



مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

المستوفى من شعر أبي تمام ديوان حبيب بن أوس الطائي

صنعة

د. محمد مصطفى أبوشوارب





مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية

المستوفى من شعر أبي تمام

ديوان حبيب بن أوس الطائي

المجلد الأول

القسم الأول

قافية

ب

صنعة

د. محمد مصطفى أبوشوارب

الطبعة الثانية

الكويت 2017



مؤسسة محمد بن عبد العزيز سعود البابطين الثقافية



صدرت الطبعة الأولى بمناسبة انعقاد الدورة الرابعة عشرة للمؤسسة

«دورة أبي تمام الطائي»

واحتفال المؤسسة بيوبيلها الفضي (١٩٨٩ - ٢٠١٤)

مراكش/ المغرب

٢١ - ٢٣ أكتوبر ٢٠١٤

حقوق الطبع محفوظة للمؤسسة

هاتف: +٩٦٥ ٢٢٤١٥١٧٢

فاكس: +٩٦٥ ٢٢٤٥٥٠٣٩

info@alabtaincf.org

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين

وعليه نتوكل

سبحانه نعم المولى ونعم النصير،،



الإهداء

إلى أولئك العلماء الأجلاء الذين عَبَّدت جهودهم العظيمة سبيل
شعر أبي تمام وأدبه.. درسًا وتحقيقًا

إلى

نجيب محمد البهبيتي ومحمد عبده عزام وخلف رشيد نعمان
وعبدالله حمد محارب وعبدالله التطاوي وعبدالله عبدالرحيم عسيلان..



من لا يشكر الناس، لا يحمده الله

تحية واجبة مستحقة إلى أصدقائي الأعزاء وزملائي الأفاضل
وظلابي المخلصين:

الأستاذ أحمد عبدالمنعم

الأستاذة قريم معروف

الأستاذ محمد عبدالراضي

الأستاذة مدحت سمير

فقد بذلوا في عوني طاقتهم حتى يخرج هذا الكتاب في موعده..
فلهم فائق تقديري وعميق امتناني وخالص مودتي.



التصدير

لا تخفى مكانة أبي تمام وقيّمته الشعرية الكبيرة على أي واحد من قراء الأدب العربي ومحبيه، فقد استطاع هذا الشاعر الرائد الذي عاش خلال الثلث الأخير من القرن الثاني، والثلث الأول من القرن الثالث الهجري أن يقدم من خلال تجربته الفنية مشروعاً شعرياً كبيراً يتخذ من الفكر وجمال اللغة وسيلة للتعبير عن الموضوع والرسالة؛ وعرف هذا المشروع الذي نسب إلى أبي تمام نفسه باسم «البديح»، وعده النقاد القدماء والأساتذة المعاصرون مذهباً من مذاهب التجديد في الشعر العربي.

وفي شعر أبي تمام صورة واضحة لحياته وثقافته ومجتمعه وأحداث عصره، خصوصاً ما شهدته هذه الحقبة التي عاشها أيام حكم المأمون والمعتصم والواثق، من معارك وفتوحات شغلت ثغور الخلافة العباسية شرقاً وغرباً، وكان من أشهرها معركة فتح عمورية التي أفرد لها أبوتمام قصيدة لا تزال تتردد على ألسنة الناس حتى يومنا هذا، سجل فيها أبوتمام لحظة من لحظات أمة الإسلام التاريخية استردت فيها حقها بانتصار عظيم خلده هذه القصيدة العصماء التي يحفظها الكثيرون منا، وأولها:

السَّيْفُ أَضْدَقُ إِنْبَاءٍ مِنْ الْكُتُبِ
فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجِدِّ وَاللُّعْبِ
بِيضُ الصَّفَائِحِ لَا سُودُ الصَّخَائِفِ فِي
مُتَوْنِهِنَّ جِلاءُ الشُّكِّ وَالرَّيْبِ
وَالْعِلْمُ فِي شُهْبِ الْأَرْمَاحِ لَامِعَةً
بَيْنَ الْخَمِيسَيْنِ لَا فِي السَّبْعَةِ الشُّهْبِ

وكما قدم لنا أبوتمام في شعره أحداث عصره ووقائعه، قدم لنا كذلك قضايا الإنسان في هذا العصر وفي كل عصر، معبراً عن ذلك في وضوح وصراحة ومباشرة تارة، ومعبراً عنه بالإشارة والتصوير تارة أخرى. وربما كان من أشهر صورهِ الرمزية وأعمقها، تلك الأبيات التي مزج فيها أبوتمام بين الجمل والإنسان قائلاً:

رَعْنَةُ الْفَيَافِي بَعْدَمَا كَانَ حِقْبَةً
رَعَاهَا وَمَاءِ الرُّوْضِ يَنْهَلُ سَاكِبُهُ
فَأَضْحَى الْفَلَا قَدْ جَدَّ فِي بَرِّي نَحْضِهِ
وَكَانَ زَمَانًا قَبْلَ ذَاكَ يُلَاعِبُهُ

فهو وإن كان يصف البعير إلا أنه في حقيقة الأمر يصوّر صراع الإنسان مع الحياة من حوله.

لقد تميز شعر أبي تمام بلغته الخاصة ومعانيه العميقة كما تميز بالبديع الرشيق وحصافة الفكر والرأي محققاً بذلك مقومات الصناعة الشعرية، مضيفاً إليها جدّةً وألقاً ونبضاً لم يألّفه الناس لسنين عدداً.. فقد استطاع هذا الشاعر الفذ بما استوعبه من ينابيع التراث وثقافات الأمم المختلفة سواء التي سبقت زمانه أو التي عاصرها أن يتخذ لنفسه أسلوباً مختلفاً عن غيره من الشعراء؛ أعانته على ذلك موهبته القوية وذهنه الحاد المتقد وثقافته العميقة وهو ما جعل شعره يتسم في بعض الأحيان بشيء من الغموض دفع بعض معاصريه إلى أن يقول له: يا أبا تمام لِمَ تقول ما لا يفهم؛ فكان جوابه العبقري: وَلِمَ لا تفهم ما يقال..

وبمناسبة إقامة الدورة الرابعة عشرة للمؤسسة التي اخترنا لها هذا الشاعر الكبير ليكون اسمها وعنوانها - كان من الطبيعي أن تتشر المؤسسة ديوانه الشعري مثلما صنعت مع غيره من الشعراء الذين أطلقت أسماءهم على دوراتها السابقة، وقدمت طبعات جديدة من دواوينهم الشعرية، ولكن في الحقيقة رغب الكثيرون

عن القيام بهذه المهمة لمعرفة بما تتطلبه من جهود فوق الطاقة، وما تحتاجه من فسحة من الوقت لا تسمح بها ظروف إقامة الدورة في أكتوبر عام ٢٠١٤.

فأسندت الأمانة العامة للمؤسسة هذه المهمة الصعبة للدكتور محمد مصطفى أبوشوارب نائب الأمين العام للمؤسسة لشؤون الأبحاث والدراسات، وأستاذ الأدب العربي بجامعة الإسكندرية، الذي انطلق من فوره يسابق الزمن يعاونه في هذا العمل نخبة من الزملاء الباحثين في المؤسسة ليجمع كل ما استطاع الوصول إليه من شعر أبي تمام وما نسب إليه في شروح ديوانه القديمة، وطبعات الديوان الحديثة، فجمع من ذلك (٥٢٦) قصيدة ومقطوعة نشرت في طبعات الديوان السابقة التي بلغت ست عشرة (١٦) طبعة قبل هذا الديوان.

وتمكن الدكتور أبوشوارب من جمع (٢٤٦) قصيدة ومقطوعة أخرى نسبتها كتب الأدب ومصادر التراث المطبوعة والمخطوطة لأبي تمام، ولم ترد من قبل في أي من طبعات ديوانه التي أشرنا إليها بما يمثل إضافة كبيرة لشعر أبي تمام.

واستطاع، وهذه هي الإضافة الأكبر أن يستخلص (١٣٩) قصيدة ومقطوعة أخرى وردت في نسخ مخطوطة من ديوان أبي تمام لم يلتفت إليها أحد من قبل فبلغ عدد نصوص هذا الطبعة الجديدة التي تقدمها المؤسسة من ديوان أبي تمام (٩١٣) قصيدة ومقطوعة، منها (٣٨٧) لم يسبق نشرها من قبل.

وقد اجتهد المحقق في تحديد ما صحت نسبته للشاعر، وعدده (٧٥٢) قصيدة ومقطوعة، مما نسب له ولغيره أو نحل عليه وعدده (١٦١) قصيدة ومقطوعة، مع تخريج كل ذلك من مصادره، ومقابلة روايات شعره في شروح الديوان، وطبعاته ومخطوطاته ومصادر التراث، مع شرح الغريب من المفردات وتوضيح ما أشكل من مجازات الشاعر وتراكيبه.

عزيزي القارئ..

إن من دواعي سرورنا أن نقدم لك هذا العمل الضخم الذي يحمل اسم:
«المستوفى من شعر أبي تمام.. ديوان حبيب بن أوس الطائي» أملاً في أن يكون جامعاً
لما وصلنا من شعر أبي تمام وأن يكون فيه الغناء عن غيره من طبقات الديوان..

وختاماً.. أهنيء المكتبة الشعرية العربية لانضمام هذا الديوان إليها الذي كان
للمؤسسة شرف إصداره ونشره، كما أهنيء مؤسستنا «مؤسسة جائزة عبدالعزيز
سعود البابطين للإبداع الشعري» على هذا الإنجاز الرائع.. الذي يضاف إلى
إنجازاتها السابقة في إصدار المعاجم والدواوين الشعرية والمؤلفات الأدبية
العديدة.. كما أهنيء الدكتور محمد مصطفى أبو شوارب وأشد على يديه لما قام به
من جهد استثنائي في هذا العمل.. وإليكم هذا الديوان.

والله ولي التوفيق

عبدالعزیز سعود البابطين

٦ من شوال ١٤٣٥هـ

الموافق ٢٠١٤/٨/٣م

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير؛ والصلاة والسلام على خاتم الرسل والنبیین سيدنا محمد المبعوث رحمة بالعالمین علیه وعلى آله وصحبه ومن اتبعه بإحسان إلى يوم الدين، خير صلاة وأزكى سلام وبعد .

فإن تعلقي بأبي تمام وشعره قديم في أيامي يرجع إلى زمن الطلب الأول بكلية الآداب جامعة الإسكندرية، حيث كنا ندرس كتاب الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري للآمدي، ونقرأ ما فيه من احتجاج أنصار كل شاعر لصاحبهم، وما أخذ الرواة والعلماء ونقده الشعر على الشاعرين، وموازنة الأمدي بين نصوص متشاكلة من شعرهما، وناقش هذا كله وتعلمه على يد أستاذنا الجليل الدكتور عثمان موافي الذي عاش في هدوء ورضا ورحل في سكينة وصمت.

ومنذ ذلك الحين لم تنقطع صلتني بأبي تمام وشعره والدرس النقدي الدائر حوله قديماً وحديثاً، وتوطدت معرفتي به يوماً بعد يوم، وتكشف الرجل لي شيئاً فشيئاً قامة شعرية استثنائية بتوقده الذهني واكتنازه الفكري وشاعريته الأصيلة الفذة، وخياله الجامح، وتجربته الفنية الفريدة التي أسست مذهباً شعرياً تمتزج فيه متعة الروح بمتعة العقل، وتتعانق لذة الفكر بلذة الوجدان.

ولم أكن أتصور يوماً وأنا أسعى وراء شعره، وأحاول فهم معانيه وأتحرى دلالاته بين تفسيرات الصولي والمرزوقي والتبريزي وابن المستوفي، ومن نقلوا عنهم ممن ضاعت شروحهم كالخارزنجي وأبي العلاء المعري وغيرهما ممن عكفوا على شرح أبي تمام - أن يقيض الله لي أن أتصدى لمحاولة جمع شعر أبي تمام حبيب بن أوس الطائي؛ ذلك الشاعر الرائد الذي أدرك علماء الشعر ورواته ومن دفعوا إلى مضايقه قدره وقيمته فلم يتوانوا عن جمعه وصنعه وإظهاره والرجل لا يزال على قيد الحياة، فكانوا حريصين في المشرق والمغرب على كتابة شعره وقراءته عليه توثيقاً وتثبيتاً. وتذكر المصادر التي بين أيدينا من هؤلاء عون بن محمد بن مالك الكندي^(١)، وعثمان بن المثنى القرطبي (ت ٢٧٣هـ)^(٢)، بل إن أبا علي القالي (ت ٣٥٦هـ) كان يملك نسخة من الديوان بخط يد أبي تمام نفسه^(٣).

ولم تمض على وفاته سنوات طوال حتى يظهر ديوان أبي تمام لأول مرة بصنعة أبي بكر الصولي (٢٥٥ - ٣٢٥هـ)، ومن حينها تواصلت عناية علماء الشعر بالديوان رواية وشرحاً وتفسيراً واختياراً حتى بلغت شروحه ورواياته قديماً وحديثاً ما يزيد على الثلاثين شرحاً ورواية.

وشاء الله تعالى أن تعقد مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري عزمها على أن تطلق على دورتها الثالثة عشرة التي كان مقرراً عقدها بدمشق عام ٢٠١٢ اسم أبي تمام الطائي، غير أن ظروفًا معلومة لا تخفى على أحد حالت دون إقامة هذه الدورة في مكانها أو موعدها، وفتّر حماس الاستعداد لها، وتراخينا أنا وزملائي بالأمانة العامة للمؤسسة في متابعة ما كان يجب أن يصاحب

(١) راجع: الصولي، أخبار أبي تمام، تحقيق خليل محمود عساكر، ومحمد عبده عزام، ونظير الإسلام الهندي، ط ٣ دار الآفاق، بيروت ١٩٨٠م: ص ٣١.

(٢) راجع: ابن الفرضي، تاريخ العلماء والرواة بالأندلس، تحقيق عزت العطار الحسيني، القاهرة ١٩٥٤م: ٣٥٦/١.

(٣) راجع: جلال الدين السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط عيسى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٦٥م: ١٧٤/٢. وعمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، دمشق ١٩٥٧م: ٢٤٧/٧.

هذه الدورة من إصدارات في مقدمتها على نحو ما جرت سُنَّة المؤسسة، ديوان شاعر الدورة أبي تمام الطائي؛ وشغلتنا أنشطة المؤسسة المتلاحقة وعطاءاتها المتتابعة ودخلنا في خضم الإعداد للدورة الثالثة عشرة التي أخذت منحى مغايراً من أنشطة مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري في ميدان حوار الحضارات، فأقامت المؤسسة دورتها على مدى يومين ببروكسل بمقر البرلمان الأوروبي (١١، ١٢ نوفمبر ٢٠١٣م) وتحت رعاية رئيسه السيد مارتن شولتز وبمشاركة مئات من القادة والمفكرين والسياسيين والمثقفين والإعلاميين من مختلف أنحاء العالم في جلسات ومناقشات حافلة تحت عنوان: «الحوار العربي الأوروبي في القرن الواحد والعشرين.. نحو رؤية مشتركة».

وقبل أن نبدأ استعدادات السفر إلى بروكسل ونحن في خضم التجهيز للدورة الثالثة عشرة، اجتمع الشاعر الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين رئيس مجلس أمناء المؤسسة مع زميلي الأستاذ عبدالرحمن خالد البابطين أمين عام المؤسسة وإياي؛ وكان كما ألفناه دومًا، شديد الحرص على العمل، دقيق المتابعة لكافة تفاصيله، بعيد الهمة، يرتفع سقف طموحاته في العمل الثقافي العام وخدمة أمته وحضارتها إلى غاية تُتعب كلُّ من يحيطون به ويعملون معه، ومن عادات الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين التي يعرفها أصدقاؤه والمقربون منه تفكيره دائماً في الخطوة التالية، فكان سؤاله لنا في أكتوبر ٢٠١٣ عن الدورة الرابعة عشرة وعن استعداداتنا لها، ونحن لم نفرغ بعد من دورتنا الثالثة عشرة.

واجتهدت مع زميلي في محاولة إقناع الرجل بأن تؤجل الدورة إلى عام ٢٠١٦، أو على الأقل يستبدل بأبي تمام شاعر آخر لم يترك لنا مثل عطاء أبي تمام الواسع وتراثه الضخم، ولم تقم حوله مثل هذه الحركة النقدية والأدبية العريضة الممتدة التي قامت حول أبي تمام منذ القرن الثالث الهجري إلى اليوم.

ولم يكن لجهودنا نصيب من التوفيق فأصر الأستاذ عبدالعزيز البابطين على أن تتجز المؤسسة وعدها بإقامة دورة أبي تمام في أقرب وقت.

ولم نلبث أن أعلمنا رئيس المؤسسة بأن الدورة الرابعة عشرة ستقام على عادة المؤسسة في أكتوبر ٢٠١٤ بمدينة مراكش تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس أدامه الله، وبطبيعة الحال سيصاحب هذه الدورة احتفال بمرور ربع قرن على إنشاء المؤسسة التي أطلقها الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين من القاهرة عام ١٩٨٩م.

وإزدادت المهمة صعوبة وإزداد الحمل ثقلاً، وضاعف من تعقيد الأمر اعتذار عدد من أساتذة الشعر العربي ومحققي التراث عن التصدي لإظهار ديوان أبي تمام وتعللهم باتساع مدى العمل وضيق الوقت المتاح، وهم مُحَقَّقُونَ في ذلك بلا ريب.

ومرة أخرى حاولنا أن نتفادى إخراج ديوان أبي تمام، وأن نستبدل به عملاً آخر يخصه أيسر وأخصر، ولكن حرص رئيس المؤسسة على التزامها بخطتها ووعدنا حال دون ذلك.

فلم يكن ثمة بد مما ليس منه بد، وشرفني الشاعر الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين بأن كلفني بتلك المهمة العسرة المترامية: جمع شعر أبي تمام وتحقيقه، ووعدني بتأمين كل ما يحتاج إليه هذا العمل من طلبات وتذليل كل ما يواجهه من عقبات.

وماذا أصنع ونفسي تتوق إلى أن أنجز هذا العمل التاريخي، وأحلام اليقظة تراودني في أن أنسب إليه وأن ينسب إلي، وعقلي يخوفني من خوض غماره وتحمل تبعاته ويصبرني مغبة الخلل فيه.

فاستخرت الله واستعنته وأقبلت على العمل، ووفى رئيس المؤسسة وعده
فاخترت أربعة من خيرة باحثي المؤسسة لمساعدتي في إعداد الديوان ومعاونتي
عليه، وأمّنت لي مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي بالكويت مئات المصادر
المطبوعة والمخطوطة، ووقفني الله إلى وضع خطة العمل وإنجازها بمعاونة
زملائي الأعداء الأستاذ أحمد عبدالمنعم، والأستاذة ريم معروف، والأستاذ محمد
عبدالراضي، والأستاذ مدحت سمير؛ الذين خصصتهم بشكر مستحق في صدر
هذا الديوان على ما أعانوني عليه في كافة مراحل العمل بداية من جمع المادة
ومروراً بضبط المتن الشعري وتفسيره وتخريجه من مصادره ومقابلة رواياته،
وإعداد فهرسه، ونهاية بمراجعة نسخ الطباعة وتدقيقها، وكانوا في ذلك كله
مُثلاً للتفاني في العمل، والتعاون بينهم، والالتزام بالخطة المرسومة لهم بكل دقة
وانضباط؛ فلهم خالص الشكر والتحية والتقدير فلولاهم ما استطعت إخراج هذا
العمل في هذا الوقت.

وإذا كان شكر الناس من شكر الله عز وجل فقد وجب الشكر علي للأخ
الكريم الأستاذ عبدالرحمن خالد البابطين أمين عام المؤسسة على مساندته
التامة لي في إخراج هذا الديوان وتسخير كافة إمكانيات الأمانة العامة للمؤسسة
من أجل إصداره.

والشكر واجب كذلك للسيدة الفاضلة الأستاذة سعاد العتيقي مدير عام مكتبة
البابطين المركزية للشعر العربي على عون المكتبة الصادق ومسارعتها إلى توفير كل
ما احتاج إليه العمل في هذا الديوان من مصادر ومراجع.

والشكر واجب ومستحق لزملائي في الأمانة العامة الذين بذل كل واحد
منهم وسعه في معاونتي، وأخص أخي وزميل العمر الدكتور محمد غريب الذي

رفدني بالتعاون مع الأخ يحيى الكندري الباحث التراثي، بوفرة متنوعة من نسخ ديوان أبي تمام المخطوطة، وأعانني على قراءة بعضها ونسخ بعضها. وكذلك الزميلين العزيزين الأستاذ أسامة حسني والأستاذة رانيا أحمد اللذين أسهما بجهد وافر في تحري كثير من المصادر والمراجع عبر البحث والتتقيب عن طريق الشبكة العنكبوتية.

وكذلك زملائي بقسم الصف والطباعة والإخراج الفني بالمؤسسة الأستاذ أحمد متولي والأستاذ أحمد جاسم والأستاذ علاء محمود والأستاذ محمد العلي الذين لم يألوا جهداً في سبيل إظهار الكتاب على النحو الذي بين أيديكم، وأعانهم على تصنيف نسخ الطباعة الزميل الأستاذ عبدالشكور محجوب؛ فلهم مني جميعاً الشكر الجزيل والتقدير العميق.

وثمة شكر لا يغفل عنه للأخ الكريم والزميل العزيز الأستاذ محمود البجالي كبير الباحثين بمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، الذي تحمل فوق طاقته أعباءً مضاعفة من مهام قطاع البحوث والدراسات في المؤسسة، وأسهم بشكل كبير في مراجعة ما يزيد على العشرين كتاباً من إصدارات المؤسسة بمناسبة هذه الدورة، حتى يفرغ أكبر عدد من الباحثين لمعاونتي على إخراج هذا الديوان؛ علاوة مع ما بذله من جهد مشكور في تدقيق المراجعة الأخيرة من الديوان مع زملائنا الأعزاء بقسم المعجم بمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، وهم الأستاذ ماجد الحكواتي، والأستاذ عدنان جابر، والدكتور عبدالسميع مصطفى الأحمد، والأستاذ حسيب محمد تقي، والأستاذ مناف الكفري.

ولا أنسى فضل أسرتي: زوجتي السيدة فينان صفوت، وولدي مصطفى، وابنتي منى، ومن فوقهم؛ والداي العزيزان أبي المهندس مصطفى أبو اليزيد وأمي السيدة نادية عطا وأخي الأستاذ أحمد مصطفى الذين جُرت عليهم جميعاً أثناء عملي في هذا الديوان أيّما جور، إذ كنت أصل الليل بالنهار على طاولة البحث مشغولاً عنهم متغافلاً عن حقوقهم، مهملاً كثيراً من واجباتي تجاههم، وما كان منهم إلا الصبر والدعم والمساندة وتشجيعي على أن أنجز في عام واحد ما حقّه أن يخرج في ثلاثة أعوام.

أما الشكر الأوفر فلا ريب مستحق للأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين الذي تعهدني برعايته وتأييده منذ أن التقينا أول مرة قبل عشرين سنة، لم يزل خلالها سنداً لي ونصييراً، وكلما ازدادت ثقته بي ودعمه عملي، تعاظم إحساسي بالمسؤولية وثقل الأمانة الملقاة على عاتقي، والحمد لله أن كانت ثمرة هذا كله نجاح متصل من آياته ديوان أبي تمام الذي أقدمه لكم اليوم.

وبعد،،،

فالحمد لله وحده لا شريك له في الأولى والآخرة حمداً طيباً مباركاً فيه على أن وفقني لذلك كله، ومتعني بنعمة الأهل والولد والصديق والرفيق والنصير، وجعلني من طلبة العلم سبحانه نعم المولى ونعم النصير عليه توكلت وإليه أنيب.

محمد مصطفى أبو شوارب

الكويت في

١٧ من شوال ١٤٣٥ هـ

الموافق ١٣ أغسطس ٢٠١٤ م



التمهيد

إذا كان أبو الطيب المتنبي هو شاعر العربية الأشهر، فإن أبا تمام الطائي هو شاعرها الأخطر. فليس من شك في أن أبا تمام حبيب بن أوس الطائي كان فاتحة عصر جديد في تاريخ الشعر العربي يصور حياة العرب وحضارتهم في زمن بني العباس، وما أصابها من رقي ومدنية، وما اكتسبته من نضج وثراء، وما امتزج فيها من ميراث شبه جزيرة العرب الروحي والأخلاقي بموروثات أبناء الأمم الأخرى التي اتخذت العربية، ولو ظاهرياً - إطاراً ثقافياً لها تحت مظلة الإسلام.

ذلك عصر أدبي يختلف فيه الشعر عما كان عليه على عهد آباءه المؤسسين قبل الإسلام من جيل امرئ القيس ورفاقه. ظهرت إرهاباته الأولى في شعر الوليد بن يزيد بن عبد الملك (٨٨ - ١٢٦هـ) وفي أشعار أصحابه من مجان الكوفة؛ يحيى بن زياد الحارثي (ت ١٦٠هـ)، ومطيع بن إياس (ت ١٦٦هـ)، وحماد عجرد (١٧١هـ). ثم مهدت له تجارب شعرية ذات شأن وقيمة وأثر، قدمها زعماء التجديد في القرن الثاني الهجري؛ بشار بن برد (٩٥ - ١٦٧هـ)، وأبو نواس (١٤٦ - ١٩٨هـ)، ومسلم بن الوليد (ت ٢٠٨هـ).

وعلى الرغم من منجز هؤلاء الشعراء العظام في مشروع التجديد؛ فإن بالإمكان القول من غير تحفظ إن تجربة أبي تمام الشعرية الفريدة، كانت نقطة تحول كبرى في حركة الشعر العربي، انعطفت به منذ القرن الثالث الهجري، وعلى

مدى عشرة قرون - إلى مسار مختلف غلب فيها نهج أبي تمام أو كاد؛ على كثير من الاتجاهات الشعرية، وظهر تأثيره واضحاً جلياً في إنتاج أكثر الشعراء حتى مطلع العصر الحديث؛ بمن فيهم أصحاب المواهب الشعرية الفذة من أمثال البحري وأبي الطيب المتنبى وأبي العلاء المعري والشريف الرضي وأضرابهم.

ولد أبو تمام في قرية جاسم، من أعمال دمشق آنذاك، أواخر القرن الثاني الهجري، وروايات كتب الأدب وكتب التاريخ حول مولده على عاداتها متدافعة ينكر بعضها بعضاً، فمنها ما رواه الصولي في كتابه «أخبار أبي تمام» عن أبي مالك عون ابن محمد الكندي عن أبي تمام نفسه؛ أن مولده كان سنة تسعين ومائة (١٩٠هـ)^(١). ومنها ما نقله الصولي عن تمام بن أبي تمام أن مولد أبيه كان سنة ثمان وثمانين ومائة (١٨٨هـ)^(٢). أما ابن خلكان فيضيف إلى هذين التاريخين لمولد أبي تمام ثالثاً؛ فيقول: «وكانت ولادة أبي تمام سنة تسعين ومائة، وقيل سنة ثمان وثمانين ومائة، وقيل: سنة اثنتين وسبعين ومائة، بجاسم»^(٣).

واتباع المشهور من الأخبار عن قصر حياة أبي تمام، وموته دون الاكتحال، يفضي إلى القول بولادته في أحد التاريخين الأولين اللذين ينسبان إلى أبي تمام نفسه (١٩٠هـ)، وإلى ابنه تمام (١٨٨هـ). أما تتبع حوادث التاريخ، والاعتداد بتراث أبي تمام، على نحو ما صنع البهيتي، فيفضيان إلى ترجيح تشكك ابن خلكان في وفاة أبي تمام في سن باكراً، ومن ثم إلى القول بأنه ولد سنة اثنتين وسبعين ومائة للهجرة (١٧٢هـ)^(٤).

(١) راجع: الصولي، أخبار أبي تمام: ص ٢٧٢.

(٢) راجع: الصولي، أخبار أبي تمام: ص ٣٧٣.

(٣) ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أهل الزمان، تحقيق إحسان عباس، ط دار صادر، بيروت ١٩٧٨م: ١٧/٢.

(٤) راجع: نجيب محمد البهيتي، أبو تمام الطائي... حياته وحياة شعره، ط دار الثقافة، الدار البيضاء ١٩٨٢م: ص ٥٠ - ٦٠.

وكما تدافعت الروايات في سنة مولده تدافعت كذلك في سنة وفاته على نحو ما نجد في قول ابن خلكان: «وتوفي بالموصل - على ما تقدم - في سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وقيل: إنه توفي في ذي القعدة، وقيل: جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين، وقيل تسع وعشرين ومائتين، وقيل في المحرم سنة اثنتين ومائتين»^(١).

ولكل رواية من هذه الروايات سند يدعمها وحادثة تعضدها، وليس في ذلك ما يستغرب، فهذه حال أغلب ما وصلنا من حوادث الأقدمين وأخبارهم، وجلها يحتاج إلى تمحيص وتدقيق لا ينتهيان في أكثر الأحيان بصاحبهما إن وجد؛ إلى قول قاطع يرتكن إليه، فما هو إلا الظن يغلب فيدفع إلى الميل مع هذه الرواية أو إلى ترجيح هذا الرأي.

ومن ذلك ما اختلفت فيه الروايات حول نسب أبي تمام واسم أبيه؛ أهو أوس أم تدوس؟ فإن كان اسمه تدوس؛ فهل هو من ثادوس معرب Theodose، كما ذهب إلى ذلك مرجليوث حينما كتب مادة أبي تمام في دائرة المعارف الإسلامية^(٢)، أم هو اسم عربي مشتق من داس يدوس؟ ثم ما صناعة هذا الأب، أكان عطارًا أم خمارًا؟ وما ديانته؛ الإسلام أم النصرانية؟

والأخطر من ذلك كله ما تذكره رواية مائة أوردها ابن خلكان في غير تحمس^(٣) من أن نسبة أبي تمام في طيء نسبة ملفقة، وهو ما ينكره إجماع الرواة والمؤرخين وتواتر الروايات والحوادث الدالة على أن أبا تمام من نفس طيء صليبية لا شك في ذلك، وهو ما حققه البهيتي بعد بحث مستفيض^(٤).

(١) ابن خلكان، وفيات الأعيان: ١٧/٢.

(٢) دائرة المعارف الإسلامية، نقلها إلى العربية محمد ثابت الفندي، وأحمد الشنتناوي، وإبراهيم زكي خورشيد، وعبد الحميد يونس، ط لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٣٣ - ١٩٥٧ م: ٣٢٠/١.

(٣) راجع: ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٢٦/٢.

(٤) راجع: نجيب محمد البهيتي، أبو تمام الطائي.. حياته وحياته شعره: ص ٢٨ - ٣٦.

وأغلب الظن أن مرد هذه الرواية المرجوحة التي تطعن في نسبة أبي تمام إلى طيء؛ إلى ما كان يكاد به الرجل من خصومه ومنافسيه، ومنهم الشاعر مغلد بن بكار الموصللي (ت ٢٣٢هـ) الذي هجا أبا تمام بأبيات ينكر فيها عروبتة^(١)؛ وإلى ما كان يطعن عليه منهم في دينه وأصله وأصالة شعره، بل شاعريته ذاتها، وغير ذلك مما كان يتوسل به هؤلاء الخصوم والمنافسون إلى النيل من أبي تمام؛ حسداً، أو انتقاماً، أو رغبة في زعزعة مكانته لدى وجهاء عصره، أو أملاً في ترقى مدارج الشهرة على أكتافه.

وما ينبغي أن نلتفت إليه في هذا الصدد أن النظام الاجتماعي في عصر دولة بني أمية، أفضى إلى التحاق أبناء الأمم الأخرى التي دخلت الإسلام بقبائل عربية أصيلة، وإلى دخولهم في ولائها وفق ما يسمح به النظام القبلي العربي نفسه من قبول انتماء غير أبناء القبيلة صليبية؛ مصاهرة أو مجاورة أو ولاء؛ وعلى هذا الأساس حرص أكثر المولدين، وهم أبناء الجيل الثاني من الأعاجم الذين دخلوا الإسلام، على الالتصاق بنسبة عربية موالاتاً، لتعينهم على تلمس أسباب الجاه في حياة يتصدرها ذوو الأصول العربية ويملكون مفاتيح مغاليقها. إلا أن بعض هؤلاء المولدين تمادى في الأمر فادعى لنفسه نسبة صريحة إلى قبيلة من قبائل العرب، فأصبح بذلك غرضاً لسهام الشعراء يفضحون كذبه، ويخلعون عنه نسبه الزائفة. وربما كان وجود هؤلاء المدعين ذريعة يتذرع بها الحاقدون للنيل من بعض ذوي النعمة من العرب الأصلاء، فيكيدون لهم ويتهمونهم بادعاء نسبتهم العربية وافتعالها.

وعلى الرغم من كثرة الروايات المتعارضة أحياناً والمتناقضة أحياناً أخرى مما يتصل بأغلب ما وصلنا من أخبار أبي تمام شأنه في ذلك شأن أغلب أعلام التراث الأدبي - فإن بالإمكان أن نطمئن شيئاً ما إلى أن أبا تمام حبيب بن أوس شاعر طائي ولد في منتصف الثلث الأخير من القرن الثاني الهجري، ومات في نهاية

(١) راجع: ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٢٥/٢.

الثلث الأول من القرن الثالث الهجري، وأنه عاش ما بين هذين الزميين حياة حافلة افتتحها بالرحلة عن موطنه بالشام إلى مصر، طلباً للغنى والاشتهار، فكانت فيها مدائحه الأولى في عيَّاش بن لهيعة الحضرمي، وكانت خصومته الأولى فيها كذلك مع شاعرهما يوسف السراج، وتركها بعد خمس سنوات لم ينل فيها ما أمَّل فعاد إلى الشام في بدايات القرن الثالث الهجري، واتصل بأبي المغيث موسى بن إبراهيم الرافقي، وارتحل إلى الرِّقَّة البيضاء مادحاً محمد بن حسان الضبي.

ويبدو أن أبا تمام خاض في هذه المرحلة خصومة شعرية أخرى مع عتبة بن أبي عاصم الكلبى، دفاعاً عن أصدقائه من آل عبدالكريم الطائيين في حمص. وربما زار أبو تمام العراق في هذه المدة أيضاً ومدح الحسن بن سهل وزير المأمون، وكتب قصيدته الرائية المشهورة في مدح آل بيت النبي صلوات الله وسلامه عليه.

والظاهر أن أبا تمام عاد إلى مصر مرة أخرى خلال الفترة من سنة عشرة ومائتين (٢١٠هـ) إلى سنة أربع عشرة ومائتين (٢١٤هـ)، على نحو ما نفهم من روايات الكندي في كتابه الولاة والقضاة^(١)، وعلى ما يظهر من شعر أبي تمام عن أحداث هذه الفترة بمصر وتقلبات الولاة، وثورات اليمانية والقيسية فيها.

وأغلب الظن أن أبا تمام خرج من مصر إلى العراق، ورثى في هذه المرحلة محمد بن حميد الطوسي (الطائي) شهيد حروب الخُرَّميَّة سنة أربع عشرة ومائتين (٢١٤هـ)، واتصل بممدوحه الأوفى أبي سعيد محمد بن يوسف الثغري (الطائي) القائد العباسي المشهور، واتصل في هذه المرحلة كذلك بخالد بن يزيد بن مزيد الشيباني، وتوطدت صلته بإسحاق بن إبراهيم المصعبي، وحاول فيها الاتصال بالمأمون ومدحه بثلاث قصائد لم يكن لإحداهن الصدى الذي تاق إليه الشاعر، ففنع أبو تمام إلى حين بما ناله من حظوة عند كبار رجال الدولة.

(١) راجع: الكندي، ولاة مصر وقضااتها، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ١٩٨٧م: ص ١٤٦ وما بعدها.

وفي أواخر العقد الثاني من القرن الثالث الهجري ارتحل أبو تمام إلى خرسان، واتصل بعبدالله بن طاهر ومدحه، ونالت قصائده فيه قدرًا واسعًا من التقدير والذیوع خاصة في ظل وجود شخصية أدبية بارزة في بلاط عبدالله بن طاهر وهو أبو العمیثل الأعرابي الذي يبدو أنه كان يدعم أبا تمام ويتوسط له.

وفي العقد الأخير من حياته بدأ أبو تمام في تتبع حروب المسلمين مع أعدائهم على أطراف دولة الخلافة العباسية شرقًا وغربًا؛ ولم لا؟ وأغلب ممدوحيه من قادة الجند وولاة الثغور؛ ولم لا؟ والخليفة المعتصم نفسه رجل حرب يألف ملمس الحديد على بدنه أكثر مما يألف ملمس الحرير.

وازداد شغف أبي تمام بوصف المعارك ومدح القادة المسلمين منذ موقعة أَرَشَقْ بِأَدْرَبِيَّجَان سنة عشرين ومائتين (٢٢٠هـ) وهي أول وقعة ينتصر فيها المسلمون على بابك الخُرَّمِيَّ منذ اندلاع ثورته سنة إحدى ومائتين (٢٠١هـ). وفي هذه المرحلة مدح أبو تمام أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري وهو أكثر من أخلص لهم أبو تمام من ممدوحيه، ومدح كذلك أبا دلف العجلي، وجعفر بن دينار الخياط، واتصل بالإفشين ومدحه. ثم واتته الفرصة الكبرى على الطرف الآخر من الدولة الإسلامية، حين فتح المعتصم عَمُورِيَّة سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة (٣٢٣هـ)، فمدحه أبو تمام ببيائته المشهورة، فانفتحت أمامه السبل ليقترب من الخليفة ورجال دولته من أمثال القاضي أحمد بن أبي دؤاد، والوزير محمد بن عبدالملك الزيات، والكاتب الحسن بن وهب الذين انعقدت بينهم، خاصة ابن الزيات، وبين أبي تمام علاقة صداقة متينة.

ويمضي أبو تمام سنوات حياته الأخيرة وهو في أوج مجده وشهرته، فيقربه الخليفة الواثق، وينزله منزلة أكبر مما كان ينزلها عهد أبيه المعتصم، وتتوحد

علاقته أكثر بأعلام عصره وتزداد اتساعاً، فيمدح مالك بن طوق أمير كُور الفُرات، ويمدح محمد بن خالد بن يزيد بن مزيد سنة ثلاثين ومائتين (٢٣٠هـ) بعد أن ولاه الواثق أَرْمِينِيَّةً خَلْفًا لِأَبِيهِ الَّذِي تُوْفِي فِي تِلْكَ السَّنَةِ.

ويبدو أن أبا تمام، بعد أن تحقق له ما أراد من الغنى والمكانة، وبعد أن نال مبتغاه من الذبوع والاشتهار، تعبت نفسه من كثرة الترحال، وتاقت إلى الاستقرار؛ فسعى له صديقه الحسن بن وهب، وكان يكتب لمحمد بن عبد الملك الزيات، فتولى بريد الموصل في أخريات حياته، وهي مهمة خطيرة في ذلك العصر؛ إذ كان صاحب البريد بمثابة عين الخلافة في بلده، وظل بهذه الوظيفة عاماً أو يزيد إلى أن مات ودفن بالموصل.

وقارئ شعر أبي تمام يمكن أن يلحظ ظهور ملامح شخصيته الإنسانية بوضوح في قصائده ومقطوعاته؛ فيبدو ذا نفس طموحة متعجلة، تتأرجح بين الاندفاع حيناً والتعمق حيناً آخر، شغوفاً بالحياة ولذاتها، والنساء منها في الصدارة، كريماً متلافياً أفاد مالا وافراً من ممدوحيه فأفناه في إمتاع نفسه ورفد أصدقائه ومحبيه، جريئاً مقداماً أحب المعارك والحروب وتعلق بها وأجاد تصوير حوادثها وتعمق مشاعر من يخوضونها، ذا نزوع واضح إلى استخلاص تجارب الحياة وتكثيفها والخروج بها من حيز الخاص الفردي إلى دائرة العام الإنساني، يدمن النظر في الأشياء ويتعمق جواهرها، ويعمد إلى التقاط متناقضاتها، مجيداً العزف على أوتارها المتعارضة في سبيل كشف هذه الجواهر الفريدة، له ميل بارز إلى العصبية العربية. وهو في كل هذا صادق في شعوره راغب في أن يكون مختلفاً في تصوره وتصويره، تعينه على ذلك شاعرية فذة، وعقلية متوهجة، وثقافة فيها من الوافد الأجنبي، بقدر ما فيها من الموروث العربي.

وقد هياً ذلك كله لأبي تمام أن يقود واحدة من حركات التجديد الكبرى في تاريخ الشعر العربي على مر العصور، وأن يسهم بالقدر الوافر في تأسيس شعرية

جديدة كان لها حضور قوي مؤثر في إبداعات الشعراء العرب على مدى عشرة قرون متصلة، وكان لها النصيب الأوفر من جهد النقد والدارسين، ربما إلى اليوم؛ فأثار اندفاع شعر أبي تمام الجارف إلى التجديد تصويرًا وتشكيلًا - حركة نقدية واسعة اجتذبت من الأنصار في حياة الرجل وبعد وفاته بقدر ما اجتذبت من الخصوم.

فلم يقتصر أمر الخصومة حول شعر أبي تمام على جملة الملاحظات التي تحملها روايات النقد ورواة الشعر في كتب التراث الأدبي والنقدي شأنه شأن كثير من الشعراء القدامى المرموقين، وإن كان أبو تمام يشارك أبا الطيب المتبني في صدارة الشعراء الذين عني النقد والبلاغيون في مؤلفاتهم العامة بدرس شعرهم وتحليله.

ولم يقتصر أمر هذه الخصومة كذلك على الانفراد بتخصيص مؤلف أو مؤلفين عن شعره، كما هي الحال مع بعض الشعراء البارزين في أدبنا العربي القديم؛ بل قامت حول شعر أبي تمام وتجربته الفنية حركة تأليف نقدي وإخباري واسعة المدى منذ القرن الثالث الهجري، ربما كان أبرز ما وصلنا منها، أو وصلتنا أخباره على الأقل:

١ - سرقات أبي تمام، لأحمد بن طاهر طَيْفُور (٢٠٤ - ٢٨٠هـ)^(١).

٢ - سرقات البحثري من أبي تمام، لأحمد بن طاهر طَيْفُور^(٢).

٣ - رسالة في محاسن شعراء أبي تمام ومساويه، لابن المعتز (٢٤٧ - ٢٩٦هـ)^(٣).

(١) الكتاب مفقود، ونقل عنه الأمدي في الموازنة بين شعر أبي تمام والبحثري: الجزء الأول والثاني، تحقيق السيد أحمد صقر، ط ٤ دار المعارف، القاهرة ١٩٩٢م؛ والجزء الثالث في مجلدين، تحقيق عبدالله حمد محارب، ط ١ مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٩٠م: ١١٠/١ - ١٢٩.

(٢) الكتاب مفقود، وذكره الأمدي: الموازنة: ٣١١/١.

(٣) الكتاب مفقود، ونقل عنه المرزباني: الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء، تحقيق علي محمد البجاوي، ط دار الفكر العربي، القاهرة (د.ت): ص ٣٠٧.

- ٤ - سرقات البحترى من أبي تمام، لأبي الضياء بشر بن يحيى النَّصِيبِيَّ (ق ٣هـ)^(١).
- ٥ - كتاب في أخطاء شعر أبي تمام، لأبي العباس أحمد بن عبيدالله بن عمار الثقفي القَطْرُبُلِّيَّ (ت ٣١٩هـ)^(٢).
- ٦ - أخبار أبي تمام، لأبي بكر الصُّولي (٢٥٥ - ٣٢٥هـ)^(٣).
- ٧ - الرد على ابن المعتز في ما عابه على أبي تمام، لقدامة بن جعفر (ت ٣٢٦هـ)^(٤).
- ٨ - الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري، لأبي القاسم الحسن بن بشر الأَمِدِّيَّ (ت ٣٧١هـ)^(٥).
- ٩ - كتاب الرد على ابن عمار فيما خطأ فيه أبي تمام، للآمدي^(٦).
- ١٠ - أخبار أبي تمام والمختار من شعره، لأبي الحسن علي بن محمد العدوي الشَّمَشَاطِيَّ البغدادي (ت بعد ٣٧٧هـ)^(٧).
- ١١ - تفضيل أبي نواس على أبي تمام، للشَّمَشَاطِيَّ^(٨).
- ١٢ - كتاب أخبار أبي تمام لمحمد بن عمران المرزُبَانِيَّ (٢٩٧ - ٣٨٤هـ)^(٩).

(١) الكتاب مفقود، ونقل عنه الآمدي: الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري: ٣٢٤/١ - ٣٧٠.

(٢) الكتاب مفقود، ونقل عنه الآمدي: الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري: ١٣٥/١ - ١٤٠.

(٣) حققه خليل محمود عساكر، ومحمد عبده عزام، ونظير الإسلام الهندي، ونشر لأول مرة عن لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة عام ١٩٣٧م.

(٤) الكتاب مفقود، وأشار إليه ابن النديم: الفهرست، ط دار المعرفة، بيروت (د. ت): ص ١٨٨.

(٥) ظهر الكتاب في غير طبعة أهمها بتحقيق السيد أحمد صقر عن دار المعارف بالقاهرة في جزئين، ثم أصدر عبدالله حمد محارب الجزء الثالث في مجلدين عن مكتبة الخانجي بالقاهرة عام ١٩٩٠، على ما مر من قبل.

(٦) الكتاب مفقود، وأشار إليه ابن النديم: الفهرست: ص ١٥٥. وياقوت الحموي: معجم الأدباء.. إرشاد الأديب إلى معرفة الأديب، تحقيق إحسان عباس، ط دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩٣م: ٨/٨٦.

(٧) الكتاب مفقود، وأشار إليه ابن النديم: الفهرست: ص ١٥٤. وياقوت الحموي: معجم الأدباء: ٣٧٦/٥. وحاجي خليفة: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ط دار الفكر، بيروت ١٩٩٤م: ٣/٢٧.

(٨) الكتاب مفقود، وأشار إليه ياقوت الحموي، معجم الأدباء: ٣٧٦/٥.

(٩) الكتاب مفقود، وأشار إليه ابن النديم، الفهرست: ص ١٣٣.

- ١٢ - مجلس للغوي بصري في تفضيل البحري على أبي تمام وغيره من الشعراء المحدثين، دونه الحاتمي (ت ٣٨٨هـ)^(١).
- ١٤ - كتاب في أخبار أبي تمام ومحاسن شعره، للخالدين أبو بكر محمد (ت ٣٨٠هـ)، وأبو عثمان سعيد (ت ٣٩١هـ) ابني هاشم الخالدي^(٢).
- ١٥ - كتاب الانتصار من ظلمة أبي تمام، لعلي بن محمد المرزوقي (ت ٤٢١هـ)^(٣).
- ١٦ - شرح مشكلات ديوان أبي تمام، للمرزوقي^(٤).
- ١٧ - المآخذ الكندية من المعاني الطائفة (سرقات المتبي من معاني أبي تمام والبحري)، لأبي محمد سعيد بن المبارك بن علي الدهان (٤٩٤ - ٥٦٩هـ)^(٥).
- ١٨ - الاستدراك في الرد على رسالة ابن الدهان المسماة بالمآخذ الكندية من المعاني الطائفة، لضياء الدين بن الأثير (٥٥٨ - ٦٣٧هـ)^(٦).
- ١٩ - القول الفائق الأريب بعبى وليد وذكرى حبيب، لابن الأثير^(٧).

(١) نقله الحصري القيرواني؛ زهر الآداب وثمار الألباب، تحقيق محمد علي البجاوي، ط ٢ دار إحياء الكتب العربية، القاهرة ١٩٨٧م. ٦٠١/٢ - ٦٠٩.

(٢) الكتاب مفقود، وأشار إليه ابن النديم، الفهرست: ص ١٦٩. وياقوت الحموي، معجم الأدباء: ٢٠/٢.

(٣) جمع ما وصل إلينا منه وحققه ونشره عبدالله حمد محارب، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، الرسالة ٣٠٠، الحولية ٣٠، سبتمبر ٢٠٠٩م.

(٤) حققه ونشره عبدالله سليمان الجربوع، ط مكتبة التراث، مكة المكرمة ١٩٨٦م. وأعاد خلف رشيد نعمان تحقيقه ونشره تحت اسم شرح مشكل أبيات أبي تمام المفردة، ط عالم الكتب، بيروت ١٩٨٧م.

(٥) الكتاب مفقود، وقد أورد ابن الأثير في الاستدراك معظم نصوصه.

(٦) حققه ونشره حفني شرف، ط مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٥٥م. وأعاد محمد زغلول سلام تحقيقه ونشره تحت اسم الاستدراك في الآخذ على المآخذ الكندية، ط منشأة المعارف، الإسكندرية ٢٠٠٥م.

(٧) من الكتاب نسخة مخطوطة بمكتبة جامعة استانبول تحت رقم: ١٤١٥. A. وثمة مصورة عنها في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة تحت رقم ٦٦٧ أ. ب. وقد اطلعت على الأخيرة وهي لا تزيد عن كونها نقولاً حرفية متصلة من كتاب الموازنة للآدمي؛ مع العلم بأن أياً ممن ترجموا لابن الأثير لم يذكر هذا الكتاب بين مؤلفاته. وكان لي الشرف أن اقترحت على الباحث المحقق وليد السراقبي أن يضطلع بتحقيق هذا الكتاب فقام بهذا العمل على الوجه الأمثل، والكتاب مائل للطبع ضمن إصدارات مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري بمناسبة انعقاد دورتها الرابعة عشرة دورة أبي تمام الطائي مراكش - أكتوبر ٢٠١٤م.

٢٠ - هبة الأيام فيما يتعلق بأبي تمام، ليوسف البديعي (ت ١٠٧٣هـ)^(١).

٢١ - أخبار أبي تمام، لمحمد بن علي بن أبي طالب الزاهدي الجيلاني (١١٠٣ - ١١٨١هـ)^(٢).

وكل ذلك غير ما روي عن شعر أبي تمام وأخباره في أبواب منفردة استقل بها أبو تمام في بعض كتب التراث الأدبي والنقدي مثل:

١ - طبقات الشعراء، لعبدالله بن المعتز (٢٤٧ - ٢٩٦هـ)^(٣).

٢ - الأغاني، لأبي الفرج علي بن الحسن الأصفهاني (٢٨٤ - ٣٥٦هـ)^(٤).

٣ - الموشح، لمحمد بن عمران المرزباني (٢٩٧ - ٣٨٤هـ)^(٥).

ولا يكاد كتاب من كتب الأدب والنقد والبلاغة منذ القرن الثالث الهجري يخلو من أثر من آثار تلك الخصومة التي اشتجرت حول شعر أبي تمام، ولم تخمد شعلتها رغم اشتغال الحركة النقدية بشعر أبي الطيب المتتبي (٣٠١ - ٣٥٣هـ) الذي يعده كثير من القدماء والمحدثين امتداداً لشعر أبي تمام.

والخصومة حول شعر أبي تمام في جل تلك المؤلفات صادرة لا ريب عن موقف فني يتعلق في أصله بقضية الخصومة بين القدماء والمحدثين. فالصراع حول شعر أبي تمام في حقيقته صراع بين أنصار التجديد والخروج على النظام الشعري الموروث من جهة، وأنصار المحافظة على مواضع هذا النظام وتقاليده

(١) حقه محمود مصطفى، مطبعة العلوم، القاهرة ١٩٣٤م. وأعاد تحقيقه عبدالإله نبهان وعبدالكريم الخطيب، ط المجمع الثقافي، أبو ظبي ٢٠٠٣م.

(٢) أشار إليه عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، ط مؤسسة الرسالة ١٩٩٣: ٥١٧/٣. ولم أهدأ إلى نسخة منه.

(٣) راجع: ابن المعتز، طبقات الشعراء، تحقيق عبدالستار أحمد فراج، ط ٤ دار المعارف، القاهرة ١٩٨١م: ص ٢٨٣ - ٢٨٧.

(٤) راجع: الأصفهاني، كتاب الأغاني، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وجماعته، ط الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٢م: ٣٨٢/١٦ - ٣٩٩.

(٥) راجع: المرزباني، الموشح: ص ٣٠٣ - ٣٢٩.

من جهة أخرى؛ إذ مثلت تجربة أبي تمام الفنية خروجًا سافرًا على الموروث الشعري، وتهديدًا عنيفًا للشعرية العربية الموروثة بكل طاقاتها الجمالية وطرائقها اللغوية، على نحو لم يقدم عليه شاعر من قبل، بمن فيهم الشعراء الذين انضوا تحت لواء التجديد ورفضوا رأيتهم؛ ومن ثم فقد واجه شعر أبي تمام موجات متعاقبة من الانتقادات الحادة التي وجهها إليه النقاد المحافظون على سمات البنية الشعرية العربية الموروثة بصورة قاسية لم يتعرض لها غيره من الشعراء المجددين من أمثال بشار ومسلم وأبي نواس الذي جاهر بالخروج على تقاليد القصيدة العربية ورفضها في كثير من السخرية والتهكم، ومع ذلك لم يصبه مثل هذا الهجوم النقدي الشرس الذي أصاب أبا تمام على الرغم من أنه لم يتخذ موقفًا معاديًا من هذه التقاليد مثلما فعل أبو نواس.

ولم يكن موقف النقد القديم في ذلك موقفًا عبثيًا، فالنقاد أدركوا بوعيهم الفني أن أبا نواس وإن هاجم الأطلال وهزأ بها واستبدل بها الخمر في مقدمات قصائده - فهو لم يزد على استبدال إطار حديث بإطار قديم دون أن ينال شيئًا ذا بال من جوهر لغة الشعر وتراكيبه وصوره. أما أبو تمام، فهو وإن التزم بهذا الإطار الخارجي الموروث أحيانًا، فإنه سعى إلى تحويل بنية اللغة الشعرية ذاتها وتغيير مسارها نتيجة نزوعه الكثيف إلى الانحراف والتجاوز وكسر المواضع المألوفة، وسبك تراكيب جديدة تدخل المفردات اللغوية من خلالها في علاقات تتسم بالتغير وانفتاح أفق الدلالة على مستويات مختلفة.

وقد عد كثير من النقاد ومعظمهم من أصحاب المرجعيات اللغوية - أن اتجاه أبي تمام الفني ضربة قاصمة أصابت معاييرهم في رصد الظاهرة الشعرية وتقويمها بوجه عام، واللغة الشعرية منها على وجه الخصوص، ولم يكن ذلك بالأمر اليسير خاصة وأن تلك المعايير شكلتها جهود متراكمة في دراسة التجارب الشعرية المؤسسة قبل الإسلام والنماذج التي سارت على نهجها بعد ذلك.

وأكثر الظن أن هواجس هؤلاء النقاد تعدت حدود الخوف على الشعر ولغته إلى الخوف على اللغة ذاتها، بل على عقيدتها الدينية كذلك، فتعاظمت مخاوفهم من انزياحات شعر أبي تمام وخروقاته التي ربما تجر اللغة على مستوى التراكيب والدلالات إلى بقاع جديدة تفقد معها الصياغات اللغوية دلالاتها، وتتحول التراكيب الموروثة في مرحلة تشكل اللغة الأدبية العربية إبان نزول القرآن إلى بنى لغوية مهجورة غير مستعملة، ومن ثم غير مفهومة، وتحل محلها صياغات جديدة بفعل المجازات والانحرافات التي تبناها شعر أبي تمام ومن ساروا على نهجه.

وربما تسرب إلى نفوسهم الإحساس بالخوف على لغة القرآن نفسه، إذ من الممكن أن تتحول في ضوء هذا التصور، وتحت وطأة تأثير النزوع الكثيف نحو الانزياح إلى لغة مسجدية بعيدة عن حياة الناس وعن استعمالاتهم في كلامهم؛ ولم لا؟ أليست هذه سنة اللغات جميعاً إذا تغيرت التراكيب وترسخت المجازات وثبتت دلالاتها تحولت بفعل الزمن وكثرة الاستعمال إلى معان حقيقية ينسى الناس أصولها اللغوية، وينقلب المجاز حقيقة لا تلبث أن يُعدّل عنها بفعل شيوع انزياحات جديدة تستهدف معيارية اللغة وتنتهك انتظامها.

صدر شعر أبي تمام إذن عن تصور مغاير للغة، قام عليه مشروع الشعري التجديدي الذي أكسبه عداوة اللغويين ونقاد الأدب المحافظين الذين أشربت نفوسهم طاقات المشروع الشعري الموروث وتشكلت أذواقهم من جمالياته.

وهذا المشروع التجديدي الذي ما نسب لغير أبي تمام حتى ليقال: «مذهب الطائي»؛ هو المدرسة الفنية التي عرفت في العصر العباسي باسم «مذهب البديع»؛ وليس يخفى أن مصطلح البديع لا يعني ما يفهمه الناس اليوم من دراسة سبل تحسين الكلام لفظياً ومعنوياً، وإنما انصرف مفهوم المصطلح في ذلك العصر إلى توصيف مذهب شعري جديد يقف بإزاء الشعريّة المحافظة التي اصطلح على

تسميتها «مذهب الأوائل»، الذي تجسدت ملامحه الفنية في جملة الخصائص الشعرية التي ينتظمها مفهوم «عمود الشعر».

وقد اتخذت الشعرية الجديدة، أو اتخذ النقاد لها مصطلحاً دالاً على توجهها وهو مصطلح «البديع» وهو في أصل دلالاته اللغوية يعني: «المخترع على غير مثال»^(١)؛ وكأن هذه المدرسة الجديدة تنكر بنوتها للتقاليد الموروثة، أو كأن النقاد ينكرون أبوة الشعر القديم لها. وربما نستطيع في ضوء هذا التصور أن نفهم قول ابن الأعرابي (١٥٠ - ٢٣١هـ)، العالم اللغوي المعروف حينما أنشد شعراً لأبي تمام: «إن كان هذا شعراً فما قالته العرب باطل»^(٢).

صحيح أن بعض النقاد القدماء فهموا اتجاه شعراء القرنين الثاني والثالث الهجريين إلى البديع على أنه تحول كمي، ومن ثم كانوا ينظرون إلى مشروع البديع بوصفه توسعاً متعمداً من استعمال بني توقيعية وتصويرية وجدت في أشعار القدماء، وجوداً عفويّاً محدوداً^(٣) - إلا أن البديع في جوهره كان مشروعاً فنياً سعى إليه الشاعر العباسي في محاولته التعبير عن ذاته التي تختلف عن ذوات الشعراء الأقدمين، وفي التعبير عن طبيعة التحول الثقافي الكبير الذي نقل المجتمع العربي من حياة الصحراء إلى مدنية الحضارة الإسلامية الجديدة.

(١) راجع: ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبدالله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي، ط دار المعارف، القاهرة ١٩٨٦م: (بدع).

(٢) راجع: الصولي، أخبار أبي تمام: ص ٢٤٤. والمرزباني الموشح: ص ٣٠٣.

(٣) راجع: ابن المعتز، كتاب البديع تحقيق إغناطيوس كراتشكوفسكي، ط ٣ دار المسيرة، بيروت ١٩٨٢م: ص ١. والأمدي، الموازنة بين شعر أبي تمام والبحثري: ١٣/١. والجرجاني، الوساطة بين المتنبي وخصومه، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي البجاوي، ط المكتبة العصرية، صيدا - بيروت (د. ت): ص ٣٣، ٣٤. والعسكري، كتاب الصناعتين.. الشعر والكتابة، تحقيق علي البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، ط دار الفكري العربي، القاهرة (د. ت): ص ٢٧٣. وابن وكيع التنيسي، كتاب المنصف للسارق والمسروق منه في إظهار سرقات أبي الطيب المتنبي، تحقيق محمد يوسف نجم، ط دار صادر، بيروت ١٩٩٢م: ٤٠/١.

وهنا تجسدت محنة أصحاب نزعات التجديد من شعراء العصر العباسي نتيجة النظر إلى إنتاجهم الشعري من خلال عدسة النصوص القديمة، إذ لم يزل النقاد يمارسون ضغطاً هائلاً من أجل تثبيت النموذج الموروث والتزام مواضعه وأساليبه التي تعبر عن شخوص السابقين وحيواتهم، ومن ثم أصبح البديع مشروعاً فنياً حتمياً بالنسبة للشاعر المحدث، حتى يحقق لنفسه لوناً يخصه من التميز الفني في ظل مناخ ثقافي تشيع فيه حرية التفكير القائلة بحرية الإرادة، وهو ما أفضى إلى توثق العلاقة بين الاعتزال وشعر البديع في القرنين الثاني والثالث الهجريين^(١)، بحيث يمكننا أن نفهم ظاهرة البديع لا على أنها تنوع بلاغي، بل بوصفها نزوعاً عقلياً تجردياً جدلياً يتجاوز مرحلة القبول وطرح دلالات مباشرة واضحة إلى مرحلة التساؤل وإنتاج بنى محاوره.

إن قيمة شعر البديع لا تكمن في بروز الأنواع البلاغية التي تتضمن طاقات التقابل والتماثل والتوازن والتشابه والتداعي والانزياح - وإنما تكمن في تميزه بالقدرة على تمثيل النظام المعرفي للثقافة العربية خلال عصر سيادة الاعتزال.

لقد أسلم القول بأن القرآن مخلوق غير أزلي إلى إعادة النظر في العلاقة بين الفكر واللغة، وهو ما أدى إلى زعزعة فكرة ثبات اللغة، ما دامت طبيعة الألفاظ ومدلولاتها لا تتحدد من خلال الأنساق اللغوية الموروثة، وإنما تتحدد من خلال الاستعمال اللغوي الحاضر الذي يصدر عن تجارب حية نابضة تصور الواقع

(١) كشفت سوزان ستيتكيفتس عن توثق العلاقة بين الاعتزال وشعر البديع في القرنين الثاني والثالث الهجريين في دراسة لها بعنوان «إعادة صياغة البديع» ترجمة حسنة عبدالسميع، مجلة فصول، القاهرة م ١٣ - ٣٤ س ١٩٩٤م: ص ٢٨٨. والدراسة منشورة تحت عنوان: تعريف جديد لشعر البديع، ترجمة محمد منصور باحسين، مجلة جذور: ١٤ فبراير ١٩٩٩م: ص ٢٧٢ - ٢٩٨. ويبدو أنها تأثرت في هذا برأي طه حسين في بحثه عن البيان العربي من الجاحظ إلى عبدالقاهر، الذي قدم به لكتاب نقد النثر المنسوب لقدامية بن جعفر، تحقيق عبدالحميد العبادي، ط دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٢: ص ١٥ - ١٨. وانظر في الموضوع نفسه جابر عصفور، قراءة التراث النقدي، ط عين للدراسات الإنسانية والاجتماعية، القاهرة ١٩٩٤م: ص ١٣٧ - ١٤٧.

الراهن وترفض فكرة اكتمال العالم وتشكل اللغة والفكر تشكلاً نهائياً، وهي الأفكار التي أرادت السلطة الثقافية السنية ترسيخها وتشبيتها بوصفها محوراً أساسياً للعقل المسلم في شتى المناحي.

وعلى خلفية هذا الفهم نظر النقاد الذين تربوا في حضن الاتجاه المتسنى سياسياً ودينيًا، لغويًا وشعريًا - إلى ما أقدم عليه شعراء البديع من محاولات كسر النموذج سعيًا وراء التجاوز الإبداعي، بوصفها خروجًا على الإجماع. فتصدوا لها في ضراوة لأنها تمثل في نظرهم خطرًا داهمًا يهدد الخصائص التركيبية للنص الديني المقدس؛ وهو ما يمكن أن نفهم في إطاره موقف النقاد المتشدد من شعر أبي تمام بعد هزيمة الاعتزال وزوال سلطة علم الكلام الثقافية التي ارتبط بها هذا الشاعر، ومثل شعره تجليًا إبداعيًا لنظرتها للعالم وللغة، مستبدلاً بالقبول والأحادية السنية التساؤل والمقارنة وتعددية الدلالة وتعددية المنظور.

وكما لم يكن الاتجاه إلى البديع رغبة في تحقيق تمايز فني إزاء الشعر القديم فحسب؛ فإنه لم يكن استجابة لمؤثر التفكير الاعتزالي فحسب أيضًا، بل كان مع هذا وذاك تعبيرًا عن الإحساس بالتحول الخطير الذي أصاب مكانة الشاعر في العصر العباسي بعد أن فقد الشعراء المحدثون مشروعهم الاجتماعي والثقافي والسياسي.

فباستقرار منظومة القيم الأخلاقية والدينية فرغ الشعراء من وظيفتهم الاجتماعية؛ في الوقت الذي رفض فيه علماء اللغة الاعتداد بمنجز هؤلاء الشعراء المحدثين، وقصروا الاستشهاد اللغوي على شعراء عصر الاحتجاج الأقدمين؛ كذلك أسند رجال الدولة مهمة الدعاية السياسية إلى الكتاب والدعاة، وأصبح دور النديم المسلي هو السبيل الوحيد المتاح أمام الشاعر كي يضمن وجوده في البلاط.

فمنذ ظهور عبدالحميد الكاتب (ت ١٣٢هـ) لم يعد الشاعر لسان حال قبيلته، وحلت الكتابة محل الشعر، واستلب الدور الاجتماعي والسياسي للشعر لمصلحة الكتابة التي أصبحت جنسًا أدبيًا سائدًا تحتذي سائر الأجناس الأدبية الأخرى قيمه وجمالياته، فدعا بعض النقاد إلى ضرورة انتظام القصيدة الشعرية واتساق بنائها وارتباط أولها بآخرها واتصال أجزائها تمامًا كالرسالة أو الخطبة على حد تصريح ابن طباطبا^(١)، وتلمييح الحاتمي^(٢).

وفي ضوء هذا الفهم يمكننا أن ننظر إلى اتجاه الشعراء إلى البديع بوصفه عنصرًا جماليًا نثريًا بالدرجة الأولى، من حيث هو في جانبه الإيقاعي (التقابل والتماثل والتوازن) يمثل الطاقة الإيقاعية الوحيدة المتاحة للفنون النثرية؛ ومن حيث توجهه إلى التفكير والخطاب العقلي أكثر من توجهه إلى العاطفة والخطاب الوجداني.

وربما كان من آثار ذلك، تلك النزعة الخطابية التي نرى ملامحها واضحة في كثير من قصائد أبي تمام، وكأنها شاهد على انهزام الشعر أمام النثر وانصياعه له، ومحاولته الاقتراب منه والتداخل معه عبر وسائط مشتركة كالشفاهية والتفاعل المباشر مع المتلقي، وغيرهما من العناصر التي تجمع بين الشعر والخطابة.

وكما كان ذلك كله سببًا في توزع النقاد والدارسين حول شعر أبي تمام بين متعصب له ومتعصب عليه، كان كذلك سببًا في كثرة شروحه وروايات شعره؛ فلم يظفر ديوان شاعر قديم أو محدث، باستثناء المتبني، بما ظفر به ديوان أبي تمام من عناية شراح الدواوين ومفسري الشعر الذين انشغلوا بشرح ديوانه كاملاً، أو تفسير ما يشكل من أبياته أو المختار من شعره، ومن ذلك:

(١) راجع: ابن طباطبا العلوي، عيار الشعر، تحقيق محمد زغلول سلام، ط ٣ منشأة المعارف، الإسكندرية ١٩٨٧م: ص ١٦٧.

(٢) راجع: الحاتمي، حلية المحاضرة، تحقيق جعفر الكتاني، ط وزارة الثقافة والإعلام، بغداد ١٩٧٩م: ٢١٥/١.

١ - شرح ديوان أبي تمام لأبي بكر الصولي:

ثمة إجماع قديماً وحديثاً على أن أول من تصدى لشرح شعر أبي تمام هو أبو بكر محمد بن يحيى الصولي (٢٥٥ - ٣٢٥هـ)؛ والجميع يعتمدون في ذلك على عبارة ابن النديم، حيث يقول: «حبيب بن أوس الطائي، لم يزل شعره غير مؤلف، يكون نحو مائتي ورقة إلى أيام الصولي، فإنه عمله على الحروف في نحو ثلاثمائة ورقة وعمله علي بن حمزة الأصبهاني أيضاً فوجود فيه، على غير الحروف، بل على الأنواع»^(١).

وظاهر كلام ابن النديم يدفع إلى الاعتقاد بأن شرح الصولي ديوان أبي تمام لم يلتزم في ترتيب قصائد الديوان ومقطوعاته بغير حروف قوافيها، دون النظر إلى موضوعاتها، وأن الذي التزم في صنعة ديوان أبي تمام بالترتيب على أساس من أنواع الشعر وموضوعاته هو علي بن حمزة الأصبهاني.

وليس من شك في أن ما ذكره ابن النديم يحتاج إلى غير قليل من المراجعة، فالصولي يقول في مقدمة كتابه «أخبار أبي تمام» في الرسالة التي وجهها إلى مزاحم بن فاتك: «وتضمنت عمل شعره لك بعد أخباره، في مدحه وهجائه وفخره وغزله وأوصافه ومرائيه، وأن أبدأ في كل فن من هذه الفنون بشعره على قافية الألف والباء ثم على توالي الحروف إلى آخرها، ليكون أقرب عليك متى أردتها»^(٢).

ثم يعيد الصولي تأكيد التزامه هذا النهج في مقدمة شرحه ديوان أبي تمام، مخاطباً مزاحم بن فاتك مرة أخرى بعد الإشارة إلى عمله في كتاب «أخبار أبي تمام»، فيقول: «وبقي شعره الذي سألتني عنه بعد انقضاء أخباره. وهو ثمانية أصناف: مديح وهجاء ومعانيب وأوصاف وفخر وغزل ومراث. أجلها وأكثرها المديح.... وأنا مبتدئ بالمديح على قافية الألف ثم على توالي الحروف إن شاء الله»^(٣).

(١) ابن النديم، الفهرست: ص ١٦٥.

(٢) الصولي، أخبار أبي تمام: ص ٦.

(٣) أبو بكر الصولي، شرح ديوان أبي تمام، تحقيق خلف رشيد نعمان، وزارة الإعلام، بغداد، ١٩٧٧ - ١٩٨٢م: ١٦٥/١، ١٦٦.

ثم أن جميع النسخ التي وصلتنا من شرح الصولي ديوان أبي تمام، واعتمد خلف رشيد نعمان على بعضها في تحقيقه، تسير على هذه الخطة التي ذكرها الصولي في مقدمة كتابه أخبار أبي تمام، وفي مقدمة شرحه الديوان على نحو يلقي بظلال كثيفة من التشكك في كلام ابن النديم الذي نقله عنه المؤلفون من بعد^(١).

وعلى كل، فقد أخذ الصولي روايته شعر أبي تمام عن أبي مالك عون بن محمد الكندي، وكان معاصراً لأبي تمام، قال عنه الصولي: «وما رأيت أعلم بشعر أبي تمام منه»^(٢) وحكى الصولي أيضاً عن عون أنه قرأ على أبي تمام شيئاً من شعره سنة سبع وعشرين ومائتين (٢٢٧هـ)^(٣)، وهو يحدد في موضع آخر مقدار ما أخذه عون عن أبي تمام بعشرين قصيدة^(٤)، ويحدد كذلك تاريخ أخذه هذه القصائد العشرين عن عون بسنة خمس وثمانين ومائتين (٢٨٥هـ)^(٥).

ويشتمل شرح الصولي على تسع وسبعين وأربعمائة قصيدة ومقطوعة (٤٧٩) من شعر أبي تمام وقد أخرج هذا الشرح محققاً خلف رشيد نعمان عن وزارة الإعلام العراقية في ثلاثة أجزاء ما بين سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة وألف (١٩٨٢م) إلى سنة سبع وتسعين وتسعمائة وألف (١٩٩٧م).

٢ - شرح شعر أبي تمام للخارزنجي؛

وهو شرح مختصر اقتصر فيه صاحبه أبو حامد أحمد الخارزنجي (ت ٣٤٨هـ) على تفسيرات مكثفة للمعاني مع ذكر روايات بعض الأبيات. والشرح مفقود، وهو من مصادر التبريزي في شرحه ديوان أبي تمام^(٦).

(١) راجع: ابن خلكان، وفيات الأعيان؛ ٢٥/٢، ٢٦. والبغدادي، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق عبدالسلام هارون، ط الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٩م: ٣٥٧/١.

(٢) الصولي، أخبار أبي تمام: ٣١.

(٣) راجع: الصولي، أخبار أبي تمام: ص ٢٧٢.

(٤) راجع: الصولي، شرح ديوان أبي تمام: ١٦٦/١.

(٥) راجع: الصولي، أخبار أبي تمام: ص ٣١.

(٦) راجع: التبريزي، شرح ديوان أبي تمام، تحقيق محمد عبده عزام ط ٥ دار المعارف، القاهرة ١٩٨٧م: ٢٤/١.

٣ - شرح شعر أبي تمام للطبيخي:

وهو شرح مفقود لأبي العباس وليد الطبيخي (ت ٣٥٢هـ)، أشار إليه الزبيدي في طبقات النحويين واللغويين بقوله: «وله شرح في شعر أبي تمام قريب مبسوط»^(١).

٤ - شعر أبي تمام برواية القالي:

وهي النسخة التي حملها أبو علي القالي (٢٨٨ - ٣٥٦هـ) إلى الأندلس عندما استدعاه عبدالرحمن الناصر، أو الحكم المستنصر لإقراء الأدب واللغة بقرطبة، وأغلب الظن أن هذه الرواية هي التي اعتمد عليها أكثر علماء الأندلس في رواية شعر أبي تمام، وأصلها نسخة كانت عند القالي من خط أبي تمام نفسه، وزيادات عليها أخذها القالي عن أبي محمد عبدالله بن جعفر بن درستوي (ت ٣٤٧هـ) عن علي بن مهدي الكسروي (كان حياً قبل سنة ٢٨٩هـ) عن أبي تمام نفسه^(٢).

ولا يزيد عدد نصوص شعر أبي تمام في هذه الرواية على ثمان وخمسين ومائة قصيدة ومقطوعة (١٥٨). وقد نشرها محققه عبدالله حمد محارب عن مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت سنة إحدى عشرة وألفين (٢٠١١).

٥ - كتاب تفسير شعر أبي تمام للأزهري:

ذكر ياقوت الحموي أن لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (٢٨٢ - ٣٧٠هـ) شرح لشعر أبي تمام بعنوان «كتاب تفسير شعر أبي تمام» لم يتمه^(٣)، وهو مفقود.

(١) الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ٢ دار المعارف، القاهرة ١٩٨٤م: ص ٣٢٨.

(٢) راجع: ابن خير، فهرسة ابن خير، تحقيق إبراهيم الأبياري، ط دار الكتاب المصري، القاهرة؛ ودار الكتاب اللبناني، بيروت. ١٩٨٩م: ص ٤٠٢، ٤٠٣. وعمر رضا كحالة، معجم المؤلفين: ٢٤٧/٧.

(٣) راجع: ياقوت الحموي، معجم الأدباء: ١٦٥/١٧. وحاجي خليفة، كشف الظنون: ٥٧٧١/١.

٦ - تفسير معاني أبيات أبي تمام المفردة للأمدي:

وهو شرح ضائع لبعض الأبيات المشككة من شعر أبي تمام لأبي القاسم الحسن ابن بشر الأمدي (ت ٣٧١هـ) ذكره الأمدي نفسه في الموازنة بين شعر أبي تمام والبحثري^(١)، ونقل عنه ابن المستوفي في «النظام في شرح شعر المتبي وأبي تمام»، واستل عبدالله محارب ما نقله ابن المستوفي من الكتاب، وجمع منه ستة وثلاثين نصًّا من شعر أبي تمام، وحققه ونشره عن مجلة كلية دار العلوم جامعة القاهرة في عددها الثاني، تحت عنوان: «من كتاب تفسير معاني أبيات أبي تمام، مستل من كتاب النظام لابن المستوفي»، وأعاد نشره ضمن كتابه: «الأمدي.. الحسن بن بشر بين الموازنة وآثار له نادرة» سنة إحدى عشرة وألفين (٢٠١١م).

٧ - شعر أبي تمام برواية علي بن حمزة الأصفهاني:

يشير ابن النديم في الفهرست على ما مر بنا من قبل، إلى أن علي بن حمزة الأصفهاني (ت ٣٧٦هـ) قد رتب ديوان أبي تمام على أساس من الموضوع الشعري، فيقول بعد أن يذكر صنعة الصولي ديوان أبي تمام على الحروف: «وعمله علي بن حمزة الأصفهاني أيضًا فوجود فيه على غير الحروف، بل على الأنواع»^(٢).

وعبارة ابن النديم لا تشير إلى عدد الأنواع أو الموضوعات التي قسم عليها علي بن حمزة شعر أبي تمام، ولا إلى ترتيبها، ولا إلى طبيعة ترتيب القصائد والمقطوعات داخل كل نوع.

والواقع أنه ليس من أصل فيما بين أيدينا من أخبار هذه الرواية لما ذكره سزكين عنها خلال تعداده روايات الديوان وشروحه قائلاً: «٣ - رواية علي بن حمزة الأصفهاني، مرتبة طبقاً للمحتوى في ٧ (وأحياناً ٨) حدود، مع ترتيب كل حد على حروف المعجم»^(٣).

(١) راجع: الأمدي، الموازنة بين شعر أبي تمام والبحثري: ٣/٣٩٩.

(٢) راجع: ابن النديم، الفهرست: ص ١٦٥.

(٣) فؤاد سزكين، تاريخ التراث العربي، ترجمة عرفة مصطفى، راجعها محمود فهمي حجازي وسعيد عبدالرحيم، ط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض ١٩٩١م: ٢م، ج٤: ص ١٢٨.

وأعتقد أن الوصف الذي قدمه سزكين لرواية علي بن حمزة الأصفهاني إنما يخص رواية أبي بكر الصولي، ويصدق عليها، وأن هذا الخلط الذي وقع فيه سزكين إنما نشأ عن نظره إلى ست نسخ مخطوطة من ديوان أبي تمام على أنها نسخ من رواية علي بن حمزة الأصفهاني؛ وقد تيسر لي الاطلاع على أربع نسخ منها، وهي على النحو الآتي:

أ - نسخة دار الكتب المصرية رقم ١٠٦ أدب:

ف عنوانها كما جاء في ورقتها الأولى: «ديوان أبي تمام حبيب بن أوس الطائي»، وعدد أوراقها ثلاث وخمسون ومائة ورقة مزدوجة (١٥٣: أ، ب)، وعدد السطور في كل ورقة مفردة عشرون سطرًا؛ خلاف ما سجله الناسخ من أبيات في الحواشي. وعلى كل ورقة مفردة ترقيم يبدو أنه من صنع مفرسي دار الكتب المصرية؛ فجاءت في تسع وتسعين ورقة ومائتين ورقة مفردة (٢٩٩) دون ورقة العنوان.

والشعر في هذه النسخة مرتب في أبواب على موضوعات الشعر، وفي كل باب ترتب القصائد والمقطوعات على حروف روي قوافيها. غير أن ما يلفت النظر ما ورد في آخر الورقة ١٢٤ ب من المخطوط (تعادل الورقة ٢٢٨ من ترقيم مفرسي دار الكتب المصرية) حيث كتب ناسخ المخطوطة العبارة الآتية: «الجزء الثالث من شعر أبي تمام حبيب بن أوس الطائي صنعة أبي بكر محمد بن يحيى الصولي بزيادة أبي النضر بن أسباط وأبي الحسن عبيدالله بن حفص التغلبي في المراثي». وهو ما يقطع بأن هذا المخطوط ما هو إلا نسخة من شرح الصولي.

ب - نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم ٧٦٧٥٨م:

وهي نسخة كتب على غلافها من الخارج عنوان «ديوان أبي تمام الطائي» وعليها تعليقات وشروح قليلة جدًا، وعدد أوراقها إحدى وتسعون ومائة ورقة

مزدوجة (١٩١) جاءت بعدها أربع أوراق أخيرة مضطربة غير واضحة؛ وعدد السطور في كل ورقة واحد وعشرون سطرًا (٢١). والنسخة كسابقتها مرتبة وفق منهج الصولي على الأنواع، والشعر في كل نوع منها مرتب على الحروف.

ج - نسخة دار الكتب المصرية رقم ٧٧٥٧ أدب:

عدد أوراق هذه النسخة أربع وأربعون ومائة ورقة مزدوجة (١٤٤)، وعدد سطور كل ورقة مفردة سبعة عشر سطرًا (١٧). وهي نسخة جيدة ضبطت أغلب كلماتها ضبطًا تامًا، وإن خلت من اسم ناسخها وتاريخ نسخها.

وأول هذه النسخة، بعد البسملة - في الورقة أ١: «قال أبو تمام حبيب بن أوس الطائي على قافية الألف يمدح خالد بن يزيد الشيباني، وكان وليّ الحرمين فقبل الخروج إليها عَزَل، وقيل: وليهما مُدَيِّدة».

ثم يستمر بعد ذلك شعر أبي تمام في باب المديح مرتبًا على الحروف. وهذه النسخة غير مكتملة؛ إذ جاء في آخرها بالورقة أ١٤٢: «هذا آخر شعر أبي تمام في المديح يتلوه باب الهجاء على قافية الألف. والحمد لله على كل حال، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله». ويمكننا من ذلك كله أن نستنتج أن شعر أبي تمام مقسم في هذه النسخة على الموضوعات تبدأ بالمديح كما هو الشأن في شرح الصولي - وأن الشعر مرتب في كل موضوع على حروف المعجم.

د - نسخة دار الكتب المصرية رقم ٢٤ أدب م:

وهي نسخة عدد أوراقها ثلاثة وأربعون ومائة ورقة مزدوجة (١٤٣)؛ وعدد السطور في كل جانب من جانبي الورقة سبعة عشر سطرًا (١٧). وكتب ناسخها

في الورقة ٢ب أبياتاً من نظمه واكتفى قبلها بذكر لقبه هكذا: «لكاتبه الأزيكاوي - عُفي عنه». وهي نسخة حديثة نوعاً ما، نسخت سنة اثنتين وأربعين ومائتين وألف للهجرة (١٢٤٢هـ) التي تعادل سنة ست وعشرين وثمانمائة وألف للميلاد (١٨٢٦م). والنسخة جيدة ضبطت بعض كلماتها بالشكل.

وقد انفردت هذه النسخة بذكر الأصبهاني، حيث كتب في الورقة اب: «باب المديح من ديوان أبي تمام، جمع حمزة الأصفهاني المرتب على الأنواع». غير أن العبارة مكتوبة بخط رقعة حديث يختلف عن خط الناسخ الأصلي، مما يدعو إلى التشكيك فيها وضرورة التثبت من صحتها؛ ويغلب الظن على أنها كتبت بعد سنة اثنتين وأربعين ومائتين وألف (١٢٤٢هـ) وهو تاريخ نسخها.

وهذه النسخة غير مكتملة أيضاً تقتصر على باب المديح فقط، وتكاد أن تكون متطابقة حرفياً مع النسخة السابقة (دار الكتب المصرية ٧٧٥٧ أدب)؛ حيث جاء في بدايتها بالورقة ٣ أ: «قال أبو تمام حبيب بن أوس الطائي على قافية الألف يمدح خالد بن يزيد^(١) الشيباني، وكان وليّ الحرمين، فقبل الخروج إليها عُزل، وقيل: وليهما مديدة». وهي العبارة نفسها التي افتتح بها شعر أبي تمام في النسخة السابقة.

وكما تطابقت النسختان في بدايتهما اتفقتا أيضاً في نهايتهما، إذ جاء في آخر هذه النسخة: «هذا آخر شعر أبي تمام في المديح يتلوه باب الهجاء على قافية الألف. وكان الفراغ من كتابته يوم الإثنين آخر يوم من رجب الأصم سنة ١٢٤٢هـ». وهو ما يرجح معه أن تكون هذه النسخة منقولة عن سابقتها أو أنهما منسوختان من أصل واحد.

(١) كتبها الناسخ «زيد» سهواً.

وبالإضافة إلى هذه النسخ الأربعة ذكر سزكين نسختين إضافيتين: أولاهما نسخة مكتبة جاريت رقم ١٦، وتقع في خمس وثلاثين ومائة ورقة (١٣٥) موزعة على ثلاثة فصول؛ وثتاهما نسخة مكتبة برلين رقم ٧٥٣٦ في تسع وثلاثين ومائتي ورقة (الأوراق من ١ - ٤٧، نسخت حوالي ١١٠٠هـ، وسائر المخطوط حوالي ٦٠٠هـ)^(١).

٨ - ديوان أبي تمام الطائي برواية أبي علي الفارسي:

ذكر بروكلمان^(٢) أنه توجد نسخة من ديوان أبي تمام برواية أبي علي الحسن ابن أحمد بن عبدالغفار الفارسي (ت ٣٧٧هـ) في إسكوريال ثاني ٢٩٠ - ٢٩١، ولم يذكر أحد ممن ترجموا لأبي علي أنه روى شعر أبي تمام. والعجيب في الأمر أن بروكلمان نفسه كان قد ذكر في الصفحة السابقة مباشرة، المخطوط ذاته: (إسكوريال ثاني ٢٩٠ - ٢٩١) على أنه ديوان أبي تمام للصولي^(٣). والأخطر من ذلك كله أن المخطوط رقم ٢٩٠ إسكوريال ثاني ليس سوى نسخة من رواية أبي علي القالي من شعر أبي تمام وهي النسخة التي تحتفظ جامعة القاهرة بصورة منها تحت رقم ٢٤٠٤٤. وأن المخطوط رقم ٢٩١ إسكوريال ثاني ليس سوى نسخة غير مكتملة من رواية الصولي بزيادة من أبي علي القالي. أما علة هذا الخلط الذي وقع فيه بروكلمان فيرجع إلى اعتماده على بطاقة فهرسة المخطوط رقم ٢٩٠ إسكوريال ثاني، المدونة بالفرنسية، وهي تتقل عبارة الناسخ في أول المخطوط: «هذا كل ما رواه أبو علي من شعر أبي تمام»، ويعقب الم فهرس على ذلك بقوله: «أبو علي هو بدون شك الحسن بن أحمد الفارسي توفي سنة ٣٧٧هـ»^(٤).

(١) راجع: فؤاد سزكين، تاريخ التراث العربي: م ٢ ج ٤ ص ١٢٨. وقد ذكر بروكلمان نسخة مكتبة برلين، تاريخ الأدب العربي ترجمة عبدالحليم النجار، ورمضان عبدالنواب، ط الهيئة المصرية العامة للكتاب، بإشراف محمود فهمي حجازي، القاهرة ١٩٩٣م: ٣٩٣/١.

(٢) راجع: كارل بروكلمان، تاريخ الأدب العربي: ٣٩٤/١.

(٣) راجع: كارل بروكلمان، تاريخ الأدب العربي: ٣٩٣/١.

(٤) أبوتمام، شعره برواية أبي علي القالي، مخطوط إسكوريال ثاني رقم ٢٩٠: ورقة الفهرسة والصفحة الأولى.

٩ - شرح شعر أبي تمام للخالغ:

وهو شرح مفقود لحسين بن محمد الرافقي المعروف بالخالغ (ت ٣٨٨هـ)، تناول كامل شعر أبي تمام^(١).

١٠ - شرح مشكلات ديوان أبي تمام للمرزوقي:

وهو كتاب يقتصر على تناول أبيات المعاني من شعر أبي تمام، فسر فيه مؤلفه أبو علي أحمد بن محمد المرزوقي (ت ٤٢١هـ) الأبيات المشككة، جامعاً أبيات القصيدة الواحدة بعضها إلى بعض مرتباً القصائد على حروف المعجم، والكتاب يشتمل على تفسير اثنين وخمسين وستمئة بيت (٦٥٢) تنتمي إلى تسع وعشرين ومائة قصيدة (١٢٩).

وظهر الكتاب محققاً مرتين: الأولى تحت عنوان شرح مشكلات ديوان أبي تمام، بتحقيق عبدالله الجربوع، ونشرته مكتبة التراث بمكة المكرمة سنة ست وثمانين وتسعمائة وألف (١٩٨٦م)، والثانية تحت عنوان: «شرح مشكل أبيات أبي تمام المفردة، أو تفسير أبيات المعاني» بتحقيق خلف رشيد نعمان، ونشرته مكتبة عالم الكتب ببيروت سنة سبع وثمانين وتسعمائة وألف (١٩٨٧م).

١١ - اختيار شعر أبي تمام للوزير المغربي:

وهو مختارات شعرية من شعر أبي تمام للوزير المغربي؛ أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين (٣٧٠ - ٤١٨هـ)، ذكره النجاشي في كتاب الرجال^(٢)؛ وهو مفقود.

(١) راجع: ياقوت الحموي، معجم الأدباء: ٩١/٤.

(٢) راجع: النجاشي، كتاب الرجال، (د. ط.) ١٩٥٠م: ص ٥٥.

١٢ - كتاب شرح شعر أبي تمام للبيروني؛

شرح لم يتم لأبي الريحان محمد بن أحمد الخوارزمي البيروني (٣٦٢ - ٤٤٠هـ)، وهو كتاب ضائع ذكر ياقوت أنه اطلع عليه بخط مؤلفه^(١).

١٣ - شرح ديوان أبي تمام للزوزني؛

شرح ضائع صنعه أبو جعفر محمد بن إسحاق البحاثي الزوزني (ت ٤٦٣هـ)^(٢).

١٤ - ذكرى حبيب لأبي العلاء المعري؛

فيما يبدو أن أبا العلاء المعري (٣٦٣ - ٤٤٩هـ) شرح غريب شعر أبي تمام شرحاً مختصراً اعتمد عليه التبريزي في شرحه ديوان أبي تمام، وابن المستوفي في كتاب النظام في شرح شعر المتنبى وأبي تمام؛ والشرح مفقود^(٣).

١٥ - المختار من دواوين المتنبى والبحثري وأبي تمام لعبدالقاهر الجرجاني؛

وهو مختارات شعرية من دواوين كبار شعراء العصر العباسي انتخبها الإمام عبدالقاهر الجرجاني (ت ٤٧١هـ)؛ ونشرها عبدالعزيز الميمني ضمن كتاب «الطرائف الأدبية» عن لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة عام سبع وثلاثين وتسعمائة وألف (١٩٣٧م).

١٦ - شرح ديوان أبي تمام للأعلم الشنتمري؛

شرح فيه الأعلم الشنتمري أبو الحجاج يوسف بن سليمان (٤١٠ - ٤٧٦هـ) نسخة أبي علي القالي تقريباً إلا قصيدة واحدة فجاء في شرح الأعلم سبع

(١) راجع: ياقوت الحموي، معجم الأدباء: ٤١١/٦.

(٢) راجع: عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين: ٤١/٩.

(٣) راجع: ياقوت الحموي، معجم الأدباء: ١٦٥/٣.

وخمسون ومائة (١٥٧) قصيدة ومقطوعة. وقد روى القاضي عياض هذا الشرح عن أبي الحسن علي بن الأخضر الإشبيلي، تلميذ الأعلام، وكان شرح الأعلام يعد مفقوداً^(١)؛ إلى أن حققه إبراهيم نادن، وأصدره عن منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالرباط سنة أربع وألفين (٢٠٠٤م).

١٧ - شرح ديوان أبي تمام للتبريزي:

وهو أذيع شروح شعر أبي تمام وأكثرها انتشاراً بين أيدي الناس. اعتمد فيه مؤلفه الخطيب أبو زكريا يحيى بن علي التبريزي (٤٢١ - ٥٠٢هـ) على شروح الصولي والمرزوقي والمعري. وأخذ روايته سنة أربع وخمسين وأربعمائة (٤٥٤هـ) بالبصرة عن أبي القاسم الفضل بن محمد بن علي القصباني (ت ٤٤٤هـ) عن أبي علي بن عبدالكريم بن الحسن بن الحسين بن حكيم السكري (ت ٤٠٤هـ) عن أبي القاسم الحسن بن بشر الأمدي (ت ٣٧١هـ) عن أبي علي محمد بن العلاء السجستاني (ت ٣٢٥هـ)، عن أبي سعيد السكري (ت ٢٧٥هـ) عن أبي تمام حبيب بن أوس الطائي (١٨٨ - ٢٣٢هـ)؛ بعضه قراءة عليه، وبعضه سماعاً منه وبعضه إجازة^(٢).

وهو أول شرح من شروح ديوان أبي تمام يصدر محققاً، أخرجه محمد عبده عزام عن دار المعارف بالقاهرة سنة سبع وثلاثين وتسعمائة وألف (١٩٣٧م). وفي سنة اثنتين وتسعين وتسعمائة وألف (١٩٩٢م) أصدرت دار الكتاب اللبنانية ببيروت طبعة مرجوحة من الكتاب بتحقيق راجي الأسمر.

(١) راجع؛ حمدان عطية الزهراني، النقد الأدبي التطبيقي ... شروح ديوان أبي تمام نموذجاً، ط خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، جدة ١٤٢٥هـ: ص ٤٨، ٤٩.

(٢) التبريزي، شرح ديوان أبي تمام: ٣/١.

١٨ - شرح مختصر على ديوان أبي تمام للتبريزي:

ذكر محمد عبده عزام في مقدمة تحقيقه شرح التبريزي لديوان أبي تمام «أن للخطيب التبريزي شرحاً مختصراً على ديوان أبي تمام، نقل فيه كثيراً من شرح الصولي، فنقلوا مقدمة الصولي إليه»^(١).

وثمة نسخة مخطوطة من هذا الشرح المختصر محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢٢٤ تيمورية؛ وهي إحدى النسخ التي اعتمد عليها خلف رشيد نعمان في تحقيق شرح الصولي لديوان أبي تمام ودرسها بوصفها نسخة من شرح الصولي^(٢)، متردداً بين الشك واليقين في عزوها إلى الصولي أو إلى التبريزي^(٣). وإن كان من الواضح أنه لم يعتمد عليها كثيراً في تحقيقه.

١٩ - شرح شعر البحتري وأبي تمام للبيهقي:

وهو شرح مفقود ألفه أبو الحسن علي بن زيد بن أبي القاسم البيهقي (٤٩٩ هـ - ٥٦٥ هـ)، وذكره ياقوت الحموي^(٤).

٢٠ - النظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمام لابن المُستوفي:

نقل فيه مؤلفه أبو البركات المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي المعروف بابن المستوفي (٥٦٤ - ٦٣٧ هـ) عن الصولي والخارزنجي والمرزوقي والمعري والتبريزي. قيل إن هذا الكتاب في عشرة مجلدات، لكنه لم يصلنا كاملاً؛

(١) محمد عبده عزام، مقدمة تحقيق ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي: ٢٧/١. وانظر حاجي خليفة، كشف الظنون: ٧٧١/١. وأحمد كمال زكي، ديوان أبي تمام، ط الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٤م: ص ٣٥. وحمدان عطية الزهراني، النقد الأدبي التطبيقي: ص ٦٦، ٦٧.

(٢) راجع: خلف رشيد نعمان، مقدمة تحقيق شرح الصولي لديوان أبي تمام: ١٥١/١ - ١٥٦.

(٣) راجع: خلف رشيد نعمان، مقدمة تحقيق شرح الصولي لديوان أبي تمام: ١٥٣/١، ١٥٤.

(٤) راجع: ياقوت الحموي، معجم الأدباء: ٢١٣/٥.

وينتهي آخر ما وصلنا منه من شعر أبي تمام على قافية القاف والكاف، ومن شعر المتنبى على قافية القاف. وحقق خلف رشيد نعمان ما وصلنا من مخطوط الكتاب وأصدره في اثني عشر جزءاً عن وزارة الثقافة ببغداد ما بين عامي تسع وثمانين وتسعمائة وألف (١٩٨٩م) إلى عام اثنين وألفين (٢٠٠٢م).

٢١ - المنتقى من شعر أبي تمام للطالوي:

وهو مختارات من شعر أبي تمام الطائي لأبي المعالي درويش محمد بن أحمد الطالوي (ت ١٠١٤هـ) رتبها على حروف المعجم واقتصر فيها على باب المديح فقط وقد اطلعت من هذا الكتاب على نسختين:

أ - نسخة مكتبة تشستر بيتي في دبلن بأيرلندا ضمن مجموع رقم ٣٦٥٦م.ك:

وهي نسخة بخط المؤلف نفسه كتبها سنة ٩٩٣هـ، وهي ضمن مجموع عدد أوراقه مائة ورقة مزدوجة (١٠٠) وعدد سطور كل ورقة مفردة أربعة عشر سطرًا (١٤)؛ ونص كتاب «المنتقى من شعر أبي تمام الطائي» يشغل في هذا المجموع الأوراق ابتداءً من الورقة ٤ إلى الورقة ٥١ التي جاء في آخرها «هذا آخر ما وقع عليه اختياري من شعر أبي تمام الطائي من باب المديح فقط، علقه لنفسه فقير عفو ربه الولي، محمد بن أحمد الطالوي الحنفي».

ب - نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق ضمن مجموع رقم ٦٦٥٤:

وهي نسخة كتبت عام ١١٦٠هـ بيد علي بن الحاج بكري. وقد جاء كتاب «المنتقى من شعر أبي تمام» في بداية هذا المجموع من الورقة ٢ إلى الورقة ٣٢ أ، علمًا بأن عدد سطور كل ورقة مفردة في هذه النسخة سبعة وعشرون سطرًا (٢٧)؛ وقد ذكر في مطلع النسخة تعريفًا موجزًا بأبي تمام أخذه ناسخها عن كتاب «ديوان الأدب» للخفاجي.

ومنذ أواخر القرن التاسع عشر الميلادي ظهرت عدة طبعات للديوان اعتمدت،
قطعاً على أصول مخطوطة؛ إلا أن أصحابها لم يشيروا للأسف إلى شيء منها.
ومن أبرز هذه الطبعات:

- ١ - ديوان أبي تمام ط بومباي ١٨٥٦م.
- ٢ - ديوان أبي تمام، ط المطبعة الوهبية، القاهرة ١٨٧٢م.
- ٣ - ديوان الشاعر الشهير إمام الفصاحة والبلاغة أبي تمام الطائي؛ ضبطه
وعلق عليه وشرحه شاهين عطية، ط المطبعة الأدبية، بيروت ١٨٨٩م.
- ٤ - ديوان أبي تمام الطائي، فسر ألفاظه اللغوية محيي الدين الخياط، وزارة
المعارف العمومية ١٩٠٠م.
- ٥ - بدر التمام في شرح ديوان أبي تمام (الجزء الأول)، شرح ملحم إبراهيم
الأسود، مطابع قوزما، بيروت ١٩٢٨م.
- ٦ - ديوان أبي تمام، نشره أحمد عثمان عبدالمجيد، ط القاهرة ١٩٤١م.
- ٧ - ديوان أبي تمام، تقديم عبدالحميد يونس، وعبدالفتاح مصطفى،
ط. مكتبة محمد علي صبيح، القاهرة ١٩٤٢م.
- ٨ - شرح ديوان أبي تمام، شرح محمد محيي الدين عبدالحميد، ط. مكتبة
محمد علي صبيح، القاهرة ١٩٦٧م.
- ٩ - شرح ديوان أبي تمام، شرح محيي الدين صبحي، ط. دار الكتاب اللبناني،
بيروت ١٩٨١م.
- ١٠ - ديوان أبي تمام، تقديم وشرح إيليا حاوي، ط. دار صادر، بيروت ١٩٩٧م.
- ١١ - ديوان أبي تمام، تحقيق درويش جويدي، ط. المكتبة العصرية، بيروت ٢٠١١م.

- واستدرك عبدالله حمد محارب على هذه الطبقات القديمة والحديثة جميعاً بواحد وأربعين نصاً شعرياً (٤١) لأبي تمام جمعها تحت عنوان «قصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة»، نشرتها حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة الكويت الحولية رقم ثلاثة وثلاثين (٣٣) ديسمبر سنة اثنتي عشرة وألفين (٢٠١٢م).

ومن ينعم النظر في هذا العدد الهائل من روايات الديوان وشروحه وطبعاته التي تناهز العشرين رواية مطبوعة بخلاف ثلاث روايات مخطوطة وصلتنا نسخ منها تختلف عن المطبوع - فإنه يلحظ من الوهلة الأولى تلك التباينات الواسعة بين روايات الديوان المتعددة، على مستوى العدد الإجمالي لقصائد الديوان في كل رواية؛ وعدد أبيات كل قصيدة، وترتيب أبياتها، فضلاً عن تعدد روايات ألفاظها، وتردها بين غير موضوع خاصة قصائد المديح التي يتفاوت الرواة والشراح في عزو بعضها إلى غير واحد من ممدوحى أبي تمام.

ولا ريب في أن التفكير في إخراج طبعة جامعة تحوي ما وصلنا من شعر أبي تمام مطبوعاً ومخطوطاً، سواء أكان مجموعاً في شروح الديوان ورواياته، أم متفرقاً في كتب الأدب والتاريخ - عمل بالغ الوعورة يحتاج إلى كثير من الشجاعة والإقدام خاصة في ظل ذلك الاضطراب الواسع الذي يحيط بتوصيف ديوان أبي تمام في كتب التراث، وذلك التدافع البالغ الذي يكتنف حقيقته منذ عصر الرجل، وهو ما يظهر لنا في اعتداد الصولي بصنفته في ديوان أبي تمام قائلاً: «وليس يجب - أعزك الله - أن تنظر إلى اختلاف الناس في أبي تمام، واضطراب روايتهم لشعره، فإنهم بعد إتمام هذه النسخة يجتمعون عليها، ويسقطون غيرها، كما كانوا مختلفين في شعر أبي نواس وأخباره، ثم قد اجتمعوا عليه، بعد فراغ منه، حتى إن النسخة من شعره من غير ما عملته لتباع بدراهم، وقد كانت قبل ذلك تباع بعددها دنانير، ولعلها بعد قليل تُفقد فلا تُرى وتُسقط فلا تُراد»^(١).

(١) الصولي، أخبار أبي تمام: ص ٥٥، ٥٦.

ولطالما لفتت الانتباه عبارة عبدالله بن المعتز المشهورة في كتابه طبقات الشعراء: «إن لأبي تمام ستمائة قصيدة وثمانمائة مقطوعة جيدة»^(١). وظاهر العبارة قاطع الدلالة على أن لأبي تمام، على الأقل مادما نتحدث عن الجيد فحسب - أربعمائة وألف نص شعري (١٤٠٠)، في حين أن الموجود في نسخ ديوانه المطبوعة وشروح الديوان المختلفة الموجودة بين أيدي الناس لا يزيد كثيراً على خمسمائة نص (٥٠٠) بين قصيدة ومقطوعة؛ مما يعني أن ما وصلنا لا يتجاوز بكثير ثلث ما اطلع عليه ابن المعتز من شعر أبي تمام، على فرض دقة ابن المعتز فيما ذهب إليه. وهو أمر يبدو في حاجة شديدة إلى المراجعة في ضوء ما حدده الصفدي في معرض مقارنته بين أبي تمام والمتنبي، واستدلاله على أن المتنبي أشعرهما بكثرة المختار من شعره مقارنة بالمختار من شعر أبي تمام، يقول: «والناس مختلفون في أمره وأمر المتنبي أيهما أشعر،.... والذي أقوله أنا إنني اخترت شعر الاثنين، فجاء مختار المتنبي ألفاً وستمائة بيت من جملة ستة آلاف بيت، وجاء مختار أبي تمام قريباً من ثمانمائة بيت من جملة ثمانية آلاف بيت أو ما حولها، ولا شك أن من له ألف وستمائة من ستة آلاف أشعر ممن له ثمانمائة من ثمانية آلاف»^(٢).

والذي يعيننا من ذلك إنما هو تحديد الصفدي عدد أبيات ديوان أبي تمام بثمانية آلاف بيت أو ما حولها، وهو رقم وإن تنافر مع التصور الذي نخرج به من كلام ابن المعتز عن عدد قصائد ديوان أبي تمام ومقطوعاته، إلا أنه يتوافق مع ما وصلنا بالفعل في شروح ديوان أبي تمام ورواياته الموثوقة؛ وهو في الوقت نفسه يتوافق مع ما ذكره ابن النديم من توصيف لديوان أبي تمام في الفهرست على نحو ما مر بنا من قبل في قوله: «ولم يزل شعره غير مؤلف يكون مائتي ورقة إلى أيام الصولي، فإنه عمله على الحروف في نحو ثلاثمائة ورقة»^(٣).

(١) ابن المعتز، طبقات الشعراء: ص ٢٨٦.

(٢) صلاح الدين الصفدي، الوافي بالوفيات، تحقيق أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، ط١ دار إحياء التراث العربي، بيروت ٢٠٠١م: ٢٢٦/١١.

(٣) ابن النديم، الفهرست: ص ١٦٥.

ولكي نستطيع الوصول إلى تصور تقريبي عن عدد ما يشتمل عليه ديوان أبي تمام وفق وصف ابن النديم لابد أن نعود إلى ما كتبه الرجل نفسه في أول الفن الثاني من المقالة الرابعة من كتاب الفهرست، وضمنه أسماء الشعراء المحدثين ومقادير ما خرج من أشعارهم؛ يقول: «وإنما غرضنا أن نورد أسماء الشعراء ومقدار حجم كل شاعر منهم، سيما المحدثين والتفاوت الذي يقع في أشعارهم. ليعرف الذي يريد جمع الكتب والأشعار ذلك. ويكون على بصيرة منه؛ فإذا قلنا إن شعر فلان عشر ورقات فإننا إنما عنينا بالورقة أن تكون سليمانية، ومقدار ما فيها عشرون سطرًا، أعني في صفحة الورقة. فليعمل على ذلك في جميع ما ذكرته من قليل أشعارهم وكثيره. وعلى التقريب قلنا ذلك وبحسب ما رأينا على مر الزمان لا بالتحقيق والعدد والجزم»^(١).

فإذا سلمنا بما ذهب إليه عبدالستار فراج من أن الورقة تحوي عشرين بيتًا فحسب^(٢)، وهو ما دلل عليه محمد غريب بمطابقته توصيف ابن النديم بعض المخطوطات التي وصلتنا بعدد الأبيات الموجودة فعلاً في هذه المخطوطات^(٣) - فإن ديوان أبي تمام (الذي يكون مائتي ورقة قبل أن يصنعه الصولي) لا يزيد عدد أبياته على أربعة آلاف بيت؛ وهو ما يتنافى مع نص ابن المعتز الذي يجعل لأبي تمام أربعمائة وألف قصيدة ومقطوعة، ويتعارض، وهذا هو الأهم، مع ما وصلنا فعلياً من شعر أبي تمام مما يناهز الثمانية آلاف بيت تشتمل عليها شروح ديوانه المعتد بها.

(١) ابن النديم، الفهرست: ص ١٥٦.

(٢) راجع: عبدالستار أحمد فراج، مقدمة تحقيق أشعار الخليل.. الحسين بن الضحاك، ط دار الثقافة، بيروت ١٩٦٠م: ص ٥.

(٣) راجع: محمد غريب أحجام الدواوين الضائعة التي وصفها ابن النديم، مجلة البيان، رابطة الأدباء الكويتيين، العدد ٥١١ فبراير ٢٠١٣م: ص ٧٩. وانظر مقدمة تحقيق شعر ابن منذر، جمع وتحقيق محمد غريب، ط. مركز الباطين لتحقيق المخطوطات الشعرية، ودار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الكويت - الإسكندرية ٢٠٠٩م: ص ٣٢.

ولو افترضنا أن الأوراق المائة التي ازدادها الديوان في صنعة الصولي كانت شعراً خالصاً، وأنها لم تكن في أكثرها، وهذا ما أتصوره أثراً لإضافات الصولي المتمثلة في شروحه وتعريفاته وما قدم به للقوائد من مبهديات - فإن عدد أبيات الديوان لن يزيد على ستة آلاف بيت، وهو كذلك دون ما بين أيدينا من شعر أبي تمام.

أما إذا أخذنا بظاهر قول ابن النديم، وهو ما أميل إليه - من أن الورقة تحتوي على أربعين بيتاً بما هي ورقة مزدوجة يمنة ويسرة أو وجهاً وظهراً، بدليل قول ابن النديم في النص السابق واصفاً الورقة السليمانية: «ومقدار ما فيها عشرون سطرًا، أعني في صفحة الورقة».

وعلى هذا يكون عدد أبيات ديوان أبي تمام قبل أن يصنعه الصولي، ثمانية آلاف بيت، وهو قريب مما بأيدينا بالفعل؛ فإذا كانت الأوراق المائة الزائدة في صنعة الصولي في معظمها مشتملة على شروحه وتعليقاته، فإننا لن نبعد كثيراً عن هذا الرقم، أما إذا كانت في أغلبها شعراً فإن عدد الأبيات في ضوء تصور ازدواج الصفحة قد يناهز اثني عشر ألف بيت، وهو ما تقطع بنفيه نسخة شرح الصولي التي أخرجها خلف رشيد نعمان تامة مكتملة؛ مع الوضع في الحسبان أن كل واحد ممن حاول توصيف ديوان أبي تمام وتحديد عدد أبياته إنما يشخص إلى النسخة التي اطلع عليها دون احتراز لأن يكون في غيرها ما يزيد عليها أو ينقص عنها.

ولا يبدو مثل ذلك التفاوت في حجم ديوان أبي تمام ومقدار شعره مستغرباً قياساً إلى أكثر ما وصلنا من تراث شعري تم توصيفه في الأغلب وفق ما نص عليه ابن النديم «على التقريب لا بالتحقيق والجزم»، واضطرب العلماء والرواة في تقديره قدر اضطرابهم في رواية ألفاظه، بل في نسبه إلى أصحابه كذلك.

وليس من مناص من الاعتراف بأن ما بأيدينا من شعر أبي تمام المطبوع والمخطوط، لا يمثل كل شعر الرجل، وأن بعض ما نسب إليه في نسخ ديوانه أو

مصادر الأدب والتاريخ، متنازع عليه بينه وبين غيره من الشعراء، وأن بعضه مقطوع بصحة نسبته إلى شعراء آخرين.

وثمة أسباب كثيرة نجم عنها ضياع بعض شعر أبي تمام واضطراب بعضه، في مقدمتها؛ وهو ما يشترك فيه أبو تمام مع غيره من شعراء العربية - طبيعة التصنيف العربي القديم الذي يعتمد في كثير من الأحيان على الرواية الشفهية، ويقوم في أحيان أخرى على آلية المجالس والإملاءات؛ ويمتاز من الذاكرة بوجه عام، بما يؤدي إلى غير قليل من الخلط والتداخل اللذين يرجعان على الأغلب إلى الوهم والنسيان لا إلى الافتقار إلى الصدق والأمانة، أو الدقة والضبط.

ومما يختص به أبو تمام من أسباب ضياع الشعر واضطرابه:

١ - كثرة تنقلات أبي تمام وارتحالاته إلى ممدوحيه بين مصر والشام والعراق، وكثرة تنقلاته بين الثغور وحضوره المعارك والفتوحات، واضطرابه في البلدان، على نحو يحتمل معه تسرب عدد غير قليل من نصوصه الشعرية، وضياعها أو تشتتها بين غير نسخة خلال هذه الرحلات المتواصلة التي قضى الرجل حياته فيها.

٢ - خلط الرواة سهواً أو جهلاً بين ما أنشده أبو تمام لنفسه، وما أنشده لغيره؛ فقد كان أبو تمام راوية مصنفاً، روى كثيراً من أشعار العرب في اختياراته التي اشتهر بها، وفي مقدمتها: كتاب الحماسة، وكتاب الوحشيات (الحماسة الصغرى)، وكتاب فحول الشعراء، وكتاب مختار أشعار القبائل.

٣ - اشتهار أبي تمام بلقب الطائي، حيث ينصرف الذهن عادة إلى أبي تمام إذا ذكرت هذه النسبة بمفردها، وهو ما أدى إلى أن عزيت إليه أشعار لطائيين آخرين.

٤ - كثرة ملازمة شعر أبي تمام شعر البحتري، وكلاهما طائي، حتى شاعت بين الناس قالة: الطائيين، إشارة إلى هذين الشاعرين الكبيرين اللذين جعل أحدهما على رأس مذهب التجديد وبإزائه صاحبه على رأس مذهب المحافظة.

٥ - اشتهاى أبي تمام بمذهب البديع حتى ليقال: مذهب الطائي، على نحو ما مر بنا من قبل. فدخل في شعره كثير مما وجد بين أيدي الناس على هذا المذهب دون عزو.

٦ - الخصومة التي نشأت حول شعر أبي تمام، وتعصب بعض الرواة عليه، وغضهم الطرف عن جياى شعره، بل إن بعضهم بالغ في عداوته حد أن غير في ألفاظ أبياته، وزاده ما ليس له من المعيب حتى يجد مطعناً عليه.

وفي تصوري أن جمع المتفرق من شعر أبي تمام أمر ممكن على الرغم من صعوبته، وعلى الرغم مما يستوجه من الفحص والتدقيق في عشرات المخطوطات والمطبوعات من روايات الديوان وكتب الأء والتاريخ. أما إصدار الحكم بصحة ما نسب إلى أبي تمام من شعر في هذه المصادر من عدمه، فهو أمر شائك لا يمكن أن يقطع فيه برأى.

فليس ثمة معيار يعتمد عليه الباحث أو المحقق في سبيل تأكيد نسبة نص شعري متنازع عليه إلى شاعر دون آخر، وهو ما لا يختص به أبو تمام دون غيره، وإنما هو أمر عام ينسحب على أغلب حالات اشتراك النسبة في تراثنا الأءى.

وليس في الإمكان مسايرة الأوهام التي تطرحها فكرة الأسلوب والشخصية الفنية والخصائص اللغوية والموضوعية للشاعر، فاستقراء الموروث الشعري يكشف بوضوح قاطع عن عدم وجود ذلك الشاعر الذي يلتزم أسلوباً شعرياً واحداً في

كل إنتاجه، وإنما يتفاوت نتاجه الشعري بين الاتجاهات والأساليب المتباينة بل المتعارضة في بعض الأحيان. ولو افترضنا أن شاعرًا غلب على نصوصه توجه فني بعينه، كغلبة البديع على أبي تمام، فإن ذلك لا يعني أن شعره كله ينصرف إلى هذا المذهب، كما لا يعني بطبيعة الحال أن هذا اللون الفني حكر على أبي تمام دون غيره من الشعراء.

وكذلك فإن بعض المصادر ليست حجة على بعضها الآخر؛ فربما كانت نسبة مصدر غير مشهور لمؤلف مغمور أدق من نسبة كتاب ذائع للجاحظ، أو لابن قتيبة، أو لأبي الفرج الأصفهاني، أو للثعالبي، أو غيرهم من أعلام الرواية الأدبية.

وليس قرب راوية الشعر من الشاعر زماناً أو مكاناً، ولو ساكنه أو عاصره - دليلاً قاطعاً ونهائياً على صحة نسبة ما يعزوه هذا الراوية لذلك الشاعر أو ما ينفيه عنه؛ فكل ذلك لا يعدو أن يكون من قبيل المرجحات الظنية التي لا يمكن الاستناد إليها في إطلاق أحكام جازمة لا تقبل الشك.

وقد دفعني هذا الاعتقاد الراسخ لدي إلى تقسيم ما بين يدي من شعر أبي تمام على بابين كبيرين؛ يشتمل أولهما على الشعر الذي نسبته الشروح والمصادر لأبي تمام دون أن ينسب لغيره؛ ويحتوي ثانيهما على الشعر المتنازع عليه في هذه الشروح والمصادر بين أبي تمام وغيره من الشعراء.

ثم قسمت الشعر في كل باب على أربعة أقسام حسب المصادر التي اعتمدت عليها في جمع مادة شعر أبي تمام الطائي وهي أربعة ألوان:

أولها - شروح شعر أبي تمام ورواياته المحققة وهي خمسة أعمال؛ حسب ترتيب صدورها - شرح التبريزي بتحقيق محمد عبده عزام، وشرح الصولي

بتحقيق خلف رشيد نعمان، والنظام في شرح شعر المتبني وأبي تمام لابن المستوفي
بتحقيق خلف رشيد نعمان كذلك. وشرح الأعلام الشنتمري بتحقيق إبراهيم نادن،
ورواية القالي بتحقيق عبدالله محارب.

وثانيها - طبعات ديوان أبي تمام الحديثة التي يبدو أنها كما أشرت من قبل،
اعتمدت نسخًا مخطوطة من الديوان لم تعينها ولم تصنفها. وتفتقر هذه الطبعات
في مجملها إلى التحقيق العلمي السليم خاصة على مستوى رد النصوص إلى
مصادرها ومقابلة رواياتها.

ومعظم هذه الطبعات أشبه بالنسخ المخطوطة، ولكنها مع ذلك تتميز بانفرادها
برواية بعض النصوص التي لم ترد في الشروح السابقة.

وثالثها - نسخ الديوان المخطوطة. وقد انتقيت من بين عشرات النسخ
الموجودة بالمكتبات من مخطوطات ديوان أبي تمام أربع نسخ تامة تتميز باشتمالها
على نصوص شعرية لأبي تمام لم ترد في شروحه وطبعات ديوانه؛ وهذه النسخ هي:

١ - نسخة مكتبة آيا صوفيا رقم ٣٨٧٣:

وهي أقدم نسخة بين جميع ما وصلنا من شعر أبي تمام، إذ نسخت في أواخر
شهر ربيع الأول من سنة ثمانين وخمسائة للهجرة (٥٨٠هـ)، وناسخها محمد بن
مظفر بن أبي نصر بن سُرخ الوزير، وعنوانها «شعر أبي تمام حبيب بن أوس
الطائي»، وهي نسخة مضبوطة بالشكل ومكونة من اثنتين ومائتي ورقة مزدوجة،
وعدد سطور كل ورقة مفردة خمسة عشر سطرًا (١٥).

وجاء في ورقة عنوان هذه النسخة - اب - تملك لأبي يعقوب، يوسف
ابن المعلم، كما كُتب تملك آخر - في الورقة ب - لإبراهيم بن أبي النجم بن
عبدالرزاق الكاتب البغدادي في سنة اثنتين وعشرين وستمائة (٦٢٢هـ)، وكُتب

في الورقة ٢ أيضاً عدة أخبار رواها الصولي: منها ما يتصل بوصف مكانة أبي تمام بين الشعراء، ومنها ما يخص صفاته الجسمية، ومنها ما يذكر تاريخي مولده ووفاته. بيد أنها أخبار كُتبت بخط مختلف عن خط الناسخ الأصلي. كما كُتب بعد انتهاء نص ديوان أبي تمام بخط يختلف عن خط الناسخ أيضاً - في الأوراق ٢٦١ أ، ٢٦١ ب، ٢٦٢ أ - عدة أبيات بعضها منسوب لأبي نواس وبعضها غير منسوب.

أما نص ديوان أبي تمام في هذه النسخة، فقد بدأ في الورقة ٣ أ، وجاء الشعر فيه مُرتَّباً على أبواب ورُتَّب الشعر في كل باب منها على حدة على الحروف أيضاً. وقد بدأت هذه الأبواب بالمديح: (٣ أ - ١٦٦ ب) وبعده في الورقة ١٦٦ ب وردت العبارة الآتية: «قال أبو بكر: هذا آخر شعر أبي تمام في المديح ويتلوه شعره في الهجاء والمراثي والغزل والمعانيات والأوصاف والفخر والزهد، وهو آخر شعره».

ثم بدأ شعره في الهجاء: (١٦٦ ب - ١٩١ أ)، ثم المراثي: (١٩١ أ - ٢١٥ أ)، ثم تلاه الغزل: (٢١٥ أ - ٢٣٥ ب) - وقد سها الناسخ عن كتابة عنوان باب الغزل - ثم أعقبه باب المعانيات: (٢٣٥ ب - ٢٤٦ ب)، ثم الأوصاف: (٢٤٦ ب - ٢٥٤ أ)، ثم الفخر والطلب: (٢٥٤ أ - ٢٥٩ أ)، ثم الزهد: (٢٥٩ أ - ٢٦١ أ).

وبعد انتهاء نص ديوان أبي تمام - في الورقة ٢٦١ أ - كتب الناسخ العبارة الآتية: «قال أبو بكر - رحمه الله - هذا آخر شعر أبي تمام حبيب بن أوس الطائي - رحمه الله - والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين. كتبه العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى محمد بن مظفر بن أبي نصر بن سُرخ الوزير، في أواخر ربيع الزول من سنة ثمانين وخمسائة».

٢ - نسخة مكتبة فاتح في استانبول، رقم ٣٧٧٢:

وهي نسخة كاملة جاء في ورقة عنوانها: «ديوان أبي تمام حبيب بن أوس الطائي مُرتَّباً على ترتيب حروف الهجاء من أصل بدار الكتب المستجدة بمدرسة النظامية».

وعدد أوراق هذه النسخة اثنتا عشرة ومثتا ورقة مزدوجة (٢١٢). وعدد السطور في كل ورقة مفردة خمسة عشر سطرًا (١٥). ولم يُذكر اسم ناسخها ولا تاريخ نسخها وإن كُنّا يمكن أن نستنتج أنها نُسخت قبل سنة تسعين وتسعمائة (٩٩٠هـ) لوجود تملك على ورقة عنوانها بهذا التاريخ باسم محمد بن محمد بن أحمد بن أبي العلم المراغي بالقاهرة عام تسعين وتسعمائة (٩٩٠هـ). وكتبت على ورقة العنوان أيضًا عدة تملكيات أخرى لكل من: عبدالله بن الخراط، ومحمد بن حسان، ومحمد بن أحمد بن محمد القارئ. كما يوجد في أعلى الورقة ٢ أ ختم ووقف للسلطان محمود خان (١٠٠٨ - ١١٦٨هـ).

وقد رُتبت كل أشعار هذه النسخة على الحروف مع ذكر مناسباتها في أغلب الأحيان.

وأول هذه النسخة - في الورقة ٢ أ: «قال أبو تمام حبيب بن أوس الطائي يمدح محمد بن حسان: «قافية الهمزة والألف».

وآخرها - في الورقة ٢١٢ أ: «تم الكتاب، ولله الحمد والمنة، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه الطاهرين».

٣ - نسخة المكتبة السليمانية - استانبول - رقم ٩٥٥:

وهي نسخة من ديوان أبي تمام برواية أبي بكر الصولي وشرحه. وقد رتّبها الصولي على الموضوعات. وكتب ناسخها شروح الصولي في حواشي الأبيات ويبدو أنه نقل في نسخته هذه بعض شروح الصولي التي وجدها في النسخة التي نقل عنها، أو لعله نقل ما وجده من شروح أخرى كذلك.

وناسخها هو مصطفى بن محمد صادق الأنصاري، وفرغ من نسخها في أواسط ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وألف ١٠٣٤هـ. وعدد أوراق هذه النسخة

ست عشرة ومئتا ورقة مزدوجة (٢١٦). وعدد السطور في كل ورقة مفردة سبعة عشر سطرًا .

وهي نسخة كاملة، جاء نص الديوان فيها ابتداءً من الورقة ٢ إلى الورقة ٢١٣ ب. وكتب على ورقة العنوان تمليك لعمر القارئ في سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف ١١٢٣هـ. وأما الأوراق من ٢١٤ إلى ٢١٦، فقد بدأت بأبيات مشهورة ختم بها الناسخ الديوان على عادة بعض النساخ، تلتها بعض الأبيات والأدعية كتبت بخطوط مختلفة عن خط الناسخ.

وقد رتب الصولي ما رواه وشرحه من شعر أبي تمام في هذه النسخة على الموضوعات وجعل لكل منها بابًا، فكانت سبعة أبواب جاءت كما يأتي بترتيب ورودها في أوراق هذه النسخة: المدح: (٢ - ١٣٨)، والأهاجي: (١٣٨ - ١٥٩)، والمراثي: (١٥٩ - ١٧٤)، والغزليات: (١٧٤ - ١٩٤)، والمعانيات: (١٩٥ - ٢٠١)، والأوصاف: (٢٠٢ - ٢٠٨)، والفخر: (٢٠٨ - ٢١٢)، والزهر: (٢١٢ - ٢١٣). كما رتب الصولي الشعر في كل باب من هذه الأبواب على حدة، على الحروف.

وجاء في أول هذه النسخة في الورقة ٢: «قال أبو تمام حبيب بن أوس الطائي يمدح خالد بن يزيد الشيباني، وهذا على الترتيب الذي رتبته أبو بكر الصولي - رحمه الله تعالى - وشرحه:».

وكتب الناسخ في آخر نص الديوان - في الورقة ٢١٣ ب - «قال أبو بكر الصولي: هذا آخر شعر أبي تمام حبيب بن أوس الطائي، أي من الأنواع السبعة المتقدم ذكرها فيما وجد، والحمد لله أولاً وآخراً، وباطناً وظاهراً، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وتابعيه أجمعين.

وكان الفراغ من الإتمام، وهو كتابة كتاب أبي تمام، بيد العبد الفقير العويز إلى رحمة الملك الكبير مصطفى بن محمد صادق الأنصاري، عفا الله عنهما الملك الباري، في ثلاث وعشرين يوماً من أواسط ذي الحجة لسنة أربع وثلاثين وألف من هجرة مَنْ مَنْ على أمته بالنهي والأمر والشرف. تم».

ثم كتب الناسخ حاشية علّق فيها على عبارته الأخيرة جاء فيها: «المراد: في ثلاثة وعشرين يوماً، يعني: كتبه في مقدار هذه الأيام بعون الملك العلام وبركة محمد عليه السلام. لمحرره».

٤ - نسخة دار الكتب المصرية: رقم ٦٢١ أدب:

وهي نسخة عنوانها ديوان أبي تمام حبيب الطائي. وهي كاملة ومكونة من اثنتين وخمسين ومائتي ورقة مزدوجة (٢٥٢)، وعدد سطور كل ورقة مفردة واحد وعشرون سطراً؛ فهي بذلك أكبر نسخة بين أيدينا من شعر أبي تمام.

ولم يُذكر اسم ناسخها، وجاء في آخرها العبارة الآتية التي تحدد تاريخ الفراغ من نسخها - في الورقة ٢٥٢ أ - : «كان الفراغ من نسخ هذا الكتاب في يوم الإثنين المبارك الموافق ٢٣ شهر ذي القعدة سنة ١٢٨٧ من بعد الهجرة النبوية القدسية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى السلام، والحمد لله على حسن الختام. تم».

وكتب في حواشي أبيات هذه النسخة بعض الشروح والتعليقات، وجاء الشعر فيها مُرتباً على أبواب، كما رُتب الشعر في كل باب على حدة، على الحروف. وكانت أبواب هذه النسخة كما يأتي بترتيب ورودها في أوراق هذه النسخة:

باب المدائح: (١١ - ١١٦٦) - باب المراثي: (١١٦٦ - ١١٨٥) - باب المعاتبات والهجاء: (١١٨٥ - ٢١١ب) - باب الغزل: (٢١١ب - ٢٣٤ب) - باب الأوصاف والمطالب والفخر والزهد: (٢٣٤ب - ٢٥٢أ).

وهي أكثر النسخ التي بين أيدينا من شعر أبي تمام زيادة في شعره، وإن كانت من أكثر النسخ كذلك تصحيفاً وتحريفاً؛ مع خلوها من الضبط وافتقارها إلى دقة النسخ.

أما رابع مصادر الديوان - فهي بطبيعة الحال كتب التراث العربي في الأدب والتاريخ والنقد والبلاغة، سواء أكانت مطبوعة أم مخطوطة؛ وهي تشمل على كثير مما ينسب لأبي تمام من شعر لم يرد في شروح ديوانه ورواياته.

وعلى أساس من هذه المصادر الأربعة، وانفراد أبي تمام فيها بنسبة الشعر إليه، أو اشتراكه مع غيره؛ كان تقسيم هذا الديوان على ثمانية أقسام:

القسم الأول - ما نسب لأبي تمام في شروح ديوانه ورواياته.
ويشتمل على اثنتين وخمسمائة قصيدة ومقطوعة (٥٠٢): [١ - ٥٠٢].

القسم الثاني - ما نسب لأبي تمام في طبعات الديوان الحديثة.
ويشتمل على اثني عشرة قصيدة ومقطوعة (١٢): [٥٠٣ - ٥١٤].

القسم الثالث - ما نسب لأبي تمام في مخطوطات ديوانه.
ويشتمل على إحدى ومائة قصيدة ومقطوعة (١٠١): [٥١٥ - ٦١٥].

القسم الرابع - ما نسب لأبي تمام في مصادر التراث.
ويشتمل على سبع وثلاثين ومائة قصيدة ومقطوعة (١٣٧): [٦١٦ - ٧٥٢].

القسم الخامس - ما نسب لأبي تمام وغيره في شروح ديوانه ورواياته.
ويشتمل على ثلاث عشرة قصيدة ومقطوعة (١٣): [٧٥٣ - ٧٦٥].

القسم السادس - ما نسب لأبي تمام وغيره في طبعات الديوان الحديثة.
ويشتمل على مقطوعة واحدة (١): [٧٦٦].

القسم السابع - ما نسب لأبي تمام وغيره في مخطوطات الديوان.

ويشتمل على ثمان وثلاثين قصيدة ومقطوعة (٣٨): [٧٦٧ - ٨٠٤].

القسم الثامن - ما نسب لأبي تمام وغيره في مصادر التراث.

ويشتمل على تسع ومائة قصيدة ومقطوعة (١٠٩): [٨٠٥ - ٩١٣].

وليس من شك في أن هذه الأرقام بذاتها كاشفة عن تميز هذه الطبعة واشتمالها على هذا العدد - غير المسبوق من قصائد أبي تمام ومقطوعاته ونتاجه ويتأمله حيث تشتمل على ثلاثة عشرة وتسعمائة نص شعري (٩١٣)؛ منها اثنتان وخمسين وسبعمائة نص (٧٥٢) مما تغلب عليه صحة النسبة لأبي تمام، وفي حين أن هذه الطبعة تضم ثمانية وعشرين وخمسمائة (٥٢٨)، مما سبق نشره لأبي تمام في شروح شعره وطبعات ديوانه المختلفة؛ فإنها تضم كذلك خمسة وثمانين وثلاثمائة نص (٣٨٥) لم يسبق نشرها ضمن شعر أبي تمام من قبل منها تسعة وثلاثون ومائة نص (١٣٩) من نسخ مخطوطات ديوانه؛ وستة وأربعون ومئتا نص (٢٤٦) مما نسب له في مصادر التراث.

واعتمدت في القسمين الأول والخامس اللذين ترجع نصوصهما إلى شروح ديوان أبي تمام وروايته - رواية شرح التبريزي أساساً يقاس عليه، على الرغم من تأخر التبريزي (٤٢١ - ٥٠٢هـ) زمنياً عن أبي بكر الصولي (٢٥٥ - ٣٢٥هـ) صاحب أول شرح لديوان أبي تمام، وأقرب شراحه إلى عصره وموطنه؛ وعن أبي علي القالي (٢٨٨ - ٣٥٦هـ)، والأعلم الشنتمري (٤١٠ - ٤٧٦هـ)؛ وذلك لأسباب عديدة من أبرزها:

أ - شرح التبريزي هو أكثر شروح ديوان أبي تمام من حيث عدد القصائد والمقطوعات إذ يشتمل على تسعين وأربعمائة نص شعري (٤٩٠) إضافة إلى أحد عشر نصاً أرفدها المحقق بالشرح متشككاً في صحة نسبتها إلى أبي تمام، مقابل

تسع وسبعين وأربعمائة نص (٤٧٩) اشتمل عليها شرح الصولي؛ وثمانية وخمسين ومائة نص (١٥٨) اشتملت عليها رواية أبي علي القالي، وسبعة وخمسين ومائة نص (١٥٧) اشتمل عليها شرح الأعلم الشنتمري.

ب - تميز الطبعة التي أخرجها محمد عبده عزام من شرح التبريزي بالدقة والانضباط وإحكام الرواية والضبط في مقابل وجود بعض الاضطرابات في الطبعات الأخرى، خاصة الطبعة التي أخرجها خلف رشيد نعمان من شرح الصولي، فهي مملأى بتحريفات شنيعة لا حصر لها وبانفلات طباعي ظاهر.

ج - شرح التبريزي هو أقدم شروح ديوان أبي تمام ظهوراً وأكثرها ذيوغاً وتداولاً بين الباحثين.

د - لا يعدم شرح التبريزي، شأنه شرح الصولي ورواية القالي إسناداً متصلاً يبلغ برواية الشعر إلى أبي تمام نفسه على نحو ما مر بنا من قبل.

وألحقت برواية التبريزي ما خلت منه قصائد الشرح ومقطوعاته مما ورد في الشروح الأخرى، أو في روايات الديوان المطبوعة أو المخطوطة، أو في مصادر التراث كلاً في موضعه.

أما القصائد والمقطوعات التي لم تشتمل عليها رواية التبريزي ووردت في غيره من الشروح، فقد اتخذت رواية أقدمها أساساً يقاس عليه وأصلاً يرجع إليه.

واعتمدت المبدأ الزمني نفسه أساساً لرواية النصوص في القسمين الثاني والسادس اللذين تعود نصوصهما إلى طبعات ديوان أبي تمام الحديثة.

أما القسمان الثالث والسابع اللذان ترجع نصوصهما إلى مخطوطات الديوان الأربع المختارة، فاعتمدت منهجاً مختلفاً يتخذ من رواية النسخة الأتم وهي نسخة

دار الكتب المصرية رقم ٦٢١ أدب أساساً على الرغم من أنها الأحدث زمنياً بين نسخ الديوان، وذلك لانفرادها برواية الكثير من نصوص شعر أبي تمام مما خلت منه الشروح والطبعات والمخطوطات الأخرى جميعاً.

وصنعت في هذه الأقسام الأربعة الصنيع نفسه من استلحاق ما خلت منه روايتها الأساسية من أبيات في موضعه الذي تحدده الرواية الأكمل أو الذي يقتضيه السياق.

وفي نصوص القسمين الرابع والثامن التي انفردت بروايتها مصادر التراث العربي، اعتمدت في اختيار ألفاظها وترتيب أبياتها رواية أتم المصادر، ثم أقدمها؛ وجمعت في موضع واحد الأبيات التي تنتمي إلى النص نفسه، وإن رويت في غير مصدر معتمداً في ترتيبها على هدي السياق، إذا ما افتقدت الأدلة النقلية على توالي أبياتها.

أما أبيات هذين القسمين التي تشترك في الوزن والقافية، ولم يقد دليل قاطع على أنها تنتمي لنص واحد، فقد واليت بينها في نصوص مستقلة متعاقبة مع الإشارة إلى احتمال كونها من نص واحد.

وكذلك الأبيات المفردة التي أظن أنها تنتمي إلى قصائد أو مقطوعات سبقت روايتها في أقسام الديوان الأخرى؛ أوردتها مستقلة في مواضعها مع التنبية على احتمال كونها من قصائد بعينها حددتها وأحلت عليها.

وانتهجت في ترتيب نصوص كل قسم من الأقسام الثمانية نهجاً قافوياً هجائياً صوتياً، معتمداً ترتيب النصوص على حرف الروي حسب توالي حروف المعجم، مبتدئاً بالقوافي ذات الروي الساكن، فالقوافي المطلقة على مجرى الفتح، فالقوافي المطلقة على مجرى الضم، فالقوافي المطلقة على مجرى الكسر، مع إلحاق القوافي المردفة بهاء الوصل أو كاف

الوصل المطلقة بخروج؛ بكل واحد من الأقسام السابقة حسب تقييد الروي أو إطلاقه، ثم حسب مجرى الروي المطلق فتحاً فضماً فكسراً.

وجعلت لكل قصيدة رقماً مع الحفاظ على تسلسل أرقام القصائد من بداية الديوان إلى نهايته مع ذكر وزنها، وقدمت لكل قصيدة بما ورد في المصادر عن موضوعها ومجمل سياقها، مع ذكر اختلافات المصادر في ذلك إن وجدت، وعزو كل سياق إلى مصدره. وخصصت متن الصفحة لرواية أبيات القصيدة، أما هوامشها فجعلتها للشروح والتعريفات؛ ثم ألحقت بكل قصيدة فصلين إن وجدا؛ أولهما لتخريج أبياتها، وثانيهما لمقابلة رواية ألفاظها.

واعتمدت في خطة التخريج ومقابلة الروايات الابتداء بالشروح والروايات ثم النسخ المخطوطة وطبعات الديوان الحديثة، ثم مصادر التراث؛ بحيث يكون توالي المصادر على أساس من وفرة المصدر من حيث عدد الأبيات، ثم من حيث أسبقية ترتيب الأبيات في النص، ثم من حيث التاريخ الزمني للمصدر.

نماذج لصور بعض مخطوطات
ديوان أبي تمام



لا يراهوا ما يبينهم القوم
 بل بالهوية وما لا يبينهم
 وما لا يبينهم الا بالهوية
 التي تبتها القلوب التي
 كانت تبتها بالهوية
 بل بالهوية وما لا يبينهم
 وما لا يبينهم الا بالهوية
 التي تبتها القلوب التي
 كانت تبتها بالهوية
 بل بالهوية وما لا يبينهم
 وما لا يبينهم الا بالهوية
 التي تبتها القلوب التي
 كانت تبتها بالهوية

فانه من الاشياء
 التي لا يراها القوم
 بل بالهوية وما لا يبينهم
 وما لا يبينهم الا بالهوية
 التي تبتها القلوب التي
 كانت تبتها بالهوية
 بل بالهوية وما لا يبينهم
 وما لا يبينهم الا بالهوية
 التي تبتها القلوب التي
 كانت تبتها بالهوية
 بل بالهوية وما لا يبينهم
 وما لا يبينهم الا بالهوية
 التي تبتها القلوب التي
 كانت تبتها بالهوية

2

قاضي الانب
 قاضي الانب
 قاضي الانب

صورة الورقة رقم ١٧٣ من مخطوط ديوان أبي تمام حبيب الطائي
 نسخة دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم ٦٢١ أدب
 (آخر باب المديح وأول باب المراثي)

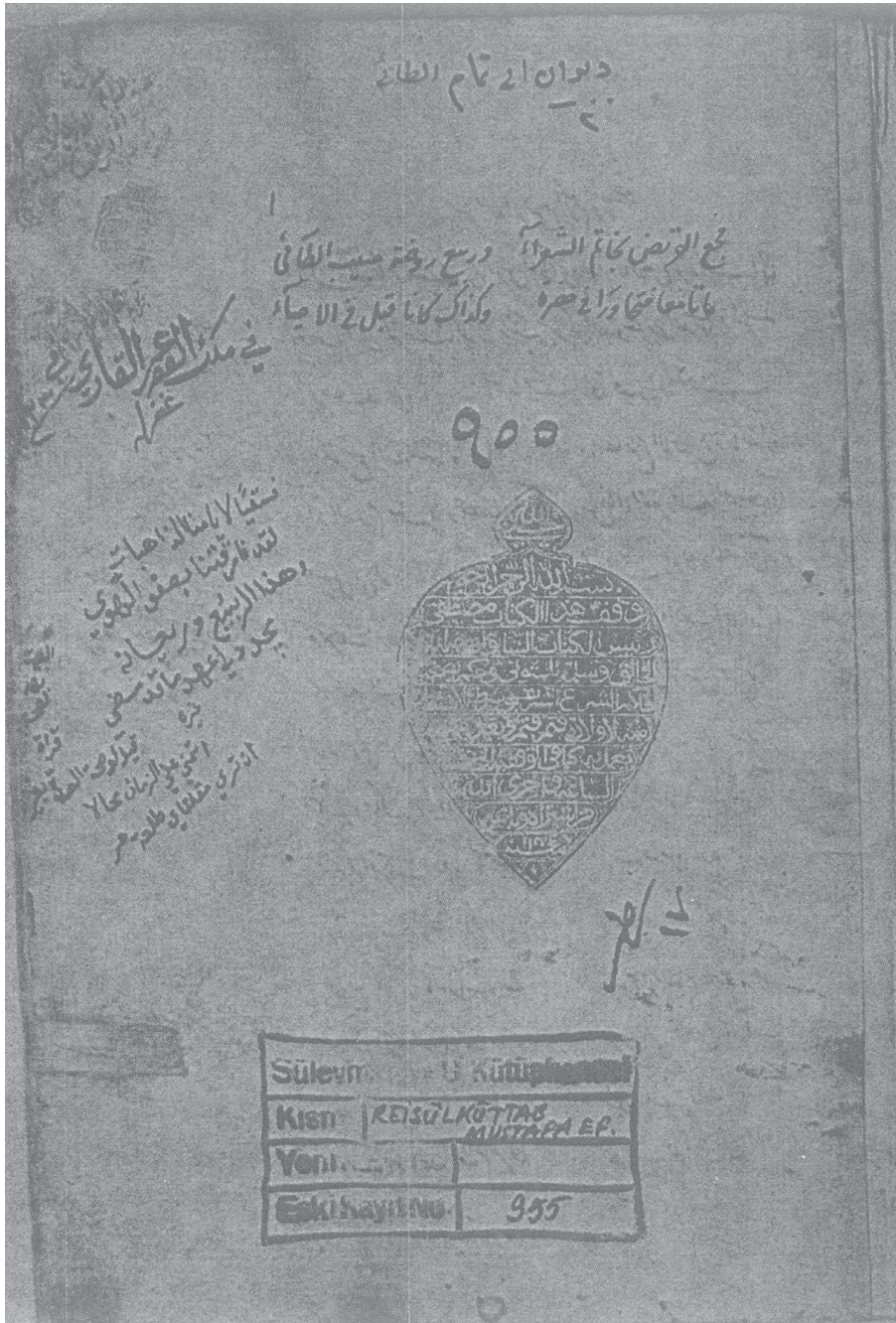
كما فعلت قبل بطسم وجرهم
 واتقى هريبا في محبل جنازة
 اقول لتفسو حين ملك بصنوها
 هين من الدنيا ظفرت بكل ما
 اليس الليالي فاصبان مرجى
 وسكنتي كمد الذي حفرة بها
 كما سكتت ساما وطمأونا
 فقد انتت بالموت نفس لانتى
 فيالتي من بعد موثع وميهو
 انطاف التي ثم رجوت واليه
 ولولا رجائي وتكالي على الذي
 لما ساع على عذيب من المله بارد
 على اثر ما قل كان متى صباية
 وان جدران تخاف وانقى
 وادخر التقوى بحجود ملاقى

اولى
 ٤٥

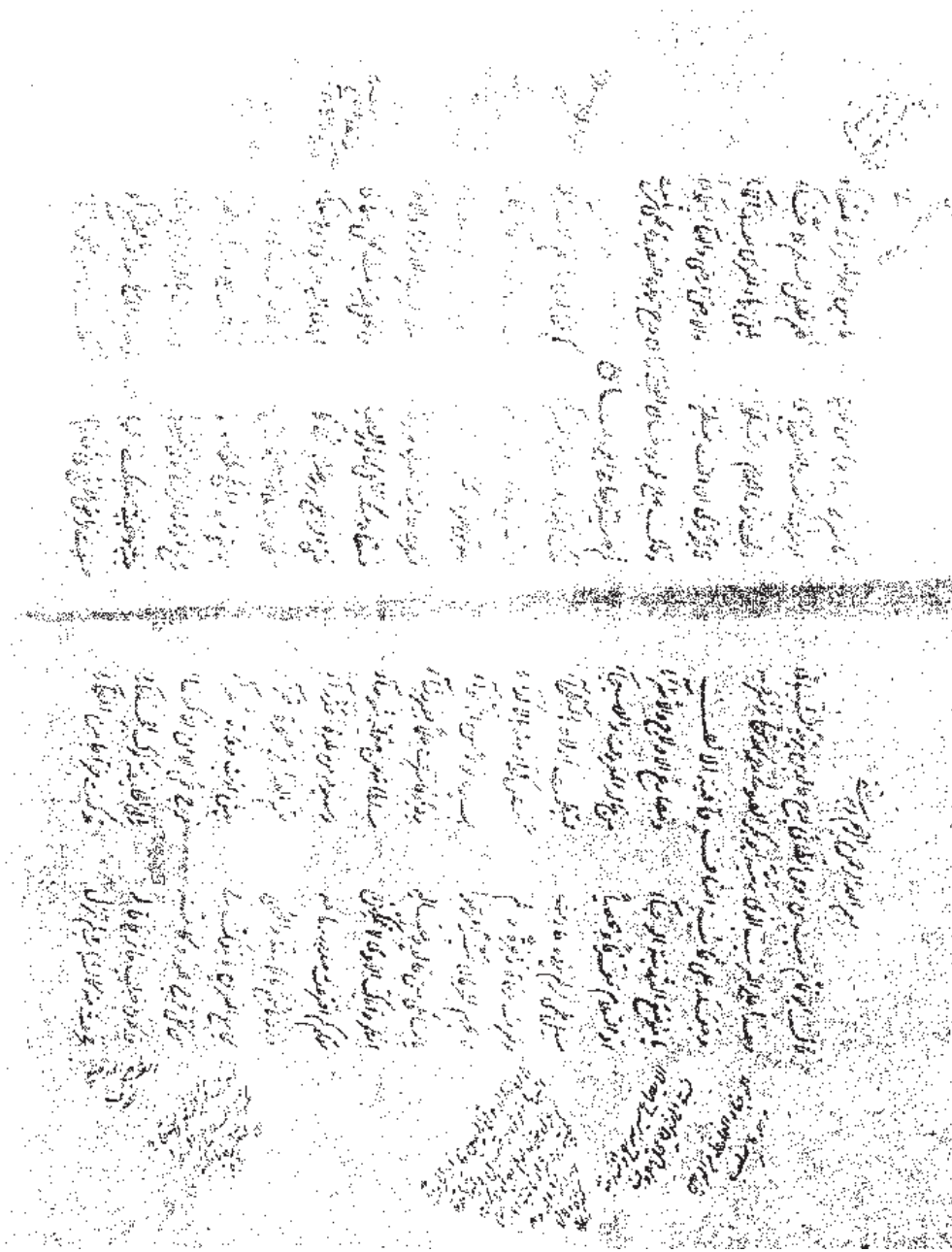
وكان الفراغ من نسخ هذا الكتاب في يوم الاثنين المبارك
 الموافق ٢٣ شهر ذي القعدة سنة ١٤٧٧ من بعد الهجرة
 النبوية القدسية على صاحبها افضل الصلاة
 وازكى السلام والحمد لله
 على حسن التمام
 شه



صورة الورقة الأخيرة من مخطوط ديوان أبي تمام حبيب الطائي
 نسخة دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم ٦٢١ أدب
 (آخر باب الزهد وآخر الديوان وخاتمة الناسخ)



صورة الورقة الأولى من مخطوط ديوان أبي تمام حبيب الطائي برواية أبي بكر الصولي وشرحه
نسخة المكتبة السلیمانیة، استانبول، رقم ٩٥٥
(ورقة الغلاف)

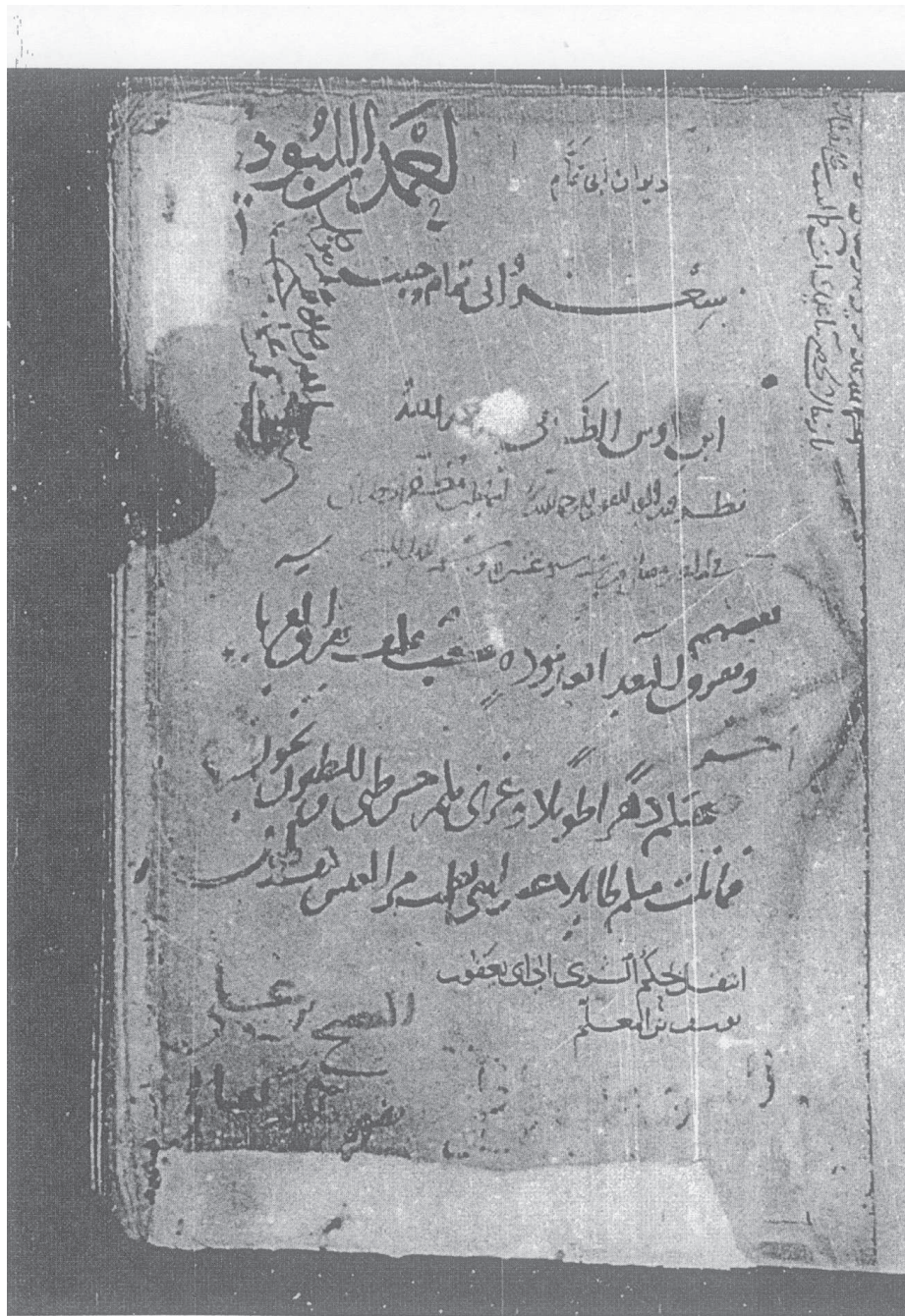


صورة الورقة الثانية من مخطوط ديوان أبي تمام حبيب الطائي برواية أبي بكر الصولي وشرحه
نسخة المكتبة السليمانية، استانبول، رقم ٩٥٥
(أول قافية الألف على ترتيب الصولي [من باب المديح])

Handwritten Arabic text in a cursive script, likely a manuscript page. The text is arranged in several columns, with some lines starting with decorative elements. The ink is dark and the paper appears aged.

Handwritten Arabic text in a cursive script, continuing from the previous page. The text is arranged in several columns, with some lines starting with decorative elements. The ink is dark and the paper appears aged.

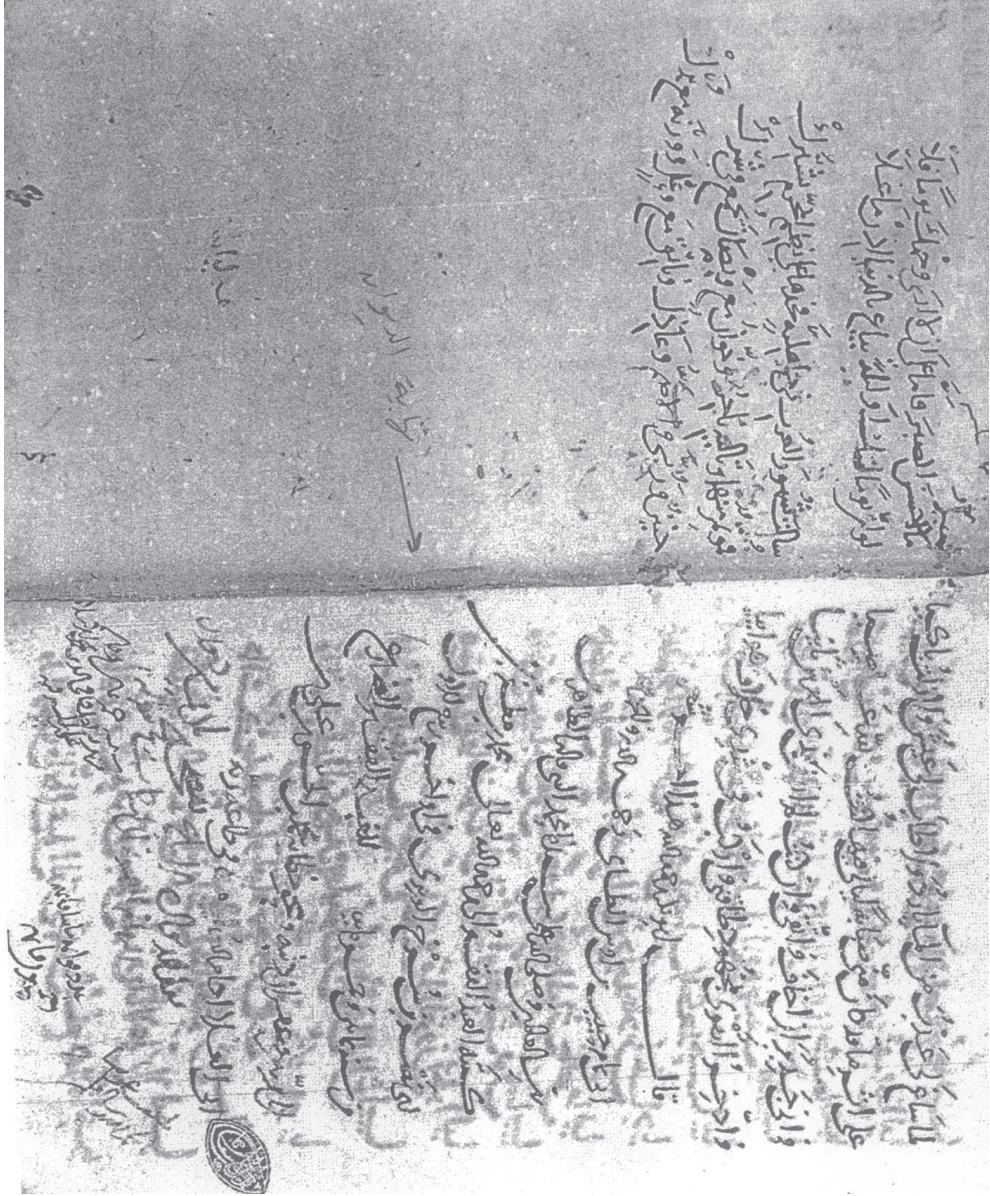
صورة الورقة رقم ٢١٣ من مخطوط ديوان أبي تمام حبيب الطائي برواية أبي بكر الصولي وشرحه
نسخة المكتبة السلিমانيّة، استانبول، رقم ٩٥٥
(آخر باب الزهد ونهاية الديوان وخاتمة الناسخ)



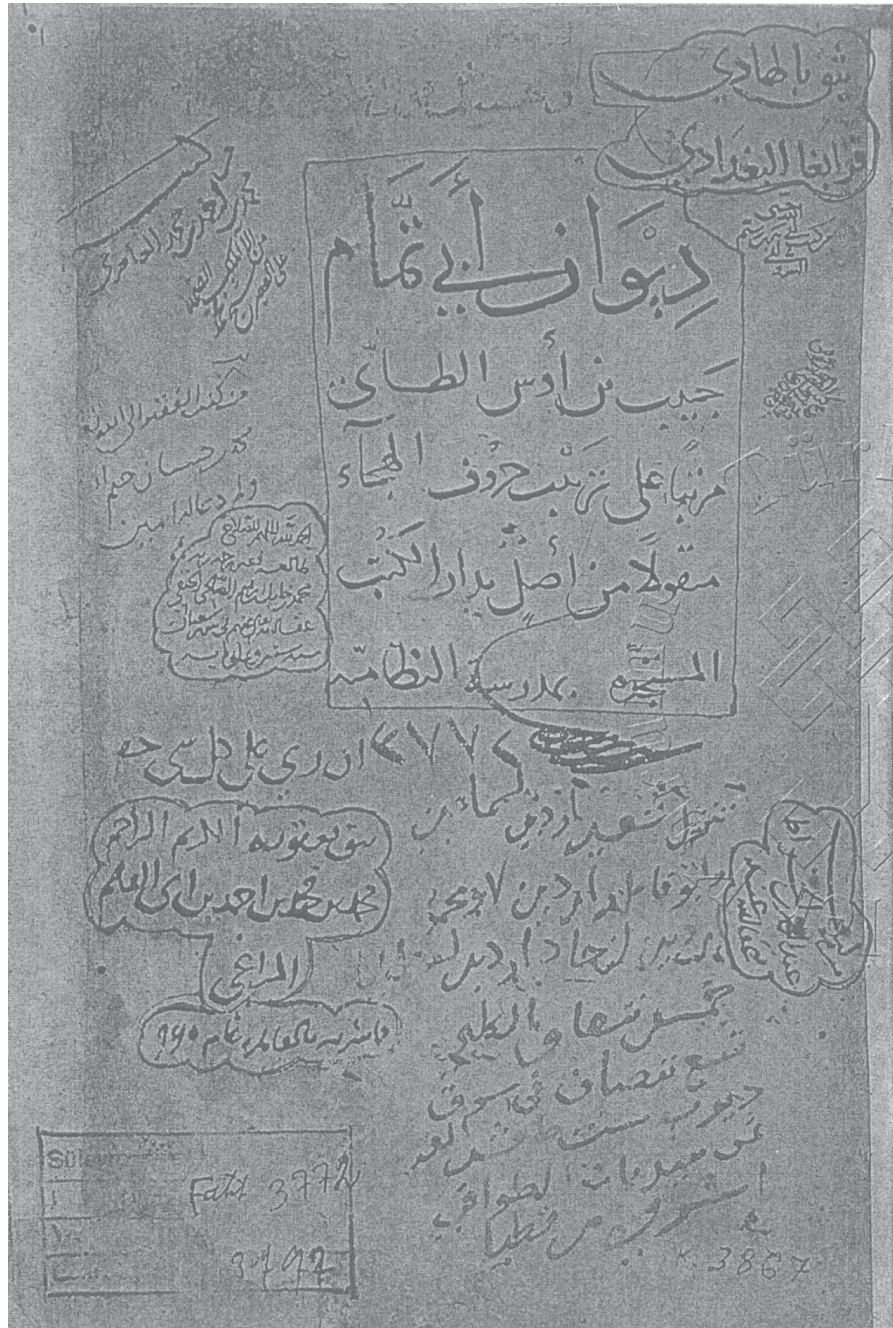
صورة الورقة الأولى من مخطوط شعر أبي تمام حبيب بن أوس الطائي
نسخة مكتبة آيا صوفيا، استانبول، رقم ٣٨٧٣
(ورقة الغلاف)



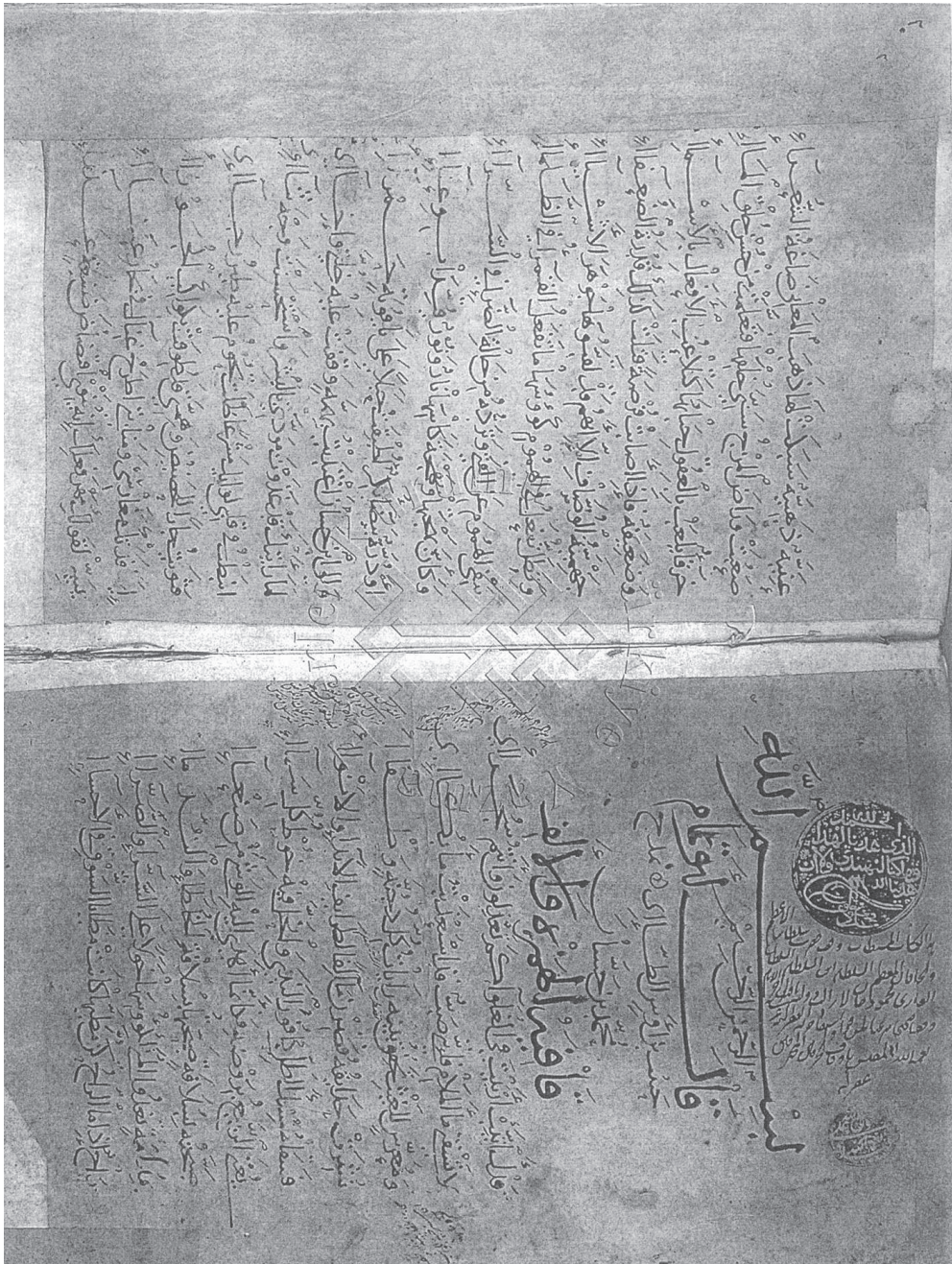
صورة الورقة الثالثة من مخطوط شعر أبي تمام حبيب بن أوس الطائي
نسخة مكتبة آيا صوفيا، استانبول، رقم ٣٨٧٣
(أول شعر أبي تمام في الديوان [باب المديح])



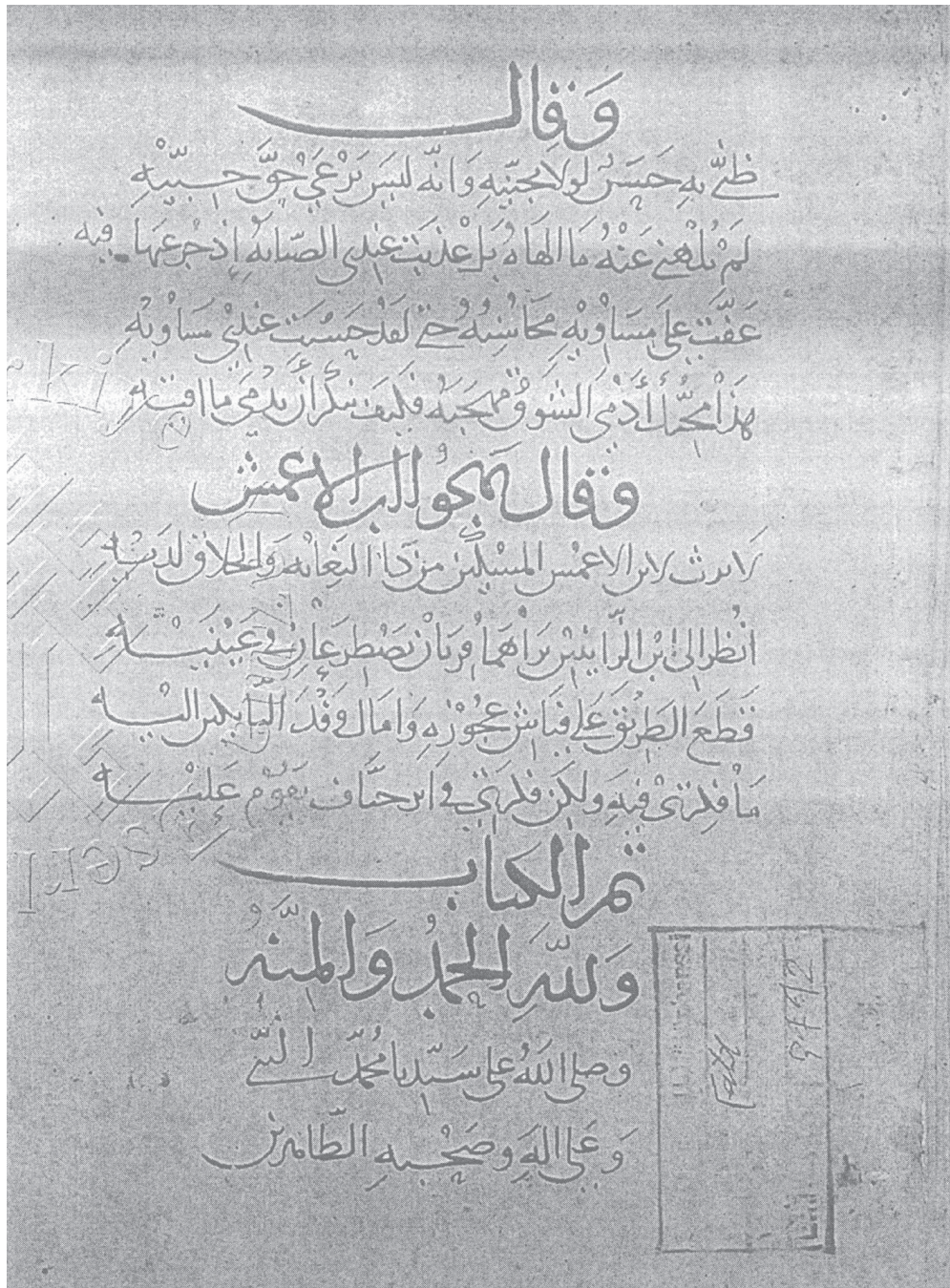
صورة الورقة ٢٦١ من مخطوط شعر أبي تمام حبيب بن أوس الطائي
 نسخة مكتبة آيا صوفيا، استانبول، رقم ٣٨٧٣
 (آخر باب الزهد ونهاية الديوان وخاتمة الناسخ)



صورة الورقة الأولى من مخطوط ديوان أبي تمام حبيب بن أوس الطائي
 نسخة مكتبة فاتح، استانبول، رقم ٣٧٧٢
 (ورقة الغلاف)



صورة الورقة الثانية من مخطوط ديوان أبي تمام حبيب بن أوس الطائي
نسخة مكتبة فاتح، استانبول، رقم ٣٧٧٢
(أول قافية الهمزة والألف [باب المديح])



صورة الورقة ٢١٣ من مخطوط ديوان أبي تمام حبيب بن أوس الطائي
نسخة مكتبة فاتح، استانبول، رقم ٣٧٧٢
(آخر باب الهجاء ونهاية الديوان وخاتمة الناسخ)

صورة الورقة الأولى من مخطوط ديوان أبي تمام حبيب بن أوس الطائي
نسخة دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم ٧٧٥٧ أدب
(بداية الديوان على قافية الألف [باب المديح])

لبيد
 قال ابن تمام حبيب بن أوس الطائي
 على تاليف الألف مع خالد بن يزيد الشيبان وكان يروي بحرفه قبل
 خروج البهاغري ونسب إليه ما يتبعه
 باسمع الشيبية أنجبار مصارع الأرواح والأشجار
 أترى السلام معزاً في عجبها من جلال المعزوف والنجيبا
 سيبان لم يهتبه في عبادته لتسبب الألة الطليبا
 واعترت عرواق ناصرة ولم تخضعن إلا لله الألبا
 ولما لم يسمع ولقنه وأنت من يهتبه يروي ويرثه
 ومثقت بغير من يهتبه في طلبه ومدق عرقه من عرق الجرا
 لا تخبرهم فخره من غير الأسمم خوضه في من الأسمم
 يا طالع من حاله وقاله من ذاك فخره في الأسمم
 أنظر أراك الهوى لا تكف سلالته من عابدها
 نسام كرمه من عذرة زور طيبه وسبى من ابن عتبه من
 وتعي السبع الأسمه والأي عم الهوى في عجزه من عتبه

بجراح الثغرين ما يتكفك
 من كل نوع العدو صكان
 فمات حيا ما شاء الله
 فخرجت منه كالشهاب من قتل
 ما شربني عذبا ما شربني حيا
 اجروا ما كنتم تعلمون فم لم يه
 أن جرحي لأنت الصانع الخبي
 وكنت من أركان الكلام وتوكلنا
 وبالبحر يري أذانت منقلبه
 وقال يمدح محمد بن حنفان الضبي
 وكان مع جراح عيني من ثياب محمد بن حنفان محمد
 فمات حيا ما شاء الله
 فخرجت منه كالشهاب من قتل
 ما شربني عذبا ما شربني حيا
 اجروا ما كنتم تعلمون فم لم يه
 أن جرحي لأنت الصانع الخبي
 وكنت من أركان الكلام وتوكلنا
 وبالبحر يري أذانت منقلبه
 وقال يمدح محمد بن حنفان الضبي

عج

نَبَتْ عَلِيٌّ وَوَاهِبٌ مِنْكَ بِيضٌ كَمَا نَبَتْ الْجَاهِلِيَّةُ عَلِيٌّ إِلَى بَيْتِ
 مِنْ حَقٍّ فِي الدُّفُونِ فِيهِ سَيْلٌ عَلِيٌّ مَنَظَرٌ مِنْ حَقٍّ فِي بَيْتِ
 وَمِنْ عَرَفٍ لَهُ حَقٌّ فِي حَرَبِ بَيْتِ بِنَائِيهِ وَمِنْ عَرَفٍ فِي بَيْتِ
 وَمُحَمَّدٌ وَالدَّرْبِيَّةُ سَاءَ مَا تَرْتَجِحُ لِي مِنَ السَّبَبِ الْمُحْتَجِ
 بَيْتِ الْإِيَّ فِي شَخْصٍ مُشْبِلِ وَيُنَظَرُ مِنْ شَعَائِرِ فِي حَقِّ بَيْتِ
 وَيُشِخُّ بَعَثِي بِكَ عَيْنَ صَفِينِ كَمَا تَنْظُرُ الْبَيْتِ إِلَى الْوَصِيَّةِ
 رَجَاءُ أَنْتَ بَيْنَ بَرِيٍّ بِرَيْدِي لَدَيْكَ وَأَنْتَ بَعَثِي فِي بَيْتِ
 وَإِنَّكَ لَهُ إِذَا الْعَيْنُ صَارَتْ مُرْتَبِيَّةً وَشَبَّ ابْنُ الْخَصِيَّةِ
 أَرَى الْإِخْوَانَ مَا عَيَّتْ عَنْهُمْ بِمَسْقُطِ ذَلِكَ السَّبَبِ الْقَضِيَّةِ
 وَمُرْدُودًا مَعًا وَهُمْ عَلَيْهِمْ كَمَا تَرْتَجِحُ الْكَأَمُ بِالْأَوْلِيَّةِ
 وَهُمْ مَا دَمَتْ كَهْفَتُهُمْ وَعَاشُوا بِرِيحِي كَيْفِي عَدُوًّا أَوْ عَشِيَّةِ
 مُجْسِدِي بَعْدَ بَالِغِي مِنَ بَابِ وَأَفْرَغْتَ الْأَدَاةَ عَلَيَّ الْكَيْفِ
 وَإِنَّ لَكُمْ الْإِحْتِنَانُ وَالْكَفْ حَرِيَّةً إِلَى الْوَرْدِ فَتَنْظُرُ عَلَيَّ الْبَيْتِ
 وَهَلْ مِنْ جَانِبَةِ الْعَجْ نَسِي كَمَا صَلَبَ هَجْرِي مَعَ النَّبِيِّ



هذا آخر شعر أبي تمام في المديح يتلوه باب
 البحر علي قافية الالف واحمد علي
 كل حال وصل علي بن ابي طالب

صورة الورقة الأخيرة من مخطوط ديوان أبي تمام حبيب بن أوس الطائي
 نسخة دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم ٧٧٥٧ أدب
 (آخر شعر أبي تمام في المديح)

جميع الشرفين ما ينطق في
 من كل نوع للتعجب كأنه .
 وقد كان خديجاً في زمانه
 فزيت فيه كالغلاب طوره
 فاستحبه جلا جسام خجيرة
 انجركي لا تفتن طيرت قرايه
 ليسرت رقت النعل طاله
 ويقتنوا الزلاklam وكل ما
 فالجويته عما اذا تفتنتملة
 وقال **مطلع** **مطلع** **مطلع**
 وكان مدح بها يحيى بين ثبات
 فأنك أرقين اربيت في الأكله
 لا تحقن في السكلام فاني
 ويسمى بالثابت يحقن في قوله
 نشرت خديجة فسر من المايا
 فحي الريح برغيفه فانا
 وسما ريت أن الطير كان الرابا

قال أبو تمام حبيب بن أوس الطائي
 على قافية الألف بفتح خالدين تذكروا التكرار وكان وفي
 للثمين ففتن للزوج البها الخرك قدياً لثمة مدهمة
 يا مومنين التمدد حجة الوجداء
 أو السكلام فاقوا عساة
 في أيديهم من ذمهم حارث
 ونسوقهم هاتك الزبيره وكه
 وهما يتبرع بعتك وكالتك
 وقد تدهن بولوبوس في سجنه
 لا يحس البرهان خمر الالفه
 يا سائل عن خالدي وعسك اليه
 اننا نراياك السوي لا تحسك
 تذكروا هتكت صمد وزملمهم
 وده فاقتمه ولا تسبه قوالهم

مدح

صورة الورقة الأولى من ديوان أبي تمام حبيب بن أوس الطائي
 نسخة دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم ٢٤ أدب م
 (أول شعر أبي تمام على قافية الألف [باب المديح])

كاننا اليه من الالاسم
 لادك وانه يترى فترى
 مزية وشيا من المصنف
 بسقط ذلك التفسير الصحيح
 كاذب النكاح بل اوله
 بزحك وصدرا وصيغ
 وانزعت الازاة على الترت
 حركي الازاي فتمت على الترت
 من غير تيرت مع الشجرة
 هذا اخر شعره تمام في المديح يتلو

الباطن الطائي قاتل الابطير
 وكان الفراع من كبريتيون
 يوق من جباله صخرة الالاسم

به وذلك من ربي سميت
 طارذني ولا تخلف في
 ومن عقل النور والجليل
 بهاميه بالسوسو ولا الترت
 وما يشبهني اذ انكهي لرفق
 ومقارن الازدي الوض
 لتطيت على سبح كوني
 تريت هدية لك سكا الخيرة
 ولم ينطه من حني بكن
 تحلوت به على ايل سويت
 سارفة شوا سبر كل سبي
 والرت للديون من الالاسم
 كانت للقاء على الوستل
 على سلمه ومن جوي ايت ٥٥
 بناية ومن عزوب حقي
 ترشح من الكسب اللطيف
 ويطلب من شفا طوي حقي

وكما نصت عن رجل يليل
 كتبت به لانا لوك به
 فاللقين يتعالي في الما بك
 وقصصنا من رسنا لقط
 قبا لالنا وكان رنصنا
 رسالة من جمع من جبين
 ايرت تيرتها في الارض سكر
 فان ذلك من هدايا الكاعمان
 بيان اربعة مرات وقوى
 لتعوت على عدلك فيه حتى
 فاهضت من الاسفار وجنا
 فلت ترقى اقوى ورتنا
 بيت على اربك ملك يتبين
 بمن جود يد قومه سبال
 درس تيرته حقا من ايرت
 وعدود الدار لوعة ساه ما
 يورث الازة تحس سبال

صورة الورقة الأخيرة من مخطوط ديوان أبي تمام حبيب بن أوس الطائي
 نسخة دار الكتب المصرية، القاهرة، رقم ٢٤ أدب م
 (أخر شعر أبي تمام في المديح)

وكان يلجأ ويكسرها
 نازلاً من قضاها بوعها
 اودوا سيفها بكره لظفت
 صلالها يا قوتهم حركها
 وس قوتها من الجحيم اذ
 في صدرها قاتلها والبرها
 مرفق لم يبرعوا بها بركها
 وانما تبتليخ حمى الجوعها
 والى ارجح ان القدر ليلهم
 وقت عليه طاب ورحا
 لما اتيته غيرة وشمردني
 بالمشرك تحب روضه شاي
 انبسط في قاني كواك شرا
 قلت عليه طير ارجاها
 فغيت حاء الطهي ويحيي
 قد طويت بواكر الجوعها
 اية فدر فغاري ومساقي
 اظرافها كخض رعاها
 ليت تلتك من فحاله ان
 بيوت قضاها هيتم غداها

قتر كالتن بريت الغلواء
 كم تعزبون وانتم بخرا
 راقتني يا الله فاني
 صبت قدا تعفنت بكرا
 ومن لم يفت يحق حوز
 رايك كرا دجيت وطها
 نرت حيا يقعون مال
 تطايف الامم والاندما
 فشا وس الظاهر افر اربا
 واخا فوجت كرا شرا
 غنى الربيع بروضه كرا
 اهدى اليبس الكوي بروضها
 جيت سلاية صبحها
 بنا فاعه وراكي كرا
 خور على السرا والرحا
 رايك ادا مال الال كرا
 كرا متطال السوف في كرا
 عينية ذهبيت كرا
 ذهب العانيها في الشعرا
 صحت وراضا في كرا
 فقلت حرت خلق الال
 حرت يا يعب العول جهاب
 كرا كرا الافعال بالاسا
 وشعيرة في اذ اصابت فرصة
 قرا كرا كرا ذرة الفضا
 جهينة الاوصاف الال
 كرا كرا كرا كرا

صورة الورقة الرابعة من مخطوط كتاب «المنتقى من شعر أبي تمام الطائي» للطالوي
 نسخة مكتبة تشستر بيتي، دبلن، ضمن مجموع رقم ٣٦٥٦ م.ك
 (أول المنتقى من شعر أبي تمام في المديح باب الهمزة)

نور من الملامح على كبرك كأنه نور على منة النبي سبحانه
يحيى من السنين والنفوس والمهدى والمصطفى والمأمون

أما ويذكر الشجر من الخصال وبالريح الربيع الخدي بان
واللادراك من السنين بأروعة وأقله من السنين
سبت غير آتية الأطلال الحكي فمن فروع ما تفرق الأركان
سوقاً تظلم جديتك والنما من أشتات خضار روي
فكر فيهما، فمما صاف غدر من جوده وهو من زينة
وأفهمه العصابة من سكرت طالع الميرط والربط الدون
تسلك الأبي من أفضك سويح إذا قامت ومريضه بطي
تغني كمنظرة لطفه ولكن فصار أم على قلب بري
سأذكر فروع اللبنة الرضي وليس أظاع النسي الألى
وأن لا من الحكي من وهب حبه شارحاً بوير الحكي
أقول لفتة الأواب التي قد أوتى منها الشيخ دفت
أعلمه العصب منغني بزأماً القهر اللامعي والندى
فقد جعل الأبي منكم يا علياً ذكره بالي على

إفنا أنا نتبع في ذراد ترفنا على كرم ورضي
وسمنا

وهم دست كوكبهم وساروا بروكها في غدا في أو عشي
فجسنا خلا بالنفوس بار وأوتيت الأداة على الكرم
وأن لهم لا حسناً ولكن منى أواراد لمطم على الفرس
وهل من جاء بعد الفريسي فصاحبهم يوس مع النبي

هذا الأروء وقع على انضار من شجر الأتام
من باب المديح فقط على نفسه فغير عفو
به الأولي محمد بن الصراط الذي كلفني
سأعلمه لطفه الخفي في سلم

أسير من ١٣٣

صورة الورقة ٥١ من مخطوط كتاب «المنتقى من شعر أبي تمام الطائي» للطالوي
نسخة مكتبة تشستر بيتي، دبلن، ضمن مجموع رقم ٣٦٥٦ م.ك
(آخر الكتاب مع خاتمة الناسخ)

مستعرب شعر أبي تمام الطائي مختار الفاضل وردي بن محمد بن احمد الطائي شاعر جاهل الفخر
قال الحسين بن وهب يروي ابا تمام وهو حري بما قال

في العتريض بنام الشراء وغدير روضته جيب الطائي
ما تاعا فجادوا في فخره وكذا ان كانا قبل في الاصباء

زجره ابر تمام

قال المرحوم العلامة الحفاجي في ديوان الادب جيب بن ابي جيب الطائي من قوس الطائي
او صدر عن فردي بآفة لفظه ورثيق شعره انقطع في اسلوبه من ثمرة اليقظة
عاش ايام حب وفتنة وسبق الى الطراز الاول في الشعر والخطب والاحسان
لنا لعمري الدهر في ان مورق فتفتت قناة الادب وكنت في عهده على نواله المتكبر
فتشعر يتقن به السانء وتقدى الرواحل ولا يدكره نازل باخشب التار والارز
احوى والحام هتف والظل الى والقيان شواوي وله كتاب حول الشعر والحام
وتسمى الخيبة ويقال ان حفظه الوفا من الراجز غير القصايد والمطامير وكان في عهده
بشابه وطلبة عمه تايلكا وقيل مقامه قال الشاعر فلا ذكره وانت شمر من حرجه
ابن العذل لما قدم البصر فبهاد بقوله انت بين اثنين تبرز للناس وتلقاه في
لست تنفكر ارجيا لرمال من جيب او طابا النوال اسماء يبقرب لوجهها هذا
بين ذل الهوى وذل السواك وكان ينسب الى الاطباء قال المرحوم جيب
من شعره العتري ط الجعري احسن من استورا وكاه ابو حيان يتعصبك فاذا اعيا على
شبه قال لا اسمع لوما جيب توفي بالموصل سنة احدى وثلاثين واربعمائة

حكى عنيف الدين بن عجلان الوصلي الجزي قال سالت شرق الدين بن عيين عن معنى قوله
سقلهم روح القوطيين ولا تروى من الموصل للرباب الا قبورها

لم احرمتها وخصمت القبور قال لاجل ابر تمام انتهى هكذا راية علونهم نسخة

الترنيمت منها هذه النسخة ونقل فيها من شعر ابر تمام هذه الابيات

سقلهم من اهوى على عهدنايم واعرافهم عنى وطور جفنايم ارباعا لان كلت بحجهم فاصبح في رافيا
وافرو تبحر بالوعى فاصبحت وقد خضعت لاجفنايم فانه من روجهم صبايم فكم رجب ما نكروايد

وله

قال الاشاعرة بداع للوعاضه قتلنا لا نكر واما ان كان عليه لا استقل بارادنا تجاوبه واخصر في جبال اللد

انما جيب بن ابي جيب الطائي من قوس الطائي او صدر عن فردي بآفة لفظه ورثيق شعره انقطع في اسلوبه من ثمرة اليقظة عاش ايام حب وفتنة وسبق الى الطراز الاول في الشعر والخطب والاحسان لنا لعمري الدهر في ان مورق فتفتت قناة الادب وكنت في عهده على نواله المتكبر فتشعر يتقن به السانء وتقدى الرواحل ولا يدكره نازل باخشب التار والارز احوى والحام هتف والظل الى والقيان شواوي وله كتاب حول الشعر والحام وتسمى الخيبة ويقال ان حفظه الوفا من الراجز غير القصايد والمطامير وكان في عهده بشابه وطلبة عمه تايلكا وقيل مقامه قال الشاعر فلا ذكره وانت شمر من حرجه ابن العذل لما قدم البصر فبهاد بقوله انت بين اثنين تبرز للناس وتلقاه في لست تنفكر ارجيا لرمال من جيب او طابا النوال اسماء يبقرب لوجهها هذا بين ذل الهوى وذل السواك وكان ينسب الى الاطباء قال المرحوم جيب من شعره العتري ط الجعري احسن من استورا وكاه ابو حيان يتعصبك فاذا اعيا على شبه قال لا اسمع لوما جيب توفي بالموصل سنة احدى وثلاثين واربعمائة

صورة الورقة الثانية من مخطوط كتاب «المنتقى من شعر أبي تمام الطائي» للطاوي
 نسخة المكتبة الظاهرية، دمشق، ضمن مجموع رقم ٦٦٥٤
 (عنوان الكتاب وترجمة أبي تمام)

صورة الورقة الثانية من مخطوط كتاب «المنتقى من شعر أبي تمام الطائي» للطاوي

نسخة المكتبة الظاهرية، دمشق، ضمن مجموع رقم ٦٦٥٤

(عنوان الكتاب وترجمة أبي تمام)

ملحقه

من غير حيل العتك والرسب
 بين القسطنطيني والاسحق المشيحي
 وكان في سنة اربع مائة من كارت
 ليهت بنيت اذا عمدت كل حزين
 حين في صل الامم وانزوت رجب
 اذ ابدوا الكوكب القوي ذى اللب
 كان تنقلا ان غير منتقل
 لا دار وفلا مسعدا رو فظ
 لم يحس باهل تارة والصلب
 فقيم الصغر ان يشرق من الخلب
 وفيه ولا يفره فاق لها القسطن
 عكرا لنا حصار مسولر الخلب
 كالسكنين ذوا المشرك في صيب
 ذاك حاله ام بسين في كليب
 كس في صفة صيرة اعدا اوكرب
 ولا توتق ايها همة النبي بسب
 يتاين فاي الاله وهو لم تشب
 عمت اللبنة تحت ربة الخلب
 منها كان اسمها ام جرح الكرب
 اذ غرقة وحشة السحابة المربع
 كان يورث لها عدو من الخرب
 قال الامم يسمي ان من سرب
 لا بسنة المومنين واليهام تحميم
 فان اربعه اذ اول اهل واطمئيب
 وشاء وتساها صبح من اللهب
 من اولها فكان في جسمه لم تغم
 وظل من دعاه في صبي سبهم

بينا ما يخرج من الصراف في
 داه في سنة اربع مائة
 اربا المنة بلان الخرب وكسا
 بخرها فغاد ما المنة
 عوليا ارضها الامم عمنلا
 وحرقا الناس من دهيا غلبه
 همة ولا يرجع الصلها من حية
 بقضون الا رجها وهي غايلة
 فبيعت ودعا بل بانه قعده
 في البيع العولي في حية
 مع اهلها سبها
 فيم اقامت حريرة انصرفت
 ايقت جهنم الآثم وضعه
 ام لهم لرجها ان ثقته جعلها
 ذريرة ارجها فالتت زايها
 بكر ذواته عينا كرو حية
 في عهد اسكنه اذ اذ كر قد
 حيا اذ اقم الله السب منها
 انتهم اكريرة السب اسادة
 حيا لها القاربت اقم اتقم
 لبارك انضيا الامم ثقته
 كبريت حيا من انا وسبها
 بسنة السب والظلم من وسب
 للذكور من ابرو من سبها
 عاود في ابرو ابرو ابرو عي
 حيا كان يظلم الامم عي
 من من انا انا انا انا

انما كان في سنة اربع مائة
 من كارت ليهت بنيت اذا عمدت كل حزين
 حين في صل الامم وانزوت رجب
 اذ ابدوا الكوكب القوي ذى اللب
 كان تنقلا ان غير منتقل
 لا دار وفلا مسعدا رو فظ
 لم يحس باهل تارة والصلب
 فقيم الصغر ان يشرق من الخلب
 وفيه ولا يفره فاق لها القسطن
 عكرا لنا حصار مسولر الخلب
 كالسكنين ذوا المشرك في صيب
 ذاك حاله ام بسين في كليب
 كس في صفة صيرة اعدا اوكرب
 ولا توتق ايها همة النبي بسب
 يتاين فاي الاله وهو لم تشب
 عمت اللبنة تحت ربة الخلب
 منها كان اسمها ام جرح الكرب
 اذ غرقة وحشة السحابة المربع
 كان يورث لها عدو من الخرب
 قال الامم يسمي ان من سرب
 لا بسنة المومنين واليهام تحميم
 فان اربعه اذ اول اهل واطمئيب
 وشاء وتساها صبح من اللهب
 من اولها فكان في جسمه لم تغم
 وظل من دعاه في صبي سبهم

انما كان في سنة اربع مائة
 من كارت ليهت بنيت اذا عمدت كل حزين
 حين في صل الامم وانزوت رجب
 اذ ابدوا الكوكب القوي ذى اللب
 كان تنقلا ان غير منتقل
 لا دار وفلا مسعدا رو فظ
 لم يحس باهل تارة والصلب
 فقيم الصغر ان يشرق من الخلب
 وفيه ولا يفره فاق لها القسطن
 عكرا لنا حصار مسولر الخلب
 كالسكنين ذوا المشرك في صيب
 ذاك حاله ام بسين في كليب
 كس في صفة صيرة اعدا اوكرب
 ولا توتق ايها همة النبي بسب
 يتاين فاي الاله وهو لم تشب
 عمت اللبنة تحت ربة الخلب
 منها كان اسمها ام جرح الكرب
 اذ غرقة وحشة السحابة المربع
 كان يورث لها عدو من الخرب
 قال الامم يسمي ان من سرب
 لا بسنة المومنين واليهام تحميم
 فان اربعه اذ اول اهل واطمئيب
 وشاء وتساها صبح من اللهب
 من اولها فكان في جسمه لم تغم
 وظل من دعاه في صبي سبهم

صورة الورقة الثالثة من مخطوط كتاب «المنتقى من شعر أبي تمام الطائي» للطالوي
 نسخة المكتبة الظاهرية، دمشق، ضمن مجموع رقم ٦٦٥٤
 (أول المنتقى من شعر أبي تمام في المديح حرف الهمة)



المستوفى من شعر أبي تمام
ديوان
حبيب بن أوس الطائي



القسم الأول

ما نسب لأبي تمام في شرح ديوانه ورواياته



قافية الهمزة

(١)

قال أبو تمام يصف المطر:

[الرجز]

- ١ - أَلَا تَرَى مَا أَصَدَقَ الْأَنْوَاءَ
- ٢ - قَدْ أَفْنَتِ الْحَجْرَةَ وَاللُّؤَاءَ^(١)؟
- ٣ - فَلَوْ عَصَرْتَ الصُّخْرَ صَارَ مَاءً
- ٤ - مِنْ لَيْلَةٍ بَتْنَا بِهَا لَيْلَاءَ^(٢)
- ٥ - إِنَّ هِيَ عَادَتْ لَيْلَةً عَدَاءَ^(٣)
- ٦ - أَصَبَحَتِ الْأَرْضُ إِذْ سَمَاءُ

(١) الأنواء: جمع النوء، وهو المطر والريح. الحجرة: السنّة الشديدة. اللؤاء: الشدة.
(٢) الليلاء: الشديدة الصعبة.
(٣) عادت: تابعت ووالّت.

التخریجات

الشروح:

- الأَشْطَار تحت رقم: ٤٥٦ برواية التبریزی: ٥٠٠/٤. وانظرها برقم: ٤٤٦ برواية الصولي: ٥٤٧/٣. وبرقم: ١٨ عند القالي: ١١٥. وبرقم: ١٧ عند الأعلَم: ٢٧٢/١. وابن المستوفي: ٣٢١/١.

المصادر:

- الأَشْطَار (١ - ٦) الموازنة: ٦٥٩/٣.
- الأَشْطَار (٢) الموازنة: ٣٤٤/١.

الروایات

- (١) في شرح الصولي، والموازنة، والنظام: «أما ترى».
- (٢) في النظام: «عصرت الصَّحَّحَان».
- (٤) في شرح الصولي: «من ويلها». وفي رواية القالي، وشرح الأعلَم: «من وبلها». وفي الموازنة (٣٤٤/١): «في وبلها».
- (٥) في رواية القالي: «جادت نبتة غداء». وفي شرح الأعلَم: «حادت نبتة عنداء».
- (٦) في شرح الأعلَم: «إِذَا سماء». وفي النظام: «إِذَا سقاء».

(٢)

قال أبو تمام يعاتب علي بن الجهم؛ ليستجز له وعداً من عثمان بن إدريس بن

بدر الشامي:

[الوافر]

- ١ - بِأَيِّ نُجُومٍ وَجْهَكَ يُسْتَخَاءُ
أَبَا حَسَنٍ وَشِيَمَتِكَ الْإِبَاءِ^(١)
- ٢ - أَتَتَرُّكَ حَاجَتِي غَرَضَ التَّوَانِي
وَأَنْتَ الدَّلُوفُ فِيهَا وَالرِّشَاءِ^(٢)
- ٣ - تَأَلَّفَ آلَ إِدْرِيسَ بْنِ بَدْرِ
فَتَسْبِيبُ الْعَطَاءِ هُوَ الْعَطَاءِ^(٣)
- ٤ - وَخُذْهُمْ بِالرُّقَى إِنَّ الْمَهَارِي
يُهَيِّجُهَا عَلَى السَّيْرِ الْحَدَائِ^(٤)
- ٥ - فَأَيُّمَا جَازَ مِنِّي الشُّعْرُ فِيهِمْ
وَأَيُّمَا جَازَ مِنَّنِكَ الْكِيمِيَاءِ^(٥)
- ٦ - وَقُلْ لِلْمَرْءِ عُثْمَانَ مَقَالاً
يَضِيقُ بِلَفْظِهِ الْبَلَدُ الْفَضَاءَ!

(١) أبو حسن: كنية المدوح علي بن الجهم (ت ٢٤٩ هـ). الإباء: المنع.

(٢) التواني: الإهمال والتخلف. الرشاء: حبل الدلو.

(٣) تألف: قرّب وأدن. إدريس بن بدر: رثاه أبو تمام بقصيدة عينية.

(٤) الرقى: التعاويذ، جمع رقية - المهاري: جمع مهرية، وهي إبل نجائب تسبق الخيل. الحداء: الغناء للإبل لحثها على السير.

(٥) الكيمياء: هي المادة التي تغير المعادن، كما عند القدماء.

- ٧ - أَلَمْ يَهْزُوكَ قَوْلُ فَتَىٰ يُصَلِّي
لِمَا يُثْنِي عَلَيْكَ بِهِ التَّنَائِي؟
- ٨ - فَتَفَعَلَ مَا يَشَاءُ الْمَجْدُ فِيهِ
فَإِنَّ الْمَجْدَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ
- ٩ - وَأَنْتَ الْمَرْءُ تَعَشَّقُهُ الْمَعَالِي
وَيَحْكُمُ فِي مَوَاهِبِهِ الرَّجَاءُ
- ١٠ - فَإِنَّكَ لَا تُسَرُّ بِيَوْمِ حَمْدٍ
شُهِرْتَ بِهِ وَمَا لَكَ لَا يُسَاءُ
- ١١ - وَإِنَّ الْمَدْحَ فِي الْأَقْوَامِ مَا لَمْ
يُشَيِّعْ بِالْجَزَاءِ هُوَ الْهَجَاءُ^(١)

(١) يُشَيِّعُ: يُتَّبِعُ. الْجَزَاءُ هُنَا: الْعَطَاءُ وَالْإِثَابَةُ.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٢٦ برواية التبزي: ٤/٤٤٠. وانظرها برقم: ٤١٧ برواية الصولي: ٣/٤٨٥. وابن المستوفي: ١/٣١٩.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٥) الموازنة: ٣/٢/٥٤١.
- البيت (٢) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ٦٧.
- البيت (٤) محاضرات الأدباء: ٢/٥٤٤.

الروايات

- (٢) في الموازنة «عرض التواني».
- (٥) في الموازنة: «فأما جاء مني .. : وإما جاد».
- (٧) في شرح الصولي: «فتى يضلي».
- (١٠) في شرح الصولي: «وإنك لا يسر : شهدت به».
- (١١) في شرح الصولي: «فإن المدح».

(٣)

قال أبو تمام يُعَرِّضُ ببعض بني حميد، وقد أسمعته وأرأى عليه، بعد أن قُتِلَ
محمد بن حميد، ولم يصرح بهجائه لمدحه إياهم ولأنه طائي:

[الوافر]

- ١ - إِذَا جَارَيْتَ فِي خُلُقٍ دَنِيئًا
فَأَنْتَ وَمَنْ تَجَارِيهِ سَوَاءٌ
- ٢ - رَأَيْتُ الْحُرَّ يَجْتَنِبُ الْمَخَازِي
وَيَحْمِيهِ عَنِ الْعَدْرِ الْوَفَاءِ^(١)
- ٣ - وَمَا مِنْ شِدَّةٍ إِلَّا سَيَأْتِي
لَهَا مِنْ بَعْدِ شِدَّتِهَا رَخَاءٌ^(٢)
- ٤ - لَقَدْ جَرَيْتُ هَذَا الدَّهْرَ حَتَّى
أَفَادْتَنِي التَّجَارِبُ وَالْعَنَاءُ^(٣)
- ٥ - إِذَا مَا رَأَسُ أَهْلِ الْبَيْتِ وَلَى
بَدَا لَهُمْ مِنَ النَّاسِ الْجَفَاءُ
- ٦ - يَعِيشُ الْمَرْءُ مَا اسْتَحْيَا بِخَيْرٍ
وَيَبْقَى الْعُودُ مَا بَقِيَ اللَّحَاءُ^(٤)
- ٧ - فَلَا وَاللَّهِ مَا فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ
وَلَا الدُّنْيَا إِذَا نَهَبَ الْحَيَاءُ

(١) المخازي: المعاييب.

(٢) الشدة: الأزمة والضيق.

(٣) العناء: المعاناة والألم.

(٤) اللحاء: قشرة الشجرة الخارجية.

- ٨ - إِذَا لَمْ تَخُشْ عَاقِبَةَ الْيَالِي
وَلَمْ تَسْتَحْيِ فَافْعَلْ مَا تَشَاءُ
- ٩ - لَتَيْمُ الْفِعْلِ مِنْ قَوْمِ كِرَامٍ
لَهُ مِنْ بَيْنِهِمْ أَبَدًا عُوَاءٌ^(١)

(١) العُوَاء: صوت الكلاب والسباع، وهنا: صوت المهجور.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٤٢ برواية التبريزي: ٢٩٦/٤. وانظرها برقم: ١٧٣ برواية الصولي: ٦٧/٣. وبرقم: ١٥٣ عند القالي: ٥٣٠. وبرقم: ١٥٢ عند الأعلام: ٤١٩/٢. وابن المستوفي: ٣١٢/١.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٨) المختارات الفائقة (خ): ورقة ١٩٠.
- البيتان (٧ - ٨) بهجة المجالس: ٥٩٠/١.
- البيتان (٦، ٧) الموازنة: ٩٧/١. وروض الأخيار: ص ٢٠٥.
- البيت (١) الدر الفريد (خ): ٣١٣/١.
- البيت (٢) الدر الفريد (خ): ٢٩٨/٣.
- البيت (٧) العقد الفريد: ٤١٤/٢.
- البيت (٩) خلاصة الأثر: ٢٧٩/١.

الروايات

- (١) في الدر الفريد: «تجازيه سواء».
- (٣) في شرح الصولي: «إلا ويأتي».
- (٤) في النظام: «التجارب والفناء».
- (٦) في روض الأخيار: «ما استحيا كريماً».

- (٧) في العقد الفريد: «فلا وأبيك»، في روض الأحيار: وما في أن يعيش المرء خير: إذا
ما المرء فارقه الحياء».

- (٨) في شرح الصولي، وبهجة المجالس: «فاصنع ما تشاء».

- (٩) في خلاصة الأثر: «أبدًا غواء».

(٤)

قال أبو تمام يهجو عبد الله الكاتب، وكان يحبه، ويعرض بالمباركي:

[الخفيف]

- ١ - قُلْ لِعَبْدُونَ أَيَّنَ ذَاكَ الْحَيَاءُ
إِنَّ ذَاكَ الْمُجُونِ ذَاكَ عِيَاءُ^(١)
- ٢ - طَالَمَا كُنْتَ قَبْلُ عِنْدِي مَنِيْعًا
وَمَحْضُونًا كَمَا يُصَانُ الرَّذَاءُ^(٢)
- ٣ - ثُمَّ كَشَّحْتَنِي عَلَى غَيْرِ جُرْمٍ
فَأَنَا وَالْمُبَارَكِيُّ سَوَاءُ^(٣)
- ٤ - قَالَ لِي النَّاصِحُونَ وَهُوَ مَقَالُ:
نَمْ مَنْ كَانَ خَامِلًا إِطْرَاءُ^(٤)
- ٥ - صَدَّقُوا، فِي الْهَجَاءِ رِفْعَةً أَقْوَا
مِ طَغَامٍ فَلَيْسَ عِنْدِي هَجَاءُ^(٥)

(١) المجون: التهتك وقلة الحياء. عيَاء: لا يُبرأ منه،
(٢) المنيع: كناية عن الامتناع عن الزنا.
(٣) كَشَّحْتَنِي: كرهتني وأبعدتني.
(٤) الخامل: الذليل الخفي الساقط. الإطراء: المدح.
(٥) الطغام: أرذال الناس وأوغادهم.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٣٤٥ بروایة التبریزی: ٣٠١/٤. وانظرها برقم: ١٧٦ بروایة الصولي:
٧٢/٣. وابن المستوفي: ٣١٨/١.

المصادر:

- البيتان (٤، ٥) المنصف: ٢٩/١. وشرح مقامات الحريري للشريشي: ٨٧/٣.
- البيت (٤) المنصف: ٢٨٧/١.

الروایات

- (٤) في المنصف لابن وكيع، وشرح مقامات الحريري: «جاهلاً إطراء».

(٥)

قال أبو تمام يتغزل:

[الكامل]

- ١ - نَفْسِي فِدَاءٌ مُخَمَّرٌ وَوَقَاؤُهُ
وَكَذَبْتُ مَا فِي الْعَالَمِينَ فِدَاؤُهُ
- ٢ - أَرَعَمْتُ أَنَّ الظُّبِّيَّ يَحْكِي طَرْفَهُ
وَالْقَدُّ غُضُنٌ جَالٌ فِيهِ مَاؤُهُ^(١)؛
- ٣ - أُسْكُتُ فَأَيْنَ ضِيَاؤُهُ وَبَهَاؤُهُ
وَكَمَالُهُ وَذِكَاؤُهُ وَحَيَاؤُهُ؟
- ٤ - لَا تُغْنِ أَسْمَاءُ الْمَلَاخَةِ وَالْحَجَى
فِي مَنْ سِوَاهُ فَإِنَّهَا أَسْمَاؤُهُ^(٢)
- ٥ - عَرِيَّ الْمُجِيبُ مِنَ الضَّنَا فَقَمِيصُهُ
طُولُ التَّنَاؤِ وَالسَّقَامُ رِدَاؤُهُ^(٣)
- ٦ - لَوْ قِيلَ سَلْ تُعْطِ الْمُنَى كَانَ الْمُنَى
أَنْ لَوْ رَأَى مَوْلَاهُ كَيْفَ بُكَاءُهُ
- ٧ - أَحْبَابُهُ لِمَ تَفْعَلُونَ بِقَلْبِهِ
مَا لَيْسَ يَفْعَلُهُ بِهِ أَعْدَاؤُهُ؟
- ٨ - مَطَرٌ مِنَ الْعَبْرَاتِ خَدِّي أَرْضُهُ
حَتَّى الصَّبَاحِ وَمُقَلَّتَايَ سَمَاؤُهُ

(١) القُدُّ: القامة أو القوام.

(٢) الحجى: العقل.

(٣) الضَّنَا: الضعفُ وأثرُ المرض.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢١٠ برواية التبريزي: ١٤٧/٤. وانظرها برقم: ٢٨٨ برواية الصولي: ٣٦٤/٣. وابن المستوفي: ٣٢٢/١.
- البيتان (٢، ٣) في ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ٢٤٥. وديوانه (الخياط): ص ٤٢٩. والديوان الكامل: ص ٣٨٣.

المصادر:

- الأبيات (٧، ٨، ١ - ٣) سرور الصبا (خ) : ورقة ٣٠ (أ).
- البيتان (٨، ٧) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٨٥. والتذكرة الحمدونية: ٩٣/٦.
- البيت (٨) المنصف: ٥٢٧/١. والفتح على أبي الفتح: ص ٢٥٥. والمذاكرة في ألقاب الشعراء: ص ١٥٧.

الروايات

- (١) في سرور الصبا: «محمد ووقاره».
- (٢) في الأغاني، سرور الصبا: «أزعمت أن البدر يحكي وجهه : والنصين حين يمد فيه سأؤه».
- (٣) في الأغاني: «فأين بهاؤه وكماله: وجماله وحيأؤه وضياؤه». وفي سرور الصبا: أقصر فأين جماله وكماله: وبهاؤه وحيأؤه وضياؤه».
- (٤) في الأغاني «لا تقر أسماء الملاحه باطلاً».
- (٥) في شرح الصولي: «والسقام رواؤه».
- (٦) في الزهرة: «أن لو درى: مولاه في الخلوات كيف بكاؤه».

– (٧) في التشبيهات: «أحبابه فعلوا بمهجة قلبه». وفي شرح الصولي: «لم يفعلون». وفي
التذكرة الحمدونية: «ما يفعلون بقلبه». وفي سرور الصبا: «لا تفعلون بقلبه». وهو
تصنيف ظاهر.

– (٨) في الزهرة: «ومقلتي سماؤه». وفي التشبيهات: «ومقلته سماؤه». وفي سرور
الصبا: «ومقلتي حصابؤه».

(٦)

قال أبو تمام يرثي خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني:

[المتقارب]

- ١ - نَعَاءٍ إِلَى كُلِّ حَيٍّ نَعَاءٍ
- فَتَى الْعَرَبِ احْتَلَّ رُبْعَ الْفَنَاءِ^(١)
- ٢ - أُصِبْنَا جَمِيعًا بِسَهْمِ النَّضَالِ
- فَهَلَّا أُصِبْنَا بِسَهْمِ الْغِلَاءِ^(٢)
- ٣ - أَلَا أَيُّهَا الْمَوْتُ فَجَعَلْنَا
- بِمَاءِ الْحَيَاةِ وَمَاءِ الْحَيَاءِ^(٣)
- ٤ - فَمَاذَا حَضَرْتَ بِهِ حَاضِرًا
- وَمَاذَا خَبَأْتَ لِأَهْلِ الْخِبَاءِ^(٤)
- ٥ - نَعَاءٍ نَعَاءٍ شَقِيقَ النَّدَى
- إِلَيْهِ نَعِيًّا قَلِيلَ الْجَدَاءِ^(٥)
- ٦ - وَكَانَا جَمِيعًا شَرِيكِي عِنَانِ
- رَضِيعِي لِبَانَ خَالِي صَفَاءِ^(٦)

(١) نعاء: اسم فعل أمر مبني على الكسر، بمعنى: انعوا فلاناً انعوه فقد هلك. احتل هنا: نزل وحل بالمكان. الرُّبْع: المنزل.

(٢) سهم النضال: ما يرمى به العدو الرامي. سهم الغلاء: السهم الذي يبلغ الشأو الأبعد.

(٣) ماء الحياة: ما كان الناس يقيمون حياتهم به.

(٤) حضرته هنا: ألمت وصنعت. الحاضر: أهل الحضارة. خبأ: قدّر سرّاً. أهل الخباء: أهل البدوة.

(٥) الندى: العطاء. الجدء: الجدوى والنفع.

(٦) جميعاً: أي الكرم والميت. العنان هنا: من المعانة، كأنما كلُّ منهما عن له صاحبه، فلا يفترقان. رضيعي لبان: أي رضعا من أم واحدة. الصفاء: المودّة.

- ٧ - عَلَى خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَرْزُ
يَدِ امْرِئِ دُمُوعًا نَجِيعًا بِمَاءِ^(١)
- ٨ - وَلَا تَرَيْنَنَّ الْبُكَاءَ سُبَّةً
وَأَلْصِقُ جَوِيَّ بِلَهَيْبِ رِوَاءِ^(٢)
- ٩ - فَكَثُرَ الرَّزُّ قَدْرَ الدُّمُوعِ
وَقَدَّ عَظَّمَ الْخَطْبُ شَأْنَ الْبُكَاءِ^(٣)
- ١٠ - فَبَاطِنُهُ مَلْجَأٌ لِلْأَسَى
وَوَظَاهِرُهُ مَيْسَمٌ لِلْوَفَاءِ^(٤)
- ١١ - مَضَى الْمَلِكُ الْوَائِلِيَّ الَّذِي
حَلَبْنَا بِهِ الْعَيْشَ وَوَسَّعَ الْإِنَاءِ^(٥)
- ١٢ - فَأَوْدَى النَّدَى نَاضِرَ الْعُودِ وَالْ
فُتُوَّةَ مَغْمُوسَةَ فِي الْفَتَاءِ^(٦)
- ١٣ - فَأَضَحَّتْ عَلَيْهِ الْعُلَا خُشْعًا
وَبَيَّتْ السَّمَاخَةَ مُلْقَى الْكِفَاءِ^(٧)
- ١٤ - وَقَدَّ كَانَ مِمَّا يُضِيءُ السَّرِيحَ
رَ وَالْبَهْوِ يَمْلَأُوهُ بِالْبَهَاءِ^(٨)
- ١٥ - سَلِ الْمُلُوكَ عَن خَالِدٍ وَالْمُلُوكَ
بِقَمْعِ الْعِدَى وَبِنَفْيِ الْعَدَاءِ^(٩)

(١) امْرئ: من مرى اللبن إذا استخرجه من الدمع. النجيع: الدَّم.

(٢) الجوى: ما خلا من الحزن والحب والمرض إلى باطن الجسم. رواء: كثير مُرَوٍ.

(٣) الرُّزء: المصاب العظيم.

(٤) الأسى: الحزن. ميسم: علامة.

(٥) الوائلي: نسبة إلى جدّه وائل بن عمرو بن وائل. وسع: ملء أو مقدار ما يسع.

(٦) ناضر العود: فتياً. الفتوة: الشجاعة والفروسية. الفتاء: حدّثة السنن.

(٧) خُشْعًا: ذليلة، وهنا: مطرقة. الكفاء: شقّة تكون في مؤخر بيت البدوي.

(٨) البهو: الموضع الواسع في الدار.

(٩) العداء: هنا الظلم.

١٦ - أَلَمْ يَكُ أَقْتَلَهُمْ لِالْأَسُو

دِ صَبْرًا وَأَوْهَبَهُمْ لِلظَّبَاءِ؟^(١)

١٧ - أَلَمْ يَجْلِبِ الْخَيْلَ مِنْ بَابِلِ

شَوَازِبَ مِثْلَ قِدَاحِ السَّرَاءِ؟^(٢)

١٨ - فَمَدَّ عَلَى التُّغْرِ إِعْصَارَهَا

بِرَأْيِ حُسَامٍ وَنَفْسٍ فَخَاءِ^(٣)

١٩ - فَلَمَّا تَرَاءَتْ عَفَارِيثُهُ

سَنَا كَوُكَبِ جَاهِلِيِّ السَّنَاءِ^(٤)

٢٠ - وَقَدْ سَدَّ مَنْدُوحَةَ الْقَاصِعَا

ءٍ مِنْهُمْ وَأَمْسَكَ بِالنَّافِقَاءِ^(٥)

٢١ - طَوَى أَمْرَهُمْ عَنُوءَ فِي يَدَيْ

هِ طَيِّ السَّجِلِّ وَطَيِّ الرِّدَاءِ^(٦)

٢٢ - أَقْرُوا - لَعْمَرِي - بِحُكْمِ السُّيُوفِ

وَكَانَتْ أَحَقُّ بِفَضْلِ الْقَضَاءِ

٢٣ - وَمَا بِالْوِلَايَةِ إِقْرَارُهُمْ

وَلَكِنْ أَقْرُوا لَهُ بِالْوِلَايَةِ^(٧)

(١) الأسود هنا: الأبطال من الرجال. صبراً: أي يصبر لهم في الحرب حتى يصرعهم. الظباء هنا: القيان والجواري.

(٢) بابل: موضع بالعراق. الشوازب: الضوامر. السراء: شجر تصنع منه القسي والقداح.

(٣) الإعصار: غبار ترفعه ريح شديدة. الحسام: السيف، وهنا: الرأي القاطع. فضاء: رحبة واسعة.

(٤) عفاريته: هنا المقاتلون، والأصل أن يستعمل في الجن ثم نُقل إلى الإنس. السنا: ضوء البرق ونحوه. الكوكب هنا: المرثي. جاهلي السناء: قديم الشرف.

(٥) المندوحة: المتسع. القاصعاء والنافقاء: هما من جحر اليربوع والضب، يدخل من أحدهما فإذا طلب خرج من الآخر.

(٦) طوى أمرهم: قضى عليهم. عنوة: من الظهور أي طوى أمرهم طياً ظاهراً، أو من عنوا له أي ذلوا. طي السجل والرداء: أي تصرف بهم كما يشاء.

(٧) الولاية: الحكم والرياسة. الولاء: أي صاروا موالي له لما رأوه من حزم وشرف.

- ٢٤ - أُصِيبْنَا بِكَنْزِ الْغِنَى وَالْإِمَا
 مُ أَمْسَى مُصَابًا بِكَنْزِ الْغِنَاءِ^(١)
- ٢٥ - وَمَا إِنْ أُصِيبَ بِرَاعِي الرَّعِيَّةِ
 لَ لَا بَلَّ أُصِيبَ بِرَاعِي الرَّعَاءِ^(٢)
- ٢٦ - يَقُولُ النَّطَاسِيُّ إِذْ غُيِّبَتْ
 عَنِ الدَّاءِ حَيْلَتُهُ وَالِدُؤَاءِ^(٣)
- ٢٧ - نُبُوُّ الْمَقِيلِ بِهِ وَالْمَبِيدِ
 تِ أَقْعَصَهُ وَاخْتِلَافُ الْهَوَاءِ^(٤)
- ٢٨ - وَقَدْ كَانَ لَوُرْدٌ غَرَبُ الْجِمَامِ
 شَدِيدٌ تَوَقُّ طَوِيلَ احْتِمَاءِ^(٥)
- ٢٩ - مُعَرَّسُهُ فِي ظِلَالِ السُّيُوفِ
 وَمَشْرَبُهُ مِنْ نَجِيعِ الدَّمَاءِ^(٦)
- ٣٠ - ذُرَى الْمَنْبَرِ الصَّعْبِ مِنْ فُرْشِهِ
 وَنَارُ الْوَعْيِ نَارُهُ لِلصَّلَاءِ^(٧)
- ٣١ - وَمَا مِنْ لَبُوسٍ سِوَى السَّابِغَاتِ
 تَرْقُرُقُ مِثْلَ مُتُونِ الْإِضَاءِ^(٨)

(١) الْغِنَاءُ: أَي مَنْ يُغْنِي عَمَّنْ دُونَهُ.

(٢) الرَّعَاءُ: جَمْعُ رَعِيٍّ، وَهُوَ مَنْ يُحْسِنُ الرَّعَايَةَ.

(٣) النَّطَاسِيُّ: الطَّبِيبُ الْمَاهِرُ. حَيْلَتُهُ: مَهَارَتُهُ.

(٤) النَّبِيُّ: الْإِزْجَاعُ وَامْتِنَاعُ الرَّاحَةِ. الْمَقْبَلُ: النَّوْمُ فِي الظِّلِّ وَقَتِ الْهَاجِرَةِ أَوْ بَعْدَ الظُّهْرِ. الْمَبِيدُ: النَّوْمُ اللَّيْلُ. أَقْعَصَهُ: أَهْلَكَهُ.

(٥) الْغَرَبُ: هُنَا حُدُّ السَّفْرِ. الْجِمَامُ: الْمَوْتُ. التَّوَقِيُّ: أَي مِنَ الْعَارِ وَالنَّارِ. وَالْاحْتِمَاءُ: أَي مِنَ الْمَعَاصِي وَالذُّنُوبِ.

(٦) الْمُعَرَّسُ: مَكَانُ النَّزُولِ آخِرَ اللَّيْلِ. النَّجِيعُ: أَي مَا يَصْلُحُ عَلَيْهِ بَدَنُ الشَّارِبِ، وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى أَنْ قَتَلَ أَعْدَائَهُ يَغْنِيهِ عَنِ شَرِبِ الْمَاءِ؛ لِأَنَّهُ يَشْفِي صَدْرَهُ.

(٧) الذُّرَى: الْأَعَالِي. الْوَعْيُ: الْحَرْبُ. الصَّلَاءُ: الْاسْتِدْفَاءُ.

(٨) اللَّبُوسُ: أَصْلُهَا اللَّبَاسُ، وَتَسْتَعْمَلُ لِلدُّرُوعِ. السَّابِغَاتُ: الدُّرُوعُ الطَّوِيلَةُ. الْإِضَاءُ: الْغَدِيرُ.

٣٢ - فَهَلْ كَانَ مُذْ كَانَ حَتَّى مَضَى

حَمِيدًا لَهُ غَيْرُ هَذَا الْغِذَاءِ؟^(١)

٣٣ - أَذْهَلَ بَنَ شَيْبَانَ ذُهِلَ الْفَخَّارِ

وَذُهِلَ النَّوَالِ وَذُهِلَ الْعَلَاءِ^(٢)

٣٤ - مَضَى خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَزْ

يَدِ قَمَرِ اللَّيْلِ شَمْسُ الضُّحَاءِ^(٣)

٣٥ - وَخَلَى مَسَاعِيَهُ بَيْنَكُمْ

فَأَيَّايَ فِيهَا وَسَعِيَ الْبِطَاءِ^(٤)

٣٦ - رِدُّوا الْمَوْتَ مُرًّا وَرُودَ الرَّجَالِ

وَبَكُّوا عَلَيْهِ بُكَاءَ النِّسَاءِ^(٥)

٣٧ - غَلِيلِي عَلَى خَالِدِ خَالِدِ

وَضَيْفُ هُمُومِي طَوِيلُ النَّوَاءِ^(٦)

٣٨ - فَلَمْ يُخْزِنِي الصَّبْرُ عَنْهُ وَلَا

تَقَنَّنَعْتُ عَارًا بِلُومِ الْعَزَاءِ

٣٩ - تَذَكَّرْتُ خُضْرَةَ ذَاكَ الزَّمَانِ

لَدَيْهِ وَعُمُرَانُ ذَاكَ الْفِنَاءِ^(٧)

٤٠ - وَرُؤْرُهُ لِلْعَطَايَا حُضُورُ

كَأَنَّ حُضُورَهُمْ لِلْعَطَاءِ^(٨)

(١) الغذاء: هنا بمعنى الدأب والاستمرار.

(٢) ذهل بن شيبان: قبيلة معروفة في بكر بن وائل. النوال: العطاء.

(٣) الضحى: أول النهار، والضحاء بعد ذلك.

(٤) المساعي: جمع مسعاة، وهي المكزمة التي تُنال بالسعي. إيائي: للتحذير، والمقصود إيأكم.

(٥) المرء: الصعب. بكوا: نوحوا.

(٦) الغليل: الظمأ. الثواء: الإقامة.

(٧) خضرة الزمان: إقباله. الفناء: البهو الواسع.

(٨) رؤوره: منتجعه وطالبو عطائه.

- ٤١ - وَإِذْ عَلِمَ مَجْلِسِهِ مَأْوَرِدٌ
زُلْزَالَ لِتِلْكَ الْعُقُولِ الظَّمَاءِ^(١)
- ٤٢ - تَحْوُلُ السَّكِينَةُ دُونَ الْأَدَى
بِهِ وَالْمُرُوءَةُ دُونَ الْمِرَاءِ^(٢)
- ٤٣ - وَإِذْ هُوَ مُطْلَقٌ كَبَلِ الْمَصِيفِ
وَإِذْ هُوَ مِفْتَاحُ قَيْدِ الشُّتَاءِ^(٣)
- ٤٤ - لَقَدْ كَانَ حَظِّي غَيْرَ الْخَسِيدِ
سِ مِنْ رَاحَتِيهِ وَغَيْرَ الْأَفَاءِ^(٤)
- ٤٥ - وَكُنْتُ أَرَاهُ بَعَيْنِ الرَّئِيسِ
وَكَأَنَّ يَرَانِي بَعَيْنِ الْإِخَاءِ
- ٤٦ - أَلْهَفِي عَلَى خَالِدٍ لَهْفَةً
تَكُونُ أَمَامِي وَأُخْرَى وَرَائِي^(٥)
- ٤٧ - أَلْهَفِي إِذَا مَا رَدَى لِلرَّدَى
أَلْهَفِي إِذَا مَا احْتَبَى لِلْحِبَاءِ^(٦)
- ٤٨ - أَلْحَدُ حَوَى حَيَّةَ الْمُلْحِدِينَ
وَلَدُنْ ثَرَى حَالَ دُونَ الثَّرَاءِ^(٧)
- ٤٩ - جَرَّتْ مَلِكًا فِيهِ رِيًّا الْجَنُوبِ
وَرَائِحَةَ الْمُزْنِ حَيْرَ الْجَزَاءِ^(٨)

(١) المأورد: المنهل.
(٢) المرؤة: أصلها المروءة، وهي النخوة والإنسانية. المراء: الخداع.
(٣) الكبل: القيد.
(٤) الخسيس: القليل. الراحة: بطن الكف. اللفاء: الناقص.
(٥) الالهفة: التحسر والحزن. أمامي هنا: في حياتي، وورائي: أي بعد وفاتي.
(٦) ردى: أسرع. الردى هنا: الحرب والقتال. احتبى: جلس. الحباء: العطاء.
(٧) اللحد: ما يحفر في جانب القبر. الحية: الأفعى، وهنا بمعنى الموت للملحدين. اللدن: اللين. الثرى: التراب
الندى: الثراء: الغنى.
(٨) ريًّا الجنوب: أي طيب الريح الجنوبية. المزن الرائحة: السحابة الغادية بالمطر، وأصل المزن: السحابة البيضاء.

- ٥٠ - فَكَمْ غَيَّبَ التُّرْبُ مِنْ سُودِدِ
وَعَالَ الْبَلَى مِنْ جَمِيلِ الْبَلَاءِ^(١)
- ٥١ - أبا جَعْفَرَ لِيُعِزَّكَ الزُّمَّا
نُ عِزًّا وَيُكْسِبُكَ طُولَ الْبَقَاءِ^(٢)
- ٥٢ - فَمَا مُزْنُكَ الْمُرْتَجَى بِالْجَهَامِ
وَلَا رِيحُنَا مِنْكَ بِالْجِرْيَاءِ^(٣)
- ٥٣ - وَلَا رَجَعْتَ فِيكَ تِلْكَ الظُّنُونُ
حَيَارَى وَلَا انْسَدَّ شِعْبُ الرَّجَاءِ^(٤)
- ٥٤ - وَقَدْ نَكِسَ التُّغْرُ فَابَعَتْ لَهُ
صُدُورَ الْقَنَا فِي ابْتِغَاءِ الشِّفَاءِ^(٥)
- ٥٥ - فَقَدْ فَاتَ جِدُّكَ جَدَّ الْمُلُوكِ
وَعُمُرُ أَبِيكَ حَدِيثُ الضِّيَاءِ^(٦)
- ٥٦ - وَلَمْ يَرْضَ قَبْضَتَهُ لِلْحُسَامِ
وَلَا حَمَلَ عَاتِقِهِ لِلرِّدَاءِ
- ٥٧ - فَمَا زَالَ يَفْرَعُ تِلْكَ الْعُلَا
مَعَ النَّجْمِ مُرْتَدِيًّا بِالْعَمَاءِ^(٧)
- ٥٨ - وَيَضَعُدُ حَتَّى لَظَنَّ الْجَهُو
لُ أَنَّ لَهُ مَنَزِلًا فِي السَّمَاءِ

(١) السُّودِدُ: المجد. غال: اغتال. الْبَلَى: الفناء والموت. الْبَلَاءُ هنا: الأفعال الحميدة.

(٢) أبا جعفر: الخطاب هنا لمحمد بن خالد بن يزيد. لِيُعِزَّكَ: لِيَمْنَحَكَ.

(٣) المزن: السحابة الممطرة، وهنا: العطاء. الجَهَام: السحاب الذي قد أراق ماءً. الجِرْيَاء: الريح الشمال الباردة التي يكون معها الجذب.

(٤) الشَّعْبُ: الطريق في الجبل، وهو هنا مستعار.

(٥) نكس: عاوده الداء. القنا: الرماح.

(٦) الجَدُّ: الحظ. حديث الضيياء: ما زال ساطعاً بمجده.

(٧) يفرع: يعلو. العَمَاء: السحاب الرقيق.



- ٥٩ - وَقَدْ جَاءَنَا أَنَّ تِلْكَ الْحُرُوبَ
 إِذَا حُدِيَتْ فَالْتَوَتْ بِالْحُدَاءِ^(١)
 ٦٠ - وَعَاوَدَهَا جَرَبٌ لَمْ يَزَلْ
 يُعَاوِدُ أَسْعَافَهَا بِالْهِنَاءِ^(٢)
 ٦١ - وَيَمْتَحُ سَجَلًا لَهَا كَالسَّجَالِ
 وَدَلُّوا إِذَا أُفْرِغَتْ كَالدَّلَاءِ^(٣)
 ٦٢ - وَمِثْلُ قُوَى حَبْلِ تِلْكَ الذَّرَا
 عِ كَانَ لِزَانًا لِذَاكَ الرَّشَاءِ^(٤)
 ٦٣ - فَلَا تُخْزِ أَيَّامُهُ الصَّالِحَاتِ
 وَمَا قَدْ بَنَى مِنْ جَلِيلِ الْبِنَاءِ^(٥)
 ٦٤ - فَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّ لَنْ تُحِبَّ
 بَشَيْئًا كَحُبِّكَ كَنْزَ الثَّنَاءِ

(١) حُدِيَتْ: سِيقت بالحداء. فالتوت بالحداء: تَعَصَّتْ ولم تستجب.
 (٢) أسعافها: جمع سَعَف، وهو داءٌ يُصِيب البعير في رأسه فيتساقط منه وبره. الهناء: القطران الذي يُداوي به الجرب.
 (٣) يمتح: ينزع ويجذب. السجل: الدلو مملئ بالماء.
 (٤) حبل الذراع: أعظم عروقه. اللزان: من يلز بما دونه ويحل محله. الرشاء: حبل الدلو.
 (٥) لا تُخْزِ: لا تُخْذَل.



التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٨٠ برواية التبريزي: ٥/٤. وانظرها برقم: ٢٥٧ برواية الصولي: ٢١٢/٣. ويرقم: ١١٢ عند القالي: ٤٣٨. ويرقم: ١١١ عند الأعلام: ٢٨٧/٢. وابن المستوفي: ٢٥٩/١.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٦، ٥١ - ٥٧) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ١٥٢/٢، ١٥٣.
- الأبيات (١، ٢٠، ٤٠) شرح مشكل أبيات أبي تمام: ٤٩٤ - ٤٩٦.
- الأبيات (٣٧، ٣، ٢٤) كتاب الصناعتين: ٢٩٦.
- البيتان (١، ٣) ثمار القلوب: ٤٥٣.
- البيتان (١٤، ٣٠) الموازنة: ٤/٢.
- البيتان (٣٠، ٢٩) سمط اللآلي: (الميمني): ٥٧٨/١، (طريقي): ٩٩/٢.
- البيتان (٣٩، ٤٠) الموازنة: ٥١٠/٢/٣.
- البيتان (٤١، ٤٠) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٢٤٧.
- البيتان (٥٧، ٥٨) الموازنة: ٨٩/١/٣.
- البيت (١) الموازنة: ٤٦٢/٢/٣. والمنتخل: ١٥٠/١.
- البيت (٢) طيب السمر: ٤٤٦/٢.
- البيت (٦) يتيمة الدهر: ٢١٤/٢. وتحرير التحبير: ص ٤٥٢. وأنوار الربيع: ٢٣٢/٣.
- البيت (٢٠) الموشح: ص ٣٨١.

- البيت (٢٢) الاستدراك: ص ١٨١ .
- البيت (٤٨) الخصائص: ٢٩/٢ .
- البيت (٥٠) الاستدراك: ص ١١٨ .
- البيت (٥٤) معجز أحمد: ٤٩/٣ . وشرح الواحدي (ديتريسي): ٣٩٢/٤ ، (الأيوبي): ١١١٠/٣ . سرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٨٨ . جواهر الآداب: ١٠٣٧/٢ . التبيان في شرح الديوان: ١٦/٣ . الاستدراك: ص ١٧٤ .
- البيت (٥٨) نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز: ١٤٧ . مفتاح العلوم: ٣٨٥ . نهاية الأرب: ٥٦/٧ . الإيضاح: ٣٤٢ . الطراز المتضمن لأسرار البلاغة: ١٣٢ . أنوار الربيع: ٢٥٥ .

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «القرب احتل ربع الغناء»، في رواية القالي، وشرح الأعلم، ومعاهد التنصيص: «اختط ربع الفناء» .
- (٢) في شرح الأعلم: «فمهلاً أصبنا»، وفي طيب السمر: «فهل لا أصبنا» .
- (٤) في معاهد التنصيص: «فماذا حبوت به حاضرًا» .
- (٦) في رواية القالي، وشرح الأعلم، ومعاهد التنصيص: «وكانا زمانًا»، وفي ثمار القلوب: «شريكا عنان، رضيعا لبان : عتيقا رهان، حليفا صفاء»، وفي يتيمة الدهر، وأنوار الربيع: «رضيعي لبان شركي عنان : عتيقي رهان حليفي صفاء» .
- (٧) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «أمر عينًا»، وفي النظام: «فامر دمعا» .
- (٨) في شرح الأعلم: «بنجيب رواء» .
- (٩) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «كَبَّرَ الرزء..... :.... قَدَّرَ البكاء» .
- (١٢) في رواية القالي، والنظام: «مغموسة» .
- (١٨) في شرح الأعلم: «ونفس مضاء» .
- (٢٢) في الاستدراك، والنظام: «بفضل القضاء» .

- (٢٤) في الصناعتين: «بكنز الفناء».
- (٢٥) في شرح الصولي: «براعي رعاء» وفي رواية القالي: «لكن أصيب».
- (٢٧) في شرح الأعلم: «باختلاف الهواء»، وفي النظام: «أقضعه واختلاف».
- (٢٨) في شرح الأعلم: «فقد كان».
- (٣٢) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «فيما مضى». وفي النظام: «له مطعم غير هذا الغذاء».
- (٣٣) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «وذهل الفعال».
- (٣٤) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «قمر الصبح».
- (٣٥) في شرح الأعلم: «وحلّى مساعيه».
- (٣٦) في رواية القالي: «وأبكوا عليه».
- (٣٩) في الموازنة: «وضجّة ذاك الفناء»، في رواية القالي، وشرح الأعلم: «وصيحة ذاك الفناء»، وفي النظام: «وفُسْحَةُ ذاك الفناء».
- (٤٤) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «وإذ كان حظّي».
- (٤٥) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «أراه بعين الجلال».
- (٤٧) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «ردى للرداء».
- (٤٩) في شرح الأعلم: «فيك ريا الجنوب»، وفي رواية القالي، وشرح الأعلم، والنظام: «وعارفة المزن».
- (٥٠) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «وغال الثرى».
- (٥١) في رواية القالي، ومعاهد التنصيص: «ويكسك»، وفي شرح الأعلم: «ويكسوك طول البقاء».
- (٥٣) في رواية القالي، وشرح الأعلم، ومعاهد التنصيص: «فلا رجعت».

– (٥٤) في معجز أحمد: «لابتغاء الشفاء»، وفي شرح الأعلام: «ابتغاء الشفاء»، وفي سرقات المتنبي: «في ابتغاء الطبيب»، وفي جواهر الآداب، وشرح التبيان: «في ابتغاء الدواء»، وفي الاستدراك: «ثغور القنا».

– (٥٥) في شرح الصولي: «ونجم أبيك». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «فقد مات... ونجم أبيك».

– (٥٦) في شرح الصولي، ورواية القالي، والنظام ومعاهد التنصيص: «عاتقة للواء»، وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَلَمْ تُرَضَّ قَبْضَتَهُ».

– (٥٧) في الموازنة: «وما زال يقرع»، وفي معاهد التنصيص: «فما زال يقرع تلك العلاء».

– (٥٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «ويرقى لحتى لظن الجهول : أن له حاجة»، وفي نهاية الإيجاز، ومفتاح العلوم، والإيضاح، والطران وأنوار الربيع: «حتى يظن الجهول: بأن له حاجة».

– (٥٩) في شرح الصولي، وشرح الأعلام: «إذا حذيت فالتوت بالحذاء».

– (٦٠) في شرح الصولي: «أشعافها بالهناء»، وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «أشعلتها بالهناء»، وفي النظام: «وعاددها جَرَبٌ ... :... وأشعافها بالهناء».

– (٦١) في شرح الصولي «مَتَّحَتْ بِسِجْلِ لَهَا كَالسِّجَالِ: ودلوي». وفي رواية القالي: «مُتَّحَتْ بِسِجْلِ، وفي شرح الأعلام «متحت بسجل، وفي النظام: «مَتَّحَتْ بِسِجْلِ».

– (٦٣) في شرح الصولي، والنظام: «جميل البناء».

– (٦٤) في رواية القالي، والنظام: «غير الثناء».

(٧)

قال أبو تمام يمدح يحيى بن ثابت، ثم صيرها في محمد بن حسان الضبي:

[الكامل]

- ١ - قَدْكَ أَتَيْتُ فِي الْغُلُوءِ
كَمْ تَعْذِلُونَ وَأَنْتُمْ سُجْرَائِي^(١)؛
- ٢ - لَا تَسْقِنِي مَاءَ الْمُلَامِ فَإِنِّي
صَبٌّ قَدْ اسْتَعْذَبْتُ مَاءَ بُكَائِي^(٢)
- ٣ - وَمُعْرَسٍ لِلْغَيْثِ تَخْفِقُ بَيْنَهُ
رَايَاتُ كُلِّ دُجْنَةٍ وَطَفَاءِ^(٣)
- ٤ - نَشَرْتُ حَدَائِقَهُ فَصِرْنَ مَالِفًا
لِطَرَائِفِ الْأَنْوَاءِ وَالْأَنْدَاءِ^(٤)
- ٥ - فَسَقَاهُ مِسْكَ الطَّلِّ كَافُورُ الصَّبَا
وَأُنْحَلَ فِيهِ خَيْطُ كُلِّ سَمَاءِ^(٥)
- ٦ - عُنِيَ الرَّبِيعُ بِرَوْضِهِ فَكَأَنَّمَا
أَهْدَى إِلَيْهِ الْوَشْيَ مِنْ صَنْعَاءِ^(٦)

(١) قَدْكَ: حسبك. أتيت: استحي، وهي من الإيئة، أي: الحياء. أربيت: أسرفت. الغلواء: المبالغة في القول أو الفعل. سجرائي: أصدقائي، مفردها: سَجِير.

(٢) استعذبت: استسغت.

(٣) المُعْرَس: المقام. الغيث: المطر. الرايات هنا: البروق. الدُّجْنَة: هنا الغمام الكثيف المظلم. الوطفاء: السحابة المتدلّية الأهداب، وأصلها في الجفن الكثير الشعر الطويل.

(٤) نشرت: أي بعثت، والضمير عائد إلى الدجنة الوطفاء. الحدائق: جمع الحديقة، وهي الرياض. مالفًا: متألّفة. طرائف هنا أنواع.

(٥) المسك: الطيب الحارُّ. الطلُّ: أضعف المطر أو التّدى. الكافور: الطيب البارد. الصُّبا: الريح الشمالية. السماء هنا: المطر، وانحلال الخيط كناية عن وقوع الغيث.

(٦) الوشي: كل ما نُقِشَ من الثياب وحُسِّنَ. صنعاء: بلدة في اليمن معروفة بعمل الوشي.



- ٧ - صَبَّحْتُهُ بِسُلَافَةٍ صَبَّحْتُهَا
بِسُلَافَةِ الْخُلَطَاءِ وَالنُّدَمَاءِ^(١)
- ٨ - بِمُدَامَةٍ تَغْدُو الْمُنَى لِكُؤُوسِهَا
خَوَلًا عَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ^(٢)
- ٩ - رَاحٌ إِذَا مَا الرَّاحُ كُنَّ مَطِيئَهَا
كَانَتْ مَطَايَا الشُّوقِ فِي الْأَخْشَاءِ^(٣)
- ١٠ - عِنَبِيَّةٌ زَهَبِيَّةٌ سَبَكَتْ لَهَا
زَهَبَ الْمَعَانِي صَاغَةَ الشُّعْرَاءِ^(٤)
- ١١ - أَكَلَ الزَّمَانُ لِطُولِ مُكْثِ بَقَائِهَا
مَا كَانَ خَامَرَهَا مِنَ الْأَقْدَاءِ^(٥)
- ١٢ - صَعَبَتْ وَرَاضَ الْمَرْجُ سَيِّئَ خُلُقِهَا
فَتَعَلَّمَتْ مِنْ حُسْنِ خُلُقِ الْمَاءِ^(٦)
- ١٣ - خَرَقَاءٌ يَلْعَبُ بِالْعُقُولِ حَبَابُهَا
كَتَلْعُبِ الْأَفْعَالِ بِالْأَسْمَاءِ^(٧)
- ١٤ - وَضَعِيْفَةٌ فَإِذَا أَصَابَتْ فُرْصَةً
قَتَلَتْ، كَذَلِكَ قُدْرَةُ الضُّعْفَاءِ^(٨)

(١) السلافة الأولى: الخمر، والثانية: على سبيل الاستعارة، أي أفضل.

(٢) المدامة: الخمرة التي تدار على الشُّرب. الخَوْل: أصله ما يملكه الرجل مما خُوِّله الله من العبيد والإبل. وهنا: الخدم.

(٣) الراح الأولى: الخمرة، والثانية جمع الراحة، وهي بطن الكفِّ. مطي: جمع مطيئة، وهي ما يركب.

(٤) عنبية: أي أصلها من العنب. زهبيّة: بلون الذهب. سبكت: أذابت.

(٥) خامرها: اعتورها وأصباها. الأقداء هنا: الشوائب.

(٦) راض: طوَّع. المزج: اختلاطها بالماء.

(٧) الخرقاء: التي لا تحسن العمل من النساء، وهنا كناية عن زهابها بالعقول. الحباب: طرائق الماء فيها إذا مُزجت.

(٨) الفرصة: الخلسة.



١٥ - جَهْمِيَّةُ الْأَوْصَافِ إِلَّا أَنَّهُمْ

قَدْ لَقَّبُوهَا جَوْهَرَ الْأَشْيَاءِ^(١)

١٦ - وَكَأَنَّ بَهَجَتَهَا وَبَهَجَةَ كَأْسِهَا

نَارٌ وَنُورٌ قَيِّدًا بِوَعَاءِ

١٧ - أَوْ دُرَّةٌ بِيَضَاءٍ بِكُرٍّ أُطْبِقَتْ

حَمَلًا عَلَى يَأْقُوتَةٍ حَمْرَاءِ^(٢)

١٨ - وَمَسَافَةٌ كَمَسَافَةِ الْهَجْرِ ارْتَقَى

فِي صَدْرٍ بَاقِي الْحَبِّ وَالْبُرْحَاءِ^(٣)

١٩ - بَيْدٌ لِنَسْلِ الْعِيدِ فِي أُمْلُودِهَا

مَا ارْتِيدَ مِنْ عِيدٍ وَمِنْ عُدَوَاءِ^(٤)

٢٠ - مَزَّقَتْ ثَوْبَ عُكُوبِهَا بِرُكُوبِهَا

وَالنَّارُ تَنْبُحُ مِنْ حَصَى الْمَعْرَاءِ^(٥)

٢١ - وَإِلَى ابْنِ حَسَّانٍ اعْتَدْتُ بِي هِمَّةً

وَقَفْتُ عَلَيْهِ خُلَّتِي وَإِخَائِي^(٦)

٢٢ - لَمَّا رَأَيْتُكَ قَدْ غَذَوْتَ مَوَدَّتِي

بِالْبِشْرِ وَاسْتَحْسَنْتَ وَجْهَ ثَنَائِي^(٧)

(١) الجهمية: طائفة من المتكلمين يُنسبون إلى جهم بن صفوان السمرقندي (ت ١٢٨ هـ)، القائل بفناء الجنة والنار، وبالجبورية والتسيير ونفي الصفات عن الخالق - عز وجل - الجوهر: تورية، المعنى القريب الجوهر عند المتكلمين، والمعنى البعيد المقصود: رونق الشيء وصفاءه.

(٢) الدرة البكر: التي لم تخرج من صدفاتها.

(٣) المسافة الأولى: الأرض البعيدة المهلكة. المسافة الثانية: قياس البعيد. برحاء الشوق والوجد: معظمه.

(٤) البيد: جمع البئداء، وهي الصحراء التي تبيد (تهلك) عابريها. العيد: فعلٌ معروف، تُنسب إليه النياق. أملودها: الأملس منها. ارتيد: افتعل من راد الأرض يرودها إذا نظر ما فيها من المرع. عيد الثانية: الركبان الذين أهزلهم السفر. العدواء: الأرض التي لا يطمئن القائم فيها.

(٥) العُكُوب: الغبار المظلم. المعرءاء: الأرض الغليظة الكثيرة الحصى.

(٦) ابن حسَّان: هنا هو المددوح. اعتدت: سعت.

(٧) غذوت هنا: زدت أو ضاعفت.



- ٢٣ - أَنْبَطْتُ فِي قَلْبِي لِوَأْيِكَ مَشْرَعًا
 ظَلَّتْ تَحُومٌ عَلَيْهِ طَيْرٌ رَجَائِي^(١)
- ٢٤ - فَتَوَيْتُ جَارًا لِلْحَضِيضِ وَهَمَّتِي
 قَدْ طَوَّقَتْ بِكَوَاكِبِ الْجُوزَاءِ^(٢)
- ٢٥ - إِلَيْهِ فَدَتِكَ مَغَارِسِي وَمَنَابِتِي
 إِطْرَحُ غَنَائِكَ فِي بُحُورِ عَنَائِي^(٣)
- ٢٦ - يَسِّرْ لِقَوْلِكَ مَهْرَ فِعْلِكَ إِنَّهُ
 يَنْبُوي افْتِخَاضَ صَنِيعَةٍ عَذْرَاءِ^(٤)
- ٢٧ - وَإِلَى مُحَمَّدٍ ابْتَعَثْتُ قَصَائِدِي
 وَرَفَعْتُ لِلْمُسْتَنْشِدِينَ لِوَأْيِي^(٥)
- ٢٨ - وَإِذَا تَشَاجَرْتَ الْخُطُوبُ قَرِيَّتَهَا
 جَدَلًا يَفُلُّ مَضَارِبَ الْأَعْدَاءِ^(٦)
- ٢٩ - رَأْيًا لَوْ اسْتَسْقَيْتَ مَاءَ نَصِيحَةٍ
 لَجَعَلْتَهُ أَرْيَا مِنْ الْأَرَاءِ^(٧)
- ٣٠ - يَا غَايَةَ الْأَدْبَاءِ وَالظُّرَفَاءِ بَلْ
 يَا سَيِّدَ الشُّعْرَاءِ وَالْخُطَبَاءِ^(٨)
- ٣١ - عُرِفْتُ بِكَ الْآدَابُ مُجْمَلَةً كَمَا
 عُرِفْتُ قُرَيْشُ اللَّهِ بِالْبَطْحَاءِ^(٩)

(١) أنبطت: استخرجت. الوأي: الوجد. المشروع: الموضع الذي يُشْرَع فيه للورود.

(٢) ثوى: أطل الإقامة. الحضيض: منقطع الجبل في أسفله، وهنا: الفقر المدقع. الجوزاء: برجٌ في السماء.

(٣) إليه: اسم فعل أمر بمعنى: نُرد، وهأت.

(٤) صنيعة عذراء: أي لم يسبقه إليها أحدٌ من قبل.

(٥) محمد: هو المدوح. المستنشدون: طالبو المديح.

(٦) تشاجرت: تشابكت وتكاثرت. قريتها: من قرى الضيف. الجدل هنا: الرأي. يفلُّ: يكسر ويهزم.

(٧) الأري: أصله العسل، وهنا مسدداً موقفاً.

(٨) الغاية: منتهى الشيء، أي: مقصدهم. الظرفاء: جمع ظريف، وهو المبالغ في الأشياء، ويُسمى الفصيح اللسان ظريفاً.

(٩) البطحاء: المكان الذي يمر به السيل فيترك فيه الرمل والحصى، ومنه أبطح مكة.





- ٣٢ - سَاوَيْتَهُمْ أَدَبًا وَجُودًا شَاهِدُ
بَلْ حَالِفٌ أَنْ لَسْتُمْ بِسَوَاءٍ
٣٣ - بِخَلَائِقٍ أَسْكَنْتَهَا خَلْدَ الثُّرَى
فَجَهَدْتَ مِنْهَا جَهْدَ كُلِّ بَلَاءٍ^(١)
٣٤ - لَمْ يَبْقَ فُوْغَدِرٍ لَرِيْبٍ مُلِمَّةٍ
إِلَّا وَقَدْ أَلْجَمْتَهُ بِوَفَاءٍ^(٢)
٣٥ - يَحْيَى بْنُ ثَابِتٍ الَّذِي سَنَّ النَّدَى
وَحَوَى الْمَكَارِمَ مِنْ حَيًّا وَحَيَاءٍ^(٣)



(١) الخلد: البال والقلب والنفس. جهد: أي جد في الشيء وبالغ فيه.

(٢) الملحة: النازلة الشديدة من شدائد الدهر.

(٣) الندى: الكرم. الحيا: الجود. الحياء: حياء الوجه.



التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢ برواية التبريزي: ٢٠/١. وانظرها برقم: ٢ برواية الصولي: ١٧٧/١.
- وبرقم: ٧ عند القالي: ٨٢. وبرقم: ٧ عند الأعلم: ٢١١/١. وابن المستوفي: ٢٢٦/١.
- والأبيات: ٢٩، ٣١ - ٣٤ زيادة من رواية القالي وشرح الأعلم.
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند الصولي والأعلم.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٩، ١٣، ١٤، ١٠، ١٥ - ١٧) اقتطاف الزهر: ص ١٩٧.
- الأبيات (٣ - ١٠، ١٢ - ١٧) الموازنة: ٥٩٧/٣.
- الأبيات (٣ - ١٣) أنوار الربيع: ٧٠/٥.
- الأبيات (٧ - ٩، ١٢ - ١٥) الزهرة: ٧٣٢/٢. والنصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ٢٦٠.
- الأبيات (١، ٣، ٧، ٩، ١٥) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٤٣.
- الأبيات (٨، ٩، ١٢ - ١٤) مطالع البدور في منازل السرور: ص ١٨٠.
- الأبيات (٩، ١٢ - ١٤) حلبة الكميث: ص ١١٩.
- الأبيات (٣ - ٥) فصول التماثيل: ص ٣٥.
- الأبيات (٨، ١٢، ١٦) التذكرة الفخرية: ص ٢٣٧.
- الأبيات (١٠، ١٦، ١٢) أحسن ما سمعت: ص ٦٢.
- البيتان (١٢، ١٤) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٢٣١.
- البيتان (١٦، ١٧) التشبيهات لابن أبي عون: ص ١٩٠.

- البيت (١) طبقات الشعراء لابن المعتز: ص ٤٤٢. والموازنة: ٢٦/١، ٣٠١، ٤٧٠. والموشح: ٣٧٤، ٣٨٦. والجليس الصالح الكافي: ص ٢٦٧. والمنصف: ٢٦/١. وكتاب الصناعتين: ص ٤٣٥. ومواد البيان: ص ٤٤٣. والفتح على أبي الفتح: ص ٢٧٥. والعمدة لابن رشيق: ٧٩٨/٢. وسر الفصاحة: ص ٦٧. والبديع في نقد الشعر: ص ٢٠٤. والمنتظم في تاريخ الملوك: ١٣٢/١١. والجامع الكبير: ص ١٩١. ونضرة الإغريض: ص ٢١٢. نصرة الثائر: ص ٢٠٧. والصبح المنبي: ص ٣٠٥.

- البيت (٢) أخبار أبي تمام للصولي: ص ٣٣. والموازنة: ٢٧٧/١. والموشح: ص ٣٩٨. والكشف عن مساوئ شعر المتنبي: ص ٤٩. والتوفيق للتلفيق: ص ١٢٩. وثمار القلوب: ص ٤٥٣. وقشر الفسر: ص ٣٠. ومواد البيان: ص ١٧٤، ٢٣٥. وسر الفصاحة: ص ١٤٠، ١٤٢. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ص ٨٤١. والبديع في نقد الشعر: ص ٤٢. ونهاية الإيجاز في دراية الإعجاز: ص ١٤٩. المثل السائر: ١٥٢/٢. والمآخذ على شراح ديوان أبي الطيب: ص ١٠١. ونضرة الإغريض: ص ٤٤٢. ونهج البلاغة: ٢١٦/١. والطران المتضمن لأسرار البلاغة: ١٥٤/١. الغيث المسجم: ٢٩٤/١. وديوان الصبابة: ص ١٩٥. والكشكول: ٣٦٣/١. وريحانة الألبا: ٢٦٧/٢. والصبح المنبي: ص ٣٧٣. وزهر الأكم: ١٦٣/١، ١٩٤. وأنوار الربيع: ٢٦٠/١، ٢٨٥/٥. والجوهر السنني (خ): ورقة ١٢٥١.

- البيت (٣) الجامع الكبير: ص ٨٥.

- البيت (٥) الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين (حماسة الخالدين): ص ٣٣.

- البيت (٩) يتيمة الدهر: ٩٧/٣. والعمدة لابن رشيق: ٥٦٩/١.

- البيت (١٣) سرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٢٣. وجواهر الآداب: ١٠٨٢/٢. والمختارات الفائقة (خ): ورقة ٤٥ ب. والتبيان: ٣٨٣/٣. والمثل السائر: ٢١٢/٣، ٢١٤. ومنهاج البلغاء: ص ١٩١. الطران المتضمن لأسرار البلاغة: ١٤٨/١. نصرة الثائر على المثل السائر: ص ١١١.

- البيت (١٤) المحب والمحبوب: ٧٥/٤. والموازنة: ٧٧/١. الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٣١. وزهر الآداب: ٣٩/١. المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٨٠. وتمام المتون: ص ٢٧٤.
- البيت (١٥) مروج الذهب: ص ٧٥. وتفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٤١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٧. والصناعتين: ص ٣٠، ٣٤.
- البيت (١٦) محاضرات الأدباء: ٧١٣/٣. والمختارات الفائقة (خ): ورقة ١٤٦.
- البيت (١٧) الموازنة: ٦٨/١. وقراضة الذهب: ص ٩٠. والتذكرة الحمدونية: ٢٩٩/٧.
- البيت (١٨) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٤٣. والعمدة لابن رشيق: ٥٠٣/١. والاستدراك: ص ١٦٤.
- البيت (٢٤) المنصف: ١٧٠/١.
- البيت (٢٦) المنصف: ٤٧٤/١.
- البيت (٢٧) منهاج البلغاء وسراج الأدباء: ٣٨٤. والمزهر في علوم اللغة: ٢٠٠/١.

الروايات

- (١) في رواية القالي، والصبح المنبي: «أسرفت في الغلواء»، وفي سر الفصاحة، والمنتظم في تاريخ الملوك، والجامع الكبير، واقتطاف الزهر: «قدك اتند».
- (٣) في رواية القالي: «ومعرس للبين»، وفي فصول التماثيل: «ومعرس للكرم»، وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «للغيث يخفق وسطه»، وفي الجامع الكبير: «يخفق بينه» وفي اقتطاف الزهر «ربآن كل دجنة»، وفي أنوار الربيع «تخفق فوقه».
- (٤) في شرح الصولي: «لطرائق الأنواء».
- (٥) في فصول التماثيل: «وسقاه مسك الطل كافور الندى».
- (٧) في اقتطاف الزهر: «بسلافة الخلاء»، وفي أنوار الربيع: «صبحتة بمدامة».

- (٨) في اقتطاف الزهر: «بسلافة تغدو» وفي مطالع البدور: «بمدامة تعدو المنا لكئوسها: حولا».
- (١٠) في شرح الصولي، وأنوار الربيع: «سكبت لها».
- (١١) في شرح الصولي: «بطول مكث».
- (١٢) في شرح الصولي، وأحسن ما سمعت: «فراض المزج»، وفي التذكرة الفخرية: «فراض الماء»، وفي مطالع البدور: «يبني خلقها : فتعلمت من سنن»، وفي حلبة الكميت: «صفيت وراضى المزج سيء خلقها».
- (١٣) في رواية القالي، وشرح الأعلم، وجواهر الآداب، وشرح التبيان، ومخطوط المختارات الفائقة، ومنهاج البلغاء، ونصرة الثائر، وأنوار الربيع: «كتلاعب الأفعال»، وفي سرقات المتبني: «خرقاء تلعب بالعقول حبابها: كتلاعب الأفعال»، وفي اقتطاف الزهر: «حياتها: كتلاعب الأفعال»، وفي الطراز: «تلعب بالعقول مزاجها»، وفي مطالع البدور: «خرقاء : كتلاعب الأفيال»، وفي حلبة الكميت: «عذراء يلعب».
- (١٤) في شرح الأعلم، والنظام: «أصابت قدرة»، وفي اقتطاف الزهر: «فرصة الضعفاء»، وفي تمام المتون: «أصابت قدرة: فتكت» وفي مطالع البدور: «فبكت كذلك». وفي حلبة الكميت: «فتكت كذلك».
- (١٦) في أحسن ما سمعت: «فكأنها وكأن بهجة كأسها» وفي التذكرة الفخرية: «وكأن زهرتها وبهجة كأسها» وفي اقتطاف الزهر: «وكأنها وكأن بهجة كأسها: نور ونور قيدها بوعاء».
- (١٧) في التشبيهات: «جبالاً على ياقوتة»، وفي شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وقراضة الذهب، وشرح الأعلم، والتذكرة الحمدونية، والنظام، واقتطاف الزهر: «جبالاً على ياقوتة حمراء».
- (١٨) في شرح الصولي: «ومسافةٍ كمسافةٍ الهجر: ... باقي الهجر». والعمدة: «ومسافةٍ كمسافةٍ الهجر». وفي رواية القالي وشرح الأعلم: «التقت : في صدر باقي الحزن». وفي النظام: «في صدرها في الحب والبرحاء».

- (١٩) في شرح الصولي: «بيد... : ما شئت»، وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «الريح في إمليدها : ما شئت من عدو»، وفي النظام: «أمليدها : ما ارتيد من هيد».
- (٢١) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم: «اغدت بي همة».
- (٢٤) في المنصف لابن وكيع: «قد عقلت بكواكب» وفي النظام: «مقرونة بكواكب».
- (٢٥) في شرح الصولي: «نحور عنائي».
- (٢٦) في المنصف لابن وكيع: «يسر ببذلك مهر مطل إنه».
- (٢٧) في رواية القالي: «بأبي محمد امتحنت قصادي»، وفي شرح الأعلم: «افتتحت قصادي».
- (٢٨) في شرح الصولي: «فريتها: جذلاً يفل» وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «رأياً يفل».
- (٢٩) في شرح الأعلم: «رأي لو استسقيت».
- (٣٣) في رواية القالي: «خلد الندى».

(٨)

قال أبو تمام يمدح خالد بن يزيد الشيباني، وقد أراد المعتصم نفيه فرغب خالد في أن يكون خروجه إلى مكة، فأجيب، ثم شفع فيه ابن أبي دؤاد فشفعه، وأعفى خالدًا من الخروج، واستقر على حاله، وجاء في ديوان أبي تمام المخطوط نسخة دار الكتب المصرية رقم ٧٧٥٧ أدب، ونسخة ٢٤ أدب م: «قال أبوتمام حبيب ابن أوس الطائي على قافية الألف يمدح خالد بن يزيد الشيباني، وكان وليّ الحرمين فقبل الخروج إليهما عُزل، وقيل: وليهما مُدَيِّدة»:

[الكامل]

١ - يا مُوضِعَ الشُّدْنِيَّةِ الوَجْنَاءِ

وَمُحَارِعِ الإِدْلَاجِ وَالإِسْرَاءِ^(١)

٢ - أَقْرِ السَّلَامَ مَعْرَفًا وَمُحَصِّبًا

مِنْ خَالِدِ المَعْرُوفِ وَالهِجَاءِ^(٢)

٣ - سَيْلٌ طَمَا لَوْ لَمْ يَزِدْهُ ذَائِدٌ

لَتَبَطَّحَتْ أَوْلَاهُ بِالبَطْحَاءِ^(٣)

٤ - وَغَدَتْ بُطُونٌ مِني مِني مِنْ سَيْبِهِ

وَغَدَتْ حَرَى مِنْهُ ظَهْرٌ جِرَاءِ^(٤)

(١) الموضع: من أوضع الناقة على السير إذا أكرهها. الشدنية: ناقة منسوبة إلى شذن، وهو موضع باليمن، أو فحل معروف. الوجناء: العظيمة الوجنة أي: الخد. الإدلاج: سير الليل كله. الإسراء: سير الليل كله أو بعضه.
(٢) أقر السلام: أبلغه. معرفًا: مارًا بعرفات، وهو موضع وقوف الحجيج يوم عرفة. محصبا: مارًا بالمحصب، وهو موضع رمي الجمار بمكة. المعروف هنا: الجود والكرم - الهجاء: القتال.
(٣) طما: فاض وارتفع (أي: كرم خالد). زاد: منع. تبطحت: انبسطت. البطحاء: بطن الوادي، وهنا بطن مكة.
(٤) ميني: جبل بمكة. ميني: جمع مينية، ويصح أن تكون ميني، أي: مقدار. السيب: العطاء. الحرى: أفنية الدار المسكونة. جراء: جبل بمكة غير أهل.



٥ - وَتَعَرَّفَتْ عَرَفَاتُ زَاخِرِهِ وَلَمْ

يُخْصَّصَ كَدَاءً مِنْهُ بِالْإِكْدَاءِ^(١)

٦ - وَلَطَابَ مُرْتَبِعٍ بِطَيْبَةِ وَاکْتَسَتْ

بُرْدَيْنِ بُرْدٍ ثَرَى وَبُرْدَ ثَرَاءِ^(٢)

٧ - لَا يُحْرَمُ الْحَرَمَانِ خَيْرًا إِنَّهُمْ

حُرْمُوا بِهِ نَوْءًا مِنَ الْأَنْوَاءِ^(٣)

٨ - يَا سَائِلِي عَن خَالِدٍ وَقَعَالِهِ

رُدْ فَأَعْتَرِفْ عِلْمًا بِغَيْرِ رِشَاءِ^(٤)

٩ - أَنْظُرْ وَإِيَّاكَ الْهَوَى لَا تُمْكِنَنَّ

سُلْطَانَهُ مِنْ مُقْلَةٍ شَوْسَاءِ^(٥)

١٠ - تَعْلَمُ كَمْ افْتَرَعَتْ صُدُورُ رِمَاحِهِ

وَسُيُوفِهِ مِنْ بَلْدَةٍ عَذْرَاءِ^(٦)

١١ - وَدَعَا فَاسْمَعَ بِالْأَسِنَّةِ وَاللُّهَا

صَمَّ الْعِدَى فِي صَخْرَةٍ صَمَاءِ^(٧)

١٢ - بِمَجَامِعِ الثُّغْرَيْنِ مَا يَنْفَكُ مِنْ

جَيْشِ أَرْبٍ وَغَارَةِ شَعْوَاءِ^(٨)

- (١) تعرّفت: تحققت وأدركت. زاخره: فيضه وجيشانه. كداء: جبلٌ يُدخَلُ منه إلى مكة. الإكداء: مصدر أكدى، أي قلة الخير.
(٢) المرتبع: منزل القوم في الربيع. طيبة: المدينة المنورة. البرد: الثوب. الثرى: التراب النديّ. الثراء: الغنى.
(٣) الحرمان: أي أهل الحرمين. النوء: المطر الذي ينهمر عند سقوط النجم.
(٤) ردّ: أي: أقبل، من ورد الماء إذا أشرف عليه. الرّشاء: حبل الدلو.
(٥) أي: في أمر خالد. إيّاك الهوى: احذره. شوساء: نظرة الضيق والغضب المتحاملة.
(٦) افتترعت: شققت وافتضت. صدور رماحه: صور الشيء مُقدّمه وأوله. عذراء هنا: أي أن تلك البلدة امتنعت على الفاتحين قبله.
(٧) الأسنة: الرماح، جمع سنان. اللها: جمع اللهوة أي أجزل العطية. صمّ العدى: العتاة الذين لا يلينون للكرم. الصخرة الصماء: كناية عن بطولته وشدة عزمته.
(٨) مجامع الثغرين: حيث مُلتقى حدود المسلمين والمشركين. أربّ: كثير الشعر، وهنا كناية عن كثرة الرماح. الشعواء: المتفرقة.



١٣ - مِنْ كُلِّ فَرْجٍ لِلْعَدُوِّ كَأَنَّهُ

فَرْجٌ جَمِيٍّ إِلَّا مِنَ الْأَكْفَاءِ^(١)

١٤ - قَدْ كَانَ حَاطِبٌ عَاتِرٌ فَأَقَالَهُ

رَأْيِي الْخَلِيفَةَ كَوُكْبِ الْخُلَفَاءِ^(٢)

١٥ - فَخَرَجْتَ مِنْهُ كَالشَّهَابِ وَلَمْ تَزُلْ

مُذْ كُنْتَ خَرَّاجًا مِنَ الْغَمِّاءِ^(٣)

١٦ - مَا سَرَّنِي بِخِدَاجِهَا مِنْ حُجَّةٍ

مَا بَيْنَ أَنْدَلَسٍ إِلَى صَنْعَاءِ^(٤)

١٧ - أَجْرٌ وَلَكِنْ قَدْ نَظَرْتُ فَلَمْ أَجِدْ

أَجْرًا يَفِي بِشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ

١٨ - لَوْ سِرْتَ لَأَلْتَقَتِ الضُّلُوعُ عَلَى أَسَى

كَلِيفِ قَلِيلِ السَّلْمِ لِالْأَحْشَاءِ^(٥)

١٩ - وَلَجَفَّ نُوَارُ الْكَلَامِ وَقَلَّمَا

يُلْفَى بِقَاءِ الْغَرَسِ بَعْدَ الْمَاءِ^(٦)

٢٠ - فَالْجَوُّ جَوِّي إِذْ أَقَمْتَ بِغِبْطَةٍ

وَالْأَرْضُ أَرْضِي وَالسَّمَاءُ سَمَائِي^(٧)

(١) الفرج هنا: الموضع الحصان الذي لا يُدرك كَفَرْجِ المرأة. الأَكْفَاء: جمع الكُفء، وهو الجدير القدير.

(٢) عَاتِرٌ: أي عثر بك وأسقطك. أقاله: أزاله وأنقذك منه.

(٣) الشَّهَاب: النجم. الخَرَّاج: الكثير الخروج والماهر فيه. الغَمِّاء: الشدة المظلمة.

(٤) الخداج: النقصان، وأصله في الناقة أن تضع ولدها ناقص الخلق. حجة: برهان.

(٥) سرت: هنا أي: عزلت أو نفيت أو متت. كلف: مؤلّع، وهنا كناية عن تعلق الحزن بقلبه.

(٦) النُّوَار: زهر النبات، وهنا كناية عن بلاغته وفصاحته.

(٧) الجو: ما بين السماء والأرض. غبطة: مسرّة.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١ برواية التبریزی: ٧/١. وانظرها برقم: ١ برواية الصولي:
- ١٦٧/١. وبرقم: ١٤٨ عند القالي: ص ٥١٩. وبرقم: ١٤٧ عند الأعلم: ٤٠٤/٢. وابن
- المستوفي: ٢٠٧/١.

المصادر:

- الأبيات (٨، ١٤ - ١٦) الفرج بعد الشدة: ٦٢/٢.
- الأبيات (١، ١١) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٦١، ٣٦٢.
- البيت (١) معجم البلدان: ٣٢٨/٣.
- البيت (٢) تصحيح التصحيف وتحريير التحريف: ص ١٢٠.
- البيت (٩) زهر الأكم: ١٦٣/١.
- البيت (١٥) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٧١٤/٢.
- البيت (١٧) تمام المتون: ص ٥٩.

الروایات

- (١) في رواية القالي: «الشدنية الخرقاء: والإمساء».
- (٢) في تصحيح التصحيف: «أقرى السلام».
- (٣) في شرح الصولي، والنظام: «لم يزد حادث».
- (٤) في رواية القالي: «بطون حراء».
- (٥) في شرح الصولي: «زاخرة ولم».

- (٦) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم: «برد ندى».
- (٩) في رواية القالي، وشرح الأعلم، وزهر الأكم: «لا تمكن: شيطانه».
- (١١) في رواية القالي: «في الصخرة الصماء»، وفي شرح الأعلم: «بالأسنة والقنى: ... في الصخرة الصماء».
- (١٢) في شرح الأعلم: «ما ينفك في».
- (١٦) في الفرج بعد الشدة: «ما سرني بخروجه».
- (١٨) في شرح الصولي: «كلم قليل».
- (١٩) في رواية القالي، وشرح الأعلم، والنظام: «يبقى بهاء».
- (٢٠) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «إذ أقمت».

(٩)

قال أبو تمام يهجو عتبة بن أبي عاصم الحمصي:

[الكامل]

- ١ - نُبِّئْتُ عُتْبَةَ شَاعِرَ الْغَوْغَاءِ
قَدْ ضَجَّ مِنْ عَوْدِي وَمِنْ إِبْدَائِي^(١)
- ٢ - لَمَّا غَضِبْتُ عَلَى الْقَرِيضِ هَجَوْتُهُ
وَجَعَلْتُ خِلْقَتَهُ هِجَاءً هِجَائِي
- ٣ - مَا كَانَ جَهْلُكَ تَارِكًا لَكَ غِيُّهُ
حَتَّى تَكُونَ دَجَاجَةَ الرَّقَاءِ^(٢)
- ٤ - جِلْمِي عَنِ الْحُلَمَاءِ غَيْرُ مُكَدَّرٍ
وَالْحَتْفُ مِنْ سَفْهِي عَلَى السُّفْهَاءِ^(٣)
- ٥ - أَضْعَفُ بِمَنْ أَمْسَى وَأَصْبَحَ أَمْرُهُ
تَبَعًا لِأَمْرِ الدُّودَةِ الشُّعْرَاءِ^(٤)
- ٦ - إِنِّي لِأَعْجَبُ مِنْ أَنْاسٍ صُورُوا
صُورَ الرِّجَالِ لَهُمْ فُرُوجُ نِسَاءِ^(٥)
- ٧ - اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهَا لُصِيبَةٌ
نَزَلَتْ وَلَا سِيمًا عَلَى الشُّعْرَاءِ

(١) الغوغاء: الرعاع والسفلة من الناس. العود والإبداء: أعاد وأبدأ، أي لم ينفك صاحب العمل عن عمله.
(٢) الرقاء: هو الذي يرقى بسم الحية، ويجرب رقيقته على دجاجة تكون معه، ليخدع العامة بذلك ويبيع دواءه.
(٣) الحتف: الهلاك والموت.
(٤) الدودة الشعراء: دودة ضئيلة تكون في البدن.
(٥) الفروج: جمع الفرج، وهو العضو التناسلي للإنسان.

٨ - ما الشَّمْسُ أَعْجَبُ حِينَ تَطْلُعُ لِلْوَرَى

غَرْبِيَّةً مِنْ شَاعِرِ بَغَاءٍ^(١)

٩ - إِنْ كُنْتَ لَسْتَ بِمُنْتَهٍ عَنْ بَدْلِهَا

فَأَنَا أَحَقُّ بِهَا مِنَ الْغُرَبَاءِ

(١) بَغَاءٌ: كثير البغاء.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٤٤ برواية التبريزي: ٢٩٩/٤ . وانظرها برقم: ١٧٥ برواية الصولي: ٧٠/٣ . وابن المستوفي: ٣١٥/١ .
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند الصولي .

المصادر:

- البيت (٢) المنصف: ٢٨٧/١ .

الروايات

- (١) في النظام: «نبئت عقبة» .
- (٢) في المنصف لابن وكيع: «على الهجاء هجوته: فجعلت» .
- (٤) في شرح الصولي: «غير مكذب»، وفي النظام: «من سفهي» .
- (٥) في شرح الصولي، والنظام: «أضعف لمن» .
- (٧) في شرح الصولي: «والله» .

(١٠)

قال أبو تمام يهجو عتبة بن أبي عاصم الحمصي:

[الكامل]

١ - أَعْتَيْبَ يَا ابْنَ الْفَعْلَةِ اللَّخْنَاءِ

أَأْمِنْتَ مِنْ بَذْخِي وَمِنْ غُلَوَائِي؟^(١)

٢ - فَبِحُرْمَةِ الْغُرْمُولِ فِي اسْتِكَ إِنَّهُ

قَسَمٌ لَهُ حَقٌّ عَلَى الْبُغَاءِ^(٢)

٣ - دَعْوَاكَ فِي كَلْبٍ أَعَمُّ فَضِيحَةً

وَأَخْصُ أُمَّ دَعْوَاكَ فِي الشُّعْرَاءِ؟^(٣)

٤ - عَجَبًا لَصَيَّادِ الْهَجَاءِ بِعَرْضِهِ

وَجِرُّ أُمَّهِ أَبَدًا عَلَى الْإِعْرَاءِ؟^(٤)

٥ - مَا شِعْرُهُ كُفْنَا لِشِعْرِي فَلِيَمْتُتْ

غَيْظًا وَلَا الْخُلُقِي مِنْ أَكْفَائِي؟^(٥)

٦ - أَنَّنِي يَفُوتُ مَخَالِبِي فِي بَلْدَةٍ

أَرْضِي بِهَا مَبْسُوطَةٌ وَسَمَائِي؟^(٦)

(١) اللخناء: النتنة الدنسة. البذخ: عظم الإنفاق، وهنا انتهاكه حرمة من يتعرضون له. الغلواء: الإسراف والغلو.

(٢) الغرمول: ذكر الرجل. الاست: مؤخرة الإنسان. البغاء: الذين يمارسون البغاء.

(٣) دعواك: ادعائك ورعك.

(٤) الجر: فرج المرأة. الإعراء: من أعرى الشيء إذا ألم به وأتاه طالباً.

(٥) كفناً: مساوياً.

(٦) مخالب هنا: مستعارة للهجاء.

- ٧ - وَكُهُولٌ كَهْلَانٌ وَحَيًّا جِمْمِيرٍ
كَالسَّيْلِ قُدَّامِي مَعًا وَوَرَائِي^(١)
- ٨ - فَأُلَاكَ أَعْمَامِي الَّذِينَ تَعَمَّمُوا
بِالْمَكْرُمَاتِ وَهَذِهِ أَبَائِي
- ٩ - أَتَيْكَ فِي مَلَأٍ هُمْ مِلءُ الْمَلَأِ
وَتَجِيءُ بِالصَّبِيَّانِ وَالغَوْغَاءِ

(١) الكهول: جمع الكهل وهو من جاوز سن الثلاثين إلى نحو الخمسين أو العاقل. كهلان وحمير: قبيلتان مشهورتان.

التخرجات

الشرح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٤٣ برواية التبريزي: ٢٩٨/٤. وانظرها برقم: ١٧٤ برواية الصولي: ٦٩/٣. وابن المستوفي: ٣١٤/١.
- والأبيات (٥ - ٩) في ديوان أبي تمام (الخياط): ص ٤٨٥.
- البيت (٩) زيادة من ديوان أبي تمام (الخياط).

الروايات

- (٤) في شرح الصولي، والنظام: «وَجِرَ أُمَّهُ أَبَدًا».

(١١)

قال أبو تمام يستبطئ إسحاق بن إبراهيم بن مُصْعَب، وفي ديوانه المخطوط
(دارالكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٩٢، أ، ١٩٢ب: «قال يستبطئ عبدالله بن طاهر»:

[الطويل]

- ١ - أَيَا زِينَةَ الدُّنْيَا وَجَامِعَ شَمْلِهَا
وَمَنْ عَدُلُهُ فِيهَا تَمَامٌ بِهَائِهَا
- ٢ - وَيَا شَمْسَ أَرْضِيهَا الَّتِي تَمَّ نُورُهَا
فَبَاهَتْ بِهِ الْأَرْضُونَ شَمْسَ بِهَائِهَا^(١)
- ٣ - عَطَاؤُكَ لَا يَفْنَى وَيَسْتَعْرِقُ الْمُنَى
وَيُبْقِي وَجْوهَ الرَّاغِبِينَ بِمَائِهَا
- ٤ - تَرَامَتْنِي الْأَبْصَارُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
كَأَنِّي مُرِيبٌ بَيْنَهَا لِارْتِمَائِهَا^(٢)
- ٥ - وَلِي عِدَّةٌ قَدْ رَاثَ عَنِّي نَجَاحُهَا
وَمَجْدُكَ أَدْنَى رَائِدٍ فِي اقْتِضَائِهَا^(٣)
- ٦ - شَكْوَتْ وَمَا الشُّكْوَى لِنَفْسِي عَادَةٌ
وَلَكِنْ تَفِيضُ النَّفْسِ عِنْدَ امْتِلَائِهَا

(١) باهت: من المباهة والمفاخرة.

(٢) ترامتني: تتابعت علي في النظر.

(٣) عِدَّةٌ: وُعد. راث: صعب وعسر. أدنى: أقرب. رائد: قائد ناصح.

٧ - وَمَا لِي شَفِيعٌ غَيْرَ نَفْسِكَ إِنِّي

تَكَلَّمْتُ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى حُسْنٍ وَإِنَّهَا^(١)

(١) الوأي: الوعد.

التخرجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٢٧ برواية التبريزي: ٤/٤٤٢. وانظرها عند ابن المستوفي:
٣٢٣/١.

المصادر:

- الأبيات (٥، ٧، ٣، ٦) الدر الفريد (خ): ٤/١٣. وديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب
رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٩٢، ١٩٢ب. ومن إنشاد الصولي عند المبرد دون عزو في
الجليس الصالح الكافي: ٣/٢٧٨، ٢٧٩.

- البيت (٢، ٦) العقد الفريد: ٣/٤٦٢.

- البيت (٣) الدر الفريد (خ): ٤/٨١. ونهاية الأرب: ٣/٢١٩.

- البيت (٥) الدر الفريد (خ): ٥/٣٠١.

- البيت (٦) العقد الفريد: ٢/٣٦١. ودون عزو في البصائر والذخائر: ٥/١٦٠. والشكوى
والعتاب: ص ٢٠. وربيع الأبرار: ٣/٣٣٥، للعتابي في التذكرة الحمدونية: ٥/٣٩.
ونزهة الأنام في محاسن الشام: ص ٢٢.

الروايات

- (٥) في الدر الفريد: «ولي حاجة أبطى عليّ نجاحها: وجودك أجدى وافد».

- (٦) في العقد الفريد، والشكوى والعتاب، ونزهة الأنام: «لمثلي عادة». وفي الدر الفريد:
«لمثلي بعادة»

(١٢)

قال:

[الطويل]

- ١ - سَقَى اللّهُ مَنْ أَهْوَى عَلَى بُعْدِ نَأْيِهِ
وَإِعْرَاضِهِ عَنِّي وَطُولِ جَفَائِهِ^(١)
- ٢ - أَبِي اللّهُ إِلَّا أَنْ كَلِفْتُ بِحُبِّهِ
فَأَصْبَحْتُ فِيهِ رَاضِيًا بِقَضَائِهِ^(٢)
- ٣ - وَأَفْرَدْتُ عَيْنِي بِالدَّمُوعِ فَأَصْبَحْتُ
وَقَدْ غَصَّ مِنْهَا كُلُّ جَفْنٍ بِمَائِهِ
- ٤ - فَإِنْ مِتُّ مِنْ وَجْدٍ بِهِ وَصَبَابَةٍ
فَكَمْ مِنْ مُجِبِّ مَاتَ قَبْلِي بِدَائِهِ^(٣)

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢١٢ برواية التبريزي: ١٥٠/٤. وانظرها برقم: ٢٩٠ برواية الصولي: ٣٦٦/٣.

المصادر:

- (١ - ٤) التذكرة السعدية: ص ٥٦٣، ٥٦٤.

(١) النأي: البُعد.

(٢) الكلف: الولوج بالشيء مع شغل القلب.

(٣) الوجد: حزن الهوى. الصبابة: رقة الشوق.

(١٣)

قال أبو تمام يعزي محمد بن سعيد بأبيه:

[الكامل]

- ١ - أُمَحَّمَدَ بَنَ سَعِيدِ اذْخِرِ الْأُسَى
فيها رُؤَاءُ الْحَرِّ يَوْمَ ظَمَائِهِ^(١)
- ٢ - أَنْتَ الَّذِي لَا تُعْذَلُ الدُّنْيَا إِذَا
ما النَّائِبَاتُ صَفَحْنَ عَن حَوْبَائِهِ^(٢)
- ٣ - لَوْ كَانَ يُغْنِي حَازِمٌ عَن وَاِعْظُ
كُنْتَ الْغَنِيِّ بِحَزْمِهِ وَذَكَائِهِ^(٣)
- ٤ - لَسْتَ الْفَتَى إِنْ لَمْ تُعَرَّ مَدَامِعًا
مِنْ مَائِهَا وَالْوَجْدُ بَعْدُ بِمَائِهِ^(٤)
- ٥ - وَإِذَا رَأَيْتَ أَسَى امْرِيٍّ أَوْ صَبْرَهُ
يَوْمًا فَقَدْ عَايَنْتَ صُورَةَ رَائِهِ^(٥)
- ٦ - إِنِّي أَرَى تِرْبَ الْمُرْوَةِ بَاكِيًا
فَأَكَادُ أَبْكَى مُعْظَمًا لِإِبْكَائِهِ^(٦)

(١) الأُسى: جمع الأُسوة، وهي التعزِّي والتأسِّي. رُؤَاءُ الْحَرِّ: أي ارتواؤه. الظَّمَاءُ: الظَّمُّ والعطش، وقال الصولي: هو يوم قيامته.

(٢) العذل: اللوم والعتاب. النائبات: المصائب والخطوب. الحوباء: النَّفسُ أو بقاياها.

(٣) يُغْنِي: يقوم مقام.

(٤) المدامع: المآقي وهي أطراف العين.

(٥) رائه: رأيه.

(٦) التُّرْبُ: ما كان من عمركَ من الأصدقاء، ويقال إن أكثر استعمالها للنساء.

٧ - حَقُّ عَلَى أَهْلِ التِّيَقُّظِ وَالْحِجَى

وَقَضَاءِ طَبِّ عَالِمٍ بِقَضَائِهِ^(١)

٨ - أَلَّا يُعَزَّى جَانِعٌ بِحَمِيمِهِ

حَتَّى يُعَزَّى أَوْلًا بِعَزَائِهِ^(٢)

(١) التيقظ: الفطنة. الحجى: العقل. الطَّبُّ: العالم الخبير. قضاء: حكم.

(٢) الجانع: الفتى الشاب. الحميم: الحبيب والقريب.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٨١ برواية التبريزي: ٣٧/٤ . وانظرها برقم: ٢٥٨ برواية الصولي:
٢٤٦/٣ . وابن المستوفي: ٣٠٥/١ .

المصادر:

- الأبيات (٣ - ٥ ، ٧ ، ٨) الدر الفريد (خ): ٢١٢/٥ .
- البيتان (١ ، ٤) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٥٠٦ .
- البيت (١) الفتح على أبي الفتح: ص ٣٧ .
- البيت (٢) الاستدراك: ص ١٨٢ .

الروايات

- (١) في شرح الصولي، وفي النظام: «ان جوى الأسي» .
- (٢) في الاستدراك: «هذا الذي» .
- (٥) في الدر الفريد: «صورة رأيه» .
- (٧) في النظام: «المروءة والحجى» .
- (٨) في شرح الصولي، والنظام: «جازعُ بحميمة» .

قافية الباء

(١٤)

قال أبو تمام يعود محمد بن عبد الملك الزيات في علته:

[السريع]

- ١ - يَا مَغْرِسَ الظُّرْفِ وَقَرْعَ الحَسَبِ
وَمَنْ بِهِ طَالَ لِسَانُ الأَدَبِ^(١)
- ٢ - إِنَّا عَهْدُنَاكَ أَخَا عِلَّةٍ
بِالأَمْسِ نَأْتُكَ بِبَعْضِ الوَصَبِ^(٢)
- ٣ - فَكَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ وَلَا زِلْتَ فِي
عَافِيَةٍ أذْيَالَهَا تَنْسُجِبُ

(١) مغرس: موضع غرس. الظُّرْفُ: الكياسة.

(٢) الوصب هنا: عذاب المرض.

التخرجات

الشروح:

– الأبيات تحت رقم: ٢٥ برواية التبريزي: ٢٩٧/١. وانظرها برقم: ٢٥ برواية الصولي:
٣٤٢/١. وابن المستوفي: ٢٣٢/٣.

الروايات

– (١) في النظام: «أل لسان الأدب».

(١٥)

قال أبو تمام يهجو المطلبَ الخُزاعيَّ، وكان قد مدحه:

[السريع]

- ١ - أَوَّلُ عَدْلٍ مِنْكَ فِيمَا أَرَى
أَنَّكَ لَا تَقْبَلُ قَوْلَ الْكَذِبِ
- ٢ - مَدَحْتُكُمْ كِذْبًا فَجَارَيْتَنِي
بُخْلًا لَقَدْ أَنْصَفْتَ يَا مُطَّلِبُ^(١)

(١) جَارَيْتَنِي: كَافَأْتَنِي. أَنْصَفْتَ: عَدَلْتَ.

التخریجات

الشروح:

- البيتان تحت رقم: ٣٥٦ برواية التبريزي: ٣٢٤/٤. وانظرهما برقم: ١٨٧ برواية الصولي:
٩٦/٣. وابن المستوفي: ٢٤١/٣.

المصادر:

- البيت (١) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ١١١/١.

الروايات

- (١) في معاهد التنصيص: «أقول عدلاً فيك فيما أرى».

(١٦)

قال أبو تمام يهجو مُقْرَانَ الْمُبَارَكِيِّ:

[الطويل]

- ١ - أَمَا وَالَّذِي غَشَى الْمُبَارَكَ خِزْيَةً
يُغْنِي عَلَيَّ الْأَيَّامِ رَكْبٌ بِهَا رَكْبًا^(١)
- ٢ - لَقَدْ ظَلَّ مُقْرَانٌ يَحْكُ بِعِرْضِهِ
قَوَافِي شِعْرِ لَوْ تَدَبَّرَهَا جُرْبًا^(٢)
- ٣ - إِذَا مَا عَصَتْ مَنْ رَامَهَا وَسَمَا لَهَا
أَطَاعَتْ فَتَى عَضْبًا يَسُوسُ حِجًّا عَضْبًا^(٣)
- ٤ - رَجَا أَنْ يُنَجِّيهِ خَسَاسَةٌ قَدْرِهِ
وَلَمْ يَدْرِ أَنَّ اللَّيْثَ يَفْتَرِسُ الْكَلْبًا^(٤)
- ٥ - أَمْقِرَانُ كَمْ قِرْنٍ لَقِيتَ بِمَشْهَدٍ
فَكَانَ بِهِ رَفْعًا وَكُنْتَ بِهِ نَضْبًا^(٥)
- ٦ - تَرَاهُ إِذَا مَا جِئْتَهُ مُتَهَلِّلًا
إِلَيْكَ وَمَسْرُورًا كَأَنَّ قَدْ رَأَى زُبًّا^(٦)

(١) غَشَى: غطى. الخزية: العار. الركب: هم ركاب الإبل خاصة.

(٢) يحك هنا: ينظم ويصوغ. تدبرها: تفكر فيها.

(٣) رامها: طلبها. عضبًا: قاطعًا. الحجا: العقل.

(٤) الخساسة: الحقارة.

(٥) القِرْن: الخصم والند. رفعا ونصبًا: الرفع لغة ونحوًا للفاعل وهو هنا الخصم، والنصب للمفعول وهو هنا المهجور.

(٦) متهللًا: مستبشرًا فرحًا. الزب: العضو الذكري للرجل.

٧ - غَلِيظٌ مَجَارِي فِكْرِهِ لَوْ ضَرَبْتُهُ

عَلَى مَا بَدَأَ لِي مِنْهُ لَمْ يَفْهَمِ الضَّرْبًا^(١)

٨ - إِذَا كَانَ وَجْهُ الْمَرْءِ يَبْسًا فَإِنَّهُ

يُقَاسِي عِجَانًا لَا امْتِرَاءَ بِهِ رَطْبًا^(٢)

(١) غلظة مجاري الفكر: كناية عن الغباء وعدم الفهم.

(٢) العجان: المؤخرة. امتراء: شك.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٤٩ برواية التبریزی: ٣١٠/٤. وانظرها برقم: ١٨٠ برواية الصولي: ٨٠/٣. وابن المستوفي: ١٩٠/٣.

المصادر:

- البيت (٤) المتحل: ص ١٥٤. والمتخل: ٥٠٢/١. والدر الفريد (خ): ٣١٤/٣.

الروایات

- (٢) في شرح الصولي: «يَحُلُّ بِعَرَضِهِ».
- (٤) في المتحل، والمتخل: «تنجيه حساسة».

(١٧)

قال أبو تمام يهجو عتبة بن أبي عاصم الحمصي:

[الوافر]

- ١ - أُعْتَبَةُ أَجَبَنُ الثَّقَلَيْنِ عُتْبَا
بِجَهْلِكَ صِرْتَ لِلْمَكْرُوهِ نَضْبَا^(١)
- ٢ - رُمِيتَ بِمَنْ لَوْ أَنَّ الْجِنَّ تُرْمَى
بِهِ لَتَنَهَّيْتَهَا الْإِنْسُ نَهْبَا^(٢)
- ٣ - فَأَيْتَكَ إِنْ تُسَاجِلْنِي تَجِدْنِي
لِرَأْسِكَ جَنْدَلًا وَلِفِيكَ تُرْبَا^(٣)
- ٤ - تَجِدُ صِلًا تَخَالُ بِكُلِّ عَضْوٍ
لَهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرَكَاتِ قَلْبَا^(٤)
- ٥ - أَخَا الْفَلَوَاتِ قَدْ أَحْيَا وَأَرْدَى
رِكَابًا فِي صَحَاصِحِهَا وَرُكْبَا^(٥)
- ٦ - فَكَادَ بِأَنْ يُرَى لِلشَّرْقِ شَرْقًا
وَكَادَ بِأَنْ يُرَى لِلْغَرْبِ غَرْبَا
- ٧ - وَأَنْتَ تُدِيرُ قُطْبَ رَحَا عَلِيًّا
وَلَمْ تَرَ لِلرَّحَا الْعَلِيَاءِ قُطْبَا^(٦)

(١) الثقلان: الإنس والجن. النصب هنا: الهدف.

(٢) رُميت هنا: تعرّض لقتالك وهجائك. تنهّيتها: أغارت عليها وغلبتها.

(٣) تساجلني: تباريني. الجندل: الصخرة. التُّرب: التراب.

(٤) الصِّل: في الأصل: الحيَّة الذُّكْر (الأفعوان)، ثم وصف به الرجل مدحًا، يُراد أنه لا يطاق ولا يُقام له.

(٥) الفلوات: القفار. جمع الفلاة. أُردي: أهلك وتقل. الرُّكاب: المطايا. الصحاصح: جمع الصحصح، وهي الأرض

المقفرة النائية. الرُّكْب: مَنْ يركبون المطايا في السفر.

(٦) قطب الرحي: الحديدية التي في الرحي السفلى، وفيه رميُّ له بالأثنة، وهي العين في الحسب.

- ٨ - تَرَى ظَفَرًا بِكُلِّ صِرَاعٍ قِرْنٍ
إِذَا مَا كُنْتَ أَسْفَلَ مِنْهُ جَنْبًا^(١)
- ٩ - تَكَلَّتْ قَصَائِدِي إِنْ مَرَّ يَوْمٌ
وَلَمَّا أَقْضِ فِيهِ مِنْكَ نَحْبًا^(٢)
- ١٠ - وَكُنْتُ إِذْنٌ كَأَنْتَ فَإِنَّ مِثْلِي
إِذَا مَا كَانَ مِثْلَكَ كَانَ كَلْبًا^(٣)

(١) الظَّفَرُ: النَّصْر. الْقِرْنُ: الْخِصْم وَالنَّدَى.
(٢) تَكَلَّتْ: فَقَدْتُ، وَأَصْلُهَا فِي الْوَلَدِ. النَّحْبُ هُنَا: النَّدْرُ.
(٣) كَأَنْتَ: قَلِيلًا مَا تَدْخُلُ الْكَافَ عَلَى «أَنْتَ» أَوْ «أَنَا» وَ«إِيَّاكَ»، وَهُوَ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ رَدِيءٌ.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٤٦ برواية التبريزي: ٣٠٢/٤. وانظرها برقم: ١٧٧ برواية الصولي: ٧٣/٣. وابن المستوفي: ١٨٦/٣.

المصادر:

- البيتان (٣، ٤) المنتخل: ٥١٠/١. والمثل السائر: ٢٤/٢.
- البيت (٣) الدر الفريد (خ): ١٥٧/٤.
- البيت (٤) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٣٨.
- البيت (٦) الموازنة: ٣٢٤/١. والاستدراك: ص ١٠٩.

الروايات

- (٣) في المنتخل: «تراضخني تجدني». وفي النظام: «فإنك لو». وفي الدر الفريد: «تصاحبني تجدني».
- (٤) في الوساطة بين المتنبي وخصومه: «ترى صلاً».
- (٦) في الاستدراك: «وكاد بأن يرى للشرق مشرقاً: مغرباً».
- (٧) في المثل السائر: «رحاً ملياً: ولم نر».
- (١٠) في النظام: «وكنت إذاً».

(١٨)

قال أبو تمام يهجو الجلوديّ حين انهزم من النُويرة:

[الكامل]

- ١ - صَحْبِي قَفُوا مُلَيْتُكُمْ صَحْبًا
- فَاقْضُوا لَنَا مِنْ رَبْعِهَا نَحْبًا^(١)
- ٢ - دَارٌ كَأَنَّ يَدَ الرَّمَانِ بِأَنَّ
- سَوَاعِ الْبِلَى نَشَرَتْ بِهَا كُتْبًا^(٢)
- ٣ - أَيْنَ الْأَلَى كَانُوا بِعِقُوتِهَا
- وَالدَّهْرُ يَسْكُبُ مَاءَهُ سَكْبًا^(٣)
- ٤ - إِذْ فِيهِ كُلُّ خَرِيدَةٍ فُنُقٍ
- عُذِرَ الْفَتَى إِنْ هَامَ أَوْ حَبًّا^(٤)
- ٥ - فَرَعَ الْوِشَاحُ بِهَا وَقَدْ مَلَّاتُ
- مِنْهَا الشَّوَى الْخُلْخَالَ وَالْقُلْبَا^(٥)
- ٦ - وَإِذَا تَهَادَتْ خِلْتَهَا عُصْنَا
- لَدُنَّا تَلَاعِبُهُ الصَّبَا رَطْبًا^(٦)

(١) مُلَيْتُكُمْ: أُمْتُعِبُ بِكُمْ. الرَّبْعُ: الْمَنْزِلُ وَالْوَطَنُ. النَّحْبُ: النَّذْرُ.

(٢) الْبِلَى: الْبِلَاءَاتُ.

(٣) عِقُوتُهَا: سَاحَتُهَا وَمَعْتَصِمُهَا. الْمَاءُ هُنَا أَيْ الْخَيْرِ.

(٤) الْخَرِيدَةُ: الْبِكْرُ الشَّابَةُ الْجَمِيلَةُ. الْفُنُقُ: الْجَارِيَةُ الْحَسَنَةُ الْفَتِيَّةُ الْمُنْعَمَةُ. هَامَ: عَشِقَ. حَبٌّ وَأَحَبُّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(٥) الْوِشَاحُ: الْقِلَاطَةُ الَّتِي تَلْبَسُهَا النِّسَاءُ. الشَّوَى: جَمْعُ شَوَاةٍ، وَهِيَ فِرْوَةُ الرَّأْسِ أَوْ أَطْرَاقُ الْبَدَنِ. الْخُلْجَالُ: حَلِيَّةٌ

كَالسَّوَارِ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فِي رِجْلِهَا. الْقُلْبُ: سَوَارُ الْمَرْأَةِ.

(٦) تَهَادَتْ: تَمَايَلَتْ. لَدُنَّا: لَيْتْنَا. الصَّبَا: رِيحُ الشَّمَالِ.

٧ - نَصَبْتُ لَهُ الْبَلْوَى مُنْعَمَةً

جُعِلَتْ لِنَاظِرِ عَيْنِهِ نَصْبًا^(١)

٨ - قَصَدْتُ لَهُ قَبْلَ الْفِرَاقِ فَمَا

أَبَقْتُ لَهُ كَبِيدًا وَلَا قَلْبًا

٩ - قُلْ لِلْجُلُودِيِّ الَّذِي يَدُهُ

نَهَبْتُ بِمَالِ جُنُودِهِ شَعْبًا^(٢)

١٠ - اللَّهُ أَعْطَاكَ الْهَزِيمَةَ إِذْ

جَذَبْتُكَ أَسْبَابَ الرَّدَى جَذْبًا^(٣)

١١ - لَأَقِيَّتَ أَبْطَالًا تَحْتُ إِلَى

ضَنْكَ الْمَقَامِ شَوَازِبًا قُبًّا^(٤)

١٢ - فَتَرَلْتَ بَيْنَ ظُهُورِهِمْ أَشِيرًا

فَقَرُّوكَ تَمَّ الطَّعْنَ وَالضَّرْبَا^(٥)

١٣ - ضَيْفًا وَلَكِنْ لَا أَقُولُ لَهُ

أَهْلًا بِمَثْوَاهُ وَلَا رَحْبًا^(٦)

١٤ - فِي حَيْثُ تَلَقَى الرُّمْحُ يَشْرَعُ فِي

نُطْفِ الْكُلَى وَالْمُرْهَفِ الْعَضْبَا^(٧)

١٥ - وَالْخَيْلُ سَانِحَةٌ وَبَارِحَةٌ

وَالْمَوْتُ يَغْشَى الشَّرْقَ وَالْغَرْبَا^(٨)

(١) الْبَلْوَى: الْمُصِيبَةُ. مُنْعَمَةٌ: مَتْرَفَةٌ. نَصْبًا: أَي أَمَامَ عَيْنَيْهِ.

(٢) الْجُلُودِيُّ: هُوَ الْمَهْجُورُ.

(٣) أَسْبَابُ: حَبَالُ. الرَّدَى: الْهَلَاكُ.

(٤) تَحْتُ: تَدْفَعُ بِسُرْعَةٍ. ضَنْكَ الْمَقَامِ: ضَيْقُ الْمَقَامِ، أَي الْحَرْبِ الشَّدِيدِ. الشَّوَاذِبُ: الْخَيْلُ الْمُضْمَرَاتُ، جَمْعُ شَاوِزِبَ.

الْقُبُّ: الْخَفِيفَةُ الضَّامِرَةُ.

(٥) أَشِيرًا: بَطْرًا مَخْتَلًا. قَرُّوكَ: أَضَافُوكَ.

(٦) مَثْوَاهُ: مَقَامُهُ.

(٧) الْمُرْهَفُ الْعَضْبُ: السِّيفُ الْبِتَارُ الْخَفِيفُ.

(٨) السَّانِحُ: مَا يَمُرُّ مِنَ الْخَيْلِ وَالطَّيْرِ يَمِينًا، وَتَتِيمَنُ الْعَرَبُ بِهِ، وَالْبَارِحُ: مَا يَمُرُّ شِمَالًا، وَيَتَشَاءَمُونَ مِنْهُ. يَغْشَى: يُغْطِي.

- ١٦ - وَالْبَيْضُ تَلْمَعُ فِي أَكْفِهِمْ
رَأَدَ الضُّحَى فَتَخَالَهَا شُهْبًا^(١)
- ١٧ - ثُمَّ انْتَنَتْ عَيْنَاكَ قَدْ رَأَتَا
أَمْرًا فَأَوْدَعْتَ الْحَشَا رُغْبًا^(٢)
- ١٨ - وَشَغِلْتَ عَن دَبِغِ الْجُلُودِ بِمَا
نَشَرَ الْبَلَاءَ وَجَلَّلَ الْخَطْبَا^(٣)
- ١٩ - وَافْتَتَكَ خَيْلٌ لَوْ صَبَرْتَ لَهَا
لَنَهَبْنَ رُوحَكَ فِي الْوَعَى نَهْبًا^(٤)
- ٢٠ - هَيْهَاتَ لَمَّا أَنْ بَصُرْتَ بِهِمْ
أَغَشَوْكَ ثُوبَ الْجَهْدِ وَالْكَرْبَا^(٥)
- ٢١ - وَحَسِبْتُهُمْ أَسَدًا أَسَاوِدَ أَوْ
إِبِلًا تَصُولُ قُرُومَهَا جُرْبًا^(٦)
- ٢٢ - مِنْ حَيِّ عَدْنَانٍ وَأُخْوَتِهِمْ
قَحْطَانَ لَا مِيَالًا وَلَا نُكْبَا^(٧)
- ٢٣ - وَرَأَيْتَ مَرْكَبَ مَا أَرَدْتَ بِهِمْ
صَعْبًا وَمَغْمَزَ عُوْدِهِمْ صُلْبًا^(٨)
- ٢٤ - وَرَمَيْتَ طَرْفَكَ نَاطِرًا فَرَأَى
فِي كُلِّ أَرْضٍ مُوقِدًا حَرْبًا^(٩)

(١) البيض: السيوف. رأد الضحى: وقت ارتفاع الشمس. الشهب: النجوم.

(٢) أودعت: أنزلت. الحشا: باطن الإنسان.

(٣) دبغ الجلود: جُرْفَةُ الْمَهْجُوِّ، يُعَيَّرُ بِهَا. جَلَّلَ الْخَطْبُ: عَظَمَ الْمَصَابِ.

(٤) وافتت: أتت. نهبن: أي انتزعن. الوعى: ساحة القتال.

(٥) أغشوك: ألبسوك. الجهد: المشقة.

(٦) الأسود: الحيات. القروم: الفحول التي لا تُرْكَبُ. جُرْبًا: أي أنها تنقض هائجة.

(٧) الميل والنكب: جمع أميل وأنكب، وهو الفارس الذي لا يثبت على السرج.

(٨) مغمز عودهم: أي اختبار قوتهم وصلابتهم.

(٩) موقدًا: مهيجًا ومشعلًا.

- ٢٥ - وَعَصِمْتَ بِاللَّيْلِ الْبَهِيمِ وَقَدْ
 أَلْقَى عَلَيْكَ ظِلَامُهُ حُجْبًا^(١)
- ٢٦ - فَسَرَيْتَ تَغَشَى الْبَيْدَ مُجْتَزِعًا
 بِالْعَيْسِ مِنْهَا الْحَزْمَ وَالسَّهْبًا^(٢)
- ٢٧ - وَتَرَكْتَ جُنْدَكَ لِلْقَنَا جَزْرًا
 وَالْبَيْضُ تَجَذِبُ هَامَهُمْ جَذْبًا^(٣)
- ٢٨ - قَتَلًا وَأَسْرًا فِي الْحَدِيدِ مَعًا
 يَتَوَقَّعُونَ الْقَتْلَ وَالصَّلْبَا
 فَاشْكُرْ أَيَادِي لَيْلَةٍ سَمَحَتْ
 لَكَ بِالْبَقَاءِ وَرَكَّبَهَا رُكْبًا^(٤)
- ٣٠ - بَلْ لَا تُؤَدِّي شُكْرَهَا أَبَدًا
 حَتَّى تُصَيِّرَهَا لَكُمْ رَبًّا^(٥)

(١) عَصِمْتَ: حُرست. البهيم: الشديد السواد. الحُجْب: جمع الحجاب وهو الستر.
 (٢) سریت: مشيت ليلاً. تَغَشَى: تُطيف وتجوّب. مجتزِعًا: قاطعًا. العيس: الإبل البيض مع شُقرة يسيرة. الحَزْم: الأرض الغليظة الصلبة التي لا تُسلك. السَّهْب: الفلاة المُقفرة.
 (٣) القنا: الرّماح. جَزْرًا: من جَزَرَ الشيءَ إذا قطعَه، أي أنها تُهلِكهم. البيض: السيوف. هَامَهُم: رؤوسهم، جمع هامة.
 (٤) أيادي: أفضال ونعم.
 (٥) ربًّا: أي تعبدُ هذه الليلة لأنها أمنت لك الهرب.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٥٥ برواية التبريزي: ٣٢٠/٤. وانظرها برقم: ١٨٦ برواية الصولي: ٩٣/٣. وابن المستوفي: ٢٣٩/٣.

المصادر:

- الأبيات (١٠، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٢٧، ٢٩) ولاية مصر: ص ١٤٧. ولاية مصر ويليه كتاب تسمية قضاتها: ص ١٨٧.

الروايات

- (١) في شرح الصولي، والنظام: «قضوا بنا من ربعها».
- (٧) في شرح الصولي: «البلوى ممنعة».
- (١٠) في ولاية مصر: «الله أرهقت الهزيمة إذ: جذبتك أحبال الردى جذبا».
- (١١) في شرح الصولي: «تَحَبُّ إِلَى ضَنِّكَ».
- (١٢) في شرح الصولي، والنظام: «ونزلت بين ظهورهم».
- (١٥) في شرح الصولي، والنظام: «سَارِحَةً وَبَارِحَةً».
- (١٨) في شرح الصولي: «وَشَغِلْتُ».
- (١٩) في ولاية مصر: «وأنتك خيل لو صبرت لها: أنهبن روحك في الوغى».
- (٢٠) في شرح الصولي، والنظام: «غشوك ثوب الجهد».
- (٢٥) في ولاية مصر: «أعصمت بالليل».
- (٢٧) في ولاية مصر: «جُرُزًا : وَالْبَيْضُ تَحْدُبُ هَامَهُمْ خَدْبًا».
- (٢٩) في ولاية مصر: «سَنَحَتْ : لَكَ بِالْبَقَا فَرَكَبْتَهَا».

(١٩)

قال أبو تمام يتغزل:

[الطويل]

- ١ - تَلَقَّاهُ طَيْفِي فِي الْكَرَى فَتَجَنَّبَا
وَقَبَّلْتُ يَوْمًا ظِلَّهُ فَتَغَضَّبَا^(١)
- ٢ - وَخُبِّرَ أَنِّي قَدْ مَرَرْتُ بِبَابِهِ
لِأَخْلَسَ مِنْهُ نَظْرَةً فَتَحَجَّبَا^(٢)
- ٣ - وَلَوْ مَرَّتِ الرِّيحُ الصَّبَا عِنْدَ أُذُنِهِ
بِذِكْرِي لَسَبَّ الرِّيحَ أَوْ لَتَعَتَّبَا^(٣)
- ٤ - وَلَمْ تَجْرِ مِنِّي خَطْرَةً بِضَمِيرِهِ
فَتَظْهَرَ إِلَّا كُنْتُ فِيهَا مُسَبَّبَا^(٤)
- ٥ - وَمَا زَادَهُ عِنْدِي قَبِيحُ فَعَالِهِ
وَلَا الصَّدُّ وَالْإِعْرَاضُ إِلَّا تَحَبَّبَا^(٥)

(١) الطيف: الخيال. الكرى: النعاس.
(٢) الخلسة: استلاب الشيء في نهزة ومخاتلة.
(٣) الصُّبا: ريح الشمال. سبَّ: شتم. تَعَتَّبَ: تعاتب وتجنَّى.
(٤) مُسَبَّبًا: مشتومًا مرَّةً بعد مرَّة.
(٥) الفَعَالُ: فعل الواحد في الخير والشر، وهنا للشر. الصد والإعراض بمعنى.

التخریجات

الشروح:

– الأبیات تحت رقم: ٢٢٤ بروایة التبریزی: ١٦٧/٤. وانظرها برقم: ٣٠٢ بروایة الصولي:
٣٨٤/٣. وابن المستوفي: ٢٣٧/٣.

المصادر:

– الأبیات (١ – ٥) التذكرة السعدیة: ص ٥٦٤.

(٢٠)

قال أبو تمام يمدح إسحاق بن إبراهيم بن مصعب:

[البيط]

- ١ - قُلْ لِلْأَمِيرِ الَّذِي قَدْ نَالَ مَا طَلَبَا
- وَرَدَّ مِنْ سَالِفِ الْمَعْرُوفِ مَا ذَهَبَا^(١)
- ٢ - مَنْ نَالَ مِنْ سُودِدٍ زَاكِ وَمِنْ حَسَبٍ
- مَا حَسَبُ وَاصِفِهِ مِنْ وَصْفِهِ حَسَبَا^(٢)
- ٣ - إِذَا الْمَكَارِمُ عُقَّتْ وَاسْتُخِفَّ بِهَا
- أَضْحَى النَّدَى وَالسُّدَى أُمَّا لَهُ وَأَبَا^(٣)
- ٤ - تَرْضَى السُّيُوفُ بِهِ فِي الرَّوْعِ مُنْتَصِرًا
- وَيَغْضَبُ الدِّينَ وَالدُّنْيَا إِذَا غَضِبَا^(٤)
- ٥ - فِي مُضْعَبِيَيْنَ مَا لَاقُوا مُرِيدَ رَدَّى
- لِلْمُلْكِ إِلَّا أَصَارُوا خَدَّهُ تَرِبَا^(٥)
- ٦ - كَأَنَّهُمْ وَقَلْنَسِي الْبَيْضِ فَوْقَهُمْ
- يَوْمَ الْهِيَاجِ، بُدُورُ قَلْنَسَتْ شُهْبَا^(٦)

(١) سالف متقدم. المعروف: أي النوال الذي كان يُعطى للمادح. ذهب: درس.

(٢) السؤدد: الشرف والسيادة.

(٣) عُقَّتْ هنا: أي رُفِضَتْ وَجُحِدَتْ. النَّدَى وَالسُّدَى: قيل إن الندى ما كان في الأرض والسدى ما سقط من السماء، وقيل إن السدى من سدبيت الأرض إذا نديت من المساء كان الندى أو من الأرض، أو السدى ما سقط نهاراً والندى ما سقط ليلاً وقيل إن الندى ما سقط آخر الليل والسدى نزل أوله، وهما متقاربان للدلالة على الجود.

(٤) الرَّوْع: الفرع.

(٥) المصعبيون: هم أهل الممدوح. الردى: الهلاك. أصاروا: أمالوا: تربا: ملتصقاً بالتراب، كناية عن إذلاله.

(٦) القلنسي: جمع القلنسة، وهي هنا: الخوذة. يوم الهياج: يوم القتال. بدور: جمع بدر، وهنا كناية عن الوجوه المضيئة. شهب: جمع شهاب، وهو كتلة نار ساطعة، أو نجم لامع.

٧ - فِدَاءُ نَعْلِكَ مُعْطَى حَظِّ مَكْرُمَةٍ

أَصْغَى إِلَى الْمَطْلِ حَتَّى بَاعَ مَا وَهَبَا^(١)

٨ - إِنِّي وَإِنْ كَانَ قَوْمٌ مَا لَهُمْ سَبَبٌ

إِلَّا قَضَاءٌ، كَفَاهُمْ دُونِي السَّبَبَا^(٢)

٩ - وَكُنْتُ أَعْلَمُ عِلْمًا لَا كِفَاءَ لَهُ

أَنْ لَيْسَ كُلُّ قِطَارٍ يُنْبِتُ الْعُشْبَا^(٣)

١٠ - وَرَبِّمَا عَدَلْتُ كَفُّ الْكَرِيمِ عَنِ الْ

قَوْمِ الْحُضُورِ وَنَالَتْ مَعْشَرًا غَيْبَا^(٤)

١١ - لَمْضِمِرُّ غُلَّةٍ تَخْبُو فَيُضْرِمُهَا

أَنْنِي سَبَقْتُ وَيُعْطَى غَيْرِي الْقَصْبَا^(٥)

١٢ - وَنَادِبٌ رِفْعَةً قَدْ كُنْتُ أَمْلُهَا

لَدَيْكَ لَا فِضَّةً أَبْكِي وَلَا ذَهَبَا^(٦)

١٣ - أَدْعُوكَ دَعْوَةَ مَظْلُومٍ وَسَيْلَتُهُ

إِنْ لَمْ تَكُنْ بِي رَحِيمًا فَارْحَمِ الْأَدْبَا^(٧)

١٤ - احْفَظْ وَسَائِلَ شِعْرٍ فَيْكَ مَا ذَهَبَتْ

خَوَاطِفُ الْبَرْقِ إِلَّا دُونََ مَا ذَهَبَا^(٨)

(١) فداء نعلك: يفديك. أصغى هنا: مال ولجأ. وهب: منح وأعطى.

(٢) قضاء: أي ما قضاه الله عليهم. السبب هنا: الصلة.

(٣) لا كفاء له: لا مثال له. القطار: جمع قَطْر، وهو المطر.

(٤) عدلت: مالت وانصرفت. غائبًا: غائبون.

(٥) مضمير: مُخَفِّ. الغلّة: ما يجده المرء في صدره من عطش أو حزن أو غيظ. تخبو: يخذم لعبها. يضرمها:

يشعلها. سبقت: فزت بالسباق، وهنا أي التقرب إليه. القصب: قصبه السبق تكون في نهاية السباق وتُعطى

للفائز، ثم كذلك الذي يجيء بعده.

(٦) نادب: مؤمّل وطالب.

(٧) وسيلة: ما يُتوسّل به ويُتقرّب به.

(٨) خواطف: جمع خاطف، والبرق الخاطف أي السريع. دون هنا: أقل.

- ١٥ - يَغْدُونَ مُغْتَرِبَاتٍ فِي الْبِلَادِ فَمَا
يَزَلْنَ يُؤْنِسْنَ فِي الْآفَاقِ مُغْتَرِبًا^(١)
- ١٦ - وَلَا تُضِعُّهَا فَمَا فِي الْأَرْضِ أَحْسَنُ مِنْ
نَظْمِ الْقَوَافِي إِذَا مَا صَادَقَتْ حَسَبًا
- ١٧ - إِنَّ أَنْتَ لَمْ تَكُ عَدْلَ الْحَقِّ تُنْصِفُهُ
لَمْ نَرْجُ بِعَدْلِكَ خَلْقًا يُنْصِفُ الْأَدَبَا

(١) يغدون: الضمير يعود إلى «وسائل شعر» في البيت السابق.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٧ برواية التبريزي: ٢٣٤/١. وأعاد إنشاد الأبيات (١، ٧، ٨، ١١، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧) تحت رقم ٤٢٩: ٤٤٤/٤. وانظرها برقم: ١٧ برواية الصولي: ٢٩٨/١. وبرقم: ٨٣ عند القالي: ٣٥٩. وبرقم: ٨٢ عند الأعلم: ١٦٢. وابن المستوفي: ٧٦/٣. وأعاد إنشاد الأبيات ذاتها التي أعادها التبريزي: ٢٤٣/٣.
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند القالي وابن المستوفي.

المصادر:

- الأبيات (١٤ - ١٦) البيان والتبيين: ٨٠/٤.
- البيتان (٩، ١٠) الموازنة: ٢٢١/٣.
- البيت (٢) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٤٣.
- البيت (٤) الموازنة: ٣٥٨/٢. والدر الفريد: (خ) ١٢٤/٣.
- البيت (٦) الموازنة: ٣٣٤/٣. والاستدراك: ص ١١٤.
- البيت (١٠) الموازنة: ١٨٨/١.
- البيت (١٢) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٢٥. والتبيان في شرح الديوان: ٣٧/٢. والاستدراك: ص ١٣٠.

الروايات

- (١) في التبريزي رقم (٤٢٩)، والصولي (٤١٩)، والقالي (٨٣)، والأعلم (٨٢)، وابن المستوفي (٢٤٣/٣):

قُلْ لِلأَمِيرِ تَتَجَدُّ لِقَوْلِ مَضْطَرِيًّا

وتلق في كنفه السَّهْلَ والرُّحْبَا

- (٦) في شرح الصولي، والموازنة: «كأنهم وقلنس».
- (٧) في رواية القالي: «فدًا لنعلك». وفي شرح الأعلم: «فدى لنعلك».
- (٨) في شرح الصولي: «خطو بصنع كفاهم». وفي رواية القالي: «قومي ما لهم سبب: رموا بصنع كفاهم عندك».
- (١١) في شرح الصولي، وشرح الأعلم: «ويعطي غيري». وفي النظام: «في القلب موضوعها... ويعطي غيري».
- (١٢) في شرح الصولي: «رَفَعِ قَدْرٍ كُنْتَ أَمَلُهُ... أَبْغِي وَلَا زَهْبًا». وفي التبيان: «يا ربما رفعة... : ... أَبْغِي وَلَا زَهْبًا». الاستدراك: «فنادب رفعة قدر كنت أمله: لديك لا فضة أَبْغِي وَلَا زَهْبًا».
- (١٤) في البيان والتبيين: «احفظ رسائل: خواطر البرق».
- (١٦) في البيان والتبيين: «صادفت أدبًا».
- (١٧) في شرح الصولي، والنظام: «الجود تنصفه». وفي رواية القالي: «الجود منصفه». وفي شرح الأعلم: «الجود منصفه: لم يرج بعدك خلق».

(٢١)

قال أبو تمام يهجو امرأة مُقَرَّان:

[البيط]

- ١ - إِمْرَأَةٌ مُقَرَّانٌ مَاتَتْ بَعْدَ مَا شَابَا
فَحَسَّتِ السَّلْعَ الْفِتْيَانُ وَالصَّابَا^(١)
- ٢ - لَمْ يَبْقَ خَلْقٌ بِبَابِ الشَّامِ نَعْرِفُهُ
بِالْفَتْكَ مُذْ هَلَكْتَ إِلَّا وَقَدْ تَابَا^(٢)
- ٣ - يَا نَكْبَةَ هَشَمْتَ أَنْفَ السُّرُورِ بِهِ
وَمَيْتَةً أَبَقْتَ الْعُزَابَ عُزَابَا^(٣)

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٥٤ برواية التبريزي: ٣١٩/٤. وانظرها برقم: ١٨٥ برواية الصولي:
٩٢/٣. وابن المستوفي: ٢٣٨/٣.

(١) السَّلْع: نبات أو شجرٌ مُرٌّ. الصَّاب: شجرٌ له عصارةٌ بالغة المرارة.
(٢) الفتك: المجون والتهتك.
(٣) هَشَمْتُ: كَسَرْتُ.

(٢٢)

قال أبو تمام يفخر بزَمَاعِهِ وتقلبه في البلاد:

[الكامل]

- ١ - طَلَبْتُهُ أَيَّامٌ وَطَالَبَ مِثْلَهَا
أُخْرَى فَأَصْبَحَ طَالِبًا مَطْلُوبًا^(١)
- ٢ - هِيَ عَزْمَةٌ كَالسَّيْفِ إِلَّا أَنَّهَا
جُعِلَتْ لِأَسْبَابِ الزَّمَانِ قَضُوبًا^(٢)
- ٣ - خَطَبْتُ خُطُوبُ الدَّهْرِ مِنْهُ خُطَّةً
نَتَجْتُ عَلَيْهِ تَجَارِبًا وَتُكُوبًا^(٣)
- ٤ - صَرَمْتُ جِبَالَ الدَّهْرِ مِنْهُ صَرْمَةً
تَرَكَتْ بِقَلْبِ النَّائِبَاتِ وَجِيبًا^(٤)
- ٥ - وَلَرُبَّمَا اسْتَبْكْتُهُ نَكْبَةً حَارِثٍ
نَكَاتٌ بِبَاطِنِ صَفْحَتَيْهِ نُدُوبًا^(٥)
- ٦ - لَا أَنَّهُ خَذَلْتُهُ أَسْبَابُ الْغِنَى
أَوْ رَاحَ مِنْ سَلْبِ الْمُلُوكِ سَلِيبًا^(٦)
- ٧ - لَكِنَّهُ عَجَبٌ وَلَيْسَ بِمُعْجَبٍ
أَنْ شَامَ مِنْ حُكْمِ الزَّمَانِ عَجِيبًا^(٧)

(١) طلبته: لحقت به.

(٢) عزمة: أي عزيمة. قضوبا: قاطعة.

(٣) خطوب: مصائب. الخطبة: الهدف والغاية، أو اسمٌ عنزٍ مشؤمةٍ عند العرب. نتجت: من نتجت الناقة وأنتجت إذا ولدت. النكوب: المصائب.

(٤) صرمت: قطعت. وجيبًا: رجفةً وخفقانًا.

(٥) نكات: أصلها في الجرح إذا قشر قيل أن يبرأ، وهنا: حفرت. الصفحتان: الجانبان. الندوب: آثار الجرح.

(٦) سلبُ الملوك: أعطياتها. السليب: المسلوب.

(٧) شام هنا: نال، وأصله من ظهور الشامة أو الخال في الجسد. عجيبا: يُراد بها المصائب.



- ٨ - يَوْمًا بِمُنْقَطِعِ الشُّرُوقِ مُقَامُهُ
 وَيُتَّقِيمُ يَوْمًا بِالْغُرُوبِ غَرِيبًا^(١)
 ٩ - لَا كَانَتْ الْأَمَالُ يَكْفُلُ نَجْحَهَا
 كَرَّمٌ يُرِيكَ تَجَهُمًا وَقَطُوبًا^(٢)

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٧٩ برواية التبريزي: ٥٦٣/٤. وانظرها برقم: ٤٦٩ برواية الصولي: ٦٠٥/٣. وابن المستوفي: ٢٢٦/٣.

الروایات

- (٣) في شرح الصولي: «فتحت عليه».
 - (٤) في النظام: «منه صريحة».
 - (٥) في شرح الصولي: «ولربما أشكته». وفي النظام: «ولربما اشكته... تركت بباطن».

(١) مُقَامَةٌ: المكان الذي ينزل فيه.
 (٢) يَكْفُلُ: يضمن. نَجْحَهَا: نجاحها وتَحَقُّقُهَا: القطوب: العبوس.



(٢٣)

قال أبو تمام يتغزل:

[مجزوء الرمل]

- ١ - قَدِ قَصَرْنَا دُونَكَ الْأَلْمَ
حَاظَ خَوْفًا أَنْ تَذُوبَا^(١)
٢ - كُلَّمَا زِدْنَاكَ لَحْظًا
زِدْتَنَا حُسْنًا وَطَيْبًا
٣ - مَرَضْتُ أَلْحَاظَ عَيْنِي
لَكَ فَأَمَرْتُ الْقُلُوبَا!

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٢٥ برواية التبريزي: ١٦٨/٤. وانظرها برقم: ٣٠٣ برواية الصولي:
٣٨٥/٣. وابن المستوفي: ٢٣٧/٣.

المصادر:

- البيت (١) نفحة الريحانة: ٥١٥/٢.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «دونك الأبصار». وفي نفحة الريحانة: «قد عضضنا دونك الأبصار».

(١) قَصَرْنَا: كَفَفْنَا وَحَبَسْنَا. الأَلْحَاظُ: جمع اللَّحْظ وهو النظر بطرف العين.

(٢٤)

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري:

[الخفيف]

- ١ - مِنْ سَجَايَا الطُّلُولِ أَلَّا تُجِيبَا
- فَصَوَابٌ مِنْ مُقْلَةٍ أَنْ تَصُوبَا^(١)
- ٢ - فَاسْأَلْنَهَا وَاجْعَلْ بُكَاءَ جَوَابًا
- تَجِدِ الشُّوقَ سَائِلًا وَمُجِيبَا^(٢)
- ٣ - قَدْ عَاهَدْنَا الرُّسُومَ وَهِيَ عُكَاطٌ
- لِلصَّبَا تَزْدَهِيكَ حُسْنًا وَطِيبَا^(٣)
- ٤ - أَكْثَرَ الْأَرْضِ زَائِرًا وَمَزُورًا
- وَصَعُودًا مِنَ الْهَوَى وَصَبُوبَا^(٤)
- ٥ - وَكِعَابًا كَأَنَّمَا أَلْبَسْتَهَا
- غَفَلَاتِ الشَّبَابِ بُرْدًا قَشِيبَا^(٥)
- ٦ - بَيْنَ الْبَيْنِ فَقَدَهَا قَلَمًا تَعُ
- رِفُ فَقَدًا لِلشَّمْسِ حَتَّى تَغِيبَا^(٦)

(١) سجايا: طبائع وخصال، جمع سَجِيَّة. تَصُوب: تنسكب وتنهمر.

(٢) سائلًا ومُجيبًا: أي هو الذي يسأل ويجب ذاته.

(٣) الرُّسُوم: الأطلال، جمع الرُّسْم. عُكَاط: أي كثيرة الأهل يجتمع الناس إليها كما كانوا يجتمعون في سوق عكاظ للشعر. تَزْدَهِيكَ: تستخفك وتُمتعك.

(٤) الصُّعُود: الارتفاع في صعوبة. الصُّبُوب: الانحدار في لين.

(٥) الكِعَاب: جمع الكاعب، وهي المرأة التي نهد صدرها. البُرْد: نوع من الثياب، وقيل البردة الشَّمْلَةُ المخططة. القشيب: الجميل المزركش.

(٦) البَيْن: الفراق.

- ٧ - لَعِبَ الشَّيْبُ بِالمَفَارِقِ بَلْ جَدُ
 دَ فَأَبْكَى تَمَاضِرًا وَلَعُوبًا^(١)
- ٨ - خَضَبَتْ خَدَّهَا إِلَى لَوْلُؤِ العِقْدِ
 دِ دَمًا أَنْ رَأَتْ شَوَاتِي خَضِيبًا^(٢)
- ٩ - كُلُّ دَاءٍ يُزْجِي الدَّوَاءَ لَهُ إِلِ
 لًا الفَظِيعَيْنِ: مِيتَةً وَمَشِيبًا^(٣)
- ١٠ - يَا نَسِيبَ الثَّغَامِ ذَنْبُكَ أَبْقَى
 حَسَنَاتِي عِنْدَ الجِسانِ ذُنُوبًا^(٤)
- ١١ - وَلَئِنْ عِيبَنَ مَا رَأَيْتَ لَقَدْ أَنْ
 كَرَنْ مُسْتَنْكَرًا وَعِيبَنَ مَعِيبًا^(٥)
- ١٢ - أَوْ تَصَدَّعْنَ عَن قَلِي لَكَفَى بِالشُّ
 شَيْبِ بَيْنِي وَبَيْنَهُنَّ حَسِيبًا^(٦)
- ١٣ - لَوْ رَأَى اللّهُ أَنَّ لِلشَّيْبِ فَضلاً
 جَاوَرَتْهُ الأَبْرَارُ فِي الخُلْدِ شَيْبًا^(٧)
- ١٤ - كُلَّ يَوْمٍ تُبْدِي صُرُوفَ اللَّيَالِي
 خُلُقًا مِنْ أَبِي سَعِيدٍ رَغِيبًا^(٨)

(١) المَفَارِقُ: جمع المَفْرِقِ، وهو وسط الرأس الذي يفرق فيه الشَّرُّ. «تَمَاضِرٌ» و«لَعُوبٌ»: اسمان من أسماء النساء.
 (٢) خَضَبَتْ: أي بالدمع المختلط بالدم. لَوْلُؤُ العِقْدِ: حَبَّة اللؤلؤ التي بالعقد الذي تلبسُه. الشَوَاةُ: جلدة الرأس.
 (٣) الفَظِيعُ: الشديد الشنيع.
 (٤) نَسِيبٌ هنا: شبيهه. الثَّغَامُ: نبتٌ يكون في الجبل يبيضُ إذا بيس.
 (٥) رَأَيْتَ: أي من الشَّيْبِ.
 (٦) تَصَدَّعْنَ: تفرَّقْنَ. القَلِي: الكُرْه. حَسِيبًا: كافيًا.
 (٧) الخُلْدُ: الجَنَّةُ.
 (٨) الصُّرُوفُ: النوائب والمصائب. أبوسعيد: هو المدوح.

١٥ - طَابَ فِيهِ الْمَدِيحُ وَالتَّدْحَتَى

فَاقَ وَصَفَ الدِّيَارِ وَالتَّشْبِيهَا^(١)

١٦ - لَوْ يُفَاجَا رُكْنُ النَّسِيبِ كَثِيرٌ

بِمَعَانِيهِ خَالَهِنَّ نَسِيبَا^(٢)

١٧ - غَرَبَتْهُ الْعُلَا عَلَى كَثْرَةِ النَّأ

سِ فَأَضْحَى فِي الْأَقْرَبِينَ جَنِيْبَا^(٣)

١٨ - فَلْيَطْلُ عُمُرُهُ فَلَوْ مَاتَ فِي مَر

وَ مُقِيمًا بِهَا لَمَاتَ غَرِيبَا^(٤)

١٩ - سَبَقَ الدَّهْرَ بِالتَّلَادِ وَلَمْ يَنْدُ

تَظِرِ النَّائِبَاتِ حَتَّى تَنْوِيَا^(٥)

٢٠ - فَإِذَا مَا الْخُطُوبُ أَعْفَتْهُ كَانَتْ

رَاحَتَاهُ حَوَادِثًا وَخُطُوبَا^(٦)

٢١ - وَصَلِيبُ الْقَنَاةِ وَالرَّأْيِ وَالْإِسْ

لَامِ، سَائِلُ بِذَلِكَ عَنْهُ الصَّلِيبَا^(٧)

٢٢ - وَعَرَّ الدِّينَ بِالْجِلَادِ وَلَكِنْ

نَ وَعُورَ الْعَدُوِّ صَارَتْ سُهُوبَا^(٨)

(١) التشبيب: التغزل بالنساء.

(٢) يُفَاجَا: أي يفاجأ وسهلت الهمزة للتخفيف. كَثِيرٌ: هو كَثِيرٌ عَرَّةً، وهو بدلٌ من رُكْنِ.

(٣) جَنِيْبًا: أي غريبًا في الناس، لا نظير له.

(٤) مَرُو: بلد الممدوح، وهو طائفي كان من قُوَادِ حُمَيْدِ الطُّوسِي.

(٥) التلاد: المال الأصلي القديم. النائبات: مصائب الدهر.

(٦) الخطوب: المصائب جمع الخطب. راحتاه: يداؤه.

(٧) صليب القناة: الرُمح. الصليبيا: يريد النَّصَارَى.

(٨) وَعَرَّ الدين: جَعَلَهُ وَعْرًا على العدوِّ. الجِلاَد: القتال. الوعور: المعائل الصعبة. السُّهوب: جمع السُّهْبِ، وهو المستوي من الأرض.

٢٣ - فَدُرُوبُ الْإِشْرَاكِ صَارَتْ فُضَاءً

وَفَضَاءُ الْإِسْلَامِ يُدْعَى دُرُوبًا^(١)

٢٤ - قَدْ رَأَوْهُ وَهُوَ الْقَرِيبُ بَعِيدًا

وَرَأَوْهُ وَهُوَ الْبَعِيدُ قَرِيبًا^(٢)

٢٥ - سَكَّنَ الْكَيْدَ فِيهِمْ إِنَّ مِنْ أَعْ

ظَمِ إِرْبٍ إِلَّا يُسَمَّى أَرِيبًا^(٣)

٢٦ - مَكْرُهُمْ عِنْدَهُ فَصِيحٌ وَإِنْ هُمْ

خَاطَبُوا مَكْرَهُ رَأَوْهُ جَلِيبًا^(٤)

٢٧ - وَلَعَمْرُ الْقَنَا الشُّوَارِعِ تَمْرِي

مِنْ تِلَاعِ الْطَلَى نَجِيعًا صَبِيبًا^(٥)

٢٨ - فِي مَكْرٍ لِلرُّوعِ كُنْتَ أَكْيَلًا

لِلْمَنَايَا فِي ظِلِّهِ وَشَرِيبًا^(٦)

٢٩ - لَقَدْ انصَعَتْ وَالشِّتَاءُ لَهُ وَجْدٌ

عُهُ يَرَاهُ الْكُمَاةُ جَهْمًا قَطُوبًا^(٧)

٣٠ - طَاعِنًا مَنَحَرَ الشَّمَالِ مُتِيحًا

لِبِلَادِ الْعَدُوِّ مَوْتًا جَنُوبًا^(٨)

(١) دروب الإِشْرَاكِ: أي الطرق التي تؤدي إلى ديار المشركين.

(٢) قريبا: يريد إسرعه إلى قتالهم.

(٣) الكيد: المكر والخديعة. الإِرْب: الذَّهَاء والعقل.

(٤) الْجَلِيب: الأعمى الذي لا يُفصح، وسُمِّي بذلك لأنه يُجلب من بلده على معنى السبي.

(٥) القنا الشوارع: الرماح المشرعة نحو الخضم. تَمْرِي: تستخرج. التَّلَاع: جمع التَّلعة، وهي أعلى الوادي، وهنا:

أعلى العنق. الطلي: الأعناق. النجيع: الدم المائل إلى السواد. صبيبا: منهرا.

(٦) المَكْرُ: موضع الحرب. الرُّوع: القتال المخيف. أكَيْلًا وشَرِيبًا: أي مؤكلاً ومشارباً.

(٧) انصعت: أظعت على شدة. الكُماة: المقاتلون المدججون بالسلاح، جمع الكمي. الجهم: الغليظ السمج. القطوب:

العَبُوس الوجه.

(٨) مَنَحَرَ: موضع النَّحْرِ. الشمال: أي الريح الشمالية. الجنوب: الريح الجنوبية، وهي تهب بالمطر.

٣١ - فِي لَيَالٍ تَكَادُ تَبْقَى بِخَدِّ الشَّمْسِ

شَمْسٍ مِنْ رِيحِهَا الْبَلِيلِ شُحُوبًا^(١)

٣٢ - سَبَرَاتٍ إِذَا الْحُرُوبُ أُبِيخَتْ

هَاجَ صِنْبُورُهَا فَكَانَتْ حُرُوبًا^(٢)

٣٣ - فَضْرِبَتْ الشِّتَاءَ فِي أَخْدَعِيهِ

ضَرْبَةً غَادَرَتْهُ عَوْدًا رَكُوبًا^(٣)

٣٤ - لَوْ أَصَحْنَا مِنْ بَعْدِهَا لَسَمِعْنَا

لِقُلُوبِ الْأَيَّامِ مِنْكَ وَجِيبًا^(٤)

٣٥ - كُلُّ حِصْنٍ مِنْ ذِي الْكَلَاعِ وَأَكْشُو

ثَاءً أَطْلَقَتْ فِيهِ يَوْمًا عَصِيبًا^(٥)

٣٦ - وَصَلِيًّا مِنَ السُّيُوفِ مُرِنًا

وَشِهَابًا مِنَ الْحَرِيقِ ذُنُوبًا^(٦)

٣٧ - وَأَرَادُوكَ بِالْبَيَاتِ وَمَنْ هَـ

ذَا يُرَادِي مُتَالِعًا وَعَسِيبًا^(٧)

٣٨ - فَارَأَوْا فَشَعَمَ السِّيَاسَةَ قَدْ ثَقَّفَ

ثَقْفَ مِنْ جُنْدِهِ الْقَنَا وَالْقُلُوبًا^(٨)

(١) البَلِيل: الرِّيح الباردة التي فيها شيء من المطر. الشُّحُوب: تغيُّر الوجه أو الجسم بسبب هُزالٍ ونحوه.
(٢) السُّبَرَات: الغدوات الباردة، جمع سَبْرَة. أُبِيخَتْ: من باخت النار تبوخ إذا سَكُنَ لهيبتها. الصَّنْبُور: البرد الشديد في غيم.
(٣) الأخدعان: عِرْقَان في العنق. العَوْد: المُسِنَّة من الإبل. رَكُوبًا: ذلولًا.
(٤) أَصَحْنَا: أَمَلْنَا الأذُنَ لِلسَّمْعِ وَتَنصَتْنَا. الوجيب: خفقاء القلب.
(٥) ذو الكلاع بضم الكاف وفتحها: اسم حِصْنٍ. أَكْشُو ثَاءً: حِصْنٌ مما يلي السودان. عَصِيبًا: شديدًا.
(٦) الصَّلِيل: صوت السيوف إذا تلاقَت. الذُّنُوب: الطويل الذَّنْبُ أي الذيل.
(٧) البَيَات: الإغارة ليلاً على حين غرّة. المُرَادَاة: المُرَامَاة، وأصله الرمي بالحجارة. مُتَالِع: جبل بناحية البحرين.
عَسِيب: جبل قريب من المدينة.
(٨) القشعم: في الأصل المسنُّ من التُّسُور. ثَقَّفَ: هَدَّبَ وَصَقَلَ. القنا: الرماح.

٣٩ - حَيَّةُ اللَّيْلِ يُشْمِسُ الْحَزْمَ مِنْهُ

إِنْ أَرَادَتْ شَمْسُ النَّهَارِ الْغُرُوبَا^(١)

٤٠ - لَوْ تَقَصَّوْا أَمْرَ الْأَزَارِقِ خَالُوا

قَطْرِيًّا سَمَا لَهُمْ أَوْ شَبِيبَا^(٢)

٤١ - ثُمَّ وَجَّهَتْ فَارِسَ الْأَزْدِ وَالْأَوْ

حَدَ فِي النَّصْحِ مَشْهَدًا وَمَغِيبَا^(٣)

٤٢ - فَتَصَلَّى مُحَمَّدُ بْنُ مَعَاذٍ

جَمْرَةَ الْحَرْبِ وَامْتَرَى الشُّبُوبَا^(٤)

٤٣ - بِالْعَوَالِي يَهْتَكُنَ عَنْ كُلِّ قَلْبٍ

صَدْرُهُ أَوْ حِجَابَهُ الْمَحْجُوبَا^(٥)

٤٤ - طَلَبَتْ أَنْفُسَ الْكُفَمَاةِ فَشَقَّتْ

مِنْ وَرَاءِ الْجُيُوبِ مِنْهُمْ جُيُوبَا^(٦)

٤٥ - غَزْوَةٌ مُتَّبِعٌ وَلَوْ كَانَ رَأْيِي

لَمْ تَفَرَّدَ بِهِ لَكَانَتْ سَلُوبَا^(٧)

(١) حَيَّةُ اللَّيْلِ: التي تسير في الليل، شبه الممدوح بها. الحزم: ضبط الأمور وجودة الرأي.

(٢) التقصي: بلوغ أقصى مدى في البحث عن حقيقة الأمر. الأزارق: هم جماعة من الخوارج يُعرفون بالأزارقة، نسبة إلى نافع بن الأزرق الحنفي (ت ٦٥ هـ)، ومن مذهبهم أن كل كبيرة كفر. قَطْرِيٌّ: هو قَطْرِيُّ بن الفُجَاءة التميمي، من بني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم (توفي حوالي ٧٨ هـ) خطيب الخوارج وشاعرهم وقائدهم في زمن بني مروان والحجاج بن يوسف، ردَّ جيوشًا سيرها إليه الحجاج وظهر عليهم. شَبِيب: هو شبيب بن زيد بن نعيم بن قيس الشيباني (٢٦: ٧٧ هـ)، أحد رؤساء الخوارج، خرج على بني أمية، فقاتله الحجاج، حتى فرَّ هاربًا، ومات غرقًا.

(٣) فارس الأزدي: هو محمد بن معاذ. مشهدًا: أي حضورًا.

(٤) تصلَّى: اصطلَّى. امترى: استخرج. الشُّبُوب: المطر الشديد الوقع.

(٥) العوالي: الرَّماح. يَهْتَكُنُ: يُمَرِّقُنُ.

(٦) الجيوب: جمع الجَيْبِ، وهو طوق القميص أو الدرع، أو ما يفتح على النُّخْرِ.

(٧) المُتَّبِعُ: الناقة التي يتبعها ولدها. رأي: مَسُورَة. السُّلُوب: الناقة التي لا ولد يتبعها بسبب موته أو ذبحه.

٤٦ - يَوْمَ فَتَحِ سَقَى أُسُودَ الضُّوَاحِي

كُتِبَ الْمَوْتِ رَائِبًا وَحَلِيبًا^(١)

٤٧ - فَإِذَا مَا الْأَيَّامُ أَصْبَحْنَ خُرْسًا

كُظْمًا فِي الْفَخَّارِ قَامَ خَطِيبًا^(٢)

٤٨ - كَانَ دَاءَ الْإِشْرَاكِ سَيْفُكَ وَاشْتَدَّ

دَتَ شِكَاةَ الْهُدَى فَكُنْتَ طَبِيبًا^(٣)

٤٩ - أَنْضَرْتَ أَيُّكَتِي عَطَايَاكَ حَتَّى

صَارَ سَاقًا عُودِي وَكَانَ قَضِيبًا^(٤)

٥٠ - مُمَطِّرًا لِي بِالْجَاهِ وَالْمَالِ لَا أَلْ

قَاكَ إِلَّا مُسْتَوْهَبًا أَوْ وَهُوبًا^(٥)

٥١ - فَإِذَا مَا أَرَدْتُ كُنْتُ رِشَاءً

وَإِذَا مَا أَرَدْتُ كُنْتُ قَلِيبًا^(٦)

٥٢ - بِاسِطًا بِالنَّدَى سَحَائِبَ كَفٌّ

بِنَدَاهَا أَمْسَى حَبِيبٌ حَبِيبًا^(٧)

٥٣ - فَإِذَا نِعْمَةً امْرِيٍّ فَرَكْتُهُ

فَاهْتَصِرْهَا إِلَيْكَ وَلَهَى عَرُوبًا^(٨)

(١) كُتِبَ: جمع كُتِبَ، وهو القليل من اللبن المجتمع. الرائب: اللبن الذي مخض واسخرجت زبدته. الحليب: اللبن الملوّب.

(٢) الكُظْمُ: جمع الكاظم، وهو الشاكت.

(٣) شِكَاةٌ: شكوى. الهدى هنا: الإسلام.

(٤) أنضرت: اخضررت ورقها. الأيكة: مفرد الأيك وهو الشجر المُلْتَفٌ، وهنا يعنى نفسه. العود: القويّ الجذع. القضيب: الهزيل.

(٥) وَهُوبٌ: مبالغة في الهبة، ويهب بنفسه. مستوهبًا: طالبًا العطاء من غيره له.

(٦) الرِّشَاءُ: حبل الدَّلْوِ. القليب: البئر.

(٧) الندى هنا: الجود. حبيبٌ الأوّلُ: اسم الشاعر. حبيب الثاني أي: محبوب من الناس، ويصح أن يكون العكس.

(٨) فَرَكْتُهُ: من فَرَكْتُ المرأةَ زوجها إذا كرهته. اهتصرها: اعطفها إليك. ولهى: أي مشتاقة، وأصل الوله ذهاب العقل من شدة الوجد. العروب: المتحبيبة إلى زوجها.

٥٤ - وَإِذَا الصُّنْعُ كَانَ وَحْشًا فَمُلِّدْ

تَ بَرِّغْمِ الزَّمَانِ صُنْعًا رَبِّيبَا^(١)

٥٥ - وَبَقَاءً حَتَّى يَفُوتَ أَبُو يَعُودْ

فُقُوبَ فِي سِنِّهِ أَبَا يَعْقُوبَا^(٢)

(١) الصُّنْعُ: المَعْرُوفُ. وَحْشًا: أَي يَنْفِرُ مِنَ الْقَوْمِ. مُلِّدٌ: أُمِّتِعَتْ. الرَّبِّيبُ: الَّذِي أَحْسَنَتْ تَرْبِيَّتَهُ.

(٢) أَبُو يَعْقُوبَ الْأَوَّلُ: وَلَدُ الْمَدُوحِ، فَاسْمُ الْمَدُوحِ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، وَاسْمُ وَلَدِهِ يَوْسُفَ. أَبُو يَعْقُوبَ الثَّانِي: رَبِّمَا يَعْنِي - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَالِدِ يَعْقُوبَ وَالِدِ يَوْسُفَ - عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - أَوْ يَعْنِي أَنَّ يَعِيشَ ابْنَهُ أَكْثَرَ مِمَّا عَاشَ أَبُوهُ.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٢ برواية التبريزي: ١٥٧/١. وانظرها برقم: ١٢ برواية الصولي: ٢٤٩/١. وبرقم: ٣٤ عند القالي: ١٧٧. وبرقم: ٣٣ عند الأعلم: ٣٩٠/١. وابن المستوفي: ٢١٩/٢.

المصادر:

- الأبيات (١ - ١٠، ١٣، ١٤) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٢٦٦/٤.
- الأبيات (١ - ١٣) هبة الأيام: ص ٢٨٨.
- الأبيات (٧ - ١٣) الموازنة: ٢٠٢/٢، ٢٠٣.
- الأبيات (٣٣، ١، ٤ - ٦، ١٩، ٢٠) الرسالة الموضحة: ص ١٦٤، ١٦٣.
- الأبيات (٧ - ١٠) شرح نهج البلاغة: ٢٠/٢٣٠.
- الأبيات (٧ - ٩، ١١) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٤٤.
- الأبيات (٩ - ١١، ١٣) الزهرة: ٤٤٨/١.
- الأبيات (٢١، ٣٩، ٢٥، ٢٦) الموازنة: ٢٨٨/٣، ٢٨٩.
- الأبيات (٧، ١٠، ١٣) زهر الآداب: ٨٩٦/٢، ٨٩٧.
- الأبيات (٣١ - ٣٣) الموازنة: ٣٤٥/٣، ٣٤٦.
- الأبيات (٤٩ - ٥١) الموازنة: ٣/٣.
- البيتان (١، ٢) الموازنة: ٤٩٩/١.
- البيتان (٣، ٤) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٣٨.
- البيتان (٦، ٧) المنتظم في تاريخ الملوك: ١٣٥/١١.

- البيتان (٨، ٩) معجم الأدباء: ٨٥٠/٢.
- البيتان (١٣، ١٤) الموازنة: ٢٩٢/٢. وسر الفصاحة: ٢٦٩. والإيضاح: ص ٤٨٨. وأنوار الربيع: ٣١٦/٣. والجوهر السني (خ): ورقة ١٩٩.
- البيتان (١٥، ١٦) الاستدراك: ص ١٢٠.
- البيتان (١٦، ١٥) الموازنة: ١٠/١. والعمدة لابن رشيق: ٧٧٥/٢.
- البيتان (١٧، ١٨) الخصائص: ١٢٧/٢. والوساطة: ص ١٨٨. وشرح الواحدي: ٨٠٥/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٢٢٣/٢. وجوهر الكنز: ص ١٦٧.
- البيتان (٥٠، ٥١) مروج الذهب للمسعودي: ص ٧٢. وأحسن ما سمعت: ص ٩١.
- البيت (١) أخبار أبي تمام للصولي: ص ٢٢٧. والموازنة: ٤٥٦/١.
- البيت (٦) عيون الأخبار: ٢٢١/٢، ٣٢/٣. والمحب والمحبوب: ٢٠٨/١. والموازنة: ٣٦٢/١. والواضح في مشكلات شعر المتنبي: ص ٥٠. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٣٤. والفتح على أبي الفتح: ص ٧٥. وزهر الأكم: ٢١٨/١.
- البيت (٨) كنز الكتاب: ٦١٧/٢.
- البيت (٩) بكاء الناس على الشباب وجزعهم من الشيب: (المورد): م ٢ ع ٣ ص ٩٧.
- البيت (١٣) محاضرات الأدباء: ٣٢٤/٣. والتذكرة الحمدونية: ١٦/٧. وزهر الأكم: ٢٢٣/١.
- البيت (١٥) العمدة لابن رشيق: ٧٨٦/٢. ولطائف الذخيرة: ص ٢٢٩.
- البيت (١٧) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٤٥. والاستدراك: ص ٢٠٣.
- البيت (١٨) جواهر الآداب: ٥٦٨/١.
- البيت (٢٦) سر الفصاحة: ص ٢٠٤.
- البيت (٣٣) البديع لابن المعتز: ص ٢٤. والموازنة: ٢٦١/١. والموشح: ص ٣٨٤.

والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٩. وكتاب الصناعتين: ص ٣٠٤. والانتصار من
ظلمة أبي تمام: ص ٣٩. والإيانة: ص ٢٦٤. وسر الفصاحة: ص ١٢٦. ومعجم الأدباء:
٢٥١٥/٦. والاستدراك: ص ٦٦.

- البيت (٣٤) الموازنة: ١٠٧/١.
- البيت (٣٥) معجم ما استعجم: ص ١٨٣. ومعجم البلدان: ٢٤٠/١.
- البيت (٤٤) كتاب الصناعتين: ص ٤١٥.
- البيت (٤٦) الجامع الكبير: ص ٨٨.
- البيت (٤٩) الموازنة: ٣٣٤/١. والصناعتين: ص ٢٢٨.
- البيت (٥١) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٣٧. وأسرار البلاغة: ص ٢٥٤.
- البيت (٥٤) البديع لابن المعتز: ص ٤٧.

الروايات

- (١) في أخبار أبي تمام، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، ومعاهد التنصيص:
«فصواب من مقلتي». وفي هبة الأيام: «فصواب لقلّة».
- (٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «اسألنها....: تخدم الشوق». وفي شرح الأعلام،
ومعاهد التنصيص، وهبة الأيام: «اسألنها».
- (٣) في شرح الصولي، والانتصار: «قد عهدت». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام:
«قد شهدنا».
- (٤) في النظام: «أكثر الناس».
- (٦) في شرح الصولي: «يعرف فقد الشموس». وفي الوساطة: «بين البين بينها».
- وفي الفتح على أبي الفتح: «تعرف فقد الشموس». وفي المنتظم في تاريخ الملوك:
«قل ما : تعرف قعدًا للشمس».
- (٧) في الموازنة: «لعب البين بالمفارق».

- (٨) في هبة الأيام: «وما إن رأته».
- (٩) في شرح الصولي: «إلام القطيعين». وفي المنتظم في تاريخ الملوك: «إلا القطيعين».
- (١١) في هبة الأيام: «ولئن عين ما رأين».
- (١٣) في الزهرة: «للشيب ظرفاً». وفي الموازنة، وزهر الآداب، وسر الفصاحة، ومحاضرات الأدباء، والتذكرة الحمدونية: «في الشيب فضلاً». وفي الإيضاح، ومعاهد التنصيص، وأنوار الربيع، والجواهر السني: «في الشيب خيراً». وفي هبة الأيام: «بالشيب طرقاً».
- (١٤) في الموازنة، وسر الفصاحة: «أبى سعيد غريباً».
- (١٦) في شرح الصولي: «لو يفاجا ذكر المديح كثيراً». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «ركن المديح كثيراً». وفي الموازنة، والاستدراك: «لو يفاجى ذكر المديح كثيراً». وفي العمدة: «لو يفاجى ركن المديح كثيراً».
- (١٧) في رواية القالي، والوساطة، وشرح الأعلام، والتبيان والاستدراك: «كثرة الأهل». وفي جواهر الكنز: «الأقربين حيباً».
- (١٨) في العمدة، وجواهر الآداب: «مات في طوس». وفي العمدة، وشرح الأعلام: «لمات فيها غريباً».
- (٢١) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والانتصار: «عنه بذاك الصليباً».
- (٢٢) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «تدعى فضاءً».
- (٢٥) في شرح الصولي: «ساكن الكيد». وفي شرح الأعلام، والنظام: «تسمى أريباً».
- (٢٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام: «من تلاع الكلى».
- (٢٩) في شرح الصولي: «وجها قطوباً».
- (٣١) في الموازنة: «تبقى بحد الشمس».

- (٣٢) في رواية القالي: «الحتوف أبيضت». وفي الموازنة: «الحروب أنيخت». وفي شرح الأعلم: «الحتوف أتيحت».
- (٣٥) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم، ومعجم البلدان، والنظام: «أطلعت فيه يوماً».
- (٣٩) في شرح الصولي: «الحزم فيه». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «النهار غروبا». وفي الموازنة: «فيه : حين فاءت شمس النهار».
- (٤٤) في الصناعتين: «الجيوب منها الجيوب».
- (٤٩) في رواية القالي: «صار عودي ساقاً»، وفي الصناعتين: «عاد غصني ساقاً»، وفي شرح الأعلم: «عاد ساقاً».
- (٥٠) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلم: «ما ألقاك». وفي مروج الذهب: «مطر لى الحياة».
- (٥١) في شرح الصولي، ومروج الذهب، والموازنة، وأسرار البلاغة: «وإذا».
- (٥٣) في النظام: «وإذا نعمة امرئ».
- (٥٤) في البديع لابن المعتز: «فإذا الصنع».

(٢٥)

قال متغزلاً:

[الخفيف]

- ١ - اجعلي في الكرى لعيني نصيبا
- كَي تَنالَ المَكْرُوهَ وَالْمَحْبُوبَا^(١)
- ٢ - أشركي بين دمع عيني ونومي
- وَاجْعَلِي لِي مِنَ الرُّقَادِ نَصِيبَا
- ٣ - كُنْتُ أَهْوَى البِيضَ الحِسانَ فَقدَ أَضْ
- بَحَ حُبِّي عَن غَيْرِها مَحْجُوبَا^(٢)
- ٤ - قَرَّبَتْها المُنَى وَبَاعَدَها النُّأْ
- ي فَأَضَحَتْ مِنِّي بَعِيداً قَرِيبَا^(٣)
- ٥ - إِنْ تَكُنْ مُقْلَتِي إِذا غَبَّتِ تَسْتَوُ
- لِي عَلَيا الدُّمُوعُ حَتَّى تَوُوبَا^(٤)
- ٦ - فَلكم نَظْرَةٌ تُسَرُّ بِها مِنُ
- لِ لَها رُوْعَةٌ تُسُوِّءُ القُلُوبَا^(٥)

(١) الكرى: النعاس والنوم.
(٢) البيض: جمع البيضاء، أي الفتاة الجميلة البيضاء.
(٣) النائى: البُعد والمفارقة.
(٤) تَوُوب: ترجع.
(٥) الرُّوعَة: اسمٌ مرَّةً من الرُّوع، وهو الفزع.

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢١٩ برواية التبريزي: ١٦٠/٤. وانظرها برقم: ٢٩٧ برواية الصولي:
٣/٣٧٧. وابن المستوفي: ٣ / ١٧٩.
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند ابن المستوفي.

(٢٦)

جاء في شرح الصولي، وشرح التبريزي، وديوانه المخطوط (دار الكتب): ورقة ١٩، و(السليمانية): ورقة ١٠ ب: «قال أبو تمام يمدح الحسن بن سهل»، وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «قال أبو تمام يمدح الحسن بن رجاء»:

[الطويل]

- ١ - أَيْأَمْنَا مَا كُنْتِ إِلَّا مَوَاهِبَا
وَكُنْتِ بِإِسْعَافِ الْحَبِيبِ حَبَائِبَا^(١)
- ٢ - تَفَرَّقْنَا أَيَّامٌ حَمِدْتَ نَعِيمَهَا
كَذَا كُلُّ أَيَّامٍ بَعُدْنَا نَوَاهِبَا^(٢)
- ٣ - سَنُعْرَبُ تَجْدِيدًا لِعَهْدِكَ فِي الْبُكَاءِ
فَمَا كُنْتِ فِي الْأَيَّامِ إِلَّا غَرَائِبَا^(٣)
- ٤ - وَمُعْتَرِكٍ لِلشُّوقِ أَهْدَى بِهِ الْهَوَى
إِلَى ذِي الْهَوَى نُجَلَّ الْعُيُونِ رَبَائِبَا^(٤)
- ٥ - كَوَاعِبُ زَارَتْ فِي لَيْالٍ قَصِيرَةٍ
يُخَيِّلُنَّ لِي مِنْ حُسْنِهِنَّ كَوَاعِبَا^(٥)
- ٦ - سَلَبْنَا غِطَاءَ الْحُسْنِ عَنْ حُرِّ أَوْجِهِهِ
تَظَلُّ لِبِّ السَّالِبِيهَا سَوَالِبَا^(٦)

(١) مواهب: نعم. إسعاف: وصال. حبايب: جمع حبيبة، أي محبوبة.

(٢) حمدت: أثنيت على.

(٣) أعرب في البكاء: أسرف فيه. غرائب هنا: قليلة نادرة.

(٤) ذو الهوى: يعني نفسه. العيون النجل: الواسعة. الربائب: جمع الربيبة، وهي التي يُقام على تربيتها.

(٥) الكواعب: جمع الكاعب، وهي الجارية التي نهد ثديها.

(٦) سوالب: يقال: سلَب اللبُّ: أي خلب العقل.

٧ - وَجِوهُ لَوْ أَنَّ الْأَرْضَ فِيهَا كَوَاكِبٌ

تَوَقَّدُ لِلْسَّارِي لَكُنَّ كَوَاكِبًا^(١)

٨ - سَلِي هَلْ عَمَرْتُ الْقَفْرَ وَهُوَ سَبَاسِبٌ

وَعَادَرْتُ رَبْعِي مِنْ رِكَابِي سَبَاسِبًا^(٢)

٩ - وَعَرَبْتُ حَتَّى لَمْ أَجِدْ نِزْرَ مَشْرِيقٍ

وَشَرَّقْتُ حَتَّى قَدْ نَسِيتُ الْمَغَارِبًا^(٣)

١٠ - خُطُوبٌ إِذَا لَاقَيْتُهُنَّ رَدَدَنِي

جَرِيحًا كَأَنِّي قَدْ لَقِيتُ الْكِتَابِيَا^(٤)

١١ - وَمَنْ لَمْ يُسَلِّمْ لِلنَّوَائِبِ أَصْبَحَتْ

خَالِيقُهُ طُرًّا عَلَيْهِ نَوَائِبًا^(٥)

١٢ - وَقَدْ يَكُفُّهُمْ السَّيْفُ الْمُسَمَّى مَنِيَّةً

وَقَدْ يَرْجِعُ الْمَرءُ الْمُظْفَرُ خَائِبًا^(٦)

١٣ - فَآفَةٌ ذَا أَلَّا يُصَادِفَ مِضْرَبًا

وَأَفَةٌ ذَا أَلَّا يُصَادِفَ ضَارِبًا^(٧)

١٤ - وَمَلَأَنَ مِنْ ضِغْنٍ كَوَاهُ تَوَقُّلِي

إِلَى الْهَمَّةِ الْعُلْيَا سَنَامًا وَغَارِبًا^(٨)

(١) تَوَقَّدُ: أَي تَشَعُّ وَتَضِيءُ. السَّارِي: هُوَ السَّائِرُ لَيْلًا.

(٢) السَّبَاسِبُ: جَمْعُ السَّبَسَبِ، وَهِيَ الْأَرْضُ الْمُفْقَرَةُ الْبَعِيدَةُ. الرَّبْعُ: الْمَنْزِلُ. الرِّكَابُ هُنَا: الْإِبِلُ الْمُرْكُوبَةُ.

(٣) عَرَبْتُ وَشَرَّقْتُ: سِرْتُ صَوْبَ الْغَرْبِ وَالشَّرْقِ.

(٤) الْكِتَابِيُّ: جَمْعُ الْكِتَابِيَّةِ، وَهِيَ الْفِرْقَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْجَيْشِ.

(٥) يُسَلِّمُ: يَسْتَسَلِمُ. طُرًّا: جَمِيعًا.

(٦) يَكُفُّهُمْ: يَنْبُو وَيَبْطُؤُ. الْمُظْفَرُ: الْمُنْتَصِرُ.

(٧) الْمِضْرَبُ: الرَّجُلُ الشُّجَاعُ.

(٨) الضِّغْنُ: الْحَقْدُ وَالْبَغْضَاءُ. التَّوَقُّلُ: الصُّعُودُ. السَّنَامُ: أَصْلُهُ لِلْبَعِيرِ، وَهُنَا الشَّيْءُ الْمُرْتَفِعُ. الْغَارِبُ: أَعْلَى مُقَدِّمِ

السَّنَامِ، وَأَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ.

- ١٥ - شَهِدْتُ جَسِيمَاتِ الْعُلَا وَهُوَ غَائِبٌ
 وَلَوْ كَانَ أَيْضًا شَاهِدًا كَانَ غَائِبًا^(١)
- ١٦ - إِلَى الْحَسَنِ اقْتَدْنَا رَكَائِبَ صَيَّرَتْ
 لَهَا الْحَزْنَ مِنْ أَرْضِ الْفَلَاةِ رَكَائِبًا^(٢)
- ١٧ - نَبَذْتُ إِلَيْهِ هِمَّتِي فَكَأَنَّمَا
 كَدَرْتُ بِهِ نَجْمًا عَلَى الدَّهْرِ ثَاقِبًا^(٣)
- ١٨ - وَكُنْتُ امْرَأً أَلْقَى الزَّمَانَ مُسَالِمًا
 فَالَيْتُ لَا أَلْقَاهُ إِلَّا مُحَارِبًا^(٤)
- ١٩ - لَوْ اقْتُسِمَتْ أَخْلَاقُهُ الْغُرُّ لَمْ تَجِدْ
 مَعِيْبًا وَلَا خَلْقًا مِنَ النَّاسِ عَائِبًا^(٥)
- ٢٠ - إِذَا شِئْتَ أَنْ تُحْصِيَ فَوَاضِلَ كَفِّهِ
 فَكُنْ كَاتِبًا أَوْ فَاتِّخِذْ لَكَ كَاتِبًا^(٦)
- ٢١ - عَطَايَا هِيَ الْأَنْوَاءُ إِلَّا عَلَامَةٌ
 دَعَتْ تِلْكَ أَنْوَاءً وَتِلْكَ مَوَاهِبًا^(٧)
- ٢٢ - هُوَ الْغَيْثُ لَوْ أَفْرَطْتُ فِي الْوَصْفِ عَامِدًا
 لِالْكَذِبِ فِي مَدْحِهِ مَا كُنْتُ كَاذِبًا
- ٢٣ - ثَوَى مَالَهُ نَهَبَ الْمَعَالِي فَأَوْجَبَتْ
 عَلَيْهِ زَكَاةَ الْجُودِ مَا لَيْسَ وَاجِبًا^(٨)

(١) جسيمات: ضخام.

(٢) الحسن: هو المدوح. الركائب: المطايا. الحزن: الأرض الصعبة.

(٣) كدرت: قضضت. الثاقب: المتوهج المضيء.

(٤) أليت: حلفت وعزمت.

(٥) الغر هنا: الكريمة.

(٦) فواضل كفه: فضائله.

(٧) الأنواء: جمع النوء، وهو المطر المنهر.

(٨) ثوى: أقام. النهب هنا: بمعنى العطيّة والنحلة.

- ٢٤ - تُحَسِّنُ فِي عَيْنَيْهِ إِنْ كُنْتَ زَائِرًا
وَتَزِدَادُ حُسْنًا كُلَّمَا جِئْتَ طَالِبًا
- ٢٥ - خَدِينُ الْعُلَا أَبْقَى لَهُ الْبَدْلُ وَالتُّقَى
عَوَاقِبَ مِنْ عُرْفٍ كَفَتَهُ الْعَوَاقِبَا^(١)
- ٢٦ - يَطْوُلُ اسْتِشَارَاتِ التَّجَارِبِ رَأْيُهُ
إِذَا مَا ذُوو الرِّأْيِ اسْتَشَارُوا التَّجَارِبَا^(٢)
- ٢٧ - بَرِئْتُ مِنَ الْأَمَالِ وَهِيَ كَثِيرَةٌ
لَدَيْكَ وَإِنْ جَاءَتْكَ حُدْبًا لَوَاغِبَا^(٣)
- ٢٨ - وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا مُذْنِبًا يَوْمَ أَنْتَحِي
سِوَاكَ بِأَمَالٍ فَأَقْبَلْتُ تَائِبَا^(٤)

(١) الخدين: الصديق الملازم. عواقب من عُرْف: أي ثناءً وحمداً وذكرًا حسنا.
(٢) يطول هنا: يفضّل، ويرفع «استشارات»، ف «يطول» من طال الأمد.
(٣) برئت: وكلتُ أمرَ أمالي إليك. الحُدْب اللواغب: النُّوق العيبية المهزولة، وهنا وصف للآمال.
(٤) أنتحي: أقصدُ وأنتجع.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٠ برواية التبريزي: ١٣٨/١. وانظرها برقم: ١٠ برواية الصولي:
٢٣٨/١. وبرقم: ٦ عند القالي: ٧٩. وبرقم: ٦ عند الأعلم: ٢٠٦/١. وابن المستوفي:
١٨٥/٢.
- والبيت (٢) زيادة من رواية القالي، وشرح الأعلم.

المصادر:

- الأبيات (١، ٣، ٥ - ١٠، ١٢ - ١٥، ١٨، ٢٣ - ٢٦) المنتظم في تاريخ الملوك: ١٣٤/١١.
- الأبيات (١، ٣ - ٧) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٧، ٢٨.
- الأبيات (٨ - ١٣) الموازنة: ٢٦٣/٢. وفي زهر الأكم: ٢٢٢/١.
- الأبيات (١، ٣ - ٥) الموازنة: ١٥٩/٢.
- الأبيات (١، ١١ - ١٣) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٨٢.
- الأبيات (١١ - ١٣) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٤.
- البيتان (١، ٣) كتاب الشوق والفرق: ص ٨٦. وديوان المعاني: ص ٩٩٥، ٩٩٦. ومن غاب عنه المطرب: ص ١٠٦.
- البيتان (١، ١٧) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣١٥.
- البيتان (٦، ٧) الموازنة: ٨٩/٢.
- البيتان (٨، ٩) الحنين إلى الأوطان (المورد): مجلد ١٦، ع ١، ص ١٦٠. وفصل المقال: ص ١٤٣. وزهر الأكم: ١٢٥/١.
- البيتان (١٢، ٣) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٤٣. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٤٩٢/٢.

- البيتان (١٧، ١٨) الموازنة: ٢٥٤/٣.
- البيتان (٢٢، ٢٣) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ١٧١.
- البيت (١) الموازنة: ١٥٨/٢.
- البيت (٤) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٣٥.
- البيت (٥) الموازنة: ٥١٧/١.
- البيت (٦) الفسر: ٢٧٣/١. والمنصف: ٤٢٢/١. والإيانة: ص ٢٠٧. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٧. والتبيان في شرح الديوان: ١٢٣/١. والاستدراك: ص ١١٧. والمآخذ على شراح ديوان أبي الطيب: ص ٨٩.
- البيت (٧) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٢٥٨/٣.
- البيت (٩) الموشح: ص ٤١٠. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٤٤، ٣٠١. وشرح الواحدي: ١٧٩٠/٤. والتبيان في شرح الديوان: ص ١٨٧/١. والاستدراك: ص ١٠٩.
- البيت (١١) الرسالة الموضحة: ص ١٩١. والتمثيل والمحاضرة: ص ٩٥. والمنتحل: ص ١٧٧. والمنتخل: ٦٣٦/٢. وفرائد الخرائد في الأمثال: ص ٥٢٤. والدر الفريد (خ): ١٨٩/٣. ونهاية الأرب: ٩٥/٣.
- البيت (١٢) الأمثال المولدة: ص ٢١٠. والرسالة الموضحة: ص ١٨٢. والمنتخل: ٧٢٢/٢. وكنز الكتاب: ٣٢٣/١.
- البيت (١٥) أخبار أبي تمام الصولي: ص ٨٠. والموازنة: ٣٥٧/١. والمنتخل: ٥٢٧/١. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٩. وجواهر الآداب: ٩٤٢/٢. والتبيان في شرح الديوان: ١٢٩/١. والدر الفريد (خ): ١٦/٤.
- البيت (١٩) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٤٥. وشرح الواحدي: ٣٧٨/١. والتبيان في شرح الديوان: ٢٥١/١. والاستدراك: ص ١٢٥. وجواهر الكنز: ص ١٧٩.
- البيت (٢٠) الموازنة: ١٥٢/٣.
- البيت (٢٢) المنصف: ٤٥٧/١.

- البيت (٢٣) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣١٧. وشرح الواحدي: ١٩٠٩/٤. والتبيان في شرح الديوان: ٢٧٣/٢. والاستدراك: ص ١٥٢.
- البيت (٢٦) محاضرات الأدباء: ٣٠/١.
- البيت (٢٧) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٦٣.
- البيت (٢٨) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٤٣. والمنصف: ٤٢١/١. ومعجز أحمد: ١١٤/٤. وشرح الواحدي: ١٧٩٠/٤. والتبيان في شرح الديوان: ١٨٧/١. والاستدراك: ص ١٠٥.

الروايات

- (٣) في المنتظم في تاريخ الملوك: «سيغرب تجديد لعهدك في الهوى».
- (٤) في رواية القالي: «إلى ذي النوى».
- (٥) في الموازنة، والمنتظم في تاريخ الملوك: «تخيلن لي».
- (٦) في الوساطة، والمنصف، والإبانة، وسرقات المتنبي، والمنتظم في تاريخ الملوك، والتبيان والمأخذ على شرح الواحدي: «سلبن غطاء الحسن». وفي شرح الأعلام: «عن حسن أوجه». وفي الاستدراك: «تطل لللب».
- (٧) في شرح الصولي، رواية القالي، والموازنة، والوساطة، وشرح الأعلام، ومعاهد التنصيص: «لكانت كواكبا». وفي المنتظم في تاريخ الملوك: «لو أن الأرض».
- (٨) في كتاب الحنين إلى الأوطان، وفي رواية القالي، وشرح الأعلام، وزهر الأكم: «وهي سباسب».
- (٩) في الموازنة، والاستدراك: «تغربت حتى». وفي الموشح، والوساطة، والتبيان: «فغربت حتى».
- (١٠) في شرح الصولي: «لقيت كتاباً».
- (١١) في المنتخل، والمختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: «خلأقه جمعاً».
- (١٢) في الوساطة: «يرجع النجد المظفر». وفي المنتظم في تاريخ الملوك: «وقد يكهن السيف».

- (١٣) في الموازنة، والمختار من دواوين المتنبي: «فأفة ذا أن لا يصادف صارمًا: وأفة ذا أن لا». وفي الذخيرة: «فأفة ذا أن لا يصادف مضربا... وأفة ذا أن لا». وفي المنتظم في تاريخ الملوك: «وأفة ذا أن لا» في الشطرين.
- (١٥) في سرقات المتنبي، والتبيان: «أيضًا حاضرًا كان غائبًا».
- (١٦) في شرح الصولي: «لنا الحزن من أرض الغلاة ركائبًا».
- (١٨) في الموازنة: «وكننت امرأً». وفي المنتظم في تاريخ الملوك: «وكننت أمرًا... : تعاليت لا ألقاه».
- (٢١) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «وهذي مواهبا».
- (٢٢) في مطلع الفوائد: «وأقسم لو أفرطت».
- (٢٣) في الوساطة، وشرح الواحدي، والاستدراك، ومطلع الفوائد: «المعالي وأوجبت». وفي شرح الواحدي «ترى ماله نصب المعالي».
- (٢٤) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم، والمنتظم في تاريخ الملوك: «إن جئت زائرًا». وفي المنتظم: «وتحسن في عينيه».
- (٢٥) في النظام: «البذل والندى».
- (٢٦) في شرح الصولي، وشرح الأعلم، والمنتظم في تاريخ الملوك: «تطول استشارات». وفي النظام: «إذا ما ذوو الحزم».
- (٢٨) في الوساطة: «فهل كنت... : فجئتك تائبًا». وفي المنصف لابن وكيع: «وما كنت إلا... : سواك بأمالي فجئتك تائبًا». وفي معجز أحمد: «سواك بأمالي فأصبحت». وفي شرح الواحدي: «سواك بأمالي فجئتك». وفي الاستدراك: «وما كنت إلا مذنباً يوم أنتمي : فجئتك تائبًا».

(٢٧)

قال أبو تمام يمدح خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني:

[الطويل]

- ١ - لَقَدْ أَخَذَتْ مِنْ دَارِ مَاوِيَّةَ الْحُقْبُ
- أَنْحُلُ الْمَغَانِي لِلْبَلَى هِيَ أُمَّ نَهْبُ؛^(١)
- ٢ - وَعَهْدِي بِهَا إِذْ نَاقَضَ الْعَهْدِ بَدْرُهَا
- مُراَحُ الْهَوَى فِيهَا وَمَسْرَحُهُ الْخِصْبُ^(٢)
- ٣ - مُؤَزَّرَةٌ مِنْ صَنْعَةِ الْوَيْلِ وَالنَّدَى
- بِوَشْيِ وَلَا وَشْيِي، وَعَعْصِبٍ وَلَا عَعْصِبُ^(٣)
- ٤ - تَحَيَّرَ فِي أَرَامِهَا الْحُسْنُ، فَاعْتَدَتْ
- قَرَارَةً مَنْ يُصْبِي وَنُجَعَةً مَنْ يَصْبُو^(٤)
- ٥ - سَوَاكِنُ فِي بَرٍّ كَمَا سَكَنَ الدُّمَى
- نَوَافِرُ مِنْ سُوءٍ كَمَا نَفَرَ السَّرْبُ^(٥)
- ٦ - كَوَاعِبُ أَتْرَابٍ لِغَيْدَاءٍ أَصْبَحَتْ
- وَلَيْسَ لَهَا فِي الْحُسْنِ شَكْلٌ وَلَا تَرْبُ^(٦)

(١) ماوية: اسم امرأة مشتق من الماء. الحُقْبُ: الدهر. النُّحْلُ: العطية. المغاني: المنازل التي كانت مأهولة، مفردها المغنى.
(٢) المُرَاح: مأوى الماشية ليلاً. المسرح: مرتعها نهاراً.
(٣) مُؤَزَّرَةٌ: أي لها إزار. الوَيْلُ: المطر الشديد الوقع. الوَشْيُ: الثياب المنقوشة. الْعَعْصِبُ: بُرْدٌ يَمْنِي يُعْصَبُ غَزْلُهُ
ثُمَّ يُصْبَغُ ثُمَّ يُحَالُ.
(٤) تَحَيَّرَ هُنَا: أَقَامَ. الْأَرَامُ هُنَا: النِّسَاءُ الْجَمِيلَاتُ، وَأَصْلُهَا جَمْعُ الرَّئِمِ، وَهِيَ الظَّبْيَةُ الْبَيْضَاءُ. قَرَارَةٌ: مَجْمَعُ
يُصْبِي: الْمُصْبِيَّةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَهَا صَبْيٌ ذَكَرَ. يَصْبُو: يَمِيلُ وَيَحِبُّ.
(٥) الدُّمَى: التِّصَاوِيرُ، جَمْعُ الدُّمِيَّةِ. السَّرْبُ هُنَا: قَطِيعُ الظَّبَاءِ.
(٦) أَتْرَابُ: مِثْمَثَاتٌ فِي السَّنِّ، مِفْرَدُهَا تَرْبٌ. غَيْدَاءُ: مَائِلَةٌ الْعُنُقُ فِي نِعْمَةٍ وَلِينٍ.



- ٧ - لَهَا مَنْظَرٌ قَيْدُ النَّوَظِرِ لَمْ يَزَلْ
يَرُوحُ وَيَعْدُو فِي حُفَارَتِهِ الْحُبُّ^(١)
- ٨ - يَظَلُّ سِرَاةَ الْقَوْمِ مَثْنَى وَمَوْحَدًا
نَشَاوَى بَعَيْنَيْهَا كَأَنَّهُمْ شَرِبُ^(٢)
- ٩ - إِلَى خَالِدٍ رَاحَتْ بِنَا أَرْحَبِيَّةٌ
مَرَّافِقُهَا مِنْ عَن كَرَكَرِهَا نُكْبُ^(٣)
- ١٠ - جَرَى النَّجْدُ الْأَخْوَى عَلَيْهَا فَأَصْبَحَتْ
مِنَ السَّيْرِ وُزْقًا وَهِيَ فِي نَجْدِهَا صُهْبُ^(٤)
- ١١ - إِلَى مَلِكٍ لَوْلا سِجَالٌ نَوَالِهِ
لَمَا كَانَ لِلْمَعْرُوفِ نَقْيٌ وَلَا شُحْبُ^(٥)
- ١٢ - مِنَ الْبَيْضِ مَحْجُوبٌ عَنِ السُّوءِ وَالْحَنَا
وَلَا تَحْجُبُ الْأَنْوَاءُ مِنْ كَفِّهِ الْحُجْبُ^(٦)
- ١٣ - مَصُونٌ الْمَعَالِي لَا يَزِيدُ أَذَالَهُ
وَلَا مَزِيدٌ وَلَا شَرِيكٌ وَلَا الصُّلْبُ^(٧)
- ١٤ - وَلَا مُرْتًا ذَهْلٌ وَلَا الْحِصْنَ غَالَهُ
وَلَا كَفٌّ شَأْوِيهِ عَلِيٌّ وَلَا صَعْبُ^(٨)

(١) قيد النواظر: أي لا يُصرف النظر إلى غيره. يروح ويعدو: أي يسير. حُفَارَتِهِ: حراسته.

(٢) سِرَاةُ الْقَوْمِ: خيارهم ورؤسائهم. نَشَاوَى: جمع نَشْوَانٍ، والانتشاءُ أَوَّلُ السُّكْرِ. الشَّرْبُ: الجماعة يشربون الخمر.

(٣) أَرْحَبِيَّةٌ: نسبة إلى أَرْحَبٍ، وهم قوم من هَمْدَانَ يُنسب إليهم نوعٌ نجيبٌ من الإبل. كَرَكَرٍ: جمع كَزْكَرَةٍ، وهي زُورُ البعير الناتئة عن جسمه. نُكْبُ: جمع أنكب أي مائل.

(٤) النَّجْدُ: العَرَقُ. الْأَخْوَى: الأسود. الْوُزْقُ: جمع الأَوْزِقِ، وهي من صفات الإبل، أي لها لون ورق الشجر الأخضر أو الأسود. الصُّهْبُ: الشُّفْرُ.

(٥) السِّجَالُ: جمع السَّجَلِ، وهو الدَّلْوُ. النَّقْيُ: مَخُّ السَّمَنِ. الشُّحْبُ: اللَّبَنُ أو صوت خروجه من الضَّرْعِ.

(٦) البَيْضُ هُنَا: الأَحْرَارُ. الْحَنَا: الْفُحْشُ فِي الْقَوْلِ. الْأَنْوَاءُ: الْأَمْطَارُ، وَهِنَا الْعَطَايَا.

(٧) لَا يَزِيدُ أَذَالَهُ: لم يدخل عليه النقص في شرفه. الصُّلْبُ: أحد أجداد المدوح.

(٨) مُرْتًا: مُتْنَى مُرَّةً، وهو أحد أجداده. الْحِصْنُ: يُقَالُ إِنَّهُ لَقِبَ عَكَابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ، أو لقب ابنه ثعلبة، وثعلبة هذا جدُّه ذهل بن شيبان. غَالَهُ: أي ذهب به. شَأْوِيهِ: مثني شَأْوٍ، وَالشَّأْوُ السَّبْقُ وَالْغَايَةُ.



١٥ - وَأَشْبَاهُ بَكَرٍ الْمَجْدِ بَكَرُ بْنُ وَائِلٍ

وَقَاسِطُ عَدْنَانَ وَأَنْجَبَهُ هِنْبٌ^(١)

١٦ - مَضَوْا وَهُمْ أَوْتَادُ نَجْدٍ وَأَرْضِهَا

يُرُونَ عِظَامًا كُلَّمَا عَظُمَ الْخَطْبُ^(٢)

١٧ - وَمَا كَانَ بَيْنَ الْهَضْبِ فَرْقٌ وَبَيْنَهُمْ

سِوَى أَنَّهُمْ زَالُوا وَلَمْ يَزُلِ الْهَضْبُ^(٣)

١٨ - لَهُمْ نَسَبٌ كَالْفَجْرِ مَا فِيهِ مَسَلِكٌ

خَفِيٌّ وَلَا وَادٍ عَنُودٌ وَلَا شِعْبٌ^(٤)

١٩ - هُوَ الْإِضْحِيَانُ الطَّلُقُ رَفَّتْ فُرُوعُهُ

وَطَابَ الثَّرَى مِنْ تَحْتِهِ وَزَكَ التُّرْبُ^(٥)

٢٠ - يَدُومُ سَنِيْدُ الْقَوْمِ ضَيْقَ مَحَلِّهِ

عَلَى الْعِلْمِ مِنْهُ أَنَّهُ الْوَاسِعُ الرَّحْبُ^(٦)

٢١ - رَأَى شَرْفًا مِمَّنْ يُرِيدُ اخْتِلَاسَهُ

بَعِيدَ الْمَدَى فِيهِ عَلَى أَهْلِهِ قُرْبٌ^(٧)

٢٢ - فَيَا وَشَلَّ الدُّنْيَا بِشَيْبَانَ لَا تَغْضُ

وَيَا كَوْكَبَ الدُّنْيَا بِشَيْبَانَ لَا تَحْبُ^(٨)

(١) أَشْبَاهُ: كَفَاهُ. قَاسِطُ عَدْنَانَ: جَدُّ تَغْلِبٍ وَبَكَرُ ابْنِي وَائِلٍ. هِنْبٌ: هُوَ الْوَالِدُ قَاسِطُ.

(٢) أَوْتَادُ هُنَا: وَصْفٌ لِأَجْدَادِهِ، يَشْبَهُهُمْ بِالْجِبَالِ، أَوْ الْأَوْتَادِ الَّتِي تُثَبَّتُ الْبَيْتُ.

(٣) الْهَضْبُ وَالْهَضْبِيَّةُ: قِطْعَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ.

(٤) الْوَادِي الْعَنُودُ: الْمَائِلُ الْمَخَالِفُ. الشَّعْبُ: طَرِيقٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ.

(٥) الْإِضْحِيَانُ: الْمُضْيِئُ. الطَّلُقُ: الْيَوْمُ الطَّيِّبُ الَّذِي لَا حَرَّ فِيهِ وَلَا بَرْدٌ. رَفَّتْ: كَثُرَتْ وَاهْتَزَّتْ.

(٦) سَنِيْدُ الْقَوْمِ: رَأْسُهُمْ، أَوْ الْحَاسِدُ الدَّعِيُّ.

(٧) اخْتِلَاسُهُ: أَخَذَهُ عَلَى حِينِ غُرَّةٍ.

(٨) الْوَشَلُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ، وَهُنَا: الْمَاءُ عَامَّةً. غَاضَ الْمَاءُ: إِذَا غَارَ وَذَهَبَ. خَبَا الْكَوْكَبُ: زَالَ ضَوْؤُهُ.

٢٣ - فَمَا دَبَّ إِلَّا فِي بُيُوتِهِمُ النَّدَى

وَلَمْ تَرْبُ إِلَّا فِي جُحُورِهِمُ الْحَرْبُ^(١)

٢٤ - أَوْلَاكَ بَنُو الْأَحْسَابِ لَوْلَا فَعَالُهُمْ

دَرَجُنَ، فَلَمْ يُوَجِدْ لِمَكْرَمَةِ عَقْبِ^(٢)

٢٥ - لَهُمْ يَوْمَ ذِي قَارٍ مَضَى وَهُوَ مُفْرَدٌ

وَحِيدٌ مِنَ الْأَشْبَاهِ لَيْسَ لَهُ صَحْبُ^(٣)

٢٦ - بِهِ عَلِمَتْ صُهْبُ الْأَعَاجِمِ أَنَّهُ

بِهِ أَعْرَبَتْ عَنِ ذَاتِ أَنْفُسِهَا الْعُرْبُ^(٤)

٢٧ - هُوَ الْمَشْهَدُ الْفَضْلُ الَّذِي مَا نَجَا بِهِ

لِكِسْرَى بْنِ كِسْرَى لَا سَنَامٌ وَلَا صُلْبُ^(٥)

٢٨ - أَقُولُ لِأَهْلِ التَّغْرِ قَدْ رُبَّ النَّأَى

وَأُسْبِغَتِ النُّعْمَاءُ وَالتَّامَّ الشُّعْبُ^(٦)

٢٩ - فَسِيحُوا بِأَطْرَافِ الْفَضَاءِ وَأَرْتِعُوا

قَنَا خَالِدٍ مِنْ غَيْرِ دَرْبٍ لَكُمْ دَرْبُ^(٧)

٣٠ - فَتَى عِنْدَهُ خَيْرُ الثَّوَابِ وَشَرُّهُ

وَمِنْهُ الْإِبَاءُ الْمَلْحُ وَالْكَرَمُ الْعَذْبُ^(٨)

(١) تربو: تنشأ وتربى. الجور هنا: الأحضان، وأصلها حُفْر تَأْوِي إليها بعض الحيوانات.

(٢) الأحساب: مآثر المرء، جمع الحسب. درجن: لم يبق لها ولد. العقب: أولاد الرجل بعد وفاته، وهنا يعني نسل المجد.

(٣) يوم ذي قار: هو يوم معركة فاصلة بين العرب والفرس، انتصر فيها العرب، أرجح الآراء أنه كان بعد البعثة.

الأشباه: النظائر.

(٤) صُهْب: شقر.

(٥) سَنَام: سنام كل شيء أعلاه، ومنه سنام البعير. الصُّلْب: الظُّهْر.

(٦) رُبَّ: التَّجْم. الشُّعْب: الشُّعْر.

(٧) سِيحُوا: سَيَّرُوا متفرقين. أَرْتِعُوا: ارْعَوْا مواشيكم.

(٨) الإبياء: الامتناع. الملح هنا: العنيف. والعذب: الفانئ.

٣١ - أَشَمُّ شَرِيكِي يَسِيرُ أَمَامَهُ

مَسِيرَةَ شَهْرٍ فِي كِتَابِهِ الرَّغْبِ^(١)

٣٢ - وَلَمَّا رَأَى تُوْفِيْلُ رَايَاتِكَ الَّتِي

إِذَا مَا اتَّلَّابَتْ لَا يُقَاوِمُهَا الصُّلْبُ^(٢)

٣٣ - تَوَلَّى وَلَمْ يَأَلُ الرَّدَى فِي اتِّبَاعِهِ

كَأَنَّ الرَّدَى فِي قَضْدِهِ هَائِمٌ صَبُّ^(٣)

٣٤ - كَأَنَّ بِلَادَ الرُّومِ عُمَّتْ بِصَيِّحَةِ

فَضَمَّتْ حَشَاهَا أَوْ رَغَا وَسَطَهَا السَّقْبُ^(٤)

٣٥ - بِصَاغِرَةِ القُصْوَى وَطَمِينٍ وَأَقْتَرَى

بِلَادَ قَرْنِطَاوُوسَ وَابِلِكَ السُّكْبِ^(٥)

٣٦ - غَدَا خَائِفًا يَسْتَنْجِدُ الكُتْبَ مُذْعِنًا

عَلَيْكَ فَلَا رُسُلَ ثَنَّتِكَ وَلَا كُتْبُ^(٦)

٣٧ - وَمَا الأَسَدُ الضَّرْغَامُ يَوْمًا بِعَاكِسٍ

صَرِيْمَتُهُ إِنْ أَنْ أَوْ بَصْبِصَ الكَلْبِ^(٧)

٣٨ - وَمَرَّ وَنَارُ الكَرْبِ تَلْفَحُ قَلْبَهُ

وَمَا الرُّوحُ إِلَّا أَنْ يُخَامِرَهُ الكَرْبُ^(٨)

(١) شريكِي: نسبة إلى شريك.

(٢) تُوْفِيْلُ: اسم والي الروم الذي قاتلهم، وهو طاغية الروم. اتَّلَّابَتْ هنا: تتابعت هزتها، وأصل اتَّلَّابَتْ استقام.

الصُّلْبُ: أي الصُّلْبَانِ، يعني رايات الصليب.

(٣) تَوَلَّى: هرب؛ لم يَأَلُ: أي لم يُقَصِّر. الرَّدَى: الموت.

(٤) رَغَا: صاح، والرُّغَاءُ صوتُ الإبل. السَّقْبُ: ولد الناقة التي عقرها ثمود فصارت شؤمًا عليهم.

(٥) صاغرة القصوى وطمين وقرنطاووس: أسماء مواضع ببلاد الروم. اقتري: تتبّع. الوابل السُّكْبُ: المطر المنهمر، كناية عن شدة القتال.

(٦) الكتب هنا: الرسائل. مدعنا: مُنْقَاذٌ خاضعًا.

(٧) الضرغام: الضاري المقدام من الأسود. العكس: قلب الشيء، وعاكس هنا أي مُغَيِّر. الصريمة: العزيمة. أن من

الأنين. بَصْبِصَةَ الكلبة: تحريكه ذنبه تقريبًا إلى الإنسان ومداراة له.

(٨) تلفح: أصل اللفح للشيء، الحار كالشمس والنار. الروح هنا: الفرح. يُخَامِرُهُ: يُخالطه.

٣٩ - مَضَى مُدْبِرًا شَطَرَ الدَّبُورِ، وَنَفْسُهُ

عَلَى نَفْسِهِ مِنْ سُوءِ ظَنٍّ بِهَا إِلْبٌ^(١)

٤٠ - جَفَا الشَّرْقَ حَتَّى ظَنَّ مَنْ كَانَ جَاهِلًا

بِدِينِ النَّصَارَى أَنَّ قِبَلَتَهُ الْغَرْبُ

٤١ - رَدَدَتْ أَدِيمَ الدِّينِ أَمَلَسَ بَعْدَمَا

غَدَا وَلِيَالِيهِ وَأَيَّامُهُ جُرْبٌ^(٢)

٤٢ - بِكُلِّ فَتَى ضَرْبٍ يُعَرِّضُ لِلْقَنَا

مُحَيًّا مُحَلَّى حَلِيئِهِ الطُّغْنُ وَالضَّرْبُ^(٣)

٤٣ - كُفَاةٌ إِذَا تُدْعَى نَزَالَ لَدَى الْوَعَى

رَأَيْتَهُمْ رَجَلَى كَأَنَّهُمْ رَكْبٌ^(٤)

٤٤ - مِنَ الْمَطْرِيِّينَ الْأُولَى لَيْسَ يَنْجَلِي

بِغَيْرِهِمْ لِلدَّهْرِ صَرْفٌ وَلَا لَزْبٌ^(٥)

٤٥ - وَمَا اجْتَلَيْتَ بِكُرٍّ مِنَ الْحَرْبِ نَاهِدٌ

وَلَا ثِيْبٌ إِلَّا وَمِنْهُمْ لَهَا خِطْبٌ^(٦)

٤٦ - جُعِلَتْ نِظَامَ الْمَكْرُمَاتِ، فَلَمْ تَدُرْ

رَحَا سُؤْدُدٍ إِلَّا وَأَنْتَ لَهَا قُطْبٌ^(٧)

(١) أدبر: تولى. الدُّبُور: الريح الباردة تهبُّ من جهة الغرب. الإلب: المتألبَّة، المجتمعة عليه.

(٢) الأديم: الجلد. أملس: لا عيب فيه.

(٣) ضَرْب: قتال خفيف الجسم. مُحَيًّا: وجه. مُحَلَّى: مُرَبَّن.

(٤) الكفامة: الفرسان المجهزون بالسلاح، جمع الكميّ. نزال: انزلوا. الوعى: الحرب. رَجَلَى: جمع راجل، أي يسير على رجليه.

(٥) المطريُّون: نسبة إلى بني مطر. اللَّزْب: السنَّة الشديدة.

(٦) اجتليت: من جلاء العروس. البكر: العذراء. الخِطْب: الخاطب.

(٧) قطب الرحي: الحديدية التي في الرحي السفلى، وهي محور الدوران.

٤٧ - إِذَا افْتَخَرْتَ يَوْمًا رَبِيعَةً أَقْبَلْتِ

مُجَنَّبَتِي مَجْدٍ وَأَنْتَ لَهَا قَلْبٌ^(١)

٤٨ - يَجِفُّ الثَّرَى مِنْهَا وَتُرْبُكَ لَيْنٌ

وَيَنْبُوبِهَا مَاءُ الْغَمَامِ وَمَا تَنْبُوبُ^(٢)

٤٩ - بِجُودِكَ تَبْيِضُ الْخُطُوبُ إِذَا دَجَّتْ

وَتَرْجِعُ فِي أَلْوَانِهَا الْحِجَجُ الشُّهُبُ^(٣)

٥٠ - هُوَ الْمَرْكَبُ الْمُدْنِي إِلَى كُلِّ سُودُدٍ

وَعَلِيَاءٍ إِلَّا أَنَّهُ الْمَرْكَبُ الصَّعْبُ^(٤)

٥١ - إِذَا سَبَبُ أَمْسَى كَهَامًا لَدَى امْرِئٍ

أَجَابَ رَجَائِي عِنْدَكَ السَّبَبُ الْعَضْبُ^(٥)

٥٢ - وَسَيَّارَةٌ فِي الْأَرْضِ لَيْسَ بِنَارِحٍ

عَلَى وَخْدِهَا حَزْنٌ سَحِيقٌ وَلَا سَهْبٌ^(٦)

٥٣ - تَذُرُّ ذُرُورَ الشَّمْسِ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ

وَتَمْضِي جَمُوحًا مَا يُرَدُّ لَهَا عَرْبٌ^(٧)

٥٤ - عَذَارَى قِوَافٍ كُنْتُ غَيْرَ مُدَافِعٍ

أَبَا عُدْرَهَا لَا ظُلْمَ ذَاكَ وَلَا عَضْبٌ^(٨)

(١) الْمُجَنَّبَتَانِ: ميمنةُ الجيشِ وميسرتهُ. القلبُ: ما بينِ المَجَنَّبَتَيْنِ مِنَ الْعَسَاكِرِ وَمَعَهُمْ عَمِيدُ الْجَيْشِ.

(٢) الثَّرَى: التُّرَابُ النَّدِيّ، يَكْنَى بِهِ عَنِ الْجُودِ. يَنْبُوبُ: يَبْعُدُ وَيَتَجَافَى.

(٣) الدُّجَى: الظُّلْمَةُ. الْحِجَجُ: السُّنُونُ، جَمْعُ الْحِجَّةِ. الشُّهُبُ: جَمْعُ الشَّهْبَاءِ، وَهِيَ السَّنَةُ الْجَافَةُ الْقَلِيلَةُ الْمَطَرِ وَالنَّبْتُ.

(٤) الْمُدْنِي: الْمُقَرَّبُ.

(٥) الْكَهَامُ: الْكَلِيلُ، مِنْ كَهَمِ السَّيْفِ إِذَا كُلُّ فَلَم يَقْطَعِ. الْعَضْبُ: الْقَاطِعُ.

(٦) السَّيَّارَةُ هُنَا: كِنَايَةٌ عَنِ قَصِيدَتِهِ؛ لِأَنَّهَا تَسِيرُ فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ. نَارِحٌ: بَعِيدٌ. الْوَخْدُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ السَّرِيعِ لِلْإِبِلِ.

الْحَزْنُ: الْأَرْضُ الْعَسِيرَةُ. السَّحِيقُ: الْبَعِيدُ. السَّهْبُ: الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ.

(٧) تَذُرُّ الشَّمْسُ: تَطْلَعُ. جَمُوحًا: مُتَأَنِّبَةً لَا يُمْكِنُ رُدُّهَا. الْعَرْبُ: الْحَدُّ.

(٨) أَبُوْعُدْرَهَا: أَيُّ هُوَ الَّذِي افْتَضَّ بَكَارَتِهَا، يَعْنِي الْقِوَافِي.

٥٥ - إِذَا أُنْشِدَتْ فِي الْقَوْمِ ظَلَّتْ كَانَهَا

مُسِرَّةٌ كَبِيرٍ أَوْ تَدَاخَلَهَا عُجْبٌ^(١)

٥٦ - مُفَصَّلَةٌ بِاللُّؤْلُؤِ الْمُنْتَقَى لَهَا

مِنَ الشَّعْرِ إِلَّا أَنَّهُ اللُّؤْلُؤُ الرُّطْبُ

(١) مُسِرَّةٌ: إِسْرَارُ الشَّيْءِ أَي إِخْفَاؤُهُ.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٤ برواية التبريزي: ١٧٧/١. وانظرها برقم: ١٤ برواية الصولي: ٢٦٣/١.
- وبرقم: ٣٣ عند القالي: ١٧٢. وبرقم: ٣٢ عند الأعلم: ٣٨٠/١. وابن المستوفي: ٢٦٦/٢.
- والبيت (١٧) زيادة من شرح الصولي.

المصادر:

- الأبيات (١، ٢، ١٦ - ١٨، ٢٢ - ٣٤، ٣٦، ٣٩ - ٤٢، ٤٦ - ٥٠) هبة الأيام: ص ٢٠٢.
- الأبيات (١٣، ١٤، ١٦ - ١٩، ٢٢ - ٢٤، ٤٦ - ٤٨) الموازنة ٩٦/٣.
- الأبيات (٢ - ٨) الموازنة: ٥١٥/١، ٥١٦.
- الأبيات (٣٢، ٣٣، ٣٦ - ٤٠) الموازنة ٣٥٨/٣. وغرر الخصائص الواضحة: ص ٤٥١.
- الأبيات (١، ٢، ٤، ٥، ٢٠) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٩.
- الأبيات (٥٢ - ٥٦) حلية المحاضرة: ٤٣٤/١. وجواهر الآداب: ٦٢٢/١.
- الأبيات (٣٢ - ٣٥) معجم البلدان: ٤١/٤.
- الأبيات (٤٣، ٤٤، ٤٦، ٤٧) ديوان المعاني: ص ٢٠٥.
- البيتان (٦، ٧) زهر الآداب: ٩/١، ١٠. ونفحة الريحانة: ٤١٥/٤.
- البيتان (٢٨، ٢٩) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٣٩.
- البيتان (٣٤، ٣٥) معجم البلدان: ٣٨٩/٣.
- البيتان (٤٦، ٤٩) أعيان العصر وأعوان النصر: ٤٧٠/٥.

- البيتان (٤٩، ٥٠) الاستدراك: ص ١٧٥.
- البيتان (٥٢، ٥٣) الموازنة: ٦٧٩/٣.
- البيتان (٥٥، ٥٦) الموازنة: ٦٨٤/٣. وتمام المتون: ص ٣١٣.
- البيت (١) الموازنة: ٤٤٥/١.
- البيت (٢) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٣٨.
- البيت (٧) فصل المقال: ص ٢٨٠. والمآخذ على شراح ديوان أبي الطيب: ص ١٩٨. وحرير التحرير: ص ٤٩٧. وشرح الكافية البديعية: ص ٢١٦. وخزانة الأدب: ٣٥١/١، ١٥٨/٣. وأنوار الربيع: ٣٢٣/٥.
- البيت (١٢) الاستدراك: ص ١١٩.
- البيت (١٧) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٦١٩/٢.
- البيت (٣٠) الاستدراك: ص ١٨١. والدر الفريد (خ): ١٧٤/٤. وأنوار الربيع: ١٨٩/٥.
- البيت (٣٥) معجم ما استعجم: ٨٢٢/٣.
- البيت (٣٦) سرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٧٠. وجواهر الآداب: ١٠١١/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٣١٣/١. والصبح المنبي: ص ١٠٠.
- البيت (٣٧) زهر الأكم: ٢٢٣/١.
- البيت (٤٠) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٢٤٨/٢.
- البيت (٤٢) البديع نقد الشعر: ص ١٩٦. والمثل السائر: ٢٦٣/١. وشرح نهج البلاغة: ٢٧٧/٨. وجواهر الكنز: ص ١٨٥.
- البيت (٤٣) شرح ديوان الحماسة للتبريزي: ٧٤/١.
- البيت (٤٥) زهر الأكم: ١٠٨/٢.
- البيت (٤٦) الدر الفريد (خ): ٣١٣/١.
- البيت (٥٠) الفسر: ٦٧/٣. والموضح: ٢٢٢/٣. والمآخذ على شراح ديوان أبي الطيب: ص ٧٢.

الروايات

- (٢) في الانتصار: «فعهدي بها».
- (٣) في شرح الأعلام: «الطل والندى».
- (٤) في شرح الصولي: «تردد في أترابها الحسن». وفي النظام: «تَحَرَّ في آرامها الحسن واغتدت».
- (٧) في خزانة الأدب: «قيد الأوابد». وفي نفحة الريحانة: «لها منطق».
- (٨) في شرح الصولي، وفي النظام: «تظل سراة».
- (١٠) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام: «نجرها صهب».
- (١٢) في شرح الأعلام: «عن كفه الحجب».
- (١٣) في الموازنة: «هصور المعالي».
- (١٤) في شرح الصولي: «علي ولا الصُّعْبُ».
- (١٦) في الموازنة: «وأرضها».
- (١٩) في رواية القالي: «وطاب الثرى من أصله».
- (٢٢) في الموازنة: «بشيبان لا تخبو».
- (٢٣) في رواية القالي، والأعلام، وهبة الأيام: «في حجورهم الحرب».
- (٢٧) وفي هبة الأيام: «هو المشهد الفضل».
- (٢٨) في شرح الصولي: «رأب الثأى».
- (٣٠) في الدر الفريد، أنوار الربيع: «المر والكرم».
- (٣١) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام، وهبة الأيام: «صوائفه الرعب».
- (٣٢) في غرر الخصائص الواضحة: «إذا ما استقامت».
- (٣٣) في غرر الخصائص الواضحة: «ولم يأل القنا».
- (٣٤) في رواية القالي: «فضم حشاها». وفي هبة الأيام: «فصمت حشاها».

- (٣٥) في شرح الأعلام: «ورمين واقتري». وفي معجم ما استعجم «وزمين واقتري : بلاد قرنطاًوس».
- (٣٦) في النظام: «ولا كتب». وفي الصبح المبني، وهبة الأيام: «مدعناً... إليك فلا».
- (٣٧) في الموازنة: «يوماً بتارك». وفي غرر الخصاص: «يوماً بتارك: فريسته».
- (٣٨) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «فَمَرَّ ونار». وفي رواية القالي: «يخالطه الكرب». وفي غرر الخصاص: «قرَّ ونار...: وما الروع».
- (٣٩) في غرر الخصاص: «بها ألب».
- (٤١) في شرح الصولي: «رددت أديم العز». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام، وهبة الأيام: «رددت أديم الغزو».
- (٤٢) في البديع في نقد الشعر: «فتى للضرب». وفي رواية القالي: «مُحَيًّا مُحَيًّا حُلِيَّة».
- (٤٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «رأيتهم رجلاً». وفي ديوان المعاني: «أنا إذا يدعى». وفي شرح ديوان الحماسة: «أناس إذا تدعى».
- (٤٤) في شرح الصولي، وديوان المعاني: «صرف ولا كرب».
- (٤٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام، وزهر الأكم: «ولا اجتلبت بكر».
- (٤٩) في شرح الصولي، ورواية القالي: «عن ألوانها». وفي شرح الأعلام: «تبيض الوجوه... : عن ألوانها». وفي الاستدراك: «ولو دجت». وفي هبة الأيام: «وإن دجت : وترجع عن ألوانها».
- (٥٠) وفي هبة الأيام: «كل سودد».
- (٥٢) في رواية القالي: «على وفدها حزن». وفي جواهر الآداب: «وسائرة في الأرض».
- (٥٥) في حلية المحاضرة، وجواهر الآداب: «مرت كأنها».
- (٥٦) في جواهر الآداب: «إلا أنها لؤلؤ رطب».

(٢٨)

قال أبو تمام يمدح علي بن مِرٍّ، ويستهديه فروًا:

[الطويل]

- ١ - دَنَا سَفَرُ وَالِدَارِ تَنَائِي وَتُصْقِبُ
وَيَنْسَى سُرَاهُ مَنْ يُعَافَى وَيُضْحَبُ^(١)
- ٢ - وَأَيَّامُنَا خُرُزُ الْعُيُونِ عَوَابِسُ
إِذَا لَمْ يَخْضُهَا الْحَازِمُ الْمُتَلَبِّبُ^(٢)
- ٣ - وَلَا بُدَّ مِنْ فَرُو إِذَا اجْتَابَهُ امْرُؤُ
كَفَى وَهُوَ سَامٍ فِي الصَّنَابِرِ أَغْلَبُ^(٣)
- ٤ - أَمِينُ الْقَوَى لَمْ تَحْصُصِ الْحَرْبُ رَأْسَهُ
وَلَمْ يَنْضُ عُمْرًا وَهُوَ أَشْمَطُ أَشْيَبُ^(٤)
- ٥ - يَسُرُّكَ بَأْسًا وَهُوَ غِرٌّ مَغْمَرُ
وَيُعْتَدُّ لِأَيَّامٍ حِينَ يُجَرَّبُ^(٥)
- ٦ - تَظَلُّ الْبِلَادُ تَرْتَمِي بِضَرْبِهَا
وَتَشْمَلُ مِنْ أَقْطَارِهَا وَهُوَ يُجْنَبُ^(٦)

(١) تُصْقِبُ: نُقْرِبُ. سُرَاهُ: تَعْبِيهِ.

(٢) الْعُيُونُ الْخَزْرُ: الْعُيُونُ الضَّيِّقَةُ لَوْمًا وَغَدْرًا. الْمُتَلَبِّبُ: الْمُسْتَعِدُّ لِلْقِتَالِ.

(٣) اجْتَابَهُ: جَابَهُ. الصَّنَابِرُ: جَمْعُ الصَّبْرِ، وَهُوَ الْبَرْدُ الشَّدِيدُ.

(٤) تَحْصُصُ: تَحْلِقُ. لَمْ يَنْضُ: لَمْ يَهْلِكْ. أَشْمَطُ: مَخْتَلَطُ سَوَادِ الشَّعْرِ بِيَاضِهِ.

(٥) الْغِرُّ: الْغَيْرُ الْمَجْرَبُ. الْمَغْمَرُ: الْجَاهِلُ. يُعْتَدُّ: يُؤْخَذُ عَدَّةً.

(٦) الضَّرْبُ: الْجَلِيدُ أَوْ الصَّقِيعُ. تُشْمَلُ: تُضْرِبُهَا رِيحُ الشَّمَالِ الْبَارِدَةِ. يُجْنَبُ: تُضْرِبُهُ رِيحُ الْجَنُوبِ الدَّافِقَةِ.



- ٧ - إِذَا الْبَدَنُ الْمَقْرُورُ أَلْبَسَهُ غَدَا
لَهُ رَاشِحٌ مِنْ تَحْتِهِ يَتَصَبَّبُ^(١)
- ٨ - إِذَا عَدَّ ذَنْبًا ثِقْلَهُ مَنَكِبُ امْرِئٍ
يَقُولُ الْحَاشَا: إِحْسَانُهُ حِينَ يُذْنِبُ^(٢)
- ٩ - أَثِيْتُ إِذَا اسْتَعْتَبْتَ مُعْصِفَةً بِهِ
تَمَلَّاتَ عِلْمًا أَنَّهَا سَوْفَ تُعْتَبُ^(٣)
- ١٠ - يَرَاهُ الشَّفِيفُ الْمُرْتَعِنُ فَيَنْتَنِي
حَسِيرًا وَتَغْشَاهُ الصَّبَا فَتَنْكَبُ^(٤)
- ١١ - إِذَا مَا أَسَاءَتْ بِالثِّيَابِ فَقَوْلُهُ
لَهَا كُلَّمَا لَاقَتْهُ أَهْلٌ وَمَرْحَبُ
- ١٢ - إِذَا الْيَوْمُ أَمْسَى وَهُوَ غَضْبَانٌ لَمْ يَكُنْ
طَوِيلَ مُبَالَاةٍ بِهِ حِينَ يَغْضَبُ^(٥)
- ١٣ - كَأَنَّ حَوَاشِيَهُ الْعُلَى وَخُصُورَهُ
وَمَا انْحَطَّ مِنْهُ جَمْرَةٌ تَتَلَهَّبُ^(٦)
- ١٤ - فَهَلْ أَنْتَ مُهْدِيهِ بِمِثْلِ شَكِيرِهِ
مِنَ الشُّكْرِ يَغْلُو مُصْعِدًا وَيُصَوِّبُ^(٧)

(١) المقرور: المصاب بالبرد. الراشح: العرق.

(٢) ثقله: أي ثقل وزنه.

(٣) الأثيث: الكثير الصوف الذي في باطنه. المعصفة: يعني الريح العاصفة. تملأت: أي امتلأت، من ملأت الإناء.

(٤) الشفيق: البرد الشديد. المرتعن: المسترسل المطر. حسيرًا: منقشعا. تنكب: تدبر.

(٥) غضب اليوم: كناية عن شدة البرد.

(٦) العلى: جمع العليا. الخصور: جمع الخصر، وهو وسط الإنسان.

(٧) الشكير: صغار الرّيش.



١٥ - لَهُ زَنْبِيرٌ يُدْفِي مِنَ الدَّمِّ كُلَّمَا

تَجَلَبَبَهُ فِي مَحْفَلٍ مُتَجَلَبِبٍ^(١)

١٦ - فَأَنْتَ الْعَلِيمُ الطُّبُّ أَيُّ وَصِيَّةٍ

بِهَا كَانَ أَوْصَى فِي الثِّيَابِ الْمُهَلَّبِ^(٢)

(١) له زَنْبِيرٌ: الضمير يعود إلى الشكر، والزَنْبِيرُ الوَبر الذي يعلو الثوب.

(٢) الْمُهَلَّبُ: هو المهلب بن أبي صُفْرَةَ (٧ - ٨٣ هـ)، نشأ بالبصرة، وقدم المدينة مع أبيه في أيام عمر - رضي الله عنه - ولي إمارة البصرة لمصعب بن الزبير، وولاه عبد الملك بن مروان خراسان عام ٧٩ هـ فظل بها حتى مات.

التخرجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢١ برواية التبريزي: ٢٧٧/١. وانظرها برقم: ٢١ برواية الصولي: ٣٢٦/١. وابن المستوفي: ١٣٦/٣.

المصادر:

- الأبيات (١، ٤ - ٦، ١٦) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٥١٣، ٥١٤.
- الأبيات (١ - ٤) الأوائل: ٨٦/٢، ٨٧.
- البيتان (١٤، ١٦) زهر الآداب: ٢١٠/١.
- البيت (١٦) الإعجاز والإيجاز: ص ٧٦. ووفيات الأعيان: ٣٥٣/٥.

الروايات

- (٣) في الأوائل: «غدا وهو سام».
- (٤) في النظام: «لم تحمص البيضُ رأسه: أشمط أشهب».
- (٥) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «ويعور للأيام». وفي النظام: «ويعند للأيام».
- (٦) في شرح الصولي: «في أقطارها».
- (٩) في شرح الصولي: «استعتبت مصقعةً به».
- (١١) في النظام: «فقولها : له كلما لاقته».

(٢٩)

قال أبو تمام يمدح الحسن بن وهب، ويصف غلاماً أهده له:

[الكامل]

- ١ - لَمَكَاسِرُ الْحَسَنِ بْنِ وَهْبٍ أَطِيبٌ
وَأَمَرٌ فِي حَنَكِ الْحَسُودِ وَأَعْدَبٌ^(١)
- ٢ - وَلَهُ إِذَا خُلِقَ التَّخَلُّقُ أَوْ نَبَا
خُلِقَ كَرَوْضِ الْحَزْنِ أَوْ هُوَ أَخْصَبٌ^(٢)
- ٣ - ضَرَبَتْ بِهِ أَفْقَ الثَّنَاءِ ضَرَائِبُ
كَالْمِسْكِ يُفْتَقُ بِالنَّدَى وَيُطَيَّبُ^(٣)
- ٤ - يَسْتَنْبِطُ الرُّوحَ اللَّطِيفَ نَسِيمُهَا
أَرْجَاً وَتُوَكَّلُ بِالضَّمِيرِ وَتُشْرَبُ^(٤)
- ٥ - نَهَبَتْ بِمَذْهَبِهِ السَّمَاحَةَ، فَالْتَوَتْ
فِيهِ الظُّنُونُ: أَمَذْهَبٌ أَمْ مُذْهَبٌ؟^(٥)
- ٦ - وَرَأَيْتُ غُرَّتَهُ صَبِيحَةَ نَكْبَةٍ
جَلَلٍ فَقُلْتُ: أَبَارِقُ أَمْ كَوَكَبٌ؟^(٦)

(١) مكاسر: جمع مكسر، وهو الأصل ولين الجانب. أعذب: إن كان معطوفاً على «أطيب»، فمعناه سائغ، وإن كان معطوفاً على «أمر» فمعناه أبشع، من قولهم: ماء عذب أي كثير القذى.
(٢) خلق هنا: فسد. التخلق: الأخلاق. نبا: فثبل وقصّر. الحزن: الأرض المرتفعة.
(٣) ضربت به: أي أوصلته. الضرائب هنا: جمع الضريبة، وهي الخلق والسجية. يفتق: تضوع رائحته.
(٤) يستنبط: يحرك. الأرج: توهج ريح الطيب.
(٥) مذهبه هنا: طريقته، أي غلبت عليه، ورويت بضم الميم أي الثوب المذهب. التوت: اختلفت. مذهب: طريقة وعقيدة. مذهب: أي وسوسة.
(٦) الجلل هنا: العظيم. البارق: شعاع البرق.



- ٧ - مَتَعْتُ كَمَا مَتَعَ الضُّحَى فِي حَادِثٍ
 دَاجٍ كَأَنَّ الصُّبْحَ فِيهِ مَغْرِبٌ^(١)
- ٨ - يَفْدِيهِ قَوْمٌ أَحْضَرَتْ أَعْرَاضُهُمْ
 سَوْءَ المَعَايِبِ، وَالنُّوَالَ مُغَيَّبٌ^(٢)
- ٩ - مِنْ كُلِّ مُهْرَاقِ الحَيَاءِ كَأَنَّمَا
 غَطَّى غَدِيرِي وَجَنَّتِيهِ الطُّحْلُبُ^(٣)
- ١٠ - مُتَدَسِّمٌ التُّوبَيْنِ يَنْظُرُ زَادَهُ
 نَظْرٌ يُحَدِّقُهُ وَخَدُّ صُلْبٌ^(٤)
- ١١ - فَإِذَا طَلَبْتُ لَدَيْهِمْ مَا لَمْ أَنْلُ
 أَدْرُكْتُ مِنْ جَدْوَاهُ مَا لَا أَطْلُبُ
- ١٢ - ضَمَّ الفَتَاءَ إِلَى الفُتُوَّةِ بُرْدَهُ
 وَسَقَاهُ وَسَمِي الشُّبَابِ الصَّيِّبُ^(٥)
- ١٣ - وَصَفَا كَمَا يَصْفُو الشُّهَابُ وَإِنَّهُ
 فِي ذَاكَ مِنْ صِبْغِ الحَيَاءِ لَمْشَرَبُ
- ١٤ - تَلَقَى السُّعُودَ بِوَجْهِهِ وَتَحَبُّهُ
 وَعَلَيْكَ مَسْحَةٌ بِغُضَّةٍ فَتُحَبِّبُ^(٦)
- ١٥ - إِنَّ الإِخَاءَ وَوَلَادَةَ وَأَنَا امْرُؤٌ
 مِمَّنْ أُوَخِي حَيْثُ مِلْتُ فَأُنْجِبُ^(٧)

(١) مَتَعْتُ: ارتفعت. المَغْرِبُ: وقت غروب الشمس.

(٢) النُّوَالَ: الذل والعطاء.

(٣) المهرق الحياء: الرجل الصفيق الوجه. الغدير: مستنقع ماء المطر. الطحلب: عشب يعلو الماء الآسن.

(٤) مُتَدَسِّمٌ: دنس. يَنْظُرُ هُنَا: يَرْقُبُ. صُلْبٌ: صُلْبٌ.

(٥) الفتاء: طراوة السنن. الفُتُوَّةُ هُنَا: الحماسة والاندفاع. الوسمي: هو المطر الذي يسيم الأرض أي يصيبها.

الصَّيِّبُ: المنهمر.

(٦) السُّعُودُ: السُّعَادَةُ. مَسْحَةٌ بِغُضَّةٍ: شيء منها.

(٧) أُنْجِبُ: أي أوافي النُّجَبَاءَ الكرام.





- ١٦ - وَإِذَا الرَّجَالُ تَسَاجَلُوا فِي مَشْهَدٍ
فَمُرِيحُ رَأْيٍ مِنْهُمْ أَوْ مُعْزِبٌ^(١)
- ١٧ - أَحْرَزْتَ خَصْلِيهِ إِلَيْكَ وَأَقْبَلْتَ
أَرَاءَ قَوْمٍ خَلْفَ رَأْيِكَ تُجَنَّبُ^(٢)
- ١٨ - وَإِذَا رَأَيْتَكَ وَالْكَلامُ لَأَلِيٌّ
تُؤْمُ فَبِكْرُ فِي النِّظامِ وَتُيَّبُ^(٣)
- ١٩ - فَكَأَنَّ قُسًّا فِي عُكاظٍ يَخْطُبُ
وَكَأَنَّ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةَ تَنْدُبُ^(٤)
- ٢٠ - وَكَثِيرَ عَرَّةَ يَوْمَ بَيْنِ يَنْسُبُ
وَأَبْنَ الْمُقَفَّعِ فِي الْيَتِيمَةِ يُسْهَبُ^(٥)
- ٢١ - تَكْسُو الْوَقَارَ وَتَسْتَخِفُّ مُوقَرًا
طَوْرًا وَتُبْكِ سَامِعِينَ وَتُطْرِبُ
- ٢٢ - قَدْ جَاءَنَا الرَّشَاءُ الَّذِي أَهْدَيْتَهُ
حَرْقًا وَلَوْ شِئْنَا لَقَلْنَا الْمَرْكَبُ^(٦)

(١) تساجلوا: تباروا. مريح: مستعار من إراحة الراعي الإبل إلى الموضع الذي تبيت فيه. معزب: أي طالب الكلأ العازب أي البعيد، ورويت «معزب».

(٢) الخصل: ما يخرج المتسابق ليأخذه المنتصر. تجنّب: من قولهم جبن الرجل أي عرج.

(٣) تؤم: جمع تومة، وهي الدرّة. البكر هنا: الرأي الجديد. والتئّب: كناية عن الرأي الذي سبق إليه.

(٤) قس: هو قس بن ساعدة بن عمرو بن الإيادي، أشهر خطباء الجاهلية وبلغائها، وهو حكيم العرب، (ت حوالي ٢٣ ق هـ). عكاظ: موضع بالقرب من مكة، كانت تقام به في الجاهلية سوق للشعر. ليلى الأخيلية: هي ليلى بنت عبدالله بن الرحال الأخيلية، من بني عامر بن صعصعة، شاعرة أموية ذكية جميلة، اشتهرت بأخبارها مع توبة بن الحمير، ونظمت فيه مرثي متعددة، (توفيت نحو ٨٠ هـ).

(٥) كثير عزة: هو كثير بن عبدالرحمن الخزاعي، أبوصخر، شاعر مشهور من أهل المدينة، من بني مليح من خزاعة، شبيب بصاحبه عزة بنت حميل الضمرية، كان يقدم في النسب وفي مدح الملوك، (ت ١٠٥ هـ). ابن المقفع: هو عبدالله بن المقفع (١٠٦ - ١٤٣ هـ)، الناصر العباسي المعروف، من أشهر كتبه (اليتيمة، والأدب الصغير، والأدب الكبير).

(٦) الرشاء: ولد الظبية، وهو الغزال، كناية عن الغلام الذي أهدها إليه. الخرق: الضعف في القوائم من النعمة.





- ٢٣ - لَدُنُ الْبَنَانِ لَهُ لِسَانٌ أَعْجَمُ
خُرْسٌ مَعَانِيهِ وَوَجْهُهُ مُغْرِبٌ^(١)
- ٢٤ - يَرْتُؤُ فَيَتَلَمُّ فِي الْقُلُوبِ بِطَرْفِهِ
وَيَعِينُ لِلنَّظَرِ الْحَرُونَ فَيُصْحِبُ^(٢)
- ٢٥ - قَدْ صَرَّفَ الرَّانُونَ خَمْرَةَ خَدِّهِ
وَأَظْنُنُّهَا بِالرِّيْقِ مِنْهُ سَتُّ قَطْبُ^(٣)
- ٢٦ - حَمْدٌ حُبِيَّتَ بِهِ وَأَجْرٌ حَلَّقَتْ
مِنْ دُونِهِ عُنُقَاءُ لَيْلٍ مُغْرِبٌ^(٤)
- ٢٧ - خُدُّهُ وَإِنْ لَمْ يَرْتَجِعْ مَعْرُوفَهُ
مَخْضٌ إِذَا مُزِجَ الرَّجَالُ مُهَذَّبٌ^(٥)
- ٢٨ - وَانْفَحْ لَنَا مِنْ طَيْبِ خَيْمِكَ نَفْحَةً
إِنْ كَانَتْ الْأَخْلَاقُ مِمَّا تُوهَبُ^(٦)

(١) لدن: لئِن. البنان: أطراف الأصابع، جمع البنانة.
(٢) يتلم في القلوب: أي يذهب بها. يعين: يعترض. الحرّون: الذي لا ينقاد. يُصحب: ينقاد بعد امتناع.
(٣) تُقطب: تُمزج.
(٤) العنقاء المغرب: طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم، و«حلقت به عنقاء مغرب» مثل يُضرب لِمَا يُئس منه.
(٥) يرتجع: يسترجع.
(٦) الخيم: السجّية.



التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٩ برواية التبريزي: ١/١٢٧. وانظرها برقم: ٩ برواية الصولي:
١/٢٣٢. وبرقم: ٧٢ عند القالي: ٣٣٢. وبرقم: ٧١ عند الأعلم: ٢/١١٧. وابن
المستوفي: ٢/١٦٤.

المصادر:

- الأبيات (٢، ٢٢ - ٢٨) هبة الأيام: ص ٥٨، ٥٩.
- الأبيات (٢٢ - ٢٨) الموازنة: ٣/٦٣٣.
- الأبيات (١، ٥، ٧، ١٤، ٢٧، ٢٨) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ١٩٩،
٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢.
- الأبيات (١ - ٤) الموازنة: ٣/٦٥.
- الأبيات (١٨ - ٢١) الموازنة: ٣/٤١. وزهر الآداب: ١/١٦٥.
- الأبيات (٢٢ - ٢٥) التحف والهدايا: ص ٥٣.
- الأبيات (١٢ - ١٤) الموازنة: ٣/٦٤.
- البيتان (١٩ - ٢٠) الدرر الفاخرة في الأمثال السائرة: ٢/٤٠٢. ومجمع الأمثال:
٣/٤٦٣. والمنتظم في تاريخ الملوك: ١١/١٣٤.
- البيت (٢) البديع لابن المعتز: ص ٣٤.
- البيت (٤) الموازنة: ١/٢٧٦.

- البيت (٥) البديع لابن المعتز: ص ٣٥. والموازنة: ٢٨٥/١. والموشح: ص ٣٧٩. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٠. ودلائل الإعجاز: ص ٥٢٣. والبديع في نقد الشعر: ص ١٥٠.
- البيت (١١) البديع في نقد الشعر: ص ٥١، ١٩٦. وجوهر الكنز: ص ١٨٥.
- البيت (١٤) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩٣. وشرح الواحدي: ١٧٤٧/٤.
- والمختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٨١. والاستدراك: ص ١٢٩.
- البيت (١٨) ثمار القلوب: ص ١٦٧.
- البيت (١٩) الموازنة: ١١/١. (هذا البيت، في هذا المصدر، صدره هو صدر البيت ١٩، لكن عجزه هو صدر البيت ٢٠).
- البيت (٢٢) الموازنة: ٣٣٧/١.
- البيت (٢٣) أحسن ما سمعت: ص ٧٤.
- البيت (٢٥) المحب والمحبوب: ٤٤/٤.
- البيت (٢٩) الموازنة: ٣٣٣/١.
- البيت (٢٨) الموازنة: ٣٣٣/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٨٨. وشرح الواحدي: ١٧٨٧/٤. والتبيان في شرح الديوان: ١٨٤/١. والاستدراك: ص ١٠٨.
- شطر البيت (١٤) التبيان في شرح الديوان: ٣٠/٢.

الروايات

- (١) في رواية القالي: «العدو وأعذب».
- (٢) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «أو هو أطيب».
- (٥) في دلائل الإعجاز: «السماحة والتوت».

- (٧) في رواية القالي: «الضحى في حالِك». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «الضحى في عارضٍ».
- (٨) في رواية القالي: «ريب الحوادث والفعال مغيب».
- (١٠) في رواية القالي: «ينصر زاده: نظرٌ يحدده وجهٌ صلب». وفي شرح الأعلم: «نظر يحدده وخذ».
- (١١) في شرح الصولي: «طلبت إليهم». وفي البديع في نقد الشعر ص ٥١، وجوهر الكنز: «وإذا ... : أدركت من جدواك». وفي البديع في نقد الشعر ص ١٩٦: «وإذا طلبت لديهم ما لم أجد : أدركت من جدواك».
- (١٢) في شرح الصولي: «كما اعتدل الشهاب». وفي الموازنة: «كما اعتدل الشهاب». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «كما نصح الشهاب».
- (١٤) في الوساطة: «بوجهه وتجيئه». وفي شرح الواحدي، والتبيان: «بوجهه وبحبه». وفي الاستدراك: «بغصه فتجنب».
- (١٨) في شرح الصولي، ورواية القالي، وزهر الآداب، وشرح الأعلم، والنظام: «ولقد رأيتك». وفي شرح الصولي: «نوم فبكر». وفي الموازنة: «ولقد سمعتك والكلام». وفي ثمار القلوب: «ولقد شهدتك والكلام لآلئ : نوم فبكر». وفي زهر الآداب، والنظام: «نوم فبكر».
- (١٩) في الدرة الفاخرة، وزهر الآداب، ومجمع الأمثال، والمنتظم في تاريخ الملوك: «وكأن قسًا».
- (٢٠) في مجمع الأمثال: «اليتيمة يسبب». وفي المنتظم في تاريخ الملوك: «اليتيمة سهب».
- (٢١) في زهر الآداب: «يكسو الوقار ويستخف موقراً : طوراً فيبكي سامعيه ويطرب».
- (٢٣) في أحسن ما سمعت: «لسان معجم : خرسٌ نواحيه».

- (٢٥) في رواية القالي: «بالريق منه تقطب». وفي المحب والمحبوب: «الراؤون حمرة خده».
- (٢٧) في شرح الصولي: «إذا عدَّ الرجال». وفي رواية القالي «عُلَّتِ الرَّجَالُ». وفي الموازنة: «لم ترتجع معروفه : إذا ذكر الرجال». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام، للنظام: «إذا غَلَّتِ الرَّجَالُ». وفي هبة الأيام: «إذا غَلَّتِ الرَّجَالُ».
- (٢٨) في رواية القالي، والموازنة، والوساطة، والتبيان، وشرح الأعلام، والاستدراك، وهبة الأيام: «الأخلاق مما يوهب».

(٣٠)

قال أبو تمام يمدح محمد بن عبد الملك الزيات:

[البيط]

- ١ - قَد نَابَتِ الْجِرْعَ مِنْ أُرْوِيَّةَ النُّوبِ
وَاسْتَحْقَبَتْ جِدَّةً مِنْ رَيْعِهَا الْحِقْبِ^(١)
- ٢ - أَلْوَى بِصَبْرِكَ إِخْلَاقَ اللَّوَى وَهَفَا
بِلُبِّكَ الشَّوْقَ لَمَّا أَقْفَرَ اللَّبَبِ^(٢)
- ٣ - حَقَّتْ دُمُوعُكَ فِي إِثْرِ الْحَبِيبِ لَدُنْ
حَقَّتْ مِنَ الْكُتُبِ الْقُضْبَانُ وَالْكَثْبِ^(٣)
- ٤ - مِنْ كُلِّ مَمْكُورَةٍ ذَابَ النَّعِيمُ لَهَا
ذُوبَ الْغَمَامِ فَمُنْهَلٌ وَمُنْسَكِبِ^(٤)
- ٥ - أَطَاعَهَا الْحُسْنَ وَانْحَطَّ الشَّبَابُ عَلَى
فُؤَادِهَا وَجَرَّتْ فِي رُوحِهَا النَّسَبِ^(٥)
- ٦ - لَمْ أَنْسَهَا وَصُرُوفَ الْبَيْنِ تَظْلِمُهَا
وَلَا مُعَوَّلَ إِلَّا الْوَائِكِفَ السَّرِبِ^(٦)

(١) نابت: أصابت وألئت. الجرع: اسم موضع. أرويّة: اسم امرأة. النوب: المصائب. استحقبت: حملت. الحقب: الأزمان، جمع الحقبة.

(٢) ألوى بصبرك: ذهب به. اللوى: كتيب الرمل، وهنا موضع اللبب: ما استرق من الرمل. هفا: طار.

(٣) حقت: ارتحلت. الكتب الأولى: الرمال، جمع الكتيب. الكتب الثانية: كناية عن أرداف النساء. القضبان: كناية عن قدود النساء.

(٤) ممكورة: ملتفة البدين.

(٥) النسب: جمع النسبة، وهي مثل النسب أو الغزل.

(٦) المعول: من قولهم: عولت عليه في الأمر إذا اعتمدت عليه. الواكف السرب: الدمع الغزير.

٧ - أَدْنَتْ نِقَابًا عَلَى الْخَدَّيْنِ وَانْتَسَبَتْ

لِلنَّاظِرِينَ بِقَدِّ لَيْسَ يَنْتَسِبُ^(١)

٨ - وَلَوْ تَبَسَّمْ عُنْجَا الطَّرْفِ فِي بَرْدٍ

وَفِي أَقَاحٍ سَقَّتْهَا الْخَمْرُ وَالضَّرْبُ^(٢)

٩ - مِنْ شَكْلِهِ الدُّرُّ فِي رَصْفِ النَّظَامِ وَمِنْ

صِفَاتِهِ الْفِتْنَتَانِ: الظُّلْمُ وَالشَّنْبُ^(٣)

١٠ - كَانَتْ لَنَا مَلْعَبًا نَلْهُو بِزُخْرُفِهِ

وَقَدْ يُنْفَسُ عَنْ جِدِّ الْفَتَى اللَّعِبُ^(٤)

١١ - وَعَاذِلِ هَاجٍ لِي بِاللُّومِ مَأْرِبَةً

بَاتَتْ عَلَيْهَا هَمُومُ النَّفْسِ تَصْطَخِبُ^(٥)

١٢ - لَمَّا أَطَالَ ارْتِجَالَ الْعَدْلِ قُلْتُ لَهُ:

الْحَزْمُ يَثْنِي خُطُوبَ الدَّهْرِ لَا الْخُطْبُ

١٣ - لَمْ يَجْتَمِعْ قَطُّ فِي مِصْرٍ وَلَا طَرْفٍ

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَرْوَانَ وَالنُّوبُ^(٦)

١٤ - لِي مِنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَخِيَّةٌ سَبَبٌ

إِنْ تَبَقَّ يُطْلَبُ إِلَيَّ مَعْرُوفِي السَّبَبُ^(٧)

(١) النَّقَابُ: غطاء الوجه الذي لا يُظهر إلا العينين. ليس ينتسب: لا نسبة له في سواه، ولا مثيل له.
(٢) عُنْجَا: رَدْدُنَا وَكَرَزْنَا. البَرْدُ هُنَا: أَسْنَانُهَا الْبَيْضَاءُ. أَقَاحٍ: جَمْعُ أَقْحَانٍ، وَهُوَ نَبْتٌ طَيِّبٌ الرَّيْحِ، لَهُ زَهْرٌ أَبْيَضٌ يُشَبَّهُ بِهِ الشُّعْرُ. الضَّرْبُ: الْعَسَلُ.
(٣) الظُّلْمُ: مَاءُ الْأَسْنَانِ وَبَرِيْقُهَا. الشَّنْبُ: بَرُودَةُ الْأَسْنَانِ وَعَذُوبَتُهَا.
(٤) الزُّخْرُفُ: كَمَالُ حَسَنِ الشَّيْءِ. يُنْفَسُ: يُفْرَجُ.
(٥) العَاذِلُ: اللَّائِمُ. هَاجٍ: أَثَارٌ. مَأْرِبَةٌ: حَاجَةٌ وَأَمْنِيَّةٌ.
(٦) المِصْرُ: الْبَلَدُ. النُّوبُ: الْمِصَابُ، جَمْعُ النَّائِبَةِ. مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَرْوَانَ: هُوَ الْمَدُوحُ.
(٧) أَبُو جَعْفَرٍ كُنْيَةُ الْمَدُوحِ. أَخِيَّةٌ: أَيُّ شَيْءٍ أَعْتَمَدُ عَلَيْهِ مِنْ وَدِّ وَنَحْوِهِ، وَأَصْلُهَا عُرُودَةٌ حَبْلٌ تُتَبَّتُ فِي أَرْضٍ أَوْ حَائِطٍ وَتُرْبَطُ فِيهَا الدَّابَّةُ.

١٥ - صَحَّتْ فَمَا يَتَمَارَى مَنْ تَأَمَّلَهَا

مِنْ نَحْوِ نَائِلِهِ فِي أَنَّهَا نَسَبٌ^(١)

١٦ - أَمْتُ نَدَاهُ بِي الْعَيْسِ الَّتِي شَهِدَتْ

لَهَا السُّرَى وَالْفَيَافِي أَنَّهَا نُجَبٌ^(٢)

١٧ - هَمُّ سَرَى ثُمَّ أَضْحَى هِمَّةً أَمَّا

أَضَحَّتْ رَجَاءً وَأَمَسَتْ وَهِيَ لِي نَشَبٌ^(٣)

١٨ - أَعْطَى وَنُطْفَةٌ وَجْهِي فِي قَرَارَتِهَا

تَصُونُهَا الْوَجَنَاتُ الْعَضَّةُ الْقَشْبُ^(٤)

١٩ - لَنْ يَكْرُمَ الظَّفْرَ الْمُعْطَى وَإِنْ أُخِذَتْ

بِهِ الرِّغَائِبُ حَتَّى يَكْرُمَ الطَّلَبُ^(٥)

٢٠ - إِذَا تَبَاعَدَتْ الدُّنْيَا فَمَطْلَبُهَا

إِذَا تَوَرَّدَتْهُ مِنْ شِعْبِهِ كَتَبُ^(٦)

٢١ - رِدْءُ الْخِلَافَةِ فِي الْجُلَى إِذَا نَزَلَتْ

وَقَيِّمُ الْمُلِكِ لَا الْوَانِي وَلَا النَّصِيبُ^(٧)

٢٢ - جَفْنٌ يَعَافُ لَذِيذَ النَّوْمِ نَاطِرُهُ

شُحًّا عَلَيْهَا وَقَلْبٌ حَوْلَهَا يَجِبُ^(٨)

٢٣ - طَلِيْعَةٌ رَأْيُهُ مِنْ دُونِ بَيُّضَتِهَا

كَمَا انْتَمَى رَابِئِي فِي الْعَزْوِ مُنْتَصِبُ^(٩)

(١) يتمازى: يشكُّ، نائله: عطاؤه.

(٢) أمْتُ: قصْدَتْ. العيس: الإبل المختلط بياضها بشُقْرة. السُّرى: السَّير ليلاً. الفيافي: القفار. النُّجَب: الكرام العتاق.

(٣) النَّشَب: المال.

(٤) النُّطْفَة: الماء القليل، وهنا: ماء الوجه. القرارة: المطمئنُّ من الأرض. الوجنة: أعلى الخدِّ.

(٥) الظَّفْر المُعْطَى: المعروف والعطاء. الرِّغَائِب: جمع الرِّغْبَة، وهي العطاء الكثير.

(٦) الشَّعْب: الطريق بين جبلين، والهَاء من «شعبه» تعود إلى الممدوح. كَتَب: قريب.

(٧) رِدْء: عَوْن وناصر. الجُلَى: الخَطْب العظيم. الواني: المُقَصِّر. النَّصِيب: التَّعْب.

(٨) يعاف: يكره. شُحًّا عليها: أي شفقة على الخلافة. وَجِب القلب: خَفَقَانه واضطرابه.

(٩) طليعة: مُقَدِّمَة. بَيُّضَتِهَا: قُوَّتِهَا. انتمى: أشرف. الرابئ: الحارس الكشَّاف الذي يرقب العدو.

٢٤ - حَتَّى إِذَا مَا انْتَضَى التُّبَيْرَ ثَابَ لَهُ

جَيْشٌ يُصَارِعُ عَنْهُ مَا لَهُ لَجَبٌ^(١)

٢٥ - شِعَارُهَا اسْمُكَ إِنْ عُدَّتْ مَحَاسِنُهَا

إِذَا اسْمُ حَاسِدِكَ الْأَذْنَى لَهَا لَقَبٌ^(٢)

٢٦ - وَزَيْرٌ حَقٌّ وَوَالِي شُرْطَةٌ وَرَحَا

دِيوَانِ مُلْكٍ وَشَيْعِيٌّ وَمُحْتَسِبٌ^(٣)

٢٧ - كَالْأَرْحَبِيِّ الْمَذْكِيِّ سَيْرُهُ الْمَرَطَى

وَالْوَخْدُ وَالْمَلْعُ وَالتَّقْرِيْبُ وَالْخَبَبُ^(٤)

٢٨ - عَوْدٌ تُسَاجِلُهُ أَيَّامُهُ فَبِهَا

مِنْ مَسِّهِ وَبِهِ مِنْ مَسِّهَا جُلْبٌ^(٥)

٢٩ - ثَبَّتُ الْجَنَانَ إِذَا اصْطَكَّتْ بِمُظْلِمَةٍ

فِي رَحْلِهِ أَلْسُنُ الْأَقْوَامِ وَالرُّكْبُ^(٦)

٣٠ - لَا الْمَنْطِقُ اللَّغُو يَرْكُو فِي مَقَاوِمِهِ

يَوْمًا وَلَا حُجَّةُ الْمَلْهُوفِ تُسْتَلَبُ^(٧)

٣١ - كَأَنَّمَا هُوَ فِي نَادِي قَبِيلَتِهِ

لَا الْقَلْبُ يَهْفُو وَلَا الْأَحْشَاءُ تَضْطَرِبُ^(٨)

(١) انتضى: يقال انتضى السيف إذا أخرجه من غمده. ثاب: رجع. اللجَب: الجلبة والكثرة.

(٢) الشُّعَارُ: العلامة الدالة على الشيء.

(٣) الْمُحْتَسِبُ: مَنْ يَتَوَلَّى مَنْصِبَ الْحِسْبَةِ، أَيْ الْإِشْرَافَ عَلَى الشُّؤْنِ الْعَامَةِ فِي الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

(٤) الْأَرْحَبِيُّ: نَسَبَةٌ إِلَى أَرْحَبٍ، وَهَمَّ قَوْمٌ مِنْ هَمْدَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهِمْ نَوْعٌ نَجِيبٌ مِنَ الْإِبِلِ. الْمَذْكِيُّ: الَّذِي تَمَّتْ سِنُّهُ وَذَكَوَاهُ. الْمَرَطَى: نَوْعٌ مِنَ الْعَدُوِّ سَهْلٍ. الْوَخْدُ: ضَرْبٌ مِنَ سَيْرِ الْإِبِلِ سَرِيعٍ. الْمَلْعُ: السَّيْرُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ دُونَ الْخَبَبِ. التَّقْرِيْبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ دُونَ الْمَرَطَى. الْخَبَبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ.

(٥) الْعَوْدُ: الْمُسِنَّةُ مِنَ الْإِبِلِ، وَهَذَا: الرَّجُلُ الْمَجْرَبُ. تُسَاجِلُهُ: تُبَارِيهِ. الْجُلْبُ: جَمْعُ الْجُلْبَةِ، وَهِيَ آثَارُ الْقُرُوحِ فِي ظَهْرِ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ.

(٦) الْجَنَانُ: الْقَلْبُ. اصْطَكَّتْ: اضْطَرَبَتْ. بِمُظْلِمَةٍ: أَيْ بِمَعْضَلَةٍ دَاهِيَةٍ، وَرُؤِيَتْ بِفَتْحِ الْمِيمِ.

(٧) الْمَنْطِقُ اللَّغُو: الْهَذْرُ مِنَ الْكَلَامِ. الْمَقَاوِمُ: جَمْعُ الْمَقَامِ. الْمَلْهُوفُ: الْمَظْلُومُ.

(٨) النَّادِي: مُجْتَمَعُ الْقَوْمِ. يَهْفُو: يَزِيغُ عَمَّا يَرِيدُ.



٣٢ - وَتَحْتَ ذَاكَ قَضَاءٌ حَزُّ شَفَرَتِهِ

كَمَا يَعِضُّ بِأَعْلَى الْغَارِبِ الْقَتَبُ^(١)

٣٣ - لَا سَوْرَةَ تُتَّقَى مِنْهُ وَلَا بَلَهُ

وَلَا يَحِيفُ رِضًا مِنْهُ وَلَا غَضَبُ^(٢)

٣٤ - أَلْقَى إِلَيْكَ عُرَى الْأَمْرِ الْإِمَامُ فَقَدَّ

شُدَّ الْعِجَاجُ مِنَ السُّلْطَانِ وَالْكَرْبُ^(٣)

٣٥ - يَعِشُوا إِلَيْكَ وَضَوْءُ الرَّأْيِ قَائِدُهُ

خَلِيفَةُ إِنَّمَا أَرَاؤُهُ شَهْبُ^(٤)

٣٦ - إِنْ تَمْتَنِعَ مِنْهُ فِي الْأَوْقَاتِ رُؤْيَتُهُ

فَكُلُّ لَيْثٍ هَاصِرٍ غِيْلُهُ أَشِيبُ^(٥)

٣٧ - أَوْ تُلْقَ مِنْ دُونِهِ حُجْبٌ مُكَرَّمَةٌ

يَوْمًا فَقَدْ أَلْقَيْتَ مِنْ دُونِكَ الْحُجْبُ^(٦)

٣٨ - وَالصُّبْحُ تَخْلُفُ نُورَ الشَّمْسِ غُرَّتُهُ

وَقَرْنُهَا مِنْ وَرَاءِ الْأَفْقِ مُحْتَجِبُ^(٧)

٣٩ - أَمَّا الْقَوَافِي فَقَدْ حَصَّنَتْ عُذْرَتَهَا

فَمَا يُصَابُ دَمٌ مِنْهَا وَلَا سَلْبُ^(٨)

(١) حَزُّ الشَّفَرَةِ: قطع الحدِّ، وهنا يصف القضاء بأنه قاطع. الغارب: ما بين عنق البعير وسنامه، وهو الذي يُلقى عليه الخطام. القَتَبُ: خشب الرُّخْل.
 (٢) سَوْرَةُ الغَضَبِ: شدَّته أوجِدَّتَه. البَلَةُ: الغفلة.
 (٣) الْعِجَاجُ: حَبْلٌ يُشَدُّ تَحْتَ الدَّلْوِ وَيَتَّصِلُ طَرَفَاهُ مِنْ أَعْلَاهَا بِمَا تَتَّصِلُ بِهِ أَذَانُهَا فَإِذَا انْقَطَعَتْ أَذَانُهَا أَمْسَكَهَا أَنْ تَقَعَ. السُّلْطَانُ هُنَا: الْعِزُّ وَالْقُوَّةُ. الْكَرْبُ: الْحَبْلُ يُشَدُّ فِي وَسْطِ خَشْبَةِ الدَّلْوِ فَوْقَ الرَّشَاءِ لِيَقْوِيهِ.
 (٤) الْعِشْوُ: سَيْرُ الْإِنْسَانِ لِبِلَالٍ عَلَى ضَوْءِ النَّارِ أَوْ الْقَمَرِ.
 (٥) اللَّيْثُ الْهَاصِرُ: الْأَسَدُ الْمَفْتَرَسُ. الْغَيْلُ: الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمَلْتَفُّ يُسْتَتِرُ فِيهِ. أَشِيبُ: مَلْتَفٌ.
 (٦) حُجْبٌ مُكَرَّمَةٌ: أَي لَيْسَ سَبِيحًا انْحِطَاطَ مَنْزِلَةٍ أَوْ تَغْيِيرَ مَكَانَةٍ.
 (٧) قَرْنُ الشَّمْسِ: أَوَّلُ مَا يَطَّلِعُ مِنْهَا.
 (٨) الْعُدْرَةُ: الْبَكَارَةُ.



٤٠ - مَنَعْتَ إِلَّا مِنْ الْأَكْفَاءِ نَاكِحَهَا

وَكَانَ مِنْكَ عَلَيْهَا الْعَطْفُ وَالْحَدَبُ^(١)

٤١ - وَلَوْ عَضَلْتَ عَنِ الْأَكْفَاءِ أَيَّمَهَا

وَلَمْ يَكُنْ لَكَ فِي أَطْهَارِهَا أَرْبُ^(٢)

٤٢ - كَانَتْ بَنَاتٍ نُصِيبُ حِينَ ضَنَّ بِهَا

عَنِ الْمَوَالِي وَلَمْ تَحْفَلْ بِهَا الْعَرَبُ^(٣)

٤٣ - أَمَّا وَحَوْضُكَ مَمْلُوءٌ فَلَا سُقَيْتَ

خَوَامِسِي إِنْ كَفَى أَرْسَالَهَا الْغَرَبُ^(٤)

٤٤ - لَوْ أَنَّ بَجَلَةَ لَمْ تُحَوِّجْ وَصَاحِبَهَا

أَرْضَ الْعِرَاقِيِّينَ لَمْ تُحْفَرْ بِهَا الْقُلُوبُ^(٥)

٤٥ - لَمْ يَنْتَدِبْ عُمَرُ لِإِبْلِيلٍ يَجْعَلُ مِنْ

جُلُودِهَا النَّقْدَ حَتَّى عَزَّهَ الذَّهَبُ^(٦)

٤٦ - لَا شَرِبَ أَجْهَلُ مِنْ شَرِبٍ، إِذَا وَجَدُوا

هَذَا اللَّجِينِ فَدَارَتْ فِيهِمُ الْعُلْبُ^(٧)

٤٧ - إِنَّ الْأَسِنَّةَ وَالْمَاذِيَّ مُذْ كَثُرَا

فَلَا الصِّيَاصِي لَهَا قَدْرٌ وَلَا الْيَلْبُ^(٨)

(١) الأَكْفَاءُ: الجديرون بها. الحدب: الإشفاق.

(٢) عَضَلْتَ: منعت. الأيِّمُ: المرأة التي لا زوج لها. الأَرْبُ: الحاجة.

(٣) نُصِيبُ: هو نصيب بن رباح مولى آل مروان، شاعر فحل أسود، وُلد له بنات، فكان يشخُّ بهنَّ على الموالي، وتكره العرب أن تزوجهنَّ، (ت ١٠٨ هـ). تحفل: تهتم.

(٤) الخوامس: هي الإبل التي ترد يوماً وترعى ثلاثة ثم ترد في اليوم الخامس. أرسال: أفواج، جمع رسل. الغرب: الماء الري بين البئر والحوض.

(٥) القلوب: جمع القليب، وهو البئر.

(٦) عمر هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه. النقْد: أي الدراهم المصكوكة.

(٧) الشُّرْبُ: الجماعة يشربون الخمر. اللجِين: الفضة. العُلب: جمع العُلبَة، وهي أنية من جلد الإبل.

(٨) الأسنَة: الرماح. الماذي: الدروع البيضاء اللينة. الصياصي: قرون البقر التي يُحصن بها. اليلب: شبه دروع من الجلد.

- ٤٨ - لا نَجْمَ مِنْ مَعْشَرٍ إِلَّا وَهْمَتُهُ
عَلَيْكَ دَائِرَةٌ يَا أَيُّهَا الْقُطْبُ
- ٤٩ - وَمَا ضَمِيرِي فِي ذِكْرِكَ مُشْتَرِكٌ
وَلَا طَرِيقِي إِلَى جَدُّوَاكَ مُنْشَعِبٌ^(١)
- ٥٠ - لِي حُرْمَةٌ بِكَ لَوْلَا مَا رَعَيْتَ وَمَا
أَوْجَبْتَ مِنْ حِفْظِهَا مَا خَلْتَهَا تَجِبُ
- ٥١ - بَلَى لَقَدْ سَلَفَتْ فِي جَاهِلِيَّتِهِمْ
لِلْحَقِّ - لَيْسَ كَحَقِّي - نُصْرَةٌ عَجَبُ
- ٥٢ - أَنْ تَعَلَّقَ الدَّلُؤُ بِالْأَلْدَلُؤِ الْغَرِيبَةِ أَوْ
يُلَابِسَ الطُّنْبَ الْمُسْتَحْصِدَ الطُّنْبُ^(٢)
- ٥٣ - إِنَّ الْخَلِيفَةَ قَدْ عَزَّتْ بِدَوْلَتِهِ
دَعَائِمُ الدِّينِ فَلْيَعَزِّزْ بِكَ الْأَدَبُ
- ٥٤ - مَا لِي أَرَى جَلْبًا فَعْمًا وَلَسْتُ أَرَى
سَوْقًا وَمَا لِي أَرَى سَوْقًا وَلَا جَلْبًا؟^(٣)
- ٥٥ - أَرْضٌ بِهَا عُشْبٌ جَرْفٌ وَلَيْسَ بِهَا
مَاءٌ وَأُخْرَى بِهَا مَاءٌ وَلَا عُشْبٌ^(٤)
- ٥٦ - خُذْهَا مُغْرَبَةً فِي الْأَرْضِ أَنْسَةً
بِكُلِّ فَهْمٍ غَرِيبٍ حِينَ تَغْتَرِبُ^(٥)

(١) منشعب: مُتَفَرِّقٌ.

(٢) الطُّنْبُ: حبال الخيمة. المستحصد: المحكم القتل.

(٣) الجَلْبُ: الماشية. الفعم: الكثير. سَوْقًا: مصدر ساق. أي: سائقها، ورُويت بضم السين «سَوْقًا».

(٤) الجَرْفُ: الكلا الملتف.

(٥) مُغْرَبَةٌ: من الاعتراب.



- ٥٧ - مِنْ كُلِّ قَافِيَةٍ فِيهَا إِذَا اجْتُنِيَتْ
مِنْ كُلِّ مَا يَجْتَنِيهِ الْمُذْنَفُ الْوَصْبُ^(١)
- ٥٨ - الْجِدُّ وَالْهَزْلُ فِي تَوْشِيْعِ لُحْمَتِهَا
وَالنُّبْلُ وَالسُّخْفُ وَالْأَشْجَانُ وَالطَّرْبُ^(٢)
- ٥٩ - لَا يُسْتَقَى مِنْ جَفِيرِ الْكُتْبِ رَوْقُهَا
وَلَمْ تَزَلْ تَسْتَقِي مِنْ بَحْرِهَا الْكُتُبُ^(٣)
- ٦٠ - حَسِيْبَةٌ فِي صَمِيمِ الْمَدْحِ مَنْصِبُهَا
إِذْ أَكْثَرَ الشُّعْرِ مُلْقَى مَا لَهُ حَسَبُ^(٤)



(١) المُذْنَفُ هنا: المشرف على الهلاك من العشق. الوصْب: المتألم.

(٢) تَوْشِيْعِ لُحْمَتِهَا: أي تضاعيفها.

(٣) الجفِير هنا بمعنى الجَفْر، وهو البئر.

(٤) حَسِيْبَةٌ: أصيلة.



التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٨ برواية التبريزي: ٢٣٩/١. وانظرها برقم: ١٨ برواية الصولي:
٣٠٠/١. وبرقم: ٣١ عند القالي: ١٦١. وبرقم: ٣٠ عند الأعلم: ٣٥٨/١. وابن المستوفي:
٨١/٣.
- والبيت (١١) زيادة من شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم، وشرح ابن
المستوفي.
- مع اختلاف في ترتيب أبيات القصيدة عند القالي.

المصادر:

- الأبيات (١٣ - ١٦، ٢١، ٢٢، ٢٦، ٢٧، ٢٩ - ٣١، ٤٨) الحماسة المغربية: ٣٢٥/١،
٣٢٦، ٣٢٧.
- الأبيات (١، ١٩، ٣٧، ٤١ - ٤٥، ٤٧، ٣١) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص
٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧.
- الأبيات (٣٩ - ٤٢، ٥٦ - ٦٠) الموازنة: ٦٨٨/٣، ٦٨٩.
- الأبيات (٢١ - ٢٨) الموازنة: ٢٩/٣.
- الأبيات (٣ - ٧، ١٠) الموازنة: ٤٩/٢، ٤٠.
- الأبيات (٢٦ - ٣١) شرح نهج البلاغة: ١٠٥/١١، ١٠٦.
- الأبيات (١٠ - ١٢، ٥٤، ٥٥) زهر الأكم: ٢٢٣/١.
- الأبيات (٣٤ - ٣٨) كنز الكتاب: ١٤٨/١.
- الأبيات (٣٩ - ٤٢) ثمار القلوب: ص ١٨٦. وزهر الآداب: ٢٣٧/١.

- الأبيات (١ - ٣) المنازل والديار: ص ١٤٥.
- الأبيات (١١ - ١٣) الموازنة: ٣٢٠/٢.
- الأبيات (٥٠ - ٥٢) الممتع في صنعة الشعر: ص ٣٤٤. وتمام المتن: ص ٣٣٤.
- البيتان (٢٩، ٣٠) محاضرات الأدباء: ٧٤/١.
- البيتان (١٨، ١٩) محاضرات الأدباء: ٥٧٩/٢.
- البيت (١) الموازنة: ٤٤٥/١.
- البيت (٢) كنز الكتاب: ٦٣٩/٢.
- البيت (٣) العمدة لابن رشيق: ٥٦٧/١.
- البيت (٤) محاسن أصفهان: ص ١٢٢. وتحرير التحبير: ص ١٠١.
- البيت (٥) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٤٦.
- البيت (٧) الموازنة: ١١٦/٢. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٤١. ويتيمة الدهر: ١٥١/٢.
- البيت (٨) الموازنة: ١٠٨/٢.
- البيت (١٣) عيار الشعر: ص ١٩٩. وحيلة المحاضرة: ٢٢٥/١. وكتاب الصناعتين: ص ٤٦٠. وزهر الآداب: ٦٠٦/٢. وتحرير التحبير: ص ٤٣٧.
- البيت (١٧) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٤٢. ومحاضرات الأدباء: ٥٨١/٢.
- البيت (١٩) الموازنة: ٣٣٩/١، ٢٠٤/٣.
- البيت (٢٠) الدر الفريد (خ): ٣٠٨/١.
- البيت (٢٥) جواهر الآداب: ٩٤٤/٢. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٢٠. والتبيان في شرح الديوان: ٢١٨/١.
- البيت (٢٦) الموازنة: ٣١/٣. وكتاب الصناعتين: ص ٣٤٠.
- البيت (٢٧) الموازنة: ٢٣٧/١.
- البيت (٢٩) الدر الفريد (خ): ١٨١/٣.
- البيت (٣٠) الموازنة: ٣٢٧/١. والدر الفريد (خ): ٣٩٩/٥.

- البيت (٣١) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٣٣.
- البيت (٣٣) الدر الفريد (خ): ٤٤٠/٥.
- البيت (٤٨) الموازنة: ٣٥٥/١.
- البيت (٥٤) الدر الفريد (خ): ٨٠/٥.
- البيت (٥٥) جمهرة الأمثال: ٢٠٦/٢. والدر الفريد (خ) ١٠٧/٢.
- البيت (٥٨) الموازنة: ١٩٣/١. والعمدة لابن رشيق: ٧٣٥/٢. وأنوار الربيع: ١٦٢/٥.

الروايات

- (٣) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، والمنازل والديار، والنظام: «إثر الخليط لدن». وفي العمدة: «إثر القطين لدن».
- (٤) في محاسن أصفهان: «النعيم بها».
- (٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «قوامها وجرت في وصفها النسب».
- (٦) في الموازنة: «البين تخلجها».
- (٧) في شرح الصولي، والقالي، والموازنة، وشرح الأعلام، والنظام: «ليس ينتقب». وفي الوساطة: «الخددين وانتقبت: ... ينتقب». وبيتيمة الدهر: «أرخت خمراً على الفرعين وانتقبت: ... ينتقب».
- (٨) في الموازنة: «وفي أقاح سقته».
- (٩) في رواية القالي: «صفاته الأطيبان». وفي شرح الأعلام: «في وصف النظام ومن: صفاته الأطيبان».
- (١٠) في شرح الصولي، والموازنة: «كانت لنا لعباً».
- (١١) في الموازنة، وشرح الأعلام، وزهر الأكم: «هموم الصدر». وفي النظام: «ظلت عليها». وفي زهر الأكم: «هاج لي بالعذل... : ... الصدر».
- (١٢) في النظام: «خطوب الدهر لا النوب».

- (١٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية: «مصرٍ ولا بلدٍ». وفي تحرير التحبير: «محمد بن مروان والنوب».
- (١٥) في شرح الصولي: «من وجه نائلة». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية، والنظام: «من فرط نائله».
- (١٧) في الانتصار، والنظام: «راحت رجاء». وفي محاضرات الأدباء: «همه أمما : راحت رجاء، وياتت وهي في نشب».
- (١٩) في الموازنة ٣٣٩٨: «لا يكرم النائل المعطي وإن أخذت: منه الرغائب». وفي الموازنة ٢٠٤/٣: «لا يكرم النائل». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام، ومحاضرات الأدباء: «لا يكرم».
- (٢٠) في شرح الصولي: «إذا تَوَرَّدَتْهَا».
- (٢٢) في شرح الصولي، والموازنة، والنظام: «النوم نافرُهُ».
- (٢٥) في سرقات المتنبي، وجواهر الآداب: «عدت مناقبها». والتبيان: «إذ عدت مناقبها».
- (٢٧) في الحماسة المغربية: «هزه المرطى : والملع والوخذ والتقريب».
- (٢٩) في شرح الأعلام، ومحاضرات الأدباء، والحماسة المغربية، ونهج البلاغة، والدر الفريد: «ثبت الخطاب».
- (٣٠) في شرح الأعلام: «المنطق اللغب». وفي محاضرات الأدباء: «لا المنطق اللخي يزكو في محافله : يستلب».
- (٣١) في الانتصار: «لا قلب يهفو ولا أحشاء تضطرب». وفي النظام: «فإنما هو في نادي قبيلته».
- (٣٣) في شرح الصولي، والحماسة المغربية، والدر الفريد: «ولا يحيض رضًى». وفي شرح الأعلام: «رضى ولا الغضب».
- (٣٥) في شرح الصولي: «يعشني إليك».
- (٢٨) في النظام: «والصبح يخلف».

- (٣٩) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وزهر الآداب، وشرح الأعلم، والنظام: «حصنت غرتها».
- (٤٠) في ثمار القلوب: «الأكفاء منكمها». وفي زهر الآداب: «الأكفاء أيماها».
- (٤١) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «الإخوان أيماها». وفي ثمار القلوب: «إطهارها أرب». وفي زهر الآداب: «إطهارها أرب».
- (٤٢) في زهر الآداب، وشرح الأعلم: «على الموالي».
- (٤٤) في شرح الصولي: «وأنجدها: ماء العراقيين لم تحدر لها القلب». ورواية القالي، وشرح الأعلم: «وأنجدها: ماء العراقيين».
- (٤٥) في شرح الصولي: «عَزَّةُ الدَّهْبِ».
- (٥٠) في الممتع في صنعة الشعر: «لك لولا مارعيت وما: أوحيت من حقها». وفي تمام المتون: «أوجبت من حقها».
- (٥١) في الممتع في صنعة الشعر: «في الحق ليس كحقي».
- (٥٢) في الممتع في صنعة الشعر: «إن تعلق الدلو». وفي تمام المتون: «يلامس الطنب».
- (٥٤) في رواية القالي، والنظام، والدر الفريد: «جلبًا سوقًا»، وفي شرح الأعلم: «جلبًا سودًا». وفي الدر الفريد: «جلبًا سوقًا ولست أرى: سوقًا».
- (٥٧) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلم، والنظام: «من كل ما يشتهي المدنف».
- (٥٩) في شرح الصولي، ورواية القالي: «من خفي الكُتُبِ». وفي شرح الأعلم: «لا تستقي من خفي الكتب».
- (٦٠) في شرح الأعلم: «في صميم الكتب». وفي النظام: «مُلغَى مَالَهُ حَسْبُ».

(٣١)

قال أبو تمام يهجو عيَّاش بن لهيعة الحضرمي:

[البسيط]

- ١ - النَّارُ وَالْعَارُ وَالْمَكْرُوهُ وَالْعَطْبُ
وَالْقَتْلُ وَالصَّلْبُ وَالْمُرَانُ وَالْخَشْبُ^(١)
- ٢ - أَحْلَى وَأَعْدَبُ مِنْ سَيِّبٍ تَجُودُ بِهِ
وَلَنْ تَجُودَ بِهِ يَا كَلْبُ يَا كَلْبُ!^(٢)
- ٣ - أَشْكَيْتُمُونِي فَلَمَّا أَنْ شَكَّوْتُمْ
غَضِبْتُمْ دَامَ ذَاكَ السُّخْطُ وَالْغَضَبُ^(٣)
- ٤ - بَنِي لَهَيْعَةَ مَا بَالِي وَبَالِكُمْ
وَفِي الْبِلَادِ مَنَادِيحُ وَمُضْطَرِبٌ^(٤)
- ٥ - لَجَاجَةٌ بِي فَيْكُمْ لَيْسَ يُشْبِهُهَا
إِلَّا لَجَاجَتُكُمْ فِي أَنْتُمْ عَرَبٌ^(٥)
- ٦ - كَذَبْتُمْ لَيْسَ يَنْبُو مَنْ لَهُ حَسَبٌ
وَمَنْ لَهُ أَدَبٌ عَمَّنْ لَهُ أَدَبٌ^(٦)
- ٧ - إِنِّي لَذُو عَجَبٍ مِنْكُمْ أَكْرَرُهُ
فَيْكُمْ وَفِي عَجَبِي مِنْ لَوْمِكُمْ عَجَبٌ

(١) المرَّان: الرِّمَّاح الصلبة اللدنة، جمع المرَّانة.

(٢) السَّيِّب: العطاء. الكلب: المصَّاب بداء الكلب، وهو داء يصيب الإنسان إذا عقَّره الكلب.

(٣) أشكيتموني: جعلتموني أشكو.

(٤) المناديح: جمع المندوحة، أي السَّعة والمهرب. المضطرب: المكان الذي يُرْحَل إليه ويُتجوَّل فيه.

(٥) اللجاجة: الخصومة.

(٦) ينبو: يفشل ويصد.

- ٨ - عَيَّاشٌ مَا لَكَ فِي أُكْرَوْمَةٍ أَرَبٌ
وَلَا لِأُكْرَوْمَةٍ فِي سَاقِطٍ أَرَبٌ^(١)
٩ - يَا أَكْثَرَ النَّاسِ وَعَدًّا حَشُوهُ خُلْفٌ
وَأَكْثَرَ النَّاسِ قَوْلًا كُفُّهُ كَذِبٌ^(٢)
١٠ - ظَلَلَتْ تَنْتَهَبُ الدُّنْيَا وَزُخِرْفَهَا
وَوَظَلَّ عِرْضُكَ عِرْضُ السُّوءِ يُنْتَهَبُ

(١) عيَّاش: هو المهجو. الأكرومة: الأصل والمحتد. الأرب: الغاية.
(٢) الخُف: الإخلاف بالوعد.

التخرجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٥١ برواية التبريزي: ٣١٣/٤. وانظرها برقم: ١٨٢ برواية الصولي: ٨٤/٣. وابن المستوفي: ٢١٨/٣.

المصادر:

- الأبيات (١، ٢، ٤، ٥، ٨ - ١٠) الموازنة: ٥٨٢/٣.
- الأبيات (١ - ٣، ٩، ١٠) نثر النظم وحل العقد: ص ٥٥.
- الأبيات (٦، ٧، ٥) البيان والتبيين: ٢٦٣/١.
- البيتان (٤، ٥) تحرير التحبير: ص ٥٨٥. وشرح بديعية صفي الدين الحلبي لحكيم زاده البغدادي (خ): ورقة ١٣٧.
- البيت (١) سر الفصاحة: ص ١٦٩.
- البيت (٩) العقد الفريد: ٣٦٨/٢. ونهاية الأرب: ٣٦٣/٣.

الروايات

- (٤) في مخطوط بديعية الصفي: «بنى فعيلة».
- (٥) في البيان والتبيين، وتحرير التحبير، ومخطوط بديعية الصفي: «لجاجة لي فيكم».
- (٦) في البيان والتبيين: «ليس يزهي... : ومن له نسب».
- (٧) في البيان والتبيين: «منكم أردده : من زهوكم».
- (٩) في العقد الفريد، والموازنة، ونهاية الأرب: «قولاً حشوه كذب».

(٣٢)

قال أبو تمام يعاتب أبا دُكف القاسم بن عيسى العجلي وقد حجه، وقيل هي
في عبد الله بن طاهر:

[البيط]

- ١ - صَبْرًا عَلَى الْمَطْلِ مَا لَمْ يَتْلُهُ الْكَذِبُ
فَلِلْخُطُوبِ إِذَا سَامَحَتْهَا عُقْبُ^(١)
- ٢ - عَلَى الْمَقَادِيرِ لَوْمْ إِنْ رُمِيَتْ بِهِ
مِنْ عَادِلٍ وَعَلَى السَّعْيِ وَالطَّلَبِ^(٢)
- ٣ - يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ النَّائِي بِرُؤْيَيْتِهِ
وَجُودُهُ لِمُرَجِّي جُودِهِ كَثِيبُ^(٣)
- ٤ - لَيْسَ الْحِجَابُ بِمُقْصٍ عَنْكَ لِي أَمَلًا
إِنَّ السَّمَاءَ تُرَجِّي حِينَ تَحْتَجِبُ
- ٥ - مَا دُونَ بَابِكَ لِي بَابٌ أَلُوذُ بِهِ
وَلَا وَرَاءَكَ لِي مَثْوَى وَمُطَلَبُ^(٤)
- ٦ - يَا خَيْرَ مَنْ سَمِعَتْ أُذُنٌ بِهِ وَرَأَتْ
عَيْنٌ وَمَنْ وَرَدَتْ أَبْوَابُهُ الْعَرَبُ
- ٧ - أَمَّا السُّكُوتُ فَمَطْوِيٌّ عَلَى عِدَّةٍ
وَفِي كَلَامِكَ غُرُّ الْمَالِ يُنْتَهَبُ!^(٥)

(١) لم يتلّه: لم يعقبه.

(٢) المقادير: الأقدار.

(٣) كَثِيب: قريب.

(٤) أَلُوذ: أَلْجَأ. مَثْوَى: مُقَام.

(٥) الْعِدَّة: الْوَعْد.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٣٠ برواية التبریزی: ٤٤٦/٤. وانظرها برقم: ٤٢٠ برواية الصولي: ٤٨٩/٣. وابن المستوفي: ٢٢١/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٦) الدر الفريد (خ): ٢١/٤.
- الأبيات (١ - ٤) أخبار أبي تمام للصولي: ص ٢٢١، ٢٢٢.
- الأبيات (١، ٣، ٤) الموازنة: ٥٣٧/٣.
- البيتان (٣، ٤) رسائل الجاحظ: ٨٣/٢. وعيون الأخبار: ٨٧/١. والرسالة الموضحة: ص ١٧٩. والمنصف: ٥٤٩/١، ٥٥٠. والإعجاز والإيجاز: ص ٢٢٥. وخاص الخاص: ص ١٢٠. وتحسين القبيح وتقبيح الحسن: ص ٥٥. وحماسة الطرفاء: ٢٠٣/٢. والتذكرة الحمدونية: ٢٠٢/٨. والطران: ١٠٠/١. وتمام المتون: ص ٧٩. وروض الأخيار: ص ٣٦٥. وزهر الأكم: ٢٢٦/١.
- البيت (٣) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٥٠. وشرح الواحدي: ٣٣٨/١. والتبيان في شرح الديوان: ١٣٧/٢. والمثل السائر: ٢٣/٢.
- البيت (٤) الأغاني: ٣٩٦/١٦. والموازنة: ٧١/١. وتفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٤٦. والتمثيل والمحاضرة: ص ٩٤. والمنتحل: ص ٧١. والمنتحل: ٣١٠/١. وقشر الفسر: ص ٩٤. وبهجة المجالس: ص ٢٦٨. وأسرار البلاغة: ص ٢٧٧. والموضح: ٣٩٧/١. والدر الفريد (خ): ١٧/٥. ونهاية الأرب: ١٦٥/٧. وسرح العيون: ص ٣٢٨. ومطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٣٥٥. وروض الأخيار: ص ٧٥.

الروايات

- (١) في أخبار أبي تمام، والنظام، والدر الفريد: «وللخطوب». وفي الموازنة: «سامحتها نوب».
- (٢) في أخبار أبي تمام: «إن رميت بها».
- (٣) في رسائل الجاحظ: «المأمول نائله: وجوده لمراعي». وفي عيون الأخبار، وأخبار أبي تمام، والموازنة، والوساطة، والإعجاز والإيجاز، وتحسين القبيح، وخاص الخاص، وشرح الواحدي، والتذكرة الحمدونية، والتبيان، والمثل السائر، والطران، وتمام المتن، وروض الأخبار، وزهر الأكم: «وجوده لمراعي جوده». وفي الوساطة: «يا أيها المعرض النائي». وفي المنصف لابن وكيع: «المحجوب غرته: عنا ونائله من طالب كذب». وفي حماسة الظرفاء: «ونيله من مرجى نيله كذب». وفي الدر الفريد: «الملك النائي برتبته».
- (٤) في الموازنة: «بمقص منك لي أملاً». وفي تحسين القبيح: «لترجى حين تحتجب».
- (٥) في شرح الصولي: «مثنوى ولا طلب».

(٣٣)

قال أبو تمام يعود محمد بن عبد الملك الزيات في علته:

[البسيط]

- ١ - لا عَيْشَ أَوْ يَتَحَامَى جِسْمَكَ الْوَصْبُ
فَتَنْجَلِي بِكَ عَنْ خُلْصَانِكَ الْكُرْبُ^(١)
- ٢ - لَعَا أبا جَعْفَرَ وَأَسْلَمَ فَقَدْ سَلِمَتْ
بِكَ الْمَرْوَةَ وَاسْتَعْلَى بِكَ الْحَسَبُ^(٢)
- ٣ - إِنَّا جَهَلْنَا فَخَلْنَاكَ اعْتَلَّتْ وَلَا
وَاللَّهِ مَا اعْتَلَّ إِلَّا الْمُلْكُ وَالْأَدَبُ^(٣)

(١) يتحامى: يتجيب. الوصب: دوام المرض. خالصانك: المخلصون لك.

(٢) لعاً: كلمة تُقال للعائر بمعنى انتعش من عثرتك.

(٣) اعتللت: مرضت.

التخرجات

المشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٤ برواية التبريزي: ٢٩٦/١. وانظرها برقم: ٢٤ برواية الصولي:
٣٤١/١. وابن المستوفي: ٢٣١/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ – ٣) الموازنة: ٤٤١/٢/٣. والمنتحل: ص ٢٧٥. ونثر النظم وحل العقد:
ص ١٣٢.
– البيتان (١، ٢) المنتخل: ٩٤١/٢.
– البيت (٣) المنتخل: ٩٣٠/٢. وشرح الواحدي: ١٤٤١/٣. والتبيان في شرح الديوان:
٢١٨/٢. والوافي بالوفيات: ١٢٨/٢.

الروايات

- (١) في الموازنة: «عن إخوانك النوب». وفي المنتحل، ونثر النظم: «إخوانك الكرب». وفي
المنتخل: «حوبائك الكرب».
– (٢) في المنتخل: «لك المروءة».
– (٣) في الموازنة، ونثر النظم، والمنتخل: «الظرف والأدب». وفي المنتحل: «الفضل والأدب».

(٣٤)

قال أبو تمام يهجو أبا المغيث موسى بن إبراهيم الرافقي:

[الكامل]

- ١ - فاض اللئامُ وَغاضَتِ الأحسابُ
وَاجتُنَّتِ العَلِياءُ وَالآدابُ^(١)
- ٢ - فَكَأَنَّ يَوْمَ البَعَثِ فَاجَأَهُمْ فَلَا
أَنسَابَ بَيْنَهُمْ وَلَا أَسبابُ
- ٣ - أَمْوَيْسُ لَا يُغْنِي اعْتِذارُكَ طالِبًا
عَفْوي فَمَا بَعَدَ العِتَابِ عِقابُ
- ٤ - هَبْ مَنْ لَهُ شَيْءٌ يُرِيدُ حِجابَهُ
ما بِالْأَلْأَلِ عَلَيْهِ حِجابُ؟!
- ٥ - ما إِنْ سَمِعْتُ وَلَا أَرانِي سامِعًا
أَبْداً بِصَحراءٍ عَلَيْها بابُ!
- ٦ - مَنْ كانَ مَفقودَ الحِياهِ فَوَجْهُهُ
مِنْ غَيرِ بَـؤُوبٍ لَهُ بَـؤُوبُ
- ٧ - ما زالَ وَسواسي لِعَقْلي خادِعًا
حَتَّى رَجَا مَطَرًا وَلَيْسَ سَحابُ
- ٨ - ما كُنْتُ أَدري - لا دَرَيْتُ - بِأَنَّهُ
يَجري بِأَفْئِيةِ البُيوتِ سَرابُ

(١) فاض هنا: كثر مالهم وكثروا. غاضت: انخسفت وتوارت. اجتُنَّت: قُطعت.

- ٩ - عَجَبًا لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ مَدَائِحِي
لَكَ لَمْ يَقُولُوا قُمْ فَأَنْتَ مُصَافٍ؟
- ١٠ - نَبَذُوا بِكَذَابِ مُسَيْلِمَةَ فَقَدْ
وَهُمُوا وَجَارُوا بَلْ أَنَا الْكَذَابُ^(١)
- ١١ - هَتَّكَتُ دِينِي فَاسْتَتَرْتُ بِتَوْبَةٍ
فَأَنَا الْمُقْرِ بِذَنْبِهِ التَّوَّابُ^(٢)

(١) مُسَيْلِمَةُ: هو مسيلمة بن ثمامة بن كبير الحنفي الوائلي، كَذَّبَ ادَّعَى النُّبُوَّةَ، قُتِلَ فِي خِلاَفَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَامَ (١٢ هـ).
(٢) هَتَّكَتُ دِينِي: انْتَهَكْتُ حُرْمَتَهُ.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٥٠ برواية التبریزی: ٣١١/٤. وانظرها برقم: ١٨١ برواية الصولي: ٨٢/٣. وابن المستوفي: ١٩١/٣.

المصادر:

- الأبيات (١، ٣ - ٨) هبة الأيام: ص ١٥٦، ١٥٧.
- الأبيات (٣ - ٦) رسائل الجاحظ: ٥٩/٢.
- الأبيات (٤، ٧، ٥، ٦) ديوان المعاني: ص ١٠٠٨.
- الأبيات (٥ - ٨) زهر الأكم: ٢٢٥/١.
- البيتان (٦، ٧) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٨٢.
- البيت (٤) الدر الفريد (خ): ٣٥٦/٥.
- البيت (٥) الدر الفريد (خ): ٤٧/٥.
- البيت (٦) أدب الدنيا والدين: ص ٢٢٢. والدر الفريد (خ): ١٤١/٥.
- البيت (٧) الموازنة: ٣٣١/١. والاستدراك: ص ١٩٩.

الروایات

- (٣) في رسائل الجاحظ: «وَدَّيْ فما بعد الهجاء عتاب». وفي شرح الصولي، والنظام: «العتاب عِتَابُ». وفي هبة الأيام: «لَا تُفْنِ : بعد العقاب عتاب».
- (٥) في رسائل الجاحظ: «يومًا بصخراء عليها باب». وفي شرح الصولي: «ما إن رأيت ولا أراني رائيًا : صحراء ببلقعة». وفي ديوان المعاني: «يومًا بصحراء».

- (٦) في الدر الفريد: «من كان مسلوب الحياء».
- (٧) في ديوان المعاني: «وسواس لقلبي». وفي الاستدراك: «شيطاني لعقلي».
- (٩) في شرح الصولي: «يقولوا كاتب نَصَابُ».
- (١٠) في شرح الصولي: «نَبَزُوا بِكَذَّابٍ».

(٣٥)

قال أبو تمام يعاتب أبا دُلف:

[الطويل]

- ١ - أبا دُلفٍ لم يَبْقَ طالِبُ حاجَةٍ
مِنَ النَّاسِ غَيْرِي وَالْمَحَلُّ جَدِيدٌ^(١)
- ٢ - يَسُرُّكَ أَنِّي أُبْتُ عَنْكَ مُخَيَّبًا
وَلَمْ يُرْ خَلْقٌ مِنْ جَدَاكَ يَخِيْبُ؟^(٢)
- ٣ - وَأَنِّي صَيَّرْتُ التَّنَاءَ مَذْمَةً
وَقَامَ بِهَا فِي الْعَالَمِينَ خَطِيبٌ
- ٤ - فَكَيْفَ وَأَنْتَ الْمَاجِدُ الْعَلَمُ الَّذِي
لِكُلِّ أَنْاسٍ مِنْ نَدَاهُ نَصِيبٌ؟^(٣)
- ٥ - أَقَمْتُ شُهُورًا فِي فِنَائِكَ خَمْسَةً
لَقَّيْتُ حَيْثُ لَا تَهْمِي عَلَيَّ جَنُوبٌ^(٤)
- ٦ - فَإِنْ نِلْتُ مَا أَمَلْتُ فَيْكَ فَإِنِّي
جَدِيرٌ وَإِلَّا فَالرَّحِيلُ قَرِيبٌ

(١) جديد: أصابه الجدب والجفاف.

(٢) الجدا: العطاء.

(٣) الندى: الجود والعطاء.

(٤) اللقى: الشيء الملقى المتروك. تهمي: تسيل. الجنوب: الريح التي تهب من ناحية الجنوب.

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٢٨ برواية التبريزي: ٤/٤٤٣. وانظرها برقم: ٤١٨ برواية الصولي:
٣/٤٨٧. وابن المستوفي: ٣/٢٤٢.

المصادر:

- البيتان (٥، ٦) زهر الأكم: ١/٢٢٦.

الروايات

- (٦) في النظام: «أَمَلْتُ مِنْكَ فَإِنَّنِي».

(٣٦)

قال أبو تمام يتغزل:

[الطويل]

- ١ - أَلَا يَا خَلِيلِيَّ الَّذِينَ كِلَاهُمَا
بَلَبَّيْكَ عِنْدَ النَّائِبَاتِ يُجِيبُ^(١)
- ٢ - أَعِينَا عَلَى ظُبِّي جُعِلَتْ نَصِيبَهُ
وَمَا لِي فِيهِ مَا حَايَيْتُ نَصِيبُ^(٢)

التخرجات

الشروح:

- البيتان تحت رقم: ٢٢٣ برواية التبريزي: ١٦٦/٤. وانظرهما برقم: ٣٠١ برواية الصولي:
٣٨٣/٣. وابن المستوفي: ٢٣٥/٣.

(١) لَبَّيْكَ: كلمة مبنية على التثنية، معناها: لزومًا لطاعتك بعد لزوم. النائبات: المصائب.
(٢) الظبي هنا: المحبوب.

(٣٧)

قال أبو تمام يفخر ويذم مصر ويحن إلى دمشق:

[الوافر]

- ١ - مَتَى يُرْعِي لِقَوْلِكَ أَوْ يُنِيبُ
وَخِذْنَاهُ الْكَابَةَ وَالنَّحِيبُ^(١)؛
- ٢ - وَمَا أَبْقَى عَلَى إِدْمَانِ هَذَا
وَلَا هَاتَا الْعُيُونَ وَلَا الْقُلُوبُ^(٢)
- ٣ - عَلَى أَنَّ الْغَرِيبَ إِذَا اسْتَمَرَّتْ
بِهِ مِرْرُ النَّوَى أَسِي الْغَرِيبُ^(٣)
- ٤ - وَنِعْمَ مُسَكِّنُ الْبُرْحَاءِ - حَلَّتْ
بِهِ فَأَقَامَتْ - الدَّمْعُ السَّكُوبُ^(٤)
- ٥ - أَرُومٌ جِمَى الْعِرَاقِ فَتَدْرِينِي
رُمَاءَ جَوَى لِشَجُومِ مَا تُصِيبُ^(٥)
- ٦ - وَتُسَعِفُنِي دِمَشْقُ وَسَاكِنُوهَا
وَلَا صَدَدُ دِمَشْقُ وَلَا قَرِيبُ^(٦)
- ٧ - سَقَى اللَّهُ الْبِقَاعَ فَحَيْثُ رَاقَتْ
جِبَالُ التَّلْجِ رَحْبًا وَالرَّحِيبُ^(٧)

(١) يُرْعِي: يُصْغِي. يُنِيب: يَرْجِعُ عَنِ ذَنْبِهِ. خِذْنَاهُ: صَدِيقَاهُ وَصَفِيَّاهُ.

(٢) هَذَا: أَيُّ النَّحِيبِ. هَاتَا: أَيُّ الْكَابَةِ.

(٣) الْمِرْرُ: الْقُوَى، جَمْعُ الْمِرَّةِ. النَّوَى: الْبُعْدُ. أَسِي: تَأَسَّى أَوْ تَعَزَّى.

(٤) الْبُرْحَاءُ: شِدَّةُ الشُّوقِ.

(٥) أَرُومٌ: أَقْصَدُ وَأَبْتَغِي. تَدْرِينِي: تَخْدَعُنِي وَتُغَرِّرُ بِي. الشُّجُومُ: الْهَمُّ وَالْحُزْنُ.

(٦) الصَّدَدُ: الْقُرْبُ.

(٧) الْبِقَاعُ: مَوْضِعٌ سَهْلٌ فِي لُبْنَانَ، وَفِي أَعَالِيهِ جِبَالُ التَّلْجِ. جِبَالُ التَّلْجِ: يَعْنِي لُبْنَانَ وَسَنِينِ وَمَا وَالَاهِمَا.

٨ - وَصَابَ الْغَوْطَةَ الْخَضْرَاءَ أَعْدَى

وَأَغْزَرُ مَا يَجُودُ وَمَا يَصُوبُ^(١)

٩ - مِنَ الْأَنْوَاءِ مِنْهُمْ مِرٌّ مُلِتٌ

لِفَوْدِيهِ الْكَثَافَةُ وَالْهُدُوبُ^(٢)

١٠ - إِذَا التَّمَعَتْ صَوَاعِقُهُ وَطَارَتْ

عَقَائِقُهُ وَفَضَّتْهُ الْجَنُوبُ^(٣)

١١ - حَسِبْتَ الْبَيْضَ فِيهِ مُصَلَّتَاتٍ

هَجِيرًا سَأَلَهَا يَوْمَ عَصِيبٍ^(٤)

١٢ - وَكَانَ بِهِ سَوَاحِينُ تَهْمِي

عَزَالِيهِ الظُّوَاهِرُ وَالْغُيُوبُ^(٥)

١٣ - بِبِلَادٍ أَفْقَدْتَنِيهَا هَنَاتٌ

يُشَيِّبُ كَرُّهَا مَنْ لَا يَشِيْبُ^(٦)

١٤ - وَأَثَارُ مُوَكَّلَةٍ بِأَلَا

يُجَاوِزَ مَا رَقَشْنَ لَهُ عَرِيبُ^(٧)

١٥ - وَكَمْ عَدَوِيَّةٍ مِنْ سِرِّ عَمْرٍو

لَهَا حَسَبٌ إِذَا انْتَسَبَتْ حَسِيبُ^(٨)

(١) صاب: انصب وانهمر. الغوطة: موضع في بلاد الشام يحيط به جبال عالية. أعدى: أسرع وأكثر. يصب: ينهمر.

(٢) ملت: مطر متواصل. الفودان: العذلان أو جانبا البعير. الهدوب: من الهدب، وهو ما تدلى من السحاب.

(٣) الصواعق: الرعود. العقائق: جمع العقيقة، وهو البرق المستطيل يُشبهه به السيف. فضتته: فتحتته. الجنوب: الريح الجنوبية.

(٤) البيض: السيوف. مصلتات: مجردة من أعماده. الهجير: وقد اشتداد الحر.

(٥) السواحين: الحجارة. تهمي: تنهمر بشدة. عزاليه: مثنى عزلاء، أي مصب الماء من القرية ونحوها. الظواهر: ما ارتفع من الأرض. الغيوب: جمع الغيب، وهو المنخفض الذي يُغيب ما فيه.

(٦) هنات: جمع هنة، وهنا هي المصائب والمكاره.

(٧) رقصن: كتبن. عريب: أحد.

(٨) عدوية: نسبة إلى قبيلة بني عدي.



- ١٦ - لَهَا مِنْ طَيِّبٍ أُمَّ حَصَانُ
نَجِيبَةٌ مَعْشَرٍ وَأَبُ نَجِيبٌ^(١)
- ١٧ - تَمَنَّى أَنْ يَعُودَ لَهَا حَبِيبٌ
مُنَى شَطَطًا وَأَيِّنَ لَهَا حَبِيبٌ؟^(٢)
- ١٨ - وَلَوْ بَصُرْتُ بِهِ لَرَأْتُ جَرِيضًا
بِمَاءِ الدَّهْرِ جَلِيئَتُهُ الشُّحُوبُ^(٣)
- ١٩ - كَنَصَلِ السَّيْفِ عُرِّي مِنْ كِسَاهُ
وَقَلْتُ مِنْ مَضَارِيهِ الخُطُوبُ^(٤)
- ٢٠ - زَعِيمًا بِالْغِنَى أَوْ نَدْبِ نَوْحٍ
تُعْطُطُ فِي مَاتِمِهِ الْجُيُوبُ^(٥)
- ٢١ - فَأَصْبَحَ حَيْثُ لَا نَفْعَ لِصَادٍ
وَلَا نَشَبٍ يَلُودُ بِهِ حَرِيبٌ^(٦)
- ٢٢ - بِمِضْرٍ وَأَيُّ مَأْرَبَةٍ بِمِضْرٍ
وَقَدْ شَعَبَتْ أَكَابِرَهَا شَعُوبٌ؟^(٧)
- ٢٣ - وَوَدَّأَ سَيِّبَهَا مَا وَدَّأَتْهُ
يَحَابِرُ فِي الْمُقْطَمِ بَلْ تُجِيبُ^(٨)

(١) حَصَان: عفيفة مصونة.

(٢) مُنَى شَطَطًا: نائية لا تتحقق. حبيب الأولى: أي محبوب. وحبیب الثانية: اسم الشاعر.

(٣) جَرِيضًا: مُجْهِدًا يكاد أن يهلك، من جرض بريقه إذا غصَّ.

(٤) نصل السيف: حده. قَلْتُ: تلمت.

(٥) تُعْطُطُ: تُمَرِّقُ وتُشَقِّقُ.

(٦) النَّفْعُ: الارتواء. الصَّادِي: الضَّمَان. النَّشَبُ: المال. الحَرِيبُ: المسلوب الذي نُهب ماله وترك فقيرًا.

(٧) المَأْرَبَةُ: الغاية. الشُّعُوبُ: المنية. شَعَبَتْ: أي فَرَّقَتْ.

(٨) وَوَدَّأَ: غَيَّبَ المَيْتَ فِي الأَرْضِ. السَّيِّبُ: العطاء. وَوَدَّأَتْهُ: غَيَّبَتْهُ فِي القَبْرِ. يَحَابِرُ: أَبوقبيلة من اليمن وسُمِّي مرادًا. تُجِيبُ: قبيلة يمانية.



٢٤ - بَلِ الْحَيَّانِ حَيًّا حَضْرَمَوْتِ

فَحَارِثُهَا وَإِخْوَتُهَا شَبِيبٌ^(١)

٢٥ - فَخَوْلَانُ فَيَحْضُبُ كَانَ فِيهِمْ

وَفِيهَا غَالَهُمْ عَجَبٌ عَجِيبٌ^(٢)

٢٦ - مَضَوْا لَمْ يُخْزِرِ قَائِلَهُمْ خُمُولٌ

وَلَمْ يُجْدِبْ فَعَالَهُمْ جُدُوبٌ^(٣)

٢٧ - وَلَمْ تُجْزَلْ بِغَيْرِهِمِ الْعَطَايَا

وَلَمْ تُغْفَرْ بِغَيْرِهِمِ الذُّنُوبُ^(٤)

٢٨ - بُدُورُ الْمُظْلِمَاتِ إِذَا تَنَادَوْا

وَأُسْدُ الْغَابِ أَرْعَاهَا الرُّكُوبُ^(٥)

٢٩ - أَوْلَيْكَ لَا خَوَالِفَ أَعْقَبَتْهُمْ

كَمَا خَلَفَتْ هَوَادِيَهَا الْعُجُوبُ^(٦)

٣٠ - حَوَاقِلَةٌ وَأَصْبِيَّةٌ تَرَامَتْ

بِهِمْ بِيَدِ الدِّخَالَةِ وَالسُّهُوبُ^(٧)

٣١ - فَلَا الْأَحْدَاثُ بِالْأَحْدَاثِ تُرْجَى

فَوَاضِلُهُمْ وَلَا الشَّيْخَانُ شَيْبٌ^(٨)

(١) حضرموت: قبيلة من اليمن قديمة النَّسَب.

(٢) خَوْلَان: قبيلة يُخْتَلَفُ فِي نَسَبِهَا، وَقِيلَ إِنَّهَا مِنْ قَحْطَانَ. يَحْضُبُ: بَطْنٌ مِنْ زَيْدِ الْجَهْورِ مِنْ حِمْيَرَ. غَالَهُمْ: أَهْلَكَهُمْ.

(٣) يُجْدِبُ: يَعْيبُ.. جُدُوبٌ: جَمْعُ جَدْبٍ، كِنَايَةٌ عَنِ الْفَقْرِ الَّذِي يُلْمُّ فِي السَّنَةِ الْمُجْدِبَةِ.

(٤) تُجْزَلُ: تُكْتَرُ.

(٥) تَنَادَوْا: تَجَالَسُوا فِي النَّادِي لِلشُّورَى. أَرْعَاهَا: جَعَلَهَا تُفْرَطُ بِنَشَاطِهَا فِي السَّيْرِ.

(٦) الْهَوَادِي: الْأَعْنَاقُ. الْعُجُوبُ: جَمْعُ الْعَجَبِ، وَهُوَ عَظْمُ الذَّنْبِ، كِنَايَةٌ عَنِ اخْتِزَانِ الْقَوْمِ وَمَتَأَخَّرِهِمْ.

(٧) حَوَاقِلَةٌ: جَمْعُ حَوَقَلٍ، وَهُوَ الشَّيْخُ الْمَسْنُونُ. أَصْبِيَّةٌ: جَمْعُ صَبِيٍّ. الدِّخَالَةُ: مَصْدَرُ دَخِيلٍ، وَهُوَ الْمُقْحَمُ عَلَى الْأَصْلِ.

السُّهُوبُ: جَمْعُ السُّهْبِ وَهِيَ الْفَلَاةُ.

(٨) الْأَحْدَاثُ الْأُولَى: جَمْعُ الْحَدَثِ، وَهُوَ الْفَتْيَةُ مِنَ الْعُلَمَانِ. الْأَحْدَاثُ الثَّانِيَّةُ: الْمَصَائِبُ. فَوَاضِلُهُمْ: أُعْطِيَاتُهُمْ.

الشَّيْخَانُ: جَمْعُ شَيْخٍ، وَهُوَ الْمَسْنُونُ.

- ٣٢ - كِلا طَعْمَيْهِمْ سَلَعٌ وَصَابٌ
 فَأَيُّ مَذَاقَتَيْهِمْ تَسْتَطِيبُ؟^(١)
- ٣٣ - وَمَا فَضْلُ الْعِتَاقِ إِذَا أَلْظَنُتْ
 بِهَا وَتَأَنَّنَيْتْ فِيهَا الْعُيُوبُ؟^(٢)
- ٣٤ - أَتَمْتَحَنُ الْقِسِيَّ بِغَيْرِ نَبْلِ
 أَيُّخْطِي مُبْتَلِيَهَا أَمْ يُصِيبُ؟^(٣)
- ٣٥ - أَلِلْغَمْدِ الْمَشُوفِ عَلَيْكَ رَدٌّ
 وَلَيْسَ لُبَابُهُ ذَكَرُ خَشِيبُ؟^(٤)
- ٣٦ - تَحَيَّفَتِ الْأُمُورُ أَبَا سَعِيدٍ
 وَضَاقَ بِأَهْلِهِ اللَّقْمُ الرُّكُوبُ؟^(٥)
- ٣٧ - وَأَمْسَى النَّاسُ فِي عَمِيَاءِ أَلْوَى
 بِأَنْجُمِهَا وَأَشْمُسِهَا الْغُرُوبُ؟^(٦)
- ٣٨ - لَهُمْ نَسَبٌ وَلَيْسَ لَهُمْ فَعَالٌ
 وَأَجْسَامٌ وَلَيْسَ لَهُمْ قُلُوبٌ

(١) السَّلَعُ: شجر مرّ ينبت في اليمن. الصاب: شجر له عصارة بيضاء بالغة المرارة.
 (٢) العتاق: كرام الخيل. أَلْظَنُتْ بها: لزمته. تَأَنَّنَيْتْ: تأصّلت وثبتت.
 (٢) القيسي: جمع القوس. مُبْتَلِيَهَا: مُجَرَّبُهَا.
 (٤) الْمَشُوفُ: المجلو. الرَدُّ: النَّفْعُ. الذِّكْرُ الخَشِيبُ: السيف الصقيل.
 (٥) تَحَيَّفَتِ: عَابَتِ. اللَّقْمُ الرُّكُوبُ: الطريق الواضح الذي اعتاد ركوبه.
 (٦) الْعَمِيَاءُ: الخُلْمَةُ الحالكة. أَلْوَى: ذهب ومضي.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٧٨ برواية التبريزي: ٥٥٢/٤. وانظرها برقم: ٤٦٨ برواية الصولي: ٥٩٤/٣. وابن المستوفي: ٢٠١/٣.

المصادر:

- الأبيات (١٥ - ٢٠) المختارات الفائقة (خ) : ورقة ١٥٣، ٥٣ب.
- البيت (٢) الموازنة: ٨٩/١.
- البيت (١٧) ثمار القلوب: ٤٥٣.
- البيت (٣٨) الموازنة: ٣٥٢/١.

الروايات

- (٢) في شرح الصولي: «وما يبقي... ولا هاتي»، وفي الموازنة: «فما يبقي... ولا هذا».
- وفي النظام: «ولا يبقي».
- (٤) في شرح الصولي: «مسكن البرصاء».
- (٦) في النظام: «وتشغفني دمشق».
- (٨) في النظام: «وصاب القوطة».
- (١٧) في ثمار القلوب: «تمنت أن يعود».
- (١٨) في المختارات الفائقة: «لرأت حريصًا».
- (١٩) في المختارات الفائقة: «وقلت من مضاربه».
- (٢٠) في شرح الصولي: «تُشَقُّ في مآتمه».

- (٢٤) في النظام: «فحارثُة وإخوتها».
- (٢٥) في النظام: «نالهم عجب».
- (٣٦) في النظام: «الأمور أبا علي».
- (٣٨) في الموازنة: «لهم نشبٌ وليس لهم سماح».

(٣٨)

قال أبو تمام يتغزل:

[مجزوء الكامل]

- ١ - نَظْرِي إِلَيْكَ عَلَيَّكَ يَشْهَدُ
هَدُّ لِي بِأَنَّكَ لِي حَبِيبٌ
٢ - وَتَبَاعُدي حَذَرُ الوُشَا
ةٍ وَأَنْتَ مِنْ قَلْبِي قَرِيبٌ^(١)
٣ - فَانظُرْ إِلَيَّ وَلَعِي بِذِكْ
رِكَ كَلِّمَ غَفْلَ الرَّقِيبِ^(٢)
٤ - وَانظُرْ إِلَيَّ جِسْمِي فَفِيهِ
مَا حَلَّ بِِي الْعَجَبُ الْعَجِيبُ

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٢٩ برواية التبريزي: ١٧٣/٤. وانظرها برقم: ٣٠٧ برواية الصولي:
٣٩٠/٣. وابن المستوفي: ٢٣٨/٣.

(١) الوشاة: جمع الواشي، وهو النمام.
(٢) الولع: شدة التعلق.

(٣٩)

قال أبو تمام يتغزل:

[مجزوء الرمل]

- ١ - يا قَضِيْبًا لا يُدَانِي
— مِنْ الْإِنْسِ قَضِيْبٌ^(١)
٢ - فَوَقَّهْ الْبَبَانُ وَمِنْ تَحْ
— تَتَنِّيهِ كَثِيْبٌ^(٢)
٣ - وَعَزَّالًا كَأَمَّا مَرُ
رَ تَمَنَّنِيهِ الْقُلُوبُ
٤ - نَهِيْبِي الْخَدِّيْتُ
نِيهِ مِنْ الرِّيْحِ الْهُبُوبُ^(٣)
٥ - مَا لَمَسْنَاهُ وَلَكِنْ
كَادَ مِنْ لَحْظِيْ نُوبُ

التخرجات

الشرح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٢٦ برواية التبريزي: ١٦٩/٤. وانظرها برقم: ٣٠٤ برواية الصولي:
٣٨٦/٣. وابن المستوفي: ٢٣٧/٣.

(١) القضيْب: الغُصْن

(٢) البان: ضرب من الشجر طويل القوام لِين. الكثيب: الرمل المجتمع.

(٣) هُبُوب الرِّيْح: هيجانها.

(٤٠)

جاء في شرح التبريزي: «قال أبو تمام يمدح محمد بن الهيثم بن شيانة» وفي ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٢ «قال أبو تمام يمدح محمد ابن عبد الملك الزيات» وأشار خلف رشيد نعمان إلى نسخة ابن الليث، وقد جاء فيها أن هذه الأبيات في أبي جعفر بن أبي آدم الرازي:

[الخفيف]

- ١ - دِيمَةٌ سَمَحَةٌ الْقِيَادِ سَكُوبٌ
- مُسْتَغِيثٌ بِهَا الثَّرَى الْمَكْرُوبُ^(١)
- ٢ - لَوْ سَعَتْ بُقْعَةٌ لِإِعْظَامِ نُعْمَى
- لَسَعَى نَحْوَهَا الْمَكَانُ الْجَدِيبُ^(٢)
- ٣ - لَدَّ شُؤْبُوبُهَا وَطَابَ فَلَوْ تَسُدُّ
- طِيعُ قَامَتْ فَعَانَقَتْهَا الْقُلُوبُ^(٣)
- ٤ - فَهِيَ مَاءٌ يَجْرِي وَمَاءٌ يَلِيهِ
- وَعَزَالٌ تَهْمِي وَأُخْرَى تَذُوبُ^(٤)
- ٥ - كَشَفَ الرُّوْضَ رَأْسَهُ وَاسْتَسَرَّ الْ
- مَحْلُ مِنْهَا كَمَا اسْتَسَرَّ الْمُرِيبُ^(٥)

(١) الدِّيمَةُ: المطر الدائم الهطول. سمحة القياد: سمحة الهطول. الثَّرَى المكروب: التراب الذي أصابه الجفاف.

(٢) الجديب: الذي أصابه الجذب، وهو القحط والجفاف.

(٣) الشُّؤْبُوبُ: الدفعة من المطر.

(٤) عزال: جمع عزلاء، وهي فم الربة. تهمي: تسيل.

(٥) استسر: احتفي. المحل: الجذب والقحط.

٦ - فَإِذَا الرَّيُّ، بَعْدَ مَحَلِّ وَجْرَجَا

نُ لَدَيْهَا يَبْرِينُ أَوْ مَلْحُوبٌ^(١)

٧ - أَيُّهَا الْغَيْثُ حَيِّ أَهْلًا بِمَعْدَا

كَ وَعِنْدَ السُّرَى وَحِينَ تَوُوبُ^(٢)

٨ - لِأَبِي جَعْفَرٍ خَلَائِقُ تَحْكِي

هِنَّ قَدْ يُشْبِهُ النَّجِيبَ النَّجِيبُ^(٣)

٩ - أَنْتَ فِينَا فِي ذَا الْأَوَانِ غَرِيبٌ

وَهُوَ فِينَا فِي كُلِّ وَقْتٍ غَرِيبٌ^(٤)

١٠ - ضَاغِكُ فِي نَوَائِبِ الدَّهْرِ طَلُقُ

وَمَلُوكُ يَبْكِينَ حِينَ تَنْوُبُ^(٥)

١١ - فَإِذَا الْخَطْبُ رَاثَ نَالَ النَّدَى وَالْ

بِذْلُ مِنْهُ مَا لَا تَنَالُ الْخَطُوبُ^(٦)

١٢ - خُلُقُ مُشْرِقُ وَرَأْيُ حُسَامُ

وَوِدَادُ عَذْبُ وَرِيحُ جَنْوُبُ^(٧)

١٣ - كُلُّ يَوْمٍ لَهُ وَكُلُّ أَوَانٍ

خُلُقُ ضَاغِكُ وَمَالُ كَثِيبُ^(٨)

(١) الرُّيُّ: مدينة مشهورة قريبة من نيسابور. جُرْجَان: مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان. يَبْرِين: موضع من أرض العرب من أصقاع البحرين. ملحوب: قرية باليمامة من أرض العرب.

(٢) حَيِّ أَهْلًا: كلمة ترحيب ودعاء. مَعْدَا: من الغدوة، أي السير أول النهار. السُّرَى: السير ليلاً. تَوُوب: ترجع.

(٣) تحكي: تُشْبِهُ.

(٤) أَنْتَ: المخاطبُ الغَيْثُ. هو: أي الممدوح.

(٥) تَنْوُبُ: أي تدلهمُ المصائب.

(٦) رَاثَ هُنَا: أبطأ تمهَّل. النَّدَى: الجود.

(٧) الحُسَامُ: السيف القاطع، وهنا أي سديد قاطع. رِيحُ جَنْوُبُ: أي ناحيته تُغني عن غيره.

(٨) كَثِيبُ: مُتَجَهَّمُ عَابِسٌ؛ لِأَنَّهُ يُبَدَّلُ دَائِمًا.

١٤ - إِنْ تُقَارِبُهُ أَوْ تُبَاعِدُهُ مَا لَمْ

تَأْتِ فَخِشَاءٌ فَهُوَ مِنْكَ قَرِيبٌ^(١)

١٥ - مَا التَّقَى وَفَرُّهُ وَنَائِلُهُ مُذْ

كَانَ إِلَّا وَوَفَرُّهُ الْمَغْلُوبُ^(٢)

١٦ - فَهُوَ مُذْنٌ لِلْجُودِ وَهُوَ بَغِيضٌ

وَهُوَ مُقْصٍ لِلْمَالِ وَهُوَ حَبِيبٌ^(٣)

١٧ - يَأْخُذُ الزَّائِرِينَ قَسْرًا وَلَوْ كَفُ

فَ دَعَاهُمْ إِلَيْهِ وَإِ حَصِيبٌ^(٤)

١٨ - غَيْرَ أَنَّ الزَّامِي الْمُسَدَّدَ يَحْتَا

طَمَعَ الْعِلْمِ أَنَّهُ سَيُحْصِيبُ^(٥)

(١) تُبَاعِدُهُ: تبتعد عنه وتُسيء إليه.

(٢) الْوَفَرُ: المال الكثير. النَّائِلُ: الجود.

(٣) مُذْنٌ: مُقَرَّبٌ. مُقْصٍ: مبعود.

(٤) قَسْرًا: قهراً وإكراهاً لهم.

(٥) الْمُسَدَّدُ: الحاذق الماهر في الزميمة.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٣ برواية التبریزی: ٢٩١/١. وانظرها برقم: ٢٣ برواية الصولي: ٣٣٧/١. وابن المستوفي: ١٥١/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ١٨) هبة الأيام: ص ٣٧: ٤٠.
- الأبيات (١ - ٤، ٧ - ٩، ١٢، ١٥، ١٦) الحماسة المغربية: ٣٤٨/١ - ٣٤٩.
- الأبيات (١ - ٧) الموازنة: ٦٦٢/٣.
- الأبيات (١، ٧ - ٩) حلية المحاضرة: ٢٢٣/١.
- الأبيات (٣، ٤، ٧، ٨) زهر الآداب: ٧٦/١.
- البيتان (١، ٢) زهر الآداب: ٧٥/١. ووفيات الأعيان: ١٦/٢. والتذكرة الفخرية: ص ٢٩١. واقتطاف الزهر: ٢٥١، ٣٥٨.
- البيتان (١، ١٠) شرح مشكل أبيات أبي تمام: ص ٣٢٠.
- البيتان (٧، ٨) الموازنة: ٣١٥/٢.
- البيتان (١٤، ١٨) كتاب الصناعتين: ص ٤١٦.
- البيت (٢) الموازنة: ١٣٩/٣. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٥٧. والإبانة: ص ٢٦١. وشرح الواحدي: ٦٨٨/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٣٨٢/٢. ومعجم الأدباء: ٢٥١٣/٦. والاستدراك: ص ١٦٦. ووفيات الأعيان: ٢٥/٦. ومراة الجنان: ١٥٣/٢. والصبح المنبي: ص ١٣٥.

– البيت (٥) ثمار القلوب: ص ٢٦٤.

– البيت (١٦) الاستدراك: ص ١٦١.

– البيت (١٧) الموازنة: ١٣٧/٣.

الروايات

– (٢) في الإبانة، ومعجم الأدباء، ووفيات الأعيان، والصبح المنبي: «لإعظام أخرى». وفي

شرح الواحدي: «بلدة لإعظام». وفي التبيان: «سعت بلدة... : ... المحل الجديد».

وفي الاستدراك: «لإعظام أخرى: لسعى نحو المكان». ومراة الجنان: «سعت

نفقة... : لسعى نحو المكان الجديد».

– (٣) في شرح الصولي: «وطابت فلو تسطيع». وفي الحماسة المغربية: «فعاتبتها القلوب».

وفي التذكرة الفخرية: «فطاب فلو تسطيع».

– (٤) في شرح الصولي، والنظام: «وعزال تُنشَى». وفي الموازنة: «وسحاب تنشأ وأخرى

تصوب». وفي زهر الآداب: «وعزال تنشأ وأخرى تصوب». وفي الحماسة المغربية،

وهبة الأيام: «وعزال تنشأ وأخرى تذوب».

– (٦) في الموازنة: «وإذا الرئ».

– (٧) في الموازنة: «وحين يئوب». وفي حلية المحاضرة: «وحيث تؤوب». وفي هبة الأيام:

«وحين السرى».

– (٩) في شرح الصولي: «أنت فيها». وفي حلية المحاضرة: «في ذا الزمان غريب».

– (١٠) في شرح الصولي، والنظام: «وملوك يبكون». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام:

«يحدث النائبات أو تعتريه : وملوك يبكون». وفي هبة الأيام: «يجذب النائبات إذ

تعتريه : ورجال يبكون».

– (١١) في شرح الصولي، والنظام: «الخطب طال».

- (١٢) في هبة الأيام: «رأي جسيم».
- (١٣) في النظام، وهبة الأيام: «كرم ضاحك».
- (١٦) في هبة الأيام: «فهو مدن للبدل».
- (١٧) في الصناعتين: «دعاهم ربع خصيب». وفي هبة الأيام: «جزع خصيب».
- (١٨) في هبة الأيام: «غير أن الرأي المسدد».

(٤١)

قال أبو تمام يتغزل:

[الخفيف]

- ١ - غَيْرُ مُسْتَأْنَسٍ بِشَيْءٍ إِذَا غَبُ
تَ سِوَى ذِكْرِكَ الَّذِي لَا يَغِيبُ
٢ - أَنْتَ دُونَ الْجُلَّاسِ أَنْسِي وَإِنْ كُنْتُ
تَ بَعِيدًا فَالْحُزْنَ فِيكَ قَرِيبًا^(١)

التخرجات

الشروح:

- البيتان تحت رقم: ٢١٦ برواية التبريزي: ١٥٦/٤. وانظرهما برقم: ٢٩٤ برواية الصولي:
٣٧٣/٣. وابن المستوفي: ٢٣٤/٣.

المصادر:

- البيتان (١، ٢) زهر الأكم: ٢٢٦/١.
- البيت (١) المختارات الفائقة (خ): ورقة ٢٦ ب.
- البيت (٢) المختارات الفائقة (خ): ورقة ١٢٧. والدر الفريد (خ): ٢٩٦/٢.

الروايات

- (٢) في الدر الفريد: «فالشوق فيك قريب». وفي زهر الأكم: «فالأنس منك قريب».

(١) الجُلَّاس: جمع الجليس.

(٤٢)

قال أبو تمام يرثي غالب بن السَّعْدِيِّ:

[الطويل]

- ١ - هُوَ الدَّهْرُ لَا يُشْوِي وَهِنَّ المَصَائِبُ
وَأَكْثَرُ أَمَالِ الرِّجَالِ كَوَائِبُ^(١)
- ٢ - فَيَا غَالِبًا لَا غَالِبَ لِرِزْيَةٍ
بَلِ المَوْتُ لَا شَكَّ الَّذِي هُوَ غَالِبُ^(٢)
- ٣ - وَقُلْتُ أَخِي، قَالُوا أَخٌ ذُو قَرَابَةٍ؟
فَقُلْتُ وَلَكِنَّ الشُّكُولَ أَقَارِبُ^(٣)
- ٤ - نَسِيبِي فِي عَزْمٍ وَرَأْيٍ وَمَذْهَبٍ
وَإِنْ بَاعَدْتَنَا فِي الأَصُولِ المَنَاسِبُ^(٤)
- ٥ - وَلَيْسَ أَخِي إِلَّا الصَّحِيحُ وَدَادُهُ
وَمَنْ هُوَ فِي وَصْلِي وَقُرْبِي رَاغِبُ
- ٦ - كَأَنَّ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا كَأَنَّ فَتَنَنْتَنِي
إِلَى قَوْلِهِ الأَسْمَاعُ وَهِيَ رَوَاغِبُ^(٥)
- ٧ - وَلَمْ يَصُدَّعِ النَّادِي بِلَفْظَةٍ فَيُصَلِّ
سِنَانِيَّةٍ فِي صَفْحَتَيْهَا التُّجَارِبُ^(٦)

(١) يُشْوِي: أي يُصِيب الشَّوَى، وهي أطراف البدن، وهنا: يصيب القلوب.

(٢) الرِّزْيَةُ: المصيبة.

(٣) الشُّكُولُ: جمع شكُل، أي يُشْبِه بعضهم بعضًا.

(٤) المناسِب: صلوات القَرَابَةِ.

(٥) كَأَنَّ: أداة تشبيه، وهنا إشارة إلى بدء القول. رواغب: أي راغبة سعيدة.

(٦) الفَيْصَل: الحاسم القاطع. السنانية: نسبة إلى السَّنَان، وهو السيف، أو إلى هرم بن سِنَان (ت نحو ١٥ ق هـ)،

أحد أجواد العرب في الجاهلية، الذي أصلح بين عبس وذبيان.

- ٨ - وَلَمْ أَتَسَقُّطْ رَيْبَ دَهْرِي بِرَأْيِهِ
فَلَمْ يَجْتَمِعْ لِي رَأْيُهُ وَالنُّوَائِبُ^(١)
- ٩ - مَضَى صَاحِبِي وَاسْتَخْلَفَ الْبَثُّ وَالْأَسَى
عَلَيَّ فَلَئِي مِنْ ذَا وَهَذَاكَ صَاحِبُ^(٢)
- ١٠ - عَجِبْتُ لِصَبْرِي بَعْدَهُ وَهُوَ مَيِّتٌ
وَكُنْتُ امْرَأً أَبْكِي دَمًّا وَهُوَ غَائِبٌ
- ١١ - عَلَى أَنَّهَا الْإِيَّامُ قَدْ صِرْنَ كُلُّهَا
عَجَائِبَ حَتَّى لَيْسَ فِيهَا عَجَائِبُ!

(١) أَتَسَقُّطُ: أَطْلَبُ السَّقَطَاتِ. رَيْبُ الدَّهْرِ: مَصَائِبُهُ.
(٢) اسْتَخْلَفَ: تَرَكَ. الْبَثُّ: شِدَّةُ الْحَزَنِ.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٨٢ برواية التبريزي: ٤٠/٤ . وانظرها برقم: ٢٥٩ برواية الصولي:
٢٥٠/٣ . ويرقم: ١٣٩ عند القالي: ٥٠٣ . ويرقم: ١٣٨ عند الأعلم: ٣٨٠/٢ . وابن
المستوفي: ١٦١/٣ .
- والبيت (٥) زيادة من الدر الفريد (خ)، ونهاية الأرب.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٩ - ١١) نهاية الأرب: ٢٠٢/٥ .
- الأبيات (١ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ١٠ ، ١١) الزهرة: ٤٧٧/١ .
- الأبيات (١ - ٤ ، ١٠ ، ١١) الحماسة المغربية: ٨٦١/٢ .
- الأبيات (١ - ٣ ، ١٠ ، ١١) سرح العيون: ص ٣٣٨ .
- الأبيات (٣ - ٥) في الدر الفريد (خ): ٥١٧/٥ . وهي آخر سبعة أبيات لإسحاق
الموصلي مطلعها:

ولما رأيت البين قد جَدَّ جَدُّهُ

ولم يبق إلا أن تبين الرُّكائبُ

- الأبيات (١ ، ٣ ، ٤ ، ١١) زهر الأكم: ٢٢٥/١ .
- الأبيات (١ ، ١٠ ، ١١) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٨٣ .
- البيتان (٣ ، ٤) المنتخل: ٨٤٧/٢ . وزهر الآداب: ٧٥٣/٢ .

- البيتان (١٠، ١١) الكامل للمبرد: ص ٢٩٦. ووفيات الأعيان: ٢١٩/٤. والوافي بالوفيات: ٢١٣/١.
- البيت (١) الأمثال المولدة: ص ٤٤٧.
- البيت (٣) العقد الفريد: ٤٢/٢.
- البيت (٤) خريدة القصر (شعراء المغرب والأندلس): ٤٧٩/٢. والدر الفريد (خ): ١٧١/٥.
- البيت (١٠) الدر الفريد(خ): ٦٥/٤.
- البيت (١١) كتاب الصناعتين: ص ٤٧. والأشباه والنظائر للخالدين: ٣٢٨/٢. ومعجز أحمد: ١٩٣/٢. وشرح مشكل شعر المتنبي: ص ١١٢. وشرح الواحدي: ٧٠٣/٢. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٣٥. وجواهر الأدب: ١٠٩٨/٢. والدر الفريد: (خ): ٨٩/٤. ونهاية الأرب: ٢٨١/٧. وصبح الأعشى: ١٩٦/٢. ونفح الطيب: ٧٢/١.

الروايات

- (١) في الزهرة، ورواية القالي، والأمثال المولدة، وشرح الأعلام، والمختار: «النفوس كواذب».
- (٣) في الزهرة، ورواية القالي: «فقلت نعم إنَّ الشكول». وفي العقد الفريد، والمنتخل، وزهرة الآداب، والحماسة المغربية، والنظام، ونهاية الأرب، وسرح العيون، وزهر الأكم: «فقلت لهم إن الشكول». وفي العقد الفريد، وزهر الآداب، ونهاية الأرب: «أخ من قرابة». وفي المنتخل: «وقلت أخ قالوا أخ من قرابة». وفي الدر الفريد: «يقولون لي هل من اخ أو قرابة»
- (٤) في الزهرة: «رأيي وغرمي ومذهبي». وفي شرح الصولي: «نسبي في عزمي». وفي رواية القالي، والدر الفريد: «رأيي وعزمي ومذهبي». وفي المنتخل: «عزمي ورأيي ومذهبي: وإن باعدت تلقى». وفي شرح الأعلام: «رأيي وحزمي ومذهبي». وفي خريدة القصر: «رأيي وعلمي ومذهبي». وفي الحماسة المغربية، وزهر الأكم: «عزمي ورأيي

ومذهبي». وفي الدر الفريد: «في الولاد المناسب». وفي نهاية الأرب: «لأبي وعزم
ومنصب». وفي الدر الفريد:
«نسيبي في رأي وعزمي ومذهبي
وإن باعدتنا في الولاء المناسب»

- (٧) في رواية القالي: «بخطّة فيصل : سنانية قد دربتها التجارب». وفي شرح الأعلام:
«بخطبة فيصل : سنانية قد دربتها التجارب».

- (٨) في الزهرة، ورواية القالي، والنظام: «ولم أتجهم ريب دهري». وفي شرح الأعلام:
«ولم أتجهم ريب دهر برأيه».

- (٩) في نهاية الأرب: «وذاك صاحب».

- (١٠) في الكامل: «وقد كنت أبكيه دماً». وفي المختار: «وكنت امرأ أبكي له».

- (١١) في الكامل، والزهرة، ومعجز أحمد، وشرح الواحدي، والمختار من دواوين
المتنبي والبحتري وأبي تمام، وسرقات المتنبي ومشكل معانيه، وجواهر الآداب،
والحماسة المغربية، والدر الفريد، ونهاية الأرب، والوافي بالوفيات، وسرح
العيون، وصبح الأعشى، ونفح الطيب، وزهو الأكم: «قَدْ صِرْنَ كُلُّهَا».

(٤٣)

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري في جواب كتبه
من أذربيجان:

[الكامل]

- ١ - إني أتتني من لدنك صحيفة
غلبت هموم الصدر وهي غوالب^(١)
- ٢ - وطلبت ودي والتنائف بيننا
فنداك مطلوب ومجدك طالب^(٢)
- ٣ - فلتلقيتك حيث كنت قصائد
فيها لأهل المكرمات مارب^(٣)
- ٤ - فكأنما هي في السماع جنادل
وكأنما هي في العيون كواكب^(٤)
- ٥ - وغرائب تأتيك إلا أنها
لصنيعك الحسن الجميل أقارب
- ٦ - نعم إذا رعيت بشكر لم تزل
نعمًا وإن لم تُرع فهى مصائب^(٥)

(١) صحيفة هنا: رسالة.

(٢) التنائف: جمع التئوفة، وهي القفر من الأرض. نذاك: كرمك.

(٣) مارب: حوائج، جمع مأربة.

(٤) الجنادل: الحجارة، جمع الجندل.

(٥) رعيت: حُفظت وصينت.



- ٧ - كَثُرَتْ خَطَايَا الدَّهْرِ فِيِّي وَقَدْ يُرَى
بِنَدَاكَ، وَهُوَ إِلَيَّ مِنْهَا تَائِبٌ
- ٨ - وَتَتَابَعَتْ أَيَّامُهُ وَشُهُورُهُ
عُصَبًا يُغْرِنَ كَأَنَّهُنَّ مَقَانِبُ^(١)
- ٩ - مِنْ نَكْبَةٍ مَحْفُوفَةٍ بِمُصِيبَةٍ
جُذِّ السَّنَامُ لَهَا وَجُذُّ الْغَارِبِ^(٢)
- ١٠ - أَوْ لَوْعَةٍ مَنُتَوِّجَةٍ مِنْ فُرْقَةٍ
حَقُّ الدُّمُوعِ عَلَيَّ فِيهَا وَاجِبُ^(٣)
- ١١ - وَوَلِهْتُ مُذْ رُمْتُ رِكَابِكَ لِلنُّوَى
فَكَأَنَّني مُذْ غَبَّتْ عَنِّي غَائِبُ^(٤)



(١) العُصْبُ: جمع العُصْبَةِ، وهي الجماعة من الناس. يُغْرِنُ: يهجمُن. المقَانِبُ: جمع المقْنَبِ، وهو جماعة من الفرسان والخيل دون المائة.

(٢) جُذُّ: قُطْع. الغَارِبُ: ما بين عُنُقِ البعير وسنَامِهِ، وهو الذي يُلْقَى عَلَيْهِ الخُطَامُ.

(٣) منتَوِّجَةٌ: من قولهم نَتَجَّتْ الناقَةُ إِذَا أَوْلَدَتْهَا، فِي منتَوِّجَةٍ.

(٤) رُمْتُ رِكَابِكَ: شُدَّتْ رِوَا حَلِكِ. النُّوَى: البعد والفراق.



التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٣ برواية التبريزي: ١٧٤/١. وانظرها برقم: ١٣ برواية الصولي: ٢٦١/١.
- وبرقم: ٩٥ عند القالي: ٣٩٥. وبرقم: ٩٤ عند الأعلم: ٢٢١/٢. وابن المستوفي: ٢٦٢/٢.

المصادر:

- البيتان (١، ٢) أخبار أبي تمام: ص ٢٢٨.
- البيتان (٣، ٤) الموازنة: ٦٨٧/٤.
- البيت (١) شرح الواحدي: ٥٤٦/٢.
- البيت (٤) المنتحل: ص ٢٥. والمنتخل: ٨٥/١. وكنز الكتاب: ٥٣٨/٢.
- البيت (٦) زهر الأكم: ٢٢٤/١.
- البيت (٧) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩٨، ٢٣٦. والإبانة: ص ٦٦. وشرح الواحدي: ٥٤٦/٢. والتبيان في شرح الديوان: ١٢٥/١، ١٥٩/٢. والاستدراك: ص ١٠٤.
- البيت (١١) المنصف: ١٨٢/١.

الروايات

- (٣) في الموازنة: «فليلقنك حيث».
- (٤) في رواية القالي، والموازنة، والمنتحل، والمنتخل: «في القلوب كواكب». وفي كنز الكتاب: «وكأنما هي في السماع».
- (٥) في النظام: «الجميل قرائب».
- (٦) في شرح الأعلم، وزهر الأكم: «نعمى وإن لم ترع».

- (٧) في الاستدراك: «عنها تأئب».
- (٩) في رواية القالي: «وَجَبَّ الْغَارِبُ».
- (١١) في المنصف لابن وكيع: «ولهمت إذ زمت».

(٤٤)

قال أبو تمام يمدح أبا العباس عبد الله بن طاهر:

[الطويل]

- ١ - هُنَّ عَوَادِي يُوسُفٍ وَصَوَاحِبُهُ
فَعَزْمًا فَقَدِمًا أَدْرَكَ السُّؤْلَ طَالِبُهُ^(١)
- ٢ - إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَسْتَخْلِصِ الْحَرْمَ نَفْسَهُ
فَذِرْوَتُهُ لِلْحَادِثَاتِ وَغَارِبُهُ^(٢)
- ٣ - أَعَاذَلْتِي مَا أَحْشَنَ اللَّيْلَ مَرْكَبًا
وَأَحْشَنَ مِنْهُ فِي الْمُلِمَّاتِ رَاكِبُهُ
- ٤ - ذَرِينِي وَأَهْوَالَ الزَّمَانِ أَفَانِهَا
فَأَهْوَالُهُ الْعُظْمَى تَلِيهَا رَغَائِبُهُ^(٣)
- ٥ - أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الرَّمَاعَ عَلَى السُّرَى
أَخُو النُّجُحِ عِنْدَ النَّائِبَاتِ وَصَاحِبُهُ؟^(٤)
- ٦ - دَعِينِي عَلَى أَخْلَاقِي الصُّمِّ لِلَّتِي
هِيَ الْوُفْرُ أَوْ سِرْبُ ثُرْنٍ نَوَادِيهِ^(٥)
- ٧ - فَإِنَّ الْحَسَامَ الْهُنْدُوَانِيَّ إِنَّمَا
خُشُونَتُهُ مَا لَمْ تُفَلِّ مَضَارِبُهُ^(٦)

(١) عوادي يوسف: النساء، إشارة إلى قصة نبي الله يوسف - عليه السلام - مع امرأة العزيز. قديماً: في الزمان القديم.
(٢) ذروته وغاربه: أول وآخره. وأصلها في السنام فذروته أعلاه وغاربه أسفله.
(٣) أهوال الزمان: شدائده. أفانها: تُفنيني وأفنيها.
(٤) الرمّاع: المصّاء في الأمر. السّرى: السّير ليلاً. النّجّح: النّجاح.
(٥) للتي هو الوفّر: أي الرحلة التي تؤديني إلى المال. السّرّب: الجماعة من النساء والوحش والطيور.
(٦) الهندواني: السيف المصنوع من حديد الهند. فل مضرب السيف: تتلم حده.

٨ - وَقَلَقَلْ نَائِي مِنْ خُرَاسَانَ جَاشَهَا

فَقُلْتُ اطْمَئِنِّي أَنْضِرُ الرَّوْضِ عَازِبُهُ^(١)

٩ - وَرَكِبِ كَأَطْرَافِ الْأَسِنَّةِ عَرَّسُوا

عَلَى مِثْلِهَا وَاللَّيْلُ تَسْطُو غَيَاهِبُهُ^(٢)

١٠ - لِأَمْرِ عَلَيْهِمْ أَنْ تَتِمَّ صُدُورُهُ

وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ أَنْ تَتِمَّ عَوَاقِبُهُ^(٣)

١١ - عَلَى كُلِّ رَوَادٍ الْمِلَاطِ تَهَدَّمَتْ

عَرِيكَتُهُ الْعَلِيَاءُ وَأَنْضَمَّ حَالِبُهُ^(٤)

١٢ - رَعْنَةُ الْفِيَا فِي بَعْدَمَا كَانَ حِقْبَةً

رَعَاهَا وَمَاءُ الرَّوْضِ يَنْهَلُ سَاكِبُهُ^(٥)

١٣ - فَأَضْحَى الْفَلَا قَدْ جَدَّ فِي بَرِي نَحْضِهِ

وَكَانَ زَمَانًا قَبْلَ ذَاكَ يُلَاعِبُهُ^(٦)

١٤ - فَكَمْ جِذْعٍ وَادٍ جَبَّ نِزْوَةَ غَارِبٍ

وَبِالْأَمْسِ كَانَتْ أَتَمَّكَتُهُ مَذَانِبُهُ^(٧)

١٥ - إِلَيْكَ جَزَعْنَا مَغْرِبَ الشَّمْسِ كُلَّمَا

هَبَطْنَا مَلًّا صَلَّتْ عَلَيْكَ سَبَاسِبُهُ^(٨)

(١) الجأش: القلب. العازب: البعيد.

(٢) الركب: المسافرون. الأسننة: الرماح. عرسوا: نزلوا للراحة آخر الليل. الغياهب: الظلمات.

(٣) صدر الأمر: مقدمته.

(٤) رواد الملاط: البعير الذي تتحرك عضلات عضده في السير. العريكة: السنام. الحالب: عرق يتصل بأسفل البطن.

(٥) الفيافي: جمع الفيفاء، وهي الصحراء الواسعة الخالية. الحقبة: المدة من الزمن. ينهل: ينصب.

(٦) الفلا: جمع الفلاة، وهي الأرض المقفرة. برى: قطع. النخص: اللحم.

(٧) جذع الوادي: منعطفه. جب: قطع واستأصل. النزوة هنا: السنام. الغرب: ما يلي السنام. أتمكته: أسمنته

المدان: جمع المذنب، وهو مسيل الماء.

(٨) جزعنا: قطعنا. مغرب الشمس هنا: الشأم. الملا: الأرض الواسعة. هبطنا: أي نزلنا. السباسب: جمع السبسب،

أي الأرض المقفرة.

١٦ - فَلَوْ أَنَّ سَيْرًا رُمْنَهُ فَاسْتَطَعْنَهُ

لصاحِبِنَا سَوْقًا إِلَيْكَ مَغَارِبُهُ^(١)

١٧ - إِلَى مَلِكٍ لَمْ يُلِقِ كَلْكَلَ بَأْسِهِ

عَلَى مَلِكٍ إِلَّا وَلِلذُّلِّ جَانِبُهُ^(٢)

١٨ - إِلَى سَالِبِ الْجَبَّارِ بَيْضَةَ مُلْكِهِ

وَأَمْلُهُ غَادٍ عَلَيْهِ فَسَالِبُهُ^(٣)

١٩ - وَآيُّ مَرَامٍ عَنْهُ يَعْدُو نِيَاظُهُ

عَدَا أَوْ تَفَلُّ النَّاعِجَاتِ أَخَاشِبُهُ^(٤)

٢٠ - وَقَدْ قَرَّبَ الْمَرْمَى الْبَعِيدَ رَجَاؤُهُ

وَسَهَّلَتِ الْأَرْضُ الْعِرَازَ كَتَائِبُهُ^(٥)

٢١ - إِذَا أَنْتَ وَجَّهْتَ الرُّكَّابَ لِقَصْدِهِ

تَبَيَّنْتَ طَعْمَ الْمَاءِ ذُو أَنْتَ شَارِبُهُ^(٦)

٢٢ - جَدِيرٌ بِأَنْ يَسْتَحْيِيَ اللَّهَ بَادِيًا

بِهِ ثُمَّ يَسْتَحْيِيَ النَّدَى وَيُرَاقِبُهُ^(٧)

٢٣ - سَمَا لِلْعُلَا مِنْ جَانِبَيْهَا كِلَيْهِمَا

سُمُوُّ عُبابِ الْمَاءِ جَاشَتْ غَوَارِبُهُ^(٨)

(١) رُمْنه: أي السُّبَّاسب.

(٢) الكلكل: الصُّدْر.

(٣) بيضة الملك: جوهره وحقيقته.

(٤) مرام: مَطْلَب. عدا: صرَف. النِّيَاط: ما اتصل من الأرض. تَفَلُّ: تُثَلِّم. الأخاشب: جمع الأخشب، وهو المكان الغليظ. الناعجات: الإبل السريعة، والنعج ضرب من سير الإبل.

(٥) الأرض العِرَاز: الصَّلْبَة.

(٦) الرُّكَّاب: المطايا. ذو هنا: بمعنى الذي، وهي لغة طيء التي تُلزِمها الواو في الرفع والنصب والجر.

(٧) الندى: العطاء.

(٨) عُباب الماء: أوَّله وكثرته. جاشت: ارتفعت. الغوارب: أعالي الموج.

٢٤ - فَنَوَّلَ حَتَّى لَمْ يَجِدْ مَنْ يُنِيلُهُ

وَحَارَبَ حَتَّى لَمْ يَجِدْ مَنْ يُحَارِبُهُ^(١)

٢٥ - وَذُو يَقْظَاتٍ مُسْتَمِرٍّ مَرِيرُهَا

إِذَا الْخَطْبُ لَاقَاهَا اضْمَحَلَّتْ نَوَائِبُهُ^(٢)

٢٦ - وَأَيْنَ بِوَجْهِ الْحَزْمِ عَنْهُ وَإِنَّمَا

مَرَائِي الْأُمُورِ الْمُشْكِلَاتِ تَجَارِبُهُ^(٣)

٢٧ - أَرَى النَّاسَ مِنْهَاجَ النَّدى بَعْدَمَا عَفَتْ

مَهَايِعُهُ الْمُثَلَّى وَمَحَّتْ لَوَاحِبُهُ^(٤)

٢٨ - فَفِي كُلِّ نَجْدٍ فِي الْبِلَادِ وَغَائِرِ

مَوَاهِبٍ لَيْسَتْ مِنْهُ وَهِيَ مَوَاهِبُهُ^(٥)

٢٩ - لِتُحَدِّثَ لَهُ الْأَيَّامُ سُكْرَ خَنَاةِ

تَطْيِبٍ صَبَا نَجْدٍ بِهِ وَجَنَائِبُهُ^(٦)

٣٠ - فَوَاللَّهِ لَوْ لَمْ يُلْبَسِ الدَّهْرَ فِعْلُهُ

لَأَفْسَدَتِ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ مَعَايِبُهُ^(٧)

٣١ - فَيَا أَيُّهَا السَّارِي اسْرِرْ غَيْرَ مُحَازِرِ

جَنَّانٍ ظَلَامٍ أَوْ رَدَّى أَنْتَ هَائِبُهُ^(٨)

(١) نَوَّلَ: أعطى وأكرم.

(٢) المرير: القوة، وأصله في الحبل الشديد الفتل. اضمحلت: فَنِيَتْ.

(٣) المرائي: جمع المرأة.

(٤) المنهاج: الطريق الواضح. عَفَتْ: امَّحَتْ. مَهَايِع: جمع مَهْيَع، وهو الطريق الواسع المملوء بالناس وغيرهم. مَحَّتْ:

خَلَقَتْ وفسدت. اللواحِب: جمع اللاحب، وهو الطريق الواضح.

(٥) النَّجْد: ما ارتفع من الأرض وغلظ. الغائر: ما انخفض من الأرض.

(٦) الخناة: الدَّلَّة والضُّعَة. الصَّبَا: الريح الشمالية الطيبة. الجنائب: هنا الجوانب.

(٧) القَرَّاح: الخالص الصافي.

(٨) الساري: السائر ليلاً. الجنان: ما ستر من ظلمة الليل.



٣٢ - فَقَدْ بَثَّ عَبْدُ اللَّهِ خَوْفَ انتِقَامِهِ

عَلَى اللَّيْلِ حَتَّى مَا تَدِبُّ عَقَارِيهُ

٣٣ - يَقُولُونَ إِنَّ اللَّيْثَ لَيْثٌ خَفِيَّةٌ

نَوَاجِذُهُ مَطْرُورَةٌ وَمَخَالِبُهُ^(١)

٣٤ - وَمَا اللَّيْثُ كُلُّ اللَّيْثِ إِلَّا ابْنُ عَثْرَةٍ

يَعِيشُ فُؤَاقَ نَاقَةٍ وَهُوَ رَاهِبُهُ^(٢)

٣٥ - وَيَوْمَ أَمَامَ الْمَلِكِ دَحْضٌ وَقَفَّتَهُ

وَلَوْ خَرَّ فِيهِ الدِّينُ لَأَنْهَالَ كَاتِبُهُ^(٣)

٣٦ - جَلَوْتَ بِهِ وَجْهَ الْخِلَافَةِ وَالْقَنَا

قَدِ اتَّسَعَتْ بَيْنَ الضُّلُوعِ مَذَاهِبُهُ^(٤)

٣٧ - شَفَيْتَ صَدَاهُ وَالصَّفِيحَ مِنَ الطُّلَى

رُؤَاءِ نَوَاحِيهِ عِذَابٍ مَشَارِبُهُ^(٥)

٣٨ - لِيَالِي لَمْ يَقْعُدْ بِسَيْفِكَ أَنْ يُرَى

هُوَ الْمَمُوتُ إِلَّا أَنْ عَفُوكَ غَالِبُهُ

٣٩ - فَلَوْ نَطَقَتْ حَرْبٌ لَقَالَتْ مُحِقَّةٌ:

أَلَا هَكَذَا فَلْيَكْسِبِ الْمَجْدَ كَاسِبُهُ

٤٠ - لِيُعْلَمَ أَنَّ الْغُرَّ مِنْ آلِ مُضْعَبٍ

غَدَاةَ الْوَعَى آلُ الْوَعَى وَأَقَارِبُهُ^(٦)

(١) خَفِيَّةٌ: اسم موضع به شجر ملتف يستتر فيه الأسد. نَوَاجِذُهُ: أسنانه. مَطْرُورَةٌ: محدّدة.

(٢) فُؤَاقِ النَّاقَةِ: ما بين الحُلْبَتَيْنِ.

(٣) الدَّحْضُ: من دَحَضَ إِذَا رَلَّ. انْهَالَ: انصبَّ. الكَاتِبُ: الرَّمْلُ المَجْتَمِعُ.

(٤) جَلَا وَجْهَ الْخِلَافَةِ: أي جعله يتَهَلَّلُ.

(٥) الصَّدَى: الضَّمَأُ. الصَّفِيحُ: جمع الصَّفِيحَةِ، وهو السيف العريض. الطُّلَى: جمع الطُّلِيَّةِ، وهي صفحة العنق.

(٦) آلُ: أهل.



٤١ - كَوَاكِبُ مَجْدٍ يَعْلَمُ اللَّيْلُ أَنَّهُ

إِذَا نَجَمَتْ بَاءَتْ بِصُغْرِ كَوَاكِبِهِ^(١)

٤٢ - وَيَا أَيُّهَا السَّاعِي لِيُذْرِكَ شَأْوُهُ

تَرْخَرُحَ قَصِيًّا أَسْوَأُ الظَّنِّ كَاذِبُهُ

٤٣ - بِحَسْبِكَ مِنْ نَيْلِ المَنَاقِبِ أَنْ تُرَى

عَلِيمًا بِأَنْ لَيْسَتْ تُنَالُ مَنَاقِبُهُ^(٢)

٤٤ - إِذَا مَا امْرُؤٌ أَلْقَى بِرَبِّعِكَ رَحْلَهُ

فَقَدْ طَالَ بَتُّهُ بِالنَّجَاحِ مَطَالِبُهُ

(١) نَجَمَتْ: ظَهَرَتْ. بَاءَتْ: رَجَعَتْ.

(٢) المَنَاقِبِ: المَكَارِمِ، جَمْعُ المَنْقَبَةِ.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٦ برواية التبريزي: ٢١٦/١. وانظرها برقم: ١٦ برواية الصولي: ٢٨٩/١. وبرقم: ٤ عند القالي: ٧٢. وبرقم: ٤ عند الأعلم: ١٨٨/١. وابن المستوفي: ٣٧/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٢٥، ٢٧ - ٤٤) هبة الأيام: ص ١٢٦ - ١٣٤.
- الأبيات (١، ٦ - ٩، ١٢ - ١٤، ١٩، ٢٠، ٢٨، ٣٣، ٣٤) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤١٤، ٤١٧، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥.
- الأبيات (٩، ١٠، ١٥، ١٨، ١٧، ٢٨، ٢٤، ٣١، ٣٢) الرسالة الموضحة: ص ١٨٠.
- الأبيات (١٥، ١٧، ١٨، ٢٣ - ٢٥، ٣١، ٣٢، ٤٤) الحماسة المغربية: ٣٢٨/١، ٣٢٩.
- الأبيات (٣ - ١٠) الموازنة: ٢٦٧/٢.
- الأبيات (٢ - ٤، ٨، ٥، ٣١، ٣٢) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٨٢، ٢٨٣.
- الأبيات (١، ٨ - ١٢) أخبار أبي تمام: ص ١١٥، ١١٦.
- الأبيات (٩ - ١٤) الموازنة: ٢٨٤/٢.
- الأبيات (٢ - ٤، ٧، ١٠) زهر الأكم: ٢٢٢/١.
- الأبيات (٩، ١١ - ١٤) الحماسة البصرية: ١٧٢٩/٤، ١٧٣٠.
- الأبيات (١٠، ٣٢، ٤٢، ٤٣، ٤١) المنتخل: ٢ ص ٨٩٢، ٨٩٣.
- الأبيات (١، ٩، ١٠، ٨) شرح ديوان الحماسة للتبريزي: ٣/١.

- الأبيات (٢ - ٥) المنتظم في تاريخ الملوك: ١٣٥/١١.
- الأبيات (٣ - ٥، ٨) الحماسة البصرية: ص ١٢٣.
- الأبيات (٢٧، ٢٨، ٣١) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٥.
- البيتان (٣، ٤) العقد الفريد: ١٩/٣.
- البيتان (٩، ١٠) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٦٣. والعقد الفريد: ٢٣/٣. وأخبار أبي تمام: ص ٥٢، ٥٣. والأغاني: ٣٨٢/٦. والموازنة: ٢١/١، ٦٢. والحماسة الشجرية: ص ٦٩٩. والتذكرة الحمدونية: ٣٩٨/٥. والبديع في نقد الشعر: ص ٢١٣. ونهج البلاغة: ١٧٦/٢. وفيات الأعيان: ٨٥/٣. ومغاني المعاني: ص ١٧.
- البيتان (١١، ١٢) ديوان المعاني: ص ٨٨٦.
- البيتان (٢٧، ٢٨) الموازنة: ٢١٤/٣. ودلائل الإعجاز: ص ٤٩٦.
- البيتان (٣١، ٣٢) الموازنة: ٣١٩/٣.
- البيتان (٣٢، ٢٨) مطلع الفوائد ومجمع الفوائد: ص ١٦٩.
- البيتان (٤٢، ٤٣) الدر الفريد (خ): ٣٥١/٥.
- البيت (١) الأغاني: ٣٨٩/١٦. والموازنة: ١٧/٢، ١٨. والموشح: ص ٤٠١. وكتاب الصناعتين: ص ٤٣٤. والعمدة لابن رشيق: ٢٧٧/١. ومسائل الانتقاد: ص ١٤١. وسر الفصاحة: ص ٢٢٧. والمثل السائر: ٢٧٥/١. ونصرة الإغريض: ص ٢٩٠. وتحفة القادم: ص ٦٠. ومغاني المعاني: ص ١٦. والوافي بالوفيات: ٢٢٧/١١. ومعاهد التنصيص: ٤١/١.
- البيت (٣) أنوار الربيع: ١٠٣/٣.
- البيت (٤) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٧٦. والدر الفريد (خ): ٢٨٨/٣.
- البيت (٦) الموازنة: ٣٥٧/١. الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٣٩.

- البيت (٧) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٤٠. وجواهر الآداب: ١٠١٦/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٣٦٨/١.
- البيت (٨) الفسر: ١٤٦/٣.
- البيت (٩) الموازنة: ١١٦/١. والغيث المسجم: ٢٦٠/١.
- البيت (١٠) المنصف: ١٦/١. والبصائر والذخائر: ٢٠/٢. وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٤٦٦/١. والتمثيل والمحاضرة: ص ٩٥. وثمار القلوب: ص ٢٧٧. والمنتخل: ٦٣٦/٢. والبديع في نقد الشعر: ص ٢٠٩. ونصرة الإغريض: ص ٢٠٦. وذيل مرآة الزمان: ١٣٣/١. ونهاية الأرب: ٩٥/٣.
- البيت (١٢) الواضح في مشكلات شعر المتنبي: ص ٣٠. والأشباه والنظائر للخالدين: ٤/١. والفسر: ٣٩٢/١. والمنصف: ٤٧٣/١. والاستدراك: ص ٨٣. والمثل السائر: ٢٣٥/٣. ومطلع الفوائد: ص ١٠٦.
- البيت (١٤) الموازنة: ١٠٧/١. والاستدراك: ص ٩٦.
- البيت (١٥) الجامع الكبير: ص ١٩١.
- البيت (١٦) المنصف: ٥٣٧/١. والاستدراك: ص ١٧٥.
- البيت (١٨) المنصف: ٤٧٩/١. وشرح مشكل شعر المتنبي: ص ٦٢. وشرح ديوان الحماسة للتبريزي: ٤/١. والاستدراك: ص ٩٤.
- البيت (٢٠) الموازنة: ٣٢٦/١.
- البيت (٢٣) الموازنة: ٨١/١، ٩٥/٣.
- البيت (٢٤) أنوار الربيع: ٢٢٥/٤. والموازنة: ٩٥/١، ١١٣، ١٩٣/٣.
- البيت (٢٧) الاستدراك: ص ١٩٤.
- البيت (٣٢) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٠٣. وشرح الواحدي: ١٣١٧/٣. وجواهر الآداب: ٥٠٥/١. والاستدراك: ص ١٠٣.

- البيت (٣٨) الموازنة: ٥٨/٣.
- البيت (٣٩) الدر الفريد (خ): ٢٢٦/٤.
- البيت (٤٠) شرح الواحدي: ١١٥٤/٣.
- البيت (٤٣) الدر الفريد: (خ): ٦٥/٣.
- البيت (٤٤) المنتخل ٢٦٨/١. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٥٥٢/٢. والدر الفريد: (خ): ٦١/٢.

الروايات

- (١) في شرح الصولي، والصناعتين: «أهْنُ عَوَادِي... : ... أدرك الثأر». وفي الأغاني، وسر الفصاحة، والمثل السائر، والنظام، ومعاهد التنصيص: «أَهْنُ عَوَادِي». وفي رواية القالي، والموازنة (١٧/٢)، وشرح مشكل أبيات أبي تمام: «أَدْرَكَ النَّأْيَ». وفي الموازنة (١٨/٢): «فَلَا يَعْذُوْنُكَ مَطْلَبُ أَنْتَ طَالِبُهُ». وفي الموشح، ونضرة الإغريض: «أَدْرَكَ الثَّأْرَ». وفي مسائل الانتقاد: «أَدْرَكَ الشَّأْوَ». وفي تحفة القادم: «أَدْرَكَ النَّجْحَ». وفي هبة الأيام: «أهْن عوادي... : ... أدرك النجح».
- (٢) وفي رواية القالي، وهبة الأيام: «تستخلص الحزم». وفي النظام: «يستحلس الحزم».
- (٣) وشرح الصولي: «أعادلنا». وفي رواية القالي، والموازنة، والمختار من دواوين المتنبي، وشرح الأعلم، وزهر الأكم، وأنوار الربيع: «أَعَادِلْتَا».
- (٤) في العقد الفريد، وشرح الصولي: «الزَّمانِ أَقاسِهَا». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم، والحماسة البصرية، وزهر الأكم: «دَعِينِي وَأَهْوَالَ». وفي الموازنة: «دعيني... أعانها». وفي الوساطة، والمختار من دواوين المتنبي، ومخطوط الدر الفريد: «الزَّمانِ أَعَانِهَا». وفي المنتظم في تاريخ الملوك: «الزَّمانِ أَنالِهَا».
- (٥) في النظام: «عِنْدَ الحادِثاتِ».
- (٦) في الانتصار: «أَخلاقِي الصُّمْلُ التي» في النظام: «إلى أَخلاقِي».

- (٧) في رواية القالي: «تُنْقَلُ مَضَارِبُهُ». وفي شرح الأعلام: «تُنْقَلُ مَضَارِبُهُ». وفي جواهر الآداب: «وإنَّ الحُسَامَ».
- (٨) في الفسر، وهبة الأيام: «وقلقل نأبي».
- (٩) في أخبار أبي تمام، والأغاني ومغاني المعاني: «داج غيَاهِبُهُ». وفي شرح الصولي، والحماسة الشجرية، والتذكرة الحمدونية، والحماسة البصرية: «كأمثال الأسنَّة». وفي هبة الأيام: «تدجو غياهبه».
- (١٠) في الموازنة: «يتم صدوره: ... أن يتم عواقبه». وفي نهاية الأرب: «يتم صدوره».
- (١١) في شرح الصولي: «كل مؤار البلاط». وفي ديوان المعاني: «مؤار الملاط».
- (١٢) في مطلع الفوائد: «وما المزن».
- (١٤) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «فكم جزع». وفي الاستدراك: «كم جزع وادِ جبُّ ذروة مارب: أمكنته مذانبه». وفي النظام: «فكم جزع... : ... وكانت قديماً أتمكته».
- (١٥) في شرح الصولي: «وسطناً ملاً». وفي رواية القالي: «الملك كلاً: وسطناً فلا». وفي شرح الأعلام، والحماسة المغربية، والنظام، وهبة الأيام: «الملك كلاً: وسطناً ملاً». وفي الجامع الكبير: «أجزناً ملاً».
- (١٦) في شرح الصولي، والاستدراك: رُمْتُهُ فاستَطَعْنَهُ». وفي المنصف لابن وكيع: «شرقاً رُمْنَهُ فاستطعنه: لصاحبنا شوقاً». وفي شرح الأعلام، والاستدراك، وهبة الأيام: «شوقاً إليك».
- (١٧) في الرسالة الموضحة: «وذلل جانبُهُ».
- (١٨) في شرح الصولي: «عليه وسالبه». وفي المنصف لابن وكيع: «وسائله غاد».
- (١٩) في شرح الصولي: «وأبي مرام : عدا وتكلُّ». وفي رواية القالي، شرح مشكل أبيات أبي تمام، وهبة الأيام: «غدا أوتقلُّ». وفي شرح الأعلام: «يبعد شأوه: مدى أو تقل». وفي النظام: «غدا أو تُكلُّ».

- (٢٣) في شرح الأعلام: «من جانيبه ... : ... عباب البحر».
- (٢٦) في رواية القالي: «مَرَايي الأمور». وفي النظام: «مرايا الأمور».
- (٢٧) في شرح الصولي: «ومَحَّتْ لَوَاجِبُهُ». وفي الاستدراك: «مهايغهُ العُليا».
- (٢٨) في الموازنة: «ففي كلِّ شرقٍ شرقٍ في البلادِ ومغربٍ».
- (٣١) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «ويا أيها الساري اسر». في الرسالة الموضحة: «غَيْرَ مُرَاقِبٍ». وفي النظام: «أسر».
- (٣٢) في الوساطة: «لقد بثُّ»، وفي الاستدراك: «لقد بثَّ عبدالله سطوة بأسه». وفي مطلع الفوائد: «جند انتقامه».
- (٣٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام، وهبة الأيام: «لانزَالَ كَاتِبُهُ».
- (٣٧) في شرح الصولي: «سَقَيْتَ صَدَاهُ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «رَضِيَتْ صَدَاهُ». وفي هبة الأيام: «من الطُّلا».
- (٣٨) في شرح الصولي، والموازنة: «لَمْ يَقْعُدْ».
- (٤٠) في شرح الواحدي، والتبيان: «لتعلمَ أن الغرَّ». وفي شرح الأعلام، وهبة الأيام: «لنعلمَ أن الغرَّ».
- (٤١) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام، والمنتخل، وهبة الأيام: «الليلُ أَنَّهَا». وفي شرح الأعلام: «إذا أنجمت». وفي المنتخل: «بصفرٍ كواكبه». وفي هبة الأيام: «بانتتُ بصفرٍ».
- (٤٢) في هبة الأيام: «فيايها الساعي».
- (٤٤) في المنتخل، والدخيرة: «إليكِ برحله».

(٤٥)

قال أبو تمام يتغزل:

[البيط]

- ١ - قال الوُشاةُ بَدَا في الخَدِّ عارضُهُ
فَقُلْتُ لا تُكثِرُوا ما ذاك عائبُهُ^(١)
- ٢ - لَمَّا اسْتَقَلَّ بِأَرْدافِ تُجاذِبُهُ
وَاخْضَرَ فَوْقَ جُمانِ الدُّرِّ شارِبُهُ^(٢)
- ٣ - وَأَقْسَمَ الوَرْدُ أَيْمانًا مُغَلَّظَةً
أَلَّا تُفارقَ خَدَّيْهِ عَجائبُهُ
- ٤ - كَلِمَتُهُ بِجُفونِ غَيْرِ ناطِقَةٍ
فَكَانَ مِنْ رَدِّهِ ما قالَ حاجِبُهُ
- ٥ - الحُسْنُ مِنْهُ عَلَي ما كُنْتَ أَعهدُهُ
وَالشَّعْرُ جِرْزُ لَهُ مِمَّنْ يُطالبُهُ^(٣)
- ٦ - أَحلى وَأَحسَنُ ما كانتَ شَمائِلُهُ
إِذْ لَاحَ عارضُهُ وَاخْضَرَ شارِبُهُ
- ٧ - وَصارَ مَنْ كانَ يَلحاً في مَوَدَّتِهِ
إِنْ سِيلَ عَنِّي وَعَنَّهُ قالَ صاحِبُهُ^(٤)

(١) العارض: صفحة الخد.

(٢) الجمان: اللؤلؤ، وهنا الأسنان.

(٣) جِرْز: جِصْن.

(٤) يلحاً: يلوم.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢١٨ برواية التبريزي: ١٥٩/٤. وانظرها برقم: ٢٩٦ برواية الصولي: ٣٧٦/٣. وابن المستوفي: ٢٣٤/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٧) سرور الصبا والشمول (خ): ورقة ٩٥.
- الأبيات (١ - ٦) التذكرة السعدية: ص ٥٦٤، ٥٦٥.
- الأبيات (١، ٥، ٧) محاضرات الأدباء: ٢٤٨/٣.

الروايات

- (١) في محاضرات الأدباء: «قال الوشاة: بدت في الخدّ لحيته: فقلت: لا تكثروا».
- (٢) في سرور الصبا: «فأخضر فوق بياض الدر».
- (٦) في التذكرة السعدية: «واخضر غاربه» وفي سرور الصبا: «واخضر جانبه».
- (٧) في محاضرات الأدباء: «فصار من كان يلحى في محبته». وفي سرور الصبا: «فصار من كان يلحى».

(٤٦)

قال أبو تمام يمدح محمد بن عبد الملك الزيات:

[الطويل]

- ١ - أبا جَعْفَرَ أَضْحَى بِكَ الظَّنُّ مُمْرِعًا
فَمِلْ بِرَوَاعِيهِ عَنِ الْأَمَلِ الْجَدْبِ^(١)
- ٢ - فَوَاللَّهِ مَا شَيْءٌ سِوَى الْحُبِّ وَحْدَهُ
بِأَعْلَى مَحَلًّا مِنْ رَجَائِكَ فِي قَلْبِي

التخرجات

الشروح:

- البيتان تحت رقم: ٢٦ برواية التبريزي: ٢٩٨/١. وانظرهما برقم: ٢٦ برواية الصولي:
٣٤٣/١. وابن المستوفي: ١٥٦/٣.

(١) ممرعًا: خصبًا. رواه: أوائله.

(٤٧)

قال أبو تمام يرثي امرأة محمد بن سهل، وهي أخت مهران بن يحيى:

[الطويل]

- ١ - جُفُوفَ البليِ أَسْرَعَتْ فِي الغُصْنِ الرُّطْبِ
وَخَطْبَ الرَّدَى وَالْمَوْتَ أَبْرَحْتَ مِنْ خَطْبِ^(١)
- ٢ - لَقَدْ شَرِقَتْ فِي الشَّرْقِ بِالمَوْتِ غَادَةً
تَعَوَّضْتُ مِنْهَا غُرْبَةَ الدَّارِ فِي الغَرْبِ^(٢)
- ٣ - وَالْبَسَنِي ثَوْبًا مِنَ الحُزْنِ وَالْأَسَى
هِلالٌ عَلَيْهِ نَسِجٌ ثَوْبٌ مِنَ التُّرْبِ
- ٤ - أَقُولُ وَقَدْ قَالُوا اسْتَرَاخَتْ بِمَوْتِهَا
مِنَ الكَرْبِ رَوْحُ المَوْتِ شَرٌّ مِنَ الكَرْبِ^(٣)
- ٥ - لَقَدْ نَزَلْتُ ضَنْكًا مِنَ اللِّحْدِ وَالثَّرَى
وَلَوْ كَانَ رَحْبَ الذَّرْعِ مَا كَانَ بِالرَّحْبِ^(٤)
- ٦ - وَكُنْتُ أَرْجِي القُرْبَ وَهِيَ بَعِيدَةٌ
فَقَدْ نُقِلْتُ بُعْدِي عَنِ البُعْدِ وَالقُرْبِ
- ٧ - لَهَا مَنزِلٌ تَحْتَ الثَّرَى وَعَهْدُهَا
لَهَا مَنزِلٌ بَيْنَ الجَوَانِحِ وَالقَلْبِ^(٥)

(١) الجُفُوفُ: الجفائف. البلي: الموت. الغُصْنُ الرُّطْبُ: كناية عن الصِّبا. أبرحت: أتيت بالأمر الشاق.
(٢) شَرِقَتْ: غصت. الغادة: المرأة الناعمة الجميلة.
(٣) الكرب: الحزن والغم. الرُّوحُ هنا: الاستراحة.
(٤) الضنك: الضيق والشدة. اللحد: الشق في جانب القبر. رحب: واسع. الذَّرْعُ: بسط اليد.
(٥) الجوانح: الأضلاع مما يلي الصدر.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٨٦ برواية التبريزي: ٥٣/٤. وانظرها برقم: ٢٦٣ برواية الصولي: ٢٦٥/٣. وابن المستوفي: ٢٣٢/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٣، ٤، ٦، ٧) العقد الفريد: ٢٨٠/٣، ٢٨١.
- الأبيات (٤ - ٧) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٥.
- الأبيات (٣، ٤، ٧) المنتخل: ١٦٧/١.
- الأبيات (٥ - ٧) الموازنة: ٥١٨/٣.
- البيت (١) الموازنة: ٢٩٠/١، ٤٦٤/٣.
- البيت (٤) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٠٥. والمنصف: ٥٨٩/١. وشرح الواحدي: ٧٧٧/٢. والبديع في نقد الشعر: ص ١٣٥. والتبيان في شرح الديوان: ١٠٥/٤.
- البيت (٧) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٧٣. وشرح الواحدي: ١١٥٢/٣. وجواهر الآداب: ١٠٤٠/٢. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٩٠. والتبيان في شرح الديوان: ٤٤/٣. والاستدراك: ص ١٤٧، ١٧٠. وتنبيه الأديب: ص ٢١٠.

الروايات

- (٢) في العقد الفريد: «تبدلت منها غربة الدار».
- (٤) في العقد الفريد، والبديع في نقد الشعر، والتبيان: «استراح بموتها». وفي الوساطة ص ٦٥: «استراحت لموتها»، ص ٢٠٥: «استراح لموتها».
- (٥) في الموازنة: «ضنكاً من الأرض ضيقاً».
- (٦) في العقد الفريد: «فقد ثقلت بعدي». وفي الموازنة: «وكيف أرجي».

(٤٨)

قال:

[الطويل]

- ١ - ذَكَرْتُكَ حَتَّى كِدْتُ أَنْسَاكَ لِلَّذِي
تَوَقَّدْتُ مِنْ نِيرَانِ ذِكْرِكَ فِي قَلْبِي
٢ - بَكَيْتُكَ لَمَّا مَثَّلَ النَّأْيُ بِالْهَوَى
كَأَنَّ لَمْ يُمَثَّلْ بِي صُدُودُكَ فِي الْقُرْبِ^(١)
٣ - وَهَلْ كَانَ لِي فِي الْقُرْبِ عِنْدَكَ رَاحَةٌ
وَوَصْلُكَ سَهْمُ الْبَيْنِ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ؟^(٢)
٤ - بَلَى كَانَ لِي فِي الصَّبْرِ عَنكَ مُعَوَّلٌ
وَمَنْدُوحَةٌ لَوْلَا فُضُولِي فِي الْحُبِّ^(٣)

(١) مَثَّلَ: أي فعل به فعلاً مُنْكَرًا، كالتمثيل في القتل.

(٢) الْبَيْنُ: الفراق والبعد.

(٣) مُعَوَّلٌ: ملجأ ومعتمد. مندوحة: سعة. الفضول: الإسراف.

التخریجات

الشروح:

– الأبیات تحت رقم: ٢١٤ بروایة التبریزی: ١٥٤/٤. وانظرها برقم: ٢٩٢ بروایة الصولي:
٣/٣٧٠. وابن المستوفي: ٣/١٧٨.

المصادر:

– البیتان (٢، ٣) كتاب الشوق والفراق: ص ١٣٥.

الروایات

– (٢) في كتاب الشوق والفراق: «النأي في الهوى: كأن لم يمثل لي صدودك».

(٤٩)

قال أبو تمام يتغزل:

[الطويل]

- ١ - وَمُنْفَرِدٍ بِالْحُسْنِ خُلُوٍ مِنَ الْهَوَى
بَصِيرٍ بِأَسْبَابِ التَّجْرُمِ وَالْعَثْبِ^(١)
- ٢ - وَلُوعٍ بِسُوءِ الظَّنِّ لَا يَعْرِفُ الْوَفَا
يَبِيْتُ عَلَى سَلْمٍ وَيَغْدُو عَلَى حَرْبٍ
- ٣ - زَرَعْتُ لَهُ فِي الصَّدْرِ مِنِّي مَوَدَّةً
أَقَامَتْ عَلَى قَلْبِي رَقِيبًا مِنَ الْحُبِّ^(٢)
- ٤ - فَمَا خَطَرْتُ لِي نَظْرَةً نَحْوَ غَيْرِهِ
مِنَ النَّاسِ إِلَّا قَالَ: أَنْتَ عَلَى ذَنْبٍ

(١) التَّجْرُمُ: الظُّلْمُ.

(٢) الرَّقِيبُ: الحارس والحافظ.

التخرجات

الشرح:

- الأبيات تحت رقم: ٢١٥ برواية التبريزي: ١٥٥/٤. وانظرها برقم: ٢٩٣ برواية الصولي: ٣٧٢/٣. وابن المستوفي: ٢٣٣/٣.
- البيتان (٣، ٤) في ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ٢٤٥. وديوانه (الخياط): ص ٤٣٠. والديوان الكامل: ص ٣٨٣.

الروايات

- (٤) في شرح الصولي: «لي حَظْرَةٌ نحو غيره».

قال:

[الطويل]

- ١ - بِعَقْلِي هَذَا صِرْتُ أُحْدُوْتَةَ الرُّكْبِ
 وَقَدْ كُنْتُ فِي سَلَمٍ فَأَصْبَحْتُ فِي حَرْبٍ^(١)
- ٢ - لَعَمْرُو مَعَ الرَّمْضَاءِ وَالنَّارُ تَلْتَنِي
 أَرْقُ وَأَحْفَى مِنْكَ فِي سَاعَةِ الْكَرْبِ^(٢)
- ٣ - مَتَى أَتَبَعِي النُّصْفَ مِنْ قَلْبِ صَاحِبِ
 إِذَا لَمْ يَكُنْ قَلْبِي شَفِيقًا عَلَيَّ قَلْبِي؟^(٣)
- ٤ - فَمَنْ مَاتَ مِنْ حُبِّ فَايِّ مَيِّتٍ
 لَيْنٌ دَامَ ذَا مِنْ شِدَّةِ الْبُغْضِ لِلْحُبِّ

(١) أهدوتة الركب: حديث المسافرين على الإبل.

(٢) الرمضاء: هي الرمل التي إذا اشتدت عليها الشمس. أحفى: أكثر برًا. عمرو: هو عمرو بن الحارث بن ذهل بن شيبان، الذي استغاثه كليب بشربة ماء بعد ما طعنه جسّاس، فلم يُغثه بل أجهز عليه، فضرب به المثل بتنكره للنخوة، فقل: المستجير بعمرو وعند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار.

(٣) أتبعي: أطلب بإلحاح. النصف: الإنصاف والعدل.

التخریجات

المشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٢٧ برواية التبريزي: ١٧٠/٤. وانظرها برقم: ٣٠٥ برواية الصولي:
٣٨٧/٣. وابن المستوفي: ١٨٢/٣.

المصادر:

- البيتان (٢، ٣) زهر الأكم: ٢٢٦/١.
- البيت (٢) العمدة لابن رشيق: ٧٠٩/٢. وجواهر الآداب: ٥٢٣/١. وتحرير التحبير:
ص ١٤١. والإيضاح: ص ٤٨١. وشرح الكافية البديعية: ص ٣٢٨. وشرح بديعية
صفي الدين الحلبي لحكيم زاده (خ): ورقة ١٣١ ب. ومعاهد التنصيص على شواهد
التلخيص: ٢٠١/٤.

الروايات

- (٢) في زهر الأكم: «لعمرُ مع الرمضاء».

(٥١)

قال أبو تمام يهجو عبد الله الكاتب غلامه:

[الكامل]

- ١ - أَطْفَأْتُ نَارَ هَوَاكَ مِنْ قَلْبِي
وَحَلَلْتُ نِي مِنْ عُرْوَةِ الْحَبِّ
٢ - أَبْرَأْتُ قَرْحَةَ لَوْعَةٍ نَبَتَتْ
بَيْنَ الشَّغَافِ كَقَرْحَةِ الْجَنْبِ^(١)
٣ - مَا الذَّنْبُ يَا كَنْزَ الذُّنُوبِ مَعَا
لَكَ فِي الْهَوَى لَكِنَّهُ ذَنْبِي
٤ - لِمَ لَمْ أَقُلْ حَسْبِي فَأَذْهَلَ عَن
مَنْ لَمْ يَقُلْ مِنْ هَجْرِهِ حَسْبِي؟^(٢)
٥ - فَاسْلَمْ وَلَا تَسْلَمْ فَلَا عَجَبٌ
لَمْ تَنْجُ لُؤْلُؤَةً مِنَ النَّقْبِ

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٢٠ برواية التبريزي: ١٦٢/٤. وانظرها برقم: ٢٩٨ برواية الصولي:
٣٧٩/٣. وابن المستوفي: ٢٣٤/٣.

(١) القَرْحَة: الجرح. الشَّغَاف: سُودَاء القلب. قرحة الجنب: هي ذات الجنب التي تصيب الرئة فلا ينجو صاحبها.
(٢) أَذْهَلَ: أَغْفَلَ.

(٥٢)

قال أبو تمام يمدح عيَّاش بن لهيعة الحَضْرَمِيِّ:

[الطويل]

- ١ - تَقِي جَمَحَاتِي لَسْتُ طَوَّعَ مُؤَنَّبِي
وَلَيْسَ جَنِيبِي إِنْ عَذَلْتِ بِمُصْحَبِي^(١)
- ٢ - فَلَمْ تُوفِدِي سُحُطًا إِلَى مُتَنَصِّلِ
وَلَمْ تُنْزِلِي عَتَبًا بِسَاحَةِ مُعْتَبِ^(٢)
- ٣ - رَضِيتُ الْهَوَى وَالشُّوقَ خِدْنًا وَصَاحِبًا
فَإِنْ أَنْتِ لَمْ تَرْضَيْ بِذَلِكَ فَاعْضَبِي^(٣)
- ٤ - تُصَرِّفُ حَالَاتِ الْفِرَاقِ مُصَرِّفِي
عَلَى صَعْبِ حَالَاتِ الْأَسَى وَمُقَلَّبِي^(٤)
- ٥ - وَلِي بَدَنٌ يَأْوِي إِذَا الْحُبُّ ضَافَهُ
إِلَى كَبِدِ حَرَّى وَقَلْبِ مُعَذِّبِ^(٥)
- ٦ - وَخُوطِئِيَّةِ شَمْسِيَّةِ رَشِيئِيَّةِ
مُهْفَهْفَةٍ الْأَعْلَى رَدَاحِ الْمُحَقَّبِ^(٦)

(١) تقي: أتقي. جمحاتي: من جمح الفرس إذا غلب فارسه. المؤنَّب: اللائم. الجنيب: أي المجنوب، وهو هواه ونفسه. مُصْحَبِي: مُطِيعِي.
(٢) تُوفِدِي: من وفَد إليه أي قَدِم وورد، وأوفده غيره. مُتَنَصِّل: مُتَبَرِّئٌ من ذنبه. المُعْتَب هنا: الذي يُزِيل العَتَبَ.
(٣) الخِدْن: الصديق الملازم.
(٤) تُصَرِّفُ: تُقَلِّبُ.
(٥) ضافه: حلَّ به. كبد حَرَّى: أي اشتدَّ لهيب الشوق بها.
(٦) الخُوط: العُصن الناعم اللين، يَصِف قوامها. شَمْسِيَّة: لها أَلق الشمس. رَشِيئِيَّة: أي مثل الرُّشَاء، وهو ولد الطيبة. مهفهفة: دقيقة الخِصِر. رداح: عظيمة العَجيزة سميئة الأوراك. المُحَقَّب هنا: العَجيزة.



- ٧ - تُصَدِّعُ شَمْلَ الْقَلْبِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ
وَتَشْعَبُهُ بِالْبَثِّ مِنْ كُلِّ مَشْعَبٍ^(١)
- ٨ - بِمُخْتَبِلِ سَاجٍ مِنَ الطَّرْفِ أَحْوَرٍ
وَمُقْتَبِلِ صَافٍ مِنَ التُّغْرِ أَشْنَبٍ^(٢)
- ٩ - مِنَ الْمُعْطِيَاتِ الْحُسْنِ وَالْمُؤْتِيَاتِهِ
مُجْلِبَبَةٌ أَوْ فَاضِلًّا لَمْ تُجَلِبِبِ^(٣)
- ١٠ - لَوْ أَنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ بَدَتْ لَهُ
لَمَّا قَالَ مُرًّا بِي عَلَى أُمِّ جُنْدَبٍ^(٤)
- ١١ - تُرِيكَ هَلَالًا أَوْ يُقَالُ لَهَا اسْفِرِي
فَتُسْفِرُ شَمْسًا أَوْ يُقَالُ تَنْقُبِي^(٥)
- ١٢ - فَتِلْكَ شُقُورِي لَا ارْتِيَاذُكَ بِالْأَدَى
مَحَلِّي إِلَّا تَبْكُرِي تَتَاوَبِي^(٦)
- ١٣ - أَحَاوَلْتِ إِرْشَادِي؟ فَعَقَلِي مُرْشِدِي
أَمْ اسْتَمْتِ تَأْدِيبِي؟ فَدَهْرِي مُؤَدَّبِي^(٧)
- ١٤ - هُمَا أَظْلَمَا حَالِي تُمَّتَ أَجْلِيَا
ظَلَامِيَهُمَا عَن وَجْهِ أَمْرَدٍ أَشْيَبِ^(٨)

(١) تشعبه: تفرقه. البث: الحزن. المشعب: الطريق.

(٢) المختبل: الذي أصيب بالخبل، كناية عن فتور العين. الساجي: الساكن. الطرف: العين. المقتبل هنا: أي الفم،

حيث تجري القبله. الأشنب: الثغر البارد الطيب.

(٣) الفاضل: المرأة التي تلبس ثوبًا واحدًا قلما تنزعه.

(٤) إشارة إلى بيت امرئ القيس الذي يقول فيه:

خَلِيلِي مُرًّا بِي عَلَى أُمِّ جُنْدَبٍ لِنَقْضِي لِبَانَاتِ الْفَوَادِ الْمُعْدَبِ.

(٥) اسفري: اكشفي عن وجهك.

(٦) شقوري: أي غايتي وحاجتي. ارتيادك: طلبك. الأذى هنا: اللوم. تبكري: تأتي في وقت البكور. تتأوبي: تجيئي

مع الليل.

(٧) استمتت: طلبت.

(٨) الأمرد: الشاب الذي لم تبدُ لحيته، وهنا يعني نفسه.





- ١٥ - شَجِي فِي حُلُوقِ الْحَادِثَاتِ، مُشْرِقٍ
بِهِ عَزْمُهُ فِي التُّرْهَاتِ مُغْرِبٍ^(١)
- ١٦ - كَأَنَّ لَهُ دَيْنًا عَلَى كُلِّ مَشْرِقٍ
مِنَ الْأَرْضِ أَوْ ثَأْرًا لَدَى كُلِّ مَغْرِبٍ
- ١٧ - رَأَيْتُ لِعَيَّاشٍ خَلَائِقَ لَمْ تَكُنْ
لِتَكْمُلَ إِلَّا فِي اللَّبَابِ الْمُهْدَبِ^(٢)
- ١٨ - لَهُ كَرَمٌ لَوْ كَانَ فِي الْمَاءِ لَمْ يَغِضْ
وَفِي الْبَرْقِ مَا شَامَ امْرُؤٌ بَرْقَ خُلْبِ^(٣)
- ١٩ - أَخُو أَرْمَاتٍ بَدَلُهُ بَدَلُ مُحْسِنٍ
إِلَيْنَا وَلَكِنْ عُدْرُهُ عُدْرُ مُذْنِبٍ^(٤)
- ٢٠ - إِذَا أُمَّهُ الْعَافُونَ أَلْفَوْا حِيَاضَهُ
مِلاءً وَأَلْفَوْا رَوْضَهُ غَيْرَ مُجْدِبٍ^(٥)
- ٢١ - إِذَا قَالَ أَهْلًا مَرْحَبًا نَبَعَتْ لَهُمْ
مِيَاهُ النَّدى مِنْ تَحْتِ أَهْلِ وَمَرْحَبٍ
- ٢٢ - يَهُولُكَ أَنْ تَلْقَاهُ صَدْرًا لِمَحْفِلٍ
وَنَحْرًا لِأَعْدَاءٍ وَقَلْبًا لِمَوْكِبٍ^(٦)
- ٢٣ - مَصَادُ تَلَاقَتْ لُؤْدًا بِرِيُودِهِ
قَبَائِلُ حَيِّي حَضْرَمَوْتٍ وَيَعْرِبٍ^(٧)

(١) الشَّجِي: غصص الحلق. التُّرْهَات: جمع التُّرْهَة، وهي هنا القفار أو الطرق الصغار المتشعبة.

(٢) عَيَّاش: هو الممدوح. اللبَاب: الجوهر.

(٣) غاض الماء: أي غار ونضب. شام البرق: استطلعته ونظر إليه. الخُلب: البرق الذي لا يعقبه مطر.

(٤) الأزمات: الشدائد.

(٥) أُمَّهُ: قصده. العافون: طالبو المعروف. الحياض: جمع الحوض.

(٦) يهولك: يثيرك. صدرًا لمحفل: أي مُقَدِّمًا بين الناس.

(٧) مَصَاد: أعلى الجبل، جمعه مُصْدَان. رِيُود: جمع رِيْد، وه الحرف الناتئ من الجبل. حضرموت: قبيلة يمنية.



٢٤ - بِأَرْوَعٍ مَضَاءٍ عَلَى كُلِّ أَرْوَعٍ

وَأَغْلَبَ مِقْدَامٍ عَلَى كُلِّ أَغْلَبٍ^(١)

٢٥ - كَلَوْذِهِمْ فِيمَا مَضَى مِنْ جُدُودِهِ

بِذِي الْعُرْفِ وَالْإِحْمَادِ قَيْلٍ وَمَرْحَبٍ^(٢)

٢٦ - ذَوُونَ قَيْوَلٍ لَمْ تَزَلْ كُلُّ حَلْبَةِ

تَمَزَّقُ مِنْهُمْ عَنْ أَعْرَ مَحْنَبٍ^(٣)

٢٧ - هُمَامٌ كَنْضِلِ السَّيْفِ كَيْفَ هَزَزْتَهُ

وَجَدْتَ الْمَنَايَا مِنْهُ فِي كُلِّ مَضْرِبٍ^(٤)

٢٨ - تَرَكَتَ حُطَامًا مَنَكِبِ الدَّهْرِ إِذْ نَوَى

زِحَامِي لَمَّا أَنْ جَعَلْتِكَ مَنَكِبِي^(٥)

٢٩ - وَمَا ضَيْقُ أَقْطَارِ الْبِلَادِ أَضَافَنِي

إِلَيْكَ وَلَكِنْ مَذْهَبِي فِيكَ مَذْهَبِي^(٦)

٣٠ - وَأَنْتَ بِمِضْرٍ غَايَتِي وَقَرَابَتِي

بِهَا وَبَنُو الْآبَاءِ فِيهَا بَنُو أَبِي

٣١ - وَلَا غَرَوُ أَنْ وَطَّاتَ أَكْنَافَ مَرْتَعِي

لِمُهْمَلٍ أَحْفَاضِي وَرَفَّهْتَ مَشْرَبِي^(٧)

(١) الأروع هنا: الفرس الذي يروعك بعدوه. المضاء: السابق. الأغلب المقدام: أي الفارس الشجاع.

(٢) القَيْل: من ملوك اليمن في الجاهلية، دون الملك الأعظم. مرحب: من قبائل حضرموت.

(٣) ذَوُونَ: جمع ذو، وهي لفظة تتقدم أسماء ملوك اليمن، كـ «ذو يَزَن». الحلبة: ميدان السباق أو القتال. الْمُحْنَبُ: الذي تكون قوائمه بيضاً إلى الركبة.

(٤) همام: عظيم الهمة.

(٥) الْمَنَكِبُ: رأس الكتف.

(٦) أضافني إليك: جعلني ألجأ إليك. مذهبي فيك: مدحي إياك. مذهبي: اعتقادي.

(٧) لا غرو: لا عجب. وطّأت: مهدت. أكفاف: نواحي، جمع كنف. المرتع: الموضع الذي ترعى فيه الماشية كيف شاءت.

المهمل: المرتع الذي لا رقيب فيه. الأحفاض: صغار الإبل. رفهت الإبل: إذا وردت الماء متى شاءت.

٣٢ - فَقَوِّمْتَ لِي مَا اعْوَجَّ مِنْ قَصْدِ هِمَّتِي

وَبَيَّضْتَ لِي مَا اسْوَدَّ مِنْ وَجْهِ مَطْلَبِي

٣٣ - وَهَاتَا ثِيَابُ الْمَدْحِ فَاجْرُرْ دُيُولَهَا

عَلَيْكَ وَهَذَا مَرْكَبُ الْحَمْدِ فَارْكَبِ^(١)

(١) هاتا: هذه.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١١ برواية التبريزي: ١٤٦/١. وانظرها برقم: ١١ برواية الصولي: ٢٤٣/١. وبرقم: ١٣١ عند القالي: ٤٨٩. وبرقم: ١٣٠ عند الأعلم: ٣٦٣/٢. وابن المستوفي: ١٩٩/٢.
- والبيت (١١) زيادة من شرح الصولي وشرح ابن المستوفي.

المصادر:

- الأبيات (١٧ - ٢٢، ٢٧ - ٣٠) هبة الأيام: ص ١٧١.
- الأبيات (١٧ - ٢٢، ٢٧، ٢٨، ٣٢، ٣٣) الحماسة المغربية: ٣٦٤/١، ٣٦٥.
- الأبيات (١٧ - ١٩، ٢٢، ٢٩، ٣٣) ديوان المعاني: ص ٢٠١.
- الأبيات (٦ - ٩) الموازنة: ١١٠/٢.
- الأبيات (١٧ - ١٩) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٨١.
- الأبيات (٢٨، ٢٩، ٣٢) الموازنة: ٢٥٤/٣.
- البيتان (١، ٢٩) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٦٩، ٤٧٠.
- البيتان (٧، ٨) كتاب الصناعتين: ص ٤١٢.
- البيتان (١٣، ١٤) الاستدراك: ص ١١٨.
- البيتان (١٦، ١٧) الموازنة: ٢٩٢/٢.
- البيتان (١٧، ١٨) نهاية الأرب: ١٩٠/٣.
- البيتان (١٨، ١٩) الموازنة: ٢١٦/٣. والتذكرة الفخرية: ص ٣١١.

- البيتان (٢٠، ١٩) المنتظم في تاريخ الملوك: ١٣٥/١١.
- البيتان (٢٠، ٢١) تمام المتون: ص ٣٢٧.
- البيت (١) أخبار أبي تمام: ص ١٢١. والموازنة: ٤٦٩/١. والانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٣٦. والصبح المنبي: ص ٣٠٥.
- البيت (١٣) العقد الفريد: ٤٤١/٢.
- البيت (١٥) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٤٨.
- البيت (١٦) الموازنة: ٩٣/١.
- البيت (١٨) الموازنة: ١٦٨/٣. والدر الفريد (خ): ١٠/٥. وجوهر الكنز: ص ٣٧٠.
- البيت (١٩) المنصف: ١٠٨/١. والدر الفريد (خ): ٢٥٦/١.
- البيت (٢١) الموازنة: ١٤٦/٣.
- البيت (٢٢) الرسالة الموضحة: ص ١٨٩. وكتاب الصناعتين: ص ٤٠٣.
- البيت (٣٠) الموازنة: ٣٠٦/١.

الروايات

- (٣) في رواية القالي: «فإن كنت لم ترضي».
- (٤) في رواية القالي. وشرح الأعلم: «الفتى ومقلبي».
- (٧) في رواية القالي: «شمل القلب بعد التئامه». وفي شرح الأعلم: «شمل القلب من كل جانب».
- (٨) في الموازنة: «بمختل... ومقتل صافٍ». وفي الصناعتين: «الطرف أكحل».
- (٩) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «مجلبية أو عاطلاً لم تجلب».
- (١٠) في شرح الصولي: «انبرت له: لما قال».
- (١١) في النظام: «وتسفر شمساً».
- (١٢) في رواية القالي: «عَلَيَّ إِلَّا تَبْكُرِي».

- (١٣) في الصناعتين: «أو استمت».
- (١٤) في الاستدراك: «ثمة أجليا: طلابيهما».
- (١٦) في الموازنة: «أوتارًا لدى كل مغرب».
- (١٧) في ديوان المعاني: «خلائف لم تكن». وفي هبة الأيام: «الأديب المهذب».
- (١٩) في ديوان المعاني: «أخو عزمات». وفي المختار: «أخو عزمات فعله فعل محسن».
- وفي المنتظم في تاريخ الملوك: «أخو عرفات».
- (٢٠) في المنتظم في تاريخ الملوك: «ربعه غير محدب».
- (٢١) في النظام: «نبعت له».
- (٢٢) في الرسالة الموضحة: «يسرك أن تلقاه في صدر مجلس: وفي نحر أعداء وفي قلب موكب». وفي ديوان المعاني: «يهولك أن تلقاه في صدر محفل: وفي نحر أعداء وفي قلب موكب». في الصناعتين: «يروك أن تلقاه في صدر فيلق: وفي نحر أعداء وفي قلب موكب».
- (٢٣) في النظام: «حزرموت ليَعْرَب».
- (٢٤) في شرح الصولي: «بأروع مَشَاء»، وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «بأروع مفضال على كل أروع: وأغلب مَضَاء».
- (٢٥) في رواية القالي. شرح الأعلم: «والأجداد قيل وأرحب».
- (٢٦) في شرح الصولي، وشرح الأعلم، والنظام: «بدورٌ قيول». وفي شرح الصولي، ورواية القالي والأعلم: «عن أغرٌ مُجَبَّب».
- (٢٨) في الموازنة: «جعلت حطامًا».
- (٣٠) في شرح الصولي: «وبنو أبيك فيها قرابتى». وفي الموازنة، وشرح الأعلم، وهبة الأيام: «وبنو أبيك فيها بنو أبي».

- (٣١) في شرح الصولي: «لمعمل أخفاضي». وفي رواية القالي: «ووطأت مشرّبي». وفي شرح الأعلم: «بمهمل أخفاضي».
- (٣٢) في شرح الأعلم: «عوج من قصد». وفي النظام: «قصر همتي».
- (٣٣) في رواية القالي: «وهاذي ثياب المدح». وفي ديوان المعاني، وشرح الأعلم: «وهاذي ثياب المدح». وفي الحماسة المغربية: «وهاك ثياب الحمد».

قال أبو تمام يمدح عمر بن طوق بن مالك بن طوق التغلبي:

[الكامل]

- ١ - أَحْسِنَ بِأَيَّامِ الْعَقِيقِ وَأَطْيَبِ
وَالْعَيْشِ فِي أَظْلَالِ هِنِّ الْمُعْجَبِ^(١)
- ٢ - وَمَصِيفِ هِنِّ الْمُسْتَظَلِّ بِظِلِّهِ
سِرْبِ الْمَهَا وَرَبِيعِ هِنِّ الصَّيْبِ^(٢)
- ٣ - أَصْلُ كَبْرِدِ الْعَصْبِ نَيْطٌ إِلَى ضُحَى
عَبِقِ بَرِيحَانِ الرِّيَاضِ مُطْيَبِ^(٣)
- ٤ - وَظِلَالِ هِنِّ الْمُشْرِقَاتِ بِخُرْدِ
بَيْضِ كَوَاعِبِ غَامِضَاتِ الْأَكْعَبِ^(٤)
- ٥ - وَأَغْنٌ مِنْ دُعَجِ الظُّبَاءِ مُرْيَبِ
بُدْلُنَ مِنْهُ أَغْنٌ غَيْرَ مُرْيَبِ^(٥)
- ٦ - إِلَيْهِ لَيْلَتُنَا وَكَانَتْ لَيْلَةً
نُخِرَتْ لَنَا بَيْنَ اللَّوَى فَالشُّرْبِ^(٦)

(١) العقيق: اسم موضع بعينه، وأصله الوادي الذي شقَّ السَّيْلُ. الأظلال: جمع الظل.
(٢) المصيف هنا: وقت الصيف. السرب: القطيع. المها: جمع المهاة، وهي البقرة الوحشية. الصهيب: المطر الكثير.
(٣) أصل: جمع أصيل، وهو هنا وقت غروب الشمس. البرد: الثوب المزركش. العصب: أصله الغزل، ثم أُطلق على نوع من البرد المنقوشة، وهو من ملابس الملوك. نيط: أي عُلق. عبِق: أي ظاهرة رائحته الطيبة.
(٤) الظلال: جمع الظلة، وهي البناء المشرف. الخرد: جمع الخريدة، وهي المرأة الحيئة المنعمة. الكواكب: جمع الكاعب، وهي التي نهد ثديها. غامضات الكاعب: أي لا حجم لأكعبهن لغزارة لحمهن.
(٥) أغن أول البيت: الفتاة التي تشبه الطيبة. دُعج: جمع أدعج، أي أسود العين. المرَّب: المرؤوس. أغن الثانية: الظباء الوحشية التي لم تروؤص.
(٦) نُخِرَتْ: أُبْقِيت. اللوى: اسم موضع بعينه. الشُّرْب: جبل في ديار بني ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم.



- ٧ - قَالَتْ وَقَدْ أَعْلَفْتُ كَفِّي كَفَّهَا:
- جِلًّا، وَمَا كُلُّ الْحَالِ بِطَيِّبٍ
- ٨ - فَتَنَعِمْتُ مِنْ شَمْسٍ إِذَا حُجِبَتْ بَدَتْ
مِنْ نُورِهَا فَكَأَنَّهَا لَمْ تُحَجَّبِ^(١)
- ٩ - وَإِذَا رَنَتْ خِلْتِ الظُّبَاءَ وَلَدَنَهَا
رَبِيعِيَّةً وَأَسْتُرْضِعْتِ فِي الرَّبْرِ^(٢)
- ١٠ - إِنْسِيَّةٌ إِنْ حُصِّلَتْ أَنْسَائُهَا
جِنِّيَّةُ الْأَبْوَيْنِ مَا لَمْ تُنْسَبِ
- ١١ - قَدْ قُلْتُ لِلرَّبِّاءِ لَمَّا أَضْبَحَتْ
فِي حَدِّ نَابٍ لِلزَّمَانِ وَمِخْلَبِ^(٣)
- ١٢ - لِمَدِينَةٍ عَجْمَاءَ قَدْ أَمْسَى الْبَلَى
فِيهَا خَطِيبًا بِاللِّسَانِ الْمُعْرَبِ^(٤)
- ١٣ - فَكَأَنَّمَا سَكَنَ الْفَنَاءُ عِرَاصَهَا
أَوْ صَالَ فِيهَا الدَّهْرُ صَوْلَةَ مُغْضَبِ^(٥)
- ١٤ - لَكِنْ بَنُو طَوْقٍ وَطَوْقٌ قَبْلَهُمْ
شَادُوا الْمَعَالِي بِالِثَّنَاءِ الْأَعْلَبِ^(٦)
- ١٥ - فَسَتَخَرَّبُ الدُّنْيَا وَأَبْنِيَّةُ الْعُلَا
وَقَبَابُهَا جُدُّ بِهَا لَمْ تَخْرَبِ^(٧)

(١) الشمس هنا: كناية عن الفتاة الجميلة.

(٢) الرنوّ: إدامة النظر في سكون. الربعية: التي وُلدت في أول النتاج. الربرب: قطع البقر الوحشي.

(٣) الرِّبَاءُ هنا: مدينة خربة على شاطئ الفرات.

(٤) عجماء: أي ليس فيها من ينطق. البلى: الخراب. المعرب: المبین.

(٥) العِراس: جمع العرصة، وهي الساحة. صال: سطا وقهر.

(٦) طوق: أبوهذا المدوح، ذُكر أنه أحيا الرحبة التي تُعرف برحبة مالك بن طوق بعد أن غلب عليها الماء والقصب. شادوا: بنوا.

(٧) القباب: جمع القبة، وهي بناء مُستدير مُجَوَّف مُقَوَّس.



١٦ - رُفِعَتْ بِأَيَّامِ الطَّعَانِ وَغُشِّيَتْ

رُقْرَاقَ لَوْنٍ لِلِسَّمَاحَةِ مُذْهَبٍ^(١)

١٧ - يَا طَالِبًا مَسْعَاتَهُمْ لِيَنَالَهَا

هَيْهَاتَ مِنْكَ غُبَارُ ذَاكَ الْمَوْكِبِ^(٢)

١٨ - أَنْتَ الْمُعَنَّى بِالْغَوَانِي تَبْتَغِي

أَقْصَى مَوَدَّتِهَا بِرَأْسِ أَشْيَبِ^(٣)

١٩ - وَطَيَّ الْخُطُوبَ وَكَفَّ مِنْ غُلُوءِهَا

عُمَرُ بْنُ طَوْقٍ نَجْمُ أَهْلِ الْمَغْرِبِ^(٤)

٢٠ - مُلْتَفُّ أَعْرَاقِ الْوَشِيحِ إِذَا انْتَمَى

يَوْمَ الْفَخَارِ ثَرِيٌّ تُرِبِ الْمَنْصِبِ^(٥)

٢١ - فِي مَعْدِنِ الشَّرْفِ الَّذِي مِنْ حَلِيهِ

سُبِكَتْ مَكَارِمُ تَغْلِبِ ابْنَةِ تَغْلِبِ^(٦)

٢٢ - قَدْ قُلْتُ فِي غَلَسِ الدُّجَى لِعِصَابَةٍ

طَلَبْتُ أَبَا حَفْصٍ: مُنَاخَ الْأَرْكَبِ^(٧)

٢٣ - الْكَوْكِبُ الْجُشْمِيُّ نُصَبَ عَيْونِكُمْ

فَاسْتَوْضِحُوا إِيْضَاءَ ذَاكَ الْكَوْكِبِ^(٨)

(١) أيام الطعان: الحروب. اللون الرُقْرَاق: الصافي اللامع. مذهب: أي بلون الذهب.

(٢) المسعاة: المكرمة التي يسعى إليها.

(٣) الغواني: جمع الغانية، وهي الجارية الحسنة.

(٤) الغلواء: الارتفاع وتجاوز الحد.

(٥) الوشيح: ما تصل وتشابك. أعراق: جمع عرق، وهو الأصل، أي أنه مُوغَل في الحسب. المنصب: الأصل. ثري: من الثرى، وهو الندى، أي أن قومه كرام.

(٦) تغلب الأولى: القبيلة التي من ولد تغلب. وتغلب الثانية: أي الأب.

(٧) الغلس: ظلام آخر الليل. مُنَاخَ الْأَرْكَب: أي تُنَاخَ الرِّكَابِ بِنَفْسِهِ.

(٨) الجشمي: نسبة إلى جشم بن بكر بن تغلب. نصب عيونكم: أمامكم.

٢٤ - يُعْطِي عَطَاءَ الْمُحْسِنِ الْخَضِيلِ النَّدَى

عَفْوًا وَيَعْتَذِرُ اعْتِذَارَ الْمُذْنِبِ^(١)

٢٥ - وَمُرَحَّبٌ بِالزَّائِرِينَ وَيَشْرُهُ

يُغْنِيكَ عَنِ أَهْلِ لَدَيْهِ وَمَرَحَّبِ^(٢)

٢٦ - يَغْدُو مُؤَمَّلُهُ إِذَا مَا حَطَّ فِي

أَكْنَافِهِ رَحْلَ الْمُكَلِّ الْمُلْغَبِ^(٣)

٢٧ - سَلِسَ اللَّبَانَةُ وَالرَّجَاءُ بِبَابِهِ

كَتَبَ الْمُنَى مُمْتَدَّ ظِلِّ الْمَطْلَبِ^(٤)

٢٨ - الْجِدُّ شِيمَتُهُ وَفِيهِ فُكَاهَةٌ

سُجُحٌ وَلَا جِدُّ لِمَنْ لَمْ يَلْعَبِ^(٥)

٢٩ - شَرِسٌ وَيُتْبَعُ ذَاكَ لَيْنَ خَلِيقَةٍ

لَا خَيْرَ فِي الصُّهْبَاءِ مَا لَمْ تُقْطَبِ^(٦)

٣٠ - صُلْبٌ إِذَا اعْوَجَّ الزَّمَانُ وَلَمْ يَكُنْ

لِيُلِينَ صُلْبَ الْخَطْبِ مَنْ لَمْ يَصْلُبِ^(٧)

٣١ - الْوُدُّ لِلْقُرْبَىٰ وَلَكِنْ عُرْفُهُ

لِلأَبْعَدِ الْأَوْطَانِ دُونَ الْأَقْرَبِ

٣٢ - وَكَذَاكَ عَتَّابُ بْنُ سَعْدٍ أَصْبَحُوا

وَهُمْ زَمَامُ زَمَانِنَا الْمُتَقَلَّبِ^(٨)

(١) الخَضِيلُ: النَّدَى.

(٢) البِشْرُ: طَلَاةُ الْوَجْهِ. أَهْلٌ وَمُرَحَّبٌ: أَيُّ أَهْلِهِ وَبِلَادِهِ الرَّحْبَةِ، أَوْ قَوْلُهُ: أَهْلًا وَمُرَحْبًا.

(٣) أَكْنَافٌ: أَنْعَاءُ الرَّحْلِ: الْمَطِيَّةِ. الْمُكَلُّ: الَّذِي كَلَّتْ رَاغِلَتُهُ وَتَعَبَتْ. الْمُلْغَبُ: الَّذِي أَعْيَاهَا بِالسَّيْرِ، وَاللُّغُوبُ الْإِعْيَاءُ.

(٤) اللَّبَانَةُ: الْحَاجَةُ. الْكُتْبُ: الْقُرْبُ.

(٥) الْفُكَاهَةُ: الْمُرَاحُ. السُّجُحُ: اللَّيْنُ.

(٦) الصُّهْبَاءُ: الْخَمْرُ. الْقَطْبُ: الْمَرْجُ.

(٧) صُلْبٌ: ثَابِتٌ. الْخَطْبُ الصُّلْبُ: الْمَصِيبَةُ الشَّدِيدَةُ.

(٨) عَتَّابُ بْنُ سَعْدٍ: مِنْ بَنِي تَغْلِبَ جَدُّ عَمْرُو بْنِ كَلْثُومٍ.

٣٣ - هُمْ رَهْطٌ مِّنْ أَمْسَى بَعِيدًا رَهْطُهُ

وَبَنُو أَبِي رَجُلٍ بَغَيْرِ بَنِي أَبِي^(١)

٣٤ - وَمُنَافِسٍ عُمَرَ بْنَ طَوْقٍ مَا لَهُ

مِنْ ضَعْفِهِ غَيْرُ الْحَصَى وَالْأَثَلِبِ^(٢)

٣٥ - تَعَبُ الْخَلَائِقِ وَالنُّوَالِ وَلَمْ يَكُنْ

بِالْمُسْتَرِيحِ الْعِرْضِ مَنْ لَمْ يَتَّعِبِ^(٣)

٣٦ - بِشُحُوبِهِ فِي الْمَجْدِ أَشْرَقَ وَجْهُهُ

لَا يَسْتَنْبِرُ فَعَالَ مَنْ لَمْ يَشْحُبِ^(٤)

٣٧ - بَحْرٌ يَطْمُ عَلَى الْعُفَاةِ وَإِنْ تَهَجَّ

رِيحُ السُّؤَالِ بِمَوْجِهِ يَغْلُولِبِ^(٥)

٣٨ - وَالشُّؤْلُ مَا حُلِبَتْ تَدْفَقَ رِسْلُهَا

وَتَجِفُّ دِرْتُهَا إِذَا لَمْ تُحَلِبِ^(٦)

٣٩ - يَا عَقَبَ طَوْقٍ أَيُّ عَقَبِ عَشِيرَةٍ

أَنْتُمْ، وَرُبَّتْ مُعَقِبٍ لَمْ يُعَقِبِ^(٧)

٤٠ - قَيَّدْتُ مِنْ عُمَرَ بْنِ طَوْقٍ هِمَّتِي

بِالْحَوْلِ الثَّبُوتِ الْجَنَانِ الْقُلْبِ^(٨)

(١) الرهط: ما دون العشرة من الناس.

(٢) الضغن: الحقد. الأثلب: الحصى المخلوط بالتراب.

(٣) النوال: العطاء.

(٤) الشحوب: تغير اللون من آثار التعب وقلة التنعم.

(٥) يطم: يزيد ويرتفع. العفاة: طالبو العطاء. يغلولب: يصد، وأصل «اغلولب» في غلظ العنق دليل على القوة.

(٦) الشؤل: جمع شائلة، وهي الناقة التي مرّ عليها بضعة أشهر بعد نتاجها فقلّ لبنها. تدفق: فاض. الرسل: اللبّن.

اللبّن: الدرّة: كثرة اللبن.

(٧) العقب: هم العقب أو ولد الرجل. رُبّت: رُبّ، حرف جرّ دخلت عليه تاء التأنيث.

(٨) قيّدت همتي: أي وقفتها عليه. الحؤل القلب: المحتال البصير بالأمر. الجنان: القلب.

٤١ - نَفَقَ الْمَدِيحُ بِبَابِهِ فَكَسَوْتُهُ

عِقْدًا مِنْ الْيَاقُوتِ غَيْرَ مُتَّقَبٍ^(١)

٤٢ - أَوْلَى الْمَدِيحِ بِأَنْ يَكُونَ مُهَذَّبًا

مَا كَانَ مِنْهُ فِي أَغْرٍ مُهَذَّبٍ^(٢)

٤٣ - غَرَبْتُ خَلَائِقَهُ وَأَغْرَبَ شَاعِرٌ

فِيهِ فَأَحْسَنَ مُغْرِبٌ فِي مُغْرِبٍ^(٣)

٤٤ - لَمَّا كَرُمْتَ نَطَقْتُ فِيكَ بِمَنْطِقِ

حَقٍّ فَلَمْ أَتِمَّ وَلَمْ أَتَحَوَّبٍ^(٤)

٤٥ - وَمَتَى امْتَدَحْتُ سِوَاكَ كُنْتُ مَتَى يَضِيقُ

عَنِّي لَهُ صِدْقُ الْمَقَالَةِ أَكْذِبِ

(١) نَفَقَ: راج.

(٢) الْمُهَذَّبُ الْأَوَّلُ: المصقول المتقف. المهذب الثانية: صفة لأخلاق المدوح.

(٣) أَغْرَبَ: جاء بغريب المهاني. مُغْرِبُ الْأَوَّلَى: أي الشاعر. وَمُغْرِبُ الثَّانِيَةِ: أي المدوح.

(٤) أَتَحَوَّبَ: من الحُوب، وهو الإثم والخطيئة.

التخرجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٥ برواية التبريزي: ٩٢/١. وانظرها برقم: ٥ برواية الصولي: ٢١٦/١. وبرقم: ٨٥ عند القالي: ٣٦٣. وبرقم: ٨٤ عند الأعلام: ١٦٩/٢. وابن المستوفي: ١٠٥/٢.

المصادر:

- الأبيات (١٤ - ٢١) الموازنة: ٩٨/٣.
- الأبيات (١٧، ٢٤، ٣٧، ٤٢، ٤٣، ٤٤) المنتظم في تاريخ الملوك: ١٣٣/١١.
- الأبيات (٤١ - ٤٥) الموازنة: ٦٨٣/٣، ٦٨٤.
- الأبيات (١ - ٤) الموازنة: ١٥٩/٢.
- الأبيات (١، ٩، ٢٦، ٣٣) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٤.
- الأبيات (٧ - ١٠) الموازنة: ٩١/٢.
- الأبيات (٢٤، ٢٥، ٣٨، ٤٢) زهر الأكم: ٢٢٤/١.
- الأبيات (١٧، ٣٥، ٤٢) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٨١.
- الأبيات (٢٨، ٢٩، ٢٤) المنتخل: ٢٤٣/١.
- البيتان (٩، ١٠) الموازنة: ٩١/٢.
- البيتان (٢٤، ٢٥) تمام المتون: ص ٣٢٦.
- البيتان (٢٨، ٢٩) الموازنة: ٦٢/٣. وجمع الجواهر: ص ٦٣. وزهر الآداب: ١٦٤/١. والغيث المسجم: ٢٧٨/١.
- البيتان (٣٧، ٣٨) الموازنة: ١٧٦/٣.

- البيتان (٤٤، ٤٥) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣٠٦. وشرح الواحدي: (ديريصي) ٦٨٧/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٢٠٠/١.
- البيت (١) الموازنة: ١٥٨/٢. والمآخذ على شراح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ١٩١.
- البيت (٤) الواضح في مشكلات شعر المتنبي لأبي القاسم الأصفهاني: ص ٤٤.
- البيت (٨) الموازنة: ٧٥/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٥٠. وشرح الواحدي: ٧٠٩/٢. ودلائل الإعجاز: ص ٤٩٧. والتبيان في شرح الديوان: ١٣٨/٢. والاستدراك: ص ١٤٥.
- البيت (١٠) أنوار الربيع: ١٠٣/٣.
- البيت (١٧) جمهرة الأمثال: ٩٢/١، ١٩١/٢. والدر الفريد (خ): ٤٦٧/٥.
- البيت (٢٤) الموازنة: ٢١٦/٣. وغرر الخصائص الواضحة: ص ٣٣٧. ومطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ١٧١.
- البيت (٢٥) الموازنة: ١٤٦/٣. وسرح العيون: ص ٣٢٧. ومطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ١٧٠.
- البيت (٢٨) التذكرة الحمدونية: ٣٧٤/٩. والدر الفريد (خ): ٢٠٢/٢. ونهاية الأرب: ٥/٤.
- البيت (٣١) الموازنة: ١٧٥/١، ٣٤٠. والواضح في مشكلات شعر المتنبي: ص ٦٠. وكتاب الصناعتين: ص ١٢٢. وسر الفصاحة: ص ٢٦٤.
- البيت (٣٣) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٧٣. وشرح الواحدي: ١٧٨٣/٤. والتبيان في شرح الديوان: ١٨١/١. والاستدراك: ص ١٠٨.
- البيت (٤٣) الوساطة: ص ٣٩٨. والإبانة: ص ٢٠٦. وشرح الواحدي: ١٠١٠/٢. وجواهر الأدب: ١٠١٦/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٣٧١/٢. وتنبية الأديب: ص ٣١٨. والصبح المنبي: ص ٢٨٥.

– البيت (٤٤) الاستدراك: ص ١٢٤ .

الروايات

– (١) في شرح الصولي، والنظام، وفي المآخذ على شراح ديوان الطيب المتنبى: «في أطلالهن المعجب». وفي رواية القالي، وشرح مشكل أبي تمام، وشرح الأعلم: «في أطرافهن المعجب».

– (٤) في شرح الصولي: «بيض الكواعب»، وفي رواية القالي، والواضح في مشكلات شعر المتنبى، وشرح الأعلم: «وطلولهن المشرقات».

– (٥) في النظام: «أغن غير مَرِيْبٍ».

– (٦) في شرح الصولي: «اللى فالعليب». والنظام: «اللى والعليب».

– (٨) في الوساطة، وشرح الواحدى، ودلائل الإعجاز، والتبيان: «من خدرها فكأنها».

– (٩) في شرح الصولي: «رَبْعِيَّةٌ واسْتَرْضِعَتْ».

– (١٠) في شرح الأعلم: «جنية الألوان».

– (١١) في رواية القالي: «للزباء حين رأيتها».

– (١٢) في شرح الصولي: «قد قام البلى».

– (١٤) في رواية القالي: «بالبناء الأغلب».

– (١٥) في شرح الصولي: «جدد بهم». ورواية القالي: «جدد لهم». وفي شرح الأعلم: «وقبابهم جدد».

– (١٧) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «لست الذي: ينشق عنه غبار ذاك الموكب».

- (٢١) في شرح الصولي: «سُيِّكَتْ مَكَارِمُ».
- (٢٢) رواية القالي: «في غسق الدجى». وفي شرح الأعلم: «في غبش الدجى».
- (٢٣) في شرح الصولي، ورواية القالي، والنظام: «بضياء ذلك الكوكب». وفي شرح الأعلم: «فاستصبحوا».
- (٢٥) في شرح الصولي: لديك ومرحب».
- (٢٦) في رواية القالي: «أَفَنَائِهِ رَحْلَ الْمُكَلِّ».
- (٢٨) في شرح الصولي: «سجع ولا جد». في رواية القالي: «المجد شيمته». وفي المنتخل: «سُجِّحٌ وَلَا جِدٌّ». وفي جمع الجواهر، والغيث المسجم: «سمح ولا جد». وفي التذكرة الحمدونية، والدرر الفريد، ونهاية الأرب: «طورًا ولاجد».
- (٣٠) في رواية القالي: «لِيدِقُ صُلْبَ الْخَطْبِ».
- (٣١) في الموازنة: «وَلِكِنْ رُفْدَةٌ».
- (٣٢) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «وهم عقَّالُ زَمَانِنَا».
- (٣٣) في شرح الصولي: «رَهْطٌ لِمَنْ أَمْسَى». وفي شرح الواحدي: «بغير بني أبي».
- (٣٤) في النظام: «من صنعه غير الحصى».
- (٣٦) في النظام: «أشرق لونه».
- (٣٧) في رواية القالي: «لموجه يغلوب». في الموازنة: «العفاة فإن تهج». وفي شرح الأعلم: «لوجهه يغلوب» وفي المنتظم في تاريخ الملوك: «سجُرٌ... ريح السؤال بمدحه».
- (٣٨) في شرح الصولي: «إذا لم تجلب».

- (٣٩) في النظام: «أَنْتُمْ، وَكَمْ مِنْ مُعْقِبٍ».
- (٤٠) في شرح الصولي: «الْجَنْتَانِ الْقُلْبُ».
- (٤٣) في رواية القالي، والموازنة: «وأغرب واصف»، وفي الإبانة: «فأغرب واصف .. فيه فأغرب مُغرب». وفي شرح الواحدي، وتنبيه الأديب، والصبح المنبى: «فيه فأبدع مغرب». وفي شرح الأعلم: «فيه فأغرب مغرب»، وفي جواهر الآداب: «فأغرب واصف». وفي التبيان: «فأغرب شاعر: فيه فأبدع».
- (٤٤) في شرح الصولي: «حَقٌّ وَلَمْ أَتَمُّ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «لما عَرَمْتُ». وفي الوساطة: «لما نَطَقْتُ». وفي الاستدراك: «ولم أتحوّب». وفي النظام: «حَقٌّ فَلَمْ أَظْلَم».
- (٤٥) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «ولو امتدحت». وفي الوساطة: «متى تَصِقُّ». وفي التبيان: «وإذا مدحتُ سواك كنتُ متى تضق». وفي الاستدراك: «المقالة أَكْذِبُ».

(٥٤)

قال أبو تمام يمدح أبا جعفر محمد بن عبد الملك بن أبي مروان الزيات، وقيل هي في الحسن بن وهب:

[الكامل]

- ١ - أَمَا وَقَدْ أَلْحَقْتَنِي بِالْمَوْكِبِ
وَمَدَدْتِ مِنْ ضَبْعِي إِلَيْكَ وَمَنْكِبِي^(١)
- ٢ - فَلَأُعْرِضَنَّ عَنِ الْخُطُوبِ وَجَوْرِهَا
وَلَأَضْفَحَنَّ عَنِ الزَّمَانِ الْمُدْنِبِ^(٢)
- ٣ - وَلَا لِبِسَنَّاكَ كُلَّ بَيْتٍ مُعْلَمٍ
يُسْدَى وَيُلْحَمُ بِالثَّنَاءِ الْمُعْجَبِ^(٣)
- ٤ - مِنْ بِرْزَةِ الْمَدْحِ الَّتِي مَشْهُورُهَا
مُتَمَكِّنٌ فِي كُلِّ قَلْبٍ قُلُوبِ^(٤)
- ٥ - نُورٌ أَهْلِ الْمَشْرِقِ الْغَضُّ الَّذِي
يَجْنُونُهُ رِيحَانُ أَهْلِ الْمَغْرِبِ^(٥)
- ٦ - أَبَدَيْتَ لِي عَنْ جِلْدَةِ الْمَاءِ الَّذِي
قَدْ كُنْتُ أَعْهَدُهُ كَثِيرَ الطُّحْلِيبِ^(٦)

(١) الضَّبْعُ: وسط العَضُدِ.

(٢) الْجَوْرُ: الظلم. الصَّفْحُ: العفو مع ترك التأنيب.

(٣) معلم: أي له علامة يُؤثر بها. السدي: خيوط النسج الطولية. واللحمة: خيوط النسج العرضية التي يُلحم بها السدي. البيت: بيت الشَّعْرِ.

(٤) البرْزَةُ: الثوب. قُلْبٌ: متحوّل.

(٥) النُّورُ: الزَّهْرُ. الغَضُّ: الطري. الريحان: نبات طيب الرائحة.

(٦) الجلدَةُ: الأديم، وهنا وجه الماء. الطُّحْلِيبُ: نباتات تغشى الماء الآسن.

- ٧ - وَوَرَدَتْ بِي بُحْبُوحَةَ الْوَادِي وَلَوْ
 خَلَيْتَنِي لَوَقَفْتُ عِنْدَ الْمِدْنَبِ^(١)
- ٨ - وَبَرَقَتْ لِي بَرْقَ الْيَقِينِ وَطَالَمَا
 أَمْسَيْتُ مُرْتَقِبًا لِبَرْقِ الْخُلْبِ^(٢)
- ٩ - وَجَعَلْتَ لِي مَنْدُوحَةً مِنْ بَعْدِ مَا
 أَكْدَى عَلَيَّ تَصَرُّفِي وَتَقَلُّبِي^(٣)
- ١٠ - وَالْحُرُّ يَسْلُبُهُ جَمِيلَ عَزَائِهِ
 ضَيْقُ الْمَحَلِّ فَكَيْفَ ضَيْقُ الْمَذْهَبِ؟^(٤)
- ١١ - هَيْهَاتَ يَا أَبَى أَنْ يَضِلَّ بِي السُّرَى
 فِي بَلَدَةٍ وَسَنَّاكَ فِيهَا كَوُكْبِي^(٥)
- ١٢ - وَلَقَدْ خَشِيتُ بِأَنْ تَكُونَ غَنِيمَتِي
 حَرَّ الزَّمَانِ بِهَا وَبَرْدَ الْمَطْلَبِ^(٦)
- ١٣ - أَمَّا وَأَنْتَ وَرَاءَ ظَهْرِي مَعْقِلٌ
 فَلَأَنْهَضُنَّ بِفَقَارِ صُلْبِ صُلْبِي^(٧)
- ١٤ - وَكَذَلِكَ كَانُوا لَا يَخْشُونَ الْوَعَى
 إِلَّا إِذَا عَرَفُوا طَرِيقَ الْمَهْرَبِ^(٨)

(١) ورد: أقبل على الماء. بُحْبُوحَةُ الْوَادِي: وسطة. وهنا كناية عن العطاء الغزير. خَلَيْتَنِي: تركتني. الْمِدْنَب: الساقية.
 (٢) برقت لي: وعدتني وعد صدق. الْبَرْقُ الْخُلْبُ: الذي لا يضحبه مطر.
 (٣) مندوحة: سعة. أَكْدَى: أضر.
 (٤) ضيق المحل: ضيق المنزل.
 (٥) السرى: السير ليلاً. سَنَّاكَ: ضووك. البلدة هي: سر من رأى.
 (٦) حر الزمان: أي الصد والإعراض. برد المطلب: أي العطاء السائغ.
 (٧) المعقل: الملجأ. الصُّلْبُ: الظهر.
 (٨) يَخْشُونَ الْوَعَى: يدخلون المعركة.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٩ برواية التبریزی: ٢٦٠/١. وانظرها برقم: ١٩ برواية الصولي:
- ٣١٣/١. وبرقم: ٦٧ عند القالي: ٣١٥. وبرقم: ٦٦ عند الأعلم: ٨٨/٢. وابن المستوفي:
- ١١١/٣.

المصادر:

- الأبيات (٦ - ١١) الموازنة: ٢٥٧/٣، ٢٥٨.
- البيت (١) الكشف عن مساوئ شعر المتنبي: ص ٣٨.
- البيت (٦) ديوان المعاني: ص ٦٦٢.
- البيت (١٠) زهر الأكم: ٢٢٤/١.
- البيت (١١) المنتخل: ٢٤١/١.

الروایات

- (١) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «وجذبت من ضبعي»، وفي النظام: «وملأت من ضبعي».
- (٢) في شرح الأعلم: «كل ثوب مُعلم».
- (٤) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم: «الذي مشهوره».
- (٦) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلم: «أعرفه كثير الطحلب» وفي ديوان المعاني: «وكشفت لي عن صفحة الماء». وفي شرح الأعلم: «أنديتنا عن جلدة الماء».
- (٧) في شرح الصولي: «ووردت لي ... : خُلْفَتَنِي لَوْقَفْتُ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «طَاوَعَتَنِي لَوْقَفْتُ دُونَ الْمَدْنَبِ». وفي الموازنة: «طاوعتني لوقفت». وفي النظام: «خلفتني لوقعت».

- (٨) في النظام: «أمسيت مرتفقاً».
- (٩) في الموازنة: «فَجَعَلْتُ لِي مَنَدُوحَةً».
- (١٠) في رواية القالي، وشرح الأعلم، وزهر الأكم: «ضَيْقُ الْفِنَاءِ».
- (١١) في رواية القالي: «هَيْهَاتَ تَأْبَى». وفي الموازنة، وشرح الأعلم: «هَيْهَاتَ تَأْبَى أَنْ تَضِلَّ بِي السُّرَى».
- (١٢) في شرح الأعلم: «ورد المطلب».
- (١٣) في النظام: «بفقار ظهر صُلْبٍ».
- (١٤) في شرح الصولي: «ولذا كانوا لا يَحْشُونُ الوغا: إِلَّا وقد عَرَفُوا». وفي رواية القالي: «إِلَّا وقد عَرَفُوا مكان المَهْرَبِ». وفي شرح الأعلم: «إِلَّا وقد عرفوا». وفي النظام: «فلذا كانوا لا يَحْشُونُ».

(٥٥)

قال أبو تمام في الزهد:

[الوافر]

- ١ - إِذَا مَا سُبِّتَ حُسْنَ الدِّيِّ
مِنْ مِثْلِكَ بِصَالِحِ الأَدَبِ^(١)
- ٢ - فَمِمَّنْ شِئْتَ كُنْ فَالْقَدُّ
فَلَحَّتْ بِأَكْرَمِ النُّسَبِ
- ٣ - فَانْفُسُكَ قَطُّ أَصْلِحْهَا
وَدَعْنِي مِنْ قَدِيمِ أَبِ

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٨٥ برواية التبريزي: ٥٩٣/٤. وانظرها برقم: ٤٧٥ برواية الصولي:
٦٣٩/٣. وابن المستوفي: ٢٤٣/٣.

المصادر:

- البيتان (١، ٢) المختارات الفائقة (خ): ورقة ٩١ ب.

الروایات

- (٣) في شرح الصولي: «حَسْبُ أَصْلِحْهَا».

(١) سُبِّتَ: خالطت.

قال أبو تمام يمدح المعتصم بالله أبا إسحاق محمد بن هارون الرشيد، ويذكر
حريق عمورية وفتحها:

[البيط]

- ١ - السَّيْفُ أَصْدَقُ أَنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ
- في حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجِدِّ وَاللَّعِبِ^(١)
- ٢ - بِيضُ الصَّفَائِحِ لَا سُودُ الصَّحَائِفِ فِي
- مُتَوْنِهِنَّ جِلَاءُ الشُّكِّ وَالرَّيْبِ^(٢)
- ٣ - وَالْعِلْمُ فِي شُهْبِ الْأَرْمَاحِ لِامِعَةِ
- بَيْنَ الْخَمِيسَيْنِ لَا فِي السَّبْعَةِ الشُّهْبِ^(٣)
- ٤ - أَيْنَ الرَّوَايَةُ بَلْ أَيْنَ النُّجُومُ وَمَا
- صَاعُوهُ مِنْ زُخْرَفٍ فِيهَا وَمِنْ كَذِبِ^(٤)
- ٥ - تَخْرُصًا وَأَحَادِيثًا مُلْفَقَةً
- لَيْسَتْ بِنَبْعٍ إِذَا عُدَّتْ وَلَا غَرْبِ^(٥)

(١) الحدُّ الأوَّل: حدُّ السيف. والحدُّ الثاني: الفاصل بين الشيين.

(٢) الصفائِح: جمع الصفيحة، وهي هنا السيف العريض. الصحائف: جمع الصحيفة أي الكتاب. متونهن: أي ظهور السيوف، وفيها مناسبة أيضًا لنصوص الكتاب.

(٣) شُهْبُ الْأَرْمَاح: أسنتها. الخميسان: الجيشان. السبعة الشُّهْب: الكواكب التي يستنطقها المنجِّمون، وقيل هي: زُجَلُ والمشتري والمريخ والشمس والزهرة وعطارد والقمر.

(٤) الزُّخْرَفُ هنا: الكلام المُرَيَّن المكدوب.

(٥) التخرُّص: افتراء القول واختلاقه. أحاديث مُلْفَقَة: أكاذيب مزخرفة. النبع: شجر ينبت في رؤوس الجبال تتخذ منه الأقواس. الغرب: ضرب من الأشجار خائر ينبت على الأنهار تُسَوَّى منه السهام.

٦ - عَجَائِبًا زَعَمُوا الْأَيَّامَ مُجْفَلَةً

عَنْهُنَّ فِي صَفَرِ الْأَصْفَارِ أَوْ رَجَبٍ^(١)

٧ - وَخَوْفُوا النَّاسَ مِنْ دَهْيَاءَ مُظْلَمَةٍ

إِذَا بَدَأَ الْكَوْكَبُ الْغَرْبِيَّ ذُو الذَّنْبِ^(٢)

٨ - وَصَيَّرُوا الْأَبْرَجَ الْعُلْيَا مُرْتَبَةً

مَا كَانَ مُنْقَلِبًا أَوْ غَيْرَ مُنْقَلِبٍ^(٣)

٩ - يَقْضُونَ بِالْأَمْرِ عَنْهَا وَهِيَ غَافِلَةٌ

مَا دَارَ فِي فَلَكٍ مِنْهَا وَفِي قُطْبٍ^(٤)

١٠ - لَوْ بَيَّنَّتْ قَطُّ أَمْرًا قَبْلَ مَوْقِعِهِ

لَمْ تُخَفِ مَا حَلَّ بِالْأَوْثَانِ وَالصُّلْبِ^(٥)

١١ - فَتَحَ الْفُتُوحِ تَعَالَى أَنْ يُحِيطَ بِهِ

نَظْمٌ مِنَ الشُّعْرِ أَوْ نَثْرٌ مِنَ الْخُطْبِ

١٢ - فَتَحَّ تَفْتَحُ أَبْوَابِ السَّمَاءِ لَهُ

وَتَبَرَّرُ الْأَرْضُ فِي أَثْوَابِهَا الْقُشْبِ^(٦)

١٣ - يَا يَوْمَ وَقَعَةِ عَمُورِيَّةَ انْصَرَفَتْ

مِنْكَ الْمُنَى حُفْلًا مَعْسُولَةَ الْحَلْبِ^(٧)

(١) مُجْفَلَةٌ: من أجملت النُّعام إذا أحسَّت بما يذعرها فهربت في عجلة ورعب. صفر الأصفار: تعظيم لما ينتظر وقوعه في هذا الشهر.

(٢) الدَّهْيَاءُ: الداهية والأمر العظيم. مظلمة: أي لا سبيل إلى الخلاص منها. ذو الذنب: هو الكوكب المذنب.

(٣) الأبرج: هي أبراج السماء الاثنا عشر التي يرقبها المنجِّمون، التي أولها الحمل وآخرها الحوت. مرتبة أي مدبرة ومصرفة ما يقع. مُنْقَلِبًا: المنقلب من الأبراج أربعة، هي: الثور والأسد والعقرب والدلو.

(٤) الفلك هنا: مدار النجوم التي يضمُّها. القطب: المحور الذي تدور حوله النجوم.

(٥) الأوثان والصلب: يعني بهما الرُّوم.

(٦) القُشْبُ: جمع القشيب، وهو الجديد.

(٧) عَمُورِيَّة: مدينة كبيرة في بلاد الروم في هضبة الأناضول وسط تركيا، فتحها الخليفة المعتصم سنة ٢٢٣ هـ. حُفْلٌ: جمع حافل، وهي الناقة التي امتلأ ضرعها باللبن. الحلب: ما حُلب من اللبن.

- ١٤ - أَبَقَيْتَ جَدَّ بَنِي الْإِسْلَامِ فِي صَعْدِ
وَالْمُشْرِكِينَ وَدَارَ الشَّرْكِ فِي صَبَبٍ^(١)
- ١٥ - أُمَّ لَهُمْ لَوْ رَجَوْا أَنْ تُفْتَدَى جَعَلُوا
فِدَاءَهَا كُلَّ أُمَّ مِنْهُمْ وَأَبٍ^(٢)
- ١٦ - وَبَرَزَةُ الْوَجْهِ قَدْ أَعْيَتْ رِيَاضَتُهَا
كَسْرَى وَصَدَّتْ صُدُودًا عَنْ أَبِي كَرِبٍ^(٣)
- ١٧ - بِكُرٍّ فَمَا افْتَرَعَتْهَا كَفُّ حَادِثَةٍ
وَلَا تَرَقَّتْ إِلَيْهَا هِمَّةُ النُّوبِ^(٤)
- ١٨ - مِنْ عَهْدِ إِسْكَندَرَ أَوْ قَبْلَ ذَلِكَ قَدْ
شَابَتْ نَوَاصِي اللَّيَالِي وَهِيَ لَمْ تَشِبِ^(٥)
- ١٩ - حَتَّى إِذَا مَخَّضَ اللَّهُ السَّنِينَ لَهَا
مَخْضَ الْبَخِيلَةِ كَانَتْ زُبْدَةَ الْحِقْبِ^(٦)
- ٢٠ - أَتَتْهُمْ الْكُرْبَةُ السُّودَاءُ سَادِرَةً
مِنْهَا وَكَانَ اسْمُهَا فَرَاجَةَ الْكُرْبِ^(٧)
- ٢١ - جَرَى لَهَا الْفَأَلُ بَرْحًا يَوْمَ أَنْقِرَةَ
إِذْ غَوِدِرَتْ وَحَشَّةَ السَّاحَاتِ وَالرَّحَبِ^(٨)

(١) الجَدُّ هنا: الحظُّ. الصعد: الارتفاع والعلو. الصَّبَبُ: الانحدار.

(٢) الأُمُّ: أصل الشيء ومعدنه.

(٣) البرزة: المرأة السافرة التي تجالس الرجال ولا تتستر منهم. رياضتها: ترويضها وإدلالها. أبوكرب: هو أسعد ابن مالك الحميري، ملك من ملوك حمير وهو أحد التبايع.

(٤) افترعها: افتضتها. النُّوبُ: المصائب.

(٥) إسكندر: هو الإسكندر الأكبر الملك المقدوني المشهور. النواصي: جمع الناصية، وهي منبت الشعر في مُقَدِّمِ الرَّأْسِ.

(٦) مخض: أصلف المخض في اللبن تحريكه ليخرج زبده، والمعنى استخلص. الحِقْبُ: جمع الحِقْبَةِ، وهي المدة الطويلة من الدهر.

(٧) السادرة: من سدرت العين إذا أظلمت.

(٨) الفأل: الاستبشار بالشيء ومنه التفاؤل. البرح: من البارح وهو ضد السانح، فالبارح ما ولأك ميامنه والسانح ما ولأك مياسره، والعرب تتيمن بالبارح وتتشاءم من السانح، وقيل العكس. أنقرة: مدينة مشهورة ببلاد الروم. وحشة: أي موحشة. الرَّحْبُ: أصلها الرَّحَابُ جمع الرَّحْبَةِ وهي الساحة.

٢٢ - لَمَّا رَأَتْ أُخْتَهَا بِالْأَمْسِ قَدْ حَرِبَتْ

كَانَ الْخَرَابُ لَهَا أَعْدَى مِنَ الْجَرَبِ^(١)

٢٣ - كَمْ بَيْنَ حَيْطَانِهَا مِنْ فَارِسٍ بَطَلٍ

قَانِي الذُّوَابِ مِنْ أَنِي دَمٍ سَرَبِ^(٢)

٢٤ - بِسُنَّةِ السَّيْفِ وَالْخَطِّ مِنْ دَمِهِ

لَا سُنَّةَ الدِّينِ وَالْإِسْلَامِ مُخْتَضِبِ^(٣)

٢٥ - لَقَدْ تَرَكْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِهَا

لِلنَّارِ يَوْمًا ذَلِيلَ الصَّخْرِ وَالْخَشَبِ

٢٦ - غَادَرْتَ فِيهَا بِهِمَ اللَّيْلِ وَهُوَ ضُحَى

يَشُلُّهُ وَسَطَهَا صُبْحٌ مِنَ اللَّهَبِ^(٤)

٢٧ - حَتَّى كَأَنَّ جَلَابِيبَ الدُّجَى رَغِبَتْ

عَنْ لَوْنِهَا وَكَأَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَغِبِ^(٥)

٢٨ - ضَوْءٌ مِنَ النَّارِ وَالظُّلْمَاءُ عَاكِفَةٌ

وِظُلْمَةٌ مِنْ دُخَانٍ فِي ضُحَى شَحِبِ^(٦)

٢٩ - فَالشمسُ طالعةٌ مِنْ ذَا وَقَدْ أَقْلَتْ

وَالشمسُ واجبةٌ مِنْ ذَا وَلَمْ تَجِبِ^(٧)

(١) أعدى: من العدو، وهي انتقال المرض.

(٢) القاني: الشديد الحمرة. الذوآب: جمع الذوابة، وهي ضفيرة شعر الرأس، يشير إلى اختلاط شعره بالدم.

الآني: الحار. السهري: السائل.

(٣) بسنة: أي بحكم. الخطي: الرماح.

(٤) غادرت: تركت. الليل البهيم: الحالك السواد. يشله: يطرده.

(٥) الجلابيب: جمع الجلاب، وهو الثوب المشتمل على الجسد كله. الدجى: الظلام. رغب عن الشيء: تركه وزهد فيه.

(٦) عاكفة مقيمة. شحِب: شاحب أو مُتغيّر.

(٧) ذا الأولى: لهيب النار. وذا الثانية: الدخان. أقلت: غابت. واجبة: غائبة.

٣٠ - تَصْرَحَ الدَّهْرُ تَصْرِيحَ الْغَمَامِ لَهَا

عَنْ يَوْمٍ هَيَجَاءُ مِنْهَا طَاهِرٍ جُنْبٍ^(١)

٣١ - لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ فِيهِ يَوْمَ ذَاكَ عَلَى

بَانٍ بِأَهْلٍ وَلَمْ تَغْرُبْ عَلَى عَزَبٍ^(٢)

٣٢ - مَا رَبْعٌ مِئَّةَ مَعْمُورًا يُطِيفُ بِهِ

غَيْلَانٌ أَبْهَى رَبُّي مِنْ رَبِّعِهَا الْخَرْبِ^(٣)

٣٣ - وَلَا الْخُدُودُ وَقَدْ أُدْمِينَ مِنْ خَجَلٍ

أَشْهَى إِلَيَّ نَاطِرِي مِنْ خَدِّهَا التُّرْبِ^(٤)

٣٤ - سَمَاجَةٌ غَنِيَتْ مِنَّا الْعُيُونُ بِهَا

عَنْ كُلِّ حُسْنٍ بَدَا أَوْ مَنظَرٍ عَجَبٍ^(٥)

٣٥ - وَحُسْنٌ مُنْقَلَبٍ تَبْقَى عَوَاقِبُهُ

جَاءَتْ بِشَاشَتُهُ مِنْ سُوءٍ مُنْقَلَبٍ^(٦)

٣٦ - لَوْ يَعْلَمُ الْكُفْرُ كَمْ مِنْ أَعْصُرٍ كَمَنْتَ

لَهُ الْعَوَاقِبُ بَيْنَ السُّمْرِ وَالْقُضْبِ^(٧)

٣٧ - تَذِيرٌ مُعْتَصِمٍ بِاللَّهِ مُنْتَقِمٍ

لِلَّهِ مُرْتَقِبٍ فِي اللَّهِ مُرْتَغِبٍ^(٨)

(١) تصرّح: تكشف وبرز. الهيجاء: الحرب.

(٢) بني الرجل بأهله: إذا أعرس.

(٣) ربع مئة: منازل مئة محبوبية ذي الرمة الشاعر. يطيف به: يدور حوله. غيلان: هو الشاعر الأموي ذو الرمة

واسمه غيلان بن عقبة (٧٧ - ١٧٧ هـ)، أحد عشاق العرب المشهورين، أكثر شعره في التشبيب بمحبوبته مئة

بنت فلان بن طلحة بن قيس بن عاصم. الربي: جمع الربوة، وهي المرتفع من الأرض.

(٤) أدمين: احمرّون حجالا. التراب: المتصق بالتراب.

(٥) السماجاة: القبح.

(٦) حسن المنقلب: للمسلمين. وسوء المنقلب: للكفار.

(٧) كمنت له: أي خبأت. السمر: الرماح. القضب: السيوف.

(٨) مرتقب: أي يجعل ما يرقبه نصب عينيه، مرتغب: أي يرغب فيما يقربه إلى تعالى.

٣٨ - وَمُطْعَمِ النَّصْرِ لَمْ تَكْهَمْ أَسِنَّتُهُ

يَوْمًا وَلَا حُجِبَتْ عَنْ رُوحِ مُحْتَجِبٍ^(١)

٣٩ - لَمْ يَغْرُقْ قَوْمًا وَلَمْ يَنْهَضْ إِلَى بَلَدٍ

إِلَّا تَقَدَّمَهُ جَيْشٌ مِنَ الرُّعْبِ

٤٠ - لَوْ لَمْ يَقْدُ جَحْفَلًا يَوْمَ الْوَعَى لَعَدَا

مِنْ نَفْسِهِ وَخَدَهَا فِي جَحْفَلٍ لَجِبٍ^(٢)

٤١ - رَمَى بِكَ اللَّهُ بُرْجِيئَهَا فَهَدَمَهَا

وَلَوْ رَمَى بِكَ غَيْرُ اللَّهِ لَمْ يُصِبِ^(٣)

٤٢ - مِنْ بَعْدِ مَا أَشْبُوها وَاثْقَيْنَ بِهَا

وَاللَّهُ مِفْتَاحُ بَابِ الْمَعْقِلِ الْأَشْبِ^(٤)

٤٣ - وَقَالَ ذُو أَمْرِهِمْ لَا مَرْتَعٌ صَدَدٌ

لِلسَّارِحِينَ وَلَيْسَ الْوَرْدُ مِنْ كَثَبٍ^(٥)

٤٤ - أَمَانِيًا سَلَبَتْهُمْ نَجْحَ هَاجِسِها

ظَبَى السُّيُوفِ وَأَطْرَافِ الْقَنَا السُّلْبِ^(٦)

٤٥ - إِنَّ الْحِمَامَيْنِ مِنْ بِيضٍ وَمِنْ سُمْرٍ

دَلُّوا الْحَيَاتَيْنِ مِنْ مَاءٍ وَمِنْ عُشْبٍ^(٧)

(١) مطعم النصر: أي المدوح. لم تكهم: لم تنب ولم تكل.

(٢) الجحفل: الجيش العظيم. الوعى: الحرب. لجب: كثير الضخ.

(٣) البرج هنا: الحصن. رمى بك الله: أي أن قتالك في سبيل الله.

(٤) أشبوها: أحاطوها بالجنود والرماح مطمئنين لمناعتها، وأصل الأشب التفاف أغصان الشجر. المعقل: الملجأ. الأشب هنا: المحصن.

(٥) ذو أمرهم: رئيسهم. المرتع: الموضع الذي ترتع فيه الدواب. صدد: دان قريب. السارحون: الذين يسرحون الدواب في المرعى. الكتب: القرب.

(٦) النجح: النجاح. الهاجس: خاطر والفكر. ظبى: جمع ظبية، وظبة السيف حده. السلب: جمع السلب، وهو الطويل من الرماح، أو جمع سلوب، وهو الذي يسلب الناس أرواحهم وأموالهم.

(٧) الحمام: الموت. البيض: السيوف. السمر: الرماح.

٤٦ - لَبَّيْتَ صَوْتًا زَبَطْرِيًّا هَرَقْتَ لَهُ

كَأَسِ الْكَرَى وَرَضَابِ الْخُرْدِ الْعُرْبِ^(١)

٤٧ - عَدَاكَ حَرُّ الثُّغُورِ الْمُسْتَضَامَةِ عَنْ

بَرْدِ الثُّغُورِ وَعَنْ سَلْسَالِهَا الْحَصْبِ^(٢)

٤٨ - أَجَبْتَهُ مُغْلِنًا بِالسَّيْفِ مُنْصَلِتًا

وَلَوْ أَجَبْتَ بَغَيْرِ السَّيْفِ لَمْ تُجِبِ^(٣)

٤٩ - حَتَّى تَرَكَتَ عَمُودَ الشُّرْكِ مُنْعَفِرًا

وَلَمْ تُعَرِّجْ عَلَى الْأَوْتَادِ وَالطُّنْبِ^(٤)

٥٠ - لَمَّا رَأَى الْحَرْبَ رَأَى الْعَيْنِ تُوْفَلِسُ

وَالْحَرْبُ مُشْتَقَّةُ الْمَعْنَى مِنَ الْحَرْبِ^(٥)

٥١ - عَدَا يُصَرِّفُ بِالْأَمْوَالِ جَرِيَّتَهَا

فَعَزَّةُ الْبَحْرِ ذُو التِّيَّارِ وَالْحَدَبِ^(٦)

٥٢ - هَيْهَاتَ! رُعْزَعَتِ الْأَرْضُ الْوَقُورُ بِهِ

عَنْ غَزْوِ مُحْتَسِبٍ لَا غَزْوِ مُكْتَسِبٍ^(٧)

(١) زَبَطْرِيٌّ: نسبة إلى زَبَطْرَةَ، وهي مدينة من ثغور الروم استولوا عليها، وبلغ المعتصم أن امرأة مسلمة مسبية قالت: وامعتصماه، فقال: لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، وجهاز الجيش حتى فتحها. هَرَقْتَ: أَرَقْتَ. الرُّضَابُ: الرِّيقُ. الْخُرْدُ: جمع الخريدة، وهي المرأة الحبيبة العُربُ: جمع العُروب، وهي المرأة المتحبة إلى زوجها.

(٢) الثُّغُورُ الْأُولَى: الموضع الذي يخاف هجوم العدو منه. والثُّغُورُ الثَّانِيَّةُ: من ثغر الإنسان أي فمه. عداك صرفك. السُّلْسَالُ: أصله الماء الصافي السهل إذا شرب، وهنا الرِّيقُ. الْحَصْبُ: الذي فيه صغار الحصى، يكتنى به عن الأسنان.

(٣) منصلتا: أي جادًا وماضيًا، وقد يكون من السيف المنصلت أي المجرى من غمده.

(٤) العمود هنا: هو عمود الخيمة. منعفراً: أي متمرعاً في التراب. الأوتاد: جمع الود، وهو الخشبة التي تعرز في الأرض وتربط بها حبال الخيمة. الطُّنْبُ: جمع الطُّنْبِ، وهو الحبل الذي تشد به الخيمة.

(٥) تُوْفَلِسُ: قائد الروم. الحرب: استلاب الأموال.

(٦) الْجَزِيَّةُ هنا: من جزية الماء أي جريانه كأنه بذل الأموال كاملاً. عَزَّهُ: غلبه. التِّيَّارُ: الموج. الحدب: ارتفاع الماء مرّة بعد مرّة.

(٧) هيهات: اسم فعل بمعنى بعد. زعزعت: حُرِّكَتْ بشدّة، أي زلزلت. الوقور هنا: الثابتة الصلبة. محتسب: مدخر الأجر عند الله عز وجل.

٥٣ - لَمْ يُنْفِقِ الذَّهَبَ الْمُزَبِّي بِكَثْرَتِهِ

عَلَى الْحَصَى وَبِهِ فَفُقِرُ إِلَى الذَّهَبِ^(١)

٥٤ - إِنَّ الْأُسُودَ أُسُودَ الْغَيْلِ هِمَّتُهَا

يَوْمَ الْكَرْيَهَةِ فِي الْمَسْلُوبِ لَا السَّلْبِ^(٢)

٥٥ - وَلَّى وَقَدْ أَلْجَمَ الْخَطِّي مَنْطِقَهُ

بِسَكْنَةٍ تَحْتَهَا الْأَحْشَاءُ فِي صَخَبِ^(٣)

٥٦ - أَحْذَى قَرَابِينَهُ صَرْفَ الرَّدَى وَمَضَى

يَحْتَتُّ أَنْجَى مَطَايَاهُ مِنَ الْهَرَبِ^(٤)

٥٧ - مُوَكَّلًا بِيَفَاعِ الْأَرْضِ يُشْرِفُهُ

مِنْ خِفَّةِ الْخَوْفِ لَا مِنْ خِفَّةِ الطَّرِبِ^(٥)

٥٨ - إِنْ يَعْدُ مِنْ حَرْهَا عَدُوَ الظَّلِيمِ فَقَدْ

أَوْسَعَتْ جَاغِمَهَا مِنْ كَثْرَةِ الْحَطْبِ^(٦)

٥٩ - تِسْعُونَ أَلْفًا كَأَسَادِ الشَّرَى نَضِجَتْ

جُلُودُهُمْ قَبْلَ نُضْجِ التِّينِ وَالْعِنَبِ^(٧)

٦٠ - يَا رَبِّ حَوِيَاءَ لَمَّا اجْتَتَّ دَابِرُهُمْ

طَابَتْ وَلَوْ ضُمَّخَتْ بِالمِسْكِ لَمْ تَطِبِ^(٨)

(١) المرابي: الزائد.

(٢) الغيل: الغابة الكثيفة التي يلجأ إليها الأسد. الكريهة: الحرب الشديدة. المسلوب: الذي سلب ماله، وهنا يعني المشركين.

(٣) الخطي: الرَّمح. المنطق: الكلام. الصُّخب: أصله كثرة الكلام حال الغضب، وهنا: فزع القلب.

(٤) أحذى: أعطى. القرابين: جلساء الملك، جمع القربان. يحتتُّ: يدفع ويحتُّ. أنجى مطاياها: أسرعها في النجاة.

(٥) موكلاً: دائم التنبُّه. اليفاع هنا: المرتفع من الأرض. يشرفه: يرتفع عليه. الطرب: هزة تثير النفس من فرح أو

حزن ونحوهما.

(٦) يعدو: يركض. الظليم: ذكر النعام. الجاجم: الذي يسعُر النار.

(٧) أساد الشرى: الشجعان الأشداء.

(٨) الحوياء: النفس. اجتت دابرههم: قطع أصلهم. طابت: سُرَّت واطمأنت. ضُمَّخَتْ: لُطِّخَتْ بالطيب.

٦١ - وَمُغْضِبٍ رَجَعَتْ بِيضُ السُّيُوفِ بِهِ

حَيَّ الرِّضَا مِنْ رَدَاهُمْ مَيَّتَ الغَضْبِ^(١)

٦٢ - وَالْحَرْبُ قَائِمَةٌ فِي مَأَزِقِ لَجَجٍ

تَجُنُّو القِيَامُ بِهِ صُغْرًا عَلَى الرُّكْبِ^(٢)

٦٣ - كَمْ نَيْلٍ تَحْتَ سَنَاها مِنْ سَنَا قَمَرٍ

وَتَحْتَ عَارِضِها مِنْ عَارِضِ شَنِبِ^(٣)

٦٤ - كَمْ كَانَ فِي قَطْعِ أَسْبَابِ الرِّقَابِ بِهَا

إِلَى المُخَدَّرَةِ العَذْرَاءِ مِنْ سَبَبِ^(٤)

٦٥ - كَمْ أَحْرَزَتْ قُضْبُ الهِنْدِيِّ مُصْلَتَهُ

تَهْتَرُ مِنْ قُضْبٍ تَهْتَرُ فِي كُتْبِ^(٥)

٦٦ - بِيضٌ إِذَا انْتَضِيَتْ مِنْ حُجْبِها رَجَعَتْ

أَحَقُّ بِالْبِيضِ أَتْرَابًا مِنْ الحُجْبِ^(٦)

٦٧ - خَلِيفَةَ اللّهِ جَازَى اللّهُ سَعْيَكَ عَنْ

جُرْثُومَةِ الدِّينِ وَالإِسْلَامِ وَالْحَسَبِ^(٧)

٦٨ - بَصُرَتْ بِالرَّاحَةِ الكُبْرَى فَلَمْ تَرها

تُنَالُ إِلَّا عَلَى جِسْرِ مِنَ التُّعَبِ^(٨)

(١) الرَّدَى: الهلاك.

(٢) المَأَزِقُ: المَضِيقُ الذي يقتتلون فيه. لَجَجٌ: أي ضيق لا يمكن التخلص منه. صغراً: مكرهين.

(٣) سَنَاها هنا: نارُ الحربِ المتأججة. سَنَا قمر: أي الجارية الجميلة كالقمر. العارض: أصله المطر الشديد الانهماز، وهنا الحرب التي تُمطر المنايا. العارض الثانية: الأسنان. الشنب: برد الأسنان وصفائها.

(٤) الأسباب: جمع السبب، وهو الحبل، وهنا: عروق الرقبة. المخدرة: المرأة الحصان: ذات الخدر. العذراء: البكر.

(٥) قُضْبٌ: جمع قُضْبٍ، وهو السيف الدقيق العَرَضُ. قُضْبُ الثانية: قدود النساء التي تُشبه القُضْبَ وهي الأغصان. مصلته: مجردة من أعمادها. كُتْبٌ: جمع كُتْبٍ، وهو الرمل المجتمع، وهنا يعني أعجازهن.

(٦) البيض الأولى: السيوف. انتضيت: سلّت. الحُجْبُ: أعماد السيوف. البيض الثانية: النساء. أتراب: جمع تَرَبٍ، وهو الرفيق والصاحب المماثل في العمر. الحُجْبُ الثانية: مخادع النساء.

(٧) الجُرْثُومَةُ: الأصل.

(٨) بصرت: أدركت.

٦٩ - إِنْ كَانَ بَيْنَ صُرُوفِ الدَّهْرِ مِنْ رَحِمٍ

مَوْصُولَةٍ أَوْ نِمَامٍ غَيْرِ مُنْقَضِبٍ^(١)

٧٠ - فَبَيْنَ أَيَّامِكَ اللَّاتِي نُصِرْتَ بِهَا

وَبَيْنَ أَيَّامِ بَدْرِ أَقْرَبِ النَّسَبِ^(٢)

٧١ - أَبَقْتُ بَنِي الْأَصْفَرِ الْمِمْرَاضِ كَأَسْمِهِمْ

صُفَرَ الْوُجُوهِ وَجَلَّتْ أَوْجُهُ الْعَرَبِ^(٣)

(١) صرُوفِ الدهر: نوائبه. الدَّمَام: الحُرْمَة التي يُدْمُ مُضَيِّعُهَا. منقَضِب: مُنْقَطِع.

(٢) بدر: الموقعة المشهورة التي انتصر فيها المسلمون على مشركي قريش في العام الثاني للهجرة.

(٣) بنو الأصفر: الرُّوم. الممرّاض: الكثير المرض. جَلَّتْ: عَظُمَتْ.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣ برواية التبريزي: ٤٠/١. وانظرها برقم: ٣ برواية الصولي: ١٨٩/١. وبرقم: ٣ عند القالي: ٦٥. وبرقم: ٣ عند الأعلم: ١٧١/١. وابن المستوفي: ٥/٢.
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند القالي والأعلم.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٣، ١١ - ٢٢، ٣٩ - ٤٢، ٤٦، ٤٧، ٥٣، ٥٤، ٦٧ - ٧٠) التذكرة الحمدونية: ١٤٢/٤.
- الأبيات (١١ - ١٦، ١٨، ١٧، ٢١، ٢٢، ٢٥ - ٢٩، ٣٢ - ٣٥، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٥٠، ٥٥، ٦٨ - ٧٠) أخبار أبي تمام: ص ١٠٩.
- الأبيات (١٣ - ٢٢، ٢٦ - ٣٠، ٣٢ - ٣٥) الموازنة: ٢٤٨/٣.
- الأبيات (١ - ٥، ٩، ٣٦ - ٤٠، ٥٢ - ٥٤) التذكرة السعدية: ص ٢٢٢.
- الأبيات (١ - ١٢) الجوهر السني (خ): ورقة ٢٦٩ ب.
- الأبيات (١ - ٣، ١١، ١٢، ١٦ - ٢١) نهاية الأرب: ١٤٧/٥.
- الأبيات (١ - ١٠) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٢٩١/٣.
- الأبيات (١، ٢، ١٩، ٢١، ٣٠، ٣١، ٤٥، ٤٦، ٥٩، ٦٦) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ١١١، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٧، ١٢٠.
- الأبيات (١ - ٥، ١٠، ٥٤، ٦٨) المختار من دواوين المتنبي والبحتري وأبي تمام: ص ٢٨٠.
- الأبيات (١، ٤١، ٥٠، ١٢، ١٧، ٢٦، ٢٧) معجم الأدباء: ٢٥١٦/٦.
- الأبيات (٥٠، ٥١، ٥٣ - ٥٦) الموازنة: ٣٥٦/٣.

- الأبيات (١ - ٥) المثل السائر: ١٠٣/٣. والفلاكة والمفلكون: ص ٢٦. ونفائس العلوم والأشعار (خ): ورقة ٨٩ ب.
- الأبيات (١٢، ١٧، ٢٦، ٢٧، ٤٨) الإيانة: ص ٢٦٦.
- الأبيات (١٧، ٤١، ١٢، ٣٩، ٥٠) الرسالة الموضحة: ص ١٧٠.
- الأبيات (١، ٣ - ٥) سير أعلام النبلاء: ٣٩٠/٨. وتاريخ الخلفاء: ص ٣٩٤. والطبقات السنية: ٣٤٨/١.
- الأبيات (٣٢ - ٣٥) تحرير التجير: ص ٥١٣.
- الأبيات (٤٦، ٦٧، ٦٩، ٧٠) نهاية الأرب: ١٤٨/٥.
- الأبيات (٥٦ - ٥٨، ٦٥) المثل السائر: ١٠١/٢.
- الأبيات (١ - ٣) كنز الكتاب: ١٦٩/١. وشرح نهج البلاغة: ٢٦٤/٣. وفيات الأعيان: ٢٣/٢. وزهر الأكم: ٢٢٢/١.
- الأبيات (١، ١٣، ١٤) الروض المعطار: ص ٢٨٥.
- الأبيات (١، ٢٨، ٢٩) الموازنة: ٦٠/١.
- الأبيات (١٣، ٢١، ٢٢) معجم البلدان: ٢٧٢/١.
- الأبيات (١٦ - ١٨) التذكرة الحمدونية: ٣٨٥/٥. ونهاية الأرب: ٤٠٤/١.
- الأبيات (١٧، ٢١، ٢٢) عيون الأخبار: ١٥١/١.
- الأبيات (٢٦، ٢٨، ٢٩) المنصف: ٥٧١/١.
- الأبيات (٤٧، ٦٥، ٦٦) المثل السائر: ٢٦٣/١. وشرح نهج البلاغة: ٢٧٨/٨.
- الأبيات (٦٩ - ٧١) تحرير التجير: ص ٦١٨. والإيضاح: ص ٤٨٩. وأنوار الربيع: ٣٢٦/٦.
- البيتان (١، ٢) زهر الآداب: ٤٣١/١. وحلية الفرسان (محمد عبدالغني): ص ١٨٦. و(عبدالإله نبهان): ص ٢٥٥. والنجوم الزاهرة: ٢٦١/٢.

- الأبيات (١، ٥٠) التنبيه والإشراف: ص ١٤٥. والأمثال المولدة: ص ٤١٢.
- البيتان (١١، ١٢) ثمار القلوب: ص ٥٤٨.
- البيتان (٢٨، ٢٩) المآخذ على شراح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ١٠٢.
- البيتان (٣٢، ٣٣) تحرير التحبير: ص ٣٧٤. والمصباح في المعاني والبيان والبدیع: ص ٢٣٨.
- الأبيات (٥٥، ٥٧) سمط اللآلي (الميمني): ١٤٤/١: (طريفي): ١٤٣/١.
- البيت (١) طبقات الشعراء لابن المعتز: ص ٢٨٥. وأخبار أبي تمام: ص ٣٢. وأدب الكتاب: ص ٧٥. والبدء والتاريخ للمقدسي: ١١٩/٦. والموازنة: ٥٩/١. وحلية المحاضرة: ٢٠٩/١. والرسالة الموضحة: ص ١٦٩. ديوان المعاني: ص ٨٢٠. وكتاب الصناعتين: ص ٤٢٢. والتمثيل والمحاضرة: ص ٢٨٩. والإيانة: ص ٢٦٥. ومواد البيان: ص ٢٢٠، ٢٣٠. وزهر الآداب: ١٠١٠/٢. والعمدة لابن رشيق: ٤٠٨/١، ٥٦٥. ومحاضرات الأدباء: ١٤٥/٣. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٢٢. وجواهر الآداب: ٣٧٧/١، ١٠٨١/٢. والبدیع في نقد الشعر: ص ١٧، ١٢٩. وخريدة القصر (مصر): ٢٧٧/١. والحماسة المغربية: ٣٢١/١. والاستدراك: ص ٧٤. وتحرير التحبير: ص ٢٨٥. الدر الفريد (خ): ٢١٤/٢. وجواهر الكنز: ص ٢٨٧. وشرح الكافية البديعية: ص ٥٨. ونثر الجمان أعلام المغرب والأندلس: ص ٤٥٥. وروض الأخيار: ص ٤٢٠. وخلاصة الأثر: ٣٨٥/٢. وأنوار الربيع: ٥٦/١.
- البيت (٢) كتاب الصناعتين: ص ٣٣١. والعمدة لابن رشيق: ٥٥٤/١. وجواهر الآداب: ٤٣٥/١. والبدیع في نقد الشعر: ص ٣١. ونضرة الإغريض: ص ٨٠. ونهاية الأرب: ٩٧/٧. وجواهر الكنز: ص ٩٦. وأنوار الربيع: ١٩٨/١.
- البيت (٣) كنز الكتاب: ١٧٦/١. والدر الفريد (خ): ٢٤٥/٥. وأنوار الربيع: ٣٢٦/٥.
- البيت (٩) سرح العيون: ص ٢٢٢.
- البيت (١٢) إعتاب الكتاب: ص ٢٢٨.
- البيت (١٣) معجم البلدان: ١٥٨/٤. والروض المعطار: ص ٤١٤.

- البيت (١٨) المنصف: ٣٠٤/١.
- البيت (١٩) ثمار القلوب: ص ٥١٨.
- البيت (٢٦) الإيانة: ص ٦١.
- البيت (٢٨) الإيانة: ص ٦٠. وشرح الواحدي: ١٥٥٦/٣. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٦٨٦/٢. والاستدراك: ص ١٩٥.
- البيت (٣١) الأشباه والنظائر للخالدين: ٦١/١. وخريدة القصر (الشام): ٤٩٦/١. الفخري في الآداب السلطانية: ٢٠٥.
- البيت (٣٢) وفيات الأعيان: ١١/٤. ونهاية الأرب: ١٦١/٧. ومرآة الجنان: ١٩٩/١.
- البيت (٣٥) كتاب الصناعتين: ص ٢٩٥. والمنصف: ١٣/١. والبديع في نقد الشعر: ص ١٨٦.
- البيت (٣٦) المثل السائر: ٣١٠/٢.
- البيت (٣٧) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٤٤٤/٢. وتحرير التحبير: ٣٠٨. ونهاية الأرب: ١٤٧/٧. والإيضاح: ص ٤٤٥. وإعداد الزاد في شرح نذر المعاد (خ): ورقة ٨٠ ب. وأنوار الربيع: ٣١٠/٦. والجواهر السني (خ): ورقة ٢٦٨ ب.
- البيت (٣٩) المنصف: ٣٦٢/١. والتبيان في شرح الديوان: ٢٥٧/٢. والاستدراك: ص ١٣٣.
- البيت (٤٠) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٥٩. والمنصف: ٢١٦/١. والإيانة: ص ٤٠. ومعجز أحمد: ١٩٤/٢. وشرح الواحدي: ٣٣٥/١، ١١٨٢/٣. وجواهر الآداب: ٩٩٠/٢. التبيان: ١٩٩/٢، ٦٤/٣. والاستدراك: ص ١٤٨، ١٦٩. والدر الفريد (خ): ١/٥. ومطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ١٧١.
- البيت (٤١) المحب والمحبوب: ٢٦٢/١. وقراءة الذهب: ص ٩٧.
- البيت (٤٦) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٩٩٢/٢. معجم البلدان: ١٣١/٣.
- البيت (٤٧) الموازنة: ٦٥/١. وحمية المحاضرة: ١٤٦/١. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٥٣. وجواهر الآداب: ٩٨٦/٢. والتبيان في شرح الديوان: ١٨٠/٢. وتحفة القادم: ص ١٤٣.

- البيت (٤٩) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٣١.
- البيت (٥٠) الموازنة: ٧١/١. وجمهرة الأمثال: ٢٩٠/١. وديوان المعاني: ص ٨٠٣. والانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٣٢..
- البيت (٥٤) حياة الحيوان الكبرى: ١٦/١. والأشباه والنظائر للخالدين: ١٥٥/١، ٢٧٨/٢. يتيمة الدهر: ١٦٤/١. والإيانة: ص ٢٠٨. ومعجز أحمد: ٤٨٧/٢، ٥٠٥. ومواد البيان: ص ٤٥٧. وزهر الآداب: ٤٨/١. وشرح المشكل من شعر المتنبي: ص ١٦٠. وشرح الواحدي: ١٠٢٠/٢، ١١٩٩/٣، ١٨٣٢/٤. ومحاضرات الأدباء: ١٤٨/٣. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٢٨١/٢. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٥٥. وجواهر الآداب: ٩٩٢/٢. والتذكرة الحمدونية: ٤٣٨/١، ٣١٥/٧. والتبيان في شرح الديوان: ٢١١/٢، ٢٣٦؛ و١٣١/٤. والاستدراك: ص ١٤٩. والمأخذ على شراح ديوان أبي الطيب: ص ٧٣، ١٤٣. وشرح نهج البلاغة: ٢٣٨/١٣. ووفيات الأعيان: ٢٢/٢. والدر الفريد (خ): ٣٥٢/٢ الجزء الثاني. المستطرف في كل فن مستطرف: ١١٤/١. والروض المعطار: ص ٢١٧. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ١٣٣/٣. وتنبية الأديب: ص ١٤٩، ٣١٨. والكشكول: ٣٦٦/١. والصبح المنبي: ص ٢٨١. وزهر الأكم: ٢٢٨/١. وأنوار الربيع: ١٣/٦.
- البيت (٥٥) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٦٠٥/٢. والانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٣٣.
- البيت (٥٦) محاضرات الأدباء: ١٨٦/٣. والاستدراك: ص ١١٥.
- البيت (٥٧) الأشباه والنظائر للخالدين: ٢١٣/١. وديوان المعاني: ص ١٣٨. ومحاضرات الأدباء: ١٨١/٣. نهاية الأدب: ٣٤٩/٣.
- البيت (٥٩) عيار الشعر: (زغلول سلام): ص ٨٠؛ و(المانع): ص ٦٦. والموشح: ص ٣٧٨، ٣٩٦، ٣٩٨، والرسالة الموضحة: ص ١٦٩. والإيانة: ص ٢٦٤. والبديع في نقد الشعر: ص ١٥٨. ومعجم الأدباء: ٢٥١٥/٦. ريحانة الألبا: ٤٢٦/٢. وأنوار الربيع: ٣٥٤/٥.
- البيت (٦١) الاستدراك: ص ٢٠٨.



- البيت (٦٣) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٧٥.
- البيت (٦٥) الخصائص: ٣٠٢/١.
- البيت (٦٨) العقد الفريد: ٢٣/٣، ١٠٧، ودلائل الإعجاز: ص ٧٨. والاستدراك: ص ١٨٠. والدر الفريد (خ): ٦٩/٣.
- البيت (٧١) نهاية الأرب: ١٣٥/٧.

الروايات

- (١) في التنبيه والإشراف، والتمثيل والمحاضرة، والإبانة، وزهر الآداب، والعمدة، وشرح الواحدي، وسرقات المتنبي، والتذكرة الحمدونية، وخريدة القصر، ومعجم الأدباء، ونهاية الأرب، والنجوم الزاهرة، والروض المعطار، وزهر الأكم: «أصدقُ إنباءً».
- (٢) في شرح الأعلم: «متونهم جلاء الشك».
- (٣) في رسائل ابن أبي الخصال: «فالعلم». وفي أنوار الربيع: «والنصر من شهب الأرماح طالعة». وفي الجوهر السنني: «يوم الخميس».
- (٤) في رواية القالي، والمختار من دواوين المتنبي، وشرح الأعلم، والمثل السائر، والنظام، والفلاكة والمفلكون، وسير أعلام النبلاء، والتذكرة السعدية، وتاريخ الخلفاء، ومعاهد التنصيص، والطبقات السننية، ونفائس العلوم: «أم أين النجوم».
- (٥) في تاريخ الخلفاء: ليست بعجم إذا عدت».
- (٦) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «غرائب زعموا».
- (٧) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «من دهياء داهية».
- (٩) في رسائل ابن أبي الخصال: «وتدور من رأيه الدنيا على قطب».
- (١٠) في رواية القالي، وشرح الأعلم، ومعاهد التنصيص: «لم يَخْفَ ما حَلَّ». وفي رسائل ابن أبي الخصال: «بما استباح من الأوثان والصلب».



- (١١) في شرح الصولي: «فتُحُ الفتوح المُعلَى».
- (١٢) في أخبار أبي تمام، والإبانة، ومعجم الأدباء، والنظام: «في أبرادها القشب». وفي رسائل ابن أبي الخصال: «والأرض تبرز في أثوابها القشب».
- (١٣) في أخبار أبي تمام، وشرح الصولي، والتذكرة الحمدونية، ومعجم الأدباء، والنظام: «عنك المنى». وفي رسائل ابن أبي الخصال: «منها المنى». وفي الروض المعطار: «معسولة الشنب».
- (١٤) في رواية القالي، وشرح الأعلم، والروض المعطار: «وَجَدَّ الشَّرِكِ». وفي الروض المعطار: «ألفيت جد بني الإسلام».
- (١٥) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم: «كُلُّ أُمَّ بَرَّةٍ وَأَبٍ». وفي التذكرة الحمدونية: «كُلُّ أُمَّ حَرَّةٍ وَأَبٍ».
- (١٧) في رواية القالي: «فما افتر عنها». وفي رسائل ابن أبي الخصال: «ولا تَرَقَّى إليه همّة النوب».
- (١٨) في النظام: «شابت قرون». وفي نهاية الأرب: «أو قبل ذاك، فقد».
- (١٩) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم، والتذكرة الحمدونية، والنظام، ونهاية الأرب: «مخض الحليبة».
- (٢٠) في الموازنة: «السوداء كَارِبَةٌ».
- (٢١) في الموازنة: «الحَالُ بَرَحًا». وفي معجم البلدان: «الفَأْلُ نَحْسًا». وفي إعتاب الكتاب: «وَعُودَت».
- (٢٣) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم: «مِنْ قَانِي دَمٍ سَرَبٍ».
- (٢٤) في رواية القالي، وشرح الأعلم، والنظام: «والحناء من دمه».
- (٢٦) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «غادرت فيهم بهيم». وفي الموازنة: «تركت فيها بهيم». وفي الإبانة: «تَشْبُهُا وَسَطُهَا».

- (٢٨) في الذخيرة: «كظلمة من دخان».
- (٢٩) في المنصف لابن وكيع: «فالشمس طالعة من ذا وقد وَجَبَتْ».
- (٣٠) في الموازنة، وشرح مشكل أبيات أبي تمام: «تَكشَّفَ الدُّهْرُ».
- (٣١) في الأشباه والنظائر، وخريدة القصر، والفخري في الآداب السلطانية: «منهم يوم ذلك على».
- (٣٢) في تحرير التحبير، ووفيات الأعيان، ونهاية الأرب: «أبهى رُبًّا». وفي مرآة الجنان: «معمورًا يطوف به».
- (٣٣) في أخبار أبي تمام، والموازنة: «أشهى إلى ناظر». في شرح الصولي: «ولو أدمين ... : أشهى إلى ناظر». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم، والنظام: «وإن أدمين... : أشهى إلى ناظر». وتحرير التحبير: «وإن أدمين». وفي المصباح في المعاني: «وإن أرمين... : أشهى إلى ناظر».
- (٣٤) في أخبار أبي تمام: «منها العيون». وفي رواية القالي: سماجة غنيت. وفي تحرير التحبير: «سماحة غنيت».
- (٣٥) في المنصف لابن وكيع: «تبدو عواقبه: جاءت بشاشته من قبح». في الصناعتين: «تبدو عواقبه: جاءت بشاشته في سوء». في البديع في نقد الشعر: «تبدو بشاشته: جاءت عوارفه».
- (٣٦) في شرح الصولي، ورواية القالي: «لم يَعْلَم». وفي شرح الأعلم: «لم ... أعصر خبأت». وفي النظام: «أعصر خبأت». وفي المثل السائر: «له المراقب». وفي التذكرة السعدية: «لم يعلم».
- (٣٧) في شرح الصولي: «لله مُقْتَرِبٍ في الله مُرْتَقِبٍ». وفي الذخيرة: «في الله مرتقب، لله مرتقب». وفي تحرير التحبير، والإيضاح، والتذكرة السعدية، وأنوار الربيع، والجواهر السني: «لله مُرْتَقِبٍ في الله مُرْتَقِبٍ».
- (٣٨) في شرح الصولي: «وَمَطَعُمُ النَّصْرِ».

– (٣٩) في أخبار أي تمام، وشرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم، والنظام، والتذكرة السعدية: «لَمْ يَرْمِ قَوْمًا وَلَمْ يَنْهَدْ إِلَى بَلَدٍ». وفي الرسالة الموضحة: «لم يغز يوماً ولم ينهد إلى بلدٍ». وفي المنصف لابن وكيع: «لم يسر يوماً ولم ينهد». وفي التذكرة الحمدونية: «ولم ينهد» وفي الاستدراك: «لم يرم يوماً ولم يهدأ إلى بلدٍ».

– (٤٠) في شرح الواحدي: «يوم الوغا».

– (٤١) في رواية القالي، وشرح الأعلم، والتذكرة الحمدونية: «لم تُصِبِ».

– (٤٥) في رسائل ابن أبي الخصال: «وجودك النضر في ماءٍ وفي عشب».

– (٤٧) في حلية المحاضرة، والمثل السائر: «سلسالها الخصب». وفي شرح الأعلم: «حَرُّ الثنايا». وفي النظام: «حماك حر الثغور». وفي تحفة القادم: «الثغور المستطابة».

– (٤٨) في شرح الصولي: «أجبتُه مُعَلِّمًا». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «أجبتُه معلماً... : ولو دُعيت». وفي الإبانة: «لم تُصِبِ».

– (٥٢) في رسائل ابن أبي الخصال: «بغزو مُحْتَسِبِ».

– (٥٤) في شرح الصولي، ورواية القالي، وبيتمة الدهر، والإبانة، ومعجز أحمد ص ٥٠٥، وزهر الآداب، وشرح المشكل من شعر المتنبّي، وشرح الواحدي، وشرح الأعلم، ومحاضرات الأدباء، والذخيرة، والتذكرة الحمدونية، والنظام، والمآخذ على شراح ديوان أبي الطيب، وشرح نهج البلاغة، ووفيات الأعيان، ومخطوط الدر الفريد، وحياة الحيوان الكبرى، والمستطرف، والروض المعطار، ومعاهد التنصيص، وتنبيه الأديب، والكشكول، والصبح المبني، وزهر الأكم، وأنوار الربيع: «أُسُودَ الْغَابِ». وفي معجز أحمد ص ٤٨٧: «إِنَّ اللَّيْثَ لِيُوثُ الْغَابِ شَأْنُهُمْ».

– (٥٥) في الذخيرة: «وقد أفحم الخطي». وفي النظام: «بسكتة خلفها».

– (٥٦) في شرح الصولي: «بحيث أخفى مطاياها». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «يَحْتَتُّ أَحْفَى مَطَايَاهُ مِنَ الرَّهْبِ». وفي الموازنة: «يحتت أنضى». وفي محاضرات الأدباء: «أجدى قرابيسه صرف الردى ونجا: بحيث أنجى». وفي المثل السائر:

«أجسى قرابينه صرف الردى ومضى: يحثُّ أنجى». وفي الاستدراك: «أحسى قرابينه صرف الردى ومضى: بحيث أنجى».

- (٥٧) في شرح الصولي: «موكلاً ببفاع»، في رواية القالي، وفي شرح الأعلم، وسمط اللآلى: «الأرضِ يَفْرَعُهُ». وفي الأشباه والنظائر، ومحاضرات الأدباء: «خفة الروع». وفي ديوان المعاني، ومحاضرات الأدباء، ونهاية الأرب: «مُوَكَّلٌ بِيَفَاعِ».

- (٥٨) في شرح الأعلم: «إن تعد».

- (٥٩) في عيار الشعر، وشرح الصولي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، والإبانة، ومعجم الأدباء، والنظام: «أَعْمَارُهُمْ قَبْلَ نُضْجٍ». وفي الموشح (ص ٣٧٨): «تسعين ألفاً...: أعمارهم»، والموشح ص ٣٩٦: «خمسون ألفاً...: أعمارهم»، والموشح (ص ٣٩٨): «سبعون ألفاً...: أعمارهم». وفي ريحانة الألبا: «سبعون ألفاً من الأتراك قد نضجت».

- (٦١) في شرح الصولي: «بعض السيوف». وفي الاستدراك: «بعض السيوف به: حيِّ الرضا عن رداهم».

- (٦٢) في شرح الصولي: «يجثو القيام». في رواية القالي: «جثوا على الركب» وفي شرح الأعلم: «يجثو القيام به جثوا». وفي النظام: «صُعراً على الركب».

- (٦٦) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم، المثل السائر، وشرح نهج البلاغة: «أَبْدَانًا مِنَ الْحُجْبِ».

- (٦٨) في العقد الفريد، ورواية القالي، وشرح الأعلم: «بِالرَّاحَةِ الْعُلْيَا» في شرح الصولي، ودلائل الإعجاز: «بِالرَّاحَةِ الْعُظْمَى».

- (٦٩) في أخبار أبي تمام: «مرور الدهر من رحم: موصولة وذمام». وفي شرح الصولي، والنظام: «مرور الدهر». وفي تحرير التحيير: «ليالي الدهر من رحم: موصولة وذمام». وفي الإيضاح: «غير مُقْتَضَبٍ».

- (٧٠) في أخبار أبي تمام، والتذكرة الحمدونية: «اللآئِي نُصِرَتْ». وفي شرح الصولي: «اللآئِي نُصِرَتْ».

- (٧١) في شرح الصولي: «المِراضِ كاسِبُهُمْ». وفي رواية القالي، ونهاية الأرب: «المُصْفَرُّ كَأَسْمَهُمْ».

(٥٧)

جاء في شرح الصولي: «قال يمدح الحسن بن وهب، وقيل هي في الحسن بن سهل». وفي شرح التبريزي: «قال يمدح الحسن بن سهل». وفي رواية القالي وشرح الأعلام: «قال يمدح الحسن بن رجاء بن الضحاك»:

[البيسط]

- ١ - أَبَدْتُ أَسَى أَنْ رَأَيْتُنِي مُخْلِيسَ الْقُصَبِ
- وَأَلَّ مَا كَانَ مِنْ عُجْبٍ إِلَى عَجَبٍ^(١)
- ٢ - سِتُّ وَعِشْرُونَ تَدْعُونِي فَأَتَّبِعُهَا
- إِلَى الْمَشِيِّبِ وَلَمْ تَظْلِمِ وَلَمْ تَحُبِّ^(٢)
- ٣ - يَوْمِي مِنَ الدَّهْرِ مِثْلُ الدَّهْرِ مُشْتَهَرٌ
- عَزْمًا وَحَزْمًا وَسَاعِي مِنْهُ كَالْحَقَبِ^(٣)
- ٤ - فَأَصْغِرِي أَنْ شَيْبًا لَاحَ بِي حَدَثًا
- وَأَكْبِرِي أَنْنِي فِي الْمَهْدِ لَمْ أَشِبِّ^(٤)
- ٥ - وَلَا يُورِّقُكَ إِيْمَاضُ الْقَتِيرِ بِهِ
- فَإِنَّ ذَاكَ ابْتِسَامُ الرَّأْيِ وَالْأَدَبِ^(٥)

(١) الأسى: الحزن. المخليس: الذي اختلط سواد شعره ببياضه. القصب: جمع القصب، وهي الخصلة المتوية من الشعر دون الضفيرة. العجب: الإعجاب. العجب: التعجب والإنكار.

(٢) الحوب: الإثم.

(٣) الساع: جمع الساعة، وهي جزء من أجزاء الوقت. الحقب: جمع الحقة، وهي الوقت الطويل.

(٤) أصغري: أي ليصغرُ عندك. الحدث: الصغير السن. أكبري: أي ليكبرُ عندك.

(٥) لا يورقك: لا يمنعك النوم. إيماض: لمعان. القتير: ابتداء الشيب.

٦ - رَأَتْ تَشْنُنَهُ فَاهْتَاَجَ هَائِجُهَا

وَقَالَ لَاعِجُهَا لِلْعَبْرَةِ: اُنْسَكِ بِي^(١)

٧ - لَا تُنْكِرِي مِنْهُ تَحْدِيدًا تَجَلَّلَهُ

فَالسَّيْفُ لَا يُزْدَرَى إِنْ كَانَ ذَا شَطْبٍ^(٢)

٨ - لَا يَطْرُدُ الْهَمُّ إِلَّا الْهَمُّ مِنْ رَجُلٍ

مُقَلِّقٍ لِبَنَاتِ الْقَفْرَةِ النَّعْبِ^(٣)

٩ - ماضٍ إِذَا الْهَمُّ التَّقَّتْ رَأَيْتَ لَهُ

بِوَحْدِهِنَّ اسْتِطَالَاتٍ عَلَى النَّوْبِ^(٤)

١٠ - سَتُضِيحُ الْعَيْسُ بِي، وَاللَّيْلُ عِنْدَ فِتْيَ

كَثِيرٍ ذِكْرِ الرَّضَا فِي سَاعَةِ الْغَضَبِ^(٥)

١١ - صَدَفْتُ عَنْهُ، فَلَمْ تَصْدِفْ مَوَدَّتَهُ

عَنِّي وَعَاوَدَهُ ظَنِّي فَلَمْ يَخِبِ^(٦)

١٢ - كَالْغَيْثِ إِنْ جِئْتَهُ وَاثَاكَ رَيِّقُهُ

وَإِنْ تَحَمَّلْتَ عَنْهُ كَانَ فِي الطَّلَبِ^(٧)

١٣ - خَلَائِقُ الْحَسَنِ اسْتَوْفِي الْبَقَاءَ فَقَدْ

أَصْبَحَتْ قُرَّةَ عَيْنِ الْمَجْدِ وَالْحَسَبِ^(٨)

(١) تشنُّنه: تشنُّن الجلد أي يبس وخلق. اهتاج: ثار. اللاعج: الهوى المخرق. العبرة: الدمعة.
(٢) التحديد: أصله من الحد، وهو حفرة مستطيل في الأرض، وهنا كناية عن خطوط الشيب. تجلله: علاه وكساه.
يزدري: يحتقر. الشطب: خطوط السيف التي تترأى في منته.
(٣) الهم الأول: الحزن. الهم الثاني: الهمة. المقلق: الذي يستحث المطايا فتتحرك عليها أعتتها. بنات القفرة: الإبل.
النعب: جمع الناعبة، وهي الناقة التي تحرك رأسها في السير من نشاطها.
(٤) الوحد: ضرب من السير للإبل سريع. النوب: المصائب.
(٥) العيس: هي الإبل التي يختلط بياضها بشقرة، جمع أعييس وعيساء.
(٦) صدفت عنه: أعرضت وملت.
(٧) ريق الغيث: أول مائه. تحملت عنه: ارتحلت.
(٨) الحسن: هو المدوح. استوفى: استكملي.

١٤ - كَأَنَّمَا هُوَ مِنْ أَخْلَاقِهِ أَبَدًا

وَإِنْ ثَوَى وَحْدَهُ فِي جَحْفَلٍ لَجِبٍ^(١)

١٥ - صِيغَتْ لَهُ شَيْمَةٌ غَرَاءٌ مِنْ ذَهَبٍ

لَكِنَّهَا أَهْلَكَ الْأَشْيَاءَ لِلذَّهَبِ^(٢)

١٦ - لَمَّا رَأَى أَدَبًا فِي غَيْرِ ذِي كَرَمٍ

قَدْ ضَاعَ أَوْ كَرَمًا فِي غَيْرِ ذِي أَدَبٍ

١٧ - سَمَا إِلَى السُّورَةِ الْعَلِيَاءِ، فَاجْتَمَعَا

فِي فِعْلِهِ كَااجْتِمَاعِ النُّورِ وَالْعُشْبِ^(٣)

١٨ - بَلَوْتُ مِنْكَ وَأَيَّامِي مُذَمَّمَةٌ

مَوَدَّةٌ وَجِدْتُ أَخْلَى مِنْ النُّشْبِ^(٤)

١٩ - مِنْ غَيْرِ مَا سَبَبٍ مَاضٍ كَفَى سَبَبًا

لِلْحُرِّ أَنْ يَعْتَفِي حُرًّا بِإِلا سَبَبٍ^(٥)

(١) ثوى: أقام. الجحفل: الجيش العظيم. اللجب: ارتفاع الصوت واختلاطه في المعركة.

(٢) الشَّيْمَةُ: الخلق والجبلة. غراء: خالصة نقيّة. أهلك: أي تهلكت الذهب وتفنيه بالبذل.

(٣) السورة: المنزلة الرفيعة. اجتمعوا: أي الأدب والكرم. النور: الزهر، جمع النورة. العشب: الكأ الرطب في الربيع.

(٤) النُّشْبُ: الأصل أو المال الأصيل.

(٥) يعتفي: يطلب المعروف.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٧ برواية التبريزي: ١٠٩/١. وانظرها برقم: ٧ برواية الصولي:
٢٢٢/١. وبرقم: ٧٥ عند القالي: ٣٣٩. وبرقم: ٧٤ عند الأعلم: ١٢٩/٢. وابن المستوفي:
١٣٢/٢.
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند الصولي والنظام.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٥، ١١، ١٢) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٩٠/٢.
- الأبيات (١٠ - ١٢، ١٦، ١٧) الحماسة الشجرية: ص ٤٠١.
- الأبيات (١٠ - ١٢، ١٤) المنتظم في تاريخ الملوك: ١٣٤/١١.
- الأبيات (١، ٧، ٥) عيون الأخبار: ٥٣/٤.
- الأبيات (١، ٢، ٥) الموازنة: ٢١٢/٢، ٢٢٧.
- الأبيات (١، ٧، ٥) عيون الأخبار: ٥٣/٤.
- الأبيات (٤، ٧، ٥) حلية المحاضرة: ٤١٨/١. وديوان المعاني: ٩٣٧. وجواهر الآداب:
٦٦٣/١.
- الأبيات (١٠ - ١٢) التذكرة الفخرية: ص ٣٠٧. ونفائس الأعلام (خ): ورقة ٦٠.
- البيتان (٦، ٥) نصره النائر على المثل السائر: ص ٢٣٣.
- البيتان (٨، ٧) الموازنة: ٢٨٨/٢.
- البيتان (١٠، ١٢) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٥٦.

- البيتان (١١، ١٢) الموازنة: ٢٦٢/٣.
- البيت (١) الموازنة: ١٩٢/٢. ونهج البلاغة: ٤٥/١.
- البيت (٥) التمثيل والمحاضرة: ص ٣٨٤. والتذكرة الحمدونية: ٢٣/٦. والدر الفريد (خ): ٣٥٠/٥. وخلاصة الأثر: ١٥٠/١. ونهاية الأرب: ٢٣/٢. وأنوار الربيع: ١٤/٣.
- البيت (١٠) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٩١/٢.
- البيت (١١) الاستدراك: ص ١٧٥.
- البيت (١٢) الموازنة: ٩٧/١. والدر الفريد (خ): ٣٥٢/٤.
- البيت (١٤) الاستدراك: ص ٢٠٦.
- البيت (١٨) الدر الفريد: (خ): ٨٢/٣.
- البيت (١٩) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٨١، والدر الفريد (خ): ٢٨١/٥.

الروايات

- (١) في شرح الصولي، وفي شرح نهج البلاغة: «إذ رأتهني».
- (٢) في الموازنة: «تدعوني وأتبعها».
- (٣) في رواية القالي، ومعاهد التنصيص: «تجربة: حزمًا وعزمًا». وفي شرح الأعلام: «بحربه: حزمًا وعزمًا».
- (٤) في معاهد التنصيص: «وأصغري أن شيبًا لاح لي حدثًا».
- (٥) في الموازنة، والتذكرة الحمدونية، ونصرة الثائر: «فلا يُورِّقك إيماض». وفي حلية المحاضرة: «القتير به: فأن». وفي ديوان المعاني: «ولا يروعك إيماض». وفي التمثيل والمحاضرة، وجواهر الآداب، وأنوار الربيع: «ولا يروعك إيماض». وفي الدر الفريد: «ولا يروعك إضمار». وفي خلاصة الأثر: «ولا يروعك إيماض المشيب به».

- (٦) في رواية القالي: «رَأَتْ تَشْتَتُهُ»، وفي شرح الأعلام: «رَأَتْ تَشَعْتَهُ».
- (٧) في عيون الأخبار: «تخلله: فالسيف لا يزدري أن كان ذا شطب». وفي شرح الأعلام: «تخديداً تخلله».
- (٩) في رواية القالي: «إذا الكرب ... : استطالات على الكرب». وفي شرح الأعلام: «ماضٍ إذا النوب».
- (١٠) في نفائس الأعلام: «سيصبح العيش ... : في حالة الغضب».
- (١١) في نفائس الأعلام: «فلم يصدف مواهبه». وفي الاستدراك: «ولم تصرف مواهبه». وفي التذكرة الفخرية: «فلم تصدف مواهبه». وفي معاهد التنصيص: «ولم تصدف مواهبه».
- (١٢) في الموازنة، وشرح الأعلام، والتذكرة الفخرية: «جد في الطلب». وفي الحماسة الشجرية، والتذكرة الفخرية، والدر الفريد: «وإن ترحلت عنه». وفي نفائس الأعلام: «وإن تأخرت عنه جَدُّ في الطلب». وفي معاهد التنصيص: «وإن ترحلت عنه لج في الطلب».
- (١٣) في شرح الأعلام: «عين الدين والحسب».
- (١٤) في شرح الأعلام: «في عسكرٍ لجبٍ». وفي المنتظم: «هو في أخلاقه... .. عسكرٍ لجبٍ». وفي الاستدراك: «وإن نوى وحده».
- (١٨) في النظام: «أحلى من النسب». وفي الدر الفريد: «أحلى من الضرب».

(٥٨)

قال أبو تمام في الفخر والطلب:

[البيسط]

- ١ - عَنَّتْ فَأَعْرَضَ عَنْ تَعْرِيزِهَا أَرَبِي
- يا هَذِهِ عُذْرِي فِي هَذِهِ النُّكْبِ^(١)
- ٢ - إِلَيْكَ وَيْلِكَ عَمَّنْ كَانَ مُمْتَلِنًا
- وَيْلًا عَلَيْكَ وَوَيْحًا غَيْرَ مُنْقَضِبِ^(٢)
- ٣ - فِي صَدْرِهِ مِنْ هُمُومٍ يِعْتَلِجْنَ بِهِ
- وَسَاوِسُ فُرْكَ لِلْخُرْدِ العُرْبِ^(٣)
- ٤ - رَدًّا ارْتِدَادُ اللَّيَالِي عَرَبَ أَدْمِعِهِ
- فَذَابَ هَمًّا وَجَمَدُ العَيْنِ لَمْ يَذِبِ^(٤)
- ٥ - لَا أَنْ خَلْفَكَ لِلذَّاتِ مُطَّلَعًا
- لَكِنَّ دُونَكَ مَوْتِ اللُّهُوِّ وَالطَّرَبِ^(٥)
- ٦ - وَحَادِثَاتٍ أَعَاجِبٍ حَسًّا وَزَكًّا
- مَا الدَّهْرُ فِي فِعْلِهَا إِلَّا أَبُو العَجَبِ^(٦)

(١) عَنَّتْ: اعترضت. أعرض: مال وانصرف. التعريض: اللوم. أربي: حاجتي. العذر: الأعدار. النُّكْبِ: النُّكْبَات.

(٢) الوَيْلُ: التهديد بالخطب المداهم. الوَيْحُ: العتاب أو الترحُّم. مُنْقَضِبٌ: مُنْقَطِعٌ.

(٣) يعتلج: يجتمعن ويضطربن. الوسائس: الظنون التي يحدث بها المرء نفسه. الفُرْكُ: جمع الفُرُوك، وهي المرأة التي تبغض زوجها. الخُرْدُ: جمع الخريدة، وهي الفتاة الحيئة الجميلة. العُرْبُ: جمع العُرُوب، وهي المرأة المتحبة إلى زوجها.

(٤) ارتداد الليالي: تبدلها. العَرَبُ: مسيل الدمع من العين.

(٥) مُطَّلَعًا: مرمى ومطرًا.

(٦) حَسًّا: بمعنى المفرد. زَكًّا: بمعنى الرُّوج.

٧ - يَغْلِبُنْ قَوْدَ الْكُؤْمَةِ الْمُعْلَمِينَ بِهَا

وَيَسْتَقْدُنْ لِفُرْسَانٍ عَلَى الْقَصَبِ^(١)

٨ - فَمَا عَدِمْتُ بِهَا لَا جَاجِدًا عَدَمًا

صَبْرًا يَقُومُ مَقَامَ الْكَشْفِ لِلْكَرْبِ^(٢)

٩ - مَا يَحْسِمُ الْعَقْلُ وَالْدُنْيَا تُسَاسُ بِهِ

مَا يَحْسِمُ الصَّبْرُ فِي الْأَحْدَاثِ وَالنُّوْبِ

١٠ - لَقَدْ سَعَيْتَ وَكَانَ السَّعْيُ مُخْتَلَفًا

بِالْوَنَاءِ إِلَى الْعَلِيَا وَلَا اللَّغْبِ^(٣)

١١ - الصَّبْرُ كَاسٍ وَبَطْنُ الْكَفِّ عَارِيَةٌ

وَالْعَقْلُ عَارٍ إِذَا لَمْ يُكْسَ بِالنَّشْبِ^(٤)

١٢ - مَا أَضِيَعُ الْعَقْلَ إِنْ لَمْ يَزَعْ ضَيْعَتَهُ

وَفُرٌّ وَأَيُّ رَحَى دَارَتْ بِبِلَا قُطْبِ؟^(٥)

١٣ - نَشِبْتُ فِي لَجَجِ الدُّنْيَا فَآتَكَلَنِي

مَالِي وَأُبْتُ بِعَرَضٍ غَيْرِ مُؤْتَشَبِ^(٦)

١٤ - كَمْ ذُقْتُ فِي الدَّهْرِ مِنْ عُسْرٍ وَمِنْ يُسْرٍ

وَفِي بَنِي الدَّهْرِ مِنْ رَأْسٍ وَمِنْ ذَنْبِ^(٧)

(١) الكُؤْمَةُ: جمع الكُمِّيِّ، وهو الجنديُّ المدججُ بالسلاح. المُعْلَمُونَ: الذين شهِرُوا أَنفُسَهُمْ لِشَجَاعَتِهِمْ. يَسْتَقْدُنْ: يَنْقَدُنْ وَيَخْضَعُنْ.

(٢) الجَاجِدُ: الْمُنْكَرُ. الْعَدَمُ: الْفَقْرُ.

(٣) الْوَنَاءُ هُنَا: الْفَتُورُ وَالضَّعْفُ. اللَّغْبُ: التَّعَبُ.

(٤) النَّشْبُ: الْمَالُ.

(٥) الْوُفْرُ هُنَا: الْمَالُ. الْقُطْبُ: حَدِيدَةٌ مَثْبُتَةٌ فِي وَسْطِ حَجَرِ الرَّحَى الْأَسْفَلَ يَدُورُ حَوْلَهَا الْحَجَرُ الْأَعْلَى.

(٦) نَشِبْتُ: خَبِطْتُ. اللَّجَجُ: تَخْبِطُ الْأَمْوَاجُ. آتَكَلَنِي: أَفْجَعَنِي. أُبْتُ: عُدْتُ. غَيْرِ مُؤْتَشَبِ: غَيْرِ مَدْنَسٍ.

(٧) الرَّأْسُ: كِنَايَةٌ عَنِ السَّيِّدِ مِنَ الرِّجَالِ. الذَّنْبُ: أَيُّ التَّابِعِ الْخَسِيسِ.

- ١٥ - أُغْضِي إِذَا صَرُفُهُ لَمْ تُغْضِ أَعْيُنُهُ
عَنِّي وَأَرْضَى إِذَا مَا لَجَّ فِي الْغَضَبِ^(١)
- ١٦ - وَإِنْ بُلِيَتْ بِجِدٍّ مِنْ حُزُونَتِهِ
سَهَّلْتُهُ فَكَأَنِّي مِنْهُ فِي لَعِبٍ^(٢)
- ١٧ - مُقَصَّرٌ خَطَرَاتِ الْهَمِّ فِي بَدَنِي
عِلْمًا بِأَنِّي مَا قَصَّرْتُ فِي الطَّلَبِ
- ١٨ - بِأَيِّ وَخْدٍ قِلاصٍ وَاجْتِيَابٍ فَلَا
إِدْرَاكَ رِزْقٍ إِذَا مَا كَانَ فِي الْهَرَبِ^(٣)
- ١٩ - مَاذَا عَلَيَّ إِذَا مَا لَمْ يَزُلْ وَتَرِي
فِي الرَّمْيِ أَنْ زُلْنَ أَغْرَاضِي فَلَمْ أُصِبِ^(٤)
- ٢٠ - فِي كُلِّ يَوْمٍ أَظَافِيرِي مُفَلَّلَةٌ
تَسْتَنْبِطُ الصُّفْرَ لِي مِنْ مَعْدِنِ الذَّهَبِ^(٥)
- ٢١ - مَا كُنْتُ كَالسَّائِلِ الْإِيَّامِ مُخْتَبِطًا
عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي شَعْبَانَ أَوْ رَجَبٍ^(٦)
- ٢٢ - بَلْ قَابِضٌ بِنَوَاصِي الْأَمْرِ مُشْتَمِلٌ
عَلَى قَوَاصِيهِ فِي بَدءٍ وَفِي عَقَبٍ^(٧)
- ٢٣ - مَا زِلْتُ أَرْمِي بِأَمَالِي مَرَامِيهَا
لَمْ يُخْلِقِ الْعَرِضُ مِنِّي سُوءَ مُطَّلَبِي^(٨)

(١) أُغْضِي: أَصْرِفُ نَظْرِي.

(٢) الْحُزُونَةُ: الْعَسْرُ وَالشَّدَّةُ، وَأَصْلُهُ فِي الْحَزْنِ مِنَ الْأَرْضِ.

(٣) الْوَخْدُ: السَّيْرُ السَّرِيعُ. الْقِلاصُ: الْفَتْيُ مِنَ الْإِيْلِ. اجْتِيَابُ: اجْتِيَاظُ.

(٤) يَزُلُّ: يَتَحَرَّكُ وَيُنْحَرِفُ وَيَمِيلُ. أَغْرَاضِي: غَايَاتِي.

(٥) مُفَلَّلَةٌ: مُتَنَلَّمَةٌ.

(٦) مُخْتَبِطًا: مُضَلَّلًا.

(٧) النِّوَاصِي: جَمْعُ النَّاصِيَةِ، وَهِيَ مَقْدَمُ شَعْرِ الرَّأْسِ، وَهِنَا: وَجْهُ الْأُمُورِ. قَوَاصِيهِ: غَايَاتِهِ. الْعَقَبُ هِنَا: النِّهَايَةُ.

(٨) أَخْلَقُ: أَيُّ قَدَمٌ وَتَمَرَّقُ.

- ٢٤ - إِذَا قَصَدْتُ لِشَأْوِ خِلْتُ أَنِّي قَدْ
أَدْرَكْتُهُ أَدْرَكْتَنِي حِرْفَةُ الْأَدَبِ
- ٢٥ - بَعْرَبِيَّةٌ كَاغْتِرَابِ الْجُودِ إِنْ بَرَقَتْ
بِأَوْبَةٍ وَدَقَّتْ بِالْخُلْفِ وَالْكَذِبِ^(١)
- ٢٦ - وَخَيْبِيَّةٌ نَبَعَتْ مِنْ غَيْبِيَّةٍ شَسَعَتْ
بِأَنْحُسٍ طَلَعَتْ فِي كُلِّ مُضْطَرَبٍ^(٢)
- ٢٧ - مَا أَبَ مَنْ أَبَ لَمْ يَظْفَرْ بِبُغْيَتِهِ
وَلَمْ يَغِبْ طَالِبٌ لِلنُّجْحِ لَمْ يَخِبْ!
- ٢٨ - بُعْدًا لِمَنْ لَمْ يَقُلْ بُعْدًا لِعَائِدَةٍ
تَقَرَّبَتْ لَمْ يُقَرِّبْهَا نَوْوُ الْأَدَبِ

(١) ودقت: من ودق السحاب، إذا انهمر قطره.

(٢) شسعت: بعدت ونأت. المضطرب: الموضع الذي يسير به.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٧٧ برواية التبريزي: ٥٤٥/٤. وانظرها برقم: ٤٦٧ برواية الصولي: ٥٨٥/٣. وبرقم: ١٠٨ عند القالي: ٤٢٧. وبرقم: ١٠٧ عند الأعلم: ٢٧١/٢. وابن المستوفي: ١٩٢/٣.
- البيت (١٠) زيادة من شرح الأعلم.
- البيت (٢٨) زيادة من رواية القالي، ومن شرح الأعلم.
- مع اختلاف ترتيب أبياتها عند القالي والأعلم.

المصادر:

- الأبيات (١٤ - ١٩، ٢٤ - ٢٨) هبة الأيام: ص ٢٠٠.
- الأبيات (١٥ - ٢٠، ٢٤، ٢٣) المختارات الفائقة (خ): ورقة ١٥٣.
- الأبيات (١١، ١٢، ١٨، ٢٤) زهر الأكم: ٢٢٧/١.
- البيتان (١١، ٦) الأمثال المولدة: ص ٤٥٤.
- البيتان (١١، ١٢) عيون الأخبار: ٣٤٢/١.
- البيتان (٢٣، ٢٤) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٤٤/٢.
- البيت (٦) ثمار القلوب: ص ٢٠٨. وربيع الأبرار: ١١٣/٣.
- البيت (٩) الدر الفريد (خ): ٣٧/٥، ٣٨.
- البيت (١١) الدر الفريد (خ): ٢١٧/٢.

- البيت (١٢) الدر الفريد (خ): ٤٠/٥.
- البيت (١٧) الموازنة: ٢٧٩/١.
- البيت (١٨) الدر الفريد (خ): ٦٣/٣.
- البيت (١٩) محاضرات الأدباء: ٤٥٢/٢. والدر الفريد (خ): ٥٦/٥.
- البيت (٢٠) الدر الفريد (خ): ٢٨٤/٤.
- البيت (٢١) الدر الفريد (خ): ٣١٢/٤؛ ٧٦/٥.
- البيت (٢٤) الموازنة: ١٢٤/١. والدر الفريد (خ): ١٨/٢.
- البيت (٢٧) الرسالة الموضحة: ص ١٩١. والتمثيل والمحاضرة: ص ٩٥. والمنتخل: ٦٣٥/٢. والدر الفريد (خ): ٣٥/٥. ونهاية الأرب: ٩٥/٣.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «يا هذه أعذري». وفي النظام: «تعريفها أربي».
- (٢) في رواية القالي: «عن مَنْ كَانَ مَمْتَلئًا: وَيَلًا عَلَيْكَ وَوَيْلًا». وفي شرح الأعلم: «ويحك عن مَنْ كَانَ مَمْتَلئًا: وَيَحًا عَلَيْكَ وَوَيْلًا».
- (٣) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «شؤونٍ يعتلجن».
- (٤) في رواية القالي: «عذبَ أدمعِهِ: ... وجمد الدمع».
- (٦) في شرح الصولي، والأمثال المولدة، وثمار القلوب، وربيع الأبرار، والنظام: «في فعلِهِ إلًا».
- (٧) في رواية القالي، والنظام: «يملكن قود». وفي شرح الأعلم: «يملكن قود الكمأة المعلمين لها: ويستقندن الفرسان».
- (٩) في الدر الفريد (خ): «الأحداثِ والكُرب».

- (١١) في شرح الصولي: «الصبر كَأْسٌ». وفي الأمثال المولدة: «والمالُ عارٍ إذا لم يُكسَ بالأدب».
- (١٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «غير منتشِب».
- (١٤) في هبة الأيام: «ومن بني الدهر».
- (١٥) في النظام: «أمرُهُ لم تُغضِ سورتُهُ». وفي المختارات الفائقة: «لم يَغضِ سورتَهُ». وفي هبة الأيام: «لم يَغصنَ أعينه».
- (١٦) في شرح الصولي: «بكِيتٌ بجدُّ من حزنونته: سهَّلَتْهَا فَبُكَّائِي مِنْهُ فِي صَبَبٍ». وفي رواية القالي: «رُكِبْتُ بجدُّ». وفي شرح الأعلام: «نَكِبْتُ بجدُّ من حزنونته: سهَّلَتْهَا». وفي النظام: «فإن بليت سهَّلَتْهَا فَبُكَّائِي مِنْهُ فِي صَبَبٍ». وفي المختارات الفائقة: «وإن نكبت بجدُّ من حزنونته : سهَّلَتْهَا فَبُكَّائِي مِنْهُ فِي صَبَبٍ». وفي هبة الأيام: «وإن نكبت بجدُّ».
- (١٧) في رواية القالي: «مَقْصَرًا خَطَوَاتِ البتِّ فِي بَدْنِي: عِلْمِي بَأْنِي». وفي الموازنة: «خطواتِ الهَمِّ فِي بَدْنِي : عِلْمِي بَأْنِي». وفي المختارات الفائقة: «في خلدِي: عِلْمِي بَأْنِي» وفي هبة الأيام: «مَقْصَرًا خَطَوَاتِ اللبثِ فِي عِذْلِي: عِلْمِي بَأْنِي».
- (١٨) في شرح الأعلام: «فلي: إذا ما جدَّ في الهرب». وفي المختارات الفائقة، وهبة الأيام: «لجَّ في الهرب».
- (١٩) في محاضرات الأدباء: «إن نالَ في الرمي أغراضِي».
- (٢٠) في شرح الصولي: «مُضَلَّلَةٌ: تَسْتَبِطُ الْفَقْرَ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «صَوَاقِرِي مَفْلَلَةٌ». وفي النظام: «أظافيري مقلمة».
- (٢١) في رواية القالي، وشرح الأعلام، الدر الفريد (٧٦/٥): «الأيام مجتهدًا». وفي الدر الفريد (٣١٢/٤): «قد كنتُ كالسائلِ الأيامِ مجتهدًا».
- (٢٢) في رواية القالي: «بلُ سافِعٌ». وفي شرح الأعلام: «بلُ سافِعٌ بنواحي».

- (٢٣) في شرح الأعلام: «سوءٌ مطلبٌ». وفي معاهد التنصيص: «بأَمالي مطالبها».
- (٢٤) في رواية القالي: «إِذَا عَنَّتُ... : أدركتُهُ أدركتني حرفُ العَرَبِ». وفي الموازنة: «عَنَيْتُ بشيءٍ خَلْتُ». وفي شرح الأعلام: «عَنَيْتُ بشأٍ خَلْتُ : أدركتُهُ أدركتني حرفُ العَرَبِ». وفي هبة الأيَّام: «عَنَيْتُ بشأٍ».
- (٢٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «كاغترابِ الطرفِ».
- (٢٦) في النظام: «وخبيبةٌ ينعَتُ».
- (٢٧) في رواية القالي، والرسالة الموضحة، والمنتخل، وشرح الأعلام، والنظام، والدر الفريد، وهبة الأيَّام: «يظفرُ بحاجتِه». وفي التمثيل والمحاضرة: «بجاجةٍ: ولم يغبُ طالبٌ بالنجع». وفي نهاية الأرب: «بجاجةٍ: ولم يُعَبُّ».
- (٢٨) في شرح الأعلام: «بعداً لفائدة».

قال:

[الكامل]

- ١ - بِأَبِي وَإِنْ حَسُنْتَ لَهُ بِأَبِي
مَنْ لَيْسَ يَعْرِفُ غَيْرَ مَا أَرَبِي^(١)
- ٢ - قَرَطَسْتُ عَشْرًا فِي مَوَدَّتِهِ
فِي مِثْلِهَا مِنْ سُرْعَةِ الطَّلَبِ^(٢)
- ٣ - وَلَقَدْ أَرَانِي لَوْ وَقَفْتُ يَدِي
شَهْرَيْنِ أَرْمِي الْأَرْضَ لَمْ أُصِبِ

(١) حَسُنْتَ لَهُ: أي استحقَّها. أَرَبِي: حاجتي.
(٢) قَرَطَسْتُ: مأخوذٌ من قرطس الرامي الهدفَ أي أصابه.

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٢٢ برواية التبريزي: ١٦٤/٤. وانظرها برقم: ٣٠٠ برواية الصولي:
٣٨١/٣. وابن المستوفي: ١٨١/٣.

المصادر:

- البيتان (٢، ٣) الأوائل: ٢٠٢/٢.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «وإن خشنت له بأبي : غيره أبي». وفي النظام: «بأبي ومن ... :
ومن ليس».
- (٢) في شرح الصولي، والنظام: «مِنْ شِدَّةِ الطَّلَبِ». وفي الأوائل: «عَشْرًا فِي مَوَدَّتِهِ».

(٦٠)

قال أبو تمام يرد على عُتْبَةَ بن أبي عاصم، وكان عتبة قد هجا بني
عبدالكريم الطائيين:

[المنسرح]

- ١ - شِعْرِي، أَنَّى هَرَبْتَ فِي الطَّلَبِ
وَلَوْ صَعِدْتَ السَّمَاءَ فِي سَبَبِ^(١)
- ٢ - يَا ابْنَ أَبِي عَاصِمٍ وَلَا عَاصِمٍ
وَيْلَكَ مِنْ سَطُوتِي وَمِنْ غَضَابِي^(٢)
- ٣ - لَوْ كُنْتَ مِنْ غُرَّةِ المَوَالِي إِذَنْ
لَمْ تَنْتُ سُوءًا فِي غُرَّةِ العَرَبِ^(٣)
- ٤ - أَيُّ كَرِيمٍ يَرْضَى بِشْتَمِ بَنِي
عَبْدِ الكَرِيمِ الجَحَاجِحِ النُّجُبِ؟^(٤)
- ٥ - أَيُّ مُنَادٍ إِلَى النُّدَى وَإِلَى الدُّ
هَيْجَاءٍ نَادَاهُمْ فَلَمْ يُجَبِ؟^(٥)
- ٦ - أَيُّ فَتَى مِنْهُمْ أَشَاحَ فَلَمْ
يُصَبِّ غَدَاةَ الوَغَى وَلَمْ يُصَبِّ؟^(٦)

(١) السبب: الحبل.

(٢) السطوة: البطش بشدة.

(٣) الموالى: الذين يُعْتَقُونَ فيكون ولاؤهم لمُعتقِهم، وغرتهم كرامتهم. لم تنت: لم تُظهر.

(٤) الجحاجح: جمع الجحاجح، وهو السَّيِّدُ الكَرِيمُ.

(٥) النُّدَى: الجود والكرم. الهيجاء: القتال.

(٦) أشاح: جَدَّ في الأمر أو حذر منه.

- ٧ - أَيُّ وَلِيدٍ رَأَى سَيُوفَهُمْ
 فِي الْحَرْبِ مَشهُورَةٌ فَلَمْ يَشِبِ؟
- ٨ - إِنَّ رُؤْمَتَ تَصْدِيقِ ذَاكَ يَا أَعْوَرَ الدُّ
 نَجَالٌ فَالْحَظَّهُمْ وَلَا تَذُبِ
- ٩ - لَنْ يَهْدِمَ النَّاسُ مَا بَقُوا أَبَدًا
 مَا قَدْ بَنَوْهُ مِنْ ذَلِكَ الْحَسَبِ
- ١٠ - أَلَاكَ زُهْرُ النُّجُومِ لَيْسَ كَمَنْ
 أَمْسَى دَعِيًّا فِي الشُّعْرِ وَالنُّسَبِ^(١)

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٤٧ برواية التبريزي: ٣/٣٠٥. وانظرها برقم: ١٧٨ برواية الصولي: ٣/٧٥. وابن المستوفي: ٣/١٨٨.

المصادر:

- البيت (٧) المنصف: ١/٤٦٧.

الروايات

- (٣) في النظام: «الموالي إذا».
- (٤) في شرح الصولي: «الْحَجَّاجِ النَّجْبِ».

(١) النجوم الزاهرة: الناصعة البياض. الدعِي: من ينتسب إلى ما ليس فيه.

(٦١)

قال أبو تمام يمدح أبا الحسن محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي:

[المنسرح]

- ١ - إِنَّ بُكَاءَ فِي الدَّارِ مِنْ أَرِبِهِ
فَشَايِعًا مُغْرَمًا عَلَى طَرِبِهِ
- ٢ - مَا سَجَسَجُ الشُّوقِ مِثْلَ جَاجِمِهِ
وَلَا صَرِيحُ الْهَوَى كَمُؤْتَشِبِهِ^(١)
- ٣ - جِيدَتِ بَدَانِي الْأَكْنَفِ سَاحَتُهَا
نَائِي الْمَدَى وَكَفِ الْجَدَى سَرِبِهِ^(٢)
- ٤ - مُزْنٌ إِذَا مَا اسْتَطَارَ بَارِقُهُ
أَعْطَى الْبِلَادَ الْأَمَانَ مِنْ كَذِبِهِ^(٣)
- ٥ - يُرْجِعُ حَرَى التَّلَاعِ مُتْرَعَةً
رِيًّا وَيَثْنِي الزَّمَانَ عَنِ نُوبِهِ^(٤)
- ٦ - مَتَى يَضِيفُ بَلْدَةً فَقَدْ قُرَيْتَ
بِمُسْتَهْلٍ الشُّؤْبِوبِ مُنْسَكِبِهِ^(٥)
- ٧ - لَا تُسَلِّبُ الْأَرْضُ بَعْدَ فُرْقَتِهِ
عَهْدَ مَتَابِعِهِ وَلَا سُلْبِهِ^(٦)

(١) السُّجْسَجُ: السهل المعتدل. الجاحم: المضطرب. المؤتشب: المخلط.

(٢) جيدت: رويت. الأكناف: النواحي. الواكف: المنهمر. الجدى: المطر العام. السرب: الشديد السيلان.

(٣) استطار البرق: انتشر في أفق السماء.

(٤) مترعة: مرتوية. التلاع: جمع التلعة، وهي ما ارتفع من الأرض.

(٥) يضيف: ينزل. الشؤبوب: الدفعة من المطر الشديد، والجمع شأبيب. المستهل: الذي فيه رعد.

(٦) المتابع: جمع المتبع، وهي الناقة التي يتبعها ولدها، واستعارها هنا لتتابع الغيم. السلب: جمع السلوب، وهي الناقة التي سلبت ولدها بموت أو ذبح، واستعارها هنا لصوت الرعد.

- ٨ - مُزْمَجِرُ الْمِنْكَبَيْنِ صَهْصَلِقُ
يُطْرِقُ أَزْلُ الزَّمَانِ مِنْ صَخْبِهِ^(١)
- ٩ - عَادَتْ صُدُوعُ الْفَلَا بِهِ وَلَقَدْ
صَحَّ أَدِيمُ الْفَضَاءِ مِنْ جُأْبِهِ^(٢)
- ١٠ - قَدْ سَلَبَتْهُ الْجَنُوبُ وَالْدَيْنُ وَالذُّ
دُنْيَا وَصَافِي الْحَيَاةِ فِي سَلْبِهِ^(٣)
- ١١ - وَحَرَّشَتْهُ الدَّبُورُ وَاجْتَنَبَتْ
رِيحَ الْقَبُولِ الْهَيُوبَ مِنْ رَهْبِهِ^(٤)
- ١٢ - وَغَادَرَتْ وَجْهَهُ الشَّمَالُ فَقُلُ
لَا فِي نَزُورِ النَّدَى وَلَا حَقْبِهِ^(٥)
- ١٣ - دَعَّ عَنكَ دَعَّ ذَا إِذَا انْتَقَلْتَ إِلَى الْ
مَدْحِ وَشَبَّ سَهْلُهُ بِمُقْتَضِبِهِ^(٦)
- ١٤ - إِنِّي لَذُو مَيْسَمٍ يَلُوحُ عَلَى
صَعُودِ هَذَا الْكَلَامِ أَوْ صَبَبِهِ^(٧)
- ١٥ - لَسْتُ مِنَ الْعَيْسِ أَوْ أُكَلِّفَهَا
وَحُدًّا يُدَاوِي الْمَرِيضَ مِنْ وَصْبِهِ^(٨)

(١) المزمجر: الشديد الصوت، كناية عن الرعد. الصهصليق: الشديد الصوت. الأزل: الضيق والشدة.
(٢) الصُدوع: جمع الصُدع، وهو الشَّقُّ. الجُلْبُ: جمع الجُلْبَةِ، وهي أثر الجرح في ظهر البعير بعد البرء. الأديم: الجلد.
(٣) الجنوب: الريح الجنوبية. سلَبته: أي استحلبت ماء السماء.
(٤) حرَّشته: أعرته وأثارته. الدبور: الريح التي تهب من ناحية الغرب. القبول: هي ريح الصبا، المقابلة للدبور، وقيل هي ريح بين الصبا والجنوب تقلبها النفس.
(٥) الشمال: هي ريح الشمال. النزور: القليل، حقه: متأخره.
(٦) السهل: ما يأتي عفو خاطر. المقتضب: ما يقطع خاطر بالفكر والتعب.
(٧) الميسم: العلامة. الصعود: الكلام الصعب. الصبب: الكلام السهل.
(٨) العيس: الإبل المختلط بياضها بشقرة. الوحد: ضرب من سير الإبل سريع. الوصب: الوجع.

١٦ - إِلَى الْمُصَفَّى مَجْدًا أَبِي الْحَسَنِ إِذْ

صَعَنَ انْصِياعَ الْكُذْرِيِّ فِي قَرْبِهِ^(١)

١٧ - تَرْمِي بِأَشْبَاجِنَا إِلَى مَلِكٍ

نَأْخُذُ مِنْ مَالِهِ وَمِنْ أَدْبِهِ^(٢)

١٨ - نَجْمُ بَنِي صَالِحٍ وَهُمْ أَنْجُمُ الدُّ

عَالَمِ مِنْ عُجْمِهِ وَمِنْ عَرَبِهِ

١٩ - رَهْطُ الرَّسُولِ الَّذِي تَقَطَّعَ أَسَدُ

بَابُ الْبَرَايَا غَدًا سِوَى سَبَبِهِ^(٣)

٢٠ - مُهَذَّبٌ قُدَّتِ النَّبُوءَةُ وَالْ

إِسْلَامُ قَدَّ الشُّرَاكُ مِنْ نَسَبِهِ^(٤)

٢١ - لَهُ جَلالٌ إِذَا تَسَرَّبَلَهُ

أَكْسَبَهُ الْبَأْوُ غَيْرَ مُكْتَسِبِهِ^(٥)

٢٢ - وَالْحَظُّ يُعْطَاهُ غَيْرُ طَالِبِهِ

وَيُحْرِزُ الدَّرَّ غَيْرُ مُحْتَلِبِهِ^(٦)

٢٣ - كَمْ أَعْطَبَتْ رَاحَتَاهُ مِنْ نَشَبٍ

سَلَامَةٌ الْمُعْتَفِينَ فِي عَطْبِهِ^(٧)

(١) أبو الحسن: الممدوح. الانصياح: الميل والاتباع. الكُذْرِيُّ: نوع من القَطَا أغبر اللون. القَرَب: ليلة ورود الماء.

(٢) الأشباح: جمع الشبح، وهو الشخص.

(٣) إشارة إلى الحديث المرفوع الذي رواه عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: «كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا سَبَبِي وَنَسَبِي».

(٤) القُدُّ: الشق والقطع. الشُّرَاكُ: سَيْرُ النَّعْلِ.

(٥) تسربله: ليسه. البَأْوُ: الكبر.

(٦) الدَّرُّ: اللَّبَنُ.

(٧) العَطْبُ: الهلاك. الراحتان: اليدان. النَّشَبُ: المال. المعتفون: طالبو المعروف.

- ٢٤ - أَيُّ مُدَاوٍ لِلْمَحَلِّ نَائِلُهُ
 وَهَانِي لِلزَّمَانِ مِنْ جَرِيهِ^(١)!
- ٢٥ - مُشَمَّرٌ مَا يَكِلُ فِي طَلَبِ الْ
 عَلِيَاءِ وَالْحَاسِدُونَ فِي طَلِبِهِ
- ٢٦ - أَعْلَاهُمْ دُونَهُ وَأَسْبَقُهُمْ
 إِلَى الْعُلَا وَإِطِيءِ عَلَى عَقِبِهِ
- ٢٧ - يُرِيحُ قَوْمٌ وَالْجُودُ وَالْحَقُّ وَالْ
 حَاجَاتُ مَشْدُودَةٍ إِلَى طُنْبِيهِ^(٢)
- ٢٨ - وَهَلْ يُبَالِي إِقْضَاضَ مَضْجَعِهِ
 مَنْ رَاحَةَ الْمَكْرُمَاتِ فِي تَعْبِيهِ^(٣)؟
- ٢٩ - تِلْكَ بَنَاتُ الْمَخَاضِ رَاتِعَةٌ
 وَالْعَوْدُ فِي كُورِهِ وَفِي قَتْبِيهِ^(٤)
- ٣٠ - مَنْ ذَا كَعْبَاسِهِ إِذَا اضْطَكَّتِ الْ
 أَحْسَابُ أَمْ مَنْ كَعْبِدِ مُطْلِبِيهِ^(٥)؟
- ٣١ - هَيْهَاتَ أَبْدَى الْيَقِينِ صَفْحَتَهُ
 وَبَانَ نَبْعُ الْفَخَارِ مِنْ غَرْبِيهِ^(٦)
- ٣٢ - عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ
 فِي بَنِ قَسِيمِ النَّبِيِّ فِي نَسَبِيهِ^(٧)
- ٣٣ - أَلْبَسَهُ الْمَجْدَ لَا يُرِيدُ بِهِ
 بُرْدًا وَصَاغَ السَّمَاخَ مِنْهُ وَيَهُ

(١) المَحَلُّ: الجَدْبُ: الهانئ: الطالي الإيل الجري بالهناء أي القَطْرَانِ.

(٢) يُرِيحُ: يستريح. الطُنْبُ: الحبل الذي تُشَدُّ بِهِ الخيمة.

(٣) إِقْضَاضُ الْمَضْجَعِ: جعل القَضَّةَ فِيهِ فلا ينام المضطجع.

(٤) بنات المخاض: أولاد الإيل. العود: المُسِنَّ من الإيل. الكور: الرَّحْل. القتب: الرَّحْل الصغير على قدر سنام البعير.

(٥) العَبَّاسُ: عمُّ النبي صلى الله عليه وسلم. عبدالمطلب: جدُّ النبي صلى الله عليه وسلم.

(٦) النَّبْعُ: شجر ينبت في قمة الجبل. تصنع منه القسِّي. الغرْبُ: نَبْتُ ضَعِيفٍ، تُسَوَّى مِنْهُ السَّهَامُ.

(٧) عبدالمليك: أصلها عبدالمك، فأشبع كسرة اللام.

- ٣٤ - لُقْمَانُ صَمْتًا وَحِكْمَةً فَإِذَا
 قَالَ لَقَطْنَا الْمَرْجَانَ مِنَ حُطْبِهِ^(١)
- ٣٥ - إِنَّ جَدَّ رَدَّ الْخُطُوبَ تَدْمَى وَإِنْ
 يَلْعَبُ فَجِدُّ الْعَطَاءِ فِي لَعِبِهِ^(٢)
- ٣٦ - يَتْلُو رِضَاهُ الْغِنَى بِأَجْمَعِهِ
 وَتُحَذِّرُ الْحَادِثَاتُ فِي غَضَبِهِ
- ٣٧ - تَنْزِلُ عَنْ عِرْضِهِ الْعُيُوبُ وَقَدْ
 تَنْشَبُ كَفُّ الْغِنَى فِي نَشَبِهِ^(٣)
- ٣٨ - تَأْتِيهِ فُرَاطُنَا فَتَحْكُمُ فِي
 لُجَيْنِهِ تَارَةً وَفِي ذَهَبِهِ^(٤)
- ٣٩ - بِأَيِّ سَهْمٍ رَمَيْتَ فِي نَصْلِهِ الْـ
 مَاضِي وَفِي رِيشِهِ وَفِي عَقْبِهِ^(٥)
- ٤٠ - لَا يُكْمِنُ الْعَدْرُ لِلصَّدِيقِ وَلَا
 يَخْطُو اسْمَ ذِي وُدِّهِ إِلَى لَقْبِهِ^(٦)
- ٤١ - يَا بَرُّ غَرَسَ الْكَلَامِ فِيكَ فَخُذْ
 وَاجْتَنِبْ مِنْ رَهْوِهِ وَمِنْ رُطْبِهِ^(٧)
- ٤٢ - أَمَا تَرَى الشُّكْرَ مِنْ رَبَائِطِهِ
 جَاءَ وَسَرَّحَ الْمَدِيحِ مِنْ جَلْبِهِ^(٨)

(١) المَرْجَان: اللؤلؤ الصغير.
 (٢) جِدُّ الْعَطَاء: كثرته.
 (٣) تَنْشَب: تعلق. النَّشَب: المال.
 (٤) الْفُرَاطُ: جمع الفارط، وهو من يتقدم الوراد. اللَّجَيْن: الفضة.
 (٥) الْعَقْب: العصب الذي يُشَدُّ به السهم والقوس.
 (٦) لَا يُكْمِن: لَا يُضْمِر. لَا يَخْطُو: لَا يَتَعَدَّى.
 (٧) يَا بَرُّ: يُلَقَّح وَيُخْصَب. الرَّهْوُ: بُسْر النَّخِيل الذي تبدو فيه حُمْرة أو صُفْرَة.
 (٨) السَّرَّح: الشجر الطوال.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٠ برواية التبريزي: ٢٦٤/١. وانظرها برقم: ٢٠ برواية الصولي:
٣١٦/١. وبرقم: ٩٧ عند القالي: ٣٩٧. وبرقم: ٩٦ عند الأعلم: ٢٢٥/٢. وابن المستوفي:
١١٥/٣.

المصادر:

- الأبيات (١، ٧، ٢٩، ٢١) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٠٦.
- الأبيات (١، ٣، ٤) المنازل والديار: ص ٣٢٩، ٣٣٠.
- البيتان (١٥، ١٦) الموازنة: ٢٩٩/٢.
- البيتان (١٧، ٢٨) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٨١.
- البيتان (٢٢، ٢٩) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٣٠٤/٣.
- البيتان (٢٤، ٣٥) الموازنة: ١٩٠/٣.
- البيتان (٢٥، ٢٦) الموازنة: ١١٦/٣.
- البيت (١٧) أخبار أبي تمام: ص ١٧٧. والأغاني: ٢٧٤/٥. والموازنة: ٧٦/١، ٣٣٨.
- والأشباه والنظائر للخالدين: ١٣٥/١. والموشح: ص ٤٠٦. وبيتمة الدهر: ١٨٧/١.
- والمنتخل: ٢٥٣/١. وشرح الواحدي: ٧٩١/٢. وجواهر الآداب: ١٠٨٣/٢. والتذكرة
الحمدونية: ٤٧/٤. والتبيان في شرح الديوان: ٢٥٥/٣. ومعجم الأدباء: ٦١٠/٢.
- والمأخذ على شراح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ٨٨، ١٨٠. والمغرب في حلى المغرب:
١٩٦/٢. ونفح الطيب: ٣٣٤/٣.
- البيت (٢١) المناقب المزيدية: ص ٤٧٣.

- البيت (٢٢) الدر الفريد (خ): ٢١٢/٢. وزهر الأكم: ٢٢٥/١.
- البيت (٢٨) التمثيل والمحاضرة: ص ٩٦. والمنتحل: ص ١٧٧.
- البيت (٢٩) التمثيل والمحاضرة: ص ٣٣٨. والمنتحل: ٦٢٩/٢. والدر (خ): ١٦٤/٣.
- البيت (٣٢) الفتح على أبي الفتح: ص ١٠٣. وشرح الواحدي: ١٢٩٠/٣. وشرح الكافية البديعية: ص ١٣٢. وشرح بديعية الحلي لحكيم زادة (خ): ورقة ١٥٨. والجواهر السنني (خ): ورقة ١٢٠٩.
- البيت (٣٤) الموازنة: ٤٣/٣.
- البيت (٣٦) الدر الفريد (خ): ٤٧٧/٥.
- عجز البيت (١٧) التبيان في شرح الديوان: ٤/٤.

الروايات

- (١) في شرح الأعلم: «بكاء في الربيع».
- (٢) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «داني الذرى: داني الكلى». وفي المنازل والديار: «داني الحيا سربه».
- (٥) في شرح الصولي: «ترجع عنه».
- (٦) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «فقد رويت».
- (٧) في رواية القالي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام: «لا يثلب الأرض».
- (٨) في رواية القالي: «أزل الأيام في صحبه».
- (٩) في رواية القالي: «في جلبه». وفي النظام: «أديم الفلا».

- (١٠) في شرح الصولي: «قد جلبته في حله». وفي رواية القالي: «وما الحياة». وفي شرح الأعلم: «وروح الحياة». وفي النظام: «الجنوب فالدين».
- (١١) في شرح الصولي: «وَحَرَّشْتَهُ القبول واجتنبت: ربح الدبور».
- (١٢) في شرح الصولي، والنظام: «وتاركت وجهه». وفي رواية القالي: «وتاركت وجهه... : في لا نزور الردى ولا حقه». وفي شرح الأعلم: «وتاركت وجهه... : في لا نزور».
- (١٣) في شرح الصولي: «دع هذا إذا». وفي شرح الأعلم: «دع عنك برحا إذا».
- (١٧) في أخبار أبي تمام، والأغاني، والمغرب في حلى المغرب: «تحمل أشباحنا». وفي الموازنة، والموشح، والمنتخل، والمختار من دواوين المتنبي، والتذكرة الحمدونية، والتبيان: «نرمي بأشباحنا». وفي نفع الطيب: «ننقل أسبابنا إلى ملك».
- (٢٠) في شرح الأعلم: «الأشراك من نسبه».
- (٢١) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «ألسه البؤ».
- (٢٢) في شرح الصولي، ومعاهد التنصيص: «الدُرُّ غيرُ مجتلبه». وفي الدر الفريد: «الرزق يعطاه غيرُ طالبه: قد يحرز».
- (٢٣) في شرح الأعلم: «كم أعطيت».
- (٢٥) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «المجد وأل العباس في طلبه».
- (٢٦) في شرح الصولي: «ذروة وأسبقتهم: إلى الندى». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «ذروة وأسبقتهم».
- (٢٧) في شرح الأعلم: «الجود والمجد».
- (٢٨) في التمثيل والمحاضرة: «يُبالي بإقضاض».
- (٢٩) في التمثيل والمحاضرة، والمنتخل، ومعاهد التنصيص: «راتعة».

- (٣٠) في شرح الصولي: «لعباسية إذا اصطكت: الأنساب أم من لعبدٍ مَطْلِبُهُ». وفي رواية القالي: «لعباسية : من لعبد». وفي النظام: «لعبد مطلبه».
- (٣١) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «نُبْعُ النَجَارِ».
- (٣٢) في رواية القالي، وشرح الأعلم، وشرح الواحدي: «قسيم النبي في حسبه».
- (٣٤) في شرح الأعلم: «وحكمةٌ وإذا».
- (٣٥) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلم: «يَمَزَحُ فِجْدُ».
- (٣٧) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «عَرَضِهِ يَدَاهُ».
- (٣٨) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «يَأْتِيهِ فَرَأَطْنَا».
- (٤٠) في شرح الصولي: «يُخْطِي اسْم».
- (٤٢) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «فِيكَ وَسِرْحُ».

(٦٢)

قال أبو تمام يمدح محمد بن الهيثم بن شبانة، ويهجو أبا صالح بن يزيد

ويعرض به:

[الوافر]

- ١ - سَلامُ اللّهِ عِدَّةَ رَمَلٍ خَبِتِ
- على ابنِ الهَيْثَمِ المَلِكِ اللُّبابِ^(١)
- ٢ - نَكَرْتُكَ نِكْرَةً جَذَبَتْ ضُلُوعِي
- إِلَيْكَ كَأَنَّهَا نِكْرِي تَصَابِي^(٢)
- ٣ - فَلَا يُغِيبُ مَحَلَّكَ كُلَّ يَوْمٍ
- مِنَ الأَنْوَاءِ أَلطافُ السَّحابِ^(٣)
- ٤ - سَقَتْ جُودًا نَوَالًا مِنْكَ جَوْدًا
- وَرَبْعًا غَيْرَ مُجْتَنَبِ الجَنابِ^(٤)
- ٥ - فَتَمَّ الجُودُ مَشْدُودَ الأَواخِي
- وَتَمَّ المَجْدُ مَضْرُوبَ القِبابِ^(٥)
- ٦ - وَأَخلاقُ كَأَنَّ المِسْكَ فِيها
- بِصَفْوِ الرِّاحِ وَالنُّطْفِ العِذابِ^(٦)

(١) خَبِتْ هنا: اسم موضع مُعَيَّن فيه رمل كثير، وأصل الخَبْتِ: المَطْمَنُ المُتَّسِعُ مِنَ الأَرْضِ.

(٢) التَّصَابِي: الصَّبا وَالْفَتْوَى.

(٣) لا يُغِيبُ: لا يَكُنْ غِيبًا يَسْقِي حِينًا وَيَنْقَطِعُ حِينًا آخَرَ. الأَنْوَاءُ: الأَمْطارُ.

(٤) الجُودُ: الكَرَمُ. الجُودُ: المَطَرُ الكَثِيرُ. الرِّبْعُ: المَنْزِلُ. الجَنابُ: النَّاحِيَةُ.

(٥) الأَواخِي: جَمْعُ الأَخِيَّةِ، وَهِيَ عُرْوَةٌ تَنْبُتُ فِي وَتَدٍ فِي الأَرْضِ تَرْتَبِطُ فِيها الدَّابَّةُ. القِبابُ: جَمْعُ القُبَّةِ، وَهِيَ الخِيمةُ

الصَّغِيرَةُ المُسْتَدِيرَةُ مِنْ أَعْلَها.

(٦) الرِّاحُ هنا: الخَمْرُ. النُّطْفُ: جَمْعُ النُّطْفَةِ، وَهِيَ المِاءُ الصَّافِي.



٧ - وَكَمْ أَحْيَيْتَ مِنْ ظَنٍّ رُفَاتٍ

بِهَا وَعَمَزَتْ مِنْ أَمَلٍ خَرَابٍ^(١)

٨ - يَمِينُ مُحَمَّدٍ بِحُرِّ خِضْمٍ

طَمُوحِ الْمَوْجِ مَجْنُونِ الْعُبابِ^(٢)

٩ - تَفِيضُ سَمَاحَةٍ وَالْمُزْنُ مُكْدٍ

وَتَقْطَعُ وَالْحُسَامُ الْعَضْبُ نَابٍ^(٣)

١٠ - فَدَاكَ أبا الْحُسَيْنِ مِنَ الرَّزَايَا

وَمِنْ دَاجِي حَوَادِثِهَا الْغِضَابِ^(٤)

١١ - حَسُودٌ قَصَّرَتْ كَفَّاهُ عَنْهُ

وَكَفَّكَ لِلنَّوَالِ وَالِضَّرَابِ^(٥)

١٢ - وَيَحْسَبُ مَا يُفِيدُ بِلا عَطَاءٍ

وَتُعْطِي مَا تُفِيدُ بِلا جِسَابٍ^(٦)

١٣ - وَيَغْدُو يَسْتَثِيبُ بِلا نَوَالٍ

وَنَيْلُكَ كُأَلُهُ لا لِلنَّوَابِ

١٤ - ذَكَرْتُ صَنِيعَةً لَكَ أَلْبَسْتَنِي

أَثِيثَ الْمَالِ وَالنَّعَمِ الرَّغَابِ^(٧)

١٥ - تَجَدَّدُ كُلَّمَا لُبِسْتُ وَتَبْقَى

إِذَا ابْتَدَلْتُ وَتُخْلِقُ فِي الْحِجَابِ^(٨)

(١) الرُّفَات: العظام البالية، وهنا أي الأمانى الميَّنة.

(٢) خِضْمٌ: واسع. العُباب: المرتفع الأمواج.

(٣) الْمُزْن: السحاب. مُكْد: لا مطر فيه. الْعَضْب: القاطع. نابي: لا يقطع.

(٤) الرَّزَايَا: المصائب. دَاجِي: مُظْلِم.

(٥) الضَّرَاب: كثرة الضَّرْب بالسيوف في القتال.

(٦) يحسب: يُحصي ويعدُّ.

(٧) أثيث: كثير غزير. الرَّغَاب: الكثيرة الواسعة.

(٨) لبست هنا: أي ذكرت وأظهرت. ابتدلت: امتنعت. تُخْلِق: تُبْلَى.





- ١٦ - إِذَا مَا أُبْرِزَتْ زَادَتْ ضِيَاءً
وَتَشْحُبُ وَجَنَّتَاهَا فِي النَّقَابِ^(١)
- ١٧ - وَلَيْسَتْ بِالْعَوَانِ الْعَنْسِ عِنْدِي
وَلَا هِيَ مِنْكَ بِالْبِكْرِ الْكَعَابِ^(٢)
- ١٨ - فَلَا يَبْعُدُ زَمَانُ مِنْكَ عِشْنَا
بِنَخْضَرْتِهِ وَرُؤْنَقِهِ الْعُجَابِ
- ١٩ - كَأَنَّ الْعَنْبَرَ الْهِنْدِيَّ فِيهِ
وَفَأَرِ الْمِسْكَ مَفْضُوضَ الرُّضَابِ^(٣)
- ٢٠ - لِيَالِيهِ لِيَالِي الْوَضَلِ تَمَّتْ
بِأَيَّامٍ كَأَيَّامِ الشُّبَابِ
- ٢١ - أَقُولُ بِبَعْضِ مَا أَسَدَيْتَ عِنْدِي
وَمَا أَطْلَبْتَنِي قَبْلَ الطَّلَابِ^(٤)
- ٢٢ - وَلَوْ أَنِّي اسْتَطَعْتُ لِقَامَ عَنِّي
بِشُكْرِكَ مَنْ مَشَى فَوْقَ التُّرَابِ
- ٢٣ - إِذَا شَكَرْتُكَ مَدْحُجٌ حَيْثُ كَانَتْ
بَنُودِيَّانِهَا وَيَنْوُ الضُّبَابِ^(٥)
- ٢٤ - وَجِئْتُكَ فِي قُضَاعَةَ قَدْ أَطَافَتْ
بِرُكْنَيْ عَامِرٍ وَبَنِي جَنَابِ^(٦)

(١) أُبْرِزَتْ: أُظْهِرَتْ. الشحوب: تغير اللون بسبب هزال ونحوه.

(٢) العوان: الثَّيِّبُ التي ولدت مرتين أو ثلاثة. العنس هنا: العانس وهي الفتاة التي بلغت ولم تتزوج. الكعاب: التي نهد ثديها.

(٣) مفضوض: مشقوق. الرُّضَاب: فُتَاتُ الْمِسْكِ كدقائق الثلج.

(٤) أَطْلَبْتَنِي: حَقَّقْتُ طَلْبِي قَبْلَ أَنْ أَطْلِبَهُ.

(٥) مَدْحُجٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ. الضُّبَاب: بطن من قبائل العرب.

(٦) قُضَاعَةُ: قَبِيلَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ حِمِيرٍ.



٢٥ - وَلَاسْتَنْجَدْتُ حَنْظَلَةَ وَعَمْرًا

وَلَمْ أَعْدِلْ بِسَعْدِ وَالرَّبَابِ^(١)

٢٦ - وَلَاسْتَرْفَدْتُ مِنْ قَيْسِ ذُرَاهَا

بَنِي بَدْرِ وَصَيْدَ بَنِي كِلَابِ^(٢)

٢٧ - وَلَاخْتَفَلْتُ رَبِيعَةَ لِي جَمِيعًا

بِأَيَّامِ كَأَيَّامِ الْكُؤَلَابِ^(٣)

٢٨ - فَأَشْفِي مِنْ صَمِيمِ الشُّكْرِ نَفْسِي

وَتَوَزُّكَ الشُّكْرِ أَثْقَلَ لِلرَّقَابِ

٢٩ - إِلَيْكَ أَثَرْتُ مِنْ تَحْتِ التَّرَاقِي

قَوَافِي تَسْتَدِرُّ بِلَا عِصَابِ^(٤)

٣٠ - مِنْ الْقِرْطَاتِ فِي الْأَذَانِ تَبَقَى

بَقَاءَ الْوَحْيِ فِي الصُّمِّ الصَّلَابِ^(٥)

٣١ - عِرَاضَ الْجَاهِ تَجَزَعُ كُلُّ وَادٍ

مُكْرَمَةٌ وَتَفْتَحُ كُلُّ بَابِ^(٦)

٣٢ - مُضْمَنَةٌ كَلَالَ الرُّكْبِ تُغْنِي

غِنَاءَ الزَّادِ عَنْهُمْ وَالرُّكَّابِ^(٧)

٣٣ - إِذَا عَارَضَتْهَا فِي يَوْمٍ فَخْرٍ

مَسَحَتْ خُدُودَ سَابِقَةِ عِرَابِ^(٨)

(١) لم أعديل: لم أعديل بهما أحدًا، وهما سعد بن زيد بن مناة بن تميم، والرَّباب من بني عبد مناة بن أد بن طابخة ابن إلياس بن مضر.

(٢) استرفدت: طلبت العطاء.

(٣) أيام الكلاب: من أيام العرب.

(٤) أثرت: هيبت. العصاب: أن تُعصب ساق الناقة ليسهل حلبها.

(٥) القِرطات: جمع قُرط، وهو من حلي النساء في الأذن، ورُوي القُرطات. الوحي هنا: الكتاب. الصم الصلاب: الصخر.

(٦) تجزع: تميل، أي أن قوافيه تحل في كل وادٍ.

(٧) الكلال: التعب. مُضْمَنَةٌ: مُتَضَمِّنَةٌ إزالة تعب الركب.

(٨) السابقة: الفائزة المتقدمة من الخيل. العراب: الخيل العربية.

٣٤ - تَصِيرُ بِهَا وَهَادُ الْأَرْضِ هَضْبًا

وَأَعْلَامًا وَتَثْلِمُ فِي الرُّوَابِي^(١)

٣٥ - كَثَبْتُ وَلَوْ قَدَرْتُ جَوَى وَشَوْقًا

إِلَيْكَ لَكُنْتُ سَطْرًا فِي كِتَابِي^(٢)

(١) وهاد: جمع وهدة، وهي الأرض المنخفضة. الهَضْب: المرتفع من الأرض. تثلم: تقطع.
(٢) الجوى: شدة الوجد والشوق.

التخرجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٢ برواية التبريزي: ٢٨٢/١. وانظرها برقم: ٢٢ برواية الصولي: ٣٣٠/١. وبرقم: ٨٦ عند القالي: ٣٦٧. وبرقم: ٨٥ عند الأعلم: ١٧٥/٢. وابن المستوفي: ١٤١/٣.
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند ابن المستوفي.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٣، ٥، ٦، ١٧، ١٨، ١٦، ٢٠، ٣٥) المنتحل: ص ٢٩.
- الأبيات (٢٩ - ٣٤) الموازنة: ٦٨٥/٣.
- الأبيات (٢٤ - ٢٨) الموازنة: ٢٦٨/٣.
- الأبيات (١ - ٣، ٥) المنتحل: ٧٥٥/٢.
- الأبيات (١٤، ١٦، ١٧، ٢٢) المنتحل: ٣٤٥/١.
- الأبيات (١، ١٥، ١٧) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٥١.
- الأبيات (٣، ٥، ٦) الموازنة: ٦٥/٣.
- الأبيات (١٤، ٢٢، ٢٨) المنتحل: ص ٨٦.
- الأبيات (٢١ - ٢٣) الموازنة: ٢٦٧/٣.
- البيت (٢) أدب الكتاب: ص ٢٣٧.
- البيت (٨) الموازنة: ١٧٦/٣. والانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٤٣.
- البيت (٩) أخبار أبي تمام للصولي: ص ٨٣. والموازنة: ١٦٩/٣.
- البيت (١٣) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٤٤.

- البيت (١٥) الموازنة: ١٠١/١ .
- البيت (١٧) الموازنة: ٩٣/١، ١٧٠، ١٦٤/٣ .
- البيت (٣٥) أدب الكتاب: ١٥٣ . وديوان المعاني: ص ١٠٣٦ . ولع السحر: ص ٣١٢ .
وزهر الأكم: ٢٢٤/١ .

الروايات

- (١) في المنتحل: «عَدَّة رَمَلٍ خَيْفٍ» .
- (٢) في المنتحل: «جذبت فؤادي» .
- (٣) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «مِنْ أَيَّامِ أَلطَافِ السَّحابِ» في المنتحل: «فلا تغيب» . وفي المنتحل: «فلا تُغيبُ ... : ... أنطافُ السحابِ» .
- (٤) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم: «جوداً توالى» .
- (٥) في المنتحل والمنتحل: «فَتَمَّ المجدُ مشدودُ الأواخي: وثَمَّ الدينُ مضروبُ القبابِ» .
- (٦) في شرح الصولي، والمنتحل: «وصَفَوْ الرِّاحَ بالنُّطْفِ» . وفي الموازنة، والنظام: «بالنُّطْفِ العِذابِ» .
- (٧) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «فَكَمَّ أحييت» .
- (٩) وفي أخبار أبي تمام: «العَضْبُ نَابِي» . في شرح الصولي، والموازنة: «يَفِيضُ سَمَاحَةً... وَيَقْطَعُ» . وفي رواية القالي: «يَفِيضُ سَمَاحَةً» .
- (١٠) في النظام: «حَوادِثُهَا الصَّعَابِ» .
- (١١) في شرح الصولي، والنظام: «وَكَفُّكَ لِلطَّعَانِ» .
- (١٢) في النظام: «يفيد بلا حساب» .
- (١٣) في شرح الصولي، والانتصار: «وأنتَ فَقدَ تُنيلُ بلا ثوابٍ» ، وفي رواية القالي: «وأكثرُ ما ينيلُ بلا ثوابٍ» . وفي شرح الأعلم: «وأكثرُ ما تنيلُ بلا ثوابٍ» .

- (١٥) في شرح الصولي، وشرح مشكل أبي تمام، والمنتخل: «وتُخْلِقُ فِي الْحِجَابِ».
- (١٩) في شرح الصولي، والنظام: «العَنْبَرُ العَدْنِي».
- (٢٠) في رواية القالي: «لِيَالِي الحُبِّ تَمَّتْ».
- (٢٢) في رواية القالي: «عندي : بِشُكْرِكَ عَظْمٌ مَن فَوْقَ التُّرَابِ».
- (٢٣) في شرح الأعلم: «إِذَا ذَكَرْتِكَ».
- (٢٤) في شرح الأعلم: «قِضَاعَةٌ قَدْ أَضَافَتْ».
- (٢٨) في رواية القالي: «أَثْقَلُ فِي الرَّقَابِ». وفي الموازنة: «وَأَشْفِي مِنْ صَمِيمٍ».
- (٢٩) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «وَقَدْ نَاجَاكَ مِنْ تَحْتِ التُّرَاقِي: قَوَافٍ تَسْتَدِرُّ». وفي النظام: «من تحت القوافي».
- (٣٣) في رواية القالي: «وَأِنْ أُجْرِيَتْهَا»، وشرح الأعلم: «إِذَا أُجْرِيَتْهَا فِي يَوْمٍ فَخْرٍ»
- (٣٤) في الموازنة: «وَهَادُ القَوْمِ».
- (٣٥) في أدب الكتاب، وشرح الصولي، وديوان المعاني: «هُوَى وَشَوْقًا: ... فِي الكِتَابِ».
- وفي رواية القالي:
- «لَوْ أَنِّي قَدَرْتُ هَوَى وَشَوْقًا
- لَكُنْتُ إِلَيْكَ سَطْرًا فِي كِتَابِ».
- وفي المنتحل، وشرح الأعلم، ولع السحر، وزهر الأكم: هَوَى وَشَوْقًا: لَكُنْتُ إِلَيْكَ سَطْرًا
- فِي الكِتَابِ» وفي النظام: «هُوَى وَشَوْقًا».

(٦٣)

قال أبو تمام يمدح مالك بن طوق التغلبي:

[الكامل]

- ١ - لَوْ أَنَّ دَهْرًا رَدَّ رَجَعَ جَوَابِ
أَوْ كَفَّ مِنْ شَأُوَيْهِ طُولُ عِتَابِ^(١)
- ٢ - لَعَدَلْتُهُ فِي بَمَنْتَيْنِ بِأَمْرَةٍ
مَمْحُوتَيْنِ لِزَيْنَبٍ وَرَبَابِ^(٢)
- ٣ - ثِنْتَانِ كَالْقَمَرَيْنِ حُفَّ سَنَاهُمَا
بِكَوَاعِبِ مِثْلِ الدُّمَى أَتْرَابِ^(٣)
- ٤ - مِنْ كُلِّ رِيمٍ لَمْ تَرْمُ سُوءًا وَلَمْ
تَخْلُطْ صَبَا أَيَّامِهَا بِتَصَابِي^(٤)
- ٥ - أَذَكَّتْ عَلَيْهِ شِهَابَ نَارٍ فِي الْحِشَا
بِالْعَدْلِ وَهَنَا أُخْتُ آلِ شِهَابِ^(٥)
- ٦ - عَدَلًا شَبِيهَا بِالْجُنُونِ كَأَنَّمَا
قَرَأَتْ بِهِ الْوَرْهَاءُ شَطْرَ كِتَابِ^(٦)

(١) الشَّأْوَان: مُثَنَّى شَأُو، وهو الغاية والمدى.

(٢) عدلته: لُمته. الدمنة: آثار الناس في الدار. أمرة: اسم موضع. زينب ورباب: من أسماء النساء.

(٣) ثنتان: أصلها اثنتان. القمران: أي الشمس والقمر. حُفَّ: أُحيط. السُّنَا: الضوء، وهنا الجمال. الكواعب: جمع الكعبة، وهي الفتاة التي نهد ثديها. الدُّمَى: جمع الدُّمِيَّة، وهي التمثال الجميل. الأتراب: جمع التُّرْب، وهو المماثل في العمر.

(٤) الريم: الطبي الخالص البياض، وهنا المرأة الجميلة. التصابي: تكلف الصُّبَا.

(٥) أَذَكَّتْ: أَشْعَلَتْ. الشهاب: شعلة من النار. الوهن: بعد مُنتصف الليل. آل شِهَاب: هم بنو شهاب من بني يربوع

ابن حنظلة بن مالك بن زيد مَنَاة بن تميم.

(٦) الْوَرْهَاء: الحمقاء. شَطْر: نصف.

- ٧ - أَوْ مَا رَأَتْ بُرْدِيٍّ مِنْ نَسِجِ الصَّبَا
وَرَأَتْ خِضَابَ اللَّهِ، وَهُوَ خِضَابِي^(١)
- ٨ - لَا جُودَ فِي الْأَقْوَامِ يُعْلَمُ مَا خَلَا
جُودًا خَلِيفًا فِي بَنِي عَتَّابٍ^(٢)
- ٩ - مُتَدَفِّقًا صَقَلُوا بِهِ أَحْسَابَهُمْ
إِنَّ السَّمَاخَةَ صَيِّقَلُ الْأَحْسَابِ^(٣)
- ١٠ - قَوْمٌ إِذَا جَلَبُوا الْجِيَادَ إِلَى الْوَعَى
أَيَقْنَتُ أَنْ السُّوقَ سُوقَ ضِرَابٍ^(٤)
- ١١ - يَا مَالِكَ ابْنَ الْمَالِكِينَ وَلَمْ تَزَلْ
تُدْعَى لِيَوْمِي نَائِلٍ وَعِقَابٍ^(٥)
- ١٢ - لَمْ تَزِمِ ذَا رَحِمٍ بِبَائِقَةٍ وَلَا
كَلَّمْتَ قَوْمَكَ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ^(٦)
- ١٣ - لِلْجُودِ بَابٌ فِي الْأَنَامِ وَلَمْ تَزَلْ
يُؤْمِنَاكَ مِفْتَاحًا لِذَاكَ الْبَابِ^(٧)
- ١٤ - وَرَأَيْتَ قَوْمَكَ، وَالْإِسَاءَةَ مِنْهُمْ
جَزَحَى بِظُفْرِ لِزْمَانٍ وَنَابِ
- ١٥ - هُمْ صَيَّرُوا تِلْكَ الْبُرُوقَ صَوَاعِقًا
فِيهِمْ وَذَاكَ الْعَفْوَ سَوْطَ عَذَابِ

(١) خِضَابُ اللَّهِ: أَي سَوَادُ شَعْرِ الشَّبَابِ.

(٢) الْحَلِيفُ: الْمُحَالِفُ. بَنُو عَتَّابٍ: هُمْ مِنَ الْأَرَاقِمِ مَنْ تَغَلَّبَ.

(٣) مُتَدَفِّقًا: فَائِضًا. الصَّيِّقَلُ: مَنْ يَجْلُو السِّيُوفَ.

(٤) الْوَعَى: سَاحَةُ الْقِتَالِ. الضَّرَابُ: الْقِتَالُ بِالسُّيُوفِ.

(٥) مَالِكُ: اسْمُ الْمَدُوحِ. نَائِلٌ وَعِقَابٌ: أَي إِعْطَاءٌ مِنْ يَطْلُبُ عَطَاءً، وَعِقَابٌ مَنْ يُعَادِيهِ.

(٦) الْبَائِقَةُ: الدَاهِيَةُ وَالنَّازِلَةُ، وَجَمَعَهَا بَوَائِقُ.

(٧) الْأَنَامُ: كُلُّ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ.



- ١٦ - فَأَقِلْ أُسَامَةَ جُرْمَهَا وَاصْفَحْ لَهَا
عَنْهُ وَهَبْ مَا كَانَ لِوَهَّابٍ^(١)
- ١٧ - رَفَدُوكَ فِي يَوْمِ الْكُلابِ وَشَقَّقُوا
فِيهِ الْمَزَادَ بِجَحْفَلٍ غَلَابٍ^(٢)
- ١٨ - وَهُمْ بَعَيْنِ أُبَاغَ رَاشُوا لِلْوَعَى
سَهْمَيْكَ عِنْدَ الْحَارِثِ الْحَرَّابِ^(٣)
- ١٩ - وَلِيَالِي الْحَشَّاءِ وَالنُّزَّارِ قَدْ
جَلَبُوا الْجِيَادَ لَوَاحِقِ الْأَقْرَابِ^(٤)
- ٢٠ - فَمَضَتْ كَهَوْلُهُمْ وَدَبَّرَ أَمْرَهُمْ
أَحْدَاثُهُمْ تَدْبِيرَ غَيْرِ صَوَابٍ^(٥)
- ٢١ - لَا رِقَّةَ الْحَضِرِ اللَّطِيفِ غَذَّتْهُمْ
وَتَبَاعَدُوا عَن فِطْنَةِ الْأَعْرَابِ
- ٢٢ - فَإِذَا كَشَفْتَهُمْ وَجَدْتَ لَدَيْهِمْ
كَرَمَ النَّفُوسِ وَقِلَّةَ الْأَدَابِ^(٦)
- ٢٣ - أَسْبِلْ عَلَيْهِمْ سِتْرَ عَفْوِكَ مُفْضِلاً
وَانْفَحْ لَهُمْ مِّنْ نَّائِلٍ بِذِنَابٍ^(٧)

(١) أسامة: حيٌّ من بني تغلب الأرقام ناوأوا المدوح فشفع لهم الشاعر فصَحَّ عنهم. الجرم: الذنب.

(٢) رَفَدُوكَ: أعانوك. يوم الكلاب: يومٌ كان بين المَلِكِمْ شُرْحَبِيلِ بن الحارث عمّ امرئ القيس وأخيه سلمة بن الحارث، وكانت بنو تغلبٍ مع سلمة، وكانت تميم مع شرحبيل، وقتل أبو حنش عَصَمَ بن النُّعْمَانِ التُّغَلْبِي شَرْحَبِيلَ يَوْمَئِذٍ، وَأَمَّا الْكُلابُ الثَّانِي فَكَانَ بَيْنَ بَنِي تَمِيمِ وَالرِّبَابِ وَبَيْنَ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، وَالْكُلابُ اسْمُ مَاءٍ كَانَتْ عِنْدَهُ هَاتَانِ الْوَقْعَتَانِ. شَقَّقُوا الْمَزَادَ: أَي أَرَاقُوا مَا مَعَهُمْ مِنَ الْمَاءِ، وَقَالُوا لَا نَشْرَبُ إِلَّا مِنَ الْكُلابِ.

(٣) عَيْنِ أُبَاغٍ: اسْمُ مَوْضِعٍ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ مِمَّا يَلِي الشَّامَ، كَانَتْ فِيهِ مَعْرَكَةٌ بَيْنَ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمْرٍ، وَبَيْنَ الْمُنْذَرِ ابْنِ مَاءِ الْمَسَاءِ، وَانْتَصَرَ فِيهَا الْحَارِثُ الْحَرَّابِ. رَاشُوا: أَعَانُوا. الْحَرَّابِ: الْكَثِيرِ الْحَرْبِ.

(٤) الْحَشَّاءِ وَالنُّزَّارِ: مَوْضِعَانِ أَوْ نَهْرَانِ كَانَتْ عِنْدَهُمَا وَقْعَتَانِ لِبَنِي تَغْلِبَ مَعَ قَيْسِ عَيْلَانَ. لَوَاحِقِ: ضَوَامِرِ الْأَقْرَابِ: الْخَوَاصِرِ.

(٥) أَحْدَاثُ: جَمْعُ حَدَثٍ، وَهُوَ صَغِيرُ السِّنِّ.

(٦) كَشَفْتَهُمْ: أَطْلَعْتَ عَلَى دَوَاخِلِهِمْ.

(٧) أَسْبِلْ: أَرْخِ. انْفَحْ: أَعْطِ. النَّائِلِ: الْعَطَاءِ. الذَّنَابِ: جَمْعُ الذُّنُوبِ، وَأَصْلُهُ الدَّلْوُ الْمَمْلُوءَةُ بِالْمَاءِ، وَهِيَ أَيُّ الْمَطَرِ الْغَزِيرِ.



- ٢٤ - لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ أَعْظَمُ أُسْوَةٍ
وَأَجَلُّهَا فِي سُنَّةٍ وَكِتَابٍ^(١)
- ٢٥ - أَعْطَى الْمُؤَلَّفَةَ الْقُلُوبِ رِضَاهُمْ
كَرَمًا وَرَدًّا أَخَايِدَ الْأَحْزَابِ^(٢)
- ٢٦ - وَالْجَعْفَرِيُّونَ اسْتَقَلَّتْ ظُعْنُهُمْ
عَنْ قَوْمِهِمْ وَهُمْ نُجُومٌ كِلَابٍ^(٣)
- ٢٧ - حَتَّى إِذَا أَخَذَ الْفِرَاقُ بِقِسْطِهِ
مِنْهُمْ وَشَطَّ بِهِمْ عَنِ الْأَحْبَابِ^(٤)
- ٢٨ - وَرَأَوْا بِلَادَ اللَّهِ قَدْ لَفَظَتْهُمْ
أَكْنَافُهَا رَجَعُوا إِلَى جَوَابٍ^(٥)
- ٢٩ - فَاتُّوا كَرِيمَ الْخَيْمِ مِثْلَكَ صَافِحًا
عَنْ ذِكْرِ أَحْقَادٍ مَضَتْ وَضِيبَابٍ^(٦)
- ٣٠ - لَيْسَ الْعَبِيُّ بِسَيِّدٍ فِي قَوْمِهِ
لَكِنَّ سَيِّدَ قَوْمِهِ الْمُتَغَابِي^(٧)
- ٣١ - قَدْ ذَلَّ شَيْطَانُ النَّفَاقِ وَأَخْفَتَتْ
بَيْضُ السُّيُوفِ رَيْبِرَ أُسْدِ الْغَابِ
- ٣٢ - فَاضْمُمْ أَقَاصِيَهُمْ إِلَيْكَ، فَإِنَّهُ
لَا يَزْخَرُ الْوَادِي بِغَيْرِ شِعَابٍ^(٨)

(١) أُسْوَةٌ: قُدُوة.

(٢) الْمُؤَلَّفَةُ الْقُلُوبِ: هُم مَن دَخَلُوا الْإِسْلَامَ رَغْبَةً فِي الْغَنَائِمِ وَالْعَطَاءِ، وَهُم مَن ذَكَرُوا فِي آيَةِ الصَّدَقَةِ (التوبة: ٦٠).

الْأَحْزَابِ: هُم مَن تَحَرَّبُوا لِقِتَالِ الْمُسْلِمِينَ.

(٣) الْجَعْفَرِيُّونَ: هُم بَنُو جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ. الظُّعْنُ: الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ النِّسَاءَ.

(٤) شَطَّ: بَعُدَ.

(٥) أَكْنَافُهَا: أَنْحَاؤُهَا. جَوَابٌ: هُوَ جَوَابُ الْكِلَابِيِّ وَاسْمُهُ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، أَحَدُ حُكَمَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَقَدْ ارْتَحَلَ بَنُو جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ عَنْ قَوْمِهِمْ بِسَبَبِ مَا وَقَعَ بَيْنَهُمْ، فَجَاوَرُوا بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، فَلَمْ يَتَوَافَقُوا فَرَحَلُوا دُونَ عِلْمِهِمْ فَلَحِقُوهُمْ، فَلَجَأَ بَنُو جَعْفَرٍ إِلَى جَوَابٍ وَحَكْمُوهُ، فَحَمَلَ الدَّمَاءَ وَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ.

(٦) الْخَيْمِ: السُّجِّيَّةُ وَالْخَلْقُ. الضُّبَابُ: جَمْعُ الضَّبِّ، وَهُوَ الْحَقْدُ وَالغَيْظُ الْكَامِنُ فِي الصَّدْرِ.

(٧) الْمُتَغَابِي: هُوَ مَن يُبَدِي الْغَفْلَةَ، وَهُوَ لَيْسَ كَذَلِكَ.

(٨) أَقَاصِيَهُمْ: أَي شَتَاتِ قَوْمِهِ. يَزْخَرُ: يَمْتَلِئُ بِالْمَاءِ. الشُّعَابُ: جَمْعُ الشَّعْبِ، وَهُوَ الطَّرِيقُ فِي الْجِبَلِ.

- ٣٣ - وَالسَّهْمُ بِالرَّيْشِ اللُّوَامِ وَلَنْ تَرَى
بَيْتًا بِلا عَمَدٍ وَلَا أَطْنَابٍ^(١)
- ٣٤ - مَهْلًا بَنِي غَنَمِ بْنِ تَغْلِبٍ إِنَّكُمْ
لِلصَّيْدِ مِنْ عَدْنَانَ وَالصُّيَّابِ^(٢)
- ٣٥ - لَوْلَا بَنُو جَشَمِ بْنِ بَكْرِ فَيْكُمْ
رُفِعَتْ خِيَامُكُمْ بِغَيْرِ قِبَابٍ^(٣)
- ٣٦ - يَا مَالِكَ اسْتَوْدَعْتَنِي لَكَ مِنْنَةً
تَبْقَى ذَخَائِرُهَا عَلَى الْأَحْقَابِ^(٤)
- ٣٧ - يَا خَاطِبًا مَدْحِي إِلَيْهِ بِجُودِهِ
وَلَقَدْ خَطَبْتَ قَلِيلَةَ الْخُطَّابِ
- ٣٨ - خُذْهَا ابْنَةَ الْفِكْرِ الْمُهَذَّبِ فِي الدُّجَى
وَاللَّيْلِ أَسْوَدُ رُقْعَةِ الْجِلْبَابِ^(٥)
- ٣٩ - بِكْرًا تَوَرَّتْ فِي الْحَيَاةِ وَتَنَنْتَنِي
فِي السَّلْمِ وَهِيَ كَثِيرَةُ الْأَسْلَابِ^(٦)
- ٤٠ - وَيَزِيدُهَا مَرُّ اللَّيَالِي جِدَّةً
وَتَقَادِمُ الْإَيَّامِ حُسْنَنَ شَبَابِ

(١) اللُّوَامُ: الرِّيشُ الَّذِي يَلَانِمُ بَعْضُهُ بَعْضًا. الْعَمَدُ: جَمْعُ الْعَمُودِ، وَهُوَ مَا تَقُومُ عَلَيْهِ الْخِيْمَةُ. الْأَطْنَابُ: جَمْعُ الطُّنْبِ، وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ الْخِيْمَةُ فِي الْوَتْدِ.

(٢) بَنُو غَنَمٍ: قَبِيلَةٌ مِنْ تَغْلِبٍ، وَهُوَ غَنَمُ بْنُ تَغْلِبِ بْنِ وائلٍ. الصَّيْدُ: جَمْعُ أَصِيدٍ، وَهُوَ الْمَنْكَبَرُ، وَأَصْلُهَا فِي الْبَعِيرِ الَّذِي بِهِ دَاءُ الصَّيْدِ فَيَمِيلُ لَهُ عُنُقُهُ. الصُّيَّابُ: الْأَخْيَارُ الْخُلُصُ.

(٣) بَنُو جَشَمٍ: رَهْطُ مَالِكٍ، وَهُمْ بَنُو جَشَمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمِ بْنِ تَغْلِبِ.

(٤) الذَّخَائِرُ: جَمْعُ الذَّخِيرَةِ، وَهِيَ مَا يُدْخَرُ. الْأَحْقَابُ: الدَّهْرُ.

(٥) الدُّجَى: الظُّلَامُ.

(٦) بَكْرٌ: أَيُّ الْقَصِيدَةِ. الْأَسْلَابُ: جَمْعُ السَّلْبِ، وَهُوَ مَا يَسْلِبُهُ الْمُحَارِبُ فِي الْمَعْرَكَةِ.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤ برواية التبريزي: ٧٥/١. وانظرها برقم: ٤ برواية الصولي: ٢٠٨/١. وبرقم: ٣٥ عند القالي: ١٨٢. وبرقم: ٣٤ عند الأعلم: ٤٠٠/١. وابن المستوفي: ٧٥/٢.
- مع اختلاف في ترتيب الأبيات عند ابن المستوفي.

المصادر:

- الأبيات (١، ١١ - ٣٣) الموازنة: ٣٧٠/٣، ٣٧١.
- الأبيات (١٦، ١١، ١٤ - ٢٢، ٣٢، ٣٣) المختارات الفائقة (خ): ورقة ٨٢ ب.
- الأبيات (١٤ - ٢٥) العمدة لابن رشيق: ١٤٢/١، ١٤٣.
- الأبيات (١، ٦، ٧٢، ١٧ - ١٩، ٢٦، ٣٢، ٣٣، ٣٩) شرح مشكل أبيات أبي تمام: ص ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٤.
- الأبيات (١٧ - ٢٠، ٢٤ - ٢٩) تحرير التحجير: ص ٥٥٤، ٥٥٥. ونهاية الأرب: ١٦٧/٧، ١٦٨.
- الأبيات (٢٠ - ٢٢، ٣٠، ٣٣) زهر الأكم: ٢٢٤/١.
- الأبيات (٢٥ - ٢٩) جوهر الكنز: ص ٢٣٧، ٢٣٨.
- الأبيات (١ - ٤) الموازنة: ٥٢٢/١، ٥٢٣.
- الأبيات (٣٧ - ٤٠) الموازنة: ٦٩٠/٣.
- البيتان (٥، ٦) الزهرة: ٤٣٣/١. والتشبيهات لابن أبي عون: ص ٢٨١. وجمع الجواهر: ص ١١٩.

- البيتان (٧، ٨) الموازنة: ٢/٢٩٢.
- البيتان (٢١، ٢٢) العقد الفريد: ٣/١٠. وزهر الآداب: ١/٤٠٣. واقتطاف الزهر: ص ١١١.
- البيتان (٣٢، ٣٣) كتاب الصناعتين: ص ٤١٧.
- البيت (١) المثل السائر: ٤/٩. وأنوار الربيع: ١/٧٢.
- البيت (٢) معجم ما استعجم: ١/١٩٤.
- البيت (٦) أدب الكتاب: ص ١٤٩. وقراضة الذهب: ص ١٠٣. وسر الفصاحة: ص ١٤٢. ودلائل الإعجاز: ص ٤٠٦.
- البيت (٧) يتيمة الدهر: ٢/١٤٤.
- البيت (٩) الأمثال المولدة: ص ٤٧٩. والرسالة الموضحة: ص ١٩. والتمثيل والمحاضرة: ص ٩٥.
- البيت (١٣) العمدة لابن رشيق: ١/٤٦٦. والأفضليات: ص ١٦١.
- البيت (١٥) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩٣. وشرح الواحدي: ٣/١٥٣٦. والاستدراك: ص ١٦٢. والدر الفريد (خ): ٥/٣٧٥.
- البيت (١٧) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٣٣. والعمدة لابن رشيق: ١/٥٥٨.
- البيت (٢٢) الفسر: ٤/٦٦.
- البيت (٣٠) الفسر: ١/١٠٥. والموازنة: ٣/٢٤٨. والمنتخل: ١/٢٢٥. وزهر الآداب: ١/٧٧. ومحاضرات الأدباء: ١/١٥٧. والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم: ١١/١٣٧. ونهج البلاغة: ١٩/٤٤. والدر الفريد (خ): ٥/١٨. وريحانة الألبا: ص ١١٨.
- البيت (٣٣) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٣٣.
- البيت (٣٥) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٤/١٥٧٩، ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٢/١٧٤.

- البيت (٣٨) العمدة لابن رشيق: ٦٧٦/١. ودلائل الإعجاز: ص ١٠٤. وجواهر الآداب:
٥٤٠/١. وتحير التحبير: ص ٤٠٢. والمصباح في المعاني والبيان والبديع: ص ٣١٢.
وشرح الكافية البديعية: ص ٢٥٩. وصبح الأعشى: ٣٢٠/٢. وأنوار الربيع: ١٥٤/٥.

الروايات

- (١) في شرح الأعلام: «رَجَعَ جَوَابِي: طُولُ عِتَابِي». وفي المثل السائر، وأنوار الربيع:
«رجع جوابي».
- (٢) الموازنة: «دمنتين بأمره»..
- (٣) الموازنة: «ثَنَّتَيْنِ كَالْقَمَرَيْنِ». وفي النظام: «بِنْتَانٍ: مِثْلِ الْمَهَا».
- (٥) في التشبيهات: «نَارٍ فِي الْحَشَى». وفي شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح
الأعلام: «أذكت عليك». وفي النظام: «أذكت عليك شهاب نهارٍ في الحشا».
- (٦) في الزهرة، والتشبيهات، وفي رواية القالي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وجمع
الجواهر: «نِصْفَ كِتَابٍ». وفي أدب الكتاب: «عذل شبيهه ... : ... سطر كتاب». وفي شرح
الصولي، والنظام: «سطر كتاب». وفي شرح الأعلام: «دَلًّا شَبِيهًا ... : ... نصف كتاب».
- (٩) في الرسالة الموضحة: «صَقَلُوا بِهِ أَعْرَاضَهُمْ». وفي النظام: «صَقَلُوا بِهِ أَيَامَهُمْ».
- (١٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: جَلَبُوا الْعَتَادَ».
- (١١) في المختارات الفائقة: «لم يزل: يدعى ليومي».
- (١٢) في شرح الصولي: «كَلَّمْتُ قَوْمًا». وفي النظام: «ولم: تنهد إليهم من وراء حجاب».
- (١٣) في شرح الصولي: «وَلَمْ يَزَلْ: كَفَّكَ مِفْتَاحًا». وفي الموازنة: «كَفَّكَ مِفْتَاحًا». وفي
العمدة، والأفضليات: «مُدُّ كُنْتَ مِفْتَاحًا». وفي النظام: «وللجود باب».
- (١٤) في رواية القالي، والنظام: «للخطوب وَنَاب».

- (١٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «عُنْهَا وَهَبَ». وفي الموازنة: «وَأَقْلُ أُسَامَةَ».
- (١٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، والعمدة (ص ٥٥٨): «بِجَحْفَلٍ كَاللَّابِ». وفي العمدة (ص ١٤٢)، وشرح التحرير، والمختارات الفائقة: «بِجَحْفَلٍ كَاللَّابِ». وفي شرح الأعلام: «بِجَحْفَلٍ كَاللَّابِ».
- (١٨) في العمدة: «بِعَيْنِ أَبَاعَ». وفي تحرير التحرير، ونهاية الأرب: «راشوا للعدا». وفي مخطوط المختارات الفائقة: «راشوا للعدى».
- (١٩) في رواية القالي، والموازنة، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، والعمدة، وشرح الأعلام، والنظام، وتحرير التحرير، والمختارات الفائقة، ونهاية الأرب: «وَلِيَالِيِ الثَّرَثَارِ وَالْحَشَّاكِ». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «حلبوا الجياد». وفي العمدة «جنبوا الجياد».
- (٢٠) في جوهر الكنز: «أحدائهم في الدين».
- (٢١) في المختارات الفائقة: «لا رقة الخصر».
- (٢٢) في الموازنة: «وإذا كشفتم».
- (٢٣) في رواية القالي: «نِعْمَةٌ بِذَنَابٍ».
- (٢٥) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، وتحرير التحرير، ونهاية الأرب، وجوهر الكنز: «كَمَلًا وَرَدَّ». وفي العمدة: «المؤلفة القلوب...: ... وردَّ أخاخذ». وفي تحرير التحرير، ونهاية الأرب، وجوهر الكنز: «وَرَدَّ أَخَايْذًا».
- (٢٨) في شرح الصولي: «أكتافها رجعوا».
- (٢٩) في تحرير التحرير، ونهاية الأرب: «وذكر ضباب».

– (٣٠) في ربحانة الألبا: «ليس الكريم».

– (٣١) في النظام: «النفاق وأخفقت».

– (٣٢) في شرح الصولي: «فاضم قواصيههم ... : ... بغير عباب». وفي رواية القالي،

والموازنة، والصناعتين، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلم، والنظام:

«فَاضْمُ قَوَاصِيَهُمْ». وفي المختارات الفائقة: «فاضم قواصيههم لديك فإنه: لا يزجر

الوادي بغير عباب».

– (٣٥) في معاهد التنصيص: «كَانَتْ حِيَامُكُمْ».

– (٣٦) في شرح الصولي: «لَكَ ذِمَّةٌ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم، والنظام: «جُعِلَتْ

إِلَيْهَا سَاقَةُ الْأَحْقَابِ».

– (٣٧) في الموازنة، وشرح الأعلم، «إِلَيَّ بِجُودِهِ».

– (٣٩) في رواية القالي، وشرح الأعلم، «بِكُرِّ تَوْرَثِ».

– (٤٠) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «كَرُّ اللَّيَالِي».

(٦٤)

قال أبو تمام يرثي محمد بن الفضل الحميري، ويقال أبا العباس محمد بن
عيسى الجرجاني:

[الخفيف]

- ١ - رَيْبٌ دَهْرٍ أَصَمُّ دُونَ الْعِتَابِ
- مُرْصِدٌ بِالْأَوْجَالِ وَالْأَوْصَابِ^(١)
- ٢ - جَفَّ دَرُّ الدُّنْيَا فَقَدْ أَصْبَحَتْ تَكُ
- تَالُ أَرْوَاحِنَا بِغَيْرِ حِسَابِ^(٢)
- ٣ - لَوْ بَدَتْ سَافِرًا أَهَيْنَتْ وَلَكِنْ
- شَعَفَ الْخَلْقَ حُسْنُهَا فِي النَّقَابِ^(٣)
- ٤ - إِنَّ رَيْبَ الزَّمَانِ يُحْسِنُ أَنْ يُهْ
- سَدِيَ الرَّزَايَا إِلَى ذَوِي الْأَحْسَابِ^(٤)
- ٥ - فَلِهَذَا يَجِفُّ بَعْدَ اخْضِرَارِ
- قَبْلِ رَوْضِ الْوَهَادِ رَوْضِ الرَّوَابِي^(٥)
- ٦ - لَمْ تَدُرْ عَيْنُهُ عَنِ الْحُمُسِ حَتَّى
- ضَعُضَعَتْ رُكْنَ جَمِيرِ الْأَرْيَابِ^(٦)

(١) الرُّيْبُ هنا: الخطبُ الفادح. أَصَمٌّ: لا يُصْغِي ولا يَلِين. الأَوْجَالُ: المخاوفُ الشديدة. الأَوْصَابُ: المتاعب، جمع الوَصَبِ.

(٢) الدَّرُّ: الضَّرْع. تَكَتَالُ: من الكَيْلِ.

(٣) السَّافِرُ: المرأةُ الكاشفةُ عن وجهها. شَعَفَ: عَلَا وأَعْرَى. النَّقَابُ: الحجاب.

(٤) الرَّزَايَا: المصائب. ذَوُو الْأَحْسَابِ: أصحابُ المناقبِ والمكارمِ.

(٥) الْوَهَادُ: جمع الوَهْدَةِ، وهي الأرضُ المنخفضة. الرَّوَابِي: جمع الرابية، وهي المكان المرتفع.

(٦) الْحُمُسُ: كِنَانَةٌ، وَسُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ تَحَمَّسُوا فِي دِينِهِمْ أَي تَشَدَّدُوا، وَكَانَ مَاتَ صَدِيقَ لَهُ بِالْفِدَاةِ وَمَاتَ صَاحِبَهُ الْحَمِيرِيُّ فِي الْمَسَاءِ. ضَعُضَعَتْ: أَخْضَعَتْ.

٧ - بَطَشْتِ مِنْهُمْ بِلُؤْلُؤَةِ الْغَوِّ

وَاصِ حُسْنًا وَدُمِيَّةِ الْمِحْرَابِ^(١)

٨ - بِالصَّرِيحِ الصَّرِيحِ وَالْأَزْوَعِ الْأَزْ

وَعِ مِنْهُمْ وَبِاللُّبَابِ اللَّبَابِ^(٢)

٩ - نَهَبْتِ يَا مُحَمَّدُ الْغُرَّ مِنْ أَيِّ

يَامِكِ الْوَاضِحَاتِ أَيِّ ذَهَابِ!^(٣)

١٠ - عَبَسَ اللَّحْدُ وَالثَّرَى مِنْكَ وَجْهًا

غَيْرَ مَا عَابِسِ وَلَا قَطَّابِ^(٤)

١١ - أَطْفَأَ اللَّحْدُ وَالثَّرَى لُبَّكَ الْمُسْدُ

رَجَ فِي وَقْتِ ظُلْمَةِ الْأَلْبَابِ^(٥)

١٢ - وَتَبَدَّلْتَ مَنْزِلًا ظَاهِرَ الْجَدِّ

بِ يُسَمَّى مُقَطَّعِ الْأَسْبَابِ^(٦)

١٣ - مَنْزِلًا مُوَجِّشًا وَإِنْ كَانَ مَعْمُو

رًا بِحِلِّ الصَّدِيقِ وَالْأَحْبَابِ^(٧)

١٤ - يَا شَهَابًا خَبَا لِأَلِ عُبَيْدِ الْدُّ

لِهِ أَعْرَزَ بِفَقْدِ هَذَا الشَّهَابِ^(٨)

(١) لؤلؤة الغواص: أفضل اللآلئ. دمية المحراب: الصورة التي في أفضل موضع في البيت وهو المحراب، ويعني بها هذا المرثي.

(٢) الصريح: الطيب النسب. اللباب: الجواهر.

(٣) الغر: الواضح الجبين. الواضحات: المتألفات.

(٤) اللحد: الشق في جانب القبر. الثرى: التراب الدني. قطاب: شديد عبوس الوجه.

(٥) لبك المسرج: عقلك المضيء.

(٦) الجدب: القحط. الأسباب: الصلات.

(٧) جل: أي إقامة.

(٨) الشهاب: الكوكب الساطع. خبا: خمد ضوءه.

١٥ - زَهْرَةٌ غَضَّةٌ تَفْتَقُ عَنْهَا أَلْ

مَجْدُ فِي مَنْبِتِ أَنْيَقِ الْجَنَابِ^(١)

١٦ - خُلُقٌ كَالْمُدَامِ أَوْ كَرُضَابِ أَلْ

مِسْكِ أَوْ كَالْعَبِيرِ أَوْ كَالْمَلَابِ^(٢)

١٧ - وَحَيًّا نَاهِيكَ فِي غَيْرِ عِيٍّ

وَصِبًّا مُشْرِقًا بِغَيْرِ تَصَابِ^(٣)

١٨ - أَنْزَلْتَهُ الْأَيَّامُ عَنْ ظَهْرِهَا مِنْ

بَعْدِ إِثْبَاتِ رِجْلِهِ فِي الرِّكَابِ^(٤)

١٩ - حِينَ سَامَى الشُّبَابَ وَاعْتَدَتِ الدُّدُ

يَا عَلَيْهِ مَفْتُوحَةَ الْأَبْوَابِ

٢٠ - وَحَكَى الصَّارِمَ الْمُحَلَّى سِوَى أُنْ

نَ حُلَاهُ جَوَاهِرُ الْأَدَابِ^(٥)

٢١ - وَهُوَ غَضُّ الْأَرَاءِ وَالْحَزْمِ خِرْقُ

ثُمَّ غَضُّ النَّوَالِ غَضُّ الشُّبَابِ^(٦)

٢٢ - قَصَدَتْ نَحْوَهُ الْمَنِيَّةُ حَتَّى

وَهَبَّتْ حُسْنَ وَجْهِهِ لِالتُّرَابِ

(١) أنيق: حسن. الجناب: الناحية.

(٢) المُدَام: الخمر. الرُّضَاب: الرِّيق. العبير: العطر. المَلَاب: نوع من العطر، وهو الزعفران.

(٣) الحيا: الحياء. ناهيك: ما نُعك. العِي: العجز عن النطق. التصابي هنا: الجهل إثر اللذائذ.

(٤) الرِّكَاب: الرُّاحلة.

(٥) الصَّارِم: السَّيْفُ القاطع. المُحَلَّى: المُزَيَّن.

(٦) الغَضُّ: الطَّري. الخِرْق: الكريم الواسع الكرام. النَّوَال: العطاء.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٨٣ برواية التبريزي: ٤/٤٣. وانظرها برقم: ١٦٠ برواية الصولي: ٣/٢٥٣. وابن المستوفي: ٣/١٦٦.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٥، ٩ - ١٤، ١٨، ٢٠ - ٢٢) نهاية الأرب: ٥/٢٠٢.
- الأبيات (١٤ - ١٦، ١٨، ٢١) الموازنة: ٣/٥٣٢، ٥٣٣.
- البيتان (٤، ٥) الموازنة: ٣/٤٨٢. وأسرار البلاغة: ص ٢٧٦. وزهر الأكم: ١/٢٢٥، ٢٢٦.
- البيتان (١١، ١٢) الموازنة: ٣/٥١٣.
- البيت (١) الموازنة: ٣/٤٦١.
- البيت (٨) تحرير التحبير: ص ٣٧٥. والمصباح في المعاني والبيان والبديع: ص ٢٣٣. وأنوار الربيع: ٥/٣٤٧.
- البيت (١٦) الموشح: ٣٩٩. والمنصف: ١/٩٠. وكتاب الصناعتين: ص ٢٢٤.
- البيت (١٨) الموازنة: ٢٦٤. وكتاب الصناعتين: ص ٣٠٥.
- البيت (٢١) الموشح: ص ٣٩١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣٢٨. والاستدراك: ص ٢٠٤.

الروايات

- (٣) في النظام، ونهاية الأرب: «شَغَفَ الخَلْقَ».
- (١١) نهاية الأرب: «لُبَّكَ المَسْرُوجِ».
- (١٣) في شرح الصولي: «بِجَلِّ الصَّدِيقِ وَالْأَصْحَابِ».

– (١٤) في الموازنة: «أَعَزُّ بِفَقْدِهِ مِنْ شِهَابٍ».

– (١٥) في الموازنة: «عَنْهُ الْمَجْدُ».

– (١٩) في شرح الصولي: «سامي الشهاب».

– (٢١) في الموازنة، والوساطة، والاستدراك: «فَهُوَ غَضُّ الْإِبَاءِ وَالرَّأْيِ غَضُّ الْحَزْمِ». وفي

الموشح: «فَهُوَ غَضُّ الْإِبَاءِ وَالرَّأْيِ وَالْحَزْمِ: وَغَضُّ النَّوَالِ».

(٦٥)

قال أبو تمام يرثي أحمد بن هارون القُرَشِيِّ، وأشار محمد عبده عزام إلى أنه قد جاء في شرح التبريزي على رأس هذه المرثية أنها في إحدى النسخ في رثاء هارون بن عبد العزيز الطائي :

[الخفيف]

- ١ - دَابُّ عَيْنِي الْبُكَاءُ وَالْحُزْنُ دَابِي
- فَاتْرُكِينِي - وَقِيَّتِ مَا بِي - لِمَا بِي^(١)
- ٢ - سَأَجْزِي بَقَاءَ أَيَّامِ عُمْرِي
- بَيْنَ بَثِّي وَعَبْرَتِي وَاکْتِنَابِي^(٢)
- ٣ - فَيْكَ يَا أَحْمَدَ بْنَ هَارُونَ خَصَّتْ
- ثُمَّ عَمَّتْ رَزِيئَتِي وَمُصَابِي^(٣)
- ٤ - فَجَعَلْتَنِي الْأَيَّامُ فَيْكَ فَأُنْسِي
- فِي اخْتِلَالِي وَعِصْمَتِي فِي اضْطِرَابِي^(٤)
- ٥ - فَجَعَلْتَنِي الْأَيَّامُ بِالصَّادِقِ النُّطْ
- قِي فَتَى الْمَكْرُمَاتِ وَالْآدَابِ^(٥)
- ٦ - بِخَلِيلٍ دُونَ الْأَخِيْلَاءِ لَا بَلْ
- صَاجِبِي الْمُصْطَفَى عَلَى أَصْحَابِي^(٦)

(١) الدَّابُّ: العادة.

(٢) الْبَثُّ: الحزن الشديد الذي يُبْديهِ الْإِنْسَانُ.

(٣) الرُّزِيئَةُ: المصيبة الفاجعة.

(٤) الْاِخْتِلَالُ: فقدان القدرة على التركيز.

(٥) الصَّادِقُ النُّطُقُ: الصادق الوعد.

(٦) الْمُصْطَفَى: الْمُخْتَارُ.

٧ - شَمَّرِي يَحْتَلُّ مِنْ سَلْفِي مَرٌ

وَأَنَّ فِي الْأَكْرَمِينَ وَالصُّبَّابِ^(١)

٨ - أَفَلَمَّا تَسَرَّبِلَ الْمَجْدَ وَاجْتَا

بَ مِنْ الْحَمْدِ أَيَّمَا مُجْتَابِ^(٢)

٩ - وَتَرَاءَتْهُ أَعْيُنُ النَّاطِرِيهِ

قَمَرًا بَاهِرًا وَرُبَّالِ غَابِ^(٣)

١٠ - وَعَلَا عَارِضِيهِ مَاءُ النَّدَى الْجَا

رِي وَمَاءُ الْجَبَا وَمَاءُ الشُّبَابِ^(٤)

١١ - أَرْسَلْتُ نَحْوَهُ الْمَنِيَّةَ عَيْنًا

قَطَعَتْ مِنْهُ أَوْثَقَ الْأَسْبَابِ^(٥)

(١) الشَّمَّرِي: الكَيْسُ المَجْرَبُ المَاضِي فِي الْأُمُورِ. الصُّبَّابُ: أَفْضَلُ الْقَوْمِ وَسَادَتُهُمْ.

(٢) تَسَرَّبِلَ: اكَتَسَى وَارْتَدَى. اجْتَابَ: قَطَعَ وَمَرَّ.

(٣) الرُّبَّالُ: الْأَسَدُ وَالذَّنْبُ الْخَبِيثُ.

(٤) العَارِضُ: صَفْحَةُ الْخَدِّ. النَّدَى: الْعَطَاءُ. الْجَبَا: الْعَقْلُ.

(٥) الْأَسْبَابُ: الصَّلَاتُ.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٨٥ برواية التبريزي: ٥١/٤. وانظرها برقم: ٢٦٢ برواية الصولي:
٢٦٣/٣. وابن المستوفي: ١٧٤/٣ .

المصادر:

- الأبيات (١ - ٣، ٥، ٦، ٨ - ١١) نهاية الأرب: ٢٠٤/٥.
- البيت (١) الموازنة: ٤٦٩/١، ٤٦٢/٢. وكتاب الصناعتين: ص ٤١٥.

الروايات

- (١) في الموازنة: «فَدَعَيْني - وَقَيْتِ ما بِي».
- (٢) في شرح الصولي: «عَبَّرْتِي وانتِحَابِي».
- (٣) في نهاية الأرب: «رَزَيْتِي ومُصَابِي».
- (٥) في نهاية الأرب: «الصَادِقِ النُّطْقِ».
- (٦) في شرح الصولي: «المُصْطَفَى على الأَصْحَابِ».
- (٩) في شرح الصولي: «وَرَبُّبَابِ غَابِ».

قال أبو تمام يهجو محمد بن يزيد الشاعر وقد بلغ أبا تمام أنه ادعى شعراً له:

[الخفيف]

- ١ - مَنْ بَنُو عَامِرٍ مَنِ ابْنِ الْحُبَابِ
- مَنْ بَنُو تَغْلِبٍ غَدَاةَ الْكُلابِ؛^(١)
- ٢ - مَنْ طَفِيلٌ مَنْ عَامِرٌ وَمَنِ الْحَا
- رِثُ أُمِّ مَنْ عُنْتَيْبَةُ ابْنِ شِهَابِ^(٢)
- ٣ - إِنَّمَا الضَّيْغَمُ الْهَضُورُ أَبُو الْأَشْ
- بَالِ مَنَّا عُ كَلَّ خَيْسٍ وَغَابِ^(٣)
- ٤ - مَنْ غَدَتْ خَيْلُهُ عَلَى سَرْحِ شِعْرِي
- وَهُوَ لِلْحَيْنِ رَاتِعٌ فِي كِتَابِي^(٤)
- ٥ - غَارَةٌ أَسْخَنَتْ عُيُونَ الْمَعَانِي
- وَاسْتَحَلَّتْ مَحَارِمَ الْآدَابِ
- ٦ - لَوْ تَرَى مَنْطِقِي أَسِيرًا لِأَصْبَحُ
- تَ أَسِيرًا لِعَبْرَةٍ وَاكْتِنَابِ^(٥)
- ٧ - يَا عَذَارَى الْكَلَامِ صِرْتُنَّ مِنْ بَعْدِ
- سَدِي سَبَايَا تَبَعْنَ فِي الْأَعْرَابِ^(٦)

(١) الكلاب: يوم الكلاب هو اليوم الذي وقفت فيه بنو تغلب مع سلمة بن الحارث أمام أخيه الملك شرحبيل بن الحارث وانتصروا عليه.

(٢) طفيل ومن ذكر: أسماء فرسان العرب الشجعان.

(٣) الضيغم: الأسد الواسق الشدق. الهضور: القوي المفترس. الخيس: الشجر الكثير الملتف، والجمع أخياس.

(٤) الحين: الهلاك.

(٥) المنطق: الكلام.

(٦) سبايا: أسرى.

- ٨ - عَيْقَاتٍ بِالسَّمْعِ تُبْدِي وُجُوهًا
كَوُجُوهِ الْكَوَاعِبِ الْأَتْرَابِ^(١)
- ٩ - قَدْ جَرَى فِي مُتُونِهِنَّ مِنَ الْإِفْرِ
رَنْدٍ مَاءً نَظِيرُ مَاءِ الشُّبَابِ^(٢)
- ١٠ - إِنَّ ذَمِّي مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدٍ
فِي الَّذِي نَالَهُ لَغَيْرُ صَوَابِ^(٣)
- ١١ - دَعَا يَحْظَى لَدَى الْأَنَامِ بِشِعْرِي
وَقَصِيدِي فَذَاكَ أَهْوَنُ بَابِ
- ١٢ - طَالَ رُغْبِي يَا رَبُّ مِمَّا أُلَاقِي
وَرَهْبِي إِلَيْكَ فَاحْفَظْ ثِيَابِي

(١) عَيْقَاتٍ: لصيقات. الكواعب: جمع الكاعب، وهي التي نهد ثديها. الأتراب: جمع التُّرْب وهو المماثل في العمر.
(٢) الإفرند: وشي السيف.
(٣) محمد بن يزيد: هو المهجور الذي سرق شعر أبي تمام وأدعاه لنفسه.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٤٨ برواية التبریزی: ٣٠٨/٤. وانظرها برقم: ١٧٩ برواية الصولي: ٧٨/٣. وابن المستوفي: ٢٤١/٣.
- والبيت (١٢) زيادة من شرح الصولي، وشرح ابن المستوفي.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٧، ١٢) المنصف: ٣٥/١. وشرح مقامات الحريري للشريشي: ٨٩/٣، ٩٠. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٨/٤.
- الأبيات (١ - ٤، ٧، ٦، ١٢) تحرير التجبیر: ص ٥٧٢. ونهاية الأرب: ١٧٢/٧.
- الأبيات (١، ٣ - ٥، ٧) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٥٧.
- الأبيات (٣ - ٥، ٧) جمع الجواهر: ص ٢٤١.
- البيتان (١، ٢) التذكرة الحمدونية: ٣٠١/٧.
- البيت (١٢) المنصف: ٢٨٧/١.

الروایات

- (١) في شرح الصولي: «بَنُو نَجْدَلٍ مِّنْ ابْنِ الْحُبَابِ». وفي المنصف لابن وكيع، وتحرير التجبیر، ونهاية الأرب: «من بنو بحدل من ابن الحباب». وفي شرح مقامات الحريري: «بنو مجدل من ابن الحباب». وفي معاهد التنصيص: «من بنو بحدل....:.... حُدَاةُ الْكَلَابِ».
- (٢) في المنصف، وشرح مقامات الحريري، ومعاهد التنصيص: «أَوْ مِّنْ عُثَيْبَةَ». وفي تحرير التجبیر: «أَوْ مِنْ الْحَارِثِ». وفي نهاية الأرب: «أَمْ مِّنْ الْحَارِثِ».

– (٣) في الوساطة، وجمع الجواهر: «رُنْبَالُ كُلِّ خَيْسٍ». وفي المنصف، ومعاهد التنصيص: «جبار كلِّ خيسٍ». وفي شرح مقامات الحريري «جَبَّارُ كُلِّ جَيْشٍ». وفي تحرير التحبير، ونهاية الأرب: «هَتَّأَكَ كُلَّ خَيْسٍ».

– (٤) في الوساطة، وجمع الجواهر، وشرح مقامات الحريري، ومعاهد التنصيص: «مَنْ عَدَّتْ خَيْلُهُ». وفي المنصف، وتحرير التحبير، ونهاية الأرب: «مَنْ عَدَّتْ خَيْلُهُ عَلَى سَرْحٍ شِعْرِي: وَهُوَ لِلْحَيْنِ رَاتِعٌ فِي كِتَابٍ».

– (٥) في شرح الصولي، والوساطة، والنظام: «عيون المعالي». وفي المنصف، وشرح مقامات الحريري، ومعاهد التنصيص: «واستباححت محارم». وفي جمع الجواهر: عيون القوافي: فاستحلت محارم».

– (٦) في المنصف لابن وكيع، وشرح مقامات الحريري، ومعاهد التنصيص: «لِعَبْرَةٍ وَاِنْتِحَابٍ». وفي تحرير التحبير، ونهاية الأرب: «أَسِيرًا ذَا عَبْرَةٍ».

– (١٠) في شرح الصولي، والنظام: «كان منه غير صَوَابٍ».

– (١١) في شرح الصولي، والنظام: «ذَرُهُ يَحْظَى لَدَى الْأَنَامِ بِشِعْرِي: وَقَرِيضِي».

– (١٢) في المنصف لابن وكيع: «طَالَ رَغْبِي إِلَيْكَ يَا رَبَّ يَا رَبَّ» وفي شرح مقامات الحريري: «طال رهبي إليك يا رب يا رب و: رغبى إليك». وفي تحرير التحبير، ونهاية الأرب: «رغبى إليك مما أقاسيه: ورهبي يارب» وفي معاهد التنصيص: «رغبى إليك يا ربَّ يا رب: ورهبي لديك فاحفظ».

(٦٧)

قال أبو تمام يمدح الحسن بن وهب ويذكر خلعة خلعها عليه:

[مجزوء الرجز]

- ١ - الْحَسَنُ بِنُ وَهْبٍ
كَالغَيْثِ فِي انْسِكَابِهِ
- ٢ - فِي الشُّرْخِ مِنْ جَبَاهُ
وَالشُّرْخِ مِنْ شَبَابِهِ^(١)
- ٣ - وَالْخِصْبِ مِنْ نَدَاهُ
وَالْخِصْبِ مِنْ جَنَابِهِ^(٢)
- ٤ - وَمَنْصِبِ نَمَاهُ
وَوَالِدِ سَمَابِهِ^(٣)
- ٥ - نُطْنِبُ كَيْفَ شِينَا
فِيهِ وَلَمْ نُحَابِهِ^(٤)
- ٦ - وَحُأَّةٍ كَسَاهَا
كَالْحَلِيِّ وَالْتِهَابِهِ
- ٧ - فَاسْتَنْبَطْتُ مَدِيحًا
كَالأَرِيِّ فِي لِحَابِهِ^(٥)
- ٨ - فَفَرَّاحَ فِي ثَنَائِي
وَرُخْمَتُ فِي ثِيَابِهِ

(١) الججا: العقل. شرخ الشباب: أوله.

(٢) الجناب: الجمی.

(٣) المنصب: الأصل.

(٤) نُطْنِبُ: نبالغ في المدح. المحاباة: الميل عن الحق.

(٥) الأري: العسل. اللصاب: جمع اللصب، وهو الشق الضيق في الجبل.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٦ برواية التبریزی: ١٠٨/١. وانظرها برقم: ٦ برواية الصولي:
- ٢٢١/١. وبرقم: ٧٦ عند القالي: ٣٤١. وبرقم: ٧٥ عند الأعلم: ١٣٣/٢. وابن المستوفي:
- ٢٣١/٣.

المصادر:

- الأبيات (١، ٢، ٦ - ٨) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٥٦، ٣٥٧.
- البيت (٨) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٣١٢/١.

الروایات

- (١) في التشبيهات، ورواية القالي: «كالمُرْنِ في انسكابِهِ».
- (٢) في التشبيهات، ورواية القالي: «في الشرخِ من نَدَاهُ».
- (٣) في رواية القالي: «والخصبِ من حَجَاهُ».
- (٤) في رواية القالي: «فمنصبُ نِماه: ووالدُ سما به».
- (٥) في شرح الصولي: «كيف شِئْنَا».
- (٦) في رواية القالي: «كالجمرِ والتهاهِ».

(٦٨)

قال أبو تمام يهجو يوسف السراج:

[الوافر]

- ١ - أَيُوسُفُ جِئْتَ بِالْعَجَبِ الْعَجِيبِ
تَرَكَتِ النَّاسَ فِي شَكِّ مُرِيبِ
- ٢ - سَمِعْتُ بِكُلِّ دَاهِيَةٍ نَادٍ
وَلَمْ أَسْمَعْ بِسَرَاجِ أَدِيبِ^(١)
- ٣ - أَمَا لَوْ أَنَّ جَهْلَكَ كَانَ عِلْمًا
إِذْنًا لَنَفَذْتَ فِي عِلْمِ الْغُيُوبِ
- ٤ - وَمَا لَكَ بِالْغَرِيبِ يَدٌ وَلَكِنْ
تَعَاطَيْكَ الْغَرِيبَ هُوَ الْغَرِيبُ^(٢)
- ٥ - فَلَوْ نَبِشَ الْمَقَابِرُ عَنْ زُهَيْرِ
لَصَرَخَ بِالْعَوِيلِ وَبِالنَّحِيبِ^(٣)
- ٦ - مَتَى كَانَتْ قَوَافِيهِ عِيَالًا
عَلَى تَفْسِيرِ بُقْرَاطِ الطَّبِيبِ^(٤)
- ٧ - وَكَيْفَ وَلَمْ يَزَلْ لِلشُّعْرِ مَاءٌ
يَرُفُّ عَلَيْهِ رِيحَانُ الْقُلُوبِ^(٥)

(١) الداهية: المصيبة. النّاد: الداهية الكبرى التي لا حلّ لها. السّراج: من حرفته بيع أو صناعة السّروج، أو الكذاب.

(٢) الغريب هنا: الغامض من الألفاظ.

(٣) زُهَيْر: هو الشاعر المعروف زُهَيْر بن أَبِي سُلْمَى. النّحيب: أشدّ البكاء.

(٤) بُقْرَاط: هو أَبْقَرَات أحد أشهر أطبّاء اليونان القدماء.

(٥) يرفّ: يحوطه ويعطف عليه.

٨ - تَزْحَرْحَ عَنْ بَعِيدِ الْعَقْلِ حَتَّى

تَوَجَّهَ أَنْ تَوَجَّهَ فِي الْقَرِيبِ

٩ - أَرَى ظُلْمِيكَ إِنْصَافًا وَعَدْلًا

وَذَنْبِي فِيكَ تَكْفِيرُ الذُّنُوبِ

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٥٢ برواية التبريزي: ٣١٥/٤. وانظرها برقم: ١٨٣ برواية الصولي: ٨٦/٣. وابن المستوفي: ٢١٩/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) البيان والتبيين: ٢٠/٤. وعيون الأخبار: ١٦٥/٢، ١٦٦.
- الأبيات (١، ٣، ٢) الموازنة: ٦٩٩/٣.
- الأبيات (٢ - ٤) التذكرة الحمدونية: ١٤٤/٥.
- الأبيات (٥ - ٧) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٦.
- البيتان (٢، ٤) المختار دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٨٤.
- البيتان (٤، ٣) العقد الفريد: ٤٩٢/٢.
- البيت (٣) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩٦. والتبيان في شرح الديوان: ٣٨٠/٢. والاستدراك: ص ١٦٦. والدر الفريد (خ): ٢٥٩/٢. وزهر الأكم: ٢٢٥/١.
- البيت (٤) الدر الفريد (خ): ٢٤٠/٤.
- البيت (٧) ثمار القلوب: ص ٤٥٣. وتمام المتون: ص ٣٩٦. وسلك الدرر: ١٩٩/٤.

الروايات

- (١) في الموازنة: «في أمرٍ مُرِيبٍ». وفي النظام: «شك قريب».
- (٢) في الموازنة: «بِرَجَّاحٍ أَدِيبٍ».

– (٣) في البيان والتبيين: «عَادَ حِلْمًا: إِذَا». وفي عيون الأخبار، والاستدراك، الدر الفريد،
وزهر الألكم: «إِذَا لِنَفَذْتَ». وفي العقد الفريد: «عَادَ عِلْمًا: إِذَا لِرَسَخْتِ». وفي زهر
الألكم: «عَادَ عِلْمًا: إِذَا».

– (٤) في عيون الأخبار، والعقد الفريد: «فَمَالَكَ بِالْغَرِيبِ». في شرح الصولي، والنظام:
«من الغريب» وفي الدر الفريد: «فما لك...: من الغريب».

– (٦) في الوساطة: «مَعَانِيهِ عِيَالًا». وفي النظام: «فتى كانت قوافيه».

– (٧) في شرح الصولي، والنظام، وتمام المتون: «فَكَيْفَ وَلَمْ يَزَلْ». وفي سلك الدرر: «عَلَيْهِ
يَرْفُ رِيحَانُ الْقُلُوبِ».

(٦٩)

قال أبو تمام يتغزل:

[البيط]

- ١ - صَبَرْتُ عَنْكَ بِصَبْرٍ غَيْرِ مَغْلُوبٍ
وَدَمَعِ عَيْنٍ عَلَى الْخَدَّيْنِ مَسْكُوبٍ^(١)
- ٢ - أَذْنَيْتَنِي مِنْ هَوَى مَنْ لَيْسَ يُنْصِفُنِي
لَوْ كَانَ يَشْرَبُ قَلْبِي مَاءً تَأْدِيبِي^(٢)
- ٣ - صَيَّرْتَنِي مُسْتَقْرًّا لِلْهَوَى وَطَنًا
لِلْحُزْنِ يَا مُسْتَقَرَّ الْحُسْنِ وَالطَّيِّبِ
- ٤ - لَيْنٌ جَحَدْتُكَ مَا لَاقَيْتُ فِيكَ فَقَدْ
صَحَّتْ شُهُودُ تَبَارِيحِي وَتَعْدِيبِي^(٣)
- ٥ - بِزَفْرَةٍ بَعْدَ أُخْرَى طَالَمَا شَهَدَتْ
بِأَنَّهَا انْتَزَعَتْ مِنْ صَدْرٍ مَكْرُوبٍ
- ٦ - لَكِنْ عَدَوْتُ عَلَى جِسْمِي فَبِئْتُ بِهِ
يَا مَنْ رَأَى الظُّبْيَ عَدَاءً عَلَى الذُّبِّ!!^(٤)

(١) مسكوب: متتابع الجريان.

(٢) في ديوان أبي تمام المخطوط: «من هو من»، ويبدو أنه سهو من الناسخ.

(٣) التباريح: توهج الشوق.

(٤) عدا على جسمه: جاوز الحد. الظبي: الغزال.

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢١٧ برواية التبريزي: ١٥٧/٤. وانظرها برقم: ٢٩٥ برواية الصولي: ٣٧٤/٣. وابن المستوفي: ١٨٥/٣.
- البيت (٢) زيادة من ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٣أ.
- الأبيات (٤ - ٦) في ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ٢٤٧. وديوانه (الخياط): ص ٤٣٣. والديوان الكامل: ص ٣٨٥.

الروايات

- (١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «خلوت منك بصبر».
- (٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «يا مستقر الهوى والحسن».
- (٤) في شرح الصولي: «كَيْنُ جَمَدُتْكَ». وفي ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «فإن جحدتك».
- (٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «وزفرة...: بأنها انحدرت».
- (٦) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «على قلب فتنت به: يا مَنْ رأى حَملاً يعدو على ذيب».

(٧٠)

قال أبو تمام يتغزل:

[مخلع البسيط]

- ١ - مُرْتَبِّ الحُرْنِ فِي القُلُوبِ
وَناصِرُ العَزْمِ فِي الذُّنُوبِ
- ٢ - ما شئتُ مِنْ مَنْظَرٍ عَجِيبِ
فِيهِ وَمِنْ مَنْطِقِ أَرِيْبِ^(١)
- ٣ - لَمَّا رَأَى رِقْبَةَ الأَعْيَادِ
عَلَى مُعْنَى بِهِ كَأَيْبِ^(٢)
- ٤ - جَرَّدَ لِي مِنْ هَوَاهُ وَدًّا
صَارَ رَقِيبًا عَلَي الرَّقِيبِ!

(١) أريب: عاقل.

(٢) الرقبة: الحالة التي تكون عليها المراقبة. معنئى: مُتَعَب.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٢١ برواية التبريزي: ١٦٣/٤. وانظرها برقم: ٢٩٩ برواية الصولي:
٣٨٠/٣. وابن المستوفي: ٢٣٥/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) عيون الأخبار: ٨٥/٤.
- الأبيات (٢ - ٤) الزهرة: ١٤٦/١.

الروايات

- (٢) في عيون الأخبار: «ما شئتَ من مُنطقٍ أريبٍ: فيهِ ومن مُنظرٍ عَجيبٍ». وفي الزهرة:
«ما شئتَ من مُنطقٍ أديبٍ: فيهِ ومن مُنظرٍ أريبٍ».
- (٤) في عيون الأخبار: «هواه طرفاً». وفي الزهرة: «هواه نصحاً».

(٧١)

قال أبو تمام يرثي إسحاق بن أبي رُبَيْعٍ:

[السريع]

- ١ - أَيُّ نَدَى بَيْنَ الثُّرَى وَالْجَبُوبِ
وَسُوْدٍ لَدُنِّ وَرَأْيِ صَلِيْبٍ^(١)
- ٢ - يَا ابْنَ أَبِي رُبَيْعٍ اسْتَقْبَلْتُ
مِنْ يَوْمِكَ الدُّنْيَا بِيَوْمِ عَصِيْبٍ^(٢)
- ٣ - شَقٌّ جُيُوبًا مِنْ رِجَالٍ لَوْ اسْتِ
طَاعُوا لَشَقُّوا مَا وَرَاءَ الْجُيُوبِ^(٣)
- ٤ - كُنْتَ عَلَى الْبُعْدِ قَرِيْبًا فَقَدْ
صِرْتَ عَلَى قُرْبِكَ غَيْرَ الْقَرِيْبِ
- ٥ - رَاحَتْ وَفُودُ الْأَرْضِ عَنْ قَبْرِهِ
فَارِغَةَ الْأَيْدِي مِلاءِ الْقُلُوبِ^(٤)
- ٦ - قَدْ عَلِمْتَ مَا رُزِنْتَ إِذَا
يُعْرَفُ فَقَدْ الشَّمْسِ بَعْدَ الْغُرُوبِ^(٥)

(١) الثُّرى: التراب النَّدى. الجبُوب: الغليظ من وجه الأرض أو الطين اليابس. السُّود: المجد والشرف. اللُّدُن: اللُّين. الصُّليب: القوي.

(٢) يومك: موتك. عَصِيْب: عسير.

(٣) شَقُّ الجُيُب: كناية عن الحُزن.

(٤) ملاء القلوب: أي قلوبهم مملوءة مرارة وحزنًا.

(٥) رُزِنْتَ: أُصِيبْتَ بالرُّزء.

٧ - إِذَا الْبَعِيدُ الْوَطْنَ انْتَابَهُ

حَلَّ إِلَى نَهْيٍ وَجِزَعٍ خَصِيبٍ^(١)

٨ - أَدْنَتْهُ أَيْدِي الْعَيْسِ مِنْ سَاحَةِ

كَأَنَّهَا مَسَقَطُ رَأْسِ الْغَرِيبِ^(٢)

٩ - أَظْلَمَتِ الْأَمَالَ مِنْ بَعْدِهِ

وَعُرِّيَتْ مِنْ كُلِّ حُسْنٍ وَطِيبٍ^(٣)

١٠ - كَانَتْ خُدُودًا صُقِلَتْ بُرْهَةً

فَالْيَوْمَ صَارَتْ مَأْلَفًا لِلشُّحُوبِ^(٤)

١١ - كَمْ حَاجَةٍ صَارَتْ رُكُوبًا بِهِ

وَلَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِهِ بِالرُّكُوبِ!^(٥)

١٢ - حَلَّ عُقَالِيهَا كَمَا أَطْلَقَتْ

مِنْ عُقَدِ الْمُزْنَةِ رِيحِ الْجَنُوبِ^(٦)

١٣ - إِذَا تَيَمَّمْنَا فِي مَطْلَبٍ

كَانَ قَلِيبًا أَوْ رِشَاءَ الْقَلِيبِ^(٧)

١٤ - وَنِعْمَةٍ مِنْهُ تَسْرِبَلْتُهَا

كَأَنَّهَا طَرَّةٌ ثَوْبٍ قَشِيبِ^(٨)

(١) انتابَهُ: قَصَدَهُ طَالِبًا الْعَطَاءَ. النَّهْيُ: غَدِيرُ الْمَاءِ. الْجِزَعُ الْخَصِيبُ: جَانِبُ الْوَادِي الْكَثِيرِ الْأَشْجَارِ.

(٢) الْعَيْسُ: الْإِبِلُ الْمُخْتَلَطُ بِيَاضِهَا بِشَقْرَةٍ.

(٣) أَظْلَمَتِ الْأَمَالَ: خَابَتْ.

(٤) صُقِلَتْ: جُلِيَتْ وَجُمِلَتْ. الشُّحُوبُ: تَغْيِيرُ اللَّوْنِ بِسَبَبِ حُزْنٍ وَهَمٍّ.

(٥) الرُّكُوبُ: الدَّلِيلَةُ الَّتِي تُنْصَاعُ لِرَاكِبِهَا.

(٦) الْعُقَالُ: الْحَبْلُ الَّذِي يُرْبَطُ بِهِ الْبَعِيرُ. الْمُزْنَةُ: جَمْعُهَا الْمُزْنُ، وَهُوَ السَّحَابُ الْمُحْمَلُ بِالْمَاءِ. رِيحُ الْحَنُوبِ: الرِّيحُ

الَّتِي تَهْبُ مِنْ الْجَنُوبِ.

(٧) الْقَلِيبُ: الْبَيْتُ الَّتِي يُسْتَقَى مِنْهَا الْمَاءُ. الرَّشَاءُ: حَبْلُ الدَّلْوِ.

(٨) تَسْرِبَلْتُهَا: ارْتَدَى. الطَّرَّةُ: طَرَفُ الثَّوْبِ. الْقَشِيبُ: الْجَمِيلُ الْجَدِيدُ.

١٥ - مِّنَ اللَّوَاتِي إِذْ وُنِيَ شَاكِرٌ

قَامَتْ لِمُسَدِّيهَا مَقَامَ الْخَطِيبِ^(١)

١٦ - مَتَى تُنِخُ تَرْحَلُ بِتَفْضِيلِهِ

أَوْ غَابَ يَوْمًا حَضَرَتْ بِالْمَغِيبِ^(٢)

١٧ - فَمَا لَنَا الْيَوْمَ وَلَا لِلْعُلَا

مِنْ بَعْدِهِ غَيْرُ الْأَسَى وَالنُّحَيْبِ^(٣)

(١) ونى: تكاسل. المُسدي: المُعطي والمانح.

(٢) أناخ البغير: أبركه. ترحل: أي القصائد.

(٣) النُّحَيْب: شدة البكاء.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٨٤ برواية التبريزي: ٤٧/٤. وانظرها برقم: ١٦١ برواية الصولي:
٢٥٨/٣. وابن المستوفي: ١٧٠/٣.

المصادر:

- الأبيات (١١ - ١٥) المنتحل: ص ٨٨. والمنتخل: ٣٥٠/١.
- البيتان (٥، ٦) الموازنة: ٥٠٥/٣. والرسالة الموضحة: ص ١٧٨. وزهر الآداب: ٦٨٤/٢.
- البيتان (٩، ١٠) الموازنة: ٤٩٦/٣، ٤٩٧.
- البيتان (١٤، ١٥) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٥٨. والتذكرة الحمدونية: ٨٦/٤.
والاستدراك: ص ١٤٩. ونهاية الأرب: ٢٤٩/٣.
- البيت (١) الموازنة: ٤٥٩/٣.
- البيت (٣) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢١١. والمنتخل: ١٨٦/١. والتبيان في
شرح الديوان: ٥٤/١. والاستدراك: ص ١٠٤.
- البيت (٥) شرح نهج البلاغة: ١٢٤/٩.
- البيت (٦) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٣٤. والفتح على أبي الفتح: ص ٧٥.
- البيت (٩) الدر الفريد (خ): ١٥٨/٢.
- البيت (١٥) الدر الفريد (خ): ١٢٨/٥.
- البيت (١٧) الموازنة: ٤٨٨/٣.

الروايات

- (٣) في شرح الصولي: «شَقَّ جُيُوفًا». وفي الوساطة، والتبيان: «شَقَّ جِيْبًا». وفي الاستدراك: «جيوِبًا من أناس».
- (٤) في النظام: «قربك غير قريب».
- (٥) في شرح الصولي: «وُفُوْدُ الأَرْضِ عَن قَرْبِهِ».
- (٦) في الموازنة: «الشمسِ بَعْدَ المَغِيْبِ». وفي الرسالة الموضحة: «عِنْدَ الغُرُوبِ». وفي الوساطة، والفتح على أبي الفتح: «عِنْدَ المَغِيْبِ».
- (٩) في الدر الفريد: «أَظْلَمَتِ الأَفَاقُ».
- (١٢) في المنتحل، والمنتخل: «عَن عُقْدِ المُرْتَبَةِ».
- (١٤) في التشبيهات، والمنتحل، والمنتخل: «بُرْدِ قَشِيْبٍ». وفي الاستدراك: «ونعمةً...: ... برد قشيب». وفي التذكرة الحمدونية، ونهاية الأرب: «كم نعمة منك...: ... بُرْدِ قَشِيْبٍ».
- (١٥) في الاستدراك: «إن وفي شاكرٌ .. قامت تسديها قيام الخطيب».
- (١٦) في الاستدراك: «متى يَقمُ ترحلُ».
- (١٧) في الموازنة: «وَمَا للُعْلَى».

(٧٢)

قال أبو تمام يصف غيثاً:

[الرجز]

- ١ - لَمْ أَرِ عَيْرًا جَمَّةَ الدُّوْبِ^(١)
- ٢ - تُوَأْصِلُ التَّهْجِيرَ بِالتَّأْوِيبِ^(٢)
- ٣ - أَبْعَدَ مِنْ أَيْنٍ وَمِنْ لَغُوبِ^(٣)
- ٤ - مِنْهَا غَدَاةَ الشَّارِقِ الْمَهْضُوبِ^(٤)
- ٥ - نَجَائِبًا وَلَيْسَ مِنْ نَجِيبِ^(٥)
- ٦ - شَبَابَةَ الْأَعْنَاقِ بِالْعُجُوبِ^(٦)
- ٧ - كَاللَّيْلِ أَوْ كَاللُّوبِ أَوْ كَالنُّوبِ^(٧)
- ٨ - مُنْقَادَةً لِعَارِضٍ غَرِيبِ^(٨)
- ٩ - كَالشَّيْعَةِ التَّفْتَتْ عَلَى النَّقِيبِ
- ١٠ - أَخِذَةً بِطَاعَةِ الْجَنُوبِ
- ١١ - نَاقِضَةً لِمِرْرِ الْخَطُوبِ^(٩)

(١) العير: المطية المحملة بالزاد. جمّة الدؤوب: كثيرة السير.

(٢) التهجير: السير وقت الهجرة حيث القيظ الشديد. التأويب: ضرب من السير.

(٣) الأين: الإعياء والتعب. اللغوب: التعب الشديد.

(٤) الشارق: عند ظهور قرن الشمس. المهضوب: من الهضبة المطرة الدائمة العظيمة القطر.

(٥) النجائب: خيار الإبل، وهنا كتل السحاب. النجيب: الراكب.

(٦) شبابة: مرتفعة. العجوب: جمع العجب، وهو العظم الذي في أسفل الصلب عند العجز.

(٧) اللوب: جمع لابة، وهي الحرة أو الأرض ذات الحجارة السود. النوب: الحرة أيضاً.

(٨) الغريب: الشديد السواد.

(٩) مِرر الخطوب: شدائد المصائب.

- ١٢ - تَكُفُّ غَرْبَ الزَّمَنِ الْعَصِيبِ^(١)
- ١٣ - مَحَاءَةٌ لِلْأَزْمَةِ اللَّزُوبِ^(٢)
- ١٤ - مَحَوَّ اسْتِلَامِ الرُّكْنِ لِلذُّنُوبِ^(٣)
- ١٥ - لَمَّا بَدَتْ لِلأَرْضِ مِنْ قَرِيبِ
- ١٦ - تَشَوُّفَتْ لِوَيْلِهَا السُّكُوبِ^(٤)
- ١٧ - تَشَوُّفَ الْمَرِيضِ لِلطَّبِيبِ
- ١٨ - وَطَرَبَ الْمُحِبِّ لِلْحَبِيبِ
- ١٩ - وَفَرَحَةَ الْأَدِيبِ بِالْأَدِيبِ
- ١٠ - وَخَيَّمَتِ صَادِقَةَ الشُّؤُوبِ^(٥)
- ٢١ - فَقَامَ فِيهَا الرَّعْدُ كَالْخَطِيبِ
- ٢٢ - وَحَنَّتِ الرِّيحُ حَنِينَ النَّيْبِ^(٦)
- ٢٣ - وَالشَّمْسُ ذَاتُ حَاجِبٍ مَحْجُوبِ
- ٢٤ - قَدْ غَرَبَتْ مِنْ غَيْرِ مَا غُرُوبِ
- ٢٥ - وَالْأَرْضُ فِي رِدَائِهَا الْقَشِيبِ
- ٢٦ - فِي زَاهِرٍ مِنْ نَبْتِهَا رَطِيبِ
- ٢٧ - بَعْدَ اشْتِهَابِ الثَّلْجِ وَالضَّرِيبِ^(٧)
- ٢٨ - كَالْكَهْلِ بَعْدَ السِّنِّ وَالتَّحْنِيبِ^(٨)
- ٢٩ - تَبَدَّلَ الشَّبَابُ بِالْمَشِيبِ

(١) الغَرْبُ: مسيل الدمع من العين.

(٢) الأزمة: الشدة والضيق. اللزوب: الملازمة للشدة والضيق.

(٣) استلام الركن: في الحج.

(٤) تشوَّفت: تطلعت. الويل: المطر الشديد الانهما.

(٥) الشؤوب: الدفعة من المطر الشديد.

(٦) حنَّت: مدت الأصوات بالحنين. النيب: النياق المسننة.

(٧) الاشتهَاب: اختلاط السواد في البياض. الضريب: العسل الأبيض.

(٨) التحنيب: اعوجاج الساقين أو الضلوع من الكبر.

- ٣٠ - كَمْ أَنْسَتَ مِنْ جَانِبِ غَرِيبٍ
٣١ - وَفَتَقْتَ مِنْ مِذْنَبٍ يَعْجُوبِ^(١)
٣٢ - وَغَلَبْتَ مِنَ الثَّرَى الْمَغْلُوبِ
٣٣ - وَنَفَّسْتَ عَنْ بَارِضٍ مَكْرُوبِ^(٢)
٣٤ - وَسَكَّنتَ مِنْ نَافِرِ الْجُنُوبِ
٣٥ - وَأَقْنَعْتَ مِنْ بَلَدٍ رَغِيبِ^(٣)
٣٦ - يَحْفَظُ عَهْدَ الْغَيْثِ بِالْمَغِيبِ
٣٧ - لَذِيذَةَ الرِّيقِ مَعَ الصَّبِيبِ^(٤)
٣٨ - كَأَنَّمَا تَهْمِي عَلَى الْقُلُوبِ^(٥)

(١) المِذْنَبُ: مَسِيلُ الْمَاءِ فِي الْحَضِيضِ. الْيَعْبُوبُ: الْجَدُولُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ.
(٢) الْبَارِضُ: أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ.
(٣) رَغِيبٌ: كَثِيرُ الْعَطَاءِ
(٤) الرِّيقُ: تَرَدُّدُ الْمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ. الصَّبِيبُ: الْمَاءُ الْمُنْهَمِرُ.
(٥) تَهْمِي: تَنْزِلُ بِغَزَارَةٍ.

التخرجات

الشروح:

- الأرجوزة تحت رقم: ٤٥٧ برواية التبريزي: ٥٠١/٤. وانظرها برقم: ٤٤٧ برواية الصولي: ٥٤٨/٣. وبرقم: ٢٢ عند القالي: ١١٩. وبرقم: ٢١ عند الأعلم: ٢٧٦/١. وابن المستوفي: ٢٢٢/٣.
- مع اختلاف في ترتيب أشطارها عند الصولي والقالي والأعلم.

المصادر:

- الأشطار (١ - ٣٨) هبة الأيام: ص ٤١.
- الأشطار (١ - ٣٧) الموازنة: ٦٥٦/٣.
- الأشطار (١ - ٣٠، ٣٢ - ٣٧) زهر الأكم: ٢٢٦/١.
- الأشطار (١ - ٤، ٧ - ٢٣، ٢٥ - ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٣٨) التذكرة الحمدونية: ٣٤١/٥، ٣٤٢.
- الأشطار (١، ٢، ٥، ٧ - ١١، ١٣ - ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٧، ٣٨) التشبيهات لابن أبي عون: ص ١٦٠، ١٦١.

الروايات

- (١) في التشبيهات: «حُمّة الدُّوِبِ».
- (٤) في التذكرة الحمدونية: «غَدَاة السَّارِقِ». وفي زهر الأكم: «غَدَاة الشَّارِ».
- (٥) في شرح الأعلم: «وَلَسْنَنْ مِنْ نَجِيبِ».
- (٦) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «شبيهة الأعناق». وفي النظام: «شَبَابَةٌ الإِعْجَازِ». وفي هبة الأيام، وزهر الأكم: «شَبَابَةُ الأَعْنَاقِ».
- (٨) في زهر الأكم: «لِعَارِضٍ غَرِيبِ».

- (٩) في التشبيهات: «على نقيب». وفي رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلم: «إلى النقيب».
- (١١) في شرح الأعلم: «لمرارِ الخُطوبِ». وفي النظام: «لمردِ الخُطوبِ».
- (١٣) في التشبيهات: «للزُبَةِ اللُّزوبِ».
- (١٥) في التذكرة الحمدونية: «لَمَّا دنت للأرضِ».
- (١٦) في الموازنة: «لِوَيْلِهِ السُّكُوبِ».
- (١٨) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «وَفَرَحَةَ المُحِبِّ».
- (١٩) في رواية القالي: «وَطَرَبَ الأديبِ». وفي شرح الأعلم: «وَطَرَبَ الأديبِ للأديبِ».
- (٢١) في التشبيهات، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلم: «وَقَامَ فِيهَا».
- (٢٢) في رواية القالي: «حَنِينَ النَّوْبِ».
- (٢٣) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «ذاتُ شَارِقٍ مَهْضُوبِ».
- (٢٤) في زهر الأكم: «قَدَ أَعْرَبْتُ».
- (٢٥) في التشبيهات: «فَالأَرْضُ».
- (٢٧) في الموازنة: «بعد اشْهَابِ التُّلُجِ».
- (٢٨) في التشبيهات: «كَالكَهْلِ بَعْدَ الشَّيْبِ».
- (٣٠) في رواية القالي، والموازنة: «من حاجرِ غريبِ». في شرح الأعلم: «ألبستُ من حاجرِ غريبِ».
- وفي هبة الأيام: «من حاجرِ غريبِ».
- (٣٣) في زهر الأكم: «وَنَفَّسْتُ من بارضِ».
- (٣٤) في التذكرة الحمدونية: «وَمَكَّنْتُ من نافرِ الجنُوبِ».
- (٣٦) في شرح الصولي، وشرح الأعلم، وهبة الأيام: «تَحَفُّظُ». وفي التذكرة الحمدونية: «تَحَفُّظُ عَهْدِ الغيبِ».
- (٣٧) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم، وهبة الأيام، وزهر الأكم: «الرِّيْقِ والصَّبِيبِ».

(٧٣)

قال أبو تمام يمدح سليمان بن وهب:

[الخفيف]

- ١ - أَيُّ مَرْعَى عَيْنٍ وَوَادِي نَسِيبٍ
لَحَبَّتْهُ الْأَيَّامُ فِي مَلْحُوبٍ^(١)
- ٢ - مَلَّكَتْهُ الصَّبَا الْوَلُوعُ فَالْفَتْ
هُ قَعُودَ الْبِلَى وَسُورَ الْخُطُوبِ^(٢)
- ٣ - نَدَّ عَنكَ الْعَزَاءُ فِيهِ وَقَادَ الدُّ
دَمَعَ مِنْ مُقْلَتَيْكَ قَعُودَ الْجَنِيبِ^(٣)
- ٤ - صَحِبَتْ وَجَدَكَ الْمَدَامِعُ فِيهِ
بِنَجِيعٍ بِعَبْرَةٍ مَضْحُوبِ^(٤)
- ٥ - بِمُلْتٍ عَلَى الْفِرَاقِ مُرِبِّ
وَلِشَأْوِ الْهَوَى الْبَعِيدِ طُوبِ^(٥)
- ٦ - أَخْلَبَتْ بَعْدَهُ بُرُوقٌ مِنَ اللَّهِّ
وَوَجَّفَتْ غُدْرٌ مِنَ التَّشْبِيبِ^(٦)
- ٧ - وَبِمَا قَدْ أَرَاهُ رِيَّانَ مَكْسُورِ
وَالْمَغَانِي مِنْ كُلِّ حُسْنٍ وَطِيبِ^(٧)

(١) مَرْعَى العين: أي نظرها للحسان. النَّسِيب: الغزل. لَحَبَّتْهُ: قَشَرَتْهُ. ملحوب: اسم موضع.

(٢) الْوَلُوعُ هنا: الْمُتَرَدِّدَةُ عَلَيْهِ دَائِمًا. الْقَعُودُ: الْفَتِيَّ مِنَ الْإِبِلِ، وَهَذَا: الْمَطِيَّةُ. السُّورُ: بَقِيَّةُ الْمَاءِ.

(٣) نَدَّ: بَعْدَ وَهَامٍ وَشَرَدَ. الْعَزَاءُ: الصَّبْرُ. الْجَنِيبُ: الدَّائِبَةُ الَّتِي تُقَادُ طَائِعَةً.

(٤) النَّجِيعُ: دَمُ الْجَوْفِ.

(٥) الْمُلْتُ وَالْمُرِبُّ: الْمَلَاذِمُ لِلشَّيْءِ، وَأَصْلُهُ فِي الْمَطَرِ الدَّائِمِ. الشَّأْوُ: الْأَمْدُ وَالْغَايَةُ.

(٦) أَخْلَبَ الْبُرْقُ: إِذَا التَّمَعَ وَلَمْ يَعْقِبْهُ مَطَرٌ. غُدْرٌ: جَمْعُ غَدِيرٍ، وَهُوَ مُسْتَنْقَعُ مَاءِ الْمَطَرِ.

(٧) الْمَغَانِي: جَمْعُ الْمَغْنِيِّ، وَهُوَ الْمَنْزَلُ الَّذِي غَنِيَ بِهِ أَهْلُهُ.

- ٨ - بِسَقِيمِ الْجُفُونِ غَيْرِ سَقِيمٍ
وَمُرِيبِ الْأَلْحَاظِ غَيْرِ مُرِيبِ
- ٩ - فِي أَوَانٍ مِنَ الرَّبِيعِ كَرِيمٍ
وَزَمَانٍ مِنَ الْخَرِيفِ حَسِيبِ
- ١٠ - فَعَلَيْهِ السَّلَامُ لَا أُشْرِكُ الْأَطْمَ
لَالَ فِي لَوْعَتِي وَلَا فِي نَجِيبِي^(١)
- ١١ - فَسَوَاءٌ إِجَابَتِي غَيْرَ دَاعٍ
وَدُعَائِي بِالْقَفْرِ غَيْرَ مُجِيبِ^(٢)
- ١٢ - رَبِّ خَفْضٍ تَحْتَ السُّرَى وَغَنَاءٍ
مِنْ عَنَاءٍ وَنَخْزِرَةٍ مِنْ شُحُوبِ^(٣)
- ١٣ - فَاسْأَلِ الْعَيْسَ مَا لَدَيْهَا وَأَلْفَ
بَيْنَ أَشْخَاصِهَا وَبَيْنَ السُّهُوبِ^(٤)
- ١٤ - لَا تُذِيلُنْ صَغِيرَ هَمِّكَ وَانظُرِي
كَمْ بِذِي الْأَثَلِ دَوْحَةٌ مِنْ قَضِيبِ^(٥)
- ١٥ - مَا عَلَى الْوَسْجِ الرَّوَاتِكِ مِنْ عَدُوِّ
بِ إِذَا مَا أَتَتْ أَبَا أَيُّوبِ^(٦)
- ١٦ - حَوْلٌ لَا فَعَالَهُ مَرْتَعُ الذَّمِّ
مِ وَلَا عِرْضُهُ مُرَاحُ الْعُيُوبِ^(٧)

(١) النَّحِيبُ: شِدَّةُ الْبِكَاءِ.

(٢) الْقَفْرُ: الْخَلَاءُ مِنَ الْأَرْضِ. غَيْرَ دَاعٍ: أَيَّ مَنْ لَمْ يَدْعُنِي.

(٣) الْخَفْضُ هُنَا: الدُّعَاةُ وَسَعَةُ الْعَيْشِ. السُّرَى: السَّيْرُ لَيْلًا. الْغَنَاءُ: النَّفْعُ. الشُّحُوبُ: تَغْيِيرُ لَوْنِ الْمَرْءِ مِنْ تَعَبٍ أَوْ حُزْنٍ وَنَحْوِهِمَا.

(٤) الْعَيْسُ: الْإِبِلُ الْمُخْتَلَطُ بِيَاضِهَا بِسُفْرَةٍ. مَا لَدَيْهَا: أَيُّ مِنَ السَّيْرِ. أَلْفٌ هُنَا: وَحْدٌ. السُّهُوبُ: جَمْعُ السُّهْبِ، وَهُوَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ الْبَعِيدَةُ.

(٥) لَا تُذِيلُنْ: لَا تُهْمَلُنْ. الْأَثَلُ: شَجَرٌ طَوِيلٌ كَثِيرٌ الْأَغْصَانِ. الدَوْحَةُ: الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ الْمُتَشَعِّبَةُ الْفُرُوعِ.

(٦) الْوَسْجُ: جَمْعُ الْوَاسِجِ، وَالْوَسِيجُ ضَرْبٌ مِنَ سَيْرِ الْإِبِلِ سَرِيعٍ. الرَّوَاتِكُ: جَمْعُ الرَّاتِكَةِ، وَهِيَ مِنَ النَّوْقِ الَّتِي تَمْشِي تَضْرِبُ بِيَدَيْهَا وَكَأَنَّ بِرَجْلِهَا قَيْدًا.

(٧) حَوْلٌ: مِنْ تَحْوُلِ الرَّأْيِ وَتَقَلُّبِهِ. الْمُرَاحُ: مَكَانُ الْإِبِلِ.

١٧ - سُرُحٌ قَوْلُهُ إِذَا مَا اسْتَمَرَّتْ

عُقْدَةُ الْعِيِّ فِي لِسَانِ الْخَطِيبِ^(١)

١٨ - وَمُصِيبٌ شَوَاكِلُ الْأَمْرِ فِيهِ

مُشْكِلَاتٌ يَلُكُنُ لُئِبٌ لَبِيبِ^(٢)

١٩ - لَا مُعْنَى بِكُلِّ شَيْءٍ وَلَا كُلُّ

لُ عَجِيبٌ فِي عَيْنِهِ بِعَجِيبِ^(٣)

٢٠ - سَدِكُ الْكَفِّ بِالنَّدَى عَائِرُ السَّمِّ

عِ إِلَى حَيْثُ صَرْخَةُ الْمَكْرُوبِ^(٤)

٢١ - لَيْسَ يَعْرِى مِنْ حُلَّةٍ مِنْ طِرَازِ الْ

مَدْحِ مِنْ تَاجِرٍ بِهَا مُسْتَثِيبِ^(٥)

٢٢ - فَإِذَا مَرَّ لِابِسِ الْحَمْدِ قَالَ الْ

قَوْمُ: مَنْ صَاحِبُ الرِّدَاءِ الْقَشِيبِ؟!^(٦)

٢٣ - وَإِذَا كَفُّ رَاغِبٍ سَلَبَتْهُ

رَاحَ طَلْقًا كَالْكَوْكَبِ الْمَشْبُوبِ^(٧)

٢٤ - مَا مَهَاةُ الْحِجَالِ مَسْلُوبَةٌ أَظْ

رَفَ حُسْنًا مِنْ مَاجِدٍ مَسْلُوبِ^(٨)

٢٥ - وَاجِدٌ بِالْخَلِيلِ مِنْ بُرْحَاءِ الشُّ

شَوِّقِ وَجِدَانٍ غَيْرِهِ بِالْحَبِيبِ^(٩)

(١) سُرُحٌ: سهل. العي: العجز عن البيان.

(٢) الشَّوَاكِلُ: جمع الشَّاكِلَةِ، وهي الخاصرة.

(٣) مُعْنَى: مُتَعَبٌ.

(٤) سَدِكُ: ملازم. النَّدَى: الكرم والعتاء. عائِرُ السَّمِّ: مُسَخِّ.

(٥) يَعْرِى: يخلو. التاجر هنا: الشاعر. مستثيب: أي طالب الثواب.

(٦) لابس الحمد: أي المادح.

(٧) طَلْقًا: مُسْتَثِيبًا. المشبوب: المتوهج المضيء.

(٨) مهاة: الحجال: أي المرأة الجميلة المستترة في الحجال، وهو البيت الصغير. الماجد: الشريف الكريم.

(٩) الخليل هنا: الصديق الملازم داره والجمع خِلَانٌ وَأَخْلَاءٌ. بُرْحَاءُ الشُّوِّقِ: شدَّته. الحبيب: المعشوق.

- ٢٦ - فَهُوَ يُؤْوِي خِلَانَهُ فِي حَوَاشِي
خُلُقٍ حِينَ يُجَدِّبُونَ خَصِيْبِ
- ٢٧ - أَمِنُ الْجَيْبِ وَالضُّلُوعِ إِذَا مَا
أَصْبَحَ الْغِشُّ وَهُوَ دِرْعُ الْقُلُوبِ^(١)
- ٢٨ - لَا كَمُضْفِيهِمْ إِذَا حَضَرُوا الْوُدَّ
دَ وَلاَحٍ قُضْبَانَهُمْ بِالْمَغِيْبِ^(٢)
- ٢٩ - يَتَغَطَّى عَنْهُمْ وَلَكِنَّهُ تَنُ
صُلُّ أَخْلَاقُهُ نُصُولَ الْمَشِيْبِ^(٣)
- ٣٠ - كُلُّ شِعْبٍ كُنْتُمْ بِهِ آلَ وَهْبٍ
فَهُوَ شِعْبِي وَشِعْبُ كُلِّ أَدِيْبِ^(٤)
- ٣١ - لَمْ أَزَلْ بَارِدَ الْجَوَانِحِ مُذْ خَضُ
خَضْتُ دَلْوِي فِي مَاءِ ذَاكَ الْقَلِيْبِ^(٥)
- ٣٢ - بِنْتُمْ بِالْمَكْرُوهِ دُونِي وَأَصْبَحُ
بِ الشَّرِيكِ الْمُخْتَارِ فِي الْمَحْبُوبِ^(٦)
- ٣٣ - ثُمَّ لَمْ أَدْعَ مِنْ بَعِيدٍ لَدَى الْإِذِ
نِ وَلَمْ أُثْنِ عَنْكُمْ مِنْ قَرِيْبِ^(٧)
- ٣٤ - كُلُّ يَوْمٍ تُزْخَرُونَ فِنَائِي
بِحِبَاءٍ فَرْدٍ وَبِرِّ غَرِيْبِ^(٨)

(١) الجيب والضلوع هنا: كناية عن الظاهر والباطن.
(٢) المصفي: صادق الود. لاح: من اللحي، وهو القشر، يُقال لحوث العود ولحيته إذا قشرتة. القُضبان: جمع القضيبي، وهو الغصن أو العود.
(٣) يتغطى: يستتر ويتوارى. تنصل: تظهر.
(٤) الشَّعب: الطريق بين جبلين، وهنا: أي موضع.
(٥) بارد الجوانح: ساكن العطش. خضضت: حرَّكت. القليب: البئر واستعارة هنا للممدوح.
(٦) ينتم بالمكروه: أي تحملتموه وحدكم.
(٧) لم أثن: لم أُصِرِّف وأُحجِّب.
(٨) تزخرفون: تزيّنون. الفناء: ساحة الدار. الحباء: العطاء. البر: المعروف.



- ٣٥ - إِنَّ قَلْبِي لَكَالْكَبِدِ الْحَرِّ
رَى وَقَلْبِي لِغَيْرِكُمْ كَالْقُلُوبِ^(١)
- ٣٦ - لَسْتُ أُدْلِي بِحُرْمَةٍ مُسْتَزِيدًا
فِي وِدَادٍ مِنْكُمْ وَلَا فِي نَصِيبِ^(٢)
- ٣٧ - لَا تُصِيبُ الصَّدِيقَ قَارِعَةُ النَّأ
نِيبِ إِلَّا مِنْ الصَّدِيقِ الرَّغِيبِ^(٣)
- ٣٨ - غَيْرَ أَنَّ الْعَلِيلَ لَيْسَ بِمَذْمُومٍ
مَ عَلَى شَرْحِ مَا بِهِ لِلطَّبِيبِ
- ٣٩ - لَوْ رَأَيْنَا التُّوكِيدَ خُطَّةَ عَجْزٍ
مَا شَفَعْنَا الْإِذَانَ بِالتُّثْوِيبِ^(٤)



(١) الكبد الحرى: أي التي أحرقتها الصبابة.

(٢) أدلي: أتقرب، من إدلاء الدلو.

(٣) الرغيب: الكثير الطمع.

(٤) التثويب: إقامة الصلاة.



التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٨ برواية التبريزي: ١١٦/١. وانظرها برقم: ٨ برواية الصولي:
٢٢٥/١ وبرقم: ٧٨ عند القالي: ٣٤٤. وبرقم: ٧٧ عند الأعلم: ١٣٧/٢. وابن المستوفي:
١٤١/٢.
- البيت (٢٦) زيادة من شرح الصولي.

المصادر:

- الأبيات (١، ٣، ٤، ٦ - ١٢، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٠ - ٢٥، ٣٠ - ٣٩) هبة الأيام: ص ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧.
- الأبيات (١٢، ١٤، ١٥، ١٧، ٢٥، ٣٠، ٣٢، ٣٥) الحماسة المغربية: ٣٦٦/١.
- الأبيات (١، ٣، ٧، ٨، ١٠، ١١) المنازل والديار: ص ١٠٤.
- الأبيات (٣٠ - ٣٥) الموازنة: ٢٦٢/٣.
- الأبيات (١١، ١٢، ٣٦، ٣٨، ٣٩) المنتظم في تاريخ الملوك: ١١٣٣/١١.
- الأبيات (١٢، ٣٦ - ٣٩) زهر الأكم: ٢٢٤/١.
- الأبيات (٢٥، ٢٧، ٢٩) الموازنة: ٦٦/٣.
- الأبيات (١، ١٠، ١١) الموازنة: ٥٠٦/١.
- الأبيات (١، ١١، ٢٥) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢١١، ٢١٢.
- الأبيات (١٤، ١٢، ١٣) الموازنة: ٢٧٤/٢.
- الأبيات (١٥ - ١٧) الموازنة: ٤٠/٣.
- الأبيات (١٧ - ١٩) شرح مقامات الحريري للشريشي: ٢٥١/١.

- الأبيات (٣٠، ٣٥، ٣٩) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٨٤.
- البيتان (١١ ١٠) الموازنة: ٥٦٤/١.
- البيتان (٣٠، ٢٥) أدب الكتاب: ص ٢٣٧.
- البيتان (٣٠، ٣٥) أخبار أبي تمام: ص ٢٠٩. والأزمنة والأمكنة: ص ٤٥٥. وجمع الجواهر: ص ٢٠٠. وزهر الآداب: ٦٢٥/٢، ٦٢٦. ونهج البلاغة: ٩٠/٢، ٩١.
- البيت (١) الطراز المتضمن لأسرار البلاغة: ١٦٣/١.
- البيت (٢) الموازنة: ٤٩٣/١.
- البيت (٣) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٣٧.
- البيت (٥) كنز الكتاب: ١٠٢/١.
- البيت (٧) نهج البلاغة: ٢١٩/٩.
- البيت (٨) كتاب الصناعتين: ص ٢٩٦.
- البيت (١١) أخبار أبي تمام: ص ٧٦. والموازنة: ٣٢٤/١. والموشح: ص ٤٠٩. والدر الفريد (خ): ١٩٢/٤.
- البيت (١٢) كتاب الصناعتين: ص ١٩٥، ٢٢٤، ٤٠٣. والعمدة لابن رشيق: ٥٥٦/١. والاستدراك: ص ١٦٧. والدر الفريد (خ): ٣٠٨/٣.
- البيت (١٤) الموازنة: ١١٥/١. وزهر الآداب: ٥٧٣/١. والمختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٣٨٣. وشرح نهج البلاغة: ١٤٠/٩.
- البيت (٢٠) الموشح: ص ٣٩٠. والانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٣٥.
- البيت (٢٥) المنصف: ٤١١/١. والتبيان في شرح الديوان: ٢٨٥/٢. وريحانة الألبا: ٥٦/٢. وخالصة الأثر: ٢٧٠/٤.
- البيت (٣٠) رسالة الغفران: ص ٥٣٢.

الروايات

- (١) في المنازل والديار، وهبة الأيام: «عين ووادٍ قشيب».
- (٢) في شرح الصولي: «الصِّبَا الولوغُ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «أَلْفَتُهُ الصِّبَا الولوغُ فَأَبْقَتُهُ».
- (٥) في شرح الأعلم: «بملت على الفراق».
- (٦) في شرح الصولي: «نُهُرٌ مِنَ التَّشْبِيبِ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «أخلفت بعده».
- (٧) في شرح الأعلم: «ربما قد». وفي نهج البلاغة: «فِيمَا :... المعاني».
- (٨) في المنازل والديار: «لَسَقِيمِ الْجُفُونِ».
- (١٠) في الموازنة: «ولا في نجيب».
- (١١) في أخبار أبي تمام، والموشح، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، والدر الفريد، وهبة الأيام: «بِالْقَاعِ غَيْرَ مُجِيبٍ». وفي المنتظم في تاريخ الملوك، «أجابني غير داعٍ ودعائي بالقاع غير مهيب».
- (١٢) في شرح الأعلم: «غَنَاءٌ وَنَضْرَةٌ». وفي المنتظم في تاريخ الملوك: «الشَّرَى وَعِنَاءٌ: من عناءٍ ونصرة». وفي الدر الفريد: «ونظرةٍ من شحوب».
- (١٣) في شرح الصولي: «فَسَلِ العيس». و رواية القالي: «فَسَلِ...: بَيْنَ أَشْبَاحِهَا»، والموازنة، وشرح الأعلم: «بَيْنَ أَشْبَاحِهَا».
- (١٤) في شرح الصولي: «لا تُذِيلَنَّ ضِعْنَ». وفي الموازنة: «مَصُونٌ هَمَّكَ». وفي زهر الآداب: «لا تزيلن». وفي شرح نهج البلاغة: «بِذِي الأَسْلِ».
- (١٥) في الموازنة: «ما على الوشج».

- (١٦) في شرح الأعلام: «حُوِّلُ لِأَفْعَالِهِ».
- (١٧) في شرح مقامات الحريري: «سُرِّحُ نطقه».
- (١٨) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام: «لُبُّ اللَّيْبِ». وفي شرح مقامات الحريري: «مَلَكْنَ لُبَّ اللَّيْبِ».
- (١٩) في شرح الصولي: «ومعنى بكل شيء».
- (٢٠) في هبة الأيام: «عَابِرُ السَّمْعِ».
- (٢٢) في شرح الأعلام: «قال الناس».
- (٢٣) في شرح الصولي: «رَاغِبٌ سَأَلْتُهُ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «كفُّ أَمَلٍ».
- (٢٤) في هبة الأيام: «مَهَاةُ الْجَمَالِ».
- (٢٥) في التبيان: «واجدٌ بالعطاء». وفي خلاصة الأثر: «بُرْحَا الشُّوقِ».
- (٢٨) في النظام: «ولاجي قُضْبَانَهُمْ».
- (٣٢) في الحماسة المغربية: «بُؤْتَم بِالْمَكْرُوهِ». وفي النظام: «المختار في القلوب».
- (٣٣) في هبة الأيام: «لذا الأذن».
- (٣٤) في رواية القالي: «تزخرفون ثنائي».
- (٣٦) في المنتظم في تاريخ الملوك: «بحرمة لي مزيداً».
- (٣٧) في المنتظم في تاريخ الملوك: «حاله للطبيب».
- (٣٨) في المنتظم في تاريخ الملوك: «التثويب» حُطَّةَ عَجْرَهَا».

(٧٤)

قال:

[الخفيف]

- ١ - حَسُنْتَ عِبْرَتِي وَطَابَ نَجِيبِي
- فِيكَ يَا كَنْزَ كُلِّ حُسْنٍ وَطِيبِ
- ٢ - لَكَ قَدْ أَدَقُّ مِنْ أَنْ يُحَاكِيَ
- بِقَضِيْبٍ فِي الْحُسْنِ أَوْ بِكَثِيْبٍ^(١)
- ٣ - أَيُّ شَيْءٍ يَكُونُ أَحْسَنَ مِنْ صَبِّ
- بِ أَدِيْبٍ مُتَيِّمٍ بِأَدِيْبٍ؟^(٢)
- ٤ - جَارَ حُكْمِي فِي قَلْبِهِ وَهَوَاهُ
- بَعْدَ مَا جَارَ حُكْمُهُ فِي الْقُلُوبِ^(٣)
- ٥ - كَادَ أَنْ يَكْتُبَ الْهَوَى بَيْنَ عَيْنَيْ
- هِ كِتَابًا هَذَا حَبِيْبٌ حَبِيْبٍ^(٤)
- ٦ - غَيْرَ أَنِّي لَوْ كُنْتُ أَعْشَقُ نَفْسِي
- لَتَنَغَّضْتُ عَيْشَهَا بِالرَّقِيْبِ

(١) القَدَّ: الخِضْر. يُحَاكَى: يُمَاتَل. القَضِيْب: الغصن الرقيق الناعم. الكَثِيْب: تلّ الرَّمَل.

(٢) المُتَيِّم: الذي تَمَلَّكَه الهوى.

(٣) جار: ظلم.

(٤) «حبيب» الثاني: هو أبو تمام.

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٢٨ برواية التبريزي: ١٧٢/٤. وانظرها برقم: ٣٠٦ برواية الصولي:
٣٨٩/٣. وابن المستوفي: ١٨٤/٣.

المصادر:

- الأبيات (٣ - ٦) الزهرة: ١٠٩/١.
- البيت (٢) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٤. والانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٥١.
- البيت (٣) البيان والتبيين: ٣١٣/٣.
- صدر البيت (٢) والانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٥٣.

الروايات

- (٢) في شرح الصولي: «قد أرقُّ... : بقضيب من النُّعْتِ». وفي الوساطة، والانتصار: «قدُّ أرقُّ... : بقضيبٍ في النُّعْتِ». وفي النظام: «بقضيب من الحسن».
- (٤) في الزهرة: «جازَ حُكْمِي... : بَعْدَ مَا جَارَ».
- (٦) في الزهرة: «عَشَقَهَا بِالرَّقِيبِ». وفي النظام: «عَشَقَهَا بِرَقِيبِ».

(٧٥)

قال أبو تمام يتغزل:

[الخفيف]

- ١ - شَمْسُ دَجْنٍ تَطَلَّعَتْ مِنْ قَضِيبٍ
أَمَرَتْ عَيْنَيْهَا بِسَبْيِ الْقُلُوبِ^(١)
- ٢ - لَوْ تَحُلُّ الْقِنَاعَ لِلشَّمْسِ وَالْبَدْنِ
رِ ضِيَاءٍ تَقَنَّنَا بِغُرُوبِ^(٢)
- ٣ - أَنَا مِنْ لَحْظِ مُقْلَتَيْهِ جَرِيحٌ
أَتَدَاوَى بِعَبْرَةٍ وَنَحِيبِ
- ٤ - حُرَّقَ الشُّوقِ وَالْهَوَى يَتَصَارَحُ
نَ عَلَيَّ مُشَقَّقَاتِ الْجُيُوبِ^(٣)

(١) الدَّجْنُ: الظلام.

(٢) تَقَنَّنَا: احتجبا.

(٣) يتصارحن: يَصِحْن. شق الجيوب: كناية عن الحزن.

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٣٠ برواية التبريزي: ١٧٤/٤. وانظرها برقم: ٣٠٨ برواية الصولي:
٣٩١/٣. وابن المستوفي: ٢٣٨/٣.

المصادر:

- البيت (٢) نفحة الرياحنة: ١٨/٥.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «أَمَرْتُ عَيْنَهَا».
- (٣) في شرح الصولي، والنظام: «لَحَظَ مُقْلَتَيْهَا».

(٧٦)

قال أبو تمام يمدح أبا دُلفَ القاسم بن عيسى العجلي:

[الطويل]

- ١ - عَلَى مِثْلِهَا مِنْ أَرْبَعٍ وَمَلَاعِبٍ
أَذِيلَتْ مَصُونَاتُ الدُّمُوعِ السُّوَائِبِ^(١)
- ٢ - أَقُولُ لِقُرْحَانٍ مِنَ الْبَيْنِ لَمْ يُضِفْ
رَسِيسَ الْهَوَى تَحْتَ الْحَشَا وَالتَّرَائِبِ^(٢)
- ٣ - أَعِنِّي أَفَرِّقْ شَمْلَ دَمْعِي فَإِنِّي
أَرَى الشَّمْلَ مِنْهُمْ لَيْسَ بِالْمُتَقَارِبِ
٤ - وَمَا صَارَ فِي ذَا الْيَوْمِ عَذْلُكَ كُلُّهُ
عَدُوِّي حَتَّى صَارَ جَهْلُكَ صَاحِبِي^(٣)
- ٥ - وَمَا بِكَ إِرْكَابِي مِنَ الرُّشْدِ مَرْكَبًا
أَلَا إِنَّمَا حَاوَلْتَ رُشْدَ الرِّكَابِ
٦ - فَكَلِّنِي إِلَى شَوْقِي وَسِرِّ يَسِيرِ الْهَوَى
إِلَى حُرْقَاتِي بِالدُّمُوعِ السُّوَارِبِ^(٤)
- ٧ - أَمَيْدَانَ لَهْوِي مَنْ أَتَاكَ لَكَ الْبِلَى
فَأَصْبَحْتَ مَيْدَانَ الصَّبَا وَالْجَنَائِبِ^(٥)

(١) الأربع: جمع الرُّبع، وهو منزل القوم. أذيلت: أهينت. السواكب: جمع الساكبة، أي المنهمرة.
(٢) القرحان هنا: من لم يصبه مرض. البين: الفراق. لم يُضِف: لم يحمل. الرسيس هنا: الدفين. الترائب: عظام الصدر، جمع التريبة.
(٣) العذل: اللوم.
(٤) السوارب: المنهمرة.
(٥) البلى: الفناء. الصبا: ربيع الشمال. الجنائب: جمع الجنوب، وهي الرياح الجنوبية.



- ٨ - أَصَابَتْكَ أَبْكَارُ الْخُطُوبِ فَشَتَّتَتْ
هَوَايَ بِأَبْكَارِ الظُّبَاءِ الْكَوَاعِبِ^(١)
- ٩ - وَرُكْبٍ يُسَاقُونَ الرُّكَّابَ زُجَاجَةً
مِنَ السَّيْرِ لَمْ تَقْصِدْ لَهَا كَفُّ قَاطِبٍ^(٢)
- ١٠ - فَقَدْ أَكَلُوا مِنْهَا الْغَوَارِبَ بِالسُّرَى
فَصَارَتْ لَهَا أَشْبَاحُهُمْ كَالْغَوَارِبِ^(٣)
- ١١ - يُصَرِّفُ مَسْرَاهَا جُذَيْلٌ مَشَارِقُ
إِذَا أَبَهُ هَمٌّ عُذَيْقُ مَغَارِبٍ^(٤)
- ١٢ - يَرَى بِالْكَعَابِ الرُّودِ طَلْعَةَ ثَائِرٍ
وَبِالْعِرْمِيسِ الْوَجْنَاءِ غُرَّةَ آيِبٍ^(٥)
- ١٣ - كَأَنَّ بِهِ ضِغْنًا عَلَى كُلِّ جَانِبٍ
مِنَ الْأَرْضِ أَوْ شَوْقًا إِلَى كُلِّ جَانِبٍ^(٦)
- ١٤ - إِذَا الْعَيْسُ لَاقَتْ بِي أَبَا دُلْفٍ فَقَدْ
تَقَطَّعَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّوَائِبِ^(٧)
- ١٥ - هُنَالِكَ تَلْقَى الْجُودَ حَيْثُ تَقَطَّعَتْ
تَمَائِمُهُ وَالْمَجْدَ مُرْخَى الدُّوَابِّ^(٨)

(١) أبكار الخطوب: التي لم يُصَبَّ بها أحدٌ من قبل. الظُّبَاءُ: الغزلان، واستعارها هنا للفتيات الجميلات. الكواعب: جمع الكاعب، وهي الفتاة التي نهد ثديها.

(٢) الرُّكْبُ: المسافرون. يُسَاقُونَ الرُّكَّابَ: أي يسقون المطيَّ. الرُّجَاجَةُ هنا: وعاء الخمر. القاطب: المازج الخمرية بالماء.

(٣) الغوارب: جمع الغرب، وهو هنا السنام. السُّرَى: السير ليلاً. الأشباح: الشُّخُوص.

(٤) الجُذَيْلُ: تصغير الجذل، وهو الخشب الذي تحتك به الإبل الجُرْبَى. أَبَهُ: عاوده. عُذَيْقُ: تصغير عذق، وهو غصن النخلة.

(٥) الكعاب: الفتاة التي نهد ثديها. الرُّودُ: اللينة الناعمة. العِرْمِيسُ: الناقة الصلبة الشديدة. الوجناء: تامة الخلق غليظة لحم الوجه. الغُرَّةُ: مقدمة شعر الرأس، وهنا كناية عن الطلعة. آيب: عائد.

(٦) الضُّغْنُ: العداوة والبغضاء.

(٧) العيس: الإبل المختلط بياضها بشقرة. النوائب: المصائب.

(٨) حيث تقطعت تمائمها: أي الموضع الذي نشأ فيه. الدُّوَابُّ: جمع الدُّوَابَّة، وهي صغيرة الشعر المرسل.



- ١٦ - تَكَادُ عَطَايَاهُ يُجَنُّ جُنُونُهَا
 إِذَا لَمْ يُعَوِّذْهَا بِنِعْمَةِ طَالِبٍ^(١)
- ١٧ - إِذَا حَرَّكَتْهُ هِرَّةٌ الْمَجْدِ غَيَّرَتْ
 عَطَايَاهُ أَسْمَاءَ الْأَمَانِي الْكَوَادِبِ
- ١٨ - تَكَادُ مَغَانِيهِ تَهَشُّ عِرَاصُهَا
 فَتَرْكَبُ مِنْ شَوْقٍ إِلَى كُلِّ رَاكِبٍ^(٢)
- ١٩ - إِذَا مَا غَدَا أَغْدَى كَرِيمَةً مَالِهِ
 هَدِيًّا وَلَوْ زُفَّتْ لِالْأَمِّ خَاطِبٍ^(٣)
- ٢٠ - يَرَى أَقْبَحَ الْأَشْيَاءِ أَوْبَةَ آيِبٍ
 كَسَتْهُ يَدُ الْمَأْمُولِ حُلَّةَ خَائِبٍ
- ٢١ - وَأَحْسَنُ مِنْ نَوْرِ تُفْتِّحُهُ الصَّبَا
 بَيَاضُ الْعَطَايَا فِي سَوَادِ الْمَطَالِبِ^(٤)
- ٢٢ - إِذَا أَلْجَمْتَ يَوْمًا لُجَيْمٌ وَحَوْلَهَا
 بَنُو الْحِصْنِ نَجْلُ الْمُحْصِنَاتِ النَّجَائِبِ^(٥)
- ٢٣ - فَإِنَّ الْمَنَايَا وَالصَّوَارِمَ وَالْقَنَا
 أَقَارِبُهُمْ فِي الرَّوْعِ دُونَ الْأَقَارِبِ^(٦)
- ٢٤ - جَحَافِلٌ لَا يَتْرُكْنَ ذَا جَبْرِيَّةٍ
 سَلِيمًا وَلَا يَحْرُبْنَ مَنْ لَمْ يُحَارِبِ^(٧)

(١) يُعَوِّذُهَا: يُحَصِّنُهَا، مِنَ الْعَوْدَةِ، وَهِيَ التَّمِيمَةُ وَالرُّقِيَّةُ.
 (٢) الْمَغَانِي: جَمْعُ الْمَغْنِيِّ: وَهُوَ الْمَنْزِلُ الَّذِي غَنِيَ بِهِ أَهْلُهُ. الْعِرَاصُ: جَمْعُ الْعَرِصَةِ، وَهِيَ سَاحَةُ الدَّارِ.
 (٣) الْهَدْيِيُّ: الْعُرُوسُ.
 (٤) النَّوْرُ: الرَّهْرُ. الصَّبَا: الرِّيحُ الشَّمَالِيَّةُ.
 (٥) لُجَيْمٌ: هُوَ لَجِيمُ بْنُ صَعْبِ بْنِ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ، وَهَمَّ قَوْمُ الْمَدُوحِ؛ لِأَنَّهُ مِنْ عَجَلِ بْنِ لُجَيْمٍ. نَجْلٌ: وُلْدٌ. الْمُحْصِنَاتُ: النِّسَاءُ الْكَرِيمَاتُ.
 (٦) الصَّوَارِمُ: جَمْعُ الصَّارِمِ، وَهُوَ السِّيفُ الْقَاطِعُ. الْقَنَا: الرِّمَاحُ. الرَّوْعُ: الْفَرْعُ.
 (٧) الْحَجَافِلُ: جَمْعُ الْحَجْفَلِ، وَهُوَ الْجَيْشُ الْكَبِيرُ. الْجَبْرِيَّةُ: الْكِبْرُ. يَجْرِبُنَهُ: يَسْلِبُنَهُ مَا يَمْلِكُ.

- ٢٥ - يَمْدُونِ مِنْ أَيْدِ عَوَاصٍ عَوَاصِمِ
تَصُولُ بِأَسْيَافٍ قَوَاضٍ قَوَاضِبِ^(١)
- ٢٦ - إِذَا الْخَيْلُ جَابَتْ قَسَطَلَ الْحَرْبِ صَدَعُوا
صُدُورَ الْعَوَالِي فِي صُدُورِ الْكَتَائِبِ^(٢)
- ٢٧ - إِذَا افْتَحَرَتْ يَوْمًا تَمِيمٌ بِقَوْسِهَا
وَزَادَتْ عَلَى مَا وَطَّدَتْ مِنْ مَنَاقِبِ^(٣)
- ٢٨ - فَأَنْتُمْ بِذِي قَارٍ أَمَلْتُمْ سِيُوفَكُمْ
عُرُوشَ الَّذِينَ اسْتَرَهَنُوا قَوْسَ حَاجِبِ^(٤)
- ٢٩ - مَحَاسِنٌ مِنْ مَجْدٍ مَتَى تَقْرَأُوا بِهَا
مَحَاسِنَ أَقْوَامٍ تَكُنُّ كَالْمَعَايِبِ
٣٠ - مَكَارِمٌ لَجَّتْ فِي عُلوِّ كَأَنَّهَا
تُحَاوِلُ تَأْرًا عِنْدَ بَعْضِ الْكَوَاكِبِ
- ٣١ - وَقَدْ عَلِمَ الْإِفْشِينَ وَهُوَ الَّذِي بِهِ
يُصَانُ رِذَاءُ الْمَلِكِ عَنْ كُلِّ جَائِبِ^(٥)
- ٣٢ - بِأَنَّكَ لَمَّا اسْحَنْكَكَ الْأَمْرُ وَاکْتَسَى
أَهَابِيَّ تَسْفِي فِي وُجُوهِ التَّجَارِبِ^(٦)

(١) عَوَاصٍ: جمع عاصية، أي ضاربة بالسيف أو من العصيان. عَوَاصِمِ: جمع عاصمة، أي مُجيرة من استجار بها. قَوَاضٍ: جمع قاضية. القاضب: القاطع.

(٢) القسطل: عُبار الحرب. صدور العوالي: مقدمة الرماح. الكتائب: جمع الكتيبة، وهي الفرقة الكبيرة من الجيش.

(٣) القوس هنا: إشارة إلى قوس حاجب بن زرارة الذي رهنه عند كسرى لكي يرعوا بأرضه، فوفى لهم بما وافقهم عليه فعُدَّ ذلك من مناقب بني تميم. المناقب: الفضائل.

(٤) ذوقار: هي أول موقعة ينتصر فيها العرب على الفرس، وقد كان بنو عجل مع بني شيبان في هذا اليوم، وكان حنظلة العجلي قد قتل رجلاً من الفرس مما شجّعهم على الظفر. العروش: الأسيرة.

(٥) الإفشين: كان عبداً للخليفة المعتصم، ثم قرّبه ورفع شأنه، وكان من أهل أشروسنة، وقد جرت العادة أن ملك ذلك البلد يسمى الإفشين كما يطلق اسم قيصر علي ملك الروم، ثم تغيّر المعتصم عليه في النهاية وقتله.

(٦) اسْحَنْكَكَ: أظلم واسودَّ. الأهابي: جمع الإهباء، وهو الغبار. تسفي: تذرّ التراب.

٣٣ - تَجَلَّلْتَهُ بِالرَّأْيِ حَتَّى أَرَيْتَهُ

بِهِ مِلاًءَ عَيْنَيْهِ مَكَانَ الْعَوَاقِبِ^(١)

٣٤ - بِأَرْشَقٍ إِذْ سَأَلْتَ عَلَيْهِمْ غَمَامَةً

جَرَّتْ بِالْعَوَالِي وَالْعِتَاقِ الشُّوَاظِبِ^(٢)

٣٥ - نَضَوْتُ لَهُ رَأْيَيْنِ سَيْفًا وَمُنْصُلاً

وَكُلُّ كَنَجْمٍ فِي الدُّجْنَةِ ثَاقِبِ^(٣)

٣٦ - وَكُنْتَ مَتَى تُهَزُّ لِحَطْبٍ تُغَشِّهِ

ضَرَائِبَ أَمْضَى مِنْ رِقَاقِ الْمَضَارِبِ^(٤)

٣٧ - فَذِكْرُكَ فِي قَلْبِ الْخَلِيفَةِ بَعْدَهَا

خَلِيفَتُكَ الْمُقْفَى بِأَعْلَى الْمَرَاتِبِ^(٥)

٣٨ - فَإِنْ تَنَسَّ يَذْكُرُ أَوْ يَقُلُ فَيْكَ حَاسِدٌ

يَفِلُ قَوْلُهُ أَوْ تَنَأَ دَارُ تُصَاقِبِ^(٦)

٣٩ - فَأَنْتَ لَدَيْهِ حَاضِرٌ غَيْرُ حَاضِرٍ

جَمِيعًا وَعَنْهُ غَائِبٌ غَيْرُ غَائِبٍ

٤٠ - إِلَيْكَ أَرْحُنَا عَازِبَ الشُّعْرِ بَعْدَمَا

تَمَهَّلَ فِي رَوْضِ الْمَعَانِي الْعَجَائِبِ^(٧)

٤١ - غَرَائِبُ لَاقَتْ فِي فِنَائِكَ أَنْسَهَا

مِنْ الْمَجْدِ فَهِيَ الْآنَ غَيْرُ غَرَائِبٍ

(١) تجللته: علوته.

(٢) أرشق: اسم موضع من بلاد أذربيجان، حيث أسر الإفشين بابل. العتاق الشواظب: الخيل المضمرة.

(٣) نضوت: سللت. المنصل: السهيف. الدجنة: الظلمة. ثاقب: مضيء.

(٤) ضرائب: جمع ضريبة، وهي الخليفة والشئمة. المضارب: جمع المضرب، وهو حد السيف.

(٥) المقفى: الماثور.

(٦) يفل: يبطل. تنأ: تبعد. تصاقب: تدنو.

(٧) أرحنا: ردنا وأعدنا. العازب: الغائب.

٤٢ - وَلَوْ كَانَ يَفْنَى الشُّعْرُ أَفْنَاهُ مَا قَرَّتْ

جِيَاضُكَ مِنْهُ فِي الْعُصُورِ الذَّوَاهِبِ^(١)

٤٣ - وَلَكِنَّهُ صَوْبُ الْعُقُولِ إِذَا انْجَلَتْ

سَحَائِبُ مِنْهُ أُعْقِبَتْ بِسَحَائِبِ^(٢)

٤٤ - أَقُولُ لِأَصْحَابِي هُوَ الْقَاسِمُ الَّذِي

بِهِ شَرَحَ الْجُودُ التِّبَاسَ الْمَذَاهِبِ^(٣)

٤٥ - وَإِنِّي لِأَرْجُو أَنْ تَرُدَّ رَكَائِبِي

مَوَاهِبُهُ بَحْرًا تُرَجِّي مَوَاهِبِي^(٤)

(١) قرئت جياضك: جمعت.

(٢) الصوب: المطر النافع، ويعني به هنا الشعر.

(٣) القاسم: المدوح.

(٤) الركايب: المطايا.

التخرجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٥ برواية التبريزي: ١٩٨/١. وانظرها برقم: ١٥ برواية الصولي: ٢٧٦/١. وبرقم: ٣٢ عند القالي: ١٦٧. وبرقم: ٣١ عند الأعلم: ٣٧٠/١. وابن المستوفي: ٣١٥/٢.
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند القالي والأعلم.

المصادر:

- الأبيات (١ - ١٦، ١٨، ١٧، ١٩ - ٤٥) هبة الأيام: ص ١١٤.
- الأبيات (١، ٧، ١٤، ١٩، ٢١ - ٢٣، ٢٧ - ٣٠، ٤٢، ٤٣) أخبار أبي تمام: ص ١٢١.
- الأبيات (١، ٢، ٤، ٥، ١٠، ١١، ١٦، ١٧، ٢٧، ٢٨) شرح مشكل أبيات أبي تمام: ص ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨.
- الأبيات (٢، ١٤، ٢٠، ٢١، ٣١ - ٣٤، ٤٢) الإبانة: ص ٢٦٦، ٢٦٧.
- الأبيات (١٤، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٤٢، ٤٣) الحماسة المغربية: ٣٣٢/١، ٣٣٣.
- الأبيات (٩، ١٠، ٢٠، ٢١، ٣١، ٣٢، ٤٢، ٤٣) الرسالة الموضحة: ص ١٦١، ١٦٢.
- الأبيات (١٤، ٢٠، ٢١، ٣١، ٣٤، ٤٢، ٤٣) معجم الأدباء: ٢٥١٧/٦.
- الأبيات (٢٠ - ٢٥) خزانة الأدب: ٣٥٣/١.
- الأبيات (٣١ - ٣٦) الموازنة: ٢٩٣/٣.
- الأبيات (١ - ٣، ٧، ٨) المنازل والديار: ص ١٤٣.
- الأبيات (٢ - ٦) الموازنة: ٥٤٣/١.
- الأبيات (١، ٢٥ - ١٤ - ١٦) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٢٢٦/٣.
- الأبيات (١، ٢٧ - ٢٩) الأغاني: ٣٨٩/١٦.

- الأبيات (٩، ١٠، ١٢، ١٣) الموازنة: ٢/٢٧٦.
- الأبيات (٢٠، ٢١، ٤٢، ٤٣) زهر الأكم ١/٢٢٣.
- الأبيات (٢٨، ١٤، ٣٩، ٢١) مسائل الانتقاد: ص ١٧٠.
- الأبيات (٤٠ - ٤٣) الموازنة: ٣/٦٩٣. ودلائل الإعجاز: ص ٥١٦. والمختار من دواوين المتنبي والبحتري وأبي تمام: ص ٢٨٢.
- الأبيات (١٤، ١٥، ١٦) خزانة الأدب: ١/٣٥٢.
- الأبيات (١٤، ١٥، ٢١) المنتخل: ١/٢٤٣.
- الأبيات (١٧، ٢٠، ٢١) الموازنة: ٣/١٢٥.
- الأبيات (٢٧ - ٢٩) الزهرة: ٢/٦٣٦. والنصف الثاني من كتاب الزهرة: ١٦٣، ١٦٤.
- البيتان (٢، ٣) خزانة الأدب: ١/٣٥٢.
- البيتان (١٦، ١١) الموشح: ص ٣٧٧.
- البيتان (٢٠، ٢١) زهر الآداب: ١/١٣٥. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٣/٢٢٧.
- البيتان (٢٢، ٢٣) البديع لابن المعتز: ص ٢٩.
- البيتان (٢٥، ٢٦) كتاب الصناعتين: ص ٢٣٥.
- البيتان (٢٧، ٢٨) ربيع الأبرار: ٤/٣٤٣. والغيث المسجم: ٢/٣٤٦. وصبح الأعشى: ١/٣٩٥. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٤/٢١٣.
- البيتان (٢٩ - ٣٠) الموازنة: ٣/٨٩.
- البيتان (٤٢، ٤٣) أخبار أبي تمام: ص ٥٤، النصف: ١/٣٨٩. رسالة الغفران: ص ٣٢٤. وزهر الآداب: ١/١٠٨. والعمدة لابن رشيق: ١/١٩٩. ورايات المبرزين: ص ٤٠.
- البيت (١) الموازنة: ١/٤٥١. ومواد البيان: ص ٤٠٩. والعمدة لابن رشيق: ١/٣٩٣. وجواهر الآداب: ١/٣٧١. والبديع في نقد الشعر: ص ٢٦٨. والاستدراك: ص ٩٧. ووفيات الأعيان: ٢/١٤. والتذكرة الفخرية: ص ٢١. ونهاية الأرب: ٧/١٣٤. والغيث

- المسجم ١٨٩/١. والوافي بالوفيات: ٢٢٧/١١. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٤٠/١، ٢٢٧/٣. وخزانة الأدب: ٣٤٨/١، ٣٤٩.
- البيت (٢) الإيانة: ص ٢٦٤.
- البيت (٧) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٣٨. والمثل السائر: ٨٢/٢.
- البيت (٩) الموشح: ص ٣٩٣.
- البيت (١٠) الأشباه والنظائر للخالدين: ٢١٨/١. وحلية المحاضرة: ٩٠/٢. والعمدة لابن رشيقي: ٤٦٩/١. ومطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٢٣٤.
- البيت (١١) الرسالة الموضحة: ص ١٦٢.
- البيت (١٢) الفسر: ١٢٢/١. وشرح الواحدي: ١٨٧٣/٤.
- البيت (١٣) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ١١٩٩/٣. وشرح ديوان الحماسة للتبريزي: ١٠٨/٣.
- البيت (١٤) عيار الشعر (زغلول): ص ١٥٧، و(المانع) ص ١٩٨. وحلية المحاضرة: ٢٢٥/١. وكتاب الصناعتين: ص ٤٦٠. وزهر الآداب: ٦٠٦/٢. وجواهر الآداب: ٩٤٣/٢. والاستدراك: ص ١١٥.
- البيت (١٦) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٢. والموشح: ص ٤١٩. والإيانة: ص ٢٦٤. وقشر الفسر: ص ٣٥٩. والتجني على ابن جني: ص ١٠٢. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٦٢. وجواهر الآداب: ١٠٠١/٢. ومعجم الأدباء: ٢٥١٥/٦. والمآخذ على شراح ديوان أبي الطيب: ص ١٠٠.
- البيت (١٨) الموازنة: ٣٢٩/١، ١٣٩/٣. والوساطة: ص ٢٢٠. ومواد البيان: ص ٤٦٠. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٣٥. وجواهر الآداب: ١٠٩٧/٢. والاستدراك: ص ١١٠.
- البيت (١٩) الموازنة: ١٨١/٣.
- البيت (٢٠) أنوار الربيع: ٢١٩/٥.
- البيت (٢١) الموازنة: ١١٨/١. والمنصف: ٢٠/١. ومواد البيان: ص ١٧. والعمدة لابن رشيقي: ٤٤١/١. والتذكرة الحمدونية: ٣١٤/٧. وجواهر الكنز: ص ٣٧٠. والمستطرف في كل فن مستطرف: ص ١١٣. وأنوار الربيع: ٥٢/٢.

- البيت (٢٣) المنصف: ١٩٠/١. وشرح الواحدي: ٢٨٦/١. والاستدراك: ص ١٤٧.
- البيت (٢٥) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٤٧. ومواد البيان: ص ٢٩٨. والعمدة لابن رشيق: ٥٥٣/١. وسر الفصاحة: ص ١٩٥. وأسرار البلاغة: ص ١٧. وجواهر الآداب: ٤٣٦/١. والبديع في نقد الشعر: ص ٢٧. ونهاية الإيجاز: ص ٦٠. والبديع في علم البديع: ص ١٠٩. والمثل السائر: ٢٦٩/١. وتحرير التحبير: ص ١٠٨. ونهج البلاغة: ٢٨١/٨. والمصباح في المعاني والبيان والبديع: ص ١٨٧. ونهاية الأرب: ٩١/٧. وجواهر الكنز: ص ٩٥. والإيضاح: ص ٤٣٤. ونصرة الثائر على المثل السائر: ص ١٤٤. وإعداد الزاد في شرح نذر المعاد (خ): ٢٨٠/١. ورقة ٨٠. وشرح بديعية الحلبي لحكيم زادة (خ): ورقة ١١٢.
- البيت (٢٦) الفسر: ٧٥/١. والمبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة: ص ٨٧. وكتاب الصناعتين: ص ٢٣٧. وتفسير أبيات المعاني: ص ٢٤. وشرح ديوان الحماسة للتبريزي: ٢٠٩/١. والمثل السائر: ٢٦٤/١. ونصرة الإغريض: ص ٨٨. ونهج البلاغة: ٢٧٨/٨. والدر الفريد (خ): ٢٨٠/١. والإيضاح: ص ٤٣١. والطراز المتضمن لأسرار البلاغة: ١٨٦/٢.
- البيت (٢٧) الموشح: ص ٣٩٤.
- البيت (٢٩) الوساطة: ص ٢٨٦. والمنصف: ٤٣٣/١. وشرح الواحدي: ٥٥٦/٢. ومحاضرات الأدباء: ٢٩٣/١. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٩. والاستدراك: ص ١٠٧. والمآخذ على شرح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ٦٩.
- البيت (٣٠) كتاب الصناعتين: ص ١٩٩. والاستدراك: ص ١٨٠. ونهج البلاغة: ١٥٣/١.
- البيت (٣١) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٤١.
- البيت (٣٤) الموازنة: ٢٨٠/٣. والاستدراك: ص ٢٠٧.
- البيت (٤١) المثل السائر: ٢٤٩/٣. وصبح الأعشى: ٣٠٨/٢. والصبح المنبئ: ص ١٩٦.
- البيت (٤٢) محاضرات الأدباء: ٩٥/١.
- البيت (٤٣) الموازنة: ١٠٢/١، ٧٠١/٣. وشرح مشكل شعر المتنبي: ص ١٥٥. وسر الفصاحة: ص ٥١. والأفضليات: ص ١٠٨. ونفح الطيب: ٥٦٦/٣.
- البيت (٤٥) الموازنة: ٩٤/١، ٢٠٠/٣. والاستدراك: ص ٩٨. وجواهر الكنز: ٣٧١.

الروايات

- (١) في مواد البيان: «أديلتُ مصوناتُ». وفي البديع في نقد الشعر: «أزِيلْتُ مصوناتُ». وفي التذكرة الفخرية: «أرْسُمُ وملاعبٍ». وفي معاهد التنصيص: «أهَيْبْتُ مصوناتُ». وفي خزنة الأدب: «تذال مصونات».
- (٢) في الإبانة: «البَيْنِ لم يُصِيبْ». وفي شرح الأعلام، والمنازل والديار، والنظام: «الهُوى بينَ الحَشَا». وفي خزنة الأدب: «لم يجد: ... بين الحشا».
- (٣) في المنازل والديار: «أَعْنِي على تَفْرِيقِ دمعِي».
- (٤) في شرح الصولي: «فَمَا صَارَ». وفي رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، والنظام، وهبة الأيام: «صَارَ يَوْمَ الدَّارِ». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «وما زالَ يومُ الدارِ : عُدْرَكَ صَاحِبِي».
- (٦) في شرح الصولي، وشرح الأعلام: «بالدموع السَّوَائِبِ».
- (٧) في شرح الصولي: «لك الرَّدَى». وفي رواية القالي: «أَمِيدَانِ لَهْوٍ من أتاح لك الهوى». وفي الانتصار: «لك النوى». وفي المنازل والديار: «وأصبحتَ ميدَانًا». وفي النظام: «لك الهوى».
- (٨) وفي شرح الصولي: «هواك بأبكار». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام، والمنازل والديار: «نواك بِأبكارٍ». وفي هبة الأيام: «نواك بأبكارِ الظبا».
- (٩) في الموشح: «مَنْ السَّيرَ لم تقطُبْ».
- (١٠) في شرح الصولي: «هواك بأبكار». وفي رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، وهبة الأيام: «وصَارَتْ لَهَا». وفي الموازنة: «فَقَدَّ أَكَلْتُ».
- (١١) في شرح الصولي: «جذيلُ مشارقُ». وفي رواية القالي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام، والنظام: «يقوُدُ نَوَاصِيهِم جَذِيلُ مشارقٍ». وفي الموشح، والرسالة الموضحة، وهبة الأيام: «يقوُدُ نواصيها».

– (١٢) في شرح الواحدي، وهبة الأيام: «غَرَّةٌ أَنبٍ».

– (١٣) في شرح الأعلام: «له ضِغْنًا».

– (١٤) في عيار الشعر، والنظام: «العَيْسُ وَافَتْ». وفي جواهر الآداب: «العَيْسُ أَلْقَتْ».

وفي معاهد التنصيص: «قد لاقَتِ أبادِلِفٍ».

– (١٥) في رواية القالي: «يُلْقَى الجُودُ في حَيْثُ قُطِّعَتْ: ... وافي الذوائبِ». وفي شرح

الأعلام: «يلقى من حيث قُطِّعَتْ: ... وافي الذوائبِ». وفي المنتخل: «أَلْقَى الجُودَ في

حَيْثُ قُطِّعَتْ: تَمَائِمُهُ وَالمَجْدَ وَافي الذوائبِ». وفي معاهد التنصيص، وهبة الأيام:

«قُطِّعَتْ: تَمَائِمُهُ وَالمَجْدَ وَافي».

– (١٦) في رواية القالي: «تَجُنُّ جنونَهَا: ... بنعمة طالبٍ». في الموشح: «بنعمة طالبٍ».

– (١٧) في رواية القالي، والموازنة، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام، وهبة

الأيام: «أَحَدَتْهُ هِرَّةٌ المَجْدِ».

– (٢٠) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، والرسالة الموضحة، والإبانة، وشرح

الأعلم، والحماسة المغربية، ومعجم الأدباء، والنظام، ومعاهد التنصيص، وهبة الأيام،

وخزانة الأدب، وزهر الأكم: «أَوْبَةٌ أَمِلٍ». وفي زهر الآداب: «أَمِلٍ: كَسَتْهَا». وفي مسائل

الانتقاد: «أَمِلٍ: كَسَتْهَا يَدُ المَأْمُولِ حِلَّةٌ غَائِبٍ». وفي أنوار الربيع: «خَيْبَةٌ أَمِلٍ».

– (٢١) في أخبار أبي تمام، ورواية القالي، والموازنة، والرسالة الموضحة، والإبانة، ومواد

البيان، والعمدة، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية، ومعجم الأدباء، ومعاهد التنصيص،

وخزانة الأدب: «يُفْتَحُهُ النَّدَى: بِيَاضِ العَطَايَا». وفي زهر الأكم: «سَوَادِ المَارِبِ».

– (٢٣) في البديع، ورواية القالي: «أَقَارِبُكُمْ في الرُّوعِ». وفي الاستدراك: «في الرُّدْعِ».

– (٢٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «تَسَوَّرُ بِأَسْيَافٍ». وفي إعداد الزاد: «يَمِيسُونَ من

أَيْدٍ». وفي هبة الأيام: «عَوَاصٍ عَوَاصِبٍ».

– (٢٦) في شرح الصولي: «الحرب صَدَّمُوا». وفي الفسر، والمبهج، وتفسير أبيات المعاني،

وشرح ديوان الحماسة: «أَنَاسٌ إِذَا مَا اسْتَلَحَمَ الرُّوعُ صَدَّعُوا» وفي الصناعتين:

«أناس إذا ما استحكّم الروع كسّروا». وفي نضرة الإغريض: «قسطل النقع». وفي هبة الأيام: «قصطل الحرب».

- (٢٧) في الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة: «فخارًا على ما وطّنت». وفي رواية القالي وشرح الأعلم، وربيع الأبرار: «فخارًا». وفي الموشح: «حفاظًا على ما وطّد من مناسب». وفي التذكرة الفخرية: «هذيل بقوسها». وفي معاهد التنصيص: «لئن فخرت».

- (٢٨) في الزهرة، والنصف الثاني من كتاب الزهرة: «الذين استوهبوا». وفي شرح الأعلم: «عروش الذين».

- (٢٩) في الزهرة، والمنصف لابن وكيع: «مساء لأقوام متى تقرنوا». وفي النصف الثاني من كتاب الزهرة: «مناع لأقوام متى تقرنونها». وفي أخبار أبي تمام، وشرح الواحدي، والمآخذ على شرح ديوان المتنبي: «يقرنوا بها: محاسن أقوام تكن كالمعائب». وفي الوساطة: «يقرنوا بها: مناقب». وفي شرح الأعلم، والتذكرة الفخرية: «يقرنوا بها». وفي محاضرات الأدباء: «محاسن أقوام متى تقرنوا بها: محاسن أقوام تكن كالمعائب». وفي سرقات المتنبي: «مناقب من مجد متى يقرنوا بها: مناقب أقوام تكن كالمعائب». وفي الاستدراك: «إذا قرنوا بها». وفي هبة الأيام: «أقوام تلك كالمعائب».

- (٣٠) في أخبار أبي تمام، والصناعتين، والحماسة المغربية، وشرح نهج البلاغة، وهبة الأيام: «علو كأنما». وفي رواية القالي: «معالي تمارد في العلو». وفي شرح الأعلم: «معالي تمارد في العلو كأنما». وفي الاستدراك، العلو كأنما. وفي التذكرة الفخرية: «مناقب لجت في علو كأنما».

- (٣١) في هبة الأيام: «من كل جاذب».

- (٣٢) في شرح الصولي، والموازنة: «واستحكّم الأمر». وفي الرسالة الموضحة: «في وجوه التوائب». وفي الإبانة: «استحكّم النصر». وفي معجم الأدباء: «استحكّم النصر». وفي هبة الأيام: «اسحكّم الأمر».

– (٣٥) في شرح الصولي: «نصّلت لهم سيفين رأياً». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «نصبت لهم سيفين رأياً». وفي الموازنة: «نصّلت له سيفين رأياً». وفي النظام: «نصوت لهم سيفين رأياً ومنصلاً».

– (٣٨) في شرح الصولي: «فإن تئنس تذكر»، وفي رواية القالي: «قائل: يغل قوله». وفي النظام: «يفل رأيه».

– (٣٩) في رواية القالي: «بذكر وعنه غائب».

– (٤٠) في المختار من دواوين المتنبي: «روض المعالي».

– (٤١) في شرح الأعلم: «من البحر فهي الآن».

– (٤٢) في أخبار أبي تمام، والرسالة الموضحة والمنصف لابن وكيع: «فلو كان يفنى الشعْرُ أفنّته». وفي الموازنة، ورايات المبرزين، «الشّعْرُ أفنّته». وفي رسالة الغفران، والعمدة: «فلو كان». وفي دلائل الإعجاز، والمختار من دواوين المتنبي: «السّنين الذّواهب». وفي النظام: «القصور الذواهب».

– (٤٣) في أخبار أبي تمام: «إذا انثنت: سحائب منها». وفي شرح الصولي: «إذا انثنت». وفي زهر الآداب: «فيض العقول». وفي الأفضليات: «سحائب منها». وفي معجم الأدباء: «فيض العقول إذا انجلت: سحائب جود». وفي نفع الطيب: «إذا انبرت». وفي هبة الأيام: «إذا فنّت».

– (٤٥) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلم، والاستدراك، والنظام، وجوهر الكنز، وهبة الأيام: «وإنّي لأرجو عاجلاً أن تردني».

(٧٧)

قال أبو تمام لأبي سعيد محمد بن يوسف الثغري:

[المتقارب]

١ - لَعَمْرُكَ لَلْيَأْسُ غَيْرُ الْمُرِيدِ

بِ خَيْرٍ مِّنَ الطَّمَعِ الْكَاذِبِ

٢ - وَلِلرَّيْثِ تَحْفِيزُهُ بِالنَّجَا

حِ خَيْرٌ مِّنَ الْأَمَلِ الْخَائِبِ! (١)

التخرجات

الشروح:

- البيتان تحت رقم: ٤٣١ برواية التبريزي: ٤٤٧/٤. وانظرهما برقم: ٤٢١ برواية الصولي:
٤٩١/٣. وابن المستوفي: ٢٢٨/٣.

المصادر:

- البيتان (١، ٢) زهر الأكم: ٢٢٦/١.

الروايات

- (١) في النظام: «غَيْرُ الْمُرِيدِ».

(١) الرَّيْثُ: التَّريُّثُ والتَّمهُّلُ.

(٧٨)

قال أبو تمام يهجو أبا المغيث موسى بن إبراهيم الراقفي:

[الكامل]

- ١ - أَنْضَيْتُ فِي هَذَا الْأَنَامِ تَجَارِبِي
وَبَلَوْتُهُمْ بِمُفَخَّصَاتٍ مَذَاهِبِي^(١)
- ٢ - وَذَمَلْتُ فِي الْأَيَّامِ حَتَّى أَسْحَتَّتْ
شَطْطِي سَنَامِي وَأَنْتَحَتَّ فِي غَارِبِي^(٢)
- ٣ - مُتَجَشِّمًا سُبُلَ الْمَطَامِحِ طَالِبًا
مِنْهَا وَفِيهَا شَأُو رِزْقِ هَارِبِي^(٣)
- ٤ - أَمْرَايَ مِنْ خَيْرٍ وَشَرًّا فَاعَلَمِي
طَوْقَانٍ فِي عُنُقِ الْقَضَاءِ الْغَالِبِ
- ٥ - لِيَنْزِلَ عَدُوٌّ مِنْ عَدُوٍّ إِنَّمَا
يَعْفُو وَيَصْفَحُ صَاحِبٌ عَنْ صَاحِبٍ
- ٦ - غَابَ الْهَجَاءُ فَآبَ فِيكَ بَدِيعُهُ
فَتَهَنَّ يَا مُوسَى قُدُومَ الْغَائِبِ!^(٤)
- ٧ - أَمْوَيْسُ كَيْفَ ظَنَنْتَ أَنَّكَ سَالِمٌ
مِنْ وَخْزِ الْحَيَّاتِ وَلَسَبِّ عَقَارِبِي^(٥)

(١) أنضيت: قضيت وأنفقت. بلوتهم: اختبرتهم. مفخصات: مدققات.

(٢) ذملت: سرت، والذميل ضرب من سير الإبل سريع. أسحتت: قشرت. شطا السنام: جانباها. انتحت: وصلت

ناحية. الغارب: ما بين سنام البعير وعنقه.

(٣) متجشما: معانئا. الشأو: البعد والأمد.

(٤) أب: رجع.

(٥) وخز الحيات: لسع الأفاعي. اللسب: اللسع.

- ٨ - لا تُدهِشَنِّي بِالْحِجَابِ فَإِنِّي
 فَطِنُ الْبَدِيهَةِ عَالِمٌ بِمَوَارِبِي^(١)
- ٩ - لا تَكْلَفَنَّ وَأَرْضُ وَجْهِكَ صَخْرَةٌ
 فِي غَيْرِ مَنْفَعَةٍ مَوْوَنَةٍ حَاجِبٍ
- ١٠ - ما كُنْتَ أَوَّلَ آخِرٍ فِي قَدْرِهِ
 أَثْرَى فَقَصَّرَ قَدْرَ حَقِّ وَاجِبٍ^(٢)
- ١١ - لا شاهِدًا أَخْرَى لِجَاحِدِ لُؤْمِهِ
 مِنْ أَنْ تَرَاهُ زَاهِدًا فِي رَاغِبٍ
- ١٢ - خُذْ مِنْ غَدِي الْجَائِي بِخِزْيِكَ ضِعْفَ مَا
 أَعْطَيْتَنِي فِي صَدْرِ أَمْسِ الذَّاهِبِ
- ١٣ - فَلَاتُحْفَنَّ السَّفَرَ فِيكَ بِشُرْدٍ
 أَنْسٍ يَقُومَنَّ مَقَامَ زَادِ الرَّاكِبِ^(٣)
- ١٤ - وَزَعَمْتَ أَنَّكَ مُعْطِي وَمُسَلِّمٌ
 مِنِّي فَأَيِّرِي فِي جِرَامِ الْكَاذِبِ^(٤)

(١) الموارب: المخادع.

(٢) أثري: اغتنى.

(٣) أتحف: من أتحف، أي أعطى شيئاً ثميناً. السُّفَر: المسافرين. الشُّرْد: القوافي. أنس: يُؤنسن المسافرين.

(٤) الأير: ذكر الرجل. الجر: فرج المرأة.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٥٣ برواية التبريزي: ٣١٧/٤. وانظرها برقم: ١٨٤ برواية الصولي: ٨٨/٣. وابن المستوفي: ٢١٥/٣.
- البيت (٧) زيادة من شرح الصولي.

المصادر:

- الأبيات (٦، ٨ - ١٠، ١٢) هبة الأيام: ص ١٥٧، ١٥٨.
- البيتان (١، ٢) الاستدراك: ص ١٧٥.
- البيتان (٩، ٨) رسائل الجاحظ: ٦٣/٢.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «بِتَصَفِّحَاتٍ مَذَاهِبِيٍّ». وفي الاستدراك: «الرَّزْمَانِ تَجَارِبِيٍّ: وَبَلَوْتُهُمْ بِتَقْلِبَاتٍ».
- (٢) في شرح الصولي: «حَتَّى اسْخَنْتُ» وفي الاستدراك: «وَرَحَلْتُ فِي الْأَيَّامِ حَتَّى انْحَنْتُ: شَطِّي مَنَامِي».
- (٣) في شرح الصولي: «مُتَّجِسِّمًا سُبُلَ الْمَطَامِعِ».
- (٤) في شرح الصولي: «أَمْرَانِ مِنْ خَيْرٍ».
- (٥) في شرح الصولي: «مِنْ صَاحِبٍ».
- (٨) في رسائل الجاحظ: «لَا تَمْتَهِنِّي بِالْحِجَابِ».

– (٩) في رسائل الجاحظ: «وَأَرْضُ وَجْهِكَ وَجْهُهُ».

– (١٠) في النظام: «أَثْرَى فَصْغَرُ». وفي هبة الأيام: «في قدرة: أَثْرَى فَصْغَرُ».

– (١٢) في النظام: «أَوْلَيْتَنِي فِي صَدْرٍ». وفي هبة الأيام: «أَمْسَى الذَّاهِبِ».

قال:

[المنسرح]

- ١ - نَأَتْ بِهِ الدَّارُ عَنْ أَقَارِبِهِ
فَأَلْقَى الحَبْلَ فَوُوقَ غَارِبِهِ^(١)
- ٢ - عَاشَتْ لِمَحْبُوبِهِ مُمَانَعَةً
مَاتَ عَلَيْهَا رَجَاءً طَالِبِهِ^(٢)
- ٣ - اتَّفَقَ الحُسْنُ فِيهِ وَاخْتَلَفَتْ
مَذَاهِبُ العَقْلِ فِي مَذَاهِبِهِ
- ٤ - لَمْ أَرْ بَدْرًا سِوَاكَ مُعْتَدِلًا
بِهِ افْتِقَارٌ إِلَى كَوَاكِبِهِ^(٣)
- ٥ - وَيَلْمُ صَبًّا رَمَى صُعُوبَتَكَ أَلْ
أُولَى فَلَانَتْ بِلَيْنِ جَانِبِهِ^(٤)
- ٦ - أَلْقَاكَ فِي مُعْجَبٍ أَوَائِلُهُ
فَمَا تَفَكَّرْتَ فِي عَوَاقِبِهِ
- ٧ - وَمَنْ يَكُنْ طَيِّبًا فَلَا عَجَبُ
أَنْ يَأْكُلَ النَّاسُ مِنْ أَطْيَابِهِ!^(٥)

(١) نَأَتْ: بعدت. الغارب: هو ما بين سنام الجمل وعنقه، وألقى الحبل على الغرب أي تركه يذهب حيث يشاء.

(٢) الممانعة: الصدود.

(٣) افتقار: حاجة.

(٤) وَيَلْمُ: ويلُّ لَأَمٍّ.

(٥) أطايب: جمع أطييب، وهو أجود الطعام.

التخریجات

الشرح:

- القصيدة تحت رقم: ٢١٣ برواية التبیریزی: ١٥١/٤. وانظرها برقم: ٢٩١ برواية الصولي: ٣٦٧/٣. وابن المستوفي: ١٧٥/٣.

المصادر:

- البيت (٧) زهر الأكم: ٢٢٦/١.

الروایات

- (٢) في النظام: «مُنَارَعَةٌ: عاشَ عَلَیْهَا».
- (٥) في شرح الصولي: «وَيُلَمُّ طَبًّا».

المحتوى

- الإهداء..... ٥
- الشكر..... ٧
- التصدير..... ٩
- المقدمة..... ١٣
- التمهيد..... ٢١
- نماذج لصور بعض مخطوطات ديوان أبي تمام..... ٦٩
- المستوفى من شعر أبي تمام ... ديوان حبيب بن أوس الطائي..... ٩٧
- القسم الأول، ما نسب لأبي تمام في شروح ديوانه ورواياته..... ٩٩

ص

المطلع

الرقم

قافية الهمزة

١٠١	أَلَا تَرَى مَا أَصَدَقَ الْأَنْوَاءَ	١
١٠٣	أَبَا حَسَنِ وَشَيْمَتَكَ الْإِبَاءَ؟	٢
١٠٦	فَأَنْتَ وَمَنْ تُجَارِيهِ سَوَاءٌ	٣
١١٠	إِنَّ دَاءَ الْمُجُونَ دَاءٌ عَيَاءٌ؟	٤
١١٢	وَكَذَّبْتَ مَا فِي الْعَالَمِينَ فِدَاؤُهُ	٥
١١٥	فَتَى الْعَرَبِ احْتَلَّ رُبْعَ الْفَنَاءِ	٦
١٢٧	كَمْ تَعْدِلُونَ وَأَنْتُمْ سُجْرَائِي؟	٧
١٣٧	وَمُصَارِعَ الْإِدْلَاجِ وَالْإِسْرَاءِ	٨
١٤٢	قَدْ ضَجَّ مِنْ عَوْدِي وَمِنْ إِبْدَائِي	٩
١٤٥	أَأَمَنْتَ مِنْ بَدْخِي وَمِنْ غُلَوَائِي؟	١٠
١٤٨	وَمَنْ عَدْلُهُ فِيهَا تَمَامٌ بِهَائِهَا	١١



ص	المطلع	الرقم
١٥١	وَإِعْرَاضِهِ عَنِّي وَطُولِ جَفَائِهِ	١٢ سَقَى اللَّهُ مَنْ أَهْوَى عَلَى بُعْدِ نَائِيهِ
١٥٢	فِيهَا رِوَاءُ الْحُرِّ يَوْمَ ظِمَائِهِ	١٣ أُمَحَّمَدَ بْنَ سَعِيدٍ أَدْخِرِ الْأُسَى
قافية الباء		
١٥٥	وَمَنْ بِهِ طَالَ لِسَانُ الْأَدَبِ	١٤ يَا مَعْرِسَ الظَّرْفِ وَفَرْعَ الحَسَبِ
١٥٧	أَنَّكَ لَا تَقْبَلُ قَوْلَ الكَذِبِ	١٥ أَوَّلُ عَدْلٍ مِنْكَ فِيمَا أَرَى
١٥٩	يُغْنِي عَلَى الْأَيَّامِ رَكْبٌ بِهَا رَكْبًا	١٦ أَمَا وَالَّذِي غَشَى المُبَارَكَ خَزِيئَةً
١٦٢	بِجَهْلِكَ صِرْتَ لِلْمَكْرُوهِ نَصَبًا	١٧ أَعْتَبَةَ أَجَبِنُ الثَّقَلَيْنِ عُنْبًا
١٦٥	فَأَقْضُوا لَنَا مِنْ رُبْعِهَا نَحْبًا	١٨ صَخْبِي قِفُوا مُلِّيْتُكُمْ صَحْبًا
١٧٠	وَقَبِلْتُ يَوْمًا ظِلَّهُ فَتَغَضَّبَا	١٩ تَلَقَّاهُ طَيْفِي فِي الكَرَى فَتَجَنَّبَا
١٧٢	وَرَدَّ مِنْ سَالِفِ المَعْرُوفِ مَا ذَهَبَا	٢٠ قُلْ لِلْأَمِيرِ الَّذِي قَدْ نَالَ مَا طَلَبَا
١٧٧	فَحَسَّتِ السَّلْعُ الفِئْيَانُ وَالصَّابَا	٢١ إِمْرَأَةٌ مُفْرَانٌ مَاتَتْ بَعْدَ مَا شَابَا
١٧٨	أُخْرَى فَأَصْبَحَ طَالِبًا مَطْلُوبَا	٢٢ طَلَبْتُهُ أَيَّامٌ وَطَالَبَ مِثْلَهَا
١٨٠	حَاطَ حَوْفًا أَنْ تَذُوبَا	٢٣ قَدْ قَصَرْنَا دُونَكَ الْأَلْ
١٨١	فَصَوَابٌ مِنْ مُقْلَةٍ أَنْ تَصُوبَا	٢٤ مِنْ سَجَايَا الطُّلُولِ أَلَّا تُجِيبَا
١٩٤	كَيْ تَنَالَ المَكْرُوهَ وَالْمَخْبُوبَا	٢٥ اجْعَلِي فِي الكَرَى لِعَيْنِي نَصِيبَا
١٩٦	وَكُنْتِ بِإِسْعَافِ الحَبِيبِ حَبَائِبَا	٢٦ أَيَّامَنَا مَا كُنْتِ إِلَّا مَوَاهِبَا
٢٠٤	أَنْحُلُ المَغَانِي لِلْبَلَى هِيَ أَمْ نَهَبُ؟	٢٧ لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ دَارِ مَاوِيَّةِ الحُقْبُ
٢١٦	وَيُنْسَى سُرَاهُ مَنْ يُعَافَى وَيُصْحَبُ	٢٨ دَنَا سَفَرٌ وَالدَّارُ تَنَائَى وَتُصْقَبُ
٢٢٠	وَأَمْرٌ فِي حَنَكِ الحَسُودِ وَأَعْدَبُ	٢٩ لِمَكَاسِرِ الحَسَنِ بْنِ وَهَبٍ أَطِيبُ
٢٢٨	وَاسْتَحَقَبْتُ جِدَّةً مِنْ رَبِيعِهَا الحِقْبُ	٣٠ قَدْ نَابَتِ الجِرْعُ مِنْ أُرْوِيَّةِ النُّوبُ
٢٤١	وَالْقَتْلُ وَالصَّلْبُ وَالمُرَانُ وَالخَشْبُ	٣١ النَّارُ وَالعَارُ وَالمَكْرُوهُ وَالعَطْبُ
٢٤٤	فَلِلْخُطُوبِ إِذَا سَامَحَتْهَا عُقْبُ	٣٢ صَبْرًا عَلَى المَطْلِ مَا لَمْ يَتْلُهُ الكَذِبُ
٢٤٧	فَتَنْجَلِي بِكَ عَنْ خُلْصَانِكَ الكَرْبُ	٣٣ لَا عَيْشَ أَوْ يَتَحَامَى جِسْمَكَ الوَصْبُ
٢٤٩	وَاجْتُنَّتِ العَلِيَاءُ وَالأَدَابُ	٣٤ فَاضِ اللُّنَامُ وَغَاضَتِ الأَحْسَابُ



الرقم	المطلع	ص
٣٥	أَبَا دُلْفٍ لَمْ يَبْقَ طَالِبٌ حَاجَةٌ	٢٥٣
٣٦	أَلَا يَا خَلِيلِي اللَّذِينَ كِلَاهُمَا	٢٥٥
٣٧	مَتَى يُرْعَى لِقَوْلِكَ أَوْ يُنِيبُ	٢٥٦
٣٨	نَظَرِي إِلَيْكَ عَلَيَّكَ يَشْهَدُ	٢٦٣
٣٩	يَا قَضِيْبًا لَا يُدَانِي	٢٦٤
٤٠	دِيْمَةٌ سَمَحَةٌ الْقِيَادِ سَكُوبُ	٢٦٥
٤١	غَيْرُ مُسْتَأْنَسٍ بِشَيْءٍ إِذَا غَدُ	٢٧١
٤٢	هُوَ الدَّهْرُ لَا يُشْوِي وَهَنَّ المَصَائِبُ	٢٧٢
٤٣	إِنِّي أَتَتْنِي مِنْ لَدُنْكَ صَحِيفَةٌ	٢٧٧
٤٤	هَنَّ عَوَادِي يُوسُفٍ وَصَوَاحِبُهُ	٢٨١
٤٥	قَالَ الوُشَاةُ بَدَا فِي الخَدِّ عَارِضُهُ	٢٩٣
٤٦	أَبَا جَعْفَرٍ أَضْحَى بِكَ الظَّنُّ مُرِعَا	٢٩٥
٤٧	جُفُوفَ البِلَى أَسْرَعَتْ فِي الغُصْنِ الرُّطْبِ	٢٩٦
٤٨	ذَكَرْتُكَ حَتَّى كِدْتُ أَنْسَاكَ لِلَّذِي	٢٩٨
٤٩	وَمُنْفَرِدٍ بِالحَسَنِ خُلُوٍ مِنَ الهَوَى	٣٠٠
٥٠	بِعَقْلِي هَذَا صِرْتُ أُحْدُوْنَةَ الرُّكْبِ	٣٠٢
٥١	أَطْفَأْتُ نَارَ هَوَاكَ مِنْ قَلْبِي	٣٠٤
٥٢	تَقِي جَمَحَاتِي لَسْتُ طَوْعَ مُؤَنَّبِي	٣٠٥
٥٣	أَحْسِنَ بِأَيَّامِ العَقِيْقِ وَأَطِيْبِ	٣١٤
٥٤	أَمَّا وَقَدْ أَلْحَقْتَنِي بِالمَوْكِبِ	٣٢٥
٥٥	إِذَا مَا شُبِّتَ حُسْنُ الدِّي	٣٢٩
٥٦	السَّيْفُ أَصْدَقُ أَنْبَاءٍ مِنَ الكُتُبِ	٣٣٠
٥٧	أَبْدَتْ أَسَى أَنْ رَأْتَنِي مُخْلِسَ القُصْبِ	٣٥٠
٥٨	عَنْتُ فَأَعْرَضَ عَن تَعْرِضِهَا رَبِّي	٣٥٦
	مِنْ النَّاسِ غَيْرِي وَالمَحَلُّ جَدِيْبُ	
	بَلَبَّيْكَ عِنْدَ النَّائِبَاتِ يُجِيْبُ	
	وَخِذْنَاهُ الكَّابَةَ وَالنَّحِيْبُ	
	هَدُّ لِي بِأَنَّكَ لِي حَبِيْبُ	
	هِيَ مِنَ الإِنْسِ قَضِيْبُ	
	مُسْتَغِيْبٌ بِهَا الثَّرَى المَكْرُوْبُ	
	تَ سِوَى ذِكْرِكَ الَّذِي لَا يَغِيْبُ	
	وَأكْثَرُ أَمَالِ الرِّجَالِ كِوَاذِبُ	
	غَلَبَتْ هُمُومَ الصَّدْرِ وَهِيَ عَوَالِبُ	
	فَعَرَمًا فَقدَمَا أَدْرَكَ السُّؤْلَ طَالِبُهُ	
	فَقُلْتُ لَا تَكْثِرُوا مَا ذَاكَ عَائِبُهُ	
	فَمِلْ بِرِوَاعِيهِ عَنِ الأَمَلِ الجَدْبِ	
	وَخَطَبَ الرُّدَى وَالمَوْتِ أْبْرَحْتُ مِنْ خَطْبِ	
	تَوَقَّدُ مِنْ نيرانِ ذِكْرِكَ فِي قَلْبِي	
	بَصِيرٍ بِأسْبَابِ التَّجْرُمِ وَالعَثْبِ	
	وَقَدْ كُنْتُ فِي سَلْمٍ فَأَصْبَحْتُ فِي حَرْبِ	
	وَخَلَلْتَنِي مِنْ عُرْوَةِ الحَبِّ	
	وَلَيْسَ جَنِيْبِي إِنْ عَذَلْتِ بِمُضْجَبِي	
	وَالعَيْشِ فِي أَطْلَالِهنَّ المَعْجَبِ	
	وَمَدَدَتْ مِنْ ضَبْعِي إِلَيْكَ وَمَنْكَبِي	
	مِنْ مِنْكَ بِصَالِحِ الأَدَبِ	
	فِي حَدِّهِ الحَدُّ بَيْنَ الجِدِّ وَاللَّعِبِ	
	وَأَلَّ مَا كَانَ مِنْ عُجْبٍ إِلَى عَجَبِ	
	يَا هَذِهِ عُدْرِي فِي هَذِهِ النُّكْبِ	

الرقم	المطلع	ص
٥٩	بِأَبِي وَإِنْ حَسُنَتْ لَهُ بِأَبِي	٣٦٤ مَنْ لَيْسَ يَعْرِفُ غَيْرَ مَا أَرَبِي
٦٠	شِعْرِي، أَنَّى هَرَبْتَ فِي الطَّلَبِ	٣٦٦ وَلَوْ صَعِدَتْ السَّمَاءُ فِي سَبَبِ
٦١	إِنْ بُكَاءَ فِي الدَّارِ مِنْ أَرَبِيهِ	٣٦٨ فَشَايَعًا مُغْرَمًا عَلَى طَرَبِيهِ
٦٢	سَلَامُ اللَّهِ عِدَّةَ رَمَلِ حَبَّتِ	٣٧٧ عَلَى ابْنِ الْهَيْثَمِ الْمَلِكِ اللَّبَابِ
٦٣	لَوْ أَنَّ دَهْرًا رَدَّ رَجَعَ جَوَابِ	٣٨٥ أَوْ كَفَّ مِنْ شَأُونِيهِ طُولِ عِتَابِ
٦٤	رَيْبُ دَهْرٍ أَصَمَّ دُونَ الْعِتَابِ	٣٩٥ مُرْصِدًا بِالْأَوْجَالِ وَالْأَوْصَابِ
٦٥	دَابُّ عَيْنِي الْبُكَاءِ وَالْحُزْنُ دَابِي	٤٠٠ فَاتْرَكْنِي - وَقِيَّتِ مَا بِي - لِمَا بِي
٦٦	مَنْ بَنُو عَامِرٍ مَنِ ابْنِ الْحُبَابِ	٤٠٣ مَنْ بَنُو تَغْلِبٍ غَدَاةَ الْكُلابِ؟
٦٧	الْحَسَنُ بِنُّ وَهَسِبِ	٤٠٧ كَالْعَيْثِ فِي انْسِكَابِهِ
٦٨	أَيُوسُفُ جِئْتَ بِالْعَجَبِ الْعَجِيبِ	٤٠٩ تَرَكْتَ النَّاسَ فِي شَكِّ مُرِيبِ
٦٩	صَبْرْتُ عَنْكَ بِصَبْرٍ غَيْرِ مَغْلُوبِ	٤١٣ وَدَمَعِ عَيْنٍ عَلَى الْخَدَّيْنِ مَسْكُوبِ
٧٠	مُرتَّبُ الْحُزْنِ فِي الْقُلُوبِ	٤١٥ وَنَاصِرُ الْعَزْمِ فِي الدُّنُوبِ
٧١	أَيُّ نَدَى بَيْنَ الثَّرَى وَالْجَبُوبِ	٤١٧ وَسُوْدُودِ لَدُنِّ وَرَأْيِ صَلِيبِ
٧٢	لَمْ أَرِ عَيْرًا جَمَّةَ الدُّووبِ	٤٢٢
٧٣	أَيُّ مَرْعَى عَيْنٍ وَوَادِي نَسِيبِ	٤٢٧ لَحَبَّتُهُ الْأَيَّامُ فِي مَلْحُوبِ؟
٧٤	حَسُنْتَ عَجْرَتِي وَطَابَ نَجِيبِي	٤٣٦ فَيْكَ يَا كَنْزَ كُلِّ حُسْنٍ وَطِيبِ
٧٥	شَمْسٌ دَجْنٌ تَطَلَّعَتْ مِنْ قَضِيبِ	٤٣٨ أَمَرْتَ عَيْنَيْهَا بِسَبِي الْقُلُوبِ
٧٦	عَلَى مِثْلِهَا مِنْ أَرْبَعِ وَمَلَاعِبِ	٤٤٠ أُذِيلَتْ مَصُونَاتُ الدُّمُوعِ السَّوَائِبِ
٧٧	لَعَمْرُكَ لِلْيَأْسِ غَيْرُ الْمُرِيدِ	٤٥٤ بِ خَيْرٍ مِنَ الطَّمَعِ الْكَاذِبِ
٧٨	أَنْضَيْتُ فِي هَذَا الْأَنَامِ تَجَارِبِي	٤٥٥ وَبَلَّوْتُهُمْ بِمُنْفَحَّصَاتِ مَذَاهِبِي
٧٩	نَأَتْ بِهِ الدَّارُ عَنْ أَقَارِبِهِ	٤٥٩ فَأَلْقَيْ الْحَبْلُ فَوْقَ غَارِبِهِ

٤٦١ - المحتوى -



مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية

المستوفى من شعر أبي تمام

ديوان حبيب بن أوس الطائي

المجلد الثاني

القسم الأول

قافية

ش

صنعة

د. محمد مصطفى أبوشوارب

الطبعة الثانية

الكويت 2017



مؤسسة محمد بن عبد العزيز سعود البابطين الثقافية



صدرت الطبعة الأولى بمناسبة انعقاد الدورة الرابعة عشرة للمؤسسة

«دورة أبي تمام الطائي»

واحتفال المؤسسة بيوبيلها الفضي (١٩٨٩ - ٢٠١٤)

مراكش/ المغرب

٢١ - ٢٣ أكتوبر ٢٠١٤

حقوق الطبع محفوظة للمؤسسة

هاتف: +٩٦٥ ٢٢٤١٥١٧٢

فاكس: +٩٦٥ ٢٢٤٥٥٠٣٩

info@alabtaincf.org

قافية التاء

(٨٠)

أبو تمام يهجو عبد الله الكاتب:

[الوافر]

- ١ - أَعْبَدَ اللَّهَ دَعَا لَوْا وَلَيْتَا
فَقَدْ أَصْبَحْتَ يَا مِسْكِينُ مَيْتَا
- ٢ - وَكُنْتَ بِخَلَّتَيْنِ تُبِلُّ حَتَّى
رُمِيتَ مِنَ السَّمَاءِ كَمَا رَمَيْتَا^(١)
- ٣ - بِلَيْنِ مَرَّةً وَبِقَدْرِ عَوْنِ
فَسُوِّدَ وَجْهُ عَوْنِ وَأَطْلَيْتَا
- ٤ - فَأَنْتَ الْيَوْمَ فِي خِزْيٍ عَظِيمِ
فَكَيْفَ غَدًا تَكُونُ إِذَا التَّحَيْتَا!

(١) بَخَلَّتَيْنِ: بَخَلَّتَيْنِ.

التخریجات

الشروح:

– الأبیات تحت رقم: ٣٥٧ بروایة التبریزی: ٣٢٥/٤. وانظرها برقم: ١٨٨ بروایة الصولي:
٩٧/٣. وابن المستوفي: ٢٢/٥.

الروایات

– (٤) فی شرح الصولي، والنظام: «خزِّي طویل».

(٨١)

قال:

[مجزوء الرمل]

- ١ - زَفَرَاتٌ مُقْلِقَاتٌ
أَسَعَدَتْهَا الْعَبْرَاتُ
- ٢ - وَعَوِيْلٌ مِنْ غَالِيْلٍ
أَضْرَمَتْهُ الْحَسْرَاتُ^(١)
- ٣ - وَنَجِيْبٌ وَوَجِيْبٌ
وَدُمُوعٌ مُسْبِلَاتُ^(٢)
- ٤ - وَتَبَارِيْحُ اشْتِيَاقٍ
وَهُمْ مَوْمٌ طَارِقَاتُ^(٣)
- ٥ - وَفُؤَادٌ مُسْتَهَامٌ
جَنَنَاتُهُ الْوَجَنَاتُ^(٤)
- ٦ - وَفُتُونٌ مِنْ فُتُوْرٍ
أَوْرَثَتْهُ اللَّحْظَاتُ^(٥)
- ٧ - وَحَبِيْبٌ صَدِّ لَمَّا
كَثُرَتْ فِيْنَا الْوُشَاةُ^(٦)

(١) الغليل: العطش وشدة الشوق.

(٢) الوجيب: خفقان القلب واضطرابه. مسبلات: منهمرات.

(٣) تباريح الشوق: شدته.

(٤) الوجنات: جمع الوجنة، وهي أعلى الخد.

(٥) اللحظات: جمع اللحظة، وهي النظرة.

(٦) الوشاة: جمع الواشي، وهو النمام.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٣١ برواية التبريزي: ١٧٥/٤. وانظرها برقم: ٣٠٩ برواية الصولي: ٣٩٢/٣. وابن المستوفي: ١٨/٥.

الروايات

- (١) في شرح التبريزي: «زفرائُ مقلقاتُ»؛ وأغلب الظن أنه خطأ طباعي.
- (٥) في النظام: «وجنَّتهُ الوجناتُ».
- (٧) في شرح الصولي: «اكثرَت فينا الوشاةُ».

(٨٢)

قال أبو تمام يهجو مُقْرانَ المُباركيِّ:

[الكامل]

- ١ - يا زَوْجَةَ الْمِسْكِينِ مُقْرانَ الَّتِي
عَظُمَتْ عَلَى الْمُتَطَرِّقِينَ وَفَاتُهَا^(١)
- ٢ - خَلَّتِ الْقُبُورُ بِطَبِيبَةٍ عَهْدِي بِهَا
فِيما يُقالَ لَذِيذَةٌ خَلَّوَتْها^(٢)!
- ٣ - تَرَكَتْ عَلَى الْمِسْكِينِ عِدَّةً صَبِيَّةٍ
مِثْلَ الْفِرَاحِ تُخَرِّمَتْ أُمَّاتُها^(٣)
- ٤ - لَوْ كانَ أَحصَنَ بابَهُ أَوْ دارَهُ
قَلَّتْ بَنُوها عِنْدَهُ وَبَناتُها
- ٥ - إِنَّ الْبِلادَ إِذا السُّيُولُ تَعاوَدَتْ
ساحاتِها غَمَرَ الْفَضاءَ نَباتُها^(٤)
- ٦ - مُتَناءِمٌ إِذا زارَها إِخوانُها
مُتَيَقِّظٌ إِذا زارَها أَخوانُها
- ٧ - إِمراتُهُ نَفَذَتْ عَلَيْهِ أَمورُها
حَتَّى ظَننَّا أَنَّها إِمراتُها^(٥)

(١) المتطرقون هنا: الذين يلجون البيوت ليلاً للشُّبُهة والرَّيبة.

(٢) الطبيبة: الغزالة، كناية عن جمالها.

(٣) الفِراخ: صغار الطير. تخرّمت: تولّت وهلكت.

(٤) تعاودت: عادت مرّة بعد مرّة.

(٥) نفذت: مضت.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٥٨ برواية التبريزي: ٣٢٦/٤. وانظرها برقم: ١٨٩ برواية الصولي: ٩٨/٣. وابن المستوفي: ٢٣/٥.

المصادر:

- البيت (٧) الدر الفريد (خ): ٢٦٣/٢؛ و٢٢٨/٣.

الروايات

- (٣) في شرح الصولي: «عَدَّة حَبِيَّة».
- (٥) في شرح الصولي: «السيولُ تعاوَرَتْ».
- (٧) في الدر الفريد: «حَكَمْتُ عَلَيْهِ بِرَأْيِهَا امْرَأَتَهُ: حَتَّى ظَنَنْتُ بِأَنَّهُ امْرَأَتُهَا».

(٨٣)

قال:

[مجزوء الرمل]

- ١ - أَنَا مَيِّتٌ وَلَيْسَ مِنِّي
- سُتٌ فَمِنْ حُبِّي أَمْوَةٌ
- ٢ - لِعِزَالِ مَنْ بَنَى الْأَصْـ
- فَرَفِيهِ جَبْرُوتٌ^(١)
- ٣ - عَبَدَ الْخَلْقَ لَهُ بَيْدُـ
- نَ يَدِيهِ الْمَأْكُوتُ
- ٤ - يَمْنَعُ الْقُبْلَةَ مَنْ يَهـ
- وَاهُ وَالْتَّسَايِمُ قُوتٌ^(٢)
- ٥ - إِنْ تَخَرَّعْتُ بِنُطْقِـ
- فَحُمَادَاهُ السُّكُوتُ^(٣)

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٣٢ برواية التبريزي: ١٧٦/٤. وانظرها برقم: ٣١٠ برواية الصولي: ٣٩٤/٣. وابن المستوفي: ٢١/٥.

(١) بنو الأصفر: الرُّوم. الجبروت: القسوة.

(٢) قُوت: قليل.

(٣) حُمَادَاهُ: غايته.

(٨٤)

قال أبو تمام يمدح حُبَيْشَ بنِ الْمُعَاذِ قاضي نَصِييبِينِ ورأس العين:

[الطويل]

- ١ - نُسَائِلُهَا أَيَّ الْمَوَاطِنِ حَلَّتِ
وَأَيَّ دِيَارٍ أَوْطَنْتَهَا وَأَيَّتِ^(١)
- ٢ - وَمَاذَا عَلِيهَا لَوْ أَشَارَتْ فَوَدَّعَتْ
إِلَيْنَا بِأَطْرَافِ الْبَنَانِ وَأَوْمَتْ^(٢)
- ٣ - وَمَا كَانَ إِلَّا أَنْ تَوَلَّتْ بِهَا النَّوَى
فَوَلَّى عَزَاءَ الْقَلْبِ لَمَّا تَوَلَّتِ^(٣)
- ٤ - فَأَمَّا عُيُونُ الْعَاشِقِينَ فَأَسْخِنَتْ
وَأَمَّا عُيُونُ الشَّامِتِينَ فَفَقَّرَتْ^(٤)
- ٥ - وَلَمَّا دَعَانِي الْبَيْنُ وَلَيْتُ إِذْ دَعَا
وَلَمَّا دَعَاهَا طَاوَعَتْهُ وَلَبَّتِ^(٥)
- ٦ - فَلَمْ أَرَ مِثْلِي كَانَ أَوْفَى بِذِمَّةِ
وَلَا مِثْلَهَا لَمْ تَرْعَ عَهْدِي وَذِمَّتِي
- ٧ - مَشُوقٌ رَمَتْهُ أَسْهُمُ الْبَيْنِ فَاثْنَى
صَرِيحًا لَهَا لَمَّا رَمَتْهُ فَأَصْمَتِ^(٦)

(١) أَوْطَنْتَهَا: جعلتها وطنًا.

(٢) الْبَنَانُ: الأصابع.

(٣) تَوَلَّتْ: ارتحلت. النَّوَى: البعد.

(٤) أَسْخِنْتُ: ذرفت دموع الحزن. فَرَّتْ: اطمأنت.

(٥) الْبَيْنُ: الفراق. لَبَّتْ: أجابت.

(٦) أَصْمَتْ: رمت فقتلت.

- ٨ - وَلَوْ أَنَّهَا غَيْرُ النَّوَى فَوَقَّتْ لَهُ
بِأَسْهُمِهَا لَمْ تُضْمِ فِيهِ وَأَشْوَتِ^(١)
- ٩ - كَأَنَّ عَلَيْهَا الدَّمْعَ ضَرْبَةَ لَازِبٍ
إِذَا مَا حَمَامُ الْأَيْكِ فِي الْأَيْكِ غَنَّتِ^(٢)
- ١٠ - لَيْنُ ظَمِئَتْ أَجْفَانُ عَيْنِي إِلَى الْبُكَاءِ
لَقَدْ شَرِبْتُ عَيْنِي دَمًا فَتَرَوْتُ
- ١١ - عَلَيْهَا سَلَامُ اللَّهِ أَنَّى اسْتَقَلَّتِ
وَأَنَّى اسْتَقَرَّتْ دَارُهَا وَأَطْمَأَنَّتِ^(٣)
- ١٢ - وَمَجْهُولَةَ الْأَعْلَامِ طَامِسَةَ الصُّوَى
إِذَا اعْتَسَفَتْهَا الْعَيْسُ بِالرُّكْبِ ضَلَّتِ^(٤)
- ١٣ - إِذَا مَا تَنَادَى الرُّكْبُ فِي فَلَوَاتِهَا
أَجَابَتْ نِدَاءَ الرُّكْبِ فِيهَا فَأَصْدَتْ^(٥)
- ١٤ - تَعَسَفَتْهَا وَاللَّيْلُ مُلِقٌ جِرَانَهُ
وَجَوْزَاؤُهُ فِي الْأُنْفِقِ حِينَ اسْتَقَلَّتِ^(٦)
- ١٥ - بِمُفْعَمَةِ الْأَنْسَاعِ مُوجِدَةَ الْقَرَا
أَمُونِ السُّرَى تَنْجُو إِذَا الْعَيْسُ كَلَّتِ^(٧)
- ١٦ - طَمُوحٌ بِأَثْنَاءِ الزَّمَامِ كَأَنَّمَا
تَخَالُ بِهَا مِنْ عَدُوِّهَا طَيْفٌ جِنَّةً^(٨)

(١) فَوَقَّتْ هُنَا: رَمَتْ السَّهْمَ. تُضْمِي: تَرْمِي فَتَقْتُلُ. أَشْوَتِ: أَصَابَتِ الشَّوَى، أَي الْأَطْرَافَ الَّتِي لَا تَقْتُلُ.

(٢) ضَرْبَةُ لَازِبٍ: أَي ثَابِتٌ لِأَزْمِ. الْأَيْكِ: الشَّجَرُ الْمَلْتَفُّ.

(٣) اسْتَقَلَّتِ: ارْتَحَلَتْ.

(٤) الْأَعْلَامُ: جَمْعُ الْعَلَمِ، أَي الْعَلَامَةِ الَّتِي يُهْتَدَى بِهَا فِي الطَّرِيقِ. الصُّوَى: جَمْعُ الصَّوَّةِ، وَهِيَ أَعْلَامٌ مِنَ الْحِجَارَةِ

تُنْصَبُ لِیُهْتَدَى بِهَا. اعْتَسَفَ: سَارَ عَلَى غَيْرِ هُدًى. الْعَيْسُ: الْإِبِلُ الْمَخْتَلِطُ بِبَيَاضِهَا بِشَقْرَةٍ.

(٥) الْفَلَوَاتُ: جَمْعُ الْفَلَاةِ، أَي الْأَرْضِ الْخَالِيَةِ. الرُّكْبُ: الْمَسَافِرُونَ عَلَى الْمَطَايَا. أَصْدَتْ: رَدَّدَتْ الصُّدَى.

(٦) تَعَسَفَتْهَا: سَرَتْ فِيهَا عَلَى غَيْرِ هُدًى. الْجِرَانُ: بَاطِنُ عُنُقِ الْبَعِيرِ. الْجَوْزَاءُ: بُرْجٌ مِنَ بُرُوجِ السَّمَاءِ يَشْتَدُّ فِيهِ الْحَرُّ.

(٧) مُفْعَمَةٌ: مَلَأَى. الْأَنْسَاعُ: جَمْعُ النَّسْعِ، وَهُوَ السُّبُرُ الْمَضْفُورُ الَّذِي يُجْعَلُ زَمَامًا لِلْبَعِيرِ. الْمُوجِدَةُ: الْقَوِيَّةُ. الْقَرَا:

الظُّهْرُ. أَمُونِ السُّرَى: مَأْمُونَةُ الْعَثَارِ عِنْدَ السَّيْرِ لَيْلًا.

(٨) طَمُوحٌ: جَمُوحٌ. الْعَدُوُّ: الْجَرِي.

- ١٧ - إِلَى حَيْثُ يُلْفَى الْجُودُ سَهْلًا مَنَالُهُ
وَحَيْرِ امْرِيٍّ شُدَّتْ إِلَيْهِ وَحُطَّتِ (١)
- ١٨ - إِلَى خَيْرٍ مَن سَاسَ الرَّعِيَّةَ عَدْلُهُ
وَوَطَّدَ أَعْلَامَ الْهُدَى فَاسْتَقَرَّتِ (٢)
- ١٩ - حُبَيْشٌ حُبَيْشُ بَنِ الْمُعَاوَى الَّذِي بِهِ
أَمَرَتْ حِبَالُ الدِّينِ حَتَّى اسْتَمَرَّتِ (٣)
- ٢٠ - وَلَوْلَا أَبُو اللَّيْثِ الْهُمَامُ لَأَخْلَقَتْ
مِنَ الدِّينِ أَسْبَابُ الْهُدَى وَأَرْتَّتِ (٤)
- ٢١ - أَقَرَّ عَمُودَ الدِّينِ فِي مُسْتَقَرِّهِ
وَقَدْ نَهَلَتْ مِنْهُ اللَّيَالِي وَعَلَّتِ (٥)
- ٢٢ - وَنَادَى الْمَعَالِي فَاسْتَجَابَتْ نِدَاءَهُ
وَلَوْ غَيْرُهُ نَادَى الْمَعَالِي لَصَمَّتِ (٦)
- ٢٣ - وَنَيْطَتْ بِحَقْوَيْهِ الْأُمُورُ فَأَصْبَحَتْ
بِظِلِّ جَنَاحَيْهِ الْأُمُورُ اسْتَنْظَلَّتِ (٧)
- ٢٤ - وَأَحْيَا سَبِيلَ الْعَدْلِ بَعْدَ دُثُورِهِ
وَأَنْهَجَ سُبُلَ الْجُودِ حِينَ تَعَفَّتِ (٨)
- ٢٥ - وَيُلُوبِي بِأَحْدَاثِ الزَّمَانِ انْتِقَامُهُ
إِذَا مَا خُطُوبُ الدَّهْرِ بِالنَّاسِ أَلَوَّتِ (٩)
- ٢٦ - وَيَجْزِيكَ بِالْحُسْنَى إِذَا كُنْتَ مُحْسِنًا
وَيَغْتَفِرُ الْعُظْمَى إِذَا النَّعْلُ زَلَّتِ

(١) حُطَّتْ: أُنِيخَتْ.

(٢) وَطَّدَ: ثَبَّتَ.

(٣) أَمَرَّتْ: شُدَّتْ.

(٤) الْهُمَامُ: ذُو الْهَمَّةِ. أَخْلَقَتْ: فَسَدَتْ. أَرْتَّتْ: بَلِيَتْ وَاهْتَرَأَتْ.

(٥) نَهَلَتْ: اسْتَقَى، وَالنَّهْلُ الشَّرْبُ الْأَوَّلُ. الْعَلُّ: الشَّرْبُ الثَّانِي.

(٦) صَمَّتْ: أَصَابَهَا الصَّمَمُ.

(٧) نَيْطَتْ: تَعَلَّقَتْ. الْحَقْوُ: مَعْقِدُ الْإِزَارِ.

(٨) دُثُورُهُ: دُرُوسُهُ وَانْقِرَاضُهُ. أَنْهَجَ: أَوْضَحَ. تَعَفَّتْ: زَالَتْ.

(٩) أَحْدَاثُ الزَّمَانِ: مَصَائِبُهُ.

- ٢٧ - يَلُمُّ اخْتِلَالَ الْمُعْتَفِينَ بِجُودِهِ
 إِذَا مَا مُلِمَّاتُ الْأُمُورِ أَلَمَّتِ^(١)
- ٢٨ - هُمَامٌ وَرِيٌّ الزُّنْدِ، مُسْتَحْصِدُ الْقَوَى
 إِذَا مَا الْأُمُورُ الْمُشْكِلَاتُ أَظَلَّتِ^(٢)
- ٢٩ - إِذَا ظُلَمَاتُ الرَّأْيِ أُسْدِلَ ثُوبُهَا
 تَطَّلَعَ فِيهَا فَجْرُهُ فَتَجَلَّتِ^(٣)
- ٣٠ - بِهِ انْكَشَفَتْ عَنَّا الْغَيَاةُ وَانْفَرَّتْ
 جَلَابِيْبُ جَوْرِ عَمَّنَا فَاضْمَحَلَّتِ^(٤)
- ٣١ - أَغْرُ رَبِيْطُ الْجَاشِ، مَاضٍ جِنَانُهُ
 إِذَا مَا الْقُلُوبُ الْمَاضِيَاتُ ارْجَحَنْتِ^(٥)
- ٣٢ - نَهْوْضٌ بِثِقَلِ الْعَبِّ مَضْطَلَعٌ بِهِ
 وَإِنْ عَظُمَتْ فِيهِ الْخَطُوبُ وَجَلَّتِ^(٦)
- ٣٣ - تَطُوعٌ لَهُ الْأَيَّامُ خَوْفًا وَرَهْبَةً
 إِذَا امْتَنَعَتْ مِنْ غَيْرِهِ وَتَأَبَّتِ^(٧)
- ٣٤ - لَهُ، كُلُّ يَوْمٍ، شَمْلٌ مَجْدٍ مُؤَلَّفٍ
 وَشَمْلٌ نَدَى بَيْنَ الْعُفَاةِ مُشْتَتِ
- ٣٥ - أبا اللَّيْثِ، لَوْلَا أَنْتَ لَأَنْصَرَمَ النَّدَى
 وَأَدْرَكَتِ الْأَخْدَاتُ مَا قَدْ تَمَنَّتِ^(٨)
- ٣٦ - أَخَافُ فُؤَادَ الدَّهْرِ بَطْشُكَ فَاَنْطَوْتُ
 عَلَى رُغْبٍ أَحْشَاؤُهُ وَأَجَانَّتِ

(١) الاختلال: التفريق. المعتفون: طالبوا المعروف. الملمئات: المصائب. ألمت: اعترت.
 (٢) وريُّ الزُّنْدِ: أي أن ناره متقددة، كناية عن كرمه. المستحصد: الشديد، من أخصدت الحبل إذا أحكمت فقلته.
 (٣) تجلت: ظهرت.
 (٤) الغيابة: الغمامة. انفرت: انشقت. الجلابيب: جمع الجلباب، وهو الثوب. الجور: الظلم.
 (٥) أغر: كريم شريف. ربيط الجاش: شجاع قوي. الجنان: القلب. ارجحنت: ثقلت.
 (٦) اضطلع: تحمّل.
 (٧) تأبّت: استعصت.
 (٨) انصرم: انقطع.

- ٣٧ - حَلَلْتِ مِنَ الْعِزِّ الْمُنِيفِ مَحَلَّةً
 أَقَامَتْ بِفَوْدَيْهَا الْعُلَا فَبَأَبَتْ^(١)
- ٣٨ - لِيَهْنِي تَنُوحًا أَنَّهُمْ خَيْرُ أُسْرَةٍ
 إِذَا أَحْصَيْتِ أَوْلَى الْبُيُوتِ وَعُدَّتِ^(٢)
- ٣٩ - وَأَنَّكَ مِنْهَا فِي اللَّبَابِ الَّذِي لَهُ
 تَطَاطَأَتِ الْأَحْيَاءُ صُغْرًا وَذَلَّتِ^(٣)
- ٤٠ - بَنَى لِتَنُوحِ اللَّهِ عِزًّا مُؤَبَّدًا
 تَزِلُّ عَلَيْهِ وَطَأَّةُ الْمُتَنَبِّتِ
- ٤١ - إِذَا مَا حُلُومُ النَّاسِ جِلْمَكَ وَارَنْتِ
 رَجَحْتَ بِأَحْلَامِ الرَّجَالِ وَخَفَّتِ^(٤)
- ٤٢ - إِذَا مَا يَدُ الْأَيَّامِ مَدَّتْ بِنَانَهَا
 إِلَيْكَ بِخَطْبٍ لَمْ تَنْلِكَ وَشَلَّتِ
- ٤٣ - وَإِنْ أَرَمَاتُ الدَّهْرِ حَلَّتْ بِمَعْشَرِ
 أَرْقَتِ بِمَاءِ الْمَحَلِّ فِيهَا فَطَلَّتِ^(٥)
- ٤٤ - إِذَا مَا امْتَطَيْنَا الْعَيْسَ نَحُوكَ لَمْ نَخَفْ
 عِثَارًا وَلَمْ نَخَشِ اللَّتْيَا وَلَا الْتِي^(٦)

(١) المُنِيف: المرتفع. المَحَلَّة: المنزلة. الفُود: الشُّعر النابت فوق السالف. أَبَتْ: لزمت مكانها.

(٢) تَنُوح قبيلة من اليمن. البُيُوت هنا: بيوت المجد والشرف. ينتسب إليها الممدوح.

(٣) اللَّبَاب: الجواهر. الصُّغْر: الذَّلَّة والهوان.

(٤) أَحْلَام: عقول.

(٥) الْمَحَل: الجَدْب. طَلَّ دم القَتِيل: هدر.

(٦) اللَّتْيَا وَالْتِي: أي الدواهي والمصائب.

التخرجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٧ برواية التبريزي: ٢٩٩/١. وانظرها برقم: ٢٧ برواية الصولي: ٣٤٤/١. وابن المستوفي: ٥/٥.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤، ١٤، ١٨، ١٩، ٣٤، ٤١، ٤٢، ٤٤) التدوين في أخبار قزوين: ٤٣٩/١، ٤٤٠.
- البيت (١) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٤٩. ونصرة الثائر على المثل السائر: ص ١٥٨.
- البيت (٣١) محاسن أصفهان: ص ١٦١.
- البيت (٣٢) المثل السائر: ١٥/٣.
- البيت (٣٤) المنصف: ١٩٧/١. والتبيان في شرح الديوان: ٢٦٤/٢، والاستدراك: ص ١٥٣.
- البيت (٤٣) شرح الواحدي: ١١٥٢/٣. والتبيان في شرح الديوان: ٤٥/٣.
- البيت (٤٤) الاستدراك: ص ١٦١.

الروايات

- (١) في تفسير معاني أبيات أبي تمام: «أسألتها». وفي التدوين في أخبار قزوين: «أوطنتها وأية».
- (٨) في النظام: «ولو أنه».
- (٩) في شرح الصولي: «كأن عليه الدمع ضربة لازم».
- (١٤) في التدوين في أخبار قزوين: «تعشقتُها : استقلت».
- (٢٤) في شرح الصولي: «فأخيا سبيل».
- (٣٨) في شرح الصولي: «ليهن تنوح أنهم».

- (٤٠) في شرح الصولي: «عِزًّا مُؤَيَّدًا».
- (٤٢) في التدوين في أخبار قزوين: «حَلَّتْ بَنَانَهَا : بَخَطٌ لَمْ يَنْلُكَ وَسَلَّتْ».
- (٤٣) في شرح الواحدي: «فَإِنْ أَزَمَاتُ الدَّهْرِ ... : أَرِيَقَتْ دَمَاءُ الْمُحْلِ». وفي التبيان:
«فَإِنْ أَزَمَاتُ الدَّهْرِ».
- (٤٤) في شرح الصولي: «اللُّتْيَا وَلَا التِّي».

(٨٥)

قال:

[الكامل]

- ١ - قَمَرُ تَبَسَّمَ عَنْ جُمانِ نَابِتِ
فَظَلِلْتُ أَرْمُقُهُ بِعَيْنِ الْبَاهِتِ^(١)
- ٢ - ما زالَ يَقْصُرُ كُلُّ حُسْنٍ دُونَهُ
حَتَّى تَفَاوَتْ عَنْ صِفَاتِ النَّاعِتِ
- ٣ - سَجَدَ الْجَمالُ لِوَجْهِهِ لَمَّا رَأَى
دَهْشَ الْعُقُولِ لِحُسْنِهِ الْمُتَّفَاوِتِ^(٢)
- ٤ - إِنِّي لِأَرْجُو أَنْ أَنْالَ وَصالَهُ
بِالْعَطْفِ مِنْهُ وَرَغَمَ أَنْفِ الشَّامِتِ

(١) الجُمان: اللؤلؤ، والجمان النابت: أي الأسنان.
(٢) دهش العقول: تحيرها.

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٣٣ برواية التبريزي: ١٧٧/٤. وانظرها برقم: ٣١١ برواية الصولي:
٣٩٥/٣. وابن المستوفي: ١٩/٥.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) التذكرة السعدية: ص ٥٦٦.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «فظللت أَرْقُعُهُ».

قافية الثاء

(٨٦)

قال أبو تمام يمدح مالك بن طوق ويستبيطئه:

[الكامل]

- ١ - قِفْ بِالطُّلُولِ الدَّارِسَاتِ عُلاَثَا
أَمَسَتْ حِبَالُ قَطِينِهِنَّ رِثَاثَا^(١)
- ٢ - قَسَمَ الزَّمَانُ رُبُوعَهَا بَيْنَ الصَّبَا
وَقَبُولِهَا وَدَبُورِهَا أَثَلَاثَا^(٢)
- ٣ - فَتَأَبَّدَتْ مِنْ كُلِّ مُخْطَفَةِ الحَشَا
غِيْدَاءِ تُكْسَى يَارَقًا وَرِعَاثَا^(٣)
- ٤ - كَالظُّبِيَّةِ الأَدْمَاءِ صَافَتْ فَارْتَعَتْ
زَهَرَ العَرَارِ الغَضِّ وَالجَثَجَاثَا^(٤)
- ٥ - حَتَّى إِذَا ضَرَبَ الخَرِيفُ رِوَاقَهُ
سَافَتْ بَرِيرَ أَرَاكِيهِ وَكَبَاثَا^(٥)

(١) الدراسات: المحوَّات المعالِم. عُلاَثَا: ترخيم عُلاثة، ويُقال هو اسم غلام لأبي تمام. القَطِين: سكان الدار: جمع قاطن. الرِثَاث: جمع الرِثْ، وهو الحبل البالي الخلق.
(٢) الرُبُوع: جمع الرُّبْع، وهو المنزل. الصَّبَا: رِيح الشَّمَال. الدَّبُور: رِيح الجَنُوب. القَبُول: رِيح بين الصَّبَا والجَنُوب، وقيل: هي كل رِيح تقبلها النفس.
(٣) تَأَبَّدَتْ: أوحشت وحثت. المُخْطَفَةُ الحَشَا: المرأة الضامرة الخصر. الغِيْدَاء: الطويلة العنق المتثنية. يَارَق: ضَرَبُ مِنْ حُلِيِّ اليدين كالأسورة. الرِّعَاث: جمع الرِّعْثَة، أي القُرْط.
(٤) الأَدْمَاء: الظُّبِيَّة المائل بياضها إلى سُمْرة. صَافَتْ: قَضَتْ الصَّيْفَ. العَرَارِ والجَثَجَاث: ضَرَبَان من النَّبْت طَيِّبَا الرائحة.
(٥) ضرب رواقه: أقام، والرِّوَاق مُقَدَّم البيت. سَافَتْ: شَمَّت لتأكل. البَرِير: الغَضُّ من ثمر الأراك. الكَبَاث: ما نضج ويبس من ثمر الأراك.

٦ - سَيِّفَةُ اللَّحْظَاتِ يَغْدُو طَرْفُهَا

بِالسَّحْرِ فِي عُقْدِ النَّهْيِ نَفَاثًا^(١)

٧ - زَالَتْ بِعَيْنَيْكَ الْحُمُولُ كَأَنَّهَا

نَخْلٌ مَوَاقِرٌ مِنْ نَخِيلِ جُؤَاثَا^(٢)

٨ - يَوْمَ الثُّلَاثَا لَنْ أزالَ لِبَيْنِهِمْ

كَدِرَ الْفُؤَادِ لِكُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثَا^(٣)

٩ - إِنَّ الْهُمُومَ الطَّارِقَاتِكَ مَوْهِنًا

مَنْعَتْ جُفُونَكَ أَنْ تَذُوقَ حَثَاثَا^(٤)

١٠ - وَرَأَيْتَ ضَيْفَ الْهَمِّ لَا يَرْضَى قِرَى

إِلَّا مُدَاخَلَةَ الْفَقَارِ دِلَاثَا^(٥)

١١ - شَجَعَاءَ جِرَّتْهَا الدَّمِيلُ تَلُوكُهُ

أُصْلًا إِذَا رَاحَ الْمَطِيُّ غِرَاثَا^(٦)

١٢ - أُجْدًا إِذَا وَنَتْ الْمَهَارَى أَرْقَلَتْ

رَقْلًا كَتَخْرِيْقِ الْغُضَا حَثَاثَا^(٧)

١٣ - طَلَبَتْ فَتَى جُشَمِ بْنِ بَكْرِ مَالِكًا

ضِرْغَامَهَا وَهَزَبَرَهَا الدَّلْهَاتَا^(٨)

(١) سَيِّفَةُ اللَّحْظَاتِ: تقتل بنظراتها كالسيف. النَّفَاثُ: من النَّفْثِ، وهو النَّفْخُ.

(٢) الْحُمُولُ: أحمال القوم المرتحلين. الْمَوَاقِرُ: الكثيرة الحمل. جُؤَاثَا: اسمٌ موضعٍ بالبحرين كثير النخل.

(٣) الْبَيْنُ: الفراق. كدر الْفُؤَادِ: أي قانط.

(٤) الْمَوْهِنُ: في منتصف الليل. الْحَثَاثُ: النوم الخفيف.

(٥) الْقِرَى: إكرام الضيف. الْفَقَارُ: خرز الظُّهْرِ. الدَّلَاثُ: الناقة الجريئة على السَّيْرِ.

(٦) الشُّجَعَاءُ: الطويلة النشيطة. الْجِرَّةُ: ما تجترُّ به الناقة. الدَّمِيلُ: السير السريع. تلوكة: تمضغه. أُصْلًا: مساءً.

الغِراثُ: الجياع، جمع الغرثان.

(٧) الأُجْدُ: الناقة الصلبة الموثقة الخلق. وَنَتْ: ضعفت. الْمَهَارَى: جمع المهرية، وهي الإبل النجبية المنسوبة لقبيلة

مهرة بن حيدان. أرقلت: أسرعت. الْغُضَا: شجر خشبه صلب يبقى وقتاً طويلاً لا ينطفئ. حثاثات: سريع.

(٨) الضَّرْغَامُ: الأسد الضاري المقدام. الْهَزَبَرُ: الأسد الضخم الشديد. الدَّلْهَاتُ: الجريء.

- ١٤ - مَلِكٌ إِذَا اسْتَسْقَيْتَ مُزْنَ بَنَانِهِ
 قَتَلَ الصَّدَى وَإِذَا اسْتَعْتَّتْ أَعَاثَا^(١)
- ١٥ - قَدْ جَرَيْتُهُ تَغْلِبُ ابْنَةً وَاِئِلِ
 لَا خَاتِرًا غُدْرًا وَلَا نَكَاثَا^(٢)
- ١٦ - مِثْلُ السَّبِيكَةِ لَيْسَ عَنَ أَعْرَاضِهَا
 بِالْغَيْبِ لَا نَدُسًّا وَلَا بَحَاثَا^(٣)
- ١٧ - ضَرَحَ الْقَدَى عَنْهَا وَشَدَّبَ سَيْفُهُ
 عَنَ عِيصِهَا الْخُرَابَ وَالْخُبَاثَا^(٤)
- ١٨ - ضَاحِي الْمُحَيَّا لِلْهَجِيرِ وَلِلْقَنَا
 تَحَّتَ الْعَجَاجِ تَخَالُهُ مِخْرَاثَا^(٥)
- ١٩ - هُمْ مَرَّقُوا عَنْهُ سَبَائِبَ حِلْمِهِ
 وَإِذَا أَبُو الْأَشْبَالِ أُحْرِجَ عَاثَا^(٦)
- ٢٠ - لَوْلا الْقَرَابَةُ جَاسَهُمْ بِوَقَائِعِ
 تُنْسِي الْكُلَابَ وَمَلَّهُمَا وَيُعَاثَا^(٧)
- ٢١ - بِالْخَيْلِ فَوْقَ مُتُونِهِنَّ فَوَارِسُ
 مِثْلُ الصُّقُورِ إِذَا لَقِينَ بُغَاثَا^(٨)

(١) المُرْن: المطر. الصَّدَى: العطش.

(٢) الخاتر: الشديد الغدر. النكاث: الذي لا يفي بعهده.

(٣) السبيكة: سبيكة الذهب في الصفاء والنقاء. الندس: الذي يتسمّع لأخبار الناس. البحاث: الذي يستطلع عورات القوم.

(٤) ضرح القدى: أزاله وأبعده. شدب: فرّق. العيص: الشجر الكثير الملتفّ. الخراب: جمع الخارب، وهو السارق، وأصله من يسرق الإبل. الخباث: جمع الخابث، وهو الكثير الخبث.

(٥) الضاحي: البارز. الهجير: الحر الشديد. القنا: الرّماح. العجاج: غبار الحرب. المجراث: عود تحرّك به النار.

(٦) السبائب: جمع السببية، وهي شقّة مستطيلة، وهنا الزّواء. أبو الأشبال: الأسد. أخرج: ضيق عليه. عاث: أفسد.

(٧) جاسهم: تخلّل بينهم. الكلاب: موقعة بين عبد يغوث بن وقاص الحارثي وبين قيس بن عاصم المنقري، فأسرت تميم الرباب عبد يغوث وقتلته بالنعمان بن جساس التيمي، هذا يوم الكلاب الثاني، أما يوم الكلاب الأول، فكان بين الملكين شريحيل بن الحارث وأخيه سلمة، وكانت تميم مع شريحيل وتغلب مع أخيه. ملهم: يوم بين تميم وبني حنيفة، وهو موضع كثير النخل. بعاث: يوم بين الأوس والخزرج في الجاهلية.

(٨) الصقور: من الطيور الجارحة. البغاث: من ضعاف الطير.

٢٢ - لَكِنْ قَرَأْتُمْ صَفْحَهُ مَنْ لَمْ يَزَلْ

وَأَبُوهُ فِيكُمْ رَحِمَةً وَغِيَاثًا^(١)

٢٣ - عَفُّ الْإِزَارِ تَنَالُ جَارَةَ بَيْتِهِ

أَرْفَادُهُ وَتَجَنَّبُ الْأَرْفَاطَ^(٢)

٢٤ - عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ بِنِ مَالِكِ الَّذِي

تَرَكَ الْعُلَا لِبَنِي أَبِيهِ تُرَاثًا^(٣)

٢٥ - وَرَعُوا الزَّمَانَ وَهُمْ كُهُولٌ جِلَّةٌ

وَسَطُوا عَلَى أَحْدَاثِهِ أَحْدَاثًا^(٤)

٢٦ - أَلْقَى عَلَيْهِ نِجَارَهُ فَآتَى بِهِ

يَقْظَانَ لَا وَرَعًا وَلَا مُلْتَاثًا^(٥)

٢٧ - تَزْكُو مَوَاعِدُهُ إِذَا وَعَدُ امْرِي

أَنْسَاكَ أَحْلَامَ الْكَرَى الْأَضْغَاثَا^(٦)

٢٨ - وَتَرَى تَسْحُبْنَا عَلَيْهِ كَأَنَّمَا

جِئْنَا نَاهُ نَطْلُبُ عِنْدَهُ مِيرَاثًا^(٧)

٢٩ - كَمْ مُسْهَلٍ بِكَ لَوْ عَدْتِكَ قِلاصُهُ

تَبْغِي سِوَاكَ لِأَوْعَتَّتْ إِيْعَاثًا^(٨)

(١) الصَّفْحُ: العفو دون تأنيب.

(٢) عَفُّ الْإِزَارِ: عفيف لا يواقع الدنس. الأرفاد: جمع الرُفْد، وهو العطاء. الأرفاط: جمع الرُفْت، وهو الحديث عن الخنا والجماع.

(٣) عمرو بن كلثوم: الشاعر التغلبي الجاهلي صاحب المعلقة الماثورة.

(٤) وَرَعُوا: رَدَعُوا. جِلَّةٌ: عُظْمَاءُ. أَحْدَاثُهُ: مصائبه. أَحْدَاثُ: صغار السن.

(٥) النَّجَارُ: الأصل. الْوَرَعُ: الجبان. الْمُلتَاثُ: البطيء.

(٦) أضغاث الأحلام: المختلط منها.

(٧) تسحُبنا: استطلتنا.

(٨) مُسْهَلٌ: أصله في السهل من الأرض، وهنا مستعار لتسهل الحاجة. أوعت: ألوعت من الأرض هو الذي تسوخ فيه القدم، وهنا مستعار لتعذر الحاجة. القِلاص: الإبل الفتية.

٣٠ - حَوْلَتُهُ عَيْشًا أَعْنٍ وَجَامِلًا

دَثْرًا وَمَالًا صَامِتًا وَأَثَا^(١)

٣١ - يَا مَالِكَ ابْنَ الْمَالِكِينَ أَرَى الَّذِي

كُنَّا نُؤَمِّلُ مِنْ إِيَابِكَ رَاثَا^(٢)

٣٢ - لَوْلَا اعْتِمَادُكَ كُنْتُ ذَا مَنْدُوحَةٍ

عَنْ بَرْقَعِيدٍ وَأَرْضٍ بَاعَيْنَاثَا^(٣)

٣٣ - وَالْكَامِخِيَّةُ لَمْ تَكُنْ لِي مَنْزِلًا

فَمَقَابِرُ اللَّذَاتِ مِنْ قَبْرَاثَا^(٤)

٣٤ - لَمْ آتِهَا مِنْ أَيِّ وَجْهِ جِئْتُهَا

إِلَّا حَسِبْتُ بُيُوتَهَا أَجْدَاثَا^(٥)

٣٥ - بَلَدُ الْفِلَاحَةِ لَوْ آتَاهَا جَرُولُ

أَعْنِي الْحَطِيئَةَ لَاغْتَدِي حَرَاثَا^(٦)

٣٦ - تَصُدَا بِهَا الْأَنْفَهَامُ بَعْدَ صِقَالِهَا

وَتَرُدُّ ذِكْرَانَ الْعُقُولِ إِنَاثَا^(٧)

٣٧ - أَرْضٌ خَلَعْتُ اللَّهُوَ خَلْعِي خَانَمِي

فِيهَا وَطَلَّقْتُ السُّرُورَ ثَلَاثَا

(١) حَوْلَتُهُ: جعلته حوله، أي: عبده. أَعْنٍ: طيب. الجامل: القطيع من الإبل برُعَاتِهِ. الدُّثْرُ: الكثير. المال الصَّامِت: الذهب والفضة. الأثَاث: أمتعة البيت من الفُرَش ونحوها.

(٢) إِيَابِكَ: رجوعك. رَاث: أبطأ.

(٣) مندوحة هنا: غنى. برقعيد: موضع بالموصل. باعيناثا: موضع قريب من الموصل.

(٤) الكامخية وقبراث: موضعان.

(٥) الأجداث: القبور.

(٦) جَرُول: هو الحطية الشاعر الهجاء (ت حوالي ٤٥هـ). الحرَّاث: الفلاح.

(٧) الصُّقْل: التهذيب والتنميق.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٩ برواية التبریزی: ٣١١/١. وانظرها برقم: ٢٩ برواية الصولي:
٣٤٩/١. وبرقم: ٨٤ عند القالي: ٣٦٠. وبرقم: ٨٣ عند الأعلم: ١٦٤/٢. وابن
المستوفي: ٨٧/٥.

المصادر:

- الأبيات (٣٣ - ٣٧) كنز الكتاب: ٨١٤/٢.
- الأبيات (٣٧ - ٣٥) الوافي بالوفيات: ٧/١٣، وفوات الوفيات: ٣٨٣/١.
- الأبيات (١ - ٣) المنازل والديار: ص ١٢٩.
- الأبيات (١٠ - ١٢) الموازنة: ٢٧٧/٢.
- الأبيات (٣٤ - ٣٦) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٨٤. وربيع
الأبرار: ٣٣٣/١.
- البيتان (١ - ٢) الموازنة: ٤٩٢/١.
- البيتان (١، ١٠) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٣١.
- البيتان (٣٢، ٣٣) معجم ما استعجم: ص ٢٤٣.
- البيت (١) الموازنة: ٤٣١/١.
- البيت (٢) الموازنة: ١٥٨/١. وكتاب الصناعتين: ص ١٢١. وسر الفصاحة: ص ٢٣٧.
والمثل السائر: ٣/٣٥. والطراز المتضمن لأسرار البلاغة: ١٠٠/٢.
- البيت (٤) نقد الشعر: ص ٢٢٣. والموشح: ص ٢٩٩، ٣٩٧. وكتاب الصناعتين: ص ٤٥٠.
وسر الفصاحة: ص ١٥٤. ومواد البيان: ص ٢٠٨، ٣٨٩. ونضرة الإغريض: ص ٤٣٠.

- البيت (٧) معجم البلدان: ١٧٥/٢ .
- البيت (١٨) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٧ . والعمدة لابن رشيق: ٤٦٧/١ .
- البيت (١٩) كتاب الصناعتين: ص ٤١٦ .
- البيت (٢٧) الموازنة: ١٣١/٣ .
- البيت (٢٨) الموازنة: ٢٤٨/٣ . والمنصف: ٣٢٧/١ . والمنتحل: ص ٦٢ . وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٣٤ . وجواهر الآداب: ١٠٩٦/٢ .
- البيت (٣٢) معجم البلدان: ٣٢٥/١ .
- البيت (٣٥) الاستدراك: ص ٦٢ . والدر الفريد (خ): ١٠٧/٢ . وتصحيح التصحيف: ص ٤٠٧ .
- البيت (٣٦) الدر الفريد (خ): ١٤٠/٣ .
- البيت (٣٧) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ١٢٥٨/٣ . والدر الفريد (خ): ١٠٧/٢ .

الروايات

- (١) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلم، والنظام، «أَضَحَّتْ حِبَالُ». وفي المنازل والديار: «أَضْحَى حِبَالُ». وفي النظام: «قَفْ بِالْدِيَارِ».
- (٢) في الطراز: «الزمانُ ربوعنا».
- (٤) في شرح الأعلم: «كالزهرة الأدماء».
- (٥) في شرح الصولي: «ضربَ الرِّبْعِ».
- (٨) في شرح الأعلم: «أصغى العداوة كل يوم ثلاثاً».
- (١٢) في الموازنة: «دنت المهاري».
- (١٥) في شرح الأعلم: «لا خاتراً عهداً».

- (٢٠) في رواية القالي: «جاسهْمُ بكتائبٍ».
- (٢٢) في شرح الأعلام: «لكن قراه».
- (٢٥) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «ردعوا الزمان».
- (٢٦) في شرح الصولي: «نجارة فأتى به : يقظان لا فرعا».
- (٢٧) في شرح الصولي: «الورى أضغاثا».
- (٢٨) في الموازنة، والمنتحل، وشرح الأعلام: «عليه كائنا». وفي سرقات المتنبي: «فترى تسحبنا».
- (٣٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أعطيتُه عيشًا أغر».
- (٣١) في شرح الأعلام: «لقائك راثا».
- (٣٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «ومقابر اللذات». وفي كنز الكتاب: «والمالكية لم تكن».
- (٣٤) في الوافي بالوفيات، وفوات الوفيات: «من أي باب جننها».
- (٣٥) في شرح الصولي: «لو راه جرول». وفي النظام: «لو أناه جرول».
- (٣٦) في شرح الصولي: «تعدى بها الأفهام». وفي المختار من دواوين المتنبي: «بها الأذهان». وفي ربيع الأبرار: «تصدى بها الأذهان». وفي كنز الكتاب: «تصدى لها الأذهان». وفي الدر الفريد: «تصدى بها الأذهان بعد صقالها : وتعيد». وفي الوافي بالوفيات: «تصدى بها الأفهام».
- (٣٧) في كنز الكتاب: «فيما وطلقت».

(٨٧)

قال أبو تمام يمدح أبا المغيث موسى بن إبراهيم الرافقي:

[مخلع البسيط]

- ١ - صَرْفُ النَّوَى لَيْسَ بِالمَكِيثِ
يَنْبِثُ مَا لَيْسَ بِالنَّبِيثِ^(١)
- ٢ - هَبَّتْ لِأَخْبَابِنَا رِيحُ
غَيْرِ سَوَاهٍ وَلَا رِيوِثِ^(٢)
- ٣ - بُدُورُ لَيْلِ التَّمَامِ حُسْنًا
عَيْنُ حُقُوفٍ، ظِبَاءِ مِيثِ^(٣)
- ٤ - بَيْنَ الْخَلَاخِيلِ وَالْأَسَاوِيـ
رِ وَالذَّمَالِيحِ وَالرُّعُوثِ^(٤)
- ٥ - مِنْ كُلِّ رُعبُوبَةٍ تَرْدَى
بِثُوبٍ فَيَنانِهَا الأَثِيثِ^(٥)
- ٦ - كَالرُّشَاءِ العَوْهَجِ أَطْبَاهُ
رَوْعٍ إِلَى مُغْزِلِ رَعُوثِ^(٦)

(١) صَرْفٌ: مُصَابٌ. النَّوَى: الفراق والبعد. المَكِيثُ: المُبْطَى. يَنْبِثُ: يَسْتَخْرِجُ.

(٢) السَوَاهِي: جَمْعُ السَّهْوِ، أَيْ السَّنْهَلِ. الرُّيُوثُ: المْتَمَهَّةُ.

(٣) العَيْنُ: جَمْعُ العَيْنَاءِ، وَهِيَ البَقْرَةُ الوَحْشِيَّةُ الكَبِيرَةُ العَيْنُ. الحُقُوفُ: جَمْعُ الحِقْفِ، وَهُوَ الرَّمْلُ المُنْحَنِي. المِيثُ: جَمْعُ المِيثَاءِ، وَهِيَ الأَرْضُ السَّنْهَلَةُ.

(٤) الخَلَاخِيلُ: جَمْعُ الخَلْخَالِ، وَهُوَ جَلِيَّةُ الرَّجْلِ لِلنِّسَاءِ. الأَسَاوِيرُ: جَمْعُ الإِسْوَارِ، أَيْ السَّوَارِ، وَهُوَ جَلِيَّةُ اليَدِ. الذَّمَالِيحُ: جَمْعُ الذَّمْلُوحِ، وَهُوَ سِوَارٌ يَحِيطُ بِالعَضُدِ. الرُّعُوثُ: جَمْعُ الرُّعْثِ، وَهُوَ القُرْطُ.

(٥) الرُّعْبُوبَةُ: المَكْتَنَزَةُ السَّمِينَةُ. تَرْدَى: تَرْتَدِي. الفَيْثَانُ: الشَّعْرُ الطَّوِيلُ. الأَثِيثُ: الكَثِيفُ.

(٦) الرُّشَاءُ: وَلَدُ الطَّيْبَةِ إِذَا مَشَى. العَوْهَجُ: الطَّوِيلُ العُنُقِ. أَطْبَاهُ: دَعَاهُ. الرُّوْعُ: الفَرْعُ. المُغْزِلُ: الَّتِي مَعَهَا عَزَالٌ. الرُّعُوثُ: المُرْضِعَةُ.



٧ - رَعَتْ جَنَابِي عُوِيرِضَاتٍ

مِنْ خَزَمَاتٍ وَمِنْ شُتُوٓثٍ^(١)

٨ - وَلَاجِبٍ مُشْكِلِ النَّوَاحِي

مُنْخَرِقِ السَّهْلِ وَالْوُعُوٓثِ^(٢)

٩ - لَمْ تُرْجَرِ الْعَيْسُ فِي قَرَاهُ

مُذْ عَضْرِنُوحٍ وَعَضْرِ شَيْثِ^(٣)

١٠ - كَأَنَّ صَوْتَ النَّعَامِ فِيهِ

إِذَا دَعَا صَوْتُ مُسْتَغِيثِ

١١ - قَلَّضَتْهُ بِالْقِلَاصِ تَهْوِي

بِالْوَحْدِ مِنْ سَيْرِهَا الْحَثِيثِ^(٤)

١٢ - مِنْ كُلِّ صُلْبِ الْقَرَا مَعُوجِ

وَكُلِّ عَيْرَانَةٍ دَلُّوٓثِ^(٥)

١٣ - ذِي مَيْعَةٍ مَشِيئُهُ الدَّفْقَى

وَذَاتِ لَوٓثٍ بِهَا مَلُوٓثِ^(٦)

١٤ - يَطْلُبُنَّ مِنْ عَقْدٍ وَعَدِ مُوسَى

غَيْرَ سَحِيلٍ وَلَا نَكِيٓثِ^(٧)

(١) عُوِيرِضَات: اسم موضع. خَزَمَات: جمع خَزْمَة، وهي شجرة يُفْتَل من لحائها الحبال. شُتُوٓث جمع شَتْ، وهو الثَّنْب الذي ترعاه الظباء.

(٢) اللَّاجِب: الطريق الواضح المُعَبَّد. المُشْكِل: الغامِض. المُنْخَرِق: الواسع. الوُعُوٓث: جمع الوُعْث، وهو الطريق العسير.

(٣) تُرْجَر: تُسَاق. الْعَيْس: الإبل المختلط بياضها بشُقْرَة. الْقَرَا: الظَّهْر. شَيْث: ذُكْر أنه ابن آدم عليه الصلاة والسلام.

(٤) قَلَّضَتْهُ: طويته وقصرتَه. الْقِلَاص: الإبل الفئبَة. تَهْوِي: تُسرع في انحدار. الْوَحْد: ضَرْب من سَيْر الإبل سريع. الْحَثِيث: السريع.

(٥) الْقَرَا: الظَّهْر. الْمَعُوج: من المَعْج، وهو ضَرْب من السَّير سهل. الْعَيْرَانَة: الناقة التي تُشبه العَيْر الوحشي.

الدَّلُوٓث: الجريئة على السَّير.

(٦) الْمَيْعَة: أوَّل النشاط. الدَّفْقَى: السَّيْر بِحُطَى واسعة. اللُّوٓث: القوة. مَلُوٓث: من لَثَّت العمامة إذا أدْرَتْها على رأسي مرارًا.

(٧) السَّحِيل: غير المُبْرَم. النَّكِيٓث: المُخْلَف.



- ١٥ - بَنَانُ مُوسَى إِذَا اسْتَهَلَّتْ
لِلنَّاسِ نَابَتْ عَنِ الْغَيْوِثِ^(١)
- ١٦ - حَيْثُ النَّدَى وَالسَّدَى جَمِيعًا
وَمَلَجًا الْخَائِفِ الْكَرِيثِ^(٢)
- ١٧ - حَيْثُ لَبُونُ النَّوَالِ تَهْمِي
غَيْرَ شَطُورٍ وَلَا ثَلُوثِ^(٣)
- ١٨ - وَالْمَجْدُ مِنْ تَالِدٍ قَدِيمٍ
ثُمَّ وَمِنْ طَارِفٍ حَدِيثِ^(٤)
- ١٩ - إِنْ تَسْتَبِثُهُ تَجِدُ عُرَامًا
مِنْ مُسْتَبَاتٍ لِمُسْتَبِيثِ^(٥)
- ٢٠ - وَحَيَّةٌ أَفْعَوَانٍ لِصَبٍ
يَعِيثُ فِي مُهَجَّةِ الْعَيْوِثِ^(٦)
- ٢١ - تَعْدُو الْمَنَايَا مُسَخَّرَاتٍ
وَقَفًّا عَلَى سَمِّهِ النَّفِيثِ^(٧)
- ٢٢ - تُبْرِزُ حُرَّانَ كُلِّ أَرْضٍ
عَلَّتْ رُبَاهَا عَلَى الدَّمِيثِ^(٨)
- ٢٣ - تَعْرِقُ أَبَاطُهَا أَنْتِجَادًا
بِالْوَحْدِ فِي رَمْلِهَا الْوَعِيثِ^(٩)

(١) نَابَتْ: حَلَّتْ محلَّ. الْغَيْوِثُ: الْأَمْطَارُ.

(٢) النَّدَى مَا سَقَطَ لَيْلًا وَالسَّدَى: مَا سَقَطَ نَهَارًا، كِنَايَةٌ عَنِ الْكَرَمِ وَالْجُودِ. الْكَرِيثُ: الْمُنْتَقَلُ بِالْهَمُومِ.

(٣) اللَّبُونُ: ذَاتُ اللَّبَنِ مِنَ النَّيَاقِ. الشَّطُورُ: الَّتِي يَبْسُ نِصْفَ ضَرْعِهَا. الثَّلُوثُ: النَّاقَةُ الَّتِي يَبْسُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِ ضَرْعِهَا.

(٤) ثُمَّ: هُنَاكَ. التَالِدُ: الْمَالُ الْقَدِيمُ. الطَّارِفُ: الْمَالُ الْمُسْتَحْدَثُ.

(٥) تَسْتَبِثُهُ: تَسْتَخْرِجُ مَا عِنْدَهُ. الْعُرَامُ: الشَّرْسُ الشَّدِيدُ.

(٦) الْأَفْعَوَانُ: ذَكَرَ الْأَفْعَايَ. اللَّصْبُ: الْمُضْبِقُ فِي الْجَبَلِ أَوْ الْوَادِي. يَعِيثُ: يُفْسِدُ. الْعَيْوِثُ: الْكَثِيرُ الْإِفْسَادِ.

(٧) النَّفِيثُ: الْمَنْفُوثُ، مِنْ نَفَثَتِ الْحَيَّةُ سُمَّهَا.

(٨) الْحُرَّانُ: جَمْعُ الْحَرِيزِ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ. الدَّمِيثُ: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ.

(٩) الرَّمْلُ الْوَعِيثُ: الَّذِي تَغِيْبُ فِيهِ الْأَقْدَامُ.

- ٢٤ - وَصَارِمَ الشَّفَرَتَيْنِ عَضْبًا
 غَيْرَ دَدَانٍ وَلَا أَنْيْثٍ^(١)
- ٢٥ - لَيْثًا وَلَكِنَّهُ حِمَامٌ
 صُبِّ انْتِقَامًا عَلَى اللُّيُوثِ^(٢)
- ٢٦ - أَنْكِدْ بِأَزْيِ النَّوَالِ مَا لَمْ
 يَحُلْ مِنَ الْعُشْبِ وَاللُّوَيْثِ^(٣)
- ٢٧ - مَا الْجُودُ بِالْجُودِ أَوْ تَرَاهُ
 لَيْسَ بِنَزْرِ وَلَا لَبِيْثِ^(٤)
- ٢٨ - طَالَ الْمَدَى فَاغْتَرَكَ عَثْبٌ
 مِنْ صَادِقِ الْوُدِّ مُسْتَرِيْثِ^(٥)
- ٢٩ - خُذْهَا فَمَا نَالَهَا بِنَقْصٍ
 مَوْتُ جَرِيرٍ وَلَا الْبَعِيْثِ^(٦)
- ٣٠ - وَكُنْ كَرِيْمًا تَجِدْ كَرِيْمًا
 فِي مَدْحِهِ يَا أَبَا الْمُغِيْثِ

(١) الصارم: القاطع. العَضْب: الحادّ القاطع. الدَدَان: النَّابِي. أَنْيْث: لِيْن.
 (٢) الحِمَام: الموت.
 (٣) الأَزْي: العسل، ويصحّ أن يكون بمعنى المنّ الذي ينزل من السماء. اللُّوَيْث: من لاث الشيء بالشيء أي خلطه.
 (٤) النَّزْر: القليل. اللَّبِيْث: المَبْطُئ.
 (٥) مُسْتَرِيْث: مُسْتَبْطِئ.
 (٦) الْبَعِيْث: هو خدّاش بن بشر بن خالد التميمي، المعروف بِالْبَعِيْث، شاعر من أهل البصرة، وأحد هجائي العصر الأموي (ت ١٣٤هـ).

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٠ برواية التبریزی: ٣٢٣/١. وانظرها برقم: ٣٠ برواية الصولي:
٣٥٥/١. وابن المستوفي: ١٠٧/٥.
- البيتان (٢٢، ٢٣) زيادة في شرح ابن المستوفي.

المصادر:

- البيتان (١٥، ١٦) الموازنة: ٧٠٠/٣.
- البيتان (٢٩، ٣٠) الموازنة: ٦٩٩/٣.
- البيت (٥) المنصف: ٤٠٧/١.
- البيت (١٥) المنصف: ٤٤٩/١.
- البيت (٣٠) الموشح: ص ٤٠٥.

الروایات

- (٢) في شرح الصولي: «لأرواحنا رياحٌ : غيرُ سواهٍ ولا ديوثٍ». وفي النظام: «ولا ديوثٍ».
- (٥) في المنصف لابن وكيع: «من كلِّ فينانةٍ تردى».
- (١٥) في الموازنة: «كانتْ ضرُوبًا من الغيوثِ». وفي المنصف: «أغنتْ عن الغيوثِ».
- (١٩) في شرح الصولي: «إنْ تستبَّه».
- (٢٤) في شرح الصولي: «غيرَ دوانٍ».
- (٢٥) في شرح الصولي: «ليثٌ ولكنَّه حمامٌ».

– (٢٦) في شرح الصولي: «يُخْلُ من العشبِ».

– (٢٩) في الموازنة: «نالها بضرٌّ».

– (٣٠) في الموازنة: «في شكره يا أبا المغيثِ». وفي الموشح: «تحظى به يا أبا المغيثِ».

قافية الجيم

(٨٨)

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الطائي ويذكر وقعته بالخرميمة:

[البسيط]

١ - أباي فلا شنبًا يهوى ولا فلجًا

ولا احورًا يراعيه ولا دعجًا^(١)

٢ - كفي فقد فرجت عنه عزمته

ذاك الولوع وذاك الشوق فأنفرجا^(٢)

٣ - كانت حوايت في موقان ما تركت

للخرميمة لا رأسًا ولا ثبجا^(٣)

٤ - تهضمت كل قرم كان مهضمًا

وفتحت كل باب كان مرتيجا^(٤)

٥ - أبلغ ممدًا الملقى كالكله

بأرض خش أمام القوم قد لبجا^(٥)

(١) الشنب: صفاء الأسنان ورققتها. الفلج: تباعد ما بين الأسنان. الاحورار: شدة بياض وسواد العين وجمالها.

الدعج: شدة سواد العين واتساعها.

(٢) الولوع: شدة التعلق.

(٣) موقان: بلدة بأذربيجان من بلاد فارس. الخرميمة: فرقة ضالة أتباع بابك الخرمي يقولون بالتناسخ والحلول

والإياحية. الثبج: الظهر.

(٤) تهضمت: قضت على. القرم: الفحل من الإبل، وهنا أي البطل. مرتيجا: منغلقا.

(٥) الكلاكل: جمع الكلكل، وهو الصدر. لبج: ألقى بنفسه أرضًا.

- ٦ - ما سَرَّ قَوْمَكَ أَنْ تَبْقَى لَهُمْ أَبَدًا
وَأَنْ غَيْرَكَ كَانَ اسْتَنْزَلَ الكَذْجَا^(١)
- ٧ - لَمَّا قَرَأَ النَّاسُ ذَاكَ الْفَتْحَ قُلْتُ لَهُمْ
وَقَائِحُ حَدُّثُوا عَنْهَا وَلَا حَرْجَا^(٢)
- ٨ - أَضَاءَ سَيْفُكَ لَمَّا اجْتُنَّتْ أَصْلُهُمْ
مَا كَانَ مِنْ جَانِبِي تِلْكَ الْبِلَادِ دَجَا^(٣)
- ٩ - مِنْ بَعْدِ مَا عُودِرْتَ أُسْدُ الْعَرِينِ بِهِ
يَتَّبِعْنَ قَسْرًا رِعَاعَ الْفِئْتَةِ الْهَمَجَا^(٤)
- ١٠ - لَا تَعْدَمَنَّ بَنُو نَبْهَانَ قَاطِبَةً
مَشَاهِدًا لَكَ أَمَسْتَ فِي الْعُلَا سُرْجَا
- ١١ - إِنْ كَانَ يَأْرَجُ ذِكْرٌ مِنْ بَرَاعَتِهِ
فَإِنَّ ذِكْرَكَ فِي الْأَفَاقِ قَدْ أَرْجَا^(٥)
- ١٢ - وَيَوْمَ أَرْشَقَ وَالْأَمَالَ مُرْشَقَةً
إِلَيْكَ لَا تَتَّبِعِي عَنْكَ مُنْعَرَجَا^(٦)
- ١٣ - أَرْضَعْتَهُمْ خَلْفَ مَكْرُوهِ فَطَمَّتْ بِهِ
مَنْ كَانَ بِالْحَرْبِ مِنْهُمْ قَبْلَهُ لَهَجَا^(٧)

(١) الكَذْج: حصن بأرض أذربيجان.

(٢) قَرَأَ: قَرَأَ.

(٣) اجْتُنَّتْ: انقطع. دَجَا: أظلم.

(٤) العرين: الشجر المتلف، وهو مأوى الأسد. الرِعَاع: الغوغاء والأوباش.

(٥) يَأْرَجُ: ينتشر ويفوح.

(٦) أَرْشَقَ: موضع من بلاد أذربيجان، وفيه أسير بابك الخرمي. مُرْشَقَةً: ناظرة. المُنْعَرَجُ: المُنْعَطَفُ.

(٧) الْخَلْفُ: الضَّرْعُ. الْهَجُجُ: الْوَلُوعُ بِالشَّيْءِ.

١٤ - لِّلَّهِ أَيَّامُكَ اللَّاتِي أَغْرَتَ بِهَا

ضَفَّرَ الْهُدَى وَقَدِيمًا كَانَ قَدْ مَرَجَا^(١)

١٥ - كَانَتْ عَلَى الدِّينِ كَالسَّاعَاتِ مِنْ قِصْرِ

وَعَدَّهَا بَابَكَ مِنْ طُولِهَا حِجَابًا^(٢)

١٦ - أَضْبَحْتَ تَدْلِفُ بِالْأَرْضِ الْفَضَاءَ لَهُ

نَضْبًا وَأَضْبَحَ فِي شِعْبَيْهِ قَدْ لَحِجَا^(٣)

١٧ - عَادَتْ كِتَابِيَهُ لَمَّا قَصَدَتْ لَهَا

ضَحَاضِحًا وَلَقَدْ كَانَتْ تُرَى لُجْبَا^(٤)

١٨ - لَمَّا أَبَوْا حُجَجَ الْقُرْآنِ وَاضِحَةً

كَانَتْ سُيُوفُكَ فِي هَامَاتِهِمْ حُجْبَا^(٥)

١٩ - أَقْبَلْتَهُ فَخْمَةً جَأُوءَ لَسْتِ تَرَى

فِي نَظْمِ فُرْسَانِهَا أُمَّتًا وَلَا عِوَجًا^(٦)

٢٠ - إِذَا عَلَا رَهْجٌ جَلَّتْ صَوَارِمُهَا

وَالذُّبْلُ الزُّرْقُ مِنْهَا ذَلِكَ الرَّهْجَا^(٧)

٢١ - بِيضٌ وَسُمْرٌ إِذَا مَا غَمْرَةٌ زَخَرَتْ

لِلْمَوْتِ خُضَتْ بِهَا الْأَرْوَاحُ وَالْمُهْجَا^(٨)

(١) أغرت: من أغار الحبل إذا أحكم فتله. الضفر: الفتل الأشد قوة من المغار. مرج: اضطرب.
(٢) بابك: هو بابك الحرمي، نسبة إلى بلدة بفارس، ظهر في زمن المأمون سنة (٢٠١هـ)، وكثر أتباعه، واستباحوا الحرمات، وقتلوا المسلمين، حتى قتل في زمن المعتصم سنة (٢٢٣هـ). الحجج: السنين.
(٣) تدلف: تمشي زويدًا. نضبا: قصدا. الشعب: المفترق. لحي: علق في المكان الضيق.
(٤) الضحاضح: جمع الضحاضح، وهو الماء القليل. اللجج: جمع اللجة، أي الماء الكثير أو الغباب.
(٥) الهامات: الرؤوس. الحجج: الجراح المسبورة. الحجج: الأدلة والبراهين.
(٦) أقبلته: استقبلته. الفخمة: الكتيبة الكبيرة. الجأوء: الكتبة التي يعلوها صدأ الحديد. الأمت: الارتفاع والانخفاض.
(٧) الرهج هنا: غبار القتال. جلت: بددت. الصوارم: القواطع. الذبل: الرماح.
(٨) البيض والسمر: السيوف والرماح. الغمرة: الأمر الشديد. زخرت: ارتفعت.

٢٢ - نَزَّالَةٌ نَفْسٌ مَنْ لَاقَتْ وَلَا سِيَمَا

إِنْ صَادَفَتْ تُغْرَةً أَوْ صَادَفَتْ وَدَجًا^(١)

٢٣ - رَأْيِي الْحُمَيْدِينَ أَلْقَحْتَ الْأُمُورَ بِهِ

مَنْ أَلْقَحَ الرَّأْيَ فِي يَوْمِ الْوَعَى نَتَجًا^(٢)

٢٤ - لَوْ عَايَنَّاكَ لَقَالَا بِهَجَةٍ جَذَلًا:

أَبْرَحْتَ أَيْسَرُ مَا فِي الْعِرْقِ أَنْ يَشِجَا^(٣)

٢٥ - أَحَطَّتْ بِالْحَزْمِ حَايِزُومًا أَخَا هِمَمٍ

كَشَّافَ طَخِيَاءٍ لَا ضَيْقًا وَلَا حَرْجًا^(٤)

٢٦ - فَالْتُّغْرُ وَالسَّائِكِنُوهُ لَا يُوُودُهُمْ

مَا عِشْتَ فِيهِمْ أَطَارَ الدَّهْرُ أَمْ دَرَجًا^(٥)

٢٧ - سَمَّوْا حُسَامَكَ وَالْهَيْجَاءَ مُضْرَمَةً

كَرَبَ الْعُدَاةِ وَسَمَّوْا رَأْيِكَ الْفَرْجَا^(٦)

٢٨ - إِنْ يَنْجُ مِنْكَ أَبُو نَصْرٍ فَعَنْ قَدَرٍ

تَنْجُو الرِّجَالُ وَلَكِنْ سَلُّهُ كَيْفَ نَجَا^(٧)

٢٩ - قَدْ حَلَّ فِي صَخْرَةٍ صَمَاءٌ مُعْنِقَةٌ

فَانْحِتْ بِرَأْيِكَ فِي أَوْعَارِهَا دَرَجًا^(٨)

(١) نَزَّالَةٌ: أي تُنزل الدَّم وتُسيله. التُّغْرَةُ: نَقْرَةُ النَّخْرِ. الْوَدَجُ: عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ.

(٢) الْحُمَيْدَانُ: هُمَا حُمَيْدُ بْنُ قَحْطَبَةَ وَحُمَيْدُ الطُّوسِيِّ، وَكِلَاهُمَا طَائِيٌّ. نَتَجٌ: مَنْ نَتَجَتِ النَّاقَةُ إِذَا وَلَدَتْ.

(٣) الْبَهْجَةُ وَالْجَذَلُ: الْفَرْحُ. أَبْرَحْتَ: جِئْتَ بِالْعَجَبِ. يَشِجُ: يَنْصَلُ.

(٤) الْحَايِزُومُ: الصَّدْرُ. الطَّخِيَاءُ: اللَّيْلَةُ الْمَظْلَمَةُ. وَهَذَا: الْفِتْنَةُ.

(٥) التُّغْرُ: طَرْفُ الْبَلَدِ الَّذِي يَهْجَمُ مِنْهُ الْعَدُوُّ. يُوُودُهُمْ: يُضْنِيهِمْ وَيُجَاهِدُهُمْ. طَارَ الدَّهْرُ: حَلَّ سَعْدُهُ. دَرَجٌ هُنَا: حَلٌّ نَحْسُهُ.

(٦) الْهَيْجَاءُ: الْحَرْبُ. مُضْرَمَةٌ: مُشْتَعَلَةٌ.

(٧) أَبُو نَصْرٍ: قَيْلٌ هُوَ بَابُكَ، وَقَيْلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ.

(٨) الصَّخْرَةُ الصَّمَاءُ هُنَا: الْمَعْقَلُ. الْمَعْنِقَةُ: الْمَرْتَفَعَةُ. الْأَوْعَارُ: الْمَسَالِكُ الصَّعْبَةُ. الدَّرَجُ: السَّبِيلُ.

- ٣٠ - وَغَايِهِ بِسُيُوفٍ طَالَمَا شُهِرَتْ
فَأَخْلَفَتْ مُتْرَفًا مَا كَانَ قَبْلُ رَجَا^(١)
- ٣١ - وَشُرْبٍ مُضْمَرَاتٍ طَالَمَا خَرَقَتْ
مِنَ الْقَتَامِ الَّذِي كَانَ الْوَعَى نَسْجَا^(٢)
- ٣٢ - وَيُوسُفِيِّينَ يَوْمَ الرَّوْعِ تَحْسِبُهُمْ
هُوجًا وَمَا عَرَفُوا أَفْنًا وَلَا هَوْجَا^(٣)
- ٣٣ - مِنْ كُلِّ قَرْمٍ يَرَى الْإِقْدَامَ مَادْبَةً
إِذَا خَدَا مُعْلِمًا بِالسَّيْفِ أَوْ وَسْجَا^(٤)
- ٣٤ - تَنْعَى مُحَمَّدًا الثَّأْوِي رِمَاخُهُمْ
وَيَسْفَحُونَ عَلَيْهِ عِبْرَةَ نَشْجَا^(٥)
- ٣٥ - قَدْ كَانَ يَعْلَمُ إِذْ لَاقَى الْجِمَامَ ضُحَى
لَا طَالِبًا وَزَرًا مِنْهُ وَلَا وَحْجَا^(٦)
- ٣٦ - أَنْ سَوْفَ تُهْدِي إِلَى أَثَارِهِ بُوهُمَا
يُمْسِي الرَّدَى مُسْرِيًّا فِيهَا وَمُدْلِجَا^(٧)
- ٣٧ - لَوْ لَمْ يَكُنْ هَكَذَا هَذَا لَدَيْهِ إِذَا
مَا مَاتَ مُسْتَبْشِرًا بِالمَوْتِ مُبْتَهَجَا
- ٣٨ - لَوْ أَنَّ فِعْلَكَ أَمَسَى صُورَةَ لَثْوَى
بَدْرُ الدُّجَى أَبَدًا مِنْ حُسْنِهَا سَمِجَا^(٨)

(١) الْمُتْرَفُ: الْمُتْرَفُ.
(٢) الشُّرْبُ: الخيل الضامرة. القَتَامُ: غبار المعركة.
(٣) يُوسُفِيُّونَ: نسبة إلى المدوح محمد بن يوسف. يوم الرَّوْعِ: أي الحرب. هُوجٌ هنا: مُتَحَمِّسُونَ. الأَفْنُ: الحُمُقُ. الهَوْجُ: الطُّيْشُ.
(٤) القَرْمُ: البطل الشجاع. مَادْبَةٌ: أي مَادِبَةُ الطعام. الوَخْدُ والوَسْجُ: ضَرْبَانِ مِنَ سَيْرِ الإيْلِ السَّرِيعِ. مُعْلِمًا: مَنْ أَعْلَمَ: إِذَا جَعَلَ لِنَفْسِهِ أَوْ لِفَرَسِهِ عِلَامَةً فِي الْحَرْبِ.
(٥) الثَّأْوِي: المَيِّتُ. يَسْفَحُونَ: يُرِيقُونَ. النَّشِيجُ: تَرَدُّدُ صَوْتِ الْبِكَاءِ.
(٦) الوَزْرُ: المَلْجَأُ وَالْمَعْتَصِمُ. الوَحْجُ: المَلْجَأُ.
(٧) الأَثَارُ: جَمْعُ الثَّأْرِ. البُوهُمُ هنا: الخيل، جَمْعُ البُهَيْمِ. السُّرَى والإِدْلَاجُ: سَيْرُ اللَّيْلِ.
(٨) السَمِجُ: القُبْحُ.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣١ برواية التبريزي: ٣٢٩/١. وانظرها برقم: ٣١ برواية الصولي:
- ٣٥٩/١. وبرقم: ٩١ عند القالي: ٣٨٤. وبرقم: ٩٠ عند الأعلم: ٢٠٤/٢. وابن المستوفي: ١١٧/٥.

المصادر:

- الأبيات (٣ ، ٥ ، ٦) معجم ما استعجم: ص ١٢٧٩.
- البيت (١) الموازنة: ١٩٢/٢.
- البيت (١٧) الاستدراك: ص ١٨٣.
- البيت (٢٥) البديع لابن المعتز: ص ٣٥، وكتاب الصناعتين: ص ٣٣٦.
- البيت (٢٨) البديع لابن المعتز: ص ٥٢. والموازنة: ٣٣٥/٣. ومعجز أحمد: ١٨٥/٣. والتبيان في شرح الديوان: ٢٢٨/٢.

الروايات

- (١) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلم، والنظام: «أبى فلا شنباً يهوى ولا فلجاً».
- (٥) في شرح الأعلم، والنظام: «أمام الموت». وفي معجم ما استعجم: «الملقي بكلِّه: بأرض خشَّ أمام الملك».
- (٦) في شرح الأعلم، ومعجم ما استعجم: «استفتح الكنجا».
- (١٠) في شرح الأعلم، لا تبعدنَّ ... : ... أمست للعلَى».
- (١٧) في الاستدراك: «قصدت له».

- (١٨) في شرح الصولي: هاماتهم حُجَجًا.»
- (١٩) في شرح الصولي، وشرح الأعلم: «وأقبلت فخمة.»
- (٢٢) في شرح الأعلم: «نزلة نفس.»
- (٢٦) في شرح الأعلم: «والساكنوه لا يؤودهما.»
- (٢٨) في البديع: «ينج منها ... : ينجي الرجال.» وفي معجز أحمد: «ينجو الرجال ولكن سله كيف نجا؟!»
- (٣٠) في شرح الصولي: «وعاذه بسيوف» وفي شرح الأعلم: «وعاة لسيوف.»
- (٣١) في النظام: «من العجاج الذي.»
- (٣٢) في شرح الأعلم: «ويوسفين حمدين ... : هوجا ولا أفن يعرفهم.»
- (٣٣) في شرح الأعلم: «إذا عدا معلما.»
- (٣٨) في شرح الأعلم: «من جنبها سمجا.»

(٨٩)

قال أبو تمام يصف حال الخلاعة والقصف:

[مجزوء الرمل]

- ١ - إِصْبِرِي أَيَّتُهَا النَّفْسُ
سُ فَاإِنَّ الصَّبْرَ أَحَجِّي^(١)
- ٢ - نَهْنِهِي الْكُفْرَ فَإِنَّ الْ
كُفْرَ إِنْ لَمْ يُنْهَ لَجَا^(٢)
- ٣ - وَالْبَسِي الْيَأْسَ مِنَ النَّا
سِ فَإِنَّ الْيَأْسَ مَلْجَا
- ٤ - رُبَّمَا خَابَ رَجَاءُ
وَأَتَى مَا لَيْسَ يُرْجَى
- ٥ - وَكِتَابٍ كَتَبْتُهُ
مُقَالَةً لَا تُتَهَجَّى
- ٦ - لَا تَرَى عَيْنَ رَقِيبٍ
فِيهِ لِأَقْلَامِ ثَجَا^(٣)
- ٧ - لَمْ يُبَخَّ فِيهِ بِسِرٌّ
لَا وَلَا أُدْرَجَ دَرْجَا
- ٨ - فَأَجَابْتُهُ دُمُوعٌ
جُعِلَتْ لِي كَأْسَ مَرْجَا

(١) أَحَجَّى: أَعْقَل.

(٢) نَهْنِهِي: كُنِّي وَازْجِرِي. لَجَّ: تَمَادَى.

(٣) الثَّجُّ: انْصَابُ الْمَاءِ.

٩ - وَسَقِيمِ الطَّرْفِ قَدْ غَضَّ

حَصَّ بِالْهَجْرِ وَأَشَجَّى^(١)

١٠ - زَارَنِي وَاللَّيْلُ قَدْ أَقْفَ

بَلْ نَحْوِي يَتَدَجَّى^(٢)

١١ - حِينَ نَالَ الْعِلْجُ فِي سَوْ

مِي الَّذِي كَانَ تَرَجَّى^(٣)

١٢ - طَلَعَتْ شَمْسٌ عَلَيْنَا

مِنْ دِنَانٍ تَتَوَجَّى^(٤)

١٣ - لَذَّةُ الطَّعْمِ تَمْجُ الْ

مِسْكَ فِي الْأَقْدَاحِ مَجَّأ^(٥)

١٤ - كَسَتِ الشَّيْخَ شَبَابًا

فَاكْتَسَى شِكْلًا وَغُنْجَا^(٦)

١٥ - فَخَضِينَا مَنْسِكَ الْ

هِ وَإِنْ لَمْ نَنْوِ حَجَّأ

(١) أشجى: أحرز.

(٢) يتدجى: يظلم رويداً رويداً.

(٣) العلج: الرجل الضخم من كفار الأعاجم، وهنا بائع الخمرة.

(٤) الشمس هنا: الخمرة. الدنان: جمع الدن، وهو وعاء الخمرة. تتوجى: تتعزى، وأصله في رقة القدم من كثرة

المشي.

(٥) تمج: تلفظ وتسيل.

(٦) الشكل: المتل. الغنج: الحسن والدلال.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٥٨ برواية التبریزی: ٥٠٤/٤. وانظرها برقم: ٤٤٨ برواية الصولي: ٥٥٢/٣. وابن المستوفي: ١٧٠/٥.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) زهر الأكم: ٦٨/٢.

الروایات

- (٦) في شرح الصولي: «للأقلام شجًا».
- (٩) في شرح الصولي: «بالهجر وأسجى».
- (١٥) في شرح الصولي، والنظام: «منسك اللّهُ».

(٩٠)

قال يفتخر:

[الطويل]

- ١ - أَطْلَالَ بَيْتِ الْعَامِرِيِّ بِمَنْبِجٍ
عَنَاوُكُ مَحْظُورٌ عَلَى الدَّنْفِ الشُّجِيِّ^(١)
- ٢ - أَجِيبِي سُؤَالِي وَاعْرِفِي إِنْ عَرَفْتِهِ
مَقَامِي مِنْ صَحْبِي وَحَقُّ تَعَرُّجِي^(٢)
- ٣ - وَإِنْ كُنْتُ زَهْنَ الدَّهْرِ وَالدَّهْرُ مَا يَكُنْ
لَهُ يَبْلُ عَنْ مَرِّ الدُّهُورِ وَيَنْهَجِ
- ٤ - وَمِنْ فَعَلَاتِ الدَّهْرِ تَوَقَّافٌ ذِي حِجِّي
عَلَى عَرَصَاتِ كَالكِتَابِ الْمُتَبَّجِ^(٣)
- ٥ - أَرَبَّتْ بِهَا الْأَنْوَاءُ بَعْدَكَ وَارْتَمَى
بِهَا نَأْجَانُ الرِّيحِ مِنْ كُلِّ مَنَاجِ^(٤)
- ٦ - فَلِلْعَيْنِ مِنْهَا أَنْ تَرَى سَحْقَ أَيَّصِرِ
قِلَادَةَ مُلْقَى بِالْعَرَاءِ مُشَجَّجِ^(٥)
- ٧ - وَمَأْطُورَةٌ مِنْ غَيْرِ كُرِّهِ وَلَا رِضَى
عَلَى دَائِرِ بِالِي السَّمَادَةِ أَخْرَجِ^(٦)

(١) مَنْبِج: موضع بجلب. عَنَاوُكُ: نَفْعُك. الدَّنْفِ: الذي أشرف على الهلاك من ملازمة المرض له.

(٢) تَعَرُّجِي: إقامتي وتمكُّتي.

(٣) فَعَلَاتُ الدَّهْرِ: عجائبه. العَرَصَاتُ: جمع العَرَصَةِ، وهي الساحة بين الدُّور. المُتَبَّجِ: المختلط المضطرب الكلام.

(٤) أَرَبَّتْ: أقامت. الأنوَاءُ: الأمطار. نَأْجَانُ الرِّيحِ: هبوبها. المنَاجِ: موضع النَأْجَانِ.

(٥) السَّحْقُ: البالي. الأيَّصِرُ: حَبْلُ الخِباءِ. مُشَجَّجِ: أي الوتد المشجج الرأس.

(٦) المَأْطُورَةُ: أثافيُّ القَدْرِ. الدائِرُ: الدارس. بالي السَّمَادَةِ: أي الرَّمَادِ. الأَخْرَجِ: الذي يكون ذا لونين.

٨ - وَهَلْ ذَاكَ أَوْسٌ مِنْ فَرِيقٍ عَهْدَتْهُ

بِهَا وَالنُّوَى مِلْتَامَةً لَمْ تُخَلِّجِ^(١)

٩ - لَهُمْ جَامِلٌ مِنْ رَائِحٍ وَمُغَرَّبٍ

زُهَاءٍ أَشْيَاءِ الْبَصْرَةِ الْمُتَنَجِّنِجِ^(٢)

١٠ - أَفَانِينٌ خِلَانٍ لَهَا وَحَلَائِلُ

عَوَاسِرُ بَرِّ فَارَكَاتِ التُّبْرِجِ^(٣)

١١ - يَطْفَنَ بِمِثْلِ الْبَدْرِ يَزُنُّو إِذَا رَنَا

بِعَيْنَيْ وَهَادِيٍّ الْمَرَاتِعِ بَخْرَجِ^(٤)

١٢ - يَجُولُ وَشَاحَاهَا وَيَحْرُجُ حَجْلُهَا

إِذَا مَا تَهَاوَتْ فِي شَوَاهَا الْخَدَلِجِ^(٥)

١٣ - وَيَقْدَحُ فِي قَلْبِ الْحَلِيمِ بِمُغَرَّبٍ

مَشَاكِلُ لَوْنِ الْأَقْحُونِ الْمَفْلَجِ^(٦)

١٤ - غَذَاهَا حَفَاءُ الْوَالِدَيْنِ وَأَسْعَفَتْ

بِعَيْشٍ وَرَيْقِ الْعُصْنِ غَيْرِ مُزْلَجِ^(٧)

١٥ - عَبْرَتْ بِهَا الْإَيَّامَ لَمْ آتِ مُحْرَجًا

وَلَمْ أَقْتَرِفْ فِيهَا أَقْتِرَافًا فَأُحْرَجِ^(٨)

(١) الأوس: العطيّة أو العوض. ملتامة: أي ملتئمة. لم تُخَلِّجِ: من الخَلَج، وهو الجذب.

(٢) الجامل: القطيع من الإبل. المُغَرَّب: الذي لا يروح بالليل إلى المراح. الأشياء: النخل. المتنجنج: الملتف الذي تُحرّكه الرّيح فيضطرب.

(٣) أفانين: ضروب مختلفة. عواسر: ممتنعات. البرّ: الدّين. فاركات: مبعضات.

(٤) يرنو: يديم النظر في سكون. الوهادي: الذي يرمى وهاد الأرض المطمئنة. البجزج: ولد البقرة الوحشية.

(٥) الوشاح: ما تشده المرأة بين عاتقها وكشحتها من لؤلؤ أو جوهر منظوم. ويجول وشاحاها: أي أنها ضامرة البطن. يخرج: من الحرج والضيق. الشوى: الأطراف. الخدلج: الكثير اللحم.

(٦) المُغَرَّب: الأبيض، يعني ثغرها. الأقحوان: نبت زهره أبيض، ورقة كأسنان النشار. المفلج: المنفرج.

(٧) الحفأ: البرّ والعطف. عيش مُزْلَج: غير واسع.

(٨) المحرج: المأثم. الاقتراف: الاجترام.

- ١٦ - وَلَسْتُ وَإِنْ لَمْ أُوفِ عِشْرِينَ حُجَّةً
وَلَا دُونَهَا فَاسْتَيْقِظِي ابْنَةَ خَزْرَجِي
- ١٧ - بِمُكْتَسِبٍ دَمًّا، وَلَا كَافِرًا يَدًّا
وَلَا مَلْجَمًا طَرْفَ الْبَطَالَةِ مَسْرُج
- ١٨ - وَلَا دَاخِلٌ مَا كُنْتُ مِنْ بَابِ خُطَّةٍ
غَبَاشٍ وَلَمَّا أَدْرٍ مِنْ أَيْنَ مَخْرَجِي^(١)
- ١٩ - وَأَعْصِمُ عِنْدَ الْمَشْكَلاتِ بِمِرَّةٍ
وَرَأْيِي إِذَا اسْتَنْجَحْتُهُ غَيْرَ مُخْدَجٍ^(٢)
- ٢٠ - وَطَالَ قُطُونِي أَرْضَ مِصْرَ بِحَالَةٍ
يُقَالُ لَهَا أَقْبَحُ بِهَاتِي وَأَسْمَجٍ^(٣)
- ٢١ - أَقْلَبُ فِي أَقْطَارِهَا الطَّرْفَ كِي أَرَى
وَلَسْتُ بِرَاءٍ ذَاكَ عَصْمَةَ مُلْتَجِي^(٤)
- ٢٢ - فَيُقْنِعُنِي يَا سَيِّ وَأَعْلَمُ أَنَّنِي
مَقُودٌ بِحَبْلِ لِمَقَادِيرِ مُدْمَجٍ^(٥)
- ٢٣ - وَنَحْنُ أَنْاسٌ نَذْخُرُ الصُّبْرَ لِلْأَسَى
وَنَهْتَاجُ لِلْيَوْمِ الْعَبُوسِ الْمُهَيِّجِ^(٦)
- ٢٤ - عَهْدُنَا إِلَى الْبَيْضِ الْمَائِثِرِ لَا تُرَى
مُسَالَّةً إِلَّا لِضَرْبِ مُتَوَجِّجٍ^(٧)

(١) الخُطَّة: كلُّ أمرٍ يعزم عليه الإنسان. غباش: لا يُهْتَدَى لها، من الغَبَش، وهو ظلمة آخر الليل.

(٢) أعصم: أستمسك. المرَّة: العزيمة. غير مخدج: غير ناقص.

(٣) قطوني: إقامتي. أسمع: أقبح.

(٤) عصمة: حماية ومنعة.

(٥) مدمج: مفتول.

(٦) نذخر: نخبئ ونُبقي.

(٧) البيض المائثر: السُّيوف.

٢٥ - تَرَى النَّاسَ نَسْنَسًا إِذَا الْحَرْبُ جُرِبَتْ

شَبَا طَيِّبٍ وَالْأَشْعَرِينَ وَمَذْجٍ^(١)

٢٦ - كَأْسِدِ الشَّرَى إِلَّا الْوُجُوهَ فَإِنَّهَا

بُدُورٌ تَشُقُّ اللَّيْلَ عَنْ كُلِّ مُدْجِي^(٢)

٢٧ - وَحَرْبٍ مَرَيْنَاهَا الدَّمَ الصَّرْفَ حِفْبَةً

قَلَى مَا أَنْالَتْ كُلَّ مَانٍ وَمُنْتَجِ^(٣)

٢٨ - جَلَبْنَا إِلَيْهَا الْمُقْرَبَاتِ كَأَنَّهَا

سِوَى الْحُسْنِ قَدَّتْ مِنْ سَرَاحِينَ مَنَعِجٍ^(٤)

٢٩ - كَسَاهَا جَلَابِيْبًا مِنَ الْعِنَقِ أَنَّهَا

سَلَائِلٌ مِنْ نَسْلِ الضُّبَيْبِ وَأَعْوَجِ^(٥)

٣٠ - إِذَا مَا تَلَاَفَيْنَا بِهَا دَرَّةً مَعَشَرَ

أَقْمَنَاهُ تَقْوِيمَ الْبَيْطَرُوجِيِّ الْوَجِيِّ^(٦)

٣١ - بِمَأْدُوبَةٍ مِنْ بَعْدِ أُخْرَى مَشَبَّهُ

بَصْرَعَاهُمَا صَرَعَى الطَّرِيقِ الْمُخْرَجِ^(٧)

٣٢ - تَطِيفٌ بِهِ غُبْرُ السَّبَاعِ وَتَنْبَرِي

لَهُ دَارِجَاتُ الطَّيْرِ مِنْ كُلِّ مَدْرَجِ^(٨)

(١) النَّسْنَسُ: نوع من القردة. الشَّبَا: الحدُّ. مَذْجٌ: قبيلة يمنية.

(٢) الشَّرَى: الشجر المتف الذي تأوي إليه الأسد. مُدْجِي: من الدُّجَى، أي الظلام.

(٣) مَرَيْنَاهَا: حلبناها. الْقَلَى: البُغْض. المان: الخشبة التي في رأسها حديدة تثير الأرض. الْمُنْتَجِ: الناقة التي ولدت.

(٤) الْمُقْرَبَاتِ: الخيل التي تُدنى وتُكْرَم. السَّرَاحِينَ: جمع السَّرْحَانِ، وهو الذُّبُّ أو الأسد. منعج: موضع.

(٥) الْعِنَقِ: النجابة. الضبيب وأعوج: فحلان كريمان ينسبان إلى أصحابهما.

(٦) تَلَاَفَيْنَا: تداركنا. الدَّرَّةُ: الاعوجاج. البيطر: معالج الدواب. الْوَجِيُّ: ما أُصيب من الخيل بالوَجَى وهو رُقَّة

الحافر من الحفا.

(٧) الْمَأْدُوبَةُ هُنَا: معركة الأبطال. صرعاهما: قتلاهما. صرعى: جمع صريع، وهو ما تساقط من الأغصان على

الأرض. الطريق هنا: صف النخل. الْمُخْرَجِ: التمر الملوّن.

(٨) تَطِيفٌ: تدور وتحيط. تنبري له: تعرض له.

٣٣ - يُخَرِّقْنَ هَامَاتٍ تَدَخَّرِجُ مِثْلَمَا

تَدَخَّرِجَ بِأَلِي الْحَنْظَلِ الْمُتَدَخَّرِجِ^(١)

٣٤ - بِيَوْمِ اعْتِرَاكِ صَادَفْتُ عَائِفَاتُهُ

مَعَ الْبَارِحَاتِ التُّكْدِ أَشْأَمَ أَبْرِجِ^(٢)

٣٥ - نَرَى فِيهِ بَسْلاً أَنْ نَوْوبَ بَخَيْلِنَا

وَرَايَاتُنَا مِنْهُ سُدَى لَمْ تَضْرَجِ^(٣)

٣٦ - نَرَى شُرْبَ أَكْوَاسٍ مِنَ الْخَمْرِ لَمْ تُدْرِ

بِرِيٍّ وَلَمْ تُقْطَبْ بِمَاءٍ فَتُْمَرْجِ^(٤)

٣٧ - إِذَا ذَاقَهَا الْوَضَّاحُ صَدَّ كَأَنَّمَا

تَجَلَبَبَ ضَاحِي وَجْهَهُ بِالْأَرْنَدِجِ^(٥)

٣٨ - وَذَلِكَ مَا وَصَّى بِهِ أُدُدٌ فَلَمْ

تَحْرُزَ عَنْ وَصَايَاهُ وَلَمْ تَتَضَجَّجِ^(٦)

٣٩ - لَنَا الْعَدْدُ الْجُمْهُورُ [و] الْمَوْئِلُ الَّذِي

إِلَى كَتِفَيْهِ يَلْتَجِي كُلُّ مُلْتَجِي^(٧)

٤٠ - وَأَنْدِيَّةٍ يَضْرَحْنَ كُلَّ قَبِيحَةٍ

وَيَزْعَجْنَ عَنْهُنَّ الْخَنَا كُلَّ مَزْلَجِ^(٨)

(١) الهامات: الرؤوس. الحنظل: نبت ثمره شديد المرارة.

(٢) يوم الاعتراك: يوم الحرب. العائفات: التي تعيف الطير وتزجره. البارح من الطير: ما مر من اليمين إلى اليسار، والعرب تتشاءم منه، وضده السانح. أبرج: جمع بُرْج، وأبراج السماء اثنا عشر.

(٣) البَسْل: الحرام. نَوْوب: نرجع. السُدَى: المهمل. لم تَضْرَج: لم تَلطَّخْ بالدم.

(٤) لم تُقْطَب: لم تُمَرْج. الرِّي: الإرواء من الظمأ.

(٥) الْوَضَّاح: الأبيض. ضاحي وجهه: ظاهره. الأرنديج: جلد أسود.

(٦) أُدُد: قبيلته. لم تحرز: لم تحد. لم تتضجج: لم تضج من الجزع.

(٧) الواو زائدة عن الأصل ولا يستقيم الإيقاع بدونها. الجمهور: الكثير والشريف. المowell: المراجع والملجأ.

(٨) أندية: جمع ندي، وهو المجلس الذي يجتمعون فيه للحث على إطعام الفقراء. يَضْرَحْنَ: يبعذن ويدفعن. الخنا: الفحش.

٤١ - كُھولٌ وشُبانٌ إذا قامَ مِنْھمُ

فَتَى ورَمَى عن مَنطِقٍ غيرِ لَجَلجٍ^(١)

٤٢ - وبَیدِ تُرامیِ بالعَفاءِ وُجوہِها

إذا مَعَجَتْ أرواحُها کُلِّ مَمَعَجٍ^(٢)

٤٣ - کَأَنَّ قَفا المِیلِ المُرَدِّیِ بآلِها

قَفا راکِبِ أَثباجِ بَحْرِ مُخَلِّجٍ^(٣)

٤٤ - ولِیتَ بها السَّیرَ الحَثیرَ بَجَسْرَةٍ

وَسُوجِ تُرامیِ فی قَرائِنَ وُسُجٍ^(٤)

٤٥ - وَفِتیةِ صِدْقٍ واطْبُونِی فَواظِبُوا

بِمُسَرِّ علی ما خِیلَ الدَّهْرِ مُذَلِّجٍ^(٥)

٤٦ - غُلامٌ سَفارٍ غَیْرُ مُوکٍ شَعِیبَةٍ

لِذُخْرِ ولا مُبْقٍ علی الزَّادِ مَشْرَجٍ^(٦)

٤٧ - فَأوردتھمُ حینَ أنْفَری اللیلُ عنھمُ

لأزھَرَ ممَّا أَحَدَتْ الشُّوقُ أَبْلاجٍ^(٧)

٤٨ - ظَنُّونا جَرُورا نیلِها حینَ تَرْتَجی

کَلَوْنِ الهِناءِ فی الإناءِ المُشَجِّجِ^(٨)

(١) المنطق: الكلام. اللجلج: المتردد في كلامه.

(٢) البید: جمع البیداء، وهي الصحراء. العفاء: التراب. المعج: شدة هبوب الريح.

(٣) المیل: حجر يُصَبُّ لِيُعلم مقدار مسافة المرءى. المرءى: اللبس رداء. الآل: الشخص أو السراب. اثباج البحر: أعاليه.

(٤) الحثیر: السريع. الجسرة: الناقة القوية على السير. الوسوج: الناقة السريعة السير.

(٥) واطبوا: داوموا على السير. خيل الدهر: شبه. أسرى وأدلج: سار ليلاً.

(٦) سفار: اسم ماء. الموكي: هو الذي يشد السقاء. الشعيب: القرية البالية. المشرج: الذي ينظم الشيء ويشده.

(٧) أنفري: انجاب وانشق. الأزهر: أي الصبح. الشوق: أي شوق الشمس إلى الطلوع. أبلج: واضح مشرق.

(٨) الظنون: البئر القليلة الماء. الجرور: البعيدة القعر. نيلها: ماؤها. الهناء: القطران. المشجج: المتلم.

٤٩ - كَمَا فَرَّتِ الْكَفُّ الصَّنَاعُ وَمَزَّقَتْ

عن السَّمَلِ لِفَقَيِّ أَتْحَمِيِّ مُفَرِّجٍ^(١)

٥٠ - مُقَدَّرَةٌ مِنْ نَسِجِ خَرْقَاءٍ لَمْ تُنَزَّ

بِنَيْرٍ وَلَمْ يُخْرَبْ عَلَيْهَا بِمَنْسَجٍ^(٢)

٥١ - فَعُجْنَا لَهَا حُدْبًا يَخُونُ بَخْضِهَا

تَوَاتِرُ أَكْوَارٍ عَلَيْهَا وَأَحْدُجٍ^(٣)

٥٢ - فَنَالَتْ قَلِيلًا ثُمَّ مَجَّتْهُ وَاعْتَرَتْ

إِلَى غَيْرِ إِرْقَالٍ عَلَى الْإَيْنِ مُرْهِجٍ^(٤)

٥٣ - كَأَنَّهَا عَلَى صَمِّ السَّنَابِكِ أَلْفَتْ

تِلَاعُ الرُّبَى أَزْوَاجٍ فَلَوْ مُسْحَجٍ^(٥)

٥٤ - رَعَى الْمُسْبَكْرُ الْحَادَ حَتَّى إِذَا دَوَتْ

غَضَارُتُهُ وَاهْتَأَجَ كُلُّ التَّهْيُجِ^(٦)

٥٥ - دَعْنَتْهُ دَوَاعِي ظَمِيئِهِ وَأَثَارُهُ أَحَدٌ

تِدَامُ النَّهَارِ وَاللَّظَى الْمُتَوَهِّجِ^(٧)

(١) فَرَّتْ: شَقَّتْ. الصَّنَاعُ: المرأة الماهرة بمهنتها. السَّمَلُ: الثوب الخلق. اللَّفْقَانُ: شقتان من الثوب. الأتحمي: نوع

من الثياب شديد البياض. مفرج: ذو فرجين.

(٢) مقدرّة: مُشَقَّقَةٌ. لم تُنَزَّ: لم تُلحم. النَّيرُ: اللُّحمة.

(٣) عُجْنَا: أي عَطَفْنَا. الحُدْبُ: النُّوقُ الهزيلة. يخون: ينقص. النَّخْضُ: اللحم. أَكْوَارُ: جمع كُور، وهو رَحْلُ البعير

بأداته. أَحْدُجٌ: جمع حِدْج، وهو مركب من مراكب النَّسْوَانِ.

(٤) نالت: أي شربت. مَجَّتْهُ: لَفَطَتْهُ. اعترت: انتمت. الإرقال: ضرب من السير السريع. الأين: الإعياء والتعب.

المرهج: الذي يثير الغبار.

(٥) السَّنَابِكُ: أطراف الحوافر، جمع السُّنْبُكِ. التِّلَاعُ: مسابيل الماء في الأودية. الفلؤ: المهر الذي يُفطم عن أمه. ألفت:

من الإلف. المسحج: الذي به أثر العض.

(٦) المسبكر: الشاب المعتدل التام. الحاد: الغضن الناعم. ذوى: ذبل وضعف. اهتاج النبات: يبس. تهيج: ثار.

(٧) احتدام النهار واللظى: شدّة الحرّ.

٥٦ - فَأَوْثَبَهَا مَزُودَةً عَنْ شَذَاتِهِ

وأوفى على أكتادِ نجوةٍ مُنتَجِجٍ^(١)

٥٧ - فَلَمَّا مَضَى حَدُّ النَّهَارِ نَجَا بِهَا

مَغَاضٍ مَعِينٍ لِلْغَوَارِبِ مُمْرِجٍ^(٢)

٥٨ - لَهُ شَجَرَاتٌ قَدْ حَفِضْنَ بِضَابِيٍّ

تَوَعَّلَ مِنْهَا فِي أَرَاكِ وَعَوَسَجٍ^(٣)

٥٩ - فَلَمَّا رَأَاهَا قَالَ بُشْرَايَ فُرْصَةٌ

أَطَلَّتْ وَرِزْقٌ بَابُهُ غَيْرُ مُرْتَجٍ^(٤)

٦٠ - وَحَازِرُهُ حِينًا يَقُولُ لِنَفْسِهِ

حَازِرٍ وَأَحْيَانًا يَقُولُ لَهَا لِحِيٍّ^(٥)

٦١ - فَلَمَّا قَلَى التَّطْوِيلُ وَابْتَزَّ رَأْيَهُ

رَسِيْسٌ صَدَى فِي الْكَبْدِ بِالْوَرْدِ مُلْهِجٍ^(٦)

٦٢ - تَقَحَّمُ مُرْتَابًا فَعَبَّ وَقَحَّمَتْ

تَعْبُ غِشَاشًا كُلُّ قَوْدَاءٍ سَمْحَجٍ^(٧)

٦٣ - فَمَا رَاعَهُ إِلَّا حَفِيْفٌ مُذَلِّقٌ

هُوَى عَنْ تَهَامِيٍّ الْأَسُونِ مُحَدَّرَجٍ^(٨)

(١) مزوودة: مرعوبة خائفة. شذاته: بأسه. أوفى: أشرف وأطلع. أكتاد: أعالي. نجوة منتجج: موضع.

(٢) المغاض: الموضع الذي يغيض فيه الماء. المعين: الماء الطاهر. الغوارب: جمع الغارب، وهو أعلى الشيء. الممرج: المهمل.

(٣) حفصن: أحدقن. الضابي: الصائد. توعل: دخل. العوسج: شجر له شول ثمره مُدَوَّر.

(٤) مُرْتَجٍ: مَغْلَقٍ.

(٥) حازره: أي حازر الحمار الماء المحفوف بالشجر. لحي: ادخلي.

(٦) ابتز: استلب. رسيس الصدى: العطش الملازم. الملهج: المولع بالورد.

(٧) تقحّم: وقع في الماء. غشاشاً: قليلاً. القوداء: الأتان الطويلة العنق. السّمحج: الأتان الطويلة الظهر أو الضامرة.

العبّ: الشرب المتتابع.

(٨) راعه: أزعجه. الحفيف: صوت السهم. المذلق: النصل المحدد الطرف. الأسون التهامية: الأوتار المصنوعة

بتهامية. المحدرج: المفتول.

٦٤ - فَخَاضَ وَأَخْطَأَهُ وَمَرَّ يَشْلُهَا

نَجَاءً كَبْرَقِ الْخَلْبِ الْمُتَبَوِّجِ^(١)

٦٥ - يَفُوتُ عَقَابِيلَ الظُّنُونِ وَأُنْفَجَتْ

لَهُ جَائِمَاتُ الطَّيْرِ مِنْ كُلِّ مَنَفَجِ^(٢)

٦٦ - فَلَمَّا انْجَلَى عَنْهُ الْغُبَارُ كَمَا انْجَلَى

عَنِ الْمُتَفَرِّجِيِّ دَجُنٌ وَطَفَاءٌ زَبْرِجِ^(٣)

٦٧ - أَطْفَنَ بِهِ وَمَدَّ لِلرَّيْحِ هَادِيًا

لَحِيمًا كَهَادِي [.....] الْمُوَدِّجِ^(٤)

٦٨ - يَشُقُّ جَلَادِيَّ الْفَلَاةِ بِمُصْمِتِ

أَعْيُنَ بِإِمْرَارِ الْوَضِيفِ الْمُحْمَلِجِ^(٥)

(١) يشلُّها: يطردها. البرق الخلب: الذي لا يصحبه ماء. المتبوج: المتشقق اللامع.
(٢) العقابيل: الدواهي والشدائد، وهنا: الظنون النافذة. أنفجت: أثيرت. جائمات الطير: هي الطيور التي تُجثم ثم ترمى حتى تُقتل.
(٣) انجلى: انكشف. المتفرجي: لابس الفزو. الدجن: الندى والبلل. الزبرج: السحابة. الوطفاء: السحابة المتدلّية ذيولها.
(٤) أطفن به: أحطن. الهادي: العنق. المودج: الشديد الأوداج، وهي عروق الرقبة.
(٥) الجلادي: الأرض الغليظة. المصمت هنا: الحافر. الإمرار: شدّة الفتل. الوظيف: ما بين الرسغ إلى الساق. المحملج: المفتول.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة عند ابن المستوفي: ١٣٤/٥، وقد أشار خلف رشيد نعمان إلى القصيدة قد تكون منحولة على أبي تمام وليس من مبرر لذلك.
- وهي في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ١٢٤٨ - ٢٤٩ ب عدا الأبيات (٥٠، ٦٤ - ٦٧).
- والبيتان (١٦، ١٧) زيادة من ديوان أبي تمام المخطوط.

المصادر:

- الأبيات (١، ٤، ٦، ٧، ٤٨، ٥٠) في قصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٢٢.
- الأبيات (١، ٦، ٧، ٤٨، ٥٠) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٨٢، ٤٨٣.
- البيتان (١، ٤) التشبيهات لابن أبي عون: ص ١٧١.

الروايات

- (١) في التشبيهات: «أطلال مِيَّ خبرينا بمنج».
- (٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «صحبي وطول معرجي».
- (٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «ومن فعلات الجهل».
- (٨) في شرح ديوان أبي تمام المخطوط: «أوس بن حبيب عهدته: بدون العصا».
- (٩) في شرح ديوان أبي تمام المخطوط: «من رائح ومبكر».
- (١٣) في شرح ديوان أبي تمام المخطوط: «ويقتف في قلب الكريم بمغرب: يشاكلة لون».
- (١٥) في شرح ديوان أبي تمام المخطوط: «غنيت بها الأيام لم أت محرما: ... فراقاً فأخرج».

- (١٨) في شرح ديوان أبي تمام المخطوط: «ما عشت... : عماس ولما».
- (٢٢) في شرح ديوان أبي تمام المخطوط: «مصون بحبل».
- (٢٤) في شرح ديوان أبي تمام المخطوط: «البيض المباتير».
- (٢٨) في شرح ديوان أبي تمام المخطوط: «سوى الحسن».
- (٢٩) في شرح ديوان أبي تمام المخطوط: «حبايس من نسل الضبيب».
- (٣١) في شرح ديوان أبي تمام المخطوط: «بحاذية من ... : بصرعاتها صرع الأراك المخرج».
- (٣٢) في شرح ديوان أبي تمام المخطوط: «عثر السباع».
- (٣٣) في شرح ديوان أبي تمام المخطوط: «تحرين هامات».
- (٣٦) في شرح ديوان أبي تمام المخطوط: «لدى شرب أكواس سوى الخمر لم تدر».
- (٤٦) في شرح ديوان أبي تمام المخطوط: «غلام سفار غير مود شعبية».
- (٤٨) في شرح ديوان أبي تمام المخطوط: «حين يُجتدى: كلون الهنا في الإناء».
- (٥٠) في شرح ديوان أبي تمام المخطوط: «مقدمه من نسج».
- (٥٨) في شرح ديوان أبي تمام المخطوط: «قد جففن بضابئ».
- (٦٠) في شرح ديوان أبي تمام المخطوط: «وحال اللوى حين يقول لنفسه».
- (٦١) في شرح ديوان أبي تمام المخطوط: «فقحم مرتاباً».

(٩١)

قال أبو تمام يهجو يوسف السراج:

[الكامل]

١ - أَمْسِكْ بَلِ اسْتَمْسِكْ لِوَقْعِ هَيَاجِي

فَلَتَسَامَنَّ عُدُوبَتِي وَأَجَاجِي^(١)

٢ - دُعُ مَا مَضَى وَاسْتَأْنِفِ الْعَدَدَ الَّذِي

ضَيَّعْتَهُ يَا مُحْصِي الْأَمْوَاجِ^(٢)

٣ - فَلَقَدْ أَجَمْتَ عِدَاوَتِي مَمْرُوجَةً

وَأَسْعَطَنْتُكَهَا بِغَيْرِ مِرْزَاجِ^(٣)

٤ - يَا ابْنَ الْخَبِيثَةِ لَا تُعْرِضْ صَخْرَةً

صَمَاءً مِنْ مَجْدِي بِعِرْضِ زُجَاجِ

٥ - أَصْبَحْتَ نِيَّ الْعَقْلِ فَاضِلَّ بِمِيسَمِ

يُبْدِي أَلَجَّ النَّاسِ فِي الْإِنْضَاجِ^(٤)

٦ - مَا إِنْ سَمِعْتُ وَلَا أَرَانِي سَامِعًا

حَتَّى الْمَمَاتِ بِشَاعِرِ سَرَاجِ

(١) أمسك: اصمد. استمسك: تماسك. الهياج: الغضب. العذوبة: الماء العذب. الأجاج: الماء المالح.

(٢) مُحْصِي الْأَمْوَاجِ: أي يعدُّ ما لا يُعدُّ.

(٣) أَجَمْتَ عِدَاوَتِي: حُمِلَتْ عَلَيْهَا. أُسْعَطَنْتُكَهَا: أَنْفَذْتُهَا فِي أَنْفِكَ.

(٤) النَّيِّ: أي النَّيِّ الذي لم ينضج. اضلَّ: احترق. الميسم: الحديدة التي يُكوى بها.

- ٧ - مَنْ كَانَ تَوَجَّ رَأْسَهُ فَلْيُوسِفِ
شُعْبُ يَقُومَنَّ لَهُ مَقَامَ التَّاجِ^(١)
- ٨ - حَرَنَ الزَّمَانُ بِهِ فَهَمَلَجَ كَشْحُهُ
عَنْ شِرْكَةٍ فِي الْبَغْلَةِ الْهَمَلَجِ^(٢)
- ٩ - لِلْمَرءِ فِي الْقُرآنِ أَرْبَعُ نُسُوءٍ
وَلِتِلْكَ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْأَزْوَاجِ!
- ١٠ - بَيْضَاءٌ فِي بَيْضٍ يَطْفُنَ بِأَسْوَدٍ
فِي سُودٍ غَافِقَ مَحْصَدِي الْأَثْبَاجِ^(٣)
- ١١ - مَا إِنْ تَزَالَ لَهُمْ مَرَاوِدُ سَاسِمٍ
مُتَغَلِّغَاتٌ فِي مَكَاجِلِ عَاجِ^(٤)
- ١٢ - يَا أَغْيَرَ الثَّقَلَيْنِ غَيْرَ مُدَافِعٍ
أَقْرَأَتْ نُسخَةَ غَيْرَةِ الْحَجَّاجِ^(٥)

(١) الشُّعْبُ هنا: القرون المنفرقة، كناية عن زنا زوجة المهجور.
(٢) حَرَنَ: عاند ولزِمَ مكانه. الهملجة: ضرب من مشي البغال سهل سريع. الكشح: ما بين الخاصرة والضلوع.
الهملاج: التي تسير سير الهملجة.
(٣) البِيضُ: الأزواج. الأَسْوَدُ: أي المهجور. غَافِقٌ: قبيلة لثيمة. مَحْصَدٌ: مُحْكَمٌ. الأَثْبَاجُ: جمع التُّبَجِ، أي الصُّدُرِ.
(٤) السَّاسِمُ: شجر أسود، يتخذ منه السهام، وقيل هو الأَبْنُوسُ.
(٥) غيرة الحجَّاج: ذمُّ في صورة المدح.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٥٩ برواية التبريزي: ٣٢٨/٤. وانظرها برقم: ١٩٠ برواية الصولي: ١٠٠/٣. وابن المستوفي: ١٦٧/٥.
- البيت (١٢) زيادة من شرح ابن المستوفي.

المصادر:

- البيت (٢) الفسر: ١٨٧/٣.
- البيت (٤) الموازنة: ٨٩/١.
- البيت (٥) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٦.
- البيت (١١) ديوان المعاني: ص ١٠٢٣.

الروايات

- (٤) في الموازنة: «لَمْ تُعْرَضْ صَحْرَةً».
- (٥) في الوساطة: «نيء العقلِ فاصلٍ لميسم».

قافية الحاء

(٩٢)

قال أبو تمام يمدح إسحاق بن إبراهيم:

[الوافر]

- ١ - أَلَا يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُعَلَّى
إِذَا بَعَضَ الْمُلُوكُ غَدَا مَنِيحًا^(١)
- ٢ - أَعِزُّ شِعْرِي الْإِصَاخَةَ مِنْكَ يَرْجِعُ
طَوَالَ الدَّهْرِ بَارِحُهُ سَنِيحًا^(٢)
- ٣ - أَنْلُهُ بِاسْتِمَاعِكُهُ مَحَلًّا
يَفُوتُ عُلوُّهُ الطَّرْفَ الطَّمُوحَا
- ٤ - فَلَمْ أَمْدَحْكَ تَفْخِيمًا بِشِعْرِي
وَلَكِنِّي مَدَحْتُ بِكَ الْمَدِيحَا

(١) المُعَلَّى: القدح السابع من الميسر، وأعظمها حظًا بالربح. المنيح: أحد أسهم الميسر التي لاحظ لها.
(٢) الإصاخة: الإصغاء. البارح: من الطير ما يتشائم منه. والسنيح: ما يتفائل به.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ۳۳ بروایة التبریزی: ۳۴۳/۱. وانظرها برقم: ۳۳ بروایة الصولی:
۳۶۶/۱. وابن المستوفی: ۱۸۴/۵.

المصادر:

- البيت (۳) سر الفصاحة: ص ۸۸.
- البيت (۴) الوساطة بین المتنبي وخصومه: ۳۰۶. وشرح الواحدی (دیتریصی): ۴۰۵/۳؛
و(الأیوبی): ۱۱۴۰/۳. والاستدراك: ص ۸۳. والمثل السائر: ۲۴۰/۳. وصبح الأعشى:
۲۹۷/۲. والصبح المنبى: ص ۱۹۳. وخالصة الأثر: ۴۳۵/۱.

الروایات

- (۴) فی الوساطة، وشرح الواحدی، والاستدراك، وصبح الأعشى، والصبح المنبى،
وخالصة الأثر: «ولم أمدحك».

(٩٣)

قال أبو تمام يتغزل:

[الخفيف]

- ١ - لِي حَبِيبٌ عَصَيْتُ فِيهِ النَّصِيحَا
لَيْسَ سَمْحًا وَلَا بَخِيلًا شَحِيحَا^(١)
- ٢ - كُلُّمَا قُلْتُ قَدْ رَثَى لِسَقَامِي
زَادَ قَلْبِي بِهَجْرِهِ تَبْرِيحَا^(٢)
- ٣ - إِنَّ فِي الصُّدْرِ وَالْحَشَا حُرُقَاتٍ
بِتُّ مِنْهَا يَا صَاحِبِي مُسْتَرِيحَا
- ٤ - فَأَثْبُنِي مِنَ الْقَطِيعَةِ بِالْوَضِّ
لِ وَإِلَّا فَارْزُدْ فُوَادِي صَحِيحَا^(٣)

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٣٤ برواية التبريزي: ١٧٩/٤. وانظرها برقم: ٣١٢ برواية الصولي:
٣٩٦/٣. وابن المستوفي: ٢٠٨/٥.

الروایات

- (٣) في شرح الصولي: «بِتُّ مِنْهَا يَا صَاحِبِي».

(١) الشخ: أشد البخل.

(٢) التبريح: المشقة والشدة.

(٣) أثبني: كافئني.

(٩٤)

قال أبو تمام يهجو عتبة بن أبي عاصم:

[الوافر]

- ١ - حَجَّيْ لِحِمَى الْبَطَالَةِ مُسْتَبِيحٌ
وَقَدْرٌ لِلْمَكَارِمِ مُسْتَمِيحٌ^(١)
- ٢ - فَلَا قَلْبٌ قَرِيحٌ قَلَّبَتْهُ
نَوَى قَذْفٌ وَلَا جَفْنٌ قَرِيحٌ^(٢)
- ٣ - وَلَكِنْ هِمَّةٌ شَطَطٌ وَهَمٌّ
بِهِ فِي الْمَجْدِ يَغْدُو أَوْ يَرُوحُ^(٣)
- ٤ - سَاعَتِبْ عُتْبَةَ بِمُقَفِّيَاتٍ
سَوَاءٌ هُنَّ وَالصَّابُ الْجَدِيحُ^(٤)
- ٥ - تَبَيْتُ سَوَائِرًا وَتَظَلُّ تُتَلَى
قَصَائِدُهَا كَمَا تُتَلَى الْفُتُوحُ
- ٦ - بَنُو عَبْدِ الْكَرِيمِ نُجُومٌ عَزٌّ
تُرَى فِي طَيِّبِي أَبَدًا تَلُوحُ
- ٧ - فَلَا حَسَبٌ صَحِيحٌ أَنْتَ فِيهِ
فَتُكْثِرُهُمْ وَلَا عَقْلٌ صَحِيحٌ

(١) الحِجَا: العقل. مستميح: طالب العطاء.

(٢) قريح: جريح. النوى القذف: الفراق الذي يقذف بعيداً.

(٣) الهمة الشطط: التي لا حد لها. الغدو: سير أول النهار. الرواح: سير آخر النهار.

(٤) الصاب: شجر له عصارة بالغة المرارة. الجديح: المزوج.

- ٨ - إِذَا كَانَ الْهَجَاءُ لَهُمْ ثَوَابًا
فَأَخْبِرْنِي لِمَنْ خُلِقَ الْمَدِيحُ؟
- ٩ - أَتُبْغِضُ جَوْهَرَ الْعَرَبِ الْمُصَفَّى
وَلَمْ يُبْغِضْهُمْ مَوْلَى صَرِيحُ؟
- ١٠ - وَمَا لَكَ حِيلَةً فِيهِمْ فَتُجْدِي
عَلَيْكَ بَلَى تَمُوتُ فَتَسْتَرِيحُ^(١)

(١) تُجْدِي عَلَيْكَ: تُعْطِيكَ.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٦٠ برواية التبریزی: ٣٣١/٤. وانظرها برقم: ١٩١ برواية الصولي: ١٠٣/٣. وابن المستوفي: ٢١٠/٥.

المصادر:

- البيت (٨) البيان والتبيين: ٣١٢/٣.

الروایات

- (٤) في النظام: «عتبة بحقیات».
- (٦) في البيان والتبيين: «نجوم لیل». وفي شرح الصولي: «نجوم عذرة».
- (٨) في شرح الصولي: «الهجاء لهم جزافاً».

(٩٥)

جاء في شرح التبريزي وفي النظام: «قال أبو تمام يمدح أباسعيد محمد بن يوسف الثغري، ويقال ابن عمرو السَّكْسَكِيِّ الحمصي»، وفي ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٣٠ ب «قال أبو تمام يمدح إسحاق بن إبراهيم»:

[البسيط]

١ - قُلْ لِلْأَمِيرِ لَقَدْ قَلَّدْتَنِي نِعْمًا

فَتَّ الثَّنَاءَ بِهَا مَا هَبَّتِ الرِّيحُ^(١)

٢ - يَا مَانِحِي الْجَاهِ إِذْ ضَنَّ الْجَوَادُ بِهِ

شُكْرِيكَ مَا عِشْتُ لِلْأَسْمَاعِ مَمْنُوحُ

٣ - لَمْ يُلْبَسِ اللَّهُ نُوحًا فَضَلَ نِعْمَتِهِ

إِلَّا لِمَا بَثَّهُ مِنْ شُكْرِهِ نُوحُ^(٢)

٤ - نَمَّتْ سَمَاحَتُهُ الدُّنْيَا إِلَيْهِ فَمَا

يُمْسِي وَيُصْبِحُ إِلَّا وَهُوَ مَمْدُوحُ

٥ - وَلِلْأُمُورِ إِذَا الْأَرَاءُ ضِقْنَ بِهَا

يَوْمَ التَّجَادُلِ مِنْ أَرَائِهِ فَيُحُ^(٣)

٦ - لَمْ يُغْلِقِ اللَّهُ بَابَ الْعُرْفِ عَنْ أَحَدٍ

بَابُ الْأَمِيرِ لَهُ الْمَأْلُوفُ مَفْتُوحُ

(١) قَلَّدْتَنِي نِعْمًا: أَنْعَمْتَ عَلَيَّ.

(٢) بَثَّهُ: أَظْهَرَهُ، يَعْنِي قَوْلَهُ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي حَقِّ نُوْحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا» [الإسراء: ٣].

(٣) الْفِيْحُ: السَّعَّةُ.

٧ - لَنْ يَْعُدَمَ الْمَجْدَ مَنْ كَانَتْ أَوَائِلُهُ

مِنْ آلِ كِسْرَى الْبَهَالِيلِ الْمَرَاجِيحِ^(١)

٨ - مُورِي الْفُؤَادِ، فَلَوْ كَانَتْ بِعَزْمَتِهِ

تُذَكِّي الْمَصَابِيحُ لَمْ تَخُبِ الْمَصَابِيحُ^(٢)

٩ - كَأَنَّهُ لَاجْتِمَاعِ الرُّوحِ فِيهِ لَهُ

مِنْ كُلِّ جَارِحَةٍ فِي جِسْمِهِ رُوحٌ

(١) البهاليل: جمع البهلول، وهو السيّد الجامع لصفات الخير والمرح. المراجيح: الرّاجحو العقل.
(٢) موري الفؤاد: مُشعله. تخبو: تنطفئ.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم ٣٢ برواية التبريزي: ٣٤٠/١. وانظرها برقم: ٣٢ برواية الصولي:
٣٦٥/١. وابن المستوفي: ١٨١/٥.

المصادر:

- المثل السائر: ٣٠٨/١. والدر الفريد (خ): ٣٧١/٤. والطراز المتضمن لأسرار
البلاغة: ٣١/٣.

الروايات

- (٩) في المثل السائر: «في كلِّ جارحةٍ». وفي الطراز: «كأنَّه في اجتماعِ الروحِ».

(٩٦)

قال أبو تمام في الغيم والمطر:

[البيط]

- ١ - الغَيْمُ مِنْ بَيْنِ مَغْبُوقٍ وَمُضْطَبِحٍ
مِنْ رَيْقٍ مُكْتَفِلَاتٍ بِالثَّرَى دُلْحٍ^(١)
- ٢ - دُهِمٌ إِذَا ضَحِكْتُ فِي رَوْضَةٍ طَفِقَتْ
عُيُونُ نُوَارِهَا تَبْكِي مِنَ الْفَرَحِ^(٢)

(١) المغبوق: المنهمر في المساء، وأصلها ما يُشرب مساءً. المصطبِح: المطر المنهمر في الصباح، وأصلها ما يُشرب صباحاً. الرَيْقُ هنا: المطر. المكتفلات: السُّحُبُ العظيمة الكِفْلُ، أي المملوءة بالماء. الدُّلْحُ: جمع الدَّالِحِ، وهي السحابة التي تبطئ في سيرها من كثرة الماء.

(٢) الدُّهِمُ: السُّود. النُّوَارُ: الزُّهْر.

التخرجات

الشروح:

- البيتان تحت رقم: ٤٥٩ برواية التبريزي: ٥٠٧/٤. وانظرهما برقم: ٤٤٩ برواية الصولي: ٥٥٤/٣. وبرقم: ١٩ عند القالي: ١١٦. وبرقم: ١٨ عند الأعلم: ٢٧٣/١. وابن المستوفي: ٢١٤/٥.

المصادر:

- البيتان (١ ، ٢) العقد الفريد: ٤٢٠/٥. وديوان المعاني: ص ٧٢٧.

الروايات

- (١) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «الروضُ من بين مغبوقٍ». وفي ديوان المعاني: «بالحيا دُلح».
- (٢) في العقد الفريد: «وطُفَّ إذا وكَفَّتْ في روضة». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «وكَفَّتْ في روضة». وفي ديوان المعاني: «جَوْنٌ إذا هطلتْ في روضة». وفي النظام: «من روضة».

(٩٧)

قال أبو تمام يهجو محمد بن يزيد الأموي الشاعر:

[الخفيف]

- ١ - يا ابنَ تِلْكَ الَّتِي بِحَرَآنَ لَمَّا
نَبَتَتْ أَنْبَتَتْ غُصُونِ السِّفَاحِ
٢ - لا تَهُولَنَّكَ الكِبَاشُ فَفَقْدُ أُعْ
طِيتَ ما شِئْتِ مِنْ أَدَاةِ النُّطَاحِ^(١)
٣ - جُدَّتْ بِالدُّبْرِ وَالْعَجْوِزُ بِقُبُلِ
فَهَنِينًا نَهَبْتُمَا بِالسَّمَّاحِ!^(٢)
٤ - بَخِ بَخٍ لَمْ يُدَانَ جُودَكَ يَا أَرْ
هَرُ كَعْبٌ وَلَا مُبَارِي الرِّيَّاحِ
٥ - كِدْتَ تُدْعَى لَوْ أَنَّ خَلْفَكَ قُدًّا
مَكَ فِي الحَرْبِ يا حُدَيَّا الرِّيَّاحِ^(٣)
٦ - سوؤُ ظَنِّي أَجَارَنِي مِنْ هَوَاهُ
فَجَعَلْتُ الطَّلَاقَ قَبْلَ النِّكاحِ

(١) تهولئك: تخيفئك.
(٢) الدُّبْرُ: المؤخِّرة. القُبُلُ: الفَرْجُ الأمامي.
(٣) حُدَيَّا الرِّيَّاحِ: أي يتحدَّها في السُّرعة.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٣٦٢ بروایة التبریزی: ٣٣٥/٤. وانظرها برقم: ١٩٣ بروایة الصولی:
١٠٦/٣. وابن المستوفی: ٢١٣/٥.

الروایات

- (٤) فی شرح الصولی: «جودك یأذا: الجود كعب»

(٩٨)

جاء في شرح الصولي: «قال أبو تمام يهجو موسى بن مُعْتَبٍ» وفي شرح التبريزي: «قال يهجو موسى بن إبراهيم الرافقي» وفي ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٩٨، «قال يهجو موسى بن المغيث»:

[الخفيف]

- ١ - أَيُّ رَأْيٍ وَأَيُّ عَقْلِ صَاحِحٍ
لَمْ يُخَوِّفْكَ سَانِحِي وَبَرِيحِي!^(١)
- ٢ - كَذَبْتَ نَفْسُكَ الَّتِي حَدَّثْتَ أَنَّ
نَبِيَّ أُنْمِي رَمَيْتِي وَجَرِيحِي^(٢)
- ٣ - خَلَقَ اللَّهُ لِحَيَّةٍ لَكَ لَوْ تُحَدُّ
لَقُ لَمْ يُدْرَ مَا غَلَاءُ الْمُسُوحِ!
- ٤ - وَذَرَاهَا فِي الرَّيِّحِ إِنْ كُنْتَ تَرْجُو
سَيْرَ شِعْرِي فِي نَعْتِهَا بِالرَّيِّحِ
- ٥ - سَارَ فِي التَّيِّهِ عَقْلُ مَنْ ظَنَّ أَنَّي
بِالْأَمَانِي يَسِيرُ فِيكَ مَدِيحِي
- ٦ - يَا حَرُونًا فِي الْبُحْلِ قَدْ وَأَبِي بُدُّ
لِكَ عَوْقِبَتِ بِالْأَصَمِّ الْجَمُوحِ^(٣)

(١) السانح: ما مرَّ من الطير من اليسار إلى اليمين، والعرب تتيمَّن به. البارح: ما مرَّ منها من اليمين إلى اليسار، والعرب تتطرَّب به.

(٢) أنمي الرميَّة: أصابها ثم ذهب وماتت بعيداً.

(٣) الحرُّون: العنيد. الأصمُّ الجموح: أي الشاعر وشعره.

- ٧ - بِبَعِيدِ الْمَدَى قَرِيبِ الْمَعَانِي
وَتَقِيلِ الْحَجَى خَفِيفِ الرُّوحِ
- ٨ - سَجَرَتْ كَفُّهُ بُحُورَ الْقَوَافِي
لَكَ عِنْدَ التُّعْرِيزِ وَالتُّضْرِيحِ^(١)
- ٩ - لِحَجَّى لَسْتَ سَالِمًا مِنْ تَغَالِي
هَذَا وَلَوْ كُنْتَ فِي سَفِينَةِ نُوحِ

(١) سَجَرَتْ: ملأت. التُّعْرِيزُ: الهجاء المتبطن.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٦١ برواية التبریزی: ٣٣٣/٤. وانظرها برقم: ١٩٢ برواية الصولي: ١٠٤/٣. وابن المستوفي: ٢١١/٥.

المصادر:

- الأبيات (١، ٣ - ٥) هبة الأيام: ص ١٥٨، ١٥٩.

الروایات

- (١) في شرح الصولي، والنظام: «أُيُّ عَقْلٍ وَأُيُّ رَأْيٍ صَحِيحٍ». وفي هبة الأيام: «لَمْ يَخُونَكَ سَانِجِي».
- (٣) في شرح الصولي: «لِحَبَّةً لَكَ». وفي هبة الأيام: «حَلَقَ اللَّهُ لِحِيَةً».
- (٥) في هبة الأيام: «أَسِيرٌ قَبْلَ مَدِيحِي».

(٩٩)

قال أبو تمام يتغزل:

[الخفيف]

- ١ - يا سَمِيَّ الَّذِي تَبَهَّلَ يَدْعُو
رَبَّهُ مُخْلِصًا لَهُ فِي «قُلْ أَوْحِي»^(١)
- ٢ - وَشَبِيهَ الَّذِي اسْتَقَلَّتْ بِهِ الْعِيدِ
رُوعِنِ الْجُبِّ خَاضِعًا كَالطَّلِيحِ^(٢)
- ٣ - وَمُكَنِّي تَتَوَقُّ نَفْسِي إِلَيْهِ
بِالرَّسُولِ الْكَرِيمِ بَعْدَ الْمَسِيحِ
- ٤ - أَفْصَحَ الْيَوْمَ نَاطِرًا مُسْتَهَامِ
نَطَقًا عَن ضَمِيرِ قَلْبٍ قَرِيحِ^(٣)

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٤ برواية التبريزي: ٣٤٤/١. وانظرها برقم: ٣٤ برواية الصولي:
٣٦٧/١. وابن المستوفي: ١٨٦/٥.

(١) سَمِيَّ الَّذِي تَبَهَّلَ: أي أَنَّهُ سَمِيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
(٢) الطَّلِيح: المتعب من طول السفر. الجُبِّ: البئر الواسعة.
(٣) نَاطِرًا: عَيْنًا. مُسْتَهَام: شديد الحب.

(١٠٠)

قال أبو تمام يمدح الفضل بن صالح بن عبد الملك بن صالح ويكذب من قال
إنه قتل أخاه عبيد الله بن صالح حتى يتزوج بامرأته أتراك:

[البيسط]

- ١ - أَهْدِ الدُّمُوعَ إِلَى دَارٍ وَمَاصِحَهَا
فَلِلْمَنَازِلِ سَهْمٌ فِي سَوَافِحِهَا^(١)
- ٢ - أَشْلَى الزَّمَانُ عَلَيْهَا كُلَّ حَادِثَةٍ
وَفُرْقَةٍ تُظْلِمُ الدُّنْيَا لِنَازِحِهَا^(٢)
- ٣ - حَلَفْتُ حَقًّا، لَقَدْ قَلْتُ مَلَا حَتُّهَا
بِمَنْ تُخْرَمُ عَنْهَا مِنْ مَلَائِحِهَا^(٣)
- ٤ - إِنْ تَبْرَحَا وَتَبَارِيحِي عَلَى كَبِدٍ
مَا تَسْتَقِرُّ، فَدَمْعِي غَيْرُ بَارِحِهَا^(٤)
- ٥ - دَارُ أُجَلِّ الْهَوَى عَنْ أَنْ أَلِمَّ بِهَا
فِي الرُّكْبِ إِلَّا وَعَيْنِي مِنْ مَنَائِحِهَا^(٥)
- ٦ - إِذَا وَصَفْتُ لِنَفْسِي هَجْرَهَا جَنَحْتُ
وَدَائِعُ الشُّوقِ فِي أَقْصَى جَوَانِحِهَا^(٦)

(١) الماصح: الغائب في الأرض. السوافح: الدموع.

(٢) أشلى: أغرى. النازح: النائي.

(٣) تخرم: ارتحل وفارق.

(٤) إن تبرحا: إن ترحلا. التباريح: أيام الشوق. بارح: تارك.

(٥) منائحها: من النواح والبكاء.

(٦) جنحت: مالت. ودائع: مكنونات.

٧ - وَإِنْ حَظَبْتُ إِلَيْهَا صَبْرَهَا جَعَلْتُ

جِرَاحَةً الْوَجْدِ تَدْمَى فِي جَوَارِحِهَا^(١)

٨ - مَا لِلْفِيَا فِي وَتِلْكَ الْعَيْسُ قَدْ حُزِمَتْ

فَلَمْ تَظَلِّمْ إِلَيْهَا مِنْ صَحَاصِحِهَا؟^(٢)

٩ - فُتِّلُ إِذَا ابْتَكَرَ الْغَادِي عَلَى أَمَلٍ

خَلَّفَنَّهُ يَزْجُرُ الْحَسْرَى بِرَائِحِهَا^(٣)

١٠ - تُصْنِي إِلَى الْحَدُوِّ إِصْغَاءَ الْقِيَانِ إِلَى

نَعْمٍ إِذَا اسْتَعْرَبْتَهُ مِنْ مُطَارِحِهَا^(٤)

١١ - حَتَّى تَوُوبَ كَأَنَّ الطَّلْحَ مُعْتَرِضٌ

بِشَوْكِهِ فِي الْمَاقِي مِنْ طَلَائِحِهَا^(٥)

١٢ - إِلَى الْأَكَارِمِ أفعالاً وَمُنْتَسَباً

لَمْ يَزْتَعِ الدَّمُّ يَوْمًا، فِي طَوَائِحِهَا^(٦)

١٣ - آسَاسٌ مَكَّةَ وَالْدُنْيَا بِعُدْرَتِهَا

لَمْ يَنْزِلِ الشَّيْبُ فِي مَثْنَى مَسَائِحِهَا^(٧)

١٤ - قَوْمٌ هُمْ أَمِنُوا قَبْلَ الْحَمَامِ بِهَا

مِنْ بَيْنِ سَاجِعِهَا الْبَاكِي وَنَائِحِهَا^(٨)

(١) خطبت: أي طلبت. إليها: أي النفس.

(٢) الفيافي: القفار. العيس: الإبل المختلط بياضها بشقرة. حُزِمَتْ: وُضِعَتْ الخزائم في أنوفها. الصَّحَاصِح: جمع الصَّحِصْح، وهي الأرض الواسعة المستوية.

(٣) الفُتِّلُ هنا: القويَّة المرافق. ابتكر: بكر. الغادي: المبكر في الذهاب. الحَسْرَى: جمع الحَسِير، وهو المعبي من الإبل. الرَّاِيح: الذي يذهب مساء.

(٤) الحَدُو: الحداء أو الغناء للإبل. القِيَان: جمع القَيْنَة، وهي الجارية المغنَّية. مُطَارِحِهَا: أي مُعَلِّمِهَا الغناء.

(٥) الطَّلْح: شجر له شوك. المَاقِي: جمع المَاقِي، وهو جانب العين من جهة الأنف. طلائحها: أي المهزول منها.

(٦) طوائحها: مذاهبيها.

(٧) آساس: جمع أُس، وهو الأساس والأصل. مسائج الرأس: جانباه.

(٨) الساجع: الذي يردد الصوت على وتيرة واحدة.

١٥ - كانوا الجبال لها قبل الجبال وهم

سألوا ولم يك سئيل في أباطحها^(١)

١٦ - والفضل إن شمل الإطلام ساحتها

مضباحها المتجلي من مصابحها

١٧ - من خيرها مغرسا فيها وأوسعها

شعبا تحط إليه عير ماوجها^(٢)

١٨ - لا تفت تزجي فتى العيس ساهمة

إلى فتى سننها منها وقارجها^(٣)

١٩ - حتى تناول تلك القوس باريها

حقا وتلقي زنادا عند قارجها^(٤)

٢٠ - كأن صاعقة في جوف بارقة

زئيره وإغلا في أذن نابحها

٢١ - سنان موت ذعاف من أسنتها

صفيحة تحامى من صفائجها^(٥)

٢٢ - ذو تدرأ وإباء في الأمور وهل

جواهر الطير إلا في جوارجها^(٦)

(١) الأباطح: جمع الأبطح، وهو مسيل الماء في الوادي الفسيح.

(٢) المغرس: المنبت. الشعب هنا: الفريق. العير: المطايا.

(٣) لا تفت: أي لا تفتأ. تزجي: تُرسل. الساهمة: الناقة الضامرة. فتى سننها: يعني الممدوح. القارج: الذي ظهر سنه.

(٤) ناول القوس باريها: أي أسند الأمر إلى من يتقنه. القارج: المشعل.

(٥) الموت الذعاف: السريع.

(٦) ذو تدرأ: ذو منعة وقوة.

٢٣ - هَشْمًا لِأَنْفِ الْمُسَامِي حَيْنَهُ فَسَمَا

لِهَاشِمٍ، فَضَلُّهَا فِيهَا ابْنُ صَالِحِهَا^(١)

٢٤ - يَا حَاسِدَ الْفَضْلِ لَا أَعْرِفُكَ مُحْتَشِدًا

لِغَمْرَةٍ أَنْتَ عِنْدِي غَيْرُ سَابِحِهَا^(٢)

٢٥ - لِكَوْكَبٍ نَازِحٍ مِنْ كَفِّ لَامِسِيهِ

وَصَخْرَةٍ وَسَمُّهَا فِي قَرْنِ نَاطِحِهَا^(٣)

٢٦ - وَلَا تَقُلْ إِنَّنَا مِنْ نَبْعَةٍ فَلَقَدْ

بَانَتْ نَجَائِبُ إِبْلِ مِنْ نَوَاضِحِهَا^(٤)

٢٧ - سَمِيدُغٌ يَتَغَطَّى مِنْ صَنَائِعِهِ

كَمَا تَغَطَّى رِجَالٌ مِنْ فَضَائِحِهَا^(٥)

٢٨ - وَفَارَةُ الْمِسْكِ لَا يُخْفِي تَضَوُّعَهَا

طَوْلُ الْحِجَابِ وَلَا يُزْرِي بِفَائِحِهَا^(٦)

٢٩ - لِلَّهِ دَرْكٌ فِي الْخَوْدِ الَّتِي طَمَحَتْ

مَا كَانَ أَرْزَاقَكَ يَا هَذَا لِطَامِحِهَا^(٧)

٣٠ - نَقِيَّةُ الْجَيْبِ لَا لَيْلٌ بِمُدْخِلِهَا

فِي بَابِ عَيْبٍ وَلَا صُبْحٌ بِفَاضِحِهَا^(٨)

(١) الحَيْن: الهلاك. ابن صالحها: هو المدوح الفضل بن صالح.

(٢) الغمرة: الماء الكثير.

(٣) النازح: النائي البعيد. الويسم: الأثر.

(٤) من نبعه: أي من هاشم. النواضح: الإبل التي يُسْتَقَى عليها.

(٥) السَّمِيدُغ: السَّيِّدُ الْكَرِيمُ الْحَلِيم. الصنائع: المكارم.

(٦) فارة المسك: رائحته. تَضَوُّعُهَا: انتشار رائحتها.

(٧) الخوْد: المرأة الناعمة الجميلة. طمحت: ارتفعت في الشرف وتكبرت.

(٨) نقية الجيب: أي عفيفة طاهرة.

٣١ - أَخَذَتْهَا لَبْوَةَ الْعَرِيسِ مُلْبِدَةً

في الغابِ وَالنَّجْمُ أَدْنَى مِنْ مَنَاكِحِهَا^(١)

٣٢ - لَوْ أَنَّ غَيْرَ أَبِي الْأَشْبَالِ صَافَحَهَا

شَكَّتْ بِمِخْلَبِهَا كَفِّي مُصَافِحِهَا^(٢)

٣٣ - جَاءَتْ بِصَقْرَيْنِ غَطْرِيفَيْنِ لَوْ وَزَنَا

بِهَضْبِ رَضْوَى إِذَا مَالًا بِرَاجِحِهَا^(٣)

٣٤ - بِهَاشِمِيِّينَ بَدْرِيِّينَ إِنْ لَحَجَّتْ

مَغَالِقُ الدَّهْرِ كَانَا مِنْ مَفَاتِحِهَا^(٤)

٣٥ - نَضْلَانِ قَدْ أُثْبِتَا فِي قَلْبِ شَانِيهَا

نَارَيْنِ أُوقِدَتَا فِي كَشْحِ كَاشِحِهَا^(٥)

٣٦ - وَكَذَبَ اللّهُ أَقْوَالًا قُرِفَتْ بِهَا

بِحُجَّةٍ تُسْرَجُ الدُّنْيَا بِوَاضِحِهَا^(٦)

٣٧ - مُضِيئَةً نَطَقْتُ فِيهَا كَمَا نَطَقْتُ

ذَبِيحَةَ الْمُصْطَفَى مُوسَى لِذَابِحِهَا^(٧)

٣٨ - لَيْنُ قَلْبِيكَ جَاشَتْ بِالسَّمَاخَةِ لِي

لَقَدْ وَصَلْتُ بِشُكْرِي حَبْلَ مَا تَحِهَا^(٨)

(١) لبوة العريس: أنثى الأسد المقيمة. ملبدة: مُتربّصة.

(٢) صافحها هنا: تصدّى لها.

(٣) الصقر: كناية عن الولد. الغطريف: فرخ البازي، وهنا: السّيّد. رَضْوَى: جبل ضخّم من جبال تهامة.

(٤) لَحَجَّتْ: أُغْلِقَتْ. مغالق: أبواب.

(٥) الشاني: المبعّض. الكشح: ما بين الخاصرة والضلوع. الكاشح: المضمر العداوة.

(٦) قُرِفَتْ: أُثْمِتْ وَعَيْت. تُسْرَجُ: تُضَاء.

(٧) مُضِيئَةً: أي حُجَّة واضحة.

(٨) القليب: البئر. جاشت: تدفقت. الماتح: المستقي من البئر بالدلو.

٣٩ - وَقَدْ رَأَيْتَنِي قُرَيْشٌ سَاجِبًا رَسَنِي

إِلَيْكَ عَن طَلْقِهَا وَجْهًا وَكَالِحِهَا^(١)

٤٠ - إِذَا الْقَصَائِدُ كَانَتْ مِنْ مَدَائِحِهِمْ

فَأَنْتَ لَا شَكَّ عِنْدِي مِنْ مَدَائِحِهَا

٤١ - وَإِنْ غَرَائِبُهَا أَجْدَبْنَ مِنْ بَلَدٍ

كَانَتْ عَطَايَاكَ أَنْدَى مِنْ مَسَارِحِهَا^(٢)

(١) الرَّسَنُ: الحبلُ الذي تُقَاد به الدَّوَابُّ. الكالِح: العبوس.

(٢) غرأبها: التي تنزع من بلدٍ إلى بلد. أندى: أكرم.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٤ برواية التبریزی: ٣٤٤/١. وانظرها برقم: ٣٤ برواية الصولي:
٣٦٧/١. وابن المستوفي: ١٨٦/٥.
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند الصولي.

المصادر:

- الأبيات (٢٤ - ٢٦) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٤٥.
- البيتان (١ ، ٥) المنازل والديار: ص ٣١١.
- البيتان (١ ، ٩) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٠٢.
- البيتان (٢٧ ، ٢٨) الموازنة: ٢٢٢/٣.
- البيت (٥) الموازنة: ١٥/١. وتفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٥٠، وقراءة الذهب: ص ٤٤.
- البيت (١٨) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٤٤.
- البيت (٤٠) أخبار أبي تمام: ص ٧٦. والموازنة: ٣٤٧/١. والاستدراك: ص ١٧٩.

الروایات

- (١) في المنازل والديار: «أهدى الدُموع».
- (٥) في الموازنة: «الهُوى مَنْ لَمْ أَلْمُ». وفي المنازل والديار: «دارٍ ... : من متأئحها».
- (٦) في شرح الصولي: «إِذَا خَطَبْتُ لِنَفْسِي».
- (٨) في شرح الصولي: «مَا لِلْفَيَافِي رَأَتْهَا الْعَيْسُ».
- (٩) في شرح الصولي: «يَزْجُرُ الْحُسْنَى».

- (١٠) في شرح الصولي: «مِن مَطَارِحِهَا».
- (١٣) في النظام: «فِي مَبْنَى مَسَائِحِهَا».
- (١٦) في شرح الصولي: «مَصْبَاحُهَا لِلتَّجْلِي».
- (١٧) في شرح الصولي: «مِن غَيْرِهَا مَغْرِسًا». وفي النظام: «مِن خَيْرِهَا فَعْرِسًا».
- (١٨) في شرح الصولي: «لَا تَفْتُرَنَّ تُزَجِّي الْعَيْس».
- (٢١) في شرح الصولي: «فِي أَسْنَتِهَا».
- (٢٣) في شرح الصولي: «هَاشِمًا أَبَدًا ... وَقَدْ رَأَى فَضْلَهَا».
- (٢٤) في الانتصار: «لَا أَعْرَفُكَ مَعْتَسِفًا».
- (٢٧) في شرح ، الصولي، والموازنة: «كَمَا تَغَطَّتْ رِجَالٌ».
- (٢٨) في شرح الصولي، والموازنة: «وَفَأْرَةُ الْمِسْكِ».
- (٣٢) في شرح الصولي: «شَلَّتْ بِمِخْلَبِهَا».
- (٣٤) في شرح الصولي: «بِهَاشِمِيِّينَ كَالْبَدْرَيْنِ».
- (٣٥) في شرح الصولي: «قَلْبِ شَانِيَهُمْ».
- (٣٦) في شرح الصولي: «أَخْبَارًا قُدِفَتْ بِهَا».
- (٣٩) في شرح الصولي: «وَهَل رَأْتَنِي».
- (٤٠) في أخبار أبي تمام، وشرح الصولي، والموازنة: «يَوْمًا فَأَنْتَ لَعْمَرِي مِنْ مَدَائِحِهَا».
- وفي الاستدراك: «يَوْمًا لِأَنْتَ لَعْمَرِي مِنْ مَدَائِحِهَا».



قافية الدال

(١٠١)

قال أبو تمام يتغزل:

[مجزوء الكامل]

- ١ - أَعْطَاكَ دَمْعُكَ جُهْدَهُ
فَشَكَأْنَا فُؤَادُكَ وَجُدَّهُ
- ٢ - حَمَمْتُ جِسْمَكَ فِي الْهَوَى
مَا لَمْ يُطِقْهُ فَهَدَّهُ
- ٣ - يَا شَامِتًا بِي إِذْ رَأَى
هَجْرَ الْحَبِيبِ وَصَدَّهُ
- ٤ - لَا تَسْمَتَنَّ فَإِنَّهُ
مَوْلَى يُؤَدِّبُ عَبْدَهُ

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٣٦ برواية التبريزي: ١٨١/٤. وانظرها برقم: ٣١٤ برواية الصولي:
٣٩٨/٣. وابن المستوفي: ٢٩٢/٦.

المصادر:

- البيتان (٣، ٤) تمام المتون: ص ٧٣.

(١٠٢)

قال أبو تمام يفخر على رجلٍ من بني تميم:

[الرجز]

- ١ - لَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ أَمْرًا جِدًّا
- ٢ - وَلَمْ أَجِدْ مِنَ الْقِيَامِ بُدًّا
- ٣ - لَبِسْتُ جِلْدَ نَمِرٍ مُعْتَدًّا
- ٤ - وَجِلْدَ ضِرْغَامٍ يُقَدُّ قَدًّا^(١)
- ٥ - جَمَعْتُ جَمَعَ الْعَرَبِ الْأَشَدًّا
- ٦ - جَمَعًا يُلِدُ الظَّالِمَ الْأَشَدًّا^(٢)
- ٧ - يَهْدُ أَرْكَانَ الْجِبَالِ هَدًّا
- ٨ - كَانَ تَمِيمٌ لِأَبِينَا عَبْدًا
- ٩ - أَسْوَدَ نَضَّاحِ الْمَقَدِّ جَعْدًا
- ١٠ - وَنَحْنُ كُنَّا لِلنَّبِيِّ جُنْدًا^(٣)
- ١١ - يَوْمَ بُزَاخَاتِ وَرْدَنَ وَرْدًا
- ١٢ - وَعُدَّ لِي بَدْرًا وَعُدَّ أَحَدًا^(٤)
- ١٣ - وَطَيَّئْتُ قَدْ أَلْبَسْتُنِي بُرْدًا
- ١٤ - حَتَّى فَخَرْتُ فَهَزَمْتُ الْعَبْدًا^(٥)

(١) الضرغام: الأسد الضاري.

(٢) يُلِدُّ: أصلها أن يسقي اللدود، وهو أن يأخذ بلسانه إلى أحد شقي الفم، ويصب الدواء في الشق الآخر.

(٣) النضخ: ما بقي من أثر الدم ونحوه. المَقَدُّ: المكان المستوي.

(٤) يوم بزاحة: وقعة من حروب الردة في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، في السنة الثانية عشرة للهجرة.

(٥) البُرد: الثوب.

التخریجات

الشروح:

- الأرجوزة تحت رقم: ٤٨٠ برواية التبریزی: ٥٦٥/٤. وانظرها برقم: ٤٧٠ برواية الصولي: ٦٠٧/٣. وابن المستوفي: ٣٠٤/٦.

الروایات

- (٣) في شرح الصولي: «الظالم الألدأ».
- (٥) في شرح الصولي: «نضاح المقدأ... : ... حندا».

(١٠٣)

قال أبو تمام يتغزل:

[السريع]

- ١ - صَدَّ وَمَا احْتَسَبَ الصَّدَا
لَمْ يَحْفَظِ المِيثَاقَ وَالْعَهْدَا
٢ - وَلَا رَعَى وُدِّي وَلَا حُرْمَتِي
وَلَمْ أزلْ أَرعى لَهُ الوُدَا
٣ - يَا قَاتِلًا ظُلْمًا بِسَيْفِ الهَوَى
إِذْ صِرْتُ عَبْدًا فَارْحَمِ العَبْدَا
٤ - قَدْ وَالَّذِي عَذَّبَ قَلْبِي بِكُمْ
قَاسَيْتُ مُذْ فَارَقْتَنِي جَهْدَا

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٣٧ برواية التبريزي: ١٨٢/٤. وانظرها برقم: ٣١٦ برواية الصولي:
٤٠٠/٣. وابن المستوفي: ٢٩٣/٦.
- البيتان (٣، ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة ١٧٩.

الروايات

- (٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «يا قاتلي».

(١٠٤)

قال:

[المجتث]

- ١ - أَتَيْتُ يَحْيَى وَقَدْ كَا
نَ لِي صَدِيقًا ^(١) وَوَدًّا
- ٢ - فَكُلْتُ مَا بَالُ هَذَا أَلْ
فَتَى اشْمَأَزَّ وَصَدًّا ^(٢)
- ٣ - فَارْتَدَّ مِنِّي ارْتِدَادَ أَلْ
أَسِيرِ عَايِنَ قِيدًا ^(٣)
- ٤ - فَقَالَ لِي: ذُو مِرْزَاحٍ
يُحَايِّرُ الْهَزْلَ جِدًّا
- ٥ - كَذَا الْكَرِيمُ إِذَا مَا
أَرَادَ أَنْ يَتَغَدَّى

(١) الوُدُّ هنا: الودود.

(٢) اشْمَأَزَّ: نَفَرَ وَكَرِهَ.

(٣) الْقَيْدُ: السُّوْطُ.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٣٦٨ بروایة التبریزی: ٣٥٠/٤. وانظرها برقم: ١٩٩ بروایة الصولي:
١٢١/٣. وابن المستوفي: ٣٠٥/٦.
- مع اختلاف في ترتيب أبیاتها عند الصولي وابن المستوفي.

الروایات

- (١) في شرح الصولي: «نُبِّئْتُ يَحْيَى». وفي النظام: «نُبِّئْتُ يَحْيَى».
- (٥) في شرح الصولي، والنظام: «وَكَذَا الْكَرِيمُ».

(١٠٥)

قال أبو تمام يرثي ابنه محمدًا:

[الطويل]

- ١ - لا يَشْمَتِ الأَعْدَاءُ بِالمَوْتِ إِنَّنَا
سَنُخْلِى لَهُمْ مِنْ عَرِصَةِ المَوْتِ مَوْرِدًا^(١)
- ٢ - وَلَا تَحْسَبَنَّ المَوْتَ عَارًا فَإِنَّا
رَأَيْنَا المَنَايَا قَدْ أَصْبُنَ مُحَمَّدًا^(٢)
- ٣ - وَلَا يَحْسِبِ الأَعْدَاءُ أَنَّ مُصِيبَتِي
أَكَلْتُ لَهُمْ مِنْي لِسَانًا وَلَا يَدًا^(٣)
- ٤ - تَتَابَعَ فِي عَامِ بَنِي وَإِخْوَتِي
فَأَصْبَحْتُ إِنْ لَمْ يُخْلِفِ اللّهُ وَاحِدًا

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ١٨٩ برواية التبريزي: ٦٤/٤. وانظرها برقم: ٢٦٦ برواية الصولي:
٢٧٤/٣. وابن المستوفي: ٢٩١/٦.

الروایات

- (٤) في شرح الصولي: «اللَّهُ مُفْرَدًا».

(١) العريضة: الساحة الواسعة. المورد: المنبع.
(٢) محمد: أي رسول الله صلى الله عليه وسلم.
(٣) أكلت: أعييت.

(١٠٦)

قال أبو تمام يمدح أحمد بن عبد الكريم الطائي الحمصي:

[الكامل]

- ١ - يا دارُ دارَ عَلَيْكَ إِرْهَامُ النَّدى
وَاهْتَرَزَ رَوْضُكَ فِي الثَّرَى فَتَرَأَدًا^(١)
- ٢ - وَكُسَيْبِيتٍ مِنْ خِلَعِ الحِيا مُسْتَأْسِدًا
أُنْفًا يُغادِرُ وَحُشُّهُ مُسْتَأْسِدًا^(٢)
- ٣ - طَلَلٌ عَكَفْتُ عَلَيْهِ أَسْأَلُهُ إِلى
أَنْ كادَ يُصْبِحُ رَبْعُهُ لِي مَسْجِدًا^(٣)
- ٤ - وَظَلِلْتُ أَنْشِدُهُ وَأَنْشُدُ أَهْلَهُ
وَالْحَزْنَ خِذْنِي ناشِدًا أَوْ مُنْشِدًا^(٤)
- ٥ - سَقِيًّا لِمَعْهَدِكَ الَّذي لَوْ لَمْ يَكُنْ
ما كانَ قَلْبِي لِلصَّبابةِ مَعْهَدًا
- ٦ - لَمْ يُعْطِ نازِلَةَ الهَوَى حَقَّ الهَوَى
دِنْفٌ أَطافَ بِهِ الهَوَى فَتَجَلَّدًا^(٥)
- ٧ - صَبُّ تَواعَدَتِ الهُمومُ فُوادَهُ
إِنْ أَنْتُمْ أَخْلَفْتُمُوهُ مَوْعِدًا

(١) دار: طاف. الإرهام: المطر الغير القطر. ترأد: تمايل واهترز.
(٢) الحيا: المطر. المستأسد: النبت الطويل. الأنف: الكلا الذي لم يزع ولم تطأه الماشية. المستأسد: الذي له قوة الأسد.
(٣) الربع: منزل القوم.
(٤) أنشده: أقرأ عليه الشعر، وقيل: أعرفه. أنشد: أطلب أو أتحري. الخدن: الصاحب.
(٥) الدنف: الذي براه المرص، وهنا: العاشق.



- ٨ - لِمَ تُنْكِرِينَ مَعَ الْفِرَاقِ تَبَلُّدِي
وَبِرَاعَةَ الْمُشْتَقِ أَنْ يَتَبَلَّدَا^(١)
- ٩ - يَا صَاحِبِي بِدِمَشْقٍ لَسْتَ بِصَاحِبِي
إِنْ لَمْ تَمْهَدْ لِلْهُمُومِ مَمَّهْدَا^(٢)
- ١٠ - أَدْنِ الْمُعَبَّدَةَ السَّنَادَ وَأَنْبِهَا
بِالسَّيْرِ مَا دَامَ الطَّرِيقُ مُعَبَّدَا^(٣)
- ١١ - وَإِلَى بَنِي عَبْدِ الْكَرِيمِ تَوَاهَقْتُ
رَتْكَ النَّعَامِ رَأَى الظُّلَامَ فَخَوَّدَا^(٤)
- ١٢ - كَمْ أَنْجَمُوا قَمَرًا حَمَى بِفِعَالِهِ
قَمَرًا وَمَكْرَمَةً تَنَاعِي الْفَرْقَدَا^(٥)
- ١٣ - مُتَهَلَّلًا فِي الرَّوْعِ مُنْهَلًا إِذَا
مَا زَنَدَ اللَّحْزُ الشَّحِيحُ وَصَرَّدَا^(٦)
- ١٤ - مَنْ كَانَ أَحْمَدَ مَرْتَعًا أَوْ نَمَّهُ
فَاللَّهِ أَحْمَدُ ثُمَّ أَحْمَدُ أَحْمَدَا
- ١٥ - أَضْحَى عَدُوًّا لِلصَّدِيقِ إِذَا عَدَا
فِي الْحَمْدِ يَعْذُلُهُ صَدِيقًا لِلْعِدَا^(٧)

(١) التَّبَلُّدُ: التَّظَاهِرُ بِاللَّامِبَالَاةِ.

(٢) تَمَّهْدُ لِلْهُمُومِ: تَحْتَالُ فِي دَفْعِهَا.

(٣) الْمُعَبَّدَةُ: النَّاقَةُ الْمُدَّلَّةُ. السَّنَادُ: النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ الْمُرْتَفَعَةُ السَّنَامِ. أَنْبَاهَا: سَرَّ بِهَا فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَبْعُدَ. الطَّرِيقُ الْمُعَبَّدُ: الْمُدَّلُّ.

(٤) تَوَاهَقْتُ: تَتَابَعْتُ فِي السَّيْرِ مُتَبَارِيَةً. رَتْكَ النَّعَامِ: سِيرَهَا بِخَطَى مُتَتَابِعَةٍ. التَّخْوِيدُ: ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ النَّعَامِ سَرِيعٍ.

(٥) أَنْجَمُوا: أَطْلَعُوا. الْقَمَرُ الْأَوَّلُ: أَيُّ الْوَلَدِ. الْقَمَرُ الثَّانِي: أَيُّ الْأَبَاءِ. تَنَاعَى: مِنْ مُنَاغَاةِ الصَّبِيِّ. الْفَرْقَدُ: نَجْمٌ قَرِيبٌ مِنْ الْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ، يُهْتَدَى بِهِ.

(٦) مُتَهَلَّلًا: ضَاحِكًا. الرَّوْعُ هُنَا: مَوْقِفُ الْقِتَالِ الْمُرْوَعِ. مِنْهَلًا: مِنْهَمْرًا بِالْعَطَاءِ. زَنَدَ: ضَيَّقَ عَلَى نَفْسِهِ. اللَّحْزُ الشَّحِيحُ: الْبَخِيلُ. التَّصْرِيدُ: قَطْعُ الْمَاءِ عَنِ الشَّارِبِ.

(٧) يَعْذُلُهُ: يَلُومُهُ.



- ١٦ - أَفَنَيْتُ مِنْهُ الشُّعْرَ فِي مُتَمَدِّحٍ
 قَدْ سَادَ حَتَّى كَادَ يُفْنِي السُّوْدَا^(١)
- ١٧ - عَضْبُ الْعَزِيمَةِ فِي الْمَكَارِمِ لَمْ يَدْعُ
 فِي يَوْمِهِ شَرْفًا يُطَالِبُهُ غَدَا^(٢)
- ١٨ - بَرَّرْتَ فِي طَلَبِ الْمَعَالِي وَاجِدًا
 فِيهَا تَسِيرُ مُغَوَّرًا أَوْ مُنْجِدًا^(٣)
- ١٩ - عَجَبًا بِأَنَّكَ سَالِمٌ مِنْ وَحْشَةٍ
 فِي غَايَةِ مَا زِلْتَ فِيهَا مُفْرَدًا
- ٢٠ - وَأَنَا الْفِدَاءُ إِذَا الرِّمَاحُ تَشَاجَرَتْ
 لَكَ وَالرِّمَاحُ مِنَ الرِّمَاحِ لَكَ الْفِدَا^(٤)
- ٢١ - وَسَلِمْتَ، أَنَا لَا تَزَالُ سَوَالِمًا
 آمَالِنَا بِكَ مَا سَلِمْتَ مِنَ الرَّدَى
- ٢٢ - كَمْ جِئْتَ فِي الْهَيْجَا بِيَوْمٍ أَبْيَضٍ
 وَالْحَرْبُ قَدْ جَاءَتْ بِيَوْمٍ أَسْوَدَا
- ٢٣ - أَقَدَمْتَ، لَمْ تُرِكَ الْحَمِيَّةُ مَضْدَرًا
 عَنْهَا وَلَمْ يَرَفْ نِيكَ قِرْنُكَ مَوْرِدًا^(٥)
- ٢٤ - لِمَ تُغْمِدِ السَّيْفَ الَّذِي قُلَّدْتَهُ
 حَتَّى تَمْنَى نَصْلُهُ أَنْ يُغْمَدَا^(٦)

(١) متمدح: أي مستوجب للمدح.

(٢) العضب: القاطع.

(٣) المغور: السائر في السهل من الأرض. المنجد: السائر في المرتفع من الأرض.

(٤) تشاجرت: تشابكت كأوراق الشجر.

(٥) المصدر: من صدر عن المكان إذا انصرف عنه ورجع. المورد: المورد والاقترام.

(٦) تقلد السيف: علقه عليه.

٢٥ - هَيْهَاتَ لَا يَنْأَى الْفَخَّارُ وَإِنْ نَأَى

عَنْ طَالِبٍ سِيَمَا مَطِيئَتِهِ النَّدَى^(١)

٢٦ - أَنْى يَفُوتُكَ مَا طَلَبْتَ وَإِنَّمَا

وَطَرَكَ أَنْ تُعْطِيَ الْجَزِيلَ وَتُحَمِّدَا^(٢)

٢٧ - لَمَّا زَهَدْتَ زَهَدْتَ فِي جَمْعِ الْغِنَى

وَلَقَدْ رَغِبْتَ فَكُنْتَ فِيهِ أَزْهَدَا

٢٨ - فَالْمَالُ أَنْى مِلْتَ لَيْسَ بِسَالِمٍ

مِنْ بَطْشِ جُودِكَ مُضْلِحًا أَوْ مُفْسِدَا

٢٩ - وَلَأَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ نَوَالِكَ مَحْتِدًا

وَنَدَاكَ أَكْرَمُ مِنْ عَادُوكَ مَحْتِدَا^(٣)

٣٠ - لَا تَعْدِمَنَّكَ طِيئٌ فَلَقَلَّمَا

عَدِمْتَ عَشِيرَتُكَ الْجَوَادَ السَّيِّدَا^(٤)

(١) سِيَمَا: علامة.

(٢) وطَرَكَ: حاجتاك.

(٣) المَحْتِد: الأَصْل.

(٤) الْجَوَاد السَّيِّد: إشارة إلى حاتم الطائي.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٥٤ برواية التبريزي: ١٠١/٢. وانظرها برقم: ٥٧ برواية الصولي:
١/٤٧٩. وبرقم: ١١٠ عند القالي: ٤٣٣. وبرقم: ١٠٩ عند الأعلام: ٢/٢٨١. وابن
المستوفي: ١٠٧/٦.

المصادر:

- الأبيات (١، ٢٠، ٢٧، ٢٥) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٢٣: ٣٢٥.
- الأبيات (٣ - ٥) الموازنة: ١/٥١٧، ٥١٨.
- الأبيات (٦ - ٨) الموازنة: ٢/٥٠.
- البيتان (١، ٢) حلية المحاضرة: ١/٢٢٥. وزهر الآداب: ٢/٦٠٥.
- البيتان (١، ٥) المنازل والديار: ص ٣١٢.
- البيتان (١٨، ١٩) الاستدراك: ص ٨٨. والمثل السائر: ٣/٢٥٨. وصبح الأعشى: ٢/٣١٠.
- البيت (١) الموازنة: ١/٤٦٤.
- البيت (٨) الموازنة: ١/٦٤. والرسالة الموضحة: ١٨٣. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٤٥.
- البيت (١١) الطراز المتضمن لأسرار البلاغة: ٣/٢٤. ونصرة الثائر على المثل السائر:
ص ١٦١. وصبح الأعشى: ٢/٢٢٨.
- البيت (٢٠) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩٤. والمنصف: ١/٤٨٣. والاستدراك:
ص ٩٣. والموازنة: ٣/١٨٧.

الروايات

- (١) في حلية المحاضرة: «يا دارُ دَرِّ». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «رَوْضُكَ فِي النَّدى». وفي المنازل والديار: «دَرُّ عَلَيْكَ أَرْهَامُ النَّدى». وفي زهر الآداب: «دَرُّ عَلَيْكَ إِرهَامُ النَّدى: واهتَرَّ رَوْضُكَ لِلثُّرى».
- (٢) في حلية المحاضرة: «أَنفَاً يَغَادِرُ رَوْضَهُ مُسْتَأْسِداً». وفي شرح الأعلام: «مِنِ خَلَعِ النَّدى».
- (٣) في رواية القالي، والموازنة: «طَلَّلَ وَقَفَّتْ».
- (٧) في شرح الصولي: «أَخْلَفْتُمُوهُ الْمَوْعِداً».
- (٨) في الموازنة: «مَعَ الْفَرَاقِ تَلْدِي». وفي الرسالة الموضحة: «وَقَدْ هَوَيْتُ تَبْلُدِي». وفي الوساطة: «لَا تُتَكِرَنَّ مَعَ الْفَرَاقِ تَبْلُدِي: فَبِرَاعَةُ الْمُشْتَاتِي».
- (٩) في شرح الأعلام: «مَالَمُ تُمَهِّدُ».
- (١١) في شرح الصولي: «رُبْدَ النِّعَامِ». وفي رواية القالي: «الظَّلَامَ فَجَوِّداً». وفي الطران: «رَتَكَ النُّعَامِ رَأَى الطَّرِيقِ». وفي نصرة الثائر، وصبح الأعشى: «رَأَى الطَّرِيقِ فَخَوِّداً».
- (١٢) في شرح الصولي: «جَبَا بِفَعَالِهِ». وفي رواية القالي: «كَمْ أَنْجَبُوا... : قَمْرَيْنِ مَكْرَمَةً».
- (١٣) في النظام: «الشَّحِيحُ وَصَرَّدُوا».
- (١٦) في شرح الصولي: «يُغْنِي السُّوِّداً».
- (١٨) في شرح الصولي، والنظام: «طَلَبِ الْمَكَارِمِ». وفي الاستدراك: «فِيْمَا تَسِيرُ».
- (١٩) في المثل السائر: «سَالِمٌ فِي وَحْشَةٍ». وفي الاستدراك: «عَجِبُ : فِيهَا وَاحِداً».
- (٢٠) في الاستدراك: «بِكَ وَالرَّمَاحُ».
- (٢١) في رواية القالي: «وَسَلِمْتَ إِنَّا لَنْ تَزَالَ سَوَالِمًا». وفي شرح الأعلام: «لَنْ تَزَالَ سَوَالِمًا».

- (٢٤) في شرح الصولي: «تَمَنَّى لَوْ دَرَى أَنْ يُعْمَدَا».
- (٢٥) في شرح الصولي، والنظام: «كَانَتْ مَطِيئُهُ». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «لَنْ يَنْأَى : عَنْ طَالِبِ سِيمِ بَطِيئِهِ».
- (٢٨) في شرح الصولي: «والمال أتى». وفي الموازنة: «من بَطُشِ كَفَّكَ».
- (٢٩) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «فلأنت أكرم».

(١٠٧)

قال أبو تمام يتغزل:

[البيط]

- ١ - رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ أَنَّ الصُّلْحَ قَدْ فَسَدَا
وَأَنَّ مَوْلَائِي بَعْدَ الْقُرْبِ قَدْ بَعُدَا
٢ - لِمَ لَمْ أُمَّتْ حَزَنًا لِمَ لَمْ أُمَّتْ أَسْفًا
لِمَ لَمْ أُمَّتْ جَزَعًا لِمَ لَمْ أُمَّتْ كَمَدًا!^(١)
٣ - قَدْ كِدْتُ أَحْلِفُ إِلَّا أَنَّ ذَا سَرَفُ
أَلَّا أَذُوقَ مَنَامًا بَعْدَهَا أَبَدَا
٤ - أَصْبَحْتُ مِنْ زَفَرَاتٍ لَا أَقُومُ لَهَا
أَشْكُو الرُّقَادَ إِذَا غَيْرِي شَكَا السُّهُدَا^(٢)

(١) الجزع: الحزن الذي يصرف صاحبه عن مقصده. الكمد: الحزن المكتوم.
(٢) السهد: الأرق.

التخریجات

المشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٤١ برواية التبريزي: ١٨٧/٤. وانظرها برقم: ٣١٩ برواية الصولي:
٤٠٣/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) التذكرة السعدية: ص ٥٧٢.
- الأبيات (١ - ٣) الزهرة: ٣٨٥/١.

الروايات

- (١) في التذكرة السعدية: «الصلح يَدْفَعُه: أو أن مولاي».
- (٢) في الزهرة: «أُمَّتُ جَزَعًا : أُمَّتُ حَزَنًا». وفي التذكرة السعدية: «حزنًا لِمَ لَمْ
أُمَّتُ سَفْهًا».
- (٣) في الزهرة: «لَوْلَا أَنَّهُ سَرَفُ: أَنْ لَا أذُوقُ رُقَادًا بَعْدَهُ أَبَدًا».
- (٤) في شرح الصولي، والنظام: «أَقُومُ بِهَا».

(١٠٨)

قال أبو تمام يمدح خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني:

[الكامل]

- ١ - طَلَّلَ الْجَمِيعَ، لَقَدْ عَفَوْتَ حَمِيدَا
وَكَفَى عَلَى رُزْئِي بِذَلِكَ شَهِيدَا^(١)
- ٢ - يَمَنْ كَانَ الْبَيْنَ أَصْبَحَ طَالِبًا
يَمَنَّا لَدَى أَرَامِهَا وَحُقُودَا^(٢)
- ٣ - قَرَّبْتَ نَازِحَةَ الْقُلُوبِ مِنَ الْجَوَى
وَتَرَكْتَ شَأْوَ الدَّمْعِ فِيكَ بَعِيدَا^(٣)
- ٤ - خَضِلًا، إِذَا الْعَبْرَاتُ لَمْ تَبْرَحْ لَهَا
وَطَنًا سَرَى قَلِقَ الْمَحَلِّ طَرِيدَا^(٤)
- ٥ - أَمْوَاقِفَ الْفِثْيَانِ تَطْوِي لَمْ تَرُزُ
شَرْفًا، وَلَمْ تَنْدُبْ لَهُنَّ صَعِيدَا؟!^(٥)
- ٦ - أَذْكَرْتَنَا الْمَلِكَ الْمُضَلَّلَ فِي الْهَوَى
وَالْأَعْشِيَيْنِ وَطَرْفَةَ وَلَبِيدَا^(٦)

(١) الجميع: القوم المجتمعون. عفوت: درست. الرُّزء: المصيبة والوجد.

(٢) الدَّمْن الأولى: جمع دمنة، وهي آثار القوم في الديار. البَيْن: الفراق. الدَّمْن الثانية: جمع دمنة، وهي الحقد القديم الدائم. الأرام: الظباء، وهنا أي: النساء.

(٣) نازحة: بعيدة.

(٤) خضلاً: رطباً ندياً.

(٥) تطوي: تمر فيهما. الشرف: المرتفع من الأرض.

(٦) الملك المفضل: هو امرؤ القيس. الأعشيان: شاعران جاهليان، هما أعشى قيس أو الأعشى الأكبر، وأعشى باهلة. طرفة: هو طرفة بن العبد، أحد أصحاب المعلقات. لبيد: هو لبيد بن ربيعة، أحد أصحاب المعلقات.

٧ - حَلُّوا بِهَا عُقَدَ النَّسِيبِ وَنَمَنُوا

مِنْ وَشِيهَا حُلًّا لَهَا وَقَصِيدًا^(١)

٨ - رَاحَتْ غَوَانِي الْحَيِّ عَنْكَ غَوَانِيًّا

يَلْبَسُنَ نَائِيًا تَارَةً وَصُدُودًا^(٢)

٩ - مِنْ كُلِّ سَابِغَةِ الشَّبَابِ إِذَا بَدَتْ

تَرَكَتْ عَمِيدَ الْقَرِيَّتَيْنِ عَمِيدًا^(٣)

١٠ - أُولِعْنَ بِالْمُرْدِ الْغَطَارِفِ بُدْنًا

غِيدًا أَلْفَنَهُمْ لِدَائًا غِيدًا^(٤)

١١ - أَخْلَى الرَّجَالِ مِنَ النَّسَاءِ مَوَاقِعًا

مَنْ كَانَ أَشَبَّهُهُمْ بِهِنَّ خُدُودًا

١٢ - حَتَّى إِذَا مَا الشُّعْرُ سَوَدَ وَجْهَهُ

كَانَ الْمُسَوَّدُ بَيْنَهُنَّ مَسُودًا

١٣ - فَاطْلُبْ هُدُوءًا بِالتَّقَلُّلِ وَاسْتَثِرْ

بِالْعَيْسِ مِنْ تَحْتِ السُّهَادِ هُجُودًا^(٥)

١٤ - مِنْ كُلِّ مُعْطِيَةٍ عَلَى عِلَلِ السُّرَى

وَحُخْدًا يَبِيْتُ النَّوْمِ مِنْهُ شَرِيدًا^(٦)

(١) نمنوا: زخرفوا.

(٢) الغواني الأولى: جمع الغانية، وهي المرأة التي غنيت بجمالها عن الزينة، وهنا: هي التي يطلبها الرجال. الغواني الثانية: من الاستغناء عن الشيء.

(٣) سابغة الشباب: أي جرى الشباب في جميع جسدها. عميد القريتين: رئيسهما، والقريتان هما مكة والطائف. العميد: الذي هداه العشق.

(٤) المرْد: جمع الأمرد، وهو الشاب. الغطارف: جمع الغطريف، وهو السيد الكريم. البدن: جمع البادن، أي السمين. الغيد: الفتيات الجميلات.

(٥) التقلل: الحركة على ظهر المطيئة. استثر: استخرج. السهاد: الأرق. الهجود: النوم.

(٦) علل السرى: طول السير ليلاً، وأصل العلل الشرب مرة بعد مرة. الوخذ: ضرب من السير.

١٥ - تَخْدِي بِمَنْصَلِتٍ يَظَلُّ إِذَا وَنَى

ضُرْبَاؤُهُ جِلْسًا لَهَا وَقُتُّودًا^(١)

١٦ - جَعَلَ الدُّجَى جَمَلًا وَوَدَّعَ رَاضِيًا

بِالهُونِ يَتَّخِذُ القُّعُودَ قَعُودًا^(٢)

١٧ - طَلَبْتُ رَبِيعَ رَبِيعَةَ المُمَّهِ لَهَا

فَوَرَدَنَ ظِلُّ رَبِيعَةَ المَمْدُودًا^(٣)

١٨ - بَكَرِيَّهَا عَلَوِيَّهَا صَعْبِيَّهَا أَلْ

حِصْنِي شَيْبَانِيَّهَا الصَّنْدِيدًا^(٤)

١٩ - ذُهْلِيَّهَا مُرِّيَّهَا مَطْرِيَّهَا

يُمْنَى يَدِيَّهَا خَالِدَ بَنَ يَزِيدًا^(٥)

٢٠ - نَسَبُ كَأَنَّ عَلَيْهِ مِنَ شَمْسِ الضُّحَى

نُورًا وَمِنْ فَلَقِ الصَّبَاحِ عَمُودًا

٢١ - عُزْيَانُ، لَا يَكْبُؤُ دَلِيلٌ مِنْ عَمَى

فِيهِ وَلَا يَبْغِي عَلَيْهِ شُهُودًا

٢٢ - شَرَفٌ عَلَى أُولَى الزَّمَانِ وَإِنَّمَا

خَلَقَ المَنَاسِبَ أَنْ يَكُونَ جَدِيدًا^(٦)

(١) تخدي: تسير سير الوحد، وهو ضرب من السير سريع. المنصلت: المارَّ سريعًا. ضرباؤه: أمثاله. الجلس:

الملازم. القُتود: جمع القُتد، وهو خشب الرُّحْل.

(٢) الهون: الهوان. القُعُود: الفتى من الإبل.

(٣) المُمهي لها: المُحسِّن الكثير الماء. ربيع ربيعة: أي أن عطاء المدوح في قومه كالربيع.

(٤) البكري، العلوي، الصعبي، الحصني، الشيباني: ينسب المدوح إلى هذه القبائل. الصنديد: القوي الشريف.

(٥) الذهلي، والمرّي، والمطري: أيضًا ينسب المدوح إلى هذه القبائل.

(٦) الخلق: البالي القديم.



- ٢٣ - لَوْلَمْ تَكُنْ مِنْ نَبْعَةِ نَجْدِيَّةٍ
عَلَوِيَّةٍ لَطَنَّتْ عُودَكَ عُودًا^(١)
- ٢٤ - مَطَرٌ أَبُوكَ أَبُو أَهْلَةٍ وَائِلٍ
مَلَأَ الْبَسِيطَةَ عُدَّةً وَعَدِيدًا^(٢)
- ٢٥ - أَكْفَاءُهُ تَلِدُ الرَّجَالَ وَإِنَّمَا
وَلَدَ الْحُتُوفُ أَسَاوِدًا وَأَسُودًا^(٣)
- ٢٦ - رُبْدًا وَمَأْسَدَةً عَلَى أَكْتَادِهَا
لِبَدِّ تَخَالٍ فَلِيْلَهُنَّ لُبُودًا^(٤)
- ٢٧ - وَرَثُوا الْأُبُوءَ وَالْحُظُوظَ فَاصْبَحُوا
جَمَعُوا جُدُودًا فِي الْعُلَا وَجُدُودًا^(٥)
- ٢٨ - وَقُرَّ النَّفُوسِ إِذَا كَوَاكِبُ قَعَضِبٍ
أَزْدَيْنَ عِفْرِيَتِ الْوَعَى الْمَرِيدِ^(٦)
- ٢٩ - زَهْرًا إِذَا طَلَعَتْ عَلَى حُجْبِ الْكَلَى
نَحَسَتْ وَإِنْ غَابَتْ تَكُونُ سَعُودًا^(٧)
- ٣٠ - مَا إِنْ تَرَى إِلَّا رَنِيْسًا مُقْصَدًا
تَحْتَ الْعَجَاجِ وَعَامِلًا مَقْصُودًا^(٨)

(١) النَّبْعُ: شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ. نَجْدِيَّةٌ: نَسَبَةٌ إِلَى نَجْدٍ. عَلَوِيَّةٌ: نَسَبَةٌ إِلَى عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ. الْعُودُ الْأَوَّلُ: الْأَصْلُ. الْعُودُ الثَّانِي: مَا يُتَّبَعُ بِهِ.
(٢) الْعُدَّةُ: السَّلَاحُ. الْعَدِيدُ: الْعَدَدُ.
(٣) الْأَسَاوِدُ: الْحَيَّاتُ.
(٤) الرَّبْدُ: الْحَيَّاتُ الْخَبِيْثَةُ. مَأْسَدَةٌ: جَمَاعَةُ الْأَسْدِ. أَكْتَادٌ: جَمْعُ كَتَدٍ، وَهُوَ الْكَاهِلُ. الْفَلِيلُ: جَمْعُ الْفَلِيلَةِ، أَيُّ الشَّعْرِ الْمَجْتَمِعِ. اللَّبُودُ: نَوْعٌ مِنَ اللَّبَاسِ.
(٥) الْجُدُودُ الْأَوَّلُ: آبَاءُ الْأَبَاءِ. الْجُدُودُ الثَّانِي: الْحُظُوظُ.
(٦) وَقُرَّ: جَمْعُ وَقُورٍ. قَعَضِبٌ: رَجُلٌ كَانَ يَعْمَلُ الْأَسِنَّةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. كَوَاكِبُ قَعَضِبٍ: أَيُّ الْأَسِنَّةِ. الْمَرِيدُ: الشَّدِيدُ الْعَتَوُّ.
(٧) الزُّهْرُ: السِّيُوفُ اللَّامِعَةُ.
(٨) الْمُقْصَدُ: الْمَقْتُولُ. الْعَجَاجُ: غَبَارُ الْحَرْبِ. عَامِلُ الرُّمْحِ: صَدْرُهُ دُونَ السِّنَانِ. الْمَقْصُودُ: الْمَكْسُورُ.





- ٣١ - فَزَعُوا إِلَى الْحَلْقِ الْمُضَاعَفِ وَارْتَدَوْا
 فِيهَا حَدِيدًا فِي الشُّؤْنِ حَدِيدًا^(١)
- ٣٢ - وَمَشَوْا أَمَامَ أَبِي يَزِيدَ وَخَلْفَهُ
 مَشْيًا يَهْدُ الرَّاسِيَاتِ وَيُدَا^(٢)
- ٣٣ - يَغْشَوْنَ أَسْفَحَهُمْ مَذَانِبَ طَعْنَةٍ
 سَيْحٍ وَأَشْنَعَ ضَرْبَةَ أَخْدُودًا^(٣)
- ٣٤ - مَا إِنَّ تَرَى الْأَحْسَابَ بِيضًا وَضَحًّا
 إِلَّا بِحَيْثُ تَرَى الْمَنَايَا سُودًا
- ٣٥ - لَيْسَ الشُّجَاعَةَ إِنَّهَا كَانَتْ لَهُ
 قَدَمًا نَشُوعًا فِي الصُّبَا وَلَدُودًا^(٤)
- ٣٦ - بَأْسًا قَبِيلِيًّا وَبَأْسَ تَكْرُمٍ
 جَمٍّ وَبَأْسَ قَرِيحَةٍ مَوْلُودًا^(٥)
- ٣٧ - وَإِذَا رَأَيْتَ أَبَا يَزِيدٍ فِي نَدَى
 وَوَعَى وَمُبْدَى غَارَةٍ وَمُعِيدًا^(٦)
- ٣٨ - يَقْرِي مُرَجِّبِهِ مُشَاشَةَ مَالِهِ
 وَشَبَا الْأَسِنَّةِ ثَغْرَةَ وَوَرِيدًا^(٧)
- ٣٩ - أَيْقَنْتَ أَنَّ مِنَ السَّمَاكِ شَجَاعَةً
 تُدْمِي، وَأَنَّ مِنَ الشُّجَاعَةِ جُودًا

(١) الحلق المضاعف: الدروع. الشؤون: مجاري الدمع. الحديد الأول: من الامتناع. والحديد الثاني: من المضاء.
 (٢) أبويزيد: كنية المدوح. الوئيد: الذي يُسمع له صوت لثقله.
 (٣) المذانب: جمع المذنب، وهو المجرى أو المسيل. السيح: الماء الذي يجري على وجه الأرض. الأخدود: الشق الواسع.
 (٤) النَّشُوعُ: الدواء الذي يتناوله الصبي. اللدود: الدواء الذي يُصَبُّ في أحد شقي الفم.
 (٥) قبيلي: أي مستمد من قبيلته. القريحة: أول الشيء.
 (٦) الندى: الجود. المبدى والمعيد هنا: أي لا يكف عن القتال.
 (٧) يقري: يضيف. المشاشة: ما على العظم من لحم يؤكل. الشبا: الحد. الثغرة: ثغرة النحر. الوريد: عرق بصفحة العنق.



- ٤٠ - وَإِذَا سَرَّحْتَ الطَّرْفَ حَوْلَ قِبَابِهِ
لَمْ تَلْقَ إِلَّا نِعْمَةً وَخَسُودًا^(١)
- ٤١ - وَمَكَارِمًا عُتِقَ النَّجَارِ، تَلِيدَةً
إِنْ كَانَ هَضْبُ عَمَائَتَيْنِ تَلِيدًا^(٢)
- ٤٢ - وَمَتَى حَلَلْتَ بِهِ أَنَا لَكَ جُهْدَهُ
وَوَجَدْتَ بَعْدَ الْجُهْدِ فِيهِ مَزِيدًا
- ٤٣ - مُتَوَقِّدٌ مِنْهُ الزَّمَانُ وَرَبِّمَا
كَانَ الزَّمَانُ بَاخِرِينَ بَلِيدًا
- ٤٤ - أَبْقَى يَزِيدٌ وَمَزِيدٌ وَأَبُوهُمَا
وَأَبُوكَ رُكْنَكَ فِي الْفَخَارِ شَدِيدًا
- ٤٥ - سَلَفُوا يَرُونَ الذِّكْرَ عَقْبًا صَالِحًا
وَمَضَوْا يَعُدُّونَ الثَّنَاءَ خُلُودًا^(٣)
- ٤٦ - إِنَّ الْقَوَافِي وَالْمَسَاعِي لَمْ تَزَلْ
مِثْلَ النَّظَامِ، إِذَا أَصَابَ فَرِيدًا^(٤)
- ٤٧ - هِيَ جَوْهَرٌ نَثْرٌ، فَإِنْ أَلْفَتْهُ
بِالشُّعْرِ صَارَ قَلَائِدًا وَعُقُودًا
- ٤٨ - فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ وَكُلِّ مَقَامَةٍ
يَأْخُذْنَ مِنْهُ نِمْطَةً وَعُهْدًا^(٥)

(١) القباب: جمع القبّة، وهي ما يعلو خيمة الرؤساء.

(٢) عمائتان: مثني عماية، وهو اسم جبل.

(٣) عقبا: نسلا.

(٤) الفريد: الحَبّ الذي يفصل بين حبّات اللؤلؤ في العقد.

(٥) المعترك: ساحة القتال. المقامة: المجلس.

٤٩ - فَإِذَا الْقَصَائِدُ لَمْ تَكُنْ خُفْرَاءَهَا

لَمْ تَرُضَ مِنْهَا مَشْهَدًا مَشْهُودًا^(١)

٥٠ - مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَتِ الْعَرَبُ الْأَلَى

يَدْعُونَ هَذَا سُؤْدَدًا مَخْدُودًا^(٢)

٥١ - وَتَنِدُّ عِنْدَهُمُ الْعُلَا إِلَّا عُلَا

جُعِلَتْ لَهَا مِرْرٌ الْقَصِيدِ قُيُودًا^(٣)

(١) خضراؤها: خراسها.

(٢) الألى: الأولى.

(٣) تند: تنفر. مرر القصيد: المحكم من القصيد.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٠ برواية التبريزي: ٤٠٥/١. وانظرها برقم: ٤١ برواية الصولي:
٤٠٢/١. وبرقم: ٥٦ عند القالي: ٢٧٧. وبرقم: ٥٥ عند الأعلم: ٢٠/٢. وابن المستوفي:
٣٧١/٥.
- والبيت (١٢) زيادة من شرح الأعلم.

المصادر:

- الأبيات (١، ٦ - ١١، ١٣، ١٤، ١٧، ٢٠ - ٢٢، ٢٤، ٢٩، ٣٤، ٣٧ - ٤٠، ٤٢ - ٥١)
هبة الأيام: ص ٢١٩: ٢٢٤.
- الأبيات (١، ٤، ٩، ١٣، ١٥، ١٦، ٢٣، ٢٧ - ٣٠، ٣٣، ٣٦، ٣٩) شرح مشكل أبيات أبي
تمام للمرزوقي ص ٣٦٨: ٣٧٧.
- الأبيات (١٣ - ٢٥، ٢٧) الحماسة المغربية: ٣٥٠/١: ٣٥٢.
- الأبيات (١١، ١٣، ١٤، ١٧، ١٩ - ٢٢، ٢٤، ٢٧، ٤٦، ٤٧) أخبار أبي تمام: ١٠٦: ١٠٨.
- الأبيات (١٧، ١٩، ١٨، ٢٠ - ٢٣) الموازنة: ٩٤/٣.
- الأبيات (٢٠ - ٢٤، ٢٧، ٢٥) ديوان المعاني: ص ٢٠٥، ٢٠٦.
- الأبيات (٤٦ - ٥١) الموازنة: ٦٧٥/٣، ٦٧٦.
- الأبيات (١٣ - ١٧) الموازنة: ٢٩٧/٢، ٢٩٨.
- الأبيات (١ - ٤) الموازنة: ٤٧٤/١.
- الأبيات (٨ - ١١) الموازنة: ٢٠٤/٢.

- الأبيات (١٣ - ١٦) الموازنة: ٢/٢٧٦، ٢٧٧.
- الأبيات (٣٧، ٣٩، ٤١، ٤٣) ديوان المعاني: ص ١٨١.
- الأبيات (٤٦، ٤٧، ٥٠، ٥١) عيون الأخبار: ٢/١٨٣.
- الأبيات (٤٦، ٤٧، ٥٠، ٥١) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٢٢٦. وزهر الآداب: ١/٢٣.
- الأبيات (١، ٢، ٥) المنازل والديار: ص ١١٣.
- الأبيات (١٧ - ١٩) تحرير التحبير: ص ٣٥٤.
- الأبيات (٢٠ - ٢٢) المناقب المزيدية: ص ٣٦٣.
- الأبيات (٢٤، ٢٠، ٢٧) الأغاني: ١٦/٣٨٤.
- الأبيات (٢٤، ٢٥، ٢٧) البديع في نقد الشعر: ص ١١٢.
- الأبيات (٣٧ - ٣٩) المستدرك على ابن جنبي: ص ٤٦، ٤٧. أحسن ما سمعت: ص ٨٥.
وشرح شعر المتنبي لابن الأفلح: ١/٢٢٣. وشرح الواحدي: ٣/١١٣٩. والتبيان في
شرح الديوان: ٣/٣٩.
- الأبيات (٣٧، ٣٨، ٣٩) الاستدراك: ص ١٥٧.
- الأبيات (٤٦، ٤٧، ٥١) الممتع في صنعة الشعر: ص ٣٠.
- البيتان (١، ٢) حلية المحاضرة: ١/٢٢٤.
- البيتان (١٣، ٣٤) عيون الأخبار: ٣/٢٣٢. ونهج البلاغة: ١١/١٤١.
- البيتان (٢٠، ٤٠) المنتخل: ١/٢٤٣.
- البيتان (٣٤، ٢٢) المثل السائر: ٣/١٤٧.
- البيتان (٣٥، ٣٦) عيون الأخبار: ٤/٦.
- البيتان (٣٧، ٣٩) محاضرات الأدباء: ٢/٥٦٩. والموضح في شرح شعر المتنبي: ٤/٨.
والتبيان في شرح الديوان: ٢/٣٧٢، ٣٧٣.

- البيتان (٤٠، ٤١) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ١٧١.
- البيتان (٤٦، ٤٧) أحسن ما سمعت: ص ٢٩.
- البيت (١) أخبار أبي تمام: ص ٢٤٥. والموازنة: ٢١٦/١، ٤٤٧. والانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٤٩. وسر الفصاحة: ص ١١٥. وزهر الأكم: ٦٠٥/٢.
- البيت (٥) الموازنة: ٤٣٦/١.
- البيت (٧) زهر الآداب: ٦٠٤/٢. واقتطاف الزهر: ص ٣٥٩.
- البيت (١١) عيون الأخبار: ٤٤/١٠. الموازنة: ٦١/١. والرسالة الموضحة: ص ١٩٠. وحلية المحاضرة: ٢٧٨/١. أحسن ما سمعت: ص ٦١. وحماسة الطرفاء: ٤٠/٢. بهجة المجالس: ٥٢/٢. ومحاضرات الأدباء: ٢٠٨/٣. وسفط الملح: ص ١٢٤. والدر الفريد (خ): ٢٤٧/١.
- البيت (١٣) كتاب الصناعتين: ص ٢٩٧. والاستدراك: ص ١٦٧، ١٧٤.
- البيت (١٦) جمهرة الأمثال: ٧٦/١. وقراءة الذهب: ص ٢٣٤. وزهر الأكم: ٦٦/١.
- البيت (١٨) أنوار الربيع: ٣٣٥/٣.
- البيت (٢٠) ثمار القلوب: ص ٥١٩. والمختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٨٦. والدر الفريد: (خ): ١٧٠/٥.
- البيت (٣٤) الدر الفريد: (خ): ٤٦/٥. والإيضاح: ص ٣٨٨.
- البيت (٣٥) التبيان في شرح الديوان: ٢٦٢/٢.
- البيت (٣٨) الاستدراك: ص ٢٠٧.
- البيت (٣٩) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩٤. وبيتة الدهر: ١٧٦/١. وربيع الأبرار: ص ٦٩١. وروض الأخيار: ص ٨١. والصبح المنبئ: ص ٢٩٤.
- البيت (٤٠) الموازنة: ١١٥/٣. والموضح في شرح شعر المتنبي: ٢٠٥/٤. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٩٧. وجواهر الآداب: ١٠٤٩/٢. والتبيان في شرح الديوان: ١٢٠/٣.

- البيت (٤١) الواضح في مشكلات شعر المتنبي لأبي القاسم الأصفهاني: ص ٥٥.
والفتح الوهبي: ص ٩٢. وتفسير أبيات المعاني: ص ٢٠٠. والمأخذ على شرح ديوان
أبي الطيب المتنبي: ص ٢٢١.
- البيت (٤٢) الموازنة: ١٩٥/٣.
- البيت (٤٥) الفسر: ١٧٣/١، ٦٦/٣. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٨٥. والفتح
على أبي الفتح: ص ٨٢. وشرح الواحدي: ٣٩٧/١، ١٣١٥/٣. والتبيان في شرح
الديوان: ٦٥/١. والاستدراك: ص ١٤٣. وتنبية الأديب: ص ٣١٢.
- البيت (٤٧) الهوامل والشوامل: ص ٣١٠.
- البيت (٥١) الموازنة: ٣٤٢/١.

الروايات

- (١) في حلية المحاضرة: «على رُزءٍ بذاك».
- (٢) في شرح الصولي: «دِمْنَا».
- (٥) في الموازنة: «شوقاً ولم ندب». وفي المنازل والديار: «لم تدب: شوقاً».
- (٦) في شرح الصولي: «ومَالِكًا وَلَبِيدًا». وفي النظام: «وجرولاً ولبيداً».
- (٧) في رواية القالي: «من وشييه رجراً بها وقصيذاً». وفي زهر الآداب، واقتطاف الزهر:
«من وشييه نثراً». في شرح الأعلام: «من وشييه رجراً لها». وفي هبة الأيام: «من
وشييه نثراً».
- (١٠) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة: «أربين بالمرد». وفي شرح الأعلام:
«أرتبن بالمرد». وفي هبة الأيام: «أزرين غيدا ألفتهم زماناً».
- (١١) في حلية المحاضرة: «أشبههم بهن خدود».
- (١٣) في عيون الأخبار: «هدوءاً في التقلُّل واستتراً». وفي أخبار أبي تمام، رواية القالي،
والصناعتين، والنظام، وهبة الأيام: «في التقلُّل». وفي شرح الصولي: «واطلبُ
هدوءاً في التقلُّل واستتراً» وفي الاستدراك ص ١٦٧: «من نحت السهاد». وفي
الاستدراك ص ١٧٥: «فاطلب هُدُوً بالتقلُّل واستتراً».

- (١٤) في أخبار أبي تمام: «النوم فيه شريداً». وفي الحماسة المغربية: «النوم عنه شريداً».
- (١٥) في الموازنة: «يَخْدِي بِمُنْصَلِتٍ». وفي شرح الأعلام: «إذا أوني».
- (١٦) في الموازنة: «الدُّجَى سِتْرًا».
- (١٧) في أخبار أبي تمام: «المهَى لنا: ووردن». وفي شرح الصولي، وشرح الأعلام: «فتفتياتٌ ظلالها ممدودا». وفي رواية القالي: «المهَى لها: فتفتياتٌ ظلاً لها ممدوداً». وفي الموازنة (٢٩٨/٢): «وَوَرَدْنَ ظِلَّ رَوَاقِهِ». وفي الموازنة (٩٤/٣)، وتحريير التحبير: «ووردن». والحماسة المغربية: «ظَلَّ ظلالها ممدودا». وفي النظام، وهبة الأيام: «فتفتياتٌ ظلاً لها».
- (١٩) في هبة الأيام: «ذهليها مطريها مزيها».
- (٢٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «نسباً كأن». وفي ثمار القلوب: «صَوءِ الصَّبَاحِ».
- (٢١) في رواية القالي: «ولا تبغي». وفي الموازنة: «لا يخبو دليل».
- (٢٢) في الموازنة، وديوان المعاني، وهبة الأيام: «مَا يَكُونُ جَدِيدًا». وفي المناقب المزيديّة: «نسبٌ على أولى الزمانِ وإنما: خلقُ المناسبِ ما». والحماسة المغربية: «أولِ الزَّمانِ خلقُ المناسبِ ما».
- (٢٣) في النظام: «علويّةٍ نجديةٍ».
- (٢٤) في ديوان المعاني: «أبو أهلةٍ وابل».
- (٢٥) في البديع في نقد الشعر: «أمثاله تلدُ الرجالَ ... : ولدَ الحتوف».
- (٢٧) في أخبار أبي تمام، والأغاني، وديوان المعاني، والبديع في نقد الشعر، والحماسة المغربية: «في العُلا وجدوداً».
- (٢٨) في شرح الصولي، ومشكل أبيات أبي تمام: «كواكبُ قَضَعِبٍ».
- (٢٩) في رواية القالي: «زهرٌ إذا». وفي هبة الأيام: «زُهرٌ إذا طلعتْ على حجب الكلا: نُحَسَتْ».
- (٣٣) في شرح الصولي وشرح الأعلام: «سفحاً وأشنع». وفي رواية القالي: «وأشنع ضربةً».

- (٣٦) في عيون الأخبار: «فيما وبأس». وفي رواية القالي، والنظام: «جَشَمَ وبأس». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «جَشَمًا وبأس». وفي شرح الأعلام: «جَشَمًا وبأس طبيعة».
- (٣٧) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموضح: «وغى: وندى». وفي ديوان المعاني: «ومبدي غارة». وفي أحسن ما سمعت: «ومبدي غارة». وفي أحسن ما سمعت من النثر والنظم: «ومبدي غارة ومعيد». وفي المستدرک على ابن جنى: «وغى: وندى ومبدي غارة». وفي محاضرات الأدباء: «أبا يزيد في الوغى: ويدها تبدي غارة وتعيدا». وفي التبيان (٣٧٢/٢): «نظرت أبا يزيد في وغي: وندى». وفي التبيان (٣٩/٣): «فإذا رأيت».
- (٣٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام: «يُعْطِي مُرْجِيهِ». وفي أحسن ما سمعت، وأحسن ما سمعت من النثر والنظم: «وشيئ الأسنة». وفي المستدرک على ابن جنى، وشرح الواحدى، والتبيان: «حُشاشَةٌ ماله». وفي شرح شعر المتنبي: «ثُغْرَةٌ ووريدا». وفي الاستدرک (ص ١٥٧): «يغزى مرجيه حشاشة ماله: وشبا الأسنة يُغزّه ووريدا». والاستدرک (ص ٢٠٧): «حشاشة ماله: وشبا الأسنة ثغره ووريدا». وفي هبة الأيام: «وشبا الأسنة شفرة وحديدا».
- (٣٩) في شرح شعر المتنبي، وربيع الأبرار: «وَعَلِمْتُ أَنَّ مِنَ الشَّجَاعَةِ». وفي محاضرات الأدباء: «تدمي، وإن من الشجاعة». وفي روض الأخيار: «وعلمت أن من الشجاعة». وفي هبة الأيام: «تندى وأن من الشجاعة».
- (٤٠) في رواية القالي: «حول قبائه». وفي المنتخل، وشرح الأعلام، وجواهر الآداب، والنظام: «حَوْلَ فِنَائِهِ». وفي سرقات المتنبي: «فَإِذَا سَرَحْتَ الطَّرْفَ حَوْلَ فِنَائِهِ».
- (٤١) وفي الواضح: «ومكارم عُتْقِ النَّجَارِ تَلِيدَةٌ».
- (٤٢) في الموازنة: «وَإِذَا: وَوَجَدْتَ فَوْقَ الْجُهْدِ مِنْهُ مَزِيدًا».
- (٤٤) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «وَأَبْوَهُ رَكْنُكَ». وفي النظام: «وَأَبْوَهُ رَكْنًا».
- (٤٥) في الوساطة، وشرح الواحدى: «سَلَفُوا يَرُونَ الذِّكْرَ عَيْشًا ثَانِيًا».

- (٤٦) في أحسن ما سمعت، وأحسن ما سمعت من النثر والنظم: «إذا يكون فريدا».
- (٤٧) في التشبيهات: «كَانَ قَلَائِدًا». وفي أخبار أبي تمام، والموازنة، والهوامل والشوامل: «بِالنَّظْمِ صَارَ قَلَائِدًا».
- (٤٨) في هبة الأيام: «في كل معترك وكل إقامة».
- (٤٩) في شرح الصولي: «وإذا القصائد». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام، وهبة الأيام: «لَمْ تَكُنْ عَقْلًا لَهَا».
- (٥٠) في عيون الأخبار، وزهر الآداب: «سُوِّدًا مَجْدُودًا». في التشبيهات: «سوددًا محمودًا».
- (٥١) في عيون الأخبار: «العُلا إِلاَّ عُلاَّ: جُعِلَتْ لَهَا مِرْرُ الْقَرِيضِ قِيودًا». وفي التشبيهات، وشرح الصولي، والموازنة: «مِرْرُ الْقَصِيدِ». وفي الممتع في صنعة الشعر: «الْقَصِيدِ عَقودًا». وفي زهر الآداب: «وتندُّ عندهم العُلا إِلاَّ إِذَا». وفي شرح الأعلام: «مررُ القريض».

(١٠٩)

قال أبو تمام يمدح أبا الحسن محمد بن الهيثم بن شبانة:

[الطويل]

- ١ - تَجَرُّعُ أَسَى قَدْ أَقْفَرَ الْجَرْعُ الْفَرْدُ
وَدَعُ حِسِّي عَيْنٍ يَحْتَلِبُ مَاءَهَا الْوَجْدُ^(١)
- ٢ - إِذَا انصَرَفَ الْمَحْزُونُ قَدْ فَلَّ صَبْرَهُ
سُؤَالُ الْمَغَانِي فَاَلْبُكَاءُ لَهُ رِدُّ^(٢)
- ٣ - بَدَتْ لِلنَّوَى أَشْيَاءٌ قَدْ خَلَّتْ أَنَّهَا
سَيَبْدُونِي رَيْبُ الزَّمَانِ إِذَا تَبْدُو^(٣)
- ٤ - نَوَى كَانِقِضَاضِ النُّجْمِ كَانَتْ نَتِيجَةً
مِنَ الْهَزْلِ يَوْمًا إِنَّ هَزْلَ الْهَوَى جِدُّ
- ٥ - فَلَا تَحْسَبَا هِنْدًا لَهَا الْغَدْرُ وَحَدَّهَا
سَجِيَّةَ نَفْسٍ كُلِّ غَانِيَةٍ هِنْدُ
- ٦ - وَقَالُوا أَسَى عَنْهَا وَقَدْ حَصَمَ الْأَسَى
جَوَانِحُ مُشْتَاقٍ إِذَا خَاصَمَتْ لُدُّ^(٤)
- ٧ - وَعَيْنٌ إِذَا هَيَّجَتْهَا عَادَتِ الْكِرَى
وَدَمْعٌ إِذَا اسْتَنْجَدَتْ أُسْرَابَهُ نَجْدُ^(٥)

(١) الْجَرْعُ: السهل من الأرض. الأسي: الحزن. أقفر: خلا. الحسني: السهل من الأرض يستنقع فيه الماء. الفرد: الخالي.

(٢) المغاني: المنازل المهجورة. الرَّدُّ: المُسْعَف المعين.

(٣) النوى: الفراق. ريب الزمان: مصائبه.

(٤) الأسي: جمع الأسوة، أي التعزّي عن الأحزان. اللدُّ: شدة الخصومة.

(٥) عادت: من المعادة. أسراب: جمع سرب، وهو السائل المنصب. نجد: قوي.

- ٨ - وَمَا خَلْفَ أَجْفَانِي شُؤْنٌ بِخَيْلَةٍ
وَلَا بَيْنَ أَضْلَاعِي لَهَا حَجَرٌ صَلْدٌ^(١)
- ٩ - وَكَمْ تَحْتَ أُرْوَاقِ الصَّبَابَةِ مِنْ فَتَى
مِنَ الْقَوْمِ حُرٌّ دَمْعُهُ لِلْهَوَى عَبْدٌ^(٢)
- ١٠ - وَمَا أَحَدٌ طَارَ الْفِرَاقُ بِقَلْبِهِ
بِجَلْدٍ وَلَكِنَّ الْفِرَاقَ هُوَ الْجَلْدُ
- ١١ - وَمَنْ كَانَ ذَا بَيْتٍ عَلَى النَّأْيِ طَارِفٍ
فَلِي أَبَدًا مِنْ صَرْفِهِ حُرْقٌ تُلْدُ^(٣)
- ١٢ - فَلَا مَلِكٌ فَرَدُّ الْمَوَاهِبِ وَاللُّهَى
يُجَاوِزُ بِي عَنْهُ وَلَا رَشَاءٌ فَرْدُ^(٤)
- ١٣ - مُحَمَّدٌ يَا بَنَ الْهَيْثَمِ انْقَلَبَتْ بِنَا
نَوَى خَطَأً فِي عَقْبِهَا لَوَعَةٌ عَمْدُ^(٥)
- ١٤ - وَحِفْدٌ مِنَ الْأَيَّامِ وَهِيَ قَدِيرَةٌ
وَشَرُّ السَّجَايَا قُدْرَةٌ جَارُهَا حِفْدُ
- ١٥ - إِسَاءَةٌ دَهْرٍ أَذْكَرَتْ حُسْنَ فِعْلِهِ
إِلَيَّ وَلَوْلَا الشَّرِّي لَمْ يُعْرِفِ الشُّهُدُ^(٦)
- ١٦ - أَمَا وَآبِي أَحْدَاثِهِ إِنَّ حَادِثًا
حَدَا بِي عَنكَ الْعَيْسَ لِلْحَادِثِ الْوَعْدُ^(٧)

(١) الشؤن: مجاري الدمع من العين. الصلْد: الصُّلب.

(٢) أرواق: جمع رواق، أي الظلال.

(٣) البَيْت: الحزن. الطارف: الجديد. التالد: القديم.

(٤) اللُّهَى: العطايا. الرُّشَاءُ: الغزال.

(٥) انقلبت بنا: عطفت بنا.

(٦) الشَّرِّي: الحنظل. الشُّهُد: العسل.

(٧) أبوالأحداث: الدهر. الوعد: الساقط الذي لا خير فيه، وأصله الضعيف.

١٧ - مِنَ النَّكْبَاتِ النَّكْبَاتِ عَنِ الْهَوَى

فَمَحْبُوبُهَا يَحْبُوبُ وَمَكْرُوهُهَا يَغْدُو^(١)

١٨ - لِيَالِينَا بِالرَّقَّتَيْنِ وَأَهْلِهَا

سَقَى الْعَهْدَ مِنْكَ الْعَهْدُ وَالْعَهْدُ وَالْعَهْدُ^(٢)

١٩ - سَحَابٌ مَتَى يَسْحَبُ عَلَى النَّبْتِ ذَيْلُهُ

فَلَا رَجِلٌ يَنْبُوعِيهِ وَلَا جَعْدُ^(٣)

٢٠ - ضَرَبْتُ لَهَا بَطْنَ الزَّمَانِ وَظَهْرَهُ

فَلَمْ أَلْقَ مِنْ أَيَّامِهَا عَوْضًا بَعْدُ^(٤)

٢١ - لَدَى مَلِكٍ مِنْ أَيْكَةِ الْجُودِ لَمْ يَزَلْ

عَلَى كَبِدِ الْمَعْرُوفِ مِنْ فِعْلِهِ بَرْدُ

٢٢ - رَقِيقِ حَوَاشِي الْجِلْمِ لَوْ أَنَّ حِلْمَهُ

بِكَفِّكَ مَا مَارَيْتَ فِي أَنَّهُ بُرْدُ^(٥)

٢٣ - وَذُو سَوْرَةٍ تَفْرِي الْفَرِيَّ شَبَاتُهَا

وَلَا يَقْطَعُ الصَّمْصَامَ لَيْسَ لَهُ حَدُّ^(٦)

٢٤ - وَدَانِي الْجَدَا تَأْتِي عَطَايَاهُ مِنْ عَلٍ

وَمَنْ حَبِيبُهُ وَعُزْرٌ مَطَالِعُهُ جُرْدُ^(٧)

٢٥ - فَقَدْ نَزَلَ الْمُرْتَادُ مِنْهُ بِمَا جِدِ

مَوَاهِبُهُ غَوْرٌ وَسُوْدُودُهُ نَجْدُ^(٨)

(١) الناكبات عن الهوى: العادلات عنه. الحُبُونَا: الإبطاء. والعُدُو: الإسراع.

(٢) الرقتان: موضع على شاطئ الفرات. العهد الأول: الوقت الذي عهد أحبابه في هذه المنازل. العهد الثاني وما بعده: من العهد، وهو الأمطار المتتابعة.

(٣) الرّجِل: الشّعْر بين السبب والجد.

(٤) ضربت: أي قَلْبْتُ.

(٥) البُرْد: ثوب مُخَطَّط.

(٦) السُّورَة: حدّة الغضب. شباتها: حدّها. فرى الفريّ: أتى بالعجب. الصّمصام: السيف.

(٧) الجدا: المطر العام، وهنا: العطاء. منصبه: مكانته وشرفه. جُرْد: أي لا تثبت عليها قوم.

(٨) المرتاد: الطالب. الغور: الأرض السهلة المنخفضة. النجد: الأرض المرتفعة.



- ٢٦ - غَدَا بِالْأَمَانِي لَمْ يُرِقْ مَاءٌ وَجْهَهُ
مِطَالٌ وَلَمْ يَقْعُدْ بِأَمَالِهِ الرَّدُّ^(١)
- ٢٧ - بِأَوْفَاهُمْ بَرَقًا إِذَا أَخْلَفَ السَّنَا
وَأَصْدَقِيهِمْ رَعْدًا إِذَا كَذَبَ الرَّعْدُ^(٢)
- ٢٨ - أَبْلَّهُمْ رِيْقًا وَكَفًّا لِسَائِلِ
وَأَنْضَرِيهِمْ وَعَدَا إِذَا صَوَّحَ الْوَعْدُ^(٣)
- ٢٩ - كَرِيمٌ إِذَا أَلْقَى عَصَاهُ مُخَيِّمًا
بِأَرْضٍ فَقَدْ أَلْقَى بِهَا رَحْلَهُ الْمَجْدُ
- ٣٠ - بِهِ أَسْلَمَ الْمَعْرُوفُ بِالشَّامِ بَعْدَمَا
تَوَى مُنْذُ أَوْدَى خَالِدٍ وَهُوَ مُرْتَدُّ^(٤)
- ٣١ - فَتَى لَا يَرَى بُدًّا مِنَ الْبَأْسِ وَالنَّدَى
وَلَا شَيْءٍ إِلَّا مِنْهُ غَيْرُهُمَا بُدُّ
- ٣٢ - حَبِيبٌ بَغِيضٌ عِنْدَ رَامِيكَ عَنْ قَلِيَّ
وَسَيْفٌ عَلَى شَانِيكَ لَيْسَ لَهُ غِمْدُ^(٥)
- ٣٣ - وَكَمْ أَمْطَرْتَهُ نَكْبَةً ثُمَّ فُرِّجَتْ
وَلِلَّهِ فِي تَفْرِيجِهَا وَلَكَ الْحَمْدُ
- ٣٤ - وَكَمْ كَانَ دَهْرًا لِلْحَوَادِثِ مُضْغَةً
فَأَضَحَّتْ جَمِيعًا وَهِيَ عَنِ لَحْمِهِ دُرْدُ^(٦)

(١) الرَّدُّ: الرَّفْضُ.

(٢) السَّنَا: الضَّوءُ.

(٣) صَوَّحَ: يَبِيسُ وَلَمْ يَعُدْ لَهُ نَفْعٌ.

(٤) أَوْدَى: مَاتَ. خَالِدٌ: هُوَ ابْنُ يَحْيَى الْبُرْمَكِيُّ.

(٥) حَبِيبٌ: يَعْنِي نَفْسَهُ. الْقَلِيَّ: الْكُرْهُ. شَانِيكَ: مُبْغَضُكَ.

(٦) دُرْدٌ: جَمْعُ أَدْرَدٍ، وَهُوَ مَنْ لَا أَسْنَانَ لَهُ.





- ٣٥ - تُصَارِعُهُ لَوْلَاكَ كُلُّ مُلِمَّةٍ
وَيَعْدُو عَلَيْهِ الدَّهْرُ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْدُو^(١)
- ٣٦ - تَوَسَّطَتْ مِنْ أَبْنَاءِ سَاسَانَ هَضْبَةً
لَهَا الْكَنْفُ الْمَحْلُولُ وَالسَّنْدُ النَّهْدُ^(٢)
- ٣٧ - بِحَيْثُ انْتَمَتَ زُرُقُ الْأَجَادِلِ مِنْهُمْ
عُلُوءًا وَقَامَتْ عَنْ فَرَائِسِهَا الْأُسْدُ^(٣)
- ٣٨ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَفَرَ جَفَرَكَ فِي الْعَلَا
قَرِيبُ الرَّشَاءِ لَا جَرُورٌ وَلَا ثَمْدُ^(٤)
- ٣٩ - إِذَا صَدَرَتْ عَنْهُ الْأَعَاجِمُ كُلُّهَا
فَأَوَّلُ مَنْ يَرَوِي بِهِ بَعْدَهَا الْأَزْدُ^(٥)
- ٤٠ - لَهُمْ بِكَ فَخْرٌ لَا الرِّبَابُ تُرْبُهُ
بِدَعْوَى، وَلَمْ تَسْعُدْ بِأَيَّامِهِ سَعْدُ^(٦)
- ٤١ - وَكَمْ لَكَ عِنْدِي مِنْ يَدٍ مُسْتَهْلَةٍ
عَلَيَّ وَلَا كُفْرَانَ عِنْدِي وَلَا جَحْدُ^(٧)
- ٤٢ - يَدٌ يُسْتَذَلُّ الدَّهْرُ فِي نَفَحَاتِهَا
وَيَخْضَرُّ مِنْ مَعْرِوفِهَا الْأَفْقُ الْوَرْدُ^(٨)
- ٤٣ - وَمِثْلِكَ قَدْ خَوْلْتُهُ الْمَدْحَ جَازِيًا
وَإِنْ كُنْتَ لَا مِثْلَ إِلَيْكَ وَلَا نِدُ^(٩)

(١) يعدو عليه: يتجاوز الحدَّ معه.

(٢) الهَضْبَة: أي العزَّ والشَّرْف. الكَنْف: الجانب. النَّهْد: المرتفع.

(٣) الأَجَادِل: الصُّقُور.

(٤) الجَفْر: البئر الواسعة التي لم تُطَوَّر الرَّشَاء: حبل الدَّلْو. الجَرُور: البئر البعيدة القعر. الثَّمْد: الماء القليل.

(٥) صدرت عنه: انصرفت عنه. الأَزْد: قبيلة عربية مشهورة

(٦) الرِّبَاب: قبائل الرباب المعروفة. سَعْد: أي سَعْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيم.

(٧) اليد هنا: المعروف. مستهْلَةٌ منهجرة.

(٨) الورد: الأحمر.

(٩) خَوْلَهُ: جعل له عبيدًا. النَّدُّ: النظير والقرين.



٤٤ - نَظَّمْتُ لَهُ عِقْدًا مِّنَ الشَّعْرِ تَنْضُبُ الْ

بِحَارُ وَمَا دَانَاهُ مِّنَ حَلِيهَا عِقْدُ^(١)

٤٥ - تَسِيرُ مَسِيرَ الشَّمْسِ مُطْرَفَاتُهَا

وَمَا السَّيْرُ مِنْهَا لَا الْعَنِيْقُ وَلَا الْوَحْدُ^(٢)

٤٦ - تَرُوحُ وَتَغْدُو، بَلْ يُرَاحُ وَيُغْتَدَى

بِهَا وَهِيَ حَيْرَى لَا تَرُوحُ وَلَا تَغْدُو

٤٧ - تُقَطِّعُ آفَاقَ الْبِلَادِ سَوَابِقًا

وَمَا ابْتَلَّ مِنْهَا لَا عِذَارُ وَلَا حَدْ^(٣)

٤٨ - غَرَائِبُ مَا تَنَفَّكَ فِيهَا لُبَانَةٌ

لِمُرْتَجِزٍ يَخْدُو وَمُرْتَجِلٍ يَشْدُو^(٤)

٤٩ - إِذَا حَضَرَتْ سَاحَ الْمُلُوكِ تُقْبَلَتْ

عَقَائِلُ مِنْهَا غَيْرُ مَلْمُوسَةٍ مُلْدُ^(٥)

٥٠ - أَهْيَنَ لَهَا مَا فِي الْبُدُورِ وَأُكْرِمَتْ

لَدَيْهِمْ قَوَافِيهَا كَمَا يُكْرِمُ الْوَفْدُ^(٦)

(١) تنضب البحار: ينفد ماؤها

(٢) المُطْرَفَات: أي أبياته التي تُحَفِّظُ وَيُتَمَّتْ بِهَا مِنَ الطَّرِيفِ وَهُوَ الْحَدِيثُ الْمُسْتَحْسِنُ. الْعَنِيْقُ وَالْوَحْدُ: ضَرْبَانِ مِنَ سَيْرِ الْإِبِلِ السَّرِيعِ.

(٣) العذار: ما سال من اللجام على خد الدابة.

(٤) اللبانة: الغاية والهدف. يحدو: من حداء الإبل. الشدو: الغناء دون آلة.

(٥) العقائل: النساء الكريمات. المُلْدُ: جمع الملاء، وهي المرأة الناعمة.

(٦) البُدُور: أوعية المال.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٥١ برواية التبريزي: ٨٠/٢. وانظرها برقم: ٥٤ برواية الصولي: ٤٦٦/١. وبرقم: ٤٧ عند القالي: ٢٤٠. وبرقم: ٤٦ عند الأعلم: ٥٠٧/١. وابن المستوفي: ٢٤٤/٦.
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند الأعلم.

المصادر:

- الأبيات (٤، ٥، ٩، ١٣، ١٤) الزهرة: ٢٧٥/١.
- الأبيات (٦، ٧، ٨، ٩) الموازنة: ٢١/٢، ٢٢.
- الأبيات (٢١، ٢٤، ٢٥، ٣٠) الموازنة: ٢٢٦/٣.
- الأبيات (٣٢ - ٣٥) الموازنة: ٢٥٤/٣.
- الأبيات (٤٤ - ٤٧) الموازنة: ٦٨٠/٤.
- الأبيات (١، ٢، ٤) المنازل والديار: ص ١٠١.
- الأبيات (١، ١٩، ٣٢) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٥٧، ٢٥٩.
- الأبيات (١٨ - ٢٠) الموازنة: ١٦٣/٢.
- البيتان (١، ٢) الموازنة: ٤٩٩/١.
- البيتان (١، ٢٢) الرسالة الموضحة: ص ١٥٨، ١٥٩.
- البيتان (١٨، ١٩) كنز الكتاب: ٧٤٩/٢.
- البيتان (٤١، ٤٢) الموازنة: ٢٥٢/٣. والمنتحل: ص: ٨٦.

- البيت (٤٢، ٤١) المنتخل: ٣٤٥/١.
- البيت (١) الموازنة: ٤٥٢/١، ٤٨٣. وسر الفصاحة: ص ١٩٦. والصبح المنبي: ص ٣٠٤.
- البيت (٤) الموازنة: ٤٦/٢.
- البيت (٥) الخصائص: ٢٧٤/٣. وجمهرة الأمثال: ٥٥/١. وأحسن ما سمعت: ص ٦١. والإيانة: ص ٤٥. والمنتخل: ٤٥٤/١. ومعجز أحمد: ٣٨٠/٢. وزهر الآداب: ٥١٧/١. ودلائل الإعجاز: ص ٤٩٥. والأفضليات: ص ٣١٢. والدر الفريد (خ): ٢٦٠/٤ الرابع، ورقة ٢٦٠.
- البيت (١٠) الموازنة: ٤٨/٢. والانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٥٠.
- البيت (١٥) زهر الآداب: ٨٦٣/٢. وزهر الأكم: ٢١٨/١.
- البيت (١٧) كتاب الصناعتين: ص ٢١٢. وجمهرة الأمثال: ٤٢٢/١.
- البيت (١٨) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٥٣. والموشح: ص ٣٩٢، ٣٩٨. والعمدة لابن رشيق: ٥٤٨/١. وجواهر الآداب: ٤٣٢/١.
- البيت (٢١) الموازنة: ٢٦٣/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٤٤. وكتاب الصناعتين: ص ٣٠٥. وسر الفصاحة: ص ١٤٣.
- البيت (٢٢) الموازنة: ١٤٣/١، ٥٠/٣. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٤. وسر الفصاحة: ص ٢٦٤. والانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٥١. وربيع الأبرار: ٢٠/٢. وتمام المتون: ص ٩٣. والمستطرف: ٢٤٥/١. وخلاصة الأثر: ٩٢/٣.
- البيت (٢٨) الموازنة: ١٣٠/٣.
- البيت (٢٩) تمام المتون: ٣٦٧/١. وزهر الأكم: ٧٥/٣.
- البيت (٣٠) الموازنة: ٢٦٣/١.
- البيت (٣٣) المنتخل: ٩٢٤/٢.
- البيت (٤٥) الموازنة: ٧٠٤/٤.

الروايات

- (١) في شرح الصولي، والموازنة (٤٥٢/١)، والرسالة الموضحة، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلم، والنظام: «يَحْتَلِبُ مَاءَهُ الْوَجْدُ». وفي الموازنة (٤٨٣/١، ٤٩٩): «يَجْتَلِبُ مَاءَهُ الْوَجْدُ». وفي سر الفصاحة: «أقفر الأجرع». وفي المنازل والديار: «ودع جفن».
- (٢) في شرح الصولي، والنظام: «قَلَّ صَبْرَهُ».
- (٣) في شرح الصولي: «خَلْتُ أَنَّهُ: سَيِّدًا بِي رَيْبِ الْمُنُونِ». وفي رواية القالي: «خَلْتُ أَنَّهُ: سَيِّدًا بِي رَيْبِ الْمُنُونِ إِذَا تَبَدُّوا». وفي شرح الأعلم: «سَيِّدًا بِي رَيْبِ الْمُنُونِ». وفي النظام: «سَيِّدًا بِي رَيْبِ».
- (٤) في شرح الصولي: «هَزَلَ النَّوَى». وفي المنازل والديار: «هُوَى كَانْقِضَاضٍ: الهوى جَدُّ».
- (٥) في الزهرة، والخصائص «سَجِيَّةٌ نَفْسٍ». وجمهرة الأمثال، والمنتخل، وزهر الآداب، ومخطوط الدر الفريد: «فَلَا تَحْسِبَنَّ: سَجِيَّةٌ نَفْسٍ». ومعجز أحمد والأفضليات: «فَلَا تَحْسِبَنَّ هَذَا». وفي أحسن ما سمعت: «فَلَا تَحْسِبَنَّ هَذَا لَهَا الْعِذْرَ وَحِذَاهَا». وفي الإبانة: «سَجِيَّةٌ طَبِيعٍ».
- (٦) في شرح الصولي، والموازنة، وشرح الأعلم، والنظام: «خُوصِمْتُ لُدًّا».
- (٧) في الموازنة: «وَعَيْنٌ إِذَا نَهْنَهَتْهَا».
- (١٢) في شرح الصولي، وشرح الأعلم: «تَجَاوَزَ لِي عَنْهُ». وفي النظام: «يَجَاوِزُنِي عَنْهُ».
- (١٣) في الزهرة، وشرح الصولي، وشرح الأعلم: «يَا ابْنَ الْهَيْثِمِ».
- (١٤) في الزهرة، ورواية القالي: «حَازَهَا حِقْدٌ».
- (١٥) في شرح الصولي، وشرح الأعلم: «حَسَنَ عَهْدِهِ: إِلَيَّ وَلَوْلَا السَّمُّ». وفي النظام: «وَلَوْلَا السَّمُّ».
- (١٦) في رواية القالي: «خَدَا بِي عَنْكَ الْعَيْسَ».

- (١٧) في شرح الصولي، ورواية القالي، وجمهرة الأمثال، والصناعتين، وشرح الأعلام: «يَمْشِي وَمَكْرُوهَهَا».
- (١٨) في شرح الصولي، والموشح ص ٣٩٨، وكنز الكتاب: «بِالرَّقْمَتَيْنِ وَأَهْلِيهَا». وفي رواية القالي: «وَأَرْضِهَا: فَالْعَهْدُ فَالْعَهْدُ». والموشح ص ٣٩٢: «لِيَالِينَا بِالرَّقْمَتَيْنِ وَأَرْضَهَا».
- (١٩) في شرح الصولي، وشرح الأعلام: «فَلَا رَجُلٌ يَنْمُو عَلَيْهِ». وفي كنز الكتاب: «سَحَابٌ مَتَى تَسْحَبُ عَلَى النَّبْتِ ذَيْلُهَا».
- (٢١) في الوساطة، والصناعتين، وسر الفصاحة: «إِلَى مَلِكٍ فِي أَيْكَةِ الْمَجْدِ : ... مِنْ نَيْلِهِ بَرْدٌ».
- (٢٢) في سر الفصاحة: «رَقِيقٌ حَوَاشِي الْعِلْمِ».
- (٢٦) في رواية القالي: «وَلَمْ يَعْقُرْ بِأَمَالِهِ».
- (٢٧) في شرح الصولي: «أَخْلَفَ الْحَيَا: وَأَصْدَقَهُمْ وَعَدَا». وفي شرح الأعلام: «وَأَصْدَقَهُمْ وَعَدَا».
- (٢٨) في الموازنة: «أَبْلُهُمْ رِيْقًا».
- (٢٩) في رواية القالي: «أَلْقَى الْعِصِيَّ مُخِيْمًا». وفي شرح الأعلام: «أَلْقَى الرَّحَالَ مُخِيْمًا».
- (٣١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «مِنْ صَرِيْمَتِهِ بُدٌّ».
- (٣٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَكَمْ نَزَلَتْ بِي كُرْبَةٌ ثُمَّ فُرِّجَتْ».
- (٣٤) في الموازنة، وشرح الأعلام: «وَقَدْ كَانَ دَهْرًا».
- (٣٨) في شرح الأعلام: «جِدْوَرٌ وَلَا تَمْدٌ».
- (٤٠) في شرح الأعلام: «لَهُمْ بِكَ بَحْرٌ».
- (٤١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «مِنِّي وَلَا جَدُّ».
- (٤٢) في الموازنة: «يَدٌ تَسْتَنْدِلُ الدَّهْرَ».
- (٤٤) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «الْبَحُورُ وَمَا دَانَاهُ».

- (٤٥) في شرح الصولي: «الرَّيْحُ مُطْرَقَاتُهُ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «مسيرَ الريح». وفي الموازنة: «الرَّيْحُ مُطْرَقَاتُهُ».
- (٤٧) في رواية القالي: «عذارٌ ولا ليدٌ». وشرح الأعلم: «منها لبانة: لمرتحل يحدو مرتجز».
- (٤٨) في رواية القالي: «لمرتحل يحدو ومرتجز يشدو». وشرح الأعلم: «منها لبانة: لمرتحل يحدو ومرتجز».
- (٤٩) في شرح الصولي: «لمموسة مُرْدٌ». وفي رواية القالي: «عقائلُ حُشْنٌ». وفي شرح الأعلم: «عقائلُ حُشْنٌ غير مملوسةٍ جرد».

(١١٠)

قال أبو تمام يمدح:

[الطويل]

- ١ - أبا القاسم المحمود، إن ذكِرَ الحمْدُ
وُقِيَتْ رَزَايَا ما يَرْوِحُ وما يَغْدُو
- ٢ - وطابت بلادٌ أنتَ فيها فأصبحتُ
ومرَبَعُها عَوْرٌ ومُضْطَافُها نَجْدٌ^(١)
- ٣ - فإنْ تَكُ قَد نالَتْكَ أطْرافُ وَعَكَّةِ
فلا عَجَبٌ أنْ يُوعَكَ الأَسَدُ الوَرْدُ^(٢)
- ٤ - سَلِمْتَ وإنْ كانَتْ لَكَ الدَّعْوَةُ اسْمُها
وكانَ الَّذي يَحْظَى بِإِنْجَاحِها السَّعْدُ
- ٥ - فَقدَ أَصْبَحَتْ مِنْ صُفْرَةٍ في وُجُوهِها
ورايَها سِيَّانٍ غَمًّا بِكَ الأَزْدُ
- ٦ - بنا لا بِكَ الشُّكْوَى فَلَيسَ بِضائِرٍ
إذا صَحَّ نَصْلُ السَّيْفِ ما لَقِيَ الغِمْدُ^(٣)
- ٧ - خُلِقَتْ لَهُمْ كَهْفًا وَحِصْنًا وَمَلْجَأٌ
فَلا الحِصْنَ مَهْدُومٌ وَلا الكَهْفُ مُنْهَدٌ

(١) المَرَبَعُ: منزل القوم في الربيع. العَوْرُ: المنخفض الدافئ. المِضْطَافُ: منزل القوم في الصيف. النجد: المرتفع من الأرض البارد.
(٢) الوعكة: أول المرض. الوَرْدُ: الأحمر.
(٣) نصل السيف: حده.

- ٨ - أما وإبي لؤلا يمينك أصبحت
يمين الندى والجود ليس لها عقد
٩ - تلاقى بك الحيان: كعب وناهد
فأنت لهم كعب وأنت لهم نهد^(١)

(١) كعب ونهد: من قبائل العرب.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٥٣ برواية التبريزي: ٩٨/٢. وانظرها برقم: ٥٦ برواية الصولي: ٤٧٧/١. وابن المستوفي: ١٠٤/٦.
- الأبيات (٧ - ٩) زيادة من شرح الصولي وشرح ابن المستوفي.
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند ابن المستوفي.

المصادر:

- الأبيات (١، ٣، ٦) نثر النظم وحل العقد: ص ١٣٣.
- البيتان (٦، ٣) المنتخل: ٩٣٠/٢.
- البيت (٣) ربيع الأبرار: ١١٩/٤. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٣٤٩/١.
- البيت (٤) شرح الواحدي (ديتريسي) ٥٣٦/٢، (الأيوبي) ١٤٤٣/٣ التبيان في شرح الديوان: ٣٧٥/٣.
- البيت (٦) الدر الفريد (خ): ٨٦/٣.

الروايات

- (١) في الموازنة: «يروح وما يبدو». وفي نثر النظم: «وقيت الرزايًا ما تروح وما تغدو».
- (٣) في ربيع الأبرار: «فإن يك : أن يرك». وفي الذخيرة: «فلا عجب قد يوعك».
- (٤) في شرح الصولي، والموازنة، والاستدراك، والنظام: «بانجاحها المجد». وفي شرح الواحدي: «يُحْطَى بِإِنجَاحِهَا المَجْدُ». وفي التبيان: «فإن كنت : بانجاحها المجد».
- (٥) في شرح الصولي، والموازنة: «صُفْرَةٌ ووجوهها».
- (٦) في نثر النظم: «بِكَ الشُّكْوَى وليس بضائر».

(١١١)

قال أبو تمام يتغزل:

[السريع]

- ١ - أَنَسَنِي مِنْ بَعْدِكَ الْوَجْدُ
وَعَبْرَةٌ تَطْرُقُ أَوْ تَغْدُو^(١)
- ٢ - وَفَى الْبُكَاءِ بِالْعَهْدِ إِذْ لَمْ يَكُنْ
لِلصَّبْرِ مِيثَاقٌ وَلَا عَهْدٌ
- ٣ - نُغْصِتُ حُسْنَ النَّرْجِسِ الْغَضُّ مُدٌّ
بِنْتِ فَطْرَفِي مِنْهُ مُرْتَدٌّ^(٢)
- ٤ - لَمْ يُجْمَعَا قَطُّ لِعَيْنِي وَقَدْ
يَجْتَمِعُ النَّرْجِسُ وَالسُّورْدُ؟

(١) أنسني: أزال وحشتي.
(٢) الغض: الطري. بنت: فارقت.

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٤٣ برواية التبريزي: ١٨٩/٤. وانظرها برقم: ٣٢١ برواية الصولي: ٤٠٥/٣. وابن المستوفي: ٢٦٩/٦.
- الأبيات (٢ - ٤) في ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ٢٥١. وديوان (الخياط): ص ٤٣٩. والديوان الكامل: ص ٣٩١.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) هبة الأيام: ص ٢٣٤.
- البيتان (٣، ٤) حلية المحاضرة: ٢٢٥/١. زهر الآداب: ٦٠٤/٢.
- البيت (١) كتاب الصناعتين: ص ١٤٦.

الروايات

- (٢) في شرح الصولي: «إِنْ لَمْ يَكُنْ». وفي ديوان أبي تمام (الوهبية)، وديوان (الخياط)، والديوان الكامل: «أوفى البكا».
- (٤) في شرح الصولي: «لِعَيْنِي وَهَلْ».

(١١٢)

قال أبو تمام في غيبة أحمد ومحمد ابني حميد:

[الطويل]

- ١ - طَوَّنِي الْمَنَايَا يَوْمَ أَلْهُو بِلَذَّةٍ
وَقَدْ غَابَ عَنِّي أَحْمَدُ وَمُحَمَّدُ
- ٢ - جَزَى اللَّهُ أَيَّامَ الْفِرَاقِ مَلَامَةً
كَمَا لَيْسَ يَوْمٌ فِي التَّفَرُّقِ يُحْمَدُ
- ٣ - إِذَا مَا انْقَضَى يَوْمٌ بِشَوْقٍ مُبْرَحٍ
أَتَى بِاشْتِيَاقٍ فَادِحٍ بَعْدَهُ غَدٌ^(١)
- ٤ - فَلَمْ يُبْقِ مِنِّي طُولُ شَوْقِي إِلَيْهِمْ
سِوَى حَسْرَاتٍ فِي الْحَشَى تَتَرَدَّدُ
- ٥ - خَلِيلِي مَا أَرْتَعْتُ طَرْفِي بِهَجَّةٍ
وَمَا انْبَسَطَتْ مِنِّي إِلَى لَذَّةٍ يَدُ
- ٦ - وَلَا اسْتَحَدَّثْتُ نَفْسِي خَلِيلًا مُجَدِّدًا
فَيُذْهِلُنِي عَنْهُ الْخَلِيلُ الْمُجَدِّدُ^(٢)
- ٧ - وَلَا حُلْتُ عَنْ عَهْدِي الَّذِي قَدْ عَهَدْتُمَا
فَدُومًا عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي كُنْتُ أَعْهَدُ^(٣)
- ٨ - فَإِنْ تَخْتَلَوْا دُونِي بِأُنْسٍ وَلَذَّةٍ
فَإِنِّي بِطُولِ الْبَتِّ وَالشَّوْقِ مُفْرَدُ^(٤)

(١) مُبْرَحٌ: شديد. فادح: ثقيل.

(٢) يُذْهِلُنِي عَنْهُ: يُنْسِينِي إِيَّاهُ.

(٣) حُلْتُ عَنْ عَهْدِي: انْقَلَبْتُ عَنْهُ. أَعْهَدُ: أَعْرِفُ.

(٤) الْبَتُّ: أَشَدُّ الْحَزَنِ.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٦٢ برواية التبريزي: ٥١٠/٤. وانظرها برقم: ٤٥٢ برواية الصولي: ٥٥٦/٣. وابن المستوفي: ٣٠٠/٦.

الروايات

- (٨) في شرح الصولي، والنظام: «فَأَنْ تَخْلُوا دُونِي».

(١١٣)

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الطائي:

[البيط]

- ١ - يا بُعْدَ غَايَةِ دَمْعِ الْعَيْنِ إِنِ بَعُدُوا
- هِيَ الصَّبَابَةُ طَوْلَ الدَّهْرِ وَالسُّهُدُ^(١)
- ٢ - قالوا: الرَّحِيلُ غَدًا لَا شَكَّ، قُلْتُ لَهُمْ:
- الْيَوْمَ أَيْقَنْتُ أَنَّ اسْمَ الْجِمَامِ غَدُ^(٢)
- ٣ - كَمْ مِنْ دَمٍ يُعْجِزُ الْجَيْشَ اللُّهَامَ إِذَا
- بَانُوا سَتَحْكُمُ فِيهِ الْعِرْمِسُ الأُجْدُ^(٣)
- ٤ - ما لِأَمْرِي خَاضَ فِي بَحْرِ الهَوَى عُمُرُ
- إِلَّا وَلِلبَّيْنِ مِنْهُ السَّهْلُ وَالْجَلْدُ^(٤)
- ٥ - كَأَنَّما البَيْنُ مِنْ إِحْاجِهِ أَبَدًا
- عَلَى النُّفُوسِ أَخٍ لِمَوْتِ أَوْ وِلْدُ
- ٦ - تَدَاوَى مِنْ شَوْقِكَ الأَعْصَى بِمَا فَعَلَتْ
- خَيْلُ ابْنِ يَوْسُفَ وَالْأَبْطَالُ تَطَّرِدُ^(٥)
- ٧ - ذَاكَ السُّرُورُ الَّذِي أَلَتْ بِشَاشَتُهُ
- أَلَّا يُجَاوِرَهَا فِي مُهْجَةٍ كَمَدُ^(٦)

(١) السُّهُدُ: الأرق.

(٢) الجِمَامُ: الموت.

(٣) اللُّهَامُ: الشدِيدُ الالتهَامُ. العِرْمِسُ: الناقَةُ الشدِيدَةُ. الأُجْدُ: الناقَةُ الموثقة الخَلْقِ.

(٤) البَيْنُ: الفراق. السَّهْلُ وَالْجَلْدُ: السهل من الأرض والحرز.

(٥) الأَعْصَى: الذي لا دواء له. تَطَّرِدُ: تتابع في القتال.

(٦) أَلَتْ: حلفت. البشاشة: الحُسن. الكَمَدُ: الهَمُّ.



- ٨ - لَقَيْتَهُمْ وَالْمَنِيَا غَيْرُ دَافِعَةٍ
لِمَا أَمَرْتُ بِهِ وَالْمُلْتَقَى كَبِدٌ^(١)
- ٩ - فِي مَوْقِفٍ وَقَفَ الْمَوْتُ الزُّعَافُ بِهِ
فَالْمَوْتُ يُوجَدُ وَالْأَزْوَاحُ تُفْتَقَدُ^(٢)
- ١٠ - فِي حَيْثُ لَا مَرْتَعُ الْبَيْضِ الرَّقَاقِ إِذَا
أُضْلِتْنَ جَدْبٌ وَلَا وِرْدُ الْقَنَا تَمَدٌ^(٣)
- ١١ - مُسْتَصِحِبًا نِيَّةً قَدْ طَالَ مَا ضَمِنْتُ
لَكَ الْخُطُوبَ فَأَوْفَتْ بِالَّذِي تَعِدُ
- ١٢ - وَرُحِبَ صَدْرٍ لَوْ أَنَّ الْأَرْضَ وَسِيعَةٌ
كَوَسْعِهِ لَمْ يَضِيقْ عَنْ أَهْلِهَا بَلَدٌ
- ١٣ - صَدَعَتْ جِرَيْتَهُمْ فِي عُضْبَةٍ قُلٌّ^(٤)
قَدْ صَرَّحَ الْمَاءُ عَنْهَا وَأَنْجَلَى الزَّبِيدُ^(٥)
- ١٤ - مِنْ كُلِّ أَرْوَعٍ تَرْتَاعُ الْمَنُونُ لَهُ
إِذَا تَجَرَّدَ لَا نِكْسٌ وَلَا جَحِيدٌ^(٥)
- ١٥ - يَكَادُ حِينَ يُلَاقِي الْقِرْنَ مِنْ حَنْقٍ
قَبْلَ السِّنَانِ عَلَى حَوْبَائِهِ يَرِدُ^(٦)
- ١٦ - فَلُّوا وَلَكِنَّهُمْ طَابُوا فَأَنْجَدَهُمْ
جَيْشٌ مِنَ الصَّبْرِ لَا يُحْصَى لَهُ عَدَدٌ^(٧)

(١) دافعة: رادة. الكبدة: الشدة والضيق.

(٢) الموت الزعاف: السريع.

(٣) المرتع: المرعى. البيض: السيوف، ومرتع البيض الأعناق. أضلتن: أبرزن. التمد: الماء القليل.

(٤) صدعت: شققت ورددت. جريتهم: اندفاعهم كالسيل. قل: جمع قليل. صرح الماء عنها: ذهب.

(٥) الأروع: المعجب، المثير للروع. ترتاع: تضطرب. تجرد: وثب وجد. النكس: الجبان. الجحد: القليل الخير.

(٦) القرن: الخضم. الحنق هنا: الحماس. الحوباء: النفس أو الروح.

(٧) فلوا: أي صمدوا في القتال.





- ١٧ - إِذَا رَأَوْا لِلْمَنِيَا عَارِضًا لَبِسُوا
مِنَ الْيَقِينِ دُرُوعًا مَا لَهَا زَرْدٌ^(١)
- ١٨ - نَأَوْا عَنِ الْمُضْرِحِ الْأَدْنَى، فَلَيْسَ لَهُمْ
إِلَّا السُّيُوفَ عَلَى أَعْدَائِهِمْ مَدَدٌ^(٢)
- ١٩ - وَلَى مُعَاوِيَةَ عَنْهُمْ وَقَدْ حَكَمَتْ
فِيهِ الْقَنَا، فَأَبَى الْمِقْدَارُ وَالْأَمَدُ^(٣)
- ٢٠ - نَجَّاكَ فِي الرَّوْعِ مَا نَجَّى سَمِيكَ فِي
صِفِّينَ وَالْخَيْلُ بِالْفُرْسَانِ تَنْجَرِدُ^(٤)
- ٢١ - إِنْ تَنْفَلَيْتَ وَأَنْوَفُ الْمَوْتِ رَاغِمَةٌ
فَاذْهَبْ فَأَنْتَ طَلِيقُ الرَّكْضِ يَا لُبْدُ^(٥)
- ٢٢ - لَا خَلْقَ أَرْبَطُ جَاشًا مِنْكَ يَوْمَ تَرَى
أَبَا سَعِيدٍ وَلَمْ يَبْطِشْ بِكَ الزُّودُ^(٦)
- ٢٣ - أَمَا وَقَدْ عِشْتَ يَوْمًا بَعْدَ رُؤْيَيْتِهِ
فَافْخَرْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْفَارِسُ النَّجْدُ^(٧)
- ٢٤ - لَوْ عَايَنَ الْأَسَدُ الضَّرْعَامُ رُؤْيَيْتَهُ
مَا لِيَمَ أَنْ ظَنَّ رُغْبًا أَنَّهُ الْأَسَدُ
٢٥ - شَتَّانَ بَيْنَهُمَا فِي كُلِّ نَارِلَةٍ
نَهْجُ الْقَضَاءِ مُبِينٌ فِيهِمَا جَدَدُ^(٨)

(١) العارض: السحاب المعترض في الأفق، كناية عن قرب المنيا. اليقين: الإيمان. الزرد: حلق الحديد المتداخلة.
(٢) أصرخه: أغاثه.
(٣) معاوية: هو أخو بابك الخرمي. القنا: الرماح.
(٤) الروع: موقف القتال. سميته: هو معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه (ت ٦٠ هـ). صيفين: موضع بالشام، كانت فيه الحرب بين علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما. تنجرد: تعدو.
(٥) لبْد: آخر سُور لقمان بن عاد، وهو الرأس الأكبر، أحد ملوك حمير في الجاهلية، وكان أطولها عمراً.
(٦) الجاش: القلب. الرود: الفرع.
(٧) النجد: الشجاع.
(٨) النهج: الطريق الواضح. الجد: المكان الصلب المستوي من الأرض.



- ٢٦ - هَذَا عَلَى كَتَفَيْهِ كُلُّ نَازِلَةٍ
تُخَشَى، وَذَاقَ عَلَى أَكْتَاغِهِ اللَّبْدُ^(١)
- ٢٧ - أَعْيَا عَلَيَّ وَمَا أَعْيَا بِمُشْكَلَةٍ
بِسَنْدَبَايَا وَيَوْمَ الرَّوْعِ مُحْتَشِدُ^(٢)
- ٢٨ - مَنْ كَانَ أَنْكَأَ حَدًّا فِي كِتَائِبِهِمْ
أَأَنْتَ أَمْ سَيْفُكَ الْمَاضِي أَمْ الْأَحَدُ؟^(٣)
- ٢٩ - لَا يَوْمَ أَكْثَرُ مِنْهُ مَنظَرًا حَسَنًا
وَالْمَشْرِفِيَّةُ فِي هَامَاتِهِمْ تَخِدُ^(٤)
- ٣٠ - أَنْهَبْتَ أَرْوَاحَهُ الْأَرْمَاحَ إِذْ شُرِعْتَ
فَمَا تُرَدُّ لِرَيْبِ الدَّهْرِ عَنْهُ يَدُ
- ٣١ - كَأَنَّهَا وَهِيَ فِي الْأَوْدَاجِ وَالِغَةِ
وَفِي الْكُلَى تَجِدُ الْغَيْظَ الَّذِي نَجِدُ^(٥)
- ٣٢ - مِنْ كُلِّ أَرْزَقٍ نَظَارٍ بِلا نَظَرٍ
إِلَى الْمُقَاتِلِ مَا فِي مَتْنِهِ أَوْدُ^(٦)
- ٣٣ - كَأَنَّهُ كَانَ تِرْبَ الْحَبِّ مُذْ زَمَنِ
فَلَيْسَ يُعْجِزُهُ قَلْبٌ وَلَا كَبِدُ^(٧)
- ٣٤ - تَرَكْتَ مِنْهُمْ سَبِيلَ النَّارِ سَابِلَةً
فِي كُلِّ يَوْمٍ إِلَيْهَا عُصْبَةٌ تَفِدُ^(٨)

(١) اللَّبْدُ: جمع اللَّبْدَةِ، أي الشعر المتراكب بين كتفي الأسد.

(٢) أَعْيَا عَلَيَّ: أشكل عليَّ. سَنْدَبَايَا: موضع بأذربيجان من نواحي بابك الحُرْمِي.

(٣) النَّكَأُ: تقشير القرحة. الْأَحَدُ: يقال إن أول ساعة من يوم الأحد منحوسة عند النُّجْمِين، وكان الوقعة في يوم الأحد.

(٤) المشرفية: نوع من السيوف. تَخِدُ: من الوَحْد، وهو السير السريع.

(٥) الأوداج: جمع الودج، عرق في العنق.

(٦) الأرزق: أي الرُّمَح. أَوْد: عَوْج.

(٧) التُّرْب: الرفيق الملازم.

(٨) سَابِلَة: عامرة.

٣٥ - كَأَنَّ بَابَكَ بِالْبَدِيِّينَ بَعْدَهُمْ

نُؤْيِي أَقَامَ خِلَافَ الْحَيِّ أَوْ وَتِدًا^(١)

٣٦ - بِكُلِّ مُنْعَرَجٍ مِنْ فَارِسٍ بَطَلٍ

جَنَاجِنٌ فَلَوْ فِيهَا قَنَا قِصْدًا^(٢)

٣٧ - لَمَّا غَدَا مُظْلِمَ الْأَحْشَاءِ مِنْ أَشْرٍ

أَسَكَنْتَ جَانِحَتَيْهِ كَوُكَبًا يَقْدًا^(٣)

٣٨ - وَهَارِبٍ وَدَخِيلِ الرَّوْعِ يَجْلُبُهُ

إِلَى الْمَنُونِ كَمَا يُسْتَجْلَبُ النَّقْدًا^(٤)

٣٩ - كَأَنَّمَا نَفْسُهُ مِنْ طَوْلِ حَيْرَتِهَا

مِنْهَا عَلَى نَفْسِهِ يَوْمَ الْوَعَى رِصْدًا^(٥)

٤٠ - تَالَلِّهِ نَدْرِي: أَلِإِسْلَامٍ يَشْكُرُهَا

مِنْ وَقَعَةٍ أُمِّ بَنُو الْعَبَّاسِ أُمَّ أُدَدًا^(٦)

٤١ - يَوْمٌ بِهِ أَخَذَ الْإِسْلَامُ زِينَتَهُ

بِأَسْرِهَا وَاکْتَسَى فَخْرًا بِهِ الْأَبْدُ

٤٢ - يَوْمٌ يَجِيءُ إِذَا قَامَ الْحِسَابُ وَلَمْ

يَدْمُمُهُ «بَدْرٌ» وَلَمْ يُفْضَحْ بِهِ «أُحْدٌ»^(٧)

(١) بَابُكَ: هُوَ بَابُكَ الْخُرْمِيُّ. الْبَدَّانُ: يَعْنِي الْبَدَّ وَحَصْنًا آخَرَ يَلِيهِ، وَالْبَدُّ حَصْنٌ بَابُكَ بِأَدْرِيبِجَانَ. النَّؤْيِي: الْحَفْرَةُ حَوْلَ الْخِيْمَةِ.

(٢) الْمُنْعَرَجُ: الْمُنْعَطَفُ مِنَ الْأَرْضِ. الْجَنَاجِنُ: عِظَامُ الصِّدْرِ. الْقِصْدُ: الرِّمَاحُ الْمَتَكْسِرَةُ.

(٣) الْأَشْرُ: الْبَطْرُ. الْجَانِحَتَانِ: عَظْمَا الصِّدْرِ. الْكُوكَبُ: أَيُّ الرُّمَحِ.

(٤) دَخِيلُ الرَّوْعِ: مَا دَاخَلَهُ مِنَ الْخَوْفِ. النَّقْدُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَنَمِ الصَّغَارِ، يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الدُّلِّ.

(٥) الرَّصْدُ: الرَّقِيبُ.

(٦) أُدَدٌ: قَوْمٌ الْمَدُوحُ؛ لِأَنَّهُ مِنْ طَيْئِ، وَأُدَدٌ جَامِعٌ لِقَبَائِلِ طَيْئِ.

(٧) يَوْمٌ بَدْرٌ: يَوْمٌ ظَفَرَ لِلْمُسْلِمِينَ. يَوْمٌ أُحْدٌ: يَوْمٌ هَزِيمَةٌ.



٤٣ - وَأَهْلٌ مُوقَانٍ إِذِ مَاقُوا فَلَا وَزَرَ

أَنجَاهُمْ مِنْكَ فِي الْهَيْجَا وَلَا سَنَدٌ^(١)

٤٤ - لَمْ تَبُقْ مُشْرِكَةً إِلَّا وَقَدْ عَلِمْتَ

إِنْ لَمْ تَتُبْ أَنَّهُ لِسَيْفٍ مَا تَلِدُ

٤٥ - وَالْبَيْرُ حِينَ أَطْلَحَمَ الْأَمْرُ صَبَّحَهُمْ

قَطْرٌ مِنَ الْحَرْبِ لَمَّا جَاءَهُمْ خَمَدُوا^(٢)

٤٦ - كَادَتْ تُحَلُّ طُلَاهُمْ مِنْ جَمَاجِمِهِمْ

لَوْلَمْ يَحُلُّوا بِبَدْلِ الْحُكْمِ مَا عَقَدُوا^(٣)

٤٧ - لَكِنْ نَدَبْتَ لَهُمْ رَأْيَ ابْنِ مُحْصَنَةٍ

يَخَالُهُ السَّيْفُ سَيْفًا حِينَ يَجْتَهْدُ^(٤)

٤٨ - فِي كُلِّ يَوْمٍ فَتُوحٌ مِنْكَ وَارِدَةٌ

تَكَادُ تَفْهَمُهَا مِنْ حُسْنِهَا الْبُرْدُ^(٥)

٤٩ - وَقَائِعُ عَذَّبَتْ أَنْبَاؤُهَا وَحَلَّتْ

حَتَّى لَقَدْ صَارَ مَهْجُورًا لَهَا الشُّهُدُ^(٦)

٥٠ - إِنَّ ابْنَ يُوسُفَ نَجَى الثُّغْرَ مِنْ سَنَةِ

أَعْوَامٍ يُوسُفَ عَيْشٍ عِنْدَهَا رَعْدُ^(٧)

(١) مُوقَان: موضع بأذربيجان، وهو من حصون بابك. ماقوا: حمقوا وصلوا. الوزر: الجبل المنيع. السند: ما ارتفع من الجبل.

(٢) البير: جبل. اطلحم: اظلم. خمدوا: سكنوا وأذعنوا.

(٣) الطلي: الأعناق. تحل: أي تنفصم. يحلون ما عقدوا: أي يتراجعون عن عتوهم، ويتركون الحكم للمسلمين.

(٤) المحصنة: المرأة العفيفة.

(٥) البرد: جمع البريد، وقد يعني بها الدابة، أو المسافة.

(٦) الشهد: العسل.

(٧) أعوام يوسف: السنون العجاف التي مرَّ بها أهل مصر في زمن نبيِّ الله يوسف عليه السلام.



٥١ - أَثَارُ أَمْوَالِكَ الْأَدْتَارِ قَدْ خَلَقَتْ

وَخَلَّفَتْ نِعَمًا أَثَارُهَا جُدُّ^(١)

٥٢ - فَاْفْخَرْ فَمَا مِنْ سَمَاءٍ لِلنُّدَى رُفِعَتْ

إِلَّا وَأَفْعَالُكَ الْحُسْنَى لَهَا عَمَدُ^(٢)

٥٣ - وَاعْذِرْ حَسُودَكَ فِيمَا قَدْ خُصِصَتْ بِهِ

إِنَّ الْعُلَا حَسَنٌ فِي مِثْلِهَا الْحَسَدُ!

(١) الأذتار: الكثرة، أو من أثر دائر أي طامس.

(٢) النُّدى: العطاء. العمَد: ما يقوم عليه البناء.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٥ برواية التبريزي: ١٠/٢. وانظرها برقم: ٤٦ برواية الصولي:
٤٢٤/١. وبرقم: ٤٤ عند القالي: ٢٢٥. وبرقم: ٤٣ عند الأعلم: ٤٨٠/١. وابن المستوفي:
٤٥٢/٥.

المصادر:

- الأبيات (٦ - ١٩، ٣٠ - ٣٣، ٥٠ - ٥٣) الحماسة المغربية: ٣٧١/١، ٣٧٢، ٣٧٣.
- الأبيات (٩، ١٣ - ١٨، ٢٣، ٢٤، ٣٠، ٣٩، ٤٤) التذكرة السعدية: ص ٢٢٤، ٢٢٥.
- الأبيات (٩، ١٥، ٢٩ - ٣٣، ٥٠، ٥٢، ٥٣) الزهرة: ٦٠٤/٢.
- الأبيات (١، ٣، ٣٧، ٣٩) شرح مشكل أبيات أبي تمام: ص ٢٨٥، ٢٨٦.
- الأبيات (٢ - ٥) الموازنة: ٥١/٢.
- الأبيات (٣٠ - ٣٣) الأنوار ومحاسن الأشعار: ٥٣/١. ونهاية الأرب: ٢٢٠/٦.
- الأبيات (١٦ - ١٨) نهاية الأرب: ٢٢٥/٣.
- الأبيات (٢١، ٣٤، ٣٥) الموازنة: ٣٥٦/٣.
- الأبيات (٣١ - ٣٣) الاستدراك: ص ١٣٥.
- البيتان (١، ٢) الزهرة: ٢٢٦/١.
- البيتان (٦، ٧) عيار الشعر: ص ١٩٩. والموازنة: ٣٢٣/٢.
- البيتان (١٢، ٣١) الفسر: ٩٠/٤، ٩١. والتبيان في شرح الديوان: ١٢٠/٢.
- البيتان (١٤، ١٧) سمط اللآلي: ص ٢٢٣.

- البيتان (١٩، ٢٠) الموازنة: ٣/٣٥٥.
- البيتان (٣٢، ٣٣) المحب والمحبوب: ١/١٥٧. الرسالة الموضحة: ص ١٠٦. والفسر: ٣/٤٣.
- والتذكرة الحمدونية: ٥/٣٧٦. ومعجم الأدباء: ٤/١٧٨٨.
- البيتان (٤٤، ٤٨) المنتخل: ٢/٨٩٢.
- البيتان (٤٦، ٤٧) الموازنة: ٣/٢٨٩.
- البيتان (٥٢، ٥٣) التذكرة الفخرية: ص ٣١١.
- البيت (١) البديع: ص ٧٦. والموازنة: ١/٢٨٤؛ ٢/٥. وحلية المحاضرة: ١/٢٠٩. وكتاب الصناعتين: ص ٤٣٤. ومواد البيان: ص ٢٦٣. وتحرير التحبير: ص ١٧٠. ومنهاج البلغاء وسراج الأدباء: ص ٢٨٤، ٣١٢، ٣٧١. وجواهر الكنز: ص ٢١٩.
- البيت (٢) معجز أحمد: ١/١٧٤.
- البيت (٣) شرح الواحدي: ٣/١٢٢٦. والتبيان في شرح الديوان: ١/٤٨.
- البيت (٤) الموازنة: ١/٢٢٥. وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٢/٧١٤.
- البيت (٦) كتاب الصناعتين: ص ٤٦٠.
- البيت (٧) الدر الفريد (خ): ٣/٢٨٤.
- البيت (٨) الموازنة: ٣/٣٠٦. والاستدراك: ص ٢٠٧.
- البيت (٩) الموازنة: ٣/٢٩٨. والمنصف: ١/٢٨٩.
- البيت (١٢) الموازنة: ١/٢٠٣، ٣٥٩. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٤، ٥٠٣، ٣٣٧.
- والمنصف: ١/١٦٤، ١٨٩. والانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٤٩. والإبانة: ص ٥٦. وشرح الواحدي: ١/٢٥٣. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٤٧. وجواهر الآداب: ٢/٩٧٨.
- والتبيان في شرح الديوان: ١/١٦؛ ٢/١٢٠، ٢٤٧. والصبح المنبي: ص ٢٢٣.
- البيت (١٣) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٥٢.
- البيت (١٤) شرح الواحدي: ١/٥٠٨. والتبيان في شرح الديوان: ١/١١٩.

- البيت (١٥) الموازنة: ١٠٥/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٤٧. وشرح الواحدي: ٢١٠/١. والاستدراك: ص ١٦٩. والدر الفريد (خ): ٥٢٠/٥.
- البيت (١٦) الفسر: ٧٤/٣. ومحاضرات الأدباء: ١٣٩/٣. والدر الفريد: (خ): ٣٢١/١. ٣٣٤، ٣٤/٤.
- البيت (١٨) الاستدراك: ص ١٤٦.
- البيت (٢١) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٨٢/١.
- البيت (٢٣) التبيان في شرح الديوان: ٢٥٦/٢.
- البيت (٢٧) معجم ما استعجم: ص ٧٦١.
- البيت (٢٨) ثمار القلوب: ص ٥٢١.
- البيت (٣١) الموازنة: ١١٦/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢١١. والمنصف: ١٩٠/١. وقشر الفسر: ص ٢٥٤. ومعجز أحمد: ١٥٧/١. وشرح مشكل شعر المتنبي: ص ٥٢. وشرح الواحدي: ٢٥٤/١. وجوهر الكنز: ص ١٧٥.
- البيت (٣٢) الموازنة: ٩٩/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٧٨. وشرح الواحدي: ٢١١/١. والتبيان في شرح الديوان: ١٩١/٤. والاستدراك: ص ٢٠٤.
- البيت (٣٣) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٧٩. والمنصف: ٣٣٩/١. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ١٢٠/٢. وجواهر الأداب: ٩٦٩/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٣٦٠/١. والغيث المسجم: ٣٢/٢.
- البيت (٣٥) معجم ما استعجم: ص ٢٣٥.
- البيت (٣٦) الفسر: ٧٥/١. والتبيان في شرح الديوان: ٣٦٠/١.
- البيت (٣٧) المثل السائر: ١٠١/٢.
- البيت (٣٩) الدر الفريد: (خ): ٣٦٦/٤.
- البيت (٤٣) المثل السائر: ٢٦٥/١.

- البيت (٤٤) المنصف: ٢١١/١. الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٦٢١/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٢٢٥/٢. والاستدراك: ص ١٣٩. وتنبية الأديب: ص ٣١٥.
- البيت (٥٢) الموازنة: ٩٤/٣، ١١٥. والمنتخل: ٢٤٢/١. والدر الفريد (خ): ١٣٢/٤. وجوهر الكنز: ص ٣٦٨.
- البيت (٥٣) شرح الواحدي: ٤٨٠/١. والتبيان في شرح الديوان: ٦٠/٤. والدر الفريد (خ): ٢٣١/٥.

الروايات

- (١) في البديع، والموازنة، وتحريير التحبير: «إذ بعدوا: ... الدهر والكمد». وفي جوهر الكنز: «الدهر والكمد».
- (٢) في رواية القالي، والموازنة، ومعجز أحمد، وشرح الأعلم: «الآن أيقنت».
- (٣) في شرح الواحدي، والتبيان: «بانوا تحكّم». وفي شرح الأعلم: «بانوا استحکم».
- (٤) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلم: «وللبين فيه السهل».
- (٦) في عيار الشعر: «شوقك الأقصى بما صنعت». وفي شرح الصولي، والموازنة، والصناعتين: «شوقك الأقصى». وفي رواية القالي، والحماسة المغربية: «الأقصى بما فعلت: خيل ابن يوسف والفرسان». وفي شرح الأعلم: «والفرسان تطرد».
- (٧) في الموازنة، والدر الفريد: «أن لا يجاورها». وفي شرح الأعلم: «ألا يجاورها».
- (٨) في الزهرة: «شهدته والمنايا». وفي الاستدراك: «غير واقعة». وفي شرح الصولي: «لما أمرت».
- (٩) في الزهرة: «والمجد يوجد». وفي شرح الصولي، وشرح الأعلم، والتذكرة السعدية: «فالمجد يوجد». وفي رواية القالي: «الذعاف به: فالمجد». وفي الموازنة: «الذعاف به: والمجد». وفي المنصف: «الموت الزؤام به».
- (١٠) في رواية القالي: «البيض الخفاف إذا: أصلين». وفي الحماسة المغربية: «البيض الخفاف».

– (١٢) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، والفسر، والوساطة، والمنصف، والانتصار، وشرح الواحدي، وسرقات أبي تمام، وجواهر الآداب، والحماسة المغربية، والتبيان، والصيح المبني: «عَنْ أَهْلِهِ بَلْدٌ». وفي شرح الأعلم: «كَرْحِبِهِ لَمْ يَضُقْ عَنْ أَهْلِهِ بَلْدٌ».

– (١٣) في تفسير معاني أبيات أبي تمام: «صَرَّحَتْ جَرِيَتُهُمْ فِي مَعْشَرٍ قَلِيلٍ: قَدْ صَرَحَ الْمَاءُ مِنْهُمْ».

– (١٤) في رواية القالي، وسمط اللآلي: «تَرْتَأُحُ الْمَنُونُ لَهُ». وفي شرح الواحدي: «يَرْتَأُحُ الْمَنُونُ». وفي التبيان: «نَكَسُ وَلَا حَذِرُ».

– (١٥) في شرح الصولي: «فِي حَنْقٍ: ... حَوْبَائِهِ بَرْدٌ». وفي شرح الواحدي: «قَبْلَ الْحَمَامِ».

– (١٦) في شرح الصولي، ورواية القالي، والفسر، وشرح الأعلم، والحماسة المغربية، ونهاية الأرب: «قَلُّوا وَلَكِنَّهُمْ». في محاضرات الأدباء: «لَهُمْ عَدْدٌ». وفي الدر الفريد: «طَابُوا وَانْجَدَهُمْ».

– (١٨) في الاستدراك: «عَلَى أَعْدَائِهِمْ قَدْرٌ». وفي نهاية الأرب: «نَأَوْا عَنِ الْمَصْرَحِ».

– (١٩) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلم، والحماسة المغربية: «وَقَدْ أَحَدَتْ». وفي النظام: «وَأَبَى الْمَقْدَارُ».

– (٢٠) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «بِالْأَبْطَالِ تَنْجِرِدُ».

– (٢١) في شرح الصولي: «فَأَنْهَضُ فَأَنْتَ».

– (٢٤) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم، والتذكرة السعدية: «الضَّرْعَامُ صُورَتُهُ».

– (٢٥) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم: «فِي كُلِّ نَائِبَةٍ».

– (٢٦) في شرح الصولي، والنظام: «عَلَى كَتْدِيهِ ... : ... عَلَى أَكْتَادِهِ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «عَلَى كَتْدِيهِ ... : ... عَلَى أَكْتَادِهِ لِبَدٌ».

– (٢٨) في ثمار القلوب: «حَدًّا فِي كِنَائِسِهِمْ».

– (٢٩) في الزهرة، وشرح الصولي: «لَا يَوْمَ أَكْبَرُ».



- (٣٠) في الزهرة: «مَا إِنْ تُرِدُ لَغَيْبِ الدَّهْرِ».
- (٣١) في الموازنة، والفسر، والوساطة، ومعجز أحمد، وشرح الواحدي، والتبيان والاستدراك، وجوهر الكنز، ونهاية الأرب: «الذِّي تَجِدُ». وفي شرح المشكل من شعر المتنبي: «كَأَنَّهَا هِيَ فِي الأَوْدَاجِ».
- (٣٢) في الموازنة: «مِنْ كُلِّ أَسْمَرَ». وفي الرسالة الموضحة: «فِي عَوْدِهِ أَوْدُ». وفي الاستدراك: «وَكُلُّ أَزْرَقٍ نَظَارٍ».
- (٣٣) في الوساطة: «فَلَيْسَ يَخْجُبُهُ». وفي التبيان: «فَلَيْسَ يَحْجِبُهُ خَلْبُ».
- (٣٤) في الموازنة: «عُصْبَةٌ تَرْدُ».
- (٣٦) في شرح الصولي: «بِكُلِّ مَنُوعَرَجٍ». وفي الفسر: «حَنَاجِرُ فُلُقُ». وفي التبيان: «جَمَاجِمُ فُلُقُ».
- (٣٨) في شرح الصولي: ورواية القالي، وشرح الأعلم: «الموتِ يَجْلُبُهُ».
- (٤٠) في شرح الأعلم: «تَاللَّهِ أَدْرَى الأِسْلَامِ».
- (٤٣) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم: «نَجَّاهُمْ مِنْكَ».
- (٤٤) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم: «إِنْ لَمْ تَتَّبِعْ». في المنتخل، وتنبيه الأديب: «إِنَّهَا لِلسَّيْفِ». وفي التبيان: «لِلسَّبِي مَا تَلِدُ». وفي الاستدراك: «إِنْ لَمْ تَتَّبِعْ أَنْ لِلسَّيْفِ».
- (٤٥) في شرح الصولي: «وَالبَدُّ.....: ... لِمَا حَادَهُمْ عَمِدُوا». وفي رواية القالي: «جَادَهُمْ خَمِدُوا». وفي النظام: «حَادَهُمْ خَمِدُوا».
- (٤٧) في شرح الصولي: «رَأَيْ ابْنَ مُحْضَنَةٍ». وفي الموازنة: «لَكِنْ بَدَلْتَهُمْ».
- (٤٩) في شرح الصولي: «لَكَ الشُّهُدُ».
- (٥٢) في رواية القالي، والحماسة المغربية، وجوهر الكنز: «لِلْعَلَا رُفَعْتُ». وفي الموازنة، والمنتخل، وشرح الأعلم، والتذكرة السعدية، والدر الفريد: «لِلْعَلَى رُفَعْتُ».



(١١٤)

قال أبو تمام يرثي بعض بني حميد في مرثية أبي الفضل الحميدي:

[البيسط]

١ - لَوْ صَحَّحَ الدَّمْعُ لِي أَوْ نَاصَحَ الكَمْدُ

لَقَلَّمَا صَحْبَانِي الرُّوحُ وَالْجَسَدُ^(١)

٢ - خَانَ الصَّفَاءَ أَخٌ كَانَ الزَّمَانُ لَهُ

أَخًا فَلَمْ يَتَخَوَّنْ جِسْمَهُ الكَمْدُ^(٢)

٣ - تَسَاقَطُ الدَّمْعُ أَدْنَى مَا بُلِيَتْ بِهِ

فِي الحُبِّ إِذْ لَمْ تَسَاقَطْ مُهْجَةٌ وَيَدُ^(٣)

٤ - لَا وَالَّذِي رَتَكْتَ تَطْوِي الفِجَاجَ لَهُ

سَفَائِنُ البَرِّ فِي حَدِّ الثَّرَى تَخِذُ^(٤)

٥ - لِأَنفَدَنَّ أَسَى إِذْ لَمْ أَمُتْ أَسَفًا

أَوْ يَنْفَدُ العُمُرُ بِي أَوْ يَنْفَدُ الأَبْدُ^(٥)

٦ - عَنِّي إِلَيْكَ فَنَائِي عَنكَ فِي شُغْلِ

لِي مِنْهُ يَوْمٌ يُبَكِّي مُهْجَتِي وَعَدُ

(١) لو صحَّحَ الدمع لي: أي لو شاء مساعدتي. ناصح: صدق في نصحه. الكمد: الحزن الشديد المكتوم.

(٢) يتخوَّن: يتنقَّص.

(٣) اليد هنا: القوَّة والطاقة.

(٤) رتكت: حدت وسعت، من الرتكت وهو العدو في مقاربة الخطي. الفجاج: الوديان. سفائن البر: الإبل. تخذ:

تسير الوحد.

(٥) لأنفدن: لأنتهين.

٧ - وَإِنَّ بُجْرِيَّةً نَابَتْ جَاؤَتْ لَهَا

إِلَى ذُرَى جَلْدِي فَاسْتَوْهَلَ الْجَلْدُ^(١)

٨ - هِيَ النَّوَائِبُ فَاشَجَبِي أَوْ فَعِي عِظَّةً

فَائِنَهَا فَرَصُ أَثْمَارُهَا رَشْدُ^(٢)

٩ - هُبِّي تَرِي قَلَقًا مِنْ تَحْتِهِ أَرْقُ

يَحْدُوهُمَا كَمَدٌ يَحْنُو لَهُ الْجَسَدُ^(٣)

١٠ - صَمَاءٌ سَمُّ الْعِدَى فِي جَنْبِهَا ضَرْبٌ

وَشُرْبُ كَاسِ الرَّدَى فِي فَمِّهَا شُهْدُ^(٤)

١١ - هُنَاكَ أُمُّ النَّهْيِ لَمْ تُودِ مِنْ حَزَنِ

وَلَمْ تَجِدْ لِبَنِي الدُّنْيَا بِمَا تَجِدُ^(٥)

١٢ - لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ عِلْمِي بِالزَّمَانِ وَمَا

عَاقَتْ يَدَاهُ لَمَا رِيُوا وَلَا وَلَدُوا^(٦)

١٣ - لَا يُبْعِدُ اللَّهُ مَلْحُودًا أَقَامَ بِهِ

شَخْصُ الْحِجَى وَسَقَاهُ الْوَاحِدُ الصَّمْدُ^(٧)

١٤ - يَا صَاحِبَ الْقَبْرِ دَعْوَى غَيْرِ مُثَبِّبٍ

إِنْ قَالَ أَوْدَى النَّدَى وَالْبَدْرُ وَالْأَسَدُ^(٨)

(١) البُجْرِيَّةُ: الداهية العظيمة. جأرت: صحت بصوت مرتفع. استوهل: من الوهل، وهو دهش الجزن. الذرى: القمم، الجلد: التصبر.

(٢) النوائب: المصائب.

(٣) يحنو هنا: ينحني.

(٤) الصَّمَاءُ: الداهية. الضَّرْبُ: العسل الأبيض. الشُّهْدُ: العسل.

(٥) أُمُّ النَّهْيِ: أي العقلاء من الرجال. تُودِي: تُهلك.

(٦) عاقَتْ: خربت.

(٧) الملحود: القبر. الحجا: العقل.

(٨) مثبب: متشدق. أودى: هلك.

- ١٥ - بات الثرى بأخي جذلان مُبْتَهَجًا
وَبِتُّ يَحْكُمُ فِي أَجْفَانِي السُّهْدُ^(١)
- ١٦ - لَهْفِي عَلَيْكَ وَمَا لَهْفِي بِمُجْدِيَّةٍ
مَا لَمْ يَزُكْ بِنَفْسِي حَرُّ مَا أَجِدُ^(٢)
- ١٧ - أَنْسَى أَبَا الْفَضْلِ يَغْفُو التُّرْبَ أَحْسَنَهُ
دُونِي وَدَلُّوا الرِّدَى فِي مَائِهِ يَرِدُ؟!
١٨ - وَيْلٌ لِمَمِّكَ أَقْصِرُ إِنَّهُ حَدَثٌ
لَمْ يَعْتَقِدْ مِثْلَهُ قَلْبٌ وَلَا جَلْدٌ
- ١٩ - عَاقَ الزَّمَانُ رَضِيْعَ الْجُودِ لَمْ يَقِهِ
أَهْلٌ وَلَمْ يَفِدِهِ مَالٌ وَلَا وَكَلْدُ^(٣)
- ٢٠ - حِينَ ارْتَوَى الْمَاءَ وَافْتَرَّتْ شَيْبَتُهُ
عَنْ مُضْجِكِ لِلْمَعَالِي تَغْرُهُ بَرْدُ^(٤)
- ٢١ - وَقِيلَ أَحْمَدُهَا بَلْ قِيلَ أَمَجْدُهَا
بَلْ قِيلَ أَنْجَدُهَا إِنْ فُرَّتِ النَّجْدُ^(٥)
- ٢٢ - رُودُ الشُّبَابِ كَنْضِلِ السَّيْفِ لَا جَعْدٌ
فِي رَاحَتَيْهِ وَلَا فِي عُودِهِ أَوْدُ^(٦)
- ٢٣ - سَقَى الْحَبِيسَ وَمَحْبُوسًا بِبِرْزَخِهِ
مِنَ السَّمِيِّ كَفَيْتُ الْوَدُقَ يَطْرُدُ^(٧)

(١) جذلان: مسرور. السهد: الأرق.

(٢) مجدية: نافعة.

(٣) رضيع الجود: أي الميت.

(٤) البرد: الثلج، يعني بياض أسنانه.

(٥) النجد: الشجعان.

(٦) الرود: اللين والنعومة. الأود: الإعوجاج.

(٧) الحبيس: أخو الميت؛ لأنه محبوس على الحزن. المحبوس ببرزخه: أي الميت. الكفيت: السريع. البرزخ: القبر. الودق: المطر المنهمر. يطرد: يتواصل انهمااره. السمي: جمع السماء، وهو المطر.

٢٤ - بِحَيْثُ حَلَّ أَبُو صَفْرٍ فَوَدَّعَهُ

صَفْوُ الْحَيَاةِ وَمِنْ لَذَاتِهَا الرَّغْدُ^(١)

٢٥ - بِحَيْثُ حَلَّ فَقَيْدُ الْمَجْدِ مُغْتَرِبًا

وَمُورِثًا حَسْرَاتٍ لَيْسَ تُفْتَقَدُ^(٢)

(١) الرَّغْدُ: السعادة.

(٢) لَيْسَ تُفْتَقَدُ: لا تنتهي.

التخرجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٩١ برواية التبريزي: ٧٤/٤. وانظرها برقم: ٢٦٨ برواية الصولي: ٢٨٦/٣. وابن المستوفي: ٢١٦/٦.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٢٥) نهاية الأرب: ٢٠٥/٥.
- البيتان (٥، ١٧) الاستدراك: ص ٦٨.
- البيتان (١٣، ١٤) الموازنة: ٥١٣/٣.
- البيت (١) الموازنة: ٦٦/٢، ٤٦٣/٣.
- البيت (٢) الموازنة: ٢٩٤/١. وكتاب الصناعتين: ص ٢٩، ٣٣٤. وسر الفصاحة: ص ١٥٨.
- البيت (٧) الموازنة: ٣٠١/١. وكتاب الصناعتين: ص ٣٠.
- البيت (١٢) الاستدراك: ص ١٨٢.
- البيت (٢٠) الموازنة: ٥٣٣/٣.
- البيت (٢٣) معجم ما استعجم: ٤٢٢/٢.

الروايات

- (١) في الموازنة: «لَقَلَّمَا صَحْبَاكَ الخُدُّ والكَبْدُ».
- (٢) في الموازنة، والصناعتين، وسر الفصاحة: «خَانَ الزَّمَانُ أَحَا... : عَنْهُ فَلَمْ».
- (٤) في شرح الصولي: «وَالَّذِي رَتَكَتْ». وفي نهاية الأرب: «فَوَالَّذِي رَتَكَتْ».

- (٥) في شرح الصولي: «أُمَّتُ كَمَدًا: ... إن لم ينفذ». وفي الاستدراك: «أُمَّتُ سَقَمًا : أو ينفذُ العَمْرُ بِي أو ينفذُ الأَبْدُ». وفي نهاية الأرب: «وينفذ العمر بي».
- (٦) في شرح الصولي: «تبكي مهجتي». وفي نهاية الأرب: «سَيُبْلِي مهجتي».
- (٧) في الموازنة: «وإن بُجِرِيَّةٌ». وفي الصناعتين:
وإن نَجْرِيَّةً بَانَتْ جَاءَتْ لَهَا
إلى يَدَي جَلْدِي فاستَوْهَكَ الجَلْدُ
وفي نهاية الأرب: «فاستَوْهَل الجَلْدُ».
- (٨) في نهاية الأرب: «شَجْرُ أثمارها».
- (٩) في شرح الصولي: «يَحْنُو لَهُ الأَسَدُ». وفي نهاية الأرب: «يَعْنُو لَهُ الجَسَدُ».
- (١٢) في شرح الصولي: «عَاشَتْ يَدَاهُ». وفي الاستدراك: «دَبُّوا وما وَلِدُوا».
- (١٤) في الموازنة، ونهاية الأرب: «دَعَوَى غيرِ مُتَّبِعٍ».
- (١٧) في شرح الصولي، والاستدراك: «أَبَا النَّصْرِ». وفي نهاية الأرب: «أَمَسَى أَبُو الصَّقْرِ».
- (١٨) في نهاية الأرب: «قَلْبٌ وَلَا خَلْدٌ».
- (١٩) في نهاية الأرب: «غَالَ الزَّمَانُ».
- (٢٠) في شرح الصولي: «حتى ارتوى».
- (٢٣) في معجم ما استعجم: «ومحبوسًا ببرزخة».

(١١٥)

قال أبو تمام يهجو عُتْبَةَ بن أبي عاصم:

[البيسط]

- ١ - نُبِئْتُ عُتْبَةَ يَعْوِي كَيْ أُشَاتِمَهُ
اللَّهُ أَكْبَرُ أَنِّي اسْتَأْسَدَ النَّقْدُ! (١)
- ٢ - مَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ الدَّهْرَ يُمْهِلُنِي
حَتَّى أَرَى أَحَدًا يَهْجُوهُ لَا أَحَدًا! (٢)
- ٣ - بِحَسْبِ عُتْبَةَ دَاءٍ قَدْ تَضَمَّنَهُ
لَوْ كَانَ فِي أَسَدٍ لَمْ يَفْرِسِ الْأَسَدُ
٤ - لَوْ اعْتَدَى أَعْوَجٌ يَعْذُو بِهِ الْمَرْطَى
أَوْ لَاحِقٌ لَتَمَنَّى أَنَّهُ وَتِدًا! (٣)
- ٥ - لَوْ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ تَبْدُو فَضِيحَتُهُ
مَا كَانَ أَكْثَرَ مَا فِي شِعْرِهِ الْعَمْدُ! (٤)
- ٦ - فَإِنْ سَمِعْتَ لَهُ نَعْتَ الْقَنَا عَبَثًا
فَقَدْ أَرَادَ قَنَا لَيْسَتْ لَهَا عُقْدًا! (٥)
- ٧ - إِنِّي لِأَعْجَبُ مِمَّنْ فِي حَقِيبَتِهِ
مِنَ الْمَنِيِّ بُحُورٌ كَيْفَ لَا يَلِدُ؟ (٦)

(١) النَّقْدُ: ضَرْبٌ مِنَ الْغَنَمِ صَغِيرِ الْأَرْجْلِ قَبِيحِ الْمَنْظَرِ، يُوجَدُ بِالْبَحْرَيْنِ.

(٢) أَحَدٌ: يَعْنِي الشَّاعِرَ نَفْسَهُ. لَا أَحَدٌ: أَيُّ مَنْ يَهْجُوهُ.

(٣) أَعْوَجٌ، وَلاَحِقٌ: فَحْلَانِ شَهِيرَانِ عِنْدَ الْعَرَبِ. الْمَرْطَى: ضَرْبٌ مِنَ عَدُوِّ الْخَيْلِ.

(٤) الْعَمْدُ هُنَا: الْغَضَبُ.

(٥) الْقَنَا: الرَّمَاحُ.

(٦) الْحَقِيبَةُ: الْمُؤَخَّرَةُ.

- ٨ - لَوْ أَنَّ عَشْرَ الَّذِي أَمْسَى وَظَلَّ بِهِ
بِالْعَالَمِينَ مِنَ الْبَلْوَى إِذْ فَسَدُوا
٩ - لَا يَدْعُونَ عَلَى الْأَعْدَاءِ مُجْتَهِدًا
إِلَّا بِأَنْ يَجِدُوا بَعْضَ الَّذِي يَجِدُ
١٠ - وَقَائِلٍ مَا لَهُمْ يُغْضُونَ عَنْكَ إِذَا
أَتَاكَ قُلْتَ لَهُ إِنِّي أَنَا الرَّمْدُ^(١)
١١ - أَنَا الْحُسَامُ أَنَا الْمَوْتُ الزُّوَامُ أَنَا الذُّ
نَارُ الضُّرَامُ أَنَا الضَّرْغَامَةُ الْعَبِيدُ^(٢)

(١) أَتَاكَ: نظرت تارة بعد أخرى.
(٢) الزُّوَامُ: العاجل. الضَّرْغَامَةُ: الأسد. الْعَبِيدُ: الأنف الصلب.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٤٦ برواية التبريزي: ٣٤٠/٤. وانظرها برقم: ١٩٥ برواية الصولي: ١١١/٣. وابن المستوفي: ٢٧٨/٦.

المصادر:

- البيتان: (٩، ٣) معجم الشعراء: ص ١٠٦.
- البيت (٢) المرشح: ص ٤٠٠.
- البيت (٧) الموازنة: ١١٣/١.
- البيت (٨) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٤٥.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «أَيْقَنْتُ عْتَبَةً ... : ... اسْتَأْسَرَ النَقْدَ». وفي النظام: «ما زال عتبة».
- (٣) في شرح الصولي: «كَانَ فِي أُسْرِ».
- (٤) في النظام: «لو اغتدى».
- (٧) في شرح الصولي: «لا تلد».
- (٩) في معجم الشعراء: «لا تدعون ... : ... الذي تجد».
- (١١) في شرح الصولي: «أنا الصرغامة».

(١١٦)

قال أبو تمام، وكان قد حرص على أن يُسمع ابن أبي دؤاد قصيدته التي مطلعها «أَرَأَيْتَ أَيَّ سَوَالِفٍ وَخُدُودٍ»، فتأخر ذلك، فكتب بهذه الأبيات إليه:

[الطويل]

- ١ - أأَحْمَدَ إِنَّ الْحَاسِدِينَ حُشُودُ
وَإِنَّ مَصَابَ الْمَزْنِ حَيْثُ تُرِيدُ^(١)
- ٢ - فَلَا تَبْعُدَنَّ مِنِّي قَرِيبًا فَطَالَمَا
طُلِبْتَ فَلَمْ تَبْعُدْ وَأَنْتَ بَعِيدُ^(٢)
- ٣ - أَصِحُّ تَسْتَمِعُ حُرَّ الْقَوَافِي، فَإِنَّهَا
كَوَاكِبُ إِلَّا أَنْتَهُنَّ سُعُودُ^(٣)
- ٤ - وَلَا تُمَكِّنِ الْإِخْلَاقَ مِنْهَا فَإِنَّمَا
يَلْدُ لِبَاسُ الْبُرْدِ وَهُوَ جَدِيدُ^(٤)

(١) مصاب المزن: موقع المطر.
(٢) وأنت بعيد: أي رفيع القدر مع قريك.
(٣) حُرُّ القوافي: خيارها. أصح: استمع.
(٤) الإخلاق: البلى. اللباس: ما يُلبس. البرد: الثوب.

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٨ برواية التبريزي: ٤٠٠/١. وانظرها برقم: ٣٩ برواية الصولي:
٣٩٨/١. وابن المستوفي: ٣٦٢/٥.
- الأبيات (١ - ٤) هبة الأيام: ص ٢٣٤.
- البيتان (٣، ٤) حلية المحاضرة: ٢٢٥/١. وزهرة الآداب: ٦٠٤/٢.
- البيت (١) كتاب الصناعتين: ص ١٤٦.

الروايات

- (١) في الصناعتين: «محمدٌ إنَّ الحاسدينَ».
- (٣) في حلية المحاضرة: «تستمعُ دُرَّ القوافي مالها».
- (٤) في حلية المحاضرة: «ولا يُمكنُ الأخلاق».

(١١٧)

قال أبو تمام يمدح داود بن محمد :

[الكامل]

- ١ - غَنَّى فَشَاقَكَ طَائِرٌ غَرِيْدٌ
لَمَّا تَرَنْمَ وَالْغُصُونُ تَمِيْدُ^(١)
- ٢ - سَاقٌ عَلَى سَاقٍ دَعَا قُمْرِيَّةً
فَدَعَتْ تُقَاسِمُهُ الْهَوَى وَتَصِيْدُ^(٢)
- ٣ - الْفَانِ فِي ظِلِّ الْغُصُونِ تَأَلَّفَا
وَالْتَفَّ بَيْنَهُمَا هَوَى مَعْقُوْدُ^(٣)
- ٤ - يَتَطَعَمَانِ بِرِيْقِ هَذَا هَذِهِ
مَجْعًا وَذَاكَ بِرِيْقِ تِلْكَ مُعِيْدُ^(٤)
- ٥ - يَا طَائِرَانِ تَمَتَّعَا هُنَيْتُمَا
وَعِمَا الصَّبَاحِ فَاِنِّي مَجْهُوْدُ^(٥)
- ٦ - اِهْ لِوَقْعِ الْبَيْنِ يَا بَنَ مُحَمَّدٍ
بَيْنَ الْمُحِبِّ عَلَى الْمُحِبِّ شَدِيْدُ^(٦)
- ٧ - اَبْكِي وَقَدْ سَمَتِ الْبُرُوقُ مُضِيَّةً
مِنْ كُلِّ اَقْطَارِ السَّمَاءِ رُعُوْدُ

(١) شاقك: أثارك وهاجك. تميد: تهتر وتتميل.

(٢) الساق الأولى: ذكر الحمام. الساق الثانية: ساق الشجرة. القمريّة: أنثى الحمام. تصيد هنا: تطلب لُبه.

(٣) الفان: حبيبان.

(٤) مجعًا: أي كل واحد منهما يتطعم ريق صاحبه.

(٥) مجهود: مُرهق.

(٦) البين: الفراق.

- ٨ - وَاهْتَزَّ رَيْعَانُ الشَّبَابِ فَأَشْرَقَتْ
لِتَهْلِيلِ الشَّجَرِ الْقُرَى وَالْبَيْدِ^(١)
- ٩ - وَمَضَتْ طَوَاوِيسُ الْعِرَاقِ فَأَشْرَقَتْ
أَذْنَابُ مُشْرِقَةٍ وَهَنَّ حُفُودُ^(٢)
- ١٠ - يَرْفُلْنَ أَمْثَالَ الْعَذَارَى طَوْفًا
حَوْلَ الدَّوَارِ وَقَدْ تَدَانَى الْعِيدُ^(٣)
- ١١ - إِنِّي سَأَنْتُرُ مِنْ لِسَانِي لَوْلَا
يَرُدُّ الْعِرَاقَ نِظَامُهُ مَعْقُودُ
- ١٢ - حَتَّى يَحُلَّ مِنَ الْمُهْلَبِ مَنَزِلًا
لِلْمَجْدِ فِي غُرْفَاتِهِ تَشْيِيدُ
- ١٣ - رَفَعَ الْخِلَافَةَ رَايَةً فَتَقَاصَرَتْ
عَنْهَا الرِّجَالُ وَحَازَهَا دَاوُدُ^(٤)
- ١٤ - السَّيِّدُ الْعَتَكِيُّ غَيْرَ مُدَافِعٍ
إِذْ لَيْسَ سُؤْدُدُ سَيِّدٍ مَوْجُودُ
- ١٥ - نَقَرْتُ بِاسْمِكَ فِي الظَّلَامِ مُسَدَّرًا
دَاوُدُ إِنَّكَ فِي الْفَعَالِ حَمِيدُ^(٥)
- ١٦ - قَدْ قِيلَ: أَيَنْ تُرِيدُ، قُلْتُ: أَخَا النَّدَى
وَأَبَا سُلَيْمَانَ الْأَعْرَرَ أُرِيدُ

(١) أشرققت: أضاءت. البيد: جمع البيداء، وهي الغلاة.

(٢) أذئاب: جمع ذئب، أي ذيل. حُفُود: جمع حافد، وهو الخادم.

(٣) يرفلن: يجرون أذيالهنَّ تبختراً. الدَّوَار: اسم صنم كانوا يدورون حوله في الجاهلية قبيل عيده.

(٤) داود: هو الممدوح.

(٥) نقرت: بحثت. مُسَدَّرًا: منصرفاً في كل جهة.

١٧ - فَافْتَحْ بِجُودِكَ قُفْلَ دَهْرِي إِنَّهُ

قُفْلٌ وَجُودٌ يَدَيْكَ لِي إِقْلِيدُ^(١)

١٨ - فَالْجُودُ حَيٌّ مَا حَيَّيْتَ وَإِنْ تَمَّتْ

غَاظَتْ مَنَاهِلُهُ وَمَاتَ الْجُودُ^(٢)

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٦٣ برواية التبريزي: ١٤٨/٢. وانظرها برقم: ٦٥ برواية الصولي:
٥٠٦/١. وابن المستوفي: ١٦٧/٦.

الروایات

- (١٥) في النظام: «الظلام مسدداً».

(١) قُفْلٌ دهره: أي أن أموره مُغلقة عليه. إقْلِيدُ: مفتاح، والجمع أقاليد.
(٢) غَاظَ الماءُ: غاب في الأرض.

(١١٨)

قال أبو تمام يهجو عيَّاش بن لهيعة الحضرمي:

[الكامل]

- ١ - عَيَّاشُ رُفِّ إِلَيْكَ جَهْدُ جَاهِدُ
وَاحْتَلَّ سَاخَتَكَ الْبَلَاءُ الرَّاِكِدُ
- ٢ - مَا اللَّوْمُ لَوْمًا إِنْ عَدَاكَ لُبَانُهُ
وَعَدَوْتَهُ وَلَهَيْعَةَ لَكَ وَالِإِدُّ^(١)
- ٣ - أَلِفَ الْهَجَاءِ فَمَا يُبَالِي عِرْضُهُ
أَهَجَاهُ أَلْفُ أَمْ هَجَاهُ وَاجِدُ
- ٤ - سَمَّجَتْ بِكَ الدُّنْيَا فَمَا لَكَ حَامِدُ
وَسَمَّجَتْ بِالدُّنْيَا فَمَا لَكَ حَاسِدُ^(٢)
- ٥ - لِأَنَّكَ أَنْ تَكُونَ لِشَاعِرٍ
مِنْ بَعْدِهَا غَرَضًا وَأَصْلُكَ فَاسِدُ^(٣)
- ٦ - وَالْأَشْهَرْنَ عَلَيْكَ شُنْعَ أَوَابِدٍ
يُحْسَبْنَ أَسْيَافًا وَهُنَّ قَصَائِدُ^(٤)
- ٧ - فِيهَا لِأَعْنَاقِ اللَّئَامِ جَوَامِعُ
تَبْقَى وَأَعْنَاقِ الْكِرَامِ قَلَائِدُ^(٥)

(١) لُبَانُهُ: حليبه. لهيعة: اسم والد المهجور، وهو مشتق من اللُّهَع، وهو التشدق في الكلام.

(٢) سمجت: قبحت.

(٣) التنكيل: معاقبة المجرم بما إذا رآه غيره أحجم عن صنع صنيعه.

(٤) والأشهرن: من إشهار السيف، أي إخراجه من غمده. شُنْع: جمع أشنع وشنعاء، وهي القبيحة. الأوابد هنا: القصائد، وأصلها في الوحوش.

(٥) الجوامع: جمع الجامعة أي القيد الذي يجمع يدي الأسير إلى عنقه. القلائد: جمع القلادة، وهي عقد العنق للزينة.

- ٨ - يَلْزَمَنَّ عَرُضَ قَفَاكَ وَسَمَّ خَزَايَةِ
لَمْ يُخْزِهَا بِأَبِي عُيَيْنَةَ خَالِدٌ^(١)
- ٩ - وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنَّ شِعْرًا شَابَهُ
فِيكَ الْهَجَاءُ أَوْ الْمَدِيحُ لَكَاسِدٌ
- ١٠ - فَالْبَسَ ثِيَابَ فَضَائِحِ أَسَدِيَّتِهَا
أَشْرًا وَالْحَمَّهَا أَخُوكَ الْبَارِدُ^(٢)

(١) أبوعيينة: شاعر أموي. خالد: هو خالد بن يزيد بن معاوية.
(٢) الأشر: البطر. السدي: ما يمد طولاً في النسيج. واللحمة: ما يمد عرضاً.

التخرجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٦٧ برواية التبريزي: ٣٤٧/٤. وانظرها برقم: ١٩٨ برواية الصولي: ١١٨/٣. وابن المستوفي: ٢٨٤/٦.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤، ٦، ٧) هبة الأيام: ص ١٧٨، ١٧٩.
- البيتان (٤، ٦) المنتحل: ص ١٦٢.
- البيت (٣) الدر الفريد (خ): ٢٢٦/٢.
- البيت (٤) محاضرات الأدباء: ٢٥٧/١.

الروايات

- (٢) في هبة الأيام: «ما اللوم لوم إن عداك لبابه».
- (٤) في المنتحل: «سمحت بك الدنيا فمالك حاسد: وسمحت بالدنيا فما لك حامد». وفي محاضرات الأدباء: «وسمحت في الدنيا فما لك حاسد».
- (٦) في المنتحل: «فلأشهرنَّ عليك سبع أوابدٍ». وفي هبة الأيام: «فلأشهرنَّ».
- (٩) في شرح الصولي: «الله يعلم».

(١١٩)

قال أبو تمام يمدح آل عبد العزيز بن مروان بقرّوين:

[الطويل]

- ١ - أَمَا إِنَّهُ لَوْلَا اللّٰوِي وَمَعَاهِدُهُ
مَوَاعِيِسُهُ قَدْ أَقْفَرَتْ وَأَجَالِدُهُ^(١)
- ٢ - لَأَعْطَيْتُ هَذَا الصَّبْرَ مِنِّي طَاعَةً
تُعَلِّمُ دَهْرِي أَيُّ قِرْنٍ يُكَابِدُهُ!
- ٣ - وَلَكِنْ أَبِي قَلْبٌ دَعَا الشُّوقَ حِقْبَةً
مَتَى مَا يَرُدُّهُ، لَاعِجٌ فَهَوَّ وَاجِدُهُ^(٢)
- ٤ - وَأَيُّ فِتْيٍ يَنْقَادُ لِلْجِلْمِ أَمْرُهُ
وَأَكْثَرُهُ رُشْدًا إِلَى الْغَيِّ قَائِدُهُ؟!
- ٥ - وَسِرْبٍ كَنَوَّارِ الرِّبِيْعِ تَنَاقَلْتُ
إِلَى مَوْعِدٍ زَوْلَاتِهِ وَخِرَائِدُهُ^(٣)
- ٦ - فَبِتُّنَا بِهِ زَوْرًا وَبَاتَ بِهِ الْمَهَا
وَأَذْرُعُ قَوْمٍ وَشُحُّهُ وَقَلَائِدُهُ^(٤)
- ٧ - فَيَا مَشْهَدًا يَسْتَهْزِمُ الْبَيْنُ بِاسْمِهِ
إِذَا عُدَّ أَيَّامُ الْهَوَى وَمَشَاهِدُهُ

(١) مَوَاعِيِسُ: جمع مِعَاسٍ، وهو المكان الذي فيه الرمل اللّين. الأجلد: جمع الجلد، وهي الأرض الغليظة الصلبة.
(٢) يردّه: من راد يروُد أي يطلبه. اللاعج: الشوق المحرق.
(٣) نَوَّارِ الرِّبِيْعِ: أي ملابس النساء. تناقلت: تهادت. زَوْلَاتٍ: جمع زَوْلَةٍ، وهي مؤنث الزول، وهو الخفيف الظريف.
الخرائد: الحبيّات.
(٤) الرُّورُ: الرُّوَارُ. المها هنا: الجوّاري. وُشْحٌ: جمع وشاح.



- ٨ - ويا لَيْلَةَ لَوْ يَعْلَمُ الدَّهْرُ طِيبَهَا
لَصَيَّرَهَا تَغْرًا تَنَاغَى مَرَاصِدُهُ^(١)
- ٩ - وَمَرَّتْ لَوْ أَنَّ الْعَيْسَ تُقْسِمُ أَقْسَمَتْ
إِذَا قَطَعَتْهُ أَنَّهَا لَا تُعَاوِدُهُ
- ١٠ - تَظَلُّ وَتُمْسِي مُطْعَمَاتِ رِكَابِهِ
وَرُكْبَانُهُ أَعْلَامُهُ وَفَدَا فِدُهُ^(٢)
- ١١ - تَجَشَّمْتُهُ بِالْدَاعِرِيَّةِ تَعْتَلِي
بِهَا رَتَكَانٌ أَوْ ذَمِيلٌ تُوَاعِدُهُ^(٣)
- ١٢ - أُنَاسٌ لَهُمْ طَلُّ الْفَخَّارِ وَوَبْلُهُ
وَلِلنَّاسِ مِنْهُ بَرْقُهُ وَرَوَاعِدُهُ^(٤)
- ١٣ - مَعَاشِرُ لَا يُعْتَاضُ مِنْ فِقْدِهِمْ بَلَى
إِذَا اعْتَاضَ بِالْعَقْلِ الْمُدْهَبِ فَاقِدُهُ^(٥)
- ١٤ - لَهُمْ شَرْفٌ لَا تُشْرِفُ الشَّمْسُ فَوْقَهُ
طِعَانٌ أَعَالِيهِ سِمَاحٌ قَوَاعِدُهُ^(٦)
- ١٥ - شَرَا حَيْلٌ يَبْنِيهِ وَدَهْرٌ يَحُوطُهُ
مِنَ الدَّهْرِ إِنْ أَخْنَى وَأَشْعَرَ شَايِدُهُ^(٧)
- ١٦ - رَأَيْتُ أَحَقَّ النَّاسِ أَنْ يَطْلُبَ الْعُلَا
فِيُنْجِحَ فِيهَا مَنْ مَعَادِيهِ شَاهِدُهُ

(١) تَنَاغَى: تَتَنَاجَى. مَرَاصِدُهُ: حُرَّاسُهُ.

(٢) الْفَدَا فِدُهُ: الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ.

(٣) الدَاعِرِيَّةُ: نَاقَةٌ أُصِيلَةٌ تُنْسَبُ إِلَى قَبِيلَةِ مَنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَهُوَ دَاعِرُ بْنُ الْحِمَّاسِ الْحَارِثِيِّ. الرَتَكَانُ: نَوْعٌ مِنْ سِيرِ الْإِبِلِ فِيهِ اهْتِرَازٌ. الذَّمِيلُ: السَّيْرُ اللَّيِّنُ.

(٤) الطَّلُّ وَالْوَيْلُ: أَوَّلُ الْمَطَرِ وَآخِرُهُ.

(٥) الْمُدْهَبُ: الَّذِي قَدْ دُهِبَ بِهِ.

(٦) تُشْرِفُ فَوْقَهُ: تَعْلُوهُ.

(٧) شَرَا حَيْلٌ وَدَهْرٌ: مِنْ أَشْرَافِ قَبِيلَةِ الْمَدُوْحِ. أَشْعَرَ: أُتْلِفَ وَأُهْلِكَ.



١٧ - لِنَابِغَةِ الْجَعْدِيِّ فِي فَتَكَاتِهِمْ

غَرَائِبُ شِعْرِ لَا تَنَامُ شَوَارِدُهُ^(١)

١٨ - أَحَبُّ أَدَانِيهِ إِلَيْهِ مُكَاشِحٌ

يُنَافِسُهُ فِي سُؤْدِدٍ وَيُمَاجِدُهُ^(٢)

١٩ - مَحَا حِقْدَهُ عَنْهُ التَّيَقُّنُ أَنَّهُ

عَلَى الْمَجْدِ يَوْمًا لَا عَلَى الْمَالِ حَاسِدُهُ

٢٠ - يَرَى الْقَوْلَ إِيلَاءَ الْغَمُوسِ فَمَا يَنِي

عَلَى وَجَلٍ حَتَّى تَبْرَّ مَوَاعِدُهُ^(٣)

٢١ - إِذَا الْخَيْلُ خَاضَتْ فِي الدِّمَاءِ وَفِي الْقَنَا

مُسْوَمَةٌ وَالْمَوْتُ قَدْ حَرَّ بَارِدُهُ^(٤)

٢٢ - فَإِنَّ الْمَنَايَا الْحُمَرَ وَالسُّودَ كُلَّهَا

عَلَى الدَّارِعِينَ الْمُعْلَمِينَ عَقَائِدُهُ

٢٣ - يَظَلُّ يَخُوضُ الْمَوْتَ بِالْمَوْتِ وَالنَّدَى

مِنَ الْخَوْفِ وَالْبُقْيَا عَلَيْهِ يُنَاشِدُهُ

٢٤ - إِذَا جَاهَدَ الْأَبْطَالَ أَقْبَلَ عِرْضُهُ

عَلَى الْمَالِ إِقْبَالَ الْكَمِيِّ يُجَاهِدُهُ^(٥)

٢٥ - وَمَا خَلْتُ أَنَّ الْجُودَ أَصْبَحَ نَاشِرًا

وَحَاتِمُهُ قَدْ بَانَ عَنْهُ وَخَالِدُهُ^(٦)

(١) لِنَابِغَةِ: أي قول النابغة.

(٢) أَدَانِيهِ: أقاربه. المُكَاشِحُ: المُعَادِي.

(٣) الْغَمُوسُ: اليمين الفاجرة الكاذبة. إِيلَاءُ: حِلْفٌ. فَمَا يَنِي: فَمَا يَضْعَفُ.

(٤) مُسْوَمَةٌ: مَعْلَمَةٌ.

(٥) الْكَمِيُّ: البطل الشجاع.

(٦) حَاتِمُهُ: أي حاتم الطائي. خالده: أي خالد بن عبدالله القسري.

٢٦ - وَلَكِنَّهُ لَنْ يَبْرَحَ النَّخْلُ مُطْعِمًا

إِذَا بَقِيَتْ أَجْذَامُهُ وَجَرَائِدُهُ^(١)

٢٧ - وَإِنِّي وَمَدْحِي مَدْحِجُ ابْنَةِ مَدْحِجٍ

لَكَالْمُنْعَمِ الْحَوْضِ الَّذِي هُوَ وَارِدُهُ^(٢)

٢٨ - وَأَكْبَسُ بِمُجْدٍ عَادَ فِيهِ نَوَالُهُ

وَشَاعِرِ قَوْمِ عُذْنٍ فِيهِ قَصَائِدُهُ^(٣)

(١) الأجدام: جمع الجذم، وهو الجذر. الجرائد: جمع جريدة، وهي السعفة.

(٢) مدحج: قبيلة. أفعم الحوض: ملاه.

(٣) المُجدي: المعطي.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة عند ابن المستوفي: ١٧٣/٦. وفي ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٥٧ - ١٥٨. وفي زيادات شرح التبريزي: ٦٢٥/٤.
- وابن المستوفي ينقل في شرحه القصيدة عن الصولي والآمدی والخارزنجي، وأشار محمد عبده عزام إلى أنه لا يجد ما يمنع من صحة نسبة القصيدة إلى أبي تمام.

المصادر:

- الأبيات (١٣، ٤، ١٥) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٥٤.
- البيتان (٧، ٨) الموازنة: ١٦٥/٢.
- البيتان (١٨، ١٩) الموازنة: ١١٦/٣.

الروايات

- (١٨) في الموازنة: «أَحَبُّ مُدَانِيهِ».
- (٢٢) في النظام: «على الدَّارِ عَيْنُ الْمُعَلِّمِينَ».

(١٢٠)

قال أبو تمام يمدح أبا عبد الله حفص بن عمر الأزدي:

[الطويل]

- ١ - عَفَّتْ أَرْبُعُ الحِلَّاتِ لِأَرْبُعِ المُدِّ
لِكُلِّ هَضِيمِ الكَشْحِ مَجْدُولَةِ القَدِّ^(١)
- ٢ - لِسَلْمَى سَلامانٍ وَعَمْرَةَ عامِرٍ
وَهِنْدِ بَنِي هِنْدٍ وَسُعْدَى بَنِي سَعْدِ^(٢)
- ٣ - دِيارُ هَرِاقَتِ كُلِّ عَيْنٍ شَحِيحَةٍ
وَأَوْطَأَتِ الأَحْزَانَ كُلَّ حَشَا صَلْدِ^(٣)
- ٤ - فَعُوجًا صُدُورَ الأَرْحَبِيِّ وَأَسْهَلًا
بِذَاكَ الكَثِيبِ السَّهْلِ وَالْعَلَمِ الفَرْدِ^(٤)
- ٥ - وَلَا تَسْأَلانِي عَن هَوَى قَدِ طَعِمْتُمَا
جَواهُ فَلَيْسَ الوَجْدُ إِلاَّ مِنَ الوَجْدِ^(٥)
- ٦ - حَطَّطْتُ إِلى أَرْضِ الجَدِيدِيِّ أَرْحَلِي
بِمَهْرِيَّةٍ تَنْبَاعُ فِي السَّيْرِ أَوْ تَخْدِي^(٦)

(١) الأربُّع: الديار. الحِلَّات: جمع الحِلَّة، وهي الجماعة من الناس. الأربُّع: أي الأربُّع نسوة. المُدِّ: النواعم.

الهضم: الضامرة. الكَشْح: القَدِّ. المجدولة: حسنة القوام.

(٢) سلامان وعامر وبنو هند وبنو سعد: من قبائل العرب.

(٣) هراقت: صببت. الصَّلْد: الصَّلْب.

(٤) الأرحبي: جنس من الإبل النجائب تُنسب إلى أَرْحَب، وهو حيٌّ من أحياء اليمن. عُوجًا: ميلًا. أسهلاً: انزلاً.

السَّهْل. العَلَم هنا: الموضع المرتفع يشير إلى الطريق. الفرد: المستوحش.

(٥) الوَجْد: حرقة الحزن.

(٦) الجديدي: نسبة إلى جديد بن حلوان النُمري، وهو أبوبطن من الأزد. تنباع: تمتدُّ في السير. تخدي: تمشي.

الوَخْد، وهو ضرب من السير سريع.

- ٧ - تَوُّمٌ شِهَابِ الْحَرْبِ حَفْصًا وَرَهْطُهُ
 بَنُو الْحَرْبِ لَا يَنْبُو تَرَاهُمْ وَلَا يُكْدِي^(١)
- ٨ - وَمَنْ شَكَّ أَنَّ الْجُودَ وَالْبَأْسَ فِيهِمْ
 كَمَنْ شَكَّ فِي أَنَّ الْفَصَاحَةَ فِي نَجْدِ
- ٩ - أَنْخَتُ إِلَى سَاحَاتِهِمْ وَجَنَابِهِمْ
 رِكَابِي وَأَضْحَى فِي دِيَارِهِمْ وَفَدِي^(٢)
- ١٠ - إِلَى سَيِّفِهِمْ حَفْصٍ وَمَا زَالَ يُنْتَضَى
 لَهُمْ مِثْلُ ذَاكَ السَّيْفِ مِنْ ذَلِكَ الْغَمْدِ^(٣)
- ١١ - فَلَمْ أَغْشَ أَبَا أَنْكَرْتَنِي كِلَابُهُ
 وَلَمْ أَتَشَبَّثْ بِالْوَسِيلَةِ مِنْ بَعْدِ
- ١٢ - فَأَصْبَحْتُ لَا ذُلَّ السُّؤَالِ أَصَابَنِي
 وَلَا قَدَحْتُ فِي خَاطِرِي رَوْعَةَ الرَّدِّ^(٤)
- ١٣ - يَرَى الْوَعْدَ أَخْزَى الْعَارِ إِنْ هُوَ لَمْ تَكُنْ
 مَوَاهِبُهُ تَأْتِي مُقَدِّمَةَ الْوَعْدِ
- ١٤ - فَلَوْ كَانَ مَا يُعْطِيهِ غَيْثًا لَأَمْطَرْتُ
 سَحَابِيَهُ مِنْ غَيْرِ بَرْقٍ وَلَا رَعْدِ
- ١٥ - دَرِيَّةٌ خَيْلٍ مَا يَزَالُ لَدَى الْوَعَى
 لَهُ مِخْلَبٌ وَرَدٌّ مِنَ الْأَسَدِ الْوَرْدِ^(٥)
- ١٦ - مِنْ الْقَوْمِ جَعْدٌ أَبْيَضُ الْوَجْهِ وَالنَّدَى
 وَلَيْسَ بَنَانٌ يُجْتَدَى مِنْهُ بِالْجَعْدِ^(٦)

(١) لا ينبو تراهم: لا يقل عطاؤهم. لا يكدي: لا يعنوره تقصير.

(٢) الجناب: الفناء.

(٣) يُنْتَضَى: يُجْرَد. الغمد هنا: أي قبيلته.

(٤) قَدَحْتُ: أَثْرْتُ.

(٥) دريئة الخيل: أي يدافع الخيل في العطان. الورد: الأحمر.

(٦) الجعد هنا: المنقبض عن المساوى. يُجْتَدَى: يُسْتَعطَى.

١٧ - وَأَنْتَ وَقَدْ مَجَّتْ خُرَاسَانَ دَاءَهَا

وَقَدْ نَغَلْتِ أَطْرَافَهَا نَغْلَ الْجِلْدِ^(١)

١٨ - وَأَوْبَاشُهَا خُرُزٌ إِلَى الْعَرَبِ الْأَلَى

لِكَيْمَا يَكُونَ الْحُرُّ مِنْ حَوْلِ الْعَبْدِ^(٢)

١٩ - لِيَالِي بَاتَ الْعِزُّ فِي غَيْرِ بَيْتِهِ

وَعُظْمٌ وَغَدُ الْقَوْمِ فِي الزَّمَنِ الْوَعْدِ^(٣)

٢٠ - وَمَا قَصَدُوا إِذْ يَسْحَبُونَ عَلَى الْمُنَى

بُرُودَهُمْ إِلَّا إِلَى وَارِثِ الْبُرْدِ^(٤)

٢١ - وَرَأَمُوا دَمَ الْإِسْلَامِ لَا مِنْ جَهَالَةٍ

وَلَا خَطَأٍ بَلْ حَاوَلُوهُ عَلَى عَمْدٍ^(٥)

٢٢ - وَكَانَ لَهُمْ حِقْدٌ عَلَيْهِ فَفَقَّأُوا

مِنَ الْجَهْلِ ذَاكَ الْقَرْحَ مِنْ ذَلِكَ الْحِقْدِ^(٦)

٢٣ - فَمَجُّوا بِهِ سَمًّا وَصَابًا وَلَوَنَاتٌ

سُيُوفَكَ عَنْهُمْ كَانَ أَحْلَى مِنَ الشَّهْدِ^(٧)

٢٤ - ضَمَمْتَ إِلَى قَحْطَانَ عَدَنَانَ كُلَّهَا

وَلَمْ يَجِدُوا إِذْ ذَاكَ مِنْ ذَاكَ مِنْ بُدٍّ

٢٥ - فَأَضَحَتْ بِكَ الْأَحْيَاءُ أَجْمَعَ أُلْفَةً

كَمَا أُحْكِمْتَ فِي النَّظْمِ وَاسِطَةَ الْعِقْدِ

(١) مَجَّتْ: أَلَقَتْ. نَغَلَتْ: فَسَدَتْ.

(٢) الأوباش: الدَّهْمَاءُ وَالْعَوَامُ. الخرز: النظر الشزر.

(٣) الوعد: الدنيء اللئيم.

(٤) البُرْد: هو بُرْدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ووارثه الخليفة.

(٥) راموا: ابتغوا.

(٦) القرح: الجرح.

(٧) مَجُّوا: شربوا. الصاب: المر.

٢٦ - وَكُنْتَ هُنَاكَ الْأُحْنَفَ الطَّبَّ فِي بَنِي

تَمِيمٍ جَمِيعًا، وَالْمُهَلَّبَ فِي الْأَزْدِ^(١)

٢٧ - وَكُنْتَ أَبَا غَسَّانَ مَالِكَ وَائِلٍ

عَشِيَّةَ دَانِي حَلْفَهُ الْجِلْفُ بِالْعَقْدِ^(٢)

٢٨ - وَلَمَّا أَمَاتَتْ أَنْجُمُ الْعَرَبِ الدُّجَى

سَرَتْ وَهِيَ أَتْبَاعُ لِكُوكِبِكَ السَّعْدِ

٢٩ - وَهَلْ أَسَدُ الْعَرِيسِ إِلَّا الَّذِي لَهُ

فَضِيلَتُهُ فِي حَيْثُ مُجْتَمَعُ الْأُسْدِ!^(٣)

٣٠ - فَهُمْ مِنْكَ فِي جَيْشٍ قَرِيبٍ قُدُومُهُ

عَلَيْهِمْ وَهُمْ مِنْ يَمِينِ رَأْيِكَ فِي جُنْدِ

٣١ - وَوَقَّرْتَ يَأْفُوحَ الْجَبَانِ عَلَى الرَّدَى

وَزِدْتَ غَدَاةَ الرَّوْعِ فِي نَجْدَةِ النَّجْدِ^(٤)

٣٢ - رَأَيْتَ حُرُوبَ النَّاسِ هَزْلًا وَإِنْ عَلَا

سَنَاها وَتِلْكَ الْحَرْبُ مُعْتَمِدُ الْجِدِّ^(٥)

٣٣ - وَلَا مَدَدٌ إِلَّا السُّيُوفَ لَوَامِعًا

وَلَا مَعْقِلٌ غَيْرَ الْمُسَوِّمَةِ الْجُرْدِ^(٦)

٣٤ - فَيَا طَيْبَ مَجْنَاهَا وَيَا بَرْدَ وَقْعِهَا

عَلَى الْكَبِيدِ الْحَرَّى وَزَادَ عَلَى الْبَرْدِ

(١) الأحنف: هو ابن قيس، سيد بني تميم وحليمهم. الطب: الرفيق. المهلب: هو ابن أبي صفرة، رئيس الأزد.

(٢) أبو غسان: هو مالك بن مسمع البكري، من بكر بن وائل، وكان رئيس ربيعة بالبصرة، وعقد الصلح بينهم وبين الأزد. الجلف: هم القوم الذين تحالفوا بالعقد.

(٣) العريس: مأوى الأسد.

(٤) وقَّرت: من الوفار، أي أسكنت وجرت. اليافوخ: وسط الرأس.

(٥) السنأ: الضوء.

(٦) الجرد: جمع الأجرد، وهو الفرس السباق.

٣٥ - وَرَفَعْتَ طَرْفًا كَانَ لَوْلَاكَ خَاشِعًا

وَأَوْرَدْتَ ذُودَ الْعِزِّ فِي أَوَّلِ الْوَرْدِ^(١)

٣٦ - فَتَى بَرَّحْتَ هِمَّاتُهُ وَفِعَالُهُ

بِهِ فَهُوَ فِي جُهْدٍ وَمَا هُوَ فِي جَهْدِ^(٢)

٣٧ - مَتَّتْ إِلَيْهِ بِالْقَرَابَةِ بَيْنَنَا

وَبِالزَّحْمِ الدُّنْيَا فَأَعْنَتَ عَنِ الْوُدِّ

٣٨ - رَأَى سَالِفَ الدُّنْيَا وَشَابِكَ آلِهِ

أَحَقُّ بِأَنْ يَرَعَاهُ فِي سَالِفِ الْعَهْدِ^(٣)

٣٩ - فَيَا حُسْنَ ذَاكَ الْبِرِّ إِذْ أَنَا حَاضِرٌ

وَيَا طَيْبَ ذَاكَ الْقَوْلِ وَالذِّكْرِ مِنْ بَعْدِي

٤٠ - وَمَا كُنْتُ ذَا فَفَقِرْ إِلَى صُلْبِ مَالِهِ

وَمَا كَانَ حَفْصٌ بِالْفَقِيرِ إِلَى حَمْدِي^(٤)

٤١ - وَلَكِنْ رَأَى سُكْرِي قِلَادَةَ سُودِدِ

فَصَاغَ لَهَا سِلْكًَا بِهِيًّا مِنَ الرَّفْدِ^(٥)

٤٢ - فَمَا فَاتَنِي مَا عِنْدَهُ مِنْ حِبَائِهِ

وَلَا فَاتَهُ مِنْ فَاخِرِ الشَّعْرِ مَا عِنْدِي

٤٣ - وَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ قَدْ تَخَضَّرَ قَلْبُهُ

بِذَاكَ التَّنَاءِ الْغَضُّ فِي طُرُقِ الْمَجْدِ

(١) خَاشِعًا: مطمئنئًا. الذود: القطيع من الإبل. الورد: الإقبال على الماء.

(٢) بَرَّحْتَ: شَقَّتْ عَلَيْهِ.

(٣) شَابِكَ آلِهِ: قرابته.

(٤) صُلْبِ مَالِهِ: خياره.

(٥) الْقِلَادَةَ: العقد. الرَّفْد: العطاء.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٥٧ برواية التبريزي: ١١٨/٢. وانظرها برقم: ٥٩ برواية الصولي: ٤٩٠/١.
- وبرقم: ١٥٢ عند القالي: ٥٢٦. وبرقم: ١٥١ عند الأعلم: ٤١٤/٢. وابن المستوفي: ١٣٠/٦.
- البيتان (٢٢، ٣٣) زيادة من شرح الصولي، وشرح ابن المستوفي.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٣، ٥) الموازنة: ٥٢١/١.
- الأبيات (٣ - ٥) الزهرة: ٣٠٠/١.
- الأبيات (٤٠ - ٤٢) الموازنة: ٢٦٩/٣.
- البيت (١) الموازنة: ٤٤٩/١.
- البيت (٢) كتاب الصناعتين: ص ٣٣٠. والبديع في نقد الشعر: ص ٨٨.
- البيت (١٦) المثل السائر: ٢٦٣/١. وشرح نهج البلاغة: ٢٧٧/٨.
- البيت (٣١) الموازنة: ٣٣١/١.
- البيت (٣٣) الاستدراك: ص ٢٠٠.

الروايات

- (١) في الموازنة: «مُغْرِبَةِ الْقَدِّ».
- (٢) في شرح الصولي: «لِسُلْمَى».
- (٣) في الزهرة، وشرح الصولي: «كُلُّ حَشَى جَلْدٍ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «فَوْقَ الْحَشَا الصَّلْدِ». وفي الموازنة: «دِيَارُ أَرَاقَتْ».

- (٥) في الزهرة، والموازنة: «فَلَا تَسْأَلَانِي».
- (٧) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «بني الحرب».
- (٩) في شرح الصولي: «وَأَمْسَى فِي دِيَارِهِمْ».
- (١١) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «وَلَمْ أَتَسَبَّبْ بِالْوَسِيلَةِ».
- (١٢) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم: «وَأَصْبَحْتُ لَا نُلُّ».
- (١٩) في شرح الصولي، ورواية القالي: «فِي زَمَنِ وَغَدٍ». وفي شرح الأعلم: «ليالي مات: في زمنٍ وغدٍ».
- (٢٢) في النظام: «وَكَانَ لَهُمْ حَقْدًا».
- (٢٣) في شرح الأعلم: «فَمَجُّوا بِهِ صَابًا وَسَمًّا».
- (٢٤) في شرح الأعلم: «ذَاكَ مِنْ يَدٍ».
- (٢٦) في شرح الصولي: «فَكُنْتَ هُنَاكَ». وفي رواية القالي: «فَكُنْتُ ... : تَمِيمُ بْنُ مُرٍّ». وفي شرح الأعلم: «فَكُنْتُ ... : تَمِيمُ بْنُ مُرٍّ».
- (٢٧) في رواية القالي: «حَلْفَةُ الْحَلْفِ».
- (٣٠) في شرح الصولي: «قَرِيبٌ مَكَانُهُ».
- (٣١) في الموازنة: «فَوَقَّرَتْ يَأْفُوخَ».
- (٣٣) في الاستدراك: «وَلَا مَعْصَمٌ إِلَّا السِّيُوفُ مَرَاتَعًا: إِلَّا الْمَسُومَةُ».
- (٣٥) في رواية القالي: «وَرَفَّعَتْ طَوْدًا». وفي شرح الأعلم: «طَوْدًا : أَوَّلِ الْفَرْدِ».
- (٣٨) في رواية القالي: «سَالِفَ الْقُرْبَى». وفي شرح الأعلم: «سَالِفَ الْقُرْبَى وَشَابِكَ مَالِهِ».
- (٣٩) في شرح الصولي: «فَيَا حُسْنَ ذَاكَ الْعَهْدِ».
- (٤٠) في شرح الأعلم: «حَفْصٌ بِالْفَقْرِ إِلَى حَمْدٍ».

- (٤١) في شرح الأعلام: «شكرًا بهيًّا».
- (٤٢) في شرح الأعلام: «فاخر الشعرِ من غد».
- (٤٣) في شرح الصولي: «تخَمَّرَ قلبُهُ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «تهلَّلَ قلبُهُ».

(١٢١)

قال أبو تمام يمدح أبا المغيث موسى بن إبراهيم الرافقي، ويعتذر إليه:

[الطويل]

- ١ - شَهِدْتُ لَقَدْ أَقَوْتُ مَعَانِيكُمْ بَعْدِي
وَمَحَّتْ كَمَا مَحَّتْ وَشَائِعٌ مِنْ بُرْدٍ^(١)
- ٢ - وَأَنْجَدْتُمْ مِنْ بَعْدِ إِتْهَامِ دَارِكُمْ
فِيَا دَمْعٌ أَنْجِدْنِي عَلَى سَاكِنِي نَجْدٍ^(٢)
- ٣ - لَعَمْرِي لَقَدْ أَخْلَقْتُمْ جِدَّةَ الْبُكَاءِ
بُكَاءٍ وَجَدَدْتُمْ بِهِ خَلْقَ الْوَجْدِ^(٣)
- ٤ - وَكَمْ أَحْرَزْتُ مِنْكُمْ عَلَى قُبْحِ قَدِّهَا
صُرُوفُ النَّوَى مِنْ مُرْهَفٍ حَسَنِ الْقَدِّ^(٤)
- ٥ - وَمِنْ زُفْرَةِ تُعْطِي الصَّبَابَةَ حَقَّهَا
وَتُورِي زِنَادَ الشَّوْقِ تَحْتَ الْحَشَا الصَّلْدِ^(٥)
- ٦ - وَمِنْ جِيدِ غَيْدَاءِ التَّنْتْنِيِّ، كَأَنَّمَا
أَتَتْكَ بِلَيْتَيْهَا مِنَ الرَّشَاءِ الْفَرْدِ^(٦)

(١) شهدت: حلقت. أقوت: زالت. المعاني: جمع المغنى، أي الدار. محت: درست وفسدت. الوشائع: خيوط الثوب

التي يلحم بها السدى. البرد: الثوب الموشى.

(٢) أنجد: أقام في نجد. أتهم: أقام في تهامة. أنجدي: أعني.

(٣) أخلق: أفسد.

(٤) قدّها: صورتها.

(٥) توري: تهيج. الصلد: الذي لا يوري نازًا.

(٦) الجيد: العنق. الغيداء: الناعمة المتنتية. اللئث: صفحة العنق. الرشاء: الغزال.

- ٧ - كَأَنَّ عَلَيَّهَا كُلَّ عِقْدٍ مَلَاخَةً
وَحُسْنًا وَإِنْ أَمْسَتْ وَأَضَحَتْ بِلا عِقْدٍ
- ٨ - وَمِنْ نَظَرَةِ بَيْنِ السُّجُوفِ عَلِيلَةٍ
وَمُحْتَضِنِ شَخْتٍ وَمُتَسَمِّ بِرْدٍ^(١)
- ٩ - وَمِنْ فَاحِمٍ جَعْدٍ وَمِنْ كَفَلٍ نَهْدٍ
وَمِنْ قَمَرٍ سَعْدٍ وَمِنْ نَائِلٍ ثَمْدٍ^(٢)
- ١٠ - مَحَاسِنُ مَا زَالَتْ مَسَاوِي مِنَ النَّوَى
تُغَطِّي عَلَيَّهَا أَوْ مَسَاوِي مِنَ الصَّدِّ
- ١١ - سَأَجْهَدُ عَزْمِي وَالْمَطَايَا فَأُنِّي
أَرَى الْعَفْوَ لَا يُمْتَاخُ إِلَّا مِنَ الْجَهْدِ^(٣)
- ١٢ - إِذَا الْجِدُّ لَمْ يَجِدْ بِنَا أَوْ تَرَى الْغِنَى
صُرَاحًا إِذَا مَا صُرِّحَ الْجَدُّ بِالْجِدِّ^(٤)
- ١٣ - وَكَمْ مَذْهَبٍ سَبَطَ الْمَنَادِيحِ قَدْ سَعَتْ
إِلَيْكَ بِهِ الْأَيَّامُ مِنْ أَمَلٍ جَعْدٍ^(٥)
- ١٤ - سَرِيئِينَ بِنَا رَهْوًا يَخْدَنَ وَإِنَّمَا
يَبِيْتُ وَيُمْسِي النُّجُحُ فِي كَنْفِ الْوُخْدِ^(٦)
- ١٥ - قَوَاصِدُ بِالسَّيْرِ الْحَثِيثِ إِلَى أَبِي الْ
مُغِيثِ فَمَا تَنْفَكُ تُرْقِلُ أَوْ تَخْدِي^(٧)

(١) السُّجُوفُ: السُّتُور. الْمُحْتَضِنُ: موضع الاحتضان. الشُّخْتُ: الدقيق.
(٢) الفاحم: الشعر الأسود. الكفل: العجيزة. النهد: المرتفع. التمد: الماء القليل.
(٣) العفو: السَّيْر السهل. يُمْتَاخُ: يُسْتَعطَى، وأصلها في الماء.
(٤) الجِدُّ: الاجتهاد والعزم. الجَدُّ: الحظُّ. لم يجد: لم يُجَد. صُرِّحَ: جعل صريحًا. الصُّرَاحُ: الخالص.
(٥) السَّبَطُ: المنبسط. المناديع: جمع المندوحة، أي السَّعَة. الجَعْدُ: المنقبض.
(٦) سَرِيئِينَ: أي الإبل. رهوًا: متتابعة في سكون. الوخد: سير سريع.
(٧) الإرقال والخدي: ضربان من سير الإبل.

- ١٦ - إِلَى مُشْرِقِ الْأَخْلَاقِ لِلْجُودِ مَا حَوَى
وَيَحْوِي وَمَا يُخْفِي مِنَ الْأَمْرِ أَوْ يُبْدِي
- ١٧ - فَتَى لَمْ تَزَلْ تُفْضِي بِهِ طَاعَةَ النَّدَى
إِلَى الْعَيْشَةِ الْعَسْرَاءِ وَالسُّؤْدِ الرَّغْدِ^(١)
- ١٨ - إِذَا وَعَدَ أَنْهَلَتْ يَدَاهُ فَأَهْدَتَا
لَكَ النَّجْحَ، مَحْمُولًا عَلَى كَاهِلِ الْوَعْدِ^(٢)
- ١٩ - دَلُوحَانِ تَفْتَرُ الْمَكَارِمَ عَنْهُمَا
كَمَا الْغَيْثُ مُفْتَرٌّ عَنِ الْبَرْقِ وَالرَّغْدِ^(٣)
- ٢٠ - إِلَيْكَ هَدَمْنَا مَا بَنَتْ فِي ظُهُورِهَا
ظُهُورُ النَّثْرِ الرَّبِيعِيِّ مِنْ فَدَنِ نَهْدِ^(٤)
- ٢١ - سَرَتْ تَحْمِلُ الْعُتْبَى إِلَى الْعَتَبِ وَالرِّضَا
إِلَى السُّخْطِ وَالْعُذْرَ الْمُبِينِ إِلَى الْحِقْدِ^(٥)
- ٢٢ - أَمْوَسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ دَعْوَةَ خَامِسٍ
بِهِ ظَمًا التَّثْرِيْبِ لَا ظَمًا الْوَرْدِ^(٦)
- ٢٣ - جَلِيدٌ عَلَى عَتَبِ الْخُطُوبِ إِذَا التَّوَتَ
وَلَيْسَ عَلَى عَتَبِ الْأَخْلَاءِ بِالْجَلْدِ^(٧)
- ٢٤ - أَتَانِي مَعَ الرُّكْبَانِ ظَنُّ ظَنَنْتَهُ
لَفَقْتُ لَهُ رَأْسِي حَيَاءً مِنَ الْمَجْدِ

(١) النَّدَى: الكرم.

(٢) الكاهل: أصل العنق.

(٣) دَلُوحَان: أي يديه، والدُّلُوح السحاب الكثير الماء البطيء السير. الافتزار: الضحك.

(٤) الرَّبِيعِيِّ: نسبة إلى الربيع. الْفَدَنِ: القصر.

(٥) الْعُتْبَى: الرضا. الْعَتَبِ: السُّخْطِ.

(٦) الْخَامِسِ: من الإبل ما يظلم أربعاً أيام، ويرد الماء في اليوم الخامس. التَّثْرِيْبِ: اللوم. موسى بن إبراهيم: هو

المدوح الذي بلغه أن الشاعر هجاه، فهو هنا يعتذر مما لم يفعل.

(٧) التوت: أسخطنتي.

- ٢٥ - لَقَدْ نَكَبَ الْغَدْرُ الْوَفَاءَ بِسَاحَتِي
 إِذَا وَسَرَحْتُ الدَّمَ فِي مَسْرَحِ الْحَمْدِ
- ٢٦ - وَهَتَّكْتُ بِالْقَوْلِ الْخَنَا حُرْمَةَ الْعُلَا
 وَأَسْلَكْتُ حُرَّ الشُّعْرِ فِي مَسْلَكِ الْعَبْدِ^(١)
- ٢٧ - نَسِيْتُ إِذَا كَمَ مِنْ يَدٍ لَكَ شَاكَلَتْ
 يَدَ الْقُرْبِ أَعَدَّتْ مُسْتَهَامًا عَلَى الْبُعْدِ^(٢)
- ٢٨ - وَمِنْ زَمَنِ الْبَسْتَنِيبِ كَأَنَّهُ
 إِذَا ذَكَرْتَ أَيَّامَهُ زَمَنُ الْوَرْدِ^(٣)
- ٢٩ - وَأَنْتَ أَحْكَمْتَ الَّذِي بَيْنَ فِكْرَتِي
 وَبَيْنَ الْقَوَافِي مِنْ زِمَامٍ وَمِنْ عَقْدِ^(٤)
- ٣٠ - وَأَصَلْتَ شِعْرِي فَأَعْتَلَى رُوْنُقَ الضُّحَى
 وَلَوْلَاكَ لَمْ يَظْهَرَ زَمَانًا مِنَ الْغَمْدِ
- ٣١ - وَكَيْفَ وَمَا أَخْلَلْتُ بَعْدَكَ بِالْحِجَا
 وَأَنْتَ فَلَمْ تُخْلِلْ بِمَكْرَمَةٍ بَعْدِي؟^(٥)
- ٣٢ - أَلَلْبَسُ هُجْرَ الْقَوْلِ مَنْ لَوْ هَجَوْتُهُ
 إِذَا لَهَجَانِي عَنْهُ مَعْرُوفُهُ عِنْدِي؟^(٦)
- ٣٣ - كَرِيمٌ مَتَى أَمْدَحُهُ أَمْدَحُهُ وَالْوَرَى
 مَعِي وَمَتَى مَا لُمْتُهُ لُمْتُهُ وَخُدِي

(١) الخنا: الفحش من القول.

(٢) اليد هنا: العطاء. المُسْتَهَام: العاشق.

(٣) زمن الورد: هو الرِّبْع الثاني، يضرب به المثل في الحسن.

(٤) الذِّمَام: العهد.

(٥) الحِجَا: العقل.

(٦) هُجْرَ القول: القبيح من القول.



- ٣٤ - وَلَوْ لَمْ يَزْعُنِي عَنْكَ غَيْرَكَ وَازِعٌ
لَأَعْدَيْتَنِي بِالْجِلْمِ إِنَّ الْعُلَا تُعْدِي^(١)
- ٣٥ - أَبِي ذَاكَ أَنِّي لَسْتُ أَعْرِفُ دَائِمًا
عَلَى سُؤْدُدٍ حَتَّى يَدُومَ عَلَى الْعَهْدِ
- ٣٦ - وَأَنِّي رَأَيْتُ الْوَسْمَ فِي خُلُقِ الْفَتَى
هُوَ الْوَسْمُ لَا مَا كَانَ فِي الشَّعْرِ وَالْجِلْدِ
- ٣٧ - أَرَدُّ يَدِي عَن عَرِضٍ حُرٍّ وَمَنْطِقِي
وَأَمْلَأُهَا مِنْ لِبْدَةِ الْأَسَدِ الْوَرْدِ^(٢)
- ٣٨ - فَإِنْ يَكُ جُرْمٌ عَنِّي أَوْ تَكُ هَفْوَةٌ
عَلَى خَطَايَا مِنِّي فَعُذْرِي عَلَى عَمْدِ

(١) يزعني: يكفني. أعديتني: من العدوى.
(٢) اللبدة: الشعر المتراكب بين كتفي الأسد.



التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٥٦ برواية التبريزي: ١٠٩/٢. وانظرها برقم: ٥٨ برواية الصولي: ٤٨٣/١. وبرقم: ٤٣ عند القالي: ٢٢١. وبرقم: ٤٢ عند الأعلام: ٤٧٣/١. وابن المستوفي: ١١٧/٦.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٣٨) جمهرة الإسلام: ص ١١١٣ - ١١١٥. وهبة الأيام: ص ١٤٩: ١٥٦.
- الأبيات (٢٢ - ٣٨) المختارات الفائقة (خ): ورقة ٨٥ ب، ٨٦ أ.
- الأبيات (٢٢ - ٢٩، ٣١ - ٣٨) الموازنة: ٤/٥٨٧، ٥٨٨.
- الأبيات (١ - ٣، ٢٤ - ٣٤) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٣٧، ٣٦، ٣٥/١.
- الأبيات (١، ٢، ٥، ٨، ١٠، ٢٢ - ٢٩) الاستدراك: ص ٧٢، ٧٣.
- الأبيات (١، ٢، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٣١ - ٣٣، ٣٨، ٣٢) أخبار أبي تمام: ص ٢٠٤، ٢٠٥.
- الأبيات (٢٢، ٢٤، ٣٢، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠) تحرير التحبير: ص ٢٢٥، ٢٢٦.
- الأبيات (٢٢، ٢٣، ٣٢، ٣٣، ٣٧، ٣٨) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٤.
- الأبيات (١، ١٢، ١٣، ٢٠، ٢٢) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٦٥: ٤٦٨.
- الأبيات (٦ - ١٠) الموازنة: ٢/١٢٠.
- الأبيات (٢٢، ٢٤، ٣٢، ٢٧، ٢٨) المصباح في المعاني والبيان والبديع: ص ٢٥٧.
- الأبيات (٣، ٢، ٢٤، ٣٣) وفيات الأعيان: ٢/٢١.
- الأبيات (٢٤، ٢٥، ٣٣، ٣٢) المنتحل: ص ٩٩. والمنتحل: ٣٨٠/١.

- الأبيات (١ - ٣) المنازل والديار: ص ١٠١.
- الأبيات (٢، ٣، ٣٣) المنتظم في تاريخ الملوك: ١٣٥/١١.
- الأبيات (١١، ٢٣، ٣٢) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٨٤.
- البيتان (١، ٢) الأغاني: ١١٥/٢٣. والموازنة: ٢١/٢. ونور القبس: ص ٣٢٥، ٣٢٦.
- البيتان (١، ٣٣) الإبانة: ص ٢٢٦. ونصرة الإغريض: ص ٢٣٠.
- البيتان (٢، ٣) المدهش لابن الجوزي: ص ٢١٢.
- البيتان (٦، ٧) المحب والمحبوب: ٢٤٣/١.
- البيتان (١٠، ٢٢) تحرير التحبير: ص ٢٢٥.
- البيتان (١٨، ١٩) الموازنة: ١٦٩/٣. والموشح: ص ٤٢١.
- البيتان (٢٣، ٣٧) خريدة القصر (شعراء المغرب والأندلس): ١٤٢/٢.
- البيتان (٢٧، ٢٨) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٥٧.
- البيتان (٣٢، ٣٣) زهر الآداب: ٨٥٥/٢.
- البيت (١) الموازنة: ١٩٣/١، ٤٤٧. والاستدراك: ص ٧٤. ومنهاج البلغاء وسراج الأدباء: ص ٣٠٧.
- البيت (٢) البديع لابن المعتز: ص ٥٩. والمنصف: ص ٥٤. وكتاب الصناعتين: ص ٢٠٤. ومواد البيان: ص ٢٨٩. وسر الفصاحة: ص ١٩٦. وأسرار البلاغة: ص ١٥. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ١٣١/٣. وأنوار الربيع: ٢٢٣/١.
- البيت (٤) الموازنة: ٢٦٤/١. وكتاب الصناعتين: ص ٣٠٥. وسر الفصاحة: ص ١٣٥. والمثل السائر: ٨٠/٢. وشرح نهج البلاغة: ٢١٦/١.
- البيت (٥) الموازنة: ٤٥/٢.
- البيت (٧) المنصف: ٤٨٤/١. والمثل السائر: ٢٥٧/٣.
- البيت (٨) المصباح في المعاني والبيان والبديع: ص ١٦٩.

- البيت (١١) معجز أحمد: ٧١/٣. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٨٩. وجواهر الآداب: ١٠٣٩/٢. والتبيان في شرح الديوان: ١٥/٣.
- البيت (١٨) الموازنة: ٢٣١/١، ١٣٠/٢.
- البيت (٢١) تحرير التحبير: ص ٤٣٦.
- البيت (٢٣) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣٠٩. وشرح الواحدي: ١٩٠٤/٤. والتبيان في شرح الديوان: ٢٦٩/٢؛ ٣٤٦/٣. والاستدراك: ص ١٥٢.
- البيت (٢٤) تحفة الوزراء: ص ١٢٩.
- البيت (٢٨) المنصف: ١٤١/١.
- البيت (٣٢) الموازنة: ٧٥/١. وكتاب الصناعتين: ص ٢١٥. وشرح مشكل شعر المتنبي: ص ١١٤. ودلائل الإعجاز: ص ٥٠١، ٥٠٧. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ١٢٢/١. والدر الفريد (خ): ٢٠٠/١.
- البيت (٣٣) الموازنة: ٣٢٨/١. والكشف عن مساوئ شعر المتنبي: ص ٣٤. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٨٠. والمنصف: ١٦/١. والعمدة لابن رشيق: ١٠١٤/٢. وسر الفصاحة: ص ١٠٢. ودلائل الإعجاز: ص ٦٠. والبديع في نقد الشعر: ص ٢٠٩. وخريدة القصر (مصر): ٢٤٠/١. وذيل خريدة القصر: ص ١٢٢. والصبح المنبي: ص ١٩٤.
- البيت (٣٦) غرر الخصائص الواضحة: ص ١٤.
- البيت (٣٧) المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة: ص ٩٧.
- البيت (٣٨) الموازنة: ٦٨٢/٤. والمثل السائر: ٢١٣/٣. وتحرير التحبير: ص ٦١٩. والمصباح في المعاني والبيان والبديع: ص ٢٧٤. والدر الفريد: (خ): ١٦٣/٤. والطرز المتضمن لأسرار البلاغة: ١٧٢/٢. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٢٧٣/٤.

الروايات

- (١) في الموازنة، ونور القبس، ووفيات الأعيان: «لَعَمْرِي لَقَدْ أَقَوْتُ». وفي الاستدراك: «وشائِحٌ مِنْ بُرْدٍ». وفي معاهد التنصيص: «معالمكمُ بَعْدِي».
- (٢) في الاستدراك: «فيا ربعُ أنجدي».
- (٣) في رواية القالي، وهبة الأيام: «أبليئتمُ جدَّةَ البُكا : بُكائي وجددتُم عليَّ بلى الوجدِ». وفي شرح الأعلام، وجمهرة الإسلام: «أبليئتمُ جدَّةَ البُكا : ... عليَّ بلى الوجدِ». وفي المنازل والديار: «بلاي، وجددتُم عليَّ بلى الوجدِ». وفي المدهش، والمنظَّم في تاريخ الملوك: «عليَّ وجددتُم». وفي معاهد التنصيص: «عليَّ بلى الوجدِ».
- (٤) في الصناعتين: «وكمُ ملكتُ منَّا على قبحِ قَدِّها».
- (٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والمثل السائر، والاستدراك: «وإن أضحت وأمسَّت بلا عِفْدٍ». وفي المحب والمحبوب: «وحسنٍ وإن أضحت وأمسَّت». وفي النظام: «وإذُ أمسَّت».
- (٨) في المصباح في المعاني: «السجوفِ كليلَةٍ».
- (١٠) في رواية القالي: «مازالَتْ مساوٍ من الرَّدَى». وفي جمهرة الإسلام: «تعضَّى عليها». وفي الاستدراك: «يغطِّي عليها».
- (١١) في جواهر الآداب: «سأجهدُ نفسي».
- (١٢) في شرح الصولي: «يهددُ بنا أو نرى الغنى: صُراخًا إذا ما أصرَحَ». وفي رواية القالي: «نرى الجدُّ لم يجددُ بنا ونرى الغنى». وفي شرح الأعلام: «نرى الجد لم يجدد بنا وترى الغنى». وفي جمهرة الإسلام: «ونرى الغنى». وفي النظام: «أصرَحَ الجدُّ». وفي هبة الأيام: «نرى الغنى».
- (١٣) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «فكمُ مذهبٍ».
- (١٤) في شرح الصولي: «ويمسي المرءُ». في رواية القالي، وجمهرة الإسلام، وهبة الأيام: «زهواً يخذن». وفي شرح الأعلام: «يظل ويمسي».

- (١٩) في الموشح: «سَفُوحَانِ تَفْتَرُ المَكَارِمُ». وفي جمهرة الإسلام: «تنهلُّ المَكَارِمُ».
- (٢٠) في شرح الصولي: «إِلَيْكَ هَدَفْنَا». وفي رواية القالي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلم وجمهرة الإسلام، والنظام، وهبة الأيام: «إِلَيْكَ تَغْرَنَا».
- (٢١) في رواية القالي، وجمهرة الإسلام: «والعذرَ المنيرَ».
- (٢٢) في الوساطة ص ٦٤، ٣٠٩، وشرح الواحدي، والتبيان (٢/٢٦٩): «الخطوب إذا عَرَتْ». وفي التبيان (٣/٣٤٦): «جَلِيدٌ عَلَى خَطِبِ الْأُمُور».
- (٢٤) في الاستدراك: «خَفَضْتُ لَهُ رَأْسِي». وفي معاهد التنصيص: «نَكَسْتُ لَهُ رَأْسِي».
- (٢٦) في جمهرة الإسلام: «مَسْلِكِ عَبْدِ»، وفي الاستدراك «حُرْقَةُ الْعُلَا».
- (٢٧) في التشبيهات، وشرح الصولي: «نَسِيْتُ إِذْنَ». وفي أخبار أبي تمام: «جَحَدْتُ إِذْنَ». وفي الاستدراك: «نَسِيْتُ أَذَاكُمْ مِنْ يَدٍ». وفي المصباح في المعاني: «مَسْتَهَامًا عَلَى الصَّدِّ».
- (٢٩) في الاستدراك: «فَإِنَّكَ أَحْكَمْتُ».
- (٣٠) في النظام: «وَأَحَلَّتْ شِعْرِي».
- (٣١) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «وَلَا أَنْتَ لَمْ تَخْلُ».
- (٣٢) في أخبار أبي تمام (ص ٢٠٤)، ودلائل الإعجاز: «أَسْرِبُلُ هَجَرَ: إِذْنَ لَهْجَانِي». وفي أخبار أبي تمام (ص ٢٠٥)، وشرح الصولي، والذخيرة: «إِذْنَ لَهْجَانِي»، وفي رواية القالي، وفي الموازنة، وشرح المشكل من شعر المتنبي، والمختار من دواوين المتنبي، وجمهرة الإسلام، وشرح الأعلم، ومعاهد التنصيص، وهبة الأيام: «أَسْرِبُلُ هُجَرَ الْقَوْلِ». وفي الوساطة: «أَأْمَنُحُ هَجَرَ». وفي المنتحل: «أَأْمَنُحُ هُجَرَ الْقَوْلِ مِنْ إِنْ هَجَوْتَهُ». وفي المنتحل: «أَأْمَنُحُ هَجَرَ». وفي تحرير التحبير: «أَأْتَبُعُ هُجَرَ الْقَوْلِ». وفي المختارات الفائقة: «بَعْضُ مَعْرِفَةِ عِنْدِي». وفي المصباح في المعاني: «أَأْتَبِعُ هَجَرَ الْقَوْلِ مِنْ لَوْ هَجَرْتَهُ».
- (٣٣) في شرح الصولي، وفي الوساطة، وزهر الآداب، والصبح المنبي، وهبة الأيام: «مَعِيَ وَإِذَا مَا لَمْتَهُ»، وفي خريدة القصر: «جَوَادٌ مَتَى أَمْدَحُهُ».

- (٣٥) في رواية القالي: «على كرم» وفي شرح الأعلام: «على كرم من لا يدوم». وفي جمهرة الإسلام: «حتى تدوم على العهد».
- (٣٦) في الموازنة، والمختارات الفائقة، وهبة الأيام: «وأني رأيت الوشم... هو الوشم».
- (٣٧) في المختارات الفائقة: «عرض حر ومنطق».
- (٣٨) في جمهرة الإسلام: «أوعن هفوة». وفي تحرير التحبير: «ذنب عن أوتك هفوة: على خطأ مني». وفي المصباح في المعاني: «فإن يك ذنب». وفي المختارات الفائقة: «أوتك زلة». وفي الدر الفريد: «على خطأ مني». وفي الطراز: «أو أنيت بهفوة». وفي معاهد التنصيص: «فإن يك ذنب».

(١٢٢)

قال أبو تمام يمدح أبا العباس نصر بن منصور بن بسام:

[الطويل]

- ١ - أَأَطْلَالَ هِنْدٍ سَاءَ مَا اغْتَضَّتْ مِنْ هِنْدٍ
أَقَايَضَتْ حُورَ الْعَيْنِ بِالْعُونِ وَالرُّبْدِ^(١)
- ٢ - إِذَا شِئْنَا بِالْأَلْوَانِ كُنَّ عِصَابَةً
مِنَ الْهِنْدِ وَالْآذَانِ كُنَّ مِنَ الصُّغْدِ^(٢)
- ٣ - لَعُجْنَا عَلَيْكَ الْعَيْسَ بَعْدَ مَعَاجِهَا
عَلَى الْبَيْضِ أَتْرَابًا عَلَى النَّوِيِّ وَالْوَدِّ^(٣)
- ٤ - فَلَا دَمْعَ مَا لَمْ يَجْرِ فِي إِثْرِهِ دَمٌ
وَلَا وَجْدَ مَا لَمْ تَعْيَ عَن صِفَةِ الْوَجْدِ^(٤)
- ٥ - وَمَقْدُودَةٍ رُوْدٍ تَكَادُ تَقْدُهَا
إِصَابَتُهَا بِالْعَيْنِ مِنْ حَسَنِ الْقَدِّ^(٥)
- ٦ - تَعْصِفِرُ حَدِيثَهَا الْعُيُونَ بِحُمْرَةٍ
إِذَا وَرَدَتْ كَانَتْ وَبَالًا عَلَى الْوَرْدِ^(٦)

(١) قايضت: من المفاضلة، وهي أن تعطي شيئاً وتأخذ بدلاً منه. العين: جمع العيناء، وهي المرأة الجميلة ذات العينين الواسعتين. العون: قطع الحمير. الرُّبْد: جمع أربد وربداء، والرُّبْدَةُ سواد يميل إلى الغُبْرَة، وهو لون هذا النعام.
(٢) من الهند: أي من أهل الهند لسوادها. الصُّغْد: أهل بلاد منها سمرقند صغار الآذان.
(٣) عُجْنَا: عطفنا وملنا: البيض: الجوارى. الأتراب: التماثلات في السن. النَّوِيُّ: حاجز حول الخيمة. الْوَدِّ: الورد.
(٤) تعي: تعجز.
(٥) مقدودة: حسنة القد. الرُّود: الناعمة.
(٦) تعصفر: أي تجعلها كلون العصفير الأحمر.

٧ - إِذَا زَهَّدْتَنِي فِي الْهَوَى خَيْفَةُ الرَّدَى

جَلَّتْ لِي عَنْ وَجْهِ يُزَهِّدُ فِي الزُّهْدِ

٨ - وَقَفْتُ بِهَا اللَّذَاتِ فِي مُتَنَفِّسٍ

مِنَ الْغَيْثِ يَسْقِي رَوْضَةً فِي ثَرَى جَعْدٍ^(١)

٩ - وَصَفْرَاءَ أَحَدَقْنَا بِهَا فِي حَدَائِقِ

تَجُودُ مِنَ الْأَثْمَارِ بِالتُّعْدِ وَالْمَعْدِ^(٢)

١٠ - بِقَاعِيَّةٍ تَجْرِي عَلَيْنَا كُؤُوسُهَا

فَنُبْدِي الَّذِي تُخْفِي وَنُخْفِي الَّذِي تُبْدِي^(٣)

١١ - بِنَصْرِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ بَسَّامٍ أَنْفَرَى

لَنَا شَطْفُ الْأَيَّامِ عَنِ عَيْشَةِ رَعْدِ^(٤)

١٢ - أَلَا لَا يَمُدُّ الدَّهْرُ كَفًّا بِسَيِّي

إِلَى مُجْتَدِي نَصْرٍ فَتَقْطَعُ مِنَ الزُّنْدِ^(٥)

١٣ - بِسَيِّبِ أَبِي الْعَبَّاسِ بُدِّلَ أَرْلُنَا

بِخَفْضِ وَصِرْنَا بَعْدَ جَزْرِ إِلَى مَدِّ^(٦)

١٤ - غَنِيْتُ بِهِ عَمَّنْ سِوَاهُ وَحَوْلَتْ

عِجَافُ رِكَابِي عَنِ سَعِيدِ إِلَى سَعْدِ^(٧)

١٥ - لَهُ خُلُقٌ سَهْلٌ وَنَفْسٌ طِبَاعُهَا

لَيَانٌ وَلَكِنْ عِرْضُهُ مِنْ صَفَا صَلْدِ^(٨)

(١) الْمُتَنَفِّسُ: موضع انهماك المطر. الجعد هنا: الندى.

(٢) الصفرَاء: صفة الخمرة. التُّعْد: الرُّطْب. المعد: الناضج.

(٣) بقاعية: نسبة إلى البقاع، وهي مواضع بالشام.

(٤) انفري: انشق. الشطف: الضيق والشدة.

(٥) المجتدي: طالب المعروف. الزند: موصل الكف في الذراع.

(٦) السيب: العطاء. الأزل: الضيق. الجزر والمد: نقصان البحر وزيادته.

(٧) العجاف: المهزولة، إشارة للمثل القائل: «انج سغد فقد هلك سعيد».

(٨) الصفا: الصخرة. الصلد: القاسي.

١٦ - رَأَيْتُ اللَّيَالِي قَدْ تَغَيَّرَ عَهْدُهَا

فَلَمَّا تَرَأَى لِي رَجَعْنَ إِلَى الْعَهْدِ^(١)

١٧ - أَسَائِلَ نَضْرٍ لَا تَسَلُّهُ فَإِنَّهُ

أَحَنُّ إِلَى الْإِرْفَادِ مِنْكَ إِلَى الرَّفْدِ^(٢)

١٨ - فَتَى لَا يُبَالِي حِينَ تَجْتَمِعُ الْعُلَا

لَهُ أَنْ يَكُونَ الْمَالُ فِي السُّحْقِ وَالْبُعْدِ^(٣)

١٩ - فَتَى جُودُهُ طَبَعٌ فَلَيْسَ بِحَافِلٍ

أَفِي الْجَوْرِ كَانَ الْجُودُ مِنْهُ أَمْ الْقَصْدِ

٢٠ - إِذَا طَرَقَتْهُ الْحَادِثَاتُ بِنَكْبَةٍ

مَخْضُنَ سِقَاءٍ مِنْهُ لَيْسَ بِذِي زُبْدٍ^(٤)

٢١ - وَنَبَّهْنَ مِثْلَ السَّيْفِ لَوْ لَمْ تَسَلُّهُ

يَدَانِ لَسَلَّتْهُ ظَبَاهُ مِنَ الْغَمْدِ^(٥)

٢٢ - سَأَحْمَدُ نَضْرًا مَا حَيَّيْتُ وَإِنِّي

لَأَعْلَمُ أَنْ قَدْ جَلَّ نَضْرٌ عَنِ الْحَمْدِ

٢٣ - تَجَلَّى بِهِ رُشْدِي وَأَثَرَتْ بِهِ يَدِي

وَفَاضَ بِهِ ثَمْدِي وَأَوْرَى بِهِ زُنْدِي^(٦)

٢٤ - فَإِنْ يَكُ أَرْبَى عَفْوُ شُكْرِي عَلَى نَدَى

أُنَاسٍ فَقَدْ أَرْبَى نَدَاهُ عَلَى جُهْدِي

(١) تراءى لي: أي أكرمه.

(٢) الإرفاد: الإعطاء.

(٣) السُّحْقُ: البعد الشديد.

(٤) طرقتة: حلت به.

(٥) الظبتان: حدًا السيف.

(٦) التمد: الماء القليل.

٢٥ - وَمَا زَالَ مَنْشُورًا عَلَيَّ نَوَالُهُ

وَعِنْدِي حَتَّى قَدِ بَقِيَتْ بِلا «عِنْدِي»

٢٦ - وَقَصَّرَ قَوْلِي عَنْهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَى

أَقُولُ فَأُشْجِي أُمَّةً وَأَنَا وَحْدِي^(١)

٢٧ - بَغَيْتُ بِشِعْرِي فَاغْتَلَاهُ بِبَدْلِهِ

فَلَا يَبْنَعُ فِي شِعْرٍ لَهُ أَحَدٌ بَعْدِي^(٢)

(١) أُشْجِي: أُنْجَمُ وَأُتِيرُ.

(٢) بَغَيْتُ بِشِعْرِي: تَجَاوَزْتُ بِهِ الْحَدَّ فِي وَصْفِهِ.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٩ برواية التبريزي: ٥٩/٢. وانظرها برقم: ٥٢ برواية الصولي: ٤٥٥/١.
- وبرقم: ٨٨ عند القالي: ٣٧٣. وبرقم: ٨٧ عند الأعلم: ١٨٥/٢. وابن المستوفي: ٨٥/٦.
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند القالي.

المصادر:

- الأبيات (١، ٢، ٩، ١٠، ٥، ٢٠، ٢٥، ٢٧) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٤٩: ٤٥٣.
- الأبيات (١ - ٤) الموازنة: ٥٣٥/١.
- الأبيات (٥ - ٧) الموازنة: ٩٥/٢.
- الأبيات (١٤، ٢٣، ٢٥) الموازنة: ٢٥٨/٣.
- الأبيات (٢٢، ٢٣، ٢٥) المتخل: ٢٤٩/١.
- الأبيات (٢٤، ٢٦، ٢٧) الموازنة: ٦٧٥/٣.
- البيتان (١، ٤) المنازل والديار: ص ١٢٩.
- البيتان (١، ٢٣) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٢٨٩/٣.
- البيتان (٥، ٦) الموازنة: ١١٠/٢.
- البيتان (٧، ٤) الزهرة: ٨٣/١.
- البيتان (٨، ٩) الموازنة: ٦٠٤/٣.

- البيت (١) الموازنة: ٤٦٠/١.
- البيت (١٠) الموازنة: ٢٤٩/١. ومعجم ما استعجم: ص ٢٦٣.
- البيت (١١) العمدة لابن رشيق: ٦٩٩/٢.
- البيت (١٢) الموازنة: ٢٦١/١، ١٩١/٢. والموشح: ص ٣٨٢. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٦. وكتاب الصناعتين: ص ٣٠٤.
- البيت (١٤) مجمع الأمثال: ١٢٤/٢.
- البيت (١٦) المنصف: ٢٦٦/١.
- البيت (١٧) الكامل للمبرد: ص ٤١٢. وأخبار أبي تمام: ص ٢٦٦. والموازنة: ١٤٢/٣. والبصائر والذخائر: ٢٢٣/٧. والاستدراك: ص ١٥٤. والدر الفريد (خ): ١٢٧/٢. ونهاية الأرب: ١٨٧/٣.
- البيت (١٩) الموازنة: ١٨١/٣.
- البيت (٢١) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٧٨. والعمدة لابن رشيق: ٦٦٤/١. وجواهر الآداب: ٥٠٣/١. والتبيان في شرح الديوان: ٣٦٧/٢. والاستدراك: ص ١٦٣. وجوهر الكنز: ص ١٨١. وحلية الفرسان: ص ١٩٧.
- البيت (٢٢) الموازنة: ٢٠٧/١. وكتاب الصناعتين: ص ١٢٥. والمنتحل: ص ٨٨. والاستدراك: ص ٩٩. والدر الفريد (خ): ٣٣٧/٣.
- البيت (٢٣) تحرير التحرير: ص ٢٩٩. والمصباح في المعاني والبيان والبدیع: ص ١٦٩. والدر الفريد (خ): ١١١/٣. وأنوار الربيع: ص ٢٤٩. والجوهر السنني (خ): ورقة ٢٧٠ ب.
- البيت (٢٤) عيون الأخبار: ١٦٦/٣.
- البيت (٢٥) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٨٩. والتبيان في شرح الديوان: ٣٧٧/١. والاستدراك: ص ١٣١.

الروايات

- (١) في رواية القالي: «بالعورِ والرَبْدِ». وفي الموازنة، والمنازل والديار: «بالعينِ والرَبْدِ». وفي معاهد التنصيص: «طالما اعتَضَّتِ : بالعُورِ والرُّمْدِ».
- (٣) في الموازنة: «أُعْجَبَا عَلَيَّكَ الْعَيْسَ».
- (٤) في الزهرة: «لَمْ يَبْدِ فِي إِثْرِهِ». وفي رواية القالي: «أَوْ يَقْفُو عَلَى إِثْرِهِ». وفي الموازنة: «أَوْ يَعْفُو عَلَى إِثْرِهِ». وفي شرح الأعلام: «ولا دمع أو يقفو على إثره».
- (٥) في شرح الصولي: «رُودٌ يَكَادُ يَقْدُهَا».
- (٧) في الزهرة: «إِذَا أَزْهَدْتَنِي».
- (١٠) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، ومعجم ما استعجم، والنظام: «فَتَبْدِي الَّذِي تُخْفِي نَخْفِي الَّذِي نُبْدِي».
- (١٢) في شرح الصولي، والوساطة، والصناعتين: «فَتَقَطَّعَ لِلزَّنْدِ». وفي الموازنة: «فَيَقْطَعُ مِنَ الزَّنْدِ».
- (١٤) في رواية القالي: «سَوَاهُ وَبُدِّلَتْ». وفي شرح الأعلام: «عَنْ مَنْ سَوَاهُ وَبَدَّلَتْ».
- (١٦) في المنصف لابن وكيع: «تَنَكَّرَ عَهْدُهَا».
- (١٧) في الاستدراك: «لَا تَشْكُ فَائَتَهُ».
- (١٩) في شرح الصولي: «فَتَى طَبْعُهُ جَوْدٌ».
- (٢١) في الوساطة، والعمدة: «وَيَهْتَزُّ مِثْلَ السِّيفِ». وفي جواهر الآداب، وجواهر الكنز: «وَيَهْتَزُّ مِثْلَ السِّيفِ». وفي الاستدراك: «وَلِهْنٌ مِثْلَ السِّيفِ».
- (٢٢) في المنتخل: «حَيْبُتُ فَإِنِّي».

– (٢٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فأض به بحري». وفي تحرير التحبير: «وطاب به ثمدي».

– (٢٤) في الموازنة: «لقد أربى نداء».

– (٢٥) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، والوساطة، والمنتخل، والاستدراك، والنظام: «بقيت بلا عند».

– (٢٧) في الموازنة: «فاعتلاه بجده».

(١٢٣)

قال:

[الطويل]

- ١ - أَيَادِي سَبَا جَاوَزْنَ بِي مُدَّتِي جَهْدِي
- قالا تَهْيَا أَقْضِ مِنِ أَرْقِي وَجَدِي
- ٢ - وَخُودٍ أَتَأَقَّتُهُ بِإِهْدَاءِ طَيْفِهَا
- دُجَى اللَّيْلِ وَالْمُهْدَى يَتَوَقُّ إِلَى الْمُهْدِي
- ٣ - وَعَهْدِي بِهَا وَالذَّهْرُ يَجْرِي بِسَلْوَةٍ
- عَلَى أَهْلِهِ صِرْفَاهُ لَوْ أَنَّ لِي عَهْدِي
- ٤ - وَمَا زِلْتُ أَقْرُو مِنْهُمْ رَوْضَ تَلْعَةٍ
- وَعَهْدًا أَضَافَتْهُ السَّمَاءُ إِلَى عَهْدِي^(١)
- ٥ - إِذَا مَا الْأَعْرُ الْأَبْيَضُ اصْفَرَ سَوَّدُوا
- لَهُ وَجْهَهُ أَوْ حَمَّرُوا بِالِدَمِّ الْوَرْدِ^(٢)

التخرجات

الشروح:

- الأبيات عند ابن المستوفي: ١٩٤/٦. وهي في زيادات شرح التبريزي: ٦٥٥/٤.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٥) في شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٤٧، ٤٤٨.

(١) أقرو: أتتبع. التلعة: الأرض المرتفعة.

(٢) الأعز الأبيض: أي البطل الكريم.

(١٢٤)

قال أبو تمام يتغزل:

[الكامل]

- ١ - غَطَّتْ يَدَاكَ عَلَيَّ فِي لِحْدِي
وَبَقِيَتْ مَا مُدَّ الْمَدَى بَعْدِي
٢ - وَرَزَقْتُ مِنْكَ الْعَطْفَ مَا حَمَلْتُ
عَيْنِي الدُّمُوعَ وَدَامَ لِي وَجْدِي
٣ - نَفْسِي بِكِتْمَانِي مُعَلَّقَةٌ
بَيْنَ النَّوَى وَمَخَافَةِ الصُّدِّ

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٤٦ برواية التبريزي: ١٩٢/٤. وانظرها برقم: ٣٢٤ برواية الصولي:
٤٠٨/٣. وابن المستوفي: ٢٩٧/٦.

(١٢٥)

قال أبو تمام يتغزل:

[السريع]

- ١ - وَفَاتِنِ الْأَحْصَاظِ وَالْخَدِّ
مُغْتَدِلِ الْقَامَةِ وَالْقَدِّ
- ٢ - صَيَّرَنِي عَبْدًا لَهُ حُسْنُهُ
وَالطَّرْفُ قَدْ صَيَّرَهُ عَبْدِي
- ٣ - قَالَ وَعَيْنِي مِنْهُ فِي عَيْنِهِ
رَاتِعَةً فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ
- ٤ - طَرَفُكَ زَانٍ قُلْتُ نَمْعِي إِذْنٌ
يَجْلِدُهُ أَكْثَرَ مِنْ حَدِّ
- ٥ - فَاحْمَرَّ حَتَّى كِدْتُ أَنْ لَا أَرَى
وَجَنَّتَهُ مِنْ كَثْرَةِ الْوَرْدِ^(١)
- ٦ - الْحُسْنُ وَالطَّيِّبُ إِذَا اسْتَجْمَعَا
عَبْدَانِ عِنْدِي لِأَبِي عَبْدِ

(١) الوجنة: ما ارتفع من الخد.

التخرجات

الشرح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٤٠ برواية التبريزي: ١٨٦/٤. وانظرها برقم: ٣١٨ برواية الصولي: ٤٠٢/٣. وابن المستوفي: ٢٩٤/٦.

المصادر:

- الأبيات (٣ - ٥) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٢٨٧.
- البيتان (١، ٢) الزهرة: ١١٠/١.

الروايات

- (٢) في شرح الصولي: «صَبَّرَنِي عَبْدًا».

(١٢٦)

قال أبو تمام يتغزل:

[الكامل]

- ١ - ظَبْيِي يَتِيهُ بِوَرْدِهِ فِي خَدِّهِ
خَدُّ عَلَيْهِ غَلَائِلُ مِنْ وَرْدِهِ^(١)
- ٢ - مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ لِي مُسْتَمْتَعًا
فِي قُرْبِهِ حَتَّى بُلِيْتُ بِبُغْدِهِ
- ٣ - لَا شَيْءَ أَحْسَنُ مِنْهُ لَيْلَةً وَضَلِينًا
وَقَدْ اتَّخَذْتُ مَخَدَّةً مِنْ خَدِّهِ
- ٤ - وَفَمِي عَلَى فَمِهِ يُسَامِرُ رِيْقَهُ
وَيَدِي تَنْزَهُ فِي حَدَائِقِ جَلْدِهِ

(١) الغلائل: جمع الغلالة، وهو الثوب الشفاف.

التخرجات

المشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٤٧ برواية التبريزي: ١٩٣/٤. وانظرها برقم: ٣٢٥ برواية الصولي:
٤٠٩/٣. وابن المستوفي: ٢٩٧/٦.

المصادر:

- البيت (٣) كتاب الصناعتين: ص ١١٣.

الروايات

- (٣) في الصناعتين: «ليلة وصله».

(١٢٧)

قال متغزلاً:

[مجزوء الخفيف]

- ١ - لا فَوَزِدِ بِخِذِّهِ
وَاعْتِدَالِ بِقَدِّهِ
٢ - لا تَعَشِّقْتُ غَيْرَهُ
لَوَيْرَانِي بِحَدِّهِ
٣ - إِنْ يَكُنْ أَسْقَمَ الْهَوَى
بَعْدَ تَضْحِيحِ وُدِّهِ
٤ - فَعَسَاهُ بَعْدَ التَّمَنُّ
نُعِ يَرِثِي إِعْبُدِهِ

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٣٨ برواية التبريزي: ١٨٣/٤. وانظرها برقم: ٣١٥ برواية الصولي:
٣٩٩/٣. وابن المستوفي: ٢٩٣/٦.

الروايات

- (٢) في شرح الصولي: «لَوَيْرَانِي بِحَدِّهِ».

(١٢٨)

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف:

[الطويل]

- ١ - سَرَتْ تَسْتَجِيرُ الدَّمْعَ خَوْفَ نَوَى غَدِ
وَعَادَ قَتَادًا عِنْدَهَا كُلُّ مَرْقَدٍ^(١)
- ٢ - وَأُنْقَذَهَا مِنْ غَمْرَةِ المَوْتِ أَنَّهُ
صُدُودٌ فِرَاقٍ لَا صُدُودٌ تَعَمُّدِ
- ٣ - فَأَجْرِي لَهَا الإِشْفَاقُ دَمْعًا مُوَرِّدًا^(٢)
مِنَ الدَّمِّ يَجْرِي فَوْقَ خَدِّ مُوَرِّدِ^(٢)
- ٤ - هِيَ البَدْرُ يُغْنِيهَا تَوَدُّدٌ وَجْهَهَا
إِلَى كُلِّ مَنْ لَاقَتْ وَإِنْ لَمْ تَوَدِّدِ^(٣)
- ٥ - وَلَكِنَّنِي لَمْ أَحْوِ وَفَرًّا مُجَمِّعًا
فَفُزْتُ بِهِ إِلَّا بِشَمْلٍ مُبَدِّدِ^(٤)
- ٦ - وَلَمْ تُعْطِنِي الأَيَّامُ نَوْمًا مُسَكِّنًا
أَلَدُّ بِهِ إِلَّا بِنَوْمٍ مُشَرِّدِ
- ٧ - وَطُولُ مُقَامِ المَرِّ فِي الحَيِّ مُخْلِقٌ
لِدِيَابِجَتَيْهِ، فَاعْتَرِبْ تَتَجَدِّدِ^(٥)

(١) القَتَاد: شجر له شوك.

(٢) موَرِّد: أحمر.

(٣) تَوَدُّدٌ وَجْهَهَا: حُسْنُهُ.

(٤) الوفّر: المال. مبدّد: مفرّق.

(٥) الدِّيَابِجَتَان: الحَدَان، كناية عن الوجه.

- ٨ - فَإِنِّي رَأَيْتُ الشَّمْسَ زِيدَتْ مَحَبَّةً
إِلَى النَّاسِ أَنْ لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ بِسَرْمَدٍ
- ٩ - حَلَفْتُ بِرَبِّ الْبَيْضِ تَدْمَى مُتُونُهَا
وَرَبِّ الْقَنَا الْمُنَادِ وَالْمُتَقَصِّدِ^(١)
- ١٠ - لَقَدْ كَفَّ سَيْفُ الصَّامِتِيِّ مُحَمَّدٍ
تَبَارِيحِ تَأْرِ الصَّامِتِيِّ مُحَمَّدِ^(٢)
- ١١ - رَمَى اللَّهُ مِنْهُ بَابِكَا وَوَلَاتَهُ
بِقَاصِمَةِ الْأَصْلَابِ فِي كُلِّ مَشْهَدِ^(٣)
- ١٢ - بِأَسْمَحٍ مِنْ عُرِّ الْغَمَامِ سَمَاحَةً
وَأَشْجَعٍ مِنْ صَرْفِ الزَّمَانِ وَأَنْجَدِ^(٤)
- ١٣ - إِذَا مَا دَعَوْنَاهُ بِأَجْلَحِ أَيْمَنِ
دَعَاهُ، وَلَمْ يَظْلِمِ بِأَصْلَحِ أَنْكَدِ^(٥)
- ١٤ - فَتَى يَوْمَ بَدَا الْخُرْمِيَّةِ لَمْ يَكُنْ
بِهَيَّابَةٍ نَكْسٍ وَلَا بِمُعَرِّدِ^(٦)
- ١٥ - قِفَا سَنْدَبَايَا وَالرَّمَاحُ مُشِيحَةً
تُهْدَى إِلَى الرُّوحِ الْخَفِيِّ فَتَهْتَدِي^(٧)

(١) البيض: السيوف. المناد: المنحني المتثنى. المتقصد: المتكسر.
(٢) محمد الأول: هو الممدوح محمد بن يوسف. محمد الثاني: محمد بن حميد. الصامتي: نسبة إلى الصامت أحد أجداد الممدوح. التباريح: المشاقق.
(٣) بابك: هو بابك الخرمي. القاصمة: القاطعة.
(٤) أسمح: أسخر.
(٥) الأجلح: الذي انحسر الشعر عن مقدم رأسه، وهو محمود عند العرب. الأنكد: المشؤوم.
(٦) البدأ: اسم حصن بابك بأذربيجان. الهيابة: الجبان. النكس: الضعيف الدفيء من الرجال. المعرد: الفأر الذي يبعث في الهرب.
(٧) سندبايا: من بلاد بابك. مشيحة: جادة.

١٦ - عَدَا اللَّيْلُ فِيهَا عَنْ مُعَاوِيَةَ الرَّدِيِّ

وَمَا شَكَّ رَبُّبُ الدَّهْرِ فِي أَنَّهُ رَدِيٌّ^(١)

١٧ - لَعَمْرِي لَقَدْ حَرَّرْتَ يَوْمَ لَقِيْتَهُ

لَوْ أَنَّ الْقَضَاءَ وَحْدَهُ لَمْ يُبَرِّدِ^(٢)

١٨ - فَإِنْ يَكُنِ الْمِقْدَارُ فِيهِ مُفَنِّدًا

فَمَا هُوَ فِي أَشْيَاعِهِ بِمُفَنِّدِ^(٣)

١٩ - وَفِي أَرْشَقِ الْهَيْجَاءِ وَالْخَيْلِ تَرْتَمِي

بِأَبْطَالِهَا فِي جَاحِمٍ مُتَوَقِّدِ^(٤)

٢٠ - عَطَطْتَ عَلَى رَغَمِ الْعِدَا عَزَمَ بِابِكَ

بِصَبْرِكَ عَطَّ الْأَتْحَمِيِّ الْمُعْضَدِ^(٥)

٢١ - فَإِلَّا يَكُنْ وَلَّى بِشَيْلُو مُقَدِّدِ

هُنَاكَ فَقَدْ وَلَّى بِعَزَمِ مُقَدِّدِ^(٦)

٢٢ - وَقَدْ كَانَتْ الْأَرْمَاحُ أَبْصَرْنَ قَلْبَهُ

فَأَرْمَدَهَا سِنَّرُ الْقَضَاءِ الْمُمَدِّدِ^(٧)

٢٣ - وَمَوْقَانٌ كَانَتْ دَارَ هِجْرَتِهِ فَقَدْ

تَوَرَّدَتْهَا بِالْخَيْلِ أَيُّ تَوَرُّدِ^(٨)

(١) عدا: صرف. معاوية: أخو بابك. الردى: الهلاك. ردي: هالك.

(٢) حرر: بعث الحرارة.

(٣) فنّد الرأي: ضعّفه.

(٤) أرشق: موضع في أذربيجان، أسرف فيه الأفسين بابك. جاحم هنا: النار الشديدة الاستعار.

(٥) عططت: شققّت. الأتحمي: ضرب من الثياب. المعضد: الذي فيه خطوط تُخالِف لونه.

(٦) الشلّو: العضو. مُقَدِّد: مُقَطَّع.

(٧) أرمدها: أعمّاها.

(٨) موقان: موضع بأذربيجان.



- ٢٤ - حَطَّطَتْ بِهَا، يَوْمَ الْعَرُوبَةِ، عِرْزَهُ
وَكَانَ مُقِيمًا بَيْنَ نَسْرٍ وَفَرْقَدٍ^(١)
- ٢٥ - رَأَى سَدِيدَ الرَّأْيِ وَالرُّمَحِ فِي الْوَعَى
تَأَزَّرُ بِالْإِقْدَامِ فِيهِ وَتَرْتَدِي
- ٢٦ - وَلَيْسَ يُجَلِّي الْكَرْبَ رَأْيٌ مُسَدَّدٌ
إِذَا هُوَ لَمْ يُؤْنَسْ بِرُمَحٍ مُسَدَّدٍ^(٢)
- ٢٧ - فَمَرَّ مُطِيعًا لِلْعَوَالِي مُعَوِّدًا
مِنَ الْخَوْفِ وَالْإِجْبَامِ مَا لَمْ يُعَوِّدِ
- ٢٨ - وَكَانَ هُوَ الْجَلْدَ الْقَوِي، فَسَلَبَتْهُ
بِحُسْنِ الْجِلَادِ الْمَخْضِ حُسْنَ التَّجْلِيدِ^(٣)
- ٢٩ - لَعَمْرِي لَقَدْ غَادَرْتَ حِسِّي فُوَادِهِ
قَرِيبَ رِشَاءٍ لِلْقَنَا سَهْلَ مَوْرِدٍ^(٤)
- ٣٠ - وَكَانَ بَعِيدَ الْقَعْرِ مِنْ كُلِّ مَاتِحٍ
فَغَادَرْتَهُ يُسْقَى وَيُشْرَبُ بِالْيَدِ^(٥)
- ٣١ - وَلِلْكَذَجِ الْعُلْيَا سَمَتْ بِكَ هِمَّةٌ
طَمُوحٌ يَرُوحُ النَّصْرُ فِيهَا وَيَغْتَدِي^(٦)
- ٣٢ - وَقَدْ خَزَمْتُ بِالذَّلِّ أَنْفَ ابْنِ خَازِمٍ
وَأَعَيْتُ صَيَاصِيهَا يَزِيدَ بْنَ مَرْزُودٍ^(٧)

(١) العروبة: يوم الجمعة. النسر والفرقد: من نجوم السماء.

(٢) لم يؤنس: زي لم يوصف إليه.

(٣) الجلال: القتال.

(٤) الحسني: مفرد الأحساء، وهو الماء القليل تحت الرمل، تحته أرض صلبة. الرشاء: حبل الدلو.

(٥) المتاح: المستقي.

(٦) الكذج: حصن لبابك بأرض أذربيجان، وهي كلمة فارسية معناها البيت المسكون.

(٧) خزمت: أي جعلت في أنفه خزامة، وهي حلقة من الشعر تجعل في أنف البعير ليبرأض بها. ابن خازم: هو

خزيمة بن خازم أحد قواد بني العباس. الصياصي: الحصون، وأصلها قرون البقر. يزيد: هو يزيد بن مزيد

الشيبياني، أحد ولادة الثغر.



- ٣٣ - فَقَيَّدَتْ بِالْإِقْدَامِ مُطْلَقَ بَأْسِهِمْ
وَأَطْلَقَتْ فِيهِمْ كُلَّ حَتْفٍ مُقَيَّدٍ^(١)
- ٣٤ - وَيَالْهَضْبِ مِنْ أْبْرِشْتَوِيمٍ وَدَرُودِ
عَلَتْ بِكَ أَطْرَافُ الْقَنَا فَاعِلٌ وَازْدَدِ^(٢)
- ٣٥ - أَفَادَتَكَ فِيهَا الْمُرْهَفَاتُ مَآثِرًا
تُعَمَّرُ عُمُرَ الدَّهْرِ إِنْ لَمْ تُخَلِّدِ^(٣)
- ٣٦ - وَلَيْلَةَ أَبْلَيْتَ الْبِيَاتَ بِلَاءَهُ
مِنَ الصَّبْرِ فِي وَقْتٍ مِّنَ الصَّبْرِ مُجْحِدِ^(٤)
- ٣٧ - فَيَا جَوْلَةَ لَا تَجَحْدِيهِ وَقَارَهُ
وَيَا سَيْفُ لَا تَكْفُرْ وَيَا ظُلْمَةَ اشْهَدِي^(٥)
- ٣٨ - وَيَا لَيْلُ لَوْ أَنِّي مَكَانَكَ بَعْدَهَا
لَمَا بَتُّ فِي الدُّنْيَا بِنَوْمٍ مُسَهَّدِ^(٦)
- ٣٩ - وَقَائِعُ أَضْلُ النَّصْرِ فِيهَا وَفَرَعُهُ
إِذَا عُدَّدَ الْإِحْسَانُ أَوْ لَمْ يُعَدَّدِ
- ٤٠ - فَمَهْمَا تَكُنْ مِنْ وَقَعَةٍ بَعْدُ لَا تَكُنْ
سِوَى حَسَنِ مِمَّا فَعَلْتَ مُرَدِّدِ
- ٤١ - مَحَاسِنُ أَصْنَافِ الْمُغَنِّينَ جَمَّةٌ
وَمَا قَصَبَاتُ السَّبْقِ إِلَّا لِلمَعْبَدِ^(٧)

(١) قيدت: كففت. أطلقت: أرسلت.

(٢) الهضب: الجبال. أبرشتويم ودرود: جبلان عظيمان.

(٣) المرهفات: السيوف المرققة.

(٤) البيات: إعداد الخطة وتبويب الجيش ليلاً. الجحد: الضيق.

(٥) الجولة: الانهزام.

(٦) المُسهَّد: المورق.

(٧) مَعْبَد: هو معبد بن وهب، أستاذ المغنِّين في العصر الأموي، (ت ١٢٦ هـ).

٤٢ - جَلَوْتُ الدُّجَى عَنْ أَدْرَبِيحَانَ بَعْدَمَا

تَرَدَّتْ بِلَوْنٍ كَالْغَمَامَةِ أَرْبَدٍ^(١)

٤٣ - وَكَانَتْ وَلَيْسَ الصُّبْحُ فِيهَا بِأَبْيَضٍ

فَأَمَسَتْ وَلَيْسَ اللَّيْلُ فِيهَا بِأَسْوَدٍ

٤٤ - رَأَى بَابَكَ مِنْكَ الَّتِي طَلَعْتَ لَهُ

بِنَحْسٍ وَلِلدَّيْنِ الْحَنِيفِ بِأَسْعَدٍ

٤٥ - هَزَزْتَ لَهُ سَيْفًا مِنَ الْكَيْدِ إِنَّمَا

تُجَذُّ بِهِ الْأَعْنَاقُ مَا لَمْ يُجَرِّدِ^(٢)

٤٦ - يَسُرُّ الَّذِي يَسْطُو بِهِ وَهُوَ مُغَمَّدٌ

وَيَفْضَحُ مَنْ يَسْطُو بِهِ غَيْرَ مُغَمَّدٍ

٤٧ - وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تُقْلَدَ جِيْدَهُ

قِلَادَةَ مَضْقُولِ الذُّبَابِ مُهَنْدٍ^(٣)

٤٨ - مُنْظَمَةٌ بِالْمَوْتِ يَحْظَى بِحَلِيْهَا

مُقْلَدُهَا فِي النَّاسِ دُونَ الْمُقْلَدِ^(٤)

٤٩ - إِلَيْكَ هَتَكْنَا جُنْحَ لَيْلٍ كَأَنَّهُ

قَدِ اكْتَحَلَتْ مِنْهُ الْبِلَادُ بِإِثْمِدِ^(٥)

٥٠ - تَقَلُّقُ بِي أَدَمُ الْمَهَارَى وَشَوْمُهَا

عَلَى كُلِّ نَشْنِزٍ مُتْلَبٍ وَفَدَقَدِ^(٦)

(١) أَدْرَبِيحَان: من ثغور المسلمين. الرُّبْدَة: لون يميل إلى السواد.

(٢) الْكَيْد: الدُّهَاء. يُجَرِّد: يُخْرِجُ من غمده.

(٣) الْجِيْد: العُنُق. ذُبَاب السَّيْف: حده.

(٤) مُقْلَدُهَا: أي الضارب.

(٥) جُنْح اللَّيْلِ: ظلامه. الْإِثْمِد: الكحل الأسود.

(٦) الْأَدَم: الإبل البيض التي يميل لونها إلى السُّمْرَة. الْمَهَارَى: إبل نجائب تُنسب إلى مهرة بن حيدان، وهم قوم من أهل اليمن. الشُّوم: السُّود. النَّشْنِز: الوعر المرتفع من الأرض. الْمُتْلَبُ: المكان الغليظ. الْفَدَقَد: المكان الغليظ الواسع مع ارتفاع.



- ٥١ - تُقَلِّبُ فِي الْأَفَاقِ صِلًا كَأَنَّمَا
يُقَلِّبُ فِي فَكِّهِ شِقَّةَ مِبْرَدٍ^(١)
- ٥٢ - تَلَفَى جَدَاكَ الْمُجْتَدِينَ فَأَصْبَحُوا
وَلَمْ يَبْقَ مَذْخُورٌ وَلَمْ يَبْقَ مُجْتَدٍ^(٢)
- ٥٣ - إِذَا مَا رَحَى دَارَتْ أَدْرَتْ سَمَاحَةً
رَحَى كُلَّ إِنْجَازٍ عَلَى كُلِّ مَوْعِدٍ
- ٥٤ - أَتَيْتُكَ لَمْ أَفْزَعْ إِلَى غَيْرِ مَفْزَعٍ
وَلَمْ أَنْشُدِ الْحَاجَاتِ فِي غَيْرِ مَنْشَدٍ^(٣)
- ٥٥ - وَمَنْ يَرْجُ مَعْرُوفَ الْبَعِيدِ فَإِنَّمَا
يَدِي عَوَّلْتُ فِي النَّائِبَاتِ عَلَى يَدِي



(١) الصَّل: الحَيَّةُ أَوْ الدَّاهِيَةُ. شِقَّةُ الْمِبْرَدِ: حُدُّهُ.
(٢) جَدَاكَ: عَطَاؤُكَ. الْمُجْتَدُونَ: طَالِبُو الْمَعْرُوفِ. الْمَذْخُورُ: الْمَالُ.
(٣) أَنْشُدُ: أَطْلُبُ.



التخرجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٦ برواية التبريزي: ٢٢/٢. وانظرها برقم: ٤٧ برواية الصولي: ٤٣٠/١. وبرقم: ٤٥ عند القالي: ٢٣٠. وبرقم: ٤٤ عند الأعلام: ٤٨٩/١. وابن المستوفي: ٥/٦.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٨، ١٧، ٢٢، ٤٧، ٤٨) الرسالة الموضحة: ص ١٦٣، ١٦٤.
- الأبيات (١٦، ١٧، ١٩، ٢٢، ٢٨ - ٣٠) الموازنة: ٣/٣٥٣، ٣٥٤.
- الأبيات (١ - ٨) أخبار أبي تمام: ص ٦٠، ٦١. والأغاني: ٣٨٥/١٦.
- الأبيات (١، ٢، ١٣، ٣٥، ٢٧، ٣٨، ٤٦) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٨١: ٢٨٣.
- الأبيات (٤ - ٨) الزهرة: ٢٥١/١، ٢٥٢. والمختار من دواوين المتنبّي والبحترى وأبي تمام: ص ٢٨٤، ٢٨٥.
- الأبيات (١ - ٤) الموازنة: ٣١/٢. والحماسة المغربية: ٩٩٥/٢.
- الأبيات (٥ - ٨) الموازنة: ٢٦٨/٢.
- الأبيات (٧، ٨، ٥، ٦) زهر الأكم: ٢١٤/١.
- الأبيات (١، ٣٩ - ٤١) المثل السائر: ٢٣٣/٣.
- الأبيات (٧، ٨، ٤١) المنتظم في تاريخ الملوك: ١٣٥/١١.
- الأبيات (١١، ١٤، ١٥) معجم البلدان: ٢٦٧/٣.
- البيتان (١، ٣) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٨٢. وحلية المحاضرة: ٢٢٥/١. وزهر الآداب: ٦٠٥/٢.

- البيتان (١، ١٧) الموشح: ص ٣٧٧.
- البيتان (٥، ٦) العقد الفريد: ٢٣/٣، ١٠٧. وفصل المقال: ص ٢٥٥.
- البيتان (٧، ٨) البيان والتبيين: ١٨٧/٢. والمحاسن والأضداد: ص ١٤١. والمحاسن والمساوي: ص ٢٦٨. والتشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٤٨. والموشى للوشاء: ص ٣٤. والعقد الفريد: ٢٢/٣. وكتاب الشوق والفرار: ص ١٥١. وروضة العقلاء: ٤٧٧/١. والواضح في مشكلات شعر المتنبي: ص ٥٠، ٥١. والجليس الصالح الكافي: ٥٢٢/١. والإعجاز والإيجاز: ص ١٢٦. والمنتحل: ص ١٩٧. ونثر النظم وحل العقد: ص ١٣٠. وبهجة المجالس: ٢٤٠/١، ٢٤١. ومحاضرات الأدباء: ٣٦/٣، ٦١٢/٤. والتذكرة الحمدونية: ١٢٣/٨. وكتاب الآداب: ص ١٢٩. والإيضاح: ص ٢٤٩. والتذكرة السعدية: ص ٣٨٨. والغيث المسجم: ٨٦/٢. ونفحة الريحانة: ٣٧٤/١. وأنوار الربيع: ١٠٧/٢.
- البيتان (٩، ١٠) الموازنة: ٣١٣/٢.
- البيتان (٣٤، ٣٥) الموازنة: ٩٣/٣.
- البيتان (٤٠، ٤١) محاضرات الأدباء: ٢٩٦/١.
- البيتان (٤٥، ٤٦) ديوان المعاني: ص ٧٨٦.
- البيتان (٤٧، ٤٨) الإعجاز والإيجاز: ص ٢٢٥.
- البيتان (٤٩، ٤٣) المنصف: ٢١٣/١.
- البيت (١) طبقات الشعراء لابن المعتز: ص ٢٨٥. والموازنة: ٧/٢.
- البيت (٣) نفحة الريحانة: ٥٧٨/٤.
- البيت (٤) المحب والمحبوب: ٢٠٨/١. والموازنة: ٤٢٢/١. والدر الفريد (خ): ٣٨٩/٥.
- البيت (٦) الاستدراك: ص ١٦٧.
- البيت (٧) جمهرة الأمثال: ١٣٧/٢. وثمار القلوب: ص ٤٧٩. وخاص الخاص: ص ١٢٠. والمنتخل: ٦٧٩/٢. ودلائل الإعجاز: ص ٤٩٨.

- البيت (٨) الموازنة: ٧٧/١. وديوان المعاني: ص ١٠٦٠. والتمثيل والمحاضرة: ص ٢٢٧.
والدر الفريد (خ): ١٦١/٤. ونهاية الأرب: ٤٢/١.
- البيت (١٣) الموازنة: ١٠٠/١.
- البيت (١٤) معجم ما استعجم: ص ٢٣٥.
- البيت (١٥) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣٠٧. والتبيان في شرح الديوان:
٣٠٩/٢. والاستدراك: ص ١٥٩.
- البيت (١٧) الموازنة: ٢٩٠/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٨. والإبانة: ص
٢٦٤. وسر الفصاحة: ص ٢٠٣. ومعجم الأدباء: ٢٥١٥/٦.
- البيت (٢٦) محاضرات الأدباء: ١٥٤/٣. والدر الفريد: (خ): ٣٠٧/٥.
- البيت (٤٠) شرح الواحدي: ١٤٦٤/٣. والتبيان في شرح الديوان: ٢٩١/١. والاستدراك:
ص ١٢٧.
- البيت (٤١) الدر الفريد (خ): ١٠٢/٥. والإيضاح: ص ٤٥٤. والصبح المنبي: ص ١٨٩.
والمقامات الجوهريّة (خ): ورقة ٩٢ ب.
- البيت (٤٣) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩١. ومعجز أحمد: ١٨٢/١. وشرح
الواحدي: ٢٨٢/١. والتبيان في شرح الديوان: ٣٣٤/١. والاستدراك: ص ١٢٨.
- البيت (٤٤) المنصف: ٢٢٨/١.
- البيت (٤٦) سرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٣٧. وجواهر الآداب: ٦٩٥/٢. والتبيان في
شرح الديوان: ٢٩٠/١.
- البيت (٤٧) المنصف: ٤٦/١.
- البيت (٤٩) التشبيهات لابن أبي عون: ص ١٩. والموازنة: ٩٧/١. وحلية المحاضرة:
٢١٩/١. وديوان المعاني: ص ٦٤٥. وكتاب الصناعتين: ص ٢٢٢. والأزمنة والأمكنة:
ص ٤٣٦. وزهر الآداب: ٥٩٩/٢. والتذكرة الحمدونية: ٣٢٩/٥. ونهاية الأرب: ١٤٢/١.

- البيت (٥٢) الموازنة: ١٩٤/٣.

- البيت (٥٣) الموازنة: ١٣٠/٣.

- البيت (٥٤) الدر الفريد (خ): ٢٢٩/١.

- البيت (٥٥) المنتحل: ص ٦٣.

الروايات

(١) في أخبار أبي تمام، والأغاني، والرسالة الموضحة، وزهر الآداب، والحماسة المغربية، والمثل السائر، والنظام: «عَدْتُ تستجيرُ». وفي شرح الصولي: «عَدْتُ تستجيرُ... : ... أَعْنَدَهَا كُلُّ مَرْقِدٍ».

(٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «صَدُوْدُ تَجَلِدٍ».

(٣) في التشبيهات: «فَأَذْرَى لَهَا من الجفن». وفي الموازنة، وحماسة المحاضرة، وزهر الآداب: «فَأَذْرَى لَهَا». وفي نفحة الريحانة: «وَأَجْرَى لَهَا الْإِشْفَاقُ».

(٤) في المحب والمحبوب، والدر الفريد: «هِيَ الشَّمْسُ يَغْنِيهَا». وفي الرسالة الموضحة: «الْبَدْرُ يُدْنِيهَا».

(٥) في العقد الفريد ص ٢٣: «عَلَى أَنَّنِي لَمْ أَحُوْ وَفَرًا مَجْمَعًا: قَرَّرْتُ بِهِ»، ص ١٠٧: «عَلَى أَنَّنِي لَمْ أَحُوْ مَا لَأ مَجْمَعًا». وفي الرسالة الموضحة: «وَفَزْتُ بِهِ». وفي فصل المقال: «عَلَى أَنَّنِي لَمْ أَحُوْ».

(٧) في المحاسن والمساوي: «فِي الْحَيِّ مُخْلِ». وفي روضة العقلاء: «فَارْحَلُنْ تَتَجَدَّدُ». وفي جمهرة الأمثال: «وَأَنَّ مَقَامَ الْمَرْءِ».

(٨) في المحاسن والمساوي، والعقد الفريد، وأخبار أبي تمام، وشرح الصولي، والجليس الصالح، وبهجة المجالس، ومحاضرات الأدباء، والتذكرة الحمدونية، والمنتظم في تاريخ الملوك، ونهاية الأرب، والغيث المسجم، ونفحة الريحانة: «إِذْ لَيْسَتْ». وفي روضة العقلاء، وأنوار الربيع: «أَلَمْ تَرَ أَنَّ : إِلَى النَّاسِ إِذْ لَيْسَتْ». والموازنة: «زَيْدَتْ مَلَاحَةً». ومحاضرات الأدباء: «زَادَتْ مَحَبَّةً».

- (٩) في الموازنة: «تَدْمَى نَحْوَرُهَا».
- (١٢) في شرح الأعلام: «من غُرَّ السحابِ». وفي النظام: «من صوبِ الغمامِ».
- (١٥) في رواية القالي: «والمنايا مُشِيحَةٌ». وفي الوساطة: «والمنايا مشيحةٌ: تُهْدَى إِلَى رُوحِ الكَمِيِّ». وفي التبيان: «سندبأيا والمنايا كأنها». وفي الاستدراك: «فكم سدَّ بابا والرماح وشيخةٌ...: تهدي إلى روح الكمي».
- (١٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «في أَنَّهُ الردي».
- (٢٠) في شرح الصولي: «خَرَقَتْ...: بصبرِكَ خَرَقَ الأَتْحَمِيَّ».
- (٢١) في شرح الصولي، والموازنة: «فإنَّ لآ يَكُنُّ».
- (٢٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «تَأَزَّرُ بِالأَقْدَارِ».
- (٢٦) في محاضرات الأدباء: «إِذَا لَمْ تَوَاسِسْهُ بِسيفٍ مَهْدٍ».
- (٣٠) في شرح الصولي: «مِنْ كُلِّ مانِحٍ». وفي الموازنة: «فكانَ بعيدَ القعرِ». وفي النظام: «نغادرنه يسقى».
- (٣٧) في شرح الصولي: «فيا دولةً لا تجديهِ».
- (٣٨) في شرح الصولي: «باتَ في الدُّنيا». وفي رواية القالي: «باتَ في الدُّنيا بليلِ المسهِّدِ». وفي شرح الأعلام: «نامَ في الدُّنيا بعينِ المسهدِ».
- (٤٠) في محاضرات الأدباء، والاستدراك: «ومهما يَكُنُّ».
- (٤١) في المقامات الجوهريّة: «محاسنُ أوصافٍ».
- (٤٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «بثوبٍ كالغمامةِ».
- (٤٣) في المنصف لابن وكيع: «فَعادَتْ وِليسَ الليلُ». وفي شرح الواحدي: «فأضحتُ وِليسَ الليلُ».

- (٤٥) في شرح الصولي: «مالم يجود». وفي رواية القالي: «مالم يجرد».
- (٤٦) في التبيان: «يسود الذي».
- (٤٧) في المنصف لابن وكيع: «تقلد نحره: قِلادَة مائور الذباب». وفي النظام: «مصقول الغرار مهذب».
- (٤٨) في شرح الصولي: «منظمة بالموت».
- (٤٩) في حلية المحاضرة: «إليك قطعنا جناح ليل كأنما: قد اكتحلت كل العيون». وفي الصناعتين، ونهاية الأرب: «ليل كأنما». وفي التذكرة الحمدونية: «الليالي بائتمد».
- (٥٠) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «تخبُّ بنا أدم المهارى وشيمها».
- (٥١) في شرح الأعلم: «يقلب في الآفاق». وفي النظام: «يقلب في كفيه».
- (٥٢) في الموازنة: «تلافى نذاك».
- (٥٥) في رواية القالي، وفي شرح الأعلم: «يد عولت في النائبات على يد». وفي المنتحل: «البعيد فائه».

(١٢٩)

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف صاحب حميد الطوسي:

[الطويل]

- ١ - مَلَامِكِ عَنِّي لَا أَبَا لَكَ وَاقْصِدِي
كَفَاكِ مَلَامِي وَعَظْ شَيْبٍ مُفَنَّدٍ^(١)
- ٢ - تَلُومِينَ أَنْ لَمْ أَطُوِ مَنْشُورَ هِمَّةٍ
طَوْتُ عَنْ لِسَانِي مَدْحَ كُلِّ مُزَبَّدٍ^(٢)
- ٣ - فَبَزَّتْكَ أَثْوَابَ الْبَصَائِرِ غِرَّةً
كَسَّتْكَ ثِيَابَ الرَّجْرِ مِنْ كُلِّ مُرْشِدٍ^(٣)
- ٤ - كَأَنَّكَ لَا تَدْرِينَ طَعْمَ مَعِيشَةٍ
تَمُجُّ دَمًا مِنْ طَعْمِ ذُلِّ التَّعَبُّدِ
- ٥ - ذَرِينِي أَوْفَرُ مَاءٍ وَجْهِي فَمَا أَرَى
فَتَى نَالَ رِزْقًا فَاتَهُ بِالتَّجْدُدِ
- ٦ - لَعَلَّ صُرُوفَ الدَّهْرِ تُسَعِدُ هِمَّتِي
عَلَى رُغْمِ قَوْمِ شَانَنِينَ وَحُسِّدِ
- ٧ - رَأَيْتُ مِيَاهَ الْجُودِ غَوْرًا وَاجِنًا
قَلَائِلَ لَا تَرُوي صَدَى الْمُتَوَرِّدِ
- ٨ - فَصُونِي قِنَاعَ الصَّبْرِ إِنِّي لَرَا حُلُّ
إِلَى بَحْرِ جُودٍ غَامِرِ الْفَضْلِ مُزَبَّدِ

(١) مُفَنَّدٌ: لَانَم.

(٢) الْمَزَبَّدُ: اللَّيْمِ.

(٣) بَزَّتْكَ: سَلَبَتْكَ. الْبَصَائِرُ: الرَّأْيُ الرَّاجِحُ. الْغِرَّةُ: الْغَفْلَةُ.

- ٩ - كَأَنَّكَ قَدْ أُلْبِسْتِ مِنْ خِلْعِ الْغِنَى
مَلَابِسَ شَتَّى مِنْ ثِيَابِ مُحَمَّدٍ
- ١٠ - فَتَى عِرْضُهُ بَسُلُّ عَلَى كُلِّ طَالِبٍ
وَأَمْوَالُهُ وَقُفٌّ عَلَى كُلِّ مُجْتَدِي
- ١١ - أَمَاتَ حَيَاةَ الْوَعْدِ مِنْهُ نَوَافِلُ
مِنَ الْجُودِ أَضَحَتْ لِلْعُفَاةِ بِمَرْصَدِ^(١)
- ١٢ - بَدِيهَتُهُ حَزْمٌ وَفِكْرُهُ قَلْبُهُ
يَقِينٌ جَلَاهُ عَزْمٌ رَأْيٌ مُسَدِّدٌ
- ١٣ - إِذَا أَضَلَدَتْ أَيْدِي الْمَعَالِي بَزْنِدِهَا
قَدَحَتْ بِزَنْدٍ لِلْعَلَا غَيْرِ مَصْلِدِ
- ١٤ - سَمَتْ بِكَ هِمَّاتٌ أَحَلَّتْكَ مَنْزِلًا
بَنَتْهُ الْعَوَالِي بَيْنَ نَسْرِ وَفَرْقِدِ
- ١٥ - بَلَغَتْ مَدَى الْغَايَاتِ مِنْ كُلِّ سُودِدِ
وَجَاوَزَتْ جَدَّ الْمَجْدِ مِنْ كُلِّ مَضْعَدِ
- ١٦ - بِنَجْدَةٍ زَكَرَاكِ الْمَنَايَا تَزَاخَفَتْ
إِلَى بَابِكَ فِي كُلِّ سَهْلٍ وَأَجْلَدِ^(٢)
- ١٧ - أَيَا سَنْدَبَايَا لَا نَسِيَتْ مُحَمَّدًا
وَإِقْدَامَهُ بَيْنَ الْقَنَا الْمُتَقَصِّدِ^(٣)
- ١٨ - صَبِيحَةَ غُبُرِ الْخُرْمِيَّةِ وَالضُّحَى
طَرِيدُ دُجَى لَيْلٍ مِنَ النَّقْعِ أَرْبَدِ

(١) العُفَاةُ: السَّائِلُونَ.

(٢) الْأَجْلَدُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الصَّلْبَةُ.

(٣) الْمُتَقَصِّدُ: الْمُتَكَسِّرُ.

- ١٩ - سَلَلْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ مَنَاصِلِكَ الرَّدَى
 حَسًّا وَزَكَّى مَا بَيْنَ مَثْنَى وَمَوْجِدٍ^(١)
- ٢٠ - فَأُورِدَتْ أَبْنَاءَ الرَّدَى مَوْرِدَ الرَّدَى
 بِسَمِّ الْعَوَالِي وَالصَّفِيحِ الْمُهَنْدِ
- ٢١ - وَمَا لِيَمَّ فِي لَوْحِ الْفِرَارِ وَلَمْ يَجِدْ
 عَلَى الْمَوْتِ إِقْدَامًا مُعَاوِيَةَ الرَّدِيِّ^(٢)
- ٢٢ - فَلَوْلَا حُصُونُ الرُّكُضِ وَالنَّجْدَةُ الَّتِي
 أَتَتْهُ مِنَ اللَّيْلِ الْبَهِيمِ الْمُمَدِّدِ^(٣)
- ٢٣ - لِأَلْبَسَتْهُ مِنْ كُسُوفِ السَّيْفِ خِلْعَةً
 مُصَبَّغَةً بِالِدَّمِّ فَوَقَّ الْمَوْرِدِ
- ٢٤ - فَإِنْ لَا يَكُنْ مِنْ نَفْسِهِ رَوَى الْقَنَا
 فَقَدْ رُوِيَ مِنْ جَيْشِهِ الْمُتَشَرِّدِ
- ٢٥ - بِقُعْدَدٍ لَمَّا أَنْ رَأَى لَقِيَّتَهُ
 وَكَانَ زَمَانًا فِي الْوَعَى غَيْرَ قُعْدَدِ^(٤)
- ٢٦ - وَلَمَّا اسْتَجَاسَ الْخُرَّمِيِّينَ بَابَكَ
 وَأَحْسَنَ فِي الْإِقْدَامِ فِي شَرِّ مَوْرِدِ
- ٢٧ - نَزَعَتْ رِذَاءَ النَّصْرِ عَنْهُ بِأَرْشَقِ
 وَكَانَ بِهِ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ يَرْتَدِي
- ٢٨ - غَدَا بِأَسْوَدٍ لِلْمَنَايَا ضَرَاغِمِ
 فَرَاحَ بِبَاقِي ثُلَّةٍ مُتَبَدِّدِ

(١) المناصل: السيوف. حسًا وزكَّى: أي مثنى وفردًا.

(٢) معاوية: أخو بآبِكَ الْخُرَّمِيِّ.

(٣) حصون الركض: أي الخيول.

(٤) قُعْدَد: جبان.

- ٢٩ - وكان كمثلِ اللَّيْلِ ظَلَمَاءِ غِيَّهِ
وَكُنْتَ كَمِثْلِ الصُّبْحِ يَضْفَرُ مِنْ غَدِ
- ٣٠ - كَفَى رَاعِيِ الْإِسْلَامِ سَيْفُ مُحَمَّدٍ
جَهَالَةَ سَيْفِ الْخَارِجِيِّ مُحَمَّدٍ
- ٣١ - وَصُنْتَ بَنِي أُمَّ الْجَزِيرِ بِرَأْفَةٍ
وَصِرْتَ لَهُمْ كَالْوَالِدِ الْمُتَفَقِّدِ
- ٣٢ - تَدَارَكَتْهُمْ أَنْضَاءُ جَوْرِ مَبْرَحٍ
يَرُوحُ عَلَيْهِم بِالْبَلَاءِ وَيَغْتَدِي
- ٣٣ - فَاظْفَأْ نَارَ الْجَوْرِ عَدْلَكَ فِيهِمْ
وَأَوْقِدْ نَارَ الْحَرْبِ فِي كُلِّ مَوْقِدِ
- ٣٤ - وَسِرْتَ بِأَهْلِ الثَّغْرِ بِالسَّيْرَةِ الَّتِي
هِيَ الْحَقُّ مَعْرُوفًا لَدَى كُلِّ مُغْتَدِ
- ٣٥ - وَمَا اسْتَنْشَقْتَ أَرْضُ نَسِيمِكَ وَالْيَا
فَتُضْبِحُ إِلَّا فِي نَعِيمٍ مُجَدِّدِ
- ٣٦ - فَلَوْ مَلَكَ النَّاؤُونَ عَنْكَ نُفُوسَهُمْ
لَأَمَّكَ مِنْهُمْ كُلُّ كَهْلٍ وَأَمْرَدِ
- ٣٧ - لِيَهْنِكَ مَحْسُودًا تَلَهُفُ جُهْدِ
عَلَى عَفْوٍ سَبَّاقٍ إِلَى الْمَجْدِ أَوْحَدِ
- ٣٨ - وَلَمَّا تَدَانَتْ هِمَّةُ الْعُرْبِ فِي الْعُلَا
وَهَبَّتْ بِأَشْعَارِي رِيَاخَ التَّبَلُّدِ
- ٣٩ - تَقَرَّبْتُ بِالْقُرْبَى إِلَيْكَ وَمِعْصَمِ
مِنَ الْعَدْلِ مِنْ دُونِ الْقَصِيدِ الْمُقْصَدِ

- ٤٠ - على أنني سلمٌ لمن أنت سلمُهُ
وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارِبْتَ بِالْقَوْلِ وَالْيَدِ
- ٤١ - فَهَذِي وَسِيلاتي وَأنت مُحَمَّدٌ
وَهَا أَنَا حَرْبٌ لِلزَّمانِ فَأَنْجِدِ
- ٤٢ - وَكنتُ إِذا ما رُزْتُ يَوْمًا مُسَوِّدًا
سَرَحْتُ رَجائِي في مَسارِحِ سُودِدِ^(١)
- ٤٣ - فَإِنْ يُجْزِلِ النُّعْمَى تُنْبَهُ قِصائِدِي
وَإِنْ يَأْبَ لِمَ أَقْنَعُ بِأصواتِ مَعْبِدِ^(٢)
- ٤٤ - أليسَ بِأَكْنافِ الجَزيرِ وفارسِ
وَقُمَّ وإِصْطَخِرِ مَرادُ لِرُودِ؟^(٣)
- ٤٥ - بَلَى إِنَّ أَرْضَ اللَّهِ فيها نُدوْحَةٌ
وَمُضْطَرَبٌ لِلْفاتِكِ المُتَجَرِّدِ^(٤)

(١) المُسَوِّدُ: الذي أقرَّ له قومه بالسيادة.
(٢) معبد: مُعْتَبَرٌ في العصر الأموي (ت ١٢٦هـ).
(٣) الجزير وفارس وقم وإصطخر: أسماء بلاد.
(٤) نُدوْحَةٌ: سَعَةٌ. المُتَجَرِّدُ: المُشَمَّرُ للأمر.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة عند ابن المستوفي: ١٨٩/٦. وهي في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٦١ - ١٦٢. وهي في زيادات شرح التبريزي: ٦٤٩/٤ وذكر محمد عبده عزام أن الخارزنجي قد أنفرد بروايتهما.
- الأبيات (٥ - ٧، ٩، ١٠، ١٣ - ١٥، ٢٤، ٢٦ - ٢٨، ٣٠ - ٣٥، ٤٠، ٤١) زيادة من ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب).

المصادر:

- الأبيات (١، ١٦، ٢٣) في شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٥٢٠.

الروايات

- (١) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «عَتَابِكِ عَنِّي لَا أَبَالِكِ». وفي ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «عتابك عني».
- (٢) في النظام: «لَمْ أَطُوْ مَنْشُودًا». وفي ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «منشور» بياض، و«كل مزند».
- (٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «لثرتك أثواب البصائر غرة».
- (٦) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «أبادت حياة الوعد».
- (١٣) في النظام، وزيادات التبريزي: «معوية الردى».
- (١٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «من حلة السيف».
- (١٨) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «مكان (النأون) بياض».

- (٢٣) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «تُثْبِكُ قَصَائِدِي: وَإِنْ تَأَبَّ». وفي النظام:
«نَبَّئُهُ قَصَائِدِي». في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «فإن تجزل النعمى...:
وإن ناب».

- (٣١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «مكان تاء (وصرت) بياض».

(١٣٠)

قال أبو تمام يمدح أمير المؤمنين المأمون:

[الكامل]

- ١ - كُشِفَ الْغِطَاءُ فَأَوْقِدِي أَوْ أَحْمِدِي
لَمْ تَكْمَدِي فَظَنَنْتِ أَنْ لَمْ يَكْمَدِ
٢ - يَكْفِيكَ شَوْقٌ يُطِيلُ ظَمَاءَهُ
فَإِذَا سَقَاهُ سَقَاهُ سَمَّ الْأَسْوَدِ^(١)
٣ - عَذَلْتُ غُرُوبٌ دُمُوعِهِ عُدَّالَهُ
بِسَوَاكِبٍ فَئِذْنُ كُلِّ مُفَنِّدِ^(٢)
٤ - أَتَتِ النَّوَى دُونَ الْهَوَى، فَآتَى الْأَسَى
دُونَ الْأَسَى، بِحَرَارَةٍ لَمْ تَبْرُدِ^(٣)
٥ - جَارَى إِلَيْهِ الْبَيْنُ وَصَلَ خَرِيدَةً
مَا شَتَّ إِلَيْهِ الْمَطْلَ مَشَى الْأَكْبَدِ^(٤)
٦ - عَبَثَ الْفِرَاقُ بِدَمْعِهِ وَبِقَلْبِهِ
عَبَثًا يَرُوحُ الْجِدُّ فِيهِ وَيَغْتَدِي
٧ - يَا يَوْمَ شَرَّدَ يَوْمَ لَهْوِي لَهْوُهُ
بِصَبَابَتِي وَأَذَلَّ عِزِّي تَجَلُّدِي

(١) الظماء: شدة العطش. الأسود: الحية.

(٢) الغروب: جمع الغرب، وهو مجرى الدمع من العين. التفنيد: شدة اللوم.

(٣) الأسى: جمع الأسوة، أي التعزّي والتأسّي.

(٤) الخريدة: المرأة المنعمة الجميلة. الأكبد: الذي يشتكى كبده.



٨ - ما كان أحسن لو غبرت فلم نقل:

ما كان أقبح يوم برقة منشد^(١)

٩ - يوم أفاض جوى أفاض تعزياً

خاض الهوى بحري حباه المزبد^(٢)

١٠ - عطفوا الخدور على البدور ووكلوا

ظلم السطور بحور عين نهد^(٣)

١١ - وثنوا على وشي الخدود صيانة

وشي البرود بمسجف ومهد^(٤)

١٢ - أهلاً وسهلاً بالإمام ومرحباً

سهلت حزونة كل أمر قرد^(٥)

١٣ - غل المروراة الصالح عزمه

بالعيس إن صدت وإن لم تقصد^(٦)

١٤ - متجرد ثبت المواطي حزمه

متجرد لإحداث المتجرد^(٧)

١٥ - فانتاش مضر من اللتيا والتي

بتجاوز وتغطف وتغمد^(٨)

١٦ - في دولة لحظ الزمان شعاعها

فارتد منقلباً بعيني أرميد

(١) غبرت: ذهب. برقة منشد: اسم موضع.

(٢) الحجا: العقل.

(٣) الخدور: جمع الخدر، وهو ستر المرأة في البيت. البدور هنا: كناية عن النساء. النهد: المرتفعة النهود.

(٤) وشي الخدود: حمرتها وبياضها. المسجف: المسبل. المهيد: الموطأ.

(٥) الحزونة: الغلظة، وأصلها في الأرض. الأمر القرد: الصعب، وأصل القرد الأرض الغليظة المرتفعة.

(٦) غل: قيّد. المروراة: الأرض الخالية. الصالح: الأرض المستوية الواسعة. قصدت: استقامت.

(٧) متجرد: جاد في الأمر.

(٨) انتاش: أنقذ. اللتيا والتي: كناية عن الداهية.



- ١٧ - مَنْ كَانَ مَوْلِدُهُ تَقَدَّمَ قَبْلِهَا
أَوْ بَعْدَهَا فَكَأَنَّهُ لَمْ يُوَلَدْ
- ١٨ - اللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ هَدْيَكَ لِلرِّضَا
فِينَا وَيَلْعَنُ كُلَّ مَنْ لَمْ يَشْهَدْ
- ١٩ - أَوْلِيَّ أُمَّةٍ أَحْمَدٍ مَا أَحْمَدُ
بِمُضِيْعٍ مَا أَوْلِيَتْ أُمَّةٌ أَحْمَدٍ
- ٢٠ - أَمَّا الْهُدَى، فَقَدْ اقْتَدَحْتَ بِرِزْدِهِ
فِي الْعَالَمِينَ فَوَيْلٌ مَنْ لَمْ يَهْتَدِ^(١)
- ٢١ - نَحْنُ الْفِدَاءُ مِنَ الرَّدَى لِخَلِيفَةٍ
بِرِضَاةٍ مِنْ سُخْطِ اللَّيَالِي نَفْتَدِي
- ٢٢ - مَلِكٌ إِذَا مَا زِيْقَ مُرُّ الْمُبْتَلَى
عِنْدَ الْكَرِيهَةِ عَذْبُ مَاءِ الْمَحْتَدِ^(٢)
- ٢٣ - هَدَمْتَ مَسَاعِيهِ الْمَسَاعِي وَابْتَنَتْ
خَطَطَ الْمَكَارِمِ فِي عِرَاضِ الْفَرْقَدِ^(٣)
- ٢٤ - سَبَقَتْ خُطَا الْأَيَّامِ عُمْرِيَّاتُهَا
وَمَضَتْ فَصَارَتْ مُسْنَدًا لِلْمُسْنَدِ^(٤)
- ٢٥ - مَا زَالَ يَمْتَحِنُ الْعُلَا وَيَرُوضُهَا
حَتَّى اتَّقَنَتْهُ بِكِيمِيَاءِ السُّوْدِ^(٥)

(١) الهدى: الطريق، يعني طريق الدين.

(٢) المحتد: الأصل.

(٣) الفرقد: نجم من نجوم السماء.

(٤) عمرياتها: قديماتها. المسند: الدهر.

(٥) كيمياء السؤدد: جوهره وسره.

٢٦ - وَكَأَنَّما ظَفِرَتْ يَدَاهُ بِالْمُنَى

أَسْرًا إِذَا ظَفِرَتْ يَدَاهُ بِمُجْتَدِي^(١)

٢٧ - سَخِطْتُ لَهَا عَلَى جَدَاهُ سَخِطَةً

فَاسْتَرْفَدَتْ أَقْصَى رِضَا الْمُسْتَرْفِدِ^(٢)

٢٨ - صَدَمْتُ مَوَاهِبُهُ النَّوَابِ صَدْمَةً

شَغَبْتُ عَلَى شَغَبِ الزَّمَانِ الْأُنْكَدِ^(٣)

٢٩ - وَطِئْتُ حُزُونَ الْأَرْضِ حَتَّى خَلَّتْهَا

فَجَرْتُ عُيُونًا فِي مُتُونِ الْجَلْمَدِ^(٤)

٣٠ - وَأَرَى الْأُمُورَ الْمُشْكِلَاتِ تَمَرَّقَتْ

ظُلُمَاتِهَا عَنِ رَأْيِكَ الْمُتَوَقِّدِ

٣١ - عَنِ مِثْلِ نَضْلِ السَّيْفِ إِلَّا أَنَّهُ

مُذْ سُلِّ أَوَّلَ سَلَّةٍ لَمْ يُغْمَدِ

٣٢ - فَبَسَطَتْ أَرْهَرَهَا بِوَجْهِ أَرْهَرِ

وَقَبَّضَتْ أَرْبَدَهَا بِوَجْهِ أَرْبَدِ^(٥)

٣٣ - مَا زِلْتُ تَرَعْبُ فِي الْعُلَا حَتَّى بَدَتْ

لِلرَّاغِبِينَ زَهَادَةً فِي الْعَسْجَدِ^(٦)

٣٤ - لَوْ يَعْلَمُ الْعَافُونَ كَمْ لَكَ فِي النَّدَى

مِنْ لَذَّةٍ وَقَرِيحَةٍ لَمْ تُحْمَدِ

(١) أسراً: جميعاً.

(٢) اللهي: العطايا. الجدا: المال والكرم. الاسترفاد: العطية.

(٣) الشَّغَبُ: تهيج الشر. الأُنْكَدُ: الضَّيْقُ.

(٤) الحزون: المواضع الغلاظ. الجلمد: الصخر.

(٥) الأزهر: أي العدل. الوجه الأزهر: المشرق. الأربد: الجذب المغبر. الوجه الأربد: العابس.

(٦) العسجد: الذهب.

٣٥ - وَكَأَنَّمَا نَفْسُتَ قَدْرَكَ حَظُّهُ

وَحَسَدَتْ نَفْسَكَ حِينَ أَنْ لَمْ تُحْسَدِ

٣٦ - فَإِذَا بَنَيْتَ بِجُودِ يَوْمِكَ مَفْخَرًا

عَصَفْتَ بِهِ أَزْوَاحَ جُودِكَ فِي غَدِ

٣٧ - وَبَلَغْتَ مَجْهُودَ الْخَلَائِقِ أَخْذًا

فِيهَا بِشَأْوَ خَلَائِقٍ لَمْ تُجْهَدِ^(١)

٣٨ - فَلَوَيْتَ بِالْمَوْعُودِ أَعْنَاقَ الْوَرَى

وَخَطَمْتَ بِالْإِنْجَازِ ظَهَرَ الْمَوْعِدِ

٣٩ - خَابَ امْرُؤٌ نَحَسَ الرِّمَانَ بِسَعْيِهِ

فَأَقَامَ عَنْكَ وَأَنْتَ سَعَدُ الْأَسْعَدِ

٤٠ - ذَاكَ الَّذِي قَرِحَتْ بُطُونُ جُفُونِهِ

مَرَهَا وَتُرْبِيَةٌ أَرْضِيهِ مِنْ إِثْمِدِ^(٢)

٤١ - هَذَا أَمِينِ اللَّهِ آخِرُ مَصْدَرِ

شَجِي الطَّمَاءِ بِهِ وَأَوَّلُ مَوْرِدِ^(٣)

٤٢ - وَوَسَيْلَتِي فِيهَا إِلَيْكَ طَرِيفَةٌ

شَامِ يَدَيْنِ بِحُبِّ آلِ مُحَمَّدِ^(٤)

٤٣ - نَيْطَتْ قَلَائِدُ عَزْمِهِ بِمُحَبَّرِ

مُتَكَوِّفٍ مُتَدَمِّشِقٍ مُتَبَغْدِيدِ^(٥)

(١) الشأو: الغاية.

(٢) المره: خلق العين من الكحل. الإثمِد: أجود الكحل.

(٣) شجِي الطَّمَاءِ به: غصَّ به.

(٤) الطريفة: الغريبة.

(٥) نَيْطَتْ: علقت. الْمُحَبَّرِ هنا: ناظم القصائد المصقولة. المتكوّف هنا: المتخذ لنفسه مذهب أهل الكوفة في التشيع لعلِّي رضي الله عنه. متدمشق: لأنه من بلدة تابعة لدمشق. متبغدد: أي هو ظريف، والظرف سمة لأهل بغداد.

٤٤ - حَتَّى لَقَدْ ظَنَّ الْغَوَاةَ وَبَاطِلُ

أَنْ قَدْ تَجَسَّمَ فِي رُوحِ السَّيِّدِ^(١)

٤٥ - وَمُنْزَحَاتِي عَنْ ذَرَاكَ عَوَائِقُ

أَصْحَرْنَ بِي لِلْعَنْقَفِيرِ الْمُؤِيدِ^(٢)

٤٦ - وَمَتَى يُخَيِّمُ فِي اللَّقَاءِ عَنَاؤُهَا

فَعَنَاؤُهَا يَطْوِي الْمَرَاجِلَ فِي الْيَدِ^(٣)

(١) السَّيِّدُ: هو إسماعيل بن محمد بن يزيد الحميريُّ، شاعر متشيع من أهل البصرة، (ت ١٧٣هـ).
(٢) زحزح هنا: دفع إلى الرِّحيل قسرًا. أصحرن: أخرجن إلى الصحراء. العنقفير: الداهية. المؤيد: الشديد.
ذَرَاكَ: كَنَفَكَ.
(٣) يُخَيِّمُ: يُقِيمُ. العناء: الشُّقَاءُ. المراحل: منازل المسافرين في آخر كلِّ يوم.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٨ برواية التبريزي: ٤٣/٢. وانظرها برقم: ٥١ برواية الصولي:
٤٤٩/١. وبرقم: ٦٠ عند القالي: ٢٩٦. وبرقم: ٥٩ عند الأعلام: ٥٥/٢. وابن المستوفي:
٤٧/٦.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٥، ٧، ٢٤، ٣٥، ٤١، ٤٤، ٤٦، ٣٩، ٤٠) شرح مشكل أبيات أبي تمام
للمرزوقي: ص ٩٨: ١٠٩.
- الأبيات (٥، ٧، ٩) كتاب الصناعتين: ص ٤٦.
- الأبيات (٧ - ٩) كتاب الشوق والفرق: ص ٤٤.
- الأبيات (٢٣ - ٢٥) الموازنة: ٣٥٣/٢.
- الأبيات (٣٠ - ٣٢) الموازنة: ٢٣٦/١، ٢٣/٣.
- البيتان (٧، ٩) سر الفصاحة: ص ١٥٨.
- البيتان (١٠، ١١) الموازنة: ٢٤٧/١، ٨٥/٢.
- البيتان (١٦، ١٧) الموازنة: ٣٤١/٢. وجوه الكنز: ص ٣٦٧.
- البيت (١) طبقات الشعراء لابن المعتز: ص ٢٨٤. والموازنة: ١٢١/١. والمنصف: ٢٦/١.
والفتح على أبي الفتح: ص ٣٧. البديع في نقد الشعر: ص ٢٠٤. وتحرير التحبير: ص
٢٧٣. ووفيات الأعيان: ٢٠/٢.
- البيت (٢) الموازنة: ٢٢٣/١.
- البيت (٣) معجز أحمد: ٢٠٠/٢.

- البيت (٥) الموازنة: ٢٨٠/١.
- البيت (٦) محاضرات الأرباء: ٦٧/٣.
- البيت (٧) الموازنة: ٢٩٥/١.
- البيت (٩) الموازنة: ٢٩٦/١ والموشح: ص ٣٨٧. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٧. وكتاب الصناعتين: ص ٣٠. والإيانة: ص ٩٣.
- البيت (١٠) أخبار أبي تمام: ص ٨٨.
- البيت (١١) الموازنة: ١١٠/١. والمنصف: ٥٠٩/١.
- البيت (١٥) الموازنة: ٥٢/٣.
- البيت (٢٣) شرح الواحدي: ٥٧٣/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٢٦٦/٢. والاستدراك: ص ١٥٢.
- البيت (٢٥) كتاب الصناعتين: ص ٣٠٣. والموازنة: ٥٤١/٣.
- البيت (٢٦) المنصف: ٤٣٤/١.
- البيت (٢٧) الموازنة: ٧٤/٣، ١٥٥.
- البيت (٢٨) الموازنة: ١٩٠/٣.
- البيت (٣٤) الموازنة: ١٢٤/١، ٢٤١، ١٩٦/٣. والمنتخل: ٢٥٣/١. وزهر الآداب: ٥٧٠/١. ومحاضرات الأدياء: ٥٨٧/٢. واقتطاف الزهر: ص ٣٠٨. وتمام المتون: ص ٩٢.
- البيت (٣٥) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٩١. والمنصف: ٤٩٠/١. وشرح الواحدي: ٦٢٨/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٣٦٧/١.
- البيت (٣٨) الموازنة: ١٢٩/٣.
- البيت (٣٩) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٩٢. والمنتخل: ص ٥٨. وشرح الواحدي: ٣٨٣/١. والتبيان في شرح الديوان: ٢٥٤/١. والاستدراك: ص ١٢٣، ١٣٤. والدر الفريد (خ): ٢٤٠/٣.

– البيت (٤٠) التمثيل والمحاضرة: ص ٩٦. والدر الفريد (خ): ٢٨٤/٣. ونهاية الأرب: ٩٦/٣.

– البيت (٤٣) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٣٧٣/٣. والاستدراك: ص ٦٦.

– البيت (٤٥) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٠.

الروايات

– (١) في المنصف لابن وكيع: «أو فاحمدي: لم تكمدي». وفي البديع في نقد الشعر:

«فاحمدي أو أوقدي: لم تكمد». وفي النظام: «فطننت أن لم تكمدي».

– (٢) في معجز أحمد: «عذلت سواكب دمعِه عذالَه: بدماع فننن كل مفند».

– (٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «عبث الفراق بقلبه ودمعه». وفي محاضرات

الأدباء: «بعينه وبقليه».

– (٨) في كتاب الشوق والفراق: «غبرت ولم تقل». وفي شرح الصولي، ورواية القالي،

وشرح الأعلام: «ولم نقل».

– (٩) في كتاب الشوق والفراق: «أغاض تغرباً».

– (١٠) في أخبار أبي تمام، وشرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام:

«بنور حور نُهد».

– (١٣) في رواية القالي: «غل المرورات». وفي شرح الأعلام: «غل المرورات الصحاصح حزمه».

– (٢٢) في رواية القالي: «ماء المجتدي».

– (٢٣) في شرح الصولي، ورواية القالي، والتبيان: «في عراض الفرقد». في شرح

الواحدي: «المساعي وانثنت». وفي الاستدراك: «هزمت مساعيك المساعي فانثنت:

عراض الفدقد».

– (٢٥) في الموازنة: «مازال يمتحج العلاء».

– (٢٦) في شرح الأعلام: «أسري إذا».

– (٢٧) في شرح الصولي: «رضاً المترفد». وفي شرح الأعلام: «منى المسترفد».

- (٢٨) في رواية القالي: «صَدَمَ النَّوَائِبَ بِالرَّغَائِبِ صَدْمَةً».
- (٢٩) في شرح الصولي، ورواية القالي، والنظام: «حزونُ الجود».
- (٣٠) في شرح الصولي، ورواية القالي: «عن رأيه المتوقد». وفي شرح الأعلام: «المشكلاتِ توقدت».
- (٣٤) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، وتمام المتون: «مِن لَذَّةٍ أَوْ فَرَحَةٍ». وفي اقتطاف الزهر: «من لذةٍ ومسرّةٍ».
- (٣٥) في المنصف لابن وكيع: «إذ لم تُحسد». وفي التبيان: «فَكَأَنَّمَا نَافَسَتْ». وفي الاستدراك: «فحسدت قلبك حين».
- (٣٧) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «مجهودَ الحوادث».
- (٣٩) في الوساطة، والتبيان: «خَابَ امرؤٌ بخَسَ الحوادثِ سعيه». وفي المنتحل: «الزمانُ لسعيه». وفي شرح الواحدي: «خَابَ امرؤٌ بخَسَ الحوادثِ رزقَهُ». وفي الاستدراك: «يخشى الزمان». وفي الدر الفريد: «الزمانُ جدودُهُ».
- (٤٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «ووسيلتي مِنهَا إِلَيْكَ».
- (٤٣) في شرح الصولي: «عَزَمِهِ بِمُهْدَبٍ». وفي رواية القالي، وفي شرح الأعلام: «ظَرْفِهِ بِمَحْبَرٍ: مُتَدَمِّشِقٍ مُتَكَوِّفٍ». وفي الذخيرة: «عَزَمِهِ بِمَقِيدٍ». وفي الاستدراك: «نَبَطْتُ قَلَائِدَ ظَرْفِهِ بِمَحْبَرٍ: مُتَكَوِّفٍ مُتَدَمِّشِقٍ».
- (٤٤) في رواية القالي: «أَنِّي تَجَسَّم».
- (٤٥) في شرح الصولي: «لِلْعَنَفَقِيرِ الْمُؤَيِّدِ». وفي الوساطة: «لِلْعَنَفَقِيرِ الْمُؤَيِّدِ».
- (٤٦) في شرح الصولي: «في الفؤادِ عَنَاوُهَا : فَعَنَاوُهَا». وفي رواية القالي: «يخيمُ في الفؤادِ عَنَاوُهَا : وَعَنَاوُهَا». وفي شرح مشكل أبي تمام: «وَمُنَى تُخِيْمُ فِي الفؤادِ عَنَاوُهَا: وَعَنَاوُهَا». وفي شرح الأعلام: «في الفؤادِ عَنَاوُهَا... وَعَنَاوُهَا»: وفي النظام: «فَعَنَاوُهَا يَطْوِي».

(١٣١)

قال يمدح أبا سعيد الثغري:

[الكامل]

- ١ - دَاعٍ دَعَا بِلِسَانٍ هَادٍ مُرْشِدٍ
فَأَجَابَ عَزْمٌ هَاجِدٌ فِي مَرْقَدٍ^(١)
- ٢ - نَادَى وَقَدْ نَشَرَ الظَّلَامُ سُدُولَهُ
وَالنُّوْمُ يَحْكُمُ فِي عُيُونِ الرُّقَدِ
- ٣ - يَا ذَائِدَ الهِيمِ الخَوَامِسِ وَفَّهَا
عِشْرًا وَوَافٍ بِهَا حِيَاضٌ مُحَمَّدٍ^(٢)
- ٤ - يَمْدُدُنْ لِلشَّرَفِ المُنِيفِ صَوَادِيًا
أَعْنَاقَهُنَّ إِلَى حِيَاضِ السُّوْدِ^(٣)
- ٥ - وَتَنَبَّهَتْ فِكْرٌ فَبِئْتَنَ هَوَاجِسًا
فِي قَلْبِ ذِي سَمَرٍ بِهَا مُتَهَجِّدٍ^(٤)
- ٦ - لَمَّا رَأَيْتُكَ يَا مُحَمَّدٌ تَصْطَفِي
صَفْوِ المَحَامِدِ مِنْ ثَنَاءِ المُجْتَدِي^(٥)
- ٧ - سَيَّرْتُ فِيكَ مَدَائِحِي فَتَرَكْتُهَا
عُرْرًا تَرُوحُ بِهَا الرُّوَاةُ وَتَغْتَدِي

(١) هاجد: راقد.

(٢) الذائد: المانع. الهيم هنا: النِّبَاقُ الظَّمْأِيُّ الهائِمة. الخوامس: الإبل التي تمنع عن الماء أربعة أيام، وترده في الخامس. العِشْر: أن ترد الماء بعد ظمأ عشرة أيام. حياض: جمع حوض، وهو مجمع الماء.

(٣) المُنِيف: العالي. الصوادي: العطشى.

(٤) المتَهَجِّد: المتأرق.

(٥) المجتدي: طالب المعروف.



- ٨ - ما لي إذا ما رُضتُ فيكَ غَريبَةً
جاءتْ مَجِيءَ نَجِيبَةٍ في مِقْوَدِ! (١)
- ٩ - وَإِذَا أَرَدْتُ بِهَا سِوَاكَ فَرُضْتُهَا
وَأَقْتَدْتُهَا بِثَنَائِهِ لَمْ تَنْقُدِ!
- ١٠ - ما ذاكِ إِلَّا أَنَّ زَنْدَكَ لَمْ يَكُنْ
في كَفِّ قَادِحِهِ بِزَنْدِ مُضْلِدِ! (٢)
- ١١ - صَدَّقْتَ مَدْحِي فيكَ حينَ رَعَيْتَنِي
لِتَحَرُّمِي بِالسَّيِّدِ الْمُتَشَهِّدِ (٣)
- ١٢ - وَلَجَأْتُ مِنْكَ إِلَى ابْنِ مَلِكٍ أَنْبَأْتُ
عَنْهُ خَلَائِقَهُ بِطَيْبِ الْمَحْتَدِ (٤)
- ١٣ - مَلِكٌ يَجُودُ وَلَا يُؤَامِرُ أَمِيراً
فيه وَيَحْكُمُ في جَدَاهُ الْمُجْتَدِي
- ١٤ - وَيَقُولُ وَالشَّرْفُ الْمُنِيفُ يَحْفُهُ
لا خَيْرَ في شَرَفٍ إِذَا لَمْ أَحْمَدِ (٥)
- ١٥ - وَأَكُونُ عِنْدَ ظُنُونِ طُلَّابِ النُّدَى
وَأَذُبُّ عَنْ شَرَفِي بِمَا مَلَكَتْ يَدِي (٦)
- ١٦ - يَا أَبِي لِعِرْضِي أَنْ يَكُونَ مُشَعَّثاً
جُودٌ وَقَاهُ بِطَارِفٍ وَبِمُتَلَدِ (٧)

(١) الغريبة: القصيدة النادرة. النجبية: الناقة الأصيلية.

(٢) الرُّند: عود تقدح به النار. الأصلد: الذي لا يُوري.

(٣) السيد المتشهد: يعني محمد بن حميد الطائي.

(٤) طيب المحتد: طيب الأصل.

(٥) المُنيف: العالي.

(٦) أذُبُّ: أدفع.

(٧) المشعَّث: المتفرَّق. الطارف: المال الحديث. التالد: المال الموروث.



- ١٧ - وَلِرَاحَتَيْهِ دِيمَتَانِ: قَدِيمَةٌ
 لي بِالْوِدَادِ وَدِيمَةٌ بِالْعَسَجِدِ^(١)
- ١٨ - كَمْ مِنْ ضَرِيكِ قَدْ بَسَطْتَ يَمِينَهُ
 بَعْدَ التَّحْيِينِ فِي ثَرَاءٍ سَرْمَدِ^(٢)
- ١٩ - وَلَرُبَّ حَرْبٍ حَائِلٍ لَقَحَّتْهَا
 وَنَتَجَّتْهَا مِنْ قَبْلِ حِينِ الْمَوْلِدِ^(٣)
- ٢٠ - فَإِذَا بَعَثْتَ لِنَاكِثِينَ عَزِيمَةً
 عَصَفْتَ رُؤُوسَ مِنْ سُيُوفٍ رُكْدِ^(٤)
- ٢١ - إِنَّ الْخِلَافَةَ لَوْ جَرَّتْكَ بِمَوْقِفٍ
 جَعَلْتَ مِثَالَكَ قِبْلَةً لِلْمَسْجِدِ
- ٢٢ - وَسَعَتْ إِلَيْكَ جُنُودُهَا حَتَّى إِذَا
 وَافَتْكَ خَرَّ لَدَيْكَ كُلُّ مُقَلَّدِ^(٥)
- ٢٣ - وَاللَّهُ يَشْكُرُ وَالْخَلِيفَةُ مَوْقِفًا
 لَكَ شَائِعًا بِالْبَدِّ صَعْبِ الْمَشْهَدِ^(٦)
- ٢٤ - فِي مَازِقِ ضَنْكَ الْمَكْرِّ مُغْصَصِ
 أَرْزِ الْمَجَالِ مِنَ الْقَنَا الْمُتَقَصِّدِ^(٧)
- ٢٥ - نَارَلَتْ فِيهِ مُفَنَّدًا فِي دِينِهِ
 لَا بِأُسَيْهِ فَرَآكَ غَيْرَ مُفَنَّدِ^(٨)

(١) الدَّيْمَةُ: المطرة الدائمة الانهمار.
 (٢) الضَّرِيكُ: الفقير العاجز. التَّحْيِينُ: انتظار الثراء في الحين بعد الآخر. السَرْمَدُ: الدائم.
 (٣) الحَائِلُ: العقيم. نَتَجَّتْهَا: أولدتها.
 (٤) النَّاكِثُونَ هُنَا: الناقضون العهد. السُّيُوفُ الرُّكْدُ: الثابتة في أيدي الضاربين.
 (٥) الْمُقَلَّدُ: من عَلَّقَ حَمَالَةَ السَّيْفِ فِي عُنُقِهِ.
 (٦) الْبَدُّ: اسم حصن لبابك بأذربيجان.
 (٧) الضَنْكُ: الضَّيْقُ. الْمَرَّ: موضع الحرب. الْمَغْصَصُ: المزدهم. الْأَرْزُ: الممتلئ. الْمُتَقَصِّدُ: المتكسِّر.
 (٨) مُفَنَّدًا: مضعفًا.

- ٢٦ - فَعَلَوْتَ هَامَتَهُ فَطَارَ فَرَاشُهَا
 بِشِهَابٍ مَوْتٍ فِي الْيَدَيْنِ مُجَرِّدٍ^(١)
- ٢٧ - يَا فَارِسَ الْإِسْلَامِ أَنْتَ حَمِيَّتُهُ
 وَكَفَيْتَهُ كَلْبَ الْعَدُوِّ الْمُعْتَدِي^(٢)
- ٢٨ - وَنَصَرْتَهُ بِكِتَابِي صَيَّرْتَهَا
 نَضْبًا لِعَوْرَاتِ الْعَدُوِّ بِمَرْصِدِ
- ٢٩ - أَصْبَحْتَ مِفْتَاحَ الثُّغُورِ وَقُفْلَهَا
 وَسِدَادَ ثُلَمَتِهَا الَّتِي لَمْ تُسَدِّدِ^(٣)
- ٣٠ - أَدْرَكْتَ فِيهِ دَمَ الشَّهِيدِ وَثَارَهُ
 وَفَلَجْتَ فِيهِ بِشُكْرِ كُلِّ مُوَحِّدٍ^(٤)
- ٣١ - ضَحِكْتَ لَهُ أَكْبَادُ مَكَّةَ ضَحِكَهَا
 فِي يَوْمِ بَدْرٍ وَالْعُتَاةَ الشُّهَدِ^(٥)
- ٣٢ - أَحْيَيْتَ لِلْإِسْلَامِ نَجْدَةَ خَالِدٍ
 وَفَسَّخْتَ فِيهِ لِمُتِّهِمْ وَلِمُنْجِدِ^(٦)
- ٣٣ - لَوْ أَنَّ هَرَثْمَةَ بَنَ أَعْيَنَ فِي الْوَرَى
 حَيٌّ وَعَايِنَ فَضْلَهُ لَمْ يَجْجِدِ^(٧)
- ٣٤ - أَوْ شَاهَدَ الْحَرْبَ الْمُمِرَّ مَذَاقَهَا
 لَرَأَاهُ أَقْمَعَ لِلْعُتَاةِ الْعُنْدِ^(٨)
- ٣٥ - وَأَجَرَّ لِلْخَيْلِ الْمُغِيرَةِ فِي السُّرَى
 وَأَدَبَ مِنْهُ بِاللِّسَانِ وَبِالْيَدِ^(٩)

(١) الفراش: عظام رقاق تكون في الرأس. شهاب الموت هنا السيف.

(٢) الكلب: الأذى والشر.

(٣) الثُّغُور: مداخل البلاد لاتي تهجم منها الجيوش. سِدَادِ الثُّلَمَة: سد ما بها من خلل.

(٤) فَلَجْتَ هنا: ظفرت.

(٥) يوم بدر: اليوم الذي انتصر فيه المسلمون على مشركي قريش. العتاة: المتجبرون.

(٦) خالد: أي خالد بن الوليد الصحابي سيف الله المسلول. المتهم والمنجد: نسبة إلى تهامة ونجد.

(٧) هرثمة بن أعين: قائد أمير، ولأه الرشيد مصر سنة ١٧٨ هـ، (ت ٢٠٠ هـ).

(٨) أقمع: أزرع. العُنْد: العنيدون.

(٩) السُّرَى: السير ليلاً. أدب: أكثر مدافعة.

- ٣٦ - أَمَّا الْجِيَادُ فَقَدْ جَرَتْ فَسَبَقَتْهَا
وَشَرِبَتْ صَفُورًا لَهَا فِي الْمَوْرِ
٣٧ - غَادَرَتْ طَلْحَةَ فِي الْعُبَارِ وَحَاتِمًا
وَأَبَانَ حَسْرَى عَنْ مَدَاكَ الْأَبْعَدِ^(١)
٣٨ - وَطَلَعَتْ فِي دَرَجِ الْعُلَا حَتَّى إِذَا
جِئْتَ النُّجُومَ نَزَلْتَ فَوْقَ الْفَرْقَدِ
٣٩ - فَا نَعَمْ فَكُنِّيْتُكَ الَّتِي كُنِّيْتُهَا
فَأَلَّ جَرَى لَكَ بِالسَّعَادَةِ فَاسْعَدِ
٤٠ - وَلَقَدْ وَفَدْتَ إِلَى الْخَلِيفَةِ وَفَدَةً
كَانَتْ عَلَى قَدْرِ بِسْعَدِ الْأَسْعَدِ
٤١ - زُرْتَ الْخَلِيفَةَ زُورَةً مَيْمُونَةً
مَذْكُورَةً قَطَعْتَ رَجَاءَ الْحُسَدِ^(٢)
٤٢ - يَتَنَفَّسُونَ فَتَنَنَّنِي لَهَوَاتِهِمْ
مِنْ جَمْرَةِ الْحَسَدِ الَّتِي لَمْ تَبْرُدِ
٤٣ - نَفْسُوكَ فَالْتَمَسُوا نَدَاكَ فَحَاوَلُوا
جَبَلًا يَنْزِلُ صَفِيحُهُ بِالْمَصْعَدِ^(٣)
٤٤ - دَرَسْتُ صَفَائِحَ كَيْدِهِمْ فَكَأَنَّمَا
أَذْكُرُنَّ أَطْلَالَ بِبَرْقَةِ تَهْمَدِ^(٤)

(١) طلحة: هو طلحة بن عبدالله بن خلف الخزاعي، وكان يُلقَّب بطلحة الطلحات، كان أجود أهل البصرة في زمانه، (ت حوالي ٦٥ هـ). حاتم: هو حاتم الطائي الشاعر الجاهلي المضروب بجوده المثل (ت ٤٦ ق هـ). أبان: هو أبان بن الوليد البجلي، كان من أشراف بجيلة في العراق، (ت حوالي ١٢٥ هـ).
(٢) ميمونة: مُباركة.
(٣) نفسوك: حسدوك. الصفيحة هنا: الحجارة الصلدة.
(٤) درست: انمحت. برقة تهمد: موضع لبني دارم معروف.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٦١ برواية التبريزي: ١٣٦/٢. وانظرها برقم: ٥٠ برواية الصولي:
٤٤٥/١. وابن المستوفي: ١٥٢/٦.
- وفي ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): «وقال يمدح أبا سعيد
الثغري، ويقال هي منحولة». ورقة ٥٤ب؛ وليس هناك ما يمنع من صحة نسبتها
إلى أبي تمام.

المصادر:

- الأبيات (١، ١٨، ٢٤) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤١١.
- البيتان (٨، ٩) الاستدراك: ص ٢٠٧.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «هَادٍ وَمُرْشِدٍ».
- (٢) في شرح الصولي: «وَالنَّوْمُ يَحْلُو».
- (٧) في شرح الصولي: «سَيَّرْتُ فَيْكَ مَدَائِحًا».
- (٩) في الاستدراك: «وَأَقْنَدْتُهَا بَثَائِهِ».
- (١٤) في شرح الصولي، والنظام: «إِذَا لَمْ يُحْمَدِ».
- (١٦) في شرح الصولي: «يَأْبَى لِعَرْضِ».
- (١٧) في شرح الصولي، والنظام: «بِالْوُدِّ مِنْهُ وَدِيمَةً».
- (١٩) في النظام: «حَائِلٍ لِفُحْتَهَا».

- (٢٠) في شرح الصولي: «وَإِذَا بَعَثْتَ».
- (٢٤) في شرح الصولي، و«النظام: «أَزِرِ الْمَجَالِ».
- (٣٠) في شرح الصولي، والنظام: «دَمَ الشَّهِيدِ وَتَأْرُهُ».
- (٣٦) في شرح الصولي: «جَرَتْ وَسَبَقَتْهَا».
- (٤٣) في شرح الصولي: «مَدَاكَ فَحَاوُلُوا: جَهْلًا يَزِلُّ».
- (٤٤) في شرح الصولي: «أَدْرِكُنْ أَطْلَالَ بِبُرْقَةٍ تُهْمَدِ».

(١٣٢)

قال يرثي حَجَّوَةَ بن محمد الأزدي، وأخاً له يقال له قَرْمٌ:

[الكامل]

- ١ - يا دَهْرُ قَدِّكَ وَقَلِّمًا يُغْنِي قَدِّي
وَأَرَاكَ عِشْرَ الظَّمَىٰ مَرَّ المَوْرِدِ^(١)
- ٢ - وَلَقَدْ أُحِيطَ بِنَا وَلَمْ نَكْ صُورَةً
بِكَ وَاسْتُعِدَّ لَنَا وَلَمَّا نُوَلِّدِ
- ٣ - يا دَهْرُ أَيَّةَ زَهْرَةٍ لِلْمَجْدِ لَمْ
تُجِفْ وَأَيَّةَ أَيِّكَةٍ لَمْ تَخْضُدِ!^(٢)
- ٤ - أَتَرَعْتَ لِلْعَنْقَاءِ فِي أَشْعَافِهَا
كَأَسَا تَدْفُقُ بِالدُّعَافِ الأَسْوَدِ^(٣)
- ٥ - قَدْ كَانَ قَرْمٌ كَاسِمِهِ قَرْمًا وَمَا
وَلَدَتْ نِسَاءً بَنِي أَبِيهِ كَأَحْمَدِ^(٤)
- ٦ - نَجْمًا هُدَىٰ هَذَاكَ نَجْمُ الجَدِّي إِنْ
حَارَ الدَّلِيلُ وَذَاكَ نَجْمُ الفَرْقَدِ^(٥)
- ٧ - هَذَا سِنَانٌ رَاغِبِيٌّ فِي الوَعَى
وَكَأَنَّ مَا هَذَا ذُبَابٌ مُهَنْدِ^(٦)

(١) قَدِّكَ: حَسْبُكَ. يُغْنِي: يُغْنِي. عِشْرَ الظَّمَى: أَشَدَّ العَطَشِ، وَهُوَ سَقَى الإِبِلَ فِي اليَوْمِ العَاشِرِ لظَمِّهَا.

(٢) الأيكة: الشجر الكثير المتلف. تخضد: تكسر.

(٣) أترع: ملأ. العنقاء: طائر لا وجود له. أشعافها: أعاليها. الذعاف: السم القاتل.

(٤) القَرْمُ: الرجل السَّيِّدُ القَوِيُّ.

(٥) الجَدِّي والفَرْقَدُ: نجمان في السماء.

(٦) السِّنَانُ: نصل الرُّمَحِ. الرَّاغِبِيُّ: الرَّمحُ الَّذِي إِذَا هُرِّ اضْطُرِبَ، وَقِيلَ: هُوَ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يُقَوِّمُ الرِّمَاحَ. الذُّبَابُ: الحَدَّ. المُهَنْدُ: السَّيْفُ الهِنْدِيُّ.

٨ - وَجَبِينُ هَذَا كَالشَّهَابِ جَلَا الدُّجَى

عَنْهُ وَهَذَا كَالشَّهَابِ الْمُوقَدِ^(١)

٩ - وَلِنِعْمَ دِرْعَا الْحَيِّ فِي يَوْمَيْهِمَا

كَانَا وَنِعْمَ الذُّخْرُ كَانَا لِلْغَدِ^(٢)

١٠ - لَمْ يَشْهَدَا نَجْوَى وَلَا حَشًّا لَظَى

حَرْبٍ تُسَعَّرُ بِالقَنَا الْمُتَقَصِّدِ^(٣)

١١ - إِلَّا رَأَيْنَا ذَا عَلَى تِلْكَ الرَّحَى

قُطْبًا وَذَا مِصْبَاحَ ذَاكَ الْمَشْهَدِ^(٤)

١٢ - رُزِنْتَ بَنُو عَمْرٍو بِنِ عَامِرِ الذَّرَى

بِهِمَا وَصَوَّحَ نَبْتُ وادِيهَا النَّدِي^(٥)

١٣ - وَكَذَا الْمَنَايَا مَا يَطَّأَنَّ بِمَيْسَمٍ

إِلَّا عَلَى أَعْنَاقِ أَهْلِ السُّوْدَدِ^(٦)

١٤ - وَلَئِنْ أُصِيبُوا إِنَّ تِلْكَ لَغَيْضَةٌ

لَمْ تَخُلْ مِنْ لَيْثٍ هُنَالِكَ مُلْبِدِ^(٧)

١٥ - مَا دَامَ ذَاكَ الْمَعْدِنُ الرَّأَكِي الثَّرَى

فِي جِرْعِنَا لَمْ نَلْتَفِتْ لِلْعَسْجِدِ^(٨)

١٦ - تِلْكَ الْمَصَائِبُ مُشْوِيَاتٌ كُلُّهَا

إِلَّا مُصِيبَةَ حَجْوَةَ بِنِ مُحَمَّدِ^(٩)

(١) جلا: كشف. الدُّجَى: الظلام.

(٢) الدُّرْعُ هنا: أي الدِّفَاعُ عن الحيِّ.

(٣) حشًّا: أسعرا. اللظى: النَّارُ. القَنَا: الرماح. المتقصد: المتكسر.

(٤) الرَّحَى: حجر الطاحون، وهنا: الحرب. القطب: محور دوران الرَّحَى.

(٥) الذَّرَى: الأعلى. صَوَّحَ: جَفَّ وَيَبِسَ.

(٦) الميسم: العلامة.

(٧) الغيضة: الشَّجَرُ الملتفُّ. الملبد: القائم في عرينه.

(٨) العسجد: الذهب.

(٩) مُشْوِيَاتٌ: يسيرة.

١٧ - وَلَقَدْ أَصَابَ غَلِيظُهَا مَنْ لَمْ يُصَبِّ

وَلَصُيِّرَتْ فَقْدًا لِمَنْ لَمْ يَفْقِدِ^(١)

١٨ - طَامِنُ حَشَاكَ أبا الحُبَابِ فَإِنَّهَا

نُوبٌ تَرُوحُ عَلَى الْأَنَامِ وَتَغْتَدِي^(٢)

١٩ - فَلَقَدْ أَفَاقَ مُتَمَّمٌ عَن مَالِكٍ

وَسَلَا لَبِيدٌ قَبْلَهُ عَن أُزَيْدِ^(٣)

٢٠ - فَلَيْنُ صَبْرَتْ لِأَنْتَ كَوَكْبُ مَعْشَرٍ

صَبَرُوا وَإِنْ تَجَزَعُ فَغَيْرُ مُفَنِّدِ^(٤)

٢١ - هَذِي الْمَعُونَةُ بِاللِّسَانِ وَلَوْ أَرَى

عَيْنَ الْجِمَامِ لَقَدْ أَعْنُتُكَ بِالْيَدِ

(١) حرارتها.

(٢) طامِن: سَكَن. تروح: تذهب مساءً. تغتدي: تمضي صباحًا.

(٣) مُتَمَّم: هو متمم بن نويرة التميمي الصحابي، اشتهر برثائه لأخيه مالك، وبكاه بعين لا يجف دمعها، (ت حوالي

٣٠ هـ). لبيد: هو لبيد بن ربيعة العامري، الشاعر الجاهلي، من أصحاب المعلقات، بكى أخاه أزيد بقصائد

فاجعة، (ت ٤١ هـ).

(٤) مُفَنِّد: ملوم.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٨٨ برواية التبريزي: ٦٠/٤. وانظرها برقم: ٢٦٥ برواية الصولي: ٢٧١/٣. وابن المستوفي: ٢٠١/٦.
- أشار خلف رشيد نعمان إلى أنه قد جاء في إحدى نسخ الديوان: «قال غير الصولي: هي للبحثري»، وليست في شعره.

المصادر:

- البيت (١) الموازنة: ٤٦٣/٣.
- البيت (١٣) الاستدراك: ص ١١٣.
- البيت (١٨) الدر الفريد (خ): ٤٦/٤.
- البيت (١٩) الدر الفريد (خ): ٢١٥/٤.
- البيت (٢٠) جواهر الآداب: ٩٦٣/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٢٦٢/١.
- البيت (٢١) الاستدراك: ص ١٩٢.

الروايات

- (٤) في شرح الصولي: «للعنقاء في أسعافها».
- (١٢) في شرح الصولي: «عامر الردى : ... نبتُ ناديها».
- (١٣) في الاستدراك: «يطأن بمنسم».
- (١٧) في شرح الصولي: «وَلَقَدْ أَصِيبَ عَلَيْهَا : ... وَلصُّيرًا».
- (١٨) في شرح الصولي: «على الرجالِ وتغندي». وفي الدر الفريد: «محنُ تروحُ على الرجالِ وتغندي».

- (١٩) في شرح الصولي: «أفاق متحّم».
- (٢٠) في شرح الصولي: «فَغَيْرُ مُغْنِدٍ». وفي جواهر الآداب، والتبيان: «فَأَنْتَ كَوَكْبُ مَعْشَرٍ».
- (٢١) في شرح الصولي: «غَيْرَ الْحِمَامِ». وفي الاستدراك: «هَذِي الْمَقُولَةُ...: شَخْصَ الْحِمَامِ».

(١٣٣)

قال أبو تمام يمدح خالد بن يزيد الشيباني ويشكره على كلام في أمره:

[البيسط]

- ١ - لِأَشْكُرَنَّكَ إِنْ لَمْ أُوتَ مِنْ أَجْلِي
شُكْرًا يُؤَافِيكَ عَنِّي أَخِرَ الْأَبْدِ
٢ - وَإِنْ تَوَرَّدْتُ مِنْ بَحْرِ الْبُحُورِ نَدَى
وَلَمْ أَنْلِ مِنْهُ إِلَّا غُرْفَةً بِيَدِي^(١)

التخرجات

الشرح:

- البيتان تحت رقم: ٤٣ برواية التبريزي: ٧/٢. وانظرهما برقم: ٤٤ برواية الصولي:
٤٢١/١. وابن المستوفي: ٢٨٩/٦.

المصادر:

- البيتان (١، ٢) المنتحل: ص ٩٠. والمنتخل: ٣٥٣/١. ووفيات الأعيان: ٢٤/٢.

الروايات

- (٢) في المنتحل: «بي بحرَ البحور نَدَى : فلم أنل». وفي المنتخل: «وإن توسطتَ بي : فلم أنل». وفي وفيات الأعيان: «فلم أنل».

(١) تورّد: طلب الورد.

(١٣٤)

قال أبو تمام يهجو عيَّاشًا الحضرمي:

[البيط]

- ١ - قَلْبْتُ أَمْرِي فِي بَدْءٍ وَفِي عَقِبِ
وَرُضْتُ حَالِي فِي جَوْرِ وَمُقْتَصِدِ^(١)
- ٢ - فَمَا فَتَحْتُ فَمِي إِلَّا كَعَمْتُ فَمِي
وَلَا مَدَدْتُ يَدِي إِلَّا رَدَدْتُ يَدِي!^(٢)
- ٣ - لَا ذَنْبَ لِي غَيْرَ مَا سَيَّرْتُ مِنْ غُرَرٍ
شَرَفًا وَغَرَبًا وَمَا أَحْكَمْتُ مِنْ عُقَدِي^(٣)
- ٤ - نَشْرُ يَسِيرٌ بِهِ شِعْرٌ يُهْدَبُهُ
فَكُرَّ يَجُولُ مَجَالَ الرُّوحِ فِي الجَسَدِ
- ٥ - سَاعَاتُ شُكْرِ غَذَاهُنَّ البَقَاءُ بِهِ
فَهُنَّ أَطْوَلُ أَعْمَارًا مِنَ الأَبَدِ!
- ٦ - إِذَا دُجَاهَا أَحَاطَتْ بِي أَحَطَّتْ بِهَا
قَلْبًا مَتَى أَسْرِي فِي مِضْبَاجِهِ يَقْدِ^(٤)
- ٧ - حَضَرَمْتُ دَهْرِي وَأَشْكَالِي لَكُمْ وَبِكُمْ
حَتَّى بَقِيْتُ كَأَنِّي لَسْتُ مِنْ أَدِ^(٥)

(١) العقب: النهاية. الجور: الظلم. المقتصد: الاعتدال.

(٢) كعمت: سددت.

(٣) الغرر: القصائد الشهيرة.

(٤) الدجى: الظلمة.

(٥) حضرمت دهرى: أي جعلته بحضرموت. أد: أبو قبائل طيئ.

- ٨ - ثُمَّ اطَّرَحْتُمْ قَرَابَاتِي وَأَصْرَتِي
حَتَّى تَوَهَّمْتُمْ أَنِّي مِنْ بَنِي أَسَدٍ! ^(١)
- ٩ - ثُمَّ انصَرَفْتُ إِلَى نَفْسِي لِأَطَّارِهَا
عَلَى سِوَاكُمْ فَلَمْ تَهْشَشْ إِلَى أَحَدٍ ^(٢)
- ١٠ - وَمَدْحٌ مَنْ لَيْسَ أَهْلَ الْمَدْحِ أَحْسَبُهُ
عُضْوًا تَفْصَلُ مِنْ قَلْبِي وَمِنْ كَيْدِي
- ١١ - قَوْمٌ إِذَا أَعْيُنُ الْأَمَالِ جُنَّتْهُمْ
رَجَعْنَ مَكْتَجِلَاتٍ عَائِرَ الرَّمْدِ! ^(٣)
- ١٢ - فَطَلَعَةُ الشُّعْرِ أَقْلَى فِي عُيُونِهِمْ
وَفِي صُدُورِهِمْ مِنْ طَلَعَةِ الْأَسَدِ! ^(٤)
- ١٣ - مَا إِنْ تَرَى غَيْرَ مَنْشُورٍ عَلَى قَدَمٍ
فِي النَّاطِقِينَ وَمَطُويٍّ عَلَى حَسَدٍ
- ١٤ - قُلْ قَوْلَةٌ فَيَصَلَا تَمْضِي حُكُومَتُهَا
فِي الْمَنْعِ إِنْ عَنَّ لِي مَنْعٌ أَوْ الصَّفْدِ! ^(٥)
- ١٥ - يَحْضُنُ بِهَا سَنَدِي أَوْ يَمْتَنِعُ عَضْدِي
أَوْ يَدُنْ لِي أَمْدِي أَوْ يَعْتَدِلْ أَوْدِي! ^(٦)
- ١٦ - أَوِ الَّتِي طَالَمَا أَفْضَتْ وَعُورَتْهَا
مِنْ الْأُمُورِ إِلَى مِنْهَا جِهَا الْجَدَدِ! ^(٧)

(١) الأصرة: صلة الرحم والقرابة.

(٢) أطَّارها: أميلها. تهشش: تسرّ.

(٣) العائر من الرَّمْد: وجع العين.

(٤) أقلى: أبغض.

(٥) فيصل: فاصلة. الصَّفْد: العطاء على الشُّعْرِ.

(٦) يحضن: يقوى. السند: الركن. يمتنع: يصير منيعًا. الأمد: الزمن. الأود: العوج.

(٧) المنهاج: الطريق. الجدّد: الصُّلب المستوي من الأرض.

- ١٧ - إِنْ كُنْتَ فِي الْمَطْلِ ذَا صَبْرٍ وَذَا جَلَدٍ
فَلَسْتُ فِي الذَّمِّ ذَا صَبْرٍ وَذَا جَلَدٍ!
١٨ - فَقُلْ وَرَاءَكَ فِي سُحُقٍ وَفِي بُعْدٍ
فَأِنِّي فِيكَ أَهْلُ السُّحُقِ وَالْبُعْدِ^(١)

(١) السُّحُقُ: البعد الشديد.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٦٣ برواية التبريزي: ٣٣٦/٤. وانظرها برقم: ١٩٤ برواية الصولي: ١٠٧/٣.
- وبرقم: ١٠٧ عند القالي: ٤٢٥. وبرقم: ١٠٦ عند الأعلم: ٢٦٨/٢. وابن المستوفي: ٢٧٤/٦.

المصادر:

- البيت (١١) الدر الفريد (خ): ٣٣٩/٤.

الروایات

- (٢) في شرح الأعلم: «إلا كَمُمْتُ فَمِي».
- (٧) في شرح الصولي: «حَضْرَمْتُ هَدِي» وفي رواية القالي: «حَضْرَمْتُ هَدِي وَأَشْكَالِي بَكْمٌ وَلكُمْ». وفي شرح الأعلم: «حَضْرَمْتُ هَدِي وَأَشْكَالِي بَكْمٌ وَلكُمْ».
- (٩) في شرح الصولي: «ثُمَّ انصَرَمْتُ».
- (١٠) في شرح الصولي: بعضي تفصّل. وفي رواية القالي وشرح الأعلم: «نَفْسِي تَفْصَلُ».
- (١١) في رواية القالي: «الآمالِ خَلْنَهُمْ». وفي شرح الأعلم: «الآمالِ جَلَنَ بِهِمْ».
- (١٢) في البيان والتبيين، والنظام: «وطلعةُ الشعر». وفي شرح الصولي: «وطلعةُ الشعرِ أبلَى». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «وطلعةُ الشعرِ ... : وفي قلوبهم».
- (١٣) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «على فندٍ للناطقين».
- (١٤) في شرح الصولي: «إِنْ عَزَّ بِي مَنْعٌ». وفي النظام: «تمضِ حكومتها».
- (١٥) في شرح الصولي: «يَحْضُنُ بِهَا سَنَدِي». وفي رواية القالي: «أَوْ تَمْتَعُ عَضْدِي».
- (١٨) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «فَرَبَّمَا كُنْتَ أَهْلَ السُّحْقِ».

(١٣٥)

جاء في شرح الصولي، وفي شرح التبريزي، وفي النظام: «وقال» فحسب،
وجاء في ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب) ورقة ٢٠٠أ: «قال يهجو
عتبة بن عاصم»:

[البيسط]

- ١ - أَفِي تَنْظِمِ قَوْلِ الزُّورِ وَالْفَنَدِ
وَأَنْتَ أَنْزَرُ مِنْ لَأ شَيْءٍ فِي الْعَدَدِ؟^(١)
- ٢ - أَشْرَجْتَ قَلْبِكَ مِنْ بُغْضِي عَلَى حُرْقِ
أَضْرُّ مِنْ حُرْقَاتِ الْهَجْرِ فِي الْجَسَدِ^(٢)
- ٣ - أَنْحَفْتَ جِسْمَكَ حَتَّى لَوْ هَمَمْتُ بِأَنْ
أَلْهُوَ بِصَفْعِكَ يَوْمًا لَمْ تَجِدْكَ يَدِي!
- ٤ - لَا تَنْسِبْ قَدْ حَوَيْتَ الْفَخْرَ مُجْتَمِعًا
وَالذُّكْرَ إِذْ صِرْتَ مَنَسُوبًا إِلَى حَسَدِي^(٣)
- ٥ - أَطَلْتَ رَوْعَكَ حَتَّى صِرْتَ لِي غَرَضًا
قَدْ يُقَدِّمُ الْعَيْرُ مِنْ نُعْرِ عَلَى الْأَسَدِ!

(١) الفند: الكذب والتفاني. أنزر: أقل.

(٢) أشرجت: ضمنت.

(٣) الرُّوع: الفرع. العَيْر: الحمار.

التخریجات

المشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٦٩ برواية التبريزي: ٣٥١/٤. وانظرها برقم: ٢٠٠ برواية الصولي:
١٢٢/٣. وابن المستوفي: ٢٨٨/٦.

المصادر:

- الأبيات (١، ٢، ٥) وفيات الأعيان: ١٣/٢. والوافي بالوفيات: ٢٢٧/١١. ومرآة الجنان:
٧٨/٢.
- البيتان (١، ٢) الأغاني: ٢٥٣/١٣.
- البيتان (١، ٥) الحماسة المغربية: ١٣٨٩/٢.
- البيت (١) الموشح: ص ٣٩٥. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣٥١.
- البيت (٥) طبقات الشعراء لابن المعتز: ص ٣٦٣. والموازنة: ٣٤٨/١. ودلائل الإعجاز:
ص ٤٩٤. والدر الفريد (خ): ١٥٦/٢. ومباهج الفكر: ص ٣١٩. وحياة الحيوان
الكبرى: ٣٣٩/١.

الروايات

- (١) في وفيات الأعيان: «وأنت أنقص». وفي الوافي بالوفيات: «أفني ينظم:
وأنت أنقص». وفي مرآة الجنان: «أتى ينظم: وأنت أنقص».
- (٢) في الأغاني: «كأنها حركاتُ الرُّوح في الجسد». وفي وفيات الأعيان، والوافي
بالوفيات: «من غيظٍ على حنقٍ: كأنها حركاتُ الرُّوح في الجسد». وفي مرآة
الجنان: «أسرجت قلبك من غيظٍ على حنقٍ: كأنها حركات الروح في الجسد».

- (٥) في طبقات الشعراء: «والعيرُ يقدمُ من نُكِرٍ». وفي شرح الصولي: «من خوفٍ على الأسدِ». وفي دلائل الإعجاز: «أطلتُ ردعك». وفي الحماسة المغربية: «أقدمتَ ويحكَ في هجوي وفي ضرري: والعيرُ يقدمُ». وفي وفيات الأعيان، والوافي بالوفيات، ومراة الجنان: «أقدمتَ ويلكَ من هجوي على خطرٍ: كالعير يقدمُ من خوفٍ على الأسدِ». وفي مباحج الفكر: «أقدمتَ ويلكَ من هجوي على خطرٍ: والعير تقدم من خوف على الأسدِ». وفي حياة الحيوان: «أقدمتَ ويحكَ من هجوي على خطرٍ: والعير يقدم من خوف على الأسدِ».

(١٣٦)

قال:

[المنسرح]

- ١ - بَلَّغْتَ بِي فَوْقَ غَايَةِ الْكَمَدِ
أَبَكَيْتَ عَيْنَيَّ أَخِرَ الْأَبْدِ
- ٢ - وَاكْبِدِي يُوشِكُ الرَّقِيبُ بِأَنْ
يَمْنَعُنِي أَنْ أَقُولَ وَاكْبِدِي!
- ٣ - لَسْتُ أَلَوْمُ الْحُسَّادَ يَا أَمْلَحَ الذُّ
نَاسٍ لِإِجْمَاعِهِمْ عَلَى حَسَدِي
- ٤ - كَيْفَ أَلَوْمُ الْحَسُودَ فِيكَ وَقَدْ
رَأَى هِلَالَ السَّمَاءِ طَوْعَ يَدِي؟!

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٤٢ برواية التبريزي: ١٨٨/٤. وانظرها برقم: ٣٢٠ برواية الصولي:
٤٠٤/٣. وابن المستوفي: ٢٦٨/٦.

المصادر:

- البيت (٤) الاستدراك: ص ١٢١.

(١٣٧)

قال أبو تمام يمدح خالد بن يزيد الشيباني:

[المنسرح]

- ١ - ما لِكَثِيبِ الحِمَى إِلى عَقْدِهِ
ما بالُ جَرعائِهِ إِلى جَرْدِهِ؟^(١)
- ٢ - ما حَطْبُهُ ما دَهاهُ ما عَالَهُ
ما نالَهُ في الجِسانِ مِنْ حُرْدِهِ؟^(٢)
- ٣ - السَّالِبَاتِ امْرَأً عَزِيمَتَهُ
بالسُّحْرِ والنَّافِثاتِ في عَقْدِهِ؟^(٣)
- ٤ - لَيْسَنَّ ظِلِّينِ ظِلٌّ آمِنٍ مِنَ الدُّ
دَهِرٍ وَظِلًّا مِنَ لَهْوِهِ وَدِدِهِ؟^(٤)
- ٥ - فَهِنَّ يُحْبِرْنَ عَن بُلْهَنِيَّةِ الـ
عَيشِ وَيَسْأَلَنَّ مِنْهُ عَن جَحْدِهِ؟^(٥)
- ٦ - وَرَبِّ أَلَمَى مِنْهُنَّ أَشْنَبَ قَدْ
رَشَفْتُ ما لا يَذُوبُ مِنْ بَرْدِهِ؟^(٦)

(١) الكثيب: الرمل المُجْتَمِع. الحِمَى: موضع. عَقْد الرمل: ما تراكم منه واجتمع. الجرعاء: الأرض الرَّمْلِيَّة المُعْشَبَة. الجرد: الأرض التي لا تُنبت.

(٢) ماغاله: ما أَلَمَ به. الحُرْد: جمع الخريدة، وهي المرأة الحَيَّة الناعمة.

(٣) النافثات: النافخات. عقده: أي عَقْد الحِلْم.

(٤) الدُّ: اللَّعِب واللَّهْو.

(٥) بُلْهَنِيَّة العيش: سعته ورغده. الجَحْد: البؤس والشَّدَّة.

(٦) الأَلَمَى: الأَسْمَر الشَّفْتين. الأَشْنَب: البارد التَّغْر. البَرْد: كناية عن الأَسنان.

- ٧ - قَلْتَا مِنَ الرَّيْقِ نَاعِجَ الدُّوْبِ إِلِ
لَا أَنْ بَرَزَ الْأَكْبَادِ فِي جَمَدِهِ^(١)
- ٨ - كَالخُوطِ فِي القَدِّ وَالغَزَالَةِ فِي الدِّ
بَهْجَةِ وَابْنِ الغَزَالِ فِي غَيْدِهِ^(٢)
- ٩ - وَمَا حَكَاهُ وَلَا نَعِيمَ لَهُ
فِي جِيدِهِ بَلْ حَكَاهُ فِي جَيْدِهِ^(٣)
- ١٠ - فَالرَّبُّعُ قَدْ عَزَّنِي عَلَى جَلَدِي
مَا مَحَّ مِنْ سَهْلِهِ وَمِنْ جَلَدِهِ^(٤)
- ١١ - لَمْ يُبْقِ شَرُّ الفِرَاقِ مِنْهُ سِوَى
شَرِّيهِ مِنْ نُؤْيِهِ وَمِنْ وَتْدِهِ^(٥)
- ١٢ - سَأخْرُقُ الخَرْقُ بِابْنِ خَرْقَاءَ كَأَلِ
هَيْقِ إِذَا مَا اسْتَحَمَّ فِي نَجْدِهِ^(٦)
- ١٣ - مُقَابِلِ فِي الجَدِيلِ صُلْبِ القَرَا
لُوحِكَ مِنْ عَجْبِهِ إِلَى كَتْدِهِ^(٧)
- ١٤ - تَامِكِهِ نَهْدِهِ مُدَاخِلِهِ
مَلْمُومِهِ مُخْرَزِلِهِ أُجْدِهِ^(٨)

(١) القلت: أصلها نقرة في الصخر يجتمع فيها الماء، واستعارها للغم. الدُّوْب: الرِّيق. النَاعِج: المُرْوِي. الجَمَد: أي الأسنان.
(٢) الخُوط: الغُصْن. البهجة: الحسن والإشراق. الغزالة هنا: الشمس. الغَزَال: ولد الطُّبِي. الغَيْد: طول العنق في دلِّ ولين.
(٣) لا نَعِيمَ له: لا فَضْلَ له. الجِيد: العنق. الجَيْد: طول العنق مع دِقَّتِهِ.
(٤) عَزَّنِي: غَلَبَنِي. الجَلَد: الصُّبْر. مَحَّ: خَلَقَ وعفا. الجَلَد: الحَزَن من الأرض.
(٥) شَرِّيهِ: مَثْنَى شَرِّ. النُّؤْي: مجرى يحفر حول الخيمة يقبها من السَّيْلِ.
(٦) الخَرْقُ: ما اتَّسَع من الأرض. ابن خرقاء: الجمل ابن الناقة الخرقاء، وهي التي تلعب بيديها من سرعة السَّيْرِ.
الهَيْق: ذَكَر النَّعَام. اسْتَحَمَّ: من الحميم، وهو الماء الحارّ. النَّجْد: العَرَق.
(٧) مُقَابِل: أي قُوبِل طرفاه في نسبة مهن قبل أبيه وأمه. الجدِيل: فحلُّ كريم. القَرَا: الظُّهْر. لُوحِكَ: أُدْجِلَ بعضه
في بعض. العَجْب: أصل الدُّنْب. الكَتْد: مجتمَع الكَتْفَيْن.
(٨) التَّامِك: السَّنَام الطويل. النَّهْد: الضخَم المرتفع. المُدَاخِل والملموم: المجتمع بعضه إلى بعض. مُخْرَزِلٌ: مُنْتَصِب.
الأُجْد: المُوْتَق الخَلْق.

١٥ - إِلَى الْمُفَدَّى أَبِي يَزِيدَ الَّذِي

يَخِضُّ غَمْرُ الْمُلُوكِ فِي ثَمَدِهِ^(١)

١٦ - ظِلُّ عُفَاةٍ يُجِيبُ زَائِرَهُ

حُبِّ الْكَبِيرِ الصَّغِيرَ مِنْ وَلَدِهِ^(٢)

١٧ - إِذَا أَنَاخُوا بِبَابِهِ أَخَذُوا

حُكْمِيهِمْ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ^(٣)

١٨ - مِنْ كُلِّ لَهْفَانٍ زِدْتَ فِي أَوْدِ الْ

أَمْوَالِ حَتَّى أَقَمْتَ مِنْ أَوْدِهِ^(٤)

١٩ - مُسْتَمَطَّرٌ حَلٌّ مِنْ بَنِي مَطَرٍ

بِحَيْثُ حَلَّ الطَّرَافُ مِنْ عَمَدِهِ^(٥)

٢٠ - قَوْمٌ عَدَا طَارِفُ الْمَدِيحِ لَهُمْ

وَوَسْمُهُمْ لِأَيْحُ عَلَى تُلْدِهِ^(٦)

٢١ - فَهُمْ يَمِيسُونَ الْبَخْتَرِيَّةَ فِي

بُرُودِهِ وَالْأَنْامُ فِي بُرْدِهِ^(٧)

٢٢ - لَا يَنْدُبُونَ الْقَتِيلَ أَوْ يَأْتِي الْ

حَوْلُ لَهُمْ كَامِلًا عَلَى قَوْدِهِ^(٨)

(١) الغمر: الماء الكثير. الثَّمَدُ: الماء القليل.

(٢) العُفَاةُ: طالبو المعروف.

(٣) أَخَذُوا مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ: استفادوا من أدبه وماله.

(٤) اللَهْفَانُ: المكروب. أودِه: اعوجاجه. أودِ الْأَمْوَالِ: تبديدها.

(٥) مُسْتَمَطَّرٌ: مستجدى. بنو مطر: قوم المدوح. الطَّرَافُ: قبة من آدم في وسط الخيمة لا تثبت إلا بالعمد.

(٦) وَسْمُهُمْ: علامتهم. تُلْدُ: جمع تليد، أي قديم.

(٧) يَمِيسُونَ: يتبخثرون ويتميلون. الْبَخْتَرِيَّةُ: مشية المتكبر المعجب بنفسه. الْبُرُودُ: الثياب المثلثة الموشاة. الْبُرْدُ

هنا: ثياب الصوف التي يُلتحف بها.

(٨) الْقَوْدُ: الأخذ بالثأر.

٢٣ - إِنَاءٌ مَجْدٍ مَلَانُ بُورِكَ فِي

صَرِيحِهِ لِلْعُلَا وَفِي زَيْدِهِ^(١)

٢٤ - وَهَضْبٍ عَزَّ تَجْرِي السَّمَاحَةَ فِي

حَدُورِهِ وَالْإِبَاءِ فِي صُعْدِهِ^(٢)

٢٥ - يَزِيدُ وَالْمَرْزِيدَانِ فِي الْحَرْبِ وَالزُّ

زَائِدَتَانِ الطُّودَانِ مِنْ مُصْدِهِ^(٣)

٢٦ - نِعْمَ لِهَوَاءِ الْخَمِيسِ أُبْتُ بِهِ

يَوْمَ خَمِيسٍ عَالِي الضُّحَى أَفْدِهِ^(٤)

٢٧ - خِلْتُ عُقَابًا بَيْضَاءَ فِي حُجْرَا

تِ الْمُلْكِ طَارَتْ مِنْهُ وَفِي سُودِهِ^(٥)

٢٨ - فَشَاغَبَ الْجَوُّ وَهُوَ مَسْكَنُهُ

وَقَاتَلَ الرَّيِّحَ وَهِيَ مِنْ مَدَدِهِ^(٦)

٢٩ - وَمَرَّ تَهْفُو ذُوَابَتَاهُ عَلَى

أَسْمَرَ مَتْنًا يَوْمَ الْوَعَى جَسِيدِهِ^(٧)

٣٠ - مَارِنِهِ لَدْنِهِ مُتَّقَفِهِ

عَرَّاصِهِ فِي الْأَكْفِ مُطَّرِدِهِ^(٨)

(١) صريحة: خالصة. زَيْدِهِ: رغوته.

(٢) الهَضْبُ: الجبل. الحُدُورُ: المنحدرات. الصُّعْدُ: المرتفعات.

(٣) يزيد: أبوه. مَرْزِيدُ: جده، والآخر من قومه. الرَّائِدَتَانِ: زائدة وشريك. الطُّودَانِ: الجبلان. مُصْدُ: جمع مَصَاد، وهو أعلى الجبل.

(٤) الخميس الأول: الجيش. والخميس الثاني: أحد أيام الأسبوع. اللِوَاءُ: الراية. الأَفْدُ: العجل السريع.

(٥) العُقَابُ: طائر، وهنا أراد الرّاية. السُّدَدُ: جمع السُّدَّة، أي الباب.

(٦) شَاغَبَ: خاصم ونازع. المدد: العون والغوث.

(٧) الذُّوَابَةُ: ضفيرة الشعر المرسلّة. تهفو: تضطرب. الأَسْمَرُ: الرُّمَحُ. المتن: ما ظهر من جوانبه كلّها. جَسِيدُ: أحمر

مُخَضَّبٌ بِالذَّمِّ، فهو كالجِساد، أي الزعفران.

(٨) المَارِنُ: اللّين. المُتَّقَفُ: المَقْوَمُ. العَرَّاصُ: الذي يهتَرُّ. المُطَّرِدُ: المستقيم.

٣١ - تَخْفِقُ أَفْيَاؤُهُ عَلَى مَلِكٍ

يَرَى طِرَادَ الْأَبْطَالِ مِنْ طَرْدِهِ^(١)

٣٢ - نَالَ بَعَارِي الْقَنَا وَلَا بَسِيهَ

مَجْدًا تَبَيَّتُ الْجَوَازِءُ عَنْ أَمْدِهِ^(٢)

٣٣ - يَعْلَمُ أَنْ لَيْسَ لِلْعُلَا لَقَمٌ

قَصْدٌ لِمَنْ لَمْ يَطَأْ عَلَى قَصْدِهِ^(٣)

٣٤ - يَا فَرْحَةَ الثُّغْرِ بِالْخَلِيفَةِ مِنْ

يَزِيدِهِ الْمُرْتَضَى وَمِنْ أَسَدِهِ^(٤)

٣٥ - تُضْرَمُ نَارَاهُ فِي قَرَى وَوَعَى

مِنْ حَدِّ أَسْيَافِهِ وَمِنْ زُنْدِهِ^(٥)

٣٦ - مُمْتَلِئُ الصِّدْرِ وَالْجَوَانِحِ مِنْ

رَحْمَةٍ مَمْلُوءِيهِنَّ مِنْ حَسَدِهِ

٣٧ - يَأْخُذُ مِنْ رَاحَةٍ لِشُغْلٍ وَيَسْتُ

تَبْقِي لِيُبْسِ الزَّمَانِ مِنْ ثَأْدِهِ^(٦)

٣٨ - فَهُوَ لَوْ اسْطَاعَ عِنْدَ أَسْعُدِهِ

لَحَزَّ غُضُوبًا مِنْ يَوْمِهِ لِغَدِهِ^(٧)

٣٩ - إِذْ مِنْهُمْ مَنْ يَعُدُّ سَاعَتَهُ الطُّ

طَلَّقَ عَتَادًا لَهُ عَلَى أَبْدِهِ^(٨)

(١) أفياؤه: أي أفياؤ العلم. الطراد: مطاردة الصيد. الطرد: الصيد.

(٢) بعاري القنا: ما لا رايات عليه. لابسه: ما كان عليه رايات. الجوزاء: برج من بروج السماء.

(٣) اللقم: الطريق الواضح. قصد: أي قاصد. القصد: جمع قصدة، وهي ما تكسر من الرماح.

(٤) الخليفة من يزيد: هو خالد ابنه. أسد: أخو خالد بن يزيد.

(٥) الزند: جمع الزناد، وهو ما يشعل به نار القرى.

(٦) الثأد: الثدى.

(٧) عند أسعده: عند إقبال الدنيا عليه. حز: قطع.

(٨) يعد: يحسب. ساعته الطلق: المشرقة.

٤٠ - أَلْوَى كَثِيرَ الْأَسَى عَلَى سُودِدِ الدُّ

عَيْشِ قَلِيلِ الْأَسَى عَلَى رَغْدِهِ^(١)

٤١ - قَرِيحَةُ الْعَقْلِ مِنْ مَعَاقِلِهِ

وَالصَّبْرُ فِي النَّائِبَاتِ مِنْ عُودِهِ^(٢)

٤٢ - يَا مُضْغِنًا خَالِدًا لَكَ التُّكْلُ إِنَّ

خَلْدَ جَفْدًا عَلَيْكَ فِي خَالِدِهِ^(٣)

٤٣ - إِلَيْكَ عَن سَيْلٍ عَارِضٍ خَضِلِ الشَّد

شُؤْبُوبٍ يَأْتِي الْحِمَامُ مِنْ نَضْدِهِ^(٤)

٤٤ - مُسِفِّهِ ثَرَّهُ مُسْحَسِحِهِ

وَإِبْلِهِ مُسْتَهْلَهُ بِبَرْدِهِ^(٥)

٤٥ - وَهَلْ يُسَامِيكَ فِي الْعُلَا مَلِكُ

صَدْرِكَ أَوْلَى بِالرُّحْبِ مِنْ بَلْدِهِ^(٦)

٤٦ - أَحْلَاقُكَ الْغُرُّ دُونَ رَهْطِكَ أَثُّ

رَى مِنْهُ فِي رَهْطِهِ وَفِي عَدَدِهِ

٤٧ - وَمَشْهَدٍ صَيَّرَ الْكُمَاةَ بِهِ

حُطْبَانَهُ سُلْمًا إِلَى شُهُودِهِ^(٧)

(١) الألوى: الشديد الخصومة. الأسى: الحزن.

(٢) القريحة: الفطنة. المعائل: الحصون.

(٣) الضغن: العداوة والحقد. خلد: أبقى. الخلد: النفس.

(٤) إليك: أي ابعده. العارض: المطر المنهمر. الخضل: الندى. الشؤبوب: الدفعة القوية من المطر. النضد: ما ضم بعضه إلى بعض.

(٥) مسته: قريبة من الأرض. التثر: الكثير الماء. مسحته: من سح المطر إذا انصب بقوة. الوابل: المطر الشديد. المستهل: الشديد الصوت. البرد: الذي فيه البرد.

(٦) يساميك: يُفاخرك.

(٧) الكمأة: الجنود المدججون بالسلاح. الخطبان: الحنظل الذي فيه خطوط خضر. الشهود: العسل.



٤٨ - كَأَنَّمَا مُبْرَمٌ الْقَضَاءُ بِهِ

مِنْ رُسُلِهِ وَالْمَنْوُونَ مِنْ رَصَدِهِ^(١)

٤٩ - أُرْتُ مِنْ خَالِدٍ بِمُنْصَلِتِ الْ

إِقْدَامِ يَوْمِ الْهَيْجِ مُنْجَرِدِهِ^(٢)

٥٠ - كَالْبَدْرِ حُسْنًا وَقَدْ يُعَاوِدُهُ

عُبُوسٌ لَيْثِ الْعَرِينِ فِي عَبْدِهِ^(٣)

٥١ - كَالسَّيْفِ يُعْطِيكَ مِلاءَ عَيْنَيْكَ مِنْ

فِرْنِيدِهِ تَارَةً وَمِنْ رَبِيدِهِ^(٤)

٥٢ - تَاللَّهِ أَنْسَى دِفَاعَهُ الزُّورَ مِنْ

عَوْرَاءِ ذِي نَيْرِبٍ وَمِنْ فَنْدِهِ^(٥)

٥٣ - وَلَا تَنَاسَى أَحْيَاءُ ذِي يَمَنِ

مَا كَانَ مِنْ نَضْرِهِ وَمِنْ حَشْدِهِ^(٦)

٥٤ - جِلَّةٌ أَنْمَارِهِ وَهَمْدَانِهِ

وَالشُّمُّ مِنْ أُرْدِهِ وَمِنْ أُدْدِهِ^(٧)

٥٥ - أَثَرَنِي إِذْ جَعَلْتُهُ لَجَاءً

كُلُّ امْرِئٍ لَاجِئٌ إِلَى سَنَدِهِ

٥٦ - فِي غُلَّةٍ أَوْقَدَتْ عَلَى كَبِدِ السُّدِّ

سَائِلٍ نَارًا تُعْيِي عَلَى كَبِدِهِ^(٨)

(١) المَنْوُونَ: المنيّة.

(٢) أُرْتُ: أوقد. مُنْصَلِت: ظاهر. الهياج: الحرب. منجرد: غير مستتر.

(٣) العرين: موضع الأسد. عبده: أنفه.

(٤) الفِرْنِيد: ماء السيف ورويقه. الرُبْد: جمع الرُبْدَة، وهي الكدرة تبدو على السيف.

(٥) تالله أنسى: تالله لا أنسى. دفاعه الزور: أي أنه كان يدفع عنه. العوراء: الكلمة القبيحة. النَيْرِب: النميمة. الفند:

القول غير المحمود.

(٦) الحشد هنا: ما جمع من الكلام.

(٧) أنمار وهمدان والأردو أدد: قبائل من اليمن.

(٨) الغلّة: حرارة الجوف.



- ٥٧ - إِثَارَ شَرِّرِ الْقُوَى يَرَى جَسَدَ الْ
مَعْرُوفِ أَوْلَى بِالطَّبِّ مِنْ جَسَدِهِ^(١)
- ٥٨ - وَجِئْتُهُ زَائِرًا فَجَاوَزَ بِي الْ
أَخْلَاقَ مِنْ مَالِهِ إِلَى جُدِّهِ^(٢)
- ٥٩ - فَرُحْتُ مِنْ عِنْدِهِ وَلِي رِفْدٌ
يَنَالُهَا الْمُعْتَفُونَ مِنْ رِفْدِهِ^(٣)
- ٦٠ - وَهَلْ يَرَى الْعُسْرَ عِذْرَةً رَجُلٌ
خَالِدٌ الْمَزِيدِيَّ مِنْ عُذْدِهِ^(٤)!!

(١) الشَّرِّرُ: الْمُحْكَمُ الْفَتْلُ. الطَّبُّ: يَعْنِي الْمَدَاوَاةَ.
(٢) الْأَخْلَاقُ: جَمْعُ الْخَلْقِ، أَي الْمَالِ الْقَدِيمِ. الْجُدُّ: الْجَدِيدُ.
(٣) الرَّفْدُ: الْعَطَايَا.
(٤) الْعِذْرَةُ: الْاِعْتِدَارُ.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤١ برواية التبريزي: ٤٢٣/١. وانظرها برقم: ٤٢ برواية الصولي: ٤١١/١.
- وبرقم: ٥٧ عند القالي: ٢٨٢. وبرقم: ٥٦ عند الأعلم: ٢٩/٢. وابن المستوفي: ٤٠٦/٥.
- البيت (٤٧) زيادة من شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم، وشرح ابن المستوفي.

المصادر:

- الأبيات (١، ٢٦ - ٢٩، ٣١، ٤٥، ٤٦، ٥٢، ٥٣، ٥٥) أخبار أبي تمام: ص ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤.
- الأبيات (١، ٣، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٤٠) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٥٥، ٣٦٠.
- الأبيات (٢٦ - ٣٣) الموازنة: ٣٣٨/٣.
- الأبيات (١٢ - ١٤، ٢٩، ٣٠، ٤٣، ٤٤) المثل السائر: ٣١٤/١.
- الأبيات (٨، ٩، ١٥ - ١٧) البيان والتبيين: ٢٦٣/٣.
- الأبيات (١٦، ١٧، ٥٥، ٥٧) الموازنة: ٢٣٧/٣، ٢٣٨.
- الأبيات (٢٦ - ٢٩) الرسالة الموضحة: ص ١٧٣.
- الأبيات (١٢ - ١٤) الموازنة: ٢٧٨/٢.
- البيتان (٨، ٩) الزهرة: ١٣٣/١. والتشبيهات لابن أبي عون: ص ٩٠. والمحب والمحبوب: ٤٢٤/١. وسرور الصبا (خ): ورقة ١٦٨.
- البيتان (١٥، ٥٤) الموازنة: ٣٠٨/١.
- البيتان (١٦، ١٧) تمام المتون: ص ٣٢٨.

- البيتان (٣٠، ٤٤) الطراز المتضمن لأسرار البلاغة: ٣٢/٣.
- البيتان (٥٠، ٥١) الموازنة: ٤/٢، ٣٦٢، ٣٦٣.
- البيتان (٥٦، ٥٧) الموازنة: ٢٦٣/١.
- البيت (١) الرسالة الموضحة: ص ١٧١. والاستدراك: ص ٩٣. والمثل السائر: ١/٣١٣.
- البيت (٣) المحب والمحبوب: ٧١/٤.
- البيت (٧) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٣.
- البيت (٨) كتاب الصناعتين: ص ٤٠٣.
- البيت (٩) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٦٣.
- البيت (١٧) التذكرة الحمدونية: ٤/٤٦.
- البيت (٣١) الموازنة: ٨٥/١.
- البيت (٣٦) الموازنة: ٣/١١٥.
- البيت (٤٢) المثل السائر: ١/٢٦٥.
- البيت (٤٣) الاستدراك: ص ١٣٦.
- البيت (٤٥) الاستدراك: ص ١٤٩.
- البيت (٥٦) كتاب الصناعتين: ص ٣٠٥.
- البيت (٥٩) الاستدراك: ص ٩٨.

الروايات

- (٢) في رواية القالي: «مَا غَالَهُ فِي الْحَسَانِ».
- (٣) في شرح الأعلام: «امرءًا صریمتُهُ».
- (٤) في رواية القالي: «من عيشه وده».

- (٧) في النظام: «قلت من الرقيق».
- (٨) في رواية القالي: «والغزاة في الإشراق». وفي الصناعتين: «كالغصن في القد».
- (٩) في الزهرة: «في جیده لم حكا».
- (١٠) في النظام: «من ربعه ومن جلده».
- (١٢) في الموازنة: «يابن خرقاء كالم: هيق إذا ما استجم».
- (١٣) في الموازنة، والمثل السائر: «من عجبه إلى كنده».
- (١٧) في البيان والتبيين، والنظام: «حُكْمُهُم من لسانه». وفي التذكرة الحمدونية: «حكمتهم من لسانه».
- (٢٦) في شرح الصولي: «أنت به يوم».
- (٢٩) في أخبار أبي تمام، وشرح الصولي، والموازنة، وحلية المحاضرة، وشرح الأعلام: «أُسْمَرِ مَتْن».
- (٣٠) في المثل السائر: «عِراضِه في الأكف».
- (٣١) في أخبار أبي تمام، وشرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة (٣٣٨/٣)، وشرح الأعلام: «تخفقُ أثنائُهُ». وفي الموازنة (٨٥/١): «تخفقُ أثنائُها».
- (٣٤) في رواية القالي: «يزيده المصطفى».
- (٣٩) في شرح الصولي: «عيارًا له على أبده». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «ومنهم من يُعُدُّ... : ... عيارًا له».
- (٤٤) في شرح الصولي: «ثره مُسجسجه». وفي الطراز: «مسفة ثرة مسححة... وابلية مخضلة برده».
- (٥٢) في أخبار أبي تمام: «بالله أنسى».

- (٥٦) في شرح الصولي: «في محلة... ال: نائل نارًا تغلي». وفي رواية القالي: «في علة... ال: نائل نارًا أعتى». وفي الموازنة، والصناعتين: «أَخْنَتُ عَلَى كَبِدِهِ». وفي شرح الأعلم: «في علة... ال: نائل نارًا أخبِت». وفي النظام: «في ساعة... ال: ثائر نارًا أعيى».
- (٥٧) في شرح الصولي، ورواية القالي: «رأى جسد المعروف». وفي شرح الأعلم: «أولى بالطيب من جسده».
- (٥٩) في شرح الصولي: «ينالهُ المعتفون». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «فَأُبْتُ مِنْ عِنْدِهِ».
- (٦٠) في رواية القالي، وشرح الأعلم، والنظام: «خالدُ الشيبانيُّ مِنْ عَقْدِهِ».

(١٣٨)

قال أبو تمام يمدح أحمد بن أبي دؤاد ويعتذر إليه:

[الوافر]

- ١ - سَقَى عَهْدَ الحِمَى سَبَلُ العِهَادِ
وَرَوْضَ حَاضِرٍ مِنْهُ وَبَادٍ^(١)
- ٢ - نَزَحْتُ بِهِ رَكِيَّ العَيْنِ لَمَّا
رَأَيْتُ الدَّمْعَ مِنْ خَيْرِ العَتَادِ^(٢)
- ٣ - فَيَا حُسْنَ الرُّسُومِ وَمَا تَمَشَّى
إِلَيْهَا الدَّهْرُ فِي صُورِ البِعَادِ^(٣)
- ٤ - وَإِذْ طَيْرُ الحَوَادِثِ فِي رُبَاهَا
سَوَاكِنٌ، وَهِيَ غَنَاءُ المَرَادِ^(٤)
- ٥ - مَذَاكِي حَلْبَةِ وَشُرُوبِ دَجِنٍ
وَسَامِرٍ فَنِّيَّةٍ وَقُدُورٍ صَادِ^(٥)
- ٦ - وَأَعْيُنُ رَبْرِبٍ كُجِلَتْ بِسِحْرِ
وَأَجْسَادُ تُضَمَّخُ بِالجِسَادِ^(٦)

(١) السَّبَلُ: المطر الدائم الهطول. العهد: المنزل. العِهَادُ: المطر المتتابع. حاضِرٌ: أي الحضر الذي يُقيم فيه الحاضر. بادِي: أي البادية. رَوْضٌ: نبت النَّبْتِ.
(٢) نَزَحْتُ: استخرجتُ. الرُّكِيَّ: البئر. العَتَادُ: ما يُدْفَعُ بِهِ.
(٣) الرُّسُومُ: آثار الديار الباقية.
(٤) الرُّبَا: جمع الرُّبَاية، وهي ما ارتفع من الأرض. الغَنَاءُ: الكثيرة الأهل. المَرَادُ: المكان الذي يتجول فيه القوم في أفنية الدِّيَارِ.
(٥) المَذَاكِي: الخيل الأصيلة المسنَّة. الحَلْبَةُ: ساحة السَّبَاقِ. الشُّرُوبُ: جمع الشُّرْبِ، أي الشاربون. الدَّجِنُ: اليوم الكثير الغيم. سامر فتية: أي فيها فتیان يتسامرون ليلاً. الصَّادُ: النُّحاس.
(٦) الرُّبْرِبُ: قطيع البقر الوحشية. الجِسَادُ: الرُّغْرَانُ.

- ٧ - بِزُهْرٍ وَالْحَذَاقِ وَالِ بُرْدٍ
 وَرَتْ فِي كُلِّ صَالِحَةٍ زِنَادِي^(١)
- ٨ - وَإِنْ يَكُ مِنْ بَنِي أُدِدٍ جَنَاحِي
 فَإِنَّ أَثِيثَ رِيشِي مِنْ إِيَادِ^(٢)
- ٩ - غَدَوْتُ بِهِمْ أَمَدًا ذَوِيَّ ظِلًّا
 وَأَكْثَرَ مَنْ وَرَائِي مَاءِ وَادِ^(٣)
- ١٠ - هُمْ عَظْمَى الْأَثَافِي مِنْ نِزَارِ
 وَأَهْلُ الْهَضْبِ مِنْهَا وَالنَّجَادِ^(٤)
- ١١ - مُعْرَسُ كُلِّ مُعْضِلَةٍ وَخَطْبِ
 وَمَنْبِتُ كُلِّ مَكْرَمَةٍ وَادِ^(٥)
- ١٢ - إِذَا حُدَّتِ الْقَبَائِلُ سَاجِلُوهُمْ
 فَإِنَّهُمْ بَنُو الدَّهْرِ التَّلَادِ^(٦)
- ١٣ - تُفَرِّجُ عَنْهُمْ الْغَمَرَاتِ بِيضُ
 جِلَادٍ تَحْتَ قَسْطَلَةِ الْجِلَادِ^(٧)
- ١٤ - وَحَشَوُ حَوَادِثِ الْأَيَّامِ مِنْهُمْ
 مَعَاقِلُ مُطْرِدٍ وَبَنُو طِرَادِ^(٨)

(١) زُهْرٌ وَالْحَذَاقُ وَالِ بُرْدٌ: من قبائل إياد التي ينتسب إليها المدوح، وَالْحَذَاقُ يعني حُذَاقَةَ بن زُهْر بن إياد. ورت: أشعلت.

(٢) أُدِدٌ: هو أُدَد بن زيد بن كهلان بن سبأ، جَدُّ قبائل طَيِّئ. أَثِيثُ الرَّيشِ: أي المال الكثير. إِيَاد: هو إياد بن نزار بن معد بن عدنان.

(٣) أَكْثَرَ مَاءِ وَادٍ: أَكْثَرَ غَنَى وَتَمَكُّنًا.

(٤) عَظْمَى الْأَثَافِي: أعظم أحجار الموقد الثلاثة. نِزَار: القبيلة التي تجمع مُصَرَّ وربيعة وإيادًا، وهو نزار بن معد بن عدنان. وَالْهَضْبُ: الجبال. النَّجَادُ: جمع النَّجْدُ، أي المرتفع من الأرض.

(٥) الْمُعْرَسُ: منزل القوم ليلاً للرَّاحَةِ. الْمُعْضِلَةُ: النازلة الشديدة. الْأَدُ: القُوَّة.

(٦) الْمَسَاجِلَةُ: المفاخرة. التَّلَادُ: القديم المؤصل.

(٧) الغمرات: شدائد الحرب. جِلَاد: كِرَام أَشِدَاء. الْقَسْطَلَةُ: غُبار المعركة. الْجِلَاد: المضاربة.

(٨) معاقل: حُصُون. مُطْرِدٌ: مُبْعَد عن وطنه. بنو طِرَاد: أي دائمو القتال والمُطَارِدَة.



- ١٥ - لَهُمْ جَهْلُ السَّبَاعِ إِذَا الْمَنَايَا
تَمَشَّتْ فِي الْقَنَا وَحُلُومٌ عَادٍ^(١)
- ١٦ - لَقَدْ أَنْسَتْ مَسَاوِيَّ كُلِّ دَهْرٍ
مَحَاسِنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي دُوَادٍ
- ١٧ - مَتَى تَحْلُلُ بِهِ تَحْلُلُ جَنَابًا
رَضِيْعًا لِلسَّوَارِي وَالغَوَادِي^(٢)
- ١٨ - تُرَشِّحُ نِعْمَةَ الْإِيَّامِ فِيهِ
وَتُقَسِّمُ فِيهِ أَرْزَاقُ الْعِبَادِ^(٣)
- ١٩ - وَمَا اشْتَبَهَتْ طَرِيقُ الْمَجْدِ إِلَّا
هَذَاكَ لِقِبْلَةَ الْمَعْرُوفِ هَادٍ^(٤)
- ٢٠ - وَمَا سَافَرْتُ فِي الْآفَاقِ إِلَّا
وَمِنْ جَدُّوَاكَ رَاجِلَتِي وَزَادِي
- ٢١ - مُقِيمٌ الظَّنَّ عِنْدَكَ وَالْأَمَانِي
وَإِنْ قَلِقَتْ رِكَابِي فِي الْبِلَادِ
- ٢٢ - مَعَادُ الْبَعِثِ مَعْرُوفٌ وَلَكِنْ
نَدَى كَفَيْكَ فِي الدُّنْيَا مَعَادِي^(٥)
- ٢٣ - أَتَانِي عَائِرُ الْأَنْبِيَاءِ تَسْرِي
عَقَارِبُهُ بِدَاهِيَةِ نَادٍ^(٦)

(١) الجهل: أي البطش والفتك. الحُلوم: من الحِلْم، أي الوقار والأناة. عاد: جدُّ قبيلة قديمة اتَّصفت بالحِلْم.

(٢) تحلُّل: تنزل. الجناب: الناحية والحمى. السواري: السُّحُب التي تسري ليلاً. الغوادي: السحب التي تغدو بكرةً.

(٣) تُرَشِّحُ هنا: تُرَبِّي.

(٤) اشتبهت: أشكلت.

(٥) الندى: الجود. المعاد: القيامة.

(٦) العائر: السائر في كل جهة. الناد: الشديدة. العقارب: كناية عن الأذى.



٢٤ - نَثَا خَبْرٌ كَأَنَّ الْقَلْبَ أَمْسَى

يُجْرُبُهُ عَلَى شَوْكِ الْقَتَادِ^(١)

٢٥ - كَأَنَّ الشَّمْسَ جَلَّلَهَا كُسُوفٌ

أَوْ اسْتَنْتَرَتْ بِرَجُلٍ مِنْ جَرَادٍ^(٢)

٢٦ - بِأَنِّي نِلْتُ مِنْ مُضَرٍ وَخَبَّبْتُ

إِلَيْكَ شَكِيَّتِي خَبَبَ الْجَوَادِ^(٣)

٢٧ - وَمَا رَبُّعُ الْقَطِيعَةِ لِي بِرَبِيعٍ

وَلَا نَادِي الْأَذَى مِنِّي بِنَادٍ^(٤)

٢٨ - وَأَيْنَ يَجُورُ عَنْ قَصْدٍ لِسَانِي

وَقَلْبِي رَائِحٌ بِرِضَاكَ غَادٍ^(٥)

٢٩ - وَمِمَّا كَانَتْ الْحُكَمَاءُ قَالَتْ

لِسَانُ الْمَرْءِ مِنْ خَدَمِ الْفُؤَادِ

٣٠ - فَقَدِمًا كُنْتُ مَعْسُورَ الْأَمَانِي

وَمَأْدُومَ الْقَوَافِي بِالسُّدَادِ^(٦)

٣١ - لَقَدْ جَارَيْتُ بِالْإِحْسَانِ سُوءًا

إِذَا وَصَبَغْتُ عُزْفَكَ بِالسُّوَادِ^(٧)

٣٢ - وَسِيرْتُ أَسُوقَ عَيْرِ اللُّؤْمِ حَتَّى

أَنْخْتُ الْكُفْرَ فِي دَارِ الْجِهَادِ^(٨)

(١) نثا: ذاع وانتشر. القتاد: شجر له شوك.

(٢) جلل: عم. الرجل: سرب الجراد.

(٣) نلت من مضر: هجوتها. خببت: أسرعت. الجواد: النجيب من الخيل.

(٤) النادي: مجلس القوم.

(٥) يجور: ينحرف. الرائح: الذهاب ليلاً. الغادي: الذهاب نهارًا.

(٦) قديمًا: قديمًا. مأدوم: ممزوج. السداد: أي سداد المنطق.

(٧) العرف: النعم والأديادي.

(٨) العير: الإبل المحملة بالزاد ونحوه.



- ٣٣ - فَكَيْفَ وَعَتَبُ يَوْمٍ مِنْكَ فَذُّ
أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ حَرْبِ الْفَسَادِ! (١)
- ٣٤ - وَلَيْسَتْ رِغْوَتِي مِنْ فَوْقِ مَذْقٍ
وَلَا جَمْرِي كَمِينٌ فِي الرَّمَادِ (٢)
- ٣٥ - وَكَانَ الشُّكْرُ لِلْكَرْمَاءِ خَضَلًا
وَمَيْدَانًا كَمَيْدَانِ الْجِيَادِ (٣)
- ٣٦ - عَلَيْهِ عُقِّدَتْ عُودِي وَوَلَّحْتُ
مَوَاسِمُهُ عَلَى شَيْمِي وَعَادِي (٤)
- ٣٧ - وَغَيْرِي يَأْكُلُ الْمَعْرُوفَ سُحْتًا
وَتَشْحُبُ عِنْدَهُ بَيْضُ الْأَيْدِي (٥)
- ٣٨ - تَثَبَّتْ إِنْ قَوْلًا كَانَ زُورًا
أَتَى النُّعْمَانَ قَبْلَكَ عَن زِيَادِ (٦)
- ٣٩ - وَأَرَّتْ بَيْنَ حَيِّ بَنِي جُلَاحٍ
سَنَا حَرْبٍ وَحَيِّ بَنِي مَصَادِ (٧)
- ٤٠ - وَغَادَرَ فِي صُرُوفِ الدَّهْرِ قَتْلِي
بَنِي بَدْرِ عَلَى ذَاتِ الْإِصَادِ (٨)

(١) فذُّ: زي فَرُد. حرب الفساد: حرب كانت قديمًا بين طيِّئ.

(٢) الرِّغْوَةُ: ما يعلو اللبن من الزبد. المَذْقُ: اللبن المزوج بالماء. كَمِينٌ: مَسْتَوِر.

(٣) الخَضَلُ: ما يُتْرَاهَن عَلَيْهِ فِي السَّبَاقِ. المَيْدَانُ: مجال الخيل.

(٤) العُودُ: ما يُعَوَّذُ بِهِ الطُّفْلُ. المَوَاسِمُ: العَلَاقَاتُ، جمع المَيْسَمِ. الشَّيْحُ: الأَخْلَاقُ. العَادُ هُنَا: جمع العَادَةِ.

(٥) السُّحْتُ: مَالًا بَرَكَةٌ فِيهِ. الشُّحُوبُ: تَغْيِيرُ اللَّوْنِ.

(٦) النُّعْمَانُ: هُوَ النُّعْمَانُ الثَّلَاثُ بْنُ الْمَنْذَرِ الرَّابِعِ، أَبُو قَابُوسٍ (ت حوالي ١٥ ق. هـ). زِيَادُ: هُوَ زِيَادُ بْنُ مَعَاوِيَةَ

الذَّبْيَانِي الْغَطْفَانِي، النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِي الشَّاعِرُ الْجَاهِلِي، الَّذِي نَظَّمَ الْإِعْتِذَارِيَّاتِ الْمَأْتُورَةَ لِلنُّعْمَانِ.

(٧) أَرَّتْ النَّارُ: أَلْهَبَهَا وَحَرَّكَهَا. بَنُو الْجُلَاحِ: هُمُ بَنُو الْجُلَاحِ مِنْ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ، وَكَلْبٌ مِنْ خَنْعَمٍ مِنَ الْقَحْطَانِيَّةِ، كَانَتْ

مَسَاكِنَهُمْ بِالْحِجَازِ. بَنُو مَصَادٍ: مِنْ بَنِي عُثَيْمِ بْنِ جَنَابٍ، مِنْ كَلْبٍ أَيْضًا.

(٨) ذَاتُ الْإِصَادِ: هِيَ الْمَوْضِعُ الَّذِي أُجْرِي فِيهِ دَاخِسُ وَالْغِبْرَاءِ، وَقُتِلَ عَلَيْهَا دَاخِسُ. بَنُو بَدْرِ: هُمُ خَدِيفَةُ بْنُ بَدْرِ

وَإِخْوَتُهُ مِنْ فِزَارَةَ، وَكَانَتْ لَهُمْ حُرُوبٌ مَعَ قَيْسِ بْنِ زَهْرٍ الْعَبْسِيِّ فِي أَمْرِ دَاخِسِ وَالْغِبْرَاءِ.



٤١ - فَمَا قَدْحَاكَ لِلْبَارِي وَلَيْسَتْ

مُتَوْنٌ صَفَاكَ مِنْ نُهْزِ الْمُرَادِي^(١)

٤٢ - وَلَوْ كَشَفْتَنِي لَبَلَوْتَ خَرْقًا

يُصَافِي الْأَكْرَمِينَ وَلَا يُصَادِي^(٢)

٤٣ - جَدِيرًا أَنْ يَكُرَّ الطَّرْفَ شَرْزًا

إِلَى بَعْضِ الْمَوَارِدِ وَهُوَ صَادِي^(٣)

٤٤ - إِلَيْكَ بَعَثْتُ أَبْكَارَ الْمَعَانِي

يَلِيهَا سَائِقُ عَجَلٍ وَحَادِي^(٤)

٤٥ - جَوَائِرَ عَنِ ذُنَابِي الْقَوْمِ حَيْرِي

هُوَادِي لِلْجَمَاجِمِ وَالْهُوَادِي^(٥)

٤٦ - شِدَادَ الْأَسْرِ سَالِمَةَ النُّوَاجِي

مِنَ الْإِقْوَاءِ فِيهَا وَالسَّنَادِ^(٦)

٤٧ - يُذَلِّلُهَا بِذِكْرِكَ قَرْنٌ فِكْرٌ

إِذَا حَرَنْتَ، فَتَسَلَسُ فِي الْقِيَادِ^(٧)

٤٨ - لَهَا فِي الْهَاجِسِ الْقَدْحُ الْمُعَلَّى

وَفِي نَظْمِ الْقَوَافِي وَالْعِمَادِ^(٨)

(١) القُدْحَان: السُّهُمَان. الباري هنا: من يبيري السهم. المتون: جمع المتن، وهو ظهر الشيء. الصُّفا: الصُّخْرَة.

النُّهْز: جمع النُّهْزَة، وهي الفرصة. المرادي: الذي يُرامِي بالصُّخْر.

(٢) كَشَفْتَنِي: جَرَّبْتَنِي. بلوت: اختبرت. الخرق: الرجل الكريم. يصادي: يخاتل.

(٣) الطرف: العين. الشَّرْز: نظر الغضبان. الصادي: الظمان.

(٤) أبكار المعاني: أي ما لم يُسبق إليه.

(٥) تجور: تعدل. الذُنَابِي: السفلة اللثام. الهوادي: الرؤساء.

(٦) الأسر: شدة الخلق. الإقواء: اختلاف حركة الإعراب في القافية. السُّنَاد: عيب في القافية، وله أنواع.

(٧) حَرَنْتَ: عاندت. سلس القيادة: سهل القيادة.

(٨) الهاجس. خاطر. القدح المُعَلَّى: القدح الفائز. العِمَاد: ما يعتمد عليه للتقوية.

٤٩ - مُنْزَهَةً عَنِ السَّرِقِ الْمُورِي

مُكَرَّمَةً عَنِ الْمَعْنَى الْمُعَادِ^(١)

٥٠ - تَنْصَلَّ رُبُّهَا مِنْ غَيْرِ جُزْمٍ

إِلَيْكَ سِوَى النَّصِيحَةِ وَالْوِدَادِ^(٢)

٥١ - وَمَنْ يَأْذُنْ إِلَى الْوَاشِيْنَ تُسَلِّقُ

مَسَامِعُهُ بِالسِّنَةِ حِدَادِ^(٣)

(١) المورِي: الذي تخفيه وتظهر غيره،

(٢) التنصُّل: الاعتذار.

(٣) يأذن: أي يستمع. سلقت بالسنة حداد: قرعت بأشدَّ القول.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٥ برواية التبریزی: ٣٦٩/١. وانظرها برقم: ٣٦ برواية الصولي:
٣٨٠/١. وبرقم: ٤١ عند القالي: ٢١١. وبرقم: ٤٠ عند الأعلم: ٤٥٤/١. وابن المستوفي:
٢٩٥/٥.
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند الأعلم.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤، ٧ - ٤٤، ٤٧) هبة الأيام: ص ٢٢٥: ٢٣٢.
- الأبيات (١، ٢، ١٠ - ١٧، ١٩ - ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٦ - ٣٠) زهر الآداب: ٣٣٨/١، ٣٣٩.
- الأبيات (١، ٨، ١٥ - ١٧، ٢٠ - ٢٣، ٢٦، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٨، ٤٤، ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥١)
أخبار أبي تمام: ص ١٥٠: ص ١٥٣.
- الأبيات (٢٣ - ٤٢، ٥١) المختارات الفائقة (خ): ورقة ١٨٥.
- الأبيات (٨، ١٠، ٢٨، ٢٩، ٢٦، ٢٧، ٣٤، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٥، ٣٨ - ٤٠، ٤٢، ٤٣) الممتع
في صنعة الشعر: ص ٩٣، ٩٤.
- الأبيات (٧ - ١٠، ١٢ - ٢١) الحماسة المغربية: ٣٤٦/١، ٣٤٧.
- الأبيات (٢٣ - ٣٢، ٣٤، ٣٧، ٣٨، ٤٤، ٥٠، ٥١) الموازنة: ٥٨٥/٣، ٥٨٦.
- الأبيات (١، ٣، ٣٩، ٤٠، ٣٣، ١٣، ١٤، ٢٩، ٣٢) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي:
ص ١٧١: ١٧٣.
- الأبيات (٢٣، ٢٤، ٢٦ - ٢٩، ٣١، ٣٢) المتحل: ص ٩٨، ٩٩. والمتخل: ٣٧٩/١، ٣٨٠.
- الأبيات (٢٠ - ٢٢، ٢٨، ٢٩) الأزمنة والأمكنة: ص ٤٥٥.

- الأبيات (٤٤ - ٤٦، ٤٨، ٤٩) الموازنة: ٦٩١/٣.
- الأبيات (١ - ٣) الموازنة: ٤٧٧/١، ٤٧٨.
- الأبيات (١، ٢٠، ٢١) زهرة الآداب: ٩٢٣/٢، ٩٢٤.
- الأبيات (٣ - ٥) يتيمة الدهر: ١٤٥/٢.
- الأبيات (١٥، ١٩، ٤٣) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٨٥.
- الأبيات (١٦ - ١٨) نثر النظم وحل العقد: ص ١٠٩.
- الأبيات (١٦، ٢٠، ٢١) البداية والنهاية: ١٥٠/١١. رفع الإصر عن قضاة مصر: ص ٥١. والطبقات السنوية: ٣٤١/١، ٣٤٢.
- الأبيات (١٩ - ٢١) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٥.
- الأبيات (٢٠ - ٢٢) المنتخل: ٣٤٦/١.
- الأبيات (٣٨ - ٤٠) تحرير التحبير: ص ٥٥٥. ونهاية الأرب: ١٦٨/٧.
- الأبيات (٥١، ٥، ٦) تحرير التحبير: ص ٢٢٥.
- البيتان (١٣، ١٥) الموازنة: ٣١٨/٣.
- البيتان (١٦، ٢٠) وفيات الأعيان: ٨٥/١. مرآة الجنان: ٩٥/٢.
- البيتان (١٧، ١٨) المنتحل: ص ٥٤. والمنتخل: ٢٦٦/١.
- البيتان (٢٠، ٢١) الموازنة: ٦٩/١، ٢٦١/٣. والمنصف: ٣٤٧/١، ٣٤٨. وكتاب الصناعتين: ص ٢٠٧. والمنتحل: ص ٨٦. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٤١. وجواهر الآداب: ٩٧٠/٢. والدر الفريد (خ): ٣٢٧/٥.
- البيتان (٢١، ٢٠) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢١٢. ومعجز أحمد: ٣١٠/١، ٣١١. وشرح الواحدي: ٤٦٤/١. والتبيان في شرح الديوان: ٣٦٥/١. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٥٣/٤. والصبح المنبئ: ص ٢٣٩. والجوهر السنوي (خ): ورقة ١٣٠٩.

- البيتان (٢٣، ٢٤) محاضرات الأدباء: ٢٣٤/١.
- البيتان (٢٨، ٢٩) عيون الأخبار: ١٦٦/٨. والتوفيق للتلفيق: ص ١٠٩، ١١٠.
- البيتان (٣٨، ٣٩) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ١٥٧/٤.
- البيتان (٤٢، ٤٣) المثل السائر: ٢٨٧/١.
- البيت (١) الموازنة: ٤٦٣/١. وكنز الكتاب: ٧٤٩/٢.
- البيت (٢) كتاب الصناعتين: ص ٣٠٤.
- البيت (٣) شرح الواحدي: ٣٧٨/١. والتبيان في شرح الديوان: ٣٣٠/١. والمآخذ على شراح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ٦٠.
- البيت (٨) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣٢٠. والاستدراك: ص ١٠٥.
- البيت (١٥) الموازنة: ٣٢١/٣.
- البيت (١٦) تحرير التحبير: ص ٤٣٦.
- البيت (٢٠) الفسر: ٥٣/٣، ٥٦. والإبانة: ص ٢٠٧. والموضح في شرح شعر المتنبي: ٢١٤/٣. والاستدراك: ص ١٣٧.
- البيت (٢١) الإبانة: ص ١٠١.
- البيت (٢٢) الفسر: ٤٨/٣. والمنصف: ٣٤٢/١. وشرح الواحدي: ٤٦٠/١. والموضح في شرح شعر المتنبي: ٢١٠/٣. والتبيان في شرح الديوان: ٣٦٣/١. والاستدراك: ص ١٣٦. والدر الفريد (خ): ١١٤/٥.
- البيت (٢٤) ثمار القلوب: ص ٤٧٧.
- البيت (٢٧) تمام المتون: ص ٢٧. والغيث المسجم: ١١٧/١.
- البيت (٢٩) الموازنة: ٩٩/١. والأمثال المولدة: ص ٣٥٠. والتمثيل والمحاضرة: ص ٩٤. وأدب الدنيا والدين: ص ٣١٣. والعمدة لابن رشيق: ٤٠٧/١. وبهجة المجالس:

- ٥٨/١. وجواهر الآداب: ٣٧٧/١. وتحرير التحبير: ص ٢١٩. والدر الفريد (خ):
٣٣٦/٥. ونهاية الأرب: ٩٤/٣.
- البيت (٣٠) تحرير التحبير: ص ٥٧٦.
- البيت (٣٢) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٤٩.
- البيت (٣٤) الأشباه والنظائر للخالدين: ١١٥/١. والدر الفريد (خ): ٣٠٤/٥.
- البيت (٣٧) دلائل الإعجاز: ص ١٣٩. والدر الفريد (خ): ٢٨٨/٥.
- البيت (٤٠) معجم ما استعجم: ٤٠/١.
- البيت (٤٣) شرح الواحدي: ١٨٢٨/٤. والتبيان في شرح الديوان: ١٩١/١.
والاستدراك: ص ١١٨.
- البيت (٤٤) الدر الفريد (خ): ٢٥٥/٢.
- البيت (٤٧) الموازنة: ٦٧٣/٣.
- البيت (٤٩) أخبار أبي تمام: ص ٨٢. والموشح: ص ٣٨٤. وزهر الآداب: ١٥٥/١.
ومحاضرات الأدباء: ٨٦/١.
- البيت (٥٠) الموازنة: ٣٤٣/١. وكتاب الصناعتين: ص ٤٠٨.
- البيت (٥١) الموازنة: ٦٨٢/٣. والمنتخل: ٥٦٦/٢. ومحاضرات الأدباء: ٢٣٩/١.
والمصباح في المعاني والبيان والبدیع: ص ٢٥. وتمام المتون: ص ٢٣٨.
- عجز البيت (١) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٥٤.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «حاضرٌ منهٌ وغادٍ». وفي زهر الآداب (٣٣٨/١): «سيل العهاد:
ورؤي حاضر». وفي زهر الآداب (٩٢٣/٢)، وكنز الكتاب: «صوبُ العهاد». وفي
هبة الأيام: «سيلُ العهاد».
- (٢) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، والصناعتين، وشرح الأعلام، وهبة
الأيام: «ركي العينِ إنِّي». وفي زهر الآداب: «ركيِّ الدمعِ لما».

- (٣) في المآخذ على شراح ديوان المتنبي: «فَيَا حُسْنَ الدِّيَارِ».
- (٥) وفي يتيمة الدهر، وتحرير التحبير: «وسامر قينة».
- (٨) في الوساطة، والممتع في صنعة الشعر، والنظام: «فإن يك». وفي الاستدراك: «فإن تك ... : ... في إياد».
- (٩) في شرح الصولي: «أجل ذوي قدرًا». وفي هبة الأيام: «ذوي طولاً».
- (١٠) في شرح الصولي: «هم عظم ...: وأهل الفضل». وفي رواية القالي، والممتع في صنعة الشعر، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية: «هم عظم الأثافي». وفي زهر الآداب: «هم عظم الأثافي».
- (١٢) في زهر الآداب: «بنو المجد التلاد». في هبة الأيام: «إذا حدث القبائل».
- (١٣) في رواية القالي: «يفرج عنهم». وفي الموازنة، وشرح الأعلام: «يفرج منهم». وفي هبة الأيام: «تفرج منهم».
- (١٤) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «وبنو الطراد». وفي زهر الآداب: «معاقل مطرد».
- (١٥) في زهر الآداب: «تمشت في الوغى».
- (١٦) في أخبار أبي تمام، وشرح الصولي، وهبة الأيام: «أبي دؤاد». وفي زهر الآداب: «لقد أنست سلوى».
- (١٩) في رواية القالي: «وما استهمت طريق العرف إلا». وفي زهر الآداب: «سبيل المجد». وفي شرح الأعلام، والحماسة المغربية: «طريق العرف».
- (٢٠) في أخبار أبي تمام، وشرح الواحدي: «فما سافرت». وفي الفسر، والصناعتين، ومعجز أحمد، والموضح، وسرقات المتنبي، وجواهر الآداب، والطبقات السنوية: «وما طوفت في الأفاق». وفي الإبانة: «وما سافرت في البلدان إلا: وفي جدواك». وفي معاهد التنصيص، والجواهر السنوية: «ولا سافرت».
- (٢١) في الأزمنة والأمكنة: «وإن تلتفت ركابي». وفي سرقات المتنبي، وجواهر الآداب: «مقيم الظن». وفي البداية والنهاية: «يقيم الظن».

- (٢٢) في التبيان: «معادُ الموت».
- (٢٣) في المنتحل: «عائزُ الأنبياءِ تسري: عقاربها». وفي المنتحل: «عقاربها بدهية». وفي محاضرات الأدباء: «أتاني عابر الأنبياء».
- (٢٤) في الممتع في صنعة الشعر: «أتى خبرٌ». وفي المنتحل، وزهر الآداب: «القلبُ منه». وفي المنتحل: «القلبُ مني». وفي محاضرات الأدباء: «فيا خبراً...: يجريه».
- (٢٧) في المنتحل: «وما ربُّ الأذى مني بربيعٍ ولا نادى الخنا». وفي المنتحل: «وما ربُّ الأذى عندي بربيعٍ ولا نادى الخنا».
- (٢٨) في عيون الأخبار: «وكيفُ يجورُ». وفي الأزمنة والأمكنة: «وأين تجورُ». وفي التوفيق للتلفيق، والمنتحل، والمختارات الفائقة: «رائحُ بهواك غاد». وفي المنتحل:
وليس يجورُ عن قصدي لساني
وقلبي رائحُ بهواك غاد
- (٢٩) في عيون الأخبار: «وممَّا كانتِ العلماءُ». وفي أدب الدنيا والدين: «من تبع الفؤاد».
- (٣٠) في شرح الصولي: «وقدمًا كُنتُ... وَمَادُومَ الْقَصَائِدِ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «وقدمًا كُنتُ مَعْسُولَ الْمَعَانِي». وفي الموازنة، والممتع في صنعة الشعر، والنظام، وتحريم التحبير، والمختارات الفائقة، وهبة الأيام: «وقدمًا كُنتُ». وفي زهر الآداب: «وقدمًا كُنتُ معسولَ القوافي.. ومأدومَ المعاني».
- (٣١) في الممتع في صنعة الشعر: «وقد جازيتُ».
- (٣٢) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «عِيرَ اللُّومِ». وفي المنتحل: «عنه الكفر حتى: أنحتُ الشرك». وفي المنتحل: «أسوقُ عنه الكفر حتى».
- (٣٣) في الممتع في صنعة الشعر، وشرح الأعلام، والمختارات الفائقة، وهبة الأيام: «وكيفُ وعتبُ يوم».

- (٣٤) في الأشباه والنظائر: «مِن تَحْتِ مَدْقٍ».
- (٣٥) في شرح الصولي: «وَمَهْدَانًا كَمِيدَانٍ». وفي الممتع في صنعة الشعر: «للكرماءِ فضلًا».
- (٣٨) في الممتع في صنعة الشعر: «يَتَّبَعُ أَنْ قَوْلًا». وفي تحرير التحبير، ومعاهد التنصيص: «في زياد».
- (٣٩) في الممتع في صنعة الشعر: «فَأَرْتُ بِن حَيٍّ... : شبا حرب». وفي تحرير التحبير، والمختارات الفائقة: «فَأَرْتُ بَيْن حَيٍّ». وفي نهاية الأرب، ومعاهد التنصيص: «لَخَى حَرْبٍ».
- (٤٠) في شرح الصولي، وشرح مشكل أبيات أي تمام، ومعجم ما استعجم، وتحرير التحبير، والمختارات الفائقة، ونهاية الأرب، ومعاهد التنصيص: «صُدُورِ الدَّهْرِ». وفي الممتع في صنعة الشعر: «صدر الدهر قتلى».
- (٤١) في المختارات الفائقة: «وما قدحاك».
- (٤٢) في الممتع في صنعة الشعر: «ولو كشفتني لوجدت». وفي المثل السائر: «ولو جَرَّبْتَنِي لَوَجَدْتِ حَرْقًا».
- (٤٣) في شرح الواحدي، والمختار من دواوين المتنبي، والتبيان: «جدير» وفي الاستدراك: «جديرٌ أن بكر الطرف».
- (٤٤) في شرح الصولي، والموازنة: «أَبْكَارَ الْقَوَافِي».
- (٤٥) في رواية القالي: «جَوَائِرَ عَن دُنَاةِ الْقَوْمِ حِيدًا». وفي شرح الأعلام: «دَنَاةِ الْقَوْمِ حَيْرَى : ... بِالْجَمَاجِمِ».
- (٤٧) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «يُهَيِّجُهَا بِذِكْرِكَ».
- (٤٨) في رواية القالي: «لَهُ فِي الْهَاجِسِ : وَفِي كُتُبِ الْقَوَافِي». وفي شرح الأعلام: «كُتُبِ الْقَوَافِي».

- (٤٩) في أخبار أبي تمام، والموشح: «مُنْزَهَةٌ.... مَكْرَمَةٌ». وفي زهر الآداب: «السَّرِقِ المؤدِّي». وفي محاضرات الأدباء: «منزهة... المعنى المعار».
- (٥٠) في الصناعتين: «النصيحة في الوداد».
- (٥١) في محاضرات الأدباء: «الواشين يسلق».

(١٣٩)

قال أبو تمام يمدح الحسن بن وهب ويستهديه نبذا:

[الوافر]

- ١ - جُعِلْتُ فِدَاكَ عَبْدَ اللَّهِ عِنْدِي
بِعَقَبِ الْهَجْرِ مِنْهُ وَالْبِعَادِ
- ٢ - لَهُ لِمَّةٌ مِنَ الْكُتَابِ بِيضُ
قَضَوْا حَقَّ الزِّيَارَةِ وَالْوِدَادِ^(١)
- ٣ - وَأَخْسِبُ يَوْمَهُمْ إِنْ لَمْ تَجِدْهُمْ
مُصَادِفِ دَعْوَةٍ مِنْهُمْ جَمَادِ^(٢)
- ٤ - فَكَمْ نَوْءٍ مِنَ الصَّهْبَاءِ سَارِ
وَأَخْرَمِ مِنْكَ بِالْمَعْرُوفِ غَادِ^(٣)
- ٥ - فَهَذَا يَسْتَهْلُ عَلَى غَلِيلِي
وَهَذَا يَسْتَهْلُ عَلَى تِلَادِي^(٤)
- ٦ - وَيَسْقِي ذَا مَذَانِبَ كُلِّ عِرْقِ
وَيُتْرَعُ ذَا قَرَارَةَ كُلِّ وَادِ^(٥)
- ٧ - دَعْوَتُهُمْ عَلَيْكَ وَكُنْتَ مِمَّنْ
نُعَيْنُهُ عَلَى الْعُقْدِ الْجِيَادِ^(٦)

(١) اللِّمَّةُ هنا: الجماعة والأصحاب.

(٢) السنة الجَمَادِ: التي لا مطر فيها.

(٣) الصَّهْبَاءُ: الخمر.

(٤) الغليل: العطش. التلاد: المال القديم.

(٥) يترع: يملأ.

(٦) العُقْد: جمع العُقْدَة، وهي ما يُدَّخَر من الأموال الكريمة.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٥٢ برواية التبريزي: ٩٦/٢. وانظرها برقم: ٥٥ برواية الصولي:
٤٧٥/١. وابن المستوفي: ١٠١/٦.
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند ابن المستوفي.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٧) أخبار أبي تمام: ص ١٨٣. والأغاني: ١١٤/٢٣. والمحِب والمحَبوب:
٣٢٧/٤، ٣٢٨. والموازنة: ٦٢٣/٣.
- الأبيات (١، ٢، ٧) مروج الذهب: ٦٩/٤.
- البيتان (٥، ٦) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٨٨.

الروايات

- (١) في مروج الذهب: «بعقب النَّأي منه والبعاد».
- (٢) في مروج الذهب: «من الفتيانِ بيض... قضوا حق الصداقة».
- (٤) في الأغاني: «فكم يومٍ من الصهباء».
- (٥) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «يستهلُّ على فؤادي».
- (٦) في الأغاني، والنظام: «فيسقي ذَا مَذَانِب».
- (٧) في شرح الصولي: «العُقَلِ الجيادِ». وفي مروج الذهب: «وَكُنْتُ ممن: أناديهِ على
النُّوبِ الشَّدَادِ».

(١٤٠)

قال أبو تمام يمدح أبا عبد الله أحمد بن أبي دؤاد:

[الوافر]

- ١ - أَيَسْلُبُنِي ثَرَاءَ الْمَالِ رَبِّي
وَأَطْلُبُ ذَاكَ مِنْ كَفِّ جَمَادٍ^(١)
- ٢ - زَعَمْتُ إِذَا بَانَ الْجُودَ أَمْسَى
لَهُ رَبُّ سِوَى ابْنِ أَبِي دُؤَادٍ!

التخرجات

الشروح:

- البيتان تحت رقم: ٣٦ برواية التبريزي: ٣٨٣/١. وانظرهما برقم: ٣٧ برواية الصولي:
٣٨٧/١. وابن المستوفي: ٢٨٩/٦.

المصادر:

- البيتان (١، ٢) الطبقات السننية: ٣٥٧/١.

الروايات

- (٢) في شرح الصولي: «ابن أبي دؤاد». وفي الطبقات السننية: «الجود أضحى».

(١) جماد: أي لا عطاء عندها.

(١٤١)

قال أبو تمام يمدح أبا المغيث موسى بن إبراهيم الرافقي:

[الكامل]

- ١ - لَطَمَحَتْ فِي الْإِبْرَاقِ وَالْإِزْعَادِ
وَعَدَا عَلَيَّ بِسَيْلِ لَوْمِكَ غَادٍ^(١)
- ٢ - أَنْتَ الْفَتَى كُلُّ الْفَتَى لَوْ أَنَّ مَا
تُسَدِّيه فِي التَّائِبِ فِي الْإِسْعَادِ
- ٣ - لَا تُنْكَرُنْ أَنْ يَشْتَكِيَ ثِقْلَ الْهَوَى
بَدَنِي فَمَا أَنَا مِنْ بَقِيَّةِ عَادٍ^(٢)
- ٤ - كَمْ وَقَعَةٍ لِي فِي الْهَوَى مَشْهُورَةٍ
مَا كُنْتُ فِيهَا الْحَارِثَ بْنَ عَبَّادٍ^(٣)
- ٥ - رَحَلَ الْعَزَاءُ مَعَ الرَّحِيلِ، كَأَنَّمَا
أَخَذَتْ عُهْدُهُمَا عَلَى مِيْعَادِ
- ٦ - جَادَ الْفِرَاقُ بِمَنْ أَضُنُّ بِنَأْيِهِ
بِمَسَالِكِ الْإِتْهَامِ وَالْإِنْجَادِ^(٤)
- ٧ - وَكَأَنَّ أَفِيدَةَ النَّوَى مَصْدُوعَةٌ
حَتَّى تَصَدَّعَ بِالْفِرَاقِ فُؤَادِي^(٥)

(١) الإبراق والإعاد: كناية عن التقرير واللوم.

(٢) عاد: قبيلة عربية قديمة بأندة.

(٣) الحارث بن عباد: هو الحارث بن عباد بن قيس بن ثعلبة البكري، فارس النعامة، شاعر جاهلي شجاع، اعتزل

حرب البسوس التي قامت بين بكر وتغلب حتى قتل ولده، فثار وناذى بالحرب، (ت حوالي ٥٠ ق. هـ)

(٤) الإتهام: السير في السهل، وأصله في تهامة. الإنجاد: السير في المرتفع من الأرض، وأصله في نجد.

(٥) مصدوعة: مشقوقة.

- ٨ - فَإِذَا فَضَضْتُ مِنَ اللَّيَالِي فُرْجَةً
خَالَفَنَاهَا فَسَدَدْنَاهَا بِبِعَادٍ^(١)
- ٩ - عَرَضَ الظَّلَامُ وَمَا اعْتَرَتْهُ وَحْشَةٌ
فَاسْتَأْنَسَتْ رَوْعَاتُهُ بِسَهَادِي^(٢)
- ١٠ - بَلْ ذِكْرَةٌ طَرَقَتْ فَلَمَّا لَمْ أَبْتَ
بَاتَتْ تُفَكِّرُ فِي ضُرُوبِ رُقَادِي^(٣)
- ١١ - أَغَرَّتْ هُمُومِي فَاسْتَلْبَنَ فُضُولُهَا
نَوْمِي وَنِمْنٌ عَلَى فُضُولِ وَسَادِي
- ١٢ - وَالِي جَنَابِ أَبِي الْمُغِيثِ تَوَاهَقْتُ
خُوصَ العُيُونِ مَوَائِرِ الأَعْضَادِ^(٤)
- ١٣ - يَلْقَيْنَ مَكْرُوهَ السُّرَى بِنَظِيرِهِ
مِنْ جِدِّهِ فِي النَّصِّ وَالْإِسَادِ^(٥)
- ١٤ - وَإِذَا الفَّلَا عَرَضَتْ لَهَا عَرَضَتْ لَهَا
وَادٍ وَحَادٍ بِالفَلَاةِ وَسَادِ^(٦)
- ١٥ - الآنَ جُرِدَّتِ المَدَائِحُ وَأَنْتَهَى
فَيْضُ القَرِيضِ إِلَى عُبابِ الوَادِي^(٧)
- ١٦ - وَتَبَجَّسَتْ لِالجُودِ مِنْ نَفَحَاتِهِ
قُلُوبٌ يَكْدُنُ يَقْلُنَ هَلْ مِنْ صَادِ^(٨)

(١) الفُرْجَة: الفسحة.

(٢) عرض الظلام: اتسع. السَّهاد: القلق والسهر.

(٣) طَرَقَتْ: أَلَمَتْ. لَمْ أَبْتَ: لَمْ أَنْم.

(٤) الجَناب: الناحية والحمى. تَوَاهَقْتُ: تدافعت في السير، يعني الإبل. الخوص: الغائرة. موائِر: مضطربة. الأَعْضاد: جمع العَضُد، ما بين المرفق إلى الكتف.

(٥) السُّرَى: السير ليلاً. النَّصُّ: ضرب من سير الإبل سريع. الإسَاد: سير الليل كله.

(٦) عرضت الثانية: الضمير فيها يعود إلى الإبل. السَّدُو: مدُّ اليدين في السير.

(٧) العُباب: أول الشيء.

(٨) تَبَجَّسَتْ: تَفَجَّرَتْ. القُلُب: الآبار. الصادي: العطشان.



- ١٧ - أَضَحَّتْ مَعَاظِنُ رَوْضِهِ وَمِيَاهُهُ
وَقَفْنَا عَلَى الرَّوَادِ وَالرُّوَادِ^(١)
- ١٨ - عُدْنَا بِمُوسَى مِنْ زَمَانٍ أَنْشَرْتِ
سَطَوَاتُهُ فِرْعَعُونَ ذَا الْأَوْتَادِ^(٢)
- ١٩ - جَبَلٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ مَعْرُوفٌ لَهُ
تَقْيِيدُ عَادِيَةِ الزَّمَانِ الْعَادِي^(٣)
- ٢٠ - مَا لِامْرِئٍ أَسَرَ الْقَضَاءُ رَجَاءَهُ
إِلَّا رَجَاؤُكَ أَوْ عَطَاؤُكَ فَادِي
- ٢١ - وَإِذَا الْمَنُونُ تَخَمَّطَتْ صَوْلَاتُهَا
عَسْفًا بِيَوْمِ تَوَاقُفٍ وَطِرَادِ^(٤)
- ٢٢ - وَضَمَائِرُ الْأَبْطَالِ تَقْسِمُ رَوْعَهَا
فِيهَا ظُهُورُ ضَمَائِرِ الْأَغْمَادِ^(٥)
- ٢٣ - وَالخَيْلُ تَسْتَسْقِي الرِّمَاحَ نُحُورَهَا
مُسْتَكْرَهًا كَعُصَارَةِ الْفِرْصَادِ^(٦)
- ٢٤ - أَمْتَعْتَ سَيْفَكَ مِنْ يَدَيْكَ مَعُوثَةً
لَا تُتَمِعُ الْأَرْوَاحَ بِالْأَجْسَادِ
- ٢٥ - مِنْ أَبْيَضٍ لِبْيَاضٍ وَجْهَكَ ضَامِنٌ
حِينَ الْوُجُوهُ مَشُوبَةٌ بِسَوَادِ^(٧)

(١) المعاطن: مبارك الإبل عند الماء. الرواد: جمع الرائد، وهو من يستطلع الكلاً للقوم. الرواد: طالبو الماء.

(٢) أنشرت: أحييت.

(٣) العادية: المصيبة. العادي: المعتدي الظالم.

(٤) تخمطت: هاجت واشتدت، وأصلها في الفحل. التواقف: وقوف الأقران في القتال. الطراد: الكر في المعركة.

(٥) ضمائر الأغمد: السيوف.

(٦) المستكره: ما يكره على الجري. الفرصاد: التوت.

(٧) مشوبة: مخلوطة. الأبيض: السيف.



- ٢٦ - قَدْ كَادَ مَضْرِبُهُ يُجَالِدُ جَفْنَهُ
 لَوْ لَمْ تُسَكِّنْهُ بِيَوْمِ جِلَادِ^(١)
- ٢٧ - وَالسَّيْفُ مُغْفٍ غَيْرَ أَنَّ غِرَارَهُ
 يَقِطُّ إِذَا هَارٍ نَحَاهُ لِهَا^(٢)
- ٢٨ - أَحْيَيْتَ ثَغَرَ الْجُودِ مِنْكَ بِنَائِلٍ
 قَدْ مَاتَ مِنْهُ ثَغْرُ كُلِّ فَسَادِ^(٣)
- ٢٩ - جَاهَدْتَ فِيهِ الْمَالَ عَنِ حَوْبَائِهِ
 وَالْمَالَ لَيْسَ جِهَادُهُ كَجِهَادِ^(٤)
- ٣٠ - مَا لِلْخُطُوبِ طَغَتْ عَلَيَّ كَأَنَّهَا
 جَهَلْتُ بِأَنَّ نَدَاكَ بِالْمِرْصَادِ!^(٥)
- ٣١ - وَلَقَدْ تَرَاءَيْتَنِي بِأَمْنٍ جُنَّةٍ
 لَمَّا بَرَزْتُ لَهَا وَأَنْتَ عَتَادِي^(٦)
- ٣٢ - مَا زِلْتُ أَعْلَمُ أَنَّ شِلْوِي ضَائِعٌ
 حَتَّى جَعَلْتُكَ مَوْئِلِي وَمَصَادِي^(٧)
- ٣٣ - سَلْ مُخْبِرَاتِ الشُّعْرِ عَنِّي هَلْ بَلَّتْ
 فِي قَدْحِ نَارِ الْمَجْدِ مِثْلَ زِنَادِي^(٨)
- ٣٤ - لَمْ أُبْقِ حَلْبَةَ مَنْطِقِي إِلَّا وَقَدْ
 سَبَقَتْ سَوَابِقَهَا إِلَيْكَ جِيَادِي^(٩)

(١) مضرب السيف: حده. الجفن هنا: الغمد.

(٢) مغفٍ: نائم. غرار السيف: حده. الهادي الأول: المرشد. الهادي الثاني: المتقدم في الحرب.

(٣) النائل: العطاء.

(٤) الحوباء: النفس أو بقيّة الروح.

(٥) تراءيتني: لا تقتني. الجنّة: الدرع. العتاد: عدة الحرب.

(٦) الشلّو: بقيّة الجسد، وهنا كناية عن الضعف والهزال. المئول: الملجأ. المصاد: الجبل.

(٧) بلت: خبرت.

(٨) الحلبة: ساحة السباق.

- ٣٥ - أَبْقَيْنَ فِي أَعْنَاقِ جُودِكَ جَوْهَرًا
أَبْقَى مِنَ الْأَطْوَاقِ فِي الْأَجْيَادِ^(١)
- ٣٦ - وَغَدَا تَبَيَّنَ كَيْفَ غَبُّ مَدَائِحِي
إِنْ مِلْنَا بِبِي هَمَمِي إِلَى بَعْدَادِ^(٢)
- ٣٧ - وَمَفَاوِزُ الْأَمَالِ يَبْعُدُ شَأُوهَا
إِنْ لَمْ تَكُنْ جَدُوكَ فِيهَا زَادِي^(٣)
- ٣٨ - سَبْعُونَ شَهْرًا كُلُّهَا فِي كُلِّهِ
لِي عَائِقُ عَنْ مَنُزِلِي وَبِلَادِي
- ٣٩ - وَمِنَ الْعَجَائِبِ شَاعِرٌ قَعَدَتْ بِهِ
هَمَّائُهُ أَوْ ضَاعَ عِنْدَ جَوَادِ

(١) الأجياد: الأعناق.

(٢) الغب: العاقبة.

(٣) المفاويز: القفار. الجدوى: العطاء. الشؤ: الأمد والغاية.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٥٨ برواية التبريزي: ١٢٦/٢. وانظرها برقم: ٦٠ برواية الصولي:
٤٩٤/١. وبرقم: ١٢٥ عند القالي: ٤٧١. وبرقم: ١٢٤ عند الأعلم: ٣٣٥/٢. وابن
المستوفي: ١٤١/٦.
- والأبيات (٩، ١٤، ١٦) زيادة من رواية القالي وشرح الأعلم.
- والبيت (٣٨) زيادة من رواية القالي، وديوان أبي تمام المخطوط (أيا صوفيا): ورقة ١٦٥.
و ديوانه المخطوط (الفتاح): ورقة ١٥٦.
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند الأعلم.

المصادر:

- الأبيات (١٥ - ٢٠، ٣٠ - ٣٥) هبة الأيام: ص ١٩٠: ١٩٢.
- الأبيات (١، ٢، ٣٧) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٧٧، ٤٧٨.
- البيتان (٥، ٧) الموازنة: ٤٩/٢.
- البيتان (٣٤، ٣٥) حلية المحاضرة: ٢٢٧/١. وزهر الآداب: ٦٠٨/٢. واقتطاف الزهر:
ص ٣٦٤.
- البيت (١١) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٥٤.
- البيت (٢٠) الدر الفريد (خ): ٨٦/٥.
- البيت (٢٤) الزهرة: ٧٢/١.

– البيت (٣٠) الدر الفريد (خ): ٧٧/٥.

– البيت (٣٥) جواهر الآداب: ١٠٨٧/٢. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٢٦.

– البيت (٣٨) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٧. والانتصار من ظلمة أبي تمام: ص

٥٦. والنظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمام: ٢٧٠/٦. وأبيات وقصائد لأبي تمام لم

ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٣٠.

الروايات

– (١) في رواية القالي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام: «فَنَنْتَ: بُمْرٌ
عَذْلِكَ غَادِ».

– (٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «لَا تَشْكُنِي أَنْ يَشْتَكِيَ أَلَمَ الْهَوَى: ... مِنْ بَقَايَا عَادِ».

– (٤) في شرح الصولي: «الْهَوَى مَشْهُودَةٌ».

– (٦) في رواية القالي: «لِمَسَالِكِ الْإِتْهَامِ». وفي شرح الأعلام: «لَمَنْ أَضَنَ».

– (٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أَفْنَدَةُ الْهَوَى».

– (٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فَإِذَا قَضَيْتُ لُبَانَةً مِنْ سَلْوَةٍ... خَالَفْتَنِي فَخَنَمْتَهَا بِيَعَادِ».

– (١٠) في شرح الصولي، والنظام: «بَاتَتْ تُرْقِصُ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام:
«بَاتَتْ تَفَكُّهُ».

– (١١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فَاصْطَحَبْنَ فُضُولُهَا». وفي ما وصل إلينا من
كتاب الانتصار: «وَاصْطَحَبْنَ فُضُولُهَا».

– (١٢) في شرح الصولي: «حُوضُ الْعُيُونِ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «رَتَكَ
النُّعَامِ مَوَائِرُ».

– (١٣) في شرح الصولي: «مِنْ جِدَّةٍ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «مِنْ عَجْرَفِي النَّصِّ».

- (١٧) في رواية القالي: «أَضَحَّتْ عِطَانُ عِرَاصِهِ». وفي شرح الأعلام: «أَضَحَّتْ عِطَانُ غِرَاسِهِ». وفي هبة الأيام: «أضحت عطان مياهاه وعراصه».
- (١٩) في رواية القالي: «إنكألُ عادِيَّة». وفي شرح الأعلام: «أنكألُ عادِيَّة». وفي هبة الأيام: «إنكار عادية».
- (٢٠) في شرح الصولي، والدر الفريد، وهبة الأيام: «إِلَّا عِطَاوُكَ أَوْ رِجَاوُكَ فَادِي».
- (٢١) في رواية القالي: «في يومٍ بَيْنَ تَوَاقُفٍ». وفي شرح الأعلام: «في بين يوم تواقف».
- (٢٢) في شرح الصولي: «وَصَفَائِرُ الْأَبْطَالِ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَصُمَائِرُ الْأَرْوَاحِ تَقْسِمُ أَمْرَهَا: فِيهَا بَطُون».
- (٢٤) في الزهرة: «أَمْتَعْتُ طَرْفِي يَوْمَ ذَاكَ بِنَظْرَةٍ». وفي شرح الصولي: «أَتَبَعْتَ سَيْفَكَ مِنْ يَدَيْكَ مَعُونَةً». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «مِنْ يَدَيْكَ بِضَرْبَةٍ».
- (٢٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «يَجَاهِدُ جَفَنَهُ».
- (٢٧) في شرح الصولي: «وَالسَيْفُ غَافٍ هَدَاهُ لِهَادٍ». وفي رواية القالي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام: «وَالسَيْفُ أَعْمَى هَادٍ».
- (٢٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أَصْلَحْتَ أَحْيَا لِثَغْرِ الْبُخْلِ كُلِّ فَسَادٍ».
- (٣٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أَنَّ شُكْرِي ضَائِعٌ». وفي هبة الأيام: «مُوئلي وَمَعَادِي».
- (٣٣) في هبة الأيام: «هل رأت».
- (٣٤) في حلية المحاضرة: «لم تلق حلية منطلق». وفي زهر الآداب، واقتطاف الزهر: «لم أَبْقِ حَلِيَّةَ مَنْطِقٍ». وفي هبة الأيام: «لم تبق حَلْبَةٌ».
- (٣٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام، وسرقات المتنبي، وجواهر الآداب: «فِعْلِكَ جَوْهَرًا». وفي حلية المحاضرة: «مَجْدِكَ جَوْهَرًا».
- (٣٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «إِنْ صِرْنَ بِي».
- (٣٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «إِنْ لَمْ يَكُنْ».

(١٤٢)

قال أبو تمام يصف المطر:

[الرجز]

- ١ - حَمَادٍ مِنْ نَوءٍ لَهُ حَمَادٍ
- ٢ - فِي نَاحِرَاتِ الشَّهْرِ لَا الدَّادِ^(١)
- ٣ - أَطْلَقَ مِنْ صَرٍّ وَمِنْ تَوَادٍ
- ٤ - فَجَاءَ يَحْدُوها فَنِعْمَ الحَادِي^(٢)
- ٥ - سَارِيَةً مُسْمِحَةً القِيَادِ
- ٦ - مُسْوَدَّةً مُبَيِّضَةً الأَيَادِي^(٣)
- ٧ - سَهَّادَةً نَوَامَةً بِالوَادِي
- ٨ - كَثِيرَةً التَّعْرِيسِ بِالوَهَادِ^(٤)
- ٩ - نَزَالَةً عِنْدَ رِضَا العِبَادِ
- ١٠ - قَدْ جُعِلَتْ لِلْمَحَلِّ بِالْمِرْصَادِ^(٥)
- ١١ - سَيَقْتُ بِبَرْقٍ ضَرِمِ الزُّنَادِ
- ١٢ - كَأَنَّهُ ضَمَائِرُ الأَغْمَادِ^(٦)
- ١٣ - ثُمَّ بِرَعْدٍ صَخْبِ الإِرْعَادِ
- ١٤ - يَسْلُقُها بِالسُّنَنِ حِدَادِ^(٧)

(١) حَمَادٍ: أي حمداً له. النَوء: المطر. ناحرات الشهر: أوائله. الداد: أواخر الشهر.
(٢) الصر: شدّ ضرع الناقة بخيط حتى لا يرضعها ولدها. التوادي: جمع التودية، وهي الخشبة التي تشدّ على ضرع الناقة إذا صرّت كي لا يرضعها الفصيل. يحدوها: يقودها.
(٣) السارية: السحب التي تمطر ليلاً. المسمحة: السهلة الانقياد.
(٤) سهادة: نُورق المرء. نؤامة في الوادي: أي تقطع السبيل. التعريس: الإقامة. الوهاد: بطون الأودية.
(٥) المحل: الجدب.
(٦) ضرم الزناد: مشتعلهُ. الزناد: ما تُشعل به النار. ضمائر الأغمد: السيوف المخبأة في أغمادها.
(٧) الصخب: الشديد الصوت. السلق: شدة الصوت عند الجفاء.

- ١٥ - لَمَّا سَرَتْ فِي حَاجَةِ الْبِلَادِ
 ١٦ - وَلَحِقَ الْأَعْجَازُ بِالْهُوَادِي^(١)
 ١٧ - فَاخْتَلَطَ السَّوَادُ بِالسَّوَادِ
 ١٨ - أَظْفَرَتِ الثَّرَى بِمَا يُغَادِي^(٢)
 ١٩ - فَرَوَيْتُ هَامَاتَهُ الصَّوَادِي
 ٢٠ - كَمْ حَمَلْتُ لِمُقْتِرٍ مِنْ زَادٍ^(٣)
 ٢١ - وَمِنْ دَوَاءِ سَنَةِ جَمَادِ
 ٢٢ - وَحَلَبْتُ مِنْ رُوقِهِ الْعَتَادِ^(٤)
 ٢٣ - مِنْ الْقِلَاصِ الْخُورِ وَالْجِلَادِ
 ٢٤ - وَالْمُقْرَبَاتِ الصُّفْنِ الْجِيَادِ^(٥)
 ٢٥ - وَمِنْ حَبِيرِ الْيَمْنَةِ الْأَبْرَادِ
 ٢٦ - مِنْ أَتْحَمِيَّاتٍ وَمِنْ وِرَادِ^(٦)
 ٢٧ - هَدِيَّةً مِنْ صَمَدٍ جَوَادِ
 ٢٨ - لَيْسَ بِمَوْلُودٍ وَلَا وِلَادِ^(٧)
 ٢٩ - مَمْنُوعَةً مِنْ حَاضِرٍ وَبَادِ
 ٣٠ - حَتَّى تَحُلَّ فِي الصَّعِيدِ الثَّادِي^(٨)

(١) الأعجاز: الإبل المتخلفة في المؤخرة. الهوادي: الإبل المتقدمة في السير.

(٢) السواد: الأرض المخصبة.

(٣) الصوادي: العطاش. الهامة: الرأس. المقتر: الفقير.

(٤) السنة الجماد: القليلة الخير. حلبت من روقه: أي ألقته بكل ما فيه من الماء.

(٥) القلاص: الفتية، الخور: الإبل الضعيفة الغزيرة الألبان. الجلاذ: الإبل القوية الصابرة، وهي أقل لبناً وأدسمه.

المقربات: الخيول المجهزة القريبة. الصفن: جمع الصافنة، وهي الخيل التي ترفع إحدى قوائمها.

(٦) الحبير: الكساء الموشى. اليمنة: ضرب من ثياب اليمن. الأبراد: ثياب مخططة. الأتحمي: ضرب من البرود

الموشاة. الورد: جمع الورد، أي اللون الأحمر المائل إلى صفرة حسنة.

(٧) الصمد: هو الله سبحانه وتعالى.

(٨) الحاضر: المقيم في الحضر. البادي: المقيم في البادية. الثادي: الكثير الندى.

التخریجات

الشروح:

- الأرجوزة تحت رقم: ٤٦٣ برواية التبریزی: ٥١٢/٤. وانظرها برقم: ٤٥٣ برواية الصولي: ٥٥٧/٣. وبرقم: ٢٣ عند القالي: ١٢١. وبرقم: ٢٢ عند الأعلم: ٢٨٠/١. وابن المستوفي: ٣٠١/٦.
- مع اختلاف في ترتيب أشطارها عند القالي والأعلم.

المصادر:

- الأشطار (١ - ٢٨) الموازنة: ٦٥٤/٣، ٦٥٥، ٦٥٦.
- الأشطار (١ - ١٤، ١٦ - ٢٩) هبة الأيام: ص ٤٥، ٤٦، ٤٧.
- الأشطار (٥، ٦، ١٠، ١١، ٧، ٩) التذكرة الفخرية: ص ٢٨٨.
- الأشطار (٧، ٦، ١٠، ١١، ١٢) الحماسة الشجرية: ص ٧٨١، ٧٨٢.
- الأشطار (٥، ١٨، ١٩) محاضرات الأدباء: ٥٥٧/٤.
- الشطران (٦، ٧) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٦١. والأفضليات: ص ٦٠. والتذكرة الحمدونية: ٣٤٤/٥.

الروایات

- (٢) في هبة الأيام: «في ناجرات الشهر».
- (٣) في الموازنة: «أطلق من ضيق». وفي هبة الأيام: «أطلق من ضر ومن ناد».
- (٥) في رواية القالي، والموازنة، والحماسة الشجرية: «سارية مسمحة القيادة». وفي محاضرات الأدباء: «سارية سمحة القيادة».
- (٦) في رواية القالي، والموازنة، والحماسة الشجرية: «مسودة مبيضة الأيادي».
- (٧) في رواية القالي: «شهادة تواردة». وفي الموازنة: «سهادة نائمة». وفي شرح الأعلم: «سهاره تواردة بالوادي».

- (٨) في رواية القالي: «كثيرة التعريس».
- (٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «نَازِلَةٌ عند رِضَا العِبَادِ». وفي الموازنة: «نَزَالَةٌ».
- (١٠) في شرح الصولي: «جُعِلْتُ للحمل».
- (١٣) في رواية القالي: «نُتِّمْتُ بِرَعْدٍ». وفي شرح الأعلام: «تَمَّتْ بِرَعْدٍ».
- (١٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «ساحَةِ البِلَادِ».
- (١٧) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام، وهبة الأيام: «واختَلَطَ السِوَادُ».
- (١٨) في شرح الصولي: «المِزْنَ بِمَا تَغَادِي». وفي رواية القالي: «بِمَنْ يُعَادِي». وفي شرح الأعلام: «الثَّرَى عند بَعَادٍ». وفي هبة الأيام: «بمن تعادي».
- (١٩) في رواية القالي: «وَرَوَيْتُ هَامَانُهَا». في الموازنة، وشرح الأعلام: «وَرَوَيْتُ».
- (٢٠) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «كَمْ قَدْ جَلَّتْ لِمُقْتَرٍ عَن زَادٍ».
- (٢١) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «وَعَنُ رَوَاءِ سَنَةٍ». وفي محاضرات الأدباء: «ومن دواسنة جماد».
- (٢٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام، وهبة الأيام: «وَجَلَبْتُ مِنْ رَوْقِهِ». وفي الموازنة: «وَجَلَبْتُ مِنْ رِزْقِهِ».
- (٢٤) في شرح الصولي: «والمقربَاتِ الضُّعْفِ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «والمضمَرَاتِ الصَّفْوَةِ». وفي الموازنة، وهبة الأيام: «والمقربَاتِ الصَّفْوَةِ».
- (٣٠) في رواية القالي، والموازنة: «تَحُلُّ بِالصَّعِيدِ». وفي شرح الأعلام: «حتى تحل بالصعيد التَّاد».

(١٤٣)

قال أبو تمام يمدح أبا عبد الله أحمد بن أبي دؤاد:

[الخفيف]

- ١ - سَعِدَتْ غَرْبَهُ النَّوَى بِسُعَادِ
فَهِيَ طَوْعُ الْإِثْهَامِ وَالْإِنْجَادِ^(١)
- ٢ - فَارَقْتَنَا وَلِلْمَدَامِيعِ أَنْوَا
ءُ سَوَارٍ عَلَى الْخُدُودِ غَوَادِ^(٢)
- ٣ - كُلُّ يَوْمٍ يَسْفَحْنَ دَمْعًا طَرِيفًا
يُمْتَرَى مُزْنُهُ بِشَوْقِ تِلَادِ^(٣)
- ٤ - واقِعًا بِالْخُدُودِ وَالْحَرُّ مِنْهُ
واقِعٌ بِالْقُلُوبِ وَالْأَكْبَادِ
- ٥ - وَعَلَى الْعَيْسِ حُرْدٌ يَتَبَسَّمُ
نَ عَنِ الْأَشْنَبِ الشَّتِيَّتِ الْبُرَادِ^(٤)
- ٦ - كَانَ شَوْكُ السِّيَالِ حُسْنًا فَأَمْسَى
دُونَهُ لِلفِرَاقِ شَوْكُ الْقَتَادِ^(٥)
- ٧ - شَابَ رَأْسِي وَمَا رَأَيْتُ مَشِيْبَ الرُّ
رَأْسِ إِلَّا مِنْ فَضْلِ شَيْبِ الْفُؤَادِ

(١) غَرْبَةُ النَّوَى: بعدها. الإِثْهَامُ: نُزُولُ تَهَامَةَ. الْإِنْجَادُ: إِتْيَانُ نَجْدِ.

(٢) الْأَنْوَاءُ هُنَا: أَمْطَارُ الدَّمْعِ. السَّوَارِي: أَمْطَارُ اللَّيْلِ. الْغَوَادِي: أَمْطَارُ النَّهَارِ.

(٣) السَّفْحُ: الصَّبُّ. الطَّرِيفُ: الْجَدِيدُ. يُمْتَرَى: يُخْلَبُ، وَأَصْلُهُ فِي الضَّرْعِ. الْمُزْنُ: السَّحَابُ. التَّلَادُ: الْقَدِيمُ.

(٤) الْعَيْسُ: الْمَطَايَا. الْحُرْدُ: جَمْعُ الْخَرِيدَةِ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْحَيِيَّةُ الْمُنْعَمَةُ. الْأَشْنَبُ: الثَّغْرُ الْبَارِدُ الْبَرَّاقُ. الشَّتِيَّتُ: الْمُنْفَرَّقُ. الْبُرَادُ: الْبَارِدُ.

(٥) السِّيَالُ: شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ يُشَبَّهُ بِهِ الثَّغْرُ. الْقَتَادُ: شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ كَالْإِبْرِ.

- ٨ - وَكَذَاكَ الْقُلُوبُ فِي كُلِّ بُؤْسٍ
وَنَعِيمٍ طَلَائِعُ الْأَجْسَادِ^(١)
- ٩ - طَالَ إنْكَارِي الْبَيَاضَ وَإِنْ عُمُ
مِرْتُ حِينًا أَنْكَرْتُ لَوْنَ السَّوَادِ
- ١٠ - نَالَ رَأْسِي مِنْ تُغْرَةِ الْهَمِّ مَا لَمْ
يَسْتَنْلُهُ مِنْ تُغْرَةِ الْمِيلَادِ^(٢)
- ١١ - زَارَنِي شَخْصُهُ بِطَلْعَةِ ضَيْمٍ
عَمَّرْتُ مَجْلِسِي مِنَ الْعُودِ
- ١٢ - يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَوْرَيْتَ زَنْدًا
فِي يَدِي كَانَ دَائِمَ الْإِصْلَادِ^(٣)
- ١٣ - أَنْتَ جُبَّتِ الظُّلَامَ عَنْ سُبُلِ الْآ
مَالٍ إِذْ ضَلَّ كُلُّ هَادٍ وَحَادٍ^(٤)
- ١٤ - فَكَأَنَّ الْمَغْدَّ فِيهَا مُقِيمٌ
وَكَأَنَّ السَّارِي عَلَيْهِنَّ غَادٍ^(٥)
- ١٥ - وَضِيَاءُ الْأَمَالِ أَفْسَحُ فِي الطَّرِ
فِ وَفِي الْقَلْبِ مِنْ ضِيَاءِ الْبِلَادِ
- ١٦ - كَانَ فِي الْأَجْفَلَى وَفِي النَّقْرَى عُرُ
فُكَ نَضَرَ الْعُمُومِ نَضَرَ الْوِحَادِ^(٦)

(١) الطلائع: جمع الطليعة، وأصلها مُقَدِّمة الجيش.

(٢) التُّغْرَةُ: الفُرْجَةُ، يعني بها مداخل الشيب إلى رأسه.

(٣) أوري الزند: أشعل ناره. الإصْلاد: امتناع الاشتعال.

(٤) جُبَّتْ هنا: كَشَفَتْ. الهادي: الذي يتقدَّم الإبل. الحادي: سائق الإبل.

(٥) الْمَغْدُّ: المسرع في سيره. السَّارِي: الذاهب في الظلام. الغادي: المقبل في الصباح.

(٦) الْأَجْفَلَى: الدعوة العامة. النَّقْرَى: الدعوة الخاصَّة. الْوِحَادِ: جمع الوحيد.

١٧ - وَمِنَ الْحَظِّ فِي الْعُلَا خُضْرَةُ الْمَعُ

رُوفٍ فِي الْجَمْعِ مِنْهُ وَالْإِفْرَادِ^(١)

١٨ - كُنْتُ عَنْ عَرْسِهِ بَعِيدًا فَأَذْنْتُ

نِي إِلَيْهِ يَدَاكَ عِنْدَ الْجِدَادِ^(٢)

١٩ - سَاعَةً لَوْ تَشَاءُ بِالنُّصْفِ فِيهَا

لَمَنْعَتَ الْبِطَاءَ خَضَلَ الْجِيَادِ^(٣)

٢٠ - لَزِمُوا مَرْكَزَ النَّدَى وَذَرَاهُ

وَعَدْتْنَا عَنْ مِثْلِ ذَاكَ الْعَوَادِي^(٤)

٢١ - غَيْرَ أَنَّ الرُّبَا إِلَى سُبُلِ الْأَنْثَى

سِوَاءِ أَدْنَى وَالْحَظُّ حَظُّ الْوِهَادِ^(٥)

٢٢ - بَعْدَمَا أَصَلَتِ الْوُشَاةُ سَيُوفًا

قَطَعَتْ فِيَّ وَهِيَ غَيْرُ جِدَادِ^(٦)

٢٣ - مِنْ أَحَادِيثَ حِينَ دَوَّخَتْهَا بِالرِّ

رَائِي كَانَتْ ضَعِيفَةَ الْإِسْنَادِ^(٧)

٢٤ - فَنَفَى عَنْكَ زُخْرَفَ الْقَوْلِ سَمْعُ

لَمْ يَكُنْ فُرْضَةً لِغَيْرِ السُّدَادِ^(٨)

(١) خضرة المعروف: نماؤه.

(٢) الجداد: أوان قطع ثمر النخل، وهنا: الفائدة.

(٣) الخصل: السبق.

(٤) عدتنا العوادي: صرفتنا الموانع. ذراه: كنفه.

(٥) الوهاد: ما انخفض من الأرض.

(٦) أصلت السيف: جرّده من غمده.

(٧) دوّختها: ذللتها. الإسناد: النسبة.

(٨) الفرضة: المعبر. زخرف القول: الكذب. السداد: الصواب.

٢٥ - ضَرَبَ الحِلْمُ وَالوَقَارُ عَلَيهِ

دُونَ عُرِّ الكَلَامِ بِالأَسَدِ^(١)

٢٦ - وَحَوَانٍ أَبَتْ عَلَيهَا المَعَالِي

أَنْ تُسَمَّى مَطِيئَةَ الأَخْقَادِ^(٢)

٢٧ - وَلَعَمْرِي أَنْ لَوْ أَصَحَّتْ لَأَقْدَمُ

تَ لِحَتِّفِي ضَغِينَةَ الحُسَّادِ^(٣)

٢٨ - حَمَلَ العِبَاءَ كَاهِلٌ لَكَ أَمْسَى

لِخُطُوبِ الزَّمَانِ بِالمِرْصَادِ^(٤)

٢٩ - عَاتِقٌ مُعْتَقٌ مِنَ الهُونِ إِلاَّ

مِنْ مُقَاسَاةِ مَعْرَمٍ أَوْ نِجَادِ^(٥)

٣٠ - لِلحَمَالَاتِ وَالْحَمَائِلِ فِيهِ

كَلُحُوبِ المَوَارِدِ الأَعْدَادِ^(٦)

٣١ - مُلِّئْتُكَ الأَحْسَابُ أَيُّ حَيَاءٍ

وَحَيَا أَرْزَمَةٍ وَحَيِّةٍ وَاِدِ^(٧)

٣٢ - لَوْ تَرَخْتُ يَدَاكَ عَنهَا فُوقَا

أَكَلْتَهَا الأَيَّامُ أَكُلَ الجَرَادِ^(٨)

(١) عُرِّ الكَلَامِ: قبيحه. الأَسَدَاد: جمع السَّدِّ.

(٢) حَوَان: عواطف.

(٣) أَصَحَّتْ: أَصغيت. الضَغِينَةُ: الحقد.

(٤) العِبَاءُ: التَّوَقُّل. الكَاهِلُ: مُرَكَّبُ العنقِ فِي الظَّهْرِ، وَهنا المَعْتَمِد.

(٥) مُعْتَقٌ: مُحرَّر. الهُونُ: الهوان. المَعْرَمُ: عُرْمُ الدية. نِجَادُ السيفِ: حَمَّالته.

(٦) الحَمَالَاتُ: جمع الحَمَّالَة، وَهي الدية التي يَحْمِلُهَا مَنْ لا عُرْمَ لَهُ فِيهَا. الحَمَائِلُ: جمع حَمَّالَة السيف. اللُّحُوبُ:

الطرق الواضحة. المَوَارِدُ: جمع المَوْرِد، وَهو المَاءُ الذي يُورَد. الأَعْدَادُ: جمع العِدِّ، وَهو المَاءُ القَدِيمُ الدائم.

(٧) الحَيَا: المطر العام. الأَرْزَمَةُ: السَّنَةُ الشديدة.

(٨) عَنهَا: أَي عَنِ الأَحْسَابِ. الفُوقَا: وَقْتُ ما بَيْنَ الحَبَّتَيْنِ.

٣٣ - أَنْتَ نَاضِلَتْ دُونَهَا بِعَطَايَا

عَائِدَاتٍ عَلَى الْعُفَاةِ بَرُودٍ^(١)

٣٤ - فَإِذَا هُلِهَلَ النَّوَالُ أَتَتْنَا

ذَاتَ نَيْرَيْنِ مُطْبِقَاتِ الْأَيْدِي^(٢)

٣٥ - كُلُّ شَيْءٍ غَتُّ إِذَا عَادَ وَالْمَعْدُ

رُوفٌ غَتُّ مَا كَانَ غَيْرَ مُعَادٍ^(٣)

٣٦ - كَادَتِ الْمَكْرُمَاتُ تَنْهَدُ لَوْلَا

أَنَّهَا أَيَّدَتِ بِحَيِّ إِيَادٍ

٣٧ - عِنْدَهُمْ فُرْجَةٌ اللَّهَيْفِ وَتَضْدِيدِ

قُ ظُنُونِ الزُّوَارِ وَالرُّوَادِ^(٤)

٣٨ - بِأَحَاطِي الْجُدُودِ لَا بَلِ بِيُوشِكِ الْ

جِدِّ لَا بَلِ بِسُودِدِ الْأَجْدَادِ^(٥)

٣٩ - وَكَأَنَّ الْأَعْنَاقَ يَوْمَ الْوَعَى أَوْ

لَى بِأَسْيَافِهِمْ مِنَ الْأَعْمَادِ

٤٠ - فَإِذَا ضَلَّتِ السُّيُوفُ عِدَاةَ الْ

رُوعِ كَانَتْ هَوَادِيًا لِلْهَوَادِي^(٦)

٤١ - قَدْ بَثْتُمْ غَرَسَ الْمَوَدَّةِ وَالشَّحْ

نَاءِ فِي قَلْبِ كُلِّ قَارٍ وَبَادٍ^(٧)

(١) ناضلت: راميت. العفاة: طالبو المعروف.

(٢) هلهل: ضعف. النوال: العطاء. ذات النيرين: قطعة القماش المحكمة النسج. الأيدي: النعم.

(٣) الغت: الهزيل الضعيف. معاد: مكرّر.

(٤) اللهيف: المصّام. الرواد: طالبو المرعى، وهنا المعتنقون.

(٥) الأحاطي: جمع الحظ. الجدود: الحظوظ. الجد: الكفاح والاجتهاد.

(٦) هوادياً: أي مهتدية. الهوادي: الأعناق.

(٧) القاري: الذي نزل القرى. البادي: الذي نزل البادية.

٤٢ - أَبْغَضُوا عِزُّكُمْ وَوَدُّوا نِدَائِكُمْ

فَقَرُّوكُمْ مِنْ بَغْضَةِ وَوِدَادِ^(١)

٤٣ - لَا عَدَمْتُمْ غَرِيبَ مَجْدٍ رَبَّقْتُمْ

فِي عُورَاهُ نَوَافِرِ الْأَضْدَادِ^(٢)

(١) قروكم: أضافوكم.
(٢) ربقتم: شدتتم. العرى: جمع عروة الحبل.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٤ برواية التبريزي: ٣٥٦/١. وانظرها برقم: ٣٥ برواية الصولي:
٣٧٣/١. وبرقم: ٧٩ عند القالي: ٣٤٧. وبرقم: ٧٨ عند الأعلم: ١٤٣/٢. وابن المستوفي:
٢٦٨/٥.
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند الأعلم.

المصادر:

- الأبيات (١، ٧ - ٩، ١٢، ١٣، ١٥، ٢٠ - ٢٦) أخبار أبي تمام: ص ١٤٨ : ١٥٠.
- الأبيات (٢٠ - ٢٢، ٢٤ - ٢٦، ٢٨، ٣٢ - ٣٦) الممتع في صنعة الشعر: ص ٩٤، ٩٥.
- الأبيات (١، ٤، ٩، ١٤، ١٦، ١٩، ٢١، ٤٣) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ١٧٤.
- الأبيات (١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٣١، ٢٩، ٣٠) زهر الآداب: ٣٤٠/١، ٣٤١.
- الأبيات (١، ٢٩، ٣٠، ٣٦، ٣١) البديع لابن المعتز: ص ٢٩.
- الأبيات (١، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٦) كتاب الصناعتين: ص ٣٢٩.
- الأبيات (٧ - ٩، ١١، ١٠) الموازنة: ٢١٢/٢.
- الأبيات (٢٤ - ٢٦، ٢٩، ٣١) التذكرة الفخرية: ص ٣١٧.
- الأبيات (٧ - ٩، ١١) الزهرة: ٤٤٧/١.
- الأبيات (٢ - ٤) الموازنة: ٢٠/٢.
- الأبيات (٧ - ٩) التذكرة الحمدونية: ١٧/٦. وشرح نهج البلاغة: ٣٤١/١٨.
- الأبيات (٧، ٩، ٨) التذكرة الفخرية: ص ٤٠.

- الأبيات (١٣ - ١٥) الموازنة: ١٢٨/٣.
- الأبيات (٢٥ - ٢٧) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٤٨.
- الأبيات (٤١ - ٤٣) الدر الفريد (خ): ٣٠٠/٤ (حاشية).
- البيتان (٥، ٦) الموازنة: ١٠٨/٢.
- البيتان (٧، ٨) أخبار أبي تمام: ص ٢٣٢. والموشح: ص ٤٠٣. الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢١٦.
- البيتان (٧، ٩) سمط اللآلي: ٣١٢/١. وذيل الأمالي والنوادر: ص ٤٤.
- البيتان (٧، ١٦) الموشح: ص ٣٧٨.
- البيتان (٢٠، ٢١) أسرار البلاغة: ص ٢٧٦. والغيث المسجم: ١٢٥/٢.
- البيتان (٢٩، ٣٠) سمط اللآلي: ٣٨١/١.
- البيتان (٣١، ٢٩) ديوان المعاني: ص ١٩٩.
- البيت (١) الموازنة: ١٠/٢، ٤١. وكتاب الصناعتين: ص ٢٩٦، ٤٣٤.
- البيت (٤) كتاب الصناعتين: ص ١٢٥.
- البيت (٦) الأشباه والنظائر للخالدين: ١٦٦/١. والانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٤٧.
- البيت (٧) الكشف عن مساوئ شعر المتنبي: ص ٦٦. والمنصف: ١١٥/١. وثمار القلوب: ص ٢٧٩. والإيانة: ص ٢٤٤. وبهجة المجالس: ٢٢٣/٢. وشرح الواحدي: ١٤٣/١. وسمط اللآلي: ٣٣٥/١. وتفسير أبيات المعاني: ص ٨٧. ومعجز أحمد: ٦١/١. وجواهر الآداب: ١٠٥٠/٢. والتبيان في شرح الديوان: ١٦٤/٣. والمأخذ على شراح ديوان أبي الطيب: ص ١٩، ٣٣. والدر الفريد (خ): ٢/٤. وتنبيه الأديب: ص ٢١٤.
- البيت (٩) الكامل في اللغة والأدب للمبرد: ص ٤١٥. والرسالة الموضحة: ص ١٩١. والدر الفريد (خ): ٤٥/٤.

- البيت (٢١) المآخذ على شراح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ١٦٦.
- البيت (٣١) ثمار القلوب: ص ٣٤٣. وجواهر الآداب: ٤٣٤/١.
- البيت (٤٣) الدر الفريد (خ): ٤٤٣/٥.

الروايات

- (١) في زهر الآداب: «في طلوع الإتهام».
- (٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «غادرتنا وللمداع».
- (٣) في شرح الصولي: «تمتري مُزْنُهُ».
- (٤) في رواية القالي: «والبردُ منه: واقعا بالقلوب». وفي الموازنة، وشرح الأعلام: «بالخدودِ والبردُ منه». وفي الصناعتين: «واقع بالخدود والبردُ منه».
- (٦) في الموازنة، وشرح الأعلام: «حُسْنًا فَأَصْحَى». وفي الأشباه والنظائر: «وبه للعناد شوك».
- (٨) في شرح الأعلام: «وكذاك الرؤوس».
- (٩) في الكامل، والزهرة، وأخبار أبي تمام، وشرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، والرسالة الموضحة، وشرح الأعلام، وسمط اللآلي، وذيل الأمالي، والتذكرة الحمدونية، ونهج البلاغة، والتذكرة الفخرية، والدر الفريد: «عُمِّرْتُ شَيْئًا أَنْكَرْتُ».
- (١٠) في شرح الصولي: يشتملُهُ مِنْ ثُغْرَةِ المِيلَادِ». وفي رواية القالي، والموازنة: «لَمَّا: لَمْ يَنْلُهُ».
- (١١) في رواية القالي: «أَعْمَرْتُ مَجْلِسِي».
- (١٣) في شرح الصولي: «كُلُّ حَادٍ وَهَادٍ».
- (١٤) في شرح الصولي، والنظام: «السارِي عليها كَغَادٍ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «السارِي عليها مُغَادٍ».
- (١٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وضياءُ الأمور».

- (١٨) في رواية القالي: «فأدناني: إليه نَدَاكَ». وفي شرح الأعلام: «فأدنى: لي إليه نَدَاكَ».
- (١٩) في رواية القالي: «لَمَنَحْتُ البِطَاءَ».
- (٢٠) في رواية القالي: «ذَاكَ الغَوَادِي».
- (٢١) في الممتع في صنعة الشعر: «والخَطُّ خَطُّ الوهَادِ».
- (٢٢) في زهر الآداب: «بعد أن أَصَلَّتْ».
- (٢٤) في أخبار أبي تمام، ورواية القالي: «فُرْصَةٌ لغيرِ السدَادِ». وفي الممتع في صنعة الشعر: «نهزةٌ لغيرِ السدَادِ». وفي زهر الآداب: «غرضه لغيرِ السدَادِ». وفي التذكرة الفخرية: «ونَفَى : : لم يكن فُرْصَةً».
- (٢٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «صينيَّةُ الحُسَادِ». وفي الانتصار: «أَصَحَّتْ لأَقْلَّتْ».
- (٢٨) في التذكرة الفخرية: «لصُرُوفِ الرِّمَانِ».
- (٢٩) في ديوان المعاني: «مِن اللومِ إِلَّا». وفي الصناعتين: «مِن اللومِ إِلَّا... : من مُعَانَاةٍ». وفي زهر الآداب: «من الرِّقِّ إِلَّا». وفي سمط اللآلي: «مِن حَمَالَاتِ مَعْرَمٍ»..
- (٣١) في البديع، وشرح الصولي، والصناعتين، والممتع في صنعة الشعر، وزهر الآداب، وشرح الأعلام، وجواهر الآداب، والنظام: «الأَحْسَابُ أَيُّ حَيَاةٍ». وفي رواية القالي: «مُلَيْتِكَ الأَحْسَابُ أَيُّ حَيَاةٍ». وفي ديوان المعاني: «فَلتَبِكِ الأَحْسَابُ أَي حَيَاةٍ».
- (٣٢) في الممتع في صنعة الشعر: «عَنِّي فوَاقًا: أَكَلتَنِي الأَيَامُ».
- (٣٣) في النظام: «العُفَاةِ غَوَادٍ».
- (٣٦) في شرح الأعلام: «بخير إِيَادٍ».
- (٣٧) في شرح الصولي، والنظام: «فَرَحَةٌ اللُّهَيْفِ». وفي رواية القالي: «رَجَاءِ الوَرَادِ والرُّوَادِ». وفي شرح الأعلام: «عندهم فرحة... : ظُنُونِ الرُّوَادِ والوَرَادِ».

(١٤٤)

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف:

[الوافر]

- ١ - أَظُنُّ دُمُوعَهَا سَنَّانَ الْفَرِيدِ
وَهِيَ سِلْكَاهُ مِنْ نَخْرٍ وَجِيدٍ^(١)
- ٢ - لَهَا مِنْ لَوْعَةِ الْبَيْنِ التِّدَامُ
يُعِيدُ بِنَفْسِجًا وَرَدَّ الْخُدُودِ^(٢)
- ٣ - حَمَتْنَا الطَّيْفَ مِنْ أُمِّ الْوَلِيدِ
خُطُوبٌ شَيَّبَتْ رَأْسَ الْوَلِيدِ
- ٤ - رَأْنَا مُشْعَرِي أَرْقٍ وَحَزْنٍ
وَبُغْيَتُهُ لَدَى الرَّكْبِ الْهُجُودِ^(٣)
- ٥ - سُهَادٌ يَرْجَحُنُّ الطَّرْفُ مِنْهُ
وَيُؤَلِّعُ كُلَّ طَيْفٍ بِالصُّدُودِ^(٤)
- ٦ - بِأَرْضِ الْبَدِّ فِي خَيْشُومٍ حَرْبٍ
عَقِيمٍ مِنْ وَشِيكَ رَدَى وَلُودِ^(٥)
- ٧ - تَرَى قَسَمَاتِنَا تَسُودُ فِيهَا
وَمَا أَخْلَقْنَا فِيهَا بِسُودِ^(٦)

(١) سَنَّان: الفريد؛ ما يسقط من الدرر. وهى: انقطع. السلك: خيط العقد.

(٢) التِّدَام: لطم الخدود وضرب الصدور في النياحة. البَيْن: الفراق.

(٣) مُشْعَرِي: من الشعار، وهو الثوب الذي يلي الجسد. الركب: المسافرين. الهجود: النيام.

(٤) يَرْجَحُنُّ: يميل ويسقط.

(٥) الْبَدُّ: اسم حصن بابك بأذربيجان. خيشوم الحرب: أولها. عقيم: أي يستأصل فيها العدو. من وشيك:

من سريع.

(٦) الْقَسَمَات: مجاري الدموع من الخدود.

٨ - تُقَاسِمُنَا بِهَا الْجُرْدُ الْمَذَاكِي

سِجَالِ الْكَرِّ وَالذَّابِّ الْعَنِيدِ^(١)

٩ - فَتُمْسِي فِي سَوَابِغِ مُحْكَمَاتٍ

وَتُمْسِي فِي السُّرُوجِ وَفِي اللَّبُودِ^(٢)

١٠ - حَذَوْنَاهَا الْوَجَى وَالْأَيْنَ حَتَّى

تَجَاوَزْتَ الرُّكُوعَ إِلَى السُّجُودِ^(٣)

١١ - إِذَا خَرَجْتَ مِنَ الْغَمَرَاتِ قُلْنَا

خَرَجْتَ حَبَائِيسًا إِنْ لَمْ تَعُودِي^(٤)

١٢ - فَكَمْ مِنْ سُودِدٍ أَمْكَنْتَ مِنْهُ

بِرُمَّتِهِ عَلَى أَنْ لَمْ تَسُودِي^(٥)

١٣ - أَهَانِكَ لِلطَّرَادِ وَلَمْ تَهُونِي

عَلَيْهِ وَلِلْقِيَادِ أَبُو سَعِيدِ^(٦)

١٤ - بَلَاكٍ فَكُنْتَ أَرْشِيَّةَ الْأَمَانِي

وَبُزْدَ مَسَافَةِ الْمَجْدِ الْبَعِيدِ^(٧)

١٥ - فَتَى هَزَّ الْقَنَا فَحَوَى سَنَاءً

بِهَا لَا بِالْأَحَاطِي وَالْجُدُودِ^(٨)

(١) الجُرد: الخيل العتاق القصيرة الشعر. المذَاكي: جمع المذكى، وهو الفرس الأصيل المسنّ. السُّجال: جمع

السُّجَل، وهو الدَّلْو المملوء ماءً. الذَّاب: الشديد.

(٢) السُّوابغ: الدُّروع. اللَّبُود: جمع اللَّبْد، وهو ما يُوضع تحت السُّرُج.

(٣) حذونهاها: أنعلناها. الوجى: الحفاء. الأين: التعب.

(٤) الغمرات: شدائد الحروب. الحبائس: الخيل الموقوفة على الجهاد في سبيل الله.

(٥) لم تسودي: لم تكسبي السيادة.

(٦) أهانك: ابتذلك. الطراد: مطاردة الخصوم في القتال.

(٧) بلاك: اختبرك. الأرشية: جمع الرشاء، وهو حبل الدلو.

(٨) السناء: العلاء والرّفعة. الأحاطي: جمع الحظ. الجدود: جمع الجدّ، وهو الحظّ أيضًا.

- ١٦ - إِذَا سَفَكَ الْحَيَاءَ الرَّوْعُ يَوْمًا
وَقَى دَمَ وَجْهِهِ بِدَمِ الْوَرِيدِ
- ١٧ - قَضَى مِنْ سَنْدَبَايَا كُلَّ نَحْبٍ
وَأَرْشَقَ وَالسُّيُوفُ مِنَ الشُّهُودِ^(١)
- ١٨ - وَأَرْسَلَهَا عَلَى مُوقَانَ رَهْوًا
تُثِيرُ النَّفْعَ أَكْدَرَ بِالْكَدِيدِ^(٢)
- ١٩ - رَأَهُ الْعِلْجُ مُقْتَحِمًا عَلَيْهِ
كَمَا اقْتَحَمَ الْفَنَاءُ عَلَى الْخُلُودِ^(٣)
- ٢٠ - فَمَرَّ وَلَوْ يُجَارِي الرِّيحَ خَيْلَتَ
لَدَيْهِ الرِّيحُ تَرْسُفُ فِي الْقَيْودِ^(٤)
- ٢١ - شَهَدْتُ لَقَدْ أَوَى الْإِسْلَامُ مِنْهُ
غَدَاتِيذٍ إِلَى رُكْنٍ شَدِيدِ
- ٢٢ - وَلِلْكَذَجَاتِ كُنْتَ لِغَيْرِ بُخْلِ
عَقِيمِ الْوَعْدِ مِنْتَاجِ الْوَعِيدِ^(٥)
- ٢٣ - غَدَتَ غَيْرَانَهُمْ لَهُمْ قُبُورًا
كَفَتَ فِيهِمْ مَوُونَاتِ الْلُحُودِ^(٦)
- ٢٤ - كَانَتْهُمْ مَعَاشِرُ أَهْلِكُوا مِنْ
بَقَايَا قَوْمِ عَادٍ أَوْ ثَمُودِ

(١) سندبایا وأرشق: من بلاد بآبک الخرمي. النخب: النذر.

(٢) موقان: من بلاد بآبک الخرمي. رهوا: متتابعة. النفع: غبار المعركة. الأكدرد هنا: الكثيف. الكديد: الأرض الغليظة.

(٣) العليج: الرجل الغليظ من الأعاجم.

(٤) رسف في القيد: مشى فيه رويداً.

(٥) الكذجات: جمع الكذج، وهو حصن لبآبک الخرمي.

(٦) الغيران: جمع الغار.



- ٢٥ - وَفِي أَبْرِشْتَوِيمٍ وَهَضَبَتَيْهَا
 طَلَعْتَ عَلَى الْخِلَافَةِ بِالسُّعُودِ^(١)
- ٢٦ - بِخَرْبٍ تَرْقُصُ الْأَحْشَاءُ مِنْهُ
 وَتَبْطُلُ مُهَجَّةُ الْبَطْلِ النَّجِيدِ^(٢)
- ٢٧ - وَبَيَّتَ الْبَيَّاتَ بِعَقْدِ جَاشٍ
 أَشَدَّ قُوَى مِنْ الْحَجْرِ الصَّلُودِ^(٣)
- ٢٨ - رَأَوْا لَيْثَ الْغَرِيفَةِ وَهُوَ مُلْقٍ
 ذِرَاعَيْهِ جَمِيعًا بِالْوَصِيدِ^(٤)
- ٢٩ - عَلِيمًا أَنْ سَيَرْفُلُ فِي الْمَعَالِي
 إِذَا مَا بَاتَ يَرْفُلُ فِي الْحَدِيدِ
- ٣٠ - وَكَمْ سَرَقَ الدُّجَى مِنْ حُسْنِ صَبْرِ
 وَغَطَّى مِنْ جِلَادٍ فَتَى جَلِيدِ^(٥)
- ٣١ - وَيَوْمَ التَّلِّ تَلَّ الْبَدُّ أَبْنَا
 وَنَحْنُ قِصَارُ أَعْمَارِ الْحُقُودِ^(٦)
- ٣٢ - قَسَمْنَاهُمْ فَشَطَرٌ لِلْعَوَالِي
 وَأَخْرُ فِي لَظَى حَرِيقِ الْوُقُودِ
- ٣٣ - كَأَنَّ جَهَنَّمَ انْضَمَّتْ عَلَيْهِمْ
 كِلَاهَا غَيْرَ تَبْدِيلِ الْجُلُودِ

(١) أبرشتويم: حصن لبابك الخرمي. الهضبة: الجبل.

(٢) ترقص: أي تضطرب.

(٣) بيئت: أعددت بكتمان. البيئات: أن يطرق العدو ليلاً في مبيته. الجاش هنا: العزيمة والشجاعة، وأصله الصدر.

أشد قوى: أشد فتلاً. الصلود: الصلب.

(٤) الغريفة: مريض الأسد، وأصلها الشجر الملتف. الوصيد: الباب.

(٥) الدجى: الظلمة. الجلال: المجادلة بالسيف. الجليد: الشجاع.

(٦) البد: حصن لبابك الخرمي بأذربيجان. التل: الجبل. أبنا: رجعنا.



٣٤ - وَيَوْمَ انْصَاعَ بَابِكَ مُسْتَمِرًّا

مُبَاحِ الْعُقْرِ مُجْتَاكِ الْعَدِيدِ^(١)

٣٥ - تَأْمَلُ شَخْصَ دَوْلَتِهِ فَعَنْتُ

بِجِسْمٍ لَيْسَ بِالْجِسْمِ الْمَدِيدِ^(٢)

٣٦ - فَأَزْمَعُ نِيَّةً هَرَبًا فَحَامَتُ

حُشَّاشَتُهُ عَلَى أَجَلٍ بَلِيدِ^(٣)

٣٧ - تَقَنَّنَصَهُ بَنُو سِنْبَاطٍ أَخْذًا

بِأَشْرَاكِ الْمَوَائِقِ وَالْعُهُودِ^(٤)

٣٨ - وَلَوْلَا أَنَّ رِيحَكَ دَرَّبَتْهُمْ

لَأَخْجَمَتِ الْكِلَابُ عَنِ الْأَسْوَدِ^(٥)

٣٩ - وَهَرَجَامًا بَطِشْتَ بِهِ فَقَلْنَا

خِيَارُ الْبَرِّ كَانَ عَلَى الْقَعُودِ^(٦)

٤٠ - وَقَائِعُ قَدْ سَكَبَتْ بِهَا سَوَادًا

عَلَى مَا احْمَرَّ مِنْ رِيَشِ الْبَرِيدِ^(٧)

٤١ - لَيْنٌ عَمَّتْ بَنِي حَوَاءَ نَفْعًا

لَقَدْ خَصَّتْ بَنِي عَبْدِ الْحَمِيدِ^(٨)

٤٢ - أَقُولُ لِسَائِلِي بِأَبِي سَعِيدٍ

كَأَنَّ لَمْ يَشْفِهِ خَبْرُ الْقَصِيدِ

(١) انصاع: انقاد وذلل. العقر هنا: عُقْر الدَّار. بابك: زعيم الخرمية.

(٢) عَنْتُ: عرَضْتُ.

(٣) أزمع: عقد العزم. الحشاشة: بقیة النفس. البليد: المتباطئ المتحير.

(٤) بنوسنباط: قوم من بلاد أرمينية التجأ إليهم بابك، فاحتالوا عليه حتى قيّدوه وأسلموه إلى المسلمين.

(٥) دربتهم: جرأتهم.

(٦) هرجم: اسم ملك من ملوك العجم. خيار البر كان على القعود: مثلٌ يُضرب في كل هالك.

(٧) البريد: الدابة التي تحمل الرسائل، وكان دليل الظفر أن يجيء البريد وعليه السواد، وإذا كان عليه حمرة فخلاف ذلك.

(٨) بنوعيد الحميد: رهط الممدوح.



٤٣ - أَجِلْ عَيْنَيْكَ فِي وَرْقِي مَلِيًّا

فَقَدْ عَايَنْتَ عَامَ الْمَحَلِّ عُودِي^(١)

٤٤ - لَبِسْتُ سِوَاهُ أَقْوَامًا فَكَانُوا

كَمَا أَعْنَى التَّيْمُ بِالصَّعِيدِ^(٢)

٤٥ - وَتَرْكِي سُرْعَةَ الصَّدْرِ اغْتِبَاطًا

يَدُلُّ عَلَى مُوَافَقَةِ الْوُرُودِ^(٣)

٤٦ - فَتَى أَحْيَيْتَ يَدَاهُ بَعْدَ يَأْسٍ

لَنَا الْمَيْتَيْنِ مِنْ كَرَمٍ وَجُودٍ



(١) الورق: كناية عن حاله.

(٢) لبست هنا: أي لا بست واختبرت.

(٣) الصدر: العودة عن الماء. الورد: الإقبال على الماء.



التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٧ برواية التبزي: ٣٢/٢. وانظرها برقم: ٤٨ برواية الصولي: ٤٣٥/١.
- وبرقم: ٤٠ عند القالي: ٢٠٦. وبرقم: ٣٩ عند الأعلم: ٤٤٧/١. وابن المستوفي: ٢٨/٦.
- البيت (٣٠) زيادة من شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم، وشرح ابن المستوفي.
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند الصولي والأعلم وابن المستوفي.

المصادر:

- الأبيات (٨ - ١٤) الموازنة: ٣٤١/٣.
- الأبيات (١، ١١، ١٢، ١٦، ٣٩، ٤٠) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٧٦، ٢٧٧.
- الأبيات (٢، ٣٤ - ٣٩) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٥٩ - ١٦٢.
- الأبيات (٢٥ - ٢٩) الموازنة: ٣١٧/٣، ٣١٨.
- الأبيات (١٠ - ١٣) الموازنة: ٣٠٧/٢.
- الأبيات (٣ - ٥) الموازنة: ١٦٩/٢. والرسالة الموضحة: ص ٥.
- البيتان (١، ٢) الموازنة: ٣٠/٢.
- البيتان (٨، ١١) محاضرات الأدباء: ١٤٩/٣.
- البيتان (١٩، ٢٠) الموازنة: ٣٥٧/٣.
- البيتان (٤٤، ٤٦) الموازنة: ٢٥٨/٣.
- البيت (٢) المحب والمحبوب: ٨٨/٣. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٤٦.
- والمنصف: ٣٠٣/١. والتبيان في شرح الديوان: ٣٤٢/٢. والاستدراك: ص ١٥٩.
- ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٥٧/٢.
- البيت (٦) معجم ما استعجم: ٢٣٥/١.
- البيت (٧) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣٣٠. وشرح الواحدي: ١٩٢١/٤.
- والتبيان في شرح الديوان: ١٥٥/٤. والاستدراك: ص ١٩٠.

- البيت (١٥) شرح الواحدي: ١٦٩٧/٤. والدر الفريد (خ): ١٧٧/٤.
- البيت (١٦) الاستدراك: ص ١٣٩.
- البيت (١٧) المنصف: ٢١٨/١.
- البيت (١٩) الموازنة: ٧٨/١، ٣٠٨/٣.
- البيت (٢٠) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٩٦/١.
- البيت (٣٠) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٤١.
- البيت (٣٨) المنصف: ٢٨٦/١.
- البيت (٣٩) زهر الأكم: ٧١/١.
- البيت (٤٤) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩١. والمنصف: ٤٤٣/١. والمنتخل: ٥٢٧/١. وشرح الواحدي: ٥٦٥/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٩١/٤. والاستدراك: ص ١٨٥. والمثل السائر: ٨٧/٢.
- البيت (٤٥) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩٩. والتمثيل والمحاضرة: ص ٩٦. وشرح الواحدي: ١٤٦٥/٣. والتبيان في شرح الديوان: ٢٩٢/١. والدر الفريد (خ): ٢٦٨/٥. ونهاية الأرب: ٩٦/٣.
- البيت (٤٦) الدر الفريد (خ): ١٧٠/٤.

الروايات

- (٢) في الوساطة، والاستدراك: «لَهُمْ مِنْ لَوْعَةِ الْبَيْنِ».
- (٤) في شرح الصولي: «رَأَيْنَا مُشْعِرِي».
- (٨) في شرح الصولي: «مَجَالُ الْكُرْهِ وَالذَّأْبِ». وفي رواية القالي: «سِجَالُ الْكُرْهِ». وفي الموازنة: «سِجَالُ الْكُرْهِ وَالذَّأْبِ الْبَعِيدِ». وفي محاضرات الأدباء: «والذَّأْبُ الْعَتِيدِ».
- (٩) في شرح الصولي: «فَنَّمْسِي ... : ... وَتَصْبِحُ فِي السَّرُوجِ». وفي رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلم: «فَنَّمْسِي فِي سَوَابِغِ». وفي النظام: «وتصبح في السروج».
- (١٣) في النظام: «عليه وللجلاد».

- (١٤) في شرح الصولي: «أرشيّة المعالي». وفي الموازنة: «وكنّت أشيّة المعالي: وبُرد مسافّة الأمد». وفي النظام: «بداك فكنّت أشيّة المعالي».
- (١٥) في الدر الفريد: «به لا بالأحاطي».
- (١٦) في الاستدراك: «وفى دم وجهه بدم جديد».
- (١٩) في النظام: «اقتحم الغناء».
- (٢٢) في رواية القالي: «وبالكذجات». وفي شرح الأعلم: «وبالكذجان كنت».
- (٢٤) في شرح الصولي، والنظام: «معاشر قد أبيدوا».
- (٢٧) في شرح الصولي: «أمر قوى».
- (٢٨) في الموازنة: «جميعاً في الوصيد».
- (٢٩) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم: «إذا هوبات».
- (٣٢) في شرح الصولي: «حرّ الوقود» وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «وشطر في لظى حرّ الوقود». وفي النظام: «وشطر في لظى».
- (٣٣) في النظام: «كلاها: عليهم غير تبديل الجلود».
- (٣٦) في شرح الصولي: «أجل تليد».
- (٣٨) في المنصف لابن وكيع: «فلو لا أن».
- (٣٩) في رواية القالي، وشرح الأعلم، وزهر الأكم: «جاء على القعود». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام والنظام: «أخير البر».
- (٤٠) في شرح الصولي: «سلبت بها سواداً».
- (٤١) في شرح الأعلم: «بني حواء طراً».
- (٤٤) في شرح الصولي: «لقيت سواه».
- (٤٥) في شرح الصولي: «تدل على موافقة الورود». وفي رواية القالي: «صرعة الصدر». وفي نهاية الأرب: «سرعة الصدر اعتباراً».

(١٤٥)

قال أبو تمام يمدح عبدالحميد بن جبريل، وقيل عبدالحميد بن نصر:

[الوافر]

- ١ - يَدُ الشُّكُوى أَتَتْكَ عَلَى الْبَرِيدِ
تَمُدُّ بِهَا الْقَصَائِدُ بِالنَّشِيدِ
- ٢ - تُقَلِّبُ بَيْنَهَا أَمَلًا جَدِيدًا
تَدْرَعُ حُلَّتِي طَمَعِ جَدِيدِ
- ٣ - شَكُوتُ إِلَى الزَّمَانِ نُحُولَ جِسْمِي
فَأُرْشِدَنِي إِلَى عَبْدِ الْحَمِيدِ^(١)
- ٤ - فَجِئْتُكَ رَاكِبًا أَمَلَ الْقَوَافِي
عَلَى ثِقَةٍ مِنَ الْبَلَدِ الْبَعِيدِ^(٢)
- ٥ - أُرَجِّي أَنْ تَكُونَ مَحَلَّ يُسْرِي
وَمُنْتَصِرِي عَلَى الزَّمَنِ الْكَنُودِ^(٣)
- ٦ - فَقَدْ لاذتْ بِكَ الْأَمَالُ مِنِّي
كَمَا لاذَ الْوَرَى بِابْنِ الرَّشِيدِ^(٤)
- ٧ - وَقَدْ أَلْقَى الزَّمَانُ عِنَانَ يُسْرِي
وَصَافَحَنِي الْعَدَاةُ بِكَفِّ سَيِّدِ^(٥)

(١) نحول الجسم: كناية عن الفقر.

(٢) أمل القوافي: أي أمل النوال بالشعر.

(٣) الكنود: الجاحد.

(٤) ابن الرشيد: هو الخليفة المأمون.

(٥) السيد: الذئب، أو الأسد.

- ٨ - فَلَا تَجْعَلْ جَوَابَكَ فِي يَدَيَّ «لا»
فَأَكْتُبَ مَا رَجَوْتُ عَلَى الْجَلِيدِ
٩ - فَلَوْلَا أَنَّ أَمَالِي أَرْتَنِي
لَدَيْكَ سَحَابَتِي كَرَمٍ وَجُودِ
١٠ - لِأَصْبَحَ حَبْلُ شِعْرِي طَوْقَ غُلٍّ
مِنَ الْأَيَّامِ فِي عُنُقِي وَجِيْدِي
١١ - وَقَدْ حَرَّرْتُ فِي مَدْحِكَ جَهْدِي
فَحَرَّرْ بِالنَّدَى صِلَةَ الْقَصِيدِ^(١)

(١) حَرَّرْتُ: استخلصتُ. النَّدَى: العطاء. مدحك: في الأصل، ولا يستقيم الوزن بها، والصواب «مدحك».

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٦٠ برواية التبريزي: ١٣٣/٢. وانظرها برقم: ٦١ برواية الصولي:
٤٩٨/١. وابن المستوفي: ١٤٩/٦.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٣) الموازنة: ٣٢٦/٢.
- البيتان (٣، ٨) الموشح: ص ٣٨٣.
- البيت (٣) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٢. والانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٥٥.
وشرح الواحدي: ١٤٦٦/٣. والتبيان في شرح الديوان: ٢٩٢/١.

الروايات

- (١) في الموازنة: «القصائد من نشيد».
- (٣) في شرح الواحدي، والتبيان: «نحولَ حالي».
- (٨) في الموشح: «ولا تجعل جوابك فيه لي لا».

(١٤٦)

قال أبو تمام يرثي عمير بن الوليد:

[الوافر]

- ١ - أَعِيدِي النُّوْحَ مُعْوَلَةً أَعِيدِي
وَزَيْدِي مِنْ بُكَائِكَ ثُمَّ زَيْدِي
- ٢ - وَقَوْمِي حَاسِرًا فِي حَاسِرَاتِ
خَوَامِشَ لِلنُّحُورِ وَاللِّخْدُودِ^(١)
- ٣ - هُوَ الْخَطْبُ الَّذِي ابْتَدَعَ الرِّزَايَا
وَقَالَ لِأَعْيُنِ الثَّقَلَيْنِ جُودِي^(٢)
- ٤ - أَلَا رُزَيْتُ خُرَاسَانَ فَتَاهَا
غَدَاةَ تَوَى عُمَيْرُ بْنُ الْوَلِيدِ^(٣)
- ٥ - أَلَا رُزَيْتُ بِمَسْئُورٍ مُنِيلٍ
أَلَا رُزَيْتُ بِمِثْلَافٍ مُفِيدٍ^(٤)
- ٦ - أَلَا إِنَّ النَّدَى وَالْجُودَ حَلًّا
بِحَيْثُ حَلَلْتَ مِنْ حُفْرِ الصُّعِيدِ^(٥)
- ٧ - بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مَلِكٍ رَمْتَهُ
مَنْيَّتُهُ بِسَهْمٍ رَدَى سَيْدِي^(٦)

(١) حاسرات: خالعات اللباس، مكشوفات الرؤوس. الخوامش: اللواتي يخمشن الخدود من الحزن.

(٢) الثقلان: الإنس والجن. جودي: اذرفي الدمع.

(٣) فتاهها هنا: سيدها.

(٤) المنيل: المعطي.

(٥) الحفر: القبور.

(٦) الردى: الهلاك. السديد: الصائب.

٨ - تَجَلَّتْ غَمْرَةُ الْهَيْجَاءِ عَنْهُ

خَضِيبَ الْوَجْهِ مِنْ دَمِهِ الْجَسِيدِ^(١)

٩ - فَيَا بَحْرَ الْمُنُونِ ذَهَبْتَ مِنْهُ

بِبَحْرِ الْجُودِ فِي السَّنَةِ الصَّلُودِ^(٢)

١٠ - وَيَا أَسَدَ الْمُنُونِ فَرَسْتَ مِنْهُ

غَدَاةَ فَرَسْتَهُ أَسَدَ الْأُسُودِ^(٣)

١١ - أَبِالْبَطْلِ النَّجِيدِ فَرَسْتَ مِنْهُ؟

نَعَمْ وَبِقَاتِلِ الْبَطْلِ النَّجِيدِ^(٤)

١٢ - تَرَاءَى لِلطَّعَانِ وَقَدْ تَرَاءَتْ

وُجُوهُ الْمَوْتِ مِنْ حُمْرٍ وَسُودِ^(٥)

١٣ - فَلَمْ يَكُنِ الْمُقَنَّعَ فِيهِ رَأْسًا

خَلَا أَنْ قَدْ تَقَنَّعَ بِالْحَدِيدِ^(٦)

١٤ - فَيَا لِكَ وَقَعَةً جَلًّا أَعَارَتْ

أَسَى وَصَبَابَةً جَلَدَ الْجَلِيدِ^(٧)

١٥ - وَيَا لِكَ سَاحَةً أَهْدَتْ غَلِيلاً

إِلَى أَكْبَادِنَا أَبَدَ الْأَبِيدِ^(٨)

١٦ - أَلَا أَبْلُغُ مَقَالَتِي الْإِمَامَ الـ

خَلِيفَةَ وَالْأَمَمِينَ بِنِ الرَّشِيدِ

(١) الدم الجسيد: الدم اليابس.

(٢) الصلُود: القليلة المطر.

(٣) فرس: افترس.

(٤) النجيد: المنجد الشجاع.

(٥) الطعان: القتال.

(٦) الحديد هنا: الدروع.

(٧) جَل: عظيمة الجلد: الصبر.

(٨) الغليل: الظمأ.

- ١٧ - وَإِنَّ أَمِيرَنَا لَمْ يَأُلْ نُضْحًا
وَعَدْلًا فِي الرَّعَايَا وَالْجُنُودِ
- ١٨ - أَفَاضَ نَوَالُ رَاحَتِهِ لَدَيْهِمْ
وَسَامَحَ بِالطَّرِيفِ وَبِالتُّلَيْدِ^(١)
- ١٩ - وَأَصْحَرَ دُونَهُمْ لِلْمَوْتِ حَتَّى
سَقَاهُ الْمَوْتُ مِنْ مَقَرٍ هَبِيدِ^(٢)
- ٢٠ - وَمَا ظَفَرُوا بِهِ حَتَّى قَرَاهُمْ
قَشَاعِمَ أَنْسُرٍ وَضِبَاعٍ بِيدِ^(٣)
- ٢١ - بِطَعْنٍ فِي نُحُورِهِمْ مَرِيدِ
وَضَرْبٍ فِي رُؤُوسِهِمْ عَنِيدِ^(٤)
- ٢٢ - فَيَا يَوْمَ الثَّلَاثِ اضْطَبَحْنَا
غَدَاةً مِنْكَ هَائِلَةَ الْوُرُودِ^(٥)
- ٢٣ - وَيَا يَوْمَ الثَّلَاثِ اعْتَمَدْنَا
بِفَقْدِ فَيْكَ لِلسَّنَدِ الْعَمِيدِ^(٦)
- ٢٤ - فَكَمْ أَشْخَنَتْ مِنَّا مِنْ عِيُونِ
وَكَمْ أَعَثَّرَتْ فِينَا مِنْ جُدُودِ^(٧)
- ٢٥ - فَمَا زَجِرَتْ طُيُورُكَ عَنْ سَنِيحِ
وَلَا طَلَعَتْ نَجُومُكَ بِالسُّعُودِ^(٨)

(١) الطريف: المال المستحدث. التليد: المال القديم.

(٢) المَقْرُ: الصبر المر. الهبيد: حُبُّ الحنظل.

(٣) القشاعم: جمع القشعم، وهو المسنُّ من النُّسور.

(٤) المرِيد: المارد العاتي.

(٥) الورود: الإقبال والقدوم.

(٦) السَّنَد: الرُّكن.

(٧) الجُدود: الحُطوط.

(٨) السَّنِيح: الطير المتَّجه يميناً، ويتفاعل به.

٢٦ - أَلَا يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُرْدِيُّ

رِدَاءِ الْمَوْتِ فِي جَدَثٍ خَدِيدٍ^(١)

٢٧ - حَضْرَتُ فِنَاءٍ بَابِكَ فَاعْتَرَانِي

شَجِي بَيْنَ الْمُخَنَّقِ وَالْوَرِيدِ^(٢)

٢٨ - رَأَيْتُ بِهِ مَطَايَا مُهْمَلَاتٍ

وَأَفْرَاسًا صَوَافِنَ بِالْوَصِيدِ^(٣)

٢٩ - وَكُنَّ عَتَادَ إِمَّا فَكَّ عَانٍ

وَأَمَّا قَتْلِ طَاغِيَةِ عَنُودِ^(٤)

٣٠ - رَأَيْتُ مُؤَمَّلِيكَ غَدَّتْ عَلَيْهِمْ

عَوَادٍ أَصْعَدَتْهُمْ فِي كُوُودِ^(٥)

٣١ - وَأَضَحَّتْ عِنْدَ غَيْرِكَ فِي هُبُوطٍ

حُظُوظُ كُنَّ عِنْدَكَ فِي صُعودِ

٣٢ - وَكُلُّهُمْ أَعَدَّ الْيَأْسَ وَقَفًّا

عَلَيْكَ وَنَصَّ رَاحِلَةَ الْقُعودِ^(٦)

٣٣ - وَأَضْبَحَتِ الْوُفُودُ إِلَيْكَ وَقَفًّا

عَلَى أَلَّا مُفَادًا لِمُسْتَفِيدِ

٣٤ - لَقَدْ سَخَنَتْ عُيُونُ الْجُودِ لَمَّا

نَوَيْتَ وَأَقْصَدْتَ غُرَّرَ الْقَصِيدِ^(٧)

(١) الجَدَثُ: القبر. الخَدِيدُ: المحفور.

(٢) موضع الخنق في العنق.

(٣) الصوافن: الخيول التي ترفع إحدى قوائمها. الوصيد: فناء البيت.

(٤) العاني: الأسير.

(٥) العوادي: المصائب. الكوود: العقبة الصعبة المرتقى.

(٦) وقفًا: مقتصرًا. نصّ: أوقف.

(٧) أقصدت: كسرت.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٨٧ برواية التبريزي: ٥٥/٤. وانظرها برقم: ٢٦٤ برواية الصولي: ٢٦٦/٣. وابن المستوفي: ١٩٦/٦.
- البيت (١٦) زيادة من نهاية الأرب في فنون الأدب.
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند الصولي.

المصادر:

- الأبيات (١ - ١٢، ١٤ - ٣٤) نهاية الأرب: ٢٠٧/٥، ٢٠٨.
- الأبيات (٤، ٢٣ - ٢٥) ولاية مصر لأبي يوسف الكندي: ص ١٤٦. وكتاب الولاية وكتاب القضاة لأبي عمر الكندي: ص ١٨٦.
- البيت (١) الموازنة: ٤٦٣/٣.
- البيت (٣) الاستدراك: ص ١٧٣.

الروايات

- (٣) في نهاية الأرب: «ابتدأ الرزايا».
- (١٠) في شرح الصولي: «قتلت منه».
- (١١) في شرح الصولي: «النجيد قتلْت مِنْهُ». وفي نهاية الأرب: «فنتكت منه».
- (١٣) في شرح الصولي: «ولم يكن».
- (١٥) في شرح الصولي، ونهاية الأرب: «ويا لك ساعة».
- (١٧) في شرح الصولي: «فأن أميرنا لم يأل عدلاً ونصحاً». وفي نهاية الأرب: «بأن أميرنا لم يأل عدلاً ونصحاً».

– (١٨) في شرح الصولي، ونهاية الأرب: «راحته عليهم».

– (١٩) في نهاية الأرب: «وأضحى دونهم».

– (٢١) في نهاية الأرب: «في نحورهم رشيق».

– (٢٢) في ولاة مصر، وولاية مصر ويليه كتاب تسمية قضاتها:

فِيَا يَوْمَ الثَّلَاثَا كَمْ كَتَيْبٍ

رَمَاهُ الْحَزْنُ فَيْكَ وَكَمْ عَمِيدٍ

وفي شرح الصولي، والنظام، ونهاية الأرب: «يومَ الثلاثاء».

– (٢٣) في شرح الصولي، والنظام، ونهاية الأرب: «يومَ الثلاثاء».

– (٢٤) في ولاة مصر، وولاية مصر ويليه كتاب تسمية قضاتها:

وَكَمْ سَخُنْتَ فِينَا مِنْ عِيُونِ

وَكََمْ أَعْبَرْتَ مِنْ خُدُودِ

وفي نهاية الأرب: «وكم أسخنت فينا».

– (٢٧) في نهاية الأرب: «بابك واعتراني».

– (٢٩) في نهاية الأرب: «فكنت عتاد».

– (٣٠) في نهاية الأرب: «عواد صعدتهم».

– (٣٢) في نهاية الأرب: «فكلهم أعد».

– (٣٣) في النظام: «مُغَاد لمستفيد».

– (٣٤) في شرح الصولي، ونهاية الأرب: «ثويت وأقصدت».

(١٤٧)

قال أبو تمام يمدح داود الطائي:

[البيط]

- ١ - يا أَيُّهَا السَّائِلِي عَن عَرِصَةِ الْجُودِ
إِنَّ فَتَى الْبَاسِ دَاوُدُ بَنُ دَاوُدِ^(١)
- ٢ - فَتَى مَتَى مَا يُنَلِّكَ الدَّهْرَ صَالِحَةً
يَقُولُ لِأَمْثَالِهَا مِنْ فِعْلِهِ عُودِي
- ٣ - أَصْبَحَ فِي النَّاسِ مَحْمُودًا لِسُودِيهِ
لَا زَالَ مُكْتَسِيًّا سِرِّيَالَ مَحْسُودِ

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٥٥ برواية التبريزي: ١٠٨/٢. وانظرها برقم: ٦٣ برواية الصولي:
٥٠١/١. وابن المستوفي: ٢٩١/٦.

الروايات

- (٣) في شرح الصولي: «مَحْسُودًا لِسُودِيهِ».

(١) العريضة: الساحة.

(١٤٨)

قال أبو تمام في عبدالله بن طاهر، وقد خرج إليه:

[البيط]

١ - يَقُولُ فِي قَوْمِ صَحْبِي وَقَدْ أَخَذْتُ

مِنَّا السُّرَى وَخُطَا الْمَهْرِيَّةِ الْقُودِ^(١)

٢ - أَمَطَّلَعَ الشَّمْسِ تَنْوِي أَنْ تَوْمٌ بِنَا

فَقُلْتُ كَلَّا وَلَكِنْ مَطَّلَعَ الْجُودِ^(٢)

(١) قَوْمَس: موضع بالقرب من أصفهان، كان على طريق القوافل بين الرِّيِّ وخراسان. السُّهْرَى: سير الليل. المهريّة:

إبل نجائب، تُنسب لقبيلة مهرة بن حيدان. القود: الشديدة.

(٢) تَوْمٌ: تتجّه. مطلع الجود: يعني خراسان.

التخریجات

الشروح:

- البيتان تحت رقم: ٥٩ برواية التبريزي: ١٣٢/٢. وانظرهما برقم: ٦٢ برواية الصولي:
١/٥٠٠. وبرقم: ١٣٨ عند القالي: ٥٠٢. وبرقم: ١٣٧ عند الأعلم: ٣٧٩/٢. وابن
المستوفي: ٢٩٠/٦.

المصادر:

- البيتان (١، ٢) هبة الأيام: ص ١٣٧، ١٣٨. وأخبار أبي تمام: ص ٢١٢. والأغاني:
٣٩٥/١٦. والموازنة: ٢٤٤/٣. والرسالة الموضحة: ص ١٧٨. والمنصف: ٣٢/١.
وحماسة الظرفاء: ص ٢٣٣. والعمدة لابن رشيق: ص ٦٧٢. والمختار من دواوين
المتنبي والبحتري وأبي تمام: ص ٢٨٥، ٢٨٦. وجواهر الآداب: ٥٠٨/١. والتبيان في
شرح الديوان: ١٧٧/٢، ١٧٨. والاستدراك: ص ١٩٦. والمثل السائر: ١٢٢/٣. وتحرير
التحبير: ص ٤٣٦. ونضرة الإغريض: ص ٢١٨. وشرح نهج البلاغة: ٢٣٩/٧. ووفيات
الأعيان: ٨٤/٣. والإيضاح: ص ٤٨٧. والطران المتضمن لأسرار البلاغة: ١٠٢/٣.
والغيث المسجم: ١٩١/١. والوافي بالوفيات: ١١٦/٧. ومراة الجنان: ٧٥/٢. ومعاهد
التنصيص على شواهد التلخيص: ٢٤٨/٤. وشرح بديعية صفي الدين الحلي لحكيم
زاده (خ): ورقة ١٥٧. والصبح المنبي: ص ٤٠٠. وأنوار الربيع: ٢٤٥/٣. والمقامات
النظرية: ص ٥٥. والجواهر السني (خ): ورقة ١٩٩.

- البيت (٢) أخبار أبي تمام للصولي: ص ٢٦٢. وجواهر الآداب: ١٠٠١/٢. وشرح
الكافية البديعية: ص ١٣١. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٢٥٠/٤.
وشذرات الذهب: ١٣٨/٣.

الروايات

- (١) في الأغاني، وبديعية الصفي، وهبة الأيام: «تقولُ في قومسٍ». وفي حماسة الظرفاء:
«وقدُ لعبتُ: بنا السُرَى». وفي الإيضاح، والطران، والجواهر السني: «تقولُ في

قومسٍ قومي». وفي الغيث المسجم، ومعاهد التنصيص: «قومي وقد أخذت». وفي
مرآة الجنان: «تقول ...: منِّي السُّرى».

- (٢) في الأغاني، والموازنة، والرسالة الموضحة، والمنصف لابن وكيع، وحماسة الظرفاء،
والعمدة، وجواهر الآداب، والتبيان، والمثل السائر، والاستدراك، وتحرير التحبير،
ونهج البلاغة، ونصرة الإغريض، والإيضاح، والطراز، وشرح الكافية البديعية،
والغيث المسجم، والوافي بالوفيات، ومعاهد التنصيص، وبديعية الصفي، والصبح
المنبي، وهبة الأيام، وشذرات الذهب، وأنوار الربيع، والمقامات الجوهريّة، والجوهر
السنّي: «تَبْغِي أَنْ تُوْمَّ بِنَا».

(١٤٩)

قال أبو تمام يمدح أحمد بن أبي دؤاد ويعتذر إليه ويستشفع لديه بخالد بن يزيد الشيباني:

[الكامل]

- ١ - أَرَأَيْتَ أَيَّ سَوَالِفٍ وَخُدُودِ
عَنْتَ لَنَا بَيْنَ اللَّوَى فَزُرُودِ!^(١)
- ٢ - أَتَرَابُ غَافِلَةِ اللَّيَالِي أَلْفَتْ
عُقَدَ الْهَوَى فِي يَارِقٍ وَعُقُودِ!^(٢)
- ٣ - بَيْضَاءُ يَصْرَعُهَا الصَّبَا عَبَثَ الصَّبَا
أُصْلًا بِخُوطِ الْبَانَةِ الْأُمْلُودِ!^(٣)
- ٤ - وَحَشِيئَةٌ تَرْمِي الْقُلُوبَ إِذَا اغْتَدَتْ
وَسَنَى فَمَا تَضْطَاذُ غَيْرَ الصِّيدِ!^(٤)
- ٥ - لَا حَزْمَ عِنْدَ مُجَرَّبٍ فِيهَا وَلَا
جَبَّارَ قَوْمٍ عِنْدَهَا بِعَنِيدِ!^(٥)
- ٦ - مَا لِي بِرَبِيعٍ مِنْهُمْ مَعْهُودُ
إِلَّا الْأَسَى وَعَازِمَةُ الْمَجْلُودِ!^(٦)

(١) السَّوَالِفُ: جمع السالفة، وهي صفحة العنق. عَنْتَ: عرَضت. اللَّوَى: موضع بالقرب من طيء. زُرُود: موضع بين ديار بني عيس وديار يربوع.
(٢) غافلة الليالي: لا تبالي بشيء. أَلْفَتْ: جمعت. اليارق: ضرب من الأساور.
(٣) الصَّبَا: ريح الشمال. الخُوطُ: الغصن. الأملود: الناعم اللين. البانة: ضرب من الشجر لين.
(٤) وسنى: ناعسة من النعمة. الصِّيد: السادة الأشراف.
(٥) العنيد: المتكبر الجائر عن الحق.
(٦) الأسى: الحزن. المجلود: الصابر.

٧ - إِنْ كَانَ مَسْعُودٌ سَقَى أَطْلَالَهُمْ

سَبَلَ الشُّؤُونَ فَلَسْتُ مِنْ مَسْعُودٍ^(١)

٨ - ظَعْنُوا فَكَانَ بُكَائِي حَوْلًا بَعْدَهُمْ

ثُمَّ ارْعَوَيْتُ وَذَاكَ حُكْمَ لَبِيدٍ^(٢)

٩ - أَجْدِرُ بِجَمْرَةٍ لَوْعَةٍ إِطْفَأُهَا

بِالدَّمْعِ أَنْ تَزْدَادَ طَوْلَ وَقُودٍ

١٠ - لَا أَفْقِرُ الطَّرْبَ الْقِلَاصَ وَلَا أَرَى

مَعَ زَيْرِ نِسْوَانٍ أَشَدُّ قُتُودِي^(٣)

١١ - شَوْقٌ ضَرَحْتُ قَدَاتَهُ عَن مَشْرَبِي

وَهَوَى أَطْرْتُ لِحَاءَهُ عَن عُودِي^(٤)

١٢ - عَامِي وَعَامُ الْعَيْسِ بَيْنَ وَدِيقَةٍ

مَسْجُورَةٍ وَتَنْوَفَةٍ صَيْخُودٍ^(٥)

١٣ - حَتَّى أَغَادِرَ كُلَّ يَوْمٍ بِالْفَلَا

لِلطَّيْرِ عَيْدًا مِنْ بَنَاتِ الْعِيدِ^(٦)

١٤ - هَيْهَاتَ مِنْهَا رَوْضَةٌ مَحْمُودَةٌ

حَتَّى تُنَاخَ بِأَحْمَدَ الْمَحْمُودِ

(١) مسعود: قيل يعني مسعود بن عمرو الأزدي؛ لأنه كان يبكي الأطلال، وقيل إنه أخو ذي الرمة. السبل: المطر الهاطل، وهنا أي الدموع.

(٢) ارعوى: ثاب إلى رشدة. لبيد: هو لبيد بن ربيعة، يشير إلى قوله: «ومن بيك حولاً كاملاً فقد اعتذر».

(٣) لا أفقر: لا أعدّ ظهر البعير للركوب. الطرب: الغناء والمجون. القلاص: الإبل الفتية. القتود: جمع القتد، وهو خشب الرخل.

(٤) ضرحت: أبعدت ونحيت. القذاة: الشوائب التي تكون في الماء. اللحاء: قشر الشجر.

(٥) الوديقة: شدة الحر. المسجورة: المملوءة حرًا. التنوفة: القفر من الأرض. الصيخود: الشديد الحر.

(٦) عيداً: أي شيئاً تعتاده. بنات العيد: إبل منسوبة إلى بني العيد، وهم قوم من مهرة بن حيدان، إبلهم نجائب.



- ١٥ - بِمُعْرَسِ الْعَرَبِ الَّذِي وَجَدَتْ بِهِ
 أَمَّنَ الْمَرْوِعِ وَنَجْدَةَ الْمَنْجُودِ^(١)
- ١٦ - حَلَّتْ عُرَا أَثْقَالِهَا وَهُمُومِهَا
 أَبْنَاءَ إِسْمَاعِيلَ فِيهِ وَهُودِ^(٢)
- ١٧ - أَمَلُ أَنْأَخِ بِهِمْ وَفُودًا فَاغْتَدُوا
 مِنْ عِنْدِهِ وَهُمْ مُنَاخُ وَفُودِ
- ١٨ - بَدَأَ النَّدَى وَأَعَادَهُ فِيهِمْ وَكَمْ
 مِنْ مُبْدِيٍّ لِلْعُرْفِ غَيْرُ مُعِيدِ!^(٣)
- ١٩ - يَا أَحْمَدَ بْنَ أَبِي دُوَادٍ حُطَّتَنِي
 بِحَيَاطَتِي وَلَدَدْتَنِي بِالْدُودِي^(٤)
- ٢٠ - وَمَنْحَتَنِي وَدًّا حَمَيْتُ زِمَارَهُ
 وَزِمَامَهُ مِنْ هِجْرَةٍ وَصُدُودِ^(٥)
- ٢١ - وَلَكُمْ عَدُوٌّ قَالَ لِي مُتَمَثِّلًا
 كَمْ مِنْ وَدُودٍ لَيْسَ بِالْوُدُودِ!
- ٢٢ - أَضَحَّتْ إِيَادُ فِي مَعَدِّ كُلِّهَا
 وَهُمْ إِيَادُ بِنَائِهَا الْمَمْدُودِ^(٦)
- ٢٣ - تَنْمِيكَ فِي قُلُلِ الْمَكَارِمِ وَالْعُلَا
 زُهُرٍ لِزُهُرِ أَيْبُوَّةٍ وَجُدُودِ^(٧)

(١) المُعْرَس: المنزل. النجدة: القوة. المنجود: المكروب.

(٢) إسماعيل: يعني نبي الله إسماعيل بن إبراهيم عليهما الصلاة والسلام. هود: هو نبي الله هود عليه الصلاة والسلام، من قوم عاد الأولى.

(٣) العُرف: المعروف.

(٤) اللدود: الدواء الذي يُصَبُّ في أحد شِقِّي الفم.

(٥) الذمار: الحرمة.

(٦) إِيَادُ الأولى: قبيلة إِيَادُ بن نزار بن معد بن عدنان. إِيَادُ الثانية: أي قوة وقوام.

(٧) تنميك هنا: تُنسبك وترفعك. القُلُل: جمع القُلَّة، وهي أعلى الجبل. زُهر الأولى: قبيلة من إِيَادُ ينتسب إليها المدوح. زُهر الثانية: جمع أزهر، وهو الأبيض.



- ٢٤ - إِنَّ كُنْتُمْ عَادِيٍّ ذَاكَ النَّبْعِ إِنَّ
نَسَبُوا وَقَلَقَةَ ذَلِكَ الْجُلُودِ^(١)
- ٢٥ - وَشَرِكْتُمُوهُمْ دُونَنَا فَلَأَنْتُمْ
شُرَكَائُنَا مِنْ دُونِهِمْ فِي الْجُودِ
- ٢٦ - كَعْبٌ وَحَاتِمٌ اللَّذَانِ تَقَسَّمَا
خُطَطَ الْعُلَا مِنْ طَارِفٍ وَتَلِيدِ^(٢)
- ٢٧ - هَذَا الَّذِي خَلَفَ السَّحَابَ وَمَاتَ ذَا
فِي الْمَجْدِ مَيْتَةً خَضْرِمٍ صَنْدِيدِ^(٣)
- ٢٨ - إِلَّا يَكُنْ فِيهَا الشَّهِيدَ فَقَوْمُهُ
لَا يَسْمَحُونَ بِهِ بِأَلْفِ شَهِيدِ
- ٢٩ - مَا قَاسِيَا فِي الْمَجْدِ إِلَّا دُونَ مَا
قَاسَيْتَهُ فِي الْعَدْلِ وَالتَّوْحِيدِ^(٤)
- ٣٠ - فَاسْمَعْ مَقَالََةَ زَائِرٍ لَمْ تَشْتَبِهْ
أَرَاؤُهُ عِنْدَ اشْتِبَاهِ الْبِيدِ
- ٣١ - يَسْتَامُ بَعْضَ الْقَوْلِ مِنْكَ بِفِعْلِهِ
كَمَلًا وَعَفْوًا رِضَاكَ بِالْمَجْهُودِ^(٥)
- ٣٢ - أَسْرَى طَرِيدًا لِلْحَيَاءِ مِنَ الَّتِي
زَعَمُوا وَلَيْسَ لِرَهْبَةِ بَطْرِيدِ^(٦)

(١) العادي: القديم، نسبة إلى عاد. النَّبْع: شجر صلب كريم ينبت في الجبال. الفلقة: القطعة. الجلود: الصخر.
(٢) كعب: هو كعب بن مامة الأيادي، جاهلي كريم، يضرب به المثل في الجود. حاتم: هو حاتم بن عبدالله الطائي
(ت ٤٦ ق. ه). الخطط: جمع خطة، وهو ما يختط من الأرض. الطارف: المحدث. التلبد: القديم.
(٣) الخضرم: كثير العطاء. الصنديد: السيد الشريف.
(٤) في العدل والتوحيد: يشير إلى مذهب المعتزلة، وكان ابن أبي دؤاد منهم.
(٥) يستام: يطلب.
(٦) أسرى: سار ليلاً. طريد: مطرود.

٣٣ - كُنْتَ الرَّبِيعَ أَمَامَهُ وَوَرَاءَهُ

قَمَرُ الْقَبَائِلِ خَالِدُ بْنُ يَزِيدٍ^(١)

٣٤ - فَالْغَيْثُ مِنْ زُهْرٍ سَحَابَةٌ رَأْفَةٌ

وَالرُّكْنُ مِنْ شَيْبَانَ طَوْدٌ حَدِيدٍ^(٢)

٣٥ - وَغَدًا تَبَيَّنَ مَا بَرَاءَةٌ سَاحَتِي

لَوْ قَدْ نَفَضْتَ تَهَائِمِي وَنُجُودِي^(٣)

٣٦ - هَذَا الْوَلِيدُ رَأَى التَّتَبُّتَ بَعْدَمَا

قَالُوا يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ مُودٍ^(٤)

٣٧ - فَتَزَحَّزَحَ الزُّورُ الْمُؤَسَّسُ عِنْدَهُ

وَإِنَاءٌ هَذَا الْإِفْكُ غَيْرُ مَشِيدٍ^(٥)

٣٨ - وَتَمَكَّنَ ابْنُ أَبِي سَعِيدٍ مِنْ حِجَا

مَلِكٍ بِشُكْرِ بَنِي الْمُلُوكِ سَعِيدٍ^(٦)

٣٩ - مَا خَالِدٌ لِي دُونَ أَيُّوبٍ وَلَا

عَبْدُ الْعَزِيزِ، وَلَسْتُ دُونَ وَلِيدٍ^(٧)

٤٠ - نَفْسِي فِدَاؤُكَ أَيَّ بَابٍ مُلِمَّةٍ

لَمْ يُزَمَّ فِيهِ إِلَيْكَ بِالْإِقْلِيدِ^(٨)

(١) الربيع: الغيث.

(٢) زُهر: قبيلة الممدوح. الطود: الجبل.

(٣) نفذ الطريق: تثبت هل فيها أحد أم لا. التهائم والنُجود: كناية عن الظاهر والباطن، والتهائم ما انخفض من الأرض والنجود ما ارتفع منها.

(٤) الوليد: هو الوليد بن عبد الملك بن مروان، الخليفة الأموي (ت ٩٦ هـ). يزيد بن المهلب: هو يزيد بن المهلب بن أبي صُفْرة الأزدي، من القادة الشجعان، ولي خراسان بعد وفاة أبيه (سنة ٨٣ هـ)، (ت ١٠٢ هـ). هود: أي هالك.

(٥) تزحزح: زال. غير مشيد: أي واهي.

(٦) ابن أبي سعيد: هو يزيد بن المهلب. الحجا: العقل. الملك هنا: هو سليمان بن عبد الملك.

(٧) أَيُّوب: هو ابن سليمان بن عبد الملك. عبدالعزيز: هو ابن الوليد بن عبد الملك. خالد: هو بن يزيد الشيباني. وليد: هو الوليد بن عبد الملك.

(٨) الإقليد: المفتاح.

٤١ - لِمُقَارِفِ الْبُهْتَانِ غَيْرُ مُقَارِفِ

وَمِنَ الْبَعِيدِ الرَّهْطِ غَيْرُ بَعِيدِ^(١)

٤٢ - لَمَّا أَظَلَّتْنِي غَمَامُكَ أَصْبَحَتْ

تِلْكَ الشُّهُودُ عَلَيَّ وَهِيَ شُهُودِي

٤٣ - مِنْ بَعْدِ أَنْ ظَنُّوا بِأَنْ سَيَكُونُ لِي

يَوْمٌ بِبَغْيِهِمْ كَيَوْمِ عَبِيدِ^(٢)

٤٤ - أُمْنِيَّةٌ مَا صَادَفُوا شَيْطَانَهَا

فِيهَا بِعَفْرِيَّتِ وَلَا بِمَرِيدِ^(٣)

٤٥ - نَزَعُوا بِسَهْمِ قَطِيعَةٍ يَهْفُو بِهِ

رَيْشُ الْعُقُوقِ فَكَانَ غَيْرَ سَدِيدِ^(٤)

٤٦ - وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ

طُويْتِ، أَتَاخَ لَهَا لِسَانَ حَسُودِ

٤٧ - لَوْلَا اشْتِعَالَ النَّارِ فِيمَا جَاوَرَتْ

مَا كَانَ يُعْرِفُ طَيْبُ عَرْفِ الْعُودِ^(٥)

٤٨ - لَوْلَا التَّخَوُّفُ لِلْعَوَاقِبِ لَمْ تَزَلْ

لِلْحَاسِدِ النُّعْمَى عَلَى الْمَحْسُودِ

٤٩ - خُذْهَا مُتَّقَفَةً الْقَوَافِي رُبُّهَا

لِسَوَابِغِ النَّعْمَاءِ غَيْرُ كَنُودِ^(٦)

(١) مقاريف البهتان: مرتكبه. مقاريف: مقارب.

(٢) عبيد: هو عبيد بن الأبرص، الشاعر الجاهلي، قتله عمرو بن هند (ت حوالي ٢٥ ق. هـ).

(٣) المرید: أخطب الجن.

(٤) يهفو به: يطير به. السديد: الصائب.

(٥) العرف: الرائحة.

(٦) متقفة: مضمومة. الكنود: الناصر الجميل.



- ٥٠ - حَدَاءٌ تَمَلَأُ كُلَّ أُذُنٍ حِكْمَةً
وَبَلَاغَةً وَتُؤَدِّرُ كُلَّ وَرِيدٍ^(١)
- ٥١ - كَالطُّعْنَةِ النَّجْلَاءِ مِنْ يَدِ ثَائِرٍ
بِأَخِيهِ أَوْ كَالضَّرْبَةِ الْأَخْشُودِ^(٢)
- ٥٢ - كَالدُّرِّ وَالْمَرْجَانِ أَلْفَ نَظْمُهُ
بِالشُّذْرِ فِي عُنُقِ الْفَتَاةِ الرَّوْدِ^(٣)
- ٥٣ - كَشَقِيقَةِ الْبُرْدِ الْمُنْمَمِ وَشَيْءُهُ
فِي أَرْضِ مَهْرَةَ أَوْ بِلَادِ تَزِيدٍ^(٤)
- ٥٤ - يُعْطِي بِهَا الْبُشْرَى الْكَرِيمَ وَيَحْتَبِي
بِرِدَائِهَا فِي الْمَحْفَلِ الْمَشْهُودِ^(٥)
- ٥٥ - بُشْرَى الْغَنِيِّ أَبِي الْبَنَاتِ تَتَابَعَتْ
بُشْرَاؤُهُ بِالْفَارِسِ الْمَوْلُودِ
- ٥٦ - كَرَقَى الْأَسَاوِدِ وَالْأَرَاقِمِ طَالَمَا
نَزَعَتْ حُمَاتٍ سَخَائِمٍ وَحُقُودٍ^(٦)

(١) حداء: خفيفة السير، أي منتشرة. إدار الوريد: كناية عن الذبح.
(٢) الطعنة النجلاء: الواسعة. الثائر: طالب الدّم. الأخدود الواسعة الطويلة.
(٣) الشذر: ما يُصاغ من الذهب والفضة. الرود: الناعمة.
(٤) المنمم: المنقوش. مهرة وتزيد: من بلاد اليمن.
(٥) احتبى الثوب: أداره على ساقيه وظهره وهو جالس.
(٦) الأساود: أخبث الحيات. الأراقم: جمع الأرقم، وهو ذكر الحيات وأخبثها. الحمات: جمع الحمّة، وهو السّم.
السخائم: الأحقاد.



التخرجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٧ برواية التبريزي: ٣٨٤/١. وانظرها برقم: ٣٨ برواية الصولي: ٣٨٨/١. وبرقم: ٤٢ عند القالي: ٢١٦. وبرقم: ٤١ عند الأعلم: ٤٦٣/١. وابن المستوفي: ٣٢٠/٥.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٥٦) هبة الأيام: ص ٢٣٥ : ٢٤٢.
- الأبيات (٣٠ - ٤٨) المختارات الفائقة (خ): ورقة ٨٥ ب.
- الأبيات (١، ٣٠، ٣٢ - ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٥ - ٤٨) أخبار أبي تمام: ١٥٤ : ١٥٧.
- الأبيات (١، ٢، ٤، ٧، ٦، ١٠، ٢١، ٢٤، ٢٥، ٣٢، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٨) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ١٥٦ : ١٦٨.
- الأبيات (٣٠، ٣٢ - ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٥ - ٤٧) تحرير التحبير: ص ٥٥٦.
- الأبيات (٢٢ - ٢٨، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٥ - ٤٧) الحماسة المغربية: ٣٥٩/١، ٣٦٠.
- الأبيات (٤٩ - ٥٦) الموازنة: ٦٨١/٣.
- الأبيات (٣٢، ٣٣، ٣٥، ٤٠، ٤٢، ٤٣) زهر الآداب: ٣٤١/١.
- الأبيات (٤٩، ٥٢ - ٥٦) المنتحل: ص ١٩، ٢٠.
- الأبيات (٥٠، ٥٢ - ٥٥) دلائل الإعجاز: ص ٥١٥.
- الأبيات (٦ - ٩) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٥٥ - ١٥٨.
- الأبيات (١٢ - ١٥) حلية المحاضرة: ٢٢٦/١. وزهر الآداب: ٦٠٧/٢.
- الأبيات (٤٩، ٥٢، ٥٣، ٥٦) ثمار القلوب: ص ٣٤٦، ٣٤٧.
- الأبيات (٧ - ٩) الموازنة: ٥٦٣/١.

- الأبيات (١٤ - ١٦) المناقب المزيدية: ص ٢٧٩.
- الأبيات (٢٦ - ٢٨) العقد الفريد: ٣٣٩/١.
- الأبيات (٤٢، ٤٣، ٨) ثمار القلوب: ص ١٨٠.
- الأبيات (٤٦ - ٤٨) عيون الأخبار: ٨/٤. وروضة العقلاء: ٥٤٤/٢. والموازنة: ١١٦/٣. وأدب الدنيا والدين: ص ٣٠٦. وشرح نهج البلاغة: ٣١٦/١. والتذكرة السعدية: ص ٣٨٨.
- الأبيات (٤٨، ٤٦، ٤٧) زهر الآداب: ٢٠٢/١.
- الأبيات (٤٩، ٥٢، ٥٣) المنتخل: ٧٤/١.
- البيتان (٨، ٩) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٢٨١. والموازنة: ٢٠٩/١. وكتاب الصناعتين: ص ١٢٥. والتذكرة الحمدونية: ٩٢/٦.
- البيتان (١٢، ١٣) المثل السائر: ٢٦٤/١. وشرح نهج البلاغة: ٢٧٨/٨، ٢٧٩.
- البيتان (١٥، ١٦) المناقب المزيدية: ص ٤٧٦.
- البيتان (٣٢، ٣٥) المثل السائر: ١٠١/٢.
- البيتان (٤٦، ٤٧) العقد الفريد: ٣٢٥/٢. والمحب والمحبوب: ٣١٧/٣. والموازنة: ١٣٨/١، ٤٢٢. وولية المحاضرة: ص ٤٣٦. والرسالة الواضحة: ص ١٨٧. والتمثيل والمحاضرة: ص ٩٥، ٩٦. والمنتخل: ٢٢٣/١. وبهجة المجالس: ٤١٩/١، ٤٢٠. وسر الفصاحة: ص ١٤٤، ٢٧٦. وأسرار البلاغة: ص ١١٨. والمختار من دواوين المتنبي والبحتري وأبي تمام: ص ٢٨٥. ومحاضرات الأدباء: ٢٥٤/١. وجواهر الآداب: ٧٣٧/٢. والمنتظم في تاريخ الملوك: ١٣٥/١١. والحماسة المغربية: ١٢٤٦/٢. وكتاب الآداب: ص ١٥٤. والمثل السائر: ٢٤/٢. والمصباح في المعاني والبيان والبدیع: ص ١١٤. ومغاني المعاني: ص ٦٠. وغرر الخصائص الواضحة: ص ٦٠٥. ونهاية الأرب: ٩٦/٣. والإيضاح: ص ٢٤٩. والطران المتضمن لأسرار البلاغة: ١٠٠/١. وسرح العيون: ص ٣٢٨. ومطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٣٥٥. ومرآة الجنان: ٩٥/٢. وروض الأخيار: ص ٢٣٦. ونفحة الريحانة: ١٩٥/٣. وأنوار الربيع: ٣١٩/٢، ١٩٦/٥.

- البيتان (٤٦، ٤٨) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٤٠٦/١. وشرح ديوان الحماسة للتبريزي: ٢١٢/١.
- البيتان (٤٨، ٤٧) ديوان المعاني: ص ١٦٤.
- البيتان (٤٩، ٥٢) الطراز المتضمن لأسرار البلاغة: ١٥١/١.
- البيتان (٥١، ٥٢) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٥٤.
- البيت (١) حلية المحاضرة ٢٢٤/١. وزهر الآداب: ٦٠٥/٢. ووفيات الأعيان: ٨٦/١.
- البيت (٤) الموازنة: ٣٣٤/١. وزهر الآداب: ٣٩٥/١. وشرح مشكل شعر المتنبي: ص ٢١٥.
- البيت (٧) وفيات الأعيان: ١٢/٢، ١٥/٤.
- البيت (٨) كنز الكتاب: ٧٩٧/٢. ووفيات الأعيان: ٤٩/٦. والدر الفريد (خ): ٥٥/٤.
- البيت (٩) ثمار القلوب: ص ٤٦٧. ومحاضرات الأدباء: ٨٣/٣، ٥٠٧/٤. والدر الفريد (خ): ٢٣٢/١.
- البيت (١٨) المنتصف: ٩٨/١.
- البيت (٢١) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٨٩. ومعجز أحمد: ٥٧/٤.
- والاستدراك: ص ١٠٩.
- البيت (٢٤) الاستدراك: ص ١٤٦.
- البيت (٣٤) زهر الآداب: ٣٤٠/١.
- البيت (٤٣) ربيع الأبرار: ٨٧/١. والمناقب الزيدية: ص ٤٦٧. ونهاية الأرب: ١٤٩/١.
- وهبة الأيام: ص ٣٨٥.
- البيت (٤٦) أخبار أبي تمام: ص ٧٧. والموازنة: ٣٢٤/١. والموشح: ص ٤٤١. والرسالة الموضحة: ص ١٨٨. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١١. والعمدة لابن رشيق: ٩٨٠/٢. والدر الفريد (خ): ٢٠٠/٥.

- البيت (٤٧) التمثيل والمحاضرة: ص ٢٦٦. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ١١٧/١، ٣٥٤/١، ٨٤١/٢. ونهاية الأرب: ١١٧/١.
- البيت (٤٨) هبة الأيام: ص ٢٨٢.
- البيت (٥٠) المثل السائر: ١٠٤/١. وصبح الأعشى: ٢٨٧/١.
- البيت (٥٤) الاستدراك: ص ٢٠٤، ٢٠٦.

الروايات

- (١) في زهر الآداب: «اللوى وزرود».
- (٣) في شرح الصولي: «الصبا من نعمة: خوط كخوط البانّة».
- (٤) في زهر الآداب: «القلوب إذا غدّت».
- (٦) في رواية القالي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام: «من لي بربيع».
- (٧) في هبة الأيام: «سيل الشؤون».
- (٨) في التشبيهات: «حولاً كاملاً: ثم ارعويئت كذاك». وفي التذكرة الحمدونية، والدر الفريد، وهبة الأيام: «حولاً كاملاً».
- (٩) في محاضرات الأدباء (٨٣/٣)، والدر الفريد: «أجدِرُ بجمرة لوعة». وفي محاضرات الأدباء (٥٠٧/٤): «طول وقوع». وفي التذكرة الحمدونية: «أجدِرُ بلوعة جمرة».
- (١٢) في رواية القالي، وحمية المحاضرة، وزهر الآداب، وشرح الأعلم، والمثل السائر: و«تنوفة صيهود». وفي هبة الأيام: «وجمارة صيخود».
- (١٤) في حلية المحاضرة: «حتى تحلُّ بأحمد».
- (١٥) في حلية المحاضرة: «وعصرة المنجود». وفي المناقب الزيدية: «أمن الخوف».
- (١٦) في هبة الأيام: «أثقالها وحمولها».
- (١٨) في المنصف لابن وكيع: «وأعادهُ فينا وكم».

- (١٩) في شرح الصولي: «أبي دُوَادٍ... : بِحِيَاظَتِي وَلِدَوْتِنِي».
- (٢٠) في رواية القالي: «وَجَزَيْتَنِي وَدًّا حَمِيْتُ نَمَامَهُ: وَذِمَارَهُ». وفي شرح الأعلم، وهبة الأيام: «وَجَزَيْتَنِي وَدًّا».
- (٢١) في معجز أحمد، والاستدراك: «كَمْ مِنْ عَدُوٍّ».
- (٢٣) في هبة الأيام: «تَنَمِيكَ مِنْ قُلِّلَ».
- (٢٧) في رواية القالي، وشرح الأعلم، والحماسة المغربية وهبة الأيام: «فِي الْجُودِ مِيْتَةً». وفي النظام: «فِي الْحَمْدِ مِيْتَةً».
- (٢٨) في شرح الصولي، والحماسة المغربية: «إِنْ لَا يَكُنُّ». وفي شرح الأعلم: «أَلَا يَكُونُ فِيهَا».
- (٣١) في رواية القالي: «مِنْكَ لِفَعْلِهِ». وفي هبة الأيام: «يَشْتَاقُ بَعْضُ الْقَوْلِ».
- (٣٤) في رواية القالي، وشرح الأعلم، وهبة الأيام: «وَالطُّودُ مِنْ شِيْبَانَ رَكْنُ حَدِيدٍ». وفي زهر الآداب: «وَالْغَيْثُ».
- (٣٦) في المختارات الفائقة: «هُوَ الْوَلِيدُ».
- (٣٧) في أخبار أبي تمام، ورواية القالي، وشرح الأعلم: «فَتَزَعَزَعَ الزُّورُ».
- (٣٩) في تحرير التحبير: «وَلَسْتُ دُونَ وَوَلِيدٍ».
- (٤٠) في أخبار أبي تمام، والحماسة المغربية: «أَيُّ بَابٍ مُلْمَّةٍ». وفي رواية القالي: «أَيُّ بَابٍ مُلْمَّةٍ : لَمْ يُلَقَّ». وفي زهر الآداب: «لَلَّهِ دَرُكٌ أَيُّ بَابٍ مُلْمَّةٍ».
- (٤٢) في ثمار القلوب: «لَمَّا أَظَلَّتْنِي سَمَاوُكَ أَقْبَلْتُ».
- (٤٣) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم: «مَا ظَنُّنَا». وفي ثمار القلوب، وربيع الأبرار، ونهاية الأرب: «مِنْ بَعْدِ مَا ظَنَّ الْأَعَادِي أَنَّهُ: سَيَكُونُ لِي يَوْمٌ». وفي زهر الآداب: «يَوْمٌ بَزَعِمِهِمْ». وفي النظام: «يَوْمٌ بَسَعِيهِمْ».
- (٤٤) في هبة الأيام: «وَلَا مَرِيدٍ».
- (٤٥) في شرح الصولي: «تَهْفُو بِهِ».

- (٤٦) في الحماسة المغربية، ونهاية الأرب: «يومًا أتأخ».
- (٤٧) في الرسالة الموضحة، والحماسة المغربية: «طيبُ نشر العود». وفي تحرير التحبير: «فضل عرف العود». وفي أنوار الربيع: «لولا اشتعال النار في جزل الغضا».
- (٤٨) في ديوان المعاني، وشرح ديوان الحماسة، وأدب الدنيا والدين، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي: «للعواقبِ لم يزل». وفي شرح نهج البلاغة: «لولا محاذرة العواقب».
- (٤٩) في الطراز: «بسوابغ النعماء».
- (٥٢) في رواية القالي: «في جيد الفتاة». وفي الطراز: «ألّف نظمها».
- (٥٤) في شرح الصولي، والموازنة: «يُعطى لها». وفي دلائل الإعجاز: «الكريمٌ ويرتدي». وفي شرح الأعلام: «يُعطى لها البشرى الكريمٌ ويحتبي: برائدها». وفي الاستدراك: «يُعطى لها البشرى الكريم ويجتبي».

(١٥٠)

قال أبو تمام يمدح محمد بن سهل:

[الكامل]

- ١ - أَجْفَانُ خُوطِ الْبَانَةِ الْأُمْلُودِ
مَشْغُولَةٌ بِكَ عَنِ وِصَالِ هُجُودِ^(١)
- ٢ - سَكَبَتْ ذَخِيرَةَ دَمْعَةٍ مُصْفَرَّةٍ
فِي وَجْنَةِ مُحَمَّرَةِ التُّورِيدِ^(٢)
- ٣ - فَكَأَنَّ وَهْيَ نِظَامِهَا نَظْمٌ وَهَى
مِنْ يَارِقٍ وَقَلَائِدٍ وَعُقُودِ^(٣)
- ٤ - أَذَكَّتْ حُمَيًّا وَجَدِهَا حُمَةً الْأَسَى
فَعَدَّتْ بِنَارٍ غَيْرِ ذَاتِ حُمُودِ^(٤)
- ٥ - طَلَعَتْ طُلُوعَ الشَّمْسِ فِي طَرْفِ النَّوَى
وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ بِطَرْفِ حَسُودِ
- ٦ - وَتَأَمَّلْتُ شَبْحِي بَعَيْنٍ أَيْدَتْ
عَمَدَ الْهَوَى فِي قَلْبِي الْمَعْمُودِ^(٥)
- ٧ - فَنَحَرْتُ حُسْنَ الصَّبْرِ تَحْتَ الصِّدْرِ عَنْ
جَيْدٍ بِوَاضِحِ نَحْرِهَا وَالْجَيْدِ^(٦)

(١) الخوط: الغصن. الأملود: الناعم. الهجود: النوم.

(٢) الذخيرة هنا: ما تذخره من دمع. مصفرة: ممزوجة بالدم أو الخلق.

(٣) وهى: سقط. اليارق: ضرب من الأساور.

(٤) حُمَيًّا الوجد: شدة الشوق وسورته. الحمة: إبرة العقرب التي تلدغ.

(٥) شبحي: شخصي، كناية عن الهزال. العمد: جمع عمود.

(٦) الجيد: طول العنق.



- ٨ - حاشى لِحْمَرٍ حَشَايَ أَنْ يُلْقَى الحَشَا
 إِلَّا بِلَفْحٍ مِثْلٍ لَفْحٍ وَقُودٍ^(١)
- ٩ - أَضْحَى الَّذِي بَقَّتُهُ نِيرَانُ الحَشَا
 مِنِّي حَبِيسًا فِي سَبِيلِ البِيدِ^(٢)
- ١٠ - أَذْرَاءُ أَمْطَاءِ الغِنَى يَضْحَكُنَّ عَن
 أَذْرَاءِ أَمْطَاءِ المَطَايَا القُودِ^(٣)
- ١١ - فَظَلَلْتُ حَدَّ الأَرْضِ تَحْتَ العَزْمِ فِي
 وَجْنَاءِ تُدْنِي حَدَّ كُلِّ بَعِيدِ^(٤)
- ١٢ - تَحْتُو إِذَا حَتَّ العِتَاقِ الوَحْدُ فِي
 غُرْرِ العِتَاقِ النَّقَعِ بِالتَّوْجِيدِ^(٥)
- ١٣ - تَعْرِيسُهَا خَلَلَ السُّرَى تَقْرِبُهَا
 حَتَّى أَنْخَتَ بِأَحْمَدَ المَحْمُودِ^(٦)
- ١٤ - فَحَطَطْتُ تَحْتَ غَمَامَةٍ مَغْمُورَةٍ
 بِحَيَا بُرُوقِ ضَاجِكَا وَرَعُودِ^(٧)
- ١٥ - تَلْقَاهُ بَيْنَ الزَّائِرِينَ كَأَنَّهُ
 قَمَرُ السَّمَاءِ يَلُوحُ بَيْنَ سَعُودِ
- ١٦ - لَوْ فَاحَ عُودٌ فِي النُّدِيِّ وَذَكَرُهُ
 لَعَلَّا بِطِيبِ الذِّكْرِ طِيبَ العُودِ^(٨)

(١) اللُّفْحُ: وَهَج النار.

(٢) بَقَّتُهُ: أَبْقَتْهُ.

(٣) الأذْرَاءُ: الأَعَالِي. الأَمْطَاءُ: الظُّهُور.

(٤) الوجْنَاءُ: الناقاة العظيمة الوجنة.

(٥) تحتو: تنثر الغبار. حتَّ: أسرع. العتاق الأولى: من الإبل. العتاق الثانية: من الخيل. النقع: الغبار. الوحد: ضرب من السير سريع.

(٦) التعريس: الإقامة. التقريب: ضرب من سير الخيل، يُقَرَّبُ فِيهِ بَيْنَ الخُطَى، وَلَا يَبْلُغُ العَدْو.

(٧) الحياً هنا: الغيث.

(٨) النُّدِيُّ: مجلس القوم.



- ١٧ - وَلَاهُ مَنصُورٌ سَمَاحِ يَمِينِهِ
وَمَضَى فَقِيدَ الْمِثْلِ غَيْرَ فَقِيدِ
- ١٨ - فَيَرَى فَنَاءَ الْمَالِ أَفْضَلَ نُخْرِهِ
وَحُلُودَ ذِكْرِ الْحَمْدِ خَيْرَ حُلُودِ
- ١٩ - يُبْدِي أَبُو الْحَسَنِ اللَّهُمَّ وَيُعِيدُهَا
فَمُؤَمَّلُوهُ مِنَ اللَّهِ فِي عِيدِ^(١)
- ٢٠ - حَيَّيْتُ عُرَّتَهُ بِحُسْنِ مَدَائِحِ
عُرِّ فَحَيَّا عُرَّتِي بِالْجُودِ^(٢)
- ٢١ - لَوْ رَامَ جُلْمُودًا بِجَانِبِ صَخْرَةٍ
يَوْمًا لَرَضَّضَ جَانِبَ الْجُلْمُودِ^(٣)
- ٢٢ - وَإِذَا التُّغُورُ اسْتَنْصَرَتْهُ شَبَابُ الْقَنَا
أَرْوَى الشَّبَابَ مِنْ ثُغْرَةٍ وَوَرِيدِ^(٤)
- ٢٣ - يَسْتَلُّ إِثْرَ عَدُوِّهَا عَزْمَاتِهِ
فَيَعْمُهَا بِالنُّصْرِ وَالنَّأْيِ
- ٢٤ - ذُو نَاطِرٍ حَدِبٍ وَسَمْعٍ عَائِرِ
نَحْوِ الطَّرِيدِ الصَّارِخِ الْمَجْهُودِ^(٥)
- ٢٥ - تَلْقَاهُ مُنْفَرِدًا وَتَحَسَّبُ أَنَّهُ
مِنْ عَزْمِهِ فِي عُدَّةٍ وَعَدِيدِ^(٦)

(١) اللُّهُمَّ: العَطَايَا.

(٢) العُرَّةُ هُنَا: الطَّلْعَةُ.

(٣) رَضَّضَ: كَسَّرَ. الْجُلْمُودُ: الصَّخْرُ.

(٤) اسْتَنْصَرَتْهُ: اسْتَعَاثَتْ بِهِ. الشَّبَابُ: الْحَدُّ. الثُّغْرَةُ هُنَا: مَكَانُ الطَّلْعَةِ.

(٥) عَائِرٌ: جَيِّدُ الاسْتِمَاعِ. الصَّارِخُ: الْمَسْتَعِيثُ. الْمَجْهُودُ: الْمَتَعَبُ مِنْ إِبْعَادِهِ عَنِ قَوْمِهِ.

(٦) العُدَّةُ والعَدِيدُ: أَيِ الْمَالِ وَالسَّلَاحِ وَالْجَيْشِ.

٢٦ - يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُرْجَى وَالَّذِي

قَدَحَتْ بِهِ فِطْنِي نِظَامَ نَشِيدِي^(١)

٢٧ - أَنَا رَاجِلٌ بِبِلَادِ مَرُورٍ رَاكِبٌ

فِي جَوْدَةِ الْأَشْعَارِ كُلِّ مُجِيدٍ

٢٨ - فَأَعَزَّ نِزْلَةَ رُجُلَاتِي بِمُهَدَّبٍ

حُلُوقِ الْمَخِيلِ مُقَدِّذٍ مَقْدُودٍ^(٢)

٢٩ - نِي كُمَّتَةٍ أَوْ شُقْرَةٍ أَوْ حُوَّةٍ

أَوْ دُهْمَةٍ فَهَمِ الْفُؤَادِ سَدِيدٍ^(٣)

٣٠ - تَتَنَزَّرُ اللَّحَظَاتُ فِي حَرَكَاتِهِ

كَتَنَزَّهِي فِي ظِلِّكَ الْمَمْدُودِ^(٤)

٣١ - مُتَسَرِّبٌ بُرْدًا يَفُوقُ بَوْشِيهِ

بَيْنَ الْمَوَاكِبِ حُسْنٍ وَشِي بُرُودٍ

٣٢ - فَإِذَا بَدَا فِي مَشْهَدٍ قَامَتْ لَهُ

نُبْلَاءُ صَدْرِ الْمَحْفِلِ الْمَشْهُودِ

٣٣ - يَجِدُ السُّرُورَ الرَّاكِبُ الْغَادِي بِهِ

كَسُرُورِهِ بِالْفَارِسِ الْمَوْلُودِ

٣٤ - إِنْ سَابَقَتْهُ الْخَيْلُ فِي مَيْدَانِهَا

قَدَفَتْ إِلَيْهِ الْخَيْلُ بِالْإِقْلِيدِ^(٥)

(١) نشيدي: أي شعري.

(٢) الرُّجْلَةُ: مصدر الرُّجُلِ. الْمُهَدَّبُ: الفرس المقوم. الْمَخِيلُ: المنظر. الْمُقَدِّذُ: السهم الذي رُكِبَ عليه القُدَّة، وهو الرِّيش.

(٣) الْكُمَّةُ: الحُمْرة المائلة إلى السواد. الْحُوَّةُ: البياض. الدُّهْمَةُ: السواد. فَهَمِ الْفُؤَادِ: عارف براكبه وبمراده.

(٤) اللَّحَظَاتُ هُنَا: النَّظَرَاتُ.

(٥) الْإِقْلِيدُ: الْمَفْتَاحُ.

- ٣٥ - فَيَرُوحُ بَيْنَ مُؤَدَّبِيهِ مُخَالِفًا
 مُتَعَصِّبًا بِعِصَابَةِ التَّسْوِيدِ^(١)
- ٣٦ - وَمُشَيِّعُوهُ مُعَوِّذُوهُ بِكُلِّ مَا
 عَرَفُوهُ مِنْ عُوْدٍ مِنَ التَّحْمِيدِ^(٢)
- ٣٧ - يَتَعَشَّقُونَ نَخَارَةً فِي وَجْهِهِ
 عَشَقَ الْفَتَى وَجْهَ الْفَتَاةِ الرَّوْدِ
- ٣٨ - أَغْضَى عَلَيْكَ جُفُونَ شُكْرِكَ إِنَّهَا
 ثَقُلَتْ عَلَيَّ لِجُودِكَ الْمَوْجُودِ^(٣)
- ٣٩ - إِنِّي اغْتَصَمْتُ بِطُولِ طَوْدِكَ إِنَّهُ
 طَوْدٌ يَقُومُ مَقَامَ طَوْدِ حَديْدِ^(٤)
- ٤٠ - لَا يَهْتَدِي صَرْفُ الزَّمَانِ إِلَى امْرِئٍ
 مُتَّصِرٍ بِفِنَائِكَ الْمَعْهُودِ

(١) المؤدَّب هنا: المروض. المخالف هنا: السائر على هواه. متعصِّبًا: لا بسًا عصابةً. التسويد: السيادة.

(٢) معوِّذوه: الذين يرقونه. العوْد: جمع عوْدة.

(٣) أغضى: أغفى.

(٤) الطود: الجبل المرتفع.

التخرجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٦٢ برواية التبريزي: ١٤١/٢. وانظرها برقم: ٦٤ برواية الصولي:
٥٠٢/١. وابن المستوفي: ١٥٨/٦.

المصادر:

- الأبيات (١، ٢، ١٠، ١٢) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٢٩، ٣٣٠.

الروايات

- (٦) في النظام: «بَعَيْنِ أَبَدَتْ».
- (١٢) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «النَّقْعِ بالتَّوْحِيدِ».

(١٥١)

قال أبو تمام يهجو عياش بن لهيعة:

[الكامل]

- ١ - عَيَّاشُ يَا ذَا الْبُخْلِ وَالْتَّصْرِيدِ
وَسُلَالَةَ التَّضْيِيقِ وَالتَّنْكِيدِ^(١)
- ٢ - الْبَرْدُ يَقْتُلُ وَالْكَزَّازُ بِدُونِ مَا
أَحْكَمْتَهُ مِنْ شِدَّةِ التَّبْرِيدِ^(٢)
- ٣ - لَوْمٌ تَدِينُ بِحُلُوهِ وَبِمُرِّهِ
فَكَأَنَّهُ جُرٌّ مِنْ التَّوْحِيدِ!
- ٤ - لَيْسَ وَدَنْ يَفَاعَ وَجْهَكَ مَنْطِقِي
أَضْعَافَ مَا سَوَّدَتْ وَجْهَهُ قَصِيدِي^(٣)
- ٥ - وَلَيْفَ ضَحَّكَ فِي الْمَحَافِلِ كُلِّهَا
صَدْرِي كَمَا فَضَحَتْ يَدَاكَ وُرُودِي^(٤)
- ٦ - مَا كَانَ خَبَّرَنِي الْقِيَّاسُ بِبَاطِلٍ
عَنْكُمْ وَلَكِنْ جُرْتُ فِي التَّقْلِيدِ!
- ٧ - فَطَرَحْتُ فِي طَمَعِي يَدًا أَخْرَجْتُهَا
مِنْ طَاعَةِ التَّوْفِيقِ وَالتَّسْهِيدِ^(٥)

(١) التَّصْرِيدُ: تقليل العطاء، وأصله في الماء.

(٢) الْكَزَّازُ: البخل.

(٣) الْيَفَاعُ هُنَا: أعلى وجهه.

(٤) الصَّدْرُ: العودة من الماء. الْوُرُودُ: الإقبال على الماء.

(٥) التَّسْهِيدُ: إحكام الرَّمْيِ.

٨ - وَرَجَوْتُ نَائِلَكُمْ رَجَاءَكُمْ الْعُلَا

بِتَذْكَرِ الْعِلْجَانِ وَالْيَعْضِيدِ^(١)

٩ - وَنَسِيتُ سُوءَ فَعَالِكُمْ نَسْيَانَكُمْ

أَسَاسَكُمْ فِي كُورَةِ الْبَشْرُودِ!^(٢)

١٠ - مَا كُلُّ مَنْ شَاءَ اسْتَمَرَّتْ بِالنَّدى

يَدُهُ وَلَا اسْتَوَطَا فِرَاشَ الْجُودِ

(١) النَّائِلُ: العطاء. العِلْجَانُ واليَعْضِيدُ: نوعان من الشجر.
(٢) الْكُورَةُ: المدينة حولها قُرى وضياح. الْبَشْرُودُ: اسم موضع. أَسَاسُكُمْ: أوائلكم.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٦٦ برواية التبريزي: ٣٤٥/٤. وانظرها برقم: ١٩٧ برواية الصولي: ١١٦/٣. وابن المستوفي: ٢٨٢/٦.
- والبيت (١٠) زيادة من شرح الصولي، وشرح ابن المستوفي.

المصادر:

- الأبيات (١، ٤ - ٧، ١٠) هبة الأيام: ص ١٧٨.
- البيتان (٤، ٥) الزهرة: ٦٢٢/٢. والنصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ١٥٠.
- البيت (٣) أخبار أبي تمام: ص ٧٧. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٢٣. وشرح الواحدي (ديريسي): ١٤٠/١؛ و(الأيوبي): ٤٥٦/١. ومعجم ما استعجم: ٢٥٢/١. والدر الفريد (خ): ٧٣/٥.

الروايات

- (١) في هبة الأيام: «عياشُ يابن اللؤم».
- (٢) في شرح الصولي: «أعطيتُهُ من شدة التبريد».
- (٣) في أخبار أبي تمام: «بخُلُ تدينُ». وفي الوساطة «جوُدُ تدينُ». وفي شرح الواحدي: «كرمُ تدينُ».
- (٦) في هبة الأيام: «القياس بطائل : عنكم ولكن عشت بالتقليد».

(١٥٢)

قال:

[الكامل]

- ١ - ما ابيضُّ وَجْهَ المرءِ في طلب العُلا
حتَّى يُسْوَدَ وجهُهُ في البيدِ
٢ - وَصَدَقْتَ إِنَّ الرِّزْقَ يَطْلُبُ أَهْلَهُ
لكن بحيلةٍ مُتَعَبٍ مَكْدُودِ

التخرجات

الشرح:

- البيتان تحت رقم ٤٦٠ برواية التبريزي: ٥٠٨/٤. وانظرهما برقم: ٤٥٠ برواية الصولي:
٥٥٥/٣. وابن المستوفي: ٢٩٩/٦.
- والبيتان ضمن قصيدة انفرد الخازرنجي بروايتها لأبي تمام كما قال ابن المستوفي: ١٨٣/٦.
وهي في زيادات رواية التبريزي: ٦٤١/٤. وعندنا في القسم الخامس تحت رقم: ٧٥٨.

المصادر:

- البيتان (١، ٢) التذكرة السعدية: ص ٣٩١.
- البيت (١) محاضرات الأدباء: ٤٤٦/٢. والدر الفريد (خ): ٣٦/٥. وطيب السمر: ٢٨٩/٢.
- البيت (٢) محاضرات الأدباء: ٤٩١/٢.

الروايات

- (١) في الدر الفريد والتذكرة السعدية: «حتى سَوَدَ وجهُهُ».
- (٢) في محاضرات الأدباء: «لكن بسيرة».

(١٥٣)

قال:

[السريع]

- ١ - لا أَكُلُ التُّفَّاحَ دَهْرِي وَوَلَوْ
جَنَيْتَهُ لِي مِنْ جِنَانِ الْخُلُودِ
٢ - وَاللَّهِ مَا أَتْرَكُهُ مِنْ قَلْبِي
لَكِنِّي أَكْرَهُهُ لِلْخُلُودِ^(١)

التخرجات

الشروح:

- البيتان تحت رقم: ٢٤٥ برواية التبريزي: ١٩١/٤. وانظرهما برقم: ٣٢٣ برواية الصولي:
٤٠٧/٣. وابن المستوفي: ٢٩٦/٦.

المصادر:

- البيتان (١، ٢) المختارات الفائقة (خ): ورقة ٤٢ ب.

الروايات

- (٢) في شرح الصولي: «أتركه للقلبي». وفي المختارات الفائقة: «أتركه للقلبي: وإنما أتركه
للخود».

(١) القلي: البغض.

(١٥٤)

قال:

[الخفيف]

- ١ - أَنَا فِي لَوْعَةٍ وَحُزْنٍ شَدِيدٍ
لَيْسَ عِنْدِي لِلْوَعَةِ مِنْ مَزِيدٍ
- ٢ - بِأَبِي شَادِنٌ تَنَسَّمْتُ مِنْ عَيْدٍ
نَيْهِ يَوْمَ الْخَمِيسِ رِيحَ الصُّدُودِ^(١)
- ٣ - صَارَ ذَنْبِي كَذَنْبِ أَدَمَ يَا عَمَّ
رُؤْفًا خُرِجْتُ مِنْ جَنَانِ الْخُلُودِ
- ٤ - أَنَا أَفْدِي سَاجِي الْجَفُونِ يُسَمَّى
وَيُكَنَّى بِبَعْضِ عَبْدِ الْحَمِيدِ^(٢)

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٣٩ برواية التبريزي: ١٨٤/٤. وانظرها برقم: ٣١٧ برواية الصولي:
٤٠١/٣. وابن المستوفي: ٢٢٢/٦.

(١) الشادن: ولد الطيبة.

(٢) الجفن الساجي: الساكن الفاتر.

(١٥٥)

قال:

[الخفيف]

- ١ - خَلَسَ الْبَيْنُ أَحْمَدَ بْنَ يَزِيدِ
- لَيْسَ فِعْلُ الْإِيَّامِ بِالْحَمُودِ^(١)
- ٢ - وَنَأَى الْهَجْرُ بِالَّذِي لَا أُسْمِي
- فَأَنَا الْيَوْمَ فِي الْقَرِيبِ الْبَعِيدِ
- ٣ - فَفِرَاقُ أَصَابِنِي مِنْ فِرَاقِ
- وَفِرَاقُ أَصَابِنِي مِنْ صُدُودِ
- ٤ - لَيْسَ مَنْ كَانَ غَائِبًا فَقَدْتُهُ أَلْ
- عَيْنُ حَقًّا كَالشَّاهِدِ الْمَفْقُودِ

(١) خلس: فاجأ. البين: الفراق.

التخریجات

المشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٤٤ برواية التبريزي: ١٩٠/٤. وانظرها برقم: ٣٢٢ برواية الصولي:
٤٠٦/٣. وابن المستوفي: ٢٩٦/٦.

المصادر:

- الأبيات (٢ - ٤) الزهرة: ٢٠٩/١.
- البيت (٣) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٠٢. والتبيان في شرح الديوان: ٢٠٩/٣.

الروايات

- (٣) في الوساطة، والتبيان: «ففراقُ جرعتُهُ من فراقٍ : وفراقُ جرعتُهُ من صدودٍ».

(١٥٦)

قال أبو تمام يمدح أبا الحسين محمد بن الهيثم بن شُبَّانة:

[الطويل]

- ١ - قِفُوا جَدُّوْا مِنْ عَهْدِكُمْ بِالْمَعَاهِدِ
وَإِنْ هِيَ لَمْ تَسْمَعْ لِنَشْدَانِ نَاشِدِ^(١)
- ٢ - لَقَدْ أَطْرَقَ الرَّبْعُ الْمُحِيلُ لِفَقْدِهِمْ
وَبَيْنَهُمْ إِطْرَاقُ ثُكْلَانَ فَاقِدِ^(٢)
- ٣ - وَأَبْقُوا لِضَيْفِ الْحُزْنِ مِنْ بَعْدِهِمْ
قَرَى مِنْ جَوَى سَارٍ وَطَيْفٍ مُعَاوِدِ^(٣)
- ٤ - سَقَتْهُ ذُعَافًا عَادَةُ الدَّهْرِ فِيهِمْ
وَسَمُّ اللَّيَالِي فَوَقَّ سَمَّ الْأَسَاوِدِ^(٤)
- ٥ - بِهِ عِلَّةٌ لِلْبَيْنِ صَمَاءٌ لَمْ تُصِخْ
لِبُرْءٍ وَلَمْ تُوجِبْ عِيَادَةَ عَائِدِ^(٥)
- ٦ - وَفِي الْكِلَّةِ الْوَرْدِيَّةِ اللَّوْنُ جُوذُرُ
مَنْ الْإِنْسِ يَمْشِي فِي رِقَاقِ الْمَجَاسِدِ^(٦)
- ٧ - رَمَتْهُ بِخُلْفٍ بَعْدَ أَنْ عَاشَ حِقْبَةً
لَهُ رَسْفَانٌ فِي قِيُودِ الْمَوَاعِدِ^(٧)

(١) المعاهد: المنازل. النَّشْدَان: السؤال. الناشد: السائل.

(٢) الْمُحِيل: الذي أتى عليه الحَوْل. الْبَيْن: الفراق. الثُّكْلَان: الحزين لفقد مال أو ولد.

(٣) الْجَوَى: ما داخل القلب من لحم الحَبِّ. سَار: أي يشتدُّ ليلاً.

(٤) الذُّعَاف: السم القاتل. الْأَسَاوِد: ضربٌ من الْحَيَّات.

(٥) العلة هنا: حرقه الحزن. لم تُصِخ: لم تُصغ.

(٦) الْكِلَّة: ستر رقيق. الْجُوذُر: ولد البقرة الوحشية. الْمَجَاسِد: جمع المَجْسَد، أي الثياب التي تلي الجسد.

(٧) الرَّسْفَان: مشي المُقَيَّد.

٨ - عَدَّتْ مُعْتَدَى الْغَضْبَى وَأَوْصَتْ خَيَالَهَا

بِحَرَآنَ نِضْوِ الْعَيْسِ نِضْوِ الْخَرَائِدِ^(١)

٩ - وَقَالَتْ نِكَاحُ الْحُبِّ يُفْسِدُ شَكْلَهُ

وَكَمْ نَكَحُوا حُبًّا وَلَيْسَ بِفَاسِدٍ!^(٢)

١٠ - سَاوَى بِهَذَا الْقَلْبِ مِنْ لَوْعَةِ الْهَوَى

إِلَى تَغَبٍّ مِنْ نُطْفَةِ الْيَأْسِ بَارِدٍ^(٣)

١١ - وَأَرْوَعَ لَا يُلْقِي الْمَقَالِدَ لِامْرِئٍ

فَكُلُّ امْرِئٍ يُلْقِي لَهُ بِالْمَقَالِدِ^(٤)

١٢ - لَهُ كِبْرِيَاءُ الْمُشْتَرِي وَسُعودُهُ

وَسَورَةُ بَهْرَامٍ وَظَرْفُ عَطَارِدٍ^(٥)

١٣ - أَغْرُرُ يَدَاهُ فُرْصَتَا كُلِّ طَالِبٍ

وَجَبْدَوَاهُ وَقَفٌّ فِي سَبِيلِ الْمَحَامِدِ

١٤ - فَتَى لَمْ يَقُمْ فَرْدًا بِيَوْمِ كَرِيهَةٍ

وَلَا نَائِلٍ إِلَّا كَفَى كُلَّ قَاعِدٍ^(٦)

١٥ - وَلَا اشْتَدَّتْ الْأَيَّامُ إِلَّا أَلَانَهَا

أَشْمُ شَدِيدِ الْوَطْءِ فَوَقَّ الشَّدَائِدِ

١٦ - بَلُونَاهُ فِيهَا مَاجِدًا ذَا حَفِيظَةٍ

وَمَا كَانَ رَيْبُ الدَّهْرِ فِيهَا بِمَاجِدٍ^(٧)

(١) الحَرَآنُ: العطشان. النَّضْوُ: الهزِيلُ السَّيِّءُ الحال. الخَرَائِدُ: الحَيَّانُ مِنَ النِّسَاءِ.

(٢) شَكْلُهُ: مَا شَاكَلَهُ مِنَ الْعَشْقِ.

(٣) التَّغَبُّ: الْغَدِيرُ.

(٤) الْأَرْوَعُ: الْمَاجِدُ الْمَعْجَبُ. الْمَقَالِدُ: الْمَفَاتِيحُ.

(٥) الْمُشْتَرِي: أَكْبَرُ الْكَوَاكِبِ، وَهُوَ كَوْكَبُ الْعِظْمَاءِ. بَهْرَامُ: هُوَ كَوْكَبُ الْمَرْيَخِ، وَهُوَ كَوْكَبُ السُّلْطَانِ. عَطَارِدُ: كَوْكَبُ الْأُدْبَادِ وَالْكَتَّابِ.

(٦) يَوْمُ الْكَرِيهَةِ: الْحَرْبُ. النَّائِلُ: الْعَطَاءُ..

(٧) ذُو حَفِيظَةٍ: ذُو حَمِيَّةٍ.



- ١٧ - غَدَا قَاصِدًا لِلْحَمْدِ حَتَّى أَصَابَهُ
وَكَمْ مِنْ مُصِيبٍ قَضَدَهُ غَيْرُ قَاصِدٍ!
- ١٨ - هُمْ حَسَدَوْهُ لَا مَلُومِينَ مَجْدَهُ
وَمَا حَاسِدٌ فِي الْمَكْرُمَاتِ بِحَاسِدٍ
- ١٩ - قَرَانِي اللَّهُي وَالْوُدَّ حَتَّى كَانَمَا
أَفَادَ الْغِنَى مِنْ نَائِلِي وَفَوَائِدِي^(١)
- ٢٠ - فَأَصْبَحَ يَلْقَانِي الزَّمَانُ مِنْ أَجْلِهِ
بِأَعْظَامِ مَوْلُودٍ وَرَأْفَةِ وَالِدٍ
- ٢١ - يَصُدُّ عَنِ الدُّنْيَا إِذَا عَنَّ سُودُّدُ
وَلَوْ بَرَزَتْ فِي زِيِّ عَذْرَاءٍ نَاهِدٍ
- ٢٢ - إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَزْهَدْ وَقَدْ صُبِغَتْ لَهُ
بِعُصْفُرِهَا الدُّنْيَا فَلَيْسَ بِزَاهِدٍ!^(٢)
- ٢٣ - فَوَاكِبِي الْحَرَّى وَوَاكِبِي النَّدَى
لَأَيَّامِهِ لَوْ كُنَّ غَيْرَ بَوَائِدٍ!^(٣)
- ٢٤ - وَهَيْهَاتَ مَا رَبِّبُ الزَّمَانِ بِمُخْلِدٍ
غَرِيبًا وَلَا رَبِّبُ الزَّمَانِ بِخَالِدٍ!^(٤)
- ٢٥ - مُحَمَّدُ يَا بَنَ الْهَيْثَمِ بْنِ شُبَانَةَ
أَبِي كُلِّ دَفَّاعٍ عَنِ الْمَجْدِ ذَائِدٍ!^(٥)
- ٢٦ - هُمْ شَغَلُوا يَوْمِيكَ بِالْبَأْسِ وَالنَّدَى
وَأَتَوْكَ زَنْدًا فِي الْعُلَا غَيْرَ خَامِدٍ

(١) اللُّهُي: العطايا. أفاد هنا: استفاد. قراني: أضافني.

(٢) العصفور: صبغ أحمر، وهنا كناية عن الفتنة.

(٣) البوائد: الخافية.

(٤) ربيب الزمان: مكروهه.

(٥) الذائد: المدافع.



- ٢٧ - فَإِنْ كَانَ عَارِمٌ مَحَلِّ فَكَفِّهِ
 وَإِنْ كَانَ يَوْمٌ نُو جِلَادٍ فَجَالِدِ^(١)
- ٢٨ - إِذَا السُّوقُ غَطَّتْ أَنْفَ السُّوقِ وَاعْتَدَّتْ
 سَوَاعِدُ أَبْنَاءِ الْوَعَى فِي السَّوَاعِدِ^(٢)
- ٢٩ - فَكَمْ لِلْعَوَالِي فِيكُمْ مِنْ مُنَادِمٍ
 وَلِلْمَوْتِ صِرْفًا مِنْ حَلِيفٍ مُعَاقِدِ^(٣)
- ٣٠ - لِتُلْحِفُكُمْ النُّعْمَاءُ رِيَشَ جَنَاحِهَا
 فَمَا الْوَاحِدُ الْمَحْمُودُ مِنْكُمْ بِوَاحِدِ^(٤)
- ٣١ - لَكُمْ سَاحَةٌ خَضْرَاءُ أَتَى انْتَجَعْتُهَا
 غَدَا فَارِطِي فِيهَا صَدُوقًا وَرَائِدِي^(٥)
- ٣٢ - فَمَا قُلُوبِي فِيهَا لِأَوَّلِ نَارِحٍ
 وَلَا سَمْرِي فِيهَا لِأَوَّلِ عَاضِدِ^(٦)
- ٣٣ - أَذَابَتْ لِي الدُّنْيَا يَمِينُكَ بَعْدَمَا
 وَقَفْتُ عَلَى شُخْبٍ مِنَ الْعَيْشِ جَامِدِ^(٧)
- ٣٤ - وَنَادَتْنِي التَّثْوِيبَ لَا أَنَّنِي امْرُؤٌ
 سَلَكَ وَلَا اسْتَتَنَى سِوَاكَ بِرَافِدِ^(٨)
- ٣٥ - وَلَكِنَّهَا مِنِّي سَجَايَا قَدِيمَةٌ
 إِذَا لَمْ يُجَاجَأْ بِي فَلَسْتُ بِوَارِدِ^(٩)

(١) العارم: الشديد. المحل: القحط. جراد: قتال.

(٢) السوق الأولى: جمع ساق الحديد، الذي يلبس في الحرب. والسوق الثانية: جمع الساق، وأنف الساق مقدمها. السواعد الثانية: سواعد الحديد.

(٣) العوالي: الرماح. منادم: مصاحب. الصرّف: الخالص.

(٤) لتلحفكم: لتسبغ عليكم.

(٥) الفارط: من يتقدم إلى موضع الماء لإصلاح الحياض وتهيئة الأرضية. الرائد: من يتقدم القوم في طلب الكأ.

(٦) القلوب: جمع القليب، وهو البئر. السمر: ضرب من شجر الطلح. العاضد: القاطع.

(٧) الشخب: ما يصير في الإناء أول ما يحلب من الضرع.

(٨) التثويب: تكرار النداء.

(٩) جأجأ بالاييل: دعاها للشرب.

- ٣٦ - وَكَمْ دِيَّةٍ تَمَّ غَدَوْتَ تَسُوقُهَا
لَهَا أَثَرٌ فِي تَالِدِي غَيْرُ تَالِدٍ^(١)
- ٣٧ - وَلَيْسَتْ دِيَاتٍ مِنْ دِمَاءٍ هَرَقْتَهَا
حَرَامًا وَلَكِنْ مِنْ دِمَاءِ الْقَصَائِدِ^(٢)
- ٣٨ - وَلِلَّهِ أَنْهَارٌ مِنَ النَّاسِ شَقَّهَا
لِيَشْرَعَ فِيهَا كُلُّ مُقْوٍ وَوَاجِدٍ^(٣)
- ٣٩ - مَوَائِدُ رِزْقٍ لِلْعِبَادِ خَصِيْبَةٌ
وَأَنْتَ لَهُمْ مِنْ خَيْرِ تِلْكَ الْمَوَائِدِ
- ٤٠ - أَفَضْتَ عَلَى أَهْلِ الْجَزِيرَةِ نِعْمَةً
إِذَا شُهِدَتْ لَمْ تُخْزِهِمْ فِي الْمَشَاهِدِ^(٤)
- ٤١ - جَعَلْتَ صَمِيمَ الْعَدْلِ ظِلًّا مَدَدْتَهُ
عَلَى مَنْ بِهَا مِنْ مُسْلِمٍ أَوْ مُعَاهِدٍ^(٥)
- ٤٢ - فَقَدْ أَصْبَحُوا بِالْعُرْفِ مِنْكَ إِلَيْهِمْ
وَكُلُّ مُقِرٍّ مِنْ مُقِرٍّ وَجَاجِدٍ
- ٤٣ - سَأَجْهَدُ حَتَّى أُبْلِغَ الشُّعْرَ شَأْوَهُ
وَإِنْ كَانَ لِي طَوْعًا وَلَسْتُ بِجَاهِدٍ
- ٤٤ - فَإِنْ أَنَا لَمْ يَحْمَدَكَ عَنِّي صَاغِرًا
عَدُوُّكَ، فَاغْلَمِ أَنْنِي غَيْرُ حَامِدٍ
- ٤٥ - بِسَيَّاحَةٍ تَنْسَاقُ مِنْ غَيْرِ سَائِقٍ
وَتَنْقَادُ فِي الْأَفَاقِ مِنْ غَيْرِ قَائِدٍ^(٦)

(١) تَمَّ: تَامَّةً. التَالِد: الْقَدِيم. غَيْرُ تَالِدٍ: غَيْرُ زَائِلٍ.

(٢) هَرَقْتَهَا: سَفَكْتَهَا.

(٣) لِيَشْرَعَ: لِيَنْهَل. الْمُقْوَى: الَّذِي فَنِي زَادَهُ. الْوَاجِدُ: الْغَنِي.

(٤) أَهْلُ الْجَزِيرَةِ: قِبَائِلُ رِبِيعَةَ وَغَيْرِهِمْ.

(٥) صَمِيمُ الْعَدْلِ: خَالِصَةٌ. الْمُعَاهِدُونَ: هُمُ أَهْلُ الذِّمَّةِ.

(٦) سَيَّاحَةٌ: سَيَّارَةٌ فِي الْأَرْضِ.

٤٦ - جَلَامِدُ تَخْطُوهَا اللَّيَالِي وَإِنْ بَدَتْ

لَهَا مُوَضِّحَاتٌ فِي رُؤُوسِ الْجَلَامِدِ^(١)

٤٧ - إِذَا شَرَدْتُ سَلْتُ سَخِيمَةَ شَانِي

وَرَدَّتْ عُرُوبًا مِنْ قُلُوبِ شَوَارِدِ^(٢)

٤٨ - أَفَادَتْ صَدِيقًا مِنْ عَدُوٍّ وَغَادَرَتْ

أَقْرَابَ دُنْيَا مِنْ رِجَالِ أَبَاعِدِ

٤٩ - مُحَبَّبَةً مَا إِنْ تَزَالَ تَرَى لَهَا

إِلَى كُلِّ أَفْقٍ وَإِفْدًا غَيْرَ وَإِفْدِ

٥٠ - وَمُخْلِفَةً لَمَّا تَرِدُ أُذُنَ سَامِعِ

فَتَصُدَّرَ إِلَّا عَنِ يَمِينِ وَشَاهِدِ^(٣)

(١) الجلامد: الصخور، كناية عن القصائد. الموضحة: الشجة التي تظهر العظم من الرأس.

(٢) شردت: جالت. سل سخيمة القلب: أزال حقهده. الشاني: المُبغض. العُرُوب: جمع العازب، وهو ما عذب عن مودته.

(٣) مُخْلِفَةً: تحمل من يسمعها على الحليف.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٥٠ برواية التبريزي: ٦٨/٢. وانظرها برقم: ٥٣ برواية الصولي: ٤٥٩/١. وبرقم: ٤٦ عند القالي: ٢٣٥. وبرقم: ٤٥ عند الأعلم: ٤٩٨/١. وابن المستوفي: ٢٢٤/٦.
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند الأعلم.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٩، ١٨ - ٢٠، ٢٢ - ٢٤) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٣٧٩، ٣٧٨، ٣٧٧/١.
- الأبيات (١، ٨، ١٩، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٤٤، ٤٨، ٤٩، ٥٠) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٦٠: ٢٦٥.
- الأبيات (١ - ٦، ٨ - ١٠) الموازنة ١٢٧/٢، ١٢٨.
- الأبيات (١١ - ١٥، ١٧، ٢١، ٢٢) الحماسة المغربية: ٣٥٧/١، ٣٥٨.
- الأبيات (٤٤، ٤٥، ٤٧ - ٥٠) الموازنة: ٦٧٨/٣.
- الأبيات (١، ٢، ٤، ٥) المنازل والديار: ص ٢٠١.
- الأبيات (٤٤، ٤٥، ٤٩، ٥٠) زهرة الآداب: ٦٠٨/٢. واقتطاف الزهر: ص ٣٦٣.
- الأبيات (٤٤، ٤٥، ٤٩) حلية المحاضرة: ٢٢٦/١.
- البيتان (١٩، ٢٠) صبح الأعشى: ٢٧٨/٢.
- البيتان (٣٦، ٣٧) الموازنة: ٢٥٣/١.
- البيتان (٤٣، ٤٤) المثل السائر: ٦/٤.

- البيتان (٤٥، ٤٧) جواهر الآداب: ٩٧٧/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٩٦/٢.
- البيت (١) الموازنة: ٤٣٠. وحلية المحاضرة: ٢٠٩/١. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٤٦. وكنز الكتاب: ٧٤٧/٢.
- البيت (٥) الموازنة: ١٢٢/٢.
- البيت (٦) التبيان في شرح الديوان: ٣٢٥/٢.
- البيت (٩) محاضرات الأدباء: ١١٩/٣.
- البيت (١٢) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٨٦. ومحاضرات الأدباء: ٣٠٤/١. والدر الفريد (خ): ١٠/٥.
- البيت (١٣) الدر الفريد (خ): ١٧٦/٢.
- البيت (١٨) الموازنة: ١١٥/٣.
- البيت (١٩) الموازنة: ١٧٨/١. والاستدراك: ص ٩٨.
- البيت (٢٠) نصرة الثائر على المثل السائر: ص ١٨٢.
- البيت (٢١) المثل السائر: ٢٥٠/٣. والإيضاح: ص ٣٤٣، ٤٥٩. والطران المتضمن لأسرار البلاغة: ١١٣/٣. وصبح الأعشى: ٣٠٨/٢. والصبح المنبي: ص ٢٠٠.
- البيت (٢٢) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٤٤٢/٢. والدر الفريد (خ): ٢٨٨/١. وغرر الخصائص الواضحة: ص ١٤١.
- البيت (٣٨) الموازنة: ١٥٣/٣.
- البيت (٤٤) أخبار أبي تمام: ص ٨٠. والفسر: ٥٠/٣. وجواهر الآداب: ٣٥٢/١. والعمدة لابن رشيق: ٢٥٠/١. وتحرير التحبير: ص ٤٤٧، ٦٠٥. والإيضاح: ص ٣٧٠.
- البيت (٤٦) الموازنة: ٦٧٢/٣.
- البيت (٥٠) جمع الجواهر: ص ٩٥.

الروايات

- (٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام، ومعاهد التنصيص: «لضيف الشوق». وفي الموازنة: «لضيف الهمّ والحزن منهم».
- (٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «غارة الدهر».
- (٥) في رواية القالي: «به غلة صماء للبين». وفي الموازنة، ومعاهد التنصيص: «به غلة صماء للبين». وفي المنازل والديار: «به غلة للبين».
- (٦) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، والتبيان: «من العين ورد الخد ورد المجاسد». وفي معاهد التنصيص: «من العين ورد الخدود المجاسد».
- (٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام، ومعاهد التنصيص: «بعدما عاش حبة».
- (٨) في رواية القالي: «نضو العيش». وفي شرح الأعلام: «وأوصت خياله: بحران نضو العيش».
- (١١) في شرح الصولي: «وكل أمرئ يرمي». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية: «وأروع لا يُلقى المقاليد». وفي النظام: «وأروع ما يلقى».
- (١٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وسطوة بهرام». وفي محاضرات الأدباء: «وطرف عطار».
- (١٣) في الحماسة المغربية: «فرضت كل طالب».
- (١٤) في الحماسة المغربية: «ليوم كرية».
- (١٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «صرف الدهر».
- (١٧) في النظام: «قاصداً للمجد».

- (٢٠) في شرح الصولي: «الزمانُ بوجهه». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «فأصبحتُ
..... :.... وإشفاقِ والدٍ». وفي معاهد التنصيص: «وإشفاقِ والدٍ».
- (٢٢) في غرر الخصائص الواضحة: «وقد جُمعتُ له : ضرورُ من الدنيا».
- (٢٣) في معاهد التنصيص: «وواكبَدَ النوى».
- (٢٤) في شرح الصولي: «ما ريبُ المنونِ بمخلدٍ». وفي رواية القالي: «عريباً ولا ريبُ الزمانِ».
وفي شرح الأعلم: «غريباً ما».
- (٢٨) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «أبناءِ العُلا». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام:
«أنفَ السُّوقِ».
- (٣٢) في رواية القالي: «فَمَا مرتعي فيها لأولِ سَارِحٍ». وفي شرح الأعلم: «فمرتعي فيها
لأول سارح».
- (٣٣) في شرح الصولي، وشرح الأعلم: «أدرتُ لي الدنيا».
- (٣٤) في شرح الصولي، وشرح الأعلم: «ونَاديتني التُّؤيبَ».
- (٣٦) في الموازنة: «فكم دية».
- (٣٨) في رواية القالي: «لينهلَ فيها كلُّ مقو».
- (٣٩) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم: «مواردُ : تلكَ المواردِ».
- (٤٣) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم، والمثل السائر: «وإنْ كانَ طوعاً لي».
- (٤٤) في العمدة، وجواهر الآداب: «فإنْ أنا لم يمدحك». في المثل السائر: «عدوُّ فاعلم».
وفي النظام: «إذا أنا لم يمدك».
- (٤٥) في سرقات أبي تمام، وجواهر الآداب، والتبيان: «لساحتِه تنساقُ».
- (٤٦) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلم: «الليالي وإن سرت».

- (٤٧) في رواية القالي: «من جمالِ شوارد». وفي شرح الأعلام: «وردت حجاجًا».
- (٤٩) في شرح الصولي: «مَا إِنْ نَزَالَ نَرَى لَهَا». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «مُخِيْمَةً مَا إِنْ تَزَالَ». وفي زهر الآداب: «إِلَى كُلِّ أَفْقٍ وَاحِدًا». وفي شرح الأعلام: «نَرَى بِهَا».

(١٥٧)

قال أبو تمام يمدح خالد بن يزيد الشيباني:

[الطويل]

- ١ - يَقُولُ أَنْاسٌ فِي حَبِينَاءَ عَايُنُوا
عِمَارَةَ رَحْلِي مِنْ طَرِيفٍ وَتَالِدِ^(١)
- ٢ - أَصَادَفْتُ كَنْزًا أَمَّ صَبَحَتْ بِغَارَةَ
ذَوِي غِرَّةٍ حَامِيَهُمْ غَيْرُ شَاهِدِ^(٢)
- ٣ - فَقُلْتُ لَهُمْ لَا ذَا وَلَا ذَاكَ دَيْدَنِي
وَلَكِنِّي أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ خَالِدِ^(٣)
- ٤ - جَذَبْتُ نَدَاهُ غُدْوَةَ السَّبْتِ جَذْبَةً
فَخَرَّ صَرِيحًا بَيْنَ أَيَدِي الْقَصَائِدِ
- ٥ - فَأَبْتُ بِنُعْمَى مِنْهُ بَيْضَاءَ لَدَنَةِ
كَثِيرَةَ قَرْحٍ فِي قُلُوبِ الْحَوَاسِدِ^(٤)
- ٦ - هِيَ النَّاهِدُ الرَّيَّا إِذَا نِعْمَةٌ امْرِي
سِوَاهُ غَدَتْ مَمْسُوحَةً غَيْرَ نَاهِدِ^(٥)

(١) جَبِينَاءُ: موضع بالشام.

(٢) صَبَحَ الْقَوْمُ: أَعَارَ عَلَيْهِمْ صَبَاحًا. الْغِرَّةُ: الْغَفْلَةُ. شَاهِدٌ: حَاضِرٌ.

(٣) الدَّيْدَنُ: الْعَادَةُ.

(٤) اللَّدَنَةُ: اللَّيْنَةُ النَّدِيَّةُ. الْقَرْحُ: الْجَرْحُ.

(٥) الرَّيَّا: الْمَمْتَلَّةُ. مَمْسُوحَةٌ: قَلِيلَةُ اللَّحْمِ، وَهَذَا: لَيْسَتْ ظَاهِرَةً.

٧ - فَرَعْتُ عِقَابَ الْأَرْضِ وَالشُّعْرِ مَادِحًا

لَهُ فَارْتَقَى بِي فِي عِقَابِ الْحَامِدِ^(١)

٨ - فَأَلْبَسَنِي مِنْ أُمَّهَاتِ تِلَادِهِ

وَأَلْبَسْتُهُ مِنْ أُمَّهَاتِ قَلَائِدِي^(٢)

(١) فرعتُ: علوتُ. عقاب: جمع عقبة.
(٢) تلاده: ماله القديم. القلائد: العقود، وهنا القصائد.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٢ برواية التبريزي: ٥/٢. وانظرها برقم: ٤٣ برواية الصولي: ٤٢٠/١. وبرقم: ١٤٠ عند القالي: ٥٠٤. وبرقم: ١٣٩ عند الأعلم: ٣٨٢/٢. وابن المستوفي: ٤٤٥/٥.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) الموازنة: ٣٢٥/٢. ومعجم البلدان: ٣١٢/٢، ٣١٣.
- البيت (١) سر الفصاحة: ص ٦٩.
- البيت (٤) الاستدراك: ص ٦٦. وتحرير التحبير: ص ٣٩٦. وسر الفصاحة: ص ١٤٥، ١٥٢.

الروايات

- (١) في معجم البلدان: «في حنيناء عاينوا».
- (٢) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «أظهرت كنزاً».
- (٤) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «أيدي قصائدي». وفي معجم البلدان: «ليلة السبت».
- (٧) في رواية القالي: «في رؤوس المحامد». وفي شرح الأعلم: «الشعر والأرض مادحاً:.... في رؤوس المحامد».

(١٥٨)

قال أبو تمام يرثي خالد بن يزيد الشيباني:

[الطويل]

- ١ - أَلَلَّةَ إِنِّي خَالِدٌ بَعْدَ خَالِدٍ
وَنَاسٍ سِرَاجِ الْمَجْدِ نَجْمَ الْمَحَامِدِ!؛
- ٢ - وَقَدْ تُرِعْتُ إِثْفِيَّةَ الْعَرَبِ الَّتِي
بِهَا صُدِعَتْ مَا بَيْنَ تِلْكَ الْجَلَامِدِ^(١)
- ٣ - أَلَا غَرُبُ دَمْعٍ نَاصِرٍ لِي عَلَى الْأَسَى
أَلَا حُرُّ شَعْرٍ فِي الْغَلِيلِ مُسَاعِدِي^(٢)؟
- ٤ - فَلَمْ تَكْرُمِ الْعَيْنَانِ إِنْ لَمْ تُسَامِحَا
وَلَا طَابَ فَرْعُ الشَّعْرِ إِنْ لَمْ يُسَاعِدِ^(٣)
- ٥ - لِتَبْكِ الْقَوَافِي شَجْوَهَا بَعْدَ خَالِدٍ
بُكَاءَ مُضِلَّاتِ السَّمَّاحِ نَوَاشِدِ^(٤)
- ٦ - لَكَانَتْ عَذَارَاهَا إِذَا هِيَ أُبْرِزَتْ
لَدَى خَالِدٍ مِثْلَ الْعَذَارَى النَّوَاهِدِ^(٥)
- ٧ - وَكَانَتْ لِصَيْدِ الْوَحْشِ مِنْهَا حَالَوَةٌ
عَلَى قَلْبِهِ لَيْسَتْ لِصَيْدِ الْأَوَابِدِ^(٦)

(١) الإثفائية: حجر الموقد الساند لها. صُدِعَتْ هنا: دُفِنَتْ. الجلامد: الصخور.

(٢) الغرْب: مجرى الدمع من العين. الغليل: الظم الشديد.

(٣) تسامحا: تنهلاً.

(٤) الشُّجُو: الحُرْن. المضلَّات: التائهات. النواشد: الطلبات.

(٥) عذارها: أي القصائد.

(٦) الأوابد: الوحوش.



- ٨ - وَكَانَ يَرَى سَمَّ الْكَلَامِ كَأَنَّمَا
يُقَشَّبُ أَحْيَانًا بِسَمِّ الْأَسَاوِدِ^(١)
- ٩ - تَقَلَّصَ ظِلُّ الْعُرْفِ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ
وَأُطْفِئَ فِي الدُّنْيَا سِرَاجُ الْقَصَائِدِ^(٢)
- ١٠ - فَيَا عِيَّ مَرْحُولٍ إِلَيْهِ وَرَاجِلٍ
وَخَجَلَةٍ مَوْفُودٍ إِلَيْهِ وَوَافِدٍ!^(٣)
- ١١ - وَيَا مَا جِدًّا أَوْفَى بِهِ الْمَوْتُ نَذْرَهُ
فَأَشْعَرَ رَوْعًا كُلَّ أَرْوَعٍ مَا جِدٍ!^(٤)
- ١٢ - غَدًا يَمْنَعُ الْمَعْرُوفُ بَعْدَكَ دَرَّهُ
وَتَغْدِرُ غُدْرَانُ الْأَكْفِ الرَّوَافِدِ^(٥)
- ١٣ - وَيَا شَائِمًا بَرُوقًا خَدُوعًا وَسَامِعًا
لِرَاعِدَةٍ دَجَالَةٍ فِي الرَّوَاعِدِ^(٦)
- ١٤ - أَقِمِ ثُمَّ حُطَّ الرَّحْلُ وَالظَّنُّ إِنَّهُ
مَضَتْ قِبْلَةَ الْأَسْفَارِ مِنْ بَعْدِ خَالِدٍ
- ١٥ - تَكْفَأَ مَثْنُ الْأَرْضِ يَوْمَ تَعَطَّلَتْ
مِنَ الْجَبَلِ الْمُنْهَدِّ تَحْتَ الْفَدَائِدِ^(٧)
- ١٦ - فَلِلثُّغْرِ لَوْنٌ قَاتِمٌ بَعْدَ مَنْظَرٍ
أَنِيقٍ وَجَوْ سَائِلٌ غَيْرُ رَاكِدٍ^(٨)

(١) سمّ الكلام: الهجاء والذمّ. يُقَشَّبُ: يُمزج. الأسود: الحيات.

(٢) العُرف: الإحسان.

(٣) العِيّ: العجز.

(٤) أشعر: ألبس. الرّوع: الفرع. الأروغ: المعجب المنظر.

(٥) الدّر: الانسكاب. الغدّان: جمع الغدير. الرّوافد: المُسبِفة.

(٦) شام البرق: استشرّفه. الخدوع: الكاذب الذي لا يُمطر. الرّاعدة الدّجالة: السحابة التي لا تُمطر.

(٧) تكفأ: اضطرب. الفدائد: جمع الفدّفد، وهو ما استوى من الأرض وصلب، كناية عن القبر.

(٨) الثغر: الموضع الذي يهجم منه العدو. سائل: أي يسيل بكثرة الناس.





- ١٧ - لَأَبْرَحْتَ يَا عَامَ الْمَصَائِبِ بَعْدَمَا
دَعَتِكَ بَنُو الْأَمَالِ عَامَ الْفَوَائِدِ! (١)
- ١٨ - لَقَدْ نَهَسَ الدَّهْرُ الْقَبَائِلَ بَعْدَهُ
بِنَابِ حَدِيدٍ يَقْطُرُ السَّمَّ عَانِدِ (٢)
- ١٩ - فَجَلَّلَ قَحْطًا آلَ قَحْطَانَ وَأَنْثَنَتْ
نِزَارُ بِمَنْزُورٍ مِنَ الْعَيْشِ جَاوِدِ (٣)
- ٢٠ - عَلَى أَيِّ عِرْنِينَ غُلِبْنَا وَمَارِنِ
وَأَيَّاتُ كَفَّ فَارَقْتْنَا وَسَاعِدِ! (٤)
- ٢١ - كَأَنَّا فَقَدْنَا أَلْفَ أَلْفٍ مُدَجِّجِ
عَلَى أَلْفِ أَلْفٍ مُقْرَبٍ لَا مُبَاعِدِ (٥)
- ٢٢ - فَيَا وَحْشَةَ الدُّنْيَا وَكَانَتْ أَنْيَسَةً
وَوَحْدَةً مَنْ فِيهَا لِمَضْرَعٍ وَاجِدِ!
- ٢٣ - مَضَتْ خِيَلًا الْخَيْلِ وَأَنْصَرَفَ الرَّدَى
بِأَنْفَسِ نَفْسٍ مِنْ مَعَدٍّ وَوَالِدِ (٦)
- ٢٤ - فَأَيْنَ شِفَاءِ الثُّغْرِ أَيْنَ إِذَا الْقَنَا
خَطَرْنَ عَلَى عُضْوٍ مِنَ الْمُلْكِ فَاسِدِ؟ (٧)
- ٢٥ - وَأَيْنَ الْجِلَادِ الْهَبْرُ إِذْ لَيْسَ سَيِّدٌ
يَقِي جِلْدَةَ الْأَحْسَابِ إِنْ لَمْ يُجَالِدِ؟ (٨)

(١) أبرحت: أصبت بالمشقات الكثيرة.

(٢) نهس: نهش. الحديد: الصلب. العاند: الدائم الترف.

(٣) جلل: عمم. آل قحطان: هم اليمن. نزار: أبوريعة ومضر. منزور: قليل. جاحد: ضيق قليل.

(٤) العرنين: ما بين العينين من الأنف. المارن: ما لان من الأنف.

(٥) المدجج: المرتدي السلاح. المقرب: من الخيل القريب المعد.

(٦) خيلاء الخيل: تبخرها.

(٧) خطرن: اضطربن.

(٨) الجراد: القتال. الهبر: القاطع الحاسم. يجالد: يُقاتل.





- ٢٦ - وَمَنْ يَجْعَلُ السُّلْطَانَ حَبْلًا وَرِيدَهُ
وَمَنْ يَنْظِمُ الْأَطْرَافَ نَظْمَ الْقَلَائِدِ؟^(١)
- ٢٧ - وَمَنْ لَمْ يَكُنْ يَنْفَكُ يَغْبِقُ سَيْفَهُ
دَمًا عَانِدًا مِنْ نَحْرِ لَيْثٍ مُعَانِدٍ؟^(٢)
- ٢٨ - بِنَفْسِي مَنْ خَطَّتْ رِبِيعَةً لَحْدَهُ
وَلَا زَالَ مُهْتَزُّ الرَّبِّي غَيْرَ هَامِدٍ^(٣)
- ٢٩ - أَقَامَ بِهِ مِنْ حَيِّ بَكْرٍ بِنِ وَايَلِ
هَنِيَّ النَّدَى مُخْضَرًّا إِثْرَ الْمَوَاعِدِ^(٤)
- ٣٠ - فَمَاذَا حَوَتْ أَكْفَانُهُ مِنْ شَمَائِلِ
مَنَاهِلِ أَعْدَادِ عِذَابِ الْمَوَارِدِ!^(٥)
- ٣١ - خَلَائِقُ كَانَتْ كَالْتُّغُورِ تُخْرَمَتْ
وَكَانَ عَلَيْهَا وَاقِفًا كَالْمُجَاهِدِ^(٦)
- ٣٢ - فَكَمْ غَالَ ذَاكَ التُّرْبُ لِي وَلِعَشْرِي
وَلِلنَّاسِ طُرًّا مِنْ طَرِيفٍ وَتَالِدِ!^(٧)
- ٣٣ - أَشْيِبَانُ لَا ذَاكَ الْهَيْلَالُ بِطَالِعِ
عَلَيْنَا وَلَا ذَاكَ الْغَمَامُ بِعَائِدِ^(٨)
- ٣٤ - أَشْيِبَانُ مَا جَدِّي وَلَا جَدُّ كَاشِحِ
وَلَا جَدُّ شَيْءٍ يَوْمَ وَلَّى بِصَاعِدِ^(٩)

(١) حبلٌ وریده: أي قريبًا منه. الأطراف: النواحي.

(٢) يغبق: يسقي مساءً. العاند: السائل دائمًا.

(٣) ربيعة: قبيلته. هامد: ساكن.

(٤) هنِيَّ النَّدَى: سهل المعروف.

(٥) الشمائل: الأخلاق الطيبة. المناهل: الينابيع المورودة. أعداد: جمع عد، وهو الماء الذي لا ينضب أبدًا.

(٦) خلائق: أخلاق. تخرمت: تمرقت.

(٧) غال: أهلك. التُّرْبُ: يعني القبر.

(٨) الهلال: كناية عن الميت الذي يرثيه.

(٩) الجدُّ: الحظ. الكاشح: العدو.



- ٣٥ - أَشْيَابُنْ عَمَّتْ نَارُهَا مِنْ مُصِيبَةٍ
فَمَا يُشْتَكِي وَجَدٌ إِلَى غَيْرِ وَاجِدٍ
- ٣٦ - لَيْنٌ أَفْرَحَتْ عَيْنِي صَدِيقٍ وَصَاحِبٍ
لَقَدْ زَعَزَعَتْ رُكْنِي عَدُوٌّ وَحَاسِدٍ^(١)
- ٣٧ - لَيْنٌ هِيَ أَهْدَتْ لِلْأَقَارِبِ تَرْحَةً
لَقَدْ جَلَلْتُ تَرْبًا خُدُودَ الْأَبَاعِدِ^(٢)
- ٣٨ - فَمَا جَانِبُ الدُّنْيَا بِسَهْلٍ وَلَا الضُّحَى
بِطَلْقٍ وَلَا مَاءِ الْحَيَاةِ بِبَارِدٍ^(٣)
- ٣٩ - بَلَى وَأَبِي إِنَّ الْأَمِيرَ مُحَمَّدًا
لَقَطَبُ الرَّحَى مِصْبَاحُ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ^(٤)
- ٤٠ - حَمِدْتُ اللَّيَالِي إِذْ حَمَتُ سَرْحَنَا بِهِ
وَلَسْتُ لَهَا فِي غَيْرِ ذَاكَ بِحَامِدٍ^(٥)
- ٤١ - عَلَيْهِ دَلِيلٌ مِنْ يَزِيدَ وَخَالِدٍ
وَنُورَانٍ لَحَا مِنْ نِجَارٍ وَشَاهِدٍ^(٦)
- ٤٢ - مِنْ الْمُكْرَمِينَ الْخَيْلَ فِيهِمْ وَلَمْ يَكُنْ
لِيُكْرِمَهَا إِلَّا كِرَامُ الْمَحَاتِدِ^(٧)
- ٤٣ - أَخُو الْحَرْبِ يَكْسُوهَا نَجِيعًا كَأَنَّمَا
مُتُّونَ رَبَاهَا مِنْهُ مِثْلُ الْمَجَاسِدِ^(٨)

(١) أَفْرَحَتْ: جرحت.

(٢) التَّرْحَةُ: الحُزْنُ. جَلَلْتُ: كَسْتُ.

(٣) الطَّلُقُ: المِضْيَاءُ الحَسَنُ.

(٤) قَطَبُ الرَّحَى: رُكْنُهَا.

(٥) السَّرْحُ: المَالُ المِهْمَلُ.

(٦) النَّجَارُ: الْأَصْلُ. الشَّاهِدُ: الحَاضِرُ.

(٧) المَحَاتِدُ: جَمْعُ المَحْتِدِ، أَي الْأَصْلِ.

(٨) النَّجِيعُ: الدَّمُ. المَجَاسِدُ: جَمْعُ المَجْسَدِ، أَي الثُّوبُ المِصْبُوغُ بِالجِسادِ، وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ.

- ٤٤ - إِذَا شَبَّ نَارًا أَفْعَدَتْ كُلَّ قَائِمٍ
وَقَامَ لَهَا مِنْ خَوْفِهِ كُلُّ قَاعِدٍ^(١)
- ٤٥ - فَقُلْ لِمُلُوكِ السَّيْسَجَانِ وَمَنْ عَدَا
بِأَرَانَ أَوْ جُرْزَانَ غَيْرَ مُنَاشِدٍ^(٢)
- ٤٦ - أَلَا الْقَوَا مَقَالِيدَ الْبِلَادِ وَهَلْ لَهَا
رِتَاجٌ فَيُلْقِي أَهْلُهَا بِالْمَقَالِيدِ؟!^(٣)
- ٤٧ - وَلَا يُغْوِكُمْ شَيْطَانُ حَرْبٍ فَإِنَّهُ
مَعَ السَّيْفِ يَدْمَى نَضْلُهُ غَيْرُ مَارِدٍ^(٤)
- ٤٨ - وَلَا تَفْتَرِقْ أَعْنَاقَكُمْ إِنَّ حَوْلَهَا
رُدَيْنِيَّةٌ يَجْمَعْنَ هَامَ الشُّوَارِدِ^(٥)
- ٤٩ - وَمَا كَثُرَتْ فِي بَلَدَةٍ قِصْدُ الْقَنَا
فَتُثْقَلِ إِلَّا عَن رِقَابٍ قَوَاصِدٍ^(٦)

(١) شَبَّ نَارًا: هَيَّجَ حَرْبًا.
(٢) السَّيْسَجَانُ: من بلاد أرمينية. أَرَانَ: إقليم بأذربيجان. جُرْزَانُ: ناحية بأرمينية الكبرى. غير مناشد: أي لا يقاسمهم.
(٣) الرِّتَاجُ: الباب.
(٤) مَارِدٌ: قويٌّ باطش.
(٥) أَعْنَاقُكُمْ: أي جماعاتكم. الردينية: الرماح المنسوبة إلى رُدَيْنَةَ، وهي امرأة كانت تُقَوِّمُ الرِّمَاحَ. الهام: الرؤوس.
(٦) قِصْدُ الْقَنَا: ما تكسَّرَ منها. قَوَاصِدٌ: لا تميل عن الحق.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٩٠ برواية التبريزي: ٦٥/٤. وانظرها برقم: ٢٦٧ برواية الصولي: ٢٧٥/٣. ويرقم: ١١٣ عند القالي: ٤٤٤. ويرقم: ١١٢ عند الأعلم: ٢٩٦/٢. وابن المستوفي: ٢٠٤/٦.
- الأبيات (٣٩ - ٤٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٦٦؛ وفيه: «وقال يمدح خالد بن يزيد».

المصادر:

- الأبيات (١، ٣ - ٦، ٩ - ١٢، ١٧ - ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٣٢ - ٣٨) هبة الأيام: ص ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١.
- الأبيات (٣٣، ٣٥، ٣٨، ٢٢) العقد الفريد: ٢٩٣/٣.
- الأبيات (١، ٧، ٤٧، ٤٨) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٩٢، ٤٩٣.
- الأبيات (٣٣، ٣٦، ٣٨) المنتخل: ١٦١/١، ١٦٢.
- البيت (٢٢) محاضرات الأدباء: ٥٢٤/٤.
- البيت (٤٣) المنصف: ٢٨٤/١. والاستدراك: ص ١٢٥.
- البيت (٤٤) الموازنة: ٣٦١/١. وكتاب الصناعتين: ص ٢٠٦.
- البيت (٤٥) معجم ما استعجم: ٧٧١/٢.

الروايات

- (١) في رواية القالي: «ذابلٌ بعدَ خالدٍ». وفي هبة الأيام: «سراج الملك».
- (٣) في رواية القالي: «الغليل مساندي».

- (٦) في هبة الأيام: «لكانت عذاريتها».
- (٩) في شرح الصولي، وهبة الأيام: «عن كل بلدة»، ورواية القالي وشرح الأعلم: «وأخفي في الدنيا».
- (١٠) في شرح الصولي: «فَيَا عَنْ مَرْحُولٍ». وفي شرح الأعلم: «موفودٍ عليه ووافد».
- (١٢) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «الأكفَّ الجوامد» وفي هبة الأيام: «الأكفَّ الجلامد».
- (١٤) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «مَضَى حَسْبُ الْأَسْفَار».
- (١٥) في رواية القالي: «تحت الفراقد».
- (١٦) في رواية القالي: «فللعام : أسيلٍ وجوُّ سائرٌ». وفي شرح الأعلم: «أسيل وجو السائر».
- (١٧) في رواية القالي: «فأبرحتَ يا عامَ المصائبِ». وفي شرح الأعلم: «ما برحت يا عام المصائب». وفي هبة الأيام: «دعاك بنو الآمال».
- (١٨) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «لقد نهش... : جميعاً بنابٍ يقطرُ السمَّ عارداً». وفي هبة الأيام: «لقد نهش : جميعاً بنابٍ يقطر السم حارداً».
- (١٩) في هبة الأيام: «من العيش جامد».
- (٢١) في رواية القالي، والنظام: «مقربٍ غير زائد». وفي شرح الأعلم: «غير رائد».
- (٢٢) في العقد الفريد: «بمصرع واحد». وفي محاضرات الأدباء: «ووحشةٌ مَنْ فيها لمصرع واحد».
- (٢٦) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «خلفَ وريده».
- (٢٧) في رواية القالي: «يفتق سيفُهُ: ... من تحتِ لِيثِ المعاندِ». وفي شرح الأعلم: «يفتق بسيفه: ... من تحت لِيثِ المفاند».
- (٢٨) في شرح الصولي: «بنفسِ فتَى خَطَّتْ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «بنفسِي ثرَى شَقَّتْ».

- (٣١) في شرح الأعلام: «كالثغورِ تحرّفت». وفي النظام: «قائمًا كالمجاهد».
- (٣٢) في شرح الأعلام: «وكمّ غال».
- (٣٤) في رواية القالي، والنظام: «ولا جدُّ كاشحي». وفي هبة الأيام: «ولاجدُّ مُرتج».
- (٣٥) في العقد الفريد، وشرح الأعلام: «من رزيّة: فما تشتكي وجدًا». وفي رواية القالي: «من رزيّة: فما تشتكي وجدًا». وفي النظام: «فما تشتكي وجدًا».
- (٣٦) في شرح الصولي: «لئن أقرصت عيني». وفي رواية القالي: «لئن أقرحت».
- (٤٢) في شرح الصولي: «كرامُ المحاقد». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «إلا الكرامُ المحاتد».
- (٤٣) في رواية القالي: «متونُ الربّي من وردهِ في المجاسد». وفي المنصف لابن وكيع: «النجيع كائنًا: ثياب الثرى مزرورة في مجاسد». وفي شرح الأعلام: «نجيعًا موردًا: متونُ الربّا من وردهِ في المجاسد».
- (٤٥) في رواية القالي: «أو خُزبان غيرَ مناشد». وفي شرح الأعلام: «أو خربان غير مناشد». وفي النظام: «أو خوران غير مناشد».
- (٤٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فألقوا مقاليد».
- (٤٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فلا يُغوكم».
- (٤٨) في شرح الصولي: «يجمعنها من شوارد». وفي رواية القالي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام: «يقصرن همّ الشوارد». وفي شرح الأعلام: «يقصدن همّ الشوارد».

(١٥٩)

قال أبو تمام يمدح علي بن الجهم القرشي الشاعر، وقد جاءه يودعه لسفر
أرادته، وكان أصدق الناس له:

[الكامل]

- ١ - هِيَ فُرْقَةٌ مِنْ صَاحِبٍ لَكَ مَا جِدِ
فَعَدًّا إِذَا بَهُ كُلُّ دَمْعٍ جَامِدِ
٢ - فَا فَرَّغَ إِلَى نُحْرِ الشُّؤْنِ وَعَرَبِهِ
فَالدَّمْعُ يُذْهِبُ بَعْضَ جَهْدِ الْجَاهِدِ^(١)
٣ - وَإِذَا فَقَدْتَ أَخًا وَلَمْ تَفْقِدْ لَهُ
دَمْعًا وَلَا صَبْرًا فَلَسْتَ بِفَاقِدِ
٤ - أَعْلِيَّ يَا بَنَ الْجَهْمِ إِنَّكَ دُنُفْتُ لِي
سَمًّا وَخَمْرًا فِي الزُّلَالِ الْبَارِدِ^(٢)
٥ - لَا تَبْعَدَنَّ أَبَدًا وَلَا تَبْعُدْ فَمَا
أَخْلَاقُكَ الْخَضِرُ الرَّبَا بِأَبَاعِدِ^(٣)
٦ - إِنْ يُكْدِ مُطَّرَفُ الْإِخَاءِ فَإِنَّا
نَعْدُو وَنَسْرِي فِي إِخَاءِ تَالِدِ^(٤)
٧ - أَوْ يَخْتَلِفُ مَاءُ الْوِصَالِ فَمَاؤُنَا
عَذْبٌ تَحَدَّرَ مِنْ غَمَامٍ وَاجِدِ

(١) الشُّؤْنُ: مجاري الدَّمْعِ.

(٢) دُنُفْتُ: مزجت.

(٣) لَا تَبْعَدَنَّ: لَا تَهْلِكَنَّ. لَا تَبْعُدْ: لَا تَنْتَأ. الْأَخْلَاقُ الْخَضِرُ الرَّبَا: الْجَمِيلَةُ.

(٤) يُكْدِي: يَخْبُو. الْمُطَّرَفُ: الْحَدِيثُ. تَالِدٌ: قَدِيمٌ.

- ٨ - أَوْ يَفْتَرِقُ نَسَبٌ يُؤَلَّفُ بَيْنَنَا
أَدَبٌ أَقْمَنَاهُ مُقَامَ الْوَالِدِ
- ٩ - لَوْ كُنْتَ طَرْفًا كُنْتَ غَيْرَ مُدَافِعٍ
لِلْأَشْقَرِ الْجَعْدِيِّ أَوْ لِلذَّائِدِ^(١)
- ١٠ - أَوْ قَدَّمْتُكَ السِّنُّ خِلْتُ بِأَنَّهُ
مِنْ لَفْظِكَ اشْتُقَّتْ بِلَاغَةِ خَالِدِ^(٢)
- ١١ - أَوْ كُنْتَ يَوْمًا بِالنُّجُومِ مُصَدِّقًا
لَزَعَمْتُ أَنَّكَ أَنْتَ بِكُرِّ عَطَارِدِ^(٣)
- ١٢ - صَعْبٌ فَإِنْ سُومِحْتَ كُنْتَ مُسَامِحًا
سَلِسًا جَرِيرُكَ فِي يَمِينِ الْقَائِدِ^(٤)
- ١٣ - أُلبِستَ فَوْقَ بَيَاضِ مَجْدِكَ نِعْمَةً
بِإِضَاءِ حَلَّتْ فِي سَوَادِ الْحَاسِدِ
- ١٤ - وَمَوَدَّةٌ لَا زَهْدَتْ فِي رَاغِبٍ
يَوْمًا وَلَا هِيَ رَغَبَتْ فِي زَاهِدٍ
- ١٥ - غَنَاءٌ لَيْسَ بِمُنْكَرٍ أَنْ يَغْتَدِي
فِي رَوْضِهَا الرَّاعِي أَمَامَ الرَّائِدِ^(٥)
- ١٦ - مَا أَدْعِي لَكَ جَانِبًا مِنْ سُودٍ
إِلَّا وَأَنْتَ عَلَيْهِ أَعْدَلُ شَاهِدٍ

(١) الطرف: الفرس الكريم. الأشقر الجعدي: فرس كان يُعرف بأشقر مروان، وهو مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص. الذائد: فرس كان يملكه هشام بن عبد الملك.

(٢) خالد: هو خالد بن صفوان بن الأهمم التميمي، من فصحاء العرب المشهورين، (ت نحو ١٣٣ هـ).

(٣) بكر عطاردي: أول أولاده، ويزعم المنجمون أن عطارداً يتولى الشعراء والكتّاب.

(٤) الجريير: جبل يُضفر من آدم ويكون في عنق البعير.

(٥) الرائد: من يتقدم القوم في طلب الكلاء.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٩ برواية التبريزي: ٤٠١/١. وانظرها برقم: ٤٠ برواية الصولي:
٣٩٩/١. وبرقم: ١٤٩ عند القالي: ٥٢١. وبرقم: ١٤٨ عند الأعلم: ٤٠٨/٢. وابن
المستوفي: ٣٦٤/٥.

المصادر:

- الأبيات (١، ٤، ١٣، ١٥) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥.
- الأبيات (١ - ٣) الموازنة: ٢٢٧/١، ٢٤/٢. والتذكرة الحمدونية: ١٣٤/٨.
- الأبيات (٦ - ٨) أخبار أبي تمام: ص ٦٢. والأغاني: ٣٨٦/١٦. والجليس الصالح
الكافي: ٤٣٨/١. والبصائر الذخائر: ١١٣/٩. وزهر الآداب: ٧٥٤/٢. ومعجم الأدباء:
٢٢، ٢١/١. وكنز الكتاب: ٩٤/١.
- البيتان (٦، ٨) جواهر الآداب: ٦٣٠/١. والمقامات الجوهريّة (خ): ورقة ١٨٠ ب.
- البيتان (٨، ٧) العقد الفريد: ٣٢٩/٢. وشرح نهج البلاغة: ٨١ / ١٩. وزهر الآداب: ٨٨٣/٢.
- البيت (١) الموازنة: ٥/٢. ووفيات الأعيان: ٣٥٦/٣.
- البيت (٣) الزهرة: ٤٠٤/١.
- البيت (٤) المنصف: ٤٩٠/١.
- البيت (٦) الدر الفريد (خ): ٨/٣.
- البيت (٧) أخبار أبي تمام: ص ٧٨.
- البيت (٨) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٧٧٧/٢.

الروايات

- (١) في وفيات الأعيان: «فغدًا إراقَةُ كلِّ دمعٍ».
- (٢) في رواية القالي: «الشؤون وعونه». وفي الموازنة: «الشؤون وعذبه». وفي شرح الأعلم: «ذخر الشوق». وفي التذكرة الحمدونية: «الشؤون وغربة».
- (٣) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «فإذا فقدت».
- (٤) في شرح الصولي، وشرح الأعلم، والنظام: «سما وجمرا». وفي المنصف لابن وكيع: «خمرا وسما في إناء واحد».
- (٦) في المقامات الجوهرية: «إن يلف مطرف الإخاء».
- (٧) في العقد الفريد: «أو نختلف فالوصل منأ ماؤه». وفي الجليس الصالح: «من زلال بارد».
- (٨) في العقد الفريد، والذخيرة: «إن نفتح نسبا يولف بيننا». وفي رواية القالي، ومعجم الأدباء: «أو نفتح نسبا». وفي شرح نهج البلاغة: «إلا يكن نسب» وفي المقامات الجوهرية: «أدب يقوم لنا مقام الوالد».
- (٩) في النظام: «إن كنت طرفا».
- (١٠) في رواية القالي: «السن قلت بانه».
- (١١) في زهر الآداب: «لو كنت : أنك نلت شكل عطارد».
- (١٢) في رواية القالي: «وإن سومت».
- (١٣) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «بيضاء تسرع». وفي النظام: «تسرع في يمين الحاسد».

(١٦٠)

جاء في شرح الصولي، وشرح التبريزي، وفي النظام: «قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الطائي». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «قال أبو تمام يمدح محمد بن عبد الملك الزيات»:

[الكامل]

- ١ - أَرُوَيْتَ ظَمَانَ الصَّعِيدِ الْهَامِدِ
وَمَلَّاتٍ مِنْ جِرْعَيْكَ عَيْنَ الرَّائِدِ^(١)
- ٢ - وَلَقَدْ أَتَيْتُكَ صَادِيًا فَكَرَعْتُ فِي
شِيَمِ أَلْدِّ مِنَ الزُّلَالِ الْبَارِدِ^(٢)
- ٣ - مَهَّدْتُ لَأَسْمِكَ مَنْزِلًا وَمَحَلَّةً
فِي الشُّعْرِ بَيْنَ نَوَادِرٍ وَشَوَاهِدِ
- ٤ - فَهُوَ الْمُرَاحُ لِكُلِّ مَعْنَى عَارِبِ
وَهُوَ الْعِقَالُ لِكُلِّ بَيْتٍ شَارِدِ^(٣)
- ٥ - كَمْ نِعْمَةٍ زَيْنْتَنِي بِسُمُوطِهَا
كَالْعِقْدِ فِي عُنُقِ الْكَعَابِ النَّاهِدِ^(٤)
- ٦ - غَادَرْتَهَا كَالسُّورِ عُولِي سَمْكُهُ
مَضْرُوبَةً بَيْنِي وَبَيْنَ الْحَاسِدِ

(١) الصعيد: ظاهر التراب. الجرع: منعطف الوادي.

(٢) الصادي: الظمان. كرعت: وردت. الزلال: العذب.

(٣) العارب: البعيد الغائب.

(٤) السُّمُوط: جمع سمط، وهو نظام العقد. الكعاب: الفتاة التي نهت ثديها.

٧ - فَاشْدُدْ يَدَيْكَ عَلَى يَدَيِّ وَتَلَاْفِنِي

مِنْ مَطْلَبٍ كَدِرِ الْمَوَارِدِ رَاكِدٍ^(١)

٨ - أَصْبَحْتُ فِي طُرُقَاتِهِ وَوُجُوهِهِ

أَعْمَى وَلَكِنِّي نَبِيْلُ الْقَائِدِ^(٢)

٩ - تِلْكَ الْقَلِيْبُ مُبَاْحَةً أَرْجَاؤُهَا

وَالْحَاوِضُ مُنْتَظَرُ وُرُوْدِ الْوَارِدِ

١٠ - وَالْدَّلُوْ بِالْغَةِ الرَّشَاءِ مَلِيئَةٌ

بِالرِّيِّ إِنْ وُصِلَتْ بِبَاعٍ وَاحِدٍ

(١) راكد: ثابت.
(٢) طرقاته: أي طرقات مطلبه الذي كان فيه.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٤ برواية التبریزی: ٨/٢. وانظرها برقم: ٤٥ برواية الصولي:
٤٢٢/١. وبرقم: ٦٦ عند القالي: ٣١٤. وبرقم: ٦٥ عند الأعلم: ٨٦/٢. وابن
المستوفي: ٤٤٩/٥.

المصادر:

- البيتان (٥، ٦) المنتحل: ص ١٢. والمنتخل: ٣٥١/١.

الروایات

- (٢) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «شِبْمِ أَلْدَّ».
- (٣) في رواية القالي: «مَهْدَنَ لَاسْمَك». وفي شرح الأعلم: «فمهدت لاسمك».
- (٧) في رواية القالي: «السماوة راکد».
- (٩) في شرح الصولي: «مباحة». وفي رواية القالي: «ورود الرائد».

(١٦١)

قال أبو تمام يمدح محمد بن يوسف:

[الكامل]

- ١ - حَلَّ الْأَمِيرُ مَحَلَّ رِفْدِ الرَّافِدِ
وَمُبِيحُ طَارِفِ مَالِهِ وَالْتَالِدِ^(١)
- ٢ - لِيَّهِ دُرُّكَ مِنْ كَرِيمِ مَاجِدِ
سَهْلِ الْخَلِيقَةِ فِي الْمَكَارِمِ وَاجِدِ
- ٣ - الدَّهْرُ يَسْمَحُ بِالَّتِي تَهَبُ الْغِنَى
لِمُؤَمَّلٍ مِنْ صَادِرٍ أَوْ وَارِدِ^(٢)
- ٤ - فَعَلَّامٌ أَضْبِحُ مِنْ نَدَاكَ بِمَعَزِلِ
وَسِوَايَ تَلَحُّظُهُ بِعَيْنِ الْوَالِدِ
- ٥ - كَمْ لِلْأَمِيرِ مُحَمَّدٍ مِنْ شَاكِرِ
فِي الْعَالَمِينَ وَكَمْ لَهُ مِنْ حَامِدِ
- ٦ - الْيَأْسُ أَلْزَمَنِي مَحَلَّ الْقَاعِدِ
إِذْ لَيْسَ جَدِّي فِي الْجُدُودِ بِصَاعِدِ^(٣)
- ٧ - مَا لِي حُرِمْتُ لَدَيْكَ حُظُوءَ خَالِدِ
أَوْلَسْتُ أَقْدَمَ حُرْمَةً مِنْ خَالِدِ؟!^(٤)

(١) الرَّفْدُ: العطاء.

(٢) بِالَّتِي: أي بالأموال التي تُورث الغني من مالك.

(٣) الْجَدُّ: الحظ.

(٤) خالد: شاعر كان في زمانه.



- ٨ - عَوَزُ الرَّجَالِ أَقَامَ مُنَّةَ خَالِدٍ
وَالصَّيْفُ نَفَّقَ سُوقَ بَرْدِ الْبَارِدِ^(١)
- ٩ - شَخْصَانِ أَفَّاكَانِ قِيلُهُمَا الْخَنَا
حَلًّا لَدَيْكَ مَحَلَّ عَمْرٍو الزَّاهِدِ!^(٢)

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٦٤ برواية التبريزي: ١٥١/٢. وانظرها عند ابن المستوفي: ١٧١/٦.

(١) أقام مُنَّته: قَوَّاه وأعانه. نفَّق: رَوَّج.
(٢) الخنا: الفُحْش.



(١٦٢)

جاء في شرح التبريزي وفي النظام: قال أبو تمام يهجو مَقْرَانَ الْمُبَارَكِيِّ
وفي ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب) ورقة ١٩٩أ: قال أبو تمام
يهجو غلامه عبدالله:

[الكامل]

- ١ - الْآنَ لَمَّا صَارَ حَوْضَ الْوَارِدِ
وَعَدَا وَأَصْبَحَ عُرْضَةً لِلرَّائِدِ^(١)
- ٢ - دَسَّتُ إِلَيْهِ الْحَادِثَاتُ تَحِيَّةً
فِيهَا صَلاَحٌ لِلْغُلَامِ الْفَاسِدِ!؛
- ٣ - فَالْيَوْمَ عَوْضَ فَرْحَةٍ مِنْ تَرْحَةٍ
وَالْيَوْمَ بُدِّلَ رَاجِمًا مِنْ حَاسِدِ^(٢)
- ٤ - جَعَلَ الْكِتَابَةَ لِلْإِجَارَةِ سُتْرَةً
وَأَعْتَلَّ ثُمَّ أَتَى بِعُذْرٍ بَارِدِ
- ٥ - فَإِذَا تَشَاغَلَ بِالْحَدِيثِ فَقُلْ لَهُ
دَعْ ذَا أَتَعْرِفُ دَرْبَ عَبْدِ الْوَاحِدِ؟

(١) حوض الوارد: أي أن عرضه مشاع لكل الناس.
(٢) الترحة: الحزن.

التخریجات

الشروح:

– الأبیات تحت رقم: ٣٦٥ بروایة التبریزی: ٣٤٤/٤. وانظرها برقم: ١٩٦ بروایة الصولي:
١١٥/٣. وابن المستوفي: ٢٩٩/٦.

الروایات

– (٢) فی شرح الصولي: «الحادثاتُ ضحیَّةٌ».

(١٦٣)

قال أبو تمام يصف المودة:

[الكامل]

- ١ - لا خَيْرَ في قُرْبَى بَغَيْرِ مَوَدَّةٍ
وَلَرُبَّ مُنْتَفِعٍ بِوُدِّ أَبَاعِدِ
- ٢ - وَإِذَا الْقَرَابَةُ أَقْبَلَتْ بِمَوَدَّةٍ
فَأَشَدُّ لَهَا كَفُّ الْقَبُولِ بِسَاعِدِ

التخریجات

المشروح:

- البيتان تحت رقم: ٤٦١ برواية التبريزي: ٥٠٩/٤. وانظرهما برقم: ٤٥١ برواية الصولي:
٥٥٥/٣. وابن المستوفي: ٣٠٠/٦.

المصادر:

- البيتان (١، ٢) جواهر الآداب: ٦٣٠/١. والتذكرة السعدية: ص ٣٩١.

الروايات

- (٢) في جواهر الآداب: «وإذا وجدت من البعيد مودةً: فامد له».

(١٦٤)

قال أبو تمام يتغزل:

[السريع]

- ١ - وَلِي مِنَ الدُّنْيَا هَوًى وَاجِدٌ
يا رَبِّ فَاصْفَحْ لِي عَنِ الْوَاجِدِ
- ٢ - لَا تَتْرُكَنِّي فِيهِ يَا ذَا الْعُلَا
أُخْدُوثَةَ الصَّادِرِ وَالْوَارِدِ^(١)
- ٣ - يَا رَبِّ إِنْ فَارَقْتُهُ بَعْدَمَا
أَضْرَعَنِي لِلشَّامِتِ الْحَاسِدِ^(٢)
- ٤ - فَأَلْجِقِ الرُّوْحَ وَجُثْمَانَهُ
بِوَهْدَةِ الْمُخْتَفِرِ اللَّاجِدِ^(٣)

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٤٨ برواية التبريزي: ١٩٤/٤. وانظرها برقم: ٣٢٦ برواية الصولي:
٤١٠/٣. وابن المستوفي: ٢٩٨/٦.

الروايات

- (٣) في النظام: «للشامِتِ الحاسِرِ».
- (٤) في شرح الصولي: «الروَحَ وجثمانها».

(١) الصادر: العائد من الماء. الوارد: المقبل على الماء.
(٢) أضرعني: أخضعني.
(٣) الوهدة: الأرض المنخفضة.



المحتوى

ص	المطلع	الرقم
قافية التاء		
٣	فَقَدَ أَصْبَحْتَ يَا مِسْكِينَ مَيْتَا	٨٠
٥	أَسْعَدَتْهَا الْعَبْرَاتُ	٨١
٧	عَظَمْتُ عَلَى الْمُتَطَرِّقِينَ وَفَاتَهَا	٨٢
٩	سَتْ فَمِنْ حُبِّي أُمُوتُ	٨٣
١٠	وَأَيَّ دِيَارٍ أَوْطَنْتَهَا وَأَيَّتِ	٨٤
١٧	فَظَلَلْتُ أَرْمُقُهُ بِعَيْنِ الْبَاهِتِ	٨٥
قافية الشاء		
١٩	أَمَسَتْ حِبَالُ قَطِينِهِنَّ رِثَاثَا	٨٦
٢٧	يَنْبِثُ مَا لَيْسَ بِالنَّبِيثِ	٨٧
قافية الجيم		
٣٣	وَلَا احْوِرَارًا يُرَاعِيهِ وَلَا دَعَجَا	٨٨
٤٠	سُسْ فَمِنْ الصَّبْرِ أَحَجَى	٨٩
٤٣	غَنَاؤِكَ مَحْظُورٌ عَلَى الدَّنْفِ الشَّحِي	٩٠
٥٤	فَلَتَسَامَنَّ عَذُوبَتِي وَأَجَاجِي!	٩١
قافية الحاء		
٥٧	إِذَا بَعْضُ الْمُلُوكِ غَدَا مَنِحَا	٩٢
٥٩	لَيْسَ سَمْحًا وَلَا بَخِيلًا شَحِيحَا	٩٣
٦٠	وَقَدَرٌ لِلْمَكَارِمِ مُسْتَمِيحٌ	٩٤
٦٣	فُتُّ الثَّنَاءِ بِهَا مَا هَبَّتِ الرِّيحُ	٩٥
٦٦	مِنْ رِيْقٍ مُكْتَفِلَاتٍ بِالتَّرَى دُلْحِ	٩٦
٦٨	نَبَّتَتْ أَنْبَتَتْ غُصُونُ السَّفَاحِ	٩٧

الرقم	المطلع	ص
٩٨	أَيُّ رَأْيِي وَأَيُّ عَقْلٍ صَحِيحٍ	لَمْ يُخَوِّفَكَ سَانِحِي وَبَرِيحِي!؟
٩٩	يَا سَمِيَّ الَّذِي تَبَهَّلَ يَدْعُو	رَبَّهُ مُخْلِصًا لَهُ فِي «قُلْ أَوْحِي»
١٠٠	أَهْدِ الدُّمُوعَ إِلَى دَارٍ وَمَا صَحَّهَا	فَلِلْمَنَازِلِ سَهْمٌ فِي سَوَافِحِهَا
قافية الدال		
١٠١	أَعْطَاكَ دَمْعُكَ جُهْدَهُ	فَشَكَا فُوَادَكَ وَجُدَّهُ
١٠٢	لَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ أَمْرًا جِدًّا	
١٠٣	صَدٌّ وَمَا احْتَسَبَ الصَّدًّا	لَمْ يَحْفَظِ المِيثَاقَ وَالْعَهْدَا
١٠٤	أَتَيْتُ يَحْيَى وَقَدْ كَا	نَ لِي صَدِيقًا وَوُدًّا
١٠٥	لَا يَشَمَتِ الْأَعْدَاءُ بِالمَوْتِ إِنَّنَا	سَنُخْلِ لَهُمْ مِنْ عَرَضَةِ المَوْتِ مَوْرِدَا
١٠٦	يَا دَارُ دَارِ عَلَيْكَ إِرْهَامُ النَّدَى	وَاهْتَزُّ رَوْضُكَ فِي الثَّرَى فَتَرَادَا
١٠٧	رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ أَنَّ الصُّلْحَ قَدْ فَسَدَا	وَأَنَّ مَوَالِي بَعْدَ القُرْبِ قَدْ بَعُدَا
١٠٨	طَلَلَ الجَمِيعِ، لَقَدْ عَفَوْتَ حَمِيدَا	وَكَفَى عَلَي رُزْئِي بِذَاكَ شَهِيدَا
١٠٩	تَجَرَّعَ أَسَى قَدْ أَقْفَرَ الجِرْعُ الفِرْدُ	وَدَعَّ جِسِّي عَيْنٍ يَحْتَلِبُ مَاءَهَا الوَجْدُ
١١٠	أَبَا القَاسِمِ المَحْمُودِ، إِنَّ ذِكْرَ الحَمْدِ	وَقِيَّتْ رِزَايَا مَا يَرُوحُ وَمَا يَغْدُو
١١١	أَنْسَنِي مِنْ بَعْدِكَ الوَجْدُ	وَعَبْرَةٌ تَطْرُقُ أَوْ تَغْدُو
١١٢	طَوَّنِي المَنَايَا يَوْمَ أَلْهُو بِلَذَّةِ	وَقَدْ غَابَ عَنِّي أَحْمَدٌ وَمَحْمَدُ
١١٣	يَا بَعْدَ غَايَةِ دَمْعِ العَيْنِ إِنْ بَعُدُوا	هِيَ الصَّبَابَةُ طُولَ الدَّهْرِ وَالسُّهْدُ
١١٤	لَوْ صَحَّ الدَّمْعُ لِي أَوْ نَاصَحَ الكَمْدُ	لَقَلَّمَا صَحْبَانِي الرُّوحَ وَالجَسَدُ
١١٥	نُبِّئْتُ عُثْبَةَ يَعْوِي كَيْ أَشَاتِمَهُ	اللَّهُ أَكْبَرُ أَنِّي اسْتَأْسَدَ النُّقْدُ!
١١٦	أَأَحْمَدُ إِنَّ الحَاسِدِينَ حُشُودُ	وَإِنَّ مَصَابَ المِزْنِ حَيْثُ تُرِيدُ
١١٧	عَنِّي فَشَاقَكَ طَائِرٌ غَرِيدُ	لَمَّا تَرَنَّمَ وَالغُصُونُ تَمِيدُ
١١٨	عَيَّاشُ رُفِّ إِلَيْكَ جَهْدُ جَاهِدُ	وَاحْتَلَّ سَاحَتَكَ البَلَاءُ الرَّاكِدُ
١١٩	أَمَّا إِنَّهُ لَوْلَا اللُّوَى وَمَعَاهِدُهُ	مَوَاعِيِسُهُ قَدْ أَقْفَرَتْ وَأَجَالِدُهُ
١٢٠	عَفَّتْ أَرْبُعُ الحِلَالِ لِالأَرْبُعِ المُدِّ	لِكُلِّ هُضِيمِ الكُشْحِ مَجْدُولَةِ القَدِّ

ص	المطلع	الرقم
١٧٤	وَمَحَّتْ كَمَا مَحَّتْ وَشَائِعٌ مِنْ بُرْدٍ	١٢١ شَهَدْتُ لَقَدْ أَقَوْتُ مَغَانِيكُمْ بَعْدِي
١٨٥	أَقَايَضَتْ حُورَ الْعَيْنِ بِالْعُونِ وَالرُّبْدِ	١٢٢ أَأَطَّلَ هِنْدٌ سَاءَ مَا اغْتَضَتْ مِنْ هِنْدٍ
١٩٣	قَالَا تَهَيَّا أَقْضِ مِنْ أَرْقِي وَجُدِي	١٢٣ أَيَادِي سَبَا جَاوَزْنَ بِي مُدَّتِي جَهْدِي
١٩٤	وَبَقِيَتْ مَا مُدَّ السَّمْدَى بَعْدِي	١٢٤ عَطَّتْ يَدَاكَ عَلَيَّ فِي لَحْدِي
١٩٥	مُعْتَدِلُ الْقَامَةِ وَالْقَدَّ	١٢٥ وَفَاتِنِ الْأَلْحَاظِ وَالْخَدَّ
١٩٧	خَدُّ عَلِيهِ غَلَايِلُ مِنْ وَرْدِهِ	١٢٦ ظَلَبِي يَتِيهِ بِوَرْدِهِ فِي خَدِّهِ
١٩٩	وَاعْتَدِلْ بِقَدِّهِ	١٢٧ لَا وَوَرْدٍ بِخَدِّهِ
٢٠٠	وَعَادَ قَتَادًا عِنْدَهَا كُلُّ مَرْقَدٍ	١٢٨ سَرَتْ تَسْتَجِيرُ الدَّمْعَ حَوْفَ نَوَى عَدٍ
٢١٣	كَفَاكَ مَلَامِي وَعَظُّ شَيْبٍ مُفَنِّدٍ	١٢٩ مَلَامِكَ عَنِّي لَا أَبَالِكَ وَاقْصِدِي
٢٢٠	لَمْ تَكْمَدِي فَظَنَنْتِ أَنْ لَمْ يَكْمَدِ	١٣٠ كُشِفَ الْغِطَاءُ فَأَوْقَدِي أَوْ أَحْمَدِي
٢٣٠	فَأَجَابَ عَزْمٌ هَاجِدٌ فِي مَرْقَدٍ	١٣١ دَاعٍ دَعَا بِلِسَانِ هَادٍ مُرْشِدٍ
٢٣٧	وَأَرَاكَ عِشْرَ الظُّمَى مَرَّ الصَّوْرِدِ	١٣٢ يَا دَهْرُ قَدْ كُفَلَّمَا يُعْنِي قَدِي
٢٤٢	شُكْرًا يُؤَافِيكَ عَنِّي آخِرَ الْأَبْدِ	١٣٣ لِأَشْكُرَنَّكَ إِنْ لَمْ أَوْتِ مِنْ أَجْلِي
٢٤٣	وَرُضْتُ حَالِي فِي جَوْرِ وَمُقْتَصِدِ	١٣٤ قَلْبْتُ أَمْرِي فِي بَدءٍ وَفِي عَقِبِ
٢٤٧	وَأَنْتِ أَنْزَرُ مِنْ لَا شَيْءٍ فِي الْعَدَدِ؟	١٣٥ أَفِي تَنْظِمٍ قَوْلَ الزُّورِ وَالْفَنَدِ
٢٥٠	أَبَكَيْتِ عَيْنِي آخِرَ الْأَبْدِ	١٣٦ بَلَعْتَ بِي فَوْقَ غَايَةِ الْكَمَدِ
٢٥١	مَا بَالُ جَزَعَائِهِ إِلَيَّ جَرْدِهِ؟!	١٣٧ مَا لِكَثِيبِ الْحِمَى إِلَيَّ عَقْدِهِ
٢٦٣	وَرَوْضَ حَاضِرٍ مِنْهُ وَبَادِ	١٣٨ سَقَى عَهْدَ الْحِمَى سَبِيلَ الْعِهَادِ
٢٧٨	بِعَقْبِ الْهَجْرِ مِنْهُ وَالْبِعَادِ	١٣٩ جُعِلْتُ فِدَاكَ عَبْدَ اللَّهِ عِنْدِي
٢٨٠	وَأَطْلُبُ ذَاكَ مِنْ كَفِّ جَمَادِ؟	١٤٠ أَيَسْلُبُنِي ثَرَاءَ الْمَالِ رَبِّي
٢٨١	وَعَدَا عَلَيَّ بِسَيْلِ لَوْمِكِ غَادِ	١٤١ لَطَمَحْتَ فِي الْإِسْرَاقِ وَالْإِزْعَادِ
٢٨٩	حَمَادٍ مِنْ نَوْءٍ لَهُ حَمَادِ	١٤٢
٢٩٣	فَهِيَ طَوْعُ الْإِثْهَامِ وَالْإِنْجَادِ	١٤٣ سَعِدَتْ عَرَبَةُ النَّوَى بِسَعَادِ
٣٠٣	وَهِيَ سِلْكَاهُ مِنْ نَحْرِ وَجِيدِ	١٤٤ أَظُنُّ دُمُوعَهَا سَنَنْ الْفَرِيدِ

ص	المطلع	الرقم
٣١٢	تَمُدُّ بِهَا الْقَصَائِدُ بِالنَّشِيدِ	١٤٥
٣١٥	وَزَيْدِي مِنْ بُكَايِكَ ثُمَّ زَيْدِي	١٤٦
٣٢١	إِنْ فَتَى الْبَّاسِ دَاوُدُ بْنُ دَاوُدِ	١٤٧
٣٢٢	مِنَّا السُّرَى وَخَطَا الْمَهْرِيَّةَ الْقَوْدِ	١٤٨
٣٢٥	عَنْتُ لَنَا بَيْنَ اللَّوَى فَزَرُّوْا!	١٤٩
٣٣٨	مَشْغُولَةٌ بِكَ عَنْ وَصَالِ هُجُودِ	١٥٠
٣٤٤	وَسَالَاةَ التُّضْيِيقِ وَالتَّنْكِيدِ	١٥١
٣٤٧	حَتَّى يُسْوَدَ وَجْهُهُ فِي الْبَيْدِ	١٥٢
٣٤٨	جَنَيْتَهُ لِي مِنْ جِنَانِ الْخُلُودِ	١٥٣
٣٤٩	لَيْسَ عِنْدِي لِلْوَعَةِ مِنْ مَزِيدِ	١٥٤
٣٥٠	لَيْسَ فِعْلُ الْأَيَّامِ بِالْحَمُودِ	١٥٥
٣٥٢	وَإِنْ هِيَ لَمْ تَسْمَعْ لِنَشْدَانِ نَاشِدِ	١٥٦
٣٦٣	عِمَارَةَ رَحْلِي مِنْ طَرِيفِ وَتَالِدِ	١٥٧
٣٦٦	وَنَاسِ سِرَاجِ الْمَجْدِ نَجْمِ الْمَحَامِدِ!	١٥٨
٣٧٥	فَعَدَا إِذَابَةَ كُلِّ دَمْعٍ جَامِدِ	١٥٩
٣٧٩	وَمَالَاتٍ مِنْ جِرْعَتِكَ عَيْنِ الرَّائِدِ	١٦٠
٣٨٢	وَمُبِيحِ طَارِفِ مَالِهِ وَالتَّالِدِ	١٦١
٣٨٤	وَعَدَا وَأَصْبَحَ عُرْضَةً لِلرَّائِدِ	١٦٢
٣٨٦	وَلَرَبِّ مُنْتَفِعٍ بِوُدِّ أَبَاعِدِ	١٦٣
٣٨٧	يَا رَبِّ فَاصْفَحْ لِي عَنِ الْوَاحِدِ	١٦٤

٣٨٩ المحتوى -



مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية

المستوفى من شعر أبي تمام

ديوان حبيب بن أوس الطائي

المجلد الثالث

القسم الأول

قافية

مع

صنعة

د. محمد مصطفى أبوشوارب

الطبعة الثانية

الكويت 2017



مؤسسة محمد بن عبد العزيز سعود البابطين الثقافية



صدرت الطبعة الأولى بمناسبة انعقاد الدورة الرابعة عشرة للمؤسسة

«دورة أبي تمام الطائي»

واحتفال المؤسسة بيوبيلها الفضي (١٩٨٩ - ٢٠١٤)

مراكش/ المغرب

٢١ - ٢٣ أكتوبر ٢٠١٤

حقوق الطبع محفوظة للمؤسسة

هاتف: +٩٦٥ ٢٢٤١٥١٧٢

فاكس: +٩٦٥ ٢٢٤٥٥٠٣٩

info@alabtaincf.org

قافية الراء

(١٦٥)

قال أبو تمام يهجو مُقْرانَ المُباركيِّ:

[المتقارب]

- ١ - أُمُقْرانُ يا ابنَ بَناتِ العُلُوجِ
وَنَسَلِ اليَهُودِ شِرَارِ البَشَرِ^(١)
- ٢ - لَقَدْ صِرْتُ بَيْنَ الوَرَى عِبرَةً
رَكِبْتَ الهَمالِيجَ بَعْدَ البَقَرِ^(٢)
- ٣ - وَبُدِّلْتَ بِالْمَرِّ ذا مَيعَةٍ
وَمَا إِنَّ لِسَوطِكَ فِيهِ أَثَرِ^(٣)
- ٤ - يَجُرُّ الخُزُونََ وَشَيْخُ لَهُ
بِنَهْرِ المُبارِكِ ما يَسْتَتِرِ^(٤)
- ٥ - فَقولاً لِلمُقْرانِ فيمَ المُقامِ
وَهذا حَصادُكُمُ قَدْ حَضَرَ؟
- ٦ - بِعِ السَّيْفِ ثُمَّ اسْتَجِدْ مِنْجَلاً
وَأَبْدِلْ بِسَوطِكَ رَفْشاً وَسِيراً^(٥)
- ٧ - إِلى النَّارِ في غَيرِ حِفْظِ الإلِّ
هِ غَرَّقَكَ اللُّهُ يا مُنْحَدِرِ!

(١) العُلوج: الأقوياء الضخام من الأعاجم.

(٢) الهماليج: البراذين السريعة.

(٣) المَرّ: آلة حراثة الأرض. ذو مَيعَةٍ: أي ذو نشاط، يعني دابة.

(٤) الخُزوز: ضرب من الثياب الفاخرة.

(٥) الرَفْش: المجرفة.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٨٣ برواية التبیریزی: ٣٧٦/٤. وانظرها برقم: ٢١٤ برواية الصولي: ١٤٦/٣. وابن المستوفي: ٢٢٨/٨.

الروایات

- (٣) في النظام: «لرکک فيه أثر».
- (٤) في شرح الصولي: «يجرُّ الخزور».
- (٦) في شرح الصولي: «ثمَّ اتَّخذُ منجلاً».

(١٦٦)

قال أبو تمام يهجو ابن الأعمش:

[الرجز]

- ١ - نِعَمَ الْفَتَى ابْنُ الْأَعْمَشِ الْغُثُّ الذُّفِرُ^(١)
- ٢ - لَوْلَا الْخُلَاقُ وَالْجُنُونُ وَالْبَخَرُ^(٢)
- ٣ - كَأَنَّمَا أَسْنَانُهُ إِذَا كَشَّرُ^(٣)
- ٤ - حَبُّ مِّنَ الْقَرْعِ مُؤَدَّرٌ نَخِرُ^(٤)
- ٥ - يَا حَبَّبَا أُمُّكَ إِمْرَأَةُ الْبَشَرِ
- ٦ - وَجُزَيْتٌ صَالِحَةٌ عَنِ الْكَمْرِ^(٥)
- ٧ - مَنْ غَالَ بَعْدَ صَدْعِهَا فَلَا انْجَبَرُ!

التخرجات

الشروح:

- الأرجوزة تحت رقم: ٣٨١ برواية التبريزي: ٣٧٤/٤. وانظرها برقم: ٢١٢ برواية الصولي: ١٤٤/٣. وابن المستوفي: ٢٣٢/٨.

الروايات

- (٦) في شرح الصولي: «وحرمة صالحة».

(١) الذفر هنا: الكرية الرائحة.

(٢) الخُلاق: داء الحلق. البخر: رائحة الفم الكريهة.

(٣) كشر عن أسنانه: أباها عند الضحك.

(٤) مؤدَّر: مُنتفخ. نخِر: بالي.

(٥) الكمر: جمع الكمرة، وهي رأس الذُكر.

(١٦٧)

قال أبو تمام يتغزل:

[الطويل]

- ١ - أُبَادِرُهَا بِالشُّكْرِ قَبْلَ وِصَالِهَا
وَإِنْ هَجَرْتُ يَوْمًا طَلَبْتُ لَهَا عُذْرًا
٢ - وَأَجْعَلُهَا فِي الغَدْرِ عِنْدِي وَفِيَّةً
وَإِنْ زَعَمْتَ أَنِّي لَهَا مُضْمِرٌ غَدْرًا
٣ - أَتَاهَا بِطِيبٍ أَهْلُهَا فَتَضَاكَحَتْ
وَقَالَتْ أَيَبْغِي العِطْرَ وَيَحْكُمُ العِطْرًا؟!
٤ - أَحَادِيثُهَا دُرٌّ وَدُرٌّ كَلَامُهَا
وَلَمْ أَرَ دُرًّا قَبْلَهُ يَنْظُمُ الدُّرًّا

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٦٠ برواية التبريزي: ٢٠٧/٤. وانظرها برقم: ٣٣٨ برواية الصولي:
٤٢٣/٣. وابن المستوفي: ٢٤٣/٨.

المصادر:

- البيتان (٣، ٤) التذكرة السعدية: ص ٥٦٦، ٥٦٧.

(١٦٨)

قال أبو تمام يهجو صالح بن عبد الله الهاشمي:

[البيط]

- ١ - يا أَكْرَمَ النَّاسِ أَبَاءً وَمُفْتَخَرًا
وَأَلَّامَ النَّاسِ مَبْلُوءًا وَمُخْتَبَرًا
- ٢ - يُغْضِي الرِّجَالُ إِذَا أَبَاؤُهُ ذُكِرُوا
لَهُ وَيُغْضِي لَهُمْ إِنْ فَعَلَهُ ذُكِرَا

التخرجات

الشروح:

- البيتان تحت رقم: ٣٧٥ برواية التبريزي: ٣٦٤/٤. وانظرها برقم: ٢٠٦ برواية الصولي:
١٣٤/٣. وابن المستوفي: ٢٤٩/٨.

المصادر:

- البيتان (١، ٢) الأشباه والنظائر للخالدين: ٩٥/١. وأنوار الربيع: ١٦٠/٢.
- البيت (١) محاضرات الأدباء: ٣٣٧/١.

الروايات

- (٢) في الأشباه والنظائر: «إذا ما لؤمه ذُكِرَا». وفي أنوار الربيع: «تغضي الرجال».

(١٦٩)

قال:

[البيط]

- ١ - قَدْ صَنَّفَ الْحُسْنَ فِي حَدِّكَ جَوْهَرَهُ
وَفِيهِ قَدْ خَلَّفَ التُّفَّاحَ أَحْمَرَهُ
- ٢ - وَكُلُّ حُسْنٍ فَمِنْ عَيْنَيْكَ أَوْلَاهُ
مُذْ خَطَّ هَارُوتُ فِي عَيْنَيْكَ عَسْكَرَهُ^(١)
- ٣ - وَكَانَ خَدُّكَ دَهْرًا مُشْرِقًا يَقْقًا
فَمُذْ تَمَكَّنَ فِيهِ اللَّحْظُ عَصْفَرَهُ^(٢)
- ٤ - قَلْبِي رَهِينٌ بِكَفِّي شَادِنٍ غَنَجٍ
يُمِيتُهُ وَإِذَا مَا شَاءَ أَنْشَرَهُ^(٣)

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٦١ برواية التبريزي: ٢٠٨/٤. وانظرها برقم: ٣٣٩ برواية الصولي:
٤٢٤/٣. وابن المستوفي: ٢٠٩/٨.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «وفيه قد خلف التفاح أحمره».

(١) هاروت: ملك أنزل من السماء ينفث السحر.
(٢) اليقق: الناصع. عصفره: جعله أصفر.
(٣) الشادن: الطبي. الغنج: الدلال.

(١٧٠)

قال أبو تمام يمدح إسحاق بن إبراهيم:

[الوافر]

- ١ - كَفَانِي مِنْ حَوَادِثِ كُلِّ دَهْرٍ
بِإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ جَارَا
- ٢ - سَيَكْفِينِي الْحَوَادِثَ مُضْعَبِي
كَأَنَّ جَبِينَهُ قَمَرٌ أَنْارَا
- ٣ - عَلَى ثِقَةٍ وَأَنْتَ لِذَلِكَ أَهْلٌ
أَخَذْتُ بِحَبْلِ ذِمَّتِكَ اخْتِيَارَا
- ٤ - بِإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَضْحَتْ
سَمَاءُ الْجُودِ تَنْهَمِرُ انْهَمَارَا
- ٥ - فَتَى بِنَوَالِهِ فِي كُلِّ قَوْمٍ
أَقَامَ لِكُلِّ مَكْرُمَةٍ نِجَارَا^(١)
- ٦ - عَقَدْتُ بِحَبْلِهِ حَبْلِي فَأَضْحَتْ
قُؤَاهُ لَا أَخَافُ لَهَا انْبِتَارَا^(٢)
- ٧ - لَكُمْ نِعَمٌ غَوَادٍ سَارِيَاتُ
عَلَيَّ مَنَنْتُمْ فِيهَا مِرَارَا
- ٨ - شَكَرْتُكُمْ بِهَا سِرًّا وَجَهْرًا
وَأَنْجَدَ فِيكُمْ مَدْحِي وَغَارَا^(٣)

(١) النَّجَارُ: الْأَصْلُ.

(٢) قُؤَى الْحَبْلِ: فَتْلُهُ.

(٣) أَنْجَدَ وَغَارَ: ذَهَبَ فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ.

- ٩ - نُفَضِّلُكُمْ عَلَى الْأَقْوَامِ إِنَّا
رَأَيْنَا الْمُلْكَ حَلَّ بِكُمْ وَسَارَا
١٠ - لَقَدْ عَمَّتْ فُضُولُكُمْ وَخَصَّتْ
ذَوِي يَمَنِ كَمَا سَلَبَتْ نِزَارَا
١١ - تَخَيَّرَكَ الْإِمَامُ عَلَى رِجَالِ
لَأُمَّتِهِ فَمَا حُرِمَ الْخِيَارَا
١٢ - وَلَيْتَ الْمُسْلِمِينَ فَلَمْ تُضَيِّعْ
أُمُورَهُمُ الصَّغَارَ وَلَا الْكِبَارَا
١٣ - بَرَكَ اللَّهُ مِنْ كَرَمٍ وَجُودِ
وَأَلْبَسَكَ الْمَهَابَةَ وَالْوَقَارَا
١٤ - إِذَا مَا كَانَ جَارُكَ مُضْعَبِيًّا
فَلَا ضَيْرًا تَخَافُ وَلَا افْتِقَارَا

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٧٦ برواية التبريزي: ٢/٢١٩. وانظرها عند ابن المستوفي: ٨/١٣٢.

(١٧١)

قال أبو تمام يصف المطر:

[الرجز]

- ١ - يا سَهْمُ لِلْبَرْقِ الَّذِي اسْتَطَارَا
- ٢ - بَاتَ عَلَى رَغَمِ الدُّجَى نَهَارًا^(١)
- ٣ - حَتَّى إِذَا مَا أَنْجَدَ الْأَبْصَارَا
- ٤ - وَبُلًّا جَهَارًا وَنَدَى سِرَارًا^(٢)
- ٥ - أَرْضَ لَنَا مَاءً وَكَانَ نَارَا
- ٦ - أَرْضَى الثَّرَى وَأَسْخَطَ الْغُبَارَا^(٣)

(١) سهم: أخو أبي تمام، وكان شاعرًا. استطار: انتشر وظهر.

(٢) أنجد الأبصار: خطفها.

(٣) أرض: عاد.

التخریجات

الشروح:

- الأشرطة تحت رقم: ٤٦٤ برواية التبریزی: ٥١٥/٤. وانظرها برقم: ٤٥٤ برواية الصولي: ٥٦٠/٣. وبرقم: ٢٠ عند القالي: ١١٧. وبرقم: ١٩ عند الأعلم: ٢٧٤/١. وابن المستوفي: ١٦١/٨.

المصادر:

- الأشرطة (١ - ٦) الموازنة: ٦٦٠/٣. والحماسة الشعرية: ص ٧٨٤. والتذكرة الفخرية: ص ٢٨٨.
- الأشرطة (١ - ٥) سرور النفس: ص ٢٥٣.
- الأشرطة (١، ٢، ٥، ٦) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٦٢. وديوان المعاني: ص ٦٩٨. وسمط اللآلي (الميمني): ٢٦٦/١؛ و(طريفی): ٢٥١/١. والتذكرة الحمدونية: ٣٤٤/٥.
- الشطران (١، ٦) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٢٣٥.
- الشطر (٥) التبيان في شرح الديوان: ٢٦١/٢.
- الشطر (٦) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٤٨. والمنصف: ٤٤٩/١.

الروایات

- (١) في الحماسة الشجرية، والتذكرة الفخرية: «سهرتُ للبرق».
- (٢) في التشبيهات، ورواية القالي، وسمط اللآلي: «ثابَ على رِغمٍ». وفي شرح الأعلم: «تاب على رِغمٍ».
- (٣) في رواية القالي: «تَحَدَّ الأبصارا». وفي الحماسة الشجرية، والتذكرة الفخرية: «حتَّى إذا ما أوسعَ الأمصارا».

- (٤) في رواية القالي، شرح الأعلام: «وَلَّى جَهَارًا وَبَدَأَ سِرَارًا».
- (٥) في شرح الصولي: «أَخَى لَنَا مَاءً». في الحماسة الشجرية، والتذكرة الفخرية: «عَادَ لَنَا مَاءً». وفي التبيان: «وَكَانَ بَارِفًا».
- (٦) في شرح الصولي: «أَرْخَى الثَّرَى».

(١٧٢)

قال:

[الخفيف]

- ١ - يا عليلاً حَشَا الجَوَانِحَ نارا
كان لي فيك حافِظُ الجارِ جارا^(١)
- ٢ - مَعْدِنُ الحُسْنِ وَالْمَلَاخَةِ قَدْ أَضْ
بَحَ لِسُفْمِ مَعْدِنُنَا وَقَرَارا
- ٣ - إِنَّ وَجْهَ الحُمَى لَوَجْهُ صَفِيْقُ
حينَ تَسْطُوبِهِ نَهَارًا جَهَارا^(٢)
- ٤ - لَمْ تَشِنْ وَجْهَهُ المَلِيحَ وَلَكِنْ
جَعَلْتُ وَرْدَ خَدِّهِ جُلُنَّارا^(٣)

(١) الجوانح: الأضلاع.

(٢) صَفِيْق: وقح.

(٣) لم تشين: لم تعب. الجُلُنَّار: زهر الرُّمَّان.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٥٠ برواية التبريزي: ١٩٦/٤. وانظرها برقم: ٣٢٨ برواية الصولي:
٤١٢/٣. وابن المستوفي: ٢٣٩/٨.

المصادر:

- البيتان (٣ - ٤) أحسن ما سمعت: ص ٩٦، ١٤٤. والتوفيق والتلفيق: ص ١٣٧. وشرح
مقامات الحريري: ١٠٧/١.
- البيت (٤) شرح الواحدي: ٤١١/١، ٤٤٢.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «يا غليلاً».
- (٣) في أحسن ما سمعت ص ٩٦: «حينَ خَلَّتْ بهِ نهاراً». وفي أحسن ما سمعت ص
١٤٤، والتوفيق للتلفيق: «حينَ حَلَّتْ بهِ نهاراً».
- (٤) في ديوان المعاني: «وجههُ الجميل ولكنْ: جعلتُ وردَ وجنتيه بهاراً». وفي أحسن ما
سمعت، وشرح الواحدي: «حوّلت ورد وجنتيه بهاراً». وفي التوفيق للتلفيق: «حوّلت
وردَ وجنتيه بهاراً». وفي محاضرات الأدباء:
«لم يشن وجههُ البهيج ولكن
جعلتُ وردَ وجنتيه بهاراً».
- وفي التبيان: «صيرتُ وردَ وجنتيه بهاراً». وفي شرح مقامات الحريري:
«لم تشنُ ورد وجنتيه ولكنْ
صيرتُ وردَ وجنتيه بهاراً».

(١٧٣)

قال أبو تمام يهجو عبدون كاتب دليل المعروف بالمباركي:

[الوافر]

- ١ - مَضَى مَا كَانَ قَبْلُ مِنَ الدَّعَارَةِ
فَبَانَ وَأُطْفِئَتْ تِلْكَ الْحَرَارَةُ^(١)
- ٢ - وَأَصْبَحَ وَجْهُكَ الْمَعْشُوقُ عَفَى
عَلَى دَيْبَاجِهِ بُرْدُ الإِجَارَةِ^(٢)
- ٣ - وَكَانَ أَرْقَى وَجْهِ ثُمَّ أَضْحَى
يَكَادُ بَانَ أَنْ تُرْصَّ بِهِ الْجِجَارَةُ!
- ٤ - وَهَلْ يَبْقَى لِثَوْبِ الصِّدْقِ مَاءٌ
إِذَا أَدْمَنْتَ فِيهِ عَلَى الْقَصَارَةِ؟^(٣)
- ٥ - تَجَرَّتْ بَعَيْنِ ظَهْرِكَ مُسْتَعِينًا
بِأَثْوَابِ الْبَطَالَةِ وَالْخَسَارَةِ^(٤)
- ٦ - فَأَنْتَ أَحَقُّ خَلْقِ اللَّهِ أَلَّا
تَضِيْعَ مَعَ الْكِتَابَةِ وَالنُّجَارَةَ!

(١) الدعارة: أصلها الفساد في العود.

(٢) عَفَى عليه: أزاله.

(٣) القصار: حرفة القصار، الذي يصبغ الثياب.

(٤) عين ظهره: أي قفاره

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٣٧٧ برواية التبریزی: ٣٦٧/٤. وانظرها برقم: ٢٠٨ برواية الصولي:
١٣٧/٣. وابن المستوفي: ٢٥٠/٨.

الروایات

- (٢) في شرح الصولي: «تَجَرَّتْ بِغَيْرِ ظَهْرِكَ مُسْتَعِينًا».

(١٧٤)

قال أبو تمام يهجو عبدون كاتب دليل المعروف بالمباركي، وكان يتعشقه:

[الخفيف]

- ١ - إِنَّ عَبْدُونَ أَرْضُهُ مَمْطُورُهُ
فَهِيَ طَوْعُ نَبَاتِهَا وَضُرُورُهُ^(١)
- ٢ - سَهَّلَ الْأَمْرَ إِذْ تَوَعَّرَ بِالشَّعْرِ
رِفْجَاءَتْ سُهُولَةً وَوَعُورُهُ
- ٣ - أَعْمَلَ النَّتْفَ وَأَطْلَى وَقَدِيمًا
كَانَ صَعْبًا أَنْ تُشْعَبَ الْقَارُورُهُ^(٢)
- ٤ - لَا تُقَاتِلْ كَتَائِبَ الشَّعْرِ الْأَسْفَ
وَدِجَاهِلًا فَإِنَّهَا مَنْصُورُهُ
- ٥ - لَيْسَ تُغْنِي شَيْئًا وَلَوْ كُنْتَ قَارُو
نَ الْغِنَى وَاشْتَرَيْتَ دَرَبَ النُّورِ^(٣)

(١) ممطورة: نزل عليها المطر.

(٢) أعمل هنا: اجتهد في النتف. اطلَى: تزيّن. تُشعب: تُكسر. القارورة: الزجاجية.

(٣) درب النورة: درب بباب الشام، كان يُباع به النورة، وهي مزيل شعر.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٧٦ برواية التبريزي: ٣٦٥/٤. وانظرها برقم: ٢٠٧ برواية الصولي:
١٣٥/٣. وابن المستوفي: ٢٢٢/٨.

المصادر:

- البيت (٣) الموازنة: ١٢٨/١.

الروايات

- (٢) في الموازنة: «أَعْمِلِ التَّنْفَ وَالطَّلَاءَ وَقَدِّمًا».

(١٧٥)

جاء في شرح الصولي، وفي رواية القالي، وفي شرح التبريزي، وفي النظام:
«قال أبو تمام يهجو عيَّاش بن لهيعة بعد موته». وفي ديوانه (الخياط): ص ٤٩٧،
وديوانه المخطوط (دار الكتب ٦٢١ أدب) ورقة ٢٠١: «قال يهجو المباركي»:

[السريع]

- ١ - لا سُقِيَتْ أَطْلَالُكَ الدَّائِرَةَ
وَلَا انْقَضَتْ عَثْرَتُكَ العَاثِرَةَ^(١)
- ٢ - مَا حُفِرَتْ وَاوَاكُ مَلْحُودِهَا
بِنَزْرَةِ الرَّجْسِ وَلَا طَاهِرَةَ^(٢)
- ٣ - مَا قَبِلَتْ شِرْكَكَ يَوْمًا وَلَا
كُفْرَكَ إِلَّا أَنَّهَا كَافِرَةَ
- ٤ - كَرَّتْ عَلَى البُخْلِ بِمَا سَاءَهُ
وَنَاءَهُ كَرَّتْكَ الخَاسِرَةَ^(٣)
- ٥ - أَشْهَرْتَ عَيْنَ اللُّؤْمِ مُنْذُ انْطَوَتْ
عَلَيْكَ أَثْوَابُكَ بِالسَّاهِرَةَ^(٤)
- ٦ - فَيَمَنْ يَشْنُ الشُّعْرُ غَارَاتِهِ
بَعْدَكَ أَوْ أَمثالَهُ السَّائِرَةَ؟^(٥)

(١) الدائره: الدارسة المتغيرة.

(٢) الملحود: اللحد. النزة: القليلة.

(٣) ساءه وناءه: أي أثقله.

(٤) الساهرة: الأرض.

(٥) يشنُّ: يُغير.

٧ - قَد كَانَتِ الدُّنْيَا شَفَتْ لَوْعَتِي

مِنْكَ وَلَكِنْ عُدْتُ بِالْآخِرَةِ!^(١)

٨ - يَا أَسَدَ الْمَوْتِ تَخَلَّصْتَهُ

مَنْ بَيْنَ لِحْيَيْ أَسَدِ الْقَاصِرَةِ^(٢)

٩ - أَجَارَكَ الْمَكْرُوهُ مِنْ مِثْلِهِ

فَاقِرَةٌ نَجَّتْكَ مِنْ فَاقِرَةٍ!^(٣)

(١) عدت: لجأت.

(٢) القاصرة: موضع في الطريق بين مكة ومصر.

(٣) الفاقرة: الداهية الشديدة.

التخرجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٧٤ برواية التبريزي: ٣٦١/٤. وانظرها برقم: ٢٠٥ برواية الصولي: ١٣٢/٣.
- وبرقم: ١٥٨ عند القالي: ٥٣٩. و برقم: ١٥٧ عند الأعلم: ٤٣١/٢. وابن المستوفي: ٢١٩/٨.

المصادر:

- الأبيات (٦ - ٩) هبة الأيام: ص ١٧٩.
- البيتان (٨، ٢) العقد الفريد: ٣٣٠/١، ٣٣١.
- البيت (٨) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٣٣٤/٢.
- البيت (٩) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٠٦. وخاص الخاص: ص ٣١. والتبيان في شرح الديوان: ١٠٥/٤. والاستدراك: ص ١٦٧.

الروايات

- (١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «لا عمرت أطلاك».
- (٢) في العقد الفريد: «ببرّة الرّمس لا طاهره».
- (٣) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «مَا قَبَلْتُ كُفْرَكَ حَقًّا وَلَا : شِرْكَكَ».
- (٥) في النظام: «أَسْهَرْتَ عَيْنَ الْبُخْلِ مِنْذُ أَنْطَوْتُ».
- (٦) في شرح الأعلم: «بَعْدَكَ وَأَمْتَالَهُ». ولا يستقيم الوزن بها، والصواب «أو».
- (٧) في النظام: «مِنْكَ وَلَكِنْ عُدْتَ بِأَخْرَهُ».
- (٨) في العقد الفريد: «من بين فكي أسد القاصره».
- (٩) في خاص الخاص: «فاقرة نجتك من فاجرة».

(١٧٦)

قال أبو تمام في مدح أهل بيت الرسول ﷺ وتفضيل الإمام علي رضي الله عنه:

[الطويل]

- ١ - أظبية حَيْثُ اسْتَنْتِ الكُتْبِ العُفْرُ
رُويْدِكَ لَا يَغْتَالِكِ العَدْلُ والزُّجْرُ^(١)
- ٢ - وَأَسْرَى حِذَارًا أَنْ تُقَيِّدَكَ رَدَّةٌ
وَيَحْسُرُ مَاءٌ مِنْ مَحَاسِنِكَ الهَذْرُ^(٢)
- ٣ - أَرَاكَ خِلَالَ الأَمْرِ والنَّهْيِ ظِلَّةً
عَدَاكَ الرَّدَى مَا أَنْتِ والنَّهْيِ والأَمْرِ^(٣)
- ٤ - سَتَغْلِبُنِي عَمَّا هُرِعْتُ لِمَثَلِهِ
حَوَادِثُ أَشْجَانٍ لِصَاحِبِهَا نُكْرُ^(٤)
- ٥ - لَهُ شَجَرَاتٌ خَيْمَ الجَدْبِ بَيْنَهَا
فَلَا ثَمَرٌ جَانٍ وَلَا وَرَقٌ نَضْرُ^(٥)
- ٦ - وَدَهْرٌ أَسَاءَ الصُّنْعِ حَتَّى كَانَتْمَا
تَقْضَى نُذُورًا فِي مَسَائَتِي الدَّهْرُ
- ٧ - وَمَا زِلْتُ أَلْقَى ذَاكَ بِالصَّبْرِ لِأَبْسَا
رِدَائِيهِ حَتَّى خِفْتُ أَنْ يَجْزَعَ الصَّبْرُ

(١) الظبية: الغزالة، وهنا أي المرأة. استنتت: جرت في نشاط. الكتب: الجماعات. العفر: جمع الأعفر، وهو الخبي الأحمَر الذي يعلوه بياض.

(٢) تُقَيِّدُكَ: تفتص منك. الهذر: الخلف في الكلام.

(٣) عَدَاكَ: تخطأك.

(٤) هرعت: أسرع.

(٥) خَيْمٌ: عَمٌّ.

- ٨ - وَإِنَّ نَكِيرًا أَنْ يَضِيقَ بَمَنْ لَهُ
عَشِيرَةٌ مِثْلِي أَوْ وَسِيلَتُهُ مِضْرٌ^(١)
- ٩ - وَهَلْ لِامْرِئٍ مِنْ قَائِلِ يَوْمٍ عَثْرَةٌ
لَعًا، وَخَدِينَاهُ الْحَدَاثَةُ وَالْفَقْرُ^(٢)
- ١٠ - فَإِنْ تَكُنِ الْإِيَّامُ أَضَتْ وَمَا بِهَا
لِذِي عِلَّةٍ وَرَدُّ وَلَا سَائِلٍ خُبْرٌ^(٣)
- ١١ - هُمُ النَّاسُ سَارَ الدِّمُّ وَالْحُوبُ بَيْنَهُمْ
وَكَرَّمَ لَا يَغْشَاهُمْ الْحَمْدُ وَالْأَجْرُ^(٤)
- ١٢ - صَفِيئِكَ مِنْهُمْ مُضْمِرٌ عَنَجَهِيَّةٌ
فَسَابِقُهُ تِيَّةٌ وَقَائِلُهُ كِبْرٌ^(٥)
- ١٣ - إِذَا شَامَ بَرَقَ الصَّبْرُ فَالْقُرْبُ شَانُهُ
وَأُنْأَى مِنَ الْعَيْوُقِ إِنْ نَالَهُ الْيُسْرُ^(٦)
- ١٤ - أَرِينِي فَتَى لَمْ يَقْلِهِ النَّاسُ أَوْ فَتَى
يَصِحُّ لَهُ عِرْضٌ وَلَيْسَ لَهُ وَفْرٌ^(٧)
- ١٥ - تَرَى كُلَّ ذِي فَضْلٍ يَطُولُ بِفَضْلِهِ
عَلَى مُعْتَفِيهِ وَالَّذِي عِنْدَهُ نَزْرٌ^(٨)
- ١٦ - فَإِنَّ الَّذِي أَغْرَى بِي الشَّيْبُ لِلَّذِي
رَأَيْتُ وَلَمْ تَكْمُلْ لِي التَّسْعُ وَالْعَشْرُ

(١) النكير: المنكر.

(٢) لَعًا: كلمة تُقال للعائر بمعنى سلمت. خديناه: صاحباها. الحداثه: صغر السن.

(٣) أَضَتْ: صارت، وفي الأصل أَضَحَتْ ولعل الصواب ما أثبتناه.

(٤) الحوب: الإثم.

(٥) عنجهية: كبر. التية: التكبر.

(٦) شام: نظر. أنأى: أبعاد. العيوق: نجم أحمر مضيء في طرف المجرة الأيمن يتلو الثريا ولا يتقدمها.

(٧) لم يقله: لم يبغضه. وفْر: مال كثير.

(٨) يطول: يعلو. نَزْر: قليل.

- ١٧ - وَأُخْرَى إِذَا اسْتَوَدَعْتَهَا الصَّدْرَ بَيَّنَّتْ
 بِهِ كُرْبًا يَنْهَاضُ مِنْ دُونِهَا الصَّدْرُ^(١)
- ١٨ - طَغَى مَنْ عَلَيْهَا فَاسْتَبَدَّ بِقَوْلِهِمْ
 وَفِعْلِهِمْ إِلَّا أَقَلَّهُمْ الْكُفْرُ^(٢)
- ١٩ - فَقَاسُوا دُجَى أَمْرِيهِمْ وَكِلَاهُمَا
 دَلِيلٌ عَلَى التَّفْوَى بِهِ الشَّمْسُ وَالْبَدْرُ
- ٢٠ - سَيَحْدُوكُمْ اسْتِسْقَاؤُكُمْ حَلَبَ الرَّدَى
 إِلَى هُوَّةٍ لَا الْمَاءَ فِيهَا وَلَا الْخَمْرُ^(٣)
- ٢١ - سَمِئْتُمْ عُبُورَ الضُّحْلِ خَوْضًا فَيَّئَةً
 تَعْدُونَهَا لَوْ قَدْ طَغَى بِكُمْ الْبَحْرُ^(٤)
- ٢٢ - وَكُنْتُمْ حَصَاءً تَحْتَ قَدْرِ مُفَارَةٍ
 عَلَى جَهْلٍ مَا أَمَسَتْ تَفُورٌ بِهِ الْقَدْرُ^(٥)
- ٢٣ - فَهَلَّا زَجَرْتُمْ طَائِرَ الظُّلْمِ قَبْلَ أَنْ
 يَجِيءَ بِمَا لَا تَبْسُؤُونَ بِهِ الرَّجْرُ^(٦)
- ٢٤ - طَوَيْتُمْ ثِيَابًا تَخْبُؤُونَ عَوَارَهَا
 فَأَنْى لَهَا خِيبَةٌ وَقَدْ حَضَرَ النَّشْرُ^(٧)
- ٢٥ - فَعَلْتُمْ بِأَبْنَاءِ النَّبِيِّ وَرَهْطِهِ
 أَفَاعِيلَ أَدْنَاهَا الْخِيَانَةَ وَالْغَدْرُ

(١) ينهاض: ينهار أو يتكسر.

(٢) مَنْ عَلَيْهَا: أي مَنْ عَلَى الْأَرْضِ.

(٣) يحدوكم: يسوقكم.

(٤) الضُّحْل: الماء القليل. أَيَّةُ تَعْدُونَهَا: أَيَّةُ حَالَةٍ تَحْسِبُونَهَا.

(٥) تفور: تغلي.

(٦) تبسؤون: تأنسون وتآلفون.

(٧) عوارها: عيبها.



- ٢٦ - فَجِئْتُمْ بِهَا بِكَرًا وَعَوَانًا وَلَمْ يَكُنْ
لَهَا قَبْلَهَا مِثْلًا عَوَانٌ وَلَا بِكَرٌ^(١)
- ٢٧ - وَمِنْ قَبْلِهِ أَخْلَفْتُمْ لَوْصِيَّهِ
بِدَاهِيَّةٍ دَهِيَاءٍ لَيْسَ لَهَا قَدْرٌ^(٢)
- ٢٨ - وَشَدَّ بِهِ أَرْزَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
كَمَا شَدَّ مِنْ مُوسَى بِهَارُونَهُ الْأَرْزُ
- ٢٩ - أَخُوهُ إِذَا عُدَّ الْفَخَارُ وَصِهرُهُ
فَلَا مِثْلُهُ أَخٌ وَلَا مِثْلُهُ صِهرٌ
- ٣٠ - وَمَا زَالَ لِبَّاسًا دِيَاجِيرَ غَمْرَةٍ
يُمَرِّقُهَا عَنْ وَجْهِهِ الْفَتْحُ وَالنَّصْرُ^(٣)
- ٣١ - هُوَ السَّيْفُ سَيْفُ اللَّهِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ
وَسَيْفُ الرَّسُولِ لَا دَدَانٌ وَلَا دَثْرٌ^(٤)
- ٣٢ - فَأَيُّ يَدٍ لِلظُّلْمِ لَمْ يَبْرِ زَنْدَهَا
وَوَجْهِهِ ظَلَامٌ لَيْسَ فِيهِ لَهُ أَثْرٌ^(٥)
- ٣٣ - ثَوَى وَلِأَهْلِ الدِّينِ أَمْنٌ بِحَدِّهِ
وَلِلْوَاصِمِينَ الدِّينَ فِي حَدِّهِ دُغْرٌ^(٦)
- ٣٤ - يَسُدُّ بِهِ الثُّغْرَ الْمَخُوفَ مِنَ الرَّدَى
وَيَعْتَاضُ مِنْ أَرْضِ الْعَدُوِّ بِهِ الثُّغْرُ^(٧)

(١) العوان هنا: الحرب التي قوتل فيها مرّة بعد مرّة.

(٢) داهية دهياء: مصيبة شديدة. الوصي: هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(٣) الدياجير: الظلمات.

(٤) المشهد هنا: مشهد الحرب. الددان: السيف الذي لا يقطع. الدثر: السيف البعيد العهد بالصقال.

(٥) الأثر: أثر الجرح بعد أن يبرأ.

(٦) الواصمون: العائبون.

(٧) الردى: الهلاك.



- ٣٥ - بِأُخْدٍ وَبَدْرٍ حِينَ مَاجٍ بِرَجْلِهِ
وَفُرْسَانِهِ أُخْدٌ وَمَاجٍ بِهِمْ بَدْرٌ^(١)
- ٣٦ - وَيَوْمَ حُنَيْنٍ وَالنُّضِيرِ وَخَيْبَرَ
وَبِالْخَنْدَقِ التَّائِي بِعَقْوَتِهِ عَمْرُو^(٢)
- ٣٧ - سَمًا لِلْمَنَايَا الْحُمْرِ حَتَّى تَحَسَّرَتْ
فَأَسْيَافُهُ حُمْرٌ وَأَرْمَاحُهُ حُمْرٌ
- ٣٨ - مَشَاهِدٌ كَانَ اللَّهُ كَاشِفَ كَرْبِهَا
وَفَارِجَهُ وَالْأَمْرُ مُلْتَبِسٌ إِمْرٌ^(٣)
- ٣٩ - وَيَوْمَ الْغَدِيرِ اسْتَوْضَحَ الْحَقُّ أَهْلَهُ
بَفَيْحَاءَ لَا فِيهَا حِجَابٌ وَلَا سِرٌّ^(٤)
- ٤٠ - أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ يَدْعُوهُمْ بِهَا
لِيَقْرَبَهُمْ عُرْفٌ وَيَنَاهُمْ نَكْرٌ^(٥)
- ٤١ - يَمُدُّ بَضْبِعَيْهِ وَيَعْلَمُ أَنَّهُ
وَلِيُّ وَمَوْلَاكُمْ فَهَلْ لَكُمْ خُبْرٌ^(٦)
- ٤٢ - يَرُوحُ وَيَغْدُو بِالْبَيَانِ لِمَعَشَرِ
يَرُوحُ بِهِمْ غَمْرٌ وَيَغْدُو بِهِمْ غَمْرٌ
- ٤٣ - فَكَانَ لَهُمْ جَهْرٌ بِإِثْبَاتِ حَقِّهِ
وَكَانَ لَهُمْ فِي بَرِّهِمْ حَقُّهُ جَهْرٌ

(١) أحد: غزوة النبي - صلى الله عليه وسلم - في السنة الثالثة من الهجرة. بدر: غزوة بدر كانت في السنة الثانية من الهجرة. رَجُلُهُ: جنوده الماشون على أرجلهم. ماج: اضطرب.

(٢) حنين والنضير وخيبر والخندق: غزوات للنبي صلى الله عليه وسلم. العقوة: الساحة. عمرو: هو عمرو بن ودّ العامري الفارس الذي قتله علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(٣) إمْر: منكر أو عجب.

(٤) يوم الغدير: يعني غدير حُمّ، وهو موضع خطب فيه النبي (صلى الله عليه وسلم) بعد عودته من حجة الوداع، وأوصى فيه بأتباع كتابه، ووَصَّى فِيهِ بِأَهْلِ بَيْتِهِ.

(٥) ينَاهِم: يبعد عنهم.

(٦) بَضْبِعِيهِ: بعضديه.

- ٤٤ - أَثَمَّ خَلَعْتُمْ حَظَّهُ حَظًّا مَرهِفٍ
 مِنَ الْبَيْضِ يَوْمًا حَظًّا صَاحِبِهِ الْقَبْرِ^(١)
- ٤٥ - بِكَفِّي شَقِيٍّ وَجَّهْتُهُ ذُنُوبُهُ
 إِلَى مَرْتَعٍ يَزْعَى بِهِ الْغَيُّ وَالْوَرْدُ
- ٤٦ - إِلَى مَنْزِلٍ يَلْقَى بِهِ الْعُضْبَةَ الْأُلَى
 حَدَاهَا إِلَى طُغْيَانِهَا الْأَفْنُ وَالْخُسْرُ^(٢)
- ٤٧ - هَرَأَقُوا دَمِي سِبْطِيهِمْ وَتَمَسَّكُوا
 بِحَبْلِ عَمَى لَا الْمَحْضُ فَنَلًّا وَلَا الشَّرْرُ^(٣)
- ٤٨ - بَنِي أَصْفِيَاءِ اللَّهِ سَهَّلَ حَيْنَهُمْ
 لَهُمْ فِيهِمْ دَهْيَاءُ مَسَاكُهَا وَعَرُ^(٤)
- ٤٩ - فَهَلَّا انْتَهَوْا عَنْ كُفْرٍ مَا سَبَقَتْ بِهِ
 صَنَائِعُهُمْ إِذْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ شُكْرُ
- ٥٠ - وَإِلَّا اتَّقَوْا فَضَلَ احْتِجَاجِ نَبِيِّهِمْ
 إِذَا ضَمَّهْمُ بَعْتُ مِنَ اللَّهِ أَوْ حَشَرُ^(٥)
- ٥١ - أَحْجَبَةَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَوَارِثَ النُّدَى
 نَبِيٍّ أَلَا عَهْدٌ وَفِيٍّ وَلَا إِصْرُ^(٦)
- ٥٢ - وَلَوْ لَمْ يُخْلَفْ وَارِثًا لَعَرَّتْكُمْ
 أُمُورٌ تُثِيرُ الشُّكَّ سَاحَةً مَنْ تَعْرُو^(٧)
- ٥٣ - كَأُمِّ الْحُورِ اسْتَوْدَعَتْهُ خَمِيلَةً
 تَمَايَدَ فِيهَا النَّبْتُ وَارْدَوْجَ الزُّهْرُ^(٨)

(١) خلعتم حظه: هكذا بالأصل، ولعل الصواب: جعلتم حده حد مرهفٍ.

(٢) حداها: ساقها. الأفن: الحمق.

(٣) هراقوا: سفكوا. السبطان: أي الحسن والحسين ابنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه. الشَّرْرُ: الحبل الواهي.

(٤) الحَيْنُ: الهلاك. وَعَرُ: صعب.

(٥) في الأصل: فَضْلٌ، ولا تتناسب مع السِّيَاقِ.

(٦) الإِصْرُ: العهد المؤكَّد.

(٧) عرَّتكم: أصابتكم.

(٨) الحوار: ولد الناقة من وقت ولادته إلى أن يُفطم. الخميطة: الأرض الكثيرة النَّبات. تمايد: تمايل.

- ٥٤ - فَغَيَّبَهَا عَنْهُ قَرِيْبِيْ بِوَهْدَةٍ
 أَحَلَّ بِهَا أَعْبَاءَ أَحْمَالِهِ الْقَطْرُ^(١)
- ٥٥ - فَجُنَّتْ جُنُونًا فَاسْتَعَاظَتْ مِنَ الْأَسَى
 فُنُونًا وَخِدْنَاهَا التَّوَلُّهُ وَالشَّجْرُ^(٢)
- ٥٦ - كُلَّى وَكِلًّا ثُمَّ اسْتَحَالَتْهُ فَاصِلًا
 مِنَ الرَّوْضِ تَزَاهَاهُ حُقُوفٌ نَقًّا عُفْرُ^(٣)
- ٥٧ - رَعَا إِذْ رَأَاهَا فَاسْتَجَابَتْ مُشِيحَةً
 عَلَيْهِ وَمِنْهَا الرُّكْلُ وَالرِّبْنُ وَالطُّخْرُ^(٤)
- ٥٨ - فَخَرَّ صَرِيْعًا وَاسْتَمَرَّتْ بِقَسْوَةٍ
 تَرُوْدٌ وَتَقْرُو بِالْمَكَانِ الَّذِي تَقْرُو^(٥)
- ٥٩ - كَمَا سَأَلَ الْقَوْمُ الْأَلَى مَلِكًا لَهُمْ
 تُسَدُّ بِهِ الْجَلَى وَيُطَلَّبُ الْوِثْرُ^(٦)
- ٦٠ - فَلَمَّا رَأَوْا طَالُوتَ عَدُّوا سِنَاءَهُمْ
 عَلَيْهِ وَمَا يُغْنِي السِّنَاءُ وَلَا الْفَخْرُ^(٧)
- ٦١ - وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّهُمْ كَرِهُوا الْقَنَا
 وَمَجْرَ وَعَى يَتَلَوُّهُ مِنْ بَعْدِهِ مَجْرُ^(٨)
- ٦٢ - عَمَى وَارْتِيَابًا أَوْضَحَتْ مُشْكِلَاتِهِ
 وَقِيَعَةً يَوْمَ النَّهْرِ إِذْ وَرَدَ النَّهْرُ^(٩)

(١) القريي: مسيل الماء من الرية إلى الروضة. الوهدة: الأرض المنخفضة. القطر: المطر.
 (٢) فنونًا: من الفن، وهو التعب. الشجر: الأمر المضطرب.
 (٣) الكلى: جوانب الوادي. كلاً: مخفف كلاء، وهو العشب. استحالته: حولته. تزهاه: تعجبه. الحقوف: جمع حقف، وهو المعوج من الرمل. النقا: كثيب الرمل. العفر: الحمر.
 (٤) رعاً: أصدر صوتاً. مشيحة: مقبلة. الركل: الضرب برجل واحدة. الربن: الدفع. الطخر: النفس العالي.
 (٥) ترود: تطلب. تقرو: تتبع.
 (٦) الجلى: الأمر العظيم. الوتر: الثأر.
 (٧) طالوت: ملك أعجمي. السناء: الرفعة والمجد.
 (٨) المجر: الجيش العظيم.
 (٩) يوم النهر: يوم قاتل فيه علي - رضي الله عنه - الخوارج.

- ٦٣ - لَكُمْ نُحْرُكُمْ إِنَّ النَّبِيَّ وَرَهْطَهُ
 وَجِيْلَهُمْ نُحْرِي إِذَا التَّمِسَ الدُّخْرُ
- ٦٤ - جَعَلْتُ هَوَايَ الْفَاطِمِيْنَ زُلْفَةً
 إِلَى خَالِقِي مَا دُمْتُ أَوْ دَامَ لِي عُمْرٌ^(١)
- ٦٥ - وَكُوِّفَنِي دِينِي عَلَى أَنْ مَنَصِبِي
 شَامٌ وَنَجْرِي أَيَّةٌ ذُكِرَ النَّجْرُ^(٢)
- ٦٦ - لَقَدْ أَسْمَعَ الدَّاعِيَكُمْ لَوْ سَمِعْتُمْ
 صُرَاخًا وَلَكِنْ فِي مَسَامِعِكُمْ وَقُرٌ^(٣)
- ٦٧ - فَكَمْ لَيْلَةٍ قَضَيْتُهَا مُتَمَلِّمًا
 إِلَى أَنْ زَفَّتْ أَطْيَارُ سِحْرَتِهِ الزُّفْرُ^(٤)
- ٦٨ - فَكَيْفَ وَأَنْتُمْ نَائِمُونَ وَقَدْ حَدَا
 لِطَيَّاتِهِ أَجْمَالُهُ وَمَضَى السَّفْرُ^(٥)
- ٦٩ - كَأَنَّ سَوَادَ اللَّيْلِ ثُمَّ اخْضِرَّارَهُ
 طَيَالِسَةً سُودٌ لَهَا كُفْفٌ خُضْرٌ^(٦)
- ٧٠ - كَأَنَّ نُجُومَ اللَّيْلِ فِي أُخْرِيَاتِهِ
 عُيُونٌ لَهُ نَادَى بِتَغْمِيضِهَا الْفَجْرُ
- ٧١ - أَفَكَّرُ فِي أَحْلَامِكُمْ أَيَّنَ عُرِّيْتُ
 فَيَصْرَعُنِي طَوْرًا وَأَصْرَعُهُ الْفِكْرُ^(٧)

(١) زُلْفَةٌ: تَقْرِبًا لِلَّهِ.

(٢) كُوِّفَنِي: جَعَلَنِي مَنَسُوبًا إِلَى الْكُوفَةِ، وَكَانَتْ الْكُوفَةُ تُنَاصِرُ عَلِيًّا. النَّجْرُ: الْأَصْلُ. النَّجْرُ الثَّانِيَةُ: فِي مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ.

(٣) الْوَقْرُ: ثَقُلَ السَّمْعُ.

(٤) زَفَّتْ: دَفَعَتْ. الزُّفْرُ: الْجَمَاعَةُ. أَطْيَارٌ: هَكَذَا بِالْأَصْلِ مَرْفُوعَةٌ، وَالْأَطْيَارُ جَمْعُ الطَّائِرِ.

(٥) حَدَا: سَاقَ. السَّفْرُ: الْمَسَافِرُونَ.

(٦) طَيَالِسَةٌ: جَمْعُ طَيْلَسَانَ، وَهُوَ كِسَاءٌ أَخْضَرٌ. كُفْفٌ: جَمْعُ كُفْفَةٍ، وَهِيَ حَاشِيَةُ الثَّوْبِ.

(٧) عُرِّيْتُ: أُبْعِدْتُ.

٧٢ - فَأَعْلَمُ أَنْ لَا تَتْرُكُوا مُخْزِيَاتِكُمْ

وَلَمْ يَتْرِكِ الْمَكْرُوهَ مَنْ شَوَّكُهُ السِّدْرُ^(١)

٧٣ - وَأَعْلَمُ أَنَّ الذِّكْرَ فِيكُمْ بَصِيرَةٌ

لَكُمْ وَهَدَى لَوْ أَنَّه فُهِمَ الذِّكْرُ

٧٤ - إِذَا الْوَحْيُ فِيكُمْ لَمْ يَحْطُكُمْ فَإِنِّي

زَعِيمٌ لَكُمْ إِنْ لَمْ يَحُوطْكُمْ الشَّعْرُ^(٢)

التخرجات

الشروح:

- القصيدة عند ابن المستوفي: ٢٦٦/٨. وهي في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية):

١٦٣ - ١٦٥. وديوانه (الخياط): ص ١٦١ - ١٦٦.

(١) مخزياتكم: في الأصل (فخرياتكم)، ولعله تصحيف، والمخزيات الخصال القبيحة. السدر: شجر النبق.

(٢) يحوطكم: هكذا بالأصل، على أن «لم» غير عاملة الجزم فيه.

(١٧٧)

قال أبو تمام يفخر بقومه عند انصرافه من مصر:

[الطويل]

- ١ - تَصَدَّتْ وَحَبْلُ الْبَيْنِ مُسْتَحْصِدٌ شَزْرُ
وَقَدْ سَهَّلَ التَّوْدِيْعُ مَا وَعَّرَ الْهَجْرُ^(١)
- ٢ - بَكَتُهُ بِمَا أَبْكَتَهُ أَيَّامَ صَدْرُهَا
خَلِيٍّ وَمَا يَخْلُو لَهُ مِنْ هَوَى صَدْرُ^(٢)
- ٣ - وَقَالَتْ أَتَنْسَى الْبَدْرَ، قُلْتُ تَجَلَّدًا
إِذَا الشَّمْسُ لَمْ تَغْرُبْ فَلَا طَلَعَ الْبَدْرُ^(٣)
- ٤ - فَأَذْرَتْ جِمَانًا مِنْ دُمُوعِ نِظَامُهَا
عَلَى الصِّدْرِ إِلَّا أَنْ صَائِغَهَا الشَّفْرُ^(٤)
- ٥ - وَمَا الدَّمْعُ ثَانٍ عَزَمْتِي وَلَوْ أَنَّهَا
سَقَى خَدَّهَا مِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَهَا نَهْرُ
- ٦ - جَمَعْتُ شِعَاعَ الرَّأْيِ ثُمَّ وَسَمْتُهُ
بِحَزْمٍ لَهُ فِي كُلِّ مُظْلِمَةٍ فَجْرُ^(٥)
- ٧ - وَصَارَعْتُ عَنْ مِصْرٍ رَجَائِي وَلَمْ يَكُنْ
لِيَصْرَعَ عَزْمِي غَيْرَ مَا صَرَعَتْ مِصْرُ

(١) تصدَّت: تعرَّضت. مستحصد: محكم الفتل. الشزر: الشديد الفتل. وعَّر: جعله وعراً، أي عسير الارتداد.

(٢) الخلي: الخالي من الهموم

(٣) البدر هنا: كناية عن المحبوبة. التجلَّد: الصبر.

(٤) أذرت: ذرفت. الجمان: اللؤلؤ، الشفر: ما نبت عليه شعر الجفن.

(٥) شِعَاع الرَّأْيِ: مُتَفَرِّقَةُ السِّمَةِ: العلامَة.

٨ - فَطَحَطَحْتُ سَدًّا سَدًّا يَأْجُوجَ دُونَهُ

مِنَ الْهَمِّ لَمْ يُفْرَغْ عَلَيَّ زُبْرِهِ قَطْرٌ^(١)

٩ - بِذَعْلِبَةِ أَلْوَى بِوَأْفِرٍ نَحْضِهَا

فَتَّى وَأْفِرُ الْأَخْلَاقِ لَيْسَ لَهُ وَفْرٌ^(٢)

١٠ - فَكَمْ مَهْمَةٍ قَفَرٍ تَعَشَّقْتُ مَثْنَهُ

عَلَى مَثْنِهَا وَالْبَرُّ مِنْ آلِهِ بَحْرٌ^(٣)

١١ - وَمَا الْقَفْرُ بِالْبَيْدِ الْقَوَاءِ بَلِ الَّتِي

نَبَتْ بِي وَفِيهَا سَاكِنُوهَا هِيَ الْقَفْرُ^(٤)

١٢ - وَمَنْ قَامَرَ الْأَيَّامَ عَنْ ثَمَرَاتِهَا

فَأَحْجِ بِهَا أَنْ تَنْجَلِي وَلَهَا الْقَمْرُ^(٥)

١٣ - فَإِنْ كَانَ ذَنْبِي أَنْ أَحْسَنَ مَطْلَبِي

أَسَاءَ فَفِي سُوءِ الْقَضَاءِ لِي الْعُدْرُ

١٤ - قَضَاءِ الَّذِي مَا زَالَ فِي يَدِهِ الْغِنَى

ثَنَى غَرْبَ أَمَالِي وَفِي يَدِي الْفَقْرُ^(٦)

١٥ - رَضِيْتُ وَهَلْ أَرْضَى إِذَا كَانَ مُسْخِطِي

مِنَ الْأَمْرِ مَا فِيهِ رِضَا مَنْ لَهُ الْأَمْرُ؟!

١٦ - وَأَشْجَيْتُ أَيَّامِي بِصَبْرٍ جَلُونَ لِي

عَوَاقِبَهُ وَالصَّبْرُ مِثْلُ اسْمِهِ صَبْرٌ^(٧)

(١) طحطحت: كسرت وقرقت. الرُّبْرُ: جمع الرُّبْرَةِ، أي قطع الحديد الكبيرة. القَطْرُ: النحاس المذاب.

(٢) الذعلبة: الناقة السريعة. أَلْوَى بالشيء: ذهب به. النحض: اللحم. الوَفْرُ: المال الكثير.

(٣) المهمة: المفازة المستوية. المتن: ما غلظ من الأرض. الأَلُ: أوّل السُّراب.

(٤) القَوَاءُ: الأرض التي لا شيء فيها. نَبَتْ بي: أي بعدت وخابت فيها أمالي.

(٥) قامر: راهن. الأَيَّامُ هنا: الدهر. ثمراتها: نتائجها. أَحْجِ بها: أَحْرَبِها. القَمْرُ: الغلبة في القمار.

(٦) ثنى: أمال. الغرب: الحدة والنشاط.

(٧) أشجيتُ: أحزنتُ. الصبر الأخيرة: أي مرّ.

١٧ - أَبِي لِي نَجْرُ الْغَوْثِ أَنْ أَرَامَ الَّتِي

أُسَبُّ بِهَا وَالنَّجْرُ يُشْبِهُهُ النَّجْرُ^(١)

١٨ - وَهَلْ خَابَ مَنْ جِدْمَاهُ فِي ضِنَّةٍ طَيِّبٍ

عَدِيَّ الْعَدِيَّيْنَ الْقَلَمْسُ أَوْ عَمْرُو؟^(٢)

١٩ - لَنَا غُرَّرٌ زَيْدِيَّةٌ أُدِّيَّةٌ

إِذَا نَجَمَتْ ذَلَّتْ لَهَا الْأَنْجُمُ الزُّهْرُ^(٣)

٢٠ - لَنَا جَوْهَرٌ لَوْ خَالَطَ الْأَرْضَ أَصْبَحَتْ

وَبُطْنَانُهَا مِنْهُ وَظُهُرَانُهَا تَبْرُ^(٤)

٢١ - جَدِيْلَةٌ وَالْغَوْثُ اللَّذِيْنَ إِلَيْهِمَا

صَغَتْ أُذُنٌ لِلْمَجْدِ لَيْسَ بِهَا وَقْرُ^(٥)

٢٢ - مَقَامَاتُنَا وَقَفَّ عَلَى الْحِلْمِ وَالْحَجَا

فَأَمْرَدُنَا كَهْلٌ وَأَشْيَبُنَا حَبْرُ^(٦)

٢٣ - أَلْنَا الْأَكْفَ بِالْعَطَاءِ فَجَاوَزَتْ

مَدَى اللَّيْنِ إِلَّا أَنَّ أَعْرَاضَنَا الصَّخْرُ^(٧)

٢٤ - كَأَنَّ عَطَايَانَا يُنَاسِبُنَ مَنْ أَتَى

وَلَا نَسَبُ يُدْنِيهِ مِنَّا وَلَا صِهْرُ^(٨)

(١) النَّجْرُ: الأَصْلُ. الْغَوْثُ: قَبِيلَةٌ مِنْ طَيِّئٍ. أَرَامٌ: أَحَبُّ وَأَلْفٌ.

(٢) جِدْمَاهُ: أَصْلَاهُ. الضُّنَّةُ: النَّسْلُ. عَدِيَّ الْعَدِيَّيْنَ: عَلَى مَعْنَى التَّعْظِيمِ لَهُ. الْقَلَمْسُ: الْكَثِيرُ الْعَطَاءِ. عَمْرُو: هُوَ عَمْرُو ابْنُ الْغَوْثِ الطَّائِيِّ وَالِدُ تُعَلِّ.

(٣) غُرَّرٌ: مَنَاقِبٌ مَشْهُورَةٌ، زَيْدِيَّةٌ: نَسَبَةٌ إِلَى زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِيِّ. أُدِّيَّةٌ: نَسَبَةٌ إِلَى أُدَدٍ، جَدُّ طَيِّئٍ. نَجَمَتْ: ظَهَرَتْ.

(٤) الْبُطْنَانُ: جَمْعُ الْبُطْنِ. الظُّهْرَانُ: جَمْعُ الظُّهْرِ. التَّبْرُ: الذَّهَبُ.

(٥) جَدِيْلَةٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ طَيِّئٍ، نَسَبَةٌ إِلَى جَدِيْلَةَ بِنْتِ سَبْعِ بْنِ عَمْرُو الْحَمِيرِيَّةِ. الْغَوْثُ: قَبِيلَةٌ مِنْ طَيِّئٍ. صَغَتْ: مَالَتْ. الْوَقْرُ: الثَّقَلُ فِي الْأُذُنِ.

(٦) مَقَامَاتُنَا: مَوَاقِعُنَا. الْحَجَا: الْعَقْلُ. الْأَمْرَدُ: الْفَتَى النَّاشِئُ. الْحَبْرُ: الْعَالَمُ الْمُتَبَجِّرُ.

(٧) مَدَى: غَايَةٌ.

(٨) الطَّهْرُ: الْقَرَابَةُ.

- ٢٥ - لنا الجودُ في قحطانَ واليأسُ والندى
هل المجدُ إلا الجودُ والبأسُ والشعرُ
- ٢٦ - إذا زينةُ الدنيا من المالِ أعرَضتْ
فأزَيْنُ منها عندنا الحمْدُ والشُّكْرُ
- ٢٧ - وكورُ اليتامى في السنينِ فَمَنْ نَبَا
بِفَرْخِ لَهُ وَكُرٌّ فَنَحْنُ لَهُ وَكُرٌّ^(١)
- ٢٨ - أبى قَدْرنا في الجودِ إلا نَبَاهَةٌ
فَلَيْسَ لِمَالِ عِنْدنا أَبَدًا قَدْرٌ^(٢)
- ٢٩ - لِيُنْجِحَ بِجُودٍ مَنْ أَرَادَ فَإِنَّهُ
عَوَانٌ لِهَذَا النَّاسِ وَهُوَ لَنَا بِكُرٌّ^(٣)
- ٣٠ - جَرَى حاتمٌ في حَلْبَةِ مِنْهُ لَوْ جَرَى
بِهَا القَطْرُ شَأْوًا قِيلَ أَيُّهُمَا القَطْرُ!^(٤)
- ٣١ - فَتَى دَحَرَ الدُّنيا أناسٌ وَلَمْ يَزَلْ
لَهَا باذِلًا فَانظُرْ لِمَنْ بَقِيَ الدُّخْرُ!^(٥)
- ٣٢ - فَمَنْ شَاءَ فَلْيَفْخَرْ بِمَا شَاءَ مِنْ نَدَى
فَلَيْسَ لِحَيِّي غَيْرنا ذَلِكُ الفَخْرُ
- ٣٣ - جَمَعنا العُلا بِالجودِ بَعْدَ افْتِراقِها
إِلينا كَمَا الأَيَّامُ يَجْمَعُها الشُّهُرُ
- ٣٤ - بِنَجْدَتِنا أَلْقَتْ بِنَجْدِ بَعاعِها
سَحابُ المَنايا وَهِيَ مُظْلِمَةٌ كُذْرٌ^(٦)

(١) الوكور: جمع الوكر، وهو عش الطير. نبا: بعد.

(٢) النباهة: ضد الخمول.

(٣) البكر: الأول. العوان: الثاني.

(٤) حاتم: هو حاتم الطائي المشهور. الحلبه هنا: ميدان السباق. القطر: المطر. الشأو: الغاية.

(٥) الدُّخْر: ما يُدخِر لوقت الحاجة.

(٦) نجدتنا: مساعدتنا. البعاع: ما في السحاب من مطر.



٣٥ - بِكُلِّ كَمِيٍّ نَحْرُهُ غَرَضُ الْقَنَا

إِذَا اضْطَمَرَ الْأَحْشَاءُ وَانْتَفَخَ السَّخْرُ^(١)

٣٦ - فَأَعْجِبْ بِهِ يَهْدِي إِلَى الْمَوْتِ نَحْرَهُ

وَأَعْجِبْ مِنْهُ كَيْفَ يَبْقَى لَهُ نَحْرًا!

٣٧ - يُشَيِّعُهُ أَبْنَاءُ مَوْتٍ إِلَى الْوَعَى

يُشَيِّعُهُمْ صَبْرٌ يُشَيِّعُهُ نَحْرُ^(٢)

٣٨ - كُفَاةٌ إِذَا ظَلَّ الْكُفَاةُ بِمَعْرِكَ

وَأَرْمَاخُهُمْ حُمُرٌ وَالْوَانُهُمْ صُفْرُ

٣٩ - رَأَيْتَ لَهُمْ بِشْرًا عَلَى أَوْجِهِ لَهُمْ

أَبَى بَأْسُهُمْ إِلَّا يَكُونُ لَهَا بِشْرُ^(٣)

٤٠ - بِخَيْلٍ لَزِيدٍ الْخَيْلِ فِيهَا فَوَارِسُ

إِذَا نَطَقُوا فِي مَشْهَدٍ خَرِسَ الدَّهْرُ^(٤)

٤١ - عَلَى كُلِّ طَرْفٍ يَحْسُرُ الطَّرْفُ سَابِحٍ

وَسَابِحَةٍ لَكِنْ سِبَاخَتُهَا الْحُضْرُ^(٥)

٤٢ - طَوَى بَطْنَهَا الْإِسَادُ حَتَّى لَوْ أَنَّهُ

بَدَا لَكَ مَا شَكَّكَتَ فِي أَنَّهُ ظَهْرُ^(٦)

٤٣ - ضَبِيْبِيَّةٌ مَا إِنْ تَحَدَّثَتْ أَنْفُسًا

بِمَا خَلَفَهَا مَا دَامَ قَدَامَهَا وَتُرُ^(٧)

(١) الكميّ: الفارس الشجاع. النَّحْرُ: الصدر. غرض: هدف. اضطمر: هزل. السَّخْرُ: الرُّتَّة، وانتفاخها دليل الفزع والجُبْن.

(٢) أبناء موت: أبطال.

(٣) البِشْرُ: التَّبَسُّم.

(٤) زيد الخيل: هو زيد بن مهلهل الطائي، من أبطال الجاهلية، أسلم وسمَّاه النبي - صلى الله عليه وسلم - زيد الخير، (ت ٩ هـ)

(٥) الطَّرْفُ: الكريم من الخيل. يحسر: يُضْعِف. السابح: الفرس التي كأنها تسبح في الجري. الحُضْرُ: ارتفاع الفرس في جريه.

(٦) طوى بطنها: ضمَّرها. الإسَادُ: سير الليل.

(٧) ضبيبية: نسبة إلى ضبيب، وهو فرس نجيب لرجل من طيئ. الوتر: الثَّأر.



- ٤٤ - فَإِنْ نَمَّتِ الْأَعْدَاءُ سُوءَ صَبَاحِهَا
فَلَيْسَ يُؤَدِّي شُكْرَهَا الذُّنْبُ وَالنَّسْرُ
- ٤٥ - بِهَا عَرَفَتْ أَقْدَارَهَا بَعْدَ جَهْلِهَا
بِأَقْدَارِهَا قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ وَالْفِرْزُ^(١)
- ٤٦ - وَتَغْلِبُ لَاقَتْ غَالِبًا كُلَّ غَالِبٍ
وَبَكَرُ فَالْفَتْ حَرَبْنَا بَارِزًا بَكَرُ^(٢)
- ٤٧ - وَأَنْتَ حَبِيرٌ كَيْفَ أَبَقْتَ أُسُودَنَا
بَنِي أَسَدٍ إِنْ كَانَ يَنْفَعُكَ الْخُبْرُ^(٣)
- ٤٨ - وَقِسْمَتْنَا الضِّيْزَى بِنَجْدٍ وَأَرْضِهَا
لَنَا خُطُوَةٌ فِي عَرْضِهَا وَلَهُمْ فِتْرُ^(٤)
- ٤٩ - مَسَاعٍ يَضِلُّ الشَّعْرُ فِي طُرُقٍ وَصَفِهَا
فَمَا يَهْتَدِي إِلَّا لِأَصْغَرِهَا الشُّعْرُ

(١) الفِرْزُ: أبو قبيلة من تميم.
(٢) تغلب وبكر: قبيلتان من ربيعة. البارز: الميزول نابه من الإبل، وهو الذي في التاسعة من عمره. البكر: الفتى من الإبل.
(٣) الأسود: كناية عن الجنود الشجعان.
(٤) الضِّيْزَى: الجائرة. الفِتْرُ: ما بين طرف الإبهام وطرف السَّبَّابة إذا فتحتهما.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٨١ برواية التبريزي: ٥٦٧/٤. وانظرها برقم: ٤٧١ برواية الصولي: ٦٠٨/٣. وبرقم: ٨ عند القالي: ٨٦. وبرقم: ٨ عند الأعلم: ٢٢٠/١. وابن المستوفي: ١٦٦/٨.
- البيت (٢٥) زيادة من شرح الأعلم.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤٩) هبة الأيام: ص ١٨٠: ١٨٧.
- الأبيات (١، ١٧ - ٢٤، ٢٦ - ٣٨، ٤٠ - ٤٩) الموازنة: ٤٣٠/٣، ٤٣١.
- الأبيات (١٩ - ٢٤، ٢٦ - ٣٣، ٣٥، ٤٠، ٤١، ٤٤، ٤٩) المختارات الفائقة (خ): ورقة ٥٣ ب.
- الأبيات (١٩، ٢٠، ٢٢ - ٢٤، ٢٦ - ٢٨، ٣٠ - ٣٣) التذكرة السعدية: ص ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨.
- الأبيات (٢٣ - ٢٦، ٢٨ - ٣١) الحماسة المغربية: ٦٧٥/١.
- الأبيات (١١ - ١٦) الموازنة: ٢٥٤/٢.
- الأبيات (٣٨، ٤٠، ٤٢ - ٤٤، ٤٩) ديوان المعاني: ص ٢٢٦، ٢٢٧.
- الأبيات (١ - ٣، ١٥، ٤٣) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٨.
- الأبيات (٢ - ٥) الموازنة: ٢٩/٢.
- الأبيات (٢٢، ٣٦، ٣٧، ٤٠) الزهرة: ٥٩١/٢. والنصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ١١٨.
- الأبيات (٣٠ - ٣٣) الغيث المسجم: ١٠٠/١. وصبح الأعشى: ٣٨٠/١. الكشكول: ٣٥١، ٣٥٠/١.

- الأبيات (١١ - ١٣) زهر الأكم: ٩١/٣.
- البتيان (٧، ٣) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٦٦، ١٦٧.
- البيت (١) الموازنة: ١٢/٢.
- البيت (٢) كنز الكتاب: ٧٦٨/٢.
- البيت (٣) المختار من دواوين المتنبي والبحتري وأبي تمام: ص ٢٨٦. ومحاضرات الأدباء: ٥١/٣. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٣٢٢/٢. وكنز الكتاب: ٧٨٢/٢. والدر الفريد (خ): ٢٩١/٥.
- البيت (٤) الموازنة: ٣٦٨/١.
- البيت (٨) الرسالة الموضحة: ص ٣٩. والمنصف: ٣٢٠/١.
- البيت (١١) المنصف: ٦٤٢/١. وزهر الآداب: ٣٨٦/١. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٢٢. وجواهر الآداب: ١٠٨٢/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٣٧٢/٣. والدر الفريد (خ): ٣١٧/٥. وريحانة الألبا: ٣٣١/١.
- البيت (١٢) المنتخل: ١٦٨/١، ٦٨١/٢. وشرح نهج البلاغة: ٤٥/٢٠.
- البيت (١٣) أخبار أبي تمام: ص ٥١. والموازنة: ٩٦/١، ٢٠٥/٣. والمصون في الأدب: ص ٧٥. وحمية المحاضرة: ٣٠٧/١. ودلائل الإعجاز: ص ٤٩٣.
- البيت (١٥) الموازنة: ٢١١/١. وكتاب الصناعتين: ص ١٢٦، ٣٩٥.
- البيت (١٦) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣١٦. والموازنة: ١٣٢/١.
- البيت (١٧) الموازنة: ٣٦٧/١.
- البيت (٢٦) الدر الفريد (خ): ٣٢٥/١.
- البيت (٢٨) المنصف: ٢٦٢/١. والدر الفريد (خ): ٢٠٨/١.
- البيت (٢٩) الدر الفريد (خ): ١٢/٥.
- البيت (٣٠) الموازنة: ١٦٧/٣.

- البيت (٣١) الدر الفريد (خ): ١٧٢/٤.
- البيت (٣٢) الدر الفريد (خ): ٢٤٤/٤.
- البيت (٣٦) الاستدراك: ص ١٢٣.
- البيت (٤٢) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٢٣٤.
- البيت (٤٤) الموازنة: ١٣٣/١. ودلائل الإعجاز: ص ٥٠٥.
- البيت (٤٩) الدر الفريد (خ): ١٠٨/٥.

الروايات

- (٢) في الموازنة «من جوى صدر».
- (٣) في شرح الأعلام: «إذا الشمس لم تطلع». وفي محاضرات الأدباء: «وقالت أنيسي».
- (٤) في شرح الصولي: «فأبدت جماناً». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «فأبدت... : على النحر». وفي الموازنة: «على الخد إلا أن صائغها». وفي هبة الأيام: «فأبدت... : على النحر إلا أن صائغها».
- (٥) في شرح الأعلام، وهبة الأيام: «ثاني عزمتي».
- (٦) في هبة الأيام: «من كل مظلمة».
- (٧) في شرح الصولي، والنظام: «وصارعت من مصر».
- (٩) في شرح الصولي: «بذعلبة أوفى».
- (١٠) في شرح الصولي، والنظام: «وكم مهمة».
- (١١) في زهرة الآداب، وريحانة الألبا: «بالبيد الفضاء بل التي».
- (١٢) في المنتحل: «فأجدرها أن تنجلي». وفي شرح الأعلام: «فأحج به». وفي هبة الأيام: «فأحجج به أن تنجلي».

- (١٣) في دلائل الإعجاز: «لئن كان نبي».
- (١٦) في التشبيهات: «صاحبتُ أيّامي بصبرٍ حلونَ لي». وفي الموازنة (١٣٣/١): «حلونَ لي : ... والصبرُ مرٌّ عواقبه». وفي (٢٥٤/٢): «وأشجيتُ أمالي بصبرٍ حلونَ لي».
- (١٧) في النظام: «أسبُّ بها والنجر».
- (١٨) في هبة الأيام: «العملُّسُ أو عمرو».
- (١٩) في التذكرة السعدية: «دانت لها الأنجم».
- (٢١) في رواية القالي، والموازنة، والمختارات الفائقة، وهبة الأيام: «اللذانِ إليهما».
- (٢٢) في النصف الثاني من كتاب الزهرة، والحماسة المغربية: «وأمردنا كهل». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «فأمردنا عِضُّ». وفي التذكرة السعدية: «على العلم والحجى». وفي هبة الأيام: «وأمردنا عِضُّ».
- (٢٣) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلم، والتذكرة السعدية: «أعراضنا صخر». وفي الحماسة المغربية، والمختارات الفائقة: «بالعطايا فجاوزت: ... أعراضنا صخر».
- (٢٥) في شرح الأعلم: «لنا الشعرُ في قحطان». وفي الحماسة المغربية: «لنا الشعر في قحطان والبأس والندى : هل الجودِ إلا المجد».
- (٢٨) في الحماسة المغربية: «لمالٍ أبداً عندنا قدر».
- (٢٩) في شرح الصولي: «لينجعُ بجود». وفي هبة الأيام: «ليبجعُ بجود».
- (٣٠) في رواية القالي: «شأواً واحداً جَمَسَ القطر». وفي الغيث المسجم، والكشكول: «بها القطرُ قالَ الناسُ أيُّهما القطر».
- (٣١) في شرح الصولي، والنظام: «ذخرَ الدنيا». وفي رواية القالي: «فتى ذخرَ ... : لها داحراً». وفي شرح الأعلم: «فتى ذخرَ الدنيا ... : لها داحراً فانظر لمن بقي الدهر». وفي الدر الفريد: «ذخرًا الدنيا أناسٌ ولمَ تزل». وفي الكشكول: «أذخر الدنيا أناسًا». وفي هبة الأيام: «لها داحراً».

- (٣٣) في المختارات الفائقة: «بالجود بعد افتراقه».
- (٣٤) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «مظلمة عُبر».
- (٣٦) في الاستدراك: «وما عجب به تهذي الجداة ببحره : ... له بحر».
- (٣٧) في الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة: «يشيِّعهم نصر».
- (٣٨) في ديوان المعاني: «كما إذا ظل الكماة».
- (٤٠) في الزهرة، والنصف الثاني من كتاب الزهرة، وهبة الأيام: «في مجلسٍ خرس الدهر». وفي الموازنة: «منها فوارسٌ : إذا نطقوا في مجلسٍ». وفي ديوان المعاني: «في مسهب خرس الدهر».
- (٤٢) في رواية القالي، والموازنة وشرح الأعلم: «لو أنها : بدت لك».
- (٤٣) في ديوان المعاني: «ضبيه ما أن تحدث نفسها». وفي هبة الأيام: «تحدث نفسها».
- (٤٤) في الموازنة: «سوء صنيعها». وفي دلائل الإعجاز، والمختارات الفائقة: «لئن نمت الأعداء».
- (٤٨) في شرح الصولي: «في أرضها ولهم فتر». وفي الموازنة: «بنجدٍ وأهلها».
- (٤٩) في المختارات الفائقة: «في كنه وصفها».

(١٧٨)

قال أبو تمام يرثي محمد بن حميد الطائي:

[الطويل]

- ١ - حَرَامٌ لِعَيْنِي أَنْ يَجِفَّ لَهَا قَطْرٌ
وَأَنْ تَطْعَمَ التَّغْمِيضَ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ
- ٢ - كَذَا فَلْيَجِلَّ الْخَطْبُ وَلْيَفْدَحِ الْأَمْرُ
فَلَيْسَ لِعَيْنٍ لَمْ يَفِضْ مَاؤُهَا عُذْرٌ^(١)
- ٣ - تُؤَفِّيَتِ الْأَمَالُ بَعْدَ مُحَمَّدٍ
وَأَصْبَحَ فِي شُغْلٍ عَنِ السَّفَرِ السَّفَرُ^(٢)
- ٤ - وَمَا كَانَ إِلَّا مَالٌ مَنْ قَلَّ مَالُهُ
وَذُخْرًا لِمَنْ أَمْسَى وَلَيْسَ لَهُ ذُخْرٌ
- ٥ - وَمَا كَانَ يَذْرِي مُجْتَدِي جُودٍ كَفَّهُ
إِذَا مَا اسْتَهَلَّتْ أَنَّهُ خُلِقَ الْعُسْرُ^(٣)
- ٦ - أَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ عَطَّلَتْ لَهُ
فَجَاجُ سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْتَغَرَ الثُّغْرُ^(٤)
- ٧ - فَتَى كُلِّمَا فَاضَتْ عُيُونُ قَبِيلَةٍ
دَمًا ضَحِكَتْ عَنْهُ الْأَحَادِيثُ وَالذُّكْرُ

(١) يجلُّ: يعظم. الخطب: المصاب.

(٢) السُّفْر: المسافرون.

(٣) المُجْتَدِي: طالب المعروف. استهلت: انهمرت بالعتاء.

(٤) الفجاج: جمع الفج، وهو الطريق الواسع. انتغر الثغر: تلم.

- ٨ - فَتَّى دَهْرُهُ شَطْرَانَ فِيمَا يَنْوِبُهُ
فَفِي بَأْسِهِ شَطْرٌ وَفِي جُودِهِ شَطْرٌ
- ٩ - فَتَّى مَاتَ بَيْنَ الضَّرْبِ وَالطُّعْنِ مِيتَةً
تَقُومُ مَقَامَ النَّصْرِ إِذْ فَاتَهُ النَّصْرُ
- ١٠ - وَمَا مَاتَ حَتَّى مَاتَ مَضْرِبُ سَيْفِهِ
مِنَ الضَّرْبِ وَاعْتَلَّتْ عَلَيْهِ الْقَنَا السُّمْرُ^(١)
- ١١ - وَقَدْ كَانَ فَوْتُ الْمَوْتِ سَهْلًا فَرَدَّهُ
إِلَيْهِ الْحِفَاطُ الْمُرُّ وَالْخُلُقُ الْوَعْرُ^(٢)
- ١٢ - وَنَفْسٌ تَعَافُ الْعَارَ حَتَّى كَانَتْهُ
هُوَ الْكُفْرُ يَوْمَ الرَّوْعِ أَوْ دُونَهُ الْكُفْرُ^(٣)
- ١٣ - فَأَثْبَتَ فِي مُسْتَنْقَعِ الْمَوْتِ رِجْلَهُ
وَقَالَ لَهَا مِنْ تَحْتِ أَحْمَصُكَ الْحَشْرُ^(٤)
- ١٤ - غَدَا غَدْوَةً وَالْحَمْدُ نَسْجُ رِدَائِهِ
فَلَمْ يَنْصَرِفْ إِلَّا وَأَكْفَانُهُ الْأَجْرُ
- ١٥ - تَرَدَّى ثِيَابَ الْمَوْتِ حُمْرًا فَمَا أَتَى
لَهَا اللَّيْلُ إِلَّا وَهِيَ مِنْ سُنْدُسٍ خُضْرُ^(٥)
- ١٦ - كَأَنَّ بَنِي نَبْهَانَ يَوْمَ وَفَاتِهِ
نُجُومٌ سَمَاءٍ خَرَّ مِنْ بَيْنِهَا الْبَدْرُ^(٦)

(١) اعتلت: كلت وتكسرت.

(٢) فوت الموت: النجاة منه. الحفاط المر: القتال الشديد. الخلق الوعر: الشدة عند المنازعة.

(٣) تعاف: تكرر. يوم الروع: يوم الحرب.

(٤) أحمص القدم: باطنها الذي يتجافى عن الأرض. الحشر هنا: الموت.

(٥) سندس خضر: من لباس أهل الجنة.

(٦) بنو نبهان: قومه. خر: سقط.

- ١٧ - يُعَزُّونَ عَن ثَاوٍ تُعَزِّي بِهِ الْعُلَا
وَيَبْكِي عَلَيْهِ الْجُودُ وَالْبَاسُ وَالشُّعْرُ^(١)
- ١٨ - وَأَنْتَى لَهُمْ صَبْرٌ عَلَيْهِ وَقَدْ مَضَى
إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى اسْتَشْهَدَا هُوَ وَالصَّبْرُ!
- ١٩ - فَتَى كَانَ عَذَبَ الرُّوحِ لَا مِنْ غَضَاظَةٍ
وَلَكِنَّ كِبْرًا أَنْ يُقَالَ بِهِ كِبْرُ^(٢)!
- ٢٠ - فَتَى سَلَبَتْهُ الْخَيْلُ وَهُوَ جَمَّى لَهَا
وَبَرَّتْهُ نَارُ الْحَرْبِ وَهُوَ لَهَا جَمْرُ^(٣)
- ٢١ - وَقَدْ كَانَتْ الْبَيْضُ الْمَآثِيرُ فِي الْوَعَى
بَوَاتِرَ فَهِيَ الْآنَ مِنْ بَعْدِهِ بُتْرُ^(٤)
- ٢٢ - أَمِنْ بَعْدِ طَيِّ الْحَادِثَاتِ مُحَمَّدًا
يَكُونُ لِأَثْوَابِ النَّدَى أَبَدًا نَشْرُ^(٥)!
- ٢٣ - إِذَا شَجَرَاتُ الْعُرْفِ جُدَّتْ أُصُولُهَا
فَفِي أَيِّ فَرْعٍ يُوجَدُ الْوَرَقُ النَّضْرُ^(٥)؟
- ٢٤ - لَيْنٌ أَبْغَضَ الدَّهْرُ الْخَوْوْنَ لِفَقْدِهِ
لَعَهْدِي بِهِ مَمَّنْ يُحِبُّ لَهُ الدَّهْرُ
- ٢٥ - لَيْنٌ غَدَرَتْ فِي الرَّوْعِ أَيَّامُهُ بِهِ
لَمَا زَالَتْ الْأَيَّامُ شِيمَتُّهَا الْغَدْرُ
- ٢٦ - لَيْنٌ أُلْبَسَتْ فِيهِ الْمُصِيبَةَ طَيِّ
لَمَا عُرِّيَتْ مِنْهَا تَمِيمٌ وَلَا بَكْرُ

(١) ثاو: راقد.

(٢) الغضاظة هنا: الهوان والضعفة.

(٣) برّته: غلبته.

(٤) المآثير: جمع المآثور، وهو السيف الذي فيه الأثر، وهو الفرند. بواتر: قواطع.

(٥) جُدَّتْ: قُطِعَتْ. النَّضْرُ: الناعم.

٢٧ - كَذَلِكَ مَا نَذَفْتُكَ نَفَقِدُ هَالِكًا

يُشَارِكُنَا فِي فَقْدِهِ الْبَدْوُ وَالْحَضْرُ^(١)

٢٨ - سَقَى الْغَيْثُ غَيْثًا وَارَتِ الْأَرْضُ شَخْصَهُ

وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ سَحَابٌ وَلَا قَطْرُ^(٢)

٢٩ - وَكَيْفَ احْتِمَالِي لِلْسَّحَابِ صَنِيعَةً

بِاسِقَائِهَا قَبْرًا وَفِي لَحْدِهِ الْبَحْرُ؟

٣٠ - مَضَى طَاهِرَ الْأَثْوَابِ لَمْ تَبْقَ رَوْضَةٌ

غَدَاةٌ ثَوَى إِلَّا اشْتَهَتْ أَنَّهَا قَبْرُ

٣١ - ثَوَى فِي الثَّرَى مَنْ كَانَ يَحْيَا بِهِ الثَّرَى

وَيَغْمُرُ صَرْفَ الدَّهْرِ نَائِلُهُ الْغَمْرُ^(٣)

٣٢ - عَلَيْكَ سَلَامٌ اللَّهُ وَقَفًا فَإِنِّي

رَأَيْتُ الْكَرِيمَ الْحُرَّ لَيْسَ لَهُ عُمْرُ

(١) الهالك: الميِّت.

(٢) الغيث الأول: المطر. الغيث الثاني: الجود، كناية عن الميِّت.

(٣) نائله الغمر: أعطياته الكثيرة.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٩٢ برواية التبريزي: ٧٩/٤. وانظرها برقم: ٢٦٩ برواية الصولي: ٢٩١/٣. ويرقم: ١١٦ عند القالي: ٤٥٣. ويرقم: ٢٥ عند الأعلم: ٣١١/٢. وابن المستوفي: ١٨٤/٨.
- البيت (١) زيادة من شرح ابن المستوفي، وأخبار أبي تمام، والموشح.
- البيت (٨) زيادة من نهاية الأرب في فنون الأدب.
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند الأعلم.

المصادر:

- الأبيات (٢ - ٢٩، ٣١، ٣٠، ٣٢) نهاية الأرب: ٢٠٨/٥، ٢٠٩، ٢١٠.
- الأبيات (٢ - ٧، ٩ - ٣٢) هبة الأيام: ص ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧.
- الأبيات (٢، ٤، ٣، ٥، ٦، ٢٠، ٧، ٩ - ١٣، ١٥، ١٦، ٢٨ - ٣١، ٢٢، ٢٥، ٣٢) الحماسة البصرية: ٦٩٢/٢، ٦٩٣.
- الأبيات (٢، ٦، ٧، ٩ - ١٣، ١٦، ١٨ - ٢١، ٢٤ - ٢٧، ٣١ - ٣٢) الزهرة: ٥٠٣/٢، ٥٣١. والنصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ٥٧، ٥٨.
- الأبيات (٢، ٤، ٣، ٥ - ٧، ٩ - ١٣، ١٥، ١٦، ٢٨ - ٣٢) الحماسة المغربية: ٨٥٦/٢، ٨٥٧، ٨٥٨.
- الأبيات (٢ - ٤، ٩ - ١١، ١٣، ١٥، ١٦، ٢٠، ٢٢، ٢٥، ٢٨) الحماسة الشجرية: ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢.
- الأبيات (٢ - ٥، ١٤، ١٦ - ١٨) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ١٧٨/٢.
- الأبيات (٦، ٧، ٩ - ١٣) العمدة لابن رشيق: ٨٠٧/٢. وجواهر الآداب: ٥٧٤/١، ٥٧٥.
- الأبيات (١٤، ١٣، ٩، ٢٠، ١٦، ٣٠، ٢٩) ديوان المعاني: ص ٩٦٨.

- الأبيات (١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧) أخبار أبي تمام: ص ١٢٤، ١٢٥. والأغاني: ٣٩٠/١٦.
- الأبيات (٢ - ٤، ١٥، ١٦) التذكرة الفخرية: ص ٢١.
- الأبيات (٣، ٩، ١٦، ٢٤، ٣٠) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٢٢٩، ٣٣٠.
- الأبيات (٣، ٩، ٣٠، ١٦، ٢٤) سرح العيون: ص ٣٢٨.
- الأبيات (٩ - ١٣) الموازنة: ٥٢٣/٣.
- الأبيات (٢٨، ٢٩، ١٦، ٣٠، ٣٢) المنتخل: ١٦٠/١، ١٦١.
- الأبيات (٣، ٤، ١٥، ١٦) مرآة الجنان: ٦٦/٢.
- الأبيات (١١ - ١٣، ١٥) مسائل الانتقاد: ص ١٦٧. وشرح نهج البلاغة: ٢٤٩/٣.
- الأبيات (١٣، ١١، ١٤، ١٥) نهاية الأرب: ٢٢٨/٣.
- الأبيات (٣ - ٥) أنوار الربيع: ٢٣٦/٦.
- الأبيات (٥، ٤، ١٩) الموازنة: ٥٠٨/٣.
- الأبيات (٩، ٢٤، ٢٩) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٥.
- الأبيات (١١ - ١٣) الأشباه والنظائر للخالدين: ٣٠٥/٢.
- الأبيات (١٢، ١٤، ١٥) زهر الأكم: ٩٠/٣.
- الأبيات (٢٠، ٣٠، ٢١) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٢٨٩/٣.
- البيتان (٢، ٣٢) الأملالي للقالبي: ص ٥٠.
- البيتان (٣، ٦) الموازنة: ٤٩٦/٣.
- البيتان (٧، ٩) البيان والتبيين: ٧٩/٤.
- البيتان (١١، ١٢) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٣٧. وحلية المحاضرة: ٣٥٣/١.

- البيتان (١٢، ١٣) شرح مقامات الحريري: ٢٦٥/١.
- البيتان (١١، ١٣) جواهر الآداب: ٦٩٣/١.
- البيتان (١٣، ١٦) الأخبار الطوال: ص ٤٠٣.
- البيتان (٢٥، ٢٤) الموازنة: ٤٨١/٣.
- البيتان (٢٦، ٢٤) الكامل للمبرد: ص ٣٠٤.
- البيتان (٢٧، ٢٦) الموازنة: ٤٧٤/٣.
- البيتان (٢٢، ٢٨) الموازنة: ١٢١/١، ٥١١/٣.
- البيتان (٢٩، ٢٨) زهر الآداب: ٦٦٦/٢. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٨٤٣/٣. ولطائف الذخيرة: ص ٢٤٢. واقتطاف الزهر: ص ٤٣٨.
- البيتان (٢٩، ٣٠) الفتح على أبي الفتح: ص ٢٥٩.
- البيتان (٣١، ٣٠) أعيان العصر وأعيان النصر: ٤٥٤/٣.
- البيتان (٢١، ٣١) نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز: ص ٦٦. وشرح بديعية صفي الدين الحلي لحكيم زاده (خ): ورقة ٣٣ ب. وأنوار الربيع: ١٠٤/٣.
- البيتان (٣٠، ٣١) الموازنة: ٥٠٤/٣.
- البيت (١) أخبار أبي تمام: ص ٢٦٥. والموشح: ص ٣٧٥.
- البيت (٢) الأغاني: ٣٩٧/١٦. والموازنة: ٤٥٧/٣. والموشح: ص ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٩٩، ٤٠٥. والمنتحل: ص ٤٤. والمنتحل: ١٣٥/١. والمآخذ على شراح ديوان أبي الطيب: ص ١٨٨. ووفيات الأعيان: ١٤/٢. ونهاية الأرب: ١٣٤/٧. والوافي بالوفيات: ٢٢٨/١١. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٤٠/١. وخزانة الأدب: ٣٥٦/١. وأنوار الربيع: ٦٥/١.
- البيت (٣) الموازنة: ٨٠/١، ١١٦. ومحاضرات الأدباء: ٥٢٦/٤.
- البيت (٩) المثل السائر: ٢٣٦/٣. والدر الفريد (خ): ١٧٦/٤. وصبح الأعشى: ٣٠٢/٢.

- البيت (١٠) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٧٤. وشرح الواحدي: ٦٣٢/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٣٧٠/١. والاستدراك: ص ١٢٨.
- البيت (١١) أخبار أبي تمام: ص ٨٦. وجواهر الآداب: ١٠١٦/٢.
- البيت (١٥) سر الفصاحة: ص ٢٠٤. وتحرير التحبير: ص ٣٥١، ٥٣٥. والمصباح في المعاني والبيان والبدیع: ص ١٩٥. والطراز: ٤٤/٣. وأنوار الربيع: ٤٧/٢.
- البيت (١٦) عيون الأخبار: ٦٦/٧. والتشبيهات لابن أبي عون: ص ٢١٥. والموازنة: ٧٢/١، ٣٤٩، ٤٧٥/٣. والمصون في الأدب: ص ١٥٨. والموشح: ص ٣٩٧. وشرح ديوان الحماسة للتبريزي: ٨/٣.
- البيت (١٧) الموازنة: ٤٨٧/٣. ومحاضرات الأدباء: ٥٢٦/٤. وزهر الأكم: ٩١/٣.
- البيت (١٩) المنصف: ٣٢٤/١. والاستدراك: ص ١٧٦.
- البيت (٢٠) الموازنة: ٤٨٣/٣. والدر الفريد (خ): ١٧٣/٤.
- البيت (٢١) الموازنة: ٤٩٣/٣. والإيضاح: ص ٤٤٢.
- البيت (٢٣) المنتخل: ٦٨١/٢. والدر الفريد (خ): ٣٣٠/١.
- البيت (٢٩) الموازنة: ٩٢/١، ٣٢٩. والأشباه والنظائر للخالديين: ٢٣٦/٢. وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٨٥٦/٢.
- البيت (٣٠) الفسر: ٩٨/١، ٢٦٢. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٧٦. والمنصف: ٣٨٥/١. والإبانة: ٢١٧/١. ومعجز أحمد: ٣٤٩/١. وشرح الواحدي: ٥٠٢/١. والموضح: ٣٠٠/١. ومحاضرات الأدباء ج ٥٢٨/٢. أمالي ابن الشجري: ١٩٦/٣. وما لم ينشر من الأمالي الشجرية: ص ٧٧. وجواهر الآداب: ١٠١٧/٢، ١٠٣٦. والتبيان في شرح الديوان: ١١٦/١. والاستدراك: ص ١٠٧. وأعيان العصر وأعوان النصر: ٥٢١/١.
- البيت (٣١) كتاب الصناعتين: ص ٢٩٦. ونهاية الأرب: ١١٢/٧.
- البيت (٣٢) الكامل للمبرد: ٢٨١/٢. والأمثال المولدة: ص ٤٣٦. ومحاضرات الأدباء: ٤٩٩/٤. والمأخذ على شراح ديوان أدبي الطيب: ص ١٢٧.

الروايات

- (١) في أخبار أبي تمام، والموشح: «أن تجف لها شُفْرُ: ... ما أمتع الدهر».
- (٢) في رواية القالي، والموشح، والمنتحل، وشرح الأعلام، والنظام، والمآخذ على شرح ديوان أبي الطيب، والتذكرة الفخرية، ونهاية الأرب، ومعاهد التنصيص، وهبة الأيام، وخبزانة الأدب، وأنوار الربيع: «وليس لعين».
- (٣) في محاضرات الأدباء: «وأصبح مشغولاً عن السفر».
- (٤) في مرآة الجنان: «وذخر المراثي، وليس له زُخْرُ».
- (٥) في رواية القالي وشرح الأعلام، ومعاهد التنصيص: «يدري مَنْ بلا يُسرَ كَفَّهُ». وفي الموازنة، وهبة الأيام: «يُسرِ كَفَّهُ». وفي نهاية الأرب: «يدري المجتدي جودَ كَفَّهُ».
- (٦) في الزهرة: «إلا في سبيل الله».
- (٧) في العمدة، وجواهر الآداب: «الأحاديث والنشر». وفي شرح الأعلام: «منه الأحاديث».
- (٩) في البيان والتبيين، والموازنة، والعمدة، وشرح الأعلام، وجواهر الآداب، والدر الفريد: «بين الطعن والضرب ميثَّة». وفي الزهرة، وديوان المعاني، وسرح العيون، ومطلع الفوائد، وهبة الأيام: «إن فاتته النصر».
- (١١) في النصف الثاني من كتاب الزهرة: «قرب الموت». وفي نهاية الأرب: «عليه الحفاظ».
- (١٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام، وشرح مقامات الحريري: «العار حتى كأنما». وفي الأشباه والنظائر: «تعاف الفقر». وفي حلية المحاضرة، ومسائل الانتقاد: «تعاف الذم حتى كأنما». وفي العمدة، وجواهر الآداب: «تخاف العار حتى كأنما». وفي شرح نهج البلاغة: «تعاف الضيم».
- (١٣) في جواهر الآداب: «الموت رحلته»، وفي شرح مقامات الحريري: «إخمصك الحشر».
- (١٤) في أخبار أبي تمام: «حشو ردائه». وفي ديوان المعاني: «والمجد منسج ردائه».

- (١٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «حمرًا فما دَجَا».
- (١٦) في الأغاني: «يَوْمَ مُصَابِهِ». وفي الحماسة المغربية: «من دُونِهَا البدرُ». وفي سرح العيون: «عندَ وفاتِهِ : نجومٌ سماءٍ غابَ».
- (١٧) في رواية القالي، والموازنة: «ويبكي عليه البأسُ والجودُ والشعرُ». وفي الأغاني: «يُعزِّي به العُلَى : ويبكي عليه البأسُ والجودُ». وفي شرح الأعلام: «تعزين... : ويبكي عليه البأسُ والجودُ». وفي معاهد التنصيص: «ويبكي عليه البأسُ والجودُ والنصرُ». وفي زهر الأكم: «هل المجدُ إلا الجودُ والبأسُ والشعرُ».
- (١٨) في النظام: «فأنى لهم صبر عليه وقد مشى». وفي نهاية الأرب: «وقد مشى».
- (١٩) في الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة، والاستدراك، ونهاية الأرب، وهبة الأيام: «أَنْ يَكُونَ بِهِ كِبْرٌ».
- (٢٠) في ديوان المعاني، والحماسة الشجرية: «وهو لها جَمَى». وفي النظام، ومعاهد التنصيص: «الخيْلُ وهو جمالُها».
- (٢١) في الزهرة: «البيضُ الماترُ في الوغَى : فواتر». وفي النصف الثاني من الزهرة: «البيضُ الماترُ». وفي الموازنة، وهبة الأيام: «البيضُ المباتيرُ». وفي نهاية الإيجاز، والإيضاح، ومعاهد التنصيص، وأنوار الربيع: «البيضُ القواضبُ». وفي النظام: «مباتير فهي اليوم من بعد بترُ». وفي بديعية الصفي: «البيضُ البواترُ».
- (٢٢) في الدر الفريد: «ينبتُ الورقُ النضرُ».
- (٢٤) في الكامل: «لعهدي به حيًّا يحبُّ به الدهرُ».
- (٢٥) في الحماسة الشجرية، والحماسة البصرية: «فَمَا زَلَّتِ الأيَّامُ».
- (٢٦) في الكامل: «لئنْ عظمتْ فيه مصيبةٌ طيِّبٌ». وفي الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة: «ألبستُ فيه المنيةَ طيِّبًا». وفي هبة الأيام: «لئن لبست».

- (٢٧) في الزهرة: «ذلك ما ننفكُّ». وفي النصف الثاني من الزهرة: «ما ننفكُّ تفقدُّ». وفي النظام: «ما تنفك تفقدها هالكًا». وفي هبة الأيام: «تشاركنا في فقده»
- (٢٨) في لطائف الذخيرة: «يكنُّ فيها سحابٌ».
- (٢٩) في رواية القالي، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي، وشرح الأعلام: «للغيوثِ صنيعة». وفي الوساطة، وديوان المعاني، والمنتحل: «بإسقاؤه قبرًا». وفي لطائف الذخيرة: «للسحابِ سفينة».
- (٣٠) في النصف الثاني من الزهرة: «لم يَبْقَ روضةً». وفي شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، والفسر، والمنصف لابن وكيع، والمنتحل، ومعجز أحمد، والفتح على أبي الفتح، وشرح الواحدي، وشرح الأعلام، والموضح، وأمالي ابن الشجري، وما لم ينشر من الأمالي الشجرية، وجواهر الآداب، والتبيان، وأعيان العصر (٥٢١): «لَمْ تَبْقَ بقعةً». وفي الوساطة: «مضى طاهر الأخلاق لم يبقَ بقعةً : من الأرض». وفي أعيان العصر (٤٥٤): «غدا طاهر الأثواب». وفي معاهد التنصيص: «قضى طاهر الأثواب لم تَبْقَ بقعةً».
- (٣١) وفي أنوار الربيع: «يحيى بن الورى».

(١٧٩)

قال أبو تمام يُعزِّي نوحَ بن عمرو بن نوح بن حوَيِّ بابنه:

[الطويل]

- ١ - عَزَاءٌ فَلَمْ يَخْلُدْ حُوَيٌّ وَلَا عَمْرُو
وَهَلْ أَحَدٌ يَبْقَى وَإِنْ بُسِطَ الْعُمْرُ؟^(١)
- ٢ - سَيَأْكُلْنَا الدَّهْرُ الَّذِي غَالَ مَنْ نَرَى
وَلَا تَنْقِضِي الْأَشْيَاءَ أَوْ يُؤْكَلِ الدَّهْرُ^(٢)
- ٣ - وَأَكْثَرُ حَالَاتِ ابْنِ آدَمَ خِلْقَةً
يَخِضُّ إِذَا فَكَّرَتْ فِي كُنْهَافِ الْفِكْرِ^(٣)
- ٤ - فَيَفْرَحُ بِالشَّيْءِ الْمَعَارِ بَقَاؤُهُ
وَيَحْزَنُ لِمَا صَارَ وَهَوَالَهُ نُحْرُ
- ٥ - عَلَيْكَ بِثَوْبِ الصَّبْرِ إِذْ فِيهِ مَلْبَسُ
فَإِنَّ ابْنَكَ الْمَحْمُودَ بَعْدَ ابْنِكَ الصَّبْرُ
- ٦ - وَمَا أَوْحَشَ الرَّحْمَنُ سَاحَةَ عَبْدِهِ
إِذَا عَايَنَ الْجُلَى وَمُؤْنِسُهُ الْأَجْرُ^(٤)

(١) حُوَيٌّ وعمرو: جدُّ المُعزِّي وأبوه. بسط العمر: طال.

(٢) غال: أهلك. أو يؤكل: أي إلى أن يؤكل.

(٣) خِلْقَةً: أي طَبَع.

(٤) الْجُلَى: الأمر العظيم.

التخریجات

المشروح:

- الأبيات تحت رقم: ١٩٣ برواية التبريزي: ٨٦/٤. وانظرها برقم: ٢٧٠ برواية الصولي:
٣٠٦/٣. وابن المستوفي: ٢٠٢/٨.

المصادر:

- الأبيات (٢ - ٦) زهر الأكم: ٩٠/٣.
- البيتان (٤، ٥) عيون الأخبار: ٥٨/٧.

الروايات

- (٢) في زهر الأكم: «غال من مضى: ... يُوكَل الدهر».
- (٣) في شرح الصولي: «وأكثر حَلَات».
- (٤) في عيون الأخبار: «ويفرح بالشيء».
- (٦) في شرح الصولي، وزهر الأكم: «إذا عاشر الجلى».

(١٨٠)

قال أبو تمام يستأذن أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري لينصرف إلى أهله:

[السريع]

- ١ - يَا مَنْ بِهِ يَفْتَخِرُ الْفَخْرُ
وَمَنْ بِهِ يَبْتَهِجُ الشُّعْرُ
- ٢ - مَا طَلَبِي لِإِلْدِنِ أَنْ شَاقَنِي
شَمْسٌ مِنَ الْإِنْسِ وَلَا بَدْرُ
- ٣ - بَلَى كِتَابُ أَخْرَسِ نَاطِقُ
أَنْطَقَ مِنْهُ طَيْئُهُ النَّشْرُ
- ٤ - فَأَنْتَشَرْتِ حِينَ بَدَا طَيْئُهُ
سَرَائِرِي كَتُمُّهَا الْجَهْرُ
- ٥ - جَاءَ نَذِيرُ الْحُزْنِ فِي بَطْنِهِ
بِحَادِثِ أَظْهَرِهِ الظُّهْرُ^(١)
- ٦ - فَأَنْهَلْ فِي أَسْطُرِهِ أَسْطُرُ
لِلدَّعِ سَطْرٌ فَوْقَهُ سَطْرُ
- ٧ - فَمَنْ بِالْإِلْدِنِ عَلَى نَازِحِ
عَنْ أَهْلِهِ سَاعَتُهُ دَهْرُ^(٢)
- ٨ - فَقَدْ صَدَقْتَ الظَّنَّ فِي كُلِّ مَا
رَجَوْتُهُ إِذْ كَذَبَ الْقَطْرُ^(٣)

(١) أظهره الظهر: انحنى به لشدته.

(٢) النازح: البعيد.

(٣) القطر: المطر.

التخریجات

الشروح:

– الأبیات تحت رقم: ٦٩ بروایة التبریزی: ١٨٣/٢. وانظرها برقم: ٧١ بروایة الصولي:
٥٣٠/١. وابن المستوفي: ٥٨/٨.

(١٨١)

قال أبو تمام في جعفر الخياط:

[الطويل]

- ١ - شَجَا فِي الْحَشَى تَرْدَادُهُ لَيْسَ يُفْتَرُ
بِهِ صُمْنٌ أَمَالِي وَإِنِّي لَمُفْطِرٌ^(١)
- ٢ - حَلَفْتُ بِمُسْتَنِّ الْمُنَى تَسْتَرِشُهُ
سَحَابَةٌ كَفَّ بِالرَّغَائِبِ تُمْطِرُ^(٢)
- ٣ - إِذَا دَرَجَتْ فِيهِ الصَّبَا كَفَّكَتْ لَهَا
وَقَامَ يُبَارِيهَا أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ^(٣)
- ٤ - بِسَيْبٍ كَانَ السَّيْبُ مِنْ تَرُّ نُؤْيِهِ
وَأَنْدِيَةٍ مِنْهَا نَدَى النَّوْءِ يُعْصِرُ^(٤)
- ٥ - لَقَدْ زِينَتِ الدُّنْيَا بِأَيَّامِ مَا جِدَّ
بِهِ الْمُلْكُ يَبْهَى وَالْمَفَاخِرُ تَفْخَرُ
- ٦ - فَتَى مِنْ يَدِيهِ الْبَأْسُ يَضْحَكُ وَالنَّدَى
وَفِي سَرْجِهِ بَدْرٌ وَلَيْتُ غَضَنْفَرُ^(٥)
- ٧ - بِهِ ائْتَلَفْتُ أَمَالَ وَإِفْدَةَ الْمُنَى
وَقَامَتْ لَدَيْهِ جَمَّةٌ تَتَشَكَّرُ^(٦)

(١) الشُّجَا: القلق والحزن.

(٢) المُسْتَنُّ: الذي يجري نشيظاً في جهة واحدة. تسترشه: تستمطره. الرغائب: العطايا الكثيرة.

(٣) الصبا: الريح الشمالية. كفف: منع. جعفر: هو المدوح.

(٤) السَّيْبُ الأول: العطاء. السَّيْبُ الثاني: السَّيْلُ. التَّرُّ: الغزير. النَّوْيُ: حفر حول الخيمة يقبها من السيل. أندية:

جمع ندى. النَّوْءُ: المطر.

(٥) السَّرْجُ هنا: كناية عن متن الدابة. الغضنفر: القوي.

(٦) الوافدة: الوافدون. جمَّة: كثيرة.

- ٨ - أبا الفضلِ إنِّي يومَ جنتكَ مادِحًا
رَأَيْتُ وُجُوهُ الْجُودِ وَالنُّجُحِ تَزْهَرُ
- ٩ - وَأَيَّقَنْتُ أَنِّي فَالِحٌ غَمَرَ زَاخِرِ
تَثُوبٌ إِلَيْهِ بِالسَّمَاخَةِ أَبْحُرُ^(١)
- ١٠ - فَلَا شَيْءَ أَمْضَى مِنْ رَجَائِكَ فِي النَّدَى
وَلَا شَيْءَ أَبْقَى مِنْ ثَنَاءٍ يُحَبَّرُ^(٢)
- ١١ - وَمَا تَنْصُرُ الْأَسْيَافُ نَصْرَ مَدِيحَةٍ
لَهَا عِنْدَ أَبْوَابِ الْخَلَائِفِ مَحْضَرُ^(٣)
- ١٢ - إِذَا مَا انْطَوَى عَنْهَا اللَّيْمُ بِسَمِعِهِ
يَكُونُ لَهَا عِنْدَ الْأَكَارِمِ مُنْشَرُ^(٤)
- ١٣ - لَهَا بَيْنَ أَبْوَابِ الْمُلُوكِ مَزَامِرُ
مِنَ الذِّكْرِ لَمْ تُنْفَخْ وَلَا تُتَزَمَّرُ
- ١٤ - تَحُلُّ يَفَاعَ الْمَجْدِ حَتَّى كَأَنَّهَا
عَلَى كُلِّ رَأْسٍ مِنْ يَدِ الْمَدْحِ مِغْفَرُ^(٥)
- ١٥ - حَوَتْ رَاخَتَاهُ الْبَاسَ وَالْجُودَ وَالنَّدَى
وَنَالَ الْحِجَا فَالْجَهْلُ حَيْرَانُ أَرْوَرُ^(٦)
- ١٦ - فَلَا يَدْعُ الْإِنْجَازَ يَمْلِكُ أَمْرَهُ
وَيَقْدُمُهُ فِي الْجُودِ مَطْلٌ مُؤَخَّرُ

(١) فالِح: ظافر. الرَّاخر هنا: البحر. تثوب: ترجع.

(٢) يُجَبَّر: يُزَيَّن.

(٣) محضر: أي حُضور.

(٤) مُنْشَر: من نشره إذا أبداه.

(٥) اليفاع: المرتفع. المِغْفَر: زرد من الدرود يلبس تحت القلنسوة.

(٦) الحِجَا: العقل.

١٧ - إِلَيْكَ بِهَا عَذْرَاءٌ زُفْتُ كَانَتْهَا

عَرُوسٌ عَلَيْهَا حَلِيَّتُهَا يَتَكَسَّرُ^(١)

١٨ - تُزَفُّ إِلَيْكُمْ يَا بَنَ نَضْرٍ كَانَتْهَا

حَلِيلَةٌ كِسْرَى يَوْمَ أَوَاهُ قَيْصَرُ

١٩ - أبا الفضلِ إِنَّ الشَّعْرَ مِمَّا يُمِيتُهُ

إِبَاءُ الْفَتَى وَالْمَجْدُ يَحْيَا وَيُقْبَرُ

(١) عذراء: يعني القصيدة.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٧٤ برواية التبريزي: ٢/٢١٤. وانظرها برقم: ٧٧ برواية الصولي:
١/٥٥٣. وابن المستوفي: ٨/١١٦.
- البيت (١٤) زيادة من شرح ابن المستوفي. وأعاد ابن المستوفي رواية عشرة أبيات من هذه
القصيدة في النظام مرة أخرى (٨، ٩، ١٦، ١٠، ١١، ١٤، ١٣، ١٢، ١٧، ١٩): ٨/٢٥٥.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٣) الموازنة: ٢/٣١٦.
- البيت (٥) الاستدراك: ص ١٩٤.
- البيت (٦) الموازنة: ١/٨٩، ٢/٣٦٣، ٣/٤.
- البيت (١٣) الموازنة: ١/٢٦٢. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٤٤. وكتاب
الصناعتين: ص ٣٠٤. وسر الفصاحة: ص ١٤٣.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «يَزْدَادُ لَيْسَ يُفْتَرُّ».
- (٢) في الموازنة: «المُنَى تَسْتَرْشُّهَا». وفي النظام: «خَلْفَتْ بِمَسْتَنَّ الْمُنَى».
- (٦) في الموازنة: «وفي سِرْجِهِ بَدْرٌ».
- (٨) في النظام (٨/٢٥٥): «وجوه الجود كيف تصور».
- (٩) في شرح الصولي، والنظام: «وَأَيَقُنْتُ أَنِّي وَالْحَجَّ».

– (١٠) في شرح الصولي: «فلا شيء أبهى من رجاء مُصَدِّقٍ». وفي النظام: «شيء أبهى».

– (١١) في النظام (٢٥٥/٨):

وما المالُ أحمى عنكَ من جَيْشٍ مَدَّجِه
لَهُ عند أبواب الملوك مُعَسَّكِرُ

– (١٢) في النظام (٢٥٥/٨):

إذا ازور عنها الوغدُ أصغى بسمعه
إليه امرؤُ عنه المكارمُ تُنَشَرُ

– (١٣) في الموازنة، والوساطة، والصناعتين: «لم تُنْفَخْ ولا هي تُزْمَرُ». وفي سر الفصاحة:
«ولا هي تُزْهَرُ». وفي النظام (٢٥٥/٨): «له عند أذان الملوك... : ... ولا هي تزمر».

– (١٤) في الموازنة: «حتَّى كأنَّها : على رأسٍ من يدِ المجدِ مغفَرُ». وفي النظام (٢٥٥/٨):
«يحل بقاع المجد... : ... كل راش».

– (١٦) في النظام (٢٥٥/٨): «فلا تدع».

– (١٧) في النظام (٢٥٥/٨): «عليك بها».

– (١٩) في النظام (٢٥٥/٨): «والمجد يُحْيِي وَيَعْمُرُ».

(١٨٢)

قال أبو تمام في الزهد:

[الطويل]

- ١ - أَلِ الْعُمْرِ فِي الدُّنْيَا تُجِدُ وَتَعْمُرُ
وَأَنْتَ غَدًا فِيهَا تَمُوتُ وَتُقْبَرُ؟
- ٢ - تُلْقِحُ أَمَالًا وَتَرْجُو نَتَاجَهَا
وَعُمْرَكَ مِمَّا قَدْ تَرْجِيهِ أَفَحَصْرُ؟^(١)
- ٣ - وَهَذَا صَبَاحُ الْيَوْمِ يَنْعَاكَ ضَوْؤُهُ
وَلَيْلَتُهُ تَنْعَاكَ إِنْ كُنْتَ تَشْعُرُ
- ٤ - تَحُومُ عَلَى إِدْرَاكِ مَا قَدْ كُفِيَتْهُ
وَتُقْبِلُ بِالْأَمَالِ فِيهِ وَتُدْبِرُ^(٢)
- ٥ - وَرِزْقُكَ لَا يَعْدُوكَ إِمَّا مُعْجَلٌ
عَلَى حَالَةٍ يَوْمًا وَإِمَّا مُؤَخَّرُ^(٣)
- ٦ - وَلَا حَوْلٌ مُمْتَالٍ وَلَا وَجْهٌ مَذْهَبٌ
وَلَا قَدَرٌ يُرْجِيهِ إِلَّا الْمُقَدَّرُ^(٤)
- ٧ - لَقَدْ قَدَرَ الْأَرْزَاقَ مَنْ لَيْسَ عَادِلًا
عَنِ الْعَدْلِ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا يُقَدَّرُ^(٥)

(١) النَّتَاجُ: الثَّمَرَةُ.

(٢) تَحُومٌ: تَدُورُ. تُدْبِرُ: تُؤَلِّي.

(٣) لَا يَعْدُوكَ: لَا يَتْرُكُكَ أَوْ يَفُوتُكَ.

(٤) يُرْجِيهِ: يَسُوقُهُ.

(٥) عَادِلًا: حَائِدًا.

- ٨ - فَلَا تَأْمَنِ الدُّنْيَا إِذَا هِيَ أَقْبَلَتْ
عَلَيْكَ فَمَا زَالَتْ تَخُونُ وَتُدْبِرُ
- ٩ - فَمَا تَمَّ فِيهَا الصَّفْوُ يَوْمًا لِأَهْلِهِ
وَلَا الرَّفْقُ إِلَّا رَيْثَمَا يَتَغَيَّرُ
- ١٠ - وَمَا لَاحَ نَجْمٌ لَا وَلَا ذَرٌّ شَارِقٌ
عَلَى الْخَلْقِ إِلَّا حَبْلُ عُمَرِكَ يَفْضُرُ^(١)
- ١١ - تَطَهَّرْ وَالْحِقْ ذَنْبَكَ الْيَوْمَ تَوْبَةً
لَعَلَّكَ مِنْهُ إِنْ تَطَهَّرْتَ تَطَهَّرْ
- ١٢ - وَشَمَّرْ فَقَدْ أَبَدَى لَكَ الْمَوْتَ وَجْهَهُ
وَلَيْسَ يَنَالُ الْفَوْزَ إِلَّا الْمُشَمَّرُ
- ١٣ - فَهَذِي اللَّيَالِي مُؤَذِّنَاتُكَ بِالْبَلَى
تَرْوِحُ وَأَيَّامٌ بِذَلِكَ تَبْكُرُ
- ١٤ - وَأَخْلِصْ بِذَا لِلَّهِ صَدْرًا وَنِيَّةً
فَإِنَّ الَّذِي تُخْفِيهِ يَوْمًا سَيُظْهِرُ
- ١٥ - وَقَدْ يَسْتُرُ الْإِنْسَانَ بِاللَّفْظِ فِعْلُهُ
فَيُظْهِرُ مِنْهُ الطَّرْفُ مَا كَانَ يَسْتُرُ
- ١٦ - تَذَكَّرْ وَفَكَّرْ فِي الَّذِي أَنْتَ صَائِرٌ
إِلَيْهِ غَدًا إِنْ كُنْتَ مِمَّنْ يُفَكَّرُ
- ١٧ - فَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تَصِيرَ لِحُفْرَةٍ
بِأَثْنَائِهَا تُطْوَى إِلَى يَوْمٍ تُنْشَرُ^(٢)

(١) ذرٌّ: طلع. الشارق: قرن الشمس.
(٢) تطوي: تدفن. تنشر: تبعث.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٨٦ برواية التبريزي: ٥٩٤/٤. وانظرها برقم: ٤٧٦ برواية الصولي: ٦٤٠/٣. وابن المستوفي: ٢٥٨/٨.

المصادر:

- الأبيات (٤ - ٩، ١١، ١٢، ١٤ - ١٦) المختارات الفائقة (خ): ورقة ٩١ب، ١٩٢أ.
- الأبيات (١ - ٥) المقامات الجوهريّة على المقامات الحريرية (خ): ورقة ١٣٧أ.

الروايات

- (٣) في المقامات الجوهريّة: «لو كُنْتَ تشعُرُ».
- (٤) في المختارات الفائقة: «وتقبل بالآمال طورًا وتدبر». وفي المقامات الجوهريّة: «وتقبل في الآمال فيها وتدبر».
- (٥) في المقامات الجوهريّة: «ورزقك لا يعدوك إِمَّا مقدّم».
- (٦) في المختارات الفائقة: «ولا قدرُ دينيه».
- (٧) في شرح الصولي: «عَنِ العَدْلِ بَيْنَ الخَلْقِ». وفي المختارات الفائقة: «مَنْ لَيْسَ مَائِلًا : ... بَيْنَ الخَلْقِ».
- (٨) في شرح الصولي، والمختارات الفائقة: «وإن هي أقبلت».
- (٩) في شرح الصولي: «ولا الرنق». وفي المختارات الفائقة: «يومًا لأهلها : ولا الرنق إلا ريث ما يتغيّر».
- (١١) في المختارات الفائقة: «فطهر وألحِق».
- (١٤) في شرح الصولي: «صدقًا ونيّة». وفي المختارات الفائقة: «قلبا ونيّة».
- (١٥) في شرح الصولي: «فيظهر من اللحظ». وفي المختارات الفائقة: «الإنسان مكروه فعله : فيبدي الهوى منه الذي كان يستر».

(١٨٣)

قال أبو تمام يمدح الخليفة المأمون، وقيل إنها في مديح المعتصم:

[الكامل]

- ١ - رَقَّتْ حَوَاشِي الدَّهْرِ فَهِيَ تَمَرَّمُ
وَعَدَا الثَّرَى فِي حَلِيهِ يَتَكَسَّرُ^(١)
- ٢ - نَزَلَتْ مُقَدِّمَةُ المَصِيفِ حَمِيدَةً
وَيَدُ الشِّتَاءِ جَدِيدَةً لَا تُكْفَرُ^(٢)
- ٣ - لَوْلَا الَّذِي غَرَسَ الشِّتَاءَ بِكَفِّهِ
لَأَقَى المَصِيفُ هَشَائِمًا لَا تُثْمِرُ^(٣)
- ٤ - كَمْ لَيْلَةٍ أَسَى البِلَادَ بِنَفْسِهِ
فِيهَا وَيَوْمٍ وَبَلُّهُ مُتَعَنِّجُرُ^(٤)
- ٥ - مَطَرٌ يَذُوبُ الصَّخُوفُ مِنْهُ وَبَعْدَهُ
صَخُوفٌ كَادَ مِنَ الغَضَارَةِ يُمِطِرُ^(٥)
- ٦ - غَيْثَانِ فَالْأَنْوَاءُ غَيْثٌ ظَاهِرٌ
لَكَ وَجْهُهُ، وَالصَّخُوفُ غَيْثٌ مُضْمَرُ^(٦)

(١) حواشي: أطراف. تَمَرَّم: تتمايل. يتكَسَّر: يبتثنى.

(٢) مقَدِّمَةُ المَصِيف: الربيع. لَا تُكْفَر: لَا تُجَد.

(٣) الهَشَائِم: جمع هشيمة، وهي الشجرة اليابسة.

(٤) أسَى البِلَاد: جعلها أسوة. المتعنجر: الغزير المصوت.

(٥) الغضارة: النعمة والخصب.

(٦) مُضْمَر: أي لا يرى.

٧ - وَنَدَى إِذَا ادَّهَنَتْ بِهِ لِمَمِّ الثُّرَى

خِلْتِ السَّحَابَ أَتَاهُ وَهُوَ مُعَذَّرٌ^(١)

٨ - أَرَبَّيَعْنَا فِي تِسْعِ عَشْرَةَ حِجَّةً

حَقًّا لِهِنَّكَ لِلرَّبَّيْعِ الْأَزْهَرِ^(٢)

٩ - مَا كَانَتْ الْأَيَّامُ تُسَلِّبُ بِهِجَةً

لَوْ أَنَّ حُسْنَ الرُّوْضِ كَانَ يُعَمَّرُ^(٣)

١٠ - أَوْلَا تَرَى الْأَشْيَاءَ إِنْ هِيَ غُيِّرَتْ

سَمَّجَتْ وَحُسْنُ الْأَرْضِ جِئِنَ تُغَيَّرُ^(٤)

١١ - يَا صَاحِبِي تَقْصِيًا نَظْرِيكُمَا

تَرِيَا وَجُوهَ الْأَرْضِ كَيْفَ تَصَوَّرُ

١٢ - تَرِيَا نَهَارًا مُشْمِسًا قَدْ شَابَهُ

زَهْرُ الرُّبَا فَكَأَنَّمَا هُوَ مُقْمِرٌ^(٥)

١٣ - دُنْيَا مَعَاشٍ لِلوَرَى حَتَّى إِذَا

جُلِي الرَّبَّيْعُ فَإِنَّمَا هِيَ مَنظَرٌ^(٦)

١٤ - أَضْحَتْ تَصَوُّغٌ بَطُونُهَا لِظُهُورِهَا

نَوْرًا تَكَادُ لَهُ الْقُلُوبُ تُنَوِّرُ^(٧)

١٥ - مِنْ كُلِّ زَاهِرَةٍ تَرَقَّرَقُ بِالنَّدَى

فَكَأَنَّهَا عَيْنٌ عَلَيْهِ تَحَدَّرُ^(٨)

(١) لِمِ النَّهْرَى: أي النَّبْتِ.

(٢) لِهِنَّكَ: لغة في لَانَّكَ.

(٣) يُعَمَّرُ: يعيش طويلاً.

(٤) سَمَّجَتْ: قبحت.

(٥) شَابَ: خالطه.

(٦) معاش للورى: أي هي عمل لتحصيل المعاش. جُلي: كُشف.

(٧) النُّور: الزهر. تنوَّر: تضيء.

(٨) ترقرق: تضطرب. تحدَّر: تسكب الدمع.



- ١٦ - تَبْدُو وَيَخْجُبُهَا الْجَمِيمُ كَأَنَّهَا
عَذْرَاءٌ تَبْدُو تَارَةً وَتَخْفُرُ^(١)
- ١٧ - حَتَّى غَدَتْ وَهَدَاتُهَا وَنَجَادُهَا
فِنْتَيْنِ فِي خَلَعِ الرَّبِيعِ تَبَخَّرُ^(٢)
- ١٨ - مُصْفَرَّةٌ مُحْمَرَّةٌ فَكَأَنَّهَا
عَصْبٌ تَيْمَّنُ فِي الْوَعَى وَتَمَضَّرُ^(٣)
- ١٩ - مِنْ فَاقِعِ غَضِّ النَّبَاتِ كَأَنَّهُ
دُرٌّ يُشَقِّقُ قَبْلُ ثُمَّ يُرْعَفَرُ^(٤)
- ٢٠ - أَوْ سَاطِعٍ فِي حُمْرَةٍ فَكَأَنَّ مَا
يَدْنُو إِلَيْهِ مِنَ الْهَوَاءِ مُعْصَفَرُ^(٥)
- ٢١ - صُنْعُ الَّذِي لَوْلَا بَدَائِعُ لُطْفِهِ
مَا عَادَ أَصْفَرَ بَعْدَ إِذْ هُوَ أَخْضَرُ
- ٢٢ - خُلِقَ أَطْلٌ مِنَ الرَّبِيعِ كَأَنَّهُ
خُلِقَ الْإِمَامِ وَهَدْيُهُ الْمُتَيَسِّرُ^(٦)
- ٢٣ - فِي الْأَرْضِ مِنْ عَدْلِ الْإِمَامِ وَجُودِهِ
وَمِنْ النَّبَاتِ الْغَضِّ سُرُجٌ تَزْهَرُ^(٧)
- ٢٤ - تُنْسَى الرِّيَاضُ وَمَا يُرَوِّضُ فِعْلُهُ
أَبَدًا عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي يُذْكَرُ

(١) الجميم: النبات الكثيف. تخفُر: تتخفي.

(٢) الوهدة: الأرض المنخفضة. النجاد: الأرض المرتفعة.

(٣) تيمَّن: رايات اليمن صفر. تمضَّر: رايات مضر حمر.

(٤) فاقع: شديد الصفرة. يزعفر: يصبغ بالزعفران الأصفر.

(٥) ساطع: منتشر.

(٦) أطل: أشرف.

(٧) السرج: جمع السراج. تزهَر: تتألا.



- ٢٥ - إِنَّ الْخَلِيفَةَ حِينَ يُظْلِمُ حَادِثٌ
عَيْنُ الْهُدَى وَلَهُ الْخِلَافَةُ مَحْجَرٌ^(١)
- ٢٦ - كَثُرَتْ بِهِ حَرَكَاتُهَا وَلَقَدْ تُرَى
مِنْ فَنُورَةٍ وَكَأَنَّهَا تَتَفَكَّرُ
- ٢٧ - مَا زِلْتُ أَعْلَمُ أَنَّ عُقْدَةَ أَمْرِهَا
فِي كَفِّهِ مُذْ خُلِّيتُ تَتَخَيَّرُ
- ٢٨ - سَكَنَ الزَّمَانُ فَلَا يَدُ مَذْمُومَةٌ
لِلْحَادِثَاتِ وَلَا سَوَامٌ يُذْعَرُ^(٢)
- ٢٩ - نَظَمَ الْبِلَادَ فَأَصْبَحَتْ وَكَأَنَّهَا
عُقْدٌ كَأَنَّ الْعَدْلَ فِيهِ جَوْهَرُ
- ٣٠ - لَمْ يَبْقَ مَبْدَىٌ مُوحِشٌ إِلَّا ارْتَوَى
مِنْ ذِكْرِهِ فَكَأَنَّمَا هُوَ مُحْضَرُ^(٣)
- ٣١ - مَلِكٌ يَخِضُّ الْفَخْرُ فِي أَيَّامِهِ
وَيَقِلُّ فِي نَفْحَاتِهِ مَا يَكْثُرُ^(٤)
- ٣٢ - فَلْيَغْسُرَنَّ عَلَى اللَّيَالِي بَعْدَهُ
أَنْ يُبْتَلَى بِصُرُوفِهِنَّ الْمُعْسِرُ

(١) محجر العين: ما يحيط بها.
(٢) السوام: المواشي. يُذعر: يُخوف.
(٣) المبدى: مكان سكن البدو. المُحْضَر: مكان الحضرة.
(٤) النَّفْح: الريح الباردة، يعني العطاء.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٧١ برواية التبريزي: ١٩١/٢. وانظرها برقم: ٧٤ برواية الصولي: ٥٣٦/١.
- وبرقم: ٥٩ عند القالي: ٢٩٣. وبرقم: ٥٨ عند الأعلم: ٥٠/٢. وابن المستوفي: ٧٢/٨.

المصادر:

- الأبيات (١، ٢، ٥، ٦، ١١ - ١٥، ١٨ - ٢١) سلوة الحريف: ص ٦٢، ٦٣.
- الأبيات (١، ٥، ٧، ٩ - ١٦) ديوان المعاني: ص ٧٢٨، ٧٢٩.
- الأبيات (١ - ٣، ٥ - ٧) سرور النفس: ص ٢٣٨.
- الأبيات (١٥، ١٦، ٢٢ - ٢٤) حلية المحاضرة: ٢٢١/١. وزهر الآداب: ٥٣٠/١.
- الأبيات (١، ٦، ١٨) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ١٤٣، ١٤٤.
- الأبيات (١١، ١٢، ١٣) كتاب الصناعتين: ص ٤٥٩.
- الأبيات (١١، ١٢، ٢٢) عيار الشعر (زغلول): ص ١٥٦؛ و(المانع): ص ١٩٧.
- الأبيات (١٥، ١٦، ٢٢) اقتطف الزهر: ص ٢٤٥.
- الأبيات (١٩، ٢١، ٢٢) الموازنة: ٣١٩/٢.
- الأبيات (٢٥ - ٢٧) الموازنة: ٣٣٢/٢.
- البيتان (٥، ١٢) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ٢٣٤.
- البيتان (١١، ١٢) المحب والمحبوب: ١٢١/٣. والإيضاح: ص ٢٨٣. والطران المتضمن لأسرار البلاغة: ١٥٢/١. والكشف والتنبيه على الوصف والتشبيه: ص ٢٥٩. وأنوار الربيع: ٢٤٢/١.

- البيتان (٢٢، ٢٣) الطراز المتضمن لأسرار البلاغة: ١٨٠/٢.
- البيتان (٢٣، ٢٨) الموازنة: ١٧/٣.
- البيت (١) حلية المحاضرة: ٢٢٤/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٤١. وزهر الآداب: ٦٠٥/٢.
- البيت (٣) الأزمنة والأمكنة: ص ١٢١.
- البيت (٥) البديع لابن المعتز: ص ٢١.
- البيت (١٠) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٦٤.
- البيت (١١) محاسن أصفهان: ص ١١٤.
- البيت (٢٢) المنصف: ٥٦٩/١. والمثل السائر: ١٢٢/٣. أنوار الربيع: ٢٤٨/٣.
- البيت (٢٥) التبيان في شرح الديوان: ١٦٢/٢.
- البيت (٢٨) المنتخل: ٢٤١/١.
- صدر البيت (١) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٥٢.

الروايات

- (١) في ديوان المعاني: «وغدا الندى».
- (٢) في معاهد التنصيص: «بذلت مقدمة المصيف».
- (٣) في رواية القالي، وشرح الأعلم، والنظام: «قاسى المصيف». وفي الأزمنة والأمكنة: «لو لم تكن غرس».
- (٥) في سلوة الحريف: «مطر يروق الصحو». وفي الموازنة: «مطرٌ تذوقُ الصحو». وفي ديوان المعاني: «من النضارة يمْطَرُ». وفي معاهد التنصيص: «مطرٌ يذوب الصخرُ منه وبعده... صحو يكاد من الغضارة يقطرُ».
- (٦) في رواية القالي: «لك وْبُلُهُ، والصحو».

- (٧) في النظام: «لِمَمَّ الصرى».
- (٨) في معاهد التنصص: «حقا لوجهك للربيع».
- (٩) في الموازنة: «حُسْنَ الأَرْضِ كَانَ يَعْمُرُ».
- (١٠) في شرح الصولي: «حِينَ يَغَيَّرُ».
- (١١) في محاسن أصفهان: «ترياً بطون الأرض» وفي الكشف والتنبيه: «حِينَ تَصَوَّرُ».
- (١٢) في سلوة الحريف: «نهاراً مبصراً». وعيار الشعر، والصناعتين: «نهاراً مُشْرِقاً».
- (١٣) في سلوة الحريف: «جاء الربيع كأنما». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «جاء الربيع».
- (١٤) في سلوة الحريف: «من كل زهرة ترفرف بالندى – فكأنما عين إليه تحدر».
- (١٥) في شرح الصولي، والموازنة، وزهرة الآداب، والنظام: «إِلَيْهِ تَحَدَّرُ». وفي رواية القالي، وحلية المحاضرة، وشرح الأعلم: «إِلَيْكَ تَحَدَّرُ». وفي ديوان المعاني: «عليك تحدر».
- (١٦) في شرح الصولي: «عذراء تَظْهَرُ». وفي الموازنة: «تبدو فيحجُبها». وفي حلية المحاضرة: «عذراء تبدو مرّةً وتخطُرُ».
- (١٧) في الموازنة: «فَنَتَيْنِ فِي حُلِّ الرِّبْعِ».
- (١٨) في سلوة الحريف: «محمرةً مصفرةً فكأنها».
- (١٩) في الموازنة: «دُورٌ يَشَقُّ قَبْلُ».
- (٢٠) في سلوة الحريف: «في حمرةٍ فكأنما». وفي رواية القالي: «يَبْدُو إِلَيْهِ». وفي شرح الأعلم: «في حمرةٍ فكأنما : يبدو».
- (٢٢) في شرح الصولي، والنظام، وأنوار الربيع: «خَلَقَ أَظْلُّ مِنَ الرَّبِّيعِ». وفي رواية القالي: «وَهَدِيَهُ الْمُتَنَمِّرُ». وفي المنصف لابن وكيع: «هدي الإمام وخلقه المتيسر». وفي اقتطاف الزهر: «وهديهُ المستكبر».

- (٢٣) في حلية المحاضرة: «ومن الربيع الغض مرج تزهَرُ». وفي زهر الآداب: «ومن الربيع الغضُّ سرحٌ يزهر». وفي الطراز: «ومن الشباب الغصنُ شرحٌ يزهر».
- (٢٤) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم، والنظام: «على طول الليالي». وفي حلية المحاضرة: «يُنسى الربيع... : ... طول الليالي يُذَكَّرُ». وفي زهرة الآداب: «ينسى الربيع وما يروض جوده»
- (٢٥) في النظام: «إن الخلافة حينَ يظلمُ حادثٌ».
- (٢٧) في النظام: «في كفهٍ لَمَّا غَدَتُ تتخيَّرُ».
- (٢٩) في شرح الصولي: «عقدٌ مُنيرٌ».
- (٣١) في الأعلم: «ملكٌ يضلُّ الفكرُ في أيَّامه».

(١٨٤)

قال:

[السريع]

- ١ - وَقَهُوَّةٌ كَوُكْبُهَا يَزْهَرُ
يَسْطَعُ مِنْهَا الْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ^(١)
- ٢ - وَرْدِيَّةٌ يَحْتَتُّهَا شَادِنٌ
كَأَنَّهَا مِنْ خَدِّهِ تُعْصَرُ^(٢)
- ٣ - مَا زَالَ قَلْبِي مُذْ تَعَلَّقْتُهُ
أَعْمَى مِنَ الْهَجْرَانِ مَا يُبْصِرُ
- ٤ - مُهْفَهْفٌ لَمْ يَبْتَسِمِ ضَاحِكًا
مُذْ كَانَ إِلَّا كَسَدَ الْجَوْهَرِ^(٣)
- ٥ - بِحُبِّهِ يَقْبُرُنِي قَابِرِي
عِنْدَ مَمَاتِي وَيَبِّهَ أَنْشَرُ

(١) يزهر: يتلألأ. يسطع: ينتشر.

(٢) الشادين: الغزال.

(٣) مهفهف: معتدل القوام.

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٥١ برواية التبريزي: ١٩٧/٤. وانظرها برقم: ٣٢٩ برواية الصولي:
٤١٣/٣. وابن المستوفي: ٢٤٠/٨.

المصادر:

- الأبيات (١، ٢، ٤) المقامات الجوهريّة (خ): ورقة ٩١ ب، ٩٢ أ.
- البيتان: (١، ٢) المحب والمحيوّب: ٢٦٠/٤.
- البيت: (٣) الموشح: ص ٣٨٥.

الروايات

- (٢) في المقامات الجوهريّة: «وردية يجذبها... : من ريقه وخذّه تعصر».
- (٣) في الموشح: «منذ عُلقته : أعمى من الحرقة».

(١٨٥)

قال أبو تمام يتغزل:

[البسيط]

- ١ - يَنْسَى التَّجَلُّدَ قَلْبِي حِينَ يَذْكُرُهُ
وَيَهْجُرُ النَّوْمَ عَيْنِي حِينَ أَهْجُرُهُ
- ٢ - فَإِنْ كَتَمْتُ الْهَوَى أَبْدَى الْهَوَى نَظْرِي
فَالْقَلْبُ يَطْوِي الْهَوَى وَالْعَيْنُ تَنْشُرُهُ^(١)
- ٣ - وَمَا تَذَكَّرْتُهُ إِلَّا وَكَانَ لَهُ
فِي دَاخِلِ الْقَلْبِ صَوَارٍ يُصَوِّرُهُ^(٢)
- ٤ - وَلَا غَضِبْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَحَظَّهُ
إِلَّا رَضِيْتُ وَقَامَ الْحُبُّ يَعْذُرُهُ

التخرجات

الشروح:

- الأبيات عند ابن المستوفي: ٢٤٥/٨. وديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة ١٨٢ ب.

المصادر:

الروايات

- (٢) في ابن المستوفي: «والعيش (ينشره)» ضللاً من المحقق.

(١) يطوي: يجمع. ينشر: يُفَرِّق.
(٢) الصَّوَار: الطائر يُجيب إذا دُعِيَ.

(١٨٦)

قال أبو تمام يمدح عمر بن عبد العزيز الطائي من أهل حمص:

[البيسط]

- ١ - يَا هَذِهِ أَقْصِرِي مَا هَذِهِ بَشَرُ
وَلَا الْخَرَائِدُ مِنْ أَتْرَابِهَا الْأَخْرُ^(١)
- ٢ - خَرَجْنَ فِي خُضْرَةٍ كَالرُّوْضِ لَيْسَ لَهَا
إِلَّا الْحُلِيِّ عَلَى أَعْنَاقِهَا زَهْرُ^(٢)
- ٣ - بِدُرَّةٍ حَفَّهَا مِنْ حَوْلِهَا دُرُّ^(٣)
أَرْضَى غَرَامِي فِيهَا دَمْعِي الدَّرُّ^(٤)
- ٤ - رِيْمٌ أَبَتْ أَنْ يَرِيْمَ الْحُزْنَ لِي جَلْدًا
وَالْعَيْنُ عَيْنٌ بِمَاءِ الشُّوقِ تَبْتَدِرُ^(٥)
- ٥ - صَبَّ الشُّبَابُ عَلَيْهَا وَهُوَ مُقْتَبَلُ
مَاءٍ مِنَ الْحُسْنِ مَا فِي صَفْوِهِ كَدْرُ^(٥)
- ٦ - لَوْ لَا الْعُيُونُ وَتَفَّاحِ الْخُدُودِ إِذَا
مَا كَانَ يَحْسُدُ أَعْمَى مَنْ لَهُ بَصَرُ
- ٧ - حَيِّيْتَ مِنْ طَلَلٍ لَمْ تُبْقِ لِي طَلًّا
إِلَّا وَفِيهِ أَسَى تَرْشِيحُهُ الذِّكْرُ^(٦)

(١) الخرائد: جمع الخريدة، وهي المرأة الحبيبة. الأتراب: المتماثلات في السن.

(٢) الخضرة هنا: الثياب الخضراء.

(٣) الدرر: الدمع الغزير.

(٤) الريم: الغزال، وهنا المرأة. أن يريم: أن يفارق. العين الأولى: الباصرة. والعين الثانية: عين الماء. تبتدر: تسرع.

(٥) مقتبل: لم يظهر فيه أثر الكبر.

(٦) الطلل الأولى: ما تبقى من آثار الأيام. الطلل الثانية: شخص الرجل. ترشيحه: تربيته وتقويته.



٨ - قالوا أَتَبْكِي عَلَى رَسْمٍ فَقُلْتُ لَهُمْ:

مَنْ فَاتَهُ الْعَيْنُ هَدَى شَوْقَهُ الْأَثْرُ^(١)

٩ - إِنَّ الْكِرَامَ كَثِيرٌ فِي الْبِلَادِ وَإِنْ

قَلُّوا كَمَا غَيْرُهُمْ قُلٌّ وَإِنْ كَثُرُوا

١٠ - لَا يَدَهْمَنَّكَ مِنْ دَهْمَائِهِمْ عَدَدٌ

فَإِنَّ جُلَّهُمْ بَلَّ كُلَّهُمْ بَقَرٌ^(٢)

١١ - وَكُلَّمَا أَمْسَتِ الْأَخْطَارُ بَيْنَهُمْ

هَلَكَى تَبَيَّنَ مَنْ أَمْسَى لَهُ خَطَرٌ

١٢ - لَوْ لَمْ تُصَادِفْ شِيَاتِ الْبُهْمِ أَكْثَرَ مَا

فِي الْخَيْلِ لَمْ تَحْمَدِ الْأَوْضَاحَ وَالْعُرُرَ^(٣)

١٣ - نِعَمَ الْفَتَى عُمَرُ فِي كُلِّ نَائِبَةٍ

نَابَتْ وَقُلْتُ لَهُ «نِعَمَ الْفَتَى عُمَرُ»

١٤ - يُعْطِي وَيَحْمَدُ مَنْ يَأْتِيهِ يَحْمَدُهُ

فَشُكْرُهُ عَوْضٌ وَمَالُهُ هَدْرٌ

١٥ - مُجَرَّدٌ سَيْفٌ رَأَى مِنْ عَزِيمَتِهِ

لِلدَّهْرِ صَيْقَلُهُ الْإِطْرَاقُ وَالْفِكْرُ^(٤)

١٦ - عَضْبًا إِذَا سَلَّهُ فِي وَجْهِ نَائِبَةٍ

جَاءَتْ إِلَيْهِ بَنَاتُ الدَّهْرِ تَعْتَذِرُ^(٥)

(١) العين: ذات الشخص. هدى: هدأ.

(٢) يدهمك: يفاجئك. الدهماء: عامة الناس.

(٣) الشيات: جمع شية، وهي اللون المخالف لمعظم لون الفرس وغيره. البهْم: جمع البهيم، أي الأسود. الأوضاح: التحجيل بالقوائم. العُرُر: جمع العُرَّة، أي البياض في الوجه.

(٤) الصيقل: الذي يجلي السيوف.

(٥) العضب: السيف القاطع. بنات الدهر: مصائبه.



- ١٧ - وَسَائِلٍ عَنِ أَبِي حَفْصٍ فَقُلْتُ لَهُ
أَمْسِكْ عِنَانَكَ عَنْهُ إِنَّهُ الْقَدَرُ
- ١٨ - هُوَ الْهُمَامُ هُوَ الصَّابُ الْمُرِيحُ هُوَ الْ
حَنْفُ الْوَجِي هُوَ الصَّمَّامَةُ الذِّكْرُ^(١)
- ١٩ - فَتَى تَرَاهُ فَتَنْفِي الْعُسْرَ عُرْتَهُ
يُمْنًا وَيَنْبُعُ مِنْ أَسْرَارِهَا الْيُسْرُ^(٢)
- ٢٠ - فِدَى لَهُ مُقَشَعْرٌ جِئِن تَسْأَلُهُ
خَوْفَ السُّؤَالِ كَأَنَّ فِي جِلْدِهِ وَبِرُ^(٣)
- ٢١ - أَنَّى تُرَى عَاطِلًا مِنْ حَلِي مُكْرَمَةٍ
وَكُلَّ يَوْمٍ تُرَى فِي مَالِكَ الْغَيْرِ^(٤)!
- ٢٢ - لِلَّهِ دُرٌّ بَنِي عَبْدِ الْعَزِيزِ فَكَمْ
أَرْدَوْا عَزِيزَ عِدَى فِي خَدِّهِ صَعْرًا^(٥)!
- ٢٣ - تُتْلَى وَصَايَا الْمَعَالِي بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ
حَتَّى لَقَدْ ظَنَّ قَوْمٌ أَنَّهَا سُورٌ
- ٢٤ - يَا لَيْتَ شِعْرِي مَنْ هَاتَا مَاتِرُهُ
مَاذَا الَّذِي بِبُلُوغِ النَّجْمِ يَنْتَظِرُهُ^(٦)!
- ٢٥ - بِالشُّعْرِ طُولٌ إِذَا اصْطَكَّتْ قِصَائِدُهُ
فِي مَعْشَرٍ وَبِهِ عَنْ مَعْشَرٍ قِصْرٌ

(١) الصاب: شجر مرّ عصارته كاللبن. المريح: المميت. الوجي: السريع. الصمصامة: السيف.

(٢) اليمن: البركة. الأسرار هنا: خطوط عرته.

(٣) المقشعر: البخيل.

(٤) العاطل: الخالي من الزينة.

(٥) أردوا: أهلكوا. الصعر: إمالة العنق تكبرًا.

(٦) الماتر: الفضائل.

٢٦ - سَافِرٌ بِطَرْفِكَ فِي أَقْصَى مَكَارِمِنَا

إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ فِي تَأْسِيسِهَا سَفَرٌ^(١)

٢٧ - إِنْ تَأُو أَوْ تَنْصُرِ الْأَزْدَ النَّبِيَّ فَقَدْ

أَوْوَا طَرِيدَ الْعُلَا فِيهِمْ وَقَدْ نَصَرُوا

٢٨ - هَلْ أَوْزَقَ الْمَجْدَ إِلَّا فِي بَنِي أُدِدِ

أَوْ اجْتُنِي مِنْهُ لَوْلَا طَيِّئُ ثَمَرُ؟

٢٩ - لَوْلَا أَحَادِيثُ بَقَّتْهَا مَاتَرْنَا

مِنَ النَّدَى وَالرَّدَى لَمْ يُعْجِبِ السَّمَرُ^(٢)

(١) التأسيس: كناية عن بذل المال.

(٢) السمر: حديث الليل.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٧٠ برواية التبريزي: ١٨٤/٢. وانظرها برقم: ٧٣ برواية الصولي:
٥٣٢/١. وبرقم: ١٣٣ عند القالي: ٤٩٤. وبرقم: ١٣٢ عند الأعلم: ٣٦٩/٢. وابن
المستوفي: ٥٩/٨.
- البيت (٢٧) زيادة من شرح ابن المستوفي.
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند القالي.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٦) الموازنة: ٩٥/٢، ٩٦.
- الأبيات (١، ٦، ٩، ١٤، ٢٢) الاستدراك: ص ٧٥.
- الأبيات (١، ١٢، ٩ - ١١) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٤٩، ٣٥٠.
- الأبيات (٩ - ١٢) زهر الأكم: ٩٠/٣.
- الأبيات (٦، ٨، ٩) شذرات الذهب: ١٤٨/٣.
- الأبيات (١١، ١٠، ١٢) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٦٠.
- الأبيات (١٣، ١٥، ١٦) الموازنة: ٢٩٠/٣.
- الأبيات (٢٢ - ٢٤) الموازنة: ١٠٩/٣.
- البيتان (٦، ٩) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٨٦.
- البيتان (٧، ٨) الموازنة: ٥٤٨/١.
- البيتان (١١، ١٢) الموازنة: ٢٠٥/١.

- البيتان (١٢، ٢٣) المنتخل: ٢٤٢/١.
- البيتان (١٥، ١٦) الرسالة الموضحة: ص ١٧٩. والتذكرة الفخرية: ص ٣١٦. وهبة الأيام: ص ٢٢٥.
- البيتان (١٧، ١٩) الموازنة: ٣٠٧/٣، ٣٠٨.
- البيت (٦) المذاكرة في ألقاب الشعراء: ص ٧٤.
- البيت (٩) الاستدراك: ص ١٤٤. والمثل السائر: ٢٥٥/٣. وصبح الأعشى: ٣٠٩/٢.
- البيت (١٠) أخبار أبي تمام: ص ٥١، ١٠١. والموازنة: ٣٦٤/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٩١. والمنصف: ١٧٧/١. والشعر والشعراء وأنواع اقتباساتهم من ألفاظ القرآن ومعانيه لأبي منصور الثعالبي (المورد): م١٧، ع ٤ ص ٢٠٧. والاستدراك: ص ١٤٣.
- البيت (١٣) الدر الفريد (خ): ١٧٧/٥.
- البيت (١٤) المنصف: ٣٥٥/١. والاستدراك: ص ١٣٧. والدر الفريد (خ): ٥٠٦/٥.
- البيت (١٦) جواهر الآداب: ٩٤١/٢. والتبيان: ١٢٥/١؛ و٢٣٣/٢.
- البيت (١٩) الدر الفريد (خ): ١٧١/٤.
- البيت (٢٣) الدر الفريد (خ): ١٠٧/٣.
- البيت (٢٤) المنصف: ٤٥٣/١. والمنتخل: ص ٥٥. والمنتخل: ٢٦٧/١.
- البيت (٢٥) الاستدراك: ص ١٧٨.

الروايات

- (٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «على لبَّاتِها زهرٌ».
- (٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «الشوقِ تنهمرٌ».
- (٦) في الاستدراك: «لولا الغصونُ».
- (٧) في الموازنة، وشرح الأعلام: «لم يُبِقِ لي طللاً». وفي النظام: «توشيحُهُ الذكْرُ».

– (٨) في شذرات الذهب: «يُذَكِّي شَوْقَهُ الْأَثْرَ».

– (٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والمثل السائر، وزهر الأكم: «قَلَّوْا وَإِنْ كَثُرُوا». وفي الاستدراك: «كثيْرٌ في الأنامِ وإن».

– (١٠) في أخبار أبي تمام ص ٥١: «فإنَّ أكثرَهُمْ أو جُلَّهُمْ بَقَرٌ». وفي أخبار أبي تمام ص ١٠١، والموازنة: «فإنَّ أكثرَهُمْ أو كُلَّهُمْ بَقَرٌ». وفي الوساطة: «من دهائهم نَفَرٌ». وفي الشعر والشعراء وأنواع اقتباساتهم: «فإنَّ كُلَّهُمْ بل جُلَّهُمْ بَقَرٌ». وفي شرح الأعلام، وزهر الأكم: «فإنَّ جُلَّهُمْ أو كُلَّهُمْ بَقَرٌ».

– (١٢) في شرح مشكل أبيات أبي تمام، والانتصار: «البُهْمُ أكثرُها».

– (١٣) في شرح الصولي، والموازنة، وشرح الأعلام، والنظام، والدر الفريد: «نَابَتْ وَقَلَّ لَهُ».

– (١٤) في رواية القالي: «مَنْ يَأْتِيهِ يَمْدَحُهُ». وفي المنصف لابن وكيع: «يُعْطِي وَيَشْكُرُ مَنْ يَأْتِيهِ يَسْأَلُهُ». وفي شرح الأعلام: «ويحمدُ من قد جاء يمدحه». وفي الاستدراك ص ٧٥، ١٣٧: «من يَأْتِيهِ يَسْأَلُهُ : فحمدُهُ عوضٌ».

– (١٥) في هبة الأيام: «غضب المضارب إما نكبة طرقت : ماض صياقله الإطراق والفكر».

– (١٦) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، والتبيان (٢/٢٣٣): «صُرُوفُ الدهرِ تَعْتَذِرُ». وفي الرسالة الموضحة، والتذكرة الفخرية: «غضباً إذا هَزَّهُ... : ... صُرُوفُ الدهرِ». وفي جواهر الآداب، والتبيان (١/١٢٥): «غضب إذا هَزَّهُ... : ... صُرُوفُ الدهرِ». وفي هبة الأيام:

«له حسام من الرأى الأصيل إذا

ماسلّه جاءت الأيام تعتذر».

– (١٩) في شرح الصولي، والموازنة: «نَفِيًّا وَيَنْبَعٌ». وفي رواية القالي وشرح الأعلام: «نعيًّا وَيَنْبَعٌ». وفي الدر الفريد: «الفقرُ غُرَّتُهُ : نَفِيًّا وَيَنْبَعٌ».

– (٢٠) في شرح الصولي: «في وجهه وَبَرٌ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «في خدّه وَبَرٌ».

- (٢١) في رواية القالي: «وكل يوم يُرى جدواك تُبتدرُ». وفي شرح الأعلام: «ترى جدواك تبتذر».
- (٢٢) في شرح الصولي: «لقد شكَّ خلقُ أنَّها سورٌ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «لقد شكَّ قومٌ». وفي المنتحل: «المعالي في بيوتهم : حتَّى كأنَّ المعالي عندهم سُورٌ».
- (٢٤) في رواية القالي: «هاتي مآثرُهُ». وفي الموازنة: «بل ليت... القومِ ينتظرُ». وفي المنصف لابن وكيع: «لمنْ هذي مآثرُهُ». وفي المنتحل: «فَمَا الذي». وفي المنتحل: «من هذي مآثرُهُ». وفي التبيان: «من هذي مناقبه».
- (٢٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «اصطكَّتْ مصادرُهُ». وفي الاستدراك: «انقطعت قصائده».
- (٢٦) في شرح الصولي: «أقصى مآثره».
- (٢٩) في شرح الصولي: «بَقَّتْهَا أوَائِلُنَا : ... لمْ يُعرفِ السمرُ». وفي رواية القالي: «أبَقَّتْهَا أوَائِلُنَا : من السدى والندى لمْ يُعرفِ». وفي شرح الأعلام: «أبَقَّتْهَا أوَائِلُهَا : من السدى والندى لم يعرف».

(١٨٧)

قال أبو تمام يمدح الخليفة المأمون:

[البيط]

- ١ - يا وارثَ المُلْكِ إِنَّ المُلْكَ مُحْتَبَسٌ
وَقَفٌّ عَلَيْكَ إِلَى أَنْ تُنْشَرَ الصُّورُ
٢ - لَمْ يُذْكَرِ الجُودُ إِلَّا خُضَّتْ وادِيَهُ
وَلَا انْتُضِيَ السَّيْفُ إِلَّا خَافَكَ القَدْرُ^(١)
٣ - مَا ضَرَّ مَنْ أَصْبَحَ المَأْمُونُ سَائِسَهُ
أَنْ لَمْ يَسُسْهُ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ
٤ - وَمَا عَلَى الأَرْضِ وَالمَأْمُونُ يَمْلِكُهَا
أَنْ لَا تُضِيَّ لَنَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرُ

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٧٧ برواية التبريزي: ٢٢١/٢. وانظرها عند ابن المستوفي: ٢٣٦/٨.

الروايات

- (٢) في النظام: «وَلَا انْتُضِيَ».

(١) انتضي السيف: أخرج من غمده.

(١٨٨)

قال:

[البسيط]

- ١ - بالبابِ أَصْلَحَكَ اللَّهُ أَمْرُؤُ لَعِبَتْ
به الحَوادِثُ وَهُوَ الصَّارِمُ الذَّكْرُ^(١)
- ٢ - ماضِي العزيمَةِ لَوْ هَزَّتْ مَضَارِبُهُ
كَفُّ كَكْفَيْكَ أَوْ لَوْ سَاعَدَ القَدْرُ^(٢)
- ٣ - مَتَى تُرِيكَ رِياضِ الأَرْضِ أَوْجُهَهَا
خُضْرًا إِذَا لَمْ يَكُنْ طَلٌّ وَلَا مَطَرٌ^(٣)

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ١٢ في رواية القالي: ٩٧. ويرقم: ١٢ في شرح الأعلام: ٢٤٥/١.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٣) قصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٣٩.
- البيت (٣) للعباس بن المأمون في محاضرات الأدباء: ٥٦٠/٢.

الروايات

- (٢) في شرح الأعلام: «كف ككفك».

(١) الصارم الذَّكْر: السيف الهندي.

(٢) الماضِي: القاطع.

(٣) الطَّل: المطر الخفيف.

(١٨٩)

قال أبو تمام يهجو ابن الأعمش ومغنية له:

[الكامل]

- ١ - رَحَلْتُ فَغَيْرُ دُمُوعِي الدُّرُّ
وَلِغَيْرِي الْأَحْزَانُ وَالْفِكْرُ
٢ - لَوْ تَكشِفُونَ نِقَابَهَا سَبَقْتُ
مِنْكُمْ إِلَيَّ بِبَيْنِهَا الْبُشْرُ
٣ - أَنَا مُجْمِلٌ لَكُمْ سَمَاجَتَهَا
وَجْهُهُ ابْنِ أَعْمَشٍ عِنْدَهَا قَمَرُ
٤ - وَمُبَيِّنٌ لَكُمْ غَنَائَتَهَا
لَفُظُ ابْنِ أَعْمَشٍ عِنْدَهَا سَمَرُ!^(١)

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٧١ برواية التبريزي: ٣٥٤/٤. وانظرها برقم: ٢٠٢ برواية الصولي:
١٢٥/٣. وابن المستوفي: ٢٤٩/٨.

الروايات

- (٤) في شرح الصولي: «عِنْدَهَا سَحْرُ». وفي النظام: «لَكُمْ غَنَائَتَهَا».

(١) السمر: حديث الليل.

(١٩٠)

قال أبو تمام يمدح أبا الحسين محمد بن الهيثم بن شبانة ويحثه:

[الوافر]

١ - نَوَارٌ فِي صَوَاحِبِهَا نَوَارٌ

كَمَا فَاجَاكَ سِرْبٌ أَوْ صَوَارٌ^(١)

٢ - تَكْذَبُ حَاسِدٌ فَنَأَتْ قُلُوبٌ

أَطَاعَتْ وَاشِيًّا وَنَأَتْ دِيَارٌ^(٢)

٣ - قِفَا نُعْطِ الْمَنَازِلَ مِنْ عُيُونِ

لَهَا فِي الشُّوقِ أَحْسَاءٌ غِزَارٌ^(٣)

٤ - عَفَّتْ آيَاتُهُنَّ وَأَيُّ رَبِّعِ

يَكُونُ لَهُ عَلَى الزَّمَنِ الْخِيَارُ!^(٤)

٥ - أَثَافٍ كَالْخُدُودِ لَطْمُنَ حُزْنًا

وَنُؤْيٍ مِثْلَمَا انْفَصَمَ السَّوَارٌ^(٥)

٦ - وَكَانَتْ لَوْعَةٌ نَمَّ اطْمَأَنَّتْ

كَذَلِكَ لِكُلِّ سَائِلَةٍ قَرَارٌ^(٦)

(١) نوار الأولى: أي نَفُور. نوار الثانية: اسم امرأة. السَّرْبُ: قطع الظباء. الصَّوَارُ: قطع البقر الوحشي.

(٢) تَكْذَبُ: تَكْلَفُ الكذب.

(٣) أَحْسَاءُ: جمع حِسْيٍ، وهو مستنقع الماء.

(٤) عَفَّتْ: امَّحَتْ. آيَاتُهُنَّ: علاماتهم.

(٥) الأثافي: الحجارة التي تُنصب عليها القِدْر. النُؤْيُ: حاجز حول الخيمة يمنع دخول الماء إليها.

(٦) السائلة: الماء السائل. قرار: مُسْتَقَرٌّ.

٧ - مَضَى الْأَمْلَاكُ فَاَنْقَرَضُوا وَأَمْسَتْ

سَرَاةٌ مُلَوِّكِنَا وَهُمْ تِجَارٌ^(١)

٨ - وَقُوفٌ فِي ظِلَالِ الذَّمِّ تُحْمَى

دَرَاهِمُهَا وَلَا يُحْمَى الذَّمَارُ^(٢)

٩ - فَلَوْ ذَهَبَتْ سِنَاتُ الدَّهْرِ عَنْهُ

وَأَلْقَى عَنْ مَنَاكِبِهِ الدَّثَارُ^(٣)

١٠ - لَعَدَلَّ قِسْمَةَ الْأَرْزَاقِ فِينَا

وَلَكِنْ نَهَرْنَا هَذَا جِمَارًا^(٤)

١١ - سَيَبْتَعُ الرِّكَابَ وَرَاكِبِيهَا

فَتَى كَالسَّيْفِ هَجَعَتْهُ غِرَارٌ^(٥)

١٢ - أَطَلَّ عَلَى كُلِّ الْأَفَاقِ حَتَّى

كَأَنَّ الْأَرْضَ فِي عَيْنَيْهِ دَارٌ^(٦)

١٣ - يَقُولُ الْحَاسِدُونَ إِذَا انصَرَفْنَا

لَقَدْ قَطَعُوا طَرِيقًا أَوْ أَغَارُوا

١٤ - نَوْمٌ أَبَا الْحُسَيْنِ وَكَانَ قِدْمًا

فَتَى أَعْمَارٌ مَوْعِدِهِ قِصَارٌ^(٧)

١٥ - لَهُ خُلُقٌ نَهَى الْقُرْآنُ عَنْهُ

وَذَاكَ عَطَاؤُهُ السَّرْفُ الْبِدَارُ^(٨)

(١) انقراضوا: انقطع أثرهم. السراة: جمع السري، وهو السيد الشريف. تجار: مفردا تاجر.

(٢) الذمار: ما يلزم حمايته والذود عنه.

(٣) السنات: جمع السنة، أي النعاس. الدثار: الغطاء.

(٤) عدل قسمة الأرزاق: جعلها عادلة.

(٥) الغرار هنا: النوم القليل. الفتى: يعني نفسه.

(٦) الكلى: جمع الكلية كناية عن نواحي الأفاق. أطل عليها: خبر أمرها.

(٧) نوم: نقصد.

(٨) البدار: المبادر إليه.

١٦ - وَلَمْ يَكُ مِنْكَ إِضْرَارٌ وَلَكِنْ

تَمَادَتْ فِي سَجِيَّتِهَا الْبِحَارُ

١٧ - يَطِيبُ لِحُودِهِ ثَمَرُ الْأَمَانِي

وَتَرَوَى عِنْدَهُ الْهَمَمُ الْجِرَارُ^(١)

١٨ - رَفَعْتُ كَوَاعِبَ الْأَشْعَارِ فِيهِ

كَمَا رُفِعَتْ لِنَاظِرِهَا الْمَنَارُ^(٢)

١٩ - حَلِيمٌ وَالْحَفِيظَةُ مِنْهُ خِيمٌ

وَأَيُّ النَّارِ لَيْسَ لَهَا شَرَارُ^(٣)؟

٢٠ - تَحِنُّ عِدَاتُهُ إِثْرَ التَّقَاضِي

وَتُنْتَجُ مِثْلَمَا نَتَجَ الْعِشَارُ^(٤)

٢١ - أَرَى الدَّالِيَّتَيْنِ عَلَى جَفَاءِ

لَدَيْكَ وَكُلُّ وَاجِدَةٍ نُضَارُ^(٥)

٢٢ - إِذَا مَا شِعْرُ قَوْمٍ كَانَ لَيْلًا

تَبَلَّجَتَا كَمَا انشَقَّ النَّهَارُ^(٦)

٢٣ - وَإِنْ كَانَتْ قَصَائِدُهُمْ جُدُوبًا

تَلَوْنَتَا كَمَا ازْدَوَجَ الْبَهَارُ^(٧)

(١) الجِرَار: العِطَاش.

(٢) الكَوَاعِب: جمع الكاعب، وهي الجارية التي نهد ثديها.

(٣) الحَفِيظَةُ: الذود عن المحارم. خِيم: سَجِيَّة.

(٤) تَحِنُّ: تضطرب شوقاً. عِدَاتُهُ: وُعوده. تُنتَج: من نتجت البهيمة إذا ولدت. العِشَار: مفردُها عُشْرَاء، وهي الناقة التي مرَّ على حملها عشرة أشهر.

(٥) الداليتان: قصيدتان كان مدحه بهما وتأخرت صلتها. النَّضَار: الذهب.

(٦) تَبَلَّجَتَا: أضاءتا.

(٧) جُدُوبًا: ممحلات. الْبَهَار: نَبَت طَيِّب الرائحة.

٢٤ - أَغْرَتَهُمَا وَغَيْرُهُمَا مُحَلَّى

بِجُودِكَ وَالْقَوَافِي قَدْ تَغَارُ^(١)

٢٥ - وَغَيْرُكَ يَلْبَسُ الْمَعْرُوفَ خُلْفًا

وَيَأْخُذُ مِنْ مَوَاعِدِهِ الصُّفَارُ^(٢)

٢٦ - رَأَيْتُ صَنَائِعًا مُعَكَتْ فَأَمْسَتْ

ذَبَائِحَ وَالْمِطَالَ لَهَا شِفَارُ^(٣)

٢٧ - وَكَانَ الْمَطْلُ فِي بَدءِ وَعَوْدِ

دُخَانًا لِلصَّنِيْعَةِ وَهِيَ نَارُ

٢٨ - نَسِيبِ الْبُخْلِ مُذْ كَانَا وَإِلَّا

يَكُنْ نَسَبٌ فَبَيْنَهُمَا جِوَارُ

٢٩ - لِذَلِكَ قِيلَ بَعْضُ الْمَنْعِ أَدْنَى

إِلَى كَرَمٍ وَبَعْضُ الْجُودِ عَارُ

٣٠ - فَدَعَّ ذِكْرَ الضِّيَاعِ فَبِي شِمَاسُ

إِذَا ذُكِرَتْ وَبِي عَنْهَا نِفَارُ^(٤)

٣١ - وَمَا لِي ضِيْعَةٌ إِلَّا الْمَطَايَا

وَشِعْرٌ لَا يُبَاعُ وَلَا يُعَارُ

٣٢ - وَمَا أَنَا وَالْعَقَارَ وَلَسْتُ مِنْهُ

عَلَى ثِقَةٍ وَجُودِكَ لِي عَقَارُ^(٥)

(١) أغرتها: جعلتهما تغاران.

(٢) الصُّفَار: أي اصفرار الوجه بسبب الانتظار.

(٣) مُعَكَتْ: لُوْتُتْ بِالنُّرَاب. الشفار: أداة الذبح.

(٤) الشِمَاس: الامتناع.

(٥) الْعَقَار: الْمَلِكُ الثَّابِتُ كَالدَّارِ وَنَحْوَهَا.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٦٥ برواية التبريزي: ١٥٢/٢. وانظرها برقم: ٦٧ برواية الصولي: ٥١١/١. وبرقم: ٨٧ عند القالي: ٣٧٠. وبرقم: ٨٦ عند الأعلم: ١٨٠/٢. وابن المستوفي: ٥/٨.
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند الصولي والقالي والأعلم.

المصادر:

- الأبيات (٤، ٦ - ١٠، ١٩، ٢٧ - ٢٩) زهر الأكم: ٨٩/٣.
- الأبيات (١، ٣، ٥، ١٥، ٢٩) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٦٧، ص ٢٦٨، ٢٧١.
- الأبيات (٧ - ١٠) الموازنة: ٢٥٣/٢.
- الأبيات (٢١ - ٢٤) الموازنة: ٦٩٥/٣.
- الأبيات (٣ - ٥) الموازنة: ٤٨٣/١.
- الأبيات (١١، ١٢، ١٤) الموازنة: ٢٩٦/٢، ٢٧٠.
- الأبيات (٢٧ - ٢٩) عيون الأخبار: ١٤٣/٣. والمنتخل: ٣٢٧/١.
- البيتان (١، ٢) حلية المحاضرة: ٢٢٥/١. وزهر الآداب: ٦٠٥/٢.
- البيتان (٧، ٨) طيب السمر: ٤٤٧/١.
- البيتان (٩، ١٠) فضل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب: ص ٣٠. والموازنة: ٢٣٥/١. والموشح: ص ٣٩٩.
- البيتان (١١، ١٢) الموازنة: ٢٦٣/٢.
- البيتان (١٥، ١٦) الموازنة: ١٥٩/٣. والمختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٨٧.

- البيتان (٢٧، ٢٩) المنتحل: ص ٧٧، ٧٨.
- البيت (١) الموازنة: ٥٩/٢.
- البيت (٥) التشبيهات لابن أبي عون: ص ١٦٦. والموازنة: ٦٨/١، ٩٢. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢١٣. والمنصف: ٤٥٩/١. وديوان المعاني: ص ٥٦٠. شرح الواحدي (ديتريسي): ١٨٧/٢؛ و(الأيوبي): ٥٧٩/٢. ومحاضرات الأدباء: ٦٠٧/٤. التذكرة الحمدونية: ٣٩٠/٥. والتبيان في شرح الديوان: ١٩٣/٣.
- البيت (٦) العقد الفريد: ٤٤٣/٢. والموازنة: ٨٢/١. وكتاب الصناعتين: ص ١٠٥. والمنتحل: ١٦٨/١. وشرح نهج البلاغة: ٣٦١/١٨. ونهاية الأرب: ٢٧٥/٣.
- البيت (١٢) الموازنة: ٦٧/١، ٢٧/٣. والمنصف: ٣٢٠/١. وزهر الآداب: ٩٧٤/٢.
- البيت (١٣) الموازنة: ١٥٤/٣.
- البيت (١٥) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٥٨.
- البيت (١٩) المنتحل: ص ٥٤. والمنتحل: ٢٦٧/١.
- البيت (٢٠) الموازنة: ١٣٤/٣، ١٧٧.
- البيت (٢٧) أسرار البلاغة: ص ٣٣٣.

الروايات

- (٢) في حلية المحاضرة: «يُكذَّبُ حَاسِدٌ». وفي النظام: «أطاحت واشياً».
- (٣) في شرح الصولي: «أحشأ غِزَارٌ». وفي رواية القالي، والموازنة، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام، والنظام: «قِفُوا نِعْطِ».
- (٥) في التشبيهات، والموازنة، والمنصف لابن وكيع، وديوان المعاني، والتذكرة الحمدونية: «وَنَوِيٌّ مِثْلُ مَا انْقَصَمَ السَّوَارُ». وفي الوساطة، وشرح الواحدي، ومحاضرات الأدباء، والتبيان: «وَنَوِيٌّ مِثْلُ مَا انْقَصَمَ السَّوَارُ».
- (٦) في رواية القالي: «وكانت لوعة». وفي الصناعتين، ونهاية الأرب: «وكانت زفرة ثم اطمأنت». وفي المنتحل، وشرح نهج البلاغة: «فكانت لوعة ثم استقرت». وفي شرح الأعلام: «فكانت لوعة».

- (٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فانقرضوا وأضحّت». وفي الموازنة: «وانقرضوا وأمسى». وفي زهر الأكم: «وانقرضوا وأضحّت». وفي طيب السمر: «وانقرضوا فأمست».
- (٨) في شرح الصولي، والموازنة، وزهر الأكم: «دَرَاهِمُهُمْ وَلَا يُحْمَى الذَّمَارُ». وفي طيب السمر: «دَرَاهِمُهُمْ وَلَا تُحْمَى الذَّمَارُ».
- (٩) في فضل الكلاب: «فلو رفعت سنات الدهر عنه».
- (١٠) في فضل الكلاب، وشرح الصولي، ورواية القالي، والموشح، وشرح الأعلام: «لعدّل قِسْمَةَ الأَيَّامِ فِينَا».
- (١٢) وفي الموازنة: «طَلَى الآفَاقِ». وفي زهر الآداب: «كِلَا الأَفْقَيْنِ حَتَّى».
- (١٣) في النظام: «يقول الحاسدون إذا رأونا».
- (١٥) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «نَهَى الفِرْقَانُ عَنْهُ».
- (١٦) في الموازنة: «ولم يكُ ذاك». وفي المختار من دواوين المتنبي: «ولم يك منه إصرارًا».
- (١٧) في شرح الصولي، وشرح الأعلام، والنظام: «تطيبُ لجوده». وفي رواية القالي: «يَطِيبُ بِجُودِهِ».
- (١٨) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام: «رفعتُ كَوَاكِبُ الأَشْعَارِ فِيهِ».
- (١٩) في شرح الأعلام: «والحفيفة فيه خيم». وفي زهر الأكم: «لَه شَرَارُ».
- (٢٣) في الموازنة: «فإنُ كَانَتْ».
- (٢٧) في شرح الصولي، والنظام: «وكانَ المَطْلُ في عودٍ وبدوءٍ».
- (٢٩) في عيون الأخبار: «إلى جودٍ وبعضُ الجود عارٌ». وفي شرح الصولي، ورواية القالي، والمنتحل، وزهر الأكم: «إلى مَجْدٍ». وفي المنتحل: «بعضُ البخلِ أدنى : إلى مجدٍ». وفي شرح الأعلام: «إلى بحر».

(١٩١)

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري:

[الكامل]

- ١ - لا أَنْتِ أَنْتِ وَلَا الدِّيَارُ دِيَارُ
خَفَّ الهَوَى وَتَوَلَّتِ الأَوْطَارُ^(١)
- ٢ - كَانَتْ مُجَاوِرَةَ الطُّلُولِ وَأَهْلِهَا
زَمْنَا عِذَابَ الوِرْدِ فَهِيَ بِحَارُ^(٢)
- ٣ - أَيَّامَ تُدْمِي عَيْنَهُ تِلْكَ الدُّمَى
فِيهَا وَتَقْمُرُ لُبَّهُ الأَقْمَارُ^(٣)
- ٤ - إِذْ لَا صَدُوفٌ وَلَا كَنُودٌ اسْمَاهُمَا
كَالْمَعْنَيَيْنِ وَلَا نَوَارٌ نَوَارُ^(٤)
- ٥ - بِيضٌ فَهِنَّ إِذَا رُمِقْنَ سَوَافِرًا
صُورٌ وَهِنَّ إِذَا رَمَقْنَ صِوَارُ^(٥)
- ٦ - فِي حَيْثُ يُمْتَهَنُ الحَدِيثُ لِذِي الصَّبَا
وَتَحَصَّنُ الأَسْرَارُ والأَسْرَارُ^(٦)

(١) تولت: ذهب. الأوطار: الحاجات.

(٢) بحار: أي مالحة.

(٣) تقمر لُبُّه: تذهب به. الدُّمَى هنا: النساء الجميلات.

(٤) صدوف وكنود ونوار: أسماء نساء، ومعنى صدوف: مُعْرِضَةٌ، وكنود: عاقَّة، ونوار: نافرة.

(٥) رُمقن: نُظِرَ إِلَيْهِنَّ. الصَّوَار: القطيع من البقر الوحشي.

(٦) يمتهن: يبتذل. الأسرار الأولى: جمع سِرٍّ، أي الحديث المكتوم. الأسرار الثانية: مفردها سِرٌّ، أي النكاح.

٧ - إِذْ فِي الْقِتَادَةِ وَهِيَ أَبْخَلُ أَيَكَةِ

ثَمَرٌ وَإِذْ عُوْدُ الزَّمَانِ نُضَارٌ^(١)

٨ - قَدْ صرَّحَتْ عَنْ مَحْضِهَا الْأَخْبَارُ

وَاسْتَبْشَرَتْ بِفَتْوحِكَ الْأَمْصَارُ^(٢)

٩ - حَبْرٌ جَلَا صَدَأَ الْقُلُوبِ ضِيَاؤُهُ

إِذْ لَاحَ أَنَّ الصِّدْقَ مِنْهُ نَهَارُ

١٠ - لَوْلَا جِلَادُ أَبِي سَعِيدٍ لَمْ يَزَلْ

لِلتُّغْرِ صَدْرٌ مَا عَلَيهِ صِدَارٌ^(٣)

١١ - قُودَتِ الْجِيَادُ كَأَنَّهِنَّ أَجَادِلُ

بِقُرَى دَرُولِيَّةٍ لَهَا أَوْكَارٌ^(٤)

١٢ - حَتَّى التَّوَى مِنْ نَقْعٍ قَسَطَلِهَا عَلَى

حِيطَانِ قُسْطَنْطِينَةَ الْإِعْصَارِ^(٥)

١٣ - أَوْقَدَتْ مِنْ دُونِ الْخَلِيجِ لِأَهْلِهَا

نَارًا لَهَا خَلْفَ الْخَلِيجِ شَرَارٌ^(٦)

١٤ - إِلَّا تَكُنْ حُصِرَتْ فَقَدْ أَضْحَى لَهَا

مِنْ خَوْفِ قَارِعَةِ الْحِصَارِ حِصَارٌ^(٧)

(١) القتاد: شجر له شوك كالإبر. الأيكة: الشجر الملتف. النُّضَار: خيار الشيء.

(٢) صرَّحت: أظهرت. مَحْضُهَا: خالصها.

(٣) الجِلَاد: المضاربة بالسيف. الصِّدَار: ما يُعْطَى به الصُّدْر من الملابس.

(٤) الأَجَادِل: الصقور. درولية: بلد من أرض القسطنطينية.

(٥) النقع والقسطل: غبار القتال. الإعصار: الريح الشديدة.

(٦) الخليج: خليج القسطنطينية.

(٧) القارعة: الذين يقرعون الطريق بأرجلهم.

- ١٥ - لَوْ طَاوَعْتِكَ الْخَيْلُ لَمْ تَقْفُلْ بِهَا
وَالْقُفْلُ فِيهِ شَبَابٌ وَلَا مِسْمَارٌ^(١)
- ١٦ - لَمَّا لَقُّوكَ تَوَاكَلُوكَ وَأَعَذَرُوا
هَرَبًا، فَلَمْ يَنْفَعَهُمُ الْإِعْذَارُ^(٢)
- ١٧ - فَهَذَا نَارٌ وَعَيْ تَشَبُّ وَهَذَا هُنَا
جَيْشٌ لَهُ لَجَبٌ وَثَمَّ مَغَارٌ^(٣)
- ١٨ - خَشَعُوا لِصَوْلَتِكَ الَّتِي هِيَ عِنْدَهُمْ
كَالْمَوْتِ يَأْتِي لَيْسَ فِيهِ عَارٌ
- ١٩ - لَمَّا فَصَلْتَ مِنَ الدُّرُوبِ إِلَيْهِمْ
بِعَرْمَرَمٍ لِلأَرْضِ مِنْهُ خَوَارٌ^(٤)
- ٢٠ - إِنْ يَبْتَكِرُ تُرْشِدُهُ أَعْلَامُ الصُّوَى
أَوْ يَسِرْ لَيْلًا فَالْنَجُومُ مَنَارٌ^(٥)
- ٢١ - فَالْحَمَّةُ الْبَيْضَاءُ مِيعَادٌ لَهُمْ
وَالْقُفْلُ حَنْتُمْ وَالْخَالِيَجُ شِعَارٌ^(٦)
- ٢٢ - عَلِمُوا بِأَنَّ الْغَرْوَ كَانَ كَمِثْلِهِ
غَرْوًا وَأَنَّ الْغَرْوَ مِنْكَ بَوَارٌ^(٧)
- ٢٣ - فَالْمَشْيُ هَمْسٌ وَالنِّدَاءُ إِشَارَةٌ
خَوْفَ انْتِقَامِكَ وَالْحَدِيثُ سِرَارٌ

(١) لم تقفل: لم ترجع. الشبا: حد الحديد الذي به يتعلق القفل.

(٢) تَوَاكَلُوكَ: فزعوا منك. أعذروا: بلغوا العذر وهربوا.

(٣) اللجب: الصياح والجلبة. المغار: المكان للغارة.

(٤) فصل: خرج. الدروب: المداخل الضيقة. العرمرم: الجيش العظيم. خوار: أي صياح.

(٥) الصوى: الحجارة المنصوبة كعلامة يُهتدى بها.

(٦) الحممة: عين يخرج منها ماء حار، وهنا موضع. القفل: اسم موضع.

(٧) البوار: الهلاك.

٢٤ - إِلَّا تَنْلُ «مَنْوِيلَ» أَطْرَافُ الْقَنَا

أَوْ تُثْنَنَ عَنْهُ الْبَيْضُ وَهِيَ جِرَارٌ^(١)

٢٥ - فَلَقَدْ تَمَنَّى أَنْ كُلَّ مَدِينَةٍ

جَبَلٌ أَصَمٌّ وَكُلٌّ حِصْنٌ غَارٌ^(٢)

٢٦ - إِلَّا تَفِرَّ فَقَدْ أَقَمْتَ وَقَدْ رَأَتْ

عَيْنَاكَ قِدْرَ الْحَرْبِ كَيْفَ تُفَارُ^(٣)

٢٧ - فِي حَيْثُ تَسْتَمِعُ الْهَرِيرَ إِذَا عَلَا

وَتَرَى عَجَاجَ الْمَوْتِ حِينَ يُثَارُ^(٤)

٢٨ - فَاَنْظُرْ بَعِينَ شَجَاعَةً فَلَتَعْلَمَنَّ

أَنَّ الْمُقَامَ بِحَيْثُ كُنْتَ فِرَارٌ

٢٩ - لَمَّا أَتَتْكَ فُلُولُهُمْ أَمَدَدَتْهُمْ

بِسَوَابِقِ الْعَبْرَاتِ وَهِيَ غِزَارٌ^(٥)

٣٠ - وَضَرَبْتَ أَمْثَالَ الذَّلِيلِ وَقَدْ تَرَى

أَنْ غَيْرُ ذَاكَ النُّقْضُ وَالْإِمْرَارُ^(٦)

٣١ - الصَّبْرُ أَجْمَلُ وَالْقَضَاءُ مُسَلِّطٌ

فَارْضُوا بِهِ وَالشَّرُّ فِيهِ خِيَارٌ

٣٢ - هَيْهَاتَ جَاذَبَكَ الْأَعِنَّةَ بَاسِلٌ

يُعْطِي الْأَسِنَّةَ كُلَّ مَا تَخْتَارُ^(٧)

(١) مَنْوِيلٌ: قائد الروم. حرار: عطاش.

(٢) أَصَمٌّ: صلب متين. الغار: الكهف.

(٣) تُفَارُ: تُسَعَّرُ.

(٤) الْهَرِيرُ: صوت الكلب دون النَّبَاحِ. الْعَجَاجُ: الغبار.

(٥) الْفُلُولُ: المنهزمون.

(٦) النُّقْضُ: الحُلُّ. الْإِمْرَارُ: الرُّبُطُ.

(٧) الْأَعِنَّةُ: جمع عنان، وهو لجام الخيل.

- ٣٣ - فَمَضَى لَوْ أَنَّ النَّارَ دُونَكَ خَاضَهَا
بِالسَّيْفِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ النَّارُ
- ٣٤ - حَتَّى يَأْتِيَكَ الْحَقُّ وَهُوَ الْمُشْتَفَى
مِنْكُمْ وَمَا لِلدَّيْنِ فِيكُمْ نَارٌ^(١)
- ٣٥ - لِيْلَهُ دُرٌّ أَبِي سَعِيدٍ إِنَّهُ
لِلضَّيْفِ مَحْضٌ لَيْسَ فِيهِ سَمَارٌ^(٢)
- ٣٦ - لَمَّا حَلَلْتَ الثَّغَرَ أَصْبَحَ عَالِيًا
لِلرُّومِ مِنْ ذَاكَ الْجَوَارِ جَوَارٌ^(٣)
- ٣٧ - وَاسْتَيْقَنُوا إِذْ جَاشَ بَحْرُكَ وَارْتَقَى
ذَاكَ الرَّيِّيرُ وَعَمَزَ ذَاكَ الرَّزَّارُ^(٤)
- ٣٨ - أَنْ لَسْتَ نِعَمَ الْجَارِ لِلسُّنَنِ الْأُولَى
إِلَّا إِذَا مَا كُنْتَ بِئْسَ الْجَارُ
- ٣٩ - يَقِظُ يَخَافُ الْمُشْرِكُونَ شِدَاتَهُ
مُتَوَاضِعٌ يَعْنُو لَهُ الْجَبَّارُ^(٥)
- ٤٠ - ذُلٌّ رَكَائِبُهُ إِذَا مَا اسْتَأْخَرَتْ
أَسْفَارُهُ فَهَمْومُهُ أَسْفَارٌ^(٦)
- ٤١ - يَسْرِي إِذَا سَرَتْ الْهُمُومُ كَأَنَّهُ
نَجْمٌ الدُّجَى وَيُغَيِّرُ حِينَ يُغَارُ^(٧)

(١) يؤوب: يرجع.

(٢) محض: خالص. السَّمَار: اللبن الممزوج بالماء حتى يطفى الماء عليه.

(٣) الجوار الأول: المجاورة. والجوار الثاني: مخفف الجوار، وهو الصوت المرتفع.

(٤) الرّار: جمع الزارة، وهو عرين الأسد.

(٥) شداته: شره. يعنو: يذلّ. الجبّار: الطاغى المتجبر.

(٦) ذلّ: مُنْقَادَة.

(٧) يسري: يسير ليلاً. يُغَيِّرُ: يهجم.



٤٢ - سَمَقَتْ بِهِ أَعْرَاقُهُ فِي مَعْشَرٍ

قُطِبَ الْوَعَى نُصْبٌ لَهُمْ وَدَوَارٌ^(١)

٤٣ - لَا يَأْسَفُونَ إِذَا هُمْ سَمِنَتْ لَهُمْ

أَحْسَابُهُمْ أَنْ تُهْزَلَ الْأَعْمَارُ^(٢)

٤٤ - مُتَبَهِّهُمُ فِي غَرْبِهِ أَنْصَارُهُ

عِنْدَ النَّزَالِ كَأَنَّهُمْ أَنْصَارُ^(٣)

٤٥ - لُفْظٌ لِأَخْلَاقِ التَّجَارِ وَإِنَّهُمْ

لَغَدًّا بِمَا اتَّخَرُوا لَهُ لَتِجَارُ^(٤)

٤٦ - وَمُجَرَّبُونَ سَقَاهُمْ مِنْ بَاسِهِ

فَإِذَا لُقُوا فَكَأَنَّهُمْ أَغْمَارُ^(٥)

٤٧ - عُكْفٌ بِجِذْلِ اللَّطَّاعِ لِقَاؤُهُ

خَطَرٌ إِذَا خَطَرَ الْقَنَا الْخَطَارُ^(٦)

٤٨ - وَالْبَيْضُ تَعْلَمُ أَنَّ دِينًا لَمْ يَضِعْ

مُنْذُ سَلَّهِنَّ وَلَا أُضْيِعَ ذِمَارُ^(٧)

٤٩ - وَإِذَا الْقِسْيِيُّ الْعُوجُ طَارَتْ نَبْلُهَا

سَوْمَ الْجَرَادِ يَسِيحُ حِينَ يُطَارُ^(٨)

(١) سمقت: علت وارتفعت. أعراقه: أصوله. النَّصْبُ: ما يُنصب من الأصنام للعبادة. الدَّوَار: صنم كانوا يدورون حوله في الجاهلية.

(٢) الهزال: النحول.

(٣) المتبهِّمُ: الشجاع الذي لا يدرى من أين يُوتى. أنصاره: أتباعه. الأنصار: الذين ناصروا النبي صلى الله عليه وسلم من أهل المدينة.

(٤) لُفْظٌ: جمع لافظ، من لفظ الشيء إذا صرحه من فمه.

(٥) أغمار: جمع غمر، وهو غير المجرب.

(٦) عكف: أي يدورون في الحرب. الجذل: عود يُنصب للإبل تحتك به، وهنا الرجل الذي يُعتمد عليه. خطر: اهتز.

(٧) البيض: السيوف.

(٨) سوم الجراد: انتشاره في المرعى. يسبح: من السياحة، أي الذهاب في الأرض.



٥٠ - ضَمِنْتَ لَهُ أَعْجَاسُهَا وَتَكَفَّلْتَ

أَوْتَارُهَا أَنْ تُنْقَضَ الْأَوْتَارُ^(١)

٥١ - فَدَعُّوا الطَّرِيقَ بَنِي الطَّرِيقِ لِعَالِمٍ

أَنْنَى يُقَادُ الْجَحْفَلُ الْجَرَّارُ^(٢)

٥٢ - لَوْ أَنَّ أَيْدِيَكُمْ طِوَالٌ فَصَّرْتَ

عَنْهُ فَكَيْفَ تَكُونُ وَهِيَ قِصَارُ^(٣)!

٥٣ - هُوَ كَوَكَبُ الْإِسْلَامِ أَيَّةَ ظُلْمَةٍ

يَخْرِقُ فَمُخُّ الْكُفْرِ فِيهَا رَارُ^(٤)

٥٤ - غَادَرْتَ أَرْضَهُمْ بِخَيْلِكَ فِي الْوَعَى

وَكَأَنَّ أَمْنَعَهَا لَهَا مِضْمَارُ^(٥)

٥٥ - وَأَقَمْتَ فِيهَا وَادِعًا مُتَمَهَّلًا

حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهَا لَكَ دَارُ^(٦)

٥٦ - بِالْمُلْكِ عَنكَ رِضًا وَجَابِرُ عَظْمِهِ

أَرْضَ صَى وَبِالدُّنْيَا عَلَيْكَ قَرَارُ

٥٧ - وَأَرَى الرِّيَاضَ حَوَامِلًا وَمَطَافِلًا

مُذْ كُنْتَ فِيهَا وَالسَّحَابُ عِشَارُ^(٧)

٥٨ - أَيَّامُنَا مَضُوقُولَةٌ أَطْرَافُهَا

بِكَ وَاللَّيَالِي كُلُّهَا أَسْحَارُ

(١) الأَعْجَاسُ: جمع عَجَس، وهو مقبص الرامي من القوس. الأوتار الأولى: جمع وَتَرِ القوس. الأوتار الثانية: مفردها وَتَرٌ، أي النَّار.

(٢) بنو الطريق: أي الأدلاء على الطريق.

(٣) الأيدي الطوال: أي الشديدة. القصار: أي الضعيفة.

(٤) رار: ذائب.

(٥) المِضْمَارُ: ميدان السباق.

(٦) وَادِعًا: ساكنًا.

(٧) حوامِلًا: أي تحمل أنوارها وأثمارها. المَطَافِلُ: جمع المَطْفَلِ، وهي التي معها ولدها.

٥٩ - تَنْدَى عَفَاتُكَ لِلْعَفَاةِ وَتَغْتَدِي

رُفَقًا إِلَى زُورِكَ الزُّورِ^(١)

٦٠ - هَمَمِي مُعَلَّقَةً عَلَيْكَ رِقَابُهَا

مَغْلُولَةً إِنَّ الْوَفَاءَ إِسَارُ^(٢)

٦١ - وَمَوَدَّتِي لَكَ لَا تُعَارُ بَلَى إِذَا

مَا كَانَ تَامُورُ الْفُؤَادِ يُعَارُ^(٣)

٦٢ - وَالنَّاسُ غَيْرَكَ مَا تَغَيَّرَ حُبُّوتِي

لِفِرَاقِهِمْ هَلْ أَنْجَدُوا أَوْ غَارُوا^(٤)

٦٣ - وَلِذَاكَ شِعْرِي فِيكَ قَدْ سَمِعُوا بِهِ

سِحْرٌ وَأَشْعَارِي لَهُمْ أَشْعَارُ

٦٤ - فَاسْلَمْ وَلَا يَنْفُكَ يَحْظُوكَ الرَّدَى

فِينَا وَتَسْقُطُ دُونَكَ الْأَقْدَارُ^(٥)

(١) تندى: من الندى، أي الكرم.

(٢) الإِسَارُ: حبل يُشَدُّ فِيهِ الْأَسِيرُ.

(٣) تامور الفؤاد: دم القلب.

(٤) الحُبُوة: ما يحتبى به الإنسان. أنجدوا أو غاروا: أي أقاموا أو رحلوا.

(٥) يحظوك: يتجاوزك.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٦٨ برواية التبريزي: ١٦٦/٢. وانظرها برقم: ٧٠ برواية الصولي:
١/٥٢٠. وبرقم: ٢٩ عند القالي: ١٤٩. وبرقم: ٢٨ عند الأعلم: ١/٣٣٦. وابن المستوفي:
٢٧/٨.
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند القالي وابن المستوفي.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٦) الموازنة: ١/٥١١، ٥١٢.
- الأبيات (١، ٧، ٢٢، ٣١، ٣٣) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢.
- الأبيات (٧، ١٤، ١٧، ٢٣، ٥٨) المختار من دواوين المتنبي والبحتري وأبي تمام: ص
٢٨٦، ٢٨٧.
- الأبيات (٢٤ - ٢٦، ٣٢، ٣٣) الموازنة: ٣/٣٥٤.
- الأبيات (٥٨، ٦٠ - ٦٣) الزهرة: ١/١١١.
- الأبيات (١٣، ١٤، ١٧، ١٨) الموازنة: ٣/٣٤٧.
- الأبيات (١٨، ٢٣، ٥٨، ٥٩) أخبار أبي تمام: ص ٩٩. ومروج الذهب: ص ٧٢، ٧٣.
- الأبيات (٥٨ - ٦٠، ٦٢) الحماسة المغربية: ١/٣٨٤.
- الأبيات (١١ - ١٣) معجم ما استعجم: ٢/٥٥٠.
- البيتان (١، ٢) حلية المحاضرة: ١/٢٢٤. وزهر الآداب: ٢/٦٠٥.
- البيتان (٣، ٥) المنصف: ١/٥١. والمثل السائر: ١/٢٧١. وشرح نهج البلاغة: ٨/٢٨٢.

- البيتان (٤، ٧) الأزمنة والأمكنة: ص ٤٤٩.
- البيتان (١٤، ١٨) التشبيهات لابن أبي عون: ص ١٥٥.
- البيتان (١٧، ١٨) المنتخل: ٩٠٥/٢.
- البيتان (٢٣، ٥٨) المنتخل: ٨٩٢/٢.
- البيتان (٣٥، ١٥) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٦٨.
- البيتان (٤٥، ٤٦) الموازنة ٣/٣١٢.
- البيتان (٤٦، ٤٥) الموازنة ١/٧٨.
- البيتان (٤٩، ٥٠) الأنوار ومحاسن الأشعار: ٦١/١.
- البيت (١) نصره الثائر على المثل السائر: ص ١١٩. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٢٢٧/٤. وأنوار الربيع: ٣٨/١.
- البيت (٤) العمدة لابن رشيق: ٥٦٦/١.
- البيت (٥) الموازنة: ٣٥٣/١.
- البيت (١٤) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣٠٤. والاستدراك: ص ١٣٢.
- البيت (١٨) الموازنة: ٨٤/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٤٧. والتمثيل والمحاضرة: ص ٩٦. والمنتحل: ص ١٧٧. وشرح الواحدي: ١٥٦٧/٣. ومعجم الأدباء: ٢٥١٤/٢. والاستدراك: ص ١٤٣. والدر الفريد (خ): ٢٤٨/٣. ونهاية الأرب: ٩٦/٣. والصبح المنبي: ص ١٣٧.
- البيت (٢٣) الأشباه والنظائر للخالدين: ١٠٩/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٩٢. ومعجز أحمد: ٣٩٦/٤. والاستدراك: ص ١٤٤.
- البيت (٣٣) الإبانة: ص ٢٠٦. والتبيان في شرح الديوان: ٢٩٨/٢. ومطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ١٧١.
- البيت (٣٨) التبيان في شرح الديوان: ٢٧/٣. المآخذ على شراح ديوان أبي الطيب: ص ١٩٨.

- البيت (٣٩) المنصف: ٥٤٣/١.
- البيت (٤١) الواضح في مشكلات شعر المتنبي: ص ٦٩. والفتح الوهبي لابن جني: ص ١٣٧.
- البيت (٤٣) جواهر الآداب: ١٠٤٧/٢. والتبيان في شرح الديوان: ١٠٩/٣. وتنبية الأديب: ص ٣١٨.
- البيت (٤٦) أخبار أبي تمام: ص ٨٢. والموازنة: ٣٢٧/١. والإبانة: ص ٥٤. والفسر: ٣٧٠/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢١٩. وشرح الواحدي: ٥٥٣/٢. والتبيان في شرح الديوان: ١٣٢/١.
- البيت (٥٢) سرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٧١. والتبيان في شرح الديوان: ٣٢٩/٢. والمآخذ على شراح ديوان أبي الطيب: ص ١٧٢.
- البيت (٥٤) الاستدراك: ص ١٣٥.
- البيت (٥٥) التبيان في شرح الديوان: ٢٣٣/٢.
- البيت (٥٨) المصون في الأدب: ص ٢١٨. وديوان المعاني: ص ٢٠٢، ٨٤٦. وكتاب الصناعتين: ص ٢٩٧. وزهر الآداب: ٣٠٠/١. وسر الفصاحة: ص ١٢٦. وأسرار البلاغة: ص ٢٥٧. الموضح في شرح شعر المتنبي: ص ٤١٧. والتبيان في شرح الديوان: ٢٨١/٣. وسرور النفس: ص ٨٩. والدر الفريد (خ): ٥١/٣. وثمار الأزهار: ص ١١١. واقتطاف الزهر: ص ١٧٤.
- البيت (٥٩) أخبار أبي تمام: ص ٨٨. والموازنة: ١٩٩/٣. والاستدراك: ص ٩٧.
- البيت (٦٠) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩٩. ویتيمة الدهر: ١٤٦/١. وشرح الواحدي: ١٤٦٥/٣. والتبيان في شرح الديوان: ٢٩٢/١. والاستدراك: ص ١٣٠.
- البيت (٦٢) محاضرات الأدباء: ٦٢/٣.
- البيت (٦٣) معجز أحمد: ٥٣٠/٢.

الروايات

- (١) - في شرح الصولي، والموازنة، وحبلىة المحاضرة: «لَا أَنْتَ أَنْتَ». وفي رواية القالي، وزهر الآداب، وشرح الأعلم، وأنوار الربيع: «وتَقَضَّتِ الْأَوْطَارُ». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام، ومعاهد التنصيص: «لَا أَنْتَ أَنْتَ... : ... وتَقَضَّتِ الْأَوْطَارُ». وفي نصرة التأثر: «جَفَّ الْهَوَى وَتَقَضَّتِ الْأَوْطَارُ».
- (٢) - في رواية القالي، وشرح الأعلم «ليلة الأقمار». وفي شرح نهج البلاغة: «حُسْنًا وتَقَمَّرُ».
- (٤) - في شرح الأعلم: «ولا النوار نوار».
- (٦) - في شرح الصولي: «مِنْ حَيْثُ يُمْتَهَنُّ».
- (٧) - في الأزمنة والأمكنة: «وهي أَنْجَلُ أَيْكَةِ نَمِرٍ وَإِذْ عَوَدَ الزَّمَانُ».
- (١٢) - في رواية القالي، وشرح الأعلم، ومعجم ما استعجم: «قِسْطَنْطِينَةُ إِعْصَارُ».
- (١٤) - في شرح الصولي: «إِلَّا تُكُنْ حُضِرَتْ». وفي المختار من دواوين المتنبي: «إِنْ لَا تَكُنْ».
- (١٨) - في مروج الذهب: «ليس فيه عثار». وفي الموازنة، والوساطة: «خَضَعُوا لَصَوْلَتِكَ». وفي المنتحل: «خَشَعُوا لَصَوْلَتِهِ». وفي شرح الواحدي: «خَضَعْتُ لَصَوْلَتِكَ». وفي معجم الأدباء، والصبح المنبى: «التي هي فيهم».
- (٢١) - في معجم ما استعجم: «والحُمَّةُ : والقفلُ حَتْمٌ».
- (٢٥) - في رواية القالي، وشرح الأعلم: «جَبَلٌ أَشْمٌ».
- (٢٦) - في شرح الصولي: «وهي تُفَارُ».
- (٢٧) - في شرح الصولي: «يُسْتَمَعُ الْهَرِيرَ... : وَيُرَى».
- (٢٩) - في شرح الصولي: «وَهِيَ غِرَارٌ».
- (٣٢) - في شرح الصولي: «يُعْطِي الشَّجَاعَةَ كُلَّمَا تَخَنَّرَ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم، والنظام: «يُعْطِي الشَّجَاعَةَ». وفي الموازنة: «يُعْطِي الشَّجَاعَةَ كُلَّ مَنْ تَخَنَّرَ».

- (٣٣) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم: «يَمْضِي لَوْ أَنَّ النَّارَ». وفي الإبانة، والتبيان: «أَنَّ تَكُونَ النَّارَ». وفي مطلع الفوائد: «بَطْلٌ لَوْ أَنَّ النَّارَ».
- (٣٤) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «حَتَّى اسْتَقَادَ الْحَقُّ».
- (٣٩) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم: «يَقْظُ يَخَافُ الْمَسْرُفُونَ شِدَاتَهُ». وفي المنصف لابن وكيع: «قَصْدٌ يَخَافُ... : مَتَوَاضِعٌ حَوْلٌ».
- (٤١) في شرح الصولي: «حَيْثُ يُغَارُ». وفي الواضح، والفتح الوهبي: «سَرَتِ النَّجْمُ كَأَنَّهُ: بَدْرُ الدُّجَى وَيَغْيِرُ حِينَ تُغَارُ».
- (٤٢) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «ضَرَبَتْ بِهِ أَعْرَاقُهُ». وفي النظام: «سَمِعَتْ بِهِ أَعْرَاقَهُ».
- (٤٣) في جواهر الآداب: «أَعْرَاضُهُمْ أَنَّ تَهْزَلَ الْأَعْمَارُ». وفي تنبيه الأديب: «أَنَّ تَهْزَلَ الْأَجْسَامُ».
- (٤٥) في الموازنة، وشرح الأعلم: «لَغْدٍ بِمَا ادَّخَرُوا».
- (٤٩) في الأنوار ومحاسن الأشعار: «تَسِيحٌ حِينَ تُطَارُ».
- (٥١) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «كَيْمَا يُجْرُّ الْجَحْفَلَ الْجِرَّارُ».
- (٥٢) في المآخذ على شراح ديوان أبي الطيب: «لَوْ أَنَّ أَيْدِيَهُمْ».
- (٥٧) في رواية القالي: «مُدُّ كُنْتُ فِينَا».
- (٥٨) في مروج الذهب: «أَيَامَنَا مَعْقُودَةٌ أَطْرَافُهَا». وفي المصون في الأدب: «مَصْقُولَةٌ أَعْرَاضُهَا».
- (٥٩) في مروج الذهب: «لِلْعَفَاةِ، وَيَغْتَدِي». وفي الموازنة: «رِفْقًا إِلَى زَوَّارِكَ».
- (٦٠) في التبيان: «الْوَفَاءُ إِسَارُهَا».
- (٦١) في الزهرة: «مَا كَانَ تَأْمُورٌ».
- (٦٢) في محاضرات الأدباء: «تَغْيِيرُ خَيْرَتِي: ... أَمْ أَعُورُوا».
- (٦٣) في الزهرة: «وَأَشْعَارِي بِهِمْ إِشْعَارُ».
- (٦٤) في شرح الصولي: «فَاسْلَمَ وَلَا تَنْفُكُ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «يَخْطُوكَ الرَّدَى».

(١٩٢)

قال أبو تمام يهجو محمد بن وهيب الشاعر الحميري:

[الكامل]

- ١ - لَا تَعْجَلَنَّ عَلَيَّكَ بَعْدُ نَهَارُ
وَعَدَا إِلَيْكَ تَجَهَّزُ الْأَشْعَارُ
- ٢ - تَرُكُ اللَّئِيمِ وَلَمْ يُمَزَّقْ عِرْضُهُ
نَقِصٌ عَلَى الرَّجُلِ الْكَرِيمِ وَعَارُ
- ٣ - أَشْرَعْتَ فِي بَحْرِ الْجَهَالَةِ سَادِرًا
وَالْجَهْلُ فِي بَعْضِ الْهِنَاتِ عُقَارُ^(١)
- ٤ - فَاشْرَبْ فَإِنَّكَ سَوْفَ تَعْلَمُ أَنَّهُ
قَدَحٌ يُصِيبُ الْعِرْضَ مِنْهُ خُمَارُ^(٢)
- ٥ - غَادَاكَ مُخْتَارُ الْكَلَامِ بِشُرْدٍ
عُونَ الْقَصِيدِ حُتُوفُهَا أَبْكَارُ^(٣)
- ٦ - صَخْرٌ يُفِيئُكَ مِسْمَعِيكَ كِلَيْهِمَا
حَتَّى تَرَى أَنَّ الْأَذَانَ سِرَارُ
- ٧ - شِعْرٌ مَقِيلٌ السَّمِّ فِيهِ وَلَمْ يَقَعْ
قَسِطٌ يُدَيِّئُهُ وَلَا أَظْفَارُ^(٤)

(١) أشرعت: مضيت. السادر: اللأمبالي. الهنات: المعاييب اليسيرة. العقار: الخمر.

(٢) الخمار: وجع الرأس الذي يصيب شارب الخمر.

(٣) الشرد: القصائد التي يذيع صيتها. العون: جمع العوان، وهي المرأة التي عرفت رجالاً ووضعت أولاداً.

(٤) مقيل السم: مقامه. القسط والأظفار: يتبخر بهما. يدئته: يلئته.

- ٨ - غُرِّرْ مَتَى مَا شِئْتُ كُنَّ شَوَاهِدِي
أَنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ وَالِدٌ عَطَّارُ
- ٩ - لَا تَحْسَبَنَّ أَنِّي خَفَفْتُ لِهَفْوَةٍ
وَالْخِفَّةُ الْهَفْوَاءُ فَيْكَ وَقَارُ^(١)
- ١٠ - إِثْنَانٍ لَيْسَا يُؤْمِنَانِ بِحِدَّةٍ
أَنَا حِينَ تَحْرَقُ سَخَطْتِي وَالنَّارُ

(١) خففت: أقبلت مسرعاً. الهفواء: من هفا يهفو إذا أخطأ.

التخرجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٧٢ برواية التبيري: ٣٥٥/٤. وانظرها برقم: ٢٠٣ برواية الصولي: ١٢٦/٣. وابن المستوفي: ٢١١/٨.

المصادر:

- الأبيات (٤، ٥، ٨) البيان والتبيين: ٣١٣/٣.
- البيت (٢) العمدة لابن رشيقي: ٩٧٣/٢.

الروايات

- (٢) في شرح الصولي: «ولم يخرق عرضه».
- (٤) في البيان والتبيين: «اشرب فانك»
- (٥) في البيان والتبيين: «غاداك إسوار... : عون القريض». وفي شرح الصولي: «عون القريض حنوفها أبكاد».
- (٧) في النظام: قسط يدانيه».
- (٨) في البيان والتبيين: «غرر منى».

(١٩٣)

قال أبو تمام يعاتب ابن أبي دؤاد ويستبيطه وعداً له عليه:
[الطويل]

- ١ - رَأَيْتُ الْعُلَا مَعْمُورَةً بِكَ دَارُهَا
إِذَا اجْتَمَعَتْ جَاشًا وَقَرَّرَ قَرَارُهَا^(١)
- ٢ - وَكَمْ نَكْبَةً ظَلَمَاءٌ تَحْسَبُ لَيْلَةً
تَجَلَّى لَنَا مِنْ رَاحَتَيْكَ نَهَارُهَا
- ٣ - فَلَا جَارَكَ الْعَافِي تَنَاوَلَ مَحْلُهَا
وَلَا عِرْضَكَ الْوَافِي تَنَاوَلَ عَارُهَا^(٢)
- ٤ - فَلَا تُمَكِّنَنَّ الْمَطْلَ مِنْ زِمَّةِ النَّدَى
فَبَيْسَ أَخُو الْأَيْدِي الْغِرَارِ وَجَارُهَا^(٣)
- ٥ - فَإِنَّ الْأَيْدِي الصَّالِحَاتِ كِبَارُهَا
إِذَا وَقَعَتْ تَحْتَ الْمِطَالِ صِغَارُهَا
- ٦ - وَمَا نَفْعُ مَنْ قَدْ مَاتَ بِالْأَمْسِ صَادِيًا
إِذَا مَا سَمَاءُ الْيَوْمِ طَالَ انْهَمَارُهَا؟!^(٤)
- ٧ - وَمَا الْعُرْفُ بِالتَّسْوِيفِ إِلَّا كَخَلَّةٍ
تَسَلَّيْتُ عَنْهَا حِينَ شَطَّ مَزَارُهَا^(٥)
- ٨ - وَخَيْرُ عِدَاتِ الْمَرءِ مُحْتَصِرَاتُهَا
كَمَا أَنَّ خَيْرَاتِ اللَّيَالِي قِصَارُهَا

(١) الجأش: الحمية: الثائرة. قرَّ قرارها: اطمأنت.

(٢) العافي: طالب المعروف.

(٣) الأيدي الغرار: البخيلة.

(٤) الصادي: الظمان.

(٥) الخلة: الخيلة. شطَّ مزارها: بعدت.

التخرجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٣٥ برواية التبريزي: ٤٦٠/٤. وانظرها برقم: ٤٢٥ برواية الصولي: ٥٠٩/٣. وابن المستوفي: ١٥٧/٨.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٨) تمام المتون: ص ٧٩، ٨٠.
- الأبيات (١ - ٦، ٨، ٧) ديوان المعاني: ص ٣٥١.
- الأبيات (٤ - ٨) زهر الأكم: ٩٠/٣، ٩١.
- الأبيات (٨، ٥، ٧) غرر الخصائص الواضحة: ص ٣٢٨.
- البيتان (٦، ٧) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٧١. والتذكرة الحمدونية: ١٦٢/٨.
- البيت (٥) الدر الفريد (خ): ١٥٦/٤.
- البيت (٦) الموازنة: ٣٢٨/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣٣١. وشرح الواحدي: ١٦٧٦/٣. والتبيان في شرح الديوان: ١٠٣/١. والاستدراك: ص ١١٢. والدر الفريد (خ): ٣٣٣/٥.
- البيت (٧) أخبار أبي تمام: ص ٨٦. والموازنة: ص ٣٣٦.
- البيت (٨) الدر الفريد (خ): ٢٧٧/٥.

الروايات

- (١) في ديوان المعاني: «معمورة منك دارها». وفي تمام المتون: «منك دارها : إذا أجمعت جاشاً».
- (٤) في ديوان المعاني: «الأيدي الكبار». وفي تمام المتون: «من ذمة النوى :... الغزارِ وجارها». وفي زهر الأكم: «الأيدي الغزار».

- (٥) في غرر الخصائص: «وإن الليالي الصالحات كبارها».
- (٦) في التشبيهات، وديوان المعاني، وتمام المتن: «بات بالأمس». وفي التذكرة الحمدونية: «كان بالأمس». وفي التبيان: «بالأمس ظامئاً». وفي الاستدراك: «إذا ما سماء اليوم سخّ قطارها».
- (٧) في زهر الأكم: «وحيث شطّ قرازها».
- (٨) في الدر الفريد: «كما أنه خير الليالي قصارها». وفي تمام المتن: «وخير عِدات الحرّ مختصراتها».

(١٩٤)

قال أبو تمام يتغزل:

[الكامل]

- ١ - هَذَا هَوَاكَ وَهَذِهِ آثَارُهُ
أَمَّا الْفُؤَادُ فَلَا يَقَرُّ قَرَارُهُ
- ٢ - يَصِلُ الْأَنْبِيَاءُ بِزَنْفَرَةٍ مَوْصُولَةٍ
بِغَلِيلِ شَوْقٍ لَيْسَ تُطْفَأُ نَارُهُ
- ٣ - وَدَعَا الدُّمُوعَ فَأَقْبَلَتْ مِنْهُلَّةً
شَوْقًا وَذَاكَ قُصَارُهَا وَقُصَارُهُ^(١)
- ٤ - مِنْ طَرْفٍ مُمْتَنِعِ الرَّقَادِ مُتَيِّمٍ
أَرِقٍ سَوَاءٍ لَيْلُهُ وَنَهَارُهُ

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٦٣ برواية التبريزي: ٢١٠/٤. وانظرها برقم: ٣٤١ برواية الصولي:
٤٢٦/٣. وابن المستوفي: ٢٤٤/٨.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) التذكرة السعدية: ص ٥٦٧.

(١) منهلة: متساقطة. قُصاره: غايته.

(١٩٥)

قال أبو تمام يمدح أحمد بن أبي دؤاد:

[الطويل]

- ١ - أَحْمَدُ إِنَّ الْحَاسِدِينَ كَثِيرُ
وَمَا لَكَ إِنَّ عُدَّ الْكِرَامُ نَظِيرُ
- ٢ - خَلَلْتَ مَحَلًّا فَاضِلًا مُتَقَدِّمًا
مِنَ الْمَجْدِ وَالْفَخْرِ الْقَدِيمِ فَخُورُ
- ٣ - فَكُلُّ قَوِيٍّ أَوْ غَنِيٍّ فَإِنَّهُ
إِلَيْكَ وَلَو نَالَ السَّمَاءَ فَقِيرُ
- ٤ - إِلَيْكَ تَنَاهَى الْمَجْدُ مِنْ كُلِّ وُجْهَةٍ
يَصِيرُ فَمَا يَعْدُوكَ حِينَ تَصِيرُ^(١)
- ٥ - وَبَدْرُ إِيَادٍ أَنْتَ لَا يُنْكِرُونَهُ
كَذَلِكَ إِيَادٌ لِأَنَامٍ بُدُورُ^(٢)
- ٦ - فَمَا مِنْ نَدَى إِلَّا إِلَيْكَ مَحَلُّهُ
وَلَا رُفْقَةٌ إِلَّا إِلَيْكَ تَسِيرُ
- ٧ - تَجَنَّبْتَ أَنْ تُدْعَى الْأَمِيرَ تَوَاضِعًا
وَأَنْتَ لِمَنْ يُدْعَى الْأَمِيرَ أَمِيرُ

(١) يعدوك: يتجاوزك.

(٢) إياد: قبيلة المدوح.

التخرجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٧٥ برواية التبريزي: ٢/٢١٨. وانظرها برقم: ٧٨ برواية الصولي:
١/٥٥٤. وابن المستوفي: ٨/١٢١.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٥، ٧، ٦) البداية والنهاية: ١١/١٥٠، ١٥١. والطبقات السنية: ١/٣٥٦.
- البيت (٤) الموازنة: ١/٧٩. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٤٢. وشرح الواحدي:
٢/٥٤٠. والتبيان في شرح الديوان: ٢/٢٩٠. والاستدراك: ص ١٥٥. والمآخذ على
شرح ديوان أبي الطيب: ص ٨٨.

الروايات

- (١) في النظام: «إن الحامدين كثيرٌ».
- (٢) في البداية والنهاية: «فاضلاً متقادماً». وفي الطبقات السنية: «فاضلاً متقادماً»...
من الفخر والمجد».
- (٣) في البداية والنهاية: «فكُلُّ غنيٍّ أو فقيرٍ فإنَّه : إليك وإن نال». وفي الطبقات السنية:
«وكلُّ غنيٍّ أو فقيرٍ فإنَّه... إليك وإن نال».
- (٤) في الموازنة، وشرح الواحدي، والتبيان، والاستدراك، والطبقات السنية: «يعدوك
حيثُ تصيرُ». وفي الوساطة، والمآخذ على شرح ديوان أبي الطيب: «إليك تناهى
الجود... حيثُ تصيرُ». وفي البداية والنهاية: «حيثُ يصيرُ».
- (٦) في البداية والنهاية: «وما رفعةٌ إلا إليك تشيرُ». وفي الطبقات السنية: «ولا رفعةٌ إلا
إليك تسيّرُ».

(١٩٦)

قال أبو تمام يهجو عيَّاشاً:

[البسيط]

- ١ - صَرَّدُ وَنَكَّدُ وَزَنَّدُ أَنْتَ مَعْدُورُ
أُسْدُ الشَّرِّ لَيْسَ تُنْمِيهَا الْخَنَازِيرُ^(١)
- ٢ - هَيْهَاتَ خَفَّ إِلَى الْغَايَاتِ لِاحِقْهَا
سَبْقًا وَأَثْقَلَكَ الْحَالُومُ وَالصَّيْرُ!^(٢)
- ٣ - إِنِّي بِشَنْتِمِ امْرِئٍ أَكَّدْتَ خَلِيقَتَهُ
وَكَانَ بِاللُّؤْمِ مَشْهُورًا لَمَعْدُورُ^(٣)
- ٤ - يَا خَلْقَةَ قَدْ أَمَالَ الدَّهْرُ أَشْطَرُهَا
لَمْ يَكْفِهَا مِنْ عِقَابِ اللَّهِ تَغْيِيرُ
٥ - لَمْ يُخْطِئِ الرَّأْيِ غَيْلَانٌ وَشَيْعَتُهُ
إِنْ لَمْ تَكُنْ أَخْطَأَتْ فِيكَ الْمَقَادِيرُ^(٤)
- ٦ - أَمِنْ نَسِيمِ الْهَجَاءِ انْفَلَّ حَدُّكُمْ
فَكَيْفَ لَوْ قَدْ عَلَتْ تِلْكَ الْأَعَاصِيرُ؟^(٥)

(١) التصريد والتنكيد والتزويد: قَطْعُ الشُّرْبِ. تُنْمِيهَا: تَنْبِيهَا.

(٢) الحالوم: نوع من الجبن. الصَّيْر: سمك مملوح.

(٣) أكَّدت: ساءت.

(٤) غيلان: هو غيلان بن مسلم الدمشقي، كاتب تُنسب إليه فرقة الغيلانية، وهو ثاني من تكلم في القدر ودعا إليه

بعد معبد الجهني (ت بعد ١٠٥ هـ).

(٥) انفلَّ: تتلم.

٧ - أَنْظُرْ إِلَيْهِمْ كَفَانَا اللَّهُ أَمْرَهُمْ

أَيْدٍ صُخُورٌ وَأَعْرَاضٌ قَوَارِيرٌ^(١)

٨ - مَجْدٌ تَهْدَمُ حَتَّى صَارَ مُحْكَمُهُ

نَقْضًا تُرْمُ بِهِ الْأَطَامُ وَالِدُورُ^(٢)

٩ - سَاحَاتٌ سَوْءٍ بِحَمْدِ اللَّهِ مَيِّتَةٌ

فِيهَا الْعُلَا حَيَّةٌ فِيهَا الزَّنَانِيرُ!

(١) صُخُورٌ: أي ثقيلة عن العطاء. قَوَارِيرٌ: كناية عن سرعة التحطم.
(٢) الْأَطَامُ: الحصون. الْمُحْكَمُ: الشديد البنيان.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٨٠ برواية التبیریزی: ٣٧٢/٤. وانظرها برقم: ٢١١ برواية الصولي: ١٤١/٣. وابن المستوفي: ٢٢٥/٨.

المصادر:

- البيت (٧) الدر الفريد (خ): ٣٠٩/٢.

الروایات

- (٤) في النظام: «يا نسخةً قد أَمالَ الدهرُ أشطرها»
- (٦) في شرح الصولي: «أَنْغَلَ حَدُّكُمْ».
- (٩) في شرح الصولي: «فيها الدَّانِير».

(١٩٧)

قال أبو تمام يهنئ ويعاتب:

[البيسط]

- ١ - إِمَّا حَجَجْتَ فَمَقْبُولٌ وَمَبْرُورٌ
مُوفِّرُ الحَظِّ مِنْكَ الذَّنْبُ مَغْفُورٌ
- ٢ - قَضَيْتَ مِنْ حِجَّةِ الإِسْلَامِ وَاجِبَهَا
ثُمَّ انْصَرَفْتَ وَمِنْكَ السَّعْيُ مَشْكُورٌ
- ٣ - إِلا كِتَابًا لَنَا قَدْ كُنْتَ جُدْتَ بِهِ
فُضَّ الخِتَامُ وَقَحْوَى لَفِظِهِ زُورٌ^(١)
- ٤ - فَتُبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ تَحْقِيقِ بَاطِلِهِ
فَأَنْتَ إِنْ تُبَّتْ عِنْدَ اللَّهِ مَعذُورٌ!

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٣٦ برواية التبريزي: ٤٦٢/٤. وانظرها برقم: ٤٢٦ برواية الصولي:
٥١٠/٣. وابن المستوفي: ٢٥٦/٨.

المصادر:

- البيتان (١، ٢) نثر النظم وحل العقد: ص ١٢٢.

الروايات

- (٢) في شرح الصولي: «قد كُنْتَ جُرْتَ بِهِ».

(١) فُضَّ: مُرَّق.

(١٩٨)

أشار محقق النظام إلى أن التبريزي لم يذكر هذه القصيدة في شرحه، وإنما ورد ذكرها في نسخة «ليدن» من نسخ شرح الصولي، وفي أولها: «وقال وهو متوجه إلى صالح بن عبد الله الهاشمي مادحاً له». كما وردت هذه القصيدة في ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب) ورقة ٢٥٢ب، ويسبقها: «وقال في مطلب»:

[مخلع البسيط]

- ١ - هُنَّ الْبَجَارِيُّ يَا بُجَيْرُ
أَهْدَى لَهَا الْأَبْوَسَ الْغَوِيرُ^(١)
- ٢ - يَوْمٌ مَقَامٍ عَلا وَفَازٍ
وَسَائِرُ الدَّهْرِ فَهُوَ سَائِرُ^(٢)
- ٣ - فِي فِتْيَةٍ إِنْ سَرَوْا فَجِنُّ
أَوْ يَمُّوا شُقَّةً فَطَيْرُ^(٣)
- ٤ - قَدْ ضَجَّ مِنْ فِعْلِهِمْ جَدِيلٌ
بَنَسَلِهِ وَاشْتَكَى غُرَيْرُ
- ٥ - وَمَنْ يُرْجُونَ مِنْهُ نَيْلًا
فَذَا كَسِيرُ وَذَا عُوِيرُ
- ٦ - هَذَا عُبَيْدٌ وَذَا لَبِيدٌ
وَذَا زِيَادٌ وَذَا زَهَيْرُ

(١) البجاري: جمع البجريّة، أي ما يمرُّ بالإنسان من البجر والمصائب. الغوير: ماء لبني كلب، ومنه المثل: «عسى الغوير أنوساً».

(٢) الوفاز: الأماكن المرتفعة.

(٣) الشُقَّة: السفر البعيد.

- ٧ - يَا لَكَ مِنْ هِمَّةٍ وَحَزْمٍ
لَوْ أَنَّكَ فِي عَصَاكَ سَيْرُ
- ٨ - رَبُّ قَلِيلٍ جَلَا كَثِيرًا
كَمْ مَطَرٍ بَدُوهُ مُطِيرُ
- ٩ - صَبْرًا عَلَى النَّائِبَاتِ صَبْرًا
مَا صَنَعَ اللَّهُ فَهُوَ خَيْرُ

التخریجات

الشروح:

- القصيدة عند ابن المستوفي: ١٦٢/٨. وديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ٦٢١ أدب): ورقة ٢٥٢ب. وديوانه المخطوط (فاتح): ورقة ٩١ب، ٩٢أ.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٩) قصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٣٣.
- الأبيات (١ - ٤، ٦ - ٩) الموازنة: ٢٦٨/٢، ٢٦٩.
- الأبيات (٧ - ٩) البيان والتبيين: ٦٧/٣. وكتاب العصا: ص ٢٩٧.
- البيتان (١، ٣) الإبانة: ص ١١٤.
- البيتان (٧، ٩) المقامات الجوهريّة (خ): ورقة ١٠١ أ.
- البيتان (٩، ٨) الأمثال المولدة: ص ٤٣٤.
- البيت (١) الموازنة: ٢٦/١. وتفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٦٩. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٩.
- البيت (٣) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٤٠. والمنصف: ٤٦١/١. وشرح الواحدي: ١٨٨/١. والتبيان في شرح الديوان: ١٩٤/٣. والاستدراك: ص ١٦٩.
- البيت (٤) الموضح في شرح شعر المتنبي: ٢٤٠/٤.
- البيت (٧) جمهرة الأمثال: ١٦٧/٢.
- البيت (٨) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٢٥٢/١، ٤٠٨. وفصل المقال: ص ٢٢٢. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٩١/٢. وشرح نهج البلاغة: ١٤٠/٩. واقتطاف الزهر: ص ٣١٧. والدر الفريد (خ): ٣١٠/٣.

الروايات

- (٢) في الموازنة «فيه سير».
- (٣) في الموازنة: «في ثُبَّةٍ إن سِرْنَ جُنُّ». وفي الوساطة، والاستدراك: «في عصبيةٍ إن سَروا فَجَنُّ». وفي الإبانة: «في عصبيةٍ إن سرت فَجَنُّ : أو يمتت شقة فطير». وفي التبيان: «في ثُبَّة».
- (٧) في البيان والتبيين، والموازنة، وجمهرة الأمثال، والمقامات الجوهريّة: «يا لك من هَمَّةٍ وعزمٍ». وفي كتاب العصا: «همّةٍ ورأيٍ».
- (٨) في الموازنة: «جداً كثيراً». وفي فصل المقام: «رُبَّ صغيرٍ جنى كبيراً». وفي الذخيرة «كم قليلٍ حدا كثيراً». وفي كتاب العصا: «أجدى كثيراً». وفي شرح نهج البلاغة: «جداً كثيراً». وفي الدر الفريد: «حدا كثيراً». وفي اقتطاف الزهر: «حدا كثيراً». وفي المقامات الجوهريّة: «فكم قليلٍ غدا كثيراً».
- (٩) في كتاب العصا: «ما فعل الله». وفي المقامات الجوهريّة: «ما يصنع الله».

(١٩٩)

قال أبو تمام يهجو عياش بن لهيعة بعد موته:

[الكامل]

- ١ - إِنْني عَلَى ما نالني لَصَبُورُ
وَبِغَيْرِ حُسْنِ تَجَلُّدٍ لَجْدِيرُ
- ٢ - أَعَزُّ بِعَيَّاشٍ عَلَيَّ مُغَيَّبًا
في غَيْرِ حُفْرَتِهِ الْحِجَى وَالْخَيْرُ^(١)
- ٣ - فَكُتَّ أَكْفُ الْمَوْتِ غُلٌّ قِصَائِدِي
عَنهُ وَضَيْغُمُهَا عَلَيهِ يَزِيرُ^(٢)
- ٤ - ما زال غُلُّ الذَّمِّ ثَانِي عِطْفِهِ
حَتَّى أَتَاهُ الْمَوْتُ وَهُوَ أَسِيرُ^(٣)
- ٥ - مِنْ بَعْدِ ما نَزَّهْتُ في سَوَاتِيهِ
حَسَنَاتِ شِعْرِ بَحْرُهُنَّ بُحُورُ
- ٦ - وَبَقِيْتُ لَوْلا أَنْني في طَيِّبِي
عَلِمَ لَقَالَ النَّاسُ أَنْتَ جَرِيرُ
- ٧ - يا عِبْرَةَ اللَّهِ الَّتِي مِنْ طَرْزِها
نَشَأُوا فَكانَ الْقِرْدُ وَالْخِنْزِيرُ^(٤)

(١) الحجى: العقل. الخير: الكرم وشرف الأصل.

(٢) الضيغم: الأسد. يزير: يزأر.

(٣) الغلُّ: القيد. ثاني عطفه: أي أخذ بتلابيبه.

(٤) طرزها: هيبتها.

٨ - لَوْ كَانَ لِلْجَمَلِ الْمُجَلَّلِ رِيشَةٌ

مَا شَكَ خَلْقٌ أَنَّهُ سَيَطِيرُ^(١)

٩ - وَأَرَى نَكِيرًا صَدَّ عَنْكَ وَمُنْكَرًا

ظَنَّا بِأَنَّكَ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ^(٢)

١٠ - وَتَضَوَّرَ الْقَبْرُ الَّذِي أُسْكِنْتَهُ

حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ الْمَقْبُورُ^(٣)

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٧٣ برواية التبريزي: ٣٥٨/٤. وانظرها برقم: ٢٠٤ برواية الصولي: ١٢٩/٣. وابن المستوفي: ٢١٥/٨.

الروايات

- (٤) في النظام: «عُلُّ الدَّمِّ».

- (٥) في النظام: «تَجْرُهَنَّ بخور».

- (٧) في النظام: «التي من قبجها».

(١) المُجَلَّلُ: مرتدي الجلال.

(٢) مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ: مَلَكَا القبر.

(٣) تَضَوَّرَ: تَلَوَّى من ألم الضرب أو الجوع.

(٢٠٠)

قال أبو تمام يعاتب عيَّاشًا:

[الخفيف]

- ١ - لَيْسَ يَدْرِي إِلَّا اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ
أَيَّ شَيْءٍ تُطَوَّى عَلَيْهِ الصُّدُورُ!
- ٢ - وَيَقُولُونَ إِنَّكَ الْمَرْءُ بِالْغَيْدِ
بِ مُحَامٍ عَنِ الصَّدِيقِ نَصُورُ
- ٣ - فَإِذَا جِئْتَ زَائِرًا حَجَبْتَ وَجْهَ
هَكَ عَنِّي كَابَةً وَبُسُورُ^(١)
- ٤ - فَتَطَلَّقَ مَعَ الْعِنَايَةِ إِنَّ الْ
بِشْرَ فِي أَكْثَرِ الْأُمُورِ بِشِيرُ
- ٥ - إِنَّ فِي الْبِشْرِ رَوْضَةً فَإِذَا كَا
نَ بِبَذْلِ فَرَوْضَةٍ وَغَدِيرُ
- ٦ - فَاقْسِمِ اللَّحْظَ بَيْنَنَا إِنَّ فِي اللَّحْ
ظِ لَعُنُوانَ مَا يَجِنُّ الضَّمِيرُ!^(٢)

(١) البُسُورُ: العُبُوسُ.

(٢) يُجِنُّ: يُخْفِي.

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٣٢ برواية التبريزي: ٤٤٨/٤. وانظرها برقم: ٤٢٣ برواية الصولي:
٥٠٤/٣ وابن المستوفي: ٢٥٤/٨.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٦) الموازنة: ٥٤٨/٣، ٥٤٩.
- البيتان (٤، ٦) تمام المتون: ص ٣٢٦.
- البيتان (٥، ٤) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٨٧، ٢٨٨.
- البيتان (٥، ٦) زهر الأكم: ٩٠/٣.
- البيتان (٥، ٦) المنتحل: ص ٧١. والمنتحل: ٣١٠/١.
- البيت (٥) الموازنة: ٣٦٠/١. والرسالة الموضحة: ص ١٨٦. والتوفيق للتلفيق: ص ١٣٣.
- البيت (٦) الموازنة: ٣٥٨/١. والدر الفريد لابن (خ): ١٨٧/٢؛ ٣٦٠.

الروايات

- (١) في الموازنة: «يطوى عليه الضمير».
- (٢) في الموازنة: «محام على الصديق».
- (٣) في الموازنة: «وإذا جئت زائراً».
- (٥) في شرح الصولي، والنظام، وتمام المتون: «إنما البشر روضة». وفي الموازنة
٣٦٠/١، والمنتحل: «إنما البشر روضة فإذا كان : برُّ فروضة وغدير». وفي
الموازنة ٥٤٩/٢: «إنما البشر روضة فإذا كان : وبرُّ فروضة». وفي الرسالة

الموضحة: إنما البشر روضةٌ فإذا أع: قب بدلاً فروضةٌ». وفي التوفيق للتلفيق:
«إنما البشر ... : كان بدلٌ». وفي المنتحل: «إنما اليسر روضةٌ فإذا كا : ن يسرٌ
فروضةٌ» وفي المختار من دواوين المتنبي: «إنما البشر روضةٌ فإذا ما : كان وفرٌ
فروضةٌ».

- (٦) في الموازنة (٣٥٨/١): «واقسم اللحظ». وفي الموازنة (٥٤٩/٣): «ما تجنُّ الضمير». وفي المنتحل: «أقسم الحظَّ بيننا إن في الحظ : لعنوان ما تجنُّ الصدور». وفي المنتحل: «أقسَّمُ اللحظ... : ... ما تجنُّ الصدور». وفي الدر الفريد: «اقسم اللحظ... : ... تجنُّ الصدور».

(٢٠١)

قال أبو تمام يتغزل:

[الخفيف]

- ١ - يا غزالاً قطافٌ وجنتيه الورُ
دُ ودُرٌّ بفيه دُرٌّ نثِيرٌ^(١)
٢ - لا وقد يهتزُّ كالغصن الغض
ض إذا ارتجَّ فيه ردفٌ وثِيرٌ
٣ - لا سألتُ الخلاصَ منك وإن كُذِّ
ت بلاء الهوى عليّ نثِيرٌ

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٥٧ برواية التبريزي: ٢٠٤/٤. وانظرها برقم: ٣٣٥ برواية الصولي:
٤٢٠/٣. وابن المستوفي: ٢٤٢/٨.

الروايات

- (٣) في شرح الصولي: «لأ سألتُ الخلاصَ فيك».

(١) نثير: منثور.

(٢٠٢)

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد الثغري:

[الطويل]

- ١ - هَلِ اجْتَمَعَتْ أَحْيَاءُ عَدْنَانَ كُفُّهَا
بِمُلْتَحَمٍ إِلَّا وَأَنْتَ أَمِيرُهَا؟^(١)
- ٢ - بِكَ الْيَمَنُ اسْتَعَلَّتْ عَلَى كُلِّ مَوْطِنٍ
فَصَارَ لَطِيًّا تَاجُهَا وَسَرِيرُهَا
- ٣ - مُحَرَّمَةٌ أَكْفَالُ خَيْلِكَ فِي الْوَعَى
وَمَكْلُومَةٌ لَبَّاتُهَا وَنُحُورُهَا^(٢)
- ٤ - حَرَامٌ عَلَى أَرْمَاجِنَا طَعْنُ مُدْبِرٍ
وَتَنْدُقٌ فِي أَعْلَى الصُّدُورِ صُدُورُهَا^(٣)

(١) الملتحم: محل التحام الجيشين في الحرب.
(٢) أكفال الخيل: أعجازها. مكلومة: مجروحة. اللبّات: مفردها لبّة، وهي موضع القلادة من الصدر. النحور: جمع النحر، وهو أعلى الصدر.
(٣) صدورها: أي مقدمة الرماح.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٧٨، ٤٨٢ برواية التبريزي: ٢/٢٢٢، ٤/٥٧٩. وانظرها برقم: ٧٢، ٤٧٢ برواية الصولي: ١/٥٣١، ٣/٦٢٢. وابن المستوفي: ٨/٢٣٧، ٨/٢٥٧.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) المختارات الفائقة (خ): ورقة ٥٣ ب، ٥٤ ب.
- البيتان (٤، ٣) الحماسة الشجرية: ص ١٩١. والبديع في نقد الشعر: ص ٥٢.
- البيت (٣) الدر الفريد (خ): ١٠٣/٥.
- البيت (٤) الدر الفريد (خ): ٣/٢٢٠. وريحانة الألبا: ١/٢٦٧. و خلاصة الأثر: ٢/٣١٥.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «هل اجتمعتُ علياً معدٌ ومذحج». وفي شرح التبريزي (٤٨٢) والنظام، والمختارات الفائقة: «هل اجتمعتُ علياً معدٌ ومذحج: بملتحم إلا ومناً أميرها».
- (٢) في شرح الصولي: «لدى كل موطنٍ: وصارَ لطياً». وفي شرح التبريزي (٤٨٢) والنظام: «بل اليمنُ استعلتُ لدى... : وصارَ لطياً». وفي المختارات الفائقة: «بل اليمنُ استعلتُ لدى... : وصارَ لطياً».
- (٣) في شرح الصولي وشرح التبريزي (٤٨٢): «أكفألُ خيلِي». وفي الحماسة الشجرية: «وأعجازُ خَيْلي في الهياجِ سَوالمِ». وفي البديع في نقد الشعر: «محرمةٌ أعجاز خيلي على القنا». وفي المختارات الفائقة: «أكفألُ... : ... وبحورها». وفي الدر الفريد: «أكفألُ خيلي على الوغا».
- (٤) في شرح الصولي، والدر الفريد: «وتندقُ بأساً في الصدورِ صدورها». وفي الحماسة الشجرية: «وتندقُ قدماً في الصدورِ». وفي البديع في نقد الشعر: «ويندقُ قدماً في الصدورِ». وفي المختارات الفائقة: «ويندقُ بأساً في الصدور».

(٢٠٣)

قال:

[مجزوء الكامل]

- ١ - وَأَفَى الْحَبِيبِ الزَّائِرُ
طَلَعَ الْهَيْلَالُ الْبَاهِرُ
- ٢ - وَأَفَى وَدَائِرُهُمْ يَفِيحُ
خُسُ وَذِكْرُهُ لِي دَائِرٌ^(١)
- ٣ - وَغَزِيرٌ دَمْعِي مُهْتَدٍ
فِيهِ وَقَلْبِي حَائِرٌ
- ٤ - لِي عَبْرَةٌ فِي الْخَدِّ سَا
بُرَّةٌ وَبَيْتٌ سَائِرٌ^(٢)
- ٥ - فَلَوْ اكَتَحَلَّتْ بِوَجْهِهِ
وَالطَّرْفُ مِنْهُ فَاتِرٌ
- ٦ - وَيُوجِنْتِيهِ بَدَائِعُ
لِلْجُلْنَارِ ضَرَائِرٌ^(٣)
- ٧ - لَرَأَيْتَ حَتْفَ مَوَارِدٍ
لَيْسَتْ لَهُنَّ مَصَادِرٌ

(١) دائرهم: أي دور الشراب.
(٢) البيت هنا: أبيات الشعر الكثيرة.
(٣) الجلنار: زهر الرمان.

التخرجات

- القصيدة تحت رقم: ٢٥٥ برواية التبريزي: ٢٠٢/٤. وانظرها برقم: ٣٣٣ برواية الصولي: ٤١٨/٣. وابن المستوفي: ٢٠٥/٨.
- البيت (٢) زيادة من شرح الصولي، وشرح ابن المستوفي.

الروايات

- (٢) في النظام: «وافي ودائرهم يدور».

(٢٠٤)

قال أبو تمام يهجو عبد الله بن يزيد المبارك:

[الكامل]

- ١ - أَيَقْنَتُ حِينَ نَتَفَتَ أَنْ سَتُّكَابِرُ
وَعَلِمْتُ إِذْ بَادَلْتَ أَنْ سَتُّوَأَجِرُ^(١)
- ٢ - أَمَّا النَّهَارُ فَأَنْتَ فِيهِ كَاتِبٌ
وَاللَّيْلُ أَجْمَعُ أَنْتَ فِيهِ تَاجِرُ!
- ٣ - إِنْ كُنْتَ تَطْمَعُ أَنْ قَلْبِي هَائِمٌ
بِكَ أَوْ تُؤَمِّلُ أَنَّني لَكَ ذَاكِرُ
- ٤ - فَأَنَا الَّذِي يُعْطِي اسْتَه مِنْ حَاجَةٍ
وَأَبُوكَ قَوَادِي وَأَنْتَ الشُّعَايِرُ!^(٢)

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٨٢ برواية التبريزي: ٣٧٥/٤. وانظرها برقم: ٢١٣ برواية الصولي:
١٤٥/٣. وابن المستوفي: ٢٥٣/٨.

(١) نتف هنا: نزع شعر جسده للزنا. تكابر: تُعاند.
(٢) القواد: الساعي بين الرجل والمرأة في الفجور.

(٢٠٥)

قال أبو تمام يهجو عبد الله الكاتب بن يزيد المبارك:

[السريع]

- ١ - ما أنت إلا المثل السائر
يعرفه الجاهل والخاير
- ٢ - فأكهه ضياع بستانها
فانتابها الوارد والصادر
- ٣ - يا ساجر اللفظ على أن من
أغراك باللفظ هو الساجر!
- ٤ - ذئب فلاة كئده دارع
صادف ظبياً كئده حاسر^(١)
- ٥ - إذا تذكرتك ذكرتني
«قد ذل من ليس له ناصر»!

(١) دارع: مرتدي الدرع. الحاسر: من لا درع له.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٣٧٠ بروایة التبریزی: ٣٥٢/٤. وانظرها برقم: ٢٠١ بروایة الصولي:
١٢٣/٣. وابن المستوفي: ٢٤٧/٨.

الروایات

- (٣) فی شرح الصولي: «یا ساحرَ اللحظِ... أغراك باللحظِ».

(٢٠٦)

قال أبو تمام يمدح مالك بن طوق التغلبي:

[الطويل]

- ١ - أَلَا أَبْلِغِ الْعُمَرِيَّ طَوْقَ بَنِ مَالِكِ
تَنَاءً يُنَاجِي أَسْوَدَ الْقَلْبِ حَاضِرُهُ
- ٢ - فَإِنَّ تَنَائِي دُونَ أَدْنَى فِعَالِهِ
وَإِنْ كَانَ مَا أُثْنِي سَنِيًّا مَشَاهِرُهُ^(١)
- ٣ - تَسُرُّ الْأَدَانِي بِانْتِظَامِ قَرِيضِهِ
وَلَكِنْ تَسُوءُ الشَّامِتِينَ مَخَابِرُهُ^(٢)
- ٤ - لَحَى اللَّهُ مَنْ يَعْتَدُّ عِرْضًا يَصُونُهُ
نَقَابًا بَعْتَبِي الْأَقْرَبِينَ مَعَاذِرُهُ^(٣)
- ٥ - سَوَاءٌ عُقُوقُ الْمَرْءِ سَيِّدِ قَوْمِهِ
وَتَحْزِيرُهُ الْأَعْضَاءَ فِيهَا خَنَاصِرُهُ
- ٦ - وَإِنْ ابْتَلَاءَ الْمَرْءِ يُبْدِي عَوَارَهُ
وَأَبْلَغُ يَوْمِ الْمَرْءِ بِالْمَرْءِ آخِرُهُ
- ٧ - وَأَكْثَرُ مَا يُؤْتَى الْفَتَى فِي أُمُورِهِ
لِزَحْمَةِ الْأَمْرِ الَّذِي لَا يُحَازِرُهُ
- ٨ - وَإِنَّ تَجَارِيِبَ الْأُمُورِ نِهَائَةً
وَعِنْدَ تَنَاهِي الْأَمْرِ تَبْدُو سَرَائِرُهُ^(٤)

(١) السُّنِّي: العالي المرتفع.

(٢) الأَدَانِي: الأقارب.

(٣) لَحَى اللهُ: أي قَبَّحَ.

(٤) سَرَائِرُهُ: خفائيه.

- ٩ - أَقُولُ وَبَعْضُ الْقَوْلِ بَادٍ صَوَابُهُ
 وَمَا مَفْرَعُ الْمُوتُورِ إِلَّا عَشَائِرُهُ^(١)
- ١٠ - فَمَا أَحَدٌ إِنْ ذَلَّ فِي عِرْزِ قَوْمِهِ
 فَكُلُّ ذَلِيلٍ غَيْرِهِمْ فَهُوَ قَاهِرُهُ
- ١١ - وَمِثْلُ الَّذِي أُوتِيَتْ مِنْ دَرِكِ الْعُلَا
 حَمَى غَيْلَهُ الْحُسَّادَ جَارٌ يُجَاوِرُهُ^(٢)
- ١٢ - كَسَاكَ رِدَاءَ الْمَجْدِ نَاسِجٌ وَخَدِهِ
 وَسَدَى لَكَ الثُّوبَ الَّذِي أَنْتَ نَاشِرُهُ^(٣)
- ١٣ - تَخَطَّيْتَ أَهْلَ الْعِرْزِ عِرْزًا وَنَجْدَةً
 فَمَا لَكَ مِنْهُمْ مِنْ نَدِيدٍ تُخَاطِرُهُ^(٤)
- ١٤ - أَرَوَيْتَ بِالْعَذْبِ الزُّلَالَ مِنَ الصَّدَى
 فَلَا أَنْتَ وَالْحَدُّ الظُّنُونُ تُجَاهِرُهُ^(٥)
- ١٥ - وَذُو الضُّغْنِ لَا يُعْطِيكَ إِلَّا قَمَاوَةً
 وَمَا تُولِهِ مِنْ نَائِلٍ فَهُوَ كَافِرُهُ^(٦)
- ١٦ - بِمَنْ تَتَبَاهَى إِنْ تَعَدَّتْكَ وَائِلٌ
 وَأَيَّنَ الَّذِي فِيهِمْ تَتَنَّنْتُ مَفَاخِرُهُ؟^(٧)
- ١٧ - وَهَلْ نَزَلَتْ دَهْيَاءُ مِنَّا بِمَاجِدٍ
 فَاسْرَتْ بِهِ إِلَّا إِلَيْكَ أَبَاعِرُهُ

(١) الموتور: طالب الثأر.

(٢) درك: إدراك.

(٣) سدَى الثوب: خاطه بخطوط طولية.

(٤) نديد: مثيل. تخاطره: تراهنه.

(٥) الصدى: العطش. الظنون: البئر القليلة الماء.

(٦) قماوة: موافقة. كافر: جاحده.

(٧) وائل: اسم قبيلة.

- ١٨ - وَكَمْ مُسْتَجِيرٍ لَمْ يَجِدْ مَنْ يُجِيرُهُ
تَضَمَّنْتَهُ حَتَّى تَقَضَّتْ جِرَائِرُهُ^(١)
- ١٩ - وَكَمْ مَنْ مَضَى لِلدِّينِ يَرْجُو اصْطِلَامَهُ
وَلَكِنَّهُ مُسْتَكْتِمٌ لَا يُجَاهِرُهُ^(٢)
- ٢٠ - يُطَامِنُ عَنكَ الشَّخْصَ أَنْ لَا تُذِيقَهُ
ظُبَى مَشْرِفِي يَنْصُرُ الدِّينَ شَاهِرُهُ^(٣)
- ٢١ - فَطَالَتْ لَهُ الْأَطْرَافُ حَتَّى رَدَدَتْهُ
مُقَلَّمَةً أَنْيَابُهُ وَأَظْأَفِرُهُ
- ٢٢ - يَرَى أَنَّهُ أَوْلَى بِدِينِ مُحَمَّدٍ
أَلَا وَهُوَ فِيهِ تَائِبُ الْقَلْبِ حَائِرُهُ
- ٢٣ - وَلَوْلَا مَقَامٌ فِي الْبِلَادِ تَقُومُهُ
وَذُو لَحَبٍ تَأْوِي إِلَيْهِ عَسَاكِرُهُ^(٤)
- ٢٤ - لَهْرَجَ شَرْقِيَّ الْفُرَاتِ وَعَرَبَهُ
وَدِجْلَةَ وَالزَّبَابَ الْمُهْدَهْدَ عَامِرُهُ^(٥)
- ٢٥ - وَكَمْ مُلْحِدٍ فِي الدِّينِ نَهْنَهتَ سِرْبَهُ
فَأَطْرَقَ وَارْتَدَّتْ إِلَيْهِ بَصَائِرُهُ^(٦)
- ٢٦ - تُنِيلُ الْجَدَا لَا تَسْتَثِيْبُ مَثُوبَةً
عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ كِبَارًا أَصَاغِرُهُ^(٧)

(١) تقضت: فنيت. جرائره: جنائياته.

(٢) الاصطلام: الاستئصال.

(٣) يطامن: يسكن. المشرفي: السيف. شاهره: رافعه.

(٤) لحب: هكذا بالأصل، ولعله تصحيف لجب أي صياح.

(٥) الزاب: موضع.

(٦) نهنت: كفت.

(٧) تنيل الجدا: تعطي العطاء. وفي ابن المستوفي: «أصاعده» وهو تصحيف.

- ٢٧ - وَكَمْ بَيْنَ أَثْنَاءِ الْحَشَا مِنْكَ هِمَّةٌ
تُكَابِدُهَا وَالصَّدْرُ رَجْمًا مَوَاعِرُهُ
- ٢٨ - وَكَمْ مِنْ كَسِيرِ الْعَظْمِ وَاهِ جَنَاحُهُ
جَبَرَتْ وَقَدْ أَعْيَا عَلَى الْكَسْرِ جَابِرُهُ^(١)
- ٢٩ - وَرَبِّتَ مَخْذُولٍ تَوَلَّيْتَ نَصْرَهُ
وَقَدْ كَانَ مَوْلَاهُ وَأَمْسَكَ نَاصِرُهُ
- ٣٠ - إِذَا مَا أَطْبَى الْبَحْرُ الرِّيَّاحَ فَإِنَّمَا
رِيَّاحُكَ حَمْدٌ تَطْبِيكَ مَنَاخِرُهُ^(٢)
- ٣١ - وَذِي رَجْمٍ جَمِّ الذُّنُوبِ اسْتَدَمَّتْهُ
بَبْقِيَاكَ حَتَّى فَارَقَ الصَّدْرَ وَاعِرُهُ^(٣)
- ٣٢ - وَرَبِّتَ مَأْسُورٍ فَكَكَّتْ إِسَارَهُ
وَكَانَ أَبْيَا يَمْنَعُ الْقَلْبَ أَسِرَّهُ
- ٣٣ - تُكَائِرُ لَا بِالمَالِ مَنْ هُوَ هَمُّهُ
وَلَكِنْ بِمَحْمُودِ الْفَعَالِ تُكَائِرُهُ
- ٣٤ - رَأَيْتَكَ لَمْ تَخْضُرْكَ دُنْيَا أَفَدَّتْهَا
إِذَا ظَنَّ بِالمَالِ الْمُثْمَرِ خَاضِرُهُ^(٤)
- ٣٥ - وَلَمْ تَدْخِرْهُ دُونَ مَشْهَدِ لَيْلَةٍ
هَمَاهِمٌ قَلْبٍ لَا تَنَامُ زَوَاجِرُهُ^(٥)
- ٣٦ - وَلَا دُونَ مَسْعَاهُ بَقَايَا مَكَلَّةٍ
مُخَالَفٌ بُؤْسٍ لَا تُشَدُّ مَفَاقِرُهُ^(٦)

(١) واه: ضعيف.

(٢) أطبأه: دعاه.

(٣) واغر الصدر: ممتلؤه غيظًا.

(٤) لم تخضرك: لم تُغرك بزينتها.

(٥) الهماهم: الهموم.

(٦) مفاقر: جمع فقر على غير قياس.



- ٣٧ - وَلَا دُونَ مُسْتَمٍّ بَوَارِقِ بَلْدَةٍ
أَصْرٌ عَلَيْهِ مِنْ جَدَا الْمَزْنِ مَا طِرُّهُ^(١)
- ٣٨ - وَلَا دُونَ مِغْيَالٍ إِذَا رَاحَ أَوْ غَدَا
لَهُ مَائِرٌ بِالرَّيْفِ، أَخْفَقَ مَائِرُهُ^(٢)
- ٣٩ - وَلَا دُونَ ذِي قُرْبَى فَإِنْ قَلَّ شَاكِرٌ
وَلَا مُضْمِرٌ يَغْتَشُّهُ مَنْ يُظَاهِرُهُ^(٣)
- ٤٠ - وَلَا دُونَ مَطْلُوبٍ نَفْتُهُ مَخَافَةٌ
عَنِ الطَّالِبِ السَّاعِي الَّذِي هُوَ وَاتِرُهُ
- ٤١ - وَفِي زَمَنِ الْهَرْجِ اسْتَطَالَتْ سَعَارُهُ
تَحَامَى عَلَى الْعُرْفِ الدَّلِيلِ مُوَازِرُهُ^(٤)
- ٤٢ - وَكُنْتَ لَهُمْ أَنْسًا إِذَا أُوحِشَتْهُمْ
قَبَائِلُ تَغْتَالِ الْوَفَى وَتُغَادِرُهُ
- ٤٣ - وَفَحْلٍ يَهُولُ الْهَادِرِينَ هَدِيرُهُ
تَخَلَّسَتْ حَتَّى أَخْفَضَ الصَّوْتِ هَادِرُهُ^(٥)
- ٤٤ - وَلَمَّا رَاكَ اللَّهُ مُوْتِرَ دِينِهِ
عَلَى عَاجِلٍ يَفْنَى وَتَبْقَى مَوَازِرُهُ
- ٤٥ - فَقَلَّدَكَ الْمَأْمُونُ سَيْفَ انْتِقَامِهِ
فَقَدَّ رِقَابَ الْمُرْجِفِينَ فَوَاقِرُهُ^(٦)

(١) مُسْتَمٍّ: هكذا بالأصل، ولعلها من شام البرق أي نظر إليه.

(٢) المائر: المفاخر.

(٣) يَغْتَشُّهُ: يَغْتَشُّهُ.

(٤) موازره: مخفف موازره أي مسانده.

(٥) الفحل الهادر: الذي يُرَدُّ صوته في حنجرته.

(٦) قَدَّ: قطع.



- ٤٦ - وَرُبِّتَ لَيْثٌ كَامِنٌ فِي عَرِينِهِ
تَقَنَّنُصَتْ حَتَّى أَسْلَمَتْهُ مَحَاذِرُهُ
- ٤٧ - رَأَيْنَاكَ لَمَّا أَنْ بَلَوْنَاكَ تَعْتَلِي
فَلَا تَنْقُلُ الْأَخْلَاقَ مِمَّنْ تُعَاشِرُهُ
- ٤٨ - وَتَنْسَى النُّوَالَ الْجَزَلَ تُوَلِّيهِ أَهْلَهُ
وَمَا تُوَلِّ مِنْ حَمْدٍ فَإِنَّكَ ذَاكِرُهُ^(١)
- ٤٩ - وَكَمْ لَكَ مِنْ حَمْدٍ لَوَى اللَّهُ ذِكْرَهُ
وَعِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ذَخَائِرُهُ^(٢)
- ٥٠ - وَذَلِكَ مَحْفُوظٌ لِعَقْبِكَ عِنْدَهُ
وَإِنْ طَالَ مَعْمُورُ الزَّمَانِ وَعَامِرُهُ
- ٥١ - وَحَاشَاكَ لِي أَنْ تَعْتَرِي مِنْكَ نُهْمَةٌ
عَلَى قَطْعِ مَوْصُولِ الدُّنْيَا أَوَاصِرُهُ
- ٥٢ - أَبْعَدَ ثَلَاثِينَ انْقَضَتْ أَجْعَلُ الْخَنَا
سِلَاحِي وَأَعْتَامُ الْعَزِيزِ أَدَاعِرُهُ^(٣)
- ٥٣ - وَمَا غَابَتْ الْأُرْدَالُ عَنْ يَوْمٍ حَطَّه
وَقَابِلَ مِنْهَا شَاهِدَ الْيَوْمِ حَاضِرُهُ
- ٥٤ - وَمُنْغَمِسٍ فِي لُجَّةٍ مِنْ جِنَايَةٍ
تَلَفَيْتَ إِذْ عَبَّتَ عَلَيْهِ مَحَاذِرُهُ
- ٥٥ - وَإِنْ خَفَّتِ الْأَحْلَامُ أَوْ حَلَّتِ الْحَيَا
حَلَمْتَ وَأَوْفَى ذَا امْرُؤٍ مَنْ تَكَاثَرُهُ^(٤)

(١) الجزل: الكثير.

(٢) لوى هنا: أخفى.

(٣) اعتام: اختار. أداعر: جمع داعر، وهو الخبيث الفاسق.

(٤) خفَّت: طاشت. الأحلام: العقول.

٥٦ - إِذَا زَهَبَتْ أَعْلَامُ قَوْمِكَ وَارْتَقَتْ

زِيَارَةَ جِيرَانٍ فَإِنَّكَ زَائِرُهُ

٥٧ - إِذَا ابْتَرَكْتُ الشُّورَى أَخُوكَ فَإِنَّهُ

إِلَيْكَ مَصِيرُ الْمُسْتَبِدِّ مَصَائِرُهُ

٥٨ - وَذِي نَظَرٍ شَزَرَ إِلَيْكَ اسْتَدَمَّتْهُ

بِطَرْفِكَ حَتَّى أَحْفَظَ الطَّرْفَ شَارِزُهُ^(١)

٥٩ - فَهَذَا ثَنَائِي فِي الْقَرِيضِ وَرِدْفُهُ

ثَنَا مُطْلَقًا تُصْبِي النُّفُوسَ مَنَاشِرُهُ

التخرجات

الشروح:

- القصيدة عند ابن المستوفي: ٢٧٣/٨. وديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٨٤ - ١٨٦.

(١) النظر الشزر: نظر المُغْضَبِ.

(٢٠٧)

قال أبو تمام يمدح نصر بن منصور بن سيار:

[الكامل]

- ١ - أَفُنِّي وَلَيْلِي لَيْسَ يَفُنِّي آخِرُهُ
هَاتَا مَوَارِدُهُ فَأَيَّنَ مَصَادِرُهُ؟
- ٢ - نَامَتْ عُيُونُ الشَّامِتِينَ تَيَقُّنًا
أَنْ لَيْسَ يَهْجَعُ وَالْهُمُومُ تُسَامِرُهُ^(١)
- ٣ - أَسَرَ الْفِرَاقُ عَزَاءَهُ وَنَأَى الَّذِي
قَدْ كَانَ يَسْتَخِيهِ إِذْ يَسْتَسِرُّهُ^(٢)
- ٤ - لَا شَيْءَ ضَائِرٌ عَاشِقٍ، فَإِذَا نَأَى
عَنْهُ الْحَبِيبُ فَكُلُّ شَيْءٍ ضَائِرُهُ
- ٥ - يَا أَيُّهَاذَا السَّائِلِي أَنَا شَارِحٌ
لَكَ غَائِبِي حَتَّى كَأَنَّكَ حَاضِرُهُ^(٣)
- ٦ - إِنِّي وَنَضْرًا وَالرُّضَا بِجَوَارِهِ
كَالْبَحْرِ لَا يَبْغِي سِوَاهُ مُجَاوِرُهُ^(٤)
- ٧ - مَا إِنْ يَخَافُ الْخَذْلَ مِنْ أَيَّامِهِ
أَحَدٌ تَيَقَّنَ أَنْ نَضْرًا نَاصِرُهُ

(١) يهجع: ينام.

(٢) يستخيه: يستبقيه.

(٣) غائبي: أي غائب أمري.

(٤) نصر: هو نصر بن سيار المدوح.

- ٨ - يَفْدي أَبَا العَبَّاسِ مَنْ لَمْ يَفْديه
 مِنْ لائِمِيهِ جِذْمُهُ وَعَنَاصِرُهُ^(١)
- ٩ - مُسْتَنْفِرٌ لِلْمَادِحِينَ، كَأَنَّمَا
 أَتَيْهِ يَمْدَحُهُ أَتَاهُ يُفَاخِرُهُ^(٢)
- ١٠ - مَاذَا تَرَى فَيَمُنُّ رَأْيَ لِمَدْحِهِ
 أَهْلًا وَصَارَتْ فِي يَدَيْكَ مَصَايِرُهُ^(٣)
- ١١ - قَدْ كَابَرَ الْأَحْدَاثَ حَتَّى كَذَّبَتْ
 عَنْهُ وَلَكِنَّ الْقَضَاءَ يُكَابِرُهُ
- ١٢ - مُرُّ دَهْرُهُ بِالْكَفِّ عَنِ جَنَابَتِهِ
 فَالِدَّهْرُ يَفْعَلُ صَاغِرًا مَا تَأْمُرُهُ^(٤)
- ١٣ - لَا تَنْسَ مَنْ لَمْ يَنْسَ مَدْحَكَ وَالْمَنَى
 تَحْتَ الدُّجَى يَزْعُمَنَّ أَنَّكَ ذَاكِرُهُ
- ١٤ - أُبْكُرُ فَقَدْ بَكَرَتْ عَلَيْكَ بِمَدْحِهِ
 غُرَّرَ الْقَصَائِدِ خَيْرُ أَمْرِ بِاِكْرُهُ^(٥)
- ١٥ - لَاقَاكَ أَوَّلُهُ بِأَوَّلِ شِعْرِهِ
 فَأَهَبْ بِأَوَّلِهِ يَكُنْ لَكَ آخِرُهُ^(٦)
- ١٦ - لَا شَيْءَ أَحْسَنُ مِنْ ثَنَائِي سَائِرًا
 وَتَدَاكَ فِي أُنْفِقِ الْبِلَادِ يُسَايِرُهُ
- ١٧ - وَإِذَا الْفَتَى الْمَأْمُولُ أَنْجَحَ عَقْلَهُ
 فِي نَفْسِهِ وَنَدَاهُ أَنْجَحَ شَاعِرُهُ

(١) الجِذْمُ والعُنْصُرُ: الأَصْلُ.
 (٢) مُسْتَنْفِرٌ: مُسْتَعِدٌّ لِلْمَفَاخِرَةِ.
 (٣) مَصَايِرُ: جَمْعُ مَصِيرٍ، وَهُوَ الْعَاقِبَةُ.
 (٤) جَنَابَتُهُ: نَوَاحِيهِ.
 (٥) ابْكُرُ: عَجَّلُ.
 (٦) أَوَّلُهُ: أَيُّ ابْتِدَاءِ شَبَابِهِ. أَهَابَ بِهِ: دَعَاهُ.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٧٣ برواية التبريزي: ٢/٢١٠. وانظرها برقم: ٧٦ برواية الصولي:
١/٥٤٩. وبرقم: ٨٩ عند القالي: ٣٧٦. وبرقم: ٨٨ عند الأعلم: ٢/١٨٩. وابن المستوفي:
٨/١١٠.

المصادر:

- الأبيات (٥ - ٧) الموازنة: ٢/٣٢١.
- البيتان (١، ٣) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٥٥.
- البيتان (٤، ١٤) زهر الأكم: ٣/٨٩.
- البيت (١) الموازنة: ٢/٦٩.
- البيت (٤) الموازنة: ١/٨٠.
- البيت (٧) المنصف: ١/١٩١.
- البيت (١٢) سرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٣٦. وجواهر الآداب: ٢/١٠٩٩.
- البيت (١٦) التبيان في شرح الديوان: ٢/١٥٦.

الروايات

- (٢) في شرح الأعلم: «نامت هموم الشامتين».
- (٣) في النظام: «يستحييه إذ يستأسره».
- (٧) في المنصف لابن وكيع: «يخاف النصر من أيامه».
- (١٠) في شرح الأعلم: «في يدك مصائره».

- (١٢) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «بالسُّحِقِ عن جَنَبَاتِهِ : والبعدُ يفعل». وفي سرقات المتنبّي: «بالسُّحِقِ عن جَنَبَاتِهِ: فالدهرُ يفعل». وفي جواهر الآداب: «بالسُّحِقِ عن جَنَبَاتِهِ : والدهرُ يفعل صاغراً ما تأمره».
- (١٤) في شرح الصولي، والنظام: «بَكَّرُ فَقَدَ».
- (١٥) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم: «فأهْبُ بِأَخْرِهِ».

(٢٠٨)

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري:

[الطويل]

- ١ - مُحَمَّدٌ إِنِّي بَعْدَهَا لَمُدَّمٌ
إِذَا مَا لِسَانِي خَانَنِي فِيكَ أَوْ شُكْرِي
- ٢ - لَئِن بَقِيَتْ لِي فِيكَ آثَارُ مَنْطِقٍ
لَقَدْ بَقِيَتْ آثَارُ كَفِّكَ فِي دَهْرِي
- ٣ - لَقِيَتْ صُرُوفَ الدَّهْرِ دُونِي تَابِعًا
لِأَمْرِ الْعُلَا فَاخْتَرْتُ شُكْرِي عَلَى عُذْرِي
- ٤ - فَأَوْلَيْتَنِي فِي النَّائِبَاتِ صَنَائِعًا
كَأَنَّ أَيْدِيهَا فُجِرْنَ مِنَ الْبَحْرِ
- ٥ - خَلِيقٌ لَوْ كَانَتْ مِنَ الشُّعْرِ سَمَّجَتْ
بِدَائِعُهَا مَا اسْتَحْسَنَ النَّاسُ مِنْ شِعْرِي
- ٦ - فَعَلَّمْتَنِي أَنْ أُلْبِسَ الْحَمْدَ أَهْلَهُ
وَذَكَّرْتَنِي مَا قَدْ نَسِيْتُ مِنَ الشُّكْرِ

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٦٧ برواية التبريزي: ١٦٤/٢. وانظرها برقم: ٦٩ برواية الصولي:
٥١٨/١. وابن المستوفي: ٢٥/٨.

المصادر:

- الأبيات (٢ - ٦) تمام المتون: ص ٢٩٣، ٢٩٤.
- الأبيات (٣، ٤، ٦) الموازنة: ٢٥٣/٣.
- البيت (٤) الدر الفريد (خ): ١٦٥/٤.

الروايات

- (٣) في الموازنة، وتمام المتون: «واخترت سُكْرِي».
- (٤) في الموازنة: «وأوليتني في النائبات».

(٢٠٩)

قال أبو تمام يهجو عبد الله الكاتب:

[الوافر]

- ١ - أَعْبَدَ اللَّهُ قُمْ واقْعُدْ بِهَجْرِي
- فَقَدْ أَلْقَيْتَ مِنْ بَالِي وَفِكْرِي
- ٢ - وَقَدْ أَخْلَيْتَ حُبَّكَ مِنْ ضُلُوعِي
- وَكَانَ مُوشَّحًا قَلْبِي وَصَدْرِي
- ٣ - يَمُوتُ مَشَايِخُ الْكُتَّابِ هَزْلًا
- وَرِزْقُكَ أَنْتَ فِي السِّتِّينَ يَجْرِي!
- ٤ - نِفَاقُكَ فِي الْخُشُونَةِ عَنْكَ يُنْبِي
- بِأَنَّكَ تَسْتَطِيلُ بِحُسْنِ صَبْرِي
- ٥ - سَبَقْتَ مُؤَاجِرِي بَغْدَانَ جَمْعًا
- فَقَدْ أَخْرَزْتَ غَايَةَ كُلِّ فَخْرٍ^(١)
- ٦ - أَوْلِيَّكَ وَاجِرُوا يَوْمًا بِيَوْمٍ
- وَأَنْتَ مُؤَاجِرُ شَهْرًا بِشَهْرٍ!

(١) مؤاجري بغدادان: لعله يعني ثمن الموافقة.

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٨٤ برواية التبريزي: ٣٧٨/٤. وانظرها برقم: ٢١٥ برواية الصولي:
١٤٨/٣. وابن المستوفي: ٢٣٠/٨.
- مع اختلاف في ترتيب الأبيات عند ابن المستوفي.

الروايات

- (٢) في شرح الصولي: «تموت مشايخ الكتاب».
- (٥) في شرح الصولي: «بغداداً جمعاً».

(٢١٠)

قال أبو تمام يتغزل:

[الهج]

- ١ - شَبِيهُ الخَدِّ بِالتُّفَا
حِ وَالرَّيْفَةِ بِالخُمْرِ
- ٢ - بَدِيعُ الحُسْنِ قَدْ أَلَّ
فَ مِنْ شَمْسٍ وَمِنْ بَدْرِ
- ٣ - لَهُ وَجْهُ إِذَا أَبْصُرُ
تَهُ نَاجَاكَ عَنْ عُذْرِ
- ٤ - تَعَالَى اللَّهُ مَا تَقْدَ
حُهُ عَيْنَاهُ فِي صَدْرِي

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٥٢ برواية التبريزي: ١٩٨/٤. وانظرها برقم: ٣٣٠ برواية الصولي:
٤١٤/٣. وابن المستوفي: ٢٤١/٨.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٣) الاستدراك: ص ٥٤.
- البيت (٣) المثل السائر: ٢٦٠/٣. ونصرة الثائر على المثل السائر: ص ٢٨١. وصبح
الأعشى: ٣١٠/٢.

الروايات

- (٢) في الاستدراك: «بديع السحنِ قد أُلِّ : ف من شمسٍ ومن قمرٍ».

(٢١١)

قال أبو تمام يتغزل:

[مخلع البسيط]

- ١ - نَبِيلٌ رِدْفٍ دَقِيقُ خَصْرِ
سَلِيلُ شَمْسٍ نَتِيجُ بَدْرِ^(١)
- ٢ - بَدِيعُ حُسْنِ رَشِيقُ قَدِّ
مَلِيعُ خَدِّ نَقِيٍّ ثَغْرِ
- ٣ - قَضِيبُ بَانَ عَلِيَّهِ بَدْرُ
مِثَالُ حُسْنِ عَرُوسِ خَدْرِ^(٢)
- ٤ - يَا خِضْرُ قَدْ كُنْتَ ذَا اسْتِتَارِ
فِي الْحُبِّ حَتَّى هَتَكْتَ سِتْرِي
- ٥ - نَمَّتْ دُمُوعِي عَلَى عَذَابِي
مُذْ غَابَ عَنِّي جَمِيلُ صَبْرِي^(٣)

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٥٦ برواية التبريزي: ٢٠٣/٤. وانظرها برقم: ٣٣٤ برواية الصولي:
٤١٩/٣. وابن المستوفي: ٢٤١/٨.

الروايات

- (٥) في شرح الصولي، والنظام: «نمَّتْ دُمُوعِي عَلَى عَزَائِي».

(١) الرِّدْف: العَجْز. نتيج: سلالة.

(٢) الخدر: الخباء.

(٣) نمت: سعت بالفساد.

(٢١٢)

قال:

[السريع]

- ١ - مِنْ أَيْنَ لِي صَبْرٌ عَلَى الْهَجْرِ
لَوْ أَنَّ قَلْبِي كَانَ مِنْ صَخْرٍ؟
- ٢ - وَيَلُّ لِحْشَمِي مِنْ دَوَاعِي الْهَوَى
وَيَلُّ مَعِيَ يَدْخُلُ فِي الْقَبْرِ
- ٣ - لَوْ كُنْتُ أَرَعَى النُّجْمَ تَقْوَى لَقَدْ
أَدْرَكَ طَرْفِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٥٨ برواية التبريزي: ٢٠٥/٤. وانظرها برقم: ٣٣٦ برواية الصولي:
٤٢١/٣. وابن المستوفي: ٢٤٢/٨.

الروايات

- (٣) في شرح الصولي: «أَبْصَرَ طَرْفِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ».

(٢١٣)

قال:

[الخفيف]

- ١ - يا سَمِيَّ النَّبِيِّ فِي سُورَةِ الْجِنِّ
نِ وَيَا ثَانِيَّ الْعَزِيزِ بِمِصْرٍ^(١)
- ٢ - تَرَكْتُ لَيْلَةَ الصَّرَاةِ بِقَلْبِي
جَمْرَ شَوْقٍ أَحْرَمٍ مِنْ كُلِّ جَمْرٍ^(٢)
- ٣ - بَاشَرَ الْمَاءَ فَهُوَ فِي رِقَّةِ الصَّنْدِ
عَةِ كَالْمَاءِ غَيْرَ أَنْ لَيْسَ يَجْرِي
- ٤ - جَمَشَ الْمَاءُ جِلْدَهُ الرُّطْبَ حَتَّى
خَلَّتْهُ لِابْسَا غِلَالَةَ جَمْرٍ^(٣)

(١) سَمِيَّ النَّبِيِّ: أي اسمه عبدالله. ثاني العزيز: أي الوالي الثاني على مصر، وهو عبدالله بن سعد بن أبي سرح.

(٢) الصَّرَاةُ: نَهْرٌ يَقَعُ فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ مَدِينَةِ بَغْدَادِ فِي زَمَنِ الْعَبَّاسِيِّينَ.

(٣) جَمَشَ: نَطَفَ. الْغِلَالَةُ: ثَوْبٌ رَقِيقٌ يَلْبَسُ تَحْتَ الدَّثَارِ.

التخریجات

المشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٢٥٤ بروایة التبریزی: ٢٠٠/٤. وانظرها برقم: ٣٣٢ بروایة الصولي:
٤١٦/٣. وابن المستوفي: ٢٠٧/٨.

المصادر:

- البيت (١) أخبار أبي تمام: ص ٢٦٥.
- البيت (٣) الاستدراك: ص ١٢٢.

الروایات

- (١) في شرح الصولي: «ويا ثاني الولاة بمضِر».
- (٣) في الاستدراك: «في رقة الجارة».
- (٤) في شرح الصولي: «غِلالة حَمَر».

(٢١٤)

قال أبو تمام في سَكَنِ جَارِيَةِ هِشَامٍ، وَيُقَالُ جَارِيَةٌ مَحْمُودُ الْوَرَّاقِ، وَسَأَلَهُ
مَوْلَاهَا أَنْ يَمْتَحِنَهَا:

[الكامل]

- ١ - عَنَّتْ لَهُ سَكَنٌ فَهَامَ بِذِكْرِهَا
أَيُّ الدُّمُوعِ وَقَدْ بَدَتْ لَمْ يُجْرِهَا!
- ٢ - بَيَاضٌ يُحَسِّبُ شَعْرَهَا مِنْ وَجْهِهَا
لَمَّا بَدَا أَوْ وَجْهُهَا مِنْ شَعْرَهَا
- ٣ - مُتَفَنِّنٌ فِي الظَّرْفِ بَاطِنُ صَدْرِهَا
مُتَفَنِّنٌ فِي الحُسْنِ ظَاهِرُ صَدْرِهَا
- ٤ - تُعْطِيكَ مَنْطِقَهَا فَتَعْلَمُ أَنَّه
لِجَنَى عُدُوبَتِهِ يَمُرُّ بِشَعْرِهَا^(١)
- ٥ - وَأَظُنُّ حَبْلَ وَصَالِهَا لِمُحِبِّهَا
أَوْهَى وَأَضْعَفُ قُوَّةً مِنْ خَصْرِهَا

(١) المنطق: أي النطق.

التخرجات

المشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٦٤ برواية التبريزي: ٢١١/٤. وانظرها برقم: ٣٤٢ برواية الصولي:
٤٢٧/٣. وابن المستوفي: ٢٠٣/٨.

المصادر:

- الأبيات (١، ٢، ٤، ٥) التذكرة الحمدونية: ١٢٣/٦، ١٢٤.
- الأبيات (٣ - ٥) الزهرة: ١٣٣/١.
- البيتان (٤، ٥) زهر الآداب: ١٦/١.
- البيت (٢) ديوان المعاني: ص ٤٨٧.
- البيت (٤) الأشباه والنظائر للخالدين: ٦١/٢. وسمط اللآلي (الميمني): ٥٢٢/١:
و(طريفى): ٤٥/٢.

الروايات

- (٢) في ديوان المعاني: «بيضاءً تسحبُ شعرها».
- (٣) في الزهرة: «مُتَصَرِّفٌ فِي الطَّرْفِ». وفي شرح الصولي: «مُتَصَرِّفٌ فِي الطَّرْفِ».
- (٤) في الزهرة: «لَحْنٌ عُدُوبَتُهُ تَمُرُّ بِغَرِّهَا». وفي التذكرة الحمدونية: «مَنْطِقَهَا فَتَحْسَبُ
أَنَّهُ». وفي سمط اللآلي: «بَجَنَى عُدُوبَتِهِ».

(٢١٥)

قال أبو تمام يعاتب عيَّاشًا:

[الكامل]

- ١ - صَدَفْتُ لَهَيَّا قَلْبِي الْمُسْتَهْتِرِ
فَبَقَيْتُ نَهَبَ صَبَابَةٍ وَتَذَكَّرِ^(١)
- ٢ - غَابَتْ نُجُومُ السَّعْدِ يَوْمَ فِرَاقِهَا
وَأَسَاءَتِ الْأَيَّامُ فِيهَا مَخْضِرِي
- ٣ - فِي كُلِّ يَوْمٍ فِي فُؤَادِي وَقْعَةٌ
لِلشُّوقِ إِلَّا أَنَّهَا لَمْ تُذَكَّرِ^(٢)
- ٤ - أَرِنِي حَلِيفًا لِلصَّبَا جَارِي الصَّبَا
فِي حَلْبَةِ الْأَحْزَانِ لَمْ يَتَفَطَّرِ!^(٣)
- ٥ - أَمَّا الَّذِي فِي جِسْمِهِ فَسَلِ الَّتِي
هَجَرْتُهُ وَهُوَ مُوَاصِلٌ لَمْ يَهْجُرِ
- ٦ - صَفْرَاءُ صُفْرَةٍ صِحَّةٍ قَدْ رَكَّبَتْ
جُثْمَانَهُ فِي ثَوْبٍ سُقْمٍ أَصْفَرِ^(٤)
- ٧ - قَتَلْتَهُ سِرًّا ثُمَّ قَالَتْ جَهْرَةً
قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ لَا بِظَلْبِي أَغْفَرِ^(٥)

(١) صدفت: أعرضت. لهيَّا هنا: اسم امرأة، وفي الأصل حبة القلب.

(٢) وقعة: صدمة.

(٣) الحلبة: ميدان السباق. يتفطر: يسقط.

(٤) صفراء: شقراء جميلة.

(٥) الأعفر: الظبي الذي يعلو بياضه حمرة، يشير إلى قول الفرزدق:

أقول له لمَّا أتاني نعيُّه به لا بظلي في الصريمة أغفرا

٨ - نَظَرْتُ إِلَيْهِ فَمَا اسْتَنْمَتَ لَحْظَهَا

حَتَّى تَمَنَّتْ أَنَّهَا لَمْ تَنْظُرِ^(١)

٩ - وَرَأَتْ شُحُوبًا رَابَهَا فِي جِسْمِهِ

مَاذَا يُرِيدُكَ مِنْ جَوَادٍ مُضْمَرٍ؟!^(٢)

١٠ - غَرَضُ الْحَوَادِثِ مَا تَزَالُ مُلِمَّةً

تَرْمِيهِ عَنِ شَرَنِ بِأُمَّ حَبْوَكِرِ^(٣)

١١ - سَدِكَتْ بِهِ الْأَقْدَارُ حَتَّى إِنَّهَا

لَتَكَادُ تَفْجَأُهُ بِمَا لَمْ يَفْقُدِرِ^(٤)

١٢ - مَا كَفَّ مِنْ حَرْبِ الزَّمَانِ وَرَمِيهِ

بِالصَّبْرِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُنْصَرِ

١٣ - مَا إِنْ يَزَالُ بِحَدِّ حَزْمٍ مُقْبِلِ

مُتَوَطِّئًا أَعْقَابَ رِزْقِ مُدْبِرِ

١٤ - الْعَيْسُ تَعَلَّمَ أَنَّ حَوَاوَاتِهَا

رِيحٌ إِذَا بَلَغَتْكَ إِنْ لَمْ تُنْحَرِ^(٥)

١٥ - كَمْ ظَهَرَ مَرَّتٍ مُقْفِرٍ جَاوِزْتُهُ

فَحَلَلْتُ رَبْعًا مِنْكَ لَيْسَ بِمُقْفِرِ^(٦)

١٦ - بِنَدَاكَ يُوسَى كُلُّ جُرْحٍ يَعْتَلِي

رَأَبِ الْأَسَاةِ بِدَرْدَبَيْسٍ قِنَطَرِ^(٧)

(١) استنمت لحظها: جعلته ينم عن شغفها.

(٢) الشحوب: تغير اللون. رابها: شككها.

(٣) الملثة: النازلة. الشرن: الناحية. أم حبوكر: الداهية.

(٤) سدكت به: لزمته.

(٥) حواوات: جمع حواء، وهي النفس. الريخ: العجز عن ضم الساقين من شدة التعب.

(٦) المرّت: الفلاة التي لا نبات فيها.

(٧) يوسى: يداوى ويصلح. الرأب: الإصلاخ. الأساة: الأطباء. الدردبيس: الداهية. القنطر: الشديدة.

- ١٧ - جُودٌ كَجُودِ السَّيْلِ إِلَّا أَنْ ذَا
كَدِرٌ وَأَنْ نَدَاكَ غَيْرُ مُكَدِّرٍ
- ١٨ - الْفِطْرُ وَالْأَضْحَى قَدْ انْسَلَخَا وَلِي
أَمَلٌ بِبَابِكَ صَائِمٌ لَمْ يُفْطِرْ!
- ١٩ - عَامٌ وَلَمْ يُنْتِجْ نَدَاكَ وَإِنَّمَا
تُتَوَقَّعُ الْحُبْلَى لِتِسْعَةِ أَشْهُرٍ! (١)
- ٢٠ - جِشْ لِي بِبَحْرِ وَاحِدٍ أُغْرِقْكَ فِي
مَدْحٍ أَجِيشُ لَهُ بِسَبْعَةِ أَبْحُرٍ (٢)
- ٢١ - قَصَّرَ بِبَذْلِكَ عُمَرَ مُطْلِكَ تَحْوِ لِي
حَمْدًا يُعَمِّرُ عُمَرَ سَبْعَةَ أَنْسُرٍ (٣)
- ٢٢ - كَمْ مِنْ كَثِيرٍ الْبَذْلِ قَدْ جَارَيْتُهُ
شُكْرًا بِأَطْيَبِ مِنْ نَدَائِهِ وَأَكْثَرِ
- ٢٣ - شَرُّ الْأَوَائِلِ وَالْأَوَاخِرِ نِمْتَةٌ
لَمْ تُضْطَنَّعْ وَصَنِيعَةٌ لَمْ تُشْكَرِ (٤)
- ٢٤ - لَا تُغْضِبَنَّكَ مُنْهَضَاتِي إِنَّهَا
مَذْخُورَةٌ لَكَ فِي السَّقَاءِ الْأَوْفَرِ (٥)
- ٢٥ - أَفْدِيكَ مُورِقٍ مَوْعِدٍ لَمْ يَفْدِنِي
مِنْ قَوْلٍ بَاغٍ أَنَّهُ لَمْ يُثْمِرِ
- ٢٦ - قَدْ كِدْتُ أَنْ أَنْسَى ظِمَاءَ جَوَانِحِي
مِنْ بُعْدِ شُقَّةٍ مَوْرِدِي عَنْ مَصْدَرِي (٦)

(١) يُنْتِجُ: يَلِدُ، وَأَصْلُهَا فِي النَّيَاقِ.

(٢) جِشْ: مِنْ جَاشَ الْبَحْرُ إِذَا فَاضَ مَاؤُهُ.

(٣) أَنْسُرٌ: جَمْعُ نُسْرٍ، وَهَذَا الطَّائِرُ الْجَارِحُ يُعَمَّرُ طَوِيلًا.

(٤) الذِّمَّةُ: الْعَهْدُ.

(٥) مُنْهَضَاتِي: مُحَرِّكَاتِي، أَيِ الْقِصَائِدِ. مَذْخُورَةٌ: مَخْبَأَةٌ.

(٦) الشُّقَّةُ: الْمَسَافَةُ.

٢٧ - وَلَيْئِنْ أَرَدْتَ لِأَعْذُرَنَّكَ مُجْمِلًا

وَالْعَجْزُ عِنْدِي عُذْرٌ غَيْرِ الْمُعْذِرِ^(١)

٢٨ - مَا إِنْ أَرَانِي مَادِحًا وَمُعَاتِبًا

إِلَّا وَقَدْ حَارَّزْتُ فِيكَ فَحَرَّرِ

٢٩ - وَاعْلَمْ بِأَنِّي الْيَوْمَ غَرَسْتُ مَحَامِدِ

تَزْكُو فَتَجْنِيهَا غَدًا فِي الْعَسْكَرِ^(٢)

(١) المُجْمِل: المتغاضي.

(٢) تزكو: تطيب.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٣٣ برواية التبيزي: ٤٤٩/٤. وانظرها برقم: ٤٢٢ برواية الصولي: ٤٩١/٣. وبرقم: ١٠٠ عند القالي: ٤٠٧. وبرقم: ٩٩ عند الأعلم: ٢٤٢/٢. وابن المستوفي: ١٣٥/٨.

المصادر:

- الأبيات (١، ٦ - ٨) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١.
- الأبيات (٨ - ١١) الموازنة: ٢٨٧/٢.
- الأبيات (١٨، ١٩، ٢١، ٢٣) هبة الأيام: ص ١٧٢، ١٧٣.
- البيتان (٦، ٧) العقد الفريد: ٨٩/٣.
- البيتان (٩، ١١) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٣٥٦.
- البيتان (١٨، ١٩) اقتطاف الزهر: ص ٢٨٨.
- البيت (١) كتاب الصناعتين: ص ٤٣٥.
- البيت (٦) الموازنة: ١٢٠/١. ونهاية الأرب: ٣٧/٢.
- البيت (٧) الدر الفريد (خ): ٢٩٨/٤. وزهر الأكم: ٢٠٦/١.
- البيت (١١) سرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٠٢. وجواهر الآداب: ١٠٥٥/٢. وسرح العيون: ص ٣٢٨.
- البيت (١٦) الموازنة: ٣٠١/١، ٣٠٥. وسر الفصاحة: ص ٦٧.
- البيت (١٧) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٠٩. والدر الفريد (خ): ٢٩٨/٤.

- البيت (١٨) المنتحل: ص ٧٠. والمنتخل: ٣٠٨/١. والدر الفريد (خ): ٢٢٧/٢.
- البيت (٢١) الموازنة: ٣٤٣/١. والدر الفريد (خ): ٣٢٥/٤.
- البيت (٢٣) محاضرات الأدباء: ٣٧٨/٢. والدر الفريد (خ): ٨/٤. وزهر الأكم: ٨٩/٣.

الروايات

- (١) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «فبقيت نِضْوَ صِبايَةَ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «عند صدودها».
- (٢) في شرح الصولي، والنظام: «يومَ صدودِها».
- (٤) في شرح الأعلم «لم تتفطر». وفي النظام: «لم يتقطر».
- (٥) في رواية القالي: «صرمته وهو مواصل».
- (٦) في نهاية الأرب: «جُثْمَانُهَا فِي ثَوْبِ سُقْمٍ».
- (٨) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، والنظام: «فَمَا اسْتَتَمَّتْ لِحْظَهَا».
- (٩) في شرح الصولي: «رَابِهَا مِنْ جِسْمِهِ». والموازنة: «رَابِهَا فِي وَجْهِهِ».
- (١٠) في شرح الصولي: «مَا تَزَالُ مَلْحَةً». وفي شرح الأعلم: «لا تزال ملمة».
- (١١) في شرح الصولي، ومطلع الفوائد: «عَنَفَتْ بِهِ الْأُقْدَارُ». وفي شرح العيون: «عتقت به الأيام حتى أنها».
- (١٢) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «مَا كَعَّ عَنْ حَرْبِ الزَّمَانِ».
- (١٤) في شرح الصولي: «رِيحٌ إِذَا بَلَفْتِكَ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «ريحٌ إِذَا بَلَفْتِكَ». وفي النظام: «رِيحٌ إِذَا بَلَعَتْ إِنْ لَمْ تَنْحِرِ».
- (١٥) في شرح الأعلم: «مَوْتٍ مُقْفِرٍ».
- (١٦) في الموازنة: «بِدَرْدِيبِيسٍ قَنْطَرٍ». وفي شرح الأعلم: «بِدَرْدِيبِيسٍ قَمَطَرٍ».

- (١٧) في التشبيهات: «إِلَّا أَنَّهُ».
- (١٨) في اقتطاف الزهر: «الْفِطْرُ وَالْأَضْحَى قَدْ انصَرَمَا وَلِي».
- (١٩) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «حَوْلٌ وَلَمْ يُنْتَجِ». وفي اقتطاف الزهر: «حولا ولم يثمر جداك وإنما».
- (٢١) في شرح الصولي: «أَمَلًا يَعْمُرُ». وفي النظام: «عُمَرَ مَطْلِكَ نَحْوِ لِي».
- (٢٤) في رواية القالي: «لَا تَفْدَحَنَّكَ». وفي شرح الأعلم: «لَا تَفْرَحَنَّكَ».
- (٢٦) في شرح الصولي: «أَنْسَى مِنْكَ ظُلْمًا جَوَانِحِي: ... أَوْ مُصْدِرِي».
- (٢٨) في النظام: «مَا إِنْ أَرَى بِي مَا يَحَا وَمَعَاتِبًا».

(٢١٦)

جاء في شرح الصولي، وفي شرح التبريزي: «قال أبو تمام يعاتب جعفر بن دينار». وفي النظام: «قال أبو تمام يعاتب عيَّاشاً»:

[الكامل]

- ١ - ضَاخَكُنْ مِنْ أَسْفِ الشَّبَابِ الْمُدْبِرِ
وَبَكَّيْنِ مِنْ ضَحِكَاتِ شَيْبِ مُقْمِرِ
- ٢ - نَاوَشَنْ خَيْلَ عَزِيمَتِي بِعَزِيمَةٍ
تَرَكَتْ بِقَلْبِي وَقَعَةً لَمْ تُنْصَرِ^(١)
- ٣ - وَلَقَدْ بَلَوَنْ خَلَائِقِي فَوَجَدَنْنِي
سَمَحَ الْيَدَيْنِ بِبَذْلِ وُدِّ مُضْمَرِ^(٢)
- ٤ - يَعْجَبُنْ مِنِّي أَنْ سَمَحْتُ بِمُهْجَتِي
وَكَذَاكَ أَعْجَبُ مِنْ سَمَاحَةِ جَعْفَرِ^(٣)
- ٥ - مَلِكُ إِذَا الْحَاجَاتُ لُذْنَ بِحَقْوِهِ
صَافَحْنَ كَفَّ نَوَالِهِ الْمُتَيَسِّرِ^(٤)
- ٦ - مَلِكُ مَفَاتِيحِ الرَّدَى بِشِمَالِهِ
وَيَمِينُهُ إِقْلِيدُ قُفْلِ الْمُعْسِرِ^(٥)

(١) ناوشن: من المناوشة، وهي أوَّل القتال.

(٢) الخلائق: جمع الخليفة، أي السَّجِيَّة والطبيعة.

(٣) جعفر: هو المدوح جعفر بن دينار.

(٤) الحَقْوُ: الخِصْر. المتيسَّر: السهل.

(٥) الإقْلِيد: المفتاح.

- ٧ - مَلِكٌ إِذَا مَا الشَّعْرُ حَارَ بِبَلَدَةٍ
كَانَ الدَّلِيلَ لَطَرْفِهِ الْمُتَحَيَّرِ
- ٨ - يَا مَنْ يُبَشِّرُنِي بِأَسْبَابِ الْغِنَى
مِنْهُ بِشَائِرٍ وَجْهِهِ الْمُسْتَبْشِرِ
- ٩ - إِفْخَرُ بِجُودِكَ دُونَ فَخْرِكَ إِنَّمَا
جَدُّوَاكَ تَنْشُرُ عَنْكَ مَا لَمْ تَنْشُرِ^(١)
- ١٠ - إِنِّي أَنْتَجَعْتُكَ يَا أَبَا الْفَضْلِ الَّذِي
بِالْجُودِ قَرَّبَ مَوْرِدِي مِنْ مَصْدَرِي^(٢)
- ١١ - عِشْ سَالِمًا تَبْنِي الْعُلَا بِيَدِ النَّدَى
حَتَّى تَكُونَ مُنَاوِنًا لِلْمُشْتَرِي^(٣)
- ١٢ - إِنِّي أَرَى ثَمَرَ الْمَدَائِحِ يَانِعًا
وَعُضُونَهَا تَهْتَزُّ فَوْقَ الْعُنْصُرِ^(٤)
- ١٣ - لَوْلَاكَ لَمْ أَخْلَعْ عِنَانَ مَدَائِحِي
أَبَدًا وَلَمْ أَفْتَحْ رِتَاجَ تَشْكُرِي^(٥)
- ١٤ - وَلَقَلَّمَا عَبَّيْتُ خَيْلَ مَدَائِحِي
إِلَّا رَجَعْتُ بِهِنَّ غَيْرَ مُظْفَرِ
- ١٥ - أَوْلَمْ يَكُنْ وَطَنِي بِأَرْضِكَ وَالْهَوَى
بِدِمَشْقٍ يَرْتَعُ فِي دِيَارِ الْبُحْتُرِي؟

(١) الجَدْوَى: العطاء.

(٢) انتجعتك: قصدتك.

(٣) النَّدَى: العطاء. المشتري: نجم من النجوم السيارة، وهنا كناية عن الفيض بالخير.

(٤) العنصر: الأصل.

(٥) العنان: سير اللجام. الرتاج: الباب.

١٦ - وَأَعُوذُ بِاسْمِكَ أَنْ تَكُونَ كَعَارِضٍ

لَا يُرْتَجَى وَكَنَابِتٍ لَمْ يُثْمِرِ^(١)

١٧ - وَاعْلَمْ بِأَنِّي لَمْ أَقُمْ بِكَ فَاخِرًا

لَكَ مَا دَخَا فِي مَدْحِهِ لَمْ أَنْذِرِ

(١) العارض: السحاب الممطر.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٣٤ برواية التبريزي: ٤٥٧/٤. وانظرها برقم: ٤٢٤ برواية الصولي: ٥٠٥/٣. وابن المستوفي: ١٥٣/٨.

المصادر:

- الأبيات (٣ - ٥) عيار الشعر: ص ١٩٩. وكتاب الصناعتين: ص ٤٦٠.
- البيتان (٤، ٥) الموازنة: ٣٢٤/٢.
- البيت (١) الموازنة: ١٩١/٢. وتفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٤٥. وسر الفصاحة: ص ٨٧.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «يَضْحَكُنَّ مِنْ أَسْفِ الشَّبَابِ». وفي الموازنة، وتفسير معاني أبيات تمام، وسر الفصاحة: «يَضْحَكُنَّ مِنْ ... : يَبْكِيْنَ مِنْ ضَحْكَاتٍ».
- (٣) في عيار الشعر: «وَلَقَدْ بَلَوْتُ خَلَائِقِي فَوَجَدْتَنِي». وفي شرح الصولي: «خَلَائِقِي فَوَجَدْتَنِي».
- (٤) في الصناعتين: «مَنِّي إِذْ سَمَحْتُ».
- (٥) في شرح الصولي: «لُذْنَ بِحَقْدِهِ». وفي الصناعتين: «لُذْنَ بِبَابِهِ».
- (٦) في شرح الصولي: «بِمَيْمِينِهِ : وَشِمَالِهِ أَقْلِيدُ قُفْلِ الْمَعْسِرِ».

(٢١٧)

جاء في شرح الصولي، وفي شرح التبريزي: «قال أبو تمام يهجو عبد الله». وفي النظام: «قال أبو تمام في غلام يعاتبه»:

[الكامل]

- ١ - أَغْزَالَ قَوْلِي لِالْغَزَالِ الْأَحْوَرِ
أَضْمَرْتُ غَدْرًا لَيْسَ عَنْكَ بِمُضْمَرٍ^(١)
- ٢ - إِذْهَبْ فَلَمْ أَجْزَعْ عَلَيْكَ وَرُبَّمَا
صَبَّرْتُ عَنْكَ حَشَاشَةً لَمْ تَصْبِرِ
- ٣ - يَا وَارِدًا لَجَّتْ بِهِ هَفَوَاتُهُ
مَا كُنْتَ أَوَّلَ وَارِدٍ لَمْ يَصُدِّرِ
- ٤ - ظَفِرْتُ بِكَ الْأَيَّامَ بَعْدَ تَمَنُّعِ
ظَفَرَ الِهُمُومِ بِعَاشِقٍ لَمْ يَظْفِرِ
- ٥ - يَا لَيْتَ شِعْرِي ضَلَّ عَقْلُكَ كُلَّهُ
أَمْ هَذِهِ أَيَّامُ ثَقْبِ الْجَوْهَرِ؟

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٧٩ برواية التبريزي: ٣٧١/٤. وانظرها برقم: ٢١٠ برواية الصولي:
١٤٠/٣. وابن المستوفي: ٢٣٥/٨.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «أَخْمَرْتُ غَدْرًا».

(١) الأحمور: شديد بياض العين وسوادها.

(٢١٨)

قال أبو تمام يهنئ ويعاتب:

[الكامل]

- ١ - إِنِّي نَظَرْتُ وَلَا صَوَابَ لِعَاقِلٍ
فِي مَا يَهُمُّ بِهِ إِذَا لَمْ يَنْظُرِ
- ٢ - فَإِذَا كِتَابُكَ قَدْ تُخَيَّرَ لَفْظُهُ
وَإِذَا كِتَابِي لَيْسَ بِالْمُتَخَيَّرِ
- ٣ - وَإِذَا رُسُومٌ فِي كِتَابِكَ لَمْ تَدَعْ
شَكًّا لِنَظَارٍ وَلَا مُتَفَكَّرِ
- ٤ - شَكْلٌ وَنَقْطٌ لَا يُخِيلُ كَأَنَّهُ أَلْ
خِيْلَانٌ لَاحَتْ بَيْنَ تِلْكَ الْأَسْطُرِ^(١)
- ٥ - يُنْبِيكَ عَن رَفْعِ الْكَلَامِ وَخَفْضِهِ
وَالنَّصْبِ مِنْهُ بِحَالِهِ وَالْمَضْدَرِ
- ٦ - وَيُرِيكَ مَا التَّبَسَّتْ عَلَيْكَ وَجُوهُهُ
حَتَّى تُعَايِنَهُ بِأَحْسَنِ مَنَظَرِ

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٦٥ برواية التبريزي: ٥١٦/٤. وانظرها برقم: ٤٥٥ برواية الصولي: ٥٦١/٣. وابن المستوفي: ٢٥٦/٨.

(١) الخيلان: جمع الخال، وهو الشامة التي تكون في الخد.

(٢١٩)

قال أبو تمام يمدح محمد بن يوسف الثغري:

[البيط]

- ١ - أَلْقَاكَ بَيْنَ مَجَالِ الْبَيْتِ وَالْفِكْرِ
طَرَفٌ تَفَرَّدَ مِنْ حُورَانَ بِالْحَوْرِ^(١)
- ٢ - كَمْ شَامَ بَرْقُكَ بَرَقَ الشَّامُ مُعْتَرِفًا
بِنَا وَأَنْتَ أَسِيرُ الْهَجْرِ فِي هَجْرٍ^(٢)
- ٣ - قَدْ أَقْسَمَ الرَّبُّعُ أَنَّ الْبَيْنَ فَاضِحُهُ
إِنْ لَمْ تَحَلِّ بِهِ عَفْرَاءٌ مِنْ عَفْرِ^(٣)
- ٤ - وَحُرْقَةٍ رَاسَلَتْ نَجُوَاكَ فَاخْتَمَلَتْ
رِسَائِلَ الشُّوقِ بَيْنَ الْقَلْبِ وَالْبَصْرِ
- ٥ - أَمَّا الضَّمِيرُ فَرَسْمٌ لِلْأَسَى قُسِمَتْ
فِيهِ الصَّبَابَةُ بِتِّ الْحُزْنِ وَالْفِكْرِ
- ٦ - أَضْعَفُ بَمَنْ فِي سَبِيلِ الْوَصْلِ يَخْفَرُهُ
مَنْ لَا يُقَلِّبُ طَرَفَيْهِ مِنَ الْخَفْرِ^(٤)
- ٧ - لَوْلَا الْوِصَالُ وَأَيَّامُ خُلُقْنِ لَهُ
لَمَا رَأَيْتَ سُرُورَ الْبِشْرِ مِنْ بَشْرِ
- ٨ - بَانُوا وَفِي كُلِّ الْأَحْدَاجِ يَوْمَ سَرَوْا
صُورٌ بِأَعْيُنِ عَيْنٍ غَضَّةِ الصُّورِ^(٥)

(١) حوران: موضع بالشام. الحور: شدة بياض العين مع شدة سوادها.

(٢) شام: استطلع ونظر. هجر: موضع بالبحرين.

(٣) عفراء: اسم امرأة. العفر: التراب.

(٤) الخفر: الحياء.

(٥) الغض: الطري.

- ٩ - هذا حجابٌ حَشًا يُطوى على كَلِفٍ
وهذه كِلَّةٌ تُرَخَى على قَمَرٍ^(١)
- ١٠ - لا البَيْنُ عن تِيكَ مُغْضٍ طَرْفَ ناظِرِهِ
ولا الهَوَى عن جَوَى هذا بِمُرْدَجِرِ
- ١١ - يا حادثَ الدَّهْرِ لا تظهَرُ فما أَحَدٌ
عِنْدَ الخُطوبِ وإنْ قَلَّتْ بِمُضْطَبِرِ
- ١٢ - حَشًا ابنُ يوسفَ أَحشاءَ العِدَى أَسْفًا
وأَنْهَبَ الوَفَرَ عن أعراضِهِ الوَفْرِ^(٢)
- ١٣ - راحت لراحته في النَّائباتِ على
طَمِّ العِداةِ سماءَ ثَرَّةِ السُّدْرِ^(٣)
- ١٤ - إذا اتَّصَلَتْ بِحَبْلٍ مِنْهُ مُعْتَصِمًا
فقد مَلَكْتَ رِقابَ النُّفَعِ والخُضْرِ
- ١٥ - لا تَحْذَرَنَّ مِنَ الأَيَّامِ حادِثَةً
فالدَّهْرُ مِنْكَ وِصْرُفَاهُ على حَذَرِ^(٤)
- ١٦ - مَدَّتْ بِضَبْعَيْهِ أَخطارُ خَطَرُنْ لَهُ
فوفَّرَهُ مِنْهُ مرغوبٌ على خَطَرِ^(٥)
- ١٧ - كم غارةٍ رَجَعَتْ مِنْهَا سَوابِقُهُ
شَوارِبًا عُنُقًا يَعْنُقَنَّ بالخَيْرِ^(٦)
- ١٨ - تهزُّ رأياً لراياتِ الوَغَى علماً
تحتَ اشتباكِ القَنَا أمْضَى مِنَ القَدْرِ

(١) الكِلَّةُ: ستر رقيق مُثَقَّب

(٢) وفَّرَ العرض: كَرَّم ولمْ يبتذل. الوَفْرُ: الكثير.

(٣) الراحة: الكَفِّ. الطَّمُّ: الكثير.

(٤) وِصْرُفَا الدهر: الليل والنهار.

(٥) الضَّبْع: ما بين الإبط إلى نصف العضد.

(٦) الشَّوارِب: الخيل الضوامر. السوابق: الخيل السريعة.

- ١٩ - سَنَنْتُ أُسَيْنْتُهُ نَضَرَ الْجِهَادِ لَهُ
فَالْتُّغْرُ مُذْ ذَادَ عَنْهُ غَيْرَ ذِي تُّغْرِ (١)
- ٢٠ - مَا رَامَتِ الرُّومُ لِلْإِسْلَامِ بَائِقَةً
مُذْ صَافَحَتْ مِنْهُ حَدَّ الصَّارِمِ الذُّكْرِ (٢)
- ٢١ - وَلَا أَرَادَ إِلَى أَوْطَانِهِمْ سَفَرًا
إِلَّا وَأَرْوَاهُمْ مِنْهُ عَلَى سَفَرٍ
- ٢٢ - أَضَحَّتْ وَعُورِ الدُّرُوبِ الْمَانِعَاتِ لَهُمْ
تَشْكُو خَشُونَةَ مَسْرَى الْهَالِكِ الْحَذِيرِ
- ٢٣ - لَمَّا انْتَضَى السَّيْفُ قَالَتْ شَفْرَتَاهُ لَهُ
لَلشُّرْكَ ذِقْ شَرًّا مَا أُولَيْتَ مِنْ أَشْرٍ (٣)
- ٢٤ - مَا شِيمَ فِي خَفِيَّةٍ حَتَّى أَصَابَ لَهُمْ
أَجْفَانَهُمْ عِبْرًا يَسْفَحْنَ مِنْ عِبْرِ
- ٢٥ - وَالْحُرْمِيَّةُ خَرَّتْ مِنْ جَلَالَتِهِ
هَضَابُهُمْ بِفُتُوحِ عَذْبَةِ الْخَبْرِ
- ٢٦ - أَبْرَى بِأَبْرَشْتَوِيمِ الدِّينِ مِنْ أَلَمٍ
وَأَسْقَمَ الْكُفْرَ بِالْإِيرَادِ وَالصَّادِرِ (٤)
- ٢٧ - وَكَانَ فِي سَنْدَبَايَا لِلْهُدَى سَنْدًا
وَمَوْئِلًا أَلْ مِنْهُ خَيْرَ مُنْتَصِرٍ (٥)
- ٢٨ - يَظْمَى وَيَنْقَعُ تَحْتَ النَّقْعِ فِي يَدِهِ
سِنَانَهُ مِنْ دَمِ الْأَرْوَاحِ وَالتُّغْرِ (٦)

(١) ذاد: دافع.

(٢) البائقة: الداهية. الصارم الذكّر: السيف الحادّ.

(٣) انتضى السيف: أخرج من غمده.

(٤) أبرشتويم: موضع في بلاد أذربيجان من بلاد بابل الخرمي.

(٥) سندنبايا: من بلاد بابل.

(٦) التُّغر: جمع التُّغر، وهو موضوع الذبح من الرقبة.

- ٢٩ - ألقى مُعاوية المقدار ذا أَجَلٍ
فَجَرَّهُ مِنْ جِوَانِ الْبَاسِلِ الذِّكْرِ
- ٣٠ - وَلَى فَائِقَى عُيُونَ الشُّرُكِ نَاطِرَةً
إِلَى الْمَنَايَا بِأَيْدِي مَعْشَرِ صُبْرِ
- ٣١ - وَيَوْمَ أَرَشَقَ شَقَّتْ مِنْ عَزَائِمِهِ
صَوَارِمٌ تَغْمُرُ الْأَجَالَ فِي الْغَمْرِ^(١)
- ٣٢ - إِذْ حَازَ بَابَكَ فِي بَابِ الرَّدَى فَأَرَى
أَبَا سَعِيدٍ سَعِيدِ الْجَدِّ وَالظَّفَرِ
- ٣٣ - فَأَرْضُ مُوقَانَ أَرْضُ يَوْمٍ وَاجْهَهَا
غَيْظَ الْهُدَى مِنْ مَحَلِّ الْكِبْرِ وَالْبَطْرِ^(٢)
- ٣٤ - رَأَى سُيُوفًا تَبْذُ النَّصْرَ لَيْسَ لَهَا
يَوْمَ الْوَعَى قِصْرٌ عَنْ هَذِهِ الْقِصْرِ
- ٣٥ - يَا عُصْبَةَ الدِّينِ أَضْحَى الدِّينُ يَشْكُرُ مَا
دَافَعْتَ عَنْ حَوْضِهِ فِي كُلِّ مُخْتَضِرِ
- ٣٦ - فَأَصْبَحْتُ غُرْرَ الْإِسْلَامِ مُشْرِقَةً
بِالنُّصْرِ تَضْحَكُ عَنْ أَيَّامِكَ الْغُرْرِ^(٣)
- ٣٧ - غَادَرْتَ بِالْكَذَجِ الْأَجَالَ عَاكِفَةً
تَهْوِي إِلَى مَنْهَجٍ تَهْوِي إِلَى سَقَرِ^(٤)
- ٣٨ - وَفِي بِيَاتِهِمْ قَوْمَتْ مُحْتَسِبًا
بِقَائِمِ السَّيْفِ مَنْ قَدْ كَانَ ذَا صَعْرِ^(٥)

(١) أرشق: اسم موضع من بلاد أذربيجان حيثُ أُسر بابك

(٢) موقان: من أذربيجان من بلاد بابك.

(٣) الغرر الأولى: استعارة من غرر الوجه. الغرر الثانية: مأخوذة من غرة الشيء أكرمه.

(٤) الكذج: حصن بأرض أذربيجان لبابك.

(٥) الصعر: إمالة العنق تكبراً.

- ٣٩ - حَجَبَتْ وَجَهَ الْهُدَى لَمَّا أُحِيطَ بِهَا
 بِهِتِّكَ حُجْبِ الْكُلَى فِي كُلِّ مُعْتَكِرٍ^(١)
- ٤٠ - وَلَيْلَةَ التَّلِّ أَلْحَقْتَ الْقَنَا بِقَنَا
 قَفْرٍ مِنَ الْهَامِ لَمْ يُنْقَلْ إِلَى حُفْرِ
- ٤١ - فَلَقْتَ بَيْنَ صُدُورِ الْإِفْكِ إِفْكَهُمْ
 بِأَفْكَلٍ لَضَمِيرِ الْقَلْبِ مُخْتَبِرٍ^(٢)
- ٤٢ - أَخْلَتَ جِيَادُكَ أَرْضَ الْبَدِّ وَأَنْصَرَفَتْ
 عَنْهُ فَأَعَيْنَهَا خُزْرًا إِلَى الْخَزْرِ^(٣)
- ٤٣ - فَأَثَرْتِكَ بَنُو الْعَبَّاسِ تَكْرِمَةً
 لَمَّا انْتَضَوْا مِنْكَ سَيْفًا بَيْنَ الْأَثَرِ
- ٤٤ - وَلَمْ تُصَبِّ حَلْبَةَ الْإِشْرَاكِ إِذْ حَلَبْتُ
 وَوَارَزْتُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ مِنْ وَدْرِ
- ٤٥ - كَمْ مِنْ طُغَاةٍ أَرَادُوا كَيْدَ مُلْكِهِمْ
 غَادَرْتَهُمْ سُمْرًا بِالْبَيْضِ وَالسُّمْرِ^(٤)
- ٤٦ - وَمُعْتَفِينَ أَظْلَمْتَهُمْ يَدَاكَ بِمَا
 قَدْ نَلَّ عَنْهُمْ شِبَا الْأَحْدَاثِ وَالْغَيْرِ^(٥)
- ٤٧ - مَا إِنْ لِقَلْبِكَ غَيْرَ الْبَاسِ مِنْ أَرَبٍ
 وَمَا لِكَفِّئِكَ غَيْرَ الْبَدْلِ مِنْ وَطْرِ^(٦)
- ٤٨ - طَوَيْتَ عَنِ طَيِّبِي صَرْفَ الزَّمَانِ وَلَمْ
 تَطْوِ النَّصْحِيَّةَ لِلْهَادِينَ مِنْ مُضَرٍ

(١) المعتكر: اختلاط القوم في الحرب.

(٢) الأفكل: الرعدة والخوف.

(٣) البد: حصن لبابك بأرض أذربيجان.

(٤) البيض والسمر: السيوف والرماح.

(٥) المعتفون: طالبو المعارف. الشبا: الحد.

(٦) الوطر: الحاجة.

٤٩ - يا كاهلاً لبني كهلان مُعترضاً
من دون أعراضها في كلِّ مُفتخِرِ
٥٠ - أمطرتنا الوُفَرَ حتَّى ما نرى أحداً
في صَورةِ المَحَلِّ مُشتاقاً إلى المطرِ^(١)
٥١ - ما إن أُريدُ افتخاراً غيرَ واجِدَةٍ
أنِّي وإيَّاك عند الفخرِ من نفرِ

(١) المَحَلِّ: القحط والجذب.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة عند ابن المستوفي: ٢٦٠/٨. وقد أشار خلف رشيد نعمان إلى أن هذه القصيدة ضمن مجموعة قصائد انفردت بها مخطوطة ليدن من شرح الصولي، وأردف قائلاً: «ولعل بعضها مما يتسرب إليه الشك».
- والقصيدة كاملة في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ١٠٦ أدب): ورقة ٧٧ - ٧٩ وفي ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٨٠ - ١٨١ وليس من دليل على الشك في القصيدة.

المصادر:

- الأبيات (١ - ١٦، ١٨، ١٧، ١٩ - ٣١، ٣٣، ٣٥، ٣٧، ٣٩، ٤١، ٤٤، ٤٤، ٣٢، ٣٤، ٣٦، ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٥ - ٥٠) في قصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٤٠ - ٤٢. نقلاً عن ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ١٠٦ أدب) وشكك عبدالله حمد محارب في صحتها.
- البيتان (١، ٤) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤١٢.
- البيت (٣) شرح مشكلات ديوان أبي تمام: ص ١٧١. الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٤٨. وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٩٦٢/٢.
- البيت (٤٠) المثل السائر: ٢٦٣/١. وشرح نهج البلاغة: ٢٧٧/٨.

الروايات

- (١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ٦٢١ أدب): «تفرد من حوراء». وفي ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ١٠٦ أدب)، وقصائد وأبيات لأبي تمام: «تطرف من حوران».
- (٢) في قصائد وأبيات لأبي تمام: «كم سبنا طرفك...: أسى فأنت»: وبهذه الرواية لا يستقيم وزن الشطر الأول. والذي في ديوانه المخطوط (دار الكتب ١٠٦ أدب): «كم شام طرفك».

- (٤) في شرح مشكل شعر أبي تمام: «وحرقة أوصلت نجواك». وفي قصائد وأبيات لأبي تمام: «بين القلب والفكر».
- (٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ١٠٦ أدب)، وقصائد وأبيات لأبي تمام: «للأسى رسمت : ... أيدي الشوق والذكر».
- (٨) في النظام: «في كلل الأحشاء». وفي ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «عين بأعين عين».
- (٩) في النظام: «يطوى على كمد».
- (١٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ٦٢١ أدب): «ظما العفاة». وفي ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ١٠٦ أدب)، وفي قصائد وأبيات لأبي تمام: «صدى العفاة».
- (١٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ١٠٦ أدب)، وفي قصائد وأبيات لأبي تمام: «لا يحذر من الأحداث بانقة».
- (١٧) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ١٠٦ أدب)، وفي قصائد وأبيات لأبي تمام: «فيها سوابقه: شوازيًا عنفاً يعتفن».
- (١٨) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ٦٢١ أدب): «فَهْزُ رَأْيًا». في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ١٠٦ أدب)، وفي قصائد وأبيات لأبي تمام: «يهزُّ رأياً».
- (١٩) في النظام: «نصُّ الجهاد».
- (٢١) في النظام: «إلى أرواحهم سفرًا». وفي ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ١٠٦ أدب) وفي قصائد وأبيات لأبي تمام: «ولا أرادوا... : ... رُعبًا على سفر».
- (٢٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ١٠٦ أدب)، وفي قصائد وأبيات لأبي تمام: «مهوى خشية الوعر».
- (٢٣) في النظام: «للشرك ذا». وفي ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ٦٢١ أدب): «يا شرك ذُق».
- (٢٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ١٠٦ أدب)، وفي قصائد وأبيات لأبي تمام: «ما نيم في الجفن حتى أسارت لهم».
- (٢٥) في النظام: «هصائم بفتوح».
- (٢٨) في النظام: «يضمي وينقع».

- (٢٩) في النظام: «من جوار الباسل». وفي ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ١٠٦ أدب)، وفي قصائد وأبيات لأبي تمام: «ألفى معاوية المقداد ذو أجل».
- (٣٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ١٠٦ أدب)، وفي قصائد وأبيات لأبي تمام: «رأى سيوفًا تقود النصر».
- (٣٥) في النظام: «الدين يشكرها». وفي ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ١٠٦ أدب)، وفي قصائد وأبيات لأبي تمام: «إن الدين... : دافعت عن بيضة».
- (٣٦) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ١٠٦ أدب)، وفي قصائد وأبيات لأبي تمام: «وأصبحت غرر الإسلام».
- (٣٧) في النظام: «يهوي إلى سفر».
- (٣٨) في النظام: «وفي بناتهم».
- (٣٩) في النظام: «كشفت وجه».
- (٤١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ١٠٦ أدب)، وفي قصائد وأبيات لأبي تمام: «أفلقت بين قلوب الشرك أفكلهم».
- (٤٢) في النظام: «أخلت جنادل».
- (٤٣) في النظام: «فأثروك».
- (٤٥) في النظام: «غادرتهم سحرًا».
- (٤٦) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ١٠٦ أدب)، وفي قصائد وأبيات لأبي تمام: «يداك لَمَّا».
- (٤٧) في النظام: «ولا لكفيك».
- (٤٩) في النظام: «من دون أعياصها».
- (٥١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ٦٢١ أدب): «أنا وإياك».

(٢٢٠)

قال أبو تمام يتغزل:

[البيط]

- ١ - سَهَرْتُ فِيكَ فَلَمْ أَجِدْ يَدَ السَّهْرِ
وَطَالَ فِكْرِي وَلَا عَثْبُ عَلَى الْفِكْرِ
- ٢ - نَادَمْتُ ذِكْرَكَ وَالظُّلْمَاءُ عَاكِفَةٌ
فَكَانَ يَا سَيِّدِي أَحْلَى مِنْ السَّمْرِ
- ٣ - فَلَوْ تَرَى عَبْرَتِي وَالشُّوقُ يَسْفَحُهَا
لَمَا التَفَتْتُ إِلَى شَيْءٍ مِنْ الْمَطْرِ^(١)
- ٤ - يَا مَنْ إِذَا قُلْتُ يَا مَنْ لَا نَظِيرَ لَهُ
فِي حُسْنِهِ قِيلَ لِي يَا أَصْدَقَ الْبَشْرِ
- ٥ - مَا إِنْ أَرَى وَجْهَكَ الْمَكْنُونِ جَوْهَرُهُ
يَا أَمْلَحَ النَّاسِ إِلَّا نُسخَةَ الْقَمَرِ

(١) يسفحها: يريقها.

التخریجات

الشرح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٥٣ برواية التبريزي: ١٩٩/٤. وانظرها برقم: ٣٣١ برواية الصولي:
٤١٥/٣. وابن المستوفي: ٢٣٣/٨.

المصادر:

- البيت (٢) الموازنة: ١١٨/١.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «وطالَ عتبي فلا عتبُ».
- (٢) في الموازنة: «أحلى من الشهد». وفي النظام: «أحلى من السحر».
- (٥) في شرح الصولي: «مالي أرى وجهك... : ... قد يزري على القمر».

(٢٢١)

قال أبو تمام، وكان عند الحسن بن وهب، ومعه غلام رومي، فأدمن الحسن النظر إلى الغلام، وبين يدي الحسن غلام له خَزْرِيّ، ففطن أبو تمام لإدمان الحسن نظره إلى الغلام الرومي فعاتبه بهذه القصيدة:

[البيسط]

- ١ - أبا عَلِيٍّ لِحَصْرِفِ الدَّهْرِ وَالغَيْرِ
وَلِلْحَوَادِثِ وَالْأَيَّامِ وَالْعِبَرِ
- ٢ - أَذْكَرْتَنِي أَمْرَ دَاوُدَ وَكُنْتُ فَتَى
مُحَصَّرَفِ الْقَلْبِ فِي الْأَهْوَاءِ وَالْفِكْرِ^(١)
- ٣ - إِنَّ أَنْتَ لَمْ تَتْرُكِ السَّيْرَ الْحَثِيثَ إِلَى
جَاذِرِ الرُّومِ أَعْنَقْنَا إِلَى الْخَزْرِ!^(٢)
- ٤ - أَعِنْدَكَ الشَّمْسُ قَدْ رَاقَتْ مَحَاسِنُهَا
وَأَنْتَ مُشْتَغِلٌ الْأَحْشَاءِ بِالْقَمَرِ؟^(٣)
- ٥ - إِنَّ النَّفُورَ لَهُ عِنْدِي مَقَرٌّ هَوَى
يَحُلُّ مِنِّي مَحَلَّ السَّمْعِ وَالْبَصْرِ^(٤)
- ٦ - وَرُبَّ أَمْنَعٍ مِنْهُ جَانِبًا وَجَمَى
أَمْسَى وَتَكَّتُهُ مِنِّي عَلَى خَطَرِ^(٥)

(١) داود: يعني نبي الله داود عليه السلام.

(٢) الجاذر: جمع جؤذر، وهو الظبي، كناية عن جمال الغلام الرومي. أعنق من العنق، وهو ضرب من سير الإبل.

(٣) الشمس والقمر: كناية عن الغلامين.

(٤) النفور: الغلام النافر العصبي.

(٥) التكة: رباط السروال.

٧ - جَرَدْتُ فِيهِ جُنُودَ الْعَزْمِ فَأَنْكَشَفْتُ

عَنْهُ غِيَابَتُهَا عَنْ نَيْكَةِ هَدْرٍ^(١)

٨ - سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحْتَهُ كُلُّ جَارِحَةٍ

مَا فِيكَ مِنْ طَمَحَانِ الْأَيْرِ وَالنُّظَرِ^(٢)

٩ - أَنْتَ الْمُقِيمُ فَمَا تَغْدُو رَوَاجِلُهُ

وَأَيْرُهُ أَبَدًا مِنْهُ عَلَى سَفَرٍ!

(١) الهدر: الخصبية السخية.

(٢) طمح ببصره: نظر.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٣٧ برواية التبريزي: ٤٦٣/٤. وانظرها برقم: ٤٢٧ برواية الصولي: ٥١١/٣. وابن المستوفي: ١٥٩/٨.
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند الصولي.

المصادر:

- الأبيات (١، ٢، ٤، ٣، ٥ - ٩) أخبار أبي تمام: ص ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦. والأغاني: ٣٩٨، ٣٩٧/١٦. والموازنة: ٦٤٠/٣، ٦٤١.
- الأبيات (١، ٤، ٢، ٣، ٥ - ٩) الأغاني: ١٠٥/٢٣. وهبة الأيام: ص ٥٩، ٦٠.
- الأبيات (٢، ٤، ٣، ٦، ٧، ٩) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٢٧٩/١، ٢٨٠. والوافي بالوفيات: ١٨٦/١٢. وفوات الوفيات: ٣٦٩/١.
- البيت (٤) التمثيل والمحاضرة: ص ٢٣٠. والمنتخل: ٧٤٤/٢. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٣٢٢/٢. وكنز الكتاب: ٢٠٥/١. والدر الفريد (خ): ١٧٠/٢. ونهاية الأرب: ٤٣/١. ونصرة التأثر على المثل السائر: ص ٣٧٦.
- البيت (٩) الموازنة: ٣٣٠/١.

الروايات

- (١) في الموازنة «ولليالي وللأيام والعبر».
- (٤) في أخبار أبي تمام: «لم يحظ المغيبُ بها : وأنت مضطربُ الأحشاء». وفي الأغاني: «لم يحظ المغيبُ بها : وأنت مضطربُ الأحشاء للقمر». وفي الموازنة: «وأنت مُشتعلُ الأحشاء». وفي التمثيل والمحاضرة: «تجري في محاسنها: وأنت مشتعلُ الألباط». وفي المنتخل: «وعندك الشمسُ تجري في محاسنها : وأنت مشتعلُ الألباط». وفي الذخيرة (٢٧٩/١): «لم يحظ المغيبُ بها وأنت مشتعلُ الألباط». و(٣٢٢/٢):

«تسري في مطالعها : وأنت مشتغل الألاحظ». وفي الدر الفريد: «تجري في محاسنها : وأنت مشتغل الألاحظ». وفي نهاية الأرب: «تجري في منازلها: وأنت مشتغل الألاحظ». وفي نصره الثائر: «تُزهي في محاسنها». وفي الوافي بالوفيات، وفوات الوفيات: «تُزهي في مطالعها : وأنت مشتغل الأفكار». وفي هبة الأيام: «قد راقت بطالعها : وأنت مضطرب الأحشاء».

- (٥) في أخبار أبي تمام: «إن القطوب له مني مقر هوى». وفي الأغاني (١٠٦/٢٣): «إن الغزال له مني محل هوى»، (٣٩٧/١٦): «إن القطوب له مني محل هوى». وفي الموازنة: «له مني مقر هوى».

- (٦) في أخبار أبي تمام: «ورب أمنع منه صاحباً وحمي». وفي الأغاني: «ورب أمنع... أمسى ولكنّه مني». وفي الموازنة: «فرب أمنع... : قد بات ليلته مني على حذر». وفي الذخيرة، والوافي بالوفيات، وفوات الوفيات: «ورب أمنع». وتأويل رواية المتن بالرفع أن «رب» اسم، على مذهب الكوفيين، وهي مبتدأ جُذِفَ مضافه و«أمنع» خبرها، وتقدير الكلام: «ورب رجل أمنع».

- (٧) في أخبار أبي تمام: «جنود العزم وانكشفت». وفي الأغاني (٢٩٨/١٦): «منه غيابتها». و(١٠٦/٢٣): «جردتُ منه جنود العزم فانكشفت : منه غيابتها عن تكة هدر». وفي الموازنة: «سيرتُ فيه جنود العزم». وفي الذخيرة: «عنه غياهبها». وفي الوافي بالوفيات: «جردتُ فيه جيوش العزم فانكشفت : عنه غياهبها عن سكة هدر». وفي فوات الوفيات: «جيوش العزم فانكشفت : عنه غياهبها». وفي هبة الأيام: «جيوش العزم فانكشفت : منه غيابتها عن فجرة هدر».

- (٩) في أخبار أبي تمام، والأغاني، والذخيرة: «فما تعدو رواحله». وفي الموازنة (٣٣٠/١): «فما تعدو رواحله : وعزمه أبداً». و(٦٤١/٣): «فما تسري رواحله». وفي هبة الأيام: «وفعله أبداً منه على سفر».

(٢٢٢)

قال أبو تمام يهني بجارية مليحة:

[المنسرح]

- ١ - هَنَّتْكَ أَنْثَى طَلِيعَةُ الذِّكْرِ
أَيْمَنْ مَوْلُودَةٍ مِنْ الْبَشْرِ
- ٢ - يُكْثِرُ اللَّهُ بَعْدَهَا لَكَ فِي الْ
مَالِ وَفِي النَّسْلِ أَكْبَرَ الْكِبَرِ
- ٣ - لَا يَكْبُرُنْ ذَا عَلَيْكَ أَنْكَ فِي الْ
مَالِ وَفِي النَّسْلِ أَكْبَرُ الْكِبَرِ
- ٤ - لَا يَكْبُرُنْ ذَا عَلَيْكَ أَنْكَ فِي السُّ
سِنِّ حَدِيثٌ فِي هَيْئَةِ الْكِبَرِ
- ٥ - وَالْبِنْتُ تَأْوِيلُ فَالِهَا حَسَنُ
يَجْنِيكَ مِنْهَا أَطْيَابُ الثَّمْرِ
- ٦ - زِيَادَةُ اللَّهِ فِي زِيَادَتِهِ
عِنْدَكَ مِنْ نِعْمَةٍ وَمِنْ خَطَرِ
- ٧ - تَبْقَى وَتَبْقَى لَهَا وَإِخْوَتِهَا
مُنْعَمًا بِالسُّرُورِ وَالْعُمْرِ
- ٨ - فِي عَيْشَةٍ كَالزُّلَالِ صَافِيَةٍ
رَاضِيَةٍ لَا تُشَابُ بِالْكَدْرِ^(١)

(١) لا تُشَابُ: لا تُحَلِّطُ.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة عند ابن المستوفي: ٢٧٨/٨. وديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة ٦٥، ٦٥ب.

(٢٢٣)

قال أبو تمام يمدح المعتصم، ويذكر أمر الأفشين، وهو خيذر بن كاوس:

[الكامل]

١ - الْحَقُّ أَبْلَجُ وَالسُّيُوفُ عَوَارِ

فَحَذَارٍ مِنْ أَسَدِ الْعَرِينِ حَذَارٍ^(١)

٢ - مَلِكٌ غَدَا جَارَ الْخِلَافَةِ مِنْكُمْ

وَاللَّهُ قَدْ أَوْصَى بِحِفْظِ الْجَارِ^(٢)

٣ - يَا رَبِّ فِتْنَةَ أُمَّةٍ قَدْ بَزَّهَا

جَبَّارُهَا فِي طَاعَةِ الْجَبَّارِ^(٣)

٤ - جَالَتْ بِخَيْذَرَ جَوْلَةَ الْمِقْدَارِ

فَأَحَلَّهُ الطُّغْيَانَ دَارَ بَوَارِ^(٤)

٥ - كَمْ نِعْمَةٍ لِلَّهِ كَانَتْ عِنْدَهُ

فَكَانَتْهَا فِي غُرْبَةٍ وَإِسَارِ^(٥)

٦ - كُسِبَتْ سَبَائِبُ لَوْمِهِ فَتَضَاءَلَتْ

كَتَضَاوُلِ الْحَسَنَاءِ فِي الْأَطْمَارِ^(٦)

(١) أبلج: واضح. عوار: أي عارية من أغمادها. أسد العرين هنا: الخليفة المعتصم.

(٢) جار الخلافة: مجيرها. منكم يعني من الأفشين ورهطه.

(٣) بزها: غلبها. جبأرها: المعتصم. الجبأر: من أسماء الله الحسنى.

(٤) خيذر: اسم الأفشين، وهو خيذر بن كاوس. البوار: الهلاك.

(٥) الإيسار: الأسر.

(٦) سبائب: جمع سبيبة، وهي شقعة رقيقة من القماش. الأطمار: جمع طمر، وهو الثوب البالي.

- ٧ - مَوْتُورَةٌ طَلَبَ إِلَيْهِ بِثَارِهَا
وَكَفَى بِرَبِّ الثَّارِ مُدْرِكَ ثَارِ^(١)
- ٨ - صَادَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِزَبْرِجٍ
فِي طَيْبِهِ حُمَةً الشُّجَاعِ الضَّارِي^(٢)
- ٩ - مَكْرًا بَنَى رُكْنَيْهِ إِلَّا أَنَّهُ
وَطَدَ الْأَسَاسَ عَلَى شَفِيرِ هَارِ^(٣)
- ١٠ - حَتَّى إِذَا مَا اللَّهُ شَقَّ ضَمِيرَهُ
عَنْ مُسْتَكِنِّ الْكُفْرِ وَالْإِضْرَارِ^(٤)
- ١١ - وَنَحَا لِهَذَا الدِّينِ شَفْرَتَهُ انْتَنَى
وَالْحَقُّ مِنْهُ قَانِي الْأَظْفَارِ^(٥)
- ١٢ - هَذَا النَّبِيُّ وَكَانَ صَفْوَةَ رَبِّهِ
مِنْ بَيْنِ بَادٍ فِي الْأَنَامِ وَقَارِ^(٦)
- ١٣ - قَدْ خَصَّ مِنْ أَهْلِ النَّفَاقِ عِصَابَةً
وَهُمْ أَشَدُّ أَدَى مِنَ الْكُفَّارِ
- ١٤ - وَاخْتَارَ مِنْ سَعْدٍ لَعِينِ بَنِي أَبِي
سَرْحٍ لَوْحِي اللَّهِ غَيْرَ خِيَارِ
- ١٥ - حَتَّى اسْتَضَاءَ بِشُعْلَةِ السُّورِ الَّتِي
رَفَعَتْ لَهُ سَجْفًا عَنِ الْأَسْرَارِ^(٧)

(١) موتورة: لم يؤخذ بثارها. ربُّ الثَّار: صاحبه.

(٢) صادى: خادع. الزبرج: غمام مختلف الألوان ولا ماء فيه. الحمة: الإبرة التي يلدغ بها الزنبور والحيّة. الشجاع: نوع الحيات.

(٣) ركناه: أي قيادته ومنزلته عند الخليفة. وطد: أثبت. الشفير: الناحية. الهاري: المتهدم.

(٤) المستكن: الكامن.

(٥) نحا اعتمد. القاني: الشديد الاحمرار.

(٦) البادي: ساكن البادية. القاري: ساكن القرى.

(٧) السجف: الستر.

١٦ - وَالْهَاشِمِيُّونَ اسْتَقَلَّتْ عَيْرُهُمْ

مِنْ كَرْبَلَاءَ بِأَثْقَلِ الْأَوْتَارِ^(١)

١٧ - فَشَفَاهُمْ الْمُخْتَارُ مِنْهُ وَلَمْ يَكُنْ

فِي دِينِهِ الْمُخْتَارُ بِالْمُخْتَارِ^(٢)

١٨ - حَتَّى إِذَا انْكَشَفَتْ سَرَائِرُهُ اغْتَدَوْا

مِنْهُ بِرَاءِ السَّمْعِ وَالْأَبْصَارِ^(٣)

١٩ - مَا كَانَ لَوْلا فُحْشُ غَدْرَةِ خَيْذَرَ

لِيَكُونَ فِي الْإِسْلَامِ عَامٌ فَجَارِ^(٤)

٢٠ - مَا زَالَ سِرُّ الْكُفْرِ بَيْنَ ضُلُوعِهِ

حَتَّى اضْطَلَى سِرَّ الزَّنَادِ الْوَارِي^(٥)

٢١ - نَارًا يُسَاوِرُ جِسْمَهُ مِنْ حَرِّهَا

لَهَبٌ كَمَا عَصَفَرَتْ شِقِّ إِزَارِ^(٦)

٢٢ - طَارَتْ لَهَا شُعْلٌ يُهْدِمُ لَفْحَهَا

أَرْكَانَهُ هَدْمًا بِغَيْرِ غُبَارِ^(٧)

٢٣ - لِلَّهِ مِنْ نَارٍ رَأَيْتُ ضِيَاءَهَا

ضَاقَ الْفِضَاءُ بِهَا عَنِ النَّظَارِ

(١) الهاشميون: قوم النبي - صلى الله عليه وسلم - من قريش. استقلت: رحلت. العير: القافلة. كربلاء: موضع

بالعراق قُتل فيه الحسين بن عليّ - رضي الله عنهما. الأوتار: جمع الوتر، وهو الثأر.

(٢) المختار: هو المختار بن أبي عبيد الثقفي، من زعماء الخارجين على بني أمية من أهل الطائف، طالب بدم

الحسين، وكان كذاباً مُموهاً، قُتل سنة (٦٧ هـ).

(٣) براء: مفردها بريء.

(٤) عام فجار: أيام الفجار حروب في الجاهلية، كانت في الأشهر الحرم.

(٥) الواري: المشتعل.

(٦) عصفت: صبغت بالعصفر.

(٧) لفحها: إحراقها.

٢٤ - مَشْبُوبَةٌ رُفِعَتْ لِأَعْظَمِ مُشْرِكٍ

مَا كَانَ يَرْفَعُ ضَوْءَهَا لِلْسَّارِي^(١)

٢٥ - صَلَّى لَهَا حَيًّا وَكَانَ وَقُودَهَا

مَيْتًا وَيَدْخُلُهَا مَعَ الْفُجَّارِ

٢٦ - فَصَّلْنَ مِنْهُ كُلَّ مَجْمَعٍ مَفْصِلٍ

وَفَعَلْنَ فَاقِرَّةً بِكُلِّ فَاقَارٍ^(٢)

٢٧ - وَكَذَلِكَ أَهْلُ النَّارِ فِي الدُّنْيَا هُمْ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُلُّ أَهْلِ النَّارِ^(٣)

٢٨ - يَا مَشْهَدًا صَدَرَتْ بِفَرَحَتِهِ إِلَى

أَمْصَارِهَا الْقُضُوعَى بَنُو الْأَمْصَارِ^(٤)

٢٩ - رَمَقُوا أَعَالِي جِذْعِهِ فَكَأَنَّمَا

وَجَدُوا الْهَلَالَ عَشِيَّةَ الْإِنْفِطَارِ^(٥)

٣٠ - وَاسْتَنْشَأُوا مِنْهُ قُتَارًا نَشْرُهُ

مِنْ عَنَبَرٍ ذَفِيرٍ وَمِسْكِ دَارِي^(٦)

٣١ - وَتَحَدَّثُوا عَنْ هُلْكِهِ كَحَدِيثِ مَنْ

بِالْبَدْوِ عَنْ مُتَتَابِعِ الْأَمْطَارِ

٣٢ - وَتَبَاشَرُوا كَتَبَاشِرِ الْحَرَمَيْنِ فِي

قُحْمِ السِّنِّينِ بِأَرْخَصِ الْأَسْعَارِ^(٧)

(١) مشبوبة: موقدة. الساري: السائر ليلاً.

(٢) الفارقة: الداهية. الفقار: عظام الظهر.

(٣) أهل النار في الدنيا: هم المجوس عبّاد النار.

(٤) صدرت: رجعت. الأمصار: البلدان.

(٥) الجذع: الخشب الذي صُلب عليه.

(٦) استنشأوا: شموا. القطار: رائحة اللحم المشوي. النشر: الفوخ. ذفر: طيب الرائحة. داري: نسبة إلى دارين.

(٧) تباشروا: بشر بعضهم بعضاً. القحمة: السنون الشدائد، مفردتها قحمة.

- ٣٣ - كَانَتْ شَمَاتَةٌ شَامِتٍ عَارًا فَقَدْ
صَارَتْ بِهِ تَنْضُوثِيَابِ الْعَارِ^(١)
- ٣٤ - قَدْ كَانَ بَوَّأَهُ الْخَلِيفَةُ جَانِبًا
مِنْ قَلْبِهِ حَرَمًا عَلَى الْأَقْدَارِ
- ٣٥ - فَسَقَاهُ مَاءَ الْخَفْضِ غَيْرَ مُصَرَّدٍ
وَأَنَامَهُ فِي الْأَمْنِ غَيْرَ غِرَارِ^(٢)
- ٣٦ - وَرَأَى بِهِ مَا لَمْ يَكُنْ يَوْمًا رَأَى
عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ قَبْلَهُ بِعِرَارِ^(٣)
- ٣٧ - فَإِذَا ابْنُ كَافِرَةٍ يُسِرُّ بِكُفْرِهِ
وَجِدًّا كَوَجْدِ فَرَزْدَقٍ بِنَوَارِ^(٤)
- ٣٨ - وَإِذَا تَذَكَّرَهُ بَكَاهُ كَمَا بَكَى
كَعْبُ زَمَانَ رَثَى أَبَا الْمَغْوَارِ^(٥)
- ٣٩ - دَلَّتْ زَخَارِفُهُ الْخَلِيفَةَ أَنَّهُ
مَا كُلُّ عُودٍ نَاضِرٍ بِنُضَارِ^(٦)
- ٤٠ - يَا قَابِضًا يَدَ آلِ كَاوُسَ عَادِلًا
أَتَبِعُ يَمِينًا مِنْهُمْ بِبِيسَارِ^(٧)
- ٤١ - أَلَجِقُ جَبِينًا دَامِيًا رَمَلْتَهُ
بِقَفًّا، وَصَدْرًا خَائِنًا بِصِدَارِ^(٨)

(١) تنضو: تنزع.

(٢) الخفض: سعة العيش. المصرد: المتقطع. غير غرار: غير قليل.

(٣) عمرو بن شأس: هو عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة الأسدي، أبو عرار، شاعر جاهلي مخضرم، أدرك الإسلام وأسلم، (ت نحو ٢٠ هـ).

(٤) الفرزدق: الشاعر الأموي المشهور (ت ١١٠ هـ)، ونوار زوجته.

(٥) كعب: هو كعب بن سعد الغنوي، شاعر جاهلي رثى أخاه شبيباً أبا المغوار، (ت حوالي ١٠ ق.هـ).

(٦) زخارفه: ما كان يظهره من حسن القول. النضار: المذهب.

(٧) يد آل كاوس: يعني الأفشين. أتبع يميناً ببيسار: أي اقتلهم.

(٨) رملته: لطحته بالدم. الصدر: ثوب يغطي الرأس والصدر.

٤٢ - وَأَعْلَمَ بِأَنَّكَ إِنَّمَا تُلْقِيهِمْ

فِي بَعْضِ مَا حَفَرُوا مِنَ الْآبَارِ

٤٣ - لَوْلَمْ يَكِدْ لِلْسَّامِرِيِّ قَبِيلُهُ

مَا خَارَ عَجْلُهُمْ بِغَيْرِ خَوَارٍ^(١)

٤٤ - وَثَمُودُ لَوْلَمْ يُدْهِنُوا فِي رَبِّهِمْ

لَمْ تَدْمَ نَاقَتُهُ بِسَيْفِ قُدَارٍ^(٢)

٤٥ - وَلَقَدْ شَفَى الْأَحْشَاءَ مِنْ بُرْحَائِهَا

أَنْ صَارَ بَابُكَ جَارَ «مَارِيَّارٍ»^(٣)

٤٦ - ثَانِيهِ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ وَلَمْ يَكُنْ

لِاثْنَيْنِ ثَانٍ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ^(٤)

٤٧ - وَكَأَنَّمَا انْتَبَذَا لِكَيْمَا يَطُويَا

عَنْ نَاطِسٍ خَبِرًا مِنَ الْأَخْبَارِ^(٥)

٤٨ - سُودُ الثِّيَابِ كَأَنَّمَا نَسَجَتْ لَهُمْ

أَيْدِي السَّمُومِ مَدَارِعًا مِنْ قَارٍ^(٦)

٤٩ - بَكَرُوا وَأَسْرُوا فِي مُتُونِ ضَوَامِرِ

قَيَدَتْ لَهُمْ مِنْ مَرْبِطِ النَّجَّارِ^(٧)

(١) قبيله: جماعته. الخوار: صوت البقر.

(٢) ثمود: قبيلة من العرب البائدة، وهم قوم نبي الله صالح عليه الصلاة والسلام. يُدهنوا: يُنافقوا. قُدار: قيل هو رجل من ثمود رمى الناقة بسهم فعفرها.

(٣) البرحاء: شدة الأذى. ماريَّار: أمير طبرستان، ثار على المعتصم بتحريض سري من الأفشين، ففضى عليه جنود المعتصم، وُصِّلَ بجانب بابك سنة (٨٢٨م).

(٤) في كبد السماء: أي مصلوب في الخلاء.

(٥) انتبذوا: انتحيا عن الناس. ناطس: بطريق عمورية.

(٦) السَّمُوم: الرياح الحارَّة. المدارع: جمع مدرعة، وهي ثوب من الصوف. القار: الرِّفَّت.

(٧) بكروا: ساروا باكرًا. أسروا: ساروا ليلاً. الضوامر: الخيول الضامرة.

- ٥٠ - لا يَبْرَحُونَ وَمَنْ رَأَاهُمْ خَالَهُمْ
أَبَدًا عَلَى سَفَرٍ مِنَ الْأَسْفَارِ
- ٥١ - كَادُوا النُّبُوءَةَ وَالْهُدَى فَتَقَطَّعَتْ
أَعْنَاقَهُمْ فِي ذَلِكَ الْمِضْمَارِ^(١)
- ٥٢ - جَاهَلُوا فَلَمْ يَسْتَكْثِرُوا مِنْ طَاعَةٍ
مَعْرُوفَةٍ بِعِمَارَةِ الْأَعْمَارِ^(٢)
- ٥٣ - فَاشْدُدْ بِهَارُونَ الْخِلَافَةَ إِنَّهُ
سَكَنَ لِوَحْشَتِهَا وَدَارُ قَرَارِ^(٣)
- ٥٤ - بِفَتَى بَنِي الْعَبَّاسِ وَالْقَمَرِ الَّذِي
حَقَّقَتْهُ أَنْجُمٌ يَغْرُبُ وَنِزَارِ^(٤)
- ٥٥ - كَرَّمَ الْعُمُومَةَ وَالْخُؤُولَةَ مَجَّهُ
سَلَفًا قُرَيْشٍ فِيهِ وَالْأَنْصَارِ^(٥)
- ٥٦ - هُوَ نَوْءٌ يُؤْمِنُ فِيهِمْ وَسَعَادَةٌ
وَسِرَاجٌ لَيْلٍ فِيهِمْ وَنَهَارِ
- ٥٧ - فَاقْمَعْ شَيَاطِينَ النَّفَاقِ بِمُهْتَدٍ
تَرْضَى الْبَرِيَّةَ هَدْيَهُ وَالْبَارِي
- ٥٨ - لَيْسِيرَ فِي الْأَفَاقِ سِيرَةَ رَأْفَةٍ
وَيَسُوسَهَا بِسَكِينَةٍ وَوَقَارِ^(٦)

(١) المِضْمَار: ساحة السِّبَاق.

(٢) الْعِمَارَةُ: طول العُمر.

(٣) هَارُونَ: هو الواثق بالله بن المعتصم، الخليفة العباسي (ت ٢٣٢ هـ).

(٤) يَعْرَبُ: أبو اليمانية القحطانية. نزار: أبو النزارية العدنانية، والواثق أخواله القحطانيون، وهو نزارِي قرشي.

(٥) مَجَّهُ: ألقاه.

(٦) الْأَفَاقُ هُنَا: البلاد.

٥٩ - فَالْحَصِينُ مَنْظُومٌ بِأَنْدَلُسٍ إِلَى

حَيْطَانِ رُومِيَّةٍ فَمُلْكِ دَمَارٍ^(١)

٦٠ - وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ ذَلِكَ مِعْصَمٌ

مَا كُنْتَ تَتْرُكُهُ بِغَيْرِ سِوَارٍ

٦١ - فَالْأَرْضُ دَارٌ أَقْفَرَتْ مَا لَمْ يَكُنْ

مِنْ هَاشِمٍ رَبِّ لِتِلْكَ الدَّارِ

٦٢ - سُورَ الْقُرْآنِ الْغُرِّ فَيْكُمْ أَنْزَلْتُ

وَلَكُمْ تُصَاغُ مَحَاسِنُ الْأَشْعَارِ^(٢)

(١) منظوم: مضموم. دَمَار: قرية باليمن على مرحلتين من صنعاء، وهنا كناية عن اليمن كلها.
(٢) الْغُرُّ: البيض.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٧٢ برواية التبريزي: ١٩٨/٢. وانظرها برقم: ٧٥ برواية الصولي: ٥٤٠/١. وبرقم: ١٥ عند القالي: ١٠٧. وابن المستوفي: ٩١/٨.
- البيت (٢٣) زيادة من رواية القالي.
- مع اختلاف في ترتيب أبيات القصيدة عند الصولي.

المصادر:

- الأبيات (١، ٢٠ - ٢٢، ٢٦، ٢٩، ٤٨، ٥٠ - ٥٢) أخبار أبي تمام: ص ٩٤، ٩٥، ٩٦.
- الأبيات (١٩، ١٢، ١٧) زهر الآداب: ٣٤٣/١.
- الأبيات (٢٠ - ٢٢، ٢٦، ٢٩، ٤٩، ٥٠) ديوان المعاني: ص ٥٥٧.
- الأبيات (٢٩، ٤٥ - ٥٠) وفيات الأعيان: ١٢٣/٥.
- الأبيات (٤٩، ٥٠، ٢٠ - ٢٢، ٢٦، ٢٤) المثل السائر: ٨/٢.
- الأبيات (٢٠ - ٢٢، ٢٦، ٢٧) زهر الآداب: ٣٩٦/١.
- الأبيات (٥٣ - ٥٨) العمدة لابن رشيق: ١٤١/١.
- الأبيات (٤٥ - ٥٠) الموازنة: ٣٦٤/٣.
- الأبيات (٢٠ - ٢٢، ٢٤، ٢٥) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٢٠٥. وسرور النفس: ص ٣٦٢.
- الأبيات (٢١، ٢٢، ٢٦، ٢٥، ٢٧) الغيث المسجم: ٣١١/١، ٣١٢.
- الأبيات (١، ١٧، ٢١، ٤٧) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧.
- الأبيات (٤٥، ٤٨ - ٥٠) التذكرة الحمدونية: ٣٨٣/٥، ٣٨٤.
- الأبيات (٤٦، ٤٨ - ٥٠) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٢٣.

- الأبيات (١، ٥، ٦) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٨٧.
- الأبيات (١٢ - ١٤) محاضرات الأدباء: ٢٩١/١.
- الأبيات (٤٥ - ٤٧) مروج الذهب: ص ٦١. والروض المعطار: ص ٢١٧.
- الأبيات (٤٨ - ٥٠) الأغاني: ٣٨٧/١٦. والوافي بالوفيات: ١٠٠/١.
- الأبيات (٤٩، ٤٨، ٥٠) الأوائل: ١٧١/١. ومحاضرات الأدباء: ١٩٨/٣.
- البيتان (٥، ٦) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٢٣.
- البيتان (١٦، ١٧) ثمار القلوب: ص ٨٢.
- البيتان (٢٠، ٢١) حلية المحاضرة: ٢٠٣/٢. وجواهر الآداب: ٦٧٢/١.
- البيتان (٢١، ٢٥) ديوان المعاني: ص ٥٥٦، ٥٥٧.
- البيتان (٣٤، ٣٥) ثمار القلوب: ص ٤٥٣.
- البيتان (٤٥، ٤٦) الوافي بالوفيات: ٢٤٠/٤.
- البيتان (٥١، ٥٢) المثل السائر: ٢٧١/١.
- البيتان (٥٣، ٦٠) أخبار أبي تمام: ص ١٤٥. والأغاني: ٣٩١/١٦. ورفع الإصر عن قضاة مصر: ص ٤٨. والطبقات السنية: ٣٣٦/١.
- البيت (١) طبقات الشعراء لابن المعتز: ص ٢٨٥. والأغاني: ٢٦٨/١٦. وحلية المحاضرة: ٢٢٥/١. وزهر الآداب: ٦٠٦/٢. والعمدة لابن رشيق: ٤٠٨/١. وجواهر الآداب: ٣٧٧/١. والحماسة المغربية: ١٢٤٦/٢. والمثل السائر: ١٠٤/٣. والدر الفريد (خ): ٢٠٦/٢.
- البيت (٥) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٩٨. وشرح الواحدي: ١٠١٠/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٣٧٠/٢. الاستدراك: ص ١٥٨.
- البيت (٦) الأمثال المولدة: ص ٧٤.

- البيت (٩) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٧١.
- البيت (٢٥) تحرير التعبير: ص ١٧٧. والدر الفريد (خ): ٣٢/٤. ونهاية الأرب: ١٣٧/٧. وجوهر الكنز: ص ١٤٥. والإيضاح: ص ٤١٠. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٣١٠/٢. وشرح بديعية صفي الدين الحلي لحكيم زاده (خ): ورقة ٧٩ ب. وأنوار الربيع: ٢٩٧/٥، ٢٩٩.
- البيت (٢٦) كتاب الصناعتين: ص ٣٣٠.
- البيت (٢٩) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٤٠٣.
- البيت (٣٣) محاضرات الأدباء: ١٧٦/١.
- البيت (٤٦) دلائل الإعجاز: ص ٨٤. ونهاية الإيجاز في دراية الإعجاز: ص ١٦٦. والمصباح في المعاني والبيان والبديع: ص ١٦٠. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٤٥/١.
- البيت (٥٠) الموازنة: ٨٣/١.
- البيت (٥٢) شرح نهج البلاغة: ٢٨٢/٨.
- البيت (٦٠) نفع الطيب: ٣٦٣/٢.
- البيت (٦٢) الدر الفريد (خ): ٣٦٩/٣.

الروايات

- (٢) في رواية القالي: «الخلافة فيكم».
- (٤) في شرح الصولي: «جالت بخيدر».
- (٥) في التشبيهات: «في ظلمة وإسار». وفي المختار: «وكأنها في غربة».
- (١٠) في النظام: «الكفر والإضرار».
- (١٢) في زهرة الآداب: «هذا الرسول... : من خير باد».

- (١٤) في رواية القالي، وزهر الآداب: «سرحٍ لعمُرِ اللهِ». وفي محاضرات الأدباء: «لغير بني أبي».
- (١٥) في شرح الصولي: «سجفًا عَنِ الأُستارِ». وفي زهر الآداب: «ستراً مِنَ الأُستارِ». وفي النظام: «حيثُ استضاء».
- (١٦) في شرح الصولي: «استقلَّتْ عَيْسُهُمْ». وفي ثمار القلوب: «بأعظم الأوتار». وفي زهر الآداب: «والهاشمون المستقلة طعنهم : عن كربلاءَ بأنقل الأوزار».
- (١٩) في شرح الصولي، ورواية القالي: «غدره خيدر».
- (٢١) في أخبار أبي تمام، ورواية القالي: «نصفَ إزار». وفي شرح الصولي: «يُسَادِرُ جسمه شِقُّ إزار». وفي حلية المحاضرة، وديوان المعاني، وزهر الآداب، وجواهر الآداب، وسرور النفس، والغيث المسجم: «نارٌ يساورُ جسمه».
- (٢٢) في ديوان المعاني: «طارت لها شرر».
- (٢٤) في رواية القالي: «لأَعظَمِ كافرٍ : مَا كَانَ يرفَعُهَا لِضوءِ الساري».
- (٢٥) في زهر الآداب، وجوهر الكنز: «ويدخلُها مع الكُفَّارِ». وفي الدر الفريد: «ويدخلُها غداً مع الكُفَّارِ».
- (٢٦) في أخبار أبي تمام، والصناعتين: «ففصلنُ منه».
- (٢٩) في التشبيهات: «رمقوا الهلالَ لليلةِ الإفطارِ». وفي رواية القالي، ووفيات الأعيان: «رمقوا الهلالَ». وفي ديوان المعاني: «رمقوا هلالَ عشيةِ الإفطار».
- (٣٠) في شرح الصولي، والنظام: «واستنَّسُوا مِنْهُ قُتَارًا». وفي رواية القالي: «قُتَارًا نَشُوهُ».
- (٣٢) في رواية القالي: «بليِّن الأَسعارِ».
- (٣٣) في محاضرات الأدباء: «أضحت به».
- (٣٤) في ثمار القلوب: «بوأه الخليفةُ منزلاً».

- (٣٧) في شرح الصولي: «يُسْرُ بِمَرْسَمٍ». وفي رواية القالي: «يُصِرُّ بِكُفْرِهِ».
- (٤٢) في شرح الصولي: «إِنَّمَا تَكْفِيهِمْ».
- (٤٤) في رواية القالي: «بِسِهِمِ قُدَارٍ».
- (٤٥) في التذكرة الحمدونية: «ولقد شَفَى الأَنْفَاسَ». وفي الوافي بالوفيات: «ولقد شفيت القلب من بُرْحَائِهَا».
- (٤٦) في التشبيهات، ودلائل الإعجاز، ونهاية الإعجاز، والمصباح في المعاني، والوافي بالوفيات، ومعاهد التنصيص: «كَأَثْنَيْنِ ثَانٍ».
- (٤٧) في مروج الذهب، والروض المعطار: «فَكَأَنَّمَا الخَفِيَا... : عن باطس». وفي رواية القالي: «عن باطسٍ سرًّا من الأسرار».
- (٤٨) في التشبيهات، ورواية القالي، والأغاني، والموازنة، والتذكرة الحمدونية، والوافي بالوفيات: «سُوْدُ اللبَاسِ». وفي أخبار أبي تمام: «سُوْدُ اللبَاسِ... : أيدي الشموس». وفي الأوائل: «أيدي الجنوب».
- (٤٩) في التشبيهات، ورواية القالي: «في مُتُونِ صَوَافِنٍ». وفي شرح الصولي: «في بُطُونِ ضَوَامِرٍ». وفي ديوان المعاني: «كَرَّوَا وِرَاحُو فِي مُتُونِ ضَوَامِرٍ».
- (٥٠) في ديوان المعاني: «لَا يَنْزِلُونَ وَمَنْ رَأَاهُمْ خَالِهِمْ».
- (٥٣) في رفع الإصر، والطبقات السننية: «واشدد بهارون».
- (٥٦) في العمدة: «منكم وسعادة: وسراج ليل منكم ونهار».
- (٦٠) في رفع الإصرار، والطبقات السننية: «فَلَقَدْ عَلِمَتْ». وفي نفع الطيب: «ما كان يتركه بغير سوار».

(٢٢٤)

قال أبو تمام لعَبْدُون حين كتب لِدَلِيلِ النَّصْرَانِي كَاتِبِ الْفَضْلِ بْنِ مِرْوَانَ:

[المتقارب]

- ١ - أَعْبُدُونُ قَدْ صِرْتِ أُوْثَةً
يُـدَوِّنُ سَائِرُ أَخْبَارِهَا
- ٢ - حَبَوْتُ النَّصَارَى بِهَا مُعْلِنًا
لَهَا غَيْرَ كَاتِمِ أَسْرَارِهَا^(١)
- ٣ - فَقَدْ أَدْرَكْتُ بِكَ فِي الْمُسْلِمِ
مَنْ مَا قَدْ تَقَدَّمَ مِنْ ثَارِهَا
- ٤ - رَأَيْتَ فَيَاشِلَهُمْ لَمْ تُنَلْ
بِحَدِّ الْمَوَاسِي وَإِمْرَارِهَا^(٢)
- ٥ - وَلَمْ أَدْرِ أَنَّكَ مِنْ قَبْلِهَا
تُحِبُّ السَّيَاطَ بِأَثْمَارِهَا!^(٣)

(١) حبوت: وهبت.

(٢) الفياشل: جمع الفيشلة، أي طرف الذُكْر المنتفخ.

(٣) السَّيَاط: قضبان الكُرَات.

التخرجات

الشروح:

– الأبيات تحت رقم: ٣٧٨ برواية التبريزي: ٣٦٩/٤. وانظرها برقم: ٢٠٩ برواية الصولي:
١٣٨/٣. وابن المستوفي: ٢٥١/٨.

(٢٢٥)

قال:

[الوافر]

- ١ - أَزُورُ مُحَمَّدًا فَإِذَا التَّقِينَا
تَكَلَّمَتِ الضَّمَائِرُ فِي الصُّدُورِ
- ٢ - وَيَعْتَذِرُ الْحَيَاءُ إِلَيَّ مِنْهُ
وَيَعِذِرُهُ ضَمِيرِي فِي الْحُضُورِ
- ٣ - فَأَرْجِعْ لَمْ أَلْمُهُ وَلَمْ يَلْمُنِي
وَقَدْ قَبِلَ الضَّمِيرُ مِنَ الضَّمِيرِ
- ٤ - أُمُورٌ لَوْ تَعَرَّفَهَا سَوَانَا
يُحِيرُ لَفُظَهَا بَصَرَ الْبَصِيرِ^(١)

(١) الضمير هنا: الضامر الهزيل.

التخرجات

الشرح:

- الأبيات عند ابن المستوفي: ٢٤٦/٨. وديوان أبي تمام مخطوط (السليمانية): ورقة ١٨٣ ب.

المصادر:

- البيتان (١، ٣) في الزهرة: ١٤٨/١.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «وَإِذَا التَّقِينَا».

- (٢) في النظام: «تعزره».

- (٣) في شرح الصولي: «وَقَدْ فَهَمَ الضَّمِيرُ».

- (٤) في النظام: «تحيرا لفظها بصر الضمير» وهو خلط ظاهر. وفي ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): صبر البصير» وهو تصحيف.

(٢٢٦)

قال أبو تمام يتغزل:

[مخلع البسيط]

- ١ - فَزُدْ جَمَالَ سَلِيلِ نُورِ
بِهِ اسْتَقَلَّتْ يَدُ السُّرُورِ
٢ - تَجُولُ فِي رَوْنَقِي جَمَالِ
مِنْ خَدِّهِ مُقْلَةُ الْبَصِيرِ
٣ - لَمْ يَعْرِفُوا مِثْلَهُ جَمَالًا
جَلَّ عَنِ الْمِثْلِ وَالنَّظِيرِ

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٤٩ برواية التبريزي: ١٩٥/٤. وانظرها برقم: ٣٢٧ برواية الصولي:
٤١١/٣. وابن المستوفي: ٢٣٨/٨.

(٢٢٧)

قال:

[مخلع البسيط]

١ - مَعْقُودٌ مَوْجُودٌ فِي ضِيَاءِ
يَدِيقٌ عَنِ مِحْنَةِ الصُّدُورِ

التخرجات

الشروح:

- البيت عند ابن المستوفي: ٢٣٤/٨. وربما كان البيت من القطعة السابقة رقم (٢٢٦).

(٢٢٨)

قال:

[الطويل]

- ١ - إِلَيْكَ فَمَا حَظِّي لِغَيْرِي بِضَائِرِي
وَلَا أَجَلِي إِنْ حُمَّ عَنِّي بِقَاصِرِ
٢ - لِسَانِي وَقَلْبِي شَاعِرَانِ كِلَاهُمَا
عَلَيَّ وَوَجْهِي مُفْحَمٌ غَيْرُ شَاعِرِ
٣ - فَتَى لَا يُنَاجِي نَفْسَهُ بِدَنِيَّةٍ
وَإِنْ بَاتَ فِي سَاجٍ مِنَ اللَّيْلِ سَاتِرِ^(١)

التخرجات

الشروح:

- الأبيات عند ابن المستوفي: ١٣٤/٨.

(١) الليل الساجي: الساكن.

(٢٢٩)

قال:

[الطويل]

- ١ - أَتَيْنَاكَ لَا مِنْ حَاجَةٍ نَزَلَتْ بِنَا
وَلَا مَغْرَمٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَاضِرٍ
٢ - فَإِنْ يُعْطِنَا مِقْرَانُ نَحْمَدُ عَطَاءَهُ
وَإِنْ يَنْبُ عَنَّا نَلْقَ بَعْضَ الْقَنَاطِرِ^(١)

التخرجات

الشروح:

- البيتان عند ابن المستوفي: ٢٢٤/٨.

(١) ينبو: يبعد. القناطر هنا: الدواهي.

(٢٣٠)

قال أبو تمام يتغزل:

[الكامل]

- ١ - أَعْمِدُ عَنِ الْمُهْجَاتِ سَيْفَ النَّاطِرِ
فَلَقَدْ فَتَرَنْ مِنْ اللَّحَاطِ الْفَاتِرِ
- ٢ - كَيْفَ اعْتَدَلْتَ مَعَ اعْتِدَالِ الْغُصْنِ فِي
حَرَكَاتِهِ وَفَعَلْتَ فِعْلَ الْجَائِرِ؟
- ٣ - وَعَلِمْتَ إِثْمَ السَّخْرِ حِينَ نَمَمْتَهُ
وَأَرَاكَ مُتَّخِذًا أَدَاةَ السَّاجِرِ
- ٤ - يَا شَاعِرًا فِي طَرْفِهِ وَبَهَائِهِ
وَجَمَالِهِ عَذَّبْتَ قَلْبَ الشُّاعِرِ!

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٦٢ برواية التبريزي: ٢٠٩/٤. وانظرها برقم: ٣٤٠ برواية الصولي:
٤٢٥/٣. وابن المستوفي: ٢٤٤/٨.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) سرور الصبا (خ): ورقة ٢٢١.

الروايات

- (١) في سرور الصبا: «غمد عن المهجات».
- (٢) في سرور الصبا: «مع اعتدال الغصن مع... حركاته».

(٢٣١)

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري، ويستميحه لإنسان
تَحَمَّلْ بِهِ عَلَيْهِ، وَأَرَادَ أَنْ يَغْرِمَهُ :

[السريع]

- ١ - قُلْ لِلْأَمِيرِ الْأَرْحِيِّ الَّذِي
كَفَّاهُ لِلْبَادِي وَلِلْحَاضِرِ^(١)
- ٢ - لِيَتَجَرَّكَ الْأَيَّامُ مَنْدُوحَةً^(٢)
وَنَخْرَةً مِنْ عُودِي النَّاضِرِ^(٣)
- ٣ - أَشْكُرُ نِعْمِي مِنْكَ مَشْكُورَةً^(٤)
وَكَافِرُ النِّعْمَاءِ كَالْكَافِرِ^(٥)
- ٤ - مَوَاهِبًا لَمْ تَكُ إِلَّا لِمَنْ
نِصَابُهُ فِي مَنْصِبٍ وَافِرِ^(٦)
- ٥ - لَا زِلْتِ مِنْ شُكْرِي فِي حُلَّةٍ^(٧)
لَا يَسُهَا نُؤْ سَلَبٍ فَاخِرِ^(٨)
- ٦ - يَقُولُ مَنْ تَفَرَّعَ أَسْمَاعُهُ
كَمْ تَرَكَ الْأَوَّلُ لِالْآخِرِ

(١) الأريحي: الذي يرتاح للمعروف. البادي: ساكن البادية. الحاضر: ساكن الحضر.

(٢) المندوحة: سعة العيش.

(٣) كافر النعماء: جاحدها.

(٤) نصابة: مستواه. منصب: مقام.

(٥) السلب: ما يلبسه الإنسان.

- ٧ - لي صاحبٌ قد كان لي مؤنسًا
 وَمَأَلَّفَا فِي الزَّمَنِ الْغَابِرِ^(١)
- ٨ - يَحْتَلِبُ الدَّهْرَ أَفَاوِيْقَهُ
 وَيَخْلِطُ الْحُلُومَ مَعَ الْحَازِرِ^(٢)
- ٩ - حَتَّى إِذَا رُوِّضِي تَغْنَى بِهِ
 ذِبَّانُهُ فِي مُوْنِقٍ زَاهِرِ^(٣)
- ١٠ - أَلْقَحَ بِالْعَزْمِ أَمَانِيَهُ
 بَعْدَ اغْتِنَاقِ الْهَمَّةِ الْعَاقِرِ^(٤)
- ١١ - تَحْمِلُ مِنْهُ الْعَيْسُ أُعْجُوبَةً
 تُجَدِّدُ السُّخْرِيَّ لِلسَّاخِرِ
- ١٢ - ذَا ثَرْوَةٍ يَطْلُبُ مِنْ سَائِلٍ
 وَمُنْفَحَمًا يَأْخُذُ مِنْ شَاعِرِ!^(٥)
- ١٣ - فَصَادَفْتُ مَالِي بِإِقْبَالِهِ
 مَنِيَّةً مِنْ أَمَلٍ عَائِرِ
- ١٤ - فَشَارِكِ الْمَقْمُورَ فِيهِ وَلَا
 تَكُنْ شَرِيكَ الرَّجُلِ الْقَامِرِ^(٦)
- ١٥ - فَارْفُدْكَ الزَّائِرَ مَجْدٌ وَلَا
 كَرِفُدْكَ الزَّائِرَ لِزَّائِرِ^(٧)

(١) المؤلف: موضع الألفة. الغابر: الماضي.

(٢) الأفوايق: الخيرات، وأصلها ما اجتمع في الضرع بعد الحلبات. الحازر: اللبن الحامض.

(٣) المونق: المعجب.

(٤) ألقح: أحبل. الهمة العاقر: التي لا تجدي.

(٥) المنفحم: العبي.

(٦) المقمور: المغلوب بالقمار. القامر: الغالب.

(٧) رفدك: عطاؤك.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٦٦ برواية التبريزي: ١٦١/٢. وانظرها برقم: ٦٨ برواية الصولي:
٥١٦/١. وبرقم: ١٣٢ عند القالي: ٤٩٢. وبرقم: ١٣١ عند الأعلم: ٣٦٧/٢. وابن
المستوفي: ١٩/٨.

المصادر:

- الأبيات (٥ - ٧، ١١ - ١٥) أخبار أبي تمام: ص ٢٢٨، ٢٢٩.
- الأبيات (١، ١٤، ١٥) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٩٣.
- البيتان (٥، ٦) المثل لسائر: ٥٨/٢. وشرح مقامات الحريري: ٣٦/١.
- البيتان (١٤، ١٥) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٥٩.
- البيت (٣) خاص الخاص: ص ٢٥. والمنتحل: ص ١٢. والمنتحل: ٣٥١/١.
- البيت (٥) المختار من دواوين المتنبي والبحتري وأبي تمام: ص ٢٨٧.
- البيت (٦) الأمثال المولدة: ص ٣٤٩. والعمدة لابن رشيق: ١٩٨/١. وجواهر الآداب:
٣٣٥/١. والخصائص: ١٩٢/١. وزهر الأكم: ٧٧/٣. ومحاضرات الأدباء: ٥٤٠/٢.

الروايات

- (٢) في رواية القالي: «ونضرةً عن عُودي النَّاضر».
- (٣) في رواية القالي: «منك مشهورةٌ: وكافرُ النعمةِ كالكافر». وفي خاص الخاص:
«وكافرُ النعمةِ كالكافر». وفي المنتحل، والمنتحل: «منك معروفةٌ: وكافرُ النعمةِ
كالكافر».

- (٤) في شرح الأعلام: «مواهب لم».
- (٥) في أخبار أبي تمام: «لابسها في سلب» . وفي شرح الأعلام: «لا زلت من شكري في خلة».
- (٦) في شرح الصولي: «تقرع أسماعهم» . وفي الخصائص: «تطرق أسماعه» . وفي شرح مقامات الحريري: «مَا تَرَكَ الْأَوَّل».
- (٧) في شرح الأعلام: «ومالفاً في الزمن الغابر».
- (١٠) في شرح الصولي: «بعد اعتيافِ الهمةِ العاقر».
- (١١) في شرح الأعلام: «يجدد السخري للساغر».
- (١٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «ذو عفةٍ يطلبُ... : ومفحمٌ يأخذُ» . وفي محاضرات الأدباء: «ومفحم يأخذُ».
- (١٣) في أخبار أبي تمام، ورواية القالي: «من أملٍ عائر».
- (١٥) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «مجدُّ له».

(٢٣٢)

قال أبو تمام يتغزل:

[السريع]

- ١ - مُعْتَدِلٌ كَالْغُصْنِ النَّاضِرِ
أَبْلَجٌ مِثْلُ الْقَمَرِ الزَّاهِرِ
- ٢ - جُفُونُهُ تَرُشِقُ أَهْلَ الْهَوَى
بِأَسْهُمٍ مِنْ طَرْفِهِ الْفَاتِرِ
- ٣ - قَدْ قُلْتُ لِمَا لَجَّ فِي صَدِّهِ
إِعْطِفْ عَلَيَّ عَبْدِكَ يَا قَابِرِي^(١)
- ٤ - إِنْ لَمْ تَجِدْ لِي صِحْتُ بَيْنَ الْوَرَى
وَيُلَاهُ مِنْ ظُبِّي بَنِي عَامِرِ^(٢)

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٥٩ برواية التبريزي: ٢٠٦/٤. وانظرها برقم: ٣٣٧ برواية الصولي:
٤٢٢/٣. وابن المستوفي: ٢٤٢/٨.

المصادر:

- البيت (٣) سر الفصاحة: ص ٧٥.

(١) لَجَّ: تماذى.
(٢) لم تجد لي: لم تتكرم عليّ.



قافية الزاي

(٢٣٣)

قال:

[الطويل]

- ١ - إذا راحَ مَشْهُورُ المَحاسِنِ أَوْ غَدا
بِليْنِ عَلى لَحْظِ العُيُونِ الغَواِمِزِ
- ٢ - فَمَنْ لَمْ تَفُزْ عَيناهُ مِنْهُ بِنَظَرَةٍ
فَلَيسَ بِخَيرِ في الحَياةِ بِفائِزِ
- ٣ - إذا ما انتَضى سَيفَ المَلاحةِ طَرفُهُ
وَنادى قُلوبَ القَومِ هَلْ مِنْ مُبارِزِ
- ٤ - عَجَزْتُ فَالْقَى السَّلْمَ قَلْبِي لِطَرفِهِ
عَلى أَنَّهُ عَن غَيرِهِ غَيرُ عَاجِزِ

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٦٥ برواية التبريزي: ٢١٣/٤. وابن المستوفي: ١٤١/٩.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) أنوار الربيع: ٧٠/٥.

قافية السين

(٢٣٤)

قال أبو تمام يمدح الحسن بن رجاء ويطلب منه فرساً . وفي (النظام) أنها في

الحسن بن وهب:

[السريع]

١ - جَرَّتْ لَهُ أَسْمَاءُ حَبْلَ الشَّمُوسِ

وَالْوَضْلُ وَالْهَجْرُ نَعِيمٌ وَبُوسٌ^(١)

٢ - وَلَمْ تَجِدْ بِالرِّيِّ رِيًّا وَلَمْ

تَلْمَسْ فُؤَادًا يَتَّمَتُّهُ لَيْسٌ^(٢)

٣ - كَوَاكِبُ الدُّنْيَا السُّعُودُ الَّتِي

بَدَّلَهَا دَلَّتْ عَلَيْكَ النُّحُوسُ^(٣)

٤ - أبا عَلِيٍّ أَنْتَ وادي الندى الـ

أَحْوَى وَمَغْنَى الْمَكْرُمَاتِ الْأَنْبِيسُ^(٤)

٥ - الْبَيْتُ حَيْثُ النُّجْمُ وَالْكَفُّ حَيْثُ

تُ الْغَيْثُ فِي الْأَزْمَةِ وَالِدَارُ خَيْسٌ^(٥)

(١) الشَّمُوسُ: الدابة الجَمُوح

(٢) رِيًّا وَلَمِيسُ: امرأتان.

(٣) الدَّلُّ: الدلال.

(٤) الأَحْوَى: الشديد الخضرة، المَغْنَى: المنزل.

(٥) البيت: أي شرفه. الخيس: مأوى الأسد.

- ٦ - يَا بَنَ رَجَاءٍ أَفِدَتْ نِيَّةُ
رُكُوبِهَا مِنِّي خَيْمٌ وَسُوسٌ^(١)
- ٧ - فَاْمُدُّ عِنَانِي بِوَأَى ضِلْعُهُ
تَثْبُتُ وَالْعُدْرَةُ مِنْهُ تَنُوسُ^(٢)
- ٨ - أَقَاتِلُ الْهَمَّ بِإِيْجَافِهِ
فَإِنَّ حَرْبَ الْهَمِّ حَرْبٌ ضَرُوسٌ^(٣)
- ٩ - إِذَا الْمَذَاكِي حَاطَبَتْ نَفْعَهُ
فَحَاطَهَا مِنْهُ اللَّفَاءُ الْخَسِيسُ^(٤)
- ١٠ - مُوَضِّحٌ لَيْسَ بِذِي رُجْلَةٍ
أَشْأَمَ وَالْأَرْجُلُ مِنْهَا بَسُوسٌ^(٥)
- ١١ - وَكُلُّ لَوْنٍ فَلْيَكُنْ مَا خَلَا الْ
أَشْهَبَ فَالشُّهْبَةُ لَوْنٌ لَبِيسٌ^(٦)
- ١٢ - وَمُجْفَرٌ لَمْ يُضْطَلَمْ كَشْحُهُ
فَالضُّمْرُ الْمُفْرِطُ فِيهَا رَسِيسٌ^(٧)
- ١٣ - إِنْ زَارَ مَيْدَانًا مَضَى سَابِقًا
أَوْ نَادِيًا قَامَ إِلَيْهِ الْجُلُوسُ
- ١٤ - تَرَى رِزَانَ الْقَوْمِ قَدْ أَسْمَحَتْ
أَعْيُنُهُمْ فِي حُسْنِهِ وَهِيَ شُوسٌ^(٨)

(١) أفدت: حانت. النية: أي السفر. الخيم والسوس: السجية والعادة.

(٢) امدد عناني: احملي. الوأى: الفرس الشديد السريع. العذرة: ناصية الفرس. تنوس: تتحرك.

(٣) الإيجاف: سرعة السير. الضروس: الشديدة.

(٤) المذاكي: جمع المذكي، وهو الخيل الأصيل. النفع: غبار القتال. اللفاء: القليل.

(٥) الموضح: الذي فيه أوضاع كالغرة والتجليل. الرجلة: أن يكون في إحدى رجليه بياض، وهو مكروه. بسوس: أي مشووم، كالبسوس التي قامت لأجلها الحرب.

(٦) الشهبه: بياض يتخلله سواد. لبيس: ملتبس، والثوب اللبيس: الخلق البالي.

(٧) المجفر: المنتفخ الجنبين. يضطلم: يستأصل. الكشح: الخاصرة. الرسيس: الحزن، كناية عن حزن صاحبه.

(٨) رزان: جمع رزين، أي وقور. أسمحت: انقادت. الشوس: جمع الأشوس، أي المتكبر.

- ١٥ - كَأَنَّمَا لَاحَ لَهُمْ بَارِقٌ
 فِي الْمَحَلِّ أَوْ زُنُتٌ إِلَيْهِمْ عَرُوسٌ
- ١٦ - سَامٌ إِذَا اسْتَعْرَضْتَهُ زَانَهُ
 أَعْلَى رَطِيبٌ وَقَرَارٌ يَبِيسٌ^(١)
- ١٧ - فَإِنْ خَدَا يَرْتَجِلُ الْمَشْيَ فَاذْ
 مَوَكِبٌ فِي إِحْسَانِهِ وَالْخَمِيسُ^(٢)
- ١٨ - كَأَنَّمَا خَامَرَهُ أَوْلَقٌ
 أَوْ غَارَزَتْ هَامَتَهُ الْخُنْدَرِيسُ^(٣)
- ١٩ - عَاوِذَةُ الْحَاسِدُ بُخْلًا بِهِ
 وَرَفْرَفَتْ خَوْفًا عَلَيْهِ النُّفُوسُ^(٤)
- ٢٠ - وَمِثْلُهُ ذُو الْعُنُقِ السَّبِطِ قَدْ
 أَمْطَيْتَهُ وَالْكَفَلِ الْمَرْمَرِيسُ^(٥)
- ٢١ - غَادِرَتَهُ وَهُوَ عَلَى سُودِدٍ
 وَقَفٌّ وَفِي سُبُلِ الْمَعَالِي حَبِيسٌ
- ٢٢ - وَحَادِثٌ أَخْرَقَ دَاوَيْتَهُ
 رُدَاعُهُ ذَا هَيْئَةٍ دَرْدَبِيسُ^(٦)

(١) سام: أي مُشْرِف. استعرضته: نظرت إليه من عَرَضِهِ. أعلى رطيب: كثير اللحم عند الكتفين. قرار يبيس: أي قوائمه مشدودة.

(٢) خدا: أسرع. الارتجال: ضرب من سير الخيل أسرع من المشي.

(٣) خامره: خالطه. أولق: جُنون. الخندريس: الخمر القديمة.

(٤) رفرفت: أشفقت.

(٥) السَّبِطُ: الطويل. أمطيته: مكنته من مطاه، أي ظهره. الكفل: العجز. المرمريس: الأملس.

(٦) أخرج: أحمق. الرُداع: داءٌ يصيب المفاصل. الدردبيس: الداهية.

٢٣ - أَحْمَدْتَهُ وَالذَّهْرُ مِنْ خَطْبِهِ

كَأَنَّمَا أُضْرِمَ فِيهِ الْوَطَيْسُ^(١)

٢٤ - حَتَّى انْتَنَى الْعُسْرُ إِلَى يُسْرِهِ

وَانْحَتَّ عَنِ خَدَّيْهِ ذَاكَ الْعُبُوسُ^(٢)

٢٥ - لَا طَالِبُ جَدَّوَاكَ أَكْدُوا وَلَا

عَافِيكَ مِنْهُمْ لِلْيَالِي فَرِيْسُ^(٣)

٢٦ - فَاشْدُدْ عَلَى الْحَمْدِ يَدًا إِنَّهُ

إِذَا اسْتُحْسِ الْعَلْقُ عَلِقُ نَفِيْسُ^(٤)

٢٧ - وَاغْدُ عَلَى مَوْشِيَّهِ إِنَّهُ

بُرْدٌ لَعَمْرِي يَصْطَفِيهِ الرَّئِيْسُ

(١) الوطيس: النار الحامية.

(٢) انحطت: تساقط.

(٣) أكدوا: لم يصادفوا خيراً. العافي: طالب المعروف. فريس: مفترس.

(٤) العلق: الثمين.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٨٤ برواية التبريزي: ٢/٢٧٤. وانظرها برقم: ٨٤ برواية الصولي:
١/٥٨٧. وابن المستوفي: ٩/٢٨٥.

المصادر:

- الأبيات (٧ - ٢١) الموازنة: ٣/٣٨٧، ٣٨٨.
- الأبيات (١٣ - ١٦، ١٨، ١٩) التشبيهات: ص ٣٢، ٣٣.
- الأبيات (١٣ - ١٦، ١٨) الحماسة المغربية: ٢/١١٢٦، ١١٢٧.
- الأبيات (١٤ - ١٦، ١٨، ١٩) التذكرة الحمدونية: ٥/٢٤٦.
- الأبيات (١٣، ١١، ١٨، ١٩) الأنوار ومحاسن الأشعار: ١/٣٢١.
- الأبيات (١، ١٠، ١٢) شرح مشكل أبيات أبي تمام: ص ٢١٤ - ٢١٦.
- البيت (١٨) الموازنة: ١/٣٣٢. وكتاب الصناعين: ص ١٢٨. ومحاضرات الأدباء:
٤/٦٢٤.
- البيت (١٩) الموشح: ص ٣٣٩.
- البيت (٢٢) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٠.
- صدر البيت (١٩) يتيمة الدهر: ٣/٢٦١.

الروايات

- (١) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «جرّت له حبلَ الشموسِ الشَّمُوسِ».
- (٢) في شرح الصولي: «بالرّيّ أروى ولم».

- (٣) في النظام: «دَلَّتْ عَلَيْنَا النُّحُوسُ».
- (٧) في الموازنة: «والعذرةُ فيه تَنُوسُ».
- (٩) في شرح الصولي: «اللِّقَاءُ الْخَسِيسُ».
- (١١) في شرح الصولي: «الْأَشْهَبَ فَالْأَشْهَبُ لَوْنٌ بَيِّسٌ». وفي الموازنة: «الْأَشْهَبَ فَالْأَشْهَبُ».
- (١٢) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «فَالْمُضْمَرُ الْمَفْرُطُ». وفي النظام: «لم يضطمرُ كشحُه».
- (١٣) في التشبيهات، والأنوار، والحماسة المغربية: «مِيدَانًا سَبَى أَهْلُهُ». وفي الموازنة: «مِيدَانًا شَأَى أَهْلُهُ».
- (١٤) في التشبيهات: «قَدْ أُسْمِجَتْ : عُيُونُهُمْ مِنْ حُسْنِهِ».
- (١٥) في شرح الصولي: «زُفَّتْ إِلَيْكَ عَرُوسٌ». وفي الحماسة المغربية: «بِالْمَحَلِّ أَوْ زُفَّتْ».
- (١٧) في شرح الصولي: «وَإِنْ غَدَا يَرْتَجِلُ الْمَشْيَ». وفي الموازنة: «فَالْمَرْكَبُ فِي إِحْسَانِهِ».
- (١٨) في الصناعتين: «أَوْ خَالَطَتْ هَامَتَهُ». وفي محاضرات الأدباء: «كَأَنَّمَا خَالَطَهُ أَوْرَاقُ : أَوْ خَامَرَتْ هَامَتَهُ».
- (١٩) في التشبيهات، والأنوار، والموشح: «عَوْدَةُ الْحَاسِدِ ضَنْأًا بِهِ».
- (٢٢) في شرح الصولي: «وَحَايِنٌ ... : رُدَاعُهُ دَاهِيَةٌ». وفي الوساطة، والنظام: «دَاهِيَةٌ دَرْدَبَيْسٌ».
- (٢٥) في شرح الصولي، والنظام: «لَا طَالِبُوا جَدْوَاكَ مِنْهُمْ وَلَا : عَافِيكَ مُلْقَى».
- (٢٦) في شرح الصولي: «إِذَا اسْتُخِيسَ الْعَلْقُ».

(٢٣٥)

قال أبو تمام يتغزل:

[الطويل]

- ١ - غَدًا يَتَنَاءَى صَاحِبُ كَانَ لِي أُنْسَا
فَلَا مُصْبِحُ لِي فِي السُّرُورِ وَلَا مُمَسَى^(١)
- ٢ - وَتُصْبِحُ أَحْزَانِي عَلَيْهِ كَثِيرَةً
وَيُصْبِحُ سَعْدِي مِنْ مَوَدَّتِهِ نَحْسَا
- ٣ - أَخٌ لِي لَوْ أُعْطِيَ الْمُنَى بِاسْمِ فَقْدِهِ
بِلا فَفَقْدِهِ كَانَتْ بِهِ تَمَنَّا بِخُسَا^(٢)
- ٤ - فَلَوْ أَنَّ نَفْسِي أَلْفُ نَفْسٍ لَمَا انْتَنَتْ
يَدُ الْبَيْنِ أَوْ تُودِي بِأَجْرِهَا نَفْسَا^(٣)

(١) يتناءى: يتباعد.

(٢) البخس: الناقص.

(٣) انتنت: رجعت. تودي: تهلك.

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٧٣ برواية التبريزي: ٢٢٢/٤. وانظرها برقم: ٣٥٠ برواية الصولي:
٤٣٧/٣. وابن المستوفي: ٣١٢/٩.

المصادر:

- البيتان (٣، ٤) الزهرة: ٢٦٨/١.

الروايات

- (٣) في الزهرة: «لَوْ أُعْطِيَ الْمُنَى».

(٢٣٦)

قال أبو تمام يتغزل:

[السريع]

- ١ - عَبْدُكَ يَدْعُو بِاسِطًا خَمْسَهُ
مُبْتَهلاً يَدْعُو فَلَا تَنْسَهُ
٢ - إِنَّ أَنْتَ لَمْ تَبِكِ لَهُ رَحْمَةً
فَلَا تَلُمُهُ إِنَّ بَكَ نَفْسَهُ
٣ - كَمْ حَسْرَةٍ لِي فِي الْفُؤَادِ الَّذِي
أَطَلْتِ فِي سِجْنِ الْهَوَى حَبْسَهُ
٤ - عَبْدٌ إِذَا أَوْحَشْتَهُ لَمْ يَجِدْ
فِي النَّاسِ لَوْ حَفُّوا بِهِ أَنْسَهُ^(١)

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٧٤ برواية التبريزي: ٢٢٣/٤. وانظرها برقم: ٣٥١ برواية الصولي:
٤٣٨/٣. وابن المستوفي: ٣١٣/٩.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «عَبْدُكَ يَشْكُو».

(١) حَفُّوا بِهِ: أَحَاطُوا بِهِ.

(٢٣٧)

قال أبو تمام يمدح عياش بن لهيعة الحضرمي:

[البيسط]

- ١ - أَحْيَا حُشَاشَةَ قَلْبٍ كَانَ مَخْلُوسَا
وَرَمَّ بِالصَّبْرِ عَقْلًا كَانَ مَأْلُوسَا^(١)
- ٢ - سَرَى رِدَاءَ الْهَوَى فِي حِينِ جِدَّتِهِ
وَاهَا لَهُ مِنْهُ مَسْرُورًا وَمَلْبُوسَا!^(٢)
- ٣ - لَوْ تَشْهَدِينَ أَقَاسِي الدَّمْعِ مِنْهُمْرَا
وَاللَّيْلَ مُرْتَتَجَ الْأَبْوَابِ مَطْمُوسَا^(٣)
- ٤ - اسْتَنْبَتَ الْقَلْبُ مِنْ لَوْعَاتِهِ شَجْرًا
مِنْ الْهُمُومِ فَأَجْنَنَتْهُ الْوَسَاوِيسَا^(٤)
- ٥ - أَهْلَ الْفَرَادِيسِ لَمْ أُعِدِّ لِذِكْرِكُمْ
إِلَّا دَعَى وَسَقَى اللُّهُ الْفَرَادِيسَا
- ٦ - إِذْ لَا نُعْطَلُ مِنْهَا مَنْظَرًا أَنْقَا
وَمَرْبَعًا بِمَهَا اللَّذَاتِ مَأْنُوسَا^(٥)
- ٧ - قَدْ قُلْتُ لَمَّا اِطْلَحَ الْأَمْرُ وَأَنْبَعَثَتْ
عَشْوَاءُ تَالِيَةَ غُبْسَا دَهَارِيسَا^(٦)

(١) الحُشَاشَةُ: بَقِيَّةُ النَّفْسِ. الْمَخْلُوسُ: الْمَخْتَلِفُ. رَمَّ: أَصْلَحَ. الْمَأْلُوسُ: الْمَجْنُونُ.

(٢) سَرَى: خَلَعَ. وَاهَا: كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ التَّعَجُّبِ وَالِاسْتِبْطَاءِ.

(٣) مُرْتَتَجٌ: مُقْفَلٌ. مَطْمُوسٌ: مَمْحُورٌ الْأَثَرُ.

(٤) الْوَسَاوِيسُ: جَمْعُ الْوَسْوَاسِ، وَهُوَ مَا يَخْطُرُ فِي الْقَلْبِ.

(٥) أَنْقَا: مَعْجَبًا. الْمَهَا: كِنَايَةٌ عَنِ كُلِّ جَمِيلٍ.

(٦) اِطْلَحَ: اشْتَدَّ وَأَظْلَمَ. الْعَشْوَاءُ: الدَّاهِيَةُ. الْغُبْسُ: الدَّوَاهِي السُّودِ الْمَظْلَمَةِ. الدَّهَارِيسُ: الدَّوَاهِي الْمَهْلِكَةُ.

- ٨ - لِي حُرْمَةٌ بِكَ أَمْسَى حَقُّ نَازِلِهَا
وَقَفًّا عَلَيْكَ - فَذَتِكَ النَّفْسُ - مَحْبُوسَا
- ٩ - كَمْ دَعْوَةٍ لِي إِذَا مَكْرُوهَةٌ نَزَلَتْ
وَاسْتَفْحَلَ الْخَطْبُ يَا عِيَّاشُ يَا عِيسَى^(١)
- ١٠ - لِيهِ أَفْعَالُ عِيَّاشٍ وَشِيَمَتُهُ
يَزِدُّنَهُ كَرَمًا إِنْ سَاسَ أَوْ سِيسَا
- ١١ - مَا شَاهَدَ اللَّبْسَ إِلَّا كَانَ مُتَّضِحًا
وَلَا نَأَى الْحَقُّ إِلَّا كَانَ مَلْبُوسَا^(٢)
- ١٢ - فَاضَتْ سَحَائِبٌ مِنْ نَعْمَائِهِ فَطَمَتْ
نُعْمَاهُ بِالْبُؤْسِ حَتَّى اجْتَنَّتِ الْبُوسَا^(٣)
- ١٣ - يَخْرُسْنَ بِالْبَدْلِ عِرْضًا مَا يَزَالُ مِنْ أَلْ
أَفَاتِ بِالنَّفَحَاتِ الْغُرِّ مَخْرُوسَا^(٤)
- ١٤ - فَرَعُ سَمَا فِي سَمَاءِ الْعِزِّ مُتَّخِذًا
أَصْلًا ثَوَى فِي قَرَارِ الْمَجْدِ مَغْرُوسَا^(٥)
- ١٥ - لَيْتُ تَرَى كُلَّ يَوْمٍ تَحْتَ كَلْكَلِهِ
لَيْثًا مِنَ الْإِنْسِ جَهَمَ الْوَجْهِ مَفْرُوسَا^(٦)
- ١٦ - أَهَيْسُ أَلَيْسُ لَجَاءٌ إِلَى هِمَمٍ
تُغَرِّقُ الْأُسْدَ فِي أَدْيِهَا اللَّيْسَا^(٧)

(١) استفحل: تفاقم. يا عيسى: يشبّهه بعيسى بن مريم عليه السلام.

(٢) اللبس: الإشكال. نأى الحق: بعد عن الحق. ملبوس: ملتبس.

(٣) طمّت: علت.

(٤) النفحات: العطايا. الغر: البيض.

(٥) سما: علا. ثوى: أقام.

(٦) كلكله: صدره. مفروس: مكسور الظهر.

(٧) أهيس: شديد الوطء. أليس: شجاع. لجاء: كثير اللجوء. الأدي: الموج، وهنا السراب. الليس: الشجعان.

١٧ - نَافَسَ أَهْلَ الْعُلَا فَاحْتَارَ عَقْلَهُمْ

مِنْهُمْ فَأَصْبَحَ مُعْطَى الْحَقِّ مَنْفُوسًا^(١)

١٨ - تَجْرِي السُّعُودُ لَهُ فِي كُلِّ نَائِبَةٍ

نَابَتْ وَإِنْ كَانَ يَوْمَ الْبَأْسِ مَنْحُوسًا

١٩ - لَهُ لِيَوَاءِ نَدَى مَا هَزَّ عَامِلَهُ

إِلَّا أَرَاكَ لِيَوَاءِ الْبُخْلِ مَنْكُوسًا^(٢)

٢٠ - مُقَابِلُ فِي بَنِي الْأَذْوَاءِ مَنْصِبُهُ

عَيْصًا فَعَيْصًا وَقُدْمُوسًا فَقُدْمُوسًا^(٣)

٢١ - الْوَارِدِينَ حِيَاضِ الْمَوْتِ مُتَأَقَّةً

ثُبًّا ثُبًّا وَكَرَادِيْسًا كَرَادِيْسًا^(٤)

٢٢ - وَالْمَانِعِينَ حِيَاضِ الْمَجْدِ إِنْ دُهِمَتْ

مَنْعَ الضَّرَاغِمِ أَجَامًا وَعَرِيْسًا^(٥)

٢٣ - نَمُوكَ قِنْعَاسَ دَهْرٍ حِينَ يَحْزُبُهُ

أَمْرٌ يُشَاكُهُ أَبَاءٌ قِنَاعِيْسًا^(٦)

٢٤ - وَقَدَّمُوا مِنْكَ إِنْ هُمْ خَاطَبُوا ذَرِبًا

وَرَادَسُوا حَضْرَمِي الصَّخْرِ رَدِّيْسًا^(٧)

(١) المنفوس: الذي غلبه منافسه.

(٢) العامل: صدر الرُّمَح.

(٣) المُقَابِلُ: الفرس الذي أجداده من قِبَلِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ كَرَام. الْأَذْوَاءُ: من ألقاب ملوك اليمن. الْعَيْصُ: الأصل. الْقُدْمُوسُ: العِزُّ الْقَدِيم.

(٤) مُتَأَقَّةٌ: مملوءة. ثُبًّا: جمع ثُبَّة، وهي الجماعة من الناس. الْكَرَادِيْسُ: جمع الْكَرْدُوس، وهو القطعة من الخيل عليها فرسانها.

(٥) دُهِمَتْ: هُوِجِمَتْ. الضَّرَاغِمُ: الْأَسْوَد. الْأَجَامُ: الشجر الملتف الذي تأوي إليه الْأَسَد. الْعَرِيْسُ: مأوى الْأَسَد.

(٦) نَمُوكَ: نموك. قِنْعَاسُ: الجمل الشديد. يَحْزُبُهُ: يشد عليه. يَشَاكُهُ: يشابهه.

(٧) الذَّرِبُ: الحادُّ، وَذَرِبَ اللِّسَانُ أَي فصيح. رَادَسُوا: من المرادسة، وهي الترامي بالصَّخْر. حَضْرَمِي الصَّخْر: أي أن المدوح من حضرموت، وصخورها مشهورة بالصلافة. الرَّدِّيْسُ: الشديد الرُّدس.

٢٥ - أَشْمُ أَصِيدُ تَكْوِي الصَّيْدِ غُرَّتُهُ

كَيْئًا وَأَشْوَسُ يُعْشِي الْأَعْيُنَ الشُّوسَا^(١)

٢٦ - شَامَتْ بُرُوقَكَ أَمَالِي بِمِضْرَ وَلَوْ

أَصْبَحْتَ بِالطُّوسِ لَمْ أَسْتَبْعِدِ الطُّوسَا^(٢)

(١) الأشم: الرافع الرأس كبراً. أصيد: متكبر. الصيد: المتكبرون. أشوس: متكبر ينظر بطرف عينه.

(٢) شامت: نظرت. طوس: مدينة في خراسان بها قبر هارون الرشيد.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٨٢ برواية التبریزی: ٢/٢٥٣. وانظرها برقم: ٨٢ برواية الصولي:
١/٥٧٥. وابن المستوفي: ٩/٢٤٨.

المصادر:

- البيت (٧) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٠. وصبح الأعشى: ٢/٢٢٤. الصبح
المنبي: ص ٣١٢.
- البيت (١٢) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩٢. والاستدراك: ص ١٢٩.
- البيت (١٦) الموازنة: ١/٣٠٠. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٩. وكتاب
الصناعتين: ص ٣٣٤.
- البيت (١٨) الاستدراك: ص ١١٣.
- البيت (٢٠) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧١.
- البيت (٢٦) الموازنة: ١/٣١.

الروایات

- (١) النظام: «ورد بالصبر عقلاً».
- (٣) النظام: «لو تشهدينني».
- (٤) شرح الصولي: «فأجنتها الوسأويسا».
- (٥) شرح الصولي، والنظام: «لم أقصد لذكركم : إلا رعى».
- (٧) شرح الصولي: «غبشاً دهاريسا». وفي النظام: لما اطلحم الأمر».

- (١٠) شرح الصولي: «تَزِيدُهُ كَرَمًا» وفي النظام: «يَزِيدُهُ كَرَمًا».
- (١١) شرح الصولي، والنظام: «إِلَّا كَانَ مَلْمُوسًا».
- (١٢) الوساطة: «نَعَمَائِهِ وَكَفَّتْ: بُوْسًا عَلَى الْبُوْسِ حَتَّى اجْتَنَّتِ الْبُوْسَا».
- (١٦) الموازنة: «أَهْلَسُ أَلَيْسُ».
- (١٧) شرح الصولي: «فَاخْتَارَ عِلْقَهُمْ». وفي النظام: «مِنْهُمْ وَأَصْبَحَ».
- (١٨) الاستدراك: «يَجْرِي السُّعُودُ لَهُ».
- (٢٠) الوساطة: «مُقَابِلٌ فِي دِرَى الْأَذْوَاءِ مَنْصِبِهِ».
- (٢١) شرح الصولي، والنظام: «نُنِّي نُنِّي وَكَرَادِيْسًا».
- (٢٢) شرح الصولي، والنظام: «أَمْرٌ يُشَاكُهُ أَبَاءٌ قَنَاعِيْسًا».
- (٢٥) شرح الصولي: «كَبًّا وَأَشْوَسُ».
- (٢٦) شرح الصولي، والنظام: «أَضَحَّتْ عَلَى الطُّوسِ». وفي الموازنة: «أَضَحَّتْ عَلَى الطُّوسِ لَمْ تَسْتَبْعِدِ الطُّوسَا».

(٢٣٨)

قال أبو تمام يمدح أبا المغيث موسى بن إبراهيم أخا إسحاق بن إبراهيم،
وكتب بها إليه:

[الكامل]

- ١ - أَقْشِيبَ رُبْعِهِمْ أَرَاكَ دَرِيسَا
وَقَرَى ضِيُوفَكَ لَوْعَةً وَرَسِيسَا^(١)
- ٢ - وَلَيْنَ حُبِسْتَ عَلَى الْبَلَى لَبِمَا اغْتَدَى
دَمْعِي عَلَيْكَ إِلَى الْمَمَاتِ حَبِيسَا
- ٣ - فَكَأَنَّ طَسْمًا قَبْلُ كَانُوا جِيرَةً
بِكَ وَالْعَمَالِيقَ الْأَلَى وَجَدِيسَا^(٢)
- ٤ - وَأَرَى رُبُوعَكَ مُوَجِّشَاتٍ بَعْدَهَا
قَدْ كُنْتَ مَأْلُوفَ الْمَحَلِّ أَنْيسَا
- ٥ - وَبِالْقَاعِ حَتَّى كَأَنَّ قَطِينَهَا
حَلَفُوا يَمِينًا أَخْلَقْتِكَ غَمُوسَا^(٣)
- ٦ - أَتَّرَى الْفِرَاقَ يَظُنُّ أَنَّي غَافِلٌ
عَنْهُ وَقَدْ لَمَسْتَ يَدَاهُ لَمِيسَا^(٤)؛
- ٧ - رُودٌ أَصَابَتْهَا النَّوَى فِي خُرْدٍ
كَانَتْ بُدُورَ دُجْنَةٍ وَشُمُوسَا^(٥)

(١) القشيب: الجديد. الدريس: البالي. اللوعة: حرقه القلب. الرئيس: الحزن المكتوم.

(٢) طسم وجديس والعمايق: من العرب العاربة البائدة.

(٣) البلاقع: مفردها بلقع، وهي الأرض المقفرة. قطينها: ساكنوها. اليمين الغموس: التي تغمس صاحبها في النار.

(٤) لميس: اسم امرأة.

(٥) الرود: اللينة الناعمة. الخرد: جمع الخريدة، وهي المرأة الحبية. الدجنة: الظلمة

- ٨ - بِيضُ تَدورُ عُيونُهُنَّ إِلى الصِّبَا
فَكَانَ هُنَّ بِهَا يُدِرْنَ كُؤُوسَا
- ٩ - وَكَانَ مَا أَهْدَى شَقَائِقَهُ إِلى
وَجَنَاتِهِنَّ بِهَا أَبوقَابُوسَا^(١)
- ١٠ - قَدْ أُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بِهَجَّةً
وَدَدًا وَحُسْنًا فِي الصِّبَا مَعْمُوسَا^(٢)
- ١١ - لَوْلا حَدَاتُهَا وَأَنْبِي لا أرى
عَرْشَها لَظَنَّتُها بِلُقَيْسَا^(٣)
- ١٢ - إِيْها بِمَشَقِّ فَقَدْ حَوَّيْتُ مَكَارِمًا
بِأَبِي المُغِيثِ وَسُؤْدَدًا قُدْمُوسَا^(٤)
- ١٣ - وَأَرَى الزَّمَانَ عَدا عَلَيكَ بِوَجْهِهِ
جَذْلانَ بَسَّامًا وَكانَ عُبُوسَا^(٥)
- ١٤ - قَدْ بُورِكَتِ تِلْكَ البُطُونُ وَقُدِّسَتْ
تِلْكَ الظُّهُورُ بِقُرْبِهِ تَقْدِيسَا^(٦)
- ١٥ - فَصَنِيعةٌ تُسَدَى وَخَطْبٌ يُعْتَلَى
وَعَظِيمَةٌ تُكْفَى وَجُرْحُ يُوسَى^(٧)
- ١٦ - الآنَ أَمَسَتْ لِلنَّفاقِ وَأَصْبَحَتْ
عُورًا عُيونٌ كُنَّ قَبْلَكَ شُوسَا^(٨)

(١) أبو قابوس: هو النعمان بن المنذر ملك الحيرة، تُنسب إليه الشقائق، وهو نبات أحمر الزهر بنقط سود.
(٢) الدُّدُّ: اللُّهُو واللُّعْب. وحسنًا في الصِّبَا مغموسًا: أي طريًّا.
(٣) حداتها: صغر سنّها. بلقيس: ملكة اليمن.
(٤) إيها: حسبك. قدموس: قديم مُوطد.
(٥) جذلان: فرح.
(٦) البطون: الأرض غير المسكونة. الظهور: ما ظهر فوق الأرض.
(٧) الصنيفة: المعروف. يوسى: يداوى.
(٨) الشوس: التي في نظرها كِبْرٌ وعتوّ.

١٧ - وَتَرَكْتَ تِلْكَ الْأَرْضَ ظَلَمًا سَجَسًا

مِنْ بَعْدِ مَا كَادَتْ تَكُونُ وَطِيسًا^(١)

١٨ - لَمْ يَشْعُرُوا حَتَّى طَلَعَتْ عَلَيْهِمْ

بَدْرًا يَشْتُقُّ الظُّلْمَةَ الجِنْدِيسًا^(٢)

١٩ - مَا فِي النُّجُومِ سِوَى تَعَلَّةٍ بَاطِلٍ

قَدَمْتِ وَأَسْسَسَ إِفْكُهَا تَأْسِيسًا^(٣)

٢٠ - إِنَّ الْمُلُوكَ هُمْ كَوَاكِبُنَا الَّتِي

تَخْفَى وَتَطْلُعُ أَسْعَدًا وَنُحُوسًا

٢١ - فِتْنٌ جَلُوتٌ ظَلَامَهَا مِنْ بَعْدِ مَا

مَدُّوا عُيُونَنَا نَحْوَهَا وَرُؤُوسًا

٢٢ - حَرْبٌ يَكُونُ الجَيْشُ فَضْلَ صَبُوحِهَا

وَيَكُونُ فَضْلُ عَبُوقِهَا الكُرْدُوسًا^(٤)

٢٣ - عُرْمٌ امْرِيٍّ مِنْ رُوجِهِ فِيهَا إِذَا

ذُو السِّلْمِ أُغْرِمَ مَطْعَمًا وَلَبُوسًا^(٥)

٢٤ - كَمْ بَيْنَ قَوْمٍ إِثْمًا نَفَقَاتُهُمْ

مَالٌ وَقَوْمٍ يُنْفِقُونَ نَفُوسًا!

٢٥ - سَارَ ابْنُ إِبرَاهِيمَ مُوسَى سِيرَةً

سَكَنَ الزَّمَانَ لَهَا وَكَانَ شَمُوسًا^(٦)

(١) السَّجَسُج: المعتدل الهواء. الوطيس: التنور.

(٢) الجنديس: الشديد الظلام.

(٣) التعلَّة: ما يتعلل به. الإفك: الكذب.

(٤) الصُّبُوح: شرب الغداة. العبوق: شرب العشي. الكردوس: النفر من الجيش.

(٥) العُرم: الخسارة.

(٦) الشَّمُوس: الأرعن النَّفُور.

٢٦ - فَأَقْرَّ واسِطَةَ الشَّامِ وَأَنْشَرَتْ

كَفَّاهُ جَوْرًا لَمْ يَزَلْ مَرْمُوسًا^(١)

٢٧ - كَانَتْ مَدِينَةُ عَسْقَلَانَ عَرُوسَهَا

فَعَدَّتْ بِسِيرَتِهِ دِمَشْقُ عَرُوسًا^(٢)

٢٨ - مِنْ بَعْدِهَا صَارَتْ هُنَيْدَةً صِرْمَةً

وَالْبَدْرَةَ النَّجْلَاءُ صَارَتْ كَيْسًا^(٣)

٢٩ - فَكَانَتْهُمْ بِالْعَجْلِ ضَلُّوا حِقْبَةً

وَكَانَ مُوسَى إِذْ أَتَاهُمْ مُوسَى^(٤)

٣٠ - وَسَتُّشَكَرُ النُّعْمَى الَّتِي صُنِعَتْ وَلَا

نَعْمٌ كَنُعْمَى أَنْقَذَتْ مِنْ بُوْسَى

٣١ - أَلْوَى يُذِلُّ الصَّعْبَ إِنْ هُوَ سَاسَهُ

وَيُلِينُ جَانِبَهُ إِذَا مَا سِيسَا^(٥)

٣٢ - وَلِذَلِكَ كَانُوا لَا يُرَأْسُ مِنْهُمْ

مَنْ لَمْ يُجَرِّبْ حَرْمَهُ مَرُوسًا

٣٣ - مَنْ لَمْ يَفْقُدْ فَيَطِيرَ فِي حَيْشُومِهِ

رَهْجُ الْخَمِيسِ فَلَنْ يَقُودَ خَمِيسًا^(٦)

٣٤ - أَعْطِ الرِّيَاسَةَ مِنْ يَدَيْكَ فَلَمْ تَزَلْ

مِنْ قَبْلِ أَنْ تُدْعَى الرَّئِيسَ رَّئِيسًا

(١) واسطة الشام: دمشق. أنشرت: أحييت. مرموس: مدفون.

(٢) عسقلان: مدينة واقعة على الساحل الجنوبي لفلسطين بين غزة وبيت جبرين، ويقال لها أيضًا عروس الشام.

(٣) هُنَيْدَة: اسم للمائة من الإبل. الصِّرْمَة: القيل من الإبل. البدرية: وعاء يحوي عشرة آلاف درهم. النجلاء: الواسعة. الكيس: محمل خمسمائة درهم.

(٤) موسى الأول: الممدوح. موسى الثاني: رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٥) الألوى: الشديد الخصومة.

(٦) الخيشوم: الأنف. الرهج: غبار القتال. الخميس: الجيش.

٣٥ - ماذا عَسَيْتَ وَمِنْ أَمَامِكَ حَيَّةٌ

تَقِصُّ الْأُسُودَ وَمِنْ وَرَائِكَ عِيسَى^(١)

٣٦ - أَسْدَانٍ شَدًّا مِنْ دِمَشْقَ وَذُلًّا

مِنْ جَمْصَ أَمْنَعَ بَلَدَةَ عَرِيْسَا^(٢)

٣٧ - تَخِذْ الْقَنَا خَيْسًا فَإِنْ طَاغَ طَغَى

نَقَلَا إِلَى مَغْنَاهُ ذَاكَ الْخَيْسَا

٣٨ - أَسْقِ الرَّعِيَّةَ مِنْ بَشَاشَتِكَ الَّتِي

لَوْ أَنَّهَا مَاءٌ لَكَانَ مَسُوسَا^(٣)

٣٩ - إِنَّ الطَّلَاقَةَ وَالنُّدَى خَيْرٌ لَهُمْ

مِنْ عَفَّةٍ جَمَسْتَ عَلَيْكَ جُمُوسَا^(٤)

٤٠ - لَوْ أَنَّ أَسْبَابَ الْعَفَافِ بِلَا تُقَى

نَفَعَتْ لَقَدْ نَفَعَتْ إِذَا إِبْلِيْسَا^(٥)

٤١ - هَذِي الْقَوَافِي قَدْ أَتَيْتَنكَ نَزْعًا

تَتَجَسَّمُ التَّهْجِيرَ وَالتَّغْلِيْسَا^(٦)

٤٢ - مِنْ كُلِّ شَارِدَةٍ تُغَادِرُ بَعْدَهَا

حَظَّ الرَّجَالِ مِنَ الْقَصِيدِ خَسِيْسَا^(٧)

٤٣ - وَجَدِيدَةَ الْمَعْنَى إِذَا مَعْنَى الَّتِي

تَشُقَى بِهَا الْأَسْمَاعُ كَانَ لَبِيْسَا^(٨)

(١) الحَيَّةُ هنا: كناية عن دهائه ومضائه. تقص: تهلك. الأسود: كناية عن الشُّجعان.

(٢) العَرِيْسُ: مريض الأسد.

(٣) الماء المسوس: الذي يمسُّ العطش فيقطعه.

(٤) جمست: اشتدَّت وجمدت.

(٥) التقوى هنا: النُّدى.

(٦) نَزْعٌ: مشتاقعة. تجسَّم الأمر: ركبه. التهجير: السير في الهاجرة. التغليس: السير في الليل.

(٧) الشارِدة: القصيدة التي تنتشر في الآفاق.

(٨) اللَّبِيْسُ: الخلق.

٤٤ - تَلْهُو بِعَاجِلِ حُسْنِهَا وَتَعُدُّهَا

عَلِقًا لِأَعْجَازِ الزَّمَانِ نَفِيسًا^(١)

٤٥ - مِنْ دَوْحَةِ الْكَلِمِ الَّتِي لَمْ تَنْفَكِ

يُمْسِي عَلَيْكَ رَصِينُهَا مَحْبُوسًا^(٢)

٤٦ - كَالنَّجْمِ إِنْ سَافَرْتَ كَانَ مُوَاجِبًا

وَإِذَا حَطَّطْتَ الرَّحْلَ كَانَ جَلِيسًا^(٣)

٤٧ - إِنَّا بَعَثْنَا الشَّعْرَ نَحْوَكَ مُفْرَدًا

وَإِذَا أَدْنَيْتَ لَنَا بَعَثْنَا الْعِيسَا

٤٨ - تَبْغِي ذُرَاكَ إِذَا أَسِنَّةٌ قَعَضَبِ

أَرْدَيْنَ عَرِيفَ الْوَعَى الْمَرِيَّسَا^(٤)

(١) العلق: النفيس الغالي.

(٢) الدوحة: الشجرة العظيمة. الرصين: المحكم.

(٣) مواكبًا: أي راكبًا معك.

(٤) ذُرَاكَ: كنفك. قعضب: رجل من قشير كان يعمل الأسنة. العريف: الخبيث الفاجر. المرّيس: المجرب المحنك.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٨٣ برواية التبریزی: ٢/٢٦٢. وانظرها برقم: ٨٣ برواية الصولي:
١/٥٨٠. وبرقم: ٣٨ عند القالي: ١٩٧. وبرقم: ٣٧ عند الأعلم: ١/٤٢٨. وابن المستوفي:
٩/٢٦٤.
- البيت (٥) زيادة من شرح الصولي ورواية القالي وشرح الأعلم وشرح ابن المستوفي.
- مع اختلاف في ترايب أبيات القصيدة عند القالي والأعلم.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٢٦، ٢٩، ٣٤، ٤٧) هبة الأيام: ص ١٩٢ - ١٩٧.
- الأبيات (٤١ - ٤٦) الموازنة: ٣/٦٩٢.
- الأبيات (١، ٢، ٤، ٥) الموازنة: ١/٤٧٧.
- الأبيات (٧، ٩، ٨، ١١) الموازنة: ٢/١٠٣.
- الأبيات (١، ٢، ٤) المنازل والديار: ص ١٣٦.
- الأبيات (١١، ١٣، ١٤) نفع الطيب: ٢/٣٩٥.
- الأبيات (١٩، ٢٠، ٤٠) زهر الأكم: ٣/١٨٩.
- الأبيات (٣٨ - ٤٠) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧١.
- البيتان (١، ٥) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٧٦.
- البيتان (٣٦، ٣٧) المنصف: ص ٢٥٠.
- البيت (١) الموازنة: ١/٤٦٢، ونفع الطيب: ٦/٢٠١.

- البيت (٥) معجز أحمد: ص ٣٣٤.
- البيت (٦) الموازنة: ٤٢/٢. وتفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٧٩.
- البيت (٨) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٨٨.
- البيت (٩) المناقب المزيديّة: ص ١٤٦.
- البيت (١٧) المنصف: ص ٢٤٥.
- البيت (١٨) المنتخل: ٨٩٣/٢.
- البيت (٢٤) نهج البلاغة: ص ٢٦٣.
- البيت (٣٣) ثمار القلوب: ص ٥٤٧. وأعيان العصر: ٢٣٩/١.
- البيت (٣٩) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٦١.
- البيت (٤١) الاستدراك: ص ١٧٧.
- البيت (٤٥) الموازنة: ٣٣٦/١.
- البيت (٤٦) العقد الفريد: ص ٣٥٤. والموازنة: ٧٠١/٣. والتمثيل والمحاضرة: ص ٢٣٣. ونهاية الأرب: ٦٤/١.

الروايات

- (١) في شرح الصولي، والموازنة، والنظام، ونفح الطيب: «تَقْرِي ضِيُوفَكَ».
- (٢) في شرح الصولي: «وَلْتُنْ حُبِسْتُ».
- (٣) في رواية القالي، وشرح الأعلم، والنظام، وهبة الأيام: «قِدْمًا كَأَنَّ أُمِيمَ كَانُوا سَاكِنًا: لك والعَمَالِيْق».
- (٤) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلم، والنظام، وهبة الأيام: «وَأَرَى رُسُومَكَ مُوحِشَاتٍ بَعْدَمَا». وفي المنازل والديار: «مُوحِشَاتٍ بَعْدَمَا».

- (٥) في رواية القالي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وهبة الأيام: «يَمِينًا أَخْلَقْتَكَ غَمُوسًا». وفي الموازنة: «أَخْلَفْتَكَ غَمُوسًا». وفي معجز أحمد: «بِالْهَلَاكِ غَمُوسًا».
- (٦) في هبة الأيام: «يظن أني زاهل».
- (٧) في هبة الأيام: «النوى من خُرْد».
- (٨) في التشبيهات، ورواية القالي، وشرح الأعلام، وهبة الأيام: «بِيضٌ يُدْرِنُ». وفي الموازنة: «بِيضًا يُدْرِنُ».
- (٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والمناقب المزيديّة، وهبة الأيام: «وَجَنَاتِهِنَّ ضُحَى».
- (١١) في نفع الطيب: «لولا حدائقها.... عَرِشًا هناك ظننتها».
- (١٤) من رواية القالي، وشرح الأعلام: «تِلْكَ الظُّهُورُ وَقُدِّسَتْ : تِلْكَ البَطُونُ بِقُرْبِهِ». وفي نفع الطيب: «وقد سمّت : تلك الظهورُ وَقُدِّسَتْ».
- (١٧) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام، وهبة الأيام: «فَصَلًّا سَجَسَجًا». وفي المنصف لابن وكيع: «فَصَلًّا سَجَسَجًا : من بعدِ أن».
- (١٨) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «سَعْدًا يَشُقُّ الظُّلْمَةَ». وفي هبة الأيام: «لم يشق قوم قد طلعت عليهم».
- (٢٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام، وهبة الأيام: «بعض صبوحتها».
- (٢٤) في هبة الأيام: «إنما إنفاقهم».
- (٢٦) في شرح الصولي، والنظام: «فَأَقْرَ نَافِرَةً : كَفَّاهُ جُودًا». وفي رواية القالي: «كَفَّاهُ جُودًا». وفي شرح الأعلام: «كَفَّاهُ جُودًا لم يكن مرموسًا». وفي هبة الأيام: «يمناه جودا لم يزل مرموسا».
- (٢٨) في شرح الصولي: «كَانَتْ هُنَيْدَةً صِرْمَةً». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام: «من بعدِ أن صارت».
- (٣٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وتَوَاتَرُ النِّعَمِ الَّتِي كَمَلْتُ وَلَا: نَعْمَى كُنْعَمَى».

- (٣١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَتَلِيْقُ صَعْبَتْهُ إِذَا مَا سَيْسَا».
- (٣٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَكَذَاك كَانُوا».
- (٣٣) في النظام: «يَقْدُ وَيَطْرُ عَلَى خَيْشُومِهِ». وفي أعيان العصر: «مَنْ لَمْ يُقْدُ وَيُدْسْ».
- (٣٤) في النظام: «مَنْ تُرِيدُ فَلَمْ تَزَلْ».
- (٣٥) في النظام: «نَقِصُ الْأَسْوَدَ مِنْ أَمَامِكَ عَيْسَى».
- (٣٦) في رواية القالي: «أَسْدَانِ حَلًّا». وفي المنصف لابن وكيع: «أَسْدَانِ حَلًّا فِي دِمَشَقَ وَأُوطْنَا». وفي شرح الأعلام: «أَسْدَانِ حَلًّا مِنْ دِمَشَقَ وَأُوطْنَا».
- (٣٩) في شرح الصولي، والنظام: «لَدَيْكَ جُمُوسَا». وفي الوساطة، والانتصار: «إِنْ الْبِشَاشَةَ وَالنَّدَى».
- (٤٠) في شرح الصولي: «الْعَفَافِ بِلَا نَدَى».
- (٤١) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «تِلْكَ الْقَوَافِي : تَتَجَشَّمُ». وفي الاستدراك: «هَذِي الْقَصَائِدُ».
- (٤٢) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «مِنْ الْقَرِيضِ حَسِيْسَا».
- (٤٥) في رواية القالي: «وَقَفَّا عَلَيْكَ رَصِيْنُهُ مَحْبُوسَا». وفي الموازنة. وشرح الأعلام: «لَمْ يَنْفُكْ : وَقَفَّا عَلَيْكَ رَصِيْنُهُ».
- (٤٧) في شرح الأعلام، وهبة الأيام: «فَاِذَا أَدْنَتْ».

(٢٣٩)

قال أبو تمام يمدح الحسن بن وهب:

[المنسرح]

- ١ - هَلْ أَثَرٌ مِنْ دِيَارِهِمْ دَعْسُ
حَيْثُ تَلَاقَى الْأَجْرَاعُ وَالْوَعْسُ^(١)؟
- ٢ - مُخَبَّرُ السَّائِرِ الرَّذِيَّةِ فِي الدِّ
أَطْلَالِ أَيْنِ الْجَائِرِ اللَّعْسُ^(٢)؟
- ٣ - لَا تَسْأَلْنَهَا فَلَيْسَ يَسْمَعُ جَرُّ
سَ الْقَوْلِ إِلَّا شَخْصٌ لَهُ جَرُّ^(٣)
- ٤ - وَلَا يُرَاحِي عَذْلَ الْمُعَنْسَةِ الدِّ
خَرْقَاءٍ إِلَّا الشَّمْلَةَ الْعَنْسُ^(٤)
- ٥ - وَرَاكِدُ الْهَمِّ كَالزَّمَانَةِ وَالْ
بَيْتُ إِذَا مَا أَلْفَتْهُ رَمْسُ^(٥)
- ٦ - نِعَمَ مَتَاعِ الدُّنْيَا حَبَاكَ بِهِ
أَرْوَعُ لَا جَيْدَرٌ وَلَا جِبْسُ^(٦)

(١) الدَّعْسُ: الواضح الموطوء. الأجرع: جرّع، وهو كثيب الرمل. الوعس: الأرض الرملية.
(٢) الرّذية: الإبل الهزيلة، وهنا مستعارة للسائل لعجزه عن السير. الجائر هنا: النساء، وأصلها الظباء. اللعس: جمع اللعساء، وهي المرأة السمراء الشففة.
(٣) الجرس: الصوت.
(٤) لا يُرَاحِي: لا يبعد. الْمُعَنْسَةُ: المرأة التي حُبِسَ تزويجها بعد البلوغ. الخرقاء: التي لا تُحسن العمل. الشَّمْلَةُ: الناقة الحسنة السَّير.
(٥) الراكد: الساكن. الزّمانة: المرض المزمن. الرُّمْسُ: القبر.
(٦) حباك: وهبك. متاع الدنيا هنا: فرس. أروع: أي المدوح. الجيدر: القصير. الجبس: الوحْم الثقيل.

٧ - أَصْفَرُ مِنْهُ كَأَنَّهُ مُحَّةٌ أَلْ

بَبَيْضَةٍ، صَافٍ كَأَنَّهُ عَجَسٌ^(١)

٨ - هَادِيهِ جِدْعٌ مِنَ الْأَرَاكِ وَمَا

خَلْفَ الصَّلَا مِنْهُ صَخْرَةٌ جَلَسٌ^(٢)

٩ - يَكَادُ يَجْرِي الْجَادِيُّ مِنْ مَاءٍ عِطٌ

فَقِيهِ وَيُجْنَى مِنْ مَتْنِهِ الْوَرْسُ^(٣)

١٠ - هُذَّبَ فِي جِنْسِهِ وَنَالَ الْمَدَى

بِنَفْسِهِ فَهُوَ وَوَحْدَهُ جِنْسٌ^(٤)

١١ - أَحْرَزَ أَبَاوُهُ الْفَضِيلَةَ مُذْ

تَفَرَّسَتْ فِي عُرُوقِهَا الْفُرْسُ^(٥)

١٢ - لَيْسَ بَدِيْعًا مِنْهُ وَلَا عَجَبًا

أَنْ يَطْرُقَ الْمَاءَ وَرِدُّهُ خِمْسٌ^(٦)

١٣ - يَثْرُكُ مَا مَرَّ مُذْ قُبَيْلُ بِهِ

كَأَنَّ أَدْنَى عَهْدٍ بِهِ الْأَمْسُ

١٤ - وَهُوَ إِذَا مَا نَاجَاهُ فَارِسُهُ

يَفْهَمُ عَنْهُ مَا يَفْهَمُ الْإِنْسُ

١٥ - وَهُوَ وَلَمَّا تَهَيَّبَتْ ثَنِيَّتُهُ

لَا الرَّبْعُ فِي جَرِيهِ وَلَا السُّدْسُ^(٧)

(١) مُحَّةُ البَيْضَةِ: صَفَارُهَا. الْعَجَسُ: مِقْبَضُ الْقَوْسِ الْمَصْقُولِ.

(٢) هَادِيَةٌ: عُنُقُهُ. الصَّلَا: أَحَدُ عَظْمَيْنِ عِنْدَ الذَّنْبِ. الْجَلْسُ: الصَّلْبَةُ الثَّقِيلَةُ.

(٣) الْجَادِيُّ: الرَّعْفَرَانُ. مَاءٌ عَطِيفٌ: أَيُّ عَرَقَةٍ. الْمَتْنُ: الظَّهْرُ. الْوَرْسُ: نَبْتُ أَصْفَرٍ.

(٤) الْمَدَى: الْغَايَةُ.

(٥) أَحْرَزَ: حَازَ. تَفَرَّسَتْ: نَظَرَتْ. عُرُوقُهَا: أَبَاوُهَا. الْفَضِيلَةُ: هَكَذَا فِي الْأَصْلِ، وَلَعَلَّهُ تَصْحِيفٌ وَالصَّوَابُ «الْفَضِيلَةُ».

(٦) الْخِمْسُ: وَرْدٌ لْخَمْسِ لَيَالٍ.

(٧) تَهَيَّبَتْ: تَطَلَّعَتْ. الثَّنِيَّةُ: إِحْدَى أَسْنَانِ مُقَدِّمِ الْفَمِ. الرَّبْعُ: جَمْعُ رِبَاعٍ، وَهُوَ مَا لَهُ أَرْبَعَةُ أَعْوَامٍ مِنَ الْإِبِلِ. السُّدْسُ: جَمْعُ سَدَيْسٍ، وَهُوَ مَا لَهُ سِتَّةُ أَعْوَامٍ مِنَ الْإِبِلِ.

١٦ - وَهُوَ إِذَا مَا رَمَى بِمُقْلَتِهِ

كَانَتْ سُخَامًا كَأَنَّهَا نِقْسٌ^(١)

١٧ - وَهُوَ إِذَا مَا أَعْرَتْ غُرَّتَهُ

عَيْنَيْكَ لَأَحْتَكَنَّهَا بِرُسٍ^(٢)

١٨ - ضُمَّخَ مِنْ لَوْنِهِ فَجَاءَ كَأَنَّ

قَدْ كَسَفَتْ فِي أَدِيمِهِ الشَّمْسُ^(٣)

١٩ - كُلُّ تَمِينٍ مِنَ الثُّوَابِ بِهِ

غَيْرُ تَنَائِي فَإِنَّهُ بَخْسُ

٢٠ - شَذَّبَ هَمِّي بِهِ صَقِيلٌ مِنَ الْ

فِتْيَانِ أَقْطَارٍ عَرَضِهِ مُلْسٌ^(٤)

٢١ - سَامِي الْقَذَالَيْنِ وَالْجَبِينِ إِذَا

نَكَّسَ مِنْ لَوْمٍ فِعْلِهِ النَّكْسُ^(٥)

٢٢ - أَبُو عَلِيٍّ أَخْلَقَهُ زَهْرٌ

غِيبَ سَمَاءٍ وَرَوْحَهُ قُدْسٌ^(٦)

٢٣ - أُبَيْضُ قُدَّتْ قَدَّ الشَّرَاكَ شِرَا

كَ السَّبْتِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ النَّفْسُ^(٧)

(١) رَمَى بمقلته: نظر. السُّخَامُ هنا: الأسود. النَّقْسُ: الحبر الأسود.

(٢) غُرَّتُهُ: بياض وجهه. البرُسُ: القطن.

(٣) ضُمَّخَ: لَطَخَ. أَدِيمُهُ: جلده.

(٤) شَذَّبَ: فَرَّقَ. الصَّقِيلُ هنا: أي الممدوح شبهه بالسيف الصقيل. الأقطار: النواحي. مُلْسٌ: لا عيب فيها.

(٥) سامي: رفيع. القذالان: مثني القذال، وهو جماع مؤخر الرأس. النَّكْسُ: الدَّيْءُ اللئيم.

(٦) أبو علي: هو الممدوح. قدس: طاهرة.

(٧) قُدَّتْ: قُطِعَتْ. الشَّرَاكَ: سير النعل الذي على ظهر القدم. السَّبْتِ: الجلد المدبوغ.

٢٤ - لِلْمَجْدِ مُسْتَشْرِفٌ وَلِلْأَدَبِ الْ

مَجْفُوتِ رَبِّ وَلِالتَّادِي جِلْسٌ^(١)

٢٥ - وَحَوْمَةٍ لِلْخِطَابِ فَرَجَهَا

وَالْقَوْمِ عَجْمٌ فِي مِثْلِهَا خُرْسٌ^(٢)

٢٦ - شَكَّ حَشَاهَا بِخُطْبَةٍ عَنَنْ

كَأَنَّهَا مِنْهُ طَعْنَةٌ خَلْسٌ^(٣)

٢٧ - أَرْوَعٌ لَا مِنْ رِيَاغِهِ الْحَرْجَفُ الضُّ

صِرٌّ وَلَا مِنْ نُجُومِهِ النَّحْسُ^(٤)

٢٨ - يَشْتَاقُهُ مِنْ كَمَالِهِ غَدُهُ

وَيُكْثِرُ الْوَجْدَ نَحْوَهُ الْأَمْسُ

٢٩ - رَدِّي لِطَرْفِي عَن وَجْهِهِ زَمَنٌ

وَسَاعَتِي مِنْ فِرَاقِهِ حَرْسٌ^(٥)

٣٠ - أَيَّامُنَا فِي ظِلَالِهِ أَبَدًا

فَضْلُ رَبِّيعٍ وَدَهْرُنَا عُرْسٌ^(٦)

٣١ - لَا كَأَنَّا قَدْ أَصْبَحُوا صَدًّا الْ

عَيْشِ كَأَنَّ الدُّنْيَا بِهِمْ حَبْسُ

٣٢ - الْقُرْبُ مِنْهُمْ بُعْدٌ مِنَ الرُّوحِ وَالْ

وَحْشَةُ مِنْ مِثْلِهِمْ هِيَ الْأَنْسُ

(١) مستشرف: مُتَطَاوَل. تَرْب: رَفِيقٌ فِي السَّنِّ. الْجِلْسُ: كَسَاءٌ لظَهْرِ الْبَعِيرِ.

(٢) الحومة هنا: مَجْتَمَعُ النَّاسِ لِلْخِطَابِ. عَجْمٌ: أَيُّ مُعَقَّدَةِ أَلْسِنَتِهِمْ.

(٣) الشُّكُّ: انْتِظَامُ الشَّيْءِ بِالطَّعْنِ. خُطْبَةٌ عَنَنْ: مَرْتَجِلَةٌ. الْخَلْسُ: السَّرِيعَةُ.

(٤) الأروع: الْمَعْجَبُ بِجَمَالِهِ. الْحَرْجَفُ: الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ. الصِّرُّ: الْبَارِدَةُ.

(٥) حَرْسٌ: دَهْرٌ.

(٦) عُرْسٌ: أَيُّ كَرَقَتِ الْعُرُوسِ.

٣٣ - تِلْكَ خِلالُ وَقْفِ عَلِيكَ ابْنِ وَهْدٍ

بِ بْنِ سَعِيدٍ عِتاقُها حُبْسٌ^(١)

٣٤ - أَبْرُ حَمْدٍ يَرى الرِّجالَ هُمْ

سِرُّ الثُّرى وَالْعُلا هي الغَرْسُ^(٢)

(١) عتقاها: كرامها، وأصلها الخيل العتاق. حُبْس: موقوفة.
(٢) أبر حمد: مُصلحه. وأصلها التأبير في النخل تلقيحه. سِرُّ الثُّرى: أكرمه.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٧٩ برواية التبريزي: ٢/٢٢٣. وانظرها برقم: ٧٩ برواية الصولي:
١/٥٥٦. وبرقم: ٦٨ عند القالي: ٣١٧. وبرقم: ٦٧ عند الأعلم: ٢/٩١. وابن المستوفي:
٩/١٨٧.
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند الأعلم.

المصادر:

- الأبيات (١، ٦ - ١٩) الموازنة: ٣/٤٠٥ - ٤٠٦.
- الأبيات (٦ - ٩، ١٨، ١٠، ١١، ١٤، ١٩) التحف والهدايا: ص ٥٧.
- الأبيات (٦ - ١٠، ١٨) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٠.
- الأبيات (٢٢، ٢٥، ٢٦، ٣٠، ٣١، ٣٢) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٣٦.
- الأبيات (١، ١١، ١٥، ٣٤) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ١٩٦ - ١٩٧.
- الأبيات (١ - ٣) الموازنة: ١/٥٠٢.
- الأبيات (٩، ١٠، ١٨) التذكرة الحمدونية: ٥/٢٤٦.
- البيت (٨) الموازنة: ١/١٤١.
- البيت (١٠) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٨٨.
- البيت (١٤) الموازنة: ١/١١٠. والاستدراك: ص ١٩٢.
- البيت (١٥) الاستدراك: ص ١٦٥.
- البيت (٢٦) الموازنة: ١/٣٤٢.

- البيت (٢٧) المناقب المزيدية: ص ٤٦٩ .
- البيت (٢٨) العقد الفريد: ٤٩٧/٥ . ودلائل الاعجاز: ص ٥٠٤ . ومحاضرات الأدباء: ٢٩٩/١ .
- البيت (٣٠) الدر الفريد (خ): ٥١/٣ .
- البيت (٢٣) الدر الفريد (خ): ٢٠١/٢ .
- البيت (٣٤) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٧١ .

الروايات

- (٢) في شرح الصولي: «يخبّر السائل». وفي رواية القالي، والموازنة: «مخبّر السائل». وشرح الأعلام: «مخبر السائل الرديّة».
- (٣) في رواية القالي: «جرس القوم». وفي شرح الأعلام: «لا تسلفها..... ال : قوم إلا».
- (٤) في شرح الأعلام: «ولا يرأب عدل المعنسة».
- (٧) في النظام: «أصفر منه كائنه».
- (١٠) في التشبيهات: «وحاز المدى». وفي التحف والهدايا: «فنال المدى».
- (١١) في رواية القالي، والتحف والهدايا، وشرح الأعلام: تفرّست في عروقه الفرس».
- (١٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «مرّ من قبيل».
- (١٤) في رواية القالي، والموازنة، والتحف والهدايا: «ما تفهم الإنس». وفي الاستدراك: «يفهم منه ما تفهم الإنس».
- (١٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «لا الربع في نفعه». وفي الموازنة، وشرح مشكل أبيات أبي تمام: «لا الربع في نفعه». وفي الاستدراك «دلفوا ولم تهبط... : ... جريه ولا التعريس».
- (١٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وهو إذا ما رنا بمقلته : لأحت سوادا كأنها نفس». وفي الموازنة: «رنا بمقلته».
- (١٨) في التذكرة الحمدونية: «قد كشفت».

- (١٩) في رواية القالي: «مِنَ الثَّنَاءِ بِهِ : فَإِنَّهُ وَكَسُ». وفي الموازنة: «من الثَّنَاءِ بِهِ». وفي التحف والهدايا: «مِنَ التَّلَادِ لَهُ». وفي شرح الأعلام: «من الثناء له: فإنه وكس».
- (٢١) في شرح الصولي: «في لَوْمِهِ لَهُ النُّكْسُ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «عَرَضِهِ النُّكْسُ». وفي النظام: «مِنَ لَوْمِهِ لَهُ النُّكْسُ».
- (٢٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَالنَّاسُ عُجْمٌ».
- (٢٧) في شرح الصولي: «مِنَ نُجُومِهِ نَحْسٌ». وفي رواية القالي: «النُّكْبَا وَلَا مِنَ نُجُومِهِ». وفي المناقب المزيدية: «الحرجف العصبي : ولا من تحومه النحس».
- (٢٨) في شرح الصولي: «يَشْتَأْقُهُ مِنْ جَمَالِهِ عَدُهُ».
- (٢٩) في رواية القالي: «رَدِّي طَرْفِي عَنْ مِثْلِهِمْ زَمْنٌ : فِرَاقِهِمْ حَرْسٌ». وفي شرح الأعلام: «ردي طرفي عن مثله زمن».
- (٣٠) في الدر الفريد: «أَيَّامُنَا فِي ضِلَالِهِ أَبَدًا».
- (٣٢) في التشبيهات: «في البُعدِ مِنْهُمْ قُرْبٌ مِنَ الرُّوحِ». وفي رواية القالي: «البعء مِنْهُمْ قُرْبٌ مِنَ الرُّوحِ». وفي شرح الأعلام: «البعءُ مِنْهُمْ قُرْبٌ مِنَ الرُّوحِ». وفي الدر الفريد: «البعءُ مِنْهُمْ قُرْبٌ : مِثْلُهُمْ أُنْسٌ».
- (٣٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أَعْنَاقُهَا حُبْسٌ».
- (٣٤) في تفسير معاني أبيات أبي تمام: «أَثْرُ حَمْدِ ثَرَى الرِّجَالِ وَهُمْ».

(٢٤٠)

قال أبو تمام يمدح محمد بن المغيث:

[الكامل]

- ١ - وَقَفَ الْبَلَى فِي رَسْمِهَا يَتَفَرَّسُ
يَرْجُو إِيَابَ الظَّاعِنِينَ وَيَيْئَسُ^(١)
- ٢ - تَرَكَوا الدِّيَارَ عَلَى الْقِفَارِ فَمَا بِهَا
لِأَخِي الصَّبَابَةِ وَالسَّقَامِ مُعْرَسُ^(٢)
- ٣ - لَمْ يَأْذُنُوا لِي بَيْنَهُمْ وَتَرَخَلُوا
فَأَحْبِسْ عَلَى الْآيَاتِ إِنْ لَمْ يُحْبَسُوا
- ٤ - وَكَأَنَّمَا نُشِيرَتْ عَلَى آيَاتِهَا
صُحُفٌ تَلَاهَا يُوسُفُ أَوْ يُونُسُ
- ٥ - وَكَأَنَّمَا آلَ الرَّبِيعِ بِصَوْبِهِ
أَنْ لَا يُرَى إِلَّا عَلَيْهَا يَسْلَسُ
- ٦ - وَكَأَنَّ زَهْرَتَهَا نَمَارِقُ صُفِّفَتْ
مِنْهَا زَرَابِيئِي تُبْتُ وَتُلْبَسُ
- ٧ - لَبِسْتُ رِيَّاحِينَ الشِّتَاءِ عِرَاصُهَا
وَعَلَى الرُّبَا حَوْدَانُهَا وَالسُّنْدُسُ^(٣)
- ٨ - وَكَأَنَّ كَفَّ مُحَمَّدٍ جَادَتْ بِهِ
صَوْبًا تَظَلُّ غِمَارُهُ تَتَقَمَّسُ^(٤)

(١) يتفرس: ينظر.

(٢) معرس: إقامة.

(٣) الحودان: نبت زهره أصفر اللون.

(٤) القمس: الغوص.



- ٩ - مِنْ عَارِضٍ مَا زَالَ فِي تَهْتَانِهِ
تُذِقُ الْبَرِيَّةَ أَنْعَمَ أَوْ أَبْوَسُ^(١)
- ١٠ - مَا حَاطَ بَيْنَ مُحَمَّدٍ كَمُحَمَّدٍ
فِيهِ الْغَدَاةُ مِنَ الْأَعَادِي مَحْرَسُ
- ١١ - لِ مُحَمَّدٍ بَيْتٌ بَنَاهُ سَيْفُهُ
أَطْنَابُ حُجْرَتِهِ الْجَوَارِ الْكُنُسُ
- ١٢ - وَمُذَرِّيَاتٍ فِي الْعَوَالِي مَا لَهَا
إِلَّا النُّحُورُ إِذَا تَغَطَّرَسَ مِ كُنُسُ^(٢)
- ١٣ - وَتَعَلَّمَتْ مِنْهُ الْمَنَائِيَا فِي الْوَعَى
مَا كَانَ عَلَّمَهُ الْمُغِيثُ وَحَلَبَسُ
- ١٤ - وَلَهُ سَمَوَاتٌ عَلَى أَعْدَائِهِ
فَوْقَ الْمَكْرَرِ زَادَهُنَّ الْأَرْوَسُ^(٣)
- ١٥ - إِيْمَاضُهَا هِنْدِيَّةٌ وَنُجُومُهَا
خَرَزِيَّةٌ مِنْهَا الْأَسْنَنَةُ تَعْبِسُ
- ١٦ -^(٤)
- ١٧ - دَقَّتْ مَكِيدَتُهُ [لَهُ] فَهَوَتْ بِهِ
عَيْنٌ تُلَاطِفُهُ وَأُخْرَى تَخْرُسُ^(٥)
- ١٨ - حَتَّى إِذَا أَخَذَ الْكَرَى مِنْ رَأْسِهِ
رَنَّتْ عَلَيْهِ فَانْشَطَّتْهُ الْأَكْوَسُ
- ١٩ - كَادَ الَّذِي لَوْلَمْ يَكُنْ مِنْ فِعْلِهِ
عِلْمُ الشَّرَائِعِ وَالنَّبِوَّةُ يُطْمَسُ

(١) تذوق البرية: هكذا في الأصل، والجزم لا وَجْهَ له، وربما كان في لفظة «تذوق» تصحيف أو تحريف.
(٢) المذريات: الرياح.
(٣) المكر: أرض الكر وساحة القتال.
(٤) ذكر خلف رشيد نعمان أن هذا البيت في الأصل غير واضح المعالم، وفيه ذكر لبابك.
(٥) ما بين المعقوفين زائد لإقامة الوزن والمعنى.



- ٢٠ - فِيهِ تَيَقَّنَ بِأَبِكَ أَنَّ الرَّدَى
حَقًّا وَأَنَّ صِفَاتِهِ لَا تُؤَنِّسُ^(١)
- ٢١ - رَوَّدَتْ بِأَبِكَ مُقَلَّةً مَطْرُوفَةً
وَجَنَانًا مَرْوُودٍ الضُّحَى يَتَهَوَّسُ
- ٢٢ - أَنهَجَتْ طُرُقَ المَوْتِ فِي عَرَصَاتِهِ
فَسَبَّيْلُهُنَّ إِلَيْهِ نَهَجٌ يُدْرَسُ
- ٢٣ - وَلَقَدْ تَكُونُ الرِّيحُ تَرْهَبُ دَارَهُ
فَإِذَا جَرَّتْ بِفِنَائِهِ لَا تَنْبَسُ
- ٢٤ - إِلَّا لَوَاقِحُهَا إِلَيْهِ إِشَارَةٌ
وَهَفِيفٌ فَتُحِ مِرْطَبٌ وَمَيَّبَسُ
- ٢٥ - وَمَتَى تَزْعُ لَكَ عُصْبَةٌ عَنُ طَاعَةٍ
يَوْمًا فَمَا لِصَلَاحِهَا مُتَنَفِّسُ
- ٢٦ - إِظْلَامٌ مَنُ صَافَاكَ نُورٌ يَقْبِسُ
وَنَهَارٌ مَنُ نَاوَاكَ لَيْلٌ مُدْمِسُ
- ٢٧ - لِمُحَمَّدٍ بِأَسَانٍ: بَأْسٌ فِي النَّدَى
جَزْلٌ وَبَأْسٌ لِلْمَنِيَّةِ مُودِسُ^(٢)
- ٢٨ - تَلَقَى الأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ
ثَوْلَاءً مُخْرِفَةً وَذِيْبٌ أَطْلَسُ^(٣)
- ٢٩ - لَا نِي تَخَافُ وَلَا لِذَلِكَ جُرْأَةٌ
تُهْدَى الرَّعِيَّةُ مَا اسْتَقَامَ الرَّيِّسُ

(١) أن الردى حقًا: هكذا في الأصل، وهو خطأ تركيبى صوابه: أن الردى حق.

(٢) المودس: الخفي.

(٣) الثول: جنون يصيب الغنم.

- ٣٠ - قَدْ شَذَّبَ الْأَعْدَاءَ مِنْ عَرَصَاتِهِ
سَيْفٌ يَحُجُّ دَمًا وَعِزٌّ أَقْعَسُ
- ٣١ - وَمَوَاهِبُ فِي السَّلْمِ لَا يَسْطِيعُهَا
بَحْرٌ يَفِيضُ وَلَا رِيَّاحٌ تَرْمِسُ
- ٣٢ - لِلَّهِ أَنْتَ وَمَا تُوَافِقُ مَسْمَعًا
إِلَّا صَالِلٌ ظُبِّي وَرُمُحٌ يَدْعَسُ
- ٣٣ - وَخَوَائِمٌ فَوْقَ الرُّؤُوسِ لَوَاحِظٌ
هَلْ مِنْ فَرِيْسٍ لِلْمَنْوِنِ فَتَنْهَسُ
- ٣٤ - أَلْقَيْتُ أَحْشَائِي إِلَى تَيْهُورَةٍ
عَمِيَاءَ هَادِيهَا ظَلَامٌ طَرْمِسُ^(١)

التخریجات

الشروح:

- القصيدة عند ابن المستوفي: ٣٢١/٩.

(١) التيهور: رمل له جُرف. الطرمس: الدامس الشديد.

(٢٤١)

قال أبو تمام يتغزل:

[المديد]

- ١ - نَفْسٌ يَحْتَنُّهُ نَفْسٌ
وَدُمُوعٌ لَيْسَ تَحْتَبِسُ^(١)
- ٢ - وَمَغَانٍ لِّلْكَرَى دُثْرُ
عُطْلٍ مِّنْ عَاهِدِهِ دُرُسُ^(٢)
- ٣ - شَهْرَتْ مَا كُنْتُ أَكْتُمُهُ
نَاطِقَاتٍ بِالْهَوَى خُرُسُ^(٣)

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٧٥ برواية التبريزي: ٢٢٤/٤. وانظرها برقم: ٣٥٢ برواية الصولي:
٤٣٩/٣. وابن المستوفي: ٣١٤/٩.

الروايات

- (٣) شرح الصولي: «شَهَدْتُ مَا كُنْتُ أَكْتُمُهُ».

(١) يحتنُّه: يحضُّه.

(٢) المغاني: المنازل. الدثر: البالية. الدرس: المحوَّة.

(٣) شهرت: أظهرت.

(٢٤٢)

قال:

[الخفيف]

- ١ - إِنَّ يَوْمَ الْفِرَاقِ يَوْمٌ عَبَّوسٌ
أَيُّ سَائِلٍ تَسِيلُ فِيهِ النُّفُوسُ!
- ٢ - لَمْ أَزَلْ أُبْغِضُ الْخَمِيسَ وَلَمْ أَدُ
رِ لِمَاذَا حَتَّى دَهَانِي الْخَمِيسُ
- ٣ - بِأَبِي مَنْ إِذَا رَأَهَا أَبُوهَا
شَعَفًا قَالَ لَيْتَ أَنَا مَجُوسٌ^(١)
- ٤ - لَوْ تَجَافَى إِبْلِيسُ عَن لِحْظِ عَيْنَيْهِ
هَذَا تَقْرًا عِبَادَةَ إِبْلِيسِ^(٢)!
- ٥ - إِنَّ تَفَارِقَ لِحْظِي فَقَدْ كَانَ مِنْهَا
وَهُوَ فِي كُلِّ سَاعَتَيْنِ عَرُوسٌ^(٣)

(١) شعفًا: حبًّا وشغفاً.

(٢) تقراً: تقراً.

(٣) العروس: يستعمل للرجل والمرأة.

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٦٦ برواية التبريزي: ٢١٤/٤. وانظرها برقم: ٣٤٣ برواية الصولي: ٤٢٩/٣. وابن المستوفي: ٣٠٠/٩.
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند ابن المستوفي.

المصادر:

- البيتان (١، ٢) كتاب الشوق والفرق: ص ٤٢. ومحاضرات الأدباء: ٦٥/٣.
- البيت (٣) الرسالة الموضحة: ص ٤٩. والإبانة: ص ٢٠٦. ومعجز أحمد: ص ٤٦٠.
- والتجني على ابن جني: ص ١٢٢. وشرح الواحدي (ديتريصي): ٣٤٠/١؛ (الأيوبي): ٩٧٧/٢. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه ص ١٣٠. وجواهر الآداب: ص ١٠٩١.
- والتبيان في شرح الديوان: ١٢٣/٤. والاستدراك: ١٩٦. وتنبيه الأديب: ص ٢٣٢.

الروايات

- (١) في كتاب الشوق والفرق: «تَسِيلُ مِنْهُ النَّفُوسُ».
- (٢) في شرح الصولي، ومعجز أحمد، والتجني على ابن جني، وشرح الواحدي، والاستدراك: «شَغَفًا قَالَ». وفي الرسالة الموضحة، والإبانة، وسرقات المتنبي، وجواهر الآداب: «أَقْبَلْتُ قَالَ: لَيْتَ أَنَا مَجُوسٌ». وفي التبيان، وتنبيه الأديب: «قَالَ حُبًّا: يَا لَيْتَ أَنَا مَجُوسٌ».

(٢٤٣)

قال أبو تمام يتغزل:

[الطويل]

- ١ - بِنَفْسِي حَبِيبٌ سَوْفَ يُتَكَلَّنِي نَفْسِي
وَيَجْعَلُ جِسْمِي تُحْفَةَ اللَّحْدِ وَالرَّمْسِ^(١)
- ٢ - جَحَدْتُ الْهَوَىٰ إِنْ كُنْتُ مُدًّا جَعَلَ الْهَوَىٰ
مَحَاسِنَهُ شَمْسِي نَظَرْتُ إِلَى الشَّمْسِ^(٢)
- ٣ - لَقَدْ ضَاقَتِ الدُّنْيَا عَلَيَّ بِأَسْرِهَا
بِهَجْرَانِهِ حَتَّى كَأَنَّي فِي حَبْسِ^(٣)
- ٤ - أَسَكَّنُ قَلْبًا هَائِمًا فِيهِ مَا تُنْمُ
مِنَ الشَّوْقِ إِلَّا أَنْ عَيْنِي فِي عُرْسِ
- ٥ - وَإِنِّي لِأَخْشَىٰ إِنْ تَرَاقَتْ أُمُورُهُ
بِهِ أَنْ يَثُورَ الْجِنُّ فِيهِ عَلَى الْإِنْسِ

(١) يتكلني: يفقدني. الرَّمْس: القبر.

(٢) جحدت: أنكرت.

(٣) بأسرها: جميعها.

التخرجات

المشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٧١ برواية التبريزي: ٢٢٠/٤. وانظرها برقم: ٣٤٨ برواية الصولي: ٤٣٥/٣. وابن المستوفي: ٣٠٩/٩.

المصادر:

- البيتان (٣، ٤) البديع: ص ٤٥.
- البيت (١) الموشح: ص ٣٨٥.
- البيت (٢) الموشح: ص ٣٩١. والمختار من دواوين المتنبي والبحتري وأبي تمام: ص ٢٨٨.
- البيت (٤) الاستدراك: ص ١٥١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢١٧. والإبانة: ص ٥٢. وشرح الواحدي (ديتريصي): ٤٣/١؛ (الأيوبي): ١٩٤/١. والأمالي لابن الشجري: ١٨٥/١. والتبيان في شرح الديوان: ٢٣٦/٢. وخزانة الأدب: ٥٥٢/٧، ٥٥٧.

الروايات

- (٢) في المختار من دواوين المتنبي: «محاسنهُ شمسًا».
- (٣) في البديع: «لهجرانهِ حتى كأنِّي في حَبسٍ».
- (٤) في الوساطة، والتبيان: «أفني الحقُّ أن يُضحِّي بقلبي مأتَمُّ من الشُّوقِ والبلوى وعيني». وفي الإبانة، وشرح الواحدي، وخزانة الأدب (٥٥٢/٧): «أفني الحقُّ أن يُضحِّي بقلبي مأتَمُّ من الشُّوقِ والبلوى وعيناي». وفي أمالي ابن الشجري، وخزانة الأدب (٥٥٧/٧): «أفني الحقُّ أن يمسي بقلبي مأتَمُّ من الشُّوقِ والبلوى وعيناي». وفي الاستدراك: «أفني الحقُّ أن يمسي بقلبي مأتَمُّ من الشُّوقِ والسلوى وعيناي».

(٢٤٤)

قال:

[السريع]

- ١ - يا شادينًا صيغَ من الشمسِ
تَهْ بِالْمَلَا حَاتِ عَلَى الْإِنْسِ^(١)
- ٢ - فِي كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ فِي صُورَةٍ
غَيْرِ الَّتِي كُنْتَ بِهَا أَمْسِ
- ٣ - تَزْدَادُ طَيِّبًا كُلَّ يَوْمٍ كَمَا
يَزْدَادُ غُضُنُّ الْبَانِ فِي الْغَرْسِ^(٢)
- ٤ - وَاللَّهِ لَوْ لَا اللَّهُ لَا غَيْرُهُ
وَأَخُوفِي النَّارَ عَلَى نَفْسِي
- ٥ - صَلَّيْتُ خَمْسًا لَكَ مِنْ هَيْبَةٍ
وَأَزْدَدْتُ ثِنْتَيْنِ عَلَى الْخُمْسِ!

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٦٨ برواية التبريزي: ٢١٧/٤. وانظرها برقم: ٣٤٥ برواية الصولي:
٤٣٢/٣. وابن المستوفي: ٣٠٦/٩.

المصادر:

- البيت (٢، ٣) التذكرة السعدية: ص ٥٦٧.

(١) الشادن: الغزال.

(٢) البان: شجر معتدل القوام.

(٢٤٥)

قال أبو تمام يتغزل:

[المنسرح]

- ١ - يَا مَنْ تَرَدَّى بِحُلَّةِ الشَّمْسِ
وَمَنْ رَمَانِي بِأَسْهُمِ خَمْسِ
- ٢ - بِالطَّرْفِ وَالتُّغْرِ وَالسَّوَالِفِ وَالنُّدْ
نَحْرٍ وَشَيْءٍ يَطْيِبُ فِي اللُّمْسِ!
- ٣ - هَا أَنَا ذَا بِالذُّنُوبِ مُعْتَرِفٌ
فَهَبْ لِي ذُلِّي جِنَايَتِي أُمْسِ
- ٤ - وَجِدْ لِمُسْتَمَطِرِ الجُفُونِ دَمًا
شَغَلْتَهُ عَن صَلَاتِهِ الخَمْسِ
- ٥ - سَأَلْتُ عَن وَصْفِكَ الصِّفَاتِ فَمَا
نَطَقْنَا إِلَّا بِأَلْسُنِ خُرْسِ

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٦٩ برواية التبريزي: ٢١٨/٤. وانظرها برقم: ٣٤٦ برواية الصولي:
٤٣٣/٣. وابن المستوفي: ٣٠٧/٩.

(٢٤٦)

قال أبو تمام يتغزل:

[الكامل]

- ١ - يا لابسًا ثوبَ المَلاحَةِ أبلِه
فَلَأَنْتَ أَوْلَى لَابِسِيهِ بِلُبْسِيهِ
٢ - لَم يُعْطِكَ اللّهُ الَّذِي أَعْطَاكَهُ
حَتَّى اسْتَخَفَّ بِبَدْرِهِ وَبَشَمْسِيهِ
٣ - رَشَاءً إِذَا مَا كَانَ يُطْلِقُ نَفْسَهُ
فِي فَتْكِهِ أَمَرَ الْحَيَاءِ بِحَبْسِيهِ^(١)
٤ - وَأَنَا الَّذِي أَعْطَيْتُهُ مَحْضَ الْهَوَى
وَصَمِيمَهُ وَأَخَذْتُ عُذْرَةَ أَنْسِيهِ^(٢)
٥ - فَلَيْنَ جَنَيْتُ ثِمَارَهُ وَعَرَسْتُهُ
مَا كُنْتُ أَوْلَ مَنْ جَنَى مِنْ عَرْسِيهِ
٦ - مَوْلَاكَ يَا مَوْلَايَ صَاحِبُ لَوْعَةٍ
فِي يَوْمِهِ وَصَبَابَةٍ فِي أَمْسِيهِ
٧ - دَنْفٌ يَجُودُ بِنَفْسِيهِ حَتَّى لَقَدْ
أَمْسَى ضَعِيفًا أَنْ يَجُودَ بِنَفْسِيهِ^(٣)!

(١) الرُّشَاءُ: الغزال.

(٢) المحض: الخالص.

(٣) الدَّنْفُ: المرض الملازم.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٧٠ برواية التبریزی: ٢١٩/٤. وانظرها برقم: ٣٤٧ برواية الصولي: ٤٣٤/٣. وابن المستوفي: ٣٠٨/٩.

المصادر:

- الأبيات: (١ - ٦) طبقات الشعراء لابن المعتز: ص ٢٨٦.
- الأبيات: (١، ٢، ٦، ٧) الاستدراك: ص ٥٤.
- البيتان: (٦، ٧) تمام المتون: ص ٣٤.
- البيت: (٤) الموشح: ص ٣٨٥.

الروایات

- (٢) في الاستدراك: «حتَّى أضرَّ بیدره وبشمسِهِ».
- (٣) في طبقات الشعراء: «مَا كَانَ يُطَلِّقُ طَرْفَهُ». وفي شرح الصولي، والنظام: «ما كاد».
- (٤) في طبقات الشعراء: «غَضَّ الهوى : وضممته فأخذتُ». وفي الموشح: «وصميمة فأخذت عُذرةً أنسبه».
- (٥) في طبقات الشعراء: «وغرسته فلئن جنيت ثماره : ما كنت أول مجتنٍ». وفي شرح الصولي، والنظام: «ثمارُهُ وُغْرُوسُهُ».
- (٦) في الاستدراك: «مولاكِ يا مولاتي صاحبُ لَوْعَةٍ».
- (٧) في شرح الصولي: «دَيْفٌ يجودُ بنفسِهِ».

(٢٤٧)

قال أبو تمام يمدح مالك بن طوق ويسأله فرساً:

[المنسرح]

- ١ - قَالَتْ وَعِيُّ النَّسَاءِ كَالْخَرَسِ
وَقَدْ يُصِبُّنَ الْفُصُوصَ فِي الْخُلْسِ^(١)
- ٢ - هَلْ يَرْجِعُنْ غَيْرَ جَانِبٍ فَرَسًا
ذُو سَبَبٍ فِي رَبِيعَةِ الْفَرَسِ^(٢)
- ٣ - كَأَنِّي قَدْ وَرَدْتُ سَاحَتَهَا
بِمُسْمِحٍ فِي قِيَادِهِ سَالِسِ^(٣)
- ٤ - أَحْمَرَ مِنْهَا مِثْلَ السَّبِيكَةِ أَوْ
أَخْوَى بِهِ كَاللَّمَى أَوْ اللَّعْسِ^(٤)
- ٥ - أَوْ أَدْهَمٍ فِيهِ كُمْتَةٌ أَمَمٌ
كَأَنَّهُ قِطْعَةٌ مِنَ الْغَلَسِ^(٥)
- ٦ - مُبْتَلٌ مَتْنٍ وَصَهْوَتَيْنِ إِلَى
حَوَافِرِ صُلْبٍ لَهُ مُلْسِ^(٦)

(١) العيُّ: العجز عن الكلام. الفصوص: جمع فصّ، أصله في الخاتم، وهنا جوهرة الشيء. الخلس: الحين.

(٢) جانب هنا: قائد. السبب: الصلّة. ربيعة الفرس: هو ربيعة بن نزار، قيل إنه أول من ركب الخيل.

(٣) المسميح: غير المستعصي. قياده: جره.

(٤) الحوّة: خضرة تضرب إلى السواد. اللّمي واللّمس: سواد يعلو شفة المرأة.

(٥) الأدهم: الفرس الأسود. الكمّنة: حمرة بسواد. أمم: قريب. الغلس: ظلمة آخر الليل.

(٦) المتن: الظهر. الصهوة: مكان ركوب الفارس. صلب: صلبة.

- ٧ - فَهَوَ لَدَى الرُّوعِ وَالْحَلَائِبِ ذُو
 أَعْلَى مُنَدَّى وَأَسْفَلِ يَبَسِ^(١)
- ٨ - يُكْبِرُ أَنْ يَسْتَحِمَّ فِي الْحَرِّ وَالْ
 قُرِّ حَمِيمًا يَزِيدُ فِي النَّجَسِ^(٢)
- ٩ - مُخَلِّقٌ وَجْهَهُ عَلَى السَّبْقِ تَخُ
 لِيَقَ عَرُوسِ الْأَبْنَاءِ لِلْعُرْسِ^(٣)
- ١٠ - حُرٌّ لَهُ سَوْرَةٌ لَدَى الزُّجْرِ وَالسُّ
 سَوُطٍ وَعَبْدُ الْعِنَانِ وَالْمَرَسِ^(٤)
- ١١ - فَهُوَ يَسُرُّ الرِّوَاضَ بِالنَّرْقِ السُّ
 سَاكِنِ مِنْهُ وَاللَّيْنِ وَالشَّرَسِ^(٥)
- ١٢ - صَهْصَلِقٌ فِي الصَّهِيلِ تَحْسِبُهُ
 أُشْرَجَ حُلُقُومُهُ عَلَى جَرَسِ^(٦)
- ١٣ - تَقْتُلُ عَشْرًا مِنْ النَّعَامِ بِهِ
 بِوَاجِدِ الشَّدِّ وَاجِدِ النَّفْسِ
- ١٤ - حَلَفْتُ بِالْبَيْتِ ذِي الْمُلْبِينِ فِي الْ
 إِسْلَامِ وَالْحِلِّ قَبْلُ وَالْحُمْسِ^(٧)
- ١٥ - أَنْ ابْنَ طَوْقِ بْنِ مَالِكِ مَلِكُ
 مَالِكِ أَمْرِ الْمَكَارِمِ الشُّمْسِ^(٨)

(١) الرُّوع: يوم الحرب. الحلائب: جمع حَلْبَةٍ، وهي ساحة القتال. مُنَدَّى: أي مُنَدَّى بالعرق.

(٢) الحميم: الماء الساخن، وهنا العرق. النجاسة: الوسخ.

(٣) مُخَلِّقٌ: مُلَطَّخٌ بِالطَّيْبِ. عروس الأبناء: أبناء القوم الذين هم شُبَّانٌ مُقْبَلُونَ عَلَى الزَّوْجِ.

(٤) حُرٌّ: خَالصٌ كَرِيمٌ. سورة: حِدَّةٌ. المرَس: الحبل الشديد الفتل.

(٥) النرزق: العجلة في حُمُقٍ.

(٦) الصهصلق: الشديد الصوت. أُشْرَجَ: شُدَّ.

(٧) الحُمس: من الحماسة، وهي الشدة، وكان القرشيون يلقبون بالحمس.

(٨) الشُّمْس: المستعصية.

١٦ - خَلَّيْتُ فِيهِ غَضَّةً جُدُّ

لَيْسَتْ بِمَنْهُوَكَةٍ وَلَا لُبْسٍ^(١)

١٧ - لَا بُرْدَ أَدْنَى وَلَا إِزَارَ عَلَى

مُخْزِيَةٍ تُتَّقَى وَلَا دَنْسٍ^(٢)

١٨ - مُفْتَرَسٌ مَالُهُ وَلَسَتْ تَرَى

فَرِيْسَةً عَرَضَهُ لِمُفْتَرِسٍ

١٩ - كَأَنَّني قَدْ رَأَيْتُ زُلْفَتَهُ

عِنْدَ إِمَامٍ بِقُرْبِهِ أَنْسٍ^(٣)

٢٠ - تُبْنَى الْمَعَالِي فِي ظِلِّهِ وَلَهُ

حَظٌّ مِنَ الْمُلْكِ غَيْرُ مُخْتَلَسٍ^(٤)

٢١ - فَإِنَّ مُوسَى صَلَّى عَلَى رُوحِهِ الرُّ

رَبُّ صَلَاةٍ كَثِيرَةٍ الْقُدْسِ^(٥)

٢٢ - صَارَ نَبِيًّا وَعُظْمٌ بُغِيَّتِهِ

فِي جَذْوَةٍ لِلصَّلَاةِ أَوْ قَبَسٍ^(٦)

(١) منهوكة: من نهكه المرض إذا أضعفه. لبس: جمع لبيس أي ملبوس.

(٢) أدنى قرّب. مخزية: ما توقع في الخزي.

(٣) زلفته: منزلته.

(٤) غير مختلس: أي أنه جدير به.

(٥) القدس: الطهارة، أي كثيرة النفع له.

(٦) الجذوة: الجمرة الملتهبة. الصلاء: الوقود.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٨٠ برواية التبريزي: ٢/٢٣٤. وانظرها برقم: ٨٠ برواية الصولي:
١/٥٦٥. وبرقم: ١٦ عند القالي: ١١٢. وبرقم: ١٥ عند الأعلم: ١/٢٦٦. وابن المستوفي:
٩/٢١٠.
- مع اختلاف في ترتيب أبيات القصيدة عند ابن المستوفي.

المصادر:

- الأبيات (١ - ١٣) الموازنة: ٣/٤٠٠، ٤٠١.
- الأبيات (١ - ٥، ٧) التحف والهدايا: ص ٨٥.
- الأبيات (١، ٢، ٩، ١٠) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٣٣ - ٣٣٥.
- البيتان (١٢، ١٣) سمط اللآلي (الميمني): ١/١٨٩؛ (طريفي): ١/١٨٣.
- البيتان (٢١، ٢٢) زهر الأكم: ١/٢١٣.
- البيت (١٢) سر الفصاحة: ص ٧٣.

الروايات

- (٢) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «مِنْ رَبِيعَةِ الْفَرَسِ».
- (٣) في شرح الصولي: «كَأَنَّني بِي زَنْتُ سَاحَتَهَا». وفي رواية القالي، والتحف والهدايا، وشرح الأعلم: «كَأَنَّني قَدْ زَنْتُ سَاحَتَهَا». وفي الموازنة، والنظام: «كَأَنَّني بِي قَدْ زُرْتُ سَاحَتَهَا».
- (٦) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «حَوَافِرِ صُلْبَةٍ».

- (٧) في التحف والهدايا: «الرُّوعُ والجلائِبُ».
- (٨) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «يُكْتَبَرُ أَنْ يَسْتَجِمَّ».
- (٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «عروسٍ لِلَيْلَةِ العُرْسِ». وفي الموازنة: «الإبْنَاءِ لِلْعُرْسِ».
- (١٠) في الصولي، ورواية القالي، والأعلام: «لَدَى السَّوِطِ وَالزُّ : جرِ وَعَبْدَ العِنَانِ». وفي الموازنة، وشرح مشكل أبيات أبي تمام: «لَدَى السَّوِطِ وَالزُّ : جرِ وَعِنْدَ العِنَانِ والمَرَسِ».
- (١٣) في رواية القالي: «يَقْتُلُ عَشْرًا». وفي شرح الأعلام: «يَقْتُلُ عَشْرًا». وفي سمط اللآلي: «تَصِيدُ عَشْرًا».
- (١٥) في شرح الصولي، والنظام: «أَقْرَرُ أَمْرَ المَكَارِمِ». وفي رواية القالي: «أَنَّ ابنَ طوقِ بنِ مالِكٍ مَالِكًا».
- (١٧) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام: «لَا بُرْدَ يُدْنِي».
- (٢١) في رواية القالي: «وَصَلَّى عَلَى رُوحِهِ اللّهُ». وفي شرح الأعلام، والنظام، وزهر الأكم: «عَلَى رُوحِهِ اللّهُ».

(٢٤٨)

قال:

[الطويل]

- ١ - أرى أَلِفَاتٍ قَدْ كُتِبْنَ عَلَى رَاسِي
بِأَقْلَامِ شَيْبٍ فِي مَهَارِقِ أَنْقَاسٍ^(١)
- ٢ - فَإِنْ تَسْأَلِينِي مَنْ يَخُطُّ حُرُوفَهُ
فَأَيْدِي اللَّيَالِي تَسْتَمِدُّ بِأَنْفَاسِي^(٢)
- ٣ - جَرَتْ فِي قُلُوبِ الْغَانِيَاتِ لِشَيْبَتِي
قُشَعْرِيرَةٌ مِنْ بَعْدِ لَيْنٍ وَإِينَاسٍ^(٣)
- ٤ - وَقَدْ كُنْتُ أَجْرِي فِي حَشَاهُنَّ مَرَّةً
مَجَارِي جَارِي الْمَاءِ فِي قُضْبِ الْآسِ^(٤)
- ٥ - فَإِنْ أُمْسٍ مِنْ وَصْلِ الْكَوَاعِبِ آيسًا
فَأَخِرُ أَمَالِ الْعِبَادِ إِلَى الْيَاسِ^(٥)

(١) مهارق: جمع مهرق، أي الصحيفة. الأنقاس: مفردا نقس، وهو المداد.

(٢) تستمد: أي تأخذ المداد من الدواة.

(٣) الغانيات: جمع الغانية، وهي الغنيّة بجمالها عن الزينة.

(٤) قُضْب: أغصان. الآس: شجر دائم الخضرة.

(٥) الكواعب: مفردا الكاعب، وهي المرأة التي نهد ثديها.

التخرجات

المشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٨٧ برواية التبريزي: ٥٩٧/٤. وانظرها برقم: ٤٧٧ برواية الصولي:
٦٤٢/٣. وابن المستوفي: ٣٠٢/٩.

المصادر:

- الأبيات: (١ - ٥) المنتظم في تاريخ الملوك: ١٣٦/١١، ١٣٧. وزهر الأكم: ١٨٩/٣.
- البيتان: (١، ٢) بكاء الناس على الشباب وجزعمهم من الشيب، مجلة المورد: م ٢ ع ٣ ص ٩٧.

الروايات

- (١) في المنتظم في تاريخ الملوك: «في مفارق قرطاس». وفي النظام، وزهر الأكم: «مهارقِ
أنقاسي».
- (٢) في شرح الصولي، وبكاء الناس على الشباب، والمنتظم في تاريخ الملوك، وزهر
الأكم: «مَنْ يَخُطُّ حُرُوفَهَا : فَكْفُ اللَّيَالِي». وفي النظام: «حُرُوفَهَا : فَكْفُ اللَّيَالِي
تستمدُّ أنقاسي».
- (٣) في شرح الصولي، والنظام: «جَرَتْ فِي قلوبِ الغانياتِ لهيبتِي». وفي المنتظم في
تاريخ الملوك: «لهبتني : قشعريرة من يعدلن دانياس».
- (٤) في بكاء الناس على الشباب، والمنتظم في تاريخ الملوك: «في غصنِ الآس». وفي زهر
الأكم: «مجارى صافي الماء».
- (٥) في بكاء الناس على الشباب: «من وعد الكواعب». وفي المنتظم في تاريخ الملوك:
«الكواعب أيسًا : فاخرا مال العباد». وفي زهر الأكم: «من حظَّ الكواعب».

(٢٤٩)

قال أبو تمام يتغزل:

[البيط]

- ١ - دَعْنِي وَشُرْبَ الْهَوَىٰ يَا شَارِبَ الْكَاسِ
فَإِنِّي لِذِي حُسَيْتُهُ حَاسِي
- ٢ - لَا يُوحِشَنَّكَ مَا اسْتَسْمَجْتَ مِنْ سَقْمِي
فَإِنَّ مُنْزَلَهُ بِي أَحْسَنُ النَّاسِ
- ٣ - مِنْ خَلَوْتِي فِيهِ مَبْدَأُ كُلِّ جَائِحَةٍ
وَفِكْرَتِي مِنْهُ مَبْدَأُ كُلِّ وَسْوَاسٍ^(١)
- ٤ - مِنْ قَطْعِ أَلْفَاظِهِ تَوْصِيلُ مَهْلِكَتِي
وَوَصْلُ أَلْحَاظِهِ تَقْطِيعُ أَنْفَاسِي
- ٥ - رُزِقْتُ رِقَّةَ قَلْبٍ مِنْهُ نَغَصُهُ
مُنَغَّصٌ مِنْ رَقِيبٍ قَلْبُهُ قَاسِي
- ٦ - مَتَى أَعِيشُ بِتَأْمِيلِ الرَّجَاءِ إِذَا
مَا كَانَ قَطْعُ رَجَائِي فِي يَدِي يَا سِي؟

(١) الجائحة: المصيبة العظيمة.

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٦٧ برواية التبريزي: ٢١٦/٤. وانظرها برقم: ٣٤٤ برواية الصولي:
٤٣١/٣. وابن المستوفي: ٣٠٥/٩.

المصادر:

- الأبيات: (١ - ٦) التذكرة السعدية: ص ٥٦٥، ٥٦٦.
- الأبيات: (١، ٢، ٤، ٦) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣٧.
- البيتان: (٤، ٥) الزهرة: ١/١٤٦.

الروايات

- (٢) في الوساطة: «ما استعجمت من سَقَمِي». وفي التذكرة السعدية: «ما استسمجت من كربي».
- (٣) في التذكرة السعدية: «وفكرتي فيه».
- (٥) في الزهرة: «مِنْهُ نَغَصَهَا».

(٢٥٠)

جاء في شرح الصولي، وفي النظام، وفي شرح التبريزي: «قال أبو تمام يمدح أحمد بن المعتصم» وفي رواية القالي: «قال أبو تمام يمدح أحمد بن المأمون»:

[الكامل]

- ١ - ما في وُقوفِكَ ساعةً منِ باسِ
نَقْضِي نِمامَ الأَزْبِيعِ الأُدْراسِ^(١)
- ٢ - فَلاَعَلَّ عَينَكَ أَنْ تُعِينَ بِمائها
وَالدَّمَعُ مِنْهُ خازِلٌ ومُواسِ^(٢)
- ٣ - لا يُسْعِدُ المُشْتاقَ وَسنانُ الهوى
يَبَسُّ المَدامِعِ بارِدُ الأَنفاسِ^(٣)
- ٤ - إِنَّ المَنازِلَ ساوَرَتْها فُرْقَةٌ
أَخَلَّتْ مِنَ الأَرامِ كُلَّ كِناسِ^(٤)
- ٥ - مِنْ كُلِّ ضاجِكةِ التَّرايبِ أُرهِفَتْ
إرْهافَ حُوطِ البانَةِ المَيَّاسِ^(٥)
- ٦ - بَدْرٌ أَطاعَتْ فيكَ باِدِرَةَ النُّوى
وَلَعًا وَشَمْسٌ أُولِعاتُ بِشِماسِ^(٦)

(١) الباس: البأس أو الضرر. الذمام: العهد. الأربيع: الديار. الأُدْراس: الدَّارسة البالية.

(٢) المواسي: المعين.

(٣) الوسنان: الناعس. يبس المدامع: جاف المدامع.

(٤) ساورتها: واثبتها. الأَرام: الغزلان، وهنا: النَّساء. الكِناس: بيت الطَّيِّب.

(٥) التَّرايب: عظام الصدر. أُرهِفَتْ: رُقَّ خَلْقُها. حُوطِ البانَةِ: عُصْنُها. المَيَّاس: المِنتَثي.

(٦) النُّوى: الفراق. الشَّماس: العصيان.

٧ - بِكُرٍّ إِذَا ابْتَسَمْتَ أَرَاكَ وَمِيضُهَا

نُورُ الْأَقَاحِي فِي ثَرَى مِيعَاسٍ^(١)

٨ - وَإِذَا مَشَتْ تَرَكَتْ بِصَدْرِكَ ضِعْفَ مَا

بِحُلِيِّهَا مِنْ كَثْرَةِ الْوَسْوَاسِ^(٢)

٩ - قَالَتْ وَقَدْ حُمَّ الْفِرَاقُ فَكَأْسُهُ

قَدْ حُوِلَطَ السَّاقِي بِهَا وَالْحَاسِي^(٣)

١٠ - لَا تَنْسِينَ تِلْكَ الْعُهُودَ فَإِنَّمَا

سُمِّيتَ إِنْسَانًا لِأَنَّكَ نَاسِي

١١ - إِنَّ الَّذِي خَلَقَ الْخَلَائِقَ قَاتَهَا

أَقْوَاتَهَا لِتَصْرُفِ الْأَحْرَاسِ^(٤)

١٢ - فَالْأَرْضُ مَعْرُوفُ السَّمَاءِ قَرَى لَهَا

وَبَنُو الرَّجَاءِ لَهُمْ بَنُو الْعَبَّاسِ^(٥)

١٣ - الْقَوْمُ ظِلُّ اللَّهِ أَسْكَنَ دِينَهُ

فِيهِمْ وَهُمْ جَبَلُ الْمُلُوكِ الرَّاسِي

١٤ - فِي كُلِّ جَوْهَرَةٍ فِرْنَدٌ مُشْرِقٌ

وَهُمُ الْفِرْنَدُ لِهُؤُلَاءِ النَّاسِ^(٦)

(١) النَّوْرُ: الزَّهْرُ. الْأَقَاحِي: جَمْعُ الْأَقْحَوَانِ، نَبْتُ طَيِّبِ الرِّيحِ، لَهُ زَهْرٌ تُشَبِّهُهُ بِهِ الْأَسْنَانُ. الْمِيعَاسُ: الرَّمْلُ اللَّيِّنُ.

(٢) حُلِيِّهَا: زِينَتُهَا.

(٣) حُمَّ: قَرَّبَ. الْحَاسِي: الشَّارِبُ.

(٤) الْأَحْرَاسُ: الدُّهُورُ.

(٥) مَعْرُوفُ السَّمَاءِ: أَيِ الْمَطَرِ.

(٦) الْفِرْنَدُ: الرُّونُقُ وَالصَّفَاءُ.

- ١٥ - هَدَاتٌ عَلَى تَأْمِيلِ أَحْمَدَ هَمَّتِي
وَأَطَافَ تَقْلِيدِي بِهِ وَقِيَاسِي^(١)
- ١٦ - بِالْمُجْتَبَى وَالْمُصْطَفَى وَالْمُسْتَرَى
لِلْحَمْدِ وَالْحَالِي بِهِ وَالْكَاسِي^(٢)
- ١٧ - وَالْحَمْدُ بُرْدُ جَمَالٍ اخْتَالَتَ بِهِ
غُرُرُ الْفَعَالِ وَلَيْسَ بُرْدًا لِبَاسِ^(٣)
- ١٨ - خَلَطَ الشَّهَامَةَ بِاللِّيَانِ فَأَصْبَحَتْ
عُذَّالَهُ بَيْنَ الرَّجَا وَالْيَاسِ
- ١٩ - فَرَعٌ نَمَا مِنْ هَاشِمٍ فِي تُرْبَةٍ
كَانَ الْكُفْيَاءُ لَهَا مِنَ الْأَغْرَاسِ^(٤)
- ٢٠ - لَا تَهْجُرُ الْأَنْوَاءُ مَنْبِتَهَا وَلَا
قَلْبُ الثُّرَى الْقَاسِي عَالِيهَا قَاسِي^(٥)
- ٢١ - وَكَأَنَّ بَيْنَهُمَا رِضَاعَ الثُّدِيِّ مِنْ
فَرَطِ التُّصَافِي أَوْ رِضَاعِ الْكَاسِ
- ٢٢ - نَوُورُ الْعَرَارَةِ نَوُورُهُ وَنَسِيمُهُ
نَشْرُ الْخُزَامِي فِي اخْضِرَارِ الْآسِ^(٦)
- ٢٣ - أَبْلَيْتَ هَذَا الْمَجْدَ أَبْعَدَ غَايَةٍ
فِيهِ وَأَكْرَمَ شَيْمَةً وَنَحَاسِ^(٧)

(١) التقليد: ضد القياس.

(٢) المجتبي والمصطفى والمسترى: أي المختار. الحالي: المتزین.

(٣) اختالت: تبخترت. الفعال: الفعل الحسن.

(٤) الكفيء: المعادل.

(٥) الأنوار: الأمطار.

(٦) العرارة: نبت طيب الرائحة. النشر: الرائحة الطيبة. الخزامى: نبات عطر، زهره متعدد الألوان.

(٧) أبلیت هذا المجد أبعد غاية: أي وصلت به أبعد غاية. النَّحَاسِ: الأصل والطبيعة.

- ٢٤ - إِقْدَامَ عَمْرٍو فِي سَمَاحَةِ حَاتِمِ
 فِي جِلْمِ أَحْنَفِ فِي ذِكَاةِ إِيَّاسِ^(١)
- ٢٥ - لَا تُنْكِرُوا ضَرْبِي لَهُ مِنْ دُونِهِ
 مَثَلًا شَرُودًا فِي النَّدَى وَالْبَاسِ
- ٢٦ - فَالَلَّهُ قَدْ ضَرَبَ الْأَقْلَّ لِنُورِهِ
 مَثَلًا مِنَ الْمَشْكَاةِ وَالنَّبْرَاسِ^(٢)
- ٢٧ - إِنْ تَحَوَّ خَصَلَ الْمَجْدِ فِي أَنْفِ الصَّبَا
 يَا بِنَّ الْخَلِيفَةِ يَا أبا الْعَبَّاسِ^(٣)
- ٢٨ - فَلَرُبَّ نَارٍ مِنْكُمْ قَدْ أُنتِجَتْ
 فِي اللَّيْلِ مِنْ قَبَسٍ مِنَ الْأَقْبَاسِ
- ٢٩ - وَلَرُبَّ كِفْلٍ فِي الْخُطُوبِ تَرَكَتَهُ
 لِصِعَابِهَا جِلْسًا مِنَ الْأَخْلَاسِ^(٤)
- ٣٠ - أَمَدَّتْهُ فِي الْعُدْمِ وَالْعُدْمِ الْجَوَى
 بِالْجُودِ وَالْجُودُ الطَّبِيبُ الْآسِي^(٥)
- ٣١ - أَنْسَتَهُ بِالْدَّهْرِ حَتَّى إِنَّهُ
 لَيَظُنُّهُ عُرْسًا مِنَ الْأَعْرَاسِ
- ٣٢ - غَلَبَ السُّرُورُ عَلَى هُمُومِي بِالَّذِي
 أَظْهَرْتَ مِنْ بَرِّي وَمِنْ إِيْنَاسِي

(١) عمرو: هو عمرو بن معدى كِرب، فارس يمني، وشاعر جاهلي، أسلم ثم ارتدَّ بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - ثم رجع إلى الإسلام، (ت ٢١هـ). حاتم: أي حاتم الطائي. الأحنف: هو الأحنف بن قيس التميمي، من سادات العرب وأفصح خطبائهم، يضرب به المثل في الحلم، (ت ٧٢هـ). إياس: هو إياس بن معاوية المزني، قاضي البصرة، أحد أعاجيب الدهر في الفطنة والذكاء، (ت ١٢٢هـ).

(٢) المشكاة: الكؤة، أو ما يوضع فيه أو عليه المصباح. النبراس: المصباح.

(٣) خصل المجد: ما يُراهن عليه. أنف الصبا: أوله.

(٤) الكفل: الذي لا يثبت على ظهر الدابة. الحلس: الثابت الملازم.

(٥) أمدته: ساعدته. العدم: الفقر المدقع. الآسي: المداوي.

٣٣ - أَمَلٌ مِنَ الْأَمَالِ أَحْكَمَ فَتَلُهُ

فَكَأَنَّهُ مَرَسٌ مِنَ الْأُمِّرَاسِ^(١)

٣٤ - عَدَلُ الْمَشِيبِ عَلَى الشَّبَابِ وَلَمْ يَكُنْ

مِنْ كِبَرَةٍ لَكِنَّهُ مِنْ يَاسِ^(٢)

٣٥ - أَثَرُ الْمَطَالِبِ فِي الْفُؤَادِ وَإِنَّمَا

أَثَرُ السِّنِّينَ وَوَسْمُهَا فِي الرَّاسِ

٣٦ - فَالآنَ حِينَ غَرَسْتُ فِي كَرَمِ الثَّرَى

تِلْكَ الْمُنَى وَبَنَيْتُ فَوْقَ أُسَاسِ

(١) المرّس: الحَبْل.

(٢) الكَبْرَة: الكَبْر.

التخرجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٨١ برواية التبريزي: ٢/٢٤٢. وانظرها برقم: ٨١ برواية الصولي:
١/٥٦٩. وبرقم: ٦٤ عند القالي: ٣١٠. وبرقم: ٦٢ عند الأعلم: ٢/٧٥. وابن المستوفي:
٩/٢٢٩.
- البيت (١٨) زيادة من هبة الأيام.
- البيت (٣٣) زيادة من شرح الصولي.
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند الصولي والأعلم.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٢٦) هبة الأيام: ص ١٧ - ٢٥.
- الأبيات (١١، ١٢، ١٥، ١٦، ١٩، ٢٢ - ٢٦) الحماسة المغربية: ١/٣٣٤ - ٣٣٥.
- الأبيات (٧ - ١٠، ١٥، ٢٢، ٢٤ - ٢٦) البيان والتبيين: ٤/٧٩ - ٨٠.
- الأبيات (١ - ٦، ٨، ٩) الصبح المنبي: ص ٣٢٣.
- الأبيات (١١، ١٢، ١٤، ٢٥، ٢٦، ٣٦) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام:
ص ٢٨٨.
- الأبيات (١، ٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦) أخبار أبي تمام: ص ٢٣٠ - ٢٣١.
- الأبيات (١، ٢٤، ٢٥، ٢٦) بدائع البدائ: ص ٢٩١.
- الأبيات (٢٤، ٢٥، ٢٦) جوهر الكنز: ص ٢٢٧.
- الأبيات (١ - ٣) الموازنة: ١/٥٤٢.

- الأبيات (٥، ٦، ٨) الموازنة: ١١١/٢.
- الأبيات (١١ - ١٣) عيار الشعر (زغلول): ص ١٥٦؛ (المانع): ص ١٩٨. وحلية المحاضرة: ٢٢٦/١. وزهر الآداب: ٦٠٧/٢.
- الأبيات (٢٤ - ٢٦) في الموازنة: ٨١/٣. والموشح: ص ٤٠٢. والمنصف: ١٣٨/١. والعمدة لابن رشيق: ٣٥٥/١. وجواهر الآداب: ٣٤٥/١ - ٣٤٦. والبديع في نقد الشعر: ص ١٣٣. والتذكرة الحمدونية: ٢٠٢/٧، ٢٠٣. ووفيات الأعيان: ١٥/٢. ومغاني المعاني: ص ٧٧. وجوهر الكنز: ص ٢٢٧. ومطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ١٧١ - ١٧٢. ومرآة الجنان: ٧٨/٢. والبداية والنهاية: ١١٢/١١. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٤١/١.
- الأبيات (٢٥ - ٢٦ - ٢٤) العمدة لابن رشيق: ٤٧٩/١. والمثل السائر: ٢٢٠/٣. وصبح الأعشى: ٣٠٠/٢.
- البيتان (١، ٢) حلية المحاضرة: ٢٢٥/١. وزهر الآداب: ٦٠٥/٢ - ٦٠٦.
- البيتان (١، ٣) الموازنة: ٤٣٥/١.
- البيتان (١، ٢٤) الوافي بالوفيات: ٢٢٨/١١.
- البيتان (١١، ١٢) الموازنة: ٣١٧/٢.
- البيتان (١٧، ٢١) الموازنة: ٢٦٩/٣.
- البيتان (٢٥ - ٢٤) زهر الأكم: ٥٧/١.
- البيتان (٢٥، ٢٦) الأجوبة المستكة: ص ٤٤. والمثل السائر: ٢٤/٢، ٢٥. والاستدراك: ص ٣٦. وتحبير التحبير: ص ٥٠٧. ومغاني المعاني: ص ٢٥. والطرز المتضمن لأسرار البلاغة: ١٠٠/١، ١٠١، وسرح العيون: ص ٢٣٢. وثمرات الأوراق: ص ١١٧. وشرح بديعية صفى الدين الحلبي لحكيم زاده (خ): ورقة ١١٩. ونفحة الريحانة: ١٠٧/١.
- البيت (١) الموازنة: ٤٣٠/١.

- البيت (٣) المنصف: ٥٢٩/١.
- البيت (٦) البديع في نقد الشعر: ص ٥٣. والمثل السائر: ٢٧١/١. ونهج البلاغة: ٢٨٢/٨.
- البيت (٨) البديع في نقد الشعر: ص ٨٣. وخلاصة الأثر: ٢٠٦/٢.
- البيت (١٠) رسالة الغفران: ص ٣٦١. والغيث المسجم: ٢٠٨/٢. وزهر الأكم: ١٨٩/٣.
- البيت (١٢) كتاب الصناعتين: ٤٥٩. وتحرير التحبير: ص ٤٣٧.
- البيت (١٣) كنز الكتاب: ٢٧٧/١.
- البيت (١٤) المنصف: ١٠٢/١.
- البيت (٢٤) في الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة: ٢١٦/١. وثمار القلوب: ص ٨٣. وجمع الجواهر: ص ٨٨. وفرائد الخرائد في الأمثال: ص ٢٦٨. والتبيان في شرح الديوان: ١٧٣/٢. وسرح العيون: ص ٢٣١. ومراة الجنان: ٢٠٢/١. وثمرات الأوراق: ص ١١٦. وزهر الأكم: ١١/٣. والمقامات الجوهريّة على المقامات الحريريّة (خ): ص ١٤٥. وشذرات الذهب: ٩٤/٢، ١٤٧/٣.
- البيت (٢٦) دلائل الاعجاز: ص ١٤.
- البيت (٣٢) الدر الفريد (خ): ١١٣/٤.
- البيت (٣٣) الموازنة: ١٢٥/٣.
- البيت (٣٥) الدر الفريد (خ): ٢٣٠/١.
- البيت (٣٦) الموازنة: ٣٣٥/١.
- صدر البيت (١) صبح الأعشى: ٣٠٠/٢.
- صدر البيت (٢٤) الموشح: ص ٤٠٣.
- عجز البيت (٢) زهر الأكم: ١٨٩/٣.

- عجز البيت: (١٠) البصائر والذخائر: ٩٥/٥.
- عجز البيت: (٢٤) سرح العيون: ص ١٤١.
- صدر البيت: (٢٥) الموشح: ص ٤٠٢.

الروايات

- (١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «هَلْ فِي وَقْفِكَ». وفي بدائع البدائنه: «تقضي رسوم الأربع». وفي الوافي بالوفيات: «نقضي حقوق الأربع».
- (٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أَنْ تَجُودَ بِمَائِهَا : وَالدَّمْعُ فِيهِ خَانِذٌ». وفي الموازنة، والنظام: «تجودَ بمائها». وفي حلية المحاضرة: «أَنْ تَجُودَ بِمَائِهَا : وَالدَّمْعُ مِنْهُ مَغَازِلٌ». وفي زهر الآداب: «أَنْ تَجُودَ بِدَمْعِهَا». وفي زهر الأكم: «وَالدَّمْعُ فِيهِ خَانِذٌ».
- (٣) في المنصف لابن وكيع: «لَنْ يُسَعِدَ الْمُشْتَقَّ».
- (٥) في الصبح المنبي: «ضاحكة الشمائل».
- (٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «حَطًّا وَشَمْسٌ». وفي النظام: «حَطًّا وَشَمْسٌ».
- (٧) في البيان والتبيين، وهبة الأيام: «نُورَ الْأَقَاحِ بِرَمْلَةِ مِعَاسٍ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «نُورَ الْأَقَاحِ بِرَمْلَةِ مِعَاسٍ».
- (٨) في رواية القالي، والبديع في نقد الشعر: «مَنْ شِدَّةِ الْوَسْوَاسِ». وفي الصبح المنبي: «تَرَكْتُ بِقَلْبِكَ ضِعْفَ مَا».
- (٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَقَدْ حَمَى الْفِرَاقُ».
- (١٠) في رسالة الغفران: «العهدَ وإنما».
- (١٢) في عيار الشعر: «وَبُنُو الرِّجَالِ لَنَا بُنُو الْعَبَاسِ». وفي شرح الأعلام: «بُنُو الرِّجَالِ بِهَا».
- (١٦) في الحماسة المغربية: «وَالْمُصْطَفَى وَالْمُشْتَرَى». وفي النظام: «بِالْمُصْطَفَى وَالْمُجْتَبَى».

- (٢٠) في رواية القالي: «طِينَتُهُ وَلَا : قَلْبُ الثَّرَى الْقَاسِي عَلَيْهِ قَاسِي». وفي شرح الأعلام: «طِينَتُهُ وَلَا : ... عَلَيْهِ بِقَاسِي». وفي هبة الأيام: «مَنْبَتُهُ وَلَا : ... عَلَيْهِ بِقَاسِي».
- (٢٤) في شذرات الذهب: «في شجاعة حاتم».
- (٢٥) في الموازنة: «لا تُنْكَرِي ضَرْبِي». وفي نفحة الرياحنة: «لا تعجبوا ضربي».
- (٢٦) في دلائل الإعجاز: «وَاللَّهِ قَدْ ضَرَبَ الْأَقْلَّ لِنُورِهِ».
- (٢٧) في رواية القالي: «خَصَلَ السَّبِقِ». وفي شرح الأعلام: «يا ابن الخلائف». وفي النظام: «خصل الحمد».
- (٢٨) في رواية القالي: «قَدْ أَنْجَمْتُ : بِاللَّيْلِ فِي قَبْسٍ». وفي شرح الأعلام: «فلرب نار فيكم قد أنجمت : بالليل في قبس».
- (٢٩) في رواية القالي: «يا رَبِّ... : لَضِياعِهِ». وفي شرح الأعلام: «يا رب كفل».
- (٣٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام: «عَدَّتِ الْهَمُومُ عَلَى عَدُوِّي بِالَّذِي».
- (٣٤) في رواية القالي: «عَدَلَ الرَّجَاءُ عَلَى الْحَيَاءِ». وفي شرح الأعلام: «عدل الرجاء على انحناء».
- (٣٦) في الموازنة: «الآنَ حِينَ عَرَسْتُ فِي تِلْكَ الرَّبِيِّ».

(٢٥١)

جاء في شرح الصولي: «قال أبو تمام يهجو عبد الصمد بن المعذل»، وفي النظام، وفي شرح التبريزي: «قال أبو تمام يهجو عبد الله بن يزيد المباركي»:

[السريع]

- ١ - نَكَّسْتُ رَأْسِي بَيْنَ جُلَاسِي
وَنَحْنُ مِنْ سَاقٍ وَمِنْ حَاسِي^(١)
- ٢ - كِدْتُ - وَأَخْطَأْتُ - بِذِكْرِكَ أَنْ
أُقْتَلَ بَيْنَ الْوَرْدِ وَالْأَسِ
- ٣ - يَا كَعْبُ بَدَلًا لِلْعَطَايَا وَيَا
أَصْفَقَ وَجْهًا مِنْ أَبِي شَاسِ^(٢)
- ٤ - مَا إِنْ رَأَيْنَا مِثْلَهَا ضَيْعَةً
تُكْسَبُ بِالْجُودِ وَبِالْبَاسِ!
- ٥ - أُنْسِيَتْ تَأْدِيبِي وَعَهْدِي بِهِ
مِنْكَ عَلَى الْعَيْنَيْنِ وَالرَّاسِ!
- ٦ - هَذَا لِعَمْرِي يَا أَبَا جَعْفَرٍ
جَزَاءٌ مَنْ رَبِّي بَنِي النَّاسِ!

(١) الحاسي: الشارب.

(٢) كعب: هو كعب بن مامة، من كرام العرب في الجاهلية. أصفق وجهًا: أكثر وقاحة. أبو شاس: شاعر يسرق شعر أبي تمام.

التخرجات

الشروح:

– الأبيات تحت رقم: ٣٨٥ برواية التبريزي: ٣٧٩/٤. وانظرها برقم: ٢١٦ برواية الصولي:
١٥٠/٣. وابن المستوفي: ٣١٥/٩.

الروايات

– (٤) في شرح الصولي: «مَا إِنْ رَأَيْنَا شَنْعَةً مِثْلَهَا».

(٢٥٢)

قال أبو تمام يهجو مُقرانَ المباركي لما ماتت امرأته:

[السريع]

- ١ - مُقْرَانُ يَا مُتَشَعَّبَ الرَّاسِ
لا تَخُلْ مِنْ هَمٍّ وَوَسْوَاسٍ^(١)
- ٢ - لا تَفْسُ قَلْبًا وَابِكِ مَنْ لَمْ يَكُنْ
عَلَى الْكَئِيبِ الصَّبِّ بِالقَاسِي
- ٣ - رِيحَانَةُ الْفِثْيَانِ قَدْ أَصْبَحَتْ
رَهْمَنَ جَبَابِينٍ وَأَرْمَاسٍ^(٢)
- ٤ - وَقُلْ لَهَا يَا امْرَأَتِي هَدْنِي
فَقَدْكَ بَلْ يَا امْرَأَةَ النَّاسِ!

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٨٦ برواية التبريزي: ٣٨٠/٤. وانظرها برقم: ٢١٧ برواية الصولي:
١٥١/٣. وابن المستوفي: ٣١٦/٩.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «لا تَخُلْ مِنْ بَثِّ وَوَسْوَاسٍ».
- (٤) في شرح الصولي، والنظام: «فَقُلْ لَهَا يَا امْرَأَتِي».

(١) متشعب الرأس: أي في رأسه قرون.
(٢) الجبابين والأرماس: المقابر.

(٢٥٣)

قال أبو تمام يتغزل:

[الخفيف]

- ١ - بِتُّ سِلْمَ الْجَوَى وَحَرْبَ النُّعَاسِ
عُرْضَةً لِلزَّفِيرِ وَالْأَنْفَاسِ
٢ - دَائِبًا لَيْلَتِي أَكُفُّ بِكَفِّي
كَبِدًا حَزَّهَا كَحَزِّ الْمَوَاسِي^(١)
٣ - فَإِذَا أَجَلَّتِ الْهُمُومُ تَأَوَّهْ
تُ نَادَيْتُ يَا أَبَا الْعَبَّاسِ!
٤ - حَرَبِي مِنْكَ لَا أَصَابِكَ مِغْشَا
رُ الَّذِي مِنْ هَوَاكَ مَرَّ بِرَاسِي^(٢)

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٧٢ برواية التبريزي: ٢٢١/٤. وانظرها برقم: ٣٤٩ برواية الصولي:
٤٣٦/٣. وابن المستوفي: ٣١١/٩.

الروايات

- (٣) في شرح الصولي، والنظام: «فإِذَا حَلَّتْ الْهُمُومُ تَأَوَّهْتَ: وناديت».

(١) الدائب: الجاد.

(٢) الحرب: أن يُسلب الرجل ماله.

(٢٥٤)

قال أبو تمام في عبيد الله بن البر الطائي:

[مجزوء الكامل المرفل]

- ١ - عَدَتِ الْحُمُولُ مِنَ الْحَرُوسِ
دُونَ الْعَمَامَةِ فَالْعُمُوسِ^(١)
- ٢ - فَالرَّابِيَاتُ مِنَ اللّوَى
فَلِلَّامِنِ الرِّيحِ الْكُبُوسِ^(٢)
- ٣ - تَهْدِي تِلَاعُ مَحَاجِرِ
دَمْعًا عَلَى الْخُدِّ الْمَرِيْسِ^(٣)
- ٤ - وَلَرُبُّ صَخْبٍ قَالَ لِي
وَالدَّمْعُ فِي صَدْفِ النُّحُوسِ
- ٥ - يَا صَاحِحَ كَمْ تَبْكِي اللّوَى
بَيْنَ الدَّمَاثِ بِذِي طُلُوسِ^(٤)
- ٦ - فَاجْبُتُّهُ وَأَنَا أَقْوُ
لُ وَنَحْنُ فِي عَرَصَاتِ سَيْسِ^(٥)
- ٧ - لَمْ تُبْكِنِي بِمَنْ وَلَا
أَبْكِي عَلَى الرَّبْعِ الدَّرِيْسِ^(٦)
- ٨ - لَكِنْ بَكَئْتُ عَلَى الْعُيُوسِ
نِ الدُّعْجِ مِنْ بَقَرِ الْأَنْيْسِ^(٧)

(١) الحروس: موضع.

(٢) الرابيئات: المرتفعات.

(٣) المريس: المسوح.

(٤) الدماث: السهول من الأرض.

(٥) عرصات: ساحات. سيس: اسم موضع، والسيساء المنقادة من الأرض.

(٦) الدريس: البالي.

(٧) الدعج: شدة سواد العين مع شدة بياضها.

- ٩ - مُقَلُّ غَزَلِنَ يَعَافِرًا
 كَادَتْ تُقَاتِلُ فِي الرُّؤُوسِ^(١)
- ١٠ - وَلَرُبَّ عَنَسٍ جَسْرَةٍ
 زَوَّارٍ هَائِلَةٍ هَمُوسِ^(٢)
- ١١ - زِيَافَةٌ تُلْقِي الحَصَى
 مِنْ كُلِّ مَرْتٍ عَنْتَرِيْسِ^(٣)
- ١٢ - نَهَضَتْ بِأَجْنِحَةٍ لَهَا
 مَشْشُدُودَةٌ بِقُدُودِ عَيْسِ
- ١٣ - يَهْدِي إِلَيْكَ وَحِيدُهَا
 دَرًّا مِنَ الدَّرِّ النَّفِيْسِ^(٤)
- ١٤ - وَقَصِيْدَةٌ رَفَعَتْ حِجَابًا
 بَ الْمُلْكِ عَنْ مُلْكِ شَرِيْسِ^(٥)
- ١٥ - عَزَّاءٌ لَمْ يَفْتَضَّهَا
 غَيْرُ القَرَّاطِيْسِ المَسُوسِ^(٦)
- ١٦ - جَلِيَّتٌ عَلَيْكَ مِنَ النُّفُؤَا
 بِ صَحَا فَيَا لَكَ مِنْ عَرُوسِ
- ١٧ - افْتَضَّهَا يَا بِنَ العَمَا
 مَةِ وَالْعَلَامِْسَةِ الرُّؤُوسِ^(٧)
- ١٨ - أَنْتَ المَعْظُمُ وَالمَكْبَرُ
 فِي القُلُوبِ وَفِي النُّفُوسِ

(١) يعافراً: هكذا ورد بالأصل، ولعل الصواب «مَافراً»، وهو حيٌّ من همدان ينسب إليه نوع من الثياب.
 (٢) العنس: الناقة القويَّة. الجسرة: الناقة الجريئة على السير. هموس: تمشي قليلاً قليلاً. الزُّوَّار: أعلى الصدر.
 (٣) زِيَافَةٌ: مختالة. المَرْت: المفازة المفجرة التي لا نبات فيها. العنتريس: الناقة الصلبة الشديدة.
 (٤) النفيس: الغالي.
 (٥) شريس: شديد عسير الأخلاق.
 (٦) افتضَّها: أزال بكارتها. المسوس: الماء الذي بين العذب والملح.
 (٧) العلامسة: هكذا ورد بالأصل والصواب «العمالسة»، والعملس: القويُّ الشديد على السفر، وقيل: الذئب الخبيث، وقيل الجميل.

- ١٩ - وَابْنُ الْمَبَارِكِ وَالْمَبَا
رِكُ وَالرَّئِيسُ ابْنُ الرَّئِيسِ
٢٠ - بِكَ يَا بِنَّ يُوسُفَ قَدْ سَمَتْ
بُلْدَانُنَا مِنْ بَعْدِ بُوسِ
٢١ - يَا وَاهِبَ الصَّمَامَةِ الـ
هِنْدِيِّ وَالرُّمَّحِ الدَّعُوسِ^(١)
٢٢ - وَمُفَلِّقَ الْهَامَاتِ يَوْ
مَ الرُّوْعِ فِي الْحَرْبِ الْوَطِيسِ^(٢)
٢٣ - مَاذَا عَسَيْتَ بِمِخْذَمِ
فَلَقَ الرَّقَابِ مِنَ الرُّوْسِ^(٣)
٢٤ - يَا وَاهِبَ الْغُرِّ الْحِسَا
نِ مِنَ الْوَصَائِفِ كَالشُّمُوسِ^(٤)
٢٥ - تَنْتَرِي بِهَا بِدَرِّ حُتَمِ
نَ وَلَمْ تَفَكِّ عَنِ الْكَبُوسِ^(٥)
٢٦ - لُدْنَا بِكُوكِبِكَ الَّذِي
بِالسَّعْدِ يَطْلُعُ لَا النَّحُوسِ

التخرجات

الشروح:

- القصيدة عند ابن المستوفي: ٣١٧/٩.

- (١) الصمصامة الهندي: السيف. الدعوس: الرمح الغليظ الشديد الذي لا ينثني.
(٢) الوطيس: الحرب المشتعلة.
(٣) المِخْذَمُ: السيف القاطع.
(٤) الوصائف: نوات القدود المعتدلة.
(٥) تنتري: متتابعة.

قافية الشين

(٢٥٥)

قال أبو تمام يتغزل:

[الطويل]

- ١ - مَنَحْتُكَ وُدًّا كَانَ طِفْلاً فَقَدْ نَشَا
وَأَبْدَيْتَ لِي جِسْمًا مِّنَ الْوُدِّ مُوَجِّشَا
- ٢ - أَرَى ثَمَرَ الْحُسْنِ الَّذِي قَدْ عَرَسْتُهُ
عَلَى سَقْفِ أَعْوَادِ التَّجَنِّي مُعَرِّشَا
- ٣ - وَلي يَا خَلِيَّ الصُّدْرِ مِنْ لَوْعَةِ الْهَوَى
حَشَا لَسْتُ أَدْرِي جَمْرَةٌ هِيَ أَمْ حَشَا
- ٤ - فَداوِ سَقَامًا مِنْهُ فِي الْجِسْمِ فَاشِيًّا
كَمَا الْحُسْنُ فِي سَاحَاتِ وَجْهِكَ قَدْ فَشَا
- ٥ - فَأُقْسِمُ لَوْ تَبَدُّو لِعَيْنِ مُرْقَشٍ
لَأَذْهَلْتِ عَنِ أَسْمَاءِ حَقًّا مُرْقَشَا^(١)

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٧٨ برواية التبريزي: ٢٢٧/٤. وانظرها عند ابن المستوفي: ٤١٥/٩.

(١) مُرْقَشٌ: هو المرقش الأكبر أبو عمرو عوف بن سعد بن مالك، من بني بكر بن وائل، شاعر جاهلي شجاع، عشق ابنة عمه أسماء، (ت نحو ٧٥ ق. هـ).

(٢٥٦)

قال أبو تمام يتغزل:

[الطويل]

- ١ - أما والذي أعطاك بطشاً وقُوَّةً
عَلَيَّ وَأَزْرَى بِي وَضَعَّفَ مِنِ بَطْشِي^(١)
- ٢ - لَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ الْهَوَى لَكَ خَالِصًا
وَمَكَّنَهُ فِي الصَّدْرِ مِنِّي بِلا غِشٍّ
- ٣ - سَلِ اللَّيْلَ عَنِّي هَلْ أذُوقُ رُقَادَهُ
وَهَلْ لِضُلُوعِي مُسْتَقَرٌّ عَلَيَّ فَرَشِي؟
- ٤ - وَإِنِّي لِأُحْيِي الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا
بِدَمْعِي إِذَا لَمْ يُحْيِهَا مَطَرُ الْعَرْشِ
- ٥ - عَنَاءٌ بِمَنْ لَوْ قَالَ لِلشَّمْسِ أَقْبَلِي
لَلْبَيْتِ أَوْ جَاءَتْ عَلَيَّ رَغْمِهَا تَمْشِي
- ٦ - قَضِيبٌ مِنَ الرِّيْحَانِ فِي غَيْرِ لَوْنِهِ
وَأُمٌّ رَشًا فِي غَيْرِ أَكْرَاعِهِ الحُمَشِ^(٢)
- ٧ - تَبْرَى الْهَوَى مِنْ كُلِّ حَيٍّ وَحَلَّ بِي
فَإِنْ مِتُّ يَوْمًا فَاطْلُبُوهُ عَلَيَّ نَعْشِي^(٣)

(١) أزرى بي: حقر.
(٢) أكرع: جمع كراع، وهو مُسْتَدَقُّ الساق. الحُمَش: مفردا أحمش: أي دقيق.
(٢) تبرى: تبرأ وتخلص.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٧٧ برواية التبريزي: ٢٢٦/٤. وانظرها برقم: ٣٥٤ برواية الصولي: ٤٤١/٣. وابن المستوفي: ٤١٣/٩.
- البيت (٤) زيادة من نفائس الأعلاق ومآثر العشاق (خ): ورقة ٥٠.
- البيت (٧) زيادة من ديوان أبي تمام (الخياط): ص ٤٤٤.

المصادر:

- الأبيات (٣، ٤، ٥) نفائس الأعلاق ومآثر العشاق لابن حمامة (خ): ورقة ٥٠.

الروايات

- (٥) في نفائس الأعلاق: «بلاي بمن... : أتته ولو جاءت على رسلها».
- (٦) في شرح الصولي: «في غَيْرِ أَكْرُعِهِ الحُمَشِ».

(٢٥٧)

قال أبو تمام يهجو ابن الأعمش:

[الكامل]

- ١ - بُدِّلَتْ بَعْدَ تَأْنُسٍ بِتَوْحُشٍ
وَأَعْرَتْ سَمْعَكَ مَنْ يُبَلِّغُ أَوْ يَشِي
٢ - وَزَعَمْتَ أَنِّي ذَاهِلٌ فَمَنْ الَّذِي
يُدْعَى خَلِيفَةَ عُرْوَةَ وَمُرْقَشٍ؟^(١)
٣ - لَا مُتُّ إِنْ كَانَ الَّذِي بُلِّغْتَهُ
حَتَّى أُرَى فِي صُورَةِ ابْنِ الْأَعْمَشِ!

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٨٨ برواية التبريزي: ٣٨٢/٤. وانظرها برقم: ٢١٩ برواية الصولي:
١٥٣/٣. وابن المستوفي: ٤١٧/٩.

المصادر:

- البيتان: (١، ٢) أنوار الربيع: ٢١٩/٣.

الروايات

- (٣) في شرح الصولي: «أَطْرَفَ النَّقْشِ».
- (٤) في شرح الصولي: «لَا مُتُّ بَأَنَّ كَانَ الَّذِي بُلِّغْتَهُ».

(١) عروة: هو عروة بن حزام بن مهاجر، من بني غدر، شاعر جاهليّ عشق ابنة عمه عفراء، ورُوِّجت غيره، (ت نحو ٣٠هـ).

(٢٥٨)

قال أبو تمام يتغزل:

[المديد]

- ١ - خَالِسٌ لَحْظًا عَلَى دَهَشِ
ناظِرٌ مِنْ طَرْفِ مُنْجَمِشٍ^(١)
- ٢ - قَدْ رَمَى قَلْبِي بِأَحْظَتِهِ
سَهْمٌ عَيْنَيْهِ فَأَمْ يَطِشُ^(٢)
- ٣ - نَقَشَتْ كَفُّ الْمَلَاخَةِ فِي
وَجْنَتَيْهِ أَطْرَفَ النُّقُوشِ
- ٤ - عَطَشِي يُرْوَى بِقُبْلَتِهِ
فَمَتَى رِيِّي مِنْ الْعَطَشِ؟!

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٧٦ برواية التبريزي: ٢٢٥/٤. وانظرها برقم: ٣٥٣ برواية الصولي:
٤٤٠/٣. وابن المستوفي: ٤١١/٩.

الروايات

- (٣) في شرح الصولي: «أَطْرَفَ النُّقُوشِ».
- (٤) في شرح الصولي: «فَمَتَى رِيِّي مِنْ الْعَطَشِ».

(١) الخالس: المختطف. منجمش: من التجميش، وهو القرص الخفيف.
(٢) لم يطش: لم يخطئ.

(٢٥٩)

قال أبو تمام يهجو ابن الأعمش:
[مجزوء الخفيف]

- ١ - قَدْ صَحَا الْقَلْبُ بَعْدَمَا
قَدْ يُرَى وَهُوَ مُنْتَشِي^(١)
- ٢ - لَسْتُ مَنْ يَلْقَى بِوَجْهِ
لِلْحَدِيثِ الْمُخَدِّشِ^(٢)
- ٣ - لِي مِنَ الصَّبْرِ حَاكِمٌ
فِي الْهَوَى غَيْرُ مُرْتَشِي
- ٤ - يَرْفُضُ الْغَدَرَ قَائِلًا
لِكَلَامِ الْبُذِي حُشِي
- ٥ - كَيْفَ يَحْفُوكَ الْهَوَى
يَا سَمِيَّ ابْنِ الْأَعْمَشِ؟
- ٦ - يَا سَمِيَّ ابْنَ سَمْحَةَ
فِي غُدُوِّ وَفِي عَشِي^(٣)

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٨٧ برواية التبريزي: ٣٨١/٤. وانظرها برقم: ٢١٨ برواية الصولي:
١٥٢/٣. وبرقم: ٤١٦/٩.

(١) المنتشي: السكران.
(٢) الشطر بهذه الرواية التي اتفق عليها شراح الديوان؛ من وزن مجزوء الرمل، والأبيات على مجزوء الخفيف، ولكي يستقيم الوزن ينبغي أن تكون الرواية: «لست ألقى بوجهه»؛ أو «ليس يلقى بوجهه»؛ مع ملاحظة أن رواية الشطر في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب) ورقة (٢٣٣ ب): «ليس مثلي يلقى بوجه» وهي مكسورة تمامًا.
(٣) السَّمْحَةُ: المرأة الهَيَّئَةُ.

قافية الصاد

(٢٦٠)

قال أبو تمام يتغزل:

[مجزوء الكامل]

- ١ - لَبَّأكَ عَبْدُكَ مُخْلِصًا
وَبَيْكَ دَمًّا عَدَدَ الْحَصَى
- ٢ - عَبْدًا أَطَاعَكَ قَلْبُهُ
لَيْسَ الْمُطِيعُ كَمَنْ عَصَى
- ٣ - أَغْرَثَ مَحَاسِنُكَ السَّقَا
مَ بِهِ فَعَمَّ وَخَصَّصَا
- ٤ - رَامَ التَّخْلُصَ مِنْ هَوَا
كَ فَمَا أَطَاقَ تَخْلُصَا

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٧٩ برواية التبريزي: ٢٢٨/٤. وانظرها برقم: ٣٥٥ برواية الصولي:
٤٤٢/٣. وابن المستوفي: ٥٠/١٠.

(٢٦١)

قال أبو تمام يتغزل:

[الخفيف]

- ١ - لِي - لا كَانَ - مِنْ هَوَاكَ خَلَاصُ
وَبِجِسْمِي وَلَا بِكَ الْإِنْتِقَاصُ
٢ - دُونَكَ السُّوءَ بِي وَهَذَا فُؤَادِي
فَأَذْبُهُ كَمَا يُذَابُ الرَّصَاصُ^(١)
٣ - لِمَ أَعْرَضْتَ إِذْ تَقَنَّنُصْتُ لَحْظًا
مِنْكَ سِرًّا وَأَنْتَ لِي قَنَاصُ!^(٢)
٤ - هَاكَ فَاقْتَصَّ مِنْ هَوَاكَ فِإِنَّ السُّدَّ
سِنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحُ قِصَاصُ

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٨٠ برواية التبريزي: ٢٢٩/٤. وانظرها برقم: ٣٥٦ برواية الصولي:
٤٤٣/٣. وابن المستوفي: ٥١/١٠.

الروايات

- (٢) في شرح الصولي: «فَأَذْبُهُ كَمَا يُذُوبُ الرَّصَاصُ».
- (٣) في شرح الصولي: «مِنْكَ سُرًّا وَأَنْتَ لِي قَنَاصُ».

(١) دونك: الزم. السوء بي: الإساءة إلي.
(٢) أعرضت: صددت.

قافية الضاد

(٢٦٢)

قال أبو تمام يمدح أحمد بن أبي دؤاد:

[الكامل]

- ١ - أَهْلُوكِ أَضْحَوْا شَاخِصًا وَمُقَوِّضًا
وَمُرَمَّمًا يَصِفُ النَّوَى وَمُغْرَضًا^(١)
- ٢ - إِنْ يَدُجُ لَيْلُكَ أَنْتُمْ أَمْوَا اللَّوَى
فَلَقَدْ أَضَاءَ وَهُمْ عَلَى ذَاتِ الْأَضَا^(٢)
- ٣ - بُدِّلَتْ مِنْ بَرْقِ الثُّغُورِ وَبَرِّهَا
بَرْقًا إِذَا ظَعَنَ الْأَجِيبَةُ أَوْمَضَا
- ٤ - لَوْ كَانَ أَبْغَضَ قَلْبُهُ فِيمَا مَضَى
أَحَدٌ لَكُنْتُ إِذَا لِقَلْبِي مُبْغَضَا
- ٥ - قَلَّ الْغَضَى لَا شَكَّ فِي أَوْطَانِهِ
مِمَّا حَشَدَتْ إِلَيْهِ مِنْ جَمْرِ الْغَضَى^(٣)
- ٦ - مَا أَنْصَفَ الزَّمَنُ الَّذِي بَعَثَ الْهَوَى
فَقَضَى عَلَيْكَ بِلَوْعَةٍ ثُمَّ انْقَضَى
- ٧ - عِنْدِي مِنَ الْأَيَّامِ مَا لَوْ أَنَّه
أَضْحَى بِشَارِبِ مُرْقِدٍ مَا عَمَّضَا^(٤)

(١) الشاخص: الناظر. المقوِّض: الهادم. المرَّمَّم: الذي يربط الرَّمَام. المُغْرَض: الشادُّ الرَّحْل بِالْغَرَض، وهو حزام الرحل.

(٢) إِنْ يَدُجُ: إِنْ يُطْلِم. اللَّوَى وذات الأضا: موضعان.

(٣) الغضى: شجر خشبه صلب. حشدت: جمعت.

(٤) مُرْقِد: مُنَوِّم.

- ٨ - لا تَطْلُبَنَّ الرَّزْقَ بَعْدَ شِمَاسِهِ
فَتَرَوَمَهُ سَبْعًا إِذَا مَا غِيَّضَا^(١)
- ٩ - ما عُوِّضَ الصَّبْرَ امْرُؤٌ إِلَّا رَأَى
ما فَاتَهُ دُونَ الَّذِي قَدْ عُوِّضَا
- ١٠ - يا أَحْمَدَ ابْنَ أَبِي دُوَادٍ دَعْوَةٌ
ذَلَّلْتُ بِشُكْرِكَ لِي وَكَانَتْ رِيَّضَا^(٢)
- ١١ - لَمَّا انْتَضَيْتُكَ لِلخُطُوبِ كُفَيْتُهَا
وَالسَّيْفُ لَا يَكْفِيكَ حَتَّى يُنْتَضَى^(٣)
- ١٢ - ما زِلْتُ أَرْقُبُ تَحْتَ أَفْيَاءِ الْمُنَى
يَوْمًا بِوَجْهِهِ مِثْلَ وَجْهِكَ أَبْيَضَا^(٤)
- ١٣ - كَمْ مَحْضَرٍ لَكَ مُرْتَضَى لَمْ يُدَّخَرْ
مَحْمُودُهُ عِنْدَ الْإِمَامِ الْمُرْتَضَى
- ١٤ - لَوْلَاكَ عَزَّ لِقَاؤُهُ فِيمَا بَقَى
أَضْعَافَ مَا قَدْ عَزَّنِي فِيمَا مَضَى^(٥)
- ١٥ - قَدْ كَانَ صَوِّحَ نَبْتُ كُلِّ قَرَارَةٍ
حَتَّى تَرَوْحَ فِي ثَرَاكَ فَرَوْضَا^(٦)
- ١٦ - أَوْرَدْتَنِي الْعِدَّ الْخَسِيفَ وَقَدْ أَرَى
أَتَبَرَّضُ التُّمْدَ الْبَكِّيَّ تَبَرُّضَا^(٧)
- ١٧ - أَمَّا الْقَرِيضُ فَقَدْ جَذَبَتْ بِضِبْعِهِ
جَذَبَ الرِّشَاءِ مُصَرِّحًا وَمُعَرِّضَا^(٨)

(١) شماسه: عصيانه. غيَّض: مكث في الغابة.

(٢) الريَّض هنا: المفتقرة إلى الرياضة.

(٣) انتضيتك: جردتك كما يجرد السيف من الغمد.

(٤) أفياء: مفردها فيء، وهو الظل. الوجه الأول: الجاه والعز.

(٥) عز: امتنع.

(٦) صوِّح: جف وييس. القرارة: المطمئن من الأرض. تروِّح: تندى. روض: أزهز.

(٧) العد: الماء الذي لا ينقطع. الخسيف: البئر التي حفرت في الصخر فلا ينقطع ماؤها. أتبرَّض: أخذ قليلاً قليلاً.

التُّمد: الماء القليل. البَكِّي: القليل.

(٨) الضيع: الكنف والناحية، وجذبت بضبعه أي رفعت قدره.

- ١٨ - أَحَبَبْتَهُ إِذْ كَانَ فِيكَ مُحَبَّبًا
وَأَزْدَدْتَ حُبًّا حِينَ صَارَ مُبَغِّضًا
- ١٩ - أَحْيَيْتَهُ وَظَنَنْتُ أَنِّي لَا أَرَى
شَيْئًا يَعُودُ إِلَى الْحَيَاةِ وَقَدْ قَضَى^(١)
- ٢٠ - وَحَمَلْتُ عِبَاءَ الْمَجْدِ مُعْتَمِدًا عَلَى
قَدَمٍ وَقَاكَ أَمِينُهَا أَنْ تَدْحَضَا^(٢)
- ٢١ - ثِقَلًا لَوْ أَنَّ مُتَالِعًا حَمَلَ اسْمَهُ
لَا جِسْمَهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَنْهَضَا^(٣)
- ٢٢ - قَدْ كَانَتْ الْحَالُ اشْتَكَّتْ فَاسْوَتْهَا
أَسْوًا أَبِي إِمْرَارُهُ أَنْ يُنْقَضَا^(٤)
- ٢٣ - مَا عُذْرُهَا إِلَّا تَفِيْقٌ وَلَمْ تَزَلْ
لِمَرِيضِهَا بِالْمَكْرُمَاتِ مُمَرِّضَا
- ٢٤ - كُنْ كَيْفَ شِئْتَ فَإِنَّ فِيكَ خَلَائِقًا
أَمْسَى إِلَيْهِنَّ الرَّجَاءُ مُفَوِّضَا^(٥)
- ٢٥ - فَالْمَجْدُ لَا يَرْضَى بِأَنْ تَرْضَى بِأَنْ
يَرْضَى امْرُؤٌ يَرْجُوكَ إِلَّا بِالرِّضَا

(١) قضى: مات.
(٢) الأمين: القوي. الرخص: الزلل.
(٣) متالع: جبل.
(٤) أسوتها: داويتها. إمراره: شدة فتله. ينقض: يُحَلِّ.
(٥) مغوِّضا: مُسَلِّما.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٨٨ برواية التبريزي: ٣٠١/٢. وانظرها برقم: ٨٨ برواية الصولي: ٦٠٥/١. وبرقم: ٨١ عند القالي: ٣٥٣. وبرقم: ٨٠ عند الأعلم: ١٥٣/٢. وابن المستوفي: ٨٦/١٠.
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند القالي والأعلم وابن المستوفي.

المصادر:

- الأبيات (٧، ٩، ١٠، ١٣، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١) الحماسة المغربية: ٣٥٥/١ - ٣٥٦.
- الأبيات (٢٥، ٧، ٨، ١٠، ١١، ٢٤) الرسالة الموضحة: ص ١٧٤ - ١٧٦.
- الأبيات (١، ٧، ١٢، ١٤، ٢٥) شرح مشكل أبي تمام للمرزوقي: ص ١٥٢ - ١٥٤.
- الأبيات (٧ - ٩) الموازنة: ٢/٢٤٤.
- الأبيات (٩، ٢٤، ٢٥) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٨٩.
- الأبيات (٢٢ - ٢٤) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٦٣.
- البيتان (١١، ١) شرح الواحدي: ٢/١٧٤٥.
- البيت (١) الموازنة: ٢/١١.
- البيت (٧) المنصف: ٥/٢٣٩. والاستدراك: ص ٦٦.
- البيت (١١) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩٢. ومعجز أحمد: ٤/٧١. والتبيان في شرح الديوان: ٢/٢٩. والاستدراك: ص ١٢٩.
- البيت (٢٥) البديع: ص ٢٠٦. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٠. وكتاب الصناعتين: ص ٤٦. ومواد البيان: ص ٣٤٧. والعمدة لابن رشيق: ٢/٦٩٣، وسر الفصاحة: ص ٩٨. وجواهر الآداب: ١/٥١٣. والتذكرة الحمدونية: ٧/٣٠٤. ومفتاح العلوم: ص ٩٥.

الروايات

- ١ - في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلم: «أضحوا راجلاً».
- ٢ - في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم: «فيما أضاء». وفي النظام: «إن يدج عيشك».
- ٤ - في رواية القالي، وشرح الأعلم: «إذا لقلبك مبعضاً».
- ٥ - في شرح الصولي: «إن كان في أوطانه».
- ٦ - في شرح الصولي، والنظام: «ما أنصف الشرح». وفي رواية القالي: «ففضى علي بلوعة».
- ٧ - في رواية القالي، والرسالة الموضحة، والمنصف لابن وكيع، وشرح الأعلم، والحماسة المغربية، «بإزاء شارب مرقد». وفي الاستدراك: «أمسى بشارب مرقد».
- ١٠ - في النظام: «دلت بشكر».
- ١١ - في شرح الصولي: «للخطوب كفيئني» وفي الوساطة، ومعجز أحمد، وشرح الواحدي، والتبيان «للخطوب كفيئتها»، وفي شرح الأعلم: «للخطوب كشفتها».
- ١٢ - في رواية القالي، والنظام: «يوماً بوجهك». وفي شرح الأعلم: «وجهك معرضاً».
- ١٤ - في شرح الصولي، والنظام: «عز فيما قد مضى».
- ١٥ - في رواية القالي، وشرح الأعلم: «في ذراك وروضاً». وفي الحماسة المغربية: «بيت كل قرارة: في ثراك وروضاً». وفي النظام: «في ثراك وروضاً».
- ١٧ - في شرح الصولي: «فقد أخذت بضبيعه».
- ١٨ - في رواية القالي، وشرح الأعلم، والنظام: «إذ كان قبل محبباً».
- ١٩ - في شرح الصولي، والحماسة المغربية، والنظام: «ولحلت أني لا أرى».
- ٢٠ - في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم، والحماسة المغربية، والنظام: «وحملت عبء الدهر».

– (٢٤) في شرح الصولي «إليك بها الرجاءُ مَقْوُضًا». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم، والنظام: «أضحى إليك بها الرجاءُ مَقْوُضًا». وفي الرسالة الموضحة: «أضحى إلهنَّ». وفي الانتصار: «الرجاءُ مَقْوُضًا». وفي المختار من دواوين المتنبي: «أضحى إليك بها الرجاء».

– (٢٥) في البديع، والوساطة: «المجدُ ... : يرضى المؤملُ منك» وفي شرح الصولي، ومواد البيان: «المجدُ لا يرضى». وفي الرسالة الموضحة، وشرح الواحدي: «والمجدُ لا يرضى بأن يرضى بأن : يرضى الذي». وفي الصناعتين: «والمجد... : يرضى المعاشِرُ منك». وفي شرح مشكل أبي تمام، والمختار من دواوين المتنبي، وسر الفصاحة، ومفتاح العلوم: «يرضى المؤملُ منك إلا بالرضى». وفي شرح الأعلم: «يرضى الذي يَرَجُوكَ». وفي التذكرة الحمدونية: «والمجد لا يرضى».

(٢٦٣)

قال أبو تمام يصف أحوال الدهر:

[السريع]

- ١ - كَانَ لِنَفْسِي أَمَلٌ فَاَنْقَضَى
فَأَصْبَحَ الْيَأْسُ لَهَا مَعْرُضًا
- ٢ - أَسَخَطَنِي دَهْرِي بَعْدَ الرِّضَا
وَأَرْتَجِعَ الْعُرْفَ الَّذِي قَدْ مَضَى
- ٣ - لَمْ يَظْلِمِ الدَّهْرُ وَلَكِنَّهُ
أَفْرَضَنِي الْإِحْسَانَ ثُمَّ اقْتَضَى!

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٦٦ برواية التبريزي: ٥١٧/٤. وانظرها برقم: ٤٥٦ برواية الصولي:
٥٦٢/٣. وابن المستوفي: ١٣٩/١٠.

(٢٦٤)

قال أبو تمام يهجو عثمان بن إدريس الشامي ومحمداً أخاه:

[الكامل]

- ١ - عُثْمَانُ لَا تَلْهَجُ بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ
يَنهَاكَ طَوْلُ الْمَجْدِ عَنْهُ وَعَرْضُهُ
٢ - يَغْتَالُ بِذَلِكَ كُلَّهُ إِمْسَاكُهُ
وَيَفُوتُ بِسَطِّكَ فِي الْمَكَارِمِ قَبْضُهُ
٣ - فَكَأَنَّ عِرْضَكَ فِي السُّهُولَةِ وَجْهُهُ
وَكَأَنَّ وَجْهَكَ فِي الْحُزُونَةِ عِرْضُهُ^(١)

التخریجات

الشرح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٩٠ برواية التبريزي: ٣٨٤/٤. وانظرها برقم: ٢٢١ برواية الصولي:
١٥٥/٣. وابن المستوفي: ١٣٨/١٠.

المصادر:

- الأبيات (١، ٣) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٢١. والحماسة الشجرية: ٩٠٤/٢.

الروايات

- (٣) في شرح الصولي: «وَكَنَّ وَجْهَكَ».

(١) الحزن: الأرض العسيرة.

(٢٦٥)

قال أبو تمام يعاتب عياش بن لهيعة ويستبطنه:

[البيط]

١ - ذُلُّ السُّؤَالِ شَجِيٌّ فِي الْحَلْقِ مُعْتَرِضٌ

مِنْ دُونِهِ شَرَقٌ مِنْ خَلْفِهِ جَرَضٌ^(١)

٢ - مَا مَاءٌ كَفَّكَ إِنْ جَادَتْ وَإِنْ بَخِلَتْ

مِنْ مَاءٍ وَجْهِي إِذَا أَفْنَيْتُهُ عِوَضٌ

٣ - أَرَى أُمُورَكَ مَوْطُوتَاتِهَا رَمَضٌ

إِذَا سُلِّكْنَ وَمَمَّهَوْرَاتِهَا فُضَضٌ^(٢)

٤ - إِنِّي بِأَيْسَرِ مَا أُدْنَيْتُ مُنْبَسِطٌ

كَمَا بِأَيْسَرِ مَا أُقْصَيْتُ مُنْقَبِضٌ^(٣)

٥ - أَجْرِ الْفِرَاسَةِ مِنْ قَرْنِي إِلَى قَدَمِي

وَمَشَّهَا حَيْثُ لَا عُثْرٌ وَلَا دَحَضٌ^(٤)

٦ - تُنْبِئُكَ أَنِّي لَا هَيَّابَةَ وَرَعٌ

عَنِ الْخُطُوبِ وَلَا جَثَامَةَ حَرَضٌ^(٥)

(١) الشجا: الغصّة في الحلق. الجرض: بلع الرّيق بعسر.

(٢) الموطوءة: أي اليسيرة. الرّمض: الحرارة الشديدة. المهورات: من دُفع مهرهن من النساء. فُضَض: أي فُضّت بكارتهنّ.

(٣) أيسر: أقلّ. أدنيت: قُرّبت.

(٤) الفراسة: كشف بواطن الأمور. القرن هنا: الرأس. العثر: السقوط. الدحض: الزلق.

(٥) الهَيَّابَة: الجبان. الورع: الضعيف. الجثامة: العاجز. الحرض: الضعيف الذي لا حراك به.

٧ - مَنْ أَشْتَكِي وَإِلَى مَنْ أَعْتَزِي وَنَدَى

مَنْ أَجْتَدِي كُلُّ أَمْرِي فِيكَ مُنْتَقِضٌ؟^(١)

٨ - مَوَدَّةٌ زَهَبَتْ أَثْمَارُهَا شُبَّهُهُ

وَهَيْمَةٌ جَوْهَرٌ مَعْرُوفٌهَا عَرَضُ^(٢)

٩ - أَظُنُّ عِنْدَكَ أَقْوَامًا وَأَحْسَبُهُمْ

لَمْ يَأْتَلُوا فِيَّ مَا أَعَدُوا وَمَا رَكَضُوا^(٣)

١٠ - يَرْمُونَنِي بِعُيُونٍ حَشْوُهَا شَرَّرُ

نَوَاطِقُ عَنِ قُلُوبٍ حَشْوُهَا مَرَضُ^(٤)

١١ - لَوْلَا صُبَابَةٌ عَرَضِي وَانْتِظَارُ عَدِي

وَالكَظْمُ حَتْمٌ عَلَيَّ الدَّهْرُ مُفْتَرِضُ^(٥)

١٢ - لَمَّا فَكَّكْتُ رِقَابَ الشُّعْرِ عَنِ فِكْرِي

وَلَا رِقَابَهُمْ إِلَّا وَهُمْ حُيُضُ!^(٦)

١٣ - أَصْبَحْتُ يَرْمِي نَبَاهَاتِي بِخَامِلِهِ

مَنْ كُلُّهُ لِنِبَالِي كُلُّهَا غَرَضُ!^(٧)

(١) أعتزي: أنتسب. الندى: العطاء. أجتدي: أطلب المعروف.

(٢) الجوهر والعرض: من ألفاظ المتكلمين، والجوهر الأصل.

(٣) لم يأتلوا: لم يُقَصِّروا. أعدوا: أسرعوا.

(٤) الشرر هنا: كناية عن الحقد.

(٥) الصُّبَابَةُ: البقية.

(٦) حُيُضٌ هنا: بمعنى نزع الدم أو الفضيحة بالهجاء.

(٧) النباهات: الذكاء والظن. الخامل: القاعد عن المجد. النبال هنا: قصائد الهجاء.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٣٨ برواية التبريزي: ٤٦٥/٤. وانظرها برقم: ٤٢٨ برواية الصولي: ٥١٣/٣. وبرقم: ١٣٤ عند القالي: ٤٩٧. وبرقم: ١٣٣ عند الأعلام: ٣٧٣/٢. وابن المستوفي: ١٣٣/١٠.
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند القالي.

المصادر:

- الأبيات (١، ٩ - ١٣) هبة الأيام: ص ١٩٦.
- الأبيات (٢، ٤، ٧، ٨) الزهرة: ٦١٥/٢.
- الأبيات (٩، ١١، ١٢) الموازنة: ٥٦٧/٣.
- البيتان (١، ٢) العقد الفريد: ص ٣٩. وثمار القلوب: ص ٥٤٠. والمقامات الجوهريّة (خ): ورقة ١٨٧.
- البيتان (١، ٨) المنتظم في تاريخ الملوك: ١٣٦/١١.
- البيتان (٢، ٤) الدر الفريد (خ): ٨٣/٥.
- البيت (١) الدر الفريد (خ): ٢٨٩/٣.
- البيت (٢) أخبار أبي تمام: ص ٩٣. والتوفيق للتفريق: ص ١٢٩. ونهاية الأرب: ٢١٩/٣.
- البيت (٤) الدر الفريد (خ): ٣٧٣/٢.
- البيت (٨) خلاصة الأثر: ٥٣/٤. ونفحة الريحانة: ٢٠١/١. وسر الفصاحة: ص ١٦٦. والمثل السائر: ٢١٢/٣، ٢١٤. وتحريّر التحبير: ص ٥٨٥. ومنهاج البلغاء وسراج الأدباء: ص ١٩٠.

الروايات

- (١) - في شرح الصولي: «في القلبِ معترضٌ : من دونهِ شرفٌ». وفي ثمار القلوب: «من فوقه شرقٌ». وفي المنتظم: «ذاك السؤال شجى في الخلق مقبوض». وفي المقامات الجوهريّة: «ذل السؤال شجاني».
- (٢) - في أخبار أبي تمام: «ما جودٌ كَفَّكَ : ... أخلقتُهُ عَوْضُ». وفي التوفيق للتلفيق: «إذُ أفنيتهُ عَوْضُ». وفي المقامات الجوهريّة: «إن أفنيتهُ عَوْضُ».
- (٣) - في شرح الصولي: «قوطاتها رمضٌ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم، والنظام: «وممهوداتها قِضْضُ».
- (٤) - في رواية القالي، وشرح الأعلم: «كزُّ بأيسرٍ ما أقصيت». وفي النظام: «ما أوقصيتُ منقبِضُ».
- (٥) - في رواية القالي، وشرح الأعلم: «أو مشَّها».
- (٦) - في شرح الأعلم: «عن خطوب».
- (٧) - في الزهرة، وشرح الأعلم: «كلُّ أمرٍ فيك منتقضُ».
- (٨) - في سر الفصاحة، والمثل السائر، وتحرير التحبير، ومنهاج البلغاء: «مودةٌ ذهبٌ». وفي المنتظم في تاريخ الملوك: «وهميةٌ جوهر».
- (٩) - في الموازنة: «ما عدوا وما ركضوا» في شرح الأعلم: «لم يأتلوا في معروفها عرض».
- (١٠) - في شرح الصولي: «حشوها شرزٌ».
- (١١) - في شرح الصولي: «صيانةٌ عرضتي». وفي رواية القالي: «لولا صيانةٌ عرضٍ». وفي الموازنة، والنظام، وهبة الأيام: «لولا صيانةٌ عرضي». وفي شرح الأعلم: «وانتظار غدي: ... على الدهر منقبض».
- (١٢) - في هبة الأيام: «نباها تي بخاملة».

(٢٦٦)

قال أبو تمام يمدح خالد بن يزيد، ويهجو رجلا فاخره لما عَزَلَ من الثغور:

[البسيط]

- ١ - أَقْرَمَ بَكَرٍ تُبَاهِي أَيُّهَا الْحَفْضُ
وَنَجَمَهَا أَيُّهَذَا الْهَالِكِ الْحَرَضُ؛^(١)
- ٢ - تُنْجِي عَلَى صَخْرَةٍ صَمَاءَ تَحْسِبُهَا
عُضْوًا خَلَوْتَ بِهِ تَبْرِي وَتَنْتَحِضُ؛^(٢)
- ٣ - فِي شَامِتَيْنِ هُوَ الشَّرُّي الْجَنِي لَهْمُ
وَالصَّابِ وَالشَّرْقِ الْمَسْمُومِ وَالْجَرَضُ^(٣)
- ٤ - مُخَامِرِي حَسَدٍ مَا ضَرَّ غَيْرَهُمْ
كَأَنَّمَا هُوَ فِي أَبْدَانِهِمْ مَرَضُ^(٤)
- ٥ - لَا يَهْنِي الْعُصْبَةَ الْمُحَمَّرَ أَعْيُنُهَا
بِتَغْرِ أَرَانَ هَذَا الْحَادِثِ الْعَرَضُ^(٥)
- ٦ - أَضْحَى الشَّجَا مُسْتَطِيلًا فِي حُلُوقِهِمْ
مَنْ بَعْدَ مَا جَاذِبُوهُ وَهُوَ مُعْتَرِضُ
- ٧ - سَهْمُ الْخَلِيفَةِ فِي الْهَيْجَا إِذَا سَعِرَتْ
بِالْبَيْضِ وَالتَّنْفَتِ الْأَحْقَابِ وَالْغُرَضُ^(٦)

(١) الْقَرَمُ: الفحل من الإبل، وهنا السَّيِّدُ. الْحَفْضُ: الصغير من الإبل. الْحَرَضُ: الهالك الذي لا نهضة به.

(٢) تُنْجِي: تعتمد. تَبْرِي: من برت العود. تَنْتَحِضُ: من النَّحْضِ، وهو اللحم.

(٣) الشَّرُّي: الحنظل. الصَّابُ: الشراب المرُّ. الشَّرْقُ: الغصص بالسُّمِّ. الْجَرَضُ: الغصص.

(٤) مخامر: مخالط.

(٥) الْعُصْبَةُ: هم أعداء الممدوح. الْمُحَمَّرُ أَعْيُنُهَا: كناية عن الحقد والغضب. أَرَانَ: إقليم بأذربيجان. الْعَرَضُ: العارض.

(٦) الْهَيْجَاءُ: الحرب. سَعِرَتْ: أُضْرِمَتْ. الْأَحْقَابُ: جمع حَقَب، وهو الحبل الذي تشد به حقيبة البعير. الْغُرَضُ:

مفردها غُرْضَةٌ، وهي حزام الرُّحْلِ.

٨ - بِذَلِكَ السَّهْمِ ذِي النَّصْلَيْنِ قَدْ حُفِزَا

بِرَيْشِ نَسْرَيْنِ يُرْمَى ذَلِكَ الْغَرَضُ^(١)

٩ - ظِلُّ مَنْ اللَّهُ أَضْحَى أَمْسٍ مُنْبَسِطًا

بِهِ عَلَى الشَّعْرِ فَهُوَ الْيَوْمُ مُنْقَبِضٌ

١٠ - لِخَالِدٍ عَوْضٌ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ

مِنْهُ، وَلَيْسَ لَهُ مِنْ خَالِدٍ عَوْضٌ

١١ - لَمْ تَنْتَقِضْ عُرْوَةٌ مِنْهُ وَلَا سَبَبٌ

لَكِنَّ أَمْرَ بَنِي الْأَمَالِ يَنْتَقِضُ^(٢)

(١) ذو النصلين: كناية عن حدته. حفزا: دفعا وأعجلا.

(٢) تنتقض: تنفك. السبب: الحبل.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٨٥ برواية التبريزي: ٢/٢٨٣. وانظرها برقم: ٨٥ برواية الصولي:
٥٩٢/١. وابن المستوفي: ١٠/٥٢.

المصادر:

- البيت (٤) الموازنة: ٣/١١٥.
- البيت (٧) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٦١.
- البيت (١١) الموازنة: ١/٣٠٧.
- صدر البيت (١) الموازنة: ١/٢٦.

الروايات

- (٣) في شرح الصولي: «في الشامتين هو الشري».
- (٧) في النظام: «إذا استعرت».
- (١١) في الموازنة: «عروة منه ولا قوة».

(٢٦٧)

جاء في شرح الصولي، وشرح التبريزي: «قال يمدح عيَّاش بن لهيعة ويعاتبه». وفي ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب) ورقة ٩٣، وديوانه المخطوط (السليمانية): ورقة ٧١، وديوانه (الخياط): ص ١٨١: «قال يمدح أبا المغيث موسى بن إبراهيم الرافقي».

[الخفيف]

- ١ - وَثَنَايَاكَ إِنِّهَا إِغْرِیضُ
وَلَّالِ تُوْمٌ وَبَرِّقُ وَمِيضُ^(١)
- ٢ - وَأَقْبَاحِ مُنَوَّرٍ فِي بَطَاحِ
هَزَّهْ فِي الصَّبَاحِ رَوْضِ أَرِيضُ^(٢)
- ٣ - وَارْتِكَاضِ الْكَرَى بَعَيْنَيْكَ فِي النَّوْ
مِ فُنُونًا وَمَا لِعَيْنِي غُمُوضُ^(٣)
- ٤ - لَتَكَاءُ دَنِي غِمَارٍ مِنَ الْأَحْ
سَدَاتِ لَمْ أَدْرِ أَيُّهُنَّ أَحْوَضُ^(٤)
- ٥ - أَتَارَتْنِي الْأَيَّامُ بِالنَّظَرِ الشَّرْ
رِ وَكَانَتْ وَطَرَفُهَا لِي غَضِيضُ^(٥)
- ٦ - كَيْفَ يُضْحِي بِرَأْسِ عَلِيَاءِ مُضْحِ
وَجَنَاحِ السُّمُومِ مِنْهُ مَهِيضُ^(٦)

(١) الإغريض هنا: البرد، وأصلها الطلع. التُّوم: جمع تومة، وهي اللؤلؤة العظيمة.

(٢) المُنَوَّر: المزهَر. البَطَاح: بطون الوديان. الأَرِيض: الخصب.

(٣) الارتكاض: التحرك والاضطراب.

(٤) تكاءدني الأمر: نُقِلَ عَلَيَّ وشق. غمار: كثير.

(٥) أتارتني: أتبعنتني. النظر الشزر: نظر الغاضب. غضض: من غض الطرف أي كفه.

(٦) المضحى: البارز للضحى. السموم: العلوق. مهيض: مكسور.

٧ - هِمَّةٌ تَنْطَحُ النُّجُومَ وَجَدُّ

أَلِفٌ لِلْحَضِيضِ فَهُوَ حَضِيضٌ^(١)

٨ - كَمْ فَتَى ذَلَّ لِلزَّمَانِ وَقَدْ أَلَّ

فَقَى مَقَالِيدَهُ إِلَيْهِ الْقَبِيضُ^(٢)

٩ - لَوذَعِيٌّ يَهْلَلُ الْمَشْرِفِيَّ أَلَّ

عَضْبٌ عَنْهُ وَالزَّاعِبِيُّ النَّحِيضُ^(٣)

١٠ - وَيَسَاطِ كَأَنَّمَا أَلَّ فِيهِ

وَعَلَيْهِ سَخُلُ الْمَلَاءِ الرَّحِيضُ^(٤)

١١ - يُضْبِحُ الدَّاعِرِيُّ ذُو الْمَيْعَةِ الْمِرُّ

جَمُّ فِيهِ كَأَنَّهُ مَا بُوِضُ^(٥)

١٢ - قَدْ فَضَضْنَا مِنْ بِيَدِهِ خَاتَمَ الْخَوْ

فِ وَمَا كُلُّ خَاتَمٍ مَفْضُوضٌ^(٦)

١٣ - بِالْمَهَارَى يَجْلُنَ فِيهِ وَقَدْ جَا

لَتْ عَلَى مُسْنَمَاتِهِنَّ الْغُرُوضُ^(٧)

١٤ - جَارِزَاتٍ سُودَ الْمَرُورَةِ تَهْدِي

هَهَا وَجُوهٌ لِمَكْرُمَاتِكَ بِيضُ^(٨)

(١) أَلِفٌ: أَنَسٌ. الْجَدُّ: الْحِطُّ. الْحَضِيضُ: الْقَرَارُ مِنَ الْأَرْضِ عِنْدَ أَسْفَلِ الْجَبَلِ.

(٢) الْمَقَالِيدُ: الْمَفَاتِيحُ. الْقَبِيضُ: الْخُلُقُ كُلُّهُمْ.

(٣) لَوذَعِيٌّ: قَوِيُّ الْقَلْبِ. يَهْلَلُ: يَجْبُنُ وَيُنْكَصُ. الْمَشْرِفِيُّ: الْمَشْرِفِيُّ الْقَاطِعُ. الزَّاعِبِيُّ: الرُّمَحُ. النَّحِيضُ: الْمُحَدَّدُ.

(٤) الْبَسَاطُ: الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ. الْأَلُّ: السَّرَابُ. السُّخْلُ: ثَوْبٌ أَبْيَضٌ. الْمَلَاءُ: مَفْرَدُهَا مَلَاءَةٌ، وَهِيَ الْمَلْحَفَةُ.

الرَّحِيضُ: الْمَغْسُولُ.

(٥) الدَّاعِرِيُّ: نَسَبَةٌ إِلَى فِجْلٍ مِنَ الْإِبِلِ. الْمَيْعَةُ: النَّشَاطُ. الْمَرْجَمُ: الشَّدِيدُ الْوِطَاءُ. الْمَأْبُوضُ: الْمُقَيَّدُ فِي بَاطِنِ رِكْبَتِهِ.

(٦) فَضَضْنَا: فَتَحْنَا. الْبِيدُ: الْقَفَارُ.

(٧) الْمَهَارَى: إِبِلٌ كَرِيمَةٌ مَنَسُوبَةٌ لِقَبِيلَةِ مَهْرَةَ بْنِ صَيْدَانَ. الْمَسْنَمَاتُ: الْإِبِلُ الْعَظِيمَةُ الْأَسْنَمَةُ. الْغُرُوضُ: جَمْعُ

الْغَرَضِ، وَهُوَ حَزَامُ الرَّحْلِ.

(٨) جَارِزَاتُ: مِنْ جَرَعَ الْوَادِي إِذَا قَطَعَهُ. السُّودُ: أَيُّ اللَّيَالِي. الْمَرُورَةُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا، جَمْعُهَا مَرُورَى.



- ١٥ - سَعْمٌ حَتَّ رُكْبَهُنَّ أَمَانٍ
فِيكَ تَتَرَى حَتَّ الْقِدَاحِ الْمُفِيضُ^(١)
- ١٦ - فَاشْمَعَلُوا يُلْجَلِجُونَ دُؤُوبًا
مُضَغًا لِلْكَالِ فِيهَا أَنْيضُ^(٢)
- ١٧ - لَنْ يَهْزُ التَّضْرِيحُ لِلْمَجْدِ وَالسُّؤُ
دِدِ مَنْ لَمْ يَهْزُهُ التَّعْرِيفُ^(٣)
- ١٨ - كَرَمٌ يَا أَبَا الْمُغِيثِ فَلَمْ يَبْ
قَ لِمَا مَاطَ عَنْكَ إِلَّا الْجَرِيضُ^(٤)
- ١٩ - كُلُّ يَوْمٍ نَوْعٌ يُقَضِّيهِ نَوْعٌ
وَعَرُوضٌ يَتَلَوُّهُ فِيكَ عَرُوضُ^(٥)
- ٢٠ - وَقَوَافٍ قَدْ ضَجَّ مِنْهَا لِمَا اسْتُغْ
مِلَ فِيهَا الْمَرْفُوعُ وَالْمَخْفُوضُ
- ٢١ - الْمَدِيحُ الْجَزِيلُ وَالشُّكْرُ وَالْفُكْ
رُ وَمُرُّ الْعِتَابِ وَالتَّحْرِيفُ^(٦)
- ٢٢ - وَحَيَاةُ الْقَرِيضِ إِحْيَاؤُكَ الْجُؤُ
دَ فَإِنْ مَاتَ الْجُؤُدُ مَاتَ الْقَرِيضُ
- ٢٣ - كُنْ طَوِيلَ النَّدَى عَرِيضًا فَقَدْ سَا
دَ ثَنَائِي فِيكَ الطَّوِيلُ الْعَرِيضُ

(١) سَعْمٌ: جمع سَعُومٍ، والسَّعْمُ ضرب من السَّيْرِ. تترى: متتابعة. المُفِيضُ: الذي يجيل القِدَاحَ في الرِّبَابَةِ، وهي وعاء الميسر.

(٢) اشْمَعَلُوا: أسرعوا وجَدُّوا. اللُّجَلَجَةُ: ترديد الكلام وعدم الإبانة، أو إدارة المضغفة في الفم وعدم استساغتها. المَضَعُ: جمع مُضَغَّةٍ، وهو ما يُمَضَغُ. الكَالُ: التَّعْبُ. الأنْيِضُ: لحم غير ناضج.

(٣) التعريض هنا: نظم الشعر، والتعريض به.

(٤) الجريض: غصص الموت.

(٥) نوع: أي من الشعر.

(٦) التحريض: الحث.



- ٢٤ - إِنَّمَا صَادَتِ الْبُحُورُ بُحُورًا
إِنَّهَا كُلَّمَا اسْتَفِيضَتْ تَفِيضُ
- ٢٥ - يَا مُحِبَّ الْإِحْسَانِ فِي زَمَنِ أَضْ
بَحَ فِيهِ الْإِحْسَانُ وَهُوَ بَغِيضُ
- ٢٦ - قُلْ لَعَّا لَابِنِ عَثْرَةٍ مَا لَهُ مِنْ
هَا بِشَيْءٍ سِوَى نَدَاكَ نُهْوِضُ^(١)
- ٢٧ - لَا تَكُنْ لِي وَلَنْ تَكُونَ كَقَوْمٍ
عُودُهُمْ حِينَ يُعْجَمُونَ رَفِيضُ^(٢)
- ٢٨ - عِنْدَهُمْ مَحْضَرٌ مِنَ الْبِشْرِ مَبْسُو
طُ لِعَافٍ وَنَائِلٌ مَقْبُوضُ^(٣)
- ٢٩ - وَأَقَلُّ الْأَشْيَاءِ مَحْضُولَ نَفْعٍ
صِحَّةُ الْقَوْلِ وَالْفَعَالُ مَرِيضُ

(١) لَعَّا: كلمة تقال للعائر، بمعنى انتعش من عثرتك.

(٢) عجم العود: عضه بأسنانه. رفيض: مرفوض ومترك.

(٣) البشْر: السرور. العافي: طالب المعروف.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٨٦ برواية التبريزي: ٢/٢٨٧. وانظرها برقم: ٨٦ برواية الصولي: ١/٥٩٦. وبرقم: ١٠٥ عند القالي: ٤١٩. وبرقم: ١٠٤ عند الأعلم: ٢/٢٦٠. وابن المستوفي: ١٠/٦٠.
- البيت (١٨) زيادة من شرح الصولي وديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب)، وديوانه المخطوط (السليمانية)، وديوانه (الخياط). والبيت يرجح أن تكون القصيدة في أبي الغيث.
- مع اختلاف في ترتيب أبيات القصيدة عند الأعلم وابن المستوفي.

المصادر:

- الأبيات (١٧، ١٩ - ٢٠) هبة الأيام: ص ١٧٣ - ١٧٤.
- الأبيات (٨، ٩، ٥، ٦، ٧) الموازنة: ٢/٢٣٦.
- الأبيات (١٠ - ١٤) الموازنة: ٢/٢٩٧.
- الأبيات (١ - ٤) الموازنة: ٢/١٠٥.
- الأبيات (١٩ - ٢١) الموازنة: ٣/٦٧٣.
- البيتان (١، ٢) المحب والمحبوب: ١/١٣٧. وجواهر الكنز: ص ٦١.
- البيتان (١٠، ١٦) الموازنة: ١/٩٠.
- البيتان (٢٢، ٢٥) البيان والتبيين: ٣/٣١١.
- البيت (١) الموازنة: ٢/٦٤. والعمدة لابن رشيق: ١/٤٩٧. وجواهر الآداب: ١/٤٠٥.

- البيت (٧) أخبار أبي تمام: ص ٨٧. والموازنة: ١٢٦/١، ٣٥٠. والموشح: ص ٤١٠. والرسالة الموضحة: ص ٩٠. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ٢٨٨. وديوان المعاني: ص ٢٦٥. والإبانة: ص ٢٦٣. وشرح الواحدي: ١٦٨/١. والتبيان في شرح الديوان: ٣٣٠/١. ومعجم الأدباء: ٢٥١٥/٦. والاستدراك: ص ١٣١. وتنبيه الأديب: ص ٣١٩. والصبح المنبي: ص ١٣٧.

- البيت (١٣) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ٦٣.

- البيت (٢٢) محاضرات الأدباء: ٣٨٣/٢.

- البيت (٢٩) الموازنة: ٣٥٥/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٩٠. وسمط اللآلي: (الطريفي) ١١١/١. والتبيان: ٤٢/٢.

- صدر البيت (١) ريحانة الألبا: ٢٩٦/١. وخزانة الأدب: ص ٧٨.

الروايات

- (١) في الحب والمحبوب: «كأنها إغريض». وفي جوهر الكنز: «ولآلٍ بيض».

- (٥) في شرح الصولي: «أنكرتني الأيَّامُ ... : ... وكانت وجفنتها».

- (٦) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «كيف يمسي». وفي الموازنة: «كيف يمسي برأس علياء مُمسٍ».

- (٧) في الوساطة: «أنفٌ للحضيض». وفي ديوان المعاني: «ألف لحضيض»، وفي الإبانة، ومعجم الأدباء: «همسة تنطح الثريا وجدُّ». وفي شرح الأعلم: «تنطح الثريا». وفي الاستدراك: «النجوم وحدٌ : ألفٌ للحضيض فهو حضورٌ». وفي الصبح المنبي: «النجوم وحظٌّ».

- (١٠) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلم: «وعليهِ سَحَقُ الملاء».

- (١١) في الموازنة: «ذو المرّة».

- (١٢) في رواية القالي: «منْ دونِهِ خاتَمَ الخَوْفِ».

- (١٣) في الموازنة: «عَلَى مُسْتَمَاتِهِنَّ الغُرُوضُ».

- (١٤) في شرح الصولي، ورواية القالي: «سُودَ المرورات». وفي الموازنة: «سُودَ المهامة».
- (١٥) في شرح الأعلم: «حَتَّ ركضهن أمانٍ : بك تترى».
- (١٧) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «لا يهزّه التعريض».
- (١٩) في شرح الصولي: «وعروضٌ تتلوه». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم، والنظام: «نوعٌ يقفّيه نوعٌ». وفي الموازنة: «نوعٌ يقفّيه نوعٌ : وعروضٌ يتلوه عروضٌ». وفي هبة الأيام: «نوع يقفيه نوع : وعروض تتلوه».
- (٢١) في رواية القالي، والموازنة: «والشكرُ والكُدُّ». وفي هبة الأيام: «والشكر والحمد».
- (٢٢) في شرح الأعلم، وهبة الأيام: «عريضاً فقد سار».
- (٢٤) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم، وهبة الأيام: «إنَّما صارتِ البُحُورُ».
- (٢٦) في شرح الصولي: «فيها لشيءٍ سَوَى نَدَاكَ نُهْوُضُ».
- (٢٧) في شرح الصولي: «يعجمونَ رضىً».
- (٢٨) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «محضرٌ من القول».

(٢٦٨)

قال أبو تمام يمدح دينار بن عبد الله:

[الطويل]

- ١ - مَهَاءُ النَّقَا لَوْلَا الشُّوَى وَالْمَابِضُ
وَإِنْ مَحَضَ الإِعْرَاضَ لِي مِنْكَ مَا حِضُّ^(١)
٢ - رَعَتْ طَرْفَهَا فِي هَامَةٍ قَدْ تَنَكَّرَتْ
وَصَوَّحَ مِنْهَا نَبْتُهَا وَهُوَ بَارِضُ^(٢)
٣ - فَصَدَّتْ وَعَاضَتْهُ أَسَى وَصَبَابَةٌ
وَمَا عَائِضٌ مِنْهَا وَإِنْ جَلَّ عَائِضُ^(٣)
٤ - فَمَا صُقِلَ السَّيْفُ الْيَمَانِي لِمَشْهَدٍ
كَمَا صُقِلَتْ بِالْأَمْسِ تِلْكَ الْعَوَارِضُ^(٤)
٥ - وَلَا كَشَفَ اللَّيْلِ النَّهَارُ وَقَدْ بَدَا
كَمَا كُشِفَتْ تِلْكَ الشُّؤُونُ الْعَوَامِضُ^(٥)
٦ - وَلَا عَمِلَتْ خَرْقَاءٌ أَوْهَتْ شَعِيبَهَا
كَمَا عَمِلَتْ تِلْكَ الدُّمُوعُ الْفَوَائِضُ^(٦)

(١) المهاء: البقرة الوحشية. النقا: كتيب الرمل. الشوى: القوائم. المابض: جمع مابض، وهو باطن المرفق، وباطن الكف. محض الإعراض: أخلصه.
(٢) رعت طرفها: رددت النظر. الهامة: الرأس. صوَّح: يبس. البارض: النبات في أول ظهوره.
(٣) صدَّت: أعرضت. أسى: حزن.
(٤) المشهد هنا: كناية عن الحرب. العوارض: جمع العارض، وهو الثَّاب والخرس الذي يليه.
(٥) الشؤون هنا: الأمور.
(٦) الخرقاء: المرأة التي لا تحسن العمل. أوهت: أفسدت. الشَّعِيب: السَّقاء البالي.

٧ - وَأُخْرِى لِحَتْنِي حِينَ لَمْ أَمْنَعِ النَّوَى

قِيَادِي وَلَمْ يَنْقُضْ زَمَاعِي نَاقِضٌ^(١)

٨ - أَرَادَتْ بِأَنْ يَحْوِي الرِّغِيْبَاتِ وَاِدْعُ

وَهَلْ يَفْرُسُ اللَّيْثُ الطُّلَى وَهُوَ رَابِضٌ؟^(٢)

٩ - هِيَ الْحُرَّةُ الْوَجْنَاءُ وَابْنُ مُلَمَّةٍ

وَجَاشٌ عَلَى مَا يُحْدِثُ الدَّهْرُ خَافِضٌ^(٣)

١٠ - إِذَا مَا رَأَتْهُ الْعَيْسُ ظَلَّتْ كَأَنَّمَا

عَلَيْهَا مِنَ الْوَرْدِ الْيَمَامِيِّ نَافِضٌ^(٤)

١١ - إِلَيْكَ سَرَى بِالْمَدْحِ قَوْمٌ كَأَنَّهُمْ

عَلَى الْمَيْسِ حَيَّاتُ اللَّصَابِ النَّضَانِضُ^(٥)

١٢ - مُعِيدِينَ وَرَدَ الْحَوْضِ قَدْ هَدَّمَ الْبَلَى

نَصَائِبُهُ وَانْمَحَّ مِنْهُ الْمَرَكَضُ^(٦)

١٣ - نَشِيْمٌ بُرُوقًا مِنْ نَدَاكَ كَأَنَّهَا

وَقَدْ لَاحَ أَوْلَاهَا عُرُوقٌ نَوَاطِضُ^(٧)

١٤ - فَمَا زِلْنِ يَسْتَشْرِينَ حَتَّى كَأَنَّمَا

عَلَى أَفْقِ الدُّنْيَا سَيْوُفٌ رَوَامِضُ^(٨)

(١) لحتني: لامتنني. الزماع: العزيمة والجد.

(٢) الرغيبات: الآمال والرغبات. وادع: ساكن. يفرس: يفترس. الطلى: الأعناق. الرابض: البارك في عرينه.

(٣) الوجناء: العظيمة الوجنة. الحرّة: أي الناقة العتيقة. الملمة: النازلة. خافض: ساكن مطمئن.

(٤) الورد: أي ورد الحمى. اليمامي: نسبة إلى اليمامة؛ لأن الحمى تكثر فيها. النافض: حمى ذات رعدة.

(٥) الميس: شجر تصنع منه الرجال. اللصاب: جمع لصب، وهو المضيق في الجبل أو الوادي. النضانض: جمع

النضانض، وهو الكثير الحركة من الحيات.

(٦) النصاب: الحجارة التي تنصب حول حوض الماء. انمخ: بلي. المراكض: النواحي، مفرداها مركض.

(٧) شام البرق: استطلعه.

(٨) يستشرين: يستطيل لمعانهن. روامض مصقولة حادة.

١٥ - فَلَمْ تَنْصَرِمِ إِلَّا وَفِي كُلِّ وَهْدَةٍ

وَنَشْزٍ لَهَا وادٍ مِنَ الْعُرْفِ فَايْضُ^(١)

١٦ - أَخَا الْحَرْبِ كَمَ أَلْقَحْتَهَا وَهِيَ حَائِلٌ

وَأَحْرَتَهَا عَنْ وَقْتِهَا وَهِيَ مَاخِضُ^(٢)

١٧ - إِذَا عَرِضُ رِعْدِيدٍ تَدَنَّسَ فِي الْوَعَى

فَسَيُفُكَ فِي الْهَيْجَا لِعِرْضِكَ رَاحِضُ^(٣)

١٨ - إِذَا كَانَتْ الْأَنْفَاسُ جَمْرًا لَدَى الْوَعَى

وَضَاقَتْ ثِيَابُ الْقَوْمِ وَهِيَ فَضَافِضُ^(٤)

١٩ - بِحَيْثُ الْقُلُوبُ السَّاكِنَاتُ خَوَافِقُ

وَمَاءُ الْوُجُوهِ الْأَرْيَحِيَّاتِ غَائِضُ^(٥)

٢٠ - فَأَنْتَ الَّذِي تَسْتَيْقِظُ الْحَرْبُ بِاسْمِهِ

إِذَا جَاضَ عَنْ حَدِّ الْأَسِنَّةِ جَائِضُ^(٦)

٢١ - إِذَا قَبِضَ النَّقْعُ الْعُيُونَ سَمَا لَهُ

هُمَامٌ عَلَى جَمْرِ الْحَفِيظَةِ قَابِضُ^(٧)

٢٢ - وَقَدْ عَلِمَ الْحَزْمُ الَّذِي أَنْتَ رَبُّهُ

بِأَنَّ لَا يَعِي الْعَظْمُ الَّذِي أَنْتَ هَائِضُ^(٨)

(١) الوهدة: المكان المنخفض. النَّشْزُ: المرتفع من الأرض. العُرْفُ: المعروف.

(٢) الحائل: التي لم تحمل. الماخض: التي أخذها الماخض، وهو وجع الولادة.

(٣) الرَّعْدِيدُ: الجبان. راحض: غاسل.

(٤) فضافض: واسعة، مفردها فضفاض.

(٥) الأريحيات: المسرورات. غائض: مختف.

(٦) الجائض: الحائد.

(٧) النقع: غبار الحرب. الحفيظة: البأس.

(٨) وعى العظم: جُبر على غير استواء. الهائض: الكاسر للعظم بعد أن جبر.

٢٣ - وَقَدْ عَلِمَ الْقِرْنُ الْمُسَامِيكَ أَنَّهُ

سَيَغْرُقُ فِي الْبَحْرِ الَّذِي أَنْتَ خَائِضٌ^(١)

٢٤ - كَمَا عَلِمَ الْمُسْتَشْعِرُونَ بِأَنَّهُمْ

بِطَاءٍ عَنِ الشَّعْرِ الَّذِي أَنَا قَارِضٌ^(٢)

٢٥ - كَأَنِّي دِينَارٌ يُنَادِي أَلَا فَتَى

يُبَارِزُ إِذْ نَادَيْتُ مَنْ ذَا يُعَارِضُ^(٣)

٢٦ - فَلَا تُنْكِرُوا ذِلَّ الْقَوَافِي فَقَدْ رَأَى

مُحَرَّمَهَا أَنِّي لَهَا الدَّهْرَ رَائِضٌ^(٤)

(١) الْقِرْنُ: الْخَصْمُ: الْمُسَامِيكَ: الْمُنَافِسُ لَكَ.

(٢) الْمُسْتَشْعِرُونَ: مُدَّعُو الشَّعْرِ. قَارِضٌ: نَاطِمٌ:

(٣) دِينَارٌ: اسْمُ الْمَدْوُوحِ.

(٤) ذِلُّ الْقَوَافِي: ذَلُّهَا. الْمُحَرَّمُ: غَيْرُ الْمُرُوضِ.

التخرجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٨٧ برواية التبريزي: ٢/٢٩٤. وانظرها برقم: ٨٧ برواية الصولي:
- ١/٦٠١. وبرقم: ٥ عند القالي: ٧٦. وبرقم: ٥ عند الأعلم: ١/١٩٩ وابن المستوفي: ١٠/٧٥.

المصادر:

- الأبيات (١٨ - ٢١) الموازنة: ٣/٣١٥، ٣١٦.
- الأبيات (٢٣ - ٢٥) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٢٢٥.
- الأبيات (٢٤ - ٢٦) الموازنة: ٣/٦٧٧.
- البيتان (٧، ٨) عيون الأخبار: ١/٢٣٢. والموازنة: ٢/٢٦٤. وقلائد الجمان: ٢/٣ ص ١٧٣.
- البيتان (١١، ١٣) الحماسة الشجرية: ص ٦٩٨، ٦٩٩. والتذكرة الحمدونية: ٥/٣٤٤.
- البيت (١) في الموازنة: ٢/٦٠.
- البيت (٤) في المحب والمحبوب: ١/٢٦١.
- البيت (٨) محاضرات الأدباء: ٢/٤٩٣. والدر الفريد (خ): ٢/٩٩.
- البيت (٩) المثل السائر: ٤/١١.
- البيت (١٣) ديوان المعاني: ص ٦٩٧.
- البيت (١٦) المأخذ على شرح ديوان أبي الطيب: ص ٢٠٨.
- البيت (٢٣) المنصف: ١/١٩١. وكتاب الصناعتين: ص ٢٠٧. والاستدراك: ص ١٧٧.
- صدر البيت (١) أخبار أبي تمام: ص ١١٤.

الروايات

- (١) في رواية القالي: «عَنْكَ مَاخُضُ». وفي شرح الأعلام: «وإنَّ مَخَضَ التصريح».
- (٦) في شرح الصولي: «الدموعُ الغوائِضُ».
- (٧) في عيون الأخبار، ورواية القالي: «يَوْمَ لَمْ أَمْنَعِ النَّوَى». وفي الموازنة: «لَمْ أُتْبِعِ الهوى». وفي قلائد الجمان: «لَمْ أُتْبِعِ النَّوَى».
- (٨) في عيون الأخبار، ورواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام، والدر الفريد: «يُحْوِي الغنى وهو وادُعُ». وفي محاضرات الأدباء: «يُحْوِي الغنى وهو وادُعُ.. وهل يفرسُ الليث».
- (٩) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «مَا يَحْدِثُ الْفَقْرُ خَافِضٌ». وفي المثل السائر: «هي العرْمِسُ الوجناء».
- (١٠) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام: «مِنَ الْوَرْدِ الْيَمَانِيِّ».
- (١١) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والتذكرة الحمدونية: «رَكْبٌ كَانَهُمْ».
- (١٢) في رواية القالي: «مَعِيدُونَ ... : نَصَائِبُهُ وَامْحُ». وفي شرح الأعلام: «مَعِيدُونَ ... : نَصَائِبُهُ وَامْحُ».
- (١٣) في الحماسة الشجرية: «تَشِيمُ بَرَوْقًا». وفي التذكرة الحمدونية: «يَشْمَنُ : وَقَدْ لَاحَ أَخْرَاهَا».
- (١٥) في شرح الصولي: «فَلَمْ تَنْصَرِفْ».
- (٢٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فَأَنْتَ الَّذِي تَسْتَنْطِقُ الْحَرْبَ بِأَسْهٍ». وفي الموازنة: «تَسْتَنْطِقُ الْحَرْبُ». وفي النظام: «عَنْ حَدِّ الْمَنِيَّةِ».
- (٢١) في رواية القالي: «عَلَى جَمْرِ الْحَمِيَّةِ». وفي الموازنة: «الْعِيُونَ سَمَا لَهَا». وفي شرح الأعلام: «عَلَى جَمْرِ الْمَنِيَّةِ».
- (٢٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «الْقِرْنُ الْمَنَاوِيكَ». وفي الاستدراك: «الْقِرْنُ الْمَنَاوِيكَ».

- (٢٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «بطاء عن النحو».
- (٢٥) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «يُنَادِي أَلَا أَمْرًا». وفي التشبيهات: «يُنَادِي أَلَا أَمْرًا».
- (٢٦) في شرح الصولي: «ذُلُّ القوافي». وفي رواية القالي: «ذُلُّ القوافي وقد رأى : محرّمها أنّي له الدهر رائض». وفي الموازنة: «ذُلُّ القوافي : محرّمها أنّي له». وفي شرح الأعلام: «وقد رأى».

(٢٦٩)

قال:

[الرجز]

- ١ - سَارِيَّةٌ لَمْ تَكْتَجِلْ بِغَمُضٍ^(١)
- ٢ - كَدْرَاءُ ذَاتُ هَطْلَانٍ مَحْمُضٍ^(٢)
- ٣ - مُوقَرَةٌ مِنْ خُلَّةٍ وَحَمُضٍ^(٣)
- ٤ - تَمْضِي وَتُبْقِي نِعَمًا لَا تَمْضِي
- ٥ - قَضَتْ بِهَا السَّمَاءُ حَقَّ الْأَرْضِ

التخرجات

الشروح:

- الأَشْطَارُ تحت رقم: ٤٦٧ برواية التبريزي: ٥١٨/٤. وانظرها برقم: ٤٥٧ برواية الصولي: ٥٦٢/٣. وابن المستوفي: ١٣٩/١٠.

المصادر:

- الأَشْطَارُ (١ - ٥) الموازنة: ٦٦٠/٣. وكتاب الصناعتين: ص ٤٥.
- الأَشْطَارُ (١، ٣، ٥) الحماسة الشجرية: ٧٨٢/٢. والتذكرة الفخرية: ص ٢٨٨.

الروايات

- (٣) في الموازنة: «مُوقَرَةٌ».

(١) السارية: السحابة السائرة ليلاً.
(٢) كدراء: متغيرة اللون. الهطلان: تتابع الأمطار. المحض: الخالص.
(٣) مُوقَرَةٌ: ثقيلة الحمل. الخُلَّةُ: النبات غير الحامض. الحَمْضُ: ما كان فيه ملححة من النبات.

(٢٧٠)

قال أبو تمام يهجو ابن الأعمش:

[السريع]

- ١ - وَاللَّهِ يَا ابْنَ الْأَعْمَشِ الْمُبْتَلَى
فِي دُبُرِهِ بِالْخَبِيثِ الْمَخْضِ^(١)
- ٢ - لَوْ يَقْدِرُ الْمِسْكِينُ مِمَّا بِهِ
لَأَسْتَدْخَلَ الْفَيْشَةَ بِالْعَرِضِ^(٢)
- ٣ - أَنْتَ الَّذِي يَمْلِكُ أَضْعَافَ مَا
حَوَاهُ قَارُونَ مِنَ الْبُغْضِ
- ٤ - لَتَعْلَمَنَّ أَنَّ الرَّدَى كُلَّهُ
حَتَّمُ عَلَى الرَّاتِعِ فِي عَرِضِي
- ٥ - لَوْ فَرَّ شَيْءٌ قَطُّ مِنْ شَكْلِهِ
فَرَّ إِذْنُ بَعْضِكَ مِنْ بَعْضِ
- ٦ - كَوْنُكَ فِي صُلْبِ أَبِيْنَا أَدَمٍ
أَهْبَطْنَا جَمْعًا إِلَى الْأَرْضِ!

(١) الدُّبُرُ: المؤخِّرة.

(٢) الفَيْشَةُ: رأس عضو الذُّكْرِ.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٨٩ برواية التبريزي: ٣٨٣/٤. وانظرها برقم: ٢٢٠ برواية الصولي:
١٥٤/٣. وابن المستوفي: ١٣٧/١٠.

المصادر:

- الأبيات (٣، ٥، ٦) العقد الفريد: ٣٠٠/٢، وإتحاف النبلاء: ص ٣٤.

الروايات

- (٣) في العقد الفريد: «يَا مَنْ لَهُ فِي وَجْهِهِ إِذْ بَدَأَ : كُنُوزُ قَارُونَ». وفي إتحاف النبلاء: «يَا
مَنْ لَهُ فِي وَجْهِهِ إِنْ بَدَأَ : كُنُوزُ قَارُونَ».
- (٥) في العقد الفريد: «فَرَّ إِذَا بَعْضُكَ».
- (٦) في العقد الفريد، وشرح الصولي، وإتحاف النبلاء: «أَبِينَا الَّذِي».

(٢٧١)

قال أبو تمام يتغزل:

[السريع]

- ١ - سَالِبَ عَيْنِي لَذَّةَ الْغُمُضِ
وَمُبْكِيًا بَعْضِي عَلَى بَعْضِ
- ٢ - وَقَاتِلِي ظُلْمًا بِإِعْرَاضِهِ
وَلَحْظِهِ بِالنَّظَرِ الْمُغْضِي^(١)
- ٣ - إِيَّاكَ يَسْتَعْطِفُ ذُو فَاقَةِ
جُرْتَ عَلَيْهِ فِي الَّذِي تَقْضِي
- ٤ - مَنْ يَحْسُدُ الْأَرْضَ لِإِشْفَاقِهِ
مَوْطِي نَعْلَيْكَ مِنَ الْأَرْضِ^(٢)

(١) الْمُغْضِي: الْمُطْبِقُ جَفْنِيهِ حَتَّى لَا يُبْصِرَ شَيْئًا.
(٢) إِشْفَاقُهُ: حَذْرُهُ.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٨١ برواية التبريزي: ٢٣٠/٤. وانظرها برقم: ٣٥٧ برواية الصولي:
٤٤٤/٣. وابن المستوفي: ١٣٦/١٠.
- مع اختلاف في ترتيب أبيات القصيدة عند الصولي.

المصادر:

- البيت (٤) الاستدراك: ص ١١٣.

الروايات

- (٤) في الاستدراك: «الأرض افتخارًا به : موطنٌ نعليه».

(٢٧٢)

قال أبو تمام يهجو عياش بن لهيعة:

[الهج]

- ١ - أَيَا مَنْ أَعْرَضَ اللَّهُ
عَنِ الْعَالَمِ مِنْ بُغْضِهِ
٢ - وَيَا مَنْ بَغْضُهُ يَشْهَهُ
دُ بِالْبُغْضِ عَلَى بَغْضِهِ!
٣ - وَيَا أَثْقَلَ خَلْقِ اللَّ
هِ مِنْ مَاشٍ عَلَى أَرْضِهِ
٤ - وَمَنْ عَافَ مَلِيكَ الْمَوُ
تِ وَاسْتَقْدَرَ مِنْ قَبْضِهِ^(١)

(١) عاف: كره.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٣٩١ بروایة التبریزی: ٣٨٥/٤. وانظرها برقم: ٢٢٢ بروایة الصولي:
١٥٦/٣. وابن المستوفي: ١٣٨/١٠.

المصادر:

- البیتان (١، ٤) في خلاصة الأثر: ٣٧٧/١.

الروایات

- (١) في النظام: «في بغضه». وفي خلاصة الأثر: «أيا من أعرض العالم : طرا عنه من بغضه».

(٢٧٣)

قال أبو تمام يمدح أحمد بن المعتصم ويعودُه من مرضه:

[المنسرح]

١ - أَقْلَقَ جَفْنَ الْعَيْنَيْنِ عَنْ غُمِّهِ

وَشَدَّ هَذَا الْحِشَا عَلَى مَضِضِهِ^(١)

٢ - شَجًّا بِمَا عَنَّ لِلْأَمِيرِ أَبِي الْـ

عَبَّاسِ أَمْسَى نَصْبًا لِمُعْتَرِضِهِ^(٢)

٣ - لِبَاسِطِ الْبَاعِ رَحِيهِ وَاجِبِ الْـ

حَقِّ عَلَى الْعَالَمِينَ مُفْتَرِضِهِ^(٣)

٤ - مِنْ الْأَلَى يُسْتَجَابُ مِنْ شَرِّقِ الدُّ

نَهْرِ بِهِمْ إِنْ أَلَمَّ أَوْ جَرِضِهِ^(٤)

٥ - صَاغَهُمْ ذُو الْجَلَالِ مِنْ جَوْهَرِ الْـ

مَجْدِ وَصَاغَ الْأَنَامَ مِنْ عَرِضِهِ

٦ - إِذَا رَمَوْا عُزْوَةً إِلَيْكَ فَقَدْ

أَتَيْتَ حَوْضَ الْأَنَامِ مِنْ فُرْضِهِ^(٥)

(١) المضض: الألم والوجع.

(٢) الشجاء: الحزن والهَمُّ. نصبًا: منصوبًا.

(٣) باسط الباع: الكريم. مفترضة: موجه.

(٤) الجرّض: الغصّة من الرّيق. الشّرق: الغصّة من الماء.

(٥) رموا عروة إليك: أنالوك من الغنى ما يُمسكُ به. الفرض: جمع الفُرْضة، وهو المكان الذي يتسع عند مضيق.

٧ - سَهُمٌ مِّنَ الْمُلْكِ لَا يُضَيِّعُهُ

بِأَيْدِيهِ حَتَّىٰ يَهْتَرَفَ فِي غَرَضِهِ^(١)

٨ - صِحَّتُهُ صِحَّةُ الرَّجَاءِ لَنَا

فِي جِوَانِبِ مُلْتَأَتِهِ وَمُنْتَقِضِهِ^(٢)

٩ - وَإِنْ يَجِدْ عَلَّةً نُّعَمُّ بِهَا

حَتَّىٰ تَرَانَا نُعَادُ مِنْ مَرَضِهِ^(٣)

(١) الغرض: الهدف الذي يرمى إليه السهم.

(٢) الملتأث: المرتدّ. المنتقض: المنحلّ.

(٣) يجد علّة: أي يصيبه مَرَضٌ. نُعَادُ: نُزَارُ.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٩٠ برواية التبريزي: ٣١٧/٢. وانظرها برقم: ٩٠ برواية الصولي: ٦١٤/١.
- وبرقم: ٦٥ عند القالي: ٣١٣. وبرقم: ٦٣ عند الأعلم: ٨٠/٢. وابن المستوفي: ١١٩/١٠.

المصادر:

- الأبيات (١، ٢، ٤، ٥، ٧، ٨، ٩) أخبار أبي تمام: ص ٢٣٢، ٢٣٣.
- البيت (٩) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٠٤. وكتاب الصناعتين: ص ٢٢٢. والمنتحل: ٩٤٠/٢. وشرح الواحدي: ١٤٤١/٣. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٢٦. وجواهر الآداب: ٩٥١/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٢٤١/١، ٢١٨/٢. والاستدراك: ص ١٥٠.

الروايات

- (٣) في شرح الصولي: «بواسع الباع». وفي رواية القالي: «لباسيط الباس».
- (٤) في شرح الصولي: «من الألى يستجير». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «مِنَ الألى يُسْتَجِرُّ».
- (٦) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم: «أَتَيْتَ حَوْضَ الحَيَاةِ».
- (٧) في أخبار أبي تمام، وشرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم: «بَارِيهِ حَتَّى يَهْتَزُّ فِي غَرَضِهِ».
- (٩) في أخبار أبي تمام: «فإن نجدُ : حَتَّى كَأَنَّ». وفي شرح الصولي: «حَتَّى كَأَنَّ». وفي الوساطة: «وإن نجدُ علة نُغَمُّ بها». وفي الصناعتين: «فإن يجدُ علة نُغَمُّ بها». وفي شرح الواحدي: «نُغَمُّ بها». وفي جواهر الآداب، والتبيان (٢٤١/١): «نَعَادُ فِي مَرَضِهِ». وفي التبيان (٢١٨/٢): «نُغَمُّ بها.. فِي مَرَضِهِ». وفي الاستدراك: «وإن تجد علة نُغَمُّ بها». وفي النظام: «وإن تجد : حَتَّى كَأَنَّ تَعَادُ».

(٢٧٤)

قال أبو تمام يمدح أحمد بن أبي دؤاد:

[الخفيف]

- ١ - بُدِّلْتُ عَبْرَةً مِنَ الْإِيْمَاضِ
- يَوْمَ شَدُّوا الرَّحَالَ بِالْأَعْرَاضِ^(١)
- ٢ - أَعْرَضْتُ بُرْهَةً فَلَمَّا أَحَسَّتْ
- بِالنُّوَى أَعْرَضَتْ عَنِ الْإِعْرَاضِ^(٢)
- ٣ - غَضَبْتُهَا نَحِيبَهَا عَزَمَاتُ
- غَضَبْتُنِي تَصْبُؤِي وَاعْتِمَاضِي^(٣)
- ٤ - نَظَرْتُ فَالْتَفَتُ مِنْهَا إِلَى أَحَدٍ
- لِي سَوَادٍ رَأَيْتُهُ فِي بَيَاضِ^(٤)
- ٥ - يَوْمٍ وَلَّتْ مَرِيضَةَ اللَّحْظِ وَالْجَفْ
- نِ وَلَيْسَتْ دُمُوعُهَا بِمِرَاضِ^(٥)
- ٦ - إِنَّ خَيْرًا مِمَّا رَأَيْتُ مِنَ الصَّفْ
- حِ عَنِ النَّائِبَاتِ وَالْإِغْمَاضِ^(٦)

(١) العبْرَة: الدَّمْعَة. الإيْمَاض: إيْمَاءُ الْعَيْنِ السَّرِيعَة. الْأَعْرَاض: جَمْعُ غَرَضٍ، أَي حَزَامِ الرَّحْلِ.

(٢) النُّوَى: الْفِرَاقُ.

(٣) عَزَمَات: مَفْرَدُهَا عَزِيمَة، وَهِيَ الْإِرَادَة.

(٤) أَحْلَى سَوَادٍ: أَي فِي الْعَيْنِ.

(٥) مَرِيضَة اللَّحْظِ: فَاتِرَة الْعَيْنِ.

(٦) الْإِغْمَاض: غَضُّ الطَّرْفِ.

٧ - غُرْبَةٌ تَفْتَدِي بِغُرْبَةِ قَيْسِ بَد

بِ زُهَيْرٍ وَالْحَارِثِ بْنِ مُضَاضٍ^(١)

٨ - غَرَضًا نَكَبْتَيْنِ مَا فَتَلَا رَأُ

يَا فَخَافَا عَلَيْهِ نَكْتٌ انْتِقَاضٍ^(٢)

٩ - مَنْ أَبَنَّ الْبُيُوتَ أَصْبَحَ فِي ثُو

بٍ مِنَ الْعَيْشِ لَيْسَ بِالْفَضْفَاضِ^(٣)

١٠ - وَالْفَتَى مَنْ تَعَرَّقَتْهُ اللَّيَالِي

وَالْفَيَافِي كَالْحَيَّةِ النَّضْنَاضِ^(٤)

١١ - صَلَّتَانُ، أَغْدَاؤُهُ حَيْثُ حَلُّوا

فِي حَدِيثٍ مِنْ عَزْمِهِ مُسْتَفَاضٍ^(٥)

١٢ - كُلُّ يَوْمٍ لَهُ بِصَرْفِ اللَّيَالِي

فَتَكَّةٌ مِثْلُ فَتَكَّةِ الْبَرَّاضِ^(٦)

١٣ - وَإِلَى أَحْمَدٍ نَقَضْتُ عُرَا الْعَجْدِ

بِ زِيُوَخْدِ السَّوَاهِمِ الْأَنْقَاضِ^(٧)

(١) قيس بن زهير: هو قيس بن زهير بن جذيمة العبسي، أمير عبس وداهيتها لقب بقيس الرأبي، وكانت غربته أنه

ارتحل إلى عُمان بعد أن اصطلحت عبس وذبيان، وزهد في الدنيا حتى مات (١٠هـ).

الحارث بن مضاض: هو الحارث بن مضاض بن عبدالمسيح الجرهمي، من ملوك الجاهلية، من قحطان، كان

مقيماً بالحجاز، فقاتلتهم خزاعة وأجلتهم عن مكة، يضرب به المثل في الاغتراب.

(٢) غَرَضًا: هَدَفًا. مَا فَتَلَا رَأُ: مَا عَزَمًا عَلَى أَمْرٍ. النكث: النقض.

(٣) أَبَنَّ: أَقَامَ. الْفَضْفَاضُ: الْوَاسِعُ.

(٤) الْفَتَى هُنَا: الْمَدْوُوحُ. تَعَرَّقَتْهُ: أَهْزَلَتْ لِحْمَهُ. النَّضْنَاضُ: الْكَثِيرَةُ الْحَرَكَةُ.

(٥) الصَّلَّتَانُ: الْجَائِئِ لِمَاضِي فِي الْأَمْرِ. حَدِيثٌ مُسْتَفَاضٌ: شَائِعٌ.

(٦) الْفَتَكُ: الْقَتْلُ جَهَارًا. الْبَرَّاضُ: هُوَ الْبَرَّاضُ بْنُ قَيْسِ بْنِ رَافِعِ الضَّمْرِيِّ الْكِنَانِيِّ، جَاهِلِيٌّ يُضْرَبُ بِفَتَكِهِ الْمَثَلُ،

وهو السبب في حرب الفجار، (ت نحو ٣٥ ق. هـ).

(٧) نَقَضْتُ: حَلَّتُّ. الْوَيْخُدُ: الْإِسْرَاعُ. السَّوَاهِمُ: النَّوُوقُ الضَّامِرَةُ. الْأَنْقَاضُ: جَمْعُ نَقْضٍ، وَهِيَ الْمَهْزُولَةُ مِنَ السَّفْرِ.

١٤ - فَكَأَنِّي لَمَّا حَطَطْتُ إِلَيْهِ الرُّ

رَحْلَ أَطْلَقْتُ حَاجَتِي مِنْ إِيَابِ^(١)

١٥ - حَلٌّ فِي الْبَيْتِ مِنْ إِيَادٍ إِذَا عُدُّ

دَتْ وَفِي الْمَنْصِبِ الطُّوَالِ الْعُرَاضِ^(٢)

١٦ - مَعْشَرٌ أَصْبَحُوا حُصُونَ الْمَعَالِي

وَدُرُوعَ الْأَحْسَابِ وَالْأَعْرَاضِ

١٧ - بِكَ عَادَ النَّضَالُ دُونَ الْمَسَاعِي

وَاهْتَدَيْنَ النَّبَالَ لِالْأَعْرَاضِ^(٣)

١٨ - وَغَدَتِ أَسْهُمُ الْقَبَائِلِ أَيُّقَا

ظًا وَكَانَتْ قَدْ نُومَتِ فِي الْوِفَاضِ^(٤)

١٩ - عَادَتِ الْمَكْرُمَاتُ بُرْزُلًا وَكَانَتْ

أَدْخَلَتْ بَيْنَهَا بَنَاتُ مَخَاضِ^(٥)

٢٠ - كَمْ ظَلَامٍ عَنِ الْعُلَا قَدْ تَجَلَّى

بِكَ وَالْمَكْرُمَاتُ عَنْكَ رَوَاضِ

٢١ - أَيُّ نِي سُوْدِدٍ يُنَاوِيكَ فِيهِ

ظَالِمًا وَالنُّدَى بِذَلِكَ قَاضِ^(٦)

٢٢ - كَمْ مَعَانٍ وَشَيْئُهَا فَيْكَ قَدْ أَمَّ

سَتْ وَأَضْحَتْ ضَرَائِرًا لِلرِّيَاضِ^(٧)

(١) الإياب: حبل يُشدُّ به رسغ البعير إلى عضده حتى ترتفع يده عن الأرض.

(٢) البيت هنا: أي البيت الأشرف من قبيلة إياد.

(٣) النَّضَال: القتال. الأعراض: الأهداف. المساعي: الغايات.

(٤) الوفاض: مفردها وفضة، وهي كنانة السهام.

(٥) البُرُل: الإبل في سن التاسعة. بنات مخاض: الإبل في سن الثانية.

(٦) سُودِد: شرف. يُنَاوِيكَ: يخاصمك.

(٧) الضرائر: جمع الضرة، وهي الزوجة الثانية المنافسة.

- ٢٣ - بِقَوَافٍ هِيَ الْبَوَاقِي عَلَى الدَّهْرِ
 رَوَّلَكِنَّ أَثْمَانُهُنَّ مَوَاضٍ
- ٢٤ - مَا أُبَالِي بَعْدَ انْبِسَاطِكَ بِالْمَعْرِفِ
 رُؤُوفٍ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ ذَا انْقِبَاضٍ
- ٢٥ - أَنْتَ لِي مَعْقِلٌ مِنَ الدَّهْرِ إِنْ رَأَيْتَ
 بَبْرِيٍّ أَوْ حَادِثٍ مَضَّاضٍ^(١)
- ٢٦ - مَا شَدَدْتُ الْأَوْذَامَ فِي عُقْدِ الْأَكْرَابِ
 رَابٍ حَتَّى وَرَدْتُ مِلءَ الْجِيَاضِ^(٢)
- ٢٧ - أَنْتَ أَمْضَى مِنْ أَنْ تَصُدَّ عَنِ الرَّمْيِ
 سِي إِذَا مَا جَدَدْتُ فِي الْإِنْبَاضِ^(٣)
- ٢٨ - وَإِذَا الْمَجْدُ كَانَ عَوْنِي عَلَى الْمَرْءِ
 تَقَاضِيَّتُهُ بِتَرْكِ التَّقَاضِي

(١) معقل: ملجأ وحصن. راب: أوقع في الريب والشك. مضاض: مؤلم.
 (٢) الأوذام: مفردا ودم، وهي حبال تُشدُّ من عُرى الدلو. الأكراب: مفردا كرب، وهي حبال تشد على عراقي الدلو.
 (٣) الإنباض: شد وتر القوس للرمي.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٨٩ برواية التبريزي: ٣٠٨/٢. وانظرها برقم: ٨٩ برواية الصولي:
٦٠٩/١. وبرقم: ٨٠ عند القالي: ٣٥١. وبرقم: ٧٩ عند الأعم: ١٤٨/٢. وابن المستوفي:
١٠٢/١٠.

- مع اختلاف في ترتيب أبيات القصيدة عند القالي والأعم.

المصادر:

- الأبيات (٦ - ١٢) الموازنة: ٢٦٥/٢. ونهج البلاغة: ٣٠٢/٣.
- الأبيات (١ - ٥) الموازنة: ٢٨/٢.
- الأبيات (١٠ - ١٢) المناقب المزيديّة: ص ٤٨٤.
- البيتان (٢، ٤) الزهرة: ٢٦١/١.
- البيتان (١، ٢٧) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٧٢.
- البيتان (٩، ١٠) قلائد الجمان: ١٧٢/٣.
- البيتان (٩، ٢٨) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٨٩.
- البيتان (١٠، ١٢) الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة: ٣٣٦/١. وثمار القلوب: ص ١١١.
وسمط اللآلي (الميمني): ٦٧٢/٢؛ (طريفّي): ١٨٢/٢.
- البيت (١) الموازنة: ٧/٢. والانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٦٣، ٦٤.
- البيت (٢) كتاب الشوق والفراق: ص ٧٠.
- البيت (٤) الموازنة: ١٢٧/١.

- البيت (٧) أخبار أبي تمام: ص ٢٦٦.
- البيت (١٠) المنصف: ٤٦٠/١. والتمثيل والمحاضرة: ص ٣٧٨.
- البيت (١١) الموازنة: ٨٦/١. والانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٦٤.
- البيت (١٩) الصناعتين: ص ٣٨٤.
- البيت (٢٨) عيون الأخبار: ١٤٩/٣. والمنصف: ١١٢/١. والمنتحل: ٣١١/١. ومعجز أحمد: ٥٤/١. ١٥٧/٤. وشرح الواحدي: ١٣٣/١. ودلائل الإعجاز: ٤٩٧. والموضح: ٤٣٧/١. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٢٤. وجواهر الآداب: ١٠٨٤/٢. والتبيان: ١٩٩/١، ٣٣/٤. والمثل السائر: ٢٤١/٣. والاستدراك: ص ١٩٠. والدر الفريد (خ): ٢٠٣/٥، ٢٤٣/٣. ومطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٣٥٦. والصبح المنبي: ص ١٩٤. والبيت في المنتحل، والدر الفريد (خ): (٢٤٣/٣) يسبقه بيت آخر:

خُذْ بِكَفِي مِنْ عَسْرَةٍ لَسْتُ إِلَّا

بِكَ أَرْجُو مَنْ كَسَرَهَا إِنْ هَاضِي

وهذا البيت هو ثامن تسعة أبيات لابن الرومي في ديوانه: ١٤١٧/٤.

- صدر البيت (١) طبقات الشعراء لابن المعتز: ص ٢٨٥.
- عجز البيت (١٢) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٧٥.

الروايات

- (١) في رواية القالي: «يومَ شدِّ الرجالِ». وفي شرح الأعلام: «يوم شد الرحيل».
- (٢) في كتاب الشوق والفراق: «بُرْهَةٌ فلما أحسست».
- (٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «غصبتني تنيّتي». وفي الموازنة: «غصبتني تنيّتي».
- (٥) في شرح الصولي: «وليسَتْ جُفُونُهَا بِالْمِرَاضِ».
- (٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «عَنِ الثَّائِرَاتِ وَالْإِغْمَاضِ». وفي نهج البلاغة: «عن النائبات».

- (٨) في شرح الصولي: «نكث انقضاخ». وفي رواية القالي: «غرضي ... : ... وشك انتقاخ». وفي النظام: «غرضي نكبتين».
- (١٠) في رواية القالي، وقلائد الجمال: «من تعرقتة الفيافي : والليالي». وفي الدرّة الفاخرة، والموازنة: «تعرقتة الليالي».
- (١١) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «حيث كانوا». وفي الموازنة، والمنصف: «من ذكره مُستفاخ». وفي النظام: «حيث صلوا».
- (١٤) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «وكأنني لما حططت».
- (١٩) في الصناعتين: «صارت المكرمات».
- (٢٦) في القالي: «الأكراب في عقد الأو : دام حتى أردت». وفي شرح الأعلم: «الأكراب في عقد الأو : دام حتى وردت على الحياض».
- (٢٨) في المنصف لابن وكيع، ومعجز أحمد، وشرح الواحدي. والمختار، والموضح، وسرقات المتنبي، وجواهر الآداب، والتبيان، والدر الفريد: «وإذا الجود كان عوني».

قافية الظاء

(٢٧٥)

قال أبو تمام يتغزل:

[السريع]

- ١ - اجْعَلْ لِعَيْنِي فِي الْكَرَى حَظًّا
وَلَا تَكُنْ لِي مَالِكًا فَظًّا^(١)
- ٢ - أَمَا لِعَيْنِي بِكَ مِنْ حُرْمَةٍ
إِذْ أَعْمَلْتُ فِي حُسْنِكَ اللَّحْظَا؟
- ٣ - أَلْزَمْتَنِي ذَنْبًا فَعَاقَبْتَنِي
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَسْمَعَ لِي لَفْظَا

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٨٣ برواية التبريزي: ٢٣٢/٤. وانظرها برقم: ٣٥٩ برواية الصولي:
٤٤٦/٣. وابن المستوفي: ١٥٤/١٠.

(١) الفظ: الغليظ.

(٢٧٦)

قال أبو تمام يتغزل:

[الكامل]

- ١ - بَرَعَتْ مَحَاسِنُهُ فَجَلَّ بِهَا
مِنْ أَنْ يَقُومَ بِوَصْفِهِ لَفْظُ
٢ - نَطَقَ الْجَمَالَ بِعُذْرِ عَاشِقِهِ
لِلْعَازِلَاتِ فَأَخْرَسَ الْوَعُظُ^(١)
٣ - لَمْ تَبْتَذِلْ مِنْهُ النُّفُوسُ سِوَى
مَا نَالَ مِنْ وَجَنَاتِهِ الْأَخْظُ
٤ - مَا ضَرَّ مَنْ تَمَّتْ مَحَاسِنُهُ
لَوْ كَانَ رَقٌّ فُؤَادُهُ الْفَظُّ

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٨٤ برواية التبريزي: ٢٣٣/٤. وانظرها عند ابن المستوفي: ١٥٥/١٠.

(١) العازلات: اللائعات.

(٢٧٧)

قال أبو تمام يتغزل:

[الكامل]

- ١ - وَمُشَجِّجٍ بِالْمِسْكِ فِي وَجَنَاتِهِ
حَسَنِ الشَّمَائِلِ سَاحِرِ الْأَلْفَاظِ^(١)
- ٢ - أَبَدًا تَرَى الْأَثَارَ فِي وَجَنَاتِهِ
مِمَّا يُجَرُّهَا مِنْ الْأَحَاظِ
- ٣ - وَتَرَاهُ سَائِرَ دَهْرِهِ مُتَبَسِّمًا
فَإِذَا رَأَيْتَنِي مَرًّا كَالْمُغْتَاطِ
- ٤ - فِي الْقَلْبِ مِنِّي وَالْجَوَانِحِ وَالْحَشَا
مِنْ حُبِّهِ حَرٌّ كَحَرِّ شُؤَاظِ^(٢)

(١) مُشَجِّجٍ: ممزوج.
(٢) الشُّؤَاظُ: لهيب النار.

التخریجات

الشروح:

– الأبیات تحت رقم: ٢٨٢ برواية التبریزی: ٢٣١/٤. وانظرها برقم: ٣٥٨ برواية الصولي:
٤٤٥/٣. وابن المستوفي: ١٥٣/١٠.

قافية العين

(٢٧٨)

قال أبو تمام يهجو مُقْرانَ المباركي:

[الهج]

- ١ - سَأَهْجُو الْوَعْدَ مُقْرَانَ
فَلَا غَرُؤَ وَلَا بَدْعَا
- ٢ - فَتَّى مَا إِنْ تَخَلَّتْ ذَا
تُهُ مِنْ حَائِيَّةٍ تَسْعَى
- ٣ - إِذَا مَا جَاعَتِ الْفَيْشُ
غَدَّتْ فِي ذَاتِهِ تَرْعَى^(١)
- ٤ - إِذَا مَا أُدْخِلْتَ كَالْبُسُ
رِ فِيهِ خَرَجْتَ شَمْعَا^(٢)
- ٥ - وَأَلْقَاهُ بِأَطْمٍ يَهُ
تِكُ الْأَبْصَارَ وَالسَّمْعَا
- ٦ - فَإِنْ لَمْ يَفْهَمِ الشُّعْرَ
سَرِيْعًا فَهَمَّ الصَّفْعَا

(١) الفيش: جمع الفيشة، وهي رأس الذكر.
(٢) البسر: التمر إذا لون قبل أن ينضج.

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٩٤ برواية التبريزي: ٣٨٩/٤. وانظرها برقم: ٢٢٥ برواية الصولي:
١٥٩/٣. وابن المستوفي: ٢٩٠/١٠.

الروايات

- (٣) في شرح الصولي: «غَدْتُ فِي دُبْرِهِ تَرَعَى».

(٢٧٩)

قال أبو تمام يرثي أبا نصر محمد بن حميد الطائي:

[الطويل]

- ١ - أَصَمَّ بِكَ النَّاعِي وَإِنْ كَانَ أَسْمَعَا
وَأَصْبَحَ مَغْنَى الْجُودِ بَعْدَكَ بَلْقَعَا^(١)
- ٢ - لِإِلْحَادِ أَبِي نَضْرٍ تَحِيَّةٌ مُزْنَةٌ
إِذَا هِيَ حَيَّتْ مُمْعِرًا عَادَ مُمْرِعَا^(٢)
- ٣ - فَلَمْ أَرِ يَوْمًا كَانَ أَشْبَهَ سَاعَةً
بِیَوْمِي مِنْ الْیَوْمِ الَّذِي فِيهِ وَدَعَا
- ٤ - مَصِيفُ أَفَاضِ الْحُزْنِ فِيهِ جَدَاوِلَا
مِنْ الدَّمْعِ حَتَّى خِلْتُهُ عَادَ مَرْبَعَا^(٣)
- ٥ - وَوَاللَّهِ لَا تَقْضِي الْعُيُونَ الَّذِي لَهُ
عَلَيْهَا وَلَوْ صَارَتْ مَعَ الدَّمْعِ أَدْمَعَا^(٤)
- ٦ - فَتَى كَانَ شِرْبًا لِلْعُفَاةِ وَمَرْتَعَا
فَأَصْبَحَ لِلْهَنْدِيَّةِ الْبَيْضِ مَرْتَعَا^(٥)
- ٧ - فَتَى كُلَّمَا ارْتَادَ الشُّجَاعُ مِنَ الرَّدَى
مَفْرًا عَدَاةَ الْمَازِقِ ارْتَادَ مَضْرَعَا^(٦)

(١) المغنى: المنزل. البلقع: الخالي.

(٢) المزنة: السحابة. الممعر: الأرض التي لا نبت فيها. الممرع: المخصب.

(٣) المصيف: مكان الإقامة في الصيف. الجداول: الأنهار الصغيرة. المربع: مكان الإقامة في الربيع.

(٤) تقضي: تفي.

(٥) المرتع: مكان الرتع والمرح. الهندية البيض: السيوف.

(٦) ارتاد هنا: طلب. المصرع: المقتل.

٨ - إِذَا سَاءَ يَوْمٌ فِي الْكَرْيْهَةِ مَنظَرًا

تَصَلَّاهُ عِلْمًا أَنْ سَيَحْسُنُ مَسْمَعًا^(١)

٩ - فَإِنْ تَرَمَّ عَنْ عُمُرٍ تَدَانَى بِهِ الْمَدَى

فَخَانَكَ حَتَّى لَمْ يَجِدْ فِيكَ مَنزَعًا^(٢)

١٠ - فَمَا كُنْتَ إِلَّا السَّيْفَ لَأَقَى ضَرْبِيَّةً

فَقَطَّعَهَا ثُمَّ انْتَنَى فَتَقَطَّعَا!^(٣)

(١) تَصَلَّاهُ: اصطلح بناره.

(٢) المنزع: النزوع إلى الغاية.

(٣) الضريبة: موقع الضرب من الجسد.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٩٧ برواية التبريزي: ٩٩/٤. وانظرها برقم: ٢٧٤ برواية الصولي:
- ٣١٩/٣. وبرقم: ١١٩ عند القالي: ٤٥٩. وبرقم: ١١٨ عند الأعلام: ٣١٨/٢. وابن
- المستوفي: ٢٦١ / ١٠.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٥، ٧، ٦، ٨ - ١٠) الحماسة المغربية: ٨٥٨/٢، ٨٥٩.
- الأبيات (١، ٤، ١٠، ٦ - ٨) الحماسة الشجرية: ص ٣٣٩ - ٣٤٠. والحماسة البصرية
- ٦٨٩/٢.
- الأبيات (١، ٦، ٨، ٩، ١٠) ديوان المعاني: ص ٩٦٣.
- الأبيات (٦، ٧، ٨، ١٠) الموازنة: ٥٢٤/٣.
- الأبيات (١، ٩، ١٠) العمدة لابن رشيق: ٨٠٨/٢. وجواهر الآداب: ٥٧٥/١.
- الأبيات (٣ - ٥) الموازنة: ٤٧٧/١.
- البيتان (١، ١٠) المنتخل: ١٦١/١.
- البيتان (٩، ١٠) أخبار أبي تمام: ص ٩٨. ومروج الذهب: ص ٧٢.
- البيت (١) الموازنة: ١٠٣/١؛ ٤٥٨/٣. وحلية المحاضرة: ٢٠٩/١. وكتاب الصناعتين:
- ص ٤٣٣. والمثل السائر: ١٠٤/٣. وكتاب الوافي بالوفيات: ٢٦٦/١٢. والمقامات
- الجوهريّة (خ): ورقة ١١٥٧.
- البيت (٢) الموازنة: ٥١٢/٣.
- البيت (٦) الطراز المتضمن لأسرار البلاغة: ٢١/٣. وأنوار الربيع: ٢٧٣/٥.

- البيت (٧) المثل السائر: ١٨٤/٣ .
- البيت (٩) الرسالة الموضحة: ص ١٧٧ .
- البيت (١٠) الموازنة: ٦١/١ . والفسر لابن جني: ٦٣/٣ . والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٧٤ . والمنصف: ٢٨٨/١؛ ٦٦٣/٢ . ومعجز أحمد: ١٢١/٢ . وشرح الواحدي (ديريسي): ٣٠٨/١؛ و(الأيوبي): ٦٣٠/٢ . والمختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٩٠ . وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٤٢ . وجواهر الآداب: ٩٧١/٢ . والتبيان في شرح الديوان: ٣٦٩/١، ٣٧٠ . والمآخذ على شرح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ٦٣ . وتنبيه الأديب: ص ٣١٧ .
- صدر البيتان (١، ١٠) الاستدراك: ص ١٠٥ .
- صدر البيت (١) أخبار أبي تمام: ص ٦٥ . والأغاني: ٣٨٧/١٦ . والرسالة الموضحة: ص ١٧١ . وشرح ديوان الحماسة للتبريزي: ١٧٣/٢ . والأفضليات: ص ٣١٩ . ونور القبس: ص ٢٩ . وتمام المتون: ص ٢٠٨ .

الروايات

- (١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فأصبح مغنى الجود». وفي المقامات الجوهرية: «أصم بك الداعي : فأصبح».
- (٢) في شرح الأعلام: «تحية قرربة».
- (٣) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة: «بيوم من اليوم».
- (٤) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، والحماسة البصرية: «خَلْتُهُ صَارَ مَرَبَعًا».
- (٥) في رواية القالي: «مَعَ الدَّمْعِ دُمْعًا». وفي الحماسة المغربية: «وَلَوْ سَأَلْتِ مَعَ الدَّمْعِ».
- (٦) في الحماسة الشجرية: «لِلْعَفَاةِ مُرْتَعِي». وفي الطراز: «سِرْبًا لِلْعَفَاةِ وَمَرَبَعًا : البيض مَرَبَعًا».
- (٧) في شرح الصولي: «مَغْرًا غَدَاةَ المَأْرَقِ». وفي الموازنة: «ازداد الشُّجَاعُ».

– (٨) في الحماسة البصرية: «في الكريهة مَنظَرٌ».

– (٩) في شرح الصولي، ورواية القالي: «حتَّى لم تجدْ فيه». وفي مروج الذهب: «عن عمرو تداعى: ... فلم تجدْ فيه مرتعا». وفي الرسالة الموضحة: «تمادى به المدى: ... لم تجدْ فيه». وفي جواهر الآداب: «لم يجدْ عنك منزعا».

– (١٠) في الموازنة، والوساطة، والمنصف لابن وكيع، والمنتخل، ومعجز أحمد، والمختار من دواوين المتنبي، والحماسة الشجرية، والتبيان، والحماسة البصرية، وتنبيه الأديب: «وما كنتُ إلاَّ السيف». وفي الاستدراك: «وما كانتُ إلاَّ السيف».

(٢٨٠)

قال أبو تمام في الزهد:

[الطويل]

- ١ - تُحَاوِلُ شَيْئًا قَدْ تَوَلَّى فَوَدَّعَا
وَهَيْهَاتَ مِنْهُ أَنْ يَعُودَ فَيَرْجِعَا
- ٢ - حَشُنْتُ عَلَى التَّأْيِبِ فَهَمًّا وَمَنْطِقًا
وَلِنْتُ عَلَى الْأَيَّامِ لَيْتًا وَأَخْدَعَا
- ٣ - وَأَقْبَلَتِ الْأَيَّامُ تَرْتَادُ مَصْرَعًا
لِجَنْبِكَ فَارْتَدُ إِذْ تَيَقَّنْتَ مَضْجَعَا^(١)

(١) اللَّيْتُ وَالْأَخْدَعُ: عِرْقَانِ فِي جَانِبِي الْعُنُقِ.

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٨٩ برواية التبريزي: ٥٩٩/٤. وانظرها برقم: ٤٧٨ برواية الصولي:
٦٤٣/٣. وابن المستوفي: ٢٩١/١٠.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «أَنْ يُؤدَّبَ فِيرِجَعًا».
- (٢) في شرح الصولي: «لِجِسْمِكَ فَارْتَدَّ».

(٢٨١)

قال أبو تمام يُعَرِّضُ بِإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُصْعَبِيِّ:

[الكامل]

- ١ - بَسَطْتُ إِلَيَّ بَنَانَةً أُسْرُوعَا
تَصِيفُ الْفِرَاقَ وَمُقْلَةً يُنْبُوعَا^(١)
- ٢ - كَادَتْ لِعِرْفَانِ النَّوَى أَلْفَاظُهَا
مِنْ رِقَّةِ الشُّكْوَى تَكُونُ دُمُوعَا
- ٣ - بَلْ صَوْتُ عَاذِلَةٍ عِرَانِي مَوْهِنَا
عَدْلٌ لَعَمْرُكَ لَوْ عَذَلْتَ سَمِيعَا^(٢)
- ٤ - أَأَلُومٌ مَنْ بَخَلْتُ يَدَاهُ وَأَغْتَدِي
لِلْبُخْلِ تَرْبِيَا، سَاءَ ذَاكَ صَنِيعَا!
- ٥ - أَبِي فَأَعْصِي الْعَاذِلِينَ وَأَغْتَدِي
فِي تَالِدِي لِلْسَّائِلِينَ مُطِيعَا^(٣)
- ٦ - مُتَسَرِّبًا خُلِقَ الْمَكَارِمِ إِنَّهَا
جُعِلَتْ لِأَعْرَاضِ الْكِرَامِ دُرُوعَا
- ٧ - وَمُحَجَّبٍ حَاوَلْتُهُ فَوَجَدْتُهُ
نَجْمًا عَلَى الرُّكْبِ الْعُفَاةِ شَسُوعَا^(٤)
- ٨ - لَمَّا عَدِمْتُ نَوَالَهُ أَعَدَمْتُهُ
شُكْرِي فَرَحْنَا مُعْدَمَيْنِ جَمِيعَا!

(١) البنانة: طرف الإصبع. الأسرود: دود أحمر تشبه به أصابع النساء. الينبوع: عين الماء.

(٢) عراني: ألم بي. موهناً: ليلاً.

(٣) التالد: المال الموروث.

(٤) شسوع: بعيد.

التخریجات

الشرح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٩٥ برواية التبريزي: ٣٩٠/٤. وانظرها برقم: ٢٢٦ برواية الصولي: ١٦٠/٣. وابن المستوفي: ٢٦٣/١٠.

المصادر:

- البيتان (١، ٢) التشبيهات لابن أبي عون: ص ١٢١. وزهر الآداب: ١٦/١.
- البيتان (٧، ٨) رسائل الجاحظ: ٦١/٢. وعيون الأخبار: ٨٧/١؛ ١٦٦/٣. والموازنة: ٥٣٦/٣. ونثر النظم وحل العقد: ص ٤٨.
- البيت (١) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٦٧. والعمدة لابن رشيق: ٥٠٩/١.
- البيت (٢) التشبيهات لابن أبي عون: ص ١١١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٩. والمنتخل: ٨٥٩/٢.
- البيت (٤) العمدة لابن رشيق: ٣٦١/١. والمثل السائر: ٢٦٢/٣. والاستدراك: ص ٨٨. والصبح المنبي: ص ٢٠٣.
- البيت (٨) الأشباه والنظائر للخالدين: ٢٥٤/٢.

الروايات

- (١) في التشبيهات: «مدتُ إليك بنانةً : تشكو الفراق». وفي شرح الصولي: «أناملاً أسروعا». وفي زهر الآداب، والعمدة، والنظام: «بسَطْتُ إليك».
- (٢) في شرح الصولي: «عذلُ لَعْمَرُكُ».
- (٤) في شرح الصولي: «ساءَ ذلكَ صَنِيعاً».
- (٥) في شرح الصولي: «أبى فأعصبي».
- (٧) في رسائل الجاحظ، وعيون الأخبار، والموازنة، ونثر النظم: «نَجَمًا عن الرُّكْبِ».
- (٨) في عيون الأخبار: «أعدمتُهُ لما عدمت نواله». وفي الموازنة: «شعري فرُّحنا».

(٢٨٢)

قال أبو تمام يهجو عتبة بن أبي عاصم:

[الوافر]

- ١ - أَعْتَبَهُ إِنْ تَطَاوَلَتِ اللَّيَالِي
عَلَيْكَ فَإِنَّ شِعْرِي سَمٌّ سَاعَهُ
- ٢ - وَمَا وَفَدَ الْمَشِيبُ عَلَيْكَ إِلَّا
بِأَخْلَاقِ الدَّنَاءَةِ وَالْوَضَاعَةِ
- ٣ - فَأَشْهَدُ مَا جَسَرْتَ عَلَيَّ إِلَّا
وَزَيْدُ الْخَيْلِ عَبْدُكَ فِي الشُّجَاعَةِ^(١)
- ٤ - وَوَجَّهْتُكَ إِذْ قَنِعْتَ بِهِ نَدِيمًا
فَأَنْتَ نَسِيحٌ وَخَدِيعٌ فِي الْقِنَاعَةِ
- ٥ - فَلَوْ بُدِّلَتْهُ وَجْهًا إِذْنٌ لَمْ
أُصَلِّ بِهِ نَهَارًا فِي جَمَاعَةٍ
- ٦ - وَلَكِنْ قَدْ رُزِقْتَ بِهِ سِلَاحًا
لَوْ اسْتَعْصِمْتَ مَا أَدَّيْتَ طَاعَةَ
- ٧ - مَنَاسِبُ كَلْبٍ قَدْ قُسِمَتْ فَدَعَهَا
فَلَيْسَتْ مِثْلَ نِسْبَتِكَ الْمُشَاعَةِ
- ٨ - وَرَوْحٌ مِنْكَ بَيْتِكَ فَقَدْ أُعِيدَا
حُطَامًا مِنْ زَحَامِكَ فِي قُضَاعَةِ

(١) جسرت: تجرأت. زيد الخيل: هو الفارس الشاعر الطائي.

- ٩ - وَلَا يَغُرُّكَ أَوْغَادُ تَعَاوَا
لِنَضْرِكَ بِالْحُلَاقِ وَبِالرَّقَاعَةِ^(١)
١٠ - رَأُونِي حَيْثُ كُنْتُ لَهُمْ عَدُوًّا
وَأَنْتَ لَهُمْ شَرِيكٌ فِي الصَّنَاعَةِ!

(١) الحُلاق: داء في الحق، كناية عن بشاعة الأصوات، الرقاعة: الصفاقة.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٩٣ برواية التبريزي: ٣٨٧/٤. وانظرها برقم: ٢٢٤ برواية الصولي: ١٥٨/٣. وابن المستوفي: ٢٨٩/١٠.

المصادر:

- الأبيات (١، ٢، ٤ - ٨) الأغاني: ٦٦/٢٠، ١٣٠.

الروايات

- (١) في الأغاني: «أدعبلُ إن تطاولت الليالي».
- (٢) في الأغاني: «الدناءة والضراعة».
- (٤) في شرح الصولي، والأغاني: «ووجهك إن رضيت».
- (٥) في الأغاني: «ولو بُدلتُ وجهًا بوجه : لما صليت يوماً في جماعه».
- (٦) في الأغاني: «ما أعطيت طاعه».
- (٧) في الأغاني: «مناسب طيبي قُسمت».
- (٨) في الأغاني: «زحامك في خُزاعه».
- (٩) في شرح الصولي: «لنصرك بالخالقة وبالرقاعه». وفي النظام: «بالحلاق والرقاعه»

(٢٨٣)

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري:

[الطويل]

- ١ - أَمَا إِنَّهُ لَوَلاَ الْخَلِيْطُ الْمُوَدَّعُ
وَرَبَّعُ عَفا مِنْهُ مَصِيْفٌ وَمَرْبَعٌ^(١)
- ٢ - لَرُدَّتْ عَلَيَّ أَعْقَابِهَا أَرْحِيَّةٌ
مِنَ الشُّوقِ وَادِيهَا مِنْ هَمِّ مُتْرَعٌ^(٢)
- ٣ - لَحِقْنَا بِأَخْرَاهُمْ وَقَدْ حَوَّمَ الْهَوَى
قُلُوبًا عَهْدَنَا طَيْرَهَا وَهِيَ وَقَّعٌ^(٣)
- ٤ - فَرُدَّتْ عَلَيْنَا الشَّمْسُ وَاللَّيْلُ رَاغِمٌ
بِشَمْسٍ لَهُمْ مِنْ جَانِبِ الْخِذْرِ تَطْلُعٌ^(٤)
- ٥ - نَضًا ضَوْوُهَا صَبَغَ الدُّجْنَةَ فَانطَوَى
لِبَهْجَتِهَا ثَوْبُ السَّمَاءِ الْمُجْرَعُ^(٥)
- ٦ - فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَأَحْلَامٌ نَائِمٌ
أَلَمَّتْ بِنَا أَمْ كَانَ فِي الرُّكْبِ يُوشَعُ؟^(٦)
- ٧ - وَعَهْدِي بِهَا تُحْيِي الْهَوَى وَتَمِيْتُه
وَتَشْعَبُ أَعْشَارَ الْفُؤَادِ وَتَضْدَعُ^(٧)

(١) الخليط: السكان المخالطون في الدار. المودع: المرتحل. عفا: زال أثره.

(٢) الأرحيئة: العاطفة القوية. مترع: ملآن.

(٣) حوّم قلوبًا: جعلها تحوم. وقّع: لا تطير.

(٤) الخذر: الخباء.

(٥) نضا: نزع. الدجئة: ظلمة الليل. المجرع: المختلط الألوان.

(٦) يوشع: هو يوشع بن نون، من أنبياء الله عليه السلام.

(٧) تشعب: تجمع وتؤلف. الأعشار: القطع. تصدع: تشقق.



- ٨ - وَأَقْرَعُ بِالْعُنْبَى حُمَيَّا عِتَابَهَا
 وَقَدْ تَسْتَقِيدُ الرَّاحَ حِينَ تُشَعِّشَعُ^(١)
- ٩ - وَتَقْفُو إِلَى الْجَدْوَى بِجَدْوَى وَإِنَّمَا
 يَرُوقُكَ بَيْتُ الشُّعْرِ حِينَ يُصَرِّعُ^(٢)
- ١٠ - أَلَمْ تَرَ أَرَامَ الظُّبَاءِ كَأَنَّمَا
 رَأَتْ بِي سَيْدَ الرَّمْلِ وَالصُّبْحِ أَدْرَعُ؟^(٣)
- ١١ - لَيْنَ جَزَعِ الْوَحْشِيِّ مِنْهَا لِرُؤْيِي
 لِأَنْسِيئِهَا مِنْ شَيْبِ رَأْسِي أَجْزَعُ
- ١٢ - غَدَا هُمُّ مُخْتَطًّا بِفَوْدِي خِطَّةً
 طَرِيقُ الرَّدَى مِنْهَا إِلَى النَّفْسِ مَهْيَعُ^(٤)
- ١٣ - هُوَ الزُّورُ يُجْفَى، وَالْمُعَاشِرُ يُجْتَوَى
 وَذُو الْإِلْفِ يُقْلَى، وَالْجَدِيدُ يُرْقَعُ^(٥)
- ١٤ - لَهُ مَنْظَرٌ فِي الْعَيْنِ أَبْيَضُ نَاصِعُ
 وَلَكِنَّهُ فِي الْقَلْبِ أَسْوَدُ أَسْفَعُ^(٦)
- ١٥ - وَنَحْنُ نُرْجِيهِ عَلَى الْكُرْهِ وَالرِّضَا
 وَأَنْفُ الْفَتَى مِنْ وَجْهِهِ وَهُوَ أَجْدَعُ^(٧)
- ١٦ - لَقَدْ سَاسَنَا هَذَا الزَّمَانُ سِيَاسَةً
 سُدَى لَمْ يَسْسُهَا قَطُّ عَبْدٌ مُجْدَعُ^(٨)

(١) أقرع: أمزج. العنبي: الرضا. حُمَيَّا العتاب: شدته وسورته. تستقيد: تنقاد وتطيع. الرَّاح: الخمر. تُشَعِّشَعُ: تُمزج.
 (٢) تقفو: تتبع. الجدوى: العطاء. التصريح: تماثل الضرب والعروض في البيت الشعري.
 (٣) الأرام: مفردا ريم، وهو الظبي الأبيض. السَّيْدُ: الذئب. الأدرع: الذي فيه سواد وبياض الفجر.
 (٤) الفودان: جانبا الرأس. الطريق المهيع: الواسع.
 (٥) الزُّور: الزائر. يُجْتَوَى: يُكره. يُقْلَى: يُبغض.
 (٦) الأسفع: الشديد السواد.
 (٧) نُرْجِيهِ: نحمله. أجدع: مقطوع.
 (٨) سدى: بلا فائدة. مُجْدَعُ: مقطوع الأنف والأذنين.





- ١٧ - تَرُوحُ عَلَيْنَا كُلَّ يَوْمٍ وَتَغْتَدِي
خُطُوبٌ كَأَنَّ الدَّهْرَ مِنْهُنَّ يُصْرَعُ^(١)
- ١٨ - حَلَّتْ نُطْفٌ مِنْهَا لِنَكْسٍ وَذُو النَّهْيِ
يُذَافُ لَهُ سُمٌّْ مِّنَ الْعَيْشِ مُنْقَعٌ^(٢)
- ١٩ - فَإِنَّ نَكَ أُهُمِلْنَا فَأَضْعِفْ بِسَعِينَا
وَإِنَّ نَكَ أُجْبِرْنَا فَفَيْمٍ نُّتَعْتِعُ^(٣)
- ٢٠ - لَقَدْ آسَفَ الْأَعْدَاءَ مَجْدُ ابْنِ يَوْسُفٍ
وَذُو النَّقْصِ فِي الدُّنْيَا بِذِي الْفَضْلِ مُوَلَعٌ^(٤)
- ٢١ - أَخَذْتُ بِحَبْلِ مِنْهُ لَمَّا لَوَيْتُهُ
عَلَى مِرْرِ الْأَيَّامِ ظَلَّتْ تَقَطَّعُ^(٥)
- ٢٢ - هُوَ السَّيْلُ إِنْ وَاجَهْتَهُ انْقَدَتْ طَوْعَهُ
وَتَقْتَادُهُ مِنْ جَانِبَيْهِ فَيَتَّبِعُ
- ٢٣ - وَلَمْ أَرْ نَفْعًا عِنْدَ مَنْ لَيْسَ ضَائِرًا
وَلَمْ أَرْ ضَرًّا عِنْدَ مَنْ لَيْسَ يَنْفَعُ
- ٢٤ - يَقُولُ فَيُسْمِعُ وَيَمْشِي فَيُسْرِعُ
وَيَضْرِبُ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ فَيُوجِعُ^(٦)
- ٢٥ - مُمَرُّ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ بَعْضُ نَفْسِهِ
وَسَائِرُهَا لِلْحَمْدِ وَالْأَجْرِ أَجْمَعُ^(٧)

(١) يُصْرَعُ: يصيبه الصرع كالمجنون.

(٢) النطف: المياه الصافية. النكس: الدني الجاهل. يُذاف: يُمزج. مُنقع: شديد المرارة.

(٣) التعتع: الهذيان.

(٤) آسف: أحرزن.

(٥) الحبل هنا: الذمة. الممر: جمع مرّة، وهي القوة من قوى الحبل.

(٦) يضرب في ذات الإله: أي في سبيل الدين.

(٧) الممر: المحكم المجرب.





- ٢٦ - رَأَى الْبُخْلَ مِنْ كُلِّ فَظِيْعًا فَعَافَهُ
عَلَى أَنَّهُ مِنْهُ أَمْرٌ وَأَفْظَعُ^(١)
- ٢٧ - وَكُلُّ كُسُوفٍ فِي الدَّرَارِيِّ شُنْعَةٌ
وَلَكِنَّهُ فِي الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ أَشْنَعُ^(٢)
- ٢٨ - مَعَادُ الْوَرَى بَعْدَ الْمَمَاتِ وَسَيِّبُهُ
مَعَادٌ لَنَا قَبْلَ الْمَمَاتِ وَمَرْجِعُ^(٣)
- ٢٩ - لَهُ تَالِدٌ قَدْ وَقَّرَ الْجُودُ هَامَهُ
فَقَرَّتْ وَكَانَتْ لَا تَزَالُ تَفَزَعُ^(٤)
- ٣٠ - إِذَا كَانَتْ النُّعْمَى سَلُوبًا مِنْ امْرِئٍ
غَدَتْ مِنْ خَلِيَجِي كَفَّهُ وَهِيَ مُتْبِعُ^(٥)
- ٣١ - وَإِنْ عَثَرَتْ سُودُ اللَّيَالِي وَبِيضُهَا
بِوَحْدَتِهِ أَلْفَيْتَهَا وَهِيَ مَجْمَعُ^(٦)
- ٣٢ - وَإِنْ خَفَرَتْ أَمْوَالُ قَوْمٍ أَكْفَهُمْ
مِنَ النَّيْلِ وَالْجَدْوَى فَكَفَّاهُ مَقْطَعُ^(٧)
- ٣٣ - وَيَوْمٌ يَظَلُّ الْعِزُّ يُحْفَظُ وَسَطَهُ
بِسُمْرِ الْعَوَالِي وَالنُّفُوسُ تُضَايِعُ^(٨)
- ٣٤ - مَصِيْفٍ مِنَ الْهَيْجَا وَمِنْ جَا حِمِ الْوَعَى
وَلَكِنَّهُ مِنْ وَابِلِ الدَّمِّ مَرْبِعُ^(٩)

(١) عافه: كرهه.

(٢) الدراري: مفردها دُرِّي، وهو النجم المضيء.

(٣) المعاد: المرجع. السَّيْبُ: العطاء.

(٤) وَقَّرَ: أثقل. هامة: رأسه. قَرَّتْ: سكنت.

(٥) السُّلُوبُ: التي لا ولد لها يتبعها. الخليج: قطعة منفردة من البحر، أي الكرم. المُتْبِعُ: التي يتبعها ولدها.

(٦) عثرت به: وجدته. سود الليالي: شدادها. بيضها: ما كان فيها رخاء.

(٧) خفرت: حرست. مقطع: أي يقطع فيهما الطريق على المال.

(٨) العوالي: الرَّمَّاح.

(٩) الجاحم: الجمر الشديد الاشتعال. الوابل: المطر. مَرْبِعُ: من الربيع.





- ٣٥ - عَبُوسٍ كَسَا أَبْطَالَهُ كُلَّ قَوْنَسٍ
يُرَى الْمَرْءُ مِنْهُ وَهُوَ أَفْرَعٌ أَنْزَعٌ^(١)
- ٣٦ - وَأَسْمَرَ مُحَمَّرَ الْعَوَالِي يَوْمُهُ
سِنَانٌ بِحَبَّاتِ الْقُلُوبِ مُمْتَعٌ^(٢)
- ٣٧ - مِنْ اللَّاءِ يَشْرَبْنَ النَّجِيعَ مِنَ الْكُلَى
غَرِيضًا، وَيَرَوَى غَيْرُهُنَّ فَيَنْقَعُ^(٣)
- ٣٨ - شَقَقْتَ إِلَى جَبَّارِهِ حَوْمَةَ الْوَعَى
وَقَنَّعْتَهُ بِالسَّيْفِ وَهُوَ مُقَنَّعٌ^(٤)
- ٣٩ - لَدَى سَنْدَبَايَا وَالْهَضَابِ وَأَرْشَقِ
وَمُوقَانَ وَالسُّمُرُ اللَّدَانُ تَزْعَرُ^(٥)
- ٤٠ - وَأَبْرِشْتَوِيمٍ وَالْكَذَاجِ وَمُلْتَقَى
سَنَابِكِهَا وَالْخَيْلُ تَرْدِي وَتَمَزَعُ^(٦)
- ٤١ - غَدَتْ ظُلْمًا حَسْرَى وَغَادَرَ جَدُّهَا
جُدُودَ أَنْاسٍ وَهِيَ حَسْرَى وَظَلَعُ^(٧)
- ٤٢ - هُوَ الصُّنْعُ إِنْ يَعْجَلُ فَنَفْعٌ وَإِنْ يَرِثُ
فَلَلرَّيْثُ فِي بَعْضِ الْمَوَاطِنِ أَسْرَعُ^(٨)
- ٤٣ - أَظَلَّتْكَ أَمَالِي وَفِي الْبَطْشِ قُوَّةٌ
وَفِي السُّهُمِ تَسْدِيدٌ وَفِي الْقَوْسِ مَنَزَعُ^(٩)

(١) القونس: أعلى بيضة الحديد. أفرع: كثير الشعر. أنزع: أي انحسر الشعر عن يمين جبهته وشمالها.

(٢) محمرّ العوالي: أي من الدّم. يومه: يتقدّمه.

(٣) النجيع: الدّم. الغريضة: الطّري. ينقع: يروي.

(٤) جباره: أي القائد العاتي. قنّعه بالسيف: غشّيته به. مقنّع: أي عليه بيضة الحديد.

(٥) سندبايا والهضاب وأرشق وموقان: مواضع انتصر فيها المسلمون. السمر اللدان: الرّماح اللينة. تززع: تتقلقل.

(٦) أبرشتويم والكذاج: موضعان ببلاد أذربيجان. سنايك الخيل: حوافرها. تردّي: تعدو. تمزع: تسرع.

(٧) الظلع: جمع ظالعة، أي عرجاء. حسرى: معيبة. الجدّ: الحظ.

(٨) الصنّع: التدبير والمكيدة. الرّيث: البطء.

(٩) أظلتك أمالي: قصدتك بها فأظلتك.



- ٤٤ - وَإِنَّ الْغِنَى لِي إِنْ لَحِظْتَ مَطَالِبِي
مِنَ الشَّعْرِ، إِلَّا فِي مَدِيحِكَ، أَطْوَعُ
- ٤٥ - وَإِنَّكَ إِنْ أَهْزَلْتَ فِي الْمَحَلِّ لَمْ تُضِعْ
وَلَمْ تَزَعْ إِنْ أَهْزَلْتَ وَالرَّوْضُ مُمْرِعٌ^(١)
- ٤٦ - رَأَيْتُ رَجَائِي فِيكَ وَحَدَكَ هِمَّةً
وَلَكِنَّهُ فِي سَائِرِ النَّاسِ مَطْمَعٌ^(٢)
- ٤٧ - وَكَمْ عَائِرٍ مِنَّا أَخَذَتْ بِضَبْعِهِ
فَأَضْحَى لَهُ فِي قُلَّةِ الْمَجْدِ مَطْلَعٌ^(٣)
- ٤٨ - فَصَارَ اسْمُهُ فِي النَّائِبَاتِ مُدَافِعًا
وَكَانَ اسْمُهُ مِنْ قَبْلُ وَهُوَ مُدْفَعٌ^(٤)
- ٤٩ - وَمَا السَّيْفُ إِلَّا زُبْرَةٌ لَوْ تَرَكَتَهُ
عَلَى الْخَلْقَةِ الْأُولَى لَمَا كَانَ يَقْطَعُ^(٥)
- ٥٠ - فَدُونَكهَا لَوْلَا لَيَانُ نَسِيبِهَا
لَظَلَّتْ صِلَابُ الصَّخْرِ مِنْهَا تَصْدَعُ^(٦)
- ٥١ - لَهَا أَخَوَاتٌ قَبْلَهَا قَدْ سَمِعَتْهَا
وَإِنْ لَمْ تَزَعْ بِي مُدَّةً فَسَتَسْمَعُ^(٧)

(١) المَحَلُّ: الجُدْب. المُمْرِعُ: المَخْصِبُ.
(٢) هِمَّةٌ: أَي شَرْفًا.
(٣) الضَّبْعُ: العَضْد. قُلَّةُ الْمَجْدِ: أَعْلَاهُ.
(٤) المَدْفَعُ: المَطْرُودُ.
(٥) الزُّبْرَةُ: القِطْعَةُ مِنَ الْحَدِيدِ.
(٦) تَصْدَعُ: تَكْسِرُ.
(٧) لَمْ تَزَعْ بِي: لَمْ تَمْنَعْنِي.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٩١ برواية التبريزي: ٣١٩/٢. وانظرها برقم: ٩١ برواية الصولي: ٥/٢.
- وبرقم: ٣٠ عند القالي: ١٥٦. وبرقم: ٢٩ عند الأعلم: ٣٤٩/١. وابن المستوفي: ١٥٦/١٠.
- مع اختلاف ترتيب أبيات القصيدة عند القالي.

المصادر:

- الأبيات (١ - ١٨، ٢٠ - ٥١) هبة الأيام: ص ٢٩٠ - ٢٩٩.
- الأبيات (٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٢٧، ٣٣، ٣٤، ٣٨، ٤٣، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٤٨) الحماسة المغربية: ٣٥٣/١، ٣٥٤.
- الأبيات (١٢ - ١٥، ٢٠، ٢٧، ٤٦، ٤٩، ٢٦) في المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٨٩ - ٢٩٠.
- الأبيات (١ - ٧) الحماسة البصرية: ١١٥٩/٣، ١١٦٠.
- الأبيات (٣ - ٩) الموازنة: ٨٣/٢.
- الأبيات (١ - ٥) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ١٩٤/٤.
- الأبيات (١، ٥، ٣٠، ٣٧، ٤٥) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٠٣ - ٣٠٥.
- الأبيات (١، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٨) أخبار أبي تمام: ص ١٨٢.
- الأبيات (١٢ - ١٥) مروج الذهب: ص ٧٢. والموازنة: ١٩٦/٢. وجمهرة الأمثال: ١٩٨/٢. وديوان المعاني: ص ٩٤٣، ٩٤٤. وكتاب الصناعتين: ص ٤١٧، ٤١٨. والتمثيل والمحاضرة: ص ٢٨٧. وخاص الخاص: ص ١٢١. والحماسة الشجرية: ص ٨٢٠. والتذكرة الحمدونية: ١٦/٧. وأنوار الربيع: ١٥/٣.

- الأبيات (٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٤) المثل السائر: ١٤٧/٣.
- الأبيات (٤، ٥، ٦) التبيان في شرح الديوان: ٨٢/٤. ووفيات الأعيان: ٢٢٨/٧. والبداية والنهاية (محيي الدين ديب): ١٣١/٦. وسلك الدرر: ١١/٤.
- الأبيات (١٢ - ١٤) العقد الفريد: ٤١/٣. وأخبار أبي تمام: ص ٩٨. والرسالة الموضحة: ص ١٧٧. والإعجاز والإيجاز (إبراهيم صالح): ص ٢٢٦ (التونجي): ص ١٢. ونهاية الأرب في فنون الأدب: ٢٥/٢. ومطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٢٣١.
- الأبيات (١٢، ١٣، ١٥) حماسة الظرفاء (محمد بهي): ص ٣٧٦ (محمد جبار): ٤٠/٢.
- الأبيات (١٦ - ١٨) الموازنة: ٢٣٦/٢.
- الأبيات (١٦، ١٨، ١٩) محاضرات الأدباء: ٥٠٩/٢.
- الأبيات (٢٠ - ٢٢) الموازنة: ٦١/٣.
- الأبيات (٢٢، ٢٣، ٢٨) الأغاني: ٣٩٣/١٦.
- الأبيات (٢٢، ٢٦، ٢٧) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ١٦٩.
- الأبيات (٤٢، ٤١، ٢) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٥٦/٤.
- البيتان (١، ١٤) الإبانة عن سرقات المتنبي: ص ٢٩.
- البيتان (٤، ٥) التبيان في شرح الديوان: ١٢٣/٢.
- البيتان (٤، ٦) تحرير التحبير: ص ٥٠٨، ٥٠٩.
- البيتان (١٢، ١٣) كتاب الصناعتين: ص ٤٠٣.
- البيتان (١٨، ٢٠) الموازنة: ٢٩٢/٢، ٢٩٣.
- البيتان (٢٦، ٢٧) الموازنة: ٢٣١/٣.
- البيتان (٣٣، ٣٤) الموازنة: ٢٩٦/٣.
- البيتان (٣٤، ٣٥) الموازنة: ٣٣٥/٣.
- البيتان (٣٩، ٤٠) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٧٣.

- البيت (١) أنوار الربيع: ٧٢/١.
- البيت (٤) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢١٤. وتنبية الأديب: ص ١٤٠.
- البيت (٩) مواد البيان: ص ٣٣٩. في العمدة لابن رشيق: ٣٢٩/١. وجواهر الآداب: ٣٥٦/١. ومنهاج البلغاء وسراج الأديباء: ص ٢٨٣.
- البيت (١٢) في نهج البلاغة: ٢٣١/٢. والدر الفريد (خ): ١٠٩/٤. وشرح مقامات الحريري (خ): ص ١٢٢٨.
- البيت (١٣) الدر الفريد (خ): ٣٨٢/٥.
- البيت (١٤) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢١٢. والمنصف: ٤٩/١. ومعجز أحمد: ١٣١/١. وشرح الواحدي: ٥٣/١، ٢٢١، وأسرار البلاغة: ص ١٣٢. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٣٩. وجواهر الآداب: ٩٦٨/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٣٦/٤، ٣٥٦/١. والاستدراك: ص ١٨٦. والمصباح في المعاني والبيان والبديع: ص ١٩٢. والدر الفريد (خ): ١١/٥. والإيضاح في علوم البلاغة: ص ٣٨٨. ونصرة الثائر على المثل السائر: ص ٢٣٦. والصبح المنبئ: ص ٢٠٨. وخزانة الأدب: ٢٤٠/٧.
- البيت (١٥) سر الفصاحة: ص ٢٧٦.
- البيت (١٧) أخبار أبي تمام: ص ٢٤٧. والموازنة: ٢٦١/١. والموشح: ص ٣٩٦. والصناعتين: ص ٣٠٤.
- البيت (١٨) الدر الفريد (خ): ٢٢٩/٣.
- البيت (٢٠) المنصف: ٥٩٨/١، وشرح مشكل شعر المتنبي (الداية): ص ٤٤. والتبيان في شرح الديوان: ٢٦٠/٣. والاستدراك: ص ١٤٢.
- البيت (٢٢) زهر الآداب: ٥٥٥/١.
- البيت (٢٣) العقد الفريد: ٣٠٨/٦.
- البيت (٢٤) المحب والمحبوب: ١٨٨/١. والموازنة: ٣٠٧/١. والفسر: ٢٥/٤. وديوان المعاني: ص ٨٣٧. وشرح الواحدي: ٤٣٦/٢، ١٢١٦/٣. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ١٧١/٢. والمآخذ على شرح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ٥١.

- البيت (٢٧) التمثيل والمحاضرة: ص ٢٢٧. والمنتخل: ٦٨٠/٢. ونهاية الأرب: ٤٣/١.
- البيت (٢٨) المنصف: ٣٤٢/١. والاستدراك: ص ١٣٧.
- البيت (٢٩) سرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٦٢. والاستدراك: ص ٦٦.
- البيت (٣٠) الموازنة: ١٦٢/٣.
- البيت (٣٢) الموازنة: ٢٩٠/١؛ ١٥٤/٣؛ ١٨٧. وسر الفصاحة: ص ٢٠٣.
- البيت (٣٥) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٧٧١/٢.
- البيت (٤٢) المثل السائر: ٢٦٢/٣. والاستدراك: ص ٢٠٠. والإيضاح في علوم البلاغة: ص ٤٥٩. وصبح الأعشى: ص ٣١١. وتنبية الأديب: ص ٢٧٤، ٣١٠. وشرح بديعية صفي الدين الحلبي لحكيم زاده (خ): ورقة ١٥٨. والجوهر السنني (خ): ورقة ٣٠٣.
- البيت (٤٤) نهج البلاغة: ٤٤/٩. والطران المتضمن لأسرار البلاغة: ٩٢/٢. والغيث المسجم: ١٠١/٢. ونصرة الثائر على المثل السائر: ص ٣١٦.
- البيت (٤٥) الاستدراك: ص ١٦٢.
- البيت (٤٦) الموازنة: ٣٢٥/١، ١٢٤/٣. وكتاب الصناعتين: ص ٢٢٧.
- البيت (٤٩) العقد الفريد: ٤٢٣/٢. والرسالة الموضحة: ص ١٩٠. والتمثيل والمحاضرة: ص ٢٩٠. والحماسة المغربية: ١٢٤٥/٢. وتمام المتنون: ص ٦٨.
- البيت (٥٠) الموازنة: ٦٧٢/٤.
- البيت (٥١) شرح مشكل شعر المتنبي (السقا): ص ٨٤؛ (الداية): ص ٨٣.
- عجز البيت (٥) ضوء السقط لأبي العلاء: ص ٣١٦.
- عجز البيت (٩) سر الفصاحة: ص ١٨٩.
- عجز البيت (١٥) الخصائص: ٤٨٢/٢.

- عجز البيت (١٧) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٨٤٣/١.
- عجز البيت (٢٠) الموازنة: ٩٩/١. والتمثيل والمحاضرة: ص ٩٤. وشرح الواحدي: ٣٧٠/١، ٧٠٤/٢، ٧٩٧. ونهاية الأرب: ٩٤/٣. وجوهر الكنز: ص ١٧٤.
- عجز البيت (٢٤) خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: ١٤٢/١.
- عجز البيت (٣٤) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٧٣.
- عجز البيت (٣٨) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٧٣.

الروايات

- (١) في الأغاني: «ومغنى عفا منه مصيفٌ ومربعٌ».
- (٢) في رواية القالي، وشرح الأعلم، ومعاهد التنصيص، وهبة الأيام: «مِنَ الدَّمْعِ مُتْرَعٌ».
- (٤) في شرح الصولي: «بشمس لها من جانب الخدر تلمع». وفي شرح الأعلم، ومعاهد التنصيص: «بشمسٍ بَدَتْ».
- (٥) في رواية القالي، والموازنة، وضوء السقط، وشرح الأعلم، ووفيات الأعيان، ومعاهد التنصيص: «صَبِغَ الدُّجْنَةَ وَاَنْطَوَى». وفي التبيان (١٢٣/٢): «وَاَنْطَوَى : ثَوْبُ الظَّلامِ». وفي التبيان (٨٢/٤): «وَاَنْطَوَى : بَبْهَجَتِهَا ضَوْءُ السَّمَاءِ». وفي البداية والنهاية: «وَاَنْطَوَى : نُورُ السَّمَاءِ الْمَرْجَعُ». وفي هبة الأيام: «صَبِغَ الدُّجْنَةَ وَاَنْطَوَى». وفي سلك الدرر: «نَضِيءٌ ضَوْءُهَا صَبِغَ الدُّجْنَةَ وَاَنْطَوَى».
- (٦) في البداية والنهاية: «كَانَ فِي الْقَوْمِ يُوشَعُ».
- (٧) في الموازنة: «أَعْشَارَ الْقُلُوبِ وَتَصَدَعُ».
- (٩) في العمدة، وجواهر الآداب، والغيث المسجم: «وَتَقْفُو لِي الْجَدْوَى».
- (١٢) في العقد الفريد، والدر الفريد، ومطلع الفوائد: «غدا الشيبُ مخطأً بفوديِّ خُطَّةً». وفي أخبار أبي تمام، ومروج الذهب، وديوان المعاني، والصناعتين (ص ٤٠٣): «غَدَا الشَّيْبُ مُخْتَطًّا بِفُودِيٍّ خُطَّةً : سَبِيلُ الرَّدِّيِّ». وفي الرسالة الموضحة: «عَلَا الشَّيْبُ مُخْتَطًّا بِفُودِيٍّ خُطَّةً : سَبِيلُ الرَّدِّيِّ». وفي جمهرة الأمثال: «أَرَى الشَّيْبَ مُخْتَطًّا بِفُودِيٍّ خُطَّةً... : سَبِيلُ الرَّدِّيِّ». وفي الصناعتين (ص ٤١٧)، والإعجاز

والإيجاز، والتمثيل والمحاضرة، وخاص الخاص، والتذكرة الحمدونية، وشرح مقامات الحريري، وأنوار الربيع: «غدا الشيب». وفي حماسة الظرفاء (بهي): «أرى الشيب مختطاً بفودي خُطَّةً» (جبار): «أرى الشيب». وفي المختار من دواوين المتنبي: «بفودي خُطَّةً». وفي شرح الأعلام: «إلى الحق مهيع». وفي الحماسة الشجرية، ونهاية الأرب: «غدا الشيب مختطاً بفودي خُطَّةً : سبيل الردى».

- (١٣) في مروج الذهب: «هو الزور يجفو». وفي جمهرة الأمثال: «والمعاشرُ يُحتوى». وفي الإعجاز والإيجاز: «والمعاشرُ يُنرَوَى».

- (١٥) في شرح الصولي: «على السُّخْطِ والرِّضَا». وفي مروج الذهب، والموازنة، وجمهرة الأمثال، وديوان المعاني، والتمثيل والمحاضرة، وخاص الخاص، والمختار من دواوين المتنبي، والتذكرة الحمدونية، والنظام: «وَنَحْنُ نُرَجِّيهِ»، وفي الصناعتين: «وَنَحْنُ نُرَجِّيهِ عَلَى السُّخْطِ وَالرِّضَا». وفي سر الفصاحة: «وَكُنَّا نُرَجِّيهِ عَلَى السُّخْطِ وَالرِّضَا».

- (١٦) في هبة الأيام: «سدى لم يُسَسِّها قبل عبدا مجدع».

- (١٧) في الصناعتين: «كل يوم وليلة».

- (١٨) في رواية القالي، والموازنة، ومحاضرات الأدباء، والدر الفريد، وهبة الأيام: «لِنَكْسِ وَذُو الْحِجَا»، وفي شرح الأعلام: «لِلنكس وذو الحجى».

- (٢٠) في التبيان: «فضلُ ابنِ يُوسُفٍ».

- (٢٢) في مطلع الفوائد: «انقَدَّتْ نَحْوَهُ : وتعتادُهُ من جانيبه».

- (٢٣) في العقد الفريد: «ولم ترَ نفعاً». وفي النظام: «ولم أرَ ضيراً عندَ مَنْ ليسَ ينفَعُ».

- (٢٤) في هبة الأيام: «ويمضي فيسرع».

- (٢٧) في المنتخل: «وفي البدرِ والشمسِ أشنعُ».

- (٢٨) في المنصف لابن وكيع: «بعد المماتِ وَجُودُهُ».

- (٢٩) في سرقات المتنبي: «لا تزال تُفرِّعُ». وفي الاستدراك: «قد وفَّرَ الجودُ».

- (٣٠) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «غدَّتْ عن خَلِيجِي».

- (٣٢) في سر الفصاحة: «والجدوى فكفاك مقطع».
- (٣٤) في شرح الصولي، والموازنة: «من وابل الدمع مربع».
- (٣٥) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «وهو أفرع أقرع». وفي الموازنة: «وهو أقرع أنزع». وفي النظام: «يرى الموت فيه». وهبة الأيام: «فيه وهو أفرع أصلع».
- (٣٦) في رواية القالي، وشرح الأعلم وهبة الأيام: «مُحمرُّ الأَعَالِي يُؤمُّه».
- (٣٧) في شرح الأعلم: «من اللائي يشربن النجيع». وفي هبة الأيام: «ويروى عندهن فينقع».
- (٣٩) في شرح الصولي: «لا تهاب وأرشق». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «لنا سَنَدَبَايَا لا تُشَابُ وأرشق». وفي هبة الأيام: «والبيات وأرشق».
- (٤٠) في رواية القالي: «والبيات وملتقى». وفي هبة الأيام: «والكداج وملتقى».
- (٤١) في شرح الصولي: «غَدَتْ ضُلْعًا».
- (٤٢) في شرح الواحدي، والمثل السائر، والنظام، وصبح الأعشى، وهبة الأيام: «في بعض المواطن أنفع». وفي شرح الأعلم: «في بعض المواضع». وفي الاستدراك: «في الصنع إن تعجل فينفع عاجلاً: وإن ترث أنفع». وفي الإيضاح، ومعاهد التنصيص، وتنبيه الأديب، وشرح بديعية صفي الدين الحلي، والجواهر السني: «إن يعجل فخير... : ... المواضع أنفع».
- (٤٥) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «فإنك إن أهزلت». وفي الاستدراك: «وإنك إن أجزلت في المحل لن تضع ولم ترع إن أجزلت والروض ممرع».
- (٤٧) في رواية القالي، وشرح الأعلم، والحماسة المغربية، وهبة الأيام: «في قُلَّةِ الخَطْبِ مَطْعٌ».
- (٤٩) في العقد الفريد، والتمثيل والمحاضرة، والمختار من دواوين المتنبي، والنظام، وتمام المتنون، وهبة الأيام: «على الحالة الأولى لما كان يقطع».
- (٥١) في النظام: «مُدَّةٌ فتسمع». وفي هبة الأيام: «وإن لم ترع بي مدتي فستسمع».

(٢٨٤)

قال أبو تمام يرثي إدريس بن بدر الشامي القرشي، عم علي بن الجهم الشاعر:

[الطويل]

- ١ - دُمُوعٌ أَجَابَتْ دَاعِيَ الحُزْنِ هُمَّعٌ
تَوْصَلُ مِنَّا عَنْ قُلُوبٍ تَقَطُّعُ^(١)
- ٢ - عَفَاءٌ عَلَى الدُّنْيَا طَوِيلٌ فَإِنَّهَا
تُفَرِّقُ مِنْ حَيْثُ ابْتَدَتْ تَتَجَمُّعُ^(٢)
- ٣ - تَبَدَّلَتِ الْأَشْيَاءُ حَتَّى لَخِلْتُهَا
سَتَنُّنِي غُرُوبَ الشَّمْسِ مِنْ حَيْثُ تَطْلُعُ^(٣)
- ٤ - لَهَا صَيْحَةٌ فِي كُلِّ رُوحٍ وَمُهْجَةٌ
وَلَيْسَتْ بِشَيْءٍ مَا خَلَا الْقَلْبَ تُسْمِعُ
- ٥ - أَدْرِيسُ ضَاعَ الْمَجْدُ بَعْدَكَ كُلُّهُ
وَرَأَيْتُ الَّذِي يَرْجُوهُ بَعْدَكَ أَضْيَعُ
- ٦ - وَغُودِرَ وَجْهَهُ العُرْفِ أَسْوَدَ بَعْدَمَا
يُرَى وَكَأَنَّه كَعَابٌ تَصْنَعُ^(٤)
- ٧ - وَأَصْبَحَتِ الْأَحْزَانُ لَا لِمَبْرَّةٍ
تُسَلِّمُ شَرًّا وَالْمَعَالِي تُودِّعُ^(٥)

(١) هُمَّعٌ: منهمة.

(٢) العَفَاءُ: الفناء والزوال.

(٣) تَتَنَّى: ترد.

(٤) العُرْفُ: المعروف والإحسان. الكعاب: الفتاة التي نهت ثديها. تَصْنَعُ: تتجمل.

(٥) المَبْرَّةُ: الإحسان. الشَّرُّرُ هنا: تسليم العداوة.

٨ - وَضَلَّ بِكَ الْمُزْتَادُ مِنْ حَيْثُ يَهْتَدِي

وَضَرَّتْ بِكَ الْأَيَّامُ مِنْ حَيْثُ تَنْفَعُ^(١)

٩ - وَأَضَحَّتْ قَرِيحَاتُ الْقُلُوبِ مِنَ الْجَوَى

تُقَاظُ وَلَكِنَّ الْمَدَامِعَ تُرْبَعُ^(٢)

١٠ - عُيُونُ حَفِظْنَ اللَّيْلَ فِيكَ مُجْرَمًا

وَأَعْطَيْنَهُ الدَّمَعَ الَّذِي كَانَ يُمْنَعُ^(٣)

١١ - وَقَدْ كَانَ يُدْعَى لِابِسِ الصَّبْرِ حَازِمًا

فَقَدْ صَارَ يُدْعَى حَازِمًا حِينَ يَجْزَعُ

١٢ - وَقَالَتْ عَزَاءٌ لَيْسَ لِلْمَوْتِ مَدْفَعُ

فَقُلْتُ وَلَا لِلْحُزْنِ لِلْمَوْتِ مَدْفَعُ^(٤)

١٣ - لِإِيرِيَسَ يَوْمٌ مَا تَزَالُ لِذِكْرِهِ

دُمُوعٌ وَإِنْ سَكَّنْتَهَا تَتَفَرُّعُ^(٥)

١٤ - وَلَمَّا نَضَا ثُوبَ الْحَيَاةِ وَأَوْقَعَتْ

بِهِ نَائِبَاتُ الدَّهْرِ مَا يُتَوَقَّعُ^(٦)

١٥ - غَدَا لَيْسَ يَدْرِي كَيْفَ يَصْنَعُ مُعْدِمٌ

دَرَى دَمْعُهُ فِي حَدِّهِ كَيْفَ يَصْنَعُ!^(٧)

(١) المرتاد: الطالب.

(٢) القريحات: الجريحات. تُقَاظُ: يشتدُّ حرُّها. تُرْبَعُ: يُصِيبُهَا. مَطَرُ الرَّبِيعِ، كِنَايَةٌ عَنِ الدَّمَعِ.

(٣) مُجْرَمٌ: تَامٌ.

(٤) مَدْفَعٌ: مَرَدٌ.

(٥) تَتَفَرُّعُ: تَنْتَثِرُ.

(٦) نَضَا: خَلَعَ.

(٧) الْمُعْدِمُ: الْفَقِيرُ.

- ١٦ - وَمَاتَتْ نُفُوسُ الْغَالِبِيِّينَ كُلِّهِمْ
وَالْأَفْصَبُ الْغَالِبِيُّينَ أَجْمَعُ^(١)
- ١٧ - عَدُوا فِي زَوَايَا نَعْشِهِ وَكَأَنَّمَا
قُرَيْشُ قُرَيْشُ يَوْمَ مَاتَ الْمُجْمَعُ^(٢)
- ١٨ - وَلَمْ أُنْسَ سَعْيَ الْجُودِ خَلْفَ سَرِيرِهِ
بِأَكْسَفِ بَالٍ يَسْتَقِيمُ وَيَظْلَعُ^(٣)
- ١٩ - وَتَكْبِيرُهُ خَمْسًا عَلَيْهِ مُعَالِنًا
وَإِنْ كَانَ تَكْبِيرَ الْمُصَلِّينَ أَرْبَعُ
- ٢٠ - وَمَا كُنْتُ أُذْرِي - يَعْلَمُ اللَّهُ - قَبْلَهَا
بِأَنَّ النَّدَى فِي أَهْلِهِ يَتَشَيَّعُ^(٤)
- ٢١ - وَقُمْنَا فَقُلْنَا بَعْدَ أَنْ أُفْرِدَ الثَّرَى
بِهِ مَا يُقَالُ فِي السَّحَابَةِ تُقْلِعُ^(٥)
- ٢٢ - أَلَمْ تَكْ تَرْعَانَا مِنَ الدَّهْرِ إِنْ سَطَا
وَتَحْفَظُ مِنْ أَمَالِنَا مَا يُضَيِّعُ^(٦)
- ٢٣ - وَتَلْبَسُ أَخْلَاقًا كِرَامًا كَأَنَّهَا
عَلَى الْعَرِضِ مِنْ فَرْطِ الْحَصَانَةِ أُذْرُعُ^(٧)
- ٢٤ - وَتَبْسُطُ كَفًّا فِي الْحُقُوقِ كَأَنَّمَا
أَنَامِلُهَا فِي الْبِئْسِ وَالْجُودِ أُذْرُعُ!

(١) الغالبيون: يعني قريشاً؛ لأنهم من أبناء لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر.
(٢) المُجْمَعُ: هو قُصَيِّ بن كلاب بن مُرَّة بن كعب بن لؤي بن غالب؛ لأنه جمع أمر قريش.
(٣) أكسف: أسوأ. يستقيم يسير سيراً مستقيماً. يظلع: يعرج.
(٤) يتشيع: يتحزب.
(٥) تقلع: تنقشع.
(٦) سطا: قهر وغلِب.
(٧) الحصانة: الحماية.

٢٥ - وَتَرْبُطُ جَأْشًا وَالْكَمَاءُ قُلُوبُهُمْ

تَزَعَزَعُ خَوْفًا مِنْ سَيْوفٍ تَزَعَزَعُ^(١)

٢٦ - وَأُمْنِيَّةُ الْمُرْتَادِ تُخْضِرُكَ النَّدَى

فَيَشْفَعُ فِي مِثْلِ الْمَلَا فَيُشَفِّعُ!!^(٢)

٢٧ - فَأَنْطِقَ فِيهَا حَامِدٌ وَهُوَ مُفْحَمٌ

وَأُفْجِمَ فِيهَا حَاسِدٌ وَهُوَ مِصْقَعٌ^(٣)

٢٨ - أَلَا إِنَّ فِي ظُفْرِ الْمَنِيَّةِ مُهْجَةً

تَظَلُّ لَهَا عَيْنُ الْعُلَا وَهِيَ تَدْمَعُ

٢٩ - هِيَ النَّفْسُ إِنْ تَبَكَ الْمَكَارِمُ فَقَدَهَا

فَمِنْ بَيْنِ أَحْشَاءِ الْمَكَارِمِ تُنْزَعُ

٣٠ - أَلَا إِنَّ أَنْفًا لَمْ يَعُدْ وَهُوَ أَجْدَعُ

لِفَقْدِكَ عِنْدَ الْمَكْرُمَاتِ لِأَجْدَعُ^(٤)

٣١ - وَإِنَّ امْرَأًا لَمْ يُمْسِ فِيكَ مُفَجَّعًا

بِمَجْلُودِهِ فِي عَقْلِهِ لَمْفَجَّعُ^(٥)

(١) الكمأة: المقاتلون المُدَجَّحون بالسلاح.

(٢) المرتاد: الطالب للمعروف. الملا: الجمع.

(٣) أنطق: سهل عليه الكلام. المصقع: البليغ.

(٤) أجدع: مقطوع.

(٥) المفجج: من أصابته المصيبة. مجلوده: أي جلده.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٩٦ برواية التبريزي: ٩٢/٤. وانظرها برقم: ٢٧٣ برواية الصولي:
٣١٢/٣. وبرقم: ١٢٢ عند القالي: ٤٦٢. وبرقم: ١٢١ عند الأعلم: ٣٢٣/٢. وابن
المستوفي: ٢٥٣/١٠.
- مع اختلاف ترتيب أبيات القصيدة عند الأعلم.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٢٢، ٢٤، ٢٣، ٢٥ - ٣١) نهاية الأرب: ٢١٠/٥، ٢١١.
- الأبيات (١٤، ١٥، ١٨ - ٢٠، ١٧) زهر الآداب: ٢٥٠/١.
- الأبيات (١، ١٨ - ٢٠) خلاصة الأثر: ٣٩٦/٤.
- الأبيات (١٧ - ٢٠) الموازنة: ٥٠٦/٣.
- الأبيات (١، ٩، ١٧) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٥٠٤.
- الأبيات (٣، ٥، ٧) الموازنة: ٤٩١/٣، ٤٩٢.
- الأبيات (٥، ٨، ٢٤) ديوان المعاني: ص ٩٦٨.
- الأبيات (٥، ١٧، ٢٤) الأوائل للعسكري: ١٣/١.
- الأبيات (١٨ - ٢١) العمدة لابن رشيق: ٨٠٧/٢، ٨٠٨. مسائل الانتقاد للقيرواني (حسن
ذكري حسن): ص ١٦٨. وجواهر الآداب: ٥٧٥/١. ونفحة الريحانة: ٥٤٨/٢.
- البيتان (١، ١١) الكامل للمبرد: ٣٢٣/٢. والموازنة: ١١١/١. ونور القبس: ص ١٩٤.
- البيتان (٨، ١١) البديع: ص ٤٢.

- البيتان (١١، ٣١) في المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٩٠.
- البيتان (٢٨، ٢٩) الموازنة: ٤٨٨/٣. والإعجاز والإيجاز (إبراهيم صالح): ص ٢٢٦؛ (محمد التونجي): ص ١٢٠. وثمار القلوب: ص ٢٦٨. وخاص الخاص: ص ١٢١، ١٢٢. ونثر النظم وحل العقد: ص ١٢٦.
- البيت (١) الموازنة: ٤٦١/٣.
- البيت (٨) الرسالة الموضحة: ص ١٨٩. وكتاب الصناعتين: ص ٢٩٧.
- البيت (١١) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٤٤. والمنتخل: ١٦٣/١. وشرح الواحدي: ٣٧٤/١. والتذكرة الحمدونية: ٢٦٣/٤. والتبيان في شرح الديوان: ٢٤٧/١. والاستدراك: ص ١٢٣. وشرح نهج البلاغة: ص ١٩٥. والإيضاح في علوم البلاغة: ص ٤٦٢. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٦١/٤. شرح بديعية صفي الدين الحلي (خ): ورقة ١٥٨.
- البيت (١٧) العقد الفريد: ٣١٣/٣.
- البيت (٢١) الموازنة: ٧٣/١؛ ٥٣٥/٤. وكتاب الصناعتين: ص ٣٣.
- البيت (٢٣) أخبار أبي تمام: ص ٨٥. والموازنة: ٣٣٣/١.
- البيت (٢٨) الدر الفريد (خ): ٢٣/٣.
- عجز البيت (١١) ديوان المعاني: ص ٩٦٨.
- صدر البيت (١٨) ديوان المعاني: ص ٩٦٨.

الروايات

- (٣) في رواية القالي، والموازنة: «لَبُدَّتِ الْأَشْيَاءُ».
- (٦) في نهاية الأرب: «يُرَى وَهُوَ كَالْبِكْرِ الْكَعَابِ تَصَنَعُ».
- (٩) في رواية القالي: «تُغَاظُ وَلَكِنَّ». وفي نهاية الأرب: «تَقِيظُ وَلَكِنْ».
- (١٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَأَعْطَيْتِكَ الدَّمْعَ». وفي نهاية الأرب: «فِيكَ مَحْرَمًا : وَأَعْطَيْتِكَ الدَّمْعَ».

- (١١) في الكامل، والبديع، وشرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، والوساطة، والمنتخل، وشرح الواحدي، والمختار من دواوين المتنبي، وشرح الأعلم، والتذكرة الحمدونية، والتبيان، والاستدراك، ونور القبس، ونهاية الأرب، والإيضاح، ومعاهد التنصيص، وشرح بديعية صفي الدين الحلبي: «فَأَصْبَحَ يُدْعَى».
- (١٢) في رواية القالي وشرح الأعلم: «لِلْحَزْنِ مَدُّ مَاتَ مَدْفَعٌ». وفي نهاية الأرب: «للحزن للمرء مَدْفَعٌ».
- (١٣) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «دُمُوعِي وَإِنْ سَكَّنْتُهَا تَتَفَرَّغُ». وفي النظام: «سكنتها تتفرغ». وفي نهاية الأرب: «دموعي وإن سكنتها».
- (١٤) في رواية القالي: «نائبَاتُ الموتِ».
- (١٥) في رواية القالي، وشرح الأعلم، ونهاية الأرب: «مِنْ وَجْدِهِ كَيْفَ يَصْنَعُ». وفي النظام: «جفنه كيف يصنع».
- (١٧) في العقد الفريد: «نواحي نعشه ... : ... مات مجمَعٌ». وفي رواية القالي والموازنة، والأوائل، وزهر الآداب: «يومَ ماتَ مُجْمَعٌ». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «إدريس قريش يوم مات مجمع». وفي نهاية الأرب: «حين مات مجمع».
- (١٨) في ديوان المعاني: «حول سريره». في زهر الآداب، والعمدة، وجواهر الآداب: «يستقلُّ وَيُظَلِّعُ». وفي مسائل الانتقاد: «مشي الجود حول سريره : ... يستقل ويضلع». وفي خلاصة الأثر: «يستقيم ويطلع».
- (١٩) في زهر الآداب: «وتكبيره خمسا عليه معاً لنا».
- (٢٠) في النظام: «بأن الندى من أهله».
- (٢١) في الموازنة: «وقفنا فقلنا». وفي النظام: «وقمنا وقلنا».
- (٢٢) في رواية القالي: «ما نضيع» وفي نهاية الأرب: «وتحفظ من أموالنا ما نضيع».
- (٢٣) في أخبار أبي تمام: «ويلبس أخلاقاً».

- (٢٤) في الأوائِل: «ويبسَط كُفًا في الخطوب كأنما». وفي ديوان المعاني: «في الخطوب كأنما».
- (٢٥) في رواية القالي: «من قنا يتزعزع». وفي شرح الأَلم: «من قنا تززع». وفي نهاية الأرب: «من قنا تتزعزع».
- (٢٦) وفي شرح الصولي، والنظام: «فتشفع في ملء الفلا فتشفع». وفي نهاية الأرب: «في مثل الفلا».
- (٢٧) وفي شرح الصولي: «وأفحم فيه حاسد». في رواية القالي، وشرح الأَلم، والنظام، ونهاية الأرب: «فأنطق فيه حامدٌ وهو مفحمٌ : وأفحم فيه حاسدٌ».
- (٢٨) في الإعجاز والإيجاز، وخاص الخاص: «ألا في كف المنية».
- (٣٠) في شرح الأَلم: «لم يعدم هو أجدع».
- (٣١) في شرح الصولي: «لَمْ يُحْسِ فِيكَ مَفْجَعًا : بِمَجْلُودَةٍ». وفي رواية القالي: «في نفسه لمفجع». وفي المختار من دواوين المتنبي: «في رأيه لمفجع». وفي شرح الأَلم: «لمجلوده في نفسه لمفجع». وفي نهاية الأرب: «بملحوده في عقله».

(٢٨٥)

قال أبو تمام يرثي بني حميد بن قحطبة:

[البيسط]

- ١ - أَيُّ الْقُلُوبِ عَلَيْكُمْ لَيْسَ يَنْصَدِعُ
وَأَيُّ نَوْمٍ عَلَيْكُمْ لَيْسَ يَمْتَنِعُ؛^(١)
- ٢ - مَا غَابَ عَنْكُمْ مِنَ الْإِقْدَامِ أَكْرَمُهُ
فِي الرَّوْعِ إِذْ غَابَتِ الْأَنْصَارُ وَالشَّيْعُ^(٢)
- ٣ - بَنِي حُمَيْدٍ بِنَفْسِي أَعْظَمُ لَكُمْ
مَهْجُورَةٌ وَدِمَاءٌ مِنْكُمْ دُفِعَ^(٣)
- ٤ - يَنْتَجِعُونَ الْمَنَايَا فِي مَنَابِتِهَا
وَلَمْ تَكُنْ قَبْلَهُمْ فِي الدَّهْرِ تُنْتَجِعُ^(٤)
- ٥ - كَأَنَّمَا بِهِمْ مِنْ حُبِّهَا شَرُّهُ
إِذَا هُمْ أَنْغَمَسُوا فِي الرَّوْعِ أَوْ جَشَعُ^(٥)
- ٦ - لَوْ خَرَّ سَيْفٌ مِنَ الْعَيْوُقِ مُنْصَلِتًا
مَا كَانَ إِلَّا عَلَى هَامَاتِهِمْ يَقَعُ^(٦)
- ٧ - إِذَا هُمْ شَهِدُوا الْهَيْجَاءَ هَاجَ بِهِمْ
تَغَطَّرُفٌ فِي وُجُوهِ الْمَوْتِ يَطَّلِعُ^(٧)

(١) ينصدع: يتمزق.

(٢) الشَّيْعُ: الأحزاب.

(٣) دُفِعَ: مُتَدَفَّقَةٌ.

(٤) ينتجعون المنايا: يطلبون الموت. منابتها: ساحاتها.

(٥) الرَّوْعُ: الحرب. الشَّرُّهُ: النَّهْمُ.

(٦) العَيْوُقُ: نجم أحمر مضيء يتلو الثريا. السيف المنصلت: المجرد من غمده.

(٧) التغطرف: الإسراع في القتال مع تكبر.

٨ - وَأَنْفُسُ تَسْعُ الْأَرْضَ الْفُضَاءَ وَلَا

يَرْضَوْنَ أَوْ يُجْشِمُوهَا فَوْقَ مَا تَسْعُ^(١)

٩ - بِوُدِّ أَعْدَائِهِمْ لَوْ أَنَّهُمْ قُتِلُوا

وَأَنَّهُمْ صَنَعُوا بَعْضَ الَّذِي صَنَعُوا

١٠ - عَهْدِي بِهِمْ تَسْتَنِيرُ الْأَرْضُ إِنْ نَزَلُوا

فِيهَا وَتَجْتَمِعُ الدُّنْيَا إِذَا اجْتَمَعُوا

١١ - وَيَضْحَكُ الدَّهْرُ مِنْهُمْ عَن غَطَارِفَةٍ

كَأَنَّ أَيَّامَهُمْ مِنْ أَنْسِهَا جُمِعُ^(٢)

١٢ - يَوْمَ النَّبَاجِ لَقَدْ أَبْقَيْتَ نَابِجَةً

أَحْشَاؤُنَا أَبَدًا مِنْ ذِكْرِهَا قَطَعُ^(٣)

١٣ - مَنْ لَمْ يُعَايِنِ أَبَا نَضْرٍ وَقَاتِلَهُ

فَمَا رَأَى ضَبْعًا فِي شِدْقِهَا سَبْعُ^(٤)

١٤ - فِيمَ الشَّمَاتَةِ إِعْلَانًا بِأُسْدٍ وَعَى

أَفْنَاهُمْ الصَّبْرُ إِذْ أَبْقَاكُمْ الْجَزْعُ؟!

١٥ - لَا غَرَوْا إِنْ قُتِلُوا صَبْرًا وَلَا عَجَبٌ

فَالْقَتْلُ لِلصَّبْرِ فِي حُكْمِ الْقَنَا تَبَعٌ

(١) يجشموها: يكلفوها.

(٢) الغطارفة: السادة الكرام.

(٣) يوم النباج: يوم من أيام العرب ظفرت فيه تميم بن بكر بن وائل، وهو موضع بالقرب من البصرة.

(٤) أبونصر: هو محمد بن حميد.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٩٥ برواية التبريزي: ٨٩/٤. وانظرها برقم: ٢٧٢ برواية الصولي:
٣٠٨/٣. وبرقم: ١١٧ عند القالي: ٤٥٦. وبرقم: ١١٦ عند الأعلم: ٣١٥/٢. وابن
المستوفي: ٢٤٧/١٠.
- مع اختلاف ترتيب أبيات القصيدة عند الصولي والأعلم وابن المستوفي.

المصادر:

- الأبيات (٦، ٩، ١١، ١٣ - ١٥) الزهرة: ٥٣٢/٢، ٥٣٣. والنصف الثاني من كتاب
الزهرة: ص ٥٩، ٦٠.
- الأبيات (١٠، ١١، ١٣، ١٤) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٣٨.
- البيتان (٤، ٥) الموازنة: ٥٢٥/٣، ٥٢٦.
- البيتان (٩، ١٤) الموازنة: ٥١٩/٣.
- البيتان (١٠، ١١) الموازنة: ١١٢/٣. وديوان المعاني: ص ١٣٧، ٩٦٨. وكتاب الصناعتين:
ص ٢٩٧، والتذكرة الحمدونية: ٢١٨/٤. ومطلع الفوائد ومجمع الفوائد: ص ٣٢٩.
- البيتان (١٣، ١٤) شرح مقامات الحريري: ٢٦٤/١.
- البيت (١) الموازنة: ٤٥٩/٣.
- البيت (٢) التبيان في شرح الديوان: ٢٣٢/٢. والاستدراك: ص ٨٤، ١٥٣.
- البيت (٦) العقد الفريد: ٣٩٥/٥. وأخبار أبي تمام: ص ١٣٨. والموازنة: ٨٤/١.
والموشح: رص ٣٩٧. والمنتخل: ١٧٢/١.

- البيت (١٠) الدر الفريد (خ): ١٠٣/٤.
- البيت (١١) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٤١، ٢٦٥. وشرح الواحدي: ٥٢٧/٢، وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٣٦. وجواهر الآداب: ٩٦٤/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٨٠/٤، ٣٨٦. والاستدراك: ص ١٨٨. والوافي بالوفيات: ٣٠١/١٩.
- البيت (١٣) الموازنة: ٩٨/١؛ ٥٢٨/٣. والموشح: ص ٤١٩، والإيانة عن سرقات المتنبي: ص ٢٠٧. والاستدراك: ص ١١٦.
- البيت (١٤) الكامل للمبرد: ٢١٨ /٣، والبديع: ص ٤٢.
- صدر البيت (١) منهاج البلغاء وسراج الأدباء: ص ٣١٣. وتمام المتون: ص ٢٠٨.
- عجز البيت (٦) الموشح: ص ٣٩٨.
- عجز البيت (١١) أمالي ابن الشجري: ٣١٢/١. والتبيان في شرح الديوان: ١٩٠/٣.

الروايات

- (١) في تمام المتون: «أَيُّ الْقُلُوبِ عَلَيْكَ لَيْسَ تَنْصَدُعُ».
- (٢) في التبيان: «مِنَ الْإِقْدَامِ أَسْرَفُهُ : فِي الرَّوْعِ إِنْ غَابَتِ الْأَنْصَارِ». وفي الاستدراك: «مِنَ الْإِقْدَامِ مَكْرَمَةٌ».
- (٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أَعْظَمُ رَمَمٌ».
- (٥) في شرح الصولي، والموازنة، والنظام: «فِي الرَّوْعِ أَوْ جَشَعُوا». وفي رواية القالي، و«فِي شَرْحِ الْأَعْلَمِ: «انْغَمُوا فِي الْمَوْتِ».
- (٦) في الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة: «لَوْ فَرَّ سَيْفٌ مِنَ الْعِيوقِ مِنْطَلِقًا». وفي الموازنة: «مِنَ الْجِوْزَاءِ مُنْصَلَّتْ». وفي الموشح: «عَلَى أَيْمَانِهِمْ يَقَعُ». وفي المنتخل، والنظام: «مِنَ الْعِيُونِ مُنْصَلَّتْ».
- (٧) في رواية القالي: «فِي وَجْهِ الْمَوْتِ مُطَّلَعٌ». وفي شرح الأعلام: «فِي وَجْهِ الْمَوْتِ مُضْطَلَعٌ».

- (٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام: «الفضاء فلا».
- (٩) في الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة: «يودُّ أعداؤهم ... : مثل الذي صنَّعوا». وفي الموازنة: «مثل الذي صنَّعوا». وفي شرح الأعلام: «يودُّ أعداؤهم».
- (١٠) في التشبيهات، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «بها وتجتمع الدنيا».
- (١١) في الزهرة، والنصف الثاني من الزهر، والتشبيهات، والموازنة، والوساطة، وأمالي ابن الشجري، وجواهر الآداب، والتبيان، والوافي بالوفيات، ومطلع الفوائد: «من حُسِنَها جَمَعُ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «عَنْ غَضَارَتِهِمْ : كَأَنَّ أَيَّامَهُمْ مَنَعَ حُسِنَها جَمَعُ». وفي شرح الواحدي: «من إِنْسِها جُمِعُ». وفي سرقات المتنبي: «من حَبَّها جُمِعُ».
- (١٣) في الموازنة: «في شِدْقَةِ سَبْعُ». وفي الاستدراك: «من لم يشاهد أبا نصرٍ وقابله : رأى به ضِبْعًا».
- (١٤) في البديع: «إِنْ بَقَاكُمُ الْجَزْعُ». وفي الموازنة: «إِعْلَانًا لِأُسْدٍ وَغَيٍّ».
- (١٥) في الزهرة، والنصف الثاني من كتاب الزهرة: «والقَتْلُ لِلصَّبْرِ فِي حَكْمِ الْفَتَى جَزْعُ».

(٢٨٦)

قال أبو تمام يصف قومه ويفخر بهم:

[الطويل]

- ١ - أَلَا صَنَعَ الْبَيْنُ الَّذِي هُوَ صَانِعٌ
فَإِنْ تَكُ مِجْزَاعًا فَمَا الْبَيْنُ جَارِعٌ
- ٢ - هُوَ الرَّبْعُ مِنْ أَسْمَاءِ وَالْعَامُ رَابِعٌ
لَهُ بِلَوَى خَبِتٍ فَهَلْ أَنْتَ رَابِعٌ؟^(١)
- ٣ - أَلَا إِنَّ صَبْرِي مِنْ عَزَائِي بِلَاقِعٍ
عَشِيَّةَ شَاقَتْنِي الدِّيَارُ الْبِلَاقِعُ^(٢)
- ٤ - كَأَنَّ السَّحَابَ الْغُرَّ غَيَّبَنَ تَحْتَهَا
حَبِيبًا فَمَا تَرَقَّا لَهْنٌ مَدَامِعُ^(٣)
- ٥ - رَبِّي شَفَعَتْ رِيحُ الصَّبَا لِرِيَاضِهَا
إِلَى الْغَيْثِ حَتَّى جَادَ وَهُوَ هَوَامِعُ^(٤)
- ٦ - فَوَجْهُ الضُّحَى غَدَوْا لَهْنٌ مُضَاجِكُ
وَجَنْبُ النَّدَى لَيْلًا لَهْنٌ مُضَاجِعُ
- ٧ - كَسَاكَ مِنَ الْأَنْوَارِ أَصْفَرُ فَاقِعُ
وَأَبْيَضُ نَاصِعُ وَأَحْمَرُ سَاطِعُ^(٥)

(١) لوى خبت: اسم موضع. رابع: مُعَرَّجٌ ومقيم.

(٢) بلاقع: مفردھا بلقع، أي مُقْفَر.

(٣) لا ترقا: لا تنقطع.

(٤) الرُّبَى: المرتفع من الأرض. الهامع: المنكسب.

(٥) فاقع: شديدة الصفرة. ناصع: خالص البياض.

- ٨ - لَئِنْ كَانَ أُمْسَى سَمَلٌ وَحَشِكِ جَامِعًا
لَقَدْ كَانَ لِي سَمَلٌ بِأُنْسِكِ جَامِعُ
- ٩ - أُسِيءُ عَلَى الدَّهْرِ الثَّنَاءَ فَقَدْ قَضَى
عَلَيَّ بِجَوْرِ صَرْفُهُ الْمُتَتَابِعُ
- ١٠ - أَيُرْضِحْنَا رَضِخَ النَّوَى وَهُوَ مُصِمْتُ
وَيَأْكُلُنَا أَكْلَ الدَّبْيِ وَهُوَ جَائِعٌ^(١)
- ١١ - وَإِنِّي إِذَا أَلْقَى بِرَبْعِي رَحْلَهُ
لَأَذْعُرُهُ فِي سِرْبِهِ وَهُوَ رَاتِعٌ^(٢)
- ١٢ - أَبُو مَنْزِلِ الهَمِّ الَّذِي لَوْ بَغَى الْقِرَى
لَدَى حَاتِمٍ لَمْ يُقْرِهِ وَهُوَ طَائِعُ
- ١٣ - إِذَا شَرَعْتَ فِيهِ اللَّيَالِي بِنَكْبَةٍ
تَمَزَّقَ عَنْهُ وَهُوَ فِي الشَّرْعِ شَارِعٌ^(٣)
- ١٤ - وَإِنْ أَقْدَمْتَ يَوْمًا عَلَيْهِ رَزِيَّةً
تَلْقَى شَبَاهَا وَهُوَ بِالصَّبْرِ دَارِعٌ^(٤)
- ١٥ - لَهُ هِمَمٌ مَا إِنْ تَزَالَ سُيُوفُهَا
قَوَاطِعَ لَوْ كَانَتْ لَهِنَّ مَقَاطِعُ^(٥)
- ١٦ - أَلَا إِنَّ نَفْسَ الشُّعْرِ مَاتَتْ وَإِنْ يَكُنْ
عَدَاهَا جِمَامُ المَوْتِ فَهِيَ تُنَازِعُ^(٦)

(١) رضح النوى: دقّه ليعلف به الإيل. المصمت: الثقيل. الدبى: الجراد الصغير.

(٢) راتع: أمن في مرعاه.

(٣) شرعت: بدأت. الشرع: ورود الماء. شارع: شارب.

(٤) الشبّا: الحدّ. دارع: لابس الدرع.

(٥) المقاطع: جمع مَقْطَع، وهو الشيء الذي يقطع فيه السيف.

(٦) عداها: تجاوزها.

- ١٧ - سَابِكِي الْقَوَافِي بِالْقَوَافِي فَإِنَّهَا
عَلَيْهَا - وَلَمْ تَظْلِمِ بِذَاكَ - جَوَازِعُ
- ١٨ - أَرَاعِي ضَلَالَاتِ الْمُرُوءَةِ مُهْمَلٌ
وَحَافِظُ أَيَّامِ الْمَكَارِمِ ضَائِعٌ؟!
- ١٩ - وَعَاوِ عَوَى وَالْمَجْدُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
لَهُ حَاجِزٌ دُونِي وَرُكْنٌ مُدَافِعٌ^(١)
- ٢٠ - تَرَقَّتْ مِنْهُ طُودٌ عَزٌّ لَوْ ارْتَقَتْ
بِهِ الرِّيحُ فِتْرًا لَانْتَنَتْ وَهِيَ ظَالِعٌ^(٢)
- ٢١ - أَنَا ابْنُ الَّذِينَ اسْتُرْضِعَ الْجُودُ فِيهِمْ
وَسُمِّيَ فِيهِمْ وَهُوَ كَهْلٌ وَيَافِعٌ^(٣)
- ٢٢ - سَمَا بِي أَوْسٌ فِي السَّمَاءِ وَحَاتِمٌ
وَزَيْدُ الْقَنَا وَالْأَثْرَمَانِ وَرَافِعٌ^(٤)
- ٢٣ - وَكَانَ إِيَاسٌ مَا إِيَاسٌ وَعَارِقٌ
وَحَارِثَةُ أَوْفَى الْوَرَى وَالْأَصَامِعُ^(٥)
- ٢٤ - نُجُومٌ طَوَالِعُ جِبَالٍ فَوَارِعُ
غَيْوُثٌ هَوَامِعُ سَيُولُ دَوَافِعُ^(٦)
- ٢٥ - مَضَوْا وَكَانَ الْمَكْرُمَاتِ لَدَيْهِمْ
لِكَثْرَةِ مَا أَوْصَوْا بِهِنَّ شَرَائِعُ

(١) عاوهنا: أي حاسد.

(٢) ترقت: ارتفعت. الفتر: ما بين الإيهام والسبابة. ظالع: عرجاء.

(٣) الكهل: المسنن. اليافع: الشاب.

(٤) أوس: هو أوس بن حارثة بن لام الطائي الجواد. حاتم: هو حاتم بن عبدالله الطائي. زيد القنا: هو زيد الخيل الطائي. الأثرمان: رجلان من طيء. رافع: هو رافع بن عميرة الطائي، وكان أبذل العرب.

(٥) إيأس: هو إيأس بن قبيصة الطائي، من أشرف طيء ونصحاءها، ولأه كسرى الحيرة، وفي أيامه كانت وقعة ذي قار، (ت ٤ ق. هـ). عارق: هو قيس بن جريرة الطائي، شاعر جاهلي، (ت نحو ٥٠ ق. هـ). حارثة: هو والد

أوس بن حارثة. الأصامع: من أشرف طيء، وهم بنو خالد بن أصمع النبهاني، نزل بهم امرؤ القيس.

(٦) الفارعة: الطويلة العالية.

- ٢٦ - فَأَيُّ يَدٍ فِي الْمَجْدِ مُدَّتْ فَلَمْ تَكُنْ
لَهَا رَاحَةٌ مِنْ جُودِهِمْ وَأَصَابِعُ؟
- ٢٧ - هُمُوا اسْتَوَدَعُوا الْمَعْرُوفَ مَحْفُوظَ مَالِنَا
فَضَاعَ وَمَا ضَاعَتْ لَدَيْنَا الْوَدَائِعُ
- ٢٨ - بِهَالِيلٍ لَوْ عَايَنْتَ فَضُلَ أَكْفَهُمْ
لَأَيَقُنْتَ أَنَّ الرِّزْقَ فِي الْأَرْضِ وَسِيعٌ^(١)
- ٢٩ - إِذَا حَفَقَتْ بِالْبَدْلِ أَرْوَاحُ جُودِهِمْ
حَدَاهَا النَّدَى وَاسْتَنْشَقَّتْهَا الْمَطَامِعُ^(٢)
- ٣٠ - رِيحٌ كَرِيحِ الْعَنْبَرِ الْمَحْضِ فِي النَّدَى
وَلَكِنَّهَا يَوْمَ اللَّقَاءِ زَعَانِعُ^(٣)
- ٣١ - إِذَا طَيَّئُ لَمْ تَطُورِ مَنْشُورَ بَأْسِهَا
فَأَنْفُ الَّذِي يُهْدِي لَهَا السُّخْطَ جَادِعُ^(٤)
- ٣٢ - هِيَ السُّمُّ مَا يَنْفُكُ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ
تَسِيلُ بِهِ أَرْمَاحُهُمْ وَهُوَ نَاقِعُ
- ٣٣ - أَصَارَتْ لَهُمْ أَرْضَ الْعَدُوِّ قَطَائِعًا
نُفُوسٌ لِحَدِّ الْمُرْهَفَاتِ قَطَائِعُ^(٥)
- ٣٤ - بِكُلِّ فَتَى مَا شَابَ مِنْ رَوْعٍ وَقَعَةٍ
وَلَكِنَّهُ قَدْ شَبِبْنَ مِنْهُ الْوَقَائِعُ
- ٣٥ - إِذَا مَا أَغَارُوا فَاحْتَوُوا مَالَ مَعْشَرٍ
أَغَارَتْ عَلَيْهِمْ فَاحْتَوَتْهُ الصَّنَائِعُ

(١) البهاليل: جمع البهلول، وهو الرجل الشريف.

(٢) حداها: ساقها. استنشقتها: تنسّمها.

(٣) الزعازع: جمع زعزع، وهي الريح التي تزعزع الأشياء بعنف.

(٤) جادع: مقطوع الأنف.

(٥) قطائع الأولى: الأرض التي تملكها المسلمون من الأعداء. وقطائع الثانية: حادثة قطاعة. المرهفات: السيوف.

- ٣٦ - فَتُعْطِي الَّذِي تُعْطِيهِمُ الْخَيْلُ وَالْقَنَا
 أَكْفُ لِرِثِ الْمَكْرُمَاتِ مَوَانِعُ
- ٣٧ - هُمْ قَوْمُوا دَرَّةَ الشَّامِ وَأَيَقَطُوا
 بِنَجْدِ عِيُونَ الْحَرْبِ وَهِيَ هَوَاجِعُ^(١)
- ٣٨ - يَمْدُونُ بِالْبَيْضِ الْقَوَاطِعِ أَيَّدِيًا
 وَهِنَّ سَوَاءٌ وَالسُّيُوفُ الْقَوَاطِعُ^(٢)
- ٣٩ - إِذَا أَسْرُوا لَمْ يَأْسِرِ الْبَأْسُ عَفْوَهُمْ
 وَلَمْ يُمَسِّ عَانٍ فِيهِمْ وَهُوَ كَانِعُ^(٣)
- ٤٠ - إِذَا أَطْلَقُوا عَنْهُ جَوَامِعَ غُلَّهُ
 تَيَقَّنَ أَنَّ الْمَنَّ أَيْضًا جَوَامِعُ^(٤)
- ٤١ - وَإِنْ صَارَعُوا فِي مَفْخَرٍ قَامَ دُونَهُمْ
 وَخَلَفَهُمْ بِالْجَدِّ جَدُّ مُصَارِعُ
- ٤٢ - عَلَوْا بِجُنُوبٍ مُوجِدَاتٍ كَأَنَّهَا
 جُنُوبٌ فَيُولِ مَا لَهِنَّ مَضَاجِعُ^(٥)
- ٤٣ - وَكَمْ شَاعِرٍ قَدْ رَامَنِي فَقَذَعْتُهُ
 بِشِعْرِي فَأُضْحَى وَهُوَ خَزِيَانُ ضَارِعُ
- ٤٤ - كَشَفْتُ قِنَاعَ الشَّعْرِ عَنْ حُرِّ وَجْهِهِ
 وَطَيَّرْتُهُ عَنْ وَكْرِهِ وَهُوَ وَاقِعُ

(١) الدَّاءُ: الحدُّ. هَوَاجِعُ: نائمة.

(٢) البَيْضُ: السيوف.

(٣) العَانِي: الأسير. الكَانِعُ: المنقبض في قيده الذليل.

(٤) جَوَامِعُ: مفردھا جامعة، وهي القيد يجمع اليد إلى العُنُق.

(٥) جُنُوبُ: جمع جَنْبٍ. موجدات: قوية. جنوب فيول: لأن الفيلة تنام لا تضطجع على الأرض.

٤٥ - بَعْرٌ يَرَاهَا مَنْ يَرَاهَا بِسَمْعِهِ

فَيَدْنُو إِلَيْهَا ذُو الْحَجَى وَهُوَ شَاسِعٌ^(١)

٤٦ - يَوَدُّ وِدَادًا أَنْ أَعْضَاءَ جِسْمِهِ

إِذَا أُنْشِدَتْ شَوْقًا إِلَيْهَا مَسَامِعُ

(١) الغرُّ هنا: القوافي الجياد.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٨٣ برواية التبريزي: ٥٨٠/٤. وانظرها برقم: ٤٧٣ برواية الصولي: ٦٢٣/٣. وبرقم: ٩ عند القالي: ٩٠. وبرقم: ٩ عند الأعلم: ٢٣١/١. وابن المستوفي: ٢٦٧/١٠.
- البيت (٤٣) زيادة من شرح ابن المستوفي.
- مع اختلاف ترتيب أبيات القصيدة عند ابن المستوفي.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤٢، ٤٤ - ٤٦) هبة الأيام: ص ١٩٢ - ٢٠٠.
- الأبيات (١٩ - ٣٧، ٣٩، ٤٢، ٤٤ - ٤٦) الموازنة: ٤٢٧/٣ - ٤٢٩.
- الأبيات (٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٣٨) الحماسة المغربية: ٦٧٦/١ - ٦٧٨.
- الأبيات (٢٢، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٤، ١٧، ١٨، ٢٧، ٣٣، ٣٩، ٤٠) الاستدراك: ص ٧٦.
- الأبيات (٢١، ٢٤، ٢٥، ٢٩، ٣٠، ٣٥، ٣٨) التذكرة الحمدونية: ٤٣٧/٣.
- الأبيات (٢٥، ٢٨، ٢٦، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٨) ديوان المعاني: ص ٢٢٧.
- الأبيات (٩ - ١٣، ١٥) الموازنة: ٢٣٥/٢.
- الأبيات (٢١، ٢٤، ٢٥ - ٢٨) التذكرة السعدية: ص ٢٢٨، ٢٢٩.
- الأبيات (٢٥، ٣٥، ٣٨ - ٤٤ - ٤٦) المختار من دواوين المتنبي والبحتري وأبي تمام: ص ٢٩١.

- الأبيات (١، ٦، ١٨، ٤٢) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٧٩، ٤٨٠.
- الأبيات (٤ - ٧) الموازنة: ٦٥٢/٣.
- الأبيات (٢١، ٢٥ - ٢٧) الغيث المسجم: ٩٩/١. وصبح الأعشى: ٣٨٠/١.
- الأبيات (٣، ٧، ٩) الزهرة: ٣٦٨/١.
- الأبيات (٤، ٥، ٦) التذكرة الفخرية: ص ٢٩٣.
- الأبيات (٢٥، ٢٨، ٣٠) الدر الفريد (خ): ١١١/٥.
- الأبيات (٣٨ - ٤٠) الزهرة: ٦٠٦/٢. والنصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ١٣٣.
- الأبيات (٤٤ - ٤٦) الموازنة: ٦٧٢/٣.
- البيتان (٤، ٥) تحرير التحبير: ص ٣١١. ونهاية الأرب: ١١٦/٧. والإيضاح في علوم البلاغة: ص ٤١٩. وأنوار الربيع: ١٤١/٦.
- البيتان (٢٥، ٣٨) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٤٩.
- البيتان (٣٩، ٤٠) الموازنة: ٥٦/٣.
- البيتان (٤٤، ٤٥) دلائل الإعجاز: ص ٥١٤. والتذكرة الفخرية: ص ٩٧.
- البيتان (٤٥، ٤٦) المنصف: ١١/١. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٣٢/٤. والجواهر السني (خ): ورقة ٣٠٦ب.
- البيت (١) الموازنة: ١٠/٢.
- البيت (٤) التشبيهات لابن أبي عون: ص ١٦٢. والموازنة: ٩٣/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣١٥. والإيانة عن سرقات المتنبي: ص ١٤٣. ومعجز أحمد: ٣٢٧/٢، ٥١٨/٣. وشرح الواحدي: ١٦٠٢/٣. وأسرار البلاغة: ٢٨٩. والتبيان في شرح الديوان: ٧/٤. والاستدراك: ص ١٩٠. ومطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٢٣٤.
- البيت (٧) الموازنة: ٣٠٦/١، ٣٦٦، والموضح: ٢٦١/٢.

- البيت (٢٠) الرسالة الموضحة: ص ٦٩. والإيانة عن سرقات المتنبي: ص ٢٥٧، ومعجم الأدباء: ٢٥١١/٦.
- البيت (٢١) المنصف: ٣٧١/١.
- البيت (٢٢) الدر الفريد (خ): ٣٦٥/٣.
- البيت (٢٥) شرح الواحدي: ١٤٠/١، ٤٥٦. والتبيان في شرح الديوان: ٣٥٩/١. والاستدراك: ص ١٣١.
- البيت (٢٨) المنصف: ٢٨٥/١. والدر الفريد (خ): ٩٢/٣.
- البيت (٢٩) الدر الفريد (خ): ٣١٨/١.
- البيت (٣٠) الدر الفريد (خ): ٣٢٧/٣.
- البيت (٣٥) الموازنة: ١١٦/١. والرسالة الموضحة: ص ١٨٥. والفسر: ٩٢/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٥٥. والمنصف: ٢٦١/١، ٤٧٩. ومعجز أحمد: ٣٧٥/٣. وشرح مشكل شعر المتنبي (السقا): ص ٢٣١؛ (الداية): ص ٢٣٢. وشرح الواحدي (ديريصي): ١٩٨/١؛ ٥٣٠/٢، و(الأيوبي): ١٤٥٣/٣. ومحاضرات الأدباء: ٤٩٦/٢. والتبيان: ٢٥/١. والاستدراك: ص ٩٤. والدر الفريد (خ): ٥٦/٢. وجوهر الكنز: ص ١٧٩. وتنبيه الأديب: ص ٣١١. والمقامات الجوهريّة (خ): ورقة ١١٢٨.
- البيت (٣٨) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٨٩. وبيتة الدهر: ١٦٨/١. ومعجز أحمد: ١٦٩/١. وشرح الواحدي: ٩٩/١، ٢٦٤، وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٠١. وجواهر الآداب: ١٠٥٣/٢. والاستدراك: ص ١٧١. والصبح المنبي: ص ٢٨٥. وأنوار الربيع: ٣٢٥/٥.
- البيت (٣٩) الدر الفريد (خ): ٢٧٢/١.
- البيت (٤٠) الموازنة: ٣٤٣/١.

- البيت (٤٢) الموشح: ص ٣٧٩.
- البيت (٤٥) زهر الآداب: ١٤٧/١.
- البيت (٤٦) الموازنة: ٧٠١/٣. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٣٧. والمنتخل: ٨٢/١. والتذكرة الحمدونية: ٤٠٧/٥. والمذكرة في ألقاب الشعراء: ص ١٩٢. ١٩٨٦، ص ١٥١، والاستدراك: ص ١٥١. والدر الفريد (خ): ٥٣١/٥. وجوهر الكنز: ص ١٨١.
- صدر البيت (١) الاستدراك: ص ٧٦.

الروايات

- (٢) في معاهد التنصيص: هو العام من أسماء.
- (٣) في الزهرة، ورواية القالي وهبة الأيام: «ألا إن صدري» وفي شرح الأعلام: «ألا إن صدري من عذابي». وفي معاهد التنصيص: ألا إن صدري من عزائي بلقع.
- (٤) في الموازنة: «كأن الغمام». وفي معجز أحمد: «غيبن تحتها : حبيباً فلا يرقاً». وفي الاستدراك «غيبن تحتها». وفي التذكرة الفخرية: «غذبن تحتها : حنيناً. وفي مطلع الفوائد: «وارين تحتها».
- (٥) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام، والتذكرة الفخرية، ومعاهد التنصيص، وهبة الأيام: «حتى جادها وهو هامع». وفي تحرير التحرير: «بنسيمها : حتى جادها وهو هامع». وفي أنوار الربيع: «نسيمها : إلى المزن حتى جادها وهو هامع». وفي الإيضاح، وأنوار الربيع: «نسيمها : إلى المزن حتى جادها وهو هامع».
- (٦) في رواية القالي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام، ومعاهد التنصيص: «فبشر الضحى». وفي الموازنة: «فبشر الضحى ... : ... وجنب الثرى». وفي هبة الأيام: «فنشر الضحى».
- (٧) في رواية القالي، والموازنة (٣٠٦/١؛ ٦٥٢/٣)، وشرح الأعلام: «أبيض ناصع : وأصفر فاقع». وفي الموازنة (٣٦٦/١): «أبيض ناصع : وأحمر قانٍ وأصفر فاقع».

وفي الموضح: «أبيض ناصع : وأحمر ساطع وأخضر فاقع». وفي معاهد التنصيص:
«أبيض ناصع : وأصفر فقاغ. وفي هبة الأيام: «وأبيض ناصع».

- (٨) هبة الأيام: «وحشك جامع».

- (٩) في الموازنة: «أسي على دهري الثناء». وفي النظام: «فقد مضي».

- (١٠) في شرح الصولي: «أكل الربا».

- (١١) في الموازنة: «لأزعره في سربه».

- (١٢) في الموازنة: «أخو منزلهم».

- (١٣) في شرح الصولي، والموازنة: «تمزقن عنه وهو في الصبر دارع». وفي رواية
القالبي، وشرح الأعلم، والنظام، وهبة الأيام: «الخطوب بنكبة: تمزقن عنه وهو في
الصبر شارع».

- (١٦) في شرح الأعلم: «ماتت وإن تكن».

- (١٨) في رواية القالبي، وشرح الأعلم: «أراعى ضليلات المروءة». وفي هبة الأيام: «أراعي
مُضلات المروءة».

- (٢١) في رواية القالبي، وشرح الأعلم، والغيث المسجم: «استرضع المجد فيهم : وسُمِّي
منهم». وفي الموازنة، والنظام، والتذكرة السعدية، وهبة الأيام: «وسُمِّي منهم». وفي
المنصف: «المجد فيهم : ورُبِّي فيهم فهو ناش». وفي التذكرة الحمدونية، وصبح
الأعشى: «استرضع المجد فيهم».

- (٢٢) في الاستدراك، والدر الفريد: «في الفخار وحاتم».

- (٢٣) في هبة الأيام: «إياس وعارف».

- (٢٥) في التبيان، والغيث المسجم: «لكثرة ما وصوا».

- (٢٦) في رواية القالبي، وشرح الأعلم، والحماسة المغربية: «طالت فلم تكن». وفي ديوان
المعاني: «وأي أيد في المجد». وفي الاستدراك: «مدت ولم يكن». وفي الغيث المسجم:

- «مُدَّت ولم يكن .. لها راحة من مجدهم». وفي التذكرة السعدية: «فأَي يد في الجود مدَّت». وفي هبة الأيام: «فأَي يد في الجو».
- (٢٧) في الموازنة، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية، والغيث المسجم: «هُم استودعُوا».
- (٢٨) في رواية القالي، والمنصف لابن وكيع، وديوان المعاني، والحماسة المغربية، والاستدراك، والدر الفريد، والتذكرة السعدية، وهبة الأيام: «عَايَنَتَ فَيَصْنَ أَكْفَهُمْ».
- (٢٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فَاسْتَنَشَقَّتْهَا الْمَطَامِعُ». وفي الحماسة المغربية: «وَاسْتَنَشَقَّتْهَا الْمَطَامِعُ».
- (٣٠) في رواية القالي وشرح الأعلام، وهبة الأيام: «الغَضُّ فِي الرِّضَا». وفي الحماسة المغربية: «المَحْضُ فِي الرِّضَا». وفي الدر الفريد: «الغَضُّ فِي النَّدَى».
- (٣١) في شرح الأعلام: «السَّخَطُ جَاذَعٌ».
- (٣٢) في رواية القالي: «هِيَ السُّمُّ مَا تَنْفَكُّ».
- (٣٣) في الموازنة: «المرهِنَاتِ قَوَاعِطُ». وفي النظام: «بَحْدُ المرهفات».
- (٣٥) في الفسر: «فاحتوى مال معشر : أغارت عليه فاحتوته الصنائع». وفي الوساطة، وشرح المشكل من شعر المتنبي، والاستدراك، وتنبية الأديب: «وَاحْتَوُوا مَالَ مَعْشَرٍ».
- وفي المنصف، وشرح الواحدي ت. فريدريك، وهبة الأيام، والمقامات الجوهريّة: «أَغَارَتْ عَلَيْهِ». وفي محاضرات الأدباء: «احتوته الصنائع».
- (٣٦) في ديوان المعاني: «فيعطي الذي يعطيهم الجود والقنا». وفي شرح الأعلام، وهبة الأيام: «البيض والقنا».
- (٣٨) في يتيمة الدهر: «فهن سواءٌ والسيوف قواطعُ». وفي معجز أحمد: «يمددن ... : فهنَّ سواء». وفي الحماسة المغربية: «وهنَّ سَوَاءٌ». وفي الصبح المنبئ، وأنوار الربيع: «فهنَّ سواء». وفي هبة الأيام: «والسيوف قواطع».
- (٣٩) في الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة: «البغِي عفوهُم : ولم يُؤسِّ عَانٍ مِنْهُمُ».

- وفي الموازنة، والاستدراك، والدر الفريد، وهبة الأيام: «لَمْ يَأْسِرِ الْبَغْيُ عَضُوهُمْ».
- (٤١) في شرح الصولي، ورواية القالي: «عَنْ مَفْخِرٍ». وفي الموازنة، وهبة الأيام: «إِذَا صَارَعُوا عَنْ مَفْخِرٍ».
- (٤٥) في رواية القالي، والموازنة، ودلائل الإعجاز، والمختار من دواوين المتنبي، وشرح الأعلام، والتذكرة الفخرية: «وَيَدُنُو إِلَيْهَا». وفي المنصف، ومعاهد التنصيص، والجوهر السني: «يَرَاهَا عَيَانًا... : وَيَدُنُو إِلَيْهَا». وفي زهر الآداب: «بِقَرَب... : وَيَدُنُو إِلَيْهَا».
- (٤٦) في الوساطة، والمنتخل، وجوهر الكنز: «شَوْقًا إِلَيْهَا الْمَسَامِعُ». وفي محاضرات الأدباء: «شَوْقًا إِلَيْهِ الْمَسَامِعُ».

(٢٨٧)

قال أبو تمام يرثي ابن نوح بن عمرو بن حويي، ومُعزّيًا ابن عمرو بن حويي:

[الطويل]

- ١ - أَنْوَحَ بَنَ عَمْرٍو إِنْ مَا حُمَّ وَاقِعُ
وَلِلْأَجْنُبِ الْمُسْتَعْلِيَاتِ مَصَارِعُ^(١)
- ٢ - أَلَمْ يُخْتَرَمَ عَمْرُو وَعَمْرُو فَوَدَّعَا
وَلَأَقَى الْحُوَيَّانِ الْمَنَايَا وَمَاتِعُ^(٢)
- ٣ - فَصَبْرًا فَفِي الصَّبْرِ الْجَلَالَةُ وَالنُّقَى
وَلَا إِنْثَمَ إِنْ حُبَّزْتُ أَنَّكَ جَارِعُ
- ٤ - فَقَدْ يَأْجُرُ اللَّهُ الْفَتَى وَهُوَ كَارِهِ
وَمَا الْأَجْرُ إِلَّا أَجْرُهُ وَهُوَ طَائِعُ

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ١٩٤ برواية التبريزي: ٨٨/٤. وانظرها برقم: ٢٧١ برواية الصولي:
٣٠٧/٣. وابن المستوفي: ٢٨٧/١٠.

(١) حُمٌّ: قُدْر. الأجنُب: جمع الجَنَب.
(٢) يُخْتَرَمُ هنا: يموت. الحُوَيَّان: نسبة إلى حوي، وهو اسم عائلة الميِّت. ماتع: اسم أو لقب.

(٢٨٨)

قال أبو تمام يمدح الحسن بن وهب، ويذكر خلعة وجه بها إليه وهو بالموصل:

[المنسرح]

- ١ - أَبُو عَلِيٍّ وَسَمِيٍّ مُنْتَجِعُهُ
فَاخْلِلْ بِأَعْلَىٰ وَايِدِيهِ أَوْ جَرَعَهُ^(١)
- ٢ - وَاغْدُ قَرِيبَ الْخِيَالِ وَالْحِسِّ مِنْ
مَنْظَرِهِ تَارَةً وَمُسْتَمَعَهُ
- ٣ - وَحَاسِدٍ لَا يُفِيْقُ قُلْتُ لَهُ
مِنْ صَابٍ قَوْلٍ يُدْمِي وَمِنْ سَلْعِهِ^(٢)
- ٤ - لَا تُجَزِّرُنْ عِرْضَكَ الْأَسَاوِدَ وَاسِدَ
تَخْفٍ بِأَنْفٍ بَادٍ، لِمُجْتَدِعِهِ^(٣)
- ٥ - لَا يَأْمَنَنَّ أَخْدَعَاكَ بَادِرَةً
مِنْ قَدْعِهِ إِنْ أَمِنْتَ مِنْ قَدْعِهِ^(٤)
- ٦ - إِيَّاكَ وَالْغَيْلَ أَنْ تُطِيفَ بِهِ
إِنِّي أَخْشَىٰ عَلَيْكَ مِنْ سَبْعِهِ^(٥)

(١) الوسمي: أول المطر الذي يسم الأرض بالزهر. المنتجع: طالب المعروف. الجرع: أسفل الوادي.

(٢) الصاب والسَّلْع: شجران مُرَّان.

(٣) لا تُجَزِّرُنْ عِرْضَكَ: لا تجعله جزراً، أي لحمًا. الأساود: الحيات. مجتدعه: قاطعه.

(٤) الأخدعان: عرقان في العنق. القدع: الكف. القذع: القبيح من القول، أي الشتم.

(٥) الغيل: مأوى الأسد.

٧ - تَرَى الْهُمَامَ الْمَحْجُوبَ حَاشِيَةً

لَهُ وَتَلْقَى الْمَتَّبُوعَ مِنْ تَبَعِهِ^(١)

٨ - يَنْزِلُ فِي الْكَاهِلِ الْمُنِيفِ مِنَ الْ

أَمْرِ وَهُمْ تَحْتَ ذَاكَ مِنْ زَمَعِهِ^(٢)

٩ - يَا رَبِّ يَوْمَ تُلُوحِ غُرَّتِهِ

سَاطِعِ صُبْحِ الْمَعْرُوفِ مُنْصَدِعِهِ^(٣)

١٠ - قَدْ ذَابَ لِي فِي يَدَيْكَ ذُوبَ السَّنَا

مِ الْجَعْدِ حَكْمَتَ الرِّضْفِ فِي قَمَعِهِ^(٤)

١١ - وَلَمْ تُغَيِّرْ وَجْهِي عَنِ الصَّبْغَةِ الْ

أُولَى بِمَسْفُوعِ اللُّونِ مُلْتَمِعِهِ^(٥)

١٢ - لَا بَلْ هَنِيءُ النَّدَى هَنِيءُ السَّدَى

لَمْ يَتَلَوَّثْ رَاجِيكَ فِي طَمَعِهِ^(٦)

١٣ - وَقَدْ أَتَانِي الرَّسُولُ بِالْمَلْبَسِ الْ

فَخَمِ لِصَيْفِ امْرِئٍ وَمُرْتَبَعِهِ

١٤ - مِنْ شُنْعِ الْخِلْعَةِ الْغَرِيبَةِ إِنَّ

نَ الْمَجْدَ مَجْدُ الرِّيَاشِ فِي شُنْعِهِ^(٧)

(١) الحاشية: المحيطون به.

(٢) الكاهل: ما بين الكتفين. المنيف: العالي. الرَّمع: جمع زَمعة، وهو ما نتأ خلف الأظلاف، وهنا كناية عن أراذلهم.

(٣) المنصدع: المنشق عن الضوء.

(٤) السَّنَامُ الجَعْدُ: السمين. الرِّضْفُ: جمع رِضْفَة، وهي حجر يُحْمَى فِي النَّارِ، يسخن به اللبن أو ينضج به اللحم.

القَمَعُ: جمع قَمعة، وهي أصل السَّنَامِ.

(٥) المسفوع: المسود من حرِّ الشمس. الملتمع هنا: المحتقن حياءً.

(٦) هنيء: سهل. الندى والسدى: العطاء. يتلوث: يتدنس.

(٧) الشُّنْعُ: جمع الشُّنِيع، أي الغريب. الرِّيَاشُ: اللباس.

١٥ - لَوْ أَنَّهَا جُلَّتْ أُوَيْسًا لَقَدْ

أَسْرَعَتِ الْكِبْرِيَاءُ فِي وَرَعِهِ^(١)

١٦ - رَائِقُ خَزٍّ يُلْتَدُّ مَلْمَسُهُ

سَكْبُ يَدَيْنِ الصَّبَا لِمُدْرِعِهِ^(٢)

١٧ - وَسِرٌّ وَشِيٌّ كَأَنَّ شِعْرِيَّ أَحَدٌ

يَانَا نَسِيبُ الْعُيُونِ مِنْ بَدْعِهِ^(٣)

١٨ - كَأَنَّ غَضَّ الْحُودَانِ وَالْدَّمِ مِنْ

صَائِكِهِ جَاسِدًا وَمِنْ دُفْعِهِ^(٤)

١٩ - وَالنُّورَ نَوَّرَ الْعَرَارِ أُجْرِي فِي

تَسْهِيمِهِ الْمُجْتَلَى عَلَى يَنْعِهِ^(٥)

٢٠ - لَا فِي رِيَامٍ وَلَا قُرَاهُ وَلَا

زَبِيدِهِ مِثْلُهُ وَلَا رِمَعِهِ^(٦)

٢١ - لَا يَتَخَطَّاهُ الطَّرْفُ مِنْ أَحَدٍ

يُنْصِفُ إِلَّا صَلَّى عَلَى صَنْعِهِ^(٧)

٢٢ - تَرَكَتَنِي سَامِي الْجُفُونِ عَلَى

أَزْلَمِ دَهْرٍ بِحُسْنِهَا جَذَعِهِ^(٨)

(١) جُلَّتْ: أُلْبِسَتْ. أُوَيْسٌ: هُوَ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ الْقُرْنِيِّ، أَحَدُ الزُّهَّادِ، مِنْ سَادَاتِ التَّابِعِينَ، أُدْرِكَ حَيَاةَ النَّبِيِّ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَلَمْ يَرَهُ، (ت ٣٧ هـ). وَرِعَةٌ: ابْتِعَادُهُ عَنِ الْإِثْمِ.

(٢) الْخَزُّ: ثِيَابٌ تُنْسَجُ مِنْ صُوفٍ وَحَرِيرٍ. السَّكْبُ: نَوْعٌ مِنَ الثِّيَابِ لَيْسَ بِصَفِيْقٍ. مُدْرِعُهُ: لَابِسُهُ.

(٣) سِرٌّ الْوَشْيِيُّ: خِيَارُهُ.

(٤) الْحُودَانُ: نَبَاتٌ أَزْهَارُهُ جَمِيلَةٌ. صَائِكُهُ: مِنْ صَاكَ الدَّمِّ، أَي لَزِقَ. جَاسِدًا: مِنْ جَسَدِ الدَّمِّ، أَي يَبِيسُ. الدَّفْعُ: مَا

انصَبَّ مِنْ إِنَاءٍ أَوْ سَقَاءٍ.

(٥) النُّورُ: الزُّهْرُ. الْعَرَارُ: نَبْتٌ أَصْفَرٌ، طَيِّبُ الرَّائِحَةِ. التَّسْهِيمُ: أَنْ يَكُونَ فِي الثَّوْبِ خَطُوطٌ عَلَى مَقْدَارِ السَّهْمِ.

الْمُجْتَلَى: الْمُبْرَزُ لِلْعُيُونِ. يَنْعُهُ: نَضَجَهُ وَتَنَاهَى حُسْنَهُ.

(٦) رِيَامٌ وَزَبِيدٌ وَرِمَعٌ: مَوَاضِعٌ بِالْيَمَنِ يُعْمَلُ فِيهَا الْوَشْيِيُّ.

(٧) صَنْعُهُ: صَانَعَهُ الْحَازِقُ فِي صَنْعَتِهِ.

(٨) الْأَزْلَمُ الْجَذَعُ: مِنْ أَسْمَاءِ الدَّهْرِ.

٢٣ - مُعَاوِدَ الْكِبْرِ وَالسُّمُوِّ عَلَى

أَعْيَادِهِ بِإِذْنًا عَلَى جُمُعَةٍ^(١)

٢٤ - وَغَابِطٍ فِي نَدَاكَ قُلْتُ لَهُ

وَرَبِّ قَوْلٍ قَوِّمْتُ مِنْ ضَلَعِهِ^(٢)

٢٥ - نَعْتُ سَيْفًا أَغْفَلْتُ قَائِمَهُ

وَوَظْبِي قُفِّ سَهَوْتُ عَنْ تَلَعِهِ^(٣)

٢٦ - أَنْتَ أَخُونَا وَسَيِّدُ مَلِكٍ

نَخْلَعُ مَا نَسْتَزِيدُ مِنْ خِلَعِهِ^(٤)

٢٧ - فَالْبَيْسُ بِهِ مِثْلَهَا لِمِثْلِكَ مِنْ

فَضْفَاضِ ثَوْبِ الْقَرِيضِ مُتَّسِعِهِ^(٥)

٢٨ - صَعْبِ الْقَوَافِي إِلَّا لِفَارِسِهِ

أَبِي نَسِجِ الْعَرُوضِ مُمْتَنِعِهِ^(٦)

٢٩ - سَاحِرِ نَظْمِ سِحْرِ الْبِيَاضِ مِنْ أَلِ

أَلْوَانِ سَائِبِهِ خَبِّهِ خَدِيعِهِ^(٧)

٣٠ - كِسْوَةَ وُدِّ أَصْبَحْتَ دُونَ الْوَرَى

نُجَعَتَهُ لَا نَقُولُ مِنْ نَجَعِهِ^(٨)

(١) مُعَاوِدُ: زِي مُعِيدُهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى. بِإِذْنًا: مُتَعَالِيًا.

(٢) الْغَابِطُ: مِنَ الْغَبْطَةِ، وَهِيَ تَمَنِّي مَا عِنْدَ الْغَيْرِ مِنَ الْخَيْرِ دُونَ تَمَنِّي زَوَالِهِ عَنْهُ. ضَلَعُهُ: اِعْوَجَاجُهُ.

(٣) قَائِمُ السَّيْفِ: مَقْبِضُهُ. الْقُفُّ: مَا غَلَطَ مِنَ الْأَرْضِ. التَّلَعُ: طَوْلُ الْعُنُقِ وَانْتِصَابُهُ.

(٤) الْخِلَعُ: الْهَيْبَاتُ.

(٥) الْفَضْفَاضُ: الْوَاسِعُ.

(٦) الْأَبْيُ: الْمَمْتَنِعُ.

(٧) سَائِبُهُ: أَيِ يَسْبِي الْعُقُولَ. الْخَبُّ: الْمَخَادَعُ.

(٨) نُجَعَتُهُ: مَوْضِعُ انْتِجَاعِهِ.

٣١ - سَبَقَتْ حَتَّى اقْتَطَعَتْ قَبْلَهُمْ

مَا شِئْتُمْ مِنْ تَمِّهِ وَمِنْ قِطْعِهِ^(١)

٣٢ - وَالشَّعْرُ فَرْجٌ لَيْسَتْ خَصِيصَتُهُ

طُولَ اللَّيَالِي إِلَّا لِمُفْتَرِعِهِ^(٢)

(١) من تمه: أي من القصائد التامة. القطع: المقطعات.

(٢) خصيصته: خاصته. مفترعه: من يزيل بكارته.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٩٤ برواية التبريزي: ٣٤٣/٢. وانظرها برقم: ٩٤ برواية الصولي:
- ٣٠/٢. وبرقم: ١٤٣ عند القالي: ٥٠٧. وبرقم: ١٤٢ عند الأعلم: ٣٨٦/٢. وابن المستوفي: ٢١٦/١٠.

المصادر:

- الأبيات (١، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٢) أخبار أبي تمام للصولي: ص ١٨٧. والأغاني: ٩٧/٢٣.
- الأبيات (١، ١٥، ١٦، ٣٠، ٣١) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٠٧، ٢٠٨.
- الأبيات (١٧، ٢٠) معجم ما استعجم: ٦٧٤/٢.
- البيت (١١) الموازنة: ٣٠٩/١.

الروايات

- (٣) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم، والنظام: «من صابٍ قولٍ يُردي».
- (٥) في رواية القالي: «لَا تَأْمَنُ أَخْذَعَاكَ». وفي شرح الأعلم: «إِذَا أَمَنْتَ مِنْ قَدْغِهِ».
- (٦) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «إِنِّي لِأَخْشَى عَلَيْكَ».
- (٨) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «وَهُمْ عِنْدَ ذَاكَ فِي فَرْمِعِهِ».
- (١١) في الموازنة: «وَلَمْ يَغَيِّرْ». وفي شرح الأعلم: «وَلَمْ يَغْيِرْ وَجْهِي عَنِ الصَّنْعَةِ».
- (١٦) في أخبار أبي تمام: «أَجِيدَ سَائِرُهُ : سَكْبٌ تَدِينُ». وفي شرح الصولي، ورواية القالي: «سَكْبٌ تَدِينُ». وفي الأغاني: «أَجِيدَ سَابِرُهُ : سَكْبٌ تَدِينُ». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «رَائِقٌ خَزٌّ مَوْضُونَةٌ بُدُنٌ : زَعْفٌ تَدِينُ».

- (١٧) في رواية القالي، ومعجم ما استعجم: «وسرُّ وشي». وفي شرح الأعلام: «وسر ومجد كأن شعري».
- (١٩) في رواية القالي: «تسهيمه المجتلى على تبعه».
- (٢٠) في معجم ما استعجم: «لا في رثام ولا قراه».
- (٢٢) في الأغاني: «أزلم دهر».
- (٢٣) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «بازحاً وفي جمعه».
- (٢٤) في شرح الصولي، ورواية القالي: «قومت من ظلعة».
- (٣٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أقول من نجعه». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «يقول من نجعه».
- (٣١) في رواية القالي: «اقتطعت دونهم». وفي شرح الأعلام: «أقطعت دونهم».

(٢٨٩)

قال أبو تمام يمدح مَهْدِيَّ بن أَصْرَم:

[الوافر]

- ١ - حُذِي عَبْرَاتِ عَيْنِكَ عَن زَمَاعِي
- وَصُونِي مَا أَزَلْتِ مِنَ الْقِنَاعِ^(١)
- ٢ - أَقَلِّي قَدْ أَصَاقَ بُكَاءُ ذُرْعِي
- وَمَا ضَاقَتْ بِنَازِلَةِ ذِرَاعِي^(٢)
- ٣ - أَلْفَةَ النَّحِيبِ كَمِ افْتِرَاقِ
- أَظَلَّ فَكَانَ دَاعِيَةَ اجْتِمَاعِ^(٣)
- ٤ - وَلَيْسَتْ فَرَحَةُ الْأُوبَاتِ إِلَّا
- لِمَوْقُوفٍ عَلَى تَرَحِّ الوُدَاعِ^(٤)
- ٥ - تَوَجَّعُ أَنْ رَأَتْ جِسْمِي نَحِيفًا
- كَأَنَّ الْمَجْدَ يُدْرِكُ بِالصَّرَاعِ
- ٦ - فَتَى النَّكَبَاتِ مَنْ يَأْوِي إِذَا مَا
- قَطَفْنَ بِهِ إِلَى خُلُقٍ وَسَاعِ^(٥)
- ٧ - يُثِيرُ عَاجَاجَةً فِي كُلِّ ثَغْرِ
- يَهِيْمُ بِهِ عَدِيُّ بَنِ الرَّقَاعِ^(٦)

(١) الزماع هنا: العزم على الرحيل. القناع: غطاء الرأس.

(٢) ذرعي: طاقتي. النازلة: المصيبة.

(٣) ألفة النحيب: أنسة البكاء. أظل: غشي.

(٤) الأوبات: جمع أوبة، أي العودة. الترح: الحزن.

(٥) قطفن: من قولهم دأبَّه قُطُوف، أي ضيَّقه الحُطَا. وساع: واسع.

(٦) العجاجة: غبار الحرب. عدِيٌّ: هو عدِيُّ بن زيد بن مالك بن عدِيِّ بن الرقاع، شاعر من أهل دمشق، كان معاصرًا لجرير، مهاجياً له، (ت نحو ٩٥ هـ).

- ٨ - أَبْنُ مَعَ السَّبَاعِ الْمَاءِ حَتَّى
لَخَالَتَهُ السَّبَاعُ مِنَ السَّبَاعِ^(١)
- ٩ - فَلَبَّ الْحَزْمَ إِنْ حَاوَلْتَ يَوْمًا
بِأَنْ تَسْطِيعَ غَيْرَ الْمُسْتَطَاعِ^(٢)
- ١٠ - فَلَمْ تَرْحَلْ كَنَاجِيَةِ الْمَهَارِي
وَلَمْ تُرَكِبْ هُمُومَكَ كَالزَّمَاعِ^(٣)
- ١١ - بِمَهْدِيِّ بْنِ أَضْرَمَ عَادَ عُودِي
إِلَى إِيرَاقِهِ وَامْتَدَّ بَاعِي^(٤)
- ١٢ - أَطَالَ يَدِي عَلَى الْإِيَّامِ حَتَّى
جَزَيْتُ صُرُوفَهَا صَاعًا بِصَاعِ
- ١٣ - إِذَا أَكَدْتَ سَوَامِ الشَّعْرِ أَضَحْتُ
عَطَايَاهُ وَهَنَّ لَهَا مَرَاعِي^(٥)
- ١٤ - رِيَاضٌ لَا يَشِدُّ الْعُرْفُ عَنْهَا
وَلَا تَخْلُو مِنْ الْهَمَمِ الرَّتَاعِ^(٦)
- ١٥ - سَعَى فَاسْتَنْزَلَ الشَّرْفَ اقْتِسَارًا
وَلَوْلَا السَّعْيُ لَمْ تَكُنِ الْمَسَاعِي^(٧)
- ١٦ - أَمَهْدِيًّا لَحَيْتِ عَلَى نَوَالٍ
لَقَدْ حُكَّتِ الْمَلَامَ لِغَيْرِ وَاغِ^(٨)

(١) أبْنُ: أقام.

(٢) لَبَّ: أجب.

(٣) رحل الناقة: وضع عليها الرُّحْلَ. ناجية المهاري: الناقة الكريمة.

(٤) الإيراق: ظهور الورق فيه.

(٥) السَّوَامُ: الإبل الراعية. أكدت: قلَّ خيرها.

(٦) رتاع: جمع راتعة، أي راعية نشيطة.

(٧) السعي: الكفاح. المساعي: الماثر.

(٨) لحييت: لمت.



- ١٧ - أَرَدْتَ بِحَيْثُ لَا تُعْصَى الْمَعَالِي
بِأَنْ يُعْصَى النَّدَى وَبِأَنْ تُطَاعِي؟
- ١٨ - عَمِيدُ الْغَوْتِ إِنْ نُوبَ اللَّيَالِي
سَطَّتْ وَقَرِيْعُهَا عِنْدَ الْقِرَاعِ^(١)
- ١٩ - كَثِيرًا مَا تُشَوِّقُهُ الْعَوَالِي
وَهَمَّتُّهُ إِلَى الْعَلَقِ الْمُتَاعِ^(٢)
- ٢٠ - كَانَ بِهِ غَدَاةَ الرَّوْعِ وَرَدًّا
وَقَدْ وُصِفَتْ لَهُ نَفْسُ الشُّجَاعِ^(٣)
- ٢١ - لَحُسْنُ الْمَوْتِ فِي كَرَمٍ وَتَقْوَى
أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ حُسْنِ الدَّفَاعِ^(٤)
- ٢٢ - وَنَغْمَةٌ مُعْتَفٍ يَرْجُوهُ أَحْلَى
عَلَى أُذُنَيْهِ مِنْ نَغْمِ السَّمَاعِ
- ٢٣ - جَعَلْتَ الْجُودَ لِأَلَاءِ الْمَسَاعِي
وَهَلْ شَمْسٌ تَكُونُ بِلا شُعَاعِ؟
- ٢٤ - وَمَا فِي الْأَرْضِ أَعْصَى لِامْتِنَاعِ
يَسُوقُ الذَّمَّ مِنْ جُودٍ مُطَاعِ
- ٢٥ - وَلَمْ يَحْفَظْ مُضَاعَ الْمَجْدِ شَيْءٌ
مِنَ الْأَشْيَاءِ كَالْمَالِ الْمُضَاعِ
- ٢٦ - زَعَاكَ اللَّهُ لِلْمَعْرُوفِ إِنِّي
أَرَاكَ لِسَرْحِ مَالِكَ غَيْرِ رَاعِي^(٥)

(١) العميد: المعتمد عليه في الملمات. القريع: الغالب في المقارعة.

(٢) العلق: الذم. المتاع: الذي أتاعه الجرح، أي أخرجه.

(٣) الوزد: الحمى.

(٤) حسن الدفاع: أي من حسن دفاع الله عنه.

(٥) السرح: المال المتروك.



٢٧ - فَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَرَفٍ يَفَاعٍ

سُبِقَتْ بِهِ وَلَا خُلِقَ يَفَاعٍ^(١)

٢٨ - لَعَزْمُكَ مِثْلُ عَزْمِ السَّيْلِ شُدَّتْ

قُؤَاهُ بِالْمَذَانِبِ وَالتَّلَاعِ^(٢)

٢٩ - وَرَأْيُكَ مِثْلُ رَأْيِ السَّيْفِ صَحَّتْ

مَشُورَةٌ حَادَّةٌ عِنْدَ الْمِصَاعِ^(٣)

٣٠ - فَلَوْ صَوَّرْتَ نَفْسَكَ لَمْ تَزِدْهَا

عَلَى مَا فِيكَ مِنْ كَرَمِ الطَّبَاعِ^(٤)

(١) اليفاع: المرتفع.

(٢) المذانب: جمع مذنب، وهو مسيل ضيق في الوادي. التلاع: مفردها تلعة، وهي المكان المرتفع.

(٣) المصاع: القتال.

(٤) صوّرت: أي أبدعت وخلقته.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٩٢ برواية التبريزي: ٣٣٦/٢. وانظرها برقم: ٩٢ برواية الصولي:
- ٢١/٢. وبرقم: ١٠٤ عند القالي: ٤١٦. وبرقم: ١٠٣ عند الأعلام: ٢٥٦/٢. وابن
- المستوفي: ٢٠١/١٠.

المصادر:

- الأبيات (١١ - ١٣، ١٨، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٨ - ٣٠) الحماسة المغربية: ٣٦٣/١.
- الأبيات (١ - ٨) شرح نهج البلاغة: ١٢٨/١١، ١٢٩.
- الأبيات (١ - ٣، ٤ - ٦، ٨، ٩) سرح العيون: ص ٣٢٩.
- الأبيات (١ - ٥) الموازنة: ٣٢/٢، ٣٣.
- الأبيات (٦ - ١٠) الموازنة: ٢٧٤/٢.
- الأبيات (٣، ٤، ٢٥، ٣٠) المختار من دواوين المتنبي والبحتري وأبي تمام: ص ٢٩٠.
- الأبيات (١، ٣، ٤) الرسالة الموضحة: ص ١٧٣.
- الأبيات (١، ٩، ١٠) مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٢١، ٣٢٢.
- الأبيات (٢ - ٤) الزهرة: ٢٥٢/١.
- الأبيات (٦ - ٨) شرح نهج البلاغة: ٣٠١/٣.
- الأبيات (١٣، ١٥، ٢٤) الموازنة: ١١٢/٣.
- البيتان (٣، ٤) عيون الأخبار: ٢٣٤/١. والكامل للمبرد: ٧٢/١، ١٥٦. وأمالي الزجاجي:
- ٥٧/٢. وكتاب الصناعتين: ص ٢٢٠. والتمثيل والمحاضرة: ص ٩٥. والتبيان في شرح
- الديوان: ٣٨٨/٢. ومعجم الأدباء: ٥٤٨/٢. ونهاية الأرب: ٩٥/٣.

- البيتان (٥، ١٢) كتاب الصناعتين: ٢١٢.
- البيتان (٩، ١٠) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٦٦.
- البيتان (١٠، ١١) الموازنة: ٢/٢٩٣.
- البيتان (١٩، ٢٠) سرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٦٩. وجواهر الآداب: ٢/١٠١٠.
- والتبيان في شرح الديوان: ٢/٣١٠.
- البيتان (٢٦، ٣٠) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ١٦٩، ١٧٠.
- البيتان (٣٠، ٢٢) من غاب عنه المطرب (عبدالمعين مويحيى): ص ١٦٥؛ (النبوي شعلان): ص ١٩٧.
- البيت (١) الموازنة: ٩/٤.
- البيت (٣) أخبار أبي القاسم الزجاجي: ص ٧٦. والموازنة: ١/٧٤. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٠٠. والإيانة عن سرقات المتنبي: ص ١٢٧. والبدیع في نقد الشعر: ص ٢٦١. والاستدراك: ص ١٦٧. والدر الفريد (خ): ١/١٩٥. والصبح المنبى: ص ٢٥٦.
- البيت (٤) الموازنة: ١/٣٥١. وشرح ديوان الحماسة للتبريزي: ١/١٦١. والتبيان في شرح الديوان: ٢/٣٩١.
- البيت (٥) أسرار البلاغة: ص ٣٦١. والدر الفريد (خ): ٣/١٧.
- البيت (٧) زهر الآداب: ٢/٩٢٦. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٢/٥١٣. وخزانة الأدب: ٧/٣٠٨.
- البيت (٨) الموازنة: ١/٩٦. ومحاضرات الأدباء: ٤/٦١٨.
- البيت (١٥) الموازنة: ١/٢٤٠، ٣/٣١٨. والرسالة الموضحة: ص ١٨٤. وسر الفصاحة: ص ١٤٥.
- البيت (١٦) الموازنة: ٣/١٨٣.
- البيت (٢٢) أخبار أبي تمام: ص ٨١. والموازنة: ١/٣٢٧. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٧٩. وتتممة يتيمة الدهر: ٥/١٨. ومحاضرات الأدباء: ٢/٥٨٧. والإيضاح في علوم

- البلاغة: ص ٤٦٥. ومعاهد التنخيص على شواهد التلخيص: ٨٦/٤. وتنبية الأديب:
ص ٢٨٨، شرح بديعية صفي الدين الحلبي لحكيم زاده (خ): ورقة ١٥٩.
- البيت (٢٣) المحب والمحبوب: ٤٠/٣. والموشح: ص ٣٩٠.
- البيت (٢٥) العمدة لابن رشيق: ٥٧٥/١. وجواهر الآداب: ٤٤٦/١. ونهاية الأرب ١٠/٧.
والإيضاح في علوم البلاغة: ص ٤٣٩. والطرز المتضمن لأسرار البلاغة: ٢٠٦/٢.
ومعاهد التنخيص على شواهد التلخيص: ٢٥٤/٣. وشرح بديعية صفي الدين الحلبي
(خ): ورقة ٣٢.
- البيت (٣٠) عيون الأخبار: ٢٢٨/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ١٧٨. والمنصف:
١٦/١. والإعجاز والإيجاز (إبراهيم صالح): ص ٢٢٦؛ (محمد التونجي): ص ١٢٠،
والتمثيل والمحاضرة: ص ٤٣٥. والمنتخل: ٢٠٩/١. وزهر الآداب: ١٣٢/١، ٥٨٤/٢.
والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٥٦٤/٤. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٤٢.
وجواهر الآداب: ٩٧١/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٣٦٨/١؛ ١٣٦/٢. والاستدراك:
ص ١٤٠. وتحرير التحبير: ص ٢١٩. والمصباح في المعاني والبيان والبديع: ص ١١٥.
واقطف الزهر: ص ٦٧. وسرح العيون: ص ٣٢٤. وصبح الأعشى: ٤٦٢/١. وريحانة
الألبا: ٣٤١/١.
- صدر البيت (١) طبقات الشعراء لابن المعتز: ص ٢٨٦.

الروايات

- (١) في طبقات الشعراء، وشرح مشكل أبيات أبي تمام: «من زماعي». وفي شرح الصولي،
والرسالة الموضحة، وشرح الأعلم، والنظام: «ما أدلت من القناع» وفي رواية القالي:
«من زماعي : وصوني ما أدلت». وفي سرح العيون: «حُذِي عِبْرَاتِ بَيْنِكَ».
- (٢) في رواية القالي: «أَقْلًا قَدْ أَضَاقَ».
- (٣) في عيون الأخبار، والزهرة، والوساطة، والبديع: «أَلَمَّ فَكَانَ». وفي الكامل، وشرح
الصولي، وسرح العيون: «أَجْدُّ فَكَانَ». وفي الاستدراك، ونهاية الأرب: «أَطْلُ فَكَانَ».

- (٤) في عيون الأخبار: «وما إن فرحة الأوباتِ إلا». وفي الكامل: «فرحة إلا وجاءت». وفي رواية القالي: «لمعتزم على ترح الوداع». وفي شرح نهج البلاغة: «فليست فرحة الأوبات».
- (٥) في الموازنة والصناعتين: «تعجب أن رأته» وفي شرح نهج البلاغة: «تعجب أن رأته جسمي نحيلاً». وفي شرح العيون: «جسمي ضئيلاً».
- (٦) في شرح الصولي: «أطفن به إلى خلق». وفي شرح نهج البلاغة: «أخو النكبات».
- (٧) في الموازنة، والذخيرة: «يهيم بها عدئي». وفي زهر الآداب: «تثير عجاجة في كل ثغر : يهيم بها عدئي». وفي شرح نهج البلاغة (٣/١٠٣): «في كل فج : يهيم بها عدئي». وفي (١٢٩/١١): «في كل فج». وفي خزنة الأدب: «في كل يوم : يهيم بها عدئي».
- (٨) في شرح نهج البلاغة: «تخوض مع السباع ... : لتحسبه السباع».
- (٩) في رواية القالي، وشرح الأعلم، والنظام: «فلب العزم».
- (١٠) في شرح الأعلم: «ولم نركب».
- (١٢) في شرح العيون: «وفيت صروفها».
- (١٣) في الحماسة المغربية: «إذا أكدى سوام الشعر».
- (١٥) في الرسالة الموضحة: «فاستنزل الأمل اقتساراً».
- (١٧) في رواية القالي: «لا تُحصى المعالي».
- (١٨) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «طغت وقريعتها».
- (١٩) في رواية القالي، وشرح الأعلم، وسرقات المتنبي، وجواهر الآداب، والتبيان: «كثيراً ما تذكره العوالي : إذا اشتاقت إلى العلق المتناع».
- (٢٠) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «الروع خبلاً : إذا وصفت». وفي سرقات المتنبي، وجواهر الآداب: «غداة الروع خبلاً».
- (٢١) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «لحسن الموت والمهجات تجري».

- (٢٢) في أخبار أبي تمام، ورواية القالي: «ونغمةً معتفٍ جدواه ألقى». وفي الموازنة، والوساطة، وشرح الواحدي، ومعاهد التنصيص، وتنبيه الأديب، وشرح بديعية صفي الدين الحلبي لحكيم زاده: «ونغمةً معتفٍ جدواه ألقى». وفي من غاب عنه المطرب، وتتمة يتيمة الدهر: «تأثيهِ ألقى». وفي شرح الأعلام: «لمجتدى جدواه ألقى».
- (٢٤) في رواية القالي، والموازنة: «وما في الأرضِ أنصحُ للمعالي : إذا دوجبينَ من جُودٍ مُطاعٍ». وفي شرح الأعلام: «وما في الأرضِ أنصحُ للمعالي : إذا ذوحينَ».
- (٢٥) في رواية القالي: «مُضاعَ الجُودِ». وفي الطراز: «مُضاعَ العلمِ».
- (٢٨) في الحماسة المغربية: «فعرمك مثل عزم السيل».
- (٢٩) في شرح الصولي، والحماسة المغربية، والنظام: «سُبُورَةٌ حدّه». وفي شرح الأعلام: «مشورة جده».
- (٣٠) في الوساطة، والاستدراك، والمصباح في المعاني، وكشف الحال، وسرح العيون (ص ٣٣٠)، ومطلع الفوائد، وريحانة الألبا: «وَلَوْ صَوَّرْتَ». وفي سرح العيون (ص ٣٢٤): «من شَرَفِ الطباع».

(٢٩٠)

قال أبو تمام يمدح محمد بن الهيثم بن شُبَّانَةَ، ويذكر خَلْعَةَ خلَعها عليه:

[الخفيف]

- ١ - قَد كَسَانَا مِنْ كِسْوَةِ الصَّيْفِ خِرْقٌ
مُكْتَسٍ مِنْ مَكَارِمٍ وَمَسَاعٍ^(١)
- ٢ - حُلَّةٌ سَابِرِيَّةٌ وَرِدَاءٌ
كَسَحَا الْقَيْضِ أَوْ رِدَاءِ الشُّجَاعِ^(٢)
- ٣ - كَالسَّرَابِ الرَّقْرَاقِ فِي النَّعْتِ إِلَّا
أَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي الْخِدَاعِ^(٣)
- ٤ - قَصَبِيًّا تَسْتَرْجِفُ الرِّيحُ مَتْنِيًّا
بِهِ بِأَمْرٍ مِنَ الْهُبُوبِ مُطَاعٍ^(٤)
- ٥ - رَجَفَانًا كَأَنَّهُ الدَّهْرُ مِنْهُ
كَبِدُ الصَّبِّ أَوْ حَشَا الْمُرْتَاعِ^(٥)
- ٦ - لَارِمًا مَا يَلِيهِ تَحْسِبُهُ جُرُ
ءًا مِنَ الْمَتْنَتَيْنِ وَالْأَضْلَاعِ^(٦)

(١) الخِرْقُ: الكريم الهمام.

(٢) الحُلَّةُ: الثوب. السَابِرِيَّةُ: ضرب من ثياب الحرم الرقيق. الْقَيْضُ: قشرة البيضة العليا. السَّحَا: ما تحت القيص. رداء الشُّجَاعِ: جلد الحيَّة الذي ينسلخ عنها.

(٣) الرقراق: اللامع.

(٤) الْقَصَبِيُّ: ضرب من ثياب الكتان ناعم. تسترجف: تُحَرِّك. متناه: ما ظهر منه.

(٥) المرتاع: المفزع.

(٦) المتن: الظهر.

- ٧ - يَطْرُدُ الْيَوْمَ ذَا الْحَجِيرِ وَلَوْ شُبُّ
بِهَ فِي حَرِّهِ بِيَوْمِ الْوَدَاعِ
٨ - خِلْعَةً مِنْ أَعْرَأُ أَرْوَعَ رَحْبِ الضِّ
صَدْرِ رَحْبِ الْفُؤَادِ رَحْبِ الذَّرَاعِ^(١)
٩ - سَوْفَ أَكْسُوكَ مَا يُعَفِّي عَلَيْهَا
مِنْ ثَنَاءٍ كَالْبُرْدِ بُرْدِ الصَّنَاعِ^(٢)
١٠ - حُسْنُ هَاتِيكَ فِي الْعُيُونِ وَهَذَا
حُسْنُهُ فِي الْقُلُوبِ وَالْأَسْمَاعِ

(١) الخلعة هنا: عطاء الكسوة. أعرأ: كريم. أروع: يعجب الناس. بخصاله. رحب الذراع: واسع المعروف.
(٢) يُعَفِّي عليها: يذهب قيمتها. الصنَاع: الحاذق في الصنعة.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٩٣ برواية التبريزي: ٣٤١/٢. وانظرها برقم: ٩٣ برواية الصولي:
٢٨/٢. ويرقم: ١٤٢ عند القالي: ٥٠٦. ويرقم: ١٤١ عند الأعلم: ٣٨٤/٢. وابن
المستوفي: ٢١٣/١٠.

المصادر:

- الأبيات (١ - ١٠) في أخبار أبي تمام: ص ١٨٩ - ١٩٠. والأغاني: ٢٧٤/١٦، ٣٩٤.
والتحف والهدايا: ص ٥٣ - ٥٥.
- الأبيات (١ - ٦، ٨ - ١٠) زهر الآداب: ٧٠٧/٢.
- الأبيات (١ - ٣، ٧، ٩، ١٠) ثمار القلوب: ص ٣٤٧، ٣٤٨.
- الأبيات (١، ٣، ٤، ٥) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣١٠.
- الأبيات (٣ - ٥) التذكرة الحمدونية: ٤٣٢/٥.
- البيتان (٩، ١٠) الموازنة: ٦٩٤/٣.
- البيت (١٠) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٩١.

الروايات

- (١) في التشبيهات: «قد كساني ... : مكتس من فضائل» وفي التحف والهدايا: «من
كسوة الصيف قوم». وفي ثمار القلوب: «قد كساني».
- (٢) في زهر الآداب: «سابريّة وكساء».
- (٣) في التشبيهات: «كالسراب اللموع في القاع إلا». وفي أخبار أبي تمام والأغاني وثمار
القلوب: «كالسراب الرقراق في الحسن إلا». وفي التحف والهدايا: «بالقفر إلا».

- (٤) في التشبيهات، والتذكرة الحمدونية: «وتراه تسترجف». وفي أخبار أبي تمام: «بأمر من الغيوب». وفي التحف والهدايا: «سابري يسترجف».
- (٥) في الأغاني: «كبد الضب».
- (٦) في أخبار أبي تمام: «من المتئين والأضلاع».
- (٨) في أخبار أبي تمام: «خلعة من أغر» وفي زهر الآداب: «كسوة من أغر».
- (٩) في ثمار القلوب: «سوف أكسوك ما يفوق عليه».
- (١٠) في الموازنة: «وهذي ... : حُسْنُها في القلوب». وفي المختار من دواوين المتنبي: «وهاتي ... : حُسْنُها في القلوب».

(٢٩١)

قال أبو تمام يتغزل:

[الخفيف]

- ١ - وَبَدِيعُ الْجَمَالِ يَضْحَكُ عَنَ أَضْ
وَأِيهِ الْبَدْرُ عِنْدَ وَقْتِ الطُّلُوعِ
٢ - مَا اجْتَلَتْهُ عَيْنُ التَّمَلُّلِ إِلَّا
رَجَعَتْ مِنْهُ عَنَ جَمَالِ بَدِيعِ
٣ - كُلُّ مَا مَنَظَرَ رَأَيْتُ مِنَ الْحُسْنِ
مِنْ فَفِيهِ مِنْهُ جَمِيعُ جَمِيعِ
٤ - غَيْرَ أَنَّ الْعُيُونَ تَجْنِي بِأَيْدِي الْ
لَحْظِ مَنْ وَجُنَّتِيهِ زَهْرَ الرَّبِيعِ

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٨٥ برواية التبريزي: ٢٣٤/٤. وانظرها برقم: ٣٦٠ برواية الصولي:
٤٤٧/٣. وابن المستوفي: ٢٨٨/١٠.

(٢٩٢)

قال أبو تمام يمدح نوح بن عمرو الكندي، ويستعطفه لأخيه حويّ بن عمرو،
وكان مُمَلِّقًا، ويسأله أن يستجلبه ويبرّه:

[السريع]

- ١ - ها إنَّ هذا مَوْقِفُ الجازِعِ
أَقْوَى وَسُوْرُ الزَّمَنِ الفاجِعِ^(١)
- ٢ - دارٌ سقاها بَعْدَ سُكَّانِها
صَرَفُ النُّوى مِنْ سَمِّهِ النَّاقِعِ^(٢)
- ٣ - ولا تُلوما ذا الهوى إنَّها
ليست بِبِدْعِ حَنَّةِ النَّازِعِ^(٣)
- ٤ - لَوْ قِيلَ ما كانَ مَزُورًا بِها
إِذا لَسِرَّ الرَّبْعُ بِالرَّابِعِ^(٤)
- ٥ - فاعتبرا واستعبرا ساعةً
فالدَّمْعُ قِرْنٌ لِلجوى الرَّادِعِ^(٥)
- ٦ - أخلت رباها كُلُّ سَيْفانَةٍ
تَخْلَعُ قَلْبَ المَلِكِ الخالِعِ^(٦)

(١) الجازع: الخائف. أقوى: تهدم وخلا. سور: بقية.

(٢) السم الناقع: الثابت القاتل.

(٣) الحنة: الحنين. النازع: المشتاق إلى وطنه.

(٤) الرابع: الواقف.

(٥) اعتبارا: اتعظا. استعبرا: ابكيا. القرن: الخصم.

(٦) أخلت رباها: تركتها خالية. السيفانة: الضامرة البطن. الملك: قيل إنَّ امرؤ القيس. الخالع: الذي يأمر وينهى.

- ٧ - يُصْبِحُ فِي الْحُبِّ لَهَا ضَارِعًا
 مَن لَيْسَ عِنْدَ السَّيْفِ بِالضَّارِعِ^(١)
- ٨ - رُودٌ إِذَا جَرَّدَتْ فِي حُسْنِهَا
 فِكْرَكَ دَلَّتْكَ عَلَى الصَّانِعِ^(٢)
- ٩ - نُوحٌ صَفَا مُدَّ عَهْدِ نُوْحٍ لَهُ
 شِرْبُ الْعُلَا فِي الْحَسْبِ الْفَارِعِ^(٣)
- ١٠ - مُطَّرِدُ الْآبَاءِ فِي نِسْبَةِ
 كَالصُّبْحِ فِي إِشْرَاقِهِ السَّاطِعِ
- ١١ - مَنَاسِبٌ تُحَسَّبُ مِنْ ضَوْئِهَا
 مَنَازِلًا لِلْقَمَرِ الطَّالِعِ
- ١٢ - كَالدُّلُوِّ وَالْحَوْتِ وَأَشْرَاطِهِ
 وَالْبَطْنِ وَالنَّجْمِ إِلَى الْبَالِعِ^(٤)
- ١٣ - نُوحٌ بَنُ عَمْرٍو بَنِ حُوَيِّ بِنِ عَمِّ
 رٍو بِنِ حُوَيِّ بِنِ الْفَتَى مَاتِعِ^(٥)
- ١٤ - السَّكْسَكِيُّ الْمَجْدِ كِنْدِيَّةُ
 وَأُدَيْيُ السُّوْدِدِ النَّاصِعِ^(٦)
- ١٥ - لِلْجَدْبِ فِي أَمْوَالِهِ مَرْتَعٌ
 وَمَقْنَعٌ فِي الْخِصْبِ لِلْقَانِعِ^(٧)

(١) الضارع: الخاضع.

(٢) الرود: الناعمة الجميلة.

(٣) نوح الأول: الممدوح. نوح الثاني: بني من أنبياء الله عز وجل. الفارع: العالي.

(٤) الدلو والحوت والبطن والنجم والبالع: من منازل القمر. أشراطه: أي الشرطان، وهما نجمان من الحمل، يقال لهما قرنا الحمل.

(٥) ماتع: ام أبي حويي الثاني.

(٦) السكسكي: نسبة إلى سكسك، أبو قبيلة من كندة من اليمن. أددي: نسبة إلى أدد، وهو أبو قبيلة. الناصع: الخالص.

(٧) الجدب: القحط. مرتع: مسرح.

- ١٦ - قَدْ أَشْرَقَتْ فِي قَوْمِهِ مِنْهُمْ
 ناصيةً تنأى عن السافِعِ^(١)
- ١٧ - كَمْ فَارِسٍ فِيهِمْ إِذَا اسْتُضِرُّوا
 مِثْلَ سِنَانِ الصَّعْدَةِ اللَّامِعِ^(٢)
- ١٨ - يُكْرِهُ صَدْرَ الرُّمْحِ أَوْ يَنْتَنِي
 وَقَدْ تَرَوَّى مِنْ دَمٍ مَائِعِ^(٣)
- ١٩ - بِطَعْنَةٍ خَرَقَاءَ تَأْتِي عَلَى
 حِزَامَةِ الْمُسْتَلْتِمِ الدَّارِعِ^(٤)
- ٢٠ - يُنْفِذُ فِي الْأَجَالِ أَحْكَامَهُ
 أَمْرَ مُطَاعِ الْأَمْرِ فِي طَائِعِ
- ٢١ - يُخْلَى لَهَا الْمَأْرُقُ يَوْمَ الْوَعَى
 عَنْ فُرْجَةٍ فِي الصَّفِّ كَالشَّارِعِ^(٥)
- ٢٢ - إِنَّ حُويًّا حَاجَتِي فَأَقْضِهَا
 وَرَدًّا جَاشَ الْمُشْفِقِ الْجَارِعِ^(٦)
- ٢٣ - فَتَى يَمَانٍ كَالْيَمَانِيِّ الَّذِي
 يَعْرُمُ حَرَاهُ عَلَى الْوَاوِزِ^(٧)
- ٢٤ - فِي جَلِيهِ النَّابِيِّ وَفِي جَفْنِهِ
 وَفِي مَضَاءِ الصَّارِمِ الْقَاطِعِ^(٨)

(١) الناصية: مقدّم شعر الرأس. السافِع: القابض على الناصية.

(٢) الصَّعْدَةُ: الرمح المستقيم.

(٣) ينتني هنا: ينكسر.

(٤) خرقاء: طائشة. حزامة: حزم. المستلتم: لابس الدرع.

(٥) المأرق: المضيق. الشارع: الطريق النافذ.

(٦) حُويّ: أخو الممدوح. الجاش: الروع.

(٧) اليماني: السيف اليماني. يعرّم: يشتدّ ويخرج عن الحدّ. الوازع: الزاجر.

(٨) النابي: أي الذي ينبو عن الضريبة، أي يكل ويرتدّ. مضاء: نفاذ.

٢٥ - يُجَاوِزُ الْخَفْضَ وَأَفْيَاءَهُ

إِلَى السُّرَى وَالسَّفَرِ الشَّاسِعِ^(١)

٢٦ - أَدُلُّ بِالْقَفْرِ وَأَهْدَى لَهُ

مِنَ الدُّعَيْمِصِ وَمِن رَافِعِ^(٢)

٢٧ - يَعْلَمُ أَنَّ الدَّاءَ مُسْتَحْلِسٌ

تَحْتَ جَمَامِ الْفَرَسِ الرَّائِعِ^(٣)

٢٨ - وَالطَّائِرُ الطَّائِرُ فِي شَانِهِ

يُلْوِي بِحَطِّ الطَّائِرِ الْوَاقِعِ^(٤)

٢٩ - أَحْفَقَ فَاسْتَقْدَمَ فِي هِمَّةٍ

وَعَادَرَ الرِّتْعَةَ لِلرَّائِعِ^(٥)

٣٠ - تَرْمِي الْعُلَا مِنْهُ بِمُسْتَيْقِظٍ

لَا فَاتِرِ الطَّرْفِ وَلَا خَاشِعِ

٣١ - وَإِنَّمَا الْفَتْكُ لِذِي لَأْمَةٍ

شَبُعَانَ أَوْ ذِي كَرَمٍ جَائِعِ^(٦)

٣٢ - أَنْشُرَ لَهُ أُحْدُوْتَةً غَضَّةً

تُضْغِي إِلَيْهَا أُذُنُ السَّامِعِ^(٧)

٣٣ - إِنْ يُرْفَعِ السَّجْفُ لَهُ الْيَوْمَ يَزُ

فَعُهُ غَدًا فِي الْمَشْهَدِ الْبَارِعِ^(٨)

(١) الخفض: الدعة. الأفياء: الغنائم. السرى: السير ليلاً.

(٢) الدعيميص: رجل من العرب دليل، شَبَّهَ بِدُعْمُوصِ الْغَدِيرِ، وَهِيَ دُودَةٌ تَكُونُ فِي أَسْفَلِهِ إِذَا نَضَبَ مَأْوَهُ. رافع: هو رافع بن عميرة الطائي، أحد أدلاء العرب.

(٣) مستحلس هنا: محتفي. الجمام: القعود عن العدو والركوب. الرائع من الخيل: الجيد.

(٤) يُلْوِي: يذهب به.

(٥) أحفق الطائر: ضرب بجناحيه. استقدم: تقدّم. الرتعة هنا: الراحة. الرائع: المرتاح.

(٦) اللأمة: المرّة من اللؤم.

(٧) الأحدوتة: ما يتحدث به. الغضة: الطرية الناعمة، وهنا: الجديدة.

(٨) السجف: الستر. المشهد: المطلب.

٣٤ - فَرُبَّ مَشْفُوعٍ لَهُ لَمْ يَرِمْ

حَتَّى غَدَا يَشْفَعُ لِلشَّافِعِ^(١)

٣٥ - إِنْ أَنْتَ لَمْ تُنْهَضْ بِهِ صَاعِدًا

فِي مُسْتَرَادِ الزَّاهِرِ الْيَانِعِ^(٢)

٣٦ - حَتَّى يُرَى مُعْتَدِلًا أَمْرُهُ

بَعْدَ التِّيَاثِ الْأَمَلِ الظَّالِعِ^(٣)

٣٧ - أَكْدَى الَّذِي يَعْتَدُّهُ عُدَّةً

وَضَاعَ مَنْ يَرْجُوهُ لِلضَّائِعِ^(٤)

(١) لم يرم: لم يفارق.

(٢) المستراد: محل الارتياح. الزاهر هنا: كناية عن الإقبال والسعادة.

(٣) التياث: التباس واختلاط. الظالع: الأعرج.

(٤) أكدي: خاب وتعثر. للضائع: أي للرجل الضائع.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٩٥ برواية التبريزي: ٣٥١/٢. وانظرها برقم: ٩٥ برواية الصولي:
٣٩/٢. وابن المستوفي: ٢٣١/١٠.
- مع اختلاف في ترتيب أبيات القصيدة عند ابن المستوفي.

المصادر:

- الأبيات (٩ - ١٣) أنوار الربيع: ٣٢٨/٣.
- الأبيات (١ - ٣) المنازل والديار: ص ٢٩١.
- الأبيات (١، ٢٣، ٢٤) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٦٣.
- البيتان (١١، ١٢) العمدة لابن رشيق: ٧٠٠/٢. والاستدراك: ص ٦٧. ومعاهد التنصيص
على شواهد التلخيص: ٢٠٢/٣.
- الأبيات (١١، ١٣) البديع في نقد الشعر: ص ٨٩.
- البيت (١١) المنتخل: ص ٥٧.

الروايات

- (١) في المنازل والديار: «ما إنَّ هذا موقفُ الجازعِ».
- (٣) في المنازل والديار: «فلا تُلومُنْ ذا الهوى».
- (٦) في شرح الصولي: «أخَلَّتْ رُبَاهَا».
- (١١) في العمدة: «تحسبُ من سروها». وفي البديع في نقد الشعر: «تحسبُ من فخرها».
- وفي الاستدراك: «تحسبها قد حكت». وفي معاهد التنصيص: «تحسب من سردها».

- (١٢) في شرح الصولي، ومعاهد التنصيص، وأنوار الربيع: «والنجم إلى التالع». وفي العمدة: «والنجم إلى التابع». وفي الاستدراك: «كالحوت والدلو وأشراطه والبطن والنجم إلى التالع».
- (١٣) في البديع في نقد الشعر: لنوح بن عمرو بن حُوَيِّ بن عم نور بن حُوَيِّ ابن الفتى مانع. وفي أنوار الربيع: «حويي بن الفتى مانع».
- (١٧) في شرح الصولي: «كم فارس منهم».
- (١٩) في شرح الصولي: «خرقاً قد ضيعت».
- (٢١) في شرح الصولي: «كشفت في الحملة يوم الوغى».
- (٢٢) في شرح الصولي: «يعرّم حداء». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «يسبقُ جدا وزعة الوازع».
- (٢٤) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «وهو إمام الصارم القاطع».
- (٢٧) في شرح الصولي: «يعلم أنّ السبق في حلبه: يابى جمام الفرس الرائع».
- (٢٨) في شرح الصولي: «في شأنه: يُلوى بحظ».
- (٢٩) في شرح الصولي: «أخفق واستقدم في همّة».
- (٣٠) في شرح الصولي: «يرمي الفلأ منه بمستيقظ». وفي النظام: «يرمي العلى».
- (٣٣) في شرح الصولي: «إن ترفع اليوم له السجف: يرفعك غداً في المشهد الشائع». وفي النظام: «إن ترفع».
- (٣٦) في شرح الصولي: «بعد التقاء الأمل الظالع».

(٢٩٣)

قال أبو تمام يهجو عبد الله الكاتب:

[السريع]

- ١ - يا عَمْرُو قُلْ لِلْقَمَرِ الطَّالِعِ
اتَّسَعَ الخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ! (١)
- ٢ - يا فِتْنَةَ النَّاطِرِ قَدْ صِرْتَ فِي
فِعْلِكَ هَذَا فِتْنَةَ السَّامِعِ
- ٣ - هَلْ أَنْتَ إِلَّا رَشَاءُ خَاذِلُ
- حَلِّ بِمَغْنَى أَسَدٍ جَائِعٍ؟ (٢)
- ٤ - مَا كَانَ فِي المَخْدَعِ مِنْ أَمْرِكُمْ
فَإِنَّهُ فِي المَسْجِدِ الجَامِعِ!
- ٥ - يَا طُولَ فِكْرِي فِيكَ مِنْ حَامِلِ
صَحِيفَةً مَكْسُورَةَ الطَّابِعِ

(١) اتسع الخرق على الراقع: مثل عربي ذائع.
(٢) الرشأ: الغزال. خاذل: منقطع عن سربه. المغنى: المنزل.

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٩٢ برواية التبريزي: ٣٨٦/٤. وانظرها برقم: ٢٢٣ برواية الصولي:
١٥٧/٣. وابن المستوفي: ٢٨٨/١٠.

المصادر:

- الأبيات (١، ٥، ٣) الذخيرة في حماسة أهل الجزيرة: ٢٧٩/١.
- البيتان (٤، ٥) الكناية والتعريض: ص ٦٨، ٧٧.
- البيت (٤) خاص الخاص: ص ٣٢.

الروايات

- (٣) في شرح الصولي: «حَلَّ بِمَعْنَى أُسْرِ جَائِعٍ». وفي الذخيرة: مَا أَنْتِ إِلَّا رَشَاءٌ. وفي النظام: «حَلَّ بِمَعْنَى».
- (٥) في الذخيرة: «لِرُقْعَةٍ مَفْكُوكَةٍ الطابع».

المحتوى

ص	المطلع	الرقم
	قافية الراء	
٣	وَنَسَلِ الْيَهُودِ شِرَارِ الْبَشَرِ	١٦٥
٥	نَعَمَ الْفَتَى ابْنُ الْأَعْمَشِ الْغَتَّ الذَّفِرُ	١٦٦
٦	وَإِنْ هَجَرْتَ يَوْمًا طَلَبْتُ لَهَا عُذْرًا	١٦٧
٧	وَالْأَمَّ النَّاسِ مَبْلُوءًا وَمُخْتَبِرًا	١٦٨
٨	وَفِيهِ قَدْ خَلَفَ التُّفَّاحَ أَحْمَرُهُ	١٦٩
٩	بِإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ جَارًا	١٧٠
١١	يَا سَهْمٌ لِلْبِرْقِ الَّذِي اسْتَطَارَا	١٧١
١٤	كَانَ لِي فِيكَ حَافِظَ الْجَارِ جَارًا	١٧٢
١٦	فَبَانَ وَأُطْفِئَتْ تِلْكَ الْحَرَارَةُ	١٧٣
١٨	فَهِيَ طَوْعَ نَبَاتِهَا وَضُرُورُهُ	١٧٤
٢٠	وَلَا انْقَضَتْ عَثْرَتُكَ الْعَاثِرُهُ	١٧٥
٢٣	رُويِدَكَ لَا يَغْتَالِكِ الْعَدْلُ وَالرَّجْرُ	١٧٦
٣٢	وَقَدْ سَهَّلَ التُّودِيْعُ مَا وَعَرَ الْهَجْرُ	١٧٧
٤٣	وَأَنْ تَطْعَمَ التَّغْمِيضُ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ	١٧٨
٥٤	وَهَلْ أَحَدٌ يَبْقَى وَإِنْ بَسِطَ الْعُمْرُ؟	١٧٩
٥٦	وَمَنْ بِهِ يَبْتَهِجُ الشَّعْرُ	١٨٠
٥٨	بِهِ صُمْنٌ أَمَالِي وَإِنِّي لَمُفْطِرُ	١٨١
٦٣	وَأَنْتَ عَدَا فِيهَا تَمُوتُ وَتُقْبَرُ؟	١٨٢
٦٦	وَعَدَا الثَّرَى فِي حَلِيهِ يَتَكَسَّرُ	١٨٣
٧٤	يَسْطَعُ مِنْهَا الْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ	١٨٤

ص	المطلع	الرقم
٧٦	وَيَهْجُرُ النَّوْمَ عَيْنِي حِينَ أَهْجُرُهُ	١٨٥
٧٧	وَلَا خَرَائِدُ مِنْ أَتْرَابِهَا الْأَخْرُ	١٨٦
٨٥	وَقُفُّ عَلَيْكَ إِلَى أَنْ تُنْشَرَ الصُّورُ	١٨٧
٨٦	بِهِ الْحَوَادِثُ وَهُوَ الصَّارِمُ الذِّكْرُ	١٨٨
٨٧	وَلِغَيْرِي الْأَحْزَانُ وَالْفِكْرُ	١٨٩
٨٨	كَمَا فَاجَاكَ سِرُّبٌ أَوْ صَوَارُ	١٩٠
٩٥	خَفَّ الْهَوَى وَتَوَلَّتِ الْأَوْطَارُ	١٩١
١٠٨	وَعَدَا إِلَيْكَ تَجَهَّرُ الْأَشْعَارُ	١٩٢
١١١	إِذَا اجْتَمَعَتْ جَاشًا وَقَرَّ قَرَارُهَا	١٩٣
١١٤	أَمَّا الْفُؤَادُ فَلَا يَقَرُّ قَرَارُهُ	١٩٤
١١٥	وَمَا لَكَ إِنْ عُدَّ الْكِرَامَ نَظِيرُ	١٩٥
١١٧	أُسْدُ الشَّرَى لَيْسَ تُنْمِيهَا الْخَنَازِيرُ	١٩٦
١٢٠	مُؤَفَّرُ الْحَظِّ مِنْكَ الذَّنْبُ مَغْفُورُ	١٩٧
١٢١	أَهْدَى لَهَا الْأَبْيُوسُ الْغُؤَيْرُ	١٩٨
١٢٥	وَبِغَيْرِ حُسْنِ تَجَلُّدٍ لَجْدِيرُ	١٩٩
١٢٧	أَيُّ شَيْءٍ تُطَوَّى عَلَيْهِ الصُّدُورُ!	٢٠٠
١٣٠	دُ وَدُرٌّ بِفِيهِ دُرٌّ نَثِيرُ	٢٠١
١٣١	بِمُلْتَحَمٍ إِلَّا وَأَنْتَ أَمِيرُهَا؟	٢٠٢
١٣٣	طَلَعَ الْهَيْلَالُ الْبَاهِرُ	٢٠٣
١٣٥	وَعَلِمْتُ إِذْ بَادَلْتَ أَنْ سَتُّوْاجِرُ	٢٠٤
١٣٦	يَعْرِفُهُ الْجَاهِلُ وَالْخَابِرُ	٢٠٥
١٣٨	ثَنَاءٌ يُنَاجِي أَسْوَدَ الْقَلْبِ حَاضِرُهُ	٢٠٦
١٤٥	هَاتَا مَوَارِدُهُ فَأَيْنَ مَصَادِرُهُ؟	٢٠٧
١٤٩	إِذَا مَا لِسَانِي خَانَنِي فَيْكَ أَوْ شُكْرِي	٢٠٨
	يَنْسَى التَّجَلُّدَ قَلْبِي حِينَ يَذْكُرُهُ	
	يَا هَذِهِ أَقْصِرِي مَا هَذِهِ بَشْرُ	
	يَا وَارِثَ الْمُلْكِ إِنَّ الْمُلْكَ مُحْتَبَسُ	
	بِالْبَابِ أَضْلَحَكَ اللَّهُ امْرُؤًا لَعِبَتْ	
	رَحَلَتْ فَغَيْرُ دُمُوعِي الدُّرُّ	
	نَوَارٌ فِي صَوَاحِبِهَا نَوَارُ	
	لَا أَنْتَ أَنْتَ وَلَا الدِّيَارُ دِيَارُ	
	لَا تَعْجَلَنَّ عَلَيْكَ بَعْدُ نَهَارُ	
	رَأَيْتُ الْعُلَا مَعْمُورَةً بِكَ دَارُهَا	
	هَذَا هَوَاكَ وَهَذِهِ أَثَارُهُ	
	أَأَحْمَدُ إِنَّ الْحَاسِدِينَ كَثِيرُ	
	صَرْدٌ وَنَكْدٌ وَرَنْدٌ أَنْتَ مَعْدُورُ	
	إِمَّا حَاجَتُ فَمَقْبُولٌ وَمَبْرُورُ	
	هُنَّ الْبَبَجَارِيُّ يَا بُجَيْرُ	
	إِنِّي عَلَى مَا نَالَني لَصَبُورُ	
	لَيْسَ يَذْرِي إِلَّا اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ	
	يَا غَزَالًا قَطَافٌ وَجَنَّتِهِ الْوَرُ	
	هَلْ اجْتَمَعَتْ أَحْيَاءُ عَدْنَانَ كُلُّهَا	
	وَأَفْسَى الْحَبِيبِ الرَّاثِرُ	
	أَيَقْنُتُ حِينَ نَتَفَتَ أَنْ سَتُّكَابِرُ	
	مَا أَنْتَ إِلَّا السَّمْتَلُ السَّائِرُ	
	أَلَا أَبْلِغِ الْعُمَرِيَّ طَوْقَ بَنِ مَالِكِ	
	أَفَنِي وَلَيْلِي لَيْسَ يَفْنَى آخِرُهُ	
	مُحَمَّدُ إِنِّي بَعْدَهَا لَمُدَّمَمُ	

ص	المطلع	الرقم
١٥١	فَقَدُ أَلْقَيْتَ مِنْ بَالِي وَفَكْرِي	٢٠٩
١٥٣	حِ وَالرَّيْقَةَ بِالْخَمْرِ	٢١٠
١٥٥	سَلِيلُ شَمْسٍ نَتِيحٌ بَدْرٍ	٢١١
١٥٦	لَوْ أَنَّ قَلْبِي كَانَ مِنْ صَخْرٍ؟	٢١٢
١٥٧	نِ وَيَا ثَانِي الْعَزِيزِ بِمِصْرٍ	٢١٣
١٥٩	أَيُّ الدُّمُوعِ وَقَدْ بَدَتْ لَمْ يُجْرِهَا!	٢١٤
١٦١	فَبَقِيَتْ نَهَبَ صَبَابَةٍ وَتَذَكَّرِ	٢١٥
١٦٨	وَبَكَيْنٍ مِنْ ضِحِكَاتِ شَيْبٍ مُقْمِرٍ	٢١٦
١٧٢	أَضْمَرْتُ عَذْرًا لَيْسَ عِنكَ بِمُضْمِرٍ	٢١٧
١٧٣	فِيمَا يَهْمُ بِهِ إِذَا لَمْ يَنْظُرِ	٢١٨
١٧٤	طَرْفُ تَفَرَّدَ مِنْ حُورَانَ بِالْحَوْرِ	٢١٩
١٨٣	وَطَالَ فِكْرِي وَلَا عَثْبُ عَلَى الْفِكْرِ	٢٢٠
١٨٥	وَلِلْحَوَادِثِ وَالْأَيَّامِ وَالْعَبْرِ	٢٢١
١٨٩	أَيْمَنْ مَوْلُودَةٍ مِنَ الْبَشَرِ	٢٢٢
١٩١	فَحَذَارِ مِنْ أَسَدِ الْعَرِينِ حَذَارِ	٢٢٣
٢٠٤	يُودُونَ سَائِرُ أَخْبَارِهَا	٢٢٤
٢٠٦	تَكَلَّمَتِ الضَّمَائِرُ فِي الصُّدُورِ	٢٢٥
٢٠٨	بِهِ اسْتَقَلَّتْ يَدُ السُّرُورِ	٢٢٦
٢٠٩	يَدِيقُ عَنْ مِحْنَةِ الصُّدُورِ	٢٢٧
٢١٠	وَلَا أَجْلِي إِنْ حُمَّ عَنِّي بِقَاصِرِ	٢٢٨
٢١١	وَلَا مَعْرَمٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَاضِرِ	٢٢٩
٢١٢	فَلَقَدْ فَتَرَنَ مِنَ اللَّحَاطِ الْفَاتِرِ	٢٣٠
٢١٣	كَفَّاهُ لِلْبَادِي وَلِلْحَاضِرِ	٢٣١
٢١٧	أَبْلَجُ مِثْلُ الْقَمَرِ الزَّاهِرِ	٢٣٢
	أَعْبَدَ اللَّهُ فَمُ وَأَقْعُدُ بِهِجْرِي	
	شَبِيهُهُ الْخَدَّ بِالتُّفَّأ	
	نَبِيلُ رِدْفٍ دَقِيقُ خَصْرِ	
	مِنْ أَيْنَ لِي صَبْرٌ عَلَى الْهَجْرِ	
	يَا سَمِيَّ النَّبِيِّ فِي سُورَةِ الْجُدِّ	
	عَنْتَ لَهُ سَكَنٌ فَهَامَ بِذِكْرِهَا	
	صَدَقْتَ لَهْيًا قَلْبِي الْمُسْتَهْتِرِ	
	ضَاكِنٌ مِنْ أَسَفِ الشَّبَابِ الْمُدْبِرِ	
	أَعَزَّالُ قَوْلِي لِلْعَزَالِ الْأَحْوَرِ	
	إِنِّي نَظَرْتُ وَلَا صَوَابَ لِعَاقِلِ	
	أَلْقَاكَ بَيْنَ مَجَالِ الْبَثِّ وَالْفِكْرِ	
	سَهَرْتُ فِيكَ فَلَمْ أَجِدْ يَدَ السَّهْرِ	
	أَبَا عَلِيٍّ لَصَرْفِ الدَّهْرِ وَالْغَيْرِ	
	هَنَّتْكَ أَنْتَى طَلِيْعَةَ الذُّكْرِ	
	الْحَقُّ أَبْلَجُ وَالسُّيُوفُ عَوَارِ	
	أَعْبُدُونَ قَدْ صِرْتَ أُخْدُوئَةً	
	أَزُورُ مُحَمَّداً فَإِذَا التَّقِيْنَا	
	فَرُودُ جَمَالِ سَلِيلِ نُورِ	
	مَعْقُودُ مَوْجُودِهِ ضِيَاءِ	
	إِلَيْكَ فَمَا حَظِّي لِغَيْرِي بِضَائِرِي	
	أَتَيْنَاكَ لَا مِنْ حَاجَةٍ نَزَلْتَ بِنَا	
	أَعْمِدُ عَنِ الْمُهْجَاتِ سَيْفِ النَّاطِرِ	
	قُلْ لِلْأَمِيرِ الْأَزْيَجِيِّ الَّذِي	
	مُعْتَدِلٌ كَالْعُصْنِ النَّاضِرِ	

قافية الزاي

٢٣٣ إذا راح مشهورُ المحاسينِ أو غداً بِلينِ على لحظِ العيونِ الغوامِزِ ٢١٩

قافية السين

٢٣٤ جَرَّتْ لَهُ أَسْمَاءُ حَبْلَ الشَّمْسِ وَالْوَصْلُ وَالْهَجْرُ نَعِيمٌ وَبُوسُ ٢٢١
 ٢٣٥ غَدَاً يَتَنَاءَى صَاحِبٌ كَانَ لِي أَنَسَا فَلَأ مُضْبِحٌ لِي فِي السُّرُورِ وَلَا مُمَسَى ٢٢٧
 ٢٣٦ عَبْدُكَ يَدْعُو بِأَسِطًا حَمْسَهُ مُبْتَهَلًا يَدْعُو فَلَا تَنْسَهُ ٢٢٩
 ٢٣٧ أَحْيَا حُشَاشَةَ قَلْبٍ كَانَ مَخْلُوسَا وَرَمَّ بِالصُّبْرِ عَقْلًا كَانَ مَأْلُوسَا ٢٣٠
 ٢٣٨ أَقْشَيْبَ رَبْعِهِمْ أَرَاكَ دَرِيْسَا وَقِرَى ضَيُوفِكَ لَوْعَةً وَرَسِيْسَا ٢٣٦
 ٢٣٩ هَلْ أَثَرٌ مِنْ دِيَارِهِمْ دَعَسُ حَيْثُ تَلَاقَى الْأَجْرَاعُ وَالْوَعَسُ ٢٤٦
 ٢٤٠ وَقَفَ الْبَلَى فِي رَسْمِهَا يَنْفَرَسُ يَرْجُو إِيَابَ الظَّاعِنِينَ وَيَيْئَسُ ٢٥٤
 ٢٤١ نَفْسٌ يَحْتَتُّهُ نَفْسٌ وَدُمُوعٌ لَيْسَ تَحْتَتِّبِسُ ٢٥٨
 ٢٤٢ إِنَّ يَوْمَ الْفِرَاقِ يَوْمٌ عَبُوسُ أَيُّ سَيْلٍ تَسِيلُ فِيهِ النُّفُوسُ! ٢٥٩
 ٢٤٣ بِنَفْسِي حَبِيبٌ سَوْفَ يُثَكِّلُنِي نَفْسِي وَيَجْعَلُ جِسْمِي تُحْفَةَ اللَّحْدِ وَالرَّمْسِ ٢٦١
 ٢٤٤ يَا شَادِنَا صَيْغَ مِنَ الشَّمْسِ تَهَ بِالْمَلَا حَاتِ عَلَى الْإِنْسِ ٢٦٣
 ٢٤٥ يَا مَنْ تَرَدَّى بِحُلَّةِ الشَّمْسِ وَمَنْ رَمَانِي بِأَسْهُمِ حَمْسِ ٢٦٤
 ٢٤٦ يَا لَا يَسَا ثُوبَ الْمَلَا حَةِ أَبْلِهِ فَلَأَنْتَ أَوْلَى لِأَبْسِيهِ بِلُبْسِهِ ٢٦٥
 ٢٤٧ قَالَتْ وَعِيَّ النَّسَاءِ كَالْخَرَسِ وَقَدْ يُصِبْنَ الْفُصُوصَ فِي الْخُلْسِ ٢٦٧
 ٢٤٨ أَرَى أَلْفَاتٍ قَدْ كُتِبْنَ عَلَى رَاسِي بِأَقْلَامِ شَيْبٍ فِي مَهَارِقِ أَنْفَاسِ ٢٧٢
 ٢٤٩ دَعْنِي وَشَرِّبْ الْهَوَى يَا شَارِبَ الْكَاسِ فَإِنَّنِي لِلَّذِي حُسَيْتُهُ حَاسِي ٢٧٤
 ٢٥٠ مَا فِي وَقُوفِكَ سَاعَةً مِنْ بَاسِ نَقْضِي ذِمَامَ الْأَرْبَعِ الْأَدْرَاسِ ٢٧٦
 ٢٥١ نَكَسْتُ رَأْسِي بَيْنَ جُلَاسِي وَنَحْنُ مِنْ سَاقٍ وَمِنْ حَاسِي ٢٨٦
 ٢٥٢ مُفْرَانُ يَا مُتَشَعَّبَ الرَّاسِ لَا تَحُلْ مِنْ هَمٍّ وَوَسْوَاسِ ٢٨٨
 ٢٥٣ بِنْتُ سَلَمَ الْجَوَى وَحَرَبَ النَّعَاسِ عُرْضَةً لِلرِّزْفِيرِ وَالْأَنْفَاسِ ٢٨٩
 ٢٥٤ عَدَّتِ الْحُمُولُ مِنَ الْحَرُوسِ دُونَ الْغَمَامَةِ فَالْغُمُوسِ ٢٩٠

قافية الشين

٢٥٥	مَنْحَتُكَ وَدًّا كَانَ طِفْلاً فَقَدْ نَشَأَ	وَأَبْدَيْتَ لِي جِسْمًا مِنَ الْوَدِّ مُوحِشًا	٢٩٣
٢٥٦	أَمَّا وَالَّذِي أَعْطَاكَ بَطْشًا وَقُوَّةً	عَلَيَّ وَأَرْزَى بِي وَضَعَّفَ مِنْ بَطْشِي	٢٩٤
٢٥٧	بُدِّلْتُ بَعْدَ تَأْنُسٍ بِتَوْحُشٍ	وَأَعْرَتَ سَمْعَكَ مَنْ يُبْلَغُ أَوْ يَشِي	٢٩٦
٢٥٨	خَالِسٌ لَحْظًا عَلَى دَهَشٍ	نَاظِرٌ مِنْ طَرْفٍ مُنْجَمِشٍ	٢٩٧
٢٥٩	قَدْ صَحَا الْقَلْبُ بَعْدَمَا	قَدْ يُرَى وَهُوَ مُنْتَشِي	٢٩٨

قافية الصاد

٢٦٠	لَبَّأكَ عَبِيدُكَ مُخْلِصًا	وَبَكَى دَمًّا عَدَدَ الْحَصَى	٢٩٩
٢٦١	لِي - لَا كَانَ - مِنْ هَوَاكَ خَلَاصٌ	وَبِجْسَمِي وَلَا بِكَ الْإِنْتِقَاصُ	٣٠٠

قافية الضاد

٢٦٢	أَهْلُوكِ أَضْحَوْا شَاخِصًا وَمَقْوُضًا	وَمَزَمَّمًا يَصِفُ النَّوَى وَمَعْرَضًا	٣٠١
٢٦٣	كَانَ لِنَفْسِي أَمَلٌ فَاَنْقَضَى	فَأَصْبَحَ الْيَأْسُ لَهَا مَعْرَضًا	٣٠٧
٢٦٤	عُثْمَانُ لَا تَلْهَجُ بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ	يَنْهَاكَ طَوْلُ الْمَجْدِ عَنْهُ وَعَرْضُهُ	٣٠٨
٢٦٥	ذُلُّ السُّؤَالِ شَجَى فِي الْحَلْقِ مُعْتَرِضٌ	مِنْ دُونِهِ شَرَقٌ مِنْ خَلْفِهِ جَرِضٌ	٣٠٩
٢٦٦	أَقْرَمَ بَكْرٍ تَبَاهِي أَيُّهَا الْحَفِضُ	وَنَجَمَهَا أَيُّهَذَا الْهَالِكُ الْحَرِضُ؟	٣١٣
٢٦٧	وَتَنَائِيَاكَ إِنَّهَا إِغْرِيضٌ	وَلَالِ تُوْمٍ وَبَرَقٍ وَمِيضٌ	٣١٦
٢٦٨	مَهَادَةُ النَّقَا لَوْلَا الشُّوَى وَالْمَابِضُ	وَإِنْ مَحَضَ الْإِعْرَاضَ لِي مِنْكَ مَا حِضُ	٣٢٣
٢٦٩	سَارِيَةٌ لَمْ تَكْتَحِلْ بِغَمِضٍ		٣٣٠
٢٧٠	وَاللَّهِ يَا ابْنَ الْأَعْمَشِ الْمُؤْتَلَى	فِي دُبُرِهِ بِالْخَبِيثِ الْمَخِضِ	٣٣١
٢٧١	سَالِبَ عَيْنِي لَذَّةَ الْغَمِضِ	وَمُؤَبِّكِيًا بَعْضِي عَلَى بَعْضِ	٣٣٣
٢٧٢	أَيَا مَنْ أَعْرَضَ اللَّئِيءُ	عَنِ الْعَالَمِ مِنْ بُغْضِهِ	٣٣٥
٢٧٣	أَقْلَقَ جَفْنَ الْعَيْنَيْنِ عَنْ غَمِضِهِ	وَشَدَّ هَذَا الْحَشَا عَلَى مَضِضِهِ	٣٣٧
٢٧٤	بُدِّلْتُ عَبْرَةً مِنَ الْإِيْمَاضِ	يَوْمَ شَدُّوا الرِّحَالَ بِالْأَغْرَاضِ	٣٤٠



ص	المطلع	الرقم
قافية الظاء		
٣٤٧	وَلَا تَكُنْ لِي مَالِكًا فَظًا	٢٧٥
٣٤٨	مَنْ أَنْ يَقَوْمَ بِوَصْفِهِ لَفْظًا	٢٧٦
٣٤٩	حَسَنَ الشَّمَائِلِ سَاحِرِ الْأَلْفَاظِ	٢٧٧
قافية العين		
٣٥١	فَلَا غَرَزُوا وَلَا بَدَعَا	٢٧٨
٣٥٣	وَأَصْبَحَ مَعْنَى الْجُودِ بَعْدَكَ بَلْقَعَا	٢٧٩
٣٥٨	وَهَيْهَاتَ مِنْهُ أَنْ يَعُودَ فَيَرْجِعَا	٢٨٠
٣٦٠	تَصِفُ الْفِرَاقَ وَمُقْلَةً يُنْبِئُوعَا	٢٨١
٣٦٢	عَلَيْكَ فَإِنَّ شِعْرِي سَمٌّ سَاعَهُ	٢٨٢
٣٦٥	وَرَبْعٌ عَفَا مِنْهُ مَصِيفٌ وَمَرْبَعٌ	٢٨٣
٣٧٨	تَوْصَلُ مِنَّا عَنْ قُلُوبٍ تَقَطَّعُ	٢٨٤
٣٨٦	وَأَيُّ نَوْمٍ عَلَيْكُمْ لَيْسَ يَمْتَنِعُ؟	٢٨٥
٣٩١	فَإِنْ تَكُ مِجْزَاعًا فَمَا الْبَيْتُ جَارِعُ	٢٨٦
٤٠٤	وَلِلْأَجْنَبِ الْمُسْتَعْلِيَاتِ مَصَارِعُ	٢٨٧
٤٠٥	فَاحْلِلْ بِأَعْلَى وَايِدِهِ أَوْ جَرِعَهُ	٢٨٨
٤١٢	وَصُونِي مَا أَرْزَلْتِ مِنَ الْقِنَاعِ	٢٨٩
٤٢١	مُكْتَسٍ مِنْ مَكَارِمٍ وَمَسَاعِ	٢٩٠
٤٢٥	هَوَائِهِ الْبَدْرُ عِنْدَ وَقْتِ الطُّلُوعِ	٢٩١
٤٢٦	أَقْوَى وَسُوْرُ الرِّمَنِ الْفَاجِعِ	٢٩٢
٤٣٣	إِتْسَعَ الْخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ!	٢٩٣

٤٣٥ - المحتوى -





مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية

المستوفى من شعر أبي تمام

ديوان حبيب بن أوس الطائي

المجلد الرابع

القسم الأول

قافية

فح

صنعة

د. محمد مصطفى أبوشوارب

الطبعة الثانية

الكويت 2017



مؤسسة محمد بن عبد العزيز سعود البابطين الثقافية



صدرت الطبعة الأولى بمناسبة انعقاد الدورة الرابعة عشرة للمؤسسة

«دورة أبي تمام الطائي»

واحتفال المؤسسة بيوبيلها الفضي (١٩٨٩ - ٢٠١٤)

مراكش/ المغرب

٢١ - ٢٣ أكتوبر ٢٠١٤

حقوق الطبع محفوظة للمؤسسة

هاتف: +٩٦٥ ٢٢٤١٥١٧٢

فاكس: +٩٦٥ ٢٢٤٥٥٠٣٩

info@alabtaincf.org

قافية الضاء

(٢٩٤)

قال أبو تمام يتغزل:

[الطويل]

- ١ - تَبَدَّلْتُ إِذَا إِذَا تَبَدَّلْتُ بِي إِذَا
وَقَدْ خَانَنِي فِيكَ الرُّمَانُ وَمَا أَوْفَى
- ٢ - وَجَرَعْتُ نَفْسِي مِنْ إِخَائِكَ سَلْوَةً
عَلَى الرَّعْمِ مِنِّي جُرْعَةً مَرَّةً صِرْفَا
- ٣ - رَمَيْتُ بِحَظِّي مِنْكَ فِي أَبْعَدِ الْمَدَى
وَأَسْلَمْتُهُ لِلرِّيْحِ تَنْسِفُهُ نَسْفَا^(١)
- ٤ - وَوَاللَّهِ مَا زَالَتْ لَوَامِعُ بَارِقٍ
مِنْ الْعَدْرِ فِي أَجْفَانِ عَيْنَيْكَ لَا تَحْفَى
- ٥ - مَلِلْتُ فَمَا تَعْدُو الْمَلَالَ سَجِيَّةً
تَعَوَّدْتَهَا لَا تَسْتَطِيعُ لَهَا صِرْفَا^(٢)
- ٦ - فَأُقْسِمُ لَوْ أَيْقَنْتُ أَنَّ مَلَالََةَ
لِعَيْنِي تَسْمُو لَمْ أُدِرْ لَهُمَا طَرْفَا

(١) المدى: الغاية.
(٢) السجية: الطبيعة والخلق.

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٨٩ برواية التبريزي: ٢٣٨/٤. وانظرها برقم: ٣٦٥ برواية الصولي:
٤٥١/٣. وابن المستوفي: ٢٢٨/١١.
- مع اختلاف ترتيب أبيات القصيدة عند الصولي.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «وَمَا وَقَّى».

(٢٩٥)

جاء في شرح الصولي، وفي النظام، وفي شرح التبريزي: «قال أبو تمام يعاتب عياش بن لهيعة». وفي ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب) ورقة ١٠٨ أ: «وقال يمدح أبا المغيث موسى بن عيسى بن منصور ويستبطئه»:

[الكامل]

- ١ - نَسَجَ الْمَشِيْبُ لَهُ لَفَاعًا مُغْدَفًا
يَقَقًا فَقَنَعَ مِذْرُوِيَهٍ وَنَصَّفَا^(١)
- ٢ - نَظَرُ الزُّمَانِ إِلَيْهِ قَطَعَ دُونَهُ
نَظَرَ الشَّقِيْقِ تَحَسُّرًا وَتَلَهُفَا^(٢)
- ٣ - مَا اسْوَدَّ حَتَّى ابْيَضَّ كَالكَرْمِ الَّذِي
لَمْ يَأْنِ حَتَّى جِيءَ كَيْمَا يُقْطَفَا
- ٤ - لَمَّا تَفَوَّقَتِ الْخُطُوبُ سَوَادَهَا
بَبْيَاضِهَا عَبَثَتْ بِهِ فَتَفَوَّقَا^(٣)
- ٥ - مَا كَانَ يَخْطُرُ قَبْلَ ذَا فِي فِكْرِهِ
فِي الْبَدْرِ قَبْلَ تَمَامِهِ أَنْ يَكْسِفَا
- ٦ - يَا ظَبِيَّةَ الْجِرْعِ الَّذِي بِمُحَجَّرٍ
تَرْعَى الْكِبَاثَ مُصِيْفَةً وَالْعُلْفَا^(٤)

(١) اللِّفَاعُ: ثوبٌ يُغَطِّي جميع الجسد. الْمُغْدَفُ هُنَا: الرِّدَاءُ الْمُرْسَلُ. الْبِقَقُ: شَدِيدُ الْبَيَاضِ. قَنَعَ: غَطَّى. الْمِذْرَوَانُ: جَانِبَا الرَّأْسِ. نَصَّفَ: بَلَغَ النُّصْفَ، أَوْ مِنَ النُّصَيْفِ، وَهُوَ الْخَمَارُ.
(٢) نَظَرَ الزُّمَانِ إِلَيْهِ: أَسَاءَ إِلَيْهِ. الشَّقِيْقُ: النَّظِيرُ.
(٣) التَّفَوَّقُ: اخْتِلَاطُ الْأَلْوَانِ.
(٤) الْجِرْعُ: مَنْعُطُفُ الْوَادِي. مُحَجَّرٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ. الْكِبَاثُ: ثَمَرُ الْأَرَاكِ النَّاصِجِ. الْمُصِيْفَةُ: الدَّخَالَةُ فِي الصَّيْفِ. الْعُلْفُ: ثَمَرُ الطَّلْحِ.

- ٧ - تَفَرُّو بِأَسْفَلِهِ رُبُولًا غَضَّةً
وَتَقِيلُ أَعْلَاهُ كِنَاسًا أَجُوفًا^(١)
- ٨ - أَتَبِعْتَ قَلْبِي لَوَعَةً كَانَتْ أَسَى
تَبِعْتَ أَمَانِي مِنْكَ كَانَتْ زُخْرُفًا^(٢)
- ٩ - لِلَّهِ دَرُّ أَبِي الْمُغِيثِ إِذَا رَحَى
لِلْحَرْبِ دَارَتْ مَا أَعَزَّ وَأَشْرَفًا^(٣)
- ١٠ - يَتَعَرَّفُ الْمَعْرُوفَ فِي لَحَظَاتِهِ
بِإِزَاءِ صَرْفِ الدَّهْرِ حَيْثُ تَصَرَّفَا
- ١١ - مَا إِنْ يُبَالِي مَا تَقَدَّمَ فِي الْعُلَا
مَا كَانَ مِنْ أَمْوَالِهِ مُتَخَلِّفًا
- ١٢ - عَكَفَتْ يَدَاهُ عَلَى النُّوَالِ فَأَصْبَحَتْ
أَمَالُهَا وَقُفًا عَلَيْهِ عُكْفًا
- ١٣ - كَمْ وَقَعَةٍ لَكَ فِي النَّدَى مَشْهُورَةٍ
تَرَكَتْ جِبَالَ الْمَالِ قَاعًا صَفْصَفًا^(٤)
- ١٤ - يَا مُتْلِفَ الدُّنْيَا أَفِدْ شُكْرِي تُفِدْ
شُكْرًا يُنَسِّي مُتْلِفًا مَا أَتْلَفًا^(٥)
- ١٥ - سَيَرُدُّهَا عَنِّي تَعَطُّفَكَ الَّذِي
مَا زَالَ بِالْأَفْضَالِ لِي مُتَعَطِّفًا
- ١٦ - كَمْ مِنْ شِمَاتَةٍ حَاسِدٍ إِنْ أَنْتَ لَمْ
تُخْلِيفُ رَجَاءَ الْمُزْتَجِي أَنْ تُخْلِيفَا

(١) تفرو: تتبّع. الرُّبُول: جمع رُبْل، وهو ضرب من الشَّجَر ينبت بالنَّدَى. الغَضُّ: الطَّرِي. تقيل: تنام وسط النَّهَار.
الكناس: مسكن الظُّلبي.
(٢) الزُّخْرَف هنا: الأباطيل.
(٣) رحى الحرب: معظمها.
(٤) القاع: السهل. الصفصف: المستوي من الأرض.
(٥) تُفد: تكسب.

- ١٧ - لَا تَنْسَ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ أَنْضَيْتُهَا
 دَأْبًا وَأَنْضَيْتَنِي إِلَيْكَ وَنَيْفًا^(١)
- ١٨ - بِقِصَائِدٍ لَمْ يُرَوْ بِحَرْكٍ وَرِذْهَا
 وَلَوْ الصِّفَا وَرَدَّتْ لَفَجَّرَتِ الصِّفَا!^(٢)
- ١٩ - لِإِلَهِ أَيِّ وَسِيلَةٍ فِي أَوَّلِ
 أَقْوَى وَلَكِنْ آخِرًا مَا أَضْعَفَا!
 ٢٠ - إِنِّي أَخَافُ بِلَحْظَتِي عُقْبَاكَ أَنْ
 تُدْعَى الْمَطُولَ وَأَنْ أُسَمَّى الْمُلْجِفَا^(٣)
- ٢١ - قَدْ كَانَ أَصْغَرَ هِمَّتِي مُسْتَضْفِرًا
 عِظَمَ الرَّبِيعِ فَصِرْتُ أَرْضَى الصَّيْفَا^(٤)
- ٢٢ - هَبَّتْ رِيَاحُكَ لِي جَنُوبًا سَهْوَةً
 حَتَّى إِذَا أَوْرَقْتُ عَادَتْ حَرْجِفَا^(٥)
- ٢٣ - إِنْ أَنْتَ لَمْ تَفْضِلْ وَلَمْ تَرَ أَنَّي
 أَهْلٌ لَهُ فَأَنَا أَرَى أَنْ تُنْصِفَا^(٦)
- ٢٤ - مَا عُذْرٌ مَنْ كَانَ النَّوَالُ مُطِيعَهُ
 وَالطَّبْعُ مِنْهُ أَنْ يَرَاهُ تَكَلَّفَا!^(٧)
- ٢٥ - أَسْرَفْتُ فِي مَنْعِي وَعَادَتِكَ الَّتِي
 مَنَعَتْ عِنَانَكَ أَنْ تَجُودَ فَتُسْرِفَا^(٧)

(١) أنضيتها: صرفتها. أنضيتني إليك. سحبتني إليك. النيف: الزيادة.

(٢) الصفا: مفردا صفاة، وهي الحجر الصلد الضخم.

(٣) الملحف: الملح.

(٤) الصيف: مطر الصيف القليل.

(٥) سهوة: لينة سهلة. الحرجف: الريح الشديدة الباردة.

(٦) تنصف: تعدل.

(٧) العنان: سير اللجام.



- ٢٦ - اللَّهُ جَارُكَ أَنْ تَحُولَ وَأَنْ يَهِيَ
 مَا سَلَفَ التَّأْمِيلُ فِيكَ وَخَلْفًا^(١)
- ٢٧ - لَا تَضْرِبَنَّ نَدَاكَ عَمَّنْ لَمْ يَدْعُ
 لِلْقَوْلِ فِيكَ إِلَى سِوَاكَ تَصَرُّفًا
- ٢٨ - ثَقَّفْ فَتِيَّ الْجُودِ تَلَقَّ قَصَائِدًا
 لِأَقْتِ أَوَابِدُهُنَّ فِيكَ مُتَّقِفًا^(٢)
- ٢٩ - لَا تَرُضْ ذَاكَ فَتُسْخِطَنَّ أَوَابِدًا
 هَزَّتْكَ إِلَّا أَنْ تُصِيبَكَ مُرْهَفًا^(٣)
- ٣٠ - أَفْنِ التَّنْظِنَ بِالتَّيْقِنِ إِنَّهُ
 لَمْ يَفْنِ مَا أَبْقَى التَّنَاءِ الْمُضْعَفًا^(٤)
- ٣١ - كَمْ مَا جِدَّ سَمِحٌ تَنَاوَلَ جُودَهُ
 مَطْلٌ فَأَصْبَحَ وَجْهُهُ نَائِلِيهِ قَفَا!
- ٣٢ - لَمْ أَلْ فِيكَ تَعَسُّفًا وَتَعَجْرُفًا
 وَتَأَلُّفًا وَتَلَطُّفًا وَتَنْظُرُفًا^(٥)
- ٣٣ - وَأَرَاكَ تَدْفَعُ حُرْمَتِي فَلَعَلَّنِي
 ثَقُلْتُ غَيْرَ مُؤْتَبِرٍ فَأُخْفَفًا!^(٦)

(١) يهَي: يضعف. التأميل: الأمل.

(٢) ثَقَّفَ: قَوَّمَ. الأوابد: الشوارد، يعني القصائد.

(٣) المرهف: السيف.

(٤) المُضْعَف: المضاعف.

(٥) لم أَلْ: لم أقصّر. التعجرف: التكبر. التظرف: تكلف الظرافة.

(٦) المؤتبر: الملووم.



التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٤٠ برواية التبريزي: ٤٧٠/٤. وانظرها برقم: ٤٣٠ برواية الصولي: ٥١٩/٣. وبرقم: ١٠٦ عند القالي: ٤٢٢. وبرقم: ١٠٥ عند الأعلم: ٢٦٤/٢. وابن المستوفي: ٢٠٩/١١.
- الأبيات (٩ - ١٤) زيادة من رواية القالي، وشرح الأعلم.
- البيت (١٥) زيادة من ديوان أبي تمام (الخياط): ص ٢٠٤.
- مع اختلاف ترتيب أبيات القصيدة عند الصولي والأعلم وابن المستوفي.

المصادر:

- الأبيات: (٩ - ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢١، ٢٤، ٢٣، ٢٥ - ٢٨، ٣٠، ٢٩، ٣١ - ٣٣) هبة الأيام: ص ١٦٧ - ١٧٠.
- الأبيات: (١ - ٥) الموازنة: ٢١٥/٢. ونهج البلاغة: ٢٣١/٢.
- الأبيات: (٢٠، ٢٢، ٢٤) محاضرات الأدباء: ٥٥٨/٢.
- الأبيات: (٢٥، ٣١، ٣٣) الزهرة: ٢٠٠/١.
- البيت: (١) الموازنة: ١٩٠/٢.
- البيت: (٤) الموشح: ص ٣٨٠.
- البيت: (٧) الموشح: ص ٣٨١.
- البيت: (٣١) ثمار القلوب: ص ٢٦٥.
- صدر البيت: (١) طبقات الشعراء لابن المعتز: ص ٢٨٥.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «مذرويه ونعفا». وفي رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلم: «لُه قناعاً مغدفاً».
- (٢) في الموازنة، وشرح الأعلم: «نظر الشفيق».
- (٤) في الموشح: «غنيّت به فتفوفنا». وفي شرح الأعلم: «الخطوب بياضها: بسواده عبثت».
- (٥) في رواية القالي: «قبلَ ذاك». وفي الموازنة: «في فكرة». وفي شرح نهج البلاغة: «للبدْرِ قبل».
- (٧) في شرح الصولي: «ربولاً غصّةً وثقيلُ أعلاه». وفي رواية القالي، والموشح: «كناساً فولفاً». وفي شرح الأعلم: «كناساً مؤلفاً».
- (٨) في رواية القالي: «نظرةً كانت أسى: ... فيكِ عادتُ زُخرفاً». وفي شرح الأعلم: «فيكِ عادتُ زُخرفاً».
- (١٢) في شرح الأعلم، وهبة الأيام: «أمالنا وقفنا عليه».
- (١٣) في هبة الأيام: «كم وقفة».
- (١٨) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «بسوائِرٍ لم يُرو».
- (٢٠) في رواية القالي: «فأرتجى عُقباك». وفي شرح الأعلم، وهبة الأيام: «وأرتجى عُقباك». وفي محاضرات الأدباء: «وأرتجى عُقباك أن: تدعي بموعدك المطول الملحقا».
- (٢١) في شرح الصولي: «همتي مُستغرِقاً». وفي رواية القالي: «مُستغرِقاً: كِبَرِ الربيع». وفي شرح الأعلم: «كثر الربيع». وفي النظام: «أهوى الصيفا». وفي هبة الأيام: «مستغرِقاً: كرم الربيع».
- (٢٢) في محاضرات الأدباء: «أورقت صارت خرفاً».
- (٢٣) في شرح الصولي، وهبة الأيام: «فأقلّها أن تُنصفاً».

- (٢٤) في رواية القالي: «في رَاحَتِيهِ أَنْ يَجُودَ تَكْلُفًا». وفي شرح الأعلام: «طبيعة: من راحتيه أن يجود تكلفًا». وفي محاضرات الأدباء: «طبيعة: في راحتيه أن يجود تَكْلُفًا».
- (٢٥) في شرح الصولي: «مَلَكْتُ عَنانَكَ».
- (٢٦) في رواية القالي: «اللَّهُ جَارُكَ وَهُوَ جَارُكَ أَنْ يَهِيَ». وفي شرح الأعلام: «الله جاري وهو جارك أن يهي».
- (٢٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «عَنْ مَنْ لَمْ يَدْعُ: بالقولِ عنكَ إلى سوائِكَ مَصْرِفًا». وفي النظام: «إلى شبيهِكَ تَصْرِفًا».
- (٢٨) في شرح الصولي: «قناةُ الجودِ». وفي شرح الأعلام: «قني الجود تلق فضاءلا». وفي النظام، وهبة الأيام: «قَنِي الجودِ».
- (٢٩) في شرح الصولي: «فَتَسْخَطُنْ إِذْنَ يَدَا». في رواية القالي، وشرح الأعلام: «لا تَرْضَيْنَ فَتَسْخَطُنْ إِذَا يَدٌ». وفي النظام: «فَتَسْخَطُنْ إِذَا يَدًا». وفي هبة الأيام: «فَتَسْخَطُنْ أَيادِيَا».
- (٣١) في رواية القالي، وشرح الأعلام، وهبة الأيام: «سَمِحَ الظُّ بِجُودِهِ». وفي ثمار القلوب: «وَجْهٌ أَمَلِهِ قَفَا».
- (٣٢) في الزهرة: «تَلَطُّفًا وَتَعَسُّفًا: وَتَأَلَّفًا وَتَحِيْفًا وَتَعَطُّفًا». وفي شرح الصولي، وشرح الأعلام، والنظام، وهبة الأيام: «وَتَأَلَّفًا وَتَلَطُّفًا».
- (٣٣) في الزهرة: «حُرْمَتِي فَأَطْنُنِي».

(٢٩٦)

قال أبو تمام يمدح أبا دُلفَ القاسم بن عيسى العجليّ:

[البيط]

- ١ - أَمَّا الرُّسُومُ فَقَدْ أذْكَرُنْ مَا سَلَفَا
فَلَا تَكُفَّنْ عَنْ شَأْنَيْكَ أَوْ يَكِفَا^(١)
- ٢ - لَا عُذْرَ لِلصَّبِّ أَنْ يَقْنَى الْحَيَاءَ وَلَا
لِلدَّمْعِ بَعْدَ مُضِيِّ الْحَيِّ أَنْ يَقِفَا^(٢)
- ٣ - حَتَّى يَظَلَّ بِمَاءٍ سَافِحٍ وَدَمٍ
فِي الرَّبْعِ يُحْسَبُ مِنْ عَيْنَيْهِ قَدْ رَعَفَا^(٣)
- ٤ - وَفِي الْخُدُورِ مَهًا لَوْ أَنَّهَا شَعَرَتْ
إِذَا طَعَتْ فَرَحًا أَوْ أُبْلِسَتْ أَسَفَا^(٤)
- ٥ - لِأَلْيِّ كَالنُّجُومِ الزُّهْرِ قَدْ لَبِسَتْ
أَبْشَارُهَا صَدَفَ الْإِحْصَانِ لَا الصَّدْفَا^(٥)
- ٦ - مِنْ كُلِّ خَوْدٍ دَعَاهَا الْبَيْنُ فَاَبْتَكَّرَتْ
بِكُرًّا وَلَكِنْ غَدَا هِجْرَانُهَا نَصَفَا^(٦)

(١) الرسوم: آثار الديار. شأنك: مثنى شأن، وهو مجرى الدمع. يكف: يسيل قليلاً قليلاً.

(٢) يقنى: يذخر.

(٣) سافح: جاري. الرعاف: سيلان الدم من الأنف.

(٤) المها: بقر الوحش، وهنا النساء. أبلست: انكسرت وحزنت.

(٥) الأبخار: جمع بشرة، وهي جلد الإنسان. صدف الإحصان: أي العفة. الصدف: صدف الدرّ.

(٦) الخود: الفتاة الناعمة. ابتكرت: أجات. النَّصْف هنا: القديم، وأصلها المنتصفة في العمر.

٧ - لا أَظْلِمُ النَّأْيَ قَدْ كَانَتْ خَلَائِقُهَا

مِنْ قَبْلِ وَشِكِ النَّوَى عِنْدِي نَوَى قَذْفًا^(١)

٨ - غَيْدَاءُ جَادَ وَلِيَّ الْحُسْنِ سُنَّتُهَا

فَصَاعَهَا بِيَدَيْهِ رَوْضَةً أَنْفًا^(٢)

٩ - مَحْضُوقَةٌ سَتَرْتُ عَنَّا تَرَائِبُهَا

قَلْبًا بَرِيئًا يُنَاغِي نَاظِرًا نَطْفًا^(٣)

١٠ - يُضْحِي الْعَذُولُ عَلَى تَأْنِيْبِهِ كَلِفًا

بِعُذْرٍ مَنْ كَانَ مَشْغُوفًا بِهَا كَلِفًا^(٤)

١١ - وَدَّعَ فُوَادَكَ تَوْدِيْعَ الْفِرَاقِ فَمَا

أَرَاهُ مِنْ سَفَرِ التَّوْدِيْعِ مُنْصَرِفًا

١٢ - يُجَاهِدُ الشُّوقَ طَوْرًا ثُمَّ يَجْذِبُهُ

جِهَادُهُ لِلْقَوَافِي فِي أَبِي دُلْفَا

١٣ - بِجُودِهِ انصَاتِ الْإَيَّامُ لِابْسَةِ

شَرْخِ الشَّبَابِ وَكَانَتْ جِلَّةً شُرْفًا^(٥)

١٤ - حَتَّى لَوْ أَنَّ اللَّيَالِي صُوِّرَتْ لَعَدَتْ

أَفْعَالُهُ الْغُرْفِ فِي أَذَانِهَا شُنْفًا^(٦)

١٥ - إِذَا عَلَا طَوْدٌ مَجْدٍ ظَلَّ فِي نَصَبٍ

أَوْ يَعْتَلِي مِنْ سِوَاهُ نِرْوَةٌ شَعْفًا^(٧)

(١) وشك النوى: قريبا. قذف: بعيدة.

(٢) غيداء: طويلة العنق حسنة. الولي: المطر الذي يجيء بعد الوسمي. سنتها: وجهها. الأنف: البكر.

(٣) الترائب: عظام الصدر. يُنَاغِي: يخاطب. النَّطْف: فاسد النية.

(٤) الكلف: شدة الحب.

(٥) انصاتت: أجابت. شرخ الشباب: أوله. الجلة: المتقدمة في السن. الشرف: مفردا شارف، وهي المسن من الإبل.

(٦) الغر: البيض. الشنف: القرط.

(٧) الشعف: أعلى الجبال.

١٦ - فَلَوْ تَكَلَّمْ خَلْقٌ لَا لِسَانَ لَهُ

لَقَدْ دَعَتْهُ الْمَعَالِي مِلَّةً طُرْفًا^(١)

١٧ - جِئِ التَّوَاضِعِ وَالْدُنْيَا بِسُؤْدِدِهِ

تَكَادُ تَهْتَرُ مِنْ أَطْرَافِهَا صَلْفًا^(٢)

١٨ - فَصُدَّ الْخَلَائِقِ إِلَّا فِي وَغَى وَنَدَى

كِلَاهُمَا سُبَّةٌ مَا لَمْ يَكُنْ سَرَفًا^(٣)

١٩ - تُدْعَى عَطَايَاهُ وَفُرًّا وَهِيَ إِنْ شَهَرَتْ

كَانَتْ فَخَارًا لِمَنْ يَغْفُوهُ مُؤْتَنَفًا^(٤)

٢٠ - مَا زِلْتُ مُنْتَظِرًا أُعْجِبَةً عَنَّا

حَتَّى رَأَيْتُ سُؤَالَ يُجْتَنَى شَرَفًا^(٥)

٢١ - يَقُولُ قَوْلَ الَّذِي لَيْسَ الْوَفَاءُ لَهُ

عَزْمًا وَيُنْجِزُ إِنْجَازَ الَّذِي حَلَفَا

٢٢ - رَأَى الْحِمَامَ شَقِيقَ الْخُلْفِ فَاتَّفَقَا

فِي نَاطِرِيهِ وَإِنْ كَانَا قَدِ اخْتَلَفَا^(٦)

٢٣ - كِلَاهُمَا رَائِحٌ غَادٍ يَدُلُّ عَلَى

مَعْرُوفِهِ وَعَلَى حَوْبَائِهِ ائْتَلَفَا^(٧)

٢٤ - وَلَوْ يُقَالُ أَقْرَ حَدَّ السَّيْفِ شَرَّهُمَا

مَا شَامَ حَدِّيهِ حَتَّى يَقْتُلَ الْخُلْفَا

(١) مِلَّةٌ: مَلُولًا. الطُّرْفُ: المستحدث.

(٢) الصَّلْفُ: التكبرُ والتَّيْبُ.

(٣) القصد: المعتدل.

(٤) الوَفْرُ: العِنْيُ. مؤْتَنَفًا: مستقبلاً.

(٥) عننا: من عَنَ الشَّيْءِ إِذَا ظَهَرَ وَعَرَضَ.

(٦) الحِمَامُ: الموت.

(٧) حَوْبَائِهِ: نفسه.

- ٢٥ - إِنَّ الْخَلِيفَةَ وَالْإِفْشِينَ قَدْ عَلِمَا
 مَنِ اشْتَفَى لَهُمَا مِنْ بَابِكَ وَشَفَى
- ٢٦ - فِي يَوْمِ أَرْشَقَ وَالْهَيْجَاءِ قَدْ رَشَقْتُ
 مِنَ الْمَنْيَّةِ رَشَقًا وَابِلًا قَصِيفًا^(١)
- ٢٧ - فَكَانَ شَخْصُكَ فِي أَغْفَالِهَا عَلَمًا
 وَكَانَ رَأْيُكَ فِي ظُلُمَائِهَا سَدَفًا^(٢)
- ٢٨ - نَضَوْتَهُ دُلْفِيًّا مِنْ كِنَانَتِهِ
 فَأَصْبَحَتْ فَوْزَةُ الْعُقْبَى لَهُ هَدَفًا^(٣)
- ٢٩ - بِهِ بَسَطْتَ الْخَطَا فَاسْحَنْفَرْتَ رَتَكًا
 إِلَى الْجِلَادِ وَكَانَتْ قَبْلَهُ قُطْفًا^(٤)
- ٣٠ - خَطُوتَا تَرَى الصَّارِمَ الْهِنْدِيَّ مُنْتَصِرًا
 بِهِ مِنَ الْمَارِنِ الْخَطِيِّ مُنْتَصِفًا^(٥)
- ٣١ - ذَمَرْتَ جَمَعَ الْهُدَى فَانْقَضَّ مُنْصَلِتًا
 وَكَانَ فِي حَلَقَاتِ الرَّعْبِ قَدْ رَسَفًا^(٦)
- ٣٢ - وَمَرَّ بِبَابِكَ مَرَّ الْعَيْشِ مُنْجَذِمًا
 مُخْلَوْلِيًا دَمَهُ الْمَعْسُولُ لَوْ رُشِفًا^(٧)
- ٣٣ - حَيْرَانَ يَحْسَبُ سَجْفَ النَّقْعِ مِنْ دَهَشٍ
 طَوْدًا يُحَازِرُ أَنْ يَنْقُضَ أَوْ جُرْفًا^(٨)

(١) أَرْشَقَ: موضع كانت فيه موقعة انتصر فيها المسلمون. الْقَصِيفُ: الشديد الصوت.
 (٢) الْأَغْفَالُ: الأماكن التي لا أعلام فيها يُهْتَدَى بها. السَّدَفُ هنا: الضوء.
 (٣) نَضَوْتَهُ: استخرجته. دُلْفِيًّا: منسوب إلى أبي دُلْفٍ. الكنانة: جعبة السهام.
 (٤) اسْحَنْفَرْتَ: أسرعت. الرتك: العدو مع مقاربة الْخَطِيِّ. الجِلَادُ: القتال. الْقُطْفُ: البطيئة.
 (٥) الْمَارِنُ الْخَطِيُّ: الرَّمح.
 (٦) ذَمَرْتَ: حرَّضت. المنصت: الماضي في الأمر. الرَّسْفَانُ: مشي المقيد.
 (٧) مُنْجَذِمًا: سريعًا. المخلولي: الحلو. الرشف: الشرب بتتابع.
 (٨) سَجْفُ النَّقْعِ: ستر الغبار. الدَّهَشُ: الخوف. الطود: الجبل. الجرف: الجانب الذي أكله الماء من حاشية النهر.

٣٤ - ظَلُّ الْقَنَا يَسْتَقِي مِنْ صَفِّهِ مُهَجًّا

إِمَّا ثِمَادًا وَإِمَّا ثَرَّةً خُسْفًا^(١)

٣٥ - مِنْ مُشْرِقِ دَمُهُ فِي وَجْهِهِ بَطْلٍ

وَوَاهِلٍ دَمُهُ لِلرُّعْبِ قَدْ نُزِفَا^(٢)

٣٦ - فَذَاكَ قَدْ سُقَيْتَ مِنْهُ الْقَنَا جُرْعًا

وَذَاكَ قَدْ سُقَيْتَ مِنْهُ الْقَنَا نُطْفَا^(٣)

٣٧ - مُتَّقَفَاتٍ سَلَبْنَ الرُّومَ زُرْقَتَهَا

وَالعُرْبَ سُمِرَتْهَا وَالعَاشِقَ القَضْفَا^(٤)

٣٨ - مَا إِنْ رَأَيْتَ سَوَامًا قَبْلَهَا هَمَلًا

يُرْعَى فَيُهْدِي إِلَيْهِ رَعِيَهُ عَجْفَا!^(٥)

٣٩ - وَرَبِّ يَوْمٍ كَأَيَّامٍ تَرَكْتَ بِهِ

مَثْنِ الْقَنَاةِ وَمَثْنِ الْقِرْنِ مُنْقَصِفَا

٤٠ - أَرَزْتَ أَبْرِشْتَوِيًّا وَالْقَنَا قِصْدُ

غِيَابَةَ المَوْتِ وَالْمُقَوَّرَةَ الشُّسْفَا^(٦)

٤١ - لَمَّا رَأَوْكَ وَإِيَّاهَا مَلْمَمَةً

يَظَلُّ مِنْهَا جَبِينُ الدَّهْرِ مُنْكَسِفَا^(٧)

(١) الثماد: الماء القليل. الثرة: البئر الغزيرة الماء. الخسف: جمع خسيف، وهي البئر التي كثر ماؤها.

(٢) الواهل: الجبان.

(٣) الجرعة: الماء الكثير. النطف، الماء القليل.

(٤) متقفات: مقومات. القصف: اللطف.

(٥) السوام: الإبل الراعية، كناية عن الجيش. الهمل: المهمل. العجف: الهزال.

(٦) أرزت: من الزيارة. أبرشتويم: حصن لبابك. قصد: متكسرة. الغيبة: الغمامة. المقوورة: الخيل الضامرة.

الشسف: الشديدة الضمور.

(٧) ملممة: مجموع بعضها على بعض.

٤٢ - وَلَوْ وَأَغَشَيْتَهُمْ شُمَّا غَطَارِفَةً

لِغَمْرَةِ الْمَوْتِ كَشَافِينَ لَا كُشْفَا^(١)

٤٣ - قَدْ نَبَذُوا الْحَجَفَ الْمَحْبُوكَ مِنْ زُودٍ

وَصَيَّرُوا هَامَهُمْ بَلْ صَيَّرَتْ حَجَفَا^(٢)

٤٤ - أَغَشَيْتَ بَارِقَةَ الْأَعْمَادِ أَرُوسَهُمْ

ضَرْبًا طَلْحُفًا يُنْسِي الْجَانِفَ الْجَنَفَا^(٣)

٤٥ - بَرَقَ إِذَا بَرَقَ غَيْثٌ بَاتَ مُحْتَطِفًا

لِلطَّرْفِ أَصْبَحَ لِلْأَعْنَاقِ مُحْتَطِفَا^(٤)

٤٦ - بِالْبَيْضِ قَدْ أَنْفَتِ إِنَّ الْحُسَامَ إِذَا

هَجِيرَةٌ حَرَضَتْهُ سَاعَةً أَنْفَا^(٥)

٤٧ - كَتَبْتَ أَوْجُهَهُمْ مَشَقًّا وَنَمْنَمَةً

ضَرْبًا وَطَعْنَا يُقَاتُ الْهَامَ وَالصُّلْفَا^(٦)

٤٨ - كِتَابَةٌ لَا تَنِي مَقْرُوءَةٌ أَبَدًا

وَمَا خَطَطْتَ بِهَا لَامًا وَلَا أَلِفَا^(٧)

٤٩ - فَإِنْ أَلْظُوا بِإِنْكَارٍ فَقَدْ تَرَكْتَ

وُجُوهُهُمْ بِالَّذِي أَوْلَيْتَهَا صُحْفَا^(٨)

(١) أغشيتهم: حملتهم على الغشيان. الشم: السادة. الغطارفة: الشجعان الكرماء. كشافون: أي يكشفون الكرب.

الكشف: جمع أكشف، وهو من يلق العدو بلا سلاح.

(٢) نبذوا: طرحوا. الحجف: جمع حجة، وهي ترس من الجلد. المحبوك: المحكم. الزود: الفزع.

(٣) بارقة الأعماد: السيوف. الطلحف: الشديد. الجنف: الميل والظلم.

(٤) برق: أي برق السيوف.

(٥) الهجيرة: شدة حر الحرب.

(٦) المشق: سرعة الكتابة والظعن. النمنمة: أصله في الكتابة، أي دقة الخط، وهنا يعني الطعن بالرمح. يقات: من

القوت. الصلف: مفردا الصليف، أي صفحة العنق.

(٧) لا تني: لا تزال.

(٨) أظوا: لزموا.

- ٥٠ - وَعَيْضَةَ الْمَوْتِ أَعْنِي الْبَدَّ قُدَّتْ لَهَا
عَرْمَرَمًا لِحَزُونِ الْأَرْضِ مُعْتَسِفًا^(١)
- ٥١ - كَانَتْ هِيَ الْوَسَطَ الْمَمْنُوعَ فَاسْتَلَبَتْ
مَا حَوْلَهَا الْخَيْلُ حَتَّى أَصْبَحَتْ طَرْفَا
- ٥٢ - وَظَلَّ بِالظَّفْرِ الْإِفْشِينَ مُرْتَدِيًا
وَبَاتَ بَابُكُهَا بِالذُّلِّ مُلْتَحِفًا^(٢)
- ٥٣ - أَعْطَى بِكِلْتَا يَدَيْهِ حِينَ قِيلَ لَهُ
هَذَا أَبُو دُلْفِ الْعَجَلِيِّ قَدْ دَلَفَا^(٣)
- ٥٤ - تَرَكْتَ أَجْفَانَهُ مَغْضُوضَةً أَبَدًا
ذُلًّا تَمَكَّنَ مِنْ عَيْنَيْهِ لَا وَطَفَا^(٤)
- ٥٥ - يَا رَبِّ مَكْرُمَةٍ تُجْفَى إِذَا نَزَلَتْ
قَدْ عُرِفَتْ فِي ذَرَاكَ الْبِرِّ وَاللُّطْفَا^(٥)
- ٥٦ - لَوْلَمْ تُفْتَتْ مُسِنَّةَ الْمَجْدِ مُذْ زَمَنِ
بِالْجُودِ وَالْبَأْسِ كَانَ الْمَجْدُ قَدْ خَرِفَا^(٦)
- ٥٧ - نَامَتْ هُمُومِي عَنِّي حِينَ قُلْتُ لَهَا
حَسْبِي أَبُو دُلْفٍ حَسْبِي بِهِ وَكَفَى

(١) العَيْضَةُ: الشجر الملتف. البَدُّ: موضع كانت فيه معركة. العرمرم: الجيش العظيم. الحَزُونُ: ما صلب من الأرض. المعتسف: السائر بقوة.
(٢) الظفر: الانتصار.
(٣) دلف: أقبل ومشى.
(٤) مغضوضة: أي غَضَّ أجفانه ذلاً وضعاً. الوطف: كثرة شعر الحاجبين والأهداب.
(٥) في ذراك: في كنفك.
(٦) لم تُفْتَتْ: لم تُعد إليه الشباب. خرف: ذهب عقله من الكبر.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٩٦ برواية التبريزي: ٣٥٩/٢. وانظرها برقم: ٩٦ برواية الصولي:
٤٧/٢. وبرقم: ٣٦ عند القالي: ١٨٦. وبرقم: ٣٥ عند الأعلم: ٤٠٨/١. وابن المستوفي:
١١٨/١١.

- مع اختلاف ترتيب أبيات القصيدة عند الصولي وابن المستوفي.

المصادر:

- الأبيات: (١ - ٥٧) هبة الأيام: ص ١٠٣ - ١١٤.
- الأبيات: (١، ٤، ٩، ١٠، ١٥، ١٦، ٣٤) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٩٠ - ٣٩٤.
- الأبيات: (٤ - ٩) الموازنة: ٨٦/٢.
- الأبيات: (٨، ١٠ - ١٢) المثل السائر: ١٢٣/٣.
- الأبيات: (٥٣، ٣٣، ٥٤، ٤٥) الزهرة: ٦٢٩/٢.
- الأبيات: (١ - ٣) الموازنة: ٤٧٥/١. والمنازل والديار: ص ١٧٦.
- الأبيات: (١٤، ٥٠، ٥١) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٩٢.
- الأبيات: (٤٧ - ٤٩) شرح الواحدي: ١٣٨٢/٣.
- الأبيات: (٥٣، ٥٤، ٤٥) النصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ١٧٥، ١٥٨.
- البيتان: (١، ٢) زهر الآداب: ٦٠٦/٢.
- البيتان: (٢، ٣) الزهرة: ٣٩١/١.

- البيتان: (٧، ١١) الزهرة: ٢٦٦/١.
- البيتان: (١١، ١٢) الموازنة: ٣٢٤/٢.
- البيتان: (١٥، ١٧) الموازنة: ٩١/٣.
- البيتان: (١٩، ٢٠) الموازنة: ٢٠٣/٣. ودلائل الاعجاز: ص ٤٩٤. والمثل السائر: ٢٤٦/٣. والطران: ١١٠/٣. وصبح الأعشى: ٣٠٦/٢.
- البيتان: (٢٠، ١) الواضح في مشكلات شعر المتنبي: ص ٩١.
- البيتان (٢٢، ٢٣) تفسير أبيات المعاني: ص ١٧٤.
- البيتان: (٢٦، ٢٧) الموازنة: ٢٨٧/٣.
- البيتان: (٣٥، ٣٦) الأشباه والنظائر للخالدين: ٢١٣/١. ومحاضرات الأدباء: ١٨٦/٣.
- البيتان: (٣٧، ٣٨) الحماسة المغربية: ١١٩٠/٢.
- البيتان: (٤٧، ٤٨) الإبانة عن سرقات المتنبي: ص ٢٠٩. ومعجز أحمد: ١٥٧/٣. وجواهر الآداب: ١٠٨١، ١٠١١/٢.
- البيتان: (٤٧، ٤٩) محاضرات الأدباء: ١٥٩/٣.
- البيت: (١) الموازنة: ٤٥١/١.
- البيت: (٣) نهاية الأرب: ٢٢٩/٣.
- البيت: (٧) كتاب الشوق والفرق: ص ١٣٢. والموازنة: ٤٢/٢. والخصائص: ١٦٩/٣. والفتح الوهبي: ص ١٢٨. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٠٢. ومعجز أحمد: ١٢٤/٢. وجواهر الآداب: ١٠٥٤/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٢٠٩/٣. والمثل السائر: ٢٣٥/٣. والاستدراك: ص ١٧٢، ١٨٣. والمآخذ على شراح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ١٠٨. والصبح المنبي: ص ١٩١.
- البيت: (٩) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ١٠٨. والصبح المنبي: ص ١٩١.

- البيت: (١٢) عيار الشعر (زغلول): ص ١٥٦؛ (المانع): ص ١٩٨. وكتاب الصناعتين: ص ٤٥٩.
- البيت: (١٤) سرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٢٢. وجواهر الآداب: ٩٤٧/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٢٢٤/١.
- البيت: (١٧) الموازنة: ٣٤٣/١: ٦٣/٣.
- البيت: (١٨) الموازنة: ١٥٨/٣.
- البيت: (١٩) الموازنة: ٣٣٣/١. والاستدراك: ص ١٣٧. والصبح المنبي: ص ١٩٥.
- البيت: (٢) الموازنة: ١٠٢/١. والفتح الوهبي: ص ١٩٤. والفسر: ١٠٢/١: ٦٢/٣. وشرح الواحدي: ١٦٩٥/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٣٠/١. والمآخذ على شرح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ٦٩.
- البيت: (٢١) عيون الأخبار: ١٤٦/٣. والموازنة: ١٣٥/٣. ومحاضرات الأدباء: ٥٦٢/٢. ومطلع الفوائد: ص ١٧٠.
- البيت: (٢٦) البديع: ص ٢٩. والمثل السائر: ٢٦٤/١.
- البيت: (٣٣) الموازنة: ٧٩/١. ومحاضرات الأدباء: ١٨٨/٣. والدر الفريد (خ): ٢٨٣/٣.
- البيت: (٣٧) عيون الأخبار: ١٣٠/١. والتشبيهات لابن أبي عون: ص ١٤٥. والموازنة: ٩٤/١. والرسالة الموضحة: ص ١٩٠. الحماسة الشجرية: ص ٧٩٥. والمثل السائر: ١٥٦/٣. ونهاية الأرب: ص ٢٢٢.
- البيت: (٣٩) الموازنة: ٣٦٢/١. والواضح في مشكلات شعر المتنبي: ص ٤٠.
- البيت: (٤٣) الوساطة بين المتنبي وخصومه ص ٢٨٩. والاستدراك: ص ١٩٠.
- البيت: (٤٥) المحب والمحبوب: ٣٩/٣.
- البيت: (٤٧) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩٢. وشرح الواحدي: ٥٠٣/٢. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٧٠. والاستدراك: ص ١٨٥.

– البيت: (٥٦) الموازنة: ٢٦٣/١، ٩٢/٣. والموشح: ص ٣٧٨، ٤٢١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٩.

– البيت: (٥٧) تمام المتون: ص ١١٠. وزهر الأكم: ١٢١/٢.

– عجز البيت: (٥٦) كتاب الصناعتين: ص ٣٠٥.

الروايات

– (١) في الموازنة: «مِنْ شَأْنَيْكَ». وفي المنازل والديار: «عن شَأْنَيْكَ أَنْ يَقِفَا».

– (٢) في الزهرة: «أَنْ يُفْنِي الْحَيَاءَ». وفي رواية القالي، والموازنة، وزهر الآداب: «يقني السلو ولا». وشرح الأعلم: «أَنْ يَقْنَى السُّلُوَى وَلَا».

– (٣) في شرح الصولي: «في الخدِّ يحسب».

– (٤) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلم، والنظام: «بِهِ طَعَتْ فَرَحًا». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «وفي السُّتُورِ... : بِهِ طَعَتْ».

– (٧) في الزهرة: «لَا أَظْلَمَ النَّأْيُ... : ... نَوَى قُدْفًا». وفي الموازنة، والخصائص، والتبيان: «نَوَى قُدْفًا». وفي الوساطة، ومعجز أحمد: «لَا أَظْلَمَ الْبَيْنَ... : ... نَوَى قُدْفًا».

– (٨) في المثل السائر: «جِنَّةٌ أَنْفَا». وفي هبة الأيام: «حسناء جاد ولي الحسن».

– (٩) في شرح الصولي: «قَلْبًا عَزُوفًا». وفي ما وصل إلينا من كتاب الانتصار، والنظام: «يُنَاجِي نَاطِرًا».

– (١٠) في النظام: «مَشْغُوفًا بِهَا دِنْفَا».

– (١١) في النظام: «أَرَاهُ مِنْ سَفَرِ التُّوْلِيَةِ».

– (١٢) في عيار الشعر: «طُورًا ثُمَّ يُتْبِعُهُ : مُجَاهِدَاتُ الْقَوَافِي». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم، وهبة الأيام: «إِلَى جِهَادِ الْقَوَافِي أَبِي دُلْفَا». وفي الصناعتين: «ثم نتبعه : مجاهدات القوافي».

- (١٣) في هبة الأيام: «بجوده انصاعت الأيام».
- (١٥) في الموازنة: «إذا ارتقى... : أو يرتقى».
- (١٦) في شرح الصولي: «تُلدًا طُرْفًا».
- (١٧) في شرح الصولي: «مِنْ أَعْطَافِهِ صَلَفًا». وفي الموازنة: «مِنْ أَقْطَارِهَا صَلَفًا».
- (١٨) في شرح الصولي، ورواية القالي: «كِلَاهُمَا سُنَّةٌ». وفي الموازنة: «إِلَّا فِي نَدَى وَوَعَى».
- (١٩) في رواية القالي: «وَهِيَ إِنْ شُهِدَتْ».
- (٢٠) في الموازنة، والفتح الوهبي، والفسر (١٠٢/١)، وشرح الواحدي، والتبيان، والمثل السائر، والمأخذ على شراح ديوان المتنبي، والطران، وصبح الأعشى، والصبح المنبي: «أَعْجُوبَةٌ زَمْنَا». وفي الفسر (٦٢/٣): «أَعْجُوبَةٌ عَنَّا».
- (٢١) في عيون الأخبار: «تَقُولُ ... : خُلُقًا وَتَنْجِزُ». وفي شرح الصولي: «إِنْجَازَ الَّذِي خَلَفَا».
- (٢٢) في رواية القالي: «حُوبَائِهِ التَّلْفَا».
- (٢٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَلَوْ يُقَالُ أَمَسَّ السَّيْفَ شَرَّهُمَا».
- (٢٦) في البديع، والموازنة، والمثل السائر: «وَيَوْمَ أَرْشَقَ».
- (٢٧) في شرح الأعلام: «قَدْ كَانَ شَخْصَكَ».
- (٢٨) في شرح الأعلام: «نصوته دلفيًا».
- (٢٩) في رواية القالي: «فَاسْحَنْفَرْتُ رَقَصًا». وفي النظام: «فَاسْتَحْقَرْتُ رَقَصًا».
- (٣٠) في نهاية الأرب: «خَطُوْ ... : ... المازنِ الخَطِيْ».
- (٣٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام، وهبة الأيام: «مُرَّ الْعَيْشُ مُنْصَلِتًا». وفي النظام: «مُرَّ الْعَيْشُ مَنْجَذِبًا».
- (٣٣) في الزهرة: «سَجَفَ النَّفْعُ». وفي النصف الثاني من الزهرة: «جيران تحسب أن

النقع من دهشٍ : طورًا يحاذر». وفي الموازنة: «سقفًا يحاذر». وفي الدر الفريد:
«سُجِفَ الليل».

- (٣٥) في شرح الصولي، والنظام: «أو واهلٍ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «أو واهلٍ
لونه للربع». وفي الأشباه والنظائر: «أو زاهلٍ دمه». وفي محاضرات الأدباء: «أو
زاهل دمه في الربع قد تزفا». وفي هبة الأيام: «للربع قد رسفا».

- (٣٦) في محاضرات الأدباء: «سبقت منه القنا جزعًا : وذاك قد سبقت». وفي هبة الأيام:
«وذاك قد شربت منه القنا نطفًا».

- (٣٧) في شرح الصولي، ورواية القالي، والحماسة الشجرية، والحماسة المغربية:
«والعرب أدمتها والعاشق القصفًا». وفي المثل السائر: «سلبن العرب سمرتها :
والروم زرقتها». وفي نهاية الأرب: «سلبن الروم زرقتها : والعرب أدمتها».

- (٣٨) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم، والحماسة المغربية، وهبة الأيام:
«ترعى فيهدي إليها رعيها عجفا».

- (٣٩) في الواضح في مشكلات شعر المتنبي: «كأيام تركت بها».

- (٤٠) في رواية القالي: «والمقورة الشنفا». وفي هبة الأيام: «والمقورة الشيفا».

- (٤١) في شرح الصولي، وهبة الأيام: «جبين الشمس منكبفا».

- (٤٢) في الاستدراك: «المحبوك من زرد».

- (٤٤) في هبة الأيام: «بارقة الأعماد هامهم».

- (٤٥) في الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة، ورواية القالي، وهبة الأيام: «للهامات مختطفنا».

- (٤٦) في رواية القالي، وشرح الأعلم، وهبة الأيام: «بالبيض قد أيقنت».

- (٤٧) في رواية القالي: «يزيل الهام». وفي الوساطة، والتبيان: «يفل الهام». وفي معجز أحمد،
وهبة الأيام: «يُفدُّ الهام». وفي شرح الأعلم: «كتبت وجوهم ... : ... يزيل الهام». وفي

- محاضرات الأدباء: «ففات الهام». وفي سرقات المتنبي، وجواهر الآداب: «يقيت الهام». وفي الاستدراك: «كلمت أوجههم مشقاً ونمنمة : طعناً وضرباً يفل الهام والضلعا».
- (٤٨) في معجز أحمد: «وما كتبت بها لأمًا». وفي سرقات المتنبي: «مكتوبة أبداً : وما خططن بها». وفي النظام: «ضرباً وطعناً يعاف الهام والصُّلفا».
- (٤٩) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم، ومحاضرات الأدباء: «أوليتهم صحفا». وفي النظام: «جسومهم بالذي أودعتها صحفا». وفي هبة الأيام: «فإن أطوا ... : ... أوليتهم صحفا».
- (٥٢) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «فَظَلَّ بِالظَّفْرِ».
- (٥٣) في الزهرة، والنصف الثاني من كتاب الزهرة: «ثم قيل له».
- (٥٤) في الزهرة، والنصف الثاني من كتاب الزهرة: «مَغْمُوضَةٌ أَبَدًا : ذُلًّا يُمَكَّنُ». وفي شرح الصولي: «مَغْمُوضَةٌ أَبَدًا». وفي هبة الأيام: «مفضوضة أبدا».
- (٥٥) وفي شرح الصولي: «في ذُرَاكَ البِرِّ».
- (٥٦) في الموازنة: «من زَمَنِ : بالبأسِ والجودِ كَانَ المجدُّ». وفي الموشح ص ٣٧٨: «لو لم تَدَارِكُ مُسِنَّ المجدِّ». وفي الموشح ص ٤٢١: «بالبأسِ والجودِ كَانَ المجدُّ». وفي الصناعتين: «كَأَنَّ المجدَّ قَدِ حَرَفَا». وفي النظام: «مُسِنَّ الجودِ».
- (٥٧) في هبة الأيام: «هَذَا أَبودُلْفٍ».

(٢٩٧)

قال أبو تمام يتغزل:

[المنسرح]

- ١ - لَمْ أَرَ شَيْئًا مِنَ الْفِرَاقِ إِذَا
كَانَ أَخُو الْبَيْنِ عَاشِقًا كَلِيفًا
- ٢ - أَصْعَبَ مِنْ وَقْفَةِ الْمُشَيِّعِ لِلْـ
حَبِّ يُرِيدُ الْوَدَاعَ مُنْصَرِفًا
- ٣ - مَا أَنْفَعَ الْقُرْبَ لِلْمُحِبِّ وَإِنْ
أَعْرَضَ عَنْهُ حَبِيبُهُ وَجَفَا!
- ٤ - أَيُّ مُحِبِّ تَمَّ السُّرُورُ لَهُ
لَمْ يَلْقَ مِنْ لَوْعَةِ الْهَوَى طَرْفًا؟

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٨٧ برواية التبريزي: ٢٣٦/٤. وانظرها برقم: ٣٦٣ برواية الصولي:
٤٤٩/٣. وابن المستوفي: ٢٢٦/١١.

(٢٩٨)

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف وَيُعَرِّضُ بِإِنْسَانٍ وُلِّيَ الثَّغُورَ
مَكَانَهُ، وَكَانَ نَاسِكًا فَهَزِمَ:

[الكامل]

- ١ - أَطَالَهُمْ سَلَبَتْ دُمَاهَا الْهَيْفَا
وَاسْتَبْدَلَتْ وَحْشًا بِهِنَّ عُكُوفَا^(١)
- ٢ - يَا مَنْزِلًا أَعْطَى الْحَوَادِثَ حُكْمَهَا
لَا مَطَّلَ فِي عِدَّةٍ وَلَا تَسْوِيفَا
- ٣ - أَرْسَى بِنَادِيكَ النَّدَى وَتَنَقَّسَتْ
نَفْسًا بِعَقُوتِكَ الرِّيَّاحُ ضَعِيفَا^(٢)
- ٤ - شُعِفَ الْغَمَامُ بِعَرَصَتَيْكَ وَرَبَّمَا
رَوَّتْ رُبَاكَ الْهَائِمَ الْمَشْغُوفَا^(٣)
- ٥ - وَلَيْنَ ثَوَى بِكَ مُلْقِيًا أَجْرَامَهُ
ضَيْفُ الْخُطُوبِ لَقَدْ أَصَابَ مُضِيفَا^(٤)
- ٦ - وَهِيَ الْحَوَادِثُ لَمْ تَزَلْ نَكَبَاتُهَا
يَأْلَفْنَ رَبْعَ الْمَنْزِلِ الْمَأْلُوفَا
- ٧ - خَلَفَتْ بِعَقُوتِكَ السَّنُونُ وَطَالَمَا
كَانَتْ بَنَاتُ الدَّهْرِ عَنْكَ خُلُوفَا^(٥)

(١) الدُّمَى: الصُّور المنقوشة، كناية عن النساء. الهيف: جمع الهيفاء، وهي الضامرة الدقيقة الخصر. عُكُوفًا: مقيمين.
(٢) أَرْسَى: أقام. الندى هنا: قَطْر الصباح. العفوة: ساحة الدار.
(٣) شُعِفَ: شُغِفَ. بعرصتك: بساحتك. الرُّبَى: ما ارتفع من الأرض.
(٤) ثَوَى: أقام. الأجرام: جمع جِرم، وهو عضو البدن.
(٥) السَّنُون: القحط والجذب. بنات الدهر: الشدائد. الخلوف: المتخلفون في الدار بعد رحيل القوم.

٨ - أَيَّامَ لَا تَسْطُو بِأَهْلِكَ نَكْبَةً

إِلَّا تَرَاجَعَ صَرْفُهَا مَصْرُوفًا^(١)

٩ - وَإِذَا رَمَتَكَ الْحَادِثَاتُ بِلَحْظَةٍ

رَدَّتْ ظِبَاؤُكَ طَرْفَهَا مَطْرُوفًا^(٢)

١٠ - مِنْ كُلِّ مُطْعَمَةِ الْهَوَى جُعِلَتْ لَهَا

مِنَّا مَوَدَّاتُ الْقُلُوبِ وَقُوفًا^(٣)

١١ - وَرَفِيقَةَ اللَّحَظَاتِ يُعْقِبُ رِفْقَهَا

بَطْشًا بِمُغْتَرِّ الْقُلُوبِ عَنِيْفًا

١٢ - جُزْنَ الصِّفَاتِ رَوَادِفًا وَسَوَالِفًا

وَمَحَاجِرًا وَنَوَاطِرًا وَأُنُوفًا^(٤)

١٣ - كُنَّ الْبُدُورَ الطَّالِعَاتِ فَأُوسِعَتْ

عَنَّا أَفْوَلًا لِلنَّوَى وَكُسُوفًا^(٥)

١٤ - أَرَامٌ حَيٍّ أَنْزَفْتَهُمْ نِيَّةً

تَرَكَتَكَ مِنْ خَمْرِ الْفِرَاقِ نَزِيفًا^(٦)

١٥ - كَانُوا بُرُودَ زَمَانِهِمْ فَتَصَدَّعُوا

فَكَأَنَّمَا لَيْسَ الزَّمَانُ الصُّوفًا^(٧)

(١) مصروفًا: مَحْوُلًا عنك.

(٢) مطروف: فيه القَدَى غَمًّا.

(٣) المطعمة هنا: المرزوقة. وَقُوفًا: أي موقوفة عليها.

(٤) جُزْنَ الصِّفَاتِ: تجاوزن حدّها. الروادف: مفردتها ردف، وهي العَجَز. السَّوَالِف: مفردتها سالفة، وهي صفحة

العُنُق. المحاجر: مفردتها محجر، وهو ما يحيط بالعين.

(٥) أُوسِعَتْ هنا: أُعْطِيت مداها وغايتها. الأَفُول: الغُرُوب.

(٦) أَرَام: غزلان. أَنْزَفْتَهُمْ: أي أذهبتهم. النِّيَّة: السَّفَر. النَّزِيف: السكران.

(٧) بُرُود: ثياب. تصدَّعوا: تشتَّتوا.

١٦ - ذَلَّتْ بِهِمْ عُنُقُ الْخَلِيطِ وَرُبَّمَا

كَانَ الْمُمَنَعُ أَخْدَعًا وَصَلِيفًا^(١)

١٧ - عَاقَدْتُ جُودَ أَبِي سَعِيدٍ إِنَّهُ

بَدُنَ الرَّجَاءِ بِهِ وَكَانَ نَحِيفًا^(٢)

١٨ - وَعَزَزْتُ بِالسَّبْعِ الَّذِي بَزَائِرِهِ

أَمَسْتُ وَأَصْبَحَتِ الثُّغُورُ غَرِيفًا^(٣)

١٩ - قَطَبَ الْخُشُونََةَ وَاللِّيَانَ بِنَفْسِهِ

فَعَدَا جَلِيلًا فِي الْقُلُوبِ لَطِيفًا^(٤)

٢٠ - فَإِذَا مَشَى يَمْشِي الدَّفْقَى أَوْ سَرَى

وَصَلَ السُّرَى أَوْ سَارَ سَارَ وَجِيفًا^(٥)

٢١ - هَزَّتْهُ مُعْضِلَةُ الْأُمُورِ وَهَزَّتْهَا

وَأُخِيفَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَخِيفًا^(٦)

٢٢ - يَقْظَانُ أَحْصَدَتِ التُّجَارِبُ حَزْمَهُ

شَرُّرًا وَتُقِّفَ عَزْمُهُ تَثْقِيفًا^(٧)

٢٣ - وَاسْتَلَّ مِنْ آرَائِهِ الشُّعَلَ الَّتِي

لَوْ أَنَّ هُنَّ طَبَعْنَ طَبَعْنَ كُنَّ سَيُوفًا

٢٤ - كَهَلُ الْأَنَاةِ فَتَى الشُّذَاةِ إِذَا عَدَا

لِلْحَرْبِ كَانَ الْقَشْعَمَ الْغَطْرِيفًا^(٨)

(١) الخليط: العشير. الأخدع: عرق في الرقبة. الصليف: صفحة العنق.

(٢) بدُن: سمن.

(٣) الثغور: مواطن هجوم الأعداء. الغريف: الأجمة.

(٤) قطب: مرّج. الليان: مصدر لاين.

(٥) الدفقى: ضرب من السير فيه اندفاع كتدفق الماء. الوجيف: سير سريع، وأصله في الإبل.

(٦) المعضلة: الصعبة.

(٧) أحصد شرُّرًا: أحكم القتل.

(٨) الشذاة: البأس. القشعم: المسنن. الغطريف: الحدث السديد.

٢٥ - وَأَخُو الْفَعَالِ إِذَا الْفَتَى كُلُّ الْفَتَى

في الباسِ وَالْمَعْرُوفِ كَانَ خَلِيفًا^(١)

٢٦ - كَمْ مِنْ وَسَاعِ الْجُودِ عِنْدِي فِي النَّدَى

لَمَّا جَرَى وَجَرَيْتَ كَانَ قَطُوفًا^(٢)

٢٧ - أَحْسَنْتُمَا صَفْدِي وَلَكِنْ كُنْتَ لِي

مِثْلَ الرَّبِيعِ حَيًّا وَكَانَ خَرِيفًا^(٣)

٢٨ - وَكِلَاكُمَا اقْتَعَدَ الْعُلَا فَرَكَبْتَهَا

فِي الدَّرْوَةِ الْعُلْيَا وَجَاءَ رَدِيفًا^(٤)

٢٩ - إِنْ غَاضَ مَاءُ الْمُرْنِ فَضُتْ وَإِنْ قَسَتْ

كَبِدُ الزَّمَانِ عَلَيَّ كُنْتَ رُوُوفًا^(٥)

٣٠ - وَإِذَا خَلَائِقُهُمْ نَبَتْ أَوْ أَجْدَبَتْ

أَنْشَأَتْ تَمْهَدُ لِي خَلَائِقَ رِيفًا^(٦)

٣١ - وَمَوَاهِبًا مَطْلُوبَةً مَلْحُوقَةً

تَذَرُ الشَّرِيفَ بِفَضْلِهَا مَشْرُوفًا^(٧)

٣٢ - يَلْقَى بِهَا حُرُّ التَّلَادِ وَعَبْدُهُ

عِنْدَ السُّؤَالِ مَصَارِعًا وَحُتُوفًا^(٨)

(١) الْفَعَالُ: الْفِعْلُ الْحَسَنُ.

(٢) الْوَسَاعُ: الْوَسَاعُ الْخَطُ، وَأَصْلُهَا فِي الْبَاقِ فِي الْبَاقِ. الْمَتَقَارِبُ الْخَطُ.

(٣) الصَّفْدُ: الْعَطِيَّةُ. الرَّبِيعُ: مَطَرُ الرَّبِيعِ. الْخَرِيفُ: مَطَرُ الْخَرِيفِ.

(٤) اقْتَعَدَ الْعُلَا: جَعَلَهَا رَاحِلَةً رَكَبَهَا الْمَدُوحَ. الرَّدِيفُ: التَّابِعُ.

(٥) غَاضُ: غَارَ. الْمُرْنُ: السَّحَابُ.

(٦) نَبَتْ: تَجَافَتْ. تَمْهَدُ: تَهَيَّأَتْ. الرِّيفُ هُنَا: كُنَايَةٌ عَنِ الْخَصْبِ وَالْمَاءِ.

(٧) الْمَشْرُوفُ: الْمَغْلُوبُ بِالشَّرْفِ.

(٨) التَّلَادُ: الْمَالُ الْمُرُوثُ.



- ٣٣ - إِسْمَعُ، أَقَامَتْ فِي دِيَارِكَ نِعْمَةً
خَضِرَاءُ نَاضِرَةٌ تَرُفُّ رَفِيفًا^(١)
- ٣٤ - رِيًّا إِذَا النُّعْمُ انْتَقَلْنَ تَخَيَّمَتْ
وَإِذَا نَفَرْنَ غَدَتْ عَلَيْكَ أَلُوفًا^(٢)
- ٣٥ - أَنَا ذُو كَسَاكَ مَحَبَّةً لَا خَلَّةً
حَبَرَ الْقَصَائِدِ فُوقَتْ تَفْوِيفًا^(٣)
- ٣٦ - مُتَنَخَّلُ حَلَاكَ نَظْمَ بَدَائِعِ
صَارَتْ لِأَذَانِ الْمُلُوكِ شُنُوفًا^(٤)
- ٣٧ - وَافٍ إِذَا الْإِحْسَانُ قُنِعَ لَمْ يَزَلْ
وَجْهُ الصَّنِيعَةِ عِنْدَهُ مَكْشُوفًا^(٥)
- ٣٨ - وَإِذَا غَدَا الْمَعْرُوفُ مَجْهُولًا غَدَا
مَعْرُوفٌ كَفَّفَكَ عِنْدَهُ مَعْرُوفًا
- ٣٩ - هَذَا إِلَى قَدَمِ الذَّمَامِ بِكَ الَّذِي
لَوْ أَنَّهُ وَلَدٌ لَكَانَ وَصِيفًا^(٦)
- ٤٠ - وَحَشًّا تُحَرِّقُهُ النَّصِيحَةُ وَالْهَوَى
لَوْ أَنَّهُ وَقَّتْ لَكَانَ مَصِيفًا
- ٤١ - وَمَقِيلٌ صَدْرٌ فِيكَ بَاقٍ رُوْعُهُ
لَوْ أَنَّهُ تَغَرُّ لَكَانَ مَخُوفًا^(٧)

(١) الرفيف: اللمعان.

(٢) رِيًّا: أي نعمة مرتوية. الألوْف: الأليف.

(٣) ذو هنا: اسم موصول بمعنى الذي. الخَلَّة: الحاجة. الجَبْر: ثياب الزينة. فُوقَتْ: حُسِّنَتْ.

(٤) مُتَنَخَّل: مُخْتَار. حَلَاكَ: زَيْنَك بِالْحُلِيِّ. الشُّنُوف: الأقراط.

(٥) قُنِعَ: غُطِيَ. الصَّنِيعَةُ: المعروف.

(٦) الذَّمَام: الحرمة والعهد. والوصيف: الغلام دون البلوغ.

(٧) المقيل: المكان الذي يقَرَّ ويسكن فيه الصدر. الرُّوع: الخوف.



٤٢ - وَلَيْنُ أَطَلْتُ مَدَائِحِي لِبِنَائِلِ

لَكَ لَيْسَ مَخْدُودًا وَلَا مَوْصُوفًا^(١)

٤٣ - حَقَّقْتَ عَنِّي الدَّهْرَ بَعْدَ مِلْمَةٍ

تَرَكَتْ لِنَابَيْهِ عَلَيَّ صَرِيفًا^(٢)

٤٤ - جَدَوِي أَصِيلِ الْعِلْمِ أَنْ سَيِّمُضُهُ

قَضَفُ الْمَكَارِمِ إِنْ رَجَعْتُ قَضِيفًا^(٣)

٤٥ - عَمْرِي عَظْمِ الدِّينِ جَهْمِي النَّدَى

يَنْفِي الْقُوَى وَيُثَبِّتُ التَّكْلِيفًا^(٤)

٤٦ - سَأَقُولُ قَوْلَةَ نَاصِحٍ لَكَ يَنْتَحِي

قَلْبًا نَقِيًّا فِي رِضَاكَ نَظِيفًا^(٥)

٤٧ - لَكَ هَضْبَةُ الْحِلْمِ الَّتِي لَوْ وَازَنْتْ

أَجَاءَ إِذَا ثَقُلْتَ وَكَانَ خَفِيفًا^(٦)

٤٨ - وَحَالَاوَةُ الشَّيْمِ الَّتِي لَوْ مَارَجَتْ

خُلِقَ الزَّمَانِ الْقَدَمِ عَادَ ظَرِيفًا^(٧)

٤٩ - وَأَرَاكَ فِي أَرْضِ الْأَعَادِي غَازِيًا

مَا تَسْتَفِيقُ يُبْوسَةً وَجُفُوفًا^(٨)

(١) النائل: العطاء.

(٢) الملمة: النازلة. الصريف: صوت احتكاك الأسنان.

(٣) الجدوى: العطاء. يُمِضُهُ: يُوجَعُهُ. القضيف: النحيف.

(٤) عَمْرِي عَظْمِ الدِّينِ: أي أنه مثل عمرو بن عبّيد في العبادة، وهو معتزلي زاهد (ت ١٤٤هـ). جَهْمِي النَّدَى: أي أنه مثل جهم بن صفوان (ت ١٢٨هـ) في الكرم؛ لأنه يقول بالجبريّة.

(٥) ينتحى: يقصد.

(٦) الهضبة: المرتفع من الأرض. أجا: جبل عظيم لطيف.

(٧) القدم: الغليظ الطباع.

(٨) اليبوسة هنا: شدة الدين.

- ٥٠ - إِنْ كَانَ بِالْوَرَعِ ابْتَنَى الْقَوْمُ الْعُلَا
أَوْ بِالتُّقَى صَارَ الشَّرِيفُ شَرِيفَا
- ٥١ - فَعَلَامَ قُدِّمَ وَهُوَ زَانٍ عَامِرٌ
وَأَمِيطَ عُلُقَمَةَ وَكَانَ عَفِيفَا^(١)!
- ٥٢ - وَبَنَى الْمَكَارِمَ حَاتِمٌ فِي شِرْكِهِ
وَسِوَاهُ يَهْدِمُهَا وَكَانَ حَنِيفَا!

(١) عامر: هو عامر بن الطفيل، فارس وشاعر، من سادات الجاهلية، كان زناً، أدرك الإسلام ولم يُسلم، (ت ١١هـ).
علقمة: هو علقمة بن عُلاتة بن عوف الكلابي العامري، كان من أشرف الجاهلية، ثم أسلم، (ت نحو ٢٠هـ)،
وقدَّم الأعشى عليه عامراً.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٩٧ برواية التبريزي: ٣٧٦/٢. وانظرها برقم: ٩٧ برواية الصولي:
٦٩/٢. وبرقم: ٣٧ عند القالي: ١٩١. وبرقم: ٣٦ عند الأعلم: ٤١٩/١. وابن المستوفي:
١٥٧/١١.
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند الصولي.

المصادر:

- الأبيات: (٢ - ٨) المنازل والديار: ص ٩.
- الأبيات: (١٥، ٢ - ٤، ٨، ٩، ٢٩) الرسالة الموضحة: ص ١٦٨، ١٦٩.
- الأبيات: (٥ - ٩) الموازنة: ٥١٩/١.
- الأبيات: (١١ - ١٥) الموازنة: ٨٨/٢.
- الأبيات: (١٨، ١٩، ٢١ - ٢٣) ديوان المعاني: ص ١٨٠.
- الأبيات: (٢٦ - ٢٩) زهر الآداب: ١٠٦٥/٢.
- الأبيات: (١، ٤٤، ٤٥) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٠٦، ٣٠٧.
- الأبيات: (٢ - ٤) الموازنة: ٥٣٣/١.
- الأبيات: (٢٢، ٢٣، ٢٤) الموازنة: ٢٩٥/٣.
- الأبيات: (٢٦ - ٢٨) التذكرة الفخرية: ص ٣١٩.
- البيتان: (٢، ٣) البديع: ص ٢٢. والموازنة: ٤٩٥/١، ٤٩٦.
- البيتان: (٢٢، ٢٣) سرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٦٤.

- البيتان: (٣٥، ٣٦) تمام المتون: ص ٢٩٨.
- البيتان: (٣٧، ٣٨) ثمار القلوب: ص ٢٦٥، ٢٦٦.
- البيتان: (٤٧، ٤٨) صبح الأعشى: ٢/٢٥٣.
- البيت: (١) الموازنة: ١/٤٦٠.
- البيت: (٣) الموازنة: ١/١٠٧، ١٦١، ٣٣٩.
- البيت: (١٥) الموشح: ص ٣٨٥، ٣٩٦، ٣٩٩. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٩. وكتاب الصناعتين: ص ٣٠٣. والإبانة عن سرقات المتنبي: ص ٢٦٤. والتذكرة الحمدونية: ص ٣٠٣. ومعجم الأدباء: ٦/٢٥١٥. والمثل السائر: ١/٢٩٨. وريحانة الألبا: ٢/٤٢٦.
- البيت: (١٦) الموشح: ص ٣٨٤. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٨.
- البيت: (١٩) الموازنة: ٣/٦٢.
- البيت: (٢٠) الموشح: ص ٣٨١.
- البيت: (٢٣) المنصف: ١/٤١٠. والاستدراك: ص ١٥٦.
- البيت: (٢٤) العقد الفريد: ٣/١٣. والموازنة: ٣/٣١٣. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢١٩. وشرح الواحدي: ٢/٥٥٣. والتبيان في شرح الديوان: ١/١٣٢.
- البيت: (٢٩) الموازنة: ٣/١٦٩. والمنتخل: ١/٣١١.
- البيت: (٣٢) الموازنة: ٣/١٣٨، ١٨٧.
- البيت: (٣٣) محاضرات الأدباء: ٢/٤٠٩.
- البيت: (٤٩) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٦١.
- عجز البيت: (١٥) المزهري في علوم اللغة: ١/١٩٩.
- صدر البيت: (٢٤) شرح الحماسة المغربية: ١/١٣٨.

الروايات

- (٣) في شرح الصولي: «أرسي بعرصتك». وفي شرح الأعلم: «أرسي بناديها».
- (٤) في الموازنة، وشرح الأعلم: «بعرصتك فربما». وفي المنازل والديار: «شعف الغرام بعقوتيك».
- (٥) في الموازنة: «ولئن نوى بك». وفي المنازل والديار: «ولئن نرى بك ملقيا أجرانه».
- (٦) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلم، والمنازل والديار: «وهي الفجائع لم تزل».
- (٧) في المنازل والديار: «خلفت بعقوتك الشؤون».
- (٩) في الموازنة: «الحادثات بلحظها». وفي الرسالة الموضحة: «ردت ظباتك».
- (١٠) في رواية القالي، والنظام: «مودات الصدور». وفي شرح الأعلم: «محبات القلوب».
- (١٢) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلم: «حزن الصفات».
- (١٣) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم، والنظام: «أفولا بالنوى». وفي الموازنة: «منا أفولا بالنوى».
- (١٤) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلم: «رغزعتهم نية».
- (١٥) في رواية القالي، والموازنة، والموشح، والوساطة، والصناعتين، والإبانة، وشرح الأعلم، والتذكرة الحمدونية، ومعجم الأدباء، وريحانة الألبا: «كانوا رداء زمانهم».
- (١٦) في شرح الأعلم: «كان الممتنع».
- (١٧) في رواية القالي: «عاقرت جود أبي سعيد».
- (١٨) في شرح الصولي: «الثغور عريفا». وفي رواية القالي: «البلاد عريفا». وفي ديوان المعاني: «الثغور عريفا».
- (١٩) في شرح الصولي: «والليان معاقبًا».
- (٢٠) في رواية القالي: «فاذا عدا يمشي».

- (٢٢) في شرح الصولي، والموازنة: «التجاربُ عَقْدُهُ : وَتَقْفُ حَزْمُهُ». وفي شرح الأعلام: «التجارب عَقْدُهُ... : ... وَتَقْفُ رَأْيَهُ». وفي سرقات المتنبي: «أحمدت التجارب رأيه : عقداً وتقف».
- (٢٣) في ديوان المعاني: «وسلكن من أترابه الشعل التي».
- (٢٤) في العقد الفريد: «إِذَا عَدَا : لِلرُّوعِ كَانَ الْقَشْعَمَ». وفي رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، والنظام: «لِلرُّوعِ كَانَ الْقَشْعَمَ». وفي الوساطة: «كَانَ الْمَاجِدَ». وفي الواحدي: «فَتَى الشِّدَادِ : كَانَ الْمَاجِدَ». وفي التبيان: «إِذَا عَدَا : لِلحَرْبِ كَانَ الْمَاجِدَ».
- (٢٥) في رواية القالي: «لِلجُودِ وَالْمَعْرُوفِ صَارَ خَلِيفًا». وفي شرح الأعلام: «لِلجُودِ وَالْمَعْرُوفِ».
- (٢٦) في رواية القالي، وزهر الآداب، وشرح الأعلام: «عندي والندی». وفي النظام: «وساع الخطو عندي والندی». وفي التذكرة الفخرية: «وساع الخطو في طلق الندى».
- (٢٨) في التذكرة الفخرية: «وكان رديفاً».
- (٣٠) في النظام: «وَإِذَا خَلَانَتْهُ نَبَتْ».
- (٣٢) في شرح الصولي، والنظام: «تَكْفِي بِهَا نَهْلَ الْبِلَاءِ وَعَلَّهُ : عِنْدَ السُّؤَالِ».
- (٣٣) في شرح الصولي، ومحاضرات الأدباء: «خضراء ناعمة». وفي رواية القالي: «خضراء دانية».
- (٣٥) في شرح الصولي، وتمام المتون: «أَنَا مِنْ كَسَاكَ مَحَبَّةً لَا حُلَّةً». وفي رواية القالي: «أَنَا مِنْ كَسَاكَ وَمَا كَسَاكَ لَخَلَّةً». وفي شرح الأعلام: «أَنَا مِنْ كَسَاكَ وَمَا كَسَاكَ بِخَلَّةً».
- (٣٦) في النظام: «كَانَتْ لِأَذَانِ الْمُلُوكِ شُنُوفًا». وفي تمام المتون: «نظم قصائد».
- (٣٧) في رواية القالي، وثمار القلوب: «بَدْرٌ إِذَا الْإِحْسَانُ». وفي شرح الأعلام: «ندب إذا الإحسان».
- (٣٩) في رواية القالي، والنظام: «هذا إلى قدم الزمان».

- (٤٢) في رواية القالي: «فَلَيْتُ وَصَفْتُ ذَائِعِي لِبَنَائِلٍ».
- (٤٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «جَدَوَى أَصِيلِ الْعِلْمِ أَنْ سَيَصِيْمُهُ» وفي النظام: «أصِيلِ الرَّأْيِ».
- (٤٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «جَهْمِي الْهَوَى».
- (٤٦) في رواية القالي: «في هَوَاكَ نَظِيْفًا».
- (٤٧) في رواية القالي: «هَضْبَةُ الْفَهْمِ».
- (٤٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «كَانَ ظَرِيْفًا».
- (٤٩) في رواية القالي، والانتصار، وشرح الأعلام: «وَأَرَاكَ فِي الْعَمَلِ الْمُبَارِكِ دَائِبًا».

(٢٩٩)

قال:

[الطويل]

- ١ - على ثِقَةٍ مِنْ أَنَّنِي بِكَ مُدْنَفٌ
صَدَدَتْ وَأَيُّ النَّاسِ بِي مِنْكَ أَعْرَفُ^(١)
- ٢ - إِذَا كُنْتُ فِي فِكْرِي وَقَلْبِي وَمُقَلَّتِي
فَأَيُّ مَكَانٍ مِنْ مَكَانِكَ أَلْطَفُ

التخرجات

الشروح:

- البيتان تحت رقم: ٣٦٢ برواية الصولي: ٤٤٩/٣. انظرهما عند ابن المستوفي: ٢٢٥/١١.
وديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٥ ب.

(١) المدنف: الذي أنحله العشق.

(٣٠٠)

قال أبو تمام يتغزل:

[مجزوء الخفيف]

- ١ - حَسَرَاتُ عَوَاطِفُ
وَسَقَامُ مُوَالِفُ
- ٢ - وَفُؤَادُ مُعَذِّبُ
وَدُمُوعُ ذَوَارِفُ
- ٣ - يَا قَرِيبَ الْمَزَارِ
كِنْنُهُ لَا يُسَاعِفُ
- ٤ - نَضَبُ عَيْنِي خِيَالُ وَجْهِ
هَكَ بِالشُّوقِ وَاقِفُ
- ٥ - أَيَنَّمَا كُنْتَ سَيِّدِي
طَافَ بِي مِنْكَ طَائِفُ

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٨٦ برواية التبريزي: ٢٣٥/٤. وانظرها برقم: ٣٦١ برواية الصولي:
٤٤٨/٣. وابن المستوفي: ٢٢٤/١١.

(٣٠١)

قال أبو تمام يتغزل:

[مجزوء الخفيف]

- ١ - جَمَشْتُني بِحاجِبٍ
وَأَشَارَتْ بِطَرْفِهَا^(١)
- ٢ - فَتَأَمَّنْتُ وَجْهَهَا
فَأَتَّقْتُني بِكَفِّهَا
- ٣ - لَيْتَ نِصْفِي عَلَى الْفِرا
شِ لِحِصْفِ لِنِصْفِهَا
- ٤ - فَأَنَالَ الَّذِي أُرِيدُ
دُعَايَ رَعْمِ أَنْفِهَا

التخرجات

الشرح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٨٨ برواية التبريزي: ٢٣٧/٤. وانظرها برقم: ٣٦٤ برواية الصولي:
٤٥٠/٣. وابن المستوفي: ٢٢٧/١١.

(١) جمشطني: غازلطني.

(٣٠٢)

قال يمدح ابن الزيات:

[الكامل]

- ١ - دَنِفٌ بَكَى آيَاتِ رَبِّعٍ مُدَنَّفٍ
لَوْلَا نَسِيمٌ تُرَابِهَا لَمْ يُعْرِفِ^(١)
- ٢ - طَابَتْ لِأَقْدَامٍ وَطِئْنَ تُرَابِهَا
فَنَفَحْنَ نَشْرَ لَطِيمَةٍ مَعَ قَرْقَفِ^(٢)
- ٣ - أَرْجٌ أَقَامَ مِنَ الْأَحِبَّةِ فِي الثُّرَى
وَصَرَّى أُرَيْقَتٍ بِالدُّمُوعِ الذُّرْفِ^(٣)
- ٤ - أَخَذَ الْبِلَى آيَاتِهَا فَرَمَى بِهَا
بِيَدِ الْبَوَارِحِ فِي وُجُوهِ الصَّفُوفِ^(٤)
- ٥ - وَخَدِي وَقَفْتُ وَلَمْ أَقْلُ مِنْ عَبْرَةٍ
وَقَفْتُ حَشَايَ بِهَا لِحَادِينَا قِفِ
- ٦ - وَحَسَدْتُ مَا غَادَرْتُ فِيهَا مِنْ بَلَى
وَبَلَوْتُهَا بِوَمِيضِ طَرْفِ مُوسَفِ^(٥)
- ٧ - وَظَلَلْتُ أُلْحِفُ فِي السُّؤَالِ رُسُومَهَا
وَالْمَنْعُ مِنْ تَحْفِ السُّؤَالِ الْمُلْحِفِ^(٦)

(١) الدَّنِف: الذي أضناه الحُبُّ.

(٢) نفحن: أعطين. النشر: الرائحة الطيبة. اللطيمة: المسك. القرقف: الخمرة التي ترعد صاحبها.

(٣) الأرج: الرائحة الطيبة. الصرَّى: أي الخمر. الذُّرْف: المسألة.

(٤) الآيات: العلامات. البوارح: مفردها بارح، وهي الريح الحارة.

(٥) بلوتها: خبرتها. موسف: من أسفه أي أحرزه.

(٦) أُلْحِف: ألح. الرسوم: آثار الديار. التحف: مفردها تحفة، وهي الشيء الثمين.

٨ - فَلِنُؤِيهَا فِي الْقَلْبِ نُؤِي شَفَّهُ

وَلَهُ بِظَاعِنِهَا وَبِالْمُتَخَلِّفِ^(١)

٩ - وَكَأَنَّمَا اسْتَسْقَى لَهْنٌ مُحَمَّمٌ

فَرُسُومُهُنَّ مِنَ الْحَيَا فِي زُخْرُفِ^(٢)

١٠ - سَأَلَ السَّمَاكَ فَجَادَهَا بِحَيَائِهِ

مِنْهُ بِوَبْلٍ ذِي وَمِيضٍ أَوْطَفِ^(٣)

١١ - فَتَرَى مَعَارِفَهُنَّ مِنْ خُلَعِ الثَّرَى

تَخْتَالُ بَيْنَ مُنْمَنِمٍ وَمُفَوِّفٍ

١٢ - مُتَعَانِقُ الْحَوْذَانِ تَنْشُرُهُ الصَّبَا

خَضِلًا وَتَطْوِيهِ كَطَيِّ الرَّفْرِفِ^(٤)

١٣ - وَثَوَى الرَّبِيعُ بِهَا فَلَيْسَ يُقْلُهُ

عَنْهَا نَيْيَجٌ سَمُومٌ قَيْظٌ مُعْصِفِ^(٥)

١٤ - حَمَلْتُ رَجَائِي إِلَيْكَ بِنْتُ حَدِيقَةٍ

غَلْبَاءٍ لَمْ تُلْقَحْ لِفَحْلٍ مُقْرِفِ^(٦)

١٥ - نُتِجْتُ وَقَدْ حَوَتِ الْهُنَيْدَةَ وَابْتَنَّتْ

فِي شَطْرِهَا وَتَبَوَّعَتْ فِي النَّيِّفِ^(٧)

١٦ - فَآتَتْ مَحَلِّي وَهِيَ حَمْلُ بَنَاتِهَا

تَسْرِي بِقَائِمَتِي خَرِيْقٍ حَرْجَفِ^(٨)

(١) النُّؤِي: الحفرة حول الخيمة. شَفَّهُ: زاده حرَقًا. الوَلَهُ: شدة الحب. الظاعن: المفارق. المتخلف: الباقي.

(٢) الحَيَا: المطر. الزخرف: النقوش والزينة.

(٣) السَّمَاك: من كواكب المطر. حياؤه: مطره. الأوطف: المطر الذي تشبهه خيوطه الأهداب.

(٤) الحوذان: نبت زهره جميل. خضلاً: ندباً. الرفرف: ما يفضل عن الشيء مما يُفْرَش.

(٥) يُقْلُهُ: يرفعه. النئيج: اضطراب الريح. السُموم: الريح الحارّة.

(٦) بنت حديقة: أي سفينة. الغلباء: الغليظة الأعالي. الفحل هنا: كناية عن السماء. المقرف: المحترق.

(٧) الهنيدة: أي مائة سنة. ابتنت: بنت قوتها. تبوّعت: مدت باعها.

(٨) بناتها هنا: قد تكون كناية عن المجاديف. الخريق الحرجف: الريح الشديدة الهبوب.

- ١٧ - فَأَعْتَامَهَا ذُو خُبْرَةٍ بِفُحُولِهَا
 نَدَسٌ بِجِبْلَةٍ خَلَقَهَا مُتَلَطِّفٍ^(١)
- ١٨ - حَتَّى إِذَا تَمَّتْ فَلَمْ يُعْجِزْهُ مِنْ
 أَشْلَائِهَا مَذْخُورَةُ الْمُتَلَهِّفِ
- ١٩ - صَارَتْ إِلَيَّ بِجُوجُؤِ ذِي مَيْعَةٍ
 قَدِمَ تَدْفٌ بِهِ وَعَجَزٌ مِصْرَفٍ^(٢)
- ٢٠ - تَنْسَلُّ فِي لُجَجٍ حَكَتْ أَعْمَارُهَا
 فَعَلَّ الْمُحَمَّدِ فِي الزَّمَانِ الْمُجْجَفِ^(٣)
- ٢١ - ثُمَّ اجْتَنَّتْ شِلْوِي فَصِرْتُ جَنِينَهَا
 مُتَمَكِّنًا بِقَرَارِ بَطْنِ مُسْدِفٍ^(٤)
- ٢٢ - فَمَتَى تَعَثَّرَ بِالرِّفَاقِ ذَكَرْتُهُ
 فَيَمُرُّ تَحْتِي قِطْعَ لَيْلٍ أَغْضَفٍ^(٥)
- ٢٣ - فَأَجَاءَهَا بَعْدَ الْمَخَاضِ طُلُوقُهَا
 بِمُراهِقِ السَّنَيْنِ كَهَلٍ أَهْيَفٍ^(٦)
- ٢٤ - عَوْجَاءُ تَسْتَلِبُ الزَّمَامَ وَتَحْتَنِذِي
 عُوجًا يُجِدُنَ لَهَا اسْتِلابَ النَّفْنَفِ^(٧)
- ٢٥ - أَشْرَتْ بِطَيِّ النَّيِّ فِي أَثْبَاجِهَا
 فَهَوَتْ كَثُغْبَانَ الصِّفَا الْمُتَخَوِّفِ^(٨)

(١) اعتامها: اختارها. الندس: الكيس الفطن. الجبلة: القوة.
 (٢) الجوجؤ: صدر السفينة. ذو ميعة: أي في أول جزئه. تدف: تمشي مشياً خفيفاً.
 (٣) الأعمار: جمع عمر، وهو العباب. المحمد: من يُحمد كثيراً، وهو اسم الممدوح. المجفف: المهلك.
 (٤) اجتنت: تناولت. شلوي: جسمي. جنينها: أي مستور فيها. مسدف: مظلم.
 (٥) تعثر: كبا. الرفاق: سكانها. أغضف: مظلم.
 (٦) الطلوق: وجع الولادة. مراهق السنين: مقارب سن الشاب وسن الشيخ. أهيف: ضامر البطن رقيق الخصر.
 (٧) تحتذي: من الجداء بالنعل. العوج: المجاديف: لأنها كالقوائم. النفنف: الهواء.
 (٨) أشرت: بطرت. النّي: السمن. أثباجها: أوساطها. ثغبان الصفا: حية الصخر الصلد.

- ٢٦ - أَمَّتْكَ وَالشَّيْطَانُ يَرْهَبُ ظِلَّهَا
فَأَتَتْكَ وَهِيَ تَفُوقُ حِلْمَ الْأَحْنَفِ^(١)
- ٢٧ - تَرْمِيكَ بِالْعَيْنِ الَّتِي تَرْمِي بِهَا
مَاءَ الْمَوَارِدِ بَعْدَ خَمْسِ مُجْحِفِ
- ٢٨ - لَجَأً تَرَى لِلدَّهْرِ فِي أَفْيَائِهِ
مَأْوَى الطَّرَائِدِ وَاللَّهِيْفِ الْمُسْنِفِ
- ٢٩ - يُكْفِي بِمَا هُوَ مِنْهُ وَالْأَنْوَاءُ قَدْ
عَزَمَتْ عَلَى إِيْمَاضِ بَرْقِ مُخْلِيفِ
- ٣٠ - حَمَلْتَ إِلَيْكَ حُمُولَ شَاعِرِ دَهْرِهِ
لِتُجِلَّهُ كَنْفَ الْمَحَلِّ الْمُشْرِفِ
- ٣١ - إِنْ الْخَلِيفَةَ لَيْسَ يَنْصَحُهُ امْرُؤٌ
إِلَّا بِشِرَّةٍ رَهْبَةٍ الْمُسْتَخْلِفِ
- ٣٢ - وَلَأَنْتَ أَنْفَعُ مِنْ إِشَارَةِ عَامِلِ
لِلْمُسْلِمِينَ بِمَاءِ مُرْنِ صَيِّفِ
- ٣٣ - حُطَّتِ الْخِلَافَةُ فَهِيَ مِنْكَ بِنَجْوَةٍ
مِنْ كُلِّ غَلَالِ الْأُبُوَّةِ مُخِيفِ
- ٣٤ - وَصَرَفْتَ فِكْرَكَ وَالْعُيُونَ هَوَاجِعُ
فِيهَا بِفِكْرٍ تَعَيُّفٍ وَتَقَيُّفِ
- ٣٥ - صَحَّتْ فُرُوعَكَ وَالْأَصُولُ فَحُطَّتْهَا
وَاحْتَالَ كُلُّ نَزِيْعٍ أَضَلِّ مُدْنِفِ
- ٣٦ - بَطَنْتَ خِيَانَتَهُ خَلِيفَةَ رَبِّهِ
فَغَذَا خِلَافَتَهُ بِنُصْحِ مُخْطِفِ

(١) الأحنف: يعني الأحنف بن قيس.

٣٧ - مَنْ كَانَ يَقْصِدُ فِي نَصِيحَتِهِ لَهَا

فَمُحَمَّدٌ فِي النَّصِيحِ عَيْنُ الْمُسْرِفِ^(١)

٣٨ - أَوْرَيْتَ زَنْدِي رَأْفَةً وَتَأَلَّفِ

فَتَقْصِدَا بِالنَّازِعِ الْمُتَعَسِّفِ^(٢)

٣٩ - نَالَ الرَّدَى وَحَوَى الْغِنَى بِمُحَمَّدٍ

عِنْدَ الْخَلِيفَةِ مُذْنِبُونَ وَمُعْتَفٍ^(٣)

٤٠ - فِي اللَّهِ يُنْجِزُ وَعْدَهُ وَوَعِيدَهُ

لِلْمُعْتَفِينَ وَلِلْعَنُودِ الْمُتَرْفِ

٤١ - سَكُنْتَ أَحْشَاءَ الرَّعِيَّةِ فِي حَشَا

قَلْبِ ذِكِّي عَنْ لِسَانِ مُرْهَفِ

٤٢ - لَمْ يَبْلُغِ الْقَلَمَ الَّذِي يُجِدِي بِهِ

فِي اللَّهِ أَلْفًا مُرْهَفٍ وَمُتَثَقِّفِ^(٤)

٤٣ - بِأَكْفِّ أَبْدَالٍ إِذَا أَمُّوا بِهَا

مَلْمُومَةً عَمِلُوا بِمَا فِي الْمُضْحَفِ^(٥)

٤٤ - تَسْتَلُّ خَائِنَةَ الْعُيُونِ بِمُقْلَةٍ

تَحْوِي ضَمَائِرَهَا وَلَمَّا تَطْرِفِ^(٦)

(١) يقصد: يقتصد. محمد: أي المدوح.

(٢) التألف: تكلف الألفة. تقصدا: تكسرا. المتعسف: الظالم.

(٣) المعتفي: طالب المعروف.

(٤) المرهف والمتقف: السيف والرمح.

(٥) الأبدال: أي عماله الأتقياء.

(٦) تطرف: من طرفت العين، إذا تحركت بالنظر.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٩٩ برواية التبريزي: ٣٩٤/٢. وابن المستوفي: ١٩٣/١١.
- وجاء في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٠٨ب: «وقال يمدح أبا جعفر محمد بن عبد الملك الزيات، ووصف فيها سفينته، ويقال منحولة» وليس من دليل على ذلك.
- والأبيات (١١، ٢٧ - ٣٦) زيادة من ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): ورقة ١٠٨ب - ١٠٩ب.

المصادر:

- الأبيات: (١، ١٥، ١٦، ١٤، ١٨، ٢٦) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٣٨ - ٢٤٠.
- الأبيات: (٨، ٩) حلية المحاضرة: ٢٢٣/١. وزهر الآداب: ٦٠٣/٢. واقتطاف الزهر: ص ٣٥٨.
- البيت: (١) الموازنة: ٣٠٩/٢.

الروايات

- (١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب)، والموازنة: «تُرابه لم يُعرف».
- (٨) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب)، وحلية المحاضرة، وزهر الآداب، واقتطاف الزهر: «ولنؤيها في القلب».
- (٩) في زهر الآداب: «من سَومهنَّ من الحيا».
- (١٠) في النظام: «بوابل ذي وميض».
- (٤٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «لن تبلغ القلم الذي». وفي النظام: «لم يبلغ العلم الذي تحيي به».

(٣٠٣)

قال أبو تمام يعتذر من إبراهيم والفضل كاتبي عبد الله بن طاهر؛ من تأخره
عنهما بالمطر، وكانا من أهله من طيئ - ويمدحهما:

[الكامل]

- ١ - قُولَا لِإِبْرَاهِيمَ وَالْفَضْلِ الَّذِي
سَكَنْتَ مَوَدَّتَهُ جُنُوبَ شَغَافِي^(١)
- ٢ - مَنَعَ الزِّيَارَةَ وَالْوِصَالَ سَحَائِبُ
شُمِّ الْغَوَارِبِ جَابَةُ الْأَكْتَاْفِ^(٢)
- ٣ - ظَلَمْتُ بَنِي الْحَاجِ الْمُهِمِّ وَأَنْصَفْتُ
عَرِضَ الْبَسِيْطَةِ أَيَّمَا إِنْصَافِ^(٣)
- ٤ - فَآتَتْ بِمَنْفَعَةِ الرِّيَاضِ وَضَرُّهَا
أَهْلَ الْمَنَازِلِ أَلْسَنُ الْوُصَافِ^(٤)
- ٥ - وَعَلِمْتُ مَا لَقِيَ الْمَزُورُ إِذَا هَمَّتْ
مِنْ مِمْطَرٍ ذَفِيرٍ وَطِينِ خِفَافِ^(٥)
- ٦ - فَجَفَوْتُكُمْ وَعَلِمْتُ فِي أَمْثَالِهَا
أَنَّ الْوُصُولَ هُوَ الْقَطُوعُ الْجَافِي
- ٧ - لَمَّا اسْتَقَلَّتْ ثَرَّةٌ أَخْلَافُهَا
مَلْمُومَةٌ الْأَرْجَاءِ وَالْأَكْنَافِ^(٦)

(١) الشغاف: غلاف القلب.

(٢) الشمم: المرتفعة. الغوارب: الأعالي. الجابة: الغليظة.

(٣) الحاج: الحاجات.

(٤) ألسن: أبلغ لساناً.

(٥) الممطر: ثوب من الصوف يتوقى به من المطر، تتغير رائحته إذا أصابه المطر. الذفر: ما له رائحة كريهة.

الخفاف: جمع خفف، وهو نعل يلبس في القدم.

(٦) استقلت: ارتفعت في الأفق. ثرة: غزيرة. الأخلاف: جمع الخلف، وهو الضرع، وهنا أي السحائب. الأكناف: الجهات.

- ٨ - شَهِدَتْ لَهَا الْأَثْرَاءُ أَجْمَعُ إِنَّهَا
مِنْ مُزْنَةِ لَكْرِيْمَةِ الْأَطْرَافِ^(١)
- ٩ - مَا يَنْقُضِي مِنْهَا النَّتَاجُ بِبِلْدَةٍ
حَتَّى يُسِرَّ لَهُ لِقَاحَ كِشَافِ^(٢)
- ١٠ - كَمْ أَهْدَتِ الْخَضْرَاءُ فِي أَحْمَالِهَا
لِلْأَرْضِ مِنْ تُحَفٍ وَمِنْ أَلْطَافِ^(٣)
- ١١ - فَكَأَنَّنِي بِالرُّؤُصِ قَدْ أَجْلَى لَهَا
عَنْ حُلَّةٍ مِنْ وَشْيِهِ أَفْوَافِ^(٤)
- ١٢ - عَنْ ثَامِرٍ ضَافٍ وَنَبَتِ قَرَارَةَ
وَافٍ وَنَوْرٍ كَالْمَرَا جِلِ خَافِ^(٥)
- ١٣ - وَكَأَنَّنِي بِالظَّاعِنِينَ وَطِيَّةٍ
تُبْكِي لَهَا الْأَلْفَ لِالْأَلْفِ^(٦)
- ١٤ - وَكَأَنَّنِي بِالشَّدَقْمِيَّةِ وَسَطَهُ
خُضْرَ اللُّهَى وَالْوُظْفِ وَالْأَخْفَافِ^(٧)
- ١٥ - إِنَّ الشِّتَاءَ عَلَى شَتَامَةٍ وَجْهِهِ
لَهُوَ الْمُفِيدُ طَلَاقَةَ الْمُصْطَافِ^(٨)

(١) الأثراء: مفردا الثرى، أي التراب. الأطراف: أي الآباء والأجداد.

(٢) يُسِرُّ: يكتُم. لقاح الكشاف: أن تلقح الناقة كل سنة.

(٣) الخضراء: يعني السماء. التحف والألطف: كناية عن الزهر.

(٤) أفواف: أي في ألوان مختلفة.

(٥) الثامر: الذي فيه ثمرة. ضاف: كثير. القرارة: المطمئن من الأرض. النور: الزهر. المراجل: الثياب المنقوشة الحواشي. خافٍ: مُظْهَر، من خفا البرق أي لمع.

(٦) الظاعنون: الراحلون. الطيئة: من طوى البلاد، أي قطعها.

(٧) الشدقمية: الإبل المنسوبة إلى شدقم، وهو فحل للنعمان بن المنذر. اللُّهَى: جمع اللهاة، وهي لحمة في الحلق. الوُظْف: مفردا وظيف، وهو مستدق الذراع أو الساق. الأخفاف: مفردا خُفٌّ.

(٨) شتامة وجهه: عبوسته. الطلاقة: البشاشة.

١٦ - وَكَأَنَّمَا آثَارُهَا مِنْ مُزْنَةٍ

بِالْمَيْثِ وَالْوَهْدَاتِ وَالْأَخْيَافِ^(١)

١٧ - آثَارُ أَيْدِي آلِ مُصْعَبٍ الَّتِي

بُسِطَتْ بِلا مَنْ وَلَا إِخْلَافِ^(٢)

١٨ - حَتَّمُ عَلَيْكَ إِذَا حَلَلْتَ مَعَانَهُمْ

أَلَّا تَرَاهُ عَافِيًا مِنْ عَافِ^(٣)

١٩ - وَكَأَنَّهُمْ فِي بَرِّهِمْ وَحَفَافِهِمْ

بِالْمُجْتَدِي الْأَضْيَافِ لِالْأَضْيَافِ^(٤)

(١) المزنّة: الغمامة البيضاء. الميث: جمع ميثاء، وهي المسيل الواسع. الوهدات: المنخفضات. الأخياف: جمع الخيف، وهو ما ارتفع عن مسيل الماء.
(٢) آل مصعب: هم قوم جدّ المدوح، وهو عبدالله بن طاهر بن الحسين بن مصعب.
(٣) معافهم: منزلهم. عافيًا: خاليًا. العافي: السائل.
(٤) حفافهم: إحاطتهم.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٩٨ برواية التبریزی: ٣٨٩/٢. وانظرها برقم: ٩٨ برواية الصولي:
٨٥/٢. وابن المستوفي: ١٨٣/١١.

المصادر:

- الأبيات: (١ - ٤، ٦، ٧، ٥، ٨، ١٠، ١١، ١٤، ١٥) الموازنة: ٦١٨/٣ - ٦١٩.
- الأبيات: (١، ٣، ٦، ١٩) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٢٦ - ٤٢٨.
- البيتان: (٥، ٦) سرور النفس: ص ٢٨٩.
- عجز البيت: (١٢) شرح مشكل أبيات تمام للمرزوقي: ص ٤٢٧.

الروایات

- (٢) في الموازنة: «جَابَةُ الْأَكْنَفِ».
- (٣) في الموازنة، وشرح مشكل أبيات أبي تمام: «بني الحاجِ النزيح».
- (٥) في الموازنة، وسرور النفس: «ما يَلْقَى المَزُورُ».
- (٨) في شرح الصولي، والموازنة: «شهدت لها الأنواء».
- (٩) في شرح الصولي: «حتى تُسِرَّ لَهُ». وفي النظام: «يُسِرُّ لَهَا».
- (١٠) في الموازنة: «فَكَمْ اغْتَدَّتْ فِيهَا السَّمَاءُ فَأَنْعَمَتْ: لِلأَرْضِ مِنْ تُحْفٍ».
- (١١) في الموازنة: «أَجَلَى لَنَا».
- (١٢) في شرح الصولي: «كالمراجلِ خاف».
- (١٩) في النظام: «للمُّجْتَدِي الأَضْيَافُ».

(٣٠٤)

قال أبو تمام يعاتب ابن أبي سعيد يوسف بن محمد بن يوسف:

[الخفيف]

- ١ - نَطَقْتُ مُقَلَّةَ الْفَتَى الْمَلْهُوفِ
- فَتَشَكَّتْ بِفَيْضِ نَمْعِ ذُرُوفِ^(١)
- ٢ - تَرَجَّمَ الدَّمْعُ فِي صَحَائِفِ حَدِيدٍ
- هِ سَطُورًا مُؤَلَّفَاتِ الْحُرُوفِ
- ٣ - فَلَيْنُ شَطَطِ الدِّيَارِ وَغَالِ الدُّ
- دَهْرُ فِي أَلْفِ وَفِي مَأْلُوفِ^(٢)
- ٤ - وَتَبَدَّلْتُ بِالْبَشَاشَةِ حُزْنًا
- بَعْدَ لَهْوٍ فِي مَرْبَعٍ وَمَصِيفِ
- ٥ - فَعَزَائِي بِأَنَّ عِرْضِي مَضُونٌ
- سَائِغُ الْوَرْدِ وَالسَّمَّاحِ حَلِيفِي
- ٦ - ثُمَّ عَلِمِي عَلَى حَدَاثَةِ سِنِّي
- بِصُرُوفِ الدُّهُورِ وَالتَّصْرِيفِ^(٣)
- ٧ - رَاكِبٌ لِأُمُورٍ فِي حَلْبَةِ الْإَيْتِ
- يَامَ لِلْمُنْجِيَاتِ أَوْ لِلْحُتُوفِ^(٤)

(١) الملهوف: الحزين. الذروف: الساكب.

(٢) شطط: بعدت.

(٣) حداثة: صغر. التصريف: تقلب الأحوال.

(٤) المنجيات: الخيول التي تنجي راكبيها بسرعتها. الحتوف: المهلكات.

- ٨ - ذُو اعْتِدَاءٍ عَلَيَّ ثَرَاءٍ فَتَى الْجُو
دِ الشَّرِيفِ الْفَعَالِ وَابْنِ الشَّرِيفِ
- ٩ - لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا يُرِيْبُكَ مِنِّي
وَلَقَدْ فُتِنْتَ فِطْنَةَ الْفَيْلَسُوفِ!
- ١٠ - انْتَهَزَ فُرْصَةً تَسْرُكُ مِنِّي
بِاصْطِنَاعِ الْخَيْرَاتِ وَالْمَعْرُوفِ
- ١١ - أَنَا ذُو مَنْطِقٍ شَرِيفٍ لِإِعْطَا
ءٍ وَذُو مَنْطِقٍ لِمَنْعٍ عَفِيفِ
- ١٢ - مَا أُبَالِي إِذَا عَنَتُكَ أُمُورِي
كَيْفَ أَنْحَتْ عَلَيَّ أَيْدِي الصُّرُوفِ^(١)

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٤١ برواية التبريزي: ٤/٤٧٧. وانظرها برقم: ٤٣١ برواية الصولي: ٣/٥٢٨. وابن المستوفي: ١١/٢٢٢.

المصادر:

- البيت: (١) المثل السائر: ١١٨/٢. والطران المتضمن لأسرار البلاغة: ١٦٥/١.

(١) عنتك: شغلتك. أنحت: أتت.

(٣٠٥)

قال أبو تمام يعاتب أبا المغيث:

[الخفيف]

- ١ - وَأَخِ أَمَلِي عَلَيْهِ اخْتِلَاطُ الدُّ
دَهْرِ طُولِ التَّقْلِيلِ وَالتَّضْرِيفِ
- ٢ - أَصْلَحَتْهُ لِي الْمُرُوءَةُ حَتَّى
أَفْسَدَتْهُ اسْتِطَالَةُ الْمَعْرُوفِ
- ٣ - بَعْضَتْهُ الْأَيَّامُ مَدْحِي فَاعْفَى
شُكْرِي الْجَزْلَ مِنْ نَدَاهُ الطُّفِيفِ!
- ٤ - لَيْسَ جَدْعُ الْأُنُوفِ جَدْعًا وَلَكِنْ
بَعْضُ مَنْ نَصَطَفِيهِ جَدْعُ الْأُنُوفِ؟
- ٥ - لَوْ بِأُسْدِ الْعَرِيفِ نَيْطَتْ عُرَى الْمَدِّ
بِنِ لَدَلَّتْ رِقَابُ أُسْدِ الْعَرِيفِ!^(١)
- ٦ - وَطَرِي فِي فُجَاءَةِ الرَّدِّ مَا يَعْ
لَمُ مِنْ هِمَّةٍ وَنَفْسٍ عَزُوفِ^(٢)
- ٧ - ضِنُّضِي مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بِنِ عَمْرٍو
غَيْرَ أَنِّي فِي مِثْلِهَا مِنْ ثَقِيفِ^(٣)
- ٨ - لَا تَتَبَهُ إِنْ أَطَالَ هَزْكَ مَدْحِي
وَاعِذِرُنْ لَسْتَ بَعْدَهَا مِنْ سِيُوفِي

(١) أسد العريف: اسم موضع.

(٢) الوطر: الحاجة والغاية. النفس العزوف: غير الطامعة.

(٣) الضنضي: الأصل.

التخرجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٣٩ برواية التبريزي: ٤٦٧/٤. وانظرها برقم: ٤٢٩ برواية الصولي: ٥١٦/٣. وابن المستوفي: ٢٠٥/١١.

المصادر:

- البيت: (٤) التبيان في شرح الديوان: ٢٢٢/٢

الروايات

- (٣) في شرح الصولي: «نَقَّصَتْهُ الْأَيَّامُ شُكْرِي فَأَعْفَى». وفي النظام: «نَغَّصَتْهُ الْأَيَّامُ».
- (٤) في شرح الصولي: «تِيهِ مَن نَصْطَفِيهِ». وفي التبيان: «لَيْسَ جَدُّ الْأَنْوْفِ عِنْدِي جَدًّا: إِنَّ ذُلَّ النَّفُوسِ قَتْلٌ وَجَدُّ».
- (٥) في النظام: «لَوْ بِأُسْدِ الْعَرِينِ».
- (٦) في شرح الصولي: «فِي فُجَاءَةِ الْوَدِّ».

(٣٠٦)

قال أبو تمام يهجو عبد الله الكاتب:

[المتقارب]

- ١ - أَلَمْ تَكُ رِيحَانَةَ الْوَاصِفِ
لِمُسْتَنْظَرِفٍ وَلِمُسْتَأْنَفٍ؟!
- ٢ - غَرِيرًا فَآنَسُ حَالَتِهِ
إِذَا كَانَ كَالرُّشَاءِ الْخَائِفِ^(١)
- ٣ - تَنَامُ مَعَ الظُّهْرِ مِنْ غِرَّةٍ
وَمِنْ خَفَرٍ خَشْيَةَ الطَّائِفِ؟!
- ٤ - فَبَيْنَا ضِيَاؤُكَ قَدْ صَانَهُ
حَايَاؤُكَ إِذْ جِئْتَ بِالْجَارِفِ^(٢)
- ٥ - مُسِخَّتْ وَكُنْتَ الطُّمُوحَ الْجَمُوحَ
حَ فِي خَلْقَةِ الْكَلْبَةِ الصَّارِفِ^(٣)

(١) الغرير: غير المجرب. الرشاء: الغزال.

(٢) الجارف: الموت الذي يقضي على كل شيء.

(٣) الكلبة الصارف: التي تشتهي الذكر.

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٩٦ برواية التبريزي: ٣٩٢/٤. وانظرها برقم: ٢٢٧ برواية الصولي:
١٦٣/٣. وابن المستوفي: ٢٢٩/١١.

الروايات

- (٢) في شرح الصولي: «فَأَيْسَرُ حَالَاتِهِ».
- (٣) في شرح الصولي: «تَنَامُ مَعَ الطُّهْرِ فِي عُدَّةٍ».
- (٤) في النظام: «فَبَيْتًا ضِيَاؤُكَ».



قافية القاف

(٣٠٧)

قال:

[الكامل]

- ١ - وَاللَّهِ لَو تَدْرِي بِمَا أَلْقَى
لَحَرَجْتَ أَنْ تَتَجَاوَزَ الْحَقًّا
- ٢ - بي فَوْقَ مَا تَلْقَى بِوَاجِدِهَا
أُمَّ تَرَاهُ لِجَنبِهَا مُلْقَى
- ٣ - تَبْكِي لِمَنْهوشٍ تَنْيَّبُهُ
صِلُّ فَمَا يُرْجَى وَلَا يُرْقَى^(١)
- ٤ - فَارْحَمْ شَقِيًّا فِي هَوَاكَ فَمَا
يَبْغِي وَإِنْ أَعْتَقْتَهُ عِنُقَا

(١) تنيبيه: عضه. الصل: ذكر الحيات. لا يرقى: لا تنفعه الرقية.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٢٩٤ برواية التبریزی: ٢٤٤/٤. وانظرها برقم: ٣٧٠ برواية الصولي:
٤٥٤/٣. وابن المستوفي: ٤٠٦/١١.

الروایات

- (٢) في الصولي: «لِحِينِهِ مُلْقَى». والنظام: «بِجَنْبِهَا مُلْقَى».

(٣٠٨)

قال أبو تمام يهجو عتبة بن أبي عاصم، شاعر أهل حمص:

[الكامل]

- ١ - الدَّارُ نَاطِقَةٌ وَلَيْسَتْ تَنْطِقُ
بِدُّورِهَا أَنَّ الْجَدِيدَ سَيُخْلِقُ^(١)
- ٢ - دِمْنٌ تَجَمَّعَتِ النَّوَى فِي رُبْعِهَا
وَتَفَرَّقَتْ فِيهَا السَّحَابُ الْفُرُقُ^(٢)
- ٣ - فَتَرَقَّرَتْ عَيْنِي مَاقِيهَا إِلَى
أَنَّ خَلْتُ مُهَجَّتِي الَّتِي تَتَرَقَّرُ^(٣)
- ٤ - يَا سَهْمٌ كَيْفَ يُفِيقُ مِنْ سُكْرِ الْهَوَى
حَرَآنُ يُصَبِّحُ بِالْفِرَاقِ وَيُغْبِقُ؟!^(٤)
- ٥ - مَا زَالَ مُشْتَمِلَ الْفُؤَادِ عَلَى أَسَى
وَالْبَيْنُ مُشْتَمِلٌ عَلَى مَنْ يَعْشَقُ
- ٦ - حَكَمْتَ لِأَنْفُسِهَا اللَّيَالِي أَنَّهَا
أَبَدًا تُفَرِّقُنَا وَلَا تَتَفَرَّقُ
- ٧ - عَمْرِي لَقَدْ نَصَحَ الزَّمَانُ وَإِنَّهُ
لِمِنَ الْعَجَائِبِ نَاصِحٌ لَا يُشْفِقُ!
- ٨ - إِنْ تُلَغِ مَوْعِظَةَ الْحَوَاثِثِ بَعْدَمَا
وَضَحَتْ فَكَمْ مِنْ جَوْهَرٍ لَا يَنْفِقُ!^(٥)

(١) دثورها: أمحاؤها. يُخْلِقُ: يَبْلَى وَيْتَهَدَّمُ.

(٢) الدِّمْنُ: مَا بَقِيَ مِنْ آثَارِ الدِّيَارِ بَعْدَ رَحِيلِ الْقَوْمِ. الْفُرُقُ: مَفْرَدُهَا: فَارِقٌ، وَهِيَ السَّحَابَةُ الْمُنْفَرِدَةُ الَّتِي تَسْجُ.

(٣) ترقرت: سالت.

(٤) سهم: أخو أبي تمام. يُصَبِّحُ: يُسْقَى صَبَاحًا. يُغْبِقُ: يُسْقَى مَسَاءً.

(٥) لا ينفق: يكسد

- ٩ - إِنَّ الْعِزَاءَ وَإِنْ فَتَى حُرِمَ الْغِنَى
رِزْقُ جَزِيلٌ لِأَمْرِي لَا يُرْزَقُ
- ١٠ - هِمُّ الْفَتَى فِي الْأَرْضِ أَغْصَانُ الْغِنَى
غُرِسَتْ وَلَيْسَتْ كُلُّ عَامٍ تُورِقُ
- ١١ - يَا عُتْبَةَ ابْنِ أَبِي عُصَيْمٍ دَعْوَةٌ
شَنْعَاءُ تَضِدُّ مَسْمَعِيكَ فَتَضَعُقُ
- ١٢ - أَخْرِسْتِ إِذْ عَايَنْتَنِي حَتَّى إِذَا
مَا غِبْتَ عَن بَصْرِي ظَلِلْتَ تَشْدُقُ! (١)
- ١٣ - وَكَذَا اللَّيِّمُ يَقُولُ إِنْ نَأَتْ النَّوَى
بِعَدْوِهِ وَيَحُولُ سَاعَةً يُضْدَقُ
- ١٤ - عَيْرٌ رَأَى أَسَدَ الْعَرِينِ فَهَالَهُ
حَتَّى إِذَا وَلَّى تَوَلَّى يَنْهَقُ! (٢)
- ١٥ - أَوْ مِثْلَ رَاعِي السُّوءِ أَتْلَفَ ضَانَّهُ
لَيْلًا وَأَصْبَحَ فَوْقَ نَشْرٍ يَنْعَقُ! (٣)
- ١٦ - هَيْهَاتَ غَالِكَ أَنْ تَنَالَ مَا تَهْرِي
إِسْتَبَّ بِهَا سَعَةٌ وَبَاعَ ضَيِّقُ! (٤)
- ١٧ - وَفُسُوقُ وَالِدَةٍ حَسَتْ جُرْعَ الرَّدَى
وَأَظْنُهَا فِي اللَّحْدِ أَيْضًا تَفْسُقُ! (٥)
- ١٨ - وَتَنْقُلُ مِنْ مَعْشَرٍ فِي مَعْشَرٍ
فَكَأَنَّ أُمَّكَ أَوْ أَبَاكَ الزُّبْبُ

(١) تشدق: أي يوسع شذقه بالكلام.

(٢) العير: الحمار.

(٣) النشْر: المرتفع من الأرض. ينعق: يصيح.

(٤) غالك: منعك.

(٥) جرع: مفردها جُرعة: وهي شربة الماء.

- ١٩ - أَلِي بَنِي عَبْدِ الْكَرِيمِ تَشَاوَسَتْ
عَيْنَاكَ وَيْلَكَ خِلْفَ مَنْ تَتَفَوَّقُ؟! (١)
- ٢٠ - قَوْمٌ تَرَاهُمْ حِينَ يَطْرُقُ مَعْشَرٌ
يَسْمُونَ لِلْخَطْبِ الْجَلِيلِ فَيُطْرُقُ (٢)
- ٢١ - قَوْمٌ إِذَا اسْوَدَّ الزَّمَانُ تَوَضَّحُوا
فِيهِ فَعُودِرَ وَهُوَ مِنْهُمْ أَبْلَقُ (٣)
- ٢٢ - مَا زَالَ فِي جَرْمِ بْنِ عَمْرٍو مِنْهُمْ
مِفْتَاحُ بَابِ اللَّيْلِ لَا يُغْلَقُ (٤)
- ٢٣ - مَا أُنْشِئَتْ لِلْمَكْرُمَاتِ سَحَابَةٌ
إِلَّا وَمِنْ أَيْدِيهِمْ تَتَدَفَّقُ
- ٢٤ - أَنْظِرْ فَحَيْثُ تَرَى السُّيُوفَ لَوَامِعًا
أَبْدًا فَفَوْقَ رُؤُوسِهِمْ تَتَأَلَّقُ
- ٢٥ - شَوْسٌ إِذَا خَفَقَتْ عُقَابٌ لِيَوَائِهِمْ
ظَلَّتْ قُلُوبُ الْمَوْتِ مِنْهُمْ تَخْفِقُ (٥)
- ٢٦ - بُلُّهُ إِذَا لَبَسُوا الْحَدِيدَ حَسِبْتَهُمْ
لَمْ يَحْسِبُوا أَنَّ الْمَنِيَّةَ تُخْلَقُ (٦)
- ٢٧ - قُلْ مَا بَدَا لَكَ يَا بَنَ تَرْنَا فَالْصِّدَا
بِمُهَذَّبِ الْعُقَيَّانِ لَا يَتَعَلَّقُ (٧)

(١) تشاوس: نظر بمؤخر عينيه كبراً وغيظاً. الخلف: الضرع الذي يأخذه الحالب. يتفوق: أي يشرب من اللبن شيئاً بعد شيء.

(٢) يطرُق: يأتي ليلاً. يطرُق: يُخْفَضُ رَأْسَهُ.

(٣) توضحوا: انكشفوا. الأبلق: ما كان في لونه سواد وبياض.

(٤) جرم بن عمرو: حي من طيء.

(٥) شوس: شجعان. العقاب: الرابية.

(٦) بلُّه: جمع أبله، وهو الغافل، وهو مدح بما يُشبهه الدَّم.

(٧) ابن ترنا: ابن الأمة. العقيان: الذهب الخالص.

٢٨ - أَفَعِشْتَ حَتَّىٰ عِبْتَهُمْ قُلْ لِي مَتَىٰ

فُرَزْنَتْ، سُرْعَةً مَا أَرَىٰ يَا بَيْدُقُ! (١)

٢٩ - جَدْعًا لِأَنْفِ طَيِّبٍ إِنْ فُتَّتْهَا

وَلَوْ أَنَّ رُوحَكَ بِالسَّمَاكِ مُعَلَّقُ (٢)

٣٠ - إِنِّي أَرَاكَ حَلِمْتَ أَنَّكَ سَالِمٌ

مِنْ بَطْشِهِمْ مَا كُلُّ رُؤْيَا تَصْدُقُ!

٣١ - إِيَّاكَ يَعْزِي الْقَائِلُونَ بِقَوْلِهِمْ

إِنَّ الشَّقِيَّ بِكُلِّ حَبَلٍ يُخْنَقُ

٣٢ - فَلَتَعْلَمَنَّ حَرِيمٌ مَنْ وَإِهَابٌ مَنْ

وَقَدِيمٌ مَنْ وَحَدِيثٌ مَنْ يَتَمَرَّقُ

٣٣ - سِرٌّ أَيْنَ شِئْتَ مِنَ الْبِلَادِ فَإِنَّ لِي

سُورًا عَلَيْكَ مِنَ الرَّجَالِ يُخْنَدُقُ

٣٤ - وَقَبِيلَةٌ يَدْعُ الْمُتَوَجَّحُ خَوْفُهُمْ

فَكَأَنَّمَا الدُّنْيَا عَلَيْهِ مُطَبَّقُ (٣)

٣٥ - وَقَصَائِدًا تَسْرِي إِلَيْكَ كَأَنَّهَا

أَحْلَامٌ رُغَبٍ أَوْ خُطُوبٌ طُرُقُ

٣٦ - مِنْ مُنْهَضَاتِكَ مُقْعِدَاتِكَ خَائِفًا

مُسْتَوْهَلًا حَتَّىٰ كَأَنَّكَ تُطَلِّقُ (٤)

(١) فُرَزْنَتْ: صرّت فُرَزْنًا. والفرزن والبيدق من أسماء حجارة الشطرنج.

(٢) الجدع: قطع الأنف، كناية عن الدّل. السّماك: من نجوم السماء.

(٣) المتوجّح: الملك ذو التاج.

(٤) المستوهل: الفارغ. تطلق: من الطلق، وهو وجع الولادة.

٣٧ - مِنْ شَاعِرٍ وَقَفَ الْكَلَامُ بِبَابِهِ

وَإِكْتَنَ فِي كَنَفِي ذُرَاهُ الْمَنْطِقُ^(١)

٣٨ - قَدْ ثَقَّفْتُ مِنْهُ الشُّأْمَ وَسَهَّلْتُ

مِنْهُ الْحِجَارُ وَرَقَّقْتُهُ الْمَشْرِقُ^(٢)

(١) اِكْتَنَ: لَجَأَ وَسَكَنَ.

(٢) التَّثْقِيفُ هُنَا: التَّصْحِيحُ. رَقَّقْتُهُ: جَعَلْتُهُ ذَا رِقَّةٍ.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٩٧ برواية التبريزي: ٣٩٣/٤. وانظرها برقم: ٢٢٨ برواية الصولي: ١٦٤/٣. وبرقم: ١٥٤ عند القالي: ٥٣١. وبرقم: ١٥٣ عند الأعلم: ٤٢٠/٢. وابن المستوفي: ٤٠٧/١١.
- البيت (١٧) زيادة من شرح الصولي، وشرح ابن المستوفي.
- البيت (٣٢) زيادة من معاهد التنصيص في شرح شواهد التلخيص. وهو نفسه البيت الرابع من القصيدة التالية التي يهجو بها أبو تمام المهجو نفسه عتبة بن أبي عاصم على الوزن نفسه والروي نفسه وربما وهم العباسي فألحق هذا البيت بأشباهه من أبيات هذه القصيدة. وربما كانت القصيدتان نصًا واحدًا.

المصادر:

- الأبيات: (١٢، ١٤، ١٦، ٢٧، ٢٨، ٣١، ٣٢) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٤٣، ٤٢/١.
- الأبيات (١٩، ٢٠، ٢١، ١٦، ١٨، ٢٨) الموازنة: ٥٨٠/٤.
- الأبيات (٣١، ٣٣، ٣٧، ٣٨) البيان والتبيين: ٣١٢/٣.
- الأبيات (٧، ٨، ٩) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٧٠.
- البيتان (١، ٣٦) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٥٢٢.
- البيتان (٤، ٧) البديع: ص ٢٢.
- البيتان (٢٤، ٢٦) نهاية الأرب: ٢٢٨/٣.
- البيتان (٢١، ٢٨) الموشى: ص ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٩٤.

- البيتان (٣٧، ٣٨) جمع الجواهر: ص ٤٥.
- البيت (١) العقد الفريد: ٢/٢٦٥. والموازنة: ١/٤٥٥.
- البيت (٣) الاستدراك: ص ١٩٩.
- البيت (٧) الكامل للمبرد: ٢/٣٠٣. والمنتخل: ٢/٧٢٦. والمختار من دواوين المتنبي والبحريري وأبي تمام: ص ٢٩٢. ومحاضرات الأدباء: ٤/٣٩١. والاستدراك: ص ١٦٤.
- البيت (٩) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٦٩.
- البيت (١٠) العقد الفريد: ٣/٢٤. والدر الفريد(خ): ٥/٣٧٦.
- البيت (١٣) الاستدراك: ص ١٨٤.
- البيت (١٤) الدر الفريد (خ): ٤/١٠٥.
- البيت (١٦) المنتخل: ١/٥١٠. والدر الفريد (خ): ٥/٣٩٢.
- البيت (١٨) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٢٤٧.
- البيت (٢١) في الموازنة: ١/٢٦٣. والموشح: ص ٣٨٥. والفسر: ٣/٢١٤. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٥٩. والمنصف: ١/٥٥٧. وكتاب الصناعتين: ص ٣٠٥. وشرح الواحدي: ٢/٧٢١. والتبيان في شرح الديوان: ١/٢٢٤. والاستدراك: ص ١٢٢، ١٩٣.
- البيت (٢٣) محاضرات الأدباء: ١/٢٩٥. والدر الفريد (خ): ٥/٤٧.
- البيت (٢٤) العقد الفريد: ٥/٣٨٧.
- البيت (٢٥) معجز أحمد: ١/٣٥٣. وشرح الواحدي: ١/٥٠٨. والتبيان في شرح الديوان: ١/١١٩.
- البيت (٢٨) يتيمة الدهر: ٤/٩٤.
- البيت (٣١) الدر الفريد (خ): ٣/٥٠.
- البيت (٣٣) الدر الفريد (خ): ٣/٣٥٢.

- البيت (٣٨) زهر الآداب: ٢٤٧/١. واقتطاف الزهر: ص ١٢٢.
- صدر البيت (١) الموازنة: ٥٧٩/٣.
- عجز البيت (٢) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٥٢٢.
- عجز البيت (٧) الموازنة: ١٢٢/١.
- عجز البيت (٢٨) جمهرة الأمثال: ص ١١٩. والمنتخل: ٤٥٥/١.

الروايات

- (١) في الموازنة: «لُدُّورِهَا».
- (٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام: «عَيْنِي دَمًا فِيهَا إِلِي». وفي الاستدراك: «وترقرقت عيني وما فيها إلى أن: نهلت بمهجتي».
- (٤) في شرح الصولي: «يا سلمُ كيف».
- (٧) في شرح الصولي: «لمن الكبائر». وفي الموازنة: «ومَن العجائب».
- (٨) في ما وصل إلينا من كتاب الانتصار: «إِنْ تُلَغَّ مَوْعِظَةُ الزَّمَانِ». وفي شرح الأعلام: «فكم من الجور».
- (٩) وفي رواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام: «رِزْقٌ جَمِيلٌ».
- (١٠) في العقد الفريد، في شرح الصولي، ورواية القالي: «كُلُّ حِينٍ». وفي شرح الأعلام: «أَغْصَانُ الْغَنَى: ... حِينَ تُورِقُ». وفي النظام: «أَغْرَاسُ الْغَنَى: ... كُلُّ حِينٍ».
- (١٣) في شرح الصولي، ورواية القالي، والنظام: «يَصُولُ إِنْ نَأَتْ». وفي شرح الأعلام: «يَصُولُ إِنْ نَوَتْ». وفي الاستدراك: «يَصُولُ إِنْ تَأَتْ النَوَى: بَعْدُوهُ وَيَذُلُّ».
- (١٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أَسَدُ الْعَرِينِ فَرَاغَهُ».
- (١٥) في النظام: «فَوْقَ نَشْرِ يَنْعَقُ».
- (١٨) في رواية القالي: «فَكَأَنَّ جَدَّكَ».

- (١٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «عَيْنَاكَ وَيَحْكُ». وفي الموازنة: «عَيْنَاكَ وَيُبْكُ».
- (٢٠) في شرح الصولي، والموازنة: «يطرُقُ حَادِثٌ».
- (٢١) في شرح الصولي، والموازنة: (٥٨٠/٣)، والموشح: «بِيضٌ إِذَا». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «بِيضٌ إِذَا... :... مِنْهُمْ مَشْرِقٌ». وفي الموازنة (٢٦٣/١)، والصناعتين: «حَتَّى إِذَا». وفي الفسر: «توسَّخُوا: ... فِيهِمْ أَبْلَقٌ». وفي التبيان: «الزَّمَانُ تَوَاضَحُوا». وفي الاستدراك: «بِيض ... : فِيهِ فَيَغْدُو».
- (٢٤) في شرح الصولي: «السيوف ضواحكاً». وفي نهاية الأرب: «انظر بحيث ... أبدأً وفوق».
- (٢٥) في شرح الصولي: «شَدَسُ إِذَا». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «قلوبُ الحرب». وفي شرح الواحدي: «منها تخفُّقٌ». وفي التبيان: «عقَابُ الموت».
- (٢٦) في نهاية الأرب: «قَوْمٌ إِذَا لِبَسُوا».
- (٢٧) في معاهد التنصيص: «يَا ابْنَ بَرْمَا فَالْصَدَى».
- (٢٨) في الموازنة، وشرح الأعلام: «يَا بِيذَقُ». وفي معاهد التنصيص: «أنعشتَ حتَّى».
- (٢٩) في شرح الأعلام: «في السماء معلق».
- (٣٣) في البيان والتبيين: «حيثُ شئتَ من البلادِ فلي بها: سورٌ عليك من الرجالِ وخذقٌ». وفي شرح الصولي: «فإنني: سورٌ عليك من البلادِ وخذقٌ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «حيثُ شئتَ من البلادِ فلي بها: سورٌ عليك من الهجاءِ وخذقٌ». وفي النظام: «حيثُ شئتَ». وفي الدر الفريد: «فإنني: سورٌ عليك من الهجاءِ وخذقٌ».
- (٣٨) في زهر الآداب: «الحجازُ وسهَّلتُ: من العراقِ». وفي النظام: «الحجازُ وسهَّلتُ: منه الشأمُ».

(٣٠٩)

قال أبو تمام يهجو عتبة بن أبي عاصم:

[الكامل]

- ١ - أَعْلَى يُقَدِّمُ عُتْبَةَ الْمُسْتَحْلِقِ
هَيْهَاتَ يَطْلُبُ شَأَوْ مَنْ لَا يُلْحَقُ!^(١)
- ٢ - كَمْ حَلِقِ أَيْرٍ لَمْ يَكُنْ لَكَ ظَالِمًا
قَد بَاتَ وَهُوَ بِحَلِقِ جُحْرِكَ يَخْفِقُ!^(٢)
- ٣ - لَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ يَا مُخَنِّتُ طَائِلًا
لَعَلِمْتَ أَنَّكَ فِي هِجَائِي أَحْمَقُ
- ٤ - فَلْتَعْلَمَنَّ جِرٌّ أُمَّ مَنْ وَإِهَابٌ مَنْ
وَقَدِيمٌ مَنْ وَحَدِيثٌ مَنْ يَتَمَزَّقُ
- ٥ - لَجَّجْتَ فِي بَحْرِي فَنَاكَ عَجُوزُهُ
مَنْ كَانَ فِي شَكِّ بِأَنَّكَ تَغْرَقُ!
- ٦ - وَاللَّهِ لَوْ أَلْصَقْتَ نَفْسَكَ بِالْغَرَا
فِي كَلْبٍ لَأَسْتَيْقِنْتَ أَنَّكَ مُلْصَقُ!^(٣)
- ٧ - دَعُ مَعْشَرِي لَا مَعْشَرٌ لَكَ إِنَّنِي
مِنْ خَلْفِهِمْ وَأَمَامِهِمْ لَكَ مَوْبِقُ!^(٤)
- ٨ - كَمْ نَادَمْتَ أَسْيَافُنَا أَرْمَاحَهُمْ
بَيْنَ الْجِيُوشِ عَلَى دَمٍ يَتَرَفَّرُقُ

(١) المستحلق: من الحلاق، وهو داء في الحلق.

(٢) الجحر هنا: الدُّبُر.

(٣) الغرا: مادة لاصقة. الملقق: من ينتسب إلى قوم غير قومه.

(٤) الموبق: الهلاك.

- ٩ - عُمِّي حَدُّكَ إِلَيَّ أَيُّ عَجِيبَةٍ
أَعْمَى دَلِيلُ هُدًى وَأَخْرَسُ يَنْطِقُ؟
١٠ - قُولُوا فَلَسْتُمْ ضَائِرِيَّ وَأَنْتُمْ
نَسَلُ الْبَغَايَا تَكْذِبُونَ وَأَصْدُقُ

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٩٨ برواية التبريزي: ٤/٤٠٢. وانظرها برقم: ٢٢٩ برواية الصولي: ٣/١٧٦. وابن المستوفي: ١٢/٥.

المصادر:

- البيت (٦) الموشح: ص ٣٩٢.

الروايات

- (١) في النظام: «أَعْلَى تُقَدِّمُ ... : ... لَا تُلْحَقُ».
- (٦) في شرح الصولي: «كَلَبَ لَاسْتَيْقَظْتَ». وفي الموشح: «لَاسْتَيْقَظْتَ أَلَا تَلْحَقُ».
- (٧) في النظام: «لك موفق».

(٣١٠)

قال:

[المنسرح]

- ١ - يَحْضُنِّي عَنْ كَلَامِكَ الشَّفَقُ
فَالرُّسُلُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْحَدَقُ
- ٢ - حَدِيثُنَا فِي الضَّمِيرِ مُتَّفِقٌ
وَأَمْرُنَا فِي الْجَمِيعِ مُفْتَرِقٌ
- ٣ - تُوجِي بِأَسْرَارِنَا حَوَاجِبُنَا
وَأَعْيُنُ بِالْوَصَالِ تَرْتَشِقُ

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٩٣ برواية التبريزي: ٢٤٣/٤. وانظرها برقم: ٣٦٩ برواية الصولي:
٤٥٤/٣. وابن المستوفي: ١٨/١٢.

الروايات

- (٣) في شرح الصولي: «تُومِي بِأَسْرَارِنَا».

(٣١١)

قال:

[مجزوء الكامل]

- ١ - نَأْيِي وَشَيْكُ وَانْطِلَاقُ
وَعَلِيلُ شَوْقِي وَاحْتِرَاقُ
- ٢ - بِأَبِي هَوَى وَدَعْنَتْهُ
تَاهَتْ بِصُحْبَتِهِ الرَّفَاقُ
- ٣ - بَدْرُ يُضِيءُ لِعَاشِقِيهِ
هِ وَمَا يَطِيفُ بِهِ الْمَحَاقُ
- ٤ - وَتَمَرُّهُتْ وَتَشَعُّتْ
جَزَعًا لِغَيْبَتِهِ الْعِرَاقُ^(١)
- ٥ - الْمَوْتُ عِنْدِي وَالْفِرَا
قُ كِلَاهُمَا مَا لَا يُطَاقُ
- ٦ - يَتَعَاوَنَانِ عَلَى النُّفُو
سِ فَذَا الْحِمَامُ وَذَا السِّيَاقُ
- ٧ - لَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا كَذَا
مَا قِيلَ مَوْتُتُ أَوْ فِرَاقُ

(١) التمرُّه: تَزُكُّ الكحل. تشَعَّتْ: تَفَرَّقَتْ.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٩٠ برواية التبريزي: ٢٣٩/٤. وانظرها برقم: ٣٦٦ برواية الصولي: ٤٥٢/٣. وابن المستوفي: ٤٠٤/١١.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٣) نهاية الأرب في فنون الأدب: ٢٤٧/٢.
- الأبيات (٥ - ٧) العقد الفريد: ٤١١/٥. والموازنة: ٥٥/٢. ونهاية الأرب: ٢٤٤/٢.
- البيت (٥) الموازنة: ١١٠/١.

الروايات

- (٢) في النظام: «لصحبتِه الرفاقُ». وفي نهاية الأرب: «بأبي فتى».
- (٣) في شرح الصولي: «فما يطيقُ بهِ المحاقُ». وفي نهاية الأرب: «فما يُطيفُ».

(٣١٢)

جاء في شرح الصولي، وفي النظام، وفي شرح التبريزي: «قال أبو تمام في عبد الله».
وفي ديوانه المخطوط (السليمانية): ورقة ١٥٣: «قال يهجو عبد الصمد بن زهير الكاتب»:

[الخفيف]

- ١ - يَا هِلَالًا غَدَا عَلَيهِ الْمُحَاقُّ
- أَيِّنَ ذَاكَ الْخُيَاءِ وَالْإِشْرَاقُ!
- ٢ - نَالَ مِنِّي فِيكَ التَّلَاقِي مِّنَ الْحُرِّ
- قَةَ مَا لَمْ يَكُنْ يَنَالُ الْفِرَاقُ!
- ٣ - بَدَّلَ الدَّهْرُ ثَوْبَ حُسْنِكَ حَتَّى
- غَالَهُ بَعْدَ جِدَّةٍ إِخْلَاقُ^(١)
- ٤ - لَمْ أَزَلْ عَالِمًا بِأَنَّ لَيْسَ خَلْقُ
- دَامَ حُلُومًا إِلَّا وَسَوْفَ يُذَاقُ!
- ٥ - حُجِرَ الصَّبْرُ وَالسُّلُوءُ عَلَى دَمِّ
- عِي وَوَجِدِي فَازْهَبْ فَأَنْتَ الطَّلَاقُ
- ٦ - لَمْ يُسَوِّدْ وَجْهَهُ الْوِصَالِ بِوَسْمِ أَلِّ
- حُبِّ حَتَّى تَكْشَحَنَّ الْعُشَّاقُ^(٢)
- ٧ - قَدْ زَعَمْنَا أَنَّ السُّلُوءَ حُظُوظُ
- إِذْ زَعَمْتُمْ أَنَّ الْهَوَى أَرْزَاقُ

(١) الإخلاق: البلي.

(٢) الكشخان: القواد.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٠٠ برواية التبیریزی: ٤/٤٠٥. وانظرها برقم: ٢٣١ برواية الصولي: ٣/١٧٩. وابن المستوفي: ١٢/١٠.

الروایات

- (٦) في شرح الصولي: «بوشمِ الحُبِّ».

(٣١٣)

قال:

[الخفيف]

- ١ - ماتَ ذاكَ الجوى وَذاكَ الحَريقُ
وَرَثَى لِي ظَبِي عَليَّ شَفيقُ
- ٢ - وَجَرى النُّومُ مِن جُفونِي مَجري الدُّ
دَمعٍ وَاستَأَنَسَ الفُؤادُ المَشُوقُ^(١)
- ٣ - رَفَقَ الدَّهْرُ لِي بِمَولايِ وَالدُّ
دَهْرٌ إِذا شاءَ بِالقُلُوبِ رَفيقُ
- ٤ - فَبِحَقِّي وَحُرْمَتِي لا تَسُبُّوا الدُّ
دَهْرَ ظُلْمًا فَإِنَّهُ لِي صَديقُ

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٩٢ برواية التبريزي: ٢٤٢/٤. وانظرها برقم: ٣٦٨ برواية الصولي:
٤٥٣/٣. وابن المستوفي: ١٧/١٢.

(١) المَشُوق: الذي هَيَّجَه الشُّوق.

(٣١٤)

قال أبو تمام يذكر أبا زيد كاتب عبد الله بن طاهر ويشكر سعيه له في حاجة
ويسأله إتمام ذلك:

[الكامل]

- ١ - قَرُبَ الحَيَا وَانْهَلُ ذَاكَ البَارِقُ
وَالْحَاجَةُ العُشْرَاءُ بَعْدَكَ فَارِقُ^(١)
- ٢ - إِيهِ أَبَا زَيْدٍ فَذَرْعُكَ وَاسِعُ
وَنَدَاكَ فَيَّاحٍ وَمَجْدُكَ بَاسِقُ^(٢)
- ٣ - قَدْ لَانَ أَكْثَرُ مَا تُرِيدُ وَبَعْضُهُ
خَشِينٌ وَإِنِّي بِالنَّجَاحِ لَوَاقِقُ
- ٤ - فِي الرُّوْضِ قُرَاصُ وَفِي سَيْلِ الرُّبَا
كَدَرٌ وَفِي بَعْضِ العُيُوثِ صَوَاعِقُ^(٣)
- ٥ - زَوَّجْتُ أَمْرِي بِالسُّعُودِ فَأَصْبَحْتُ
مِنْهُ النُّحُوسُ النُّكْدُ وَهِيَ طَوَالِقُ
- ٦ - وَمَغَارِبُ الإِخْفَاقِ أَضَحَّتْ بِالَّذِي
أَوْلَى مِنْ الإِنجَاحِ وَهِيَ مَشَارِقُ^(٤)

(١) البارق: السحاب البارق. الحيا: المطر. كناية عن قرب قضاء الحاجة. العُشْرَاءُ: الناقة الحامل. الفارق: الناقة التي أخذها المخاض فاعتزلت ناحية وولدت.
(٢) إيه: اسم فعل أمر بمعنى زد. ذرعك: طاقتك وقدرتك. باسق: طويل.
(٣) القُرَاصُ: نبت له شوك يُؤذِي الإنسان. الكدر: القذى.
(٤) الإخفاق: الخيبة.

٧ - فَأَتَتْهُ مَأْرُبَتِي فَأَدْرَكَ شَأْوَهَا

قَزْمٌ بِعَائِرَةِ الْمَكَارِمِ لِاجْتِقُ^(١)

٨ - مَا أَوَّلُ السَّامِينَ بِالْعَالِي وَلَا

كُلُّ الْجِيَادِ دُفِعْنَ قَبْلُ سَوَابِقُ

٩ - فَأَتَتْ عَوَانًا تَيْبًا مَا سَرَّنِي

بِمَكَانِهَا مِنْ نِي الْكَعَابِ الْعَاتِقُ^(٢)

١٠ - وَمِنْ الرِّزِيَّةِ أَنَّ شُكْرِي صَامَتْ

عَمَّا فَعَلْتِ وَأَنَّ بِرَّكَ نَاطِقُ

١١ - وَأَخْفُ مَا جَشِمَ امْرُؤٌ وَسَعَى لَهُ

يَوْمًا لِيذِي النُّعْمَى التَّنَاءِ الصَّادِقُ^(٣)

١٢ - أَأَرَى الصَّنِيْعَةَ مِنْكَ ثُمَّ أُسْرِهَا

إِنِّي إِذَا لِيَدِ الْكِرَامِ لَسَارِقُ^(٤)

(١) مأربتي: حاجتي. شأوها: غايتها. القرم هنا: السيد الكريم. العائر: الفرس الذي يذهب في كل اتجاه، وهنا أي

المكارم الذاهبة على وجه الأرض.

(٢) العوان: المرأة التي كان لها زوج. العاتق: الجارية التي أن لها أن تتزوج ولم تتزوج.

(٣) جشم: تكلف.

(٤) الصنيفة: المعروف.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٠٧ برواية التبريزي: ٤٥٢/٢. وانظرها برقم: ١٠٧ برواية الصولي: ١٥٣/٢. وابن المستوفي: ٤٠٠/١١.

المصادر:

- البيتان (٣، ٤) الموازنة: ٥٤٣/٣.
- البيتان (١٠، ١٢) الموازنة: ٢٧٢/٣. والمنتحل: ص ٨٧، ٨٨. والمنتحل: ٣٤٩/١.
- البيت (١) الموشح: ص ٣٨٢.
- البيت (٣) الموازنة: ٢٩٠/١. والدر الفريد (خ): ٣١٥/٤.
- البيت (٤) الفسر: ٢٢١/١. والدر الفريد (خ): ٢٧٧/٤.
- البيت (١١) الدر الفريد (خ): ١٩٧/٥.
- البيت (١٢) المختار من دواوين المتنبي والبحتري وأبي تمام: ص ٢٩٢. والدر الفريد (خ): ١٩٨/١.

الروايات

- (٣) في الدر الفريد: «نريدُ وبعْضُهُ».
- (٤) في الموازنة: «في الروضِ قرأضٌ». وفي الدر الفريد: «في الروضِ نمأٌ وفي سيل الزُبا».
- (٧) في شرح الصولي: «سَبَقَتْهُ مَأْرَبَتِي: قرْمٌ لعائِرة».
- (١١) في الدر الفريد: «وأحقُّ ما جشَم».
- (١٢) في الموازنة: «تَأْتِي الصنِيعَةُ : ليدِ الكَريمِ». وفي المنتحل، والمختار من دواوين المتنبي، والدر الفريد: «ليدِ الكَريم».

(٣١٥)

قال أبو تمام يعاتب عبد الله بن طاهر:

[الطويل]

- ١ - سأرحلُ لا مغلولُ ذمِّي بمطلقِ
عليك ولا باتِ التَّنَاءِ بمغلقِ
- ٢ - وإلَّا يَكُنْ مِنَّا تلاقٍ فإنَّنا
بِلَفْظِ الرُّوَاةِ المنشدينَ سنلتقي
- ٣ - ولا ذمُّ بل حمدٌ لأنني متى أقلُّ
رأيتُ النَّدَى عَمَّ الثُّرى لم أصدقِ

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ١٠٠ برواية الصولي. وانظرها عند ابن المستوفي: ١٥/١٢. وديوان
أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢١٠ ب.

الروايات

- (٣) في النظام: «عَقَّ الثُّرى».

(٣١٦)

قال أبو تمام في القلم:

[المتقارب]

- ١ - وَعُزَيَّانَ فِي ثَوْبِهِ مُكْتَسَى
- يَمِيسُ مِنَ الْوَشْيِ فِي يَلْمَقٍ^(١)
- ٢ - وَيَغْمُرُ فِي الْبَحْرِ مُسْتَأْنَسًا
- فَلَمْ يَرَ سُوءًا وَلَمْ يَغْرِقِ
- ٣ - بَاشَرَ فِي الشَّمْسِ حَرَّ الْهَجِيرِ
- فَمَا الْوَجْهَ شَيْنٌ وَلَمْ يَفْرِقِ^(٢)
- ٤ - يُحَدِّقُ فِي الرَّأْسِ سَابُورَهُ
- تَسِيلُ عَلَى زِرْوَةِ الْمَفْرِقِ^(٣)
- ٥ - قَلِيلُ الدُّوْبِ كَثِيرُ الْخُطُو
- بِأَخْرَسٍ، مُسْتَمِعٌ لِلْمَنْطِقِ^(٤)
- ٦ - إِذَا مَا اسْتَقَى وَسَقَى عَبْرَةً
- مِنَ الثَّمَدِ الْآجِنِ الْمُغْدِقِ^(٥)
- ٧ - أَنْارَ مَغَانِي مِنْ جَوَى سَاكِنِ
- عَلَى فِكْرَةِ السَّاكِنِ الْمُطَّرِقِ^(٦)

(١) يميمس: يتبختر. اليلمق: القباء المحشوق، وهي كلمة فارسية مُعَرَّبَةٌ.

(٢) باشر: هكذا بالأصل، ولا يستقيم الوزن بها، ولعلها «وباشر».

(٣) سابوره: يقال: سبرتُ الجرحَ أسبرته إذا نظرت ما غوره.

(٤) مستمعٌ للمنطق: هكذا بالأصل، ولا يستقيم الوزن بها، والصواب «مستمع المنطق».

(٥) الثمد: الماء القليل. الآجن: الماء المتغيّر الطعم واللون. المغدق: الكثير.

(٦) الشطر الأول هكذا ورد، وهو غير مستقيم الوزن، والذي يستقيم به الوزن أن يكون: أنارَ مغانِي جوى ساكينِ.

- ٨ - فَكَمْ مِنْ طَلِيقٍ بِهِ مُوثِقٌ
وَكَمْ مِنْ أَسِيرٍ بِهِ مُطَلِقٌ
٩ - إِذَا لَمَسْتَهُ يَدٌ مَتَّعَتْ
تَنْفَسَ فِيهَا وَلَمْ يَنْطِقِ
١٠ - يَقُودُ إِلَى الْمُطَبِّقِ النَّاكِثِينَ
وَمَثْوَاهُ فِي صَدَفِ الْمُطَبِّقِ^(١)

التخرجات

الشروح:

- القصيدة عند ابن المستوفي: ٤٤٤/١٢.

(١) المطبق الأولى: السجن تحت الأرض. الناكثون: الناقضون للعهد. الصدف: غشاء الدرّة.

(٣١٧)

قال أبو تمام يمدح الحسن بن وهب ويصف فرساً حمله عليه:

[الكامل]

- ١ - يا بَرْقُ طَالِعِ مَنْزِلًا بِالْأَبْرِقِ
وَاحْدُ السَّحَابِ لَهُ حُدَاءُ الْأَنْيُوقِ^(١)
- ٢ - بِمَنْ لَوْتُ عَزَمَ الْفُؤَادِ وَمَزَّقْتُ
فِيهَا دُمُوعَ الْعَيْنِ كُلَّ مُمَرِّقِ^(٢)
- ٣ - لَا شَوْقَ مَا لَمْ تَضَلْ وَجِدًا بِالَّتِي
تَأْبَى وَصَالِكَ كَالْأَبَاءِ الْمُخْرِقِ^(٣)
- ٤ - يَغْلِي إِذَا لَمْ يَضْطَرِّمْ وَيُرِي إِذَا
لَمْ يَحْتَدِمْ، وَيُغْصُ إِنْ لَمْ يُشْرِقِ^(٤)
- ٥ - تَأْبَى مَعَ التَّصْرِيدِ إِلَّا نَائِلًا
إِلَّا يَكُنْ مَاءً قَرَاخًا يُمَذِّقِ^(٥)
- ٦ - نَزْرًا كَمَا اسْتَكْرَهَتْ عَائِرَ نَفْحَةٍ
مِنْ فَاةِ الْمِسْكِ الَّتِي لَمْ تُفْتَقِ^(٦)

(١) الأبرق: موضع به رمل وحجارة. أُحْدُ: سُق.

(٢) لَوْتُ: ثنت.

(٣) تَضَلَّى: تلتهب. الأباء: القصب.

(٤) يضطرم: يشتعل. يري: من ورت النار أي أضاءت. يُغْصُ ويُشْرِقُ: الغصص بالطعام والشَّرْقُ بالماء.

(٥) التصريد: الشرب المتقطع. النائل: العطاء. القراخ: الخالص. يمدق: يمزج.

(٦) النزر: القليل. العائر: ما لا يدري أين يذهب من الخيل والسهام. فاة المسك: نافحته. لم تفتق: لم تُفَضَّ.



- ٧ - ما مُفْرَبٌ يَخْتَالُ فِي أَشْطَانِهِ
مَلَانٌ مِنْ صَلْفٍ بِهِ وَتَلَهُوُقٍ^(١)
- ٨ - بِحَوَافِرِ حُفْرٍ وَصُلْبِ صُلْبٍ
وَأَشَاعِرِ شُعْرٍ وَخَلْقِ أَخْلَقٍ^(٢)
- ٩ - وَبِشُعْلَةٍ نَبْذٍ كَأَنَّ قَلِيلَهَا
فِي صَهْوَتَيْهِ بَدءُ شَيْبِ الْمَفْرِقِ^(٣)
- ١٠ - ذُو أَوْلَقٍ تَحْتَ الْعَجَاجِ وَإِنَّمَا
مِنْ صِحَّةٍ إِفْرَاطُ ذَاكَ الْأَوْلَقِ^(٤)
- ١١ - تُغْرَى الْعُيُونُ بِهِ وَيُفْلِقُ شَاعِرٌ
فِي نَعْتِهِ عَفْوًا وَلَيْسَ بِمُفْلِقٍ^(٥)
- ١٢ - بِمُصَعَّدٍ مِنْ حُسْنِهِ وَمُصَوِّبٍ
وَمُجَمِّعٍ فِي خَلْقِهِ وَمُفَرِّقٍ^(٦)
- ١٣ - صَلَّى تَنْ يَبْسُطُ إِنْ رَدَى أَوْ إِنْ عَدَا
فِي الْأَرْضِ بَاعًا مِنْهُ لَيْسَ بِضَيِّقٍ^(٧)
- ١٤ - وَتُطَرِّقُ الْغُلُوءُ مِنْهُ إِذَا عَدَا
وَالْكِبْرِيَاءُ لَهُ بِغَيْرِ مُطَرِّقٍ^(٨)

(١) الْمُفْرَبُ: الفرس الكريم القريب من البيت. أشطانه: حباله. وهنا: الأرسان. الصلف: التكبر. التلهوق: التكبر والمفاخرة.

(٢) حُفْرٌ: جمع أحفر، كأنه يحفر الأرض من شدة الوطء. الصُّلْبُ: فقار الظهر. صُلْبٌ: شديد. الأشاعر: مفردا أشعر، وهو الشعر النابت حول الحافر. أخلق: أملس.

(٣) الشُّعْلَةُ: الشعر الأسود المختلط ببياض. نبذ: متفرقة. الصهوة: مقعد الفارس. المفرق: موضع افتراق الشعر من الرأس.

(٤) الولق: الجنون، كناية عن النشاط. العجاج: غبار القتال.

(٥) تُغْرَى: تولع. يُفْلِقُ: يأتي بالفلق. وهو الأمر العجيب.

(٦) مُصَعَّدُه: أعلاه. مُصَوِّبه: أسفله. مُجَمِّعه: وسطه. مُفَرِّقه: قوائمه وأذناه وأعضاؤه المزدوجة.

(٧) الصَّلْتَانُ: الماضي في الأمور. الرُدْيَانُ: سير سريع. العدو: أشد السير.

(٨) تُطَرِّقُ: من طرَّق الموضوع، أي جعله طريقًا. الغلواء: النشاط في السير.





- ١٥ - أَهْدَى كُنَارٌ جَدَّةً فِيمَا مَضَى
لِلْمِثْلِ وَاسْتَصَفَى أَبَاهُ لِيَلْبَقِ^(١)
- ١٦ - مُسْوَدُّ شَطْرِ مِثْلَ مَا اسْوَدَّ الدُّجَى
مُبْيِضُ شَطْرِ كَابِيضَاضِ الْمُهْرَقِ^(٢)
- ١٧ - قَد سَالَتِ الْأَوْضَاحُ سَيْلَ قَرَارَةٍ
فِيهِ فَمُفْتَرِقٌ عَلَيْهِ وَمُلْتَقِي^(٣)
- ١٨ - وَكَأَنَّ فَارِسَهُ يُصَرِّفُ إِذْ بَدَأَ
فِي مَتْنِهِ ابْنًا لِلصَّبَاحِ الْأَبْلَقِ^(٤)
- ١٩ - صَافِي الْأَدِيمِ كَأَنَّمَا أَلْبَسْتَهُ
مِنْ سُنْدُسٍ بُرْدًا وَمِنْ إِسْتَبْرَقِ^(٥)
- ٢٠ - إِمْلِيسُهُ إِمْلِيدُهُ لَوْ عُلِّقَتْ
فِي صَهْوَتَيْهِ الْعَيْنُ لَمْ تَتَعَلَّقِ^(٦)
- ٢١ - يُرْقَى وَمَا هُوَ بِالسَّلِيمِ وَيَغْتَدِي
دُونَ السَّلَاحِ سِلَاحَ أَرْوَغِ مُمْلِقِ^(٧)
- ٢٢ - فِي مَطْلَبٍ أَوْ مَهْرَبٍ أَوْ رَعْبَةٍ
أَوْ رَهْبَةٍ أَوْ مَوْكِبٍ أَوْ فَيْلَقِ^(٨)
- ٢٣ - أَمطَاكُهُ الْحَسَنُ بِنُ وَهَبٍ إِنَّهُ
دَانِي ثَرَى الْيَدِ مِنْ رَجَاءِ الْمُمْلِقِ^(٩)

(١) كُنَارٌ وَالمِثْلُ وَيَلْبَقُ: مِنْ أَسْمَاءِ المُلُوكِ.

(٢) شَطْرُهُ: جَانِبُهُ. المُهْرَقُ: الحَرِيرَةُ البَيضَاءُ.

(٣) الْأَوْضَاحُ: بِياضُ أَطْرَافِ الفَرَسِ. سَيْلُ قَرَارَةٍ: سَيْلٌ مُسْتَقَرٌّ فِي مَوْضِعِهِ.

(٤) يُصَرِّفُ: يَدْفَعُ. الْأَبْلَقُ: مَا كَانَ فِيهِ سِوَادٌ وَبِياضٌ.

(٥) الْأَدِيمُ: ظَاهِرُ الجِلْدِ. السُنْدُسُ: ثِيَابٌ خُضْرٌ. الإِسْتَبْرَقُ: دِيْبَاجٌ غَلِيظٌ.

(٦) الإِمْلِيسُ وَالإِمْلِيدُ: الأَمْلَسُ وَالنَاعِمُ.

(٧) السَّلِيمُ: اللَدِيغُ. المَلْقُ: الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ.

(٨) الفَيْلَقُ: كَتِيبَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الجَيْشِ.

(٩) أَمطَاكُهُ: أَرْكَبُكَ ظَهْرَهُ. الثَّرَى هُنَا: كِنَايَةٌ عَنِ العَطَاءِ. المَلْقُ: الفَقِيرُ المَحْتَاجُ.



- ٢٤ - يُحْصَى مَعَ الْأَنْوَاءِ فَيُضْ يَمِينِهِ
وَيُعَدُّ مِنْ حَسَنَاتِ أَهْلِ الْمَشْرِقِ
- ٢٥ - يَسْتَنْزِلُ الْأَمَلَ الْبَعِيدَ بِبَشْرِهِ
بِشْرَ الْخَمِيلَةِ بِالرَّبِيعِ الْمُغْدِقِ^(١)
- ٢٦ - وَكَذَا السَّحَابُ قَلَّمَا تَدْعُو إِلَى
مَعْرُوفِهَا الرُّوَادَ إِنْ لَمْ تَبْرُقِ
- ٢٧ - مُجْلِي قَتَامِ الْوَجْهِ يُذْهِلُ إِنْ بَدَا
لَكَ فِي النَّدِيِّ عَنِ الشَّبَابِ الْمُونِقِ^(٢)
- ٢٨ - لَوْ كَانَ سَيْفًا مَا اسْتَبْنَتْ لِنَصْلِهِ
مَتْنًا لِفَرْطِ فِرْنِدِهِ وَالرُّونِقِ^(٣)
- ٢٩ - ثَبَّتَ الْبَيَانَ إِذَا تَحَيَّرَ قَائِلٌ
أَضْحَى شِكَالاً لِلْسَّانِ الْمُطْلَقِ^(٤)
- ٣٠ - لَمْ يَتَّبِعْ شَنِعَ اللُّغَاتِ وَلَا مَشَى
رَسْفَ الْمُقَيَّدِ فِي حُدُودِ الْمَنْطِقِ^(٥)
- ٣١ - فِي هَذِهِ قِسَمِ الْكَلَامِ وَهَذِهِ
كَالسُّورِ مَضْرُوبًا لَهُ وَالْخَنْدَقِ
- ٣٢ - يَجْنِي جِنَاةَ النَّحْلِ مِنْ أَعْلَى الرُّبَا
زَهْرًا وَيَشْرَعُ فِي الْغَدِيرِ الْمُتَأَقِّ^(٦)

(١) الخملية: الروضة ذات النبات. الربيع: المطر الذي يجيء في الربيع. المغدق: المنهمر.

(٢) قتام الوجه: ظلامه وعبوسه. المونق: المعجب.

(٣) الفرند: رونق السيف.

(٤) الشكال: القيد.

(٥) شنيع اللغات: قبيحها. الرسف: مشي المقيد.

(٦) جناة النحل: أي أنه يختار أحسن الكلام. الرُّبَا: المرتفع من الأرض. يشرع: يشرب. المتأق: المملوء ماءً.



- ٣٣ - أُنفُ البِلاغَةِ لا كَمَنُ هُوَ حائِرٌ
مُتَلَدِّدٌ فِي المَرْتَعِ المُتَعَرِّقِ^(١)
- ٣٤ - عَيْرٌ تَفَرَّقُ إِنْ حَداها عَيْرُهُ
وَمَتَى يَسُقُها وادِعًا تَسْتَوَسِقِ^(٢)
- ٣٥ - تَنَشَقُّ فِي ظُلَمِ المَعانِي إِنْ دَجَتْ
مِنْهُ تَباشيرُ الكَلامِ المُشْرِقِ^(٣)
- ٣٦ - أَلْبِسُ سُلَيْمانَ الغِنى وَافْتَحَ لَهُ
بابًا إِزاءَ الخَفْضِ لَيْسَ بِمُغْلَقِ^(٤)
- ٣٧ - وَاقْرُبِ إِلَيْهِ فَإِنَّ أَحْرَى المُرْنِ أَنْ
يُرَوِّي الثَّرى ما كانَ عَيرَ مُحَلِّقِ^(٥)
- ٣٨ - عَتَّقْتُ وَسَيْلَتُهُ وَأَيَّةُ قِيَمَةٍ
لِلتُّبَعِيِّ العَضْبِ إِنْ لَمْ يُعْتِقِ^(٦)
- ٣٩ - وَتَخَطَّ بَرَّتُهُ فَرُبَّتْ خَلَّةٌ
فِي دَرَجِ نَوْبِ الألبِيسِ المُتَنَوِّقِ^(٧)
- ٤٠ - شَنَعاءُ بَيْنَ المَرَكَبِ الهِملاجِ قَدْ
كَمَنْتَ وَبَيْنَ الطَّيْلِسانِ المُطَبِّقِ^(٨)

(١) أنف البلاغة: مبتدعها. المتلدد: الذي يميل في جانبه مرة على هذا ومرة على ذلك. المرتع: المسرح. المتعرق: الموطوء.
(٢) العير: القافلة التي تحمل الزاد، يعني البلاغة. تستوسق: تستقيم على الطريق.
(٣) دجت: أظلمت. تباشير: أوائل.
(٤) سليمان: هو سليمان بن رزين ابن أخي دعبل بن علي بن رزين بن سليمان الشاعر. الخفض: سعة العيش.
(٥) اقرب إليه: ادن منه. المحلق: المرتفع في الهواء.
(٦) عتقت: قُدمت. الوسيلة: ما يتقرب به إلى الملوك. التُّبَعِيُّ: سيف منسوب إلى تُبَعٍ ملك اليمن. العضب: القاطع.
(٧) تخَطَّ بَرَّتُهُ: لا تنظر إلى حسنها. الخلة: الحاجة. المتنوق: المتأنق المعجب.
(٨) شنعاء: أي حاجة شنعاء. المركب الهملاج: أي المنقاد. كمنت: استترت. الطيلسان: كساء أخضر يلبسه خواص المشايخ والعلماء، وهو من لباس العجم. المطبق: الذي يعم صاحبه.



التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٠٣ برواية التبريزي: ٤٠٦/٢. وانظرها برقم: ١٠٣ برواية الصولي: ٩٦/٢. وبرقم: ٦٩ عند القالي: ٣٢٠. وبرقم: ٦٨ عند الأعلم: ٩٧/٢. وابن المستوفي: ٢٩٣/١١.
- مع اختلاف ترتيب أبيات القصيدة عند الصولي والأعلم.

المصادر:

- الأبيات (١، ٧ - ٢٢) الموازنة: ٣/٣٩٠، ٣٩١.
- الأبيات (٧ - ١٢، ١٧، ١٩، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢١) العقد الفريد: ١٨٦/١ - ١٨٨.
- الأبيات (٧ - ١١، ١٣، ١٦، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣) التحف والهدايا: ص ٥٧ - ٥٩.
- الأبيات (١، ٥، ٦، ٧، ٨، ٢٠، ٣٩، ٤٠) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ١٨٩ - ١٩٥.
- الأبيات (٧، ٨، ١٠، ١٦، ١٧، ١١، ١٢) الحماسة المغربية: ٢/١١٢٥، ١١٢٦.
- الأبيات (٧، ٨، ١٠، ١٩، ٢٠، ١٦) زهر الآداب: ١/٣٠٨.
- الأبيات (٢٥، ٢٦، ٥، ٦) الرسالة الموضحة: ص ١٨٦، ١٨٧.
- البيتان (١، ٤) المنازل والديار: ص ٣٣.
- البيتان (٣، ٤) الموازنة: ٢/١٢٣.
- البيتان (٥، ٦) المحب والمحبوب: ٣/١٥٨. والموازنة: ١/١٣٧؛ ٢/١٣٢. وولية المحاضرة: ١/٤٣٦. وزهر الآداب: ١/٢٤٣. والعمدة لابن رشيق: ٢/٩٨٠. وجواهر الآداب: ٢/٧٣٧، ٨٣٧.

- البيتان (٩، ١٦) سر الفصاحة: ص ٣٤٣.
- البيتان (١٠، ١١) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٢٣٤.
- البيتان (٢٥، ٢٦) أخبار أبي تمام: ص ٧٣. والموازنة: ٩٥/١. والموشح: ص ٤٠٨، ٤٢٢. وديوان المعاني: ص ١٠١٢.
- البيتان (٣٠، ٣٥) العمدة لابن رشيق: ١٠١٧/٢.
- البيت (١) الموازنة: ٤٦٣/١.
- البيت (٢) الموازنة: ٤٧٧/١.
- البيت (٧) سر الفصاحة: ٧٨٧.
- البيت (٨) كتاب الصناعتين: ص ٣٣٠. والعمدة لابن رشيق ٥٥١/١. وجواهر الآداب: ٤٣٤/١. والبدیع في نقد الشعر: ص ٨٨.
- البيت (٩) الموازنة: ٢٥١/١.
- البيت (١٠) التبيان في شرح الديوان: ٣٥٧/٢.
- البيت (١١) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٥٦.
- البيت (١٢) كتاب الصناعتين: ص ٤١١.
- البيت (١٥) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٧٥.
- البيت (١٨) الموازنة: ٢٦٥/١. وكتاب الصناعتين: ص ٣٠٥.
- البيت (٢١) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٦٨.
- البيت (٢٢) كتاب الصناعتين: ص ٤٠٣.
- البيت (٢٦) التمثيل والمحاضرة: ص ٢٣٩. ونهاية الأرب: ٧٧/١.
- البيت (٢٩) الدر الفريد (خ): ١٨١/٣.

- البيت (٣٠) الموشح: ص ٣٨٢. والحدود العين: ص ١٠٢. والمزهر في علوم اللغة: ٢٣٤/١.
- البيت (٣٦) شرح الواحدي: ١٠٠/١.
- البيت (٣٨) كتاب الصناعتين: ص ٤١٦.
- صدر البيت (٨) العمدة لابن رشيق: ٢٦٤/١.
- عجز البيت (٢٣) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٦٩.

الروايات

- (١) في شرح الصولي، والموازنة، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام، والمنازل والديار، والنظام: «حُدَاءِ الأَيْنِقِ».
- (٣) في رواية القالي: «تصل مِنْهُ فِي التِّي». وفي الموازنة: «تصل مِنْهُ بالتِي». وفي النظام: «وجدًا فِي التِّي».
- (٥) في شرح الصولي، ورواية القالي، والمحَب والمحَبوب، والنظام: «بَاتَتْ عَلَى التَّصْرِيدِ». وفي الموازنة، وزهر الآداب، والعمدة، وجواهر الآداب: «عَلَى التَّصْرِيدِ». وفي حلية المحاضرة، والرسالة الموضحة: «عَلَى التَّصْرِيدِ : ... يَكُنْ مُحَضًّا».
- (٦) في شرح الصولي والموازنة، وجواهر الآداب: «مِنْ فَاةِ المِسْكِ». وفي حلية المحاضرة: «لا تُفْتَقِ». وفي الرسالة الموضحة: «عمدًا كما». وفي زهر الآداب: «عابر نَفْجَةٍ: من فَاةِ المِسْكِ».
- (٧) في الحماسة المغربية: «يَحْتَالُ فِي أَشْطَانِهِ».
- (٨) في العقد الفريد: «شعرٍ وحلقٍ أحلق».
- (٩) في العقد الفريد: «كَأَنَّ حُلُولَهَا: فِي صِهْوَتِيهِ بُدُوُّ». وفي شرح الصولي، والنظام: «كَأَنَّ فُلَيْهَا». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «كَأَنَّ فُلُولَهَا». وفي الموازنة (٢٥١/١): «تبدو كَأَنَّ فُلُولَهَا». والموازنة (٣٩١/٣): «كَأَنَّ فُلَيْهَا: فِي صِهْوَتِيهِ بُدُوُّ». وفي التحف والهدايا، وسر الفصاحة: «تبدو كَأَنَّ فُلُولَهَا: فِي صِهْوَتِيهِ بُدُوُّ».

- (١٠) في التبيان: «ذُو أَوْلِقٍ عِنْدَ الْجِرَاءِ» وفي مطلع الفوائد: «عن صحَّةٍ».
- (١١) في الوساطة: «فيفلُقُ شاعر: في نعتِه وصفاً». وفي شرح الواحدي: «في وصفِه عفوًا». وفي شرح الأعلام: «يغري العيون». وفي النظام: «في نعتِه وصفاً». وفي مطلع الفوائد: «يُغري...: في وصفِه نعتًا».
- (١٢) في شرح الصولي، والموازنة، والصناعتين، والنظام: «من نعتِه ومفروقٍ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «من نعتِه ومصوبٍ: ومجمَعٍ من حسنه».
- (١٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «إِنْ عَدَا أَوْ إِنْ رَدَى».
- (١٤) في رواية القالي: «مِنْهُ إِنْ دَجَا».
- (١٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أَهْدَى كِنَارًا...: للسيل». في الموازنة، وتفسير معاني أبيات أبي تمام: «أَهْدَ كُنَارًا جَدُّهُ... : للسيل واستصفي أباةً يَلْبِقُ». وفي النظام: «أهدى كِنَارًا».
- (١٦) في رواية القالي: «مِثْلُ مُسَوِّدِ الدُّجَى».
- (١٨) في العقد الفريد، وفي شرح الصولي، والنظام: «فَكَأَنَّ فَارِسَهُ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «فَكَأَنَّ فَارِسَهُ يَصْرَفُ إِذْ غَدَا». وفي الصناعتين: «إِذْ غَدَا».
- (١٩) في العقد الفريد: «من سندسٍ ثوبًا».
- (٢٠) في العقد الفريد، وزهر الآداب: «إِمليسَةٌ إِمليدَةٌ لو عُلِّقَتْ».
- (٢١) في التحف والهدايا: «أرُوغٌ مَحْلُقٍ». وفي ما وصل إلينا من كتاب الانتصار: «أرُوغٌ مُلْمِقٍ».
- (٢٢) في الموازنة، والتحف والهدايا: «مركبٍ أَوْ فَيْلِقٍ».
- (٢٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «من ثراءٍ المَخْفِقِ». وفي التحف والهدايا: «ندى اليدِ». وفي النظام: «ثراءِ المُمْلِقِ».
- (٢٤) في رواية القالي: «تحصى مع الأنواءِ». وفي شرح الأعلام: «فيض بنانه».
- (٢٥) في شرح الصولي: «الأمل المنيع». وفي أخبار أبي تمام، والموشح: «بُشرى المَخِيلَةِ». وفي ديوان المعاني: «بُشرى المَخيلة بالغياثِ».

- (٢٦) في أخبار أبي تمام، ورواية القالي، والموازنة، والموشح، وديوان المعاني، والتمثيل والمحاضرة، والنظام، ونهاية الأرب: «مَا لَمْ تَبْرُقِ». وفي شرح الأعلام: «ما لم تلتق».
- (٢٧) في رواية القالي: «تذهل إن بدا: لك وجهه عن كل شيء مُونِقٍ». وفي شرح الأعلام: «لك وجهه عن كل شيء مونق». وفي النظام: «مُجَلَى قَتَامِ».
- (٢٨) وفي النظام: «استتبت لنصله».
- (٢٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «تَلَعَّمَ قَائِلٌ». وفي الدر الفريد: «ثَبَّتُ اللِّسَانَ إِذَا تَلَعَّمْتَ».
- (٣٠) في الموشح: «الكلام ولا مشى: مشى المقيّد». وفي العمدة، والمزهر في علوم اللغة: «في طريق المنطق».
- (٣١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «خُبْتُ الكَلَامِ».
- (٣٢) في شرح الصولي، ورواية القالي: «في المرتع المُتَفَرِّقِ».
- (٣٨) في شرح الصولي: «لو لم يَعْتُقِ». في رواية القالي: «قُدِّمَتْ وَسَيْلَتُهُ ... : ... لَوْ لَمْ يَعْتُقِ». وفي الصناعتين: «للمشرفي العضب ما». وفي شرح الأعلام: «مَا لَمْ يُعْتَقِ». وفي النظام: «لَوْ لَمْ يُعْتَقِ».

(٣١٨)

قال أبو تمام يمدح إسحاق بن أبي ربيعة:

[البيط]

- ١ - أَغْنَيْتَ عَنِّي غِنَاءَ الْمَاءِ فِي الشَّرْقِ
وَكُنْتَ مُنْشِيَّ وَبِلِ الْعَارِضِ الْغَدِيقِ^(١)
- ٢ - جَدَّدْتَ لِي أَمَلًا كَأَنَّكَ رَوَاتِعُهُ
عَوَاكِفًا قَبْلَهَا فِي مَطْلَبِ خَلْقِ^(٢)
- ٣ - لَوْ كَانَ خَيْمُ أَبِي يَعْقُوبَ فِي حَجْرٍ
صَلْدٍ لَفَاضَ بِمَاءٍ مِنْهُ مُنْبَعِقِ^(٣)
- ٤ - مَا مِنْ جَمِيلٍ مِنَ الدُّنْيَا وَلَا حَسَنٍ
إِلَّا وَأَكْثَرُهُ فِي نَلِكَ الْخُلُقِ
- ٥ - يَا مِنَّةً لَكَ لَوْلَا مَا أُخَفَّفُهَا
بِهِ مِنَ الشُّكْرِ لَمْ تُحْمَلْ وَلَمْ تُطَقِ
- ٦ - بِاللَّهِ أَدْفَعُ عَنِّي حَقَّ فَادِحِهَا
فَيَأْنِي خَائِفٌ مِنْهَا عَلَى عُتْقِي^(٤)

(١) العارض: السحاب المعترض في الأفق.

(٢) عواكف: من عكف على الأمر، إذا لزمه، الخلق: البالي.

(٣) الخيم: السجّية، منبعق: مندفق.

(٤) الفادح: المثقل.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ١٠٠ برواية التبريزي: ٤٠١/٢. وانظرها برقم: ٩٩ برواية الصولي:
٩٠/٢. وابن المستوفي: ١٤/١٢.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٦) نثر النظم وحل العقد: ص ٦٨ ، ٦٩.
- الأبيات (٤ ، ٥ ، ٦) الموازنة: ٢٧٠/٣.
- البيتان (١ ، ٥) الزهرة: ١٧٦/١.
- البيتان (٥ ، ٦) عيون الأخبار ١٦٧/٣. والموازنة: ١٢٨/١. والمنتحل: ص ٨١. والمنتحل:
٣٣٣/١. والحماسة الشجرية: ص ٤١١.
- البيت (٥) المختار من دواوين المتنبي والبحتري وأبي تمام: ص ٢٩٢.
- صدر البيت (١) كنز الكتاب: ٣٨٦/١.

الروايات

- (٣) في نثر النظم، والنظام: «بمَاءٍ فِيهِ مُنْبِثِقٍ».
- (٥) في الموازنة: «كَمْ مِنْ يَدٍ لَوْلَا». وفي نثر النظم: «مَا أَخْفَقَهَا». وفي الحماسة الشجرية:
«كَمْ مِنْ يَدٍ لَكَ لَوْلَا».
- (٦) في عيون الأخبار، والموازنة، والمنتحل: «ثَقُلَ فَايْحَهَا»، وفي نثر النظم: «بِاللَّهِ تَرْفَعُ
عَنِّي ثَقْلًا». وفي المنتحل: «بِاللَّهِ اِحْمَلْ عَنِّي ثَقْلًا». وفي الحماسة الشجرية: «عَنِّي
ثَقْلَ بَرِّكَ بِي».

(٣١٩)

جاء في شرح الصولي، وفي النظام، وفي شرح التبريزي: «قال أبو تمام في عبد الله بن زهير». وفي ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب) ورقة ٢٠٩ ب: «قال يهجو يوسف السراج»:

[المنسرح]

- ١ - لَوْلَمْ أَكُنْ مُشَبَّعًا مِنَ الْحُمُقِ
ما كُنْتَ مَمَّنْ أَوْدُ يا حَلْقِي^(١)
- ٢ - إِيَّاكَ أَرْضَى يابنَ البَغِيِّ لَقَدْ
رَضِيْتُ بَعْدَ التَّقْرِيبِ بِالعَنْقِ^(٢)
- ٣ - إِنِّي لَمُسْتَوْجِبٌ مِنْ أَجْلِكَ أَنْ
تُشَدَّ كِلْتا يَدَيَّ فِي عُنُقِي
- ٤ - تَنْفِرُ عَمْدًا وَلَوْ قَدِرْتَ إِذَنْ
حَمَلْتَهَا لِلوَرَى عَلى طَبَقِ^(٣)
- ٥ - مِثْلَ الَّتِي تَنْبِشُ القُبُورَ وَلَا
تَدْنُو إِلى ظِلِّها مِنَ الفَّرَقِ

(١) حَلْقِي: مخفف من حلقِي، يُقال أتان حلقية أي لا تشيع من السِّفاد، أو أنه منسوب إلى الحلاقة وهي داء الحلق.
(٢) التقريب والعنق: ضربان من السير.
(٣) حملتها للورى: يعني استه.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٣٩٩ بروایة التبریزی: ٤/٤٠٤. وانظرها برقم: ٢٣٠ بروایة الصولي:
١٧٨/٣. وابن المستوفي: ٨/١٢.

الروایات

- (٤) فی شرح الصولي: «تَنَقَّمُ عَمْدًا : حَمَلَتَهَا لِلْكَرَى».

(٣٢٠)

قال أبو تمام يمدح أبا الحسين محمد بن الهيثم بن شُبَّانة، ويهنيه بالعافية:

[المنسرح]

- ١ - كَانَتْ صُرُوفُ الزَّمَانِ مِنْ فَرَقِكَ
وَإِكْتَنُّ أَهْلُ الإِعْدَامِ فِي وَرَقِكَ^(١)
- ٢ - مَا السَّبْقُ إِلاَّ سَبْقُ يُحَازُ عَلَى
جَوَادِ قَوْمٍ لَمْ يَجْرِ فِي طَلَقِكَ^(٢)
- ٣ - لَا بَحْرُهُ فِي النُّدَى إِلَى رَنَقِكَ
وَلَا ضُحَى شَمْسِهِ إِلَى شَفَقِكَ^(٣)
- ٤ - يَا دَهْرُ قَوْمٍ مِنْ أَخْدَعَيْكَ فَقَدْ
أَضَجَجْتَ هَذَا الأَنَامَ مِنْ خُرْقِكَ^(٤)
- ٥ - سَائِلٌ لِيَالِيكَ فَهِيَ عَالِمَةٌ
أَيُّ كَرِيمٍ أَرْسَفَنَ فِي خَلْقِكَ^(٥)
- ٦ - إِقْبِضْ يَدًا عَنْ أَبِي الحُسَيْنِ تَجِدُ
جَدِيدَهُ عَائِدًا عَلَى خَلْقِكَ^(٦)

(١) فرقك: خوفك. اکتن: استتر. الإعدام: الفقر. ورقك: مالك.

(٢) يُحَاز: يُملك.

(٣) الرنق: الماء القليل الكدر.

(٤) الأخدعان: عرقان في العنق. الخرق: الحمق.

(٥) أرسفن: قئدن. الحلق هنا: القيد.

(٦) الخلق: البالي.



- ٧ - كَمْ لَوْعَةٍ لِلنَّادِي وَكَمْ قَلَقٍ
لِلْمَجْدِ وَالْمَكْرُمَاتِ فِي قَلْبِكَ؟!
٨ - أَلْبَسَكَ اللَّهُ ثَوْبَ عَافِيَةٍ
فِي نَوْمِكَ الْمُعْتَرِي وَفِي أَرْقِكَ
٩ - يُخْرِجُ مِنْ جِسْمِكَ السَّقَامَ كَمَا
أَخْرَجَ نَمَّ الْفَعَالِ مِنْ عُنُقِكَ
١٠ - يَسُحُّ سَحًّا عَلَيْكَ حَتَّى يُرَى
خَلْقُكَ فِيهَا أَصَحَّ مِنْ خُلُقِكَ



التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٠٢ برواية التبريزي: ٤٠٤/٢. وانظرها برقم: ١٠٢ برواية الصولي: ٩٤/٢. وابن المستوفي: ٢٩٠/١١.
- البيت (٣) زيادة من شرح الصولي وشرح ابن المستوفي.

المصادر:

- الأبيات: (٧ - ٩) غرر الخصائص الواضحة: ص ٥٦٣.
- الأبيات: (٧ - ٩) العقد الفريد: ٤٥٢/٢.
- البيتان: (٩، ١٠) كتاب الصناعتين: ص ٤٢٣، ٤٢٤.
- البيت: (٢) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٦٨.
- البيت (٤) الموازنة: ٢٦١/١، ٢٧١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٤٤، ٦٨. وكتاب الصناعتين: ص ٦٠، ٣٠٣، وسر الفصاحة: ص ١٢٦. ودلائل الإعجاز: ص ٤٧. والمثل السائر: ٢٩٦/١. والجامع الكبير: ص ٦٧. وصبح الأعشى: ٢٣٠/٢.
- صدر البيت: (٤) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣٥٨. وسر الفصاحة: ص ١٢٩، ١٣٣.

الروايات

- (١) في شرح الصولي، والنظام: «ماتتْ صرُوفُ الزمانِ».
- (٤) في الوساطة، والصناعتين، وسر الفصاحة: «مِنْ حَرَقِكَ».
- (٧) في غرر الخصائص: «للندی عليك وكم: من قلق للمجود من قلقك».
- (٨) في العقد الفريد: «اللَّهُ منه عافية».
- (٩) في غرر الخصائص: «ينزع : نزع حبل الملام مِنْ عنقك».

(٣٢١)

قال أبو تمام لأبي دُلفِ القاسمِ بنِ عيسى يهنيه بسلامته من علةٍ لحقته:

[البيسط]

- ١ - قد شَرَّدَ الصُّبْحُ هَذَا اللَّيْلَ عَنْ أُفْقِهِ
وَسَوَّغَ الدَّهْرُ مَا قَدْ كَانَ مِنْ شَرِّقِهِ^(١)
- ٢ - سَيِّقَتْ إِلَى الْخَلْقِ فِي النَّيْرُوزِ عَافِيَةً
بِهَا شَفَاهُمْ جَدِيدُ الدَّهْرِ مِنْ خَلْقِهِ^(٢)
- ٣ - يَا رَبِّ مُصْطَبِحٍ بِالْبَثِّ مُغْتَبِقٍ
ضُحَى وَمُشْتَجِرٍ لَيْلًا وَمُرْتَفِقِهِ^(٣)
- ٤ - لَمَّا اكْتَسَى الْقَاسِمُ الْبُرْدَ الْأَنِيْقَ غَدَا
إِلَى السُّرُورِ، فَأَعْدَاهُ عَلَى حُرْقِهِ^(٤)
- ٥ - اللَّهُ عَافَاهُ مِنْ كَرْبٍ وَمِنْ وَصَبٍ
كَادَ السَّمَاخُ يَذُوقُ الْمَوْتَ مِنْ فَرْقِهِ^(٥)
- ٦ - لَمْ يَبْقَ نُو كَرَمٍ إِلَّا وَجَامِعَةٌ
ثَقِيلَةٌ قَدْ حَنَاهَا الدَّهْرُ فِي عُنُقِهِ^(٦)
- ٧ - أَجْنَاكَ مِنْ ثَمَرَاتِ الْبَرِّ أَيْنَعَهَا
رَبُّ كَسَاكَ الْأَثِيثَ النَّضْرَ مِنْ وَرْقِهِ^(٧)

(١) سَوَّغَ الشَّرْقَ: سهَّلَ الغَصصَ.

(٢) النَيْرُوزُ: هو عيد الربيع، أخذهُ العَبَّاسِيُّونَ عَنِ الْفَرَسِ.

(٣) الْبَثُّ: الشكوى والحزن. الْمَشْتَجِرُ: مَنْ يَضَعُ يَدَهُ تَحْتَ شَجَرِهِ، أَيْ نَقَنَهُ. الْمُرْتَفِقُ: الْمَتَكِيُّ عَلَى مِرْفَقِ يَدِهِ.

(٤) أَعْدَاهُ: أَعَانَهُ.

(٥) الْكَرْبُ: الضَّيْقُ. الْوَصَبُ هُنَا: الْمَرَضُ.

(٦) الْجَامِعَةُ: الْغُلُّ يُوضَعُ فِي الْعُنُقِ.

(٧) أَجْنَاكَ: جَعَلَكَ تَجْنِيهِ. أَيْنَعَهَا: أَنْضَجَهَا. الْأَثِيثُ: الْكَثِيفُ. النَّضْرُ: الْأَخْضَرُ.

٨ - حَتَّى يُقَالَ لَقَدْ أَضْحَى أَبُو دُلْفٍ
وَخَلَقَهُ قَدْ طَغَى حُسْنًا عَلَى خُلُقِهِ

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٠١ برواية التبريزي: ٤٠٢/٢. وانظرها برقم: ١٠١ برواية الصولي: ٩٢/٢. وابن المستوفي: ٢٨٧/١١.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٨) الموازنة: ٤٤١/٣.

- البيت (٧) المتخل: ٩٥١/٢.

الروایات

- (٣) في شرح الصولي، والموازنة: «صَحَا وَمُشْتَجِرٍ». وفي النظام: «مغتبِقٍ بالبتِّ مصطبِحٍ: صَحَا».

(٣٢٢)

قال أبو تمام يمدح الحسن بن وهب، وكتب بها إليه من الموصل والحسن

بيغداد:

[الوافر]

- ١ - ذريني مِنْكَ سَافِحَةَ المَآقي
وَمِنْ سَرَعانِ عَبرَتِكَ المُرَاقِ^(١)
- ٢ - وَتَحويفي نَوَى عَرَضتْ وَطالَتْ
فَبُعدُ الغايِ مِنْ حَظِّ العِتاقي^(٢)
- ٣ - وَقَرَّبُ أَنْتَ تِلْكَ فَإِنَّ هَمًّا
عَراني بِاشْتِجارٍ وَارتِفاقي^(٣)
- ٤ - قَلائِصَ ما يَقيها حَدُّ هَمِّي
وَلَا سَيفِفي غِداةَ الهَمِّ واقِ^(٤)
- ٥ - مَتى ما تَسْتَمِخُها السَّيرَ تُتْرَعُ
لِنا سَجلَ الذَّمِّيلِ إِلى العَراقِ^(٥)
- ٦ - تَهونُ عَلَيَّ أَوْبَتُها عِجاأفا
إِذا انصَرَفَتْ بِأمالِ مَناقِ^(٦)

(١) سافحة: سافكة. المآقي: مجاري الدمع من العين. سرعان عبرتكَ: أولها. المراق: المسكوب.

(٢) الغاي: جمع غاي، وهي الراية التي تنضب في سباق الخيل. العتاق: مفردا عتيق، وهو الكريم من الخيل.

(٣) الاشتجار: أن يضع يده تحت شجره، أي ذقنه. الارتفاق: الاتكاء على المرفق.

(٤) القلائص: الإبل الفتية. حدّ همّه: ركوبها لقطع المفاوز.

(٥) تستمخها: تطلب منها. تُتْرَعُ: تملأ. السَّجْلُ: الدُّلْو. الذَّمِّيلُ: السير السريع. العَراقِ: مفردا عرقوة، وهي

خشبة تُوضع على فم الدُّلْو.

(٦) عجاأفا: هزالاً. مناق: سمان.

٧ - سَلَامٌ تَرْجُفُ الْأَحْشَاءُ مِنْهُ

عَلَى الْحَسَنِ بْنِ وَهَبٍ وَالْعِرَاقِ^(١)

٨ - عَلَى الْبَلَدِ الْحَبِيبِ إِلَيَّ غَوْرًا

وَنَجْدًا وَالْفَتَى الْحُلُو الْمَذَاقِ^(٢)

٩ - نَمِيلُ إِلَى شَمَائِلَ مِنْهُ مَيْثٌ

قَلِيلَاتِ الْأَمَاعِزِ وَالْبِرَاقِ^(٣)

١٠ - وَهَلْ لِمُلِمَّةٍ دَهْيَاءَ حَرَّتْ

عَلَى تِلْكَ الْخَلَائِقِ مِنْ خَلَاقِ^(٤)

١١ - لِيَالِي نَحْنُ فِي وَسَنَاتِ عَيْشِ

كَأَنَّ الدَّهْرَ مِنْهَا فِي وَثَاقِ^(٥)

١٢ - وَأَيَّامًا لَنَا وَلَهُ لِدَائًا

عَرِينَا مِنْ حَوَاشِيهَا الرِّقَاقِ^(٦)

١٣ - نَصَبُ عَلَى التَّقَارُبِ وَالتَّدَانِي

وَيَسْقِينَا بِكَاسِ الشُّوقِ سَاقِ^(٧)

١٤ - كَأَنَّ الْعَهْدَ عَنْ عُفْرِ لَدِينَا

وَإِنْ كَانَ التَّلَاقِي عَنْ تَلَاقِ^(٨)

(١) ترجف: تضطرب سرورًا وشوقًا.

(٢) الغور: المنخفض من الأرض. النجد: المرتفع.

(٣) الشمائل: الطباع. الميث: جمع الميثاء، وهي الأرض السهلة، كناية عن الرقة. الأماعز: مفردا أمعز، وهي أرض غليظة فيها حصى وحجارة. البراق: جمع أبرق، وهي أرض فيها حجارة وطين.

(٤) دهياء: شديدة.

(٥) وسنات: غفلات.

(٦) لدان: ليثة. عرينا من حواشيها الرقاق: حُرمننا من لطافتها.

(٧) نصب: نصب.

(٨) عن عفر: من زمن بعيد.

- ١٥ - سَأَسْقِي الرُّكْبَ مِنْ ذِكْرَاهُ صِرْفًا
وَمَمْرُوجًا مِنَ الْكَلِمِ الْبَوَاقِي
- ١٦ - شَرَابًا عَظْمُهُ لِلشَّرْبِ شَرِبٌ
وَسَائِرُهُ ارْتِفَاقٌ لِالِرَّفَاقِ^(١)
- ١٧ - وَتُبْرَدُ بَيْنَنَا أَبَدًا قَوَافٍ
وَشِيكَ الْفَوْتُ مِنْهَا لِلْحَاقِ^(٢)
- ١٨ - إِذَا مَا قُيِّدَتْ رَتَكَتٌ وَلَيْسَتْ
إِذَا مَا أُطْلِقَتْ ذَاتَ انْطِلَاقِ^(٣)
- ١٩ - عَلَى أَقْرَابِهَا وَعَلَى ذُرَاهَا
لَطَائِمٌ مِنْ مَدِيحٍ وَاشْتِيَاقِ^(٤)
- ٢٠ - مُضَاعَفَةُ الصَّبَابَةِ مُسْتَبِينٌ
عَلَى صَفْحَاتِهَا أَثَرُ الْفِرَاقِ^(٥)

(١) عَظْمُهُ: معظمه. الشَّرْبُ: القوم المجتمعون على الشراب. الارتفاق: الاتساع.
(٢) تَبْرَدُ: تُرْسَلُ. وشيك: قريب.
(٣) رَتَكَتُ: من الرَّتْكَانِ، وهو السير السريع.
(٤) أَقْرَابِهَا: خَوَاصِرُهَا. ذُرَاهَا: أَعَالِيهَا. لَطَائِمٌ: جمع لطيمة، وهي وعاء المسك.
(٥) صَفْحَاتِهَا: جوانبها.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٠٤ برواية التبیریزی: ٤٢٣/٢. وانظرها برقم: ١٠٤ برواية الصولي: ١٢٠/٢. وبرقم: ٧٣ عند القالي: ٣٣٥. وبرقم: ٧٢ عند الأعلم: ١٢٢/٢. وابن المستوفي: ٣٤١/١١.

المصادر:

- الأبيات (٧، ٨، ١١، ١٢، ١٤) الموازنة: ١٦٤/٢.
- الأبيات (٧، ٨، ١١، ١٢) المنتخل: ٨٦١/٢، ٨٦٢.
- البيتان (١١، ١٢) ديوان المعاني: ص ٩٩٥. وكتاب الصناعتين: ص ٢٨٨.
- البيتان (١١، ١٤) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٩٣.
- البيت (١) الموازنة: ٩/٢.
- البيت (٧) الدر الفريد (خ): ٣٧١/٣.
- البيت (٩) الاستدراك: ص ٦٧.
- البيت (١٤) كتاب الصناعتين: ص ٤١٥.
- البيت (١٦) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٦٩.
- البيت (١٨) محاضرات الأدباء: ١٠٢/١.

الروايات

- (٣) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «وَأَنْتَ فَهَاتِ تِلْكَ».
- (٤) في رواية القالي: «لا يقيها : العزمِ واقٍ». وفي شرح الأعلم: «لا يقيها حد سيفي: ولا همي غداة العزم». وفي النظام: «حد عزمي».

- (٥) في شرح الصولي: «السير تنزع». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «يستمحها السير». وفي النظام: «نستمحها السير».
- (٨) في الموازنة: «والأخ العذب المذاق». وفي المنتخل: «إلى البلد... :... والأخ العذب المذاق».
- (٩) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «نؤوب إلى شمائل». وفي الاستدراك: «تميل إلى شمائل». وفي النظام: «نؤوب إلى خلائق».
- (١٠) في رواية القالي: «ظلماء خرّت: على ثبت الخلائق». وفي شرح الأعلم: «ظلماء خرت».
- (١١) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم، والنظام: «سنبكي بعده غفلات عيش: كأن الدهر عنها». وفي الموازنة: «الدهر عنها». وفي المنتخل: «الدهر عنّا». وفي ديوان المعاني، والصناعتين: «في غفلات عيش». وفي المختار من دواوين المتنبي: «سنبكي بعده غفلات عيش».
- (١٢) في الموازنة: «غنيًا في حواشيها». وفي ديوان المعاني: «عرينا في حواشيها». وفي المنتخل: «وأيام له وأنا لدات: غنيًا». وفي الصناعتين: «وأيام لنا ولهم لدان: عرينا من». وفي شرح الأعلم: «وأيامًا له ولنا لدانا».
- (١٣) في رواية القالي: «بكأس اللهو». وفي شرح الأعلم: «بكأس الموت».
- (١٤) في النظام: «كأن الدهر».
- (١٥) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «مع الكلم».
- (١٧) في شرح الصولي، والنظام: «منها واللحاق». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «منها باللحاق».

(٣٢٣)

قال أبو تمام يهجو ابن الأعمش:

[الوافر]

- ١ - دَعِ ابْنَ الْأَعْمَشِ الْمِسْكِينَ يَبْكِي
لِدَاءِ ظَلَمْنَهُ فِي وَثَاقِ!
٢ - فَصُفْرَةٌ وَجْهِهِ مِنْ غَيْرِ سُقْمٍ
تَنْمُ عَنْ الشَّقِيِّ بِمَا يُلَاقِي!
٣ - لَبِئْسَ الدَّاءُ وَالِدًا اسْتَكْفًا
عَلَيْهِ مِنَ السَّمَاجَةِ وَالْحُلَاقِ^(١)
٤ - كُحِلْتُ بِقُبْحِ صُورَتِهِ فَأُضْحَى
لَهَا إِنْسَانٌ عَيْنِي فِي السِّيَاقِ^(٢)
٥ - مَسَاوِ لَوْ قُسِمْنَ عَلَى الْغَوَانِي
لَمَا جُهِزْنَ إِلَّا بِالطَّلَاقِ
٦ - قُبِحَتْ وَزِدَتْ فَوْقَ الْقُبْحِ حَتَّى
كَأَنَّكَ قَدْ خُلِقْتَ مِنَ الْفِرَاقِ

(١) استكفًا: أخطأ به. السَّمَاجَةُ: القُبْحُ. الحُلَاقُ: داء الحُلُقِ.

(٢) السِّيَاقُ: أي سياق الموت أو نزعه.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٠١ برواية التبريزي: ٤٠٧/٤. وانظرها برقم: ٢٣٢ برواية الصولي:
١٨٠/٣. وابن المستوفي: ١٩/١٢.

المصادر:

- الأبيات (١، ٣، ٤، ٥) سرح العيون: ص ٣٧٧.
- البيتان (٦، ٥) أحسن ما سمعت: ص ٩٤، ١٤١.
- البيت (٤) الموازنة: ٣٥٨/١.
- البيت (٥) التمثيل والمحاضرة: ص ٤٥٦. والمنتحل: ص ١٤٢. والمنتخل: ٤٧٢/١.
- وزهر الآداب: ٧١٨/٢. والمختار من دواوين المتنبي والبحتري وأبي تمام: ص ٢٩٣.
- ومحاضرات الأدباء: ٣١٢/٢. والتذكرة الحمدونية: ٢٥١/٢. وغرر الخصائص
الواضحة: ص ٧٢.
- البيت (٦) الدر الفريد (خ): ٢٩٦/٤.

الروايات

- (٤) في الموازنة: «صُورَتِهِ فَأَمْسَى».
- (٥) في التمثيل والمحاضرة، والمنتحل، والمنتخل، وزهر الآداب، ومحاضرات الأدباء،
وغرر الخصائص، وسرح العيون: «لَمَّا أُمِّهْرَنَ». وفي أحسن ما سمعت: «مساوئ...»
نساء: لَمَّا أُمِّهْرَنَ». وفي أحسن ما سمعت من النثر والنظم: «على نساءٍ لَمَّا أُمِّهْرَنَ».
وفي التذكرة الحمدونية: «مساوئ لو قُسمَنَ».

(٣٢٤)

قال أبو تمام في إبراهيم صاحب يزيد:

[الكامل]

- ١ - لَمْ يُنْجِنِي حَذْرِي وَلَا إِشْفَاقِي
وَعِيَاْفَتِي مِنْ حَائِمٍ أَوْ رَاقِي^(١)
- ٢ - إِنَّ الْجَائِرَ وَالظُّبْيَاءَ غَدًا لَهَا
عَنَا تَنَاءٍ بَعْدَ طُولِ تَلَاقِي^(٢)
- ٣ - أَبْكَيْنَ أَعْيُنَنَا بِأَعْيُنِهَا دَمًا
وَسَلَبْنَا الْأَعْنَاقَ بِالْأَعْنَاقِ
- ٤ - مُتَعَجَّلُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَاشِقُ
جَلَبَتَ لَهُ الْأَفْذَارُ يَوْمَ فِرَاقِ
- ٥ - غَدَتِ الْقَوَافِي الْمُحْكَمَاتِ فَأُفْرِعَتْ
حُلُلُ التُّنَاءِ عَلَى أَبِي إِسْحَاقِ
- ٦ - فَغَدَا يَجْرُ ذُيُولُهَا وَقَدْ ارْتَدَى
مِنْ فَوْقِهَا بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ
- ٧ - وَيَذُبُّ عَنْ نِعَمٍ وَعَذْبٍ نَوَالِهِ
عَنْ مُحْكَمَاتِ الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ

(١) العيافة: التكهن أو زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها وممرها. الحائم: الطائر.

(٢) الجائر: جمع جؤذر، وهو ولد البقرة الوحشية.

٨ - بَرَزْتُ إِلَّا أَنْ مَا أَعْطَيْتَنِي
فَإِنْ، وَإِلَّا أَنْ شِعْرِي بَاقِي

التخریجات

الشروح:

- القصيدة عند ابن المستوفي: ٢٢/١٢.

(٣٢٥)

قال أبو تمام يمدح إسماعيل بن شهاب ويشكره:

[الخفيف]

- ١ - أَيُّهَا الْبَرْقُ بِنْتُ بَأَعْلَى الْبِرَاقِ
وَاعْتَدُ فِيهَا بِوَابِلِ غَيْدَاقِ^(١)
- ٢ - وَتَعَلَّمْ بِأَنَّهُ مَا لِأَنوَا
بِكَ إِنْ لَمْ تُرَوِّهَا مِنْ خَلَاقِ^(٢)
- ٣ - يَمَنْ طَالَمَا التَّقَتِ أَدْمُعُ الْمُزْ
نِ عَلَيَّهَا وَأَدْمُعُ الْعُشَّاقِ
- ٤ - شَرِقَاتُ الْأَطْلَالِ بِالمَاءِ مِنْ تِلْ
كَ الْعَزَالِي مُلْتَثَّةٌ وَالْمَاقِي^(٣)
- ٥ - حَفِظَ اللُّهُ حَيْثُ يَمَّمُ إِسْمَا
عَيْلٌ وَلَيْسِقِهِ مِنَ الْغَيْثِ سَاقِ^(٤)
- ٦ - قَدْ سَقْتَنِي الْأَيَّامُ مِنْ يَدِهَا سُمُ
مَّا لِفَقْدِي لَهُ بِكَأْسٍ دِهَاقِ^(٥)
- ٧ - ثُمَّ شَبَّبْتُ لِي النَّوَى الْحَرْبَ فِيهِ
فَهِيَ غَوْلٌ هَرِيَّتَهُ الْأَشْدَاقِ^(٦)

(١) البراق: مفردها برقة، وهي الأرض ذات الحجارة والطين. الغيداق: الغزير الماء.

(٢) تعلم: اعلم. خلاق: نصيب من الخير.

(٣) شقيقات: غاصات. العزالي: القرب، وهنا أي المطر. ملثثة: دائمة الانهمار.

(٤) يمم: قصد واتجه.

(٥) كأس دهاق: أي مملوءة.

(٦) هريته: واسعة.

- ٨ - وَلَعَلِّي أُدَالُ مِنْهَا بِلا عَهْدٍ
 - وَلَا ذِمَّةٍ وَلَا مِيثَاقٍ^(١)
- ٩ - فَأُجَازِي يَوْمَ الرَّحِيلِ وَلَا تُدْ
 رِكُنِي رِقَّةً لِيَوْمِ الْفِرَاقِ
- ١٠ - يَا أَبَا الْقَاسِمِ الْمُقَسَّمِ مَا بِيْ
 نَ شَغَافِي مِثَالُهُ وَالصَّفَاقِ^(٢)
- ١١ - لَوْ تَطَلَّعْتَ فِي وِدَادِي إِذَا فَا
 جَاكَ بَيْنَ الْحَشَا وَبَيْنَ التَّرَاقِي^(٣)
- ١٢ - وَشَجَّتْ بَيْنَنَا الْأُخُوَّةُ إِنَّ الْ
 - وَدَّ عِرْقُ زَاكِ مِنَ الْأَعْرَاقِ^(٤)
- ١٣ - ذَاكَ خَلُّ جَهْدَتْ جَهْدِي فَلَمْ أُحْ
 صِرْ انْتِفَاعِي بِفَهْمِهِ وَارْتِفَاقِي^(٥)
- ١٤ - لَوْ تَرَى ذَبَّهُ هُنَالِكَ دُونِي
 لَمْ تَلْمُنِي فِي حُبِّ أَهْلِ الْعِرَاقِ^(٦)
- ١٥ - مَا تَمَلَّيْتُ مِثْلَ ذَاكَ الْحِجَا الْمُعْ
 رِقِ فِي الْحِلْمِ وَالسَّجَايَا الْعِتَاقِ^(٧)
- ١٦ - مَعَ مَا قَدْ طَوَّيْتُ مِنْ سَائِرِ النَّا
 سِ وَمَا قَدْ نَشَرْتُ فِي الْآفَاقِ

(١) أُدَالُ هُنَا: أَظْفِرُ.

(٢) الشَّغَافُ: حِجَابُ الْقَلْبِ. الصَّفَاقُ: جِلْدَةٌ رَقِيْقَةٌ بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْعِظْمِ.

(٣) التَّرَاقِي: عِظَامُ الصَّدْرِ.

(٤) وَشَجَّتْ: اشْتَبَكَت. زَاكِ: طَيِّبُ الْمَنْبِتِ.

(٥) الْارْتِفَاقُ: الْعِضْدُ.

(٦) ذَبَّهُ: دَفَاعَهُ.

(٧) الْمُعْرِقُ: الْقَدِيمُ. الْعِتَاقُ: الْكَرِيمَةُ.

١٧ - وَعَذَابٌ لَوْ أَنَّهَا أُطْعِمَتْ زَا

دَتْ عَلَى الشَّهْدِ بَسْطَةً فِي الْمَذَاقِ^(١)

١٨ - نَاعِمَاتُ الْأَطْرَافِ لَوْ أَنَّهَا تُدْ

بَسُ أَعْنَتٌ عَنِ الْمُلَاءِ الرَّقَاقِ^(٢)

١٩ - جُدُّدٌ كُلَّمَا عَدَا يَوْمٌ فَخُرِ

بَعْضُهُمْ فِي خَلَاقَةِ الْأَخْلَاقِ^(٣)

٢٠ - يَهْجُرُ الْهَجْرَ وَالْمَقَابِحَ عِلْمًا

أَنَّ شَتْمَ الْأَعْرَاضِ عَارٌ بَاقٍ^(٤)

٢١ - فَإِذَا الْقَوْمُ الْجَبَّوْهُ إِلَى ذَ

لِكَ أَلْفَوْا لِسَانَهُ فِي وَثَاقٍ^(٥)

٢٢ - خَالِصُ الْوُدِّ وَالْهَوَى فِي زَمَانٍ

كَدُرَ الْوُدِّ فِيهِ غَيْرَ النَّفَاقِ

٢٣ - وَوَجَدْتَ الْإِخْوَانَ رِزْقًا أَعْرَأَ الـ

وَجْهٍ مِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْأَرْزَاقِ

٢٤ - قَدْ دَنْتَ حَلْقَتَا خِنَاقِي فَرَاحَى

بِأَيْدِيهِ عَقْدَ ذَاكَ الْخِنَاقِ^(٦)

٢٥ - هُمْ شَلِيلٌ وَنَثْرَةٌ حِينَ لُفَّتْ

فِي غَدَاةِ الْهَيْجِ سَاقٌ بِسَاقٍ^(٧)

(١) عذاب: أي أخلاق: عذاب.

(٢) الملاء: مفرد لها ملاءة، وهي النسج الرقيق.

(٣) الخلاقة: البلى.

(٤) الهجر: الكلام القبيح.

(٥) ألقوا: وجدوا. وثاق: رباط.

(٦) راحى: أرخى.

(٧) الشليل: ثوب يُلبس تحت الدرع. النثرة: درع قصيرة.

٢٦ - لَوْ رَأَوْا كَوْكَبَ الْمَنَايَا لَظَلُّوا

نَحْوَهَا مُهْطِعِينَ بِالْأَعْنَاقِ^(١)

٢٧ - وَتِلَادٌ وَلَمْ أَرِثْهُ وَكَنَزٌ

لَيْسَ مِنْ عَسْجِدٍ وَلَا أُورَاقٍ^(٢)

(١) مهطعين: مسرعين.

(٢) التلاد: المال القديم. العسجد: الذهب. الأوراق: مفردتها ورق، أي الفضة.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٠٦ برواية التبريزي: ٤٤٧/٢. وانظرها برقم: ١٠٦ برواية الصولي: ١٤٨/٢. وابن المستوفي: ٣٩٢/١١.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٣) حلية المحاضرة: ٢٠٩/١، والرسالة الموضحة: ص ١٧٣. ومنهاج البلغاء وسراج الأدباء: ص ٣٠٨.
- البيتان (١، ٣) الموازنة: ٥٣٣/١. وخاص الخاص: ص ١٢٢.
- البيتان (٣، ٤) الاستدراك: ص ٥٦.
- البيت (١) الموازنة: ٤٦٤/١. والرسالة الموضحة: ص ١٧٣.
- البيت (٣) الرسالة الموضحة: ص ١٩١. ويثيمة الدهر: ١٥٠/٢. ومنهاج البلغاء وسراج الأدباء: ص ٤٥، ١٢٨.

الروايات

- (١) في خاص الخاص: «واغذُ فيها بوابلٍ غَيِّدَاقٍ».
- (٢) في الموازنة: «أدمُعُ الغَيْثِ». وفي الاستدراك: «أربُعُ طالما».
- (٤) في الاستدراك: «شرفات الأطلال : مُنْهَلَّةً والمآقي».
- (٨) في النظام: «ولا مِئَّةٌ ولا ميثاقٍ».
- (١٠) في شرح الصولي: «شَغَافِي وِدَادِهِ وَصِفَاقِي».
- (١١) في شرح الصولي: «في فَوَادِي إِذَا».

- (١٥) في شرح الصولي: «ما تَحَلَّيْتُ».
- (١٨) في شرح الصولي: «عن المَلَأِ الدَّقَّاق».
- (٢٠) في شرح الصولي: «يَهْجُرُ الهَجْرَ».
- (٢١) في شرح الصولي: «القومُ أَلْجَأَوْه». وفي النظام: «القومُ أَلْجَوَّوه».
- (٢٢) في شرح الصولي: «عينَ النَّفَّاق».
- (٢٥) في شرح الصولي: «هولي عُدَّةٌ وبأسٌ إذا التَّفَّ: ت غداة الهياج». وفي النظام: «هو لي عُدَّةٌ وبأسٌ إذا التَّفَّ: ت في غداة».

(٣٢٦)

قال أبو تمام يهجو عبد الله الكاتب:

[الخفيف]

- ١ - وَيُك سَلَّم لِـلِوَاوَجِدِ الْخَلَّاقِ
إِنَّ فِي الْحَلْقِ قَائِدًا لِلْحُلَاقِ
- ٢ - لَيْسَ يُغْنِي إِذَا تَتَابَعَ أَمْرُ الـ
لَهُ نَتْفٌ وَلَا طِلَاءٌ رَقَاقٍ^(١)
- ٣ - قَدْ تَذَكَّرْتُ مِنْكَ بُخْلَكَ عَنِّي
بِكِتَابِ يَا أَحْوَلَ الْأَخْلَاقِ
- ٤ - مَا كِتَابُ الْمُقَطَّعَاتِ أُسْمِي
وَلَكِنَّهُ كِتَابُ صَدَاقِ
- ٥ - أَيُّمَا حُرَّةٍ مِنَ النَّاسِ جَادَتْ
لِخَلِيلٍ بِالْمَهْرِ بَعْدَ الطَّلَاقِ؟!

(١) الرقاق: مفردها الرقة: وهي الأرض اللينة.

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٠٢ برواية التبريزي: ٤٠٨/٤. وانظرها برقم: ٢٣٣ برواية الصولي:
١٨١/٣. وابن المستوفي: ٢٠/١٢.

الروايات

- (٤) في شرح الصولي: «المُقَطَّعَاتِ أُسْرِيهِ».
- (٥) في شرح الصولي: «الْخَلِيلُ بِالْمَهْرِ».

(٣٢٧)

قال:

[الخفيف]

- ١ - لَكَ عِلْمٌ بِعَبْرَتِي وَاشْتِيَاقِي
وَالَّذِي بِي مِنْ لَوْعَةٍ وَاحْتِرَاقِ
- ٢ - وَلَكَ الظُّرْفُ وَالْمَلَاخَةُ وَالْحُسْدُ
مَنْ وَطِيبُ الْأُرْدَانِ وَالْأَخْلَاقِ^(١)
- ٣ - وَقَبِيحٌ بِأَنْ تُعَرِّضَ جِسْمِي
مَا أَرَى مِنْ مَصَارِعِ الْعُشَّاقِ
- ٤ - فَعَلَامَ الصُّدُودِ فِي غَيْرِ جُرْمٍ
وَالصُّدُودُ الْفِرَاقُ قَبْلَ الْفِرَاقِ؟

(١) الظرف: حسن الوجه وبلاغة اللسان. الأردن: أصول الأكمام، مفرداها رذن.

التخرجات

الشرح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٩١ برواية التبريزي: ٢٤١/٤. وانظرها برقم: ٣٦٧ برواية الصولي:
٤٥٣/٣. وابن المستوفي: ١٦/١٢.

المصادر:

- البيت (٤) الموازنة: ٣٣٥/١. والمنصف: ٤٩٥/١.

الروايات

- (٢) في شرح الصولي: «وطيبُ الآداب».

(٣٢٨)

قال:

[الكامل]

- ١ - وَأَخٍ بَشِعْتُ بِعَرْفِهِ وَمَذَاقِهِ
وَمَلِلْتُ عُنْفَ قِيَادِهِ وَسِيَاقِهِ^(١)
- ٢ - فَمَنَحْتُهُ بَعْدَ الْوِصَالِ قَطِيعَةً
شَدَّتْ عَلَى الزَّفَرَاتِ عِقْدَ نِطَاقِهِ^(٢)
- ٣ - فَازْهَبْ فَكَمْ فَارَقْتُ قَبْلَكَ صَاحِبًا
عَايَنْتُ شَخْصَ الْجَوْرِ فِي حِمْلَاقِهِ^(٣)
- ٤ - لَوْ مِتُّ لَمْ تَعْدِلْ وَفَاتُكَ بَغْتَةً
حُلْمًا يُخَوِّقُنِي بِيَوْمِ فِرَاقِهِ^(٤)
- ٥ - حَشَمُ الصَّدِيقِ عُيُونُهُمْ بَحَاثَةً
لِصَدِيقِهِ عَنِ صِدْقِهِ وَنِفَاقِهِ^(٥)
- ٦ - فَلْيَنْظُرَنَّ الْمَرءُ مِنْ غِلْمَانِهِ
فَهُمْ خَلَائِقُهُ عَلَى أَخْلَاقِهِ^(٦)

(١) بشعت: ضيقت ذرعًا.

(٢) النطاق: ما يُشدُّ به الوسط.

(٣) الحملاق: باطن جفن العين الذي يسوده الكحل.

(٤) لم تعدل: لم توازن.

(٥) الحشم: خاصة المرء أو خدمه.

(٦) فليظنن: فليتدبرن.

التخرجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٤٢ برواية التبريزي: ٤٧٩/٤. وانظرها برقم: ٤٣٢ برواية الصولي: ٥٢٩/٣. وابن المستوفي: ١٢/١٢.

المصادر:

- البيتان (٥، ٦) رسائل الجاحظ: ٤٦/٢. وأدب الدنيا والدين: ص ٤٠٤.
- البيت (٥) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٩٣.

الروايات

- (١) في النظام: «وَأَخِ نُشِفْتُ».
- (٦) في رسائل الجاحظ، وأدب الدنيا والدين: «فَهُمْ خَلَائِفُهُ».

(٣٢٩)

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري:

[الخفيف]

- ١ - ما عَهَدْنَا كَذَا نَحِيبَ الْمَشُوقِ
كَيْفَ وَالِدَمْعُ آيَةَ الْمَعْشُوقِ
- ٢ - فَأَقْلًا التَّغْنِيفَ إِنَّ غَرَامًا
أَنْ يَكُونَ الرَّفِيقُ غَيْرَ رَفِيقٍ^(١)
- ٣ - وَاسْتَمِيحَا الْجُفُونَ دِرَّةَ دَمْعٍ
فِي دُمُوعِ الْفِرَاقِ غَيْرِ لَصِيقٍ^(٢)
- ٤ - إِنَّ مَنْ عَقَّ وَالِدَيْهِ لَمَلْعُو
نُ وَمَنْ عَقَّ مَنْزِلًا بِالْعَقِيقِ^(٣)
- ٥ - فَفَقِئَا الْعِيسَ مُلْقِيَاتِ الْمَثَانِي
فِي مَحَلِّ الْأَنْبِيقِ مَغْنَى الْأَنْبِيقِ^(٤)
- ٦ - إِنَّ يَكُنْ رَتٌّْ مِنْ أَنْاسٍ بِهِمْ كَا
نَ يُدَاوِي شَوْقِي وَيَسْلَسُ رِيقِي^(٥)
- ٧ - فَبِمَا قَدْ أَرَاهُ مَجْمَعِ قَيْسٍ
قَبْلَ حُكْمِ الْأَيَّامِ بِالتَّنْفِيقِ

(١) الرفيق الأولى: الصاحب. والثانية: من الرفق واللين.

(٢) استميحا: اطلبا. الدرّة: الانهمار.

(٣) العقيق: وادٍ بالحجاز.

(٤) ملقيات المثاني: منحلّات الأحبال. الأنبيق: أي المحبوب. مغنى الأنبيق: منزله.

(٥) رتّ: أي غودر من بعدهم كالنّوب الرتّ.

- ٨ - هُمْ أَمَاتُوا صَبْرِي وَهُمْ فَرَّقُوا نَفْ
سِي مِنْهُمْ فِي إِثْرِ ذَاكَ الْفَرِيقِ
٩ - إِنَّ فِي خَيْمِهِمْ لَمُطْعَمَةَ الْحِجْرِ
لَيْنٍ وَالْمَتْنُ مَتْنُ خُوطٍ وَرَيْقٍ^(١)
١٠ - وَهِيَ لَا عَقْدُ وَدَّهَا سَاعَةَ الْبَيْتِ
نِ وَلَا عَقْدُ خَصْرِهَا بِوَثِيقٍ^(٢)
١١ - وَكَأَنَّ الْجِرْيَالَ يَجْرِي بِمَاءِ الدُّ
دُرِّ فِي خَدِّهَا وَمَاءِ الْعَقِيقِ^(٣)
١٢ - وَهِيَ كَالطُّبِّيَّةِ النَّوَارِ وَلَكِنَّ
رُبَّمَا أَمْكَنْتْ جَنَاةَ السُّحُوقِ^(٤)
١٣ - رُمِيَتْ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ صَفَاةُ الرُّ
رُومِ جَمْعًا بِالصَّيْلِمِ الْخَنْفَقِيِّ^(٥)
١٤ - بِالْأَسِيلِ الْغَطْرِيفِ وَالذَّهَبِ الْإِبْرِ
رِيذِ فِينَا وَالْأَرْوَعِ الْغَرْنِيقِ^(٦)
١٥ - فِي كُمَاةٍ يُكْسَوْنَ نَسْجَ السَّلُوقِ
سِي وَتَغْدُو بِهِمْ كِلَابُ سَلُوقٍ^(٧)
١٦ - يَتَسَاقُونَ فِي الْوَعَى كَأَسْ مَوْتٍ
وَهِيَ مَوْصُولَةٌ بِكَأْسِ رَجِيقٍ^(٨)

(١) خيمهم: خيامهم. مطعمة: أي ممتلئة. الحجل: الخلال. المتن: الظهر. الخوط: العُصن. وريق: مُورِق.

(٢) وثيق: متين.

(٣) الجريال: حُمْرة الخمر. الدُرُّ: كناية عن البياض. العقيق: الخرز الأحمر.

(٤) النُّوار: النَّفُور. الجناة: القطف. السُّحُوق: النخلة الطويلة.

(٥) الصَّفَاة: الصخرة الملساء. الصَّيْلِم: الداھية. الخنْفَقِي: الشديدة السريعة.

(٦) الأسيل: الطويل السهل الخلق. الغطريف: السيد السخي. الإبريز: الخالص. الأروع: المعجب. الغرنيق: الشاب

الأبيض.

(٧) الكُمَاة: الجنود الشجعان. السلوقي: نوع من الدُّروع منسوب إلى سلُوق، وهو موضع باليمن. كلاب سلوق:

أي الخيل الضامرة التي تشبه هذه الكلاب في سرعتها.

(٨) الرَّحِيق: الخمرة.



- ١٧ - وَطِنْتُ هَامَةَ الضُّوَاحِي إِلَى أَنْ
أَخَذْتُ حَقَّهَا مِنَ الْفَيْدُوقِ^(١)
- ١٨ - أَلْهَبْتُهَا السَّيَاطُ حَتَّى إِذَا اسْتَنْدُ
نَتُّ بِإِطْلَاقِهَا عَلَى النَّاطُلُوقِ^(٢)
- ١٩ - سَنَّنَهَا شُرْبًا فَلَمَّا اسْتَبَاحَتْ
بِالْقُبُلَاتِ كُلِّ سَهْبٍ وَنَيْقِ^(٣)
- ٢٠ - سَارَ مُسْتَقْدِمًا إِلَى الْبَاسِ يُزْجِي
رَهْجًا بِاسِقًا إِلَى الْإِسِيْقِ^(٤)
- ٢١ - نَاصِحًا لِلْمَلِكِ وَالْمَلِكِ الْقَا
ئِمِ وَالْمُلْكِ غَيْرَ نَضْحِ مَذِيْقِ^(٥)
- ٢٢ - وَقَدِيمًا مَا اسْتَنْبَطْتُ طَاعَةَ الْخَا
لِقِ إِلَّا مِنْ طَاعَةِ الْمَخْلُوقِ
- ٢٣ - ثُمَّ أَلْقَى عَلَى دَرَوَيْيَةَ الْبَرِّ
كَ مُجَلًّا بِالْيُمْنِ وَالتَّوْفِيْقِ^(٦)
- ٢٤ - فَحَوَى سُوقَهَا وَغَادَرَ فِيهَا
سُوقَ مَوْتِ طَمَتْ عَلَى كُلِّ سُوقِ^(٧)
- ٢٥ - فَهُمُّ هَارِبُونَ بَيْنَ حَرِيْقِ السُّدِّ
سَيْفِ صَلْتًا وَبَيْنَ نَارِ الْحَرِيْقِ^(٨)

(١) الفيدوق: موضع في بلاد الروم بالجبال.

(٢) ألهبته السَّيَاطُ: هيَّجتها. استننت: مرحت. إطلاقها: أي إرسالها طلقاً بعد طلق. الناطلوق: بلد بالروم.

(٣) سننها: ساقها بعنف. شرباً: ضوامر. القبلات: اسم موضع ببلاد الروم. السهب: السهل. النيق: أعلى الجبل.

(٤) يزجي: يسوق. الرهج: الغبار. الباسق: العالي. الإسيق: عظيم من عظماء الروم، وهو ملك الناطلوق.

(٥) المللك: الله عز وجل. الملك القائم: الخليفة. الملك: الخلافة. مذيق: مغشوش.

(٦) درولية: مدينة من مدن الروم. البرك: الصدر. مجلاً: أي أنه جعلها حلالاً ينتهب ما فيها.

(٧) طمت هنا: غلبت، وأصلها فيضان الماء.

(٨) صلتاً: مسلولاً.



- ٢٦ - واجِدًا بِالْخَلِيجِ مَا لَمْ يَجِدْ قَطُّ
 طُ بِمَاشَانَ لَا وَلَا بِالرِّزِيقِ^(١)
- ٢٧ - لَمْ يَعُقَّهُ بَعْدَ الْمَقَابِيرِ عَنْهُ
 غَيْرُ سِئْرٍ مِنَ الْبِلَادِ رَقِيقِ
- ٢٨ - وَلَوْ أَنَّ الْجِيَادَ لَمْ تَعْصِهِ كَا
 نَ لَدَيْهِ غَيْرَ الْبَعِيدِ السَّحِيقِ
- ٢٩ - وَقَعَةٌ زَعَزَعَتْ مَدِينَةَ قُسْطَنْدُ
 طِينَ حَتَّى ارْتَجَّتْ بِسُورِ فُرُوقِ^(٢)
- ٣٠ - وَوَحَقُّ الْقَنَا عَلَيْهِ يَمِينًا
 هِيَ أَمْضَى مِنَ الْحُسَامِ الْفَتِيقِ^(٣)
- ٣١ - أَنْ لَوْ أَنَّ الذَّرَاعَ شَدَّتْ قُوَاهَا
 عَضُدٌ أَوْ أَعِينَ سَهْمٌ بِفُوقِ^(٤)
- ٣٢ - مَا رَأَى قُفْلَهَا كَمَا زَعَمُوا قُفْدُ
 لَأَ وَلَا الْبَحْرَ دُونَهَا بِعَمِيقِ
- ٣٣ - غَيْرُ ضَنْكَ الضُّلُوعِ فِي سَاعَةِ الرَّوِّ
 عِ وَلَا ضَيْقُ غَدَاةِ الْمَضِيقِ^(٥)
- ٣٤ - زَاهِبُ الصَّوْتِ سَاعَةَ الْأَمْرِ وَالنَّهْ
 يِ إِذَا قَلَّ تَمَّ هَدْرُ الْفَنِيقِ^(٦)

(١) ماشان والرزيق: نهران بناحية مرو. الخليج: أي قسطنطينية.

(٢) فروع: موضع بالقرب من قسطنطينية.

(٣) الفتيق: العريض الصفيحة.

(٤) الفوق: موضع الوتر من السهم.

(٥) ضنك الضلوع: أي ضيق الصدر. المضيق: وقت الحرب.

(٦) زاهب الصوت: أي عالي الصوت. الفنيق هنا: الفارس الشجاع، وأصله الفحل الكريم.

- ٣٥ - كَمْ أَسِيرٍ مِنْ سِرِّهِمْ وَقَتِيلٍ
 رَادِعِ الثُّوبِ مِنْ دَمٍ كَالْخُلُوقِ^(١)
- ٣٦ - يَسْتَغِيثُ الْبِطْرِيقَ جَهْلًا وَهَلْ تَطَّ
 لُبُّ إِلَّا مُبْطَرِقَ الْبِطْرِيقِ!^(٢)
- ٣٧ - وَأَخِيذٍ رَأَى الْمَنِيَّةَ حَتَّى
 قَالَ بِالصِّدْقِ وَهُوَ غَيْرُ صَدُوقِ^(٣)
- ٣٨ - قَامَ بِالْحَقِّ يَخْطُبُ الْخَلْقَ وَالْأَشْ
 قَى لَعْمَرِي بِالْحَقِّ غَيْرُ حَقِيقِ
- ٣٩ - نَاصِحٌ وَهُوَ غَيْرُ جِدِّ نَصِيحِ
 مُشْفِقٌ وَهُوَ غَيْرُ جِدِّ شَفِيقِ^(٤)
- ٤٠ - بَرٌّ حَتَّى عَقَّ الْأَقَارِبَ إِنَّ أَلْ
 بِرَّ بِالذِّينِ تَحْتَ ذَاكَ الْعُقُوقِ^(٥)
- ٤١ - فَفَدَى نَفْسَهُ بِكُلِّ شَوَارِ
 وَصَّهَيْلٍ فِي أَرْضِهِ وَنَهَيْقِ^(٦)
- ٤٢ - مِنْ مَتَاعِ الْمُلْكِ الَّذِي يُمْتَعُ الْعَيْدِ
 نَ بِهِ ثُمَّ مِنْ رَقِيقِ الرَّقِيقِ^(٧)
- ٤٣ - لَمْ تَبِعْهُمْ مِنْهُمْ كِبَارًا وَلَا صَدُ
 دَعْتَ حَبَّ الْقُلُوبِ بِالتَّفْرِيقِ

(١) سرّهم: صفوتهم. الرّادع: المختضب. الخلوق: ضرب من الطيب.

(٢) البطريق: القائد عند الروم دون الملك.

(٣) الأخيذ: الأسير.

(٤) ناصح: أي ناصح للإسلام غير ناصح للكفر.

(٥) برّ: صدق.

(٦) الشّوار: المتاع. الصهيل والنهيق: للخيل والحمير.

(٧) الرّقيق: المستعبد.

٤٤ - ثُمَّ نَاهَضَتْ فِي الْغُلُولِ رِجَالًا

وَرِجَالًا بِالْخَرْبِ وَالتَّخْرِيقِ^(١)

٤٥ - فَرَّقُ مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ذَوِي الإِثْمِ

رَاكٍ كَالْفَرَّقِ بَيْنَ نُوكٍ وَمُوقٍ^(٢)

٤٦ - أَيُّ شَيْءٍ إِلاَّ الأَمَانِيَّ بَيْنَ الأَلِّ

كُفْرًا لَوْ فَكَّرُوا وَبَيْنَ الفُؤُوقِ؟

٤٧ - وَيَوَادِي عَقْرُقُسٍ لَمْ تُعَرِّدْ

عَنْ رَسِيمٍ إِلَى الوَعْيِ وَعَنْيِقٍ^(٣)

٤٨ - جَارَ الدِّينِ وَاسْتَغَاثَ بِكَ الإِثْمِ

سَالِمٌ لِلنَّصْرِ مُسْتَغَاثَ الغَرِيْقِ^(٤)

٤٩ - يَوْمَ بَكَرِ بْنِ وائِلٍ بِقِضَاتٍ

دُونَ يَوْمِ المُحَمَّرِ الرِّزْدِيْقِ^(٥)

٥٠ - يَوْمَ حَلَقِ اللِّمَاتِ ذَاكَ وَهَذَا الأَلِّ

يَوْمَ فِي الرُّومِ يَوْمَ حَلَقِ الحُلُوقِ^(٦)

٥١ - أَطْعَمَ السَّيْفَ نِصْفَهُمْ وَرَمَى النُّصْدَ

فَ بِرَأْيِ صَافِي النُّجَارِ عَرِيْقِ^(٧)

(١) ناهضت: قاومت. الغلول: الخيانة في الغنيمة.

(٢) النوك والموق: الحمق.

(٣) عقرقس: اسم وادٍ في بلاد الروم. لم تُعَرِّد: لم تهرب. الرسيم والعنيق: ضربان من سير الإبل سريعان.

(٤) جار: رفع صوته بالدعاء.

(٥) قِضَات: مفردها قِضَة، وهو موضع عند جبل باليمامة، كانت فيه حربٌ بين بكر بن وائل وتغلب، سُمِّيَ يوم التحالق

أو يوم تحلاق اللمم، أو يوم قِضَة، وانتصرت فيه بكر بن وائل. المحمَّر: لعله يعني الذي يلبس الثياب الحمرة.

(٦) حَلَق اللّمات: أي حلق الشعور، حيث حلقت بكر بن وائل شعورها وتحالفت على الموت. حَلَق الحلوَق:

أي قطعها.

(٧) النجار: الأصل. عريق: أصل.

٥٢ - وَأَصَاخُوا كَأَنَّمَا كَانَ يَرْمِي

هَمْ بِذَاكَ التَّدْبِيرِ مِنْ مَنْجَنِيْقٍ^(١)

٥٣ - فَوَرَبَّ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ لَقَدْ طَحُ

طَحْتَ مِنْهُمْ رُكْنَ الضَّلَالِ الْعَتِيقِ^(٢)

٥٤ - سَرَقَوْهُمْ مِنَ السُّيُوفِ وَمِنْ سُمِّ

رِ الْعَوَالِي لِيَالِي السَّارُوقِ^(٣)

٥٥ - كَرُمْتَ غَزُوتَاكَ بِالْأَمْسِ وَالْخَيْدِ

لُ دِقَاقُ وَالْخَطْبُ غَيْرُ دَقِيقِ^(٤)

٥٦ - حِينَ لَا جِلْدَةَ السَّمَاءِ بِخَضْرَا

ءَ وَلَا وَجْهَهُ شَتْوَةٌ بِطَلِيقِ^(٥)

٥٧ - أَوْرَثْتُ «صَاغِرِي» صَغَارًا وَرَعْمًا

وَقَضَيْتُ «أَوْقُضِي» قُبَيْلَ الشُّرُوقِ^(٦)

٥٨ - كَمْ أَفَاءَتْ مِنْ أَرْضِ قُرَّةٍ مِنْ قُرَى

رَةٍ عَيْنِ وَرَبْرِ مَرْمُوقِ!^(٧)

٥٩ - ثُمَّ أَبَتْ وَأَنْتَ خَوْفَ الْغَمَامِ الْ

غَطُّ ذُو فِكْرَةٍ وَقَلْبِ خُفُوقِ^(٨)

٦٠ - لَا تُبَالِي بَوَارِقِ الْبَيْضِ وَالسُّمِّ

رِ وَلَكِنْ بِأَلَيْتَ لَمَعَ الْبُرُوقِ

(١) أصاخوا: أصغوا. المنجنيق: آلة حربية تُرمى بها القذائف.

(٢) طحطحت، هدمت وزلزلت. البيت العتيق: الكعبة.

(٣) سرقوهم: أي سرقوا أنفسهم الزنادقة. الساروق: موضع الوقعة. العوالي: الرماح.

(٤) دقاق: ضامرة.

(٥) جلدة السماء: وجهها.

(٦) «صاغري» «أوقضي» قريتان كبيرتان من قُرَى الروم.

(٧) أفاءت: من الفاء، وهو غنيمة الحرب. الربرب: القطيع من البقر الوحشي، وهنا: الجارية الجميلة. مرموق: محبوب.

(٨) أبت: رجعت. الغط: من غط الشيء في الماء، أي غمسه. خفوق: خائف.

٦١ - تَشْنَأُ الْغَيْثَ وَهُوَ حَقٌّ حَبِيبٌ

رُبَّ حَزْمٍ فِي بَغْضَةِ الْمَوْمُوقِ^(١)

٦٢ - لَمْ تَخَوْفْ ضَرَّ الْعَدُوِّ وَلَا بَعْدُ

يَا وَلَكِنْ تَخَافُ ضَرَّ الصَّدِيقِ

٦٣ - إِنَّ أَيَّامَكَ الْجِسَانَ مِنَ الرُّو

مِ لَحْمَرُ الصَّبُوحِ حُمْرُ الْغَبُوقِ^(٢)

٦٤ - مُعْلَمَاتٌ كَأَنَّهَا بِالِدَّمِ الْمُهِ

رَاقِ أَيَّامِ النَّخْرِ وَالتَّشْرِيقِ^(٣)

٦٥ - فَالْيُكْمُ بَنِي الضُّغَائِنِ عَن سَا

كِنِ بَيْنِ السَّمَكَ وَالْعَيْوُوقِ^(٤)

٦٦ - النَّقْيِيُّ الْوِلَادَةِ الطَّيِّبِ التُّرُ

بَةِ وَالْمُسْتَنْبِرِ مَسْرَى الْعُرُوقِ^(٥)

٦٧ - لَا يَجُوزُ الْأُمُورَ صَفْحًا وَلَا يُرُ

قِلُّ إِلَّا عَلَى سَوَاءِ الطَّرِيقِ^(٦)

٦٨ - فَتَنَاهَا وَإِنَّ الْخَلِيقَ مِنَ الْقَوُ

مِ لِذَلِكَ الْفَعَالِ غَيْرُ خَلِيقِ^(٧)

٦٩ - مَلَكَتْ مَالَهُ الْمَعَالِي فَمَا تَلُ

قَاهُ إِلَّا فَرِيْسَةً لِلْحُقُوقِ

(١) تشنأ: تبغض. الموموق: المحبوب.

(٢) حُمْرُ الصَّبُوحِ وَالْعَبُوقِ: أي تقتلهم صباحًا ومساءً.

(٣) مُعْلَمَاتٌ: موسومات بعلامات.

(٤) السَّمَكَ وَالْعَيْوُوقِ: من نجوم السماء.

(٥) طيب التُّرْبَةِ: كريم الأصل.

(٦) يُرْقِلُ: يُسْرِعُ.

(٧) الخليق: الجدير.

٧٠ - يَقِظْ وَهُوَ أَكْثَرُ النَّاسِ إِغْضَا

ءٌ عَلَى نَائِلٍ لَهُ مَسْرُوقٍ^(١)

٧١ - أَنَا وَلَهَانُ فِي وِدَايِكَ مَا عِشْدُ

تُ وَنَشْوَانُ فِيكَ غَيْرُ مُفِيَقٍ^(٢)

٧٢ - رَاخَتِي فِي الثَّنَاءِ مَا بَقِيَتْ لِي

فَخُضْلَةٌ مِنْ لِسَانِي الْمَفْتُوقِ^(٣)

٧٣ - فَاغْنِ بِالنُّعْمَةِ الَّتِي هِيَ كَالْحَوْ

رَاءِ لَا فَارِكٍ وَلَا بِعَلُوقِ^(٤)

٧٤ - بَعْلُهَا يَأْمَنُ النُّشُوزَ عَلَيْهَا

وَهِيَ فِي مَعْقِلٍ مِنَ التَّطْلِيْقِ^(٥)

(١) نائل عطاء.

(٢) نشوان: سكران.

(٣) لساني المفتوق: الحسن الكلام.

(٤) الحوراء: شديدة بياض العينين وسوادهما. الفارك: المبغضة لزوجها. العُلُوق: الناقاة التي تحضن وليدها ولا ترضعه.

(٥) النُّشُوز: العصيان. معقل: ملجأ.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٠٥ برواية التبريزي: ٤٣٠/٢. وانظرها برقم: ١٠٥ برواية الصولي: ١٢٧/٢. وبرقم: ٩٠ عند القالي: ٣٧٨. وبرقم: ٨٩ عند الأعلم: ١٩٢/٢. وابن المستوفي: ٣٥٤/١١.
- البيت (٧) زيادة من ديوان أبي تمام (الخياط): ص ٢١٦.
- مع اختلاف ترتيب أبيات القصيدة عند القالي.

المصادر:

- الأبيات (١، ٣، ١٦، ٢٢، ٤٠، ٥٩، ٦١) شرح مشكل أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٠٨ - ٣١٠.
- الأبيات (١٧ - ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٩) معجم ما استعجم: ١١٠٤/٣.
- الأبيات (٥٥، ٥٨، ٦٢) الموازنة: ٣٤٦/٣.
- الأبيات (١ - ٥) الموازنة: ٥٤٤/١ - ٥٤٦.
- البيتان (٩، ١١) الموازنة: ١٠١/٢.
- البيتان (١٥، ١٧) معجم البلدان: ٢٨٣/٤.
- البيتان (٤١، ٤٢) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٥٣.
- البيتان (٦٩، ٧٠) الموازنة: ١٨٨/٣.
- البيت (١) الموازنة: ٤٦٧/١. وحلية المحاضرة: ٢٢٥/١. وزهر الآداب: ٦٠٦/٢.
- البيت (٤) الموازنة: ٢٨٥/١. وكتاب الصناعتين: ٣٣٥.
- البيت (١٢) محاضرات الأدباء: ٥٩٩/٢.

- البيت (٢٩) معجم البلدان: ٢٥٨/٤.
- البيت (٤٧) معجم البلدان: ١٣٧/٤.
- البيت (٤٩) معجم ما استعجم: ١٠٨٠/٣.
- البيت (٦١) زهر الآداب: ٣٩٥/١.
- البيت (٧٠) الموازنة: ٢٤٠/١. وسر الفصاحة: ص ٢٦٥. والمثل السائر: ١٨٤/٣. والاستدراك: ص ١٦٣.
- صدر البيت (١) الرسالة الموضحة: ص ١٧٣.
- عجز البيت (١٣) نضرة الإغريض: ص ٤٣٣.

الروايات

- (٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «التعنيف إن ملاماً».
- (٣) في رواية القالي: «في جُفُونِ الفِراقِ». وفي النظام: «فاستمحيا الجُفُونُ».
- (٥) في رواية القالي: «في المحلِّ الأنيقِ». وفي شرح الأعلام: «مِنُ المحلِّ».
- (٨) في النظام: «دمعي شعاعاً في إثرِ ذاك».
- (١٠) في النظام: «فهى لا عقد».
- (١١) في رواية القالي: «شيبتُ بماءٍ». وفي الموازنة: «شيبَ بماءٍ: بماء العقيق». وفي شرح الأعلام: «شيبَ بماءٍ: الدرُّ في وجهها».
- (١٢) في محاضرات الأدباء: «جناها السحوق».
- (١٣) في شرح الأعلام: «رميا بالصيلم». وفي نضرة الإغريض: «ورمؤهُ بالصَيْلِمِ».
- (١٤) في شرح الأعلام: «والأروع الفريق».
- (١٥) في معجم البلدان: «وتعدى بهم».

- (١٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «هي موصولة بكأس الرحيق». وفي شرح أبيات أبي تمام: «بكأس الرحيق». وفي النظام: «هي موصولة».
- (١٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فلمّا: أن قضت نحبها من الفيذوق». وفي معجم ما استعجم: «من الفيذوق». وفي معجم البلدان: «فلمّا: ... من الفيذوق». وفي النظام: «من الفيذوق».
- (١٨) في معجم ما استعجم: «على الباطلوق».
- (١٩) في شرح الصولي: «بالقبلاز كل سهب». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام، والنظام: «شئها بالقبلاز كل سهب». وفي معجم ما استعجم: «شئها : بالقبلاز».
- (٢٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فرمى سوقها : سوق موت علا».
- (٢٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «واجد بالخليج».
- (٢٩) في شرح الأعلام: «وقعة دعدت». وفي معجم ما استعجم: «بسوق فروق». وفي معجم البلدان: «حين ارتخت».
- (٣٤) في شرح الأعلام: «تم هدر الفنيق». وفي النظام: «ساعة بالأمر».
- (٣٨) في النظام: «يطلب الخلق».
- (٤٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «ذاك حتى... البر بالروح». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «دل حق عق الأقارب».
- (٤١) في رواية القالي: «بكل صوار».
- (٤٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «بهاء أو من رقيق».
- (٤٣) في شرح الصولي: «لم تبع منهم كبارًا».
- (٤٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «ثم عاقبت».
- (٤٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «لولا الأمانى».

- (٤٧) في معجم البلدان: «عقرقسٍ لم يفرد».
- (٤٨) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «مِنْ ذَاكَ مُسْتَعَاثَ الْغَرِيقِ».
- (٥٢) في شرح الأعلم: «فَأَصَاخُوا فَكَأَنَّمَا كَانَ: يَرْمِيهِمْ لِذَلِكَ». وفي النظام: «فَأَصَاخُوا كَأَنَّمَا».
- (٥٤) في شرح الأعلم: «سَمَارُ الْعَوَالِي». وفي النظام: «سُرُّ الْعَوَالِي».
- (٥٧) في رواية القالي: «صَغَارًا وَعُدْمًا».
- (٥٩) في شرح الصولي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلم: «الْفِظُّ ذُو فِكْرَةٍ»
وفي رواية القالي: «ذَا فِكْرَةٍ». وفي الموازنة: «الْفِظُّ ذَا فِكْرَةٍ».
- (٦١) في الموازنة، والنظام: «جِدُّ حَبِيبٍ». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «فِي بَغْضَةِ
الْمَرْمُوقِ». وفي زهر الآداب: «يُشْنَأُ الْغَيْثُ وَهُوَ جِدُّ حَبِيبٍ».
- (٦٢) في رواية القالي: «تَخَفُ ضَرَّهَا الْعَدُوُّ». وفي شرح الأعلم: «لَمْ تَخَفْ ضَرْمَا الْعَدُو».
- (٦٦) في رواية القالي: «النَّقِيُّ الْوَلَادِ وَالطَّيِّبُ».
- (٦٨) في رواية القالي: «الْخَلِيقَ مِنَ الْقَوْلِ». وفي شرح الأعلم: «غَيْرَ خَلُوقٍ».
- (٧٠) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «أَكْثَرُ الْبَرِيَّةِ إِغْضَاءً».

قافية الكاف

(٣٣٠)

قال أبو تمام يمدح أبا الحسين موسى بن عبد الملك الصالحي:

[الرمل]

- ١ - إِنَّ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ شَيْءٌ حَسَنٌ
فَهُوَ فِي دُورِ بَنِي عَبْدِ الْمَلِكِ
- ٢ - مَا يُبَالُونَ إِذَا مَا أَفْضَلُوا
مَا بَقِيَ مِنْ مَالِهِمْ أَوْ مَا هَلَكَ
- ٣ - عَقَلْتُ ألسُنُهُمْ عَنْ قَوْلٍ لَا
فَهِيَ لَا تَعْرِفُ إِلَّا «هُوَ لَكَ»^(١)
- ٤ - مِنْهُمْ مُوسَى جَوَادٌ مَاجِدٌ
لَا يَرَى مَا لَمْ يَهَبْ مِمَّا مَلَكَ
- ٥ - زَيَّنُوا الْأَرْضَ كَمَا قَدْ زَيَّنْتَ
بِنُجُومِ اللَّيْلِ أَنْفَاقُ الْفَلَكَ

(١) عقلت: حُبست.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ١٠٨ برواية التبریزی: ٤٥٥/٢. وانظرها برقم: ١٠٨ برواية الصولي:
١٥٦/٢. وابن المستوفي: ٤٤٥/١٢.

المصادر:

- البيت: (٤) الاستدراك: ص ١١٢.

الروایات

- (٤) في الاستدراك: «كريمٌ ماجدٌ».

(٣٣١)

قال:

[مجزوء الخفيف]

- ١ - مَلِكُ جَارٍ إِذْ مَلَكَ
لَيْسَ يَرِثُنِي لِـمَنْ هَلَكَ
- ٢ - هَتَّكَتْ سِئْرَ سَلْوَتي
كَفُّ حُبِّيكَ فَا نَهَتَكَ
- ٣ - يَا مَلِيكًا إِذَا بَكَى
عَبْدُهُ فِي الْهَوَى ضَحِكَ!
- ٤ - لِي مِنَ الْحُزْنِ مِثْلُ مَا
مِنْ بَدِيْعِ الْجَمَالِ لَكَ!

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٠٢ برواية التبريزي: ٢٥٢/٤. وانظرها برقم: ٣٧٨ برواية الصولي:
٤٥٨/٣. وابن المستوفي: ٤٥٣/١٢.

(٣٣٢)

قال أبو تمام يهجو عبد الله الكاتب:

[المنسرح]

- ١ - إقْطَعُ حِبالِي فَقَدْ بَرِمْتُ بِكَ
وَخَلَّنِي حَيْثُ شِئْتُ مِنْ يَدِكَ^(١)
- ٢ - لا أَشْتَهِي أَنْ تَكُونَ لِي سَكَنًا
حَسْبُكَ مَا كُنْتَ لِي وَكُنْتُ لَكَ!
- ٣ - أَنْتَ كَثِيرُ الْأَلْوَانِ مُشْتَرِكُ
فَاطْلُبْ خَلِيلًا سِوَايَ مُشْتَرِكًا
- ٤ - قَدْ نِلْتُ مِنْكَ الَّذِي بَخِلْتَ بِهِ
فَلَمْ أَنْلُ طَائِلًا وَلَا دَرَكَ^(٢)
- ٥ - فَازْهَبْ إِلَى حَيْثُ شِئْتُ مُنْطَلِقًا
سَالِ بِكَ السَّيْلُ حَيْثُما سَأَلَا
- ٦ - وَمُتَّ حَيًّا بِإِخْيَةِ طَلَعَتْ
عَلَيْكَ قَدْ كُنْتَ قَبْلَهَا مَلَكًا
- ٧ - إِذَا رَأَيْتَ الْغُلَامَ قَدْ طَلَعَتْ
بِحَدِّهِ شَعْرَةً فَقَدْ هَلَكَ!

(١) برمت: ضجرت.

(٢) الدرك: التبعة وإدراك الحاجة.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٠٦ برواية التبریزی: ٤/٤١٢. وانظرها برقم: ٢٣٧ برواية الصولي: ٣/١٨٥. وابن المستوفي: ١٢/٤٥٦.

المصادر:

- البيت: (٧) الدر الفريد (خ): ١/٣٢٢.

الروایات

- (٥) في شرح الصولي: «سأل بك الذیل».
- (٦) في شرح الصولي: «دمت حياءً بلحیة طلعت: بخد شعرة فقد هلكا».
- (٧) في الدر الفريد: «بخده لحيه».

(٣٣٣)

قال أبو تمام يمدح الواثق بالله:

[مطلع البسيط]

- ١ - هَارُونُ يَا خَيْرَ مَنْ يُرَجَّى
لَمْ يُطِعِ اللَّهَ مَنْ عَصَاكَ
٢ - لَوْ كَانَ بَعْدَ النَّبِيِّ وَخِي
إِلَىٰ وَإِلَيَّ لَكُنْتَ ذَاكَ

التخرجات

الشروح:

- البيتان تحت رقم: ١١٠ برواية التبريزي: ٤٦٨/٢. وانظرهما برقم: ١١٠ برواية الصولي:
١٧٠/٢. وابن المستوفي: ٤٤٦/١٢.

(٣٣٤)

قال أبو تمام يهجو عبد الله الكاتب:

[الكامل]

- ١ - ماذا بدا لك إذ نقضت هواكا
وَحَلَفْتَ أَنِّي لَا أَشُمُّ قَفَاكَ؟
- ٢ - ترضى العجائب ثم تغضب أنني
ناظرتُ في بعضِ الأمورِ أخاكا!
- ٣ - مثل التي ضنت برده سلامها
وَأَبَاحَتِ الْأَفْخَاذَ وَالْأَوْرَاكَ^(١)
- ٤ - إن كان ذا من غيرة قد أضرمت
بِالْغَيْظِ قَلْبَكَ خَالِيًّا وَحَشَاكَ^(٢)
- ٥ - فاحلف بأن سواي لم يظفر بها
وَعَلَيَّ نَذْرٌ إِنْ لَقِيتُ سِوَاكَ
- ٦ - فإذا أبيت فقد أبيت مُعَالِنًا
فَاعْلَمْ - فَدَيْتُكَ - أَنَّ ذَاكَ بِذَاكَ

(١) ضنت: بخلت.

(٢) أضرمت: أشعلت.

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٠٣ برواية التبريزي: ٤٠٩/٤. وانظرها برقم: ٢٣٤ برواية الصولي:
١٨٢/٣. وابن المستوفي: ٤٥٣/١٢.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «انْ نَقَضَتْ».
- (٦) في شرح الصولي: «فَإِذَا أَتَيْتَ وَقَدْ أَتَيْتَ مُعَالِنًا».

(٣٣٥)

قال أبو تمام يعاتب جميل بن عبد الله الحمصي:

[الكامل]

- ١ - أَجْمِيلُ مَا لَكَ لَا تُجِيبُ أَخَاكَ
ماذا الَّذِي بِاللَّهِ أَنْتَ دَهَاكَ!
- ٢ - أَغْنَى ظَفِرَتَ بِهِ فَايِّي فِي غِنَى
مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي أَعْطَاكَ
- ٣ - بَلْ لَا نَسِيتَ - وَلَا أَلْوَمَكَ - خُلَّتِي
وَلَيْنَ فَعَلْتُ لِحَادِثُ أَنْسَاكَ
- ٤ - سَتَلُومُ يَوْمًا سَوْءَ رَأْيِكَ إِنَّهُ
رَأْيِي غَوِيٌّ طَالَمَا أَرْدَاكَ

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٤٣ برواية التبريزي: ٤/٤٨٠. وانظرها برقم: ٤٣٣ برواية الصولي:
٣/٥٣٠. وابن المستوفي: ١٢/٤٥٨.

الروايات

- (٣) في شرح الصولي: «لا بَلْ نَسِيتَ».

(٣٣٦)

قال أبو تمام يتغزل:

[السريع]

- ١ - دَعَا أَبِي اللَّحْظِ خَدَاكَ
وَأَمْتَرَتِ الْأَعْيُنَ عَيْنَاكَ
٢ - مَا زِلْتُ أَرْجُوكَ كَمَا لَمْ أَزَلْ
يَا سَيِّدِي مُذْ كُنْتُ أَخْشَاكَ
٣ - وَاللَّهِ لَوْ أُعْطِيَ الْمُنَى لَمْ أُرِدْ
إِلَّا اسْتِلامًا بِفَمِي فَأَكَ
٤ - قَدْ بَعُدَتْ هِمَّةُ مَنْ رَاحَ أَوْ
أَصْبَحَ يَوْمًا يَتَمَنَّاكَ

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٩٥ برواية التبريزي: ٢٤٥/٤. وانظرها برقم: ٣٧١ برواية الصولي:
٤٥٥/٣. وابن المستوفي: ٤٤٧/١٢.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «دَعَا إِلَيَّ اللَّحْظُ : فامْتَرَتِ».

(٣٣٧)

قال أبو تمام يتغزل:

[الخفيف]

- ١ - نَمُ وَإِنْ لَمْ أَنْمُ كَرَايَ كَرَاكَ
شَاهِدٌ مِنْكَ أَنَّ ذَاكَ كَذَاكَ
- ٢ - طَالَ ضُرِّي - تَفْدِيكَ نَفْسِي - وَقَلَّتْ
نَفْسٌ مِثْلِي عَنْ أَنْ تَكُونَ فِدَاكَ!
- ٣ - فِي سَبِيلِ الْهَوَى فُؤَادِي وَمَا أ
سَى عَلَيْهِ لَكِنْ عَلَى ذِكْرَاكَ^(١)
- ٤ - ضَاقَ صَدْرِي بَلْ كَيْفَ اسْتَطِيعَ أَنْ أَضْ
بِرَ إِذْ كَانَ نَاطِرِي لَا يَرَاكَ
- ٥ - ذَهَبَتْ مُقْلَتَايَ بِالِدَّمِ وَالِدَّمِ
عِ فِي النَّارِ إِذْ نَجَّتْ مُقْلَتَاكَ
- ٦ - لَسْتُ أَبْكِي ذَهَابَ عَيْنِي لِعَيْنِي
غَيْرَ أَنِّي أَبْكِي لِأَنْ لَا أَرَاكَ
- ٧ - مَا فِرَاقُ الدُّنْيَا أُبَالِي وَلَكِنْ
فِي فِرَاقِ الدُّنْيَا فِرَاقُ هَوَاكَ

(١) أَسَى: أَحْزَنُ.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٩٨ برواية التبريزي: ٢٤٨/٤. وانظرها برقم: ٣٧٤ برواية الصولي: ٤٥٦/٣. وابن المستوفي: ٤٥٠/١٢.
- البيت (٤) زيادة من الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٦.

المصادر:

- الأبيات: (١، ٢، ٤، ٥) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٦.
- البيت: (٧) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٢٨٨.
- صدر البيت: (١) دلائل الإعجاز: ص ٣٧٣.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «شاهدي منك».
- (٢) في شرح الصولي: «نفسِي مِثْلِي». وفي الوساطة: «نفسِي فداؤك بل مَنْ: أنا حتى تكون نفسي فداكا».
- (٣) في شرح الصولي: «ولكنْ على زكراكا».

(٣٣٨)

قال أبو تمام يتغزل:

[الخفيف]

- ١ - راحتي في البكاء حَتَّى أراكا
إِنَّ لي مِنْكَ شاغِلاً عَن سِواكا
- ٢ - تَعِسَ الهَجْرُ وَالَّذِي شَأْنُهُ الهَجْرُ
رُؤْمِنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ حاشاكا
- ٣ - أَرشِدْنِي إِلى رِضاكَ فَإِنِّي
لَسْتُ أَدرِي ما حِيلَتِي في رِضاكا!
- ٤ - وَإِذا قِيلَ مَن تُحِبُّ تَخَطَّأ
كَ لِساني وَأَنْتَ في القَلْبِ ذاكا!

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٠٠ برواية التبريزي: ٢٥٠/٤. وانظرها برقم: ٣٧٦ برواية الصولي:
- ٤٥٧/٣. وابن المستوفي: ٤٥١/١٢.

المصادر:

- البيت: (٤) نصرة الثائر على المثل السائر: ص ٢٤٤.
- والبيت دون عزو في المثل السائر: ٤٥/٢.

(٣٣٩)

قال أبو تمام يتغزل:

[الخفيف]

- ١ - يا أبا جَعْفَرٍ أَقْرَبَكَ الحُسْنُ
مَنْ وَحَلَّتْ جُيُوشُهُ فِي ذِرَاكِهَا^(١)
- ٢ - يا أبا جَعْفَرٍ خُلِقْتَ بَدِيعًا
فَأَقْ حُسْنَ الوُجُوهِ حُسْنُ قَفَاكَ
- ٣ - يا أبا جَعْفَرٍ هَلِ النَّأْيُ يُنْجِي
مِنْكَ هَيْهَاتَ بَلْ يَزِيدُ هَلَاكَا
- ٤ - يا أبا جَعْفَرٍ أَنْلِنِي وَصَالًا
يَجْزِكَ اللّٰهُ - إِنْ فَعَلْتَ - جَزَاكَ

(١) ذراك: كَنَفِكَ.

التخریجات

المشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٩٩ برواية التبريزي: ٢٤٩/٤. وانظرها برقم: ٣٧٥ برواية الصولي:
٤٥٧/٣. وابن المستوفي: ٤٥١/١٢.

المصادر:

- البيت: (٢) كتاب الصناعتين: ص ٢٣١. وسر الفصاحة: ص ١٦١. ومنهاج البلغاء
وسراج الأدباء: ص ١٥٢. وغرر الخصائص الواضحة: ص ٢٨٨.

الروايات

- (٢) في سر الفصاحة، وغرر الخصائص: «يا أبا جعفر جُعِلْتُ فداكا». وفي منهاج
البلغاء: «جُعِلْتُ فداكا: بَرَّ حُسْنَ الوجوه».

(٣٤٠)

قال أبو تمام يهجو عبد الله الكاتب:

[الخفيف]

- ١ - رَغَمَ أَنْفِي مِنْ أَنْ تُرَى مَهْتُوكَا
أَوْ أَرَى لِي مَا عِشْتُ فِيكَ شَرِيكَا
- ٢ - صِرْتَ مَمْلُوكٌ كُلُّ مَنْ تَرْتَجِي فُلُ
سَأَلَدَيْهِ وَكُنْتَ قَبْلُ مَلِيكَا!
- ٣ - أَيُّ شَيْءٍ أَنْسَاكَ بَعْدِي أَيُّمَا
نَكَ أَنْتِي أَبُوكَ بَعْدَ أَبِيكَا؟
- ٤ - كُنْتُ أَلْحَى مُقْرَانَ فِي الْكَشْحِ حَتَّى
كَشَحْتَنِي حَوَادِثُ الدَّهْرِ فِيكَا!^(١)

(١) أَلْحَى: ألوم.

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٠٥ برواية التبريزي: ٤١١/٤. وانظرها برقم: ٢٣٦ برواية الصولي:
١٨٤/٣. وابن المستوفي: ٤٥٧/١٢.

الروايات

- (٢) في شرح الصولي: «تَرْتَجِي بِأُسًا».
- (٤) في شرح الصولي: «كُنْتُ أَلْحِي».

(٣٤١)

قال أبو تمام يهجو عبد الله الكاتب:

[الكامل]

- ١ - مُتَخَمِّطٌ فِي غَمْرَةٍ مُتَهَتِّكٌ
ما إن يُبالي أَيِّ وَجْهِ يَسْأَلُكَ! (١)
- ٢ - قد كان يملك كل قلب نخلة
واليوم أعتق جوده ما يملك
- ٣ - يكفيك خزيًا أن عقلك دائبًا
يبكي عليك وأن وجهك يضحك! (٢)
- ٤ - لا تفتكن على الكؤوس بشربها
فهي التي إن متت قبلك تفتك
- ٥ - كم بت تأخذها ويات منادِمٌ
لك وهو يأخذ منك ما لا يترك!
- ٦ - أصبحت عنك لعظم جرمك مُسِيكًا
وكذا إذا نكر القضاة فأمسكوا

(١) متخمط: متكبر مغضب. الغمرة: الضلالة التي تغمر صاحبها. متهتك: متماد في غيه.
(٢) الخزي: العار.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٤٠٤ بروایة التبریزی: ٤١٠/٤. وانظرها برقم: ٢٣٥ بروایة الصولي:
١٨٣/٣. وابن المستوفي: ٤٥٤/١٢.
- البيت (٢) زیادة فی شرح الصولي، وشرح ابن المستوفي.

الروایات

- (٢) فی شرح الصولي، والنظام: «يَكْفِيكَ حُزْنًا».
- (٤) فی شرح الصولي، والنظام: «لا تقبلني : ظَلَّتْ بِقَلْبِكَ تَفْتِكُ».

(٣٤٢)

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف:

[الطويل]

- ١ - قَرَى دَارِهِمْ مَنِّي الدُّمُوعُ السَّوَاغُ
وَإِنْ عَادَ صُبْحِي بَعْدَهُمْ وَهُوَ حَالِكٌ^(١)
- ٢ - وَإِنْ بَكَرْتُ فِي ظُعْنِهِمْ وَحُدُوجِهِمْ
زِيَانِبُ مِنْ أَحْبَابِنَا وَعَوَاتِكُ^(٢)
- ٣ - سَقَتْ رَبْعَهُمْ لَا بَلَّ سَقَتْ مُنْتَوَاهُمْ
مِنَ الْأَرْضِ أَخْلَافِ السَّحَابِ الْحَوَاشِكُ^(٣)
- ٤ - وَالْبَسَبُ عَصَبَ الرَّبِيعِ وَوَشِيَّه
وَيُؤْمِنْتَهُ نَبْتُ النَّدَى الْمُتَلَاكُ^(٤)
- ٥ - إِذَا غَازَلَ الرَّوْضُ الْغَزَالَهَ نُشِّرَتْ
زَرَابِي فِي أَكْنَافِهِمْ وَدَرَانِكُ^(٥)
- ٦ - إِذَا الْغَيْثُ سَدَّى نَسْجَهُ خَلَّتْ أَنَّهُ
مَضَتْ حِقْبَةً حَرَسُ لَهُ وَهُوَ حَائِكُ^(٦)

(١) السوافت: المنهمرة. حالك: مظلّم.

(٢) بكرت: ارتحلت مبكراً. ظعنهم: هوداجهم. الحدوج: مفردها الحدج، وهو مركب للنساء. زيانب: مفردها زينب، اسم امرأة. عواتك: مفردها عاتكة، اسم امرأة.

(٣) منتواهم: المكان الذي ينتوون الرحيل إليه. الأخلاف: حلقات الضرع، واستعارها للسحاب، الحواشك: الكثير الماء.

(٤) العصب: ضرب من الثياب اليمينية. الوشي: الثياب المنقوشة. اليمنة: ثوب يميني. المتلاك: المتصل بعضه ببعض.

(٥) الغزالة هنا: الشمس. الزرابي: الفرش التي يتكأ عليها. الدرانك: جمع الدرنوك، وهو البساط.

(٦) سدّى نسجه: أي أقام سداه، والسدى: خيوط النسج الطويلة. الحرس: الدهر.

- ٧ - أَلِكْنِي إِلَى حَيِّ الْأَرَاقِمِ إِنَّهُ
 مِنَ الطَّائِرِ الْأَحْشَاءِ تُهْدَى الْمَالِكُ^(١)
- ٨ - كُلُوا الصَّبْرَ غَضًّا وَاشْرَبُوهُ فَإِنَّكُمْ
 أَثَرْتُمْ بَعِيرَ الظُّلْمِ وَالظُّلْمُ بَارِكُ^(٢)
- ٩ - أَتَاكُمْ سَلِيلُ الْغَابِ فِي صَدْرٍ سَيِّفِهِ
 سَنًا لِدُجَى الْإِظْلَامِ وَالظُّلْمُ هَاتِكُ^(٣)
- ١٠ - إِذَا سِيلَ سُدَّ الْعُذْرُ عَنْ صُلْبِ مَالِهِ
 وَإِنْ هَمَّ لَمْ تُسَدَّرْ عَلَيْهِ الْمَسَالِكُ^(٤)
- ١١ - رُكُوبٌ لِأَثْبَاجِ الْمُتَالِفِ عَالِمٌ
 بِأَنَّ الْمَعَالِي دُونَهُنَّ الْمَهَالِكُ^(٥)
- ١٢ - أَلْحَ وَمَا حَكُّكُمْ وَلِلْقَدْرِ التَّقَى
 غَرِيمَانِ فِي الْهَيْجَا مُلِحٌّ وَمَاجِكُ^(٦)
- ١٣ - هُوَ الْحَارِثُ النَّاعِي بُجَيْرًا وَإِنْ يُدِنُ
 لَهُ فَهُوَ إِشْفَاقًا زُهَيْرٌ وَمَالِكُ^(٧)
- ١٤ - رَقَاحِي حَرْبٍ طَالَمَا انْقَلَبَتْ لَهُ
 قَسَاطِلُ يَوْمِ الرَّوْعِ وَهِيَ سَبَائِكُ^(٨)

(١) أَلِكْنِي: أبلغ رسالتي. الأرقام: حي من تغلب. الطائر الأحشاء: أي المشفق القلب. المالك: مفرد ماكلة، وهي الرسالة.

(٢) الصَّبْرُ: عصارة شجر مرّ. غَضًّا: طريًّا. أثرتم: هيّجتم.

(٣) سليل الغاب: الأسد، وهنا أراد الممدوح. السنّا: الضياء. الهاتك: الفاضح.

(٤) سِيلٌ: سئل. صلب ماله: خياره وما يختصّ به دون الناس. تُسَدَّرُ: تُقفل.

(٥) الأثباج: مفرد ما ثيج، وهو ما بين الكاهل إلى الظهر.

(٦) ما حكُّكم: ما طلتم.

(٧) الحارث: هو الحارث بن عبّاد البكري، حكيم وشاعر وفارس جاهليّ كانت في أيامه حرب البسوس فاعتزل القتال، فلما قُتل بُجَيْرُ ابنه ثار ونادى بالحرب (ت نحو ٥٠ ق. هـ). يُدِنُ له: أي يُطاع. زُهَيْرٌ: هو زُهَيْرُ بن جَذِيْمَةَ العَبْسِيِّ، أمير عبّس، وأحد سادات العرب في الجاهلية، كان مُهَابًا (ت نحو ٥٠ ق. هـ). مالك: هو مالك بن زهير، أبو حيّ من الأرقام.

(٨) رَقَاحِي حرب: أي مجرّب بها حائق، وأصلها من رقع معيشته أي أصلحها. قساطل: مفرد ما قسطل، وهو غبار الحرب. الرّوع هنا: القتال.

- ١٥ - وَمُسْتَنْبِطٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنَ الْغِنَى
 قَلِيْبًا رِشَاءَهَا الْقَنَا وَالسَّنَابِكُ^(١)
- ١٦ - مُطِلُّ عَلَى الْأَجَالِ حَتَّى كَانَهُ
 لَصَرْفِ الْمَنَايَا فِي النُّفُوسِ مُشَارِكُ
- ١٧ - فَمَا تَتْرُكُ الْأَيَّامُ مَنْ هُوَ آخِذٌ
 وَلَا تَأْخُذُ الْأَيَّامُ مَنْ هُوَ تَارِكُ
- ١٨ - صَفُوحٌ إِذَا لَمْ يَثْلِمِ الصَّفْحُ حَزْمَهُ
 وَذُو تُدْرَا بِالْفَاتِكِ الْخِرْقِ فَاتِكُ^(٢)
- ١٩ - رَبِيبٌ مُلُوكٍ أَرْضَعَتْهُ تُدِيْهَا
 وَسَمِعُ تَرَبَّتُهُ الرَّجَالُ الصَّعَالِكُ^(٣)
- ٢٠ - وَلَوْ لَمْ يُكْفِكِفْ خَيْلَهُ عَرَكَتَكُمْ
 بِأَثْقَالِهَا عَزَّكَ الْأَدِيمُ الْمُعَارِكُ^(٤)
- ٢١ - وَلَوْ لَا تُقَاهُ عَادَ قَيْضًا مُفَلَّقًا
 بِأُدْحِيَّتِهِ بَيْضُ الْخُدُورِ التُّرَائِكُ^(٥)
- ٢٢ - وَلَا ضُطْفِيَّتْ شَوْلٌ فَظَلَّتْ شَوَارِدًا
 قُرُومٌ عِشَارٍ مَا لَهْنٌ مَبَارِكُ^(٦)

(١) المستنبت: المستخرج ماء البئر بالحفر. القليب: البئر. رشاءها: حبلها. السنابك: أطراف حوافر الخيل.

(٢) يثلم: يكسر. ذو تدرا: ذو منعة وقوة. الفاتك: الجريء الشجاع. الخرق: الأحمق.

(٣) السَّمْع: ولد الذئب من الضبع، ويوصف به الرجل الشهم. الصعالك: الفقراء.

(٤) يكفكف: يدفع ويرد. الأديم: الجلد. المعارك: أداة يُعرك بها الأديم.

(٥) القَيْض: قشر البيض إذا تكسّر. الأُدْحِيّ: الموضع الذي تضع فيه النعامة بيضها. بيض الخدور: يعني النساء.

الترائك: جمع تريكة، وهي بيضة النعامة المتروكة.

(٦) الشول: الإبل التي مضى على ولادتها سبعة أشهر أو ثمانية وشالت ألبانها، كناية عن النساء. الشوارد:

النافرة. القروم: الفحول.

٢٣ - إِذَا لِلْبِسْتُمْ عَارَ دَهْرٍ كَأَنَّمَا

لِيَالِيهِ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي عَوَارِكُ^(١)

٢٤ - وَلَا جُنْدِيَّتُ فُرُشٍ مِنَ الْأَمْنِ تَحْتَكُمْ

هِيَ الْمُنْتَلُ فِي لَيْلٍ بِهَا وَالْأَرَائِكُ^(٢)

٢٥ - وَلَكِنْ أَبِي أَنْ يُسْتَبَاحَ بِكَفِّهِ

سَنَامُكُمْ فِي قَوْمِكُمْ وَهُوَ تَامِكُ^(٣)

٢٦ - وَأَنْ تُصْبِحُوا تَحْتَ الْأَظْلُ وَأَنْتُمْ

عَوَارِبُ حَيِّي تَغْلِبِ وَالْحَوَارِكُ^(٤)

٢٧ - فَتَنْجِزِمِ الْأَسْبَابُ وَهِيَ مُغَارَةٌ

وَتَنْقَطِعِ الْأَرْحَامُ وَهِيَ شَوَابِكُ^(٥)

٢٨ - فَلَا تَكْفُرَنَّ الصَّامِتِيَّ مُحَمَّداً

أَيْيَادِي شَفَعَا سَيِّبُهَا مُتَدَارِكُ^(٦)

٢٩ - أَهَبْ لَكُمْ رِيحَ الصَّفَاءِ جَنَائِبًا

رُخَاءً وَكَانَتْ وَهِيَ نُكْبُ سَوَاهِكُ^(٧)

٣٠ - فَرَدَّ الْقَنَا ظَمَانَ عَنكُمْ وَأَغْمِدَتْ

عَلَى حَرِّهَا بِيضُ السُّيُوفِ الْبَوَاتِكُ^(٨)

(١) عوارك: أي حَيُّص.

(٢) المُنْتَلُ: جمع مِثَال، وهو الفراش. الأرائك: مفردها أريكة، وهي الوسادة أو السرير المزيّن.

(٣) السَّنَامُ هنا: مستعار للشرف والمجد. التامك: الطويل الكثير الشحم.

(٤) الأَظْلُ: باطن الحُفِّ. الغوارب: مفردها غارب، وهو ما بين السَّنَامِ والعُنُق. الحوارك: مفردها حارك، وهو ما يرتفع من وسط الفرس قُدَّام السَّرْج.

(٥) تنجزم: تنقطع. الأسباب: الحبال. مُغَارَةٌ: مُحْكَمَةُ الْفِتْلِ. شوابك: المشتبكة.

(٦) الصَّامِتِيَّ: هو الممدوح، محمد بن يوسف. شفع: متتابعة.

(٧) الجنائب: مفردها جَنُوب، وهي ريح محمودة تأتي بالمطر. رُخَاءُ: لَيْبَةُ الْهَيْبِوبِ. نُكْبُ: جمع نكباء، وهي ريح بين ريحين. سواهك: شديدة، كأنها تسهك التراب، أي تدفقه.

(٨) البواتك: القواطع.

- ٣١ - وَأَبَّ عَلَى سَعْدِ السُّعُودِ بِرَحْلِهِ
عَتَاقُ الْمَذَاكِي وَالْقِلَاصُ الرُّوَاتِكُ^(١)
- ٣٢ - غَدَا وَكَأَنَّ الْيَوْمَ مِنْ حُسْنِ وَجْهِهِ
وَقَدْ لَاحَ بَيْنَ الْبَيْضِ وَالْبَيْضِ ضَاغِكُ^(٢)
- ٣٣ - حَيَاتُكَ لِلدُّنْيَا حَيَاةٌ ظَلِيلَةٌ
وَفَقْدُكَ لِلدُّنْيَا فَنَاءٌ مُوَاشِكُ^(٣)
- ٣٤ - مَتَى يَأْتِكَ الْمِقْدَارُ لَا تُدْعِ هَالِكًا
وَلَكِنْ زَمَانٌ غَالٌ مِثْلَكَ هَالِكُ

(١) أب: رجع. المذاكي: الخيل الكريمة المسننة. القلاص: الإبل الفتية. الرواتك: السريعة.
(٢) البيض: السيوف. البييض: جمع البيضة، وهي الخوذة.
(٣) مواشك: أي وشيك سريع.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٠٩ برواية التبريزي: ٤٥٦/٢. وانظرها برقم: ١٠٩ برواية الصولي: ١٥٧/٢. وبرقم: ٣٩ عند القالي: ٢٠٢. وبرقم: ٣٨ عند الأعلم: ٤٣٧/١. وابن المستوفي: ٤١٧/١٢.
- البيت (١) زيادة من رواية القالي، وشرح الأعلم، وشرح ابن المستوفي.

المصادر:

- الأبيات: (١، ١٣، ٢١، ٢٢) شرح مشكل بيت أبي تمام للمرزوقي: ص ٣١٢ - ٣١٤.
- الأبيات: (٣ - ٦) الموازنة: ٥٢٦/١.
- الأبيات: (١، ٣، ٤) المنازل والديار: ص ٢٩٢.
- الأبيات: (٦، ٢٤، ٢٣) الموازنة: ٢٦٤/١.
- البيتان: (١، ٣) التشبيهات لابن أبي عون: ص ١٦٩.
- البيتان: (٨، ٣٤) البديع: ص ٢٣.
- البيتان: (١٠، ١٦) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ١٧٠.
- البيتان: (١١، ١٦) الموازنة: ٣٠٦/٣.
- البيت: (١) الموازنة: ٤٥١/١.
- البيت: (٢) العمدة لابن رشيق: ص ٧٦٣.
- البيت: (٥) المآخذ على شراح ديوان أبي الطيب المتنبّي: ص ٩٩.
- البيت: (٦) كتاب الصناعتين: ص ٣٠٥. وأسرار البلاغة: ص ٣٨١. ودلائل الإعجاز: ص ٥٥٣.

- البيت: (٨) كتاب الصناعتين: ص ٣٠٦.
- البيت: (١١) الأشباه والنظائر للخالدين: ٩٦/٢. والمنصف: ١٧٢/١. والمختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٩٣. والاستدراك: ص ١٧٨.
- البيت: (١٤) الأشباه والنظائر للخالدين: ٣٦١/٢.
- البيت: (١٦) في معجز أحمد: ١٨٦/١. وجواهر الآداب: ١٠٤٨/٢. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٩٦. والاستدراك: ص ١٨٠.
- البيت: (١٧) في المنصف: ٣١١/١. والإبانة من سرقات المتنبي: ص ٣٧. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٧٣. وجواهر الآداب: ١٠١٥/٢. التبيان في شرح الديوان: ٢٤٩/٢. والاستدراك: ص ١٤٧. والصبح المنبئ: ص ٢١٣.
- البيت: (٣٤) في الرسالة الموضحة: ص ١٩١.

الروايات

- (٢) في العمدة: «وإن رَحَلْتُ». وفي النظام: «زنائب من أحببنا».
- (٣) في التشبيهات: «سَقَى رِبْعَهُمْ لا بل سَقَى مُنْتَوَاهُمْ: من الدهر». وفي رواية القالي: «من الغيثِ أَخْلَافٌ». وفي الموازنة: «بل سَقَى مُنْتَوَاهُمْ». وفي شرح الأعلام: «سقى منتواهم: من الغيثِ أَخْلَقَ السحاب».
- (٤) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «نبتُ الثُّرى».
- (٥) في شرح الصولي: «الغزالة بُشِّرَتْ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام، والمآخذ على شرح ديوان المتنبي: «زرايُّ في أَكْنَفِهَا». وفي الموازنة: «في أَكْنَجِهِم ودرائِكُ».
- (٦) في شرح الصولي، والموازنة، والصناعتين: «غَادَى نَسَجَهُ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «غادى نسجها». وفي أسرار البلاغة، ودلائل الإعجاز: «غَادَى نَسَجَهُ.....: خَلَتْ حَقَبٌ حَرَسٌ». وفي النظام: «أَتَتْ حِقَبَةً».
- (٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «من الخافِقِ الأَحْشَاءِ».

- (١٠) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم، والنظام، ومطلع الفوائد: «وإن هم لم تُسدّد».
- (١١) في الموازنة: «ركوبٌ بأثباجٍ : بينهنّ المهالك».
- (١٢) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «ألح ودافعتنم وللسؤوءة : وماعك».
- (١٤) في الأشباه والنظائر: «طال ما انقلبت له». وفي شرح الأعلم: «رقائحي حرب».
- (١٥) في شرح الأعلم: «قليياً رشاءه». وفي النظام: «في كل يوم من الوغى».
- (١٦) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلم: «مطل على الروح المنيع». وفي سرقات المتنبى، وجواهر الآداب: «مطل على الروح الخفي».
- (١٧) في المنصف، والصبح المنبى: «من أنت أخذ: من أنت تارك». وفي الإبانة: «من أنت أخذ: وما تأخذ الأيام من أنت». وفي التبيان: «فلاً تترك». وفي الاستدراك: «ولا تترك الأيام ما : ما هو تارك».
- (١٨) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «عفو إذا لم يتلم العفو حزمه».
- (١٩) في رواية القالي: «وسيد تربته».
- (٢٠) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «بفرسانها عرك الأديم».
- (٢١) في شرح الصولي: «عاد بيضاً معلقاً».
- (٢٢) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «وظلت شوارداً».
- (٢٤) في رواية القالي: «ولاستلبت فرش». وفي شرح الأعلم: «ولاستلبت ... : ... من لين».
- (٢٧) في شرح الصولي، ورواية القالي: «فتنجدم : وتنقطع».
- (٢٩) في رواية القالي: «الطعان جنائباً: سهاء». وفي شرح الأعلم: «الطعان جنائباً: سهاء».
- (٣٠) في شرح الأعلم: «الظمان عنكم».



- (٣١) في شرح الأعلام: «وأبت على سعد».
- (٣٢) في شرح الصولي، والنظام: «وقد لآح بين السيفِ والسيفُ». وفي شرح الأعلام:
«إذا وكأن..... وقد لآح بين بيض البيض».
- (٣٤) في البديع: «لا تكُ هالكًا». وفي الرسالة الموضحة: «لا تُلفَ هالكًا».



قافية اللام

(٣٤٣)

قال:

[مجزوء الرمل]

- ١ - بُؤْسَ قَلْبِي كَيْفَ ذَلًّا
صَارَ لِلسُّقْمِ مَحَالًّا؟!
- ٢ - لَمْ أَكُنْ أَخْشَى الَّذِي كَا
نَ وَقَدْ كُنْتُ مُخَالِّي^(١)
- ٣ - ذُبْتُ حَتَّى مَا أَرَى لِي
فِي مِرَاةِ الشَّمْسِ ظِلًّا
- ٤ - صَفَحَ اللَّهُ لِمَنْ يَظُنُّ
لِإِنِّي عَمَّا اسْتَحَالًّا

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣١١ برواية التبريزي: ٢٦١/٤. وانظرها برقم: ٣٨٧ برواية الصولي:
٤٦٤/٣.

(١) المخلى: الغائب، أو الفقير المعدم.

(٣٤٤)

قال أبو تمام يمدح محمد بن عبد الملك الزيات ويعاتبه:

[الطويل]

- ١ - لَهَانَ عَلَيْنَا أَنْ نَقُولَ وَتَفْعَلَا
وَنَذْكَرَ بَعْضَ الْفَضْلِ عَنكَ وَتُفْضِلَا
- ٢ - أبا جَعْفَرَ أَجْرَيْتَ فِي كُلِّ تَلْعَةٍ
لَنَا جَعْفَرًا مِنْ فَيْضِ كَفْيِكَ سَلْسَلَا^(١)
- ٣ - فَكَمْ قَدْ أَثَرْنَا مِنْ نَوَالِكَ مَعْدِنَا
وَكَمْ قَدْ بَنَيْنَا فِي ظِلَالِكَ مَعْقِلَا!^(٢)
- ٤ - رَجَعْتَ الْمُنَى خُضْرًا تَنْتَى عُصُونُهَا
عَلَيْنَا وَأَطْلَقْتَ الرَّجَاءَ الْمُكْبَلَا^(٣)
- ٥ - وَمَا يَلْحَظُ الْعَافِي جَدَاكَ مُؤَمَّلَا
سِوَى لِحْظَةٍ حَتَّى يَأْوُوبَ مُؤَمَّلَا^(٤)
- ٦ - لَقَدْ زِدْتَ أَوْضَاحِي امْتِدَادًا وَلَمْ أَكُنْ
بَهِيمًا وَلَا أَرْضَى مِنَ الْأَرْضِ مَجْهَلَا^(٥)
- ٧ - وَلَكِنْ أَيَادٍ صَادَفْتَنِي جِسَامُهَا
أَعْرَفَأَوْفَتْ بِي أَعْرَ مُحَجَّلَا^(٦)

(١) أبو جعفر: كنية المدوح. الجعفر: النهر الكثير الماء. التلعة: مجرى الماء. السلسل: السهل المساغ.

(٢) أثرنا: حررنا. المعدن: الأصل.

(٣) المكبل: المقيد.

(٤) جدك: عطاؤك.

(٥) الأوضاح: مفرداها وضح، وهو البياض. البهيم: من الخيل المصمت الذي لا يخالط لونه لون غيره. المجهل: الأرض التي لا علامة يهتدى بها فيها.

(٦) أياد: نعم. أعز محجلا: أي فرسا كريما ذا بياض في جبهته وقوائمه.

- ٨ - إِذَا أَحْسَنَ الْأَقْوَامُ أَنْ يَتَطَاوَلُوا
بِلا نِعْمَةٍ أَحْسَنْتَ أَنْ تَتَطَوَّلَا^(١)
- ٩ - تَعَظَّمْتَ عَنْ ذَاكَ التَّعْظُمِ مِنْهُمْ
وَأَوْصَاكَ نُبُلُ الْقَدْرِ إِلَّا تَنْبَلَا^(٢)
- ١٠ - تَبَيْتُ بَعِيدًا أَنْ تُوجَّهَ حِيلَةً
عَلَى نَشَبِ السُّلْطَانِ أَوْ تَتَأَوَّلَا^(٣)
- ١١ - إِذَا مَا أَصَابُوا غِرَّةً فَتَمَوَّلُوا
بِهَا رَاحَ بَيْتُ الْمَالِ مِنْكَ مُمَوَّلَا^(٤)
- ١٢ - هَزَزْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مُحَمَّدًا
فَكَانَ رُدَيْنِيًّا وَأَبْيَضَ مُنْصُلَا^(٥)
- ١٣ - فَمَا إِنْ تُبَالِي أَنْ تُجَهَّزَ رَأْيُهُ
إِلَى نَاكِثٍ إِلَّا تُجَهَّزَ جَحْفَلَا^(٦)
- ١٤ - تَرَى شَخْصَهُ وَسَطَ الْخِلَافَةِ هَضْبَةً
وَحُطْبَتَهُ دُونَ الْخِلَافَةِ فَيُصَلَا
- ١٥ - وَأَنْتَ إِذْ أَلْبَسْتَهُ الْعِزَّ مُنْعَمًا
وَسَرَيْلَتَهُ تِلْكَ الْجَلَالَةَ مُفْضِلَا^(٧)
- ١٦ - لِتَقْضِي بِهِ حَقَّ الرَّعِيَّةِ آخِرًا
وَتَقْضِي بِهِ حَقَّ الْخِلَافَةِ أَوَّلًا

(١) التناول: التفضل على الناس.

(٢) التنبُّل: التشبُّه بالنبلاء.

(٣) النَّشَب: المال.

(٤) الْغِرَّة: الغفلة. تمولوا: صاروا أصحاب أموال.

(٥) الرُّدَيْنِيُّ: الرُّمَح. المُنْصَل: السَّيْف القاطع.

(٦) النَّاكِث: الناقض للعهد. الجحفل: الجيش العظيم.

(٧) سريلته: ألبسته.



١٧ - فَمَا هَضَبْنَا رَضْوَى وَلَا رُكُنُ مُعْنِقٍ

وَلَا الطُّوْدُ مِنْ قُدْسٍ وَلَا أَنْفٌ يَذُبُّلَا^(١)

١٨ - بِأَثْقَلٍ مِنْهُ وَطَاءَةٌ حِينَ يَغْتَدِي

فَيُلْقِي وَرَاءَ الْمُلْكِ نَحْرًا وَكَلْكَلَا^(٢)

١٩ - مَنِيْعٌ نَوَاحِي السَّرِّ فِيهِ حَصِيْنُهَا

إِذَا صَارَتِ النَّجْوَى الْمُدَالَّةُ مَخْفِلَا^(٣)

٢٠ - تَرَى الْحَادِثَ الْمُسْتَعْجِمَ الْخَطْبِ مُعْجَمًا

لَدَيْهِ وَمَشْكُوْلًا إِذَا كَانَ مُشْكِلَا^(٤)

٢١ - وَجَدْنَاكَ أَنْدَى مِنْ رِجَالٍ أَنْامِلَا

وَأَحْسَنَ فِي الْحَاجَاتِ وَجْهًا وَأَجْمَلَا

٢٢ - تُضِيءُ إِذَا اسْوَدَّ الزَّمَانُ وَبَعْضُهُمْ

يَرَى الْمَوْتَ أَنْ يَنْهَلْ أَوْ يَتَهَلَّلَا^(٥)

٢٣ - وَوَاللَّهِ مَا أَتَيْكَ إِلَّا فَرِيضَةً

وَأَتَى جَمِيْعَ النَّاسِ إِلَّا تَنْفُلَا

٢٤ - وَلَيْسَ امْرُؤٌ فِي النَّاسِ كُنْتَ سِلَاحَهُ

عَشِيَّةً يَلْقَى الْحَادِثَاتِ بِأَعْرَلَا

٢٥ - يَرَى دِرْعَهُ حَصْدَاءَ وَالسَّيْفَ قَاضِيًا

وَرُجْجِيَهُ مَسْمُومِيْنٍ وَالسُّوْطَ مِغْوَلَا^(٦)

(١) رَضْوَى وَمُعْنِقٌ وَقُدْسٌ وَيَذُبُّلٌ: أسماء جبال عظيمة.

(٢) الكلكل: الصدر.

(٣) المذاللة: المهانة.

(٤) المستعجم: الغامض. المعجم: المين. المشكول: المين بالشكل. المشكل: المشتبه.

(٥) ينهل: ينسكب. يتهلل: يستبشر.

(٦) حصدا: محكمة النسج قوية. الرّج: حديدة في أسفل الرمح. المغول: حديدة تكون في طرف عصا يساق بها.





- ٢٦ - سَأَقْطَعُ أَمْطَاءَ الْمَطَايَا بِرِخْلَةٍ
إِلَى الْبَلَدِ الْغَرِيبِيِّ هَجْرًا وَمُوصِلًا^(١)
- ٢٧ - إِلَى الرَّجَمِ الدُّنْيَا الَّتِي قَدْ أَجَفَّهَا
عُقُوقِي عَسَى أَسْبَابُهَا أَنْ تَبَلَّلًا^(٢)
- ٢٨ - قَبِيلٌ وَأَهْلٌ لَمْ أُلَاقِ مَشُوقَهُمْ
لِوَشْكِ النَّوَى إِلَّا فُوقًا كَلًا وَلَا^(٣)
- ٢٩ - كَأَنَّهُمْ كَانُوا لِخِفَّةِ وَقْفَتِي
مَعَارِفَ لِي أَوْ مَنُزِلًا كَانَ مَنُزِلًا
- ٣٠ - وَلَوْ شِيتُ لَمَّا التَّاتَ بَرِّي عَلَيْهِمْ
وَلَمْ يَكْ إِجْمَالًا لَكَانَ تَجْمُلًا^(٤)
- ٣١ - فَلَمْ أَجِدِ الْأَخْلَاقَ إِلَّا تَخَلُّقًا
وَلَمْ أَجِدِ الْأَفْضَالَ إِلَّا تَفْضُلًا^(٥)
- ٣٢ - وَأَصْرِفُ وَجْهِي عَنْ بِلَادٍ غَدَا بِهَا
لِسَانِي مَشْكُورًا وَقَلْبِي مُقْفَلًا
- ٣٣ - وَجَدْتُ بِهَا قَوْمٌ سِوَايَ فَصَادَفُوا
بِهَا الصُّنْعَ أَعَشَى وَالزَّمَانَ مُغْفَلًا^(٦)
- ٣٤ - كِلَابٌ أَغَارَتْ فِي فَرَيْسَةٍ ضَيْغَمٍ
طُرُوقًا وَهَامٌ أَطْعَمَتْ صَيْدًا أَجْدَلًا^(٧)

(١) الأمطاء: جمع مطا، وهو الظهر. الهجر: أي وقت الهجرة. مُوصلا: من الأصيل، وهو السير آخر النهار.

(٢) الدنيا: القريبة.

(٣) الفُواق: مقدار ما بين الحلبتين. ك«لا» ولا: أي وشيكًا وعاجلاً.

(٤) التات: تعسر.

(٥) التخلُّق: تكلف الأخلاق الحسنة. التفضُّل: تكلف الفضيلة.

(٦) أعشى: ضعيف البصر.

(٧) الضيغَم: الأسد. الطروق: القدوم ليلاً. الأجدل: الصقر.



- ٣٥ - وَإِنَّ صَرِيحَ الرَّأْيِ وَالْحَزْمِ لَأَمْرٌ
إِذَا بَلَغَتْهُ الشَّمْسُ أَنْ يَتَحَوَّلَا
- ٣٦ - وَإِلَّا تَكُنْ تِلْكَ الْأَمَانِي غَضَّةً
تَرِفٌ فَحَسْبِي أَنْ تُصَادِفَ ذُبُلًا^(١)
- ٣٧ - فَلَيْسَ الَّذِي قَاسَى الْمَطَالِبَ عُذْوَةً
هَبِيدًا كَمَنْ قَاسَى الْمَطَالِبَ حَنْظَلًا^(٢)
- ٣٨ - لَيْنَ هِمَمِي أَوْجَدْنَنِي فِي تَقَلُّبِي
مَالًا لَقَدْ أَفْقَدْتَنِي مِنْكَ مَوْئِلًا^(٣)
- ٣٩ - وَإِنْ رُمْتُ أَمْرًا مُدْبِرَ الْوَجْهِ إِنَّنِي
سَأَتْرُكَ حَظًّا فِي فِنَائِكَ مُقْبِلًا
- ٤٠ - وَإِنْ كُنْتُ أَخْطُو سَاحَةَ الْمَحَلِّ إِنَّنِي
لَأَتْرُكَ رَوْضًا مِنْ جَدَاكَ وَجَدُولًا^(٤)
- ٤١ - كَذَلِكَ لَا يُلْقِي الْمُسَافِرُ رَحْلَهُ
إِلَى مَنْقَلٍ حَتَّى يُخَلِّفَ مَنْقَلًا^(٥)
- ٤٢ - وَلَا صَاحِبُ التَّطَوَّافِ يَعْزُرُ مَنْهَلًا
وَرَبْعًا إِذَا لَمْ يُحَلِّ رُبْعًا وَمَنْهَلًا
- ٤٣ - وَمَنْ ذَا يُدَانِي أَوْ يُنَائِي وَهَلْ فَتَى
يَحُلُّ عُرَى التَّرْحَالِ أَوْ يَتَرَحَّلًا!^(٦)

(١) ترف: تهتر.

(٢) الهبيد: حب الحنظل.

(٣) المال: المرجع.

(٤) المحل: الجذب.

(٥) المنقل: المكان الذي ينتقل إليه المسافر.

(٦) يداني: يقارب. ينائي: يباعد.

٤٤ - فَمُرْنِي بِأَمْرِ أَحْوَذِيٍّ فَإِنِّي

رَأَيْتُ الْعِدَا أَثْرُوا وَأَصْبَحْتُ مُرْمِلًا^(١)

٤٥ - فَسَيِّانٍ عِنْدِي صَادَفُوا لِي مَطْعَمًا

أُعَابُ بِهِ أَوْ صَادَفُوا لِي مَقْتَلًا

٤٦ - وَوَاللَّهِ لَا أَنْفَكَ أَهْدِي شَوَارِدًا

إِلَيْكَ يُحْمَلُنَ الثَّنَاءَ الْمُنْخَلًا^(٢)

٤٧ - تَخَالَ بِهِ بُرْدًا عَلَيْكَ مُحَبَّرًا

وَتَحَسَبُهُ عِقْدًا عَلَيْكَ مُفَصَّلًا^(٣)

٤٨ - أَلَذُّ مِنَ السَّلْوَى وَأَطْيَبُ نَفْحَةً

مِنَ الْمِسْكِ مَفْتُوقًا وَأَيْسَرَ مَحْمَلًا^(٤)

٤٩ - أَحْفَ عَلَى قَلْبٍ وَأَثْقَلَ قِيَمَةً

وَأَقْصَرَ فِي سَمْعِ الْجَلِيسِ وَأَطْوَلًا

٥٠ - وَيُزْهِى لَهُ قَوْمٌ وَلَمْ يُمْدَحُوا بِهِ

إِذَا مَثَلَ الرَّأْيِي بِهِ أَوْ تَمَثَّلًا^(٥)

٥١ - عَلَى أَنْ إِفْرَاطَ الْحَيَاءِ اسْتِمَالَنِي

إِلَيْكَ وَلَمْ أَعْدِلْ بِعِرْضِي مَعْدِلًا

٥٢ - فَتَقَلَّتْ بِالتَّخْفِيفِ عَنكَ وَبِعَضُّهُمْ

يُخَفِّفُ فِي الْحَاجَاتِ حَتَّى يُثَقِّلَا!

(١) أمر أحوذِيّ: سريع. أثروا: صاروا أصحاب أموال. المرمِل: الفقير المقل.

(٢) الشوارد: القوافي السائرة. المنخل: المختار.

(٣) البرد المحبّر: الثوب المنقوش.

(٤) السَّلْوَى هنا: العسل. المسك المفتوق: المخلوط بما يُذكي رائحته.

(٥) يُزْهِى له قوم: يتكبرون. مثل الرَّأْيِي: قام في المجلس منشداً. تمثّل به: ضربه مثلاً.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٢٨ برواية التبريزي: ٩٨/٣. وانظرها برقم: ١٣٠ برواية الصولي:
٣٠٦/٢. وبرقم: ٢٤ عند القالي: ١٢٣. وبرقم: ٢٣ عند الأعلم: ٢٨٣/١.
- مع اختلاف ترتيب أبياتها عند القالي والأعلم.

المصادر:

- الأبيات (٢٦ - ٢٩، ٣٢ - ٣٥، ٣٨ - ٤٠، ٤٤ - ٥٢) الموازنة: ٥٤٥/٣، ٥٤٦.
- الأبيات (١ - ٨، ٢١ - ٢٣، ٣٥ - ٣٨، ٤٠ - ٤٦، ٤٩) الحماسة المغربية: ٣٤٠/١، ٣٤٣.
- الأبيات (٤، ٣، ٥ - ٧، ٣٨، ٤٦ - ٤٨) الحماسة الشجرية: ص ٤٠٠، ٤٠١.
- الأبيات (٣٨ - ٤٥) العمدة لابن رشيق: ٨٣٠/٢، ٨٣١.
- الأبيات (١، ٦، ٧، ٢٨، ٢٩، ٤٣) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٢٦ - ٢٢٩.
- الأبيات (١٢ - ١٤، ١٧، ١٨) الموازنة: ٣٣/٣ - ٣٤.
- الأبيات (٤٦ - ٥٠) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٢٢٤. والموازنة: ٦٩٤/٣. و التذكرة الحمدونية: ٤٠٤/٥.
- الأبيات (٣، ٤، ٦، ٧) المنتخل: ٣٥٠/١، ٣٥١.
- الأبيات (٢١ - ٢٤) أخبار أبي تمام: ص ١١٩.
- الأبيات (٤٦ - ٥٠) حلية المحاضرة: ٢٢٣/١، ٢٢٤. وزهر الآداب: ٦٠٤/٢. وشرح مقامات الحريري للشريشي: ٨٣/٤. وتمام المتون: ص ٢٨٧.
- الأبيات (٣٥، ١، ٢٦) تمام المتون: ص ٣٠٩.
- الأبيات (٤٦، ٤٧، ٤٨) الحماسة الشجرية: ص ٨٠٧.

- البيتان (١، ٨) المنتخل: ٢٢٦/١.
- البيتان (٣، ٤) المنتحل: ص ٨٨.
- البيتان (٦، ٧) الموازنة: ١٠٠/١، والرسالة الموضحة: ص ١٧٩، والعمدة لابن رشيق: ١١٢/١، ١١٣. ودلائل الإعجاز: ص ٤٨٤. وسمط اللآلي (الميمني): ١٣٥/١: (طريقي): ١٣٧/١. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٦٩٣/٢. وتمام المتن: ص ٢٩٩.
- البيتان (٨، ٩) ديوان المعاني: ص ١٧٨. وكتاب الصناعتين: ص ٢٩٧. والمنتظم في تاريخ الملوك: ١٣٦/١.
- البيتان (١٢، ١٣) وفيات الأعيان: ٥٩/٣.
- البيتان (٢١، ٢٢) الموازنة: ١٤٦/٣.
- البيتان (٢٤، ٢٥) التوفيق للتلفيق (إبراهيم صالح): ص ١٦٣، ١٦٤. ومحاضرات الأدباء: ٢٦٨/١.
- البيتان (٣٥، ٥٠) الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٧٤.
- البيتان (٣٥، ٥٢) الزهرة: ٢٠٠/١.
- البيتان (٤٦، ٤٧) اقتطاف الزهر: ص ٣٥٩.
- البيتان (٤٦، ٤٨) العقد الفريد: ص ٢٠٩، ٢١٠؛ ٢٨٦/١٦.
- البيتان (٥١، ٥٢) زهر الآداب: ٥٤٤/١.
- البيت (١) حلية المحاضرة: ٢٢٥/١. وزهر الآداب: ٢٣٧/١، ٦٠٦/٢. ودلائل الإعجاز: ص ٢٢٧.
- البيت (٤) الموازنة: ١٢٧/٢. ومحاضرات الأدباء: ٥٨١/٢.
- البيت (٥) الموازنة: ١٦٠/٣، ١٩٩. ومحاضرات الأدباء: ٥٨٠/٢. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٧٦١/٢. وجوهر الكنز: ص ٣٧١.
- البيت (٨) مروج الذهب للمسعودي: ص ٧٢. والمثل السائر: ٢٧٢/١. ونهج البلاغة: ٢٨٣/٨. والدر الفريد (خ): ٢٦٧/١.

- البيت (٩) الكشف عن مساوئ شعر المتنبي: ص ٦٥. والفتح الوهبي: ص ١٤٩. والمنصف: ١٠٩/١. والإبانة عن سرقات المتنبي: ص ٢٤٤. وجواهر الآداب: ٥٢٨/١. والعمدة لابن رشيقي: ٦٨٥/٢.
- البيت (١٥) الرسالة الموضحة: ص ٥٩.
- البيت (١٧) معجم ما استعجم: ص ١٢٤٥.
- البيت (٢٠) الموازنة: ٢٥/٣. والمنتحل: ص ٦٣. وزهر الآداب: ١٤٤/١. ومحاضرات الأدباء: ١٤٢/١. وغرر الخصائص الواضحة: ص ٢٥٢.
- البيت (٢٤) الحور العين: ص ٥٤.
- البيت (٣٤) معجز أحمد: ٢٦١/٣.
- البيت (٣٥) الأشباه والنظائر للخالدين: ١٩٦/١. والموشح: ص ٣٨٦. والتمثيل والمحاضرة: ص ٢٢٧. والمختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٩٥. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ١١٥/٢. ومعجم الأدباء: ١١٣٨/٣. ونهاية الأرب: ٤٢/١.
- البيت (٤٧) معجز أحمد: ٢٦٢/٣.
- صدر البيت (١) المحاسن والأضداد: ص ٤٨، ١١٦. والأغاني: ٥٧/٢٣. والموازنة: ٣٦٤/١. والرسالة الموضحة: ١٧٢، والاستدراك: ص ٩٧. ووفيات الأعيان: ٢٣/٢.
- صدر البيت (١٩) محاضرات الأدباء: ١٢٦/١.

الروايات

- (١) في رواية القالي وشرح مشكل أبيات أبي تمام، والمنتحل، وزهر الآداب، ودلائل الإعجاز، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية، وتمام المتنون: «مِنْكَ وَتُفْضِلًا». وفي حلية المحاضرة: «بَعْضُ الْقَوْلِ مِنْكَ». وفي الرسالة الموضحة: «نَقُولُ وَنَفْعَلًا». وفي الاستدراك: «وَإِنْ عَلَيْنَا أَنْ نَقُولَ».

- (٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «مِنْ فَضْلِ سَيْبِكَ سَلْسَلًا».
- (٣) في المنتخل: «وكم قد أثرتنا».
- (٤) في رواية القالي، والموازنة، والمنتخل، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية: «رَدَدْتُ المُنَى». وفي المنتخل: «عليّ فأطلعت الرجاء». وفي محاضرات الأدباء: «المنى خضراء... : الرجاء مكبلاً».
- (٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية: «يَرُوحُ مُؤَمَّلًا». وفي الموازنة: «فما يَلْحَظُّ». وفي الذخيرة: «يعود مؤملاً». وفي جوهر الكنز: «يصير مؤملاً».
- (٧) في شرح الصولي، والموازنة، والحماسة الشجرية، والذخيرة: «أغرَّ فَخَلَّتِنِي». وفي العمدة: «أغرَّ فَوَافَتْ». وفي تمام المتون: «أغرَّ فَأَلْفَتْ».
- (٨) في ديوان المعاني، والصناعتين، والمنتظم: «بلا مئة». وفي الدر الفريد: «بلا كرم».
- (٩) في شرح الصولي، ورواية القالي، والصناعتين، وشرح الأعلام: «القدر أن تتنبلا»، وفي الكشف عن مساوئ شعر المتنبي، والعمدة: «فيهم: أن تتنبلا». وفي ديوان المعاني: «فعظمت... : أن تتنبلا» وفي الإبانة: «تعاضمت عن ذاك التعظم فيهم». وفي جواهر الآداب: «التعظم فيهم». وفي المنتظم: «قل القدر أن لا تنبلاً».
- (١٣) في الموازنة: «إذ تُجَهِّزُ». وفي وفيات الأعيان: «إذ تجهز... : ... أن لا تجهز».
- (١٧) في شرح الصولي، والموازنة، وشرح الأعلام، ومعجم ما استعجم: «وما هَضْبَتَا».
- (١٨) في الموازنة: «يَوْمَ يَغْتَدِي».
- (١٩) في محاضرات الأدباء: «منه حصينها».
- (٢٠) في شرح الأعلام، وغرر الخصائص: «يرى الحادث... : ... إذا كان». وفي محاضرات الأدباء: «يرى الحادث».
- (٢١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وجدناك من أجدى الرجال».
- (٢٢) في شرح الأعلام: «يضيء إذا اسود».

– (٢٣) في الحماسة المغربية: «فوالله ما أتيتك».

– (٢٤) في التوفيق للتلفيق: «كنت الغداة سلاحه».

– (٢٥) في رواية القالي: «تَرَى دِرْعَهُ... : وَرُمَحِيهِ». وفي التوفيق للتلفيق: «والسيف

قاضباً». وفي شرح الأعلام: «يرى ذرعه... : ورمحيه». وفي محاضرات الأدباء:

«قاضباً: وزجيه مسهومين».

– (٢٦) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، وتمام المتون: «إلى

الوطن الغربي».

– (٢٩) في الموازنة: «لَحْفَةُ وَقَعْتِي». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «مَنْزِلِي كَانَ مَنْزِلًا».

– (٣٢) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «لسانِي مَعْقُولًا».

– (٣٤) في معجز أحمد: «أَطْمَعْتُ صَيْدًا أَجْدَلًا».

– (٣٥) في الزهرة: «وجدتُ صرِيحَ الحزمِ والرأيِ لامرئٍ: إِذَا مَلَكَتُهُ». وفي شرح الصولي:

«صرِيحَ الحزمِ والرأيِ لامرؤ». وفي رواية القالي، والموازنة، والمختار من دواوين

المتنبي، وشرح الأعلام: «صرِيحَ الحزمِ والرأيِ لامرئٍ». وفي الأشباه والنظائر،

والانتصار: «فإن... لامرئٍ». وفي الموشح: «فإنَّ صرِيحَ الحزمِ والرأيِ لامرئٍ». وفي

التمثيل والمحاضرة: «صحيحَ الحزمِ والرأيِ لامرئٍ». وفي الذخيرة: «صرِيحَ العزمِ

والرأيِ لامرئٍ». وفي الحماسة المغربية: «الحزمِ والعزمِ لامرئٍ». وفي معجم الأدباء،

ونهاية الأرب، وتمام المتون: «والحزمِ لامرئٍ».

– (٣٦) في رواية القالي: «فإن لا تُكُنْ».

– (٣٨) في الموازنة: «لَعَمْرِي لئن أوجدتني في قلبي: ... لقد أفقدتني».

– (٣٩) في شرح الصولي، والعمدة: «لأتركُ حظًا». وفي رواية القالي: «وإن عفت... :

لأتركُ». وفي شرح الأعلام: «وإن عفت».

- (٤٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «لَأَتَكُلُّ رَوْضًا مِنْ نَدَاكَ».
- (٤١) في شرح الأعلام: «حتى يغادر».
- (٤٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَسَيِّانٍ عِنْدِي».
- (٤٦) في العقد الفريد، والتحف والهدايا، والحماسة المغربية: «فوالله لا أنفك». وفي شرح الصولي: «الثناء المَبْجَلًا». وفي زهر الآداب، وتمام المتن: «إليك تحمّلن». وفي شرح مقامات الحريري: «فوالله لا أنفك أهدى قصائدًا».
- (٤٧) في التشبيهات، وتمام المتن: «وتَحَسَّبُهَا عِقْدًا». وفي حلية المحاضرة: «عليك مُحِبًّا: وتحسبه دُرًّا». وفي شرح مقامات الحريري: «يُحَاكُ بِهَا بَرْدٌ عَلَيْكَ مَجْدٌ: وتحسبه دُرًّا».
- (٤٨) في حلية المحاضرة، والحماسة الشجرية، وتمام المتن: «من المسكِ مَفْتُونًا».
- (٤٩) في التشبيهات، ورواية القالي، وشرح الأعلام، والتذكرة الحمدونية، والحماسة المغربية: «أَخَفَّ عَلَى رُوحٍ». وفي حلية المحاضرة: «عَلَى رُوحٍ... : وَأَقْصَرَ فِي سَجْعِ الْجَلِيلِ». وفي زهر الآداب: «على قلبي... : وَأَقْصَرَ فِي قَلْبِ الْجَلِيسِ». وفي شرح مقامات الحريري: «أَخَفَّ عَلَى سَمْعٍ».
- (٥٠) في التشبيهات: «وَيُزْهِى بِهَا قَوْمٌ وَلَمْ يُمْدِحُوا بِهَا».
- (٥١) في الموازنة: «إِلَيْهِمْ وَلَمْ أَعْدِلْ».

(٣٤٥)

جاء في ديوانه المخطوط (السليمانية): «قال أبو تمام يعاتب عبد الله بن طاهر وقد حجه». وفي ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): «قال وقد حجب ولعله في الحسن بن وهب.

[البيط]

- ١ - زِدْنِي حِجَابًا فَإِنِّي زَائِدٌ أَمَلَا
إِلَى نِدَاكَ بِحُسْنِ الظَّنِّ مُتَّصِلَا
- ٢ - لَوْ لَمْ يَكُنْ مُضْمَرًا لِي مَا أُنِيلُهُ
أَذْنَتَ لِي مَا مَنَعَتِ المَطْلَ والعِلَالَا^(١)
- ٣ - إِنَّ السَّمَاءَ إِذَا طَالَ المَخَاضُ بِهَا
جَادَتْ بِوَيْلٍ يَعْصِمُ السَّهْلَ والجَبَلَا

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٣٧ برواية الصولي: ٥٣٥/٣. وديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١١٣٤. وديوانه المخطوط (السليمانية): ورقة ١١٠٩.

الروايات

- (٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «لو لم تكن مضمراً لي ما أزمه: أذنت لي واستقيت».

(١) أنيله: أتمكن من نيئه.

(٣٤٦)

قال أبو تمام يمدح مالك بن طوق بن مالك:

[البيسط]

- ١ - قُلْ لَابِنِ طَوْقٍ رَحَى سَعْدٍ إِذَا خَبَطَتْ
نَوَائِبُ الدَّهْرِ أَغْلَاهَا وَأَسْفَلَهَا^(١)
- ٢ - أَصْبَحْتَ حَاتِمَهَا جُودًا وَأَحْنَفَهَا
حِلْمًا وَكَيْسَهَا عِلْمًا وَدَغْفَلَهَا^(٢)
- ٣ - مَا لِي أَرَى الْحُجْرَةَ الْفَيْحَاءَ مُقْفَلَةً
عَنِّي وَقَدْ طَالَمَا اسْتَفْتَحْتُ مُقْفَلَهَا!^(٣)
- ٤ - كَأَنَّهَا جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مُعْرِضَةٌ
وَلَيْسَ لِي عَمَلٌ زَاكٍ فَادْخُلَهَا

(١) سعد هنا: القبيلة؛ لأن الممدوح من بني عتاب بن سعد بن زهير.
(٢) حاتمها: يشبهه بحاتم الطائي. أحنفها: يشبهه بالأحنف بن قيس في الحلم. كَيْسَهَا ودغفلها: أي زيد بن الكيس النمرى ودغفل بن حنظلة، وهما من النسّابين العالمين.
(٣) الفَيْحَاءُ: الواسعة.

التخرجات

المشروح:

- الأبيات تحت رقم: ١١٥ برواية التبريزي: ٤٧/٣. وانظرها برقم: ١١٩ برواية الصولي:
٢٦٧/٢. وبرقم: ١٤١ عند القالي: ٥٠٥. وبرقم: ١٤٠ عند الأعلم: ٣٨٣/٢.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) رسائل الجاحظ: ٨٤/٢. والعقد الفريد: ٩١/١. وأخبار أبي تمام: ص ١٤٦، ١٤٧. وديوان المعاني: ص ٣٥٢.
- البيتان (٣، ٤) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٧٢. والتمثيل والمحاضرة: ص ٣٣٢. وثمار القلوب: ص ٥٥٥. والمختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٩٤. ومحاضرات الأدباء: ٢٠٦/١. والتذكرة الحمدونية: ٢٠٣/٨. والمنتظم في تاريخ الملوك: ٣٨٨/١٤. ومعجم الأدباء: ٩١٧/٢. ووفيات الأعيان: ٢٢/٢. والبداية والنهاية: ٣٤٧/١٢.
- البيت (٢) الدر الفريد (خ): ١٤٤/٢.
- البيت (٤) الدر الفريد (خ): ٣٦٨/٤.

الروايات

- (١) رسائل الجاحظ: «حوادث الدهر». وفي العقد الفريد: «إِذَا طَحْنَتْ».
- (٢) في التشبيهات: «استقْبَحْتُ مُقْفَلَهَا». وفي العقد الفريد: «القُبَّةُ البِيضَاءُ مُقْفَلَةٌ: دوني وقد». وفي التمثيل والمحاضرة: «القُبَّةُ الخُضْرَاءُ مُقْفَلَةٌ: دوني». وفي ثمار القلوب، والتذكرة الحمدونية، والمنتظم، ومعجم الأدباء: «دونِي وقد طالَ مَا». وفي المختار من دواوين المتنبي: «الحُجْرَةُ البِيضَاءُ». وفي البداية والنهاية: «القُبَّةُ الفِيحَاءُ مُقْفَلَةٌ: دوني».
- (٤) العقد الفريد، والتذكرة الحمدونية: «أظنُّهَا جَنَّةُ الفِرْدَوْسِ».

(٣٤٧)

قال أبو تمام يهجو عبدالله، وقيل عيَّاش بن لهيعة:

[الوافر]

- ١ - تَعَشُّقُكَ الْكِبَارَ يَدُلُّ عِنْدِي
عَلَى أَنَّ الرَّحَى قُلِبَتْ ثِفَالًا^(١)
- ٢ - وَإِلَّا فَالْصَّغَارُ أَلَذُّ قُرْبًا
وَأَشْهَى إِنْ أَرَدْتَ بِهِمْ فَعَالًا
- ٣ - مَتَى أَبْصَرْتَ لُوطِيًّا صَاحِبًا
يُحِبُّ بِأَنَّ يُصَادِفَهُمْ رِجَالًا؟!
- ٤ - ثَكَلْتُكَ يَا أَخِي أَنْ كُنْتَ عِنْدِي
صَاحِبَ الْأَمْرِ لَوْنُكَ الْبِغَالًا!

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤١٠ برواية التبريزي: ٤/٤٢٠. وانظرها برقم: ٢٤١ برواية الصولي:
١٩٣/٣.

(١) الثُّقَالُ: حجر الرَّحَى الأسفل.

(٣٤٨)

جاء في شرح الصولي، وفي رواية القالي، وفي شرح الأعلم، وفي شرح التبريزي: «قال: يعاتب أبا سعيد ويستبطئه». وفي ديوانه المخطوط (السليمانية): ورقة ١٩٩ أ، «قال: يعاتب أبا دُلف ويستبطئه»:

[الوافر]

- ١ - شَهِدْتُ لَقَدْ لَبِسْتَ أبا سَعِيدٍ
مَكَارِمَ تَبْهَرُ الشَّرْفَ الطُّوالاً^(١)
- ٢ - إِذَا حَرَّ الزَّمَانُ جَرَّتْ أَيْادِي
نَدَاهُ فَغَشَّتِ الدُّنْيَا ظِلَالاً
- ٣ - وَإِنْ نَفْسٌ امْرِيٍّ دَقَّتْ رَأَيْنَا
بِعَرَصَةِ جُودِهِ كَرَمًا جُلَالاً^(٢)
- ٤ - وَقَاكَ الْخَطْبَ قَوْمٌ لَمْ يَمُدُّوا
يَمِينًا لِلْفَعَالِ وَلَا شِمَالاً
- ٥ - أَحْيَيْنَ رَفَعْتَ مِنْ نَظْرِي وَعَادَتْ
حُويلِي فِي ذَرَاكَ الرَّحْبِ حَالاً^(٣)
- ٦ - وَحَفَّتْ بِي الْعَشَائِرُ وَالْأَقَاصِي
عِيالاً لِي وَكُنْتُ لَهُمْ عِيالاً^(٤)

(١) الطوال: الشامخ.

(٢) دَقَّتْ: صغرت. العرصة: الساحة.

(٣) الحُويل: الحالة الصغرى، كناية عن الضيق.

(٤) حَفَّتْ: أحاطت.

- ٧ - فَقَدْ أَصْبَحْتُ أَكْثَرَهُمْ عَطَاءً
 وَقَبْلَكَ كُنْتُ أَكْثَرَهُمْ سُؤَالًا
- ٨ - إِذَا شَفَعُوا إِلَيَّ فَلَا حُدُودًا
 يَقُومُونَ مِنَ الْهَوَانِ وَلَا نِعَالًا
- ٩ - أُتَعْتِعُ فِي الْحَوَائِجِ إِنْ خِفَافًا
 غَدَوْتُ بِهَا عَلَيْكَ وَإِنْ ثِقَالًا^(١)
- ١٠ - إِذَا مَا الْحَاجَةُ انْبَعَثَتْ يَدَاهَا
 جَعَلْتُ الْمَنْعَ مِنْكَ لَهَا عِقَالًا^(٢)
- ١١ - فَأَيْنَ قَصَائِدُ لِي فِيكَ تَأْبَى
 وَتَأْنِفُ أَنْ أَهَانَ وَأَنْ أُذَالَا؟^(٣)
- ١٢ - مِنَ السَّحْرِ الْحَالِلِ لِمُجْتَنِيهِ
 وَلَمْ أَرَ قَبْلَهَا سِحْرًا حَالِلًا
- ١٣ - فَلَا يَكْدُرُ غَدِيرُكَ لِي فَأِنِّي
 أُمُودٌ إِلَيْكَ أَمَالًا طَوَالًا
- ١٤ - وَفِرْ جَاهِي عَلَيْكَ فَإِنَّ جَاهًا
 إِذَا مَا غَبَّ يَوْمًا صَارَ مَالًا^(٤)

(١) التعتعة: التردد في الكلام.

(٢) العقال: القيد.

(٣) أذال: أمتهن.

(٤) فر: صن. جاهي: قَدْرِي.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٤٤ برواية التبريزي: ٤٨١/٤. وانظرها برقم: ٤٣٤ برواية الصولي: ٥٣١/٣. وبرقم: ٩٣ عند القالي: ٣٨٩. وبرقم: ٩٢ عند الأعلم: ٢١٣/٢.
- والأبيات (١، ٩، ٥، ٧، ١٣) تحت رقم ١٣٢ برواية التبريزي: ١٤٩/٣؛ ومهد لها بقوله: «وقال يخاطبه [أبو سعيد] وقد رده عن حاجة».

المصادر:

- الأبيات (١٠ - ١٢) في الموازنة: ٥٤٤/٣. وزهر الآداب: ٨/١. واقتطاف الزهر: ص ١٦.
- البيتان (١١، ١٢) في الزهرة: ٦١٥/٢. وكنز الكتاب: ١١٥/١. وتمام المتون: ص ٢٨٥.
- البيتان (١٣، ١٤) في عيون الأخبار: ١٦٧/٣.
- البيت (٢) في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٤٤.
- البيت (١٢) في محاضرات الأدباء: ٦٠/١.

الروايات

- (١) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «لقد لبس الأمير أبوسعيد». وفي شرح التبريزي (١٣٢): «خلائق تبهر».
- (٢) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «إذا ما الدهر حرَّ جرت أيادي: يديه». وفي الوساطة: «إذا ما الدهر جرَّ... : يديه».
- (٣) في شرح الصولي: «كرمًا حلالًا». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «وراء ثيابه كرمًا جلالًا».
- (٤) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «وقاك الدهر».

- (٥) في شرح التبريزي (١٣٢): «من تأوي وعادت : حويلي من ندى كفيك حالا».
- (٧) في شرح التبريزي (١٣٢): «بفضلك صرت أكثرهم». وفي شرح الأعلام: «أكثرهم نوالاً».
- (١١) في الموازنة، وتمام المتون: «وأين قصائد».
- (١٢) في زهر الآداب، واقتطاف الزهر: «الحلالٌ لِمَجْتَلِيهِ». وفي محاضرات الأدباء: «ولم أر قبله».
- (١٣) في عيون الأخبار: «فلا تَكْدُرُ حِيَاضُكَ لِي فَإِنِّي: أَمْتُ». وفي شرح الأعلام: «فلم يكدر». في شرح التبريزي (١٣٢): «فلا يكدر قلبك ... : ... أسبابًا طوالا».
- (١٤) في عيون الأخبار: «جَاهِي عَلِيٌّ فَإِنَّ جَاهِي». وفي شرح الصولي: «فإنَّ جَاهِي». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «جَاهِي عَلِيٌّ».

(٣٤٩)

قال:

[الخفيف]

- ١ - زَائِرٌ زَارَنِي فَهَاجَ خَيَالَا
كُنْتُ لَوْلَاهُ أَسْوَأَ النَّاسِ حَالَا
- ٢ - فَتَمَتَّتْ مِنْ غَزَالٍ وَحَاشَى
ذَلِكَ الشَّخْصِ أَنْ يَكُونَ غَزَالَا
- ٣ - كَيْفَ أَرْجُو لِقَاءَ سَاكِنِ بَغْدَا
دَ بِمِصْرٍ لَقَدْ رَجَوْتُ ضَلَالَا؟!١
- ٤ - مَثَّلْتُهُ الْمُنَى لِعَيْنِي وَفِكْرِي
وَلِقَلْبِي حَتَّى قَبِلْتُ الْمُحَالَا^(١)
- ٥ - مَا أَرَانِي أَرَاكَ نَضَبَ خَيَالٍ
طَارِقٍ أَوْ يَصِيرَ جِسْمِي خَيَالَا!

(١) المُحال: المكر والكيد.

التخریجات

المشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٠٤ برواية التبريزي: ٢٥٤/٤. وانظرها برقم: ٣٨٠ برواية الصولي:
٤٦٠/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٥) في كتاب الشوق والفراف: ص ١٢٥.

الروايات

- (٣) في كتاب الشوق والفراف: «لقاء سَكْنى دِمَشقٍ: ولَعَمري لقد».
- (٤) في كتاب الشوق والفراف: «لعيني وقلبي: ولفكري».
- (٥) في كتاب الشوق والفراف: «نصب خيالي: طارقاً».

(٣٥٠)

قال:

[الخفيف]

- ١ - وَجَدَ الْحَاسِدُونَ فِينَا مَقَالًا
فَوَقُّوا أَسْهُمًا لَنَا وَنَبَالًا^(١)
- ٢ - عَجِبُوا أَنْ قَانِصًا بَتَّ فِي الْآ
فَاقِ أَشْرَاكَهُ فَصَادَ غَزَالًا
- ٣ - مِلْءُ عَيْنِي مَلَاخَةً وَجَمَالًا
وَقُودِي مَهَابَةً وَجَلَالًا
- ٤ - فَاعْزِلُوا فِيهِ كَيْفَ شِئْتُمْ وَقُولُوا
قَدْ كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٠٥ برواية التبريزي: ٢٥٥/٤. وانظرها برقم: ٣٨١ برواية الصولي:
٤٦٠/٣.

(١) فَوْقُ السَّهْمِ: جَعَلَ لَهُ فَوْقًا، وَالْفَوْقُ شَقٌّ رَأْسِ السَّهْمِ حَيْثُ يَثْبُتُ الْوَتْرُ مِنْهُ.

(٣٥١)

قال أبو تمام يمدح عبد الحميد بن غالب ويسأله إتمام حاجة ابتداء بها:

[الوافر]

- ١ - أبا بِشْرٍ قَدْ اسْتَفْتَحْتَ بَابًا
وَقَدْ أَتَمَّمْتَهُ إِلَّا قَلِيلًا^(١)
- ٢ - فَأَصْبَحَ وَهُوَ جَبَّارٌ وَعَهْدِي
بِهِ مُذْ أَشْهَرٍ يُدْعَى فَسِيلاً^(٢)
- ٣ - فَلَا أَدْرِي مَنِ الْأَعْلَى فِعَالًا
وَمَنْ يَبْنِي الْعُلَا عَرَضًا وَطُولًا؟
- ٤ - أَمُعْطِي الْجَزِيلِ بِلَا امْتِنَانٍ
بِهِ أُمٌّ مَنْ أَفَدْتُ بِهِ الْجَزِيلًا!
- ٥ - رَأَيْتُكَ تَعْرُكُ الْحَاجَاتِ حَتَّى
تُعِيدَ بِذَلِكَ أَصْعَبَهَا ذُلُولًا^(٣)
- ٦ - وَتُصْرِخُ مَنْ دَعَاكَ إِلَى الْمَعَالِي
بِإِذَا عَبْدَ الْحَمِيدِ وَيَا بَجِيلاً^(٤)
- ٧ - هُوَ الشُّكْرُ الْجَسِيمُ عَلَى الْأَعَادِي
إِذَا شُكِرَ الرَّجَالِ غَدَا ضَبِيلاً
- ٨ - فَإِنَّكَ لَو تَرَى الْمَعْرُوفَ وَجْهًا
إِذَا لَرَأَيْتَهُ حَسَنًا جَمِيلاً

(١) بابًا: أمرًا.

(٢) الجَبَّار: النَّخْل الطَّوِيل. الفسِيل: صغار النخل.

(٣) الذَّلُول: المُنْقَاد.

(٤) تُصْرخ: تُغِيث. البجِيل: السَّيِّد العَالِي الشَّان.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٢٢ برواية التبريزي: ٦٤/٣. وانظرها برقم: ١٢٣ برواية الصولي:
٢٨١/٢.

المصادر:

- البيتان (١، ٢) الموازنة: ٥٤٣/٣.
- البيت (٨) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٩٨.

الروایات

- (١) في شرح الصولي، والموازنة: «استفتحت أمراً».
- (٧) في شرح الصولي: «الجسيم على الأيدي».
- (٨) في المختار من دواوين المتنبي: «وانك ... : وجهها جميلاً».

(٣٥٢)

قال أبو تمام يمدح نوح بن عمرو بن حويّ السكسكيّ من كندة:

[الكامل]

- ١ - يَوْمَ الْفِرَاقِ لَقَدْ خُلِقْتَ طَوِيلًا
لَمْ تُبْقِ لِي جَلْدًا وَلَا مَعْقُولًا
- ٢ - لَوْ حَارَ مُرْتَادُ الْمَنِيَّةِ لَمْ يُرِدْ
إِلَّا الْفِرَاقَ عَلَى النَّفْسِ دَلِيلًا^(١)
- ٣ - قَالُوا الرَّحِيلُ فَمَا شَكَّكَتُ بِأَنَّهَا
نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا تُرِيدُ رَحِيلًا
- ٤ - الصَّبْرُ أَجْمَلُ غَيْرَ أَنْ تَلْدُدًا
فِي الْحَبِّ أَحْرَى أَنْ يَكُونَ جَمِيلًا^(٢)
- ٥ - أَتَطُنُّنِي أَجْدُ السَّبِيلِ إِلَى الْعِزَا
وَجَدَ الْجِمَامُ إِذَا إِلَيَّ سَبِيلًا!
- ٦ - رَدُّ الْجَمُوحِ الصَّعْبِ أَسْهَلُ مَطْلَبًا
مِنْ رَدِّ دَمْعٍ قَدْ أَصَابَ مَسِيلًا^(٣)
- ٧ - ذَكَرْتُكُمْ الْأَنْوَاءَ ذِكْرِي بَعْضَكُمْ
فَبَكَتْ عَلَيْكُمْ بُكْرَةً وَأَصِيلًا
- ٨ - وَبِنَفْسِي الْقَمَرُ الَّذِي بِمُحَجَّرٍ
أَمْسَى مَصُونًا لِلنُّوَى مَبْذُولًا^(٤)

(١) مرتاد المنية: طالب الموت.

(٢) التلدد: التحير.

(٣) الجموح: النافر المتمرد.

(٤) مُحَجَّر: اسم موضع.

- ٩ - إِنِّي تَأَمَّلْتُ النَّوَى فَوَجَدْتُهَا
 سَيْفًا عَلَيَّ مَعَ الْهَوَى مَسْئُولًا
- ١٠ - لَا تَأْخُذْنِي بِالزَّمَانِ فَلَيْسَ لِي
 تَبَعًا وَلَسْتُ عَلَى الزَّمَانِ كَفِيلاً
- ١١ - مَنْ زَاخَفَ الْإِيَّامَ ثُمَّ عَبَا لَهَا
 غَيْرَ الْقَنَاعَةِ لَمْ يَزَلْ مَفْلُولًا^(١)
- ١٢ - مَنْ كَانَ مَرْعَى عَزْمِهِ وَهُمُومِهِ
 رَوْضَ الْأَمَانِي لَمْ يَزَلْ مَهْزُولًا
- ١٣ - لَوْ جَازَ سُلْطَانُ الْقُنُوعِ وَحُكْمُهُ
 فِي الْخَلْقِ مَا كَانَ الْقَلِيلُ قَلِيلًا^(٢)
- ١٤ - الرَّزْقَ لَا تَكْمَدُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ
 يَأْتِي وَلَمْ تَبْعَثْ إِلَيْهِ رَسُولًا^(٣)
- ١٥ - لِلَّهِ دُرُّكَ أَيُّ مَعْبَرٍ قَفْرَةٍ
 لَا يُوجِشُ ابْنَ الْبَيْضَةِ الْإِجْفِيلاً^(٤)
- ١٦ - بِنْتُ الْفَضَاءِ مَتَى تَخِذْ بِكَ لَا تَدَعُ
 فِي الصُّدْرِ مِنْكَ عَلَى الْفَلَاةِ غَلِيلاً^(٥)
- ١٧ - أَوْ مَا تَرَاهَا، مَا تَرَاهَا، هِرَّةً
 تَشْتَأَى الْعُيُونُ تَعَجْرُفًا وَذَمِيلاً^(٦)

(١) عبا: عبأ وجهه. مفلول: منهزم.

(٢) القنوع: القناعة.

(٣) لا تكمد: لا تحزن.

(٤) ابن البيضة: ولد النعمانية. الإجفيل: الكثير الإجفال، وهو سرعة الفرار.

(٥) بنت الفضاء: أي الناقة التي اعتادت السير في الفضاء. تخذ: تسير الوخد، وهو ضرب من السير سريع.

الغليل: الحقد.

(٦) تشأى: تسبق. الذميل: ضرب من السير سريع.

١٨ - لَوْ كَانَ كَلَّفَهَا عُبَيْدٌ حَاجَةً

يَوْمًا لِأَنْسِي شِدْقَمًا وَجَدِيلًا^(١)

١٩ - مُتَعَسِّفًا جَوَزَ الْفَلَاةَ تَخَالُهَا

بَيْنَ السَّرَابِ مُقَلَّدًا إِكْلِيلًا^(٢)

٢٠ - حَتَّى تَوْمٌ بِي الْإِمَامِ مُحَمَّدًا

هَمُّ نَهَيْنِكَ بِالْعِشَاءِ مَقِيلًا^(٣)

٢١ - يُعْطِيكَ لَا فَشِيلًا وَلَا مُتَبَرِّمًا

لَكِنَّهُ يَجِدُ الْكَثِيرَ قَلِيلًا^(٤)

٢٢ - حَتَّى يَظُنَّ بِأَنَّهُ حُلْمٌ يُرَى

وَسَنَ الْكَرَى مَا لَمْ يَكُنْ مَأْمُولًا^(٥)

٢٣ - لَا بَلَّغْنَ نَوَى نَوَالِ مُحَمَّدٍ

فَأَقُولُ ثُمَّ أَقُولُ ثُمَّ أَقُولُ

٢٤ - بِالسُّكْسَكِيِّ الْمَاتِعِيِّ تَمَّتْ عَتُّ

هَمُّ تَنَّتْ طَرْفَ الزَّمَانِ كَلِيلًا^(٦)

٢٥ - لَا تَدْعُونَ نُوحَ بْنَ عَمْرٍو دَعْوَةً

لِلْخَطْبِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَلِيلًا^(٧)

(١) عُبَيْدٌ: هُوَ عُبَيْدُ الرَّاعِي الشَّاعِرِ النُّمَيْرِيِّ، لُقِّبَ بِالرَّاعِي لِكَثْرَةِ وَصْفِهِ الْإِيْلَ، (ت ٩٠هـ). شِدْقَمٌ وَجَدِيلٌ: فَحْلَانِ شَهِيرَانِ لِبَنِي أَكْلِ الْمُرَارِ.

(٢) الْمِتْعَسِّفُ: الْخَاطِبُ. جَوَزَ الْفَلَاةَ: وَسَطَهَا.

(٣) تَوْمٌ: تَقْصِدُ. الْإِمَامُ مُحَمَّدٌ: قَدْ يَعْنِي الْخَلِيفَةَ. الْمَقِيلُ: الْمَنْزِلُ.

(٤) الْفَشِيلُ: الْجَبَانُ. التَّبَرُّمُ: الضِّيْقُ وَالتَّضَجُّرُ.

(٥) الْوَسْنُ: النَّعَاسُ. الْكَرَى: التَّوْمُ.

(٦) السُّكْسَكِيُّ: نَسَبَةٌ إِلَى السُّكَّاسِكِ، وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ. مَاتِعٌ: مِنْ كَنْدَةَ، وَمَتَعَ الرَّجُلُ: جَادَ وَظَرْفٌ.

(٧) الْجَلِيلُ: الْعَظِيمُ.

٢٦ - يَقِظْ إِذَا مَا الْمُشْكِلَاتُ عَرَوْنَهُ

أَلْفَيْنَهُ الْمُتَبَسِّمَ الْبُهْلُولَا^(١)

٢٧ - مَا زَالَ يُبْرِمُهُنَّ حَتَّى إِنَّهُ

لَيُقَالُ مَا خَلَقَ إِلَيْهِ سَحِيلَا^(٢)

٢٨ - ثَبَّتَ الْمَقَامَ يَرَى الْقَبِيلَةَ وَاحِدًا

وَيُرَى فَيَحْسَبُهُ الْقَبِيلُ قَبِيلَا^(٣)

٢٩ - لَوْ أَنَّ طُولَ قَنَاةِهِ يَوْمَ الْوَعَى

مِيلٌ إِذَا نَظَّمَ الْفَوَارِسُ مِيلَا

٣٠ - كَمْ وَقَعَةٍ لَكَ فِي الْمَكَارِمِ فَخْمَةٍ

غَادَرَتْ فِيهَا مَا مَلَكَتْ فَتِيلَا

٣١ - أَوْطَأَتْ أَرْضَ الْبُخْلِ فِيهَا غَارَةٌ

تَرَكَتْ حُزُونََ الْحَادِثَاتِ سُهُولَا

٣٢ - فَرَأَيْتَ أَكْثَرَ مَا حَبَّوَتْ مِنَ اللَّهِى

نَزْرًا وَأَصْغَرَ مَا شُكِرَتْ جَزِيلَا^(٤)

٣٣ - لَمْ يَتَّرِكْ فِي الْمَجْدِ مَنْ جَعَلَ النَّدى

فِي مَالِهِ لِلْمُغْتَفِينَ وَكِيَلَا

٣٤ - أَوْلَيْسَ عَمْرُو بَتٌّ فِي النَّاسِ النَّدى

حَتَّى اشْتَهَيْنَا أَنْ نُصِيبَ بَخِيلَا^(٥)

(١) عرونة: أصبته. البُهْلُول: السَّيِّدُ الْخَيْرُ الضَّحَّاك.

(٢) يبرمهن: يحكم فتلهن. السَّحِيل: الْخَيْطُ الْمَفْرَد.

(٣) القبيلة: تكون من أب واحد. الْقَبِيل: الجماعة من الناس.

(٤) اللُّهى: العطايا. النَّزْر: الْقَلِيل.

(٥) عمرو: والد المدوح. بَتٌّ: نَشْر.

٣٥ - أَشَدُّ يَدَيْكَ بِحَبْلِ نُوحٍ مُعْصِمًا
تَلْقَاهُ حَبْلًا بِالنَّدَى مَوْصُولًا^(١)
٣٦ - ذَاكَ الَّذِي إِنْ كَانَ خَلَقَ لَمْ تَقُلْ
يَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْهُ خَلِيلًا

(١) مُعْصِمًا: مَلْتَجًا.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٢٣ برواية التبريزي: ٦٦/٣. وانظرها برقم: ١٢٧ برواية الصولي:
٢٩٠/٢. وبرقم: ١٠٩ عند القالي: ٤٣٠. وبرقم: ١٠٨ عند الأعلم: ٢٧٦/٢.
- الأبيات (١٩ - ٢٣، ٢٩) زيادة من ديوان أبي تمام (الخياط): ص ٢٤٢ - ٢٤٤.
- البيت (١٩) زيادة من ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة
١٢١ ب.

المصادر:

- الأبيات (٢ - ٧، ٩، ١٣، ١٢، ١٥، ١٧) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٨، ٢٩.
- الأبيات (١٢، ١٤ - ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣٥، ٣٦) الحماسة المغربية: ٣٣٨/١، ٣٣٩.
- الأبيات (٢، ٤، ٦، ١١ - ١٤) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٩٧.
- الأبيات (١ - ٦) كتاب الشوق والفرق: ص ٤٣.
- الأبيات (٢، ١، ٣ - ٦) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٥٠/٤، ٥١.
- الأبيات (١، ١٥ - ١٨) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٥٩ - ٤٦٢.
- الأبيات (١٠ - ١٤) الموازنة: ٢٤٤/٢.
- الأبيات (١٠ - ١٤) التذكرة السعدية: ص ٢٨٩.
- الأبيات (١٠، ١٢ - ١٤) أدب الدنيا والدين: ص ٢٦٠.
- الأبيات (١ - ٣) بهجة المجالس: ٢٥٢/١، ٢٥٣.
- الأبيات (٢، ٣، ٩) الموازنة: ٥٢/٢.
- الأبيات (١٤ - ١٦) سر الفصاحة: ص ٢٤٤، ٢٤٥.

- البيتان (١، ٣) سر الفصاحة: ٢/٢٤٠.
- البيتان (٣، ٤) الكامل للمبرد: ٢/٣٢٣.
- البيتان (٤، ٥) محاضرات الأدباء: ٣/٩٠.
- البيتان (٤، ٥) الموازنة: ٢/٤٨.
- البيتان (١١، ١٢) المنتخل: ٢/٧٢٣.
- البيتان (٢٥، ٢٨) الزهرة: ٢/٦٠٤.
- البيتان (٢٨، ٣٢) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٣٧.
- البيت (١) منهاج البلغاء وسراج الأدباء: ص ١٣٩.
- البيت (٢) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٨٧. والمنصف: ١/١١٤. والإبانة عن سرقات المتنبي: ص ٤٨. ومعجز أحمد: ١/٦٠. وشرح الواحدي: ١/٢٤، ١٤٢. ومحاضرات الأدباء: ٣/٦٥. وأمالي ابن الشجري: ١/٣٥٢. والتبيان في شرح الديوان: ٣/١٦٣. وجوهر الكنز: ص ١٦٧. والإيضاح في علوم البلاغة: ص ٤٥٨. وتنبية الأديب: ص ٢١٣. وشرح بديعية صفي الدين الحلبي لحكيم زاده: ورقة ١٥٧. والصبح المنبئ: ص ٢٢٠. والجوهر الأسنى: ص ١٣٠٣.
- البيت (٣) المنصف: ١/٥٠٨. والمنتخل: ص ٢٣٤. ومعجز أحمد: ٢/١٤٠. ومحاضرات الأدباء: ٣/٦٣. والدر الفريد (خ): ٤/٢٩٢.
- البيت (٤) الموازنة: ١/١١١. والمنصف: ١/٥٢٨. ونهج البلاغة: ص ١٩٥.
- البيت (٦) الموازنة: ٢/٢٠. والدر الفريد (خ): ٣/٣١٦.
- البيت (٧) المنصف: ١/٤٤٨.
- البيت (١٠) المنصف: ١/٥٣١. والاستدراك: ص ١٤٥.
- البيت (١١) الدر الفريد (خ): ٥/١٣٢.
- البيت (١٢) بهجة المجالس: ١/١٢٥. ومحاضرات الأدباء: ٢/٤٥٥. والأفضليات: ص ٢٥٣. ونهج البلاغة: ١٦/١٠٢. ووفيات الأعيان: ٢/٨١. والمقتطف من أزهار الطرف:

- ص ٩٩. وإيضاح شواهد الإيضاح: ص ١٣٥. ومراة الجنان: ٣٠٦/٢. وروض الأخيار:
ص ٣٦٠. وشذرات الذهب: ٤٠٩/٤. وزهر الأكم: ١٩٣/٣.
- البيت (١٤) العقد الفريد: ٢٠٩/٣. والموازنة: ١٠٦/١.
- البيت (١٥) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٧٧. ورسالة الصاهل والشاحج: ص ٣١٠.
- البيت (١٧) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٧٦، ١٧٧.
- البيت (١٨) الموشح: ص ٣٨٢. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٦. وسر
الفصاحة: ص ٧٤.
- البيت (٢٥) أخبار أبي تمام: ص ٨٤. والموازنة: ٣٥٣/١.
- البيت (٢٧) الموشح: ص ٣٩١.
- البيت (٢٨) المنصف: ٢١٦/١. والتبيان في شرح الديوان: ١٩٩/٢. والاستدراك: ص ١٣٤.
- البيت (٣٠) الموازنة: ١٨٦/٣.
- البيت (٣١) الموازنة: ١٩١/٣.
- البيت (٣٢) شرح الواحدي: ٥٤٦/٢.
- البيت (٢) الموازنة: ٢١٣/٣.
- البيت (٣٦) المنتخل: ٨٥٧/٢.
- صدر البيت (١) طبقات الشعراء لابن المعتز: ص ٤٤٢، ٢٨٦. والموازنة: ٥٦١/١.
- عجز البيت (٣٠) الموازنة: ١٣٨/٣.

الروايات

- (١) في كتاب الشوق والفرق: «عزماً ولا معقولاً». وفي رواية القالي، وشرح مشكل
أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام، ومعاهد التنصيص، وديوان أبي تمام (دار الكتب)
(خ): «صبراً ولا معقولاً».
- (٢) في شرح الصولي، والوساطة، والمنصف، والإبانة، ومعجز أحمد، وشرح الواحدي،
والمختار من دواوين المتنبي، وشرح الأعلام، ومحاضرات الأدباء، وأمالي ابن

الشجري، وجوهر الكنز، والإيضاح، ومعاهد التنصيص، وتنبية الأديب، وشرح بديعية صفي الدين الحلبي لحكيم زاده، والصبح المنبى، والجوهر السنبي: «المنية لم يجد». وفي رواية القالي: «لم يجد: غير الفراق». وفي الموازنة: «لم يجد: ... النفوس سبيلاً». وفي بهجة المجالس، والتبيان: «لو جاء مرتاد المنية لم يجد». وفي ديوان أبي تمام (دار الكتب) (خ)، وديوان أبي تمام (الخياط): «لم يجد».

- (٣) في رواية القالي، وشرح الأعلم، ومعاهد التنصيص: «نفس عن الدنيا». وفي الوساطة، وسر الفصاحة: «من الدنيا». وفي المنصف، والمنتحل، وديوان أبي تمام (دار الكتب) (خ)، وديوان أبي تمام (الخياط): «روحي عن الدنيا». وفي معجز أحمد، ومحاضرات الأدباء، والدر الفريد: «شككت بأنه».

- (٤) في الكامل، وكتاب الشوف والفراق، والوساطة، والمختار من دواوين المتنبي، ونهج البلاغة، وديوان أبي تمام (دار الكتب) (خ)، وديوان أبي تمام (الخياط): «أن تلذذاً». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «أن تلذدي». وفي محاضرات الأدباء: «أن تلذذاً بالحب». وفي معاهد التنصيص: «أن تلذلي».

- (٥) في رواية القالي، ومعاهد التنصيص: «إذن إلي سبيلاً».

- (٦) في كتاب الشوق والفراق، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلم، والدر الفريد، وديوان أبي تمام (دار الكتب) (خ): «أيسر مطلباً».

- (٨) في ديوان أبي تمام (الخياط): «بالنوى مبدولاً».

- (٩) في الموازنة: «مع العدا مسلولاً». وفي ديوان أبي تمام (الخياط): «صبر الهوى».

- (١٠) في شرح الصولي، ورواية القالي، والمنصف، وشرح الأعلم، والاستدراك، والتذكرة السعدية، وديوان أبي تمام (دار الكتب) (خ)، وديوان أبي تمام (الخياط): «لا تأخذني بالزمان». وفي أدب الدنيا والدين: «لا تأخذوني بالزمان وليس لي».

- (١١) في المنتخل: «من زاحم الأيأم».

- (١٢) في بهجة المجالس: «من كان مرتع». وفي روض الأخيار: «لم يرل معزولاً».

- (١٣) في شرح الأعلام: «لو جار سلطان»، وفي ديوان أبي تمام (دار الكتب) (خ)، وديوان أبي تمام (الخياط): «في الأرض ما».
- (١٤) في العقد الفريد: «فالرِّزْق لا تَكْمُدُ». وفي ديوان أبي تمام (دار الكتب) (خ)، وديوان أبي تمام (الخياط): «تحرص عليه».
- (١٦) في شرح الصولي: «مَتَى تَحِدُ». وفي سر الفصاحة، وفي ديوان أبي تمام (الخياط): «بنت القفار». وفي ديوان أبي تمام (دار الكتب) (خ): «الفضاء غليلا».
- (١٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وأولقا وذميلا». وفي تفسير معاني أبيات أبي تمام: «لا تراها هزة: ... ذوالقا وذميلا». وفي الوساطة: «لا تراها هزة». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «أولقا وذميلا». وفي ديوان أبي تمام (دار الكتب) (خ): لا تراها: اولقا وذميلا». وفي ديوان أبي تمام (الخياط): «لا تراها: واولقا وذميلا».
- (١٨) في رواية القالي، والموشح، والوساطة، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وسر الفصاحة، وشرح الأعلام: «يَوْمًا لَزْنِي». وفي ديوان أبي تمام (الخياط): «شذقمًا».
- (٢٥) في رواية القالي: «لا تدعوا».
- (٢٧) في ديوان أبي تمام (دار الكتب) (خ): «الاله سخيلا». وفي ديوان أبي تمام (الخياط): «الاله سجيلا».
- (٣٠) في شرح الصولي: «مَلَكْتُ قَتِيلًا». في رواية القالي، والموزانة، والحماسة المغربية: «في المكارمِ ضَخْمَةٍ: قَتِيلًا». وفي شرح الأعلام: «في المكارمِ ضخمة». وفي ديوان أبي تمام (دار الكتب) (خ)، وديوان أبي تمام (الخياط): «ضخمة: حويت قتيلا».
- (٣١) في شرح الصولي: «أهل البخل».
- (٣٢) في شرح الأعلام: «نزرًا وأنزر». وفي ديوان أبي تمام (دار الكتب) (خ)، وديوان أبي تمام (الخياط): «نزرًا وايسر».

- (٣٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام، وديوان أبي تمام (دار الكتب) (خ)، وديوان أبي تمام (الخياط): «بثُّ في الأرضِ». وفي الموازنة: «سنُّ للنَّاسِ النَّدى».
- (٣٥) في الحماسة المغربية: «فأشدُّ يدُكَّ».

(٣٥٣)

قال أبو تمام يرثي ابني عبد الله بن طاهر، وكانا صغيرين:

[الكامل]

- ١ - ما زالت الأيَّامُ تُخْبِرُ سائِلاً
أَنْ سَوْفَ تَفْجَعُ مُسْهِلاً أَوْ عاقِلاً^(١)
- ٢ - إِنَّ الْمَنُونَ إِذَا اسْتَمَرَ مَرِيرُهَا
كَانَتْ لَهَا جُنُنُ الْأَنَامِ مَقَاتِلاً^(٢)
- ٣ - فِي كُلِّ يَوْمٍ يَعْتَبِطُنْ نُفُوسَنَا
عَبْطَ الْمُنْحَبِ جِلَّةً وَأَفَائِلاً^(٣)
- ٤ - مَا إِنْ تَرَى شَيْئاً لِشَيْءٍ مُخَيِّياً
حَتَّى تُتَلَقِيَهُ لِأَخْرَ قَاتِلاً
- ٥ - مِنْ ذَاكَ أَجْهَدُ أَنْ أَرَاهُ فَلَا أَرَى
حَقّاً سِوَى الدُّنْيَا يُسَمَّى بِاطِلاً
- ٦ - لِيْلَهُ أَيَّةُ لَوْعَةٍ ظَلَمْنَا بِهَا
تَرَكَتْ بَكِيَّاتِ الْعُيُونِ هَوَامِلاً!^(٤)
- ٧ - مَجْدٌ تَأَوَّبَ طَارِقاً حَتَّى إِذَا
قُلْنَا أَقَامَ الدَّهْرَ أَصْبَحَ راجِلاً^(٥)

(١) المسهل: المقيم بالسهل. العاقل هنا: المقيم بالمعقل، وهو الحصن.

(٢) استمر مريرها: قويت عزيمتها. جن الأنام: أي ما يعتصمون به.

(٣) يعتبطن: يذبحن بغير علة. المنحب: التأذر. الجلة: كبار الإبل. الأفائل: صغار الإبل.

(٤) البكيات: المنقطعات الدموع. الهوامل: المنهمرة.

(٥) تأوَّب طارقاً: أتى ليلاً.

٨ - نَجْمَانِ شَاءَ اللَّهُ أَلَّا يَطْلُعَا

إِلَّا ارْتِدَادَ الطَّرْفِ حَتَّى يَأْفِلَا^(١)

٩ - إِنَّ الْفَجِيعَةَ بِالرِّيَاضِ نَوَاضِرًا

لَأَجَلٌ مِنْهَا بِالرِّيَاضِ ذَوَابِلَا

١٠ - لَوْ يُنْسَانِ لَكَانَ هَذَا غَارِبًا

لِلْمَكْرُمَاتِ وَكَانَ هَذَا كَاهِلًا^(٢)

١١ - لَهْفِي عَلَى تِلْكَ الشُّوَاهِدِ فِيهِمَا

لَوْ أَمَهَلْتُ حَتَّى تَكُونَ شَمَائِلًا^(٣)

١٢ - لَعْدَا سَكُونُهُمَا جَجِي وَصِبَاهُمَا

جِلْمًا وَتِلْكَ الْأَرِيحِيَّةُ نَائِلًا^(٤)

١٣ - وَلَا عَقَبَ النَّجْمُ الْمُرْدُ بِدِيمَةٍ

وَلَعَادَ ذَاكَ الطَّلُّ جَوْدًا وَابِلًا^(٥)

١٤ - إِنَّ الْهِلَالَ إِذَا رَأَيْتَ نُمُوَّهُ

أَيَقْنَتَ أَنْ سَيَكُونُ بَدْرًا كَامِلًا

١٥ - قُلْ لِلْأَمِيرِ وَإِنْ لَقِيتَ مُوقِرًا

مِنْهُ بِرِزْبِ الْحَادِثَاتِ حُلَاجِلًا^(٦)

١٦ - إِنْ تُرَزَّ فِي طَرْفِي نَهَارٍ وَاحِدٍ

رُزْزَيْنِ هَاجَا لَوْعَةً وَبَلَابِلًا^(٧)

(١) يَأْفِلَا: يَغِيْبَا.

(٢) يُنْسَانُ: يُؤَخَّرَانِ. الْغَارِبُ: مَا بَيْنَ سَنَامِ الْبَعِيرِ وَعَنْقِهِ. الْكَاهِلُ: أَصْلُ الْعَنْقِ.

(٣) الشَّمَائِلُ: الطَّبَائِعُ.

(٤) الْأَرِيحِيَّةُ: الْمِيلُ إِلَى الْعَطَاءِ. النَّائِلُ: الْعَطَاءُ.

(٥) الْمُرْدُ: الَّذِي يَمْطُرُ الرَّذَاذَ، وَهُوَ فَوْقَ الطَّلِّ. الدَّيْمَةُ: الْمَطَرُ الدَّائِمُ. الطَّلُّ: الْمَطَرُ الْقَلِيلُ. الْوَابِلُ: الْمَطَرُ الْغَزِيرُ.

(٦) الْحُلَاجِلُ: السَّيِّدُ الْحَلِيمُ.

(٧) تُرَزَّ: تُصَابُ. الْبَلَابِلُ: الْهَمُومُ وَالْوَسَاوِسُ.

- ١٧ - فَالْتَقُلْ لَيْسَ مُضَاعَفًا لِمَطِيَّةٍ
 إِلَّا إِذَا مَا كَانَ وَهَمًّا بَازِلًا^(١)
- ١٨ - لَا غَرَوْا إِنْ فَنَنَانٍ مِنْ عِيدَانِهِ
 لَقِيَا جِمَامًا لِلْبَرِّيَّةِ أَكِلًا^(٢)
- ١٩ - إِنَّ الْأَشْيَاءَ إِذَا أَصَابَ مُشَدَّبٌ
 مِنْهُ ائْتَمَهْلُ ذُرَى وَأَنْتَ أَسَافِلًا^(٣)
- ٢٠ - حِقْفَانِ هَالَهُمَا الْقَضَاءُ وَغَادِرَا
 قُلًّا لَنَا دُونَ السَّمَاءِ قَوَاعِلًا^(٤)
- ٢١ - رَضْوَى وَقُدْسَ وَيَذْبُلًا وَعَمَائِيَّةً
 وَيَرْمَرَمًا وَمُتَالِعًا وَمُوَاسِلًا^(٥)
- ٢٢ - الطَّاهِرِينَ وَإِخْوَةَ أَنْجَبَتَّهُمْ
 كَالْحَوْمِ وَجَّهَ صَادِرًا أَوْ نَاهِلًا^(٦)
- ٢٣ - شَمَخَتْ خِلَالِكَ أَنْ يُؤَسِّيكَ امْرُؤٌ
 أَوْ أَنْ تُذَكَّرَ نَاسِيًا أَوْ غَافِلًا^(٧)
- ٢٤ - إِلَّا مَوَاعِظَ قَادَهَا لَكَ سَمْحَةً
 إِسْجَاحَ لُبِّكَ سَامِعًا أَوْ قَائِلًا^(٨)
- ٢٥ - هَلْ تَكْلَفُ الْأَيْدِي بِهَزِّ مُهْتَدٍ
 إِلَّا إِذَا كَانَ الْحَسَامَ الْقَاصِلًا؟!^(٩)

- (١) الوهم: الجمل الضخم القوي. البازل: الفتى من الإبل، وذلك في سن التاسعة.
 (٢) الفننان: الغصنان، كناية عن الفتين الميتين.
 (٣) الأشياء: صغار النخل. المشدب: الذي يصلح الشجر بالقطع. ائمهل: طال وانتصب. الذرى: الأعالي. أنت: التف وكثر.
 (٤) الحقف: التل الصغير من الرمل. هالهما: سلبهما. القل: رؤوس الجبال. القواعل هنا: أعالي الجبال.
 (٥) رضوى وقُدس ويذبل وعماية ويرمرم ومتالع ومواسل: أسماء جبال في بلاد العرب.
 (٦) الطاهران: أي ابناه. الحوم: قطيع الإبل. الصادر: الراجع عن الماء. ناهلًا: شاربًا.
 (٧) شمخت: ارتفعت. يؤسك: يعزك.
 (٨) الإسجاح: السهولة واللين.
 (٩) تكلف: تولع. المهتد: السيف. القاصل: القاطع.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٠٠ برواية التبريزي: ١١٣/٤. وانظرها برقم: ٢٧٧ برواية الصولي: ٣٣١/٣. وبرقم: ١٥٠ عند القالي: ٥٢٣. وبرقم: ١٤٩ عند الأعلم: ٤١٠/٢.

المصادر:

- الأبيات (١، ٧ - ٩، ١١، ١٤ - ١٩، ٢٣ - ٢٥) الصبح المنبي: ص ٣٤٩، ٣٥٠.
- الأبيات (٧ - ٩، ١١، ١٤ - ١٩، ٢٣ - ٢٥) المثل السائر: ٣/٢٦٥، ٢٦٦.
- الأبيات: (١، ٧ - ١٢، ١٤ - ١٧، ٢٣، ٢٤) أخبار أبي تمام: ص ٢١٧ - ٢٢٠.
- الأبيات (٩، ٨، ١٠ - ١٩) جواهر الآداب: ١/٥٨٥.
- الأبيات (٦ - ١٤) الموازنة: ٣/٥٣١، ٥٣٢.
- الأبيات (١، ٧ - ١٢، ١٤) الأغاني: ١٦/٣٩٨، ٣٩٩.
- الأبيات (٦، ٨ - ١٢، ١٤، ١٦) المنتخل: ١/١٦٢.
- الأبيات (١١، ٨، ١٦ - ١٩، ٢٣، ٢٤) الصبح المنبي: ص ٣٥٢، ٣٥٣.
- الأبيات (١، ٥، ١١، ١٤، ١٩، ٢٠، ٢٢) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٩٨، ٤٩٩.
- الأبيات (٨ - ١٢، ١٤) نهاية الأرب: ٥/٢٢٣.
- الأبيات (١١، ١٢، ٤، ٨ - ١٠) التذكرة الحمدونية: ٤/٢٧٦.
- الأبيات (٨ - ١١، ١٤) الرسالة الموضحة: ص ١٨٢.
- الأبيات (١٦، ١٧، ١١، ١٢، ١٤) زهر الآداب: ١/٢٣٣.
- الأبيات (١، ٢، ٤، ٥) الموازنة: ٣/٤٨٤.
- الأبيات (٤، ١١، ١٤، ٢٥) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٩٦، ٢٩٧.

- الأبيات (١١ - ١٤) الإيضاح في علوم البلاغة: ص ٢٥٢.
- الأبيات (١١، ١٢، ١٤) أسرار البلاغة: ص ١٣٦.
- البيتان (١١، ٨) أنوار الربيع: ١٠/٦.
- البيتان (١١، ١٤) الزهرة: ٥٨٩/٢. والكامل للمبرد: ٣٠٢/٣. والنصف الثاني من كتاب الزهرة: ١١٦. والموازنة: ٨٦/١. ومطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٣٣٠، ٣٣١.
- البيتان (١٦، ١٧) المثل السائر: ٢٦٨/٣، ٢٦٩.
- البيتان (١٨ - ١٩) المثل السائر: ٢٦٩/٣.
- البيتان (٢٣، ٢٤) المثل السائر: ٢٦٩/٣.
- البيت (١) الموازنة: ٤٥٩/٣.
- البيت (٤) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٣٥. وشرح الواحدي: ٤٩٥/٢، ١٢٨٦/٣. والتبيان في شرح الديوان: ٢٧٦/١. والاستدراك: ص ١٣١.
- البيت (٨) المثل السائر: ٢٦٨/٣.
- البيت (٩) حماسة الظرفاء (محمد بهي الدين): ٢١٥/١؛ (محمد جبار معين): ١٠٧/١. والدر الفريد: ٣٣٧/٢.
- البيت (١١) المثل السائر: ٢٦٧/٣. والاستدراك: ص ١٨٢.
- البيت (١٤) الموازنة: ٣٣٨/١. والتمثيل والمحاضرة: ص ٢٣٠. والمنتخل: ٦٦٣/٢. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٩٢/٢. وخريدة القصر «شعراء المغرب والأندلس»: ٢٢٤/٢. والدر الفريد (خ): ٣٥٠/٢.
- البيت (١٧) الدر الفريد (خ): ١٣٤/٤.
- البيت (١٩) الموشح: ص ٣٩١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٠.
- البيت (٢١) معجم ما استعجم: ١٢٣٠/٤.

الروايات

- (٣) في شرح الصولي: «غَبَطَ الْمُنْحَبِ».
- (٤) في الاستدراك: «لشيءٍ مُحِبًّا: ... لآخر قائلًا».
- (٥) في الموازنة: «تُسَمَّى بِأَطْلًا».
- (٩) في حماسة الطرفاء ت/ محمد جبار: «نواظرا: لأشد منها». وفي ت/ بهي الدين ص ٢١٥/١، والمنتخل، والدر الفريد: «لأشدُّ مِنْهَا».
- (١٠) في أخبار أبي تمام، والموازنة: «لَوْ يَنْشَأَنَّ» وفي الأغاني والرسالة الموضحة: «لَوْ يُسْبَانِ».
- (١١) في الزهرة، والنصف الثاني من الزهر: «تلك المشاهد». وفي رواية القالي، والموازنة ج٤ ص ٥٣١، وشرح الأعلام: «لَهْفًا عَلَى». وفي الأغاني، والموازنة ج١ ص ٨٧، والمنتخل: «تلك المَخَائِلِ». وفي الرسالة الموضحة: «الشواهدِ مِنْهُمَا». وفي زهر الآداب: «المشاهدِ مِنْهُمَا». وفي أسرار البلاغة، والمختار من دواوين المتنبي: «مِنْهُمَا: ... حتى تَصِيرَ». وفي المثل السائر: «لَوْ أُخْرْتُ». وفي الإيضاح: «حتى تَصِيرَ». وفي مطلع الفوائد: «تلك المَخَائِلِ مِنْهُمَا».
- (١٢) في أخبار أبي تمام، وأسرار البلاغة: «كِرْمًا وَتِلْكَ». وفي الموازنة: «وضياهما: كِرْمًا وَتِلْكَ». وفي زهر الآداب: «حُكْمًا وَتِلْكَ».
- (١٤) في أخبار أبي تمام، والتمثيل والمحاضرة، والمنتخل، وأسرار البلاغة، والمختار من دواوين المتنبي، والدر الفريد، والإيضاح، ومطلع الفوائد: «أَنْ سَيَصِيرُ بَدْرًا». وفي الرسالة الموضحة، وزهر الآداب: «رَأَيْتَ نَمَاءً».
- (١٦) في جواهر الآداب: «إِنْ تُزْرِنِي طَرْفِي».
- (١٧) في الدر الفريد: «قِرْمًا بَارِزًا».
- (٢٠) في شرح الصولي: «حِقْفَانِ غَالُهُمَا».

- (٢١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَيَلْمًا وَمُتَالِعًا».
- (٢٢) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «وَإِخْوَةٌ أَشْبَيْتَهُمْ».
- (٢٥) في الصبح المنبئ: «الحسام الفاصلا».

(٣٥٤)

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد، ويحُثُّ على برِّ ابنه يوسف بن محمد:

[الطويل]

- ١ - جُعِلْتُ فِدَاكَ أَنْتَ مَنْ لَا نَدُّهُ
عَلَى الْحَزْمِ فِي التَّدْبِيرِ بَلْ نَسْتَدِلُّهُ
- ٢ - وَلَيْسَ امْرُؤٌ يَهْدِيكَ غَيْرَ مُذَكَّرٍ
إِلَى كَرَمٍ إِلَّا امْرُؤٌ ضَلَّ ضَلُّهُ^(١)
- ٣ - وَلَكِنَّا مِنْ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ
عَلَى أَمَلٍ كَالْفَجْرِ لَاحٍ مُطِلُّهُ
- ٤ - هِلَالٌ لَنَا قَدْ كَادَ يَحْمُدُ ضَوْؤُهُ
وَكُنَّا نَرَاهُ الْبَدْرَ إِذْ نَسْتَهْلُهُ^(٢)
- ٥ - هُوَ السَّيْفُ عَضْبًا قَدْ أَرَّتْ جُفُونُهُ
وَضُيِّعَ حَتَّى كُلِّ شَيْءٍ يَفْلُهُ^(٣)
- ٦ - فَصْنُهُ فَإِنَّا نَرْتَجِي فِي غَرَارِهِ
شِفَاءً مِنَ الْأَعْدَاءِ يَوْمَ تَسْلُهُ^(٤)
- ٧ - لَهُ خُلُقٌ رَحْبٌ وَنَفْسٌ رَأَيْتُهَا
إِذَا رَزَحَتْ نَفْسُ اللَّئِيمِ تُقْلُهُ^(٥)

(١) ضلَّ ضلُّه: أي أنه بالغ الضلال.

(٢) نستهلُّه: نراه.

(٣) أرَّتْ: بليت. يفلُّه: يتلمه.

(٤) غراره: حدّه.

(٥) رزحت: ضُغفت وكَلَّت. تقله: تحمله.

- ٨ - فَفِيمَ وَلِمَ صَيَّرْتَ سَمْعَكَ ضَيْعَةً
وَوَقَفْنَا عَلَى السَّاعِي بِهِ يَسْتَغْلِبُهُ؟!
- ٩ - قَرَارَةٌ عَدْلٍ سَيَّلُ كُلَّ ثَنِيَّةٍ
إِلَيْهَا وَشِعْبٌ كُلُّ زُورٍ يَحُلُّهُ^(١)
- ١٠ - لِذَلِكَ ذَا الْمَوْلَى الْمُهَانَ يُهِينُهُ
فَيَحْظَى وَذَا الْعَبْدُ الذَّلِيلُ يُذِلُّهُ
- ١١ - أَتَغْدُو بِهِ فِي الْحَرْبِ قَبْلَ اتِّغَارِهِ
وَفِي الْخَطْبِ قَدْ أَعْيَا الْأُولَى مُصْمَلُهُ^(٢)
- ١٢ - وَتَعْقِدُهُ حَتَّى إِذَا اسْتَحْصَدَتْ لَهُ
مَرَائِرُهُ أَنْشَأَتْ بَعْدَ تَحُلُّهُ^(٣)
- ١٣ - هُوَ النَّفْلُ الْحَلْوُ الَّذِي إِنْ شَكَرْتَهُ
فَقَدْ ذَابَ فِي أَقْصَى لَهَاتِكَ حَلُّهُ^(٤)
- ١٤ - وَفِيَّ نَوَقْرُهُ وَإِنِّي لَوَائِقُ
بِأَنْ لَا يَبْرَأَكَ اللَّهُ مِمَّنْ يَغْلِبُهُ^(٥)
- ١٥ - فَلَوْ كَانَ فَرْعًا مِنْ فُرُوعِكَ لَمْ يَكُنْ
لَنَا مِنْهُمْ إِلَّا ذَرَاهُ وَظِلُّهُ^(٦)
- ١٦ - فَكَيْفَ وَإِنْ لَمْ يَرْزُقِ اللَّهُ إِخْوَةً
لَهُ فَهُوَ بَعْدَ الْيَوْمِ فَرْعُكَ كَلُّهُ؟

- (١) الشَّعْبُ: الطريق في الجبل. الزُّور: الزائر.
(٢) اتِّغَارُهُ: طلوع ثغره. مصمَّله: شديده.
(٣) استحصدت: اشتدَّ فتلها. مرائرُه: عزائمُه.
(٤) النَّفْلُ: أي الهبة والعطيَّة.
(٥) وَقْرُهُ: عظمُه. يغلبُ: يخون في المغنم.
(٦) ذراه: كنفه.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٣١ برواية التبريزي: ١٤٦/٣. وانظرها برقم: ١١٦ برواية الصولي: ٢٤٠/٢. وبرقم: ٩٢ عند القالي: ٣٨٧. وبرقم: ٩١ عند الأعلم: ٢١٠/٢.

المصادر:

- الأبيات (١، ١٣، ١٤) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤١٣.
- البيتان (٤، ٥) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٤٤.

الروايات

- (٢) في شرح الأعلم: «ضَلَّ عَقْلَهُ».
- (٤) في التشبيهات: «يَنْجُمُ ضَوْؤُهُ: فَأَعْيُنُنَا نَصْبٌ مَتَى تَسْتَهْلُهُ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «قَدْ كَانَ يَنْجُمُ ضَوْؤُهُ: فَأَعْيُنُنَا نَصْبٌ مَتَى».
- (٦) في شرح الصولي: «يَوْمَ نَسَلُهُ». وفي شرح الأعلم: «شِفَاءً مِنَ الإِعْدَامِ».
- (٨) في شرح الأعلم: «نَفْسَكَ ضَيْعَةً».
- (٩) في شرح الأعلم: «قَرَارَةٌ عَذَلٍ».
- (١٠) في شرح الصولي: «كَذَلِكَ وَالْمَوْلَى».
- (١١) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «أُعْيَا الْوَرَى».
- (١٤) في رواية القالي: «وَفِيءٌ فَوْفَرُهُ». وفي شرح مشكل أبي تمام: «لَا يَزَالُ اللَّهُ».
- وفي شرح الأعلم: «وَفِيءٌ فَوْفُوهُ».

(٣٥٥)

قال:

[السريع]

- ١ - مُعْتَدِلٌ لَمْ يَعْتَدِلْ عَدْلُهُ
في عاشقٍ طال به خبْلُهُ^(١)
- ٢ - أَطْرَفُهُ أَحْسَنُ أَمْ ظَرْفُهُ
أَوْ وَجْهُهُ أَحْسَنُ أَمْ عَقْلُهُ؟
- ٣ - أَنْظُرْ فَمَا عَايَنْتَ فِي غَيْرِهِ
مِنْ حَسَنِ فَهُوَ لَكَ كُلُّهُ
- ٤ - لَوْ قِيلَ لِلْحَسَنِ تَمَنَّى الْمُنَى
إِذْ تَمَنَّى أَنَّهُ مِثْلُهُ
- ٥ - أَيُّ خِصَالٍ حَازَهَا سَيِّدِي
لَوْ لَمْ يُكَدِّرْ صَفْوَهَا مَطْلُهُ؟!

(١) الخبل: فساد العقل.

التخریجات

المشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣١٠ برواية التبريزي: ٢٦٠/٤. وانظرها برقم: ٣٨٦ برواية الصولي: ٤٦٤/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٥) التذكرة السعدية: ص ٥٦٨.
- البيت (٤) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٩٨.

الروايات

- (٣) في التذكرة السعدية: «من غيره».
- (٤) في المختار من دواوين المتنبي: «تَمَنَّ الْمُنَى».

(٣٥٦)

جاء في شرح الصولي، وفي شرح التبريزي: «قال أبو تمام يمدح أبا المستهل بن شفيق الطائي» وفي رواية القالي، وفي شرح الأعلم «قال يمدح محمد بن المستهل بن شفيق الطائي»:

[الطويل]

- ١ - تَحَمَّلَ عَنْهُ الصَّبْرُ يَوْمَ تَحَمَّلُوا
وَعَادَتْ صَبَاهُ فِي الصَّبَا وَهِيَ شَمَالٌ^(١)
- ٢ - بِيَوْمِ كَطُولِ الدَّهْرِ فِي عَرَضٍ مِثْلِهِ
وَوَجْدِي مِنْ هَذَا وَهَذَا أَطْوَلُ
- ٣ - تَوَلَّوْا فَوَلَّتْ لَوْعَتِي تَحْشُدُ الْأَسَى
عَلَيَّ وَجَاءَتْ عِبْرَتِي وَهِيَ تَهْمُلُ^(٢)
- ٤ - بَدَلْتُ لَهُمْ مَكْنُونَ دَمْعِي، فَإِنْ وَنَى
فَشَوْقِي عَلَى الْأَلَا يَجِفُّ مُوَكَّلُ^(٣)
- ٥ - أَلَا بَكَرَتْ مَعْدُورَةٌ حِينَ تَعْزِلُ
تُعَرِّفُنِي مِ الْعَيْشِ مَا لَسْتُ أَجْهَلُ^(٤)
- ٦ - أَأَتَّبِعُ ضَنْكَ الْأَمْرِ وَالْأَمْرُ مُدْبِرُ
وَأَدْفَعُ فِي صَدْرِ الْغِنَى وَهُوَ مُقْبِلُ

(١) تحمّل: رحل. الصّبا: ربح الشمال.

(٢) تولّوا: ابتعدوا وأعرضوا. تحشد: تجمع.

(٣) مكنون: مخزون. ونى: ضعف.

(٤) م العيش: أي من العيش.

- ٧ - مُحَمَّدٌ يَا بْنَ الْمُسْتَهْلِ تَهَلَّلْتَ
عَلَيْكَ سَمَاءٌ مِنْ ثَنَائِي تَهْطُلُ^(١)
- ٨ - وَكَمْ مَشْهَدٍ أَشْهَدْتَهُ الْجُودَ فَاَنْقَضَى
وَمَجْدُكَ يُسْتَحْيَا وَمَالِكَ يُقْتَلُ
- ٩ - بَلُونَاكَ أَمَّا كَعْبُ عِرْضِكَ فِي الْعُلَا
فَعَالٍ وَلَكِنْ خَدُّ مَالِكَ أَسْفَلُ
- ١٠ - تَحَمَّلْتُ مَا لَوْ حَمَّلَ الدَّهْرُ شَطْرَهُ
لَفَكَّرَ دَهْرًا أَيُّ عِبَائِهِ أَثْقَلُ
- ١١ - أَبُوكَ شَقِيقٌ لَمْ يَزَلْ وَهُوَ لِلنَّدَى
شَقِيقٌ وَلِلْمَأْهُوفِ حِرْزٌ وَمَعْقِلُ^(٢)
- ١٢ - أَفَادَ مِنَ الْعَلْيَا كُنُوزًا لَوْ أَنَّهَا
صَوَامِتُ مَالٍ مَا دَرَى أَيْنَ تُجْعَلُ^(٣)
- ١٣ - فَحَسْبُ امْرِئٍ أَنْتَ امْرُؤٌ أَخْرُلَهُ
وَحَسْبُكَ فَخْرًا أَنَّهَ لَكَ أَوْلُ
- ١٤ - وَهَلْ لِلْقَرِيضِ الْغَضُّ أَوْ مَنْ يَحُوكُهُ
عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَيْكَ مُعْوَلُ!
- ١٥ - لِيَهْنِ امْرَأً أَثْنَى عَلَيْكَ بِأَنَّهُ
يَقُولُ وَإِنْ أَرَبَى فَلَا يَتَّقَوْلُ^(٤)
- ١٦ - سَهْلُنَ عَلَيْكَ الْمَكْرُمَاتُ فَوْضُفُهَا
عَلَيْنَا إِذَا مَا اسْتَجْمَعَتْ فِيكَ أَسْهَلُ

(١) تهطل: تنهمر.

(٢) شقيق الأول: والد المدوح. شقيق الثاني: أخ. معقل: حصن.

(٣) المال الصامت: الذهب والفضة.

(٤) أربى: زاد.

- ١٧ - رَأَيْتُكَ لِلسَّفَرِ الْمُطَرِّدِ غَايَةً
يَوْمُؤْمُونَهَا حَتَّى كَأَنَّكَ مَنْهَلٌ^(١)
- ١٨ - سَأَلْتُكَ أَلَّا تَسْأَلَ اللَّهَ حَاجَةً
سِوَى عَفْوِهِ مَا دُمْتَ تُرْجَى وَتُسْأَلُ
- ١٩ - وَإِيَّاكَ لَا إِيَّايَ أَمْدَحُ مِثْلَمَا
عَلَيْكَ يَقِينًا لَا عَلَيَّ الْمُعْوَلُ
- ٢٠ - وَلَسْتُ تَرَى أَنَّ الْعُلَا لَكَ عِنْدَمَا
تَقُولُ وَلَكِنَّ الْعُلَا حِينَ تَفْعَلُ
- ٢١ - وَلَا شَكَّ أَنَّ الْخَيْرَ مِنْكَ سَجِيَّةٌ
وَلَكِنَّ خَيْرَ الْخَيْرِ عِنْدِي الْمُعْجَلُ

(١) المطرّد: المتتابع. يؤمنونها: يقصدونها.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٢٤ برواية التبريزي: ٧٢/٣. وانظرها برقم: ١٢٨ برواية الصولي:
٢٩٧/٢. وبرقم: ١٠ عند القالي: ٩٤. وبرقم: ١٠ عند الأعلم: ٢٤٠/١.

المصادر:

- الأبيات (١، ١٠، ١٩، ٢٠) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣١٧، ٣١٨.
- البيتان (١، ٢) الموازنة: ٤٩/٢.
- البيتان (٢، ٤) كتاب الشوق والفراق: ص ٤٣.
- البيتان (٣، ٤) الموازنة: ٢٤/٢.
- البيتان (١١، ١٢) الموازنة: ٩٢/٣.
- البيت (١) الموازنة: ١١/٢.
- البيت (٢) أمالي الزجاجي: ص ١٩٥. والموازنة: ١٩٦/١. وكتاب الصناعتين: ص ١٢٧.
ومحاضرات الأدباء: ٩٧/٣.
- البيت (٩) المثل السائر: ٨٠/٢. ونهج البلاغة: ٢١٦/١.
- البيت (١٠) الموازنة: ٢٦٢/١. وكتاب الصناعتين: ص ٣٠٤. والانتصار من ظلمة أبي
تمام للمرزوقي: ص ٥٦.
- البيت (١٢) سرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٠٥. وجواهر الآداب: ١٠٥٩/٢.
والتبيان في شرح الديوان: ٢٣٧/٣.
- البيت (١٣) محاضرات الأدباء: ٣٣٥/١.
- البيت (١٤) الموازنة: ٣٦٩/١.
- البيت (٢١) المنتحل: ص ١٧٧. والمنتحل: ٦٣٥/٢١.

- صدر البيت (٢) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٧٤٥/٢، ١٨٢٩/٤. وشرح ديوان الحماسة للتبريزي: ١٦٠/٤.
- صدر وعجز البيت (٢١) التمثيل والمحاضرة: ص ٩٤.
- عجز البيت (٢١) حلية المحاضرة: ٢٦٦/١. والتمثيل والمحاضرة: ص ٩٤. وجواهر الآداب: ٧٢٥/٢.

الروايات

- (٢) في كتاب الشوق والفرق: «بيوم كَطُولِ الرُّمَحِ». وفي أمالي الزجاجي، والصناعتين: «ويوم كطول الدهر». وفي محاضرات الأدباء: «وذايك أطول».
- (٣) في شرح الصولي: «تَحْمِلُ الأَسَى: عليَّ وجاءتْ مُقْلَتِي». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «وجاءتْ مُقْلَتِي».
- (٤) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «نَذَرْتُ لَهُمْ مَكْنُونًا».
- (٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «مَعْدُولَةٌ حِينَ تَعْزِلُ: تَخَوُّفِي مِ الأَمْرِ».
- (٦) في شرح الأعلام: «الأمر وهو مدبر».
- (٨) في رواية القالي: «فَكَمْ مشهَدٍ». وفي شرح الأعلام: «فكم... : ومجدك يستحيي».
- (٩) في المثل السائر: «وأَمَّا خُدُّ مالِكِ».
- (١٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «تَحْمَلُ ما لو حُمِّلَ».
- (١٢) في شرح الأعلام: «أفاد من العلى». وفي سرقات المتنبي، وجواهر الآداب: «أَيْنَ يُجْعَلُ».
- (١٣) في محاضرات الأدباء: «وحسبُ امرئٍ».
- (١٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «المكرماتُ ووَصْفُها».
- (٢٠) في رواية القالي، وشرح أبي تمام، وشرح الأعلام: «وَلَا تَرَيْنَ أَنَّ العُلا».

(٣٥٧)

قال أبو تمام يهجو عبد الله:

[الكامل]

- ١ - أُنبِئْتُ عَبْدَ اللَّهِ أَصْبَحَ يُعْوِلُ
إِنَّ الزَّمَانَ بِأَهْلِهِ مُتَنَقِّلُ!
٢ - لَمَّا أَطْلَى الْمِسْكِينَ أَسْبَلَ عَبْرَةً
وَالْإِطْلَاءُ الْإِلْتِحَاءُ^(١)!
٣ - مُسْتَعْمِلٌ نَتْفًا لِيَرْجِعَ حُسْنَهُ
بَعْدَ الْبِلَى وَالْحُسْنُ لَا يُسْتَعْمَلُ
٤ - نَتْفَ الْعَوَارِضِ غَضَّةً مَا عُذْرُهُ
فِي نَتْفِ شَعْرِ الْخَدِّ حِينَ يُسَنَّبِلُ؟^(٢)

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٠٩ برواية التبريزي: ٤/٤١٩. وانظرها برقم: ٢٤٠ برواية الصولي: ٣/١٩٢.

الروايات

- (٤) في شرح الصولي: «نَتْفَ الْعَوَارِضِ رَطْبَةً».

(١) اطلَى: تزَيَّنَ.

(٢) العوارض: جمع عارض، وهو جانب الوجه. يسنبل: أي يخرج سنبله، كناية عن ظهور الشعر.

(٣٥٨)

قال أبو تمام يعاتب أبا دُلف في بَدَل ماله وتقطيبه في وجهه:

[الكامل]

- ١ - عَجِبُ لَعْمُكَ أَنَّ وَجْهَكَ مُعْرِضُ
عَنِّي وَأَنْتَ بِوَجْهِ فِعْلِكَ^(١) مُقْبِلُ!؛
- ٢ - بِرُّ بَدَاتَ بِهِ وَدَارُ بَابِهَا
لِلْخَلْقِ مَفْتُوحٌ وَوَجْهَكَ مُقْفَلُ
- ٣ - أَوْلَا تَرَى أَنَّ الطَّلَاقَةَ جُنَّةُ
مِنْ سُوءٍ مَا تَجْنِي الظُّنُونُ وَمَعْقِلُ!؛
- ٤ - حَلِي الصَّنِيعَةَ أَنْ يَكُونَ لِرَبِّهَا
لَفْظُ لَهُ زَجَلٌ وَطَرْفٌ قُلْقُلُ^(٢)
- ٥ - وَمَوْدَةٌ مَطْوِيَّةٌ مَنَشُورَةٌ
فِيهَا إِلَى إِنْجَاحِهَا مُتَعَلِّلُ
- ٦ - إِنْ تُعْطِ وَجْهًا كَاسِفًا مِنْ تَحْتِهِ
كَرْمٌ وَجِلْمٌ خَلِيقَةٌ لَا تُجْهَلُ
- ٧ - فَلَرُبَّ سَارِيَةٍ عَلَيْكَ مَطِيرَةٍ
قَدْ جَادَ عَارِضُهَا وَمَا يَتَهَلَّلُ!^(٣)

(١) بوجه نفعك.

(٢) القلقل: الخفيف الحركة.

(٣) السارية: السحابة.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١١٩، ٤٤٦ برواية التبريزي: ٥٨/٣، ٤٨٥/٤. وانظرها برقم: ١٢٤، ٤٣٦ برواية الصولي: ٢٨٤/٢، ٥٣٤/٣. وبرقم: ١٣٦ عند القالي: ٥٠٠. وبرقم: ١٣٥ عند الأعلم: ٣٧٦/٢.

المصادر:

- البيت (١ - ٧) الموازنة: ٥٤٧/٣، ٥٤٨.
- الأبيات (١، ٣، ٥ - ٧) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٢.
- الأبيات (١ - ٣) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٩٤.
- البيت (٢) الموازنة: ٣٤٤/٨. والاستدراك: ص ١١٥.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «عجبٌ لعمري : نفعك مُقبِلٌ». وفي رواية القالي، والوساطة، وشرح الأعلم: «عَجَبًا لَعْمَرِي... : ... نَفْعِكَ مُقْبِلٌ». وفي الموازنة: «عجبًا لعمري ... : ... وَدُكِّ مُقْبِلٌ». وفي المختار من دواوين المتنبي: «نفعك مُقبِلٌ».
- (٢) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلم: «ووجهٌ مُقْفَلٌ». وفي الاستدراك: «للناسِ مفتوحٌ روجه مُقْفَلٌ».
- (٤) في شرح الصولي: «لفظٌ يُحسِّنُهَا».
- (٥) في شرح الصولي: «فيها إلى استنْجَاحِهَا». وفي رواية القالي: «مطويةٌ مشهُورةٌ».
- (٦) في شرح الصولي رقم ٤٣٦، ٥٣٤/٣: «إِنْ تُبْرِ وَجْهًا». وفي رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلم: «وَطِيبُ خَلِيقَةٍ مَا تُدْخَلُ». وفي الوساطة: «إِنْ يُعْطِ... : ... وَطِيبُ خَلِيقَةٍ لَا تَدْخُلُ».
- (٧) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «سَارِيَةِ الغَمَامِ». وفي الوساطة: «الغمام مطيرةٌ: جادت بوابلها وما تتهلل».

(٣٥٩)

قال:

[السريع]

- ١ - كَمْ يَتَمَادَى لَيْلِي الْأَطْوَلُ
كَمْ يَتَبَارَى دَمْعِي الْمُسْبِلُ!
- ٢ - يَا طُؤْلَ هَجْرٍ مَا لَهُ آخِرُ
مِنْكَ لِعَثْبٍ مَا لَهُ أَوَّلُ
- ٣ - يَا غَافِلًا عَنِّي مَا لِي أَرَى
طَرْفَكَ عَن قَتْلِي لَا يَغْفُلُ؛
- ٤ - أَرَاكَ لَا تَنْفَكُ ذَا فَزْعَةٍ
فِي النَّوْمِ مِنْ كَثْرَةِ مَنْ تَقْتُلُ

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٠٨ برواية التبريزي: ٢٥٨/٤. وانظرها برقم: ٣٨٤ برواية الصولي:
٤٦٢/٣.

(٣٦٠)

قال أبو تمام يمدح المعتصم بالله:

[البيط]

- ١ - فُخْوَاكَ عَيْنٌ عَلَى نَجْوَاكَ يَا مَذِلُّ
حَتَّىٰ تَامَ لَا يَتَقَضَىٰ قَوْلُكَ الْخَطْلُ! (١)
- ٢ - وَإِنَّ أَسْمَجَ مَنْ تَشْكُو إِلَيْهِ هَوَىٰ
مَنْ كَانَ أَحْسَنَ شَيْءٍ عِنْدَهُ الْعَذْلُ (٢)
- ٣ - مَا أَقْبَلْتُ أَوْجُهُ اللَّذَاتِ سَافِرَةً
مُذْ أَدْبَرْتُ بِاللَّوَىٰ أَيَّامُنَا الْأُولُ (٣)
- ٤ - إِنْ شِئْتَ أَلَّا تَرَىٰ صَبْرًا لِمُصْطَبِرٍ
فَانظُرْ عَلَىٰ أَيِّ حَالٍ أَصْبَحَ الطَّلُّ
- ٥ - كَأَنَّمَا جَادَ مَغْنَاهُ فَغَيَّرَهُ
دُمُوعُنَا يَوْمَ بَانُوا وَهِيَ تَنْهَمِلُ (٤)
- ٦ - وَلَوْ تَرَاهُمْ وَإِيَّانَا وَمَوْقِفَنَا
فِي مَائِمِ الْبَيْنِ لِاسْتِهْلَالِنَا زَجْلُ (٥)
- ٧ - مِنْ حُرْقَةٍ أَطْلَقَتْهَا فُرْقَةٌ أَسْرَتِ
قَلْبًا وَمِنْ غَزَلٍ فِي نَحْرِهِ عَذْلُ

(١) الفحوى هنا: ظاهر كلام. المذل: من لا يكتف سرًا. الخطل: الخطأ.

(٢) أسمع: أقبح.

(٣) سافرة: متكشفة. اللوى: اسم موضع.

(٤) جاد مغناه دموعنا: أي سقت مغناه. تنهمل: تنسكب.

(٥) الاستهلال: رفع الصوت. الزجل: الصوت المرتفع.

- ٨ - وَقَدْ طَوَى الشُّوقَ فِي أَحْشَائِنَا بَقْرٌ
عَيْنٌ طَوَتْهُنَّ فِي أَحْشَائِهَا الْكِلْ^(١)
- ٩ - فَرَعْنَ لِلْسِّحْرِ حَتَّى ظَلَّ كُلُّ شَجٍ
حَرَّانَ فِي بَعْضِهِ عَن بَعْضِهِ شُغْلٌ^(٢)
- ١٠ - يُخْزِي رُكَّامَ النَّقَا مَا فِي مَازِرِهَا
وَيُفْضِحُ الْكُحْلَ فِي أَجْفَانِهَا الْكَحْلُ^(٣)
- ١١ - تَكَادُ تَنْتَقِلُ الْأَرْوَاحُ لَوْ تُرِكَتْ
مِنَ الْجُسُومِ إِلَيْهَا حَيْثُ تَنْتَقِلُ
- ١٢ - طَلَّتْ دِمَاءٌ هُرَيْقَتْ عِنْدَهُنَّ كَمَا
طَلَّتْ دِمَاءٌ هَدَايَا مَكَّةَ الْهَمَلُ^(٤)
- ١٣ - هَانَتْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَهُوَ يَسْفِكُهَا
حَتَّى الْمَنَازِلُ وَالْأَحْدَاجُ وَالْإِبِلُ^(٥)
- ١٤ - بِالْقَائِمِ الثَّامِنِ الْمُسْتَخْلَفِ اطَّأَدَتْ
قَوَاعِدُ الْمُلْكِ مُمْتَدًّا لَهَا الطُّوْلُ^(٦)
- ١٥ - بِيَمِينِ «مُعْتَصِمٍ بِاللَّهِ» لَا أَوْدُ
بِالْمُلْكِ مُذْ ضَمَّ قَطْرِيهِ وَلَا خَلَلُ^(٧)
- ١٦ - يَهْنِي الرَّعِيَّةَ أَنَّ اللَّهَ مُقْتَدِرًا
أَعْطَاهُمْ بِأَبِي إِسْحَاقَ مَا سَأَلُوا

(١) البقر هنا: الوحشية. العين: الواسعة العيون. الكلل: جمع الكلة، وهي السترة الشفافة (الناموسية).
(٢) فرغن للسحر: قصدن له. الشجي: الحزين. حران: مضطرم الأحياء.
(٣) ركام النقا: أي الكتيب المتراكم. مازرها: أردافها. الكحل: سواد العينين.
(٤) طلّت الدماء: هدرت. هريقت: سفكت. الهدايا: الأضاحي.
(٥) الأحداج: مراكب النساء على الإبل، مفردها حدج.
(٦) الثامن: المعتصم؛ لأنه ثامن خلفاء بني العباس. اطأدت: توطدت وثبتت. الطول: الحبل.
(٧) الأود: العوج. قطراه: جانباه.

- ١٧ - لَوْ كَانَ فِي عَاجِلٍ مِنْ أَجَلٍ بَدَلٌ
لَكَانَ فِي وَعْدِهِ مِنْ رِفْدِهِ بَدَلٌ^(١)
- ١٨ - تَغَايِرَ الشُّعْرِ فِيهِ إِذْ سَهَرَتْ لَهُ
حَتَّى ظَنَنْتُ قَوَافِيهِ سَتَقْتَتِلُ^(٢)
- ١٩ - لَوْلَا قَبُولِي نُصَحَ الْعَزْمِ مُرْتَحِلًا
لَرَكَضَانِي إِلَيْهِ الرَّحْلُ وَالْجَمَلُ
- ٢٠ - لَهُ رِيَاضٌ نَدَى لَمْ يُكَبِّ زَهْرَتَهَا
خُلْفٌ وَلَمْ تَتَبَخَّرْ بَيْنَهَا الْعِلُّ^(٣)
- ٢١ - مَدَى الْعُفَاةِ فَلَمْ تَحُلِّ بِهٍ قَدَمٌ
إِلَّا تَرَحَّلَ عَنْهَا الْعَثْرُ وَالزَّلُّ^(٤)
- ٢٢ - مَا إِنْ يُبَالِي إِذَا حَلَّى خَلَائِقَهُ
بِجُودِهِ أَيُّ قُطْرِيهِ حَوَى الْعَطْلُ^(٥)
- ٢٣ - كَأَنَّ أَمْوَالَهُ وَالْبَذْلُ يَمَحَقُهَا
نَهَبٌ تَعَسَّفَهُ التَّبْذِيرُ أَوْ نَفْلُ^(٦)
- ٢٤ - شَرَسَتْ بَلٍ لِنْتُ بَلٍ قَانَيْتَ ذَاكَ بِذَا
فَأَنْتَ لَا شَكَّ فِيكَ السَّهْلُ وَالْجَبَلُ^(٧)
- ٢٥ - يَدِي لِمَنْ شَاءَ رَهْنٌ لَمْ يَذُقْ جُرْعًا
مِنْ رَاخَتَيْكَ دَرَى مَا الصَّابُ وَالْعَسَلُ^(٨)

(١) رَفْدُهُ: عَطَاؤُهُ.

(٢) تَغَايِرَ الشُّعْرِ: أَيِ أَغَارَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

(٣) يُكَبِّي هُنَا: يَذْبَلُ. الْخُلْفُ هُنَا: إِخْلَافُ الْوَعْدِ.

(٤) الْعُفَاةُ: طَالِبُو الْمَعْرُوفِ.

(٥) الْعَطْلُ: التَّجَرُّدُ مِنَ الزَّيْتَةِ.

(٦) تَعَسَّفَهُ: ظَلَمَهُ. النَّفْلُ: الْهَبَةُ.

(٧) شَرَسَتْ: مِنَ الشَّرَاسَةِ. قَانَيْتَ: خَلَطْتَ.

(٨) الصَّابُ: شَجَرَمَرٌّ.

- ٢٦ - صَلَّى إِلَيْهِ عَلَى الْعَبَّاسِ وَانْبَجَسَتْ
عَلَى ثَرَى حَلَهُ الْوَكَّافَةُ الْهَطْلُ^(١)
- ٢٧ - ذَاكَ الَّذِي كَانَ لَوْ أَنَّ الْأَنَامَ لَهُ
نَسَلٌ لَمَا رَاضَهُمْ جُبْنٌ وَلَا بَخْلٌ
- ٢٨ - أَبُو النُّجُومِ الَّتِي مَا ضَنَّ ثاقِبُهَا
أَنْ لَمْ يَكُنْ بُرْجَهُ نَوْرٌ وَلَا حَمَلٌ
- ٢٩ - مِنْ كُلِّ مُشْتَهَرٍ فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ
لَمْ يُعْرِفِ الْمُشْتَرِي فِيهِ وَلَا زُحْلٌ
- ٣٠ - يَحْمِيهِ لِأَلَاؤُهُ أَوْ لَوذَعِيَّتُهُ
مِنْ أَنْ يُذَالَ بِمَنْ أَوْ مِمَّنِ الرَّجُلُ^(٢)
- ٣١ - وَمَشْهَدٍ بَيْنَ حُكْمِ الدُّلِّ مُنْقَطِعٌ
صَالِيهِ أَوْ بِحِبَالِ الْمَوْتِ مُتَّصِلٌ^(٣)
- ٣٢ - ضَنْكَ إِذَا خَرِسَتْ أَبْطَالُهُ نَطَقَتْ
فِيهِ الصَّوَارِمُ وَالْخَطِيئَةُ الذُّبُلُ^(٤)
- ٣٣ - لَا يَطْمَعُ الْمَرْءُ أَنْ يَجْتَابَ غَمْرَتَهُ
بِالْقَوْلِ مَا لَمْ يَكُنْ جِسْرًا لَهُ الْعَمَلُ^(٥)
- ٣٤ - جَلَّيْتُ وَالْمَوْتُ مُبْدٍ حُرِّ صَفْحَتِهِ
وَقَدْ تَفَرَعَنَ فِي أَوْصَالِهِ الْأَجَلُ^(٦)

(١) العبَّاس: هو العبَّاس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف، عم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (ت ٣٢هـ).

انبجست: انفجرت. الوكَّافة: الدائمة الانهمار في هدوء. الهطل: جمع الهطول.

(٢) اللألاء: الثور. اللوذعية: الذكاء. يُذال: يُهان.

(٣) صاليه: الذي يضلُّ حرَّه ويصبر عليه. المشهد: أي يوم الحرب.

(٤) الخطيئة الذبل: الرماح الدقيقة المنسوبة إلى الخط، وهو ميناء في البحرين.

(٥) يجتاب: يقطع. الغمرة: الشدة.

(٦) صفحة الموت: جانبه. تفرعن: تجبر، مشتقة من فرعون.



- ٣٥ - أَبَحَّتْ أَوْعَارُهُ بِالضَّرْبِ وَهُوَ حِمَى
لِلْحَرْبِ يَثْبُتُ فِيهِ الرَّوْعُ وَالْوَهْلُ^(١)
- ٣٦ - أَلُ النَّبِيِّ إِذَا مَا ظُلْمَةٌ طَرَقَتْ
كَانُوا لَنَا سُرْجًا أَنْتُمْ لَهَا شُعْلُ
- ٣٧ - يَسْتَعْذِبُونَ مَنَايَاهُمْ كَأَنَّهُمْ
لَا يَيَأْسُونَ مِنَ الدُّنْيَا إِذَا قُتِلُوا
- ٣٨ - قَوْمٌ إِذَا وَعَدُوا أَوْ أُوْعِدُوا غَمَرُوا
صِدْقًا ذَوَائِبَ مَا قَالُوا بِمَا فَعَلُوا^(٢)
- ٣٩ - أُسْدٌ عَرِينٌ إِذَا مَا الرَّوْعُ صَبَّحَهَا
أَوْ صَبَّحَتْهُ وَلَكِنْ غَابَهَا الْأَسْلُ^(٣)
- ٤٠ - تَنَاوَلُ الْفَوْتَ أَيْدِي الْمَوْتِ قَادِرَةٌ
إِذَا تَنَاوَلَ سَيْفًا مِنْهُمْ بَطْلُ
- ٤١ - لَيْسَقَمِ الدَّهْرُ أَوْ تَصْحِحَ مَوَدَّتُهُ
فَالْيَوْمَ أَوَّلُ يَوْمٍ صَحَّ لِي أَمَلُ
- ٤٢ - أَدْنَيْتُ رَحْلِي إِلَى مُدْنٍ مَكَارِمَهُ
إِلَيَّ يَهْتَبِلُ اللَّذَّ حَيْثُ أَهْتَبِلُ^(٤)
- ٤٣ - إِلَى ابْنِ خَيْرِ بَنِي الدُّنْيَا الَّذِي حَلَيْتُ
بِحَلِي مَعْرُوفِهِ الْأُمْنِيَّةُ الْعُطْلُ
- ٤٤ - يَحْمِيهِ حَزْمٌ لِحَزْمِ الْبُخْلِ مُهْتَضِمٌ
جُودًا وَعِرْضٌ لِعِرْضِ الْمَالِ مُبْتَذِلُ

(١) الأوعار: مفرداها وعر، وهو المكان الصلب. الروع: الفزع. الوهل: الضعف.

(٢) أوعدوا: هددوا. ذوائب: جمع ذؤابة، وهي مقدمة شعر الرأس، وذؤابة الشيء أوله وأعلاه.

(٣) الأسل: الأسنّة.

(٤) يهتبيل: يفتنم. اللذ: لغة في الذي.



- ٤٥ - فِكْرٌ إِذَا رَاضَهُ رَاضَ الْأُمُورَ بِهِ
رَأْيٍ تَفَنَّنَ فِيهِ الرَّيْتُ وَالْعَجَلُ^(١)
- ٤٦ - قَدْ جَاءَ مِنْ وَصْفِكَ التَّفْسِيرُ مُعْتَدِرًا
بِالْعَجْزِ إِنْ لَمْ يُغْنِنِي اللَّهُ وَالْجَمَلُ
- ٤٧ - لَقَدْ لَبِسْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِهَا
حَلِيًّا نِظَامَاهُ بَيْتٌ سَارَ أَوْ مَثَلٌ
- ٤٨ - غَرِيبَةٌ تُؤْنَسُ الْأَدَابُ وَحَشَّتْهَا
فَمَا تَحُلُّ عَلَى قَوْمٍ فَتَرْتَجِلُ

(١) الريت: الإيطاء.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١١١ برواية التبريزي: ٥/٣. وانظرها برقم: ١١١ برواية الصولي:
١٧١/٢. وبرقم: ٢٦ عند القالي: ١٣٥. وبرقم: ٢٥ عند الأعلم: ٣١٠/١.
- البيت (٤٣) زيادة من رواية القالي، وشرح الأعلم.
- مع اختلاف ترتيب أبيات القصيدة عند القالي والأعلم.

المصادر:

- الأبيات (١٦ - ١٨، ٢٦ - ٣٠، ٣٦، ٣٨، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤٦) الحماسة المغربية: ٣٧٤/١، ٣٧٥.
- الأبيات (٣ - ١١، ١٣) المختارات الفائقة: ص ١٣٣.
- الأبيات (١ - ٧، ١٨) المنتظم في تاريخ الملوك: ١٣١/١١، ١٣٢.
- الأبيات (١، ٢، ٥ - ٨، ١٨) الجليس الصالح الكافي: ٢٦٦/٢.
- الأبيات (١، ٤، ٩، ٣١، ٤٨) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ١٢٣ - ١٢٦.
- الأبيات (١٨، ٢٨، ٣٠، ٣٨، ٣٧) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ١٦٨، ١٦٩.
- الأبيات (٦ - ٩) كتاب الشوق والفرق: ص ٩٩.
- الأبيات (٣ - ٥) التذكرة الحمدونية: ١٩٢/٦.
- الأبيات (٣١ - ٣٣) الموازنة: ٢٩٧/٣.
- الأبيات (٤٦ - ٤٨) الموازنة: ٦٧٤/٣.
- البيتان (٣، ٤) كتاب الشوق والفرق: ص ٨٦.
- البيتان (٤، ٥) التشبيهات لابن أبي عون: ص ١٧٠. والتذكرة الحمدونية: ٣٨٨/٥.
والمنازل والديار: ص ١١٠.

- البيتان (٦، ٧) الموازنة: ٤٤/٢.
- البيتان (١٢، ١٣) الموازنة: ٥٣/٢.
- البيتان (١٤، ١٥) الموازنة: ٣٤٠/٢.
- البيتان (١٧، ٢٠) الموازنة: ١٣٣/٣.
- البيتان (١٧، ٢٥) الانتصار من ظلمة أبي تمام للمرزوقي: ص ٧٢، ٧٣.
- البيتان (٣١، ٣٢) محاضرات الأدباء: ١٧٨/٣.
- البيتان (٣١، ٣٤) الموازنة: ٢٣٨/١؛ ٧٩/٣.
- البيتان (٣٨، ٣٧) شرح العيون: ص ٣٢٧.
- البيت (١) كنز الكتاب: ٥٢٣/٢.
- البيت (٢) أخبار أبي تمام: ص ٢٦٧. والاستدراك: ص ١٩٨.
- البيت (٤) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ١٣٥٠/٣. ومحاضرات الأدباء: ٨٧/٣. وتحرير التحبير: ص ٤٢٩. وجوهر الكنز: ص ٢٩٨.
- البيت (٥) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٣٧٨/١.
- البيت (٧) الموازنة: ٢٢٣/١.
- البيت (٨) الاستدراك: ص ١١٧.
- البيت (١٠) الفسر: ٢٥٠/٣.
- البيت (١١) محاضرات الأدباء: ٦٣/٣. والاستدراك: ص ١٣٨. وتحرير التحبير: ص ١٥٤. وصبح الأعشى: ٢٠٣/٢.
- البيت (١٣) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩٠. والاستدراك: ص ١٨٥.
- البيت (١٤) الانتصار من ظلمة أبي تمام للمرزوقي: ص ٧١. وصبح الأعشى: ١٨٠/١.
- البيت (١٧) الموازنة: ١٩٣/١. وسر الفصاحة: ص ٢٦٥. والاستدراك: ص ٦٧.
- البيت (١٨) الموازنة: ١٠٣/١؛ ٣٢٤/٢. والرسالة الموضحة: ص ١٠٧. والجليس الصالح الكافي: ٢٦٧/٢. والفسر: ص ٩٨. ومعجز أحمد: ١٧٩/٢. وزهر الآداب: ١١٩/١. وشرح الواحدي: ٢٩٠/١؛ ٨٤٣/٢. والتبيان في شرح الديوان: ١٥٨/٢. والاستدراك: ص ٩٩. وتمام المتون: ص ٣٩٠.

- البيت (٢١) الموازنة: ٧٤/٣. والانتصار من ظلمة أبي تمام للمرزوقي: ص ٤١.
- البيت (٢٢) المنتخل: ٢٤١/١.
- البيت (٢٣) الموازنة: ١٥٣/٣، ١٨٦.
- البيت (٢٤) العقد الفريد: ٣٩٣/٥.
- البيت (٢٥) الموازنة: ١٩٠/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٥. وأسرار البلاغة: ص ١٤٣. ودلائل الأعجاز: ص ٨٤.
- البيت (٢٧) الموازنة: ١١٧/١.
- البيت (٣٠) الموازنة: ١٠٤/١، ١١٤. ورسالة الغفران: ص ٥٣. وربيع الأبرار (سليم النعيمي): ٢٩٢/٢. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٦٧٢/١. والدر الفريد (خ): ١١٥/٣.
- البيت (٣٣) دلائل الإعجاز: ص ٧٨.
- البيت (٣٤) الموازنة: ٢٩٨/٣. وسر الفصاحة: ص ٧٣.
- البيت (٣٧) الفسر: ٢٧١/١. والمنصف: ٢٣٦/١، ٥٧٢. ومعجز أحمد: ٣٥٥/١. وشرح مشكل شعر المتنبي (مصطفى السقا): ص ٨٦؛ (الداية) ص ٨٤. تفسير أبيات المعاني: ص ١٥٨. والموضح: ٣٠٧/١؛ ٤٩٥/٣. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٧، ٨٩. وجواهر الآداب: ٩٤٠/٢، ١٠١٥، ١٠٣٩. والتبيان في شرح الديوان: ٢٢١/١، ١٩٢/٢؛ ٣٤/٣، ٢١/٤، ١٨١. والاستدراك: ص ١٤٨. والدر الفريد (خ): ٤٩٣/٥. والغيث المسجم: ٣٣/٢. وصبح الأعشى: ١٩٦/٢. والكشكول: ٤٠٦/١.
- البيت (٣٨) الموازنة: ١٢٩/٣. والمختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ٢٩٣. ومحاضرات الأدباء: ٥٦٣/٢.
- البيت (٣٩) الموازنة: ٣٢٢/٣. وشرح الواحدي: ٤٨٧/١. والتبيان في شرح الديوان: ٦٤/٤.
- البيت (٤٠) الموازنة: ٢٤٢/١، ٣٠٩/٣.
- البيت (٤٢) الموشح: ص ٣٨١.

- البيت (٤٥) الموازنة: ٢٧/٣.
- البيت (٤٨) الموازنة: ٣٣٢/١.
- صدر البيت (١) الاستدراك: ص ١٧١. وسرح العيون: ص ٣٢٥.
- صدر البيت (٣٧) شرح الواحدي: ٥١٠/١. وعجزه في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٧٧.

الروايات

- (١) في الجليس الصالح: «لا يَنْقُضِي». وفي الاستدراك: «نجواك عني على نجواك». وفي كنز الكتاب: «على جَوَاك يا مَذِلُّ».
- (٢) في المنتظم: «وإن أسمع من نشكو إليه جوى». وفي الاستدراك: «وإن أسمع».
- (٣) في كتاب الشوق والفراق: «اللذات مُسْفِرَةٌ». وفي المختارات الفائقة: «أدبرت بالنوى».
- (٤) في المنتظم: «أن لا ترى صبر اليقين بها».
- (٦) في رواية القالي، وشرح الأعلم، والمنتظم، والمختارات الفائقة: «ولو تَرَانَا وَإِيَّاهُمْ». وفي الموازنة: «فَلَوْ تَرَانَا وَإِيَّاهُمْ».
- (٧) في الشوق والفراق: «في نَحْرِهَا عَدْلٌ». وفي شرح الصولي: «في نَحْرِه عَدْلٌ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «ومن عَدَلٍ في نَحْرِه غَزْلٌ». وفي الموازنة: «في نَحْرِه غَزْلٌ». وفي المختارات الفائقة: «في بحره عدل».
- (٩) في المختارات الفائقة: «حيران في بعضه».
- (١٠) في شرح الأعلم: «ركام النقي».
- (١١) في محاضرات الأدباء، والاستدراك، وتحير التحبير، وصبح الأعشى: «حين تَنْتَقِلُ».
- (١٣) في الاستدراك: «فهو يسلكها».
- (١٨) في الفسر: «حتى حسبتُ». وفي شرح الأعلم: «إذا سهرتُ». وفي التبيان: «إذ أَرِقْتُ لَهُ».
- (١٩) في رواية القالي: «لسَابِقَانِي إِلَيْهِ».
- (٢٠) في الموازنة: «لم يُكْذِرْ زَهْرَتَهَا».

- (٢١) في شرح الأعلام: «فلم يحلل به».
- (٢٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «صَلَّى الْمَلِيكَ... : ... العَرَاصَةُ الْهَطْلُ».
- (٢٨) في رواية القالي، والحماسة المغربية، ومطلع الفوائد: «ما ضَرَّ ثاقِبُهَا».
- (٢٩) في شرح الأعلام: «معترك في كل معتكر».
- (٣٠) في شرح الصولي، ورسالة الغفران، والدر الفريد، ومطلع الفوائد: «تَحْمِيهِ لِأَلَاؤُهُ».
- وفي رواية القالي، وشرح الأعلام، والذخيرة، والحماسة المغربية: «لَأَلَاؤُهُ وَلَوْذَعِيَّتُهُ».
- وفي الموازنة: «عن أن يُدَالَ».
- (٣١) في الموازنة: «أو بِحِمَامِ الْمَوْتِ». وفي محاضرات الأدباء: «الموتِ تَتَّصَلُ».
- (٣٣) في شرح الصولي: «أن يجتازَ لُجَّتَهُ». وفي الموازنة: «يجتابَ ظَلْمَتَهُ». وفي دلائل الإعجاز: «أن يجتابَ لُجَّتَهُ».
- (٣٤) في شرح الصولي: «وقد تفرَّغَ في أقطارِهِ». وفي رواية القالي، والموازنة، وسر الفصاحة، وشرح الأعلام: «في أفعالِهِ الْأَجَلُ».
- (٣٥) في شرح الصولي: «للحربِ يَنْبِتُ». وفي رواية القالي: «لِلضَّرْبِ وَهُوَ حَمَّى: ... الكَرْبُ وَالْوَهْلُ». وفي شرح الأعلام: «للضرب وهو حمى: للحرب ينبت فيه الكرب».
- (٣٧) في الموضح: «وإن قُتِلُوا».
- (٣٩) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية: «أُسْدُ الْعَرِينِ». وفي شرح الواحدي، والتبيان: «أُسْدُ الْعَرِينِ إِذَا مَا الْمَوْتُ».
- (٤٢) في الموشح: «جَبْتُ أَهْتَبِلُ».
- (٤٥) في رواية القالي: «مِنْهُ الرَيْثُ». في الموازنة: «تَفَنَّنَ عَنْهُ الرَيْثُ».
- (٤٦) في رواية القالي: «إِلَيَّ، إن لم يُغْنِنِي».
- (٤٧) في الموازنة: «وَقَدْ لَبَسْتُ».

(٣٦١)

قال أبو تمام يرثي يحيى بن عمران القمي:

[البيسط]

- ١ - لا تعذلي جارتني أتى لك العذلُ
فلا شوى ما رزئناه ولا جَلُّ^(١)
- ٢ - إحدى المصائبِ حَلَّتْ في ديارِ بني
عمرانٍ ليست لها أختٌ ولا مثلُ
- ٣ - ألقى بتيجانهم يومٌ أتىح له
نخسٌ وأثقبٌ فيه نارُهُ زحلُّ^(٢)
- ٤ - ألقى به وهو ملوٍ بالقنا لتوا
ليها استواءٌ وفي أعناقها مَيْلُ^(٣)
- ٥ - كان الذي ليس في معجومه خورٌ
للعاجمين ولا في هذيه خَلُّ^(٤)
- ٦ - كان الذي يتقى ريبَ الزمانِ به
إذا الزمانُ بدت أنيابه العُصْلُ^(٥)
- ٧ - أحلنا الدهرُ في بطحاءٍ مُسهلةٍ
لما تقوّضت عنها أيُّها الجَبَلُ^(٦)

(١) الشوى: إخطاء المقتل. رزئناه: أصبنا به. الجلل: الأمر العظيم.

(٢) ألقى: أهلك ومال. أثقب: أشعل. زحل: كوكب نحس عند النجمين.

(٣) ألقى به: ذهب به. ملوٍ بالقنا: أي يطعن بها فيكسرها.

(٤) معجومه: أي عوده المعجوم، والعجم اختبار العود بالعض لتبين صلابته. الخور: الضعف.

(٥) العُصْل: المعوجة في صلابته.

(٦) البطحاء: مسيل ماء فيه حصى ورمل. تقوّضت: تهدمت.

٨ - وَعُطِّلَ الْجُودُ إِذْ خَلَّيْتُ نَاصِيَةً

وَعُطِّلَ الرَّحْلُ وَالتَّرْحَالُ وَالْجَمَلُ^(١)

٩ - مَا كَانَ أَحْسَنَ حَالَاتِ الْأَشَاعِرِ يَا

يَحْيَى بْنَ عِمْرَانَ لَوْ أَنْسَى لَكَ الْأَجَلَ^(٢)

١٠ - أَيُّ امْرِئٍ مِنْكَ أَثْرَى بَيْنَ أَعْظَمِهِ

تَرَى الْمُقَطَّمِ أَوْ مَلْحُودُهُ الرَّمْلُ^(٣)

١١ - لَا يُتْبِعُ الْمَنُّ مَا جَادَتْ يَدَاهُ بِهِ

وَلَا تُحَكِّمُ فِي مَعْرُوفِهِ الْعِلَلُ

١٢ - مَا قَالَ كَانَ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَكْذَبَ مَا

أَطَالَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَقْصِيرُ مَا فَعَلُوا

١٣ - يَا مَوْتُ حَسْبُكَ إِذْ أَقْصَدْتَ مُهْجَتَهُ

أَوْ لَا فَدُونَكَ لَا حَسْبُ وَلَا بَجَلُ^(٤)

١٤ - مَا حَالُنَا يَا أَبَا الْعَبَّاسِ بَعْدَكَ هَلْ

تَنْمَى الْفُرُوعُ وَيُودِي أَصْلُهَا الْأَصِيلُ^(٥)

١٥ - يَا مَوْتُ لَوْ فِي وَغَى عَايِنْتَهُ خَلَدَتْ

عَلَيْهِ عَوْضٌ دُمُوعٌ مِنْكَ تَنْهَمِلُ^(٦)

١٦ - الْمُشْعِلُ الْحَرْبِ نَارًا وَهِيَ خَامِدَةٌ

وَالْمُسْتَبِيحُ جِمَاهَا وَهِيَ تَشْتَعِلُ

(١) خَلَّيْتُ: تركت.

(٢) الأشاعر: قوم المرثي. أنسى: أنسى وأخر.

(٣) أثرى: أكثر ثروة. المقطم: جبل في مصر. ملحوده: قبره.

(٤) أقصدت: أصبت. حسب ووجل: بمعنى كفر.

(٥) تنمى: تزيد. الأصيل: الأصيل.

(٦) العوض: الأبد. تنهمل: تنسكب.

١٧ - بِكُلِّ يَوْمٍ وَعَى تَصُدَى الكُماةُ بِهِ

عَلَى يَدَيْهِ وَتَرَوَى البَيْضُ وَالْأَسْلُ^(١)

١٨ - يَغْشَى الوَعَى بِالْقَنَا وَالْخَيْلُ عَابِسَةٌ

وَالْخَيْلُ لَا عَاجِزٌ فِيهَا وَلَا وَكِيلُ^(٢)

١٩ - وَالْكَاشِفُ الْكُرْبَ اللَّاتِي يَحْفُ بِهَا

إِظْلَامٌ أَمْرٌ عَلَى الْبُلْدَانِ يَنْسَدِلُ^(٣)

٢٠ - بِمَشْهَدٍ لَيْسَ يَثْنِيهِ بِهِ زَلُّ

وَمَنْطِقٍ لَيْسَ يَعْرُوهُ بِهِ خَطْلُ^(٤)

٢١ - مُسْتَجْمِعٌ لَا يَحِلُّ الرِّيثُ عُقْدَتَهُ

فِيهِ وَلَا يَمْتَنِّي إِبْلَاغَهُ الْعَجَلُ^(٥)

٢٢ - بِحَيْثُ لَا يَضَعُ الْآرَاءَ مَوْضِعَهَا

إِلَّا فُلَانٌ إِذَا يُدْعَى لَهَا وَقُلُ^(٦)

٢٣ - إِذَا الرَّجَالُ رَأَوْهُ وَهُوَ يَفْعَلُ مَا

أَعْيَاهُمْ فَعَلُهُ قَالُوا كَذَا الرَّجُلُ^(٧)

٢٤ - إِمَّا يُدَلُّ مِنْكَ بِالْمَوْتِ الْعِدَى فَبِمَا

دَارَتْ عَلَيْهِمْ بِلَا مَوْتٍ لَكَ الدُّوَلُ^(٨)

(١) تصدى: تعطش. الأسل: الرماح.

(٢) الوكيل: الضعيف الخوار.

(٣) الكرب: الشدائد. ينسدل: يرخى.

(٤) يعروه: يصيبه. الخطل: الكلام الفاسد.

(٥) عقده: ما عقد الرأي عليه.

(٦) فلان وفل: كناية عن الأشخاص.

(٧) أعياهم: أعجزهم.

(٨) يدل: يستولى عليهم.

٢٥ - أَيَّامَ سَيْفُكَ مَشْهُورٌ وَبَحْرُكَ مَسْدٌ

جُورٌ وَقَرْنُكَ مَقْصُورٌ لَهُ الطَّوْلُ^(١)

٢٦ - إِذْ لَابِسُ الذَّلَّةِ المَقْطُوعُ ذُو رَجِمٍ

قَطَعْتَهُ وَإِذَا المَوْصُولُ مَنْ تَصِلُ

٢٧ - جَرَعَكَ الدَّهْرُ كَاسَ الصَّبْرِ فِي لَجَجٍ

لِلْمَوْتِ يَغْرَقُ فِي أَدْيِيهَا الجَبَلُ^(٢)

٢٨ - جَوْفَاءُ مُتْرَعَةً عَلَّ الأَكَابِرِ مِنْ

سَعِيرٍ مَقْبِرِهَا مِنْ بَعْدِ مَا نَهَلُوا

٢٩ - مَوْتًا وَقَتْلًا كَانَ الدَّهْرُ يَظْمًا مَا

عَاشُوا وَيَنْقَعُ مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا^(٣)

٣٠ - يَا شَاغِلَ الدَّهْرِ عَنَّا مَا لِحَؤُولَتِهِ

مُذْ صَالَ فِيكَ الرَّدَى إِلَّا بِنَا شُغْلُ

٣١ - يَا حَلِيَّةَ المَجْدِ إِنَّ المَجْدَ عَن عَفْرِ

بَدَا وَحَلِيَّتُهُ مِنْ بَعْدِكَ العَطْلُ^(٤)

٣٢ - يَا مَوْئِلًا كَانَ مَأْوَى الأَزِمَاتِ بِهِ

إِذَا ادلَّهَمَّتْ بِمَكْرُوهَاتِهَا العُضْلُ^(٥)

٣٣ - فَأَيُّ مُعْتَمِدٍ يَزْكُو بِهِ عَمَلٌ

وَأَيُّ مُنْتَظَرٍ يَحْيَا بِهِ أَمَلٌ^(٦)

(١) مسجور: مملوء. القَرْن: الخَصْم. الطَّوْل: الحبل.

(٢) أَدْيِيهَا: موجهها الكبير.

(٣) ينقع: يرتوي.

(٤) عن عفر: أي بعد حين. العَطْل: التجرُّد من الزينة.

(٥) يا موائلاً: ما ملجأً. الأزمات: السنون الشدائد. ادلهمت: أظلمت. العُضْل: الدواهي.

(٦) يزكو: ينمو.

- ٣٤ - إِلَّا سَبِيلَ نَدَىٰ إِلَّا سَبِيلَ بَلَىٰ
لَوْ كُنْتَ حَيًّا لِأَضْحَىٰ لِلنَّدَىٰ سُبُلُ
- ٣٥ - لَكِنِ حُسَيْنٌ وَأَمثالُ الْحُسَيْنِ إِذَا
مَا النَّاسُ يَوْمَ حِفَاظٍ حُصِّلُوا قُلُّ^(١)
- ٣٦ - تُنْبِي الْمَوَاقِفُ عَنْهُ أَنَّهُ سَنَدٌ
وَيُخْبِرُ الرَّوْعُ عَنْهُ أَنَّهُ بَطَلٌ^(٢)
- ٣٧ - يُعْطِي فَيُجْزِلُ أَوْ يُدْعَى فَيَنْزِلُ أَوْ
يُؤْتَى لِمَحْمَلِ أَعْبَاءٍ فَيَحْتَمِلُ
- ٣٨ - تَظُنُّهُ شَيْخَهُ لَوْلَا شَبِيبَتُهُ
وَالزَّرْعُ يَنْبُتُ فَذَا^(٣) ثُمَّ يَكْتَهَلُ
- ٣٩ - أَضْحَىٰ لَنَا بَدَلًا مِنْهُ تَنْوُءُ بِهِ
وَالشَّبَلُ مِنْ لَيْثِهِ إِمَّا مَضَىٰ بَدَلُ

(١) الحفاظ: الدفاع عن المحارم. قُلُّ: قليلون.
(٢) السند: الركن.
(٣) فذاً: فرداً. يكتهل النَّبْتُ: يتصل بعضه ببعض.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٠٢ برواية التبريزي: ١٢١/٤. وانظرها برقم: ٢٧٩ برواية الصولي: ٣٣٩/٣.
- الأبيات (٨، ٢٨، ٣٤) زيادة من شرح الصولي.

المصادر:

- البيتان (١، ٤) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٥٠٣.
- البيت (١١) الاستدراك: ص ١٢٠.
- البيت (٢٩) الاستدراك: ص ١٩٨.

الروايات

- (٤) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «بالتي لتُوا: ليها شِمَادُ».
- (١٠) في شرح الصولي: «ملحُودَةُ الرَّجُلُ».
- (١٤) في شرح الصولي: «ويَمْضِي أَصلُها».
- (١٥) في شرح الصولي: «في الوَعَى عايِنَتْه».
- (١٨) في شرح الصولي: «ويَعْشَى... : فالخيلُ».
- (٢١) في شرح الصولي: «فيه ولا يَحْتَطِي».

(٣٦٢)

قال أبو تمام يصف شدة البرد بخرسان ويذم الشتاء:

[البيط]

- ١ - لَمْ يَبْقَ لِلصَّيْفِ لَا رَسْمٌ وَلَا طَلٌّ
وَلَا قَشِيبٌ فَيُسْتَكْسَى وَلَا سَمَلٌ^(١)
- ٢ - عَدَلٌ مِنَ الدَّمْعِ أَنْ يَبْكِيَ المَصِيفَ كَمَا
يُبْكِي الشَّبَابُ وَيُبْكِي اللُّهُؤُ وَالغَزْلُ
- ٣ - يُمْنَى الزَّمَانِ طَوْتُ مَعْرِوْفَهَا وَعَدَتْ
يُسْرَاهُ وَهِيَ لَنَا مِنْ بَعْدِهَا بَدَلٌ
- ٤ - مَا لِلشِّتَاءِ وَمَا لِلصَّيْفِ مِنْ مَثَلٍ
يَرْضَى بِهِ السَّمْعُ إِلَّا الجُودُ وَالْبَحْلُ
- ٥ - أَمَا تَرَى الأَرْضَ غَضْبَى وَالْحَصَى قَلْبٌ
وَالأُنُقُ بِالحَرْجِفِ النُّكْبَاءِ يَقْتَتِلُ^(٢)
- ٦ - مَنْ يَزْعُمُ الصَّيْفَ لَمْ تَذْهَبْ بِشَاشْتُهُ
فَغَيْرُ ذَلِكَ أَمْسَى يَزْعُمُ الجَبَلُ
- ٧ - غَدَا لَهُ مِغْفَرٌ فِي رَأْسِهِ يَقْقُ
لَا تَهْتِكُ البَيْضُ فَوْدِيهِ وَلَا الأَسَلُ^(٣)
- ٨ - إِذَا حُرَّاسَانُ عَنْ صِنْبُرِهَا كَشَرَتْ
كَانَتْ قَتَادًا لَنَا أَنْيَابُهَا العُصْلُ^(٤)

(١) الرسم والطلل: ما تبقى من آثار الديار. القشيب: الجديد. السمل: الثوب البالي.

(٢) قلق الحصى: أن تحركه الريح والسيول. الحرجف: الريح الباردة القويّة. النكباء: الشديدة.

(٣) المغفر: ما يلبس من الدروع فوق الرأس وتحت القلنسوة. يقق: ناصع البياض. فوداه: جانبا رأسه.

(٤) الصنبر: البرد الشديد. كشرت: أبدت أسنانها. القتاد: شجر له شوك كالإبر. العصل: الشديدة المعوجة.

- ٩ - يُمَسِّي وَيُضْحِي مُقِيمًا فِي مَبَائِتِهِ
وَبَأْسُهُ فِي كُلِّ الْأَقْوَامِ مُرْتَجِلٌ^(١)
- ١٠ - مَنْ كَانَ يَجْهَلُ يَوْمًا حَدَّ سَوْرَتِهِ
فِي الْقَرِيَّتَيْنِ وَأَمْرُ الْجَوِّ مُكْتَهَلٌ^(٢)
- ١١ - فَمَا الضُّلُوعُ وَلَا الْأَحْشَاءُ جَاهِلَةٌ
وَلَا الْكُلَى أَنَّهُ الْمِقْدَامَةُ الْبَطْلُ!
- ١٢ - هَذَا وَلَمْ يَتَّزِرْ لِلْحَرْبِ دَيْدَنَهُ
فَأَيُّ قِرْنٍ تَرَاهُ حِينَ يَشْتَمِلُ؟^(٣)
- ١٣ - إِنْ يَسَّرَ اللَّهُ أَمْرًا أَثْمَرَتْ مَعَهُ
مِنْ حَيْثُ أَوْرَقَتِ الْحَاجَاتُ وَالْأَمَلُ
- ١٤ - فَمَا صِلَائِي إِنْ كَانَ الصَّلَاءُ بِهَا
جَمْرَ الْغَضَى الْجَزَلِ إِلَّا السَّيْرُ وَالْإِيْلُ^(٤)
- ١٥ - الْمُرْضِيَاتُكَ مَا أَرَعَمْتَ أَنْفَهَا
وَالْهَادِيَاتُكَ وَهِيَ الشُّرْدُ الْخُئْلُ
- ١٦ - تُقَرِّبُ الشُّقَّةَ الْقُصُوى إِذَا أَخَذَتْ
سِلَاحَهَا وَهُوَ الْإِرْقَالُ وَالرَّمْلُ^(٥)
- ١٧ - إِذَا تَظَلَّمْتَ مِنْ أَرْضٍ فَصَلَّتْ بِهَا
كَانَتْ هِيَ الْعِزُّ إِلَّا أَنَّهَا ذُلٌّ!^(٦)

(١) المباءة: المنزل.

(٢) السَّوْرَةُ: شِدَّةُ الْغَضَبِ.

(٣) دَيْدَنُهُ: عَادَتُهُ.

(٤) الصَّلَاءُ: النَّارُ. الْغَضَى: شَجَرٌ خَشْبُهُ صَلْبٌ، يَدُومُ جَمْرُهُ. الْجَزَلُ: الْقَوِيُّ.

(٥) الشُّقَّةُ الْقُصُوى: الْمَسَافَةُ الْبَعِيدَةُ. الْإِرْقَالُ وَالرَّمْلُ: ضَرْبَانِ مِنَ السَّيْرِ السَّرِيعِ.

(٦) تَظَلَّمْتَ: شَكُوْتَ. فَصَلَّتْ بِهَا: خَرَجَتْ مِنْهَا.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٦٩ برواية التبريزي: ٥٢٦/٤. وانظرها برقم: ٤٥٩ برواية الصولي: ٥٧٠/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ١٧) هبة الأيام: ص ١٣٤ - ١٣٧.
- الأبيات (١، ٧، ٩، ١٢، ١٥، ١٧) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٥١٨، ٥١٩.
- الأبيات (١ - ٣) أخبار أبي تمام: ص ٢٢٢، ٢٢٣. والأغاني: ٢٧٥/١٦، ٣٩٥. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ص ٢٤٩.
- الأبيات (٥، ٧، ١١) الكشف والتنبيه على الوصف والتشبيه: ص ٢٤٧.
- الأبيات (١٦، ١٧، ١٥) المثل السائر: ١٤٧/٣، ١٤٨.
- البيتان (٦، ٧) ديوان المعاني: ص ٧٠٤. وسرور النفس: ص ٢٩٢.
- البيتان (١٤، ١٥) ديوان المعاني: ص ٨٨٨.
- البيتان (١٥، ١٧) البديع: ص ٤١. والرسالة الموضحة: ص ١٩١.
- البيت (١٥) الواضح في مشكلات شعر المتنبي: ص ٧٨.

الروايات

- (١) في معاهد التنصيص: «لم يَبْقَ للضيف... : ... فنستكسي ولا سَمَلُ».
- (٢) في أخبار أبي تمام: «عدلاً من الدَّمعِ أن يَبْكِي». وفي معاهد التنصيص: «يبكي المضيف».
- (٣) في أخبار أبي تمام، هبة الأيام: «من بَعْدِهِ بَدَلُ». وفي الأغاني: «انقضى معروفُها». وفي معاهد التنصيص: «انقضى معروفُها... : ... من بَعْدِهِ».

- (٥) في شرح الصولي، وهبة الأيام: «والجَوُّ بِالْحَرْجَفِ». وفي الكشف عن مساوئ شعر المتنبي: «الأرض حصبي».
- (٩) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «الأقرانِ مُرْتَحِلٌ».
- (١٠) في شرح الصولي: «يَجْهَلُ مِنْهُ». وفي هبة الأيام: «منه حدَّ سَوْرَتِهِ: ... وأمّ الجوّ».
- (١٤) في شرح الصولي: «حَجَرَ الغُصَا».
- (١٧) في البديع: «إِذَا تَضَلَّلْتُ مِنْ أَرْضٍ». وفي هبة الأيام: «من أرض فُضِلت بها».

(٣٦٣)

قال أبو تمام في علة ابن أبي دؤاد:

[البيط]

- ١ - لا نالك العثر من دهرٍ ولا زلُّ
ولا يَكُنْ لِلْعُلا فِي فَقْدِكَ التُّكُلُ^(١)
- ٢ - لا تَعْتَلِلْ إِنَّمَا بِالْمَكْرُمَاتِ إِذَا
أَنْتَ اعْتَلَلْتِ تَرَى الْأَوْجَاعُ وَالْعِلَلُ
- ٣ - تَضَاعَلِ الْجُودُ مُذْ مُدَّتْ إِلَيْكَ يَدُ
مِنْ بَعْضِ أَيْدِي الضَّنَى وَاسْتَأْسَدَ الْبَخْلُ^(٢)
- ٤ - لَمْ يَبْقَ فِي صَدْرٍ رَاجِي حَاجَةٍ أَمَلُ
إِلَّا وَقَدْ ذَابَ سُقْمًا ذَلِكَ الْأَمَلُ
- ٥ - بَيْنَا كَذَلِكَ وَالدُّنْيَا عَلَى خَطَرٍ
وَالْعُرْفُ فَيْكَ إِلَى الرَّحْمَنِ يَبْتَهَلُ^(٣)
- ٦ - وَأَعْيُنُ الْخَلْقِ تُعْطِي فَوْقَ مَا سُئِلَتْ
عَلَيْكَ وَالصَّبْرُ يُعْطَى دُونَ مَا يُسَلُّ
- ٧ - حَبَا بِكَ اللَّهُ مَنْ لَوْلَاكَ لَأَنْبَعَثَتْ
فِيهِ اللَّيَالِي وَمِنْهَا الْوَحْدُ وَالرَّمْلُ^(٤)

(١) العثر هنا: المصائب.

(٢) تضاعل: ضعف. الضننى: الضعف. استأسد: عظم شأنه.

(٣) يبتهل: يدعو.

(٤) الوحد والرمل: ضربان من السير.

٨ - سُقْمٌ أُتِيحَ لَهُ بُرٌّ فَذَعَذَعَهُ

وَالرُّمُحُ يَنَادُ حِينًا ثُمَّ يَغْتَدِلُ^(١)

٩ - وَحَالٌ لَوْنٌ فَرَدَّ اللَّهُ نَضْرَتَهُ

وَالنَّجْمُ يَخْمُدُ شَيْئًا ثُمَّ يَشْتَعِلُ^(٢)

١٠ - أَجْرٌ أَتَاكَ وَلَمْ تَعْمَلْ لَهُ وَبَلَا

فِكْرُ الْمُقِيمِ عَلَى تَوْحِيدِهِ عَمَلٌ

(١) ذَعَذَعَهُ: فَرَّقَهُ وَبَدَّدَهُ. يَنَادُ: يَعْوَجُّ.

(٢) حَالٌ: تَغْيِيرٌ وَشَحْبٌ. نَضْرَتَهُ: رَوْنَقُهُ وَحُسْنُهُ.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١١٧ برواية التبريزي: ٥٣/٣. وانظرها برقم: ١٢١ برواية الصولي: ٢٧٣/٢.

المصادر:

- الأبيات (١ - ١٠) الموازنة: ٤٤٨/٣، ٤٤٩.
- الأبيات (٣ - ١٠) المختارات الفائقة (خ): ورقة ١٠٩، ١٠٩ ب.
- الأبيات (١ - ٦، ٩) المنتخل: ٩٤٠/٢، ٩٤١.
- الأبيات (١، ٦، ٩) المنتخل: ص ٢٧٥.
- البيتان (١، ١٠) شرح مشكلات أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ١٥٥.
- البيتان (٨، ٩) محاضرات الأدباء: ٤٤١/٢.
- البيت (٢) التبيان في شرح الديوان: ٢١٨/٢. وشرح الواحدي: ١٤٤١/٣.
- البيت (٣) الدر الفريد (خ): ١٤١/٣.
- البيت (٨) المنتخل: ٩٤٢/٢. والمختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٩٤.

الروايات

- (١) في شرح الصولي، والموازنة، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، والمنتخل: «ولا الزُّلُّ». وفي المنتخل: «من دهرنا ولا الزُّلُّ».
- (٢) في المنتخل: «لا نَعْتَلُّ... : ... الأوصابُ والعِلُّ».
- (٣) في شرح الصولي: «أيدي النُّوى». وفي الموازنة: «أيدي الرَّدَى». وفي المنتخل: «إذْ مُدَّتْ... : ... أيدي النُّوى». وفي الدر الفريد: «إذْ مُدَّتْ... : ... أيدي الرَّدَى».

- (٤) في شرح الصولي، والمنتخل: «إِلَّا وَقَدْ دَبَّ». وفي المختارات الفائقة: «حاجة أملاً».
- (٦) في الموازنة: «وَأَعْيُنُ النَّاسِ». وفي المنتحل، والمنتخل: «فوق ما سألت». وفي المختارات الفائقة: «يعطي فوق ما سألت».
- (٧) وفي المختارات الفائقة: «من والاك لا انبعثت».
- (٨) في شرح الصولي، والمختارات الفائقة: «بُرءٌ فَدَعَدَعُهُ». وفي المنتخل: «له بُردٌ فزَعَزَعُهُ». وفي محاضرات الأدباء: «بُرءٌ فزَعَزَعُهُ».
- (٩) في المنتحل: «يَخْمُدُ حِينًا».
- (١٠) في الموازنة، وشرح مشكل أبيات أبي تمام: «وَكَسَبُ أَجْرٍ... وَعَكُ الْمُقِيمِ».

(٣٦٤)

قال أبو تمام يعاتب موسى بن إبراهيم الرافقي في ضنّه عليه بجاهه:

[الطويل]

- ١ - وَإِنِّي لِأَسْتَحْيِي يَقِينِي أَنْ يُرَى
لِشَكِّي فِي شَيْءٍ عَلَيْهِ سَبِيلُ
- ٢ - وَمَا زَالَ لِي عِلْمٌ إِذَا مَا نَصَصْتُهُ
كَثِيرٌ بِأَنَّ الظَّرْفَ فِيكَ قَلِيلُ^(١)
- ٣ - وَإِنْ يَكُ عَدَى عَن سِوَاكَ إِلَيْكَ بِي
رَجِيلٌ فَلِي فِي الْأَرْضِ عَنكَ رَجِيلُ^(٢)
- ٤ - أَبِي الْحَزْمُ لِي مُكْتًا بَدَارٍ مَضِيعَةٍ
وَعَنْسٌ أَبَوْهَا شَدَقَمٌ وَجَدِيدُ^(٣)
- ٥ - أَبْعَدَ الَّذِي مَا بَعْدَهَا مُتَلَوِّمٌ
عَلَيْكَ لِحُرِّ قُلْتَ أَنْتَ جَهْلٌ!^(٤)
- ٦ - سَأَقْطَعُ أَرْسَانَ الْعِتَابِ بِمَنْطِقِي
قَصِيرٌ عَنَاءِ الْفِكْرِ فِيهِ طَوِيلُ^(٥)
- ٧ - وَإِنْ أَمْرًا ضَنْتَ يَدَاهُ عَلَى أَمْرِي
بِنَيْلِ يَدٍ مِنْ غَيْرِهِ لَبْخِيلُ^(٦)

(١) نصصته: أظهرته. الظرف: الحسن والأدب.

(٢) عدى: جاوز.

(٣) المكث: الإقامة. دار مضيعة: أي ينحطّ فيها شأنه. العنس: الناقة الصلبة القوية. شدقم وجديل: فحلان كريمان معروفان، كانا للنعمان بن المنذر.

(٤) متلوم: أي باعث على اللوم.

(٥) أرسان: جمع رسن، وهو الحبل الذي تقاد به الدابة.

(٦) اليد الثانية: أي النعمة والعتاء.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٤٧ برواية التبزي: ٤٨٦/٤. وانظرها برقم: ٤٣٨ برواية الصولي: ٥٣٦/٣.

المصادر:

- البيت (٥) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٩.
- البيت (٧) جمهرة الأمثال: ٢٠٢/١. والتمثيل والمحاضرة: ص ٩٦. والمنتخل: ٤٦٠/١.
ومحاضرات الأدباء: ٦٠٣/٢. ومجمع الأمثال: ٣٠٨/١. والدر الفريد (خ): ٢٥٧/٥.
ونهاية الأرب: ٩٦/٣. وتمام المتون: ص ٣٦٦. ومطلع الفوائد ومجمع الفوائد: ص ٣٥٥.

الروایات

- (٥) في الوساطة:

أَبْعَدَ الَّتِي مَا قَبَلَهَا أَفْبَعْدَهَا

مَقَامٌ لِحُرِّ قُلْتُ أَنْتَ عَجُولٌ

- (٧) في جمهرة الأمثال: «من غيره فهو باخل». وفي تمام المتون: «بئيل غنى».

(٣٦٥)

قال أبو تمام يرثي محمد بن حميد، ويسمى أيضاً قحطبة، وقيل قحطبة أخوه:

[الكامل]

- ١ - بِأَبِي وَغَيْرِ أَبِي وَذَاكَ قَلِيلُ
ثَاوٍ عَلَيْهِ ثَرَى النَّبَاجِ مَهِيلٌ^(١)
- ٢ - خَذَلْتَهُ أُسْرَتُهُ كَأَنَّ سَرَاتَهُمْ
جَهَلُوا بِأَنَّ الْخَاذِلَ الْمَخْذُولُ^(٢)
- ٣ - أَكَّالُ أَشْلَاءِ الْفَوَارِسِ بِالْقَنَا
أَضْحَى بِهِنَّ وَشِلْوُهُ مَأْكُولٌ!^(٣)
- ٤ - كُفِّي فَقَتْلُ مُحَمَّدٍ لِي شَاهِدٌ
أَنَّ الْعَزِيزَ مَعَ الْقَضَاءِ ذَلِيلٌ^(٤)
- ٥ - إِنَّ يُسْتَضَمَّ بَعْدَ الْإِبَاءِ فَإِنَّهُ
قَدْ يُسْتَضَامُ الْمُضْعَبُ الْمَعْقُولُ^(٥)
- ٦ - مُسْتَحْسِنٌ وَجْهَ الرَّدَى فِي مَعْرَكٍ
وَجْهَ الْحَيَاةِ بِحَوْمَتَيْهِ جَمِيلٌ^(٦)

(١) الثاوي: الميت الراقد بالقبر. النباج: موضع في البادية قُتل فيه المرثي. مهيل: منسكب.

(٢) أسرته: عشيرته. السراة: السادة.

(٣) الأشلاء: أعضاء الجسم.

(٤) كُفِّي: يخاطب عاذلة خيالية قائلاً: كفي ملامك.

(٥) يُسْتَضَمُّ: يُدَلُّ وَيُظَلَّم. الإباء: الامتناع. المُضْعَبُ: الجمل الصَّعب. المعقول: المُقَيَّد.

(٦) المعرك: الحرب. الحومة: أشدُّ موضع في الحرب.

- ٧ - أَنْسَى أَبَا نَضْرٍ نَسِيْتُ إِذْ نِيَّيْ
 فِي حَيْثُ يَنْتَصِرُ الْفَتَى وَيُنَيْلُ؟^(١)
- ٨ - هَيْهَاتَ لَا يَأْتِي الزَّمَانَ بِمِثْلِهِ
 إِنَّ الزَّمَانَ بِمِثْلِهِ لَبَخِيلُ!
- ٩ - مَا أَنْتَ بِالْمَقْتُولِ صَبْرًا إِنَّمَا
 أَمَلِي غَدَاةَ نَعِيِّكَ الْمَقْتُولُ
- ١٠ - لِلسَّيْفِ بَعْدَكَ حُرْقَةٌ وَعَوِيلُ
 وَعَلَيْكَ لِلْمَجْدِ التَّلِيدِ غَلِيلُ^(٢)
- ١١ - إِنَّ طَالَ يَوْمُكَ فِي الْوَعَى فَلَقَدْ تَرَى
 فِيهِ وَيَوْمُ الْهَامِ مِنْكَ طَوِيلُ^(٣)
- ١٢ - فَسَتَذْكُرُ الْخَيْلُ انْصِلَاتِكَ فِي السُّرَى
 وَالْقَفْرُ مَعْرُوفُ الرَّدَى مَجْهُولُ^(٤)
- ١٣ - وَتُقَلِّلُ الْأَحْسَابُ بَعْدَكَ وَالنُّهَى
 وَالْبَيْضُ مُلْسٌ مَا بِهِنَّ قُلُولُ^(٥)
- ١٤ - مَنْ ذَا يُحَدِّثُ بِالْبَقَاءِ ضَمِيرَهُ
 هَيْهَاتَ أَنْتَ عَلَى الْفَنَاءِ دَلِيلُ!
- ١٥ - يَا لَيْتَ شِعْرِي بِالْمَكَارِمِ كُلِّهَا
 مَاذَا وَقَدْ فَقَدْتَ نَدَاكَ تَقُولُ؟

(١) يُنَيْلُ: يُعْطِي.

(٢) الْغَلِيلُ: حُرْقَةُ الْحَزْنِ. التَّلِيدُ: الْقَدِيمُ.

(٣) الْهَامُ: الرَّؤُوسُ.

(٤) انْصِلَاتِكَ: شِدَّةُ بَأْسِكَ. السُّرَى: السَّيْرُ لَيْلًا.

(٥) تُقَلِّلُ الْأَحْسَابُ: تَنْقُصُ وَتَتَغَيَّرُ. قُلُولُ: شَقُوقُ.

١٦ - كَمْ مَشْهَدٍ قَدْ جَدَّدْتَهُ لَكَ الْعُلَا

وَكَأَنَّه بِالْأَمْسِ وَهُوَ مُجِيلٌ^(١)

١٧ - وَكُتَيْبَةٌ كُتِبَتْ لَهَا أَرْوَاحُهَا

وَالْيَوْمَ أَحْمَرُ مِنْ دَمٍ مَضْقُولٍ^(٢)

١٨ - مَا شَكَّ أَثْبَتُهُمْ يَقِينًا أَنَّهُ

لِلْمَوْتِ فِي قَبْضِ النَّفْسِ رَسُولٌ

١٩ - يَا يَوْمَ قَحْطَبَةٍ لَقَدْ أَبْقَيْتَ لِي

حُرْقًا أَرَى أَيَّامَهَا سَتَّطُولُ^(٣)

٢٠ - لَيْتُ لَوْ أَنَّ اللَّيْثَ قَامَ مَقَامَهُ

لَانْصَاعَ وَهُوَ يَرَاعَةُ إِجْفِيلُ^(٤)

٢١ - لَمَّا رَأَى جَمْعًا قَلِيلًا فِي الْوَعَى

وَأَوْلُو الْحِفَاظِ مِنَ الْقَلِيلِ قَلِيلٌ

٢٢ - لَأَقَى الْكَرْيَهَةَ وَهُوَ مُغْمِدٌ رَوْعِهِ

فِيهَا وَلَكِنْ سَيِّفُهُ مَسْلُولُ^(٥)

٢٣ - وَمَشَى إِلَى الْمَوْتِ الزُّوَامِ كَأَنَّمَا

هُوَ فِي مَحَبَّتِهِ إِلَيْهِ خَلِيلُ^(٦)

٢٤ - لَمْ يُودِ مِنْهُ وَاحِدٌ لَكِنَّمَا

أُودِيَ بِهِ مِنْ أَسْوَدَانَ قَبِيلُ^(٧)

(١) مُحِيلٌ: مُتَغَيِّرٌ.

(٢) الْكُتَيْبَةُ: قِطْعَةٌ مِنَ الْجَيْشِ.

(٣) قَحْطَبَةٌ: هَوَاسٌ الْمَرْتِي، وَقِيلَ اسْمُ أَخِيهِ.

(٤) الْيَرَاعَةُ: الْجَبَانُ. الْإِجْفِيلُ: السَّرِيعُ الْهَرَبِ مِنَ الْخَوْفِ.

(٥) الْكَرْيَهَةُ: الْمَعْرَكَةُ. الْمَغْمِدُ رَوْعُهُ: أَيُّ الْمَخْفِيِّ خَوْفُهُ.

(٦) الزُّوَامُ: الْعَاجِلُ الْمَرِيرُ.

(٧) أَسْوَدَانَ: أَبُو قَبِيلَتِهِ.

- ٢٥ - أَضَحَّتْ عِرَاصُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدٍ
وَأَخِيهِمَا وَكَأَنَّهُنَّ طُلُولٌ^(١)
- ٢٦ - أَبْنِي حُمَيْدٍ لَيْسَ أَوْلَ مَا عَفَا
بَعْدَ الْأَسْوَدِ مِنَ الْأَسْوَدِ الْغَيْلُ^(٢)
- ٢٧ - مَا زَالَ ذَاكَ الصَّبْرُ وَهُوَ عَلَيْكُمْ
بِالْمَوْتِ فِي ظِلِّ السُّيُوفِ كَفَيْلُ
- ٢٨ - مُسْتَبْسِلُونَ كَأَنَّمَا مُهْجَاتُهُمْ
لَيْسَتْ لَهُمْ إِلَّا غَدَاةٌ تَسِيلُ^(٣)
- ٢٩ - أَلْفُوا الْمَنَايَا فَالْقَتِيلُ لَدَيْهِمْ
مَنْ لَا تُجَلِّي الْحَرْبُ وَهُوَ قَتِيلُ^(٤)
- ٣٠ - إِنْ كَانَ رَبُّ الدَّهْرِ أَتْكَلَنِيهِمْ
فَالدَّهْرُ أَيْضًا مَيِّتٌ مَثْكُولُ^(٥)

(١) العراص: مفردها عريضة، وهي الساحة.

(٢) عفا: بلي. الغيل: موضع الأسد.

(٣) مستبسلون: مواجهون الموت. مهجاتهم: أرواحهم.

(٤) ألفوا المنايا: أحبُّوها.

(٥) أتكلنيهم: أفقدنيهم.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٩٨ برواية التبزي: ١٠١/٤. وانظرها برقم: ٢٧٥ برواية الصولي: ٣٢١/٣. وبرقم: ١٢٤ عند القالي: ٤٦٨. وبرقم: ١٢٣ عند الأعلم: ٣٣١/٢.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤، ٨، ٩، ١٤، ١٥، ١٩، ٢٣ - ٢٥، ٣٠) نهاية الأرب: ٢١٢/٥.
- الأبيات (١ - ٤، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٩، ٢٣ - ٢٧، ٣٠) الزهرة: ٥٣١/٢، ٥٣٢. والنصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ٥٨، ٥٩.
- الأبيات (١ - ٧، ٩) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٤٧/٤.
- الأبيات (١، ٢، ٨) المنتخل: ١٦٠/١.
- البيتان (١، ١٤) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٩٠.
- البيتان (٤، ٢) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٣٣١.
- البيتان (٢٨، ٢٩) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٩٨.
- البيت (١) البديع: ص ٧٦. والموازنة: ٤٦١/٣.
- البيت (٤) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٨٩. ومعجز أحمد: ٢٦٨/١. وشرح الواحدي: ١٣٣/١، ٤٠٨. والتبيان في شرح الديوان: ١٠٩/١. والاستدراك: ص ١٠١.
- البيت (٨) الفاضل: ص ٦١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩١. وشرح الواحدي: ٢٣١/١، ٦٧٧/٢. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٠٥. وجواهر الآداب: ١٠٥٩/٢. والإيضاح في علوم البلاغة: ص ٤٥٦. وروض الأختيار: ص ٢٤١. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٤٦/٤. وتنبيه الأديب: ص ١٩٩.
- البيت (١٠) الموازنة: ٤٩٣/٣.

- البيت (١٤) الدر الفريد (خ): ١٣١/٥.
- البيت (٢٤) الاستدراك: ص ١١٦.
- البيت (٢٨) الاستدراك: ص ١٧٠، ١٧٦.
- البيت (٢٩) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٩٣. والمنصف: ٥٣٥/١. وشرح مشكل شعر المتنبي (الداية): ص ٢٦٣. وشرح الواحدي: ٢٣٠/١، ٦٨٥/٢. والاستدراك: ص ١٠٤.

الروايات

- (١) في النصف الثاني من كتاب الزهرة: «ثرى النياح». وفي معاهد التنصيص: «ثرى السباخ».
- (٢) في معاهد التنصيص: «كأن سراته».
- (٣) في النصف الثاني من كتاب الزهرة: «أكلال أشلال الفوارس».
- (٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام، ومعاهد التنصيص: «مع الفناء دليل». وفي الوساطة: «لك شاهد». وفي التبيان: «وكفى بقتل محمد».
- (٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «يقتاد فحل الصرمة المعقول».
- (٦) في معاهد التنصيص: «قبح الحياة».
- (٨) في سرقات المتنبي، وجواهر الآداب: «هيهات أن يسخو الزمان».
- (١٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «انصلاتك في الوعى».
- (١٣) في شرح الصولي: «وتغلل الأحساب». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «بعدك والقنا».
- (٢٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «لارتد وهو يراعة».
- (٢٢) في الزهرة، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «بأسه مسلول».
- (٢٣) في الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة: «هو من سهولته عليه دخیل». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «المريح كأنما: هو من سهولته عليه رحيل».



- (٢٦) وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «أَوَّلَ مَا خَلَّتْ».
- (٢٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «لِلْمَوْتِ فِي قَبْصِ النُّفُوسِ كَفَيْلٌ».
- (٢٨) في الزهرة، والنصف الثاني من كتاب الزهرة: «مُهْجَاتُكُمْ: لَيْسَتْ لَكُمْ».
- (٢٩) في الزهرة. والنصف الثاني من كتاب الزهرة: «مَنْ أَنْ يُخَلِّيَ الْعَيْشَ وَهُوَ قَتِيلٌ».
- وفي شرح الصولي: «مَنْ لَا يُخَلِّي».
- وفي رواية القالي، والوساطة، والمنصف، وشرح مشكل شعر المتنبي، وشرح الواحدي، والمختار من دواوين المتنبي، وشرح الأعلام، ونهاية الأرب: «مَنْ لَمْ يُخَلِّ الْعَيْشَ وَهُوَ قَتِيلٌ»: وفي الاستدراك: «مَنْ لَمْ تَخَلِّ الْحَرْبَ».
- (٣٠) وفي الزهرة، والنصف الثاني من كتاب الزهرة: «رَيْبُ الدَّهْرِ أَتْكَلِنِيكُمْ». وفي شرح الصولي: «فَالْمَوْتُ أَيْضًا». وفي رواية القالي: «الْمَوْتُ أَتْكَلِنِيكُمْ: فَالْمَوْتُ». وفي شرح الأعلام: «رَيْبُ الْمَوْتِ... : فَالْمَوْتُ». وفي نهاية الأرب: «أَتْكَلِنِيكُمْ: فَالْمَوْتُ أَيْضًا».



(٣٦٦)

قال أبو تمام يمدح محمد بن عبد الملك الزيات الكاتب:

[الطويل]

- ١ - مَتَى أَنْتَ عَنْ ذُهَلِيَّةِ الْحَيِّ ذَاهِلٌ
وَقَلْبُكَ مِنْهَا مُدَّةُ الدَّهْرِ أَهْلٌ!^(١)
- ٢ - تُطِلُّ الطُّلُولُ الدَّمْعَ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ
وَتَمَثِّلُ بِالصَّبْرِ الدِّيَارَ المَوَائِلُ^(٢)
- ٣ - دَوَارِسُ لَمْ يَجْفُ الرَّبِيعُ رُبُوعَهَا
وَلَا مَرٌّ فِي أَغْفَالِهَا وَهُوَ غَافِلٌ^(٣)
- ٤ - فَكَيْفَ سَحَبَتْ فِيهَا السَّحَابُ ذَيْلَهَا
وَقَدْ أُخْمِلَتْ بِالنُّورِ فِيهَا الخَمَائِلُ^(٤)
- ٥ - تَعَقُّيْنَ مِنْ زَادِ العُقَاةِ إِذَا انْتَحَى
عَلَى الْحَيِّ صَرْفُ الأَزْمَةِ المُتَمَاحِلُ^(٥)
- ٦ - لَهُمْ سَلْفٌ سُمِرُ العَوَالِي وَسَامِرٌ
وَفِيهِمْ جَمَالٌ لَا يَغِيضُ وَجَامِلٌ^(٦)

(١) ذهليّة: أي فتاة من بني ذهل، وهي قبيلة من بني بكر بن وائل. ذاهل: غافل. أهل: معمر.
(٢) تطل: أي تسكب. تمثّل بالصبر: تجعله ثقلًا. الموائل: مفردا مائلة، أي الشاخصة الدارسة.
(٣) يجفو: يهجر. الربيع: أي مطر الربيع. الأغفال: الأرض التي لا علم لها.
(٤) سحبت ذيلها: أمطرتها. النور: الزهر. أخملت: سترت وأخفيت. الخمائل هنا: الأرضون السهلة.
(٥) العقاة: طالبو المعروف. الأزمة: السنة الشديدة. المتماحل: الطويل.
(٦) السلف: القوم المتقدمون. السامر: القوم الذين يتحدثون ليلاً على ضوء القمر. لا يغيض: لا ينتقص. الجامل: قطيع الإبل.

٧ - لِيَالِي أَضَلَّتْ الْعَزَاءَ وَجَوَّلَتْ

بِعَقْلِكَ أَرَامُ الْخُدُورِ الْعَقَائِلُ^(١)

٨ - مِّنَ الْهَيْفِ لَوْ أَنَّ الْخَلَائِلَ صَيَّرَتْ

لَهَا وَشُمًّا جَالَتْ عَلَيْهَا الْخَلَائِلُ^(٢)

٩ - مَهَا الْوَحْشِ إِلَّا أَنَّ هَاتَا أَوَانِسُ

قَنَا الْخَطُّ إِلَّا أَنَّ تِلْكَ ذَوَابِلُ^(٣)

١٠ - هَوَى كَانَ خِلْسًا إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ الْهَوَى

هَوَى جُلَّتْ فِي أَفْنَائِهِ وَهُوَ خَامِلُ^(٤)

١١ - أَبَا جَعْفَرٍ إِنَّ الْجَهَالََةَ أُمُّهَا

وَلُودٌ وَأُمُّ الْعِلْمِ جَدَاءٌ حَائِلُ^(٥)

١٢ - أَرَى الْحَشَوَ وَالذُّهْمَاءَ أَضَحَوْا كَأَنَّهُمْ

شُعُوبٌ تَلَاقَتْ دُونَنَا وَقَبَائِلُ^(٦)

١٣ - غَدَوْا وَكَأَنَّ الْجَهْلَ يَجْمَعُهُمْ بِهِ

أَبٌ وَذَوُ الْآدَابِ فِيهِمْ نَوَاقِلُ^(٧)

١٤ - فَكُنْ هَضْبَةً نَّأَوِي إِلَيْهَا وَحَرَّةٌ

يُعَرِّدُ عَنْهَا الْأَعُوجِيَّ الْمَنَاقِلُ^(٨)

(١) جَوَّلَتْ: طَوَّفَتْ. الْأَرَامُ هُنَا: النَّسَاءُ. الْعَقَائِلُ: مَفْرَدُهَا عَقِيلَةٌ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْكَرِيمَةُ الْمُحْصَنَةُ.

(٢) الْهَيْفُ: جَمْعُ هَيْفَاءٍ، وَهِيَ الرَّقِيقَةُ الْخَصْرُ. الْخَلَائِلُ: جَمْعُ خَلَّالٍ، وَهُوَ زِينَةُ الرَّجُلِ.

(٣) مَهَا الْوَحْشُ: بَقَرُ الْوَحْشِ. قَنَا الْخَطُّ: الرَّمَاحُ. ذَوَابِلُ: دَقِيقَةٌ لَيْنَةٌ.

(٤) كَانَ خِلْسًا: جَاءَ فَجَاءَةً. خَامِلٌ هُنَا: غَيْرٌ مَعْرُوفٌ.

(٥) جَدَاءٌ: صَغِيرَةُ الثَّدْيِ. الْحَائِلُ: الَّتِي لَا تَحْمِلُ وَلَا تَلِدُ.

(٦) الْحَشَوُ وَالذُّهْمَاءُ: الْعَامَّةُ مِنَ النَّاسِ. الشُّعُوبُ: جَمْعُ شَعْبٍ، وَهُوَ الْقَبِيلَةُ الْعَظِيمَةُ.

(٧) النَّوَاقِلُ: مَفْرَدُهَا النَّاقِلَةُ، وَهِيَ الرِّيَادَةُ الْمُنْتَقِلُونَ إِلَى غَيْرِ حَيْثُمْ.

(٨) الْهَضْبَةُ: الْجَبَلُ. الْحَرَّةُ: الْأَرْضُ الْحَصِينَةُ ذَاتُ الْحَجَارَةِ السُّودِ. يُعَرِّدُ: يَحِيدُ وَيَفْرِزُ. الْأَعُوجِيُّ: فَرَسٌ كَرِيمٌ مِنْ خِيُولِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورَةِ. الْمَنَاقِلُ: السَّرِيعُ السَّيْرِ فِي الْأَرْضِ الْعَسِيرَةِ.



- ١٥ - فَإِنَّ الْفَتَى فِي كُلِّ ضَرْبٍ مُنَاسِبٌ
مُنَاسِبَ رُوحَانِيَّةٍ مَنْ يُشَاكِلُ^(١)
- ١٦ - وَلَمْ تَنْظِمِ الْعُقْدَ الْكَعَابُ لِزِينَةِ
كَمَا تَنْظِمُ الشَّمْعَ الشَّتِيَتِ الشَّمَائِلُ
- ١٧ - وَأَنْتَ شِهَابٌ فِي الْمِلْمَاتِ ثَاقِبٌ
وَسَيْفٌ إِذَا مَا هَزَكَ الْحَقُّ قَاصِلُ^(٢)
- ١٨ - مِنْ الْبَيْضِ لَمْ تَنْضُ الْأَكْفُ كَنْضِلِهِ
وَلَا حَمَلَتْ مِثْلًا إِلَيْهِ الْحَمَائِلُ^(٣)
- ١٩ - مُوَرِّثٌ نَارٍ وَالْإِمَامُ يَشْبُهُهَا
وَقَائِلُ فَضْلِ وَالْخَلِيفَةُ فَاعِلُ^(٤)
- ٢٠ - وَإِنَّكَ إِنْ صَدَّ الزَّمَانُ بِوَجْهِهِ
لَطَلَّقُ وَمِنْ دُونِ الْخَلِيفَةِ بَاسِلُ^(٥)
- ٢١ - لَيْنَ نَقِمُوا حُوشِيَّةً فِيكَ دُونَهَا
لَقَدْ عَلِمُوا عَنْ أَيِّ عِلْقٍ تُنَاضِلُ^(٦)
- ٢٢ - هِيَ الشَّيْءُ مَوْلَى الْمَرَّةِ قِرْنٌ مُبَايِنٌ
لَهُ وَابْنُهُ فِيهَا عَدُوٌّ مُقَاتِلُ^(٧)
- ٢٣ - إِذَا فَضَلْتَ عَنْ رَأْيٍ غَيْرِكَ أَصْبَحْتَ
وَرَأْيِكَ عَنْ جِهَاتِهَا السَّتُّ فَاضِلُ

(١) الضُّرْبُ: النَّوْعُ.

(٢) الْمِلْمَاتُ: الْمَصَائِبُ. الْقَاصِلُ: الْقَاطِعُ.

(٣) لَمْ تَنْضُ: لَمْ تَسْلُلْ. الْحَمَائِلُ: عُلَاقَاتُ السِّيُوفِ.

(٤) مُوَرِّثٌ: مُوقِدٌ. الْإِمَامُ: الْخَلِيفَةُ. يَشْبُهُهَا: يَضْرُمُهَا.

(٥) طَلَّقُ: مُتَهَلَّلُ الْوَجْهِ.

(٦) الْحُوشِيَّةُ: الْغُلْظَةُ وَالْجَفَاءُ. الْعِلْقُ: الشَّيْءُ النَّفِيسُ الْغَالِي. تُنَاضِلُ: تُدَافِعُ.

(٧) مَوْلَى الْمَرَّةِ: وَلِيِّهِ وَابْنِ عَمِّهِ. مُبَايِنٌ لَهُ: قَاطِعٌ رَحْمَهُ.



- ٢٤ - وَخَطَبٍ جَلِيلٍ دُونَهَا قَدْ شَغَلْتَهُ
 وَفِي دُونِهِ شُغْلٌ لِغَيْرِكَ شَاغِلٌ
- ٢٥ - رَدَدَتِ السَّنَا فِي شَمْسِهِ بَعْدَ كُفَّةٍ
 كَأَنَّ انْتِصَافَ الْيَوْمِ فِيهَا أَصَائِلٌ^(١)
- ٢٦ - تَرَى كُلَّ نَقْصٍ تَارِكَ الْعَرِضِ وَالْتَقَى
 كَمَا إِذَا الْمُلْكُ اعْتَدَى وَهُوَ كَامِلٌ
- ٢٧ - جَمَعْتَ عُرَى أَعْمَالِهَا بَعْدَ فُرْقَةٍ
 إِلَيْكَ كَمَا ضَمَّ الْأَنْبِيَاءُ عَامِلٌ^(٢)
- ٢٨ - فَأَضَحَتْ وَقَدْ ضُمَّتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَزَلْ
 تُضَمُّ إِلَى الْجَيْشِ الْكَثِيفِ الْقَنَابِلُ^(٣)
- ٢٩ - وَمَا بَرِحَتْ صُورًا إِلَيْكَ نَوَازِعًا
 أَعِنَّتْهَا مُذْ رَاسَلْتِكَ الرَّسَائِلُ^(٤)
- ٣٠ - لَكَ الْقَلَمُ الْأَعْلَى الَّذِي بِشَبَابِهِ
 تُصَابُ مِنَ الْأَمْرِ الْكُلِيِّ وَالْمَفَاصِلُ^(٥)
- ٣١ - لَهُ الْخَلَوَاتُ اللَّاءِ لَوْلَا نَجِيئُهَا
 لَمَا احْتَفَلَتْ لِلْمُلْكِ تِلْكَ الْمَحَافِلُ^(٦)
- ٣٢ - لِعَابُ الْأَفَاعِي الْقَاتِلَاتِ لِعَابُهُ
 وَأَرْيُ الْجَنَى اشْتَارَتْهُ أَيَّدِ عَوَاسِلُ^(٧)

(١) السَّنَا: الضوء. الكُفَّة: حمرة يخالطها سواد يكرها. الأصائل: مفردا الأصيل، وهو وقت ما قبل الغروب.
 (٢) أعمالها: أي أعمال الخلافة. الأنبياء: جمع أنبوب، وهو حديدة الرمح.
 (٣) القنابل: جمع قنبلة، وهي الجيش القليل.
 (٤) صورًا: مائلة. نوازعًا: جوادبًا.
 (٥) شبابه: حده، أي رأس القلم. الكلي والمفاصل: كناية عن حقائق الأمور.
 (٦) نجئها: حديثها السرّي. المحافل: المجالس.
 (٧) لعاب الأفاعي: سمها. الأري: العسل. اشتارته: قطفته. العواسل: التي تجني العسل.

٣٣ - لَهُ رِيْقَةٌ طَلٌّ وَلَكِنَّ وَقَعَهَا

بِأَثَارِهِ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَابِلٌ^(١)

٣٤ - فَصِيحٌ إِذَا اسْتَنْطَقْتَهُ وَهُوَ رَاكِبٌ

وَأَعْجَبٌ إِنْ خَاطَبْتَهُ وَهُوَ رَاغِبٌ^(٢)

٣٥ - إِذَا مَا امْتَطَى الْخَمْسَ اللَّطَافَ وَأُفْرِغَتْ

عَلَيْهِ شِعَابُ الْفِكْرِ وَهِيَ حَوَافِلٌ^(٣)

٣٦ - أَطَاعَتْهُ أَطْرَافٌ لَهَا وَتَقَوَّضَتْ

لِنَجْوَاهُ تَقْوِيضَ الْخِيَامِ الْجَافِلِ^(٤)

٣٧ - إِذَا اسْتَعَزَّزَ الذُّهْنَ الذِّكْيَ وَأَقْبَلَتْ

أَعَالِيهِ فِي الْقِرْطَاسِ وَهِيَ أَسَافِلٌ^(٥)

٣٨ - وَقَدْ رَفَدْتَهُ الْخِنْصِرَانِ وَشَدَّدَتْ

ثَلَاثَ نَوَاحِيهِ الثَّلَاثُ الْأَنَامِلُ^(٦)

٣٩ - رَأَيْتَ جَلِيلاً شَأْنُهُ وَهُوَ مُرْهَفٌ

ضَنْئِي وَسَمِينًا خَطْبُهُ وَهُوَ نَاجِلٌ^(٧)

٤٠ - أَرَى ابْنَ أَبِي مَرْوَانَ أَمَّا عَطَاؤُهُ

فَطَامٌ وَأَمَّا حُكْمُهُ فَهُوَ عَادِلٌ^(٨)

(١) الطل: المطر الخفيف. الوابل: المطر الغزير.

(٢) راكب: أي راكب في أنامل الكاتب.

(٣) الخمس اللطاف: أنامل الوزير. شِعَاب: مفردها شِعْب، وهو مسيل الماء. حوافل: مَلَأَى.

(٤) تقوّضت: تهدمت. الجحافل: الجيوش.

(٥) أعالي الأقاليم: رؤوسها.

(٦) رَفَدَتْه: أعانته. الخنصران: يعني الخنصر والبنصر من أصابعه. الثلاث الأنامل: أي الوسطى والسبابة والإبهام.

(٧) مرهف: مرقق. ناجل: هزيل.

(٨) طام: شامل.

- ٤١ - هُوَ الْمَرْءُ لَا الشُّورَى اسْتَبَدَّتْ بِرَأْيِهِ
وَلَا قَبَضَتْ مِنْ رَاحَتَيْهِ الْعَوَائِلُ
- ٤٢ - مُعَرَّسٌ حَقٌّ مَالُهُ وَلَرُبَّمَا
تَحَيَّفَ مِنْهُ الْخَطْبُ وَالْخَطْبُ بَاطِلٌ^(١)
- ٤٣ - لِقَاحٌ فَلَمْ تَخْدِجْهُ بِالضَّيْمِ مِنْهُ
وَلَا نَالَ أَنْفًا مِنْهُ بِالذَّلِّ نَائِلٌ^(٢)
- ٤٤ - تَرَى حَبْلَهُ غَرَثَانِ مِنْ كُلِّ غَدْرَةٍ
إِذَا نُصِبَتْ تَحْتَ الْحِبَالِ الْحَبَائِلُ^(٣)
- ٤٥ - فَتَى لَا يَرَى أَنَّ الْفَرِيصَةَ مَقْتَلٌ
وَلَكِنْ يَرَى أَنَّ الْعُيُوبَ الْمَقَاتِلُ^(٤)
- ٤٦ - وَلَا عُمرُ قَدْ رَقَّصَ الْخَفْضُ قَلْبَهُ
وَلَا طَارِفٌ فِي نِعْمَةِ اللَّهِ جَاهِلٌ^(٥)
- ٤٧ - أبا جَعْفَرٍ إِنَّ الْخَلِيفَةَ إِنْ يَكُنْ
لِوَرَادِنَا بَحْرًا فَإِنَّكَ سَاجِلٌ
- ٤٨ - وَمَا رَاغِبٌ أَسْرَى إِلَيْكَ بِرَاغِبٍ
وَلَا سَائِلٌ أُمَّ الْخَلِيفَةَ سَائِلٌ^(٦)
- ٤٩ - تَقَطَّعَتِ الْأَسْبَابُ إِنْ لَمْ تُغْرَ لَهَا
قُوَى وَيَصِلُهَا مِنْ يَمِينِكَ وَاصِلٌ^(٧)

(١) التعريس: نزول آخر الليل. تحييف منه: أخذ منه.

(٢) اللقاح هنا: العزيز. لم تخذجه: لم تنقصه.

(٣) الغرثان: الجائع الخاوي المعدة. الحبال: المصائد.

(٤) الفريصة: فوق الخاصرة وفوق مرجع الكتف، جمعها فرائص.

(٥) الغمر: الغافل. الخفض: سعة العيش.

(٦) أم: قصد. أسرى: سار ليلاً.

(٧) تُغْرُ: تحكم الفتل. القوى: مفردها قوة، وهي طاقة الحبل.

- ٥٠ - سِوَى مَطْلَبٍ يُنْضِي الرِّجَاءَ بِطَوْلِهِ
وَتُخْلِقُ إِخْلَاقَ الجُفُونِ الوَسَائِلُ^(١)
- ٥١ - وَقَدْ تَأَلَّفَ العَيْنُ الدُّجَى وَهُوَ قَيْدُهَا
وَيُزَجِّي شِفَاءَ السَّمِّ وَالسَّمُّ قَاتِلُ
- ٥٢ - وَلِي هِمَّةٌ تَمْضِي العُصُورُ وَإِنَّهَا
كَعَهْدِكَ مِنْ أَيَّامِ وَعْدِكَ حَامِلُ
- ٥٣ - سِنُونُ قَطَعْنَا هُنَّ حَتَّى كَانَمَا
قَطَعْنَا لِقُرْبِ العَهْدِ مِنْهَا مَرَاجِلُ^(٢)
- ٥٤ - وَإِنَّ جَزِيَلَاتِ الصَّنَائِعِ لِأَمْرِي
إِذَا مَا اللَّيَالِي نَاكَرَتْهُ مَعَاقِلُ
- ٥٥ - وَإِنَّ المَعَالِي يَسْتَرِمُ بِنَاوُهَا
وَشِيكًا كَمَا قَدْ تَسْتَرِمُ المَنَازِلُ
- ٥٦ - وَلَوْ حَارَدَتْ شَوْلٌ عَذْرَتْ لِقَاحَهَا
وَلَكِنْ حُرِمْتُ الدَّرَّ وَالضَّرْعُ حَافِلُ^(٣)
- ٥٧ - مَنَحْتُكَهَا تَشْفِي الجَوَى وَهُوَ لِأَعْجٍ
وَتَبَعَتْ أَشْجَانَ الفَتَى وَهُوَ ذَاهِلُ^(٤)
- ٥٨ - تَرُدُّ قَوَانِيهَا إِذَا هِيَ أُرْسِلَتْ
هُوَامِلَ مَجْدِ القَوْمِ وَهِيَ هَوَامِلُ^(٥)

(١) يُنْضِي: يُضْعَف. تُخْلِقُ: تَبْلَى.

(٢) المَرَاجِلُ: مَنَازِلُ المَسَافِرِينَ فِي طَرِيقِهِمْ.

(٣) حَارَدَتْ: انْقَطَعَتْ لِبِنِهَا. الشَّوْلُ: مَفْرَدُهَا شَائِلَةٌ، وَهِيَ النَّاقَةُ القَلِيلَةُ اللَّبَنِ. حَافِلُ: مَمْتَلِي.

(٤) لِأَعْجٍ: مَحْرَقٌ لِلقَلْبِ. ذَاهِلُ: غَافِلُ.

(٥) هَوَامِلُ: أَي لَمْ يَرَعْ حَقَّ قَائِلِهَا.

٥٩ - فَكَيْفَ إِذَا حَلَّيْتَهَا بِحُلِيِّهَا
تَكُونُ وَهَذَا حُسْنُهَا وَهِيَ عَاطِلٌ؟
٦٠ - أَكَابِرْنَا عَطْفًا عَلَيْنَا فَإِنَّا
بِنَاظِمًا مُرْدٍ وَأَنْتُمْ مَنَاهِلٌ^(١)

(١) المُردِي: المُهْلِك. المناهل: الموارد.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٢٩ برواية التبريزي: ١١٢/٣. وانظرها برقم: ١٣١ برواية الصولي: ٣٢٢/٢. وبرقم: ١٤ عند القالي: ١٠١. وبرقم: ١٤ عند الأعلام: ٢٥٣/١.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٦٠) هبة الأيام: ص ٦٦ - ٧٦.
- الأبيات (١١ - ٢٢، ٢٤ - ٢٨، ٤٠، ٤١، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٤، ٦٠) الحماسة المغربية: ٣٧٧/١ - ٣٧٩.
- الأبيات (١، ٢، ١٠، ٢٢ - ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٩، ٣٤، ٣٩، ٤٨، ٥١، ٥٦) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢١٧ - ٢٢٤.
- الأبيات (٢٩ - ٤٠) الحيوان: ٦٧/١، ٦٨.
- الأبيات (٤٩ - ٦٠) العمدة لابن رشيق: ٨٣١/٢، ٨٣٢.
- الأبيات (١، ٣٠ - ٣٩) الصبح المنبي: ص ٣٤٨، ٣٤٩.
- الأبيات (٣٠ - ٣٩) الحماسة المغربية: ١٢٠٤/٢، ١٢٠٥، وكنز الكتاب: ١٨٢/١، ١٨٣. والمختارات الفائقة: ص ١٣٨، ٣٨. وواسطة الآداب: ص ١٨١. وخزانة الأدب: ص ٤٤٦. وزهر الأكم: ٢٢٤/٢.
- الأبيات (١ - ٨، ١٠) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٢٩٣/٣، ٢٩٤.
- الأبيات (٣٠ - ٣٦، ٣٨، ٣٩) الموازنة: ٤٦/٣، ٤٧.
- الأبيات (٣٠، ٣٢ - ٣٩) العقد الفريد: ١٩٢/٤، ١٩٣. وديوان المعاني: ص ٨٢١، ٨٢٢. والتذكرة الحمدونية: ٤٠٨/٥. ونهاية الأرب: ٢٥/٧.

- الأبيات (١١، ١٢، ١٦، ٣٠، ٣٣، ٤٧، ٥٦) المختار من دواوين المتنبي والبحتري، وأبي تمام: ص ٢٩٥، ٢٩٦.
- الأبيات (٣٠، ٣٢ - ٣٧) صبح الأعشى: ٤٤٨/٢.
- الأبيات (٣٠، ٣٢ - ٣٦، ٣٩) عيون الأخبار: ٤٨/١.
- الأبيات (١١ - ١٥) زهر الآداب: ٧٥٥/٢.
- الأبيات (١٧ - ٢٠) الموازنة: ٣٤/٣.
- الأبيات (٣٠، ٣٣، ٣٢، ٣١) زهر الآداب: ٤٣٣/١.
- الأبيات (٤٧، ٤٩، ٥٥، ٦٠) المنتحل: ص ٦٢.
- الأبيات (٢ - ٤، ٧) كتاب الصناعتين: ص ٢٩٦، والمنازل والديار: ص ١١٤.
- الأبيات (٧ - ٩) الموازنة: ١١٦/٢.
- الأبيات (١٠ - ١٦، ٥١) الزهرة: ٤٣٧/١.
- الأبيات (١٧، ١٩، ٢٠) كنز الكتاب: ١٥١/١، ١٥٢.
- الأبيات (٤٧، ٤٩، ٥٥) المنتحل: ٢٨٦/١.
- البيتان (٢، ٣) المثل السائر: ١٠٣/٢.
- البيتان (٣، ٤) الموازنة: ٥٢٨/١.
- البيتان (٨، ٩) الموازنة: ١٥٧/١.
- البيتان (٨، ٩) زهر الآداب: ٣٩٣/١.
- البيتان (١٥، ١٦) حلية المحاضرة: ص ٢٢٤. وجواهر الآداب: ٦٣٠/١. والمقامات الجوهريّة: ورقة ١١٢٧، ١٢٧ب.
- البيتان (٣٠، ٣٢) دمية القصر: ١١٠٢/٢.
- البيتان (٣٠، ٣٣) مطلع الفوائد ومجمع الفوائد: ص ٢٣٥.
- البيتان (٥٢، ٥٦) الموازنة: ٥٣٩/٤، ٥٤٠.
- البيتان (٥٦، ٦٠) زهر الآداب: ٢٧٧/١.

- البيت (١) الموازنة: ٧١/٢. والمنصف: ٣٧٧/١.
- البيت (٢) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٤٥.
- البيت (٨) التشبيهات لابن أبي عون: ص ١١٣، والمحب والمحبوب: ٢٨١/١. والموازنة: ١٤٧/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٥. والمنصف: ٥١٠/١. وكتاب الصناعتين: ص ١٢٠. والانتصار من ظلمة أبي تمام للمرزوقي: ص ٧٥. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ١٤٨/٢. والتذكرة الحمدونية: ٣١٦/٥. والمآخذ على شرح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ٧٢. ونهاية الأرب في فنون الأدب: ٩٩/٢.
- البيت (٩) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٤٨. والعمدة لابن رشيق: ٥٨١/١: ٩٨٥/٢. وسر الفصاحة: ص ١٧٠. والبديع في علم البديع: ص ٩٩. وتحرير التعبير: ص ٣٦٨. ونهج البلاغة: ١٠٦/٢. والمصباح في المعاني والبيان والبديع: ص ١٧٢. والإيضاح في علوم البلاغة: ص ٢٩٩، ٣٨٥. والطرز المتضمن لأسرار البلاغة: ٢٠٠/٢؛ ٢٣/٣. وشرح الكافية البديعية: ص ١٤١. وشرح بديعية صفي الدين الحلي لابن حكيم زاده (خ): الورقة ٢٠. وجواهر الآداب: ٤٥٣/١. وأنوار الربيع: ٣٦٥/٣.
- البيت (١٠) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ١٢٤٩/٣. والجواهر السني: ص ١٥٥.
- البيت (١١) عيون الأخبار: ١٢٤/٢. والموشح: ص ٣٩٠. والكشف عن مساوئ شعر المتنبي: ص ٧١. وبهجة المجالس: ١٩٠/١. والدر الفريد (خ): ٢٠٤/١.
- البيت (١٥) الاستدراك: ص ١٩٩. والدر الفريد (خ): ١٥٤/٤.
- البيت (١٦) عيون الأخبار: ٨/٣. وفي بهجة المجالس: ٧١٤/١.
- البيت (٢٧) الموازنة: ٣١٣/١. وكتاب الصناعتين: ص ١٩٩.
- البيت (٣٠) أدب الكتاب: ص ٧٥.
- البيت (٣٢) دلائل الإعجاز: ص ٣٧١. والإيضاح في علوم البلاغة: ص ١٠٩. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ص ١٧٨. وخزانة الأدب: ٤٤٥/١. وأنوار الربيع: ٢٣٠/٦.
- البيت (٣٤) يتيمة الدهر: ١٥٥/٢.

- البيت (٤٠) الموازنة: ٢٠/٣.
- البيت (٤١) في تفسير معاني أبيات المتنبي: ص ١٨٣.
- البيت (٤٥) الفسر: ٣٥٠/١ والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٥٥ والمنصف: ٥٣٤/١ وشرح الواحدي: ٩٦٠/٢ والتبيان في شرح الديوان: ١٥٨/١ والمثل السائر: ٢٩٠/٢ والاستدراك: ص ١٠٨. وصبح الأعشى: ٣١٥/٢.
- البيت (٥١) الموازنة: ٣٣٧/١ وتفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٧٨. وجواهر الآداب: ٥٩٦/١ والدر الفريد (خ): ٢٩٢/٥.
- البيت (٥٦) المثل السائر: ٢٦٢/٣ والاستدراك: ص ١٦٢. وصبح الأعشى: ٣١٤/٢ والصبح المنبي: ص ٢٠٣.
- البيت (٥٩) الدر الفريد (خ): ٢١٣/٤.
- البيت (٦٠) تحرير التحبير: ص ٦١٩. والصبح المنبي: ص ٣١٩.
- صدر البيت (١) طبقات الشعراء لابن المعتز: ص ٢٨٥.
- صدر البيت (٣٢) خزنة الأدب: ٢٥٩/٩.

الروايات

- (١) في طبقات الشعراء: «القوم زاهلٌ». وفي الموازنة، والمنصف: «وصدركُ منها».
- (٢) في الصناعتين، والمثل السائر: «في كلِّ منزلٍ». وفي المنازل والديار: «وتمثل بالدمع».
- (٤) في الموازنة، وهبة الأيام: «فيها السحابُ ذُيولُها: ... منها الخمائلُ». وفي الصناعتين: «فيها السحابُ ذُيولُها». وفي معاهد التنصيص: «منها الخمائلُ».
- (٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام، ومعاهد التنصيص: «الأزمة المتحاملُ». وفي هبة الأيام: «يُعفِّين عن ... : ... المتحامل».
- (٦) في هبة الأيام: «لا يفيض وجمال».
- (٧) في رواية القالي: «وخذلتُ: ... الظباءِ الخواذلُ». وفي الموازنة: «الخدورِ الخواذلُ». وفي الصناعتين: «العزاءَ وخرزلتُ». وفي شرح الأعلام، ومعاهد التنصيص: «وخذلتُ: الظباءِ الخواذلُ». وفي هبة الأيام: «وخذلتُ: ... الخواذل».

– (٨) في التشبيهات، وشرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، والوساطة، والصناعتين، وما وصل إلينا من كتاب الانتصار، والمآخذ على شراح ديوان المتنبي، ونهاية الأرب، ومعاهد التنصيص، وهبة الأيام: «لها وُشْحًا جالت». وفي المحب والمحبوب، والمنصف، وزهر الآداب، والذخيرة، والتذكرة الحمدونية: «الخلاخيل صُيرت: لها وُشْحًا». وفي شرح الأعلام: «الخلاخيل صيرت: ... عليها الخلاخيل».

– (١٠) في الزهرة: «من أبرد الهوى». وفي رواية القالي، وهبة الأيام: «في أفيائه وهو خامل». وفي شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: «أبرح الهوى: ... في أفيائه وهو جائل». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «من أبرد الهوى: ... في أفيائه وهو جائل». وفي شرح الأعلام: «في أفنائه». وفي الجوهر السني: «جلت في هوائه».

– (١١) في رواية القالي: «إنَّ الحُثَالَةَ أُمُّهَا». وفي الكشف عن مساوئ شعر المتنبي، وبهجة المجالس: «جدًا حائل». وفي الدر الفريد: «وَأُمُّ الْعَقْلِ حَدَاءٌ حَائِلٌ».

– (١٢) في رواية القالي: «تَلَاقَتْ بَيْنَنَا وَقِبَائِلٌ».

– (١٣) في رواية القالي، وهبة الأيام: «فيهم نوافل». وفي زهر الآداب: «يجمعهم أبا: وحظ ذوي الآداب فيهم نوافل». وفي شرح الأعلام: «وذووا الآداب».

– (١٤) في زهر الآداب: «تأوي إليها».

– (١٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «في كلِّ صرفٍ». وفي حلية المحاضرة، وزهر الآداب، وجواهر الآداب، والاستدراك، والدر الفريد: «في كلِّ حالٍ». وفي المقامات الجوهريّة: «حال مناسب: تناسب».

– (١٦) في عيون الأخبار، وبهجة المجالس، والمختار من دواوين المتنبي: «ولن تنظّم... : كما ينظّم الشمّل». وفي الزهرة: «ولن... : كما انتظّم الشمّل». وفي رواية القالي، والحماسة المغربية: «ولن... : كما تنظّم الشمّل». وفي حلية المحاضرة، وجواهر الآداب، وهبة الأيام: «كما تنظّم الشمّل». وفي شرح الأعلام: «ولن تنظّم... : كما تنظّم الشمّل». وفي المقامات الجوهريّة: «وَأَنْ يَنْظِمَ الدَّر... : ... الشمّل الأثنت الشمائل».

– (١٧) في شرح الصولي، وهبة الأيام: «الحقُّ فاضلٌ» وفي كنز الكتاب: «هزّه الحقُّ فاضلٌ».

- (١٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية: «وقائلُ صدقٍ». وفي كنز الكتاب: «مُورثُ نارٍ».
- (٢٠) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية: «دون الخِلافةِ بِاسِلٌ». وفي كنز الكتاب: «فإنك... : ... الخِلافةِ باسِلٌ».
- (٢٢) في شرح الصولي: «لَهُ فابنُهُ». وفي رواية القالي وشرح الأعلام، والحماسة المغربية: «فيه عدوٌّ».
- (٢٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية: «هَمُّ لِعَيْرِكٍ».
- (٢٥) في رواية القالي: «الليلِ منها أصائلٌ». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية: «مِنها أصائلٌ». وفي هبة الأيام: «منه أصائلٌ».
- (٢٦) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام، وهبة الأيام: «اغتندى وهو كاملٌ».
- (٢٧) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية، وهبة الأيام: «عرى أعماله».
- (٢٨) في الحماسة المغربية: «فلم تزلُ». وفي هبة الأيام: «وأضحت».
- (٣٠) في الحيوان، وعيون الأخبار، والعقد الفريد، ورواية القالي، والمختار من دواوين المتنبي، وشرح الأعلام، والمختارات الفائقة، وواسطة الآداب، وزهر الأكم: «يُصابُ مِنَ الأمرِ»، وفي ديوان المعاني: «تُنالُ من الأمرِ». وفي هبة الأيام: «الذي بستانه». وفي خزانة الأدب: «يُنالُ من الأمرِ».
- (٣١) في الحيوان، وواسطة الآداب، والصبح المنبني: «لك الخلوات». وفي زهر الآداب، وهبة الأيام: «لما اختلفت».
- (٣٢) في الحيوان: «بأثارها في الشرقِ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «لَهُ ديمةٌ طلٌّ». وفي مطلع الفوائد: «ولكنَّ نَفَعَهَا».
- (٣٤) في خزانة الأدب: «إن ناطقته وهو راجل».

- (٣٥) في هبة الأيام: «إذا ما انتضى».
- (٣٦) في الحيوان، والعقد الفريد، وشرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلم، والحماسة المغربية، والمختارات الفائقة، ونهاية الأرب، وصبح الأعشى، والصبح المنبي، وهبة الأيام، وزهر الأكم: «أطراف القنا». في ديوان المعاني، والتذكرة الحمدونية، وخزانة الأدب: «أطراف الرماح وقوّضت». وفي كنز الكتاب: «أطراف القنا.... بنجواه تقويض».
- (٣٧) في الحيوان، والعقد الفريد، والتذكرة الحمدونية، ونهاية الأرب، وصبح الأعشى، وهبة الأيام: «الذهن الجلي». وفي شرح الصولي: «الذهن المُجَلِّي». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «الذهن المُحَلِّي». وفي ديوان المعاني: «إذا استفرزَ الذهن». وفي خزانة الأدب: «الذهن الخلي».
- (٣٨) في الحيوان، والعقد الفريد، وديوان المعاني، والتذكرة الحمدونية، والحماسة المغربية، والمختارات الفائقة، ونهاية الأرب، والصبح المنبي، وهبة الأيام، وخزانة الأدب، وزهر الأكم: «الخِصْرَانِ وَسَدَدَتْ».
- (٣٩) في التذكرة الحمدونية: «ضنى وجسيماً». وفي المختارات الفائقة: «جَلِيلاً خَطْبُهُ».
- (٤١) في تفسير معاني أبي تمام: «وَلَا كَنَعْتُ مِنْ رَاحَتِي».
- (٤٠) في الحيوان: «لِقَاؤُهُ: فِدَانٍ وَأَمَّا الْحَكْمُ فِيهِ فَعَادِلٌ». وفي الموازنة: «أَمَّا لِقَاؤُهُ: فِدَانٍ».
- (٤٢) في هبة الأيام: «يَحْرُسُ حَقُّ».
- (٤٤) في رواية القالي، وشرح الأعلم، والحماسة المغربية، وهبة الأيام: «حَبْلُهُ عُريَانٌ».
- (٤٥) في شرح الصولي: «الفريضة مَقْتَلٌ:.... العيوب مقاتل». وفي الحماسة المغربية، وفي المثل السائر، وصبح الأعشى، وهبة الأيام: «أَنَّ الْعُيُوبَ مَقَاتِلٌ». وفي الفسر: «أَنَّ الْفِرَائِصَ مَقْتَلٌ».
- (٤٦) في هبة الأيام: «فَلَا عُمْرٌ».
- (٤٧) في المختار من دواوين المتنبي: «لُورَادُهُ بَحْرًا».

- (٤٩) في المنتحل، والمنتخل: «لم تُعز لها».
- (٥١) في الحماسة المغربية: «الدُّجى وهو ضدُّها».
- (٥٢) في شرح الصولي، والموازنة: «من أيَّام مصر لحاملٌ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «ولي عدَّةٌ ... : ... مصرَ لحائلٌ». وفي العمدة: «ولي عدَّةٌ ... : ... مصرَ لحاملٌ». وفي هبة الأيام: «أيام مصر خوامل».
- (٥٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «عَشْرًا كَأَنَّما».
- (٥٤) في الحماسة المغربية: «باكرتُه معَاقِلٌ».
- (٥٥) في المنتحل: «فإن المعالي».
- (٥٦) في رواية القالي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وزهر الآداب، وشرح الأعلام: «فَلَو حَارِدَتْ». وفي المثل السائر، والاستدراك، والصبح المنبى: «ولكن منعت الدَّر». وفي صبح الأعشى: «ولكن مَنَعَن الدَّر».
- (٥٧) في شرح الأعلام: «كما يشفي الجوى».
- (٦٠) في المنتحل، وزهر الآداب، والعمدة، والحماسة المغربية، وتحرير التحبير، والصبح المنبى، وهبة الأيام: «بنا ظمًا برحٌ».

(٣٦٧)

قال أبو تمام يهجو عيَّاش بن لهيعة الحضرمي:

[الطويل]

- ١ - هَلِ اللّهُ لَوْ أَشْرَكْتُ كَانَ مُعَذِّبِي
بِأَكْثَرَ مِنْ أَنِّي لِجَاهِكَ أَمِلُّ؟!
٢ - هَلُمُّوا اعْجَبُوا مِنْ أَنْبِهِ النَّاسِ كُلِّهِمْ
ذَرِيعَتُهُ فِيمَا يُحَاوِلُ خَامِلُ
٣ - أَيَرْضَى بِضَعْفٍ فِي وَسَائِلِهِ امْرُؤُ
لَهُ حَرَكَاتٌ كُلُّهُنَّ وَسَائِلُ؟

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤١١ برواية التبريزي: ٤/٤٢١. وانظرها برقم: ٢٤٢ برواية الصولي: ٣/١٩٤.

المصادر:

- البيت (١) في الدر الفريد (خ): ٥/٣٧٠.

الروایات

- (١) في الدر الفريد: «لَفَضْلِكَ أَمِلُّ».

(٣٦٨)

قال أبو تمام يمدح المعتصم بالله:

[الطويل]

- ١ - أَجَلُ أَيُّهَا الرَّبُّعُ الَّذِي خَفَّ أَهْلُهُ
لَقَدْ أَدْرَكْتَ فِيكَ النَّوَى مَا تُحَاوِلُهُ!^(١)
- ٢ - وَقَفْتُ وَأَحْشَائِي مَنَازِلُ لِأَسَى
بِهِ وَهُوَ قَفْرٌ قَدْ تَعَفَّتْ مَنَازِلُهُ^(٢)
- ٣ - أُسَائِلُكُمْ مَا بَالُهُ حَكَمَ الْبِلَى
عَلَيْهِ وَإِلَّا فَاتْرُكُونِي أُسَائِلُهُ
- ٤ - لَقَدْ أَحْسَنَ الدَّمْعُ الْمُحَامَاةَ بَعْدَمَا
أَسَاءَ الْأَسَى إِذْ جَاوَرَ الْقَلْبَ دَاخِلُهُ^(٣)
- ٥ - دَعَا شَوْقُهُ يَا نَاصِرَ الشَّوْقِ دَعْوَةً
فَلَبَّاهُ طَلُّ الدَّمْعِ يَجْرِي وَوَابِلُهُ^(٤)
- ٦ - بِيَوْمِ تَرْيِكَ الْمَوْتِ فِي صُورَةِ النَّوَى
أَوَاخِرُهُ مِنْ حَسْرَةٍ وَأَوَائِلُهُ
- ٧ - وَقَفْنَا عَلَى جَمْرِ الْوَدَاعِ عَشِيَّةً
وَلَا قَلْبَ إِلَّا وَهُوَ تَغْلِي مَرَاجِلُهُ^(٥)
- ٨ - وَفِي الْكِلَّةِ الصَّفْرَاءِ جُوذُرٌ رَمْلَةٌ
عَدَا مُسْتَقِيلاً وَالْفِرَاقُ مُعَادِلُهُ^(٦)

(١) خَفَّ أَهْلُهُ: ارتحل ساكنوه.

(٢) تَعَفَّتْ: درست وبليت.

(٣) دَاخِلُهُ: أي داؤه المتداخل به.

(٤) الطلُّ: الخفيف. الوابل: الغزير.

(٥) المَرَاجِلُ: مفردا المَرَجْل، وهو القدر.

(٦) الكِلَّةُ: السترة الشفافة. الجوذُر: ولد البقرة الوحشية، كناية عن المحبوبة. مستقلاً: مرتحلاً. معادله: أي ركب معه.

٩ - تَيَقَّنْتُ أَنَّ الْبَيْنَ أَوَّلُ فَاتِكِ

بِهِ مُذْ رَأَيْتُ الْهَجَرَ وَهُوَ يُغَارِلُهُ

١٠ - يُعَنِّفُنِي أَنْ ضِغْتُ دَرْعًا بِنَائِيهِ

وَيَجْرَعُ أَنْ ضَاقَتْ عَلَيْهِ خَلَاخِلُهُ^(١)

١١ - أَتَتْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَدْ أَتَى

عَلَيْهَا الْمَلَأَ أَدْمَاتُهُ وَجَرَّأُولُهُ^(٢)

١٢ - وَصَلَنَ السُّرَى بِالْوَحْدِ فِي كُلِّ صَحْصَحٍ

وَبِالسُّهْدِ الْمَوْصُولِ وَالنَّوْمِ خَاذِلُهُ^(٣)

١٣ - رَوَّاجِلُنَا قَدْ بَرَّزْنَا الْهَمُّ أَمْرَهَا

إِلَى أَنْ حَسِبْنَا أَنَّهِنَّ رَوَّاجِلُهُ^(٤)

١٤ - إِذَا خَلَعَ اللَّيْلُ النَّهَارَ رَأَيْتَهَا

بِإِرْقَالِهَا مِنْ كُلِّ وَجْهِ تُقَابِلُهُ^(٥)

١٥ - إِلَى قُطْبِ الدُّنْيَا الَّذِي لَوْ بَفَضْلِهِ

مَدَحْتُ بَنِي الدُّنْيَا كَفَتَتْهُمْ فَضَائِلُهُ^(٦)

١٦ - مَنِ الْبَاسُ وَالْمَعْرُوفُ وَالْجُودُ وَالتَّقَى

عِيَالٌ عَلَيْهِ رِزْقُهُنَّ شَمَائِلُهُ^(٧)

(١) الخلاخل: جمع الخلاخل، وهو حلية الساق.

(٢) الملأ: الصحراء الواسعة. الأدمات: مفردا الدمث، وهو المكان السهل اللين. الجرأول: مفردا جرول، وهي الأرض الغليظة ذات الحجارة.

(٣) الصحصح: الأرض المستوية.

(٤) برزنا: غلبنا.

(٥) إرقالها: إسرعها.

(٦) القطب: سيد القوم.

(٧) شمائله: أخلاقه.

- ١٧ - جَلَا ظُلُمَاتِ الظُّلْمِ عَن وَجْهِ أُمَّةٍ
أَضَاءَ لَهَا مِن كَوْكَبِ الحَقِّ أَفْلُهُ
- ١٨ - وَوَلَدَتْ بِحِقْوِيهِ الخِلَافَةَ وَالتَّقَتْ
عَلَى خَدْرِهَا أَرْمَاحُهُ وَمَنَاصِلُهُ^(١)
- ١٩ - أَتَتْهُ مُعِدًّا قَدْ أَتَاهَا كَأَنَّهَا
وَلَا شَكَّ كَانَتْ قَبْلَ ذَاكَ تُرَاسِلُهُ
- ٢٠ - بِمُعْتَصِمٍ بِاللَّهِ قَدْ عَصِمَتْ بِهِ
عُرَى الدِّينِ وَالتَّقَتْ عَلَيْهَا وَسَائِلُهُ
- ٢١ - رَعَى اللّهُ فِيهِ لِلرَّعِيَّةِ رَأْفَةً
تُزَايِلُهُ الدُّنْيَا وَلَيْسَتْ تُزَايِلُهُ^(٢)
- ٢٢ - فَأَضْحَوْا وَقَدْ فَاضَتْ إِلَيْهِ قُلُوبُهُمْ
وَرَحِمَتْهُ فِيهِمْ تَفِيضٌ وَنَائِلُهُ
- ٢٣ - وَقَامَ فَنَقَامَ العَدْلُ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ
خَطِيْبًا وَأَضْحَى المُلْكُ قَدْ شَقَّ بِأَزْلِهِ^(٣)
- ٢٤ - وَجَرَّدَ سَيْفَ الحَقِّ حَتَّى كَانَتْهُ
مِنَ السَّلِّ مُودٍ غَمْدُهُ وَحَمَائِلُهُ^(٤)
- ٢٥ - رَضِينَا عَلَى رَغَمِ اللَّيَالِي بِحُكْمِهِ
وَهَلْ دَافِعُ أَمْرًا وَذُو العَرْشِ قَائِلُهُ!
- ٢٦ - لَقَدْ حَانَ مَنْ يُهْدِي سُؤْدَاءَ قَلْبِهِ
لِحَدِّ سِنَانٍ فِي يَدِ اللّهِ عَامِلُهُ^(٥)

(١) حقواه: جانباه. والحقو الخصر وما تحته. الخدر: الستر. المناصل: السيوف.

(٢) تزايله: تفارقه.

(٣) البازل: ناب البعير، وشق أي ظهر وطلع.

(٤) مُود: هالك. الحمائل: مفردا حمالة، وهي علاقة السيف.

(٥) العامل: صدر الرمح.



- ٢٧ - وَكَمْ نَاكِثٍ لِلْعَهْدِ قَدْ نَكَثَتْ بِهِ
 أَمَانِيهِ اسْتَخَذِي لِحَقِّكَ بَاطِلُهُ^(١)
- ٢٨ - فَأَمَكَّنْتَهُ مِنْ رُمَّةِ الْعَفْوِ رَأْفَةً
 وَمَغْفِرَةً إِذْ أَمَكَّنْتِكَ مَقَاتِلُهُ^(٢)
- ٢٩ - وَحَاطَ لَهُ الْإِقْرَارُ بِالذَّنْبِ رُوحَهُ
 وَجُثْمَانَهُ إِذْ لَمْ تَحُطْهُ قَبَائِلُهُ^(٣)
- ٣٠ - إِذَا مَارِقٌ بِالْغَدْرِ حَاوَلَ غَدْرَهُ
 فَذَاكَ حَرِيٌّ أَنْ تَتِيَمَ حَلَائِلُهُ^(٤)
- ٣١ - فَإِنْ بَاشَرَ الْإِصْحَارَ فَالْبَيْضُ وَالْقَنَا
 قِرَاهُ وَأَحْوَاضُ الْمَنَايَا مَنَاهِلُهُ^(٥)
- ٣٢ - وَإِنْ يَبْنِ حَيْطَانًا عَلَيْهِ فَإِنَّمَا
 أَوْلَيْكَ عُقَّالَاتُهُ لَا مَعَاوِلُهُ^(٦)
- ٣٣ - وَإِلَّا فَاعْلِمُهُ بِأَنَّكَ سَاخِطٌ
 وَدَعَّاهُ فَإِنَّ الْخَوْفَ لَا شَكَّ قَاتِلُهُ
- ٣٤ - بِيَمِينِ أَبِي إِسْحَاقَ طَالَتْ يَدُ الْعُلَا
 وَقَامَتْ قَنَاةُ الدِّينِ وَاشْتَدَّ كَاهِلُهُ^(٧)
- ٣٥ - هُوَ الْيَمُّ مِنْ أَيِّ النَّوَاحِي أَتَيْتَهُ
 فَلُجَّتْهُ الْمَعْرُوفُ وَالْجُودُ سَاجِلُهُ

(١) استخذا: ذلّ وخضع.

(٢) رُمّة العفو: الحبل الذي يُقتاد به. مقاتله: مواضع القتل من الجسم.

(٣) حاط: صان.

(٤) المارق: الخارج المتمرد. تتيم حلالته: أي تصير أزواجه أيامي دون أزواج.

(٥) الإصحار: الخروج إلى الصحراء.

(٦) عُقَّالاته: قيوده. معاقله: حصونه.

(٧) اليمن: البركة.





- ٣٦ - تَعَوَّدَ بَسْطَ الْكَفِّ حَتَّى لَوْ أَنَّهُ
ثَنَاهَا لِقَبْضٍ لَمْ تُجِبْهُ أَنَامِلُهُ
- ٣٧ - وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي كَفِّهِ غَيْرُ رُوحِهِ
لَجَادَ بِهَا فَلَيَتَّقِ اللَّهَ سَائِلُهُ!
- ٣٨ - عَطَاءٌ لَوْ اسْطَاعَ الَّذِي يَسْتَمِيحُهُ
لَأَصْبَحَ مِنْ بَيْنِ الْوَرَى وَهُوَ عَازِلُهُ^(١)
- ٣٩ - إِذَا أَمِلُ سَامَاهُ قَرَطَسَ فِي الْمَنَى
مَوَاهِبَهُ حَتَّى يُؤَمَّلَ أَمِلُهُ^(٢)
- ٤٠ - لُهِىَ تَسْتَنِيرُ الْقَلْبَ لَوْلَا اتِّصَالُهَا
بِحُسْنِ دِفَاعِ اللَّهِ وَسُوسِ سَائِلُهُ^(٣)
- ٤١ - إِمَامَ الْهُدَى وَابْنَ الْهُدَى أَيُّ فَرْحَةٍ
تَعَجَّلَهَا فَيْكَ الْقَرِيضُ وَقَائِلُهُ!
- ٤٢ - رَجَاؤُكَ لِلْبَاغِي الْغَنَى عَاجِلُ الْغِنَى
وَأَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ لِقَائِكَ أَجَلُهُ

(١) يستميحه: يطلبه. عازله: لائمه.
(٢) ساماه: باراه. قرطس: أصاب غرضه.
(٣) اللُّهى: أفضل العطايا.



التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١١٢ برواية التبريزي: ٢١/٣. وانظرها برقم: ١١٢ برواية الصولي:
١٩٢/٢. وبرقم: ٢٨ عند القالي: ١٤٤. وبرقم: ٢٧ عند الأعلم: ٣٢٨/١.
- مع اختلاف ترتيب أبياتها عند الصولي، والأعلم.

المصادر:

- الأبيات (١٣ - ١٥، ١٧، ٢٦، ٣٠، ٣٢، ٣٤ - ٣٧) الحماسة المغربية: ٣٣٠/١، ٣٣١.
- الأبيات (١ - ٦) الاستدراك: ص ٥٥.
- الأبيات (١٠ - ١٥) الموازنة: ٢٩٥/٢، ٢٩٦.
- الأبيات (٣١ - ٣٦) أخبار أبي تمام: ص ١٠٣.
- الأبيات (١، ٥، ١٣، ٣٩) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ١٣٧ - ١٤١.
- الأبيات (٣٢ - ٣٣، ٣٥، ٣٦) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٩٦.
- الأبيات (٣٤ - ٣٧) نهاية الأرب: ١٨٤/٣. وأنوار الربيع: ٧١/٤.
- الأبيات (١ - ٣) الموازنة: ٥٤٧/١.
- الأبيات (١، ٣، ٧) المنازل والديار: ص ١٣٦، ١٣٧.
- الأبيات (١٥، ٣٦، ٣٧) سرح العيون: ص ٣٢٧. ومطلع الفوائد ومجمع الفوائد: ص ١٦٨.
- الأبيات (٢٧ - ٢٩) الموازنة: ٤٩/٣.
- الأبيات (٣٠ - ٣٢) المناقب المزيدية: ص ٤٩٧، ٤٩٨.
- الأبيات (٣١ - ٣٣) كتاب الأغاني: ٣٨٨/١٦. ووفيات الأعيان: ٤٥/١. وثمرات الأوراق:
ص ٣٣٦، ٣٣٧.

- الأبيات (٣٤ - ٣٦) وفيات الأعيان: ٢٢/٢.
- الأبيات (٣٥ - ٣٧) المحاسن والأضداد: ص ٧٨. وربيع الأبرار (سليم النعيمي): ٦٩٣/٣. والمنتظم في تاريخ الملوك: ١٣٦/١. والتذكرة الفخرية: ص ٣١٤. ونفحة اليمن: ص ٤٦.
- الأبيات (٣٥، ٣٦، ٣٧) شرح البردة لبحر الهاروني المالكي (خ): الورقة ١٩٣ - ٩٣ب.
- الأبيات (٣٦، ٣٥، ٣٧) الكشكول: ص ٣٤٠.
- البيتان (٥، ٦) الموازنة: ٢٢/٢.
- البيتان (٨، ٩) الموازنة: ٤١/٢.
- البيتان (١٨، ١٩) الموازنة: ٣٣٢/٢.
- البيتان (٢١، ٢٢) الموازنة: ٣٦٠/٢.
- البيتان (٢٣، ٢٤) الموازنة: ١٧/٣.
- البيتان (٢٦، ٢٩) الوساطة بين المتنبى وخصومه: ص ٢٤١.
- البيتان (٢٧، ٢٩) عيون الأخبار: ١٠٦/٣.
- البيتان (٣١، ٣٢) تحرير التحبير: ص ٤٣٩.
- البيتان (٣٥، ٣٦) الموازنة: ٧٤/٣. ونثر النظم وحل العقد: ص ٢٨.
- البيتان (٣٦، ٣٥) الدر الفريد (خ): ١٢٢/٣.
- البيتان (٣٦، ٣٧) خاص الخاص: ص ١٢١. وروض الأخيار: ص ٢٤١.
- البيت (١) البديع: ص ٧٦. والموازنة: ١١٥/١، ٤٤٧. والرسالة الموضحة: ص ١٧٢. ومواد البيان: ص ٢٦٢.
- البيت (٢) الرسالة الموضحة: ص ٦٢. والوساطة بين المتنبى وخصومه: ص ٢٦٤. وشرح الواحدي: ٣٩٥/١؛ ٧٨٤/٢. وسرقات المتنبى ومشكل معانيه: ص ١٠٦. وجواهر الآداب: ١٠٦١/٢. والاستدراك: ص ١٦٩. والطران المتضمن لأسرار البلاغة: ١٠٢/١. وتنبيه الأديب: ص ١٨١، ٣٢٤. والصبح المنبى: ص ٢٢٣.

- البيت (٣) البديع: ص ٥٢. وكتاب الصناعتين: ص ٣٨٧.
- البيت (٥) المحب والمحبوب: ٢٨٢/١. والموازنة: ٢٢١/١، ٣٤٤.
- البيت (٨) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٧٩.
- البيت (١٠) الموازنة: ٤٨/٢. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ١٧٠/٢.
- البيت (١٥) الموازنة: ٣٥٠/٢. والمنصف: ٥١٨/١.
- البيت (١٦) الموازنة: ٧٧/٣.
- البيت (١٧) الموازنة: ١٦/٣. وكتاب الصناعتين: ص ٣٢٣. ومواد البيان: ص ٢٣٢. والبديع: ص ٢٦.
- البيت (١٨) الموازنة: ٣٣٧/١.
- البيت (٢٦) الرسالة الموضحة: ص ٢٠. وشرح الواحدي: ٣٨٢/٢. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٢١. وجواهر الآداب: ١٠٨٠/٢. والاستدراك: ص ١٣٠.
- البيت (٢٩) شرح الواحدي: ٥٩٧/٢. والتبيان في شرح الديوان ٣١٣/٢: ٣٣١. والاستدراك: ص ١٥٨.
- البيت (٣١) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ١٩٣/٤.
- البيت (٣٢) المصون في الأدب: ص ٢٢٨. وحلية المحاضرة: ١٤٦/١. وزهر الآداب: ٢٢٦/١؛ ١٠١٩/٢. وشرح الواحدي: ٧٠٨/٢؛ ١٨٩٧/٤. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٨٨٧/١. والتبيان في شرح الديوان: ٢٨٣/٣.
- البيت (٣٣) المنصف: ٣٦٠/١. والتبيان في شرح الديوان: ٣٦٠/٢. والمقامات الجوهريّة (خ): ورقة ١٢٧ب.
- البيت (٣٤) الموازنة: ٣٤١/٢.
- البيت (٣٥) الموازنة: ١٧٦/٣. والمناقب المزيدية: ص ٥٠٦.
- البيت (٣٦) العقد الفريد: ٤/٣. والموازنة: ٨٣/١؛ ٧١/٣، ٢٢٦. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٣٣. والإبانه عن سرقات المتنبي: ص ٧٥. ومعجز أحمد: ٣١٣/٢.

- وشرح الواحدي: ١٣٣/١، ٤٣٥. والتبيان في شرح الديوان: ٥٤/٤. والاستدراك: ص ١٨٨. وجوهر الكنز: ص ٣٦١. والصبح المنبني: ص ٢٢٠.
- البيت (٣٧) روضة العقلاء (عبدالحليم محمد): ٨٦٩/٢. والواضح في مشكلات شعر المتنبي: ص ٧٤. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٨٦. والمنصف: ٣٦٩/١. وديوان المعاني: ص ٢٥٧. والتمثيل والمحاضرة: ص ٤٣٥. وبيتة الدهر: ٣٦٢/٣. وقشر الفسر (رضا رجب): ص ٣١٩. ومعجز أحمد: ٣٣١/١. وشرح الواحدي: ٦٠٧/٢، ٨٢٥. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٢٣. وجواهر الآداب: ٩٤٨/٢. والاستدراك: ص ٩٢. واقتطاف الزهر: ص ٢٨٤.
- البيت (٣٨) الموازنة: ١٨٢/٣. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٣٤. والمنصف: ١١٢/١، ٦٣١. والإبانة عن سرقات المتنبي: ص ٧٨. وشرح الواحدي: ١٠٩٤/٣. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٨٦. وجواهر الآداب: ص ١٠٣٦. والاستدراك: ص ١٦٨.
- البيت (٣٩) الفسر: ٩٣/١. والاستدراك: ص ٩٧.
- البيت (٤٠) الموازنة: ١٥٢/٣، وشرح مشكل شعر المتنبي (الداية): ص ٤٠.
- البيت (٤٢) الموازنة: ١٢٤/٣. والاستدراك: ص ١٣٨. والدر الفريد (خ): ٣١٤/٣. وجوهر الكنز: ص ٣٦٩.
- عجز البيت (٢٦) المآخذ على شراح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ١٠١.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «لقد أنجزت». وفي الموازنة: ١١٥/١: «ألا أيُّها». وفي الموازنة ٤٤٧/١: «بأن أهله». وفي الموازنة ٥٤٧/١: «حَفَّ أهله». وفي مواد البيان: «لقد بلغت فيك».
- (٣) في شرح الأعلم: «أسأله ما باله».
- (٤) في الاستدراك: «لقد جاوز... : ... القلب حابله».

- (٥) في المحب والمحبوب: «دعا قلبه».
- (٨) في شرح الأعلام: «وفي الكلة الحمراء».
- (٩) في رواية القالي: «تبين أن البين».
- (١٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «يُصبرني أن ضقت ذرعاً بهجره». وفي الموازنة: «يُصبرني إن ضقت ذرعاً بحبه». وفي الذخيرة: «يعيرني أن ضقت ذرعاً ببينه».
- (١١) في الموازنة: «إليك أمير».
- (١٢) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «نصرن السرى».
- (١٣) في شرح الصولي: «برنا الدهر».
- (١٤) في الموازنة: «في كل وجه». وفي الحماسة المغربية: «وجه ثقافته».
- (١٥) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية: «الذي لو بمدحه».
- وفي المنصف: «إلى واحد الدنيا الذي لو بمدحه».
- (١٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «والدين والتقى».
- (١٧) في الصناعتين: «من كوكب العدل».
- (١٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «الخلافة فالتقت». وفي الموازنة: «فلاذت بحقويه».
- (٢٢) في الموازنة: «فأضحى وقد».
- (٢٤) في الموازنة: «من السل مؤذ جفته».
- (٢٦) في الرسالة الموضحة، وسرقات المتنبي: «لقد خاب من أهدى سويداء». وفي الوساطة، والاستدراك: «لقد خاب». وفي جواهر الآداب: «من أهدى سويداء».
- (٢٧) في عيون الأخبار: «بحقك باطله». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «ناكث بالعهد».
- (٢٩) في عيون الأخبار، والتبيان: «فحاط له الإقرار». وفي رواية القالي، وشرح الواحدي، وشرح الأعلام، والاستدراك: «فحاط... : ... تحطه قنابله». وفي الموازنة: «تحطه قنابله».

– (٣٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «بالغدرِ جَاوَزَ عُمرَهُ». وفي المناقب المزيديّة: «بالغدرِ جَارَ أَمْرَهُ».

– (٣١) في المناقب المزيديّة: «الأصْحَارَ بِالذَّنْبِ فَالْقَنَا».

– (٣٢) في المصون في الأدب، وزهر الآداب ١٠١٩/٢: «فإِنْ يَيْنِ». وفي زهر الآداب ٢٢٦/١: «وإنْ تُبْنَ حَيْطَانٌ». وفي المناقب المزيديّة: «أولاءِ عقالاته».

– (٣٣) في التبيان، ووفيات الأعيان، وثمرات الأوراق: «عَلَيْهِ فَإِنَّ الخَوْفِ».

– (٣٤) في أخبار أبي تمام، وشرح الأعلام، والحماسة المغربيّة، ووفيات الأعيان: «يَدُ الهُدَى». وفي رواية القالي، والموازنة: «الهُدَى: وقَامَتْ قَنَاءُ المُلْكِ».

– (٣٥) في المحاسن والأضداد، وأخبار أبي تمام، وشرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، ونثر النظم، والمختار من دواوين المتنبي، وشرح الأعلام، والمناقب المزيديّة، وربيع الأبرار، والمنتظم، والحماسة المغربيّة، ووفيات الأعيان، والتذكرة الفخرية، ونهاية الأرب، وشرح البردة، والكشكول، ونفحة اليمن: «هُوَ البَحْرُ». وفي الدر الفريد: «هُوَ البَحْرُ... : ولُجَّتْهُ».

– (٣٦) في المحاسن والأضداد: «كريمٌ إذا ما جئْتَ للعرفِ طالباً: حَبَاكَ بما تحوى عليه أناملُهُ». وفي الموازنة ٨٣/١، ومعجز أحمد، والحماسة المغربيّة: «دَعَاها لِقْبِصِ». وفي الموازنة، والوساطة، وشرح الواحدي، والمنتظم، والتبيان، والاستدراك، والتذكرة الفخرية، والدر الفريد، وجوهر الكنز، وسرح العيون، ومطلع الفوائد، وروض الأخيار، وأنوار الربيع: «لم تُطْعُهُ أناملُهُ»، وفي الإبانة، ونهاية الأرب، والكشكول، والصبح المنبي: «أرادَ انقباضاً لَمْ تُطْعُهُ أناملُهُ». وفي ربيع الأبرار: «كريمٌ إذا ما جئْتَ للعرفِ سائلاً: حباكَ بما تحوى عليه أنامله». وفي شرح البردة: «تناهى لقبصٍ لم تُطْعُهُ». وفي نفحة اليمن:

«جواد إذا ما جئْتَ للجود طالباً

حباكَ لما تحوى عليه أنامله».

– (٣٧) في المحاسن والأضداد: «فلو لم يكن في كَفِّهِ غيرُ نفسه». وفي شرح الصولي، والوساطة، والمنصف، وديوان المعاني، وربيع الأبرار، وسرقات المتنبي، وجواهر الآداب، والمنتظم، والحماسة المغربية، والاستدراك، واقتطاف الزهر، ونهاية الأرب، وشرح البردة، وسرح العيون، ومطلع الفوائد، وأنوار الربيع: «غَيْرُ نَفْسِهِ». وفي روضة العقلاء: «فَلَوْ لَمْ تَكُنْ فِي كَفِّهِ». وفي التذكرة الفخرية، وروض الأخيار: «أَنَّ مَا فِي كَفِّهِ غَيْرُ نَفْسِهِ».

– (٣٨) في شرح الواحدي: «بَيْنَ الْوَرَى وَهُوَ عَاذِلٌ».

– (٣٩) في شرح الصولي: «رَجَاهُ قَرطسَ فِي الْمُنَى: بِأَسْهَمِهِ». وفي شرح الأعلام: «رَجَاهُ قَرطسَ». وفي الاستدراك: «بِأَسْهَمِهِ حَتَّى يَوْمَلْ».

– (٤٠) في شرح الصولي: «لُهِىَ يَسْتَثِيرُ». وفي الموازنة: «لَوْلَا اتِّصَالُهُ: ... قَائِلُهُ».

– (٤٢) في جوهر الكنز: «مَنْ لِقَائِكَ أَجِلٌ».

(٣٦٩)

قال أبو تمام يرثي القاسم بن طوق:

[الطويل]

- ١ - جَوَى سَاوَرَ الْأَحْشَاءِ وَالْقَلْبَ وَاغْلُهُ
وَدَمْعُ يُضِيمُ الْعَيْنَ وَالْجَفْنَ هَامِلُهُ^(١)
- ٢ - وَفَاجِعُ مَوْتٍ لَا عَدُوًّا يَخَافُهُ
فَيُبْقِي وَلَا يُبْقِي صَدِيقًا يُجَامِلُهُ^(٢)
- ٣ - وَأَيُّ أَخِي عَزَاءٍ أَوْ جَبَرِيَّةٍ
يُنَابِذُهُ أَوْ أَيُّ رَامٍ يُنَاضِلُهُ^(٣)
- ٤ - إِذَا مَا جَرَى مَجْرَى دَمِ الْمَرِّ حُكْمُهُ
وَبُتَّتْ عَلَى طُرُقِ النَّفُوسِ حَبَائِلُهُ
- ٥ - فَلَوْ شَاءَ هَذَا الدَّهْرُ أَقْصَرَ شَرُّهُ
كَمَا قَصُرَتْ عَنَّا لَهَا وَنَائِلُهُ
- ٦ - سَنَشْكُوهُ إِعْلَانًا وَسِرًّا وَنِيَّةً
شَكِيَّةً مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ يُقَاتِلُهُ
- ٧ - فَمَنْ مَبْلِغٌ عَنِّي رَبِيعَةَ أَنَّهُ
تَقَشَّعَ طَلُّ الْجُودِ مِنْهَا وَوَابِلُهُ^(٤)

(١) ساور: واثب. واغله: داخله. يضييم: يذل. هامله: ساكبه.

(٢) فجع: أوجع.

(٣) العزاء: الشدة. الجبريئة: الكبر. ينابذه: يخالفه.

(٤) ربيعة: أي قبيلة ربيعة. تقشع: زال.

- ٨ - وَأَنَّ الْحِجَى مِنْهَا اسْتَطَارَتْ صُدُوعُهُ
وَأَنَّ النَّدَى مِنْهَا أُصِيبَتْ مَقَاتِلُهُ^(١)
- ٩ - مَضَى لِلزِّيَالِ الْقَاسِمِ الْوَاهِبِ اللَّهُي
وَلَوْلَمْ يُزَايِلْنَا لَكُنَّا نُزَايِلُهُ^(٢)
- ١٠ - وَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الزَّمَانَ يُرِيدُهُ
بِفَجْعٍ وَلَا أَنَّ الْمَنَايَا تُرَاسِلُهُ
- ١١ - فَتَى سَيْطِ حُبِّ الْمَكْرُمَاتِ بِلَحْمِهِ
وَخَامَرَهُ حَقُّ السَّمَاكِ وَبَاطِلُهُ^(٣)
- ١٢ - فَتَى لَمْ يَذُقْ سُكَّرَ الشَّبَابِ وَلَمْ تَكُنْ
تَهْبُ شَمَالًا لِلصَّدِيقِ شَمَائِلُهُ
- ١٣ - فَتَى جَاءَهُ مِقْدَارُهُ وَانْتَنَا الْعُلَا
يَدَاهُ وَعَشْرُ الْمَكْرُمَاتِ أَنَامِلُهُ
- ١٤ - فَتَى يَنْفِجُ الْأَقْوَامَ مِنْ طَيْبِ ذِكْرِهِ
ثَنَاءً كَأَنَّ الْعَنْبَرَ الْوَزْدَ شَامِلُهُ^(٤)
- ١٥ - لَقَدْ فُجِعَتْ عَتَابُهُ وَزُهَيْرُهُ
وَتَغْلِبُهُ أُخْرَى اللَّيَالِي وَوَائِلُهُ^(٥)
- ١٦ - وَكَانَ لَهُمْ غَيْثًا وَعِلْمًا فَمُعْدِمٌ^(٦)
فَيَسْأَلُهُ أَوْ بَاجِتٌ فَيُسَائِلُهُ

(١) استطارت: تفرقت. صدوعه: شقوقه.

(٢) الزِّيَال: الفراق.

(٣) سَيْط: خُط. خَامَره: خالطه.

(٤) شَامِلُهُ: مُخالطه.

(٥) عَتَاب وزهير: قبيلتان من تغلب بن وائل.

(٦) ضببط في شرح التبريزي بالجرّ ولا وجه للجرّ هنا.



- ١٧ - وَمُبْتَدِرُ الْمَعْرُوفِ تَسْرِي هِبَاتُهُ
إِلَيْهِمْ وَلَا تَسْرِي إِلَيْهِمْ غَوَائِلُهُ^(١)
- ١٨ - فَتَى لَمْ تَكُنْ تَغْلِي الْحُقُودُ بِصَدْرِهِ
وَتَغْلِي لِأَضْيَافِ الشِّتَاءِ مَرَاجِلُهُ^(٢)
- ١٩ - مَلِيكَ لِأَمْلاكٍ تُضَيِّفُ ضِيُوفُهُ
وَيُرْجِي مُرَجِّبِيهِ وَيُسْأَلُ سَائِلُهُ
- ٢٠ - طَوَاهُ الرُّدَى طَيِّ الْكِتَابِ وَغُيِّبَتْ
فَضَائِلُهُ عَنِ قَوْمِهِ وَفَوَاضِلُهُ^(٣)
- ٢١ - طَوَى شَيْمًا كَانَتْ تَرُوحُ وَتَغْتَدِي
وَسَائِلَ مَنْ أَعَيْتَ عَلَيْهِ وَسَائِلُهُ
- ٢٢ - فَيَا عَارِضًا لِلْعُرْفِ أَقْلَعَ مُزْنُهُ
وَيَا وَايًّا لِلْجُودِ جَفَّتْ مَسَائِلُهُ^(٤)
- ٢٣ - أَلَمْ تَرْنِي أَنْزَفْتُ عَيْنِي عَلَى أَبِي
مُحَمَّدِ النَّجْمِ الْمُشْرِقِ أَفْلُهُ؟
- ٢٤ - وَأَخْضَلْتُهَا فِيهِ كَمَا لَوْ أَتَيْتُهُ
طَرِيدَ اللَّيَالِي أَخْضَلْتَنِي نَوَافِلُهُ^(٥)
- ٢٥ - وَلَكِنِّي أُطْرِي الْحُسَامَ إِذَا مَضَى
وَإِنْ كَانَ يَوْمَ الرَّوْعِ غَيْرِي حَامِلُهُ^(٦)

(١) المبتدر: المسرع. الغوائل: المهلكات.

(٢) مراجله: قُدوره.

(٣) الفواضل: العطايا الكاملة.

(٤) أقلع: زال. المزن: السحاب المحمل بالماء. مسائله: مجاري الماء منه.

(٥) أخضلتها: بللتها. نوافله: عطاياها.

(٦) أطري: أمدح. مضى: قطع.





- ٢٦ - وَأَسَى عَلَى جَيْحَانَ إِذْ غَاضَ مَاؤُهُ
وَإِنْ كَانَ ذُوْدًا غَيْرَ ذُوْدِي نَاهِلُهُ^(١)
- ٢٧ - عَلَيْكَ أَبَا كُلْثُومٍ الصَّبْرُ إِنَّنِي
أَرَى الصَّبْرَ أَخْرَاهُ تُقَى وَأَوَائِلُهُ^(٢)
- ٢٨ - تَعَادَلَ وَزْنًا كُلُّ شَيْءٍ وَلَا أَرَى
سِوَى صِحَّةِ التَّوْحِيدِ شَيْئًا يُعَادِلُهُ
- ٢٩ - فَأَنْتَ سَنَامٌ لِلْفَخَارِ وَغَارِبٌ
وَصِنُوكَ مِنْهُ مِنْكَبَاهُ وَكَاهِلُهُ^(٣)
- ٣٠ - وَلَيْسَتْ أَتَافِي الْقِدْرَ إِلَّا ثَلَاثُهَا
وَلَا الرُّمْحَ إِلَّا لَهْذَمَاهُ وَعَامِلُهُ^(٤)



(١) جَيْحَان: اسم نهر منبعه من بلاد الروم، ويصب في البحر المتوسط. الذود: القطيع من الإبل، من الثلاثة إلى العشرة. ناهله: شاربه.

(٢) عليك: اسم فعل أمر بمعنى الزم. أبو كلثوم: هو مالك بن طوق أخو القاسم.

(٣) الصنوك: الأخت.

(٤) أتافي القدر: حجارتها، وهي ثلاث. اللهزمان: ناحيتا السنان. العامل: صدر الرمح.



التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٩٩ برواية التبريزي: ١٠٧/٤. وانظرها برقم: ٢٧٦ برواية الصولي: ٣٢٦/٣. وبرقم: ١١٤ عند القالي: ٤٤٨. وبرقم: ١١٣ عند الأعلم: ٣٠٣/٢.

المصادر:

- الأبيات (١ - ١٠، ٢٠ - ٢٢) نهاية الأرب: ٢١١/٥، ٢١٢.
- الأبيات (١٥، ١٧، ٢٠ - ٢٤) المثل السائر: ٢٨٧/١، ٢٨٨.
- الأبيات (٢ - ٤) الموازنة: ٤٨٤/٣، ٤٨٥.
- البيتان (٥، ٦) الموازنة: ٤٨١/٣.
- البيتان (١١، ١٣) الموازنة: ٥٠٨/٣، ٥٠٩.
- البيتان (١٣، ٢١) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٣٢٩.
- البيتان (١٥، ١٦) الموازنة: ٤٧٤/٣.
- البيتان (٢١، ٢٢) الزهرة: ٦١٤/٢.
- البيتان (٢٥، ٢٦) المنتخل: ٦٢٨/٢.
- البيتان (٢٩، ٣٠) المنتخل: ٢٤٥/١.
- البيت (١) الموازنة: ٤٦٠/٣.
- البيت (٥) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩٣. والتبيان في شرح الديوان: ٣٧١/٣. والاستدراك: ص ١٨٦. والدر الفريد (خ): ٢٢٣/٤.
- البيت (٧) الموازنة: ٤٨٧/٣.
- البيت (١٤) الموازنة: ٥٣٥/٣.
- البيت (١٦) المثل السائر: ١٧٥/٣.

- البيت (١٩) المثل السائر: ٣٥٢/٢. والاستدراك: ص ٩٧. والطراز المتضمن لأسرار البلاغة: ١٢٩/٢.
- البيت (٢١) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٦٩. وشرح الواحدي: ٤٥/١، ٢٠١. والتبيان في شرح الديوان: ٢٤٣/٢. والاستدراك: ص ١٥٢.
- البيت (٢٥) محاضرات الأدباء: ٣٨٦/٢. والدر الفريد (خ): ٨٨/٤.
- البيت (٢٦) سمط اللآلي (الميمني): ١٦١/١؛ (الطريفي): ١٦٠/١.

الروايات

- (٢) في شرح الصولي: «لا عدو نخافه: بباقي ولا يبقَى صديقٌ نجامله». وفي الموازنة: «ولا يلقي صديقاً».
- (٣) في شرح الصولي: «يُنابِذُه أم أيُّ». وفي الموازنة: «أيُّ قرنٍ يناضلُه». وفي نهاية الأرب: «عزّ وذي جبرية».
- (٥) في رواية القالي، ونهاية الأرب: «كما أقصرت». وفي شرح الأعلم: «كما اقتصرت». وفي الدر الفريد: «قَصْرَ شَرَّة: كما قَصَّرْتُ».
- (٧) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلم، ونهاية الأرب: «عَنها ووابِلُه».
- (١١) في الموازنة: «حُبُّ السَّماح».
- (١٣) في الموازنة: «وَبُنَى العُلَى». وفي شرح الأعلم: «وانثنى العُلا». وفي مطلع الفوائد: «وَبُنَى العُلا: يَدَاهُ وَعُشُّ».
- (١٤) في الموازنة: «يَنْفُحُ الأَقْوَام».
- (١٧) في شرح الصولي: «وَمُبْتَدِئُ المَعْرُوف».
- (١٩) في رواية القالي: «وَكُنَّ سَجَايَاهُ تُضَيِّفُ». وفي شرح الأعلم: «وَكُنَّا سَجَايَاهُ تَضَيِّفُ». وفي المثل السائر: «زَكِيَّ سَجَايَاهُ». وفي الاستدراك: «ركن سجاياه». وفي الطراز: «ذكي سجاياه».

- (٢٠) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم، والمثل السائر، ونهاية الأرب: «طَيِّ الرِّدَاءِ».
- (٢٢) في الزهرة: «ويا وارداً للسَّيْلِ». وفي رواية القالي: «ويا وادياً للعرْفِ».
- (٢٣) في رواية القالي: «النَّجْمِ الْمُغَيَّبِ وَابْلُهُ». وفي شرح الأعلم، والمثل السائر: «النجمِ الْمُغَيَّبِ».
- (٢٥) في شرح الصولي: «ولو كان». وفي المنتخل، والدر الفريد: «على أنني أطري». وفي شرح الأعلم: «إذا ما مضى: ... غير حامله». وفي محاضرات الأدباء: «وحسبي أن أطري».
- (٢٦) في شرح الصولي: «لَوْ غَاضَ مَأْوُهُ: ولو كان». وفي المنتخل، وشرح الأعلم، وسمط اللآلي: «لَوْ غَاضَ مَأْوُهُ».
- (٢٨) في رواية القالي: «يُعَادِلُ وَزناً».
- (٢٩) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «لِلْفَخَارِ وَحَارِكُ». وفي المنتخل: «وأنتَ سَنَامٌ».

(٣٧٠)

قال أبو تمام يصف مطلبه وتعذر الرزق عليه بمصر:

[الطويل]

- ١ - أَصِيبُ بِحُمَيَّا كَأْسِهَا مَقْتَلِ الْعَدْلِ
- تَكُنْ عَوْضًا إِنْ عَنَّفُوكَ مِنَ التُّبْلِ^(١)
- ٢ - وَكَأْسٍ كَمَعْسُولِ الْأَمَانِي شَرِبْتُهَا
- وَلَكِنَّهَا أَجَلْتُ وَقَدْ شَرِبْتُ عَقْلِي^(٢)
- ٣ - إِذَا عُوتِبْتُ بِالْمَاءِ كَانَ اعْتِذَارُهَا
- لَهَيْبًا كَوَقْعِ النَّارِ فِي الْحَطَبِ الْجَزْلِ^(٣)
- ٤ - إِذَا هِيَ دَبَّتْ فِي الْفَتَى خَالَ جِسْمَهُ
- لِمَا دَبَّ فِيهِ قَرِيَّةٌ مِنْ قَرَى النَّمْلِ^(٤)
- ٥ - إِذَا ذَاقَهَا وَهِيَ الْحَيَاةُ رَأَيْتَهُ
- يُعَبِّسُ تَعْبِيسَ الْمُقَدَّمِ لِلْقَتْلِ
- ٦ - إِذَا الْيَدُ نَالَتْهَا بِوَيْثِرٍ تَوَقَّرَتْ
- عَلَى ضَعْفِهَا ثُمَّ اسْتَقَادَتْ مِنَ الرَّجْلِ^(٥)
- ٧ - وَيَصْرَعُ سَاقِيهَا بِإِنْصَافٍ شَرِبَهَا
- وَصَرَعُهُمْ بِالْجَوْرِ فِي صُورَةِ الْعَدْلِ^(٦)

(١) حُمَيَّا الكأس: شدة الخمر. التبيل: الحقد والعداوة.

(٢) أجليت: ذهبت.

(٣) الجزل: اليابس.

(٤) دبَّت: مشت. خال: ظل. قرى النمل: بيوتها.

(٥) الوثر: الثأر. توقرت: سكتت. استقادت: أخذت.

(٦) الشرب: الشاربون.

٨ - سَقَى الرَّائِحُ الْغَادِي الْمُهَجَّرُ بِلَدَّةً

سَقَتْنِي أَنْفَاسَ الصَّبَابَةِ وَالْخَبَلِ^(١)

٩ - سَحَابًا إِذَا أَلَقَتْ عَلَى خَلْفِهِ الصَّبَا

يَدًا قَالَتْ الدُّنْيَا أَتَى قَاتِلُ الْمَحِلِّ^(٢)

١٠ - إِذَا مَا ارْتَدَى بِالْبَرْقِ لَمْ يَزَلِ النَّدَى

لَهُ تَبَعًا أَوْ يَرْتَدِي الرَّوْضُ بِالْبَقْلِ

١١ - إِذَا انْتَشَرَتْ أَعْلَامُهُ حَوْلَهُ انْطَوَتْ

بُطُونُ الثَّرَى مِنْهُ وَشِيكًا عَلَى حَمَلِ^(٣)

١٢ - تَرَى الْأَرْضَ تَهْتَزُّ ارْتِيَاخًا لَوْقَعِهِ

كَمَا ارْتَاخَتِ الْبِكْرُ الْهَدْيِي إِلَى الْبَعْلِ^(٤)

١٣ - فَجَادَ بِمَشَقًّا كُلَّهَا جُودَ أَهْلِهَا

بِأَنْفُسِهِمْ عِنْدَ الْكَرِيهَةِ وَالْبَذْلِ^(٥)

١٤ - سَقَاهُمْ كَمَا أَسْقَاهُمْ فِي لَطَى الْوَعَى

بِبَيْضِ صَفِيحِ الْهِنْدِ وَالسُّمْرِ الذُّبْلِ^(٦)

١٥ - فَلَمْ يُبْقِ مِنْ أَرْضِ الْبِقَاعَيْنِ بُقْعَةً

وَجَادَ قَرَى الْجَوْلَانَ بِالْمُسْبِلِ الْوَيْلِ^(٧)

١٦ - بِنَفْسِي أَرْضَ الشَّامِ لَا أَيْمَنُ الْحِمَى

وَلَا أَيْسَرُ الدَّهْنَانَ وَلَا وَسَطُ الرَّمْلِ^(٨)

(١) الرائح: السائر مساء. الغادي: السائر صباحًا. المهجّر: السائر ظهراً. الخبل: فساد العقل.

(٢) الخلف: ضرع الناقة.

(٣) وشيكًا: قريبًا.

(٤) الهدى: العروس التي تُهدى إلى زوجها.

(٥) جاد: أمطر.

(٦) لظى الوعى: نار الحرب. صفيح الهند: السيوف. السمر الذبل: الرماح الصلبة.

(٧) أرض البقاعين: بقاع لبنان وبقاع بعلبك. الجولان: موضع بالشام. المسبل: المنسكب. الويل: المطر الغزير.

(٨) الحمى: اسم موضع. الدهناء: موضع بنجد.

١٧ - وَلَمْ أَرَ مِثْلِي مُسْتَهَامًا بِمِثْلِكُمْ

لَهُ مِثْلُ قَلْبِي فِيهِ مَا فِيهِ لَا يَغْلِي^(١)

١٨ - عَدْتَنِي عَنْكُمْ مُكْرَهًا غُرْبَةَ النَّوَى

لَهَا طَرِبَةٌ فِي أَنْ تُمِرَّ وَلَا تُحْلِي^(٢)

١٩ - إِذَا لَحَظْتُ حَبْلًا مِنْ الْحَيِّ مُحْصَدًا

رَمْتُهُ فَلَمْ يَسْلَمْ بِنَاقِضَةِ الْفُتْلِ^(٣)

٢٠ - أَتَتْ بَعْدَ هَجْرٍ مِنْ حَبِيبٍ فَحَرَكْتَ

صُبَابَةً مَا أَبْقَى الصُّدُودُ مِنَ الْوَصْلِ^(٤)

٢١ - أَخْمَسَةُ أَحْوَالٍ مَضَتْ لِغَيْبِهِ

وَشَهْرَانِ بَلِ يَوْمَانِ نِكْلٌ مِنَ النَّكْلِ؟!^(٥)

٢٢ - تَوَانَى وَشَيْكَ النُّجُحِ عَنْهُ وَوَكَّلْتَ

بِهِ عَزَمَاتٌ أَوْقَفَتْهُ عَلَى رِجْلٍ^(٦)

٢٣ - وَيَمْنَعُهُ مِنْ أَنْ يَبِيْتَ زَمَاعُهُ

عَلَى عَجَلٍ أَنْ الْقَضَاءَ عَلَى رِسْلِ^(٧)

٢٤ - قَضَى الدَّهْرُ مِنِّي نَحْبَهُ يَوْمَ قَتْلِهِ

هَوَايَ بِإِرْقَالِ الْغَرِيرِيَّةِ الْفُتْلِ^(٨)

(١) المستهام: العاشق الولهان.

(٢) عدتني: صرفتني. طرية: غاية. تمر: من المرارة. تحلي: من الحلاوة.

(٣) المحصد: المحكم الفتل.

(٤) صبابة: بقیة.

(٥) أحوال: أعوام. النكل: القيد الشديد.

(٦) تواني: أبطأ. العزيمات: مفردتها عزمة، وهي الثبات على الأمر.

(٧) الزماع: العزم على الأمر.

(٨) الإرقال: ضرب من السير سريع. الغريرية: إبل منسوبة إلى غرير، وهو فحل نجيب. الفتل: المفتولة الأعضاء.

- ٢٥ - لَقَدْ طَلَعْتَ فِي وَجْهِهِ مِصْرًا بِوَجْهِهِ
بِلا طَالِعٍ سَعْدٍ وَلَا طَائِرٍ سَهْلٍ
- ٢٦ - وَسَاوِسُ أَمَالٍ وَمَذْهَبُ هِمَّةٍ
تَخَيَّلَ لِي بَيْنَ الْمَطِيئَةِ وَالرَّحْلِ^(١)
- ٢٧ - وَسُورَةٌ عِلْمٍ لَمْ تُسَدِّدْ فَأَصْبَحَتْ
وَمَا يُتَمَارَى أَنَّهَا سَوْرَةٌ الْجَهْلِ^(٢)
- ٢٨ - نَأَيْتُ فَلَا مَالًا حَوَيْتُ وَلَمْ أَقِمَّ
فَأَمْتَعَ إِذْ فُجِّعْتُ بِالْمَالِ وَالْأَهْلِ^(٣)
- ٢٩ - بَخِلْتُ عَلَى عِرْضِي بِمَا فِيهِ صَوْنُهُ
رَجَاءً اجْتِنَاءِ الْجُودِ مِنْ شَجَرِ الْبُخْلِ
- ٣٠ - عَصَيْتُ شَبَا عَزْمِي لِطَاعَةِ حَيْرَةٍ
دَعْتَنِي إِلَى أَنْ أَفْتَحَ الْقُفْلَ بِالْقُفْلِ^(٤)
- ٣١ - وَأَبْسُطَ مِنْ وَجْهِهِ الَّذِي لَوْ بَدَّلْتُهُ
إِلَى الْأَرْضِ مِنْ نَعْلِي لَمَا نَقَبَتْ نَعْلِي
- ٣٢ - عِدَاتُ كَرِيْعَانِ السَّرَابِ إِذَا جَرَى
تُنَشَّرُ عَنْ مَنَعٍ وَتُطَوَى عَلَى مَطْلٍ^(٥)
- ٣٣ - لِنَاءُ طَعَامٍ أَوْ كِرَامٍ بِرَعْمِهِمْ
سَوَاسِيَةٌ مَا أَشْبَهَ الْحَوْلَ بِالْقُبْلِ^(٦)

(١) المطيئة هنا: الناقة. الرُّحْلُ: ما يوضع فوق ظهر الناقة.

(٢) تُسَدِّدُ: تُصَوِّبُ.

(٣) أَمْتَعُ: تَلَذَّذُ.

(٤) شَبَا عَزْمِي: حَدَّهُ.

(٥) الرِيْعَانُ: الاضطراب.

(٦) الطَعَامُ: أَرْدَالُ النَّاسِ. سَوَاسِيَةٌ: مَتَسَاوُونَ. الْحَوْلُ: مِيلُ إِحْدَى الْحَدَقَتَيْنِ إِلَى الْأَنْفِ وَالْأُخْرَى إِلَى الصَّدْغِ. الْقُبْلُ: إِقْبَالُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْعَيْنَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى.

- ٣٤ - فَلَوْ شَاءَ مَنْ لَوْ شَاءَ لَمْ يَثْنِ أَمْرَهُ
لَصَيَّرَ فَضْلَ الْمَالِ عِنْدَ ذَوِي الْفَضْلِ
٣٥ - وَلَوْ أَنَّنِي أُعْطِيتُ يَأْسِي نَصِيبَهُ
إِذْ لَأَخَذْتُ الْحَزْمَ مِنْ مَأْخَذِ سَهْلِ
٣٦ - وَكَانَ وَرَائِي مِنْ صَرِيمَةٍ طَيِّبٍ
وَمَعْنٍ وَوَهْبٍ عَنِ أَمَامِي مَا يُسْئَلِي^(١)
٣٧ - فَلَمْ يَكُ مَا جَرَّعْتُ نَفْسِي مِنَ الْأَسَى
وَلَمْ يَكُ مَا جَرَّعْتُ قَوْمِي مِنَ التُّكْلِ!

(١) الصريمة: العزيمة.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٦٨ برواية التبريزي: ٥١٩/٤. وانظرها برقم: ٤٥٨ برواية الصولي: ٥٦٣/٣. وبرقم: ٩٩ عند القالي: ٤٠٤. وبرقم: ٩٨ عند الأعلم: ٢٣٧/٢.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٧) الموازنة: ٦٠٥/٣.
- الأبيات (٢٨ - ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٧) الزهرة: ٦١٥/٢.
- الأبيات (١، ٦، ١٤، ٢١، ٣١) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٥١٥ - ٥١٧.
- الأبيات (٢ - ٥) فصول التماثيل (فهد أبوخضرة): ص ٧٩.
- الأبيات (١٠، ٩، ١٢، ١١) التذكرة الحمدونية: ٣٤٨/٥.
- الأبيات (٢، ٣، ٦) التذكرة الحمدونية: ٣٧٩/٨. وشرح مقامات الحريري: ٣١٤/٥. ونهاية الأرب: ١١٢/٤.
- الأبيات (٢، ٤، ٥) فصول التماثيل (مكي السيد): ص ٤٣.
- الأبيات (٣، ٤، ٥) التذكرة الفخرية: ص ٢٢٢.
- البيتان (٢، ٣) فصول التماثيل (مكي السيد): ص ٦٦؛ (فهد أبوخضرة): ص ١٠٤.
- البيتان (٢، ٤) ثمار القلوب: ص ٣٥٣.
- البيتان (٢، ٦) شرح الواحدي: ٧٢٦/٢. والتبيان في شرح الديوان: ١٣٨/٢.
- البيتان (٦، ٧) نصره الثائر على المثل السائر: ص ١١٢، ١١٣.
- البيت (٢) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٣١. والاستدراك: ص ١٤٣.
- البيت (٤) الموازنة: ٨٨/١. والرسالة الموضحة: ص ١٧٦.

- البيت (٥) البديع: ص ٣٩. والمحِب والمحبوب: ٢١٢/٤. وزهر الآداب: ٤٥٥/١. ومنهاج البلغاء وسراج الأدباء: ص ١١٣.
- البيت (٦) طبقات الشعراء لابن المعتز: ص ٤١٦. والموازنة: ٦١/١. وديوان المعاني: ص ٦٠٢.
- البيت (١٥) معجم ما استعجم: ص ٢٦٣.
- البيت (٢٥) الموازنة: ٣٠١/١. وسر الفصاحة: ص ٦٦.
- البيت (٣٢) محاضرات الأدباء: ٥٥٨/٢.
- البيت (٣٣) طبقات الشعراء لابن المعتز: ص ٤٠٨.

الروايات

- (١) في شرح الأَعلم: «مقتل القرن: يكن».
- (٢) في ثمار القلوب: «لمعسول الأمانى».
- (٣) في شرح الأَعلم: «كان اعتزازها».
- (٤) في فصول التماثيل: «في الفتى ظنُّ أَنَّهُ». وفي رواية القالي، وشرح الأَعلم، والتذكرة الفخرية: «في الفتى ظنُّ قَلْبُهُ». وفي الموازنة: «إذا الراخ دبَّت فيه تحسبُ جسمه». وفي ثمار القلوب: «إذا ما تحساها الفتى ظنُّ قلبه».
- (٥) في البديع، والموازنة: «يُقَطَّب تقطيبَ المقدم».
- (٦) في طبقات الشعراء: «بضِغَن تَوَقَّرت: على ضغنها». وفي شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، والتذكرة الحمدونية، والتبيان، وشرح مقامات الحريري، ونهاية الأرب، ونصرة الثائر: «على ضِغْنِهَا تُمُّ». وفي شرح الواحدي: «تَوَقَّرت: على ضَغْنِهَا». وفي شرح الأَعلم: «على صفتها».

– (٧) في شرح الصولي: «وَتَصْرَعُ... : فتصرعهم». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «تُصْرَعُ... : فَصْرَعُهُمْ». وفي الموازنة: «تُصْرَعُ... : وَصْرَعَهُمْ». وفي نصره الثائر: «وتصرع ساقبها».

– (١٠) في التذكرة الحمدونية: «لم يَزَلِ الثرى».

– (١١) في شرح الأعلم: «انتشرت أعلاقه... : ... على خمل».

– (١٤) في شرح الصولي: «وَالسُّحْرُ الذُّبْلُ». وفي رواية القالي: «فما أسقاهم». في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «دفاعاً ببيض الهند». وفي شرح الأعلم: «فما أسقاهم... : لبيض».

– (١٦) في شرح الأعلم: «أيسر الدهناء».

– (١٨) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «غربة غربة النوى».

– (١٩) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «يسلمم بفتل على فتل».

– (٢٠) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «من حبيب فبعثرت».

– (٢١) في شرح الصولي: «يومان تكل من التكل». وفي رواية القالي: «أعوام خلث لمغيبه: وشهران من عشرين بكلاً من البكل». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «أعوام مضت لسبيله: وشهران من عشرين بكلاً من البكل». وفي شرح الأعلم: «أعوام خلث لمغيبه: وشهران من عشرين بكلاً على بكل».

– (٢٥) في رواية القالي، والموازنة: «ولاً طائر كهل». وفي سر الفصاحة: «سد ولا طائر كهل».

– (٢٦) في شرح الأعلم: «يخيل لي بين المطية».

– (٢٧) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «وسورة جلم».

– (٢٨) في الزهرة: «نأيت فلا مال». وفي رواية القالي: «بالمال بالأهل». وفي شرح الأعلم: «فلم أقم: ... بالمال بالأهل».

- (٣٠) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم: «شَبَا حَزْمِي».
- (٣١) في رواية القالي: «لو بسَطُّتُهُ: ... لما بقيت». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «لو بَسَطُّتُهُ». وفي شرح الأعلم: «لو بسطته: ... من نعل لما بقيت».
- (٣٢) في محاضرات الأدباء: «عداة كريعان السراب إذا بدت: تبشر عن مين».
- (٣٥) في الزهرة: «لأخذت الدهر». وفي رواية القالي: «ياسي نصيبه: إذن لأخذت الدهر». وفي شرح الأعلم: «فلو... : إذا لأخذت الدهر».
- (٣٦) في رواية القالي: «من ضريمة طي».
- (٣٧) في الزهرة: «ولم يك ما جرعت نفسي».

(٣٧١)

قال:

[الكامل]

- ١ - مُتَطَلِّبٌ بِصُدُودِهِ قَتْلِي
فَرَزْدُ الْمَحَاسِنِ وَجْهُهُ شُغْلِي
- ٢ - أَلْحَاطُهُ فِي الْخَلْقِ مُسْرِعَةٌ
فِي مَا يُرِيدُ كَسْرَعَةِ النَّبْلِ

التخریجات

الشروح:

- البيتان تحت رقم: ٣٠٧ برواية التبريزي: ٢٥٧/٤. وانظرهما برقم: ٣٨٣ برواية الصولي: ٤٦١/٣.

المصادر:

- البيتان (١، ٢) نهاية الأرب في فنون الأدب: ٤٩/٢.

الروايات

- (٢) في نهاية الأرب: «فيما تُريدُ».

(٣٧٢)

قال أبو تمام يهجو صالح بن عبد الله بن صالح القرشي:

[الرجز]

- ١ - وَعَاذِلِ عَذَلْتُهُ فِي عَذَلِهِ
- ٢ - فَظَنَّ أَنِّي جَاهِلٌ مِنْ جَهْلِهِ
- ٣ - مَا غَبَنَ الْمَغْبُوبُونَ مِثْلُ عَقْلِهِ
- ٤ - مَنْ لَكَ يَوْمًا بِأَخِيكَ كُلِّهِ؟^(١)
- ٥ - لَبِسْتُ رِيْعَانِي فَدَعْنِي أُبْلِهِ
- ٦ - رَأَيْ ابْنَ دَهْرٍ غَرَقًا فِي خَبْلِهِ^(٢)
- ٧ - أَعَلِمَ مِنْهُ بِحُدَاءِ إِبْلِهِ
- ٨ - قَدْ لَعِبَتْ أَيْدِي النَّوَى بِشَمْلِهِ
- ٩ - مُمْتَعًا مُخْطَلِعًا بِحِمْلِهِ
- ١٠ - مُنْصَلِتًا كَالسَّيْفِ عِنْدَ سَلِّهِ^(٣)
- ١١ - مَوْلُودَةً هِمَّتُهُ مِنْ قَبْلِهِ
- ١٢ - قَدْ دَانَ ذُو الْفَضْلِ لَهُ بِفَضْلِهِ
- ١٣ - كَالصَّابِ مَنْ يَذُقُهُ لَا يَسْتَحْلِهِ
- ١٤ - إِلَّا بَانَ يَسْكُنُ تَحْتَ ظِلِّهِ^(٤)

(١) المغبون: المخدوع.

(٢) الريعان: أول الشباب.

(٣) المنصلت: البارز.

(٤) الصاب: شجر له عصارة بالغة المرارة.

- ١٥ - مُفِيدٌ جَزَلَ الْمَالَ مُعْطِي جَزَلِهِ
 ١٦ - يَحْوِيهِ مِنْ حَرَامِهِ وَحِلِّهِ
 ١٧ - وَيَجْعَلُ النَّائِلَ أَدْنَى سُبُلِهِ
 ١٨ - وَبَلَدٍ نَائِي الْمَحَلِّ مَحَلِّهِ
 ١٩ - رَمَيْتُهُ مِنَ السُّرَى بِنَبْلِهِ
 ٢٠ - بِبِازِلٍ مُقَابِلٍ فِي بُزْلِهِ^(١)
 ٢١ - مِثْلِي سَرَى فِي مِثْلِهِ بِمِثْلِهِ
 ٢٢ - وَمَلِكٌ فِي كِبَرِهِ وَنُبْلِهِ
 ٢٣ - وَسُوقَةٍ فِي قَوْلِهِ وَفِعْلِهِ
 ٢٤ - بَدَلْتُ مَدْحِي فِيهِ بَاغِي بَدْلِهِ^(٢)
 ٢٥ - فَحَذَّ حَبْلَ أَمْلِي مِنْ أَصْلِهِ
 ٢٦ - مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَعْبَدَنِي بِمِطْلِهِ
 ٢٧ - ثُمَّ أَتَى مُعْتَذِرًا بِجَهْلِهِ
 ٢٨ - ذَا عُنُقٍ فِي الْمَجْدِ لَمْ يُحْلِهِ
 ٢٩ - يَعْجَبُ مِنْ تَعْجُبِي وَبُخْلِهِ
 ٣٠ - يَلْحَظُنِي فِي جَدِّهِ وَهَزْلِهِ
 ٣١ - لَحَظَ الْأَسِيرِ حَلَقَاتِ كَبْلِهِ
 ٣٢ - حَتَّى كَأَنِّي جِئْتُهُ بِعَزْلِهِ^(٣)
 ٣٣ - يَا وَاحِدًا مُنْفَرِدًا بِعَدْلِهِ

(١) البازل: البعير الذي طلع نأبه. المقابل: الفحل الكريم النسب من قبيل أبويه.

(٢) السوقة: أوساط الناس.

(٣) الكبل: القيد.

٣٤ - أَلْبَسْتَهُ الْغِنَى فَلَا تُمْلِهِ^(١)

٣٥ - مَا أَضْيَعَ الْغَمْدَ بِغَيْرِ نَصْلِهِ

٣٦ - وَالشُّعْرَ مَا لَمْ يَكُ عِنْدَ أَهْلِهِ

(١) لَا تُمْلِهِ: أَي لَا تَجْعَلْ عَطَاءَكَ إِمْلاءً.

التخرجات

المشروح:

- الأرجوزة تحت رقم: ٤٧٠ برواية التبريزي: ٥٣٠/٤. وانظرها برقم: ٤٦٠ برواية الصولي: ٥٧٣/٣.

المصادر:

- الأشطار (١ - ٥، ٢٢ - ٣٦) مروج الذهب للمسعودي: ٧٣/٤.
- الأشطار (٢٢ - ٣٦) الموازنة: ٥٨٠/٣، ٥٨١.
- الأشطار (٢٢ - ٢٧، ٢٩ - ٣٦) التذكرة الحمدونية: ١٤٤/٥.
- الأشطار (٦ - ١٤) ديوان المعاني: ص ٢٦٥.
- الأشطار (٢٢ - ٢٥، ٢٩، ٣٢) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٢٧٥.
- الأشطار (١ - ٤) العقد الفريد: ٢٢٤/٢.
- الشطران (١، ٢) أخبار أبي تمام: ص ١٧٥. والموازنة: ٢٣/١. وسر الفصاحة: ص ٢٧٨.
- الشطران (٣، ٤) جمهرة الأمثال: ٢٢٦/٢، ٢٥٠. والمتع في صنعة الشعر: ص ٥٤. وأدب الدنيا والدين: ص ٢٠٠.
- الشطر (١) المثل السائر: ٢٧٣/٣. والاستدراك: ص ٢٠٥.
- الشطر (٤) الأمثال المولدة: ص ٤٢٢.
- الشطر (١٠) شرح مشكل شعر المتنبي (مصطفى السقا): ص ٥٤؛ (الداية): ص ٥٣.

الروايات

- (٦) في ديوان المعاني: «عرقاً في خيله».
- (١٧) في شرح الصولي: «أَوْنَى سُبْلِهِ».

- (٢٥) في التشبيهات: «فَجَدُّ حَبَلٍ أَمْلِي مِنْ وَصْلِهِ». وفي شرح الصولي، والتذكرة الحمدونية: «فَجَدُّ حَبَلٍ». وفي مروج الذهب: «فَجَزَّ حَبَلٍ». وفي الموازنة: «فَجَدُّ حَبَلٍ».
- (٢٧) في مروج الذهب، والموازنة، والتذكرة الحمدونية: «ثُمَّ اغْتَدَى مُعْتَدِرًا».
- (٢٩) في التشبيهات، ومروج الذهب، والموازنة، والتذكرة الحمدونية: «تَعَجَّبِي مِنْ بُحْلِهِ».
- (٣٢) في التشبيهات: «كَأَنَّي أَتَيْتُهُ بِعِزْلِهِ». وفي مروج الذهب: «جَبَّتْهُ بَعْدَهُ».
- (٣٤) في مروج الذهب: «أَكْسَبْتُكَ الْمَالَ فَلَا تَمَلُّهُ». وفي الموازنة: «أَلْبَسْتَهُ النُّعْمَى».
- (٣٥) في مروج الذهب: «مَا يَصْنَعُ الْغَمْدُ». وفي الموازنة: «مَا أَضْيَعُ الْجَفْنَ». وفي التذكرة الحمدونية: «مَا أَقْبَحُ الْجَفْنَ».
- (٣٦) في مروج الذهب: «وَالْمَدْحُ إِنْ لَمْ يَكْ».

(٣٧٣)

قال أبو تمام يمدح الحسن بن وهب، ووجه إليه بها من الموصل:

[الكامل]

- ١ - لَيْسَ الْوُقُوفُ بِكُفٍّ شَوْقِكَ فَنَزِلِ
تَبْلُلٌ غَلِيلاً بِالدُّمُوعِ فَتُبْلِلِ^(١)
- ٢ - فَلَعَلَّ عَبْرَةَ سَاعَةٍ أَدْرَيْتَهَا
تَشْفِيكَ مِنْ إِرْبَابٍ وَجِدٍ مُحْوِلِ^(٢)
- ٣ - وَلَقَدْ سَلَوْتُ لَوْ أَنَّ دَارًا لَمْ تَلْحُ
وَحَلُمْتُ لَوْ أَنَّ الْهَوَى لَمْ يَجْهَلِ^(٣)
- ٤ - وَلَطَالَمَا أَمْسَى فُؤَادُكَ مَنُزِلاً
وَمَجِئَةً لِظَبَاءِ ذَاكَ الْمَنُزِلِ^(٤)
- ٥ - إِذْ فِيهِ مِثْلُ الْمُطْفِلِ الظَّمْأَى الْحَشَا
رَعَتِ الْخَرِيفَ وَمَا الْقَتُولُ بِمُطْفِلِ^(٥)
- ٦ - إِنِّي امْرُؤٌ أَسِمُ الصَّبَابَةَ وَسَمَهَا
فَتَغْزَلِي أَبَدًا بِغَيْرِ الْمُغْزَلِ^(٦)

(١) الغليل: العطش. تَبْلُلُ: تُبْرِيءُ.

(٢) أَدْرَيْتَهَا: سَكَبْتَهَا. إِرْبَابٍ: ملازمة. الْمُحْوِلِ: الذي مرَّ عليه حَوْلُ.

(٣) لَمْ تَلْحُ: لَمْ تَبْنِ.

(٤) الظبَاءُ هُنَا: النِّسَاءُ.

(٥) الْمُطْفِلُ: البقرة الوحشية التي معها طفلها. الظَّمْأَى الْحَشَا: الضامرة البطن. الْقَتُولُ: اسم المرأة، أو صفة لها.

(٦) أَسِمٌ: أُعْلِمُ. الوسم: العلامة. الْمُغْزَلِ: الغزالة ذات الطفل، كناية عن المرأة التي معها أولادها.

- ٧ - عالي الهوى مما تُعَذِّبُ مُهَجَّتِي
أَرْوِيَّةُ الشَّعْفِ الَّتِي لَمْ تُسْهَلِ^(١)
- ٨ - شَاكِي الْجَوَانِحِ مِنْ جَوَانِحِ ظَالِمٍ
شَاكِي السَّلَاحِ عَلَى الْمُحِبِّ الْأَعْزَلِ^(٢)
- ٩ - تُرْدِي وَلَمْ تُبْلِغْكَ آخِرَ سُخْطِهَا
وَالسُّمُّ يَفْتُلُ وَهُوَ غَيْرُ مُتَمَلِّ^(٣)
- ١٠ - قَدْ أَثَقَبَ الْحَسَنُ بْنُ وَهْبٍ فِي النَّدَى
نَارًا جَلَّتْ إِنْ سَانَ عَيْنِ الْمُجْتَلِي^(٤)
- ١١ - مَادُومَةٌ لِلْمُجْتَدِي مَوْسُومَةٌ
لِلْمُهْتَدِي مَظْلُومَةٌ لِلْمُضْطَلِي^(٥)
- ١٢ - مَا أَنْتَ حِينَ تَعُدُّ نَارًا مِثْلَهَا
إِلَّا كَتَالِي سُورَةٍ لَمْ تُنْزَلِ
- ١٣ - قَطَعْتَ إِلَيَّ الرَّابِيَيْنِ هِبَاتُهُ
إِلْتِاثَ مَأْمُورِ السَّحَابِ الْمُسْبِلِ^(٦)
- ١٤ - مِنْ مِئْتَةِ مَشْهُورَةٍ وَصَنِيْعَةٍ
بِكُورٍ وَإِحْسَانٍ أَعْرَرُ مُحَجَّلِ
- ١٥ - وَلَقَدْ رَأَيْتُ وَمَا رَأَيْتُ كَوَارِدِ
وَالْخِمْسُ بَيْنَ لَهَايَةِ وَالْمَنْهَلِ^(٧)

(١) الأروية: أنثى الوعل. الشعف: أعالي الجبال. لم تسهل: لم تنزل السهل من الأرض.
(٢) الجوانح: الضلوع. الجوانح الثانية: من جنح أي مال. شاكي السلاح: تآم السلاح مستعد.
(٣) تُردِي: تُهلك. السُّمُّ المُتَمَلُّ: الذي عُمِلَ وَتُرِكَ حَتَّى يَجُودَ.
(٤) أَثَقَبَ: أَشْعَلَ. جَلَّتْ: كَشَفَتْ. الْمُجْتَلِي: النَّاطِرُ. إِنْ سَانَ الْعَيْنَ: بَوَّيْهَا.
(٥) مَادُومَةٌ: مَخْلُوطَةٌ بِالْأَدَمِ. الْمُجْتَدِي: طَالِبُ الْمَعْرُوفِ. مَوْسُومَةٌ: مُعَلِّمَةٌ. مَظْلُومَةٌ: مُذَلَّلَةٌ.
(٦) الرَّابِيَانِ: نَهْرَانِ فِي الْعِرَاقِ. الْإِلْتِاثُ: الْإِنْهَامَارُ الدَّائِمُ. مَأْمُورِ السَّحَابِ: الْمُتَّقَلُّ بِالْمَطَرِ. الْمُسْبِلُ: الْمَنْهَمِرُ.
(٧) الْخِمْسُ: أَنْ تَطْمَأَ الْإِبِلُ أَرْبَعًا وَتَشْرَبَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ. الْهَاءُ: لَحْمَةٌ فِي أَقْصَى الْحَلْقِ.

١٦ - وَلَقَدْ سَمِعَتْ فَهَلْ سَمِعَتْ بِمُوطِنٍ

أَرْضَ الْعِرَاقِ يُضِيفُ مَنْ بِالْمَوْصِلِ؟

١٧ - لِلَّهِ أَيَّامٌ خَطْبُنَا لِينَهَا

فِي ظِلِّهِ بِالْخَنْدَرِيسِ السَّلْسَلِ^(١)

١٨ - بِمُدَامَةٍ نَعْمُ السَّمَاعِ خَفِيرُهَا

لَا خَيْرَ فِي الْمَعْلُولِ غَيْرَ مُعَلَّلِ^(٢)

١٩ - يَعِشَى عَلَيْهَا وَهُوَ يَجْلُو مُقَلَّتِي

بِأَزٍ وَيَعْفَلُ وَهُوَ غَيْرُ مُعْفَلِ^(٣)

٢٠ - لَا طَائِشٌ تَهْفُو خَلَائِقُهُ وَلَا

خَشِنُ الْوَقَارِ كَأَنَّهُ فِي مَحْفَلِ^(٤)

٢١ - فَكِهِ يُجِمُّ الْجِدَّ أَحْيَانًا وَقَدْ

يُنْضَى وَيُهْزَلُ عَيْشُ مَنْ لَمْ يَهْزَلِ^(٥)

٢٢ - قَيْدُ الْكَلَامِ لِسَانِهِ جِصْنٌ إِذَا

أَضْحَى اللِّسَانَ اللَّغْبُ مِثْلَ الْمُقْتَلِ^(٦)

٢٣ - أُذُنٌ صَفُوحٌ لَيْسَ يَفْتَحُ سَمَّهَا

لِدَنْيَةٍ وَأَنَامِلٌ لَمْ تُقْفَلِ^(٧)

(١) الخندريس: الخمرة. السلسل: العذبة.

(٢) خفيها: أي مُلازمُها. المعلول: الذي يُعلِّ بالشراب، أي يسقى مرّة بعد أخرى. المُعلَّل هنا: من قولهم علَّلنا أي عَنَّنَا.

(٣) يعشى: يضعف بصره. الباز: ضرب من الصقور يستخدم في الصيد.

(٤) الطائش: الأحمق. الخشن الوقار: المترمّت.

(٥) فكه: ضحوك. يُجِمُّ الجِدُّ: يترك الجِدَّ. يُنْضَى: يُنْحَل. يُهْزَلُ: من الهزال والنُّحول. يهزل: يمزح.

(٦) قيد الكلام: يقيد الكلام. اللُّغْبُ: السهم الضعيف الريش، كناية عن العي في القول.

(٧) صَفُوحٌ: مُغلقة عن قَبول الدُّنَايا. سَمُّ الأُذُنِ: ثقبها الذي يُسَمَعُ به.

٢٤ - لا ذو الحُقُودِ اللُّقْحِ اللَّاتِي تَرَى

كَشَحِ الصَّدِيقِ وَلَا الْعِدَاتِ الْحَيْلِ^(١)

٢٥ - نَفْسِي فِدَاءُ أَبِي عَلِيٍّ إِنَّهُ

صُبْحُ الْمُؤْمَلِ كَوَكَبِ الْمُتَمَلِّ

٢٦ - قَدْ كُنْتَ لِلْمُتَمَوِّهِ الْمُكْدِي أَخًا

مِثْلًا فَأَوْجَفَ بِي مَعَ الْمُتَمَوِّلِ^(٢)

٢٧ - أَكْرِمَ بِنِعْمَتِهِ عَلَيَّ وَنِعْمَتِي

مِنْهَا عَلَى عَافِ جَدَائِي وَمُرْمِلِ^(٣)

٢٨ - تَاللَّهِ مَا أَحْلَى مَرَاشِفَهَا عَلَى

حَنَكِ وَأَجْمَلَهَا عَلَى مُتَجَمِّلِ

٢٩ - لَمْ يَقْرِنِي بِشَرِّ الْبَخِيلِ يُغَيِّرُ فِي

أَمْلِي وَلَمْ يَشْمَخْ بِأَنْفِ الْمُفْضَلِ^(٤)

٣٠ - وَغَدَا فَلَمْ يُطْلِلْ عَلَيَّ بِطَرْفِهِ

شَوْسًا وَذُو الْمَعْرُوفِ يَنْظُرُ مِنْ عَلٍ^(٥)

٣١ - مُتَقَيِّلًا وَهَبًّا وَتِلْكَ خَلَائِقُ

فَضْفَاضَةً شَطَطًا عَلَى الْمُتَقَيِّلِ^(٦)

٣٢ - وَابْنُ الْكَرِيمِ مُطَالِبٌ بِقَدِيمِهِ

غَلِقُ وَصَافِي الْعَيْشِ لَابِنِ الرُّمْلِ^(٧)

(١) اللُّقْحُ: أي المتولدة. الكشح: الخاصرة. الحَيْلُ: جمع حائل، وهي التي لم تحبل. العِدَات: مفردا العِدَّة، أي الوعد.

(٢) المتَمَوِّه: المتظاهر بالغنَى وهو فقير. المكدي: المتسؤل. أوجف: أسرع، والوجيف ضرب من سير الإبل سريع. المتَمَوِّل: صاحب المال.

(٣) العَافِي: طالب المعروف. جَدَائِي: عطائي. المُرْمِلُ: القليل الزاد والمال.

(٤) البِشْرُ: السرور. يشمخ بأنفه: يتكبر.

(٥) يُطْلِلُ: من أطلَّ على الشيء إذا أشرفَ عليه. الشوس: النظر بمؤخرة العين.

(٦) مُتَقَيِّلٌ: مُشْبِه. وهب: أبو المدوح. فضفاضة: واسعة. شطط: ذات جُور.

(٧) الغلق: المغلق. الرُّمْلُ: الضعيف.

٣٣ - وَالْحَمْدُ شَهْدٌ لَا تَرَى مُشْتَارَهُ

يَجْنِيهِ إِلَّا مِنْ نَقِيعِ الْحَنْظَلِ^(١)

٣٤ - غُلٌّ لِحَامِلِهِ وَيَحْسَبُهُ الَّذِي

لَمْ يُؤِهِ عَاتِقَهُ خَفِيفَ الْمَحْمَلِ^(٢)

٣٥ - هَلْ تَشْكُرَنَّ لَكَ الْمُرْوَةُ أَنْ جَلَّتْ

كَفَّاكَ دَائِرَهَا جِلَاءَ الْمُنْصَلِ^(٣)

٣٦ - لَوْلَاكَ كَانَتْ تُلْمَةٌ لَمْ تَنْسِدِ

أَبَدًا وَكَانَتْ عِدَّةً لَمْ تَكْمُلِ^(٤)

٣٧ - فَمَتَى أُرَوِّي مِنْ لِقَائِكَ هِمَّتِي

وَيُفِيقُ قَوْلِي مِنْ سِوَاكَ وَمِقْوَلِي؟!

٣٨ - وَتَهَبُ لِي بِعَجَاجٍ مَوْكِبِكَ الصَّبَا

إِنَّ السَّمَاحَةَ تَحْتَ ذَاكَ الْقَسْطَلِ^(٥)

٣٩ - بِالرَّاقِصَاتِ كَأَنَّهَا رَسَلُ الْقَطَا

وَالْمُقْرَبَاتِ بِهِنَّ مِثْلُ الْأَفْكَالِ^(٦)

٤٠ - مِنْ نَجَلٍ كُلِّ تَلِيدَةٍ أَعْرَاقُهُ

طَرَفٍ مُعَمِّ فِي السَّوَابِقِ مُخْوَلِ^(٧)

(١) المُشْتَار: مُسْتَخْرَج الْعَسَل.

(٢) الْغُلُّ: الْقَيْد. يُوهِي: يُضْعَف. الْعَاتِق: مَا بَيْنَ الْمَنْكَبِ وَالْكَتْفِ.

(٣) الدائر: من دثر السيف إذا صدئ. المنصل: حدّ السيف.

(٤) التلّمة: الفجوة.

(٥) العجاج والقسطل: غبار الحرب. الصبا: الريح الطيبة.

(٦) الراقصات: الإبل التي تسير الخبب. رسل القطا: الجماعة من القطا. المقربات: الخيل الكريمة المقرّبة المرابط. الأفكال: الرعدة.

(٧) النجل: الولد. التليدة: القديمة الأصلية. أعراقه: أصوله. الطرف: الكريم. المعمّ المخول: الكريم الأعمام والأخوال.

٤١ - كَالْأَجْدَلِ الْغَطْرِيفِ لَاحٍ لِعَيْنِهِ

خُرَزٌ وَأَنْتَ عَلَيْهِ مِثْلُ الْأَجْدَلِ^(١)

٤٢ - يَرُدِّي بِأَرْوَعٍ يَغْتَدِي وَيَرُوحُ مِنْ

زُورِهِ وَضَيُوفِهِ فِي جَحْفَلِ^(٢)

٤٣ - حَتَّى تَقَرَّ عُيُونُنَا وَقُلُوبُنَا

بِالْمَاجِدِ الْمُسْتَقْبَلِ الْمُسْتَقْبَلِ^(٣)

٤٤ - بِمُحَمَّدٍ وَمُكْفَرٍ وَمُحَسَّدٍ

وَمُسَوِّدٍ وَمَمْسُوحٍ وَمُعَذَّلِ^(٤)

٤٥ - بِحَدِيقَةِ الْأَدَبِ الَّتِي قَدْ حُصِّنَتْ

بِاللُّبِّ إِنَّ الْعَقْلَ أَخْرَزُ مَعْقِلِ^(٥)

٤٦ - بِسِرَاجِ كُلِّ مُلِمَّةٍ فِي لَوْنِهَا

كَلْفٌ وَمَعْلَمٌ كُلُّ أَرْضٍ مَجْهَلِ^(٦)

٤٧ - فَانْهَضْ وَإِنْ خِلْتَ الشِّتَاءَ مُصَمَّمًا

حَزَنَ الْخَلِيفَةِ جَامِحًا فِي الْمِسْحَلِ^(٧)

٤٨ - فَلَدَيْكَ آلَاتُ جَنُوبٍ كُلُّهَا

فَاحْطِمْ بِأَصْلَابِهِنَّ صُلْبَ الشَّمَالِ^(٨)

(١) الأجدل: الصقر. الغطريف: الظريف المتيقظ. الخرز: ذكر الأرنب.

(٢) يردي: يسرع. الأروع: المعجب الشجاع.

(٣) المستقبل الأولى: المستقبل الخير. والثانية: المنتظر.

(٤) محمد: أي المحمود كثيرًا. المكفر: الذي تجحد نعمه، ولا يمتنع عن الإحسان.

(٥) اللب: العقل.

(٦) المعلم: العلامة التي يهتدى بها. المجهل: الأرض التي لا أعلام فيها.

(٧) مصممًا: ماضيًا. المسحل جانب حديدة اللجام، كناية عن الشتاء.

(٨) الآلات هنا: الثياب والفراء ونحوهما. الجنوب: الريح التي تأتي بالطر، وهي ممدوحة. الشمال: ريح الشتاء الباردة.

٤٩ - عامٌ وشَهْرٌ مُقْبِلانِ كِلاهُما
ما اسْتَجْمَعَا إِلَّا لِحَظٍّ مُقْبِلِ
٥٠ - وَالْوَقْتُ بَسَاءٌ يُخَبِّرُ أَنَّهُ
مِنْ خَيْرِ عُضُوفِ الزَّمَانِ وَمَفْصِلِ

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١١٤ برواية التبریزی: ٣٢/٣. وانظرها برقم: ١١٨ برواية الصولي:
٢٤٤/٢. وبرقم: ١٤٧ عند القالي: ٥١٥. وبرقم: ١٤٦ عند الأعلم: ٣٩٧/٢.

المصادر:

- الأبيات (١، ٦، ٧، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٣٤) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ١٨١ - ١٨٥.
- الأبيات (١٧ - ٢١) زهر الآداب: ١٦٤/١.
- الأبيات (٣ - ٥) الموازنة: ٥١٨/١.
- الأبيات (١٠ - ١٢) خزنة الأدب: ١٥٥/٧.
- الأبيات (١٠، ١٢، ١٣، ١٦) معجم البلدان: ١٢٣/٣.
- البيتان (٣، ٤) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٨١.
- البيتان (٦، ٧) محاضرات الأدباء: ٢٣٤/٣.
- البيتان (١٣، ١٤) المثل السائر: ٣٥١/٢.
- البيتان (٢٠، ٢١) الغيث المسجم: ٢٧٨/١.
- البيتان (٢٥، ٢١) فصل المقال: ص ١١١.
- البيتان (٣٣، ٣٤) الموازنة: ٢٦٨/٣. وأدب الدنيا والدين: ص ٣٦١. وزهر الآداب:
٩٧٦/٢. والمختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٩٤. ومحاضرات
الأدباء: ٣٧٨/٢. ونهج البلاغة: ٤٨/١٩. وغرر الخصائص الواضحة: ص ٢٥.
- البيتان (٤٧، ٤٨) تفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٨١، ١٨٢.
- البيت (١) الموازنة: ٤٣١/١.

- البيت (٣) العمدة لابن رشيق: ٥٨٣/١.
- البيت (٤) الإيانه عن سرقات المتنبي: ص ٥٥. والصبح المنبي: ص ٢٢٣.
- البيت (٧) الخصائص: ٤٣١/٢. وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ١٤٠٩/٣. وشرح الواحدي: ٩٤/١، ٣٢٨. والمآخذ على شرح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ٥٢.
- البيت (٢٣) محاضرات الأدباء: ٧١/١. والدر الفريد (خ): ٩٧/٢.
- البيت (٣٣) بهجة المجالس: ٣١٨/١.
- البيت (٤٠) الموازنة: ٣٦٨/١.
- البيت (٤٤) الموازنة: ٣٢٦/١.
- البيت (٤٨) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٩.

الروايات

- (١) في رواية القالي: «يَكْفُ شَوْكُكَ». وفي الموازنة: «يَكْفُ... : وأبْلُ غَلِيكَ بِالْمَدَامِعِ يَبْلِلُ». وفي شرح الأعلام: «شأوك فانزل: ... فيبيلل».
- (٦) في شرح مشكل أبيات أبي تمام، ومحاضرات الأدباء: «وتَغَزُّلِي أبدأ».
- (٧) في شرح الصولي: «غالي الهوى ممَّا يَعْدُبُ». وفي رواية القالي، والخصائص، وشرح الأعلام: «ممَّا يَعْدُبُ». وفي شرح ديوان الحماسة للمرزوقي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام: «غالي الهوى مما يُرَقِّصُ هَامَتِي». وفي شرح الواحدي: «غالي الهوى مما يرقص هامتِي: أروية الشغف». وفي محاضرات الأدباء: «غالي الهوى مما يرقص هامتِي: ورويتي الشغف التي لم تنهل». وفي المآخذ على شرح ديوان أبي الطيب: «مما يرقص هامتِي».
- (١١) في خزانة الأدب: «موسومة للمهتدي..، مأدومة: للمجتدي».
- (١٣) في معجم البلدان، والمثل السائر: «والتأت مأمول السحاب».
- (١٥) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «فَهَلْ رَأَيْتِ كَوَارِدٍ».

- (١٦) في شرح الصولي: «صَحْنُ الْعِرَاقِ». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «كموطن: صَحْنُ الْعِرَاقِ».
- (١٩) في زهر الآداب: «يغشى عليها».
- (٢٢) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «فَيْدُ الصَّوَابِ».
- (٢٣) في شرح الصولي، وشرح الأعلم: «يفتح سمعها». وفي الدر الفريد: «لا تُقْفَلِ».
- (٣١) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم: «مُتَقَيِّلٌ وَهَبًا».
- (٣٣) في أدب الدنيا والدين، وزهر الآداب، وبهجة المجالس: «لا يُرَى مُشْتَارُهُ».
- (٣٤) في زهر الآداب: «شَرُّ لِحَامِلِهِ... : لم يؤذ».
- (٣٥) في شرح الصولي: «جَلَاءَ الصَّيْقَلِ».
- (٤٤) في الموازنة: «ومسودِّ ومحسِّدٍ ومكفِّرٍ وممدِّحٍ».
- (٤٨) في شرح الصولي: «آلَاتُ جَنُودٍ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «آلَاتُ شَهُودٍ». وفي تفسير معاني أبي تمام، والوساطة: «ولديك آلات... : ... أَنفُ الشَّمَالِ».

(٣٧٤)

قال أبو تمام يمدح أبا الوليد بن أحمد بن أبي دؤاد الإيادي:

[الكامل]

- ١ - بَوَّأْتُ رَحْلِي فِي الْمَرَادِ الْمُبْقِلِ
فَرْتَعْتُ فِي إِثْرِ الْعَمَامِ الْمُسْبِلِ^(١)
- ٢ - مَنْ مُبْلِعٌ أَفْنَاءَ يَعْرُبَ كُلِّهَا
أَنْنِي ابْتَنَيْتُ الْجَارَ قَبْلَ الْمَنْزِلِ^(٢)
- ٣ - وَأَخَذْتُ بِالطَّوْلِ الَّذِي لَمْ يَنْصَرِمِ
ثَنِيَاهُ وَالْعَقْدُ الَّذِي لَمْ يُحْلَلِ^(٣)
- ٤ - هَتَكَ الظَّلَامَ أَبُو الْوَلِيدِ بَغْرَةَ
فَتَحَتْنَا بَابَ الرَّجَاءِ الْمُقْفَلِ^(٤)
- ٥ - بِأَتَمِّ مِنْ قَمَرِ السَّمَاءِ وَإِنْ بَدَا
بَدْرًا وَأَحْسَنَ فِي الْعُيُونِ وَأَجْمَلَ
- ٦ - وَأَجَلِّ مِنْ قُسٍّ إِذَا اسْتَنْطَقْتَهُ
رَأْيَا وَاللِّطْفَ فِي الْأُمُورِ وَأَجْزَلَ^(٥)
- ٧ - شَرُخٌ مِنَ الشَّرْفِ الْمُنِيفِ يَهْرُهُ
هَزُّ الصَّفِيحَةِ شَرُخٌ عُمُرٍ مُقْبِلِ^(٦)

(١) بَوَّأْتُ: أنزلت. الرحل: ما يصطحبه المسافر معه من أمتعة في سفره. المراد: المرعى. المبقل: الخصب. المسبل: المنهمر.

(٢) أَفْنَاءَ يَعْرُبُ: قبائلها، ويعرُب بن قحطان أبو قبائل اليمن كلها.

(٣) الطَّوْلُ: الحبل. لم ينصرم: لم ينقطع. ثنياه: طرفاه، كناية عن العهد.

(٤) الغرّة: بياض الوجه.

(٥) قُسٌّ: هو قس بن ساعدة الإيادي، أسقف نجران. (المتوفى حوالي ٢٣ ق. هـ).

(٦) الشرخ الأول: الأصل. الشرخ الثاني: أول الشباب. المنيف: العالي. الصفيحة: السيف.



- ٨ - فَاسْلَمْ لِحِدَّةِ سُؤْدٍ مُسْتَقْبَلِ
أُنْفٍ وَبُرْدٍ شَبِيْبَةٍ مُسْتَقْبَلِ^(١)
- ٩ - كَمْ أَدَّتِ الْإِيَّامُ مِنْ حَدَثٍ كَفَتْ
أَيَّامُهُ حَدَثَ الزَّمَانِ الْمُعْضَلِ^(٢)
- ١٠ - لِلْمَحَلِّ يَكْشِفُهُ وَلَمْ يَبْعَلْ بِهِ
وَالثَّقْلُ يَحْمِلُهُ وَلَيْسَ بِمُتَّقِلِ^(٣)
- ١١ - وَالْخَطْبُ أُمَّتٌ مِنْكَ أُمَّ يَمَاغِهِ
بِالْقَلْبِ الْمَاضِي الْجَنَانِ الْحَوْلِ^(٤)
- ١٢ - وَمَقَامَةٍ نَبْلُ الْكَلَامِ سِلَاحُهَا
لِلْقَوْلِ فِيهَا غَمْرَةٌ لَا تَنْجَلِي^(٥)
- ١٣ - قَوْلٌ تَظَلُّ مُتُونُهُ مِنْهَلَّةً
سَمَّيْنِ بَيْنَ مُقَشَّبٍ وَمُتَمَلِّ^(٦)
- ١٤ - فَرَجَّتْ ظَلَمَتَهَا بِخُطْبَةٍ فَيُصَلِّ
مَثَلٌ لَهَا فِي الرَّوْعِ طَعْنَةٌ فَيُصَلِّ^(٧)
- ١٥ - جُمِعَتْ لَنَا فِرْقُ الْأَمَانِي مِنْكُمْ
بِأَبْرٍ مِنْ رُوحِ الْحَيَاةِ وَأَوْصَلِ
- ١٦ - فَصَنِيْعَةٌ فِي يَوْمِهَا وَصَنِيْعَةٌ
قَدْ أَحْوَلَتْ وَصَنِيْعَةٌ لَمْ تُحْوَلِ^(٨)

(١) الأُنْفُ: المستأنف. البُرْدُ: التُّوبُ المُوَسَّى.

(٢) أَدَّتْ هُنَا: أَي جَلَبَتْ. الْحَدَثُ الْأَوَّلُ: الْفَتَى الصَّغِيرُ. الْحَدَثُ الثَّانِي: مِنْ أَحْدَاثِ الزَّمَانِ. الْمُعْضَلُ: الشَّدِيدُ.

(٣) لَمْ يَبْعَلْ: لَمْ يَبْرَمْ.

(٤) أُمَّتٌ: شَجَّتْ. أُمَّ الدَّمَاعِ: الرَّأْسُ. الْقَلْبُ: الَّذِي يُقَبَّلُ الْأُمُورَ. الْجَنَانُ: الْقَلْبُ.

(٥) الْمَقَامَةُ: الْمَجْلِسُ.

(٦) مِنْهَلَّةٌ: مَنْصِبَةٌ. السَّمُّ الْمُقَشَّبُ: الَّذِي يَجْمَعُ مِنْ أَخْلَاطِ شَيْءٍ. السَّمُّ الْمَثَلُ: الْقَدِيمُ النَّاقِعُ.

(٧) خُطْبَةٌ فَيُصَلِّ: أَي تَفْصِلُ بَيْنَ الْقَوْمِ. طَعْنَةٌ فَيُصَلِّ: هِيَ الَّتِي يُطْعَنُ بِهَا رَأْسُ الْقَوْمِ.

(٨) الصَّنِيْعَةُ: الْمَعْرُوفُ. أَحْوَلَتْ: أَتَى عَلَيْهَا الْحَوْلُ.



- ١٧ - كَالْمُزْنِ مِنَ مَاضِي الرِّبَابِ وَمُقْبِلِ
مُتَنَظِّرٍ وَمُخَيِّمٍ مُتَهَلِّلٍ^(١)
- ١٨ - لِي حُرْمَةٌ وَالْتِ عَلَيَّ سِجَالِكُمْ
وَالْمَاءِ رِزْقُ جِمَامِهِ لِأَوَّلِ^(٢)
- ١٩ - إِنْ يَعْجَبِ الْأَقْوَامُ أَنِّي عِنْدَكُمْ
مِنْ دُونِ ذِي رَجَمٍ بِهَا مُتَوَسِّلِ
- ٢٠ - فَبَنُوا أُمِّيَّةَ الْفَرَزْدَقِ صِنُوهُمْ
نَسَبًا وَكَانَ وِدَادُهُمْ فِي الْأَخْطَلِ^(٣)

(١) الرِّبَاب: السحاب الأبيض. متنظِّر: منتظر. متهلِّل: متألِّق.
(٢) السجَال: الدَّلَاء المملوءة بالماء، كناية عن الكرم. الجِمَام: معظم الماء.
(٣) الصنو: الأخ.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١١٦ برواية التبريزي: ٤٩/٣. وانظرها برقم: ١٢٠ برواية الصولي:
٢٦٩/٢. وبرقم: ١٤٥ عند القالي: ٥١٢. وبرقم: ١٤٤ عند الأعلام: ٣٩٣/٢.

المصادر:

- الأبيات (١٥ - ١٧) الموازنة: ١٦٤/٣. والمنتخل: ٣٦٨/١. والمثل السائر: ١٦٩/٣. ونهج
البلاغة: ١٨٦/٧. والطران المتضمن لأسرار البلاغة: ١٧٦/١.
- البيت (١، ٢) فصل المقال: ص ٣٩٢.
- البيت (٢) البديع في علم البديع: ص ٢٤٤. والإيضاح في علوم البلاغة: ص ٣٩٦.
وزهر الأكم (محمد حجي): ٥٨/٢، ١٩٤.
- البيت (٧) الموازنة: ٣٤٠/١.
- البيت (١٨) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٩٤.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «في المراد المقبل». وفي رواية القالي: «في المحلَّ المقبل: ورتعتُ».
وفي شرح الأعلام: «في المحلَّ المقبل». وفي فصل المقال: «ورُتعتُ في أثر».
- (٢) في زهر الأكم: «أبناء يعرَب».
- (٣) في شرح الصولي، ورواية القالي: «الذي لم تنصرم».
- (٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «إذا بدا».
- (٦) وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «لفظًا وألفًا».

– (١٠) في شرح الصولي: «وَلَمْ تَتَّقُلْ بِهِ». وفي رواية القالي: «المحلُّ تَكْشِفُهُ وَلَمْ تُشْغَلْ بِهِ: وَالثَّقَلُ تَحْمِلُهُ وَلَسْتُ». وفي شرح الأعلم: «المحلُّ تَكْشِفُهُ وَلَمْ تُشْغَلْ بِهِ: وَالثَّقَلُ تَحْمِلُهُ».

– (١١) في شرح الأعلم: «غمرة لا تبخل».

– (١٧) في المثل السائر: «الرباب فمقبل». والطران: «من ماء الرباب فمقبل».

– (١٨) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «زُرُقُ جِمَاحِهِ».

– (٢٠) في رواية القالي: «وَدَادُهُمْ لِلأَخْطَلِ».

(٣٧٥)

قال:

[الكامل]

- ١- البَيْنُ جَرَّعَنِي نَقِيْعَ الحَنْظَلِ
وَالْبَيْنُ أَتْكَلَنِي وَإِنْ لَمْ أَتْكَلِ^(١)
- ٢ - مَا حَسْرَتِي أَنْ كِدْتُ أَقْضِي إِنَّمَا
حَسْرَاتُ نَفْسِي أَنَّنِي لَمْ أَفْعَلِ
- ٣ - نَقَّلُ فُؤَادَكَ حَيْثُ شِئْتَ مِنَ الْهَوَى
مَا الْحُبُّ إِلَّا لِلْحَبِيبِ الْأَوَّلِ
- ٤ - كَمْ مَنَزِلٍ فِي الْأَرْضِ يَأْلَفُهُ الْفَتَى
وَحَنِينُهُ أَبَدًا لِأَوَّلِ مَنَزِلِ

(١) جَرَّعَنِي: سَقَانِي. أَتْكَلَنِي: أَفْقَدَنِي.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٠٣ برواية التبريزي: ٢٥٣/٤. وانظرها برقم: ٣٧٩ برواية الصولي: ٤٥٩/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) الظرف والظرفاء: ص ١٠٠. وفي الموازنة: ٥٥/٢، ٥٦. والحامسة المغربية: ٩٩٥/٢.
- الأبيات (٢ - ٤) أنوار الربيع: ٦٩/٤.
- البيتان (١، ٢) الزهرة: ٢٤٠/١. والظرف والظرفاء: ص ١٠٠.
- البيتان (٣، ٤) البيان والتبيين: ٣١٣/٣. والمحاسن والمساوي: ص ٢٨٩. وأخبار أبي تمام: ص ٢٦٣. وكتاب الصناعتين: ص ٤١٨. وجمع الجواهر: ص ١٥٦. ومحاضرات الأدباء: ٥١/٣. وفوائد الخرائد في الأمثال: ص ٥٤٥. والمنتظم في تاريخ الملوك: ١٣٦/١. وشرح مقامات الحريري: ٣٥/١، ٣٦. وكنز الكتاب: ٧٦٧/٢. والمختارات الفائقة (خ): الورقة ١٣٣. والتذكرة السعدية: ص ٥٦٨. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٢٢٩/١. وشرح بديعية صفي الدين الحلبي لابن حكيم زاده (خ): الورقة ١١٦.
- البيتان (٣، ٤) كتاب الحنين إلى الأوطان، مجلة المورد. م ١٦، ١٤، ص ١٤٣.
- البيت (٣) الأغاني: ٦٥/١٩؛ ٦٣/٢٠، ١٢٥. والموازنة: ٦٩/١. وكتاب الصناعتين: ص ٢٠٤. والمنتحل: ص ١٧٧. والمنتخل: ٦٣٥/٢. ودلائل الإعجاز: ص ٤٩٥. والبديع في نقد الشعر: ص ١٩٨. وتحرير التحبير: ص ٢١٩، ٤٣٠. والدر الفريد (خ): ١٨٢/٥. وشرح الكافية البديعية: ص ٢٦٥.
- البيت (٤) رسائل الجاحظ: ٤٠١/٢. ونفح الطيب: ٣١٥/٥.

- عجز البيت (٣) الأمثال المولدة: ص ٤٢٩. والتمثيل والمحاضرة: ص ٩٤. وأسرار
البلاغة: ص ١٢٢. ونهاية الأرب: ٩٤/٣. والإيضاح في علوم البلاغة: ص ٢٥. وزهر
الأكم (محمد حجي): ٣٤/١.

الروايات

- (٢) في الزهرة: «أَنْ كَدْتُ أَتْلُفُ إِنَّمَا». وفي شرح الصولي: «حَسْرَاتُ قَلْبِي».

(٣٧٦)

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف حين خرج من عمورية إلى مكة:

[البيسط]

- ١ - ما لي بَعَادِيَةِ الأَيَّامِ مِنْ قَبْلِ
لَمْ يَثْنِ كَيْدَ النَّوَى كَيْدِي وَلَا حِيْلِي^(١)
- ٢ - لا شَيْءَ إِلَّا أَبَاتَتْهُ عَلَيَّ وَجَلِّ
وَلَمْ تَبِتْ قَطُّ مِنْ شَيْءٍ عَلَيَّ وَجَلِّ^(٢)
- ٣ - قَدْ قَلَقَلَ الدَّمْعَ دَهْرٌ مِنْ خَلَائِقِهِ
طُولُ الْفِرَاقِ وَلَا طُولُ مِنَ الْأَجَلِ
- ٤ - سَلَّنِي عَنِ الدُّنْيَا أَجْبِكَ وَعَنْ
أَبِي سَعِيدٍ وَفَقْدِيهِ فَلَا تَسَلِّ^(٣)
- ٥ - مَنْ كَانَ حَلِيَّ الأَمَانِي قَبْلَ ظَعْنَتِهِ
فَصِرْتُ مُذْ سَارَ ذَا أُمْنِيَّةٍ عَطَلِ^(٤)
- ٦ - نَأْيُ النَّدَى لا تَنَائِي خُلَّةٍ وَهَوَى
وَالْفَجْعُ بِالمَجْدِ غَيْرُ الفَجْعِ بِالعَزْلِ^(٥)
- ٧ - لَيْنٌ عَدَا شَاحِبًا تَخْذِي القِلاصُ بِهِ
لَقَدْ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ شَاحِبَ الأَمَلِ^(٦)

(١) عادية الأيام: ظلمها واعتداؤها. قَبْلُ: طاقة.

(٢) الوَجَلُ: الخوف.

(٣) فَقْدِيهِ: فَقْدِي إِيَّاهُ.

(٤) ظَعْنَتِهِ: رحلته. العطل: التي لا زينة عليها.

(٥) نَأْيُ النَّدَى: أي نأْيُ اللُّجُودِ. الفَجْعُ: المصيبة.

(٦) الشاحب: المتغيّر اللون. تَخْذِي: تُسْرِعُ. القِلاصُ: النِّياقُ.



- ٨ - مُلْقَى الرَّجَاءِ وَمُلْقَى الرَّحْلِ فِي نَفْرِ
الجودُ عِنْدَهُمْ قَوْلٌ بِلا عَمَلٍ
- ٩ - أَضْحَوْا بِمُسْتَنَّ سَيْلِ الدِّمِّ وَارْتَفَعَتْ
أَمْوَالُهُمْ فِي هِضَابِ المَطَلِ وَالْعَلَلِ^(١)
- ١٠ - مِنْ كُلِّ أَظْمَى الثَّرَى وَالْأَرْضِ قَدْ نَهَلَتْ
وَمُقَشَعِرِّ الرُّبَا وَالشَّمْسِ فِي الحَمَلِ^(٢)
- ١١ - وَأَخْرَسِ الجودِ تَلْقَى الدَّهْرَ سَائِلَهُ
كَأَنَّهُ واقِفٌ مِنْهُ عَلَى طَلَلٍ!
- ١٢ - قَدْ كَانَ وَعْدُكَ لِي بَحْرًا فَصَيَّرَنِي
يَوْمَ الزَّمَاعِ إِلَى الضُّخْضَاكِ وَالْوَشَلِ^(٣)
- ١٣ - وَبَيَّنَ اللَّهُ هَذَا مِنْ بَرِيَّتِهِ
فِي قَوْلِهِ «خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ»
- ١٤ - لِلَّهِ وَخُدَّ المَهَارِي أَيِّ مَكْرَمَةٍ
هَزَّتْ وَأَيِّ غَمَامٍ قَلَقَلَتْ خَضِلٍ!^(٤)
- ١٥ - خَيْرُ الْأَخْلَاءِ خَيْرُ الْأَرْضِ هِمَّتُهُ
وَأَفْضَلُ الرُّكْبِ يَقْرُؤُ أَفْضَلَ السُّبُلِ^(٥)
- ١٦ - حُطَّتْ إِلَى عُمْدَةِ الْإِسْلَامِ أَرْحُلُهُ
وَالشَّمْسُ قَدْ نَفَضَتْ وَرْسًا عَلَى الْأُصْلِ^(٦)

(١) مستنن السيل: مجراه في الأرض المنخفضة.

(٢) النهل: الشرب الأول. المقشعر: المتغير. الحمل: أحد بروج السماء.

(٣) الضخضاح: الماء القليل على وجه الأرض. الوشل: الماء القليل الذي لا يتصل قطره.

(٤) المهاري: ضرب من النوق الكريمة، منسوب إلى بني مهرة بن حيدان، وهو حي من اليمن. الخضل: المطر.

(٥) أفضل السبل: أي الجهاد في سبيل الله.

(٦) عمدة الإسلام: مكة. الورس: نبات أصفر.



- ١٧ - مُلَبِّيًا طَالَمَا لَبَّى مُنَادِيَهُ
إِلَى الْوَعَى غَيْرَ رَعْدِيدٍ وَلَا وَكَلٍ^(١)
- ١٨ - وَمُحْرِمًا أَحْرَمْتَ أَرْضَ الْعِرَاقِ لَهُ
مِنَ النَّدَى وَاکْتَسَتْ ثَوْبًا مِّنَ الْبَحْلِ
- ١٩ - وَسَافِكًا لِدِمَاءِ الْبُدْنِ قَدْ سَفِكَتْ
بِهِ دِمَاءَ ذَوِي الْإِلْحَادِ وَالنَّحْلِ^(٢)
- ٢٠ - وَرَامِيًا جَمَرَاتِ الْحَجِّ فِي سَنَةِ
رَمَى بِهَا جَمَرَاتِ الْيَوْمِ ذِي الشُّعْلِ
- ٢١ - يَرِيدِي وَيُرْقِلُ نَحْوَ الْمَرُوتَيْنِ كَمَا
يَرِيدِي وَيُرْقِلُ نَحْوَ الْفَارِسِ الْبَطْلِ^(٣)
- ٢٢ - تُقْبَلُ الرُّكْنَ رُكْنَ الْبَيْتِ نَافِلَةً
وَوَظْهَرُ كَفِّكَ مَعْمُورٌ مِّنَ الْقُبْلِ
- ٢٣ - لَمَّا تَرَكْتَ بُيُوتَ الْكُفْرِ خَاوِيَةً
بِالْغَزْوِ أَثَرْتَ بَيْتَ اللَّهِ بِالْقَفْلِ^(٤)
- ٢٤ - وَالْحَجُّ وَالْغَزْوُ مَقْرُونَانِ فِي قَرْنٍ
فَازْهَبْ فَأَنْتَ زُعَافُ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ^(٥)
- ٢٥ - نَفْسِي فِدَاؤُكَ إِنْ كَانَتْ فِدَاؤَكَ مِنْ
صَرْفِ الْحَوَادِثِ وَالْأَيَّامِ وَالسُّدُولِ
- ٢٦ - لَا مُلْبِسُ مَالَهُ مِنْ دُونِ سَائِلِهِ
سِنْرًا وَلَا نَاصِبُ الْمَعْرُوفِ لِلْعَدْلِ
- ٢٧ - لَا شَمْسُهُ جَمْرَةٌ تُشَوَى الْوُجُوهَ بِهَا
يَوْمًا وَلَا ظِلُّهُ عَنَّا بِمُنْتَقِلِ

(١) الرعديد: الجبان. الوكل: الذي يكل أمره إلى غيره.

(٢) البدن: الهدى الذي يذبح بمكة. النحل: الأهواء.

(٣) الرديان والإرقال: ضربان من السير سريعان. المروتان: الصفا والمروة حيث المسعى.

(٤) القفل: الرجوع.

(٥) الزعاف: السم القاتل.

- ٢٨ - تَحُولُ أَمْوَالُهُ عَنْ عَهْدِهَا أَبَدًا
وَلَمْ يَزُلْ قَطُّ عَنْ عَهْدٍ وَلَمْ يَحُلِ
٢٩ - سَارِي الْهُمُومِ طَمُوحِ الْعَزْمِ صَادِقُهُ
كَأَنَّ أَرَاءَهُ تَنَحَّطُ مِنْ جَبَلٍ^(١)
٣٠ - أَبْقَى عَلَى جَوْلَةِ الْأَيَّامِ مِنْ كَنَفِي
رَضْوَى وَأَسِيرٌ فِي الْأَفَاقِ مِنْ مَثَلٍ^(٢)
٣١ - نَبَّهَتْ نَبْهَانَ بَعْدَ النَّوْمِ وَأَنَسَكَبَتْ
بِكَ الْحَيَاةَ عَلَى الْأَحْيَاءِ مِنْ تُعَلٍ^(٣)
٣٢ - كَمْ قَدْ دَعَتْ لَكَ بِالْإِخْلَاصِ مِنْ مَرَّةٍ
فِيهِمْ وَقَدْكَ بِالْأَبَاءِ مِنْ رَجُلٍ^(٤)
٣٣ - إِنْ حَنَّ نَجْدٌ وَأَهْلُوهُ إِلَيْكَ فَقَدْ
مَرَّرَتْ فِيهِ مُرُورَ الْعَارِضِ الْهَاطِلِ
٣٤ - وَأَيُّ أَرْضٍ بِهِ لَمْ تُكْسَ زَهْرَتَهَا
وَأَيُّ وادٍ بِهِ ظَمَّانٌ لَمْ يَسِيلِ!^(٥)
٣٥ - مَا زَالَ لِلصَّارِخِ الْمُعْلِيِّ عَقِيرَتَهُ
غَوْثٌ مِنَ الْغَوْثِ تَحْتَ الْحَادِثِ الْجَلَلِ^(٥)
٣٦ - مِنْ كُلِّ أَبْيَضٍ يَجْلُو مِنْهُ سَائِلُهُ
خَدًّا أَسِيلاً بِهِ خَدٌّ مِنَ الْأَسَلِ^(٦)

(١) أَرَاؤُهُ تَنَحَّطُ مِنْ جَبَلٍ: أَيُّ أَنَّهَا سَرِيعَةٌ صَلْبَةٌ.

(٢) رَضْوَى: جَبَلٌ عَظِيمٌ.

(٣) نَبْهَانَ وَتُعَلٍ: قَبِيلَتَانِ مِنْ طَبِئٍ. الْأَحْيَاءُ: جَمْعُ حَيٍّ، وَهُوَ الْبَطْنُ مِنْ بَطُونِ الْعَرَبِ.

(٤) مِنْ مَرَّةٍ: مِنْ امْرَأَةٍ.

(٥) الصَّارِخُ: الْمَسْتَغِيثُ. الْمُعْلِيُّ عَقِيرَتَهُ: الرَّافِعُ صَوْتَهُ. الْغَوْثُ: قَبِيلَةٌ مِنْ طَبِئٍ.

(٦) الْأَسِيلُ: السَّهْلُ اللَّيِّنُ. خَدٌّ مِنَ الْأَسَلِ: أَيُّ أَثَرٍ مِنَ الرَّمَاحِ.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٢٧ برواية التبريزي: ٨٨/٣. وانظرها برقم: ١١٥ برواية الصولي:
٢٣٠/٢. وبرقم: ١٣ عند القالي: ٩٨. وبرقم: ١٣ عند الأعلم: ٢٤٦/١.

المصادر:

- الأبيات (١٤، ١٧، ١٥، ١٦، ١٨ - ٢٤، ٢٩، ٣١، ٣٣ - ٣٦) الحماسة المغربية: ٣٦٧/١ - ٣٦٩.
- الأبيات (١، ٢٠، ٣٥) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٩٤، ٢٩٥.
- الأبيات (٩ - ١١) الزهرة: ٦٢٣/٢. والنصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ١٥١.
- البيتان (٨، ٩) كتاب الصناعتين: ص ١٠٥.
- البيتان (١٤، ١٥) المنتخل: ٩٣/١، ٩٤.
- البيتان (١٥، ١٦) سمط اللآلي (الطريفي): ١٣/٢.
- البيتان (٢٧، ٢٨) الموازنة: ٢٣٩/٣.
- البيت (١) الموازنة: ١٢/٢. وكنز الكتاب: ٥١٤/٢.
- البيت (٨) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٩٠. والمنصف: ١٧٨/١. والتبيان في شرح الديوان: ٤٢/٢. والاستدراك: ص ١٣٣.
- البيت (٩) نقد الشعر: ص ٩٦. ومحاضرات الأدباء: ٦٠٢/٢.
- البيت (١٥) سمط اللآلي (الميمني) في: ٤٨٦/١.
- البيت (١٦) المحب والمحبوب: ١٩٣/٣. والموازنة: ٦٧/١. والروض الأنفس: ١٦٥/١.
- البيت (٢٢) الموازنة: ١٢٦/١. ومعجز أحمد: ١٣٨/٢. وتنبيه الأديب: ص ٣٢٣.
- البيت (٢٤) الفسر: ٢١١/٣.

- البيت (٢٦) الموازنة: ١٨٣/٣ . وتفسير معاني أبيات أبي تمام: ص ١٨٢ .
- البيت (٣٣) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩٣ . والمنصف: ٣٩٦/١ . وشرح
الواحدي: ١٩٣/١ . والتبيان في شرح الديوان: ٧٤/٤ . والاستدراك: ص ١٠١ .
- عجز البيت (٨) الموضح: ٤١٠/٤ . والتبيان في شرح الديوان: ٢٧٧/٣ .

الروايات

- (٥) في شرح الصولي: «فصارَ مُدْ سارَ». في رواية القالي: «مَنْ كَانَ حَلِيٌّ».
- (٦) في شرح الأعلام: «نأى المنى لا ثنائى».
- (٨) في الاستدراك: «والجود عندهم».
- (٩) في نقد الشعر: «سَبِيلِ اللُّؤْمِ». وفي الصناعتين: «سُبُلِ اللُّؤْمِ». وفي محاضرات
الأدباء: «سبيلِ الذمِّ».
- (١٠) في الزهرة، والنصف الثاني من كتاب الزهرة: «وَمُقَشَعِرُ الذُّرَى».
- (١٢) في رواية القالي: «لُؤْمُ الزَّمَاعِ». وفي شرح الأعلام: «لؤم الزماع».
- (١٥) في المنتخل: «ينوي أفضل السُّبُلِ».
- (١٦) في شرح الصولي: «وشياً على الأصلِ». وفي المحب والمحبوب: «تُربَةِ الإسلامِ
أَرْحَلُهَا». وفي الموازنة: «إلى قَبَّةِ الإسلامِ». وفي الروض الأنف: «ألقى إلى كعبة
الرحمنِ أَرْحَلَهُ».
- (٢٠) في شرح الصولي: «جَمَرَاتِ الرومِ بالشُّعَلِ».
- (٢١) في الحماسة المغربية: «بين المروتين».
- (٢٢) في شرح الصولي: «كَفَّكَ مَغْمُورٌ». وفي معجز أحمد: «مَوْقُوفٌ عَلَى القَبْلِ».

- (٢٤) في شرح الصولي: «ذُعَافُ الخيلِ». وفي رواية القالي، والحماسة المغربية: «فالحجُّ... : ... ذُعَافُ الخيلِ». وفي الفسر: «فالحجُّ ... : اذهب فأنت ذُعَاف». وفي شرح الأعلم: «فالحج والغزو».
- (٢٦) في شرح الصولي: «مَا مُلْبِسٌ». وفي رواية القالي: «مُنْصِتُ المعروفِ». وفي الموازنة، وشرح الأعلم: «مُنْصِبُ المعروفِ».
- (٣١) في الحماسة المغربية: «بَعْدَ النّومِ فانسكبتُ».
- (٣٣) في التبيان: «مَرَرْتُ فِيهِمْ مُرُورًا».
- (٣٤) في رواية القالي، وشرح الأعلم، والحماسة المغربية: «وَأُيُّ وادٍ بِهِ حَرَّانٌ».
- (٣٥) في الحماسة المغربية: «غَوْتًا مِنَ الْغَوْتِ».

(٣٧٧)

قال:

[مجزوء الوافر]

١ - أَعَارُ عَلَيْكَ مِنْ قُبَلِي
وَإِنْ أَعْطَيْتَنِي أَمَلِي
٢ - وَأُشْفِقُ أَنْ أَرَى خَدِّي
لَكَ نَحْبَ مَوَاقِعِ الْمُقَلِّ

التخرجات

الشروح:

- البيتان تحت رقم: ٣٠٦ برواية التبريزي: ٢٥٦/٤. وانظرهما برقم: ٣٨٢ برواية الصولي: ٤٦١/٣.

المصادر:

- البيتان (١، ٢) نصره النائر على المثل السائر: ص ٣٧٩. وديوان الصبابة: ص ١١٥.

الروايات

- (٢) في شرح الصولي، ونصره النائر، وديوان الصبابة: «مواقع القبل».

(٣٧٨)

قال أبو تمام يمدح المعتصم ويذكر قتل بابك وفتح الخرمية:

[الكامل]

- ١ - أَلتْ أُمُورُ الشُّرُكِ شَرٌّ مَالٍ
وَأَقَرُّ بَعْدَ تَخْمُطٍ وَصِيَالٍ^(١)
- ٢ - غَضِبَ الْخَلِيفَةُ لِلْخِلَافَةِ غَضِبَةً
رَخِصَتْ لَهَا الْمُهْجَاتُ وَهِيَ غَوَالِي
- ٣ - لَمَّا انْتَضَى جَهْلَ السُّيُوفِ لِبَابِكِ
أَغْمَدَنَ عَنْهُ جَهَالَةَ الْجُهَّالِ^(٢)
- ٤ - فَلَاذْرَبِيحَانَ اخْتِيَالٍ بَعْدَمَا
كَانَتْ مُعْرَسَ عُبْرَةٍ وَنَكَالِ^(٣)
- ٥ - سَمَجَتْ وَنَبَّهْنَا عَلَى اسْتِسْمَاجِهَا
مَا حَوْلَهَا مِنْ نَضْرَةٍ وَجَمَالِ^(٤)
- ٦ - وَكَذَلِكَ لَمْ تُفْرِطْ كَابَةً عَاطِلٍ
حَتَّى يُجَاوِرَهَا الرُّمَانُ بِحَالِي^(٥)
- ٧ - أَطْلَقْتَهَا مِنْ كَيْدِهِ وَكَأَنَّمَا
كَانَتْ بِهِ مَعْقُولَةً بِعِقَالِ^(٦)

(١) ألت: رجعت. التخمط: الهياج. الصيال: مصدر صال.

(٢) انتضى: سلّ وجرد. أغمدن: كفن.

(٣) المعرس: المقام.

(٤) سمجت: قبحت.

(٥) العاطل: الخالية من الزينة.

(٦) العقال: القيد.

٨ - خُرِقُ مِنَ الْأَيَّامِ مَدًّا بِضَبْعِهِ

صُعُودًا وَأَعْطَاهُ بِغَيْرِ سُؤَالٍ^(١)

٩ - خَافَ الْعَزِيزُ بِهِ الدَّلِيلَ وَغَوْدِرَتْ

نَبَعَاتُ نَجْدٍ سَجْدًا لِلضَّالِّ^(٢)

١٠ - قَدْ أُتْرِعَتْ مِنْهُ الْجَوَانِحُ رَهْبَةً

بَطَلَتْ لَدَيْهَا سَوْرَةُ الْأَبْطَالِ^(٣)

١١ - لَوْ لَمْ يُزَاحِفْهُمْ لَزَاحَفَهُمْ لَهُ

مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنَ الْأَوْجَالِ^(٤)

١٢ - بَحْرٌ مِنَ الْمَكْرُوهِ عَبَّ عُبَابُهُ

وَلَقَدْ بَدَأَ وَشَلًّا مِنَ الْأَوْشَالِ^(٥)

١٣ - جَفَّتْ بِهِ النَّعْمُ النَّوَاعِمُ وَانْتَنَتْ

سُرُجُ الْهُدَى فِيهِ بِغَيْرِ ذُبَالٍ^(٦)

١٤ - وَأَبَاحَ نَضْلَ السَّيْفِ كُلَّ مُرَشَّحٍ

لَمْ يَحْمَرِرْ دَمُهُ مِنَ الْأَطْفَالِ^(٧)

١٥ - مَا حَلَّ فِي الدُّنْيَا فُوقَ بَكِيَّةٍ

حَتَّى دَعَاهُ السَّيْفُ بِالتَّرْحَالِ^(٨)

(١) الخرق: الحمق. الضبع: الساعد. مدًّا بضبعه: أي نوه به.

(٢) النَّبْعُ: شجر صلب تُصنع منه القسي. الضال: شجر رخو ينبت في الرمال والسهول.

(٣) أُتْرِعَتْ: ملئت. السَّوْرَةُ: الحدَّة والغضب.

(٤) الْأَوْجَالُ: مفردها الوجل، أي الخوف والفرع. المزاحفة: مشي الجيش إلى الجيش.

(٥) الْوَشَلُ: الماء القليل. الْعُبَابُ: الخضم.

(٦) النَّوَاعِمُ: أي التامة. الذُّبَالُ: مفردها ذبالة، وهي الفتيلة.

(٧) الْمُرَشَّحُ: صغار الإبل، وهنا أي الأطفال.

(٨) الْفُوقُ: مقدار ما بين الحلبتين. الْبَكِيَّةُ: القليلة اللبن.

١٦ - رُغْبًا أَرَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَقْتُلِ الْ

أَسَادَ مَنْ أَبْقَى عَلَى الْأَشْبَالِ^(١)

١٧ - لَوْ عَايَنَ الدَّجَّالُ بَعْضَ فَعَالِهِ

لَانْهَلَ دَمْعُ الْأَعْوَرِ الدَّجَّالِ^(٢)

١٨ - أَعْطَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ سَيْوفَهُ

فِيهِ الرِّضَا وَحُكُومَةَ الْمُقْتَالِ^(٣)

١٩ - مُسْتَيْقِنًا أَنْ سَوْفَ يَمْحُو قَتْلَهُ

مَا كَانَ مِنْ سَهْوٍ وَمِنْ إِغْفَالِ

٢٠ - مِثْلَ الصَّلَاةِ إِذَا أُقِيمَتْ أَصْلَحَتْ

مَا قَبْلَهَا مِنْ سَائِرِ الْأَعْمَالِ

٢١ - فَرَمَاهُ بِالْأَفْشِينَ بِالنَّجْمِ الَّذِي

صَدَعَ الدُّجَى صَدَعَ الرِّدَاءِ الْبَالِيِ^(٤)

٢٢ - لَاقَاهُ بِالْكَأْوِي الْعَنيفِ بِدَائِهِ

لَمَّا رَأَهُ لَمْ يُفِقْ بِالطَّالِيِ

٢٣ - يَا يَوْمَ أَرَشَقَ كُنْتَ رَشَقَ مَنِيَّةٍ

لِلْخُرْمِيَّةِ صَائِبِ الْأَجَالِ^(٥)

٢٤ - أَسْرَى بَنُو الْإِسْلَامِ فِيهِ وَأَدْلَجُوا

بِقُلُوبِ أَسَدٍ فِي صُدُورِ رِجَالِ^(٦)

(١) الأشبال: صغار الأسد.

(٢) الدَّجَّالُ: هو المسيح الدَّجَّالُ الذي يظهر في آخر الزمان.

(٣) المقتال: المَحْتَكَم.

(٤) صدع: شق.

(٥) أرشق: موضع بأذربيجان، أُسِرَ فِيهِ بَابُكَ الْخُرْمِيُّ.

(٦) الإسراء والإدلاج: السير ليلاً.

٢٥ - قَدْ شَمَّرُوا عَنْ سُوقِهِمْ فِي سَاعَةٍ

أَمَرَتْ إِزَارَ الْحَرْبِ بِالِإِسْبَالِ^(١)

٢٦ - وَكَذَلِكَ مَا تَنْجَرُ أَذْيَالُ الْوَعَى

إِلَّا غَدَاةَ تَشْمُرِ الْأَذْيَالِ

٢٧ - لَمَّا رَأَهُمْ بِأَبْكَ دُونَ الْمُنَى

هَجَرَ الْغَوَايَةَ بَعْدَ طُولِ وَصَالِ

٢٨ - تَخَذَ الْفِرَارَ أَخًا وَأَيَقَنَ أَنَّهُ

صِرِّيَّ عَزْمٍ مِنْ أَبِي سَمَّالِ^(٢)

٢٩ - قَدْ كَانَ حُزْنُ الْخَطْبِ فِي أَحْزَانِهِ

فَدَعَاهُ دَاعِي الْحَيْنِ لِلِإِسْهَالِ^(٣)

٣٠ - لَبَسَتْ لَهُ خُدْعُ الْحُرُوبِ زَخَارِفًا

فَرَقَّنَ بَيْنَ الْهَضْبِ وَالْأَوْعَالِ^(٤)

٣١ - وَوَرَدَنَ مُوقَانًا عَلَيْهِ شَوَازِبًا

شُعْثًا بِشُعْثٍ كَالْقَطَا الْأَرْسَالِ^(٥)

٣٢ - يَحْمِلُنَ كُلُّ مُدَجِّجٍ سُمْرَ الْقَنَا

بِإِهَابِهِ أَوْلَى مِنَ السَّرْبَالِ^(٦)

٣٣ - خَلَطَ الشُّجَاعَةَ بِالْحَيَاءِ فَأَصْبَحَا

كَالْحُسْنِ شَيْبٍ لِمُغْرَمٍ بِدَلَالِ^(٧)

(١) إزار الحرب: أي الدروع.

(٢) صِرِّيَّ عزم: أي شديد العزم. أبو سَمَّال: هو أبو سَمَّال الأسد ضلَّت ناقته، فقال: «أَيْمَنُكَ إِن لَمْ تَرُدَّهَا عَلَيَّ لِأَعْبِدْتُكَ»، فوجدتها فقال: علم ربِّي أنها مِنِّي إصْرِي أو صِرْيِي.

(٣) الحزن: الغليظ من الأرض. الحين: الهلاك.

(٤) الهضب: الجبل. الأوعال: التيوس الجبلية.

(٥) الشوازب: الضوامر. الأرسال: الجماعات يتبع بعضها بعضاً.

(٦) إهابه: جلده. السربال: القميص.

(٧) شيب: خُلط.

٣٤ - فَنَجَا وَلَوْ يَتَّقَفَنَّهُ لَتَرَكَنَّهُ

بِالْقَاعِ غَيْرَ مُوَصَّلِ الْأَوْصَالِ^(١)

٣٥ - وَانْصَاعَ عَنِ مُوقَانَ وَهِيَ لِحْنُهَا

وَلَهُ أَبٌ بَرٌّ وَأُمٌّ عِيَالِ^(٢)

٣٦ - كَمْ أَرْضَعْتَهُ الرَّسُلَ لَوْ أَنَّ الْقَنَا

تَرَكَ الرِّضَاعَ لَهُ بِغَيْرِ فِصَالِ^(٣)

٣٧ - هَيْهَاتَ رُوعَ رُوعُهُ بِفَوَارِسِ

فِي الْحَرْبِ لَا كُشْفٍ وَلَا أَمِيَالِ^(٤)

٣٨ - جَعَلُوا الْقَنَا الدَّرَجَاتِ لِلْكَذَجَاتِ ذَا

تِ الْغَيْلِ وَالْحَرَجَاتِ وَالْأَدْحَالِ^(٥)

٣٩ - فَأَوْلَاكَ هُمْ قَدْ أَصْبَحُوا وَشَرُّوهُمْ

يَتَنَادَمُونَ كُؤُوسَ سُوءِ الْحَالِ^(٦)

٤٠ - مَا طَالَ بَغْيِي قَطُّ إِلَّا غَادَرْتُ

غُلَاوَاهُ الْأَعْمَارَ غَيْرَ طِوَالِ^(٧)

٤١ - وَبِهِضْبَتِي أَبْرِشْتَوِيمَ وَدَرُودَ

لَقِحْتُ لِقَاحَ النَّصْرِ بَعْدَ حِيَالِ^(٨)

(١) يتقفنه: يدركنه. القاع: المنخفض من الأرض.

(٢) انصاع: أي هرب.

(٣) الرُّسُل: اللبن. الفصال: الفطام.

(٤) الرُّوع: الخلد والنَّفْس. الكُشْف: المنهزمون. الأميال: الجبناء.

(٥) الكذجات: مفردها الكذج، وهو حصن لبابك. الغيل: الشجر المتقف. الحرجات: مفردها الحرجة، وهي مجتمع

الأشجار، بمقدار ميل ونحوه. الأدحال: جمع دحل، وهو نقب ضيق أعلاه، واسع أسفله.

(٦) الشروب: القوم يشربون.

(٧) غُلَاوَاهُ: شدته.

(٨) أبرشتويم ودرود: جبالان عظيمان. اللقاح: الحديثات الولادة من الإبل. الحيال: أن لا تحمل في الحول.

- ٤٢ - يَوْمٌ أَضَاءَ بِهِ الزَّمَانُ وَقَفَّتْ
 فِيهِ الْأَسِنَّةُ زَهْرَةَ الْأَمَالِ
- ٤٣ - لَوْلَا الظُّلَامُ وَقُلَّةٌ عَلِقُوا بِهَا
 بَاتَتْ رِقَابُهُمْ بِغَيْرِ قِلَالٍ^(١)
- ٤٤ - فَلْيَشْكُرُوا جُنْحَ الظُّلَامِ وَدَرُودًا
 فَهُمْ لِدَرُودٍ وَالظُّلَامِ مَوَالِي
- ٤٥ - وَسَرُّوا بِقَارِعَةِ الْبِيَاتِ فَرَحُحُوا
 بِقِرَاعٍ لَا صَلْفٍ وَلَا مُخْتَالٍ^(٢)
- ٤٦ - مَهَرَ الْبِيَاتِ الصَّبْرُ فِي مُتَعَطِّفٍ
 الصَّبْرُ وَالِ فِيهِ فَوْقَ الْوَالِي^(٣)
- ٤٧ - مَا كَانَ ذَاكَ الْهَوْلُ أَجْمَعُ عِنْدَهُ
 مَعَ عَزْمِهِ إِلَّا طُرُوقَ خَيَالٍ
- ٤٨ - وَعَشِيَّةُ التَّلِّ الَّذِي نَعَشَ الْهُدَى
 أُصِّلَ لَهَا فَخْمٌ مِنَ الْأَصَالِ^(٤)
- ٤٩ - نَزَلَتْ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ عَلَيْهِمْ
 لَمَّا تَدَاعَى الْمُسْلِمُونَ نَزَالَ^(٥)
- ٥٠ - لَمْ يُكْسَ شَخْصٌ فَيِنَّهُ حَتَّى رَمَى
 وَقَتُ الرُّوَالِ نَعِيمَهُمْ بِرُوَالٍ^(٦)

(١) القُلَّةُ: رأس الجبل. القِلَالُ: أعالي الرؤوس.

(٢) البِيَاتِ: الموضع الذي يبني فيه العسكر ليلاً. القِرَاعِ: المحاربة. الصلف: المتكبر.

(٣) المتعطف: منحني الوادي.

(٤) التل: الجبل.

(٥) نزال: اسم فعل بمعنى انزلوا للحرب.

(٦) الفيء: الظل.

- ٥١ - بَرَزَتْ بِهِمْ هَفَوَاتُ عِلْجِهِمْ وَقَدْ
يُرْدِي الْجِمَالَ تَعَسَّفُ الْجَمَّالِ^(١)
- ٥٢ - فَكَأَنَّمَا احْتَالَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ
إِذْ لَمْ تَنْلُهُ حِيَلَةُ الْمُحْتَالِ
- ٥٣ - فَالْبَدُّ أَغْبَرُ دَارِسُ الْأَطْلَالِ
لِيَدِ الرُّدَى أَكُلُ مِنَ الْأَكَالِ^(٢)
- ٥٤ - أَلَوْتُ بِهِ يَوْمَ الْخَمِيسِ كِتَابِيَّ
أَرْسَلْنَاهُ مَثَلًا مِنَ الْأَمْثَالِ
- ٥٥ - مَخُوٌ مِنَ الْبَيْضِ الرَّقَاقِ أَصَابَهُ
فَعَفَاهُ لَا مَخُوٌ مِنَ الْأَحْوَالِ^(٣)
- ٥٦ - رِيحَانٍ مِنْ صَبْرٍ وَنَضْرٍ أَبْلِيَا
رَبْعَيْهِ لَا رِيحًا صَبًّا وَشَمَالِ
- ٥٧ - لَفَحَتْ سَمُومُ الْمَشْرِفِيَّةِ وَسَطَهُ
وَهَجًّا وَكُنَّ سَوَابِغَ الْأَطْلَالِ^(٤)
- ٥٨ - كَمْ صَارِمٍ عَضِبٍ أَنْافَ عَلَى فَتَى
مِنْهُمْ لِأَغْبَاءِ الْوَعَى حَمَّالِ^(٥)
- ٥٩ - سَبَقَ الْمَشْيِبَ إِلَيْهِ حَتَّى ابْتَرَّهُ
وَطَنُ النُّهَى مِنْ مَفْرِقٍ وَقَذَالِ^(٦)

(١) العِلْجُ: الرجل من الروم. يُرْدِي: يهلك.

(٢) البَدُّ: حصن لبابك.

(٣) عفاه: محاه.

(٤) لفحت: أحرقت. السَّمُومُ: الريح الحارّة. المشْرِفِيَّةُ: السيوف. الوَهْجُ: حرّ النار.

(٥) عَضِبَ: قاطع. أناف: زاد.

(٦) ابتَرَّهُ: سلّبه. المَفْرِقُ: وسط الرأس. القَذَالُ: مؤخّر الرأس.

٦٠ - كُرَامَةٌ وَسَطَ الْمَنِيَّةِ وَخُدَهَا

لُؤَامَةٌ الْأَعْمَامِ وَالْأَخْـوَالِ^(١)

٦١ - قَاسَى حَيَاةَ الْكَلْبِ إِلَّا أَنَّهُ

قَدَّمَ مَاتَ صَبْرًا مِيتَةَ الرَّئِبَالِ^(٢)

٦٢ - أُبْنَا بِكُلِّ خَرِيدَةٍ قَدِ أُنْجِزَتْ

فِيهَا عِدَاتُ الدَّهْرِ بَعْدَ مِطَالِ^(٣)

٦٣ - خَاضَتْ مَحَاسِنَهَا مَخَافُفٌ غَادَرَتْ

مَاءَ الصَّبَا وَالْحُسْنِ غَيْرَ زُلَالِ^(٤)

٦٤ - أُعْجِلْنَ عَنْ شَدِّ الْإِزَارِ وَرَبِّمَا

عُودُنَ أَنْ يَمْشِينَ غَيْرَ عِجَالِ

٦٥ - مُسْتَرْدَفَاتٍ فَوْقَ جُرْدٍ أُوقِرَتْ

أَكْفَالُهَا مِنْ رُجْحِ الْأَكْفَالِ^(٥)

٦٦ - بُدِّلْنَ طُولَ إِذَالَةٍ بِصِيَانَةٍ

وَكُسُورِ خَيْمٍ مِنْ كُسُورِ جِبَالِ^(٦)

٦٧ - وَنَجَا ابْنُ خَائِنَةِ الْبُعُولَةِ لَوْ نَجَا

بِمُهْفَهْفِ الْكَشْحَيْنِ وَالْأَطَالِ^(٧)

(١) الكُرَامَةُ: البالغ الكرم. اللوامة: الكثير اللوم.

(٢) الرَّئِبَالُ: الأسد.

(٣) أُبْنُ: رجعتنا. الخريفة: الفتاة البكر.

(٤) الزُّلَالُ: العذب الصافي.

(٥) الجُرْدُ: الخيل القصار الشعر. أُوقِرَتْ: حملت. رُجْحُ الْأَكْفَالِ: ثقلات الأرداف.

(٦) إِذَالَةٌ: إهانة. الكُسُورُ: جمع كُسْرٍ، وهو جانب البيت.

(٧) خائنة البعولة: كناية عن الزنا. مهفهف الكشحين: الفرس الضامر. الأطال: جمع إطل، وهو الخاصرة ومدارها.



- ٦٨ - خَلَى الْأَجْبَةَ سَالِمًا لَا نَاسِيًا
عُدْرُ النَّسِيِّ خِلَافُ عُدْرِ السَّالِي^(١)
- ٦٩ - هَتَكَتْ عَجَاجَتَهُ الْقَنَا عَن وَامِقٍ
أَهْدَى الطَّعَانَ لَهُ خَلِيقَةَ قَالَ^(٢)
- ٧٠ - إِنَّ الرِّمَاحَ إِذَا غُرِسْنَ بِمَشْهَدٍ
فَجَنَى الْعَوَالِي فِي ذَرَاهُ مَعَالٍ^(٣)
- ٧١ - لَمَّا قَضَى رَمَضَانَ مِنْهُ قَضَاءَهُ
شَالَتْ بِهِ الْأَيَّامُ فِي شَوَّالٍ^(٤)
- ٧٢ - مَا زَالَ مَغْلُولَ الْعَزِيمَةِ سَادِرًا
حَتَّى غَدَا فِي الْقَيْدِ وَالْأَغْلَالِ^(٥)
- ٧٣ - مُسْتَسْبِلًا لِلْبَاسِ طَوْقًا مِنْ دَمٍ
لَمَّا اسْتَبَانَ فِظَاظَةَ الْخَلْخَالِ^(٦)
- ٧٤ - مَا نِيلَ حَتَّى طَارَ مِنْ خَوْفِ الرِّدَى
كُلَّ الْمَطَارِ وَجَالَ كُلَّ مَجَالٍ
- ٧٥ - وَالنَّحْرُ أَصْلَحَ لِلشُّرُودِ وَمَا شَفَى
مِنْهُ كَنَحْرٍ بَعْدَ طُولِ كَلَالٍ^(٧)
- ٧٦ - لَاقَى الْحِمَامَ بِسُرٍّ مَن رَاءَ النَّيِّ
شَهِدَتْ لِمَضْرَعِهِ بِصِدْقِ الْفَالِ

(١) النَّسِيُّ هُنَا: النَّاسِي. السَّالِي: الْغَافِل.

(٢) عَجَاجَتُهُ: غِبَارُهُ. الْوَامِقُ: الْمَجِبُّ. خَلِيقَةُ: طَبِيعَةُ. الْقَالِي: الْمُبْغِضُ.

(٣) الْمَشْهَدُ: سَاحَةُ الْحَرْبِ. الْعَوَالِي: الرِّمَاحُ. ذَرَاهُ: ظَلَّهُ.

(٤) شَالَتْ بِهِ: ذَهَبَتْ بِهِ.

(٥) السَّادِرُ: الْحَائِرُ.

(٦) الْمُسْتَسْبِلُ: الْمُسْتَمْطَرُ.

(٧) النَّحْرُ: الذَّبْحُ. الشُّرُودُ: أَيُّ الْبَعِيرِ الشُّرُودِ. الْكَلَالُ: التَّعَبُ.



- ٧٧ - قَطِعتُ بِهِ أَسبابُهُ لَمَّا رَمَى
بِالطَّرْفِ بَيْنَ الْفِيلِ وَالْفَيْئَالِ
- ٧٨ - أَهْدَى لِمَتْنِ الْجِدْعِ مَتْنِيهِ كَذَا
مَنْ عَافَ مَتْنِ الْأَسْمَرِ الْعَسَّالِ^(١)
- ٧٩ - لَا كَعَبَ أَسْفَلَ مَوْضِعًا مِنْ كَعْبِهِ
مَعَ أَنَّهْ عَنْ كُلِّ كَعْبٍ عَالِ
- ٨٠ - سَامٌ كَأَنَّ الْعِزَّ يَجْذِبُ ضَبْعَهُ
وَسُؤْمُوهُ مِنْ ذِلَّةٍ وَسَفَالِ^(٢)
- ٨١ - مُتَفَرِّغٌ أَبَدًا وَلَيْسَ بِفَارِغٍ
مَنْ لَا سَبِيلَ لَهُ إِلَى الْأَشْغَالِ
- ٨٢ - فَاسْلَمْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِأُمَّةٍ
أَبْدَلْتَهَا الْإِمْرَاعَ بِالْإِمْحَالِ^(٣)
- ٨٣ - أَمْسَى بِكَ الْإِسْلَامُ بَدْرًا بَعْدَ مَا
مُجِئَتْ بِشَاشْتُهُ مُحَاقَ هِلَالِ
- ٨٤ - أَكْمَلْتَ مِنْهُ بَعْدَ نَقْصِ كُلِّ مَا
نَقَصْتَهُ أَيْدِي الْكُفْرِ بَعْدَ كَمَالِ
- ٨٥ - أَلْبَسْتَهُ أَيَّامَكَ الْغُرَّ الَّتِي
أَيَّامُ غَيْرِكَ عِنْدَهُنَّ لِيَالِي
- ٨٦ - وَعَزَائِمًا فِي الرَّوْعِ مُعْتَصِمِيَّةً
مَيْمُونَةَ الْإِدْبَارِ وَالْإِقْبَالِ^(٤)

(١) المتن: الظهر. الجذع: ساق النخلة الذي صُلب عليه. الأسمر العسَّال: الرمح المنثني ليناً.

(٢) ضبعه: ساعده. السَّفَال: الانحطاط.

(٣) الإمراع: الخصب. الإمحال: الجذب.

(٤) الرَّوْع: الحرب.

٨٧ - فَتَعَمُّقُ الْوُزْرَاءِ يَطْفُو فَوْقَهَا

طَفُو الْقَذَى وَتَعَفُّبُ الْعُدَّالِ^(١)

٨٨ - وَالسَّيْفُ مَا لَمْ يُلَفْ فِيهِ صَيْقَلٌ

مِنْ طَبْعِهِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِصِقَالِ

(١) يطفو: يرتفع. القذى: الشوائب.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٣ برواية التبريزي: ١٣٢/٣. وانظرها برقم: ١١٣ برواية الصولي:
٢٠٦/٢. وبرقم: ٢٥ عند القالي: ١٢٨. وبرقم: ٢٤ عند الأعلم: ٢٩٤/١.
- البيتان (٢٤، ٦٥) زيادة من شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم.

المصادر:

- الأبيات (٤٢ - ٤٤، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٦، ٧٠، ٨٢، ٨٣، ٨٥ - ٨٨) الحماسة المغربية:
٣٦٢، ٣٦١/١.
- الأبيات (١، ١٤، ٢٢، ٢٨، ٣٠، ٣٧، ٥٢، ٥٩، ٦٩، ٧٩، ٨٠) شرح مشكل أبيات أبي
تمام للمرزوقي: ص ١٣١ - ١٣٦.
- الأبيات (١١، ١٠، ٥٠ - ٥٢، ٦٨، ٧٢، ٧٩، ٨٠، ٨١) الزهرة: ٦٢٩/٢. والنصف الثاني
من كتاب الزهرة: ص ١٥٧.
- الأبيات (٧١، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١) الموازنة: ٣٦٣/٣.
- الأبيات (٦٧ - ٦٩) الموازنة: ٣٥٢/٣.
- الأبيات (٧٨ - ٨٠) الوافي بالوفيات: ١٠٠/١ - ١٠١.
- الأبيات (٧٨، ٨٠، ٧٩) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٢٣.
- الأبيات (٨٣ - ٨٥) الموازنة: ٣٥٧/٢.
- الأبيات (٨٦ - ٨٨) الموازنة: ٢٥/٣. وجمع الجواهر: ص ٨٩.
- البيتان (٤، ٥) سر الفصاحة: ص ٨٨.
- البيتان (٥، ٦) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٣٤. والفتح على أبي الفتح: ص ٧٥. وشرح
الواحدي: ١٩٧/١، ٦٠٤/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٢٤/١. والصبح المنبئ: ص ٣٤٣.

- البيتان (١١، ٥٢) التشبيهات لابن أبي عون: ص ١٥٥.
- البيتان (٢٣، ٢٤) الموازنة: ٣/٣٢٣.
- البيتان (٣٢، ٣٣) الموازنة: ٣/٣١٣.
- البيتان (٣٨، ٢٩) كتاب الصناعتين: ص ٦٠.
- البيتان (٤٣، ٤٤) محاضرات الأدباء: ٣/١٨٢. ونهج البلاغة: ١٤/٢٨٠، ٢٨١.
- البيتان (٥٨، ٥٩) المثل السائر: ٣/٢٦١. والاستدراك: ص ١٩٥. والصبح المنبي: ص ٢٠٢.
- البيتان (٦٧، ٦٨) محاضرات الأدباء: ٣/١٨٦.
- البيتان (٨٦، ٨٧) الموازنة: ٣/١٨٢.
- البيت (٤) نهج البلاغة: ١٤/٣٣.
- البيت (٦) الموازنة: ١/٣٣٦. وسر الفصاحة: ص ٧٦. والمثل السائر: ٣/٢٦٤. وصبح الأعرشى: ٢/٣١٢.
- البيت (١١) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣٠٤. والتبيان في شرح الديوان: ٢/٣٦٦. والاستدراك: ص ٣٢، ١٣٣.
- البيت (١٢) الموازنة: ٣/٩٧.
- البيت (٢٤) المنصف: ٢/٦٦٣. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٨. وجواهر الآداب: ٢/٩٢٩. والاستدراك: ص ١٠٠.
- البيت (٢٨) جمهرة الأمثال: ١/٤٧١.
- البيت (٣٢) الموازنة: ١/٨١.
- البيت (٣٣) الطراز المتضمن لأسرار البلاغة: ١/١٤٥.
- البيت (٤٤) الموازنة: ١/٣٢٩. ومعجم البلدان: ٢/٤٥٣.
- البيت (٤٧) الاستدراك: ص ١٢٢.
- البيت (٥٣) معجم البلدان: ١/٣٦١.

- البيت (٦٣) ثمار القلوب: ص ٤٥٢.
- البيت (٦٥) الاستدراك: ص ١٤٧.
- البيت (٦٧) المنصف: ٢١/١.
- البيت (٦٨) الاستدراك: ١٦٢.
- البيت (٧٠) المثل السائر: ٢٧٢/١. ونهج البلاغة: ٢٨٢/٨.
- البيت (٨٠) محاضرات الأدباء: ١٩٩/٣.
- البيت (٨٢) منهاج البلغاء وسراج الأدباء: ص ٣٧٠.
- البيت (٨٣) المنصف: ٤٥٨/١.
- البيت (٨٦) سر الفصاحة: ص ٨٧.
- البيت (٨٨) الرسالة الموضحة: ص ١٩٠. والتمثيل والمحاضرة: ص ٢٩٠. والمنتخل: ٦٨١/٢. وزهر الآداب: ٥٨٦/٢. ومحاضرات الأدباء: ٤٨/١. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٣٨٥/١. والحماسة المغربية: ١٢٤٤/٢. والاستدراك: ص ١٢٠.
- عجز البيت (٢) كتاب الصناعتين: ص ٢٩٥.

الروايات

- (٤) في نهج البلاغة: «وَأَذْرِبِجَانَ احتيالاً».
- (٦) في التبيان: «حتى يجاوزها». وفي الصبح المنبهي: «فلذاك لم».
- (١١) في النصف الثاني من كتاب الزهرة: «لو لم تراجعهم لراجعهم». وفي التبيان: «ما في قلوبهم».
- (١٣) في شرح الصولي: «النواعمُ فانتنتت». وفي رواية القالي: «السوابغُ وانتنتت: منه بغير ذبال». وفي شرح الأعلم: «خفت به النعم السوابغ: سروج الهدى منه».
- (١٤) في شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: «كُلُّ ممهد».
- (١٥) في شرح الأعلم: «السيف للترحال».

- (٢٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «مَا بَعْدَهَا مِنْ سَائِرِ الْأَعْمَالِ».
- (٢٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فِيكَ وَأَدْلَجُوا».
- (٢٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «حَتَّى دَعَاهُ».
- (٣٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فَأَنْصَاعَ عَنْ مُوقَانَ».
- (٣٦) في رواية القالي: «بغير فضال».
- (٣٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «لَا كُشْفٍ وَلَا أَعْرَالٍ».
- (٣٨) في رواية القالي: «وَالْحَرَجَاتِ وَالْأَنْحَالِ».
- (٤٢) في شرح الأعلام: «أضاء به الزمن».
- (٤٤) في محاضرات الأدباء: «ودروداً: فهم لدرود».
- (٤٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أَسْرُو بِقَارِعَةِ الْبِيَاتِ».
- (٤٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فَهَرَ الْبِيَاتِ».
- (٤٧) في الاستدراك: «لما اغتدى إلا».
- (٤٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «تَدَاعَى الْمُعْلِمُونَ».
- (٥١) في النصف الثاني من كتاب الزهرة: «هفوات علمهم». وفي رواية القالي:
«يُودِي الْجَمَالَ».
- (٥٢) في الزهرة والنصف الثاني من كتاب الزهرة: «وَكأنَّمَا احتالَتْ».
- (٥٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية: «مِنْ نَصْرٍ وَصَبْرٍ أَبْلِيَا».
- (٥٨) في شرح الأعلام: «كم ضارب».
- (٦٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «نَصَبَ الْمَنِيَّةِ».
- (٦٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «عَنْ شَدِّ الْبُرَى وَلِرُبَّمَا».

- (٦٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فَوْقَ عُوَجٍ».
- (٦٨) في الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة، وشرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، ومحاضرات الأدباء، والاستدراك: «تَرَكَ الْأَجِيَّةَ سَالِيًّا».
- (٧١) في الموازنة: «فِيهِ قَضَاوَةٌ».
- (٧٣) في شرح الصولي: «مُتَلَبِّسًا لِلْبَاسِ». وفي رواية القالي: «مُسْتَبْسِلًا لِلْبَاسِ طُوقًا». وفي شرح الأعلام: «مستبسلاً للباس».
- (٧٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «مَازَالَ يَنْظُرُ جُنْدَهُ حَتَّى رَمَى».
- (٧٩) في الوافي بالوفيات: «أَسْفَلَ فِي الْعُلَى مِنْ كَعْبِهِ».
- (٨٣) في النصف: «أَمْسَى بَنُو الْإِسْلَامِ».
- (٨٤) في الموازنة: «كُلُّ نَقْصٍ بَعْدَمَا».
- (٨٦) في جمع الجواهر: «فِي دَوْلَةِ غَزَاءٍ مَعْتَصِمِيَّةٍ».
- (٨٨) في رواية القالي، والموازنة، والتمثيل والمحاضرة، والمنتخل، وزهر الآداب، وشرح الأعلام، والذخيرة، والحماسة المغربية، والاستدراك: «مِنْ سِنْخِهِ لَمْ يَنْتَفِعْ». وفي الرسالة الموضحة: «مِنْ نَفْسِهِ». وفي محاضرات الأدباء: «مِنْ صَيْقَلٍ: مِنْ سِنْخِهِ».

(٣٧٩)

قال أبو تمام يمدح الحسن بن رجاء:

[الكامل]

- ١ - كُفِّي وَغَاكِ فَإِنِّي لَكَ قَالِي
لَيْسَتْ هَوَادِي عَزْمَتِي بِتَوَالِي^(١)
- ٢ - أَنَا ذُو عَرَفْتِ فَإِنْ عَرَّتْكَ جِهَالَةٌ
فَأَنَا الْمُقِيمُ قِيَامَةَ الْعُدَّالِ^(٢)
- ٣ - عَطَفْتُ مَلَامَتَهَا عَلَى ابْنِ مُلِمَّةٍ
كَالسَّيْفِ جَابِ الصَّبْرِ شَخْتِ الْآلِ^(٣)
- ٤ - عَادَتْ لَهُ أَيَّامُهُ مُسَوَّدَةٌ
حَتَّى تَوَهَّوهُمْ أَنَّهُنَّ لِيَالِي
- ٥ - لَا تُنْكِرِي عَطَلَ الْكَرِيمِ مِنَ الْغِنَى
فَالسَّيْلُ حَرْبٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِي^(٤)
- ٦ - وَتَنْظُرِي خَبَبَ الرِّكَابِ يَنْصُهَا
مُخَيِّي الْقَرِيضِ إِلَى مُمَيَّتِ الْمَالِ^(٥)
- ٧ - قَدْ قُلْتُ وَهِيَ تَنَالُ مِنْ عَرَضِ الْفَلَا
وَالطُّولُ أَبْعَدُ مَطْلَبٍ وَمَنَالٍ

(١) وغاك: أي صوتك. قالي: مُبغض. الهوادي: الأوائل. التوالي: الأواخر.

(٢) ذو: أي الذي، وهي لغة طيِّء. عرتك: أصابتك.

(٣) جاب: غليظ. شخت: دقيق. الآل: الشخص.

(٤) العطل: التجرد.

(٥) تنظري: انتظري. الخبيب: ضرب من السير سريع. ينصها: يحثها على السير.

- ٨ - أحمولة الأثقال إنك في غدٍ
بفناءٍ أحمَلْ منكِ للأثقالِ
- ٩ - لَمَّا بَلَّغْنَا سَاخَةَ الْحَسَنِ انْقَضَى
عَنَّا تَعَجُّرُفٌ دَوْلَةِ الْإِمْحَالِ^(١)
- ١٠ - بَسَطَ الرَّجَاءَ لَنَا بِرَغْمِ نَوَائِبِ
كَثُرَتْ بِهِنَّ مَصَارِعُ الْأَمَالِ
- ١١ - أَعْلَى عَذَارَى الشُّعْرِ إِنَّ مَهْوَرَهَا
عِنْدَ الْكَرِيمِ وَإِنْ رَخُصْنَ غَوَالِي^(٢)
- ١٢ - تَرِدُ الظُّنُونُ بِهِ عَلَى تَضْدِيقِهَا
وَيُحَاكِمُ الْأَمَالَ فِي الْأَسْوَالِ
- ١٣ - أَضْحَى سَمِيَّ أَبِيكَ فِيكَ مُصَدِّقًا
بِأَجَلٍ فَائِدَةٍ وَأَيْمَةٍ فَاإِ^(٣)
- ١٤ - وَرَأَيْتَنِي فَسَأَلْتُ نَفْسَكَ سَيِّبَهَا
لِي ثُمَّ جُدْتَ وَمَا انْتَهَظْتَ سُؤَالِي
- ١٥ - أَحْوَامِلُ الْأَثْقَالَ إِنَّكَ فِي غَدٍ
بِفَنَاءٍ أَحْمَلُ مِنْكَ لِلْأَثْقَالِ
- ١٦ - كَالْغَيْثِ لَيْسَ لَهُ، أُرِيدَ غَمَامُهُ
أَوْ لَمْ يُرَدْ، بُدُّ مِنَ التَّهْطَالِ^(٤)

(١) تعجرف: تكبر. الإمحال: الجذب.
(٢) عذارى الشعر: أي القصائد. مهورها: عطاؤه.
(٣) الفأل: الفأل.
(٤) التهطال: الانهمار.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٢٥ برواية التبريزي: ٧٦/٣. وانظرها برقم: ١٢٩ برواية الصولي:
٣٠٢/٢. وبرقم: ١٤٤ عند القالي: ٥١٠. وبرقم: ١٤٣ عند الأعلام: ٣٩١/٢.
- البيتان (٨، ٧) زيادة من شرح الصولي.
- البيت (١٥) زيادة من التذكرة الفخرية: ص ٣٠٧.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٦، ٩ - ١٤، ١٦) الحماسة المغربية: ٣٤٣/١ - ٣٤٥.
- الأبيات (١، ٢، ٤ - ٦، ٩ - ١٤، ١٦) أخبار أبي تمام: ص ١٦٧ - ١٧٠.
- الأبيات (٢، ٤ - ٦، ٩ - ١٥) الأغاني: ٢٧٢/١٦، ٢٧٣.
- الأبيات (٢، ٤ - ٦، ٩ - ١٤، ١٦) الأغاني: ٣٩٢/١٦.
- الأبيات (٥، ٦، ١٠، ١١) الرسالة الموضحة: ص ٤٦.
- البيتان (٥، ٦) الموازنة: ٣١١/٢. وسرح العيون: ص ٣٢٧.
- البيتان (١٤، ١٦) الموازنة: ١٤١/٣. والتذكرة الفخرية: ص ٢٠١.
- البيتان (١٥، ١٦) التذكرة الفخرية: ص ٣٠٧.
- البيت (١) الموازنة: ٤٦٩/١. والمنصف: ٢٥١/١.
- البيت (٢) الكامل للمبرد: ١٥٦/٣.
- البيت (٤) الموازنة: ١٠٥/١.
- البيت (٥) عيون الأخبار: ٢٤٧/١. والموازنة: ١٠٢/١. وولية المحاضرة: ص ١١٠.
والرسالة الموضحة: ص ١٨٣. وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ١٦٩٠/٤. والتمثيل

والمحاضرة: ص ٩٥. والمنتحل: ص ١٧٧. والمنتحل: ٦٣٦/٢. وزهر الآداب: ٨٨٦/٢. وبهجة المجالس: ٢١٠/١. والمختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٩٥. ومحاضرات الأدباء: ٥٠٩/٢. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٦٧٧/٣. وخرائد الخرائد في الأمثال: ص ٤٨٩. والمثل السائر: ٢٥/٢. والدر الفريد (خ): ٤٣٣/٥. ونهاية الأرب: ٩٥/٣؛ ١٦٥/٧. والإيضاح في علوم البلاغة: ص ٤١٦. ومطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٣٥٥.

- البيت (٦) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٤٨. وكتاب الصناعتين: ٢٩٥. والإيضاح في علوم البلاغة: ص ٣٨٨. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ١٩٠/٢.
- البيت (١٠) المنصف: ٤٦٣/١. والاستدراك: ص ١٧٨. ونهج البلاغة: ١٠٨/٢. والمثل السائر: ١٦١/٣. ومطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ١٧٠.
- البيت (١٢) الموازنة: ١٢٥/٣. وكتاب الصناعتين: ص ٢٩٧. وجوهر الكنز: ص ٣٦٩.
- البيت (١٤) الموازنة: ٩٧/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٣. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٢٢٧/٣.
- عجز البيت (٥) أسرار البلاغة: ص ٢٧٦. وخريدة القصر (الشام): ٥٢٤/١.
- عجز البيت (١٢) محاضرات الأدباء: ٥٧٦/٢.

الروايات

- (١) في شرح الأعلام: «فإني لك قالي».
- (٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «قيامَةَ الْجُهَّالِ».
- (٥) في أسرار البلاغة، وخريدة القصر: «وَالسَّيْلُ حَرْبٌ».
- (٦) في الأغاني: «حَيْثُ الرِّكَابُ». وفي الموازنة: «الرِّكَابُ يَحْنُهَا». وفي الحماسة المغربية: «وَتَبَصَّرِي حَبَبَ الرِّكَابِ».
- (٩) في أخبار أبي تمام، وشرح الصولي، ورواية القالي، والأغاني، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية: «تَمَلَّكَ دَوْلَةَ الْإِمْحَالِ».

- (١٠) في المنصف: «أخياً الرجاء».
- (١١) في أخبار أبي تمام: «عند الكرام إذا». وفي رواية القالي، والرسالة الموضحة، وشرح الأعلم، والحماسة المغربية: «إذا رخصن». وفي الأغاني: «عند الكرام».
- (١٢) في رواية القالي: «بها على تصديقها: ونحككم». وفي الأغاني: «بنا على تصديقها». وفي الصناعتين: «وتحككم الآمال».
- (١٣) في شرح الأعلم: «فيه مصدقا».
- (١٦) في أخبار أبي تمام: «كالغيم ليس له أريد غيائه». وفي الحماسة المغربية: «ولم يرد بد».

(٣٨٠)

جاء في شرح الصولي، وفي شرح التبريزي: «قال أبو تمام يمدح ويسأل كتاب شفاعة». وفي رواية القالي، وفي شرح الأعلم: «وقال، وقد كتب بها إلى الحسن ابن وهب بجرجان». وفي ديوانه المخطوط (السليمانية) ورقة ٩٧أ: «وقال يمدحه [إسحاق بن أبي ربي] أيضًا ويسأل كتاب شفاعة»:

[الكامل]

- ١ - يا عِصْمَتِي وَمُعَوَّلِي وَثِمَالِي
- بَلْ يَا جَنُوبِي غَضَّةً وَشَمَالِي^(١)
- ٢ - بَلْ لَأَمَّتِي أَلْقَى بِهَا حَدَّ الْوَعَى
- بَلْ كَوَكَبِي أَسْرِي بِهِ وَهَلَالِي^(٢)
- ٣ - شَكَلْتُ رَجَاءَ أَخِيكَ فُرْقَتُكَ الَّتِي
- قَدْ أَمَسَكَتْ بِمُخَنَّقِ الْإِمَالِ^(٣)
- ٤ - فَوَجَدْتُهَا فِي هِمَّتِي وَرَأَيْتُهَا
- فِي مَطْلَبِي وَعَرَفْتُهَا فِي مَالِي
- ٥ - وَغَدَوْتُ تَخْطُونِي الْعُيُونُ ضُؤُولَةً
- مِنْ بَعْدِ أَبْهَةِ لَدَيْكَ وَخَالِ^(٤)
- ٦ - مِنْ شِدَّةِ الشُّوقِ الَّتِي قَدْ أَفْرَطْتُ
- فَكَأَنَّهَا فِي الْعَيْنِ شِدَّةٌ حَالِي

(١) الثمال: المعاش. الجنوب: الريح التي تأتي بالمطر. الشمال: الريح التي تأتي بالصحو والبرد.

(٢) اللامة: الدرع.

(٣) شكلت: قيدت. المخنق: الموضع الذي يُخنق من الحلق.

(٤) الأبهة: العظمة وفخامة المنظر. الخيال: الخيال في المشي.

- ٧ - فَاجْلُ الْقَدَى عَنِ مُفْلَتِي بِأَسْطُرٍ
يَكْشِفْنَ مِنْ كُرْبَاتِ بَالٍ بِالِي^(١)
- ٨ - سُودٌ يُبَيِّضُنَ الْوُجُوهُ بِمُصْطَفَى
تِلْكَ النَّوَادِرِ مِنْكَ وَالْأَمْثَالِ
- ٩ - وَاحْتُتْ أَنْامِكَ السُّوَابِغَ بَيْنَهَا
حَتَّى تَجُولَ هُنَاكَ كُلَّ مَجَالِ^(٢)
- ١٠ - مَا زِلْنَا أَظَارَ الْبَلَاغَةِ كُلَّهَا
وَحَوَاضِنَ الْإِحْسَانِ وَالْإِجْمَالِ^(٣)
- ١١ - فِي بَطْنِ قِرْطَاسٍ رَخِيصٍ ضُمَّنْتُ
أَحْشَاؤُهُ دُرَرَ الْكَلَامِ الْغَالِي
- ١٢ - إِنِّي أَعُدُّكَ مَعْقِلًا مَا مِثْلُهُ
كَهْفٌ وَلَا جَبَلٌ مِنَ الْأَجْبَالِ
- ١٣ - وَأَرَى كِتَابَكَ بِالسَّلَامَةِ مُغْنِيًا
عَنْ كُتُبِ غَيْرِكَ بِاللُّهَى وَالْمَالِ^(٤)

(١) القدى: ما يقع في العين من غبار ونحوه. البال: خاطر. البالي: الرث.

(٢) السوابغ: الواسعة.

(٣) الأظار: جمع ظئر، وهي الموضع. الإجمال: التلطف.

(٤) اللُّهَى: العطايا.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٢١ برواية التبريزي: ٦١/٣. وانظرها برقم: ١٢٦ برواية الصولي:
٢٨٧/٢. وبرقم: ٧٤ عند القالي: ٣٣٧. وبرقم: ٧٣ عند الأعلم: ١٢٦/٢.
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند الأعلم.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤، ٧ - ١٣) المنتحل: ص ١٨. والمنتحل: ٧٢/١، ٧٣.
- الأبيات (٧ - ٩، ١١) الموازنة: ٤٢/٣، ٤٣.
- البيت (٥) المحب والمحبوب: ١٥٦/٤.
- البيت (٧) المنصف: ٤٧٦/١.

الروايات

- (١) في المنتحل: «يا عَصْمَتِي وموئلي».
- (٢) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «يا لَأَمَّتِي أَغْشَى». وفي المنتحل: «أغشى بها حدُّ القنا». وفي المنتحل: «أغشى بها».
- (٣) في المنتحل: «تُكَلَّت رجاء».
- (٤) في رواية القالي: «في مطلبِي وعرفْتُها: في همَّتِي ورأيتها». وفي شرح الأعلم: «في مطلبِي وعرفتها: في همتي ورأيتها في خالي».
- (٦) في رواية القالي: «الذي قَدَّ».
- (٧) في رواية القالي، والمنتحل: «عَنْ كُرْبَاتِ بَالٍ». وفي المنصف: «بَأَحْرَفٍ: يَكْشِفُنَّ عَنْ». وفي المنتحل: «عن ناظِرِيَّ بِأَسْطُرٍ: يَكْشِفُنَّ عَنْ».

– (٩) في الموازنة: «حَتَّى يَجُولَ». وفي المنتحل: «السوابق بينها: حتى يَجُلْنَ». وفي المنتخل: «حَتَّى يَجُلْنَ».

– (١١) في رواية القالي، والموازنة، والمنتحل، والمنتخل، وشرح الأعلام: «أحشاؤُهُ غُرَّرَ الكَلَامِ».

(٣٨١)

قال أبوتمام يمدح الحسن بن وهب:

[الخفيف]

- ١ - قِفْ نُؤَبِّنُ كِنَاسَ ذَاكَ الْغَزَالِ
إِنَّ فِيهِ لَمَسْرَحًا لِمَقَالِ^(١)
- ٢ - لَا تَكُنْ إِنْ بِشَاشَةً مِنْ مَحَلِّ
رُضِيَّتْ قُلَّتْ فِيهِ بِالْإِعْتِزَالِ
- ٣ - ظَلَّ طَوْعَ الْبِلَى وَتَلَكَ - لَعْمَرِي
شِيْمَةٌ شَارِفٌ مِنَ الْأَطْلَالِ^(٢)
- ٤ - أَيُّ رَبْعٍ يُكَذِّبُ الدَّهْرُ عَنْهُ
وَهُوَ مُلْقَى عَلَى طَرِيقِ اللَّيَالِي
- ٥ - بَيْنَ حَالٍ جَفَّتْ عَلَيْهِ وَحَوْلِ
فَهُوَ نَضْوُ الْأَحْوَالِ وَالْأَحْوَالِ^(٣)
- ٦ - شَدَّ مَا اسْتَنْزَلْتِكَ عَنْ دَمْعِكَ الْأَظْ
عَانَ حَتَّى اسْتَهَلَّ سَحُّ الْعَزَالِي^(٤)
- ٧ - أَيُّ حُسْنٍ فِي الذَّاهِبِينَ تَوَلَّى
وَجَمَالَ عَلَى ظُهُورِ الْجِمَالِ

(١) نُؤَبِّنُ: نبكي. الكِنَاسُ: بيت الغزال. الغزال هنا: كناية عن محبوبته.

(٢) شَارِفٌ: أي قديمة.

(٣) النَّضْوُ: أي المهزول. الأحوال الأولى: جمع حال. والأحوال الثانية: الأعوام.

(٤) الْعَزَالِي: أفواه القرب.

- ٨ - ودَلالٍ مُخَيِّمٍ في ذَرَا الخَيْدِ
 مِ وَجِجَلٍ مُفَصِّمٍ في الجِجالِ^(١)
- ٩ - وَمَهَّأ مِنْ مَهَى الخُدُورِ وَأَجَا
 لِ ظِبَاءٍ يُسْرِعْنَ في الأَجالِ^(٢)
- ١٠ - عَادَكَ الرُّوزُ لَيْلَةَ الرَّمْلِ مِنْ رَمٍ
 لَةً بَيْنَ الحِمَى وَبَيْنَ المَطالِ^(٣)
- ١١ - نَمَّ فَمَا زاركِ الخِيالُ وَلَكِنْدُ
 نَكَ بِالْفِكْرِ زُرَّتْ طيفَ الخِيالِ
- ١٢ - وَتَيَمَّمْ أبا عَلِيٍّ فَكَمَّ أبا
 سَتَ بِمَعْرُوفِهِ وَكَعْبُكَ عَالِي^(٤)
- ١٣ - ذَاكَ شِيقٌ مِنَ المَرِوءَةِ مَأْنُو
 سٌ كَثِيرُ العُغْدُوِّ وَالأَصالِ
- ١٤ - إِضْحِيانُ الأَصالِ لَيْنٌ عَطْفِ الأُ
 سُوْدٌ مُنْساخُهُ جَرورُ الظُّلالِ^(٥)
- ١٥ - نَحْنُ نَفْدِي بِالأنْفُسِ الحَسَنِ الأَرُ
 وَعَ تَرِبِ الإِحْسانِ وَالإِجْمالِ
- ١٦ - كوكِبُ الصُّبْحِ بِالعِراقِ الَّذِي يُنْذُ
 كَى بِهِ لِلْغَرانِقِ الأَزْوالِ^(٦)

(١) الذُّرا: الكَنَف. الجِجَل: الخَلخال. مُفَصِّم: مخلوع من السَّاق. الجِجال: جمع حجلة، أي السرير.

(٢) المها: البقر الوحشي، وهنا كناية عن النساء. أجال الظباء: جماعاتها.

(٣) الرُّوز: الزائر، وهو الخيال. رملة: اسم امرأة. الحِمَى والمَطالي: موضعان.

(٤) كعبك عالي: قدرك مرتفع.

(٥) إضحيان: مُضيء. مُنْساخ: سائل. جرور الظُّل: مُمتدّه.

(٦) الغرانق: الشبان البيض الناعمون. الأزوال: الظرفاء.

- ١٧ - ذَاهِبُ الْفَهْمِ فِي الْجِهَاتِ الْأَقَاصِي
- رِيحُ الذُّكْرِ فِي قُلُوبِ الرِّجَالِ
- ١٨ - لَكَ لُطْفٌ بَيْنَ الْجَوَانِحِ مِنْهُمْ
- مَا يُدَانِيهِ لُطْفُ رِيحِ الشَّمَالِ^(١)
- ١٩ - فَالليالي سواكن في ذراه
- وطوال الأيَّام غير طوال
- ٢٠ - لصدور الأقاليم أمضى بكفئ
- لك إذا شئت من سهام النصال
- ٢١ - بمصفي فرندها النير الوش
- ي وجدثان عهدها بالصقال^(٢)
- ٢٢ - نطف تثلج امراً وهو حراً
- ن ببرد من المعاني زلال
- ٢٣ - وتناغي الهوى وتنساب في الرؤ
- ح بسحر من البيان حلال
- ٢٤ - يشرع الذهن والمسامع منها
- في صفايا أمثالها أمثالي^(٣)
- ٢٥ - وإذا ما الأكفاء راموك لاقوا
- جبالاً يرتقي على الأجبال
- ٢٦ - ذاك باب ما لم تمارسه مسدو
- د وتغر ما لم تكن فيه خالي

(١) الجوانح: الضلوع.

(٢) الغرند: ماء النصل ورونقه. وشيه: صفاؤه.

(٣) الصفايا: الإبل الغزار الألبان.

- ٢٧ - أَيُّهَذَا الرَّائِي بَعَيْنَيْهِ جَوْرًا
لَا تَعَسَّفْ هَذَاكَ أَفْقُ الْهَلَالِ
- ٢٨ - يَا بَنَ وَهَبِ رَاجِيكَ أُمَّكَ مُلْقَى الْـ
هَمٌّ إِنْ زُرْتَهُ وَمُلْقَى الرَّحَالِ
- ٢٩ - مَسَّ حَالِي وَالْمَخُّ رِيْرُ فَكَانَتْ
رَاحَتَاهُ دَوَاءً عَامِ الْهُزَالِ^(١)
- ٣٠ - لَمْ تَدْعِنِي وَفِي يَمِينِي فَضْلٌ
لِنَدَى غَيْرِهِ وَلَا فِي شِمَالِي
- ٣١ - عُجٌّ بِوَادِيهِ إِنْ ذَلِكَ وَادِ
مَعْدِنٌ مِنْ مَعَادِنِ الْأَمَالِ^(٢)
- ٣٢ - وَتَغْلَغُلٌ فِي شِعْبِهِ فَلِذَاكَ الْـ
فَجٌّ فَضْلٌ عَلَى فِجَاجِ النَّوَالِ^(٣)
- ٣٣ - خُلِقَ سَابِغٌ عَلَى الطَّالِبِ الْعَا
فِي وَسَمْعُ شَخْطٍ عَلَى الْعُذَالِ^(٤)
- ٣٤ - وَقَلِيْبٌ يَنَالُ جَمَّتَهَا الْبَا
عُ قَصِيْرًا وَتُسْتَقَى بِالْعِقَالِ^(٥)
- ٣٥ - يَهَبُ النَّائِلَ النَّجَادَ وَيُعْطِي
إِنْ مَطْلَنَاهُ الشُّكْرَ بَعْدَ الْمِطَالِ^(٦)

(١) الرير: الفاسد الذائب من الهزال.

(٢) عُجٌّ: مل.

(٣) التغلغل: الدخول في الأمر. الشُّعْبُ: الطريق في الجبل. الفَجُّ: الطريق الواسع.

(٤) الشخط: البعيد.

(٥) القليب: البئر. جمتها: مجتمع مائها. العقال: ما يقيد به البعير.

(٦) النائل: العطاء.

- ٣٦ - رَبُّ عَضُوٍّ مِنْ مَالِهِ مُرْجَحِنٌ
 قد غَدَا وهو خَيْرُ أَعْضَاءِ مَالٍ^(١)
- ٣٧ - ثُمَّ لَمْ أَعْشَ دُونَهُ خَطَرَ الرَّدِّ
 دِ وَلَمْ يَقْذَ نَاطِرِي بِالسُّوَالِ
- ٣٨ - قَرَّبَ الدَّهْرَ مِنْ يَدَيِّ وَأَكْنَنْتُ
 حَالَهُ مِنْ سَمَائِمِ الْعُدْمِ حَالِي^(٢)
- ٣٩ - وَلِهَذَا أَضْحَى ثَنَائِي طَرِيقًا
 عَامرًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَعَالِي
- ٤٠ - وَلِمِثْلِ النَّفِيسِ مِنْ حِظِّهِ فِي الْدِّ
 خَصَلِ نَحْوِي بِمِثْلِ تِلْكَ الْخِصَالِ^(٣)
- ٤١ - عَاطِلٌ مِنْ وَذَائِلِ الْمَالِ صِفْرٌ
 وَهُوَ كَاسٍ مِنَ الْمَرْوَةِ حَالِي^(٤)
- ٤٢ - فَالْبَسِ الْمِطْرَفَ الْمُضْرَجَ مِنْ مَدِّ
 حِكِّ تَأْلِيفِ شَاكِرٍ غَيْرِ آلِ^(٥)
- ٤٣ - حَجَرُ الْمَدْحِ لَا يُحَلِّي ذَوِي الْآ
 دَابٍ مِنْهُ بِحَلِيَةِ الْأَبْطَالِ
- ٤٤ - مُتَدَانٍ مِنَ الْقَرِيضِ بَعِيدٌ
 أَنْ يَرِيشَ الْقَنَا بَرِيشَ النَّبَالِ

(١) المرجحون: المائل.

(٢) سمائم: جمع سموم، وهو شدة الحر. العدم: الفقر الشديد.

(٣) الخصل: الفوز والسبق.

(٤) الودائل: جمع وذيلة، وهي سبيكة الفضة.

(٥) المِطْرَف: الثوب المَعْلَمُ الطَّرْفَيْنِ. آل: أي مُقَصَّر.

٤٥ - للمعاني ترعيّة لا يضحى

إبل السهل في رؤوس الجبال^(١)

٤٦ - من كلام إذا سرى الذهن فيه

لم يرنح من فترة وكلال^(٢)

٤٧ - أبلها حلة لهمك ليست

برد عصب يبلى ولا برد خالي^(٣)

٤٨ - لم أنرها عليك ففضاضة الأع

طاف حتى سدتها بالفعال^(٤)

٤٩ - أريجى جذا له بالقوافي

معلمات وجاد بالأموال^(٥)

(١) الترعيّة: الحسن الرعي للإبل. الضحاء: الغذاء للإبل.

(٢) الترنح: التمايل من الإعياء. الكلال: التعب.

(٣) العصب: ضرب من البرود الواسعة.

(٤) الأعطاف: النواحي.

(٥) الأريجى: المرتاح للمعروف.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٣٠٩ برواية التبريزي: ٢٥٩/٤. وانظرها برقم: ٣٨٥ برواية الصولي: ٤٦٣/٣. وبرقم: ٧٠ عند القالي: ٣٢٤. وبرقم: ٦٩ عند الأعلم: ١٠٥/٢.
- الأبيات (١، ٢، ١٢ - ٣٤، ٣٦ - ٤٢، ٤٤ - ٤٩) زيادة من رواية القالي وشرح الأعلم.
- البيتان (٣٥، ٤٣) زيادة من ديوانه المخطوط (أيا صوفيا) ١١٢٩ - ١١٣٠.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٣، ٢٤، ٤٣، ٤٤) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ١٧٩، ١٨٠.
- الأبيات (٤ - ٨) المثل السائر: ٢٧٢/١.
- الأبيات (٦، ٤، ٥، ٧، ٨) شرح نهج البلاغة: ٢٨٣/٨.
- الأبيات (٢٠ - ٢٤) الموازنة: ٤١/٣.
- البيتان (١٠، ١١) الزهرة: ٣٥٥/١، ٣٥٦. والموازنة: ١٦٨/٢. الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٤٦. ورسالة الطيف: ص ٤، ١١٤. والتذكرة الفخرية: ص ٦٠.
- البيتان (٣٨، ٣٩) الموازنة: ٢٥٥/٣.
- البيت (١) الموازنة: ٤٣١/١.
- البيت (٩) الموشح: ص ٤٠٦.
- البيت (١١) الموازنة: ٦٣/١. والمنصف: ٢٦٩/١. وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ١٣٢٦/٣. والانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٣٦. ومحاضرات الأدباء: ١٢٧/٣. والتذكرة الحمدونية: ٨٦/٦. والتبيان: ٥٣/٣.

- البيت (٣٠) محاضرات الأدباء: ٥٨٠/١ . والاستدراك: ص ١٦٧ .
- البيت (٣٥) الموازنة: ٢٦٧/٣ .
- البيت (٣٩) المنصف: ٢٥٥/١ . وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٧٣ . وجواهر الآداب: ١٠١٩/٢ .

الروايات

- (١) في الموازنة: «إِنَّ فِيهَا لَمُسْرَحًا» .
- (٢) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «نَضَبْتُ قَلْتُ» . وفي شرح الأعلام: «إِنْ بِشَاشْتَهُ مِنْ مَحَلٍ: قَضَيْتُ قَلْتُ فِيهِ بِالْإِعْتِدَالِ» .
- (٥) في شرح الأعلام: «حَفْتُ عَلَيْهِ... : ... الْأَحْوَالِ وَالْأَهْوَالِ» . وفي نهج البلاغة: «نَضُو الْأَوْحَالَ وَالْأَحْوَالَ» .
- (٦) في شرح الصولي: «حِينَ اسْتَهَلَّ» .
- (٨) في المثل السائر: «وَحَجَلٍ مَعْصَمٍ» . وفي نهج البلاغة: «وَحَجَلٍ مُقَصَّرٍ» .
- (٩) في شرح الأعلام: «يَنْزَعْنَ فِي الْأَجَالِ» .
- (١٠) في الموازنة: «لَيْلَةَ الرَّعْلِ» .
- (١١) في التذكرة الحمدونية: «وَلَكِنْ: أَنْتَ بِالْفَكْرِ» .
- (١٦) في شرح الأعلام: «يَدْلِي بِهِ لِلغَرَانِقِ» .
- (٢٠) في شرح الأعلام: «بِكْفِيهِ: إِذَا شِئْتَ مِنْ صَدُورٍ» .
- (٢٤) في شرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام: «أَمْثَالُهَا الْأَمْثَالُ» .
- (٢٦) في شرح الأعلام: «تَمَارِيهِ مَسْدُودٍ: ... فِيهِ حَالٌ» .
- (٢٧) في شرح الأعلام: «بِعَيْنَيْهِ حَوْزًا» .
- (٢٨) في شرح الأعلام: «أَمْدٌ مَلْقَى: الْهَمُّ رِزْقُهُ» .

- (٢٩) في شرح الأعلام: «خشن حالي».
- (٣٠) في شرح الأعلام: «لم يدعني وفي يميني فصل». وفي محاضرات الأدباء: «لم يدعني». وفي الاستدراك: «لم يك عني وفي يميني».
- (٣٢) في شرح الأعلام: «وتغلغل في شعبها».
- (٣٣) في شرح الأعلام: «وسمح شحط».
- (٣٥) في الموازنة: «الجزيل ويُعطي: إن مَطَلْنَا بالشُّكْرِ».
- (٣٦) في شرح الأعلام: «رب عرض».
- (٣٨) في الموازنة: «قَرَّبَ الدَّهْرَ... : يَدُهُ». وفي شرح الأعلام: «العدم خال».
- (٤٠) في شرح الأعلام: «يحوي بِمِثْلِ».
- (٤٣) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «تحلية الأبطال».
- (٤٤) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «مُتَدَلَّ عَلَى القَرِيصِ... : يَرِيشُ». وفي شرح الأعلام: «يريش الغنى».
- (٤٥) في شرح الأعلام: «ترعية لا تضحى».
- (٤٦) في شرح الأعلام: «سرى الدهر فيه».
- (٤٧) في شرح الأعلام: «كهملك ليست: ... ولا برد حال».
- (٤٨) في شرح الأعلام: «لم أبزها».
- (٤٩) في شرح الأعلام: «فجاد بالأموال».

(٣٨٢)

قال أبو تمام يمدح أبا بشر عبد الحميد بن غالب، وقد أهدى إليه خروفاً
وورداً أو خمراً:

[الكامل]

- ١ - أَمَا أَبُو بَشْرٍ فَقَدْ أَضْحَى الْوَرَى
كَأَلًا عَلَى نَفْحَاتِهِ وَنَوَالِهِ^(١)
- ٢ - فَمَتَى تُلِّمُ بِهِ تَوْبُ مُسْتَيْقِنًا
أَنْ لَيْسَ أَوْلَى مِنْ سِوَاهُ بِمَالِهِ^(٢)
- ٣ - كَرَّمَ يَزِيدٌ عَلَى الْكِرَامِ وَتَحْتَهُ
أَدَبٌ يَفُكُّ الْقَلْبَ مِنْ أَغْلَالِهِ
- ٤ - أُبْلِيْتُ مِنْهُ مَوَدَّةَ عَبْدِيَّةٍ
رَاشَتْ نِبَالِي كُلُّهَا بِنِبَالِهِ^(٣)
- ٥ - حَتَّى لَوْ أَنَّكَ تَسْتَشْفُ ضَمِيرَهُ
لَرَأَيْتَنِي فِي الصِّدْرِ مِنْ أَمَالِهِ^(٤)
- ٦ - أَوْ مَا رَأَيْتَ الْوَرْدَ أَتَحَفَّنَا بِهِ
إِتحافَ مَنْ خَطَرَ الصِّدِيقُ بِبَالِهِ؟
- ٧ - وَرْدًا كَتَوْرِيدِ الْخُدُودِ تَلَوَّنَتْ
حَجَالًا وَأَبْيَضَ فِي بَيَاضِ فَعَالِهِ

(١) نفحاته ونواله: عطاؤه.

(٢) تلمم: تنزل. توب: ترجع.

(٣) أبلت: اختبرت. راشت: ألصقت.

(٤) تستشف: أي تنظر ما وراءه.

٨ - وَالْقَهْوَةُ الصَّهْبَاءُ ظَلَّتْ تُسْتَقَى

مِنْ طَيِّبَاتِ الْمُجْتَنَى وَحَالِهِ^(١)

٩ - مَشْمُولَةٌ تُغْنِي الْمُقِلَّ وَإِنَّمَا

ذَاكَ الْغِنَى التَّزْيِيدُ فِي إِقْلَالِهِ^(٢)

١٠ - وَمُلْحَبًا لَأَقَى الْمَنْيَّةَ حَاسِرًا

وَالْمَوْتُ أَحْمَرُ وَإِقْفًا بِحِيَالِهِ^(٣)

١١ - فَكَبَا كَمَا يَكْبُو الْكَمِيُّ تَصَرَّفَتْ

أَيَّامُهُ وَإَنْبَتٌ مِنْ أَبْطَالِهِ^(٤)

١٢ - فَآتَى وَقَدْ عَرَّثَهُ مُرْهَفَةً الْمُدَى

مِنْ رُوحِهِ جَمْعًا وَمِنْ سِرْبَالِهِ^(٥)

١٣ - لَوْ كَانَ يُهْدَى لَامِرِيٍّ مَا لَا يُرَى

يُهْدَى لِغُظْمِ فِرَاقِهِ وَذِيَالِهِ

١٤ - لَرَدَدْتُ تُحَفَّتَهُ عَلَيْهِ وَإِنْ عَلَتْ

عَنْ ذَاكَ وَاسْتَهْدَيْتُ بَعْضَ خِصَالِهِ^(٦)

(١) القهوة الصهباء: الخمرة الشقراء.

(٢) مشمولة: مبردة بريح الشمال.

(٣) الملحَّب: المصروع، كناية عن كيش أو حمل كان الممدوح قد أهداه إلى الشاعر. حاسرًا: أي مسلوخ من جلده.

(٤) تصرفت: تقلبت. انبتت: انقطع.

(٥) مرهفة: حادة. المدى: جمع مدية، وهي السكينة.

(٦) تحفته: هديته.

التخرجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١١٨ برواية التبريزي: ٥٥/٣. وانظرها برقم: ١٢٢ برواية الصولي: ٢٧٦/٢.

المصادر:

- الأبيات (١، ١٠، ١١) في شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٢٦، ٣٢٧.
- البيت (٢) في الاستدراك: ص ٩٩.
- البيت (١٤) في الموازنة: ٣٣١/١.

الروايات

- (٢) في الاستدراك: «فمن يلم فيه تأوب مُسْتَيْقِنًا».
- (٨) في شرح الصولي: «المُجْتَنَى وَزَلَالِهِ».
- (١١) في شرح الصولي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام: «الْكَمِيُّ تَمَرَّقَتْ».
- (١٢) في شرح الصولي: «الْمَدَى: مِنْ جِلْدِهِ جَمْعًا وَمِنْ أَوْصَالِهِ».
- (١٣) في شرح الصولي: «فِرَاقِهِ وَزِيَالِهِ».

(٣٨٣)

جاء في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «وقال يمدحه [أبا سعيد محمد بن يوسف]»، وجاء في شرح التبريزي: «وقال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات»:

[الكامل]

- ١ - بِمُحَمَّدٍ صَارَ الزَّمَانُ مُحَمَّدًا
عِنْدِي وَأَعْتَبَ بَعْدَ سُوءِ فِعَالِهِ^(١)
- ٢ - بِمُرُوقِ الْأَخْلَاقِ لَوْ عَاشَرْتَهُ
لَرَأَيْتَ نُجْحَكَ مِنْ جَمِيعِ خِصَالِهِ^(٢)
- ٣ - مَنْ وَدَّنِي بِلِسَانِهِ وَبِقَلْبِهِ
وَأَنَالَ نِي بِيَمِينِهِ وَشِمَالِهِ
- ٤ - أَبَدًا يُفِيدُ غَرَائِبًا مِنْ ظَرْفِهِ
وَرَغَائِبًا مِنْ جُودِهِ وَنَوَالِهِ^(٣)
- ٥ - وَسَأَلْتُ عَنْ أَمْرِي فَسَلُّ عَنْ أَمْرِهِ
دُونِي فَحَالِي قِطْعَةٌ مِنْ حَالِهِ
- ٦ - لَوْ كُنْتُ شَاهِدًا بَذَلِهِ لَشَهِدْتُ لِي
بِوَرَاثَةٍ أَوْ شِرْكَةٍ فِي مَالِهِ

(١) أعتب: ترك العتاب.
(٢) مُرُوقٌ: مصفًى.
(٣) الرغائب: العطايا المرغوب فيها.

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ١١٣ برواية التبريزي: ٣/٣١. وانظرها برقم: ١١٧ برواية الصولي:
٢/٢٤٢. وبرقم: ١٠٢ عند القالي: ٤١٣. وبرقم: ١٠١ عند الأعلم: ٢/٢٥١.
- مع اختلاف ترتيب أبياتها عند القالي.

المصادر:

- الأبيات (١، ٢، ٤) الموازنة: ٣/٦٦، ٦٧.
- البيت (٣) تفسير معاني أبيات أبي تمام، ص ١٨٠.
- البيت (٦) محاضرات الأدباء: ٢/٥٨٤.

الروايات

- (٢) في شرح الصولي: «في جميع». وفي رواية القالي: «بمهدب الأخلاق... : لرأيت
وجهك». وفي الموازنة: «لرأيت وجهك في جميع». وفي شرح الأعلم: «بمهدب... :
... وجهك في جميع».
- (٣) في شرح الصولي: «وأمالني بيمينه». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم، وتفسير
معاني أبيات أبي تمام: «أو قلبه: فودأه بيمينه».
- (٤) في شرح الصولي: «تفيد غرائباً». وفي رواية القالي، والموازنة: «يفيد خلئقاً». وفي
شرح الأعلم: «خلئقاً من طرفه».
- (٦) في محاضرات الأدباء: «بذله لشهدته: لعداته».

(٣٨٤)

قال أبو تمام لإسحاق بن أبي ربيعٍ كاتب أبي دُلف، وسأله أن يشفع له إليه:

[الكامل]

- ١ - إِنَّ الْأَمِيرَ بَلَاكَ فِي أَحْوَالِهِ
فَرَأَكَ أَهْزَعَهُ غَدَاةَ نِضَالِهِ^(١)
- ٢ - أَسَيْتَهُ فِي الْمَكْرُمَاتِ وَلَمْ تَزَلْ
رُكْنًا لِمَنْ هُوَ مُمْسِكٌ بِحِبَالِهِ^(٢)
- ٣ - فَغَدَوْتَ مَحْبُوبًا إِلَى أَضْيَافِهِ
وَعَدَوْتَ مَقْلِيًّا إِلَى عُذَّالِهِ^(٣)
- ٤ - فَمَتَى النُّهُوضُ بِحَقِّ شُكْرِكَ إِنْ جَنَّتْ
بِالْغَيْبِ كَفُّكَ لِي ثِمَارَ فِعَالِهِ!
- ٥ - فَلَقَيْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ حُلُوعَ عَطَائِهِ
وَلَقَيْتَ بَيْنَ يَدَيَّ مُرَّ سُؤَالِهِ
- ٦ - وَإِذَا امْرُؤٌ أَسَدَى إِلَيْكَ صَنِيعَةً
مِنْ جَاهِهِ فَكَأَنَّهَا مِنْ مَالِهِ

(١) الأهزع: آخر سهم في الكنانة، يخبأ للشدائد.

(٢) أسيته: ساعده.

(٣) مقلِيًّا: مبعوضًا.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ١٢٠ برواية التبريزي: ٥٩/٣. وانظرها برقم: ١٢٥ برواية الصولي:
٢٨٥/٢. وبرقم: ١٤٦ عند القالي: ٥١٤. وبرقم: ١٤٥ عند الأعلم: ٣٩٦/٢.
- البيت (٣) زيادة من شرح الصولي.

المصادر:

- البيتان (٥ - ٦) أخبار أبي تمام: ص ٦٤. والموازنة: ٧٠/١، ٧١؛ ٢٠٧/٣. والأغاني:
١٦/٢٦٨. ٣٨٦. والموشح: ص ٣٦٨. والتذكرة الحمدونية: ١٧١/٨.
- البيت (١) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٩٥. وتمام المتون: ص ٣٦٦.
- البيت (٦) عيون الأخبار: ١٣٥/٣. والموازنة: ٣٦٩/١. والتمثيل والمحاضرة: ص ٩٥.
والمنتحل: ص ٦٦. والمنتخل: ٢٩٥/١. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٣٤٧/١.
والحماسة المغربية: ١٢٤٥/٢. ونهاية الأرب: ٩٥/٣. ومعاهد التنصيص على شواهد
التلخيص: ٣٣/٤. وأنوار الربيع: ١٠٧/٢. والجواهر السنني: ص ٣٠٧.

الروايات

- (٣) في شرح الصولي: «محبوبًا إلى همّاته». وفي رواية القالي: «محبوبًا إلى أطْيَابِهِ».
- (٤) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «ثَمَارَ نَوَالِهِ».
- (٦) في رواية القالي، والموازنة، والمنتحل، وشرح الأعلم، والذخيرة، والحماسة المغربية،
ونهاية الأرب: «أهدى إليك صنيعاً». وفي الموشح: «إليّ صنيعاً».

(٣٨٥)

قال أبو تمام يهجو عياش بن لهيعة:

[الوافر]

- ١ - كَأَنِّي لَمْ أَبُتُّكُمْ دَخِيلِي
وَلَمْ تَرِيَا وُلُوعِي مِنْ دُهُولِي^(١)
- ٢ - وَتَرَكِي مُقْلَتِي تَحْمَى وَتَدْمَى
فَتَدْمَعُ فِي الْحُقُوقِ وَفِي الْفُضُولِ^(٢)
- ٣ - كِلَانِي إِنْ رَاحَاتِي تَأْتَتْ
لِقَلْبِي فِي الْبُكَاءِ وَفِي الْعَوِيلِ^(٣)
- ٤ - وَبِالْإِسْكَندَرِيَّةِ رَسْمُ دَارِ
عَفَتْ فَعَفَوْتُ مِنْ صَبْرِي وَحُولِي^(٤)
- ٥ - ذَكَرْتُ بِهِ وَفِيهِ مَنَسِيَاتِي
عَزَايَ مُسَعَّرَاتٍ لَطَى غَلِيلِي^(٥)
- ٦ - وَمَا زَالَتْ تُجِدُّ أَسَى وَشَوْقًا
لَهُ وَعَالِيَهُ إِخْلَاقُ الطُّلُولِ^(٦)

(١) الدخيل: ما داخله من الشوق والحزن. الدهول: السلُّو.

(٢) تحمى: تسخن بدمع الحزن.

(٣) كِلَانِي: اتركاني.

(٤) عفوت: خلوت. حُولِي: من حال يحول أي تغير.

(٥) مسعرات: موقدات. الغليل: العطش.

(٦) إخلاق: بلى.

- ٧ - فَقَدْتُكَ مِنْ زَمَانٍ كُلِّ فَقْدٍ
وَوَغَّالَتْ حَادِثَاتِكَ كُلِّ غَوْلٍ^(١)
- ٨ - مَحَتْ نَكْبَاتُهُ سُبُلَ الْمَعَانِي
وَأَطْفَأَ لَيْلُهُ سُورَجَ الْعُقُولِ
- ٩ - فَمَا جَيْلُ الْأَرْيَبِ بِمُدْرِكَاتٍ
عَجَائِبُهُ وَلَا فِكْرُ الْأَصِيلِ^(٢)
- ١٠ - فَلَوْ نُشِرَ الْخَلِيلُ لَهُ لَعَفَّتْ
رِزَايَاهُ عَلَى فِطْنِ الْخَلِيلِ!^(٣)
- ١١ - أَعْيَاشُ اِرْعَ أَوْ لَا تَرَغَ حَقِّي
وَصِئْلُ أَوْ لَا تَصِئْلُ أَبَدًا وَسَيْلِي^(٤)
- ١٢ - أَرَاكَ، وَمَنْ أَرَاكَ الْغَيِّ رُشْدًا
سَتَلْبَسُ حُلَّتِي قَالٍ وَقِيلِ
- ١٣ - مَلَا حِمٌّ مِنْ لُبَابِ الشُّعْرِ تُنْسِي
قِرَاءَةَ أَبِيكَ كُتُبَ أَبِي قَبِيلِ^(٥)
- ١٤ - أَمِثْلُكَ يُرْتَجَى لَوْلَا تَنَائِي
أُمُورِي وَالتَّيَاثِي فِي حَوِيلِي؟^(٦)
- ١٥ - تَوَهُّمٌ أَجِلِ الطَّمَعِ الْمُفِيتِي
تَيَقُّنٌ عَاجِلِ الْيَأْسِ الْمُنِيلِ

(١) غالت: أهلكت. الغول: ما اغتال الإنس.

(٢) الأصيل: الشريف العاقل.

(٣) الخليل: أي الخليل بن أحمد الفراهيدي واضع على العروض.

(٤) الوسيل: مفردها وسيلة، وهي ما يُتقرب به إلى الشيء.

(٥) قراءة: مخففة من قراءة.

(٦) اللتياث: الإبطاء والعِي بالحجة. الحويل: القدرة على حسن التصرف.

- ١٦ - رَجَاءٌ حَلٌّ مِنْ عَرَصَاتِ قَلْبِي
مَحَلُّ الْبُخْلِ مِنْ قَلْبِ الْبَخِيلِ
- ١٧ - وَرَأْيِي هَزُّ حُسْنِ الظَّنِّ حَتَّى
جَرَى مَاءُهُ فِي عَرْضِي وَطُولِي
- ١٨ - فَأَجْدَى مَوْقِفِي بِنَدَاكَ جَدْوَى
وَقُوفِ الصَّبِّ بِالطَّلَلِ الْمُحِيلِ^(١)
- ١٩ - وَأَعَكَفْتُ الْمُنَى فِي ذَاتِ صَدْرِي
عُكُوفَ اللَّحْظِ فِي الْخَدِّ الْأَسِيلِ^(٢)
- ٢٠ - وَكُنْتُ أَعَزُّ عِزًّا مِنْ قَنُوعِ
تَعَوُّضِهِ صَفُوحَ عَن جَهُولِ^(٣)
- ٢١ - فَصِرْتُ أَذَلُّ مِنْ مَعْنَى دَقِيقِ
بِهِ فَفَقُرُّ إِلَى نَهْنِ جَلِيلِ
- ٢٢ - فَمَا أَدْرِي عَمَائِي عَنِ ارْتِيَادِي
دَهَانِي أَمْ عَمَاكَ عَنِ الْجَمِيلِ؟
- ٢٣ - مَتَى طَابَتْ جَنِّي وَرَكَتْ فُرُوعُ
إِذَا كَانَتْ خَبِيثَاتِ الْأُصُولِ؟!
- ٢٤ - نَدَبْتُكَ لِلْجَزِيلِ وَأَنْتَ لَغَوُ
ظَلَمْتُكَ لَسْتِ مِنْ أَهْلِ الْجَزِيلِ!
- ٢٥ - كَلَّا أَبَوَيْكَ مِنْ يَمَنِ وَلَكِنْ
كَلَّا أَبَوَيْ نَوَالِكَ مِنْ سَلُولِ!^(٤)

(١) المحيل: الذي أتى عليه الحول.

(٢) أعكفت: ألزمت. الأسيل: اللين الأملس.

(٣) الصفوح: الكثير الصفح.

(٤) سلول: حي من قيس عيلان بن مضر، يُنسب إليه اللوم.

- ٢٦ - رُوِيْدَكَ إِنَّ جَهْلَكَ سَوْفَ يَجْلُو
لَكَ الظُّلْمَاءَ عَن خِزْيِ طَوِيلِ
- ٢٧ - وَأَقْلِيلُ إِنَّ كَيْدَكَ حِينَ تَضَلِّي
بِنِيرَانِي أَقْلُ مِنْ الْقَلِيلِ
- ٢٨ - مَرَارَاتُ الْمُقَامِ عَلَيْكَ تَعْفُو
وَتَذَهَبُ فِي حَالَوَاتِ الرَّجِيلِ
- ٢٩ - سَأَظْعَنُ عَالِمًا أَنْ لَيْسَ بُرًّا
لِسُقْمِي كَالْوَسِيحِ وَكَالذَّمِيلِ^(١)
- ٣٠ - وَأَزْحَلُ عَن جِوَارِكِ أَلْفَ يَوْمٍ
مَسِيرَةً كُلَّ يَوْمٍ أَلْفُ مِيلِ
- ٣١ - وَلَوْ كَانَتْ يَمِينُكَ أَلْفَ بَحْرِ
يَفِيضُ لِكُلِّ بَحْرٍ أَلْفُ نَيْلِ

(١) الوسيح والذميل: نوعان من سير الإبل السريع، يعني الارتحال.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٠٨ برواية التبريزي: ٤١٥/٤. وانظرها برقم: ٢٣٩ برواية الصولي: ١٨٨/٣. وبرقم: ١٥٥ عند القالي: ٥٣٤. وبرقم: ١٥٤ عند الأعلم: ٤٢٥/٢.
- البيت (٣٠) زيادة من شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم.

المصادر:

- الأبيات (٧ - ٩، ١١، ١٢، ١٦، ١٨ - ٢٩) هبة الأيام: ص ١٧٥ - ١٧٧.
- الأبيات (١١، ١٤، ١٦ - ٢٤، ٢٦) الموازنة: ٥٧٨/٣، ٥٧٩.
- الأبيات (١٥، ١٨، ٢٠ - ٢٢، ٢٤، ٢٦ - ٢٨) النصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ١٥٠.
- الأبيات (١٥، ١٨، ٢٠ - ٢٢) الزهرة: ٦٢٢/٢.
- الأبيات (٧، ٨، ٢١) الدر الفريد (خ): ٢٠٠/٤.
- الأبيات (٢٠، ٢١، ٢٥) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٩٧.
- البيتان (٢٠، ٢١) عيون الأخبار: ١٢٩/٢. والدرة الفاخرة في الأمثال السائرة: ٣٠٠/١.
- المصون في الأدب: ص ٢١٢. وجمهرة الأمثال: ٥٧/٢. وكتاب الصناعتين: ص ٢٤٢.
- وزهر الآداب: ١٥١/١. ومجمع الأمثال: ٤٥٠/٢.
- البيت (٦) الموازنة: ٣٤١/١.
- البيت (١٠) زهر الآداب: ٨٨٧/٢. وغرر الخصائص الواضحة: ص ٢٨٠.
- البيت (٢٠) الانتصار من ظلمة أبي تمام للمرزوقي: ص ٧٧.
- البيت (٢١) محاضرات الأدباء: ٧٥/١. والدر الفريد (خ): ١٩٤/٤.

الروايات

- (٢) في شرح الصولي: «فَتَدْمَى: فَتَدْمَعُ فِي الْجُفُونِ». وفي رواية القالي: «فَتَدْمَى: وَتَدْمَعُ». وفي شرح الأعلم: «فتدمى: وتدمع في الجفون».
- (٤) في شرح الصولي، ورواية القالي: «عَفَا فَعَفَوْتُ». وفي شرح الأعلم: «عفا... وجولي».
- (٦) في الموازنة: «إِخْلَاقُ الرَّسُومِ».
- (٩) في هبة الأيام: «فما حيل الأديب».
- (١٠) في زهر الآداب: «إِذَا لَعَفْتُ». وفي غرر الخصاص: «بلادته على فطن».
- (١٣) في شرح الأعلم: «أبي عقيل».
- (١٤) في شرح الصولي: «لولا ثنائي: أموري والثنائي».
- (١٥) في النصف الثاني من كتاب الزهرة: «الطمع المُغِيثِي». وفي شرح الصولي: «الطمع المُغِيثِي».
- (١٨) في الزهرة، والنصف الثاني من كتاب الزهرة: «فِي الطُّلِّ المُحِيلِ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «وَأَجْدَى مَوْقِفِي بِذَرَكَ جَدْوَى: ... فِي الطُّلِّ».
- (١٩) في شرح الصولي: «فَأَعْلَقْتُ المُنَى...: عُلوْقُ».
- (٢٠) في عيون الأخبار، والمصون في الأدب، وزهر الآداب، وهبة الأيام: «صَفُوْحٌ مِنْ مَلُولٍ». وفي الزهرة، والنصف الثاني من كتاب الزهرة، والصناعتين: «يَعْوِضُهُ صَفُوْحٌ مِنْ مَلُولٍ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «مِنْ جَهُولٍ». وفي الدرّة الفاخرة، وجمهرة الأمثال، ومجمع الأمثال: «تَرَفَّعَ عَن مَطَالِبِهِ المَلُولِ».
- (٢١) في عيون الأخبار، ورواية القالي، والصناعتين، وشرح الأعلم، ومحاضرات الأدباء، والدرّ الفريد، وهبة الأيام: «إِلَى فَهْمٍ جَلِيلٍ». وفي المصون في الأدب: «من معنى رقيق».
- (٢٥) في المختار من دواوين المتنبي: «فِعَالِكِ مِنْ سَلُولٍ».

- (٢٦) في الزهرة، والنصف الثاني من كتاب الزهرة: «رُؤَيْدَكَ إِنَّ لَوْمَكَ... : ... عن حُزْنٍ طویل». وفي الموازنة: «إِنَّ لَوْمَكَ سَوْفَ يُجْلَى: لك الظُّلْمَاتِ عن حُزْنٍ».
- (٢٧) في الزهرة: «إِنْ كَبْرَكَ حِينَ يَصَلَّى». وفي النصف الثاني من كتاب الزهرة: «إِنْ كَبْرَكَ سَوْفَ يَصَلَّى». وفي رواية القالي: «حِينَ يَصَلَّى».
- (٢٨) في الزهرة، والنصف الثاني من كتاب الزهرة: «فَتَذْهَبُ فِي حَلَاوَاتٍ». وفي هبة الأيام: «فَتَذْهَبُ مِنْ حَلَاوَاتٍ».
- (٢٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «سَأَرِحَلُ عَالِمًا». وفي هبة الأيام: «سَأَطْعَنُ عَالِمًا».
- (٣٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَأَبْعُدُ عَنِ جَوَارِكٍ».

(٣٨٦)

قال أبو تمام يعاتب أبا موسى الضَّمِّي في نبذ أهده إليه:

[الخفيف]

- ١ - قَدْ عَرَفْنَا دَلَائِلَ الْمَنْعِ أَوْ مَا
يُشْبِهُ الْمَنْعَ بِاحْتِبَاسِ الرَّسُولِ
- ٢ - وَافْتَضَحْنَا عِنْدَ الزَّبِيبِ بِمَا صَحَّ
حَ لَدَيْهِ مِنْ قُبْحِ وَجْهِ الشُّمُولِ^(١)
- ٣ - فَاجَأْتَنَا كَدْرَاءُ لَمْ تُسَبِّ مِنْ نَسَبِ
نَيْمٍ جِرْيَالُهَا وَلَا سَلْسَبِيلِ^(٢)
- ٤ - مِنْ عُقَارٍ لَا رِيحُهَا نَفْحَةُ الْمِسِّ
كَ وَلَا خَدُّهَا بِخَدِّ أَسِيلِ^(٣)
- ٥ - لَا تَهْدَى سُبُلَ الْعُرُوقِ وَلَا تَنْدُ
سَلُّ فِي مِفْصَلٍ بَغَيْرِ دَلِيلِ^(٤)
- ٦ - وَهِيَ نَزْرٌ لَوْ أَنَّهَا مِنْ دُمُوعِ الضُّ
صَبِّ لَمْ تَشْفِ مِنْهُ حَرَّ الْغَلِيلِ
- ٧ - وَكَأَنَّ الْأَنَامِلَ اعْتَصَرَتْهَا
بَعْدَ كَدِّ مِنْ مَاءٍ وَجْهِ الْبَخِيلِ!

(١) الشُّمُولُ: الخمرة.

(٢) كدراء: غير صافية. تسنيم: قيل هو عين في الجنة. الجريال: الخمرة الشديدة الحمرة.

(٣) العُقَارُ: الخمر.

(٤) تنسلُّ: تنطلق.

٨ - اِحْتِسَابًا بَدَّلْتَهَا أَمْ تَصَدَّقْ

تَبَّ بِهَا رَحْمَةً عَلَى ابْنِ السَّبِيلِ! (١)

٩ - قَدْ كَتَبْنَا لَكَ الْأَمَانَ فَمَا تُسَدِّدُ

أَلَّهَا عُمْرَ نَا الزَّمَانِ الطَّوِيلِ

١٠ - كَمْ مُغَطِّئًا قَدْ اخْتَبَرْنَا نَدَاهُ

وَاعْتَبَرْنَا كَثِيرَهُ بِالْقَلِيلِ! (١)

(١) ابن السبيل: المسافر.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٤٥ برواية التبريزي: ٤٨٣/٤. وانظرها برقم: ٤٣٥ برواية الصولي: ٥٣٣/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤، ٧، ٦، ٥، ٨ - ١٠) الموازنة: ٦٢٨/٣، ٦٢٩.
- الأبيات (١ - ٥، ٧، ٦، ٨، ١٠) كتاب التحف والهدايا: ص ١٢٦، ١٢٧.
- الأبيات (١، ٣، ٥ - ١٠) التذكرة الحمدونية: ٢١/٥، ٢٢.
- الأبيات: (١ - ٣، ٥ - ٧، ١٠) التذكرة الفخرية: ص ٢٢٣.
- الأبيات (١ - ٣، ٥، ٨، ٧، ١٠) فصول التماثيل (فهد أبوخضرة): ص ١١٧.
- الأبيات (١ - ٣، ٥، ٧، ١٠) فصول التماثيل (مكي السيد): ص ٧٨.
- الأبيات (١، ٢، ٦، ٩، ١٠) أخبار أبي تمام: ص ١٨٥.
- البيتان (٦، ٧) طيب السمر: ٣٠٠/٢.
- البيت (٦) الموازنة: ٨٥/١.
- البيت (٧) الوساطة بين المتنبّي وخصومه: ص ٢٥٩. وشرح الواحدي: ٥١٢/١، ١٩١.
- ومحاضرات الأدباء: ٦٩١/١. والتبيان في شرح الديوان: ٦٩/٤. والاستدراك: ص ١٨٨.

الروايات

- (١) في فصول التماثيل، والتذكرة الفخرية: «قد رأينا دلائلَ». وفي الموازنة: «في اختَبَاسٍ». وفي التحف والهدايا: «يُشَبِّه اللُّؤْمَ».
- (٢) في فصول التماثيل، والتذكرة الفخرية: «عِنْدَ النَّدَامَى بِمَا: شَاعَ لَدَيْنَا».

- (٣) في فصول التماثيل: «لم يُسبَب». وفي التذكرة الحمدونية: «فأنتنا كدراء لم يك من تسنيم».
- (٤) في الموازنة: «بُعْقَارٍ لَا نَشْرُهَا نَفْحَةً». وفي التحف والهدايا: «نَكْهَةُ الْمِسْكِ».
- (٥) في فصول التماثيل ت/مكي ص ٧٨: «العروق ولا تنساخ». وفي ت/فهد ص ١١٧: «ليس تهدي سبل العروق ولا تنساغ». وفي الموازنة: «من مفصل». وفي التحف والهدايا، والتذكرة الفخرية: «ولا تنساب».
- (٦) في الموازنة: «فَهَي نَزْرٌ». وفي التذكرة الفخرية: «لم يُشْفَ مِنْهُ حَرُّ غَلِيلٍ».
- (٧) في فصول التماثيل: «فكأن الأنامل».
- (٨) في فصول التماثيل، والتذكرة الحمدونية: «اِحْتِسَابًا بَعَثَتَهَا».
- (٩) في أخبار أبي تمام: «تُسَالُ مِنْهَا عُمَرُ الزَّمَانِ». وفي الموازنة: «تُسَالُ شَيْئًا عُمَرُ الزَّمَانِ». وفي التذكرة الحمدونية: «لك الأمانات أن: تسال منها عمر الزمان».
- (١٠) في فصول التماثيل: «كم صديقٍ قَدِ امْتَحَنَا نَدَاهُ: فَعَرَفْنَا». وفي أخبار أبي تمام: «وَعَرَفْنَا كَثِيرَهُ». وفي الموازنة: «رُبُّ مُعْطٍ قَدِ امْتَحَنَّا نَدَاهُ: وَعَرَفْنَا». وفي التحف والهدايا: «اِحْتَبَرْنَا جَدَاهُ: وَعَرَفْنَا». وفي التذكرة الحمدونية: «وكشفنا كثيره». وفي التذكرة الفخرية: «كم صديقٍ قَدِ امْتَحَنَّا».

(٣٨٧)

قال أبو تمام يمدح المعتصم والإشفيين:

[الطويل]

- ١ - غدا المُلْكُ مَعْمُورَ الحَرَا وَالْمَنَازِلِ
مُنَوَّرَ وَخَفِ الرُّؤُوسِ عَذْبَ المَنَاهِلِ^(١)
- ٢ - بِمُعْتَصِمٍ بِاللَّهِ أَصْبَحَ مَلْجَأً
وَمُعْتَصَمًا حِرْزًا لِكُلِّ مُوَائِلِ^(٢)
- ٣ - لَقَدْ أَلْبَسَ اللّهُ الإِمَامَ فَضَائِلًا
وَتَابَعَ فِيهَا بِاللَّهِى وَالْفَوَاضِلِ^(٣)
- ٤ - فَأَصَحَّتْ عَطَايَاهُ نَوَازِعَ شُرُودًا
تُسَائِلُ فِي الأَفَاقِ عَن كُلِّ سَائِلِ^(٤)
- ٥ - مَوَاهِبُ جُذُنِ الأَرْضِ حَتَّى كَانَمَا
أَخَذْنَ بِأَدَابِ السَّحَابِ الهَوَاطِلِ
- ٦ - إِذَا كَانَ فَخْرًا لِلْمُمَدِّحِ وَضُفُّهُ
بِیَوْمِ عِقَابٍ أَوْ نَدَى مِنْهُ هَامِلِ^(٥)
- ٧ - فَكَمْ لَحْظَةً أَهْدَيْتَهَا لِابْنِ نَكْبَةٍ
فَأَصْبَحَ مِنْهَا ذَا عِقَابٍ وَنَائِلِ

(١) الحَرَا: الساحة. الوُخْفُ: الملتف من النبات.

(٢) المُوَائِلُ: الملتجئ.

(٣) أَلْبَسَهُ: خَصَّهُ. اللُّهُى: العطايا. الفَوَاضِلُ: الهبات.

(٤) نَوَازِعُ: مشتاققة. شُرُودُ: أي تشرود في الأفاق.

(٥) يَوْمِ عِقَابٍ: أي يوم حرب.

٨ - شَهِدْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ شَهَادَةً

كَثِيرٌ ذُووُ تَصَدِيقِهَا فِي الْمَحَافِلِ

٩ - لَقَدْ لَبِسَ الْأَفْشِيْنَ قَسْطَلَةَ الْوَعَى

مَحَشًا بِنَضْلِ السَّيْفِ غَيْرَ مُوَاجِلِ^(١)

١٠ - وَسَارَتْ بِهِ بَيْنَ الْقَنَايِلِ وَالْقَنَا

عَزَائِمُ كَانَتْ كَالْقَنَا وَالْقَنَايِلِ^(٢)

١١ - وَجَرَّدَ مِنْ آرَائِهِ حِينَ أُضْرِمَتْ

بِهِ الْحَرْبُ حَدًّا مِثْلَ حَدِّ الْمَنَاصِلِ

١٢ - رَأَى بَابَكَ مِنْهُ الَّتِي لَا شَوَى لَهَا

فَتُرْجَى سِوَى نَزْعِ الشَّوَى وَالْمَفَاصِلِ^(٣)

١٣ - تَرَاهُ إِلَى الْهَيْجَاءِ أَوَّلَ رَاكِبٍ

وَتَحْتَ صَبِيرِ الْمَوْتِ أَوَّلَ نَازِلِ^(٤)

١٤ - تَسْرِبَلُ سِرْبَالًا مِنَ الصَّبْرِ وَارْتَدَى

عَلَيْهِ بَعْضُ فِي الْكَرْيَهَةِ قَاصِلِ^(٥)

١٥ - وَقَدْ ظَلَلْتُ عِقْبَانَ أَعْلَامِهِ ضَحَى

بِعِقْبَانِ طَيْرٍ فِي الدِّمَاءِ نَوَاهِلِ^(٦)

١٦ - أَقَامَتْ مَعَ الرَّايَاتِ حَتَّى كَانَتْهَا

مِنَ الْجَيْشِ إِلَّا أَنَّهَا لَمْ تُقَاتِلِ

(١) القسطل: غبار المعركة. المحش: الحديد الذي تحرك به النار. المواكل: الذي يتكل على غيره.

(٢) القنايل: مفردا قنبلة، وهي الجماعة من الخيل.

(٣) لا شوى: لا إخطاء. الشوى: ما كان غير مقتل من الأطراف.

(٤) الصبير: السحاب المتراكم.

(٥) العضب: السيف. القاصل: القاطع. الكريهة: الحرب.

(٦) العقبان الأولى: الرايات. والثانية: جمع عقاب، وهو طائر قوي المخالب حاد البصر.

١٧ - فَلَمَّا رَأَى الْخُرْمِيُّونَ وَالْقَنَا

بِوَيْلٍ أَعَالِيهِ مُغِيثَ الْأَسَافِلِ^(١)

١٨ - رَأَوْا مِنْهُ لَيْثًا فَابْدَعَرَتْ حُمَاتُهُمْ

وَقَدْ حَكَمَتْ فِيهِ حُمَاةَ الْعَوَامِلِ^(٢)

١٩ - عَشِيَّةً صَدَّ الْبَابِكِيُّ عَنِ الْقَنَا

صُدُودَ الْمُقَالِي لَا صُدُودَ الْمُجَامِلِ^(٣)

٢٠ - تَحَدَّرَ مِنْ لِهَبِيهِ يَرْجُو غَنِيمَةً

بِسَاحَةِ لَا الْوَانِي وَلَا الْمُتَخَاذِلِ^(٤)

٢١ - فَكَانَ كَشَاةَ الرَّمْلِ قَيِّضَهُ الرَّدَى

لِقَانِصِهِ مِنْ قَبْلِ نَصْبِ الْحَبَائِلِ^(٥)

٢٢ - وَفِي سَنَةٍ قَدْ أَنْفَدَ الدَّهْرُ عَظْمَهَا

فَلَمْ يُرْجَ مِنْهَا مُفْرَجٌ دُونَ قَابِلِ^(٦)

٢٣ - فَكَانَتْ كَنَابٍ شَارِفِ السَّنِّ طَرَّقَتْ

بِسَقْفٍ وَكَانَتْ فِي مَخِيلَةٍ حَائِلِ^(٧)

٢٤ - وَعَاذَ بِإِطْرَافِ الْمَعَاقِلِ مُعْصِمًا

وَأُنْسِيَّ أَنْ اللَّهَ فَوْقَ الْمَعَاقِلِ^(٨)

(١) الخرميون: أتباع بابك الخُرْمِيِّ. الويل: المطر.

(٢) ابدعرت: افتقرت. حماتهم: الذين يحمونهم. حماة العوامل: رؤوس الرماح.

(٣) البابكي: أي بابك نفسه، أو أحد أصحابه. المقالي: المبالغض.

(٤) اللهب: الطريق الضيق بين جبلين. الواني: الضعيف.

(٥) شاة الرمل: أي البقرة الوحشية. القانص: الصائد. الحبائل: المصائد.

(٦) عظمها: معظمها.

(٧) الناب: الناقة المسنة. طرقت: يقال طرقت الأم بالولد إذا ضاق مخرجه. السقب: ولد الناقة. الحائل: الناقة

التي لم تحمل.

(٨) عاذ: لجأ. المعائل: الحصون.

٢٥ - فَوَلَّى وَمَا أَبْقَى الرَّدَى مِنْ حُمَاتِهِ

لَهُ غَيْرَ أَسَارِ الرَّمَاحِ الذَّوَابِلِ^(١)

٢٦ - أَمَا وَأَبِيهِ وَهُوَ مَنْ لَا أَبَا لَهُ

يُعَدُّ لَقَدْ أَمْسَى مُضِيَّ الْمَقَاتِلِ^(٢)

٢٧ - فُتُوْحُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ تَفْتَحَتْ

لَهُنَّ أَزَاهِيرُ الرُّبَا وَالْخَمَائِلِ^(٣)

٢٨ - وَعَادَاتُ نَصْرِ لَمْ تَزَلْ تَسْتَعِيدُهَا

عِصَابَةٌ حَقٌّ فِي عِصَابَةِ بَاطِلِ

٢٩ - وَمَا هُوَ إِلَّا الْوَحْيُ أَوْ حَدٌّ مُرْهَفٍ

تُمِيلُ ظُبَاهُ أَخْدَعِي كُلَّ مَائِلِ^(٤)

٣٠ - فَهَذَا دَوَاءُ الدَّاءِ مِنْ كُلِّ عَالِمِ

وَهَذَا دَوَاءُ الدَّاءِ مِنْ كُلِّ جَاهِلِ

٣١ - فَيَا أَيُّهَا النُّوَامُ عَنْ رِيْقِ الْهُدَى

وَقَدْ جَادَكُمْ مِنْ دِيْمَةٍ بَعْدَ وَابِلِ^(٥)

٣٢ - هُوَ الْحَقُّ إِنْ تَسْتَبِقُوا فِيهِ تَعْنَمُوا

وَإِنْ تَعْفُلُوا فَالْسَيْفُ لَيْسَ بِغَافِلِ!

(١) ولَّى: انهزم. أسار الرماح: بقاياها.

(٢) مضيء المقاتل: أي مكّن الرامي من نفسه.

(٣) الخمائيل: الشجر الكثير الملتف.

(٤) ظباه: مفردا ظبة، وهي حدّ السيف. الأخدعان: عرقان في العنق.

(٥) الرّيّق: أول السحاب. جادكم: أمطركم. الديمة: المطر الخفيف الدائم. الوابل: المطر الغزير.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٢٦ برواية التبريزي: ٧٩/٣. وانظرها برقم: ١١٤ برواية الصولي: ٢١٩/٢. وبرقم: ١٠١ عند القالي: ٤١٠. وبرقم: ١٠٠ عند الأعلم: ٢٤٦/٢.
- مع اختلاف ترتيب أبياتها عند القالي.

المصادر:

- الأبيات (١٥، ١٦، ١ - ٥، ٨، ٩، ١١، ١٠، ١٢ - ١٤) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٩٦، ٩٥/٤.
- الأبيات (٩، ١٠، ١٢ - ١٦، ٢٩، ٣٠) الحماسة المغربية: ٣٨٣، ٣٨٢/١.
- الأبيات (١، ٦، ٧، ٢٣، ٣٠) شرح مشكل أبيات أبي تمام: ص ١٢٨ - ١٣٠.
- الأبيات (٣، ٤، ٨، ٩، ١١) تنبيه الأديب: ص ٢٩٢، ٢٩٣.
- الأبيات (١، ١٤ - ١٦) أخبار أبي تمام: ص ١٦٣ - ١٦٤.
- الأبيات (١٣ - ١٦) التذكرة السعدية: ص ٢٢٥.
- الأبيات (٢٤، ٢٨ - ٣٠) المختار من دواوين المتنبي والبحتري وأبي تمام: ص ٢٩٥.
- الأبيات (١٤ - ١٦) حلية المحاضرة: ١٩٧/١.
- الأبيات (١٩ - ٢١) الموازنة: ٣٥٢/٣.
- البيتان (١٥، ١٦) الموازنة: ٦٥/١؛ ٣٣٧/٣. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٣٢. ورسالة التوابع والزوابع (بطرس البستاني): ص ١٣٣. والإبانة عن سرقات المتنبي: ص ٦٤. ومواد البيان: ص ٤٥٣. وزهر الآداب: ٩٩٨/٢. وشرح الواحدي: ٣٨١/٢؛ ١٠٨٠/٣. ومحاضرات الأدباء: ١٧٠/٣. والمختار من شعر شعراء الأندلس (عبدالرزاق حسين): ص ٥٦؛ (هلال ناجي): ص ١٣٣. وأمالي ابن الشجري: ١٣٩/٣.

- والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٢٨٤/١. والبديع في نقد الشعر: ص ٢٢٥.
 ولطائف الذخيرة: ص ٢١٠. والتبيان في شرح الديوان: ٣٣٩/٣. والمطرب من أشعار
 أهل المغرب: ص ١٦٢. والمثل السائر: ٢٨٢/٣. ومغاني المعاني: ص ٢٣. واقتطاف
 الزهر: ص ٢٥٦. وجوهر الكنز: ص ١٩٢. والإيضاح في علوم البلاغة: ص ٤٦٦.
 ومراة الجنان: ٣١١/١. وتنبية الأديب: ص ٢٩١. وشرح بديعية صفي الدين الحلي
 لابن حكيم زاده (خ): ورقة ١٥٩. والصبح المنبئ: ص ٧٦. وهبة الأيام: ص ١٩٢.
 وخزانة الأدب: ٢٩٠/٤. والجوهر السني (خ): ص ٣٠٤.
 - البيتان (٢٩، ٣٠) المثل السائر: ١٧٥/٣. والإيضاح في علوم البلاغة: ص ٤٠٥. ومعاهد
 التنصيص على شواهد التلخيص: ٣٠٩/٢.
 - البيت (٤) الموازنة: ١٣٧/٣، ١٩٤. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ٧٣. والمنصف:
 ١١٩/١. ومعجز أحمد: ٦٣/١. وشرح مشكل شعر المتنبي (مصطفى السقا): ص
 ١٥٣؛ (الداية): ص ١٥٢. والاستدراك: ص ١١٠. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص
 ٩٩. وجواهر الآداب: ١٠٥١/٢. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٢٢٧/٣.
 - البيت (٥) الموازنة: ١٦٧/٣. وجوهر الكنز: ص ٣٧٠.
 - البيت (٧) الموازنة: ١٩٩/٣. ومحاضرات الأدباء: ٥٨٠/٢.
 - البيت (١٤) الاستدراك: ص ١٩٤.
 - البيت (١٥) الموازنة: ٢٥٥/١. وما لم ينشر من الأمالي الشجرية لابن الشجري (حاتم
 صالح الضامن) مجلة المورد، م٣، ١٤، ١٩٧٤. ص ١٨٤، ١٨٥. والاستدراك: ص ٣٣،
 ١٨٦. والدر الفريد (خ): ٣٢٣/١.
 - البيت (٢١) الدر الفريد (خ): ٢٠٦/٤.
 - البيت (٢٥) الدر الفريد (خ): ٢٥١/٤.
 - البيت (٢٩) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٩.
 - صدر البيت (١٥) أمالي ابن الشجري: ١٤٢/٣. وما لم ينشر من الأمالي الشجرية: ص ١٩.
 - عجز البيت (١٥) أمالي ابن الشجري: ١٤١/٣. وما لم ينشر من الأمالي الشجرية:
 ص ١٦.

الروايات

- (٣) في رواية القالي، وتنبيه الأديب: «وَفِي طَرْفَيْهَا بِاللَّهِ». وفي شرح الأعلام، ومعاهد التنصيص: «وَقَى طَرْفَيْهَا بِاللَّهِ».
- (٤) في الموازنة، وتنبيه الأديب: «وَأُضْحَتْ عَطَايَاهُ». وفي شرح المشكل من شعر المتنبي: «يسائلن في الآفاق». وفي سرقات المتنبي: «نوازع سرعا».
- (٥) في جوهر الكنز: «جُبْنَ الأَرْضَ». وفي معاهد التنصيص: «جُزْنَ الأَرْضَ...: أخذن بأهداب».
- (٧) في محاضرات الأدباء: «وكم لحظة... : ... ذا عفاة».
- (٨) في تنبيه الأديب: «كثيرٌ رَوَى تَصْدِيقَهَا».
- (٩) في شرح الصولي، ورواية القالي، ومعاهد التنصيص: «مِحْشًا بِنَصْلِ السَّيْفِ».
- (١٠) في معاهد التنصيص: «وثارَتْ به».
- (١١) في رواية القالي، وشرح الأعلام، ومعاهد التنصيص، وتنبيه الأديب: «من حدود المناصل».
- (١٢) في رواية القالي: «سِوَى سَلْمِ ضَيْمٍ أَوْ صَفِيحَةِ قَاتِلٍ». وفي شرح الأعلام: «منها التي لا اشتوى لها: سوى سلم ضيم أو صفيحة قاتل». وفي معاهد التنصيص: «سِوَى سَلْمِ ضَيْمٍ أَوْ صَفِيحَةِ قَاتِلٍ».
- (١٤) في حلية المحاضرة، والاستدراك، ومعاهد التنصيص: «في الكريهة فاصيل».
- (١٥) في الموازنة: ٢٥٥/١، ولطائف الذخيرة: «أَعْنَأَقُ أَعْلَامِهِ». وفي الموازنة: ٣٣٧/٣، ومواد البيان، وزهر الآداب، واقتطاف الزهر، ومراة الجنان، وخزانة: «عِقَابُ رَأْيَاتِهِ». وفي حلية المحاضرة: «أَعْقَابُ رَأْيَتِهِ ضُحَى». وفي أمالي ابن الشجري، وما لم ينشر من الأمالي: «إِذَا ظَلَلْتُ». وفي البديع في نقد الشعر: «أَعْقَابُ رَأْيَتِهِ ضُحَا: بأقدام».
- (١٦) في حلية المحاضرة، والبديع في نقد الشعر: «مَعَ الْجَيْشِ».

- (١٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «رَأَوْا عَنقْفِيرًا... : وَقَدْ حَكَمَتْ فِيهِمْ».
- (١٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «عَشِيَّةَ صَدِّ الْخُرْمِيِّ».
- (٢٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «الْوَانِي وَلَا الْمُتَغَابِلِ».
- (٢١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «بَثُّ الْحَبَائِلِ». وفي الدر الفريد: «قِيضَهَا الرَّدَى:
... بَثُّ الْحَبَائِلِ».
- (٢٢) في رواية القالي: «الدَّهْرُ عُمَرَاهَا».
- (٢٥) في شرح الأعلام: «أَسْنَانُ الرَّمَاحِ».
- (٢٦) في رواية القالي: «لَا أَبُّ لَهُ».
- (٢٧) في رواية القالي: «بِهِنَّ أَزَاهِيرُ». وفي شرح الأعلام: «بِهِنَّ أَزَاهِرُ».
- (٢٨) في شرح الأعلام: «لَمْ تَزَلْ تَسْعِيدهَا».
- (٢٩) في معاهد التنصيص: «فَمَا هُوَ... : ... الْحَدُّ عَنْ كُلِّ مَائِلٍ».
- (٣١) في رواية القالي: «فَيَأْتِيهَا النَّوَامُ».

(٣٨٨)

قال أبو تمام يرثي ابني حميد، محمداً وقحطبة:

[الطويل]

- ١ - ذَكَرْتُ مُحَمَّدًا بِقَتْلِ مُحَمَّدٍ
وَقَحْطَبَةَ ذِكْرًا طَوِيلَ الْبَلَابِلِ^(١)
- ٢ - وَكَانَ الْأَسَى قَدْ آلَ فِيهِ إِلَى الْحَشَا
فَلَمَّا اسْتَجْرَاهُ جَرَى فِي الْمَفَاصِلِ^(٢)
- ٣ - كَمَاءِ الْغَدِيرِ امْتَدَّ بَعْدَ وَقْعِهِ
بِمَا هَاجَ مِنْ فَيْضِ التَّلَاعِ الْقَوَابِلِ^(٣)
- ٤ - ثَوُوا فِي الثَّرَى مِنْ بَعْدِمْا سُرِبِلُوا الْعَلَا
وَمِنْ بَعْدِمْا سُمُوا نَجُومَ الْمَحَافِلِ^(٤)
- ٥ - مَصَارِعُ لَمْ تُورِثْ شَنَارًا وَإِنَّهَا
لَيَزْتَعُ فِيهَا شَامِتٌ عِنْدَ جَاهِلِ^(٥)
- ٦ - لَعَمْرُكَ مَا كَانُوا ثَلَاثَةَ أُخُوَّةٍ
وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا ثَلَاثَ قَبَائِلِ!

(١) البلايل: الأحزان والهموم.

(٢) آل: رجع.

(٣) التلاع: مجاري المياه. القوابل: المقابلة.

(٤) المحافل: المجالس.

(٥) الشنار: العار.

التخریجات

المشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٠١ برواية التبريزي: ١١٩/٤. وانظرها برقم: ٢٧٨ برواية الصولي:
٣٣٧/٣. وبرقم: ١٢٠ عند القالي: ٤٦٠. وبرقم: ١١٩ عند الأعلم: ٣٢٠/٢.

المصادر:

- البيت (٦) البيان والتبيين: ٢٦٣/٣. والموازنة: ٣٦٥/١. والمنتخل: ١٦٠/١.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «ذَكَرْتُ أَبَانَصْرٍ». وفي رواية القالي: «ذَكَرْتُ أَبَا نَصْرٍ لِقَتْلِ».
- (٢) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم: «فَلَمَّا اسْتَحْفَاهُ».
- (٣) في شرح الصولي، ورواية القالي: «بَعْدَ وَقُوفِهِ».
- (٤) في شرح الصولي، ورواية القالي: «وَمَنْ بَعْدَ أَنْ سُمُّوا». وفي شرح الأعلم: «ثَوَا
في الحشا... : ومن بعد أن».
- (٦) في البيان والتبيين، والموازنة: «ثَلَاثَةٌ إِخْوَةٌ».

(٣٨٩)

قال أبو تمام يهجو موسى بن إبراهيم الرافقي:

[الكامل]

- ١ - أَمْوَيْسُ كَيْفَ رَأَيْتَ نَضَبَ حَبَائِلِي
أَوْ لَيْسَ خَتْلِي فَوْقَ خَتْلِ الْخَاتِلِ^{(١)؟}
- ٢ - أَعَمَلْتُ فِيكَ قَصَائِدِي وَوَسَائِلِي
فَحَرَمْتَنِي فَلَبِئْسَ أَجْرُ الْعَامِلِ!
- ٣ - هَذَا جَزَائِي إِذْ أُدْنِسُ هِمَّتِي
بِكَ جَاهِلًا وَكَذَا جَزَاءُ الْجَاهِلِ
- ٤ - كَمْ مِنْ لَنِيمٍ قَدْ فَدَّتْهُ قَصَائِدِي
وَدَأْبُنَ فِيهِ فَمَا ظَفِرُنَ بِطَائِلِ؟
- ٥ - لَا خَفَّفَ الرَّحْمَنُ عَنِّي إِنَّنِي
أَرْتَعْتُ ظَنِّي فِي رِيَاضِ الْبَاطِلِ!
- ٦ - مَا أَنْسَلْتُ حَوًّا أَحْمَقَ لِحْيَةً
مِنْ سَائِلٍ يَرْجُو الْغِنَى مِنْ سَائِلِ!^(٢)
- ٧ - ذَاكَ الَّذِي أَحْصَى الشُّهُورَ وَعَدَّهَا
طَمَعًا لِيُنْتَجَحَ سَقْبَةً مِنْ حَائِلِ!^(٣)

(١) الختل: الخداع.

(٢) أنسلت: ولدت.

(٣) السقبة: مؤنث السقب، وهو ولد الناقة ساعة يولد. الحائل: الأنثى التي لا تحمل.



- ٨ - بَهْرَتِكَ شَيْمَتِكَ الشَّحَاحُ زِنَادُهَا
لَمَّا احْتَتَتْتُكَ فِي اتِّقَاءِ النَّائِلِ! (١)
- ٩ - أَحْرَزْتُ مِنْ جَدِّوَاكَ أَكْثَرَ مُخْرَزٍ
فِي ظَاهِرٍ وَأَقْلَأَهُ فِي حَاصِلِ
- ١٠ - مَا زِلْتُ أَعْلَمُ أَنَّ بَحْرَكَ مِلْحَةٌ
وَأَزِدُّتُ لَمَّا صِرْتُ نَضَبَ السَّاحِلِ
- ١١ - وَكَذَلِكَ مَنْ قَصَدَ اللَّيْلَانَ بِعَاجِلٍ
فِي الْمَدْحِ سُودَّ وَجْهُهُ فِي الْآجِلِ



(١) الشحاح: البخيل. الرنَاد: المشعل. احتتنتك: نشطتك.



التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٠٧ برواية التبريزي: ٤١٣/٤. وانظرها برقم: ٢٣٨ برواية الصولي: ١٨٦/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٣، ٥ - ٧، ٩، ١١) هبة الأيام: ص ١٥٩، ١٦٠.
- البيت (٦) البيان والتبيين: ٢٠/٤. والعقد الفريد: ٤٠/٣.
- البيت (٧) الموازنة: ١١٩/١.

الروايات

- (٣) في شرح الصولي، وهبة الأيام: «أُدْسُ جاهلاً: بِكَ هَمَّتِي».
- (٤) في شرح الصولي: «غَزَتْهُ قِصَائِدِي».
- (٥) في شرح الصولي: «حَفَّفَ الرَّحْمَنُ». وفي هبة الأيام: «فَرَّجَ الرَّحْمَنُ».
- (٦) في البيان والتبيين: «ما وَلَدَتْ حَوَاءٌ». وفي العقد الفريد: «لَمْ يَخْلُقِ الرَّحْمَنُ أَحْمَقًا». وفي هبة الأيام: «ما خَلَّفَتْ حَوَاءٌ».
- (٧) في هبة الأيام: «أَحْصَى الْأُمُور».
- (٨) في شرح الصولي: «شَيْمَتَكَ الشَّمَاخُ».
- (٩) في هبة الأيام: «من حاصل».

المحتوى

الرقم	المطلع	ص
قافية الفاء		
٢٩٤	تَبَدَّلْتُ الْفَا إِذْ تَبَدَّلْتَ بِي الْفَا	وَقَدْ خَانَنِي فِيكَ الرُّمَانُ وَمَا أَوْفَى ٣
٢٩٥	نَسَجَ الْمَشِيْبُ لَهُ لَفَاعًا مُغْدَفًا	يَقَقًا فَفَنَعٌ مِدْرُوِيْهِ وَنَصْفَا ٥
٢٩٦	أَمَّا الرُّسُومُ فَقَدْ أَذْكَرْنَ مَا سَلَفَا	فَلَا تَكُفَّرَنَّ عَنْ شَأْنَيْكَ أَوْ يَكِفَا ١٢
٢٩٧	لَمْ أَرَ شَيْئًا مِّنَ الْفِرَاقِ إِذَا	كَانَ أَخُو الْبَيْتِ عَاشِقًا كَلِفَا ٢٦
٢٩٨	أَطْلَالُهُمْ سَلَبَتْ دُمَاهَا الْهَيْفَا	وَاسْتَبَدَلَتْ وَحْشًا بِهِنَّ عُكُوفَا ٢٧
٢٩٩	عَلَى ثِقَةٍ مِّنْ أُنْبِي بِكَ مُدْنَفٌ	صَدَدَتْ وَأَيُّ النَّاسِ بِي مِنْكَ أَعْرِفُ ٣٩
٣٠٠	حَسَرَاتٌ عَوَاطِفُ	وَسَقَامٌ مُّوَالِفُ ٤٠
٣٠١	جَمَشْتُنِي بِحَاجِبٍ	وَأَشَارَتْ بِطَرْفِهَا ٤١
٣٠٢	دَنِفٌ بَكَى آيَاتِ رَبِّعٍ مُدْنَفٍ	لَوْلَا نَسِيْمٌ تُرَابِهَا لَمْ يُعْرِفِ ٤٢
٣٠٣	قُولَا لِإِبْرَاهِيمَ وَالْفَضْلِ الَّذِي	سَكَنْتَ مَوَدَّتُهُ جُنُوبَ شَغَانِي ٤٨
٣٠٤	نَطَقَتْ مُقْلَةُ الْفَتَى الْمَلْهُوفِ	فَتَشَكَّتْ بِفَيْضِ دَمْعِ ذُرُوفِ ٥٢
٣٠٥	٤٠٥ - وَأَخِ أَمَلَى عَلَيْهِ اخْتِلَاطُ الدُّ	دَهْرٍ طُولِ التَّقْلِيْبِ وَالتَّصْرِيفِ ٥٤
٣٠٦	أَلَمْ تَكُ رِيْحَانَةَ الْوَاصِفِ	لِمُسْتَنْظَرِفٍ وَلِمُسْتَأْنَفِ!؟ ٥٦

ص	المطلع	الرقم
	قافية القاف	
٥٩	لَحَرَجْتَ أَنْ تَتَجَاوَزَ الْحَقًّا	٣٠٧ وَاللَّهِ لَوْ تَدْرِي بِمَا أَلْقَى
٦١	بِدَثُورِهَا أَنْ الْجَدِيدَ سَيُخْلِقُ	٣٠٨ الدَّارَ نَاطِقَةً وَلَيْسَتْ تَنْطِقُ
٧٠	هَيْهَاتَ يَطْلُبُ شَأْوَ مَنْ لَا يُلْحَقُ	٣٠٩ أَعْلَى يُقَدِّمُ عُتْبَةَ الْمُسْتَحْلِقُ
٧٢	فَالرُّسُلُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْحَدَقُ	٣١٠ يَصُدُّنِي عَنْ كَلَامِكَ الشَّفَقُ
٧٣	وَعَلَيْلُ شَوْقٍ وَاحْتِرَاقُ	٣١١ نَائِي وَشَيْكُ وَإِنْ طَلِقُ
٧٥	أَيْنَ ذَاكَ الْخَيَاءُ وَالْإِشْرَاقُ!	٣١٢ يَا هِلَالًا غَدَا عَلَيْهِ الْمُحَاقُ
٧٧	وَرَبِّي لِي ظَبْيِي عَلَيَّ شَفِيقُ	٣١٣ مَاتَ ذَاكَ الْجَوَى وَذَاكَ الْحَرِيقُ
٧٨	وَالْحَاجَةُ الْعُشْرَاءُ بَعْدَكَ فَارِقُ	٣١٤ قَرَّبَ الْحَيَا وَإِنْ هَلَّ ذَاكَ الْبَارِقُ
٨١	عَلَيْكَ وَلَا بَاتَ التَّنَاءُ بِمَغْلِقِ	٣١٥ سَارِحَلْ لَا مَغْلُولُ ذَمِّي بِمَطْلِقِ
٨٢	يَمِيسُ مِنَ الْوَشْيِ فِي يَلْمَقِ	٣١٦ وَعُزْرِيَانِ فِي نُوبِهِ مُكْتَسَى
٨٤	وَاحْدُ السَّحَابِ لَهُ حُدَاءُ الْأَنْثِقِ	٣١٧ يَا بَرْقُ طَالِعِ مَنْزِلًا بِالْأَبْرِقِ
٩٤	وَكُنْتُ مُنْشَى وَبِلِ الْعَارِضِ الْعَدِيقِ	٣١٨ أَغْنَيْتِ عَنِّي غِنَاءَ الْمَاءِ فِي الشَّرِيقِ
٩٦	مَا كُنْتُ مِمَّنْ أَوْدُ يَا حَلَقِي	٣١٩ لَوْلَمْ أَكُنْ مُشْبَعًا مِنَ الْحُمُقِ
٩٨	وَإِكْتَنَ أَهْلُ الْإِعْدَامِ فِي وَرَقِكَ	٣٢٠ كَانَتْ صُرُوفُ الزَّمَانِ مِنْ فَرَقِكَ
١٠١	وَسَوْعَ الدَّهْرِ مَا قَدْ كَانَ مِنْ شَرْقِهِ	٣٢١ قَدْ شَرَّدَ الصَّبِيحُ هَذَا اللَّيْلَ عَنْ أُفْقِهِ
١٠٣	وَمِنْ سَرَعَانِ عَبْرَتِكَ الْمُرَاقِ	٣٢٢ نَرِينِي مِنْكَ سَافِحَةَ الْمَاقِي
١٠٨	لِإِدَاءِ ظِلِّ مِنْهُ فِي وَثَاقِ!	٣٢٣ دَعِ ابْنَ الْأَعْمَشِ الْمِسْكِينَ بِيكِي
١١٠	وَعِيَاْفَتِي مِنْ حَائِمِ أَوْ رَاقِي	٣٢٤ لَمْ يُنْجِنِي حَذْرِي وَلَا إِشْفَاقِي

ص	المطلع	الرقم
١١٢	وَأَعْدُ فِيهَا بِوَابِلٍ غَيْدَاقِ	٣٢٥
١١٨	إِنَّ فِي الْحَلْقِ قَائِدًا لِلْحَلَاقِ	٣٢٦
١٢٠	وَالَّذِي بِي مِنْ لَوْعَةٍ وَاحْتِرَاقِ	٣٢٧
١٢٢	وَمَلَيْتُ عُنْفَ قِيَادِهِ وَسِيَاقِهِ	٣٢٨
١٢٤	كَيْفَ وَالِدَمْعِ آيَةَ الْمَعْشُوقِ	٣٢٩

قافية الكاف

١٣٧	فَهُوَ فِي دُورِ بَنِي عَبْدِ الْمَلِكِ	٣٣٠
١٣٩	لَيْسَ يَرِثُنِي لِمَنْ هَلَكَ	٣٣١
١٤٠	وَحَلَّنِي حَيْثُ شِئْتُ مِنْ يَدِكَ	٣٣٢
١٤٢	لَمْ يُطِعِ اللَّهُ مَنْ عَصَاكَ	٣٣٣
١٤٣	وَحَلَنْتَ أَنِّي لَا أَشْمُ قَفَاكَ؟	٣٣٤
١٤٥	مَاذَا الَّذِي بِاللَّهِ أَنْتَ دَهَاكَ!	٣٣٥
١٤٦	وَأَمْتَرْتَ الْأَعْيُنَ عَيْنَاكَ	٣٣٦
١٤٧	شَاهِدُ مِنْكَ أَنَّ ذَاكَ كَذَاكَ	٣٣٧
١٤٩	إِنَّ لِي مِنْكَ شَاغِلًا عَنْ سِوَاكَ	٣٣٨
١٥٠	نُ وَحَلَنْتُ جِيُوشُهُ فِي ذَرَاكَ	٣٣٩
١٥٢	أَوْ أَرَى لِي مَا عِشْتُ فِيكَ شَرِيكَ	٣٤٠
١٥٤	مَا إِنَّ يُبَالِي أَيُّ وَجْهِ يَسْأَلُكَ!	٣٤١
١٥٦	وَإِنَّ عَادَ صُبْحِي بَعْدَهُمْ وَهُوَ حَالُكَ	٣٤٢

الرقم	المطلع	ص
	قافية اللام	
٣٤٣	بُؤْسَ قَلْبِي كَيْفَ ذَلًّا	١٦٥ صارَ لِلسُّقْمِ مَحَلًّا!؟
٣٤٤	لَهَانَ عَلَيْنَا أَنْ نَقُولَ وَتَفْعَلَا	١٦٦ وَنَذْكُرَ بَعْضَ الْفَضْلِ عَنكَ وَتُفْضِلَا
٣٤٥	زِدْنِي حِجَابًا فَإِنِّي زَائِدٌ أَمَلَا	١٧٨ إِلَى نِدَاكَ بِحُسْنِ الظَّنِّ مُتَّصِلَا
٣٤٦	قُلْ لَابِنِ طَوْقٍ رَحَى سَعْدٍ إِذَا خَبَطَتْ	١٧٩ نَوَائِبُ الدَّهْرِ أَعْلَاهَا وَأَسْفَلَهَا
٣٤٧	تَعَشُّقُكَ الْكِبَارَ يَدُلُّ عِنْدِي	١٨١ عَلَى أَنَّ الرَّحَى قُلِبَتِ ثِفَالَا
٣٤٨	شَهِدْتُ لَقَدْ لَبِسْتَ أَبَا سَعِيدٍ	١٨٢ مَكَارِمَ تَبْهَرُ الشَّرْفَ الطُّوَالَا
٣٤٩	زَائِرٌ زَارَنِي فَهَاجَ خَيَالَا	١٨٦ كُنْتُ لَوْلَاهُ أَسْوَأَ النَّاسِ حَالَا
٣٥٠	وَجَدَ الْحَاسِدُونَ فِينَا مَقَالَا	١٨٨ فَوَقُّوْا أَسْهَمًا لَنَا وَبِجَالَا
٣٥١	أَبَا بِشْرٍ قَدْ اسْتَفْتَحَتْ بَابَا	١٨٩ وَقَدْ أَنْمَمْتَهُ إِلَّا قَلِيلَا
٣٥٢	يَوْمَ الْفِرَاقِ لَقَدْ خُلِقَتْ طَوِيلَا	١٩١ لَمْ تُبْقِ لِي جَلْدًا وَلَا مَعْقُولَا
٣٥٣	مَا زَالَتْ الْأَيَّامُ تُخْبِرُ سَائِلَا	٢٠٢ أَنْ سَوْفَ تَفْجَعُ مُسْهَلًا أَوْ عَاقِلَا
٣٥٤	جُعِلْتُ فِدَاكَ أَنْتَ مَنْ لَا نَدْلُهُ	٢٠٩ عَلَى الْحَزْمِ فِي التَّدْبِيرِ بَلْ نَسْتَدْلُهُ
٣٥٥	مُعْتَدِلٌ لَمْ يَعْتَدِلْ عَدْلُهُ	٢١٢ فِي عَاشِقٍ طَالَ بِهِ خَبْلُهُ
٣٥٦	تَحَمَّلَ عَنْهُ الصَّبْرُ يَوْمَ تَحَمَّلُوا	٢١٤ وَعَادَتْ صَبَاهُ فِي الصَّبَا وَهِيَ شَمَالُ
٣٥٧	أُنْبِئْتُ عَبْدُ اللَّهِ أَصْبَحَ يُعْوِلُ	٢١٩ إِنَّ الرُّمَانَ بِأَهْلِهِ مُتَنَقَّلُ!
٣٥٨	عَجَبٌ لَعَمْرُكَ أَنْ وَجْهَكَ مُعْرِضُ	٢٢٠ عَنِّي وَأَنْتَ بِوَجْهِ فِعْلِكَ مُقْبِلُ!؟
٣٥٩	كَمْ يَتَمَادَى لِيْلِي الْأَطْوَلُ	٢٢٢ كَمْ يَتَبَارَى دَمْعِي الْمُسْبِلُ!
٣٦٠	فَحَوَاكَ عَيْنٌ عَلَى نَجْوَاكَ يَا مَذِلُّ	٢٢٣ حَتَّمَا لَا يَنْقُضِي قَوْلِكَ الْخَطِلُ!؟

الرقم	المطلع	ص
٣٦١	لا تَعَذِّلِي جَارَتِي أَنِّي لَكَ الْعَذْلُ	٢٣٤ فَلَا شَوَىٰ مَا رُزِنَاهُ وَلَا جَلُّ
٣٦٢	لَمْ يَبْقَ لِلصَّيْفِ لَا رَسْمٌ وَلَا طَلُّ	٢٤٠ وَلَا قَشِيْبٌ فَيُسْتَكْسَىٰ وَلَا سَمَلٌ
٣٦٣	لَا نَالَكَ الْعَثْرُ مِنْ دَهْرٍ وَلَا زَلُّ	٢٤٤ وَلَا يَكُنْ لِلْعُلَا فِي فَقْدِكَ التُّكْلُ
٣٦٤	وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي يَقِينِي أَنْ يَرَىٰ	٢٤٨ لِشَكِّي فِي شَيْءٍ عَلَيْهِ سَبِيلٌ
٣٦٥	بِأَبِي وَغَيْرِ أَبِي وَذَاكَ قَلِيلٌ	٢٥٠ ثَاوٍ عَلَيْهِ تَرَىٰ النَّبَاجَ مَهِيلٌ
٣٦٦	مَتَىٰ أَنْتَ عَنْ ذُهْلِيَّةِ الْحَيِّ ذَاهِلٌ	٢٥٧ وَقَلْبُكَ مِنْهَا مُدَّةُ الدَّهْرِ أَهْلٌ!
٣٦٧	هَلِ اللَّهُ لَوْ أَشْرَكْتُ كَانَ مُعَذِّبِي	٢٧٣ بِأَكْثَرَ مِنْ أَنِّي لِجَاهِكَ أَمَلٌ؟!
٣٦٨	أَجَلٌ أَيُّهَا الرَّبُّعُ الَّذِي خَفَّ أَهْلُهُ	٢٧٤ لَقَدْ أَدْرَكْتَ فِيكَ النَّوَىٰ مَا تُحَاوِلُهُ!
٣٦٩	جَوَىٰ سَاوَرَ الْأَحْشَاءِ وَالْقَلْبَ وَاعْلُهُ	٢٨٦ وَدَمْعٌ يُضِيْمُ الْعَيْنَ وَالْجَفْنَ هَامِلُهُ
٣٧٠	أَصَبَ بِحُمَيَّا كَأْسِهَا مَقْتَلِ الْعَذْلِ	٢٩٣ تَكُنْ عَوْضًا إِنْ عَنَّفُوكَ مِنَ التَّبْلِ
٣٧١	مُتَطَلِّبٌ بِصُدُودِهِ قَتْلِي	٣٠٢ فَرُدُّ الْمَحَاسِنِ وَجْهَهُ شُغْلِي
٣٧٢	وَعَاذِلِ عَذَلْتَهُ فِي عَذْلِهِ	٣٠٣
٣٧٣	لَيْسَ الْوُقُوفُ بِكُفٍّ شَوْقَكَ فَاَنْزِلِ	٣٠٨ تَبْلُلُ غَلِيلاً بِالْذُّمُوعِ فَتُبْلِلِ
٣٧٤	بَوَّاتُ رَحْلِي فِي الْمَرَادِ الْمُبْقِلِ	٣١٨ فَرْتَعْتُ فِي إِثْرِ الْغَمَامِ الْمُسْبِلِ
٣٧٥	الْبَبِينُ جَرَّعَنِي نَقِيْعَ الْحَنْظَلِ	٣٢٣ وَالْبَبِينُ أَتْكَلَنِي وَإِنْ لَمْ أَتْكَلِ
٣٧٦	مَا لِي بِعَادِيَةِ الْأَيَّامِ مِنْ قَبْلِ	٣٢٦ لَمْ يَثْنِ كَيْدَ النَّوَىٰ كَيْدِي وَلَا جَيْلِي
٣٧٧	أَغَارُ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلِي	٣٣٣ وَإِنْ أَعْطَيْتَنِي أَمْلِي
٣٧٨	أَلْتِ أُمُورُ الشُّرْكَ شَرًّا مَالِ	٣٣٤ وَأَقْرَبُ بَعْدَ تَحْمُطٍ وَصِيَالِ
٣٧٩	كُفِّي وَغَاكِ فَاِئْتَنِي لَكَ قَالِي	٣٥٠ لَيْسَتْ هَوَادِي عَزَمَتِي بِتَوَالِي

الرقم	المطلع	ص
٣٨٠	يا عِصْمَتِي وَمَعْوَلِي وَثِمَالِي	بَلْ يَا جَنُوبِي غَضَّةٌ وَشِمَالِي ٣٥٥
٣٨١	قَفْ نُؤَبِّنُ كِنَاسَ ذَاكَ الْغَزَالِ	إِنَّ فِيهِ لَمَسْرَحًا لِلْمَقَالِ ٣٥٩
٣٨٢	أَمَّا أَبُو بَشِيرٍ فَقَدْ أَضْحَى الْوَرَى	كَأَلَّا عَلَى نَفْحَاتِهِ وَنَوَالِهِ ٣٦٨
٣٨٣	بِمُحَمَّدٍ صَارَ الزَّمَانُ مُحَمَّدًا	عِنْدِي وَأَعْتَبَ بَعْدَ سُوءِ فِعَالِهِ ٣٧١
٣٨٤	إِنَّ الْأَمِيرَ بَلَكَ فِي أَحْوَالِهِ	فَرَكَ أَهْزَعَهُ غَدَاةَ نِضَالِهِ ٣٧٣
٣٨٥	كَأَنِّي لَمْ أُبْتُكُمَا دَخِيلِي	وَلَمْ تَرِيَا وُلُوعِي مِنْ دُهُولِي ٣٧٥
٣٨٦	قَدْ عَرَفْنَا دَلَائِلَ الْمَنَعِ أَوْ مَا	يُشْبِهُ الْمَنَعِ بِاحْتِبَاسِ الرَّسُولِ ٣٨٢
٣٨٧	غَدَا الْمُلْكُ مَعْمُورَ الْحَرَا وَالْمَنَازِلِ	مُنُورٍ وَحُفِّ الرُّوْضِ عَذَبِ الْمَنَاهِلِ ٣٨٦
٣٨٨	نَكَرْتُ مُحَمَّدًا بِقَتْلِ مُحَمَّدٍ	وَقَحْطَبَةِ نِكْرًا طَوِيلَ الْبَلَابِلِ ٣٩٤
٣٨٩	أَمْوَيْسُ كَيْفَ رَأَيْتَ نَصَبَ حَبَائِلِي	أَوْ لَيْسَ حَنْلِي فَوْقَ حَنْلِ الْخَاتِلِ؟! ٣٩٦

المحتوى..... ٣٩٩











مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية

المستوفى من شعر أبي تمام

ديوان حبيب بن أوس الطائي

المجلد الخامس

القسم الأول

قافية

بي

صنعة

د. محمد مصطفى أبوشوارب

الطبعة الثانية

الكويت 2017



مؤسسة محمد بن عبد العزيز سعود البابطين الثقافية



صدرت الطبعة الأولى بمناسبة انعقاد الدورة الرابعة عشرة للمؤسسة

«دورة أبي تمام الطائي»

واحتفال المؤسسة بيوبيلها الفضي (١٩٨٩ - ٢٠١٤)

مراكش/ المغرب

٢١ - ٢٣ أكتوبر ٢٠١٤

حقوق الطبع محفوظة للمؤسسة

هاتف: +٩٦٥ ٢٢٤١٥١٧٢

فاكس: +٩٦٥ ٢٢٤٥٥٠٣٩

info@alabtaincf.org

قافية الميم

(٣٩٠)

قال:

[الخفيف]

- ١ - كَيْفَ بُعِدِي لَا نُقُتُّمُ الْبَيْنَ أَنْتُمْ
خَبَّرُونِي مُذْ بِنْتُ عَنْكُمْ وَبِنْتُكُمْ^(١)!
- ٢ - أَعَلَى مَا عَهَدْتُ أَمْ غَيَّرْتَكُمْ
نَكَبَاتُ الدَّهْرِ الْخَوُونِ فَخُنْتُمْ؟
- ٣ - يَا مُنَى النَّفْسِ إِنَّ قَلْبِي وَإِنْ بَا
نَ بِي الْبَيْنُ عِنْدَكُمْ حَيْثُ كُنْتُمْ

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٢٣ برواية التبريزي: ٢٧٣/٤. وانظرها برقم: ٣٩٨ برواية الصولي:
٤٧٠/٣.

(١) البين: الفراق.

(٣٩١)

قال أبو تمام يمدح بني حميد ويخص أصرم بن حميد:

[المنسرح]

- ١ - بَنِي حُمَيْدِ اللَّهِ فَضَّلَكُمْ
أَبْقَى لَكُمْ أَصْرَمًا فَأَسْعَدَكُمْ
- ٢ - أَبْقَى لَكُمْ وَالِدًا يَبْرُكُكُمْ
أَنْجَدَكُمْ فِي الْوَعْيِ وَأَمْجَدَكُمْ^(١)
- ٣ - فَاتَّخِذُوهُ لِذَاكَ سَيِّدَكُمْ
فَعُرْفُهُ فِي الْأَنْبَامِ سَوْدُكُمْ^(٢)
- ٤ - لَوْ كَانَ فِي يَوْمِ بَابِكِ لَكُمْ
لَمْ تَفْقِدُوا فِي اللَّقَاءِ سَيِّدَكُمْ
- ٥ - اللَّهُ أَعْطَاكُمْ بِرَأْفَتِهِ
أَصْرَمَ مَنًّا مِنْهُ لِيَبْلُوكُمْ^(٣)
- ٦ - أَلَا اشْكُرُوا اللَّهَ ذَا الْجَلَالِ فَقَدْ
بِالصُّنْعِ فِي أَصْرَمٍ تَغَمَّدَكُمْ
- ٧ - مَا زَالَ فِي قَوْمِكُمْ لَكُمْ مَلِكٌ
يَرَأُبُ زَلَّاتِكُمْ وَيَكْمَلُوكُمْ^(٤)

(١) أنجدكم: أشجعكم.

(٢) عُرْفُهُ: معرفته. سَوْدُكُمْ: جعلكم سادات.

(٣) ليبلوكم: ليختبركم.

(٤) يرأب: يصلح. يكلوكم: يرعاكم.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٥٢ برواية التبريزي: ٢٧٠/٣. وانظرها برقم: ١٥٠ برواية الصولي: ٤٤٧/٢.

(٣٩٢)

قال:

[الخفيف]

- ١ - يا سَمِيَّ الْمَجْهُولِ حِينَ يُسَمَّى
وَالَّذِي خُصَّ بِالْجَمالِ وَعُمَّا
- ٢ - وَالَّذِي هَمَّ خَصْرُهُ بِانْبِيتاتٍ
فَثَنَاهُ الْحَشَا فَكَادَ وَلَمَّا^(١)
- ٣ - لَسْتُ أَنْسَى مَقالَهُ لِي سِرًّا
أَحْسَنُ الْحُبِّ مَا يَكُونُ مُعَمَّى
- ٤ - حَفِظَ اللَّهُ لِي صَحيحَ هَواهُ
وَكَفانِي مِنْ حُبِّهِ ما أَهَمَّ!

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣١٦ برواية التبريزي: ٢٦٦/٤. وانظرها برقم: ٣٩٢ برواية الصولي:
٤٦٧/٣.

(١) خصره: وسطه.

(٣٩٣)

قال أبو تمام يمدح محمد بن يوسف الطائي:

[الطويل]

- ١ - عَسَى وَطَنٌ يَدُنُّو بِهِمْ وَلَعَلَّمَا
وَأَنْ تُعْتَبَ الْأَيَّامُ فِيهِمْ فَرُبَّمَا
- ٢ - لَهُمْ مَنَزِلٌ قَدْ كَانَ بِالْبَيْضِ كَالْمَهَا
فَصَيْحُ الْمَغَانِي ثُمَّ أَصْبَحَ أَعْجَمَا^(١)
- ٣ - وَرَدَّ عُيُونَ النَّاطِرِينَ مُهَانَةً
وَقَدْ كَانَ مِمَّا يَرْجِعُ الطَّرْفُ مُكْرَمًا
- ٤ - تَبَدَّلَ غَاشِيَهُ بِرِيمٍ مُسَلِّمٍ
تَرَدَّى رِداءَ الْحُسْنِ طَيْفًا مُسَلِّمًا^(٢)
- ٥ - وَمِنْ وَشْيٍ خَدِّ لَمْ يُنَمِّمْ فَرِنْدُهُ
مَعَالِمٌ يُذَكِّرُنَ الْكِتَابَ الْمُنَمِّمًا^(٣)
- ٦ - وَبِالْحَلِي إِنْ قَامَتْ تَرْتَمَ فَوْقَهَا
حَمَامًا إِذَا لَاقَى حَمَامًا تَرْتَمًا
- ٧ - وَبِالْخَدْلَةِ السَّاقِ الْمُخَدَّمَةِ الشُّوَى
قَلَائِصَ يَتْبَعْنَ الْعَبْنَى الْمُخَدَّمَا^(٤)

(١) المهة: البقر الوحشي.

(٢) غاشية: آتية. الريم: الغزال، وهنا المرأة الجميلة. تردى: لبس الرداء. الطيف: الخيال.

(٣) يُنَمِّم: يُزَخِّف. المعالِم: آثار الديار.

(٤) الخدلة: المتلثة. المخدمة: التي فيها الخدمة، وهو الخلال. الشوى: الأطراف. القلائص: الفتى من الإبل.

العبنى: الضخم من الإبل. المخدّم: الذي شدت في أرساغه سبيور إلى نعاله.

٨ - سَوَارٍ إِذَا قَاتَلْنَ مُمْتَنِعَ الْفَلَا

جَعَلْنَ الشُّعَارَيْنِ الْجَدِيلَ وَشَدَقَمَا^(١)

٩ - إِلَى حَائِطِ الثُّغْرِ الَّذِي يُورِدُ الْقَنَا

مِنَ الثُّغْرَةِ الرَّيَّا الْقَلِيبَ الْمُهْدَمَا^(٢)

١٠ - بِسَابِغٍ مَعْرُوفٍ الْأَمِيرِ مُحَمَّدٍ

حَدَا هَجَمَاتِ الْمَالِ مَنْ كَانَ مُضْرِمًا^(٣)

١١ - وَحَطَّ النَّدَى فِي الصَّامِتِيْنَ رَحْلَهُ

وَكَانَ زَمَانًا فِي عَدِيِّ بْنِ أَخْرَمًا^(٤)

١٢ - يَرَى الْعَلْقَمَ الْمَادُومَ بِالْعِزِّ أَرْيَةً

يَمَانِيَةً وَالْأَرْيَ بِالضَّيْمِ عَلَقَمَا^(٥)

١٣ - إِذَا فَرَشُوهُ النَّصْفَ مَاتَتْ شِدَاتُهُ

وَإِنْ رَتَعُوا فِي ظُلْمِهِ كَانَ أَظْلَمًا^(٦)

١٤ - لَقَدْ أَصْبَحَ الثُّغْرَانِ فِي الدِّينِ بَعْدَمَا

رَأَوْا سَرْعَانَ الذَّلَّ فَذَا وَتَوُومًا^(٧)

١٥ - وَكُنْتُ لِنَاشِيهِمْ أَبَا وَلِكَهْلِهِمْ

أَخًا وَلِذِي التَّقْوَيْسِ وَالْكَبْرَةِ ابْنَمَا^(٨)

(١) السواري: اللائي يسرن ليلاً. الشعار: العلامة المميزة. الجديل وشدقم: فحلان كريمان.

(٢) حائط الثغر: حافظه. الثغرة: نفرة النحر التي بين الترقوتين. القلب: البئر، وهنا الصدر.

(٣) حدا: ساق. الهجمات: مفردا هجمة، وهي من الإبل ما بين الستين إلى المائة. المصرم: من كانت له صرمة، وهي ما بين العشرة والعشرين من الإبل، ويقال هو الفقير.

(٤) الصامتيون: قوم الممدوح؛ لأنه من بني الصامت وهم بطن من طيء. عدي بن أخزم: أحد جدود حاتم الطائي.

(٥) المادوم: المخلوط. الأري: العسل.

(٦) النصف: الإنصاف. الشداة: الحدة.

(٧) سرعان الذل: أوله. فذاً: مفرداً.

(٨) ذو التقويس: الذي انحنى ظهره من الكبر. الكبرة: كبر السن.

١٦ - وَمَنْ كَانَ بِالْبَيْضِ الْكَوَاعِبِ مُغْرَمًا

فَمَا زِلْتَ بِالْبَيْضِ الْقَوَاضِبِ مُغْرَمًا^(١)

١٧ - وَمَنْ تَيَّمَّتْ سُمْرُ الْحِسَانِ وَأُذْمُهَا

فَمَا زِلْتَ بِالسُّمْرِ الْعَوَالِي مُتَيِّمًا^(٢)

١٨ - جَدَعْتَ لَهُمْ أَنْفَ الضُّلَالِ بِوَقْعَةٍ

تَخَرَّمْتَ فِي عَمَائِهَا مَنْ تَخَرَّمًا^(٣)

١٩ - لَيْنٌ كَانَ أَمْسَى فِي عَقْرُقُسٍ أَجْدَعًا

لَمِنْ قَبْلُ مَا أَمْسَى بِمَيْمَدَ أَخْرَمًا^(٤)

٢٠ - ثَلَمْتَهُمْ بِالمَشْرِفِيِّ وَقَلَّمَا

تَثَلَّمْ عِزُّ الْقَوْمِ إِلَّا تَهَدَّمًا^(٥)

٢١ - قَطَعْتَ بَنَانَ الْكُفْرِ مِنْهُمْ بِمَيْمَدٍ

وَأَتْبَعْتَهَا بِالرُّومِ كَفًّا وَمِعْصَمًا

٢٢ - وَكَمْ جَبَلٍ بِالْبَدِّ مِنْهُمْ هَدَدْتَهُ

وَعَاوِ غَوَى حَلْمَتَهُ لَوْتَحَلَّمًا!^(٦)

٢٣ - وَمُقْتَبِلٍ حَلَّتْ سَيْوُفُكَ رَأْسَهُ

ثَغَامًا وَلَوْلَا وَقْعُهَا كَانَ عِظْلِيمًا^(٧)

(١) البيض الأولى: النساء. البيض الثانية: السيوف. القواضب: القاطعة.

(٢) السمر العوالي: الرماح.

(٣) جدعت: قطعت. تخرَّمته: قطعت رأسه. الغمء: الشدَّة. تخَرَّم الثانية: انتمى إلى دين الخرمية، وهم أصحاب بابل.

(٤) عقْرُقُس وميمد: موضعان. أخرم: مقطوع ما بين المنخرين.

(٥) ثلمتهم: كسرتهم. المشرفي: السيف.

(٦) حلمته: علمته الحلم.

(٧) المقتبل: الشاب. حلَّت رأسه: ألبيسته الحلي. الثغام: نبات أبيض الزهر يشبه به الشيب. العظلم: صبيغ أسود.

٢٤ - فَلَمَّا أَبَتْ أَحْكَامَهُ الشَّيْبَةَ اغْتَدَى

قَنَاكَ لِمَا قَدْ ضَيَّعَ الشَّيْبُ مُحْكَمَا

٢٥ - إِذَا كُنْتَ لِالْأَلْوَى الْأَصَمِّ مَقْوَمًا

فَأُورِدْ وَرِيدَيْهِ الْأَصَمِّ الْمُقْوَمًا^(١)

٢٦ - وَلَمَّا التَّقَى الْبِشْرَانَ أَنْقَعَ بِشْرُنَا

لِبِشْرِهِمْ حَوْضًا مِّنَ الصَّبْرِ مُفْعَمًا^(٢)

٢٧ - وَسَاعَدَهُ تَحْتَ الْبَيَاتِ فَوَارِسُ

تَخَالَهُمْ فِي فَحْمَةِ اللَّيْلِ أَنْجَمًا^(٣)

٢٨ - وَقَدْ نَثَرْتَهُمْ رَوْعَةً ثُمَّ أَحْدَقُوا

بِهِ مِثْلَمَا أَلْفَتْ عِقْدًا مُنْظَمًا^(٤)

٢٩ - بِسَافِرٍ حُرِّ الْوَجْهِ لَوْ رَامَ سَوْءَةً

لَكَانَ بِجِلْبَابِ الدُّجَى مُتَلْتَمًا^(٥)

٣٠ - مَثَلَتْ لَهُ تَحْتَ الظَّلَامِ بِصُورَةٍ

عَلَى الْبُعْدِ أَقْنَنْتُهُ الْحَيَاءَ فَصَمَّمًا^(٦)

٣١ - كَيْوَسُفَ لَمَّا أَنْ رَأَى أَمْرَ رَبِّهِ

وَقَدْ هَمَّ أَنْ يَعْرُورِي الذَّنْبَ أَحْجَمًا^(٧)

(١) الألوى: الشديد الخصومة. الأصم: الذي لا يصغي إلى وعظ. الأصم المقوم: الرُمح.

(٢) البشران: أحدهما بشر صاحبه، والآخر صاحب عدوه. أنقع: أثبت. المفعم: الممتلئ.

(٣) البيات: الهجوم على العدو ليلاً. فحمة الليل: ظلامه.

(٤) نثرتهم: فرقتهم. روعة: فرعة.

(٥) سافر: كاشف.

(٦) أقننته: ألزمته.

(٧) يعروري: يرتكب.



- ٣٢ - وَقَدْ قَالَ إِمَّا أَنْ أُغَادِرَ بَعْدَهَا
عَظِيمًا وَإِمَّا أَنْ أُغَادِرَ أَعْظَمًا
- ٣٣ - وَبِنِعْمِ الصَّرِيحِ الْمُسْتَجَاشِ مُحَمَّدٌ
إِذَا حَنَّ نَوْءٌ لِلْمَنَايَا وَأَرْزَمًا^(١)
- ٣٤ - أَشَاحَ بِفِثْيَانِ الصَّبَاحِ فَأَكْرَهُوا
صُدُورَ الْقَنَا الْخَطِيئِي حَتَّى تَحَطُّمَا^(٢)
- ٣٥ - هُوَ افْتَرَعَ الْفَتْحَ الَّذِي سَارَ مُعْرِقًا
وَأَنْجَدَ فِي عُلوِّ الْبِلَادِ وَأَنْهَمَا^(٣)
- ٣٦ - لَهُ وَقَعَةٌ كَانَتْ سَدَى فَاَنْزَتْهَا
بِأُخْرَى وَخَيْرُ النَّصْرِ مَا كَانَ مُلْحَمًا^(٤)
- ٣٧ - هُمَا طَرْفَا الدَّهْرِ الَّذِي كَانَ عَهْدُنَا
بِأَوْلِيهِ غُفْلًا فَقَدْ صَارَ مُعْلَمًا^(٥)
- ٣٨ - لَقَدْ أَدْكُرَانَا بَأْسَ عَمْرٍو وَمُسْهَرٍ
وَمَا كَانَ مِنْ إِسْفِنْدِيَاذَ وَرُسْتَمَا^(٦)
- ٣٩ - رَأَى الرُّومُ صُبْحًا أَنَّهَا هِيَ إِذْ رَأَوْا
عُدَاةَ التَّقَى الرَّحْفَانِ أَنَّهُمَا هُمَا

(١) الصريح: المستغاث. المستجاش: المطلوب من الجيش. محمد: هو محمد بن معاذ الأزدي، أحد قواد المدوح. الإرزام: شدة صوت الرعد.

(٢) أشاح: جدّ وأسرع. فثيان الصباح: المغيرون على العدو صباحًا.

(٣) افترع الفتح: أي ابتدع. المعرق: الذي وصل العراق. المنجد: الذي وصل نجدًا. المتهم: الذي وصل تهامة.

(٤) السدى واللحمة: خيوط الثوب الطولية والعرضية. أنزتها: جعلت لها لحمة.

(٥) الغفل: الذي لا علامة له.

(٦) عمرو: هو عمرو بن معدي كرب، أحد أشهر فرسان العرب، (ت ٢١هـ). مسهر: هو المسهر بن عمرو بن بني الحارث بن كعب، فقا عين عامر بن الطفيل في يوم «فيف الرياح». إسفندياذ ورستم: من مشاهير فرسان الفرس.



٤٠ - هَزْبِرَا غَرِيفٍ شَدَّ مِنْ أَبْهَرَيْهِمَا

وَمَتْنَيْهِمَا قُرْبُ الْمُرْعَفْرِ مِنْهُمَا^(١)

٤١ - فَأُعْطِيتَ يَوْمًا لَوْ تَمَنَّيْتَ مِثْلَهُ

لَأَعَجَزَ رَيْعَانَ الْمُنَى وَالتَّوَهُّمَا^(٢)

٤٢ - لَحِقْتَهُمَا فِي سَاعَةٍ لَوْ تَأَخَّرْتَ

لَقَدْ رَجَرَ الْإِسْلَامُ طَائِرَ أَشْأَمَا

٤٣ - فَلَوْ صَحَّ قَوْلُ الْجَعْفَرِيَّةِ فِي الَّذِي

تَنُصُّ مِنَ الْإِلْهَامِ خِلْنَاكَ مُلْهُمَا^(٣)

٤٤ - فَإِنْ يَكُ نَصْرَانِيًّا النَّهْرُ أَلْسُ

فَقَدْ وَجَدُوا وادي عقرقس مُسْلِمًا^(٤)

٤٥ - بِهِ سُبُتُوا فِي السَّبْتِ بِالْبَيْضِ وَالْقَنَا

سُبَاتًا ثَوُوا مِنْهُ إِلَى الْحَشْرِ نَوْمًا^(٥)

٤٦ - فَلَوْ لَمْ يُقْصَرَ بِالْعَرُوبَةِ لَمْ يَزَلْ

لَنَا عُمَرُ الْأَيَّامِ عِيدًا وَمَوْسِمًا^(٦)

٤٧ - وَمَا ذَكَرَ الدَّهْرُ الْعَبُوسُ بِأَنَّهُ

لَهُ ابْنٌ كَيَوْمِ السَّبْتِ إِلَّا تَبَسَّمَا

(١) الهزيران: الأسد، والهزيران هما صاحبنا المدوح. الغريف: الأجمة. الأبهري: عرق في الظهر إذا قطع مات صاحبه.

المتن: الظهر. المرعفر: الأسد، لصفرة لونه.

(٢) الريعان: أول الشيء.

(٣) الجعفرية: إحدى فرق الشيعة، ويُغالون في جعفر بن محمد، ويزعمون أنه يلهم الأشياء.

(٤) نهر ألس: نهر في بلاد الروم. وادي عقرقس: موضع بالروم.

(٥) السُّبَات: النوم، وهنا الموت.

(٦) العروبة: يوم الجمعة.

٤٨ - وَلَمْ يَبْقَ فِي أَرْضِ الْبُقْلَارِ طَائِرٌ

وَلَا سَبْعٌ إِلَّا وَقَدْ بَاتَ مُوَلًّا^(١)

٤٩ - وَلَا رَفَعُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِثْلِبًا

وَلَا حَجْرًا إِلَّا رَأَوْا تَحْتَهُ دَمَا^(٢)

٥٠ - رُمُوا بِابْنِ حَرْبٍ سَلَّ فِيهِمْ سَيْوْفَهُ

فَكَانَتْ لَنَا عُرْسًا وَلِلشَّرِّكَ مَا تَمَّا

٥١ - أَفْظُ بَنِي حَوْءَ قَلْبًا عَلَيْهِمْ

وَلَمْ يَفْسُ مِنْهُ الْقَلْبُ إِلَّا لِيُرْحَمَا

٥٢ - إِذَا أَجْرَمُوا قَنَّا الْقَنَا مِنْ دِمَائِهِمْ

وَإِنْ لَمْ يَجِدْ جُرْمًا عَلَيْهِمْ تَجْرَمًا^(٣)

٥٣ - هُوَ اللَّيْثُ لَيْثُ الْغَابِ بَأْسًا وَنَجْدَةً

وَإِنْ كَانَ أَحْيَا مِنْهُ وَجْهًا وَأَكْرَمًا

٥٤ - أَشَدُّ ازْدِلَافًا بَيْنَ دِرْعَيْنِ مُقْبِلًا

وَأَحْسَنُ وَجْهًا بَيْنَ بُرْدَيْنِ مُحْرِمًا^(٤)

٥٥ - جَدِيرٌ إِذَا مَا الْخَطْبُ طَالَ فَلَمْ تُنَلْ

دُؤَابَتُهُ أَنْ يَجْعَلَ السَّيْفَ سُلْمًا

٥٦ - كَرِيمٌ إِذَا زُرْنَاهُ لَمْ يَقْتَصِرْ بِنَا

عَلَى الْكَرَمِ الْمَوْلُودِ أَوْ يَتَكْرَمًا^(٥)

(١) المولم: صاحب الوليمة. البُقْلَار: موضع بثغر أذربيجان.

(٢) الإثلب: التراب والحجارة.

(٣) قنًا: أصلها قنًا، أي جعل لونها أحمر قانئ غامق.

(٤) ازدلافًا: أي اقتربا من العدو.

(٥) الكرم المولود: الطبيعي.

٥٧ - تَجَشَّم حَمْلَ الْفَاحِشَاتِ وَقَلَّمَا

أُقِيمَتِ صُدُورُ الْمَجْدِ إِلَّا تَجَشَّمَا^(١)

٥٨ - وَكُنْتُ أَخَا الْإِعْدَامِ لَسْنَا لِعِلَّةٍ

فَكَمْ بِكَ بَعْدَ الْعُدْمِ أَغْنَيْتُ مُعْدِمًا^(٢)

٥٩ - وَإِذْ أَنَا مَمْنُونٌ عَلَيَّ وَمُنْعَمٌ

فَأَصْبَحْتُ مِنْ خَضِرَاءِ نُعْمَاكَ مُنْعِمًا

٦٠ - وَمَنْ خَدَمَ الْأَقْوَامَ يَرْجُو نَوَالَهُمْ

فَإِنِّي لَمْ أَخْدِمِكَ إِلَّا لِأُخْدَمَا

(١) تجشَّم: تكلف وتحمل.

(٢) الإعدام: الفقر.

التخرجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٤٥ برواية التبريزي: ٢٣٢/٣. وانظرها برقم: ١٤٣ برواية الصولي: ٤٠٥/٢. وبرقم: ١ عند القالي: ٥٥. وبرقم: ١ عند الأعلم: ١٤٤/١.

المصادر:

- الأبيات (١٦، ١ - ٧، ١٤، ١٥، ١٧) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٢٥٧/٣.
- الأبيات (١، ٣٠، ٤٠، ٤٦) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٩٩، ٣٠٠.
- الأبيات (٤ - ٧) الموازنة: ٥٣٦/١.
- الأبيات (٢٨، ٥٥، ٥٦، ٦٠) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٣٠١.
- البيتان (٢، ٣) البديع: ص ٤١.
- البيتان (١٢، ١٣) عيون الأخبار: ٧٨/١.
- البيتان (١٦، ١٧) التبيان في شرح الديوان: ١٨٠/٢. والاستدراك: ص ١٧٧.
- البيتان (٢٣، ٢٤) الاستدراك: ص ١٧٣.
- البيتان (٢٧، ٢٨) الاستدراك: ص ٢٠١.
- البيتان (٥٨، ٥٩) الموازنة: ١٩٩/٣، ٢٠٠.
- البيت (١) المثل السائر: ١٠٤/٣. وإيضاح شواهد الإيضاح: ص ٢٩٦.
- البيت (٦) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٣٧٧/١.
- البيت (٨) الموازنة: ٥٣٧/١.

- البيت (١٢) محاضرات الأدباء: ١٤٢/٣. والاستدراك: ص ١٧٩. والدر الفريد (خ): ٤٨٨/٥.
- البيت (١٥) العمدة لابن رشيق: ٥٩٨/١. وجواهر الآداب: ٤٦٠/١.
- البيت (١٦) البديع: ص ٥٢. ونهاية الأرب: ١١١/٧. والطران المتضمن لأسرار البلاغة: ٢٠٧/٢. والتذكرة السعدية: ص ٢٦٦. وأنوار الربيع: ٩٧/٣.
- البيت (١٧) الإبانة عن سرقات المتنبي: ص ٢٠٩. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٥٣.
- البيت (٢١) معجم ما استعجم: ص ١٢٨٥.
- البيت (٢٢) معجم البلدان: ص ٣٦١.
- البيت (٢٨) أسرار البلاغة: ص ٥٧.
- البيت (٢٩) الفسر: ٢٩٩/١.
- البيت (٣٢) المنصف: ١٧٢/١.
- البيت (٤٣) الواضح في مشكلات شعر المتنبي: ص ٧١.
- البيت (٤٤) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٢٥٦/٢. ومعجم البلدان: ص ٥٥.
- البيت (٤٧) الموازنة: ص ٢٦٣/١.
- البيت (٤٨) مواد البيان: ص ٤٥٤. ومعجم البلدان: ص ٤٧٢. والاستدراك: ص ١٧٦.
- البيت (٥٥) الدر الفريد (خ): ١٩٤/٣.
- البيت (٥٧) كتاب الصناعتين: ص ٣٨٧.
- البيت (٦٠) الجليس الصالح الكافي: ٣١٢/٣. والفسر: ٩٣/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٦٦. والإبانة عن سرقات المتنبي: ص ٧٦. وشرح الواحدي: ٣٩١/١. ١٠٢٨/٢؛ ١٧٤٧/٤. والتبيان في شرح الديوان: ٣٠/٢، ٢١٦. وكنز الكتاب: ٣٠٠/١. وريحانة الألبا: ٣٥٤/٢. والصبح المنبي: ص ٢٣٢.
- صدر البيت (١) المنازل والديار: ص ٢٢٦.

الروايات

- (١) في شرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام، وإيضاح شواهد الإيضاح: «وَأَنْ تُعْقِبَ الْأَيَّامُ».
- (٢) في شرح الأعلام، ومعاهد التنصيص: «بالبيضِ كالدِّمى».
- (٥) في معاهد التنصيص: «وشي خز».
- (٧) في شرح الصولي: «قلائص قد تتلو عَبَّأً مُخَدَّمًا». وفي رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «يَتَلُونَ الْعَبْنَى». وفي معاهد التنصيص: «قلائص القسى».
- (٨) في شرح الصولي، والموازنة: «إِذَا قَابِلَنَ».
- (١٢) في محاضرات الأدباء: «بالذلِّ علقمًا». وفي الدر الفريد: «والضيم بالأري علقمًا».
- (١٣) في عيون الأخبار، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «نَامَتْ شَدَائَتْهُ».
- (١٤) في شرح الصولي، وشرح الأعلام، ومعاهد التنصيص: «سَدَّيْنِ بَعْدَمَا: وتوأمًا». وفي رواية القالي: «سدين بعدما».
- (١٥) في العمدة، وجواهر الآداب: «فكنت لناشيهم».
- (١٦) في البديع: «بالبيض القواطع».
- (١٧) في الاستدراك: «الحسان فؤاده».
- (٢٠) في رواية القالي، وفي شرح الأعلام: «تَلَّمَتْهُمُ بِالْمَشْرِقَيْنِ».
- (٢٢) في شرح الصولي: «حَلَمَّتْهُ فَتَحَلَّمًا». وفي معجم البلدان: «وكم خَبَلٍ».
- (٢٣) في الاستدراك: «جَلَّتْ سِيوُفُكَ رَأْسَهُ: ثَمَامًا».
- (٢٤) في الاستدراك: «فتاك لما قد».
- (٢٥) في شرح الأعلام: «إذا كنت للأولى».
- (٢٧) في الاستدراك: «الغبار فوارسُ: تخالهم في مدهم الليل فرقدًا».

- (٢٨) في الاستدراك: «عقدًا منضداً».
- (٢٩) في الفسر: «وسافر حر الوجه».
- (٣١) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم: «بُرْهَانَ رَبِّهِ».
- (٣٢) في شرح الصولي: «المستغاثُ مُحَمَّدٌ».
- (٣٥) في رواية القالي: «فَأَنْجَدَ فِي عُلُوِّ». وفي شرح الأعلم: «صار معرفًا».
- (٣٧) في شرح الصولي، ورواية القالي، وفي شرح الأعلم: «هُمَا طُرَّتَا الدَّهْرِ».
- (٣٨) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «وما قِيلَ فِي إِسْفِنْدِيَاذَ».
- (٤٠) في رواية القالي: «شَدُّ مِنْ زَبْرَتَيْهِمَا». وفي شرح الأعلم: «من زفرتيهما: ومثنيهما».
- (٤٢) في شرح الصولي: «رَجَزَ الْإِسْلَامُ».
- (٤٣) في الواضح: «تَقُولُ مِنَ الْإِلْهَامِ». وفي شرح الأعلم: «الجعفرِيَّةُ فِي الَّتِي».
- (٤٤) في الذخيرة: «لئن كان نصرانياً».
- (٤٦) في شرح الأعلم: «فلو لم تقصر».
- (٤٧) في الموازنة: «فما نُكَّرَ الدَّهْرُ».
- (٤٨) في الاستدراك: «فلم يَبْقَ فِي أَرْضِ الْبَقْلَاءِ».
- (٥٤) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم: «دِرْعَيْنِ مُقَدِّمًا».
- (٥٥) في شرح الصولي: «فَلَمْ يَنْلُ». وفي المختار من دواوين المتنبي: «جديرًا ... :
ذوائبه». وفي الدر الفريد: «ذوائبه أَنْ تَجْعَلَ».
- (٥٦) في رواية القالي، والمختار من دواوين المتنبي: «لَمْ يَقْتَصِرْ لَنَا».
- (٥٩) في شرح الصولي: «فإِذْ أَنَا».
- (٦٠) في الجليس الصالح: «فمن خدم». وفي التبيان: «يَبْغِي نَوَالَهُمْ».

(٣٩٤)

قال أبو تمام يمدح إسحاق بن إبراهيم:

[البيط]

- ١ - أَصَغَى إِلَى الْبَيْنِ مُغْتَرًّا فَلَا جَرَمًا
أَنَّ النَّوَى أَسَارَتْ فِي قَلْبِهِ لَمَّا^(١)
- ٢ - أَصَمَّنِي سِرُّهُمْ أَيَّامَ فُرْقَتِهِمْ
هَلْ كُنْتَ تَعْرِفُ سِرًّا يُورِثُ الصَّمَمَا؟^(٢)
- ٣ - نَأَوَّا فَظَلَّتْ لَوْشِكِ الْبَيْنِ مُقْلَتُهُ
تَنْدَى نَجِيعًا وَيَنْدَى جِسْمُهُ سَقَمًا^(٣)
- ٤ - أَظْلَهُ الْبَيْنُ حَتَّى إِنَّهُ رَجُلٌ
لَوَمَاتٍ مِنْ شُغْلِهِ بِالْبَيْنِ مَا عَلِمَا
- ٥ - أَمَا وَقَدْ كَتَمْتُهُنَّ الْخُدُورُ ضُحَى
فَأَبْعَدَ اللَّهُ دَمْعًا بَعْدَهَا اِكْتَتَمَا!^(٤)
- ٦ - لَمَّا اسْتَحَرَّ الْوَدَاعُ الْمَحْضُ وَانْصَرَمَتْ
أَوَاخِرُ الصَّبْرِ إِلَّا كَاظِمًا وَجِمَا^(٥)
- ٧ - رَأَيْتَ أَحْسَنَ مَرِيئِي وَأَقْبَحَهُ
مُسْتَجْمَعَيْنِ لِي: التُّودِيْعَ وَالْعَنَمَا^(٦)

(١) أسارت: أبقت. اللّم: الجنون.

(٢) أصمّني: أفقدني القدرة على السمع.

(٣) النجيع: الدم الطري.

(٤) الخدور: الهواج.

(٥) المحض: الخالص. الوجم: الساكت حزنًا.

(٦) العنم: البنان المخضب.

٨ - فَكَادَ شَوْقِي يَتَلُو الدَّمْعَ مُنْسَجِمًا

لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ شَوْقٌ فَاضٌ فَاَنْسَجَمَا

٩ - صَبَّ الْفِرَاقُ عَلَيْنَا صُبًّا مِنْ كَثَبٍ

عَلَيْهِ إِسْحَاقُ يَوْمَ الرَّوْعِ مُنْتَقِمًا^(١)

١٠ - سَيْفُ الْإِمَامِ الَّذِي سَمَّيْتُهُ هِمَّتُهُ

لَمَّا تَخَرَّمْ أَهْلَ الْكُفْرِ مُخْتَرِمًا^(٢)

١١ - إِنَّ الْخَلِيفَةَ لَمَّا صَالَ كُنْتَ لَهُ

خَلِيفَةَ الْمَوْتِ فَيَمُنْ جَارًا أَوْ ظَلَمًا

١٢ - قَرَّتْ بِقُرْآنِ عَيْنِ الدِّينِ وَانْشَتَرَتْ

بِالْأَشْتَرَيْنِ عُيُونَ الشَّرِكِ فَاصْطَلِمًا^(٣)

١٣ - وَيَوْمَ حَايِرَجَ وَالْأَلْبَابُ طَائِرَةٌ

لَوْ لَمْ تَكُنْ نَاصِرَ الْإِسْلَامِ مَا سَلِمًا^(٤)

١٤ - أَضْحَكْتَ مِنْهُمْ ضِبَاعِ الْقَاعِ ضَاحِيَةً

بَعْدَ الْعُبُوسِ وَأَبَكَيْتَ الْعُيُونَ دَمًا^(٥)

١٥ - بِكُلِّ صَعْبِ الذُّرَا مِنْ مُصْعَبٍ يَقِظٍ

إِنْ حَلَّ مُتَّئِدًا أَوْ سَارَ مُعْتَزِمًا^(٦)

(١) من كَثَب: من وقت قريب.

(٢) الْمُخْتَرِم: المُسْتَأْصِل لِلشَّيْءِ.

(٣) قُرْآن: موضع انتصر فيه المسلمون. الانشتار: انقلاب جفن العين من أعلى وأسفل وتشنجه. الأشتران: اسم موضع. اصطلم: استنوصل.

(٤) حَايِرَج: اسم موضع. الألباب: العقول.

(٥) القاع: الأرض السهلة. ضاحية: وقت الضحى.

(٦) الذرا: الأعلى. من مصعب: أي من بني مصعب. متئدًا: متأنياً.



١٦ - بَادِيِ الْمُحَيَّا لِأَطْرَافِ الرِّمَاحِ فَمَا

يُرَى بِغَيْرِ الدَّمِ الْمَعْبُوطِ مُلْتَثِمًا^(١)

١٧ - يُضْحِي عَلَى الْمَجْدِ مَأْمُونًا إِذَا اشْتَجَرَتْ

سُمْرُ الْقَنَا وَعَلَى الْأَرْوَاحِ مُتَّهَمًا^(٢)

١٨ - قَدْ قَلَّصَتْ شَفْتَاهُ مِنْ حَفِيزَتِهِ

فَخِيلَ مِنْ شِدَّةِ التَّغْبِيسِ مُبْتَسِمًا^(٣)

١٩ - لَمْ يَطْعَ قَوْمٌ وَإِنْ كَانُوا ذَوِي رَحِمٍ

إِلَّا رَأَى السَّيْفَ أَدْنَى مِنْهُمْ رَجِمًا

٢٠ - مَشَتْ قُلُوبُ أَنْاسٍ فِي صُدُورِهِمْ

لَمَّا تَرَاءَوْكَ تَمْشِي نَحْوَهُمْ قُدَمَا

٢١ - أَمْطَرْتَهُمْ عَرَمَاتٍ لَوْ رَمَيْتَ بِهَا

يَوْمَ الْكَرِيهَةِ رُكْنَ الدَّهْرِ لَانْهَدَمَا

٢٢ - إِذَا هُمْ نَكَّصُوا كَانَتْ لَهُمْ عُقْلًا

وَإِنْ هُمْ جَمَحُوا كَانَتْ لَهُمْ لُجْمًا^(٤)

٢٣ - حَتَّى انْتَهَكْتَ بِحَدِّ السَّيْفِ أَنْفُسَهُمْ

جَزَاءَ مَا انْتَهَكُوا مِنْ قَبْلِكَ الْحَرَمَا

٢٤ - زَالَتْ جِبَالُ شَرُورِي مِنْ كَتَائِبِهِمْ

خَوْفًا وَمَا زُلْتَ إِقْدَامًا وَلَا قَدَمَا^(٥)

(١) المُحَيَّا: الوجه. المعبوط: الطري. الملتثم: المستتر.

(٢) اشتجرت: اشتبكت.

(٣) قَلَّصَتْ: انقبضت.

(٤) نكصوا: تراجعوا. العُقل: مفردا عقال، وهو قيد الدائبة. اللُجم: مفردا لجام.

(٥) شروري: جبل في طريق مكة إلى الكوفة.



٢٥ - لَمَّا مَخَضَتِ الْأَمَانِيَّ الَّتِي احْتَلَبُوا

عَادَتْ هُمومًا وَكَانَتْ قَبْلَهُ هَمَمَا^(١)

٢٦ - بَدَّلَتْ أَرْؤُسَهُمْ يَوْمَ الْكَرِيهَةِ مِنْ

قَنَا الظُّهُورِ قَنَا الخَطِّيِّ مُدْعَمَا

٢٧ - مِنْ كُلِّ ذِي لِمَّةٍ غَطَّتْ ضَفَائِرُهَا

صَدْرَ القَنَاةِ فَقَدْ كَادَتْ تُرَى عَلَمَا^(٢)

٢٨ - رَاحَ التَّنَصُّلُ مَعْقُودًا بِالسُّنَنِهِمْ

لَمَّا غَدَا السَّيْفُ فِي أَعْنَاقِهِمْ حَكَمَا^(٣)

٢٩ - كَانُوا عَلَى عَهْدِ كِسْرَى فِي الزَّمَانِ وَلَنْ

يَسْتَشِرِّي الخَطْبُ إِلَّا كَلَّمَا قَدَمَا^(٤)

٣٠ - فِي كُلِّ جَوْشَنِ دَهْرٍ مِنْهُمْ فِتْنَةٌ

تَرْجِي رَحَى فِتْنَةٍ قَدْ أَشْجَبَتِ الْأُمَمَا^(٥)

٣١ - حَتَّى إِذَا أَيَّنَعَتْ أَثْمَارُ مُدَّتِهِمْ

أَرْسَلَكَ اللَّهُ لِالأَعْمَارِ مُصْطَرِمَا^(٦)

٣٢ - أَطَعْتَ رَبِّكَ فِيهِمْ وَالْخَلِيفَةَ قَدْ

أَرْضَيْتَهُ وَشَفَيْتَ العُربَ وَالْعَجَمَا

٣٣ - تَرَكْتَهُمْ سِيرًا لَوْ أَنَّهَا كُتِبَتْ

لَمْ تُبَقِّ فِي الأَرْضِ قِرْطَاسًا وَلَا قَلَمًا

(١) المخض: التحريك بشدة.

(٢) اللمة: شعر الرأس المجاور شحمة الأذن.

(٣) التنصل: التبرؤ.

(٤) يستشري: يعظم.

(٥) الجوشن: الصدر. ترجي رحي الفتنة: تهيج الشر.

(٦) مصطرما: قاطعا.

- ٣٤ - ثُمَّ انصرفت ولم تلبث وقد لبثت
 سماء عدلك فيهم ثمطر النعما
- ٣٥ - لو كان يقدم جيش قبل مبعثهم
 لكان جيشك قبل البعث قد قديما^(١)
- ٣٦ - سمأهم البطر الأسد الغضاب فلم
 تهجع سئوفك حتى صيروا نعما^(٢)
- ٣٧ - ولت شياطينهم عن حد ملحمة
 كانت نجوم القنا فيها لهم رجمما^(٣)
- ٣٨ - تركتهم جزرا في يوم معركة
 أقمرت فيها وكانت فيهم ظلما^(٤)
- ٣٩ - قد بيضت رخم الهيجا جماجمهم
 حتى لقد تركتها تشبه الرخما^(٥)
- ٤٠ - غادرت بالجبل الأهواء واحدة
 والشمل مجتمعا والشعب ملتئما
- ٤١ - جددت غرس المنى منهم بذى لجب
 أبقى بهم من أنابيب القنا أجما^(٦)
- ٤٢ - لو كان في ساحة الإسلام من حرم
 ثان إذا كنت قد صيرته حرما

(١) يقدم: يرجع.

(٢) البطر: الطغيان. لم تهجع: لم تنم. النعم: الإبل.

(٣) الملحمة: الحرب. الرجم: الكواكب التي ترجم الشياطين.

(٤) الجزر: أن يكون الشيء مباحا للذبح.

(٥) الرخم: طائر من أكالات اللحوم.

(٦) الأجم: الغاب.



- ٤٣ - تَعْدُو مَعَ الْحَرْبِ لِأَرْوَاحِ مُغْتَنِمًا
فَإِنْ سُئِلْتَ نَوَالًا رُحْتَ مُغْتَنِمًا
- ٤٤ - فَالْمَجْدُ طَوْعَكَ مَا تَعْدُوكَ هِمَّتُهُ
أَكُنْتَ مُهْتَضِمًا أَوْ كُنْتَ مُهْتَضَمًا^(١)
- ٤٥ - كَمْ نَفْحَةٍ لَكَ لَمْ يُحْفَظْ تَذَمُّمُهَا
لِصَامِتِ الْمَالِ لَا إِلَّا وَلَا ذِمَمًا!^(٢)
- ٤٦ - مَوَاهِبٌ لَوْ تَوَلَّى عَدَّهَا هَرِمٌ
لَمْ يُخْصِهَا هَرِمٌ حَتَّى يُرَى هَرِمًا^(٣)
- ٤٧ - فَخْرًا بَنِي مُضَعَبٍ فَالْمَكْرَمَاتُ بِكُمْ
عَادَتْ رِعَانًا وَكَانَتْ قَبْلَكُمْ أَكْمًا^(٤)
- ٤٨ - نَقُولُ إِنْ قُلْتُمْ لَا لَا مُسَلَّمَةً
لِأَمْرِكُمْ وَنَعَمَ إِنْ قُلْتُمْ نَعْمًا
- ٤٩ - مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ فُطِمَتْ
عَنْهُ الْأَعَادِي بِسِيْمَا الْمَجْدِ مُذْ فُطِمَا^(٥)
- ٥٠ - أَبُو الْحُسَيْنِ ضِيَاءٌ لَامِعٌ وَهُدًى
مَا خَامَ فِي مَشْهَدٍ يَوْمًا وَلَا سَيْمًا^(٦)

(١) تعدوك: تتجاوزك. المهتضم: الظالم. المهتضم: المظلوم.

(٢) النفحة: الهبة. التذم: حفظ الذمام أي الحرمة. صامت المال: الذهب والعقار ونحوهما. الإل: العهد.

(٣) هريم: هو هريم بن سنان المري، جاهلي كريم، مدحه زهير بن أبي سلمى، (توفي حوالي ١٥ ق. هـ). الهريم: كبر السن.

(٤) الرعان: أنوف الجبال.

(٥) سيمًا: علامة.

(٦) خام: جبن ونكص.



٥١ - إِذَا أَتَى بَلَدًا أَجَلَتْ خَلَائِقُهُ

عَنْ أَهْلِهِ الْأَنْكَدِينَ: الْخَوْفَ وَالْعَدَمَا

٥٢ - مَنْ يَسْأَلِ اللَّهَ أَنْ يُبْقِيَ سِرَاتِكُمْ

فَإِنَّمَا سَأَلَهُ أَنْ يُبْقِيَ الْكَرَمَا^(١)

٥٣ - قَدْ قُلْتُ لِلنَّاسِ إِذْ قَامُوا بِشُكْرِكُمْ

الآنَ أَحْسَنْتُمْ أَنْ تَحْرُسُوا النُّعْمَا

(١) سراتكم: ساداتكم.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٣٥ برواية التبريزي: ١٦٥/٣. وانظرها برقم: ١٤٨ برواية الصولي: ٤٣٢/٢. وبرقم: ٤٩ عند القالي: ٢٤٨. وبرقم: ٤٨ عند الأعلم: ٥٢١/١.
- البيت (٣٦) زيادة من شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم.
- مع اختلاف ترتيب أبياتها عند الصولي.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) الزهرة: ٢٥٥/١.
- الأبيات (١، ٢، ١٣، ٣٩) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٣٢ - ٤٣٣.
- الأبيات (٢٦، ٣٣ - ٣٥) التذكرة السعدية: ص ٢٢٦.
- الأبيات (٢ - ٤) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ١٢٢٧/٣.
- الأبيات (١٠ - ١٢) أسرار البلاغة: ص ١٥، ١٦.
- الأبيات (٢٠ - ٢٢) المنتخل: ٨٩٣/٢.
- البيتان (٦، ٧) الموازنة: ٢٣٠/١؛ ٣٨/٢.
- البيتان (٩، ١٠) العمدة لابن رشيق: ٤٠٩/١.
- البيتان (١٠، ١٢) دلائل الأعجاز: ص ٥٢٣.
- البيتان (١٣، ٤٠) معجم ما استعجم: ص ٥٢٥.
- البيتان (١٦، ١٧) الموازنة: ٣٠٩/٣.

- البيتان (٢١، ٢٣) البديع: ص ٢٢.
- البيتان (٢٦، ٢٧) شرح الواحدي: ١/١٥٩، ٥٠٧.
- البيتان (٣٦، ٣٧) الموازنة: ٣/٣٥٧.
- البيتان (٤٥، ٤٦) الموازنة: ٣/١٥٢.
- البيت (١) الموازنة: ٢/١٠. وجواهر الآداب: ١/٣٧٧.
- البيت (٢) جواهر الآداب: ١/٥٤٧.
- البيت (٤) الموازنة: ١/١١٥، ٢/٥٢. والأشباه والنظائر للخالدين: ١/٥٩. والمنصف: ١/٤٦٩. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٢٩. وجواهر الآداب: ٢/١٠٩٠. والتبيان في شرح الديوان: ٤/١١٠. والوافي بالوفيات: ١٥/١٩٦.
- البيت (٨) الموازنة: ٢/٢٤.
- البيت (٩) عيار الشعر (زغلول): ص ١٥٣؛ (عبدالعزیز المانع): ص ١٩١. والموازنة: ٢/٣٢٠. وكتاب الصناعتين: ص ٤٥٥. وجواهر الآداب: ١/٣٧٨. والتبيان في شرح الديوان: ٢/١٧٨.
- البيت (١٢) الموازنة: ١/٢٨٥. وكتاب الصناعتين: ص ٣٣٥. وسر الفصاحة: ص ١٢٤، ١٩٦. والمثل السائر: ١/٢٦٥.
- البيت (١٥) الموازنة: ١/٣٣١.
- البيت (١٨) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٧٤. وشرح الواحدي: ٣/١٣٣١. والمختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٣٠٠. والتبيان في شرح الديوان: ٣/٣٦٨. والمثل السائر: ٣/٢٢٩، ٢٦٤. والاستدراك: ص ١٨٩. والدر الفريد (خ): ٤/٣٠٨. وصبح الأعشى ٢/٣١١. والصبح المنبئ: ص ١٩٣.
- البيت (٢٠) المآخذ على شراح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ٣٠٧.
- البيت (٢١) المنصف: ١/١١٨. والاستدراك: ص ١٤٧. والدر الفريد (خ): ٢/٢٦٦.

- البيت (٢٥) كتاب الصناعتين: ص ٣٠٥. والانتصار من ظلمة أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٣.
- البيت (٢٦) الموازنة: ٨١/١؛ ٣٦٧/٣. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩٦.
- البيت (٢٧) الرسالة الموضحة: ص ٨٩. والفسر: ٢٦٧/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ١٩٧. والمنصف: ٣٨٨/١. وقراضة الذهب (الشاذلي): ص ٧٧. والاستدراك: ص ١٠٢.
- البيت (٢٨) المنصف: ١٦٨/١.
- البيت (٣٣) المنصف: ٤١٨/١. والتبيان في شرح الديوان: ٢٨٩/٢.
- البيت (٤٣) المنصف: ٤٧٩/١.
- البيت (٤٥) الموازنة: ١٨٧/٣.
- البيت (٤٨) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ١٧٦٠/٤.
- البيت (٥١) الاستدراك: ص ١١٥.
- البيت (٥٢) ديوان المعاني: ٨٤٨.
- صدر البيت (١) طبقات الشعراء لابن المعتز: ص ٢٨٥.
- عجز البيت (١٨) ديوان المعاني: ص ٧٧٥.
- عجز البيت (٤٨) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٦٠٨/٢.

الروايات

- (١) في طبقات الشعراء: «معتزًا فلا جرما». وفي الزهرة، ورواية القالي، والموازنة، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وجواهر الآداب: «في عقله لمما». وفي شرح الأعلام: «أن النوى أحدثت في عقله».
- (٢) في جواهر الآداب: «أَيَّامَ بَيْنِهِمْ : فَهَلْ سَمِعْتُمْ بِسِرِّ».
- (٣) في الزهرة: «نَأَى فَظَلَّتْ».

- (٦) في واية القالي: «أواخرُ السَّيرِ». وفي شرح الأَعلم: «وانصرفت: أواخر السير».
- (٧) في شرح الأَعلم: «مستودعين لي التوديع».
- (٨) في رواية القالي، وشرح الأَعلم: «إِنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ».
- (٩) في جواهر الآداب: «صُبَّ مِنْ أَمِّ».
- (١٠) في شرح الصولي، وشرح الأَعلم: «أَهْلُ الْأَرْضِ». وفي رواية القالي: «سَمَّئُهُ هَبَّتُهُ: ... أَهْلُ الْأَرْضِ». وفي أسرار البلاغة: «سَمَّئُهُ هَبَّتُهُ».
- (١٢) في شرح الصولي: «عَيْنُ الدِّينِ فَانْشَتَرَتْ». وفي أسرار البلاغة: «عَيْنُ الدِّينِ وَاشْتَتَرَتْ».
- (١٣) في رواية القالي، وشرح الأَعلم: «حَامِيِ الْإِسْلَامِ». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «ثَانِيِ الْإِسْلَامِ».
- (١٤) في شرح الصولي: «وَأَبْكَيْتِ السُّيُوفَ». وفي رواية القالي، وشرح الأَعلم: «ضِبَاعِ الْجَوِّ ... : ... وَأَبْكَيْتِ السُّيُوفَ».
- (١٥) في الموازنة: «أَقَامَ مُتَبَدِّلاً أُمَّ سَارَ».
- (١٦) في رواية القالي: «الدَّمِ الْمَعْرُوطِ».
- (١٨) في شرح الأَعلم: «مِنْ شِدَّةِ التَّقْلِيصِ».
- (٢٠) في رواية القالي، وشرح الأَعلم: «كَمَا رَأَوْكَ تَمَشَّى». وفي المنتخل، والمآخذ على شراح ديوان أبي الطيب: «لَمَّا رَأَوْكَ».
- (٢٣) في البديع: «السِّيفِ هَامَهُمْ». وفي شرح الصولي: «جِزَاءَ مَا أَنْهَكُوا».
- (٢٤) في رواية القالي، وشرح الأَعلم: «وَمَا زُلَّتْ إِبْهَامًا».
- (٢٥) في رواية القالي، والصناعتين، وشرح الأَعلم: «وَكَاثَتْ قَبْلَهَا».
- (٢٦) في الموازنة، والوساطة، وشرح الواحدي: «أَبْدَلْتُ أَرْوُسَهُمْ».

- (٣٠) في شرح الصولي، وشرح الأعلم: «تُرَجَى رَحَى فِتْنَةٍ». وفي رواية القالي: «تُرَجَى رَحَى فِتْنَةٍ».
- (٣١) في شرح الأعلم: «للأعمار مصطلما».
- (٣٤) في شرح الصولي: «سَمَاءُ عُرْفِكَ»، وفي رواية القالي: «تَمَطَّرُ الدَّيْمَا». وفي شرح الأعلم: «فيينا تمطر الديما».
- (٣٥) في رواية القالي: «قَبَلُ بَعْتَتِهِمْ». وفي شرح الأعلم: «قبل بعته».
- (٣٧) في رواية القالي: «وَلَّتْ شَيَاطِينُهُمْ».
- (٣٨) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «في كُلِّ مَعْرَكَةٍ: مِنْهُمْ ظُلْمًا».
- (٤٠) في شرح الأعلم: «غادرت بالخيال».
- (٤١) في شرح الصولي، وشرح الأعلم: «جَذَذَتْ عَرَسَ». وفي رواية القالي: «جَذَذَتْ ... : أَبْقَى بِهِ».
- (٤٣) في شرح الصولي: «للأرواح مُنْتَقِمًا».
- (٤٤) في رواية القالي: «أَمْ كُنْتُ». وفي شرح الأعلم: «لا تعدوك... : ... أم كنت».
- (٤٥) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلم: «لَمْ يُحْفَظْ تَعَجْرُفُهَا».
- (٤٧) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «صارت رِعَانًا».
- (٤٨) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «لِقَوْلِكُمْ وَنَعْمَ».
- (٥١) في الاستدراك: «الهرب والعدما».
- (٥٢) في ديوان المعاني: «فإنما رام أن يستبقي».

(٣٩٥)

قال:

[الرمل]

- ١ - أَنْتَ فِي جِلٍّ فَزِدْنِي سَقَمًا
أَفُنِّ صَبْرِي وَاجْعَلِ الدَّمْعَ دَمًا
- ٢ - وَارْضَ لِي الْمَوْتَ بِهَجْرِكَ فَإِنْ
لَمْ أَمُتْ شَوْقًا فَزِدْنِي أَلَمًا
- ٣ - مِحْنَةُ الْعَاشِقِ فِي ذُلِّ الْهَوَى
وَإِذَا اسْتُوْدِعَ سِرًّا كَتَمًا
- ٤ - لَيْسَ مِنَّا مَنْ شَكَا عِلَّتَهُ
مَنْ شَكَا ظُلْمَ حَبِيبِ ظَلَمًا!

التخرجات

المشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٢٥ برواية التبريزي: ٢٧٥/٤. وانظرها برقم: ٤٠٠ برواية الصولي: ٤٧١/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) مصارع العشاق: ص ١٩٩. والاستدراك: ص ٥٣. ونفائس الأعلام في مآثر العشاق لابن حمادة (خ): ص ١٠٥. والصبح المنبي: ص ٤١٣. وأنوار الربيع: ٦٩/٤.

- البيتان (١، ٤) المنتظم في تاريخ الملوك: ١٣٦/١١.

- البيت (١) الدر الفريد(خ): ٣٠٠/٢.

الروايات

- (٢) في شرح الصولي، ومصارع العشاق، ونفائس الأعلام، وأنوار الربيع: «ألمت نفسي فَرْدُنِي». وفي الاستدراك، والصبح المنبي: «ألمت نفسي فزدها».

- (٣) في شرح الصولي، ومصارع العشاق، والاستدراك، ونفائس الأعلام، والصبح المنبي: «ذُلُّ فِي الْهَوَى».

(٣٩٦)

قال أبو تمام يصف شوقه إلى علي بن مُرّ:

[الكامل]

- ١ - يَوْمَ الْفِرَاقِ لَقَدْ خُلِقْتَ عَظِيمًا
وَتَرَكْتَ جِسْمِي - لَا سُقَيْتَ - سَقِيمًا
- ٢ - مَا لِلْفِرَاقِ تَفَرَّقْتَ أَعْضَاؤُهُ
مَا زَالَ يَعْصِفُ بِاللِّقَاءِ قَدِيمًا!
- ٣ - مَا زِلْتُ بَعْدَكَ يَا أَخِي فِي حَسْرَةٍ
وَتَلَدُّ حَتَّى أَرَاكَ سَلِيمًا^(١)
- ٤ - أَقْرَ السَّلَامِ عَلَيْكَ مِنِّي كُلَّمَا
جَرَتِ الرِّيَّاحُ فَأَنْشَقَّتْكَ نَسِيمًا^(٢)

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٧٣ برواية التبريزي: ٥٣٩/٤. وانظرها برقم: ٤٦٣ برواية الصولي:
٥٨١/٣.

(١) التلُّد: التحير.
(٢) أنشقتك: أشممتك.

(٣٩٧)

قال أبو تمام يمدح محمد بن يوسف ويذكر حجه:

[الخفيف]

- ١ - إِنَّ عَهْدًا لَوْ تَعَلَّمَانِ نَمِيمًا
أَنْ تَنَامَا عَنْ لَيْلَتِي أَوْ تُنِيمَا
- ٢ - كُنْتُ أَرَعَى الْبُدُورَ حَتَّى إِذَا مَا
فَارَقُونِي أَمْسَيْتُ أَرَعَى النُّجُومًا^(١)
- ٣ - قَدْ مَرَرْنَا بِالذَّارِ وَهِيَ خَلَاءٌ
وَبَكَيْنَا طُلُولَهَا وَالرُّسُومَا
- ٤ - وَسَأَلْنَا رُبُوعَهَا فَنَصَرَفْنَا
بِسَقَامٍ وَمَا سَأَلْنَا حَكِيمًا
- ٥ - أَصْبَحَتْ رَوْضَةَ الشَّبَابِ هَشِيمًا
وَعَدَتْ رِيحَهُ الْبَلِيلُ سَمُومًا^(٢)
- ٦ - شُعْلَةٌ فِي الْمَفَارِقِ اسْتَوْدَعَتْنِي
فِي صَمِيمِ الْفُؤَادِ ثُكْلًا صَمِيمًا^(٣)
- ٧ - تَسْتَثِيرُ الْهُمُومُ مَا اكْتَنَّ مِنْهَا
صُعْدًا وَهِيَ تَسْتَثِيرُ الْهُمُومًا^(٤)

(١) أرعى: أنظر وأرعب. البدور: وجوه النساء التي تشبه القمر ليلة اكتماله.

(٢) الهشيم: الياض المتكسر. البليل: الباردة النديّة. السُموم: الريح الحارّة.

(٣) الشعلة: بياض الشيب. الثُكل: الفقد.

(٤) تستثير: تحرك. اكتن: استتر.



- ٨ - عُرَّةٌ بُهْمَةٌ أَلَا إِنَّمَا كُنْتُ
 كُنْتُ أَعْرَابًا أَيَّامَ كُنْتُ بِهِيْمَا^(١)
- ٩ - بِقَّةٌ فِي الْحَيَاةِ تُدْعَى جَلَالًا
 مِثْلَمَا سُمِّيَ اللَّدِيغُ سَلِيمَا
- ١٠ - حَلَمْتَنِي زَعَمْتُمْ وَأَرَانِي
 قَبْلَ هَذَا التَّحْلِيمِ كُنْتُ حَلِيمَا
- ١١ - مَنْ رَأَى بَارِقًا سَرَى صَامِتِيًّا
 جَادَ نَجْدًا سُهولَهَا وَالْحَزُومَا^(٢)
- ١٢ - يُوسُفِيًّا مُحَمَّدِيًّا حَفِيًّا
 بِذَلِيلِ الثُّرَى رَوْوْفًا رَحِيمَا^(٣)
- ١٣ - فَسَقَى طَيِّبًا وَكَلْبًا وَدُودَا
 نَ وَقَيْسًا وَوَائِلًا وَنَمِيمَا^(٤)
- ١٤ - لَنْ يَنَالَ الْعُلَا خُصُوصًا مِنَ الْفِدْ
 يَانَ مَنْ لَمْ يَكُنْ نَدَاهُ عُمُومَا
- ١٥ - نَشَاتٌ مِنْ يَمِينِهِ نَفَحَاتٌ
 مَا عَلَيَهَا أَلَّا تَكُونَ عُيُومَا
- ١٦ - أَلْبَسَتْ نَجْدًا الصَّنَائِعَ لَا شِيءَ
 حَا وَلَا جَنْبَةً وَلَا قَيْصُومَا^(٥)

(١) العُرَّة: البياض. البهمة: شديدة السواد.

(٢) البارق هنا: عطاء المدوح. صامتياً: نسبة إلى صامت قوم المدوح. جاد: أمطر. الحزوم: ما ارتفع من الأرض.

(٣) الحفي: الكريم.

(٤) كلب: حي من اليمن. دودان: حي من بني أسد. قيس وتميم: قبيلتان من مضر. وائل: قبيلة من ربيعة.

(٥) الشَّيْح: نبات طيب الرائحة. الجنبَة: ما كان بين الشجر والبقل من النبات. القَيْصُوم: نبات قريب من الشَّيْح يُتداوى به.





- ١٧ - كَرُمْتَ رَاحَتَاهُ فِي أَزْمَاتِ
كَانَ صَوْبُ الْغَمَامِ فِيهَا لَنَيْمًا^(١)
- ١٨ - لَا رُزِينَاهُ مَا أَلَذُّ إِذَا هُرُ
زَ وَأُنْدَى كَفًّا وَأَكْرَمَ خَيْمًا!^(٢)
- ١٩ - وَجَّهَ الْعَيْسَ وَهِيَ عَيْسُ إِلَى اللَّ
هِ فَالَتِ مِثْلَ الْقِسِيِّ حَطِيمًا
- ٢٠ - وَأَحَقُّ الْأَقْوَامِ أَنْ يَقْضِيَ الدَّيَّ
مَنْ أَمْرُوهُ كَانَ لِلإِلهِ غَرِيمًا
- ٢١ - فِي طَرِيقٍ قَدْ كَانَ قَبْلُ شِرَاكًا
ثُمَّ لَمَّا عَلَاهُ صَارَ أَدِيمًا^(٣)
- ٢٢ - لَمْ يُحَدِّثْ نَفْسًا بِمَكَّةَ حَتَّى
جَازَتْ الْكَهْفَ خَيْلُهُ وَالرَّقِيمَا^(٤)
- ٢٣ - حَرَمُ الدِّينِ زَارُهُ بَعْدَ أَنْ لَمْ
يُبْقِ لِلْكَفْرِ وَالْخُلَالِ حَرِيمًا
- ٢٤ - حِينَ عَفَّى مَقَامَ إِبْلِيسَ سَامَى
بِالْمَطَايَا مَقَامَ إِبْرَاهِيمَا^(٥)
- ٢٥ - حَطَمَ الشُّرَكَ حَطْمَةً ذَكَرْتُهُ
فِي دُجَى اللَّيْلِ زَمْرَمًا وَالْحَاطِيمَا^(٦)

(١) الأزمات: الشدائد.

(٢) أكرم خيما: أكرم خلقًا.

(٣) الشُّرَكَ: سير النُّعل.

(٤) الكهف والرقيم: موضعان في بلاد الروم.

(٥) عَفَّى: محا.

(٦) الحَاطِيم: جدار الكعبة.



٢٦ - فَاضَ فَيُضَ الْأَتِيَّ حَتَّىٰ غَدَا الْمَوْ

سِمُ مِنْ فَضْلِ سَيِّبِهِ مَوْسُومًا^(١)

٢٧ - قَدْ بَلَوْنَا أَبَا سَعِيدٍ حَدِيثًا

وَبَلَوْنَا أَبَا سَعِيدٍ قَدِيمًا

٢٨ - وَوَرَدْنَا سَاحِلًا وَقَلْبًا

وَرَعَيْنَاهُ بَارِضًا وَجَمِيمًا^(٢)

٢٩ - فَعَلِمْنَا أَنْ لَيْسَ إِلَّا بِشِقِّ الذِّ

نَفْسِ صَارَ الْكَرِيمُ يُدْعَى كَرِيمًا

٣٠ - طَلَبُ الْمَجْدِ يُورِثُ الْمَرْءَ خَبَلًا

وَهُمَوْمًا تُقْضِضُ الْحَايِزُومًا^(٣)

٣١ - فَتَرَاهُ وَهُوَ الْخَلِيُّ شَجِيًّا

وَتَرَاهُ وَهُوَ الصَّحِيحُ سَقِيمًا^(٤)

٣٢ - تَجِدُ الْمَجْدَ فِي الْبَرِّيَّةِ مَنْثُو

رًا وَتَلْقَاهُ عِنْدَهُ مَنْظُومًا

٣٣ - تَيَّمَّنْهُ الْعُلَا فَلَيْسَ يَعُدُّ الْ

بُؤُسَ بُؤُسًا وَلَا النَّعِيمَ نَعِيمًا

٣٤ - وَتُؤَامُ النَّدَى يُرِي الْكَرَمَ الْفَا

رِدَ فِي أَكْثَرِ الْمَوَاطِنِ لُومًا^(٥)

(١) الأتي: السَّيْلُ الذي يَأْتِي من بلد إلى بلد آخر. سيبه: عطاؤه.

(٢) البارض: الصغير من النبات أول طلوعه. الجميم: ما غطى الأرض من النبات.

(٣) الخبل: فساد العقل. الحيزوم: الصدر.

(٤) الخلي: الخالي البال. الشجي: الحزين.

(٥) الفارد: المنفرد.

٣٥ - كُلُّمَا زُرْتُهُ وَجَدْتُ لَدَيْهِ

نَسَبًا ظَاعِنًا وَمَجْدًا مُقِيمًا^(١)

٣٦ - أَجْدَرُ النَّاسِ أَنْ يُرَى وَهُوَ مَغْبُورٌ

نُ وَهَيْهَاتَ أَنْ يُرَى مَظْلُومًا

٣٧ - كُلُّ حَالٍ تَلْقَاهُ فِيهَا وَلَكِنْ

لَيْسَ يُلْقَى فِي حَالَةٍ مَذْمُومًا

٣٨ - وَإِذَا كَانَ عَارِضُ الْمَوْتِ سَخًّا

خَضِلًا بِالرَّدَى أَجَشُّ هَزِيمًا^(٢)

٣٩ - فِي ضِرَامٍ مِنَ الْوَعَى وَاشْتِعَالٍ

تَحْسَبُ الْجَوْ مِنْهُمَا مَهْمُومًا

٤٠ - وَاکْتَسَتْ ضَمْرُ الْجِيَادِ الْمَذَاكِي

مِنْ لِبَاسِ الْهَيْجَا دَمًا وَحَمِيمًا^(٣)

٤١ - فِي مَكْرٍ تَلُوكُهَا الْحَرْبُ فِيهِ

وَهِيَ مُقْوَرَّةٌ تَلُوكُ الشُّكِيمًا^(٤)

٤٢ - قُئِمَتْ فِيهَا بِحُجَّةِ اللَّهِ لَمَّا

أَنْ جَعَلْتَ السُّيُوفَ عَنْكَ خُصُومًا

٤٣ - فَتَخَّ اللَّهُ فِي اللِّوَاءِ لَكَ الْخَا

فِقَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ فَتَحًا عَظِيمًا

٤٤ - حَوَمْتُهُ رِيحُ الْجَنُوبِ وَلَنْ يُخْ

مَدَ صَيْدُ الشَّاهِينَ حَتَّى يَحُومًا^(٥)

(١) الظاعن: الراحل.

(٢) السَّخُّ: الصَّبُّ. الخَضِلُّ: المبتلُّ. الأَجَشُّ: الذي بُحَّ صوته. الهزيم: صوت الرعد.

(٣) المذآكي: الخيل المسننة. الحميم: الماء الحار، وهنا أي عرق الخيل.

(٤) تلوكها: تشق عليها. مقورة: ضامرة. الشكيم: حديدة اللجام التي في فم الفرس.

(٥) الشاهين: طائر جارح من جنس الصقور.

٤٥ - فِي عَزَاةٍ مَهْضُوبَةٍ كَانَ فِيهَا

نَاضِرُ الرُّوْضِ لِلسَّحَابِ نَدِيمًا^(١)

٤٦ - لُيِّنَتْ مُزْنُهَا فَكَانَتْ رِهَامًا

وَسَجَتْ رِيحُهَا فَكَانَتْ نَسِيمًا^(٢)

٤٧ - نِعْمَةٌ لِلَّهِ فَيْكَ لَا أَسْأَلُ اللَّـ

هَ إِِلَيْهَا نُعْمَى سِوَى أَنْ تَدُومَا

٤٨ - وَلَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كُنْتُ كَمَنْ يَسُدُّ

سَأْلَهُ وَهُوَ قَائِمٌ أَنْ يَقُومَا

(١) العزاة: أرض طيبة التراب بعيدة من الماء. مهضوبة: أصابتها الهضبة، وهي دفعة من المطر.

(٢) الرهام: المطر الضعيف الدائم. سجت: سكنت.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٤٤ برواية التبريزي: ٢٢٢/٣. وانظرها برقم: ١٤٢ برواية الصولي: ٣٩٨/٢. وبرقم: ٥٥ عند القالي: ٢٧٣. وبرقم: ٥٤ عند الأعلم: ١٣/٢.
- البيت (٨) زيادة من شرح الصولي.

المصادر:

- الأبيات (٨، ١٠، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣٣، ٤٧، ٤٨) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٣٠٢، ٣٠٣.
- الأبيات (٦ - ١٠) الموازنة: ١٩٦/٢، ١٩٧. والحماسة الشجرية: ص ٨١٩.
- الأبيات (١، ٣، ٤، ٢) المثل السائر: ١٠٣/٢، ١٠٤.
- الأبيات (١، ٧، ٢١، ٢٢) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٩٧، ٢٩٨.
- الأبيات (٦، ٧، ٩، ٨) نهج البلاغة: ٥٣/٥.
- الأبيات (٣٠ - ٣٣) الموازنة: ٨٦/٣، ٨٧.
- الأبيات (٣، ٤، ٢) الاستدراك: ص ٥٥.
- الأبيات (١١، ١٣، ١٤) الموازنة: ١٥٤/٣.
- الأبيات (٢٧ - ٢٩) جواهر الآداب: ٥٣٦/١. ونهاية الأرب: ص ١٤٥.
- الأبيات (٣٠، ٣١، ٣٣) الموازنة: ١٠٤/١، ١٠٥.
- الأبيات (٣٥، ٢٩، ٣٠) التبيان في شرح الديوان: ٣٤٥/٣.
- البيتان (٣، ٤) الموازنة: ٥٠١/١، والمنازل والديار: ص ٣٣٠.

- البيتان (٦، ٧) المثل السائر: ٢٥/٢.
- البيتان (٨، ٩) ديوان المعاني: ص ٩٣٩. ونهاية الأرب: ٢٨/٢.
- البيتان (١٠، ١١) الموازنة: ٢٩١/٢، ٢٩٢.
- البيتان (٣٥، ٣٤) الموازنة: ١٦٢/٣.
- البيتان (٣٨، ٣٩) الموازنة: ٢٩٨/٣.
- البيتان (٤٠، ٤١) الموازنة: ٢٣٤/١، ٣٤٠/٣.
- البيتان (٤٣، ٤٤) الموازنة: ٣٣٧/٣.
- البيتان (٤٧، ٤٨) الزهرة: ١١١/١. والخصائص: ٣٤٥/١. وجواهر الآداب: ١٠٤٥/٢.
- البيت (٢) الموازنة: ١٠١/١. والعمدة لابن رشيق: ٧٥٧/٢. وجواهر الآداب: ٥٤٧/١.
- البيت (٥) الموازنة: ٢٢١/٢.
- البيت (٨) البديع: ص ٤١. والموازنة: ٣٤١/١. وأسرار البلاغة: ص ١٣٢. ومحاضرات الأدباء: ٣٢٤/٣.
- البيت (٩) الانتصار من ظلمة أبي تمام للمرزوقي: ص ٥٢.
- البيت (١٠) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٠٩. والإبانة عن سرقات المتنبي: ص ١٠٠. وشرح الواحدي: ٧٧٤/٢، ٩٣٩، ١٧١٩/٤. ومحاضرات الأدباء: ٣٢٣/٣. والتبيان في شرح الديوان: ١٧٠/١. والاستدراك: ص ١٠٣.
- البيت (١٥) الموازنة: ١٦٧/٣.
- البيت (١٧) الموازنة: ١٦٨/٣.
- البيت (١٩) الموازنة: ١٠٦/١.
- البيت (٢٦) البديع: ص ٢٩.
- البيت (٢٩) تحرير التحبير: ص ٢٩. وشرح الكافية البديعية: ص ٤٢.

- البيت (٣٣) الزهرة: ٦١/١. والرسالة الموضحة: ص ٣٩. والاستدراك: ص ١٨١.
- البيت (٣٥) شرح الواحدي: ١٠٨٧/٣. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٢١. وجواهر الآداب: ١٠٨٠/٢.
- البيت (٤٠) الاستدراك: ص ١٨٠.
- البيت (٤٥) الموازنة: ٣٦٧/١.
- البيت (٤٧) الدر الفريد (خ): ١٧٨/٥.

الروايات

- (١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «قَدْ تَعْلَمَانِ».
- (٢) في رواية القالي، والموازنة: «أَرَعَى الخُدُودَ». وفي العمدة، وجواهر الآداب: «بِتُّ أَرَعَى الخُدُودَ ... : فَارْقُونِي بَقِيَّتُ». وفي شرح الأعلام: «أَرَعَى الخُدُودَ... : فَارْقُونِي بَقِيَّتُ». وفي المثل السائر: «أَرَعَى النُّجُومَ».
- (٣) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، والمثل السائر، والاستدراك: «فَبِكِينَا طَلُولَهَا».
- (٤) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «بِشِفَاءٍ وَمَا». وفي الاستدراك: «وَانصَرَفْنَا: لِشِفَاءٍ وَمَا».
- (٥) في شرح الصولي: «رِيحُهُ البُلُولُ».
- (٦) في الموازنة: «فِي صَمِيمِ الأَحْشَاءِ حُزْنًا». وفي شرح نهج البلاغة: «فِي صَمِيمِ الأَحْشَاءِ».
- (٧) في رواية القالي، والموازنة: «يَسْتَثِيرُ الهُمُومُ».
- (٨) في البديع، وشرح الصولي، والموازنة، وديوان المعاني، والمختار من دواوين المتنبي، ومحاضرات الأدباء، والحماسة الشجرية، ونهاية الأرب: «عُرَّةٌ مُرَّةٌ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «عُرَّةٌ عُرَّةٌ».

- (٩) في الموازنة: «رِقَّةٌ فِي الْحَيَاةِ». وفي ديوان المعاني: «تُدْعَى جَمَالًا».
- (١١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «سُهُولَةٌ وَالْحُرُومًا». وفي الموازنة: «سُهُولُهَا وَالْحُرُومًا».
- (١٣) في الموازنة: «وَكَلْبًا وَذُودَانَ».
- (١٤) في رواية القالي: «نَدَاهُ عَمِيمًا». وفي الموازنة: «خُصُوصًا مِنَ الْأَقْوَامِ».
- (١٦) في رواية القالي: «حَنُوءٌ وَلَا قَيْصُومًا». وفي شرح الأعلام: «خَنُوءٌ وَلَا قَيْصُومًا».
- (١٧) في شرح الأعلام، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «كَانَ فِيهَا صَوْبُ الْغَمَامِ لِيِيمًا».
- (١٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فَالَتْ مِنَ الْهَوَاجِرِ شِيمًا». وفي الموازنة: «فَابَتْ مِنَ الْهَوَاجِرِ شِيمًا».
- (٢٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «مِنْ فَيْصِ سَيِّبِهِ».
- (٢٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام، وجواهر الآداب: «وَوَرَدْنَا سَائِحًا». وفي نهاية الأرب: «فوردناه سائِحًا».
- (٣٢) في الموازنة: «فِي الْبَرِيَّةِ مَنُشُورًا».
- (٣٣) في الزهرة، ورواية القالي، والرسالة الموضحة، وشرح الأعلام: «وَلَهْتُهُ الْعُلَى». وفي الموازنة: «وَلَهْتُهُ الْعُلَى فَلَيْسَ تَعْدٌ».
- (٣٤) في شرح الصولي: «يَرَى الْكَرَمَ». وفي الموازنة: «الْكَرَمَ الْفَلْتَةَ».
- (٣٥) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الواحدي، وشرح الأعلام، وسرقات المتنبي، وجواهر الآداب، والتبيان: «نَشَبًا ظَاعِنًا».
- (٣٩) في شرح الصولي، والموازنة: «يُحْسَبُ الْجَوُّ مِنْهُمَا مَحْمُومًا». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «مِنْهُمَا مَحْمُومًا».
- (٤٣) في شرح الصولي: «يَوْمَ الْإِفْشِينِ».
- (٤٤) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «صَيْدُ الْعُقَابِ حَتَّى تَحُومًا».

– (٤٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «في غَدَاةٍ مَهْضُوبَةٍ». وفي الموازنة: «في غَدَاةٍ مَهْضُوبَةٍ».

– (٤٧) في الزهرة: «نَعَمْ اللَّهُ فِيكَ». وفي جواهر الآداب: «أُخْرَى سِوَى».

– (٤٨) في المختار من دواوين المتنبي: «ولو أَنِّي سَأَلْتُ».

(٣٩٨)

جاء في شرح الصولي وشرح التبريزي: «قال أبو تمام يرثي جعفرًا الطائي». وفي ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب) ورقة: ١٨٩ب: «قال يرثي قحطبة بن حميد»:

[الخفيف]

- ١ - رَجِمَ اللَّهُ جَعْفَرًا فَلَقَدْ كَانِ
نَ أَبِيًّا شَهْمًا وَكَانَ رَحِيمًا
- ٢ - مُثِّلَ الْمَوْتُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَالذُّلُ
لُ فَكُلًّا رَأَى خَطْبًا عَظِيمًا
- ٣ - ثُمَّ سَارَتْ بِهِ الْحَمِيَّةُ قُدَمَا
فَأَمَاتَ الْعِدَى وَمَاتَ كَرِيمًا!

التخریجات

المشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٠٥ برواية التبريزي: ١٣٨/٤. وانظرها برقم: ٢٨٣ برواية الصولي:
٣٥٥/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٣) الأشباه والنظائر للخالدين: ٣٠٩/٢.
- البيتان (٢، ٣) المنصف: ٥٣٤/١. والمثل السائر: ٢٥٠/٣. والصبح المنبي: ص ١٩٨.

الروايات

- (١) في الأشباه والنظائر: «شَهْمًا وعاش كَرِيمًا».
- (٢) في الأشباه والنظائر: «رَأَهُ حَظًّا لَيْمًا». وفي المنصف: «والعار: وَكُلًّا يَرَاهُ حَظًّا».
وفي المثل السائر، وفي الصبح المنبي: «وَكُلًّا رَأَهُ».

(٣٩٩)

قال أبو تمام يمدح سليل بن المسيَّب :

[البيط]

- ١ - جادتك عني عيون المزن والدِّيم
وزال عيشك موصولاً به النعم^(١)
- ٢ - أصبخت لا صقبا مني ولا أمما
فالصَّبْرُ لا صقْبٌ مِنِّي ولا أَمَمٌ^(٢)
- ٣ - ولَّيتَ عَنِّي فدمع العين منسجِمٌ
يبكي التَّلَاقِي وماء القلب منسجِمٌ^(٣)
- ٤ - إنِّي لمن أن أرى حيا وقد برحت
بك النوى يا شقيق النفس محتشمٌ
- ٥ - إن لم أقم مائما للبين أشهده
أهل الوفاء فؤدي فيك متهمٌ
- ٦ - شبهاك في كل يوم عز جانبه
ليث العرينة والصمصامة الخدم
- ٧ - ما جاد جودك إذ تُعطي بلا عدة
ما يُرتجى منك لا كعب ولا هريم^(٤)

(١) جادتك: أمطرتك.

(٢) الصَّقْب: القُرْب. الأَمَم: ما بين القريب والبعيد.

(٣) منسجم: منصب.

(٤) كعب: هو كعب بن مامة الأيادي، أحد أجواد العرب. هريم: هو هريم بن سنان، من أجواد العرب.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٥٨ برواية التبیریزی: ٢٨٥/٣. وانظرها برقم: ١٥٦ برواية الصولي: ٤٦٠/٢.

الروایات

- (٤) في شرح الصولي: «وقد ترحت».
- (٥) في شرح الصولي: «لِلْبَيْنِ يَشْهَدُ».

(٤٠٠)

قال أبو تمام يمدح سليل بن المسيَّب:

[البيط]

- ١ - حُبِسْتُ فَاحْتَبَسْتُ مِنْ أَجْلِكَ الدَّيْمُ
وَلَمْ يَزَلْ نَابِيًا عَنْ صَحْبِكَ العَدَمُ
- ٢ - يَا بَنَ المُسَيَّبِ قَوْلًا غَيْرَ مَا كَذِبِ
لَوْلَاكَ لَمْ يُدْرَ مَا المَعْرُوفُ وَالكَرْمُ
- ٣ - جَلَّلْتَنِي نِعْمًا جَلَّتْ وَأَخْرِبَ بَأَنَّ
يَحِلُّ شُكْرِي إِذْ جَلَّتْ لِي النُّعَمُ^(١)
- ٤ - يَا مَنْ إِذَا قَعَدَتْ بِالقَوْمِ هَمَّتُهُمْ
عَنِ اكْتِسَابِ العُلَا قَامَتْ بِهِ الهِمَمُ
- ٥ - رَأَيْتُ عُودَكَ مِنْ نَبْعِ أرومْتُهُ
مَا فِي جَوَانِبِهِ لِيْنٌ وَلَا وَصَمُ^(٢)
- ٦ - أَنْتَ السَّلِيلُ فَسَلِّ السَّيْفَ مُنْتَصِرًا
لِذِمَّةِ الشُّعْرِ إِذْ ضَاعَتْ لَهُ الذَّمُّ
- ٧ - عَلُوْتُ مِنْ مَجْدِ قَيْسٍ فِي الوَرَى عُلْمًا
أَعْيَا الوَرَى وَعَلَا مَجْدًا بِكَ العَلَمُ^(٣)
- ٨ - فَاسْلَمْ سَلِمْتَ مِنَ الأَفَاتِ مَا سَلِمْتَ
سَلَامِ سَلْمَى وَمَهْمَا أَوْرَقَ السَّلْمُ

(١) جَلَّلْتَنِي: أَلْبَسْتَنِي.

(٢) الأرومة: الأَصْل. الوَصْم: العَقْدَةُ فِي العُودِ.

(٣) العَلَم: الجَبَل.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٥٧ برواية التبريزي: ٢٨٣/٣. وانظرها برقم: ١٥٥ برواية الصولي: ٤٥٩/٢.

المصادر:

- البيت (٣) المنتحل: ص ٨٨. والمنتخل: ٣٥٠/١.
- البيت (٨) الموازنة: ٢٨٦/١. وسر الفصاحة: ص ١٩٦. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٣٦.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «من حَبَسِكَ الدَّيْمُ».
- (٢) في شرح الصولي: «يَجِلُّ شُكْرِي». وفي المنتحل، وفي المنتخل: «لَكَ النَّعْمُ».
- (٧) في شرح الصولي: «في الذُّرَى عَلَمًا: ... وَعَلَا عِرًّا».

(٤٠١)

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد الثغري:

[البيسط]

- ١ - أبا سعيدٍ تَلَاقَتْ عِنْدَكَ النُّعْمُ
فَأَنْتَ طَوْدٌ لَنَا مُنْجٍ وَمُعْتَصِمٌ^(١)
- ٢ - لا زالَ جُودُكَ يَحْشَى البُخْلُ صَوْلَتَهُ
وَزَالَ عُدُوكَ تَسْقِي رَوْضَهُ الدَّيْمُ
- ٣ - أَشْرَفْتَ مِنْكَ عَلَى بَحْرِ الغِنَى وَيَدِي
يَجُولُ فِي مُسْتَوَاهَا الفَقْرُ وَالْعَدَمُ
- ٤ - فَسَوْفَ يُثْبِتُ رُكْنَ المَدْحِ فِيكَ أَحْ
لَوْلَا رَجَاؤُكَ لَمْ يَثْبُتْ لَهُ قَدَمُ
- ٥ - أَحْرَمْتُ دُونَكَ خَوْفَ النَّائِبَاتِ فَمَا
شَكَكْتُ إِذْ قُمْتَ دُونِي أَنَّكَ الحَرَمُ

(١) الطُّود: الجبل.

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ١٤٧ برواية التبريزي: ٢٤٧/٣. وانظرها برقم: ١٤٥ برواية الصولي:
٤١٨/٢.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «فَأَنْتَ طَوَّرْ لَنَا فَتَحُّ».
- (٢) في شرح الصولي: «وَذَاكَ عُوْدُكَ».

(٤٠٢)

قال أبو تمام يفخر:

[البيط]

- ١ - إِنْ كَانَ غَيْرَكَ الْإِسْرَاءُ وَالنَّعْمُ
فَلَنْ يُغَيِّرَنِي عَنْ مَحْتَدِي الْعَدَمِ^(١)
- ٢ - إِذَا أَنَاخَ عَلَيَّ الدَّهْرُ كَلَّكَلَهُ
قَرَاهُ صَبْرًا وَعَزَمًا مِنِّي الْكَرَمِ^(٢)
- ٣ - فَإِنْ عَلَتْنِي مِنْ أَرْزَامِهِ ظُلْمٌ
صَبَرْتُ نَفْسِي حَتَّى تُكْشِفَ الظُّلْمَ
- ٤ - فَكُلُّ هَذَا مَنَحْتُ الْحَاثَاتِ بِهِ
إِنِّي أَمْرٌ لَيْسَ تَرْضَى الضَّيْمَ لِي الْهَمَمُ

(١) محتدي: أصلي.

(٢) الكلكل: الصدر.

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٨٤ برواية التبريزي: ٥٩٢/٤. وانظرها برقم: ٤٧٤ برواية الصولي:
٦٣٨/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) المختارات الفائقة (خ): ص ١٥٤، ١٥٤ ب.
- البيتان (٢، ٣) الدر الفريد (خ): ٢٩٢/١.

الروايات

- (١) في المختارات الفائقة: «فلن تغيرني».
- (٢) في المختارات الفائقة، والدر الفريد: «فراه صبرًا».
- (٣) في المختارات الفائقة: «صبرت روعي». وفي الدر الفريد: «وإن عرّتني من أزمانه».
- (٤) في شرح الصولي: «تُحَبُّ الحادثات به».

(٤٠٣)

قال أبو تمام في عبيد الله بن البراء الطائي:

[البيط]

- ١ - شِعْبِي وَشِعْبُ عُبَيْدِ اللَّهِ مُلْتَمِّمٌ
وَكَيْفَ يَخْتَلِفَانِ السَّاقُ وَالْقَدَمُ؟^(١)
- ٢ - صَمْصَامَتِي أَتَهْمُونِي مِنْ صِيَانَتِهَا
هَلْ كَانَ عَمْرُو عَلَى الصَّمْصَامِ يُتَّهَمُ؟^(٢)
- ٣ - سَيْفِي الَّذِي حَدُّهُ مِنْ جَانِبِي أَبَدًا
نَابٍ وَمِنْ جَانِبِ الْقَوْمِ الْعِدَى خَذِمٌ^(٣)
- ٤ - نَقْنَا الصُّدُودَ فَلَمَّا اقْتَادَ أَرْسَنَانَا
حَنَّتْ حَنِينِ عَجُولٍ بَيْنَنَا الرَّجِمُ^(٤)
- ٥ - سَيَعْلَمُ الْهَجْرُ أَنَّا مِنْ إِسَاءَتِهِ
وظُلْمِهِ بِالْوَصَالِ الْعَذْبِ نَنْتَقِمُ
- ٦ - أَمَّا الْوُجُوهُ فَكَانَتْ وَهِيَ عَابِسَةٌ
أَمَّا الْقُلُوبُ فَكَانَتْ وَهِيَ تَبْتَسِمُ
- ٧ - سَعَايَةٌ مِنْ رِجَالٍ لَا طَبَاخَ بِهِمْ
قَالُوا بِمَا جَهِلُوا فِينَا وَمَا عَلِمُوا^(٥)

(١) الشَّعْبُ: الْفُرْجَةُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ.

(٢) الصَّمْصَامَةُ هُنَا: سَيْفُ عَمْرُو بْنِ مَعْدِي كَرَبٍ (ت ٢١هـ).

(٣) السَّيْفُ النَّابِيُّ: غَيْرُ الْقَاطِعِ. الْخَذِمُ: سُرْعَةُ الْقَطْعِ.

(٤) الْعَجُولُ: الَّتِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا مِنَ الْإِيْلِ.

(٥) الطَّبَاخُ: الْقُوَّةُ وَالْعَقْلُ.

٨ - سَعَوْا فَلَمَّا تَلَاقَتْ وُحُشُنَا زَعَمَتْ

أَخْلَقْنَا الْغُرْفِينَا غَيْرَ مَا زَعَمُوا

٩ - فَأَرْزَمَتْ أَنْفُسُ قَد كُنَّ وَاجِدَةً

لِوَالِدٍ وَاوَجِدٍ فِي أَنْفِهِ شَمَمٌ^(١)

١٠ - إِنَّا خَدَمْنَا الْقَلَى جَهْلًا بِنَا وَعَمَى

فَالْيَوْمَ نَحْنُ جَمِيعًا لِلرِّضَا خَدَمٌ

(١) أرزمت الناقة: حنَّت على ولدها.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٥٢ برواية التبريزي: ٤٩٢/٤. وانظرها برقم: ٤٤٢ برواية الصولي: ٥٤١/٣.

الروايات

- (٤) في الموازنة: «رمنا الصُدودَ».
- (٨) في شرح الصولي: «وَشَوَا فَلَماً تَلَاقَتْ».

(٤٠٤)

قال أبو تمام يعاتب الحسن بن وهب:

[البيط]

- ١ - لا يُحْمَدُ السَّجْلُ حَتَّى يُحْكَمَ الْوَدَمُ
- وَلَا تُرَبُّ بِغَيْرِ الْوَاصِلِ النَّعَمُ^(١)
- ٢ - وَفِي الْجَوَاهِرِ أَشْبَاهُ مُشَاكِلَةٌ
- وَلَيْسَ تَمْتَزِجُ الْأَنْوَارُ وَالظُّلَمُ
- ٣ - وَرَبُّ خَطْبٍ رَمَى الْفَيْنِ فَاَنْصَدَعَا
- عَنِ الْمَوَدَّةِ وَالْأَسْبَابِ تَلْتَمِمْ^(٢)
- ٤ - يَصُورُ قَلْبَيْهِمَا عَهْدٌ يُجَدِّدُهُ
- طُولُ الزَّمَانِ وَلَا يَغْتَالُهُ الْقِدَمُ^(٣)
- ٥ - نَمَّا الْعُقُوقَ وَرَدًّا فَضَلَ جِلْمِهِمَا
- وَرَاَجَعَا الْوَصْلَ وَاسْتَتْنَاهُمَا الْكَرَمُ
- ٦ - كُنَّا وَكُنْتَ عَلَى عَهْدٍ مَضَى سَلْفًا
- وَفِي عَوَاقِبِ حَالِ الْقَاطِعِ النَّدَمُ^(٤)
- ٧ - لَنَا قَرِيبَانِ فِي قَلْبَيْنِ رَدَّهُمَا
- إِلَى الصَّفَاءِ هَوَى بَادٍ وَمُكْتَتَمُ

(١) السَّجْلُ: الدلو المملوء بالماء. الودَم: سير الدلو الذي بين أذانهما والخشبة المعترضة عليها.

(٢) الخطب: الأمر العظيم. الإلفان: الحبيبان.

(٣) يَصُورُ: يُقَرَّبُ.

(٤) القاطع: الذي يقطع الصلة بينه وبين غيره.

٨ - حَتَّى إِذَا لَمْ نَخَفْ نَقَضَ الهوى وَصَفَت

لَنَا المَوَدَّةَ حَتَّى ماؤُها سَجِمٌ^(١)

٩ - وَنَحْنُ فِي كَنَفِي حَالٍ مُسَاعِدَةٍ

كُلُّ عَلَى صَبْوَةِ العُشَّاقِ مُعْتَزِمٌ

١٠ - كَوَارِدِ الخِمْسِ شَهْرَ القَيْظِ جَادَ لَهُ

حِسِّيٌّ وَمَدَّ عَلَيْهِ ظِلُّهُ السَّلْمُ^(٢)

١١ - أَلَهْتِكَ عَن حَاجَةٍ ضَيَّعَتْ حُرْمَتَهَا

وَلَايَةَ وَدَوَاعِي النُّفُسِ تُتَّهَمُ!

١٢ - أَحِينَ قُمْتَ مِنَ الأَيَّامِ فِي كَبِدٍ

كَمَا أَنَارَ بِنَارِ المُوقِدِ العَلْمُ

١٣ - أَنشَبْتَ نَفْسَكَ فِي ظُلْمَاءِ مُسَدِفَةٍ

وَأَفْسَدْتِكَ عَلَى إِخْوَانِكَ النِّعْمُ!^(٣)

١٤ - دُنْيَا وَلَكِنَّهَا دُنْيَا سَتَنْصَرِمُ

وَأَخِرُ الحَيَّوانِ المَوْتُ وَالهِرْمُ!^(٤)

(١) سجم: منصب.

(٢) الحيسي: مستنقع الماء في الأرض المنخفضة. السلم: ضرب من الشجر.

(٣) مسدفة: شديدة الظلمة.

(٤) تنصرم: تنقضي.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٤٩ برواية التبريزي: ٤٨٨/٤. وانظرها برقم: ٤٤٠ برواية الصولي: ٥٣٨/٣.

الروايات

- (٤) في شرح الصولي: «يَصُونُ قَلْبِيهِمَا».
- (٧) في شرح الصولي: «إِنَّا قَرِيعَانِ فِي قَلْبَيْنِ».
- (١٢) في شرح الصولي: «أَنَارَ بِنُورِ الموقِدِ».

(٤٠٥)

قال أبو تمام يعاتب محمد بن سعيد كاتب الحسن بن سهل:

[البيسط]

- ١ - مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدٍ أَرْعِنِي أَذْنَا
فَمَا بِأُذْنِكَ عَنْ أَكْرَوْمَةٍ صَمَمُ
- ٢ - لَمْ تُسْقَ بَعْدَ الْهَوَى مَاءً عَلَى ظَمًا
كَمَاءِ قَافِيَةٍ يَسْقِيكَهَا فَهَمُ
- ٣ - مِنْ كُلِّ بَيْتٍ يَكَادُ الْمَيْتُ يَفْهَمُهُ
حُسْنًا وَيَحْسُدُهُ الْقِرطَاسُ وَالْقَلَمُ
- ٤ - مَا لِي وَمَالِكَ شِبْهُهُ حِينَ أَنْشَدَهُ
إِلَّا زُهَيْرٌ وَقَدْ أَصْغَى لَهُ هَرِمٌ^(١)
- ٥ - بِكُلِّ سَالِكَةٍ لِلْفِكْرِ مَالِكَةٍ
كَأَنَّهُ مُسْتَهَامٌ أَوْ بِهِ لَمَمٌ
- ٦ - لَالٍ سَهْلٍ أَكْفٌ كُلَّمَا اجْتَدَيْتُ
فَعَلَنْ فِي الْمَحَلِّ مَا لَا تَفْعَلُ الدَّيْمُ^(٢)
- ٧ - قَوْمٌ تَرَاهُمْ غِيَارَى دُونَ مَجْدِهِمْ
حَتَّى كَأَنَّ الْمَعَالِي عِنْدَهُمْ حُرْمٌ
- ٨ - إِنَّ الزَّمَانَ انْتَنَى عَنِّي بِغُمَّتِهِ
وَصَدْرٌ حَسْرَتِهِ يَغْلِي وَيَضْطَرِمُ^(٣)

(١) زهير: أي زهير بن أبي سلمى الشاعر الجاهلي. هريم: هو هريم بن سنان، جاهلي كريم.

(٢) اجتديت: طلب عطاؤها. الدائم: السحب الممطرة.

(٣) يضطرم: يهيج ويشتد غليانه. الغمة: الكربة.

- ٩ - ما زال يخضع مُذُ أَوْرَقْتَ لِي عِدَّةً
فَكَيْفَ يَصْنَعُ لَوْ قَدْ أَثْمَرَتْ «نَعْم»؟
- ١٠ - فَأَيَقِظِ الْفِعْلَ يَقْضِ الْقَوْلُ نَوْمَتَهُ
وَقَدْ حَكَى سُوءَ ظَنِّ أَنْ ذَا حُلْمٍ!
- ١١ - وَلَا تَقُلْ قِدْمٌ أَرَزَى بِحَاجَتِهِ
لَيْسَ الْعُلَا طَلَلًا يُزْرِي بِهِ الْقِدْمُ!^(١)

(١) أَرَزَى: أهان.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٥١ برواية التبريزي: ٤/٤٩٠. وانظرها برقم: ٤٤١ برواية الصولي: ٣/٥٤٠.

المصادر:

- الأبيات (٢، ٣، ٥، ٤) الموازنة: ٣/٦٩٨.
- البيتان (٦، ٧) الموازنة: ٣/١١٣. والرسالة الموضحة: ص ١٧٨.
- البيت (٢) الموازنة: ١/٢٧٥. والموشح: ص ٣٨٦.
- البيت (٣) تمام المتون: ص ٣٨٥.
- البيت (٦) المنصف: ١/٤١٥. وجوهر الكنز: ص ٣٦٩.
- البيت (٧) المنتخل: ١/٢٤٥. والدر الفريد(خ): ٤/٣٤٤.

الروايات

- (٢) في الموازنة: «أَقْلَّ قَدَّى: من ماءٍ قَافِيَةٍ يَسْقِيكَهُ». وفي الموشح: «يسقيكه فَهْمٌ».
- (٣) في شرح الصولي، وفي الموازنة، وفي تمام المتون: «حُسْنًا وَيَعْبُدُهُ».
- (٤) في الموازنة: «ومالكٍ مِثْلٌ وَهِيَ مُنْشَدَةٌ».
- (٥) في الموازنة: «يَظَلُّ سَالِكُهُ وَالْفِكْرَ مَالِكُهُ».
- (٦) في الموازنة، وفي الرسالة الموضحة، وفي جوهر الكنز: «لَالٍ وَهَبٍ أَكْفٌ».
- (٧) في الرسالة الموضحة: «دَوْنَهُمْ حَرَمٌ».
- (١٠) في شرح الصولي: «ظَنِّي أَنَّهُ حُلْمٌ».

(٤٠٦)

قال:

[المسرح]

- ١ - ظَنُّكَ فِيمَا أُسْرُهُ حَكْمٌ
أَرْضَى بِهِ لِي وَطَرَفُكَ الْفَهْمُ
- ٢ - كَيْفَ سُؤْيِي وَلَسْتَ تَرْحَمُنِي
لَيْسَ بِهَذَا تُجَاوِزُ النَّعْمُ
- ٣ - أَمِنْتَ قَلْبِي عَلَى هَوَاكَ فَمَا
قَلْبِي عَلَى مَا ائْتَمَنْتَ يُتَّهَمُ
- ٤ - أَظْهَرْتُ مِنْ لَوْعَةِ الْهَوَى جَزَعًا
وَالصَّبْرُ إِلَّا عَنِ الْهَوَى كَرَمٌ

التخریجات

المشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣١٥ برواية التبريزي: ٢٦٥/٤. وانظرها برقم: ٣٩١ برواية الصولي:
٤٦٦/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) الزهرة: ١١٠/١، ١١١.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «به إن طَرْفَكَ».
- (٢) في الزهرة: «فِيمَ سُلُوي وَأَنْتَ بي كَلْفُ: ... تُعَاشِرُ النَّعْمُ». وفي شرح الصولي:
«وَأَذَنْتَ تَرْحَمُنِي».
- (٣) في الزهرة: «كَيْفَ وَعَيْنِي إِلَيْكَ مُسْرِعَةً: فَيْكَ وَقَلْبِي عَلَيْكَ مُتَّهَمٌ». وفي شرح الصولي:
«أَتَمَّنْتَ مُتَّهَمٌ».

(٤٠٧)

قال أبو تمام يرثي محمد بن حميد:

[البيط]

- ١ - مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْلَقَتْ رِمْمُهُ
أُرِيْقَ مَاءُ الْمَعَالِي مُذْ أُرِيْقَ دَمُهُ^(١)
- ٢ - تَنَبَّهَتْ لِبَنِي نَبْهَانَ يَوْمَ ثَوَى
يَدُ الزَّمَانِ فَعَاثَتْ فِيهِمْ وَقَمُّهُ^(٢)
- ٣ - رَأَيْتُهُ بِنِجَادِ السَّيْفِ مُحْتَبِيًّا
كَالْبَدْرِ حِينَ جَلَّتْ عَنْ وَجْهِهِ ظُلْمُهُ^(٣)
- ٤ - فِي رَوْضَةٍ قَدْ عَلَا حَافَاتِهَا زَهْرٌ
عَلِمْتُ عِنْدَ انْتِبَاهِي أَنَّهَا نِعْمُهُ
- ٥ - فَقُلْتُ وَالِدَمْعِ مِنْ حُزْنٍ وَمِنْ فَرَحٍ
يَجْرِي وَقَدْ مَلَأَ الْخَدَّيْنِ مُنْسَجِمُهُ
- ٦ - أَلَمْ تَمُتْ يَا شَقِيقَ النَّفْسِ مُذْ زَمَنْ؟
فَقَالَ لِي: لَمْ يَمُتْ مَنْ لَمْ يَمُتْ كَرَمُهُ

(١) الرَّمم: العظام البالية.
(٢) بنو نبهان: قبيلة من طيئ.
(٣) نجاد السيف: حمّالته. محتبياً: متقلداً السيف.

التخرجات

المشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٠٤ برواية التبريزي: ١٣٧/٤. وانظرها برقم: ٢٨٢ برواية الصولي:
٣/٣٥٤. وبرقم: ١١٨ عند القالي: ٤٥٨. وبرقم: ١١٧ عند الأعلم: ٣١٧/٢.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٦) طبقات الشعراء لابن المعتز: ص ٢٨٧. وحماسة الظرفاء (محمد جبار):
١/١٠٩؛ (محمد البيهي): ١/٢١٧.
- الأبيات (١، ٣ - ٦) الزهرة: ٢/٥٢٥، ٥٢٦. والنصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ٥٢.
واقطف الزهر: ص ٤٣٨. والوافي بالوفيات: ٣/٢٤.
- البيت (١) الموازنة: ٣/٤٦٣. وثمار القلوب: ص ٤٥٣.
- البيت (٢) البدء والتاريخ للمقدسي: م٢، ج ٤، ص ١١٩.
- البيت (٦) الموازنة: ١/١٢٣. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٣/٨٤٣.

الروايات

- (١) في طبقات الشعراء، والزهرة، والنصف الثاني من الزهرة، وشرح الصولي، وحماسة
الظرفاء: «هُرِيقَ ماءَ المَعَالِي مُذْ هُرِيقَ». وفي رواية القالي: «إِذْ أُرِيقَ دَمُهُ». وشرح
الأعلم: «إِذَا أُرِيقَ دَمُهُ».
- (٢) في البدء والتاريخ: «حيث ثوى».
- (٣) في حماسة الظرفاء ت/جبار: «في النوم كالبدر حلّى وجهه». وفي ت/بيهي: «مُجْتَبِيًّا:
في النَّوْمِ كَالْبَدْرِ جَلَّى وَجْهَهُ». وفي اقتطف الزهر: «حِينَ انْجَلَّتْ». وفي الوافي
بالوفيات: «كالبدر لمّا انْجَلَّتْ».

– (٤) في طبقات الشعراء: «كسا أطرافها زهرٌ: أيقنتُ». وفي الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة: «ساحاتِها زهرٌ: أيقنتُ بعد». وفي حماسة الظرفاء: «كسا أطرافها زهرٌ: عَلِمْتُ بَعْدَ». وفي اقتطاف الزهر: «حَفَّها من حَوْلِها زهرٌ: أيقنتُ عندَ اشتباهي». وفي الوافي بالوفيات: «حَفَّها من حوله زهرٌ: ... أنها شِيمُهُ».

– (٥) في طبقات الشعراء، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «في النومِ قَدْ أَخْضَلَ الخَدَّينِ». وفي الزهرة: «في النومِ قَدْ خَدَّدَ الخَدَّينِ». وفي النصف الثاني من الزهرة: «في النومِ قَدْ أَخَذَ الخَدَّينِ». وفي حماسة الظرفاء: «مَنْ وَجَدَ وَمَنْ حَزَنَ: عَلَيْهِ قَدْ أَخَذَ الخَدَّينِ». وفي اقتطاف الزهر: «مَنْ وَجَدَ وَمَنْ حُرِّقَ: ... وَقَدْ خَدَّدَ». وفي الوافي بالوفيات: «مَنْ جَارٍ وَمُنْسَكِبٍ: ... وَقَدْ خَدَّدَ».

– (٦) في الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة، ورواية القالي: «شقيقَ الجودِ». وفي شرح الصولي، والموازنة: «شقيقَ الجودِ مِنْ زَمَنِ». وفي حماسة الظرفاء: «الجودِ مُدَّ زَمَنِ: فَقَالَ بَلْ». وفي شرح الأعلام: «شقيقَ الجودِ ... : ... يمت ولم يمت كرمه». وفي الذخيرة: «سليلاً المجد من زمنٍ». وفي اقتطاف الزهرة: «يا سليلَ المجدِ».

(٤٠٨)

قال:

[الطويل]

- ١ - يُتَرْجِمُ طَرْفِي عَن لِسَانِي بِسِرِّهِ
فَيُظْهِرُ مِنِّي وَجْدِي الَّذِي كُنْتُ أَكْتُمُ
- ٢ - أَلَيْسَ عَجِيبًا أَنَّ بَيْتًا يَضُمُّنِي
وَإِيَّاكَ لَا نَخْلُو وَلَا نَتَكَلَّمُ؟!
- ٣ - إِشَارَةٌ أَفْوَاهٍ وَغَمْرٌ حَوَاجِبٍ
وَتَكْسِيرٌ أَبْصَارٍ وَطَرْفٌ يُسَلِّمُ
- ٤ - وَالسُّنُنَا مَمْنُوعَةٌ مِن مَّرَادِنَا
وَأَبْصَارُنَا عَنَّا تُجِيبُ وَتُفْهِمُ

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٢٢ برواية التبريزي: ٢٧٢/٤. وانظرها برقم: ٣٩٧ برواية الصولي: ٤٦٩/٣.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «عَن لِسَانِي بَعْبَرَةٌ».

(٤٠٩)

قال أبو تمام يهجو عياش بن لهيعة الحضرمي:

[الطويل]

- ١ - سَتَعْلَمُ يَا عَيَّاشُ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ
فَتَنْدَمُ إِنْ خَالَكَ جَهْلُكَ تَنْدَمُ
- ٢ - أَبِي لَكَ أَنْ تَأْبَى الْمَخَازِي كُلَّهَا
أَبُ أَنْدَرَهْلِيٍّ وَجَدُّ مُعَلَّمٌ^(١)
- ٣ - وَقَفْتُ عَلَيْكَ الظَّنَّ حَتَّى كَانَمَا
لَدَيْكَ الْغِنَى أَوْ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ دِرْهَمٌ
- ٤ - وَكَفَفْتُ عَنْكَ الدَّمَ حَتَّى كَانَمَا
أَجَارَكَ مَجْدٌ أَوْ كَانِّي مُفْحَمٌ
- ٥ - فَلَمَّا بَدَأَ لِي مِنْكَ لَوْمٌ يَحْفُهُ
جِرْمِيَّةٌ يَسْتَنْ فِيهَا التَّبْظُرُ^(٢)
- ٦ - تَرَكَتُكَ مَا إِنْ فِي أَدِيمِكَ ظَاهِرٌ
وَلَا بَاطِنٌ إِلَّا وَلي فِيهِ مِيسَمٌ^(٣)
- ٧ - فَأَيْسَرُ مِنْ تَسَالِكَ الْعِيِّ وَالْعَمَى
وَأَعَذِبُ مِنْ إِحْسَانِكَ الْقَيْحُ وَالِدَمُّ

(١) أَنْدَرَهْلِيٌّ: قد تكون نسبة إلى اسم موضع «أندرهل»، ولم أقف عليه، وإنما جاء في معجم البلدان ١/٢٦٠.
«أندرهل» بالزاي المعجمة، وقد تكون صفة منحوتة للدم.
(٢) جِرْمِيَّةٌ: نسبة إلى «حُرُّ أُمَّه». التبظرم: مشتقة من البظُر، وهو بعض فَرْجِ المرأة.
(٣) الميسم: العلامة.

٨ - فَإِنَّكَ مِنْ مَالٍ وَجُودٍ وَمَخْتِدٍ

لَأَعْدَمُ مِنْ أَنْ يَسْتَرِيحُكَ مُعْدَمٌ^(١)

٩ - وَمَا لِي أَهْجُو حَضْرَمَوْتَ كَأَنَّهُمْ

أَضَاعُوا ذِمَامِي أَوْ كَأَنَّكَ مِنْهُمْ؟!

(١) يستريحك: يطلب منك العطاء.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤١٢ برواية التبريزي: ٤/٤٢٢. وانظرها برقم: ٢٤٣ برواية الصولي: ٣/١٩٥.

المصادر:

- الأبيات (١، ٣، ٤ - ٩) الزهرة: ٢/٦٢٣. والنصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ١٥١.
- الأبيات (١، ٣، ٨، ٩) هبة الأيام: ص ١٧٤، ١٧٥.

الروايات

- (٢) في شرح الصولي: «أَبُ علمُهُ جَهْلٌ وَجَدُّ».
- (٣) في الزهرة، وفي النصف الثاني من الزهرة: «عليك الذم».
- (٤) في شرح الصولي: «أُحَاوِلُ مَجْدًا أَوْ كَأَنِّي».
- (٥) في الزهرة: «تَحَفُّهُ: حِرَامِيَّةٌ يَنْشَقُّ عَنْهَا التَّبْظُرُ». وفي النصف الثاني من الزهرة: «تَحَفُّهُ: حِرْمِيَّةٌ يَنْشَقُّ عَنْهَا التَّبْظُرُ». وفي شرح الصولي: «يَشْتَقُّ فِيهَا تَبْظُرٌ»
- (٧) في الزهرة، وفي النصف الثاني من الزهرة: «وَأَيْسَرُ مِنْ تَسَالِكَ».
- (٨) في الزهرة، وفي النصف الثاني من الزهرة: «رَأَيْتُكَ مِنْ مَالٍ». وفي شرح الصولي: «وجودٌ وممتدٌّ». وفي هبة الأيام: «وإنك من مال».

(٤١٠)

قال أبو تمام يمدح مالك بن طوق حين عزل عن الجزيرة:

[الكامل]

- ١ - أَرْضٌ مُصَرَّدَةٌ وَأُخْرَى تُتْجَمُ
مِنْهَا الَّتِي رُزِقَتْ وَأُخْرَى تُحْرَمُ^(١)
- ٢ - فَإِذَا تَأَمَّلْتَ الْبِلَادَ رَأَيْتَهَا
تُثْرِي كَمَا تُثْرِي الرَّجَالَ وَتُعْدِمُ^(٢)
- ٣ - حَظُّ تَعَاوُرِهِ الْبِقَاعُ لِوَقْتِهِ
وَادٍ بِهِ صِفْرٌ وَوَادٍ مُفْعَمٌ^(٣)
- ٤ - لَوْلَاهُ لَمْ تَكُنِ النُّبُوَّةُ تَرْتَقِي
شَرْفَ الْحِجَازِ وَلَا الرَّسَالَةَ تُثْهِمُ^(٤)
- ٥ - وَإِلِذَاكَ أَعْرَقْتَ الْخِلَافَةَ بَعْدَمَا
عَمِرْتَ عُصُورًا وَهِيَ عِلْقُ مُشْتَمٍ^(٥)
- ٦ - وَبِهِ رَأَيْنَا كَعْبَةَ اللَّهِ الَّتِي
هِيَ كَوَكْبُ الدُّنْيَا تُجِلُّ وَتُحْرِمُ
- ٧ - تِلْكَ الْجَزِيرَةَ مُذْ تَحْمَلُ مَالِكُ
أَمَسَتْ وَبَابُ الْغَيْثِ عَنْهَا مُبْهِمٌ^(٦)

(١) المُصَرَّدَةُ: التي مطرت مطرًا قليلًا. تُتْجَمُ: يدوم عليها المطر.

(٢) تُثْرِي: تَغْنَى.

(٣) تعاوره: تتداوله. صفر: خال. مفعم: ملآن.

(٤) الشرف: المكان المرتفع. تُثْهِمُ: تأتي تهامة.

(٥) أعرقت: أتت العراق. العلق: الشيء النفيس. المشتّم: المقيم في الشام.

(٦) مالك: هو مالك بن طوق المدوح.

- ٨ - وَعَلَتْ قُرَاهَا غَبْرَةً وَلَقَدْ تُرَى
 فِي ظِلِّهِ وَكَأَنَّهَا هِيَ أَنْجُمٌ
- ٩ - غَنِيَتْ زَمَانًا جَنَّةً فَكَأَنَّهَا
 فُتِحَتْ إِلَيْهَا مُنْذُ سَارَ جَهَنَّمُ
- ١٠ - الْجَوُّ أَكَلَفُ وَالْجَنَابُ لِفَقْدِهِ
 مَحَلٌّ وَذَاكَ الشَّقُّ شِقٌّ مُظْلِمٌ^(١)
- ١١ - أَقَوْتُ فَلَمْ أَدْكُرْ بِهَا لَمَّا خَلْتُ
 إِلَّا مِنِّي لَمَّا تَقَضَى الْمَوْسِمُ^(٢)
- ١٢ - وَلَقَدْ أَرَاهَا وَهِيَ عِرْسٌ كَاعِبٌ
 فَالْيَوْمَ أَضَحَتْ وَهِيَ تَكَلَى أَيِّمٌ
- ١٣ - إِذْ فِي دِيَارِ رَبِيعَةَ الْمَطَرِ الْحَيَا
 وَعَلَى نَصِيبَيْنِ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ^(٣)
- ١٤ - ذَلَّ الْحِمَى مُذْ أُوطِنْتُ تِلْكَ الرُّبَا
 وَالْغَابُ مُذْ أَخْلَاهُ ذَاكَ الضِّيغَمُ^(٤)
- ١٥ - إِنَّ الْقِبَابَ الْمُسْتَقِلَّةَ بَيْنَهَا
 مَلِكٌ يَطِيبُ بِهِ الزَّمَانُ وَيَكْرُمُ^(٥)
- ١٦ - لَا تَأَلَّفُ الْفَحْشَاءُ بُرْدِيهِ وَلَا
 يَسْرِي إِلَيْهِ مَعَ الظُّلَامِ الْمَائِمُ

(١) الجناب: الناحية. الشق: الجانب.

(٢) أقوت: أقرت. تقضى: انتهى. الموسم: أي موسم الحج.

(٣) المطر الحيا: العام. نصيبين: بلدة بناحية ديار بكر.

(٤) الضيغم: الأسد.

(٥) المستقلة: الراحلة.

- ١٧ - مُتَبَدَّلٌ فِي الْقَوْمِ وَهُوَ مُبَجَّلٌ
 مُتَوَاضِعٌ فِي الْحَيِّ وَهُوَ مُعَظَّمٌ^(١)
- ١٨ - يَعْزُّوْنَ فَيُعْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ حَقُّهُ
 وَيُذِيلُ فِيهِمْ نَفْسَهُ فَيُكْرَمُ^(٢)
- ١٩ - مَهْلًا بَنِي عَمْرٍو بْنِ غَنَمٍ إِنَّكُمْ
 هَدَفُ الْأَسِنَّةِ وَالْقَنَا يَتَحَطَّمُ
- ٢٠ - الْمَجْدُ أَعْنَقُ وَالِدِيَّارٍ فَسِيحَةٌ
 وَالْعِرْزُ أَقْعَسُ وَالْعَدِيدُ عَرْمَرَمٌ^(٣)
- ٢١ - مَا مِنْكُمْ إِلَّا مُرْدَى بِالْحِجَا
 أَوْ مُبَشَّرٌ بِالْأَحْوَذِيَّةِ مُؤَدَمٌ^(٤)
- ٢٢ - عَمْرٍو بْنُ كَلْثُومٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدُوٍّ
 تَابَ بْنِ سَعْدٍ سَهْمُكُمْ لَا يُسْهَمُ^(٥)
- ٢٣ - خُلِقَتْ رَبِيعَةٌ مَذْلَدُنْ خُلِقَتْ يَدًا
 جُشَمُ بْنُ بَكْرٍ كَفُّهَا وَالْمِعْصَمُ^(٦)
- ٢٤ - تَغْرُوْ فَتَغْلِبُ تَغْلِبُ مِثْلَ اسْمِهَا
 وَتَسِيحُ غَنَمٌ فِي الْبِلَادِ فَتَغْنَمُ^(٧)
- ٢٥ - وَسَتَذُكُرُونَ عَدَا صَنَائِعَ مَالِكٍ
 إِنْ جَلَّ خَطْبٌ أَوْ تُدَوِّعَ مَعْرَمٌ

(١) التَّبَدُّلُ: تَرَكَ التَّصَوُّنَ وَالِاحْتِشَامَ.

(٢) يُذِيلُ: يُهِينُ.

(٣) أَعْنَقُ: طَوِيلٌ. أَقْعَسُ: ثَابِتٌ مَرْتَفِعٌ. عَرْمَرَمٌ: كَثِيرٌ.

(٤) مُرْدَى: مَكْسُوفٌ. الْأَحْوَذِيَّةُ: الْحَزْمُ وَالذِّكَاةُ. الْبَشْرَةُ: ظَاهِرُ الْجِلْدِ. الْأَدْمَةُ: بَاطِنُ الْجِلْدِ.

(٥) لَا يُسْهَمُ: لَا يُغْلَبُ.

(٦) مَذْلَدُنْ: مِنْ زَمَنِ.

(٧) غَنَمٌ: حَيٌّ مِنْ تَغْلِبٍ.

- ٢٦ - فَمَنْ النُّقِيِّ مِنَ الْعُيُوبِ وَقَدْ غَدَا
عَنْ دَارِكُمْ وَمَنْ الْعَفِيفُ الْمُسْلِمُ؟
- ٢٧ - مَا لِي رَأَيْتُ تُرَابَكُمْ يَبَسًا لَهُ
مَا لِي أَرَى أَطْوَادَكُمْ تَتَهَدَّمُ؟
- ٢٨ - مَا هَذِهِ الْقُرْبَى الَّتِي لَا تُصْطَفَى
مَا هَذِهِ الرَّجْمُ الَّتِي لَا تُرْحَمُ؟!
- ٢٩ - حَسَدُ الْقَرَابَةِ لِلْقَرَابَةِ قَرْحَةٌ
أَعَيْتَ عَوَانِدَهَا وَجُرْحٌ أَقْدَمُ^(١)
- ٣٠ - تِلْكَمُ قُرَيْشٌ لَمْ تَكُنْ أَرَاؤَهَا
تَهْفُؤُوا وَلَا أَحْلَامُهَا تُتَقَسَّمُ^(٢)
- ٣١ - حَتَّى إِذَا بُعِثَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ
فِيهِمْ غَدَتَ شَحْنَاؤُهُمْ تَتَضَرَّمُ^(٣)
- ٣٢ - عَزَبَتْ عُقُولُهُمْ وَمَا مِنْ مَعْشَرٍ
إِلَّا وَهُمْ مِنْهُ أَلْبٌ وَأَحْرَمٌ^(٤)
- ٣٣ - لَمَّا أَقَامَ الْوَحْيُ بَيْنَ ظُهُورِهِمْ
وَرَأَوْا رَسُولَ اللَّهِ أَحْمَدَ مِنْهُمْ
- ٣٤ - وَمِنَ الْحَزَامَةِ لَوْ تَكُونُ حَزَامَةٌ
أَلَّا يُؤَخَّرَ مَنْ بِهِ يُتَّقَدُّ
- ٣٥ - إِنْ تَذَهَبُوا عَنْ مَالِكٍ أَوْ تَجْهَلُوا
نُعْمَاهُ فَالرَّجْمُ الْقَرِيبَةُ تَعْلَمُ

(١) القرحة: الجرح القديم. عواند: مفرد ما عاند، من عند العرْق إذا سال ولم يرقأ.

(٢) أحلامها: عقولها.

(٣) تتضرم: تتقد.

(٤) عزبت: غابت.

- ٣٦ - هِيَ تِلْكَ مُشْكَاهُ بِكُمْ لَوْ تَشْتَكِي
مَظْلُومَةٌ لَوْ أَنَّهَا تَتَظَلَّمُ
- ٣٧ - كَانَتْ لَكُمْ أَخْلَاقُهُ مَعْسُولَةً
فَتَرَكْتُمُوهَا وَهِيَ مِلْحٌ عَلَقَمٌ
- ٣٨ - حَتَّى إِذَا أَجْنَتْ لَكُمْ دَاوُتُكُمْ
مِنْ دَائِكُمْ إِنَّ التَّقَافَ يُقَوِّمُ^(١)
- ٣٩ - فَاقْسَا لِيَتَزِدَّجِرُوا وَمَنْ يَكُ حَازِمًا
فَلِيَقْسُ أَحْيَانًا وَحِينًا يَرْحَمُ
- ٤٠ - وَأَخَافَكُمْ كِي تُغْمِدُوا أَسْيَافَكُمْ
إِنَّ الدَّمَ الْمُغْتَرَّ يَحْرُسُهُ الدَّمُ^(٢)
- ٤١ - وَلَقَدْ جَهَدْتُمْ أَنْ تُزِيلُوا عِزَّهُ
فَإِذَا أَبَانَ قَدْ رَسَا وَيَلْمَلِمُ^(٣)
- ٤٢ - وَطَعَنْتُمْ فِي مَجْدِهِ فَتَنَنْتُمْ
رُغْفٌ يُفَلُّ بِهَا السِّنَانُ اللَّهْذَمُ^(٤)
- ٤٣ - أَعَزُّ عَلَيْهِ إِذَا ابْتَأَسْتُمْ بَعْدَهُ
وَتُدَكَّرَتْ بِالْأَمْسِ تِلْكَ الْأَنْعُمُ^(٥)
- ٤٤ - وَوَجَدْتُمْ قَيْظَ الْأَذَى وَرَمَيْتُمْ
بِعُيُونِكُمْ أَيَّنَ الرَّبِيعِ الْمُرْهِمُ^(٦)

(١) أَجْنَتْ: تَغَيَّرَتْ. التَّقَافُ: آلَةُ تَقْوِيمِ الرِّمَاحِ.

(٢) الْمُغْتَرُّ: الْمَخْدُوعُ.

(٣) أَبَانَ وَيَلْمَلِمُ: جَبَلَانُ.

(٤) تَنَنْتُمْ: رَدْتُمْ. الرُّغْفُ: الدَّرُوعُ الْحَصِينَةُ. اللَّهْذَمُ: الْقَاطِعُ.

(٥) ابْتَأَسْتُمْ: أَصَابَكُمْ الْبُؤْسُ وَالْحَزَنُ.

(٦) الْمُرْهِمُ: الْمَطَرُ الْمُنْخَبُ.

- ٤٥ - وَنَدِمْتُمْ وَلَوْ اسْتَطَاعَ عَلَى جَوَى
أَحْشَائِكُمْ لَوْقَاكُمْ أَنْ تَنْدَمُوا
- ٤٦ - وَلَوْ أَنَّهَا مِنْ هَضْبَةٍ تَدْنُو لَهُ
لَدَنَا لَهَا أَوْ كَانَ عِرْقٌ يُحْسَمُ^(١)
- ٤٧ - مَا دُعِذَتْ تِلْكَ السُّرُوبُ وَأَصْبَحَتْ
فِرْقَيْنِ فِي قَرْنَيْنِ تِلْكَ الْأَسْهُمُ^(٢)
- ٤٨ - وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَدُنْ لَجَجْتُمْ أَنَّهُ
مَا بَعْدَ ذَاكَ الْعُرْسِ إِلَّا الْمَاتَمُ
- ٤٩ - عَلِمًا طَلَبْتُ رُسُومَهُ فَوَجَدْتُهَا
فِي الظَّنِّ إِنَّ الْأَلْمَعِيَّ مُنَجَّمُ^(٣)
- ٥٠ - مَا زِلْتُ أَعْرِفُ وَبِلَهُ مِنْ عَارِضٍ
لَمَّا رَأَيْتُ سَمَاءَهُ تَتَغَيَّمُ
- ٥١ - يَا مَالٍ قَدْ عَلِمْتَ نِزَارَ كُلِّهَا
مَا كَانَ مِثْلَكَ فِي الْأَرَاقِمِ أَرْقَمُ^(٤)
- ٥٢ - طَالَتْ يَدِي لَمَّا رَأَيْتُكَ سَالِمًا
وَأَنْحَتَّ عَنْ خَدِّي ذَاكَ الْعِظْلِمُ^(٥)
- ٥٣ - وَشَمِمْتُ تُرْبَ الرَّحْبَةِ الْعَبِقِ النَّثْرَى
وَسَقَى صَدَائِي الْبَحْرُ فِيهَا الْخِضْرِمُ^(٦)

(١) يُحْسَمُ: يُقَطَعُ.

(٢) دُعِذَتْ: فُرِّقَتْ. السُّرُوبُ: جماعات الإبل. الْقَرْنُ: الجعبة.

(٣) الْأَلْمَعِيَّ: الذُّكْيَ.

(٤) مَالٍ: ترخيم مالك. الْأَرَاقِمِ: حي من تغلب.

(٥) أَنْحَتَّ: تساقط. الْعِظْلِمُ: صِبْغ أحمر يميل إلى السواد.

(٦) الْعَبِقُ: الطيب الرائحة. الصَّدَى: العطش. الْخِضْرِمُ: الكثير الماء.

- ٥٤ - كَمْ حَلٍّ فِي أَكْنَافِهَا مِنْ مُعْدِمٍ
أَمْسَى بِهِ يَاوَيِّ إِلَيْهِ الْمُعْدِمُ
- ٥٥ - وَصَنِيعَةً لَكَ قَدْ كَتَمْتَ جَزِيلَهَا
فَأَبَى تَضَوُّعَهَا الَّذِي لَا يُكْتَمُ^(١)
- ٥٦ - مَجْدٌ تَلُوحُ فُضُولُهُ وَفَضِيلَةٌ
لَكَ سَافِرٌ وَالْحَقُّ لَا يَتَلَتَّمُ^(٢)
- ٥٧ - تَتَكَلَّفُ الْجُلَى وَمَنْ أَضْحَى لَهُ
بَيْتَاكَ فِي جُشَمٍ فَلَا يَتَجَشَّمُ^(٣)
- ٥٨ - وَتَشْرَفُ الْعُلْيَا وَهَلْ بِكَ مَذْهَبٌ
عَنْهَا وَأَنْتَ عَلَى الْمَكَارِمِ قَيِّمٌ!^(٤)
- ٥٩ - أَثْنَيْتُ إِذْ كَانَ الثَّنَاءُ حِبَالَةً
شَرَكًا يُصَادُ بِهِ الْكَرِيمُ الْمُنْعَمُ
- ٦٠ - وَوَفَيْتُ إِنْ مِنَ الْوَفَاءِ تِجَارَةً
وَشَكَرْتُ إِنْ الشُّكْرَ حَزْتُ مُطْعَمُ^(٤)

(١) جزيلها: كثيرها. التضوُّع: انتشار الرائحة الطيبة.

(٢) سافر: ظاهرة.

(٣) الجُلَى: الأمر العظيم.

(٤) الحَزْتُ: الكسب.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٣٨ برواية التبريزي: ١٩٥/٣. وانظرها برقم: ١٣٣ برواية الصولي: ٣٥٦/٢. وبرقم: ٥٢ عند القالي: ٢٦١. وبرقم: ٥١ عند الأعلم: ٥٤٤/١.

المصادر:

- الأبيات (١، ٢٨ - ٤٠) تمام المتون: ٧١، ٧٢.
- الأبيات (١٩، ٢١ - ٢٥، ٢٧ - ٣٤) زهر الآداب: ٧٤/١.
- الأبيات (٢، ٢٩ - ٣١، ٣٩ - ٤١، ٤٨، ٤٩، ٦٠) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٩٩، ٣٠٠.
- الأبيات (١٩، ٢٥، ٣٥ - ٣٧، ٣٩، ٤٣ - ٤٥) الموازنة: ٣٧٢/٣.
- الأبيات (١، ٣٠ - ٣٢، ٤٠) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٤٥، ٣٤٦.
- الأبيات (٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤٥) الزهرة: ٦٧٧/٢. والنصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ٢٠٥.
- البيتان (١، ٢) وفيات الأعيان: ٤٤٢/١، ٤٤٣.
- البيتان (٢، ٣) جواهر الآداب: ٩٦٤/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٢٨٧/١.
- البيتان (٣٧، ٣٩) المنتخل: ٩٠٧/٢.
- البيتان (٥٥ - ٥٦) الموازنة: ٢٢٣/٣.
- البيتان (٥٩ - ٦٠) الموازنة: ٢٦٩/٣.
- البيت (٢) التمثيل والمحاضرة: ص ٩٥. والمنتخل: ص ١٧٧. والمنتخل: ٦٣٦/٢. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٦٢٩/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٢٨٣/٢. والدر الفريد (خ): ٢٠٨/٥. وغرر الخصائص الواضحة: ص ١٨١. ونهاية الأرب: ٩٥/٣.

- البيت (١٧) محاضرات الأدباء: ٢٥٩/١. والدر الفريد(خ): ٩٠/٥. وغرر الخصائص الواضحة: ص ٥٣. ونهاية الأرب: ٢٤٦/٣.
- البيت (٢٢) العمدة لابن رشيق: ٧٠٠/٢. والبديع في نقد الشعر: ص ٨٨. وأنوار الربيع: ٣٢٨/٣.
- البيت (٢٧) نهج البلاغة: ٣٨/٥. والطرز المتضمن لأسرار البلاغة: ٢١٣/١.
- البيت (٤١) أخبار أبي تمام: ص ٨٤. والموازنة: ٣٥٣/١. والموشح: ص ٤١٠. ودلائل الإعجاز: ص ٤٧٠. والاستدراك: ص ١٢٣.
- البيت (٥٢) الموشح: ص ٣٩٢.
- البيت (٥٥) محاضرات الأدباء: ٥٧٧/٢. والاستدراك: ص ٢٠٢.
- البيت (٥٨) أخبار أبي تمام: ص ٨٥. والموازنة: ٣٣٠/١.
- عجز البيت (٤٠) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ١١٢١/٣.

الروايات

- (١) في تمام المتون: «تلك التي رُزِقَتْ وهذي».
- (٢) في شرح الصولي، وشرح الأعلم، وجواهر الآداب، والتبيان، ونهاية الأرب: «وإذا تَأَمَّلْتَ». وفي رواية القالي: «وإذا ... : ... يُثْرِي الرجالُ». وفي التمثيل والمحاضرة: «وإذا تَأَمَّلْتَ البلادَ وجدتها: ... يُثْرِي الرجالُ». وفي المنتحل. والمنتخل: «وإذا تَأَمَّلْتَ البقاع». وفي المختار من دواوين المتنبي، والذخيرة: «وإذا تَأَمَّلْتَ البلادَ وجدتها». وفي وفيات الأعيان: «وإذا تَأَمَّلْتَ البقاعَ وَجَدْتَهَا: تشقى كما تشقى الرجال وتنعم». وفي الدر الفريد: «وإذا تَأَمَّلْتَ البقاعَ وَجَدْتَهَا». وفي غرر الخصائص: «وإذا تأملت الجبال وجدتها».
- (٥) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «كَانَتْ زَمَانًا وَهِيَ عَلِقُ».
- (٩) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «كَانَتْ زَمَانًا».

- (١٢) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «عَرِسُ حِقْبَةٍ».
- (١٧) في رواية القالي: «متبذّل في الحيّ». وفي شرح الأعلم: «متبذلا في القوم... : متوضع». وفي الدر الفريد: «في الحيّ وهو مبجلّ: متواضع في القوم».
- (١٩) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «إيها بني عمرو». وفي زهر الآداب: «والقنا تتحطم».
- (٢٠) في شرح الأعلم: «والعبيد عرمرم».
- (٢٢) في البديع في نقد الشعر: «مالك بن غياث».
- (٢٥) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «فَسَنَذُكْرُونَ غَدًا».
- (٢٧) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «رَأَيْتُ ثَرَاكُمُ... : مَالِي رَأَيْتُ جِفَارَكُمُ». وفي زهر الآداب: «رَأَيْتُ ثَرَاكُمُ». وفي شرح نهج البلاغة: «ترابكم بئس الثرى». وفي الطراز: «ترابكم بيس الثرى».
- (٢٨) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «الَّتِي لَا تُتَّقِي».
- (٢٩) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «تَلَدَتْ وَسَائِلَهَا وَجُرْحُ». وفي زهر الآداب: «أَعْيَتْ عَوَائِدَهَا».
- (٣٠) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «أَرَأَوْهُمْ: تَهْفُو وَلَا أَحْلَامُهُمْ».
- (٣٢) في رواية القالي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام: «مِنْهُمْ أَلْبُ». وفي تمام المتن: «مِنْهَا أَلْبُ».
- (٣٤) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «وَمِنَ الْحَزَامَةِ أَيُّهَا النَّطْفُ الْحَشْيِي: أَلَّا تُؤَخَّرَ مَنْ بِهِ تَتَقَدَّمُ». وفي زهر الآداب: «أَلَّا تُؤَخَّرَ مَنْ بِهِ تَتَقَدَّمُ».
- (٣٥) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلم: «فَالرَّجْمُ الضَّعِيفَةُ».
- (٣٦) في رواية القالي، وتمام المتن: «مُشْكَاهُ لَكُمْ».
- (٣٩) في الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة، وشرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، والمنتخل، والمختار من دواوين المتنبي، وشرح الأعلم: «عَلَى مَنْ يَرْحَمُ». وفي تمام المتن: «لِيَزْدَجِرُوا... : ... عَلَى مَنْ يَرْحَمُ».

- (٤٠) في الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة: «يحبسُهُ الدَّمُ». وفي تمام المتن: «الدَّمُ الْمُعْتَرِّ».
- (٤١) في أخبار أبي تمام: «ولقد أردتُمُ مجده وجهدتُمُ». وفي الموشح: «لقد أردتم مجده وجهدتُم: ... رسا ومُتَالَعُ». وفي شرح الأعلام: «تزيلوا عزمه».
- (٤٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَوَجَدْتُمُ الْقَيْظَ».
- (٤٧) في رواية القالي: «السُّرُوبُ وَلَا غَدَتْ». وفي شرح الأعلام: «ما دعدعت تلك السرروب ولا اغدت».
- (٤٩) في المختار من دواوين المتنبي: «عِلْمٌ طَلِبْتُ».
- (٥١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «عَلِمْتُ رَبِيعَةَ أَنَّهُ».
- (٥٢) في الموشح: «لما بلغتك سالماً».
- (٥٤) في شرح الصولي: «أَمَسَى بِكُمْ».
- (٥٦) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «حُجُولُهُ وَفَضِيلَتُهُ».
- (٥٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَمَنْ هَذَا لَهُ».
- (٥٨) في أخبار أبي تمام: «مِنْ مَذْهَبٍ: ... عَلَى الْمَعَالِي قِيَمٌ».

(٤١١)

قال أبو تمام يمدح محمد بن حسان الضبي:

[الكامل]

- ١ - أَرَعَمْتُ أَنْ الرَّبْعَ لَيْسَ يُتَيَّمُ
وَالدَّمْعُ فِي دِمْنٍ عَفْتُ لَا يَسْجُمُ!^(١)
- ٢ - يَا مَوْسِمَ اللَّذَاتِ غَالَتِكَ النُّوَى
بَعْدِي فَرَبُّعُكَ لِلصَّبَابَةِ مَوْسِمُ!^(٢)
- ٣ - وَلَقَدْ أَرَاكَ مِنَ الْكَوَاعِبِ كَاسِيًا
فَالْيَوْمَ أَنْتَ مِنَ الْكَوَاعِبِ مُحْرِمُ!^(٣)
- ٤ - لَحَظْتُ بِشَاشَتِكَ الْحَوَارِثُ لِحَظَةً
مَا زِلْتُ أَحْلَمُ أَنَّهَا لَا تَسْلَمُ!^(٤)
- ٥ - أَيْنَ الَّتِي كَانَتْ إِذَا شَاءَتْ جَرَى
مِنْ مَقْلَتِي دَمْعٌ يُعْضِفِرُهُ دَمُ؟
- ٦ - بَيْضَاءُ تَسْرِي فِي الظُّلَامِ فَيَكْتَسِي
نُورًا وَتَسْرُبُ فِي الضُّيَاءِ فَيُظْلِمُ!^(٥)
- ٧ - يَسْتَعْذِبُ الْمِقْدَامُ فِيهَا حَتْفَهُ
فَتَرَاهُ وَهُوَ الْمُسْتَمِيتُ الْمُعْلِمُ!^(٦)

(١) يسجم: يسيل وينهمر.

(٢) غالتك: أهلكتك.

(٣) مُحْرِمٌ: متجرّد من الثياب.

(٤) لحظتُ بشاشتكَ: غيّرتكَ.

(٥) تسرّب: تخرج.

(٦) المستميت: المقدم الطالب الموت. المُعلِم: الواسم نفسه بعلامة الحرب.

- ٨ - مَقْسُومَةٌ فِي الْحُسْنِ بَلْ هِيَ غَايَةٌ
فَالْحُسْنُ فِيهَا وَالْجَمَالُ مُقَسَّمٌ
- ٩ - مَلْطُومَةٌ بِالْوَرْدِ أُطْلِقَ طَرُفُهَا
فِي الْخَلْقِ فَهُوَ مَعَ الْمَنُونِ مُحَكَّمٌ^(١)
- ١٠ - مَذَلْتُ وَلَمْ تَكْتُمْ جَفَاءَكَ تَكْتُمْ
إِنَّ الَّذِي يَمِيقُ الْمَذُولَ لَمُغْرَمٌ^(٢)
- ١١ - إِنْ كَانَ وَضَلُّكَ أَضٌ وَهُوَ مُحَرَّمٌ
مِنْكَ الْغَدَاةُ فَمَا السَّلُوءُ مُحَرَّمٌ^(٣)
- ١٢ - عَزْمٌ يَفُلُّ الْجَيْشَ وَهُوَ عَرْمَرَمٌ
وَيَرُدُّ ظُنْفَرَ الشَّوْقِ وَهُوَ مُقَلَّمٌ
- ١٣ - وَفَتَى إِذَا ظَلَمَ الزَّمَانُ فَمَا يُرَى
إِلَّا إِلَى عَزْمَاتِهِ يُتَظَلَّمُ!
- ١٤ - لَوْلَا ابْنُ حَسَّانَ الْمُرْجَى لَمْ يَكُنْ
بِالرَّقَّةِ الْبَيْضَاءِ لِي مُتَلَوِّمٌ^(٤)
- ١٥ - شَافَهُتُ أَسْبَابَ الْغِنَى بِمُحَمَّدٍ
حَتَّى ظَنَنْتُ بِأَنَّهَا تَتَكَلَّمُ
- ١٦ - قَدْ تَيَّمَّتْ مِنْهُ الْقَوَافِي بِأَمْرِي
مَا زَالَ بِالْمَعْرُوفِ وَهُوَ مُتَيِّمٌ
- ١٧ - يَخْلُو وَيَعْدُبُ إِنْ زَمَانٌ نَالَهُ
بِغِنَى وَتَلْتَأُ الْخَطُوبُ فَيَكْرُمُ^(٥)

(١) ملطومة: ممتزجة.

(٢) المذل: إفشاء السر. تكتم: اسم جارية. يميق: يجيب. مغرم: مبتلى بالحب.

(٣) أض: عاد.

(٤) الرقة: اسم مدينة.

(٥) تلتأ: تختلط.

- ١٨ - تَلْقَاهُ إِنِ طَرَقَ الزَّمَانُ بِمَغْرَمٍ
شَرِّهَا إِلَيْهِ كَأَنَّمَا هُوَ مَغْنَمٌ^(١)
- ١٩ - لَا يَحْسِبُ الْإِقْلَالَ عُدْمًا بَلْ يَرَى
أَنَّ الْمُقْبِلَ مِنَ الْمُرُوءَةِ مُعْذِمٌ
- ٢٠ - مَا زَالَ وَهُوَ إِذَا الرَّجَالُ تَوَاضَحُوا
عِنْدَ الْمُقَدَّمِ حَيْثُ كَانَ يُقَدَّمُ^(٢)
- ٢١ - يَحْتَلُّ فِي سَعْدِ بْنِ ضَبَّةٍ فِي ذُرَا
عَادِيَّةٍ قَدْ كَلَّلَتْهَا الْأَنْجُمُ^(٣)
- ٢٢ - قَوْمٌ يَمْجُجُ دَمًا عَلَى أَرْمَاجِهِمْ
يَوْمَ الْوَعَى الْمُسْتَبْسِلِ الْمُسْتَلْتِمِ^(٤)
- ٢٣ - يَغْلُونَ حَتَّى مَا يَشُكُّ عَدُوَّهُمْ
أَنَّ الْمَنَايَا الْحُمَرَ حَيٌّ مِنْهُمْ^(٥)
- ٢٤ - لَوْ كَانَ فِي الدُّنْيَا قَبِيلٌ آخَرُ
بِإِزَائِهِمْ مَا كَانَ فِيهِمْ مُضْرِمٌ^(٦)
- ٢٥ - وَلَآئِنِّي أَوْضَحُ فِيهِمْ مِنْ غُرَّةٍ
شَدَخْتُ وَفَازَ بِهَا الْجَوَادُ الْأَذْهَمُ^(٧)
- ٢٦ - تَجْرِي عَلَى أَثَارِهِمْ فِي مَسَلِكِ
مَا إِنَّ لَهُ إِلَّا الْمَكَارِمَ مَعْلَمٌ^(٨)

(١) المَغْرَم: الخسارة.

(٢) تواضحوا: تسابقوا في الفخر.

(٣) سعد بن ضببة: قبيلة من مَضَر. ذُرَا: أعالي. عادِيَّة: قديمة.

(٤) يمَج: يسيل. المستبسِل: الشجاع. المستلْتِم: اللابس اللأمة، وهي الدُّرُوع.

(٥) المنايا الحمر: القتل.

(٦) مُضْرِم: فقير.

(٧) شِدَخْتُ الغُرَّة: انتشرت في الوجه. الأذْهَم: الأسود.

(٨) المَعْلَم: العلامة على الطريق.

- ٢٧ - لَمْ يَنْأَ عَنِّي مَطْلَبٌ وَمُحَمَّدٌ
عَوْنٌ عَلَيْهِ أَوْ إِلَيْهِ سُلْمٌ
- ٢٨ - لَمْ يَذْعِرِ الْأَيَّامَ عَنْكَ كَمُرْتَدٍ
بِالْعَقْلِ يَفْهَمُ عَنْ أَخِيهِ وَيُفْهَمُ^(١)
- ٢٩ - مِمَّنْ إِذَا مَا الشُّعْرُ صَافِحَ سَمِعَهُ
يَوْمًا رَأَيْتَ ضَمِيرَهُ يَتَبَسَّمُ

(١) يذعر: يفرع.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٤١ برواية التبريزي: ٢١٢/٣. وانظرها برقم: ١٣٧ برواية الصولي: ٣٨١/٢. وبرقم: ٩٨ عند القالي: ٤٠١. وبرقم: ٩٧ عند الأعلم: ٢٣٣/٢.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٦) الاستدراك: ص ٥٥، ٥٦.
- الأبيات (٥ - ٩) الموازنة: ٩٣/٢.
- الأبيات (١٥ - ١٩) الموازنة: ٢٥١، ٢٥٠/٣.
- الأبيات (١ - ٤) الموازنة: ٥١٧/١.
- الأبيات (٢ - ٤) المنازل والديار: ص ١٣٧.
- البيت (١) الموازنة: ٤٥١/١.
- البيت (٣) المنصف: ١١٣/١.
- البيت (٦) عيون الأخبار: ٢٧/٤. والمنصف: ٤٣٨/١. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٢٧. وجواهر الآداب: ١٠٨٨/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٨٢/٤. والاستدراك: ص ١٩٥.
- البيت (٨) الاستدراك: ص ١٩٢.
- البيت (٩) الموازنة: ٩٧/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٤٢.
- البيت (١٢) الإبانة عن سرقات المتنبي: ص ٢٠٧.
- البيت (١٣) الموازنة: ٣٣٥/١.
- البيت (١٦) المنصف: ٤٤٠/١. والاستدراك: ص ٢٠١.

- البيت (١٩) الموازنة: ٨٨/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩٣. وشرح الواحدي: ٢٣٠/١. والمختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٣٠٠. ومحاضرات الأدباء: ٥١٤/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٤٠/٤. والاستدراك: ص ١٨٦.
- البيت (٢٣) في الموازنة: ١١٩/١.
- البيت (٢٦) في سرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٥٩. وجواهر الآداب: ٩٩٧/٢.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «مِنْ دِمَنْ».
- (٢) في شرح الصولي: «عَالَتَكَ النَّوَى». وفي الاستدراك: «غالبك النوى».
- (٣) في المنصف: «فَالآنَ أَنْتَ». وفي المنازل والديار: «من الكواعب مُعْدِمٌ».
- (٤) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، والمنازل والديار، والاستدراك: «مازلتُ أُعْلَمُ».
- (٥) في رواية القالي: «دمعٌ وإن شاءتْ دمٌ». وفي شرح الأعلام: «أين الذي ... : ... وإن شاءت دم».
- (٦) في عيون الأخبار: «بيضاء تبدو... : نوراً وتبدو في النهار». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «بيضاء تبدو... : نوراً وأما في النهار». وفي الموازنة، والاستدراك: «نوراً، وتبدو». وفي المنصف: «بيضاء تبدو... : نوراً وتبدو في الصباح». وفي سرقات المتنبي: «بيضاء تبدو... : نوراً وتُحشِر في النهار». وفي جواهر الآداب، والتبيان: «بيضاء تبدو... : نوراً وتُحسِرُ في النهار».
- (٧) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «يَسْتَعَذِبُ الرَّعِيدُ».
- (٩) في شرح الصولي: «مَظْلُومَةٌ بِالْوَرْدِ». وفي الموازنة: «من المنون». وفي الوساطة: «أطلق دونها».
- (١٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «مَذِلْتُ فلم... : ... يَمِقُ المُلُولَ المُعْرَمُ».
- (١٢) في شرح الأعلام: «ولا يرد ظفر».

- (١٣) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «إِذَا جَنَفَ الزَّمَانُ».
- (١٦) في المنصف: «منه المعالي بامرئ». وفي الاستدراك: «فيك القوافي».
- (٢٠) في شرح الأعلام: «الرجال تسابقوا: ... كان مقدم».
- (٢١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «مِنْ سَعْدٍ».
- (٢٢) في رواية القالي: «الوَعَى المُسْتَسْلِمُ». وفي شرح الأعلام: «الوَعَى المُسْتَلْتَمُّ المُسْتَسْلِمُ».
- (٢٣) في الموازنة: «يُخْشَوْنَ حَتَّى مَا».
- (٢٤) في شرح الأعلام: «قبيل ما جهم».
- (٢٥) في رواية القالي: «شَدَحَتْ وَلَا سَيِّمَا حَوَاهَا». وفي شرح الأعلام: «ولا سيما حواها أدهم».
- (٢٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «تَمَشِّي عَلَيَّ آثَارِهِمْ». وفي سرقات المتنبي: «يمشي ... ما إن به». وفي جواهر الآداب: «تَمَشِّي ... : ما إن به».
- (٢٧) في شرح الأعلام: «عون إليه أو عليه».
- (٢٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «صَادَفَ سَمْعُهُ حَقًّا».

(٤١٢)

قال:

[الطويل]

- ١ - رُقَادُكَ يَا طَرْفِي عَلَيكَ حَرَامٌ
فَخَلُّ دُمُوعًا فَيُضْهِنُّ سِجَامًا^(١)
- ٢ - فَنَفِي الدَّمْعِ إِطْفَاءً لِنَارِ صَبَابَةٍ
لَهَا بَيْنَ أَثْنَاءِ الضُّلُوعِ ضِرَامٌ
- ٣ - وَيَا كَبِدِي الْحَرَّى الَّتِي قَدْ تَصَدَّعَتْ
مِنَ الْوَجْدِ ذُوبِي مَا عَلَيكَ مَلَامٌ
- ٤ - قَضَيْتُ ذِمَامًا لِلْهَوَى كَانِ وَاجِبًا
عَلَيَّ وَلِي أَيْضًا عَلَيْهِ ذِمَامٌ
- ٥ - وَيَا وَجْهَ مَنْ ذَلَّتْ وَجُوهُهُ أَعْرَةً
لَهُ وَسَطًا عِزًّا فَلَيْسَ يُرَامُ
- ٦ - أَجْرٌ مُسْتَجِيرًا فِي الْهَوَى بِكَ بِاسِطًا
إِلَيْكَ يَدَيْهِ وَالْعُيُونُ نِيَامُ

(١) سجام: منهمة.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٣١٧ بروایة التبریزی: ٢٦٧/٤. وانظرها برقم: ٣٩٣ بروایة الصولي:
٤٦٧/٣.

المصادر:

- الأبیات (١ - ٦) التذكرة السعدیة: ص ٥٦٩.

الروایات

- (٣) فی شرح الصولي: «ما عَلَیْكَ كَلَامٌ».

(٤١٣)

قال أبو تمام يمدح المأمون أمير المؤمنين:

[الكامل]

- ١ - بِمَنْ أَلَمَّ بِهَا فَقَالَ سَلَامٌ
كَمْ حَلَّ عُقْدَةَ صَبْرِهِ الْإِلَامُ؟
- ٢ - نُحِرَتْ رِكَابُ الْقَوْمِ حَتَّى يَغْبُرُوا
رَجُلَى، لَقَدْ عَنُفُوا عَلَيَّ وَلَا مُوَا^(١)
- ٣ - عَشِقُوا وَلَا رُزِقُوا أَيُعْذَلُ عَاشِقٌ
رُزِقَتْ هَوَاهُ مَعَالِمٌ وَخِيَامٌ؟^(٢)
- ٤ - وَقَفُوا عَلَيَّ اللَّوْمَ حَتَّى خَيَّلُوا
أَنَّ الْوُقُوفَ عَلَى الدِّيَارِ حَرَامٌ!
- ٥ - مَا مَرَّ يَوْمٌ وَاجِدٌ إِلَّا وَفِي
أَحْشَائِهِ لِحَالَتَيْكَ غَمَامٌ
- ٦ - حَتَّى تُعَمَّمَ صُلْعُ هَامَاتِ الرُّبَا
مِنْ نَوْرِهِ وَتَأَزَّرَ الْأَهْضَامُ^(٣)
- ٧ - وَلَقَدْ أَرَاكَ فَهَلْ أَرَاكَ بِغِبْطَةٍ
وَالْعَيْشُ غَضٌّ وَالزَّمَانُ غُلَامٌ؟^(٤)

(١) الرِّكَابُ: الإبل. الركب: المسافرون. يغبروا: يبقوا. رَجُلَى: جمع راجل.

(٢) المعالم: آثار الديار.

(٣) النَّوْرُ: الزُّهْر. الأَهْضَامُ: مفردها هضم، وهو المنخفض من الأرض.

(٤) الزمان غلام: أي مقتبل الشباب.

- ٨ - أَعْوَامٌ وَضَلَّ كَانَ يُنْسِي طَوْلَهَا
ذِكْرُ النَّوَى فَكَأَنَّهَا أَيَّامٌ
- ٩ - ثُمَّ انْبَرَتْ أَيَّامٌ هَجْرٍ أَرْدَفَتْ
بِجَوَى أَسَى فَكَأَنَّهَا أَعْوَامٌ^(١)
- ١٠ - ثُمَّ انْقَضَتْ تِلْكَ السُّنُونُ وَأَهْلُهَا
فَكَأَنَّهَا وَكَأَنَّهُمْ أَحْلَامٌ
- ١١ - أَتَصَعَّصَتْ عِبْرَاتُ عَيْنِكَ أَنْ دَعَتْ
وَرَقَاءً حِينَ تَصَعَّصَعَ الْإِظْلَامُ؟^(٢)
- ١٢ - لَا تَنْشِجَنَّ لَهَا فَإِنَّ بُكَاءَهَا
ضَحِكٌ وَإِنَّ بُكَاءَكَ اسْتِغْرَامٌ^(٣)
- ١٣ - هُنَّ الْحَمَامُ فَإِنْ كَسَرْتَ عِيافَةً
مِنْ حَائِهِنَّ فَإِنَّهُنَّ جِمَامٌ^(٤)
- ١٤ - اللَّهُ أَكْبَرُ جَاءَ أَكْبَرُ مَنْ جَرَتْ
فَتَحَيَّرْتَ فِي كُنْهِهِ الْأَوْهَامُ^(٥)
- ١٥ - مَنْ لَا يُحِيطُ الْوَاصِفُونَ بِقَدْرِهِ
حَتَّى يَقُولُوا قَدْرُهُ إِلْهَامٌ
- ١٦ - مَنْ شَرَّدَ الْإِعْدَامَ عَنِ أَوْطَانِهِ
بِالْبَذْلِ حَتَّى اسْتُطْرِفَ الْإِعْدَامُ^(٦)

(١) انبرت: اعترضت.

(٢) تصعصعت: تفرقت. ورقاء: حمامة.

(٣) لا تنشجن: لا تبكين.

(٤) العيافة: التشاؤم من الطير.

(٥) كنهه: حقيقته.

(٦) الإعدام: الفقر. استطرف: استحسن.

١٧ - وَتَكْفَلُ الْيَتَامَ عَنْ آبَائِهِمْ

حَتَّىٰ وَدِدْنَا آتِنَا الْيَتَامَ

١٨ - مُسْتَسْلِمٍ لِّهِ سَائِسٌ أُمَمَةٍ

لِدَوِي تَجْهَضُمِهَا لَهُ اسْتِسْلَامٌ^(١)

١٩ - يَتَجَنَّبُ الْآثَامَ ثُمَّ يَخَافُهَا

فَكَأَنَّمَا حَسَنَاتُهُ آثَامٌ

٢٠ - يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْهُمَامُ وَعَدْلُهُ

مَلِكٌ عَلَيْهِ فِي الْقَضَاءِ هُمَامٌ

٢١ - مَا زَالَ حُكْمُ اللَّهِ يُشْرِقُ وَجْهَهُ

فِي الْأَرْضِ مُذْ نِيَطَتْ بِكَ الْأَحْكَامُ^(٢)

٢٢ - أَسْرَتْ لَكَ الْأَفَاقُ عَزْمَةً هِمَّةٍ

جُبِلَتْ عَلَىٰ أَنَّ الْمَسِيرَ مُقَامٌ

٢٣ - إِلَّا تَكُنْ أَرَوَّاحُهَا لَكَ سُخَّرَتْ

فَالْعَزْمُ طَوْعٌ يَدَيْكَ وَالْإِجْذَامُ^(٣)

٢٤ - الشَّرْقُ غَرْبٌ حِينَ تَلْحَظُ قَصْدَهُ

وَمَخَالِفُ الْيَمَنِ الْقَصِيَّ شَامٌ^(٤)

٢٥ - بِالشَّدَقِمِيَّاتِ الْعِتَاقِ كَأَنَّمَا

أَشْبَاحُهَا بَيْنَ الْإِكَامِ الْإِكَامُ^(٥)

(١) التجهضم: التكبر والعنوت.

(٢) نيطة: تعلق.

(٣) الإجمام: الإسراع في السير.

(٤) المخالف: مفردا مخالفاً، وهو الناحية.

(٥) الشدقميات: الإبل المنسوبة إلى شدقم، وهو فحل كريم للنعمان بن المنذر. الإكام: التلال.

٢٦ - وَالْأَعْوَجِيَّاتِ الْجِيَادِ كَأَنَّهَا

تَهْوِي وَقَدْ وَنَتِ الرِّيَّاحُ سَمَامٌ^(١)

٢٧ - لَمَّا رَأَيْتَ الدِّينَ يَخْفِقُ قَلْبُهُ

وَالْكَفْرُ فِيهِ تَغَطَّرُسُ وَعُورَامٌ^(٢)

٢٨ - أَوْرَيْتَ زَنْدَ عَزَائِمٍ تَحْتَ الدُّجَى

أَسْرَجْنَ فِكْرَكَ وَالْبِلَادُ ظَلَامٌ^(٣)

٢٩ - فَنَهَضَتْ تَسْحَبُ ذَيْلَ جَيْشٍ سَاقَهُ

حُسْنُ الْيَقِينِ وَقَادَهُ الْإِقْدَامُ

٣٠ - مُتَعَنِّجِرٍ لَجِبٍ تَرَى سُلَافَهُ

وَلَهُمْ بِمُنْخَرِقِ الْفَضَاءِ زِحَامٌ^(٤)

٣١ - مَلَأَ الْمَلَأَ عُصْبًا فَكَادَ بَأْنَ يُرَى

لَا خَلْفَ فِيهِ وَلَا لَهُ قُدَّامٌ^(٥)

٣٢ - بِسَوَاهِمٍ لِحُقِّ الْأَيَاطِلِ شُرْبٌ

تَعْلِيْقُهَا الْإِسْرَاجُ وَالْإِلْجَامُ^(٦)

٣٣ - وَمُقَابِلِينَ إِذَا انْتَمَوْا لَمْ يُخْرِهِمْ

فِي نَضْرِكَ الْأَخْوَالِ وَالْأَعْمَامِ^(٧)

(١) الأعوجيات: الخيل المنسوبة إلى أعوج، وهو فرس لبني هلال. ونَت: أبطأت وفترت. سَمَام: ضرب من الطير يُشبه السَّمَانِي، سريع الطيران.

(٢) العُورَام: الشدة والشراسة.

(٣) أوريَت: أشعلت. الزند: العود الذي يقدح به النار.

(٤) المتعنجر: الكثير. لجب: عالي الصوت. السُّلَاف: الكشافة الذين يتقدمون الجيش، منخرق الفضاء: الواسع منه.

(٥) المَلَأ: الصحراء. العُصْب: الجماعات.

(٦) السَّوَاهِم: المتغيرات الوجوه من السفر. اللُّحُق: الضوامر. الأياطل: جمع أيطل، وهي الخاصرة. شُرْبٌ: ضُمَّر.

التعليق: من العليق، وهو العلف. الإسراج.

(٧) المقابل: الكريم الأبوين.

٣٤ - سَفَعَ الدُّوْبُ وُجُوْهُهُمْ فَكَانَتْهُمْ

وَأَبَوْهُمْ سَامٌ أَبَوْهُمْ حَامٌ^(١)

٣٥ - تَخِذُوا الْحَدِيدَ مِنَ الْحَدِيدِ مَعَاقِلًا

سُكَّانَهَا الْأَرْوَاحُ وَالْأَجْسَامُ^(٢)

٣٦ - مُسْتَرْسِلِينَ إِلَى الْحُتُوفِ كَأَنَّمَا

بَيْنَ الْحُتُوفِ وَبَيْنَهُمْ أَرْحَامٌ

٣٧ - آسَادٌ مَوْتٍ مُخْدِرَاتٌ مَا لَهَا

إِلَّا الصَّوَارِمَ وَالْقَنَا أَجَامٌ^(٣)

٣٨ - حَتَّى نَقَضْتَ الرُّومَ مِنْكَ بِوَقْعَةٍ

شَنْعَاءَ لَيْسَ لِنَقْضِهَا إِجْرَامٌ^(٤)

٣٩ - فِي مَعْرِكِ أَمَّا الْجِمَامُ فَمَفْطِرٌ

فِي هَبْؤَتَيْهِ وَالْكَمَاءُ صِيَامٌ^(٥)

٤٠ - وَالضَّرْبُ يُفْعِدُ قَرْمَ كُلِّ كَتِيبَةٍ

شَرِسَ الضَّرِيبَةِ وَالْحُتُوفُ قِيَامٌ^(٦)

٤١ - فَفَصَّمْتَ عُرْوَةَ جَمْعِهِمْ فِيهِ وَقَدْ

جَعَلْتَ تَفْصِمَ عَنْ عَرَاهَا الْهَامُ^(٧)

(١) سفع: غيّر لون البشرة. سام وحام: من أبناء نوح، فسام ينتسب إليه البيض، وحام ينتسب إليه السود.

(٢) الحديد الأولى: الدروع. الحديد الثانية: السيوف المحددة. معاقلاً: حصوناً.

(٣) مخدرات: مقيمات في الخدر، وهو هنا مأوى الأسد. الأجام: الشجر الملتف يأوي إليه الأسد.

(٤) نقضت: حلت.

(٥) الهبوة: الغبرة. الكماء: الجنود المدججون بالسلاح.

(٦) القرم: السيد. الضريبة: الخلق والطبيعة.

(٧) فصمت: قطعت. عن عراها: أي عن الأعناق. الهام: الرؤوس.

٤٢ - أَلْقُوا دِلَاءً فِي بُحُورِكَ أَسَلَمْتَ

تَرَعاتِهَا الْأَكْرَابُ وَالْأَوْذَامُ^(١)

٤٣ - مَا كَانَ لِلإِشْرَاكِ فَوْزَةٌ مَشْهَدٍ

وَاللَّهُ فِيهِ وَأَنْتَ وَالإِسْلَامُ

٤٤ - لَمَّا رَأَيْتَهُمْ تُسَاقُ مُلُوكُهُمْ

حِرْزًا إِلَيْكَ كَأَنَّهُمْ أَنْعَامُ^(٢)

٤٥ - جَرَحَى إِلَى جَرَحَى كَأَنَّ جُلُودَهُمْ

يُطَلَى بِهَا الشَّيْآنُ وَالْعُلَامُ^(٣)

٤٦ - مُتَسَاقِطِي وَرَقِ الثِّيَابِ كَأَنَّهُمْ

دَانُوا فَأُخِذَتْ فِيهِمُ الإِحْرَامُ^(٤)

٤٧ - أَكْرَمْتَ سَيْفَكَ غَرْبَهُ وَدُبَابَهُ

عَنْهُمْ وَحَقَّ لِسَيْفِكَ الإِكْرَامُ^(٥)

٤٨ - فَرَدَدْتَ حَدَّ المَوْتِ وَهُوَ مُرْكَبٌ

فِي حَدِّهِ فَارْتَدَّ وَهُوَ زُوَامُ^(٦)

٤٩ - أَيْقَظْتَ هَاجِعَهُمْ وَهَلْ يُغْنِيَهُمْ

سَهْرُ النَّوَاطِرِ وَالْعُقُولِ نِيَامُ؟

٥٠ - جَحَدْتُكَ مِنْهُمْ أَلْسُنٌ لِحَاجَةٍ

أَقْرَرْنَ أَنَّكَ فِي القُلُوبِ إِمَامُ^(٧)

(١) ترعاتها: حياضها المملوءة. الأكراب: مفردها الكرب، وهو حبل يُشدُّ على خشبتي الدلو. الأوذام: حبل أو سير يشد بين أذان الدلو والعراقي.

(٢) الحِرْزُ: الجماعات من الناس. الأنعام: البهائم.

(٣) الشَّيْآنُ: دم الأخوين. العُلَامُ: الحنَّاء.

(٤) ورق الثياب: أي البالية.

(٥) غَرْبُ السَّيْفِ: حدُّه. الدُّبَابُ: حدُّ طرف السيف.

(٦) الزُّوَامُ: الموت السريع.

(٧) لِحَاجَةٍ: متلعثمة.



- ٥١ - اسْلَمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِأُمَّةٍ
نَتَجَتِ رَجَاءَكَ وَالرَّجَاءُ عُقَامٌ^(١)
- ٥٢ - قَضَى النَّبِيُّ زِمَامَهَا مُذْ حُطَّتْهَا
عَنْهُ فَلَيْسَ لَهَا عَلَيْهِ زِمَامٌ^(٢)
- ٥٣ - إِنَّ الْمَكَارِمَ لِلْخَلِيفَةِ لَمْ تَزَلْ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ ذَاكَ وَالْأَقْسَامُ
- ٥٤ - كُتِبَتْ لَهُ وَلِوَالِيهِ وَرِثَاةٌ
فِي اللُّوْحِ حَتَّى جَفَّتِ الْأَقْلَامُ
- ٥٥ - فَبَنُوا أَبِيكَ عَلَى نَفَاسَةٍ قَدَرِهِمْ
فِيهِمْ وَأَنْتَهُمْ هُمْ الْأَعْلَامُ
- ٥٦ - مُتَوَطَّئُوا عَقْبَيْكَ فِي طَلَبِ الْعُلَا
وَالْمَجْدِ ثَمَّتَ تَسْتَوِي الْأَقْدَامُ^(٣)

(١) عُقَام: عقيم لا يلد.

(٢) زمامها: عهدها.

(٣) متوطنو عقبك: أي يسرون على خطاك.



التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٣٣ برواية التبريزي: ١٥٠/٣. وانظرها برقم: ١٣٦ برواية الصولي: ٣٧٢/٢. وبرقم: ٥٨ عند القالي: ٢٨٨. وبرقم: ٥٧ عند الأعلم: ٤٠/٢.
- البيت (٥٢) زيادة من شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم.
- البيت (٥٥) من رواية القالي، وشرح الأعلم.

المصادر:

- الأبيات (١٨، ١١ - ١٣، ٢٥، ٢٨ - ٣٢، ٣٦، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٥٦) الرسالة الموضحة: ص ١٦٥، ١٦٦.
- الأبيات (٢٧ - ٢٩، ٣١ - ٣٣، ٣٥ - ٤١) غرر الخصائص الواضحة: ص ٤٣١.
- الأبيات (١، ١٢، ١٣، ٢٢، ٢٣، ٢٨، ٣١، ٥٤، ٥٦) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٩٤ - ٩٧.
- الأبيات (١، ٢، ٤، ٥، ٧ - ١٠) المنازل والديار: ص ١٥٧، ١٥٨.
- الأبيات (٨، ١٠، ١٩، ٣٦، ٣٧، ٤٩، ٥٠) المختار من دواوين المتنبي والبحتري وأبي تمام: ص ٣٠١.
- الأبيات (٩ - ١٣) وفيات الأعيان: ١٩/٢.
- الأبيات (٤٤ - ٤٨) الموازنة: ٥١/٣.
- الأبيات (٧ - ١٠) الموازنة: ١٦٠/٢. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٨.
- الأبيات (٧ - ٩) كتاب الشوق والفرق: ص ١٠٠.

- الأبيات (٨ - ١٠) الزهرة: ص ١٧٠. والمنصف: ٢٩٩/١. وكتاب الصناعتين: ص ٤٢٥.
والبديع في نقد الشعر: ص ٦٤، ٦٥. ورسالة الطيف: ص ٨٦. ومطلع الفوائد ومجمع
الفرائد: ص ٢٨٧، ٢٨٨. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٤٣/١. والصبح
المنبي: ص ٢١٣. وأنوار الربيع: ٣٤٢/٥.
- الأبيات (١١ - ١٣) عيون الأخبار: ١٥٠/١. والزهرة: ٣٣٠/١. والموازنة: ١٤٢/٢.
وزهر الآداب: ٤٩٢/١. وسرور النفس: ص ٩٦. وثمار الأزهار: ص ١١٨.
- الأبيات (٢٩ - ٣١) الصبح المنبي: ص ٨٣.
- الأبيات (٣٩ - ٤١) الموازنة: ٢٩٦/٣.
- البيتان (١، ٢) زهر الآداب: ٦٠٦/٢.
- البيتان (١، ١٣) ديوان المعاني: ص ٨٧٩.
- البيتان (٢، ٤) الموازنة: ٥٤٧/١.
- البيتان (٥، ٦) الموازنة: ٥٢٩/١.
- البيتان (٨، ٩) الإبانة عن سرقات المتنبي: ص ٢١٠.
- البيتان (١٢، ١٣) الأزمنة والأمكنة: ص ٤١٣.
- البيتان (١٤، ١٥) الموازنة: ٣٤٩/٢.
- البيتان (١٦، ١٧) الموازنة: ٧٤/٣.
- البيتان (٢٠، ٢١) الموازنة: ١٦/٣.
- البيتان (٣٠، ٣١) الموازنة: ٢٧٥/٣.
- البيت (١) الموازنة: ٤٤١/١. وحلية المحاضرة: ٢٢٥/١. والجلس الصالح الكافي:
٢٦٦/٢. والمنتظم في تاريخ الملوك: ١٣٢/١١. ووفيات الأعيان: ٩٨/٢. ونهاية الأرب:
١١١/٧. وشرح بديعية صفي الدين الحلبي لابن حكيم زاده (خ): ورقة ٣٣.

- البيت (٦) الموازنة: ١١١/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٨٣. وديوان المعاني: ص ٧٠٢. والمستدرک علی ابن جنی: ص ٣٥. ومعجز أحمد: ٢٩٣/٤. وشرح الواحدی: ٧٣٢/٢. والموشح: ٣١٩/٢. وسرقات المتنبي ومشکل معانيه: ص ٤٢. وجواهر الآداب: ٩٧١/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٤٨/٢. والمآخذ علی شرح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ٣٢١. وتنبیه الأديب: ص ٣١٧.
- البيت (٧) الموشح: ص ٣٩٦. والاستدراك: ص ٢٠٠.
- البيت (٩) نهج البلاغة: ٥٣/٧. والدر الفريد (خ): ١٨٦/٣.
- البيت (٨) الإبانة عن سرقات المتنبي: ص ٣٦.
- البيت (١٠) الموازنة: ٣٤٨/١؛ ١٦٥/٢. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٧٠. والتمثيل والمحاضرة: ص ٢٤٥. وقشر الفسر (رضا رجب): ص ٣٩٥. والفتح علی أبي الفتح: ص ٣٢٣. وشرح الواحدی: ٧٣٣/٢؛ ١١٠١/٣؛ ١٩٣١/٤. والتبيان في شرح الديوان: ١٦٢/٤. ومعجم الأدباء: ٢٨١/١. والاستدراك: ص ١٣٥. والروضتين: ص ٥. ومرآة الجنان: ٣٥٠/٣. والنجوم الزاهرة: ٥٢/٦. وروض الأخيار: ص ٤٣٩.
- البيت (١٢) الموازنة: ١١٢/١. والموشح: ص ٣٨٧. وشرح ديوان الحماسة المرزوقي: ١٢٩٠/٣.
- البيت (١٣) كتاب الأمالي (ليموت بن المزرع): ص ٥٣. والعقد الفريد: ٣٠٢/٢؛ ٤١٥/٥. والموازنة: ٢٩١/٢. وكتاب الصناعتين: ص ١١٨. وجمع الجواهر: ص ٧٨. وزهر الآداب: ٤٩٣/١. وبهجة المجالس: ٥٦٤/١. وأسرار البلاغة: ص ١٥. وتحرير التحبير: ص ١٠٦. وفوات الوفيات: ١٣٤/١؛ ١٨١/٣؛ ٢٧/٨؛ ٢١٣/٢١. ومرآة الجنان: ١٨٢/٢. والإحاطة في أخبار غرناطة: ٢٧٧/٢. وحياة الحيوان الكبرى: ٣٦٦/١ - ٣٧٣. والذيل علی المحاضرات والمحاورات (الزيادات للسيوطي): ص ٤٩٩ - ٤٩٩ ب. ومعاهد التنصيص علی شواهد التلخيص: ٢٣٣/٣. وأنوار الربيع: ١٨٦/١.
- البيت (١٦) الموازنة: ١٢٣/١؛ ٢٤٧/٣. والموشح: ص ٣٨٧.

- البيت (١٧) الموازنة: ٩٩/١؛ ٤٩٢/٤. وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ١٦٢٠/٤. وبيتمة الدهر: ١٤٣/٢. وشرح ديوان الحماسة للتبريزي: ٨٢/٤.
- البيت (١٨) الموشح: ص ٣٨٦. وكتاب الصناعتين: ص ٥٨.
- البيت (١٩) الموازنة: ١١٤/١؛ ٣٥٩/٢. والمنتخل: ٢٤١/١. ونهج البلاغة: ١٤٧/١٠.
- البيت (٢٠) المناقب المزيدية: ص ٤٧٤.
- البيت (٢١) الدر الفريد: ٥٨/٥.
- البيت (٢٢) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ١٠٩٧/٣.
- البيت (٣١) التبيان في شرح الديوان: ٤١/٣، ٣٨٤.
- البيت (٣٢) المنصف: ٥٧٢/١.
- البيت (٣٤) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٦٤. والحماسة الشجرية: ص ٧٠٢.
- البيت (٣٥) الموازنة: ٣٢٨/٣. والاستدراك: ص ١٤١، ١٩٣.
- البيت (٣٦) الموازنة: ٣٠٤/٣. والأشباه والنظائر للخالدين: ٩٠/١؛ ١٨١/٢. والإبانة عن سرقات المتنبي: ص ٢٠٢. وشرح الواحدي: ٥١٠/١؛ ١٠٩٠/٣. وجواهر الآداب: ١٠٨٠/٢. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ١٢١. والتبيان في شرح الديوان: ٢٢١/١. والدر الفريد (خ): ١٠٩/٥. وروض الأخيار: ص ٨٨.
- البيت (٣٧) الموازنة: ٣٣٦/١؛ ٣٢٢/٣. والمنصف: ٣٧٠. والتبيان في شرح الديوان: ٦٤/٤. وشرح الواحدي: ٤٨٧. والاستدراك: ص ١٧١. والدر الفريد (خ): ٢٠٣/١.
- البيت (٤٢) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٥٤٥/٢.
- البيت (٤٦) المنصف: ١١٣/١.
- البيت (٤٩) المنصف: ٣٩٢/١. وشرح الواحدي: ٥١٤/١. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٢٦. وجواهر الآداب: ١٠٨٧/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٧٠/٤. والاستدراك: ص ١٩٧. والدر الفريد (خ): ٤٦/٣.

- البيت (٥٦) أخبار أبي تمام: ص ٨٧. والموازنة: ٣٦٧/١. والموشح: ص ٤٠٩. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٨٨. وشرح الواحدي: ٣١٥/١؛ ٩٠٣/٢. والتبيان في شرح الديوان: ١٠/٢. والاستدراك: ص ١٣٤.
- صدر البيت (١) طبقات الشعراء لابن المعتز: ص ٢٨٥. والإبانة عن سرقات المتنبي: ص ٣٦. والاستدراك: ص ٥٩، ١٧٢.
- عجز البيت (٧) الموازنة: ١١٩/١.
- صدر البيت (١٣) وفيات الأعيان: ٢٠/٢.
- عجز البيت (٣٢) الموازنة: ١١٧/١، ٢٧٨/٢. وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٧٢٥/٢؛ ١٤٨٤/٣. وشرح ديوان الحماسة للتبريزي: ١٢٥/٢.

الروايات

- (١) في الجليس الصالح: «كم جلَّ عَقْدٌ ضميره».
- (٢) في رواية القالي: «الرَّكْبِ حَتَّى يَغْبُرُوا: رَجَالاً». وفي زهر الآداب: «الركب حتى يعبروا: رجالاً». وفي شرح الأعلام، والمنازل والديار: «ركابُ الرَّكْبِ».
- (٥) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، والمنازل والديار: «لَا مَرَّ».
- (٦) في الوساطة: «من دونه وتَأَزَّرَ». وفي ديوان المعاني: «وتأذر الأهضام». وفي المستدرك على ابن جني، وشرح الواحدي، والتبيان، والمآخذ على شراح ديوان أبي الطيب: «من نَبْتِه وتَأَزَّرَ».
- (٧) في شرح الصولي: «أراكِ بِعِزَّةٍ». وفي المنازل والديار: «أراكِ بِغِرَّةٍ».
- (٨) في الشوق والفرافق: «قَصْرُ النَّوَى». وفي البديع في نقد الشعر: «طبيها: بُعد النوى». وفي رسالة الطيف: «أعوام لهو». وفي مطلع الفوائد، ومعاهد التنصيص: «يُنْسِي طَبِيهَا».

- (٩) في الموازنة، والصبح المنبى: «هَجْرٍ أَعْقَبَتْ». وفي الصناعتين: «نجوى أَسَى». وفي الإبانة: «أَعْقَبَتْ: نحوى أَسَى». وفي البديع في نقد الشعر، وأنوار الربيع: «أَعْقَبَتْ: بِأَسَى فحلنا أنها أعوام». وفي وفيات الأعيان، ومعاهد التنصيص: «نَحْوَى أَسَى».
- (١٠) في الزهرة: «تِلْكَ السِّنِينُ». وفي رواية القالي: «فَكَأَنَّهُمْ وَكَأَنَّهَا أَحْلَامٌ».
- (١١) في عيون الأخبار، والزهرة، والموازنة، وزهر الآداب، ووفيات الأعيان: «أَنْضَعَضَعَتْ... : حِينَ تَضَعَضَعَ». وفي شرح الصولي، والرسالة الموضحة: «أَتَحَدَّرَتْ عَبْرَاتٌ».
- (١٢) في الأزمنة والأمكنة: «لا تَشَجِينُ... : ... بكاءك استعقام». وفي شرح ديوان الحماسة للمرزوقي، وشرح مشكل أبي تمام، ووفيات الأعيان: «لا تَشَجِينُ لَهَا».
- (١٣) في مرآة الجنان: «وإن كسرت عناقه: من جابهن».
- (١٤) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلم: «فَتَعَثَّرَتْ فِي كُنْهِهِ».
- (١٥) في شرح الصولي: «وَصَفُّهُ إِلْهَامٌ». وفي رواية القالي: «بِوَصْفِهِ: ... وَصَفُّهُ إِلْهَامٌ». وفي شرح الأعلم: «بوصفه: حتى يقول وصفه».
- (١٦) في الموازنة: «الإعدام عن أوطاننا».
- (١٨) في رواية القالي، والصناعتين: «بِذَوِي تَجَهُضُمِهَا». وفي الموشح: «بِذَوِي تَجَهُضُمِنَا». وفي شرح الأعلم: «لِذَوِي تَكْبِيرِهَا».
- (٢٣) في شرح الأعلم: «يديك والإقدام».
- (٢٤) في رواية القالي: «بعزيمةٍ والتُّهْمِنِيُّ شَامٌ». وفي شرح الأعلم: «بعزيمة والتميني شام».
- (٢٥) في رواية القالي: «ورجالها بين الإكام». وفي شرح الأعلم: «ورجالها بين الإكام».
- (٢٧) في رواية القالي: «والكُفْرُ فِيهِ تَغَطُّرٌ».
- (٣٠) في رواية القالي: «يُرَى سُلَّافَةٌ».

- (٣١) في رواية القالي: «لَهُ وَلَا قُدَّامٌ». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «كَلَّا الْمَلَا». وفي شرح الأعلام: «غصبا فكاد».
- (٣٢) غرر الخصائص: «الأباطل شزب».
- (٣٦) في رواية القالي: «مُسْتَسْلِمِينَ إِلَى الْحُتُوفِ». وفي الأشباه والنظائر: «مستأنسين إلى الحتوف كأنها». وفي الإيانة، وشرح الواحدي، وسرقات المتنبي، وجواهر الآداب: «مُتَسَرِّعِينَ إِلَى الْحُتُوفِ». وفي شرح الأعلام: «مستبسلين إلى الحتوف».
- (٤٠) في رواية القالي: «كُلُّ قَرَمٍ كَتَيْبَةٌ شَرَسَ الْحَفِيطَةِ». وفي الموازنة: «كُلُّ قَرَمٍ كَتَيْبَةٌ». وفي شرح الأعلام: «شرس الحفيظة». وفي غرر الخصائص: «قرن كل كتيبة».
- (٤١) في غرر الخصائص: «فقصمت عروة».
- (٤٤) في رواية القالي: «كَأَنَّهُمْ أَغْنَامٌ».
- (٤٦) في المنصف: «دانوا وأُحْدِثَ».
- (٤٨) في شرح الصولي: «حَدَّ السَّيْفِ».
- (٤٩) في شرح الواحدي، والدر الفريد: «وَالْقُلُوبُ نِيَامٌ». وفي التبيان: «أَيُقْظَتَ نَائِمُهُمْ... : ... وَالْعُيُونُ نِيَامٌ». وفي الاستدراك: «أيقظت أعينهم».
- (٥٠) في شرح الأعلام: «أيقن أنك».
- (٥١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فَاسْلَمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ».
- (٥٤) في شرح الصولي: «وَلَأَوْلِيهِ خِلَافَةٌ».
- (٥٥) في شرح الأعلام: «فيهم وأنتم».
- (٥٦) في الموازنة: «مَتَوَاطِئُ... : وَالْمَجْدُ ثُمَّةٌ». وفي الوساطة، وشرح الواحدي، والتبيان، والاستدراك: «مَتَوَاطِئُ عَقَبَيْكَ».

(٤١٤)

قال:

[مجزوء الكامل المرفل]

- ١ - أَصْدَاغُهُ أَلِفٌ وَلَا مُ
وَلِحَاظُهُ سَيْفٌ حُسَامٌ
- ٢ - وَكَلَامُهُ دُرٌّ هَوَى
لَمَّا تَخَوَّنَهُ النَّظَامُ
- ٣ - لَمْ يُنْتَقِصْ فِي حُسْنِهِ
فَلَهُ الْكَمَالَةُ وَالْتِمَامُ
- ٤ - عَبَدَ الْجَمَالَ جَمَالُهُ
فَلَهُ التَّجِيَّةُ وَالسَّلَامُ

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٢٠ برواية التبريزي: ٢٧٠/٤.

(٤١٥)

جاء في شرح الصولي، وفي رواية القالي، وفي شرح الأعلم، وفي شرح التبريزي: «قال يهجو أبا الوليد محمد بن أحمد بن أبي دؤاد». وجاء في ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب) ورقة ٢١٨ب: «قال يهجو ابن وهيب»:

[الوافر]

- ١ - أَتَدْرِي أَيَّ بَارِقَةٍ تَشِيمُ
وَمَهْلَكَةَ إِلَيْهَا تَسْتَنِيمُ^(١)؟
- ٢ - إِلَامٌ وَكَمْ يَقِيكَ أَذَايَ صَفْحُ
وَمَجْدٌ عَنكَ فِي غَضَبِي حَلِيمُ؟
- ٣ - كَأَنَّكَ لَمْ تُعَوِّدْ مِنْ سُهَادِي
إِذَا مَا عَانَقَ السَّنَةَ النَّوْمُ^(٢)
- ٤ - وَمِنْ تَقْلِيْبِ قَلْبِي عَنِ لِسَانِي
إِذَا بَاتَتْ تَقْلَبُهُ الْهُمُومُ
- ٥ - فَمَا أَنْتَ اللَّيْمُ إِذَنْ وَلَكِنْ
زَمَانٌ سُدَّتْ فِيهِ هُوَ اللَّيْمُ
- ٦ - أَتَطْمَعُ أَنْ تُعَدَّ كَرِيمَ قَوْمٍ
وَبَابُكَ لَا يُطِيفُ بِهِ كَرِيمُ؟!
- ٧ - كَمَنْ جَعَلَ الْحَضِيضَ لَهُ مِهَادًا
وَيَزْعُمُ أَنَّ إِخْوَتَهُ النَّجُومُ^(٣)

(١) شام البرق: نظر إليه. تستنيم: تطمئن إليها.

(٢) عانق: خالط.

(٣) الحضيض: أسفل الجبل. المهاد: المستقر.

- ٨ - حَلَفْتُ بِيَوْمِ أَوْبِ أَبِي سَعِيدٍ
سَعِيدًا إِنَّهُ يَوْمٌ عَظِيمٌ^(١)
- ٩ - فَتَى مِنْ أَكْثَرِ الْفِتْيَانِ غُرْمًا
لِعَافِيهِ وَلَيْسَ لَهُ غَرِيمٌ
- ١٠ - لَنِمْتَ وَنَامَ عِرْضُكَ وَالْقَوَافِي
سَوَاخِطٌ لَا تَنَامُ وَلَا تُنِيمُ
- ١١ - يَبِيتُ يُثِيرُهَا لَكَ أَنْعَوَانٌ
بِلِصْبٍ مَا يَبَلُّ لَهُ سَلِيمٌ^(٢)
- ١٢ - يُرَى فِي كُلِّ وَادٍ أَنْتَ فِيهِ
بِلُؤْمِكَ سَائِرًا أَبَدًا يَهِيمُ

(١) أوب: رجوع. أبو سعيد: هو محمد بن يوسف الطائي.
(٢) الأنعوان: ذكر الأفاعي، يعني نفسه. اللصب: شق في الجبل. يبَلُّ: يَبْرَأُ. السليم: اللدغيخ.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤١٥ برواية التبیریزی: ٤٢٨/٤. وانظرها برقم: ٤٤٦ برواية الصولي: ٢٠٠/٣. وبرقم: ١١١ عند القالي: ٤٣٦. وبرقم: ١١٠ عند الأعلم: ٢٨٥/٢.

المصادر:

- الأبيات (٦، ٧، ٥) الزهرة: ٦٢٤/٢. والنصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ١٥٢. والدر الفريد(خ): ٢٢٠/١.
- البيتان (٦، ٧) الوافي بالوفيات: ٢٦/٢.

الروایات

- (٢) في شرح الأعلم: «إلى م وكم».
- (٣) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «فَأَنَّكَ لَمْ تُعَوِّدْ».
- (٤) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «لِي لِسَانِي».
- (٥) في الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة، ورواية القالي: «اللئيمُ أبا». وفي شرح الصولي: «جَبًّا وَلِكِنْ: زَمَانٌ سُرَّتْ». وفي الدر الفريد: «اللئيمُ بِهِ».
- (٦) في رواية القالي، والوافي بالوفيات: «أَتَرْجُو أَنْ تُعَدَّ». وفي شرح الأعلم: «أترجو... : وبابك لا يطيق». وفي الدر الفريد: «أَتَأْمَلُ أَنْ تُكُونَ كَرِيمًا».
- (٧) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «كَمَنْ تَخِذَ الْحَضِيضَ». وفي الدر الفريد: «له وسادًا: وَيَجْعَلُ أَنْ».
- (٩) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «لِتَالِدِهِ وَلَيْسَ».

- (١٠) في رواية القالي: «لَيْمُتَ وَنَامَ». وفي شرح الأعلام: «نمت... : سواخط ما».
- (١٢) في شرح الصولي: «تُرَى فِي كُلِّ وَادٍ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «بِلُؤْمِكَ كَامِنٌ».

(٤١٦)

قال أبو تمام يصف سوء مطلبه بنيسابور ويشكو الدهر:

[الوافر]

- ١ - صَرِيْعٌ هَوَىٰ تُغَادِيهِ الْهُمُومُ
- بَنَيْسَابُورَ لَيْسَ لَهُ حَمِيْمٌ^(١)
- ٢ - غَرِيْبٌ لَيْسَ يُؤْنِسُهُ قَرِيْبٌ
- وَلَا يَأْوِي لِغُرْبَتِهِ رَحِيْمٌ
- ٣ - مُقِيْمٌ فِي دِيَارِ نَوَىٰ شَطُوْنٍ
- يُشَافِئُهُ بِهَا كَمَدٌ مُقِيْمٌ^(٢)
- ٤ - يَمُدُّ زِمَامَهُ طَمَعٌ مُقِيْمٌ
- تَدْرَعُ ثَوْبَهُ رَجُلٌ عَدِيْمٌ^(٣)
- ٥ - رَجَاءٌ مَا يُقَابِلُهُ رَجَاءٌ
- هُوَ الْيَأْسُ الَّذِي عُقْبَاهُ شُومٌ
- ٦ - فَلَا عَجَبٌ وَإِنْ كَطَّتْ رِكَابِي
- بِأَرْضِ طَارَ طَائِرُهَا الْمَشُومٌ^(٤)
- ٧ - فَفَقَدْتُ فَارَقْتُ بِالْغَرِيْبِيِّ دَارًا
- بِأَرْضِ الشَّامِ حَفَّ بِهَا النَّعِيْمُ

(١) تُغَادِيهِ: تأتيه في الغداة.

(٢) شَطُوْنٍ: بعيدة.

(٣) الزِّمَامُ: المقود. تَدْرَعُ: لابس. رَجُلُ الشَّاةِ: ربطها من رجليها.

(٤) كَطَّتْ: أجهدت.

- ٨ - هِيَ الْوَطَنُ الَّذِي فَارَقْتُ فِيهِ
وَفَارَقَنِي الْمُسَاعِدُ وَالنَّدِيمُ
- ٩ - وَكُنْتُ بِهَا الْمُمَنَّعَ غَيْرَ وَغَدٍ
وَلَا نَكْدٍ إِذَا حَلَّ الْعَظِيمُ^(١)
- ١٠ - فَإِنْ أَكُ قَدْ حَلَلْتُ بِدَارِ هُونٍ
صَبَوْتُ بِهَا فَفَقَدْ يَصْبُو الْحَلِيمُ
- ١١ - أَلْوَمُكَ لَا أَلْوَمُ سِوَاكَ دَهْرًا
قَضَى لِي بِالَّذِي يَقْضِي سَدُومَ^(٢)
- ١٢ - إِذَا أَنَا لَمْ أَلْمَ عَثْرَاتِ دَهْرٍ
أُصِيبْتُ بِهَا الْغَدَاةَ فَمَنْ أَلْوَمُ؟
- ١٣ - وَفِي الدُّنْيَا غِنًى لَمْ أَنْبُ عَنْهُ
وَلَكِنْ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا كَرِيمٌ!

(١) النكد: القليل الخير.

(٢) سدوم: قرية قوم لوط، يُضْرَبُ بقاضيتها سدوم المثل في الجور.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٧٢ برواية التبريزي: ٥٣٦/٤. وانظرها برقم: ٤٦٢ برواية الصولي: ٥٧٩/٣.

المصادر:

- البيت (٧) معجم ما استعجم: ص ٩٩٤.
- البيت (١٢) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٤٠. والإبانة عن سرقات المتنبي: ص ١١٤. وشرح الواحدي: ١٨٤٤/٤. والتبيان في شرح الديوان: ١٥٢/٤. والاستدراك: ص ١٨٨. والدر الفريد(خ): ٢٩٤/١. والطران المتضمن لأسرار البلاغة: ٥٠/٢.

الروايات

- (٦) في شرح الصولي: «وَقَدْ نَهَفَتْ رِكَابِي».
- (٧) في معجم ما استعجم: «بِالْغَرَيْنِ دَارًا».
- (١٠) في شرح الصولي: «يَصْبُو الْحَكِيمُ».
- (١٢) في الطران: «بُلِيْتُ بِهِ الْغَدَاةَ».

(٤١٧)

قال:

[مخلع البسيط]

- ١ - حُبُّكَ بَيْنَ الْحَشَا مُقِيمٌ
- يا أَيُّهَا الشَّادِنُ الرَّخِيمُ^(١)
- ٢ - أَمَا وَخَدٌّ عَلاهُ وَرُدُّ
- أَبْدَعَ فِي طَيْبِهِ النَّعِيمُ
- ٣ - لَقَدْ تَمَكَّنْتَ مِنْ فُؤَادِ
- أَسْقَمَهُ طَرْفُكَ السَّقِيمُ

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣١٨ برواية التبريزي: ٢٦٨/٤. وانظرها برقم: ٣٩٤ برواية الصولي:
٤٦٨/٣.

(١) الشادن: الغزال. الرخيم: اللين.

(٤١٨)

قال أبو تمام يمدح أبا الحسين محمد بن الهيثم بن شُبَّانَةَ:

[الكامل]

- ١ - أَسْقَى طُلُوبَهُمْ أَجَشُّ هَزِيمٌ
وَعَدَّتْ عَلَيْهِمْ نَضْرَةً وَنَعِيمٌ^(١)
- ٢ - جَادَتْ مَعَاهِدَهُمْ عِهَادُ سَحَابَةٍ
مَا عَهْدُهَا عِنْدَ الدِّيَارِ نَمِيمٌ^(٢)
- ٣ - سَفِيهِ الْفِرَاقُ عَلَيْكَ يَوْمَ رَحِيلِهِمْ
وَبِمَا أَرَاهُ وَهُوَ عَنَّكَ حَلِيمٌ
- ٤ - ظَلَمْتِكَ ظَالِمَةَ الْبَرِيِّ ظَلُومٌ
وَالظُّلْمُ مِنْ نِي قُدْرَةٍ مَذْمُومٌ^(٣)
- ٥ - زَعَمْتُ هَوَاكَ عَفَا الْغَدَاةَ كَمَا عَفَتْ
مِنْهَا طُلُولٌ بِاللَّوَى وَرُسُومٌ^(٤)
- ٦ - لَا وَالَّذِي هُوَ عَالِمٌ أَنَّ النَّوَى
صَبِيرٌ وَأَنَّ أَبَا الْحُسَيْنِ كَرِيمٌ^(٥)
- ٧ - مَا زُلْتُ عَنْ سَنَنِ الْوُدَادِ وَلَا غَدْتُ
نَفْسِي عَلَى إِلْفِ سِوَاكَ تَحُومٌ^(٦)

(١) الأَجَشُّ: الخشن الصوت. الهزيم: صوت الرعد الشديد.

(٢) معاهدهم: منازلهم. العِهَادُ: الأمطار المتتابعة.

(٣) ظَلُومٌ: اسم امرأة.

(٤) اللَّوَى: موضع.

(٥) صَبِيرٌ: مَرٌّ.

(٦) السَّنَنُ: الطريق.

- ٨ - لِمَحْمَدِ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ شُبَانَةَ
 مَجْدُ إِلَى جَنْبِ السَّمَاءِ مُقِيمٌ^(١)
- ٩ - مَلِكٌ إِذَا نُسِبَ النَّدَى مِنْ مُلْتَقَى
 طَرْفَيْهِ فَهُوَ أَخٌ لَهُ وَحَمِيمٌ
- ١٠ - كَاللَّيْثِ لَيْثِ الْغَابِ إِلَّا أَنَّ ذَا
 فِي الرَّوْعِ بَسَامٌ وَذَاكَ شَتِيمٌ^(٢)
- ١١ - طَحَّطَتْ بِالْخَيْلِ الْجِبَالَ مِنَ الْعِدَى
 وَالْكَفْرُ يَفْعُدُ بِالْهُدَى وَيَقُومُ^(٣)
- ١٢ - بِالسَّفْحِ مِنْ هَمْدَانَ إِذْ سَفَحَتْ دَمًا
 رَوَيْتُ بِجُمَّتِهِ الرَّمَاحُ الْهَيْمُ^(٤)
- ١٣ - يَوْمٌ وَسَمَتْ بِهِ الزَّمَانَ وَوَقَعَةٌ
 بَرَدَتْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَهِيَ سَمُومٌ^(٥)
- ١٤ - لَمَعَتْ أَسِنَّتُهُ فَهَنَّ مَعَ الضُّحَى
 شَمْسٌ وَهَنَّ مَعَ الظُّلَامِ نَجُومٌ
- ١٥ - نُضِيَتْ سَيُوفُكَ لِلْقِرَاعِ فَأُغْمِدَتْ
 وَالْخُرْمِيَّةُ كَيْدُهَا مَخْرُومٌ^(٦)
- ١٦ - أَبْلِيَتْ فِيهِ الدِّينَ يُمِّنَ نَقِيبَةً
 تَرَكْتَ إِمَامَ الْكُفْرِ وَهُوَ أَمِيمٌ^(٧)

(١) السَّمَاءُ: نجم في السماء.

(٢) شَتِيمٌ: عَبُوسٌ.

(٣) طَحَّطَتْ: هَدَمَتْ.

(٤) السَّفْحُ: مُنْحَدَرُ الْجِبَلِ. سَفَحَتْ: سَفَكَتْ. جُمَّتُهُ: كَثْرَتُهُ. الْهَيْمُ: الْعِطَاشُ.

(٥) وَسَمَتْ: عَلِمَتْ.

(٦) نُضِيَتْ: جُرِّدَتْ. الْقِرَاعُ: الْقِتَالُ. مَخْرُومٌ: مُسْتَأْصَلٌ.

(٧) النَّقِيبَةُ: النَّفْسُ أَوْ الطَّبِيعَةُ. أَمِيمٌ: مَشْقُوقُ الرَّأْسِ.

- ١٧ - بَرَقَتْ بَوَارِقُ مِنْ يَمِينِكَ غَادَرَتْ
وَضَحًا بِوَجْهِ الْخَطْبِ وَهُوَ بَهِيمٌ^(١)
- ١٨ - ضَرَبْتَ أَنْوْفَ الْمَحَلِّ حَتَّى أَفْلَعْتَ
وَالْعُدْمُ تَحْتَ غَمَامِهَا مَعْدُومٌ
- ١٩ - لِيَّهِ كَفٌّ مُحَمَّدٍ وَوِلَادُهَا
لِلْبَذْلِ إِذْ بَعْضُ الْأَكْفِ عَقِيمٌ
- ٢٠ - مُتَفَجَّرٌ نَادِمْتُهُ فَكَأَنَّنِي
لِلنَّجْمِ أَوْ لِلْمِرْزَمَيْنِ نَدِيمٌ^(٢)
- ٢١ - غَيْثٌ حَوَى كَرَمَ الطَّبَائِعِ دَهْرَهُ
وَالغَيْثُ يَكْرُمُ مَرَّةً وَيَلُومُ^(٣)
- ٢٢ - مَا زَالَ يَهْدِي بِالْمَوَاهِبِ دَائِبًا
حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ مَحْمُومٌ
- ٢٣ - لِلجُودِ سَهْمٌ فِي الْمَكَارِمِ وَالتَّقَى
مَا رَبُّهُ الْمُكْدِي وَلَا الْمَسْهُومُ^(٤)
- ٢٤ - وَبَيَانُ ذَلِكَ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ حَبَا
وَقَرَى خَالِيلُ اللَّهِ إِبْرَاهِيمُ^(٥)
- ٢٥ - أَعْطَيْتَنِي دِيَةَ الْقَتِيلِ وَلَيْسَ لِي
عَقْلٌ وَلَا حَقٌّ عَلَيْكَ قَدِيمٌ^(٦)
- ٢٦ - إِلَّا نَدَى كَالدَّيْنِ حَلَّ قِضَاؤُهُ
إِنَّ الْكَرِيمَ لِمُعْتَفِيهِ غَرِيمٌ^(٧)

(١) الوَضَح: البَيَاض.

(٢) مُتَفَجَّر: مَضِيء. الْمِرْزَمَان: نَجْمَان مِنْ نَجُومِ الْمَطَر.

(٣) يَلُوم: مَخْفَفَةٌ مِنْ يَلُوم.

(٤) رَبُّهُ: صَاحِبُهُ. الْمُكْدِي: الْفَقِير. الْمَسْهُوم: الْمَغْلُوب.

(٥) حَبَا: أَعْطَى.

(٦) الْعَقْل: الدِّيَّة.

(٧) الْمُعْتَفِي: السَّائِل. الْغَرِيم: الْغَرِيمِ الْمَدِين.

- ٢٧ - عُرِفَ غَدَا ضَرْبًا نَحِيفًا عِنْدَهُ
 شُكْرُ الرَّجَالِ وَإِنَّهُ لَجَسِيمٌ^(١)
- ٢٨ - أَخْفَيْتَهُ فَخَفَيْتُهُ وَطَوَيْتَهُ
 فَنَشَرْتُهُ وَالشَّخْصُ مِنْهُ عَمِيمٌ
- ٢٩ - جُودٌ مَشَيْتَ بِهِ الضَّرَاءَ تَوَاضَعًا
 وَعَظُمْتَ عَنْ ذِكْرَاهُ وَهُوَ عَظِيمٌ^(٢)
- ٣٠ - النَّارُ نَارُ الشُّوقِ فِي كَبِدِ الْفَتَى
 وَالْبَيْنُ يُوقِدُهُ هَوَى مَسْمُومٌ
- ٣١ - خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يُخَامَرَ صَدْرَهُ
 وَخَشَاهُ مَعْرُوفٌ امْرِيٌّ مَكْتُومٌ^(٣)
- ٣٢ - سَرَقَ الصَّنِيعَةَ فَاسْتَمَرَ بِلَعْنَةٍ
 يَدْعُو عَلَيْهِ النَّائِلُ الْمَظْلُومُ
- ٣٣ - أَأَقْنَعُ الْمَعْرُوفَ وَهُوَ كَأَنَّهُ
 قَمَرُ الدُّجَى إِنِّي إِذْنٌ لِلَّيْمِ^(٤)
- ٣٤ - مُثْرٍ مِنَ الْمَالِ الَّذِي مَلَكَتَنِي
 أَعْنَاقُهُ وَمِنَ الْوَفَاءِ عَدِيمٌ
- ٣٥ - فَارُوحٌ فِي بُرْدَيْنِ لَمْ يَسْحَبْهُمَا
 قَبْلِي فَتَى وَهُمَا الْغِنَى وَاللُّومُ

(١) الضَّرْبُ: أصلها الرَّجْلُ الخفيف الجسيم.

(٢) الضَّرَاءُ: أي فَعَلَ الفَعْلَ فِي الخَفَاءِ.

(٣) يُخَامَرُ: يُخَالَطُ.

(٤) أَقْنَعُ: أَخْفِي وَأَسْتَرُ.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٦٠ برواية التبريزي: ٢٨٩/٣. وانظرها برقم: ١٤٦ برواية الصولي: ٤١٩/٢. وبرقم: ٥٣ عند القالي: ٢٦٦. وبرقم: ٥٢ عند الأعلم: ١/٢.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٧) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٢٧٠/١.
- الأبيات (١، ٢، ٦ - ٩) حلية المحاضرة: ٢٢٦/١.
- الأبيات (٣٠ - ٣٥) الموازنة: ٢٧٣/٣.
- الأبيات (١، ٦ - ٩) زهر الآداب: ٦٠٧/٢.
- الأبيات (٤ - ٨) جواهر الآداب: ٣٨٠/١.
- الأبيات (٤ - ٧) العمدة لابن رشيق: ٤١٤/١.
- الأبيات (١ - ٣) المنازل والديار: ص ١١٠.
- الأبيات (٥ - ٧) المثل السائر: ١٢٣/٣.
- الأبيات (٢٧ - ٢٩) الموازنة: ٢٢٢/٣.
- الأبيات (٣٣ - ٣٥) تحرير التحبير: ص ٦١٩.
- البيتان (١، ٢) الموازنة: ٥٣٠/١.
- البيتان (١، ٢٨) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٦٦.
- البيتان (٦، ٧) الموازنة: ٣١٣/٢. والمنصف: ٧٣/١. وتحرير التحبير: ص ٤٣٥، ٤٣٦.
- البيتان (١٧، ١٨) الموازنة: ١٩١/٣.

- البيتان (٢٠، ٢٢) الاستدراك: ص ٦٨.
- البيتان (٢٥، ٢٦) الموازنة: ٢٦١/٣.
- البيتان (٢٩، ٢٨) عيون الأخبار: ١٧٧/٣.
- البيت (١) الأغاني ٣٩٣/١٦ والموازنة: ٤٦٣/١. وزهر الآداب: ٧٠٧/٢.
- البيت (٢) أخبار أبي تمام: ص ١٨٨.
- البيت (٤) الواضح في مشكلات شعر المتنبي: ص ٥٦.
- البيت (٥) الموازنة: ٤٨١/١.
- البيت (٦) البديع: ص ٦١. وكتاب الصناعتين: ص ٤٦٠. ودلائل الإعجاز: ص ٢٢٥. والتذكرة الحمدونية: ٢٨٩/٧. ونهاية الإيجاز في دراسة الإعجاز: ص ١٩٨. والتبيان في شرح الديوان: ١٧٨/٢. ونهاية الأرب: ص ٧١. والطران المتضمن لأسرار البلاغة: ٢٨/٢. ونصرة الثائر على المثل السائر: ص ٣٥٨.
- البيت (٨) أنوار الربيع: ٣٢٨/٣.
- البيت (١٠) الموازنة: ٣١٠/٣.
- البيت (٢٠) سر الفصاحة: ص ٨٥.
- البيت (٢١) الموازنة: ١٦٨/٣. والاستدراك: ص ١٦٤.
- البيت (٢٢) في أخبار أبي تمام: ص ٣٢. والموشح: ص ٣٩٨. والرسالة الموضحة: ص ٣٨. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٢٠. وكتاب الصناعتين: ص ٣٦٧. وسر الفصاحة: ص ١٦١. وشرح الواحدي: ٢١/١، ١٣٢. وأسرار البلاغة: ص ٢٥٤. ومحاضرات الأدباء: ٥٨٦/٢. وأمالي ابن الشجري: ٩٣/٣، ٢٧١. وما لم ينشر عن الأمالي الشجرية: ص ١٥٥. والمثل السائر: ١٨٥/٣. والاستدراك: ص ١٩١. وغرر الخصائص الواضحة: ص ٢٨٨.
- البيت (٢٦) في شرح الواحدي: ٤٤٥/١. والتبيان في شرح الديوان: ١٩٤/٤.

– البيت (٣٢) في الموازنة: ٣٥٦/١.

– البيت (٣٣) في المنتحل: ص ٨٩. والمنتخل: ٣٥١/١.

الروايات

– (١) في الأغاني، والموازنة: «أَسْقَى دِيَارَهُمْ». وفي حلية المحاضرة: «وَعَدْتُ عَلَيْهِم». وفي زهر الآداب: «سَقَى دِيَارَهُمْ».

– (٢) في المنازل والديار: «عَنكَ وَهُوَ حَلِيمٌ». وفي معاهد التنصيص: «يَوْمَ تَحْمَلُوا».

– (٤) في الواضح: «البرين ظلوم: ... قدرة مَظْلُومٌ».

– (٥) في معاهد التنصيص: «كَمَا عَفَا».

– (٦) في زهر الآداب، ومعاهد التنصيص: «مُرٌّ وَأَنْ أَبَا الْحُسَيْنِ». وفي العمدة، ونصرة الثائر: «أَجَلٌ وَأَنْ أَبَا الْحُسَيْنِ». وفي جواهر الآداب: «أَنَّ الْهَوَى: أَجَلٌ». وفي التذكرة الحمدونية: «لَا وَالَّذِي خَلَقَ الْهَوَى».

– (٧) في رواية القالي، والموازنة، والمنصف: «عَنْ سَنَنِ الضَّمِيرِ». وفي شرح الأعلام: «الضمير ولا غدت: نفسي كل سكن». وفي معاهد التنصيص: «مَا حُلْتُ عَنْ سَنَنِ».

– (٨) في رواية القالي، وزهر الآداب: «الهيثم بن شبابة». وفي جواهر الآداب، وأنوار الربيع: «إِلَى حَيْثُ السَّمَاءُ».

– (١١) في شرح الأعلام: «طحطحت بالجبل».

– (١٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «سُرُجٌ وَهَنَّ مَعَ النَّجُومِ».

– (١٥) في رواية القالي: «جُهِدَهُمْ مَخْرُومٌ». وفي شرح الأعلام: «جندهم مخروم».

– (١٧) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «بَوَجْهِ الدَّهْرِ».

– (١٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «مُحَمَّدٌ دُرُورُهَا: بِالْبَدْلِ».

- (٢٠) في شرح الصولي، والاستدراك: «للدُّو أو للمرزمين». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «جَمُّ اللُّهَا... : للدُّو».
- (٢١) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «سَرَمَدًا: ... تَارَةً وَيَلُومٌ».
- (٢٢) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «بالمَوَاهِبِ والنَّدَى». وفي الرسالة الموضحة، والوساطة، وشرح الواحدي، وأمالي ابن الشجري، وما لم ينشر من الأمالي الشجرية: «يَهْدِي بالمَكَارِمِ والنَّدَى». وفي الصناعتين، وأسرار البلاغة، ومحاضرات الأدباء، والمثل السائر، والاستدراك: «يَهْدِي بالمَكَارِمِ والعُلَا». وفي سر الفصاحة، وغرر الخصائص: «بالمَكَارِمِ دَائِبًا».
- (٢٣) في شرح الصولي، ورواية القالي: «لَا رَبِّيَّةٌ».
- (٢٩) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «جُودًا مَشَيْتَ».
- (٣٠) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «والْيَيْنِ شَبَّهُمَا». وفي الموازنة: «لِلنَّارِ نَارٌ... : والْبَيْنُ أَوْقَدَهَا».
- (٣٢) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «فَاسْتَمَرَ مُلْعَنًا». وفي الموازنة ٣٥٦/١: «سَتَرَ الصنِيعَةَ فَاسْتَمَرَ مُلْعَنًا». وفي الموازنة ٢٧٣/٣: «وَاسْتَمَرَ».
- (٣٣) في الموازنة، وشرح الأعلم، وتحريير التحبير: «إِذَا لِلَّيْمِ». وفي المنتحل: «بدرُ الدجى إِنِّي إِذَا». وفي المنتخل: «بالمعروفِ وهو كَأَنَّهُ: بدرُ الدجى إِنِّي إِذَا».
- (٣٥) في تحريير التحبير: «بُرْدَيْنِ لَمْ يَلْبَسُهُمَا».

(٤١٩)

قال أبو تمام يهجو عيَّاش بن لهيعة:

[الكامل]

- ١ - الزَّنَجُ أَكْرَمُ مِنْكُمْ وَالرُّومُ
وَالْحَيْنُ أَيَّمَنْ مِنْكُمْ وَالشُّومُ^(١)
- ٢ - عَيَّاشُ إِنَّكَ لِلَّيِّمُ وَإِنِّي
مُدُّ صِرْتَ مَوْضِعَ مَطْلَبِي لِلَّيِّمِ
- ٣ - السُّحْتُ أَطْيَبُ مِنْ نَوَالِكَ مَطْمَعًا
وَالْمُهْلُ وَالغِسْلَيْنِ وَالرُّقُومُ^(٢)
- ٤ - نَجِسٌ تُدَبِّرُ أَمْرَهُ شَيْمٌ لَهُ
شُكْسٌ يُدَبِّرُ أَمْرَهُنَّ اللُّومُ^(٣)
- ٥ - وَمَنَازِلُ لَمْ يَبْقَ فِيهَا سَاحَةٌ
إِلَّا وَفِيهَا سَائِلٌ مَحْرُومٌ
- ٦ - عَرَصَاتٌ سُوءٍ لَمْ يَكُنْ لِسَيِّدِ
وَطَنْنَا وَلَمْ يَرْتَعْ بِهِنَّ كَرِيمٌ
- ٧ - لَمَّا بَدَا لِي مِنْ صَمِيمِكَ مَا بَدَا
بَلْ لَمْ يُصَبْ لَكَ - لَا أُصِيبُ - صَمِيمٌ

(١) الحَيْن: الهلاك. أيمن: أكثر بركة.
(٢) السحت: الحرام. المهل: القَيْحُ أو عكر الزيت أو النحاس المذاب. الغسلين: ما يسيل من جلود أهل النار
ولحومهم كالقَيْح. الرقوم: شجرة في جهنم، وهي طعام أهل النار.
(٣) شُكْسٌ: سيئة الخلق.



- ٨ - جَرَدْتُ فِي دَمِّكَ خَيْلَ قَصَائِدِ
حَالَتُ بِكَ الدُّنْيَا وَأَنْتَ مُقِيمٌ
٩ - أَحَقَّنَ بِالْجُمَيْزِ أَصْلَكَ صَاغِرًا
وَالشَّيْخُ يَضْحَكُ مِنْكَ وَالْقَيْصُومُ^(١)
١٠ - طَبَقَاتُ شَحْمِكَ لَيْسَ يَخْفَى أَنَّهَا
لَمْ يَبْنِهَا آءٌ وَلَا تَنْوُمٌ^(٢)
١١ - يَا شَارِبًا لَبَنَ اللَّقَاحِ تَعَزَّيًّا
الصُّبْرُ مَنْ يَقْنِيهِ وَالْحَالُومُ^(٣)
١٢ - وَالْمُدَّعِي صُورَانَ مَنْزِلَ جَدِّهِ
قُلْ لِي لِمَنْ أَهْنَأَسُ وَالْفَيْئُومُ^(٤)

(١) الجُمَيْزُ: شجر له ثمرٌ كالتين. الشَّيْخُ والقَيْصُومُ: ضربان من النبات طيبا الرائحة.

(٢) آءٌ: جمع آءة، وهي ضرب من الشجر تسرح فيه الأنعام. التَّنُّومُ: ضرب من الشجر له ثمر تأكله النُّعَامُ.

(٣) الصُّبْرُ: نبات مرّ. الحالومُ: لبن يتخثر فيصير مثل الجبن الطري.

(٤) صوران وأهناس والفَيْئُومُ: أسماء مواضع.



التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤١٤ برواية التبريزي: ٤٢٥/٤. وانظرها برقم: ٢٤٥ برواية الصولي: ١٩٨/٣.

المصادر:

- الأبيات (٢، ٣، ٧، ٨) الزهرة: ٦٢٢/٢. والنصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ١٥٠.
- الأبيات (٢، ٦، ٥) هبة الأيام: ص ١٧٥.
- البيتان (٥، ٦) أحسن ما سمعت: ص ٩٤، ١٤١.
- البيت (٢) العقد الفريد(خ): ٣٣٠/١. وشرح المشكل في شعر المتنبي لابن القطاع: ص ١٨٨. والتبيان في شرح الديوان: ١٥٠/٢.
- البيت (٨) المنصف: ١٦٣/١.

الروايات

- (٢) في الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة، وشرح المشكل من شعر المتنبي، والتبيان، وهبة الأيام: «إذ صرت».
- (٣) في الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة: «السُّحْتُ أَعْدَبُ».
- (٥) في هبة الأيام: «لم تبق».
- (٦) في أحسن ما سمعت: «عرصات لؤم ... : وطناً ولم يرفع». وفي هبة الأيام: «وطناً ولم يربع».
- (٧) في شرح الصولي: «من صحيحك ما بدا».
- (٨) في الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة: «حُبَلٌ قِصَائِدٍ». وفي المنصف: «سارت بك الدنيا».

(٤٢٠)

قال:

[الخفيف]

- ١ - لَا تَصُدِّي فَالصَّدُّ أَمْرٌ عَظِيمٌ
وَأَرْحَمِي فَالْمُحِبُّ بَرٌّ رَحِيمٌ
- ٢ - أَمِنَ الْعَدْلُ أَنَّ قَلْبِكَ سَالٍ
وَالْهَوَى ثَابِتٌ بِقَلْبِي مُقِيمٌ!
- ٣ - ثُمَّ أَلْحَقْتِ بِي الْإِسَاءَةَ وَالظُّلْمَ
مَ وَغَيْرِي هُوَ الْمُسِيءُ الظَّالِمُ
- ٤ - مَا اجْتَرَمْنَا إِلَيْكَ جُرْمًا وَلَكِنْ
حُبُّ هَذَا الزَّمَانِ لَيْسَ يَدُومُ

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٢١ برواية التبريزي: ٢٧١/٤. وانظرها برقم: ٣٩٦ برواية الصولي:
٤٦٩/٣.

(٤٢١)

قال:

[الخفيف]

- ١ - الهوى ظالمٌ وَأَنْتَ ظَلُومٌ
كَيْفَ يَقْوَى عَلَيْكُمَا الْمَظْلُومُ؟!١
- ٢ - لِلْهَوَى جُرْأَةٌ وَمِنْكَ صُدُودٌ
لَيْسَ لِي مِنْكُمَا مُحِبٌّ رَحِيمٌ
- ٣ - قَدْ بَرَّانِي الْهَوَى وَدَلَّاهُ عَقْلِي
حَلَّ بِي مِنْكُمَا الْبَلَاءُ الْعَظِيمُ^(١)
- ٤ - إِنَّمَا يَعْرِفُ السُّهَادَ وَطُولَ الْـ
لَيْلِ مَنْ حَبْلٌ وَصَلِيهِ مَصْرُومٌ^(٢)

(١) دلّه: أدهش وحير.

(٢) مصروم: مقطوع.

التخریجات

المشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣١٤ برواية التبريزي: ٢٦٤/٤. وانظرها برقم: ٣٩٠ برواية الصولي:
٤٦٦/٣.

المصادر:

- الأبيات (١، ٢، ٤) نفحة اليمن: ص ١١٨.

الروايات

- (٢) في نفحة اليمن: «منكما البلاء العظيم».
- (٤) في نفحة اليمن: «من كان حبله مصروم».

(٤٢٢)

قال:

[المجتث]

- ١ - الدَّهْرُ يَوْمٌ وَيَوْمٌ
وَالْعَيْشُ عُدْرٌ وَلَوْمٌ
- ٢ - فَاقْصِرْ لِمَا تَسْتَهِيهِ
وَلَا يَكُنْ مِنْكَ حَوْمٌ^(١)
- ٣ - لَا تُضْغَيْنِ لِقَبِيحٍ
يَقُولُهُ فَيْكَ قَوْمٌ
- ٤ - وَأَهْيِفْ كَمُنَى النَّفْ
سِ لَيْسَ يُغْلِيهِ سَوْمٌ^(٢)
- ٥ - وَسَنَانٌ فِي مُقْلَاتِيهِ
نَوْمٌ وَمَا ثَمَّ نَوْمٌ
- ٦ - أَنْطَرْتُ فِيهِ وَقَدْ كَا
نَ قَبْلَهُ لِي صَوْمٌ

(١) تستهيه: تأخذه سهواً. الحوم: الدوران.
(٢) أهيف: دقيق الخصر. يغليه: يُصَيِّرُهُ غَالِيًا.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٣١٩ بروایة التبریزی: ٢٦٩/٤. وانظرها برقم: ٣٩٥ بروایة الصولي:
٤٦٨/٣.

الروایات

- (٢) في شرح الصولي: «فأقصد لِمَا».
- (٦) في شرح الصولي: «فَطَرِي عَلَيَّ وَقَدْ».

(٤٢٣)

قال أبو تمام يمدح عبدالحميد بن غالب، والفضل بن محمد بن منصور،
وابراهيم بن وهب كاتب عبدالله بن طاهر:

[الكامل]

- ١ - لَامَتْهُ لَامٌ عَشِيرُهَا وَحَمِيمُهَا
مِنْهَا خَلَائِقُ قَدْ أَبَنَّ نَمِيمُهَا^(١)
- ٢ - لَمْ تَدْرِكْ كَمْ مِنْ لَيْلَةٍ قَدْ خَاضَهَا
لَيْلَاءٌ وَهِيَ تَنَامُهَا وَتُنِيمُهَا^(٢)
- ٣ - نَكِرَتْ فَتَى أَدْرَى بِنَضْرَةٍ وَجْهِهِ
وَبِمَائِهِ نَكَدُ الْخُطُوبِ وَلُومُهَا^(٣)
- ٤ - لَا تُنْكِرِي هَمِّي فَإِنِّي زَائِدِي
حَزْمًا حِضَارُ النَّائِبَاتِ وَشُومُهَا^(٤)
- ٥ - فَلَقَبْلُ أَظْهَرَ صَقْلُ سَيْفٍ أَثْرَهُ
فَبَدَا وَهَذَّبَتِ الْقُلُوبَ هُمُومُهَا^(٥)
- ٦ - وَالْحَادِثَاتُ وَإِنْ أَصَابَكَ بُؤْسُهَا
فَهُوَ الَّذِي أَنْبَاكَ كَيْفَ نَعِيمُهَا

(١) أبتن بالشبيء: لزمه.

(٢) ليلاء: مظلمة.

(٣) أدري بنضرة وجهه: ذهب بها. اللوم: مخففة من اللوم.

(٤) حصار النائبات: بيضها. الشوم: السود.

(٥) أثره: فرنده.

- ٧ - أَوْ مَا رَأَيْتَ مَنَازِلَ ابْنَةِ مَالِكٍ
رَسَمْتَ لَهُ كَيْفَ الزَّفِيرِ رُسُومُهَا؟
- ٨ - أُنَاؤُهَا وَطُلُولُهَا وَنَجَادُهَا
وَوِهَادُهَا وَحَدِيثُهَا وَقَدِيمُهَا^(١)
- ٩ - تَغْدُو الرِّيحُ سَوَافِيًا وَعَوَافِيًا
فَتُضِيْمُ مَغْنَاهَا وَلَيْسَ يَضِيْمُهَا^(٢)
- ١٠ - وَكَأَنَّمَا أَلْقَى عَصَاهُ بِهَا النَّوَى
مِنْ شُقَّةٍ قَذَفٍ فَلَيْسَ يَرِيْمُهَا^(٣)
- ١١ - إِنِّي كَشَفْتُكَ أَزْمَةً بِأَعْرَةَ
عُرٍّ إِذَا غَمَرَ الْأُمُورَ بِهِمُّهَا
- ١٢ - بِثَلَاثَةِ كَثَلَاثَةِ الرَّاحِ اسْتَوَى
لَكَ لَوْنُهَا وَمَذَاقُهَا وَشَمِيْمُهَا^(٤)
- ١٣ - وَثَلَاثَةِ الشَّجَرِ الْجَنِيِّ تَكَافَأَتْ
أَفْنَانُهَا وَثِمَارُهَا وَأَرُومُهَا^(٥)
- ١٤ - وَثَلَاثَةِ الدُّلُو اسْتُجِيدَ لِمَاتِحِ
أَعْوَادُهَا وَرِشَاؤُهَا وَأَدِيْمُهَا^(٦)
- ١٥ - وَثَلَاثَةِ الْقَدْرِ اللَّوَاتِي أَشْكَلَتْ
أَخْيَرُهَا ذُو الْعِيبِ أَمْ قَيْدُومُهَا^(٧)

(١) أُنَاؤُهَا: جمع نُؤْي، وهو الحفرة حول الخيمة. النَّجَاد: المرتفعات. الوهاد: المنخفضات.

(٢) السَّوَافِي: التي تحمل التراب. العوافي: التي ينمحي أثرها بالمطر.

(٣) الشُّقَّة: المسافة. القَذَف: البعيدة. يريمها: يفارقها.

(٤) الرَّاح: الخمر.

(٥) الأروم: الأصول.

(٦) الماتح: مستخرج الماء. الرشاء: الحبل. الأديم: الجُد.

(٧) القيدوم: المتقدّم منها.

١٦ - وَإِذَا عَلُوُّ الْحَاجِّ يَوْمًا سَكَّنَتْ

بِهِمْ فَقَدْ رَيَّمْتِكَ حِينَ تَرَوْمُهَا^(١)

١٧ - عَبْدُ الْحَمِيدِ لَهَا وَلِلْفَضْلِ الرَّبِّا

فِيهَا وَمِثْلُ السَّيْفِ إِبْرَاهِيمُهَا

١٨ - جَازُوا خَلَائِقَ قَدْ تَيَقَّنَتِ الْعُلَا

كُلَّ التَّيَقُّنِ أَنْهَنْ نُجُومُهَا

١٩ - لَوْ أَنَّ بَاقِلًا الْمُفْهَهَ يَنْبَرِي

فِي مَدْحِهَا سَهَلْتُ عَلَيْهِ حُزُومُهَا^(٢)

٢٠ - وَلَوْ أَنَّ سَحْبَانَ الْمُفَوَّهَ يَنْتَحِي

فِي ذَمِّهَا لَمْ يَدْرِ كَيْفَ يَذِيمُهَا^(٣)

٢١ - إِنَّا أَتَيْنَاكُمْ نَصُونُ مَارِبًا

يَسْتَضْفِرُ الْحَدَثَ الْعَظِيمَ عَظِيمُهَا

٢٢ - بِالْعَيْسِ قَاسَمْنَا الْفَلَا أَشْلَاءَهَا

وَالْبَيْدُ لَا يُعْطَى السَّوَاءَ قَسِيمُهَا^(٤)

٢٣ - فَلَنَا أَمِينٌ فُصُوصِهَا وَشُخُوصِهَا

وَلَهَا وَرِيٌّ سَدِيفِهَا وَلُحُومُهَا^(٥)

٢٤ - أَخَذَتْ مَحَالَتَهَا السُّهُوبُ وَبَدَّهَا

فَالْبُعْدُ يَعْزِرُهَا وَنَحْنُ نَلُومُهَا^(٦)

(١) العُلُوقُ: الناقة التي تشم ولا تدرّ. الحاج: الحاجات. ريمتك: عطفت عليك. ترومها: تطلبها.

(٢) المفهه: العيي. الحزوم: ما غلظ من الأرض.

(٣) سحبان: هو سحبان بن وائل الباهلي، أحد الفصحاء. يذيمها: يذمها.

(٤) قسيمها: الذي يقاسمها.

(٥) الفصوص: جمع فصّ، وهو رأس المفصل. الوري: السمين. السديف: لحم سنام الجمل.

(٦) محالتها: فقارة ظهرها. السهوب: الفلوات الواسعة.



٢٥ - صُفِّحْ عَنِ النَّبَاتِ لَيْسَ يُوودُهَا

جَرَسُ الدُّجَى مَكَاوُهَا وَنَيْمُهَا^(١)

٢٦ - لَيْلِيَّةٌ قَدُ وَقَّرَتْ هَامَاتِهَا

مِنْ قَبْلِ أَصْدَاءِ الْفَلَاحِ وَيَوْمُهَا^(٢)

٢٧ - مَهْرِيَّةٌ بَلَغَ الْكِرَايَةَ رَكْبُهَا

مِنْهَا وَغَابَ مُرِيحُهَا وَمُسِيْمُهَا^(٣)

٢٨ - فَعَنِيْقُهَا يَعْضِيْدُهَا وَوَسِيْجُهَا

سَعْدَانُهَا وَذَمِيْلُهَا تَنْوُمُهَا^(٤)

٢٩ - مَلَكَ الْكَلَالُ رِقَابَهَا وَأُنُوْفَهَا

فَنُعُوْبُهَا دِيْنُ لَهَا وَسُعُوْمُهَا^(٥)

٣٠ - فَكَأَنَّ مُهْمَلَهَا مُخَيِّسٌ غَيْرَهَا

وَكَأَنَّهَا مَخْلُوْعُهَا مَخْطُوْمُهَا^(٦)

(١) صُفِّحْ: معرضة النبات: الأصوات. يوودها: ينقلها. المكاء: طائر يصفر. نئيمها: أنينها.

(٢) وَقَّرَتْ: سكنت.

(٣) الكراية: لعلها من المكري، وهو السير اللين. مسيمها: راعيها.

(٤) العنيق والوسيج والذميل: ضرور من السير السريع. العيضيدي والسعدان والتنوم: أنواع من النباتات.

(٥) الكلال: التعب. النعوب والسعوم: ضربان من السير.

(٦) مهملها: الذي أهمل من الركوب والعمل. المخيس: المذل. المخلوع: الذي خلع عنه الخطام.



التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٥٣ برواية التبزي: ٢٧٢/٣. وانظرها برقم: ١٥١ برواية الصولي: ٤٤٨/٢. وبرقم: ١٢٨ عند القالي: ٤٧٩. وبرقم: ١٢٧ عند الأعلم: ٣٤٩/٢.

المصادر:

- الأبيات (٦ - ٣) الموازنة: ٢٨٧/٢، ٢٨٨.
- الأبيات (٧، ١٠، ٦، ٥) الزهرة: ٢٩٩/١.
- الأبيات (٧ - ٩) الموازنة: ٤٩٣/١.
- الأبيات (٧، ١٢، ١٣) البديع في نقد الشعر: ص ٦٨.
- البيتان (٧، ٦) جمع الجواهر في الملح والنوادر: ص ١.
- البيتان (٧، ١٠) التذكرة الحمدونية: ٣٨٩/٥. وكتاب العصا: ص ١٨٢.
- البيت (١) الموازنة: ٤٦٩/١.
- البيت (٥) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ٢٧٣. وشرح الواحدي: ١١٥٥/٣. والتبيان في شرح الديوان: ٤٨/٣. والاستدراك: ص ١٧٠.
- البيت (٦) الرسالة الموضحة: ص ١٨٤، ١٩٠. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٣٤. والهوامل والشوامل: ص ٢٤٥. وأدب الدنيا والدين: ص ١٦٤. وزهر الآداب: ٨٦٤/٢. والفتح على أبي الفتح: ص ٧٤. وشرح الواحدي: ١٩٧/١؛ ٦٠٤/٢. والمختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٣٠٢. والتذكرة الحمدونية: ٢٤٠/٩.
- البيت (٢٨) الموشح: ص ٣٧٨. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٠.

الروايات

- (١) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلم: «قَدْ أَبْرَّ ذَمِيمُهَا».
- (٢) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «قَدْ صَامَهَا».
- (٣) في شرح الصولي: «أَزْرَى بِنَضْرَةَ». وفي رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلم: «أَلْوَى بِنَضْرَةَ».
- (٤) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلم: «النَائِبَاتِ وَشِيمُهَا».
- (٥) في الزهرة: «سَيْفٍ إِثْرُهُ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «وَلَقَبْلَ أَظْهَرَ أَثْرَ سَيْفٍ صَفْلُهُ». وفي شرح الواحدي: «بِالْقَتْلِ أَظْهَرَ». وفي التبيان: «فَلَقَيْلَ أَظْهَرَ». وفي الاستدراك: «سيف صقله».
- (٦) في جمع الجواهر، وزهر الآداب، والتذكرة الحمدونية: «أُدْرَاكُ كَيْفَ».
- (٧) في الموازنة: «ابنة وائل». وفي البديع في نقد الشعر: «كَيْفَ الْغَرَامُ».
- (٨) في شرح الصولي، والموازنة: «أَثَارُهَا وَطُلُولُهَا».
- (٩) في شرح الصولي: «سَوَافِيًا وَعَوَاصِفًا». وفي الموازنة: «سَوَاقِيًا وَعَوَافِيًا: ... وليس تَضِيمُهَا».
- (١٠) في الزهرة، ورواية القالي، وشرح الأعلم: «بِهَا الْبَلَى». وفي التذكرة الحمدونية: «من نِيَّةٍ قَذْفٍ». وفي كتاب العصا: «في شُقَّةٍ».
- (١١) في رواية القالي: «عَزْمَةٌ بِأَعْرَةٍ». وفي شرح الأعلم: «غمرة بأعزة».
- (١٢) في رواية القالي، وشرح الأعلم، والبديع في نقد الشعر: «وَمَذَاقُهَا وَنَسِيمُهَا».
- (١٦) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم: «فَإِذَا عَلُوقُ».
- (١٨) في شرح الأعلم: «حازوا خلانق».
- (٢٠) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «وَلَوْ أَنَّ سَحْبَانًا يُسَحَّبُ ذَيْلُهُ».

- (٢١) في رواية القالي: «نُصُورٌ مَارِبًا».
- (٢٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أَخَذَتْ عُلاَّتَهَا».
- (٢٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «بَلَغَ الكَرَامَةَ».
- (٢٨) في الموشح: «إِرْقَالُهَا يَعْضِيذُهَا». وفي الوساطة: «يَعْضِيذُهَا وَشِيْجِهَا».
- (٣٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «مُحَيِّسٌ بَعْضِهَا».

(٤٢٤)

قال أبو تمام يمدح أحمد بن أبي دؤاد:

[الطويل]

- ١ - أَلَمْ يَأْنِ أَنْ تَرَوَى الظَّمَاءَ الحَوَائِمُ
وَأَنْ يَنْظِمَ الشَّمْلَ المُشْتَتَّ نَاطِمٌ^(١)
- ٢ - لَئِنْ أَرْقَأَ الدَّمْعَ الغَيُورُ وَقَدْ جَرَى
لَقَدْ رَوَيْتَ مِنْهُ حُدُودَ نَوَاعِمٍ^(٢)
- ٣ - لَقَدْ كَانَ يَنْسَى عَهْدَ ظَمِيَاءِ بِاللَّوَى
وَلَكِنْ أَمَلْتَهُ عَلَيْهِ الحَمَائِمُ^(٣)
- ٤ - بَعَثَنَ الهَوَى فِي قَلْبِ مَنْ لَيْسَ هَائِمًا
فَقُلْ فِي نُؤَادِ رُغْنَهُ وَهُوَ هَائِمٌ^(٤)
- ٥ - لَهَا نَعْمٌ لَيْسَتْ دُمُوعًا فَإِنْ عَلَتْ
مَضَتْ حَيْثُ لَا تَمْضِي الدُّمُوعُ السَّوَاغِمُ
- ٦ - أَمَا وَأَبِيهَا لَوْ رَأَتْنِي لِأَيَقَنْتُ
بَطُولِ جَوَى يَنْفِضُ مِنْهُ الحَيَازِمُ^(٥)

(١) الحوائم: الحائمة على الماء عطشاً. ينظم: يجمع.

(٢) أرقأ الدمع: سكّنه ومنعه من السيلان.

(٣) ظمياء: اسم امرأة. أمّلته: أطالته.

(٤) رُغْنَهُ: أخفّفه.

(٥) ينفض: يفترق. الحيازم: مفردا الحيزوم، وهو الصدر.



٧ - رَأَتْ قَسَمَاتٍ قَدْ تَقَسَّمَ نَضْرَهَا

سُرَى اللَّيْلِ وَالْإِسَادُ فَهِيَ سَوَاهِمٌ^(١)

٨ - وَتَلْوِيحِ أَجْسَامٍ تَصَدُّعُ تَحْتَهَا

قُلُوبُ رِيَّاحِ الشُّوقِ فِيهَا سَمَائِمٌ^(٢)

٩ - يَنَالُ الْفَتَى مِنْ عَيْشِهِ وَهُوَ جَاهِلٌ

وَيُكْذِبِي الْفَتَى فِي دَهْرِهِ وَهُوَ عَالِمٌ^(٣)

١٠ - وَلَوْ كَانَتْ الْأَرْزَاقُ تَجْرِي عَلَى الْحِجَا

هَلْ كُنْ إِذْنٌ مِنْ جَهْلِهِنَّ الْبَهَائِمُ

١١ - جَزَى اللَّهُ كَفًّا مِلْؤُهَا مِنْ سَعَادَةٍ

سَرَّتْ فِي هَلَاكِ الْمَالِ وَالْمَالِ نَائِمٌ

١٢ - فَلَمْ يَجْتَمِعْ شَرْقٌ وَغَرْبٌ لِقَاصِدٍ

وَلَا الْمَجْدُ فِي كَفِّ امْرِئٍ وَالِدَّرَاهِمُ

١٣ - وَلَمْ أَرَ كَالْمَعْرُوفِ تُدْعَى حُقُوقُهُ

مَغَارِمَ فِي الْأَقْوَامِ وَهِيَ مَغَانِمٌ^(٤)

١٤ - وَلَا كَالْعُلَا مَا لَمْ يَرِ الشَّعْرُ بَيْنَهَا

فَكَالْأَرْضِ غُفْلًا لَيْسَ فِيهَا مَعَالِمٌ^(٥)

١٥ - وَمَا هُوَ إِلَّا الْقَوْلُ يَسْرِي فَتَغْنَدِي

لَهُ غُرْرٌ فِي أَوْجِهِ وَمَوَاسِمٌ^(٦)

(١) القَسَمَات: الجمال. الإسَاد: سير الليل كله. سَوَاهِم: متغيرة من الهزال.

(٢) سَمَائِم: مفردا سَمُوم، وهي الرياح الحارة.

(٣) يُكْذِبِي: يفتقر.

(٤) مَغَارِم: خسائر.

(٥) الْغُفْل: الأرض التي ليس بها علامات.

(٦) الْمَوَاسِم: العلامات.



١٦ - يُرَى حِكْمَةً مَا فِيهِ وَهُوَ فُكَاهَةٌ

وَيُقْضَى بِمَا يَقْضِي بِهِ وَهُوَ ظَالِمٌ!

١٧ - إِلَى أَحْمَدَ الْمَحْمُودِ رَامَتْ بِنَا السُّرَى

نَوَاعِبُ فِي عَرَضِ الْفَلَا وَرَوَاسِمُ^(١)

١٨ - خَوَانِفُ يَظْلِمَنَّ الظَّلِيمَ إِذَا عَدَا

وَسِيحَ أَبِيهِ وَهُوَ لِلْبَرْقِ شَائِمُ^(٢)

١٩ - نَجَائِبُ قَدْ كَانَتْ نَعَائِمَ مَرَّةً

مِنَ الْمَرِّ أَوْ أُمَّاتِهِنَّ نَعَائِمُ^(٣)

٢٠ - إِلَى سَالِمِ الْأَخْلَاقِ مِنْ كُلِّ عَائِبٍ

وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ عَلَى الْجُودِ سَالِمٌ

٢١ - جَدِيرٌ بَأَنَّ لَا يُضْبِحَ الْمَالُ عِنْدَهُ

جَدِيرًا بَأَنَّ يَبْقَى وَفِي الْأَرْضِ غَارِمٌ

٢٢ - وَلَيْسَ بِيَانٍ لِلْعُلَا خُلُقٌ امْرِيٌّ

وَإِنْ جَلَّ إِلَّا وَهُوَ لِلْمَالِ هَادِمٌ

٢٣ - لَهُ مِنْ إِيَادٍ قِمَّةٌ الْمَجْدِ حَيْثُمَا

سَمَتْ وَلَهَا مِنْهُ الْبِنَا وَالِدُّعَائِمُ^(٤)

٢٤ - أَنْاسٌ إِذَا رَاحُوا إِلَى الرَّوْعِ لَمْ تَرُحْ

مُسَالِمَةً أَسْيَافُهُمْ وَالْجَمَاجِمُ

(١) النَّوَاعِبُ: مفردُها النَّاعِبَةُ، وهي النَّاقَةُ التي تَمُدُّ عُنُقَهَا فِي السَّيْرِ. الرَّوَاسِمُ: التي تَرَسُمُ أو تَوَثِّرُ فِي الْأَرْضِ لِسُرْعَتِهَا.

(٢) الْخَوَانِفُ: مِنَ الْخِنَافِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ تُمِيلُ فِيهِ النَّاقَةُ رَأْسَهَا إِلَى جَانِبِهَا. الظَّلِيمُ: ذَكَرَ النَّعَامُ. الْوَسِيحُ: ضَرْبٌ مِنَ سَيْرِ الْإِبِلِ وَالنَّعَامِ. شَائِمٌ: نَاطِلٌ.

(٣) أُمَّهَاتِهِنَّ: هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَالَّذِي يَسْتَقِيمُ بِهِ الْوِزْنُ «أُمَّاتِهِنَّ». الْمَرُّ: جَمْعُ الْمَرَّةِ.

(٤) إِيَادٍ: قَبِيلَةُ الْمَدُوحِ.

٢٥ - بَنُو كُلِّ مَشْبُوحٍ الدَّرَاعِ إِذَا الْقَنَا

ثَنَّتْ أذْرَعُ الْأَبْطَالِ وَهِيَ مَعَاصِمٌ^(١)

٢٦ - إِذَا سَيْفُهُ أَضْحَى عَلَى الْهَامِ حَاكِمًا

غَدَا الْعَفْوُ مِنْهُ وَهُوَ فِي السَّيْفِ حَاكِمٌ

٢٧ - أَخَذَتْ بِأَعْضَادِ الْعَرِيبِ وَقَدْ خَوَتْ

عُيُونُ كَلِيلَاتٍ وَذَلَّتْ جَمَاجِمٌ^(٢)

٢٨ - فَأَضْحَوْا لَوْ اسْطَاعُوا لِفَرْطِ مَحَبَّةٍ

لَقَدْ عَلَّقَتْ خَوْفًا عَلَيْكَ التَّمَائِمُ

٢٩ - وَلَوْ عَلِمَ الشَّيْخَانِ أَدُّ وَيَعْرُبٌ

لَسُرَّتْ إِذْنُ تِلْكَ الْعِظَامِ الرَّمَائِمِ^(٣)

٣٠ - تَلَاقَى بِكَ الْحَيَّانِ فِي كُلِّ مَحْفَلٍ

جَلِيلٍ وَعَاشَتْ فِي ذَرَاكِ الْعَمَاعِمِ^(٤)

٣١ - فَمَا بَالُ وَجْهِ الشُّعْرِ أَعْبَرَ قَاتِمًا

وَأَنْفُ الْعُلَا مِنْ عُطَلَةِ الشُّعْرِ رَاغِمٌ؟^(٥)

٣٢ - تَدَارَكُهُ إِنَّ الْمَكْرُمَاتِ أَصَابِعُ

وَإِنَّ حُلَى الْأَشْعَارِ فِيهَا خَوَاتِمُ

٣٣ - إِذَا أَنْتَ لَمْ تَحْفَظْهُ لَمْ يَكُ بِدَعَاةٍ

وَلَا عَجَبًا أَنْ ضَيَّعَتْهُ الْأَعَاجِمُ

(١) مشبوح: عريض. معاصم: أي أنها تعصم.

(٢) العريب: تصغير العرب. كليلات: مغضوضة دُلَّ.

(٣) أدُّ: جد المضرية. يعرب: هو ابن قحطان جد اليمانية.

(٤) العماعم: الجماعات، مفردها عمُّ.

(٥) قاتم: شديد السواد.

٣٤ - فَقَدْ هَزَّ عِطْفِيهِ الْقَرِيضُ تَوْقُعًا

لِعَدْلِكَ مُذْ صَارَتْ إِلَيْكَ الْمَظَالِمُ

٣٥ - وَلَوْلَا خِلَالُ سَنِّهَا الشُّعْرُ مَا دَرَى

بُغَاةَ النَّدَى مِنْ أَيْنَ تُؤْتَى الْمَكَارِمُ

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٣٦ برواية التبريزي: ١٧٦/٣. وانظرها برقم: ١٣٨ برواية الصولي: ٣٨٥/٢. وبرقم: ٤٨ عند القالي: ٢٤٥. وبرقم: ٤٧ عند الأعلم: ٥١٥/١.
- البيت (٣١) زيادة من شرح الصولي، ورواية القالي وشرح الأعلم.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٣٥) هبة الأيام: ص ٨٥ - ٩٠.
- الأبيات (١ - ٣، ١٢، ١٦، ١٨، ٢١، ٢٥) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ١٤٨ - ١٥١.
- الأبيات (٩ - ١٤) التذكرة السعدية: ص ٣٨٩، ٣٩٠.
- الأبيات (٩، ١٠، ١٢، ١٦، ٢٢، ٣٥) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٣٠٢.
- الأبيات (١٣ - ١٦، ٣٥) عيون الأخبار: ١٨٣/٢.
- الأبيات (٢ - ٥) الموازنة: ١٥٥/٢، ١٥٦.
- الأبيات (١٣ - ١٥، ٣٥) الممتع في صنعة الشعر: ص ٣١.
- الأبيات (١٣ - ١٤، ١٦، ٣٥) الرسالة الموضحة ص ١٧٨، ١٧٩.
- الأبيات (٣ - ٥) العقد الفريد: ٤١٥/٥.
- الأبيات (١٢، ٩، ١٠) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ١٤٨/١، ١٤٩٢.
- الأبيات (٣٣ - ٣٥) وفيات الأعيان: ص ٨٦.
- الأبيات (٣٥، ١٥، ١٦) اقتطاف الزهر: ص ٢٠.

- البيتان (٩، ١٠) عيون الأخبار: ٢٤٣/١. والموازنة: ٢٥٤/٢. وأدب الدنيا والدين: ص ٤٩. وأنس المسجون: ص ١٩٢. وغرر الخصائص الواضحة: ص ١٧٥. ونهاية الأرب: ٩٥/٣. والكشكول: ١٧٠/٢. وريحانة الألبا: ٦٥/٢. وأنوار الربيع: ١٠٨/٢.
- البيتان (١٢، ١٣) أدب الدنيا والدين: ص ٢١٨. وغرر الخصائص الواضحة: ص ٣٠٤.
- البيتان (١٣، ١٤) الرسالة الموضحة: ص ١٧٨.
- البيتان (١٤، ٣٥) التذكرة الفخرية: ص ١٧.
- البيتان (٢٠، ٢٦) البديع: ص ٥٢.
- البيتان (٣١، ٣٤) الموازنة: ٦٨٠/٤، ٦٨١.
- البيتان (٣٥، ١٠) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٣٥٥.
- البيتان (٣٥، ١٦) العقد الفريد: ٣٢٨/٥، وأخبار أبي القاسم الزجاجي: ص ١٤٨. والمتع في صنعة الشعر: ص ٢٦. وزهر الآداب: ١٨/١.
- البيت (٣) الموازنة: ١١٢/١. والوساطة بين المتنبى وخصومه: ص ١٨٣.
- البيت (٤) الزهرة: ٧١/١. والموازنة: ٣٤٠/١.
- البيت (٩) التمثيل والمحاضرة: ص ٩٥. وبهجة المجالس: ١٩١/١. والدر الفريد(خ): ٥٢٧/٥.
- البيت (١٠) الموازنة: ١٣١/١. وفصل المقال: ص ٢٨٤. والحماسة المغربية: ١٢٤٤/٢.
- البيت (١١) الموازنة: ١٨٦/٣.
- البيت (١٢) الموازنة: ٩٢/١، ٣٣٠. وكتاب الصناعتين: ص ٢٣٥. وأسرار البلاغة: ٢٩٨. والدر الفريد(خ): ٢٢٠/٤.
- البيت (١٣) كتاب الصناعتين: ص ٣٣٤. والتمثيل والمحاضرة: ص ٩٦. ونهاية الأرب: ٩٦/٣.
- البيت (١٦) العمدة لابن رشيق: ١٣٣/١. وأسرار البلاغة: ص ٣٤٣.

- البيت (٢٠) كتاب الصناعتين: ص ٤٠٦.
- البيت (٢٢) معجز أحمد: ١٦٨/١. والدر الفريد(خ): ٣٠٣/٥.
- البيت (٢٦) الموازنة: ١٢٩/١؛ ٥٨/٣. وكتاب الصناعتين: ص ٢٩٦. ودلائل الإعجاز: ص ٥٠٦.
- البيت (٢٩) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٨٣٠/١.
- البيت (٣١) ثمار القلوب: ص ٢٦٥.
- البيت (٣٢) الموازنة: ٧٠١/٣.
- البيت (٣٥) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٥٥. والتمثيل والمحاضرة: ص ١٨٨.
- وشرح الواحدي: ١٠٠/١. ومحاضرات الأدباء: ٨٠/١. والتذكرة الحمدونية: ١١٠/٢.
- والتبيان في شرح الديوان: ٣٧٩/٢. والمثل السائر: ٢٤٦/٣. والاستدراك: ص ٩٦،
- ١٦٦. والمآخذ على شراح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ٥٦. وصبح الأعشى: ٣٠٦/٢.
- وأنوار الربيع: ٣٨٢/٢.

الروايات

- (١) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام، وهبة الأيام: «الشَّمْلُ المُبَدَّدُ». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «الشَّمْلُ المُنْظَمُ».
- (٢) في شرح الصولي: «الدمعُ العيون وَقَدْ جَرَى». وفي الموازنة: «العيونُ وقد جَرَى».
- (٣) في العقد الفريد، ورواية القالي، والموازنة ١٥٥/٢، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام، وهبة الأيام: «كَمَا كَادَ يُنْسَى». وفي الموازنة ١١٢/١: «كَمَا كَادَ يُنْسَى عهدُ عمياء». وفي الوساطة: «وقد كاد يُنْسَى».
- (٥) في الموازنة: «فإن جَرَتْ».
- (٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «جَوَى تَنْقُضُ».

- (٩) في شرح الصولي: «من دهره وهو عالم». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «ويكدي الفتى في عَيْشِهِ». وفي أنس المسجون، ومعاهد التنصيص، وريحانة الألبا: «ويكدي الفتى من دهره». وفي غرر الخصائص: «ويكدي التي». وفي الكشكول: «ينالُ الغنى في الدهر من هو ... : ... العنا في الدهر من هو». وفي هبة الأيام: «من دهره وهو جاهل».
- (١٠) في عيون الأخبار، والمختار من دواوين المتنبي، وفصل المقال، والحماسة المغربية، وأنس المسجون، وغرر الخصائص، ونهاية الأرب، ومطلع الفوائد: «هلكنَ إذا». وفي شرح الصولي: «ولو كانت الأقسام تُحوى». وفي رواية القالي، والموازنة ٢/٢٥٤، وهبة الأيام: «ولو كانت الأقسام». وفي الموازنة ١/١٣١: «فلو كانت... : هلكنَ إذا». وفي معاهد التنصيص: «تأتي على الحجا: إذن هلكت». وفي الكشكول: «إذن هلكت من جهلهن». وفي ريحانة الألبا: «تأتي على الحجى: هلكنَ إذا».
- (١١) في رواية القالي: «ملأها من سعادة». وفي شرح الأعلم: «سعت في هلاك». وفي هبة الأيام: «كفا ملئها».
- (١٢) في الموازنة، وأسرار البلاغة: «ولم يجتمع».
- (١٤) في عيون الأخبار، والرسالة الموضحة، والتذكرة الفخرية: «وإن العلام لم ير... : لكالأرض».
- (١٥) في الممتع: «يغدو فتغدي: ... أوجه ومباسم». وفي اقتطاف الزهر: «فيغتدي: ... أوجه ومياسم». وفي هبة الأيام: «فما... فيغتدي».
- (١٦) في العقد الفريد، والممتع: «تري حكمة». وفي أخبار الزجاجي: «تري حكمة ما فيه وهي فكاها: ويقتضي لما». وفي زهر الآداب، واقتطاف الزهر، وهبة الأيام: «ويرضى بما يقضي».
- (١٧) في شرح الصولي: «وَأَفْتُ بِنَا السُّرَى». وفي شرح الأعلم، وهبة الأيام: «أُمَّتُ بِنَا السُّرَى».
- (١٨) في شرح الصولي: «إِذَا غَدَا».
- (١٩) في شرح الأعلم: «من المرء أو».
- (٢١) في هبة الأيام: «وفي الأرض غانم».
- (٢٢) في معجز أحمد: «وليس بيان».

- (٢٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام، وهبة الأيام: «مسلمةً أسيافهم».
- (٢٥) في رواية القالي: «بَلَّتْ أذْرَعٌ».
- (٢٧) في هبة الأيام: «بأعضاء العُريب».
- (٢٩) في شرح الأعلام، والذخيرة، وهبة الأيام: «لَسُرَّتْ إِذَا».
- (٣٠) في شرح الأعلام، وهبة الأيام: «في ذَرَاكِ العمائم».
- (٣١) في شرح الصولي، وهبة الأيام: «في عطلة الشعر».
- (٣٢) في الموازنة: «وَإِنَّ حُلِيَّ الشُّعْرِ فِيهَا».
- (٣٣) في رواية القالي: «لَمْ تَكْ بِدَعَّةً». وفي وفيات الأعيان: «ضَيَّعَتِ القريصَ وأهله: فلا عجبٌ إن ضَيَّعَتْهُ».
- (٣٤) في رواية القالي: «إِذْ صَارَتْ». وفي شرح الأعلام: «إِذَا صَارَتْ». وفي وفيات الأعيان: «القريصُ تَرْفَعًا».
- (٣٥) في عيون الأخبار، والمتع في صنعة الشعر ص ٣١، والمختار من دواوين المتنبي، ومحاضرات الأدباء، والتذكرة الحمدونية، والاستدراك، والمآخذ على شراح ديوان أبي الطيب، ووفيات الأعيان، وصبح الأعشى: «بُغَاةُ العُلا». وفي أخبار الزجاجي: «فلولا سبيل سنّها... : بغاة العلا». وفي رواية القالي: «فَلَوْلَا خِلَالٌ... : بُغَاةُ العُلا». وفي الوساطة: «بغاة العُلا من أين تَأْتِي». وفي الممتع في صنعة الشعر ص ٢٦: «ولولا سبيلٌ... : بغاة العُلا من حيث تبنى». وفي التمثيل والمحاضرة، ومطلع الفوائد: «بُناةُ المعالي كيف تُبْنَى المكارم». وفي زهر الآداب: «ولولا سبيلٌ». وفي شرح الواحدي، والتبيان، والمثل السائر: «بُناةُ العُلا مِنْ أَيْنَ». وفي شرح الأعلام: «فلولا خلال». وفي أنوار الربيع: «بناة المعالي أين تبنى المكارم».

(٤٢٥)

قال أبو تمام يعاتب أبا القاسم ابن الحسن بن سهل:

[الطويل]

- ١ - أبا القاسم اسلم في وفود من القسم
ولا زال من حاربتته دامي الكلم^(١)
- ٢ - رأيتك ترعى الجود من كل وجهة
وتبني بناء المجد في حطة النجم^(٢)
- ٣ - وذا شيم سهلية حسنية
رئيسية صيغت من الجبر والحطم^(٣)
- ٤ - إذا نوبة نابت أدرت صروفها
على الضخم آراء لدى الحادث الضخم^(٤)
- ٥ - يداك لنا شهرا ربيع كلاهما
إذا جف أطراف البخيل من الأزم^(٥)
- ٦ - ألد مصافاة من الظل والضحي
وأكرم في اللاؤاء عودا من الكرم^(٦)

(١) القسم: العطاء. الكلم: الجرح.

(٢) حطة النجم: مقاماته.

(٣) الحطم: الكسر.

(٤) النوبة: المصيبة.

(٥) الأزم: الشدة والقحط.

(٦) اللاؤاء: الشدة.

٧ - فَفِيمَ تَرَكْتَ النَّصْفَ فِي الْوُدِّ بَعْدَمَا

رَأَهُ الْوَرَى خَيْرًا مِنَ النَّصْفِ فِي الْحُكْمِ؟^(١)

٨ - أَيَّايَ جَارَى الْقَوْمُ فِي الشُّعْرِ ضَلَّةً

وَقَدْ عَايَنُوا تِلْكَ الْقَلَائِدَ مِنْ نَظْمِي؟

٩ - طَلَعَتْ طُلُوعَ الشَّمْسِ فِي كُلِّ تَلْعَةٍ

وَأَشْرَفْتُ إِشْرَافَ السَّمَاءِ عَلَى الْخَضَمِ

١٠ - وَمَا أَنَا بِالْغَيْرَانِ مِنْ دُونِ جَارِهِ

إِذَا أَنَا لَمْ أُصْبِحْ غَيُورًا عَلَى الْعِلْمِ

١١ - لَصِيقُ فُؤَادِي مُدُّ ثَلَاثُونَ حَجَّةً

وَصَيْقَلُ ذَهْنِي وَالْمُرُوحُ عَنْ هَمِّي

١٢ - أَبِي ذَاكَ صَبْرٌ لَا يَقِيلُ عَلَى الْأَذَى

فُؤَاقًا وَنَفْسٌ لَا تَمَرُّغُ فِي الظُّلْمِ^(٢)

١٣ - وَإِنِّي إِذَا مَا الْجِلْمُ أَحْوَجَ لِأَحْيَا

إِلَى سَفَهِهِ أَفْضَلْتُ فَضْلًا عَلَى جِلْمِي^(٣)

١٤ - تَظُنُّ ظُنُونَ السُّوءِ بِي إِنْ لَقَيْتَنِي

وَلَا وَتَرِي فِيمَا كَرِهْتَ وَلَا سَهْمِي

١٥ - وَتَجَزَعُ مِنْ مَرْحِي وَتَرْضَى قَصِيدَةً

وَقَدْ أُخْرِجْتُ أَلْفَاظَهَا مَخْرَجَ الشُّثْمِ

١٦ - فَإِنْ تَكُ أَحْيَانًا شَدِيدَ شَكِيمَةٍ

فَأِنَّكَ تَمَحُوها بِمَا فِيكَ مِنْ شَكْمِ^(٤)

(١) النَّصْفُ: الْإِنْصَافُ.

(٢) يَقِيلُ: يَنَامُ. الْفُؤَاقُ: الزَّمَنُ الْقَلِيلُ، مِنْ فُؤَاقِ النَّاقَةِ وَهُوَ وَقْتُ مَا بَيْنَ الْحَبِطَتَيْنِ.

(٣) اللَّاحِي: الْمَنَارِعُ.

(٤) شَدِيدَ شَكِيمَةٍ: أَيُّ أَبِي النَّفْسِ، وَأَصْلُ الشَّكِيمَةِ حَدِيدَةٌ لِلجَامِ الَّتِي تُجْعَلُ فِي فَمِ الْفَرَسِ. الشُّكْمُ: الْعَطَاءُ وَمَجَازَاةُ الْمُحْسِنِ.

- ١٧ - وَمَا خَيْرٌ حِلْمٍ لَمْ تَشُبْهُ شَرَّاسَةٌ
وَمَا خَيْرٌ لَحْمٍ لَا يَكُونُ عَلَى عَظْمٍ!^(١)
- ١٨ - وَهَلْ غَيْرُ أَخْلَاقٍ كِرَامٍ تَكَافَأَتْ
فَمِنْ خُلُقٍ طَلَّقَ وَمِنْ خُلُقٍ جَهَمٍ!^(١)
- ١٩ - نُجُومٌ فَهَذَا لِلضِّيَاءِ إِذَا بَدَأَ
تَجَلَّى الدُّجَى عَنْهُ وَذَلِكَ لِلرُّجْمِ
- ٢٠ - فَإِنْ لَمْ تَطِيبَا لِي جَمِيعًا فَإِنَّهُ
نَهَى عُمَرَ عَنِ أَكْلِ أُذْمَيْنِ فِي أُذْمٍ^(٢)

(١) تكافأت: تساوت. طَلَّقَ: بشوش. جهم: عبوس.
(٢) عمر: هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه. الأُذْمُ: ما يؤكل مع الخبز.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٥٣ برواية التبريزي: ٤٩٤/٤. وانظرها برقم: ٤٤٣ برواية الصولي: ٥٤٣/٣.

المصادر:

- الأبيات (٩ - ١١، ١٧) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٩٨.
- الأبيات (١، ١٩، ٢٠) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٥٠٨.
- البيتان (١٠، ١١) البداية والنهاية: ١١٣/١١.
- البيت (٦) الموازنة: ٨٩/١.
- البيت (١٠) محاضرات الأدباء: ٤٤/١.
- البيت (١٢) الاستدراك: ص ١٩٥.
- البيت (١٧) التمثيل والمحاضرة: ص ٣٢٧. والمنتخل: ٦٤٨/٢.

الروايات

- (١) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «ولزال مَنْ عَادِيَّتُهُ».
- (٢) في شرح الصولي: «تَزَعَى الحَمْد».
- (٤) في شرح الصولي: «أَدْرَت».
- (١٠) في المختار من دواوين المتنبي: «جَارَةٌ: لِنَّن أَنَا لَمْ أَصْبِح». وفي محاضرات الأدباء: «من دون جارتى». وفي البداية والنهاية: «وما أَنَا بِالْعِرَاقِ مِنْ دُونِ عُرْسِيهِ».
- (١١) في المختار من دواوين المتنبي: «مذ ثلاثين حِجَّةً». وفي البداية والنهاية: «طبيب فَوَادِي... : وَمُذْهَبُ هَمِّي وَالْمَفْرَجُ لِلْغَمِّ».

- (١٢) في الاستدراك: «أبى ذاك عزمٌ».
- (١٧) في المنتخل: «وما خيرُ خيرٍ لم يُشبههُ شِرارُهُ».
- (٢٠) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «فإن لم يضيئاً».

(٤٢٦)

قال أبو تمام يمدح أبا الحسين محمد بن الهيثم بن شُبَّانة:

[الكامل]

- ١ - نَثَرْتُ فَرِيدَ مَدَامِيعٍ لَمْ يُنْظَمْ
وَالدَّمْعُ يَحْمِلُ بَعْضَ ثِقَلِ الْمُغْرَمِ^(١)
- ٢ - وَصَلْتُ دُمُوعًا بِالنَّجِيعِ فَخَدُّهَا
فِي مِثْلِ حَاشِيَةِ الرِّدَاءِ الْمُغْلَمِ^(٢)
- ٣ - وَلِهَتْ فَأَظْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ دُونَهَا
وَأَنَارَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ مُظْلِمِ^(٣)
- ٤ - وَكَأَنَّ عِبْرَتَهَا عَشِيَّةٌ وَدَعَتْ
مُهْرَاقَةً مِنْ مَاءٍ وَجْهِي أَوْ دَمِي
- ٥ - ضَعُفَتْ جَوَارِحُ مَنْ أَذَاقَتْهُ النَّوَى
طَعْمَ الْفِرَاقِ فَذَمَّ طَعْمَ الْعَلَقَمِ
- ٦ - هِيَ مِيتَةٌ إِلَّا سَلَامَةً أَهْلِهَا
مِنْ خَلَّتَيْنِ: مِنَ الثَّرَى وَالْمَأْتَمِ^(٤)
- ٧ - إِنَّ شِئْتَ أَنْ يَسُودَ ظَنُّكَ كُلَّهُ
فَأَجِلْهُ فِي هَذَا السَّوَادِ الْأَعْظَمِ!^(٥)

(١) الفريد: فواصل من ذهب في العقد بين الدر. المغرم: العاشق.

(٢) النجيع: الدم الطري.

(٣) الوله: شدة الحزن.

(٤) الثرى: أي الدفن في الأرض.

(٥) السواد الأعظم: عامة الناس.

- ٨ - لَيْسَ الصَّدِيقُ بِمَنْ يُعِيرُكَ ظَاهِرًا
مُتَبَسِّمًا عَنِ بَاطِنٍ مُتَجَبِّهٍ
- ٩ - فَلْيُبْلِغِ الْفِتْيَانَ عَنِّي مَالِكًا
أَنِّي مَتَى يَتَنَلَّمُوا أَتَهْدَمُ^(١)
- ١٠ - وَتَتَعَلَّمِ الْأَيَّامُ أَنِّي فُتُّهَا
بِأَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ
- ١١ - بِأَعْرَ لَيْسَ بِتَوَامٍ وَيَمِينُهُ
تَغْدُو وَتَطْرُقُ بِالنَّوَالِ التَّوَامِ
- ١٢ - قَدْ قُلْتُ لِلْمُعْتَرِّ مِنْهُ بِصَفْحِهِ
وَأَخُو الْكَرَى لَوْلَمْ يَنْمَ لَمْ يَحْلُمِ
- ١٣ - لَا يُلْحِمَنَّكَ تَحْلُمُهُ فَقَدْ
يُودِي بِكَ الْوَادِي وَلَيْسَ بِمُفْعَمِ^(٢)
- ١٤ - حَدَّتِ الْوُفُودُ إِلَى الْجَزِيرَةِ عَيْسَهَا
مِنْ مُنْجِدٍ بِمَحَلِّهِ أَوْ مُتْهِمِ
- ١٥ - فَكَأَنَّمَا لَوْلَا الْمَنَاسِكُ أُشْرِكَتْ
سَاحَاتُهَا أَوْ أُوثِرَتْ بِالْمَوْسِمِ
- ١٦ - وَكَأَنَّهُ مِنْ مَدَجِهِمْ فِي رَوْضَةٍ
وَكَأَنَّهُمْ مِنْ سَيْبِهِ فِي مَفْسَمِ^(٣)
- ١٧ - كَلِيفُ بَرِّبِّ الْمَجْدِ يَزْعُمُ أَنَّه
لَمْ يُبْتَدَأْ عُرْفٌ إِذَا لَمْ يُتَمَمِ

(١) يَتَنَلَّمُوا: يَتَهَدَّمُوا.

(٢) لَا يُلْحِمَنَّكَ: لَا يَجْعَلَنَّكَ جِلْمُهُ عَنكَ لُحْمَةً لِسَيْفِهِ. مُفْعَمٌ: مَلَانٌ.

(٣) سَيْبِهِ: عَطَاؤُهُ.

- ١٨ - نَظَمْتُ لَهُ خَرَزَ الْمَدِيحِ مَكَارِمُ
يَنْفُثْنَ فِي عُقَدِ اللِّسَانِ الْمُفْحَمِ^(١)
- ١٩ - فِي قَلْبِهِ كَثُرَ السَّمَاكِ وَإِنْ غَدَا
هَطِلاً وَعَفُوَ يَدَيْهِ جُهْدُ الْمِرْزَمِ^(٢)
- ٢٠ - خَدَمَ الْعُلَا فَخَدَمْنَهُ وَهِيَ النَّيْ
لَا تَخْدُمُ الْأَقْوَامَ مَا لَمْ تُخْدَمْ
- ٢١ - وَإِذَا انْتَمَى فِي قَلْبِهِ مِنْ سُؤْدَدِ
قَالَتْ لَهُ الْأُخْرَى بَلَغْتَ تَقْدَمِ^(٣)
- ٢٢ - مَا ضَرَّ أَرْوَاعَ يَرْتَقِي فِي هِمَّةِ
عَلِيَاءَ أَلَّا يَرْتَقِي فِي سُلْمِ
- ٢٣ - يَا بِي لِعِرْضِكَ أَنْ يُغَادَرَ عُرْضَةً
مَا حَوْلَهُ مِنْ مَالِكِ الْمُسْتَلْحَمِ^(٤)
- ٢٤ - إِنَّ التَّلَادَ عَلَى نَفَاسَةٍ قَدْرِهِ
لَا يُرْغِمُ الْأَزْمَاتِ مَا لَمْ يُرْغَمِ^(٥)
- ٢٥ - لَا يُسْتَطَالُ عَلَى الْخُطُوبِ وَلَا تُرَى
أُكْرَوْمَةٌ نَحْفًا إِذَا لَمْ يُظْلَمِ
- ٢٦ - وَصَنِيْعَةٌ لَكَ ثِيْبٌ أَهْدَيْتَهَا
وَهِيَ الْكَعَابُ لِعَائِذٍ بِكَ مُصْرِمِ^(٦)

(١) ينفثن: يصلحن ويرقن اللسان العيي.

(٢) في قلبه: أي فيما قل من عطائه. السمك والميرزم: نجمان يُنسب إليهما المطر.

(٣) القلة: أعلى الشيء.

(٤) العرصة: أن يجعل وقاية للشيء. المستلحم: الصريع الهالك.

(٥) التلاد: المال القديم.

(٦) المصريم: الفقير.

- ٢٧ - حَلَّتْ مَحَلَّ الْبِكْرِ مِنْ مُعْطَى وَقَدْ
 زُفَّتْ مِنْ الْمُعْطَى زِفَافَ الْأَيْمِ
- ٢٨ - لِيَزِدَكَ وَجْدًا بِالسَّمَاخَةِ مَا تَرَى
 مِنْ كِيمِيَاءِ الْمَجْدِ تَغْنُ وَتَغْنَمُ^(١)
- ٢٩ - إِنَّ الثَّنَاءَ يَسِيرُ عَرْضًا فِي الْوَرَى
 وَمَحَلُّهُ فِي الطُّولِ فَوْقَ الْأَنْجَمِ
- ٣٠ - وَإِذَا الْمَوَاهِبُ أَظْلَمَتْ أَلْبَسَتْهَا
 بِشْرًا كِبَارِقَةَ الْحُسَامِ الْمِخْذَمِ^(٢)
- ٣١ - أَعْطَيْتَ مَا لَمْ تُعْطِهِ وَلَوْ انْقَضَى
 حُسْنُ اللَّقَاءِ حَرَمْتَ مَا لَمْ تَحْرِمِ
- ٣٢ - لَقُدِدْتَ مِنْ شَيْمٍ كَأَنَّ سُيُورَهَا
 يُقْدَدْنَ مِنْ شَيْمِ السَّحَابِ الْمُرْزَمِ^(٣)
- ٣٣ - لَوْ قُلْتُ حُصِّلَ بَعْضُهَا أَوْ كُلُّهَا
 فِي حَاتِمِ لَدَعِيَّتِ دَافِعِ مَغْرَمِ
- ٣٤ - شَهْرَتْ فَمَا تَنْفَكَ تُوَقِّعُ بِاسْمِهَا
 مِنْ قَبْلِ مَعْنَاهَا بِعُدْمِ الْمُعْدِمِ^(٤)
- ٣٥ - إِنَّ الْقَصَائِدَ يَمَّمْتُكَ شَوَارِدًا
 فَتَحْرَمْتَ بِنَدَاكَ قَبْلَ تَحْرُمِي^(٥)

(١) الكيمياء: جوهر الشيء.

(٢) البشُر: السرور. المخذم: الماضي القاطع.

(٣) القد: قطع الجلد. المرزم: المصوت بالرعذ.

(٤) شهرت: أي الشيم.

(٥) تحرمت: دخلت في حرم جودك.

٣٦ - ما عَرَّسَتْ حَتَّى أَتَاكَ بِفَارِسٍ

رِيْعَانُهَا وَالْغَزْوُ قَبْلَ الْمَغْنَمِ^(١)

٣٧ - فَجَعَلْتُ قِيَمَهَا الضَّمِيرَ وَمُكَّنْتُ

مِنْهُ فَصَارَتْ قِيَمًا لِلْقِيَمِ^(٢)

٣٨ - خُذْهَا فَمَا زَالَتْ عَلَى اسْتِقْلَالِهَا

مَشْغُولَةً بِمُتَّقَفٍ وَمُقْوَمِ^(٣)

٣٩ - تَذُرُ الْفَتِيَّ مِنَ الرَّجَاءِ وَرَاءَهَا

وَتَرُودُ فِي كَنْفِ الرَّجَاءِ الْقَشْعَمِ^(٤)

٤٠ - زَهْرَاءُ أَحْلَى فِي الْغُوَادِ مِنَ الْمُنَى

وَأَلْذُ مِنْ رِيْقِ الْأَجْبَةِ فِي الْفَمِ

(١) عَرَّسَتْ: أقامت. ريعانها: أولها.

(٢) قِيَمَهَا: الذي يقوم عليها.

(٣) اسْتِقْلَالُهَا: نهوضها وارتفاعها. الْمُتَّقَفُ: الذي يُقْوَمُ إنشادها.

(٤) تَرُودُ: تطلب. الْقَشْعَمُ: المسِنَّ.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٤٨ برواية التبریزی: ٢٤٨/٣. وانظرها برقم: ١٤٧ برواية الصولي: ٤٢٤/٢. وبرقم: ٥٤ عند القالي: ٢٧٠. وبرقم: ٥٣ عند الأعلم: ٦/٢.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٣، ٢٧، ٣١ - ٣٤) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٥٢ - ٢٥٦.
- الأبيات (٣٥ - ٤٠) الموازنة: ٦٨٩/٣، ٦٩٠.
- الأبيات (١ - ٤) الموازنة: ٣١/٢.
- الأبيات (٧، ٨، ١٨، ٤٠) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٣٠٠.
- الأبيات (١٠، ١١، ١٧) الموازنة: ١٦٣/٣.
- الأبيات (٢٠ - ٢٢) الموازنة: ٨٨/٣.
- البيتان (١، ٢) التذكرة الحمدونية: ٩٢/٦. ونهاية الأرب: ٢٥٨/٢.
- البيتان (٥، ٦) الموازنة: ٥٤/٢.
- البيتان (٧، ٨) وفيات الأعيان: ٤٤٤٨. وروض الأختيار: ص ٢٠٨، ٢٠٩.
- البيتان (٩، ١٠) الموازنة: ٣٢٠/٢.
- البيتان (٢٠، ٢١) المثل السائر: ٢٨٧/١.
- البيتان (٢٦، ٢٧) الموازنة: ١٦٦/١.
- البيتان (٣٠، ٣١) الموازنة: ١٤٧/٣.
- البيتان (٣٢، ٣٤) الموازنة: ٢٣٨/٣.
- البيتان (٣٨، ٤٠) فصول التماثيل (فهد أبو خضرة): ص ٦٦، ٦٧؛ (مكي السيد): ص ٣١، ٣٢.

- البيت (١) الموازنة: ٩/٢. وكتاب الصناعتين: ص ١٢٥.
- البيت (٧) الموازنة: ٢٥٤/٢. والدر الفريد(خ): ٣٠٧/٢.
- البيت (٨) العقد الفريد: ٢٩٥/٢. والاستدراك: ص ١٣٩. والدر الفريد(خ): ١٨/٥.
- البيت (٩) الروض الأنف: ٤١١/٥.
- البيت (١٧) المثل السائر: ٢٤٧/٣. والاستدراك: ص ١١٣. والصبح المنبي: ص ١٩٥.
- البيت (١٨) دلائل الأعجاز: ص ٥٠٣.
- البيت (١٩) الموازنة: ١٦٧/٣، ١٧٢.
- البيت (٢٠) محاضرات الأدباء: ٢٩٦/١. والدر الفريد(خ): ٢٤٢/٣.
- البيت (٢٧) الوساطة: بين المتنبى وخصومه: ص ٧٥. وسر الفصاحة: ص ٧٧.
- البيت (٢٨) سر الفصاحة: ص ٧٦.
- البيت (٢٩) الموازنة: ٢٠١/١.
- البيت (٣٧) الموشح: ص ٣٩١.
- البيت (٤٠) الموازنة: ٧٠١/٣. والأمثال المولدة: ص ٧٦. والدر الفريد(خ): ٣٣٣/٣.
- عجز البيت (١) الأمثال المولدة: ص ٥٠٤.

الروايات

- (١) في رواية القالي: «بعض شَجْوِ الْمُغْرَمِ». وفي الموازنة، والصناعتين، والتذكرة الحمدونية، ونهاية الأرب: «لَمْ تُنْظَمْ». وفي شرح الأعلام: «لم تنظم: ... شجو المغرم».
- (٢) في الموازنة: «دُمُوعًا بِالدَّمَاءِ». وفي شرح الأعلام: «بالنجيع فردها».
- (٧) في روض الأخيار: «فاجعله في هذا».
- (٨) في الاستدراك: «يغرك ظاهراً». وفي روض الأخيار: «يُعْرِكُ ظَاهِرًا».

- (٩) في الموازنة، والروض الأنف: «عَنِّي مَالِكًا».
- (١١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «بِتَوَامٍ وَنَوَالِهِ: يَغْدُو وَيَطْرُقُ».
- (١٥) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «فَكَأَنَّهَا لَوْلَا».
- (١٧) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «بِرَبِّ الْحَمْدِ». وفي المثل السائر: «يَعْلَمُ أَنَّهُ». وفي الاستدراك، والصبح المنبني: «يَعْلَمُ أَنَّهُ: لَا يُبْنَدَا».
- (١٨) في دلائل الإعجاز، والمختار من دواوين المتنبي: «الْمَدِيحِ مَوَاهِبُ».
- (١٩) في شرح الصولي: «فِي قَلَّةٍ كَثْرُ».
- (٢٠) في الدر الفريد: «فَحَدَمْنَهُ وَهِيَ التِّي: لَا تَحْدُمُ».
- (٢٢) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «رَوْعَاءُ أَلَّا يَرْتَقِي».
- (٢٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «يُعَادِرُ نُهْرَهُ».
- (٣٣) في شرح الصولي: «بَعْضُهَا فِي حَاتِمٍ: أَوْ كُلُّهَا». وفي رواية القالي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام: «لَوْ قُلْتُ كَانَتْ كُلُّهَا أَوْ بَعْضُهَا».
- (٣٨) في فصول التماثيل: «زَالَتْ عَلَى اسْتِعْلَائِهَا».
- (٣٩) في شرح الصولي: «فَتَرُودُ فِي كَنْفِ الرَّجَاءِ».

(٤٢٧)

قال أبو تمام يعاتب أحمد بن أبي دؤاد:

[الكامل]

- ١ - إِعْلَمِ وَأَنْتَ الْمَرْءُ غَيْرَ مُعَلِّمٍ
وَأَفْهَمِ جُعِلَتْ فِدَاكَ غَيْرَ مُفَهِّمٍ
- ٢ - أَنْ اصْطِنَاعَ الْعُرْفِ مَا لَمْ تُؤْلِهِ
مُسْتَكْمَلًا كَالْبُرْدِ مَا لَمْ يُعْلَمِ
- ٣ - وَالشُّكْرُ مَا لَمْ تَسْتَتِرْ بِصَنِيعَةٍ
كَالْخَطِّ تَقْرُؤُهُ وَلَيْسَ بِمُعْجَمِ
- ٤ - وَتَفَنُّنِي فِي الْقَوْلِ إِكْثَارًا وَقَدْ
أَسْرَجْتَ فِي كَرَمِ الْفَعَالِ فَالْجَمِ!

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٤٨ برواية التبريزي: ٤٨٧/٤. وانظرها برقم: ٤٣٩ برواية الصولي: ٥٣٧/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) العقد الفريد: ٣١٣/١؛ ٣١٤.

الروايات

- (٢) في العقد الفريد: «مُسْتَكْمِلًا كَالثَوْبِ».

- (٣) في العقد الفريد: «يُسْتَنْتَرُ بِصَنِيعَةٍ». وفي شرح الصولي: «يَسْتَنْتَرُ بِصَنِيعَةٍ».

(٤٢٨)

قال أبو تمام يمدح مالك بن طوق التغلبي:

[البسيط]

- ١ - سَلَّمْ عَلَى الرَّبِيعِ مِنْ سَلْمَى بِذِي سَلَمٍ
عَلَيْهِ وَسَمٌّ مِنَ الْأَيَّامِ وَالْقِدَمِ^(١)
- ٢ - مَا دَامَ عَيْشٌ لِبِسْنَاهُ بِسَاكِنِهِ
لَدُنَّا وَلَوْ أَنَّ عَيْشًا دَامَ لَمْ يَدُمِ^(٢)
- ٣ - يَا مَنْزِلًا أَعْنَقَتْ فِيهِ الْجَنُوبُ عَلَى
رَسْمٍ مُحِيلٍ وَشَعْبٍ غَيْرِ مُلْتَتِمِ^(٣)
- ٤ - هَرِمْتَ بَعْدِي وَالرَّبِيعُ الَّذِي أَفَلَتْ
مِنْهُ بُدُورُكَ مَعْذُورٌ عَلَى الْهَرَمِ^(٤)
- ٥ - عَهْدِي بِمَعْنَاكَ حُسَّانَ الْمَعَالِمِ مِنْ
حُسَّانَةِ الْوَرْدِ وَالْبَرْدِيِّ وَالْعَنَمِ^(٥)
- ٦ - بَيْضَاءُ كَانَ لَهَا مِنْ غَيْرِنَا حَرَمٌ
فَلَمْ نَكُنْ نَسْتَجِلُّ الصَّيْدَ فِي الْحَرَمِ^(٦)

(١) ذو سلم: موضع فيه شجر السلم. وسم: علامة.

(٢) لدنًا: ناعمًا.

(٣) أعنقت: أسرعت: الجنوب: الريح الجنوبية.

(٤) أفلت: غابت.

(٥) حُسان: مبالغة في الحسن. الورد: كناية عن الخد. البردي: كناية عن ساقها. العنم: شجر له ثمر أحمر، وهنا كناية عن أصابعها المخضبة.

(٦) حرم: أي زوج. الحرم: بيت الله الحرام.

- ٧ - كَانَتْ لَنَا صَنَمًا نَحْنُو عَلَيْهِ وَلَمْ
نَسْجُدْ كَمَا سَجَدَ الْأَفْشَيْنِ لِلصَّنَمِ
- ٨ - زَارَ الْخَيَالَ لَهَا لَا بَلْ أَزَارَكُهُ
فَكُرُّ إِذَا نَامَ فِكْرُ الْخَلْقِ لَمْ يَنَمْ
- ٩ - ظَبِي تَقَنُّصْتُهُ لَمَّا نَصَبْتُ لَهُ
فِي آخِرِ اللَّيْلِ أَشْرَاكًا مِنَ الْحُلْمِ^(١)
- ١٠ - ثُمَّ اغْتَدَى وَبِنَا مِنْ ذِكْرِهِ سَقَمٌ
بَاقٍ وَإِنْ كَانَ مَشْغُولًا عَنِ السَّقَمِ
- ١١ - الْيَوْمَ يُسَلِّيكَ عَنْ طَيْفٍ أَلَمَّ وَعَنْ
بَلَى الرُّسُومِ بَلَاءِ الْأَيْنُقِ الرُّسْمِ^(٢)
- ١٢ - مِنَ الْقِلَاصِ اللُّوَاتِي فِي حَقَائِبِهَا
بِضَاعَةٌ غَيْرُ مُزْجَاةٍ مِنَ الْكَلِمِ^(٣)
- ١٣ - إِذَا بَلَغْنَ أَبَا كُلتُومٍ اتَّصَلَتْ
تِلْكَ الْمُنَى وَأَخَذْنَ الْحَاجَّ مِنْ أَمِّ^(٤)
- ١٤ - بَنَى بِهِ اللُّهُ فِي بَدْوٍ وَفِي حَضْرٍ
لِوَائِلِ سُورٍ عِرٌّ غَيْرَ مُنْهَدِمِ
- ١٥ - رَأَتْهُ فِي الْمَهْدِ عَتَّابٌ فَقَالَ لَهَا
ذُو الْفِرَاسَةِ: هَذَا صَفُوءُ الْكَرَمِ

(١) تقنصته: صدته.

(٢) الرُّسْم: السريعة في سيرها.

(٣) الحقائق: مفردا حقيبة، وهي مؤخر الرُّجُل. المزجاة: القليلة.

(٤) أبو كلثوم: كنية المدوح. الحاج: جمع الحاجة. أم: قُرب.

- ١٦ - خُذُوا هَنِيئًا مَرِيئًا يَا بَنِي جُشَمٍ
مِنْهُ أَمَانَيْنِ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ عَدَمِ
- ١٧ - فَجَاءَ وَالنَّسْبُ الْوَضَّاحُ جَاءَ بِهِ
كَأَنَّهُ بُهْمَةٌ فِيهِمْ مِنَ الْبُهَمِ^(١)
- ١٨ - طِعَانُ عَمْرٍو بْنِ كُثُومٍ وَنَائِلُهُ
حَدَوُ السُّيُورِ الَّتِي قُدَّتْ مِنَ الْأَدَمِ^(٢)
- ١٩ - لَوْ كَانَ يَمْلِكُ عَمْرٍو مِثْلَهُ شَبَهًا
مِنْ صُلْبِهِ لَمْ يَجِدْ لِلْمَوْتِ مِنْ أَلَمِ
- ٢٠ - بَنَانُهُ خُلُجٌ تَجْرِي وَغَيْرَتُهُ
سَيْئَرٌ مِنَ اللَّهِ مَمْدُودٌ عَلَى الْحُرَمِ^(٣)
- ٢١ - نَالَ الْجَزِيرَةَ إِحْمَالٌ فَقُلْتُ لَهُمْ
شِيْمُوا نَدَاهُ إِذَا مَا الْبَرْقُ لَمْ يُشَمِ^(٤)
- ٢٢ - فَمَا الرَّبِيعُ عَلَى أَنْسِ الْبِلَادِ بِهِ
أَشَدُّ خُضْرَةَ عُودٍ مِنْهُ فِي الْقَحَمِ^(٥)
- ٢٣ - وَلَا أَرَى دِيْمَةً أَمْحَى لِمَسْغَبَةٍ
مِنْهُ عَلَى أَنْ ذِكْرًا طَارَ لِلدَّيْمِ^(٦)
- ٢٤ - لِتَغْلِبِ سُوْدُدٌ طَابَتْ مَنَابِتُهُ
فِي مُنْتَهَى قَلَلٍ مِنْهَا وَفِي قِمَمِ^(٧)

(١) الوَضَّاحُ: الشديد الوضوح الطاهر.

(٢) نَائِلُهُ: عطاؤه. قُدَّتْ: قُطِعَتْ. الأَدَمُ: الجلد.

(٣) خُلُجٌ: مفردُها خُلُجٌ، أي النهر.

(٤) شِيْمُوا: انظروا.

(٥) الْقَحَمُ: السنن الشديدة.

(٦) الْمَسْغَبَةُ: المجاعة.

(٧) الْقَلَلُ وَالْقِمَمُ: الأعالي.

- ٢٥ - مَجْدُ رَعَى تَلَعَاتِ الدَّهْرِ وَهُوَ فَتَى
حَتَّى غَدَا الدَّهْرُ يَمْشِي مِشْيَةَ الْهَرَمِ
- ٢٦ - بِنَاهُ جُودٌ وَيَأْسُ صَادِقٌ وَمَتَى
تُبْنَ الْعُلَا بِسِوَى هَذَيْنِ تَنْهَدِمِ
- ٢٧ - وَقَفْ عَلَى آلِ سَعْدِ إِنَّ أَيْدِيَهُمْ
سَمٌّ لِمُسْتَكْبِرٍ شَهْدٌ لِمُؤْتَدِمِ^(١)
- ٢٨ - لَا جَارُهُمْ لِلرِّزَايَا فِي جِوَارِهِمْ
وَلَا عُهْدُهُمْ مَذْمُومَةٌ الذَّمِّ
- ٢٩ - أَصَفَوْا مُلُوكَ بَنِي الْعَبَّاسِ كُلَّهُمْ
نَخِيرَةً نَخَرُوهَا عَنْ بَنِي الْحَكَمِ^(٢)
- ٣٠ - مَهْلًا بَنِي مَالِكٍ لَا تَجْلُبْنَ إِلَى
حَيِّ الْأَرَاقِمِ دُولَ ابْنَةِ الرَّقْمِ^(٣)
- ٣١ - فَأَيَّ جِحْدٍ أَثَرْتُمْ مِنْ مَكَامِنِهِ
وَأَيَّ عَوْصَاءَ جَشَّمْتُمْ بَنِي جُشَمِ!^(٤)
- ٣٢ - لَمْ يَأْكُم مَالِكٌ صَفْحًا وَمَغْفِرَةً
لَوْ كَانَ يَنْفُخُ قَيْنُ الْحَيِّ فِي فَحَمِ^(٥)
- ٣٣ - لَا بِالْمُعَاوِدِ وَلِنَا فِي دِمَائِكُمْ
وَلَا إِلَى لَحْمِ خَلْقٍ مِنْكُمْ قَرِيمِ^(٦)

(١) شُهد: عسل. المؤتدِم: الذي يأكل الإدام مع الخبز، والأدم هنا العسل.

(٢) بنو الحكم: هم مروان بن الحكم من بني أمية.

(٣) الدُولول والرَّقِم: من أسماء الداهية.

(٤) العوصاء: الأمر الشديد. جَشَّمْتُمْ: كَلَفْتُمْ.

(٥) لم يَأْكُم: لم يُقَصِّرْ عنكم. القَيْنُ: الحداد.

(٦) القرم: الذي يشتهي اللحم.

٣٤ - أَخْرَجْتُمُوهُ بِكُرْهِهِ مِنْ سَجِيَّتِهِ

وَالنَّارُ قَدْ تَنْتَضَى مِنْ نَاضِرِ السَّلْمِ^(١)

٣٥ - أَوْطَأْتُمُوهُ عَلَى جَمْرِ الْعُقُوقِ وَلَوْ

لَمْ يُخْرِجِ اللَّيْثُ لَمْ يَبْرَحْ مِنَ الْأَجْمِ

٣٦ - قُذِعْتُمْ فَمَشَيْتُمْ مِشْيَةَ أُمَّمَا

كَذَلِكَ يَخْسُنُ مَشْيُ الْخَيْلِ فِي اللَّجْمِ^(٢)

٣٧ - إِذْ لَا مُعْوَلٌ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدِلٍ

أَصَمٌّ يُبْرِئُ أَقْوَامًا مِنَ الصَّمَمِ^(٣)

٣٨ - مِنَ الرُّدَيْنِيَّةِ اللَّاتِي إِذَا عَسَلَتْ

تُشِمُّ بَوَّصَغَارِ الْأَنْفِ ذَا الشَّمَمِ^(٤)

٣٩ - إِنْ أَجْرَمْتَ لَمْ تَنْصَلْ مِنْ جَرَائِمِهَا

وَإِنْ أَسَاءْتَ إِلَى الْأَقْوَامِ لَمْ تَلَمْ^(٥)

٤٠ - كَانَ الرِّمَانُ بِكُمْ كَلْبًا فَغَادَرَكُمْ

بِالسَّيْفِ وَالِدَّهْرُ فَيُكْمُ أَشْهُرُ الْحُرْمِ

٤١ - أَمِنْ عَمَى نَزَلَ النَّاسُ الرُّبَا فَنَجَوْا

وَأَنْتُمْ نَضِبُ سَيْلِ الْفِتْنَةِ الْعَرِمِ!^(٦)

(١) ناضر السَّلْم: شجر السَّلْم الأخضر.

(٢) القذع: الكف. أَمَم: مستقيمة.

(٣) معتدل: أي الرمح المعتدل.

(٤) الردينية: الرماح المنسوبة إلى ردينة، وهي امرأة كانت تُقَوِّمُ الرِّمَاحَ. عسلت: اضطربت. البوّ: جلدُ وِلْدِ الناقة المحشوُّ تَبْنًا، لتشمه الناقة فتحنَّ عليه وتدرَّ عليه. الشَّمَم: الكِبْر.

(٥) تَنْصَلُ: تتبرأ.

(٦) العَرِم: الجارف.

٤٢ - أَمْ ذَاكَ مِنْ هِمَمٍ جَاشَتْ فَكَمْ ضَعْفٌ

أَدَّى إِلَيْهَا عُلُوُّ الْقَوْمِ فِي الْهِمَمِ! (١)

٤٣ - تَنْبُونَ عَنْهُ وَتُعْطُونَ الْقِيَادَ إِذَا

كَلْبٌ عَوَى وَسَطَكُمْ مِنْ أَكْلِ الْعَجَمِ! (٢)

٤٤ - قَدْ انْتَنَى بِالْمَنَايَا فِي أَسِنَّتِهِ

وَقَدْ أَقَامَ حَيَارَاكُمْ عَلَى اللَّقْمِ! (٣)

٤٥ - جَذْلَانَ مِنْ ظَفْرِ حَرَّانٍ إِنْ رَجَعْتَ

مَخْضُوبَةً مِنْكُمْ أَظْفَارُهُ بِدَمٍ! (٤)

٤٦ - دَيْنٌ يُكْفِكِفُ مِنْهُ كُلَّ بَائِقَةٍ

وَرَحْمَةٌ رَفَرَفَتْ مِنْهُ عَلَى الرَّجِمِ! (٥)

٤٧ - لَوْلَا مُنَاشِدَةُ الْقُرْبَى لَغَادَرَكُمْ

حَصَائِدَ الْمُرْهَفَيْنِ: السَّيْفِ وَالْقَلَمِ! (٦)

٤٨ - لِأَصْبَحْتَ كَالْأَثَافِيِّ السُّفْعِ أَوْجُهَكُمْ

سُودًا مِنَ الْعَارِ لَا سُودًا مِنَ الْحَمَمِ! (٧)

٤٩ - لَا تَجْعَلُوا الْبَغْيَ ظَهْرًا إِنَّهُ جَمَلٌ

مِنَ الْقَطِيعَةِ يَرْعَى وَايِي النَّقَمِ! (٨)

(١) جاشت: غلث.

(٢) تنبون: تبعدون. القيادة: الموقد.

(٣) اللقم: الطريق الواضح.

(٤) جذلان: فرحان. حران: عطشان.

(٥) البائقة: الداهية.

(٦) المرهف: الدقيق الحد.

(٧) الأثافي: حجارة الموقد. السفع: السود. الحمم: الفحم.

(٨) ظهرًا: أي مستندًا تحملون أموركم عليه.

- ٥٠ - نَظَرْتُ فِي السَّيْرِ الْأُولَى خَلْتُ فَإِذَا
 أَيَّامُهُ أَكَلَتْ بَاكُورَةَ الْأُمَمِ^(١)
- ٥١ - أَفْنَى جَدِيْسًا وَطَمَسًا كُلَّهَا وَسَطًا
 بِأَنْجَمِ الدَّهْرِ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِرَمِ^(٢)
- ٥٢ - أَرْدَى كَلَيْبًا وَهَمَامًا وَهَاجَ بِهِ
 يَوْمَ الذَّنَائِبِ وَالتَّخْلَاقِ لِلَّمَمِ^(٣)
- ٥٣ - سَقَى شُرْحِبِيلَ مِنْ سَمِّ الذُّعَافِ عَلَى
 أَيْدِيكُمْ غَيْرَ رَعْدِيدٍ وَلَا بَرِمِ^(٤)
- ٥٤ - بَرَّ التَّحِيَّةَ مِنْ لَحْمٍ فَلَا مَلِكُ
 مُتَوَجِّجٍ فِي عِمَامَاتٍ وَلَا عَمَمِ^(٥)
- ٥٥ - يَا عَثْرَةَ مَا وَقَيْتُمْ شَرًّا مَضْرَعِهَا
 وَذَلَّةُ الرَّأْيِ تُنْسِي ذَلَّةَ الْقَدَمِ
- ٥٦ - حِينَ اسْتَوَى الْمَلِكُ وَاهْتَزَّتْ مَضَارِبُهُ
 فِي دَوْلَةِ الْأُسْدِ لَا فِي دَوْلَةِ الْخَدَمِ
- ٥٧ - أَبْنَاءَ دُلْفَاءَ مَهْلًا إِنَّ أُمَّكُمْ
 دَافَتْ لَكُمْ عَلَقَمَ الْأَخْلَاقِ وَالتَّشِيْمِ^(٦)

(١) الباكورة: أوَّل الثَّمَار.

(٢) طسم وجديس: قبيلتان من العرب العاربة، وهما أخوان.

(٣) كليب: هو كليب بن ربيعة التغلبي، أخو مهلهل بن ربيعة، وخال امرئ القيس (ت ١٣٥ ق.هـ). همّام: هو همّام بن مُرّة بن ذهل بن شيبان البكري، أخو جسّاس قاتل كليب، قُتل في حرب البسوس. يوم الذَّنَائِبِ: يوم انتصرت فيه تغلب على بكر، والذَّنَائِبِ موضع بينه وبين مكة سبع ليالٍ. تحلاق اللَّمَمِ: يوم ظفرت فيه بكر على تغلب، وكانوا يخلقون رؤوس الأسرى، وهذان اليومان من أيام حرب البسوس.

(٤) شرحبيل: هو شرحبيل بن عمر، عمّ امرئ القيس، من بني مُرّة بن ذهل بن شيبان، قتله التغلبيون في حرب البسوس. الرعديد: الجبان. البرم: البخيل.

(٥) بزّ: سلب. لحم: هم ملوك الحيرة المناذرة. العمامات: الجماعات. العمم: شرف الملك.

(٦) دلفاء: امرأة طائية، وهي جدّة بني تغلب. دافنت: مرّجت.

٥٨ - طَائِيَّةٌ لَا أَبُوهَا كَانَ مُهْتَضَمًا

وَلَا مَخَى بَعْلُهَا لَحْمًا عَلَى وَضَمٍ^(١)

٥٩ - لَا تُوقِظُوا الشَّرَّ مِنْ قَوْمٍ فَقَدْ غَنِيَتْ

دِيَارُكُمْ وَهِيَ تُدْعَى مَوْطِنَ النَّعَمِ

٦٠ - هَذَا ابْنُ خَالِكُمْ يُهْدِي نَصِيحَتَهُ

مَنْ يُتِّهِمُ فَهُوَ فَوَافِكُمْ غَيْرُ مُتِّهِمٍ!

(١) مهتضم: مظلوم. الوضَم: الخشبة التي يقطع عليها الجزار اللحم.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٣٧ برواية التبريزي: ١٨٤/٣. وانظرها برقم: ١٣٢ برواية الصولي: ٣٤٦/٢. وبرقم: ٥١ عند القالي: ٢٥٦. وبرقم: ٥٠ عند الأعلم: ٥٣٤/١.
- البيت (٥٧) زيادة من شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم.

المصادر:

- الأبيات (٣٠ - ٣٥، ٤٤ - ٤٦) الموازنة: ٣٧٣/٣.
- الأبيات (١ - ٧) الموازنة: ٥١٩/١.
- الأبيات (٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٤٧، ٤٩) زهرة الآداب: ٧٣/١.
- الأبيات (٨ - ١٢) رسالة الطيف: ص ٤.
- الأبيات (٢٣، ٢٥، ٤٠، ٤٩، ٥٠) الموشح: ص ٣٨٩.
- الأبيات (١ - ٤) المنازل والديار: ص ١٣٧.
- الأبيات (١، ٥، ٤٠، ٤١) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٤٧، ٣٤٨.
- الأبيات (٨ - ١٠) الموازنة: ١٦٧/٢.
- الأبيات (١١ - ١٣) الموازنة: ٢٩٦/٢.
- الأبيات (٢٢، ٣٤، ٣٥) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٩٨، ٢٩٩.
- البيتان (٨ - ٩) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٧٦. وزهر الآداب: ٧٠٠/٢، ٧٠١.
- والحماسة الشجرية: ص ٦١٥. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٦٤٤/٢. والتذكرة الحمدونية: ٨٦/٦. والحماسة البصرية: ١١٤١/٣. والتذكرة الفخرية: ص ٦٠. ورسالة الطيف: ص ١١٣. واقتطاف الزهر: ص ١٧٩. ونهاية الأرب: ٢٤٠/٢.

- البيتان (٩، ١٠) الروض الأنف: ١٤٨/٧. وخزانة الأدب: ٢٣٤/٩.
- البيتان (٢٤، ٢٥) الموازنة: ٨٥/٣.
- البيتان (٣٠، ٣٨) المثل السائر: ٢٦٥/١.
- البيتان (٣٢، ٣٤) الموازنة: ٥٧/٣.
- البيتان (٣٤، ٣٥) المنتحل: ص ٩٨. والمنتخل: ٣٧٩/١. وشرح الكافية البديعية: ص ١١٦.
- البيتان (٣٧، ٣٩) الحماسة المغربية: ١١٩١/٢.
- البيتان (٣٧، ٣٩) الاستدراك: ص ١٨٩.
- البيتان (٤١، ٤٢) جمع الجواهر: ص ٨.
- البيتان (٤٤، ٤٥) الأشباه والنظائر للخالدين: ٦/١.
- البيتان (٥٩، ٦٠) تحرير التحبير: ص ٦١٩. والمصباح في المعاني والبيان والبديع: ص ٢٧٤.
- البيت (١) الموازنة: ٤٤١/١.
- البيت (٤) كتاب الصناعتين: ص ٢٣٥.
- البيت (٦) محاضرات الأدباء: ٢٢٩/٣.
- البيت (٨) الموازنة: ٦٣/١. والانتصار من ظلمة أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٦. ومعجز أحمد: ١٠٠/٣. وشرح مشكل شعر المتنبي (السقا): ص ٢٠١؛ (الداية): ص ٢٠٢. والاستدراك: ص ١٧٩.
- البيت (١٢) الموازنة: ٦٠/١. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٦١/٢، ٦٩١.
- البيت (٢٣) الموازنة: ١٦٨/٣.
- البيت (٢٥) الموازنة: ٣٢٧/١. والمآخذ على شراح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ٢١١.
- البيت (٢٧) الاستدراك: ص ٩٩.

- البيت (٣٢) العقد الفريد: ٧٦/١.
- البيت (٣٤) عيون الأخبار: ٧/٢. والمنصف: ٣٤٥/١. وسر الفصاحة: ص ١٤٤، ٢٧٥. وسمط اللاكلي (الميمني): ٥٨٣/١؛ (الطريفى): ١٠٤/٢. ومنهاج البلغاء وسراج الأدباء: ص ٦٧. والدر الفريد(خ): ٢٥٢/١. ومباهج الفكر: ص ١٤٦. وأنوار الربيع: ١٩٧/٣.
- البيت (٣٩) شرح الواحدي: ٤٣٥/١. والتبيان في شرح الديوان: ٥٤/٤.
- البيت (٤٠) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٨. والانتصار من ظلمة أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٤. والاستدراك: ص ١٩٧.
- البيت (٤٥) المثل السائر: ٢٥٤/٣. والاستدراك: ص ٣١، ١١٥. ومغاني المعاني: ص ٢٢.
- البيت (٤٧) العقد الفريد: ١٩٦/٤. والموازنة: ٣٦٦/١.
- البيت (٥٠) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٤٩٣/٢. ولطائف الذخيرة: ص ٢٣٨. والغيث المسجم: ١٧٤/٢. ونفحة الريحانة: ١٧٥/٣.
- البيت (٥٥) نهج البلاغة: ٥٤/١.
- صدر البيت (١) سر الفصاحة: ص ١٩٦. ونضرة الإغريض: ص ٤٩. وثمرات الأوراق: ص ٣٠.
- صدر البيت (٨) اقتطاف الزهر: ص ١٨٠.
- عجز البيت (٣٢) الموازنة: ١٢٥/١.
- عجز البيت (٣٤) تحرير التحبير: ص ٢١٨.

الروايات

- (١) في رواية القالي: «سلم على الجزع... عليه وشم». وفي شرح الأعلام: «سلم على الجزع».
- (٢) في رواية القالي: «لِبِسْنَاهُ لِسَاكِنِهِ». في شرح الأعلام: «لبسناه بربوته».
- (٣) في شرح الأعلام: «ربع محيل».

- (٥) في شرح الأعلام: «حسانة الجيد».
- (٦) في رواية القالي: «من غيرنا حرماً». وفي محاضرات الأدباء: «من غيرها حرماً».
- (٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «كَانَتْ لَنَا قَمْرًا».
- (٨) في رواية القالي، والذخيرة، والحماسة البصرية، ونهاية الأرب: «فِكْرُ الْخَلْوِ». وفي الموازنة، وما وصل إلينا من كتاب الانتصار، والحماسة الشجرية: «فِكْرُ النَّاسِ». وفي معجز أحمد: «فِكْرُ الْقَوْمِ».
- (٩) في خزانة الأدب: «من آخر الليل».
- (١٠) في شرح الصولي: «ثُمَّ اعْتَدَى». وفي رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «معسولاً من السقم». وفي الروض الأنف، وخزانة الأدب: «ثم انثنى... : ... معسولاً من السقم».
- (١٣) في شرح الصولي: «فَأَخَذَنَ».
- (١٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «إِنَّ السُّيُورَ».
- (١٩) في شرح الصولي: «لَوْ كَانَ مِثْلَهُ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «يَأْمَلُ عَمْرُو مِثْلَهُ خَلْفًا: مِنْ نَسْلِهِ».
- (٢٣) في شرح الصولي: «أَنْجَى لِمَسْغَبَةٍ». وفي رواية القالي: «لم تروا ديمةً أَكْفَى لِمَسْغَبَةٍ». وفي الموازنة: «أَنْفَى لِمَسْغَبَةٍ». وفي الموشح: «أَكْفَى لِمَسْغَبَةٍ».
- (٢٤) في رواية القالي: «فِي مُنْتَمَى قَلْبٍ مِنْهُمْ». وفي شرح الأعلام: «مِنْهُمْ فِي قَمَمٍ».
- (٢٥) في المآخذ على شراح ديوان أبي الطيب: «حَتَّى أَتَى الدَّهْرُ».
- (٢٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أُدْمٌ لِمَوْتِدِمٍ». وفي الاستدراك: «شَهْدٌ لِمَوْتِدِمٍ».
- (٢٩) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «نَصِيحَةٌ دَخَرُوهَا».
- (٣٠) في زهر الآداب: «ذَوْلُولُ ابْنَةِ الرَّقْمِ».

- (٣٤) في شرح الصولي، والدر الفريد، ومباهج الفكر، وشرح الكافية البديعية، وأنوار الربيع: «عن سجيته». في رواية القالي، وشرح الأعلم: «بكره من خليفته».
- (٣٥) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، والمنتحل، والمنتخل، وزهر الآداب، والمختار من دواوين المتنبي، وشرح الأعلم: «لم يخرُج من الأجم».
- (٣٦) في شرح الصولي، وشرح الأعلم: «قدِعتُم فَمَشَيْتُم».
- (٣٧) في الاستدراك: «اسم يبرئ».
- (٣٨) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «تشمُّ بوَّ الصغار».
- (٤٠) في الاستدراك: «كأنَّ الزمان يكر حربًا فغادركم».
- (٤١) في جمع الجواهر: «سيل القنّة».
- (٤٢) في رواية القالي: «حدَا إليها غُلُوُّ». وفي جمع الجواهر: «وكم صفةٍ حدَا إليها غُلُوُّ». وفي شرح الأعلم: «حدا إليها».
- (٤٤) في الموازنة: «انتنى والمنايا». وفي شرح الأعلم: «قد رد تلك المنايا بعد أن شرعت».
- (٤٥) في الموازنة، والأشباه والنظائر: «أظفاره منكم مخضوبة بدم».
- (٤٧) في الموازنة: «مراقبة فيكم لغادركم: فريسة». وفي شرح الأعلم: «فرسة المرهفين».
- (٤٨) في رواية القالي: «السُّودِ أوجهُكم».
- (٤٩) في الموشح: «وادي النعم».
- (٥٠) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «في السير اللائي مَضَتْ». وفي الموشح: «الألى خَلَتْ». وفي الذخيرة، ولطائف الذخيرة: «اللائي مَضَتْ فإذا: وجدتها». وفي الغيث المسجم، ونفحة الريحانة: «اللائي مَضَتْ فإذا: وجدتها».
- (٥١) في شرح الصولي: «جديسًا وطسمًا». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «وطسمًا كلُّها وَسَطًا: بالأنجم الزُّهر».
- (٥٣) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «سَقَى شُرْحِيلاً السَّمَّ».



- (٥٤) في رواية القالي: «متوّج في عمارات».
- (٥٥) في شرح الصولي: «زلّة القدم». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «سوء صرعتها: وزلة الرأي تنسي زلة القدم». وفي نهج البلاغة: «يا زلة... : وزلة الرأي تنسي زلة».
- (٥٧) في رواية القالي: «أبناء ذلفاء... : ذافت».
- (٥٩) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «رهوة النعم». وفي تحرير التحبير، والمصباح في المعاني: «زهرة النعم».



(٤٢٩)

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف:

[البيط]

- ١ - أبا سعيدٍ وما وُصِفِي بِمُتُّهِمْ
عَلَى التَّنْأَاءِ وَلَا شُكْرِي بِمُخْتَرَمٍ^(١)
- ٢ - لَيْنٌ جَحَدْتُكَ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنِ
إِنِّي لَفِي اللُّؤْمِ أَوْلَى مِنْكَ فِي الكَرَمِ
- ٣ - أَنْسَى ابْتِسَامَكَ وَالْأَلْوَانَ كَاسِفَةً
تَبَسُّمَ الصُّبْحِ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ^(٢)
- ٤ - كَذَا أَخُوكَ النَّدَى لَوْ أَنَّهُ بَشَرٌ
لَمْ يُلَفَ طَرْفَةَ عَيْنٍ غَيْرَ مُبْتَسِمِ
- ٥ - رَدَدْتَ رُونَقَ وَجْهِي فِي صَحِيفَتِهِ
رَدَّ الصَّقَالِ بِمَاءِ الصَّارِمِ الخَذِمِ^(٣)
- ٦ - وَمَا أَبَالِي وَخَيْرُ القَوْلِ أَصْدَقُهُ
حَقَنْتَ لِي مَاءَ وَجْهِي أَوْ حَقَنْتَ دَمِي

(١) مخترم: مقتطع.

(٢) أنسى ابتسامك: أي لا أنسى ابتسامك.

(٣) الصقال: الجلاء. الصارم الخدم: السيف السريع القطع.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ١٤٢ برواية التبريزي: ٢١٨/٣. وانظرها برقم: ١٤٠ برواية الصولي:
٣٩٥/٢.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٦) الموازنة: ٢٦٢/٣، ٢٦٣.
- الأبيات (١ - ٣، ٥، ٦) عيون الأخبار: ١٦٦/٣.
- الأبيات (٢، ٣، ٥، ٦) الزهرة: ٥٦٧/٢، ٥٦٧. والنصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ٩٤، ٩٥. والدر الفريد(خ): ٣٢/٥. ونهاية الأرب: ٢٢٠/٣.
- الأبيات (٣ - ٦) التشبهات لابن أبي عون: ص ٣٤٢.
- الأبيات (٢، ٥، ٦) أحسن ما سمعت (أحمد عبدالفتاح): ص ٩١: (محمد زينهم): ص ١٣٦.
- البيتان (٢، ٦) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٩٩.
- البيتان (٥، ٦) المنتحل: ص ٨٢. ونهج البلاغة: ٤٤/٩. والطراز المتضمن لأسرار البلاغة: ٩٢/٢.
- البيت (٢) المنتحل: ص ٩٣. والمنتحل: ٣٦١/١. ومحاضرات الأدباء: ٣٧٤/٢.
- البيت (٣) التشبيهات لابن أبي عون: ص ١٦. والمنصف: ٤٥١/١.
- البيت (٥) الدر الفريد(خ): ٣١٦/٣.
- البيت (٦) أخبار أبي تمام: ص ٩٢. ومروج الذهب: ص ٦٧. والأغاني: ٣٨٤/١٦. والتمثيل والمحاضرة: ص ٣٠٩. وبهجة المجالس: ١٧٠/١. وفصل المقال: ٣٦٨. ونهاية الأرب: ١١٠/٢. وزهر الأكم (محمد حجي): ٨٨/٣.

الروايات

- (١) في عيون الأخبار، والموازنة: «وما شُكْرِي».
- (٢) في عيون الأخبار: «من نَعِمٍ: إِنِّي لفي الشكر أَحْظَى منك في النَّعَمِ». وفي الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة، والموازنة، وأحسن ما سمعت، ومحاضرات الأدباء: «أَحْظَى مِنْكَ». وفي شرح الصولي: «لئن حَمَدْتُكَ ... : ... أَحْظَى مِنْكَ». وفي المنتحل، والمختار من دواوين المتنبي: «من نَعِمٍ: ... أَحْظَى مِنْكَ». في المنتحل: «إني لباللوم أَحْظَى مِنْكَ بالكرم». وفي الدر الفريد: «لئن كَفَرْتُكَ ما أُولَيْت من نَعَمٍ: ... أَحْظَى مِنْكَ». وفي نهاية الأرب: «من كَرَمٍ: ... أَمْضَى مِنْكَ».
- (٣) في الزهرة، والتشبيهات: «أَمْسَى ابْتِسَامُكَ». وفي الموازنة: «تَبَسُّمَ الْبَرِّقِ». وفي المنصف: «تَبَسُّمَ الْبَرِّقِ فِي جُنْحٍ».
- (٤) في شرح الصولي: «لَوْ أَنَّهُ نَسَمٌ».
- (٥) في عيون الأخبار: «في صَفِيحَتِهِ: ... بَهَاءَ الصَّارِمِ». وفي الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة، وشرح الصولي، والموازنة، وأحسن ما سمعت، وشرح نهج البلاغة، والدر الفريد ٣/٣١٦، والطراز: «بَهَاءَ الصَّارِمِ». وفي التشبيهات: «رَدَدَتْ إِفْرِنْدٌ... : ... بَهَاءَ الصَّارِمِ». والمنتحل: «لماء الصارم الحذيم». والدر الفريد ٥/٣٢: «بَهَاءَ المُرْهَفِ الحَذِيمِ». ونهاية الأرب: «صفاء الصارم».

(٤٣٠)

قال أبو تمام يهجو عبد الله الكاتب:

[البيط]

- ١ - أَلَانَ خُلَيْتِ الدُّوبَانَ فِي الْعَنَمِ
وَصِرْتَ أَضْيَعَ مِنْ لَحْمٍ عَلَى وَضَمٍ
- ٢ - قَدْ كُنْتَ تَحْكِي حَاطِطًا صَالِحًا فَغَدَتِ
فَخُذَاكَ أَكْتَبَ مِنْ كَفِّكَ بِالْقَلَمِ!
- ٣ - وَكُنْتُ أَدْعُوكَ عَبْدَ اللَّهِ قَبْلُ فَقَدْ
أَصْبَحْتُ أَدْعُوكَ زَيْدًا غَيْرَ مُحْتَشِمٍ
- ٤ - وَاجْرَتْ جُودًا بِمَا قَدْ كُنْتَ تَمْنَعُهُ
مَا كُلُّ جُودِ الْفَتَى يُدْنِي مِنَ الْكَرَمِ^(١)
- ٥ - إِنْ أُبْلِ فَيْكَ بِأَنْ أَصْبَحْتَ مُنْتَهَبًا
فَالْمَرءُ قَدْ يُبْتَلَى فِي صَالِحِ الْحُرْمِ

(١) واجرت: أتيتته على كره كما يُواجِر الدواء.

التخرجات

الشرح:

- الأبيات تحت رقم: ٤١٦ برواية التبريزي: ٤/٤٣٠. وانظرها برقم: ٢٤٧ برواية الصولي:
٢٠٢/٣.

المصادر:

- البيتان (٣، ٤) النهاية في الكناية، المعروف بالكناية والتعريض (فرج الحوار): ص ٧٧.
والكناية والتعريض (عائشة حسين فريد): ص ٧٠.

الروايات

- (٢) في شرح الصولي: «تَحْكِي حَظِيظًا».
- (٤) في الكامل ص ٦٨: «سَامَحَتْ جُودًا... : ... يَدْعُو إِلَى الْكَرَمِ». وفي الكامل ص ٧٧:
«سَمَحَتْ جُودًا... : ... يَدْعُو إِلَى الْكَرَمِ».

(٤٣١)

قال أبو تمام في مرض إلياس بن أسد:

[البيسط]

- ١ - إِيَّاسُ كُنْ فِي ضَمَانِ اللَّهِ وَالذَّمِّ
ذَا مُهْجَةٍ عَنِ مُلِمَّاتِ النَّوَى حَرَمٍ^(١)
- ٢ - سَلَامَةٌ لَكَ لَا تَهْتَاجُ نَضْرُتُهَا
وَدَعْدَعًا وَلَعًا فِي النَّعْلِ وَالْقَدَمِ^(٢)
- ٣ - اللَّهُ عَافَاكَ مِنْهَا عِلَّةٌ عَرَضًا
لَمْ تُنْحِ أَظْفَارَهَا إِلَّا عَلَى الْكَرَمِ^(٣)
- ٤ - تَكَشَّفَتْ هَبَوَاتُ التُّغْرِ مُذْ كَشَفَتْ
آلَاءَ رَبِّكَ مَا اسْتَشَعَرْتَ مِنْ سَقَمٍ^(٤)
- ٥ - فَإِنْ يَكُنْ وَصَبٌ عَايَنْتَ سَوْرَتَهُ
فَالْوَرْدُ جِلْفٌ لَلَيْثِ الْغَابَةِ الْأَضْمِ^(٥)
- ٦ - إِنَّ الرِّيَّاحَ إِذَا مَا أَعْصَفَتْ قَصَفَتْ
عِيدَانَ نَجْدٍ وَلَمْ يَعْبَأَنَّ بِالرَّتَمِ^(٦)

(١) حَرَمٌ: أَمْنَةٌ.

(٢) تَهْتَاجُ: تَدْوِي. «دَعْدَعًا» و«لَعًا»: كَلِمَتَانِ يُدْعَى بِهِمَا لِلْعَاثِرِ أَنْ يَسْلَمَ وَيَنْتَعِشَ.

(٣) لَمْ تُنْحِ: لَمْ تَقْصِدْ.

(٤) هَبَوَاتُ: غَبَرَاتُ. آلَاءُ: نِعَمٌ.

(٥) الْوَصَبُ: الْمَرَضُ. سَوْرَتُهُ: حَدَّتُهُ. الْأَضْمُ: الْغَضْبَانُ.

(٦) الْعِيدَانُ: جَمْعُ عَيْدَانَةٍ، وَهِيَ النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ. الرَّتَمُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ.

٧ - بَنَاتُ نَعَشٍ وَنَعَشٌ لَا كُسُوفَ لَهَا

وَالشَّمْسُ وَالْبَدْرُ مِنْهُ الدَّهْرَ فِي الرَّقْمِ^(١)

٨ - وَالْحَادِثَاتُ عَدُوُّ الْأَكْرَمِينَ فَمَا

تَعْتَامُ إِلَّا أَمْرًا يَشْفَى مِنَ الْقَرَمِ^(٢)

٩ - فَلْيَهْنِكِ الْأَجْرُ وَالنُّعْمَى الَّتِي عَظُمَتْ

حَتَّى جَلَتْ صَدَأُ الصَّمَامَةِ الْخَنِيمِ^(٣)

١٠ - قَدْ يُنْعِمُ اللَّهُ بِالْبُلُوى وَإِنْ عَظُمَتْ

وَيَبْتَلِي اللَّهُ بَعْضَ الْقَوْمِ بِالنُّعْمِ!

(١) الرَّقْمِ: الداهية.

(٢) تعتام: تختار.

(٣) الخدم: القاطع.

التخرجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٥٥ برواية التبريزي: ٢٧٩/٣. وانظرها برقم: ١٥٣ برواية الصولي: ٤٥٥/٢.

المصادر:

- الأبيات (١ - ١٠) الموازنة: ٤٤٩/٣، ٤٥٠.
- الأبيات (٥ - ٧، ٩، ١٠) وفيات الأعيان: ٢٤/٢، ٢٥.
- الأبيات (٣، ٩، ١٠) المختارات الفائقة (خ): ورقة ١١٠٩، ١٠٩.ب.
- الأبيات (٧، ٩، ١٠) المنتخل: ٩٤٢/٢.
- البيتان (٥، ٦) الموازنة: ٣٢٥/١. والمنتخل: ٩٤١/٢. ومحاضرات الأدباء: ٤٤٠/٢.
- البيتان (٦، ٧) زهر الآداب: ٢٧١/١. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٣٤٩/١. ولطائف الذخيرة: ص ٢٢١. واقتطاف الزهر: ص ٣٠٦.
- البيتان (٦، ١٠) المختار من دواوين المتنبي والبحتري وأبي تمام: ص ٣٠٠.
- البيتان (٧، ٨) الإبانة عن سرقات المتنبي: ص ١٠٨.
- البيت (٦) التمثيل والمحاضرة: ص ٩٦، ٢٤١. والمنتخل: ٦٨٠/٢. والدر الفريد(خ): ٣٢٩/٢. ونهاية الأرب: ١٠٠/١. والوافي بالوفيات: ١٥٧/١٥.
- البيت (١٠) الموازنة: ٩١/١، ٢٩٠. والأمثال المولدة: ص ٤٤٢. وزهر الآداب: ٨٤/١. والبديع في نقد الشعر: ص ٣٨. والحماسة المغربية: ١٢٤٥/٢. والدر الفريد(خ): ٣٢١/٤. واقتطاف الزهر: ص ٤٣.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «الرَدَى حَرَمٍ». وفي الموازنة: «الأَدَى حَرِمٍ».
- (٣) في الموازنة: «اللَّهُ أَنْقَذَ». وفي المختارات الفائقة: «علة عرضت».
- (٤) في شرح الصولي: «استشعرت من سَفَمٍ».
- (٥) في الموازنة: «فإنْ تُكُنْ وَعَكَّةُ قَاسِيَتِ سَوْرَتِهَا». وفي المنتخل، ووفيات الأعيان: «قاسيت سَوْرَتَهُ». وفي محاضرات الأدباء: «قاسيت صورته».
- (٦) في التمثيل والمحاضرة، ولطائف الذخيرة: «عيدان نَبْعٍ». وفي زهر الآداب: «ما استعصفت قَصَفَتْ». وفي محاضرات الأدباء: «ولم يعرضن للرتم». وفي الدر الفريد: «ولا يَعْبَأَنَّ بِالسَّلْمِ».
- (٧) في المنتخل: «والبدرُ مكسوفانِ في رَقِمٍ». وفي زهر الآداب، والذخيرة، ووفيات الأعيان، واقتطاف الزهر: «والبدرُ منها». وفي لطائف الذخيرة: «والبدر والشمس منها الدهر في وجم».
- (٩) في شرح الصولي، والموازنة، والمنتخل، والمختارات الفائقة، ووفيات الأعيان: «وَالنُّعْمَى الَّتِي سَبَعَتْ».

(٤٣٢)

قال أبو تمام يهجو عيَّاشًا:

[البيسط]

- ١ - صَدَّقْ أَلَيْتَهُ إِنْ قَالَ مُجْتَهِدًا
«لَا وَالرَّغِيفِ» فَذَاكَ الْبِرُّ مِنْ قَسَمِهِ!
- ٢ - فَإِنْ هَمَمْتَ بِهِ فَافْتُكْ بِخُبْرَتِهِ
فَإِنَّ مَوْقِعَهَا مِنْ لَحْمِهِ وَدَمِهِ!
- ٣ - قَدْ كَانَ يُعْجِبُنِي لَوْ أَنَّ غَيْرَتَهُ
عَلَى جَرَادِقِهِ كَانَتْ عَلَى حُرْمِهِ^(١)

(١) جرادقه: مفردها جردق وجردقة، وهي كلمة فارسية مُعْرَبَةٌ، بمعنى الرغيف.

التخریجات

الشرح:

- الأبيات تحت رقم: ٤١٣ برواية التبريزي: ٤٢٤/٤. وانظرها برقم: ٢٤٤ برواية الصولي:
١٩٧/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٣) نهاية الأرب: ٣٠٩/٣.
- الأبيات (١، ٣، ٢) عيون الأخبار: ٢٤٦/٣.

الروايات

- (٢) في عيون الأخبار: «إِنْ رَمَتْ قَتَلْتَهُ فَاغْتُكُ». وفي شرح الصولي، ونهاية الأرب: «وإن هممت».
- (٣) في عيون الأخبار: «على جرائقه».

(٤٣٣)

جاء في شرح الصولي، وفي شرح التبريزي: «قال أبو تمام» فحسب، وفي ديوانه المخطوط (دار الكتاب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢١٩أ: «وقال يهجو عبد الله»، وفي ديوانه المخطوط (السليمانية): ورقة ١٥٧ب: «وقال يهجو [عبدون] أيضاً»: [المنسرح]

- ١ - رَبُّ غَلِيظِ الطَّبَاعِ يُغَلِظُ عَنْ
رِقَّةٍ مِثْلِي فِي لَحْمِهِ وَدَمِهِ
- ٢ - نِعْمَتُهُ نِعْمَةٌ إِذَا قُدِحَتْ
لِرِفْدِ حُرَّتِنَتْهُ عَنْ هِمَمِهِ
- ٣ - فَصَانَ وَجْهِي عَنْ عُرْفِهِ وَحَمَى
عَرْضِي فَلَمْ يَنْتَقِضْهُ مِنْ كَرَمِهِ
- ٤ - فَالْحَمْدُ لِلَّهِ حِينَ خَلَّصَنِي
مِنْهُ سَلِيمَ الْأَدِيمِ مِنْ نِعْمِهِ

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤١٧ برواية التبريزي: ٤/٤٣١. وانظرها برقم: ٢٤٨ برواية الصولي:
٢٠٣/٣.

(٤٣٤)

قال:

[الطويل]

- ١ - سَلَامٌ عَلَى مَنْ لَا يَرُدُّ سَلَامِي
وَمَنْ لَا يَرَانِي مَوْضِعًا لِكَلَامِ
٢ - وَمَاذَا عَلَيْهِ أَنْ يُجِيبَ مُسَلِّمًا
وَلَيْسَ يُقْضَى بِالسَّلَامِ ذِمَامِي

التخرجات

المشروح:

- البيتان تحت رقم: ٣٢٤ برواية التبريزي: ٢٧٤/٤. وانظرهما برقم: ٣٩٩ برواية الصولي: ٤٧٠/٣.

المصادر:

- البيتان (١، ٢) التذكرة السعدية: ص ٥٧٠.

(٤٣٥)

قال أبو تمام يمدح حجة أبي بشر عبد الحميد بن غالب:

[الوافر]

- ١ - سَقَتْ رِفْهًا وَظَاهِرَةً وَغَبًّا
- أَبَا بَشِيرٍ أَهَاضِيبُ الْغَمَامِ^(١)
- ٢ - لَيْسَتْ بِهِ الصَّبَابَةُ غَيْرَ أَنِّي
- سُورِرْتُ بِهِ لِزَمَزَمَ وَالْمَقَامِ
- ٣ - غَدَاةَ غَدَتْ بِهِ أُجْدٌ حَالٌ
- تَشَدَّرُ تَحْتَ غَطْرِيفٍ حَرَامِ^(٢)
- ٤ - ثَوْتُ لِفِرَاقِهِ الْآدَابُ شُعْتًا
- وَجَفَّتْ بَعْدَهُ غُدْرُ الْكَلَامِ^(٣)
- ٥ - أَخُو ثِقَةٍ نَأَى فَبَقِيَتْ لَمَّا
- نَأَى غَرَضًا لِإِخْوَانِ السَّلَامِ
- ٦ - ذَوِي الْهَمَمِ الْهَوَامِدِ وَالْأَكُفِّ الْـ
- جَوَامِدِ وَالْمُرُوءَاتِ النَّيَامِ
- ٧ - يَخْطُلُ عَلَيْكَ أَصْفَحُهُمْ حَقُودًا
- لِرُؤْيَا إِنْ رَأَهَا فِي الْمَنَامِ

(١) الرِّفْهُ: ورود الإبل متى تشاء. الظاهرة: ورود الإبل وقت الظهيرة. الغب: أن ترد يومًا وتذر يومًا.
الأهاضيبي: الأمطار.
(٢) الأجد: الناقة القوية. تشدَّر: ترفع أذنانها مرحًا. الغطريف: السيد. حرام: أي مُحْرِم.
(٣) شعْتًا: أي مُتَغَيَّرَةً.

٨ - وَمِنْ شَرِّ الْمِيَاهِ إِذَا اسْتُمِيحَتْ
أَوَاجِنُهَا عَلَى طُولِ الْمُقَامِ^(١)

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٥٤ برواية التبريزي: ٢٧٨/٣. وانظرها برقم: ١٥٢ برواية الصولي: ٤٥٤/٢. وبرقم: ١٣٥ عند القالي: ٤٩٩. وبرقم: ١٣٤ عند الأعلم: ٣٧٥/٢.

المصادر:

- الأبيات (٥ - ٨) الموازنة: ٥٦٩/٣.
- البيت (٦) محاضرات الأدباء: ٤٤٧/٢.

الروايات

- (٤) في رواية القالي: «عَدْتُ لِإِغْرَاقِهِ». وفي شرح الأعلم: «غدت... : ... غرر الكلام».
- (٦) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «وَالنَّفُوسِ: الخَوَامِدِ وَالْمُرُوءَاتِ النَّيِّامِ». وفي محاضرات الأدباء: «بنو الهمم الهوامد والنفوس: الخوامد والمروءات النيام».

(١) استُمِيحَتْ: استُمنعت. الوجين: شَطُّ الوادي.

(٤٣٦)

قال أبو تمام في عبد العزيز الكاتب حين حجَّ:

[المتقارب]

- ١ - وَقَائِلَةٌ حَجَّ عَبْدُ الْعَزِيزِ
فَقُلْتُ لَهَا حَجَّ غَيْثُ الْأَنْبَامِ
- ٢ - لَقَدْ حَمَلَ الْجَمَلَ الْمُسْتَقِلُّ
بِعَبْدِ الْعَزِيزِ سِجَالِ الْغَمَامِ^(١)
- ٣ - مَطَافٌ يَطُوفُ بِبَيْتِ الْحَرَامِ
وَرُكْنٌ حَوَى رُكْنَهُ بِاسْتِلامِ^(٢)
- ٤ - مَضَى مُخْرِمًا بِحَلَالِ الثَّرَاءِ
فَأَرْضَى بِهِ رَبَّ بَيْتِ الْحَرَامِ
- ٥ - أَقَامَ طَوِيلًا بِدَارِ الْمَقَامِ
فَأَمْرَضَنَا مِنْهُ طَوْلُ الْمُقَامِ^(٣)
- ٦ - وَأَبَ مُعَرِّي مِنَ السَّيِّئَاتِ
تِ يَرْفُلُ فِي الْحَسَنَاتِ الْجِسَامِ^(٤)
- ٧ - مَنَاسِكُهُ فِيهِ مَقْبُولَةٌ
وَحَجَّتُهُ بِرَّةٌ بِالتَّمَامِ

(١) سِجَالٌ: جمع سَجَلٍ، وهو الدُّلْوُ، أو مصدر ساجَلٌ أي فَاخَرُ.

(٢) المَطَافُ: مكان الطواف.

(٣) المَقَامُ: أي مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ عِنْدَ الكَعْبَةِ. المَقَامُ: الإِقَامَةُ.

(٤) يَرْفُلُ: يَتَبَخَّرُ.

٨ - وَأَبْقَى مَائِرَ مَحْمُودَةً

مُعَمَّرَةً عُمَرَ رُكْنِي شَمَامٍ^(١)

٩ - فَدُونَكَ تَهْنِئَةً حُرَّةً

نِظَامَ امْرِئٍ حَازِقٍ بِالنَّظَامِ

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٥٩ برواية التبريزي: ٢٨٧/٣. وانظرها برقم: ١٥٧ برواية الصولي: ٤٦١/٢.

(١) شَمَام: جبل.

(٤٣٧)

قال:

[مخلع البسيط]

- ١ - يا سَقَمَ الجَفْنِ مِنْ حَبِيبِي
أَلْبَسَنِي حُلَّةَ السُّقَامِ!
- ٢ - كَمْ قَتَلْتُ لَحْظَتَاكَ ظُلْمًا
مِنْ عَاشِقِ القَلْبِ مُسْتَهَامِ!
- ٣ - يا مَنْ بَعَيْنِيهِ لِي غَرَامٌ
قَرَّبَ مِنْ مُهْجَتِي جِمَامِي
- ٤ - قَدْ رَوَيْتُ مِنْ دَمِي فَحَسْبِي
مِنْ صَائِبِ النَّبْلِ وَالسَّهَامِ!

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣١٣ برواية التبريزي: ٢٦٣/٤. وانظرها برقم: ٣٨٩ برواية الصولي: ٤٦٥/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) نهاية الأرب: ٤٨/٢.

الروايات

- (٢) في نهاية الأرب: «كَمْ قَتَلْتُ مُقْلَتَاكَ».
- (٤) في نهاية الأرب: «صَوَائِبُ النَّبْلِ».

(٤٣٨)

قال أبو تمام يمدح الواثق، ويهنته بالخلافة، ويرثي المعتصم بالله:

[الكامل]

- ١ - ما لِلدُّمُوعِ تَرُومٌ كُلُّ مَرَامٍ
وَالجَفْنُ ثَاكِلٌ هَجْعَةٌ وَمَنَاامٍ^(١)
- ٢ - يَا حُفْرَةَ المَعْصُومِ تُرْبُكَ مُودَعٌ
مَاءَ الحَايَا وَقَاتِلُ الإِعْدَامِ^(٢)
- ٣ - إِنَّ الصَّفَائِحَ مِنْكَ قَدْ نُضِدَتْ عَلَى
مُلْقَى عِظَامٍ لَوْ عَلِمَتْ عِظَامٍ^(٣)
- ٤ - فَتَقَّ المَدَامِيعَ أَنَّ لِحْدِكَ حَلُّهُ
سَكَنُ الرُّمَانِ وَمُمْسِكُ الأَيَّامِ^(٤)
- ٥ - وَمُحَصَّرُفُ المُلْكِ الجَمُوحِ كَأَنَّهُ
قَدْ رُمَّ مُصْعَبُهُ لَهُ بِرِمَامٍ^(٥)
- ٦ - هَدَمَتْ صُرُوفُ المَوْتِ أَرْفَعَ حَائِطٍ
ضُرِبَتْ دَعَائِمُهُ عَلَى الإِسْلَامِ

(١) تروم: تبالغ في الانصباب. الهجعة: النومة الحفيفة.

(٢) المعصوم: أي المعتصم بالله. الإعدام: الفقر.

(٣) الصفائح: الحجارة العريضة، وهنا حجارة القبر. نُضِدَتْ: ركب بعضها فوق بعض. عِظَامِ الأُولَى: جمع عَظْمٍ. والثانية: جمع عَظِيمٍ.

(٤) فتق المداميع: أجراها. حلُّهُ: نزل فيه.

(٥) الجُمُوح: المتمرد. رُمَّ: رُبط. مصعبه: صعبه. الرِّمَامِ: المِقْوَدِ.

٧ - دَخَلْتُ عَلَى مَلِكِ الْمُلُوكِ رِوَاقَهُ

وَتَشَرَّزَنْتُ لِمُقَوِّمِ الْقَوَّامِ^(١)

٨ - مِفْتَاحُ كُلِّ مَدِينَةٍ قَدْ أُبْهَمَتْ

غَلَقًا وَمُخْلِي كُلِّ دَارٍ مُقَامٍ

٩ - وَمُعَرِّفُ الْخُلَفَاءِ أَنْ حُظُوظَهَا

فِي حَيِّزِ الْإِسْرَاجِ وَالْإِلْجَامِ

١٠ - أَخَذَ الْخِلَافَةَ عَن أَسْنَتِهِ الَّتِي

مَنَعَتْ جَمَى الْأَبَاءِ وَالْأَعْمَامِ^(٢)

١١ - أَخَذَ الْخِلَافَةَ بِالْوَرَاثَةِ أَهْلُهَا

وَبِكُلِّ مَاضِي الشَّفَرَتَيْنِ حُسَامِ

١٢ - فَلِسُورَةِ الْأَنْفَالِ فِي مِيرَاثِهِ

آثَارُهَا وَلِسُورَةِ الْأَنْعَامِ^(٣)

١٣ - مَا دَامَ هَارُونُ الْخَلِيفَةَ فَالْهُدَى

فِي غِبْطَةٍ مَوْصُولَةٍ بِدَوَامِ^(٤)

١٤ - إِنَّا رَحَلْنَا وَاثِقِينَ بِوَاثِقِ

بِاللَّهِ شَمْسِ ضُحَى وَبَدْرِ تَمَامِ

١٥ - لِلَّهِ أَيُّ حَيَاةٍ انْبَعَثَتْ لَنَا

يَوْمَ الْخَمِيسِ وَبَعْدَ أَيِّ حِمَامِ!

(١) تَشَرَّزَنْتُ: تَغَضَّبْتُ. الْقَوَّامِ: جَمْعُ الْقَائِمِ، وَهُوَ الْقَوِيُّ عَلَى الْقِيَامِ بِالْأَمْرِ.

(٢) أَخَذَ الْخِلَافَةَ عَن أَسْنَتِهِ: بَلَّغَهَا بِنَفْسِهِ وَبِأَبَائِهِ.

(٣) سُورَةُ الْأَنْفَالِ: يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى: «وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ» [الأنفال: ٧٥]، وَسُورَةُ الْأَنْعَامِ: يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى: «وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ...» إِلَى قَوْلِهِ: «... وَلَوْطًا»، فَجَعَلَ لَوْطًا مِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ، وَهُوَ ابْنُ أَخِيهِ.

(٤) هَارُونُ: هُوَ هَارُونُ بْنُ الْمُعْتَصِمِ، وَهُوَ الْوَاثِقُ.

- ١٦ - أَوْدَى بِخَيْرِ إِمَامٍ اضْطَرَبَتْ بِهِ
شُعْبُ الرَّجَالِ وَقَامَ خَيْرُ إِمَامٍ
- ١٧ - تِلْكَ الرَّزِيَّةُ لَا رَزِيَّةَ مِثْلُهَا
وَالْقِسْمُ لَيْسَ كَسَائِرِ الْأَقْسَامِ^(١)
- ١٨ - إِنْ أَصْبَحَتْ هَضْبَاتُ قُدْسٍ أَصَابَهَا
قَدْرٌ فَمَا زَالَتْ هِضَابُ شَمَامٍ^(٢)
- ١٩ - أَوْ يُفْتَقَدُ ذُو النُّونِ فِي الْهَيْجَا فَقَدْ
دَفَعَ إِلَيْهِ لَنَا عَنِ الصَّمْصَامِ^(٣)
- ٢٠ - أَوْ جُبٌّ مِثْنَا غَارِبٌ غَدَوْا فَقَدْ
رُحْنَا بِأَتَمِّكَ ذِرْوَةَ وَسَنَامٍ^(٤)
- ٢١ - هَلْ غَيْرُ بُؤْسَى سَاعَةٍ أَلْبَسَتْهَا
بِنْدَاكَ مَا لَبَسَتْ مِنَ الْإِنْعَامِ^(٥)
- ٢٢ - نَقْضُ كَرْجِعِ الطَّرْفِ قَدْ أَبْرَمْتَهُ
يَا بَنَ الْخَلَائِفِ أَيَّامِ إِبْرَامِ^(٦)
- ٢٣ - مَا إِنْ رَأَى الْأَقْوَامُ شَمْسًا قَبْلَهَا
أَقْلَمْتُ فَلَمْ تُعَقِّبْهُمْ بِظَلَامٍ
- ٢٤ - أَكْرَمَ بِيَوْمِهِمُ الَّذِي مُلِّكْتَهُمْ
فِي صَدْرِهِ وَبِعَامِهِمْ مِنْ عَامٍ

(١) القِسْمُ: النَّصِيبُ وَالْحِظُّ.

(٢) قدس: اسم جبل عظيم في نجد، كناية عن المعتصم. شمام: جبل كناية عن الواثق.

(٣) ذو النون والصمصام: سيف مشهور عند العرب، كان لعمر بن معدى كرب.

(٤) جُبٌّ: اسْتُؤْصِلَ. الغارب: أعلى الظهر. أتمك: أشرف.

(٥) البؤس: العذاب والشدة.

(٦) النقض: الحل.

- ٢٥ - لَوْلَمْ يَكُنْ بِدَعَا لَقَدْ نَصَبُوا لَهُ
 سِمْةً يَبِينُ بِهَا مِنَ الْأَعْوَامِ^(١)
- ٢٦ - لَعَدُوا وَذَاكَ الْحَوْلُ حَوْلُ عِبَادَةٍ
 فِيهِمْ وَذَاكَ الشَّهْرُ شَهْرُ صِيَامِ
- ٢٧ - لَمَّا دَعَوْتَهُمْ لِأَخْذِ عَهْدِهِمْ
 طَارَ السُّرُورُ بِمُعْرِقٍ وَشَامِ^(٢)
- ٢٨ - فَكَأَنَّ هَذَا قَادِمٌ مِنْ غَيْبَةٍ
 وَكَأَنَّ ذَاكَ مُبَشِّرٌ بِغُلَامِ
- ٢٩ - لَوْ يَقْدِرُونَ مَشَوْا عَلَى وَجَنَاتِهِمْ
 وَعُيُونِهِمْ فَضَلَّاءَ عَنِ الْأَقْدَامِ
- ٣٠ - قُسِمَتْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قُلُوبُهُمْ
 بَيْنَ الْمَحَبَّةِ فَيْكَ وَالْإِعْظَامِ
- ٣١ - شَرِحَتْ بِدَوْلَتِكَ الصُّدُورُ وَأَصْبَحَتْ
 خُشْعُ الْعُيُونِ إِلَيْكَ وَهِيَ سَوَامِ^(٣)
- ٣٢ - مَا أَحْسِبُ الْقَمَرَ الْمُنِيرَ إِذَا بَدَا
 بَدْرًا بِأَضْوَاءِ مِنْكَ فِي الْأَوْهَامِ
- ٣٣ - هِيَ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ يُشْرَعُ وَسَطُهَا
 بَابُ السَّلَامَةِ فَادْخُلُوا بِسَلَامِ
- ٣٤ - وَالْمَرْكَبُ الْمُنْجِي فَمَنْ يَعْدِلُ بِهِ
 يَرْكَبُ جَمُوحًا غَيْرَ ذَاتِ لِجَامِ

(١) سمة: علامة.

(٢) بمُعْرِقٍ وشَامٍ: أي بالعراق والشام.

(٣) سوام: مرتفعات.

- ٣٥ - يَتَّبِعْ هَوَاهُ وَلَا لَقَاحَ لِرَهْطِهِ
بَسْئَلٌ وَلَا يَسْتَأْذِنُ بَرِّئًا مِمَّا يَكْفُرُ (١)
- ٣٦ - وَعِبَادَةُ الْأَهْوَاءِ فِي تَطْوِيلِهَا
بِالذِّينِ فَوْقَ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ
- ٣٧ - إِنَّ الْخِلَافَةَ أَصْبَحَتْ حُجْرَاتُهَا
ضُرِبَتْ عَلَى ضَخْمِ الْهُمُومِ هُمَامٍ (٢)
- ٣٨ - مَلِكٌ يَرَى الدُّنْيَا بِأَيْسَرِ لَحْظَةٍ
وَيَرَى التُّقَى رَجِيمًا مِنَ الْأَرْحَامِ
- ٣٩ - لَا قَدْحَ فِي عُودِ الْإِمَامَةِ بَعْدَمَا
مَتَّتْ إِلَيْكَ بِحُرْمَةٍ وَذِمَامٍ (٣)
- ٤٠ - هَيْهَاتَ تِلْكَ قِلَادَةَ اللَّهِ الَّتِي
مَا كَانَ يَتْرُكُهَا بِغَيْرِ نِظَامٍ
- ٤١ - إِرْثُ النَّبِيِّ وَجَمْرَةُ الْمُلْكِ الَّتِي
لَمْ تَخُلْ مِنْ لَهَبٍ بِكُمْ وَضِرَامٍ
- ٤٢ - مَذْخُورَةٌ أَحْرَزْتَهَا بِحُكُومَةٍ
لِلَّهِ تَعَلُّوْا أَرْؤُسَ الْحُكَّامِ (٤)
- ٤٣ - لَسْنَا مُرِيدِي حُجَّةٍ نَشْفِي بِهَا
مِنْ رِيْبَةٍ سَقَمًا مِنَ الْأَسْقَامِ
- ٤٤ - الصُّبْحُ مَشْهُورٌ بِغَيْرِ دَلَائِلٍ
مِنْ غَيْرِهِ ابْتِغَايَتْ وَلَا أَعْلَامِ
- ٤٥ - فَأَقِمْ مُخَالَفَنَا بِكُلِّ مَقْوَمٍ
وَاحْسِبْ مُعَانِدَنَا بِكُلِّ حُسَامٍ (٥)

(١) اللقاح: العزيز الممتنع. البسئل: الحرام الممتنع.

(٢) الحجرات: البيوت.

(٣) قدح: عيب.

(٤) مذخورة: مخبأة.

(٥) احسم: اقطع. الحسام: السيف.

- ٤٦ - تَرَكْتُ أُسُودَ الْغَابَتَيْنِ مَغَارَهَا
لَمَّا أَتَاهَا وَارِثُ الْأَجَامِ
- ٤٧ - أُسُودَ سَرَى لَأَقْتُ أُسُودَ خَفِيَّةٍ
تَسَاقُوا عَلَى حَرْدِ دِمَاءِ الْأَسَاوِدِ
- ٤٨ - أَلْوَى إِذَا خَاضَ الْكَرِيهَةَ لَمْ يَكُنْ
بِمُزْنَدٍ فِيهَا وَلَا بِكَهَامٍ^(١)
- ٤٩ - لَبَّاسُ سَرْدِ الصَّبْرِ مُدْرَعٌ بِهِ
فِي الْحَادِثِ الْجَلَلِ ادِّرَاعِ اللَّامِ^(٢)
- ٥٠ - وَالصَّبْرُ بِالْأَرْوَاحِ يُعْرَفُ فَضْلُهُ
صَبْرُ الْمُلُوكِ وَلَيْسَ بِالْأَجْسَامِ
- ٥١ - لَا تُدْهِنُوا فِي حُكْمِهِ فَالْبَحْرُ قَدْ
تُرْدِي غَوَارِبُهُ وَلَيْسَ بِطَامِ^(٣)
- ٥٢ - يَا بَنَ الْكَوَاكِبِ مِنْ أَيْمَةِ هَاشِمٍ
وَالرُّجَّحِ الْأَحْسَابِ وَالْأَحْلَامِ
- ٥٣ - أَهْدَى إِلَيْكَ الشُّعْرَ كُلَّ مُفْهَةٍ
خَطِلٍ وَسَدَّدَ فِيكَ كُلَّ عَبَامِ^(٤)
- ٥٤ - غَرَضُ الْمَدِيحِ تَقَارَبَتْ أَفَاقُهُ
وَرَمَى فَفَقْرُطَسَ فِيهِ غَيْرُ الرَّامِي!

(١) الألوى: الشديد الجانب. المزند: الضيق الخلق. الكهام: السيف النابي.

(٢) السرد: الدروع ذات الحلقات. اللام: أي الدروع، مفردها لأمة.

(٣) لا تدهنوا: لا تغشوا. الغوارب: أعالي الموج. طامي: ممتلي.

(٤) المفهه: العبي. الخطل: المضطرب في كلامه. العبام: الثقيل الأهوج.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٣٩ برواية التبريزي: ٢٠٣/٣. وانظرها برقم: ١٣٤ برواية الصولي: ٣٦٣/٢. وبرقم: ٢ عند القالي: ٦١. وبرقم: ٢ عند الأعلم: ١٦٠/١.
- البيت (١١) زيادة من رواية القالي، وشرح الأعلم.
- البيت (٤٧) زيادة من شرح الأعلم فحسب.

المصادر:

- الأبيات (١ - ١٠، ١٢ - ١٧، ٢٢ - ٢٤) نهاية الأرب: ص ٢١٩، ٢٢٠.
- الأبيات (١٥ - ٢٤) أنوار الربيع: ٣٢٣/١.
- الأبيات (١٤ - ١٨، ٢٣) الموازنة: ٥٢٠/٣.
- الأبيات (١٨ - ٢٠، ١٧) زهرة الآداب: ٥٤/١. واقتطاف الزهر: ص ٤٤٢.
- الأبيات (٣٩ - ٤٢) الموازنة: ٣٣٥/٢.
- الأبيات (١٦، ١٧، ٢٣) التذكرة الحمدونية: ٢١٥/٤.
- الأبيات (٢٧، ٢٨، ٣٦) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٣٠٠، ٣٠١.
- البيتان (٢، ٣) الموازنة: ٥١٢/٣.
- البيتان (١٤، ٣٢) الموازنة: ٣٦٢/٣.
- البيتان (٢٢، ٢٣) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٧٣.
- البيتان (٢٣، ٢٩) أخبار أبي تمام: ص ٦٦. والرسالة الموضحة: ص ١٧٧.
- البيتان (٤٣، ٤٤) الاستدراك: ص ١٨٢.

- البيت (١) الموازنة: ٤٦٠/٣.
- البيت (٣) الموازنة: ٣٦٣/١.
- البيت (١٤) الموازنة: ٣/٣. ومنهاج البلغاء وسراج الأدباء: ص ١٠٢.
- البيت (٢٩) الأغاني: ٢٦٨/١٦، ٣٨٧. والتبيان في شرح الديوان: ٢٠٣/٢.
- البيت (٣٥) كنز الكتاب: ١٢٧/١.
- البيت (٤٤) دلائل الإعجاز: ص ٤٩١.
- البيت (٥٠) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٣٧١/١، ٦٤٦/٢. والدر الفريد(خ): ٢٤٤/٥.
- البيت (٥٢) أسرار البلاغة: ص ٢٤٢.
- صدر البيت (١) العمدة لابن رشيق: ٨٢١/٢. وجواهر الآداب: ٥٨٣/١.

الروايات

- (٧) في شرح الصولي: «وتسرَّبتْ لمقوِّمٍ». وفي نهاية الأرب: «وتسرَّبتْ لمقوِّمٍ».
- (١٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَرِثَ الخِلافةَ».
- (١٤) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، ومنهاج البلغاء: «إِنَّا عَدَوْنَا».
- (١٨) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وزهر الآداب، واقتطاف الزهر، وأنوار الربيع: «قُدْسَ أزالها».
- (١٩) في رواية القالي: «أو نفتقدُ ذو النونِ... : خَلَّى الإله».
- (٢٠) في رواية القالي: «غادٍ فَعَدُّ». وفي زهر الآداب، واقتطاف الزهر: «أو كنتَ منَّا غاربًا غَدَوًا فقد: رحنا بأسمَى غاربٍ». وفي أنوار الربيع: «غدرًا فقد».
- (٢٣) في التذكرة الحمدونية: «ما أبصر الأقوامُ... : ... يعقبهمُ بظلامٍ». وفي أنوار الربيع: «أفلت ولم».

- (٢٥) في رواية القالي: «بدعاً فقد رفَعُوا لَهُ».
- (٢٩) في رواية القالي، وشرح الأَعلم، والتبيان: «وَحُدُودِهِمْ فَضْلاً». وفي الأغانى، والرسالة الموضحة: «وجباههم فضلاً».
- (٣١) في رواية القالي، وشرح الأَعلم: «جُمِعَ العيون».
- (٣٢) في الموازنة: «ما أَحْسَبُ البدر».
- (٣٨) في رواية القالي، وشرح الأَعلم: «الدنيا بمؤخِرِ عَيْنِهِ».
- (٣٩) في رواية القالي، وفي الموازنة: «في عَوْدِ الخِلافَةِ».
- (٤١) في شرح الصولي: «هجرةُ الملك». وفي شرح الأَعلم: «وجمرة الدين».
- (٤٢) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأَعلم: «لِلَّهِ تَشَدُّخٌ».
- (٤٤) في رواية القالي: «من غيرِهِ انْبُعِثْتُ». وفي الاستدراك: «فالصَّبْحُ... : من غيرِهِ انْبُعِثْتُ».
- (٤٥) في رواية القالي، وشرح الأَعلم: «فَأَقَمَ مُخَالَفَهُمْ... : واحسبم مُعَانِدَهُمْ».
- (٤٦) في رواية القالي: «الغابتين زَئيرَهَا». وفي شرح الأَعلم: «زَئيرَهَا: ... وارث الأحلام».
- (٤٩) في رواية القالي: «لباسُ صَرْدٍ». وفي شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: «وليس بالأجساد».
- (٥١) في شرح الأَعلم: «لا تذهبوا في حلمه فالبحر قد».
- (٥٤) في رواية القالي، وشرح الأَعلم: «فِيكَ غَيْرُ الرَّامِي».

(٤٣٩)

قال أبو تمام يمدح عبد الله بن طاهر، ويسأل أبا العميثل شاعر عبد الله عن
شئ وقع له به عبدُ الله بن طاهر فتأخر:

[الكامل]

- ١ - لَيْتَ الظُّبَاءِ أبا العَمَيْثَلِ خَبَّرْتُ
خَبْرًا يُرَوِّي صَادِيَاتِ الهَامِ^(١)
- ٢ - إِنَّ الأَمِيرَ إِذَا الحَوَادِثُ أَظْلَمَتْ
نورُ الزَّمَانِ وَجِلْيَةَ الإسلامِ
- ٣ - وَاللَّهِ مَا يَذْرِي بِأَيَّةِ حَالَةٍ
يَبْأَى مُجَاوِرُهُ عَلَى الأَيَّامِ^(٢)
- ٤ - أَيْمًا يُجَامِعُهُ لَدَيْهِ مِنَ الغِنَى
أُمٌّ مَا يُفَارِقُهُ مِنَ الإِعْدَامِ
- ٥ - وَأَرَى الصَّحِيفَةَ قَدْ عَلَتْهَا فَتْرَةٌ
فَتَرَّتْ لَهَا الأَرْوَاحُ فِي الأَجْسَامِ
- ٦ - إِنَّ الجِيَادَ إِذَا عَلَتْهَا صَنْعَةٌ
رَاقَتْ ذَوِي الأَلْبَابِ وَالإِنْفِهَامِ
- ٧ - لَتَزِيدُ الأَبْصَارُ فِيهَا فُسْحَةً
وَتَأْتُمُّلاً بِعِنَايَةِ القُؤَامِ

(١) أبو العميثل: هو عبد الله بن خلود بن سعد، أصله من الرِّيِّ، وكان كاتب عبد الله بن طاهر، شاعر مجيد له دراية
باللغة، (ت ٢٤٠هـ).

(٢) يَبْأَى: من البَأْو، وهو الكِبْر.

- ٨ - لَوْلَا الْأَمِيرُ وَأَنَّ حَاكِمَ رَأْيِهِ
فِي الشُّعْرِ أَصْبَحَ أَعْدَلُ الْحُكَّامِ
٩ - لَتَكَلَّمْتُ أَمَالِي لَدَيْهِ بِأَسْرِهِا
أَوْ كَانَ إِنْشَادِي خَفِيرَ كَلَامِي^(١)
١٠ - وَلَخِفْتُ فِي تَفْرِيقِهِ مَا بَيْنَنَا
مَا قِيلَ فِي عَمْرٍو وَفِي الصَّمْصَامِ^(٢)

(١) خفير: حارس.

(٢) عمرو: هو عمرو بن معدي كرب، والصمصام سيفه.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٥٦ برواية التبريزي: ٢٨١/٣. وانظرها برقم: ١٥٤ برواية الصولي: ٤٥٧/٢. وبرقم: ١٣٧ عند القالي: ٥٠١. وبرقم: ١٣٦ عند الأعلم: ٣٧٧/٢.

المصادر:

- الأبيات (١ - ١٠) أخبار أبي تمام: ص ٢٢٣ - ٢٢٥.
- البيتان (١، ١٠) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٣٠.
- البيت (٥) الموازنة: ١٩/٢.

الروايات

- (١) في شرح الأعلم: «أبا العميثل أخبرت».
- (٢) في أخبار أبي تمام: «يُنِّي مَجَاوِرُهُ».
- (٤) في أخبار أبي تمام: «أَلِمَا يُجَامِعُهُ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «مِنَ الْعُلَا: أَوْ مَا».
- (٦) في أخبار أبي تمام: «ذَوِي الْأَدَابِ وَالْأَفْهَامِ».
- (٧) في أخبار أبي تمام: «وَتَأَمَّلْ بِإِشَارَةِ الْقُوَامِ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «وتيقظًا لإشارة القوام».
- (٩) في أخبار أبي تمام: «ولكان إنشادي».

(٤٤٠)

قال:

[الكامل]

- ١ - لَوْلَا الْقَدِيمُ وَحُرْمَةُ مَرْعِيَّةٍ
لَقَطَعْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ هِشَامِ
- ٢ - لَا حُرْمَةَ الْأَدَبِ الْقَدِيمِ يَحُوطُهَا
وَأَرَاهُ يَجْهَلُ حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ
- ٣ - فَكَأَنَّمَا كَانَتْ مَوَدَّتُنَا لَهُ
وَإِخَاؤُنَا حُلْمًا مِنَ الْأَحْلَامِ
- ٤ - وَتَصَرَّفُ الْإِخْوَانَ إِنْ كَشَفْتَهُمْ
يُنْسِيكَ طَوْلَ تَصَرَّفِ الْإِيَّامِ!

التخرجات

الشرح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٥٤ برواية التبريزي: ٤٩٨/٤. وانظرها برقم: ٤٤٤ برواية الصولي:
٥٤٦/٣.

(٤٤١)

قال:

[الخفيف]

- ١ - اسْتَزَارَتْهُ فِكْرَتِي فِي الْمَنَامِ
فَأَتَانِي فِي حُفْيَةٍ وَاكْتِتَامِ
- ٢ - اللَّيَالِي أَحْفَى بِقَلْبِي إِذَا مَا
جَرَحَتْهُ النَّوَى مِنْ الْأَيَّامِ
- ٣ - يَا لَهَا لَذَّةً تَنْزَهَتْ الْأَرْ
وَاحُ فِيهَا سِرًّا مِنْ الْأَجْسَامِ!
- ٤ - مَجْلِسٌ لَمْ يَكُنْ لَنَا فِيهِ عَيْبٌ
غَيْرَ أَنَّنَا فِي دَعْوَةِ الْأَحْلَامِ!

التخرجات

الشروح:

– الأبيات تحت رقم: ٣١٢ برواية التبريزي: ٢٦٢/٤. وانظرها برقم: ٣٨٨ برواية الصولي: ٤٦٥/٣.

المصادر:

– الأبيات (١ - ٤) الزهرة: ٣٥٦/١. والموازنة: ١٦٩/٢. وسمط اللآلي (الميني): ٥٢٥/١؛ (الطريفي): ٤٧/٢، ٤٨. والاستدراك: ص ٥٤. ورسالة الطيف: ص ٤. وأنوار الربيع: ٦٩/٤.

– الأبيات (١ - ٣) كتاب الشوق والفرق: ص ١٢٤، ١٢٥.

– الأبيات (١، ٣، ٤) ديوان المعاني: ص ٥٤١. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٦٤٥/٢. ووفيات الأعيان: ٣١٤/٣. ونهاية الأرب: ٢٣٨/٢.

– الأبيات (٢، ٣، ٤) الحماسة الشجرية: ص ٦١٦. وكنز الكتاب: ٦٠٤/٢. والتذكرة الفخرية: ص ٦٠.

الروايات

– (١) في الشوق والفرق: «استزارته مقلتي». وفي سمط اللآلي: «فَأَتَاهَا فِي خُفْيَةٍ».

– (٢) في الزهر: «فَاللَّيَالِي». وفي الحماسة الشجرية: «قَرَّحَتْهُ النَّوَى». وفي الاستدراك: «فَاللَّيَالِي... : جَرَّعْتُهُ النَّوَى».

– (٣) في الشوق والفرق: «يا لها نَظْرَةٌ». وفي الموازنة: «يا لها زُورَةٌ». وفي ديوان المعاني، ونهاية الأرب: «لَيْلَةٌ تَزَاوَرَتْ الأرواحُ: فيها سرًّا عن الأجسام». وفي سمط اللآلي: «يَا لَهَا لَيْلَةٌ تَزَاوَرَتْ». وفي وفيات الأعيان، وأنوار الربيع: «يا لها زُورَةٌ تَلْدُذَّتِ».

(٤٤٢)

قال أبو تمام في أبي نصر سليمان بن نصر، من إخوانه:

[الخفيف]

- ١ - أَنَا فِي زِمَّةِ الْكَرِيمِ سُلَيْمًا
نَ السَّلِيمِ الْهَوَى الشَّرِيفِ الْهُمَامِ
- ٢ - نُطْتُ هَمِّي مِنْهُ بِهَمَّةٍ قَرَمٍ
ثَقَلْتُ وَطَأْتِي عَلَى الْإِيَّامِ^(١)
- ٣ - بِحُسَامِ اللِّسَانِ وَالرَّأْيِ أَمْضَى
حِينَ يُنْضَى مِنَ الْجُرَازِ الْحُسَامِ^(٢)
- ٤ - مَا جِدُّ أَفْرَطْتُ عِنَايَتُهُ حَتَّى
تَى تَوَهَّمْتُ أَنَّهَا فِي الْمَنَامِ
- ٥ - مَا تَوَجَّهْتُ نَحْوَ أَفْقٍ مِنَ الْآ
فَاقٍ إِلَّا وَجَدْتُهَا مِنْ أَمَامِي
- ٦ - كُلُّ يَوْمٍ تَرَى نَوَالَ أَبِي نَضٍ
رِلْنَا عُرْضَةً بِأَذْنَى الْكَلَامِ
- ٧ - لَمْ أَزَلْ فِي زِمَامِهِ الْمُعْظَمِ الْمُكْدِ
رَمَ حَتَّى ظَنَنْتُهُ فِي زِمَامِي^(٣)

(١) نُطْتُ: عَلَّقْتُ.

(٢) يُنْضَى: يُخْرَجُ. الْجُرَازُ: السِّيفُ الْقَاطِعُ.

(٣) الذَّمَامُ: الْعَهْدُ.

- ٨ - يَا سُلَيْمَانُ تَرَفَّ اللَّهُ أَرْضًا
 أَنْتَ فِيهَا بِمُسْتَهْلٍ الْغَمَامِ^(١)
 ٩ - وَلَعَمْرِي لَقَدْ كُفَيْتُ لَكَ الدَّعْوَى
 سَوْءَةً إِذْ كُنْتُ شَاتِيًا بِالشَّامِ
 ١٠ - أَنَا ثَاوٍ بِحِمُصَ فِي كُلِّ ضَرْبٍ
 مِنْ ضُرُوبِ الْإِكْثَارِ وَالْإِنْفِخَامِ
 ١١ - كُلُّ فَدْمٍ أَخَافُ حِينَ أَرَاهُ
 مُقْبِلًا أَنْ يَشُجَّنِي بِالسَّلَامِ^(٢)
 ١٢ - رَافِعًا كَفَّهُ لِبِرِّي فَلَا أَحُ
 سِبْبُهُ جَاءَنِي لِغَيْرِ اللَّطَامِ
 ١٣ - فَبِحَقِّي إِلَّا خَصَصْتَ أَبَا الطُّيْ
 يِبِ عَنِّي بِطَيِّبٍ مِنْ سَلَامِي
 ١٤ - وَثَنَائِي مِنْ قَبْلِ هَذَا وَمِنْ بَعْدِ
 دُؤْشُكْرِي غَضُّ لِعَبْدِ السَّلَامِ^(٣)

(١) تَرَفَّ الأَرْضُ: نَعَمَهَا. الْمُسْتَهْلُ: الْمَطْرُ.

(٢) الْفَدْمُ: الْعَيْيُّ الْبَلِيدُ.

(٣) عَبْدُ السَّلَامِ: هُوَ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ زَغْبَانَ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَبِيبِ الْكَلْبِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِ«دِيكَ الْجَنِّ»، شَاعِرُ عَبَّاسِيٍّ فِيهِ مَجُونٌ، مَوْلَدُهُ وَوَفَاتَهُ بِسُورِيَا (ت ٢٣٥هـ).

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٤٠ برواية التبریزی: ٢١٠/٣. وانظرها برقم: ١٣٥ برواية الصولي: ٣٧٠/٢.

المصادر:

- البيت (١٢) الموازنة: ٣٢٦/١. وكتاب الصناعتین: ص ٢٢٧.

الروایات

- (١٢) في الموازنة: «رَافِعُ كَفَّهُ». وفي الصناعتین: «رَافِعُ كَفَّهُ لِسَبْرِي».
- (١٣) في شرح الصولي: «مَنِّي بِطَيِّبٍ».

(٤٤٣)

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد ويستهديه مركوباً:

[الكامل]

- ١ - قُلْ لِلْأَمِيرِ أَبِي سَعِيدِ ذِي النَّدَى
وَالْمَجْدِ زَادَ اللَّهُ فِي إِكْرَامِهِ
- ٢ - يَا وَاهِبَ الْعَيْسِ الْهَمْوَسِ بِرَحْلِهَا
وَالْأَعْوَجِيِّ بِسَرْجِهِ وَلِجَامِهِ^(١)
- ٣ - وَالْحَامِلَ الْأَقْوَامِ فَوْقَ سَلَاهِبِ
وَالْحَاكِي الرَّئِبَالَ فِي إِقْدَامِهِ^(٢)
- ٤ - وَالْوَاهِبَ الصَّمْصَامَةَ السَّيْفَ الَّذِي
يَجْرِي زُعَافُ الْمَوْتِ فِي إِسْطَامِهِ^(٣)
- ٥ - أَنْتَ الْمُبَارِي الرَّيْحَ فِي نَفْحَاتِهَا
وَالْمُسْتَهِينُ مَعَ النَّدَى بِمَلَامِهِ
- ٦ - فَمِنْ أَيْنَ أَزْهَبُ أَنْ يَرَانِي رَاجِلاً
أَحَدُ وَمَا أَرْجُو سِوَى أَيَّامِهِ
- ٧ - احمِلْ هَدَاكَ اللَّهُ رِجْلِي يَابْنَ مَنْ
جَادَتْ يَدَاهُ بِنَهْدِهِ وَغُلَامِهِ
- ٨ - قُسِمَ الْحَيَاءُ عَلَى الْأَنَامِ جَمِيعِهِمْ
فَذَهَبَتْ أَنْتَ فَقُدَّتْهُ بِزِمَامِهِ

(١) الهموس: التي لا يُسمع لوطئها صوت. الأعوجي: الفرس المنسوب إلى أعوج، وهو فرس كريم.

(٢) السلاهب: جمع سلهب، وهو الطويل من الخيل والناس. الرئبال: الأسد.

(٣) إسظامه: حده.

- ٩ - وَتَقَسَّمَ النَّاسُ السَّخَاءَ مُجَزَّأً
وَذَهَبَتْ أَنْتَ بِرَأْسِهِ وَسَنَامِهِ
١٠ - وَتَرَكْتَ لِلنَّاسِ الْإِهَابَ وَمَا بَقِيَ
مِنْ فَرْثِهِ وَعُرُوقِهِ وَعِظَامِهِ^(١)

(١) الإهاب: الجلد. الفرث: الفضلات في البطن.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٤٦ برواية التبريزي: ٢٤٥/٣. وانظرها برقم: ١٤٤ برواية الصولي: ٤١٦/٢.

المصادر:

- الأبيات (٩، ١٠) سر الفصاحة: ص ١٤٤. والاستدراك: ص ٦٨.
- البيت (٩) الطراز المتضمن لأسرار البلاغة: ص ١٥٤.

الروايات

- (٢) في شرح الصولي: «يا واهب العنس».
- (٤) في شرح الصولي: «الصَّمْصَامَةُ الذِّكْرُ... : ... نُعَافُ المَوْتِ».
- (٧) في شرح الصولي: «رَحْلِي يا ابنَ مَنْ: ... بفهدِه وغلَامِه».
- (٩) في شرح الصولي: «فَذَهَبَتْ أَنْتَ». وفي الاستدراك: «وتقاسم الناسُ السخاءَ مجرَّأً».
وفي الطراز: «وتقاسم... : فذهبت».

(٤٤٤)

قال أبو تمام يمدح إسحاق بن أبي ربيعٍ كاتب إسحاق بن إبراهيم المصعبي،
ويستجزره موعداً:

[الكامل]

- ١ - لَوْلَا أَبُو يَعْقُوبَ فِي إِبْرَامِهِ
سَبَبَ الْعُلَا لَأَنْحَلَ ثَنِّي زِمَامِهِ^(١)
- ٢ - لَيْتُ إِذَا الْحَاجَاتُ لُذْنَ بِحَقْوِهِ
فِي كَرِّهِ مِنْهَا وَفِي إِقْدَامِهِ^(٢)
- ٣ - أَنْظُرْ إِلَى الْأَمَالِ كَيْفَ رُتُوْعُهَا
فِي فِكْرِهِ وَقَعُودِهِ وَقِيَامِهِ
- ٤ - كَيْفَ الشُّكَايَةُ لِلزَّمَانِ وَصَرْفِهِ
وَنَدَى الْأَمِيرِ وَأَنْتَ فِي أَيَّامِهِ؟
- ٥ - هَذَا سَحَابٌ أَنْتَ سُقْتِ غَمَامَهُ
وَعَلَيْكَ بَعْدَ اللَّهِ فَيْضُ غَمَامِهِ
- ٦ - إِنَّ ابْتِدَاءَ الْعُرْفِ مَجْدٌ بَاسِقُ
وَالْمَجْدُ كُلُّ الْمَجْدِ فِي اسْتِتْمَامِهِ^(٣)
- ٧ - هَذَا الْهَلَالُ يَرُوقُ أَبْصَارَ الْوَرَى
حُسْنًا وَلَيْسَ كَحُسْنِهِ لِتَمَامِهِ

(١) الثني: الطي.
(٢) الحقو: معقد الإزار.
(٣) العرف: الكرم. باسق: عال.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٥١ برواية التبریزی: ٢٧٠/٣.

المصادر:

- الأبيات (٤ - ٧) الموازنة: ٥٤٠/٣، ٥٤١.
- الأبيات (٦، ٧) الإعجاز والإيجاز (إبراهيم صالح): ص ٢٢٦؛ (محمد التونجي): ص ١٢٠. وخاص الخاص: ص ١٢٠. والمنتحل: ص ٦٩. والمنتحل: ٣٠٣/١. وبهجة المجالس: ٣٠٣/١. ومحاضرات الأدباء: ٥٥٠/٢. وغرر الخصائص الواضحة: ص ٣٤٤. وأنوار الربيع: ١٠٧/٢.
- البيت (٦) المنصف: ٩٨/١.
- البيت (٧) التمثيل والمحاضرة: ص ٢٣٠.

الروایات

- (٥) في الموازنة: «سُقَّتْ ثِقَالُهُ: ... صَوَّبُ غَمَامِهِ».
- (٦) في المنصف: «المجد في إتمامه». وفي الإعجاز والإيجاز، والمنتحل، ومحاضرات الأدباء: «مجد سابق». وفي خاص الخاص: «مجد كامل: ... في إتمامه». وفي أنوار الربيع: «مجد سامق».
- (٧) في خاص الخاص: «وليس لحسنه كتمامه».

(٤٤٥)

جاء في شرح الصولي، وفي شرح التبريزي: «قال أبو تمام يمدح بني عبدالكريم الطائيين»، وفي رواية القالي: «قال أبو تمام يمدح أحمد بن عبدالكريم الطائي»: [الوافر]

[الوافر]

- ١ - أَرَامَةٌ كُنْتُ مَأْلَفَ كُلِّ رِيمٍ
لَوْ اسْتَمْتَعْتُ بِالْأُنْسِ الْقَدِيمِ^(١)
- ٢ - أَدَارَ الْبُؤْسِ حَسَنَكَ التَّصَابِي
إِلَيَّ فَحِزْتُ جَنَاتِ النَّعِيمِ^(٢)
- ٣ - لَيْنٌ أَصْبَحْتَ مَيْدَانَ السَّوْفِي
لَقَدْ أَصْبَحْتَ مَيْدَانَ الْهُمُومِ^(٣)
- ٤ - وَمِمَّا ضَرَّمِ الْبُرْحَاءَ أَنِّي
شَكَوْتُ فَمَا شَكَوْتُ إِلَى رَحِيمِ^(٤)
- ٥ - أَظُنُّ الدَّمْعَ فِي خَدِّي سَيَبْقَى
رُسُومًا مِنْ بُكَائِي فِي الرُّسُومِ
- ٦ - وَلَيْلٍ بَتُّ أَكَلُوهُ كَأَنِّي
سَلِيمٌ أَوْ سَهْرْتُ عَلَى سَلِيمِ^(٥)

(١) رامة: اسم موضع. الريم: الغزال.

(٢) التصابي: العشق والميل إلى اللهو.

(٣) السوافي: جمع سافية، وهي الريح التي تطير التراب.

(٤) ضرمَّ البُرْحَاءَ: هيَّج الوجد.

(٥) أكلوه: أرحاه. السليم هنا: اللديخ.

- ٧ - أُرَاعِي مِنْ كَوَاكِبِهِ هِجَانًا
 سَوَاءً مَا تَرِيحُ إِلَى الْمُسِيمِ^(١)
- ٨ - فَأَقْسِمُ لَوْ سَأَلْتِ دُجَاهَ عَنِّي
 لَقَدْ أَنْبَاكَ عَنْ وَجْدٍ عَظِيمِ
- ٩ - أَنْخَنَا فِي بِيَارِ بَنِي حَبِيبِ
 بَنَاتِ السَّيْرِ تَحْتَ بَنِي الْعَزِيمِ^(٢)
- ١٠ - وَمَا إِنْ زَالَ فِي جَرْمِ ابْنِ عَمْرٍو
 كَرِيمٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْكَرِيمِ^(٣)
- ١١ - يَكَادُ نَدَاهُ يَتْرُكُهُ عَدِيمًا
 إِذَا هَطَلَتْ يَدَاهُ عَلَى عَدِيمِ^(٤)
- ١٢ - تَرَاهُ يَذُبُّ عَنْ حَرَمِ الْمَعَالِي
 فَتَحْسِبُهُ يُدَافِعُ عَنْ حَرِيمِ^(٥)
- ١٣ - غَرِيمٌ لِلْمَلَمِّ بِهِ وَحَاشَى
 نَدَاهُ مِنْ مُمَاطَلَةِ الْغَرِيمِ^(٦)
- ١٤ - سَفِيهُ الرُّمَحِ جَاهِلُهُ إِذَا مَا
 بَدَا فَضْلُ السَّفِيَةِ عَلَى الْحَلِيمِ
- ١٥ - إِذَا مَا قِيلَ أُرِعِفَتِ الْعَوَالِي
 وَلَيْسَ الْمُرْعِفَاتُ سِوَى الْكُلُومِ^(٧)

(١) الهجان: الإبل البيض. تريح: ترجع. المسيم: الراعي.

(٢) بنو حبيب: قوم المدوح. بنو العزيم: الرجال ذور العزم والجِدِّ.

(٣) جرم بن عمرو: بطن من طيئ. بنو عبدالكريم: هم المدوح وإخوته.

(٤) عديمًا: فقيرًا.

(٥) يذب: يدافع.

(٦) غريم: مدين. الملم به: النازل به.

(٧) العوالي: الرماح.

- ١٦ - إِذَا مَا الضَّرْبُ حَشَّ الحَرْبَ أَبَدَى
 أَغَرَّ الرَّأْيِ فِي الخَطْبِ البَّهِيمِ^(١)
- ١٧ - تُثَقِّى الحَرْبُ مِنْهُ حِينَ تَغْلِي
 مَرَاجِلُهَا بِشَيْطَانٍ رَجِيمِ^(٢)
- ١٨ - فَإِنْ شَهِدَ المَقَامَةَ يَوْمَ فَصَلِ
 رَأَيْتَ نَظِيرَ لُقْمَانَ الحَكِيمِ
- ١٩ - إِذَا نَزَلَ النَّزِيعُ بِهِمْ قَرَوُهُ
 رِيَاضِ الرِّيفِ مِنْ أُنْفِ جَمِيمِ^(٣)
- ٢٠ - فَلَوْ شَاهَدْتَهُمْ وَالزَّائِرِيهِمْ
 لَمَا مِزْتَ البَّعِيدَ مِنَ الحَمِيمِ^(٤)
- ٢١ - أَوْلَيْكَ قَدْ هُدُوا فِي كُلِّ مَجْدِ
 إِلَى نَهْجِ الصِّرَاطِ المُسْتَقِيمِ
- ٢٢ - أَحَلَّهُمُ النَّدى سِطَّةَ المَعَالِي
 إِذَا نَزَلَ البَخِيلُ عَلَى التُّخُومِ^(٥)
- ٢٣ - فُرُوعٌ لَا تَرِفُ عَلَيْكَ إِلَّا
 شَهِدَتْ لَهَا عَلَى طَيْبِ الأَرُومِ^(٦)
- ٢٤ - وَفِي شَرْفِ الحَدِيثِ دَلِيلُ صِدْقِ
 لِمُخْتَبِرٍ عَلَى الشَّرْفِ القَدِيمِ

(١) حَشَّ الحَرْبَ: هَيَّجَهَا.

(٢) تُثَقِّى: مِنَ الأَثَافِيِّ، وَهِيَ حِجَارَةٌ المَوْقَدِ.

(٣) النَّزِيعُ: الغَرِيبُ. الأُنْفُ: الرِّيَاضُ الَّتِي لَمْ تُرْعَ مِنْ قَبْلِ. الجَمِيمِ: الطَّوِيلُ أَوْ الكَثِيرُ.

(٤) الحَمِيمِ: القَرِيبِ.

(٥) السِّطَّةُ: الوَسْطُ. التُّخُومُ: الحَدُّ.

(٦) الأَرُومُ: جَمْعُ أَرُومَةٍ، وَهُوَ الأَصْلُ.

- ٢٥ - لَهُمْ غُرْرٌ تُوخَالُ إِذَا اسْتَنَارَتْ
بَوَاهِرُهَا ضَرَائِرَ لِلنُّجُومِ
٢٦ - قُرُومٌ لِلْمُجِيرِ بِهِمْ أُسُودٌ
نَكَالٌ لِأَسْوَدٍ وَلِلْقُرُومِ^(١)
٢٧ - إِذَا نَزَلُوا بِمَحَلِّ رَوْضُوهُ
بِأَثَارِ كَأَثَارِ الْغُيُومِ^(٢)
٢٨ - لِكُلِّ مِنْ بَنِي حَوَاءَ عُنْزٌ
وَلَا عُنْزٌ لِطَائِيٍّ لَنَائِمِ
٢٩ - أَحَقُّ النَّاسِ بِالكَرَمِ امْرُؤٌ لَمْ
يَنْزَلْ يَأْوِي إِلَى أَضَلِّ كَرِيمِ

(١) قُرُوم: سادات. الْمُجِير هنا: المستجير.
(٢) رَوْضُوهُ: جعلوه مَخْصَبًا.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٣٤ برواية التبريزي: ١٦٠/٣. وانظرها برقم: ١٣٩ برواية الصولي: ٣٩١/٢. وبرقم ٥٠ عند القالي: ٢٥٣. وبرقم ٤٩ عند الأعلم: ٥٢٩/١.

المصادر:

- الأبيات (٩ - ١٢، ١٤، ٢١، ٢٥، ٢٧ - ٢٩) الحماسة المغربية: ٣٦٩/١، ٣٧٠.
- الأبيات (١ - ٦، ٨) التذكرة الحمدونية: ١٩٢/٦.
- الأبيات (١٠ - ١٢، ٢٩، ٢٢، ١٩، ٢٠) الموازنة: ٢٤٩/٣، ٢٥٠.
- الأبيات (٣، ٥ - ٧، ١١، ١٤) كتاب الصناعتين: ص ٢٩٧.
- الأبيات (١ - ٥) الموازنة: ٤٧٨/١.
- الأبيات (٢ - ٥) المنازل والديار: ص ٣١٣.
- الأبيات (١، ٢، ٤) العمدة لابن رشيق: ٧٥٨/٢.
- البيتان (١١، ١٢) الموازنة: ١١٤/٣. وجوهر الكنز: ص ٣٦٩.
- البيتان (٢١، ٢٨) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ١٧٢.
- البيتان (٢٣، ٢٤) محاضرات الأدباء: ٣٣٣/١.
- البيت (١) الموازنة: ٤٦٠/١. وسر الفصاحة: ص ١٩٦.
- البيت (٢) جواهر الآداب: ٥٤٧/١. والدر الفريد(خ): ٢٦١/١.
- البيت (٥) نهج البلاغة: ٢٨٠/٨.
- البيت (٧) الموازنة: ٨٨/١.

- البيت (١٢) الموازنة: ٣٤١/١.
- البيت (١٣) الموازنة: ٢٤٨/٣. وشرح الواحدي: ٤٤٥/١. والتبيان في شرح الديوان: ١٩٤/٤.
- البيت (١٤) الكامل للمبرد: ٣١٠/٢. والاستدراك: ص ١٩٢. وأنوار الربيع: ٤٤/٢.
- البيت (١٦) الموشح: ص ٣٧٥، ٣٩٤. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٧. وسر الفصاحة: ص ١٦١. والمثل السائر: ١٨٤/٣.
- البيت (٢٠) الموازنة: ٨٢/١.
- البيت (٢٣) الفتح على أبي الفتح: ص ٢٦٨. والاستدراك: ص ٢٠٤.
- البيت (٢٤) الموازنة: ٣٥٤/١. ودلائل الإعجاز: ص ٤٩١. والدر الفريد(خ): ٢٨٩/٥.
- البيت (٢٧) الدر الفريد(خ): ٨٩/٢.
- البيت (٢٨) الأشباه والنظائر للخالدين: ٢٢٤/٢. وثمار القلوب: ص ١٠٢. وقشر الفسر (رضا رجب): ص ٣٧٦. وشرح الواحدي: ٥١٧/١. والتبيان في شرح الديوان: ٧٣/٤. والمآخذ على شراح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ٢٠٢.
- صدر البيت (١) الموازنة: ٢٨٤/١. والتذكرة الحمدونية: ٣٠٣/٧. ووفيات الأعيان: ٢١/٢.

الروايات

- (١) في رواية القالي، وسر الفصاحة، وشرح الأعلام: «الأنس المقيم».
- (٢) في التذكرة الحمدونية: «غَيْرِكِ التَّصَابِي».
- (٤) في المنازل والديار: «ضَرَمَ الْأَحْشَاء».
- (٦) في رواية القالي، والصناعتين: «سَهَدْتُ عَلَى سَلِيم».
- (٧) في الصناعتين: «سَوَامًا لَا تَزِيغ».
- (٨) في شرح الصولي: «عَنْ خَطَرٍ عَظِيم».

- (١٠) في شرح الصولي: «حَزْمُ ابن عمرو».
- (١١) في شرح الصولي: «إِذَا عَادَتْ يَدَاهُ».
- (١٧) في سر الفصاحة: «وَتُشْفِي الحَرْبُ».
- (١٨) في شرح الصولي: «يَوْمَ فَضْلِ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «وَإِنْ شَهِدَ».
- (١٩) في الموازنة: «رياضُ الودِّ». وفي شرح الأعلم: «أنف الجحيم».
- (٢٠) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم: «فَلَوْ عَايَنَتْهُمْ مَعَ زَائِرِيهِمْ». وفي الموازنة: «فَلَوْ أَبْصَرْتَهُمْ».
- (٢١) في رواية القالي، وشرح الأعلم، والحماسة المغربية: «مِنْ كُلِّ مَجْدٍ: إِلَى نَهْجِ الطَّرِيقِ». وفي مطلع الفوائد: «مِنْ كُلِّ فَجٍّ: إِلَى نَهْجِ السَّرَاطِ».

(٤٤٦)

قال أبو تمام يصف حَجَّةً حَجَّهَا:

[الوافر]

- ١ - لَعَلَّكَ ذَاكِرُ الطَّلَلِ الْقَدِيمِ
وَمُؤَوِّفِ بِالْعُهُودِ عَلَى الرُّسُومِ
- ٢ - وَوَاصِفِ نَائِقَةَ تَذَرُ الْمَهَارَى
مُؤَوِّكَلَةً بِوُخْدٍ أَوْ رَسِيمِ^(١)
- ٣ - وَقَدْ أَمَّمتَ بَيْتَ اللَّهِ نَضُوءًا
عَلَى عَيْرَانَةٍ حَرْفِ سَعُومِ^(٢)
- ٤ - أَتَيْتَ الْقَادِسِيَّةَ وَهِيَ تَرْنُو
إِلَيَّ بِعَيْنِ شَيْطَانِ رَجِيمِ^(٣)
- ٥ - فَمَا بَلَغَتْ بِنَا عُسْفَانَ حَتَّى
رَنَتْ بِلِحَاظِ لُقْمَانَ الْحَكِيمِ^(٤)
- ٦ - وَبَدَّلَهَا السُّرَى بِالْجَهْلِ جِلْمًا
وَقَدْ أَدِيمَهَا قَدْ الأَدِيمِ^(٥)
- ٧ - بَدَتْ كَالنَّجْمِ وَاقِي لَيْلِ سَعْدِ
فَالَّتْ مِثْلَ عُرْجُونِ قَدِيمِ^(٦)

(١) الوخد والرسيم: ضربان من السير.

(٢) أَمَّمتَ: قصدت. النَّضُوءُ: المهزول من الإبل. العيرانة: الناقة الصلبة تشبه بالحمار الوحشي. الحرف: الناقة الضامرة. السعوم: السريعة.

(٣) القادسية: موضع غرب الكوفة. ترنو: تنظر.

(٤) عُسْفَانُ: موضع بين مكة والمدينة.

(٥) أَدِيمَهَا: جلدتها.

(٦) العرجون: ما يحمل التمر والعذق من النخيل.

٨ - أَذَابَ سَنَامَهَا قَطْعُ الْفِيَا فِي

وَمَزَّقَ جِلْدَهَا نَضْجُ الْعَصِيمِ^(١)

٩ - طَوَّاهَا طَيْبُهَا الْمُؤَمَّاةُ وَخُدًّا

إِلَى أَجْبَالِ مَكَّةَ وَالْحَطِيمِ^(٢)

١٠ - رَمَتْ خُطُوتِهَا بِبَنِي خَطَايَا

مُؤَاشِكَةَ إِلَى رَبِّ كَرِيمِ^(٣)

١١ - بِكُلِّ بَعِيدَةٍ الْأَرْجَاءِ تِيهِ

كَأَنَّ أُوَارَهَا وَهَجُّ الْجَحِيمِ^(٤)

١٢ - أَقُولُ لَهَا وَقَدْ أَوْحَتْ بِعَيْنِ

إِلَيَّ تَشَكِّي الدَّنْفِ السَّقِيمِ^(٥)

١٣ - بِكُورِكَ أَشَعَّرُ الثَّقَلَيْنِ طُرًّا

وَأَوْفَى النَّاسِ فِي حَسَبِ صَمِيمِ^(٦)

١٤ - فَمَا لِكَ تَشْتَكِينَ وَأَنْتِ تَحْتِي

وَتَحْتِ مُخَمَّدِ بَدْرِ النُّجُومِ؟

١٥ - مَتَى أَظْمَتِكَ هَاجِرَةٌ فَشِيمِي

أَنَامِلُهُ تُرَوِّكِ بِالنَّسِيمِ^(٧)

١٦ - وَإِنْ غَشِيَتْكَ ظُلْمَاءٌ تَجَلَّى

بِغُرَّتِهِ دُجَى اللَّيْلِ الْبَهِيمِ^(٨)

(١) الْعَصِيم: بَقِيَّةُ عَرَقِ الْإِبِلِ إِذَا جَفَّ.

(٢) طَيْبُهَا: قَطْعُهَا. الْمُؤَمَّاةُ: الْخَلَاةُ. الْوَحْدُ: السَّيْرُ السَّرِيعُ.

(٣) مُؤَاشِكَةُ: مَسَارَعَةٌ.

(٤) أُوَارَهَا: حَرَارَتُهَا.

(٥) الدَّنْفُ: الَّذِي أَهْزَلَهُ الْعَشَقُ.

(٦) الكُورُ: الرَّحْلُ وَمَا عَلَيْهِ. الثَّقَلَانُ: الْإِنْسُ وَالْجِنُّ.

(٧) شِيمِي: أَنْظِرِي. تُرَوِّكِ: تُزِيلُ عَطَشَكَ.

(٨) تَجَلَّى: تَكشَّفَ. الْبَهِيمُ: الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ.

- ١٧ - فَمَرَّتْ مِثْلَمَا يَمْشِي شَهِيدٌ
سَوِيًّا فِي صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
١٨ - وَلَوْلَا اللَّهُ يَوْمَ مَنَى لَأَبَدَتْ
هَوَاهَا كُلُّ نَاتٍ حَشَى هَضِيمٍ^(١)
١٩ - رَمَيْنَ أَخَا اغْتِرَابٍ وَاکْتِنَابٍ
بِعَيْنِي جُوذِرٍ وَبِجِيدِ رِيمٍ^(٢)

(١) هضيم: ضامر.
(٢) الجؤذر: ولد البقرة الوحشية.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٧١ برواية التبريزي: ٥٣٣/٤. وانظرها برقم: ٤٦١ برواية الصولي: ٥٧٦/٣.
- وجاء في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب) ورقة ٢٥٨ ب: «وقال يصف حَجَّةً حَجَّهَا، ويمدح أبا سعيد محمد بن يوسف، وهذا الشعر يروى لخالد الموصلي»؛ وربما قصد مخلص بن بكر الموصلي، وبالجملة فإنه ليس في القصيدة ما يحول دون نسبتها لأبي تمام.
- البيت (٧) زيادة من شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي، والتذكرة الحمدونية لابن حمدون، ومباهج الفكر ومناهج العبر للوطواط.

المصادر:

- الأبيات (٤ - ٧) التذكرة الحمدونية: ٢٦٢/٥، ٢٦٣.
- الأبيات (١، ٥، ٧) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٩٦.
- البيتان (٦، ٧) مباهج الفكر: ص ٣٣١.
- البيت (١) الموازنة: ٢٨٤/٢.

الروايات

- (٣) في شرح الصولي: «حَرْفِ سَقُومِ».
- (٤) في التذكرة الحمدونية: «أتينا القادسية».
- (٥) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «وَمَا وَافَتْ بِنَا عُسْفَانَ».
- (٧) في التذكرة الحمدونية: «بدت كالبدر... وَأَبَتْ». وفي مباهج الفكر: «كالبدر في ليل بهيم: وأبت».

(٤٤٧)

قال أبو تمام يمدح إسحاق بن إبراهيم بن مُصَّعب:

[الكامل]

- ١ - يَا رَبُّعُ لَوْ رَبَّعُوا عَلَيَّ ابْنَ هُمُومٍ
مُسْتَسْلِمٍ لَجَوَى الْفِرَاقِ سَقِيمٍ^(١)
- ٢ - قَدْ كُنْتُ مَعْهُودًا بِأَحْسَنِ سَاكِنٍ
مِنَّا وَأَحْسَنِ دِمْنَنَةٍ وَرُسُومٍ
- ٣ - أَيَّامَ لِيَالِيَّامٍ فِيكَ غَضَارَةٌ
وَالدَّهْرُ فِيَّ وَفِيكَ غَيْرُ مُلِيمٍ^(٢)
- ٤ - وَظِبَاءٍ أَنْسِكَ لَمْ تَبَدَّلْ مِنْهُمْ
بِظِبَاءٍ وَخَشِيكَ ظَاعِنًا بِمُقِيمٍ^(٣)
- ٥ - مِنْ كُلِّ رِيمٍ لَوْ تَبَدَّى قَطَّعَتْ
أَلْحَاظُ مُمْقَلَتِهِ فُؤَادَ الرَّيِّمِ
- ٦ - أَمَّا الْهَوَى فَهَوَى الْعَذَابِ فَإِنْ جَرَتْ
فِيهِ النَّوَى فَالْأَيْمُ كُلُّ أَلَيْمِ
- ٧ - أَمَرَ التَّجْلُدَ بِالتَّلْدُدِ حُرْقَةً
أَمَرَتْ جُمُودَ دُمُوعِهِ بِالسُّجُومِ^(٤)

(١) رَبَّعُوا: أقاموا. ابن الهموم: يعني نفسه.

(٢) الغضارة: طيب العيش. المليم: الذي يفعل ما يستوجب اللوم.

(٣) الظباء هنا: النساء. الظاعن: الراحل.

(٤) التلدُد: التحير. السُّجُوم: السَّيْلان.

٨ - لا وَالطَّلُولِ الدَّارِسَاتِ أَلِيَّةٌ

مِنْ مُعْرِقٍ فِي العَاشِقِينَ صَمِيمٍ^(١)

٩ - مَا حَاوَلْتُ عَيْنِي تَأْخِرَ سَاعَةً

فَالدَّمْعُ مُذْ صَارَ الفِرَاقُ غَرِيمِي

١٠ - لَمْ يَبْرَحِ البَيْنُ المُشْتِ جَوَانِحِي

حَتَّى تَرَوْتُ مِنْ هَوَى مَسْمُومٍ^(٢)

١١ - وَإِلَى جَنَابِ أَبِي الحُسَيْنِ تَشَنَّعْتُ

بِزِمَامِهَا كَالْمُضْعَبِ المَخْطُومِ^(٣)

١٢ - جَاءَتْكَ فِي مُعْجِ خَوَائِفِ فِي البُرَى

وَعَوَارِفِ بِالمَعْلَمِ المَأْمُومِ^(٤)

١٣ - مِنْ كُلِّ نَاجِيَةٍ كَأَنَّ أَدِيمَهَا

حِصَّتْ ظَهَارَتُهُ بِجِلْدِ أَطُومِ^(٥)

١٤ - تُنْبِي مِلَاطِيهَا إِذَا مَا اسْتُكْرِهَتْ

سَعْدَانَةٌ كإِدَارَةِ الفُرْزُومِ^(٦)

١٥ - طَلَبْتِكَ مِنْ نَسْلِ الجَدِيلِ وَشَدَّقَمِ

كُومِ عَقَائِلُ مِنْ عَقَائِلِ كُومِ^(٧)

(١) الأليّة: القسم. معرق: أصيل. صميم: خالص.

(٢) لم يبرح: لم يفارق. المشت: المفرق.

(٣) تشنعت: جدت في سيرها. المصعب: الفحل الذي لم يُركب فصعب. المخطوم: الذي وضع الخطام في أنفه.

(٤) المعج: جمع المعوج، وهي التي تسير سيراً سهلاً. خوائف: هكذا بالأصل، وقد ذكرها التبريزي في الشرح

«الخوائف»، وهي الإبل التي تخنف في سيرها، أي تُميل رأسها من النشاط. البرى: مفردا برة، وهي الحلقة

التي توضع في أنفها. المعلم: الطريق الواضح. المأموم: المقصود.

(٥) الناجية: الناقة السريعة. حيصت: خيطت. الظاهرة: ما يُجعل على ظهر الدابة. الأطوم: السلفاة الغليظة

الجلد.

(٦) تُنبي: تُبعد. المِلَاطان: رؤوس الكتفين. استُكرهت: حُرّكت عند السير. السعدانة: صدر البعير. الفُرزوم: الخشبة

التي يحذو عليها الحذاء، وهو الإسكاف.

(٧) الجديل وشدقم: فحلان نجيبان. الكوم: مفردا كوما، وهي الناقة العظيمة السنّام. عقائل: كرائم.

١٦ - يَنْسَيْنَ أَصْوَاتَ الْحُدَاةِ وَنَبْرَهَا

طَرَبًا لِأَصْوَاتِ الصَّدى وَالْبُومِ^(١)

١٧ - فَأَصْبَنَ بَحْرَ نَدَاكَ غَيْرَ مُصْرَدٍ

وَرَدًّا وَأُمَّ نَدَاكَ غَيْرَ عَقِيمِ^(٢)

١٨ - لَمَّا وَرَدَنَ حِيَاضَ سَيْبِكَ طُلْحًا

حَيِّمَنَ ثُمَّ شَرِبِنَ شُرْبَ الْهَيْمِ^(٣)

١٩ - إِنَّ الْخَلِيفَةَ وَالْخَلِيفَةَ قَبْلَهُ

وَجَدَاكَ تَرَبَّ نَصِيحَةٍ وَعَزِيمِ^(٤)

٢٠ - وَجَدَاكَ مَحْمُودًا فَلَمَّا يَأْلُوا

لَكَ فِي مُفَاوِضَةٍ وَلَا تَقْدِيمِ^(٥)

٢١ - مَا زِلْتَ مِنْ هَذَا وَذَلِكَ لَابِسًا

حُلًّا مِنَ التَّبْجِيلِ وَالتَّعْظِيمِ

٢٢ - نَفْسِي فِدَاؤُكَ وَالْجِبَالُ وَأَهْلُهَا

فِي طَرْمِسَاءَ مِنَ الْحُرُوبِ بَهِيمِ^(٦)

٢٣ - بِالدَّادَوِيهِ وَخَيْرِجٍ وَذَوَاتِهَا

عَهْدُ لِسَيْفِكَ لَمْ يَكُنْ بِذَمِيمِ^(٧)

(١) الحُدَاة: سائقو الإبل بالغناء.

(٢) المُصْرَد: القليل الذي لا يروي.

(٣) الطُّلْح: المعيبة الساقطة. حَيِّمَنَ: أقمن. الْهَيْم: العطاش.

(٤) الخليفةتان: المعتصم والمأمون. العزيم: جمع العزيمة، وهي الجد في الأمر.

(٥) لَمَّا يَأْلُوا: لَمَّا: يُقَصِّرُوا.

(٦) الطَّرْمِسَاء: الليلة المظلمة. الجبال: مواضع ما بين أصبهان إلى زنجان وقزوين وهمدان والدينور والري، وما بينها من البلاد.

(٧) الدادويه وخيرج: موضعان كانت فيهما وقعتان مشهورتان له.

٢٤ - بِالْمُصْعَبِيِّينَ الَّذِينَ كَانَتْهُمْ

أَسَادُ أَغْيَالٍ وَجِنَّ صَرِيمٍ^(١)

٢٥ - مِثْلُ الْبُدُورِ تُخِيءُ إِلَّا أَنَّهَا

قَدْ قَلْبَسَتْ مِنْ بَيْضِهَا بِنُجُومٍ^(٢)

٢٦ - وَلَىٰ بِهَا الْمَخْذُولُ يَعْذِلُ نَفْسَهُ

مُتَمَطِّرًا فِي جَيْشِهِ الْمَهْزُومِ^(٣)

٢٧ - رَأَمُوا اللَّتْيَا وَالَّتِي فَاعْتَاقَهُمْ

سَيِّفُ الْإِمَامِ وَدَعَاؤُ الْمَظْلُومِ

٢٨ - نَاشَدَتْهُمْ بِاللَّهِ يَوْمَ لَقِيَتْهُمْ

وَالْخَيْلُ تَحْتَ عَجَاجَةِ الْنَّيْمِ^(٤)

٢٩ - وَمَنَحَتْهُمْ عِظَتَيْكَ مِنْ مُتَوَعَّرٍ

مُتَسَهِّلٍ قَاسِي الْفُؤَادِ رَحِيمٍ^(٥)

٣٠ - حَتَّىٰ إِذَا جَمَحُوا هَتَكَتْ بُيُوتَهُمْ

بِاللَّهِ ثُمَّ التَّامِنِ الْمَعْصُومِ^(٦)

٣١ - فَتَجَرَّدَتْ بَيْضُ السُّيُوفِ لِهَامِهِمْ

وَتَجَرَّدَ التَّوْحِيدُ لِالتَّخْرِيمِ^(٧)

٣٢ - غَادَيْتَهُمْ بِالْمَشْرِقَيْنِ بِوُقُوعَةٍ

صَدَعَتْ صَوَاعِقُهَا جِبَالَ الرُّومِ

(١) المصعبيون: رهط المدوح. الأغيال: جمع الغيل، وهو الشجر الملتف. الصريم: الليل، وقد يعني كتيب الرَّمْل.

(٢) قَلْبَسَتْ: أَلْبَسَتْ الْقَلْنِسُوعَ. الْبَيْضُ: مَفْرَدُهَا بَيْضَةٌ، وَهِيَ خُوْذَةٌ مِنَ الْحَدِيدِ.

(٣) مَتَمَطَّرًا: مَسْرَعًا.

(٤) الْعَجَاجَةُ: غِبَارُ الْحَرْبِ. النَّيْمُ: الْفُرُؤُ الْقَصِيرِ.

(٥) الْمَتَوَعَّرُ: الْمَتَشَدَّدُ.

(٦) جَمَحُوا: عَصَا. التَّامِنُ الْمَعْصُومُ: يَعْنِي الْخَلِيفَةُ الْمَعْتَصِمُ؛ لِأَنَّهُ تَامِنُ خَلَفَاءِ بَنِي الْعَبَّاسِ.

(٧) التَّوْحِيدُ: كِنَايَةٌ عَنِ الْمُسْلِمِينَ. التَّخْرِيمُ: يَعْنِي أَصْحَابُ بَابِكِ.



٣٣ - أَخْرَجْتَهُمْ بَلْ أَخْرَجْتَهُمْ فِتْنَةً

سَلَبْتَهُمْ مِنْ نَضْرَةٍ وَنَعِيمٍ

٣٤ - نُقِلُوا مِنَ الْمَاءِ النَّمِيرِ وَعَيْشَةٍ

رَغَدٍ إِلَى الْغَسَلِينَ وَالرُّقُومِ^(١)

٣٥ - وَالْحَرْبُ تَعْلَمُ حِينَ تَجْهَلُ غَارَةٌ

تَغْلِي عَلَى حَاطِبِ الْقَنَا الْمَحْطُومِ^(٢)

٣٦ - أَنْ الْمَنَايَا طَوْعٌ بِأَسِكَ وَالْوَعَى

مَمَزُوجٌ كَأَسِكَ مِنْ رَدَى وَكُلُومِ^(٣)

٣٧ - وَالْحَرْبُ تَرْكَبُ رَأْسَهَا فِي مَشْهَدٍ

عُدِلَ السَّفِيهَ بِهِ بِأَلْفِ حَلِيمِ^(٤)

٣٨ - فِي سَاعَةٍ لَوْ أَنَّ لُقْمَانًا بِهَا

وَهُوَ الْحَكِيمُ لَصَارَ غَيْرَ حَكِيمٍ

٣٩ - جَثَمَتْ طُيُورُ الْمَوْتِ فِي أَوْكَارِهَا

فَتَرَكْنَ طَيْرَ الْعَقْلِ غَيْرَ جُثُومِ^(٥)

٤٠ - وَالسَّيْفُ يَخْلِفُ أَنَّكَ السَّيْفُ الَّذِي

مَا اهْتَزَّ إِلَّا اجْتَثَّ عُرْشَ عَظِيمِ^(٦)

٤١ - مَشَتْ الْخُطُوبُ الْقَهْقَرَى لَمَّا رَأَتْ

خَبَبِي إِلَيْكَ مُؤَكِّدًا بِرَسِيمِ^(٧)

(١) الماء النَّمِير: العذب. الغَسَلِينَ: من شراب أهل النار. الرُّقُوم: من طعام أهل النار.

(٢) المحطوم: المكسور.

(٣) الكلوم: الجراح.

(٤) المشهد: موضع المعركة.

(٥) طير العقل: كناية عن الرؤوس. جثوم: مقيم.

(٦) اجتثت: قطع. العُرْش: عِرْق في العنق.

(٧) الخَبَب والرَّسِيم: صُرْبَان من السَّيْرِ السَّرِيع.



- ٤٢ - فَزَعَتْ إِلَى التَّوَدِيعِ غَيْرَ لَوَابِثٍ
لَمَّا فَزَعَتْ إِلَيْكَ بِالتَّسْلِيمِ
- ٤٣ - وَالدهْرُ أَلَمٌ مَنْ شَرِقَتْ بِلُومِهِ
إِلَّا إِذَا أَشْرَقَتْهُ بِكَرِيمِ^(١)
- ٤٤ - أَهْبَبْتَ لِي رِيحَ الرَّجَاءِ فَأَقْدَمْتُ
هَمَمِي بِهَا حَتَّى اسْتَبَخُنَ هُمُومِي
- ٤٥ - أَيَقْظَتِ لِلْكَرَمِ الْكِرَامَ بِنَاطِقِ
لِنَدَاكَ أَظْهَرَ كَنْزِ كُلِّ قَدِيمِ
- ٤٦ - وَلَقَدْ نَكُونُ وَلَا كَرِيمَ نَنَالُهُ
حَتَّى نَخُوضَ إِلَيْهِ أَلْفَ لَنِيمِ
- ٤٧ - فَسَنَنْتَ بِالْمَعْرُوفِ مِنْ أَثَرِ النَّدَى
سُنْنَا شَفَتْ مِنْ دَهْرِنَا الْمَذْمُومِ
- ٤٨ - وَسَمَ الْوَرَى بِخِصَاصَةٍ فَوَسَمْتُهُ
بِسَمَاحَةٍ لَاحَتْ عَلَى الْخُرطومِ^(٢)
- ٤٩ - جَلَّيْتُ فِيهِ بِمُقْلَةٍ لَمْ يُقْذِهَا
بُخْلٌ وَلَمْ تُسْفَحْ عَلَى مَعْدُومِ^(٣)
- ٥٠ - يَقَعُ انبِسَاطُ الرَّزْقِ فِي لَحَظَاتِهَا
نَسَقًا إِذَا وَقَعَتْ عَلَى مَحْرُومِ
- ٥١ - وَيَدٍ يَظَلُّ الْمَالُ يَسْقُطُ كَيْدُهُ
فِيهَا سُقُوطُ الْهَاءِ فِي التَّرْخِيمِ^(٤)

(١) شَرِقَتْ: غَصِبَتْ. أَشْرَقَتْهُ: أَغْصَبَتْهُ.

(٢) الْخِصَاصَةُ: الْفَقْرُ. الْخُرطومُ: الْأَنْفُ.

(٣) لَمْ يُقْذِهَا: لَمْ يُلْقِ فِيهَا الْقَذَى.

(٤) كَيْدُ الْمَالِ: إِعْجَابُهُ لِصَاحِبِهِ فَلَا يَنْفَعُهُ.

٥٢ - لا يَأْمَلُ الْمَالُ النُّجَاةَ إِذَا عَدَا
صَرَفُ الزَّمَانِ مُجَاءَةً بِعَدِيمِ
٥٣ - قُلْ لِلخُطُوبِ إِلَيْكَ عَنِّي إِنِّي
جَارٌ لِإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمِ

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٥٠ برواية التبريزي: ٢٦١/٣. وانظرها برقم: ١٤٩ برواية الصولي: ٤٣٩/٢. وبرقم: ١٢٩ عند القالي: ٤٨٢. وبرقم: ١٢٨ عند الأعلم: ٣٥٤/٢.

المصادر:

- الأبيات (١١ - ١٨) الموازنة: ٢٧٩/٢.
- الأبيات (١، ٧، ١٤، ٣٧، ٣٩) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٤٥، ٤٤٦.
- الأبيات (٢ - ٥) الموازنة: ٥٣٤/١.
- الأبيات (٤٥ - ٤٨) الموازنة: ٢١٣/٣.
- الأبيات (٣٧ - ٣٩) الموازنة: ٢٤٤/١: ٣٠٣/٣.
- الأبيات (٤١ - ٤٣) الموازنة: ١٩٠/٣.
- البيتان (٢٢، ٢٣) معجم ما استعجم: ص ٥٢٥.
- البيتان (٢٤، ٢٥) الموازنة: ٣٣٤/٣.
- البيتان (٤١، ٤٢) التذكرة الفخرية: ٩٣.
- البيت (١) حلية المحاضرة: ٢٠٨/١. ومواد البيان: ص ٢٦٢.
- البيت (٢) الموازنة: ٢١٦/١.
- البيت (٣) كتاب الصناعتين: ص ٤١٥.
- البيت (٤) المنصف: ٢٥٢/١. والتبيان في شرح الديوان: ٣٧٧/٢.
- البيت (٦) كنز الكتاب: ٦٨١/٢. ونهاية الأرب: ١٥١/٢.

- البيت (٧) الموازنة: ٢٢٢/١؛ ٤٤/٢.
- البيت (١٠) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٧.
- البيت (٢٥) محاضرات الأدباء: ١٦٦/٣.
- البيت (٣١) الاستدراك: ص ١٩٤.
- البيت (٣٥) الموشح: ص ٣٨٩.
- البيت (٣٧) أدب الدنيا والدين: ص ٢٩٠.
- البيت (٤٠) الاستدراك: ص ١٧٨.
- البيت (٤٣) الموازنة: ٢٦٢/١. وكتاب الصناعتين: ص ٣٠٤.
- صدر البيت (١) البديع: ص ٧٦. والموازنة: ٢٨٤/١.

الروايات

- (٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «ثَاوٍ بِأَحْسَنِ». وفي الموازنة ٢١٦/١: «ثَاوٍ وَأَحْسَنِ».
- وفي الموازنة ٥٣٤/١: «ثَاوٍ فَأَحْسَنِ».
- (٣) في الصناعتين: «غير ملوم».
- (٤) في المنصف، والتبيان: «وِظْبَاءُ إِنْسِكْ».
- (٥) في الموازنة: «لَوْ تَبَدَّلَ قَطَعْتُ».
- (٦) في شرح الصولي: «فيه الهوى». وفي نهاية الأرب: «فَالْتَيْمُ كُلُّ التَّيْمِ».
- (٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أَعْرَى التَّلْدُ بِالتَّجْلِدِ حُرْقَةً».
- (٩) في رواية القالي: «بِالدَّمْعِ مُذَّ صَارَ».
- (١٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «مَنْ جَوَّى مَسْمُومٍ». وفي الوساطة: «حتى تروث من دم».

- (١١) في رواية القالي: «أبي الحسين نَسَعَتْ».
- (١٢) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «خَوَانِفَ فِي الْبُرَى».
- (١٤) في شرح الصولي: «تُنْثِي مِلَاطِيهَا». وفي رواية القالي: «تَنَأَى مِلَاطَاهَا». وفي الموازنة: «تُنْثِي... : ... الْقُرْزُومِ». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «ينأى ملاحظها إذا ما استكرها». وفي شرح الأعلام: «بنأى ملاحظها».
- (١٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «بَلَوَاكَ تَرْبٌ».
- (٢٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «بَلَوَاكَ مَحْمُودًا».
- (٢٣) في شرح الصولي: «بِالذَّادَوِيَّةِ وَخَيْرِجٍ». وفي رواية القالي: «بِالذَّادَوِيَّةِ وَخَيْرِجٍ». وفي معجم ما استعجم: «بِالزَّادَوِيَّةِ وَخَيْرِجٍ».
- (٢٥) في رواية القالي: «قُنْسَتْ مِنْ بَيْضِهِمْ». وفي الموازنة، وشرح الأعلام: «مِنْ بَيْضِهِمْ بِبُجُومٍ». وفي محاضرات الأدباء: «النجوم تُضِيءُ إِلَّا أَنَّهُمْ: قَدْ قَلَنْسُوا مِنْ بَيْضِهِمْ بِبُجُومٍ».
- (٢٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَلَّى بِهَا الشَّيْطَانُ».
- (٢٩) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «وَمَنْحَتَهُمْ حَالِينَ».
- (٣١) في الاستدراك: «التوحيد للتحريم».
- (٣٢) في شرح الصولي: «هَادَيْتَهُمْ بِالمَشْرِقَيْنِ».
- (٣٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «شَمِلَتْهُمُ مِنْ نَصْرَةٍ».
- (٣٤) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «مِنَ المَاءِ النَّمِيرِ وَجَنَّةٍ».
- (٣٨) في رواية القالي، والموازنة: «لَكَانَ غَيْرَ حَكِيمٍ». وفي شرح الأعلام: «لقمان بها: وهو الحكيم لكان».
- (٣٩) في شرح الصولي: «طَيُّورُ الجَهْلِ». وفي شرح الأعلام: «فتركن غير الموت».

- (٤٠) في رواية القالي: «إِلَّا اخْتَزَّ». وفي شرح الأعلام: «إِلَّا اخْتَر». وفي الاستدراك: «والسيف يعلم... : ما سلَّ».
- (٤١) في التذكرة الفخرية: «مُوكَّلًا بِرَسِيمٍ».
- (٤٣) في الموازنة، والصناعتين: «مَنْ شَرِقَتْ بِلُؤْمِهِ». وفي شرح الأعلام: «بلُؤْمِهِ: إِلَّا إِذَا أَشْرَفْتَهُ».
- (٤٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «هِمَمِي بِهِ».
- (٤٥) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «نُؤَامَ الْكِرَامِ بِحَادِثٍ».
- (٤٧) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «وَسَنَنْتَ بِالْمَحْمُودِ».
- (٤٩) في شرح الصولي: «حُلِيَّتَ فِيهِ».
- (٥١) في شرح الأعلام: «الهَاءُ لِلتَّرْخِيمِ».
- (٥٢) في شرح الصولي: «إِذَا عَدَا... : ... فَجَاءَهُ بَعْدِيمٍ». وفي رواية القالي: «إِذَا عَدَا: ... فَجَاءَهَا بَعْدِيمٍ». وفي شرح الأعلام: «لَا يَأْمَنُ... : ... فَجَاءَهَا بَعْدِيمٍ».

(٤٤٨)

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري، وقد غاب عنه:

[الطويل]

- ١ - مَتَى كَانَ سَمْعِي خُلْسَةً لِلْوَائِمِ
وَكَيْفَ صَغَتْ لِلْعَازِلَاتِ عَزَائِمِي؟^(١)
- ٢ - إِذَا الْمَرْءُ أَبْقَى بَيْنَ رَأْيَيْهِ ثُلْمَةً
تُسَدُّ بِتَعْنِيفٍ فَلَيْسَ بِحَازِمِ
- ٣ - سَأُوْطِي أَهْلَ الْعَسْكَرِ الْآنَ عَسْكَرًا
مِنَ الدُّلِّ مَحَاءً لِتِلْكَ الْمَعَالِمِ
- ٤ - فَإِنِّي مَا حُورِفْتُ فِي طَلَبِ الْعُلَا
وَلَكِنَّكُمْ حُورِفْتُمْ فِي الْمَكَارِمِ^(٢)
- ٥ - رُوِيْدًا يَقِرُّ الْأَمْرُ فِي مُسْتَقَرِّهِ
فَمَا الْمَجْدُ عَمَّا تَفْعَلُونَ بِنَائِمِ
- ٦ - وَمَا لِي مِنْ ذَنْبٍ إِلَى الرَّزْقِ خِلْتُهُ
سِوَى أَمْلِي إِيَّاكُمْ لِلْعَظَائِمِ
- ٧ - بَعَيْنِ الْعُلَا أَصْبَحْتُمْ بَيْنَ هَادِمِ
دَعَائِمِهَا الطُّوْلَى وَبَانَ كَهَادِمِ
- ٨ - لَعَمْرُ النَّوَى لَا زِلْتُ بَعْدَ مُحَمَّدٍ
مُسِيحًا عَلَيْهِ بِالدُّمُوعِ السَّوَاجِمِ

(١) الخلسة: السُّلْبُ بسرعة.

(٢) حُورِفَ المرءُ: إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ فِي مَعَاشِهِ.

٩ - فَتَّى فَيَصِلِي الْعَزْمِ يَعْلَمُ أَنَّهُ

نَشَا رَأْيُهُ بَيْنَ السُّيُوفِ الصَّوَارِمِ^(١)

١٠ - إِذَا سَارَ فِيهِ الظَّنُّ كَانَ بِكُلِّ مَا

يُؤَمَّلُ مِنْ جَدْوَاهُ أَوَّلَ قَائِمِ

١١ - أَسَاءَتْ يَدَاهُ عَشْرَةَ الْمَالِ بِالنَّدَى

وَأَحْسَنَتْهَا فِينَا خِلَافَةَ حَاتِمِ

(١) فيصلي: نسبة إلى الفيصل، وهو السيف القاطع.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٤٣ برواية التبريزي: ٢١٩/٣. وانظرها برقم: ١٤١ برواية الصولي: ٣٩٦/٢. وبرقم: ٩٦ عند القالي: ٣٩٦. وبرقم: ٩٥ عند الأعلم: ٢٢٣/٢.

المصادر:

- الأبيات (٣، ٦، ٤) الموازنة: ٢٥٣/٢.
- البيت (١) الموازنة: ٤٧٠/١.
- البيت (٢) الدر الفريد(خ): ٢٨٤/١.
- البيت (٤) الموازنة: ١٠٣/١، ٣٦٠. وبهجة المجالس: ١٩٠/١.
- البيت (٦) محاضرات الأدباء: ٥٩٦/٢.

الروايات

- (١) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم: «للعاذلين عَزَائِمِي».
- (٣) في رواية القالي: «من الذَّمَّ مَحَاءً». وفي الموازنة: «اليومَ عَسُكَرًا: من الذنب». وفي شرح الأعلم: «من الدم محاء».
- (٤) في شرح الصولي: «فإِنِّي وما». وفي رواية القالي، والموازنة ١٠٣/١، وبهجة المجالس، وشرح الأعلم: «فِي طَلَبِ الْغِنَى». وفي الموازنة ٣٦٠/١: «وإِنِّي... الْغِنَى: وَلَكِنَّمَا». وفي الموازنة ٢٥٣/٢: «وإِنِّي... الْغِنَى».
- (٦) في محاضرات الأدباء: «إلى الرزق حلتُّه».
- (٨) في شرح الصولي، ورواية القالي: «عَلَيْهَا بِالذُّمُوعِ». وفي شرح الأعلم: «لَعَمْرُ الْعُلَى... : ... عَلَيْهَا بِالذُّمُوعِ».

– (٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فَتَى قَلْبِي الرَّأْيَ يَزْعُمُ أَنَّهُ».

– (١٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فَهُوَ بِكُلِّ مَا».

– (١١) في شرح الصولي: «فَأَحْسَنَتَا فِينَا».

(٤٤٩)

قال أبو تمام يرثي هاشم بن عبد الله بن مالك الخزاعي:

[الطويل]

- ١ - لَنِمْنَا وَصَرَفُ الدَّهْرِ لَيْسَ بِنَائِمٍ
خُزِمْنَا لَهُ قَسْرًا بَغَيْرِ خَزَائِمٍ^(١)
- ٢ - أَلَسْتَ تَرَى سَاعَاتِهِ وَاقْتِسَامَهَا
نُفُوسَ بَنِي الدُّنْيَا اقْتِسَامَ الغَنَائِمِ؟
- ٣ - لَيْالٍ إِذَا أَنْحَتْ عَلَيْكَ عُيُونَهَا
أَرْتِكَ اعْتِبَارًا فِي عُيُونِ الأَرَاقِمِ^(٢)
- ٤ - شَرِقْنَا بِذَمِّ الدَّهْرِ يَا سَلْمُ إِنَّهُ
يُسِيءُ فَمَا يَأْلُو وَلَيْسَ بِظَالِمٍ^(٣)
- ٥ - إِذَا فُقِدَ المَفْقُودُ مِنْ آلِ مَالِكٍ
تَقَطَّعَ قَلْبِي رَحْمَةً لِلْمَكَارِمِ
- ٦ - خَلِيلِي مِنْ بَعْدِ الأَسَى وَالجَوَى قِفَا
وَلَا تَقِفَا فَيَضُ الدُّمُوعِ السَّوَاجِمِ
- ٧ - أَلِمَّا فَهَذَا مَضْرَعُ البَّاسِ وَالنُّدَى
وَخَسِبُ البُّكَاءِ إِنْ قُلْتُ مَضْرَعُ هَاشِمِ
- ٨ - أَلَمْ تَرِيا الأَيَّامَ كَيْفَ فَجَعَنَّا
بِهِ ثُمَّ قَدْ شَارَكُنَا فِي المَمَاتِمِ!؟

(١) الخزائم: مفردها خُزامة، وهي حلقة توضع في أنف البعير.

(٢) أنحت: مالت. الأرقام: الحيات الخبيثة.

(٣) سلم: أخو أبي تمام، ولعله غير أخيه «سهم».

- ٩ - خَطُّونَ إِلَيْهِ مِنْ نَدَاهُ وَبَأْسِهِ
 خَلَائِقَ أَوْقَى مِنْ سُتُورِ التَّمَائِمِ^(١)
- ١٠ - خَلَائِقَ كَالرَّغْفِ الْمُضَاعَفِ لَمْ تَكُنْ
 لَتَنْفُذِهَا يَوْمًا شَبَابَ اللُّوَائِمِ^(٢)
- ١١ - وَلَوْ عَاشَ فِيْنَا بَعْضَ عَيْشِ فَعَالِهِ
 لِأَخْلَقَ أَعْمَارَ النَّسُورِ الْقَشَاعِمِ^(٣)
- ١٢ - رَأَى الدَّهْرُ مِنْهُ عَثْرَةً مَا أَقَالَهَا
 وَهَلْ حَازِمٌ يَأْوِي لِعَثْرَةِ حَازِمٍ؟!
- ١٣ - لَئِنْ كَانَ سَيْفُ المَوْتِ أَسْوَدَ صَارِمًا
 لَقَدْ فَلَ مِنْهُ حَدٌّ أَبْيَضَ صَارِمِ^(٤)
- ١٤ - أَصَابَ امْرَأًا كَانَتْ كَرَائِمُ مَالِهِ
 عَلَيْهِ إِذَا مَا سَيْلَ غَيْرَ كَرَائِمِ^(٥)
- ١٥ - جَرَى المَجْدُ مَجْرَى النَّوْمِ مِنْهُ فَلَمْ يَكُنْ
 بِغَيْرِ طِعَانٍ أَوْ سَمَاحٍ بِحَالِمِ
- ١٦ - تَبَيَّنَ فِي إِشْرَاقِهِ وَهُوَ نَائِمٌ
 بِأَنَّ النَّدَى فِي رُوجِهِ غَيْرُ نَائِمِ
- ١٧ - فَإِنْ تُوهِ فِي الدُّنْيَا دَعَائِمُ عُمْرِهِ
 فَمَا جُودُهُ فِيهَا بِوَاهِي الدَّعَائِمِ

(١) أوقى: أحفظ.

(٢) الرغف: الدرع اللينة الحسنة. الشبابة: الحد.

(٣) النسور القشاعم: المسنة.

(٤) فل: تلم وشق.

(٥) سئل: سئل.

١٨ - إِذَا الْمَرْءُ لَمْ تَهْدِهِمْ عُلاَهُ حَيَاتُهُ

فَلَيْسَ لَهَا الْمَوْتُ الْجَلِيلُ بِهَادِمٍ^(١)

١٩ - أَهَاشِمٌ صَارَ الدَّمْعُ ضَرْبَةً لَازِمٍ

وَمَا كَانَ لَوْلا أَنْتَ ضَرْبَةً لَازِمٍ

٢٠ - أَهَاشِمٌ لِلْحَيَّيْنِ فِيكَ مَصَائِبٌ

حَوَائِمٌ مِنْهَا فِي قُلُوبِ حَوَائِمٍ^(٢)

٢١ - مَسَاعٍ تَشْطَّتْ فِي الْمَوَاسِمِ كُلِّهَا

وَلَوْ جُمِعَتْ كَانَتْ كَبَعُضِ الْمَوَاسِمِ^(٣)

٢٢ - لِيَوْمِكَ عِنْدَ الْأَرْدِ يَوْمٌ تَخْرَعَتْ

خُرَاعَةٌ مِنْهَا فِي بُطُونِ التَّهَائِمِ^(٤)

٢٣ - وَمَا يَوْمٌ زُرْتَ اللَّحْدَ يَوْمُكَ وَحْدَهُ

عَلَيْنَا وَلَكِنْ يَوْمٌ عَمَرُوا وَحَاتِمٍ^(٥)

٢٤ - فَكُمْ مُلْحَدٍ فِي يَوْمِ ذَلِكَ غَانِمٍ

وَكَمْ مِنْبَرٍ فِي يَوْمِ ذَلِكَ غَارِمٍ!^(٦)

٢٥ - لَيْنٌ عَمَّ نُكْلاً كُلُّ شَيْءٍ مُصَابُهُ

لَقَدْ خَصَّ أَطْرَافَ السُّيُوفِ الصَّوَارِمِ

٢٦ - تَسَلَّطَتِ الدُّنْيَا عَلَيْهِ فَأَصْبَحَتْ

خَلَائِقُهَا مِثْلَ الْفِجَاجِ الْقَوَاتِمِ^(٧)

(١) الموت الجليل: أي يموت مجاهداً أو في طاعة خفية.

(٢) حوائم الأولى: من حام حول الشيء أي طاف. والثانية: من حام أي عطش.

(٣) تشطت: تفرقت.

(٤) تخرعت: انقطعت. خُرَاعَةٌ: قبيلة المرثي.

(٥) عمرو وحاتم: هما عمرو بن معدى كرب وحاتم الطائي.

(٦) الملحد: المدفون باللحد.

(٧) الفجاج: الطرق الواسعة. القواتم: المظلمة.

- ٢٧ - وَمَا نَكَبَهُ فَاتَتْ بِهِ بَعْظِيمَةً
وَلَكِنَّهَا مِنْ أُمّهَاتِ الْعِظَائِمِ
- ٢٨ - بَنِي مَالِكٍ قَدْ نَبَّهَتْ خَامِلَ الثَّرَى
قُبُورُ لَكُمْ مُسْتَشْرِفَاتُ الْمَعَالِمِ^(١)
- ٢٩ - رَوَاكِدُ قَيْسِ الْكَفِّ مِنْ مُتَنَاوِلِ
وَفِيهَا عُلَى لَا تُرْتَقَى بِالسَّلَالِمِ^(٢)
- ٣٠ - قَضَيْتُمْ حُقُوقَ الْأَرْضِ مِنْكُمْ بِأَعْظَمِ
عِظَامٍ قَضَتْ دَهْرًا حُقُوقَ الْمَقَاوِمِ
- ٣١ - خُدِعْتُ لَبْنٍ صَدَّقْتُ أَنْ غُيَابَةً
تَكَشَّفُ إِلَّا عَنْ وُجُوهِ الْهَيَاثِمِ^(٣)
- ٣٢ - رَأَيْتُهُمْ رِيَشَ الْجَنَاحِ إِذَا ذَوَتْ
قَوَادِمٍ مِنْهَا أَيَّدَتْ بِقَوَادِمِ^(٤)
- ٣٣ - إِذَا اخْتَلَّ ثَغْرُ الْمَجْدِ أَضْحَى جِلَادُهُمْ
وَنَائِلُهُمْ مِنْ حَوْلِهِ كَالْعَوَاصِمِ
- ٣٤ - فَلَا تَطْلُبُوا أَسْيَافَهُمْ فِي جُفُونِهَا
فَقَدْ أُسْكِنَتْ بَيْنَ الطَّلَى وَالْجَمَاجِمِ^(٥)
- ٣٥ - إِذَا مَا رِمَاحُ الْقَوْمِ فِي الرَّوْعِ أُكْرِمَتْ
مَشَارِبُهَا عَاشُوا كِرَامَ الْمَطَاعِمِ

(١) مستشرفات: مُطَلَّة.

(٢) رواكد: ثابتة، أي القبور. قيس الكف: أي مقدار شبر.

(٣) الغُيَابَة: الغمامة التي تُظِلُّ الإنسان.

(٤) ذوت: ذبلت. القوادم: ريش مُقَدَّم الجناح.

(٥) الطلَى: الأعناق. جفونها: أعمادها.

التخرجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٠٣ برواية التبريزي: ١٢٩/٤. وانظرها برقم: ٢٨١ برواية الصولي: ٣٤٨/٣. وبرقم: ١٢٣ عند القالي: ٤٦٥. وبرقم: ١٢٢ عند الأعلم: ٣٢٧/٢.

المصادر:

- الأبيات (٢٣، ٢٤، ٢٨ - ٣٠) الموازنة: ٥١٢/٣، ٥١٣.
- الأبيات (٥، ٨، ٢٨، ٢٩) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٣٣٠.
- الأبيات (٥، ٨، ٢٩، ٢٨) سرح العيون: ص ٣٢٨.
- الأبيات (٦، ١٣، ١٤، ٢٧) الرسالة الموضحة: ص ١٨٩.
- الأبيات (٥، ١٨، ٣٢) المنتحل: ص ١٦٦.
- الأبيات (٢٨ - ٣٠) الحماسة المغربية: ٨٦٠/٢.
- البيتان (٢٨، ٢٩) الموازنة: ١٣٨/١. وحلية المحاضرة: ٤٣٦/١. والعمدة لابن رشيق: ٩٨٠/٢.
- البيت (١) الموازنة: ٤٦١/٣. والاستدراك: ص ١١٤.
- البيت (٥) الموازنة: ٤٨٧/٣. والموشح: ص ٣٧٩. والدر الفريد(خ): ١٥/٢.
- البيت (٦) كتاب الصناعتين: ص ٤٠٧.
- البيت (١٠) سرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٠٣. وجواهر الآداب: ١٠٥٧/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٢١٩/٣.
- البيت (١١) الاستدراك: ص ١٤٠.
- البيت (١٥) الموازنة: ٣٤٧/١.

- البيت (١٨) الدر الفريد (خ): ٢٨٦/١.
- البيت (٢٣) الموازنة: ٣٦٥/١.
- البيت (٢٥) الموازنة: ٤٩٣/٣. والاستدراك: ص ١١٩.
- البيت (٢٨) جواهر الآداب: ٧٣٧/٢.
- البيت (٣٢) الموازنة: ٥٢١/٣. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٧٧. ومحاضرات الأدباء: ١٦٠/١.
- البيت (٣٤) الموازنة: ١١٤/١. والمنصف: ٢٢٩/١. وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٤٢٧/١.

الروايات

- (٢) في شرح الأعلام: «ساعاته واقتسامه».
- (٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أرْتُكَ فتورًا».
- (٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «يا سهمُ إنَّه».
- (٦) في رواية القالي: «الجوى والأسى قفًا».
- (٧) في شرح الصولي: «وحسبُكما إن قُلْتُ».
- (٨) في مطلع الفوائد: «قد شاركتنا».
- (٩) في شرح الصولي: «خطرَنَ إليه... : خلائقَ أبقي من سيور». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «من سيور التمايم».
- (١٠) في سرقات المتنبي: «لم يكن: لينفُذها نهبًا شباةً». وفي جواهر الآداب: «لتنفُذها نهبًا». وفي التبيان: «لم يكن: لينفُذها».
- (١٢) في شرح الأعلام: «أرى الدهر».
- (١٣) في الرسالة الموضحة: «أسودَ صادقًا: لقد فُلَّ عنه».

- (١٥) في الموازنة: «بغيرِ سَمَاحٍ أو طعانٍ».
- (١٧) في رواية القالي: «فما مجده». وفي شرح الأعلام: «فَمَا مجدهُ فيها بواهي العزائم».
- (١٨) في المنتخل: «لم يهدمُ علاه».
- (٢٠) في شرح الأعلام: «أهائم للحيين».
- (٢٢) في شرح الأعلام: «يوم تجزعت».
- (٢٣) في الموازنة: «زِيدٍ وحاتم».
- (٢٤) في رواية القالي: «في ذلك اليومِ غانم». وفي شرح الأعلام: «في ذلك اليوم... : ... في ذلك اليومِ غارم».
- (٢٥) في الاستدراك: «فقد حضَّ أطراف».
- (٢٦) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «حدائقها مثل الفجاج».
- (٢٨) في شرح الأعلام: «مستشرقات المعالم».
- (٢٩) في حلية المحاضرة: «غوامض قيد الكف... : ... علا يُرتقى». وفي العمدة: «غوامضُ قيد الكف». وفي شرح العيون: «رواكد تُقصى ... : ... لا يُرتقى».
- (٣٢) في رواية القالي: «إذا مضت: ... نُشرت بقوادم». وفي الموازنة والوساطة: «إذا مضت: قوادمُ منه بُشرت». وفي المنتخل، ومحاضرات الأدباء: «إذا مضت: ... بُشرت بقوادم». وفي شرح الأعلام: «إذا مضت: قوادم منه نشرت».
- (٣٣) في رواية القالي: «إذا خاف». وفي شرح الأعلام: «إذا خاف... : ... كالمعاصم».
- (٣٤) في شرح الصولي: «بينَ الطلّي». وفي المنصف: «في غمودها: فقد سَكَنَتْ».

(٤٥٠)

قال أبو تمام يعزي مالك بن طوق في أخيه القاسم بن طوق:

[الطويل]

- ١ - أَمَالِكُ إِنَّ الْحُزْنَ أَحْلَامُ حَالِمٍ
وَمَهُمَا يَدُومُ فَالْوَجْدُ لَيْسَ بِدَائِمٍ
- ٢ - أَمَالِكُ إِفْرَاطُ الصَّبَابَةِ تَارِكُ
جَنَا وَاعْوَجَا جَا فِي قَنَاةِ الْمَكَارِمِ^(١)
- ٣ - تَأْمَلُ رُؤَيْدًا هَلْ تَعُدُّنُ سَالِمًا
إِلَى أَدَمٍ أَمْ هَلْ تَعُدُّ ابْنَ سَالِمٍ؟
- ٤ - مَتَى تَرَعُ هَذَا الْمَوْتَ عَيْنًا بَصِيرَةً
تَجِدُ عَادِلًا مِنْهُ شَبِيهًا بِظَالِمٍ
- ٥ - وَإِنْ تَكُ مَفْجُوعًا بِأَبْيَضٍ لَمْ يَكُنْ
يَشُدُّ عَلَى جِدْوَاهُ عِقْدَ التَّمَائِمِ^(٢)
- ٦ - بِفَارِسٍ دُعْمِيٍّ وَهَضْبَةٍ وَائِلٍ
وَكَوْكَبِ عَتَّابٍ وَجَمْرَةِ هَاشِمِ^(٣)
- ٧ - شَجَا الرِّيحِ فَازْدَادَتْ حَنِينًا لِفَقْدِهِ
وَأَحْدَثَتْ شَجْوًا فِي بُكَاءِ الْحَمَائِمِ^(٤)

(١) جنا: مخفف جنأ، وهو الانحناء في الإنسان.

(٢) التَّمَائِم: جمع التَّمِيمَة، وهي ما يُعْلَقُ فِي عُنُقِ الصَّبِيِّ دَفْعًا لِلْعَيْنِ.

(٣) دُعْمِيٌّ: هو دُعْمِيٌّ بْنُ جَدِيلَةَ بْنِ أُسْدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ. وَائِلٌ: هو وائِلُ بْنُ قَاسِطِ بْنِ هِنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمِيٍّ.

عَتَّابٌ: هو عَتَّابُ بْنُ سَعْدٍ، مِنْ بَنِي تَغْلِبِ.

(٤) شَجَا الرِّيحِ: أَحْرَنَهَا.

- ٨ - فَمِنْ قَبْلِهِ مَا قَدْ أُصِيبَ نَبِيُّنَا
أَبُو الْقَاسِمِ النُّورُ الْمُبِينُ بِقَاسِمِ
- ٩ - وَخُبَّرَ قَيْسٌ بِالْجَلِيَّةِ فِي ابْنِهِ
فَلَمْ يَتَغَيَّرْ وَجْهُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمِ^(١)
- ١٠ - وَقَالَ عَلِيٌّ فِي التَّعَازِي لِأَشْعَثِ
وَخَافَ عَلَيْهِ بَعْضَ تِلْكَ الْمَآثِمِ^(٢)
- ١١ - أَتَصْبِرُ لِلْبَلَوِ عَزَاءً وَحِسْبَةً
فَتُؤَجَّرَ أَمْ تَسْلُو سُلُوكَ الْبَهَائِمِ!
- ١٢ - وَلِلطَّرْفَاتِ يَوْمَ صِفِّينَ لَمْ يَمُتْ
خُفَاتًا وَلَا حُرْنَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمِ^(٣)
- ١٣ - خُلِقْنَا رِجَالًا لِلتَّصَبُّرِ وَالْأَسَى
وَتِلْكَ الْغَوَانِي لِلْبُكَاءِ وَالْمَمَاتِمِ
- ١٤ - وَأَيُّ فِتْنَى فِي النَّاسِ أَحْرَضَ مِنْ فِتْنَى
غَدَا فِي خِفَارَاتِ الدُّمُوعِ السَّوَاجِمِ^(٤)
- ١٥ - وَهَلْ مِنْ حَكِيمٍ ضَيَّعَ الصَّبْرَ بَعْدَمَا
رَأَى الْحُكْمَاءُ الصَّبْرَ ضَرْبَةً لِأَزِمِ!
- ١٦ - وَلَمْ يَحْمَدُوا مِنْ عَالِمٍ غَيْرِ عَامِلٍ
خَلَاقًا وَلَا مِنْ عَامِلٍ غَيْرِ عَالِمِ

(١) قيس: هو قيس بن عاصم بن سنان التميمي، شاعر حلیم من سادات العرب في الجاهلية، قتل ابن أخيه أحد أبناءه فغفا عنه، (ت ٢٠هـ).

(٢) علي: أي علي بن أبي طالب رضي الله عنه. الأشعث: هو الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي، أسلم عند النبي عليه الصلاة والسلام، وكان مع علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - في يوم صفين على راية كندة، (ت ٤٠هـ).

(٣) الطُّرْفَات: هم أبناء عدي بن حاتم الطائي (طريف ومُطرف وطرفة)، قُتِلوا يوم صفين. الخفات: موت الفجأة.

(٤) أَحْرَضَ: من قولهم رجل أحرض أي أضعفه المرض أو الكبر. خفارات: حراسات.

- ١٧ - رَأَوْا طُرُقَاتِ الْعَجْزِ عُوْجًا قَطِيْعَةً
وَأَقْطَعُ عَجْزٍ عِنْدَهُمْ عَجْزٌ حَازِمٍ
- ١٨ - فَلَا بَرِحَتْ تَسْطُو رَبِيْعَةً مِنْكُمْ
بِأَرْقَمِ عَطَافٍ وَرَاءَ الْأَرَاقِمِ^(١)
- ١٩ - فَأَنْتَ وَصِنُوكَ النَّصِيْرَانِ إِخْوَةٌ
خُلِقْتُمْ سَعُوْطًا لِالْأَنْوْفِ الرَّوَاعِمِ^(٢)
- ٢٠ - ثَلَاثَةٌ أَرْكَانٍ وَمَا انْهَدَّ سُودُدٌ
إِذَا ثَبَّتَتْ فِيهِ ثَلَاثُ دَعَائِمٍ

(١) الأرقم هنا: السيف. الأرقام: حيّ من تغلب. عطاف: أي مطاردهم إذا انهزموا.
(٢) صنوك: أخوك. السعوط: النشوق. الرواعم: الذليلة.

التخرجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٤٩ برواية التبريزي: ٢٥٧/٣. وانظرها برقم: ٢٨٠ برواية الصولي: ٣٤٥/٣. وبرقم: ١١٥ عند القالي: ٤٥١. وبرقم: ١١٤ عند الأعلم: ٣٠٨/٢.

المصادر:

- الأبيات (١ - ١١، ١٣ - ١٥، ١٨ - ٢٠) نهاية الأرب: ٢١٤/٥، ٢١٥.
- الأبيات (١، ٣ - ١١، ١٣) الدر الفريد(خ): ٢٥٥/٣.
- الأبيات (١ - ٤، ١٠، ١١، ١٣، ١٦، ١٧) الدر الفريد(خ): ١٠١/٣.
- الأبيات (١، ٤، ٥، ٩، ١٢) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمزروقي: ص ٥٠١، ٥٠٢.
- الأبيات (٣ - ٤، ١٠، ١١، ١٣) المنتخل: ١٦٣/١.
- الأبيات (٨، ١٠ - ١٢) أنس المسجون: ص ١١٧، ١١٨.
- الأبيات (١٠، ١١، ١٣) كتاب الصناعتين: ص ٢١١، ٢١٢. وسراج الملوك: ص ٢٩٥.
- البيتان (١، ٣) عيون الأخبار: ٥٨/٣.
- البيتان (٣، ٤) محاضرات الأدباء: ٤٨٥/٤.
- البيتان (١٠، ١١) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ١٨٧/٤. والعقد الفريد: ٣٠٣/٣. في أدب الدنيا والدين: ص ٣٢٦. وتحرير التحبير: ص ٤٤١. ونهج البلاغة: ٥٠/٢. وأنوار الربيع: ص ٣٠٠.
- البيتان (١١، ١٣) جوهر الكنز: ص ١٩٥، ١٩٦.
- البيت (٣) منية الراضي برسائل القاضي: ص ٥٨. وزهر الآداب: ٥٦/١.

– البيت (٤) الدر الفريد(خ): ٩٤/٥.

– البيت (١١) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٠٣. ومعجز أحمد: ٢٢٤/٣. والفتح على أبي الفتح: ص ٧٨. وبهجة المجالس: ٣٥٥/٢. وشرح الواحدي: ٤٧١/٢؛ ١٣٠١/٣. وتفسير أبيات المعاني: ص ٥٤. والتبيان في شرح الديوان: ٥٥/١. وجوهر الكنز: ص ١٧٠.

– البيت (١٣) الرسالة الموضحة: ص ١٨٤. والتمثيل والمحاضرة: ص ٩٥، ٣٠٦. والمنتحل: ص ٤٤. والمنتخل: ١٣٥/١. والبديع في نقد الشعر: ص ٢٦٠. ونهاية الأرب: ٩٥/٣. وصبح الأعشى: ٣٠٠/٢.

– البيت (١٦) العقد الفريد: ص ٢٢٢. وروض الأخيار: ص ٣٥١.

الروايات

– (١) في عيون الأخبار، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، والدر الفريد: «أَخْلَامٌ نَائِمٌ». وفي شرح الصولي: «نَائِمٌ وَمَمَّهَا يَدُمُ فَالْحُزْنَ». وفي نهاية الأرب: «ومهما تَدُمُ فَالْحُزْنَ».

– (٢) في شرح الصولي: «أمالك إنَّ إفراطَ الصِّبَاةِ». وفي شرح الأعلام، ونهاية الأرب: «حِفًّا واعوجاجًا».

– (٣) في زهر الآداب، ومحاضرات الأدباء: «إلى آدمٍ أو هل». وفي الدر الفريد: «تأمل خَلِيلِي».

– (٤) في محاضرات الأدباء: «متى يرع».

– (٥) في شرح الصولي، ونهاية الأرب: «لم تكن: تَشُدُّ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «فإن تَكُّ».

– (٦) في نهاية الأرب: «بفارس دُعْمِي... : ... وحمزة هاشم».

– (٨) في أنس المسجون: «ومن قَبْلِهِ».

– (١١) في الصناعتين: «لِلْبَلْوَى رَجَاءٌ»، وفي أدب الدنيا والدين: «عَزَاءٌ وَخَشْيَةٌ». وفي الفتح على أبي الفتح: «أتصبر للجلى».

– (١٣) في الرسالة الموضحة، والصناعتين، والتمثيل والمحاضرة، والمنتخل، والبديع في نقد الشعر، وأنس المسجون، ونهاية الأرب، وجوهر الكنز، وصبح الأعشى: «رَجَالاً لِلتَّجَلُّدِ». وفي المنتحل: «للتجلد والأسى: وتلك نساء». وفي سراج الملوك: «للتجلد والأسى: وتلك الأيامى».

– (١٤) في شرح الصولي: «فأَيُّ فَنَى فِي النَّاسِ اجْرَحَى».

– (١٦) في العقد الفريد: «وَلَمْ يَحْمَدُوا مِنْ عَامِلٍ غَيْرِ عَالِمٍ». وفي شرح الأعلام: «من عالم غير عالم». وفي روض الأخيار: «ولم يجدوا من عالم».

– (١٧) في الدر الفريد: «عُوجًا فَطِيعَةً وَأَفْطَعُ».

– (١٩) في شرح الصولي: «الكَرِيمَانِ إِخْوَةٌ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «الشقيقانِ إِخْوَةٌ: سَعَوْطُ نَكَالٍ». وفي نهاية الأرب: «الشقيقانِ إِخْوَةٌ».

– (٢٠) في شرح الأعلام: «إِذَا نَبَتَتْ فِيهِ».

(٤٥١)

قال:

[السريع]

- ١ - رَسُوكَ الْخَطِّي يَوْمَ الْوَعَى
- تُرْدِفُهُ بِالْأَبْيَضِ الصَّارِمِ^(١)
- ٢ - مَنْ نَامَ عَن مَكْرُمَةٍ عَامِدًا
- فَلَسَتْ عَنْهَا الدَّهْرَ بِالنَّائِمِ
- ٣ - لَمْ يُرَ فِي عَثْرَتِهِ مِثْلُهُ
- أَنْصَفَ لِلْمَظْلُومِ مِنْ ظَالِمِ
- ٤ - لَكِنَّهُ يَمْطُلُ حَقًّا مَضَى
- بِهِ لِي التَّسْجِيلُ مِنْ حَاكِمِ!

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٥٥ برواية التبريزي: ٤٩٩/٤. وانظرها برقم: ٤٤٥ برواية الصولي: ٥٤٦/٣.

المصادر:

- الأبيات (١) الاستدراك: ص ١٩٨.

الروايات

- (٣) في شرح الصولي: «في عَثْرَتِهِ مِثْلُهُ: ... من الظالم».

(١) الْخَطِّي: الرماح.

قافية النون

(٤٥٢)

قال أبو تمام يهجو ابن الأعمش:

[الكامل]

- ١ - أُمُّ ابْنِ الْأَعْمَشِ فَاعْلَمُوهَا فَرْتَنَا
ما أسهل المَعْرُوفَ ثَمَّ وَأَمَكْنَا!^(١)
- ٢ - عَجْزَاءُ يُحْسِنُ إِنْ أَتَاهَا خَائِفٌ
وَقَدْ اسْتَجَارَ بِصَدْعِهَا أَنْ تُحْسِنَا^(٢)
- ٣ - لَوْ أَنَّ غُلْمَتَهَا اسْتَحَارَتْ فِضَّةً
تُمْتَارُ أَوْ ذَهَبًا لَكَانَتْ مَعِدِنَا^(٣)
- ٤ - لَا تَحْسَبَنَّ أَنِّي افْتَرَيْتُ عَلَى الَّتِي
وَلَدْتُكَ لِكِنِّي افْتَرَيْتُ عَلَى الزُّنَا

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٢٢ برواية التبريزي: ٤/٤٣٦. وانظرها برقم: ٢٥٣ برواية الصولي: ٣/٢٠٨.

الروايات

- (٣) في شرح الصولي: «تُحْتَارُ أَوْ ذَهَبًا».

(١) فرتنا: المرأة الفاجرة.

(٢) عجزاء: عزيمة العجيزة. الصدع: الشق.

(٣) غلمتها: هيجان شهوتها. استحارت: أي صارت.

(٤٥٣)

قال أبو تمام يرثي جارية له تُوفِّيت:

[الطويل]

- ١ - أَلَمْ تَرْنِي خَلَيْتُ نَفْسِي وَشَانَهَا
وَلَمْ أَحْفِلِ الدُّنْيَا وَلَا حَدَّثَانَهَا؟^(١)
- ٢ - لَقَدْ حَوَّفْتَنِي النَّائِبَاتُ صُرُوفَهَا
وَلَوْ أَمَّنْتَنِي مَا قَبِلْتُ أَمَانَهَا
- ٣ - وَكَيْفَ عَلَى نَارِ اللَّيَالِي مُعْرَسِي
إِذَا كَانَ شَيْبُ الْعَارِضِينَ دُخَانَهَا!^(٢)
- ٤ - أُصِيبْتُ بِخُودٍ سَوْفٍ أَغْبِرُ بَعْدَهَا
حَلِيفَ أَسَى أَبِكِي زَمَانًا زَمَانَهَا!^(٣)
- ٥ - عِنَانٌ مِنَ اللَّذَاتِ قَدْ كَانَ فِي يَدِي
فَلَمَّا مَضَى الْإِلْفُ اسْتَرَدَّتْ عِنَانَهَا
- ٦ - مَنَحْتُ الدُّمَى هَجْرِي فَلَا مُحْسِنَاتِهَا
أَوْدُ وَلَا يَهْوَى فُؤَادِي حِسَانَهَا!^(٤)
- ٧ - يَقُولُونَ هَلْ يَبْكِي الْفَتَى لِخَرِيدَةٍ
مَتَى مَا أَرَادَ اعْتَاضَ عَشْرًا مَكَانَهَا!^(٥)

(١) حدَّثَانَهَا: صرُوفها.

(٢) مُعْرَسِي: إقامتي.

(٣) الخُود: الفتاة الحسنة الناعمة.

(٤) الدُّمَى: الصور المنقوشة، وهنا: النساء.

(٥) الخريدة: الحيَّة.

٨ - وَهَلْ يَسْتَعِيضُ الْمَرْءُ مِنْ خَمْسِ كَفِّهِ
وَلَوْ صَاغَ مِنْ حُرِّ اللَّجِينِ بِنَانِهَا؟^(١)

(١) حُرِّ اللَّجِينِ: الفضة الخالصة.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٠٧ برواية التبريزي: ١٤٢/٤. وانظرها برقم: ٢٨٥ برواية الصولي: ٣٥٩/٣. وبرقم: ١٥١ عند القالي: ٥٢٥. وبرقم: ١٥٠ عند الأعلم: ٤١٣/٢.

المصادر:

- الأبيات: (١ - ٨) العقد الفريد: ٢٨١/٣. ونهاية الأرب: ٢٢٢/٥.
- الأبيات: (٧، ٨، ٣، ١، ٢) الجليس الصالح الكافي: ٤٠٥/١، ٤٠٦.
- الأبيات: (٢، ٥، ٧، ٨) المنتخل: ص ١٦٦.
- البيت: (٨) التمثيل والمحاضرة: ص ٣١٧. والمنتخل: ١٥٠/١. والدر الفريد(خ): ٣٤١/٥. ونهاية الأرب في فنون الأدب: ١١٥/٢.

الروايات

- (١) في الجليس الصالح: «فلم أَحْفَلِ». وفي نهاية الأرب: «خَلَيْتُ عَيْنِي».
- (٤) في شرح الصولي: «خَلِيفَ أَسَى». وفي رواية القالي: «أَبْكِي بِجَهْدِي». وفي شرح الأعلم: «أَبْكِي بِجَهْدٍ». وفي نهاية الأرب: «أَبْكِي زَمَانِي».
- (٥) في العقد الفريد: «فَلَمَّا قَضَى».
- (٦) في العقد الفريد: «مَنْحَتُ الْمَهَا».
- (٧) في المنتخل: «الْفَتَى خِلَّةٌ لَهُ».
- (٨) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «مِنْ عَشْرٍ كَفَّه». وفي الجليس الصالح: «ولو بُدِّلَتْ حُرٌّ». وفي المنتخل: «وإن صاعٌ».

(٤٥٤)

جاء في شرح الصولي، وفي شرح التبريزي: «قال أبو تمام في عبد الله الكاتب» وفي ديوانه المخطوط (السليمانية) ورقة ٥٨ ب: قال يهجو (ابن الأعمش) أيضاً:

[الخفيف]

- ١ - كَشَفْتُكَ الْإِيَّامُ يَا إِنْسَانُ
لَا يَكُنْ لِذِي أَهْنَتَ الْهَوَانُ!
- ٢ - إِنْ تَكُنْ قَدْ فُضِضْتَ بَعْدِي فَلَيْسَتْ
بِدَعَاةٍ أَنْ يُفَلِّقَ الرَّؤْمَانُ!
- ٣ - نَشَرْتُكَ الْكُفُوفَ بَعْدَ عَفَافٍ
كُنْتَ تُطَوَى فِي تَحْتِهِ وَتُصَانُ
- ٤ - أَيُّهَا السَّابِقُ الْمُسَامِحُ فِي اللَّذِّ
ذَاتِ وَالْقَصْفِ أَيْنَ ذَاكَ الْجِرَانُ؟^(١)
- ٥ - مَا تَحَدَّكَ رَائِضُ لَكَ إِلَّا
قُلْتُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْمَيْدَانُ
- ٦ - لِمَ أَشَقَى بِكُمْ وَيَسْعَدُ غَيْرِي
بِهَوَاكُمُ حُبِّي إِذْ كَشَّخَانُ؟^(٢)

(١) الجِرَان: عدم الانقياد.
(٢) الكَشَّخَان: الدُّيُوث الذي لا يَغَار على أهله.

التخریجات

المشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤١٩ برواية التبريزي: ٤/٤٣٣. وانظرها برقم: ٢٥٠ برواية الصولي:
٢٠٥/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٦) الموازنة: ٦٤١/٣.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «أهنت هوانُ».
- (٢) في شرح الصولي: «يُقَلَّى الرُّمَانُ».
- (٣) في شرح الصولي: «نَشَرَتَكَ الكَوْسُ».
- (٦) في شرح الصولي: «بِهَوَاكُمُ إِنِّي». وفي الموازنة: «كيف أشقَى».

(٤٥٥)

قال أبو تمام، وقيل إنها لمعقل بن عيسى أخي أبي دلف:

[الطويل]

- ١ - لَعْمُرِي لَيْنٌ قَرَّتْ بِقُرْبِكَ أَعْيُنٌ
لَقَدْ سَخَنَتْ بِالْبَيْنِ مِنْكَ عُيُونُ
- ٢ - فَسِرْ أَوْ أَقِمْ وَقِفْ عَلَيْكَ مَحَبَّتِي
مَكَانُكَ مِنْ قَلْبِي عَلَيْكَ مَصُونُ
- ٣ - فَمَا أَقْبَحَ الدُّنْيَا إِذَا كُنْتَ غَائِبًا
وَمَا أَحْسَنَ الدُّنْيَا بِحَيْثُ تَكُونُ

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ۳۳۰ بروایة التبریزی: ۲۸۰/۴. وانظرها برقم: ۴۰۵ بروایة الصولي: ۴۷۵/۳.
- البيت (۳) زیادة من شرح الصولي.

المصادر:

- البيتان: (۱، ۲) المنتخل: ۸۵۱/۲.

الروایات

- (۱) في شرح الصولي، والمنتخل: «سَخَنْتُ بِالْبُعْدِ».

(٤٥٦)

قال أبو تمام يمدح هارون الواثق بالله:

[الكامل]

- ١ - وَأَبِي الْمَنَازِلِ إِنَّهَا لَشُجُونُ
وَعَلَى الْعُجُومَةِ إِنَّهَا لَتُبِينُ^(١)
- ٢ - فَأَعْقِلْ بِنُضْوِ الدَّارِ نِضْوَكَ يَفْتَسِمُ
فَرُطَ الصَّبَابَةِ مُسْعِدُ وَحَزِينُ^(٢)
- ٣ - لَا تَمْنَعَنِي وَقْفَةً أَشْفِي بِهَا
دَاءَ الْفِرَاقِ فَإِنَّهَا مَاعُونُ^(٣)
- ٤ - وَاسِقِ الْأَثَافِي مِنْ شُؤُونِي رِيَّهَا
إِنَّ الضَّنِينَ بِدَمْعِهِ لَضَنِينُ^(٤)
- ٥ - وَالنُّؤْيُ أَهْمِدَ شَطْرَهُ فَكَأَنَّهُ
تَحْتَ الْحَوَادِثِ حَاجِبٌ مَقْرُونُ^(٥)
- ٦ - حُزْنُ غَدَاةِ الْحَزْنِ هَاجَ غَلِيلُهُ
فِي أَبْرِقِ الْحَنَّانِ مِنْكَ حَنِينُ^(٦)
- ٧ - سِمَةُ الصَّبَابَةِ زَفْرَةٌ أَوْ عَبْرَةٌ
مُتَكَفَّلٌ بِهِمَا حَشًّا وَشُؤُونُ

(١) وأبي المنازل: أي أقسم بأبي المنازل.

(٢) نضو الدار: رسمها. نضوك: راحلتك المهزولة.

(٣) الماعون: السهل اليسير.

(٤) الضنين: البخيل.

(٥) أهمد: غيّر ومُحي. الحوادث: السحاب والأمطار.

(٦) الغليل: حرارة الشوق. أبرق الحنّان: موضع.

٨ - لَوْلَا التَّفَجُّعُ لَادَّعَى هَضْبُ الحِمَى

وَصَفَا المُشَقَّرِ أَنَّهُ مَحْزُونٌ^(١)

٩ - سِيرُوا بَنِي الحَاجَاتِ يُنَجِّحِ سَعْيِكُمْ

غَيْثُ سَحَابِ الجُودِ مِنْهُ هَتُونٌ

١٠ - فَالحَادِثَاتُ بِوَيْلِهِ مَصْفُودَةٌ

وَالْمَحَلُّ فِي شُؤْبِيهِ مَسْجُونٌ^(٢)

١١ - حَمَلُوا ثَقِيلَ الهَمِّ وَاسْتَنَعَى بِهِمْ

سَفَرٌ يَهْدُ المَتَنَ وَهُوَ مَتِينٌ^(٣)

١٢ - حَتَّى إِذَا أَلْقَوْهُ عَن أَكْتَافِهِمْ

بِالعَزْمِ وَهُوَ عَلَى النَّجَاحِ ضَمِيمٌ

١٣ - وَجَدُوا جَنَابَ المُلْكِ أَخْضَرَ وَاجْتَلَوْا

هَارُونَ فِيهِ كَأَنَّهُ هَارُونٌ^(٤)

١٤ - أَلْفُوا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ وَجُودَهُ

خَضِلُ الغَمَامِ وَظِلُّهُ مَسْكُونٌ^(٥)

١٥ - فَغَدَوْا وَقَدَّ وَثَقُّوا بِرَأْفَةِ وَائِثِ

بِاللَّهِ طَائِرَةٌ لَهُمْ مَيْمُونٌ

١٦ - قَرَّتْ بِهِ تِلْكَ العُيُونُ وَأَشْرَقَتْ

تِلْكَ الخُدُودُ وَإِنَّهُنَّ لَجُونٌ^(٦)

(١) الهضب: الجبل. الصفا: الحجارة. المشقَّر: اسم موضع.

(٢) مصفودة: مُقَيِّدَة. الشُّؤْبِي: الدفعة من المطر.

(٣) استنعى: تقدَّم.

(٤) اجتلوا: نظروا. هارون الأول: الممدوح، وهو اسم الواثق. والثاني: هارون الرشيد.

(٥) خضل الغمام: غزير المطر.

(٦) الجون: السُّود.

- ١٧ - مَلَكُوا خِطَامَ الْعَيْشِ بِالْمَلِكِ الَّذِي
أَخْلَقَهُ لِلْمَكْرُمَاتِ حُصُونُ
- ١٨ - مَلِكٌ إِذَا خَاضَ الْمَسَامِعَ ذِكْرُهُ
خَفَّ الرَّجَاءُ إِلَيْهِ وَهُوَ رَكِينٌ
- ١٩ - لَيْتُ إِذَا خَفَقَ اللُّوَاءُ رَأَيْتَهُ
يَعْلُو قَرَا الْهَيْجَاءِ وَهِيَ رَبُونٌ^(١)
- ٢٠ - لِحِيَاضِهَا مُتَوَدِّدٌ وَلِخَطْبِهَا
مُتَعَمِّدٌ وَيَتَذَيَّبُهَا مَلْبُونٌ^(٢)
- ٢١ - جَعَلَ الْخِلَافَةَ فِيهِ رَبُّ قَوْلُهُ
سُبْحَانَهُ لِشَيْءٍ «كُنْ فَيَكُونُ»
- ٢٢ - وَلَقَدْ رَأَيْنَاهَا لَهُ بِقُلُوبِنَا
وَطُهْرُ خَطْبِ دُونَهُ وَبُطُونُ
- ٢٣ - وَلِذَلِكَ قِيلَ مِنَ الظَّنُونِ جَلِيَّةٌ
صِدْقٌ وَفِي بَعْضِ الْقُلُوبِ عُيُونُ
- ٢٤ - وَلَقَدْ عَلِمْنَا مُذْ تَرَعَّرَعَ أَنَّهُ
لِأَمِينِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمِينٌ^(٣)
- ٢٥ - يَابْنَ الْخَلَائِفِ إِنَّ بُرْدَكَ مِلُّوهُ
كَرْمٌ يَدُوبُ الْمُزْنِ مِنْهُ وَلِينُ
- ٢٦ - نُورٌ مِنَ الْمَاضِي عَلَيْكَ كَأَنَّهُ
نُورٌ عَلَيْهِ مِنَ النَّبِيِّ مُبِينٌ^(٤)

(١) قَرَا: ظهر. الرَّبُون: الشديدة البأس، وأصلها الناقة التي تدفع الراكب والحالب.

(٢) مَلْبُون: مُرْضِع.

(٣) أَمِين رَبِّ الْعَالَمِينَ: يعني المعتصم. أَمِينُ الثَّانِيَةِ: الواثق بالله.

(٤) مِنَ الْمَاضِي: أي من أبيك.



- ٢٧ - يَسْمُو بِكَ السَّفَّاحَ وَالْمَنْصُورَ وَالْمَهْدِيَّ وَالْمَعْصُومَ وَالْمَأْمُونَ^(١)
- ٢٨ - مَنْ يَعِشْ ضَوْءَ الْآلِ يَعْلَمُ أَنَّهُمْ
- ٢٩ - فُرْسَانُ مَمْلَكَةِ أُسُودٍ خِلَافَةَ
- ٣٠ - قَوْمٍ غَدَا الْمِيرَاثُ مَضْرُوبًا لَهُمْ
- ٣١ - فِيهِمْ سَكِينَةٌ رَبَّيْهِمْ وَكِتَابُهُ
- ٣٢ - وَادٍ مِنَ السُّلْطَانِ مُحَمَّدِيٍّ لَمْ يَكُنْ
- ٣٣ - فِي دَوْلَةٍ بَيْضَاءَ هَارُونِيَّةٍ
- ٣٤ - قَدْ أَصْبَحَ الْإِسْلَامُ فِي سُلْطَانِهَا
- ٣٥ - يَفِدِي أَمِينَ اللَّهِ كُلُّ مُنَافِقٍ
- شَنَانُهُ بَيْنَ الْخُلُوعِ كَمِينٍ^(٥)

(١) السَّفَّاحُ: هو أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أول خلفاء بني العباس، أحد الدهاة المتجربين، (ت ١٣٦هـ).

المنصور: هو أبو جعفر المنصور، ثاني خلفاء بني العباس، ولي الخلافة بعد أخيه السَّفَّاح سنة ١٣٦هـ، (ت ١٥٨هـ).

المهدي: هو محمد بن عبد الله (ت ١٦٩هـ). المعصوم: هو المعتصم بالله الخليفة العباسي (ت ٢٢٧هـ).

المأمون: هو عبد الله بن هارون الرشيد، سابع خلفاء بني العباس، وهو عمّ الخليفة الواثق بالله، (ت ٢١٨هـ).

(٢) يعيشو: يقصد. الآل: الأهل.

(٣) القرآن: القرآن.

(٤) إمامتاه: أي النبوة والخلافة، وقيل عليّ والعباس.

(٥) شنانه: بَغْضه، كمين: خفيّ.





- ٣٦ - مِمَّنْ يَدَاهُ يُسْرِيَانِ وَلَمْ تَزَلْ
فِينَا وَكَلْتَا رَاخَتَيْكَ يَمِينُ
- ٣٧ - تُدْعَى بِطَاعَتِكَ الْوُحُوشُ فَتَرْعَوِي
وَالْأَسْدُ فِي عَرِيْسِهَا فَتَدِينُ^(١)
- ٣٨ - مَا فَوْقَ مَجْدِكَ مُرْتَقَى مَجْدٍ وَلَا
كُلُّ افْتِخَارٍ دُونَ فَخْرِكَ دُونَ
- ٣٩ - جَاءَتْكَ مِنْ نَظْمِ اللِّسَانِ قِلَادَةٌ
سِمْطَانٍ فِيهَا اللُّؤْلُؤُ الْمَكْنُونُ^(٢)
- ٤٠ - حُذِيَتْ حِذَاءَ الْحَضْرَمِيَّةِ أُرْهِفَتْ
وَأَجَادَهَا التَّخْصِيرُ وَالتَّلْسِينُ^(٣)
- ٤١ - اِنْسِيَّةٌ وَحَشِيَّةٌ كَثُرَتْ بِهَا
حَرَكَاتُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَهِيَ سَكُونُ
- ٤٢ - يَنْبُوعُهَا خَضِلٌ وَحَلِيٌّ قَرِيضُهَا
حَلِيُّ الْهَدْيِيِّ وَنَسْجُهَا مَوْضُونُ^(٤)
- ٤٣ - أَمَّا الْمَعَانِي فَهِيَ أَبْكَارٌ إِذَا
نُصِّتَ وَلَكِنَّ الْقَوَافِي عُونُ^(٥)
- ٤٤ - أَحْذَاكُهَا صَنَعُ اللِّسَانِ يَمُدُّهُ
جَفْرٌ إِذَا نَضَبَ الْكَلَامُ مَعِينُ^(٦)

(١) العرّيس: مأوى الأسد.

(٢) السّمطان: الخيطان المنظوم فيهما الخرز ونحوه.

(٣) الحضرميّة: النعال المنسوبة إلى حضرموت. أرهفت: رُقِّقَتْ. التخصير: ترقيق وسطها. التلسين: ترقيق مقدمتها.

(٤) ينبوع: النهر الكثير الماء. الهدّي: العروس. الموضون: المنسوج نسجاً متقارباً مثل الدرّوع.

(٥) العون: مفردا العوان، وهي المرأة التي ولدت مرّة بعد مرّة.

(٦) أحذاكها: ألبسك إيّاها. صنع اللسان: الماهر بصناعة الشعر. الجفر: بئر واسعة الفم. المعين: الماء الجاري على وجه الأرض.



- ٤٥ - وَيُسِيءُ بِالْإِحْسَانِ ظَنًّا لَا كَمَنُ
هُوَ بَابِنِهِ وَبِشِعْرِهِ مَفْتُونُ
- ٤٦ - يَرْمِي بِهِمَّتِهِ إِلَيْكَ وَهَمُّهُ
أَمَلٌ لَهُ أَبَدًا عَلَيْكَ حَرُونُ
- ٤٧ - فَمُنَاهُ فِي حَيْثُ الْأَمَانِي رُتْعُ
وَرَجَاؤُهُ حَيْثُ الرَّجَاءِ كَنِينُ^(١)
- ٤٨ - وَلَعَلَّ مَا يَرْجُوهُ مِمَّا لَمْ يَكُنْ
بِكَ عَاجِلًا أَوْ أَجَلًا سَيَكُونُ

(١) كنين: مَصُون.

التخرجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٦٧ برواية التبريزي: ٣/٣٢٣. وانظرها برقم: ١٦٦ برواية الصولي: ٣/٣٨. وبرقم: ٦١ عند القالي: ٣٠٠. وبرقم: ٦٠ عند الأعلم: ٢/٦٣.

المصادر:

- الأبيات: (١، ٣٩ - ٤١، ٤٣ - ٤٦، ٤٨) أخبار أبي تمام: ص ٢٠٧ - ٢٠٩.
- الأبيات: (٣٩ - ٤٥) الموازنة: ٣/٦٨٣.
- الأبيات: (١، ٣، ٤، ١٨، ٤٠، ٤١) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٩٨، ٣٩٩.
- الأبيات: (٣٩ - ٤١، ٤٠، ٤٢، ٤٤، ٤٣) زهر الآداب: ٢/٦٠٨. اقتطف الزهر: ص ٣٦٣، ٣٦٤.
- الأبيات: (٤٠، ٤١، ٤٣ - ٤٥) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٢٢٨.
- الأبيات: (٢١ - ٢٤) الموازنة: ٢/٣٣٥.
- الأبيات: (٣٩ - ٤١، ٤٣) شرح مقامات الحريري للشريشي: ٤/٨٣.
- الأبيات: (٢ - ٤) الموازنة: ١/٥٤١.
- الأبيات: (٦ - ٨) الموازنة: ٢/١٢١.
- الأبيات: (٢٣، ٤٣، ٤٥) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٣٠٣.
- الأبيات: (٣٩، ٤١، ٤٢) حلية المحاضرة: ١/٢٢٦، ٢٢٧.
- الأبيات: (٣٩، ٤٤، ٤٥) الأغاني: ١٦/٢٦٦، ٣٨٤.
- البيتان: (١٩، ٢٠) الموازنة: ٣/٨٠.

- البيان: (٢٣، ٤٥) المنتخل: ٦٧٨، ٦٧٩.
- البيتان: (٢٧، ١٣) الموازنة: ٣٣٦/٢.
- البيتان: (٣٠، ٣١) الموازنة: ٣٤٦/٢.
- البيتان: (٣٩، ٤٤) دلائل الإعجاز: ص ٥١٥.
- البيت: (١) الموازنة: ٤٥٥/١، ٥٠٢.
- البيت: (٢) الاستدراك: ص ١٨١.
- البيت: (٣) الموازنة: ٤٣٥/١.
- البيت: (٥) التشبيهات لابن أبي عون: ص ١٦٧. والموازنة: ٤٨٧/١. ومحاضرات الأدباء: ٦٠٧/٤.
- البيت: (٨) العمدة لابن رشيق: ٨١٧/٢. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٤٨٩/٢. وجواهر الآداب: ٥٨٠/١.
- البيت: (١٨) الموازنة: ١٢٥/٣.
- البيت: (١٩) الدر الفريد(خ): ١٥/٥.
- البيت: (٢٠) محاضرات الأدباء: ١٤٦/٣.
- البيت: (٢١) الشعر والشعراء وأنواع اقتباساتهم من ألفاظ القرآن ومعانيه للثعالبي (مجاهد بهجة) مجلة المورد، م١٧، ع٤، ص ٢١٣، ١٩٨٨م. وسر الفصاحة: ص ٢٤٥.
- البيت: (٢٣) الموازنة: ٣٥٤/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٥١. وثمار القلوب: ص ٢٦٨. وشرح الواحدي: ٣٦٣/١. والتبيان في شرح الديوان: ٣٥١/١. والاستدراك: ص ١٢٧. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ١٢٩/١. وريحانة الألبا: ٤٥/١.
- البيت (٢٧) معجم البلدان: ٤٤٥/١.

- البيت: (٣٩) الدر الفريد(خ): ١٩١/٣.
- البيت: (٤٥) عيون الأخبار: ٦٨/٢. وجمهرة الأمثال: ٢٨٤/١. وأدب الدنيا والدين: ص ٢٦٦. والعمدة لابن رشيق: ٣٦٧/١. وفصل المقال: ص ٢١٩. ومحاضرات الأدباء: ٣٢٢/١. وجواهر الآداب: ٣٥١/١. والتذكرة الحمدونية: ١٤٧/٧.
- البيت (٤٨) الاستدراك: ص ٢٠٥.
- صدر البيت: (١) طبقات الشعراء لابن المعتز: ص ٢٨٤.

الروايات

- (٤) في رواية القالي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام: «من شؤونك ريها». وفي الموازنة: «من دموعك ريها».
- (١٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أخضر فاجتلوا».
- (١٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أمير المؤمنين ومُرْنُهُ».
- (١٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَعَدُوا وَقَدُوا... : بالله طائرهم به».
- (١٩) في شرح الصولي: «وهو زبون».
- (٢٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «لحياضها متورد». في الموازنة: «ولتديها ملبون».
- وفي محاضرات الأدباء: «وبدرها ملبون».
- (٢٢) في شرح الأعلام: «دونها وبطون».
- (٢٣) في الوساطة، وشرح الواحدي، والتبيان، وريحانة الألبا: «عَلْمٌ وَفِي بَعْضِ الْقُلُوبِ». وفي المختار من دواوين المتنبي: «حَقٌّ وَفِي بَعْضِ الْقُلُوبِ». وفي معاهد التنصيص: «جِبَلَةٌ: عَلْمٌ وَفِي بَعْضِ الْقُلُوبِ».
- (٢٥) في شرح الأعلام: «فيه ولين».

- (٢٧) في معجم الأدباء: «والمأمون والمعصوم».
- (٢٨) في رواية القالي: «ضوء أولاك». وفي شرح الأعلام: «أولاك يعلم أنهم: أمل له عند السماك مكين».
- (٢٩) في شرح الأعلام: «لهم وعرين».
- (٣١) في رواية القالي: «واسمُه المخزون».
- (٣٣) في شرح الأعلام: «غراء هارونية: متكنفيها».
- (٣٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «في سلطانه: ... بعضُ ثغوره».
- (٣٨) في شرح الصولي، ورواية القالي: «مُلْتَقَى مجدٍ». في شرح الأعلام: «مرتقى مجد وما».
- (٣٩) في حلية المحاضرة: «اللسانِ قصيدة».
- (٤٠) في التشبيهات: «فأجابها التخصير». وفي أخبار أبي تمام، والموازنة: «وأجابها التخصير». وفي شرح الصولي: «وأجابها التحضير». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «فأجادهَا التخصير». وفي شرح مقامات الحريري: «التخصير والتبيين».
- (٤٢) في اقتطاف الزهر: «ونسجُها موزون».
- (٤٣) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، وشرح مقامات الحريري: «فُضَّتْ وَلِكنَّ».
- (٤٤) في التشبيهات، وأخبار أبي تمام، وشرح الصولي، والموازنة، ودلائل الإعجاز: «صَنَعُ الضَّمِيرِ». وفي رواية القالي: «صَنَعُ الضَّمِيرِ تَمُدُّهُ». وفي زهر الآداب: «الضمير يمدُّه: حَسَبٌ». وفي اقتطاف الزهر: «صَنَعُ الضَّمِيرِ يمدُّها: حِسِّي».
- (٤٥) في التشبيهات، وشرح الأعلام: «يَأْتِيكَ وَهُوَ بِشِعْرِهِ».
- (٤٧) في شرح الأعلام: «الرجاء كمين».
- (٤٨) في الاستدراك: «ولعل ما ترجوه».

(٤٥٧)

قال أبو تمام يمدح الأفشين:

[الكامل]

- ١ - بَدَّ الْجِلَادُ الْبَدَّ فَهُوَ دَفِينُ
- ٢ - لَمْ يُقَرَّ هَذَا السَّيْفُ هَذَا الصَّبْرَ فِي
مَا إِنَّ بِهِ إِلَّا الْوُحُوشَ قَطِينُ^(١)
- ٣ - قَدْ كَانَ عُذْرَةَ مَغْرِبٍ فَانْتَضَّهَا
بِالسَّيْفِ فَحُلَّ الْمَشْرِقِ الْأَفْشِينُ^(٢)
- ٤ - فَأَعَادَهَا تَعْوِي الثَّعَالِبِ وَسَطَّهَا
وَلَقَدْ تَرَى بِالْأَمْسِ وَهِيَ عَرِينُ
- ٥ - جَادَتْ عَلَيْهَا مِنْ جَمَاجِمِ أَهْلِهَا
دِيمٌ أَمَارَتُهَا طُلَى وَشُؤُونُ^(٣)
- ٦ - كَانَتْ مِنَ الدَّمِ قَبْلَ ذَاكَ مَفَازَةً
غَوْرًا فَأَمَسَتْ وَهِيَ مِنْهُ مَعِينُ
- ٧ - بَحْرًا مِنَ الْهَيْجَاءِ يَهْفُو مَا لَهُ
إِلَّا الْجَنَاجِنَ وَالضُّلُوعَ سَفِينُ^(٤)
- ٨ - لَاقَاهُمْ مَلِكٌ حَبَاهُ بِالْعُلَا
جَرَسٌ وَجَانَا حُرَّةٌ الْمَيْمُونُ^(٥)

(١) بَدَّ: سَبَقَ وَغَلَبَ. الْبَدَّ: حَصَنَ بِأَبْكَ. الْقَطِينُ: سَكَانَ الدَّارِ.

(٢) لَمْ يُقَرَّ: لَمْ يُصَفَّ.

(٣) أَمَارَتُهَا: زُوْدَتُهَا، مِنَ الْمِيرَةِ. الطُّلَى: صَفْحَاتُ الْأَعْنَاقِ.

(٤) يَهْفُو: يَضْطَرِبُ. الْجَنَاجِنُ: عِظَامُ الصَّدْرِ.

(٥) جَرَسٌ وَجَانَا حُرَّةٌ: جَدَّانَ لِلْأَفْشِينِ.

- ٩ - مَلِكٌ تُخِيءُ الْمَكْرُمَاتُ إِذَا بَدَأَ
لِلْمُلْكِ مِنْهُ غُرَّةٌ وَجَبِينُ
- ١٠ - سَاسَ الْجُيُوشَ سِيَاسَةَ ابْنِ تَجَارِبِ
رَمَقْتُهُ عَيْنُ الْمُلْكِ وَهُوَ جَنِينُ
- ١١ - لَآنَتْ مَهْرَتُهُ فَعَزَّ وَإِنَّمَا
يَشْتَدُّ بِأَسْرِ الرُّمُحِ حِينَ يَلِينُ^(١)
- ١٢ - وَتَرَى الْكَرِيمَ يَعْزُّ حِينَ يَهُونُ
وَتَرَى اللَّئِيمَ يَهُونُ حِينَ يَهُونُ^(٢)
- ١٣ - قَادَ الْمَنَآيَا وَالْجُيُوشَ فَاصْبَحَتْ
وَلَهَا بِأَرْشَاقِ قَسْطَلُ غُتْنُونُ^(٣)
- ١٤ - فَتَرَكْتَ أَرْشَاقَ وَهِيَ يُزْقَى بِاسْمِهَا
صُمُّ الصَّفَا فَتَفِيضُ مِنْهُ عُيُونُ^(٤)
- ١٥ - لَوْ تَسْتَطِيعُ الْحَجَّ يَوْمًا بَلْدَةً
حَجَّتْ إِلَيْهَا كَعَبَّةٌ وَحَجُونُ^(٥)
- ١٦ - لَاقَاكَ بَابَكَ وَهُوَ يَرْزُرُ فَاثْنَى
وَرَأَى رُؤْيَاهُ قَدْ عَادَ وَهُوَ أَنِينُ
- ١٧ - لَاقَى شَكَائِمَ مِنْكَ مُعْتَصِمِيَّةً
أَهْزَلْنَ جَنْبَ الْكُفْرِ وَهُوَ سَمِينُ^(٦)

(١) لَآنَتْ مَهْرَتُهُ: أي تواضع.

(٢) يَعْزُّ حِينَ يَهُونُ: أي حين يتواضع.

(٣) الْقَسْطَلُ: الغبار. الْغُتْنُونُ: المتقَدِّم.

(٤) صُمُّ الصَّفَا: الحجارة الصلدة.

(٥) الْحَجُونُ: مقابر مكة، أو موضع حولها.

(٦) شَكَائِمَ: شداوند. مُعْتَصِمِيَّةً: نسبة إلى الخليفة المعتصم.

- ١٨ - لَمَّا رَأَى عِلْمَيْكَ وَوَلَّى هَارِبًا
وَلِكُفْرِهِ طَرْفٌ عَلَيْهِ سَخِينٌ^(١)
- ١٩ - وَوَلَّى وَلَمْ يَظْلِمْ وَهَلْ ظَلَمَ امْرُؤٌ
حَتَّى النَّجَاءِ وَخَلْفَهُ التَّنِينُ!^(٢)
- ٢٠ - أَوْقَعْتَ فِي أَبْرِشْتَوِيمٍ وَقَائِعًا
أَضْحَكُنَّ سِنَّ الدِّينِ وَهُوَ حَزِينٌ
- ٢١ - أَوْسَعْتَهُمْ ضَرْبًا تُهْدِي بِهِ الْكُلَى
وَيَخِيفُ مِنْهُ الْمَرْءُ وَهُوَ رَكِينٌ
- ٢٢ - ضَرْبًا كَأَشْدَاقِ الْمَخَاضِ وَتَحْتَهُ
طَعْنٌ كَأَنَّ وَجَاءَهُ طَاعُونَ^(٣)
- ٢٣ - بَأْسٌ تُفَلُّ بِهِ الصُّفُوفُ وَتَحْتَهُ
رَأْيٌ تُفَلُّ بِهِ الْعُقُولُ رَزِينٌ^(٤)
- ٢٤ - أَخْلَى جِلْدَكَ صَدْرَهُ وَلَقَدْ يُرَى
وَقُوَادِهِ مِنْ نَجْدَةٍ مَسْكُونٌ
- ٢٥ - سَجَنَتْ تَجَارِبُهُ فُضُولَ عُرَامِهِ
إِنَّ التَّجَارِبَ لِلْعُقُولِ سُجُونٌ^(٥)
- ٢٦ - وَعَشِيَّةَ التَّلِّ انصَرَفْتَ وَلِلْهُدَى
شَوْقٌ إِلَيْكَ مُدَاوِرٌ وَحَنِينٌ^(٦)

(١) العكمان: بيضة الدرع وعلامة الإمارة.

(٢) حث النجاء: طلب النجاة.

(٣) المخاض: الحوامل من الإبل. الوجاء: السرعة.

(٤) تُفَلُّ: تُهْرَم.

(٥) عُرَامِهِ: حدته وصرامته.

(٦) التل: موضع كانت فيه موقعة بين الأفشين والخرمية.

- ٢٧ - عَبَا كَمِين لَه فَظَلَّ لِحِينِه
وَكَمِينُهُ الْمُخْفَى عَلَيْهِ كَمِينٌ^(١)
- ٢٨ - يَا وَقَعَةً مَا كَانَ أَعْتَقَ يَوْمَهَا
إِذْ بَعُضُ أَيَّامِ الزَّمَانِ هَجِينُ
- ٢٩ - لَوْ أَنَّ هَذَا الْفَتْحَ شَكُّ لَأَشْتَفَتْ
مِنْهُ الْقُلُوبُ، فَكَيْفَ وَهُوَ يَقِينُ
- ٣٠ - وَأَخَذَتْ بَابَكَ حَائِرًا دُونَ الْمُنَى
وَمُنَى الضَّلَالِ مِيَاهُهُنَّ أُجُونٌ^(٢)
- ٣١ - طَعَنَ التَّلْهُفُ قَلْبَهُ فَفُؤَادُهُ
مِنْ غَيْرِ طَعْنَةِ فَارِسٍ مَطْعُونُ!
- ٣٢ - وَرَجَا بِلَادَ الرُّومِ فَاسْتَعَصَى بِهِ
أَجَلٌ أَصَمُّ عَنِ النَّجَاءِ حَرُونٌ^(٣)
- ٣٣ - هَيْهَاتَ لَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّكَ لَوْ تَوَى
بِالصَّيْنِ لَمْ تَبْعُدْ عَالِيكَ الصَّيْنُ
- ٣٤ - مَا نَالَ مَا قَدْ نَالَ فِرْعَوْنُ وَلَا
هَامَانَ فِي الدُّنْيَا وَلَا قَارُونَ
- ٣٥ - بَلْ كَانَ كَالضُّحَّاكِ فِي سَطَوَاتِهِ
بِالْعَالَمِينَ وَأَنْتَ أَفْرِيدُونُ^(٤)
- ٣٦ - فَسَيَشْكُرُ الْإِسْلَامَ مَا أَوْلَيْتَهُ
وَاللَّهُ عَنْهُ بِالْوَفَاءِ ضَمِينُ

(١) عبأ: جهن.

(٢) أجون: متغيرة اللون والطعم.

(٣) حرون: متمرد.

(٤) الضحاك: شخصية أسطورية عند الفرس، قيل إنه من ولد عدنان. أفريدون: شخصية أسطورية أيضاً، قيل إنه ملك الفرس، الذي أراح الناس من ظلم الضحاك.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٦٦ برواية التبریزی: ٣/٣١٦. وانظرها برقم: ١٦٥ برواية الصولي: ٣/٣١. وبرقم: ٦٣ عند القالي: ٣٠٧. وبرقم: ٦١ عند الأعلم: ٢/٧٠.

المصادر:

- الأبيات: (٥، ٧، ٩، ١١، ١٤، ١٦، ٣٢) الرسالة الموضحة: ص ١٦٨.
- الأبيات: (١ - ٦) تاريخ الطبري: ٩/٥٥.
- الأبيات: (١٦ - ٢٠، ٢٩) هبة الأيام: ص ٢٨٣.
- الأبيات: (١٦، ١٨، ١٩، ٣١ - ٣٣) الموازنة: ٣/٣٥٤، ٣٥٥.
- الأبيات: (٩ - ١١) التذكرة الفخرية: ص ٣١٢.
- البيتان: (١، ١٤) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٠٦.
- البيتان: (١، ٣٥) التنبيه والإشراف: ص ٧٧.
- البيتان: (١١، ١٢) الموازنة: ٣/٦١.
- البيتان: (٣٤، ٣٥) تاريخ الطبري: ١/١٩٤.
- البيت: (٥) الاستدراك: ص ١٩٧.
- البيت: (١٠) العمدة لابن رشيق: ١/٤٦٢. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٩٨.
- البيت: (١١) المنتحل: ص ٥٤. والمنتخل: ١/٢٦٧. وشرح الواحدي: ٢/٩١٤. وشرح الواحدي: ٣/١٦٥٨. والتبيان في شرح الديوان: ٣/١٥٠. والمآخذ على شرح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ٢١٨.
- البيت: (١٦) الاستدراك: ص ٢٠٥.

- البيت: (١٩) الموشح: ص ٣٧٩، ٣٩٩. والرسالة الموضحة: ص ١٦٧. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٧. والإبانة عن سرقات المتنبي: ص ٢٦٤. وسر الفصاحة: ص ١٦١، والتذكرة الحمدونية: ٣٠٣/٧. ومعجم الأدباء: ٢٥١٥/٦.
- البيت: (٢٧) زهر الآداب: ٣٩٤/١. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٢٥٤/٢.
- البيت: (٣١) الدر الفريد(خ): ٤٨/٤.
- البيت: (٣٣) الموازنة: ٣٤٩/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣٤.
- البيت: (٣٥) المنتظم في تاريخ الملوك: ٢٤٥/١. والمناقب المزيديّة: ص ٣٤.
- البيت: (٣٦) الاستدراك: ص ١٩٩.
- عجز البيت: (١١) الأمثال المولدة: ص ٤٤١.
- عجز البيت: (١٢) الأمثال المولدة: ص ٤٤١.

الروايات

- (٣) في تاريخ الطبري، وشرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «عُدْرَةَ سُؤْدِدٍ».
- (٥) في تاريخ الطبري: «هَطَلْتُ عَلَيْهَا».
- (٦) في تاريخ الطبري: «من المهجاتِ قبلُ مفازةٌ: عسِرًا فأضحتُ». وفي رواية القالي: «مفاوزًا: غبرًا فأضحتُ منهُ وهي معِينُ». وفي شرح الأعلام: «مفاوزًا: غبرا فأصبحت وهي».
- (٧) في رواية القالي: «بحرٌ من المهجاتِ يهفُو مَالَهُ». وفي الرسالة الموضحة: «بحرٌ... : إلاً الجماجم». وفي شرح الأعلام: «بحر من المهجات يفهق ماله».
- (٨) وفي شرح الأعلام: «حباهم بالعلی».
- (١٠) في العمدة، والتذكرة الفخرية: «سَاسَ الْأُمُورَ».
- (١١) في الرسالة الموضحة: «متنُّ الرُمحِ». وفي شرح الواحدي: «فَعَزُّوا إِنَّمَا: يشتدُّ رأسُ». وفي التبيان: «رأسُ الرُمحِ».

- (١٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «تُرْفَى بِاسْمِهَا». وفي الرسالة الموضحة: «يُدعى باسمها: ... فتلين منه عُيُونٌ».
- (١٦) في الموازنة، والاستدراك، وهبة الأيام: «يَزَارُ فَاثْنَى».
- (١٩) في الوساطة: «وما ظَلَمُ امرؤً».
- (٢٠) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام، وهبة الأيام: «سِنَّ الدَّهْرِ».
- (٢١) في شرح الصولي: «تَهْدُ بِهِ الطُّلَى». وفي رواية القالي: «بِهِ الطُّلَى: ... مِنْهُ الدَّهْرُ». وفي الأعلام: «منه الدهر».
- (٢٢) في شرح الأعلام: «ضرب كأشداق».
- (٢٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «رَأْيِي تَقَلَّبُهُ العُقُولُ».
- (٢٦) في شرح الصولي: «مداومٌ وحنينٌ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «مُدَلَّةٌ وحنينٌ».
- (٢٧) في زهر الآداب: «فَضَلَ لِحِينَهُ». وفي الذخيرة: «وكمينُهُ الملقى».
- (٢٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «شَكُّ لَأَكْتَفَتْ: منه النفوس». وفي هبة الأيام: «شَكُّ لَأَكْتَفَتْ».
- (٣٠) في رواية القالي: «وَمُنَى الظَّلَامِ».
- (٣٢) في رواية القالي: «أَمَلٌ أَصَمُّ».
- (٣٣) في شرح الأعلام: «لم يبعد عليك الصين».
- (٣٥) في التنبيه والإشراف: «وأنت أفريدون».
- (٣٦) في الاستدراك: «فليشكر الإسلام... : ... بالوفاء عليم».

(٤٥٨)

قال:

[الخفيف]

- ١ - يا جُفونًا سَواهِراً أَعَدَمَتْها
لَئِذَ النُّومِ وَالرُّقَادِ جُفونُ
- ٢ - أَيَنَّ مِنْكَ الدِّمَاءُ قَدْ نَفِدَ الدَّمُّ
عُ الَّذِي مِنْكَ يَمْتَرِيهِ الحَنِينُ؟^(١)
- ٣ - بَلِي الجِسْمِ لَكِنَّ الشُّوقُ حَيٌّ
لَيْسَ يَبْلَى وَلَيْسَ تَبْلَى الشُّجونُ
- ٤ - إِنَّ لِيَّ فِي العِبَادِ مَنايَا
سَلَطَتْها عَلَي القُلُوبِ العُيونُ!

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٢٨ برواية التبريزي: ٢٧٨/٤. وانظرها برقم: ٤٠٣ برواية الصولي: ٤٧٣/٣.

المصادر:

- البيتان: (١، ٤) الاستدراك: ص ٥٤.

- البيت: (٤) محاضرات الأدباء: ١١٤/٣، ٢٩٨.

(١) يمتريه: يستخرجه.

(٤٥٩)

قال:

[الطويل]

- ١ - وَمُحْتَكِمٍ فِي الْخُمْصِ طَوْرًا وَفِي الْبُذْنِ
فَقَدْ دَقَّ عَن حِقْفٍ وَقَدْ جَلَّ عَن غُصْنِ^(١)
- ٢ - تَبَدَّى فَأَبْدَى لِي الْجَوَى بِصُدُودِهِ
وَأَسْنَى عَطِيَّاتِ الْفُؤَادِ مِنَ الْحُرْنِ^(٢)
- ٣ - وَقَدْ سَوَّدَ الدِّيَوَانَ بَعْضَ ثِيَابِهِ
وَأَحْسَنُ مَا تُسْتَوَضَعُ الشَّمْسُ فِي الدَّجْنِ
- ٤ - فَلَاقَتْهُ أَبْيَاتٌ تُنَاسِبُ وَجْهَهُ
نَدَبَتْ لَهَا فِكْرِي وَأَخْدَمَتْهَا ذِهْنِي^(٣)
- ٥ - فَأَغْضَبْتُهُ أَنْ قُلْتُ يَا أَحْسَنَ الْوَرَى
وَكَادَ بِأَنْ يُفْضِي إِلَيَّ الشَّتْمَ وَاللَّعْنَ
- ٦ - إِذَا غَاظَ وَصَفَ النَّاسَ بِالْحُسْنِ أَهْلَهُ
فَلِمَ لَمْ يُخَرِّقْ ثَوْبَهُ يَوْسُفَ الْحُسْنِ؟

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٢٩ برواية التبريزي: ٢٧٩/٤. وانظرها برقم: ٤٠٤ برواية الصولي: ٤٧٤/٣.

(١) الخُمْصُ: الرقاق. الْبُذْنُ: الجِسام السمينة. الْحِقْفُ: المعوجُّ من الرمل.

(٢) تَبَدَّى: ظهر. أَسْنَى: زاد.

(٣) نَدَبَتْ: دعوت.

(٤٦٠)

قال أبو تمام للحسن بن وهب، وقد وصف مجلساً له حضره:

[الطويل]

- ١ - أَفِيكُم فَتَى حَيٍّ فَيُخْبِرُنِي عَنِّي
بِمَا شَرِبْتَ مَشْرُوبَةَ الرَّاحِ مِنْ ذِهْنِي؟
- ٢ - غَدَتْ وَهِيَ أَوْلَى مِنْ فُؤَادِي بِعِزِّمَتِي
وَرُحْتُ بِمَا فِي الدَّنِّ أَوْلَى مِنَ الدَّنِّ^(١)
- ٣ - لَقَدْ تَرَكَتَنِي كَأْسُهَا وَحَقِيقَتِي
مُحَالٌ وَحَقٌّ مِنْ فِعَالِي كَالظَّنِّ
- ٤ - هِيَ اخْتَدَعَتْنِي وَالْغَمَامُ وَلَمْ أَكُنْ
بِأَوَّلِ مَنْ أَهْدَى التَّغَافُلَ لِلدَّجْنِ^(٢)
- ٥ - إِذَا اشْتَعَلَتْ فِي الطَّاسِ وَالْكَاسِ نَارُهَا
صَلَيْتُ بِهَا مِنْ رَاحَتِي نَاعِمٍ لَدُنِّ^(٣)
- ٦ - قَرِينُ الصِّبَا فِي وَجْنَتَيْهِ مَلَاخَةٌ
ذَكَرْتُ بِهَا أَيَّامَ يُوسُفَ فِي الْحُسْنِ
- ٧ - إِذَا نَحْنُ أَوْمَانَا إِلَيْهِ أَدَارَهَا
سُلَافًا كَمَا الْجَفْنِ وَهِيَ مِنَ الْجَفْنِ^(٤)
- ٨ - تُقَلِّبُ رُوحَ الْمَرِّ فِي كُلِّ وَجْهَةٍ
وَتَدْخُلُ مِنْهُ حَيْثُ شَاءَتْ بِإِلَازِنِ

(١) الدَّنُّ: وعاء الخمر.

(٢) الدَّجْنُ: إلباس الغيم السماء.

(٣) الطَّاسُ: إناء من نحاس ونحوه يُشْرَبُ فِيهِ.

(٤) ماء الجَفْنِ: أي الدموع. الجَفْنُ: ورق الكرم.

- ٩ - وَمُسْمِعُنَا طِفْلُ الْأَنَامِلِ عِنْدَهُ
لَنَا كُلُّ نَوْعٍ مِنْ قِرَى الْعَيْنِ وَالْأُذُنِ^(١)
- ١٠ - لَنَا وَتَرٌّ مِنْهُ إِذَا مَا اسْتَحْتَهُ
فَصِيحٌ وَلَحْنٌ فِي أَمَانٍ مِنَ اللَّحْنِ^(٢)
- ١١ - وَفِي رَوْضَةٍ نَبْتِيَّةٍ صَبَعَتْ لَهَا
جَدَاوِلُهَا أَنْوَارُهَا صِبْغَةَ الدُّهْنِ
- ١٢ - ظَلَلْنَا بِهَا فِي جَنَّةٍ غَابَ نَحْسُهَا
تُذَكِّرُنَا جَنَاتِهَا جَنَّةَ الْعَدْنِ
- ١٣ - نَعْمْنَا بِهَا فِي بَيْتِ أَرْوَغٍ مَاجِدٍ
مِنْ الْقَوْمِ أَبِي لِدْنَاءِ وَالْأَفْنِ^(٣)
- ١٤ - فَتَى شَقٍّ مِنْ عُمُدِ الْمَحَامِدِ عُوْدُهُ
كَمَا اشْتَقُّ مُسْمُوهُ لَهُ اسْمًا مِنَ الْحُسْنِ

(١) الطُّفْلُ: الناعم.
(٢) اللحن الأولي: النَّعْم. واللحن الثانية: الخَطَأ.
(٣) الأفن: الحمق ونقص العقل.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٧٥ برواية التبریزی: ٥٤١/٤. وانظرها برقم: ٤٦٥ برواية الصولي: ٥٨٢/٣.

المصادر:

- الأبيات: (١ - ١٤) الموازنة: ٦٠٧/٣، ٦٠٨.
- البيتان: (١، ٤) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٠٧.
- البيتان: (١، ٨) النصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ٢٥٨.
- البيت: (١) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٣١. والتبيان في شرح الديوان: ١٣٨/٢.
- البيت: (٢) الموازنة: ٨٧/١.

الروایات

- (١) في الوساطة: «حَيٌّ فَيَجْبِرْكُمْ».
- (٢) في شرح الصولي: «وَتَيَقِّنِي: كَشَكُّ وَحَقُّ مِنْ فُؤَادِي». وفي الموازنة: «كاسمها وحقيقتي: مجازٌ وصُبْحٌ مِنْ يَقِينِي».
- (٤) في الموازنة، وشرح مشكل أبيات أبي تمام: «بِأَوَّلِ مَا أَسْلَمْتُ عَقْلِي إِلَى الدَّجْنِ».
- (٥) في الموازنة: «يَقِقُ لَدُنْ».
- (٦) في الموازنة: «هَرَأَقَ الصَّبَا فِي وَجْنَتَيْهِ مَلَاخَةً فَتَنَّتْ».

- (٨) في النصف الثاني من كتاب الزهرة: «تُورِدُ رُوحَ المرءِ من... : وتدخُلُ فيه كيف».
وفي شرح الصولي: «في كلِّ وجهه». وفي الموازنة: «تُورِدُ رُوحَ المرءِ مِنْ».
- (٩) في الموازنة: «لَنَا كُلُّ يَوْمٍ».
- (١١) في الموازنة: «بَبَيْتِيَّةٍ صَبَعَتْ لَهَا: جَدَاوِلَهَا نُورًا هَا صِبْغَةَ الْعَهْنِ».
- (١٢) في الموازنة: «ظَلَلْتُ بِهَا».
- (١٣) في الموازنة: «أَبِ لِلدَّيْنِيَّةِ وَاللُّعْنِ».

(٤٦١)

قال أبو تمام يرثي قحطبة بن حميد:

[البيط]

- ١ - الْيَوْمَ أُدْرِجَ زَيْدُ الْخَيْلِ فِي كَفَنٍ
وَأَنحَلَ مَعْقُودُ دَمْعِ الْأَعْيُنِ الْهُتَيْنِ
- ٢ - بَنِي حُمَيْدٍ لَوْ أَنَّ الدَّهْرَ مُتَّزِعٌ
لَصَدَّ مِنْ ذِكْرِكُمْ عَن جَانِبِ خَشِينِ^(١)
- ٣ - إِنْ يَنْتَخِلُ حَدَثَانُ الدَّهْرِ أَنْفُسَكُمْ
وَيَسْلَمُ النَّاسُ بَيْنَ الْحَوْضِ وَالْعَطَنِ^(٢)
- ٤ - فَاَلْمَاءُ لَيْسَ عَجِيبًا أَنْ أَعَذَبَهُ
يَفْنَى وَيَمْتَدُّ عُمُرُ الْأَجْنِ الْأَسِينِ^(٣)
- ٥ - رُزْءٌ عَلَى طَيِّبٍ أَلْقَى كَلَاكِلَهُ
لَا بَلَّ عَلَى أُدَدٍ لَا بَلَّ عَلَى الْيَمَنِ^(٤)
- ٦ - لَمْ يُتْكَلُوا لَيْتَ حَرْبٍ مِثْلَ قَحْطَبَةِ
مِنْ بَعْدِ قَحْطَبَةِ فِي سَالِفِ الزَّمَنِ^(٥)
- ٧ - إِلَّا تَكُنْ صَدَرْتُ عَن مَنظَرٍ حَسَنِ
حَرْبٍ فَقَدْ صَدَرْتُ عَن مَسْمَعٍ حَسَنِ

(١) مُتَّرَع: كاف، من وزعت الرجل إذا كففته.

(٢) يَنْتَخِلُ: يختار.

(٣) الْأَجْنِ وَالْأَسَنِ: الماء المتغير اللون والطعم.

(٤) رُزْءٌ: مُصِيبَةٌ. أُدَدٌ: جَدُّ قِبَائِلِ طَيِّبٍ، وكلهم من اليمن.

(٥) يُتْكَلُوا: يُفْقَدُوا. قحطبة الأول: اسم المرثي. وقحطبة الثاني: جدّه.

- ٨ - نِعَمَ الْفَتَى غَيْرُ نَكْسٍ فِي الْجِلَادِ وَلَا
لَدُنِ الْفُؤَادِ لَدَى وَقَعِ الْقَنَا اللَّدُنِ^(١)
- ٩ - حَنَّ إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى ظَنَّ جَاهِلُهُ
بِأَنَّهُ حَنَّ مُشْتَاقًا إِلَى وَطَنِ
- ١٠ - وَلَى الْحُمَاءُ وَأَضْحَى عِنْدَ سَوْرَتِهِ
مَعَ الْحَمِيَّةِ كَالْمَشْدُودِ فِي قَرْنِ^(٢)
- ١١ - رَأَى الْمَنَايَا حُبَالَاتِ النَّفُوسِ فَلَمْ
يَسْكُنْ سِوَى الْمِيْتَةِ الْعُلْيَا إِلَى سَكَنِ^(٣)
- ١٢ - لَوْلَمْ يَمُتْ بَيْنَ أَطْرَافِ الرِّمَاحِ إِذَا
لَمَاتَ إِذْ لَمْ يَمُتْ مِنْ شِدَّةِ الْحَزَنِ

(١) النَّكْسُ: الدنْيءُ الجبان.
(٢) سَوْرَتُهُ: حَدَّتُهُ، قَرْنٌ: حَبْلٌ.
(٣) الْحُبَالَاتُ: المصائدُ، جمعُ حُبَالَةٍ.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٠٦ برواية التبريزي: ١٣٩/٤. وانظرها برقم: ٢٨٤ برواية الصولي: ٣٥٦/٣. وبرقم: ١٢١ عند القالي: ٤٦١. وبرقم: ١٢٠ عند الأعلم: ٣٢١/٢.

المصادر:

- الأبيات: (٣ - ٧، ١١، ١٢) الزهرة: ٥٣٥/٢.
- الأبيات: (١٠، ٩، ١١، ١٢) الموازنة: ٥٢٥/٣.
- الأبيات: (١، ٧، ١٢) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٩١.
- الأبيات: (٢ - ٤) الدر الفريد(خ): ٩/٣.
- البيتان: (٣، ٤) الكامل للمبرد: ص ٢٨١. والمنتحل: ص ٤٤. والمنتحل: ١٣٦/١. والتبيان في شرح الديوان: ٦٩/٤.
- البيتان: (٩، ١٢) محاضرات الأدباء: ١٤٤/٣، ١٤٥.
- البيت: (١) الموازنة: ٤٦١/٣، ٤٧٧.
- البيت: (٣) الاستدراك: ص ١٩١.
- البيت: (٧) الموازنة: ٥٣٥/٣.
- البيت: (٨) الاستدراك: ص ٢٠٥.
- البيت: (٩) أخبار أبي تمام: ص ٧٩. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ٩٤/٣. وشرح الواحدي: ١١٥٤/٣. والاستدراك: ص ١٧١.

– البيت: (١٢) الموشح: ص ٣٧٩، والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٩. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٣٥، ١٠٦. وجواهر الآداب: ١٠٦٠/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٢٦١/١.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «وانخل مَعْقُودٌ».
- (٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «الدهر مُرْتَدِعٌ: لَصَدَّ مِنْ عِرْكَكُمْ».
- (٣) في الكامل: «إِنْ يَنْتَحِلْ حَدَثَانُ الْمَوْتِ». وفي الزهرة: «الموتِ أَنْفَسَكُمْ: ... بين السرِّ».
- وفي شرح الصولي، وفي المنتحل، والتبيان، والدر الفريد: «إِنْ يَنْتَحِلْ». وفي الاستدراك: «إِنْ يَخْتَرَمُ... : ... الخوف والعطن».
- (٤) في المأخذ على شراح ديوان أبي الطيب: «فالماءُ غيرُ عَجِيبٍ».
- (٦) في الزهرة: «لم يُشْكِلُوا... : من قَبْلِ قَحْطِيَّةٍ». وفي شرح الصولي: «لم تُتْكَلُوا... : مِنْ قَبْلِ».
- (٧) في الزهرة، والموازنة: «مِنْهُ فَقَدْ صَدَرَتْ». وفي رواية القالي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام: «فِيهِ فَقَدْ».
- (٨) في الاستدراك: «كَأَنَّ لَدُنَّ الْقَنَا تَقْفُوكَ مِنْهَازًا: إِذَا تَيَمَّمْتَ أَطْرَافَ الْقَنَا».
- (٩) في أمالي البغدادي: «حتى قال جاهلُهُ». وفي الوساطة: «حَنَّ لِلْمَوْتِ... : ... إلى الوطن». وفي شرح الواحدي: «مُشْتَقًّا إِلَى الْوَطَنِ». وفي محاضرات الأدباء: «وحنُّ للموت حتى ظنَّ مبصرُهُ». وفي الاستدراك: «حَنَّ لِلْمَوْتِ حَتْمًا... : ... إلى الوطن».
- (١٠) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «فَأَضْحَى عِنْدَ سَوْرَتِهِ: مَعَ الْحَفِيطَةِ».
- (١٢) في الزهرة: «لمات لو لم». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «لمات إن لم». وفي محاضرات الأدباء: «لو لم يمت تحت أسيافِ العدا كرمًا». وفي التبيان: «الرَّمَّاحِ إِذْنُ».

(٤٦٢)

قال أبو تمام يرثي: وقد جاء في ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب) ورقة ١٩٠: وقال يرثي أخا له، وقد حضره وجود بنفسه «وعقب عليها محمد عبده عزام بقوله: «ويظهر أنها في رثاء ولد صغير له»:

[البيسط]

- ١ - إني أظن البلى لو كان يفهمه
صد البلى عن بقايا وجه الحسن
- ٢ - يا موتة لم تدع ظرنا ولا أدبا
إلا حكمت به للحد والكفن
- ٣ - لله الحافظه والموت يكسرهما
كان أجفانه سكرى من الوسن
- ٤ - يرد أنفاسه كرها وتعطفها
يد المنية عطف الريح للغصن
- ٥ - يا هول ما أبصرت عيني وما سمعت
أذني فلا بقيت عيني ولا أذني
- ٦ - لم يبق من بدني جزء علمت به
إلا وقد حله جزء من الحزن
- ٧ - كان اللحاق به أولى وأحسن بي
من أن أعيش سقيم الروح والبدن

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٠٩ برواية التبريزي: ١٤٦/٤؛ في باب المراثي وأعاد التبريزي روايتهما مرة أخرى تحت رقم ٤٧٦ في باب المعاتبات: ٥٤٤/٤. والقصيدة في ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٩٠ ب. وديوانه المخطوط (السليمانية): ورقة ٢٠٧ ب.

(٤٦٣)

قال أبو تمام في أبي الحسن عليّ بن مرّ:

[البيط]

- ١ - أَرَاكَ أَكْبَرْتَ إِذْمَانِي عَلَى الدَّمَنِ
وَحَمْلِي الشُّوقَ مِنْ بَادٍ وَمُكْتَمِينَ^(١)
- ٢ - لَا تُكْثِرَنَّ مَلَامِي إِنْ عَكَفْتُ عَلَى
رَبِيعِ الْحَبِيبِ فَلَمْ أَعْكُفْ عَلَى وَثْنِ
- ٣ - سَلَوْتُ إِنْ كُنْتُ أَدْرِي مَا تَقُولُ إِذْنُ
مَجَّتْ مَقَالَتَهَا فِي وَجْهَهَا أُذُنِي^(٢)
- ٤ - الْحُبُّ أَوْلَى بِقَلْبِي فِي تَصَرُّفِهِ
مِنْ أَنْ يُغَادِرَنِي يَوْمًا بِلَا شَجَنِ
- ٥ - حَلَبْتُ صَرْفَ النَّوَى صَرْفَ الْأَسَى وَحَدًّا
بِالْبَبْتِ فِي دَوْلَةِ الْإِغْرَامِ وَالِدَدَنِ^(٣)
- ٦ - فَمَا وَجَدْتُ عَلَى الْأَحْشَاءِ أَوْقَدَ مِنْ
دَمْعٍ عَلَى وَطَنِ لِي فِي سِيْوَى وَطَنِي
- ٧ - صَيَّرْتُ لِي مِنْ تَبَارِي عَبْرَتِي سَكْنًا
مُدُّ صِرْتُ فَرْدًا بِلَا الْفِ وَلا سَكْنِ^(٤)

(١) أكبرت: أستعظمت.

(٢) مجّت: لفظت وطرحت.

(٣) صرف الأسى: خالص الحزن. وحدًا: واحدًا. الإغرام: الولوع بالشيء. الددن: اللهو والباطل.

(٤) تباري: تعارض.

- ٨ - مَنْ ذَا يُعَظِّمُ مِقْدَارَ السُّرُورِ بِمَنْ
يَهْوَى إِذَا لَمْ يُعَظِّمْ مَوْضِعَ الْحَزَنِ؟!
- ٩ - الْعَيْسُ وَالْهَمُّ وَاللَّيْلُ التَّمَامُ مَعًا
ثَلَاثَةٌ أَبَدًا يُقَرَّنُ فِي قَرْنٍ^(١)
- ١٠ - أَقُولُ لِلْحَرَّةِ الْوَجْنَاءِ لَا تَهْنِي
فَقَدْ خُلِقَتْ لِغَيْرِ الْحَوْضِ وَالْعَطَنِ^(٢)
- ١١ - مَا يُحْسِنُ الدَّهْرُ أَنْ يَسْطُو عَلَى رَجُلٍ
إِذَا تَعَلَّقَ حَبْلًا مِنْ أَبِي حَسَنِ
- ١٢ - كَمْ حَالٍ فَيُضِ نَدَاهُ يَوْمَ مُعْضِلَةٍ
وَبَأْسُهُ بَيْنَ مَنْ يَرْجُوهُ وَالْمِحَنِ!
- ١٣ - كَأَنِّي يَوْمَ جَرَدْتُ الرَّجَاءَ لَهُ
عَضْبًا أَخَذْتُ بِهِ سَيْفًا عَلَى الزَّمَنِ
- ١٤ - قَرْمٌ تَلِينُ صُرُوفُ الْحَادِثَاتِ لَهُ
وَلَمْ يَخْرُ سَاعَةً مِنْهَا وَلَمْ يَلِنِ
- ١٥ - فَتَى تَرِيشُ جَنَاحِ الْجُودِ رَاحَتُهُ
حَتَّى يُخَالَ بِأَنَّ الْبُخْلَ لَمْ يَكُنِ^(٣)
- ١٦ - وَتَشْتَرِي نَفْسُهُ الْمَعْرُوفَ بِالثَّمَنِ الْغَالِي
وَلَوْ أَنَّهَا كَانَتْ مِنَ الثَّمَنِ
- ١٧ - أَمْوَالُهُ وَعِيدَاهُ مِنْ مَوَاهِبِهِ
وَبَأْسِهِ يَطْلُبُونَ الدَّهْرَ بِالْإِحْنِ^(٤)

(١) الليل التمام: أطول ليلة في السنة. القرن: الحبل.

(٢) الوجناء: العظيمة الوجنتين، وهي ناقته. العطن: مبارك الإبل حول الحوض.

(٣) تريش الجناح: تلصق عليه الريش. راحته: كفه.

(٤) الإحن: الأحقاد.

١٨ - يُقَشِّعُ الْفِتْنَ الْمُسْوَدَّ جَانِبَهَا

وَمَالُهُ مِنْ نَدَاهُ الدَّهْرَ فِي فِتْنٍ^(١)

١٩ - إِذَا بَدَا لَكَ مُرٌّ فِي كِتَابِهِمْ

لَمْ يُحْجَبِ الْمَوْتُ عَنْ رُوحٍ وَلَا بَدَنٍ

٢٠ - كَمْ فِي الْعُلَا لَهُمْ وَالْمَجْدِ مِنْ بَدَعٍ

إِذَا تُصَفِّحَتْ اخْتِيرَتْ عَلَى السُّنَنِ

٢١ - قَوْمٌ إِذَا هَطَلَتْ جُودًا أَكْثَرُهُمْ

عَلِمَتْ أَنَّ النَّدَى مُذْ كَانَ فِي الْيَمَنِ

٢٢ - قَدْ انْقَضَتْ فِتْنُ الدُّنْيَا وَتَالِدُهُ

مِنْ جُودِ رَاحَتِهِ فِي أَعْظَمِ الْفِتَنِ

٢٣ - لَهُ نَوَالٌ كَفِيضِ الْبَحْرِ مُمْتَهَنٌ

عَلَى الْحُقُوقِ وَعِرْضٌ غَيْرُ مُمْتَهَنٍ^(٢)

٢٤ - بَحْرٌ وَلَكِنَّهُ عَذْبٌ لِسَائِلِهِ

وَالْبَحْرُ يَسْقِيكَ مِنْ مُسْتَكْرَهٍ أَسِنٍ^(٣)

٢٥ - جَادَتْ لَهُ نَفْحَاتٌ مِنْ مَوَاهِبِهِ

أَقْلَعْنَ عَنْ زَمَنِ عَنْ جَارِهِ زَمِينٍ^(٤)

٢٦ - أَمَا تَرَانَا نَزِيدُ الْحَادِثَاتِ بِهِ

رَغْمًا وَنَطْلِبُ صَرْفَ الدَّهْرِ بِالْإِحْنِ

٢٧ - حَاطَتْ يَدَاهُ مِنَ الْإِسْلَامِ ضَاحِيَةً

وَحَالَتَا بَيْنَ طَرْفِ الدَّهْرِ وَالْوَسَنِ^(٥)

(١) يُقَشِّعُ: يكشف.

(٢) ممتهن: محتقر.

(٣) الأسن: المتغير.

(٤) الزمين: الذي طال مرضه.

(٥) الضاحية: البارزة للشمس. حالتا: منعتا. الوسن: النعاس.

- ٢٨ - كم وقعة لك ما ينفك يذكرها
خليفة الله في سر وفي علن
- ٢٩ - معاشر أسكرتهم فتنة سلفت
حادث بهم وبحاديهم عن السنن^(١)
- ٣٠ - لم يبق من شجر البغي التي غرست
بجانب الشام من جذم ولا فنن^(٢)
- ٣١ - وكل شيء له شيء يكون به
فساده وفساد الكلب في السمّن
- ٣٢ - لم يجن حوباً ولم ينسب إلى شطط
من قال أنت فتى عدنان واليمن^(٣)
- ٣٣ - لي حرمة بك فاحفظها وجاز بها
يا حافظ العهد والمواد والمنن
- ٣٤ - أولى البرية حقاً أن تراعيه
عند السرور الذي أساك في الحزن^(٤)
- ٣٥ - إن الكرام إذا ما أسهلوا ذكروا
من كان يالفهم في المنزل الخشن

(١) السنن: الطرق.
(٢) الجذم: الأصل. الفنن: الغصن.
(٣) الحوب: الذنب. الشطط: الابتعاد عن الحق.
(٤) أساك: سلاك.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٧٠ برواية التبريزي: ٣/٣٣٧. وانظرها برقم: ١٦٧ برواية الصولي: ٣/٤٦.
- الأبيات (١٤، ١٧ - ١٩، ٢٣، ٢٦ - ٢٨) زيادة من هبة الأيام.

المصادر:

- الأبيات: (١ - ٤، ٧ - ١١، ١٣ - ١٦، ٢٢ - ٢٤، ١٩، ٣٢، ٢٠، ٣٣ - ٣٥) في هبة الأيام: ص ١٢٢ - ١٢٥.
- الأبيات: (١، ٢، ٦، ٧) المنازل والديار: ص ١٦٧.
- الأبيات: (٧، ٥، ٦، ٨) الموازنة: ٢/٢٦.
- الأبيات: (١ - ٣) الموازنة: ١/٥٤٧.
- البيتان: (١، ٥) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٩٦.
- البيتان: (٩، ١٠) الموازنة: ٢/٢٨١.
- البيت: (١) الموازنة: ١/٤٧٥.
- البيت: (٩) أخبار أبي تمام: ص ٨٢. والموازنة: ١/٨٣، ٣٢٩. والرسالة الموضحة: ص ١٥٧. وكتاب الصناعتين: ص ٢٣٣. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ١/١٧٦.
- البيت: (١٣) الموازنة: ١/٢٦٥. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٤٤. وجمهرة الأمثال: ٢/١١٨. وكتاب الصناعتين: ص ٢٥٨.

الرويات

- (٣) في الموازنة، وهبة الأيام: «تَقُولُ إِذَا: جعلت أُنْمَلَةَ الأَحْزَانِ فِي أُنْدِي».
- (٤) في هبة الأيام: «من أن يغادر أحشائي».
- (٦) في الموازنة: «على الأحشاء أَبْرَدَ».
- (٨) في شرح الصولي، والموازنة، وهبة الأيام: «مَوْقَعِ الحَزَنِ».
- (٩) في أخبار أبي تمام، والموازنة ٨٣/١، ٣٢٨، والصناعتين: «البيدُ والعيسُ والليلُ».
- وفي الموازنة ٢٨١/٢: «الهمُّ والعيسُ والليلُ». وفي الذخيرة: «العيسُ والبيدُ والليلُ».
- (١٠) وفي الموازنة: «حَوْبًا حَلًّا، قاسمين الهمَّ يا ابنتَه: فَقَدْ خُلِقَتْ».
- (١١) في شرح الصولي: «ما يَجْسُرُ الدهرُ». وفي هبة الأيام: «على أحد: من أبي الحسن».
- (١٣) في شرح الصولي: «حين جردت». وفي الموازنة: «كأنني حين... : غضبًا صببتُ به ماءً». وفي الوساطة، والصناعتين: «كأنني حين... : غضبُ صببتُ به ماءً». وفي جمهرة الأمثال: «كأنني حين... : صِرْفًا صببتُ به ماءً». وفي هبة الأيام: «كأنني حين... : محضًا».
- (١٩) في هبة الأيام: «إذا تبدَّى عليَّ في كتائبه».
- (٢٠) في هبة الأيام: «كم في الندى لك والمعروف من بدع».

(٤٦٤)

قال:

[المنسرح]

- ١ - الْحُسْنُ جُزْءٌ مِنْ وَجْهِكَ الْحَسَنِ
يَا قَمَرًا مُوفِيًّا عَلَى غُصْنِ
- ٢ - إِنَّ كُنْتَ فِي الْحُسْنِ وَاحِدًا فَأَنَا
يَا وَاحِدَ الْحُسْنِ وَاحِدُ الْحَزَنِ
- ٣ - كُلُّ سَقَامٍ تَرَاهُ فِي أَحَدٍ
فَذَلِكَ فَرْعٌ وَالْأَصْلُ فِي بَدَنِي
- ٤ - كَوَامِلُ الْحُبِّ قَبْلَ كَوْنِكَ فِي
أَفْيِدَةِ الْعَاشِقِينَ لَمْ تَكُنْ

التخریجات

المشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٣٣١ بروایة التبریزی: ٢٨١/٤. وانظرها برقم: ٤٠٦ بروایة الصولي:
٤٧٥/٣.

المصادر:

- الأبیات: (١ - ٤) أنوار الربیع: ٦٩/٤، ٧٠. والتذكرة السعدیة: ص ٥٧٠.
- البيت: (٣) المنصف: ١٦١/١.

(٤٦٥)

قال أبو تمام لابن أبي دؤاد، وقد شرب دواءً:

[المنسرح]

- ١ - أَعْقَبَكَ اللَّهُ صِحَّةَ الْبَدَنِ
مَا هَتَفَ الْهَاتِفَاتُ فِي الْغُصْنِ^(١)
- ٢ - كَيْفَ وَجَدْتَ الدَّوَاءَ أَوْجَدَكَ الْدَّ
لَهُ شِفَاءً بِهِ مَدَى الزَّمَنِ؟
- ٣ - لَا نَزَعَ اللَّهُ مِنْكَ صَالِحَةً
أَبْلَيْتَهَا مِنْ بَلَائِكَ الْحَسَنِ
- ٤ - لَا زِلْتَ تُرْهِى بِكُلِّ عَافِيَةٍ
تَجْتَنُّهَا مِنْ مَعَارِضِ الْفِتَنِ^(٢)
- ٥ - لَوْ أَنَّ أَعْمَارَنَا تُطَاوَعُنَا
شَاطِرَهُ الْعُمَرُ سَادَةُ الْيَمَنِ
- ٦ - إِنَّ بَقَاءَ الْجَوَادِ أَحْمَدَ فِي
أَعْنَاقِنَا مِثْلُ مِثْلٍ مِنَ الْمِثْنِ

(١) الهاتفات هنا: الحمائم.

(٢) تجتنُّها: تقطعها.

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ١٦٥ برواية التبريزي: ٣/٣١٥. وانظرها برقم: ١٦٤ برواية الصولي: ٣/٣٠.
- مع اختلاف ترتيب أبياتها عند الصولي.

المصادر:

- الأبيات: (١ - ٤، ٦، ٥) أخبار أبي تمام: ص ١٤٥، ١٤٦.
- الأبيات: (١ - ٣) الموازنة: ٣/٤٥٠.
- البيتان: (١، ٢) نهاية الأرب: ٢/٢٦٢.

الروايات

- (٤) في أخبار أبي تمام: «تَجْتَنُّهَا مِنْ مَعَارِضِ الْفِتَنِ».

(٤٦٦)

قال:

[المديد]

- ١ - لَوْ تَرَاهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ
قَمَرًا أَوْفَى عَلَى الْغُصْنِ
- ٢ - قَمَرًا أَلْقَتْ جَوَاهِرُهُ
فِي فُؤَادِي جَوْهَرَ الْحَزَنِ
- ٣ - كُلُّ جُزْءٍ مِنْ مَحَاسِنِهِ
فِيهِ أَجْزَاءٌ مِنَ الْفِتَنِ
- ٤ - لِي فِي تَرْكِيبِهِ بَدْعٌ
شَغَلَتْ قَلْبِي عَنِ السُّنَنِ
- ٥ - بِأَبِي الْأَنْصَارِ مِنْ نَفْرِ
نَصَرُوا سُقْمِي عَلَى بَدَنِي!

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٢٧ برواية التيريزي: ٢٧٧/٤. وانظرها برقم: ٤٠٢ برواية الصولي: ٤٧٢/٣.

المصادر:

- البيتان: (١، ٣) المنصف: ١٥٨/١. والتبيان في شرح الديوان: ٤٢/٢.
- البيت: (٢) البديع في نقد الشعر: ص ٦٠.

الروايات

- (١) في المنصف، والتبيان: «أَوْفَى عَلَى غُصْنٍ».
- (٢) في البديع في نقد الشعر: «قمرٌ أَلقت».

(٤٦٧)

قال:

[الوافر]

- ١ - تَنَاءٍ بَدُوهُ ذَنْبُ التُّدَانِي
- مِنَ الْمَسْرُوقِ مِنْ حُورِ الْجَنَانِ
- ٢ - لِحَدِيثِهِ دَقَائِقُ لَوْ تَرَاهَا
- إِذْ لَسَأَلْتِ عَنْهَا فِي الْمَعَانِي
- ٣ - تَسَاكُنُنَا وَقَلْبَانَا جَمِيعًا
- بِأَلْفَاظِ الْهَوَى يَتَكَلَّمَانِ
- ٤ - وَحَارَبَنَا غَلِيلُ الشُّوقِ حَتَّى
- نَزَلْنَا صَاغِرِينَ عَلَى الْأَمَانِ^(١)

(١) صاغرین: أدلاء.

التخریجات

الشرح:

- الأبیات تحت رقم: ۳۲۷ بروایة التدریزي: ۲۷۶/۴. وانظرها برقم: ۴۰۱ بروایة الصولي: ۴۷۲/۳.

المصادر:

- البيت: (۲) مطلع الفوائد ومجمع الفوائد: ص ۲۸۷.

الروایات

- (۱) في شرح الصولي: «تَنَاءِ بَدُوهُ».

- (۲) في شرح الصولي: «بِحَدِيثِهِ دَقَائِقُ». وفي مطلع الفوائد: «إِذَا لَسَّاتَ».

- (۳) في شرح الصولي: «تَشَاكِينًا وَقَلْبَانًا».

(٤٦٨)

جاء في شرح الصولي، وفي شرح التبريزي: «وقال يمدح سليمان بن وهب، ويشفع في رجل يقال له ابن رزين بن أخي دَعْبَل الخزاعي. وفي رواية القالي، وفي شرح الأعلام: «وقال يمدحه [أبا سعيد محمد بن يوسف]:»:

[البسيط]

- ١ - إِنَّ الْأَمِيرَ حِمَامُ الْجَارِمِ الْجَانِي
وَمُسْتَرَادُ أَمَانِي الْمُوثِقِ الْعَانِي^(١)
- ٢ - إِذَا ثَوَى جَارُ قَوْمٍ فِي بِلَادِهِمْ
فَجَارُهُ نَازِلٌ فِي رَأْسِ عُمْدَانِ^(٢)
- ٣ - كَمْ صَامِتٍ صَامِتِي الضَّرْبِ فُزْتُ بِهِ
مِنْهُ وَحَلِيٍّ مِنَ الْمَعْرُوفِ حَلَانِي^(٣)
- ٤ - يُعْطِي فَيَكْسِبُنِي حَمْدًا بِنَائِلِهِ
وَتَالِدِي وَافِرٌ بَاقٍ وَقُنْيَانِي^(٤)
- ٥ - فَمَنْ رَأَنِي مِنَ الْأَقْوَامِ كُلِّهِمْ
فَقَدْ رَأَى مُحْسِنًا مِنْ غَيْرِ إِحْسَانِ
- ٦ - جَانِي نَخِيلٍ سِوَاهُ كَانَ أَلْفَهَا
غَرَسًا، وَسَاكِنٌ قَصْرٍ غَيْرُهُ الْبَانِي^(٥)

(١) الجارم: المذنب. مُسْتَرَاد: مطلب.

(٢) رأس عُمدان: قصر معروف باليمن.

(٣) الصامت: المال الصامت. الصامتِي: نسبة إلى بني صامت رهط الممدوح.

(٤) يَكْسِبُنِي: أي يُبَيْلِنِي حمد الناس. الْقُنْيَان: ما يقتنيه الإنسان.

(٥) جاني: قاطف.



- ٧ - هَلْ أَنْتَ صَائِنٌ عِرْضِي لِي وَمُفْتَلْتِي
بِمَاءٍ وَجْهِي سَلِيمًا مِنْ سُلَيْمَانَ؟^(١)
- ٨ - فَتَى فَتَاءٍ وَفَتْيَانِيَّةٍ وَأُخُو
نَوَائِبٍ وَمُلِمَّاتٍ وَأَزْمَانٍ^(٢)
- ٩ - مِسْنٌ فِكْرٍ إِذَا كَلَّتْ مَضَارِبُهُ
يَوْمًا وَصَيْقَلُ أَلْبَابٍ وَأَنْهَانٍ
- ١٠ - ذُو الْوُدِّ مِنِّي وَذُو الْقُرْبَى بِمَنْزِلَةٍ
وَإِخْوَتِي أُسْوَةٌ عِنْدِي وَإِخْوَانِي^(٣)
- ١١ - لَا تُخْلِقَنَّ خُلُقِي فِيهِمْ وَقَدْ سَطَعَتْ
نَارِي وَجَدَّدَ مِنْ حَالِي الْجَدِيدَانِ^(٤)
- ١٢ - فِي دَهْرِي الْأَوَّلِ الْمَذْمُومِ أَعْرِفُهُمْ
فَالآنَ أَنْكِرُهُمْ فِي دَهْرِي الثَّانِي!
- ١٣ - لَاقَى إِذْ غَرَسُهُمْ أَكْدَى ثَرَى وَجَرَتْ
مِنِّي ظُنُونُهُمْ فِي شَرِّ مَيْدَانٍ^(٥)
- ١٤ - عِصَابَةٌ جَاوَرَتْ أَدَابُهُمْ أَدْبِي
فَهُمْ وَإِنْ فُرِّقُوا فِي الْأَرْضِ جِيرَانِي
- ١٥ - أَرْوَاخُنَا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَعَدَّتْ
أَبْدَانُنَا فِي شَامٍ أَوْ خُرَاسَانَ
- ١٦ - وَرَبِّ نَائِي الْمَغَانِي رُوحُهُ أَبَدًا
لَصَيْقُ رُوحِي، وَدَانٍ لَيْسَ بِالْدَّانِي

(١) مفتلتي: مُخْلِصِي. سليمان: هو سليمان بن زيد ابن أخي دعبل.

(٢) الفتاء: الشباب.

(٣) أُسْوَةٌ: أَي مُتَسَاوُونَ.

(٤) لَا تُخْلِقَنَّ: لَا تَبْلِين. الجديدان: الليل والنهار.

(٥) أَكْدَى: أَصْلَب.



- ١٧ - أَفِي أَخٍ لِي فَزِدْ لَا قَسِيمَ لَهُ
في خَالِصِ الْوُدِّ مِنْ سِرِّي وَإِعْلَانِي
- ١٨ - تُرِدُّ عَن بَحْرِكَ الْمَوْرُودِ رَاجِعَةً
بِغَيْرِ حَاجَاتِهَا دَلْوِي وَأَشْطَانِي!^(١)
- ١٩ - مُسَلِّطٌ حَيْثُ لَا سُلْطَانَ لِي وَيَدِي
مَغْلُولَةٌ النَّفْعِ وَالسُّلْطَانُ سُلْطَانِي
- ٢٠ - كَالنَّارِ بَارِدَةٌ فِي عُوْدِهَا وَلَهَا
إِنْ فَارَقْتُهُ اشْتِعَالَ لَيْسَ بِالْوَانِي!^(٢)
- ٢١ - مَا أَنْسَ لَا أَنْسَ قَوْلًا قَالَهُ رَجُلٌ
غَضَضْتُ فِي عَقْبِهِ طَرْفِي وَأَجْفَانِي
- ٢٢ - نَلِ الثُّرَيَّا أَوْ الشُّعْرَى فَلَيْسَ فَنِّي
لَمْ يُغْنِ خَمْسِينَ إِنْسَانًا بِإِنْسَانِ!

(١) أَشْطَانِي: جِبَالِي.
(٢) الْوَانِي: الْفَاتِر.

التخرجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٦٨ برواية التبريزي: ٣/٣٣٣. وانظرها برقم: ١٥٩ برواية الصولي: ٣/١٠. وبرقم: ١٠٣ عند القالي: ٤١٤. وبرقم: ١٠٢ عند الأعلم: ٢/٢٥٣.

المصادر:

- الأبيات: (١٠، ١٤ - ١٦) التذكرة السعدية: ص ٣٩٠.
- الأبيات: (١، ٤، ٥) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٠٢.
- الأبيات: (١٠، ١٤، ١٥) عيون الأخبار: ٣/٧. والزهرة: ٢/٧٣٨، ٧٣٩. والنصف الثاني من الزهرة: ص ٢٦٨. وأخبار أبي تمام: ص ٧١. وحلية المحاضرة: ١/٢٢٤. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٥. وأحسن ما سمعت (أحمد عبدالفتاح): ص ١٨؛ (محمد زينهم): ص ٤٢. ومن غاب عنه المطرب (النبوي): ص ١٨٠؛ (ملوحي): ص ١٥٢. وجواهر الآداب: ص ٦٣٠. والمقامات الجوهريّة (خ): ورقة ١٨٠ ب.
- البيتان: (١٠، ١٢) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٣٠٣.
- البيتان: (١٠، ١٤) العقد الفريد: ٢/٣٢٩.
- البيتان: (١٠، ١٦) المنتخل: ص ٢٢٠.
- البيت: (١٢) الدر الفريد(خ): ٤/٢٨١.
- البيت: (١٤) في الدر الفريد(خ): ٤/٨٠.
- البيت: (١٥) الدر الفريد(خ): ٢/١١٠.
- البيت: (١٦) دلائل الإعجاز: ص ٥٠٥. والدر الفريد(خ): ٥/٢٨٠.

الروايات

- (١) في رواية القالي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام: «مُسْتَرَادُ ظُنُونٍ». وفي شرح الأَعلَم: «إن الإمام ... : ومستراد ظنون».
- (٢) في شرح الصولي: «قوم في وهاديم». وفي رواية القالي، وشرح الأَعلَم: «قوم في مُسَكَّة».
- (٤) في شرح الأَعلَم: «وتالد وافر منه وقنيان».
- (٧) في رواية القالي: «صَائِنُ أَيَّامِي». وفي شرح الأَعلَم: «صائِن أَيَّامِي ومقلتي».
- (١٠) في حلية المحاضرة: «وَإِخْوَةُ أُسُوءَةٍ». وفي أحسن ما سمعت: «عندي فإخواني». وفي شرح الأَعلَم: «ذو الود عندي». وفي المقامات الجوهريّة: «وَإِخْوَةُ أُسُوءَةٍ عندي وخلان».
- (١٢) في رواية القالي، وشرح الأَعلَم: «وَالآنَ أَنْكَرُهُمْ». وفي الوساطة، والمختار من دواوين المتنبي: «فكيف أَنْكَرُهُمْ».
- (١٣) في رواية القالي: «أُنْدَى ثَرَى». وفي شرح الأَعلَم: «لاقي إذا».
- (١٥) في عيون الأخبار، والزهرة، والنصف الثاني من الزهرة، وأحسن ما سمعت، ومن غاب عنه المطرب: «أَبْدَانُنَا بِشَامٍ». وفي أخبار أبي تمام، والدر الفريد: «أَجْسَامُنَا لِشَامٍ». وفي حلية المحاضرة، والمقامات الجوهريّة: «أَجْسَامُنَا شَامٍ». وفي جواهر الآداب: «أَجْسَامُنَا فِي شَامٍ». وفي التذكرة السعدية: «أَبْدَانُنَا فِي شَامٍ».
- (١٦) في الدر الفريد: «عَدِيلُ رُوحِي».
- (١٧) في شرح الصولي: «لِي قَرَمٍ». وفي شرح الأَعلَم: «من سرِّ وإعلان».
- (١٨) في شرح الأَعلَم: «بَغَيْرِ حَاجَتِهَا».

(٤٦٩)

قال أبو تمام يمدح محمد بن حسان الضبي:

[البيط]

- ١ - أَلَقْتُ عَلَى غَارِبِي حَبْلَ امْرِئٍ عَانٍ
نَوَى تُقَلِّبُ دُونِي طَرْفَ تُعْبَانٍ
- ٢ - تَوَاتَرَتْ نَكَبَاتُ الدَّهْرِ تَرَشُّقْنِي
مِنْ كُلِّ صَائِبَةٍ عَنِ قَوْسِ غَضْبَانٍ^(١)
- ٣ - مَدَّتْ عِنَانَ رَجَائِي فَاسْتَقَدْتُ لَهُ
حَتَّى رَمَتْ بِي فِي بَحْرِ ابْنِ حَسَّانٍ^(٢)
- ٤ - بَحْرٌ مِنَ الْجُودِ يَرْمِي مَوْجُهُ زَبْدًا
حَبَابُهُ فِضَّةٌ زِينَتُ بَعِيقَانٍ^(٣)
- ٥ - لَوْلَا ابْنُ حَسَّانٍ مَاتَ الْجُودُ وَانْتَشَرَتْ
مَنَاجِسُ الْبُخْلِ تَطْوِي كُلَّ إِحْسَانٍ
- ٦ - لَمَّا تَوَاتَرَتْ الْأَيَّامُ تَعَبْتُ بِي
وَأَسْقَطْتُ رِيحُهَا أَوْراقَ أَغْصَانِي
- ٧ - وَصَلْتُ كَفَّ مُنَى مِنِّي بِكَفِّ غِنَى
فَارَقْتُ بَيْنَهُمَا هَمِّي وَأَحْزَانِي
- ٨ - حَتَّى لَبِسْتُ كُسَى لِيُسِرَّ تَنْشُرُهَا
عَلَى اعْتِسَارِي يَدٌ لَمْ تَسُهُ عَنِ شَانِي

(١) تواترت: تتابعت.

(٢) استقدت: استسلمت.

(٣) الحباب: الفقايع على وجه الماء. العيقان: الذهب الخالص.

- ٩ - يَدٌ مِنَ الْيُسْرِ قَدَّتْ حُلَّتِي غُسْرِي
 حَتَّى مَشَى غُسْرِي فِي شَخْصِ عُرْيَانِ
- ١٠ - وَصَالِحَتْنِي اللَّيَالِي بَعْدَمَا رَجَحَتْ
 عَلَى سُرُورِي غُمُومِي أَيُّ رُجْحَانِ
- ١١ - فَالْيَوْمَ سَأَلَنِي دَهْرِي وَذَكَرَنِي
 مِنَ الْمَدَائِحِ مَا قَدْ كَانَ أَنْسَانِي!
- ١٢ - ثُمَّ انْتَضَتْ لِلْعِدَا الْأَيَّامُ صَارِمَهَا
 وَاسْتَقْبَلَتْهَا بِوَجْهِ غَيْرِ حُسَّانِ^(١)
- ١٣ - سَأَبَعْتُ الْيَوْمَ أَمَالِي إِلَى مَلِكٍ
 يَلْقَى الْمَدِيحَ بِقَلْبٍ غَيْرِ نَسْيَانِ
- ١٤ - تَفَاءَلْتُ مُقَلَّتِي فِيهِ إِذَا اخْتَلَجَتْ
 بِالْخَيْرِ مِنْ فَوْقِهَا أَشْفَارُ أَجْفَانِي
- ١٥ - يَا مَنْ بِهِ بَدَنْتُ مِنْ بَعْدِ مَا هَزُلْتُ
 مِنْنِي الْمُنَى وَأَرْتَنِي وَجْهَ خُسْرَانِي
- ١٦ - كُنْ لِي مُجِيرًا مِنَ الْأَيَّامِ إِنَّ لَهَا
 يَدًا تُفَحِّصُ عَن سِرِّي وَإِعْلَانِي
- ١٧ - يَا بَنَ الْأَكَارِمِ وَالْمَرْجُوءِ مِنْ مُضِرِّ
 إِذَا الزَّمَانُ جَلَا عَن وَجْهِ خَوَّانِ
- ١٨ - إِلَيْكَ سَأَقْتُنِي الْأَمَالَ يَجْتَنِبُهَا
 سَحَابُ جُودِكَ مِنْ أَرْضِي وَأُوطَانِي^(٢)

(١) غير حُسن: غير حَسَن.
 (٢) يجنبها: يسير إلى جانبها.

التخرجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٦٤ برواية التبريزي: ٣/٣١٢. وانظرها برقم: ١٦٣ برواية الصولي: ٣/٢٨.

المصادر:

- الأبيات: (٢ - ٤) الموازنة: ٣/٣٢٣، ٣٢٤.

الروايات

- (٢) في شرح الصولي: «الْبَيْنُ تَرَشُقُنِي: بُلْ صَائِبَةٌ». وفي الموازنة: «العُسْرُ تَرَشُقُنِي: بُلْ».
- (٣) في شرح الصولي: «فَاسْتَقَرْتُ لَهُ». وفي الموازنة: «فَاسْتَقَدْتُ لَهَا: حَتَّى رَمَنْتِي».
- (٤) في شرح الصولي: «حَبَابُهُ فِضَّةٌ». وفي الموازنة: «حَبَابُهُ الْوَدْقُ مَقْرُونٌ».
- (١٣) في شرح الصولي: «إِنِّي سَابَعْتُ أَمَالِي».
- (١٥) في شرح الصولي: «فَأَرْتِنِي وَجْهَ أَحْرَانِي».

(٤٧٠)

قال أبو تمام يمدح محمد بن حسان الضبي:

[البيط]

- ١ - ما اليَوْمُ أَوْلَ تَوْدِيْعٍ وَلَا الثَّانِي
الْبَيْنُ أَكْثَرُ مِنْ شَوْقِي وَأَحْزَانِي^(١)
- ٢ - دَعِ الْفِرَاقَ فَإِنَّ الدَّهْرَ سَاعِدَهُ
فَصَارَ أَمْلَكَ مِنْ رُوْحِي بِجُثْمَانِي
- ٣ - خَلِيْفَةُ الْخِضْرِ مَنْ يَرْبَعُ عَلَى وَطَنِ
فِي بَلَدَةٍ فَظُهُورُ الْعَيْسِ أَوْطَانِي^(٢)
- ٤ - بِالشَّامِ أَهْلِي وَبَعْدَادَ الْهَوَىٰ وَأَنَا
بِالرَّقَّتَيْنِ وَبِالْفُسْطَاطِ إِخْوَانِي^(٣)
- ٥ - وَمَا أَظُنُّ النَّوَى تَرْضَىٰ بِمَا صَنَعْتُ
حَتَّىٰ تُطَوِّحَ بِي أَقْصَىٰ خُرَاسَانَ
- ٦ - خَلَّفْتُ بِالْأَفْقِ الْغَرْبِيِّ لِي سَكَنًا
قَدْ كَانَ عَيْشِي بِهِ حُلُومًا بِحُلُومَانِ^(٤)
- ٧ - غُضُنُّ مِنَ الْبَانِ مُهْتَزُّ عَلَى قَمَرٍ
يَهْتَزُّ مِثْلَ اهْتِزَازِ الْغُضُنِ فِي الْبَانِ
- ٨ - أَفْنَيْتُ مِنْ بَعْدِهِ فَيُضُّ الدَّمُوعَ كَمَا
أَفْنَيْتُ فِي هَجْرِهِ صَبْرِي وَسُلُومَانِي

(١) أكثر: يصحّ المعنى بفتح الراء، على أنها فعل ماضٍ.

(٢) يربع: يُقيم.

(٣) الرقتان: موضع على شاطئ الفرات.

(٤) الأفق الغربي: أي الشام. حُلومان: موضع بالعراق.

- ٩ - وَلَيْسَ يَعْرِفُ كُنْهَ الْوَصْلِ صَاحِبُهُ
حَتَّى يُغَادِيَ بِنَائِي أَوْ بِهِجْرَانِ
١٠ - إِسَاءَةُ الْحَادِثَاتِ اسْتَبْطِنِي نَفَقًا
فَقَدْ أَظْلَكِ إِحْسَانُ ابْنِ حَسَّانِ^(١)
١١ - أَمَسَكْتُ مِنْهُ بِوُدِّ شَدِّ لِي عُقْدًا
كَأَنَّمَا الدَّهْرُ فِي كَفِّي بِهَا عَانِ^(٢)
١٢ - إِذَا نَوَى الدَّهْرُ أَنْ يُودِي بِتَالِدِهِ
لَمْ يَسْتَعِنْ غَيْرَ كَفِّيهِ بِأَعْوَانِ
١٣ - لَوْ أَنَّ إِجْمَاعَنَا فِي فَضْلِ سُودِدِهِ
فِي الدِّينِ لَمْ يَخْتَلِفْ فِي الْأُمَّةِ اثْنَانِ

(١) استبطني: احفري.

(٢) العاني: الأسير.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٦٣ برواية التبريزي: ٣/٣٠٨. وانظرها برقم: ١٦٢ برواية الصولي: ٣/٢٥. وبرقم: ١٣٠ عند القالي: ٤٨٧. وبرقم: ١٢٩ عند الأعلم: ٢/٣٦١.

المصادر:

- الأبيات: (١ - ٥) كتاب الحنين إلى الأوطان للمرزيان البغدادي (جليل العطية): مجلة المورد، م١٦، ع١، ص ١٥٩، ١٩٨٧م.
- الأبيات: (٢، ١، ٣ - ٥) الموازنة: ٢/٤٢، ٤٣.
- الأبيات: (١، ٢، ٥) بهجة المجالس: ١/٢٥١.
- الأبيات: (٣ - ٥) شرح نهج البلاغة: ٢٠/٢٠٠.
- البيتان: (١، ٥) الموازنة: ١/٩٤.
- البيتان: (٣، ٤) فصل المقال: ص ١٤٣. وربيع الأبرار (سليم النعيمي): ٢/٣٩٩. والتذكرة الحمدونية: ٨/١٣١.
- البيتان: (٤، ٥) أحسن ما سمعت (أحمد عبدالفتاح): ص٢٢: (محمد زينهم): ص ٤٧، ٤٨. والتوفيق للتلفيق (إبراهيم صالح): ص ١١٣. والغيث المسجم: ١/١٦٨.
- البيتان: (١٠، ١٣) مطلع الفوائد ومجمع الفوائد: ص ١٧٠.
- البيتان: (١٢، ١٣) الموازنة: ٣/٩٤.
- البيت: (١) الإبانة عن سرقات المتنبي: ص ٢١٥.
- البيت: (٣) ثمار القلوب: ص ٥١. ومحاضرات الأدباء: ٤/٦١٥.

- البيت: (٤) الدر الفريد: ٦١/٣. وريحانة الألبا: ٣٤٧/١.
- البيت: (٥) الدر الفريد(خ): ٣١٢/٥.
- البيت: (٦) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٤٧.
- البيت: (٩) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٣٤. والفتح على أبي الفتح: ص ٧٥. وشرح الواحدي: ١٩٧/١؛ ٦٠٣/٢. ومحاضرات الأدباء: ٣٩٧/٤. والتبيان في شرح الديوان: ٢٣/١. والاستدراك: ص ٩٦. وتمام المتون: ص ٧٣. والصبح المنبئ: ص ٣٤٣.
- البيت: (١٠) عيار الشعراء (المانع): ص ١٩٧؛ (زغلول سلام): ص ١٥٦. والكشف عن مساوئ شعر المتنبي: ٥١. وحملة المحاضرة: ٢٢٥/١. والرسالة الموضحة: ص ٤٦. وكتاب الصناعتين: ص ٤٥٥. والفتح على أبي الفتح: ص ٧٦. وتحرير التحبير: ص ٤٣٦.
- البيت: (١٣) عيون الأخبار: ٢٢٨/١. والمحب والمحبوب: ١٨٤/١. والواضح في مشكلات شعر المتنبي: ص ٨٠. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٥٥. والمنصف: ٤١٢/١. والإعجاز والإيجاز (إبراهيم صالح): ص ٢٢٦؛ (محمد التونجي): ص ١٢٠. وخاص الخاص: ص ١٢١. والإبانة عن سرقات المتنبي: ص ٢٠٨. والمنتخل: ٢٤١/١. ومعجز أحمد: ١٥٨/٤. وشرح الواحدي: ١٨٣٦/٤. ومحاضرات الأدباء: ١٥٨/١. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٦٥. والتبيان في شرح الديوان: ١٩٩/١؛ ٢٨٦/٢. والاستدراك: ص ١١١. والمستطرف في كل فن مستظرف (دار الفكر العربي): ٣٣٣/١؛ ٤٠/٢.
- عجز البيت: (١) حملة المحاضرة: ٢٦٥/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣٣٥.

الروايات

- (١) في الحنين إلى الأوطان: «البين هيج لي». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «أول توديعي». وفي الإبانة: «أكثر من شجوي وأشجاني».
- (٢) في الحنين إلى الأوطان: «فصار أولع». وفي بهجة المجالس: «حسبُ الفراقُ بأنَّ».

- (٣) في ثمار القلوب: «من يأوي إلى وطن». وفي شرح نهج البلاغة: «أو بلدة».
- (٤) في شرح الصولي، وربيع الأبرار، وريحانة الألبا: «بالرَقْمَتَيْنِ وبالْفُسْطَاطِ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «بالشَّامِ قَوْمِي». وفي أحسن ما سمعت، والتذكرة الحمدونية، والغيث المسجم: «بالشَّامِ قَوْمِي.. : بالرقمتين». وفي التوفيق للتلفيق: «بالشَّامِ داري». وفي فصل المقال: «المُنِي وأنا: الرقمتين». وفي شرح نهج البلاغة: «بغداد أهلي وبالشَّامِ الهوى».
- (٥) في الحنين إلى الأوطان، والموازنة ٩٤/١، وشرح الأعلم، والدر الفريد: «حتى تُبَلِّغَنِي». وفي شرح الصولي: «حَتَّى تَسَافَرَ». وفي رواية القالي: «حَتَّى تُشَافِهَ». وفي الموازنة ٤٣/٢، وشرح نهج البلاغة: «حَتَّى تُبَلِّغَ بِي». وفي أحسن ما سمعت: «حتى تُشَافِهَ لِي». وفي التوفيق للتلفيق: «حتى تجاوزني». وفي بهجة المجالس: «حَتَّى تُشَافِهَ بِي». وفي الغيث المسجم: «النوى تلقي مراسيها: حتى تبلغ بي».
- (٦) في شرح الصولي: «خَلَفْتُ فِي الْأَفْقِ». وفي رواية القالي: «قَدْ كَانَ لِي عَيْشُهُ». وفي شرح الأعلم: «خلفت في الأفق... : ... لي عيشه».
- (٧) في رواية القالي: «مَهْتَزٌ فِي غُصْنٍ». وفي شرح الأعلم: «مَهْتَزٌ فِي زَمَنِ».
- (٨) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «أَفْنَيْتُ أَيَّامَهُ... : أَفْنَيْتُ مِنْ بَعْدِهِ».
- (٩) في الوساطة، والفتح على أبي الفتح، وشرح الواحدي، ومحاضرات الأدباء، والتبيان، والاستدراك، والصبح المنبى: «طَيْبَ الْوَصْلِ صَاحِبُهُ: حَتَّى يُصَابَ».
- (١٠) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «اسْتَبْطَنِي لَجَأً». وفي الكشف عن مساوي شعر المتنبي، والرسالة الموضحة، والفتح على أبي الفتح، وتحرير التحبير: «اسْتَبْطَنِي نَفَقًا».
- (١١) في رواية القالي: «أَعَصَمْتُ مِنْهُ... : ... بِهِ عَانَ». وفي شرح الأعلم: «أَعَصَمْتُ مِنْهُ».
- (١٣) في عيون الأخبار، والوساطة، والمنصف، والإعجاز والإيجاز، والإيانة، والتبيان: «فِي الْمَلَّةِ اثْنَانِ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «فِي وَصْفِ سُودِدِهِ».

(٤٧١)

قال أبو تمام يهجو عثمان بن إدريس الشامي:

[البيط]

- ١ - وَسَابِحِ هَطِلِ التُّعْدَاءِ هَتَّانِ
عَلَى الْجِرَاءِ أَمِينِ غَيْرِ خَوَّانِ^(١)
- ٢ - أَظْمَى الْفُصُوصِ وَلَمْ تَظْمَأْ قَوَائِمُهُ
فَخَلَّ عَيْنَيْكَ فِي ظَمَّانَ رِيَّانِ^(٢)
- ٣ - فَلَوْ تَرَاهُ مُشِيحًا وَالْحَصَى فَلَقُ
تَحْتَ السَّنَابِكِ مِنْ مَثْنَى وَوُحْدَانِ^(٣)
- ٤ - حَلَفْتَ إِنْ لَمْ تَثْبُتْ أَنْ حَافِرَهُ
مِنْ صَخْرٍ تَدْمُرُ أَوْ مِنْ وَجْهِ عُثْمَانَ!^(٤)

(١) السَّابِحُ: الفرس السريع. هَطِلٌ: سائل. التَّعْدَاءُ: الجري.

(٢) الْفُصُوصُ: المفاصل.

(٣) مُشِيحًا: مُعْرِضًا.

(٤) تَدْمُرُ: مدينة بالشام بَنَتْهَا الْجَنُّ لِسُلَيْمَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٢٠ برواية التبريزي: ٤/٤٣٤. وانظرها برقم: ٢٥١ برواية الصولي:
٢/٢٠٦. وبرقم: ١٥٦ عند القالي: ٥٣٧. وبرقم: ١٥٥ عند الأعلم: ٢/٤٢٩.

المصادر:

- الأبيات: (١ - ٤) أخبار أبي تمام: ص ٦٨. والأغاني: ٣٨/٢١، ٣٩، ٤٨. وحلية
المحاضرة: ١/١٦٣. والمنصف: ١/٦٤. وكتاب الصناعتين: ص ٣٩٩. وزهر الآداب:
٢/١٠١٤، ١٠١٥. والبديع في نقد الشعر: ٧٨. ونثر الجمان: ص ٦٣.
- الأبيات: (١، ٣، ٤) معجم الأدباء: ٦/٢٧٩٧.
- الأبيات: (٣، ٤) دمية القصر: ١/١٥٥. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ١/٩٠٢.
ومنهاج البلغاء: ص ٣٢٣.
- البيت: (٣) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ١/٣٨٤.
- البيت: (٤) الموازنة: ١/١٢٣. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٢/٤٦٩. ولطائف
الذخيرة: ص ٢٣٧. ونهاية الأرب: ٧/١٢٠.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «هَطَلِ الْأَنْوَاءِ».
- (٢) في شرح الصولي: «فَجَلَّ عَيْنَيْكَ». وفي المنصف: «وما تَطْمَى قَوَائِمُهُ». وفي
الصناعتين: «تظماً عرائكه». وفي البديع في نقد الشعر: «وما تظمى عرائكه».

– (٣) في أخبار أبي تمام، والأغاني، وحلية المحاضرة، والمنصف، والصناعتين، وزهر الآداب، والذخيرة، والبديع في نقد الشعر، ومعجم الأدباء: «والحصى زيم». وفي منهاج البلغاء: «والحصى زيم: ما بين رجليه».

– (٤) في أخبار أبي تمام، والأغاني، وحلية المحاضرة، والمنصف، والصناعتين، وزهر الآداب، والذخيرة، ولطائف الذخيرة، ومنهاج البلغاء، ونهاية الأرب: «أيقنت إن لم تنبئت». وفي البديع في نقد الشعر: «أيقنت إن لم تحقّق». وفي معجم الأدباء: «أيقنت إن تَنَبَّئْتُ».

(٤٧٢)

قال أبو تمام يهجو مَعْدَانَ:

[البسيط]

- ١ - أَلَا تَرَى كَيْفَ يُبْلِينَا الْجَدِيدَانِ
وَكَيْفَ نَلْعَبُ فِي سِرِّ وَإِعْلَانِ؟^(١)
- ٢ - لَا تَرَكْنَنْ إِلَى الدُّنْيَا وَزُخْرُفِهَا
فَإِنَّ أَوْطَانَهَا لَيْسَتْ بِأَوْطَانِ
- ٣ - وَامْهَدْ لِنَفْسِكَ مِنْ قَبْلِ الْمَمَاتِ وَلَا
يَغْرُزُكَ كَثْرَةُ أَصْحَابِ وَإِخْوَانِ
- ٤ - لَوْ أَنَّهُمْ نَفَعُوا خَلْقًا لِحُرْمَتِهِ
لَدَافَعُوا الْمَوْتَ عَنِ امْرَأَةِ مَعْدَانَ!^(٢)

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤١٨ برواية التبريزي: ٤/٤٣٢. وانظرها برقم: ٢٤٩ برواية الصولي: ٣/٢٠٤.

الروايات

- (٣) في شرح الصولي: «وَامْهَرْ لِنَفْسِكَ».

(١) الجديدان: الليل والنهار.

(٢) إمراة: امرأة.

(٤٧٣)

قال أبو تمام يسأل الحسن بن وهب أن يكلم أخاه سليمان في حاجة:

[البيط]

- ١ - إِنْ شِئْتَ أَتَبَعْتَ إِحْسَانًا بِإِحْسَانٍ
فَكَانَ جُودُكَ مِنْ رَوْحٍ وَرِيحَانٍ
- ٢ - فَقَدْ لَعْمَرِي - فَتَقَّتَ الْمَاءَ مِنْ حَجَرٍ
فِي هَضْبَةٍ وَهَصَرَتْ الْغُصْنَ لِلْجَانِي^(١)
- ٣ - فَاسْأَلْ سُلَيْمَانَ تَفْدِيهِ أَنْفُسَنَا
يَا مَنْ سُلَيْمَانُهُ يَرْعَى سُلَيْمَانِي!^(٢)
- ٤ - وَحَسْبُهُ بِكَ إِلَّا أَنْ هَمَّتَهُ
أَنْ يَقْتَنِي مَعَ رَضْوَى طَوْدَ ثَهْلَانٍ^(٣)
- ٥ - لَوْ كَانَ وَضْمًا لِرَاجٍ أَنْ يَكُونَ لَهُ
رُكْنَانٍ مَا هُزَّ رُمُحٌ فِيهِ نَضْلَانٍ
- ٦ - وَلَمْ يُعَدَّ مِنَ الْأَبْطَالِ لَيْثٌ وَغَى
زُرَّتْ عَلَيْهِ غَدَاةَ الرَّوْعِ دِرْعَانٍ

(١) هَصَرَ الْغُصْنَ: ثناه.

(٢) سليمان: اسم الرجل الذي شفع فيه إلى سليمان بن وهب.

(٣) رَضْوَى: جبل بالمدينة. ثهلان: جبل معروف.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ١٦٩ بروایة التبریزی: ٣/٣٣٦. وانظرها برقم: ١٦٠ بروایة الصولي: ٣/١٣.

المصادر:

- البیتان: (٥، ٦) في المنتحل: ص ٧٠. والمنتخل: ٣٠٨/١، ٣٠٩.

الروایات

- (٥) في المنتخل: «ما هُزَّ سيفٌ».

(٤٧٤)

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري ويذكر غمّه بخروجه:

[الكامل]

- ١ - أَفِدَّتْ رِكَابُ أَبِي سَعِيدٍ لِلنُّوَى
- فَسَعِيدَةٌ بِالْيُمْنِ وَالْإِيمَانِ^(١)
- ٢ - هَذَا مُحَمَّدٌ الَّذِي لَمْ أَنْتَصِفْ
- إِلَّا بِهِ مِنْ نَائِبَاتِ زَمَانِي
- ٣ - هَذَا الَّذِي عَرَفْتُ يَدَاهُ سَاحَتِي
- مِنْ بَعْدِ مَا جَهَلَ الْبَخِيلُ مَكَانِي
- ٤ - أَنْظَرُ إِلَيْهِ كَمْ يَسِيرُ وَرَاءَهُ
- ثِقُلٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَانِ
- ٥ - لَأُودِّعَنَّكَ ثُمَّ تَدْمَعُ مُقَلَّتِي
- إِنَّ الدُّمُوعَ هِيَ الْوَدَاعُ الثَّانِي
- ٦ - وَأَصُومُ بَعْدَكَ عَنْ سِوَاكَ وَأَغْتَدِي
- مُتَقَلِّدًا صَوْمِيْنَ فِي رَمَضَانَ
- ٧ - وَلَتَعْلَمَنَّ بِأَنَّ ذِكْرَكَ أَوْ تُرَى
- جَذْلَانَ مُنْصَرِفًا نَدِيمٌ لِسَانِي^(٢)
- ٨ - أَنْسَى خَلَائِقَكَ الَّتِي تَمَرَّتْهَا
- مُتَنَزِّهَةً الْأَمَالَ كُلَّ أَوَانٍ!

(١) أفدت: عجلت.

(٢) جذلان: مسرور.

٩ - وَفَوَإِكْهَآ مِنْ حُسْنِ بِشْرِكَ لَمْ أَكُنْ
مَعَهَا بِمُحْتَآجٍ إِلَى بُسْتَانِ
١٠ - فِي فُرْقَةِ الْأَحْبَابِ شُغْلٌ شَاغِلٌ
وَالتُّكُلُ صِرْفًا فُرْقَةُ الْإِخْوَانِ

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٧١ برواية التبيري: ٣/٣٤٠. وانظرها برقم: ١٦٨ برواية الصولي: ٣/٤٨. وبرقم: ١٢٦ عند القالي: ٤٧٥. وبرقم: ١٢٥ عند الأعلم: ٢/٣٤١.
- البيت (٩) زيادة من رواية القالي وشرح الأعلم.

المصادر:

- البيتان: (٥، ٦) كتاب الشوق والفراق: ص ٨١.
- البيت: (٣) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٤٨.
- البيت: (٥) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٣/١٢٤٣.

الروايات

- (٤) في رواية القالي: «إِلَيْهِ وَكَمْ». وفي شرح الأعلم: «ثقلا من المعروف».
- (٥) في رواية القالي: «الدُّمُوعُ هُوَ».
- (٦) في كتاب الشوق والفراق: «وَأَصُومُ مِنْ شِوَالٍ بَعْدُ فَأَعْتَدِي». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «مِنْ سِوَاكَ فَأَعْتَدِي».
- (٨) في شرح الصولي: «مُتَنَزَّهَ الْأَعْمَالِ كُلِّ مَكَانٍ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «الَّتِي فِي ظِلِّهَا».

(٤٧٥)

قال أبو تمام يرثي عمير بن الوليد:

[الكامل]

- ١ - كَفُّ النَّدَى أَضَحَّتْ بِغَيْرِ بَنَانٍ
وَقَنَاتُهُ أَمَسَتْ بِغَيْرِ سِنَانٍ
- ٢ - جَبَلُ الْجِبَالِ غَدَّتْ عَلَيْهِ مُلِمَّةٌ
تَرَكَتُهُ وَهُوَ مُهَدَّمُ الْأَرْكَانِ^(١)
- ٣ - أَنْعَى عُمَيْرَ بْنَ الْوَلِيدِ لِغَارَةٍ
بِكُورٍ مِنَ الْغَارَاتِ أَوْ لِعَوَانٍ
- ٤ - أَنْعَى فَتَى الْفَتِيَانِ غَيْرَ مُكَذِّبٍ
قَوْلِي وَأَنْعَى فَارِسَ الْفُرْسَانِ
- ٥ - عَثَرَ الزَّمَانُ وَنَائِبَاتُ صُرُوفِهِ
بِمُقِيلِنَا عَثَرَاتِ كُلِّ زَمَانٍ^(٢)
- ٦ - لَمْ يَتْرُكِ الْحَدَثَانُ يَوْمَ سَطَا بِهِ
أَحَدًا نَصُولُ بِهِ عَلَى الْحَدَثَانِ
- ٧ - قَدْ كُنْتَ حِشْوَةَ الدَّرْعِ ثُمَّ أَرَاكَ قَدْ
أَصْبَحْتَ حِشْوَةَ اللَّحْدِ وَالْأَكْفَانِ
- ٨ - الْيَوْمَ ضَلَّ الْأَمْرُ مِنْهَجَ سُبُلِهِ
وَأُنْبَتَتْ شِعْبُ الْأَقْرَبِ الْمُتَدَانِي^(٣)

(١) المُلِمَّة: المصيبة.

(٢) الْمُقِيل: المنقذ من الكبوة.

(٣) انبَتَّ: انقطع. الشَّعْب: الطريق.

- ٩ - واليوم أُرْكِسَ وجهه كلَّ كَرِيهَةٍ
 واسودَّ وجهه العُزْفِ والإِحْسَانِ^(١)
- ١٠ - شُغِلَتْ قُلُوبُ النَّاسِ ثُمَّ عُيُونُهُمْ
 مُذْمُتٌ بِالْخَفَقَانِ وَالْهَمَلَانِ
- ١١ - وَاسْتَعْدَبُوا الْأَحْزَانَ حَتَّى إِنَّهُمْ
 يَتَحَاسَدُونَ مَضَاضَةَ الْأَحْزَانِ^(٢)
- ١٢ - مَا يَرْعَوِي أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ وَلَا
 يَشْتَأِقُ إِنْسَانٌ إِلَى إِنْسَانٍ
- ١٣ - أَأَصَابَ مِنْكَ الْمَوْتُ فُرْصَةَ سَاعَةٍ
 فَعَدَا عَلَيْكَ وَأَنْتُمْ مَا أَخْوَانِ؟
- ١٤ - فَمَنْ الَّذِي أَبْقَى لِيَوْمٍ تَكْرُمٍ
 وَمَنْ الَّذِي أَبْقَى لِيَوْمٍ طِعَانِ؟
- ١٥ - مَنْ يَدْفَعِ الْكُرْبَ الْعِظَامَ إِذَا التَّقَتْ
 فِي مَآزِقِ حَلَقَاتِ كُلِّ بَطَانِ؟
- ١٦ - أَلَا وَقَاكَ الْمَوْتُ مِنْ إِنْسِيَّهِ
 وَحَشِيَّهِ وَالْمَوْتُ أَحْمَرُ قَانِ^(٣)
- ١٧ - أَتَرْكْتُمُوهُ لِلسُّيُوفِ وَلِلْقَنَا
 بِالْقَاعِ وَالصَّفْقَانِ يَنْتَطِحَانِ
- ١٨ - إِنْ تَخَذَلُوهُ فَقَدْ حَمَاهُ مُتَّقِفٌ
 لَدُنْ وَمِصْقُولُ الذُّبَابِ يَمَانِ^(٤)

(١) أُرْكِسَ: نُكِّسَ. العُزْفِ: المعروف.

(٢) المَضَاضَةُ: الأَلَمُ.

(٣) قَانِي: شَدِيدِ الحِمْرَةِ.

(٤) المُتَّقِفُ: أَي السَّيْفِ. الذُّبَابِ: الحَدُّ.

- ١٩ - يا وقعةً مفتوحةً بكرامةٍ
لو لم تكن مختومةً بهوانٍ
٢٠ - بدأت فعاد الكهلُ غرًّا ناشئًا
وثنت فشابٌ أصغرُ الولدانِ^(١)
٢١ - إن يبقَ شِلُوًا في مكانٍ واحدٍ
فلقد ثوى حزنًا بكلِّ مكانِ^(٢)
٢٢ - أو تزدهيه يدُ الحمامِ وريبه
بالعنقفيرِ فللحمامِ يَدانِ^(٣)
٢٣ - فمحمدٌ كهفُ الكهوفِ وعمدةُ الدُّ
مَلهوفٍ من عافٍ رجاءُ وعاني
٢٤ - حَمَّالٌ ما لَوْ حَلَّ أَصْغَرُهُ عَلَيَّ
ثَهْلانَ لانهدتْ ذرى ثَهْلانِ
٢٥ - وإذا تدنستِ الرجالُ فإنه
عَفُّ السريرةِ طاهرُ الإعلانِ
٢٦ - يحكي فعالٌ أبٍ كريمٍ في ندَى
وشجاعةٍ وبلاغيةٍ وبيانِ
٢٧ - فلاشغلنَّ بمدحِ ذا ويندبِ ذا
أبدًا لِساني ما ملكتُ لساني

(١) الغرُّ: الشباب غير المجرب.
(٢) الشلو: العضو.
(٣) تزدهيه: تستخف به. العنقفير: الداهية.

التخرجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٠٨ برواية التبريزي: ١٤٤/٤. وانظرها برقم: ٢٨٦ برواية الصولي: ٣٦٠/٣.

المصادر:

- الأبيات: (١ - ١٢) نهاية الأرب: ٢١٥/٥.
- الأبيات: (١، ٥، ٦، ١٠، ١١، ١٣، ١٤) المنتخل: ١٦٧/١.
- البيتان: (٣، ٤) ولاة مصر: ص ١٤٦، ولاة مصر ويليه كتاب تسمية قضاتها: ص ١٨٦، ١٨٧.
- البيت: (٥) الدر الفريد(خ): ٦٣/٤.

الروايات

- (١) في نهاية الأرب: «وقنأته أضحت».
- (٧) في شرح الصولي: «حشُو الدرع... : ... حشُو اللحد».

(٤٧٦)

قال:

[الكامل]

- ١ - شُرِبُ النَّبِيذِ عَلَى الطَّعَامِ ثَلَاثَةً
فِيهِ الشِّفَاءُ وَصِحَّةُ الْأَبْدَانِ
- ٢ - يَمْرِي الطَّعَامَ وَفِي الْجَوَانِحِ قُوَّةٌ
وَنَشَاطٌ كُلُّ مُحَارِفٍ كَسَلَانٍ^(١)
- ٣ - فَإِذَا شَرِبْتَ كَثِيرَهُ، فَكَثِيرُهُ
سُرُجٌ عَلَيْكَ لِمَرْكَبِ الشَّيْطَانِ
- ٤ - فَاحْذَرْ بِجَهْدِكَ أَنْ أَرَاكَ جَنِيْبَهُ
بَعْدَ الْعِشَاءِ تُقَادُ بِالْأَشْطَانِ^(٢)
- ٥ - سَكْرَانٌ تَنْعَرُ فِي الطَّرِيقِ إِلَّا الْأَ
غْلَبَ الْعَرَاءُ وَبُحَّتْ بِالْكَتْمَانِ^(٣)
- ٦ - فَتُقَامَ قُدَّامَ الْأَمِيرِ كَبُومَةٍ
عَجْمَاءَ بَيْنَ جَمَاعَةِ الْغُرَبَانِ

(١) المحارف: قليل الحظ محروم.

(٢) الأشطان: الحبال الطويلة.

(٣) تنعر: تصيح.

التخریجات

الشرح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٦٦ رواية الصولي: ٥٨٤/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٣) في قطب السرور: ص ٧٣٨.

الروايات

- (١) في قطب السرور: «شرب المدام... : فيها الشفاء».

- (٢) في قطب السرور:

تُموي الطعام وتبتدي بِمَسْرَةٍ

وتزيلُ كُلَّ الهَمِّ والأخْـزَانِ

- (٣) في قطب السرور: «فاحذر هُدَيْت كثيره... : ... لوكب الشيطان».

(٤٧٧)

قال أبو تمام يصف الربيع:

[الرجز]

- ١ - إِنَّ الرَّبِيْعَ أَثْرُ الزَّمَانِ
- ٢ - لَوْ كَانَ ذَا رُوحٍ وَذَا جُثْمَانِ
- ٣ - مُصَوَّرًا فِي صُورَةِ الْإِنْسَانِ
- ٤ - لَكَانَ بَسَامًا مِنَ الْفِتْيَانِ
- ٥ - بُورِكْتَ مِنْ وَقْتِ وَمِنْ أَوَانِ
- ٦ - فَالْأَرْضُ نَشْوَى مِنْ ثَرَى نَشْوَانِ^(١)
- ٧ - تَخْتَالُ فِي مُفَوِّفِ الْأَلْوَانِ^(٢)
- ٨ - فِي زَاهِرٍ كَالْحَدَقِ الرَّوَانِيِّ^(٣)
- ٩ - مِنْ نَاصِعٍ وَفَاقِعٍ وَقَانِي^(٤)
- ١٠ - عَجِبْتُ مِنْ ذِي فِكْرَةٍ يَقْظَانِ
- ١١ - رَأَى جُفُوفَ زَاهِرِ الْأَلْوَانِ
- ١٢ - فَشَكَ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ فَإِنْ
- ١٣ - غَيْرَ الْعَزِيزِ الْقَاهِرِ الْمَنَّانِ

(١) نشوى: سكرى.

(٢) المفوف: المخطط.

(٣) الرواني: المديمة النظر.

(٤) ناصع: شديد البياض. فاقع: شديد الصفرة. قاني: شديد الحمرة.

التخریجات

الشروح:

- الأرجوزة تحت رقم: ٢١ عند القالي: ١١٨. ويرقم: ٢٠ عند الأعلم: ٢٧٥/١. وديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٦٠ ب. وديوانه (الخياط): ص ٤٢٦. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٦٨.
- الشطر (١٣) زيادة من رواية القالي وشرح الأعلم.
- مع اختلاف ترتيب أشطارها عند القالي.

المصادر:

- الأشطار: (١، ٢، ٤ - ١٢) الموازنة: ٦٥٣/٣.

الروايات

- (١) في شرح الأعلم: «أنار الزمان».
- (٤) في شرح الأعلم: «لكان شاباً».
- (٧) في شرح الأعلم: «وفي مَفوق الألوان».
- (٨) في شرح الأعلم: «كالحق الدوان».
- (٩) في الموازنة: «من ناضرٍ وفاقِع».
- (١١) في الموازنة: «رأى جُفونَ زَهرةِ الأَفنانِ». وفي شرح الأعلم: «زهر الألوان».

(٤٧٨)

جاء في شرح الصولي، وفي شرح التبريزي: «قال أبو تمام» فحسب، وفي ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب) ورقة ٢٢١ أ: «وقال يهجو ابن الأعمش»:

[الخفيف]

- ١ - لَيْتَ شِعْرِي بِأَيِّ وَجْهِكَ بِالْمِضِّ
رِ غَدًا حِينَ نَلْتَقِي تَلْقَانِي؟
- ٢ - أَبِوَجْهِ لَهْ طَلَاقَةُ ذِي الإِجْ
سَانِ أَمْ وَجْهِ غَيْرِ ذِي إِحْسَانِ؟
- ٣ - فَلَيْنُ كُنْتَ مُحْسِنًا لَيْسَرُنُّ
نَكَ فِي كُلِّ مَخْضَرٍ أَنْ تَرَانِي
- ٤ - وَلَيْنُ كُنْتَ غَيْرَ ذَاكَ فَمَا أَنْتَ
تَعَالِينَا غَدًا بِذِي سُلْطَانِ
- ٥ - كُلُّ يَوْمٍ آتِيكَ فِي حَاجَةٍ أَبُ
ذُلُّ وَجْهِي فِيهَا مَعًا وَلِسَانِي
- ٦ - ثُمَّ لَمْ أَحْظَ مِنْكَ فِي حَاجَةٍ قَطُّ
طُ بَغَيْرِ الإِيْبَاءِ وَالْجِرْمَانِ!
- ٧ - خَلَفُ أَعْوَرٍ وَحَقُّ رَسُولِ الـ
لَهْ يَا سَلْمُ أَنْتَ مِنْ عُثْمَانَ! (١)

(١) عثمان: لعله عثمان بن إدريس الشامي، كما ذكر الدكتور محمد عبده عزام.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٢٣ برواية التبريزي: ٤/٤٣٧. وانظرها برقم: ٢٥٤ برواية الصولي: ٣/٢٠٩.

(٤٧٩)

جاء في شرح الصولي، وفي شرح التبريزي: «قال أبو تمام يهجو ويشكو
تغير إخوانه». وفي رواية القالي، وفي شرح الأعلام: «وقال في أخ له» وفي ديوانه
المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب) ورقة ١٢٦٠: «قال، وقد كان له أخ اسمه أحمد
غاب عنه». وفي ديوانه المخطوط (السليمانية) ورقة ١٣٥ (وقال في أحمد بن أبي
دؤاد) وفي الديوان نفسه ورقة ٥٨ ب «وقال يهجو ويشكو تغير إخوانه»:
[الخفيف]

- ١ - غَابَ وَاللَّهِ أَحْمَدُ فَأَصَابَتْهُ
نِي لَأُهُ قَطْعَةٌ مِنَ الْأَحْزَانِ
- ٢ - وَتَخَلَّفْتُ بَعْدَهُ فِي أَنْاسٍ
أَلْبَسُونِي صَبْرًا عَلَى الْحَدَثَانِ
- ٣ - مَا لِنَوْرِ الرَّبِيعِ فِي غَيْرِ حُسْنٍ
مَا لَهُمْ مِنْ تَغْيِيرِ الْأَلْوَانِ
- ٤ - أَنْكَرْتُهُمْ نَفْسِي وَمَا ذَلِكَ إِلَّا
كَارُ إِلَّا مِنْ شِدَّةِ الْعِزْفَانِ
- ٥ - وَإِسَاءَاتُ ذِي الْإِسَاءَةِ يُذَكِّرُ
نَكَ يَوْمًا إِحْسَانَ ذِي الْإِحْسَانِ
- ٦ - كَثْرَةُ الصُّفْرِ يَمْنَةٌ وَشِمَالًا
أَضَعَفْتُ فِي نَفَاسَةِ الْعُقَيْانِ^(١)

(١) الصُّفْرُ: سُودُ الْإِبِلِ: الْعِقْيَانُ: الذَّهَبُ.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٢١ برواية التبريزي: ٤٣٥/٤. وانظرها برقم: ٢٥٢ برواية الصولي:
٢٠٧/٣. وبرقم: ١٧ عند القالي: ١١٤. وبرقم: ١٦ عند الأعلم: ٢٧١/١.

المصادر:

- الأبيات: (١ - ٤، ٦) الموازنة: ٥٦٨/٣.
- الأبيات: (٢ - ٥) المنتحل: ص ١٤٤. والمنتحل: ٤٧٨/١.
- البيت: (٤) المختار من دواوين المتنبي والبحتري وأبي تمام: ص ٣٠٣. والدر الفريد(خ):
٣١٨/٢.
- البيت: (٥) الدر الفريد(خ): ٢٢٥/٥. وزهر الأكم (محمد حجي): ٢١٨/١.
- البيت: (٦) زهر الأكم (محمد حجي): ٢١٧/١.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «لَهُ فَطْرَةٌ مِنَ الْإِخْوَانِ».
- (٢) في الموازنة: «وَتَخَلَّفْتُ عِنْدَهُ».
- (٣) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «مَنْ تَفَنَّنَ الْأَلْوَانَ». وفي المنتحل: «في العين
حسن».
- (٦) في زهر الأكم: «كَثْرَةُ السَّفَرِ... : ... فِي نَفْسَةٍ».

(٤٨٠)

قال أبو تمام يمدح الحسن وسليمان ابني وهب:

[الطويل]

- ١ - سَأَشْكُرُ لِابْنَيْ وَهْبٍ الْهَبَةَ الَّتِي
هِيَ الْوُدُّ صَانَأَهُ بِحُسْنِ صِيَانِهِ^(١)
- ٢ - عَفَاءٌ عَلَى دَهْيَاءٍ كَانَا إِزَاءَهَا
وَنِكْلٌ لِدَاجِيِ الْخَطْبِ يَعْتَوِرَانِهِ^(٢)
- ٣ - تَدَفَّقْتُمَا مِنْ طَلٍّ مُزْنٍ وَوَيْلِهِ
وَمِنْ شَرْخٍ مَعْرُوفٍ وَمِنْ عُنْفُونِهِ^(٣)
- ٤ - وَهَلْ لِي غَدَاةَ السَّبْقِ عُذْرٌ وَأَنْتُمَا
بِحَيْثُ تَرَى عَيْنَايَ يَوْمَ رِهَانِهِ!
رَأَيْتُكُمَا مِنْ رَيْبِ دَهْرِي هَضْبَةً
وَمَا زِلْتُمَا لَا زِلْتُمَا مِنْ رِعَانِهِ^(٤)
- ٦ - فَأَصْبَحَ لِي تَحْتَ الْجِرَانِ فَرِيَسَةً
وَلَوْلَاكُمَا أَصْبَحْتُ تَحْتَ جِرَانِهِ^(٥)
- ٧ - وَمَلَكْتُمَا نِي صَعْبَةً وَخِشَاشَهَا
وَأَمَكْنْتُمَا مِنْ طَامِحٍ وَعِئَانِهِ^(٦)

(١) صِيَانُ الشَّيْءِ: مَا صِيَنَ بِهِ.

(٢) الدَّهْيَاءُ: المَصِيبَةُ. النِّكْلُ: أَصْلُهُ القَيْدُ، وَهِنَا: الصَّدِّ وَالْمَنْعُ. يَعْتَوِرَانِهِ: يَتَدَاوَلَانِهِ.

(٣) الطَّلُّ: المَطَرُ الخَفِيفُ. الوَيْلُ: المَطَرُ الغَزِيرُ. الشَّرْخُ: أَوَّلُ الشَّيْءِ.

(٤) الرَّعَانُ: مَفْرَدُهَا رَعْنٌ، وَهُوَ أَنْفُ الجِبَلِ.

(٥) الجِرَانُ: مُقَدَّمُ عُنُقِ البَعِيرِ.

(٦) الصَّعْبَةُ: النَّاقَةُ الصَّعْبَةُ. الخِشَاشُ: عُودٌ يُوضَعُ فِي أَنْفِ البَعِيرِ. الطَامِحُ: الفَرَسُ الجَمُوحُ.

- ٨ - لَيْنٌ رُمْتُ أَمْرًا غِبْتُمَا عِنْدَ بَكْرِهِ
لَقَدْ سَرَّنِي فِعْلَاكُمَا فِي عَوَانِهِ
- ٩ - وَمَا خَيْرُ بَرِّقٍ لَاحٍ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ
وَوَادٍ غَدَا مَلَانَ قَبْلَ أَوَانِهِ!
- ١٠ - تَلَطَّفْتُمَا لِلدَّهْرِ حَتَّى أَجَابَنِي
وَقَدْ أَرَمَنْتَ رِجْلِي هَنَاتُ زَمَانِهِ^(١)
- ١١ - وَمَا زَلْتُمَا مِنْ نَبْعِهِ إِنْ عَجَمْتُمَا
لِضَيْمٍ، وَعِنْدَ الْجُودِ مِنْ خَيْرِ زَانِهِ^(٢)
- ١٢ - لَعَمْرِي لَقَدْ أَصَبَحْتُمَا الْعُرْفَ صَاحِبًا
لَهُ مِقْوَلٌ نِعْمَا كَمَا فِي ضَمَانِهِ^(٣)
- ١٣ - غَدَا يَجْتَنِي نَوْرَ الْوِدَادِ وَيَكْتَسِي
مِنَ الْوَدْقِ الْغَضَّ الَّذِي بِلِسَانِهِ
- ١٤ - وَيَأْخُذُ مِنْ أَيِّدِكُمَا وَهَوَاكُمَا
فَلَا عَجَبٌ أَنْ تَأْخُذَا مِنْ لِسَانِهِ

(١) أُرْمَنُ: أُصِيبُ بِدَاءِ مُزْمِنٍ.

(٢) النَّبْعُ: شَجَرٌ صَلْبٌ تَصْنَعُ مِنْهُ الْقِسِيَّ. عَجَمْتُمَا: مَنْ عَجَمَ الْعُودَ أَيَّ عَضَّهُ بِالْأَضْرَاسِ لِتَبَيُّنِ صَلَابَتِهِ مِنْ رَخَاوَتِهِ.

الْخَيْرِزَانَ: شَجَرٌ لَيِّنٌ مَنَحْنِي.

(٣) الْمَقْوَلُ هُنَا: شِعْرُ أَبِي تَمَامٍ.

التخریجات

المشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٦١ برواية التبريزي: ٢٩٤/٣. وانظرها برقم: ١٥٨ برواية الصولي: ٧/٣. وبرقم: ٧٧ عند القالي: ٣٤٢. وبرقم: ٧٦ عند الأعلم: ١٣٤/٢.
- البيت (١٣) زيادة من رواية القالي، وشرح الأعلم.

المصادر:

- البيتان: (١، ٤) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٥٢٤.
- البيت: (٩) الموازنة: ٣٣٩/١. والدر الفريد(خ): ٣٢٥/٥.

الروايات

- (٢) في شرح الصولي: «عَفَاءٌ عَلَى وَهِيَاءٍ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «وَتُكَلُّ لِأُمِّ الْخَطْبِ».
- (٥) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «دَهْرِي عِصْمَةٌ: ... لَأَزَلْتُمَا تَزَعَانِهِ».
- (٧) في شرح الصولي: «صَعْبَةٌ وَخِشَائِهَا». وفي رواية القالي: «فَمَلَكْتُمَا مِنْ صَعْبَةٍ». وفي شرح الأعلم: «فملكتماني صعبة».
- (٨) في رواية القالي: «أَمْرًا عِنْدَ سَيِّئِ فِكْرَةٍ: ... فِي عِنَانِهِ». وفي شرح الأعلم: «أمرأ عند سيء فكره: ... في عتابه».
- (١٠) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «عَنِّي هَنَاتُ».
- (١١) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «بِضِيْمٍ وَعِنْدَ الْحَمْدِ».
- (١٣) في رواية القالي: «الذِي تَلْبَسَانِهِ». وفي شرح الأعلم: «الذي تلبسان».
- (١٤) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «وَيُعْطِيكُمَا مِنْ قَلْبِهِ وَلِسَانِهِ».

(٤٨١)

قال أبو تمام يمدح إسحاق بن إبراهيم، ويذكر إيقاعه بالمحمرة أصحاب
بآباك، وكانوا قد تواعدوا إلى موضع علم به، فوقف لهم فيه، فكل من جاء قتل
وحزت أذنه، حتى وجهه إلى المعتصم بستين ألف أذن:

[الوافر]

- ١ - حَشُنْتُ عَلَيْهِ أُخْتَ بَنِي حُشَيْنِ
وَأَنْجَحَ فَيْكَ قَوْلُ الْعَاذِلِينَ^(١)
- ٢ - أَنْيًّا وَاجْتِنَابًا أَيُّ صَبْرٍ
عَلَى الْبَلَوَى يُعْرَسُ بَيْنَ ذَيْنِ؟^(٢)
- ٣ - أَلَمْ يُقْنِعْ فِيهِ الْهَجْرُ حَتَّى
بَكَلْتَ لِقَلْبِهِ هَجْرًا بَبَيْنِ؟^(٣)
- ٤ - بِمَا تَتَرَشَّفَيْنِ نِطَافَ وَدِّي
وَتَبْتَهَجِينَ عِنْدَ حُلُولِ دَيْنِي
- ٥ - لِيَالِي لَا تَرَيْنَ الدَّمْعَ تُنْسِي
شُوْنُكَ غَرْبَهُ حَتَّى تَرِينِي
- ٦ - لِإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ كَفُّ
كَفَّتْ عَافِيَهُ نَوْءُ الْمِرْزَمَيْنِ^(٤)

(١) بنو حُشَيْن: قبيلة من اليمن.

(٢) يُعْرَسُ: ينزل.

(٣) بَكَلْتَ: خلطت.

(٤) عَافِيَهُ: سائله. نَوْءُ: مطر. الْمِرْزَمَانِ: نَجْمَانِ.

- ٧ - وَنُورًا سُودِدٍ وَحِجَابًا إِذَا مَا
رَأَيْتَهُمَا رَأَيْتَ الشَّعْرَيْنِ^(١)
- ٨ - وَمَجْدٌ لَمْ يَدْعُهُ الْجُودُ حَتَّى
أَقَامَ مُنَاوِنًا لِلْفَرْقَدَيْنِ^(٢)
- ٩ - حَلِيفٌ نَدَى وَتَرَبُّبٌ عَلَا إِذَا مَا
هَتَفْتَ بِهِ وَسَيْفٌ خَلِيفَتَيْنِ^(٣)
- ١٠ - سَلَّ الْجَبَلَ الْمُمنَعُ كَيْفَ أَخْنَى
عَلَيْهِ زُحْرُقَانًا نَكِدٍ وَحَيْنِ^(٤)
- ١١ - أَزَلَّتْ الشَّكَّ عَنْهُمْ يَوْمَ رَأَتْ
ضَلَالَتَهُمْ عَلَيْهِمْ أَيَّ رَيْنِ^(٥)
- ١٢ - لَقِيَتْهُمْ بِحَلَابِ الْمَنَايَا
بَعِيدِ الرَّزْنَائِي الْحَجْرَتَيْنِ^(٦)
- ١٣ - فَمَا أَبْقَيْتَ لِلسَّيْفِ الْيَمَانِي
شَجًّا فِيهِمْ وَلَا الرُّمَحِ الرُّدَيْنِي^(٧)
- ١٤ - وَقَائِعُ أَشْرَقَتْ مِنْهُنَّ جَمْعُ
إِلَى خَيْفِي مَنَى فَالْمَوْقِفَيْنِ^(٨)

(١) الشَّعْرَيْنِ: نجمتان، إحداهما الشَّعْرِي العَبُور وهي التي في الجوزاء، والأخرى العُمَيْصَاء وهي التي في الذراع.

(٢) الفرقدال: نجمان قريبان من القطب.

(٣) الخليفتان: هما المأمون والمعتصم.

(٤) الجبل: يعني البَدَّ، أحد حصون بَابَك. الحَيْن: الهلاك.

(٥) رانت: غطت.

(٦) الرِّزْنُ: الصوت الذي يُسْمَع من بعيد. الحجرتان: الناحيتان.

(٧) الرُّمَحِ الرُّدَيْنِي: المنسوب إلى رُدَيْنَةَ، وهي امرأة كانت تُقَوِّم الرماح.

(٨) الخَيْفِ: ما انحدر عن الجبل وارتفع عن الوادي. جمع: اسمٌ لِمَنَى، أو موضع قريب منه. الموقفان: عرفة والمزدلفة.

١٥ - ثَوَى بِالْمَشْرِقَيْنِ لَهُمْ ضَجَاجٌ

أَطَارَ قُلُوبَ أَهْلِ الْمَغْرِبَيْنِ^(١)

١٦ - عَمَمَتِ الْخَلْقَ بِالنُّعْمَاءِ حَتَّى

غَدَا الثُّقْلَانِ مِنْهَا مُثْقَلَيْنِ^(٢)

١٧ - وَلَوْ لَا سَيَّفُكَ الْمَاضِي لَسَمَّوْا

خَلِيَايَ مِلَّةً وَمُحَمَّدَيْنِ

١٨ - وَلَكِنْ قُلْتَ وَالْمُهْجَاتُ تَجْرِي

مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَمَيِّنِ^(٣)

١٩ - مَحَوْتَ بِهَا وَقَائِعَ مِنْ مُلُوكٍ

وَكُنَّ وَقَدَ مَلَأَتْ الْخَافِقَيْنِ^(٤)

٢٠ - صَبِيحَةَ خَازِرٍ أَنْسَتْ وَمَهُوَى

عُبَيْدِ اللَّهِ فِيهَا وَالْحَصَيْنِ^(٥)

٢١ - وَفَيْفَ الرِّيْحِ إِذْ دَلَفَتْ مَعْدٌ

بِأَجْمَعِهَا وَأُسْرَةَ ذِي رُعَيْنِ^(٦)

(١) الضجاج: الضجيج والصياح.

(٢) الثقلان: الإنس والجن.

(٣) الميِّن: الكذب.

(٤) الخافقان: جانبا الأرض.

(٥) خازر: موضع بناحية الموصل، كانت فيه وقعة لأهل العراق وإبراهيم بن الأشتر على عبيد الله بن زياد بن أبيه (ت ٦٧هـ) وأهل الشام بعد مقتل الحسين بن علي (رضي الله عنه)، وقُتل عبيد الله والحُصَيْن بن نُمير السكوني (ت ٦٧هـ).

(٦) فيف الرياح: يوم من أيام العرب، كان عند مبعث النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو موضع بأعالي نجد كانت فيه وقعة بين معد واليمن، والفيف: المتسع من الأرض. دلفت: أقبلت ومشى بعضها إلى بعض. ذورعين: من ملوك حمير.

٢٢ - وَأَيَّامَ الدَّنَائِبِ زَعَزَعَتْهَا

وَيَوْمَ مُهْلِهِلٍ وَالشُّعْثَمِيِّينَ^(١)

٢٣ - وَأَيَّامِ الكُّلابِ غَدَاةَ هَزَّتْ

مُرَارِيِّينَ فِيهَا مُتْرَفِيِّينَ^(٢)

٢٤ - أَخْ تَرَكَتْ أَسِنَّتَهُ أَخَاهُ

تَلِيلاً لِلجَبِينِ وَإِلَيْدَيْنِ^(٣)

٢٥ - وَمِنْ سَاتِيدِمَا بَرُوزَانَ فَلَّتْ

شَبَا فَاخْرَفَسِيحِ الطَّائِفِيِّينَ^(٤)

٢٦ - بَلَا فِيهَا إِيَّاسُ كُلِّ لَدْنٍ

وَكُلِّ مُصَمِّمٍ فِي العَظْمِ لَيْنِ^(٥)

٢٧ - وَحُجْرًا وَامْرَأَ القَيْسِ بْنِ حُجْرٍ

لِيَالِي كَاهِلٍ وَبَنِي مُعَيْنِ^(٦)

(١) أيام الذنائب: من أيام حرب البسوس، وكانت بين بكر وتغلب. يوم مهلهل: يوم بين بكر وتغلب أيضاً. الشعثمان: قيل هما شعثم وشعثب ابنا معاوية بن ذهل، قتلهما مهلهل في طلب دم كليب.

(٢) أيام الكلاب: هما يومان، وهنا هو يوم الكلاب الأول، وكان بين تميم وربيعة، هُزمت فيه تميم، والكلاب ماءً بين الكوفة والبصرة. مراريين: هما أخوان من بني أكل المرار، اسم أحدهما شرحبيل، والآخر سلمة، لمّا مات أبوهما تنازعا في الملك، فتحالف بنو تميم والرباب وبنو يربوع وبكر بن وائل مع شرحبيل وتحالفت تغلب والنمر وبهراء مع سلمة، والتقوا في هذا الموضع فقتل شرحبيل وقُطعت رأسه. مترفين: ناعمين.

(٣) تليلاً: مصروعاً.

(٤) ساتيدما: جبل ينبع منه نهر دجلة، كانت فيه وقعة لإيَّاس بن قبيصة الطائي من قبيل كسرى بن هرمز ملك الفرس على قيصر ملك الروم فهزم قيصر ونجا مع بعض خواصه، ومُلك إيَّاس على العرب بعد النعمان بن المنذر. شبا: حدّ الطائفان: الناحيتان.

(٥) بلا: اختبر. اللدن: الرمح اللين. المصمم: السيف القاطع.

(٦) بنو معين: هكذا بالأصل، والصواب بنو قعين، وكاهل وبنو قعين قبيلتان من أسد بن خزيمه، كان ملكهم حُجر بن عمرو، وكان قاسياً عليهم يفرض إتاوة كل سنة، فمنعوه سنة فقتل منهم وسبى، ثم رقى لهم فقتلوه، فطالب ابنه امرؤ القيس بثأره.

٢٨ - وَيَوْمَ الْبِشْرِ أَنْسَتْهُ وَهَدَّتْ

وَقَائِعَ رَاهِطٍ وَبَنَاتِ قَيْنٍ^(١)

٢٩ - وَيَوْمَ الْمَصْدِقِيَّةِ حِينَ سَامُوا

أَنْوَشَرُونَ خَطْبًا غَيْرَ هَيْنٍ^(٢)

٣٠ - فَغَادَاهُمْ هَرِيْتُ الشُّدُقِ جَهُمٌ

لَدَى أَشْبَالِهِ ذُو لِبْدَتَيْنِ^(٣)

٣١ - فَأَضْحَوْا بَعْدَ عِزٍّ وَاخْتِيَالٍ

وَهُمْ عِبْرٌ لِأَهْلِ الْمَشْرِقَيْنِ

٣٢ - وَلَكِنْ أذْكَرْتَنَا يَوْمَ بَدْرِ

وَمُشْتَجَرَ الْأَسْنَةِ فِي حُنَيْنٍ^(٤)

٣٣ - رَدَدْتَ الدِّينَ وَهُوَ قَرِيرٌ عَيْنٍ

بِهَا وَالْكَفْرَ وَهُوَ سَخِينٌ عَيْنٍ

٣٤ - أَلَا إِنَّ النُّدَى أَضْحَى أَمِيرًا

عَلَى مَالِ الْأَمِيرِ أَبِي الْحُسَيْنِ

٣٥ - إِذَا يَدُهُ بِنَائِلِهِ اسْتَهَلَّتْ

فَوَيْلٌ لِلنُّخَارِ وَاللُّجَيْنِ

(١) البِشْر: ماء لبني تغلب أوقع فيه الجحاف بن حكيم السلمى ببني تغلب، بسبب تهيج الأخطل الشاعر له بعد مقتل ابن الحباب. راهط: أي مرج راهط، وهو موضع كانت فيه وقعة بين آل مروان وابن الزبير، وكانت قيس مع ابن الزبير، وكتب مع آل مروان وفيه قتل الضُّحَّاك بن قيس الفُهري. بنات قين: موضع فيه ماء كانت فيه وقعة أوقعت فيه فزارة ومن تحالف معها بكتب بن وبرة، أيام عبد الملك بن مروان.

(٢) المصدقية: نسبة إلى مَصْدُق، ويُقال مَرْدُق، وهو رجل ظهر أيام قُبَاذ بن فيروز والد أنوشروان ملك الفرس، وكان مجوسياً يزعم أن الأموال والنساء مشتركة، فلما ولي أنوشروان كان يوم المصدقية الذي أمر فيه بقتل الخُرْمِيَّة.

(٣) الهرية: الواسع. الجهم: الأسد.

(٤) مشتجر الأسنة: مشتبك الرِّمَاح. حُنَيْن: وادٍ بينه وبين مكة ثلاث ليالٍ، كانت فيه غزوة حُنَيْن في الثامنة من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم.

٣٦ - نَوَالِكُ رَدِّ حُسَّادِي فُلُولَا
وَأَصْلَحَ بَيْنَ أَيَّامِي وَبَيْنِي
٣٧ - فَأَصْبَحَ وَهُوَ لِي طَوْقٌ وَأَمْسَى
مَدِيحُكَ نُقْلَ أَهْلِ الْعَسْكَرَيْنِ^(١)

(١) العسكران: جانب من بغداد، وموضع آخر يتصل به.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٦٢ برواية التبريزي: ٢٩٧/٣. وانظرها برقم: ١٦١ برواية الصولي: ١٤/٣. وبرقم: ٨٢ عند القالي: ٣٥٦. وبرقم: ٨١ عند الأعلم: ١٥٧/٢.
- مع اختلاف ترتيب أبياتها عند القالي.

المصادر:

- الأبيات: (١، ٣، ٤، ١٧، ٢١ - ٢٩) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٣٥ - ٤٤٣.
- البيتان: (١، ٣) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٧.
- البيتان: (٢، ٣) الزهرة: ٢٦١/١.
- البيتان: (١٤، ١٥) الموازنة: ٣٠١/٣.
- البيت: (١) الموازنة: ٧٤/٢. والإيانة عن سرقات المتنبي: ص ٢٦٤. ومعجم الأدباء: ٢٥١٥/٦. وأنوار الربيع: ٧٢/١.
- البيت: (١٥) أخبار أبي تمام: ص ٧٨. ودلائل الإعجاز: ص ٤٩٢.
- البيت: (١٦) نهاية الأرب: ٩٥/٧.
- البيت: (٣٤) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩٩. ومعجز أحمد: ١١٩/٢. وشرح الواحدي: ٣٠٧/١. والتبيان في شرح الديوان: ٣٦٧/١. والاستدراك: ص ١٢٩.
- البيت: (٣٦) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩٨. والمنتحل: ص ٩٣. والإيانة عن سرقات المتنبي: ص ٢٦٥. وشرح الواحدي: ٨٤٣/٢. والتبيان في شرح الديوان: ١٥٩/٢. ومعجم الأدباء: ٢٥١٦/٦. والاستدراك: ص ١٤٢.
- صدر البيت: (١) طبقات الشعراء لابن المعتز: ص ٢٨٥. والموازنة: ٢٨٦/١. والموشح: ص ٣٧٤، ٣٨٠، ٣٩٩. وكتاب الصناعتين: ص ٣٣٥. ومواد البيان: ص ٣٩٥. وسر الفصاحة: ص ١٩٦. والتذكرة الحمدونية: ٣٠٣/٧. وثمرات الأوراق: ص ٣٠.

الروايات

- (٣) في الزهرة: «جَمَعَت لِقَلْبِهِ». وفي شرح الصولي: «قَرَنْتَ لِقَلْبِهِ».
- (٥) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «الدَّمَعُ يُنْسَى».
- (٦) في شرح الصولي: «كَفَّ الْمِرْزَمَيْنِ».
- (٩) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «خَدِينُ عُلَا وَتِرْبُ نَدَى».
- (١١) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «سَرَوَاتِ الشَّكِّ».
- (١٢) في رواية القالي: «لَقَيْتَهُمْ بَعْرَاصِ الْعَشَايَا». وفي شرح الأعلم: «لَقَيْتَهُمْ بَعْرَاصِ الْعَشَايَا».
- (١٤) في الموازنة: «مِنَى وَالْمَوْقِفَيْنِ».
- (١٥) في شرح الصولي: «لَهُمْ ضَجِيجٌ». وفي الموازنة: «ثَوَى فِي الْمَشْرِقَيْنِ لَهَا». وفي دلائل الإعجاز: «لَهَا ضِجَاجٌ».
- (١٩) في شرح الصولي: «مَلَأَنَّ الْخَافِقَيْنِ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «هَدَمَتْ بِهَا ... : ... مَلَأَنَّ الْخَافِقَيْنِ».
- (٢٢) في رواية القالي: «الذَّنَابِ دَعْدَعَتْهَا».
- (٢٤) في شرح الأعلم: «أَخَا تَرَكْتَ».
- (٢٧) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلم: «وَبَنِي قُعَيْنِ».
- (٢٨) وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «وَيَوْمَ مُحَجَّرٍ هَدَّتْ وَأَنْسَتْ».
- (٣٠) في شرح الصولي: «الشَّدَقِ حَجْمٌ».

(٤٨٢)

قال أبو تمام في أبي قدامة أحمد بن زاهر:

[السيط]

- ١ - أبا قدامة قد قدمت لي قدماً
من المكارم صدقاً غير ما ميين
- ٢ - ضيقنا بدينك فاحتجنا إلى الدين
مذ غبت عنا بوجه ساطع الزين
- ٣ - وكنت عوناً إذا دهرت تخوننا
عيناً علينا فأنت العون بالعين^(١)
- ٤ - إن الجياد على علاتها صبر
ما إن تشكى الوجا في حالة الأين^(٢)
- ٥ - والنصل يعمل إخلاصاً بجوهره
لا باتكال على شخذ من القين^(٣)

(١) تخوننا: تنقصنا. العين في القافية: أي الذهب.

(٢) الوجا: أن يشتكي الفرس باطن حافره والبعير باطن حُفّه. الأين: الإعياء.

(٣) القين: الحداد.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ١٧٢ بروایة التبریزی: ٣/٣٤١. وانظرها برقم: ١٦٩ بروایة الصولي: ٣/٤٩.

المصادر:

- البيت: (٥) المنتخل: ٢/٦٨١.

الروایات

- (٣) في شرح الصولي: «بالمال عیناً فَأَنْتَ».

- (٥) في المنتخل: «فلا أَتْكَالَ».

قافية الهاء

(٤٨٣)

قال:

[مجزوء الوافر]

- ١ - لَهَا وَأَعَارَنِي وَلَهَا
وَأَبْصَرَ نِزْلَتِي فَزَهَا^(١)
- ٢ - لَهُ وَجْهٌ يَعْزُّ بِهِ
وَلِي حُرْقٌ أَدْلُ بِهَا!
- ٣ - دَقِيقٌ مَحَاسِنٍ وَصِلَتْ
مَحَاسِنٌ وَجَنَّتِيهِ بِهَا
- ٤ - أَلَا حِظُّ حُسْنٍ وَجَنَّتِيهِ
فَتَجْرُحُنِي وَأَجْرُحَهَا!

(١) لها: لعب: ولها: حزنًا وتحيرًا. زها: تكبر.

التخریجات

المشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٣٥ برواية التبريزي: ٢٨٦/٤. وانظرها برقم: ٤٠٩ برواية الصولي: ٤٧٨/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) نهاية الأرب في فنون الأدب: ٢٢١/٢.

الروايات

- (١) في شرح الصولي: «وَأَبْصَرَ حُرْقَتِي».

(٤٨٤)

قال:

[البيط]

- ١ - أُعْطِيَتْ مِنْ نَفْحَاتِ الْحُسْنِ أَسْنَاهَا
وَفُفَّتْ مِنْ نَفْحَاتِ الطَّيِّبِ أَذْكَاهَا
- ٢ - فَالْحُسْنُ مُطَّرِحٌ وَالطَّيِّبُ مُفْتَضِّحٌ
وَالْحُورُ أَصْبَحَتْ بَعْدَ اللَّهِ مَوْلَاهَا
- ٣ - مَنْ كَانَ لَمْ يَرَ شَمْسًا مِنْ سَنَا بَشَرٍ
فَإِنَّا بَعْلِيٌّ قَدْ رَأَيْنَاهَا

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ۳۳۴ بروایة التبریزی: ۲۸۵/۴. وانظرها برقم: ۴۱۰ بروایة الصولي: ۴۷۹/۳.

المصادر:

- البیتان: (۱، ۲) التذكرة السعدیة: ص ۵۷۱.

الروایات

- (۱) فی شرح الصولي: «أُعْطِيتَ مِنْ مُهْجَاتٍ». وفي التذكرة السعدیة: «أُعْطِيتَ مِنْ بَهْجَاتٍ».

(٤٨٥)

قال:

[السريع]

- ١ - رِقٌّ لَهُ إِنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ
وَارْحَمُ فَقَدْ أَشَمَّتْ أَعْدَاهُ
- ٢ - وَيَلُّ لَهُ إِنْ دَامَ هَذَا بِهِ
مِنْ حُرْقٍ تُفْلِقُ أَحْشَاهُ
- ٣ - يَا غُصْنَ بَانَ نَاعِمٍ قَدُّهُ
فَوْقَ نَقَا يَهْتَزُّ أَعْلَاهُ^(١)
- ٤ - مَنَعَتْ عَيْنِي لَذِيذَ الْكَرَى
أَحْسِنُ كَمَا حَسَّنَكَ اللَّهُ
- ٥ - مَا وَقَعَ النَّاطِرُ مِنِّي عَلَى
خَدِّكَ إِلَّا قُلْتُ أَوَاهُ

(١) النَّقَا: كَثِيبُ الرَّمْلِ.

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٣٣ برواية التبريزي: ٢٨٤/٤. وانظرها برقم: ٤٠٨ برواية الصولي: ٤٧٨/٣.
- البيت (٥) زيادة من شرح الصولي.

(٤٨٦)

قال أبو تمام يمدح أبا الغريب يحيى بن عبد الله، وكتبها إليه مع سهم أخيه

ليصله ويسأله في أمره:

[الكامل]

- ١ - إِحْدَى بَنِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةِ
بَيْنَ الْكَثِيبِ الْفَرْدِ فَالْأَمْوَاهِ^(١)
- ٢ - أَلْقِي النَّصِيفَ فَأَنْتِ خَاذِلَةُ الْمَاهِ
أُمْنِيَّةُ الْخَالِي وَلَهُوَ الْإِلَهِ^(٢)
- ٣ - رِيًّا تُجَاذِبُ خَضْرَاهَا أَرْدَانُهَا
وَتَطْيِبُ نَكْهَتُهَا عَلَى اسْتِنَاكِاهِ^(٣)
- ٤ - عَرَضْتُ لَنَا يَوْمَ الْحِمَى فِي خُرْدٍ
كَالسَّرْبِ حَوْلِيًّا وَلُغْسٍ شِفَاهِ^(٤)
- ٥ - بَيْضٍ يَجُولُ الْحُسْنُ فِي وَجَنَاتِهَا
وَالْمِلْحُ بَيْنَ نَظَائِرِ أَشْبَاهِ^(٥)
- ٦ - لَمْ تَجْتَمِعْ أَمْثَالُهَا فِي مَوْطِنٍ
لَوْ لَا صِفَاتُ فِي كِتَابِ الْإِلَهِ^(٦)

(١) مَنَاة: أصلها مَنَاة. الأمواه: جمع الماء.

(٢) النَّصِيف: الخمار.

(٣) رِيًّا هنا: ممتلئة الجسم. الاستنكاه: شمّ ریح الفم.

(٤) السرب: قطيع الظباء، وهنا النساء. اللثا: جمع اللثة، وهي اللحم حول الأسنان. حُو: حُمُر بسواد. اللعس: اسوداد باطن الشفة.

(٥) المِلْح: الرُّضَاع، أي أنهنُّ أتراب.

(٦) الصِّفَات التي في كتاب الله: أي صفات الحور العين.

- ٧ - وَمُقَنَّدٍ لَوَامَّةٍ نَهْنَهْتُهُ
عَنْ مُغْلِطٍ لِعَذُولِهِ نَجَّاهِ^(١)
- ٨ - وَمُؤَيَّةٍ بِي كَيْي أْفَيْقٍ وَإِنِّي
لَأَصْمُ عَنْ يَاهِ وَعَنْ يَهْيَاهِ^(٢)
- ٩ - دَعْنِي أُقِمُّ أَوَدَ الشَّبَابِ بِذِكْرِهَا
إِنَّ السَّفَاهَةَ بِهَا لَغَيْرُ سَفَاهِ^(٣)
- ١٠ - فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ تَشْيِيعِ الصَّبَا
أَظْهَرْتُ تَوْبَةَ خَاشِعِ أَوَاهِ
- ١١ - وَمُعَاوِدٍ لِلْبَيْدِ لَا يَهْفُو بِهِ
هَافٍ وَلَا يَزْهَاهُ فِيهَا زَاهِ^(٤)
- ١٢ - مُهْدٍ لِأَلْطَافِ التَّنَائِإِ إِلَى فَتَى
كَالْبَدْرِ لَا صَافٍ وَلَا تَيَّاهِ^(٥)
- ١٣ - لِأَبِي الْغَرِيبِ غَرَائِبًا مِنْ مَدْحِهِ
فِي غَيْرِ تَعْقِيدٍ وَلَا اسْتِكْرَاهِ^(٦)
- ١٤ - مَنْ مَاتَ مِنْ حَدَثِ الزَّمَانِ فَإِنَّهُ
يَخِيَا لَدَى يَخْيَى بِنِ عَبْدِ اللَّهِ
- ١٥ - كَالسَّيْفِ لَيْسَ بِرُؤْمَلٍ شِهْدَارَةٍ
يَوْمًا وَلَا بِغُضْبَةٍ جَبَّاهِ^(٧)

(١) المُقَنَّدُ: اللائم. نهنته: زجرته. النجاء: الذي يستقبل الناس بأقبح الكلام والسب.

(٢) المؤيئة: الصائح. ياه ويهياه: صوتان للراعي بمعنى أقبل.

(٣) أقيم أود الشباب: أي أتمتع بالشباب. السفاه: الجهل.

(٤) معاود للبيد: يعني نفسه.

(٥) الصلف: المتكبر.

(٦) أبو الغريب: أي المدوح.

(٧) رؤم: ضعيف جبان. شهدارة: قصير فاحش. غضبة: كثير الغضب. جباه: يلقي الناس بالكلام الرديء.

١٦ - وَمَهْفَهْفِ السَّاقِي قَرِيبِ جَنَى النَّدَى

عَفَّ النَّدِيمِ سَرِيعِ سَعْيِ الطَّاهِي^(١)

١٧ - وَأَغْرَّ يَلْهُو بِالْمَكَارِمِ وَالْوَعَى

إِنَّ الْمَكَارِمَ لِلْكَرِيمِ مَلَاهِ

١٨ - يَمْسِي وَيُصْبِحُ عِرْضُهُ فِي صَخْرَةٍ

دَمَعَتْ شَوَاةَ الْعَائِبِ الْعَضَّاهِ^(٢)

١٩ - قُلْ لِلْعِدَاةِ الْحَاسِدِيهِ عَلَى الْعُلَا

رَغَمًا لِأَنَّفِكُمْ بَنِي الْأَسْتَاهِ^(٣)

٢٠ - حَسَدٌ تَمَكَّنَ نُلُّهُ مِنْ بَغْضِكُمْ

فِي أَعْيُنِ وَمَعَاطِسٍ وَشِيفَاهِ^(٤)

٢١ - هُوَ لِلْوَفِيِّ الْعَهْدِ ظِلُّ أَرَاكَةِ

وَلِ الْمُضْمِرِ الشَّنَّانِ شَوْكُ عِضَاهِ^(٥)

٢٢ - قَرْمٌ أَقْرَرَهُ الرَّجَالُ بِفَضْلِهِ

طَوْعًا بِلا قَهْرٍ وَلَا إِكْرَاهِ

٢٣ - عَذَبَ اسْمُهُ بِفَمِي فَظَلَّ كَأَنَّهُ

لِلرَّاحِ بِالمَاءِ الْقَرَّاحِ مُضَاهِ^(٦)

٢٤ - لَوْ أَنَّه نَبَتْ لَكَانَتْ دُونَهُ

قُضْبُ الْبِشَامِ الْبُذْنُ لِالْأَفْوَاهِ^(٧)

(١) المهفهف: الضامر الخصر. الساقى: من يسقى الخمر عند المدوح. الطاهي: الطباخ.

(٢) الشوأة: جلدة الرأس. دمعت: بلغت الدماغ. العضاه: الطعان.

(٣) الأستاه: أراذل الناس، وهي جمع است أي مؤخرة البدن.

(٤) المعاطس: الأنوف.

(٥) الأراكاة: شجرة السواك. الشنن: البغض. العضاه: شجر له شوك.

(٦) الماء القراح: العذب الخالص. مضاهي: مشابه.

(٧) قُضْبُ: أغصان. البشام: شجر طيب الرائحة يُستاك به.

- ٢٥ - كَمْ فَرَحَةٍ أَهْدَى وَكَمْ مِنْ تَرَحَةٍ
لُؤْمَلٍ رَاجٍ وَوَلَّاحٍ نَاهٍ
٢٦ - شِمْنَا نَدَى يُمْنَاهُ فَانْبَجَسَتْ لَنَا
بِمَوَاهِبٍ لَمْ تَنْفَجِرْ بِمِيَاهِ
٢٧ - لَمَّا طَلَبْتُ الْعَذْبَ مِنْهَا أَصْبَحْتُ
قُلُوبِي بِهَا مَمْلُوءَةً وَرِدَاهِي^(١)
٢٨ - لَوْلَا تَنَاهِي كُلِّ مَخْلُوقٍ لَقَدْ
خَلْنَا نَوَالِكَ لَيْسَ بِالتَّنَاهِي
٢٩ - مَا زِلْتَ تُمَطِّرُ دِيمَةً مَعَ وَابِلٍ
حَتَّى كَأَنَّكَ لِلسَّحَابِ مُبَاهِي^(٢)
٣٠ - وَلَقَدْ وَعَدْتُ مَوَاعِدًا فَنَبَذْتُهَا
خَلْفِي وَوَعْدُكَ مَا يَزَالُ تِجَاهِي
٣١ - سَهْمُ بَنِ أَوْسٍ فِي ضَمَانِكَ عَالِمٌ
أَنْ لَسْتُ بِالنَّاسِي وَلَا بِالسَّاهِي^(٣)
٣٢ - أَجْزَلُ لَهُ الْحَظَّيْنِ مِنْكَ وَكُنْ لَهُ
رُكْنًا عَلَى الْإَيَّامِ لَيْسَ بِوَاهٍ^(٤)
٣٣ - بِوِلَايَتَيْنِ وَوِلَايَةٍ مَذْكُورَةٍ
مَشْهُورَةٍ وَوِلَايَةٍ بِالْجَاهِ
٣٤ - هُوَ فِي الْغِنَى غَرْسِي وَغَرْسُكَ فِي الْعَلَا
أَنْنِي انصَرَفْتُ وَأَنْتَ غَرْسُ اللُّه

(١) الرِّدَاهُ: جمع رَدْهَةٍ، وهي موضع في الجبل يجتمع فيه ماء المطر.

(٢) الدَّيْمَةُ: المطر الدائم.

(٣) سهم بن أوس: أخو أبي تمام.

(٤) الحظان: حظ الولاية، وحظ القرب منه.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٧٤ برواية التبریزی: ٣/٣٤٣. وانظرها برقم: ١٧١ برواية الصولي: ٣/٥١. وبرقم: ١٢٧ عند القالي: ٤٧٦. وبرقم ١٢٦ عند الأعلم: ٢/٣٤٣.

المصادر:

- الأبيات: (١، ٣١ - ٣٤) أخبار أبي تمام: ص ٢٦٠، ٢٦١.
- البيتان: (١، ٢) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٣/٢٠٦.
- البيتان: (١، ٥) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٥٧.
- البيت: (١) الانتصار من ظلمة أبي تمام للمرزوقي: ص ٧٧.
- البيت: (١٤) البديع في علم البديع: ص ١٠٩. وتحرير التحبير: ص ١٠٤. والمصباح في المعاني والبيان والبديع: ص ١٨٤. ونهاية الأرب: ٧/٩٠. والإيضاح في علوم البلاغة: ص ٤٣١. وأنوار الربيع: ١/١٥٤.
- البيت: (٢٢) الاستدراك: ص ١٢١.
- البيت: (٢٨) الموازنة: ٣/١٥٢.
- صدر البيت: (١) الموازنة: ١/٣١.
- عجز البيت: (٦) الموازنة: ص ٣١.

الروايات

- (٢) في رواية القالي، وشرح الأعلم، ومعاهد التنصيص: «خازنةُ الهوى».

- (٣) في شرح الصولي: «على استكره». وفي رواية القالي: «رياً يعاندُ... : ... بلا استنكاه». وفي شرح الأعلم: «ريا تعاند... : ... بلا استنكاه».
- (٤) في رواية القالي: «كالسربِ حُمّ».
- (٦) في شرح الصولي، والموازنة: «في كتابِ الباه». وفي رواية القالي: «في الكتابِ النَّاهي». وفي شرح الأعلم: «في الكتابِ الناه».
- (٧) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم: «عَنْ مُغْلِظٍ لِعَدُولِهِ».
- (٨) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «وَمُؤَنَّبٍ لِي كَي».
- (٩) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «أَوَدَ الشَّبَابِ بَوَصْلِهَا».
- (١٢) في شرح الصولي: «مَهْدُ... : ... وَلَا تَبَّاه».
- (١٣) في شرح الصولي: «غَرِيبَةٌ فِي مَدْحِهِ مِنْ غَيْرِ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «لَأَبِي الْغَرِيبِ غَرَائِبُ مِنْ مِدْحَتِي».
- (١٤) في رواية القالي، وشرح الأعلم، والبديع في علم البديع، وتحليل التعبير، والمصباح في المعاني، ونهاية الأرب، والإيضاح، ومعاهد التنصيص، وأنوار الربيع: «مَا مَاتَ مِنْ كَرَمِ الزَّمَانِ».
- (١٥) في شرح الصولي: «بِزُمْلٍ شَهْدَارَةٍ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «بِعَضُوبَةٍ جَبَّاه».
- (١٦) في شرح الصولي: «طَهِّي الطَاهِي». وفي رواية القالي: «عَفُّ النَّدِيمِ ذَرِيعُ».
- (١٧) في شرح الصولي: «بِالْمَكَارِمِ وَالْعُلَى». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «بِالْعَطَايَا وَالْوَعَى».
- (١٨) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «شَدَاةُ الْعَائِبِ».
- (٢٠) في رواية القالي: «وَمَعَاطِسٍ وَجِبَّاه».
- (٢١) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «هُوَ لِلْمُقِيمِ الْعَهْدِ».

- (٢٢) في رواية القالي: «قَدِمًا أَقْرَ». وفي شرح الأعلام: «قرما أقر».
- (٢٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «تَنْبِجِسُ بِمِيَاهِ».
- (٢٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «لَمَّا طَلَبْنَا».
- (٢٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «تَمَطَّرُ وَابِلًا لَا دِيمَةً».
- (٣٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَعِدْتُ مَوَاهِبًا».
- (٣٣) في أخبار أبي تمام، ورواية القالي: «وَلَايَةٌ مَشْهُورَةٌ: فِي كُورَةٍ». وفي شرح الصولي: «وَلَايَةٌ فِي كُورَةٍ». وفي شرح الأعلام: «مشهورة: في كوره وولاية في الجاه».
- (٣٤) في أخبار أبي تمام: «أَنْتَى أَرَدْتُ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «أَنَا حَيْثُ كُنْتُ وَأَنْتَ».



قافية الواو

(٤٨٧)

قال أبو تمام في هوى له، وزعم أنه سلا عنه بغيره:

[الكامل]

- ١ - بَيَّتْ قَلْبِي مِنْ هَوَاكَ عَلَى الطَّوَى
وَرَحَلْتُ مِنْ بَلَدِ الصَّبَابَةِ وَالْجَوَى
- ٢ - لَوْلَمْ يُجِرْنِي الْهَجْرُ مِنْكَ بِلُطْفِهِ
وَاللَّهِ لَأَسْتَأْمَنْتُ فَيْكَ إِلَى النُّوَى
- ٣ - لَمْ تَرَعْ لِي حُرْقًا بِقَلْبِي قَدْ مَضَتْ
لَوْلَمْ يَذُذْهَا الدَّمْعُ عَنْهُ لَأَشْتَوَى^(١)
- ٤ - هَيْهَاتَ كُنْتُ مِنَ الْحَدَاثَةِ وَالصَّبَا
فِي غَفْلَةٍ إِنَّ الْهَوَى يُنْسِي الْهَوَى

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢١١ برواية التبريزي: ١٤٩/٤. وانظرها برقم: ٢٨٩ برواية الصولي:
٣٦٥/٣. وابن المستوفي: ٣١٠/١.

الروايات

- (٢) في شرح الصولي: «والله ما ستأمنت». وفي النظام: «لَوْلَمْ يُجِرْنِي».

(١) لم يذدها: لم يدفعها.

(٤٨٨)

قال:

[الوافر]

- ١ - فَدَيْتُ مُحَمَّدًا مِنْ كُلِّ سُوءٍ
- يُحَاذِرُ فِي رَوَاحٍ أَوْ غُدُوٍّ
- ٢ - أَيَا قَمَرَ السَّمَاءِ سَفُلْتَ حَتَّى
- كَأَنَّكَ قَدْ ضَجِرْتَ مِنَ الْعُلُوِّ
- ٣ - رَأَيْتُكَ مِنْ مُجِبِّكَ ذَا بَعَادٍ
- وَمِمَّنْ لَا يُحِبُّكَ ذَا دُنُوٍّ
- ٤ - فَلَوْ أَنَّ الصَّبَا حَمَلَتْكَ مَا إِنَّ
- سَتَسْبِقُنِي الْغَدَاةَ إِلَى السُّلُوِّ
- ٥ - وَحَسْبُكَ حَسْرَةٌ لَكَ مِنْ صَدِيقٍ
- يَكُونُ زِمَامُهُ بِيَدَيْ عَدُوٍّ! (١)

(١) زِمَامُهُ: مَقْوَدُهُ.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ۳۳۲ بروایة التبریزی: ۲۸۲/۴. وانظرها برقم: ۴۰۷ بروایة الصولي: ۴۷۶/۳.

المصادر:

- البيت: (۳) في إعتاب الكتاب: ص ۱۵۳.
- البيت: (۵) الأشباه والنظائر للخالدين: ۲۶۲/۲. والمنتحل: ص ۱۴۸. وبهجة المجالس:
۱/۶۹۱. وتمام المتون: ص ۲۲۱.

الروایات

- (۵) في الأشباه والنظائر: «لك من حبيبٍ رأيتَ».



قافية الياء

(٤٨٩)

قال أبو تمام يهجو بغداد ويمدح سُرَّ مَنْ رَأَى:

[البسيط]

- ١ - لَقَدْ أَقَامَ عَلَى بَغْدَادَ نَاعِيهَا
- فَلْيَبْكِيهَا لِخَرَابِ الدَّهْرِ بِاِكِيهَا^(١)
- ٢ - كَانَتْ عَلَى مَا بِهَا وَالْحَرْبُ مُوقَدَةٌ
- وَالنَّارُ تُطْفِئُ حُسْنَ فِي نَوَاحِيهَا
- ٣ - تُرْجَى لَهَا عَوْدَةٌ فِي الدَّهْرِ صَالِحَةٌ
- فَالآنَ أَضْمَرَ مِنْهَا الْيَأْسَ رَاجِيهَا
- ٤ - مِثْلَ الْعَجُوزِ الَّتِي وَلَّتْ شَبِيبَتُهَا
- وَبَانَ عَنْهَا كَمَالٌ كَانَ يُحْظِيهَا^(٢)
- ٥ - لَزَّتْ بِهَا ضُرَّةٌ زَهْرَاءُ وَاضِحَةٌ
- كَالشَّمْسِ أَحْسَنُ مِنْهَا عِنْدَ رَائِيهَا^(٣)

(١) ناعياها: نادبها.

(٢) بان عنها: بعد عنها. يحظيها: يجعلها محببة إلى من ينظر إليها.

(٣) الضرة: أي مدينة سُرَّ مَنْ رَأَى. لزت: أي صارت ملاصقة لها.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٤٢٤ بروایة التبریزی: ٤ / ٤٣٨. وانظرها برقم: ٢٥٥ بروایة الصولي:
٣ / ٢١٠. وبرقم: ١٥٧ عند القالي: ٥٣٨. وبرقم: ١٥٦ عند الأعلم: ٢ / ٤٣٠.

الروایات

- (٤) فی روایة القالي: «وَبَانَ عَنْهَا جَمَالٌ». وفي شرح الأعلم: «وبان عنها شباب».

(٤٩٠)

قال:

[السيط]

- ١ - تُفَاحَةٌ جُرِحَتْ بِالذُّرِّ مِنْ فِيهَا
- أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا^(١)
- ٢ - حَمْرَاءُ فِي صُفْرَةٍ عُلَّتْ بِغَالِيَةٍ
- كَأَنَّمَا قُطِفَتْ مِنْ خَدِّ مُهْدِيهَا^(٢)
- ٣ - جَاءَتْ بِهَا قَيْنَةٌ مِنْ عِنْدِ غَانِيَةٍ
- نَفْسِي مِنَ السُّقْمِ وَالْأَحْزَانِ تَفْدِيهَا^(٣)
- ٤ - لَوْ كُنْتُ مَيِّتًا وَنَادَيْتَنِي بِنِعْمَتِهَا
- لَكُنْتُ لِلشُّوقِ مِنْ لَحْدِي أَلْبِيهَا^(٤)

(١) الذُّرُّ: أي أسنان هذه المرأة. من فيها: من فمها.
(٢) الغالية: نوع من الطَّيب. عُلَّتْ: طُبِّيتْ مرَّةً بعد مرَّةً.
(٣) القينة: المغنية. الغانية: المرأة الجميلة.
(٤) أَلْبِيهَا: أُجِيبَهَا.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٣٣٧ بروایة التبریزی: ٢٨٨/٤. وانظرها برقم: ٤١٢ بروایة الصولي:
٤٨٠/٣.

المصادر:

- الأبیات: (١ - ٤) التذكرة السعدیة: ص ٥٧١.

(٤٩١)

قال:

[الوافر]

- ١ - أَيَا مَنْ لَا يَرِقُّ لِعَاشِقِيهِ
وَمَنْ مَرَجَ الصُّدُودَ لَنَا بِتِيهِ^(١)
- ٢ - وَمَنْ سَجَدَ الْجَمَالَ لَهُ خُضُوعًا
وَعَمَّ الْحُسْنَ مِنْهُ مَنْ يَلِيهِ
- ٣ - سَلِيلُ الشَّمْسِ أَنْتَ فَدَتِكَ نَفْسِي
وَهَلْ لِسَلِيلِ شَمْسٍ مِنْ شَبِيهِ؟
- ٤ - كَمُلْتَ مَلَاحَةً وَفَضُلْتَ ظَرْفًا
فَأَنْتَ مُهَذَّبٌ لَا عَيْبَ فِيهِ^(٢)

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٣٦ برواية التبريزي: ٢٨٧/٤. وانظرها برقم: ٤١١ برواية الصولي:
٤٧٩/٣.

(١) التَّيَّة: الكِبْر.
(٢) الظَّرْف: الحُسن.

(٤٩٢)

قال:

[السيط]

- ١ - ظَنُّنِي بِهِ حَسَنٌ لَوْلَا تَجَنُّيهِ
وَأَنَّه لَيْسَ يَرَعَى حَقَّ حُبِّيهِ^(١)
- ٢ - لَمْ يُلْهِنِي عَنْهُ مَا أَلْهَاهُ بَلْ عَذَّبَتْ
عِنْدِي الصَّبَابَةَ إِذْ جُرَّعْتُهَا فِيهِ^(٢)
- ٣ - عَفَّتْ مَحَاسِنُهُ عِنْدِي إِسَاءَتَهُ
حَتَّى لَقَدْ حَسُنَتْ عِنْدِي مَسَاوِيهِ^(٣)
- ٤ - هَذَا مُحِبُّكَ أَدْمَى الشَّوْقُ مُهْجَتَهُ
فَكَيْفَ تُنْكِرُ أَنْ تَدْمَى مَاقِيهِ؟

(١) التُّجَنِّي: ادَّعَاءُ جِنَايَةٍ لَمْ تُفْعَلْ. حُبِّيهِ: حُبِّي إِيَّاهُ.

(٢) جُرَّعْتُهَا: نَقَعْتُهَا.

(٣) عَفَّتْ: مَحَت.

التخریجات

الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٣٤١ بروایة التبریزی: ٢٩٥/٤. وانظرها برقم: ٤١٦ بروایة الصولي: ٤٨٤/٣.

المصادر:

- البیتان: (٣، ١) الزهرة: ١٠٢/١.
- البیت: (٣) تمام المتون: ص ٣٦٣.

الروایات

- (٣) فی الزهرة: «عَمَّتْ مَحَاسِنُهُ».

(٤٩٣)

قال:

[البيط]

- ١- نَشَرْتُ فِيكَ رَسِيْسًا كُنْتُ أَطْوِيهِ
وَأَظْهَرْتُ لَوْعَتِي مَا كُنْتُ أُخْفِيهِ^(١)
- ٢ - إِنْ كَانَ وَجْهُكَ لِي تَتْرَى مَحَاسِنُهُ
فَإِنَّ فِعْلَكَ بِي تَتْرَى مَسَاوِيهِ^(٢)
- ٣ - مُرْتَجَّةٌ فِي تَهَادِيهِ أَسَافِلُهُ
مُهْتَزَّةٌ فِي تَنَنِّيهِ أَعَالِيهِ^(٣)
- ٤ - تَاهَتْ عَلَى صُورَةِ الْأَشْيَاءِ صَوْرَتُهُ
حَتَّى إِذَا كَمُلَتْ تَاهَتْ عَلَى التَّيِّهِ^(٤)
- ٥ - مَا اسْتُجْمِعَتْ فِرْقُ الْحُسْنِ الَّتِي افْتَرَقَتْ
عَنْ يُوسُفِ الْحُسْنِ حَتَّى اسْتُجْمِعَتْ فِيهِ

(١) الرَّسِيْس: مَا خَفِيَ فِي الْقَلْبِ مِنْ حُبٍّ أَوْ حَزْنٍ.

(٢) تَتْرَى: مَتَابَعَةٌ.

(٣) تَهَادِيهِ: تَمَايَلُهُ.

(٤) تَاهَتْ: تَكَبَّرَتْ.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٣٩ برواية التبريزي: ٢٩٢/٤. وانظرها برقم: ٤١٤ برواية الصولي: ٤٨٢/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٣، ٥، ٤) سرور الصبا (خ): ورقة ٢٦٣.
- الأبيات (١ - ٤) نهاية الأرب: ص ٢٢١.
- البيتان (٤ - ٥) الزهرة: ١٠٢/١.
- البيت (٢) الموشح: ص ٣٧٧ والبصائر والذخائر: ٩٣/٩.
- البيت (٤) ديوان المعاني: ص ٥٢٢.
- البيت (٥) المنصف: ٤٦٢/١.

الروايات

- (٢) في سرور الصبا: «من شتى محاسنه».
- (٤) في الزهرة، وسرور الصبا: «حَتَّى إِذَا خَضَعَتْ».
- (٥) في الزهرة: «لَمْ تَجْتَمِعْ فِرْقُ» وفي المنصف: «لم تَجْتَمِعْ... : من عَهْدِ يُوسُفَ حَتَّى».
- وفي سرور الصبا: «في يوسف الحسن».

(٤٩٤)

قال:

[الوافر]

- ١ - تَحَمَّلَ مَنْ حَيَاتِي فِي يَدَيْهِ
فِيَا أَسْفِي وَيَا شَوْقِي إِلَيْهِ!
- ٢ - تَعَالَى اللَّهُ يَا طُوبَى لِعَيْنِ
تُمَّتَّعَ طَرْفَهَا فِي وَجَنَتَيْهِ!
- ٤ - أَظُنُّ الْبَيْنَ كَانَ يُرِيدُ فَجْعِي
بِهِ إِذْ صَارَ يَحْسُدُنِي عَلَيْهِ
- ٥ - سَأَبُكِي مَا أَطَاعَ الدَّمْعُ عَيْنِي
مَحَاسِنَهُ وَفَنَرَةً مُقَلَّتَيْهِ^(١)

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٣٨ برواية التبريزي: ٢٩٠/٤. وانظرها برقم: ٤١٣ برواية الصولي: ٤٨١/٣.

المصادر:

- البيتان: (١، ٢) التذكرة السعدية: ص ٥٧١، ٥٧٢.

(١) فترة مقلتيه: فتورهما.

(٤٩٥)

قال:

[الكامل]

- ١ - لَوْ كُنْتُ عِنْدِي أَمْسٍ وَهُوَ مُعَانِقِي
وَمَدَامِعي تَجْرِي عَلَى خَدِّيهِ
٢ - وَقَدِ ارْتَوَتْ مِنْ عَبْرَتِي وَجَنَاتُهُ
وَتَنَزَّهَتْ شَفَتَايَ فِي شَفَتَيْهِ
٣ - لَرَأَيْتَ بَكَاءً يَهُونُ عَلَى الْهَوَى
وَتَهُونُ تَخْلِيَةُ الدُّمُوعِ عَلَيْهِ
٤ - وَرَأَيْتَ أَحْسَنَ مِنْ بُكَائِي قَوْلُهُ
هَذَا الْفَتَى مُتَعَنَّتْ عَيْنَيْهِ^(١)

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٤٠ برواية التبريزي: ٢٩٤ / ٤. وانظرها برقم: ٤١٥ برواية الصولي: ٤٨٣ / ٣.

المصادر:

- الأبيات: (١ - ٤) الزهرة: ١١٠ / ١.

(١) المتعنت: طالب الزلة.

(٤٩٦)

قال أبو تمام يهجو ابن الأعمش:

[الكامل]

- ١ - لا تَرْتِ لابنِ الأعمشِ الكَشْحانِ مِنْ
رُحْصِ الإِجْازَةِ وَالْبَغْاءِ لَدَيْهِ^(١)
- ٢ - أُنْظِرْ إِلى ابْنِ الزَّانِيَيْنِ تَجِدُهُما
قِرْنَيْنِ يَصْطَرِعانِ فِي عَيْنَيْهِ
- ٣ - قَطَعَ الطَّرِيقَ عَلى فِياشِ عَجُوزِهِ
وَأَمْمالَ وَفَدِ النَّاكِينِ إِلىهِ
- ٤ - ما فِكرتِي فِيهِ وَلَكِنْ فِكرتِي
فِي أَيِّرِ جَيِّافٍ يَقُومُ عَلىهِ!^(٢)

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٢٥ برواية التبريزي: ٤/٤٣٩. وانظرها برقم: ٢٥٦ برواية الصولي: ٣/٢١١.

الروايات

- (٤) في شرح الصولي: «في أَيِّرِ جَبَّارٍ».

(١) الكشخان: القواد.

(٢) الجياف: نباش القبور.

(٤٩٧)

قال:

[الوافر]

- ١ - عَرِيْتُ مِنَ الْهَوَىٰ وَبَرِئْتُ مِنْهُ
لَيْنَ أَنَا لَمْ أُعَاقِبْ مُقْلَتَيْكََا
- ٢ - بَعَثْتُكَ رَائِدًا فَسَرَقْتَ مِنْهُ
مَحَاسِنَهُ بِلَحْظَةٍ نَاطِرِيكََا
- ٣ - وَجِئْتَ تَقُولُ لَمْ أَرُهُ وَهَذِي
مَحَاسِنُهُ تَلُوحُ بِوَجْهَتَيْكََا
- ٤ - فَإِنَّ تَكُ يَا رَسُولَ كَتَمْتَنِيهِ
لَقَدْ ظَهَرَتْ مَحَاسِنُهُ عَلَيَّكََا

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٠١ برواية التبريزي: ٢٥١/٤. وانظرها برقم: ٣٧٧ برواية الصولي:
٤٥٨/٣. وابن المستوفي: ٤٥٢/١٢.

(٤٩٨)

قال:

[الخفيف]

- ١ - إِنَّ حُزْنِي عَلَيْكَ لَيْسَ عَلَيْكَ
بَلْ عَلَى مُهْجَةٍ تَسِيلُ لَدَيْكَ
- ٢ - أَنْتَ تُزْهِى بِصُورَةٍ غَدَتِ الْأَبْ
صَارَ مِنْ حُسْنِهَا وَرَاحَتْ عَلَيْكَ
- ٣ - لَعَنَ اللَّهُ مُقْلَةً جُعِلَ الْأَمُّ
رُ إِلَيْهَا فَفَارَقَتْ مُقْلَتَيْكَ
- ٤ - بِأَبِي لَفْظُكَ الْمَلِيحُ الَّذِي قَدْ
تَرَكَ السَّمْعَ وَهُوَ طَوْعُ يَدَيْكَ
- ٥ - كَيْفَ لَا يَسْتَبِدُّ بِالْحُسْنِ لَفْظُ
كُلَّمَا شِئْتَ جَالَ فِي شَفَتَيْكَ!؟
- ٦ - إِنَّ قَلْبِي عَلَيْكَ فِي كُلِّ وَضْعٍ
وَصُودٍ أَرَقُّ مِنْ خَدَّيْكَ

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٩٧ برواية التبريزي: ٢٤٧/٤. وانظرها برقم: ٣٧٣ برواية الصولي:
٤٥٦ /٣. وابن المستوفي: ٤٤٩/١٢.

المصادر:

- البيت: (٥) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٢٨٨.

الروايات

- (٦) في شرح الصولي: «وَصُدُوْدٌ أَرْفٌ».

(٤٩٩)

قال:

[الخفيف]

- ١ - لَهْفَ نَفْسِي عَلَيَّ لَا بَلَّ عَلَيْكَ
إِذْ تَجُولُ الْعُيُونَ فِي خَدَيْكَ!
- ٢ - وَعَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ تَجْتَنِي الْأَبَّ
صَارُ زَهْرَ الرَّبِيعِ مِنْ وَجْنَتَيْكَ!
- ٣ - أَنْتَ وَقَفْتَ عَلَى الْقُلُوبِ بِمَا أَصُّ
بَحَّتْ تَهْوَى وَهْنٌ وَقَفَّ عَلَيْكَ
- ٤ - لَا قَضَى اللَّهُ لِي وَصَالِكَ إِنْ كُنْتُ
تُ أَرَانِي أَشْتَاقُ إِلَّا إِلَيْكَ
- ٥ - جَرَحَتْكَ الْعُيُونَ بِاللُّحْظِ حَتَّى
صِرْتُ أَخْشَى عَلَيْكَ مِنْ عَيْنَيْكَ

التخرجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٩٦ برواية التبريزي: ٢٤٦/٤. وانظرها برقم: ٣٧٢ برواية الصولي:
٤٥٥/٣. وابن المستوفي: ٤٤٨/١٢.

قال:

[الطويل]

- ١ - أَلَمْ يَأْنِ تَرْكِي لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَا
وَعَزَمِي عَلَى مَا فِيهِ إِصْلَاحٌ حَالِيَا؟
- ٢ - وَقَدْ نَالَ مِنِّي الشَّيْبُ وَأَبْيَضَ مَفْرِقِي
وَوَالَتْ سَوَادِي شُهْبَةً فِي قَدَالِيَا!^(١)
- ٣ - وَحَالَتْ بِي الْحَالَاتُ عَمَّا عَهْدَتْهَا
بِكَرِّ اللَّيَالِي وَاللَّيَالِي كَمَا هِيَا!^(٢)
- ٤ - أَصَوْتُ بِالْدُّنْيَا وَلَيْسَتْ تُجِيبُنِي
أُحَاوِلُ أَنْ أَبْقَى وَكَيْفَ بَقَائِيَا؟^(٣)
- ٥ - وَمَا تَبْرَحُ الْأَيَّامُ تَحْذِفُ مُدَّتِي
بِعَدِّ حِسَابٍ لَا كَعَدِّ حِسَابِيَا
- ٦ - لِتَمْحُوَ أَثَارِي وَتُخْلِقَ جِدَّتِي
وَتُخْلِي مِنِّي رَيْغِي بِكُورِهِ مَكَانِيَا
- ٧ - كَمَا فَعَلْتَ قَبْلِي بِطَسْمٍ وَجُرْهُمِ
وَأَلِ ثَمُودٍ بَعْدَ عَادِ بْنِ عَادِيَا!^(٤)

(١) الشبهة: بياض مختلط بسواد. القذال: مؤخرة الرأس فوق القفا.

(٢) حالت: تغيرت.

(٣) أصوت: أنادي.

(٤) طسم: قبيلة من العرب العاربة البائدة، كانت تسكن اليمامة، تنتسب إلى طسم بن لاوذ بن إرم بن سام بن نوح. جرهم: قبيلة من العرب العاربة، من بني قحطان، كانت منازلهم أولاً باليمن، ثم انتقلوا إلى الحجاز واستوطنوا بمكة. ثمود: قبيلة من العرب البائدة، اشتهرت باسم أبيها، فلا يقال بني ثمود، كانت مساكنهم بالحجر ووادي القرى بين الحجاز والشام، ورد ذكرها في القرآن الكريم. عاد بن عادي: قبيلة وهم عاد الأولى قوم هود عليه السلام، كانوا يسكنون الأحقاف، وهو موضع باليمن، اضطهدوا نبي الله هوداً عليه السلام فأهلكهم الله عز وجل.

- ٨ - وَأَبْقَى صَرِيحًا بَيْنَ أَهْلِي جَنَازَةً
وَيَحْوِي ذُوو المِيرَاثِ خَالِصَ مَالِيَا
- ٩ - أَقُولُ لِنَفْسِي حِينَ مَالَتْ بِصَغُوهَا
إِلَى خَطَرَاتٍ قَدْ نَتَجَّنَ أَمَانِيَا^(١)
- ١٠ - هَبِينِي مِنَ الدُّنْيَا ظَفِرْتُ بِكُلِّ مَا
تَمَنَّيْتُ أَوْ أُعْطِيتُ فَوْقَ أَمَانِيَا
- ١١ - أَلَيْسَ اللَّيَالِي غَاصِبَاتِي بِمُهْجَتِي
كَمَا غَصَبَتْ قَبْلِي القُرُونُ الخَوَالِيَا؟
- ١٢ - وَمُسْكِنَتِي لَحْدًا لَدَى حُفْرَةٍ بِهَا
يَطُولُ إِلَى أُخْرَى اللَّيَالِي ثَوَائِيَا^(٢)
- ١٣ - كَمَا أَسْكَنْتُ سَامًا وَحَامًا وَيَافِثًا
وَنُوحًا وَمَنْ أَضْحَى بِمَكَّةَ ثَاوِيَا^(٣)
- ١٤ - فَقَدْ أَنَسْتُ بِالمَوْتِ نَفْسِي لِأَنَّني
رَأَيْتُ المَنَايَا يَخْتَرِمُنَ حَيَاتِيَا^(٤)
- ١٥ - فَيَا لَيْتَنِي مِنْ بَعْدِ مَوْتِي وَمَمْبَعَثِي
أَكُونُ رُفَاتًا لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَا^(٥)
- ١٦ - أَخَافُ إِلَهِي ثُمَّ أَرْجُو نَوَالَهُ
وَلَكِنَّ خَوْفِي قَاهِرٌ لِرَجَائِيَا!
- ١٧ - وَلَوْ لَا رَجَائِي وَاتِّكَالِي عَلَى الَّذِي
تَوَحَّدَ لِي بِالصُّنْعِ كَهَلًا وَنَاشِيَا^(٦)

(١) صغوها: مصدر صغأ إليه سمعه أي مال. خطرات: أفكار.

(٢) ثوائي: مُقامي.

(٣) سام وحام ويافث: أبناء نبي الله نوح عليه السلام.

(٤) يخترم: يستأصلن.

(٥) الرُّفَات: الحُطَام والفتات.

(٦) ناشيا: أي ناشئًا شابًا.

- ١٨ - لَمَّا سَاغَ لِي عَذْبُ مِنَ الْمَاءِ بَارِدٌ
وَلَا طَابَ لِي عَيْشٌ وَلَا زِلْتُ بِأَكْيَا
١٩ - عَلَى إِثْرِ مَا قَدْ كَانَ مِنِّي صَبَابَةً
لِيَالِي فِيهَا كُنْتُ لِلَّهِ عَاصِيَا
٢٠ - فَإِنِّي جَدِيرٌ أَنْ أَخَافَ وَأَتَّقِي
وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أُشْرِكْ بِذِي الْعَرْشِ ثَانِيَا
٢١ - وَأَدَّخَرَ التَّقْوَى بِمَجْهُودِ طَاقَتِي
وَأَرَكَبَ فِي رُشْدِي خِلَافَ هَوَائِي^(١)

(١) رشدي: صوابي.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٩٠ برواية التبريزي: ٦٠٠/٤. وانظرها برقم: ٤٧٩ برواية الصولي: ٦٤٤/٣.

المصادر:

- الأبيات: (٩ - ١٤) المختارات الفائقة (خ): ورقة ١٩٢.
- البيت: (٣) الاستدراك: ص ١٦٤.

الروايات

- (٣) في الاستدراك: «وطالت بي الحالات».
- (٤) في شرح الصولي: «أحاولُ أن أيقن».
- (٥) في شرح الصولي: «تَجَذِبُ مُدَّتِي: بَعْدَ حَسَابِي».
- (٩) في شرح الصولي: «مالتِ بَصْفُوهَا».
- (١٠) في المختارات الفائقة: «ظفرت بكلمًا: ... فوق منابيا».
- (١٢) في المختارات الفائقة: «وتسكنني لحد الذي... : تطول».
- (٢٠) في شرح الصولي: «وإني...: وإن كنتُ لم أُقرن».

(٥٠١)

قال أبو تمام يهنئ السليل بالعافية من علة:

[الوافر]

- ١ - لِيَهْنِكَ يَا سَلِيلُ فَقَدْ هَنَنْتُنِي
بِمَا عُوْفِيَتْ عَافِيَةٌ هَنِئِيَّةُ
- ٢ - يَطْوُلُ لَكَ الْبَقَاءُ قَرِيرَ عَيْنٍ
وَتُصْرَفُ عَنْكَ صَائِلَةُ الْمَنِيَّةِ^(١)
- ٣ - أَرَى الْأَمَالَ ضَاحِكَةَ الثُّنَايَا
تَبَسَّمُ عَنْ عَطَايَاكَ السَّنِيَّةِ^(٢)
- ٤ - وَنُورُ الشَّمْسِ مَا طَلَعَتْ تُبَاهِي
بِنُورِ طُلُوعِ طَلَعَتِكَ الْبَهِيَّةِ
- ٥ - بَنَيْتَ بَنِيَّةً فِي الْمَجْدِ طَالَتْ
وَطُلْتَ بِطُولِ مَجْدِكَ فِي الْبَنِيَّةِ
- ٦ - غَنَيْتَ بِبَذْلِ مَالِكَ فِي الْمَعَالِي
فَنَفْسُكَ مِنْ إِفَادَتِهَا غَنِيَّةُ
- ٧ - جَنَى لِي فِيكَ مِنْ ثَمَرَاتِ مَدْحِي
لِسَانُ الشُّكْرِ أَبْيَاتًا جَنِيَّةُ
- ٨ - وَقَدْ أَهْدَيْتُهَا لَكَ وَهِيَ عِنْدِي
عَلَى الْأَيَّامِ مِنْ أَرْكَى هَدِيَّةِ
- ٩ - تَجُودُ بِنِيَّةٍ مِنْ غَيْرِ مَطْلٍ
وَخَيْرُ الْجُودِ مَا أَنْسَى بَنِيَّةُ

(١) الصائلة: الجائلة.

(٢) الثنايا: الأسنان.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٧٣ برواية التبريزي: ٣/٣٤٢. وانظرها برقم: ١٧٠ برواية الصولي: ٣/٥٠.
- البيت (٩) زيادة من شرح الصولي.

(٥٠٢)

قال أبو تمام يمدح الحسن بن وهب:

[الوافر]

- ١ - أَيَا وَيْلَ الشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ
وَبَالِي الرَّئِيعِ مِنْ إِحْدَى بَلِيٍّ^(١)
- ٢ - وَمَا لِلدَّارِ إِلَّا كُلُّ سَمَحٍ
بِأَدْمُعِهِ وَأَضْلَعِهِ سَخِيٍّ
- ٣ - سَنَنْتَ عَبْرَاتَهُ الْأَطْلَالَ حَتَّى
نَزَحْنَ غُرُوبَهَا نَزْحَ الرَّكِيِّ^(٢)
- ٤ - سَقَى الشَّرْطَانَ جَزْعَكَ وَالثَّرِيًّا
ثَرَاكَ بِمُسْبِلٍ خَضِلٍ رَوِيٍّ^(٣)
- ٥ - فَكَمْ لِي مِنْ هَوَاءٍ فِيكَ صَافٍ
غَذِيٍّ جَوْهُهُ وَهَوَى وَبِيٍّ^(٤)
- ٦ - وَنَاضِرَةَ الصَّبَا حِينَ اسْبَكْرَتْ
طِلَاعَ الْمِرْطِ فِي الدَّرْعِ الْيَدِيِّ^(٥)
- ٧ - تَشَكَّى الْأَيْنَ مِنْ نِصْفٍ سَرِيعٍ
إِذَا قَامَتْ وَمِنْ نِصْفٍ بَطِيٍّ^(٦)

(١) الشجِّي: الحزين. الخالي: الخالي من الهموم. إحدى بليٍّ: أي إحدى بنات بليٍّ، وهو حيٌّ من قضاة.

(٢) سننت: سقت. غروب: جمع غروب، وهو مجرى الدمع من العين. الركي: الأبار.

(٣) الشرطان: نجمان يُقال لهما قرنا الحمل يظهران في أول الربيع. الجزع: منعطف الوادي. المسبل: المطر. الخضل: المبتل.

(٤) غذيٍّ جوه: أي كأن جوهه يُغذى بالنسيم والندى. وبِيٍّ: كثير الوباء.

(٥) ناضرة: حسنة. اسبكرت: تم شبابها واعتدلت. طلاع المرط: ملء الإزار. اليدي: الواسع اليدين، وهما الكئان.

(٦) الأين: التعب.



- ٨ - تُعِيرُكَ مُقْلَةً نَطَفَتْ وَلَكِنْ
 قُصَارَاهَا عَلَى قَلْبِ بَرِيٍّ^(١)
- ٩ - سَأَشْكُرُ فَرْجَةَ اللَّبِّبِ الرَّخِيِّ
 وَلَيْنَ أَخَادِعِ الدَّهْرِ الْأَبِيِّ^(٢)
- ١٠ - وَإِنَّ لَدَيَّ لِلْحَسَنِ بْنِ وَهْبٍ
 حِجَابًا مِثْلَ شُؤْبُوبِ الْحَبِيِّ^(٣)
- ١١ - أَقُولُ لِعَثْرَةِ الْأَدَبِ الَّتِي قَدُ
 أَوْتَتْ مِنْهُ إِلَى فَيْحٍ دَفِيٍّ^(٤)
- ١٢ - أَمِيلُوا الْعَيْسَ تَنْفُخَ فِي بُرَاهَا
 إِلَى قَمَرِ النُّدَامَى وَالنُّدَيْيِّ^(٥)
- ١٣ - فَقَدْ جَعَلَ الْإِلَهَ لَكُمْ لِسَانًا
 عَلِيًّا ذِكْرُهُ بِأَبِي عَلِيٍّ
- ١٤ - أَغْرُ إِذَا تُمَرَّغَ فِي نَدَاهُ
 تَمَرَّرْنَا عَلَى كَرَمٍ وَطِيٍّ
- ١٥ - لَعَمْرُ بَنِي أَبِي دَيْنَا وَعَمْرِي
 وَعَمْرُ أَبِي وَعَمْرُ بَنِي عَدِيٍّ^(٦)
- ١٦ - لَقَدْ جَلَّى كِتَابُكَ كُلَّ بَثٍّ
 جَوٍ وَأَصَابَ شَاكِلَةَ الرَّمِيِّ^(٧)

(١) نطفت: سالت. بري: بريء.

(٢) فرجة اللبب: سعة البال. الرخي: الهني. الأخادع: جمع الأخدع، وهو عرق في العنق.

(٣) الحياء: العطاء. الشؤبوب: دفعة المطر. الحبي: السحاب المرتفع.

(٤) الفئح: المكان المتسع.

(٥) تنفخ: من نفخت الناقة إذا ضربت برجلها. بُراها: مفردها بُرة، وهي حلقة توضع في أنف الناقة.

(٦) بنو عدي: هم قوم حاتم الطائي.

(٧) البث: الحزن. الجوى: المتناول الوقت. الشاكلة: الشاكلة. الرمي: الرمي.



- ١٧ - فَضَضْتُ خِتَامَهُ فَتَبَلَّجْتُ لِي
 غَرَائِبُهُ عَنِ الْخَبْرِ الْجَلِيِّ^(١)
- ١٨ - وَكَانَ أَعْضُ فِي عَيْنِي وَأُنْدَى
 عَلَى كَبِيدِي مِنَ الرَّهْرِ الْجَنِيِّ
- ١٩ - وَأَحْسَنَ مَوْقِعًا مِنِّي وَعِنْدِي
 مِنَ الْبُشْرَى أَتَتْ بَعْدَ النَّعِيِّ^(٢)
- ٢٠ - وَضُمَّنَ صَدْرُهُ مَا لَمْ تُضْمَنَّ
 صُدُورُ الْغَانِيَاتِ مِنَ الْحُلِيِّ
- ٢١ - فَكَائِنٌ فِيهِ مِنْ مَعْنَى خَطِيرٍ
 وَكَائِنٌ فِيهِ مِنْ لَفْظِ بَهِيٍّ
- ٢٢ - وَكَمْ أَفْصَحَتْ عَنْ بَرٍّ جَلِيلٍ
 بِهِ وَوَأَيَّتْ مِنْ وَأَيِّ سَنِيٍّ^(٣)
- ٢٣ - كَتَبْتُ بِهِ بِلا لَفْظِ كَرِيهِ
 عَلَى أُذُنٍ وَلَا خَطٌّ قَمِيٍّ^(٤)
- ٢٤ - فَأَطْلِقُ مِنْ عِقَالِي فِي الْأَمَانِي
 وَمِنْ عُقُلِ الْقَوَافِي وَالْمَطِيِّ
- ٢٥ - وَفِي رَمَضَاءَ مِنْ رَمَضَانَ تَغْلِي
 بِهَامَةٍ لَا الْحَصُورِ وَلَا التَّقِيٍّ^(٥)
- ٢٦ - فَيَا ثَلَجَ الْفُؤَادِ وَكَانَ رَضْفًا
 وَيَا شَبَعِي إِذَا يَمْضِي وَرِيٍّ^(٦)

(١) فضضت: فتحت. تبلّجت: ظهرت.

(٢) النعِيّ: خبر الموت.

(٣) الوأَيّ: الوعد.

(٤) قَمِيٍّ: مُخَفَّفَةٌ مِنْ قَمِيٍّ أَي ذَلِيلٍ.

(٥) الرَّمَضَاءُ: الْحَرُّ الشَّدِيدُ. الْحَصُورُ: ضَيْقُ الصَّدْرِ.

(٦) ثَلَجٌ: بَرُودَةٌ. الرِّضْفُ: الْحَجَارَةُ الْمُحْمَاةُ.

- ٢٧ - رِسَالَةٌ مَن تَمَتَّعَ بَعْدَ حِينٍ
وَمَتَّعَنَا مِنَ الْأَدَبِ الرَّضِيِّ
- ٢٨ - لَيْنٌ غَرَّبَتْهَا فِي الْأَرْضِ بِكُرًّا
لَقَدْ جُلَيْتَ عَلَى سَمْعِ كَفِيِّ
- ٢٩ - وَإِنْ تَكُ مِنْ هَدَايَاكَ الصَّفَايَا
فَرُبَّ هَدِيَّةٍ لَكَ كَالْهَدِيِّ^(١)
- ٣٠ - بَيَانٌ لَمْ تَرِثْهُ تُرَاثَ دَعْوَى
وَلَمْ تُنْبِطْهُ مِنْ جِسْمِي بِكِيِّ^(٢)
- ٣١ - عَشَوْتُ عَلَى عِدَاتِكَ فِيهِ حَتَّى
خَطَوْتُ بِهِ عَلَى أَمَلٍ مُضِيِّ^(٣)
- ٣٢ - فَنَاهِضٌ بِي مِنَ الْأَسْفَارِ وَجْهًا
مَهَارِيهِ ضَوَامِرُ كَالْحَنِِيِّ^(٤)
- ٣٣ - فَلَسْتَ تَرَى أَقْلَ هَوَى وَنَفْسًا
وَأَلْزَمَ لِلسُّدُنِ مِنَ الدَّنِيِّ
- ٣٤ - نَبَتْ عَلَى خَلَائِقٍ مِنْكَ بِيضٍ
كَمَا نَبَتْ الْحَلِيِّ عَلَى الْوَلِيِّ^(٥)
- ٣٥ - فَمِنْ جُودٍ تَدَفَّقَ سَائِلُهُ لِي
عَلَى مَطَرٍ وَمِنْ جُودٍ أَتَيْ^(٦)
- ٣٦ - وَمِنْ جُودٍ لَهُ حَوْلِي صَرِيفٌ
بِنَابِيهِ وَمِنْ عُزْفٍ فَتِيِّ^(٧)

(١) الهدى: العروس التي تُهدى لزوجها.

(٢) تنبطه: تستخرجه. الحسي: مستنقع الماء. البكي: البئر القليلة الماء.

(٣) عشوت: أظلمت. مضي: قوي.

(٤) مهاريه: مطاياها السريعة. الحني: القسي.

(٥) الحلي هنا: الرّوض المٌحلى بالزّهر. الولي: المطر الذي يلي بعضه.

(٦) الأتي: السيل الذي يأتي من بلد إلى بلد.

(٧) صريف: صوت. فتى: حديث.

٣٧ - وَمَحْدُودِ الذَّرِيعَةِ سَاءَهُ مَا

تُرَشِّحُ لِي مِنَ السَّبَبِ الْحَظِيٍّ^(١)

٣٨ - يَدِيبُ إِلَيَّ فِي شَخْصٍ ضَائِلٍ

وَيَنْظُرُ مِنْ شَفَا طَرْفٍ خَفِيِّ

٣٩ - وَيُتْبِعُ نِعْمَتِي بِكَ عَيْنَ ضِعْنٍ

كَمَا نَظَرَ الْيَتِيمَ إِلَى الْوَصِيِّ^(٢)

٤٠ - رَجَاءٌ أَنَّهُ يُورِي بِزُنْدِي

إِلَيْكَ وَأَنْتَهُ يَفْرِي فَرِيٍّ^(٣)

٤١ - وَذَاكَ لَهُ إِذَا الْعَنْقَاءُ صَارَتْ

مُرَبَّاةً وَشَبَّ ابْنُ الْخَصِيِّ^(٤)

٤٢ - أَرَى الْإِخْوَانَ مَا عُيِّبَتْ عَنْهُمْ

بِمَسْقَطِ ذَلِكَ الشَّعْبِ الْقَصِيِّ

٤٣ - وَمَرْدُودٌ صَفَاؤُهُمْ عَلَيْهِمْ

كَمَا رُدَّ النِّكَاحُ بِلاَ وَلِيِّ

٤٤ - وَهُمْ مَا دُمْتَ كَوَكَبَهُمْ وَسَارُوا

بِرِيحِكَ فِي عُدُوٍّ أَوْ عَشِيٍّ

٤٥ - فَحِينِيذٍ خَلاَ بِالْقَوْسِ بَارٍ

وَأُفْرِغَتْ الْأَدَاةُ عَلَى الْكَمِيِّ^(٥)

(١) محدود الذريعة: محروم الوسيلة، وقيل أراد دعبلأ الشاعر وكان يحسد أبا تمام.

(٢) الوصي هنا: من كان مذموماً من الأوصياء يظلم اليتيم.

(٣) يفري فريي: يعمل عملي.

(٤) العنقاء: طائر لا وجود له. مُرَبَّاةٌ: مُرَبَّاةٌ. والخصي: لا ولد له.

(٥) الباري: من يبري القسي. الأداة هنا: السلاح. الكمي: الشجاع.

٤٦ - وَإِنَّ لَهُمْ لِحِسَانًا وَلَكِنْ

جَرَى الْوَادِي فَطَمَّ عَلَى الْقَرْيِ^(١)

٤٧ - وَهَلْ مَنْ جَاءَ بَعْدَ الْفَتْحِ يَسْعَى

كَصَاحِبِ هَجْرَتَيْنِ مَعَ النَّبِيِّ؟^(٢)

(١) طَمَّ: ارتفع. القَرْيِ: مسيل الماء من الغلظ إلى السهل، جمعه قُريَان.

(٢) الفتح: يعني فتح مكة.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٧٥ برواية التبریزی: ٣/٣٥١. وانظرها برقم: ١٧٢ برواية الصولي: ٣/٥٨. وبرقم: ٧١ عند القالي: ٣٢٨. وبرقم: ٧٠ عند الأعلم: ٢/١١٠.

المصادر:

- الأبيات: (١٢ - ١٤، ١٦ - ٢٠، ٢٨، ٣٧، ٤٠ - ٤٧) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٣٠٣.
- الأبيات: (١٦ - ٢٣، ٢٦ - ٢٩) واسطة الأدب (خ): ورقة ٢٠٨ب، ١٢٠٩.
- الأبيات: (١٦ - ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٣٠) الموازنة: ٣/٤٢.
- الأبيات: (١٦ - ٢٠، ٢١ - ٢٤) أدب الكتاب: ص ٤٦.
- الأبيات: (١٦ - ٢١، ٢٣، ٢٨، ٢٩) المنتحل: ص ١٨، ١٩. والمنتحل: ١/٧٣، ٧٤.
- الأبيات: (١٦ - ٢١، ٢٣) التذكرة الحمدونية: ٨/١٣٩.
- الأبيات: (١٦ - ١٩، ٢٣، ٢٠، ٢٩، ٢٨) زهر الآداب: ٢/٨٣٤، ٨٣٥.
- الأبيات: (١، ٢، ٧، ٨، ١١، ٢٩) مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ١٨٥ - ١٨٨.
- الأبيات: (١٧ - ٢٠) الزهرة: ١/١٧٦. والمآخذ على شراح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ٣٢٧، ٣٢٨.
- الأبيات: (١٧، ١٨، ٢٠) نفع الطيب: ١/١٠١.
- البيتان: (٦، ٧) الموازنة: ٢/١١٨. والمثل السائر: ٣/١٤٨.
- البيتان: (١٧، ٢٠) الحماسة الشجرية: ص ٨٠٢.

- البيتان: (١٨، ٢٠) منية الراضي برسائل القاضي: ص ٦٧.
- البيتان: (٢٠، ٢١) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٠٤.
- البيتان: (٣٧، ٣٨) المحب والحبوب: ١/١٢٢.
- البيت: (١) الإبانة عن سرقات المتنبي: ص ٨٢. والروض الأنف: ٢/٩٣.
- البيت: (٥) الموازنة: ١/٣٢.
- البيت: (٧) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٢/١٤٧.
- البيت: (٨) الانتصار من ظلمة أبي تمام للمرزوقي: ص ٦٧.
- البيت: (٩) الموازنة: ١/٢٦١. والموشح: ص ٣٨٤. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٨. وسر الفصاحة: ص ١٢٦.
- البيت: (٢٦) البديع: ص ٤٧.
- البيت: (٣٤) المحب والمحبوب: ١/٢٨٢.
- البيت: (٤٧) المنتخل: ٢/٧٤٢. والدر الفريد(خ): ٥/٣٤٠.
- صدر البيت: (١) الأمثال المولدة: ص ٥٠٧. ونفح الطيب: ١/٥٩٧.
- عجز البيت: (٩) كتاب الصناعتين: ص ٣٠٤.
- صدر البيت: (٣٧) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ١٨٨.

الروايات

- (١) في رواية القالي، وشرح الأعلام، ونفح الطيب: «أَيَا وَيْحَ». وفي الإبانة: «ويا للدمع من إحدى». وفي الروض الأنف: «أي ويحي... : وويح الدمع».
- (٢) في شرح الأعلام: «وأخلعه سخّي».

- (٤) في شرح الأعلام: «سقى السرطان».
- (٥) في شرح الأعلام: «وهوى وني».
- (٦) في شرح الصولي: «في الدرع البدي» وفي رواية القالي، والمثل السائر: «المرط والدرع». وفي شرح الأعلام: «والدرع البدي».
- (٨) في رواية القالي: «نَظَفْتُ وَلِكِنُّ». وفي ما وصل إلينا من كتاب الانتصار: «قصاراهُ على قلب».
- (٩) في الموشح، الوساطة، والصناعتين: «أخادع الزمن».
- (١١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «إلى ثبج دَفِي».
- (١٢) في شرح الصولي: «تَنَفَّخَ فِي بُرَاهَا».
- (١٤) في شرح الصولي: «تَمَرَّغَ فِي ذَرَاهُ». وفي رواية القالي، والمختار من دواوين المتنبي، وشرح الأعلام: «أغرُّ إذا تفرَّشْنَا عليه: تفرَّشْنَا».
- (١٥) في شرح الصولي: «أبي دُنْيَا». وفي رواية القالي: «وعمرُ بني أبي وبني عَدِي».
- (١٧) في الحماسة الشجرية: «غرائبه عن الزهرِ الجني». وفي نوح الطيب: «ختامُهُ فَنَبَيْتُ لِي: مَعَانِيه».
- (١٨) في الزهرة: «وَأَبْهَى: من الزهرِ الندي».
- (١٩) في أدب الكتاب، والمنتخل: «موقِعًا عندي ومِنِّي».
- (٢٠) في أدب الكتاب: «ما لم نضمن». وفي الموازنة: «ما لم يُضْمَنَّ». وفي منية الراضي: «وأورِّي بعده ما لم يضمَّن».
- (٢١) في التشبيهات، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «من مَعْنَى لطيف». وفي أدب الكتاب: «من معنى بديع». وفي الموازنة: «وكائِنُ فيه».
- (٢٢) في أدب الكتاب: «أنجزت من بر جليل: به ووعدت من وعد». وفي رواية القالي: «من برِّ جليل». وفي واسطة الآداب: «وَكَمْ كَشَفْتُ».

- (٢٣) في المنتخل: «ولا أدب ولا خط». وفي واسطة الآداب: «على أذني ولا خط».
- (٢٥) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «ولا سيما على البرّ التقي».
- (٢٦) في البديع: «برؤيته ورئي». وفي شرح الصولي: «رضعاً: ... برونقه ورئي». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «برونقه ورئي». وفي الموازنة، وواسطة الآداب: «برونقه ورئي».
- (٢٧) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «مُنذ حين: ... الأدب الوضي». وفي واسطة الآداب: «مُنذ حين».
- (٢٨) في رواية القالي، والمنتخل، وزهر الآداب، والمختار من دواوين المتنبي، وشرح الأعلم: «لقد زُفْتُ إلى سَمِعٍ». وفي واسطة الآداب: «لَقَدْ زُفْتُ إِلَى قَلْبٍ».
- (٢٩) في شرح الصولي، والمنتخل، وزهر الآداب: «فإن تك». وفي المنتخل: «فإن يك». وفي واسطة الآداب: «وإن يك».
- (٣١) في رواية القالي: «إلى عِدَاتِكَ... : ... إلى أَمَلٍ».
- (٣٢) في شرح الأعلم: «من هذه الأسفار وجها: مطاياها».
- (٣٣) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «أَصَبَّ هَوَىٰ وَنَفْسًا: بَأَدْنَى النَّيْتَيْنِ».
- (٣٤) في شرح الصولي، والمحِبِّ والمحبوب: «نَبْتُ عَلَى مَوَاهِبٍ».
- (٣٦) في شرح الصولي: «ومن عُزْفٍ لَهُ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «وَمِنْ عُزْفٍ... : بِبَارِزِهِ».
- (٣٧) في المحِبِّ والمحبوب: «ومحدود الصنعة». وفي المختار من دواوين المتنبي: «تُرَشُّحٌ لي من الخطر السنّي».
- (٤٠) في شرح الصولي: «لَدَيْكَ وَأَنْتَهُ». وفي المختار من دواوين المتنبي: «يحاول أنه... : لَدَيْكَ وَأَنْتَهُ».
- (٤٣) في المختار من دواوين المتنبي: «ومردوداً صفاؤهم».
- (٤٦) في شرح الأعلم: «أتى الوادي».

المحتوى

ص	المطلع	الرقم
	قافية الميم	
٣	خَبَّرُونِي مُدُّ بِنْتُ عَنْكُمْ وَبِنْتُمْ!؟	٣٩٠
٤	أَبْقَى لَكُمْ أَضْرَمًا فَأَسْعَدَكُمْ	٣٩١
٦	وَالَّذِي خُصَّ بِالْجَمَالِ وَعُمًّا	٣٩٢
٧	وَأَنْ تُعْتَبَ الْأَيَّامُ فِيهِمْ فَرِيًّا	٣٩٣
١٩	أَنَّ النَّوَى أَسَارَتْ فِي قَلْبِهِ لَمَّا	٣٩٤
٣١	أَفَنِّ صَبْرِي وَاجْعَلِ الدَّمْعَ دَمًا	٣٩٥
٣٣	وَتَرَكْتَ جِسْمِي - لَا سَقِيَتْ - سَقِيمًا	٣٩٦
٣٤	أَنْ تَنَامَا عَنْ لَيْلَتِي أَوْ تُنِيمَا	٣٩٧
٤٥	نَ أَبِيًّا شَهْمًا وَكَانَ رَحِيمًا	٣٩٨
٤٧	وَزَالَ عَيْشُكَ مَوْضُولًا بِهِ النَّعْمُ	٣٩٩
٤٩	وَلَمْ يَزَلْ نَابِيًّا عَنْ صَحْبِكَ الْعَدَمُ	٤٠٠
٥١	فَأَنْتَ طَوْدٌ لَنَا مُنْجٍ وَمُعْتَصِمٌ	٤٠١
٥٣	فَلَنْ يُغَيِّرَنِي عَنْ مَحْتَدِي الْعَدَمُ	٤٠٢
٥٥	وَكَيفَ يَخْتَلِفَانِ السَّاقُ وَالْقَدَمُ؟	٤٠٣
٥٨	وَلَا تُرَبُّ بِغَيْرِ الْوَاصِلِ النَّعْمُ	٤٠٤
٦١	فَمَا بِأُذْنِكَ عَنْ أَكْرَوْمَةٍ صَمَمٌ	٤٠٥

ص	المطلع	الرقم
٦٤	أَرْضَى بِهِ لِي وَطَرُفَكَ الْفَهْمُ	٤٠٦ ظَنُّكَ فِيمَا أُسِيرُهُ حَكْمُ
٦٦	أُرِيَقَ مَاءُ الْمَعَالِي مُذْ أُرِيَقَ دَمُهُ	٤٠٧ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْلَقَتْ رِمْمُهُ
٦٩	فَيُظْهِرُ مِنْ وَجْدِي الَّذِي كُنْتُ أَكْتُمُ	٤٠٨ يُتَرَجِّمُ طَرْفِي عَنْ لِسَانِي بِسِرِّهِ
٧٠	فَتَنْتَدِمُ إِنْ خَلَكَ جَهْلُكَ تَنْدِمُ	٤٠٩ سَتَعْلَمُ يَا عَيَّاشُ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ
٧٣	مِنْهَا الَّتِي رُبِّقَتْ وَأُخْرَى تُحْرَمُ	٤١٠ أَرْضُ مُصَرَّدَةٌ وَأُخْرَى تُتَّجَمُ
٨٤	وَالدَّمْعُ فِي دِمْنٍ عَفَتْ لَا يَسْجُمُ؟!	٤١١ أَرْعَمْتَ أَنْ الرَّبِيعَ لَيْسَ يُتَيَّمُ
٩١	فَخَلَّ دُمُوعًا فَيُضْضُهُنَّ سِجَامُ	٤١٢ رُقَادُكَ يَا طَرْفِي عَلَيْكَ حَرَامُ
٩٣	كَمْ حَلَّ عُقْدَةَ صَبْرِهِ الْإِلْمَامُ؟	٤١٣ بِمَنْ أَلَمَّ بِهَا فَقَالَ سَلَامُ
١٠٧	وَلِحَاطِظِهِ سَيْفُ حُسَامُ	٤١٤ أَصْدَاغُهُ أَلْفُ وَلَا مِ
١٠٨	وَمَهْلَكَةِ إِلَيْهَا تَسْتَنِيمُ؟	٤١٥ أَتَدْرِي أَيَّ بَارِقَةٍ تَشِيمُ
١١٢	بِنَيْسَابُورَ لَيْسَ لَهُ حَمِيمُ	٤١٦ صَرِيحُ هَوَى ثَغَادِيهِ الْهُمُومُ
١١٥	يَا أَيُّهَا الشَّادِنُ الرَّخِيمُ	٤١٧ حُبُّكَ بَيْنَ الْحَشَا مُقِيمُ
١١٦	وَعَدَتْ عَلَيْهِمْ نَضْرَةٌ وَنَعِيمُ	٤١٨ أَسْقَى طُلُوقَهُمْ أَجَشُّ هَزِيمُ
١٢٤	وَالْحَيْنُ أَيَّمَنْ مِنْكُمْ وَالشُّومُ	٤١٩ الرَّزْجُ أَكْرَمُ مِنْكُمْ وَالرُّومُ
١٢٧	وَارْحَمِي فَالْمُحِبُّ بَرٌّ رَحِيمُ	٤٢٠ لَا تَصُدِّي فَالْصُّدُّ أَمْرٌ عَظِيمُ
١٢٨	كَيْفَ يَقْوَى عَلَيْكُمَا الْمَظْلُومُ؟!	٤٢١ الْهَوَى ظَالِمٌ وَأَنْتَ ظَلُومُ
١٣٠	وَالْعَيْشُ عُذْرٌ وَالْوَمُ	٤٢٢ الدُّمُورُ يَوْمٌ وَيَوْمٌ
١٣٢	مِنْهَا خَلَائِقُ قَدْ أَبَنَّ ذَمِيمُهَا	٤٢٣ لَامَنَّهُ لَامٌ عَشِيرُهَا وَحَمِيمُهَا
١٣٩	وَأَنْ يَنْظِمَ الشَّمْلَ الْمُشْتَتَّ نَاطِمُ	٤٢٤ أَلَمْ يَأْنِ أَنْ تَرَوِيَ الظَّمَاءَ الْحَوَائِمُ
١٤٩	وَلَا زَالَ مَنْ حَارَبْتَهُ دَامِيَ الْكَلَمِ	٤٢٥ أبا القاسمِ اسْلَمُ فِي وَفُودٍ مِنَ الْقَسَمِ
١٥٤	وَالدَّمْعُ يَحْمِلُ بَعْضَ ثِقَلِ الْمُعْرَمِ	٤٢٦ نَتَرْتُ فَرِيدَ مَدَامِعٍ لَمْ يُنْظَمِ

الرقم	المطلع	ص
٤٢٧	إِعْلَمُ وَأَنْتَ الْمَرْءُ غَيْرَ مُعَلَّمٍ	١٦٢ وَأَفْهَمُ جُعِلْتُ فِدَاكَ غَيْرَ مُفْهَمٍ
٤٢٨	سَلَّمْ عَلَى الرَّبِّعِ مِنْ سَلَمَى بَدِي سَلَمٍ	١٦٤ عَلَيْهِ وَسَمٌ مِنَ الْأَيَّامِ وَالْقِدَمِ
٤٢٩	أَبَا سَعِيدٍ وَمَا وَصَفِي بِمُتَّهَمٍ	١٧٨ عَلَى الثَّنَاءِ وَلَا شُكْرِي بِمُخْتَرَمٍ
٤٣٠	أَلَا نَ حُلَيْتِ الذُّؤْبَانَ فِي الْغَنَمِ	١٨١ وَصِرْتَ أَضْيَعٌ مِنْ لَحْمٍ عَلَى وَضَمٍ
٤٣١	إِلْيَاسُ كُنْ فِي ضَمَانِ اللَّهِ وَالذَّمِّ	١٨٣ ذَا مُهْجَةٍ عَنْ مُلِمَّاتِ النَّوَى حَرَمٍ
٤٣٢	صَدَّقَ أَلَيْتَهُ إِنْ قَالَ مُجْتَهِدًا	١٨٧ «لَا وَالرَّغِيفِ» فَذَاكَ الْبِرُّ مِنْ قَسَمِهِ!
٤٣٣	رُبُّ غَلِيظِ الطَّبَاعِ يُغْلِظُ عَنْ	١٨٩ رِقَّةٍ مِثْلِي فِي لَحْمِهِ وَدَمِهِ
٤٣٤	سَلَامٌ عَلَى مَنْ لَا يَرُدُّ سَلَامِي	١٩٠ وَمَنْ لَا يِرَانِي مَوْضِعًا لِكَلَامِ
٤٣٥	سَقَّتْ رِفْهًا وَظَاهِرَةً وَغَبًّا	١٩١ أَبَا بَشِيرٍ أَهَاضِيبُ الْغَمَامِ
٤٣٦	وَقَائِلَةٌ حَجَّ عَبْدُ الْعَزِيزِ	١٩٣ فَقُلْتُ لَهَا حَجَّ غَيْثُ الْأَنَامِ
٤٣٧	يَا سَقَمَ الْجَفْنِ مِنْ حَبِيبِي	١٩٥ أَلْبَسَنِي حُلَّةَ السَّقَامِ!
٤٣٨	مَا لِلدُّمُوعِ تَرُومٌ كُلُّ مَرَامٍ	١٩٦ وَالْجَفْنُ ثَاكِلٌ هَجَعَةٌ وَمَنَامٍ!
٤٣٩	لَيْتَ الطُّبَّاءَ أَبَا الْعَمَيْتِلِ حَبَّرْتُ	٢٠٥ حَبْرًا يُرَوِّي صَادِيَاتِ الْهَامِ
٤٤٠	لَوْ لَا الْقَدِيمُ وَحُرْمَةُ مَرْعِيَّةٍ	٢٠٨ لَقَطَعْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ هِشَامِ
٤٤١	اسْتَزَارْتَهُ فِكْرَتِي فِي الْمَنَامِ	٢٠٩ فَآتَانِي فِي خُفْيَةٍ وَآكْتِنَامِ
٤٤٢	أَنَا فِي زِمَّةِ الْكَرِيمِ سُلَيْمًا	٢١١ نَ السَّلِيمِ الْهَوَى الشَّرِيفِ الْهُمَامِ
٤٤٣	قُلْ لِلْأَمِيرِ أَبِي سَعِيدِ ذِي النَّدَى	٢١٤ وَالْمَجْدِ زَادَ اللَّهُ فِي إِكْرَامِهِ
٤٤٤	لَوْ لَا أَبُو يَعْقُوبَ فِي إِبْرَامِهِ	٢١٧ سَبَبَ الْعُلَا لِأَنْحَلَ ثَنِي زِمَامِهِ
٤٤٥	أَرَامَةٌ كُنْتَ مَأْلَفَ كُلِّ رِيمٍ	٢١٩ لَوْ اسْتَمْتَعْتَ بِالْأُنْسِ الْقَدِيمِ
٤٤٦	لَعَلَّكَ ذَاكِرُ الطَّلَلِ الْقَدِيمِ	٢٢٦ وَمُؤَوِّفٍ بِالْعُهُودِ عَلَى الرُّسُومِ
٤٤٧	يَا رَبِّعُ لَوْ رَبَّعُوا عَلَى ابْنِ هُمُومِ	٢٣٠ مُسْتَسْلِمٍ لِحَوَى الْفِرَاقِ سَقِيمِ

الرقم	المطلع	ص
٤٤٨	مَتَى كَانَ سَمْعِي خُلْسَةً لِلْوَائِمِ	٢٤١ وَكَيْفَ صَغَتَ لِلْعَازِلَاتِ عَزَائِمِي!
٤٤٩	لَنِمْنَا وَصَرُفُ الدَّهْرِ لَيْسَ بِنَائِمِ	٢٤٥ خَزِمْنَا لَهُ قَسْرًا بَغَيْرِ خَزَائِمِ
٤٥٠	أَمَالِكُ إِنَّ الحُزْنَ أَحْلَامُ حَالِمِ	٢٥٢ وَمَهْمَا يَدُومُ فَالْوَجْدُ لَيْسَ بِدَائِمِ
٤٥١	رَسُوكَ الخَطِيئِي يَوْمَ الوَعَى	٢٥٨ تُرِدُّهُ بِالأَبْيَضِ الصَّارِمِ

قافية النون

٤٥٢	أُمُّ ابْنِ الأَعْمَشِ فَأَعْلَمُوهَا فَرَتْنَا	٢٥٩ مَا أَسْهَلَ المَعْرُوفَ تَمَّ وَأَمَكْنَا!
٤٥٣	أَلَمْ تَرْنِي خَلَيْتُ نَفْسِي وَشَانَهَا	٢٦٠ وَلَمْ أَحْفِلِ الدُّنْيَا وَلَا حَدَثَانَهَا؟
٤٥٤	كَشَفْتُكَ الأَيَّامُ يَا إنْسَانُ	٢٦٣ لَا يَكُنْ لِلذِّي أَهَنْتَ الهَوَانَ!
٤٥٥	لَعَمْرِي لَيْتُنْ قَرَّتْ بِقُرْبِكَ أَعْيُنُ	٢٦٥ لَقَدْ سَخَنْتَ بِالبَيْنِ مِنْكَ عُيُونُ
٤٥٦	وَأَبِي المَنَازِلِ إِنَّهَا لَشَجُونُ	٢٦٧ وَعَلَى العُجُومَةِ إِنَّهَا لَتَّبِينُ
٤٥٧	بَدُّ الجِلَادِ البَدُّ فَهُوَ دَفِينُ	٢٧٧ مَا إِنْ بِهِ إِلاَّ الوُحُوشِ قَطِينُ
٤٥٨	يَا جُفُونًا سَوَاهِرًا أَعَدَمْتَهَا	٢٨٤ لَذَّةَ النَّوْمِ وَالرُّقَادِ جُفُونُ
٤٥٩	وَمُخْتَكِمٍ فِي الخُمْصِ طَوْرًا وَفِي البَدَنِ	٢٨٥ فَقَدْ دَقَّ عَن جَفْفٍ وَقَدْ جَلَّ عَن عُصْنِ
٤٦٠	أَفِيكُمُ فَتَى حَيٍّ فَيُخْبِرُنِي عَنِّي	٢٨٦ بِمَا شَرِبْتَ مَشْرُوبَةَ الرِّاحِ مِنْ ذِهْنِي؟
٤٦١	اليَوْمِ أُدْرِجُ زَيْدُ الخَيْلِ فِي كَفَنِ	٢٩٠ وَأَنْحَلُّ مَعْقُودُ دَمْعِ الأَعْيُنِ الهَيْتَنِ
٤٦٢	إِنِّي أَظُنُّ البِلَى لَوْ كَانَ يُفْهَمُهُ	٢٩٤ صَدُّ البِلَى عَن بَقَايَا وَجْهِه الحَسَنِ
٤٦٣	أَرَاكَ أَكْبَرْتَ إِدْمَانِي عَلَى الدَّمَنِ	٢٩٦ وَحَمَلِي الشُّوقِ مِنْ بَادٍ وَمُكْتَمَنِ
٤٦٤	الحُسْنُ جُرْءٌ مِنْ وَجْهِكَ الحَسَنِ	٣٠٢ يَا قَمَرًا مُوفِيًّا عَلَى عُصْنِ
٤٦٥	أَعَقَبَكَ اللُّهُ صِحَّةَ البَدَنِ	٣٠٤ مَا هَتَفَ الهَاتِفَاتُ فِي العُصْنِ
٤٦٦	لَوْ تَرَاهُ يَا أَبَا الحَسَنِ	٣٠٦ قَمَرًا أَوْفَى عَلَى العُصْنِ
٤٦٧	تَنَاءٍ بَدُوهُ ذَنْبُ التَّدَانِي	٣٠٨ مِنَ المَسْرُوقِ مِنَ حُورِ الجَنَانِ

الرقم	المطلع	ص
٤٦٨	إِنَّ الْأَمِيرَ جَمَامُ الْجَانِي	وَمُسْتَرَادُ أَمَانِي الْمُؤْتَقِ الْعَانِي ٣١٠
٤٦٩	أَلَقْتُ عَلَى غَارِبِي حَبْلَ امْرِئٍ عَانٍ	نَوَى تُقَلِّبُ دُونِي طَرْفَ نُعْبَانٍ ٣١٥
٤٧٠	مَا الْيَوْمُ أَوْلَ تَوْدِيْعٍ وَلَا الثَّانِي	الْبَيْنُ أَكْثَرُ مِنْ شَوْقِي وَأَحْزَانِي ٣١٨
٤٧١	وَسَابِحِ هَطْلِ التَّعْدَاءِ هَتَّانِ	عَلَى الْجِرَاءِ أَمِينٍ غَيْرِ خَوَّانِ ٣٢٣
٤٧٢	أَلَا تَرَى كَيْفَ يُبْلِينَا الْجَدِيدَانِ	وَكَيْفَ نَلْعَبُ فِي سِرٍّ وَإِعْلَانِ؟ ٣٢٦
٤٧٣	إِنْ شِئْتَ أَتَبَعْتَ إِحْسَانًا بِإِحْسَانِ	فَكَانَ جُودُكَ مِنْ رَوْحٍ وَرِيْحَانِ ٣٢٧
٤٧٤	أَفِدْتَ رِكَابَ أَبِي سَعِيدٍ لِلنُّوَى	فَسَعِيدَةٌ بِالْيُمْنِ وَالْإِيمَانِ ٣٢٩
٤٧٥	كَفُّ النَّدَى أَضْحَكَ بِغَيْرِ بَنَانِ	وَقَنَاتُهُ أَمَسَتْ بِغَيْرِ سِنَانِ ٣٣٢
٤٧٦	شُرْبُ النَّبِيذِ عَلَى الطَّعَامِ ثَلَاثَةٌ	فِيهِ الشُّفَاءُ وَصِحَّةُ الْأَبْدَانِ ٣٣٦
٤٧٧	إِنَّ الرَّبِيْعَ أَثْرُ الزَّمَانِ	٣٣٨
٤٧٨	لَيْتَ شِعْرِي بِأَيِّ وَجْهِكَ بِالْمِضِّ	رِ غَدًا حِينَ نَلْتَقِي تَلْقَانِي؟ ٣٤٠
٤٧٩	غَابَ وَاللَّهِ أَحْمَدُ فَأَصَابَتْ	نِي لَهُ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَحْزَانِ ٣٤٢
٤٨٠	سَأَشْكُرُ لِابْنِي وَهَبِ الْهَبَةَ الَّتِي	هِيَ الْوُدُّ صَانَاهُ بِحُسْنِ صِيَانِهِ ٣٤٤
٤٨١	حَشْنَتْ عَلَيْهِ أُخْتِ بَنِي حُشَيْنِ	وَأَنْجَحَ فِيكَ قَوْلُ الْعَاذِلَيْنِ ٣٤٧
٤٨٢	أَبَا قُدَامَةَ قَدْ قَدَّمْتَ لِي قَدَمًا	مِنَ الْمَكَارِمِ صِدْقًا غَيْرَ مَا مَيِّنِ ٣٥٥
قافية الهاء		
٤٨٣	لَهَا وَأَعَارَنِي وَلَهَا	وَأَبْصَرَ ذِلَّتِي فَرَهَا ٣٥٧
٤٨٤	أَعْطَيْتَ مِنْ نَفْحَاتِ الْحُسْنِ أَسْنَاهَا	وَفُقَّتْ مِنْ نَفْحَاتِ الطَّيِّبِ أَذْكَاهَا ٣٥٩
٤٨٥	رِقٌّ لَهُ إِنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ	وَارْحَمْ فَقَدْ أَشَمَّتْ أَعْدَاهُ ٣٦١
٤٨٦	إِحْدَى بَنِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةِ	بَيْنَ الْكَثِيبِ الْفَرْدِ فَلَا مَوَاهِ ٣٦٣

ص	المطلع	الرقم
قافية الواو		
٣٧١	وَرَحَلْتُ مِنْ بَلَدِ الصَّبَابَةِ وَالْجَوَى	٤٨٧
٣٧٢	يُحَادِثُ فِي رَوَاحٍ أَوْ غُدُوًّا	٤٨٨
قافية الياء		
٣٧٥	فَلْيَبْكِيهَا لِحَرَابِ الدَّهْرِ بَاكِئِهَا	٤٨٩
٣٧٧	أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا	٤٩٠
٣٧٩	وَمَنْ مَزَجَ الصُّدُودَ لَنَا بِتِيهِ	٤٩١
٣٨٠	وَأَنْتَ لَيْسَ يَزْعَمِي حَقُّ حُبِّيهِ	٤٩٢
٣٨٢	وَأَظْهَرْتَ لَوْعَتِي مَا كُنْتُ أَخْفِيهِ	٤٩٣
٣٨٤	فَيَا أَسْفِي وَيَا شَوْقِي إِلَيْهِ!	٤٩٤
٣٨٥	وَمَدَامَعِي تَجْرِي عَلَى خَدِّيهِ	٤٩٥
٣٨٦	رُخْصِ الإِجَازَةَ وَالْبَغَاءَ لَدَيْهِ	٤٩٦
٣٨٧	لَئِنْ أَنَا لَمْ أُعَاقِبْ مُقْلَتَيْكَ	٤٩٧
٣٨٨	بَلْ عَلَى مُهْجَةٍ تَسِيلُ لَدَيْكَ	٤٩٨
٣٩٠	إِذْ تَجُولُ الْعُيُونُ فِي خَدْيِكَ!	٤٩٩
٣٩١	وَعَرَمِي عَلَى مَا فِيهِ إِصْلَاحٌ حَالِيًا؟	٥٠٠
٣٩٥	بِمَا عَوْفِيَّتَ عَافِيَّةً هَنِيئَةً	٥٠١
٣٩٧	وَبِأَلِي الرُّبْعِ مِنْ إِحْدَى بَلِيٍّ	٥٠٢

٤٠٧ - المحتوى











مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية

المستوفى من شعر أبي تمام

ديوان حبيب بن أوس الطائي

المجلد السادس

القسم الثاني - القسم الثالث

القسم الرابع

صنعة

د. محمد مصطفى أبوشوارب

الطبعة الثانية

الكويت 2017



مؤسسة محمد بن عبد العزيز سعود البابطين الثقافية



صدرت الطبعة الأولى بمناسبة انعقاد الدورة الرابعة عشرة للمؤسسة

«دورة أبي تمام الطائي»

واحتفال المؤسسة بيوبيلها الفضي (١٩٨٩ - ٢٠١٤)

مراكش/ المغرب

٢١ - ٢٣ أكتوبر ٢٠١٤

حقوق الطبع محفوظة للمؤسسة

هاتف: +٩٦٥ ٢٢٤١٥١٧٢

فاكس: +٩٦٥ ٢٢٤٥٥٠٣٩

info@alabtaincf.org

القسم الثاني

ما نسب لأبي تمام في طبقات الديوان الحديثة



قافية الهمزة

(٥٠٣)

قال يمدح محمد بن خالد بن يزيد بن يزيد:

[الكامل]

- ١ - هَتَكْتُ يَدُ الْأَحْزَانِ سِثْرَ عَزَائِي
هَتَكَ الصَّبَاحِ دُجْنَةَ الظُّلْمَاءِ^(١)
- ٢ - فَكَأَنَّمَا قَلْبِي بِمِخْلَبِ طَائِرٍ
وَكَأَنَّمَا عَلَانُهُ بِطِلَاءِ^(٢)
- ٣ - أَلِفَ الْأَسَى، وَكَأَنَّمَا بَيْنَ الْأَسَى
قَرَبٌ وَيَيْنَ غَوَامِضِ الْأَحْشَاءِ^(٣)
- ٤ - لَا مِنْ هَوَى عَكَفَتْ عَلَيْهِ شُجُونُهُ
لِصُّدُودِ مُهْضَمَةِ الْحَشَا غَيْدَاءِ^(٤)
- ٥ - إِلَّا لِأَنَّ الدَّهْرَ أَبْرَقَ صَرْفُهُ
وَحَنَنْتُ عَلَيْهِ مَصَائِبُ بِرَزَاءِ^(٥)

(١) هتكت: مزقت. والعزاء: التصبر والتجلد. والدجنة: السحابة المظلمة.

(٢) المخلب لجوارح الطير مثل الظفر للإنسان. والطلاء: الخمر.

(٣) الأسي: الحزن. والقرب: أي لا يكون بينك وبين الماء إلا ليلة واحدة.

(٤) عكفت عليه: لزمته ولم تفارقه. الشجون: جمع شجن وهو الحزن. مهضمة الحشا: ضامرة الخصر. الغيداء: اللينة المعاطف.

(٥) أبرق صرف الدهر: نزلت به نوازله، وكثرت عليه مصائبه.

٦ - وَلَقَدْ هَشَشْتُ لَهُ زَمَانَ غَضَارَتِي

وَدَعَوْتُهُ فَأَجَابَ وَغَرَّ دُعَائِي^(١)

٧ - أَعْدُو عَلَى صَحْبٍ كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ

سُرُجٌ تَزَاهَرُ أَوْ نُجُومٌ سَمَاءِ^(٢)

٨ - وَقَدِيمَةَ قَبْلَ الزَّمَانِ حَدِيثَةً

جَاءَتْ وَمَا نُسِبَتْ إِلَى أَنْاءِ^(٣)

٩ - رُوحٌ بِلَا جَسَدٍ تُعِينُ بِلَا قُوَى

وَقُوى خُلِقْنَ خَفِيَّةً مِنْ مَاءِ

١٠ - حَتَّى إِذَا فُطِمَتْ وَحَانَ وَصَالَهَا

حَجَبَ الرِّقِيبِ مَصُونَهَا بِوِعَاءِ

١١ - فَإِذَا فَضَضَتْ فَضَضَتْ عَنْ مَحْتَوْمَةٍ

تَرْنُو إِلَيْكَ بِدُرَّةٍ حَمْرَاءِ^(٤)

١٢ - قَتَلْتِكَ وَهِيَ صَرِيعةٌ وَبَدِيعةٌ

إِنْ قِيلَ مَاتَتْ قَاتِلُ الأَحْيَاءِ^(٥)

١٣ - فَهِيَ المَدَامَةُ وَهِيَ بَعْدُ مَدَامَةً

لَكِنَّهَا زَيْنٌ لَدَى النُّدَمَاءِ^(٦)

١٤ - أَعْنَى مُحَمَّدًا ابْنَ خَالِدٍ إِنَّهُ

مَأْوَى الطَّرِيدِ وَقَصْدُ كُلِّ غَنَاءِ^(٧)

(١) هَشَشْتُ لَهُ: ابْتَسَمْتُ. غَضَارَةُ الشَّبَابِ: مَعْظَمُهُ وَعَنْفَوَانُهُ. الوَغْرُ: الشَّدِيدُ.

(٢) سُرُجٌ: جَمْعُ سِرَاجٍ.

(٣) قَدِيمَةٌ: أَرَادَ بِهَا الخَمْرَ، يَرِيدُ أَنَّهَا مَعْتَقَةٌ. الأَنْاءُ: الأَزْمَانُ، وَاحِدُهُ أُنَى.

(٤) فَضَضَتْ: فَتَحَتْ وَعَاةَهَا. تَرْنُو: تَنْظُرُ.

(٥) قَتَلْتِكَ: أَرَادَ أَنَّهَا أَسْكَرْتِكَ وَصَرَعْتِكَ. هِيَ صَرِيعةٌ: أَرَادَ مَمْزُوجَةٌ بِالمَاءِ.

(٦) المَدَامَةُ: الخَمْرُ. المَدَامَةُ الثَّانِيَةُ: رُبَّمَا كَانَتْ بِمَعْنَى الأُولَى نَفْسَهَا أَيْ هِيَ خَمْرٌ فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَرُبَّمَا كَانَتْ اسْمُ

مَفْعُولٍ مِنْ أَدَامَ يَدِيمُ أَيْ اسْتَمَرَ عَلَى شَرِبِهَا.

(٧) المَأْوَى: المَكَانُ الَّذِي تَأْوِي إِلَيْهِ. الطَّرِيدُ: المَطْرُودُ. قَصْدٌ: أَيْ مَقْصُودٌ. الغَنَاءُ: أَيْ النِّفْعُ.

- ١٥ - وَرِثَ النَّدَى، وَحَوَى النَّهْيَ، وَبَنَى الْعُلَا
وَجَلَا الدُّجَى، وَرَمَى الْفَضَا بِهَدَاءِ^(١)
- ١٦ - شَهِدَتْ لَهُ عُصْبُ الْمَكَارِمِ أَنَّهُ
هُوَ رَبُّهَا مِنْ بَعْدِ نِي الْآلَاءِ
- ١٧ - صَدَقَتْ وَمَا كَذَبَتْ وَفِيهِ بَدَائِعُ
كَثُرَتْ بَدَائِعُهَا عَلَى الشُّعْرَاءِ
- ١٨ - أَنْسَى الْمِلْمَةَ عِنْدَ وَقْتِ حُلُولِهَا
فَهُوَ الدَّوَاءُ النَّاتِقُ الْأَدْوَاءِ^(٢)
- ١٩ - الْفَخْرُ مُفْتَخِرٌ بِهِ وَبِهِ نَمَا
وَالْيَيْهِ حِينَ سَمَا إِلَى الْعَلْيَاءِ
- ٢٠ - رَجُلٌ بَدَا فَمَلَا الْمَشَارِقَ نُورُهُ
مُتَهَلِّلاً كَالْجَوْنَةِ الْبَيْضَاءِ^(٣)
- ٢١ - وَتَبَسَّمَ الْعَقْلُ ابْتِسَامَ أَقَاخِهِ
مُتَزَاهِرًا عَنْ بَاكِرِ الْأَنْدَاءِ^(٤)
- ٢٢ - وَسَرَى لَهُ نَجْمٌ يُوَافِقُ نَجْمَهُ
فَمَحَا الظَّلَامَ بِطَلْعَةِ زَهْرَاءِ
- ٢٣ - فِيهِ الْمَلَاذُ مِنَ الزَّمَانِ وَجَوْرِهِ
وَدِفَاعُ مَا يُخْشَى مِنَ الدُّهْيَاءِ^(٥)

(١) النهى: جمع نُهية وهي العقل. جلا: كشف. الدجى: جمع دجية، وهي الظلام. الهداء: النهار أو الهدى، والأصل فيه القصر.

(٢) الملمة: النازلة من نوازل الدهر. الناتق: المزيل والطارد. الأدواء: جمع داء.

(٣) بدا: ظهر. ملا: أصله ملا بالهمز فسهل الهمزة. الجونة: عين الشمس.

(٤) تبسم العقل: يريد أن حلمه قد بلغ أوجه.

(٥) الملاذ: الملجأ.

٢٤ - وَإِذَا التَّبَاسُ الرَّأْيِ أَلْبَسَ حَيْرَةً

أَوْفَى عَلَيْهِ بِأَرْشِدِ الْآرَاءِ^(١)

٢٥ - وَإِذَا الْكَرْيَهَةُ شَبَّ نَارٌ وَطِيسِهَا

ثُمَّ اضْطَلَى الْأَقْصَى مِنَ الْإِنْئَاءِ^(٢)

٢٦ - أَرْعَبَتْ صَعْبَ قِيَادِهَا بِمُهَنْدٍ

وَتَرَكَّتْهَا كَالرُّعْلَةِ الْعَمِيَاءِ^(٣)

٢٧ - هَاتِيكَ يَا مُسْتَفْهِمِي أَشْكَالَهُ

وَوِرَاثَتَهُ الْأَجْـذَادِ وَالْأَبَاءِ

٢٨ - وَلَقَدْ رَجَوْتُ فَهَلْ لَدَيْكَ بِحَاجَةٍ

وَعَلِمْتُ أَنَّكَ لَا تُخِيبُ رَجَائِي

٢٩ - إِنِّي امْتَدَحْتُكَ لَا لِعَائِدَةٍ وَلَا

هَمَمِي جَزَاءَ مَدَائِحِي بِجَزَاءِ

٣٠ - لَكِنْ أُرُومٌ بِهِ احْتِيَاطُكَ إِنَّهُ

فِيمَا لَدَيْكَ لَبُغِيَّتِي وَغَنَائِي^(٤)

التخرجات

- الأبيات (١ - ٣٠) في ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ٤، ٥. وديوانه (الخياط): ص ٥ -

٧. وبدر التمام: ص ٥١ - ٥٤. وشرح ديوانه (محيي الدين عبدالحميد): ١١/١ - ١٤.

والديوان الكامل: ص ١٢ - ١٤.

(١) التباس الرأي: اختلاط صوابه بخطئه. أوفى عليه: أشرف وأقبل بعزيمة وقوة.

(٢) شبت النار: اشتعلت وارتفع لهيها. الوطيس: التنور. اضطلى فلان بالنار: تعرض لها.

(٣) أرعبت: أخفت أشد الخوف. الرعلة: النعامة، وهي مضرب المثل في التحير.

(٤) أروم: أبغى وأطلب. احتياطك: أراد إحاطتك ووصول خيره إليك.

قافية الباء

(٥٠٤)

قال يرثي أخا له:

[الطويل]

- ١ - بِأَرَانَ لِي خِلُّ مُقِيمٍ وَصَاحِبُ
تَهُونِ الرَّزَايَا بَعْدَهُ وَالْمَصَائِبِ^(١)
- ٢ - مَحَا فَنَقْدُهُ مِنْ صُورَةِ الْمَجْدِ رُونَقًا
وَرُدَّتْ عَلَيَّ أَعْقَابُهُنَّ الْمَطَالِبُ
- ٣ - وَلَوْ كَانَ قَدَرَ الْمَجْدِ عِنْدِي بُكَاءُهُ
لَكَانَتْ دَمًّا فِيهِ الدُّمُوعُ السَّوَائِبُ
- ٤ - وَكُنَّا مَعًا مِنْ أُمَّ نَهْرٍ وَمِنْ أَبٍ
عَقِيدِي صَفَاءٍ لَمْ تَخُنْهُ الْمَعَائِبُ
- ٥ - فَلَمَّا تَعَالَى فِي السُّمُوءِ اغْتَدَى بِهِ
إِلَى النَّفْصِ يَوْمٌ لَا يُغَالِبُ غَالِبُ
- ٦ - فَأَفْرَدْتُ نَعْتًا مِنْ قَدَى عَيْنِ كَاشِحٍ
وَمِنْ عَاشِقٍ فِينَا إِذَا اعْتَمَّ رَاغِبُ^(٢)

(١) أَرَان: قرية من قرى مرو.

(٢) الكاشح: المضمرة العداوة. واعتام: اختار.

٧ - فَصِرْتُ أَرَاهُ بَاقِيًا وَهُوَ مَيِّتٌ

وَكُنْتُ أَرَاهُ شَاهِدًا وَهُوَ غَائِبٌ^(١)

٨ - تَمَكَّنَ وَدُّ فِي الْفُؤَادِ وَمَنْصِبٌ

بِهِ جَمَعْتُنَا بَعْدَ ذَلِكَ الْمَنَاصِبِ^(٢)

٩ - أَخْ كَانَ أَدْنَى مِنْ يَدِي يَدُ نَصْرِهِ

إِذَا بَسَطْتُ كَفًّا إِلَيَّ النَّوَابِ

١٠ - كِلَانَا أَصَابَ الْمَوْتُ إِلَّا حُشَاشَةً

مِنَ الرُّوحِ تَحْمِيهَا الْأَمَانِي الْكَوَاذِبِ^(٣)

التخرجات

- الأبيات (١ - ١٠) في ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ٢٠٩. وديوانه (الخياط): ص ٣٥٨. والديوان الكامل: ص ٣١٨، ٣١٩. وديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٧٧ أ.

- البيت (٥) في الاستدراك: ص ١٤٠.

الروايات

- (٥) في الاستدراك: «ولما تناهى في المزيد اغتدى به».

(١) الشاهد: الحاضر.

(٢) المنصب: الأصل والطبع.

(٣) الحشاشة: البقية.

(٥٠٥)

قال:

[الكامل]

- ١ - مَنْ لِي بِإِنْسَانٍ إِذَا أَعْضَبْتُهُ
وَجَهَلْتُ كَانَ الْجِلْمُ رَدًّا جَوَابِهِ
٢ - وَإِذَا طَرِبْتُ إِلَى الْمُدَامِ شَرِبْتُ مِنْ
أَخْلَاقِهِ وَسَكِرْتُ مِنْ آدَابِهِ
٣ - وَتَرَاهُ يُضْغِي لِلْحَدِيثِ بِقَلْبِهِ
وَيَسْمَعُهُ وَلَعَلَّهُ أَدْرَى بِهِ

التخریجات

- الأبيات (١-٣) في ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ١٣. وديوانه (الخياط): ص ٢٣. وبدر التمام: ٨٤/١. والديوان الكامل: ص ٢٦.

والأبيات لأبي تمام في غرر الخصائص الواضحة: ص ٥٤٢. والمستطرف (دار الفكر): ١٥٧/١؛ و(جويدي): ٢٠٨/١. والأبيات مع ثلاثة غيرها:

- مَنْ لِي بِإِنْسَانٍ إِذَا أَعْضَبْتُهُ
وَرَضِيْتُ كَانَ الْجِلْمُ رَجْعَ جَوَابِهِ
وَإِذَا أَصْرَّ عَلَى الذُّنُوبِ جَلِيْسِهِ
وَسَطَا يَكُونُ الْعَفْوُ مِنْ عَقَابِهِ
وَإِذَا طَرِبْتُ إِلَى الْمُدَامِ شَرِبْتُ مِنْ
أَلْفَاظِهِ وَسَكِرْتُ مِنْ آدَابِهِ

وَتَرَاهُ يُضْغِي لِاحْدِيثِ بِسْمِعِهِ
وَبِقَلْبِهِ وَلَعَلَّهُ اَدْرَى بِهِ
وَإِذَا تَفَاخَرَتِ الرَّجَالُ فَمَا جِدُّ
فَاقَتْ شَمَائِلُهُ عَلَى اَتْرَابِهِ
جَذْلَانٌ يَحْتَمِلُ الْاَذَى عَنْ قُدْرَةٍ
وَاللَّازِعَاتُ الصُّمُّ تَحْتَ ثِيَابِهِ

دون عزو في الكشكول: ٤٠٠/٣.

الروايات

- (١) في غرر الخصائص الواضحة: «كان الجهل رد جوابه». وفي الكشكول: «كان الحلم رجع جوابه».
- (٢) في غرر الخصائص الواضحة والمستطرف: «وإذا صبوت إلى المدام». وفي الكشكول: «شربت من ... أفاظه».
- (٣) في غرر الخصائص الواضحة والمستطرف: «للحديث بطرفه ... وبقلبه».

قافية التاء

(٥٠٦)

وقال يرثي حميداً، ولم يروها الصولي:

[مخلع البسيط]

- ١ - مَاتَ حُمَيْدٌ وَأَيُّ نَفْسٍ
تَبْقَى عَلَى الْأَرْضِ لَا تَمُوتُ
- ٢ - أَبْكَى عَلَيْهِ بِدَمْعِ عَيْنِي
كَأَنَّهُ لَوْلَوْ بَتَيْتُ^(١)
- ٣ - غِرُّ أَدَاعَتْ بِهِ الْمَنِيَا
فَلَسْتُ أَنْسَاهُ مَا حَبَيْتُ^(٢)
- ٤ - لَا أُدْرِكُ الْوَصْفَ مِنْ ثَنَاهُ
فَخَيْرُ حَالَتِي السُّكُوتُ

(١) البتيت: المنتور.

(٢) الغر: الشاب لم يجرب الأمور. أذاعت: ذهبت.

التخریجات

- الأبیات (١ - ٤). فی دیوان أبی تمام (الوهیبة): ص ٣٠٩. و دیوانه (الخیاط): ص ٣٥٨،
٣٥٩. والدیوان الكامل: ص ٣١٩. فی دیوان أبی تمام المخطوط (دار الکتب رقم ٦٢١
أدب): ورقة ١١٧٩.

الروایات

- (٢) فی دیوان أبی تمام المخطوط (دار الکتب): «بدمع عین».
- (٣) فی دیوان أبی تمام المخطوط (دار الکتب): «عزى أذاعت».

قافية الراء

(٥٠٧)

وقال:

[البسيط]

- ١ - يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَعْرُوفُ قُبَيْتُهُ
فِيهَا حَيَا الْمُدْنِ إِلَّا أَنَّهُ بَشْرٌ^(١)
- ٢ - فَمُرْ بِأَذْنِ فَإِنَّ الْجَدْبَ أَرْسَلْنَا
وَفَدَا إِلَيْكَ وَأَنْتَ الْغَيْثُ تَنْتَظِرُ^(٢)
- ٣ - كُنَّا نَقُولُ إِذَا مَا الْجَدْبُ أَوْجَعَنَا
صَبْرًا عَلَى الْجَدْبِ حَتَّى يَقْدَمَ الْمَطْرُ
- ٤ - إِنَّ النُّجُومَ نُجُومٌ ضَمَّهَا فَلَكُ
مِنْهَا أَبُوكَ وَأَنْتَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

(١) الحيا: المطر.
(٢) الجدب: القحط.

التخریجات

- الأبیات (١ - ٤) فی دیوان أبی تمام (الوهبیه): ص ٨٠. و دیوانه: (الخیاط): ص ١٦٠.
وبدر التمام: ص ٣٧٤. والدیوان الكامل: ص ١٤٢.

الروایات

- (١) فی بدر التمام: «حیا مدن».

(٥٠٨)

قال يهجو محمد بن الحسن الشاعر:

[الوافر]

- ١ - نَعْمَنَا بِالْبَشَاشَةِ وَالسُّرُورِ
وَأَيَّامِ الرَّبِيعِ الْمُسْتَنِيرِ
- ٢ - وَقَدْ ضَحِكَ النَّبَاتُ بِكُلِّ أَرْضٍ
وَتَاهَ الْعُودُ بِالْوَرَقِ النَّخِيرِ
- ٣ - فَجِئَ مَضَى الرَّبِيعُ وَأَعْقَبَتْنَا
لَيَالِي الصَّيْفِ فِيهَا بِالْحَرُورِ
- ٤ - أَتَانَا الْأَجْذَمِيُّ بِبَرْدِ شِعْرِ
رَمَى مِنْهُ الْبِلَادَ بِرَمَاهِرِ

التخرجات

- الأبيات (١-٤) في ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ٣٥٣. وديوانه (الخياط): ص ٥٠٨.
و ديوانه المخطوط (السليمانية): ورقة ١٤٩ أ.

الروايات

- (٣) في ديوانه المخطوط (السليمانية): «فأحقتنا: ليالي الصيف من حر الحرور».

قافية اللام

(٥٠٩)

قال يهجو رجلاً من طيء:

[الكامل]

- ١ - يَا بِنَ التِي أَمَرَ الإِلَهَ بِرَجْمِهَا
وَأَتَى بِهِ عَن رَّبِّنَا جِبْرِيلُ
٢ - قُلْ مَا تَشَاءُ وَمَا بَدَا لَكَ إِنِّي
عَنْ شَتْمِ أَوْلَادِ الزَّنَا مَشْغُولُ

التخرجات

- البيتان (١، ٢) في ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ٢٥٢.

(٥١٠)

وقال يهجو مالك بن طوق:

[الكامل]

- ١ - عَذَلْتُ فَقُلْتُ لَهَا دَعِيَ عَذَلِي
لَأُبِدَّ مِنْ جِلٍّ وَمُزْتَحَلِّ
- ٢ - عُوجِي عَلَى الطَّلَلِ الْمُحِيلِ فَمَا
بَيِّنِي وَبَيِّنْ هَوَاكَ مِنْ عَمَلِ
- ٣ - إِنِّي امْرُؤٌ وَعَظْمَتُهُ وَاعِظَةٌ
وَنَهَاتُهُ نَاهِيَةٌ عَنِ الْغَزَلِ
- ٤ - لَا الْيَأْسُ يَظْأُرُنِي عَلَيْكَ وَلَا
أَمَلٌ يُقَرِّبُنِي مِنَ الْأَجَلِ^(١)
- ٥ - وَحَوَادِثُ الْأَيَّامِ مُوشِكَةٌ
وَقَعَاتُهَا بِرَزِيَّةٍ جَالِ
- ٦ - فَرَحَلْتُ مُنْقَطِعَ الْقَرِينَةِ لَمْ
أَرْبِعْ عَلَى رَسْمٍ وَلَا طَلَلِ
- ٧ - مُتَمَسِّكًا مِنْ مَالِكَ بِقُوَى
ضَعُفَتْ وَسَائِلُهَا عَنِ الْأَمَلِ
- ٨ - رَجُلٌ لَوْ أَنَّ الْفَقْرَ فِي يَدِهِ
جَمَدَتْ مَخَائِلُهُ فَلَمْ تَسِلِ

(١) يظأرنى عليك: يعطفني عليك.



- ٩ - لَوِجُتَ تَطْلُبُ مِنْهُ فَايْدَةً
لَضُرِبَتْ ضَرْبَ غَرِيْبَةِ الْاَيْلِ^(١)
- ١٠ - فَلَاغْرُبَنَّ بِهٖ سَوَائِرَ سُرِّ
حِ الشُّعْرِ مِنْ رَجَزٍ وَمِنْ رَمَلٍ
- ١١ - مُتَوَجِّهًا لِهَجَائِهٖ اَبَدًا
وَهَجَاؤُهُ اَمْرٌ عَلَيَّ وَاِلَيَّ
- ١٢ - نَمِّي وَلُومِي كَيْفَ شِئْتِ فَلَنْ
اَنْهَكَ عَن نَمِّي وَلَا عَذَلِي
- ١٣ - الذَّنْبُ لِي فِي مَالِكٍ وَاَنَا
اَوْطَأْتُ لِي قَدَمًا عَلَي زَلِيلٍ

(١) ضربت ضرب غريبة الابل: مثل عربي، ذلك أن الابل إذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من غيرها ضربت وطردت.



التخریجات

- الأبیات (١ - ١٣) فی دیوان أبی تمام (الوہبیتة): ص ١٩٨. ویدیوانه (الخیاط): ص ٥٠٥.
ویدیوانه المخطوط (دار الکتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢١٥، ٢١٥ب. ویدیوانه المخطوط
(أیا صوفیا): ورقة ١٩١، ١٩١ب.

الروایات

- (١) فی دیوانه المخطوط (أیا صوفیا): «متوخياً لهجائه».

قافية الميم

(٥١١)

قال يهجو ابن الأعمش:

[الخفيف]

١ - وَإِذَا قُلْتُ وَيْكَ لِلْكَلبِ إِخْساً
لَحَظْتُ نِي عَيْنَكَ مِنْهُ بِتُّهُمَهُ
أَتَرَى أَنَّنِي ظَنَنْتُكَ كَلْباً؟!
أَنْتَ عِنْدِي مِنْ أَبْعَدِ النَّاسِ هُمَّهُ

التخرجات

- البيتان (١، ٢) في ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ٢٠٥.
والبيتان دون عزو في الزهرة: ٦٩٥/٢. وفضل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب: ص
٦١. والمحاسن والمساوي: ص ١٦٥.

الروايات

- (١) في الزهرة وفضل الكلاب: :واخساً... لحظة تهمة». وفي المحاسن والمساوي: «كلما
قلت... لحظة تهمة».
- (٢) في الزهرة، وفضل الكلاب: «حسبتك كلباً». وفي المحاسن والمساوي: «أتراني أظنُّ
أَنْكَ كَلْبٌ».

(٥١٢)

وقال يهجو محمد بن الحسن الشاعر:

[الوافر]

- ١ - تَكَلَّمْ فِي مَنْ يَغْلُو بِذِكْرِي
وَيَخْفِضُنِي بِذِكْرِيهِ الْكَلَامُ
- ٢ - دَعِي فِي عِقَالِ بَنِي تَمِيمٍ
جَهِيضٍ لَمْ يُتَمِّمْهُ النَّمَامُ
- ٣ - بِصَفْحَتِهِ وَفَقْحَتِهِ جَمِيعًا
وَخَادِمِهِ وَبَغْلَتِهِ جُذَامُ
- ٤ - يَلُومُ عَلَى هَجَائِيهِ الْكِرَامُ
وَإِنْ لَمْ أَهْجُهُ لَأَمَّ اللَّئَامُ
- ٥ - فَكَيْفَ تَصَرَّفْتُ فِي ذَاكَ حَالِي
تَعَاوَزَنِي مِنَ النَّاسِ الْمَلَامُ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٥) في ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ٢٥٢، ٢٥٣، وديوانه المخطوط (السليمانية): ورقة ١٥٧ أ، ١٥٧ ب.
- الأبيات (١، ٢، ٤، ٥) في ديوانه (الخياط): ص ٥٠٧.

قافية النون

(٥١٣)

وقال يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف:

[البسيط]

- ١ - حَتَّامَ دَمْعِكَ مَسْفُوحٌ عَلَى الدَّمَنِ
بَانُوا وَشَوْقُكَ لَمْ يَظْعَنُ وَلَمْ يَبِينِ^(١)
- ٢ - مَا زَالَ قَلْبُكَ يَقْنُو الحُزْنَ مُجْتَهِدًا
حَتَّى لَقَدْ أُعْذِمَ النَّكْلَى مِنَ الحَزَنِ^(٢)
- ٣ - لَا عَيْنٌ أَسْخَنُ مِنْ عَيْنٍ تَفِيضُ عَلَى
مَنْ لَا تَفِيضُ لَهُ عَيْنٌ عَلَى شَجَنِ
- ٤ - خَانَ الدُّمُوعَ بَرِيحٍ ظَلَّ يَذْكُرُهُ
مَنْ بَاتَ أَخُونًا لِأَحْبَابٍ مِنْ زَمَنِ
- ٥ - تَالَلِهُ تَنْسَى الَّتِي رَاحَتْ بِسُنَّتِهَا
تَحْتَالُ بَيْنَ اللَّوَاتِي رُحْنٌ فِي الظُّعَنِ^(٣)
- ٦ - مِنْ كُلِّ غَيْدَاءٍ رِيًّا المِرْطِ مُخْطَفَةٍ
كَأَنَّهَا دِعْصٌ رَمْلٍ نَيْطٍ فِي عُصَنِ^(٤)

(١) مسفوح: مسكوب. الدمع: آثار الدار. بانوا: فارقوا. يظعن: يرحل. لم يبين: لم يفارق.

(٢) يقنو: يجمع.

(٣) تنسى: أي لا تنسى. السُّنَّةُ: الوجه.

(٤) غيداء: لينة الأعطاف. الريا: الممتلئة، وهي أيضًا مؤنث الريان أي الريح الطيبة. المرط: لون من الأكسية. مخطفة: دقيقة الخصر. الدعص: قطع الرمل المستديرة. نيط: علق.



٧ - هَبَّتْ وَقَدْ رَمَّتِ الْأَحْدَاجَ تَحْسَبُهَا

فِي الْخَطْوِ تُضْمِرُ إِشْفَاقًا عَلَى السُّنَنِ^(١)

٨ - لَمْ تَسْرَحِ الْعَيْنُ لَحْظًا فِي مَحَاسِنِهَا

إِلَّا اجْتَنَى طَرْفًا مِنْ رَوْضِهِ الْحَسَنِ

٩ - مَا اسْتَوْطَنَ الْعُدْمُ يَوْمًا رُبْعَ ذِي هِمَمٍ

إِلَّا سَيَّرَعِجُهُ عَنْ مَرْبَعِ الْوَطَنِ

١٠ - إِلَيْكَ حَارَبْتُ يَوْمَ اللَّيْلِ مُنْصَرِفًا

بِالدَّاعِرِيَّةِ حَسْرَى شَخْتَةَ الْبَدَنِ^(٢)

١١ - قَدْ سَهَّلَ الْحَزْنَ مِنْهَا مَا تُسَنِّمُهُ

بِالْوُخْدِ مِنْ عَلَمِ حَزْنٍ وَمِنْ شَزْنٍ^(٣)

١٢ - تَسْرِي بِرُكْبٍ تُوَشِّي ثَوْبَ لَيْلِهِمْ

بِالنُّورِ مِنْهُمْ وَجُوهَهُ نَضْرَةَ السُّنَنِ^(٤)

١٣ - ضَاقُوا بِعُسْرَتِهِمْ ذُرْعًا فَأَنْقَذَهُمْ

مِنْ ضَيْقَةِ الْعُسْرِ رَحْبُ الصَّدْرِ وَالْعَطَنِ^(٥)

١٤ - لَيْتُ الشُّجَاعَةَ غَيْثُ الْجُودِ سَائِلُهُ

عَارٍ مِنَ الْمَنْ مَكْسُوءٍ مِنَ الْمِنَنِ

١٥ - سَمَّحَ تَصُدُّ عَنِ الْعُدَالِ مُقْلَتُهُ

صَدَّ الْكَوَاعِبِ عَنْ ذِي الشُّيْبَةِ الْيَفَنِ^(٦)

(١) رمت: أصلحت. الأحداج: الهوادج. السنن: الطرق.

(٢) الداعرية: الخيل الكريمة. حسرى: كلبلة. شخطة: ضامرة.

(٣) الحزن: الصعب. تسنمه: تعلقو سنامه. الوخد: السير السريع. العلم: الجبل. الشزن: الغليظ من الأرض.

(٤) السنن: جمع واحده سُنَّة، وهي الوجه.

(٥) الذرع: الخلق. العطن: المأوى.

(٦) اليفن: الشيخ الكبير.



- ١٦ - لَا غَرُورَ إِنْ نَالَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ فَتَى
بَنَى لَهُ الْمَجْدَ أَهْلُ الْمَجْدِ مِنْ يَمَنِ
- ١٧ - مُرْزُورُونَ إِذَا مَا الضَّيْفُ حَلَّ بِهِمْ
قَرُوهُ شَحْمَ الدُّرَى لَا دَرَّةَ اللَّيْنِ^(١)
- ١٨ - مَا تَحْلِبُ الْكُومُ دَرًّا فِي مَعَاظِنِهِمْ
إِلَّا النَّجِيعَ لَدَى اللَّأْوَاءِ وَاللَّزَنِ^(٢)
- ١٩ - إِنْ الْخَلِيفَةَ هَارُونَ الَّذِي وَصَلَتْ
بِهِ الْخِلَافَةَ حَبْلَ الدِّينِ وَالسُّنَنِ
- ٢٠ - أَلْفَاكَ أَسْمَعَ مَنْ نَالَتهُ دَعْوَتُهُ
قَدَمًا وَكُنْتَ إِلَيْهِ مُصْغِي الْأُذُنِ^(٣)
- ٢١ - إِنْ ابْنِ يُوسُفَ سَيْفٌ عِنْدَ هِرَّتِهِ
عَضْبٌ تُصِيبُ ظَبَاهُ مَفْتَلِ الْفِتَنِ^(٤)
- ٢٢ - كَمْ قَدْ طَلَبْتَ بِنَارِ الدِّينِ مُجْتَهِدًا
تُنْسِي بِسَعْيِكَ فِي الثَّأْرِ ابْنَ ذِي يَزَنِ^(٥)
- ٢٣ - إِذْ لَا تَزَالُ تُرْجِي عَسْكَرًا لَجِبًا
لِلْخُرْمِيَّةِ يُرْجِي الْمَوْتَ كَالْحَضَنِ^(٦)
- ٢٤ - هَيْجَاءٌ تَفْتَرُّ عَنْ طَعْنٍ يَمْجُجُ دَمًا
قَيْدَ الْقَنَاةِ مِنَ الْأَبْطَالِ وَالْحُصَنِ^(٧)

(١) مرزؤون: كرماء. قروه: أضافوه. الدرّة: الدرّة: الضرع.

(٢) الكوم: القطعة من الإبل. الدر: اللبن. المعاظن: مبارك الإبل. النجيع: الدم. اللأواء: الشدة. اللزن: الضيق.

(٣) ألفاك: وجدك.

(٤) عضب: قاطع. ظباه: حده.

(٥) ابن ذي يزن: هو سيف بن ذي يزن محرر اليمن من الأحباش.

(٦) تزجي: تسوق. لجب: كثير الصياح. الحضن: الجبل.

(٧) الهيجاء: الحرب. تمجج: ترمي. قيد: قدر.

- ٢٥ - وَحَرُّ ضَرْبٍ كَأَشْدَاقِ الْقِلَاصِ لَهُ
 بَرْدٌ عَلَى الْقَلْبِ يُطْفِئُ جَمْرَةَ الْإِحْنِ^(١)
- ٢٦ - بِكُلِّ عَضْبٍ إِذَا خَرَّتْ مَضَارِيهُ
 فِي هَامَةِ الْقَرْنِ يَوْمًا خَرَّ لِلدَّقْنِ^(٢)
- ٢٧ - مَاضِي الشَّبَابِ سِوَاهُ عِنْدَ هِرَّتِهِ
 فَرِي الْهَوَاءِ وَفَرِي الْهَامِ عَنِ عَنَنِ^(٣)
- ٢٨ - إِذَا الشَّوَارِبُ ظَلَّتْ فِي غِيَابَتِهَا
 تُخْفِي وَتُظْهِرُ سَيْرَ الْبَدْرِ فِي الْمُرْنِ^(٤)
- ٢٩ - مِنْ كُلِّ ذِي مَيْعَةٍ تَشْقَى الْحُزُونَ بِهِ
 فِي الرُّكْحِ مُنْدَمِجِ الْأَقْرَابِ كَالشُّطَنِ^(٥)
- ٣٠ - يَهْوِي بِكُلِّ فِتْيٍ لَا يَسْتَلِينُ إِذَا
 لَأَنْتَ قَنَا الْبَأْسِ عِنْدَ الْحَادِثِ الْخَشِينِ
- ٣١ - خِرْقٌ إِذَا اسْتَطَعَمْتَهُ الْحَرْبُ أَطْعَمَهَا
 ضَرْبًا يُفَرِّقُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْبَدَنِ^(٦)
- ٣٢ - لَأَقْوِكَ لَيْثًا لَدَى الْهَيْجَاءِ يُؤْنِسُهُ
 صَبْرٌ إِذَا خَانَتِ الْأَيَّامُ لَمْ يَخُنِ
- ٣٣ - مُسْتَبْسِلًا تُلْبِسُ الْأَبْطَالَ جُرَأَتَهُ
 عَلَى الْمَنُونِ رِدَاءَ التُّكْلِ وَالْجُبْنِ
- ٣٤ - كَأَنَّ لُدْنَ الْقَنَا يَقْفُوكَ مِنْهُزْمًا
 إِذَا تَيَمَّمْتَ أَطْرَافَ الْقَنَا اللَّدْنِ^(٧)

(١) القلاص: النوق. الإحن: الأحقاد.

(٢) القرن: النظير.

(٣) الشبابة: حد السيف. الفري: القطع. العنن: الظهور.

(٤) الشوارب: الضوامر.

(٥) الميعة: النشاط. الحزون: ضد السهول. الأقرب: الخواطر. الشطن: الحبل.

(٦) الخرق: الفتى الكريم.

(٧) يقفوك: يتبعك. اللدن: اللينة.

- ٣٥ - تُبَدِّي إِلَي الرُّوعِ كَفًّا مِنْكَ قَدْ أَنْسَتْ
بِالْعَطَنِ وَالضَّرْبِ أَنْسَ الْعَيْنِ بِالْوَسَنِ
- ٣٦ - وَالرُّومُ مِنْكَ عَلَى مَحْذُورٍ شَوْكَتِهِمْ
مُسْرَبِلُونَ ثِيَابَ الذُّلِّ وَالْوَهَنِ
- ٣٧ - تَغْشَاهُمْ كُلَّ يَوْمٍ مِنْكَ جَائِحَةٌ
لَوْ صَكَّتِ الطُّودَ أَمْسَى وَاهِي الرُّكْنِ^(١)
- ٣٨ - أَوْدَعْتَهُمْ مِنْكَ رَوْعًا لَيْسَ تُوَدِعُهُ
فِي النَّاسِ إِلَّا خَوْنًا غَيْرَ مُؤْتَمَنِ
- ٣٩ - رَوْعًا يَرُوعُهُمْ عِنْدَ النَّعَاسِ وَلَا
يَضْبُونَ فِيهِ إِلَي إِلْفٍ وَلَا سَكَنِ^(٢)
- ٤٠ - فَاسْلَمَ فَمَا سَلِمَ الْأَعْدَاءُ مِنْكَ وَلَا
فَاتُوكَ فِي الدَّهْرِ بِالْأُوتَارِ وَالْدَمَنِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤٠) في ديوان أبي تمام (الخياط): ص: ٣٣٦ - ٣٣٩. والديوان الكامل:
ص ٢٩٩ - ٣٠١.
- البيت (٢٤) الاستدراك: ص ١٩٠.
- البيت (٢٨) الاستدراك: ص ١٧٤.

(١) الجائحة: المصيبة العظيمة. صكت: ضربت. الطود: الجبل.
(٢) يصبون: يميلون.

(٥١٤)

وقال يرثي ثلاثة إخوة كانوا له في نصيبين وسر من رأى وأران:

[البيط]

- ١ - لِي فِي نَصِيبَيْنِ شَجْوٌ يَسْتَهْلُ لَهُ
دَمْعِي وَشَجْوٌ بِسَامِرًا وَأَرَانَ^(١)
- ٢ - ثَلَاثَةٌ سَلَبْتَنِيهِمْ حُتُوفُهُمْ
بَعْدَ ائْتِلَافٍ وَخَلَّتْنِي وَأَحْرَانِي^(٢)
- ٣ - لَقَدْ خَبِتُ مِنْهُمْ بَعْدَ اسْتِنَارَتِهَا
فِي الْأَفْقِ أَنْجُمٌ إِنْعَامٌ وَإِحْسَانِ^(٣)
- ٤ - فَمَا أَرَى خَلْفًا لِمَا مَضُوا سَلْفًا
يُرْجَى لِعَانَ وَلَا يُخْشَى عَلَى جَانِ^(٤)
- ٥ - فَلَيْبِكَ لِي مَنْ رَأَوْا أَنِّي أَرْقُهُمْ
قَلْبًا وَأَغْرَزُهُمْ دَرَاتٍ أَجْفَانِ^(٥)
- ٦ - فَلَوْ وَفَيْتُ بَعْدِ الْوُدِّ بَعْدَهُمْ
أَتْبَعْتُهُمْ بِوَفَاءِ رُوحِ جُثْمَانِي^(٦)

(١) نصيبين، وسامراء، وأران: أسماء مدن.

(٢) الحتوف: جمع واحده حتف، وهو الهلاك.

(٣) خبت: طفئت.

(٤) عان: أسير.

(٥) درات: سكبات.

(٦) جثماني: جسدي.

٧ - وَلَمْ أَبْتَ نَاسِيًا مَا كَانَ يَجْمَعُنَا

مِنْ خَفْضِ عَيْشٍ وَمِنْ رُوحٍ وَرِيحَانٍ^(١)

٨ - وَمِنْ بُدُورٍ خُدُورٍ تَسْتَقِلُّ بِهَا

أَغْصَانُ بَانَ كَأَغْصَانٍ مِنَ الْبَانَ^(٢)

٩ - فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الشَّرْبِ مُشْرِقَةٍ

بِأَصْفَرٍ فَاقِعٍ أَوْ أَحْمَرَ قَانٍ^(٣)

١٠ - فَلِلْكُؤُوسِ بِهَا سَعْيٍ إِذَا التَّبَسَّتْ

بِهَا النُّفُوسُ كَسَاهَا زَهْوُ سُلْطَانٍ

١١ - فَأَيَّنَ يُدْرِكُ مَنْ قَدْ فَاتَ مَطْلَبَهُ

مِنْ قَيْنَةٍ غَادَةٍ أَوْ أَنْسٍ نُدْمَانٍ^(٤)

١٢ - وَكَيْفَ أَنْكَرُ مِنْ دَهْرِي تَصْرُفَهُ

وَالدَّهْرُ ذُو أَوْجِهٍ تَأْتِي بِأَلْوَانٍ

١٣ - فَكَمْ لَهُ مِنْ يَدٍ عِنْدِي وَمِنْ تِرَةٍ

لِي عِنْدَهُ مِنْ ذَوِي إِلَيَّ وَإِخْوَانِي^(٥)

١٤ - إِمَّا بِفَجْعٍ وَإِمَّا نَكْبَةٍ بَتْوَى

أَوْ انْتِزَاحٍ نَوَى أَوْ يَوْمٍ هِجْرَانٍ^(٦)

١٥ - نَوَائِبُ نَصَبْتَنِي لِلنَّوَى غَرَضًا

يَرْمِيهِ بِالْمُصْمَلَاتِ الْجَدِيدَانِ^(٧)

(١) خفض العيش: طيبه ووداعته.

(٢) خدور: جمع خدر، وهو خباء المرأة.

(٣) الفاقع: شديد الصفرة. القاني: شديد الحمرة.

(٤) الندمان: جمع واحده النديم.

(٥) اليد: النعمة. الترة: الثأر. الإل: القرابة.

(٦) التوى: الهلاك. الانتزاح: البعد.

(٧) الغرض: مرمى السهام. المصملات: الدواهي. الجديدان: الليل والنهار.

١٦ - فَمَا أَقَمْتُ بِأَرْضِ لَيْسَ تَلْفِظُنِي
أَكْنَافُهَا لَفْظَ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانٍ^(١)

التخرجات

- الأبيات (١ - ١٦) في ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ٢٣٠، ٢٣١. وديوانه (الخياط):
ص ٣٩٢، ٣٩٣، والديوان الكامل: ص ٣٥٠، ٣٥١. وديوانه المخطوط (دار الكتب رقم
٦٢١ أدب): ورقة ١٩٠ ب.

(١) تلفظني: تطرحني. أكنافها: أطرافها.

القسم الثالث

ما نسب لأبي تمام في مخطوطات ديوانه



قافية الهمزة

(٥١٥)

قال:

[البسيط]

- ١ - إِنِّي أَعْنْتُ عَلَى جِسْمِي وَأَحْشَائِي
بِنَظْرَةٍ وَقَفْتُ جِسْمِي عَلَى الرَّاءِ
٢ - وَأَنْتَ غَرُّ بِمَا تَجْنِي عَلَى بَدَنِي
لَا عَلِمَ لِي أَنَّ بَعْضِي بَعْضُ أَعْدَائِي

التخرجات

- البيتان (١، ٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢١ ب.

(٥١٦)

وقال في مطلب:

[الخفيف]

- ١ - لِي خَلِيْطٌ مِّنْ أَعْجَبِ الْخُلَطَاءِ
وَوَلُوعٌ بِالْمَنْعِ وَالْإِعْطَاءِ
- ٢ - مُؤْمِنٌ كَافِرٌ جَوَادٌ بَخِيلٌ
زَاهِدٌ رَّاغِبٌ مُّجِبُّ التَّنَائِ
- ٣ - قَائِلٌ فَاعِلٌ قَرِيْبٌ بَعِيْدٌ
رَفُضٌ ضِدٌّ غَيْرٌ ضِدٌّ الْخَطَاءِ^(١)
- ٤ - مُكْثِرٌ مُّفْلِسٌ قَوِيٌّ ضَعِيْفٌ
أَخِذٌ تَارِكٌ كَثِيْرٌ الدُّعَاءِ
- ٥ - أَخِذٌ مَا سِوَاهُ عُدْرَ الْمَخَارِي
تَارِكٌ مَا سِوَاهُ غَيْرَ الْحَيَاءِ^(٢)
- ٦ - دَاخِلٌ فِي خِلَافِ حُبِّ الْمَعَالِي
خَارِجٌ مِّنْ خِلَافِ حُبِّ الْحَفَاءِ
- ٧ - مُبْغِضٌ غَيْرَ مَا صَدِيْقٍ عَدُوٌّ
لَيْسَ هَذَا أَوْ غَيْرُهُ بِسِوَاءِ

(١) في الأصل: «فاعل قرين» بالنون، وما أثبتته هو الصواب.

(٢) في الأصل: «أخذ ما سواء».

٨ - فَأَنَا الْيَوْمَ لَا كَذُوبَ عَلَيْهِ

بِالَّذِي يَسْتَجِيبُهُ ذُو نَبَاءٍ

٩ - أَبْخَيْرِ ذَكَرْتُهُ أَمْ بِشَرِّ

خَبَّرُونِي يَا مَعْشَرَ الْعُقَلَاءِ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٩) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٤٥.

(٥١٧)

قال:

[مجزوء الكامل]

- ١ - عَتَبْتُ عَلَيَّ مُدِلَّةً
بِجَمَالِهَا وَبَهَائِهَا^(١)
- ٢ - تَرَكَتْكَ زَهْنًا صَبَابَةً
لِسَقَامِهَا وَخِيبَائِهَا
- ٣ - وَلَحُبُّهَا أَشْهَى إِلَيَّ
كَمِنْ الْحَيَاةِ وَمَائِهَا
- ٤ - يَا مُقْلَةً لَعِبَ الْهَوَى
بِصَبَاحِهَا وَمَسَائِهَا
- ٥ - هَتَكَ الْبُكَاءُ جُفُونَهَا
بِدُمُوعِهَا وَدِمَائِهَا

التخرجات

- الأبيات (١ - ٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢١ ب.

(١) مدلة: متباهية مغترة.

قافية الباء

(٥١٨)

قال:

[الطويل]

- ١ - شَكَوْتُ إِلَيْهِ حُبَّهُ فَتَعَتَّبَا
وَحَدَّثْتُهُ عَمَّا لَقِيتُ فَكَذَّبَا
- ٢ - وَأَسْبَلْتُ دَمْعِي كَيْ يَرِقَّ فَقَالَ لِي:
بُكَاكِ بُكَاءُ مَنْ فَارَقَ الْأُمَّ وَالْأَبَا
- ٣ - فَقُلْتُ لَهُ لَا: بَلْ بُكَائِي لِأَنَّي
أُحِبُّ الَّذِي أَحْبَبْتُ إِنْ شَاءَ أَوْ أَبِي
- ٤ - فَقَالَ: فَمَا تَهْوَى؟ فَقُلْتُ مُبَادِرًا:
وَصَالِكَ يَا غَضَبَانُ مَا هَبَّتِ الصَّبَا
- ٥ - فَقَالَ: بَعِيدًا مَا أَرَدْتُ، فَرَجَّ ذَا
وَصِلْ فِي الْهَوَى مَنْ كَانَ أَدْنَى وَأَقْرَبَا

التخرجات

- الأبيات (١ - ٥) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٣ب، ٢٢٤أ.

(٥١٩)

قال يمدح محمد بن خالد بن يزيد بن مزيد:

[البيسط]

- ١ - نَاهِيكَ يَشْغَلُهُ عَنْ عَذْلِكَ الطَّرْبُ
وَهِمَّةٌ قَصَّرَتْ عَنْ شَأْوِهَا الرُّتْبُ
- ٢ - أَمَا تَرِيهِ وَجِلْبَابُ الدُّجَى خَلَقُ
ضَجِيْعِ رُوحِ نَبِيذِ جِسْمِهَا الْعِنْبُ
- ٣ - يُقِلُّ طَرْفًا ثَنَى إِنْسَانَ نَاطِرِهِ
عَنِ الرُّنُوِّ خَمَارُ الْخَمْرِ وَالطَّرْبُ^(١)
- ٤ - فِي حَيْثُ لَا يَهْتَدِي صَرْفُ الْخُطُوبِ لَهُ
وَلَا الْجَوَانِحُ وَالْأَخْدَاتُ وَالنُّوبُ
- ٥ - فَرُبَّ لَيْلَةٍ غُرْمٌ بَاتَ يَضْحَبُهَا
إِنْسَانٌ مَطْرُوفَةٌ بِالدَّمْعِ تَنْسَكِبُ
- ٦ - أَيَّامَ طَارِفُهُ غَتٌّ وَتَالِدُهُ
رَتٌّْ وَمَسْرُوحُهُ فِي عَيْشَةٍ جَدْبُ
- ٧ - حَتَّى إِذَا الدَّهْرُ أَعْفَى عَنْهُ أَعْيَنَهُ
وَسَدَّ مِنْ خُلَّتِي إِعْدَامِهِ النَّشْبُ^(٢)
- ٨ - لَا تَلْزَمِي بَغْرَامِ الْعَدْلِ عَنْ سَفِهِ
لَا تُكْثِرِي مَا إِلَيَّ إِمْسَاكِهِ سَبَبُ
- ٩ - فَالدَّهْرُ يَوْمَانِ: مِنْ عُسْرٍ وَمِنْ يُسْرٍ
وَالنَّاسُ ضَرْبَانِ: مِتْلَافٌ وَمُكْتَسِبُ

(١) خُمَارُ الْخَمْرِ: مَا يَصِيبُ شَارِبَهَا مِنْ صَدَاعٍ وَالْم.

(٢) النَّشْبُ: الْمَالُ.

- ١٠ - فَشَانُ صَرْفِ اللَّيَالِي مَا أَقَامَ أَبُو الْأَعْبَاسِ تَطْرُقُنِي مِنْ وَيَّهَا النُّكْبُ
- ١١ - فَمَا اسْتَمَحْتُ نَدَى نَزْرًا فَأُبْتُ إِلَى عُسْرٍ وَلَا سَارَ فِي أَخْلَاقِي الْعَجْبُ
- ١٢ - لَا هَمَّ إِلَّا إِذَا صَادَيْتُ طَلْعَةَ مَنْ تَزْهُو بِطَلْعَتِهِ الْأَسْتَارُ وَالْحُجْبُ
- ١٣ - ذَاكَ ابْنُ خَالِدِ الْمَحْبُوبُ بِالْأَدَبِ الْخَصُوصُ بِالْحَسَبِ، الْحَالِي بِهِ النَّسَبُ
- ١٤ - سَمِيرُ أُبْهَةِ الْأَدَابِ لَا خَطْلُ يَوْمَ الْخِطَابِ وَلَا مَنْ شَانُهُ الْغَضَبُ
- ١٥ - مِلءُ الْعُيُونِ، أَبِي الْهُونِ تَقْصُرُ عَنْ صِفَاتِ أَخْلَاقِهِ الْأَشْعَارُ وَالْخُطْبُ
- ١٦ - نَفْسُ الْبَلَاغَةِ، مَحْمُودُ الْكِنَايَةِ قَدْ رَاضَ الْأُمُورَ بِعَرَضٍ حَاطَهُ أَدَبٌ^(١)
- ١٧ - مُغْوَى بِتَفْرِيقِ مَا يَحْوِيهِ مِنْ نَشَبٍ شُخًّا عَلَى الْعَرِضِ أَنْ يُغْرَى بِهِ نَصَبٌ
- ١٨ - كَأَنَّ تَالِدَهُ وَالْجُودُ يَثْلِمُهُ ظِلُّ تَقْسَمَهُ مِنْ نَفْسِهِ اللَّهْبُ
- ١٩ - حَتَّى تَخِيلَ بِهِ مِنْ فَيْضِ رَاحَتِهِ ضَنْنًا عَلَى الْبُخْلِ أَنْ يَحْوِيَهُ مُطْلَبٌ

التخریجات

- الأبيات (١ - ١٩) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٥ب، ١٢٦أ.

(١) نفس البلاغة: هكذا في الأصل، وربما كانت بمعنى: عين أو ذات.

(٥٢٠)

قال يرثي خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني:

[البيسط]

- ١ - مَاتَتْ رِبِيعَةٌ، لَا بَلْ مَاتَتْ الْعَرَبُ
وَحَلَّ بِالْمَكْرُمَاتِ الْوَيْلُ وَالْحَرَبُ^(١)
- ٢ - مَاتَ الَّذِي مَاتَتْ الدُّنْيَا بِمِيتَتِهِ
فَلَيْسَ يَجْرِي إِلَيَّ مَعْرُوفَهَا سَبَبُ
- ٣ - مَاتَ الْحَيَاءُ وَمَاتَ الْمَجْدُ وَالْحَسَبُ
فَلَا حَيَاءَ وَلَا مَجْدَ وَلَا حَسَبُ
- ٤ - يَا يَوْمَ خَالِدٍ لَا يَوْمَ سِوَاكَ لَنَا
مِنَ الزَّمَانِ تَقْضَى الدَّهْرُ وَالْحِقَبُ^(٢)
- ٥ - أَنْتَ الْقِيَامَةُ مِنْ بَعْدِ الْمَمَاتِ لَنَا
إِذْ حَلَّ فِيكَ لَنَا التَّشْتِيتُ وَالْعَطَبُ^(٣)
- ٦ - لَمْ يُوجِشِ اللَّهُ دُنْيَاهُ وَسَاكِنَهَا
مِنْ خَالِدٍ وَلَهُ فِي خَلْقِهِ أَرْبُ^(٤)
- ٧ - لَا ابْيَضَّ وَجْهُ الزَّمَانِ بَعْدَ خَالِدِهَا
بِالْمَكْرُمَاتِ فَلَا تَذْهَبُ بِكَ الْكُرْبُ
- ٨ - يَا خَالِدَ بْنَ يَزِيدٍ لَمْ تَمُتْ أَبَدًا
لَكِنْ بِمَوْتِكَ حَقًّا مَاتَتْ الْعَرَبُ

(١) الحرب: أن يسلب الرجل ماله.

(٢) الحقب: الأزمان.

(٣) العطب: الهلاك.

(٤) الأرب: الحاجة.

- ٩ - أَضْحَى حَرَامًا عَلَيَّهَا أَنْ يَكُونَ لَهَا
مِنْ بَعْدِهِ أَمَلٌ يَخِيى بِهِ أَدَبُ
- ١٠ - وَمِنْ سَمَاحَتِهَا مَا يَسْتَعِيدُ بِهِ
عَنِ الثَّرَاءِ لَنَا الْأَمَالُ وَالرُّغْبُ
- ١١ - لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا يُزَيِّنُهَا
إِلَّا الَّذِي عَنكَ يُحْصَى الْمَدْحُ وَالنَّدْبُ^(١)
- ١٢ - تِلْكَمْ مَسَاعٍ نَضِيرَاتُ الْعُهُودِ كَمَا
يَبْقَى نَضِيرًا عَلَى عِلاتِهِ الذَّهَبُ
- ١٣ - إِنْ يُدْرِكِ الدَّهْرُ وَثْرًا كَانَ حَاقِدَهُ
فَلَيْسَ يَسْبِقُ مِنْهُ الْوِثْرُ وَالطَّلَبُ^(٢)
- ١٤ - أَنْتَ الْمُجِيرُ عَلَيْهِ الْعَائِدِينَ إِذَا
لَمْ يُنْجِ دُونَكَ مِنْ تَضْرِيْفِهِ الْهَرَبُ
- ١٥ - مَا كَانَ قَبْلَكَ مَوْتُ نَالَهُ أَحَدٌ
كَذَلِكَ الدَّهْرُ مَوْصُولٌ لَهُ الْعَجَبُ
- ١٦ - قَدْ كَانَ مَوْتًا لَدَيْكَ الْمَوْتُ مُنْتَجِعٌ
وَبِالْعَجَاجَةِ وَجْهُ الْأَرْضِ مُنْتَقِبُ^(٣)
- ١٧ - أَضْحَتْ سَمَاءٌ مَعْدٌ بَعْدَ خَالِدِهَا
مَخْجُوبَةٌ الشَّمْسِ حَتَّى تُنْشَرَ الْكُتُبُ^(٤)
- ١٨ - يَا بَهْجَةَ الْعَيْشِ مَا لِلْعَيْشِ بَعْدَكَ مِنْ
طَعْمٍ إِلَيْهِ سُرُورُ الْعَيْشِ يَنْتَسِبُ

(١) الندب: الثناء على الميت خاصة.

(٢) الوتر: الثأر.

(٣) العجاجة: الغبار، والجمع عجاج.

(٤) معد: جد تنسب إليه العرب. تُنْشَرُ الكُتُبُ: أي تقوم القيامة.

- ١٩ - أَسْرَتِ إِلَيْكَ بَنَاتُ الْمَوْتِ أَنْفُسَهَا
رَهْبًا وَأَنْتَ رَهَيْنَ النَّأْيِ مُغْتَرِبٌ
- ٢٠ - حَطَّتْ رِحَالُكَ فِي بَيْدَاءٍ بُلْقَعَةٍ
فَرْدًا وَأَسْلَمَكَ الْأَنْجَابُ وَالنُّجُبُ^(١)
- ٢١ - ثَاوٍ بِبَطْنِ رَبِيبٍ فِيهِ مُرْتَهَنٌ
تَحْتَ الْجَنَادِلِ هَابٍ فَوْقَهُ التُّرْبُ^(٢)
- ٢٢ - قَامَتْ عَلَيْكَ رِمَاحُ الْخَطِّ نَادِبَةً
وَالتُّبُعِيَّاتُ وَالهِنْدِيَّةُ الْقُضْبُ^(٣)
- ٢٣ - وَكُلُّ جَرْدَاءٍ فِي أَطْلَائِهَا لُحُقٌ
وَفِي الْبُطُونِ عَلَى طُولِ الْوَجَى قَبَبٌ^(٤)
- ٢٤ - إِذَا تَدَاعَتْ صَهِيلُ الْخَيْلِ نَادِبَةً
فَلِلْمَكَارِمِ دَمْعٌ بَيْنَهَا سَرَبٌ
- ٢٥ - أَنْعَى إِلَى مَلِكِ الْأَمْلَاكِ سَطُوتَهُ
عِنْدَ اللَّقَاءِ وَفِيهَا الْمُرْهَفُ الْخَشِبُ^(٥)
- ٢٦ - أَنْعَى إِلَى مَلِكِ الْأَمْلَاكِ صَعْدَتَهُ
عِنْدَ الْهِيَاجِ وَفِيهَا الْهَذْمُ وَالذَّرِبُ^(٦)
- ٢٧ - أَنْعَى إِلَى الْعَرَبِ الْأَكْفَاءِ أَنْحَبَهُمْ
إِذَا تَبَارَتْ بِأَفْعَالِ الْعُلَا النَّجُبُ

(١) بلقعة: خالية موحشة.

(٢) هاب: من الهباء وهو التراب الذي تطيره الرياح.

(٣) التبعية: الدروع المنسوبة إلى تبع اليمن. القضب: جمع واحده قضيب وهو السيف القاطع.

(٤) الجرداء: القصيرة الشعر والسبابة من الخيل. والأطلاء: الخواصر. اللحق: الضمور. الوجى: الحفى. قبب: ضمور.

(٥) الخشب: الصقيل من السيوف، وقيل عكسه.

(٦) الهذم: السيف القاطع. الذرب: الحاد القاطع.

- ٢٨ - أَنْعَى إِلَى الْجُودِ وَالْمَعْرُوفِ رَبَّهُمَا
 مَا رَاحَ لِلْجُودِ وَالْمَعْرُوفِ مُكْتَسِبُ
- ٢٩ - ظَلَّ الْخَلِيفَةُ مَطْلُوبًا جَوَانِحُهُ
 عَلَى اللَّظَى أَسْفًا كَالنَّارِ تَلْتَهَبُ
- ٣٠ - يُبْدِي تَنْفُسُهُ شَكْوَى تَفْجِعِهِ
 لَمَّا أَتَتْهُ بِبَلْوَى مُلْكِهِ الْكُتُبُ
- ٣١ - الْيَوْمَ مَاتَ يَزِيدٌ حَقَّ مِيتَتِهِ
 وَالْيَوْمَ حَلَّ بِحَيِّي قَوْمِكَ السَّلْبُ
- ٣٢ - قَدْ كَانَ غَايَةً مَا نَحْشَى وَنَحْذَرُهُ
 مِنَ الْحَوَادِثِ أَنْ يَغْتَالَكَ النُّكْبُ
- ٣٣ - وَالْيَوْمَ أَنْفُسُنَا لِلدَّهْرِ أَمِنَةٌ
 أَنْ لَيْسَ بَعْدَكَ خَطْبٌ مِنْهُ يُرْتَقَبُ
- ٣٤ - قَدْ كُنْتَ تَمْنَحُهُ الدُّنْيَا [معاراة]
- ولا يَجُودُ بِهِنَّ الْوَالِدُ الْحَدِيبُ^(١)
- ٣٥ - يَا مُوتِمَ الْجُودِ دُونَ النَّاسِ كُلِّهِمْ
 هَيْهَاتَ بَعْدَكَ لَا يَحْنُو عَلَيْهِ أَبُ^(٢)
- ٣٦ - مَا حَلَّ رُزُوكَ إِلَّا بِالرَّجَاءِ فَمَا
 فِي الْأَرْضِ بَعْدَكَ لِلرَّاجِينَ مُطْلَبُ^(٣)
- ٣٧ - كَمْ جُدْتَ فَاسْتَعْرِقَ الْأَمَالَ قَاطِبَةً
 مَعَ الْأَمَانِيِّ طُرًّا بَعْضَ مَا تَهَبُ

(١) الحدب: العطوف. وما بين المعقوفين هكذا بالأصل؛ وربما كان صوابه: مسارعة.

(٢) أَيْتَمَهُ: أَي جَعَلَهُ يَتِيمًا.

(٣) الرُّءُ: الْمُصِيبَةُ.

٣٨ - يَا خَالِدَ بْنَ يَزِيدٍ إِنْ تَذُقُ تَلَفًا

لَمْ يُغْنِ عَنْكَ لَدَيْهِ الْجَحْفَلُ اللَّجْبُ^(١)

٣٩ - وَالْبَيْضُ لَامِعَةٌ وَالسُّمْرُ شَارِعَةٌ

وَالْأُسْدُ رَاتِعَةٌ وَالْعِزُّ مُنْتَصِبٌ

٤٠ - فَاذْهَبْ عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ مِنْ مَلِكٍ

مَا بَعْدَ مَهْلِكِهِ رَغْبٌ وَلَا زَهَبٌ

٤١ - وَفِي مُحَمَّدٍ الزَّاكِي لَنَا خَلْفٌ

مَا مِثْلُهُ خَلْفٌ فِي النَّاسِ مُنْتَجَبٌ^(٢)

٤٢ - بَاقٍ بِهِ لِبْنِي شَيْبَانَ أُسْرَتِهِ

حَمْدُ الْفَعَالِ وَفَضْلُ الْعِزِّ وَالْحَسَبِ

٤٣ - يَرْعَى الْمَكَارِمَ مِنْهُ وَارِثٌ شَرَفًا

بِتَّاجِ وَالِدِهِ فِي النَّاسِ مُعْتَصِبٌ

٤٤ - كَأَنَّهُ خَالِدٌ فِي حَالَتَيْهِ لَدَى

مَرْضَاتِهِ، وَإِذَا مَا هَاجَهُ الْغَضَبُ

٤٥ - وَكَأَنَّهُ لَوْلَا عَلَى بُعْدٍ [و] وَالِدِهِ

شَمْسُ النَّهَارِ عَنِ الْآفَاقِ تَحْتَجِبُ^(٣)

٤٦ - هَذَا رَأْسُ الْمَعَالِي فِي عَلَائِهِمَا

وَالنَّاسُ بَعْدَهُمَا الْأَعْجَازُ الذُّنُبُ

(١) الجحفل: الجيش الضخم. اللجب: كثير اللجة والسياح.

(٢) محمد: هو ولد المرثي، محمد بن خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني. الزاكي: النامي. والمنتجب: المصطفى.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة على الأصل.

التخرجات

- الأبيات (٤٦-١) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٧٧ - ١١٧٨.
- الأبيات (١٢ - ١٤ ، ١٧ - ٢٠ ، ٢٢ - ٢٤ ، ٣٣ - ٤٣) ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ٢٠٨. وديوانه (الخياط): ص ٣٥٦. والديوان الكامل: ص ٣١٧ ، ٣١٨.
- الأبيات (١ ، ٦ ، ١٧ ، ٢٨ ، ٣١ - ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٠) هبة الأيام: ص ٢٠٨.
- البيتان (١ ، ٧) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٩٧. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٢٠.
- البيت (٦) المنتحل: ١/١٦٢.

الروايات

- (٦) في المنتحل: «ولم يوحش» ولا يقيم الوزن.
- (٧) في شرح مشكل أبيات أبي تمام:
«لا اَبْيَضُ وَجْهٌ لِذُنْيَا بَعْدَ خَالَدهَا
بالمكرمات فلا يذهب بك الكذب»
- (١٢) في ديوان أبي تمام (الوهبية)، وديوانه (الخياط)، والديوان الكامل: «لا تبقى مساعيك نضرات العهود».
- (١٨) في ديوان أبي تمام (الوهبية) وديوانه (الخياط)، والديوان الكامل: «لذيذ العيش ينتسب».
- (١٩) في ديوان أبي تمام (الوهبية) وديوانه (الخياط)، والديوان الكامل: «وهناً وأنت رهين».

– (٢٠) في ديوان أبي تمام (الوهبية) وديوانه (الخياط)، والديوان الكامل:

«حتى أَحَلُّكَ في بِيَدَاءِ بِلِقَعَةٍ

فَرْدًا وَأَسْلَمَكَ الْأَحْبَابُ وَالْعُصْبُ»

– (٢٢) في ديوان أبي تمام (الوهبية) وديوانه (الخياط)، والديوان الكامل: «والتبعية والهنديّة».

– (٢٣) في ديوان أبي تمام (الوهبية) وديوانه (الخياط)، والديوان الكامل: «في أطلالها

لحق: ... على طول الدجا تبب».

– (٢٤) في ديوان أبي تمام (الوهبية) وديوانه (الخياط)، والديوان الكامل: «وللمكارم دمع».

– (٣٣) في ديوان أبي تمام (الوهبية) وديوانه (الخياط)، والديوان الكامل: «فاليوم أنفسنا ...

: إذ ليس بعدك».

(٥٢١)

قال يرثي أبا دلف:

[البسيط]

- ١ - لَا الْوَيْلُ إِنْ زَالَتِ الدُّنْيَا وَلَا الْحَرْبُ
بَلْ إِنَّهَا لَا تَزُولُ الْوَيْلُ وَالْحَرْبُ
- ٢ - هَذَا أَبُو دَلْفٍ مَاتَتْ جَلَالَتُهُ
فَإِنْ تَمَّتْ بَعْدَهُ الدُّنْيَا فَلَا عَجَبُ
- ٣ - يَا سُخْطَةً نَزَلَتْ عَمَّ الْبَلَاءُ بِهَا
أُمِيتَ فِيهَا الرِّضَا وَاسْتُخِيِيَ الْعَضْبُ
- ٤ - يَا سَيِّدَ الْعَرَبِ اذْهَبْ وَاحِدًا أَحَدًا
مَا مِتَّ حَتَّى أُمِيتَتْ قَبْلَكَ الْعَرَبُ
- ٥ - النَّارُ كُنْتَ وَمَنْ عَادَيْتَهُ حَطَبٌ
وَكَيْفَ يَأْتِلِفَانِ النَّارُ وَالْحَطَبُ؟!
- ٦ - تَقَطَّعَتْ بَعْدَكَ الْأَنْسَابُ فَاَنْجَذَمَتْ
فَالْيَوْمَ لَا حُرْمَةَ تُرْعَى وَلَا نَسَبٌ^(١)
- ٧ - كُنَّا وَأَنْتَ لَنَا مِنْ رَبِّنَا سَبَبٌ
فَالْيَوْمَ لَيْسَ لَنَا مِنْ رَبِّنَا سَبَبٌ
- ٨ - لَوْ أَنَّ هَذَا الْوَرَى مِنْ بَعْدِ مِيتَتِهِ
مَاتُوا جَمِيعًا لَمَا جَارُوهُ مَا يَجِبُ

(١) انجذمت: انقطعت.

٩ - أَمَّا طِلَابُ الْمَعَالِي فَاسْتُهِينَ بِهَا
وَأَكْرَمَتْ بَعْدَكَ الْأَوْزَاقُ وَالذَّهَبُ^(١)

التخرجات

- الأبيات (١ - ٩) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٧٨، ١٧٨ ب.
- البيت (٩) للسلامي (٣٣٦ - ٣٩٣هـ) في محاضرات الأدباء: ٥٢٥/٤ وأغلب الظن أنه استشهد به.

(١) الأوراق: الفضة.

(٥٢٢)

وقال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات ويعتذر إليه:

[المنسرح]

- ١ - يَا حَامِلَ الْكَأْسِ غَالِكَ التَّعَبُ
أَمْ لَيْسَ فِيهَا لِشَارِبٍ أَرْبُ؟!
- ٢ - هَاتِ اسْقِنِيهَا فَإِنِّي رَجُلٌ
قَدْ جَرَّ مَنِّي السُّرُورُ وَالطَّرْبُ
- ٣ - دَمْعًا سِوَى الدَّمْعِ فِي عُذُوبَتِهِ
مِمَّا بَكَاهُ الْغَمَامُ وَالْعِنَبُ
- ٤ - بَيْنَ الْبُدُورِ الْمُمَثَّلَاتِ عَلَى
قُضْبَانِ بَانَ تَهْزُهُا كُثْبُ
- ٥ - وَاتْرُكْ لِيَالِي الدِّيَارِ مُنْزَلَةً
جَلَسًا وَفِيهَا الْبَعِيرُ وَالْقَتَبُ
- ٦ - وَاجْعَلْ تَحِيَّاتِنَا تُوَاصِفُ مَنْ
لَوْلَاهُ مَاتَ الْحَيَاءُ وَالْأَدَبُ
- ٧ - ذَاكَ ابْنُ عَمِّ الْمَلِكِ غُرَّةٌ مَنْ
أَضْحَى لِعَمِّ النَّبِيِّ يَنْتَسِبُ
- ٨ - بُؤْسَى لِقَوْمٍ رَامُوا نَدَاكَ لَقَدْ
أَسْقَطَهُمْ فِي غُبَارِكَ التَّعَبُ

- ٩ - يَا مَنْ بِهِ يُمَدِّحُ الْمَدِيحُ وَمَنْ
مَدَّتْ إِلَيْهِ أَعْنَاقُهَا الْعَرَبُ
- ١٠ - أَنْأَى بِنَفْسِي عَنِ الصَّنِيعَةِ أَوْ
تَكُونُ رَبًّا لَهَا لِأَزْتَعِبُ^(١)
- ١١ - مَنْ يَأْتِنِي بِالْجَمِيلِ مُحْتَسِبًا
إِلَيَّ مِنْ حَيْثُ لَسْتُ أَحْتَسِبُ
- ١٢ - وَلَمْ أزلْ فِي الْجَفَاءِ مُجْتَهِدًا
وَالسَّعْيِ فِي شُكْرِكَ الَّذِي يَجِبُ
- ١٣ - حَتَّى أَتَاكَ الْوُشَاةُ عَنِّي بَالِدًا
إِنِّكَ الَّذِي زَخَرْتَهُ إِذْ كَذَبُوا
- ١٤ - قَالُوا: هَجَاهُ، وَكَيْفَ تُهَجِّي الْمُرُو
ءَاتُ وَيُهَجِّي الْوَقَارُ وَالْحَسَبُ
- ١٥ - إِنْ كَانَ هَجُؤًا أَنْ قُلْتُ إِنَّكَ بَدُ
رُ اللَّيْلِ تَنْجَابُ دُونَكَ الْحُجُبُ
- ١٦ - وَإِنْ كَفَّيْكَ نَوْءٌ غَادِيَةٌ
يَمْطُرُ مِنْهَا اللَّجَيْنُ وَالذَّهَبُ
- ١٧ - فَقَدْ لَعَمْرِي أَشَعْتُ هَجُوكَ فِي الذُّ
نَاسٍ وَسَارَتْ بِذَلِكَ الْكُتُبُ
- ١٨ - قَلْبُكَ لِي شَاهِدٌ بَأَنِّي مِنْ
حُبِّكَ لَا إِنْ سَأَلْتُ أَتَّيَّبُ
- ١٩ - مِثْلِي بِأَمْثَالِهِ يَدُلُّ عَلَى
مِثْلِكَ مُسْتَفْرِيًا فَيَنْتَخِبُ

(١) في الأصل: «أنى بنفسي» وهو تصحيف.

- ٢٠ - وَأَنْتَ أَهْلٌ لِكُلِّ عَارِفَةٍ
وَعَطْفَةٍ تُرْتَجَى وَتُرْتَقَبُ
- ٢١ - فَكَيْفَ أَغْفَلْتَنِي وَأَنْتَ أَبٌ
مَا لِي بِأَمْثَالِهِ إِلَيْكَ أَبٌ
- ٢٢ - لَمْ تَكُ بِي قُوَّةً عَلَى مَضْضِ الْ
وَقْفَةِ لَوْلَمْ يَكُنْ لَهَا سَبَبُ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٢٢) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤ب،
١٢٥.

(٥٢٣)

وقال أيضاً:

[مجزوء الكامل المرفل]

- ١ - قُولِي لِهَجْرِكَ يَنْتَنِي
عَنْ مُهَجَبَتِي فَأَنَا الْكَيْبُ
- ٢ - لَمْ تَتَّرِكْ مِنِّي سِوَى
كَبِيدٍ مُقَطَّعَةٍ تَذُوبُ
- ٣ - أَمْسَيْتُ يُشْبِهُنِي الْقَضِي
بُ وَأَنْتِ يُشْبِهُكَ الْقَضِيْبُ
- ٤ - غُضْنَانِ إِلَّا أَنْ ذَا
بَالٍ وَذَا غُضْنٍ رَطِيْبُ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٢ب، ٢٢٣أ.
- البيتان (٣، ٤) دون عزو، كتب بهما آخر على قضيب مدهون؛ في الموشى: ص ٢٤٧.

الروايات

- (٣) في الموشى: «أَصْبَحْتُ يُشْبِهُنِي».

(٥٢٤)

وقال أيضاً:

[الطويل]

- ١ - بِرُوجِي غَزَالٌ لَا أُطِيقُ عِتَابَهُ
وَأِنْ جَلَبَ الْهَجْرَانَ مِنْهُ جَوَالِبُهُ
- ٢ - فَعَاقَبَنِي بِالْهَجْرِ وَالْهَجْرُ قَاتِلِي
فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي بِمَاذَا أُعَاقِبُهُ
- ٣ - إِذَا غَابَ عَنِّي مَثَلْتُ شَخْصَهُ
وَوَكَّلْتُ هَمِّي بِالضَّمِيرِ يُخَاطِبُهُ
- ٤ - يُوَاصِلُ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ وَصَالَهُ
وَيَهْجُرُ مَنْ ضَاقَتْ عَلَيْهِ مَذَاهِبُهُ
- ٥ - فَوَاعَجَبًا أَنِّي شَقِيتُ بِحُبِّهِ
وَيَسْعُدُ غَيْرِي بِالَّذِي أَنَا طَالِبُهُ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٥) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٢٣.

(٥٢٥)

وقال أيضاً:

[الطويل]

- ١ - كَتَبْتُ إِلَيْهِ حِينَ عَيْلَ تَصْبُرِي
وَدَمْعِي يُعَمِّي كُلَّ مَنْ أَنَا كَاتِبُهُ
- ٢ - سَلَبْتُ فُؤَادِي ظَالِمًا و[.....]
- ٣ - وَأَنْتَ إِلَى وَصْلِي تَوُوبُ فَكَمْ وَكَمْ
تُمَرِّزُ كَأْسًا أَنْتَ لِأَبَدٍ شَارِبُهُ^(١)
- ٤ - فَغَرَّغَرَ عَيْنَيْهِ وَقَالَ مُقَطَّبًا
لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ تَعَالِبُهُ^(٢)

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٣ ب.

(١) ما بين المعقوفين بياض في الأصل.
(٢) تمرز: أي تشرب قليلاً قليلاً، ومثله التمرز.
(٣) غرغر: أي تردد الماء في عينيه، وأصلها: غرغر الرجل إذا ردد الماء في حلقه. وقولهم: ذل من بالث عليه الثعالب: مثل ذائع.

(٥٢٦)

قال في مطلب:

[الوافر]

- ١ - وَكَانَ يُقَالُ أَنَّ الْحُبَّ يُفْنِي
فَصَارَ الْحُبُّ يُسْمَنُ كُلَّ صَبِّ
- ٢ - وَكَانَ الْحُبُّ يَضْرَعُ كُلَّ صَبِّ
فَصَارَ الصَّبُّ يَضْرَعُ كُلَّ حُبِّ
- ٣ - وَمَا كَانَ الْمُتَيِّمُ قَبْلَ هَذَا
لَهُ عَقْلٌ وَلَا حَرَكَاتٌ حِبِّ
- ٤ - بَلَابِلُهُ يُخَامِرُهَا سَقَامٌ
وَلَوْ عَادَتْ تُغَرِّدُ نَوْبَ قَلْبِ
- ٥ - فَصَارَ الْيَوْمَ أَسْمَنَ مِنْ بَعِيرٍ
وَأَحْلَمَ مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَرْبِ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٤٦أ.

(٥٢٧)

قال:

[الوافر]

- ١ - بِنَفْسِي مَنْ هَوَاهُ أَخِي وَتَرْبِي
وَحُبِّيهِ نَبَاتٌ رَضِيْعٌ قَلْبِي
- ٢ - وَمَنْ قَدْ شَفَّنِي وَصَبَّرْتُ حَتَّى
ظَنَنْتُ بَأَنَّ نَفْسِي نَفْسُ كَلْبٍ
- ٣ - وَمَنْ أَمَرَ الصَّبَابَةَ فَاسْتَهَلَّتْ
وَلَا أَشْكُوهُ فِي شَرْقٍ وَعَرْبٍ
- ٤ - وَلَمْ تَخْتَصَّنِي بِأَدَى وَلَكِنْ
كَذَا صُلْبِ الْحَبِيبِ عَلَى الْمُجِبِّ

التخرجات

- الأبيات (١- ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٤أ.
- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٦.
- البيت (١) دون عزو في ثمار القلوب: ص ٢٢٧. وربيع الأبرار: ٣٨١/١.
- البيت (٢) لأبي تمام في الموشح: ص ٣٨٢، وص ٣٩١.

الروايات

- (١) في الوساطة، والموشح، وربيع الأبرار: «وحيه رضيع نبات قلبي». وفي ثمار القلوب: «وحيه رضاع نبات قلبي».

(٥٢٨)

وقال أيضاً:

[الكامل]

- ١ - فِيَّ وَفِي نَظْرِي دَلِيلُ أَنَّنِي
لَوْ لَا جَلَالَكَ بُخْتُ بِالْحُبِّ
- ٢ - وَمِنَ الْمَهَابَةِ أَنَّنِي لَا أَشْتَكِي
حُبِّي إِلَيْكَ وَلَا إِلَى رَبِّي
- ٣ - يَا دَوْلَةَ الْأَغْرَاضِ مِنْ مُتَّحِيِرٍ
رَقِّي لِذَمِّعِ الْمُدْنَفِ الصَّبِّ
- ٤ - نَظْرِي إِلَيْهِ حِينَ الْحَظُّهُ
أَخْفَى مِنْ الْحَسْرَاتِ فِي الْقَلْبِ

التخرجات

- الأبيات (١-٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٣أ،
٢٢٣ب.

(٥٢٩)

وقال في مطلب:

[مجزوء الوافر]

- ١ - يُلَامُ فَتَّى لَهُ أَدَبُ
- يُجَبِّرُ إِلَيَّ أَخِي أَدَبِ
- ٢ - نَشَا فِي صَحْنِ مَوْطِنِهِ
- بَأَعْرَبِ زِيٍّ مُغْتَرِبِ^(١)
- ٣ - إِذَا نَاجَى تَوَقُّدَهُ
- عُيُونُ الشُّعْرِ وَالْخُطْبِ
- ٤ - نَضَّا لَكَ زِهْنٌ مُسْتَعْنِ
- عَنِ الْأَطْرَاسِ وَالْكُتُبِ
- ٥ - كَأَنَّ لِعَزْمِهِ سَيْفًا
- مِنَ الْهَذْبَةِ [و] الْقُضْبِ^(٢)
- ٦ - إِذَا هُرَّتْ مَخَارِبُهُ
- فَلَأَنَّ مَخَارِبَ النُّوْبِ
- ٧ - يَرَى قَلْبِي شَمَائِلَهُ
- بِظَهْرِ الْغَيْبِ مِنْ كَتْبِ
- ٨ - وَيَحْجُبُ صُبْحَ غُرَّتِهِ
- دُجَى الْأَسْتَارِ وَالْحُجْبِ

(١) في الأصل: «موطبه»، بالباء المعجمة وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفين لإقامة السياق. الهذبة: أي المهذبة، والمقصود المصقولة. والقضب: أي القاطعة.

- ٩ - كَأَنَّ الْعُسْرَ مُتَّصِلٌ
بِأَخْسَنِ أَوْجِهٍ الطَّلَبِ
١٠ - إِذَا غَلَبَتْ عَلَيَّ أَمَلِي
دَوَاعِي الْبُعْدِ وَالْقُرْبِ
١١ - كَأَنِّي غِيبْتُ عَنْ نَفْسِي
فَلَمْ أَشْهَدْ وَلَمْ أَغِيبْ^(١)

التخرجات

- الأبيات (١ - ١١) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤٥ ب،

.١٢٤٦

(١) في الأصل «كأن». وهو سهو من الناسخ.

(٥٣٠)

وقال أيضاً:

[البسيط]

- ١ - عَدْلٌ مِنَ اللَّهِ أَنْ أَبْكِي وَتَضَحَّكَ بِي
لَوْ شَاءَ أَلْقَاكَ مَا أَلْقَى مِنَ النَّصَبِ
٢ - فِي كُلِّ يَوْمٍ لِقَابِي فِيكَ لِازِعَةً
تُجِلُّهُ مُنْتَهَى الْأَسْقَامِ وَالْكُرْبِ
٣ - يَا مَنْ أَرَانِي حِذَارًا أَنْ أَبُوحَ بِهِ
مِنَ الْوُشَاةِ فُنُونِ الْجِدِّ وَاللُّعْبِ^(١)
٤ - جَالَسْتُ مِنْ أَجْلِكَ الصَّبِيَانَ وَانْتَقَصْتُ
بِي الْمُرُوءَةَ حَتَّى عُدْتُ فِيكَ صَبِي

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٢ ب.

(١) في الأصل: «خدارًا». وهو تصحيف.

(٥٣١)

وقال يمدح نوح بن حوي - وما اختارها الصولي:

[مطلع البسيط]

- ١ - يَا رَبُّعُ، رِيَّاكِ وَالرِّيَّابِ
سُقَيْتِ مِنْ رِيِّقِ الْعِدَابِ
- ٢ - أَيَّنَ رَعَابِيْبُكِ اللُّوَاتِي
عَهَدْتُ بِالْمَنْظَرِ الْعُجَابِ^(١)
- ٣ - إِنِّي إِلَيْهِنَّ جِدُّ صَابِ
لَوُجِدْتُ يَا رَبُّعُ بِالْجَوَابِ
- ٤ - إِذْ هُنَّ حُوْرٌ إِلَى [قُصُوْر]
فِي مَلْعَبِ الرُّوْضِ وَالتَّصَابِي^(٢)
- ٥ - مِنْ كُلِّ بَهْنَانَةٍ رِدَاحِ
رِيَّا الْبُرَى عَذْبَةِ الرُّضَابِ^(٣)
- ٦ - كَأَنَّمَا رِيْقُهَا مُدَامٌ
شِيْبَ مِنَ الْمُزْنِ بِاللُّعَابِ
- ٧ - كَغُضْنِ بَانَ يُقْلُ بَدْرًا
رُكَّابَ فِي ذِرْوَتِي كَعَابِ
- ٨ - بَلْ بِهَجَةِ الْبَدْرِ تَجْتَوِيهَا
إِنْ حَسَرْتُ بِهَجَةِ النَّقَابِ

(١) الرعايب: جمع، واحده رعيوية، وهي المرأة الجميلة التامة الخلق.

(٢) ما بين المعوقين في الأصل: «صور»، هكذا فقط. ولعله سهو من الناسخ صوابه ما أثبتناه.

(٣) بهنانة: ضاحكة طيبة النفس. الرِّداح: المرأة السمينة العظيمة الأرداف. الرُّضاب: الرِّيِّق.

- ٩ - لَمْ يَحْظَهَا الْجِيدُ مِنْ غَزَالٍ
لَوْ عَطَّلُوهُ مِنَ السَّخَابِ^(١)
- ١٠ - وَلَا مِنَ الْخَشْفِ مُقْلَتَاهُ
وَاللُّحْظُ مِنْ أَسْهُمٍ صِيَابِ^(٢)
- ١١ - تَمَلِكُ قَوْدَ الْقُلُوبِ حَتَّى
تُلْحِقَ ذَا الشَّيْبِ بِالشَّبَابِ
- ١٢ - مَنْ غُرَّ فَاغْتَرَّ بِالْغَوَانِي
وَلَجَّ فِيهِنَّ وَأَقْتَدَى بِي
- ١٣ - خَلَا بِهِ الْحُبُّ فَاخْتَلَاهُ
مِنْ لُبِّهِ مِثْلَ مَا خَلَا بِي^(٣)
- ١٤ - اعْتَمَدَ الشُّوقُ وَالتَّصَابِي
عَلَيَّ عَمْدًا فَأَوْلِعَا بِي
- ١٥ - وَقَرَّبَانِي وَأَتَعَبَانِي
فِي رَوْضَةِ الْعَذْلِ وَالْعِتَابِ
- ١٦ - إِنْ رُحْتُ مِنْ ذَا عَلَى حِسَابِ
غَدَوْتُ مِنْ ذَا عَلَى عَذَابِ
- ١٧ - فَلَسْتُ أَخْلُو عَلَى اِكْتِنَابِي
مِنْ ذَا وَهَذَا وَذَلِكَ دَابِي
- ١٨ - وَعَانِسَ السَّنَّ بِنْتُ نَهْرٍ
تَرُوي لَهُ سُنَّةَ الشَّرَابِ

(١) السخاب: قلادة تتخذ من السلك وغيره، وليس فيها جوهر، والجمع سُخْب. العاطل: الخالي، وعطلوه: أخلوه.

(٢) الخشف: ولد الظبية أول ما يولد. صِيَاب: مُصَيِّبَة.

(٣) في حاشية الأصل: «خَلَا بِهِ: أَي سَخَرَ بِهِ».

- ١٩ - مَا افْتَرَعَتْهَا يَدُ ابْنِ أُنْتَى
مُذْ صَافَحَتْ أَيْدِي الْخَوَابِي^(١)
- ٢٠ - رُقَّتْ إِلَى الشَّرْبِ فَاجْتَلَوْهَا
مِنْ بَيْنِ دِرْعَيْنِ مِنْ إِهَابِ
- ٢١ - حِيكَ لَهَا حُلَّتَا زُجَاجِ
وَنَظْمُ عِقْدَيْنِ مِنْ حَبَابِ^(٢)
- ٢٢ - فَالَّفَتْ كُلَّ نِي اضْطِغَانِ
وَشَوَّقَتْ كُلَّ نِي اغْتِرَابِ
- ٢٣ - تِلْكَ عَلَى الذُّكْرِ لِلرَّبَابِ
مِنْ بَعْضِ مَالِي وَمِنْ طِلَابِي
- ٢٤ - وَعَسْكَرُ اللَّيْلِ قَدْ تَوَلَّى
يَشُؤُهُ الصُّبْحُ لَانْجِيَابِ
- ٢٥ - وَالرُّكْبُ رُوَيْبَى عَلَى الْمَطَايَا
مُوسِّدُوهَا عَلَى السَّهَابِ
- ٢٦ - نَوْمًا غِرَارًا كَحَسْوِ طَيْرِ
كَرَعْنَ فِي فَخْزَةِ الذَّهَابِ^(٣)
- ٢٧ - طَافَ عَلَى الرُّكْبِ طَيْفُ جُودِ
مِنْ خَيْرِ مَاشٍ عَلَى التُّرَابِ
- ٢٨ - وَمَنْ بِهِ الْمَجْدُ لَا تُتَنَّى
فِي جُودِهِ خِنْصَرُ الْجِسَابِ
- ٢٩ - هُوَ الْهُمَامُ الَّذِي تَعَالَى
مِنْ عُنْصُرِ الْعُرْبِ فِي اللَّبَابِ

(١) افترعتها: افتضتها. الخوابي: جمع الخابية، وهي وعاء الماء الذي يحفظ فيه.

(٢) الحباب: الفقايع على وجه الماء.

(٣) جاء في حاشية هذه الكلمة في الأصل: «جمع ذهبة، وهو المطر».

- ٣٠ - وَالسَّيِّدُ الْمَخْضُ مِنْ خِدَاشٍ
بِحُبِّ رَاضٍ وَكُزِّهِ أَبِ
- ٣١ - وَمَلَجَأُ الْعَالَمِينَ طُرًّا
فَافْخَرِ بِهِ غَيْرَ ذِي اِزْتِيَابِ
- ٣٢ - يَا نُوحُ يَا خَيْرَ مَنْ يُرَجَّى
فِي الْأَرْضِ لِلْعَفْوِ وَالْعِقَابِ
- ٣٣ - يَا بَنَ حُويِّ الدُّهُورِ تُوسَى
إِذَا اطْمَأَنَّتْ إِلَى انْقِلَابِ
- ٣٤ - فَالدُّهُرُ شَطْرَانَ فِي يَدَيْهِ
بَيْنَ ثَوَابٍ إِلَى عَذَابِ
- ٣٥ - مَا زَالَ لِلْحَمْدِ ذَا اِكْتِسَابِ
مِثْلًا وَلِلذَّمِّ ذَا اجْتِنَابِ
- ٣٦ - حَتَّى إِذَا مَا سِنُوهُ تَمَّتْ
سَبْعًا بِأَيَّامِهَا الطَّيِّبِ
- ٣٧ - بَارَى السَّحَابَ الْغِزَارَ جُودًا
وَأَيَّنَ مِنْهُ نَدَى السَّحَابِ
- ٣٨ - لِلْغَيْثِ وَقَتٌ بِكُلِّ عَامٍ
يُثَابُ مِنْهُ تَرَى الْمُصَابِ
- ٣٩ - وَجُودُهُ الدُّهْرَ ذُو انْبِعَاقِ
سَائِمُهُ مُمْرَعُ الْجَنَابِ
- ٤٠ - سَمَاؤُهُ ثَرَّةُ الْعِزَالَى
بِالْجُودِ وَالْبَبْدُلِ وَالنَّهَابِ
- ٤١ - كَالسَّيْفِ بِالْمَوْتِ ذُو انْسِلَالِ
وَالْبَحْرِ وَالْجُودِ ذُو عُبَابِ

- ٤٢ - فَالشَّرْقُ وَالغَرْبُ خَائِفَاهُ
وَرَاجِيَاهُ لِكُلِّ بَابٍ
- ٤٣ - فِنَاوُهُ الرَّحْبُ كُلُّ يَوْمٍ
كَمَا حَكَى اللَّهُ فِي الْكِتَابِ
- ٤٤ - قُدُورُهُ التَّرْعُ رَاسِيَاتٌ
جِفَانُهُ الْعُرُّ كَالجَّوَابِ
- ٤٥ - مَا دُونَ جَدْوَاهُ بَعْدَ رَبِّي
لِلنَّاسِ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَابٍ
- ٤٦ - بِهِ الْعَطَايَا مَعَ الْمَنَايَا
تَسِيحُ فِي الْخَلْقِ بِأَنْسِكَابِ
- ٤٧ - فَالْجِلْمُ وَالذِّينُ صَاحِبَاهُ
أَخْبِبْ بِهِذَيْنِ فِي الصَّحَابِ
- ٤٨ - إِذَا اِطْلَخَمْتُ سَمَاءَ رَأِي
وَاشْتَمَلَ الرَّأْيِ بِالضُّبَابِ^(١)
- ٤٩ - وَضَلَّ عَزْمُ اللَّيْبِ عَمَّا
يُرْجَى بِهِ الْفَضْلُ لِلخَطَابِ
- ٥٠ - فَأَنْتَ يَا بِنَ الْحُويِّ فِيهَا
مُوقِفُ الرَّأْيِ بِالصُّوَابِ
- ٥١ - يَا أَيُّهَا الطُّوْدُ مُشْمَخِرًا
تَجَلَّلَنَّهُ نُزَى الرَّوَابِي
- ٥٢ - لَقَدْ تَبَخَّبَحْتَ مِنْ حُويِّ
فِي الْمُحْتَدِ الْمَخْضِ وَالنَّصَابِ^(٢)

(١) اِطْلَخَمْتُ: أَظْلَمْتُ.

(٢) فِي حَاشِيَةِ هَذَا الْبَيْتِ فِي الْأَصْلِ: «تَبَخَّبَحَ: صَارَ فِي بَحْبُوحَةٍ».

- ٥٣ - فَأَنْتَ فِي السَّلْمِ غَيْثٌ رَاجٍ
وَفِي الْكَرِيهَاتِ لَيْثٌ غَابٍ
- ٥٤ - بَلْ يَضَعُ اللَّيْثُ حِينَ يَسْطُو
بَيْنَ شَبَابٍ أَظْفُرٍ وَنَابٍ
- ٥٥ - بَأَنْتَ لَكَ الْبَيْضُ وَالْعَوَالِي
بَيْنَ النَّهْيِ وَاللُّهَاهِ الرَّغَابِ
- ٥٦ - هَضْبَةٌ مَجْدٍ بِهَا الثُّرَيَّا
تَعْلُو بِصُغُرٍ عَلَى الْهَضَابِ
- ٥٧ - بَيْنَ الْمَعَالِي تَلُوحُ غُرًّا
عَلَيْكَ مَخْرُوبَةٌ الْقِبَابِ
- ٥٨ - كَمْ رُضْتِ لِلدَّهْرِ صَعَبَ دَهْرٍ
بِالْكُرْهِ يَا رَائِضَ الصَّعَابِ
- ٥٩ - وَكَمْ كَسَتِكَ السَّنُونُ تَاجًا
لِلنَّضْرِ وَالنَّقْعِ فِي نَهَابِ
- ٦٠ - فِي مَوْقِفٍ تَلَعَبُ الْمَنَائِيَا
بِالْهَامِ وَالرَّوْعِ ذُو الْتِهَابِ
- ٦١ - تَقُودُ جَيْشًا كَلَجٍ بِحَرٍ
فِي ظِلِّ سَـوْدَاءٍ كَالْعُقَابِ
- ٦٢ - تُرْزَلُ الْأَرْضُ حِينَ تَبْدُو
وَيُخَسِبُ الْجَوُّ ذَا اضْطِرَابِ^(١)
- ٦٣ - أَقَمْتَ فِي جِمِّصَ سُوقَ مَوْتٍ
بَيْنَ طِعَانٍ إِلَى ضِرَابِ
- ٦٤ - أَسَلْتَ فِيهَا النُّفُوسَ جِيلاً
تَحْتَ ظَبْيِ الْبَيْضِ وَالْحِرَابِ

(١) في الأصل: «ذو اضطراب» وهو خطأ نحوي.

- ٦٥ - فَتَحْتَ بَابَ الْحِمَامِ فِيهَا
لَأَسْئِدِكَ الْحُرْدَ الْغَضَابِ^(١)
٦٦ - أَجَالُ أَعْدَائِهِ تَهَادَى
بَيْنَ غِرَارِيهِ وَالذُّبَابِ
٦٧ - كَذَلِكَ مَنْ صَاوَلَ الْمَنَايَا
حَجَّراً حَدِيثِيهِ لِلتُّرَابِ
٦٨ - فَازْهَبْ لَكَ الْفَخْرُ وَالْمَعَالِي
حَتَّى يُرَى الشَّيْبُ فِي الْغُرَابِ

التخرجات

- الأبيات (١- ٦٨) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢ب - ٢٤ب.
- البيت (٩) المنصف: ٤٠٥/١. والتبيان في شرح الديوان: ٢٨٢/٢.

الروايات

- البيت (٩) في المنصف والتبيان: «لم يخطك». وفي التبيان: «لو عطلوه من الشنوف».
والشنوف: معاليق العقد، أو ما جمع في قلادة، وهو جمع واحده شنف.

(١) الحُرد: المغضبة الشرسة.

قافية التاء

(٥٣٢)

وقال يرثي علي بن عيسى القمي:

[الكامل]

- ١ - قَطَعْتُ سُعَادَ جِبَالِنَا فَتَقَطُّعْتُ
وَنَعْتُ عَلِيًّا وَالْحَيَاةَ فَاسْمَعْتُ
٢ - يَا فَقْدَ مَنْ فَقْدُ الْبَرِيَّةِ فَقْدُهُ
شَمَلْتُ مَنِيَّتُكَ الْعِبَادَ فَأَوْسَعْتُ
٣ - يَا فَقْدَ مَنْ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ بَعْدَهُ
قَدَحْتُ وَفَاتُكَ فِي الْقُلُوبِ فَأَوْجَعْتُ
٤ - كُنَّا وَأَنْتَ كَرُوضَةٍ وَسَحَابَةٍ
وَضَعْتُ بِهَا أَحْمَالَهَا وَتَقَشَّعْتُ
٥ - حَتَّى إِذَا اعْتَمَّتْ بِنَاصِرِ خَصْرِهِ
ذَكَرْتُ مَوَارِدَ ظَمِيَّتِهَا فَاسْتَرْجَعْتُ^(١)
٦ - إِنَّ الْمَنِيَّةَ لَا تَحْسُكَ [.....]
وَلَوْ اسْتَحَقَّتْ ذَاكُمْ لَتَقَطُّعْتُ^(٢)
٧ - قَامَتْ بِكَ الدُّنْيَا عَلَى أَعْوَادِهَا
حَتَّى إِذَا عَثَرَتْ بِيَوْمِكَ وَدَّعَتْ

(١) في الأصل: «بناصره»، ولا يستقيم بها الوزن.

(٢) آخر الشطر الأول، بياض في الأصل.

- ٨ - يَا دَعْوَةَ وَقَرَّتْ بِأُذُنِي وَقُرَّةً
فُهُمَّتْ وَلَمْ أَفْهَمْ زَرِيَّةً مَا نَعَتْ
- ٩ - نَعَتْ ابْنَ عَيْسَى جَهْرَةً أَنْ وَيْلَهَا
هَلْ مَا دَرَّتْ جَهْلًا إِلَيْنَا مَا نَعَتْ
- ١٠ - أَكْرِمَ لِحَطْبٍ مَنِيَّةٍ نُصِبَتْ لَهُ
قَسْرًا لَقَدْ خَسِرْتَ عَلَيْهِ وَضَيَّعْتَ
- ١١ - إِنَّ ابْنَ عَيْسَى لَمْ يَمُتْ فَلْتُنْبَلِغَا
أُذُنَ الْعَدُوِّ إِلَى عَدُوِّ مَا وَعَتْ
- ١٢ - أَنِّي يَمُوتُ وَلَمْ تَزَلْ أَرْضُ بِنَا
لَوَمَاتٍ لَانْخَسَفَتْ بِنَا وَتَصَدَّعَتْ
- ١٣ - سَيْفَانٍ لِلرَّحْمَنِ فِي أَعْدَائِهِ
بِهِمَا تُوفِّي كُلُّ نَفْسٍ مَا سَعَتْ
- ١٤ - خَفَرًا وَكَفًّا مِنْ عَلِيٍّ وَابْنِهِ
مَرَعَاهُمَا مُهَجُّ النُّفُوسِ إِذَا رَعَتْ

التخرجات

- الأبيات (١ - ١٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٧٨ ب،
١١٧٩.

(٥٣٣)

وقال؛ وكان هذا أول ما ابتدا يعبث بالشعر:

[الخفيف]

١ - جُبَّةٌ كَالسَّمَاتِ دَقَّتْ وَرَقَّتْ
فَهِيَ تَقْرَأُ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤٧ ب.

وفي التمثيل والمحاضرة: ص ٢٨٣ «سئل بعضهم عن جيبته» فقال:

دَبَّ فِيهَا الْبَلَى فَرَقَّتْ وَدَقَّتْ
فَهِيَ تَقْرَأُ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ
وَإِذَا مَا سَأَلْتَهَا عَنْ بَلَاهَا
أَذِنَتْ لِي بِرَبِّهَا وَحُقَّتْ

والبيت برواية التمثيل والمحاضرة دون عزو في محاضرات الأدباء: ٣٧١/٤.

(٥٣٤)

قال:

[مجزوء الخفيف]

- ١ - وَاهِبَ الْقَدِّ لِلْغُصُو
نِ زَهَتْ جِينِ أَوْرَقَتْ
- ٢ - وَسَمِيًّا لِخَيْرِ مَنْ
فَوَقَهُ الشَّمْسُ أَشْرَقَتْ
- ٣ - وَشَبِيهَ الَّتِي رَأَتْ
هُ فَهَمَّتْ وَأَغْلَقَتْ^(١)
- ٤ - وَقَمِيصًا عَلَيْهِ مِنْ
جَانِبِ الْبَابِ خَرَقَتْ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): الورقة:

٢٢٥ب.

(١) إحالة إلى قصة يوسف عليه السلام وامرأة العزيز.

(٥٣٥)

قال:

[مجزوء الوافر]

- ١ - تَبَدَّدَ دُرٌّ عَبْرَتِهِ
فَخَرَّقَ وَرْدًا وَجَنَّتِيهِ
- ٢ - لِأَنِّي رُمْتُ قُبَاتَهُ
عَالَى مِيقَاتِ عَائَتِهِ
- ٣ - فَلَمَّا أَسْكَرْتُهُ الْخَمَّ
رُدَّخَلْتُ رِيَاضَ جَنَّتِيهِ^(١)
- ٤ - فَوَيْلِي مِنْهُ حِينَ يَقُو
مٌ مِنْ غَمَرَاتِ سَكْرَتِهِ
- ٥ - أَرَاهُ سَوُوفَ يَخْرُبُنِي
بِبَعْضِ سُيُوفِ جَفُوتِهِ
- ٦ - وَلَا سِيَمًا وَقَدْ عَرَّرْتُ
هُ عَقْدَ رَبِّاطِ تَكَّتِيهِ^(٢)

التخرجات

- الأبيات (١ - ٦) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٥ ب.

(١) في البيت اضطراب في الوزن يزول لو استبدلت كلمة «جنت» بكلمة: «دخلت».

(٢) عرته عقد رباط تكته: يقصد حل سرواله.

(٥٣٦)

وقال يهجو مالك بن طوق:

[الخفيف]

- ١ - ما مُقَامِي بِسُرِّ مَرًّا عَلَى الْخَسْفِ
فِ وَقَدْ عَفْتُ كَثْرَةَ النَّشَوَاتِ
- ٢ - وَتَمَنُّعْتُ مِنْ مُعَاقِرَةِ الرَّأْسِ
ح لَدَى أَوْجِهِ الدَّمَى الْخَضِرَاتِ
- ٣ - لَمْ أُخَلِّفْ بِهَا هَوَى أَمْنًا
ه وَلَا لَذَّةً مِنَ اللَّذَاتِ
- ٤ - فَرِيدِي حَوْمَةَ الْهَوَاكِيرِ يَا نَا
قُ فَإِنَّ الْقَرِيبَ مَا هُوَ آتٍ
- ٥ - هَذِهِ السَّنُّ فَالْحَدِيثَةُ فَالْمُو
صِلُ ثُمَّ ابْشِرِي بِشَاطِي الْفُرَاتِ
- ٦ - وَإِذَا عَجَبْتِ بِي عَلَى الرَّقَّةِ الْبَيْدِ
خَاءٍ فَالشَّامُ مِنْكَ قِيدَ قَنَاةِ
- ٧ - فَاشْرَأَبْتِ إِلَيَّ ثُمَّ تَلَاَفْتُ
بِي فَالْأَلَةُ مَوْصُولَةٌ بِفَالَةَ
- ٨ - بَدَأْتُ لِي بَدَاءَةً فِي حُلُولِ الشُّ
شَامِ إِنِّي أَمْرُؤٌ أَحْوَبُ بَدَوَاتِ

- ٩ - مَنْ يَزُرْ مَالِكًا يَزُرْ قَابِضَ الْأَرْزِ
 وَاحٍ أَوْ حَيَّةً مِنْ الْحَيَّاتِ
 ١٠ - لَا جَمِيلٌ سَهْلٌ الْمُحَيَّا وَلَا عَفُوفٌ
 عَنِ السَّيِّئَاتِ وَالْحُرْمَاتِ^(١)
 ١١ - لَمْ أُؤَبِّ مِنْ نَدَاهُ إِلَّا بِمَثَلِ الْهَيْبَةِ
 أَوْ أَقْدِرُ مَا يَبُلُّ لَهَاتِي
 ١٢ - لَعَنَ اللَّهُ تَغْلِبًا لَعْنَةً تَجِدُ
 مَعَ بَيْنِ الْأَخْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ
 ١٣ - الْمُقِيمِي الصَّلَاةِ فِي وَاضِحِ الشَّمْسِ
 سِوَا مَا تِلْكَ سَاعَةَ الصَّلَوَاتِ^(٢)
 ١٤ - نَكَحْتُ فِيهِمُ النَّصَارَى فَأَمُّوا
 لَهُمْ مِنْ مَنَاكِحِ وِدْيَاتِ

التخرجات

- الأبيات (١ - ١٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٩٧أ.

(١) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ هَذَا الْبَيْتِ فِي الْأَصْلِ: «وَنظَرَ فِيهِ إِلَى قَوْلِ الْقَطَامِيِّ:
 تَعَادَى السُّنُونُ عَنْ جَرَاخِ جِلَّةٍ قَهَارِيسَ لَيْسَتْ مِنْ دِيَّاتٍ وَلَا مَهْرٍ»
 (٢) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ هَذَا الْبَيْتِ فِي الْأَصْلِ: «وَيُرْوَى:
 كَثُرَتْ فِيهِمُ الْمَوَاشِي إِلَّا أَنَّهَا مِنْ مَنَاكِحِ وِدْيَاتٍ»

(٥٣٧)

وقال:

[الكامل]

- ١ - جَعَلْتُ تَأْمَلُ حُسْنَهَا بِمِرَاتِهَا
فَرَأْتُ صِفَاتِ الْحُسْنِ دُونَ صِفَاتِهَا
٢ - رَأَتْ الصُّبَاخَةَ وَالْمَلَاخَةَ إِنَّمَا
طَابَتْ حَيَاتُهُمَا بِطِيبِ حَيَاتِهَا
٣ - نَظَرْتُ فَكَادَ مِنَ الْمِرَاةِ مِثْلُهَا
يُذْمِي بِأَوَّلِ نَظْرَةٍ وَجَنَاتِهَا
٤ - لَوْلَا شِعَاعُ ضِيَائِهَا وَبِهَائِهَا
كَانَتْ مُحَاسِنُهَا مِرَاةَ مِرَاتِهَا^(١)

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٥ ب.

(١) في الأصل: «لولا شعاع» ويبدو أنه وهم من الناسخ.

(٥٣٨)

وقال:

[الكامل]

- ١ - مَاءُ النَّعِيمِ يَجُولُ فِي وَجَنَاتِهِ
وَالسَّخَرُ مَنْسُوبٌ إِلَى لَحَظَاتِهِ
- ٢ - خُلِقَ الْقَضِيبُ عَلَى مَلَاخَةِ قَدِّهِ
فَرَزَهِيَ بِمِشْيَتِهِ عَلَى حَرَكَاتِهِ
- ٣ - فِي كُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ بَدْرٌ مُشْرِقٌ
يَزْهَى بِرُؤْنِقِهِ وَحُسْنِ صِفَاتِهِ
- ٤ - فَإِذَا تَأَمَّلَ حُسْنَ بَمِرَاتِهِ
كَانَتْ مَحَاسِنُهُ مِرَاةَ مِرَاتِهِ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٥ ب.

- صدر البيت (١) دون عزو في الحيوان: ١٤٢/٥.

وهو عجز بيت لأبي العتاهية:

ظَبْبِي عَلَيَّهِ مِنَ الْمَلَاخَةِ حُلَّةٌ
مَاءُ الشَّبَابِ يَجُولُ فِي وَجَنَاتِهِ

الروايات

- (١) في الحيوان: «مَاءُ الْحَيَاءِ».

(٥٣٩)

وقال:

[الطويل]

- ١ - أَثِيْبِي بِرَدِّ الرُّوْحِ فِي جَسَدِ مَيِّتِ
رَمَيْتِ سَوَادَ القَلْبِ مِنْهُ فَأَصْمَيْتِ
٢ - وَلَوْ شِئْتِ بِالإِسْعَافِ لَا شِئْتِ غَيْرَهُ
تَدَارَكْتِهِ قَبْلَ المَمَاتِ فَأَحْيَيْتِ
٣ - مَلَكَتِ فَمَا أَحْسَنْتِ مِلْكَةَ مُدْنَفِ
أَمَرْتِ بِهِ يُسْرَى المَنْوَنَ فَأَعْرَيْتِ
٤ - وَلَمَّا دَعَاهُ الشُّوقُ لَبَّاهُ طَائِعًا
وَلَمَّا دَعَاكَ الهَجْرُ وَالصَّدُّ لَبَّيْتِ
٥ - كَفَى طَالِبًا بِالدَّهْرِ لِالنَّارِ أَنَّهُ
سَيَجْزِيكَ عَنْهُ بِالَّذِي كُنْتَ أَوْلَيْتِ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٥) ديوان أبي تمام (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٦أ.

(٥٤٠)

وقال:

[الخفيف]

- ١ - يا سَمِيَّ الْمَسْجُونِ فِي بَطْنِ حُوتِ
وَنَجِيَّ الْمَقْدُوفِ فِي التَّابُوتِ
٢ - وَشَبِيهَ [الفتى] الْمُدَلَّى إِلَى الْجُبِّ
بِ بَعْلِمِ النَّاسُوتِ وَاللَّاهُوتِ^(١)
٣ - وَمَنْ انْحَازَتْ الْهَوَاجِسُ وَالْأَلْ
سُنُّ فِيهِ عِنْدَ اخْتِلَافِ النَّعُوتِ
٤ - وَمِنْ الْخَصْرِ مِنْهُ لِلْوَلْوِ الرَّطِّ
بِ وَمَا فَوَّقَ ذَاكَ لِإِيَّاقُوتِ
٥ - لِعُيُونِ الْعُشَّاقِ قُوتُ مَنْ النُّو
مِ وَعَيْنِي وَقَفَّ عَلَى نِصْفِ قُوتِ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٥) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٢٦.

(١) في الأصل بياض في آخر الشطر الأول دون اعتداد بالتدوير؛ وما بين المعقوفين زيادة يقتضيها الوزن وربما كان مناسباً للمعنى.

قافية الثاء

(٥٤١)

وقال:

[الرمل]

- ١ - عَبِثُ يَعْْبَثُ مِنْ غَيْرِ عَبَثُ
- مَا وَقَى لِي حُسْنًا حَتَّى نَكْتُ
- ٢ - هرثمي الشُّكْلِ فِي طَاعَتِهِ
- وَإِذَا عَاصَى، فَنَصْرُ بِنِ شَبَثُ^(١)

التخرجات

- البيتان (١، ٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤٧ب.

(١) هرثمي: نسبة إلى هرثمة بن أعين، أحد قادة الدولة العباسية، من الشجعان، ولأه الرشيد مصر سنة ١٧٨هـ، (توفي ٢٠٠هـ). ونصر بن شبت: هو نصر بن شبت العقيلي، من بني عقيل بن كعب بن ربيعة، تاجر للعصبية العربية، (توفي بعد سنة ٢١٠هـ).

(٥٤٢)

وقال^(١):

[مخلع البسيط]

١ - إِنْ عَنِّي لِي مَنُزِلٌ أَنْيَقُ
طَالَ مُقَامِي بِهِ وَرَأَا
٢ - أَقَمْتُ فِيهِ مِنَ الثَّلَاثَا
إِلَى الثَّلَاثَا إِلَى الثَّلَاثَا

التخرجات

- البيتان (١، ٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤٧ب.

(١) جاء في نسخة ديوانه المخطوط: «ذكر أبو جعفر الشاعر المعروف بالبردخس أنه لقي أبا تمام بالموصل، فقال له: قد طال مقامك هنا، فلو أتيت أهلك وبني عمك بالشام فقال: [البيتان]، فذكر أنه لم يأت الثلاثا المقبل حتى مات بالموصل، وكان الوالي أبو مسلم بن حميد، وكان يبهره في مرضه، فلما توفي بنى على قبره قبة»

قافية الحاء

(٥٤٣)

وقال:

[الطويل]

- ١ - بِنَفْسِي صَبِيحٌ فَاقَ فِي فَلَقِ الصُّبْحِ
قَتِيلَ مَوَاعِيدٍ فَأَحْيَاهُ بِالنُّجْحِ
- ٢ - غَدَاً وَابْتِسَامُ الصُّبْحِ يَحْكِي ابْتِسَامَهُ
لَدَى الْمُلتَقَى فَاللُّومُ فَالعَتَبِ فَالصُّلْحِ
- ٣ - فَصَافَحَ خَدِّي خَدَّهُ وَمَرَّاشِفِي
مَرَّاشِفَهُ وَالدَّمْعُ [.....] السَّفْحِ^(١)
- ٤ - فَيَا لَكَ مِنْ شَكْوَى بِلَا لَفْظِ أَلْسُنِ
وَلَكِنْ بِفَيْضٍ مِنْ مَدَامِعِهَا سَبْحِي^(٢)

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٦ ب.

(١) ما بين المعقوفين بياض في الأصل؛ ربما كان مكانه: «يهوي على» أو ما شابه.
(٢) في الأصل: «سبح»، ولا يتفق ضبط آخرها مع حركة الرَّوِّي. ولعله سهو من الناسخ صوابه ما أثبتناه.

قافية الدال

(٥٤٤)

قال:

[السريع]

- ١ - لَهُ دُمُوعٌ بِالْهَوَى تَشْهَدُ
وَحُرْقَةٌ لِأَوْجِدٍ مَا تَنْفَدُ
- ٢ - وَزَفْرَةٌ تَتَّبِعُهَا عَبْرَةٌ
نَارُ الْهَوَى بَيْنَهُمَا تَوْقَدُ
- ٣ - أَخُو ضَنْئِي يَبْكِي إِلَيَّ إِلْفِهِ
شَوْقًا فَمَا يَهْدَا وَمَا يَزُقُدُ
- ٤ - كَيْفَ لَهُ بِالصَّبْرِ هَيْهَاتَ قَدُ
فَارَقَهُ الصَّبْرُ فَمَا يُوجَدُ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة: ٢٢٨ ب، ٢٢٩ أ.

(٥٤٥)

وقال في الحسن بن وهب حين قُيِّدُ:

[البسيط]

- ١ - إِنْ كَانَ عَذْلُكُمْا نُصِحْ فَمَرْدُودُ
لَا يَسْتَجِيبُ لِدَاعِي الْعَذْلِ مَفْقُودُ
- ٢ - فِيمَ الْمَلَامِ لِمَنْ لَمْ يُشْجِهْ حَوْرُ
مِنْ طَرْفِ ظَبْيِيَةِ إِنْسٍ لَا وَلَا جِيدُ
- ٣ - إِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَكْتِ فِي الْخَدِّ أَدْمَعُهُ
خَدًّا فَفِي صَدْرِهِ لِلدَّمْعِ أُخْدُودُ
- ٤ - كَيْفَ السَّبِيلِ وَطَوْدُ الْعِزِّ يَرْسُفُ فِي
قَيْدٍ لِحَلْقَتِهِ فِي السَّاقِ تَغْرِيدُ
- ٥ - قَيْدُ ابْنِ وَهْبٍ لَقَدْ قَصَّرَتْ خُطْوَتَهُ
وَالخَطْوُ مِنْهُ إِلَى الْعَلْيَاءِ مَمْدُودُ
- ٦ - هَذِي الْمَكَارِمُ وَالْعَلْيَاءُ حَاذُهُمَا
قَيْدٌ يُقَيِّدُ فِيهِ الْبَأْسُ وَالْجُودُ
- ٧ - يَا مَنْ رَأَى حَلْقَتِي قَيْدٍ تَضَمَّنَهَا
بَحْرٌ يَفِيضُ عَلَى الْعَافِينَ مَوْزُودُ
- ٨ - صَبْرٌ عَلَى نَكَبَاتِ الدَّهْرِ إِنْ لَهَا
صِرْفَيْنِ تَحْتَهُمَا لَيْنٌ وَتَشْدِيدُ^(١)

(١) في الأصل: «نكبان». ولعله سهو من الناسخ.

٩ - لَوْلَا الْإِمَامُ لَفَكَ الْقَيْدَ ذُو شُطْبٍ

عليه لَلْمَوْتِ تَصْوِيبٌ وَتَضْعِيدٌ^(١)

التخرجات

- الأبيات (١ - ٣، ٥ - ٩) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب):
ورقة ١٦٢.

- الأبيات (٤، ٧، ٥، ٩) لأبي تمام في المنتحل: ص ٢٣٦، والمنتحل: ٩١١/٢.

الروايات

- (٥) في المنتحل: «ولو قصدت.... فالخطو منه».

- (٩) في ديوان أبي تمام: «لفك الصيد»؛ وإن كان من الممكن أن يكون ذلك تحريفاً.

(١) الشطب: الخطوط التي في متن السيف من أعلاه إلى أسفله.

(٥٤٦)

وقال في محمد بن سليمان بن حبيب:

[الخفيف]

- ١ - أَيُّهَا الزَّائِرُ الْقَرِيبُ الْبَعِيدُ
بَلَغَ الصَّبْرُ فِيكَ وَالْمَجْهُودُ
- ٢ - لَيْتَ شِعْرِي أَجِئْتَ تَقَطَّعَ قَلْبِي
حَسْرَةً أَوْ تَعُودُ فِيمَنْ يَعُودُ؟
- ٣ - كُلُّ وَضِلٍ يَكُونُ مِنْكَ إِذَا لَمْ
يَكُ فِي خَلْوَةٍ فَذَاكَ صُدُودُ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٧ ب.

(٥٤٧)

وقال:

[الطويل]

- ١ - تَحَدَّرَ مِنْ أَرْجَاءِ صُورَتِهِ [المُتْلَى]^(١)
مِنَ الْفَمِّ رَشْحٌ فِي الْجَبِينِ وَفِي الْخَدِّ
٢ - فُرَادَى وَمَثْنَى مِنْ حُبَابٍ كَأَنَّهُ
سَقِيظٌ نَدَى أَوْفَى عَلَى وَرَقِ الْوُدِّ

التخرجات

- البيتان (١ - ٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٢٧.

(١) ما بين المعقوفين ناقص في الأصل والزيادة لاستكمال البيت.

(٥٤٨)

قال:

[السريع]

- ١ - مُعْتَدِلٌ يَظْلِمُ فِي صَدِّهِ
عَذَّبَنِي خَالَ عَالِي خَدِّهِ
- ٢ - إِنَّ سَعِيدًا عَن بِلَائِي بِهِ
لَغَافِلٌ وَالصَّبُّ فِي جَهْدِهِ
- ٣ - لَا تَقْتُلَنِي سَيِّدِي ظَالِمًا
قَدْ يَعْطِفُ الْمَوْلَى عَلَى عَبْدِهِ

التخرجات

- الأبيات (١-٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٨ أ.

(٥٤٩)

قال:

[الكامل]

- ١ - مَاءُ الْغَضَارَةِ وَالنُّضَارَةِ وَالْبَهَا
يَتَرَدَّدَانِ كِلاهُمَا فِي خَدِّهِ
٢ - قَمَرٌ يَتِيهُ عَلَى الْحِسَانِ بِحُسْنِهِ
وَالْحُسْنُ يُؤْخَذُ وَالْبَهَا مِنْ عِنْدِهِ
٣ - ظَبْيٌ أَقَامَ عَلَى الصُّدُودِ وَمَا انْتَنَى
حَتَّى ضَنِيتُ بِهِ جَرِيهِ وَيَصَدُّهُ

التخریجات

- الأبيات (١-٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٨ ب.

(٥٥٠)

وقال أيضاً:

[الكامل]

- ١ - أَقْسَمْتُ لَوْ نَطَقَ الْجَمَالُ لِأَخْبَرَتْ
مِنْهُ الْبِدَائِعُ أَنََّّهُ لِمُحَمَّدٍ
- ٢ - أَخَذَ الْمَحَاسِنَ عِنْدَهُ فَايْتَرَهَا
فَلَهُ بَدَائِعُ كُلِّ حُسْنٍ أَوْحَدٍ
- ٣ - وَضَحَ الْغَزَالَةَ بَلْ شَقَائِقُ رَوْضَةٍ
وَالْمُقْلَتَانِ وَجِيدُ أُمَّ الْفَرْقَدِ
- ٤ - وَتَمَائِلُ الْغُصْنِ النَّضِيرِ يَهْرُهُ
رِيحُ الرَّخَاءِ عَلَى نَقَا مُتَلَبِّدٍ
- ٥ - أَلَمُ الْقُلُوبِ وَفِتْنَةُ مَا مِثْلُهَا
جَعَلَتْ تَشَعُّبَ بَيْنَ أُمَّةِ أَحْمَدِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٧ب،
٢٢٨أ.

(٥٥١)

وقال أيضاً:

[الطويل]

- ١ - وَأُخْوَرَ قَدْ قَاسَمْتُهُ الْكَأْسَ وَالْهَوَى
وَرِيحَانَ عَيْشٍ مِنْ سَمَاعٍ وَإِنْشَادٍ
٢ - تَدَارَكَ بَعْدَ الْيَأْسِ مِنْهُ بَرَحْمَةٌ
وَضَاعَفَ حَتَّى صِرْتُ أَرْحَمَ حُسَّادِي
٣ - أَلَدُّ مِنَ الْمَاءِ الْقَرَّاحِ عَلَى اللَّهَا
وَأَظْرَفُ مِنْ رِيحِ الشُّمَالِ بِبَغْدَادِ^(١)

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٧ ب.
- البيت (٣) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٣. والانتصار من ظلمة
أبي تمام: ص ٥٧. والنظام: ٢٧٢/٦. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه
المطبوعة: ص ٣٢.

الروايات

- (٣) في الوساطة: «من مرَّ الشمال».

(١) ریح الشمال: ریح طيبة تهب من ناحية الشمال.

(٥٥٢)

قال في علة ابن أبي دؤاد:

[مجزوء الكامل المرفل]

- ١ - إِنْني بِعِلتِكَ اغْتَلَلُ
تُفَمَضُّجِي شَوْكُ القَتَادِ
- ٢ - مَنْ ذَا يَقُومُ بعِلتِي
- مِنْ مُطَلَّتَيْنِ عَلى الفُؤَادِ!
- ٣ - يَا رَبِّ أَنْتَ جَعَلْتَ أَحَدًا
مَدَ خَيْرَ خَلْقِكَ لِلعِبَادِ
- ٤ - فَارْحَمِ عِبَادَكَ أَجْمَعِينَ
- نَ لِصِحَّةِ ابْنِ أَبِي دُؤَادِ

التخرجات

- الأبيات (١-٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٦٦.

(٥٥٣)

وقال أبو تمام يهجو ابن أبي دؤاد^(١):

[الخفيف]

- ١ - بِدْعَةٌ أَخْدَتَتْ خِلَافَ الرَّشَادِ
نَفْسُهَا قَائِدٌ إِلَى الْجَوْرِ هَادِي
٢ - نَبِطِي بِالْأُمْسِ أَخَدَتْ أَبَا
ءِ خِلَافَ الْأَبَاءِ وَالْأَجْدَادِ^(٢)
٣ - يَا وَسِيطًا فِي نَابِطٍ وَبَنِيهِ
وَبَرِيئًا مِنْ عَامِرٍ وَمُرَادِ^(٣)
٤ - أَنْتَ فِيمَا فَعَلْتَ أَجْرًا مِنْ عَمِّ
رُو جَنَانًا وَالْحَارِثِ بْنِ عُبَادِ^(٤)

(١) جاء في هبة الأيام أن المعتصم أمر «للشعراء الذين مدحوا الإفشين بثلاثمائة ألف درهم وأمر أن يكون تفريقها على يد أحمد بن أبي دؤاد فأعطى منها محمد بن وهيب ثلاثين ألفاً وأعطى أبا تمام عشرة آلاف درهم فتحدث الناس في ذلك. قال ابن أبي كامل. قلت لعلي بن يحيى المنجم ما هذا الحظ تعطي أبا تمام عشرة آلاف درهم وابن وهيب ثلاثين ألفاً وبينهما كما بين السماء والأرض. فقال لذلك علة لا تعرفها؛ كان ابن وهيب مؤدب الفتح بن خاقان فلذلك وصل إلى هذه الحال. وكانت هذه القضية قد أثرت في أبي تمام فقال في ابن أبي دؤاد: الأبيات». فبلغ ذلك ابن أبي دؤاد فاعتذر أبو تمام وزعم أنه منقول على لسانه واستشفع بخالد بن يزيد الشيباني، فعفا عن أبي أتمام. وربما يشير إلى ذلك أبو تمام في قوله:

من بعد ما ظنُّوا بأن سيكوُّنُ لي

يَوْمٌ ببغيهمُ كيوم عبِيد

من قصيدته التي يمدح بها خالد بن يزيد وأولها:

أرأيت أيَّ سِوَالِفٍ وَخُدُودٍ

عَنَّتْ لَنَا بَيْنَ اللَّوَى فَرَزُودٍ

(٢) النبط، أو النبيط أو الأنباط: أعاجم يسكنون العراق ويضرب بهم المثل في اللكنة وغموض العبارة.

(٣) نابط: ادعاء من أبي تمام أنه جد النبط. وعامر ومراد: قبيلتان عربيتان.

(٤) الجنان: القلب. عمرو: هو عمرو بن معدي كرب الزبيدي. والحارث بن عباد: زعيم بكر في حرب البسوس.

٥ - قُلْتَ إِنِّي صَلِيبَةٌ مِّنْ إِيَادِ

مَنْ إِيَادُ؟ فَفِي حِرِّ امِّ إِيَادِ^(١)

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) ديوان أبي تمام المخطوط (أيا صوفيا): ورقة ١٧٧، ٧٧ب. وهبة الأيام:
ص: ٢٨٤، ٢٨٥.

- الأبيات (١، ٢، ٥، ٣، ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة
١٢٠٠.

(١) صليبية: أي صلب القوم دمًا ولحمًا لا ولاءً أو مجاورة. إياد: قبيلة عربية.

(٥٥٤)

قال يهنئ بمولود:

[الوافر]

- ١ - أَقَرُّ اللّٰهُ عَيْنَكَ بِالْوَالِيدِ
وَهَنَّأَكَ الزَّيَادَةَ بِالْمَزِيدِ
- ٢ - وَجَدْنَا بِالْمَنَازِلِ مِنْكَ أَنْسًا
بِطُولِ حَيَاةِ فَائِدَةِ الْحَمِيدِ
- ٣ - فَأَنْجُمُ لَيْلِهِ طَلَعَتْ سُعُودًا
وَنَجْمُكَ طَالِعُكَ لَكَ بِالسُّعُودِ
- ٤ - سَعِيدُ الْجِدِّ أَنْجَبَهُ سَعِيدٌ
وَهَلْ يَلِدُ السَّعِيدُ سِوَى السَّعِيدِ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٥١ ب.

(٥٥٥)

وقال يقتضي أحمد بن أبي دؤاد:

[الوافر]

- ١ - أَأَفَرَّقُ أَنْ تُمَاطِلَنِي بِجُودٍ
وَحَوْضُكَ لَمْ يَزَلْ عَذْبَ الْوُرُودِ^(١)
- ٢ - جَحَدْتُ إِذَا بَيَاضَ يَدَيْكَ عِنْدِي
عَلَى نُوبٍ مِنَ الْأَيَّامِ سُودِ^(٢)
- ٣ - وَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ نَضَّرْتَ عُصْنِي
وَكََمْ مِنْ مَرَّةٍ أَوْرَقْتَ عُودِي
- ٤ - وَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ أَفَرَّقْتَ عَيْنِي
فَأَغَشَى ذَاكَ لِي نَظْرُ الْحَسُودِ

(١) أفرق: أجزع.

(٢) الجود: النكران.

التخریجات

- الأبیات (١- ٤) فی دیوان أبی تمام المخطوط (دار الکتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٥٩أ.
- البیتان (١، ٢) فی دیوان أبی تمام (الوهیبة): ص ٧٠. و دیوانه (الخیاط): ص ١٤٠. و بدر التمام: ٣١٦/١. و شرح دیوانه (محبی الدین): ٤٥٥/١. و الدیوان الكامل: ص ١٢٤.

الروایات

- (١) فی دیوان أبی تمام (الوهیبة)، و (الخیاط)، و (بدر التمام)، و (محبی الدین)، و الدیوان الكامل: «تماطلنی بنیل».
- (٢) فی دیوان أبی تمام (الوهیبة)، و (الخیاط)، و (بدر التمام)، و (محبی الدین)، و الدیوان الكامل: «بیاض نذاك».

(٥٥٦)

وقال يمدح خالد بن يزيد:

[الكامل]

- ١ - طَلَبُ الْكَرِيمِ نَدَى يَدِ الْمُنْكَودِ
كَالْغَيْثِ يَسْتَسْقِي مِنَ الْجُلْمُودِ
- ٢ - فَاحْبِسْ عَلَيْكَ مِنَ الْقَلِيلِ وَعِشْ بِهِ
إِنَّ السُّؤَالَ يُرِيدُ وَجْهَ حَدِيدِ
- ٣ - وَلِسَانُ شَهْدٍ مِنْ مُلِحِّ مُلْحِفِ
يَعْدُو بِوَجْهِ فِي الْوَرَى مَكْدُودِ
- ٤ - دَبَّرَ مَعَاشِكَ مَا اسْتَطَعَتْ وَعِشْ بِهِ
فَالْفَقْرُ أَيْسَرُ مِنْ نَدَى الْمُنْكَودِ
- ٥ - كُلُّ السُّؤَالِ يُشَانُ سَائِلُهُ بِهِ
إِلَّا سُؤَالَكَ خَالِدَ بْنَ يَزِيدِ
- ٦ - فَإِذَا سَأَلْتَ اللَّهَ ثَمَّتَ خَالِدًا
فَحُرِمْتَ كَمَا كُنَّا لِمَحْمُودِ
- ٧ - مَلِكُ نَشَا بَيْنَ الْمَكَارِمِ وَالْوَعَى
وَاحْتَلَّ فِي جَبْرِ النَّدَى وَالْجُودِ
- ٨ - مَنْ شَكَّ أَنَّ لِخَالِدِ بْنِ يَزِيدِ
بَيْتَ الْمَكَارِمِ شَكَّ فِي التَّوْجِيدِ^(١)

(١) صدر البيت في الأصل: «مَنْ شَكَّ أَنْ خَالِدَ بْنَ يَزِيدٍ»؛ ولا يقيم الوزن.

التخریجات

- الأبيات (٨ - ١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٦٢، ٦٢ ب.
- البيتان (١، ٢) للنصبي (ق ٤) صاحب أبي حيان، في معجم الأدباء: ١١٥١/٣. وأغلب الظن أنهما لأبي تمام وأن النصبي استشهد بهما في خبره مع أبي حيان.

الروايات

- (١) في معجم الأدباء: «فافزع إلى عزِّ الفراغِ ولُدُّ به».

قافية الراء

(٥٥٧)

قال:

[مجزوء الرجز]

- ١ - سَايِلُ شَمْسٍ وَقَمَرُ
مُكْتَجِلُ زَانِي النُّظَرُ
- ٢ - أَهْيَفُ لَوْلَا لِيْنُهُ
لَمَّا تَتَنَّى لِأَنكَسَرُ
- ٣ - تَقَطِفُ مِنْ وَجْنَتِهِ الْـ
أَلْحَاظُ تُفَّاحِ الْخَضَرُ
- ٤ - مَا إِنْ رَأَيْنَا قَبْلَهَا النَّـ
تُفَّاحِ فِي حَدِّ الْقَمَرُ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٠ ب.

(٥٥٨)

وقال:

[الكامل]

- ١ - أَبْنِي زَيْدٍ قَدْ رَأَيْتُ ظَبَاءَكُمْ
يَطْلُعْنَ مِنْ خَلَلِ الْبُدُورِ بُدُورًا
- ٢ - وَنَوَاطِرًا مَكْحُولَةً وَعَوَارِضًا
مَضْقُولَةً وَسَوَالِفًا وَنُحُورًا
- ٣ - وَتَقَطَّعَتْ أَرْزَاقُهُنَّ فَأَمْطَرَتْ
أَجْيَادَهُنَّ قَرَنُفًا وَعَبِيرًا
- ٤ - فَفَقَطَّعَتْ تَفَّاحَ الْخُدُودِ وَوَزَدَهَا
وَمِنَ الْمَضَاحِكِ لُؤْلُؤًا مَنُتُورًا
- ٥ - أَبْنِي زَيْدٍ مَا رَأَيْنَا قَبْلَكُمْ
أَرْبَابَ غَزْلَانٍ يَصِدْنَ صُقُورًا

التخرجات

- الأبيات (١ - ٥) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٣١.

وقال:

[الطويل]

- ١ - سَلَا سَلْوَةً أَوْفَى إِنَابَتِهَا الْحَشْرُ
وَرُبُّ سُلُوكٍ كَانَ أَوْلَاهُ هَجْرُ
- ٢ - وَمَا تَرَكَ الْهَجْرَانُ وَالْيَأْسُ مَنْزِلًا
مِنَ الصَّدْرِ إِلَّا حَلَّ بَيْنَهُمَا صَبْرُ
- ٣ - وَإِنِّي لِأَخِي النَّفْسَ فِي الصَّبْرِ عَنْكُمْ
وَفِي سَطَوَاتِ الْهَجْرِ مِنْكَ لَهَا عُذْرُ
- ٤ - سَأَهْجُرُ نَفْسِي عَنِ طَلَابِكِ يَا عُذْرُ
فَقَدْ كَانَ مَا بَيَّنَّتُهُ عَنْكَ لِي رَجْرُ^(١)
- ٥ - عَلَى حُجْرَاتِ اللَّهْوِ مِنِّي تَحِيَّةٌ
عَلَى أَنَّهَا مِنِّي وَمِنْ صِلَتِي صِفْرُ
- ٦ - كَأَنَّ لَمْ تَجُدْ بِالْوَصْلِ فِي جَنَابَتِهَا
مَرِيضَةً كَرَّ اللَّحْظِ فِي طَرْفِهَا فَتْرُ
- ٧ - تَرَى مِنْكَ ظِلَّ الْوَجْهِ فِي مَاءِ وَجْهِهَا
وَالْحُسْنَ فِي دِيْبَاجِ بَهْجَتِهَا زَهْرُ
- ٨ - لَهَا وَجَنَاتٌ كَادَ يَقْطُرُ مَاؤُهَا
فَأَكْنَافُهَا بِيضٌ وَأَوْسَاطُهَا حُمْرُ

(١) صدر البيت في الأصل: «ساجر». ويبدو أنه خطأ من الناسخ، ولعل صوابه ما أثبتناه.

التخرجات

– الأبيات (١ – ٨) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): الورقة ٢٣٠،
١٢٣١.

(٥٦٠)

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري:

[البيط]

- ١ - تَرْحُزَجِي عَنْ طَرِيقِ الْعِزِّ يَا مُضَرُّ
هَذَا ابْنُ يُوسُفَ مَا يُبْقِي وَمَا يَذُرُّ
- ٢ - هُوَ الْهَزْبُ الَّذِي فِي الْغَابِ مَسْكَنُهُ
وَأَلْ عَدْنَانَ فِي أَرْضِيهِمْ بَقْرُ^(١)
- ٣ - لَهُ حُسَامٌ مِنَ الرَّأْيِ الْأَصِيلِ إِذَا
مَا سَلَّهُ جَاءَتْ الْإِيَّامُ تَعْتَذِرُ
- ٤ - عَضْبُ الْمَضَارِبِ إِمَّا نَكْبَةٌ طَرَقَتْ
مَاضٍ، صَيَاقِلُهَا الْإِطْرَاقُ وَالْفِكْرُ
- ٥ - وَإِنَّمَا يَمَنْ نُورٌ تُضِيءُ لَكُمْ
كَمَا يُضِيءُ لِأَهْلِ الظُّلْمَةِ الْقَمَرُ
- ٦ - لَوْلَا سُيُوفُ بَنِي قَحْطَانَ مَا قُرِئَتْ
بَيْنَ الصَّفَا وَحَطِيمِي زَمْزَمَ السُّورِ^(٢)
وَلَا أُجِلُّ حَلَالَ اللَّهِ فِي بَلَدٍ
مِنَ الْأَنْبَامِ وَلَا حَجُّوا وَلَا اعْتَمَرُوا

(١) أرضيهم: أي أراضيهم بجمع أرض على أرضين.

(٢) إشارة إلى الأنصار.

التخرجات

- الأبيات (١ - ٧) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٧٥. وهبة الأيام: ص ٢٢٥.
- البيت (١) النظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمام: ١٢٩/٢. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٣٧.
- صدر البيت (١) لأبي تمام في معجم الشعراء للمرزباني: ص ١٤٤. والانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٤٢. ومحاضرات الأدباء: ٣٨٨/١.

الروايات

- (١) في معجم الشعراء: «عن طريق الحق». وفي محاضرات الأدباء: «عن طريق المجد».

(٥٦١)

قال يمدح محمد بن حسان الضبي:

[الطويل]

- ١ - قَضَاؤُكَ حَقٌّ وَاعْتِصَامُكَ طَاعَةٌ
يَفُوزُ مُوَالِيهَا وَيَشْقَى كَفُورُهَا
- ٢ - هَلِ الْأَرْضُ إِلَّا بَسْطَةٌ مِنْ أَكْفِهِمْ
وَكَفُّكَ سُقْيَاهَا وَوَجْهُكَ نُورُهَا
- ٣ - وَهَلْ رَحَلْتُ إِلَّا إِلَيْكَ كَرِيمَةٌ
وَهَلْ أُرْخِيَتْ إِلَّا عَلَيْكَ سُبُورُهَا
- ٤ - وَهَلْ يَسْتَطِيعُ الْقُوتَ مَنْ أَنْتَ حَرْبُهُ
وَأَنْتَ اللَّيَالِي مَرُّهَا وَكُرُورُهَا
- ٥ - سَأَشْكُرُ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ فَضْلِ نِعْمَةٍ
وَمِثْلُكَ مُوَالِيهَا وَمِثْلِي شَكُورُهَا

التخرجات

- الأبيات (١ - ٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٧٥.

(٥٦٢)

وقال:

[المتقارب]

- ١ - لَقَدْ طَافَ بِي طَيْفُكَ الزَّائِرُ
وَأَنْحَلَ قَلْبِي بِهِ الْخَاطِرُ
- ٢ - ثَلَاثَ مِرَارٍ فَلَمَّا انْتَبَهْتُ
عَانَقَنِي الْقَمَرُ الْبَاهِرُ
- ٣ - فَابَّ فُؤَادِي وَهَمَّ الْأَسَا
نُ وَالْيَدُ وَالسَّمْعُ وَالنَّظَرُ
- ٤ - وَكَانَ شِعَارِي الْبَعِيدُ الْقَرِيبُ
بُ فِي الْيَوْمِ وَالْغَائِبُ الْحَاضِرُ
- ٥ - لَهُ بِالزِّيَارَةِ وَهُوَ الْمُقِيمُ
وَرُوعِي إِلَيْهِ هُوَ السَّائِرُ
- ٦ - أُطَيِّبُ نَفْسًا بِأَنِّي الْمَزُورُ
وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ نِي الزَّائِرُ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٦) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٠ ب.

(٥٦٣)

قال:

[الطويل]

- ١ - بِهِنَّ وَلَوْلَاهُنَّ مَا هِيَضَ طَائِرُهُ
وَرُدَّتْ عَلَى وَرْدِ السُّلُوفِ مَصَادِرُهُ^(١)
- ٢ - سَرَائِرُهُ مَحْلُولَةٌ بَيْنَ قَلْبِهِ
وَدَمَعِ تَمَشَّى فِي الْجُفُونِ سَرَائِرُهُ
- ٣ - فَبَاتَ لِسَانُ اللَّيْلِ فِي كُلِّ مَنْهَلٍ
يَكَابِرُ عَنْهُنَّ الضُّحَى وَيُكَابِرُهُ
- ٤ - وَظَلَّتْ بَطُونُ الْأَرْضِ تَرْتَعُ نَوْرَهُ
وَتَعْذَرُهُ لَمَّا رَأَتْهُ ظَوَاهِرُهُ^(٢)

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٥٢أ.
وقبلها: «وقال من قصيدة». والأبيات في شرح مشكل أبيات أبي تمام: ص ٤٧٢، ٤٧٣.

(١) هِيَضُ: أُضْعِفُ.
(٢) النَّوْرُ: الرَّهْرُ.

(٥٦٤)

وقال في مطلب:

[الطويل]

- ١ - كِتَابُ فَتَى يُصْفِي أَخَاهُ مَوَدَّةً
وَيَمْنَحُهُ الْمَكُونِ مِنْ مُضْمَرِ الصَّدْرِ
- ٢ - فِدَاؤُكَ نَفْسِي كَيْفَ كُنْتَ فَأَنْبِي
لِذِكْرِكَ مَشْحُونُ الْجَوَانِحِ بِالْجَمْرِ
- ٣ - أَمَا كَانَ حَقًّا وَاجِبًا أَنْ تَبَرَّرَنِي
بِكُتُبِكَ أَمْ أَجَلَلْتَ كُتُبَكَ عَنْ قَدْرِي

التخرجات

- الأبيات (١-٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٥٢ب.

(٥٦٥)

وقال يرثي محمد بن حميد:

[السيط]

- ١ - عَلِقْ عَزِيزٌ عَلَى الدُّنْيَا فَجِيعَتُهُ
جَرَى إِلَيْهِ الرَّدَى فِي حِلْيَةِ الْقَدْرِ
- ٢ - أُنزَلْتُكَ المَنَايَا أَمْ نَزَلْتَ بِهَا
وَكَانَ بَيْنُكَ بَيْنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ
- ٣ - مَا لِلْمَنِيَّةِ مَا تَنفَكُ أَسْهُمُهَا
مَنْصُوبَةً بَيْنَ صَدْرِ الْقَوْسِ وَالْوَتْرِ
- ٤ - أَفْنَاكَ مَرُّ اللَّيَالِي وَهِيَ بَاقِيَةٌ
إِنَّ اللَّيَالِي لَتُنْفِي جِدَّةَ الْحَجَرِ^(١)

(١) في الأصل «حدة الحجر»، وأغلب الظن أنه تصحيف صوابه ما أثبتناه.

التخرجات

- الأبيات (١-٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٨٣ب. وهي النص الوحيد في زيادات قافية الراء بهذه النسخة.
- الأبيات (١، ٣، ٤) دون عزو تتغنى بها رابعة أربع نسوة ينحن على صديقة لهن في خبر مصنوع بين الافتعال في مصارع العشاق: ١٤٢/١. والتذكرة الحمدونية: ٥٧/٩.

الروايات

- رواية الأبيات (١، ٣، ٤) في مصارع العشاق والتذكرة الحمدونية:

عَلِقَ نَفِيسٌ مِنَ الدُّنْيَا فُجِعَتْ بِهِ
أَفْضَى إِلَيْهِ الرَّدَى فِي حَوْمَةِ الْقَدْرِ
وَيُحِ الْمَنَايَا أَمَا تَنْفَكُ أَسْهُمَهَا
مُعَلَّقَاتٍ بِصَدْرِ الْقَوْسِ وَالْوَتْرِ
يَبْلَى الْجَدِيدَانَ، وَالْأَيَّامُ بِالْيَةِ
وَالدَّهْرُ يَبْلَى، وَتَبْلَى جِدَّةَ الْحَجْرِ

(٥٦٦)

وقال في مطلب:

[الخفيف]

- ١ - كُلُّ بِمِلْحِ السَّبَاخِ حُبْزِ الشَّعِيرِ
وَأَفْتَعِدُ لِلنَّجَاءِ ظَهَرَ الْبَعِيرِ
- ٢ - وَادْرِغْ سَدْفَةَ الظَّلَامِ وَثَوْبَ الـ
أَلِ دَأْبًا وَفِي التَّهَابِ الْحَرُورِ
- ٣ - وَزِعِ النَّفْسَ أَنْ تَهَابَ سُرَى اللَّيْ
لِ فَقَدْ طَالَ مَا انْجَلَى عَنْ سُورِ
- ٤ - وَاحْتَمِلْهَا وَإِنْ يَكَادُ بِكَ الْأَمُّ
رُوعَالِي حَدَّ شَفْرَةِ السَّابُورِ
- ٥ - وَاحْمِ عِرْضًا مِنْ أَنْ يَذِلَّ وَأَنْ تَضُ
رَعِ إِلَّا إِلَى الْكَبِيرِ الْكَبِيرِ
- ٦ - وَجُبِ الْمَهْمَةُ الْمَخُوفِ إِلَى طُدْ
جَّةٍ أَوْ خَلْفَهَا إِلَى الدُّورِ دُورِ
- ٧ - فَلَعَلَّ الزَّمَانَ يَعْقُبُ بِالصَّبْدِ
رَفِيَجُلُو عَنْ ظُلْمَةِ التَّعْسِيرِ
- ٨ - إِنَّ رَبَّ الزَّمَانِ رَبَّتَمَا أَنْ
جَى بِبَرْكِ عَلَى الْفَتَى النَّخْرِيرِ
- ٩ - فَتَرَاهُ فِي مَنْزِلِ الْمَعْشَرِ الْوُقُ
قَّةِ وَالْمُعَدِّينَ بِالْمَيْسُورِ^(١)

(١) رواية الشطر الثاني هكذا بالأصل ولا تقيم الوزن.

- ١٠ - مُسْتَكِينًا لَقَدْ تَخَطَّرَفَهُ الْعَيْدُ
شُ وَيَعْتَرُهُ أَدَى الشَّرِيرِ
١١ - فَلَنَقُلُ الْجِبَالَ مِنْ حَيْثُ مَرَسَا
هَذَا وَحَمَلُ الرَّجَالِ مَاءَ الْبُحُورِ
١٢ - بِرَوَايَا الْبِغَالِ أَيْسَرُ مِنْ تَحْدِ
وَيْلِ حَتْمِ الْقَضَاءِ وَالْمَقْدُورِ

التخرجات

- الأبيات (١-١٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٥٢ب،
١٢٥٣.

- الأبيات (١ - ٥، ٧، ١١، ١٢) ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة ١٢١٠أ.

الروايات

- (٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «ودع النفس».

- (٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «شفرة المأثور».

- (٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «أن يذال».

- (٧) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «دولة التعسير».

(٥٦٧)

وقال:

[الكامل]

- ١ - الشَّمْسُ تَقْبِسُ نُورَهَا مِنْ نُورِهِ
وَالْبَدْرُ يَحْسُدُهُ لِعِزِّ نَظِيرِهِ
- ٢ - وَلَهُ عَلَى خَدَّيْهِ مِنْ أَصْدَاغِهِ
وَرْدٌ نَمَاهُ بِمِسْكِهِ وَعَبِيرِهِ
- ٣ - يَا مَنْ تَفَرَّدَ فِي طَرَائِفِ حُسْنِهِ
صِلْ مَنْ وَصَلَتْ أَنْيُنُهُ بِزَفِيرِهِ
- ٤ - لَا تَهْجُرَنَّ فَتَى إِذَا أَلْفَ الْهَوَى
وَلِعَتْ مَدَامِعُهُ بِهِتِكَ سُتُورِهِ

التخرجات

- الأبيات (١-٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣١ ب.

قافية السين

(٥٦٨)

وقال يمدح أبا حفص عمر بن عبيدالله بن الأقطع السلمى:

[الكامل]

- ١ - يا جَارَهُنَّ لَقَدْ مَنَعَنَ حَسِيَسَا
رَجْعَ التَّحِيَّةِ وَأَثْنَيْنِ عُبُوسَا
- ٢ - قُلْنَ السَّلَامُ فَعُجِنَ عَنَّا أَوْجَهَا
تَحْكِي بُدُورًا فِي الدُّجَى وَشُمُوسَا
- ٣ - هُنَّ الْكَوَكِبُ مَا أَرْتَيْنِ بِمَشْهَدٍ
إِلَّا تَرَكَنَ لِالْحُظِّهِنَّ فَرِيَسَا
- ٤ - وَكَأَنَّ أَرْوَى بَيْنَهُنَّ إِذَا بَدَتْ
قَمَرٌ تَوَسَّطَ ضَوْوَهُ الْجِنْدِيَسَا
- ٥ - مَا ضَرَّ أَرْوَى فِي مَحَاسِنِ وَجْهِهَا
أَنْ لَا تَكُونَ شَبِيهَةً بِلُقَيْسَا^(١)
- ٦ - وَكَأَنَّمَا اخْتَجَبَ السُّحُورَ بَطْرِفَهَا
هَارُوتُ أَوْ أَسْرَتْ بِهِ إِبْلِيَسَا
- ٧ - عَبَسِيَّةٌ لَوْ أَعْمَلَتْ لَحَظَاتِهَا
فِي الْعَيْسِ لَأَسْتَلَبَتْ بِهِنَّ الْعَيْسَا

(١) في الأصل: بالقيسا.

- ٨ - حَبَسَتْ عَلَيَّ الْوَصْلَ حَتَّىٰ إِنِّي
لَأَظَلُّ رَهْنًا لِلْبُكََا وَحَبِيسًا
- ٩ - واستبدلتُ لَمَّا رَأَيْتَنِي مُخْلِيسًا
وبما أَكُونُ أَحَالَهَا وَجَلِيسًا
- ١٠ - يَا صَاحِبِي دَعَا الصَّبَا وَطِلَابَهُ
وَالِي أَبِي حَفْصِ فَحُنَّا الْعَيْسَا^(١)
- ١١ - مِنْ كُلِّ مَائِرَةِ الْيَدَيْنِ شِمْلَةً
تَذُرُ الْجَوَادَ وَرَاءَهَا مَعْكُوسًا
- ١٢ - تَقِفَا بِأَعْطَانِ السَّمَاكِ وَتَجْنِيَا
مِنْ رَوْضِ وَابِلِ رَاخَتَيْهِ غُرُوسًا
- ١٣ - قَرُمُ تَبَوُّاً مِنْ سُلَيْمِ قِمَّةً
فَأَتَتْ أَيَْادِي مَعْشَرِ رُؤُوسَا
- ١٤ - وَهُوَ [.....] الْغَضُوبِ تَرَى لَهُ
يَوْمَ اللَّقَاءِ مِنَ الصُّوَارِمِ خَيْسَا^(٢)
- ١٥ - فَإِذَا غَدَا مِنْ خَيْسِهِ لَمْ يَتَّخِذْ
إِلَّا الْحُسَامَ مِنَ الْعِدَاةِ أَنْيَسَا
- ١٦ - سَائِلٌ بِهِ مَرْجَ الْخِيَامِ عَشِيَّةً
وَالْمَوْتُ يُمَطِّرُ أَرُوسًا وَنُفُوسَا
- ١٧ - إِذَا جَاءَهُ تُوفِيلٌ يَقْدُمُ جَحْفَلَا
لَجَبًا يَسُرُّ قَضَاؤَهُ الْمَدْرُوسَا
- ١٨ - لَمَّا رَأَهُ مُكَبَّرًا وَمُهَلَّلَا
ذَكَرَ الْجِمَامَ وَأَنْسِيَ النَّاقُوسَا

(١) في الأصل: «فحث». ولا يستقيم به المعنى.

(٢) ما بين المعقوفين بياض في الأصل.

- ١٩ - حَتَّى إِذَا اِخْتَدَمَتْ بِهِمْ نَارُ الْوَعَى
وَلَّى اللَّعِينُ مُنْكَسًا تَنْكِيْسًا
- ٢٠ - فَأَبَاحَ غَرْبَ السَّيْفِ هَامَ جُنُودِهِ
ضَرْبًا جِرَاحَ صَرِيْعِهِ لَا يُوسَى
- ٢١ - يَا بَنَ الْأَكَارِمِ كَمْ لِسَيْفِكَ مَشْهَدٍ
ظَلَّ الْعَدُوُّ لَوْقِعِهِ مَرْمُوسًا
- ٢٢ - وَالْكَهْفُ يَشْهَدُ أَنَّ بَأْسَكَ لَمْ يَزَلْ
يَوْمَ الْحَفِيْظَةِ وَالْكَرِيْهَةِ سُوسًا
- ٢٣ - لَمَّا حَلَلْتَ بِأَرْضِهِ لَمْ تُبْقِ فِي
عَرَصَاتِهَا بَطْلًا وَلَا قِسِيْسًا
- ٢٤ - وَأَقَمْتَ حَدَّ اللَّهِ فِي أَعْدَائِهِ
يَوْمَ الْحَرِيْقِ فَمَا أَقَمْتَ خَسِيْسًا
- ٢٥ - لَمَّا تَحَصَّنَ أَهْلُهُ حَذَرَ الرَّدَى
لَمْ تَتَّخِذْ إِلَّا الْفِنَاءَ عَرِيْسًا
- ٢٦ - حَتَّى مَثَلْتَ بِأَهْلِهِ وَتَرَكْتَهُمْ
بِالْهَامِ تَحْتَ قَطِيْنِهِ مَأْنُوسًا
- ٢٧ - وَعَلَى الْبَقْلَارِ انْبَعَثَتْ فَسُقْتَهُمْ
سَوَقًا بِمُخْتَرِمِ الْكُمَاةِ ضَرُوسًا^(١)
- ٢٨ - وَوَقَائِعُ لَكَ فِيهِمْ مَشْهُورَةٌ
أَبْقَتْ عَلَيْكَ مِنَ الثَّنَاءِ نَفِيْسًا
- ٢٩ - وَإِلَى ابْنِ مِيخَائِيلَ قُدَّتْ عَرْمَرَمًا
جَمَّ الْبَوَارِقِ وَالْكُمَاةِ خَمِيْسًا

(١) البقلار: موضع باذربيجان.

- ٣٠ - يَأْتِي عَلَى اللَّجْبِ اللَّهَامِ بِوُقْعَةٍ
 وَيُمِيتُ خَوْفَ لِقَائِهِ الْكَرْدُوسَا^(١)
- ٣١ - كَانَ ابْنُ كَاوِسَ يَوْمَ ذَلِكَ رَئِيسَهَا
 فَغَدَا عَلَيْهِ بِكَ الْقَضَاءِ رَئِيسَا^(٢)
- ٣٢ - لَمْ تُفْنِهِ الْعُجْمُ الْأَرَاذِلُ فِي الْوَعَى
 وَرَأَكَ مِقْدَامَ الْمَكْرَرِ دَعُوسَا
- ٣٣ - فَأَطْرَتَ عَنْهُ اللَّوْمَ وَهُوَ مُحَاصِرٌ
 حَرَّانُ يَزْتَقِبُ الرَّدَى وَالْبُوسَا^(٣)
- ٣٤ - وَأَنْشَامَ تُوفِيلُ اللَّعِينِ مُشَمَّرًا
 يَحْكِي النِّعَامَةَ نَافِرًا مَأَلُوسَا
- ٣٥ - مِنْ بَعْدِ مَا نَبَّيْتَهُ بِفَوَارِسِ
 مَا زَالَ خَوْفَ لِقَائِهِمْ مَحْبُوسَا
- ٣٦ - فِي قُلَّةِ الْجَبَلِ الْمُنِيفِ مُحَاصِرًا
 حَيَّ الْمَخَافَةَ يَزْقُبُ التَّغْلِيسَا
- ٣٧ - لَوْلَا الْقَضَاءُ لَعَاجَلْتَهُ مَنِيَّةً
 مِنْ نَضِلِ سَيْفِكَ غَادَرْتَهُ رَمِيسَا
- ٣٨ - لَمَّا رَأَكَ عَلَا السَّقَامُ إِهَابَهُ
 وَلَقَدْ يُرَى مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ نَخِيسَا
- ٣٩ - كَالْأَعْوَرِ الدَّجَالِ يُتْلِفُ جِسْمَهُ
 ذُوبُ الرِّصَاصِ إِذَا تَرَاعَى عِيسَى

(١) حرف الفاء في كلمة «خوف» سقط سهوًا في الأصل.

(٢) ابن كاوس: هو الإفشين واسمه: خيذر بن كاوس.

(٣) في الأصل: «محاصر». تصحيف

- ٤٠ - لَأَقَاكَ أَغْدَفَ مُفْرَقًا وَذَوَائِبًا
فَارْتَدَّ مُخْتَلِعَ الْفُؤَادِ خَلِيسًا
- ٤١ - لَمْ تُبْقِ مِنْ أَبْطَالِهِ ذَا نَجْدَةٍ
إِلَّا لَقِيَ بَيْنَ السَّبَاعِ نَهَيْسًا
- ٤٢ - أَضْرَمْتَ نَارَ الْحَرْبِ فِي أَوْطَانِهِ
وَتَرَكْتَ مَعْقِلَهُ عَلَيْهِ وَطَيْسًا
- ٤٣ - طَلَعْتَ نُجُومَكَ لِلْخَلِيفَةِ أَسْعُدًا
وَعَلَى بْنِ مِيخَائِيلَ كُنَّ نُحُوسًا
- ٤٤ - فَاسْلَمْ لِنَصْرِ الدِّينِ يَا ابْنَ نَصِيرِهِ
وَوَقَّيْتَ يَوْمًا لِلسُّرُورِ عَبُوسًا

التخرجات

- الأبيات (١- ٤٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٩١أ -
٩٢ب، والقصيدة أول زيادات حرف السين في باب المديح من هذه النسخة.
- البيت (٤٣) المنصف: ٢٢٨/١.

(٥٦٩)

وقال:

[الطويل]

- ١ - فَدَيْتُكَ يَا دَاوُدُ إِنْ دَامَ مَا أَرَى
وَدُمْتَ عَلَيَّ هَذَا أَتَيْتُ عَلَيَّ نَفْسِي
٢ - أَفِي الْحَقِّ أَنْ يُضْحَى لِقَلْبِي مَاتَمُّ
مِنَ الشُّوقِ وَالْبَلْوَى وَعَيْنَايَ فِي عُرْسِ
٣ - فَلَوْ كُنْتُ أَرْضَى أَنْ أَرَى مَنْ أَحْبَبُهُ
بِغَيْرِ اجْتِمَاعٍ لَأَقْتَصَرْتُ عَلَيَّ الشَّمْسِ

التخرجات

- الأبيات (١-٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٣٢، ٢٣٢ب.
- البيت (٢) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢١٧. وشرح الواحدي
لديوان المتنبي: ١٩٤/١. والإيانة عن سرقات المتنبي: ص ٥٢. وخزانة الأدب: ٥٥٢/٧،
٥٥٧؛ وفيها جميعاً أن المتنبي أخذ منه قوله:

حَشَايَ عَلَيَّ جَمْرٍ ذَكِيٍّ مِّنَ الْهَوَى
وَعَيْنَايَ فِي رَوْضٍ مِّنَ الْحُسْنِ تَرْتَعُ

(٥٧٠)

قال:

[الكامل]

- ١ - نُورِيَّةٌ مِنْ جَوْهَرِ الشَّمْسِ
مَفْطُورَةٌ مِنْ صَنْعَةِ الْإِنْسِ
٢ - جَاءَتْ لَنَا وَاللَّيْلُ مُغْتَكِرٌ
مُتَجَلِّبٌ بِمَلَابِسِ عُبْسِ^(١)
٣ - مَا دَاسَهَا بِالرَّجْلِ عَاصِرُهَا
يَوْمًا وَلَا بِنَانِهِ الْخَمْسِ
٤ - لَكِنْ أَتَتْ طَوْعًا بِلَا عَنَتٍ
لِمَكَانِ جَوْدَةٍ فِطْرَةِ الْأَسِّ^(٢)
٥ - فَكَأَنَّمَا كُسِيَتْ جَوَانِحُهَا
عَقْدَ الْعَرُوسِ صَبِيحَةَ الْعُرْسِ

التخرجات

- الأبيات (١-٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٢أ،
٢٣٣ب.

(١) عبس: عابسة.

(٢) الأس: الأصل.

(٥٧١)

وقال:

[الكامل]

- ١ - وَغَرِيرَةَ مَجِّ الْعَبِيرِ خُدُوشَهَا
فِي طَيْبِ نَسْرِينَ وَحُسْنِ النَّرْجِسِ
٢ - تُبْدِي لذي أهوائها سَجِّيَّةً
كَالنُّونِ لآخَتِ فِي جَبِينِ أَمْلَسِ
٣ - وَتُدِيرُ عَيْنًا فِي صَحِيفَةِ فِضَّةٍ
تَقْلِبُهَا يَرْعَى ثِمَارَ الْأَنْفُسِ
٤ - جَرَحَتْ بِهِ قَلْبًا مَرِيضًا حَظُّهُ
مِنْهَا أَنْ يَنْبَغِدَ طُولَ تَنْفُسِ
٥ - إِنِّي لِأَضْمِرُ زِكْرَهَا فَكَأَنَّهَا
دُونَ النَّدِيمِ مُنَادِمِي فِي الْمَجْلِسِ

التخرجات

- الأبيات (١-٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٣٣.
- البيتان (٣، ٥) دون عزو مما أنشده المبرد في التشبيهات لابن أبي عون: ص ٢٨٠.

الروايات

- (٥) في التشبيهات: «نديمتي في المجلس».

(٥٧٢)

وقال يهجو عيَّاشاً:

[البيط]

- ١ - قُلْ لِلْأَمِيرِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَهُوَ لَهَا
وَعِنْدَهَا الْجَبَلُ الْمُسْتَوَعِرُ الرَّاسِي
٢ - مَا كَانَ مِنْكَ شَرِيكِي يَتَّقِي عَنَّا
يَوْمًا وَلَا جَارُ هَمَّامٍ وَجَسَّاسِ
٣ - الْعَوْتُ إِنْ لَمْ يَرَحْ مَا فِيكَ مِنْ كَرَمٍ
مَا مَرَّ مِنْ لَوْمِ عَيَّاشٍ عَلَى رَاسِي^(١)

التخرجات

- الأبيات (١-٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٠٤ ب.

(١) لم يَرَحْ: أي لم يشم.

(٥٧٣)

قال في عبدوس الغلام:

[الخفيف]

- ١ - قَسَّمْتُ لِي وَقَاسَمْتَنِي بِسُلْطَانِ
مِنِ السَّحْرِ مُقْلَتَا عَبْدُوسِ
- ٢ - وَالْقَسِيمُ الْقَسَامُ مِنْ لَحَظَاتِ
مِنْهُمَا يَخْتَلِسْنَ حَبَّ النَّفُوسِ
- ٣ - وَالَّذِي قَاسَمْتَ بِلَحْظِ إِذَا اللَّيِّ
لُ تَمَطَّى مِنْ الْكَرَى الْمَنْفُوسِ
- ٤ - أَنْتَ لَوْ شِئْتَ كُنْتَ يَا أَحْسَنَ الْأُمَمِ
مَمَّةً وَجْهًا فِي الْوَصْلِ غَيْرَ عَبُوسِ

التخرجات

- الأبيات (١- ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٣ أ.
- الأبيات (١ - ٣) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٧.

الروايات

- (٢) في الوساطة: «فالقسيْمُ القسام».
- (٣) في الوساطة: «فالذي قاسمت».

قافية الضاد

(٥٧٤)

قال:

[البيط]

- ١ - كَمْ مِنْ أَخِي ثِقَةٍ قَدْ كُنْتُ أَمْلُهُ
هَبَّتْ عَلَيْهِ رِيَّاحُ الْغَدْرِ فَاثْتَقَضَا
٢ - أَهْمَلْتُهُ حِينَ لَمْ أَمْلِكْ مَقَادَتَهُ
ثُمَّ انْقَبَضْتُ بِوُدِّي مِثْلَ مَا انْقَبَضَا
٣ - وَقُلْتُ لِلنَّفْسِ عُدِّيهِ فَتَى تَرِحَتْ
بِهِ النَّوَى أَوْ مِنَ الْقَرْنِ الَّذِي انْقَرَضَا
٤ - فَمَا بَكَيْتُ عَلَيْهِ حِينَ فَارَقَنِي
وَلَا وَجَدْتُ لَهُ بَيْنَ الْحَشَا مَضَضَا

التخرجات

- الأبيات (١-٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة ١٩٧ب.

والأبيات دون عزو في الموشى: ص ١٤٥.

الروايات

- (٣) في الموشى: «عديه فتى نوحى: ... أو من القرص».

(٥٧٥)

وقال يمدح منصور بن عائد البرمكي:

[المتقارب]

- ١ - عَيْنَيْكَ فَارْجُرْهُمَا أَنْ تَفِيضَا
وَدَاوِ فُؤَادَكَ هَذَا الْمَرِيضَا
- ٢ - وَكَيْفَ يَعُودُ لِعَهْدِ الصَّبَا
وَقَدْ كَانَ أَفَلَتَ مِنْهُ حَرِيضَا
- ٣ - سَقَتُهُ اللَّيَالِي بِهَا سَلْوَةٌ
وَأَبْقَتَ مِنَ الدَّاءِ جُرْحًا مَخِيضَا
- ٤ - ذَوَى عُدُوهُ وَعَسَا غَضْنُهُ
وَفَارَقَ أَزْهَرَ غَضًّا غَضِيضَا
- ٥ - وَقَدْ عَمَّ الشَّيْبُ أَخْدَانَهُ
عَمَائِمَ مِنْ صَنْعَةِ الدَّهْرِ بِيضَا
- ٦ - وَأَبْقَى لَهُ بَعْدَ شَرْخِ الشَّبَا
بِجِسْمًا نَجِيلاً وَعَظْمًا مَهِيضَا
- ٧ - بِمَا قَدْ يُخَايِلُ حُورَ الْمَهَا
كَسَوَتْ الذَّوَائِبَ دُرًّا نَخِيضَا
- ٨ - فَتَسْقِي الكَوَاعِبَ كَأْسَ الضُّحَى
بِدَفْقِ سَمٍّ وَثَرَاءٍ مَخِيضَا
- ٩ - فَذَلِكَ زَمَانٌ تَعَرَّقَتْهُ
فَطَوْرًا غَرِيضًا وَطَوْرًا أَنْيضَا

- ١٠ - حَلَبْتُ الدُّهُورَ أَفَاوَيْقَهَا
وَلَأَقَيْتُ بَعْدَ عَرُوضٍ عَرُوضًا
- ١١ - وَنَازَلْتُ فِي الْحَرْبِ أَقْرَانَهَا
وَعَرَّيْتُ لِلْهُوَطَرُفْنَا قَبِيضًا
- ١٢ - عَرِيَّ الْحَمَاتَيْنِ عَبْلَ الشُّوَى
عَلَى أَنْ فِي الكَعْبِ مِنْهُ عُمُوضًا ^(١)
- ١٣ - تَفِلُّ حَوَامِيهِ صُمَّ الحَصَى
وَتَتْرُكُ مَا وَطَأَتْهُ رَضِيضًا
- ١٤ - وَتَسْمَعُ لِالأَرْضِ مِنْ رَزِّهِ
وَتَيْدًا إِذَا مَا جَرَى أَوْ نَقِيضًا
- ١٥ - وَأَهْلًا بِأَهْلٍ تَبَدَّلْتُهُمْ
وَقَارَنْتُ بَعْدَ حَبِيبٍ بَغِيضًا
- ١٦ - وَأُمَّ أَنْسٍ تَجَنَّبْتُهَا
بِعِرْضِي وَأَسْكَنْتُ مِنْهُ نُقُوضًا
- ١٧ - فَأَبْدَلَنِي اللُّهُ مِنْهُ أَخًا
أَبَى بِالكَارِمِ إِلَّا نُهُوضًا
- ١٨ - أَغَرَّ يُضِيءُ سَنَا جُودِهِ
كَمَا شُمْتُ بِالْعَيْنِ بَرَقًا وَمِيضًا
- ١٩ - تَرَى نَخْرَةَ المُلْكِ فِي وَجْهِهِ
وَتَلْقَى نَدَى كَفِّهِ مُسْتَفِيضًا
- ٢٠ - يُلَامُ أَبُو الفُضْلِ فِي جُودِهِ
وَهَلْ يَمْلِكُ البَحْرُ أَنْ لَا يَفِيضًا

(١) الحماتان: عضلتا الساق. وعبل الشوى: ضخم القوائم، وهو من صفات الفرس. اللسان: (عبل، وشوي)

- ٢١ - تَرَى طَرْفَهُ سَامِيًّا فِي النَّدَى
وَتَلْقَاهُ عَنْ كُلِّ سُوءٍ غَضِيضًا
- ٢٢ - رَأَى الْحَمْدَ غُنْمًا تَعَالَى لَهُ
فَأَعْطَى اللَّهُهَا وَاسْتَعَاضَ الْقَرِيضًا
- ٢٣ - وَجَدْنَا [...] فِي النَّائِبَا
تِ سَهْلَ الْجَنَابِ عَرِيضًا أَرِيضًا^(١)
- ٢٤ - إِذَا أَقْحَطَ الْقَطْرُ جَادَتْ لَهُ
سَمَاؤُكَ مُبْتَدِيًّا أَوْ مُفِيضًا
- ٢٥ - فَفِي أَيِّ حِينٍ أَتَتْهُ الْعَفَا
ةٌ حَلُّوا بِهِ مُعْشِيًّا مُسْتَرِيضًا
- ٢٦ - وَإِنْ صَعِبَ الْأَمْرُ سَاوَرْتَهُ
فَأَقْلَعْتَ عَنْهُ ذُلًّا مَرُوضًا
- ٢٧ - وَإِنْ زَعَزَعْتِكَ كِبَارُ الْأُمُو
رِ أَلْفَتْ جَنَانَكَ ثَبْتًا خَفِيضًا
- ٢٨ - وَإِنْ طَاوَلْتِكَ أَكْفُ الْمُلُوكِ
مَسَسْتَ السَّمَاءَ كَمَسِيَّ الْحَضِيضًا
- ٢٩ - فَتِلْكَ مَسَاعِيكَ قَدْ أَضْبَحَتْ
بَنَتْ لَكَ مَجْدًا طَوِيلًا عَرِيضًا
- ٣٠ - فَدُونَكُهَا مِنْ أَخٍ نَاصِحٍ
تَبُضُّ الْحِجَارَةَ مِنْهَا بَخِيضًا
- ٣١ - تَظَلُّ إِذَا أَنْشَدْتَهَا الرُّوَا
ةٌ نَسْمَعُ لِلْقَلْبِ مِنْهَا نَبِيضًا^(٢)

(١) ما بين المعقوفين بياض في الأصل.

(٢) في الأصل: «نستمع»، ولا يستقيم به الوزن.

التخرجات

- الأبيات (١ - ٣١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٩٦ب، ١٩٧.
- البيت (٢٠) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٧٤.
- والبيت للخريمي أبي يعقوب إسحاق بن حسان بن قومي الصفدي (١٦٦ - ٢١٢هـ) في
عيون الأخبار: ٥/٢. والعقد الفريد: ٣٢٠/٢. وخاص الخاص: ص ١١٣. ولباب الآداب
للثعالبي: ص ١٥٥. وبهجة المجالس: ٥١٢/١. وديوان الخريمي: ص ٧٢.
- والبيت للخزاعي (دعبل بن علي) في من غاب عنه المطرب: ص ١٩٧. وديوان دعبل:
ص ٣٤٣.
- والبيت دون عزو في التمثيل والمحاضرة: ص ٢٥٩. ومحاضرات الأدباء: ٦٦٥/١.

(٥٧٦)

قال:

[الخفيف]

- ١ - يَا أَمِيرِي أَعْرَيْتَ عَيْنِي بِالِدَّمِ
عِ وَعَطَّأْتَهَا مِنْ الإِغْمَاضِ
٢ - وَكَوَيْتَ الْفُؤَادَ يَا قُرَّةَ الْعَيْدِ
مِنْ بِنَارِ الصُّدُودِ وَالإِغْمَاضِ
٣ - مَا ضَنَى حُبُّكَ الْمُبْرَحُ وَالْوَضُّ
لِ شِفَاءِ لِعَبْدِكَ الْمُهَاضِ
٤ - أَيُّ شَيْءٍ يَكُونُ أَحْسَنَ مِنْ وَجْدِ
هَكَ لَوْنَيْنِ حُمْرَةٍ وَبَيَاضِ

التخرجات

- الأبيات (١-٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة ١٨٧أ.

قافية العين

(٥٧٧)

قال من قصيدة في التهنة بمولود:

[الكامل]

- ١ - قد أن من قمرِ العُلا أن يَظُلُّعَا
ومِنَ المكارمِ أن تُصَادِفَ مَرَبَعَا
٢ - قُلِّدْتَ سِيفًا قاطِعًا فإذا مَشَّتْ
فيه السُّنُونُ مَشَّتْ لِكَيْمَا يَقطَعَا

التخرجات

- البيتان (١، ٢) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٥٥أ.
- والبيتان في شرح مشكل أبيات أبي تمام: ص ٤٧١. وقصائد لأبي تمام ليست في نسخ ديوانه المطبوع: ص ٤٧.

الروايات

- (١) في شرح مشكل أبيات أبي تمام، وقصائد وأبيات لأبي تمام: «أن يصادف».
- (٢) في أبيات وقصائد لأبي تمام: «مشى لكيما».

(٥٧٨)

قال:

[الطويل]

- ١ - وَحُبُّكَ لَا أَسْأَلُو وَلَا أَنَا بِالَّذِي
أَرْوَمُ سَأَلُوا لَا وَلَا أَسْتَطِيعُهُ
٢ - إِذَا قُلْتُ يَا قَلْبُ اسْأَلْ عَنْهُ تَهَيَّجَتْ
وَسَاوِسُ قَلْبٍ لَا تَزَالُ تَرُوْعُهُ
٣ - رَسِيسُ الْهَوَى كَالنَّارِ بَيْنَ جَوَانِحِي
فَيَا وَيْحَ قَلْبِي مَا تُجِنُّ ضُلُوعَهُ
٤ - مَتَى يَرَى يَا مَوْلَايَ عَاشِقُكَ الْمُنَى
يَبِيتُ قَرِيرَ الْعَيْنِ أَنْتَ ضَجِيعُهُ
٥ - إِذَا قُبِضَتْ نَفْسُ الرَّقِيبِ لِعِلَّةٍ
وَهَيْهَاتَ بِي وَاللَّهِ طَالَ وُلُوعُهُ

التخرجات

- الأبيات (١-٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٣٥أ.

(٥٧٩)

وقال يمدح محمد بن عبد الكريم:

[مجزوء الكامل]

- ١ - مَنَعَ السُّهَادُ هُجُوعَهُ
وَنَخَصَى الرُّقَادَ دُمُوعَهُ
- ٢ - وَتَمَكَّنَتْ غُصَصُ الهَوَى
مِنْهُ فَدَامَ خُشُوعَهُ
- ٣ - وَبَكَى فَأَعْلَنَ بِالْبُكَاءِ
مِمَّا تَجِنُّنُ ضُلُوعَهُ
- ٤ - يَا وَاجِدَ العَرَبِ الَّذِي
بِالْمَكْرُمَاتِ وُلُوعَهُ
- ٥ - وَأَخُو السَّمَّاحِ وَتَرْبِيهِ
وَخَالِيْفُهُ وَرَضِيْعَهُ
- ٦ - أَنْتَ الْمُؤَمَّلُ لِلزَّمَا
نِ وَعَيْثُهُ وَرَبِيْعَهُ
- ٧ - اسْمَعْ مَقَالَةَ رَاغِبٍ
خَلَّتْ لَدَيْكَ نُسُوعَهُ
- ٨ - أَسْرَى إِلَيْكَ مُيَمَّمًا
بِالْمَدْحِ حِينَ يُشِيْعَهُ

التخرجات

- الأبيات (١-٨) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة ١٠٣، ١٠٣ب.

(٥٨٠)

وقال أيضاً:

[الخفيف]

- ١ - نَمَّ كَمَا لَمْ تَنْزَلْ خَلِيَّ زِرَاعِ
فَمَنَامِي مِنْ مُقْلَتِي ذُو امْتِنَاعِ
- ٢ - قَدْ كَشَفْتُ الْقِنَاعَ فِيكَ فَأَسْرَفُ
تُ فَلَمْ يُغْنِ فِيكَ كَشْفُ الْقِنَاعِ
- ٣ - لَبِسَ السُّحْرُ فِي جُفُونِكَ تَاجًا
وَدَعَا بِالسُّيُوفِ وَالْأَنْطَاعِ
- ٤ - ثُمَّ أَسْرَفْتَ فِي دِمَاءِ مُحِبِّي
كَ فَسُمِّيتَ قَاتِلَ الْأَشْيَاعِ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٥ أ.

قافية الفاء

(٥٨١)

قال:

[الطويل]

- ١ - وَتَرَبُّ مَنَى يَزْهَى عَلَى الْحُسْنِ حُسْنُهُ
وَيَخْتَالُ فِيهِ الْوَصْفُ سَاعَةً يُوصَفُ
- ٢ - إِذَا مَا بَدَا لَيْلًا أَنْارَ، وَإِنْ بَدَا
نَهَارًا جَهَارًا كَادَتِ الشَّمْسُ تَكْسِفُ
- ٣ - بِكُلِّ بَدِيعٍ مِنْ بَدَائِعِ حُسْنِهِ
بَدَائِعُ فِي الْأَجْسَامِ تُضْنِي وَتُدْنِفُ
- ٤ - وَأَيُّ امْرِيٍّ فِي الرُّشْدِ أَصْبَحَ مُسْرِفًا
رَأَى لِأَمْسَى وَهُوَ فِي الْغَيِّ مُسْرِفُ
- ٥ - وَلَوْ حَظَّيْتُ عِرْسَ الْعَزِيزِ بِنَظْرَةٍ
إِلَى وَجْهِهِ مَا كَانَ يُسْجَنُ يُوسُفُ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٠٧ ب.
وأعيدت مرة أخرى في الزيادات في قافية الفاء من الغزل في ديوانه المخطوط (دار
الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٦ أ.

قافية القاف

(٥٨٢)

قال يهجو موسى بن أبي المغيث:

[الخفيف]

- ١ - كَمْ تَرَى قُلْتُ إِذْ رَأَيْتُ مِنْ الشُّعْ
رِ بِكَفَيْكَ: لِحِيَّةً مَرزُوقَهُ
٢ - عَرَضْتُ لِحِيَّةَ الْأَمِيرِ وَطَالَتْ
لَيْتَنِي قَدْ رَأَيْتُهُمَا مَحْلُوقَهُ

التخرجات

- البيتان (١، ٢) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٠٨ ب.

(٥٨٣)

وقال:

[الخفيف]

- ١ - قَالَ لِي: لَمْ تَنَمْ، فَقُلْتُ: حَقِيقُ
وَسَنِي مُوتِقٌ وَدَمْعِي طَلِيقُ
٢ - لِي طَرْفٌ حَرَّانٌ صَادٍ إِلَى النُّ
مٍ وَجَفُنٌ بِمَاءٍ عَيْنِي غَرِيقُ
٣ - بِأَبِي مَنْ غِشَاءٌ وَجَنَّتِهِ الْوَرُ
دُ وَفِي حُلَّتَيْهِ غُصْنٌ أَنْيِقُ
٤ - صَدَّ عَنِّي فَجَائِي مَا بَعَيْنِي
هِ عَلَى أَنْنِي عَلَيْهِ شَفِيقُ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٣٧.

(٥٨٤)

وقال:

[البيط]

- ١ - إِنَّ الْعُيُونَ لَتُتْبِدِي فِي تَقَبُّلِهَا
ما في الضَّمَائِرِ مِنْ بُغْضٍ وَمِنْ وَمَقٍ
٢ - إِذَا وَدِدْتَ امْرَأً أَوْ حُرَّتَ بِغَضْتَهُ
أَبْدَى الضَّمِيرُ بِمَا يَهْوَى إِلَى الْحَدَقِ
٣ - وَقَدْ أَرَاكَ تَرَى عَيْنِي بِمُبْصِرَةٍ
كَأَنَّ أَلْحَاطَهَا يَصُدُّنَ عَنْ حَنْقٍ^(١)
٤ - إِيَّهَا تَوَقَّ عَلَيَّ بَغْضَ كِبْرِكَ ذَا
إِنِّي وَإِيَّاكَ مَخْلُوقَانِ مِنْ عَلَقٍ

(١) في الأصل «وقد أرك» وهو سهو من الناسخ.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢١٠.
- البيتان (١، ٢) دون عزو في المذاكرة في ألقاب الشعراء: ص ١٨٨.
- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ٣٠، ١٢٥. ومغاني المعاني: ص ٢٢. والبيت دون عزو في المنتحل: ص ١٠١. وشرح نهج البلاغة: ٤٦/٢٠. والكشكول: ٢٨١/١.

الروايات

- (١) في المنتحل، وشرح نهج البلاغة، والكشكول: «لتبدي في قلبها: ... من وُدٍّ ومن حنق».

- (٢) في المذاكرة:

«إذا وددنَّ امرأً أو حزن بغضته

أفضى الضمير بما تهوى إلى الحدق».

(٥٨٥)

وقال:

[الوافر]

- ١ - نَعِمْتُ^(١) بِقُبْلَةِ يَوْمِ افْتَرَقْنَا
وَأَمُلُ مِثْلَهَا عِنْدَ التَّلَاقِ
٢ - فَمَنْ نَمَّ الْفِرَاقَ لِبُعْدِ الْفِ
فَأِنِّي شَاكِرٌ يَوْمَ الْفِرَاقِ

التخرجات

- البيتان (١، ٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): ورقة ٢٣٧أ. ضمن الزيادات في قافية القاف.

(١) في الأصل «فُعِمْتُ» وأظنها تحريفًا صوابه ما أثبتناه، وربما كانت من (فُعِمَ) أي امتلأ الأنف طيبًا.

(٥٨٦)

وقال:

[مجزوء الرمل]

- ١ - أَنَا مُشْتَأِقٌ إِلَى مَنْ
لَمْ يَذُقْ طَعْمَ اشْتِيَاقِ
- ٢ - أَنَا أَبْكِي فَرَقًا مِنْ
هُ وَمِنْ يَوْمِ الْفِرَاقِ
- ٣ - قُلْ لَهُ عَنِّي وَإِنْ هَا
نَ عَلَيْنِيهِ مَا أُلَاقِي
- ٤ - أَدْرِكُوا أَخِرَ نَفْسِي
تَرْقَى [مَا] بَيْنَ النَّرَاقِي^(١)

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٧أ؛
ضمن الزيادات في قافية القاف.

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها الوزن.

(٥٨٧)

وقال يمتدح إبراهيم بن الخصيب:

[الخفيف]

- ١ - ما تُريدينَ يا بُرودَ المذاقِ
وهضيمَ الحشا وطُوعَ العناقِ
- ٢ - رِقَّةُ السَّلْوِ منكِ لاصِقَةٌ بألِّ
قَلْبِ مِنِّي وبالضُّلوعِ الرِّقَاقِ
- ٣ - نَعَرْتَهَا النُّوَى فَأرْسَلَتِ الدَّمُ
عَ عَلَى الخَدِّ من تِلَاعِ المَاقِي^(١)
- ٤ - فَحَرَامٌ عَلَيكَ أَنْ تُفْزِعِي
أَمَّنَ قَلْبِي بدمعِ الرِّقَاقِ
- ٥ - لكِ في أَهْلِ جِمَصَ أُسُوءَةُ صِدْقِ
وتَأَسَّيَ المَشْتاقِ بِالمَشْتاقِ
- ٦ - حَارِبَتُهُمْ طَلِيعَةُ البَيْنِ حَتَّى
غَلَبَتُهُمْ عَلَى أَبِي إِسْحاقِ
- ٧ - فَهُمُ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ وَثَرٍ
وتَرُوهُ عَلَى غَدَاةِ الفِرَاقِ
- ٨ - إِنَّ عُشَّاقَ العَدْلِ والسَّيرَةِ البَيْدِ
ضياءِ أَبْقَى وَجَدًا من العُشَّاقِ
- ٩ - هُمُ إِلَى طَلْعَةِ الرَّبِيعِ جَمِيعًا
وإِلَى أَنْ نَوُوبَ بِالإِشْرَاقِ

(١) نذرتها: أفزعتها. التلاع: مفردها تلعة، وهي مسيل الماء من أعلى إلى أسفل.

- ١٠ - فَنفُوسٌ قَدْ حَشُرَجَتْ فِي صُدُورٍ
وَنَفُوسٌ تَحُولُ عِنْدَ التَّرَاقِي
- ١١ - فَتَدَارِكُ حَنِينَهُمْ بِكِتَابٍ
وَلَيْكُنْ فِيهِ ذِكْرُ يَوْمِ التَّلَاقِي
- ١٢ - كُنْتَ فِيهِمْ بَدْرًا فَلَمَّا تَرَحَّلُ
تَ أَتَى شَهْرُهُمْ بَلِيلِ مُحَاقٍ
- ١٣ - كُنْتَ كَالْوَالِدِ الْحَفِيِّ مِنَ الْعَطِّ
فِي عَلَيْهِمْ وَشِدَّةِ الْإِشْفَاقِ^(١)
- ١٤ - مَا لِأَهْلِ الشَّامِ أَنْ يَكْفُرُوا بَعْدَ
سَدِّكَ فِيهِمْ نَعْمَاءِ أَهْلِ الْعِرَاقِ
- ١٥ - فَلَقَدْ صَارَ أُنْفُقُهُمْ بِأَيَادِي
كَ حَدِيثِ السَّائِرِ الْآفَاقِ
- ١٦ - نَزَلَ الْعَدْلُ حَيْثُ سَارُوا وَأَضْحَى الْإِلَهِ
جَوْرٌ وَالظُّلْمُ عَنْهُمْ فِي وَثَاقِ
- ١٧ - تِلْكَ أَرْوَاحُهُمْ تُمَشِّي رُؤُوسًا
بَعْدَ حُدُوثِ عَهْدِهَا بِالسِّيَاقِ
- ١٨ - كُلُّ يَوْمٍ تَزِيدُهُمْ مِنْكَ عَدْلًا
وَنَوَالًا كَذَاكَ جَزِي الْعِتَاقِ^(٢)
- ١٩ - رَزَقُوا مِنْكَ سِيرَةً ضَوْؤُهَا كَالنُّورِ
فَجَرَّ كَانَتْ نَوْرًا مِنَ الْأَرْزَاقِ
- ٢٠ - فَهَمْ هَوْلَاءِ نَحْوِكَ صَوْرٌ
بِالْهَوَى مُهْطِعِينَ بِالْأَعْنَاقِ^(٣)

(١) الحفوي: الرقيق اللطيف.

(٢) العتاق: نجائب الخيل.

(٣) مهطعين: خاضعين.

- ٢١ - مَنَّ مِنْكَ فِي رِقَابِ كِرَامٍ
هُنَّ أَبْهَى حُسْنًا مِنَ الْأَطْوَاقِ
- ٢٢ - مِنْ هُمَامٍ يَقْرِي الرَّعِيَّةَ صِدْقًا
وَوَفَاءً بِالْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ
- ٢٣ - بَازِلٌ مُلْتَوِيٌّ عَلَى الْبُزْلِ لَا يَدُ
خُلُّ فِي سَمْعِهِ رُغَاءُ الْحِقَاقِ^(١)
- ٢٤ - لَيْسَ بِالصَّاحِبِ الْمَرَاوِغِ فِي الْأُمِّ
رٍ وَلَا بِالْمَلُولَةِ الْمَذَّاقِ^(٢)
- ٢٥ - أَبْلَاهَا خَلَّةٌ وَهِيهَاتَ لَا يَبُ
لَى وَعَقْدٌ نِظَامُهُ لَكَ بَاقِي
- ٢٦ - مِنْ مُصَاصِ الْكَلَامِ إِنْ نُسِبْتَ فِي الشُّدِّ
شِعْرٍ كَانَتْ كَرِيمَةً الْأَعْمَرِاقِ^(٣)
- ٢٧ - وَعَرُوسٌ لَا تَبْتَغِي مَا خَلَا وَجْدُ
هَكَ مِنْ نِخْلَةٍ وَلَا مِنْ صَدَاقِ
- ٢٨ - وَانْتِفَاعِي بِالْمُسْتَفَادَةِ فِي حِمِّ
حَصَّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَارْتِفَاقِي
- ٢٩ - ثُمَّ لَا زِلْتَ شَائِعًا فِيكَ شُكْرِي
إِنَّ شُكْرَ الْمَعْرُوفِ مِنْ أَخْلَاقِي

(١) البازل: البعير الذي طلع نابيه، وذلك في السنه الثامنة أو التاسعة. الرغاء: صوت الإبل. الحقاق: ما دخل في السنه الرابعة من الإبل، وأمكن ركوبه.
(٢) المذاق: الكذوب الملول.
(٣) مصاص الكلام: خلاصته.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٢٩) ديوان أبي تمام المخطوط (فاتح): ورقة ١٣١أ، ١٣١ب. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٤٨، ٤٩.
- الأبيات (١٤ - ١٦، ١٨) الموازنة: ٢٠/٣، ٢١.
- البيت (٣) الموشح: ص ٣٨٩.
- البيت (٢١) في المنصف: ٤٠٠/١. وشرح الواحدي: ٥٢١/١.

الروايات

- (٣) في الموشح: «فأسبلت الدمع».
- (١٦) في الموازنة: «حيث شاءوا وأضحى».
- (٢١) في المنصف، وشرح الواحدي: «في رقاب أناسٍ: هي فيها أبقى من الأطواق».

(٥٨٨)

وقال:

[المنسرح]

- ١ - مُقَلَّتُهُ تُرْجَمَانُ نَاطِقِهِ
وَجِنَّتُهُ مِنْ شُمُوسِ عَاشِقِهِ
- ٢ - إِذْ بِهِ الْحُسْنُ وَالْجَمَالُ فَمَا
لِلْحُسْنِ عَتَبٌ عَلَى خَلَائِقِهِ^(١)
- ٣ - كَيْفَ تَحُدُّ الْأَوْهَامُ صُورَةَ مَنْ
صَوَّرَهُ اللَّهُ فِي سُرَادِقِهِ
- ٤ - نَاهَتْ بِهِ أَلْسُنُ الْعِبَادِ فَمَا
تَسْمَعُ إِلَّا سُبْحَانَ خَالِقِهِ^(٢)

(١) في الأصل: إذ به هكذا، وربما كان الصواب: إذا به.
(٢) في الأصل: «خالفه». وهو تصحيف واضح.

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٣٧؛
في أول الزيادات من قافية القاف.

- البيت (٣) باختلاف شديد في الرواية مع بيتين آخرين:

أَلْحَاطُهُ تُرْجَمَانُ مَنْطِقِهِ
وَوَجْهُهُ نُزْهَةٌ لِعَاشِقِهِ
هَذَّبَهُ الظُّرْفُ وَالْكَمَالُ فَمَا
يُمُرُّ عَيْبٌ عَلَيَّ طَرَائِقِهِ
قَدْ كَثُرَتْ قَالَةُ الْعِبَادِ فَمَا
تَسْمَعُ إِلَّا سُبْحَانَ خَالِقِهِ

لإسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل، قاضي بغداد المالكي (٢٠٠ - ٢٨٢هـ) في معجم
الأدباء: ٦٥٠/٢. والوافي بالوفيات: ٥٨/٩.

قافية الكاف

(٥٨٩)

قال:

[السريع]

- ١ - لَيْسَ لِمَنْ يَعْشَقُ إِلَّا الْبُكَاءُ
فَإِنْ شَكَى شَوْقًا فَحَقًّا شَكَاءُ
- ٢ - مَنْ لَامَهُ فَبِكَ فَقَدْ لَامَهُ
ظُلْمًا وَمَا أَحْسَنَ لَوْ أَمْسَكَ
- ٣ - أَنَا الْفَتَى الْبَاكِي عَلَى نَفْسِهِ
مَا تَرَكْتُ لِي عَبْرَتِي مُشْتَكِي
- ٤ -- مَنْ لِي إِذَا اللَّيْلُ ثَنَى مَضْجَعِي
وَلَيْسَ لِي إِلَّا يَدِي مُتَّكَا^(١)

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٨أ.

(١) في الأصل: «إلا يدي مشتكا» وهو تحريف.

(٥٩٠)

وقال:

[الخفيف]

- ١ - دُونَ ذَا سَيِّدِي جُعِلْتُ فِدَاكَ
أَنَا مَوْلَاكَ فَارْضَ عَن مَوْلَاكَ
٢ - بَعْدَمَا كُنْتُ نُصِبَ عَيْنِي دَهْرِي
صِرْتُ أَرْضِي بِأَنْ أَرَى مَنْ رَاكَ
٣ - يَا شَبِيهَ الْغَزَالِ عَيْنًا وَجِيدًا
لَيْتَ شِعْرِي حَكَيْتَهُ أَمْ حَاكََا
٤ - أَتَعَبْتَنِي سَاعَاتٍ سَخَطِكَ فَاجْعَلْ
رَاحَتِي بَعْضَ سَاعَةٍ مِّن رِّضَاكَ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٣٨.

قافية اللام

(٥٩١)

وقال:

[الوافر]

- ١ - أَفِيءُ لِأَحْمَدٍ أَنِّي تَقَلَّى
وَزَادَ عَلَيَّ الْهَوَى وَحَمَى وَجَلَا
- ٢ - هِلَالٌ إِنْ بَدَا وَقَضِيْبٌ بَانَ
وَأَحْسَنُ مَنْ رَأَيْتُ إِذَا تَوَلَّى
- ٣ - يَهِيْمُ بِهِ الْفُؤَادُ إِذَا رَأَهُ
وَتُسْبِلُ دَمْعَهَا الْعَيْنَانِ هَطْلَا^(١)
- ٤ - فَلَوْلَا خِيْفَةُ الرَّحْمَنِ رَبِّي
لَصَامَ لَهُ الْهَوَى مِنِّْي وَصَلَّى

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٩ب.

(١) في الأصل: «وتسبل دمعها العينين هطلا». وهو تحريف ظاهر.

(٥٩٢)

قال وقد أنزله خليفة أبي سعيد محمد بن يوسف بالثغر منزلاً ضيقاً:

[الطويل]

١ - تَفَاوَتْ أَصْحَابُ الْأَمِيرِ فَأَصْبَحَتْ

مَنَاسِمُهُمْ قَدْ أَدْعَنْتُ لِلْكَوَاهِلِ^(١)

٢ - إِذَا اشْتَبَهُوا فِي الْجَاهِ وَالْقَدْرِ فَاغْتَبِرْ

مَنَازِلَهُمْ مِنْ قَلْبِهِ بِالْمَنَازِلِ

التخرجات

- البيتان (١، ٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب) ورقة ٢١٦أ.
وديوانه المخطوط (السليمانية): ورقة ١٠٦ب.

الروايات

- (١) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «مناسمهم قد ذلت للكلال».
- (٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «إذا حصلوا في الجاه.... في المنازل».

(١) المناسم: جمع منسِم، وهو طرف خفّ البعير. الكواهل: جمع كاهل، وهو مُقَدَّم أعلى الظهر.

قافية الميم

(٥٩٣)

وقال:

[الكامل]

- ١ - سَبَقْتُ عُقُوبَةَ سَيِّدِي جُرْمِي
وَسَطَا عَلَيَّ مُخَلَّلاً ظُلْمِي
- ٢ - أَجْرَى هَوَاهُ بِعَيْنٍ مُقْتَدِرٍ
فَجَرَى مِزَاجَ الرُّوحِ فِي جِسْمِي
- ٣ - يَا مَنْ يَغِيبُ فَلَا أَرَى حَسَنًا
حَتَّى تَرَاهُ فَيَنْجَلِي هَمِّي
- ٤ - عَجَبًا لِطَرْفِكَ كَيْفَ يَجْرَحُنِي
بِسِهَامِ مُقْلَتِهِ وَلَا يَزْمِي
- ٥ - فَلَيْنَ أَمِنْتَ مِنَ الْقِصَاصِ لَقَدْ
سَفَكْتَ دَمِي عَيْنَاكَ عَنْ عِلْمِ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٥) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤١ ب.

(٥٩٤)

وقال يمدح مالك بن طوق:

[الكامل]

- ١ - إِيهَا إِلَيْكَ فَقَدْ مَلَيْتُ عَوَازِلِي
كُفِّي فَفَهَمِي مِثْلُ فَهَمِ الْأَعْجَمِي
- ٢ - إِنِّي عَدَلْتُ عَلَى الصَّبَا تَرْبَ النَّهْيِ
دِنْفًا أَخَا كُرْبٍ وَقَلْبٍ مُسْتَقِمِ
- ٣ - لَوْ ذُقْتَ طَعْمَ الْبَيْنِ مِنْ حُرْقِ الْهَوَى
لَوَجَدْتَ أَحْلَى مِنْهُ طَعْمَ الْعَلَقِمِ
- ٤ - قَدْ كِدْتُ أَقْضِي يَوْمَ قَيْلٍ تَحَمَّلُوا
جَزَعًا وَأَكْفُرُ بِالْقَضَاءِ الْمُبْرَمِ
- ٥ - لِلَّهِ مَا صَنَعَ الْفِرَاقُ لَقَدْ رَمَى
قَلْبِي لِبَيْتِنِهِمْ بِخَطْبٍ مُعْظَمِ
- ٦ - فَكَأَنَّمَا قَلْبِي عَلَى شَحْطِ النَّوَى
لِلْوَجْدِ مَخْرُومٌ بِنَيْيِ أَقْرَمِ
- ٧ - مَا زِلْتُ وَيْحَكَ لِلْحَوَادِثِ عُرْضَةً
حَتَّى اسْتَجَرْتُ مِنَ الرَّدَى بِالْخَضْرَمِ
- ٨ - بِالْقَرَمِ مَالِكِ الَّذِي مِنْ بَدْلِهِ
لِطِرَافِهِ وَتِلَادِهِ لَمْ يَسْأَمْ

- ٩ - بِفَتَى كَأَنَّ الْمُعْتَفِينَ بِبَابِهِ
وَبِقَاعِ مَنْزِلِهِ وَفُودِ الْمَوْسِمِ
- ١٠ - فَرَّاجُ كُلِّ مُلِمَّةٍ مِنْ حَادِثٍ
وَعَدُوُّ نَائِبَةِ الزَّمَانِ الْغَيْهِمِ
- ١١ - مُسْتَنْبِطُ رُشْدِ الْأُمُورِ بِفِكْرَةٍ
مِنْ قَلْبِهِ شَكَّتْ بِعَزْمٍ مُحْكَمِ
- ١٢ - فَتَكَكَاتٌ عَنِّي الْخُطُوبُ وَأَعْرَضَتْ
عَنِّي طَوَارِقُهَا بِوَجْهِهِ أَطْحَمِ
- ١٣ - يَا مَنْ تَخَوَّنَهُ الزَّمَانُ بِخَطْبِهِ
أَغْفَلَتْ مَالِكٌ مُلْتَجَا الْمُتَحَرِّمِ
- ١٤ - قُلْ لِلزَّمَانِ إِذَا اسْتَتَرَتْ بِظِلِّهِ
هَذَا الزَّمَانُ مِنَ الْحَوَادِثِ فَارْغَمِ
- ١٥ - صِنْدِيدُهَا طَوْقِيُّهَا عَمْرِيُّهَا
نَسَبًا تَنْخَنَحُ فِي عِرَاصِ الْأَنْجَمِ
- ١٦ - فَالِنَّاسُ بَيْنَ نَوَالِهِ وَعِقَابِهِ
كُلُّ يَرَى مِنْ ذَا وَذَا فِي مَقْسَمِ
- ١٧ - يَا مَالِكُ يَا مَالِكُ يَا مَالِكُ
فُتِّ الْمُلُوكِ بِشَأْوِكَ الْمُتَقَدِّمِ
- ١٨ - لِيْلَهُ دُرُكٌ مَاجِدًا لِأَبْوَةِ
أَعْرَاضُهُمْ بِكَ وَقَرَّ لَمْ تُكَلِّمِ
- ١٩ - تَخْتَالُ فِي حُلَلِ الْمَدَائِحِ وَالْعُلَا
وَيَقْلِبُهُ جِلْمُ الْكَرِيمِ الْمُنْعَمِ

- ٢٠ - شِدَّتِ الْمَكَارِمَ فَاسْتَقَامَ بِنَاؤُهَا
حَتَّى اسْتَقَلَّ فَبَاتَ غَيْرَ مُهْتَمِّ
٢١ - إِنِّي رَأَيْتُكَ لِلنَّدَى مُسْتَخْدِمًا
نَاهِيكَ مِنْ خَوْلٍ وَمِنْ مُسْتَخْدِمِ
٢٢ - أَحْرَزْتَ فِي الْمَيْدَانِ مَيْدَانَ الْعُلَا
خِصَلَ السَّبَاقِ فَفُتَّ غَيْرَ مُقَدِّمِ
٢٣ - خُذْهَا فَمَا إِنَّ ضَرَّهَا إِذْ حِكْتُهَا
أَنْ لَا تَكُونَ لِدِعْبِلٍ أَوْ مَسْلَمِ
٢٤ - وَأَفْهَمَ فَمَا الْفَهْمُ الْأَرِيبُ كَغَيْرِهِ
يَا ذَا الْعُلَا وَالْمَجْدِ غَيْرَ مُفْهَمِ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٢٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة ١٢٦ب، ١١٢٧أ.

(٥٩٥)

وقال يمدح حفص بن عمرو:

[البيط]

- ١ - قَدْ آضَ مِنْكَ صُدُوعُ الْبَيْنِ فَاضْطَرِمِ
جَمْرَ الصَّبَابَةِ لَا جَمْرًا مِنْ الْحِمَمِ
- ٢ - إِنَّ الْجَوَانِحَ أُمَسَّتْ لِلْأَسَى وَطَنًا
مَا كَانَ مُكْتَتَمًا أَوْ غَيْرَ مُكْتَتَمِ
- ٣ - يَا لَأَيْمِي لَوْ تَأَمَّلْتَ الْحَشَا فَتَرَى
مَا يَفْعَلُ الشُّوقُ بِالْأَحْشَاءِ لَمْ تَلِمِ
- ٤ - مَا طَابَ مِنْ سَقَمٍ مَنْ بَاتَ فِي سَقَمٍ
مِنْ لَوْعَةِ الْبَيْنِ إِلَّا مُؤَثِّرَ السَّقَمِ
- ٥ - مَنْ حَازَ حَدَّ الصَّبَا كَانَتْ عَوَازِلُهُ
عِنْدَ الْمِرَاحِ لُحُومَ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ
- ٦ - قَدْ مَدَّ لِي أَمَلٌ عِنْدَ الْأَمِيرِ كَمَا
مَدَّ الْأَمِيرُ يَدَ الْمَعْرُوفِ وَالْكَرَمِ
- ٧ - شِهَابٌ حَفِصٍ لَوْ أَنَّ الشَّمْسَ تَعَذَّلَهُ
سَنَّتْ شُعَاعًا يَجُوزُ الشَّمْسَ عَنْ أَمِّ
- ٨ - تَنْجَابٌ عَنْ مَالِكٍ تَهْدِي سَجِيَّتَهُ
بِرَائِحٍ بِالْغِنَى مِنْ عِنْدِ مُضْطَلِمِ
- ٩ - قَرِمْ لَهُ قَدْرٌ لَوْلَا حَظَائِرُهُ
فِي النَّاسِ قَامَ مَقَامَ الْبَدْرِ فِي الظُّلَمِ

- ١٠ - أَمْضَى مِنَ السَّيْفِ حَدًّا فِي عَزِيمَتِهِ
مُذْمَى وَأَنْكَى رَدَى مِنْ ضَرْبَةِ الْقَلَمِ
- ١١ - لَا يُعْمِدُ السَّيْفَ إِلَّا فِي الْجُسُومِ ضُحَى
وَلَا يَجْرُ الْقَنَا فِي إِثْرِ مُنْهَرِمِ
- ١٢ - لَمْ تَلْفَهُ أَبَدًا إِلَّا تَعَايِنُهُ
فِي يَوْمِ جَدَوَاهُ أَوْ فِي يَوْمِهِ الْعَرِمِ
- ١٣ - يَفْرِي بِمُضْطَرِمٍ مِنْ كَفِّ مُضْطَلِمِ
كَأَنَّهُ نِقْمَةٌ مِنْ كَفِّ مُنْتَقِمِ
- ١٤ - هَلْ عَايَنَ الطَّيْرُ إِلَّا مِثْلَ غُدْوَتِهِ
عَبْدًا يُؤَلَّفُ بَيْنَ الضَّبْعِ وَالرَّحِمِ
- ١٥ - كَأَنَّمَا لِذُبَابَاتِ السُّيُوفِ إِذَا
جُرِّدْنَ مِنْ بَأْسِهِ نَخِلٌ لَدَى الْقَمَمِ
- ١٦ - أَحْكَامٌ بِيضٌ عَلَى أَجْسَامٍ طَاغِيَةٍ
قُدَّتْ صَفَائِحُهَا وَالْعُزْمُ مِنْ أَدَمِ
- ١٧ - مَا عَادَ إِلَّا وَقَدْ عَادَتْ بِجَحْفَلِهِ
رُوسُ الرِّمَاحِ مِنَ الهَامَاتِ فِي كَمَمِ
- ١٨ - كَأَنَّ مَوْقِفَهُ فِي كُلِّ مُحْتَفَلِ
مَقَامٍ مُعْرَبٍ لَمَّا قَامَ فِي الْعَجَمِ
- ١٩ - كَهْفٌ تَبِيَتْ قُلُوبُ الْمُسْلِمِينَ بِهِ
كَمَا يَبِيَتْ حَمَامُ الْبَيْتِ فِي الْحَرَمِ
- ٢٠ - إِيَّهَا وَإِنْ لَمْ أَكُنْ فِي مَدْحِجِ عِلْمًا
فَرُبَّمَا كَانَ حَنْفُ الْقَوْمِ بِالْعَلَمِ
- ٢١ - أَهْوَى إِلَيْكَ عَلَى بُعْدِ الْمَزَارِ كَمَا
هَوَى إِلَى الرُّكْنِ حُبًّا قَلْبٌ مُسْتَلِمِ

- ٢٢ - يَحْمِي نَدَاكَ مِنَ الْإِعْدَامِ قَاتِلَةٌ
وَنُورٌ وَجْهَكَ أَضْحَى قَاتِلَ الْعَدَمِ
- ٢٣ - لَا كَالسَّحَابِ الَّتِي تَسْوَدُّ إِنْ طَلَعَتْ
لَكِنَّ جُودَكَ مِنْ إِشْرَاقِ مُبْتَسِمِ
- ٢٤ - إِنَّ الْإِمَامَ حَبَاكَ الْبِرُّ مُتَّصِلًا
فَبِرُّ هَارُونَ فِي إِجْلَالِ مُعْتَصِمِ
- ٢٥ - هَلْ حَلَّ فِي الْمُلْكِ يَوْمًا هُوَةٌ تَلَمَّتْ
إِلَّا وَأَنْتَ لَهُ رَدٌّ عَلَى التَّلَمِ
- ٢٦ - بَنَيْتَ فِي الْجُودِ بَيْتًا ثُمَّ قُلْتَ لَهُ
إِذْهَبْ فَأَنْتَ حَلِيفُ الْجُودِ وَالْكَرَمِ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٢٦) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية) ورقة ١٢٦، ١٢٦ ب.

(٥٩٦)

وقال يمدح الواثق^(١):

[البيط]

- ١ - مَغْنَى النَبِوَّةِ وَالإِسْلَامِ وَالكَرَمِ
هَذَا فَأَوْفٍ لَنَا مِنْهُ عَلَى عَلمِ
- ٢ - فَإِنْ أَمِنْتَ اخْتِطَافَ الطَّرْفِ أَوْ ضَعْفًا
لِنُورِ وَجْهِهِ إِمَامٍ حَلَّهَا فَسُمِ
- ٣ - تَرَى قُصُورًا وَأَنْهَارًا مُطَرَّدَةً
إِنْ لَا تُعَانِقُ بِغَرْبِ الْجَزْيِ يَلْتَطِمُ
- ٤ - أَجَارَهَا وَاثِقٌ تَحْكِي أُنَامِلُهُ
وَالْوَيْلُ يُسْعِدُهَا وَالْأَفْقُ مِنْ أَرَمِ
- ٥ - أَمَّتْ جِنَانًا وَأَغْرَاسًا قَدْ اصْطُفِيَتْ
مِنْ مُعْرِقٍ نَازِحٍ عَنْهَا وَمِنْ أَمَمِ
- ٦ - كَأَتَمَّا أَسَارَتْ مِنْ نَاطِرِيكَ بِهَا
أَسْيَافُهُ وَالْوَعْيُ مَخْلُوعَةُ الشُّكْمِ^(٢)
- ٧ - تُسْقَى بِمَاءَيْنِ مَاءٍ مِنْ نَدَى مَلِكٍ
سَاءَ الْمُلُوكِ وَسَقَى بِجِلَّةِ النَّجْمِ
- ٨ - فَلَيْسَ فِيهَا اخْتِلَافٌ مِنْ مَطَاعِمِهَا
وَلَا تَمَطَّقُ مِنْهَا ذَائِقٌ بِفَمِ

(١) في الأصل: «وقال يمدح أبا العباس أحمد بن أمير المؤمنين المعتصم (وأبو) العباس هارون الواثق». و(أبو) خطأ نحوي؛ ولا ذكر لأحمد بن المعتصم في الأبيات التي بين أيدينا.
(٢) في الأصل: «من نا بها» وربما كان ما أثبتناه أقرب إلى التصور.

- ٩ - لَا تَعْصِفُ الرِّيحُ فِيهَا مِنْ مَهَابَتِهِ
إِلَّا اللَّقَاحَ إِلَى ثَمَرَاتِهِ الْهُضَمِ
- ١٠ - فِي كُلِّ مَطْرَحٍ طَرْفٍ أَنْتَ رَامِقُهُ
رَوْضٌ وَحَوْضٌ مِنَ النُّعْمَاءِ وَالنَّقَمِ
- ١١ - وَالنَّخْلُ جَانِي جَنَى الْقِنْوَانِ مُهْتَضِمٌ
مَشْحُونَةٌ بِلُيُوثِ الْغَابِ وَالْأَجَمِ
- ١٢ - غَرِيبَةٌ تَفْتَفِي شَرْقِيَّةً وَلَدَى الْ-
هَيْجَا يَلُودُونَ طَعْمَ الْحَرْبِ وَالْأَلَمِ
- ١٣ - فَمَنْ عَصَى اللَّهَ أُمُوهُ بِمُرْهَفَةٍ
مَشْحُودَةٌ لَطَى أَعْدَائِهِ جَسَمِ
- ١٤ - تَمَّتْ عَزِيمَةٌ هَارُونَ عَلَى سَفَرِ
فَخَيْرٌ وَجْهٍ أَتَاهُ غَيْرُ مُعْتَزِمِ^(١)
- ١٥ - لَمْ أَسْأَلِ الدَّيْمَةَ السُّقْيَا لِمَنْزَلَةٍ
غَدًا فَأَحْمِلُ مِنْهَا مِئْتَةَ الدَّيْمِ
- ١٦ - الْغَيْثُ أَشْهَى إِلَى أَرْضٍ يَحُلُّ بِهَا
هَارُونَ مِنْهَا إِلَى تَهْتَانِهِ الْهُزْمِ
- ١٧ - يَغْتَبِقُ الرُّوضَ فِي أَرْضٍ يَحُلُّ بِهَا
وَيَضْحَكُ الزُّهْرُ فِي الْقَيْعَانِ وَالْأَكَمِ
- ١٨ - إِذَا شَمَائِلُهُ هَبَّتْ بِشِيمَتِهِ
قَرَّتْ سَمَائِمُ رَهْجِ السَّهْلِقِ الْضَرِمِ
- ١٩ - تَلَذُّ طَعْمَ السُّرَى عَيْسٌ تَسِيرُ بِهِ
وَتَشْتَهِي الْخَيْلُ طَعْمَ الدَّابِّ وَالسَّأَمِ^(٢)

(١) في الأصل: «عريمة». وهو تصحيف.

(٢) في الأصل: «غيس». وهو تصحيف.

- ٢٠ - تَخَشُّعًا لِلَّذِي أَدَّى خَلِيفَتُهُ
إِلَى مَشَاعِرِهِ فِي الْمَهْمَةِ الْقَتِيمِ
- ٢١ - تَزُورُ أَكْرَمَ مَنْ أُعْطِيَ لِأَفْضَلِ مَنْ
يُعْطَى جَزِيلَ ثَوَاءٍ غَيْرَ مُنْصَرِمِ
- ٢٢ - يَا مَنْ رَأَى حَرَمًا يَسْرِي إِلَى حَرَمِ
طُوبَى لِمُسْتَلِمٍ يَأْتِي وَمُلْتَزِمِ
- ٢٣ - رُكْنُ النُّبُوءَةِ أَمَّ الرُّكْنَ مُسْتَلِمًا
بِرَاحَةٍ لِلْعُلَا أَرْكَانَ مُسْتَلِمِ
- ٢٤ - لَوْ يَعْلَمُ الرُّكْنَ مَنْ قَدْ جَاءَ يَلِثْمُهُ
لَخَرَّ يَلِثْمٌ مِنْهُ مَوْطِيَّ الْقَدَمِ
- ٢٥ - أَوْ كَانَ لِلْبَيْتِ رُوحٌ يَسْتَقِلُّ بِهَا
لَأَمَّهُ الْبَيْتُ وَالْأَرْكَانُ بِالْحَرَمِ
- ٢٦ - أَمَّ الْحَطِيمَ الَّذِي لَوْلَا مَنَاصِلُهُ
لَمْ يَسْعَ خَلْقٌ حَوَالِيهِ وَلَمْ يَقُمْ
- ٢٧ - أَحْيَا الْعَدِيمَ وَأَرْدَى الْمُلْجِدِينَ بِهِ
فَأَمَّ مِنْ كُلِّ فَجٍّ مُنْفَعِمٍ لَقِيمِ
- ٢٨ - غَدَا تَحَرَّكَ أَحْشَاءُ الْمَقَامِ بِهِ
وَشِيحَ قُرْبَى خَلِيلِ اللَّهِ وَالرَّجَمِ
- ٢٩ - بِزَائِرِ اللَّهِ وَالْمُوفِي بِذِمَّتِهِ
وَحَالِفِ اللَّهِ بِالْإِحْسَانِ فِي الشُّيْمِ
- ٣٠ - أَقَلُّ مَالِكَ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ صَفَدِ
قُرْبَى الْكَرِيمِ إِذَا مَا زَارَ ذَا كَرَمِ
- ٣١ - إِمَّا تَزُورُ فَقَدْ أَرْضَاهُ عَدْلُكَ وَالِ
إِحْسَانُ فِي خَلْقِهِ يُرْضِيكَ بِالْقَسَمِ

- ٣٢ - بَلَىٰ وَسِيرَتِكَ الْعَدْلُ الَّتِي سَلَكَتْ
نَهْجَ النَّبِيِّ عَلَىٰ بُؤْسَاهُ وَالنَّقْمِ
٣٣ - لِيُعْطِيَنَّكَ مَا لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا
مِنَ الْخَلَائِفِ وَالْمُوفِينَ بِالذِّمَمِ
٣٤ - سِيَمَا النَّبِيِّ عَلَىٰ هَارُونَ نَاطِقَةٌ
وَمِنْ رَشِيدٍ وَمَهْدِيٍّ وَمُعْتَصِمٍ
٣٥ - هُوَ الْإِمَامُ الَّذِي يَعْفُو بِمَقْدِرَةٍ
عَنْ كُلِّ جَانٍ وَإِنْ يُؤْسِفُهُ يَنْتَقِمِ
٣٦ - اسْتَخْلَفَ اللَّهُ مِنْهُ وَاثِقًا وَثِقَتْ
بِهِ الْبَرِّيَّةُ مِنْ ضَيْمٍ وَمِنْ عَدَمِ
٣٧ - لَنْ يَبْلُغَ النَّاسُ مِنْهُ شُكْرَ وَاحِدَةٍ
وَلَوْ أَهْلٌ بِهِ الْمُجْتَنُّ فِي الرَّجْمِ
٣٨ - لِلطَّائِعِينَ وَالْعَاصِينَ مِنْ يَدِهِ
نَوْءًا حَيَاةٍ وَمَوْتٍ مِنْ نَدَىٰ وَدَمِ
٣٩ - يَحْوِي الضَّمَائِرَ بِاللَّحْظِ الْخَفِيِّ فَمَا
مِنْ مُضْمَرٍ فِي حَشَا عَنْهُ بِمُكْتَتَمِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣٩) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب) ورقة ١١٥٦ - ١١٥٧.
- البيت (٢٢) لأبي تمام في المثل السائر: ٢٢٥/٣. ونصرة الثائر على المثل السائر: ص ٣٧٥. والكشكول: ١٣٠/٢.

- البيت (٢٤) لأبي تمام في تحرير التحبير: ص ٤٨٨. ووفيات الأعيان: ١٩/٢.
- والبيت للفرزدق في المنتظم: ٣٣١/٦. والحماسة البصرية: ٤٠٩/١. ضمن أبيات أولها:

هذا الذي تَعْرِفُ البطحاءُ وطأتهُ
والبيت يعرفه والحِجْلُ والحَرَمُ

وديوان الفرزدق: ٣٥٥/١.

وضمن زين الدين الأثاري (٧٦٥ - ٨٢٨هـ) البيت بديعته المطولة التي أولها:

حُسْنُ البراعة حَمْدُ الله في الكلم
ومدحُ أحمد خير العرب والعجم

- البيت (٣٨) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٢١.

- البيت (٣٩) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٨١.

الروايات

- (٢٢) في المثل السائر، والكشكول: «يا من رأى مُحْرِمًا يسعى إلى حَرَمٍ». وفي نصرة
الثائر: «حرماً يسعى».

- (٣٨) في الاستدراك: «نوءان إحياء وموت».

- (٣٩) في الاستدراك: «عنه بِمُنْكَتِمٍ».

(٥٩٧)

وقال يمدح مالك بن طوق التغلبي:

[المنسرح]

- ١ - [كَأَنَّ] هَذَا الْمَحَلَّ مِنْ قَدَمِهِ
وما خَبَا مِنْهُ مِنْ سَنَا صَنَمِهِ^(١)
- ٢ - وَالشُّمْلُ إِذْ شِئْتُ بَعْدُ أَلْفَهُ
جَامِعُهُ مُلْتَقِيهِ مُلْتَمِئِهِ
- ٣ - مَا أَطْوَعَ الدَّمْعَ لِلْفِرَاقِ وَأَخْ
ظَى الرَّبْعَ مِنْ بَعْدِهِمْ بِمُنْسَجِمِهِ
- ٤ - كَانَ عَزِيْزًا بِسَاكِنِيهِ فَقَدْ
ذَلَّ بِمُبْتَرِّهِ وَمُهْتَضِمِهِ
- ٥ - أَيُّهَا الْعَيْسُ لَا كَرِي دُونَ وَخْ
دٍ مُسْتَمِرِّ الْوَجِيفِ مُنْجِزِمِهِ^(٢)
- ٦ - أَوْ تَبْلُغِي مَالِكَ بْنَ طَوُوقِ بْنِ مَا
لِكَ بِهِ^(٣) تَكَرَّعِينَ فِي دِيَمِهِ
- ٧ - وَلَا رَبِيعَ يُخْشَى عَلَيْكَ وَلَا
عَازِبَ إِلَّا نَعِمْتَ فِي نِعَمِهِ
- ٨ - وَلَسْتُ شَمَآخًا الَّذِي جَارَ فِي
سُوءِ مُكَافَاتِهِ وَمُجْتَرِمِهِ^(٤)

(١) ما بين المعقوفين مكانه بياض في الأصل، ويجوز أن يكون أصله ما أثبتناه.

(٢) جاءت تفعيلة العروض في هذا البيت «مستفعلن» تامة وهو على غير الأصل، وعلى ذلك كثير من أبيات القصيدة.

(٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «فيه تكررعين». ولا تقيم الوزن.

(٤) إشارة إلى قول الشماخ بن ضرار الذبياني في مدح عرابة الأوسي:

إِذَا بَلَّغْتَنِي وَحَمَلْتِ رَحْلِي
عَرَابَةَ فَأَشْرُقِي بِدَمِ الْوَتِينِ

- ٩ - أَشْرَقَهَا مِنْ دَمِ الْوَتَيْنِ لَقَدْ
ضَلَّ كَرِيمُ الْأَخْلَاقِ عَنْ شَيْمِهِ
- ١٠ - ذَلِكَ حُكْمٌ فَضَى بِفَيْضِهِ
أَحْيَحَةَ بَنُ الْجَالِحِ فِي أُطْمِهِ
- ١١ - هَيْهَاتَ كَانَ الْوَفَاءُ مِنْ شَيْمِي
فَلَسْتُ أَجْرِي [بذا] عَلَى لُقْمِهِ^(١)
- ١٢ - وَلَسْتُ مِمَّنْ يَغْتَرُّهُ الطَّمَعُ الْـ
كَاذِبُ حَتَّى يَكُونَ مِنْ خَدَمِهِ
- ١٣ - سِيرُوا إِلَى الرَّحْبَةِ الَّتِي رَحُبَتْ
فِي مَحَلِّ دَهْرٍ أَقْوَى وَفِي قُحْمِهِ
- ١٤ - إِلَى ذُرَى مَالِكِ بْنِ طُوقِ بْنِ مَا
لِكَ مَعَاذِ النَّدَى وَمُعْتَصِمِهِ
- ١٥ - حَتَّى تَرَى الشَّمْسَ وَهِيَ طَالِعَةٌ
فِي بُرْجِهَا وَالضَّرْعَامُ فِي أَجْمِهِ
- ١٦ - وَالْعَيْصُ مِنْ سَعْدِ الْكَبِيرِ حَصَى
وَمِنْ زُهَيْرِ الْهَيْجَا وَمِنْ حَشْمِهِ^(٢)
- ١٧ - جَمَاجِمٌ أَصْبَحَ الْفَخَارُ بِهِمْ
سَهْمًا^(٣) وَلَمْ يَخْرُجُوا إِلَى حِكْمِهِ
- ١٨ - رَجَاءً^(٤) مَوْتٍ مِنْ كُلِّ مُعْتَرِكٍ
أَحَمَّ حَامِي الْوَطَيْسِ مُضْطَرِمِهِ

(١) ما بين المعقوفين مكانه بياض في الأصل. وما أثبتناه يستقيم به الوزن والمعنى.

(٢) عيص الرجل: منبت أصله، وهم أبأوه وأعمامه وأخواله وأهل بيته.

(٣) في الأصل: «سهم». ويبدو أنه سهو من الناسخ.

(٤) في الأصل: «ورجاء» ولا يستقيم به الوزن.

- ١٩ - جَالَلَةٌ تَمَلُّ الصُّدُورَ مِنْ أَلِ
حَاسِدٍ إِنْ سَاكَنُوهُ فِي وَهْمِهِ
- ٢٠ - إِنْ يَنْتَبِهْ تَرْتَعِدُ فَرَائِصُهُ
أَوْ يَتَهَجَّدُ يُعْجِلُهُ عَنْ حُلْمِهِ
- ٢١ - مَا زَالَ إِرْتَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْ
إِسْلَامِ كُلِّ الْمَلُوكِ مِنْ طَعْمِهِ
- ٢٢ - السَّاطِعُ الْفَجْرِ غَيْرُ مُظْلِمِهِ
وَسَافِرُ الْمَجْدِ غَيْرُ مُلْتَمِئِهِ
- ٢٣ - صَلْبٌ إِذَا مَا سَمِعَتْ مَنْطِقَهُ
خَلَّتْ عُقُودًا يُنْتَزَنَ فِي كَلِمِهِ
- ٢٤ - لَوْ كَانَ فِي الْأَوَّلِينَ خُلْدٌ فِي الصِّ
صُخْفٍ زُبُورًا يَلُوحُ مِنْ حِكْمِهِ
- ٢٥ - لَا يُطْعَمُ الضَّيِّمُ إِنَّهُ ذَكَرُ
لَيْسَ سِيلَاءَ الْهَوَانِ مِنْ أَدَمِهِ
- ٢٦ - لَمْ أَتْنِ عَنِّي عَنْ مِثْلِهِ أَحَدًا
فِي أَرْبِحِيَّاتِهِ وَفِي بُدْمِهِ
- ٢٧ - قَرِيبُ مَسْرَى الظُّنُونِ أَثْبَتُ مَنْ
تَهْلَانَ فِي حَزْمِهِ وَفِي خِيَمِهِ
- ٢٨ - يُذَبِّبُ الدَّهْرَ عَنْ صَنَائِعِهِ
كَمَا يَذُبُّ الْغَيْرَانَ عَنْ حَرَمِهِ
- ٢٩ - قَدْ تَرَكَ الْجُودُ مِنْهُ مَنزِلَةً
وَإِغْلَاةً بَيْنَ لَحْمِهِ وَدَمِهِ
- ٣٠ - لَا يَلْبَثُ الشَّعْرُ أَنْ يُسَدَّ إِذَا
وَجَّهَهُ أَخْلَاقُهُ إِلَى ثَلَمِهِ
- ٣١ - هَضْبَةٌ رَاجِيهِ رَوْضُ رَائِدِهِ
قَلَيْبٌ عَافِيهِ رُكْنٌ مُسْتَلِمِهِ

- ٣٢ - ما أبين الدُّلَّ والإِجَابَةَ في
أَخْدَعَ نَهْرٍ أَصْبَحْتَ مِنْ لُحْمِهِ
- ٣٣ - أَنْتَ دُجَى عَالَمٍ هَدَى فِي فَيَا
فِيهِ سِرَاجٌ يُضِيءُ فِي ظُلْمِهِ
- ٣٤ - وَطَالِبُ شَأُوكَ الْمُبَرَّرَ لَمْ
يَحْظُهُ رَبُّ الْقَطَارِ مِنْ حَطْمِهِ
- ٣٥ - لَا يُحْمَدُ السُّخْطُ فِي رِضَاكَ وَلَا
جِبَالُكَ الشَّاهِقَاتُ مِنْ أَكْمِهِ
- ٣٦ - زَهَبْتَ بِالْحَمْدِ وَابْتَرَزْتَ رِدَا
ءِ الْجُودِ عَنْ كَعْبِهِ وَعَنْ هَرَمِهِ
- ٣٧ - كَمْ نَفْسٍ قَدْ كُنْتَ فِيهِ وَكَمْ
خَدَّ كَرِيمٍ جَلَوْتَ مِنْ حُمَمِهِ
- ٣٨ - أَجْرْتَهُ مِنْ هُمُومِهِ ثُمَّ فَيُّ
يَأْتُ عَلَيْهِ الظُّلَالُ مِنْ هِمَمِهِ
- ٣٩ - أَوَّلُ يَوْمٍ رَاكَ فِي صُورِ
أَخِرُ يَوْمٍ رَأَهُ مِنْ عَدَمِهِ^(١)
- ٤٠ - وَأَفْضَلُ النَّاسِ نِعْمَةً رَجُلٌ
تَثَبَّتْ نِعْمَى الْأَقْوَامِ مِنْ نِعْمِهِ
- ٤١ - الْجُودُ مِنْ بَدْلِهِ إِذَا بَدَلُوا
وَالذَّمُّ الْوَافِيَاتُ مِنْ نِمَمِهِ
- ٤٢ - مُبْتَهَلٌ بِالْمَعْرُوفِ مُغْتَنِمٌ
فِي كُلِّ حِينٍ سُؤَالَ مُغْتَنِمِهِ

(١) كتابة البيت في الأصل: «أول يوم راك في صورة آخر يوم راه من من عدمه».

وهو سهو واضح من الناسخ.

التخرجات

- الأبيات (٤١ - ١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١١٥٨ - ١١٥٩.
- الأبيات (٨ - ١٠) لأبي تمام في الموشح: ص ٦٩، وفيه «ورويت لغيره». وفي الأشباه والنظائر للخالدين: ٢٢٣/١. وكتاب الصناعتين: ص ٢١٠. والنظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمام: ١٤٥/٨. وخزانة الأدب: ٤١/٣.
- البيتان (١٠، ٤١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ٩٨.
- البيت (٢٠) لأبي تمام في المنصف: ٣٤٦/١.
- البيت (٢٤) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٧٣.
- البيت (٤٣) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٧٣.

الروايات

- (٨) في الموشح، والصناعتين، وخزانة الأدب: «ولست كشماخ المذمم في». وفي الأشباه والنظائر: «شماخاً الذي ليم في». وفي النظام: «شماخاً المبالغ في».
- (٩) في الأشباه والنظائر: «أشرقها في دم الوتين».
- (١٠) في الأشباه والنظائر: «ذاك حكم قضى عليه».
- (٢٤) رواية البيت في الاستدراك:

لَوْ كَانَ فِي الْأَوَّلِينَ حُلْدٌ فِي الدُّ
نُكْرٍ زَيْدٌ بِأَوْحٍ فَمِنْ حِكْمِهِ

وفيها خلل عروضي ظاهر في الشطر الثاني.

(٥٩٨)

وقال يمدح أحمد بن أبي دؤاد:

[الكامل]

- ١ - أَصْبَحْتَ يَا بْنَ أَبِي دُؤَادٍ لِلنُّدَى
عَلَّمَا أَنْفَافَ عَلَى ذُرَى الْأَعْلَامِ
- ٢ - فُسِّ حَكِيمِ الْجَاهِلِيَّةِ مِنْكُمْ
وَالْيَكْ فَضْلُ حُكُومَةِ الْإِسْلَامِ
- ٣ - رَدَّ الْإِمَامُ بِكَ الْمَظَالِمَ كُلَّهَا
عَنَّا وَجَوَّدَ حِكْمَةَ الْحُكَّامِ
- ٤ - رَضِيَ الْخَلِيفَةُ مَا جَرَى فِي مُلْكِهِ
بِيَدَيْكَ مِنْ نَقْضٍ وَمِنْ إِبْرَامِ
- ٥ - أَبَتِ الْخِلَافَةَ أَنْ يَسُوسَ أُمُورَهَا
أَخْدُ سِيَّوَاكَ فَفُذَّتْهَا بِزِمَامِ
- ٦ - وَالْيَكْ تَنْتَسِبُ الْمَكَارِمَ كُلَّهَا
نَسْبًا سَمَا بِكَ فَوَقَّ كُلَّ مَسَامِ
- ٧ - مَنْ كُنْتَ يَا بْنَ أَبِي دُؤَادٍ جَارَهُ
أَمِنَ الزَّمَانَ وَدَوْلَةَ الْإِعْدَامِ
- ٨ - يَا بْنَ الَّذِينَ كَفَوْا نِزَارًا كُلَّهَا
فِي الْجَاهِلِيَّةِ كُلَّ يَوْمِ زِحَامِ

- ٩ - حُكَمَاءُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ مِنْكُمْ
كَانُوا وَكُلُّ مُهَذَّبٍ قَمُوقَامِ
١٠ - أَنْتَ الَّذِي عَرَفَ الْإِمَامَ غِنَاءَهُ
عَنَّا فَقَدَّمَهُ عَلَى الْأَقْوَامِ
١١ - حَكْمٌ إِذَا الْحُكَمَاءُ قَصَّرَ عِلْمُهُمْ
فَحَصَلَ الْقَضَاءُ بِأَعْدَلِ الْأَحْكَامِ
١٢ - كَشَفْتَ بَصِيرَةَ عِلْمِهِ عَنَّا الْعَمَى
كَشَفَ النَّهَارِ دُجْنَةَ الْإِظْلَامِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ١٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١١٥٧، ١٥٧ ب.
- والأبيات (١ - ٧، ٩ - ١٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة ١١٢٨.

الروايات

- (١) في ديوان أبي تمام مخطوط (السليمانية): «أبي دؤاد فاعلما». وفي ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «علمًا أنار على ذوي الإسلام».
- (٢) في ديوان أبي تمام: (دار الكتب): «وإليك فضل حكومة».
- (٣) في ديوان أبي تمام: (دار الكتب): «جمعًا وجود».
- (٤) في ديوان أبي تمام: (دار الكتب): ديوان أبي تمام (السليمانية): «من نقص».
- (٩) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «حكام أهل الجاهلية... : ... وكل مهذب وهمام».

(٥٩٩)

وقال يمدح أهل البيت - رضي الله عنهم:

[الخفيف]

- ١ - حَضَّصَ الْحَقُّ فَاسْهَرِي أَوْ فَنَامِي
عَنْ مَلَامِي سَتَجْتَوِينَ مَلَامِي
- ٢ - إِنَّ بَحْرِيَّةً نَادَا تَأْتِي
كَ لَهْ بِالْكَلامِ بَعْدَ الْكَلامِ
- ٣ - زَعَمْتُ أَنَّ بِالشَّامِ بَقَايَا
صَدَقْتُ مِنْ مُؤَلَّهِ الْأَصْنَامِ
- ٤ - وَجَمَاعِيَّةً وَمَا اجْتَمَعَتْ إِلِ
لَا بِحِلٍّ يَعْفُونَهُ بِحَرَامِ
- ٥ - أَنَا مِنْ سَاكِنِي الشَّامِ وَلَكِنُّ
نِي بَرِيءٌ مِنْ رَأْيِ أَهْلِ الشَّامِ
- ٦ - مَا لَهَا لَا وَعَتِ أَلَمْ تَرَ إِجْلَا
بَهُمْ لِلفَسَادِ فِي كُلِّ عَامِ
- ٧ - وَلِإِطْفَاءِ نُورِ مَا أَنْزَلَ اللَّ
هُ مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْأَحْكَامِ
- ٨ - شَاهِدَاتٌ بِذَلِكَ أَيَّامٌ صَفِيَّةٌ
مِنْ وَأَعْظَمُ بِهِنَّ مِنْ أَيَّامِ

- ٩ - ثُمَّ يَوْمٌ بِكَرْبَلَاءَ وَأَخْدَا
تُ بِهِ صَدَّعَتْ مُتُونِ السَّلَامِ
- ١٠ - ثُمَّ يَوْمٌ أَقْلٌ بِالْحَرَّةِ الْقَوُ
مَ وَأَفْشَى بِهَا مِنْ الْإِيْتَامِ
- ١١ - بَكَرَادِيْسَ أُلْهِمُوا سَخَطَ اللَّ
هِ فَعَاشُوا بِذَلِكَ الْإِلْهِامِ^(١)
- ١٢ - لَمْ يَكُونُوا غَدَاةَ بَدْرِ وَلَا فِي
أُحُدٍ وَالسُّيُوفُ فِيهِ دَوَامِي^(٢)
- ١٣ - فِي هَنَاتٍ يَحْنِنُ ذَا الْقَامَةِ الشُّطُ
بِ وَيُغْشِيْنَ مِنْ قَتِيرِ الْكَلَامِ^(٣)
- ١٤ - حَيْثُ لَا تَرَأُمُ الْكَرِيهَةَ إِلَّا
كُلَّ مَاضٍ جَنَانُهُ قَمُقَامِ^(٤)
- ١٥ - كَعَلِيٍّ طَابَ اسْمُهُ وَأَخِيهِ
جَعْفَرٍ أَوْ كَحَمَزَةَ الْمِقْدَامِ
- ١٦ - عَاشَ هَذَا خَيْرُ الْبَرِيَّةِ حَاشَا
سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ نُورَ الظُّلَامِ
- ١٧ - وَتَوَلَّى هَذَانِ مِنْ جَنَّةِ اللَّ
هِ إِلَى خَيْرِ مَنْزِلٍ وَمَقَامِ
- ١٨ - لَا كَقَوْمٍ كَانُوا إِذَا ارْتَدَحَمَ الْأُمُ
رُ وَشَبَّ الضَّرَامُ بَعْدَ الضَّرَامِ

(١) الكراديس: الكتائب. والكراديس في الأصل الطائفة العظيمة من الخيل.

(٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «ولاح»، وهو سهو واضح من الناسخ.

(٣) الشطب: الطويل الحسن الخلق.

(٤) ترأم: تعطف. القمقام: السيد الكثير العطاء.

- ١٩ - خَلَطُوا الشَّرَّ بِالنَّجَاءِ وَوَلَّوْا
عُودًا بِالنَّخِيلِ وَالْأَطْمَامِ
٢٠ - ثُمَّ لَمَّا تَكَشَّفَتْ وَاسْتَقَامَ الْ
أَمْرُ كَرِهَهَا لِوَاحِدِ الْعَلَامِ
٢١ - هَبَّ قَوْمٌ كَانُوا نِيَامًا فَحَارَزُوا
هَافِصِينَ رَعِيَّةً لِلنِّيَامِ
٢٢ - لَمْ يَخَافُوا الْحَيَّ الْقَوِيَّ وَلَمْ يَزِ
عَوْا لِمَيِّتٍ فِي فَتْرِهِ مِنْ نِيَامٍ^(١)
٢٣ - وَلَعَمْرِي مَا ضَاقَ ذَاكَ بِهِمْ عَن
سُبْلِ الْمُنْكَرَاتِ وَالْأَتْمَامِ^(٢)
٢٤ - دُونَ أَنْ أَنْفَذُوا قَضَاءَ بَنِي الْكُفِّ
فَفَارَ فِي الْمُسْلِمِينَ وَالْإِسْلَامِ
٢٥ - فَاسْتَحَلُّوا النِّسَاءَ وَأَنْهَمَكُوا فِي
قَتْلِ أَرْوَاجِهِنَّ غَيْرَ السَّوَامِ
٢٦ - وَهُمْ مُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ فَاسْأَلْ
مَالِكًا [ذَا] وَذَا الْخَمَارِ الْقَطَامِي^(٣)
٢٧ - قَادَهُ خَالِدٌ فَعَمَّمَ أُمَّ الرُّ
رَاسِ مِنْهُ بِمَشْرِفِي حُسَامِ
٢٨ - لَا لِدَنْبٍ بَلَى رَأَى زَوْجَهُ الْخَا
ئِنُ فَازَتْ بِحُظْوَةٍ مِنْ وَسَامِ^(٤)

(١) فتره: أي ضعفه، ويجوز أن يكون في النسخ تصحيحاً صوابه: «في قبره».

(٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «ضاق ذاك» وهو تصحيف.

(٣) ما بين المعوقين ناقص في الأصل.

(٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «زوجة الخائن» وهو تصحيف.

- ٢٩ - ثُمَّ وَالْمَوْتُ يَحْقِنُ الْمَوْتَ فِي حَرْبٍ
بِ بَطْعِنِ الْكُلَى وَضَرْبِ الْهَامِ
- ٣٠ - ظَلُّ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْهُ وَأَضْحَى
وَدُقُّ دَهْيَاءِ مُسْتَهْلِ الْغَمَامِ
- ٣١ - وَهُوَ فِي بَأُوهِ عَرُوسُ خَلِيٍّ
مِنْ مُقَاسَاةٍ مَوْجِبِهَا الْمُتْرَامِي^(١)
- ٣٢ - ثُمَّ لَمْ يَضْرِبِ الْمُؤَلِّيهِ مِنْ ذَا
لِكَ زَنْدًا هَيْهَاتَ وَقَفَتْ الضَّرَامِ
- ٣٣ - ثُمَّ وَلُوا مَا بَيْنَ كَيْسُومَ فَالْمَرْ
جِ إِلَى دُومَةَ بِحَسْمِي جِذَامِ^(٢)
- ٣٤ - ذَا الْخَنَا وَالْعَمَى يَزِيدُ بُنَّ حَرْبٍ
قِسْمَةً مَا ضِيَزَى مِنَ الْأَقْسَامِ
- ٣٥ - دُولًا مِثْلَ مَا حَوَى قَصَبَاتِ الْ
مُلْكِ كِسْرَى الْمُلُوكِ عَنِ بَهْرَامِ
- ٣٦ - إِنْ تَعَاَفُوا مَا وَرَثَ اللَّهُ أَهْلَ الْ
بَيْتِ أَهْلِ الْإِحْسَانِ وَالْإِنْعَامِ
- ٣٧ - فَهُوَ خَصْمٌ لَكُمْ إِذَا الظُّلْمُ أَكْبَى
أَوْجِهَ الظَّالِمِينَ يَوْمَ الْخِصَامِ
- ٣٨ - أَحْفَظْتُمْ مَا جَاءَكُمْ مِنْ ذَوِي الدَّمِّ
مَمَّةٍ مِنْ مَنْعِهِمْ مِنَ الظُّلَامِ

(١) البأو: العظمة.

(٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «بين كيوم» وهو تحريف. كيسوم: قرية مستطيلة من أعمال سميساط (مدينة على شاطئ الفرات في طرف بلاد الروم). المرج: اسم يطلق على أماكن كثيرة. والمرج: الأرض الواسعة فيها نبت كثير تمرج (ترتع) فيها الدواب. دومة: من قرى غوطة دمشق غير دومة الجندل.

٣٩ - وَنَسِيتُمْ لَا بَلَّ تَنَاسَيْتُمْ مَا

أَنْزَلَ [اللَّهُ] مِنْ ذَوِي الْأَرْحَامِ^(١)

٤٠ - سَوْفَ تَسْتَوْبِئُونَ شَرِبَكُمْ الْآ

جِنَ فِي الْمَرْتَعِ الْجَهَادِ الْمُسَامِي^(٢)

٤١ - وَتَعُوبُونَ فِي صُحُونٍ مِلا

مِنْ غَرَامٍ مُصَفَّقٍ بِغَرَامِ^(٣)

٤٢ - أَنَا مِمَّا فَعَلْتُمُوهُ بَرِيءٌ

أَخُوذِي فِي يَقْظَتِي وَمَنَا مِي^(٤)

٤٣ - [تَتَحَاشَانِي] التَّخَازِرُ فِي اللَّحْ

ظِ عِيُونَ مُسْتَشْرِفَاتٌ مَقَامِي^(٥)

٤٤ - سَوْفَ أُوِي إِلَى ثَلَاثٍ لِمَنْ سَرَّ

بَلَهُنَّ الْأَشْوَاقُ مِنْ كُلِّ رَامٍ

٤٥ - رَبِّي اللَّهُ وَالْأَمِينُ نَبِيٌّ

صَفْوَةٌ اللَّهُ وَالْوَصِيُّ إِمَامِي

٤٦ - ثُمَّ سَبِطًا مُحَمَّدٌ تَالِيَاهُ

وَعَلِيٌّ وَبَاقِرُ الْعِلْمِ حَامِي

٤٧ - وَالتَّقِيُّ النَّقِيُّ جَعْفَرُ الطُّيِّ

يَبُ مَأْوَى الْمُعْتَزِّ وَالْمُعْتَمِ^(٦)

(١) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط.

(٢) استوبأ الشيء: وجده وبنأ، والوباء كل مريض. الشراب الآجن: المتغير اللون والطعم.

(٣) مصفق بغيرام: أي صفق الشراب حوله من إناء إلى إناء ليصفو.

(٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «في يقظي». والأخوذى: الحاذق.

(٥) ما بين معقوفين ساقط من المخطوط.

(٦) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «المعتر والمقام». المعتر: البأس المدقع. المعتام: ذو الحاجة الذي يأتي ممسياً.

- ٤٨ - ثُمَّ مُوسَىٰ ثُمَّ الرَّضَا عَلَّمَ الْحَقُّ
سِقِ الَّذِي طَالَ سَائِرَ الْأَعْلَامِ
- ٤٩ - وَالْمُصَفَّىٰ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ
وَالْمُعَرَّىٰ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَذَامِ
- ٥٠ - أَبْرَزَتْ مِنْهُ رَأْفَةُ اللَّهِ بِالنَّاسِ
سِ لِبَدْرِ الظُّلَامِ بَدْرَ التَّمَامِ
- ٥١ - فَهُوَ ماضٍ عَلَى الْبَدِيهَةِ بِالتَّنْفِ
خِصِيلٍ مِنْ رَأْيِ هِبْرِزِيِّ هُمَامِ^(١)
- ٥٢ - فَرَعٌ صِدْقٍ نَمَىٰ إِلَى الرُّتْبَةِ الْقُصْ
سَوَىٰ وَفَرَعُ النَّبِيِّ لَا شَكَّ نَامِي
- ٥٣ - عَالِمٌ بِالْأُمُورِ غَارَتْ فَلَمْ تُنْ
جِمَّ فَمَاذَا يَكُونُ فِي الْإِنْجَامِ
- ٥٤ - بِالْأُمُورِ الَّتِي تَبِيَّتْ تُقَاسِدِ
هَهَا عَلَى جَيْنِ سَكْرَةِ النَّوَامِ
- ٥٥ - هَؤُلَاءِ الْأَلَىٰ أَقَامَ بِهِمْ حُجْ
جَتَّهُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
- ٥٦ - عُضْبَةٌ لَسْتُ مُنْكَرًا أَنْنِي مُفْ
سِنْ قُعُودِي بِحُبِّهِمْ وَقِيَامِي
- ٥٧ - فَهُوَ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ ذَا
تِ شِمَالِي مُرْتَبٌ وَأَمَامِي
- ٥٨ - فَغَزِيرٌ لِأَلِ فَاطِمَةَ الرَّهْفِ
رِ غَزِيرٌ لَوْ تَعْلَمِينَ نِظَامِي

(١) الهبرزي: الأسد.

- ٥٩ - أَيُّهَا النَّاصِبُ الْمُصِرُّ عَسَى أَنْ
تَنْجَلِي هَبُوءَهُ وَأَنْفُكَ دَامِي
- ٦٠ - فِي بَنِي هَاشِمٍ وَوَدَّهِمْ صِرُّ
تُ أَرَامِيكَ فِي الَّذِينَ أَرَامِي
- ٦١ - وَبِهِمْ فَتَنَّتِي وَلَوْلَاهُمْ مِتُّ
تُ وَلَكِنْ مَنَيْتِي بِسِهَامِي^(١)

(١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «وبهم فتني».

التخرجات

- الأبيات (١ - ٨، ١٠ - ٥٣ - ٥٥ - ٦١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٦٠ ب - ١٦٦ أ.
- الأبيات (١ - ٢١، ٢٣ - ٤٣، ٤٥ - ٦١) في رياض المدح والثناء: ٧٢٣ - ٧٢٧.

الروايات

- (٦) في رياض المدح: «بهم للفسوق».
- (١٠) في رياض المدح: «وأنشى فيهم».
- (١٣) في رياض المدح: «ويكثرن من قتيل الغلام».
- (١٦) في رياض المدح: «سيد المرسلين».
- (١٩) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «خلطو الجد.... عوذًا بالفيل».
- (٢٠) في رياض المدح: «للوحد العلام».
- (٢١) في رياض المدح: «فصارت رعية».
- (٢٤) في رياض المدح: «والمسلمين».
- (٢٦) في رياض المدح: «حقًا: منهم مالك بغير اجترام».
- (٣٠) في رياض المدح: «وأمسى: دون دهياء».
- (٣١) في رياض المدح: «وهو في كلّه.... جذل ويحه بفرج حرام».
- (٣٤) في رياض المدح: «ذا العمى والخنا.... قسمة ماله من الأقسام».
- (٣٥) في رياض المدح: «دولٌ مثل.... كسرى المجوس».
- (٣٨) في رياض المدح: «ما جادكم في ذرى الذمة».

- (٣٩) في رياض المدح: «ما نشبت الله من ذوي الأرحام».
- (٤٠) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «والمرتع الحماد المسامي».
- (٤٣) في رياض المدح: «تتحاسني التجاوز».
- (٤٦) في رياض المدح: «ثم سبط محمد ثالثاه».
- (٤٧) في رياض المدح: «والتقي الزكي».
- (٤٨) في رياض المدح: «ثم الرضا علم الفضل».
- (٥٠) في رياض المدح: «لترك الظلام».
- (٥١) في رياض المدح: «على البديهة بالفيصل».
- (٥٢) في رياض المدح: «الرتبة العليا».
- (٥٣) في رياض المدح: «تنجم هذا يكون في الإنجام».
- (٥٦) في رياض المدح: «يفنى قعودي».
- (٥٧) في رياض المدح: «فهو خلفي... وأمامي».
- (٥٨) في رياض المدح: «فغريير نزال... لو تعقلون فطامي».
- (٦١) في رياض المدح: «ولولاهم اقتدت ولكن».

(٦٠٠)

وقال يصف القلم والكتاب:

[الخفيف]

- ١ - عَقْدُ دُرٍّ مِنْ صَنْعَةِ الْأَفْهَامِ
نَظَمَتْهُ أَنْامِلُ الْإِحْكَامِ
- ٢ - وَصُفُوفٌ مِنَ الْيَوَاقِيْتِ إِلَّا
أَنَّ فِيهَا زُمْرُودًا مِنْ كَلَامِ
- ٣ - فِي رِيَاضِ دَبِّ الرَّبِيعِ إِلَيْهِنَّ
نَ بَوْشِي مِنْ نَسِجِ دَمْعِ الْغَمَامِ
- ٤ - نَحْنُ قَوْمٌ قُلُوبُنَا بِمَنْ الشُّوْ
قِ وَأَزْوَاحُنَا كُنَّاسُ الْحَمَامِ
- ٥ - فِي أَمَانٍ مِنَ الْعَذَابِ عَلَى أَنْ
نَنَا نَزُولُ فِي طَاعَةِ الْأَثَامِ
- ٦ - لِمَ؟ لِأَنَّ الصُّدُودَ مَحُوْ ذُنُوبِ
كَفَّرَتْهَا مَدَامِعُ الْأَسْقَامِ
- ٧ - أَسْلَمْتُنَا أَيَّامُنَا لِلتَّصَابِي
مَا لَقِينَا مِنْ جَمْرَةِ الْأَيَّامِ
- ٨ - صَابِرَاتٌ عَلَى التَّفَرُّقِ وَالْإِيْبِ
عَادٍ مِمَّا يَضُرُّ بِالْأَجْسَامِ

- ٩ - وَمُدَامَ أَرَقُّ مِنْ رِقَّةِ الْأَدِّ
يَانِ عِنْدَ السُّجُودِ لِلْأَضْنَامِ
١٠ - حَنْدَرِيْسُ تُنْبِي الْعُقُولَ بِأَحْلَى
سَمَرٍ مِنْ عَجَائِبِ الْأَيَّامِ
١١ - فِي كُؤُوسٍ مِنْ عَسَجِدٍ دَائِرَاتٍ
وَدِنَانٍ مُفَكَّكَاتِ الْخِتَامِ
١٢ - تَجَلِبُّ الْعَيْشُ مِنْ مُنَادِمَةِ الْمَرِّ
نَدَامَى أَكْرِمٍ بِهِمْ مِنْ نِدَامِ
١٣ - بِوُجُوهِهِ مِنْ فِضَّةٍ وَخُصُورِ
مِنْ غُصُونٍ وَأَرْجُلٍ مِنْ رُخَامِ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة ٢٠٧، ٢٠٧ب.

(٦٠١)

وقال في أبي بلال:

[الخفيف]

- ١ - أَتْرَانِي أَعْشَى الْبِلَادَ عَلَى أَدِّ
هَمَّ كَاللَّيْلِ مِنْ بِلَادِ تَمِيمِ
- ٢ - أَعُوجِي أَوَادَ حَتَّى أَمَا اسْتَعُ
رَضْتَ فِي الْبَيْدِ قَطُّ شَخْصَ الرَّيْمِ^(١)
- ٣ - أَمَّ غُرَابِي نَسْبَةً لِلْغُرَابِ الْدُّ
لَوْنٍ مِنْهُ وَعَدُوَّهُ لِلظَّلِيمِ
- ٤ - أَوْ بَغْبِرَاءَ لَوْ رَأَهَا إِذَا غَبَّ
بَرَفِي وَجْهَهَا غَدَاةَ النَّسِيمِ
- ٥ - فِيهِ عُرْضِيَّةٌ يَرُدُّ بِهَا عَنُ
هُ لِحَاظًا مِنْ عَاتِقِ مَشْمُومِ
- ٦ - وَيُفَدِّي إِذَا مَشَى وَهُوَ لَا يَعُ
رِفُ مَنْ فَوْقَهُ لِعِتْقِ صَمِيمِ
- ٧ - مِنْ بَنَاتِ الْعِتَاقِ أَوْ مِنْ بَنِي شَبِّ
وَأَنْ كِسْرَى سَهْلِ الْمُحَيَّا وَسِيمِ
- ٨ - أَسْوَدُ الْعُرْفِ وَالْأَشَاعِرِ وَالذِّي
لِ كَأَنَّ قَدْ غَذَاهُ خُلُقُ لَيْمِ
- ٩ - أَوْ نَسِيبٍ لِلجِذْرِ فِي اللَّوْنِ أَوْ لِذِ
مُحِّ فِي نَقِيَةِ الْعَرَارِ بِهِمِ

(١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «أعوجي أو أدحي أَمَا استعرضت».

- ١٠ - أَوْ كُؤَمِيَتِ ذِي مَيْعَةٍ يَفْسِمُ الْخَمُّ
رَ الْكُؤَمِيَتِ الْأَدِيمَ هَذَا قَسِيمِي
١١ - أَمَلِي مِنْ أَبِي بِلَالٍ بَأْنُ يَخُ
مِلَ لِبُدِي أَوْ يَنْتَنِي تَثْلِيمِي^(١)
١٢ - فَأُبَاهِي بِهِ عَدُوِّي وَيَبْهَى
بِي صَدِيقِي وَيَرْتَجِينِي حَمِيمِي

التخرجات

- الأبيات (١-١٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٥٧ب،
١١٥٨أ.

(١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «لبدي أو يتثنى تثليمي».

(٦٠٢)

وقال في مطلب:

[المجتث]

- ١ - لَشُرْبُ مَاءِ الْحَمِيمِ
فِي النَّارِ مِنْ يَحْمُومِ
- ٢ - وَنُزْهَةٌ فِي سَعِيرِ
فِي وَسْطِ نَارِ الْجَحِيمِ
- ٣ - وَأَكْلُ سَبْعِينَ وَسْقًا
مِنْ بَالِغِ الزُّفُومِ
- ٤ - أَلَدُّ عِنْدِي وَأَشْهَى
مِنْ أَكْلِ زَادِ اللَّئِيمِ
- ٥ - أَوْ اغْتِقَادِ امْتِنَانِ
مِنْ سِفَاةٍ لَا كَرِيمِ

التخرجات

- الأبيات (١-٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٦٠.

(٦٠٣)

جاء في نسخة ديوانه المخطوط (السليمانية): «وقال يمدح حبيش بن المعافى قاضي نصيبين»؛ وفي نسخة (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): «وقال يمدح حبيش بن المعافى قاضي حمص، ويقال إنها للختمي»:

[الطويل]

- ١ - ذَرِينِي وَإِسْبَالَ الدُّمُوعِ السَّوَاغِمِ
فَإِنَّ جَوَى بَيْنَ الحَشَا وَالْحِيَارِمِ
- ٢ - أَفَاضَ جُفُونََ العَيْنِ فَارْفُضْ مَاؤُهَا
وَأَكْثَرَ عُدَّالِي وَأَغْرَى لَوَائِمِي
- ٣ - قَلِيلٌ لِأَوْصَابِ القُلُوبِ الهَوَائِمِ
إِذَا اغْتَلَجَتْ فَيُضِ الدُّمُوعِ السَّوَاغِمِ
- ٤ - أَلَا أَيُّهَا اليَوْمُ الَّذِي أَلَّفَ النَّوَى
وَشَتَّتَ مِنْ شَمْلِ الأَلْيَفِ المُلَائِمِ
- ٥ - أَمَا وَالْفُرُوعِ الحَالِكَاتِ الفَوَاغِمِ
وَمَا احْمَرَّ مِنْ وَرْدِ الخُدُودِ النَّوَاعِمِ
- ٦ - لَقَدْ تَرَكْتُ فِي القَلْبِ لَوْعَةً بَيْنِهِمْ
نُدُوبًا كَوَسْمِ الكَفِّ مِنْ إِثْرِ وَاسِمِ
- ٧ - وَمَجْهُولَةٍ تِيهِ كَأَنَّ إِكَامَهَا
مِنْ الأَلِ فِي بِيضِ المَلَا وَالْعَمَائِمِ
- ٨ - دِيَامِيمٌ لَمْ تُزْفِلْ بِهَا العَيْسُ مَرَّةً
فَتُقْلِعِ إِلَّا دَامِيَاتِ المَنَاسِمِ

- ٩ - أَخْضَتْ بِقُطْرَيْهَا وَرَسَمَتْ قُورَهَا
بِرَسْمِ الْغِيَاهِيمِ الْعِتَاقِ الرَّوَاسِمِ
- ١٠ - مَهَارَى تَبَارَى فِي الْبُرَيْنِ كَأَنَّهَا
إِذَا أَرْقَلَتْ مَزْمُومَةً بِالْأَرَامِ
- ١١ - إِلَى الذُّرُوزِ الْقَعَسَاءِ وَالْجَبَلِ الَّذِي
تَطَاوَلَ أَنْ يَرْقَى بِهِ كَفُّ هَادِمِ^(١)
- ١٢ - بِمَجْدِ حُبَيْشِ بْنِ الْمُعَاوَى تَفَرَّعَتْ
تَنْوُخٌ قِلَالُ الْمَجْدِ فَوْقَ النَّوَاسِمِ^(٢)
- ١٣ - لِيَتَفَخَّرَ تَمِيمٌ فِي السَّمَاحِ بِحَارِمِ
وَحَارِمٌ فَلْيَفْخَرْ بِأَيَّامِ دَارِمِ
- ١٤ - وَإِنْ عَدَّتِ الْأَزْدُ الْمَعَالِي بِخَالِدِ
وَإِنْ عَدَّدَتْ طَيْئٌ مَفَاخِرَ حَاتِمِ
- ١٥ - فَإِنَّ تَنْوُخًا تَعْتَلِي بِأَفْتِحَارِهِ
عَلَى الشُّمِّ مِنْ أَوْلَادِ حَوْأِ وَادِمِ
- ١٦ - خَلَا أَنَّهَا أَمَسَتْ قُرَيْشٌ فَخُورَةً
بِأَحْمَدَ وَالْمَعْصُومِ مِنْ آلِ هَاشِمِ
- ١٧ - لِيَهْنَنَّ أُمُورَ الْمُسْلِمِينَ بِأَنَّهَا
تُنَاطُ بِحِقْوِي خَيْرِ قَاضٍ وَحَاكِمِ
- ١٨ - أَنَا فِ حُبَيْشِ غَارِبِ الْمَجْدِ بَعْدَمَا
أَجَبَّ سَنَامَ الْعَدْلِ غَبَّ الْمَظَالِمِ
- ١٩ - فَأُورِي زِنَادَ الدِّينِ بَعْدَ صَلَادَةٍ
وَجَانِبَ فِي الْأَحْكَامِ سُبُلَ الْمَائِمِ

(١) في حاشية الأصل: «يقال: ذرى الجبال وذروتها، أي: أعلى ظهرها».

(٢) في حاشية الأصل: «النواسم: جمع ناسمة، من نسمت الريح نسماً ونسماناً، وهو أول الريح حيث تهب بلين قبل أن تشتد».

- ٢٠ - وَأَوْلَعَ سَيْفُ الْعَدْلِ لَمَّا سَطَا بِهِ
عَلَى الْجَوْرِ فَاُمْتَدَّتْ شُؤُونَ الْجَمَاجِمِ
- ٢١ - وَأَلَّفَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَأَصْبَحَتْ
مُحَلَّلَةً عَنْهُمْ عُقُودُ السَّخَائِمِ
- ٢٢ - وَسَالَمَتِ الْأَيَّامُ خَوْفَ انْتِقَامِهِ
فَمَنْ ذَا لَهَا مِنْهُ بِعَطْفِ الْمُسَالِمِ
- ٢٣ - حَرَامٌ عَلَيْهِ أَنْ يُصَافِحَ مَائِئًا
وَأَنْ يَتَّقِيَ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمِ
- ٢٤ - أَغْرُرُ يَتِيَهُ الطَّرْفُ دُونَ حَرِيمِهِ
هُمَامٌ غَضِيضُ الطَّرْفِ دُونَ الْمَحَارِمِ
- ٢٥ - جَوَادٌ عَلَى الْعِلَاتِ رَحْبٌ فِنَاوُهُ
نَمْتُهُ غَرَانِيْقُ الْمُلُوكِ الْخَضَارِمِ
- ٢٦ - يِنَالُ شَوَاةِ النَّجْمِ أَقْرَبُ سَعِيهِ
إِذَا لَمْ تُنَلْ إِلَّا بِأَعْلَى السُّوَالِمِ^(١)
- ٢٧ - لَنَا مَعْقِلٌ أَمْسَى لَهُ اللَّهُ مَعْقِلًا
يَذُودُ حَرِيمَ الدِّينِ دُونَ الْحَرَائِمِ
- ٢٨ - وَيَمْنَعُ رُكْنَ الدِّينِ مَنْ أَنْ يُضِيْمَهُ
بِحَادِثَةِ الْأَيَّامِ رُكْنَ الْمَضَائِمِ
- ٢٩ - يَجُوبُ الْأُمُورَ الْمُشْكِلَاتُ بِفَيْصَلِ
مِنَ الرَّأْيِ عِنْدَ الْمُعْضِلِ الْمُتَفَاقِمِ
- ٣٠ - وَلَوْلَا حُبَيْشُ بْنُ الْمُعَافَى وَدَبُّهُ
عَنِ الدِّينِ أَضْحَى وَهُوَ وَاهِي الدَّعَائِمِ

(١) الشوابة: فروة الرأس.

- ٣١ - لَهُ مَنْزِلٌ زَاكِ أَصِيلٌ وَمَفْخَرٌ
إِذَا عَدَّ أَهْلُ الْفَخْرِ أَهْلَ الْمَوَاسِمِ
- ٣٢ - جَرَى بِحَدِيثِ الْمَجْدِ فَاخْتَارَ خَصْلَةً
وَأَرْجَزَ خَصْلَ [] فِي الْمُتَقَادِمِ^(١)
- ٣٣ - أَلَا افْخَرُ بِفَخْرِيَا أَبَا اللَّيْثِ إِنَّهُ
مُعَدَّدُ مَجْدِ الْأَكْرَمِينَ الْقَمَاقِمِ
- ٣٤ - حَلَلْتِ عَلَى طُودِ الْعُلَا وَالْمَكَارِمِ
فَلَمْ تُدْعَ إِلَّا لِلْأُمُورِ الْعِظَائِمِ
- ٣٥ - وَسَيَّرْتَ فِي طُولِ الزَّمَانِ وَعَرْضِهِ
مَيَاسِمَ أَبْقَى مِنْ سِمَاتِ الْمَيَاسِمِ^(٢)
- ٣٦ - رَدَدْتَ وُجُوهَ الْبُحْلِ وَهِيَ سَوَاهِمُ
بِبَيْضِ عَطَايَا مِنْكَ غَيْرِ سَوَاهِمِ
- ٣٧ - وَجَرَّدْتَ لِلْأَحْدَاثِ بَيْضًا صَوَارِمًا
مِنَ الْغَرَمِ أَمْضَى مِنْ طُبَاةِ الصَّوَارِمِ
- ٣٨ - وَمَا زِلْتِ مَيْمُونَ النَّقِيبَةِ مَاجِدًا
وَرِيَّ زِنَادِ الدِّينِ مَاضِي الْعِزَائِمِ
- ٣٩ - كَسَى خَوْفُكَ الْإِيَّامَ لَمَّا اسْتَقَادَهَا
مَكَانَ الْبُرَى مِنْهَا سُيُورَ التَّمَائِمِ
- ٤٠ - فَكُفِّمْتَ وَصَرَفْتَ الدَّهْرَ لَيْسَ بِقَائِمٍ
وَنِمْتِ وَصَرَفْتَ الدَّهْرَ لَيْسَ بِنَائِمِ

(١) ما بين المعقوفين بياض في الأصل.

(٢) في حاشية الأصل: «جميع الميسم، وهو في اللغة الجمال، أصله موسم قلبت الواو ياء، لانكسار ما قبلها، ومنه

وسيم الوجه: أي حسنه».

- ٤١ - كَأَنَّ غِرَارَ النَّوْمِ بَيْنَ جُفُونِهِ
مَخَافَةً أَنْ يَلُوي بِهِ ضِعْثُ حَالِمِ
- ٤٢ - رَفَعْتَ بِأَعْلَى قِمَّةِ الْمَجْدِ مَعْلَمًا
عَلَوْتَ بِهِ طَوْدَ الْعُلَا فِي الْمَعَالِمِ
- ٤٣ - فَأَصْبَحْتَ الْأَمَالَ تَدْعُوكَ عَادِلًا
وَأَصْبَحْتَ فِي الْأَمْوَالِ تُدْعَى بِظَالِمِ
- ٤٤ - وَلَمْ تَرَ أَنَّ الْبُخْلَ ضَرْبَةٌ لِزِبِ
وَلَكِنْ رَأَيْتَ الْجُودَ ضَرْبَةً لِزِمِ
- ٤٥ - فَكَمْ مِنْ يَدٍ أَسَدَيْتَهَا وَمُلِمَّةٍ
فَرَجَّتَ فَلَمْ تَقْرَعْ لَهَا سِنَّ نَادِمِ
- ٤٦ - وَنَائِبَةٌ نَابَتْ فَقُمْتَ بِحَمْلِهَا
وَشَرَّدْتَ بِالْأَفْضَالِ طَيْفَ الْمَغَارِمِ
- ٤٧ - وَخَطَبِ ثَنَى جَهْلًا، إِلَيْكَ عِنَانُهُ
فَأَبَّ بِأَنْفِ دُونَ نَيْلِكَ رَاغِمِ
- ٤٨ - أَخَذْتَ بِأَعْيُنِ الْقُلُوبِ فَأَعْلَنْتَ
إِلَيْكَ بِأَسْرَارِ الصُّدُورِ الْكَوَاتِمِ
- ٤٩ - أبا اللَيْثِ أَكْرِمِ قُلَّةَ الْمَجْدِ أَنْ تُرَى
مُتَوَجِّهَةً إِلَّا بِتَّاجِ الْمَكَارِمِ
- ٥٠ - وَأَطْلِقِ لِسَانِي بِالثَّنَاءِ تَنْلُ بِهِ
مَغَانِمَ تَجْنِيهَا أَكُفُّ الْمَغَارِمِ
- ٥١ - وَلَا عَرَوْا أَنْ أَطْلَقْتَ بِالشُّكْرِ مَنْطِقِي
وَأَنْبَتَتْ مِنْ بَعْدِ الْخَوَافِي قَوَادِمِي

التخرجات

- الأبيات (١- ٥١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١١٥٩ - ١١٦٠.
- الأبيات (١- ١٩، ٢١ - ٣١، ٣٤ - ٣٨، ٤٠ - ٥١) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة ١٢٤ ب - ١٢٦ أ.
- البيت (٤٥) المنصف: ٣٦٨/١.

الروايات

- (٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «ألف الهوى».
- (٦) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «ندوباً كوشم الكف من إثر واشم».
- (٩) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «أخذت بقطوبها».
- (١٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «فوق التوائم».
- (١٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «لِتَفْخَرِ تَمِيمٌ فِي النَّدَى».
- (١٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «على الشيم».
- (١٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «خلا إنه أمست قريشاً محوزة».
- (١٨) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «أجب سنام العدل عن المظالم».
- (١٩) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «ومن ذاله منها».
- (٢٦) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «ينال سراة النجم.... بأعلى السلالم».
- (٢٧) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «لنا معقل مسى به الله معقلا».
- (٢٨) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «وتمنع ركن الحق من أن يضيّمه».

- (٣١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «له منصب زاك».
- (٣٧) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «من الغرم أمضى».
- (٣٨) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «ماضي العزائم».
- (٤١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «أم يلوى بمضغت حال».
- (٤٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «طول العلا».
- (٤٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «أن البخل ضرب لازم».
- (٤٥) في المنصف: «وكم من يد... : ... تفرع لها».
- (٤٦) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «وشردت بالإنعام صيف المغارم».
- (٤٨) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «الصدر الكرايم».
- (٤٩) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «منوخة الأشباح تحت المكرام».

قافية النون

(٦٠٤)

وقال يهجو أبا أيوب:

[الطويل]

- ١ - أَمَا إِنِّي لَوْ كُنْتُ أَمْرَدًا أَجْرَدًا
أَخَا كَفَلِ رِيَّانَ فِي مَنْطِقِي غَنَنُ
- ٢ - لَقَرَّبْتَنِي زُفَى وَأَدْنَيْتَ مَجْلِسِي
وَأَعْطَيْتَنِي أَضْعَافَ حُكْمِ أَبِي الْحَسَنِ
- ٣ - وَلَكِنِّي أَصْبَحْتُ لِلْحَيْنِ وَالشَّقَا
أَخَا لِحْيَةٍ خَشْنَاءَ سَوْدَاءَ كَالرَّسَنِ
- ٤ - فَإِنْ شِئْتَ يَا بَنَسَ الرَّجَالِ حَلَقُهَا
وَنَوَّرْتَ مَا تَحْتَ الثِّيَابِ مِنَ الْبَدَنِ
- ٥ - وَجِئْتُكَ أَسْعَى طَائِعًا غَيْرَ مُكْرَهٍ
وَنِمْتُ عَلَى وَجْهِهِ وَقُلْتُ لَكَ امْتَحِنُ

التخرجات

– الأبيات (١- ٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢١أ.
وديوانه المخطوط (السليمانية): ورقة ١٥٨، ١٥٨ب. وديوانه المخطوط (أيا صوفيا):
الورقة: ١٩٢ب.

الروايات

– (١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «من منطقي».

(٦٠٥)

وقال يمدح المأمون:

[الكامل]

- ١ - سَنَنْتُ عَلَيْكَ لِسَانَهَا الْمَسْنُونَا
جُنَنْتُ فَظَنَنْتُ مَا لَقَيْتَ جُنُونَا
- ٢ - اِسْتَوْعَبَ الْأَحْزَانَ فِي كُلِّ الصَّبَا
كَمَلًا وَلَمْ يَسْتَكْمِلِ الْعِشْرِينَا
- ٣ - حَرَكَاتٌ دَهْرٍ أَوْرَثْتَهُ بِطَرْفِهَا
حَرَكَاتٍ بَيْنِ أَوْرَثْتَهُ سَكُونَا
- ٤ - عَصَفْتُ عَلَيَّ مَلَامَةً مِنْ لَائِمٍ
نَبَشْتُ أَسَى بَيْنَ الضُّلُوعِ دَفِينَا
- ٥ - لَا زِلْتِ مُسْعِرَةَ الْفُؤَادِ حَزِينَةً
مَا زِلْتِ مُسْتَعِرَ الْفُؤَادِ حَزِينَا^(١)
- ٦ - أَجْرَى مَدَامِعَهُ الْهَوَى فَتَفَجَّرَتْ
عَيْنَاهُ بِالدَّمْعِ الْمُلْتِ عِيُونَا^(٢)
- ٧ - مَجَّ الصَّبَا مَاءَ الصِّفَا وَدَنَا النَّدَى
فَسُقَيْتِ يَا رَبِّعَ الْهَوَى وَسُقِينَا
- ٨ - قَدْ كُنْتُ أَطْوِي مُضْمَرَاتِ سَرَائِرِي
فَنَشَرْتُ مِنْهَا الْمُضْمَرَ الْمَكْنُونَا
- ٩ - شَقَّ السَّحَابُ عَلَيْكَ أَرْذِيَةَ الْحَيَا
فَسَقَيْنَ مِنْكَ ظَوَاهِرًا وَبُطُونَا

(١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «مشعرة الفؤاد» وهو تصحيف.

(٢) الملت: المقيم.

- ١٠ - أَفَرَيْنَ فِكْرٍ لَمْ يَكُنْ بِكَ وَاصِبًا
حَتَّى مَتَى لَا تَسْتَفِيدُ قَرِينَا
- ١١ - عُرِّيتَ مِنْ خُلَعِ الْعَزَاءِ فَلَمْ تُفِقْ
وَلَبِستَ مِنْ خُلَعِ الْوُقُوفِ شُجُونَا
- ١٢ - لَمْ تَبُلْ أَطْلَالَ الدِّيَارِ عَلَى النَّوَى
لَكِنَّمَا نَحْنُ الَّذِينَ بَلِينَا
- ١٣ - قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْأَمَانَ مُؤَكَّدًا
لِلْخَلْقِ لِمَا اسْتَخْلَفَ الْمُؤْمِنَا
- ١٤ - أئِمَامَ أُمَّةٍ أَحْمَدٍ وَأَمِينَهَا
لَوْلَا سِجَالُكَ بِالنُّوَالِ ظَمِينَا
- ١٥ - أَحْبَبْتَ عَفْوَكَ فَاسْتَلَمْنَا رُكْنَهُ
وَأَمَتُّ سُخْطَكَ رَأْفَةً فَحَيِينَا
- ١٦ - أَمْكَنْتَ عَدْلَكَ مِنْ فِعَالِكَ حَاكِمًا
فِيهِ فَزَادَكَ حُكْمُهُ تَمْكِينَا
- ١٧ - حُطَّتِ الْغُيُوبُ بِحَزْمِ رَأْيٍ مُطْلَقٍ
حَتَّى فَتَحَتْ مِنَ الظُّلْمِ يَقِينَا
- ١٨ - أَسْرَجْتَ حَزْمَكَ بَعْدَ عَزْمِكَ مُمَسِّكًا
مِنْهُ مَخَافَةَ أَنْ يَمِيلَ، وَضِينَا
- ١٩ - حَتَّى إِذَا مَا الْحَرْبُ أُضْرِمَ نَارُهَا
ضَرْبًا يَقُطُّ مَعَاصِمًا وَشُؤُونَا
- ٢٠ - وَتَمَخَّضَتْ أَحْشَاءُ مَوْتٍ نَاقِعٍ
وَالْحَرْبُ تُنْتِجُ مُجْهَضًا وَجَنِينَا
- ٢١ - فَبَدَلْتَ وَجْهَكَ لِلصُّوَارِمِ وَالْقَنَا
وَلَقَدْ تَضَلُّ عَنِ الْعُيُونِ مَصُونَا^(١)

(١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «ولقد ظلل عن العيون» وهو تصحيف.

- ٢٢ - أَخْيَيْتَ أَنْبَاءَ الْحُرُوبِ بِدَعْوَةٍ
أَخْيَيْتَ فِيهَا الْمُضْطَفَى هَارُونََا
٢٣ - فِي مَوْقِفٍ أَمَّا الْأَمَانُ فَوَاقِفُ
مِنْهُ شِمَالًا وَالْجِمَامُ يَمِينًا
٢٤ - وَلَقَدْ نَقَضْتَ الرُّومَ مِنْكَ بِجَحْفَلٍ
فَتَنَنْتَ صَرْفَ الْمَوْتِ فِيهِ فُنُونَا
٢٥ - بِمُقَاتِلِينَ إِذَا الْمَنِيَّةُ أَبْرَرَتْ
جَعَلُوا الْبِرَانَ مِنَ الْحُصُونِ حُصُونَا
٢٦ - أَغْنَيْتَ سَيْفَكَ مِنْ دِمَاءِ مُلُوكِهِمْ
وَتَرَكْتَ قَيْصَرَ عَائِلًا مَسْكِينَا

التخرجات

- الأبيات (١-٢٦) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٧٠ب،
١١٧١.

- الأبيات (١-٣، ٥-١٢، ١٤، ١٦-٢٦) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية):
ورقة: ١٣٤ب، ١٣٥.

الروايات

- (٩) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «أروية الحيا».

- (١٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «لكنما نحن الذي تبلينا».

- (١٧) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «حطت القلوب».

- (٢٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «في معرك».

- (٢٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «صرف الدهر».

(٦٠٦)

وقال:

[الوافر]

- ١ - وَمَنْظُورٍ إِلَيْهِ بِكُلِّ عَيْنٍ
تَحَيَّرُ فِي مَحَاسِنِهِ الْعُيُونُ
- ٢ - يَكِلُ الطَّرْفُ مِنْ نَظَرٍ إِلَيْهِ
وَتَأْخُذُ مِنْ مَلَاحَتِهِ الْجُفُونُ^(١)
- ٣ - وَيَسْتَلِبُ الْقُلُوبَ فَكُلَّ يَوْمٍ
بِلَحْظَةِ عَيْنِهِ قَلْبٌ رَهِيْنُ^(٢)
- ٤ - فَكَيْفَ بَوْضَلِهِ وَلَهُ فُؤَادٌ
تَلِينُ الرَّاسِيَاتُ وَلَا يَلِينُ!

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤٢ب.

(١) في الأصل: «منه نظر إليه». ولا يستقيم به الوزن.

(٢) في الأصل: «في كل يوم». ولا يستقيم الوزن به.

(٦٠٧)

وقال يشكو اختلاف الهواء بمصر:

[السريع]

- ١ - أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ بَلَدَةٍ
شِتَاؤُهَا بِالصَّيْفِ مَقْرُونُ
- ٢ - أَمَطَّارُهَا لِلبَيْتِ مَأْمُونَةٌ
وَبَرْدُهَا فِي الصَّيْفِ مَأْمُونُ
- ٣ - مَجْنُونَةٌ الأَوْقَاتِ فِي دَهْرِهَا
وَالدَّهْرِ فِي الأَوْقَاتِ مَجْنُونُ
- ٤ - بَيْنَا تَرَى تَمْوزَ فِي أَرْضِهَا
إِذْ عَادَ بِالرَّعْدَةِ كَانُونُ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٠٧ب،
١٢٠٨.

(٦٠٨)

وقال يستبطئ:

[المتقارب]

- ١ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ صُرُوفَ الزُّمَا
نِ أَطْبَقْنَ بِي فِي جَمِيعِ الْمَعَانِي^(١)
- ٢ - فَمِنْ ذَاكَ إِكْبَادٌ فَرَنْدِي إِلَيْكَ
وَذَلِكَ أَعْظَمُ خَطْبٍ عَرَانِي^(٢)
- ٣ - فَإِنْ صِرْتُ مُرْتَهَنًا لِلْخُطُوبِ
يُرْوَعُ فِي كُلِّ يَوْمٍ جَنَانِي
- ٤ - دَعَانِي الرَّجَاءُ فَلَمْ أَعُدْ أَنْ
أَجِبْتُ رَجَاءَكَ لَمَّا دَعَانِي
- ٥ - فِدَا فَعْتُ شَكِّي بِعَيْنِ الْيَقِينِ
وَأَحْلَلْتُ ظَنِّي مَحَلَّ الْعِيَانِ
- ٦ - وَلِي أَشْهُرٌ تِسْعَةٌ مُذْ قَدِمْتُ
عَلَيْكَ أُجِيلُ قِدَاخَ الْأَمَانِي
- ٧ - أُحْمِجُ فِي الْقَوْلِ لِلْسَائِلِينَ
وَقَدْ كُنْتُ أَعْهَدُنِي ذَا بَيَانِ
- ٨ - فَأَيْنَ اهْتِرَاكَ لِلْمَكْرَمَاتِ
جَوَادًا كَمَا اهْتَرَّ عَضْبٌ يَمَانِي؟!

(١) في الأصل: «أحلقن بي» وربما كان الصواب ما أثبتناه.

(٢) في الأصل: «إكباد فرندي» وربما كان الصواب ما أثبتناه.

- ٩ - ذَمَّمْتُ الْمُقَامَ وَعَهْدِي بِهِمْ
يَذُمُّونَ أَلِفَ دَارِ الْهَوَانِ
١٠ - فَهَلْ أَنْتَ لِي بِأَسِطٍ مِنْ يَدِي
وَهَلْ أَنْتَ لِي مُطَلِقٌ مِنْ لِسَانِي
١١ - فَأَيُّمَا السَّرَّاحِ وَإِيَّامَا النَّجَّاحِ
فَأَيُّمَا امْرُؤٍ قَدْ نَبَا بِي مَكَانِي

التخرجات

- الأبيات (١ - ١١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ١٢٠٨.

(٦٠٩)

وقال:

[الكامل]

- ١ - وَمُكَلَّلٌ بِالدُّرِّ وَالْمَرْجَانِ
كَالْوَرْدِ بَيْنَ شَقَائِقِ النُّعْمَانِ
- ٢ - لَمَّا شَكَّوْتُ إِلَيْهِ جُهْدَ مَنِيَّتِي
وَذَهَابَ عَقْلِي وَالَّذِي أَبْلَانِي
- ٣ - رَقَّيْتُ قَسَاوَتَهُ وَلَانَ فُؤَادُهُ
وَعَدَا عَلَيَّ رَسُولُهُ بِأَمَانِ
- ٤ - أَخَذَ الْمِرَاةَ تَصْنَعًا لِيَزَارَتِي
فَرَأَى مَحَاسِنَ وَجْهِهِ فَجَفَانِي

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤٢ ب.

(٦١٠)

وقال يهجو آل طاهر:

[الكامل]

- ١ - يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُقِيمُ بِبَلَدَةٍ
لَا تَأْمَنَنَّ نَوَائِبَ الْحَدَثَانِ
٢ - مَالِ الزَّمَانِ بَالِ بَرْمَكِ صَوْلَةٍ
خَرُّوا لِصَوْلَتِهِ عَلَى الْأَذْقَانِ
٣ - وَغَدَا يَصُولُ بَالِ طَاهِرٍ مِثْلَهَا
غَضَبًا يَحُلُّ بِهِمْ مِنَ الرَّحْمَنِ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢١٩ ب.

(٦١١)

وقال:

[السريع]

- ١ - يَا كَبِيدِي إِنَّ أَنْتِ لِم تَقْطُرِي
دَمًّا فَلَا صَاحِبْتَ جُثْمَانِي
٢ - وَأَنْتِ يَا نَفْسُ فَعِظِي فَمَا
جَرَّبَ مَخْزُونٌ كَأَخْزَانِي
٣ - وَأَنْتِ يَا قَلْبُ فَهَذَا قَدْ تَرَى
مَا صَنَعَ الدَّمْعُ بِأَجْفَانِي
٤ - فَلَا جَزَاكَ اللَّهُ عَنْ مُهْجَتِي
غَيْرًا فَطَوَّعًا لَكَ أَصْنَانِي^(١)

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤٢ ب.

(١) العَيْر: النفع. وفي الأصل: «لك أصناني»، والإصنان: التكبر والتعالي، ولعله تحريف، صوابه ما أثبتناه.

قافية الهاء

(٦١٢)

وقال:

[السريع]

- ١ - يَا بُؤْسَ نَفْسِي قَدْ طَالَ شَكْوَاهَا
عَذَّبَهَا بِالْهَجْرِ مَوْلَاهَا
- ٢ - يَزْدَادُ فِي التَّيِّبِ وَلَكِنِّي
أَزْدَادُ ذُلًّا كَلَّمَا تَاهَا
- ٣ - لَمَّا نَأَى عَنِ مَجْلِسِ قُرْبِهِ
وَدَارَتِ الْكَاسُ بِمُجْرَاهَا
- ٤ - صَيَّرْتُهُ نُفَّاحَةً بَيْنَنَا
إِذَا نَكَرْنَا شَمَمْنَاهَا
- ٥ - وَهَالِهَا نُفَّاحَةً أَشْبَهَتْ
خَدِّيهِ فِي بَهْجَتِهَا وَهَاهَا

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٤٤.
- الأبيات (٣ - ٥) دون عزو في الموشى: ص ١٨١.

الروايات

- (٣) في الموشى: «عن مجلسي وجهه».

(٦١٣)

وقال:

[السريع]

- ١ - تَيَّاهَةٌ تَغْشَقُ تَيَّاهَا
 - ٢ - يَا طِيبَ مَا نَالَا بِلَا مَوْعِدٍ
 - ٣ - فِي سَاعَةٍ غُيِّبَ إِنْحَاسُهَا
 - ٤ - وَشَامَةٍ فِي خَدِّ مَغْشُوقَةٍ
- صَيَّرَنِي مَوْلَايَ مَوْلَاهَا

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٤٤،
٢٤٤ب.

(١) في الأصل: «غيبا نحاسها». ويبدو أنه تحريف بسبب اتصال الكلمتين في الرسم سهواً من الناسخ.

(٦١٤)

وقال:

[السريع]

- ١ - غَابَ وَفِي قَلْبِي لَهُ شَاهِدٌ
يُؤَلِّعُ إِضْمَارِي بِذِكْرَاهُ
- ٢ - مَتَّأَتِ الْفِكْرَةَ لِي وَجْهَهُ
حَتَّى كَأَنِّي أَتَرَاءَاهُ
- ٣ - فَلَسْتُ أَنْسَاهُ وَلَوْ أَنَّنِي
نَسِيْتُهُ مَا كُنْتُ أَهْوَاهُ
- ٤ - حَاشَا لِقَلْبِي أَنْ يُرَى نَاسِيًّا
حَاشَاهُ مِنْ ذَلِكَ حَاشَاهُ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤٣ ب.

قافية الياء

(٦١٥)

وقال:

[البسيط]

- ١ - يَا مَنْ أَطَالَ بَلَا عَنَّبٍ تَجَنِّيهِ
وَمَنْ يُعَذِّبُنِي بِالصَّدِّ وَالنَّيِّهِ^(١)
- ٢ - وَمَنْ إِذَا مَا رَأَى شَخْصِي تَمَقَّتْهُ
أَفْدِيهِ مِنْ مَاقِتٍ.. أَفْدِيهِ.. أَفْدِيهِ
- ٣ - رِفْقًا بِعَبْدِكَ يَا مَوْلَايَ إِنَّ لَهُ
حَقًّا عَلَيَّكَ وَإِنْ لَمْ تَرَعَهُ فِيهِ
- ٤ - لَا وَآخِذَ اللَّهُ مِنْ أَهْوَى بَجْفُوتِهِ
وَلَا أَعَدَّ عَذَابِي مِنْ مَسَاوِيهِ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٤٤أ.

(١) في الأصل: «يا من طال»، ويبدو أنه سهو من الناسخ.



القسم الرابع
ما نسب لأبي تمام في مصادر التراث



قافية الهمزة

(٦١٦)

قال أبو تمام:

[الوافر]

- ١ - أَطَّلَالَ الرُّسُومَ لَطَامًا قَدُ
أَطَّلْتُ مِنْكَ أَجْيَادُ الظُّبَاءِ
- ٢ - بِهَا شُغِلْتُ دَبَابِيحُ البِهَاءِ
فَضْحُوةٌ وَجْهَهَا نَشْرُ الضُّحَاءِ^(١)
- ٣ - لَنَا أَيَّامٌ لَمْ تُدْمِ اللَّيَالِي
بِذِكْرِ البَيْنِ عِزْنِينَ الصَّفَاءِ
- ٤ - فَأَضْحَى البَيْنُ لَا يَرْضَى لَطْرَفِي
نَوَاهِ بِالبِكِيِّ مِنْ البُكَاءِ
- ٥ - لَقَدْ طَلَعَ الفِرَاقُ عَلَى ابْنِ صَبْرِي
فَأَتَكَلَّهُ جِلَابِيْبَ العَزَاءِ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٥) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٧.
- البيت (٣) لأبي تمام في ثمار القلوب: ص ٢٧٠.

(١) الدبابيح: جمع الدباج، وهو ضرب من الثياب المنقوشة.

(٦١٧)

قال أبو تمام:

[الكامل]

- ١ - عِلْمِي بِفَضْلِكَ قَادَ نَحْوِكَ حَاجَتِي
فَأَتَتْ مُسَيِّئَاتِي عُقَيْبَ ثَنَائِي
٢ - فَاْمُنُّنْ عَلَيَّ بِنُجْحٍ مَا أَمَلْتُهُ
يَا سَيِّدِي وَمَعْوَلِي وَرَجَائِي^(١)

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في غرر الخصائص الواضحة: ص ٣٤٧.

(١) نُجْحٌ: نجاح. مُعْوَلِي: معتمدي.

(٦١٨)

قال أبو تمام الطائي:

[الرجز]

- ١ - سَحَابَةٌ صَادِقَةٌ الْأَنْوَاءِ
- ٢ - تَجُرُّ أَهْدَابًا عَلَى الْبَطْحَاءِ^(١)
- ٣ - تَجْمَعُ بَيْنَ الضَّحْكِ وَالْبُكَاءِ
- ٤ - بَدَتْ بِنَارٍ وَثَنَتْ بِمَاءِ

التخرجات

- الأَشْطَار (١ - ٤) لأبي تمام في نهاية الأرب: ٧٨/١.

(١) الأهداب هنا: السُّحْب المنخفضة كالخيوط. البطحاء: مسيل الماء في الوادي.

قافية الباء

(٦١٩)

قال أبو تمام:

[الرمل]

- ١ - وَدَنَوْنَا وَدَنَوْنَا حَتَّى إِذَا
أَمْكَنَ الضَّرْبُ فَمَنْ شَاءَ ضَرْبُ
٢ - رَكَضْتُ فِينَا وَفِيهِمْ سَاعَةً
لَهْذَمِيَّاتٍ وَبِيضُ كَالشُّهُبِ^(١)
٣ - تَرَكَوْا الْقَاعَ لَنَا إِذْ كَرِهُوا
غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَاخْتَارُوا الْهَرَبُ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٣) للطائي في الحيوان: ٤٢٦/٦.
- البيتان (١، ٣) لحبيب الطائي في بهجة المجالس: ٤٧٤/١.

(١) اللهزميات: الرماح القاطعة. البيض: السيوف.

(٦٢٠)

قال أبو تمام:

[البسيط]

١ - عيشُ الفتى كلُّه يومٌ يُسرُّ به

فانعمْ هنياً فإنَّ الحَيْنَ قد قَرُبَا^(١)

٢ - لا تركزنَّ إلى فكرٍ ليومٍ غدٍ

فكلُّهمَّ لأمسٍ عنك قد ذهبَا

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في التمثيل والمحاضرة: ص ٢٤٥، ٢٤٦.

(١) الحَيْن: الهلاك والموت.

(٦٢١)

قال الطائي يمدح ابن وهب:

[الوافر]

- ١ - وراحة مُزْنَةٍ هَطْلَاءٍ تَهْمِي
مَواطِرُهَا وَهْنٌ عَلَيَّ سَكْبُ
٢ - فقلتُ: يَدُ السَّمَاءِ، أَمِ ابْنُ وَهْبٍ
تَجَلَّى لِلنُّدَى، أَمْ عَاشَ وَهْبُ!

التخرجات

- البيتان (١، ٢) للطائي في التبيان في شرح الديوان: ١٥٤/٢.

(٦٢٢)

قال الطائي:

[الوافر]

١ - ولم يَشْغَلْكَ عن طلبِ المعالي
ولا لذاتها لَهْوٌ وِلْغَبُ

التخرجات

- البيت (١) للطائي في التبيان في شرح الديوان: ١٨٥/٢. والنظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمام: ٤٠٦/٩. وربما كان البيت ينتمي إلى النص ذاته الذي منه البيتان السابقان في القطعة رقم (٦٢١).

(٦٢٣)

قال:

[الكامل]

- ١ - حَلَيْتُ دِيَارَهُمْ فَأَضَحَتْ تُسَلَّبُ
والحيُّ ينظرُ بالعيانِ ويشحبُ^(١)
- ٢ - وَإِذَا تَسَلَّبَتِ الدِّيَارَ فَإِنَّمَا
حركاتنا في أن تُرى تُتَسَلَّبُ^(٢)
- ٣ - لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ المِضِيئَةُ مُذْ رَأَتْ
عيني خلالَ الخِدرِ شمسا تغربُ^(٣)
- ٤ - لأَعْدَبَنَّ جفونَ عيني إِنَّمَا
بجفونِ عيني حلُّ ما أتعدُّ

(١) الشحوب: تغير لون الوجه.
(٢) تسلَّبت: لبست السَّلاب، وهو ثوب الحداد الأسود.
(٣) الخِدر: السُّتر.

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) قصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ١٩.
- الأبيات (١، ٢، ٤) شرح مشكل أبيات أبي تمام: ص ٣٢٨.
- البيتان (٣، ٤) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ١٢٣٩/٣.
- البيت (٤) محاضرات الأدباء: ١١٦/٣.

الروايات

- (١) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «جليت ديارهم وأضحت».
- (٤) في محاضرات الأدباء: «جلُّ ما أتعذب».

(٦٢٤)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - حَرَّكُهُ فَالْأَشْجَارُ فِي تَحْرِيكِهَا
يُجْنَى جَنَاهَا وَالْقُلُوبُ تُقَلَّبُ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ٢٢١/٣.

- والبيت دون عزو في محاضرات الأدباء: ٦ / ٦٣٤.

(٦٢٥)

قال الطائي:

[البيسط]

١ - اسْتَبْطَنُوا الْبَطْنَ إِذْ سَارُوا وَقَدْ عَلِمُوا
أَلَّا رُجُوعَ لَهُمْ مَا جَنَّتِ الْمَيْبُ^(١)

التخرجات

- البيت (١) للطائي في لباب الأنساب: ٢٠٢/١.

(١) البطن: جزء من القبيلة. الميب: جمع الميبة، وهو المتراس. وقيل: إنَّ الميبة نوع من الأدوية.

(٦٢٦)

قال أبو تمام:

[المنسرح]

١ - وَإِنْ يَحُلُّ بَيْنَنَا الْحِجَابُ فَلَنْ
يَحْجُبَ عَنَّا مَعْرُوفَهُ الْحُجْبُ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في البديع في نقد الشعر: ص ١٩٠.

(٦٢٧)

قال الطائي:

[الوافر]

١ - فِلسْتُ بِنَازِلٍ إِلَّا أَلَمَّتْ
بِرَحْلِي أَوْ خَيَّالَتْهَا الْكَذُوبُ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في التبيان في شرح الديوان: ٧٠/٢.

- والبيت دون عزو في شرح الحماسة للمرزوقي: ٣١٠/١.

(١) الخيالة: الخيال أو الصورة.

(٦٢٨)

قال أبو تمام:

[الطويل]

- ١ - ولما امْتَلَأَ قلبي نِصَالاً وَأَسْهُمًا
بِمُعْتَرَكِي سِحْرِ اللُّوَاحِظِ وَالْهُدْبِ
٢ - وَفَوْقَ ذَاكَ الْجَفْنُ أَخْرَ نَبْلَهُ
سَمِعْتُ بِأُذُنِي رِنَّةَ السَّهْمِ فِي قَلْبِي^(١)

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر: ٤٦/٢.

(١) فَوْقَ النَّبْلِ: صنع له فَوْقًا، وهو موضع تثبيت الوتر من السهم.

(٦٢٩)

قال أبو تمام الطائي:

[الطويل]

- ١ - إذا كنت في أرضٍ يُهينُك أهلُها
ولم تك مَكْبُولاً بها فتغرب
٢ - فإن رسول الله لم يستقم له
بمكة حالٌ واستقام بيثرب

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام الطائي في الدر الفريد (خ): ٣٦/٢.

الروايات

- (١) سجل المؤلف فوق قوله: (في أرض) عبارة: «في دار»؛ وكانها رواية أخرى.

(٦٣٠)

قال الطائي:

[الكامل]

١ - راحَتْ مُشَرَّقَةً وَرُحْتُ مُغْرِبًا

فمَتَى لِقَاءُ مُشَرَّقِيٍّ وَمُغْرِبِيٍّ!؟

التخرجات

- البيت (١) للطائي في كتاب الشوق والفرق: ص ٦٠.

- والبيت دون عزو في المنتخل: ص ٧٧٩/٢.

(٦٣١)

قال أبو تمام:

[البيط]

- ١ - يا نفس كيف رأيت الصبر أعقبي
لما اعتصمت به في غمرة النوب
- ٢ - من شد كفا بصبر عند نائبة
ألوت يداه بحبل غير منقضب
- ٣ - ما أجمل الصبر في الدنيا وأوجهه
عند الإله وأنجاه من العطب
- ٤ - ما السيف أمضى ظبي في كل نائبة
من العزاء إذا ما نيل في النكب^(١)
- ٥ - ما يحسم العقل والدنيا تساس به
ما يحسم الصبر في الأحداث والكرب

(١) الطُّبَى: جمع طُوبَى، وهي حدُّ السيف.

التخرجات

- الأبيات (١ - ٥) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ٣٧/٥.
- البيتان (٢، ٣) دون عزو في الفرغ بعد الشدة: ٦٢/٥، ٦٣.
- البيت (٤) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ٤٣/٥.
- البيت (٥) باختلاف في رواية كلمة القافية: [والنوب]، بدلاً من [والكرب]: تاسع أبيات قصيدة أبي تمام رقم (٥٨)، التي مطلعها:
عَنْتُ فَأَعْرَضَ عَنْ تَعْرِيضِهَا أَرَبِي
يَا هَذِهِ عُذْرِي فِي هَذِهِ النُّكْبِ

الروايات

- (٣) في الفرغ بعد الشدة: «ما أحمد الصبر في الدنيا وأجمله».

(٦٣٢)

قال:

[الكامل]

١ - يَسْتَضْغِرُ الدُّنْيَا لَدَى سَبَبٍ
يَبْغِي نَدَاهُ وَعَئِيرِ ذِي سَبَبٍ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١١٨.

(٦٣٣)

قال أبو تمام ينشد الحسن بن سهل:

[الوافر]

- ١ - فَتَى كَشَفَتْ لَهُ حَدَقُ الْمَعَانِي
مَحَا جَرَهَا بِأَجْفَانِ الْقُلُوبِ^(١)
- ٢ - فَأَعْرَقَ فِي دَقِيقِ الْفِكْرِ حَتَّى
كَأَنَّ ضَمِيرَهُ بَعْضُ الْغُيُوبِ
- ٣ - سَلِيلُ أُبُوَّةٍ وَجَدُوا الْعَطَايَا
غُيُوثًا عِنْدَ عَرَبَدَةِ الْجُدُوبِ^(٢)
- ٤ - صَفَتْ أَفْهَامُهُمْ حَتَّى كَأَنِّي
مُقِيمٌ فِي أَنْاسٍ مِنْ قُلُوبِ
- ٥ - كَلَامٌ كَالْخُدُودِ مِنَ الْعَذَارَى
إِذَا أَرْسَى بِسَمْعٍ مِنْ أَدِيبِ
- ٦ - جَرَى فِي جَدُولِيهِ لِسَانُ فِكْرٍ
بِأَلْفَاظٍ مُشَقَّقَةِ الْجُيُوبِ
- ٧ - أَرَقَّ مِنَ الْمَدَامِعِ فِي التَّصَابِي
وَأَحْلَى مِنْ مُشَافَهَةِ الذُّنُوبِ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٦) لأبي تمام في الوافي بالوفيات: ٥٢٨/١١، ٥٢٩.

(١) المحاجر: جمع مَحَجَرٍ، وهو ما يحيط بالعين.

(٢) العريضة: سوء الخلق. الجدوب: جمع الجذب وهو القحط.

(٦٣٤)

قال:

[الوافر]

- ١ - عَرَفْنَا الْجُودَ مِنْكَ وَمَا عَرَضْنَا
لِسَجْلِ مَنْ نَدَاكَ وَلَا ذُنُوبٍ^(١)
- ٢ - وَلَكِنْ دَارَةُ الْقَمَرِ اسْتَتَمَّتْ
فَدَلَّتْنَا عَلَى مَطَرٍ قَرِيبٍ^(٢)

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في الموازنة: ٢٤٧/٣. والمثل السائر: ٢٤/٢. والطران المتضمن لأسرار البلاغة: ١٠٠/١. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوع: ص ٢١.
- والبيتان دون عزو في حماسة الظرفاء: ١٧٤/٢.

الروايات

- (١) في المثل السائر، والطران: «رأينا الجود فيك وما عرضنا: لسجل منه بعد ولا ذنوب». وفي حماسة الظرفاء: «لسجل بعد منك ولا ذنوب».
- (٢) في حماسة الظرفاء: «القمر استدرت».

(١) السَّجْلُ: الدُّلُو المَلَأَى بالمَاءِ. الذُّنُوبُ: الدُّلُو التي لها ذَنْبٌ.
(٢) دَارَةُ الْقَمَرِ: هَالَةُ الضُّوءِ حَوْلَهُ.

(٦٣٥)

قال أبو تمام:

[الخفيف]

١ - أَنْتَ دَلُّوْ، وَذُو السَّمَّاحِ أَبُو مَوْ

سَى قَلِيْبٍ، وَأَنْتَ دَلُّوْ الْقَلِيْبِ^(١)

٢ - أَيُّهَا الدُّلُّوْ لَا عَدِمْتُكَ دَلُّوًّا

مِنْ جِيَادِ الدَّلَّاءِ صُلْبِ الصَّلِيْبِ^(٢)

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في كتاب الصناعتين: ص ٣٥٦. والاستدراك: ص ٣٥٦.

- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ٦٧. والمثل السائر: ٣/١٨٥.

(١) القليب: البئر.

(٢) الصليب: خشبتان توضعان على الدلو كالصليب.

(٦٣٦)

قال أبو تمام:

[الطويل]

١ - أَلَا نَهْمُ لُبْسِ الْحَمَائِلِ وَالسُّرَى
فَلَوْ عُقِدُوا كَانُوا لِيَانَ الْمَنَاقِبِ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في المصون في الأدب: ص ١٢٩.

قافية التاء

(٦٣٧)

قال أبو تمام:

روى الصولي عن محمد بن إسحاق النحوي عن أبي العيناء عن علي بن محمد الجرجاني: «قال: اجتمعنا بباب عبدالله بن طاهر من بين شاعر وزائر، ومعنا أبو تمام، فحجبنا أياماً، فكتب إليه أبو تمام»:

[الخفيف]

- ١ - أَيُّهَذَا الْعَزِيزُ قَدْ مَسَّنَا الضُّرُّ
رُ جَمِيعًا وَأَهْلُنَا أَشْتَاتُ
- ٢ - وَلَنَا فِي الرَّحَالِ شَيْخٌ كَبِيرٌ
وَلَدَيْنَا بِضَاعَةٌ مُرْجَاءُ
- ٣ - قَلَّ طُلَابُهَا فَأَضْحَتْ خَسَارًا
فَتَجَارَاتُنَا بِهَا تُرْهَاتُ
- ٤ - فَاخْتَسِبْ أَجْرَنَا وَأَوْفِ لَنَا الْكَيْدُ
لَ وَصَدَّقْ فَإِنَّنَا أَمْوَاتُ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) لأبي تمام في أخبار أبي تمام: ص ٢١١.
- والأبيات دون عزو في نثر النظم: ص ٢١، ٢٢. وكذا في خبر اجتماع الشعراء بباب أبي دلف العجلي في مختصر تاريخ دمشق لابن منظور: ص ٣٧، ٣٨.
- البيتان (١، ٢) دون عزو في ثمار القلوب: ص ١٩٣.

الروايات

- (٢) في مختصر تاريخ دمشق: «وأبونا شيخ كبير فقير: ولدينا».
- (٣) في نثر النظم: «قل طلابها فصارت كساداً: وتجارتنا». وفي مختصر تاريخ دمشق: «قل طلابها فبارت علينا».
- (٤) في نثر النظم: «وتصدق فإننا أموات». وفي مختصر تاريخ دمشق: «فاغتتم شكرنا وأوف لنا الكيل».

(٦٣٨)

قال أبو تمام في مالک بن طوق ورهطه:

[الخفيف]

١ - كَثُرَتْ فِيهِمُ الْمَوَاشِي إِلَّا
أَنَّهَا مِنْ مَنَاكِحٍ وَدِيَاتِ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الأشباه والنظائر للخالدين: ٣١١/٢.

قافية الجيم

(٦٣٩)

وقال أبو تمام:

[البسيط]

- ١ - لَمَّا اسْتَتَمَّ لِيَالِي الْبَدْرِ مِنْ حِجَجٍ
وَفَوْقَ السَّهْمِ مِنْ عَيْنَيْهِ فِي الْمُهْجِ
- ٢ - وَهَزَّ أَعْلَاهُ مِنْ حِقْوِيهِ أَسْفَلُهُ
وَخَضَرَ شَارِبُهُ وَاحْتَجَّ بِالْحُجَجِ^(١)
- ٣ - بَدَا يُعْرَضُ بِالتَّجْمِيشِ فَاُمْتَزَجَتْ
مِنْهُ الْمَلَاخَةُ بِالتُّكْرِيرِ وَالْغُنْجِ^(٢)
- ٤ - كَأَنَّ طُرَّتَهُ فِي عَاجِ جَبْهَتِهِ
إِذَا تَأَمَّلْتَهُ، عِقْدٌ مِنَ السَّبَجِ^(٣)

(١) حقويه: جانيبه.

(٢) التجميش: المغازلة.

(٣) الطرة: القصة في مقدمة الرأس. السبج: خرز أسود.

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) لأبي تمام في الحب والمحبوب: ٣٨/١. وسرور الصبا (خ): ورقة ٢٠٤.

الروايات

- (٢) في الحب والمحبوب: «واجتج بالحجج».

- (٣) في سرور الصبا: «بالتكريه والغنج».

قافية الحاء

(٦٤٠)

وقال أبو تمام:

[الطويل]

١ - لِكُلِّ كَرِيمٍ مِنْ أَلَائِمِ قَوْمِهِ
عَلَى كُلِّ حَالٍ حَاسِدُونَ وَكُشَّحٌ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٢٥٥/١.
والبيت دون عزو في البيان والتبيين: ٢١٧/٣، ٢٦١. والبصائر والذخائر: ٢١٩/٤.
والتذكرة الحمدونية: ٢١٠/٢.

(١) كُشَّحٌ: جمع كاشح، وهو العدو المُبغض.

(٦٤١)

قال:

[الوافر]

١ - فَحَيُّوا بِالْأَسِنَّةِ ثُمَّ ثَنُّوا
مُصَافِحَةً بِأَطْرَافِ الرِّمَاحِ

التخرجات

- البيت (١) في الموازنة: ١٠٩/١. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه
المطبوع: ص ٢٤.

قافية الدال

(٦٤٢)

وقال أبو تمام:

[الكامل]

١ - فَلَمَّا لَكَ الْعَبْدُ الْمُدُّ إِذَا غَدَوْا
وَهُمْ لِمَالِهِمُ الْمَصُونِ عَبِيدُ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٣٠. وشرح الواحدي:
١٥٠/١.

الروايات

- (١) في شرح الواحدي: «إذا غدا».

(٦٤٣)

وقال أبو تمام:

[الكامل]

١ - طَلَعْتُ عَلَى الْأَمْوَالِ أَنْحَسَ مَطْلَعٍ
وَعَدْتُ عَلَى الْأَمَالِ وَهِيَ سَعُودُ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٨٢. والمنصف: ٢٤٩/١.
وشرح الواحدي (الأيوبي): ٢٩٦/١. والتبيان في شرح الديوان: ٣٤٣/١. والاستدراك:
ص ٢٠٣.

الروايات

- (١) في شرح الواحدي: «فعدت».

(٦٤٤)

قال:

[الكامل]

- ١ - رَدُّ الْبُكَاءِ لَهُ الضَّمِيرُ الرَّاصِدُ
وأفْاضَ عَبرَتَهُ المحلُّ البائِدُ
- ٢ - وقَريحَةُ البُشرى على أَترايها
تَصلُ القُوى وتَقولُ إِنَّكَ راشِدُ
- ٣ - لَمَّا ذَكَرْتُ لها ابنَ حَيَّانٍ مَضَى
أَمَلٌ إِلَيْهِ بما أُؤمِّلُ قاصِدُ
- ٤ - نَعَمُ إذا اجتُديتُ فهُنَّ طرائفُ
في العالَمينَ وَهُنَّ فِيهِ قلائِدُ^(١)

(١) طرائف: مستحذات.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) شرح مشكلات ديوان أبي تمام: ص ١٩٧. وشرح مشكل أبيات أبي تمام: ص ٤٠٨. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوع: ص ٨٦.

الروايات

- (١) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «ورد البكاء».
- (٢) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «ومريحة البشري».
- (٣) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «ابن حسان مضي».
- (٤) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «نعم إذا احتذيت ... : ... فيه تلاءد».

(٦٤٥)

قال:

[الكامل]

١ - فَتَّوَارِدَتْكَ وَإِنَّهَا لِرَسَائِلُ
وَصَدْرُنَ عَنْكَ وَإِنَّهَا لَفَوَائِدُ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٤٣. وقصائد وأبيات لأبي
تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوع: ص ٢٧.

(٦٤٦)

وقال أبو تمام من أبيات يهجو خالدًا الكاتب^(١):

[السريع]

١ - شِعْرُكَ هَذَا كُلُّهُ مُفْرَطٌ

فِي بَرْدِهِ يَا خَالِدُ الْبَارِدُ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام مع خبر هجائه خالدًا في الأغاني: ٢٨٠/١٠. ومعجم الأدباء: ١٢٤٤/٣. والوافي بالوفيات: ١٧٠/١٣. وفوات الوفيات: ٤٠١/١. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٤١/٢.

(١) حكى الأصفهاني في كتاب الأغاني، قال: «وقال الرياشي: كان خالد مغرمًا بالغلطان المرد، يُنفق عليهم كل ما

يُفِيد، فَهَوِيَ غلامًا يقال له عبدالله، وكان أبو تمام الطائي يهواه، فقال فيه خالد:

قَضِيْبُ بَانَ جِنَاهُ وَرْدٌ تَحْمَلُهُ وَجِنَانَةٌ وَخَدٌ
لَمْ أَثْنِ طَرْفِي إِلَيْهِ إِلَّا مَاتَ عَزَاءً وَعَاشَ وَجُدٌ
مُلِّكَ طَوْعَ النَّفْسِ حَتَّى عَلَّمَهُ الزَّهْوَ حِينَ يَبْدُو
وَاجْتَمَعَ الصَّدُّ فِيهِ حَتَّى لَيْسَ لَخَلْقٍ سِوَاهُ صَدُّ

فبلغ أبا تمام ذلك فقال فيه أبياتًا منها:

شِعْرُكَ هَذَا كُلُّهُ مُفْرَطٌ فِي بَرْدِهِ يَا خَالِدُ الْبَارِدُ

فعلّمها الصبيان، فلم يزالوا يصيحون به: يا خالد يا بارد حتى وسّوس. قال: ومن الناس من يزعم أن هذا السبب كان بينه وبين رجل غير أبي تمام، وليس الأمر كذلك.

وكان خالد قد هجا أبا تمام في هذه القصة فقال فيه:

يَا مَعْشَرَ الْمُرْدِ إِنِّي نَاصِحٌ لَكُمْ وَالْمَرْءُ فِي الْقَوْلِ بَيْنَ الصِّدْقِ وَالْكَذِبِ
لَا يَنْكِحَنَّ حَبِيبًا مِنْكُمْ أَحَدٌ فَإِنَّ وَجَعَاءَهُ أَعْدَى مِنَ الْجَرَبِ
لَا تَأْمَنُوا أَنْ تَحُولُوا بَعْدَ ثَالِثَةٍ فَتَرْكَبُوا عُمْدًا لَيْسَتْ مِنَ الْخَشَبِ

(٦٤٧)

وقال أبو تمام:

[الطويل]

١ - إذا التُّلُجُ فِي حَرِّ الْهَجِيرَةِ لَمْ يَدُبُّ
مِنَ الصَّنِّ وَالصَّنْبِيرِ ذَابَتْ فَوَائِدُهُ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الموشح: ص ٣٨٥.

(١) الهجيرة: نصف النهار عند زوال الشمس إلى العصر، والصن: أول أيام العجوز وهي سبعة أيام باردة تكون في آخر الشتاء. والصنبر: ثاني أيام العجوز.

(٦٤٨)

وقال أبو تمام:

[الطويل]

١ - يُجَالِدُهُم بِالسَّيْفِ صَلْتًا وَيَنْتَنِي
إِلَى مَالِهِ بِالْجُودِ صَلْتًا يُجَالِدُهُ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٩٦.

(١) صَلْتًا الْأُولَى: أَي مَجْرَدًا مِنْ غَمْدِهِ.

(٦٤٩)

قال:

[الطويل]

١ - لَأَلٍ إِذَا مَرَّتْ عَلَى السَّمْعِ نَاسَبَتْ
لِدِقَّةِ مَعْنَى نَظْمِهَا لُؤْلُؤَ الْعِقْدِ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٨. والانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٥٣. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٢٨. وعقب ابن المستوفي على هذا البيت بقوله: «لم أر هذا البيت الذي ذكره المرزوقي في عدة نسخ من شعر أبي تمام» النظام: ١٣٨/٦. ويذهب محمد عبده عزام إلى أن هذا البيت ربما كان من قصيدة أبي تمام رقم (١٢٠) التي مطلعها:

عَفَتِ أَرْبُعُ الْحَالَتِ لِلأَرْبَعِ المُّدِ
لِكُلِّ هَخِيمِ الكَشْحِ مَجْدُولَةِ القَدِّ

(٦٥٠)

وقال أبو تمام:

[الطويل]

١ - فقالوا: فما أولاك؟ صِفْ بَعْضَ نَيْلِهِ
فقلتُ لهم: مِنْ عِنْدِهِ كُلُّ مَا عِنْدِي

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في العمدة لابن رشيق: ٦٣٦/١. وجواهر الآداب: ٤٨٦/١. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٩٢/٣. والمنزعة البديع: ص ٤٧٠.

الروایات

- (١) في جواهر الآداب ومعاهد التنصيص: «قالوا: فما أولاك». وفي المنزعة البديع: «قالوا: فما أتك».

(٦٥١)

جاء في أخبار أبي تمام للصولي: «وجدت بخط عبد الله بن المعتز: «صار أبو تمام إلى أحمد بن الخطيب في حاجة له أيام الواثق، فأجلسه إلى أن أصابته الشمس»، فقال:

[الطويل]

- ١ - تَغَافَلَ عَنَّا أَحْمَدُ مُتَنَاسِيًا
ذِمَامَ عُهْودِ المَدْحِ والشُّكْرِ والحَمْدِ
٢ - نَمُوتُ مِنَ الحَرِّ المُبَرِّحِ عِنْدَهُ
وحاجاتُنَا قَدْ مِتَّنْ من شِدَّةِ البَرْدِ

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في أخبار أبي تمام: ص ٢٧٠.

(٦٥٢)

وقال أبو تمام:

[الكامل]

١ - فَالْحَرْبُ تُلْزِمُ نَفْسَهَا لَكَ طَاعَةً
فيما أزدت كطاعة المْتَعَبِدِ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنصف: ٤٥٤/١.

(٦٥٣)

وقال أبو تمام في وصف صرح الخيل:

[السريع]

١ - كَأَنَّهُ سَكْرَانٌ أَوْ عَابِثٌ
أَوْ ابْنُ رَبِّ حَادِثِ الْمَوْلِدِ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٦٤٤/٤.
- والبيت دون عزو في المعاني الكبير: ٤٨/١.

(٦٥٤)

وقال أبو تمام في رجل مقيت:

[البيط]

- ١ - يَا مَنْ تَبَرَّمَتِ الدُّنْيَا بَطْلَعَتِهِ
كَمَا تَبَرَّمَتِ الأَجْفَانُ بِالرَّمَدِ^(١)
- ٢ - يَمْشِي عَلَى الأَرْضِ مُخْتَالًا فَأَحْسَبُهُ
لِبُغْضِ طَلَعَتِهِ يَمْشِي عَلَى كَبِدِي
- ٣ - لَوْ أَنَّ فِي الأَرْضِ جُزْءًا مِنْ سَمَاجَتِهِ
لَمْ يُقَدِّمِ المَوْتَ إِشْفَاقًا عَلَى أَحَدٍ^(٢)

(١) تبرمت: ضجرت. طلعت: طلته وظهور وجهه. الرمذ: داء العين المعروف.
(٢) سماجته: قبحه.

التخرجات

- الأبيات (١ - ٣) لأبي تمام في العقد الفريد: ٢/٢٩٩. والحماسة المغربية: ٢/١٣٩٠. وإتحاف النبلاء: ص ٣٣.
- والأبيات دون عزو في معجم الأدباء: ٦/٢٦٦.
- البيتان (١ ، ٢) لأبي تمام في بهجة المجالس: ١/٧٣٩.

الروايات

- (١) في بهجة المجالس، والحماسة المغربية وإتحاف النبلاء: «بالسُّهْد».
- (٢) في معجم الأدباء: «على الأرض مجتازاً».
- (٣) في معجم الأدباء: «لو كان في الأرض». وفي إتحاف النبلاء: «لو أن في الناس».

(٦٥٥)

وقال أبو تمام يستنجز أبا دلف العجلي (زهر الآداب)، وقيل يستنجز إبراهيم
ابن المهدي (المقامات الجوهرية):

[المنسرح]

١ - إِنَّ حَرَامًا قَبُولُ مِدْحَتِنَا

وَتَرْكُ مَا نَرْتَجِي مِنَ الصَّفْدِ^(١)

٢ - كَمَا الدَّنَانِيرُ والدَّرَاهِمُ فِي الصَّدِّ

صَرَفِ حَرَامٍ إِلَّا يَدًا بِيَدِ

(١) الصغد: العطار.

التخریجات

- البیتان (١، ٢) لأبی تمام فی زهر الآداب: ٣٧٦/١. وزهر الأکم: ٢٨/٢. والمقامات الجوهريّة (خ): ورقة ١٣٤ ب.
- والبیتان دون عزو فی المحاسن والمساوی: ص ٢٣٢. والتمثیل والمحاظرة: ص ١٦٩.

الروایات

- (١) فی المحاسن والمساوی: «قبول مدحته: ومنع ما یرتجى». فی التمثیل والمحاظرة: «ومنع ما یرتجى».
- (٢) فی التمثیل والمحاظرة: «كما الدنانیر بالدرهم». وفی زهر الأکم: «مثل الدنانیر بالدرهم». وفی المقامات الجوهريّة: «فی البیع حرام».

(٦٥٦)

وقال أبو تمام:

[المنسرح]

١ - طَوَّقْتَهُ بِالْحُسَامِ طَوَّقَ رَدَّى
أَغْنَاهُ مِنْ مَسِّ طَوَّقِهِ بِيَدِهِ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في العقد الفريد: ١٤٨/٢. وزهر الآداب: ٨٨١/٢، وربما كان هذا البيت من قصيدة أبي تمام رقم (١٣٧): ٢٥١/٢.

(٦٥٧)

وقال أبو تمام:

[الطويل]

١ - ووجه رقيق الضحك عند سُؤَالِهِ
تُلاقِي الرِّمَاحُ مِنْهُ صُمَّ الْجَلَامِيدِ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٩٦.

(١) الجلاميد: جمع جُلمود، وهو الصخر الصلب. وصم الجلاميد: الأشد صلابة.

(٦٥٨)

وقال أبو تمام:

[الطويل]

١ - فَإِنْ تَكُنِ الْأَنْسَابُ شَتَّى فَجُودُهُ
لَكُمْ وَالِدٌ مِنْ دُونِ جَدِّ وَوَالِدِ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٣٨.

(٦٥٩)

وقال أبو تمام:

[الطويل]

١ - فَإِنْ أَفْسَدَتْ شَيْئًا فَلَيْسَ بِصَالِحٍ
وإن أَصْلَحَتْ شَيْئًا فَلَيْسَ بِفَاسِدٍ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبى وخصومه: ص ٢٥٦. والاستدراك: ص ١٥٨.

(٦٦٠)

وقال أبو تمام:

[الطويل]

- ١ - غَدُونٌ عَلَى عَبْدِ الْحَمِيدِ الَّذِي غَدَتْ
مَوَاهِبُهُ لِمُعْتَفِي بِالْمَرَاصِدِ^(١)
- ٢ - فَإِنْ لَمْ يَفِدْ يَوْمًا إِلَيْهِنَّ طَالِبٌ
يَفِدُنْ إِلَى كُلِّ امْرِئٍ غَيْرِ وَافِدٍ

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٣٩.
- البيت (٢) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٢٠. والإبانة: ص ٦٣.
- ومعجز أحمد: ٣٨٥/٢. والتبيان في شرح الديوان: ١٦٧/٣. والاستدراك: ص ٨٢.
- والصبح المتنبي: ص ٢٢٥.

الروايات

- (٢) في الوساطة والتبيان: «غير طالب»؛ على رويِّ الباء.

(١) المعتفي: طالب العطاء.

قافية الراء

(٦٦١)

قال أبو تمام:

[المنسرح]

- ١ - وَالْقَوْسُ مِنِّي إِلَيْكَ مُوْتَرَةً
وَالسَّهْمُ أَلْقَمْتُ فُوقَهُ الْوَتْرَ^(١)
- ٢ - وَمَنْجَنِيْقِي بِرَأْسِهِ حَجْرٌ
هَذَا أَنَا مُرْخِيْهِ، فَاخْذِرِ الْحَجْرَ^(٢)

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في التوفيق للتلفيق: ص ١٦٣.

الروايات

- (١) في التوفيق للتلفيق: «فاخذراً الحجر».

(١) الفُوق: موضع الوتر من السهم.
(٢) المنجنیق: آلة تُرمى بها الحجارة.

(٦٦٢)

قال أبو تمام:

[الطويل]

١ - قَلِيلُكُمْ يُرَبِّي عَلَيَّ عَدَدَ الْحَصَى
وَوَاحِدُكُمْ فِي الْأَرْضِ لِيَّ عَسْكَرُ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في المذاكرة في ألقاب الشعراء: ص ٦٤.

(٦٦٣)

قال الطائي يستهدي شراباً:

[البيط]

- ١ - عِنْدِي غِنَاءٌ وَأَلْوَانٌ مِنَ الزَّهْرِ
وَالشَّرْبُ مُجْتَمِعٌ وَالْوَرْدُ مُنْتَثِرٌ^(١)
- ٢ - وَلَيْسَ يَمْنَعُنَا إِلَّا النَّبِيدُ وَمَا
فِي ظَرْفِنَا مِنْهُ إِلَّا الرِّيحُ وَالْأَثَرُ
- ٣ - فَنَحْنُ مِثْلُ رَحَا الطَّحَّانِ أَحْضَرَهَا
قَمْحًا لِيَطْحَنَهُ وَالْقُطْبُ مُنْكَسِرٌ
- ٤ - وَمِثْلُ قَوْسٍ وَنُشَابٍ يُجَمِّعُهَا الرُّ
رَامِي وَلَيْسَ لَهُ فِي قَوْسِهِ وَتَرٌ
- ٥ - فَاخْرُطْ لَنَا قُطْبًا وَافْتِلْ لَنَا وَتَرًا
يَا مَنْ يُفْضِلُهُ فِي جُودِهِ الْبَشَرُ

(١) لابد لإقامة الوزن من إشباع كسرة الراء في آخر الشطر الأول على غير الأصل، لاختلافها عن ضمة الراء في روي الأبيات.

التخریجات

- الأبیات (١ - ٥) للطائي في فصول التماثل (مكي السيد): ص ١٣٧. و(مهند أبو خضرة): ص ١٨٧.
- الأبیات (١ - ٣) كتب بها بعض الكتاب إلى صديق له في قطب السرور: ص ٨٠٢.

الروایات

- (٢) في قطب السرور: «ولیس يصلحنا إلا النبیز».
- (٣) في قطب السرور: «لتطحنه».

(٦٦٤)

قال أبو تمام:

[البيسط]

١ - البُحْلُ حُلُوٌّ وَلَكِنْ غِبُّهُ مَضِرٌّ
فاكْظِمِ فَلَا تَمْرَةَ إِلَّا وَرُنْبُورًا^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في زهر الأكم: ٩٠/٣.

(١) مَضِرٌّ: حَامِضٌ.

(٦٦٥)

قال:

[الطويل]

- ١ - على أيِّ أحوالٍ مَضَيْتُ فَشَاكِرٌ
لِمَا كَانَ مِنْ بِرِّ الْأَمِيرِ وَعَازِرٌ
- ٢ - فَإِنْ صَدَقَ الْبَرْقُ الَّذِي شِمْتُ عَارِضًا
فَلَا عَجَبٌ مِنْ أَنْ تَجُودَ الْمَوَاطِرُ^(١)
- ٣ - وَإِنْ عَاقَتِ الْأَسْبَابُ فَالْبَحْرُ رَبِّمَا
تَمَنَّعَ مِنْهُ جَانِبٌ وَهُوَ زَاخِرٌ^(٢)

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣) لأبي تمام في الموازنة: ٢١٩/٣. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في
نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٣٦.

(١) شام البرق: استشرفه.

(٢) زاخر: ممتلئ.

(٦٦٦)

قال أبو تمام حبيب بن أوس الطائي:

[الطويل]

- ١ - وَكَانَ عَزِيزًا أَنْ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
حِجَابًا فَقَدْ أَصْبَحْتُ مِنْكُمْ عَلَى شَهْرٍ
- ٢ - وَأَبْكَاهُمَا لِلْعَيْنِ وَاللَّهِ إِنِّي
أَحَازِرُ أَنْ لَا نَلْتَقِيَ آخِرَ الدَّهْرِ
- ٣ - وَكَمْ دُونَنَا مِنْ مَهْمَةٍ مُتَنَازِحٍ
وَمِنْ جَبَلٍ وَعَرٍ وَمِنْ بَلَدٍ قَفْرٍ^(١)
- ٤ - وَمَا زِلْتُ أَرْضَى مِنْ خَلِيلِي بِهِجْرِهِ
فَأَحْسَبُ أَنْ لَا دَاءَ أَدْوَى مِنْ الْهَجْرِ
- ٥ - إِلَى أَنْ رَمَانَا دَهْرُنَا بِتَفَرُّقٍ
فَأَيَّقَنْتُ أَنَّ الْبَيْنَ قَاصِمَةُ الظُّهْرِ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٦) لأبي تمام في الزهرة: ٢٦٨/١.

(١) المهمة: المفازة البعيدة المقفرة.

(٦٦٧)

قال أبو تمام:

[الطويل]

- ١ - فَتَى لَا يَرَى سَوْقَ الْمُهُورِ غَرَامَةً
وَلَا غَالِيَاتِ الْمَالِ حَلِيًّا عَلَى نَحْرِ
٢ - فَتَى هُوَ مِكْرَامٌ لِنَفْسٍ كَرِيمَةٍ
مُهِينًا لِلدُّنْيَا غَيْرَ مَأْمُونَةٍ الْغَدْرِ

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ١٧٨/٤.
- البيت (١) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ١٧٧/٤.

(٦٦٨)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - ما في مَعَانِي مجدِه أَنْ يَكْتَسِي
دِرْعًا لِقِرْنٍ أَوْ يُرَى فِي مِغْفَرٍ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٩٨.

(١) القِرْن: هو النظير في الشجاعة. مِغْفَر: ما يكون من غطاء على الرأس تحت بيضة الحديد، وأصله من غَفَر أي ستر.

(٦٦٩)

قال:

[الكامل]

- ١ - عتَبْتُ تُجَاوِرُهُ بِطَرْفِ أَحْوَرِ
تحت النَّوَى وَيُورِدُ خَدًّا أَنْوَرِ
- ٢ - وَصَلْتُ وَلَا وَقْدِيمِ حُرْقَةٍ هَجْرِيهَا
لَا أَسْتَلِدُّ الْوَصْلَ مَا لَمْ أُهْجِرِ

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في شرح مشكل أبيات أبي تمام: ص ٤٢٩. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٤٤.

(٦٧٠)

قال:

[الكامل]

١ - أَوْرَقْتَ لِي وَعَدًّا وَثِقْتُ بِنُجْحِهِ
بِالْأَمْسِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُثْمِرِ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الموازنة: ٣٣٨/١١.

(٦٧١)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - وَفَدَّتْ إِلَى الْأَفَاقِ مِنْ نَفْحَاتِهِ
نَعْمٌ تُسَائِلُ عَنْ ذَوِي الْإِقْتَارِ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبّي وخصومه: ص ٢٢٠. والإبانة: ص ٤٢
وشرح الواحدي: ٢٦/١. والتبيان في شرح الديوان: ١٦٧/٣. والصبح المنبّي: ص
٢٢٦.

الروايات

- (١) في شرح الواحدي: «إلى الأفاق من معروفه». وفي التبيان: «وفدت إلى الأقطار
من معروفه».

(١) الإقتار: ضيق العيش.

قافية السين

(٦٧٢)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - لَا زَلَّتِ نَاضِرَةَ الْعِرَاصِ وَلَمْ تَزَلْ
فِيكَ الرِّيحُ ضَعِيفَةً الْأَنْفَاسِ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٦٠٦/٢.

(١) العرّاص: السّاحات.

(٦٧٣)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - وَإِذَا الْمُؤُوكُ تَقَدَّمَتْ أَفْعَالُهُمْ
كَانُوا الْإِكَامَ وَأَنْتَ طَوْدُ رَاسِي^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنصف: ٤١١/١.

(١) الإكام: جمع الأكمة، وهي التلُّ المرتفع. الطود: الجبل العظيم.

قافية الصاد

(٦٧٤)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - وَأَرَى سَمَاحَكَ يَا بَنَ وَهَبٍ شَاعِرًا
يَلْقَى الْمَدِيحَ مِنَ النَّدَى بِنَقَائِصِ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣٥٧ والاستدراك: ص ١٥٩.

قافية الضاد

(٦٧٥)

جاء في غرر الخصائص الواضحة: «كتب أبو تمام حبيب بن أوس الطائي إلى الحسن بن وهب يتوجع له من حُمَّى أصابته فقال:

[الخفيف]

١ - يَا حَلِيفَ النُّدَى وَيَا تَوَّامَ الْجُو

دِ وَيَا حَيْرَ مَنْ حَبَوْتَ الْقَرِيضَا

٢ - لَيْتَ حُمَّاكَ بِي وَكَانَ لَكَ الْأَجْدُ

رُ فَلَا تَشْتَكِي وَكُنْتُ الْمَرِيضَا

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في تاريخ بغداد: ٢٥٢/٨. وتاريخ دمشق لابن عساكر: ٨٠/٤. والبداية والنهاية: ١١١/١١. وغرر الخصائص الواضحة: ص ٥٦٢.

الروايات

- (١) في البداية والنهاية: «يا توأم الجود: ويا مَنْ حويت القريضا».

(٦٧٦)

قال أبو تمام:

[الطويل]

١ - وَأَنْتَ الَّذِي يَغْشَى الْأَسِنَّةَ مُقَدِّمًا
إِذَا خَاضَ فِي مَدِّ الْمَنِيَّةِ خَائِضٌ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ٢٠٨. والبيت مشتبك بقوله:

فَأَنْتَ الَّذِي يَسْتَنْطِقُ الْحَرْبَ بِأُسُهُ
إِذَا جَاضَ عَنْ حَدِّ الْأَسِنَّةِ جَائِضٌ

من قصيدته رقم (٢٦٨) التي يمدح بها دينار بن عبد الله، وأولها:

مَهَاةُ النَّقَا لَوْلَا الشُّوَى وَالْمَابِضُ
وَإِنْ مَحَضَ الْإِعْرَاضَ لِي مِنْكَ مَاحِضٌ

قافية العين

(٦٧٧)

قال أبو تمام:

[الطويل]

١ - يَصُدُّونَ عَمَّنْ لَوْ تَيَقَّنَ أَنَّه
صُدُّوا انْقِطَاعٍ لَأَنْتَنَى فَتَقَطُّعَا

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في معجز أحمد: ٢٦٩/٣.

(٦٧٨)

قال:

[الطويل]

١ - بَكَى شَجْوَهُ قَلْبٌ بَكَتَهُ فَوَاجِعُهُ
وَإِنْسَانٌ عَيْنٌ لَيْسَ تَرَقًا مَدَامِعُهُ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الموازنة: ٤٦٢/٣. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٤٥.

(١) ترقا: ترقا وتسكن.

(٦٧٩)

وقال يرثي المعتصم ويهنئ الواثق:

[الطويل]

- ١ - لِنَاعِ نَعَى بَدْرًا ثَوَى قَبْرَ مُلْجِدٍ
بدا بَعْدَهُ بَدْرٌ أَضَاءَتْ مَطَالِعُهُ
- ٢ - وما ماتَ مَنْ أبقَى لَنَا بَعْدَ مَوْتِهِ
إِمَامًا هَدَانَا نَهْجُهُ وَشَرَائِعُهُ
- ٣ - لِيَنَّ بَكَتِ الدُّنْيَا لِثَامِنِ مَلِكِهَا
فقد ضَحِكَتْ إِذْ قامَ بِالْمُلْكِ تاسِعُهُ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٣) لأبي تمام في الموازنة: ٥٢١/٣. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٤٥.
- وربما كانت الأبيات ضمن قصيدة مطلعها البيت في النص السابق رقم (٦٧٧).

(٦٨٠)

وقال في الوثائق:

[الطويل]

١ - بهارونَ عَزَّ الدَّيْنُ واشتدَّ رُكْنُهُ
ودانَتْ دَوَانِيهِ وَقُرَّبَ شاسِعُهُ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الموازنة: ٣٥٤/٢. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٤٦.
- وأغلب الظن أن البيت من القصيدة التي تنتمي إليها الأبيات السابقة (٦٧٧)، (٦٧٨).

(٦٨١)

قال أبو تمام لمحمد بن عبد الملك الزيات^(١):

[الطويل]

- ١ - أبا جَعْفَرٍ إِنْ كُنْتُ أَصْبَحْتُ شَاعِرًا
أُسَامِحُ فِي بَيْعِي لَهُ مَنْ أُبَايَعُهُ
- ٢ - فَقَدْ كُنْتُ قَبْلِي شَاعِرًا تَاجِرًا بِهِ
تُسَاهِلُ مَنْ عَادَتْ عَلَيْكَ مَنَافِعُهُ
- ٣ - فَصِرْتُ وَزِيرًا وَالْوَزَارَةَ مَكْرَعُ
يَغْصُ بِهِ بَعْدَ اللَّذَاذَةِ كَارِعُهُ^(٢)
- ٤ - وَكَمْ مِنْ وَزِيرٍ قَدْ رَأَيْنَا مُسَلِّطًا
فَعَادَ وَقَدْ سُدَّتْ عَلَيْهِ مَطَالِعُهُ
- ٥ - وَلِلَّهِ قَوْسٌ لَا تَطِيشُ سِهَامَهَا
وَلِلَّهِ سَيْفٌ لَا تُفْلُ مَقَاطِعُهُ

(١) جاء في الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني: «أخبرنا الصولي، قال: حدثنا محمد بن موسى عن الحسن بن وهب، قال: أنشد أبو تمام محمد بن عبد الملك قصيدته التي يقول فيها: لَهَانَ عَلَيْنَا أَنْ نَقُولَ وَتَفْعَلَا فَنَأْتِيَهُ عَلَيْهَا وَوَقَّعَ عَلَيْهِ:

رَأَيْتَكَ سَهْلَ الْبَيْعِ سَمَحًا وَإِنَّمَا يُغَالِي إِذَا مَا ضَنَّ بِالشَّيْءِ بَائِعُهُ
فَأَمَّا الَّذِي هَانَتْ بَضَائِعُ بَيْعِهِ فَيُوشِكُ أَنْ تَبْقَى عَلَيْهِ بَضَائِعُهُ
هُوَ الْمَاءُ إِنْ أَجْمَمْتَهُ طَابَ وَرُدُّهُ وَيُفْسِدُ مِنْهُ أَنْ تَبَاحَ شَرَائِعُهُ

فَأَجَابَهُ أَبُو تَمَامٍ وَقَالَ: [الآبيات].».

(٢) المكرع: في أصله ما غرس على الماء من النخيل، والمراد هنا المشرب العذب.

التخرجات

- الأبيات (١ - ٥) لأبي تمام في الأغاني: ٥٧/٢٣. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ١٧٦/٤ وزهر الآداب: ٢٣٧/١. والمختارات الفائقة (خ): ورقة ١٨١. وهبة الأيام: ص ٧٧.
- الأبيات (٣ - ٥) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٠٥ ب.
- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في وفيات الأعيان: ٢٤/٢.
- عجز البيت (٥) لأبي تمام في الأمثال المولدة: ص ٤٤٠.

الروايات

- (١) في وفيات الأعيان، والمختارات الفائقة، وهبة الأيام: «أساهل في بيعي له».
- (٢) في هبة الأيام: «تساهل من هانت عليك بضائه».
- (٣) في ديوانه المخطوط (دار الكتب)، وهبة الأيام: «وصرت وزيراً والوزارة مشرب».
- (٤) في ديوانه المخطوط (دار الكتب)، وهبة الأيام: «رأيناه قد سدت عليه مطالعه».
- (٥) في ديوانه المخطوط (دار الكتب): «لا تطيش مهامه». والمختارات الفائقة: «ولله سيف ليس تنبو مقاطعه».

(٦٨٢)

قال أبو تمام:

[الوافر]

١ - تَعَوَّدْتُ الْهَوَى طِفْلاً وَكَهْلاً
وَعَادَاتُ الْفَتَى بَعْضُ الطَّبَاعِ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ١٥٢/٣.

(٦٨٣)

قال أبو تمام يصف القلم:

[الوافر]

١ - أَحَدُ اللَّفْظِ يَنْطِقُ عَنْ سِوَاهُ
فَيُفْهِمُ وَهُوَ لَيْسَ بِذِي سَمَاعٍ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٥٦. والإبانة: ص ٩٢.
وشرح الواحدي (الأيوبي): ٢٠٢/١. والتبيان في شرح الديوان: ٢٤٤/٢. والاستدراك:
ص ١٥١. والنظام: ٣٩٨/١٠.

قافية الضاء

(٦٨٤)

قال أبو تمام:

[الوافر]

- ١ - لَقَدْ وَهَبَ الْإِمَامُ الْمَالَ حَتَّى
لَقَدْ خِفْنَا بِأَنْ يَهَبَ الْخِلَافَةَ
٢ - بِهٍ عَاشَ السَّمَّاحُ، وَكَانَ دَهْرًا
مَعَ الْأَمْوَاتِ مَيِّتًا فِي لُفَّافَةٍ^(١)

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في الموشح: ص ٣٨٤.

(١) اللُّفَّافَةُ: ما يلف به، والمراد الكفن.

قافية القاف

(٦٨٥)

قال أبو تمام:

[البسيط]

- ١ - لَا نِمْتُ عَيْنًا وَلَا لُقِّيتَ عَافِيَةً
وَكَانَ حَظُّكَ بَعْدَ اللَّيْلَةِ الْأَرْقَا
- ٢ - أَنْمِتَ؟ لَا نِمْتُ فِي خَيْرٍ وَلَا دَعَا
حَتَّى آتَى أَجْلُ الْمِيعَادِ فَاُنْطَلَقَا

التخرجات

- البيتان (١ - ٢) لأبي تمام في الزهرة: ٣٨٥/١.

(٦٨٦)

قال أبو تمام:

[البيط]

١ - هَذِي يَمِينُكَ مَا زَالَتْ تَسِيحُ نَدَى
حَتَّى لَقَدْ خِيفَ مِنْ أَفْضَالِهَا الْغَرَقُ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٦٣.

(١) تسح: تسيل.

(٦٨٧)

قال:

[المتقارب]

١ - لَنَا نَبْعَةٌ فَرَعُهَا فِي السَّمَاءِ
وَفِي هَامَةِ الْحُوتِ أَعْرَاقُهَا

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في شرح الحماسة للمرزوقي: ١١٤/١. ومحاضرات الأدباء:
٢٩٥/١. والدر الفريد (خ): ١١/٥. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه
المطبوعة: ص ٤٨.

الروايات

- (١) في محاضرات الأدباء: «له نبعة».

(٦٨٨)

قال أبو تمام في المزاج:

[الكامل]

- ١ - ولُعَابُ بِنْتِ غَمَامَتَيْنِ مَزْجَتْهُ
بَلُوعَابِ قَلْبِ قَطَافِ غَرَسٍ مُوَنَّقِ
٢ - حمراء من حَلْبِ العَصِيرِ كسوتها
بيضاء من حَلْبِ الغَمَامِ الرَّقْرِقِ

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في الحب والمحبوب: ١٦٦/٤. وقصائد وأبيات لأبي لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٥٠.
- البيت (٢) لأبي تمام في الموازنة: ١١٨/١.

(٦٨٩)

قال أبو تمام:

[الكامل]

- ١ - لَوْ قَدْ شَهِدْتَ مَوَاقِفَ الْعُشَّاقِ
وَمَدَامِعًا تَجْرِي مِنَ الْأَمَاقِ
- ٢ - تَسْتَنُّ مِنْ سَيْلِ الْجُفُونِ مَعَ الدِّمَا
حَتَّى تَكَادَ تَسِيلُ بِالْأَخْدَاقِ^(١)
- ٣ - لَمَّا تَقَارَبَتِ النُّفُوسُ لِفُرْقَةٍ
وَأَلْتَفَّتِ الْأَعْنَاقُ بِالْأَعْنَاقِ
- ٤ - وَرَأَيْتِ كُلاً سَائِلاً لِحَبِيبِهِ
أَزِفَ النَّوَى فَمَتَى يَكُونُ تَلَاقٌ؟!
- ٥ - لَحَلَفْتِ أَنَّ الْمَوْتَ أَيْسَرُ مَحْمَلاً
مِنْ يَوْمِ تَوَدِّعٍ وَيَوْمِ فِرَاقِ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٥) لأبي تمام في مصارع العشاق: ص ١٦١، ١٦٢.

(١) تستن: أي تجري في جهة واحدة.

(٦٩٠)

قال أبو تمام:

[الخفيف]

١ - إِنَّ قُبْحَ الْبَيَاضِ فِي شَعْرِ الرَّأْسِ
سِ كَقُبْحِ الْبَيَاضِ فِي الْأَحْدَاقِ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٣٢٤/٣. وربما كان هذا البيت والأبيات
الثلاثة التالية من قصيدة واحدة.

(٦٩١)

قال أبو تمام:

[الخفيف]

١ - فَحَرَامٌ عَلَيْكَ أَنْ تَقْرَعِي هَا
مَةَ قَلْبِي بِدَمْعِكَ الْمُهْرَاقِ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتني وخصومه: ص ٦٨.

(١) المهراق: المراق شديد الجريان.

(٦٩٢)

قال أبو تمام:

[الخفيف]

١ - مَا لِمَنْ أَثَرَ الْحَيَاةَ عَلَى الْمَوْتِ
تِ وَقَدْ بَانَ إِلْفُهُ مِنْ خَلْقِ^(١)

التخرجات

- البيت (١) في الدر الفريد (خ): ٧٩/٥.

(١) خلاق: نصيب من الخير.

(٦٩٣)

قال أبو تمام:

[الخفيف]

١ - قَبَّحَ اللَّهُ صَاحِبًا قَطَفَ الصُّحُ

بَةَ حَزَبِ الْمَغِيبِ سِلْمَ التَّلَاقِي^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في غرر الخصائص الواضحة: ص ٥٩٩.

- والبيت دون عزو في المنتخل: ٥٠٢/١.

الروايات

- (١) في المنتخل: «نطف الصحبة».

(١) قَطَفَ الصَّحْبَةَ: القَطْفُ نباتٌ ينمو في الأرض الملحة تعلقه المشية، كأنه يشبهه به.

(٦٩٤)

قال الطائي:

[الوافر]

١ - وَحَظُّكَ لَفَقِيَّةٌ فِي كُلِّ عَامٍ
مُؤَافَقَةٌ عَلَيَّ ظَهَرَ الطَّرِيقِ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في عيون الأخبار: ٢٤/٣.

- والبيت مع آخر:

«سَلَامًا خَالِيًّا عَن كُلِّ شَيْءٍ
يَعُودُ بِهِ الصَّدِيقُ عَلَيَّ الصَّدِيقِ»

دون عزو في محاضرات الأدباء: ٣٨/٢.

قافية الكاف

(٦٩٥)

قال:

[الطويل]

- ١ - معاهدَهُمْ لَمْ تُعْهَدِي مِذْ أَوْلَيْكَ
فَأَبْلَى الْبَلَى ثَوْبَ الصَّبَا مِنْ هُنَالِكَ^(١)
- ٢ - أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَتَّركْ مِنْ عُهْدِنَا
سِوَى أَنَّنِي تَرَكْتُ الْأَسَى غَيْرَ تَارِكِ
- ٣ - جَزَعْنَا فَكَانَ الصَّبْرُ أَصْبَرَ نَاسِكِ
لَدَيْنَا وَكَانَ الدَّمْعُ أَجْزَعَ فَاتِكِ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٣) لأبي تمام في شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٥٦.
والنظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمام لابن المستوفي: ٤٤٤/١٢. وقصائد وأبيات
لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٥٣.

(١) المعاهد: المنازل.

قافية اللام

(٦٩٦)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - شُكْرًا لِأَيَّامِ الصَّبَا لَوْلَمْ تَكُنْ
بَرْقًا تَأْلُقُ ثُمَّ بَادِرَ أَفْلا

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١١٢.

(٦٩٧)

قال حبيب الطائي:

[المنسرح]

- ١ - وَصَاحِبٍ لِي مَلِئْتُ صُحْبَتَهُ
أَفْقَدَنِي اللَّهُ شَخْصَهُ عَجِلاً
٢ - سَرَقْتُ سِكِّينَهُ وَخَاتَمَهُ
أَقْطَعُ مَا بَيْنَنَا فَمَا فَعَلَا

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في العقد الفريد: ٢٦٩/٢، ٢٧٠. وقطب السرور: ص: ٧٩٢.

الروايات

- (٢) في قطب السرور: «لِيَقْطَعَا بَيْنَنَا».

(٦٩٨)

قال أبو تمام:

[الكامل]

- ١ - لَمْ أَسْتَطِعْ سَيْرًا لِمَدْحَةِ خَالِدٍ
فَجَعَلْتُ مَدْحَتَهُ إِلَيْهِ رَسُولًا^(١)
- ٢ - فَلْيَرْحَلَنَّ إِلَيَّ نَائِلُ خَالِدٍ
وَلْيَكُفَيْنَنَّ رَوَاحِلِي التُّرْحِيلا

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في ديوان المعاني: ١٩٥/١.
- وهما دون عزو في الجليس الصالح الكافي: ٤٣٩/١.

الروايات

- (٢) في ديوان المعاني: «فليرحلن إليك».

(١) خالد: هو خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني.

(٦٩٩)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - أَلْبَسْتَنِي حُلَّ الْغِنَى فَلَبِسْتُهَا
وَجَعَلْتُ أَمْالِي لَهْنٌ ذُيُولًا

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٥٧٦/١.

(٧٠٠)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - بَاشَرْتُ أَسْبَابَ الْغِنَى بِمَدَائِحِ
ضَرَبْتُ بِأَبْوَابِ الْمُلُوكِ طُبُولًا

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٤٤. والعمدة لابن رشيق:
١٠٥٥/٢. وجواهر الآداب: ٧٤٩/٢، ٧٥٠.

(٧٠١)

قال أبو تمام:

[الطويل]

١ - جَهُولٌ إِذَا أَرَزَى التَّحَلُّمُ بِالْفَتَى
حَلِيمٌ إِذَا أَرَزَى بِذِي الْحَسَبِ الْجَهْلُ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في التذكرة الحمدونية: ١٢٥/٢. والدر الفريد (خ): ٢٠٩/٣.

- والبيت دون عزو في شرح الحماسة للمرزوقي: ١١٦٢/٢.

(٧٠٢)

قال أبو تمام:

[السريع]

١ - كَيْفَ يَصُدُّ الدَّمْعَ عَنْ جَرِيهِ

مَنْ عَيْنُهُ مِنْ جَرِيهِ مُنْخُلٌ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الموشح: ص ٣٩١.

(١) المنخل: ما يُتَنخَلُ أو يغربل به الدقيق.

(٧٠٣)

قال أبو تمام:

[البيط]

- ١ - أَبُو بَنِي السُّبُلِ الْعَافِينَ لَا بَرَمٌ
إِذَا تَوَافَوْا وَلَا فَظٌّ إِذَا سَأَلُوا
٢ - كَأَنَّمَا خَلَقُوا أَخْلَاقَهُمْ لَهُمْ
فَجَاءَ لَا حَبْسُ فِيهَا وَلَا بَخْلٌ

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في المنصف: ٥٨٦/٢.

(٧٠٤)

قال أبو تمام:

[البيط]

١ - وَلِلْحَدِيدِ سَخَابٌ فِي مَقْلَدِهِ
وَفِي مُخَلَّدِ سَاقِيهِ خَلَاخِيلٌ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ١٩٧/١.

(١) السخاب: قلادة لا جواهر فيها، والجمع سُحْب، وقيل تكون من قَرْنُقُل وغيره.

(٧٠٥)

قال:

[السيط]

١ - تَسْعِينَ أَلْفًا وَتِسْعِينَ وَمِثْلُهُمَا
كَتَائِبُ الْخَيْلِ تَحْمِيهَا الْأَرَاجِيلُ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الموازنة: ٣٤/١. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٥٤. وقد رجح عبدالله حمد محارب أن يكون هذا النص، والنصان رقم (٧٠٥)، ورقم (٧٤٤) من قصيدة واحدة.

(٧٠٦)

قال:

[البيط]

١ - قَتَلَى زِبْطَرَةَ لَمْ تَطْلُلْ لَكُمْ تِرَةً
وَالوَيْتْرُ وَتِرُ عَدُوَّ اللّٰهِ مَطْلُوْلٌ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ١٢٠. وقصائد
وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٥٥. ويرى عبدالله حمد
محارب أن البيت ينتمي إلى القصيدة نفسها التي ينتمي إليها النسان: رقم (٧٠٤)،
ورقم (٧٤٤).

(١) زبطرة: ثغر من ثغور الروم.

(٧٠٧)

قال أبو تمام:

[الطويل]

١ - قَرِيبُ النَّدَى نَائِي الْمَحَلِّ كَأَنَّهُ
هَلَالُ قَرِيبِ النُّورِ نَائِي مَنَازِلُهُ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٢٢. وشرح الواحدي (الأيوبي): ٥٥١/٢. وأسرار البلاغة: ص ٣١٣. والتبيان في شرح الديوان: ١٣٠/١. والاستدراك: ص ١١٠. وروض الأختيار: ص ٣٦٥. وربما كان هذا البيت والبيتان التاليان رقم (٧٠٧)، ورقم (٧٠٨) من قصيدة واحدة.

الروايات

- (١) في شرح الواحدي: «نائي منازل». وفي التبيان: «قريب إلى العليا قريب منزله».

(٧٠٨)

قال أبو تمام:

[الطويل]

١ - تُبَشِّرُهُ خُدَامُهُ بِعُفَاتِهِ
كَمَا بَشَّرَ الظُّمَانُ بِالمَاءِ وَاشِلُّهُ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٤١. وشرح الواحدي
(ديريصي): ٣٧٤/١. والتبيان في شرح الديوان: ٢٢٧/٤.

(٧٠٩)

قال أبو تمام:

[الطويل]

١ - حَوَافِرُهَا مَخْضُوبَةٌ بِدِمَائِهِ
وَمِنْ غُنْمِهَا تَيْجَانُهُ وَخَلَاخِلُهُ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبى وخصومه: ص ٣٠٢.

(٧١٠)

قال أبو تمام:

[الطويل]

١ - غُلامٌ حَوَى فِي أَرْيَحِيَّةٍ دَهْرِهِ
نَكَاءَ الْفَتَى الزَّاكِي وَأُبَّهَةَ الْكَهْلِ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنصف: ٣٩٨/١، ٣٩٩.

(٧١١)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - وَجَلالِ طَلَعَتِكَ الَّتِي لَوْ أَنَّهَا
لِلبَدْرِ مَا خَطَرَ المَحَاقُ بِبِالِهِ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنتخل: ٢٦٨/١.

(١) المحاق: آخر الشهر إذا انمحق الهلال، فلم يُرَ.

(٧١٢)

قال أبو تمام:

[الوافر]

١ - عَلَيْهِ مَطْعَنُ بَطْلِ حَلِيمٍ
سَفِيهِ السَّيْفِ ذُو رُمْحِ جَهُولِ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنصف: ٤٠٢/١.

(٧١٣)

قال أبو تمام:

[الوافر]

١ - يَسِيحُ بِهِ الصَّفَا مِنْ كُلِّ حَزْنٍ
وَيَحْتَفِرُ الرِّكَايَا فِي السُّهُولِ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنصف: ٦٢٥/١.

(١) يسبح: يسيل. الصف: الحجارة الملساء. الحزن: الغليظ من الأرض. الركايا: الآبار.

(٧١٤)

في انتصار عبدالله بن طاهر على عبيد بن السري بمصر سنة إحدى عشرة
ومائتين للهجرة، وخروج ابن السري إلى بغداد بأمان أمير المؤمنين المأمون إلى ابن
طاهر فيه:

[الطويل]

- ١ - لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ بِمِصْرَ وَقِيَعَةٌ
أَقَامَتْ عَلَى قَصْدِ الْهُدَى كُلِّ مَائِلِ
- ٢ - عَلَى الْخَنْدَقِ الْأَقْصَى وَمَا كَانَ حَوْلَهُ
وَمَا قَدْ يَلِيهِ مِنْ فِضَاءٍ وَسَاحِلِ^(١)
- ٣ - رَأَى ابْنَ السَّرِيِّ النَّضْرَ أَوَّلَ يَوْمِهِ
وَأَوْدَى بِلَيْثٍ مِنْ أَبِي السَّرْدِ بَاسِلِ^(٢)
- ٤ - لَوْيَنَ جُمُوعَ ابْنِ السَّرِيِّ وَخَيْلَهُ
شَمَاطِيطُ تَتْرَى كَالنَّعَامِ الْجَوَافِلِ^(٣)
- ٥ - فَلَمَّا رَأَوْا أَنْ لَا مَحِيصَ وَأَنَّه
كَفَاحُ الرَّدَى فِي كُلِّ حَقٍّ وَبَاطِلِ
- ٦ - تَوَخَّوْا أَمَانَ الْأَزْيَحِيِّ ابْنَ طَاهِرٍ
فَمِنْ فَارِسٍ يَأْتِيهِ طَوْعًا وَرَاجِلِ

(١) الخندق الأقصى: إشارة إلى خندق احتفره عبيد بن السري ليتحصن به واقتحمه ابن طاهر لخمس خلون من
المحرم سنة إحدى عشرة ومائتين.

(٢) ابن السري: هو عبيد بن السري بن الحَكَم أمير مصر، أقره على إمارتها الخليفة المأمون، (ت ٢٥١هـ).

(٣) شماطيط: مُتَفَرِّقَةٌ. الجوافل: السريعة الهرب.

٧ - فَأُورِدُهُ بَعْدَ أَنْ يَهْوِيَ بِرِجْلِهِ

ذَمُولٌ تَرَامِي فِي قِلَاصٍ ذَوَامِلٍ^(١)

٨ - فَأَصْبَحَ قَدْ زَالَتْ ظِلَالُ نَعِيمِهِ

وَأَيُّ نَعِيمٍ لَيْسَ يَوْمًا بِرَائِلٍ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٦) لأبي تمام في ولاية مصر: ص ١٤٢. (الولاية والقضاة): ص ١٨١.

- البيتان (٧، ٨) لأبي تمام في ولاية مصر: ص ١٤٤. (الولاية والقضاة): ص ١٨٣.

(١) قِلاص: جمع قُلُوص، وهي الناقة الضخمة. ذوامل: جمع ذَمُول وهي الناقة التي تسير سيرًا شديدًا.

قافية الميم

(٧١٥)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - شَرَفُ عَلَى أَوَّلِ الزَّمَانِ وَإِنَّمَا الشُّدُّ
شَرَفُ الْمُنَاسِبِ مَا يَكُونُ كَرِيمًا

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في مروج الذهب: ٧٢/٢.

(٧١٦)

قال أبو تمام يمدح المعتصم:

[البيط]

١ - إِنْ جَسَّ عُوْدًا رَأَيْتَ الْخَيْلَ رَاقِصَةً
كَأَنَّهَا مِنْ سَمَاعٍ هَزَّهَا نَعْمٌ
٢ - أَوْ حَرَّكَتْ يَدُهُ الْيُمْنَى لَهُ وَتَرًّا
عَلَى أَعْيَادِهِ غَنَّى الْبُومُ وَالرُّخْمُ^(١)

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في نوادر الخلفاء: ص ٣٣٣؛ وإعلام الناس بما وقع للبرامكة مع بني العباس ص ٢٤٠.

(١) الرخم: طائر معروف من الجوارح.

(٧١٧)

قال حبيب الطائي:

[البيط]

- ١ - وَمَا ابْنُ آدَمَ إِلَّا نِكْرٌ صَالِحَةٍ
أَوْ نِكْرٌ سَيِّئَةٍ يَسْرِي بِهَا الْكَلِمُ
- ٢ - أَمَا سَمِعْتَ بَدَهْرٍ بَادَ أُمَّتُهُ
جَاءَتْ بِأَخْبَارِهَا مِنْ بَعْدِهَا أُمَّمُ

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في عيون الأخبار: ١٩٥/٣. والعقد الفريد: ٢٣٢/١. والتذكرة الحمدونية: ١٩٢/٢. وشرح مقامات الحريري: ٢٧٠/٤. وزهر الأكم: ٣٣٥/١.

الروايات

- (١) في زهر الأكم: «وذكر سيئة».
- (٢) في التذكرة الحمدونية: «إذا سمعت».

(٧١٨)

قال حبيب الطائي:

[البيط]

١ - لَمْ أَبُكْ فِي زَمَنِ لَمْ أَرْضَ خَلَّتَهُ
إِلَّا بَكَئْتُ عَلَيْهِ حِينَ يَنْصَرِمُ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في العقد الفريد: ٣٤١/٢. والتذكرة الحمدونية: ٧١/٥. والمستطرف (دار الفكر): ٤٤/٢. (الجويدي): ١١٢/٢. والبيت دون عزو في بهجة المجالس: ٦٥٧/١.

الروايات

- (١) في التذكرة الحمدونية وبهجة المجالس، والمستطرف: «من زمن».

(١) خلته: صفته. ينصرم: يتقضي.

(٧١٩)

قال أبو تمام:

[المنسرح]

١ - يَكَادُ رُكْنُ الحَطِيمِ مِنْ فَرَحٍ
بِهِمْ يُحَايِّيهِمْ إِذَا اسْتَلَمُوا^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنصف: ٥٤٥/١.

(١) الحطيم: جدار الكعبة، مما يلي الميزاب، سمي بذلك لانحطام الناس عليه.

(٧٢٠)

قال أبو تمام:

[الطويل]

- ١ - أَحَقُّ بِلَوْمٍ لِأَيِّمٍ مَنْ بَكَى الصَّبَا
وَمَا قَدْ مَضَى مِنْ عَيْشِهِ الْمُتَقَدِّمِ
- ٢ - سَابَكِي الصَّبَا حَتَّى إِذَا أَنْفَدَ الْبُكََا
عَلَيْهِ دُمُوعَ الْعَيْنِ، أَتَبَعْتُهَا دَمِي
- ٣ - لِيَالِي كَانَ الْغَانِيَاتُ يُرِينَنِي
وَوَضُلٌ إِذَا مَا رُؤْمَنُهُ خَيْرٌ مَعْنَمِ
- ٤ - أَرَى الْحُبَّ دَارًا بَابُهَا جَنَّةُ الرِّضَا
وَدَاخِلُهَا بَلْ كُلُّهَا مِنْ جَهَنَّمِ
- ٥ - وَصَيَّرَنِي مِنْ أَهْلِهَا حُبُّ ظَبْيِيَّةِ
مِنَ الْإِنْسِ ظُمَأَى الْخَصْرِ رِيًّا الْمُخْدَمِ^(١)
- ٦ - وَكَانَ سَلَامًا لِي وَبَرْدًا عِذَابُهَا
لَوْ اسْتَطَاعَ رَشْفَ الْمَاءِ مِنْ فَمِهَا فَمِي
- ٧ - وَعَلَّمْتُ مِنْ حَمَلِ الْأَدَى وَاحْتِمَالِهِ
بِحُبِّ الْحِسَانِ الْبَيْضِ مَا لَمْ أَعْلَمِ
- ٨ - فَيَا لِأَيِّمِي فِي الْحَبِّ ذُقْ مِنْهُ بَعْضَ مَا
تَجَرَّعْتُهُ وَاعْذُرْ خَلِيلَكَ أَوْ لِمِ

(١) ظُمَأَى الْخَصْرِ: أي نحيلته. رياء: ممتلئة. المخدّم: رباط السراويل عند أسفل رجل المرأة، وقيل مخرج الرجلين من السراويل. والخدمة: الخلال.

التخرجات

- الأبيات (١ - ٨) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ٢٤٦/١.
- الأبيات (٤ - ٨) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ١١٢/٢.
- البيت (٧) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ٢٨٧/٥.

(٧٢١)

قال أبو تمام:

[الطويل]

١ - فَلَا قَلْبَ إِلَّا قَدْ تَبَايَنَ صَدْعُهُ
وَلَا عَيْنَ إِلَّا وَهِيَ تَرَشَّحُ بِالْدَمِّ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنتخل: ١٦٨/١. والبيت منثور بلفظه في باب: «من ألفاظ أهل العصر في التعازي وما يتعلق بمعانيها». زهر الآداب: ٢٤٦/٣.

(١) ترشح: تسيل.

(٧٢٢)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - فَعَلَيْكَ أَرْزَاقُ الْمَنُونِ بِمَوْتِهَا
إِنْ أَحْرَمْتُ وَعَلَيْكَ رِزْقُ الْمُحْرِمِ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١١٤.

(٧٢٣)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - وَفَتَكْتَ بِالْمَالِ الْجَزِيلِ وَبِالْعِدَا
فَتُكَّ الصَّبَابَةِ بِالْمُحِبِّ الْمُغْرَمِ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في المثل السائر: ١٢٨/٢ والاستدراك: ص ١١٩. والطران المتضمن
لأسرار البلاغة: ١٥٧/١.

الروايات

- (١) في الاستدراك: «فقتلت... : فيك الصبابة».

(٧٢٤)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - وَظَلَمْتَ نَفْسَكَ طَالِبًا إِنْصَافَهَا
فَعَجِبْتُ مِنْ مَظْلُومَةٍ لَمْ تُظَلَمِ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في المثل السائر: ٣٥١/٢. والطراز المتضمن لأسرار البلاغة:
٧٠/٢. وأنوار الربيع: ٢٤٢/٦.

(٧٢٥)

قال أبو تمام:

[الطويل]

- ١ - إِذَا بِنْتٌ لَمْ أَحْزَنْ لِفَقْدِ مُفَارِقِ
سِوَاكَ وَلَمْ أَفْرَحْ بِقُرْبِ مُقِيمِ
٢ - فَيَا لِيْتَنِي أَفْدِيكَ مِنْ غُرْبَةِ النَّوَى
بِكُلِّ خَلِيلٍ وَاصِلٍ وَخَمِيمِ

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في الزهرة: ٢٨٢/١.
- والبيتان دون عزو في رسالة الطيف: ص ٨٤.

الروايات

- (١) في رسالة الطيف: «إذا غبت لم أجزع».
- (٢) في رسالة الطيف: «أفديك من غربة النوى: بكل خليل صادق».

(٧٢٦)

قال أبو تمام:

[الوافر]

١ - تَدُلُّ عِرَاصُهُمْ أَبَدًا عَلَيْهِمْ
بَطِيْبِ التُّرْبِ مِنْهُمْ وَالنَّسِيمِ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٦٣.

(٧٢٧)

قال أبو تمام:

[السريع]

- ١ - أَبْشِرْ بِعِزِّ مُقْبِلِ دَائِمٍ
وَدَوْلَةٍ تَعْلُو عَلَى الْعَالَمِ
٢ - عَمَرْتَ مَا لَاحَ صَبَاحٌ وَمَا
أَشْرَقَ نَجْمٌ فِي الدُّجَى النَّاجِمِ

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في نفائس الأعلام (خ): ورقه ١٠٥ (ب).

قافية النون

(٧٢٨)

قال:

[الكامل]

- ١ - سِرِّي لَدَيْكَ فَاقْصِرِي إِعْلَانُ
إِنَّ الْمُلُومَ عَلَى الْمَلَامِ جَبَانُ
- ٢ - حَمَلْتُ مَدَائِحَ مِنْ قَرِيضٍ فَائِقِ
كَالْوَشِيِّ إِلَّا أَنَّهُ مَجَّانُ^(١)

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في شرح مشكل شعر أبي تمام: ص ٤٧٥. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٦٦.

(١) المَجَّان: الكثير الواسع وما كان بلا بدل.

(٧٢٩)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - مَنْ كَانَ يَعْلَمُ كَيْفَ رِقَّةُ طَبْعِهِ
هُوَ مُقْسِمٌ أَنَّ الْهَوَاءَ تَخِينُ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في البديع في نقد الشعر: ص ١٥٠.
والبيت لشاعر في القاسم بن عبيدالله في البديع لابن المعتز: ص ٤٧. وكتاب الصناعتين:
ص ٣١٩.

(٧٣٠)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - لَا تَنْطِقَنَّ بِمَا كَرِهْتَ فَرُبَّمَا
نَطَقَ اللِّسَانُ بِحَادِثٍ فَيَكُونُ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في فصل المقال: ص ٩٥.

والبيت دون عزو في جمهرة الأمثال: ص ١٧٠/١. والمنتحل: ص ١٩٥. والنجوم
الزاهرة: ٢١/١٥.

(٧٣١)

قال:

[الخفيف]

- ١ - مُسْتَحِيلٌ أَنْ تَحْتَوِيكَ الظُّنُونُ
كَيْفَ يُحَوِّى مَا لَا تَرَاهُ الْعَيُونُ؟!
٢ - غَيْرَ أَنَّا نَقُولُ: إِنَّكَ خَلَقْتَ
حَرَكَاتٍ مَوْصُولَةً وَسُكُونُ

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في الموازنة: ٩١/١. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في
نسخ دايونه المطبوع: ص ٦٧.

(٧٣٢)

قال أبو تمام:

[البيط]

١ - يَكُونُ كَالشَّهْرِ عِنْدِي فِي تَطَاؤُلِهِ
الْيَوْمُ لَمْ أَرَهُ فِيهِ وَلَمْ يَرِنِّي

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٩٧/٣ .

(٧٣٣)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - لم تَنْتَقِضِني إِذْ أَسَأْتُ وَزِدْتَنِي
حَتَّى كَأَنَّ إِسَاءَتِي إِحْسَانِي

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الموازنة: ٣٥٩/٢.

قافية الهاء

(٧٣٤)

قال:

[السريع]

١ - أَتَاكَ بِالْمَدْحِ فَتَى شَاعِرٌ
يَمْزُجُ بِالشُّعْرِ إِذَا شَاءَ قُوهُ

التخرجات

- البيت (١) شرح المشكل من شعر أبي تمام: ص ٤٧٥. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٦٩.

(٧٣٥)

قال أبو تمام في جارية تغني بالفارسية^(١):

[الوافر]

- ١ - أَيَا سَهْرِي بَلَيْلَةَ أَبْرَشَهْرٍ
ذَمَّمْتِ إِلَيَّ يَوْمًا فِي سِوَاهَا
- ٢ - شَكَرْتُكَ لَيْلَةً حَسَنَتْ وَطَابَتْ
أَقَامَ سُرُورُهَا وَمَضَى كَرَاهَا
- ٣ - إِذَا وَهَدَاتُ أَرْضٍ كَانَ فِيهَا
رِضَاكَ فَلَا تَحِنُّ إِلَى رُبَاهَا
- ٤ - سَمِعْتُ بِهَا غِنَاءً كَانَ أَحْرَى
بِأَنْ يَفْتَادَ نَفْسِي مِنْ غِنَاهَا
- ٥ - وَمُسْمِعَةٍ تَقُوتُ السَّمْعَ حُسْنًا
وَلَمْ تُضْمَمْهُ، لَا يُضْمَمُ صَدَاهَا^(٢)
- ٦ - مَرَّتْ أَوْتَارَهَا فَشَجَّتْ وَشَاقَتْ
فَلَوْ يَسْطِيعُ سَامِعُهَا فِدَاهَا^(٣)

(١) قال أبو بكر الصولي: وحدثني أبو عبدالله محمد بن طاهر قال: لما دخل أبو تمام أَبْرَشَهْرَ [نيسابور] هَوِيَ بها مغنية كانت تغني بالفارسية، وكانت حاذقةً طيبة الصوت، فكان عبدالله [بن طاهر] كلما سأل عنه أخبر أنه عندها، فنقص عنده، قال، وفيها يقول: [الأبيات]. وزاد العسكري في الأوائل: «ولم يكن يعرف شيئاً مما تغني به».

(٢) لا يصمم صداها: أي لا تهلك، يدعو لها بطول العمر.

(٣) مرت: ضربت وحركت.

٧ - وَلَمْ أَفْهَمْ مَعَانِيَهَا وَلَكِنْ

وَرَّتْ كَبِيدِي فَلَمْ أَجْهَلْ شَجَاهَا^(١)

٨ - فَبِتُّ كَأَنِّي أَعْمَى مُعَنَّى

يُجِبُّ الْغَانِيَاتِ وَمَا يَرَاهَا

(١) ورت: أشعلت.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٨) لأبي تمام في أخبار أبي تمام: ص ٢١٣، ٢١٤.
- الأبيات (٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨) لأبي تمام في ديوان المعاني: ٣٤٥/١، ٣٢٦. والأوائل:
١٢٥/١، ١٢٦ ونهاية الأرب: ١١٧/٥، ١١٨.
- وهي لبعض المحدثين سمع غناء بخرسان بالفارسية فلم يدر ما هو غير أنه شوقه
لشجاه وحسنه؛ في الكامل (الدالي): ١٠٣٠/٣، ١٠٣١.
- الأبيات (٢، ٤، ٥، ٧، ٨) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة
١٢٦١، ٢٦١ب.
- الأبيات (٢، ٤، ٧، ٨) لبعض المحدثين في التذكرة الحمدونية: ١٧/٩، ١٨.
- الأبيات (٢، ٤، ٧، ٨) لأبي تمام في سمط اللالي (طريفي): ٣٥٣/١، و(الميمني): ٣٨/١.
- الأبيات: (٥، ٦، ٧، ٨) لأبي تمام في زهر الآداب: ١٥٢/١.
- الأبيات: (٥، ٧، ٨) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٧١٩/١.
- البيتان (٥، ٨) لأبي تمام في المحب والمحبوب: ٢٨٤/٤.
- البيتان (٧، ٨) لأبي تمام في ديوان الصباية: ص ٧٩. وسلك الدرر: ص ٢١٠.
- وهما لأعرابي سمع مغنية بالفارسية فشوقته في ربيع الأبرار: ١٣١/٣.
- البيت (٣) دون عزو في جمهرة الأمثال: ١٠٢/٢.
- البيت (٧) لأبي تمام الموازنة: ٨٥/١.

الروايات

- (٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب) والكامل، وديوان المعاني، والأوائل، وسمط
اللالي، والتذكرة الحمدونية، ونهاية الأرب: «حمدتك ليلة شرفت وطابت: أقام سهادها».

– (٣) في جمهرة الأمثال: «وهدات أرضك».

– (٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «كان أولى: ... من عَنَّاها». وفي الكامل، وديوان المعاني، وسمط اللآلي، ونهاية الأرب: «كان أولى». وفي الأوائل: «كان أولى: بأن تنقاد». وفي التذكرة الحمدونية: «كان أولى: بأن يقتاد».

– (٥) في ديوان أبي تمام المخطوط: «يچار الوصف فيها: ومن تصممه». وفي الكامل: «يچار السمع فيها: ولا تصممه». وفي المحب والمحبوب: «تفوت السمع حسناً: شجت كبدي ولم أفهم صداها». وفي ديوان المعاني: «تفوت السمع حسناً: ولم أصممه». وفي زهر الآداب: «تروق السمع». وفي محاضرات الأدباء: «يچار السمع فيها: طربت لحسنها بصدى غناها». وفي التذكرة الحمدونية، ونهاية الأرب: «يچار السمع فيها».

– (٦) في الكامل، وديوان المعاني، والأوائل، ونهاية الأرب: «فشفت وشاقت: فلو يسطيع حاسدها فداها». وفي زهر الآداب: «لوت أوتارها: ... فلو يسطيع حاسدها فداها».

– (٧) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «ورت قلبي». وفي محاضرات الأدباء: «ولم أجهل شجاها». وفي ديوان الصبابة: «فلم أحمل شجاها». وفي سلك الدرر: «شجت كبدي فلم يخمد شجاها».

– (٨) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «وظلت كأنني». وفي المحب والمحبوب، وديوان المعاني، ومحاضرات الأدباء، ونهاية الأرب: «بحب الغانيات». وفي سلك الدرر: «أحب الغانيات».

(٧٣٦)

قال أبو تمام:

[السريع]

١ - وَكَانَتْ الْأَمَالُ مَبْسُوطَةً
حَتَّى إِذَا مَاتَ طَوَيْنَاهَا

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٥٢٦/٤.

قافية الياء

(٧٣٧)

قال أبو تمام:

[الوافر]

- ١ - بِنَفْسِي مَنْ أَعَارَ عَلَيْهِ مِنِّي
وَأَحْسُدُ مُقْلَةً نَظَرْتُ إِلَيْهِ
- ٢ - وَلَوْ أَنِّي قَدَرْتُ طَمَسْتُ عَنْهُ
عُيُونَ النَّاسِ مِنْ حَذَرِي عَلَيْهِ
- ٣ - حَبِيبٌ بَتُّ فِي جِسْمِي هَوَاهُ
وَأَمْسَكَ مُهَجَّتِي رَهْنًا لَدَيْهِ
- ٤ - فَرُوجِي عِنْدَهُ وَالْجِسْمُ خَالٍ
بِلا رُوحٍ وَقَلْبِي فِي يَدَيْهِ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) لأبي تمام في ديوان الصبابة: ص ١١٥. وتزيين الأسواق: ١٤١/٢.
- البيتان: (١، ٢) لأبي تمام في أخبار النساء لابن الجوزي: ص ٨٩.

الروايات

- (١) في تزيين الأسواق: «وتحسد مقلتي نظري إليه».
- (٢) في تزيين الأسواق: «بث في قلبي هواه».

(٧٣٨)

قال أبو تمام:

[الخفيف]

١ - وَقَرَى كُلَّ قَرْيَةٍ كَانَ يَقْرِي -
هَاقِرِي لَا يَجِفُّ مِنْهُ قَرِيٌّ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في البديع في نقد الشعر: ص ١٤٥.

(١) القرِيّ: مسيل الماء من التَّلَاعِ. والقَرِيّ: الكرم.

(٧٣٩)

قال أبو تمام:

[الوافر]

١ - مَسَاعٍ حُزَّتْ عَنْ عَمِّ عَمِيمٍ
نَدَاهُ فِي الْوَرَى وَأَبِ أَبِي^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنتخل: ٢٤٢/١.

(١) مساع: مكرمات.

(٧٤٠)

قال:

[الوافر]

- ١ - فَإِنَّ بُكَايَ خَلْفَ هَوَىٰ بُكَيِّ
لِحَافِي الوَسْمِ فِي الرَّسْمِ الحَفِيِّ
- ٢ - إِذَا أَدْنَى الرَّمَّاحِ إِلَىٰ عَدُوِّ
فَذُو بَطْنٍ عَنِ الْأَجْلِ البَطِيِّ

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في شرح مشكلات ديوان أبي تمام للمرزوقي: ص ١٤٤.
- وقصائد لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٧٠.

أنصاف أبيات

(٧٤١)

قال أبو تمام واصفاً المنجنيق:

[الرجز]

١ - أَرْضٌ عَلَى سَمَائِهَا دُرُورٌ^(١)

التخرجات

- الشطر (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتبني وخصومه: ص ٢٣٢.

(١) درور: مدار، وأصلها من قولهم ناقة درور أي كثيرة الدرّ.

(٧٤٢)

قال:

[السريع]

١ - أَعْضُّكَ اللَّهُ أَبَا نَهْشَلٍ

التخریجات

- صدر بیت لأبى تمام فی أخبار أبى تمام: ص ۲۶۹. والأغانى: ۱۱۴/۲۳. وبدائع
البداءة: ص ۶۷. وهبة الأيام: ص ۱۴۸.

وخبّر الشطر عند الصولى عن ابن داود عن محمد بن الحسين؛ ورواه أبو الفرج عن
محمد بن داود الجراح، وفيهما قال: «زار الحسن بن وهب وأبو تمام، أبا نهشل بن
حميد، فقال أبو تمام وقد جلسوا:

أَعَضَّكَ اللَّهُ أَبَا نَهْشَلٍ

ثم قال للحسن: أجز، فقال:

بِحَدِّ رِيمٍ شَادِنٍ أَكْحَلِ

ثم قال لأبى نهشل: أجز، فقال:

يُطْمِعُ فِي الْوَصْلِ فَإِنْ رُمْتَهُ

صَارَ مَعَ الْعَيْوُقِ فِي مَنْزِلِ

الروايات

- فى الأغانى: «أَعَضَّكَ اللَّهُ».

(٧٤٣)

قال:

[الطويل]

١ - إِلَيْكَ تَجَرَّعْنَا دُجَى كَجِدَاقِنَا

التخرجات

- الشطر لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٦٠. وفي شرح الواحدي:
١٠١٥/٢، ١٠١٦. والتبيان في شرح الديوان: ٢٠٧/٢. وفي هذه المصادر جميعاً أن
أبا الطيب المتنبي أخذ قوله:

لَقِيَ لَيْلٍ كَحَيْنِ الظُّبْيِ لَدُنَّا
وَهُمْ كَالْمُحَيَّا فِي الْمُشَاشِ

عن شطر أبي تمام.

(٧٤٤)

قال:

[الطويل]

١ - أَيَا مَنْ رَمَى قَلْبِي بِسَهْمٍ فَأَنْفَذَا

التخرجات

- عجز بيت لأبي تمام في الطراز المتضمن لأسرار البلاغة: ٢٤٢/١.

والعجز دون عزو في نهاية الإيجاز: ص ١٤٩.

(٧٤٥)

قال:

[البيط]

١ - على الأعاديِّ ميكَالُ وجِبْرِيلُ

التخرجات

- عجز بيت لأبي تمام في الموازنة: ٣٢/١. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٥٤. ويرجح عبدالله حمد محارب أن يكون هذا الشطر من القصيدة نفسها التي ينتمي إليها النسان: (٧٠٤)، و(٧٠٥).

(٧٤٦)

قال:

[الخفيف]

١ - فَرَّقُوا بَيْنَ مَنْ أَحَبُّ وَبَيْنِي

التخرجات

- صدر بيت لأبي تمام في بدائع البدائ: ص ٦٨. وفيه: «قال القاضي الفقيه جمال الدين سمع الناس يذكرون حكاية لا أتقلد صحتها، وهي أن أبا تمام لقي ديك الجن^(١) وهو طفل يلعب، ويدعي قول الشعر، فقال: إن كنت شاعراً كما تقول، فأجز:

فَرَّقُوا بَيْنَ مَنْ أَحَبُّ وَبَيْنِي

فقال أبعاد أم أقرب؟ فقال أبو تمام بَعْدَ، فقال:

مِثْلَ بُعْدِ السَّمَاءِ وَالْفَرَقْدَيْنِ

فقال له: قرب، فقال:

مِثْلَ مَا بَيْنَ حَاجِبِي وَعَيْنِي.»

(١) ديك الجن: هو أبو محمد عبدالسلام بن رغبان بن عبدالسلام بن حبيب الكلبي (١٦١ - ٢٣٥ هـ).

(٧٤٧)

قال:

[الكامل]

١ - لَا تَأْمَنَنَّ نَوَائِبَ الْحَدَثَانِ

التخریجات

- الشطر لأبي تمام في الأمثال المولدة: ص ٤٩٣.

(٧٤٨)

قال:

[الطويل]

١ - مَنِيْعُ نَوَاحِي السَّرِّ مِنْهُ حَصِيْنُهُا

التخرجات

- الشطر لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ١٢٦/١. والتذكرة الحمدونية: ١٦٠/٣.

(٧٤٩)

قال:

[الوافر]

١ - مَحَلُّ مَا يَرِقُّ النَّجْمُ فِيهِ
عَنِ الرَّقِيِّ

التخریجات

- صدر بيت وَجُزءٌ عجزه، لأبي تمام في كتاب الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٥٢.

(٧٥٠)

قال:

[الطويل]

١ - ونؤي كَمَقْلَى القَوْسِ حَالَتْ شُحُوبُهُ

التخرجات

- صدر بيت لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٦٠٧/٢ .

(٧٥١)

قال:

[البيط]

١ - يا رَبُّعُ، أَنْتَ مِنَ الْأَرَامِ مَأْهُولٌ

التخرجات

- شطر بيت لأبي تمام في جواهر الآداب: ٣٧٧/١.

(٧٥٢)

قال:

[الطويل]

١ - يَظَلُّ فُؤَادًا لِفُؤَادِ سِنَانُهُ

التخرجات

- الشطر لأبي تمام في الوساطة: ص ٢٧٨.



المحتوى

القسم الثاني

ما نسب لأبي تمام في طبقات الديوان الحديثة

الرقم	المطلع	ص
قافية الهمزة		
٥٠٣	هَتَكَتْ يَدُ الْأَحْزَانِ سِتْرَ عَزَائِي هَتَكَتْ الصَّبَاحِ دُجْنَةَ الظُّلْمَاءِ	٥
قافية الباء		
٥٠٤	بَارَانَ لِي خِلُّ مُقِيمٍ وَصَاحِبٌ تَهُونُ الرَّرَايَا بَعْدَهُ وَالْمَصَائِبُ	٩
٥٠٥	مَنْ لِي بِإِنْسَانٍ إِذَا أَعْضَبْتُهُ وَجَهَلْتُ كَانَ الْحِلْمُ رَدًّا جَوَابِهِ	١١
قافية التاء		
٥٠٦	مَاتَ حُمَيْدٌ وَأَيُّ نَفْسٍ تَبَقَى عَلَى الْأَرْضِ لَا تَمُوتُ	١٣
قافية الراء		
٥٠٧	يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَعْرُوفُ قُبَّتُهُ فِيهَا حَيَا الْمُدُنِ إِلَّا أَنَّهُ بَشَرٌ	١٥
٥٠٨	نَعْمَنَا بِالْبَشَاشَةِ وَالسُّرُورِ وَأَيَّامِ الرَّبِيعِ الْمُسْتَنْيرِ	١٧
قافية اللام		
٥٠٩	يَا بَنَ الْتِي أَمَرَ الْإِلَهَ بِرَجْمِهَا وَأَتَى بِهِ عَنْ رَبَّنَا جِبْرِيلُ	١٩
٥١٠	عَدَلْتُ فَقُلْتُ لَهَا دَعِيَ عَدَلِي لِأَبَدٍ مِنْ حِلٍّ وَمُرْتَحِلِ	٢٠

ص	المطلع	الرقم
قافية الميم		
٢٣	لَحَظْتُنِي عَيْنَاكَ مِنْهُ بِتُّهُمَهُ	٥١١
٢٤	وَيَخْفِضُنِي بِذِكْرِيهِ الْكَلَامُ	٥١٢
قافية النون		
٢٥	بَانُوا وَشَوْقَكَ لَمْ يَطْعَنْ وَلَمْ يَبِينِ	٥١٣
٣٠	دَمْعِي وَشَجْوُ بِسَامِرًا وَأَرَانِ	٥١٤

القسم الثالث

ما نسب لأبي تمام في مخطوطات ديوانه

الرقم	المطلع	ص
قافية الهمزة		
٥١٥	إِنِّي أَعْنُتُ عَلَى جِسْمِي وَأَحْشَائِي	بِنَظْرَةٍ وَقَفْتُ جِسْمِي عَلَى الرَّاءِ ٣٥
٥١٦	لِي خَلِيْطٌ مِّنْ أَعْجَبِ الْخُلَطَاءِ	وَوَلُوعٌ بِالْمَنْعِ وَالْإِعْطَاءِ ٣٦
٥١٧	عَتَبْتُ عَلَيَّ مُدْلَةً	بِجَمَالِهَا وَيَبَاهِئِهَا ٣٨
قافية الباء		
٥١٨	شَكَوْتُ إِلَيْهِ حُبَّهُ فَتَعَتَّبَا	وَحَدَّثْتُهُ عَمَّا لَقِيتُ فَكَذَّبَا ٣٩
٥١٩	نَاهِيكَ يَشْغَلُهُ عَنْ عَذْلِكَ الطَّرْبُ	وَهِمَّةٌ قَصَّرَتْ عَنْ شَأْوِهَا الرُّتْبُ ٤٠
٥٢٠	مَاتَتْ رَبِيعَةٌ، لَا بَلَّ مَاتَتْ الْعَرْبُ	وَحَلَّ بِالْمَكْرُمَاتِ الْوَيْلُ وَالْحَرْبُ ٤٢
٥٢١	لَا الْوَيْلُ إِنْ زَالَتِ الدُّنْيَا وَلَا الْحَرْبُ	بَلَّ إِنَّهَا لَا تَزُولُ الْوَيْلُ وَالْحَرْبُ ٤٩
٥٢٢	يَا حَامِلَ الْكَأْسِ غَالِكَ التَّعَبُ	أَمْ لَيْسَ فِيهَا لِشَارِبٍ أَرْبُ؟ ٥١
٥٢٣	قُولِي لِهِجْرِكَ يَنْتَنِي	عَنْ مُهْجَتِي فَأَنَا الْكَيْبُ ٥٥
٥٢٤	بِرُوحِي غَزَالَ لَا أُطِيقُ عِتَابَهُ	وَأِنْ جَلَبَ الْهَجْرَانَ مِنْهُ جَوَالِبُهُ ٥٥
٥٢٥	كَتَبْتُ إِلَيْهِ حِينَ عَيْلٍ تَصْبُرِي	وَدَمْعِي يُعْمِي كُلَّ مَنْ أَنَا كَاتِبُهُ ٥٦
٥٢٦	وَكَانَ يُقَالُ إِنَّ الْحُبَّ يُفْنِي	فَصَارَ الْحُبُّ يُسْمِنُ كُلَّ صَبٍّ ٥٧

الرقم	المطلع	ص
٥٢٧	بِنَفْسِي مَنْ هَوَاهُ أَخِي وَتِرْبِي	٥٨ وَحُبِّيهِ نَبَاتٌ رَضِيَ قَلْبِي
٥٢٨	فِي وَفِي نَظَرِي دَلِيلُ أَنْبِي	٥٩ لَوْلَا جَلَالُكَ بُحْتُ بِالْحُبِّ
٥٢٩	يُالَامُ فَتَى لَهُ أَدَبٌ	٦٠ يُجَرُّ إِلَى أَخِي أَدَبٌ
٥٣٠	عَدْلٌ مِنَ اللَّهِ أَنْ أَبْكِ وَتَضْحَكُ بِي	٦٢ لَوْ شَاءَ أَلْقَاكَ مَا أَلْقَى مِنَ النَّصَبِ
٥٣١	يَا رَبِّعُ رَبِّاكِ وَالرِّبَابِ	٦٣ سَقَيْتِ مِنْ رِيْقِ الْعِذَابِ

قافية التاء

٥٣٢	قَطَعْتَ سَعَادَ حِبَالِنَا فَتَقَطَّعْتَ	٧٠ وَنَعَتْ عَلِيًّا وَالْحَيَاةَ فَأَسْمَعْتَ
٥٣٣	جُبَّةٌ كَالسَّمَاتِ دَقَّتْ وَرَقَّتْ	٧٢ فَهِيَ تَقْرَأُ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ
٥٣٤	وَاهِبَ الْقَدِّ لِلْعُصُو	٧٣ نِ زَهَتْ جَيْنَ أَوْرَقَتْ
٥٣٥	تَبَدَّدَ دُرٌّ عَبْرَتِهِ	٧٤ فَخَرَّقَ وَرَدَّ وَجَنَّتِهِ
٥٣٦	مَا مُقَامِي بِسُرْمَرًا عَلَى الْخَسَدِ	٧٥ فِ وَقَدْ عَفَتْ كَثْرَةُ النَّشَوَاتِ
٥٣٧	جَعَلْتُ تَأْمَلُ حُسْنَهَا بِمِرَاتِهَا	٧٧ فَرَأَتْ صِفَاتِ الْحُسْنِ دُونَ صِفَاتِهَا
٥٣٨	مَاءِ النَّعِيمِ يَجُولُ فِي وَجَنَاتِهِ	٧٨ وَالسُّخْرُ مَنْسُوبٌ إِلَى لِحَظَاتِهِ
٥٣٩	أَثِيبِي بَرْدَ الرُّوحِ فِي جَسَدِ مَيِّتِ	٨٠ رَمَيْتِ سَوَادَ الْقَلْبِ مِنْهُ فَأَصْمَيْتِ
٥٤٠	يَا سَمِيَّ الْمَسْجُونِ فِي بَطْنِ حُوتِ	٨١ وَنَجِيَّ الْمَقْدُوفِ فِي التَّابُوتِ

قافية الشاء

٥٤١	عَبْتُ يَعْبْتُ مِنْ غَيْرِ عَبْتُ	٨٢ مَا وَفَى لِي حُسْنًا حَتَّى نَكْتُ
٥٤٢	إِنْ عَنَّ لِي مَنْزِلٌ أَنْيَقُ	٨٣ طَالَ مُقَامِي بِهِ وَرَأَا

الرقم	المطلع	ص
قافية الحاء		
٥٤٣	بِنَفْسِي صَبِيحٌ فَاقَ فِي فَلَقِ الصُّبْحِ	قَتِيلَ مَوَاعِيدٍ فَأَحْيَاهُ بِالنُّجْحِ ٨٤
قافية الدال		
٥٤٤	لَهُ دُمُوعٌ بِالْهَوَى تَشْهَدُ	وَحُرْقَةٌ لِوَجْدٍ مَا تَنْفَدُ ٨٥
٥٤٥	إِنْ كَانَ عَذْلُكُمْ نُصْحٌ فَمَزْدُودُ	لَا يَسْتَجِيبُ لِدَاعِي الْعَدْلِ مَفْقُودُ ٨٦
٥٤٦	أَيُّهَا الزَّائِرُ الْقَرِيبُ الْبَعِيدُ	بَلِّغِ الصَّبْرُ فِيكَ وَالْمَجْهُودُ ٨٨
٥٤٧	تَحَدَّرَ مِنْ أَرْجَاءِ صُورَتِهِ [المُتَلَى]	مِنَ الْفَمِّ رَشْحٌ فِي الْجَبِينِ وَفِي الْخَدِّ ٨٩
٥٤٨	مُعْتَدِلٌ يَظَالِمُ فِي صَدِّهِ	عَذْبَنِي خَالَ عَلَى خَدِّهِ ٩٠
٥٤٩	مَاءُ الْعَضَارَةِ وَالنُّضَارَةِ وَالْبَهَا	يَتَرَدَّدَانِ كِلَاهُمَا فِي خَدِّهِ ٩١
٥٥٠	أَقْسَمْتُ لَوْ نَطَقَ الْجَمَالَ لِأَخْبَرْتُ	مِنْهُ الْبِدَائِعَ أَنَّهُ لِ مُحَمَّدٍ ٩٢
٥٥١	وَأُحْوَرَ قَدْ قَاسَمْتُهُ الْكَأْسَ وَالْهَوَى	وَرِيحَانَ عَيْشٍ مِنْ سَمَاعٍ وَإِنْشَادِ ٩٣
٥٥٢	إِنِّي بِعِزَّتِكَ اعْتَلَلْتُ	تُ فَمَضَجَعِي شَوْكُ الْقِتَارِ ٩٤
٥٥٣	بِدْعَةٌ أَحَدَتْتُ خِلَافَ الرَّشَادِ	نَفْسُهَا قَائِدٌ إِلَى الْجُورِ هَادِي ٩٥
٥٥٤	أَقَرَّ اللَّهُ عَيْنَكَ بِالْوَلِيدِ	وَهَنَّأَكَ الزُّيَادَةَ بِالْمَزِيدِ ٩٧
٥٥٥	أَأَفْرَقُ أَنْ تَمَاطِلَنِي بِجُودِ	وَحَوْضِكَ لَمْ يَزَلْ عَذْبُ الْوُرُودِ ٩٨
٥٥٦	طَلَبُ الْكَرِيمِ نَدَى يَدِ الْمُنْكَودِ	كَالْغَيْثِ يَسْتَسْقِي مِنَ الْجُلُودِ ١٠٠
قافية الراء		
٥٥٧	سَلِيلُ شَمْسٍ وَقَمَرُ	مُكْتَجِلٌ زَانِي النَّظَرِ ١٠٢

الرقم	المطلع	ص
٥٥٨	أَبْنِي زَبِيدٍ قَدْ رَأَيْتُ ظَبَاءَكُمْ	يَطْلَعَنَّ مِنْ خَلَلِ الْبُدُورِ بُدُورًا ١٠٣
٥٥٩	سَلَا سَلْوَةً أَوْفَى إِنَابَتِهَا الْحَشْرُ	وَرُبَّ سُلُوٍّ كَانَ أَوْلَاهُ هَجْرُ ١٠٤
٥٦٠	تَرْخَرْجِي عَنْ طَرِيقِ الْعِرِّ يَا مُضْرُ	هَذَا ابْنُ يَوْسُفَ مَا يُبْقِي وَمَا يَدْرُ ١٠٦
٥٦١	قَضَاؤِكَ حَقٌّ وَاعْتِصَامُكَ طَاعَةٌ	يَفُوزُ مُوَالِيهَا وَيَشْقَى كَفُورُهَا ١٠٨
٥٦٢	لَقَدْ طَافَ بِي طَيْفُكَ الزَّائِرُ	وَأَنْحَلَ قَلْبِي بِهِ الْخَاطِرُ ١٠٩
٥٦٣	بِهِنَّ وَلَوْلَاهُنَّ مَا هِيضَ طَائِرُهُ	وَرُدَّتْ عَلَى وَرْدِ السُّلُوِّ مِصَادِرُهُ ١١٠
٥٦٤	كِتَابُ فَنِّي يُصْفِي أَخَاهُ مَوَدَّةً	وَيَمْنَحُهُ الْمَكُونِ مِنْ مُضْمِرِ الصَّدْرِ ١١١
٥٦٥	عَلِقُ عَزِيزٌ عَلَى الدُّنْيَا فَجِيعَتُهُ	جَرَى إِلَيْهِ الرَّدَى فِي حَلِيَةِ الْقَدْرِ ١١٢
٥٦٦	كُلُّ بَمِلْحِ السَّبَّاحِ خُبْرَ الشَّعِيرِ	وَاقْتَعِدْ لِلنَّجَاءِ ظَهَرَ الْبَعِيرِ ١١٤
٥٦٧	الشَّمْسُ تَقْبِسُ نُورَهَا مِنْ نُورِهِ	وَالْبَدْرُ يَحْسُدُهُ لِعِزِّ نَظِيرِهِ ١١٧

قافية السين

٥٦٨	يَا جَارَهُنَّ لَقَدْ مَنَعَنَ خَسِيْسَا	رَجَعَ التُّحِيَّةِ وَأُنْتَنَيْنَ عُبُوسَا ١١٨
٥٦٩	فَدَيْتُكَ يَا دَاوُدُ إِنْ دَامَ مَا أَرَى	وَدُمْتَ عَلَى هَذَا أَتَيْتُ عَلَى نَفْسِي ١٢٣
٥٧٠	نُورِيَّةٌ مِنْ جَوْهَرِ الشَّمْسِ	مَفْطُورَةٌ مِنْ صَنْعَةِ الْإِنْسِ ١٢٤
٥٧١	وَعَرِيْرَةٌ مَسَّجُ الْعَبِيرِ خُدُوشَهَا	فِي طَيْبِ نَسْرِينَ وَحُسْنِ النَّرْجِسِ ١٢٥
٥٧٢	قُلْ لِلأَمِيرِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَهُوَ لَهَا	وَعِنْدَهَا الْجَبَلُ الْمُسْتَوْعِرُ الرَّاسِي ١٢٦
٥٧٣	قَسَمْتُ لِي وَقَاسَمْتَنِي بِسُلْطَا	نِ مِنْ السَّحْرِ مُقْلَتَا عَبْدُوسِ ١٢٧

الرقم	المطلع	ص
قافية الضاد		
٥٧٤	كَمْ مِنْ أَحِي ثِقَةٍ قَدْ كُنْتُ أَمْلُهُ	١٢٨ هَبَّتْ عَلَيْهِ رِيَّاحُ الْغَدْرِ فَاثْتَقَضَا
٥٧٥	عَيْنِيكَ فَارْجُرْهُمَا أَنْ تَفِيضَا	١٢٩ وَدَاوِ فُؤَادَكَ هَذَا الْمَرِيضَا
٥٧٦	يَا أَمِيرِي أَعْرَيْتَ عَيْنِي بِالْدمِ	١٣٣ سَحَّ وَعَطَّطْتَهَا مِنَ الْإِعْمَاصِ
قافية العين		
٥٧٧	قَدْ أَنْ مِنَ قَمَرِ الْعُلَا أَنْ يَطْلُعَا	١٣٤ وَمِنْ الْمَكَارِمِ أَنْ تُصَادِفَ مَرْبِعَا
٥٧٨	وَحُبِّكَ لَا أَسْأَلُو وَلَا أَنَا بِالَّذِي	١٣٥ أَرْوْمُ سَأَلُوا لَا وَلَا أَسْتَطِيعُهُ
٥٧٩	مَنْعَ السُّهَادِ هُجُوعُهُ	١٣٦ وَنَخَى الرَّقَادَ دُمُوعُهُ
٥٨٠	نَمْ كَمَا لَمْ تَنْزَلْ خَلِيِّي ذِرَاعِ	١٣٧ فَمَنْأَمِي مِنْ مَقْلَتِي ذُو امْتِنَاعِ
قافية الفاء		
٥٨١	وَتَرَبُّبُ مَنَى يَرْهَى عَلَى الْحُسْنِ حُسْنُهُ	١٣٨ وَيَحْتَالُ فِيهِ الْوَصْفُ سَاعَةً يُوصَفُ
قافية القاف		
٥٨٢	كَمْ تَرَى قُلْتُ إِذْ رَأَيْتُ مِنَ الشُّعَى	١٣٩ رِرِ بِكَفَيْكَ: لِحِيَّةً مَرْزُوقَهُ
٥٨٣	قَالَ لِي: لَمْ تَنْمِ، فَقُلْتُ: حَقِيقُ	١٤٠ وَسَنِي مُوْتَقُ وَدَمْعِي طَلِيقُ
٥٨٤	إِنَّ الْعَيْونَ لَتُبْدِي فِي تَقْبُلِهَا	١٤١ مَا فِي الضَّمَائِرِ مِنْ بُغْضٍ وَمِنْ وَمَقِ
٥٨٥	نَعِمْتُ بِقَبْلَةٍ يَوْمَ افْتَرَقْنَا	١٤٣ وَأَمْلُ مِثْلَهَا عِنْدَ التَّلَاقِ
٥٨٦	أَنَا مُشْتَاقٌ إِلَى مَنْ	١٤٤ لَمْ يَذُقْ طَعْمَ اشْتِيَاقِ
٥٨٧	مَا تُرِيدِينَ يَا بُرُودَ الْمَذَاقِ	١٤٥ وَهَضِيمَ الْحَشَا وَطَوْعَ الْعِنَاقِ
٥٨٨	مُقْلَتُهُ تُرْجَمَانُ نَاطِقِهِ	١٤٩ وَجَنَّتُهُ مِنْ شُمُوسِ عَاشِقِهِ

الرقم	المطلع	ص
قافية الكاف		
٥٨٩	ليس لِمَنْ يَعْشَقُ إِلَّا البُكَاءُ	فإن شَكَى شَوْقًا فَحَقًّا شَكَا
٥٩٠	دُونَ ذَا سَيِّدِي جُعِلْتُ فِدَاكَ	أنا مَوْلَاكَ فَارْضَ عَن مَوْلَاكَ
قافية اللام		
٥٩١	أَفِيءُ لِأَحْمَدٍ أَنْتَى تَقَلَّى	وزادَ عَلَيَّ الهَوَى وَحَمَى وَجَلَا
٥٩٢	تَفَاوَتْ أَصْحَابُ الأَمِيرِ فَأَصْبَحَتْ	مَناسِمُهُمُ قد أذَعَنْتُ لِلْكَواهِلِ
قافية الميم		
٥٩٣	سَبَقَتْ عُقُوبَةُ سَيِّدِي جُرْمِي	وَسَطًا عَلَيَّ مُحَلًّا ظُلْمِي
٥٩٤	إِيهَا إِلَيْكَ فَقَدْ مَلِئْتُ عَوَائِلِي	كُفِّي فَفَهَمِي مِثْلُ فَهَمِ الأَعْجَمِي
٥٩٥	قَدْ أَضَ مِنْكَ صُدُوعُ البَيْنِ فَاضْطَرِمِ	جَمْرَ الصَّبَابَةِ لا جَمْرًا مِنَ الجَمَمِ
٥٩٦	مَعْنَى النَبِوَّةِ والإِسْلامِ وَالكَرَمِ	هَذَا فَأَوْفِ لَنَا مِنْهُ عَلَيَّ عَلمِ
٥٩٧	كَأَنَّ هَذَا المَحَلَّ مِنْ قَدِيمِهِ	وما حَبَا مِنْهُ مِنْ سَنَّا صَنَمِهِ
٥٩٨	أَصْبَحْتَ يَا بِنَّ أَبِي دُوَادٍ لِلنُّدَى	عَلَمًا أَنْافَ عَلَيَّ ذُرَى الأَعْلَامِ
٥٩٩	حَصَّصَ الحَقُّ فَاسْهَرِي أَوْ فَنَامِي	عَن مَلامِي سَتَجْتَوِينَن مَلامِي
٦٠٠	عَقْدُ دُرٍّ مِنْ صَنَعَةِ الأَفْهَامِ	نَظَمْتُهُ أَنْامِلُ الإِحْكامِ
٦٠١	أَتَرَانِي أَعْشَى البِلَادَ عَلَيَّ أَدُ	هَمَ كَاللَّيْلِ مِنْ بِلَادِ تَمِيمِ
٦٠٢	لَشَرِبُ مَاءِ الحَمِيمِ	في النَّارِ مِنْ يَحْمُومِ
٦٠٣	ذَرِينِي وَإِسْبَالَ الدُّمُوعِ السَّواجِمِ	فإن جَوَى بَيْنَ الحَشَا والحَيَازِمِ

الرقم	المطلع	ص
قافية النون		
٦٠٤	أَمَا إِنِّي لَوَكُنْتُ أَمْرَدَ أَجْرَدَا	١٩٦ أَخَا كَفَلٍ رِيَّانٍ فِي مَنْطِقِي غَنُّ
٦٠٥	سَنَنْتُ عَلَيْكَ لِسَانَهَا الْمَسْنُونَا	١٩٨ جُنَنْتُ فَظَنْتُ مَا لَقَيْتَ جُنُونَا
٦٠٦	وَمَنْظُورٍ إِلَيْهِ بِكُلِّ عَيْنٍ	٢٠٢ تَحَيَّرُ فِي مَحَاسِنِهِ الْعُيُونُ
٦٠٧	أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ بَلَدَةٍ	٢٠٣ شِتَاوَهَا بِالصَّيْفِ مَقْرُونُ
٦٠٨	أَلَمْ تَرَ أَنَّ صُرُوفَ الرِّمَا	٢٠٤ نِ أَطْبَقْنَ بِي فِي جَمِيعِ الْمَعَانِي
٦٠٩	وَمَكَلَّلُ بِالذُّرِّ وَالْمَرْجَانِ	٢٠٦ كَالْوَرْدِ بَيْنَ شَقَائِقِ النُّعْمَانِ
٦١٠	يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُقِيمُ بِبَلَدَةٍ	٢٠٧ لَا تَأْمَنَنَّ نَوَائِبَ الْحَدَثَانِ
٦١١	يَا كَبِيدِي إِنْ أَنْتِ لَمْ تَقْطُرِي	٢٠٨ دَمًّا فَلَا صَاحِبَتِ جُنْتَانِي
قافية الهاء		
٦١٢	يَا بُؤْسَ نَفْسِي قَدْ طَالَ شَكْوَاهَا	٢٠٩ عَذَّبَهَا بِالْهَجْرِ مَوْلَاهَا
٦١٣	تَيَّاهَةٌ تَعْشَقُ تَيَّاهَا	٢١١ قَدْ أَصْبَحَا فِي الْحُسْنِ أَشْبَاهَا
٦١٤	غَابَ وَفِي قَلْبِي لَهُ شَاهِدٌ	٢١٢ يُوَلِّعُ إِضْمَارِي بِذِكْرَاهُ
قافية الياء		
٦١٥	يَا مَنْ أَطَالَ بِلَا عَتَبٍ تَجَنَّبِيهِ	٢١٣ وَمَنْ يُعَذِّبُنِي بِالصَّدِّ وَالتَّيْبِيهِ

القسم الرابع

ما نسب لأبي تمام في مصادر التراث

الرقم	المطلع	ص
قافية الهمزة		
٦١٦	أَطْلَالَ الرُّسُومَ لَطَامًا قَدْ	٢١٧
	أَطَلَّتْ مِنْكَ أَجْيَادُ الظُّبَاءِ	
٦١٧	عِلْمِي بِفَضْلِكَ قَادَ نَحْوِكَ حَاجَتِي	٢١٨
	فَأَتَتْ مُسَيِّئَاتِي عُقَيْبَ ثَنَائِي	
٦١٨	سَحَابَةٌ صَادِقَةٌ الْأَنْوَاءِ	٢١٩
قافية الباء		
٦١٩	وَدَنُونَا وَدَنُوا حَتَّى إِذَا	٢٢٠
	أَمْكَنَ الضَّرْبُ فَمَنْ شَاءَ ضَرَبَ	
٦٢٠	عَيْشُ الْفَتَى كُلُّهُ يَوْمٌ يُسْرُّ بِهِ	٢٢١
	فَانَعَمْ هَنِيئًا فَإِنَّ الْحَيْنَ قَدْ قَرَّبَا	
٦٢١	وَرَاحَةٌ مُزْنَةٌ هَطْلَاءٌ تَهْمِي	٢٢٢
	مَوَاطِرُهَا وَهِنَّ عَلَيَّ سَكْبٌ	
٦٢٢	وَلَمْ يَشْغَلْكَ عَنِ طَلِبِ الْمَعَالِي	٢٢٣
	وَلَا لِدَاتِهَا لَهْوٌ وَلِغَبٌ	
٦٢٣	حَلَيْتَ دِيَارَهُمْ فَأَضَحْتَ تُسَلِّبُ	٢٢٤
	وَالْحَيُّ يَنْظُرُ بِالْعِيَانِ وَيَشْحَبُ	
٦٢٤	حَرَكَهُ فَالْأَشْجَارُ فِي تَحْرِيكِهَا	٢٢٦
	يُجْنَى جَنَاهَا وَالْقُلُوبُ تُقَلِّبُ	
٦٢٥	اسْتَبْطَنُوا الْبَطْنَ إِذْ سَارُوا وَقَدْ عَلِمُوا	٢٢٧
	أَلَّا رُجُوعَ لَهُمْ مَا جَنَّتِ الْمَيْبُ	
٦٢٦	وَإِنْ يَحُلْ بَيْنَنَا الْجَبَابُ فَلَنْ	٢٢٨
	يَحْجُبَ عَنَّا مَعْرُوفَهُ الْحُجْبُ	
٦٢٧	فَلَسْتُ بِنَازِلٍ إِلَّا أَلَمَّتْ	٢٢٩
	بِرَحْلِي أَوْ خَيَّالَتَهَا الْكَذُوبُ	
٦٢٨	وَمَا امْتَدَّ قَلْبِي نِصَالًا وَأَسْهُمَا	٢٣٠
	بِمُعْتَرِكِي سِحْرِ اللُّوَاحِظِ وَالْهُدْبِ	
٦٢٩	إِذَا كُنْتَ فِي أَرْضٍ يُهَيْئُكَ أَهْلِهَا	٢٣١
	وَلَمْ تَكْ مَكْبُولًا بِهَا فَتَعَرَّبِ	

الرقم	المطلع	ص
٦٣٠	رَاحَتْ مُشْرِقَةً وَرَحَتْ مُغْرِبًا	٢٣٢ فَمَتَى لِقَاءَ مُشْرِقٍ وَمُغْرِبٍ
٦٣١	يَا نَفْسَ كَيْفَ رَأَيْتِ الصَّبْرَ أَعْقَبِي	٢٣٣ لِمَا اعْتَصَمْتُ بِهِ فِي غَمْرَةِ النُّوبِ
٦٣٢	يَسْتَضْغِرُ الدُّنْيَا لَدَى سَبَبٍ	١٣٥ يَبْغِي نَدَاهُ وَغَيْرِ ذِي سَبَبٍ
٦٣٣	فَتَى كَشَفَتْ لَهُ حَدَقَ الْمَعَانِي	٢٣٦ مَحَا جِرَهَا بِأَجْفَانِ الْقُلُوبِ
٦٣٤	عَرَفْنَا الْجُودَ مِنْكَ وَمَا عَرَضْنَا	٢٣٧ لِسَجَلٍ مِنْ نَدَاكَ وَلَا نُنُوبِ
٦٣٥	أَنْتَ دَلُوقٌ وَذُو السَّمَاكِ أَبُو مَوْ	٢٣٨ سَى قَلِيبٍ، وَأَنْتَ دَلُوقُ الْقَلِيبِ
٦٣٦	أَلَا نَهُمُ لُبْسُ الْحَمَائِلِ وَالسُّرَى	٢٣٩ فَلَوْ عُقِدُوا كَانُوا لِيَانَ الْمَنَاكِبِ

قافية التاء

٦٣٧	أَيُّ هَذَا الْعَزِيزُ قَدْ مَسَّنَا الضُّرُّ	٢٤٠ رُ جَمِيعًا وَأَهْلَانَا أَشْتَاتُ
٦٣٨	كَثُرَتْ فِيهِمُ الْمَوَاشِي إِلَّا	٢٤٢ أَنَّهَا مِنْ مَنَاكِحٍ وَدِيَاتِ

قافية الجيم

٦٣٩	لَمَّا اسْتَنْتَمَ لِيَالِي الْبَدْرِ مِنْ حَجَجٍ	٢٤٣ وَفَوْقَ السَّهْمِ مِنْ عَيْنَيْهِ فِي الْمُهَجِ
-----	---	--

قافية الحاء

٦٤٠	لِكُلِّ كَرِيمٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَوْمِهِ	٢٤٥ عَلَى كُلِّ حَالٍ حَاسِدُونَ وَكُشْحُ
٦٤١	فَحَيُّوا بِالْأَسِنَّةِ ثُمَّ ثَنُّوا	٢٤٦ مَصَافِحَةً بِأَطْرَافِ الرَّمَّاحِ

قافية الدال

٦٤٢	فَلَمَّا لَكَ الْعَبْدُ الْمَذَلُّ إِذَا غَدَوْا	٢٤٧ وَهُمْ لِمَالِهِمُ الْمَصُونِ عَبِيدُ
٦٤٣	طَلَعَتْ عَلَى الْأَمْوَالِ أَنْحَسَ مَطْلَعٍ	٢٤٨ وَعَدَتْ عَلَى الْأَمَالِ وَهِيَ سَعُودُ
٦٤٤	رَدُّ الْبُكَاءِ لَهُ الضَّمِيرُ الرَّاصِدُ	٢٤٩ وَأَفْصَاحُ عَابِرَتِهِ الْمَحَلُّ الْبَائِدُ
٦٤٥	فَتَوَارَدَتْكَ وَإِنَّهَا لَرِسَائِلُ	٢٥١ وَصَدْرُنَ عَنْكَ وَإِنَّهَا لَفَوَائِدُ

الرقم	المطلع	ص
٦٤٦	شِعْرُكَ هَذَا كُلُّهُ مُفْرَطٌ	٢٥٢
٦٤٧	إِذَا التَّلُجُّ فِي حَرِّ الْهَجِيرَةِ لَمْ يَذُبْ	٢٥٣
٦٤٨	يَجَالِدُهُم بِالسَّيْفِ صَلْتًا وَيَتْنِي	٢٥٤
٦٤٩	لَالِ إِذَا مَرَّتْ عَلَى السَّمْعِ نَاسَبَتْ	٢٥٥
٦٥٠	فَقَالُوا: فَمَا أَوْلَاكَ؟ صِفْ بَعْضَ نَيْلِهِ	٢٥٦
٦٥١	تَعَافَلَ عَنَّا أَحْمَدُ مَتَنَاسِيًا	٢٥٧
٦٥٢	فَالْحَرْبُ تُلْزِمُ نَفْسَهَا لِكَ طَاعَةً	٢٥٨
٦٥٣	كَأَنَّهُ سَكْرَانٌ أَوْ عَابِثٌ	٢٥٩
٦٥٤	يَا مَنْ تَبَرَّمْتَ الدُّنْيَا بَطْلَعْتِهِ	٢٦٠
٦٥٥	إِنَّ حَرَامًا قَبُولُ مِدْحَتِنَا	٢٦٢
٦٥٦	طَوَّقْتَهُ بِالْحُسَامِ طَوَّقَ رَدَى	٢٦٤
٦٥٧	وَوَجْهِ رَقِيقِ الضَّحْكِ عِنْدَ سُؤَالِهِ	٢٦٥
٦٥٨	فَإِنْ تَكُنِ الْأَنْسَابُ شَتَّى فَجُودُهُ	٢٦٦
٦٥٩	فَإِنْ أَفْسَدَتْ شَيْئًا فَلَيْسَ بِصَالِحٍ	٢٦٧
٦٦٠	عَدُونََ عَلِيٍّ عَبْدِ الْحَمِيدِ الَّذِي عَدَتْ	٢٦٨

قافية الراء

٦٦١	وَالْقَوْسُ مِنِّي إِلَيْكَ مُوْتَرَةٌ	٢٦٩
٦٦٢	قَلِيلُكُمْ يُرَبِّي عَلَى عَدَدِ الْحَصَى	٢٧٠
٦٦٣	عِنْدِي غِنَاءٌ وَالْوَأْنُ مِنَ الرَّهْرِ	٢٧١

الرقم	المطلع	ص
٦٦٤	البُحْلُ حُلُوٌّ وَلَكِنْ غِبُّهُ مَضِرٌّ	٢٧٣ فَاكْظِمُ فَلَا تَمْرَةَ إِلَّا وَرُنْبُورُ
٦٦٥	على أيِّ أحوالٍ مَضَيْتُ فَشَاكِرٌ	٢٧٤ لِمَا كَانَ مِنْ بَرِّ الْأَمِيرِ وَعَاذِرُ
٦٦٦	وَكَانَ عَزِيْرًا أَنْ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ	٢٧٥ حِجَابًا فَقَدْ أَصْبَحْتُ مِنْكُمْ عَلَى شَهْرٍ
٦٦٧	فَتَى لَا يَرَى سَوَاقِ الْمُهْوَِرِ عَرَامَةً	٢٧٦ وَلَا غَالِيَاتِ السَّمَالِ حَلِيًّا عَلَى نَحْرِ
٦٦٨	مَا فِي مَعَانِي مَجْدِهِ أَنْ يَكْتَسِي	٢٧٧ دِرْعًا لِقَرْنٍ أَوْ يُرَى فِي مِغْفَرٍ
٦٦٩	عَتَبْتُ تَجَاوِرُهُ بِطَرْفِ أَحْوَرٍ	٢٧٨ تَحْتَ النَّوَى وَبُورِدٍ خَدًّا أَنْوَرٍ
٦٧٠	أُورِقْتُ لِي وَعَدًّا وَثِقْتُ بِنُجْجِهِ	٢٧٩ بِالْأَمْسِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُثْمِرِ
٦٧١	وَقَدْتُ إِلَى الْأَفْسَاقِ مِنْ نَفْحَاتِهِ	٢٨٠ نِعْمُ تُسَائِلُ عَنْ ذَوِي الْإِقْتَارِ

قافية السين

٦٧٢	لَا زِلْتِ نَاصِرَةَ الْعِرَاصِ وَلَمْ تَزَلِي	٢٨١ فِيكَ الرِّيَّاحُ ضَعِيفَةَ الْأَنْفَاسِ
٦٧٣	وَإِذَا الْمُلُوكُ تَقَدَّمَتْ أَفْعَالُهُمْ	٢٨٢ كَانُوا الْإِكَامَ وَأَنْتِ طَوْدُ رَاسِي

قافية الصاد

٦٧٤	وَأَرَى سَمَاحَكَ يَا بِنَّ وَهَبِ شَاعِرًا	٢٨٣ يَلْقَى الْمَدِيحَ مِنَ النَّدَى بِنَفَائِصِ
-----	---	--

قافية الضاد

٦٧٥	يَا حَلِيْفَ النَّدَى وَيَا تَوَمَّ الْجُو	٢٨٤ دِ وَيَا حَيْرَ مَنْ حَبَّوَتْ الْقَرِيضَا
٦٧٦	وَأَنْتِ الَّذِي يُغْشَى الْأَسِنَّةَ مُقَدِّمًا	٢٨٥ إِذَا خَاضَ فِي مَدِّ الْمَنِيَّةِ خَائِضُ

قافية العين

٦٧٧	يَصُدُّونَ عَمَّنْ لَوْ تَيَقَّنَ أَنَّهُ	٢٨٦ صُدُّوا انْقِطَاعِ لِأَنْتَنِي فَتَقَطَّعَا
-----	---	---

الرقم	المطلع	ص
٦٧٨	بَكَى شَجْوَهُ قَلْبٌ بَكَتُهُ فَوَاجِعُهُ	٢٨٧ وإنسانُ عينٍ ليس تَرَقًا مَدَامِعُهُ
٦٧٩	لَنَاعٍ نَعَى بَدْرًا ثَوَى قَبْرَ مُلْجِدٍ	٢٨٨ بدا بَعْدَهُ بَدْرٌ أَضَاءَتْ مَطَالِعُهُ
٦٨٠	بَهَارُونَ عَزَّ الدِّينُ وَاشْتَدَّ رُكْنُهُ	٢٨٩ وَدَانَتْ دَوَانِيهِ وَقُرَّبَ شَاسِعُهُ
٦٨١	أَبَا جَعْفَرَ إِنْ كُنْتُ أَصْبَحْتُ شَاعِرًا	٢٩٠ أُسَامِحْ فِي بَيْعِي لَهُ مَنْ أَبَايَعُهُ
٦٨٢	تَعَوَّدْتُ الْهَوَى طِفْلاً وَكَهْلاً	٢٩٢ وَعَادَاتُ الْفَتَى بَعْضُ الطَّبَاعِ
٦٨٣	أَحَدُ اللَّفْظِ يَنْطِقُ عَنْ سِوَاهُ	٢٩٣ فَيُفْهِمُ وَهُوَ لَيْسَ بِذِي سَمَاعِ

قافية الفاء

٦٨٤	لَقَدْ وَهَبَ الْإِمَامُ الْمَالَ حَتَّى	٢٩٤ لَقَدْ خِفْنَا بِأَنْ يَهَبَ الْخِلَافَةَ
-----	--	---

قافية القاف

٦٨٥	لَا نِمْتَ عَيْنًا وَلَا لُقَيْتَ عَافِيَةً	٢٩٥ وَكَانَ حَظُّكَ بَعْدَ اللَّيْلَةِ الْأَرْقَا
٦٨٦	هَذِي يَمِينُكَ مَا زَالَتْ تَسِيحُ نَدَى	٢٩٦ حَتَّى لَقَدْ خِيفَ مِنْ أَفْضَالِهَا الْغَرَقَى
٦٨٧	لَنَا نَبْعَةٌ فَرَعُهَا فِي السَّمَاءِ	٢٩٧ وَفِي هَامَةِ الْحُوتِ أَعْرَاقُهَا
٦٨٨	وَلُعَابُ بِنْتِ غَمَامَتَيْنِ مَزْجَتُهُ	٢٩٨ بَلْعَابِ قَلْبِ قَطَافِ غَرَسِ مُوَنَقِ
٦٨٩	لَوْ قَدْ شَهِدْتَ مَوَاقِفَ الْعُشَّاقِ	٢٩٩ وَمَدَامِعًا تَجْرِي مِنَ الْأَمَاقِ
٦٩٠	إِنَّ قُبْحَ الْبَيَاضِ فِي شَعْرِ الرَّأ	٣٠٠ سِ كَقُبْحِ الْبَيَاضِ فِي الْأَحْدَاقِ
٦٩١	فَحَرَامٌ عَلَيْكَ أَنْ تَفْرَعِي هَا	٣٠١ مَةَ قَلْبِي بِدَمْعِكَ الْمُهْرَاقِ
٦٩٢	مَا لِمَنْ أَثَرَ الْحَيَاةِ عَلَى الْمَوْتِ	٣٠٢ تِ وَقَدْ بَانَ الْفُؤُ مِنْ خَلَاقِ
٦٩٣	قَبَّحَ اللَّهُ صَاحِبًا قَطَفَ الْحُصْدِ	٣٠٣ جَبَةَ حَرْبِ الْمَغِيبِ سَلَّمَ التَّلَاقِ
٦٩٤	وَحَظُّكَ لَفِيَّةٌ فِي كُلِّ عَامٍ	٣٠٤ مُوَافَقَةٌ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ

الرقم	المطلع	ص
قافية الكاف		
٦٩٥	معاهدُهُمْ لَمْ تَعْهَدِي مِذْ أَوْلَيْكَ	فَأَبْلَى الْبِلَى ثَوْبَ الصَّبَا مِنْ هُنَاكَ ٣٠٥
قافية اللام		
٦٩٦	شُكْرًا لِأَيَّامِ الصَّبَا لَوْ لَمْ تَكُنْ	بَرْزُقًا تَأَلَّقَ ثُمَّ بَادَرَ أَفْلا ٣٠٦
٦٩٧	وَصَاحِبٍ لِي مَلَيْتُ صُحْبَتَهُ	أَفْقَدَنِي اللَّهُ شَخْصَهُ عَجَلًا ٣٠٧
٦٩٨	لَمْ أَسْتَطِعْ سَيْرًا لِمِدْحَةِ خَالِدٍ	فَجَعَلْتُ مِدْحَتَهُ إِلَيْهِ رَسُولًا ٣٠٨
٦٩٩	أَلْبَسْتَنِي حُلَّ الْغِنَى فَلَبِسْتُهَا	وَجَعَلْتُ أَمَالِي لَهُنَّ ذُيُولًا ٣٠٩
٧٠٠	بَاشَرْتُ أَسْبَابَ الْغِنَى بِمَدَائِحٍ	ضَرَبْتُ بَأَبْوَابِ الْمُلُوكِ طُبُولًا ٣١٠
٧٠١	جَهُولٌ إِذَا أَرَزَى التَّحَلُّمُ بِالْفَتَى	خَلِيمٌ إِذَا أَرَزَى بِذِي الْحَسَبِ الْجَهْلُ ٣١١
٧٠٢	كَيْفَ يَصُدُّ الدَّمْعَ عَنْ جَرِيهِ	مَنْ عَيْنُهُ مِنْ جَرِيهِ مُنْخَلٌ ٣١٢
٧٠٣	أَبُو بَنِي السُّبُلِ الْعَافِينَ لَا بَرْمٌ	إِذَا تَوَافَوْا وَلَا فَظٌّ إِذَا سَأَلُوا ٣١٣
٧٠٤	وَلِلْحَدِيدِ سَخَابٌ فِي مَقْلَدِهِ	وَفِي مُخَلَدٍ سَاقِيهِ خَلَاخِيلٌ ٣١٤
٧٠٥	تَسْعِينَ أَلْفًا وَتَسْعِينَ وَمِثْلَهُمَا	كِتَابُ الْخَيْلِ تَحْمِيهَا الْأَرَاغِيلُ ٣١٥
٧٠٦	قَتَلَى زَيْطْرَةَ لَمْ تَطَّلْ لَكُمْ تَرَّةٌ	وَالْوَيْثُرُ وَتَرُّ عَدُوِّ اللَّهِ مَطْلُولٌ ٣١٦
٧٠٧	قَرِيبُ النَّدَى نَائِي الْمَحَلِّ كَأَنَّهُ	هِلَالٌ قَرِيبُ النُّورِ نَائٍ مَنَازِلُهُ ٣١٧
٧٠٨	تُبَشِّرُهُ خُدَامُهُ بِعَفَاتِهِ	كَمَا بَشَّرَ الظُّمَانُ بِالْمَاءِ وَأَشْلُهُ ٣١٨
٧٠٩	حَوَافِرُهَا مَخْضُوبَةٌ بِدِمَائِهِ	وَمِنْ غَنَمِهَا تِيَجَانُهُ وَخَلَاخِلُهُ ٣١٩
٧١٠	غُلَامٌ حَوَى فِي أَرْحَابِهِ نَهْرَهُ	ذَكَاءَ الْفَتَى الزَّاكِي وَأُبْهَةَ الْكَهْلِ ٣٢٠

الرقم	المطلع	ص
٧١١	وَجَلالِ طَلَعَتِكَ الَّتِي لَوْ أَنَّهَا	٣٢١ للبدْرِ ما خَطَرَ المَحاقِ بِبِالِهِ
٧١٢	عَلَيْهِ مَطْعَنٌ بَطَلٌ حَلِيمٌ	٣٢٢ سَفِيهِ السَّيْفِ ذُو رُوحِ جَهولِ
٧١٣	يَسِجُّ بِهِ الصَّفَا مِنْ كُلِّ حَزْنٍ	٣٢٣ وَيَحْتَفِرُ الرُّكَايَا فِي السُّهولِ
٧١٤	لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ بِمِصْرَ وَقِيَعَةٌ	٣٢٤ أَقَامَتْ عَلَى قَصْدِ الُّهُدَى كُلِّ مَائِلِ

قافية الميم

٧١٥	شَرَفٌ عَلَى أَوَّلِ الزَّمَانِ وَإِنَّمَا الشُّدُ	٣٢٦ شَرَفٌ المُنَاسِبُ مَا يَكُونُ كَرِيمًا
٧١٦	إِنْ جَسَّ عُوْدًا رَأَيْتَ الخَيْلَ رَاقِصَةً	٣٢٧ كَأَنَّهَا مِنْ سَمَاعٍ هَزَّهَا نَعْمٌ
٧١٧	وَمَا ابْنُ آدَمَ إِلَّا نِكَرٌ صَالِحَةٍ	٣٢٨ أَوْ نِكَرٌ سَيِّئَةٍ يَشْرِي بِهَا الكَلِمُ
٧١٨	لَمْ أَبْكِ فِي رَمَنِ لَمْ أَرْضَ خَلَّتَهُ	٣٢٩ إِلَّا بَكَيتُ عَلَيْهِ حِينَ يَنْصَرِمُ
٧١٩	يَكَادُ رُكُنُ الحَاطِيمِ مِنْ فَرِحٍ	٣٣٠ بِهِمْ يُحَيِّيهِمْ إِذَا اسْتَلَمُوا
٧٢٠	أَحَقُّ بِلَوْمٍ لِأَنِّمْ مَنْ بَكَى الصَّبَا	٣٣١ وَمَا قَدْ مَضَى مِنْ عَيْشِهِ المُتَقَدِّمِ
٧٢١	فَلَا قَلْبَ إِلَّا قَدْ تَبَايَنَ صَدْعُهُ	٣٣٣ وَلَا عَيْنَ إِلَّا وَهِيَ تَرشُحُ بالِدَمِ
٧٢٢	فَعَلَيْكَ أَرْزَاقُ السَّمُونِ بِمَوْتِهَا	٣٣٤ إِنَّ أَحْرَمْتَ وَعَلَيْكَ رِزْقُ المُحْرِمِ
٧٢٣	وَفَتَكْتَ بِالمَالِ الجَزِيلِ وَبِالعِدَا	٣٣٥ فَتَكَ الصَّبَابَةَ بِالمُحِبِّ المُعْرَمِ
٧٢٤	وَوَظَلَمْتَ نَفْسَكَ طَالِبًا إِنْصَافَهَا	٣٣٦ فَعَجِبْتُ مِنْ مَظْلُومَةٍ لَمْ تُظَلَمِ
٧٢٥	إِذَا بِنْتَ لَمْ أَحْزَنْ لِفَقْدِ مُفَارِقِ	٣٣٧ سِوَاكَ وَلَمْ أَفْرَحْ بِقُرْبِ مُقِيمِ
٧٢٦	تَدُلُّ عِرَاضُهُمْ أَبَدًا عَلَيْهِمْ	٣٣٨ بِطِيبِ التُّرْبِ مِنْهُمْ وَالنَّسِيمِ
٧٢٧	أَبَشِرْ بِعِزِّ مُقْبِلِ دَائِمِ	٣٣٩ وَدَوْلَةِ تَعْلُو عَلَى العَالَمِ

الرقم المطلع ص

قافية النون

٧٢٨	سِرِّي لَدَيْكَ فَاَقْصِرِي اِعْلَانُ	٣٤٠	اِنَّ الْمَلُومَ عَلَى الْمَلَامِ جَبَانُ
٧٢٩	مَنْ كَانَ يَعْلَمُ كَيْفَ رِقَّةً طَبَعِهِ	٣٤١	هُوَ مُقْسِمٌ اَنَّ الْهَوَاءَ تَخِينُ
٧٣٠	لَا تَنْطِقَنَّ بِمَا كَرِهْتَ فَرُبَّمَا	٣٤٢	نَطَقَ اللِّسَانُ بِحَادِثٍ فَيَكُونُ
٧٣١	مُسْتَجِيبٌ اَنْ تَحْتَوِيكَ الظُّنُونُ	٣٤٣	كَيْفَ يُخَوِي مَا لَا تَرَاهُ الْعِيُونُ!
٧٣٢	يَكُونُ كَالشَّهْرِ عِنْدِي فِي تَطَاوُلِهِ	٣٤٤	الْيَوْمُ لَمْ اَرَهُ فِيهِ وَلَمْ يَرْنِي
٧٣٣	لَمْ تَنْتَقِصْنِي اِذْ اَسَاؤُ وَزِدْتَنِي	٣٤٥	حَتَّى كَأَنَّ اِسَاءَتِي اِحْسَانِي

قافية الهاء

٧٣٤	اَتَاكَ بِالْمَدْحِ فَتَّى شَاعِرُ	٣٤٦	يَمْجُجُ بِالشَّعْرِ اِذَا شَاءَ فُوهُ
٧٣٥	اَيَا سَهْرِي بَلِيلَةَ اَبْرَشِ شَهْرٍ	٣٤٧	ذَمَمْتَ اِلَيَّ يَوْمًا فِي سِوَاهَا
٧٣٦	وَكَاثِبِ الْاَمَالِ مَبْسُوطَةً	٣٥١	حَتَّى اِذَا مَاتَ طَوَيْنَاهَا

قافية الياء

٧٣٧	بِنَفْسِي مَنْ اَغَارَ عَلَيْهِ مِنِّي	٣٥٢	وَاَحْسُدُ مُقْلَةً نَظَرْتَ اِلَيْهِ
٧٣٨	وَقَرِيَّ كُلِّ قَرِيْبَةٍ كَانَ يَقْرِي	٣٥٤	هَا قَرِيَّ لَا يَجِفُّ مِنْهُ قَرِيُّ
٧٣٩	مَسَاعٍ حُرَّتْ عَنْ عَمِّ عَمِيمٍ	٣٥٥	نَدَاهُ فِي الْوَرَى وَاَبِ اَبِي

الرقم	المطلع	ص
٧٤٠	فإنُّ بُكايَ خلفَ هوىِّ بكَيِّ	٣٥٦ لحافى الوسمِ فى الرِّسمِ الحفَيِّ
أنصاف الأبيات		
٧٤١	أَرْضُ عَالَى سَمَائِهَا دُرُورُ	٣٥٧
٧٤٢	أعْضُكَ اللَّأُءُ أَبَانُهُ شَلِ	٣٥٨
٧٤٣	إِلَيْكَ تَجَرَّعْنَا دُجَى كَجِدَائِنَا	٣٦٠
٧٤٤	أَيَّامَنْ رَمَى قَلْبِي بِسَهْمٍ فَأَنْفَذَا	٣٦١
٧٤٥	على الأعمادِ مِيكَالُ وَجِبْرِيلُ	٣٦٢
٧٤٦	فَرَّقُوا بَيْنَ مَنْ أَجِبُ وَبَيْنِي	٣٦٣
٧٤٧	لَا تَأْمَنَنَّ نَوَائِبَ الحَدَثَانِ	٣٦٤
٧٤٨	مَنْبِيعُ نَوَاحِي السَّرْمِيْنَةُ حَصِينُهَا	٣٦٥
٧٤٩	مَحَلُّ مَا يَرِقُّ النَّجْمُ فِيهِ	٣٦٦ عَنِ الرَّقَى
٧٥٠	ونوى كَمِقَالَى القَوْسِ حَالَتْ شُؤْبُهُ	٣٦٧
٧٥١	يا رَبِّعُ، أَنْتَ مِنَ الأَرَامِ مأهولُ	٣٦٨
٧٥٢	يَظَلُّ فُؤَادًا لِأُفُودِ سِنَانُهُ	٣٦٩

٣٧١ المحتوى -











مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية

المستوفى من شعر أبي تمام

ديوان حبيب بن أوس الطائي

المجلد السابع

القسم الخامس - القسم السادس

القسم السابع - القسم الثامن

صنعة

د. محمد مصطفى أبوشوارب

الطبعة الثانية

الكويت 2017



مؤسسة محمد بن عبد العزيز سعود البابطين الثقافية



صدرت الطبعة الأولى بمناسبة انعقاد الدورة الرابعة عشرة للمؤسسة

«دورة أبي تمام الطائي»

واحتفال المؤسسة بيوبيلها الفضي (١٩٨٩ - ٢٠١٤)

مراكش/ المغرب

٢١ - ٢٣ أكتوبر ٢٠١٤

حقوق الطبع محفوظة للمؤسسة

هاتف: +٩٦٥ ٢٢٤١٥١٧٢

فاكس: +٩٦٥ ٢٢٤٥٥٠٣٩

info@alabtaincf.org

القسم الخامس
ما نسب لأبي تمام وغيره من شروح ديوانه



قافية الباء

(٧٥٣)

قال أبو تمام يمدح أحمد بن عبد الكريم:

[الكامل]

- ١ - شَقُّ الرَّبِيعِ مَضَائِقَ الْحُجُبِ
وبدا بِوَشْيِ شَقَائِقِ قُشْبِ
- ٢ - لَمَّا بَكَتْ مُقَلُّ السَّحَابِ حَيًّا
ضَحِكَتْ حَوَاشِي خَدِّهِ النَّرْبِ^(١)
- ٣ - شَكَرَتْ لَدَى النُّظَارِ بَهْجَتُهُ
إِحْسَانَ صَوْبِ الرَّائِحِ السَّرْبِ^(٢)
- ٤ - مَا زَالَ تَحْتَ الْأَرْضِ فِي كُرْبِ
شَتَّى فَأَنْقَذَهُ مِنْ الْكُرْبِ
- ٥ - فَكَأَنَّهُ صُبْحُ تَبَسَّمَ عَنْ
سَحَرِ ضَائِلٍ فِي ضَحَى شَحْبِ^(٣)
- ٦ - وَكَأَنَّ أَعْيُنَ نَوْرِهِ بُكَرًا
أَخْوَاتُ أَعْيُنِ خُرْدٍ عُرْبِ^(٤)
- ٧ - يَفْتَرُّ عَنْ دَعَجِ بِلَا دَعَجِ
سَاجٍ وَعَنْ شَنْبِ بِلَا شَنْبِ^(٥)

(١) الحَيَا: المطر.

(٢) السَّرْبِ: السائل.

(٣) شَحْبِ: هزيل متغير اللون.

(٤) النَّوْرُ: الزَّهْر. الْخُرْدُ: الْفَتِيَّاتِ الْحَيَّيَّاتِ. الْعُرْبُ: الْمُتَحَبِّبَاتِ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ.

(٥) الدَعَجُ: شِدَّةُ سَوَادِ الْعَيْنِ وَبَيَاضُهَا مَعَ اتِّسَاعِهَا. سَاجِي: سَاكِنٌ. الشَّنْبُ: بَرُودَةُ الْأَسْنَانِ وَرَوْنَقُهَا.

- ٨ - لو كان في بشرٍ لكان فتى
حُلُو الشَّمَائِلِ بارِعِ النَّسَبِ
- ٩ - لا يُعَرِّبُ الألفاظَ طائرُهُ
فكأنَّها أَلْفاظُ ذِي صَخَبِ
- ١٠ - وكانَ عُجْمَتَهُ تُخَبِّرُ عَمَّ
مَا حَارَهُ مِنْ رِفْعَةِ الرُّتَبِ
- ١١ - يَغْدُو فَيَخْطُبُهُ بِسَاحَتِهِ
بِلِسَانِ مُفْتَدِرٍ عَلَى الخُطْبِ
- ١٢ - فكأنَّه يُثْنِي عَلَيهِ بِمَا
سَمَحَتْ لَهُ يَدُهُ مِنَ النَّشْبِ^(١)
- ١٣ - فإذا خَلا بِعِتَابِ صاحِبِهِ
عَجَمَاءَ فِي السَّاحَاتِ وَالرَّحَبِ
- ١٤ - فكأنَّه يَشْكُو تَنَائِيَهَا
عَنهُ خِلالَ الجِدِّ وَاللُّعْبِ^(٢)
- ١٥ - يَفْدِي شَمَائِلَهَا بِكُلِّ أَخٍ
وَبِكُلِّ أُمَّ بَرَّةٍ وَأَبِ
- ١٦ - حتَّى إذا ما أيقنْتَ بِهِوَى
مَنهُ وَفَيَضِ مَدَامِعِ سُكْبِ
- ١٧ - رَقِيتُ لَهُ فَسَقَّتُهُ بَرْدَ نَدَى
مِنْ رِيْقَةٍ مَعْسُولَةٍ الحَلْبِ^(٣)

(١) النَّشْبُ: المال.

(٢) تَنَائِيَهَا: بعدها.

(٣) الرِّيْقَةُ: الرِّيقُ أو القدر منه.

- ١٨ - فَكَأَنَّمَا جَنَيْنَا بِمَا جَرَعَا
بَعْدَ الْعَتَابِ أَطَايِبِ الرُّطْبِ
- ١٩ - فَشِتَاؤُنَا سَامٍ إِلَى صَعْدِ
وَمَصِيفُنَا نَامٍ إِلَى صَبَبِ^(١)
- ٢٠ - كَمْ وَرْدَةٍ طَابَتْ مَنَابِتُهَا
لَوْ لَا سَمَاحُ الْغَيْمِ لَمْ تَطِبِ
- ٢١ - تَلْقَاكَ إِنْ بَكَرَتْ بَرَائِحَةٌ
تَشْفِي فُؤَادَ الْوَالِيهِ الْوَصِيبِ^(٢)
- ٢٢ - فَمَبِيتُهَا فِي غُصْنِ نَابِتِهَا
وَمَقِيلُهَا أُنْزُ الْفَتَى الطَّرِبِ
- ٢٣ - فَتَحِلُّ قُرَّةَ عَيْنٍ قَاطِفِهَا
وَتَظَلُّ سُخْنَةَ أَعْيُنِ الْقُضْبِ
- ٢٤ - حَادِبٌ مِنَ الْأَنْوَاءِ أَرْضَعَهَا
بِالْمَاءِ لِلْمُتَحَنِّنِ الْحَادِبِ
- ٢٥ - حَمْرِيَّةٌ حَمْرَاءُ تَحْسَبُهَا
صُبِغَتْ بِحُمْرَةِ حُمْرَةِ الْعِنَبِ
- ٢٦ - مَشْمُولَةٌ لَمْ يُؤْذَ جَوْهَرُهَا
بِجَفَاءِ حَرِّ النَّارِ وَالْحَطَبِ^(٣)
- ٢٧ - تَغْشَى بَيَاضَ يَمِينِ شَارِبِهَا
فَتَخَالُهَا بِيَمِينِ مُخْتَضِبِ

(١) الصَّبَبُ: ما انحدَر من الأرض.

(٢) الوَالِيهِ: المتَحَيَّرُ من شِدَّةِ الْوَجْدِ. الْوَصِيبُ: الْمُتَعَبُ فَاتِرُ الْبَدَنِ.

(٣) الْمَشْمُولَةُ: الْخَمْرُ الْبَارِدَةُ الطَّعْمِ، الَّتِي عَرَّضَتْ لِرِيحِ الشَّمَالِ.

- ٢٨ - دَارَتْ وَعَيْنُ الشَّمْسِ غَائِبَةٌ
فَحَسِبْتُ أَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَغِبِ
- ٢٩ - لَا تَسْتَقِرُّ إِذَا بَدَأَ لَهَبٌ
حَتَّى تُطْفِئَ شُعْلَةَ اللَّهَبِ
- ٣٠ - وَتُضِيءُ ضَوْءَ الشَّمْسِ يَوْمَ وَعَى
فِي كَفِّ أَحْمَدَ وَاحِدِ الْعَرَبِ
- ٣١ - مَلِكٌ إِذَا غَادَى النَّدِيَّ جَثَتْ
غُرُرُ الْمُلُوكِ لَهُ عَلَى الرُّكْبِ^(١)
- ٣٢ - غَضُّوا لِهَيْبَتِهِ عُيُونَهُمْ
وَتَأَزَّرُوا بِالرُّعْبِ وَالرَّهْبِ
- ٣٣ - عَارٍ مِنَ الْعَوْرَاءِ بَيْنَهُمْ
كَاسٍ مِنَ الْعَلْيَاءِ وَالْحَسْبِ
- ٣٤ - نَهَبَتْ بِصَفْوِ الشُّكْرِ رَاحَتَهُ
بِالْفِضَّةِ الْبَيْضَاءِ وَالذَّهَبِ
- ٣٥ - يَرْجُوهُ عِنْدَ رِضَاهُ أَمْلُهُ
وَالسَّيْفُ يَرْجُوهُ لَدَى الْعَضْبِ
- ٣٦ - وَمَتَى تَأَمَّلَ جَحْفَلًا لَجِبًا
طَارَتْ قُلُوبُ الْجَحْفَلِ اللَّجِبِ^(٢)
- ٣٧ - يَا مَنْ عَلَا بِرِمَاحِهِ وَعُلَا
يَدِهِ عُلُوَّ النُّجْمِ فِي الْقُطْبِ

(١) غُرُرُ الْمُلُوكِ: أَشْرَافُهُمْ.
(٢) اللَّجِبِ: الصِّيَاحُ وَارْتِفَاعُ الصَّوْتِ.

- ٣٨ - تَسْتَضْغِرُ الدُّنْيَا لِدِي سَبَبٍ
يَبْغِي نَدَاكَ وَغَيْرِ ذِي سَبَبٍ
- ٣٩ - فَأَمَّاكَ الْأَعْدَاءُ تَطْلُبُهُمْ
وَوَرَاءَكَ الزُّورُ فِي الطَّلَبِ
- ٤٠ - فَإِذَا سَلَبْتَهُمْ وَقَفْتَ لَهُمْ
فَسَلَبْتَ مَا تَحْوِي مِنَ السَّلَبِ
- ٤١ - فَعُلا خُزَاعَةَ فِي بُلْهَنِيَّةٍ
بِكَ غَيْرَ أَنَّكَ دَائِمُ النَّعْبِ^(١)
- ٤٢ - فَغَدَوْتَ فِيهِمْ كَالطَّرَافِ وَقَدْ
ضُمَّتْ جَوَانِبُهُ إِلَى الطُّنْبِ^(٢)
- ٤٣ - أَصْبَحْتُ مَنْسُوبًا إِلَيْكَ فَلَا
تَرْقَى فِنَائِي هِمَّةُ النُّوبِ
- ٤٤ - لَوْلَاكَ كَلَّفْتُ الْمَطِيَّ سُرَى
عَنْ مَرَوْ بِالتَّقْرِيبِ وَالخَبَبِ^(٣)
- ٤٥ - لَكِنْ وَقَفْتُ عَلَيْكَ رَاحَتَهَا
وَأَرَحْتُهَا عَنْ جَفْوَةِ الْقَتَبِ^(٤)
- ٤٦ - خُذْهَا عَرُوسًا حُرَّةً بَكَرَتْ
فِي كِلَّةٍ صِيغَتْ مِنَ الْأَدَبِ^(٥)

(١) علا خزاعة: أشراف خزاعة. بلهنية: رغد العيش.

(٢) الطراف: قبة من آدم في وسط الخيمة. الطنب: الحبال التي تُشدُّ بها الخيمة.

(٣) التقريب والخبب: ضربان من سير الإبل سريعان.

(٤) القتب: الرُّحْل الصغير على قدر سنام البعير.

(٥) الكلة: ستر رقيق.

٤٧ - صَنَعَتْ مَحَاسِنَ وَجْهَهَا فِطْنٌ

تَتَنَاوَلُ الْإِحْسَانَ مِنْ كَثَبٍ^(١)

٤٨ - وَالْعَيْبُ مُنْتَقِبٌ وَإِنَّ لَهَا

وَجْهًا نَقِيًّا غَيْرَ مُنْتَقِبٍ

٤٩ - وَصَدَاقُهَا غَالٍ وَلَا عَجَبُ

إِذْ حُسْنُهَا عَجَبٌ مِنَ الْعَجَبِ

(١) من كَثَب: من قُرْب.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة عند ابن المستوفي: ١٥٧/٣ وفيها: «ومن زيادة في نسخة المرزوقي». وهي في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٦ - ١٢٧، وفيها: «في نسخة المرزوقي قال يمدح أحمد بن عبدالكريم».
- والقصيدة في زيادات شرح التبريزي: ٦١٣/٤؛ «ورجح محمد عبده عزام كون هذه القصيدة من الزيادات التي أضيفت لشعر أبي تمام». وليس من دليل على ذلك.

المصادر:

- البيتان (١٣، ١٧) المحب والمحبوب: ٣١٣/١.
- البيتان (٢٩، ٣٠) عيار الشعر (عبدالعزیز المانع): ص ١٩٧.
- البيتان (٣٩، ٤٠) الاستدراك: ص ٩٥.
- البيت (٢٠) الاستدراك: ص ١٢٦.
- البيت (٣٨) الاستدراك: ص ١١٨.

الروايات

- (١٠) في النظام: «مِنْ رِفْعَةِ النَّسَبِ».
- (١٣) في المحب والمحبوب: «وَإِذَا خَلَا».
- (١٩) في النظام: «نَامَ إِلَى حَبَبٍ».
- (٢٩) في عيار الشعر: «حَتَّى تُطْفِي».

- (٣٨) في الاستدراك: «يستصغر الدنيا لدى سبب: يبغى نداء».

- (٣٩) في الاستدراك: «وراءك الوراء».

- (٤٠) في الاستدراك: «تعطيهم ما تحوي».

- (٤٥) في النظام: «مِنْ جَفْوَةٍ».

(٧٥٤)

قال أبو تمام يهجو نفسه:

[البيط]

- ١ - ما كنتُ أَحْسَبُنِي أُرْجَى لِصَالِحَةٍ
وَأَنْنِي رَغْبَةً يَوْمًا لِمُرْتَغِبِ
- ٢ - حَتَّى أَتْتَنِي فَتَاءَ بَضَّةٍ خَرْدُ
حَوْرَاءُ تَرْفُلُ فِي الْمَيْسِيِّ وَالسُّخْبِ^(١)
- ٣ - حُمُصَانَةٌ طَفْلَةٌ بَيْضَاءُ أَنْسَةٌ
كَأَنَّهَا فِضَّةٌ تَخْتَالُ فِي ذَهَبِ^(٢)
- ٤ - أَوْ ظَبْيَةٌ عُطْلٌ تَرَعَى الرِّيَاضَ ضُحَى
فِي مُسْتَرَادِ مَجَلِّ اللُّهُوِّ وَاللَّعِبِ^(٣)
- ٥ - جَاءَتْ تَهَادَى كَغُضَنِ البَانِ فِي خَفْرِ
تَشْكُو إِلَيَّ طَوِيلَ الشُّوقِ وَالْكُرْبِ^(٤)
- ٦ - تَقُولُ عَذَّبَنِي حُبِّكَ يَا أَمَلِي
فَاعْطِفْ بِوَصْلِكَ تُجْزِ الأَجْرَ وَاحْتَسِبِ
- ٧ - مَا أَرْقُدُ اللَّيْلَ مِنْ ذِكْرِكَ سَاهِرَةً
فَالْعَيْنُ سَاكِبَةٌ بِالْمَدْمَعِ السَّرِبِ^(٥)

(١) بضة: ناعمة. خرد: حبيبة. الحور: شدة بياض العين وسوادها واستدارة حدقتها. ترفل: تتبختر. الميسي: ضرب من الثياب يُنسب إلى ميسان موضع بالعراق. السُّخْب: جمع السُّخَاب، وهي قلادة تتخذ من القرنفل وغيره.
(٢) حُمُصَانَةٌ: ضامرة البطن. طَفْلَةٌ: ناعمة.
(٣) عَطْل: خالية من الزينة. مُسْتَرَاد: موضع ارتياد.
(٤) تَهَادَى: تتمايل. الخَفْر: الحياء.
(٥) السرب: السائل.

٨ - فقلتُ لَمَّا شَكَتُ حُبِّي وَلَوْعَتَهُ

هَزَاتِ فَاقْنِي حَيَاءً وَيَكِ وَأَتَّبِي^(١)

٩ - أَتَهْزِئِينَ فَمَا مِثْلِي بِمُغْتَشِقٍ

أَلَا تَأَمَّلْتَنِي فِي حَالِ مُحْتَطِبٍ؟

١٠ - قَالَتْ وَحُبِّكَ مَا أَمْسَيْتُ هَارِئَةً

هَوَاكَ أوردَنِي فِي لُجَّةِ الْعَطْبِ^(٢)

١١ - فقلتُ: إِذْ زَعَمْتَ أَنِّي لَهَا شَجَنٌ:

لَأَيِّمَا حَالَةٍ عَنُ أَيِّمَا سَبَبٍ؟

١٢ - قَالَتْ: رَأَيْتُ فَتَى حُلُوَ الشَّمَائِلِ فِي

قَدِّ رَشِيقٍ وَظَرْفٍ مُونِقٍ نَشِبِ^(٣)

١٣ - فقلتُ: قِرْدٌ تَمْشِي فِي سَلْسِلِهِ

وَقَدِّ فِيلٍ عَظِيمِ الرَّأْسِ وَالذَّنْبِ

١٤ - قَالَتْ: لِحُسْنِكَ وَالوَجْهِ الَّذِي ابْتَهَجْتُ

أَنْوَارُهُ كَضِيَاءِ الْبَدْرِ فِي الْحُجْبِ

١٥ - فقلتُ: لَوْ أَنَّنِي وَالغُولَ فِي قَرْنِ

لَكُنْتُ أَسْمَجَ مِنْهَا يَا بِنَةَ النَّجْبِ^(٤)

١٦ - عَلِقْتُ أَسْمَجَ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمِ

مِنَ الْبَرِّيَّةِ فِي عُجْمٍ وَفِي عَرَبِ

١٧ - قَالَتْ: لكَثْرَةِ مَا لِقُلْتُ: مُبْتَسِّسٌ

صَفْرُ الْيَدَيْنِ مِنَ الْأُورَاقِ وَالذَّهَبِ^(٥)

(١) أَقْنِي: اكْتَسَبِي. أَتَّبِي: اسْتَحِي.

(٢) الْعَطْبُ: الْهَلَاكُ.

(٣) الْقَدُّ: الْقَوَامُ. مُونِقٌ: مَعْجَبٌ.

(٤) الْقَرْنُ: الْحَبْلُ.

(٥) الْأُورَاقُ: جَمْعُ الْوَرِقِ أَيِ الْفِضَّةِ.

١٨ - قالت: رأيتك تستحيي فقلت: لها

ما الصخر أصلب من وجهي فلا تعبي

١٩ - قالت: أرى لك حظاً سوف تُدرِكُهُ

بالصبر تبلغ أعلى غاية الرتب

٢٠ - فقلت: حرفي نقي غير مؤتشب

أنا البسوس التي أنبتت في الكتب^(١)

٢١ - قالت: لصدق لسان منك قلت: لها

إنني مسيلمة الكذاب في الكذب^(٢)

٢٢ - قالت: لدين وإسلام وصالحة

ترجى لديك ومعروف لمطلب

٢٣ - فقلت: عرفني عن العافين منقبض

منني وأكفر من حمالة الحطب

٢٤ - قالت: لنعمتك الحسنى ورقتها

إذا تنعمت تكسي لذة الطرب

٢٥ - فقلت: صوتي إذا جلجلته طرباً

يحكى نهيق حمار أبتّر شغب^(٣)

٢٦ - قالت: لشدّة بأس إذ رأيتك في

قدّ الهصور الهزبر الباسل الحرب^(٤)

(١) مؤتشب: مخلوط. البسوس: ناقة قامت بسبب قتلها حرباً سُميت باسمها، بين بكر وتغلب استمرت سنوات طويلة.

(٢) مسيلمة: هو مسيلمة بن ثمامة الحنفي الوائلي، ولد ونشأ باليمامة ادعى النبوة، قُتل بعد معركة دامية سنة (١٢هـ).

(٣) شغب: هائج له جلبة.

(٤) الهصور الهزبر: الأسد.



- ٢٧ - فقلت: أَجْبَنُ يَوْمَ الرَّوْعِ فاستمعي
من صِفْرِدٍ حِينَ تَرْمِي الحَرْبُ بِاللَّهَبِ^(١)
- ٢٨ - قالت: لِمَشْيِكَ إِذ تَحْتَالُ مُنْعَطِفًا
كَالغُصْنِ يَهْتَزُّ فِي الأَغْصَانِ وَالْقُضْبِ
- ٢٩ - فقلت: مِشْيَةَ فَلْتَانٍ عَلَى وَجَلٍ
يَعْدُو عَلَى عَجَلٍ خَوْفًا مِنَ الرَّعْبِ^(٢)
- ٣٠ - قالت: لِمَحْشَدِكَ المَأْثُورِ فِي يَمَنِ
بِمَا يُشَيِّدُ بَيْنَ الأَنْجَمِ الشُّهْبِ
- ٣١ - فقلت: إِنِّي عَلَى خُبْرٍ وَمَعْرِفَةٍ
إِذَا نُسِبَتْ لَنَيْمٍ الأَصْلِ والحَسَبِ
- ٣٢ - قالت: لِعَقْلِكَ إِنَّ العَقْلَ مُشْتَرِكٌ
وَقَدْ أَخَذَتْ بِخَطِّ مَنْه فِي أَدَبِ
- ٣٣ - فقلت: أَحْمَقُ مِمَّنْ رَامَ مُعْتَدِلًا
يَجْنِي مِنَ الشُّوْكِ أَفْنَانًا مِنَ العِنَبِ^(٣)
- ٣٤ - قالت: لأَخْلَاقِكَ اللَّاتِي تُقِيمُ بِهَا
دَرَّةَ الأُمُورِ إِذَا أَقْبَلْنَ فِي نَكَبِ
- ٣٥ - فقلت: أَخْلَاقُ بَعْلٍ رَامِحٍ شَغِبِ
فِي كُلِّ يَوْمٍ لَهُ لَوْنٌ مِنَ الأَدَبِ^(٤)
- ٣٦ - فَمَا تَأَمَّلْتُ فِي وَجْهِهِ وَصُورَتِهِ
حَتَّى ظَلَلْتُ حَلِيفَ الهَمِّ والنَّصَبِ

(١) صِفْرِدٍ: فِي الأَصْلِ «صَفْرَدٌ» وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ، وَالصَّفْرِدُ طَائِرٌ أَكْبَرُ مِنَ العَصْفُورِ يَأْلَفُ البَيْوتَ، يُضْرَبُ بِهِ المَثَلُ فِي الجُبْنِ، فَيُقَالُ: أَجْبَنُ مِنْ صِفْرِدٍ.
(٢) الفلتان: السَّريعُ النَّشِيطُ.
(٣) أفنان: أَغْصَانُ.
(٤) رَامِح: مِنْ رَمَحَتِ الدَّابَّةِ أَي رَفَسَتْ.





٣٧ - أَمَا رَأَيْتِ الْمُصَلَّى يَوْمَ زِينَتِهِ

وَلَا السَّعَانِينَ يَوْمَ الْجَمْعِ وَالصُّلْبِ! ^(١)

٣٨ - فَلِمَ تَصَابَيْتِ بِي مِنْ بَيْنِ أَهْلِهِمَا

لَقَدْ خُبَيْتِ بِمَا قَدْ جِئْتَهُ فَخُبِي

٣٩ - يَا بَدْعَةً مَا لَهَا نَدٌّ وَلَيْسَ لَهَا

فِي سَالِفِ الدَّهْرِ أَوْ فِي سَالِفِ الْحَقْبِ

٤٠ - أَمَا اتَّقَيْتِ عِقَابَ اللَّهِ فِي مَقْتِي

فَاسْتَسْلِمِي لِعِقَابِ اللَّهِ وَارْتَقِبِي ^(٢)

التخریجات

الشروح:

- القصيدة في زيادات شرح التبريزي: ٦٢٠/٤. ويذهب محمد عبده عزام إلى أن القصيدة من عمل بعض القصاص لما يظهر فيها من أسلوبهم في (قال)، و(قلت)، وأردف قائلاً: «ومهما أسف أبوتمام في بعض شعره فما كان ليبلغ الإسفاف إلى هذا الحد».

(١) السَّعَانِينَ: يوم عيد عند النصارى، ويُسمَّى يوم السباسب، وهو قبل عيدهم الكبير بأسبوع. الصُّلْبُ: الصُّلْبَانُ.
(٢) مَقْتِي: مَحَبَّتِي.



قافية التاء

(٧٥٥)

قال:

[الطويل]

- ١ - أَقُولُ لِمُرْتَادِ النَّدَى عِنْدَ مَالِكٍ
تَعَوُّذٌ بِجَدْوَى مَالِكٍ وَصَلَاتِهِ^(١)
- ٢ - فَتَى جَعَلَ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرْضِهِ
سَرِيعًا إِلَى الْمُمْتَاكِ قَبْلَ عِدَاتِهِ^(٢)
- ٣ - وَلَوْ قَصَّرْتُ أَمْوَالَهُ عَنْ سَمَاحِهِ
لَقَاسَمَ مَنْ يَرْجُوهُ شَطْرَ حَيَاتِهِ^(٣)
- ٤ - وَإِنْ لَمْ يَجِدْ فِي قِسْمَةِ الْعُمْرِ حِيلَةً
وَجَارَ لَهُ الْإِعْطَاءُ مِنْ حَسَنَاتِهِ
- ٥ - لَجَادَ بِهَا مِنْ غَيْرِ كُفْرٍ بِرَبِّهِ
وَأَسَاهَمَ مِنْ صَوْمِهِ وَصَلَاتِهِ^(٤)

(١) المرتاد: الطالب، وأصله من يطلب الكلاء. الندى: الجود. الصَّلَات: العطايا.

(٢) الْمُمْتَاكِ: طالب المعروف.

(٣) سماحه: جوده وكرمه.

(٤) أساهم: عزَّاهم.

التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٨ برواية التبريزي: ٣٠٩/١. وانظرها برقم: ٢٨ برواية الصولي:
٣٤٨/١. وابن المستوفي: ١٧/٥.
- وجاء في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٨: «وقال يمدح
مالك بن طوق، وتروى لبكر بن النطاح».

المصادر:

- الأبيات (١ - ٥) في الحماسة المغربية: ٣٣٧/١، لأبي تمام، وفيه أن الأبيات تروى لبكر
بن النطاح.
- والأبيات لبكر بن النطاح في ديوانه: ص ١٣. والعقد الفريد: ٢٣٧/١. والأغاني:
١٣/١٩. وسمط اللآلي: ٥٦٠/١.
- الأبيات (٣ - ٥) المنصف: ٤٠١/١. والتبيان في شرح الديوان: ٧٧/٤.
- البيتان (٣، ٤) في الأغاني: ٢٤٧/١.
- البيتان (٤، ٥) الوساطة: ص ٢٠٨. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٢٧. وجواهر
الآداب: ١٠٨٧/٢. والاستدراك: ص ١٨٩.
- البيت (٣) الاستدراك: ص ١٨٤.

الروايات

- (١) في ديوان بكر بن النطاح والأغاني:
أقول لمرتادٍ فدى غير مالِكِ
كفى بذل هذا الخلق بعض عداَتِه
وفي العقد الفريد: «تمسك بجدوى».

– (٢) في ديوان بكر بن النطاح والأغاني:

فتى جاء بالأموال في كل جانب
وأنهبها في عوده وبداتِه
وفي العقد الفريد:

فتى جعل الدنيا وفاءً لعرضه
فأسدى بها المعروف قبل عاداته

– (٣) في شرح الصولي، والحماسة المغربية، والتبيان: «عَن سَمَاحَةَ». وفي ديوان بكر بن النطاح، والأغاني: «فلو خذلت أمواله بذل كفه». وفي العقد الفريد: «فلو خذلت أمواله جود كفه». وفي المنصف لابن وكيع: «يَجِدُوهُ شَطْرَ حَيَاتِهِ». وفي الاستدراك: «عَن سَمَاحَةَ: تَقَاسَمَ».

– (٤) في ديوان بكر بن النطاح، والأغاني: «ولو لم يجد في العمر قسمة ماله». وفي العقد الفريد، والوساطة: «ولم يَجِرْ فِي العُمُرِ قِسْمٌ لِمَالِكٍ». وفي المنصف: «فإن لم يجد في شركة العمر حيلة». وفي سرقات المتنبي: «ولو لم يجد في قسمة العمر حيلة: وكان له الإعطاء». وفي جواهر الآداب، والحماسة المغربية، والتبيان: «ولو لم يجد». وفي الاستدراك: «ولو لم يجد في قسمة العيش».

– (٥) في شرح الصولي، والتبيان: «وواساهم من صومه». وفي الوساطة، وفي الاستدراك: «من غير شركٍ برَّبِّهِ: وأشركنا في صومه». وفي ديوان بكر بن النطاح، والأغاني: «وشاركهم في صومه». وفي العقد الفريد: «وأشركه في صومه».

قافية الدال

(٧٥٦)

قال يمدح الواثق:

[الكامل]

- ١ - عَهْدِي بِرَبِّعِكَ مَنُزِلًا مَعُودًا
- جَمَّ الْأَنْيَسِ خَرَائِدًا وَنُهودًا^(١)
- ٢ - أَيَّامَ أَقْتَنِصُ الْكَعَابَ بِشَكْلِهَا
- وَأَصِيدُ صَائِدَةَ الْقُلُوبِ صَيُودًا^(٢)
- ٣ - رُودٌ تُرَدُّ فِي الْفَتَى لَحَظَاتُهَا
- وَجُدًا يُبِيدُ عَزَاءَهُ الْمَوْجُودًا^(٣)
- ٤ - يَا مَنُزِلًا نَسَجْتَ لَهُ أَيَدِي الْبَلَى
- مِنْ حَوْلِهِنَّ سَبَائِبًا وَبُرُودًا^(٤)
- ٥ - حَلَّتْكَ بَائِقَةُ السِّنِينَ فَبَدَّلَتْ
- حَلِيَّ الْمَحَلِّ وَعُضْنَهُ الْأُمْلُودًا^(٥)
- ٦ - وَلَقَدْ شَهِدْتُ وَلَا أَقُولُ تَقُولًا
- لَكَ مَشْهَدًا بِالْآتِسَاتِ حَمِيدًا^(٦)

(١) جمّ: كثير. الخرائد: الفتيات الحبيبات. النهود: أي ذوات تُدَيّ ناهدات.

(٢) صيود: اسم امرأة.

(٣) الرود: اللينة الناعمة.

(٤) سبائب: جمع سببية، وهي الثوب الرقيق. البرود: جمع البرد، وهو نوع من الثياب.

(٥) البائقة: النازلة. الأملود: الناعم.

(٦) التقول: الكذب.

- ٧ - مِنْ بَيْنِ سَابِغَةِ الْحَيَاءِ وَطَفْلَةِ
 غَيْدَاءٍ تَأَلَّفُ غَانِيَاتِ غَيْدَا^(١)
- ٨ - وَهَبَتْ لَهُنَّ مِنَ الْقُلُوبِ مَحَبَّةً
 فَجَزَيْتَهَا وَلَهَا بِهَا وَسْهُودَا
- ٩ - هَلْ كُنْتَ إِلَّا مَنْزِلًا عَمَدَتْ لَهُ
 عُقْبُ الزَّمَانِ فَغَادَرْتَهُ عَمِيدَا^(٢)
- ١٠ - نَظَرْتُ إِلَى ابْنِ هَوَىِ الْغَوَانِي تِلْفَةً
 حِرَّانَ مَأْوَى صَبْوَةٍ مَعْمُودَا^(٣)
- ١١ - يَسْتَعْرِزُّ الْعَبْرَاتِ وَهِيَ غَزَائِرُ
 حَتَّى تَخُدَّ بِخُدِّهِ أُخْدُودَا^(٤)
- ١٢ - لَوْلَا ابْنُ خَيْرِ الْعَالَمِينَ وَعَزْمَةٌ
 كَالنُّضْلِ يَصُدِّعُ حُدُّهَا الْجُلْمُودَا^(٥)
- ١٣ - لَمْ أُبْلِ بِالْبَيْدِ الْقِفَارِ قَلَائِصًا
 يَهْتِكُنْ أَثْوَابَ الظَّلَامِ السُّودَا^(٦)
- ١٤ - يَغْنَى الْحُدَاةُ إِذَا حَدَيْنَ بُوْحِدِهَا
 عَنِ أَنْ تَذَكَّرَ شَدَقَمًا وَالْعِيدَا^(٧)
- ١٥ - يَخْرِقْنَ جِلْبَابَ الظَّلَامِ بِفِئْتِيَّةٍ
 خَرَقُوا ثِيَابَ عَزِيمَةٍ مَنُضُودَا^(٨)

(١) الطَّفلة: الناعمة. غيداء: طويلة العنق.

(٢) عُقْبُ الزمان: تعاقب خطوبه. العميد: الذي أضناه الهوى.

(٣) حِرَّان: أي حِرَّان الكبد. معمود: مُضنى القلب.

(٤) الأُخدود هنا: أثر الدموع.

(٥) الجُلُمود: الصخر، وهنا: الأمر الصعب.

(٦) البِيد: جمع البيداء، وهي القفر. القلائص: الإبل الفتيَّة.

(٧) يغنى: يستغني. الوحد: ضرب من السير السريع. شدقم: فحل كريم للنعمان بن المنذر. العيد: ضرب من الإبل

العتاق يُنسب إلى بني العيد، وهم حيٌّ من مهرة.

(٨) جلباب الظلام: ما شمل من الأرض. المنضود: المتراكب.

- ١٦ - وَإِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْوَأَثِقِ الْأَمِيرِ
مَيْمُونٍ بِاللَّهِ اعْتَصَفْنَا الْبَيْدَا^(١)
- ١٧ - هِمُّمٌ وَرَدْنٌ بَنَّا فِنَاءَ خَلِيفَةٍ
يُعْطِي الْجَزِيلَ وَيُنْجِزُ الْمَوْعُودَا^(٢)
- ١٨ - وَإِذَا الْفَتَى لَمْ يَقْتَعِدْ هَمَّاتِهِ
لَمْ يَقْتَعِدْ فِي النَّائِبَاتِ قَعُودَا^(٣)
- ١٩ - فَسَمَا إِلَيْهِ بِكُلِّ مَاضٍ عَزْمُهُ
فِي الرَّوْعِ يَحْتَسِبُ الْحِمَامَ خُلُودَا^(٤)
- ٢٠ - حَتَّى اسْتَبَاحَ الْخُرْمِيَّةَ بَابَكَا
وَلَقَدْ يُرَى رَبِّا لَهُمْ مَعْبُودَا^(٥)
- ٢١ - كَانَ الْخَلِيفَةُ يَوْمَ ذَلِكَ صَالِحًا
فِيهِمْ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ ثَمُودَا^(٦)
- ٢٢ - وَالرُّطُّ إِذْ مَرَقُوا عَلَى خُلَفَائِنَا
وَتَنَكَّبُوا سُبُلَ الرَّشَادِ جُودَا^(٧)
- ٢٣ - جُبَّتْ جُمُوعُهُمْ بِكُلِّ مُصَمَّمٍ
يَوْمَ الْكَرِيهَةِ لَمْ يَكُنْ مَخْدُودَا^(٨)
- ٢٤ - فَكَانَتْهُمْ عَادٌ وَقَدْ نَزَلَ الرَّدَى
بِجَمِيعِهِمْ إِذْ لَمْ يُطِيعُوا هُودَا^(٩)

(١) اعتصاف البيد: السير فيها على غير هداية.

(٢) يقتعد: يركب. القعود: ذكر الإبل الشاب الذي يُتخذ للسفر.

(٣) الحمام: الموت. الروع: موقف الاقتتال.

(٤) الخرمية: أتباع بابك الخرمي، طائفة تستحل المحرمات، ظهرت في العصر العباسي، وقُضي عليهم.

(٥) صالح: يُشبه الخليفة بنبي الله صالح صلى الله عليه وسلم.

(٦) الرط: قوم من العجم، أوقع بهم المعتصم حينما نقضوا عهده. المروق: الخروج عن الطاعة.

(٧) جبت: استوصلت. المصمم: السيف الماضي. المحدود: المخزوم النابي.

(٨) عاد: هم قوم نبي الله هود - صلى الله عليه وسلم - الذين أهلكهم الله حين كفروا به، فكان المعتصم والرط كهود وقومه.

- ٢٥ - ولقد حكيت لنا الإمام وهديته
يا ابن الإمام فما نريد مزيدا
- ٢٦ - يا مُمَطِّرَ الرَّاجِينَ جُودًا وابلا
والنَّاكِثِينَ جَنَادِلًا وَحَدِيدًا^(١)
- ٢٧ - خُذْهَا إِلَيْكَ ثَنَاءً بَاعَثْ هِمَّةً
نَظَمَ الثَّنَاءَ قَلَائِدًا وَعُقُودًا
- ٢٨ - أَهْدَى إِلَيْكَ مِنَ الْقَرِيضِ أَوَابِدًا
بِالْفِكْرِ عَنِ شَأْنِ الْقَرِيضِ شُرُودًا^(٢)
- ٢٩ - وَغَرَائِبًا عِنْدَ النُّشِيدِ قَرَائِنًا
يُنْسِيْنَ سَامِعَهَا الْكَعَابَ الرُّودًا
- ٣٠ - بَلْ لَوْ تَجَسَّمْ فِي مَحَاسِنِ غَادَةٍ
هَيِّفَاءَ كَانَتْ مُقْلَةً أَوْ جِيدًا^(٣)
- ٣١ - وَإِذَا الْقَرِيضُ انْحَازَ عَنكَ رَصِينُهُ
لَمْ يَتَّخِذْهُ الْمُنْشِدُونَ قَصِيدًا
- ٣٢ - وَمَتَى يُحِيطُ بِوَصْفِ مَجْدِكَ وَاصِفٌ
لَوْ كَانَ حَوْلَ لِسَانِهِ الْمَجْهُودًا^(٤)

(١) الوايل: المطر الشديد. الجنادل: الحجارة.

(٢) الأوابد: جمع الأبدية، وهي الإبل التي توحشت ونفرت من الإنس، وهنا أي: متفردة.

(٣) الجيد: العنق.

(٤) المجهود: الجهد.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم ٦٢ عند القالي: ٣٠٤. وبرقم: ٦٤ عند الأعلام: ٨٢/٢. وانظرها في قصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٢٤، ٢٥.
- وجاء تقديم القصيدة في شرح الأعلام: «وقال يمدح الواثق، وهي عندي منحولة».
- مع اختلاف في ترتيب أبياتها عند الأعلام.

المصادر:

- البيت (٢١) سرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٣٨. وجواهر الآداب: ٩٦٦/٢.

الروايات

- (١) في شرح الأعلام: «أحمر الأنيس».
- (٢) في شرح الأعلام: «في القنا لحظاتها».
- (٥) في شرح الأعلام: «حلَّتْ رابعة السنين».
- (٨) في شرح الأعلام: «وطئت لهنّ... :... فجزيننا».
- (٩) في رواية القالي: «منزلاً غمدت له».
- (١٠) في شرح الأعلام: «الغوى تلفة... حرّان ناوي».
- (١٤) في شرح الأعلام: «شدقما والغيدا».
- (١٧) في شرح الأعلام: «لم يقتعد في النائبات قعودا».

- (٢٥) في شرح الأعلام: «فما يزيد مزيدا».
- (٢٦) في شرح الأعلام: «يا ممطر الزمان جودا وبلا».
- (٢٩) في شرح الأعلام: «النشيد قراءبا».
- (٣٠) في شرح الأعلام: «حسنا كانت مقله».

(٧٥٧)

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الطائي وأشار محمد عبده
عزام إلى أن القصيدة في مدح خالد بن يزيد الشيباني كما جاء على رأسها في
إحدى النسخ، ولكن يظهر أن أبا تمام إن كانت القصيدة له - نقلها من خالد إلى
أبي سعيد الثغري.

[الوافر]

- ١ - حَمْتُهُ فَاحْتَمَى طَعْمَ الْهَجُودِ
غِدَاةَ رَمْتُهُ بِالطَّرْفِ الصَّيُودِ^(١)
- ٢ - أَبَتْ إِلَّا النَّوَى بَعْدَ اقْتِرَابِ
وَالْأَ هَجَرَ نِي مِقَّةٍ وَدُودِ^(٢)
- ٣ - رَأْتُ أَنَّ الْفِرَاقَ أَمَرٌ طَعْمًا
وَأَقْرَحُ لِقُلُوبِ مِنَ الصُّدُودِ^(٣)
- ٤ - فَذَمَّتْ لِلرَّحِيلِ مُخَيَّسَاتِ
يَصِلُنَ بِهَا الذَّمِيلَ إِلَى الْوَخِيدِ^(٤)
- ٥ - وَلَا زَنْبٌ سِوَى شَكُوى إِلَيْهَا
كَمَا يَشْكُو الْعَمِيدُ إِلَى الْعَمِيدِ^(٥)
- ٦ - أَرْتُنَا كَيْفَ تَعْتَلِجُ الْمَطَايَا
بِأَنْفُسِنَا وَكَيْفَ نَقُولُ جُودِي^(٦)

(١) الهجود: النوم.

(٢) المِقَّة: شدة الحب.

(٣) القرح: الجرح.

(٤) مخيَّسات: مُذَلَّلَات. الذميل والوخيد: ضربان سريعان من السير.

(٥) العميد الأول: الذي أوجع الحب قلبه. والعميد الثاني: السَّيِّد.

(٦) تعتلج: تضطرب. جودي: أي موتي.

- ٧ - كَأَنَّ الدَّمْعَ يُنْتَثِرُ مِنْ نِظَامٍ
عَلَى تِلْكَ المَحَاجِرِ والخُدُودِ
- ٨ - يَزِيدَ بَنَ المَزِيدِ وَلَيْسَ عِنْدِي
وَرَاءَ مَحَلِّ حُبِّكَ مِنْ مَزِيدٍ
- ٩ - أَمَا وَأَبِي الرِّجَاءِ لَقَدْ رَكِبْنَا
مَطَايَا الدَّهْرِ مِنْ بَيْضٍ وَسُودٍ^(١)
- ١٠ - فَأَنْضَيْنَا نَجَائِبَ مُسَمَّحَاتٍ
تَجُودُ بِسَيْرِهَا إِنْ قُلْتَ جُودِي^(٢)
- ١١ - قَلَائِصُ شَوْقُهُنَّ يَزِيدُ شَوْقًا
وَيَمْنَعُنَ الرُّقَادَ مِنَ الرُّقُودِ
- ١٢ - إِذَا بُعِثْتُ عَلَى أَمَلٍ بَعِيدٍ
فَقَدْ أَدْنَيْتُ مِنَ الأَمَلِ البَعِيدِ
- ١٣ - أَبِينُ فَمَا يَزُنُّ سِوَى كَرِيمٍ
وَحَسْبُكَ أَنْ يَزُنَّ أبا سَعِيدِ
- ١٤ - إِذَا ذُكِرَ الكِرَامُ فَحَيَّ هَلَا
بِهِ مِنْ مَعْدِنِي كَرَمٍ وَجُودِ
- ١٥ - فَتَى لَا يَسْتَظِلُّ غَدَاةَ حَرْبٍ
إِلَى غَيْرِ الأَسِنَّةِ والبُنُودِ^(٣)
- ١٦ - إِذَا جَادَتْ يَدَاهُ عَلَى بِلَادٍ
كَسَاهَا الأَتْحَمِيَّ مِنَ البُرُودِ^(٤)

(١) أبو الرجاء: كناية عن الممدوح؛ لأن الرجاء يُولد بعطائه.

(٢) أنضينا: أهرلنا.

(٣) البنود: الأعلام الكبيرة.

(٤) الأتحمي: نوع من الثياب المزخرفة.

- ١٧ - فما تَضَعُ الوفودُ إلى سِواه
وما يَحْنُو على غيرِ الوفودِ
- ١٨ - أَباحَ المالَ جائِلَةَ المعالي
فأجحفَ بالطَّريفِ وبالتَّليدِ
- ١٩ - يُفِيدُ ويستفيدُ غِنَى وحمداً
فأكْرِمُ بالمُفيدِ المُستفيدِ
- ٢٠ - كَأَنَّ النَّازِلِينَ بهِ حَجِيجٌ
أناخُوا بينَ إحسانٍ وَجُودِ
- ٢١ - تَراهُ إذا نظرتَ إليه يُومي
بِعيْنَي أُمَّ مُلْحَمَةٍ صَيُودِ^(١)
- ٢٢ - أحوُ الحَرْبِ العَوانِ إذا أدارتَ
رَحاها بالجُنودِ على الجُنودِ^(٢)
- ٢٣ - متى تَبْرُقُ لَهُ يبرُقُ ويرعدُ
وعاداتُ البُرُوقِ مع الرُّعودِ
- ٢٤ - أليسَ بأَرْشَقٍ كنتَ المُحامي
عن الإسلامِ ذا بأسٍ شَدِيدِ؟
- ٢٥ - رَأَى الخُرْمِيُّ عليه نارًا
تَلَهَّبُ غيرَ خامدةِ الوُقُودِ
- ٢٦ - دَلِفْتَ لَهُمَ بأبْناءِ المَنايا
على العَقْبانِ في خَلْقِ الأَسودِ^(٣)
- ٢٧ - وقد كانَ الجليدُ فغادرتهُ
رِماحُكَ غيرَ مُضْطَبِرِ جليدِ

(١) يُومي: يُشيرُ. مُلْحَمَةٌ: أي مطعمة لحمًا.

(٢) العوان: الشديدة.

(٣) دلفت: قمت مبارزًا له.

- ٢٨ - وفي موقان كنت غداة ماقوا
أجاجاً طعمه صعب الورود^(١)
- ٢٩ - مشت خبباً سيوفك في طلائهم
ولم يك مشيها مشي الوئيد^(٢)
- ٣٠ - سيوف غادرت سقياً يما
بهامة كل جبار عنيد^(٣)
- ٣١ - ويوم البذ إذا لم تبق حقدًا
على الأعداء في قلب حقود
- ٣٢ - حطت ببابك فانحط لماً
رأى نجماً لشیطان مريد
- ٣٣ - وما إن زلت تؤنسه بوعد
وتوجشه بإنذار الوعيد
- ٣٤ - ثمثل نصب عينيه المنایا
فيزعد في القيام وفي القعود^(٤)
- ٣٥ - وما شيء من الأشياء أمضى
على المهجات من رأي سيد
- ٣٦ - فما ندري أحدك كان أمضى
غداة البذ أم حد الحديد؟
- ٣٧ - لئن طلعت نجومهم بنحس
لقد طلعت نجومك بالسعود

(١) موقان: حصن لبابك. ماقوا: عتوا وحمقوا.

(٢) الخبب: السير السريع. الطلى: الأعتاق. الوئيد: البطيء.

(٣) بهامة: أي بورود هامة.

(٤) نصب عينيه: أمامه.

- ٣٨ - شَنَنْتَ عَلَيْهِمُ الْغَارَاتِ حَتَّى
لَشَيْبٍ شَنَّهَا رَأْسَ الْوَلِيدِ
- ٣٩ - فكم من مُطَلِقٍ وَعَزِيزِ قَوْمٍ
غدا بِالذُّلِّ يَرْسُفُ فِي الْقُيُودِ^(١)
- ٤٠ - لِيَهْنِكَ ذِكْرُ أَيَّامٍ تَوَالَتْ
بِبَيْضٍ مِنْ فُتُوحِكَ غَيْرِ سُودِ
- ٤١ - لِيُنْ جَذَلَ الصَّدِيقُ وَسُرَّ مِنْهَا
لَقَدْ صَعِقَتْ بِهَا أُذُنُ الْحَسُودِ^(٢)
- ٤٢ - وَلَوْ بَقِيَ النَّدى وَالْبَأْسُ خَلْقًا
لَخُصَّ أَبُو سَعِيدٍ بِالْخُلُودِ

(١) يرسف في القيود: يمشي مقيدًا.
(٢) جذل: فرح.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٩ برواية الصولي: ٤٤١/١ . ويرقم: ٩٤ عند القالي: ٣٩١ . ويرقم: ٩٣ عند الأعلم: ٢١٥/٢ . وابن المستوفي: ٢٢/٦ . وهي في زيادات شرح التبريزي: ٦٣٥/٤ . وديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٤٣ب - ٤٤ب .
- وذكر محمد عبده عزام أنه قد جاء في إحدى نسخ شرح الصولي: «هذه القصيدة ليست له ولا هي من لفظه ولكني رأيتها في عدة نسخ». وذكر عبدالله حمد محارب أنه ورد في هامش إحدى نسخ رواية القالي: «ألفيت هذه القصيدة في إلا أن أبا علي رحمه الله لم يقيد بها وهي لا تشبه أشعار حبيب لضعف في البناء». وجاء في ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): «وقال يمدح أبا سعيد الثغري، وهذا القصيدة لم يروها أبومالك».

المصادر:

- الأبيات (١، ٩، ١٠) شرح مشكل أبيات أبي تمام: ص ٤٠٩ .
- البيتان (١١، ١٢) الغيث المسجم: ١٩٩/١ .
- البيت (١٢) الإيضاح في علوم البلاغة: ص ٣٧٥ . والطران المتضمن لأسرار البلاغة: ٩٤/١، ٢١٤ . ودلائل الإعجاز: ص ٣١٣ . والمصباح في المعاني والبيان والبدیع: ص ١٥٥ .
- البيت (١٨) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٨٦ .
- البيت (٣٤) الغيث المسجم: ٧٦/١ .
- البيت (٤٠) الدر الفريد (خ): ٢٩/٥ .

الروايات

- (١٢) في الغيث المسجم: «فقد قربت».
- (١٣) في الطراز: «فما ترذن سوى».
- (١٨) في النظام: «أَبَاحَ الْمَلِكِ».
- (٣٤) في النظام: «فِيرَعْدُ فِي الْمَنَامِ».
- (٤١) في الدر الفريد: «لَقَدْ ضَعَفَتْ بِهَا نَفْسُ الْحَسُودِ».

(٧٥٨)

قال أبو تمام يمدح محمد بن عبد الملك الزيات:

[الكامل]

- ١ - خَلِي سَبِيلَ تَهَائِمِي وَنُجُودِي
مِمَّا يَغْرُكُ طَارِفِي وَتَلِيْدِي^(١)
- ٢ - ذَاتَ التُّنَايَا الْغُرَّ لَا تَتَعَرَّضِي
عِنْدَ الْفِرَاقِ بِمُقْلَتَيْنِ وَجِيْدِ
- ٣ - مَا ابْيَضَّ وَجْهُ الْمَرْءِ فِي طَلَبِ الْعُلَا
حَتَّى يُسَوِّدَ وَجْهَهُ فِي الْبِيْدِ
- ٤ - وَصَدَقْتَ إِنَّ الرِّزْقَ يَطْلُبُ أَهْلَهُ
لَكِنْ بِسَيْرَةٍ مُتَعَبٍ مَكْدُودِ^(٢)
- ٥ - وَمَنْ الَّذِي يَزْعَى الْجَمِيمَ وَلَمْ يَكُنْ
مُتَعَهِّدًا لِلْجَانِبِ الْمَعْهُودِ؟^(٣)
- ٦ - نَظَرْتُ إِلَيَّ بِنَظْرَةٍ مِنْ مُقْلَةٍ
غَضَبِي وَقَلْبِ فَارِغٍ مَعْمُودِ^(٤)
- ٧ - فَكَأَنَّ مُقْلَةَ خَاذِلٍ فِي دَمْعِهَا
نَظَرْتُ إِلَيَّ أَحْوَى أَعْنُ فَرِيْدِ

(١) الطارف: المال المستحدث. التليد: المال الموروث.

(٢) مكدود: شديد التعب.

(٣) الجميم: التبت الكثير. المعهود: المطور.

(٤) المعمود: الذي هداه العشق.

- ٨ - الْحَزْمُ بَيْنَ رِحَالَةٍ وَقُتُودٍ
وَالْعَجْزُ بَيْنَ إِشَاحَةٍ وَعُقُودٍ^(١)
- ٩ - وَبِي الَّذِي بِكَ لَوْ رَضَيْتُ بِمَجْلِسٍ
قَاصِي الْمَكَانِ وَمَشْرَبٍ مَثْمُودٍ^(٢)
- ١٠ - حَسْبُ الْمُفَاخِرِ بِالْقَبَائِلِ أَنْ يَرَى
أَيْدِي الْقَبَائِلِ عِنْدَهُ لِلْجُودِ
- ١١ - وَإِذَا احْتَمَى لِلْمَكْرَمَاتِ رَأَيْتَهُ
يَحْمِي بِجَنَّةِ عَبْقَرٍ وَأُسُودٍ^(٣)
- ١٢ - مَا السَّيِّدُ الصَّنْدِيدُ إِلَّا مَنْ جَرَى
وَحَثَا بَوَجْهِ السَّيِّدِ الصَّنْدِيدِ^(٤)
- ١٣ - يُغْنِيكَ جُودُكَ عَنْ حُؤُولَةِ دَارِمٍ
وَأُخُوَّةِ طَابَتْ بِآلِ السَّيِّدِ
- ١٤ - انْظُرْ تَرَدُّ الْحَقِّ عَنْكَ إِذَا عَدَا
أَنْ يَنْتَمِي لِعُمُومَةٍ وَجُدُودِ
- ١٥ - وَالْعُودُ مَنْصِبُكَ الَّذِي تُنْمَى لَهُ
وَنَدَى يَدَيْكَ لِحَاءِ ذَاكَ الْعُودِ^(٥)
- ١٦ - يَغْدُو فَيَغْدُو كُلُّ شَاكِرٍ نِعْمَةً
سَلَفَتْ وَطَالِبٍ مِثْلِهَا وَحَسُودِ

(١) القُتُود: جمع قَتَد، وهو خشب الرُّحْل. الرحالة: مركب البعير. الإشاحة: الإعراض.

(٢) المثمود: القليل.

(٣) عبقر: موضع تزعم العرب أنه موطن للجن.

(٤) الصنديد: الشريف الشجاع.

(٥) لحاء العود: قشره.

١٧ - فَيَظَلُّ فِي ظِلِّ الْعَطَايَا يَوْمَهُ

وَيَبِيتُ فَوْقَ مَنِيَّةِ التَّنْفِيدِ^(١)

١٨ - مَا خُطَّةُ الْقَلَمِ الَّتِي بَيَّنَّتْهَا

وَرَدَتْ عَلَيْكَ لِشَاعِرٍ مَجْدُودِ^(٢)

١٩ - وَنَوَالُ ذِي الشَّرْفَيْنِ عِنْدَ خَلِيفَةٍ

بَاقٍ وَمَاضٍ قَبْلَ ذَلِكَ حَمِيدِ

٢٠ - وَقَبِلْتَ تِلْكَ عَلَى الْوَفَاءِ فَأَصْبَحْتَ

هَذَا تَشِيرُ إِلَيْكَ بِالْإِقْلِيدِ^(٣)

٢١ - فَنَصَحْتَ لِلْمَلِكَيْنِ يُزْعَمُ أَنَّهُ

نُصِحَ الْإِمَامَ قَرَابَةَ التَّوْحِيدِ

٢٢ - فَكَأَنَّمَا هِيَ دَعْوَةُ الْعَبَّاسِ فِي

عَامِ الرَّمَادَةِ وَهُوَ غَيْرُ مَجْدُودِ^(٤)

٢٣ - وَلِخُطْبَةِ طَائِيَّةٍ نَجْدِيَّةٍ

وَلِبَابِ رَأْيٍ مُغْلَقٍ مَسْهُودِ

٢٤ - لَا يَنْبَحُ الْكَلْبُ الْقُرَاةَ بَارِضِهِ

وَيُعِيدُهَا لِلطَّلَبِ الْمَطْرُودِ^(٥)

٢٥ - وَيَبِيتُ حَامِيَةَ الرَّجَالِ كَأَنَّهُ

مُتَكَفِّلٌ بِالضَّاعِ الْمَفْقُودِ^(٦)

(١) التنفيذ: اللوم والتوبيخ.

(٢) المجدود: المحروم.

(٣) الإقليد: المفتاح.

(٤) العباس: هو العباس بن عبدالمطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم. الرمادة: الهلاك من الحقت وأعوام الرمادة أعوام جدب تتابعت على الناس أيام خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(٥) القرأة: جمع القاري، وهو الذي يسير في البلاد ويتتبعها.

(٦) الحامية: الحافظ للشيء.

- ٢٦ - وإذا المَطَايا عُذْنَ عادَ لها به
ويقولُ إنَّكَ قد صَدَرْتَ فَعُودِي
- ٢٧ - وكائنُما نَظَمُ القَوافي لَوْلُو
أثبَّتَه في جَنَدِلٍ مَنخُودِ^(١)
- ٢٨ - ما ضَرَّها إذ كنتَ بَناءً بها
ألا تَكُونُ لخالِدِ بنِ يَزِيدِ^(٢)
- ٢٩ - ومُكاشِحِ يَلُوي بَنانَةَ كَفَّه
بَغِيًّا فقلتُ له القَضا بِنَشِيدِي^(٣)
- ٣٠ - اخسِدْ على نيلِ المكارمِ والعُلا
إن لم تَكُنْ في حالَةِ المَحسودِ
- ٣١ - حَسَدُ الفتى في المَكْرُماتِ لِغَيْرِهِ
كَرَمٌ ولكنْ لَيْسَ بالمَحْمُودِ

(١) الجندل: الصخرة. منضود: متناسق.

(٢) بناءً بها: أي بانياً بها كما يبني الرجل بامرأته.

(٣) المكاشح: العدو. البنانة: أطراف الأصابع.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة ضمن القصائد المنحولة المشكوك في صحتها التي أوردها محمد عبده عزام بأخر شرح التبريزي: ٦٤١/٤؛ رواية عن ابن المستوفي الذي نبه على أن الخارزنجي انفرد بروايتها؛ انظر ابن المستوفي: ١٨٣/٦.
- البيتان (٣، ٤) تحت رقم ٤٦٠ برواية التبريزي: ٥٠٨/٤. وانظرهما برقم ٤٥٠ برواية الصولي: ٥٥٥/٣. وابن المستوفي: ٢٩٩/٦.

المصادر:

- البيتان (٣، ٤) التذكرة السعدية: ص ٣٩١.
- البيت (٣) محاضرات الأدباء: ٤٤٦/٢. والدر الفريد (خ): ٣٦/٥. وطيب السمر: ٢٨٩/٢.
- البيت (٤) محاضرات الأدباء: ٤٩١/٢.
- البيت (١٣) الاستدراك: ص ١١٨.
- البيتان (٣٠، ٣١) الدر الفريد (خ): ٢٢٤/٣.
- والبيتان لبعض الأشراف في رسائل الجاحظ (ط. مكتبة الخانجي): ٣٧٣/١.

الروايات

- (٣) في الدر الفريد، والتذكرة السعدية: «حتَّى تسوِّدَ وجهُهُ».
- (٤) في شرح التبريزي (٤٦٠)، وشرح الصولي: «لكن بحيلة متعب».

- (١٣) في الاستدراك: «وأبوة طالت بآل السيد».
- (٣٠) في الدر الفريد، ورسائل الجاحظ: «إذ لم تكن».
- (٣١) في الدر الفريد، ورسائل الجاحظ: «بالمكرمات... : ليس بالمعدود».

قافية الراء

(٧٥٩)

قال أبو تمام يمدح أبا دُلْف:

[الطويل]

- ١ - أَشَاقَكَ بِالْحَبْلَيْنِ حَبْلِي عَوَارِضِ
جَمَائِلُ تَخْدِي فَوْقَهُنَّ حُدُورٌ^(١)
- ٢ - حُدُورٌ عَلَى بُرْلٍ تَرَامِي كَأَنَّهَا
قَرَاقِيرٌ فِي مَوْجٍ زَفْتُهُ دَبُورٌ^(٢)
- ٣ - دَبُورٌ خَرِيْقٌ أَوْ كَأَنَّ حُدُوجَهُمْ
نَخِيلٌ [عَنَّا] لَاحَتْ بِهِنَّ بُسُورٌ^(٣)
- ٤ - بُسُورٌ غَذَاهَا الْمَاءُ يَسْتَنُّ تَحْتَهَا
مَدَافِقُ أَوْشَالٍ لَهْنٌ خَرِيرٌ^(٤)
- ٥ - خَرِيرٌ نَطَافِ الْمَاءِ مِنْ كُلِّ نَفْنَفٍ
بِهِ لِقَطَا قَبْلَ النَّوَارِ عُفُورٌ^(٥)
- ٦ - عُفُورٌ وَفِيهِ لِلنُّوَاعِبِ بِالضُّحَى
وَاللُّفْتُخِ وَالوُزُقِ الْحَمَامِ وَكُورٌ^(٦)

(١) عوارض: موضع. تخدي: تسرع.

(٢) البُرْل: جمع البازل، وهو من الإبل ما تمَّ (ثمانية أعوام ودخل في التاسعة). القراقير: السفن العظيمة. زفته: ساقته. الدُّبُور: ريح تهب من الغرب.

(٣) الخريق: الريح الشديدة. الحدوج: مراكب النساء كالهودج.

(٤) الأوشال: الماء المتدفق.

(٥) النطاف: جمع النطفة، أي الماء القليل الصافي. النفنن: المفازة البعيدة.

(٦) النوابع: الصائحات. الفُتُخ: اللينة الجناح من العقبان. الوُزُق: جمع ورقاء، وهي الحمامة التي لونها رمادي فيه سواد.

- ٧ - وَكُورُ أَلَا هَلْ مَا مَضَى لَكَ رَاجِعٌ
فِيَجْمَعُ مَنْ تَهَوَّى إِلَيْكَ مَصِيرٌ؟
- ٨ - مَصِيرٌ لَهُ فِي وَغْرَةِ الْقَيْظِ مَشْرَبٌ
رُوءٌ وَفِيهِ قُصْرَةٌ وَسُرُورٌ^(١)
- ٩ - سُرُورٌ بِإِخْوَانِ الصَّفَاءِ وَقُصْرَةٌ
أَلَا إِنَّ دُولَاتِ الزَّمَانِ كَثِيرٌ
- ١٠ - كَثِيرٌ فَمَاذَا يُسَعِفُ الدَّهْرُ بِالْمُنَى
وَأَمَّا بَغْدَرٌ فَالزَّمَانُ غَدُورٌ
- ١١ - غَدُورٌ أَلَا يَا دَارُ وَعَثَّةٌ بِالْمَلَا
سَقَاكَ مُلِتٌ بِالنَّطَافِ هُمُورٌ^(٢)
- ١٢ - هُمُورٌ إِذَا اسْتَنْتَ عَثَانِينَ مُزْنَهُ
بِأَرْضِ رَوْتٍ مِنْهَا الدِّمَاتِ تَمُورٌ^(٣)
- ١٣ - تَمُورٌ بِمُسْتَنَّ مِنَ الْمُزْنِ تَارَةٌ
عَلَى الْقَصْدِ أَحْيَانًا يُرَى وَيَجُورُ
- ١٤ - يَجُورُ فَيَغْشَى الْأُكْمَ مِنْهُ بِزَاخِرٍ
تَرَقَّرَقَ أَطَامٌ بِهِ وَسُكُورٌ^(٤)
- ١٥ - سَكُورٌ وَتَجَلِي عِرَانِينَ مُزْنَهُ
دُجِي مُذْلَهَمَاتِ الظَّلَامِ صَبِيرٌ^(٥)
- ١٦ - صَبِيرٌ كَرَمَحِ الْخَيْلِ طَافَتْ بِقُودِهَا
فَأَجْفَلْنَ إِجْفَالَ السَّمَامِ ذُكُورٌ^(٦)

(١) وغرة القَيْظ: شدة الحر.

(٢) الوعثة: المرأة السمينة. الملت: الملازم للشيء.

(٣) عثانين المزن: أوائل المطر.

(٤) أطام: حصون. السُّكور: جمع السُّكر، وهو ما يُسَدُّ به الشق ونحوه.

(٥) العرانيين: جمع عرنين، وهو أول كل شيء.

(٦) القُود: الطوال الأعناق من الخيل. السَّمَام: ضرب من الطير نحو السمانى.

- ١٧ - نُكُورُ ذَكَرْتَ الدَّارَ أَيَّامَ هُمْ بِهَا
وَعَيْشُكَ عِنْدَ الْغَانِيَاتِ قَصِيرٌ
- ١٨ - قَصِيرٌ بِأَمْثَالِ الْمَاهِ قُطْفُ الْخُطَى
نَوَاعِمٌ فِي أَبْصَارِهِنَّ فُتُورٌ^(١)
- ١٩ - فُتُورٌ أَلَا يَا وَغَتْ إِنِّي وَإِنْ نَأَتْ
رُبَى الدَّارِ مِنْ أَهْوَالِكُمْ لَذُكُورٌ
- ٢٠ - نَكُورٌ وَمَا ذَكَرَائِي أَيَّامٌ بَاطِلٌ
وَقَدْ لَاحَ فِي أَعْلَى الْقَدَالِ قَتِيرٌ^(٢)
- ٢١ - قَتِيرٌ أَزَاحَ الْجَهْلَ عَنَّا وَبَيَّنَّتْ
لَنَا بَعْدَ إِشْكَالِ الْأُمُورِ أُمُورٌ
- ٢٢ - أُمُورٌ أَزَاحَتْ غُبْرَ الْجَهْلِ فَا نَجَلَتْ
كَذَلِكَ حَالَاتُ الزَّمَانِ تَدُورُ^(٣)
- ٢٣ - تَدُورُ فَجِلْمٌ بَعْدَ جَهْلٍ وَرِيمًا
جَرَى بِمَيَادِينِ الْخُلَالِ كَبِيرٌ
- ٢٤ - كَبِيرٌ وَجَهْلُ الْقَحْمِ عَيْبٌ وَشُنْعَةٌ
وَقَدْ لَاحَ فِيهَا لِلْفَنَاءِ نَذِيرٌ^(٤)
- ٢٥ - نَذِيرٌ بَيَاضِ الرَّأْسِ بَعْدَ اسْوَدَادِهِ
فَمَا لَامِرِي بَعْدَ الْمَشِيبِ عَذِيرٌ^(٥)
- ٢٦ - عَذِيرٌ بِجَهْلٍ إِنَّمَا الْعُذْرُ لِلْفَتَى
إِذَا قِيلَ بِالْمِيلَادِ ذَاكَ صَغِيرٌ

(١) قطف الخطى: متقاربة الخطى.

(٢) القدال: مؤخرة الرأس، أعلى القفا. القتير: أول الشيب.

(٣) غبر الجهل: أشده.

(٤) القحم: الشيخ الكبير. شنعة: قبح.

(٥) العذير: كل ما يُعذر عليه.

- ٢٧ - صَغِيرٌ أَلَا يَا سَائِلِي عَنْ نَذِيرْتِي
بَأَرْضِ جِبَالِ التُّلُجِ وَهِيَ وَغُورُ
- ٢٨ - وَغُورُ الْخُطَى قَوْدُ الْخُطَامِيِّ قَادَنَا
فَتَّى هُو فِي تَلِكِ الْبِلَادِ أَمِيرٌ^(١)
- ٢٩ - أَمِيرٌ عَلَيْنَا ثَبَّتَ اللَّهُ مُلْكَهُ
فَلَيْسَ لَهُ فِي الْعَالَمِينَ نَظِيرُ
- ٣٠ - نَظِيرٌ يُجَارِيهِ إِلَى غَايَةِ الْعُلَا
فَكَيْفَ وَفِي يُمْنَى يَدِيهِ بِحُورُ؟
- ٣١ - بُحُورُ نَدَى فَاضَتْ عَلَى مَنْ يَنْوِبُهُ
فَأَضْحَى عَلَى مَحَلِّ الزَّمَانِ يُجِيرُ^(٢)
- ٣٢ - يُجِيرُ فَلَا يُرْجَى طَرِيدُ أَجَارِهِ
وَإِنْ شَنَّاتُهُ أَنْفُسٌ وَصُدُورُ^(٣)
- ٣٣ - صُدُورٌ وَمَنْ يُمْسِكُ بِحَبْلِ جَوَارِهِ
يَجِدُهُ أَمْرًا بِالْمَكْرَمَاتِ بَصِيرُ^(٤)
- ٣٤ - بَصِيرٌ أَبَاحَ الْمَالَ فِي صَوْنِ عَرِضِهِ
وَحَالَفَهُ دُونَ الْمُشِيرِ ضَمِيرُ
- ٣٥ - ضَمِيرٌ أَمْرِي مَا عَوَّدَ النَّفْسَ نَبْوَةً
وَلَا صَدَّهُ عَمَّا يُرِيدُ وَزِيرُ^(٥)
- ٣٦ - وَزِيرٌ وَلَا يَرْضَى وَزَارَةَ صَاحِبِ
إِذَا لَمْ يَكُنْ بِالْمَكْرَمَاتِ يُشِيرُ

(١) خُطَام: قبيلة نسب إليها المدوح.

(٢) محل الزمان: شديده.

(٣) شَنَّاتُه: أبغضته.

(٤) حبل جواره: عهده.

(٥) النبوة: الجفوة.

- ٣٧ - يَشِيرُ وَأَهْلُ الْفَضْلِ بِالْفَضْلِ بَرَزُوا
وَذُو الشَّرِّ أحيانًا عليه يجورُ
- ٣٨ - يَجورُ أَلَا قَوْدُ الْخُطَامِيِّ عِصْمَةٌ
وَعَيْتٌ حَيًّا عَمَّ الْعُفَاةَ غَزِيرٌ^(١)
- ٣٩ - غَزِيرٌ أَمَاتَ الْبُخْلَ وَالْمَحْلَ ذِكْرُهُ
فَمَا لَهُمْ مِمَّا يَلِيهِ نَشورُ
- ٤٠ - نَشورُ وَيُعْطِي الْمَالَ حَتَّى كَأَنَّمَا
أَحَلَّتْ بِهِ بَعْدَ النَّذورِ نَذورُ
- ٤١ - نَذورُ وَيُعْطِي السَّيْفَ فِي الْحَرْبِ حَقَّهُ
وَسُمُرُ الْقَنَا بَيْنَ الْكُفَاةِ جُسورُ
- ٤٢ - جُسورُ وَلِلْبَيْضِ الْقَوَاضِبِ غَيْبَةٌ
كَمَا اشْتَعَلَتْ لِلنَّاظِرِينَ سَعِيرٌ^(٢)
- ٤٣ - سَعِيرٌ سَقَتْهَا الرِّيحُ حِينَ تَعَلَّقَتْ
بِحِلْفَاءِ فِيهَا تَامِكٌ وَعُمورُ^(٣)
- ٤٤ - عُمورُ وَخَيْلٌ ذَاتُ شَعْبٍ كَأَنَّهَا
إِذَا مَا ابْذَعَرَّتْ بِالْفِضَاءِ صُقورُ^(٤)
- ٤٥ - صُقورُ نَأَى الْبِرْزِيَارُ عَنْهَا فَأَشْنَقَتْ
وَنَادَى بِهَا حَسْبُ النَّدَاءِ نَعورُ^(٥)

(١) العفاة: طالبو المعروف.

(٢) البيض القواضب: السيوف القاطعة.

(٣) التامك: الناقة العظيمة السنم.

(٤) ابذعرت: تفرقت.

(٥) البرزيار: البازيار كلمة فارسية معربة تعني مُدْرَبُ جوارح الطير على الصيد. أشنقت: أي رجعت وفي أرجلها الشناق وهو السَّير الذي يكون في أرجلها.

٤٦ - نَعُورٌ بَنَا السُّلَافُ مِنْ أَوْلِيَاتِهَا

بَطْعِنَ لَهُ تَحْتَ النَّحُورِ هَدِيرٌ^(١)

٤٧ - هَدِيرٌ كَمَا ارْتَجَّتْ شَقَاشِقُ بُرْلٍ

لَهُنَّ بِحَافَاتِ السُّرُوجِ خَطِيرٌ^(٢)

٤٨ - خَطِيرٌ عَلَيَّ ثَبَّتَ اللَّهُ مُلْكَهُ

بِأَيَّامِهِ يَعْلُو الْوَرَى وَيُجِيرُ

٤٩ - يُجِيرُ صَنَائِدَ الْمُلُوكِ وَمَنْ لَهُ

كَأَبَائِهِ بِالْمَكْرَمَاتِ جَدِيرٌ

٥٠ - جَدِيرٌ فَتَى مُرُّ أَبُوهَ بَأَنَّ يُرَى

عَلَى الصَّيْدِ يَغْلُو ذِكْرُهُ وَيُنِيرُ^(٣)

(١) النعور: الصّباح.

(٢) شقاشق البُرْل: هدير الجمال. الخطير: الزمام والحبل.

(٣) الصّيد: المتكبرون.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة عند ابن المستوفي: ١٢٦/٨. وفي ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٨٢ب - ٨٤أ. وفي زيادات شرح التبريزي: ٦٥٧/٤. وفيه: «وليست هذه القصيدة من نمط شعره ولا تشبهه كلامه». وعلق عليها محمد عبده عزام بقوله: «والظاهر أنها من عمل جماعة بلغ بهم السخف والحماسة فجلسوا يتبارون في النظم، وجعلوا قافية كل بيت صدرًا للبيت الذي يليه».

(٧٦٠)

قال أبو تمام يمدح المعتصم:

[الطويل]

- ١ - أَبْخُلًا بِمَاءِ الْعَيْنِ فِي الْمَنْزِلِ الدُّثْرِ
وما مِثْلُ دَمْعِي فِي الْمَنَازِلِ لَا يَجْرِي؛^(١)
- ٢ - تَحَمَّلَ مِنْهُ أَهْلُهُ فَهُوَ مُوحِشٌ
بِهِ الْعَيْنُ فِي أَرْجَائِهِ عُصَبًا تَسْرِي
- ٣ - وَلَيْسَ بِهِ أَثْرٌ يَبِينُ لِنَاضِرٍ
سِوَى مَوْقِدِ عَافٍ تَقَادَمَ كَالسُّطْرِ
- ٤ - وَقَفْتُ بِهِ فَاسْتَنْطَقَ الدَّمْعُ كَامِنٌ
مِنَ الْوَجْدِ حَتَّى فَاضَ دَمْعِي عَلَى نَحْرِي
- ٥ - وَحَتَّى بَدَا مَا كُنْتُ دَهْرًا كَتَمْتُهُ
وَأَظْهَرَ طَرْفِي مَا يُجَمِّمُهُ صَدْرِي^(٢)
- ٦ - فَسَقِيًّا وَرَعِيًّا لِلَّذِينَ تَحَمَّلُوا
وَبُقُّوا لَنَا شَوْقًا لَدَى الطَّلَلِ الْقَفْرِ!
- ٧ - بِمُعْتَصِمٍ بِاللَّهِ طَابَ زَمَانُنَا
وَصَالَ بِهِ الْإِسْلَامُ صَوْلَةَ ذِي كَبْرِ
- ٨ - وَذُلَّ بِهِ الْكُفَّارُ وَامْتَنَعَتْ بِهِ
بَنُو الدِّينِ وَالْإِيمَانِ مِنْ حَدَثِ الدَّهْرِ

(١) الدثر: البالي المتهدم.

(٢) يجممه: يخفيه.

- ٩ - هناك أمير المؤمنين الذي به
ظفرت غداة الخرمي من النضر
- ١٠ - شهزت أمين الله تزجو ثوابه
سئوفاً على الكفار تنهل كالقَطْرِ^(١)
- ١١ - فأوردت جمع الخرمية عنوةً
حياض المنايا بالمتثقة السمر^(٢)
- ١٢ - توافوا ليقات فسقوا حتوفهم
بكل رديني وأبيض ذي أثر^(٣)
- ١٣ - غداة تولى بابك وهو واحد
وأدبر مخذولاً بقاصمة الظهر
- ١٤ - وأمنك الجبار منه بغدره
فأعنق قسراً بالمذلة والصغر
- ١٥ - فقد ضحك الإسلام واستبشرت له
معالم دين الله في البر والبحر
- ١٦ - ومن قبله أوقعت بالرط وقعةً
وبالروم أخرى منك ثاقبة الذكر^(٤)
- ١٧ - ويومك إذ أمطرت يوم سحابة
من الموت سحاً لا تكشف عن مضر^(٥)
- ١٨ - أغر حميد حين أفنيت جمعهم
إمام الهدى والعدل بالقتل والأسر

(١) تنهل: تسقط.

(٢) المتثقة السمر: الرماح.

(٣) الرديني: ضرب من الرماح. الأبيض هنا: السيف.

(٤) الرط: قوم من العجم أوقع بهم المعتصم حينما نقضوا عهده.

(٥) لا تكشف: لا تتكشف. مضر: يقال مضر الناقة إذا حلبها بأطراف الأصابع.

- ١٩ - أَقَمْتَ قَنَاةَ الدِّينِ مِنْ بَعْدِ مَيْلِهَا
 وَسُسَّتْ عِبَادَ اللَّهِ بِالْحِلْمِ وَالْبِرِّ
- ٢٠ - تَخَيَّرَكَ اللَّهُ الَّذِي أَنْتَ عَبْدُهُ
 إِمَامًا وَكَانَ اللَّهُ بِالنَّاسِ ذَا خُبْرٍ
- ٢١ - فَأَصْبَحَتْ مُخْتَارًا لِأُمَّةِ أَحْمَدٍ
 يَقُومُ بِحَقِّ اللَّهِ فِي السَّرِّ وَالْجَهْرِ
- ٢٢ - فَيَا نَاصِرَ الْإِسْلَامِ وَالذَّائِدَ الَّذِي
 بِهِ أَمِنَتْ أُنُقُ الْبِلَادِ مِنَ الذُّعْرِ^(١)
- ٢٣ - سَيُوفِكَ فَاحْفَظْهَا سَلِمَتْ فَإِنَّهَا
 مُؤَيَّدَةٌ بِالْعِزِّ وَالنُّصْرِ وَالصَّبْرِ
- ٢٤ - دَمَعْتَ بِهَا الْكُفَّارَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ
 فَأَضْحَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ قَاصِمَةَ الظُّهْرِ^(٢)
- ٢٥ - فَأَنْتُمْ بَنِي الْعَبَّاسِ أَكْرَمُ مَنْ مَشَى
 وَأَوْلَى جَمِيعِ النَّاسِ بِالْمَجْدِ وَالْفَخْرِ
- ٢٦ - وَأَنْتُمْ وَلَاةُ الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِ أَحْمَدٍ
 وَأَهْلُ الْهُدَى وَالْجَابِرُونَ مِنَ الْكَسْرِ
- ٢٧ - وَأَنْتُمْ بَحُورٌ لَا تَغِيضُ سَمَاحَةً
 وَأَنْتُمْ غِيَاثُ الْمُسْتَغِيثِ مِنَ الضَّرِّ
- ٢٨ - وَمَا زَالَ مِنْكُمْ لِلْبَرِيَّةِ قَائِمٌ
 إِمَامٌ إِذَا يَعْلُو الْمَنَابِرَ كَالْبَدْرِ
- ٢٩ - لَكُمْ ذَلَّ خَلْقُ اللَّهِ يَا آلَ هَاشِمٍ
 وَدَانُوا لَكُمْ طَوْعًا وَخَوْفًا مِنَ الْقَسْرِ

(١) الذائد: المدافع.

(٢) دمعت: قهرت وغلبت.

٣٠ - فلا زلت يا خير الأنام مُظفراً
ومد لك الخلاق في أطول العُمُرِ

التخرجات

الشروح:

- القصيدة عند ابن المستوفي: ١٢٣/٨. وديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٧٤ - ١٧٥. وزيادات شرح التبريزي: ٦٦٥/٤. وقد تشكك محمد عبده عزام في صحة نسبة القصيدة إلى أبي تمام على أساس من أنها لا تشبه نمط شعره وأسلوبه الفني في المرحلة التي يفترض أنه كتب فيها القصيدة مادحاً المعتصم بعد وقعته بالخرمية؛ وليس في ذلك دليل قاطع على نفي القصيدة عن أبي تمام.

الروايات

- (١٥) في النظام: «معالم ديم الله».
- (١٦) في النظام: «باقية الذكر».

قافية الضاد

(٧٦١)

قال أبو تمام يمدح الحسن بن وهب:

[الكامل]

- ١ - بَقِيَّيَ بَقِيَّةً فَيُضِي دَمْعٍ فَيُضِي
ما الدَّمْعُ مِنْكَ لِعَزْمَتِي بِالنَّاقِضِ
- ٢ - إِنْ جُدَّتْ كُلُّ صَبَاحٍ بَيْنَ الْبُكَاءِ
بَكَّيْتَنِي أَبَدًا بِدَمْعٍ غَائِضِ^(١)
- ٣ - رُدِّي الدُّمُوعَ إِلَى الْمَاجِرِ وَانطَوِي
مَنِّي عَلَى مَكْنُونٍ حُزْنٍ غَامِضِ
- ٤ - أَنْسَى مَقَالَكَ فِي الْمُنَى لَكَ مَقْنَعُ
وَالْقَوْلُ يُعْرِفُ جِدَّهُ بِمَعَارِضِ^(٢)
- ٥ - لَا تُنْكِرِي لِي أَنْ أُرَاجِعَ ثَرْوَةً
قَدْ يَرْجِعُ الْإِلْفَانُ بَعْدَ تَبَاغُضِ
- ٦ - فَاوْضُتْ بَعْدَكَ فِي مُنَاهِضَةِ الْغِنَى
حَرْمًا فَكَانَ لَدَيَّ خَيْرَ مُفَاوِضِ^(٣)
- ٧ - وَرَأَيْتُ مَا يَرِدُ السَّقَاءَ أَخْسُهُ
لِلْحَالِبَيْنِ وَرُبُّدُهُ لِلْمَاخِضِ

(١) غائض: سائل.

(٢) في الأصل «بعمارض»، وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه، والمعارض: جمع معرّض، وهو ما يعرّض به من الكلام.

(٣) مفاوض: من الفوضى أو المفاوضة.



- ٨ - فالْمَضْرَجِيَّةُ مَا أَبَنَّ بِوَكْرِهِ
إِلَّا اخْتِطَاهُ صَيْدُ ذَاكَ النَّاهِضِ^(١)
- ٩ - وَكَذَاكَ أَشْبَالُ اللَّيْوِثِ أَحْقُهَا
بِالْجُوعِ شِبْلُ الْمُسْتَكِينِ الرَّابِضِ
- ١٠ - فَمَثَلْتُ فِي صَهَوَاتِ مَحْبُوكِ الْقَرَا
رَضَّاضِ هَامِ دَكَادِكِ وَرَضَارِضِ^(٢)
- ١١ - وَاللَّيْلُ يَعْلَمُ حِينَ يَزْخُرُ بَحْرُهُ
أَنْي سَأَزْكَبُهُ بِغُرَّةِ خَائِضِ^(٣)
- ١٢ - وَالْفَقْرُ أَعْدَبُ مِنْ نَدَى مُتَلْتَمٍ
بِكُلُوحٍ مُشْتَمِلٍ بِحُمَى نَافِضِ^(٤)
- ١٣ - فَإِذَا أَنْالَ وَقَلَّمَا فَكَأَنَّمَا
قَرَضَ الْمُنْوَلُ لَحْمَهُ بِمَقَارِضِ
- ١٤ - كَالْبِكْرِ يُوحِشُهَا مَضَاجِعُ بَعْلِهَا
فَالْحَيْضُ عَلَّتْهَا وَلَيْسَ بِحَائِضِ
- ١٥ - فَاسْتَعَصِمِي بِالْيَأْسِ مِنْ مُسْتَعَصِمٍ
بِالْيَأْسِ مِنْكَ عَلَى الْعَزِيمَةِ قَابِضِ
- ١٦ - حَسَنُ بَنٍ وَهَبٍ عَارِضٌ مُتَلَقٌّ
يَفْتَرُّ عَنْ لَمَعَاتِ جُودٍ وَامِضِ
- ١٧ - فَتَيَقَّنِي كُلَّ التَّيَقُّنِ وَاعْلَمِي
أَنَّ الْغِنَى سَكَبَاتُ ذَاكَ الْعَارِضِ^(٥)

(١) المضرحية هنا: الصقر. أبن بوكره: لزمه. الناهض: الذي ينهض في طلب الصيد.

(٢) مثلت: ظهرت وانتصبت. الصهوات: جمع صهوة، وهي مقعد الفارس على ظهر الفرس. القرأ: الظهر. الدكادك: جمع دكادك، وهو المكان الصلب المستوي أو الذي فيه رمل متلبد. رضاراض: جمع رضاراض، وهي حجارة رفاق.

(٣) يزخر: يمتلئ.

(٤) الكلوح: كشر الوجه مع فتح الفم. الحمى النافض: التي تنفض الجسد.

(٥) العارض: السحاب المطر.



- ١٨ - مُسْتَهْدِفٌ لِلْمَادِحِينَ تُصِيبُهُ
بِسِهَامٍ مَدْحٍ لِلْعَطَاءِ مُفَاوِضٍ
- ١٩ - تَتَنَاضَلُ الْأَمَالُ فِي أَمْوَالِهِ
فَكَأَنَّهَا فِيهَا سِهَامٌ أَغَارِضٍ^(١)
- ٢٠ - رُكَّابُ أَثْبَاجِ الْخُطُوبِ إِذَا عَرَّتْ
يَتُّنِّي أَعِنَّتْهُنَّ نُنِّي الرَّائِضِ^(٢)
- ٢١ - هَاضُ الْأُمُورِ بِرَأْيِهِ وَعَبَا لَهَا
بَعْدَ الْمَهَاضَةِ جَبْرَ أَسِ هَائِضِ^(٣)
- ٢٢ - يَلْقَى الْمَدَائِحَ بِالنُّوَالِ مُقَايِضًا
وَالْمَدْحَ أَكْرَمَ نُهْرَةَ لِمُقَايِضِ^(٤)
- ٢٣ - سَمَّحُ جَمَاعِي السَّمَّاحِ وَرَأْيُهُ
فِي الْبُخْلِ وَالْبُخْلَاءِ رَأْيِي الرَّافِضِي
- ٢٤ - أَعْطَى الْحُقُوقَ حُقُوقَهَا فَتَّصَادَرَتْ
عَنْ جُودِهِ بِنَوَافِلٍ وَفَرَائِضِ^(٥)
- ٢٥ - وَأَرَى سَمَاحَكَ يَا ابْنَ وَهَبٍ شَاعِرًا
يَلْقَى الْمَدِيحَ مِنَ النَّدَى بِنَقَائِضِ
- ٢٦ - تَنْمِيكَ مِنْ جَارِ ابْنِ كَعْبٍ سَادَةٌ
أَسَادُ حَرْبٍ لَا أُسُودُ مَرَابِضِ

(١) تتناضل: تتسابق. أغارض: جمع أغراض.

(٢) أثباج الخطوب: أعاليها.

(٣) عبا: عبأ. هاض الأمر: غيَّره.

(٤) نُهْرَة: فرصة.

(٥) تصادرت: رجعت.

٢٧ - الدَّاحِضِي حُجَجَ الكُماةِ إِذا التَّقَوُّا

بأَسِنَّةٍ لِلْمُعَلِّمِينَ دَواجِضٍ^(١)

٢٨ - لِدَمِ العَدُوِّ على نُصُولِ سَيوفِهِم

سَهَكٌ وريحُ المِسْكِ فَوْقَ مَقابِضِ^(٢)

التخرجات

الشروح:

- القصيدة عند ابن المستوفي: ١٢٢/١٠. وديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٩٦، ٩٦ب. وفي زيادات شرح التبريزي: ٦٦٩/٤. وروى ابن المستوفي عن أبي مالك أنها منحولة؛ إذ دسها رجل شامي في شعر أبي تمام، فلم تقبل منه وافتضح.

المصادر:

- الأبيات (١، ٧، ٨) في شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٠٩.

الروايات

- (٨) في شرح مشكل أبيات أبي تمام، والنظام: «والمُضْرِحِيَّةُ».

- (١٤) في النظام: «مَضاجِعُ زَوْجِها».

(١) الدَّاحِضِي: المبطلِي.

(٢) السَّهَكُ: الرائحة الكريهة.

قافية اللام

(٧٦٢)

قال أبو تمام يمدح المعتصم:

[الكامل]

- ١ - عُمُرُ الطُّغَاةِ لَدَى الإِمَامِ قَلِيلٌ
وَبِالْأُوهُمِ مِنْ رَاحَتَيْهِ طَوِيلٌ^(١)
- ٢ - هَذِي مَغَانِيهِمْ كَأَنَّ رُسُومَهَا
أَشْلَاؤُهُمْ وَشَبَاهُهُمُ الْمَفْلُولُ^(٢)
- ٣ - دَرَسْتُ كَمَا دَرَسُوا فَلَيْسَ بِجَوِّهَا
إِلَّا كِلَابٌ بَيْنَهُنَّ قَتِيلٌ^(٣)
- ٤ - بَعَثَ الإِمَامُ إِلَى لَظَى أَرْوَاحَهُمْ
فَلَهَا بِأَطْبَاقِ الْجَحِيمِ عَوِيلٌ^(٤)
- ٥ - هَلْ حَاوَلَ الْمُعْصُومُ أَمْرًا لَمْ يَكُنْ
أَوْ خَابَ مِنْهُ فِي الْبَرِّيَّةِ سُولٌ^(٥)
- ٦ - لَمْ يَبْقَ لِلْإِسْلَامِ وَتُرٌّ يُتَّقَى
إِلَّا اسْتَحَالَ بِرَأْسِهِ تَنْكِيلٌ

(١) راحته: كفاه.

(٢) الأشلاء: الأعضاء. الشبأ: الحد.

(٣) درست: انمحت.

(٤) اللظى: النار.

(٥) سول: مخفف سُؤل.

- ٧ - أَفَنَى عَدُوَّ اللَّهِ سَطُو خَلِيفَةٍ
عَفَّ يَصُولُ الْمَوْتُ حِينَ يَصُولُ
- ٨ - وَإِذَا أَبُو إِسْحَاقَ حَاوَلَ مَطْلَبًا
فَلَهُ الْقَضَاءُ بِمَا يَشَاءُ كَفِيلُ
- ٩ - يَقْظَانُ عَيْنَ الْبِرِّ أَكْثَرَ شُغْلِهِ
فِي اللَّهِ بَرٌّ بِالْعِبَادِ وَصُولُ
- ١٠ - مَا إِنْ عَلَى أَحَدٍ أَطَاعَ مُحَمَّدًا
لِحَمْدِ يَوْمِ الْحِسَابِ سَبِيلُ
- ١١ - مَنْ لَمْ يُحْصَلْ عَلَيْهِ حَقُّ صَلَاتِهِ
فَصَلَاتُهُ وَصِيَامُهُ تَضَلِيلُ
- ١٢ - وَمِنَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ لِمُحَمَّدٍ
خَيْرِ الْخَلَائِقِ غُرَّةٌ وَحُجُولُ
- ١٣ - مِيرَاثُ عَبَّاسٍ بَارِثُ مُحَمَّدٍ
نَبَّأَ بِهِ فِي فَضْلِهِ التَّنْزِيلُ
- ١٤ - بَيْنَ الْحَاطِمِ وَرَمَزٍ لَكَ خُطَّةٌ
أَزْكَى نَرَاهَا مُصْطَفَى وَخَلِيلُ^(١)
- ١٥ - قَادَ الْجِيَادَ إِلَى الْجِهَادِ بَوَادِنًا
مِثْلَ الْبُدُورِ وَفَوَّقَهُنَّ نَحُولُ^(٢)
- ١٦ - فَرَجَعْنَ أَشْبَاهَ الْأَسِنَّةِ ضُمْرًا
وَخِضَابُهُنَّ مِنَ الدِّمَاءِ نَصُولُ

(١) الحطيم: فناء البيت الحرام. الربوة: المرتفع من الأرض. مصطفى و خليل: أي محمد وإبراهيم صلى الله عليهما وسلم.

(٢) بَوَادِن: سِمَان. نَحُول: مَفْرَدَهَا نَحْل، وَهُوَ الثَّار.

١٧ - جَيْشٌ تَضِيقُ الْأَرْضُ عَنْ أَرْجَائِهِ

وَلِشَّمْسِهِ طَرْفُ النَّهَارِ كَلِيلٌ^(١)

١٨ - وَبُرُوقُهُ هِنْدِيَّةٌ وَرُعُودُهُ

بَيْنَ الرَّعَانِ تَحْمُحُمُ وَصَهِيلٌ^(٢)

١٩ - نَسَجَتْ سَنَايِكُهُ سَمَاءً فَوْقَهُ

مِمَّا تُثِيرُ جِيَادَهُ وَتَهِيلٌ^(٣)

٢٠ - وَغِيَاثُهَا مَاءُ النَّفُوسِ وَوَدْقُهَا

هَامٌ بِأَطْرَافِ الظُّبَابَةِ تَسِيلٌ^(٤)

٢١ - وَهَلَالُهَا مَلِكٌ لِقَائِمِ سَبْعَةِ

تُلِي الْقُرَانَ وَصُدَّقَ التَّفْصِيلُ

٢٢ - يَا مُوقِدَ النَّيِّرَانِ فَوْقَ مَنَارَةٍ

وَجِبُهُ الْخَلِيفَةُ لِلْمَنَارِ دَلِيلٌ^(٥)

٢٣ - فِي كُلِّ مَحْنِيَّةٍ وَمَجْرَى تَلْعَةٍ

سَالَكُوا لِنُورِ جَبِينِهِ قِنْدِيلٌ^(٦)

٢٤ - وَإِذَا مَضَى بِالصَّلْدِ نَضَرَ وَجْهَهُ

وَأَنَارَ فِيهِ زُخْرُفٌ مَهْطُولٌ^(٧)

٢٥ - وَإِذَا الدَّبُورُ مَعَ الْحَرُورِ تَوَالِيَا

هَطَلَتْ سَمَاءٌ مِنْ يَدَيْهِ بَلِيلٌ^(٨)

(١) كليل: ضعيف.

(٢) الرعان: أنوف الجبال. التحمم: صوت للفرس دون العالي.

(٣) السنايك: أطراف حوافر الخيل.

(٤) الودق: المطر المنهمر. الظبابة: جمع ظبية، وهي حدّ السيف. الهام: الرؤوس.

(٥) المنارة: بناء مرتفع على المواني تهتدي به السفن.

(٦) المحنية: منعطف الوادي. التلعة: أعلى الوادي.

(٧) الصلدا: الصلب. الزخرف هنا: الزهر. مهطول: ممطور.

(٨) الحرور: حرّ الشمس.

- ٢٦ - وَإِذَا الْمِيَاهُ تَغَيَّرَتْ فَبِكَفِّهِ
بَحْرٌ يَفِيضُ وَمَوْرِدٌ مِّنْهُوْلٌ^(١)
- ٢٧ - وَتُهَلُّ أَمْلَاءُ الْفَضَاءِ لِنُورِهِ
ويكونُ نَهْجًا تِيهُّهَا الْمَجْهُوْلُ^(٢)
- ٢٨ - حَتَّىٰ إِذَا وَرَدَتْ أَوَائِلُ حَيْلِهِ
وَحَدَاوُهَا التَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ
- ٢٩ - نَزَلَتْ بِعَمُورِيَّةِ الشَّرِكِ الَّتِي
لَمْ يَعْتَرِضْ فِي فَتْحِهَا تَأْمِيلٌ^(٣)
- ٣٠ - يَطْلُبُنَّ وَتَرَّ اللَّهُ دُونَ خَلِيفَةٍ
يَفْضِي الْوُتُورَ وَيُوتِرُهُ مَطْلُوْلٌ^(٤)
- ٣١ - نَصَبَ الْمَجَانِقَ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِمْ
وَالْمَوْتُ مَعْقُودٌ بِهَا مَخْلُوْلٌ
- ٣٢ - جَادَتْ مِنَ الْأَرْضِ التُّخُومُ عَلَيْهِمْ
من عَارِضٍ هَاطَلَتْهُ سِجَّيْلٌ^(٥)
- ٣٣ - مِنْ كُلِّ وَفُضَاءِ الْقَفَا فِي جِيدِهَا
حَبْلٌ يُبَذَّرِقُ بِالرَّدَى مَجْدُولٌ^(٦)
- ٣٤ - تَدْنُو فَتَقْضُرُ ثُمَّ تَحْمِلُ نِقْمَةً
وَتَمُرُّ تَحْتَ سَمَائِهَا فَتَطُولُ

(١) المنهول: المورود.

(٢) الأملاء: ما اتسع من الفلاة. النهج: الطريق الواضح. التيه: القفر.

(٣) التأميل: الأمل.

(٤) الوتر: الثأر. مطلول: مهدر.

(٥) تخوم الأرض: حدودها الفاصلة. السَّجَّيْل: الحجارة.

(٦) وفضاء القفا: يعني صخرة المنجنيق. يبذرق: يخفر أو يسير. الردى: الهلاك. المجدول: المحكم الفتل.

- ٣٥ - فَتَسَّحُ أَيَدِيهَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا
يَرْمِي بِهِ الْكُفَّارَ مِكَائِيلُ^(١)
- ٣٦ - فَكَأَنَّهَا فِي الْجَوِّ طَيْرٌ بَادَرَتْ
فِي الْأَفُقِ وَكُرًّا بَيَضُهُ مَفْلُولُ^(٢)
- ٣٧ - حَتَّى إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنَّ وَأُزْحِيَتْ
مِنْهُ عَلَى وَجْهِ النَّهَارِ سُدُولُ^(٣)
- ٣٨ - حَمَلَتْ وَكَانَ نِتَاجُهَا فِي سَاعَةٍ
وَأَتَتْ بِنَسْلٍ مَا لَهْنٌ فَحُولُ
- ٣٩ - وَسَمَتْ فَمَرَّتْ فِي الْهَوَاءِ كَأَنَّهَا
شُهُبُ السَّمَاءِ رَجِيمُهَا مَنَّهُوْلُ^(٤)
- ٤٠ - وَخَلِيفَةُ الرَّحْمَنِ يَنْصُرُ حِزْبَهُ
يَوْمَ الْوَعْدِ وَعَدْوُهُ مَخْدُولُ
- ٤١ - حَتَّى إِذَا حَمِيَ الْقِتَالُ فَلَمْ يَكُنْ
إِلَّا مَجَالُ الْخَيْلِ حَيْثُ تَجُولُ
- ٤٢ - أَخَذَ اللَّوَاءَ خَلِيفَةُ اللَّهِ الَّذِي
عَقَدَ اللَّوَاءَ يَوْمَهُ جِبْرِيلُ
- ٤٣ - فَكَأَنَّهُ فِي الْكَرِّ فِيهِمْ هَارِبٌ
لِلسَّلْمِ طَالِبٌ مُرْهَقٍ مَذْهُوْلُ
- ٤٤ - فَدَعَوْا بُلُوغًا بَعْدَمَا عَصَفَتْ بِهِمْ
نَكْبَاءٌ مِنْ رِيحِ الرَّدَى وَقَبُولُ^(٥)

(١) تسح: تصب. الحاصب: الحجارة.

(٢) الوكر: عش الطير.

(٣) سدول: ستور.

(٤) الرجيم: أي المرجوم.

(٥) النكباء: ريح شديدة. القبول: ريح بين الصبا والجنوب.

٤٥ - أَوْ مَا رَأَى تُوفِيْلُ مَضْرَعَ بَابِكِ

هَبْلَتُهُ مِنْ بَيْنِ الطُّغَاةِ هُبُولٌ^(١)

٤٦ - فَيُبَادِرُ السَّلْمَ الَّذِي لَمْ يَأْبَهُ

فِي اللَّهِ إِلَّا خَائِنٌ مَخْبُولٌ

٤٧ - مَنْ ظَنَّ أَنَّ لِيَوْمِ بَابِكَ مُدَّةً

أَوْ أَنَّ بَيْتَ جَلَالِهِ مَنقُولٌ

٤٨ - حَتَّى أُتِيحَ لَهُ إِمَامٌ سَيْفُهُ

فِي كُلِّ هَيْجَا لِّلْمَنُونِ خَلِيلٌ

٤٩ - بَثَّتْ حَبَائِلُهَا الْمَنُونَ عَلَيْهِمْ

فَأَتَتْ بِهِ وَصَلِيْفُهُ مَغْلُولٌ^(٢)

٥٠ - أُخِذَتْ حَلَائِلُهُ بِأَطْرَافِ الْقَنَا

فَلَهَا بِأَعْرَاضِ الْعِرَاقِ عَوِيْلٌ^(٣)

٥١ - حَتَّى إِذَا مَا الْفَيْلُ قُرَّبَ صَدَّهُ

مِنْ أَنْ يَتَوَقَّ إِلَى الْحَيَاةِ الْفَيْلُ

٥٢ - فَسَمَا إِلَى عَفْوِ الْإِمَامِ وَجُرْمَهُ

شَيْءٌ يَجُوزُ مَدَى الْحُلُومِ جَلِيلٌ

٥٣ - فَاطَاعَ مَنْ وَّلَاهُ فِيهِ بِقَتْلِهِ

فَيْدُ تَطِنٌ وَمَفْصِلٌ مَفْصُولٌ^(٤)

٥٤ - فَتَيَمَّمُ الْجَذْعَ الْمُنِيفَ وَشِلْوَهُ

فَوْقَ الرَّجَالِ مُفْصَلٌ مَحْمُولٌ^(٥)

(١) توفيل: قائد الروم. هبلته: فقدته.

(٢) الصليف: ناحية العنق.

(٣) حلائله: نساؤه.

(٤) تطن: ترنن وتصدر صوتاً.

(٥) المنيف: المرتفع.



- ٥٥ - وأحلَّ بالزُّطِّ الفَنَاءَ فَأَصْبَحُوا
وَلَهُمْ إِلَى دَارِ الْبَوَارِ قُفُولٌ^(١)
- ٥٦ - أَضْحَوْا شَمَاطِيطًا بِكُلِّ مَفَازَةٍ
لِلْمَوْتِ فِيهِمْ هِزَّةٌ وَذَمِيلٌ^(٢)
- ٥٧ - جَعَلُوا الْبَطَائِحَ جُنَّةً مِنْ قَادِرٍ
تَقِفُ الْبِحَارُ بِأَمْرِهِ وَالنَّيْلُ^(٣)
- ٥٨ - ضَحِكْتَ فَشَبَّهْتَ الْمَشِيبَ بِثَغْرِهَا
فَعَلَى الْمَشِيبِ تَجِيئةٌ وَقُبُولٌ
- ٥٩ - وَسَطَا الْمَشِيبُ عَلَى الشَّبَابِ كَأَنَّهُ أَلُ
إِفْشِيَيْنِ عَايِنَ شَخْصَهُ مَنُويِلٌ^(٤)



(١) الزُّطُّ: قوم من العجم نقضوا العهد مع الخليفة المعتصم، فهزموهم. دار البوار: أي جهنم.

(٢) شَمَاطِيطٌ: أي فَرْقٌ. الهِزَّةُ والذَمِيلُ: ضربان من السير السريع.

(٣) جُنَّةٌ: حماية.

(٤) مَنُويِلٌ: ملك الروم.



التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٧ عند القالي: ١٣٩. ويرقم: ٢٦ عند الأعلم: ٣٢٠/١. وعلق عليها الأعلم بقوله: «هذه القصيدة مما ثبت في رواية أبي علي، ولا تشبهه عندي كلام أبي تمام، ولكنني أفسرها على ما بها من فتور لفظ وسخف معنى». وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٥٥ - ٥٨. وقد أيد عبدالله محارب رأي الأعلم الشنتمري في أن القصيدة ليست لأبي تمام استناداً على ما فيها من ضعف بناء وابتعادها عن نمط أبي تمام.

الروايات

- (٢) في شرح الأعلم: «وشباهم المفعول».
- (٤) في شرح الأعلم: «بأطواق الجحيم».
- (١٠) في شرح الأعلم: «مما إن على أحد طاع».
- (١٢) في شرح الأعلم: «خَيْرِ الْخَلَائِفِ».
- (١٤) في شرح الأعلم: «وزمزم في ربوة».
- (١٥) في شرح الأعلم: «وفوقهن دحول».
- (١٦) في رواية القالي: «من الدماءِ تَصُولُ». وفي شرح الأعلم: «أشباه الأهله».
- (٢٠) في شرح الأعلم: «بأطرافِ الظلمات».
- (٢١) في شرح الأعلم: «لقائم سيفه».
- (٢٣) في شرح الأعلم: «بنور جبينه».

- (٢٧) في شرح الأعلام: «وتهيل أملاء».
- (٣٠) في شرح الأعلام: «دون دليلة».
- (٣٣) في شرح الأعلام: «من كل وقضاء».
- (٣٨) في شرح الأعلام: «حلمت فكان».
- (٣٩) في شرح الأعلام: «رجيمها مهبول».
- (٤٤) في شرح الأعلام: «من ریح الرواح قتول».
- (٥٠) في شرح الأعلام: «أخذت جلائله».
- (٥١) في شرح الأعلام: «عن أن يتوق».
- (٥٢) في شرح الأعلام: «فيه بقلبه».
- (٥٤) في شرح الأعلام: «فيتمم... فوق الرجال».
- (٥٦) في رواية القالي: «شَمَاطِيطَ».
- (٥٧) في شرح الأعلام: «جعلوا البطائح جبة».

(٧٦٣)

وقال في القلم الذي أهدى إلى الحسن بن وهب وكتب به إليه:

[الخفيف]

- ١ - قَدْ بَعَثْنَا إِلَيْكَ أَكْرَمَكَ اللَّـهُ
عُ بِشَيْءٍ فَكُنْ لَهُ نَا قَبُولِ
- ٢ - لَا تَقِسْهُ إِلَى جَدَا كَفُّكَ الْغَرُ
رَا وَلَا نَيْلِكَ الْكَثِيرِ الْجَزِيلِ^(١)
- ٣ - وَاعْتَفِرْ قَلَّةَ الْهَدِيَّةِ مِنِّي
إِنَّ جُهْدَ الْمُقِلِّ غَيْرُ قَلِيلِ

(١) الجدا: العطاء.

التخرجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١١ عند القالي: ٩٦ . ويرقم: ١١ عند الأعلم: ٢٤٤/١ .

المصادر:

- الأبيات (١ - ٣) عيون الأخبار: ٣٩/٣ . والنصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ٢٧٧ .
والعقد الفريد: ٢٧٣/١ . وكتاب التحف والهدايا: ص ١٩٢ ، ٢٠٨ ، ٢٤٦ - ٢٤٧ . وبهجة
المجالس: ٢٨٣/١ . وسفط الملح: ص ١٠٣ . وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ
ديوانه المطبوعة: ص ٥٩ ، ٦٠ .
- والأبيات منسوبة لسعيد بن حميد في المنتحل: ص ٣٢ . وشعره (ضمن شعراء
عباسيون): ١١٣/٣ . وهي دون عزو في ثمار القلوب: ص ٦٧٠ . ونثر النظم: ص ١١٨ .
وغرر الخصائص الواضحة: ص ٤٤٨ .
- عجز البيت (٣) لسعيد بن حميد في التمثيل والمحاضرة (الدار العربية): ص ٩١ .

الروايات

- (١) في التحف والهدايا: «أَيُّدِكَ اللَّهُ». وفي ثمار القلوب: «أصلحك الله». وفي المنتحل:
«أكرمك الله». وفي نثر النظم: «أيدك الله».
- (٢) في عيون الأخبار، والعقد الفريد، والتحف والهدايا، وبهجة المجالس: «إِلَى نَدَى كَفِّكَ
الْغَمْرِ». وفي النصف الثاني من كتاب الزهرة: «الجزل: ولا نيلك الكبير الجليل». وفي
ثمار القلوب: «كفك الغم: ر وإفضالك الجسيم الجزيل».
- (٣) في النصف الثاني من كتاب الزهرة: «إن جهدَ المحب». وفي العقد الفريد: «واستجز قلة
الهدية». وفي التحف والهدايا: «فاستجز قلة الهدية». وفي المنتحل: «واغتفر قلة الهدية».

قافية الميم

(٧٦٤)

جاء في شرح التبريزي: «قال: ويقال إنها للعتابي»:

[الكامل]

- ١ - هَذَا كِتَابٌ فَتَّى لَهُ هِمَمٌ
سَأَقْتُ إِلَيْكَ رَجَاءَهُ هِمْمُهُ
- ٢ - غَلَّ الزَّمَانُ يَدَيَّ عَزِيمَتِهِ
وَهَوَّتْ بِهِ مِنْ حَالِقِ قَدَمُهُ
- ٣ - وَتَوَاكَلْتُهُ ذَوُّ قَرَابَتِهِ
وَطَلَّوَاهُ عَنِ أَكْفَائِهِ عَدَمُهُ
- ٤ - أَفْضَى إِلَيْكَ بِسِرِّهِ قَلَمٌ
لَوْ كَانَ يَعْقِلُهُ بَكَى قَلَمُهُ

التخرجات

المشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٧٤ برواية التبريزي: ٥٤٠/٤. وانظرها برقم: ٤٦٤ برواية الصولي: ٥٨١/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) دون عزو في الكشكول: ١١٧/٢،
- الأبيات (١، ٢، ٤) دون عزو في الموشى: ص ٢٠٣.

الروايات

- (١) في الموشى: «عطفت إليك». وفي الكشكول: «أَلقت إليك».
- (٢) في الموشى: ورمى به» وعجزه في الكشكول هو عجز البيت الثالث.
- (٣) عجزه في الكشكول هو عجز البيت الثاني.

قافية النون

(٧٦٥)

قال يرثي ابنًا له:

[مطلع البسيط]

- ١ - كان الذي خِفْتُ أَنْ يَكُونَا
إِنَّا إِلَى اللَّهِ راجِعُونََا
- ٢ - أمسى المُرَجَّبِي أَبُو عَلِيٍّ
مُوسِدًا فِي النَّوْرِ يَمِينَا
- ٣ - حِينَ اسْتَوَى وَانْتَهَى شَبَابًا
وَحَقَّقَ الرَّأْيَ وَالظُّنُونَا
- ٤ - أُصِيبْتُ فِيهِ وَكَانَ عِنْدِي
عَلَى الْمُصِيبَاتِ لِي مُعِينَا
- ٥ - كُنْتُ كَثِيرًا بِهِ عَزِيزًا
وَكَنْتُ صَبْبًا بِهِ ضَنِينَا^(١)
- ٦ - دَافَعْتُ إِلَّا الْمَنُونِ عَنْهُ
وَالْمَرَّةُ لَا يَدْفَعُ الْمَنُونَا
- ٧ - أَخِرُّ عَهْدِي بِهِ صَرِيحًا
لِلْمَوْتِ بِالْإِدَاءِ مُسْتَكِينَا^(٢)

(١) ضنينًا: بخيلا.

(٢) المستكين: الدليل.

- ٨ - إِذَا شَكَأ غُصَّةً وَكَرْبًا
لَاخَظْ أَوْ رَاغَبِ الْأَيْنَا
٩ - يُدِيرُ فِي رَجْعِهِ لِسَانًا
يَمْنَعُهُ الْمَوْتُ أَنْ يُبِينَا
١٠ - يَشْخَصُ طَوْرًا بِنَاظِرِيهِ
وَتَارَةً يُطَبِّقُ الْجُفُونَا
١١ - ثُمَّ قَضَى نَحْبَهُ وَأَمْسَى
فِي جَدَثٍ لِلتُّرَى دَفِينَا^(١)
١٢ - بَعِيدَ دَارٍ قَرِيبَ جَارٍ
قَدْ فَارَقَ الْأَلْفَ وَالْقَرِينَا
١٣ - بَاشَرَ بُرْدَ التُّرَى بَوَجْهِهِ
قَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِهِ مَحْضُونَا
١٤ - بُنَيَّ يَا وَاحِدَ الْبَنِينَا
غَادَرْتَنِي مُفْرَدًا حَزِينًا
١٥ - هَوَّنَ رُزْيِي بِكَ الرَّزَايَا
عَلَيَّ فِي النَّاسِ أَجْمَعِينَا!
١٦ - أَلَيْتُ أَنْسَاكَ مَا تَجَلَّى
صُبْحُ نَهَارٍ لِمُصْبِحِينَا
١٧ - وَمَا دَعَا طَائِرٌ هَدِيلاً
وَرَجَّعَتْ وَالِيَهُ حَنِِينَا^(٢)
١٨ - تَصَرَّفَ الدَّهْرُ بِي صُرُوفًا
وَعَادَ لِي شَأْنُهُ شُؤُونَا!

(١) الجدث: القبر.

(٢) الهديل: صوت الحمام.

- ١٩ - وَحَزَّ فِي اللَّحْمِ بَلُّ بَرَاهُ
وَاجْتَنَّتْ مِنْ طَلْحَتِي فُنُونَا^(١)
- ٢٠ - أَصَابَ مِنِّي صَمِيمٌ قَلْبِي
وَخِفْتُ أَنْ يَقْطَعَ الْوَتِينَ^(٢)
- ٢١ - وَالْمَرْءُ رَهْنٌ بِحَالَتَيْهِ
فَشِدَّةٌ مَرْءٌ وَلِينَا

(١) حَزَّ: قَطَعَ.
(٢) الْوَتِينَ: الْعِرْقُ الَّذِي يَغْذِي الْجِسْمَ بِالدَّمِ النَّقِيِّ الْخَارِجِ مِنَ الْقَلْبِ.

التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٨٧ برواية الصولي: ٣/٣٦٢. وديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٩١ب، ١١٩٢. وديوانه المخطوط (السليمانية): ورقة ١٧٤أ، ١٧٤ب. وديوانه (الخياط): ص ٣٩١، ٣٩٢. وفي زيادات شرح التبريزي: ٤/٦٧٧.
- وجاء في شرح الصولي «وقال يرثي ابناً له: قال أبوبكر وأنشدناها أبوسليمان الضرير النابلسي».
- وقد نسب الصولي هذه القصيدة إلى «أبي محمد القاسم بن يوسف في رثاء ولده واسمه أبوعلي محمد»، وقد أوردها في كتابه «الأوراق» قسم أخبار الشعراء: ٢٠٣.
- وقد علق محقق شرح التبريزي على هذا قائلاً: «ولا يعقل أن يوردها الصولي في الأوراق منسوبة للقاسم بن يوسف، وفي ديوان أبي تمام منسوبة إلى أبي تمام، وأغلب الظن أن ناسخاً وجدها في «الأوراق» فألحقها بالديوان».

المصادر:

- الأبيات (١ - ١١، ١٣، ١٢، ١٤ - ٢١) نهاية الأرب: ٥/٢١٥، ٢١٦.
- الأبيات (١ - ٣، ٥، ٦) أنوار الربيع: ص ٢٢٠.
- الأبيات (١ - ٤) الهفوات النادرة: ص ١٥٠.
- البيت (١) الإيضاح في علوم البلاغة: ص ٤٧١.

الروايات

- (١) في الهفوات النادرة: «إنا إلى الله راجعون: كان الذي خفت أن يكونا». وفي الإيضاح: «قد كان ما خُفْتُ».
- (٢) في الهفوات النادرة: «أضحى المرجى».
- (٣) في الهفوات النادرة: «لما انتهى واستوى شباَّبًا».

القسم السادس
ما نسب لأبي تمام
وغیره من طبعات الديوان الحديثة



قافية الألف

(٧٦٦)

قال:

[الكامل]

- ١ - أَفْنَيْتُ فِيكَ مَعَانِي الشُّكُوى
وَصِفَاتِ مَا أَلْقَى مِنَ الْبَلُوى
- ٢ - قَلْبْتُ أَفَاقَ الْكَلَامِ فَمَا
أَبْصَرْتُنِي أَعْفَلْتُ عَنْ مَعْنَى
- ٣ - وَأَعْدُ مَا لَا أَشْتَكِي عَبْتًا
وَأَعُوذُ فِيهِ مَرَّةً أُخْرَى
- ٤ - فَلَوْ أَنَّ مَا أَشْكُو إِلَيَّ بِشَرِّ
لَأَرَاخِنِي ظَنِّي مِنَ الشُّكُوى
- ٥ - لَكِنَّمَا أَشْكُو إِلَيَّ حَجَرٍ
تَنْبُو الْمَعَاوِلُ عَنْهُ أَوْ أَقْسَى^(١)
- ٦ - ظَنِّي بِمُبْكَاهٍ وَمَخْضَكِهِ
فِينَا تُنِيرُ وَتُظْلِمُ الدُّنْيَا

(١) تنبو: تكل.

التخرجات

- الأبيات (١ - ٦) ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ٢٤٥. وديوانه (الخياط): ص ٤٢٩. والديوان الكامل: ص ٣٨٢. والأبيات لأبي نواس في ديوانه: ص ٢٦٦.
- الأبيات (١ - ٥) لأبي نواس في رسائل الجاحظ: ١١٠/٢، ١١١.

الروايات

- (٢) في ديوان أبي نواس: «جولت أفاق الكلام».
- (٣) في ديوان أبي نواس، ورسائل الجاحظ: «فأعود فيه».
- (٤) في ديوان أبي نواس: «من ذلة الشكوى».
- (٦) في ديوان أبي نواس: «ظلي بمبكاه».

القسم السابع
ما نسب لأبي تمام وغيره في مخطوطات الديوان



قافية الباء

(٧٦٧)

قال:

[الكامل]

- ١ - بِأَبِي فَمُ شَهِدَ الضَّمِيرُ لَهُ
قَبْلَ الْمَذَاقِ بِأَنَّهُ عَذْبُ
٢ - كَشَّهَادَةَ لِيهِ خَالِصَةٍ
قَبْلَ الْعِيَانِ بِأَنَّهُ رَبُّ

التخرجات

- البيتان (١، ٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (نسخة دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٢٤. والتبيان لأبي تمام في الأشباه والنظائر: ٦٢/٢.
والبيتان لذي اللسانين النطنزي، الحسين بن إبراهيم النحوي (ت ٤٩٩هـ) في الوافي بالوفيات: ١٩٨/١٢.
وهما دون عزو في ديوان المعاني: ٤٨١/١. ومصارع العشاق: ٨٤/٢.

الروايات

- (١) في الأشباه والنظائر، والوافي بالوفيات: «قبل المذاقة أنه».
- (٢) في مصارع العشاق والوافي بالوفيات: «أنه الربُّ».

(٧٦٨)

قال:

[الكامل]

- ١ - صَبَّ بِحُبِّ مُتَيِّمٍ صَبِّ
حُبِّيهِ فَوَقَّ نِهَائِيَةَ الْحُبِّ
- ٢ - أَشْكُو إِلَيْهِ جَوْرَ مُقْلَتِهِ
فَيَقُولُ: مُتَّ بِتَأْتُرِ الْخَطْبِ^(١)
- ٣ - فَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى مَحَاسِنِهِ
أَخْرَجْتُهُ عَطْلًا مِنَ الذَّنْبِ
- ٤ - أَدَمَيْتُ بِاللَّحْظَاتِ وَجَنَّتَهُ
فَأَقْتَصَّ نَاطِرُهُ مِنَ الْقَلْبِ

(١) في الأصل: «فأثر الخطب» هكذا. وهو تحريف، ولعل صوابه ما أثبتناه.

التخرجات

- الأبيات (١-٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٢ب. والأبيات لأحمد بن أبي فنن (١٨٨ - ٢٧٨هـ) في المحب والمحبوب: ١٧/٢. وتاريخ بغداد: ٢٠٣/٤. والوافي بالوفيات: ٤٢٣/٦. وشعره (مجلة المجمع العلمي العراقي): م ٣٤ ج ٤ ص ١٦٥.
- البيتان (٣، ٤) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١١٧. وهما لأحمد بن أبي فنن في تمام المتون: ص ٣٦٢. والبيتان دون عزو في الموشى: ص ٢٢٤.
- البيت (٤) لأبي تمام في المثل السائر: ٢٤٠/٣. والبيت لأحمد بن أبي فنن في المنصف: ٧٨٦/٢. وديوان المعاني: ٥٥٢/١. ودلائل الإعجاز: ص ٤٨٦.

الروايات

- (١) في الوافي بالوفيات: «صب بهجر».
- (٢) في المحب والمحبوب، وتمام المتون: «صنيع جفوته: فيقول مت ذا أيسر الخطب». وفي تاريخ بغداد، والوافي بالوفيات، وشعر أحمد بن أبي فنن: «صنيع جفوته».
- (٣) في المحب والمحبوب، وتاريخ بغداد، وتمام المتون، والوافي بالوفيات، وشعر أحمد بن أبي فنن: «وإذا نظرت». وفي الموشى: «نظرت إلى محاسنها: أخرجتها».

(٧٦٩)

وقال يمدح مالك بن طوق - ويقال: هي منحولة:

[الطويل]

- ١ - وَصَلْتُ بَعْرَمِي فِيكَ عَزْمَ الرِّكَائِبِ
وَطَحَطْتُ شَمْلَ الهَمِّ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
- ٢ - وَسَيَّرْتُ غُرًّا فِيكَ جِدًّا شَوَارِدِ
غَرَائِبِ فِي الْأَقْوَامِ غَيْرَ غَرَائِبِ
- ٣ - تَبَشَّرْتَ الْأَفَاقَ طُرًّا بِمَالِكِ
وَرَاخَتْ بِهِ تَرْهَى جَمِيعَ الْمَذَاهِبِ
- ٤ - فَتَى قُلُوبِي الرَّأْيِ مَحْضُ نَجَارِهِ
تَفَرَّعَ مِنْ إِرْثِ السُّدْرَى وَالذُّوَائِبِ
- ٥ - غَدًا قَاصِدًا لِلْحَمْدِ يَهْتَزُّ لِلنَّدَى
كَمَا اهْتَزَّ يَوْمَ الرَّوْعِ مَاضِي الضَّرَائِبِ
- ٦ - أَمَّا ابْنُ طَوْقٍ إِرْثُ طَوْقِ بْنِ مَالِكِ
سَمَوَتْ بِهَا فَخْرًا بِأَعْلَى الْمَرَاتِبِ
- ٧ - ضَرَبْتَ أَنْوَفَ الْمَحَلِّ بِالْجُودِ فَانْتَنَتْ
ذَلِيلَةَ أَرْكَانِ الْقُوَى نَهَبَ نَاهِبِ
- ٨ - وَمَا اشْتَدَّتِ الْأَيَّامُ أَوْ نَابَ نَائِبُ
مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا كُنْتَ دُونَ النَّوَائِبِ
- ٩ - وَمَا كَرُمْتَ يَوْمًا مَصَادِرُ مُعْتَفٍ
إِذَا هُوَ لَمْ يُوجَدْ كَرِيمَ الْمَطَالِبِ

- ١٠ - تَرَبُّعَتْ مِنْ عَلِيًّا رَبِيعَةً فِي الذُّرَى
وَمِنْ جُشَمٍ فِي خَيْرِ تِلْكَ الْمَنَاقِبِ
- ١١ - تَصُدُّ عَنِ الدُّنْيَا إِذَا عَنَّ سُوُودُ
كَأَنَّكَ فِيهَا لَسْتِ فِيهَا بِرَاغِبٍ
- ١٢ - وَمَا زِلْتَ تَرْبِ الْجُودِ مَالِكَ وَفِرِهِ
تُفِيدُ وَتُغْنِي بِالْعَطَايَا الرَّغَائِبِ
- ١٣ - تَيَقَّظَتْ الْأَمْالُ طُرًّا بِمَالِكَ
بِأَكْرَمِ مَنْ يُرْجَى لِبَدَلِ الْمَوَاهِبِ
- ١٤ - حَلَلَتْ مَحَلَّ الْعِزِّ مِنْ تَغْلِبِ الْعُلَا
مَجَلَّةً كَعَبٍ مِنْ لُؤْيِي بْنِ غَالِبِ
- ١٥ - إِذَا عُدَّدَتْ يَوْمًا مَائِثُ مَعْشَرٍ
سَمَوْتَ عُلوًّا بَيْنَ زُهْرِ الْكَوَاكِبِ
- ١٦ - هُمُومُكَ هِمَّاتٌ وَوَعْدُكَ صَادِقٌ
وَبِرْقُوكَ مَوْصُولٌ بِسَحِّ السَّحَابِ
- ١٧ - وَيَوْمُكَ يَوْمٌ حَشْوُهُ الْجُودُ وَالنَّدَى
وَيَوْمٌ عِقَابِ آيِبٍ غَيْرِ آيِبٍ^(١)
- ١٨ - بَلَاكُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمْ يَجِدْ
نَظِيرَكَ فِي شَرْقِيَّهَا وَالْمَغَارِبِ
- ١٩ - وَمَا زِلْتَ مِنْ دُونِ الْخِلَافَةِ قَائِمًا
بِحَقِّ بَنِي الْعَبَّاسِ لَا بِالْمُؤَارِبِ
- ٢٠ - تَجَرَّدُ آرَاءٌ لَهُمْ حِينَ تَنْتَظِي
أَرْقٌ وَأَمْضَى مِنْ رِقَاقِ الْمَضَارِبِ

(١) في حاشية الأصل: «آيب الأول بمعنى راجع. والثاني بمعنى غائب».

- ٢١ - وَكَانَ أَبُوكَ الْقَرْمُ طَوْقُ بَنِي مَالِكٍ
لَأَبَائِهِمْ فِيهَا لَهُمْ غَيْرَ حَاجِبٍ
- ٢٢ - تَكَادُ عَطَايَا مَالِكٍ حِينَ تُعْتَفَى
مِنَ الشُّوْقِ أَنْ تَسْرِي إِلَى كُلِّ رَاكِبٍ
- ٢٣ - إِذَا مَا غَدَا لِلْجُودِ أَنْهَبَ مَالَهُ
وَلَوْ كَانَ عَافِي الْجُودِ أَلَّامَ خَاطِبٍ
- ٢٤ - وَكَمْ مُغْدَمٍ نَالَ الْغِنَى بِكَ وَاعْتَدَى
يَحُوطُ بِمَا أَوْلَيْتَ كُلَّ الْأَقَارِبِ
- ٢٥ - لَنَا الْجِلْفُ يَبْقَى مُدَّةَ الدَّهْرِ بَيْنَنَا
وَمَا لَعِبَتْ رِيحُ الصَّبَا وَالْجَنَائِبِ
- ٢٦ - لَكُمْ يَوْمٌ ذِي قَارٍ خَضَبْتُمْ بِهِ الْقَنَا
وَصَدَّعْتُمُوهَا فِي صُدُورِ الْكَتَائِبِ
- ٢٧ - مَلَأْتُمْ صُدُورَ النَّاسِ أَنْسًا وَوَحْشَةً
فَمِنْ رَاغِبٍ رَاجٍ وَأَخْرَ رَاهِبٍ
- ٢٨ - وَمَا خَابَ مَنْ أَمَّ الْأَمِيرَ بِمِدْحَةٍ
بَلِ الْمُقْصِرِ الْمَحْرُومِ أَخْيَبُ خَائِبِ

التخرجات

- الأبيات (٢٨ - ١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة
٢٥، ٢٥ ب.

(٧٧٠)

قال:

[الكامل]

- ١ - مَا ضَرَّ مَنْ قَطَعَ الرَّجَاءَ بِهِجْرِهِ
لَوْ كَانَ عَلَّانِي بِوَعْدٍ كَاذِبٍ
٢ - لَوْ كُنْتَ عَاتِبَةً لَسَكَّنَ عَبْرَتِي
صَدُّ الْمَلُولِ خِلَافُ صَدِّ الْعَاتِبِ

التخرجات

- البيتان (١، ٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٢ب.

والبيتان يشتبكان مع مشهور قول العباس بن الأحنف:

- لَوْ كُنْتَ عَاتِبَةً لَسَكَّنَ لَوْعَتِي
أَمَلِي رِضَاكَ وَزُرْتُ غَيْرَ مُرَاقِبِ
لَكِن مَلِيتِ فَلَمْ تَكُنْ لِي حِيَلَةً
صَدُّ الْمَلُولِ خِلَافُ صَدِّ الْعَاتِبِ
مَا ضَرَّ مَنْ قَطَعَ الرَّجَاءَ بِبُخْلِهِ
لَوْ كَانَ عَلَّانِي بِوَعْدٍ كَاذِبِ
الهِمُّ أَضْبَحَ يَا ظُلُومَ مُقَارِنِي
وَالهِمُّ شَرُّ مُقَارِنِ وَمُصَاحِبِ

ديوان العباس بن الأحنف: ص ٧٩.

قافية التاء

(٧٧١)

قال:

[الطويل]

١ - سَرَتْ فِي مُبَاحِ الْقَلْبِ حَتَّى إِذَا انْتَهَى

بِهَا السَّيْرُ وَاخْتَارَتْ جِمَى الْقَلْبِ حَلَّتِ^(١)

٢ - فَحَلَّتْ بِأَعْلَى خَافِقٍ مِنْ فُؤَادِهِ

فَلَا الْقَلْبُ يَنْسَاهَا وَلَا الْعَيْنُ مَلَّتِ

(١) في الأصل: «في مباح القلوب»؛ وهو تحريف ظاهر.

التخرجات

- البيتان (١ ، ٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٢٥.
- والبيت (١) مع بيتين آخرين:

سَرَتْ فِي سَوَادِ الْقَلْبِ حَتَّى إِذَا انْتَهَى
بِهَا السَّيْرُ وَازْتَادَتْ حِمَى الْقَلْبِ حَلَّتِ
فَلِلْعَيْنِ تَهْمَالٌ إِذَا الْقَلْبُ مَلَّهَا
وَلِلْقَلْبِ وَسْوَاسٌ إِذَا الْعَيْنُ مَلَّتِ
وَوَاللَّهِ مَا فِي الْقَلْبِ شَيْءٌ مِّنَ الْهَوَى
لِأُخْرَى سِوَاهَا أَكْثَرَتْ أَمْ أَقَلَّتِ

- لمجنون ليلي في ديوانه: ص ٦٨. ونشوار المحاضرة: ١١٣/٥. ومصارع العشاق:
٩١/٢. وتزيين الأسواق: ١٨٤/١.

الروايات

- (١) في ديوان مجنون ليلي، ونشوار المحاضرة، ومصارع العشاق، وتزيين الأسواق:
«في سواد القلب... : بها السير وارتادت».

(٧٧٢)

قال يهجو دعبل بن علي الخزاعي:

[الوافر]

- ١ - قَلْبِنَا لِلْحُطَيْبَةِ أَلْفَ بَيْتٍ
كَذَلِكَ الْحَيُّ يَغْلِبُ كُلَّ مَيِّتٍ^(١)
- ٢ - أَلَمْ تَرَ يَغْبِلًا يَرْجُو سَفَاهًا
وَجَهْلًا أَنْ يُقَاسَ إِلَى الْكُمَيْتِ^(٢)
- ٣ - إِذَا مَا الْمَرْءُ هَاجَى حَشْوَقَبْرٍ
فَذَلِكُمْ ابْنُ زَانِيَةِ بَرِيَّتٍ

(١) الحطيئة: وهو أبو مليكة جرول بن أوس العبسي، شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام، كان هجاءً، (توفي نحو ٤٥ هـ).

(٢) الكميت: هو الكميت بن ثعلبة بن نوفل الأسدي، شاعر مخضرم، عاش في الجاهلية وأسلم في زمن - النبي صلى الله عليه وسلم - ولم يجتمع به، عُرف بالكميت الأكبر..

التخرجات

- الأبيات (١ - ٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة ١٤٢ب. والأبيات له في أخبار أبي تمام: ص ٢٦٨. وحماسة الظرفاء: ١٢١/١. وفيه: «قال الطائي: [الأبيات]». والأبيات لأبي سعد المخزومي في الأغاني: ٣١/١٨.
- والبيت (٣) لأبي تمام في الدر الفريد(خ): ٧٥/٢.
- والبيت دون عزو في مجمع الأمثال للميداني: ١٠٩/١.

الروايات

- (١) في أخبار أبي تمام: «نقضنا للحطيئة.. يغلب ألف ميت». وفي حماسة الظرفاء: «غلبنا للحطيئة... ألف بيت». وفي الأغاني:
- وَأَعْجَبُ مَا سَمِعْنَا أَوْ رَأَيْنَا
هَجَاءَ قَالَهُ حَيٌّ لِمَيْتِ
- (٢) في أخبار أبي تمام: «وذلك دعبل...: وحمقاً أن ينال مدى الكُميت». وفي حماسة الظرفاء: «وهذا دعبل... : وحمقاً أن ينال مدى الكميت». وفي الأغاني: «وهذا دعبل كلف معنئ... : بتسطير الأهاجي في الكميت».
- (٣) في أخبار أبي تمام: «إذا ما الحي ناقض جذم قبر». وفي الدر الفريد: «هاجى حشو رمس». وفي الأغاني: «وما يهجو الكميت وقد طواه الر: دى إلا ابن زانية بزيت».

قافية الدال

(٧٧٣)

قال:

[الطويل]

- ١ - عَجِبْتُ لِمَنْ جَارَى بِوَدِّي لَهُ صَدًّا
وَأَعْرَضَ لَمَّا أَنْ رَأَيْتُ لَهُ عَبْدًا
- ٢ - وَمَنْ ذِكْرُهُ بَيْنَ الْجَوَانِحِ كَامِنٌ
يُجَرِّدُ لِي هَمًّا وَيُخَدِّتُ لِي وَجْدًا
- ٣ - رَضِيْتُ بِقَاسِيِ الْقَلْبِ عَلَّمَنِي الْبُكَاءَ
رَضِيْتُ بِهِ مَوْلَى فَلَمْ يَرُضْ بِي عَبْدًا
- ٤ - تَفَكَّرْتُ فِي أَمْرِي وَفِيهِ فَلَمْ أَجِدْ
أَضْرًّا لِجِسْمِي مِنْ فُؤَادِي وَلَا أَعْدَا

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٧ ب.
- وعجز البيت (٣) في الحب والمحبوب: ٦٦/١، ٦٧ وصدرة: «فلم أر مثلي في شقائي
بمثله»، وقبله ثلاثة أبيات أخرى منسوبة جميعاً لابن الرومي، وفي ديوانه أربعة أبيات
قبل البيت (٣):

تَوَرَّدُ خَدْيِهِ يُذَكِّرُنِي الْوَرْدَا
وَلَمْ أَرِ أَحَلَى مِنْهُ شَكْلًا وَلَا قَدًّا
وَأَبْصَرْتُ فِي خَدْيِهِ مَاءً وَخُضْرَةً
فَمَا أَمْلَحَ الْمَرْعى وَمَا أَعَذَبَ الْوَرْدَا
كَأَنَّ الثُّرَيَّا عُلِّقَتْ فِي جَبِينِهِ
وَبَدَرَ الدُّجَى فِي النَّخْرِ صَيْغَ لَهُ عَقْدَا
وَأَهْدَتْ لَهُ شَمْسُ النَّهَارِ ضِيَاءَهَا
فَمَرَّ بِثَوْبِ الْحُسْنِ مُرْتَدِيًّا فَرْدَا
وَلَمْ أَرِ مِثْلِي فِي شَقَائِي بِمِثْلِهِ
رَضِيْتُ بِهِ مَوْلَى وَلَمْ يَرْضَ بِي عَبْدَا

ديوان ابن الرومي: ٨٠٤/٢.

(٧٧٤)

وقال يمدح أحمد بن أبي دؤاد، وتروى هذه القصيدة لأبي سعد المخزومي

وعليه الصولي:

[الكامل]

- ١ - رَدَّتْ عَلَيْكَ الْجَاهِلِيَّةَ مَهْدَدُ
وَالْجَاهِلِيَّةُ جَمْرَةٌ لَا تَبْرُدُ
- ٢ - وَسَقَّتْكَ بِالْعَيْنَيْنِ كَأْسَ مُدَامَةٍ
شَمْسٌ لَهَا الشَّمْسُ الْمُزِيرَةُ تَسْجُدُ
- ٣ - وَلَقَدْ عَجِبْنَا مِنَ النِّسَاءِ وَصَيْدِهَا
شَيْبَ الرِّجَالِ وَلَيْسَ فِيهَا مَصِيدُ
- ٤ - وَمَتَى تَرَى تَصُبُّو إِلَيَّ بِدُرِّيَّةٍ
صَيْدَاءَ غَيْدَا أَنْتَ مِنْهَا أَصِيدُ
- ٥ - طَرَقَتْ هُمُومٌ لَا يَنَامُ لَهَا الْفَتَى
إِنَّ الْفَتَى فِي مِثْلِهَا لَا يَرْقُدُ
- ٦ - وَإِذَا الْهُمُومُ سَرَتْ وَأَجْنَبَهَا السُّرَى
وَجِلَالَةٌ مِثْلُ الْبَنِيَّةِ جَلْعَدُ^(١)
- ٧ - تَمْشِي الْعَرَضَنَةُ فِي جَنَاحِ خَفِيدٍ
وَكَأَنَّهَا بَعْدَ الْكَلَالِ خَفِيدُ^(٢)

(١) الجلالة: الناقة المسنة الجسيمة. الجلعد: الناقة الشديدة المسنة.

(٢) العرضنة: ضرب من السير تعترض فيه الناقة في السير من النشاط. الكلال: التعب. الخفيد: ذكر النعام، طويل الساقين.

- ٨ - هَتَكْتَ بِرَاكِبِهَا سُرَادِقَ لَيْلَةٍ
وَاللَّيْلُ أَسْوَدُ وَالسُّرَادِقُ أَسْوَدُ
- ٩ - حَتَّى إِذَا حَطَّتْ بِسَاحَةِ أَحْمَدٍ
غَطَّتْ كَوَاكِبَهَا النُّجُومُ الْأَسْعَدُ
- ١٠ - وَإِلَيْكَ يَا بَنَ [أبي] دُوَادٍ أَرْقَلْتِ
وَالْبَحْرُ أَنْتَ فَلَيْسَ دُونَكَ مَوْرِدٌ^(١)
- ١١ - حَتَّ الرِّكَابُ إِلَيْكَ مَا عَوَّدَتْهَا
لَا الْحَادِيَاتُ وَلَا الْقَطِيعُ الْمُحْصَدُ
- ١٢ - أَنْتَ الَّذِي جَمَعَ الْإِلَهَ بِكَ الْهَوَى
فِي [....] وَالْهَوَى يَتَبَدَّدُ^(٢)
- ١٣ - أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِ آلِ مُحَمَّدٍ
وَعَدَا بِهَا يُثْنِي عَلَيْكَ مُحَمَّدُ
- ١٤ - وَبَنُوا إِيَادٍ فِي الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ
بُرْزُلُ الْجَمَالِ أَوْ الْجِبَالُ الرُّكْدُ
- ١٥ - قَوْمٌ إِذَا شَهِدُوا الْوَعَى بَعَثُوا الرَّدَى
بِالْمَشْرِفِيَّةِ وَالْفَرَائِصُ تَرْعَدُ
- ١٦ - قَوْمٌ يَصُولُ الْمَوْتَ تَحْتَ لِيْوَائِهِمْ
وَالْبَيْضُ بِالْبَيْضِ الْقَوَاطِعُ تُحْصَدُ
- ١٧ - قَوْمٌ إِذَا فَتَدُوا مَكَانَ مُسَوِّدٍ
[....] بِجُودِهِمْ أَعْرُ مُسَوِّدٌ^(٣)

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق ويبدو أن الناسخ سها عنها.

(٢) ما بين المعقوفين بياض مع طمس في الأصل.

(٣) ما بين المعقوفين بياض مع طمس في الأصل.

- ١٨ - فَلَهُمْ بِمُعْتَرِكِ الْمَنَايَا مَشْهَدٌ
وَلَهُمْ بِمُجْتَمَعِ الْعَطَايَا مَشْهَدٌ
- ١٩ - فَتَرْتُ مَحَامِدُ أَحْمَدٍ فَلَهُ بِهَا
ثَمَرُ الْقُلُوبِ وَخَابَ مَنْ لَا يَحْمَدُ
- ٢٠ - مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَكْرَمَاتُ رُوقَهَا
فَلَهُ رُوقُ الْمَكْرَمَاتِ مُمَدَّدٌ
- ٢١ - وَلَا أَحْمَدَ بْنَ أَبِي دُوَادٍ بَسْطَةً
عَزَّ الْقَرِيبُ بِهَا وَذَلَّ الْأَبْعَدُ
- ٢٢ - وَلَهُ غَدَاةُ ثَوَابِهِ وَعِقَابِهِ
نِعْمٌ يَغُورُ بِهَا الثَّنَاءُ وَيَنْجُدُ
- ٢٣ - وَلَهُ عَلَى أَعْدَائِهِ عُزْصِيَّةٌ
لَمْ يُعْطَهَا إِلَّا امْرُؤٌ [.....]^(١)
- ٢٤ - لَمَّا سَمَا لِلْمَكْرَمَاتِ سَمَتْ لَهُ
مِنْ حَيْثُ حَلَّ مِنَ السَّمَاءِ الْفَرْقَدُ
- ٢٥ - [أ] فَلَا شَكَرْتُ لَهُ جَمِيعَ فِعَالِهِ
شُكْرًا يَقُومُ بِهِ الْكَرِيمُ وَيَقْعُدُ^(٢)
- ٢٦ - [أ] وَلَا حَلَفْتُ عَلَى يَمِينِ بَرَّةٍ
إِنَّ الْخِلَافَةَ بِالْخَلِيفَةِ أَسْعَدُ^(٣)
- ٢٧ - [أ] وَلَا شَهِدْتُ شَهَادَةً عَرَبِيَّةً
وَلِي الْبِدَائِعُ فِي الْقَصَائِدِ تَشْهَدُ^(٤)

(١) ما بين المعقوفين بياض في الأصل، والعرضية هي الناقة التي لم تذلل، كناية عن بكاره عطايها.

(٢) ما بين المعقوفين بياض في الأصل. والزيادة يقتضيها السياق.

(٣) ما بين المعقوفين بياض في الأصل. والزيادة يقتضيها السياق.

(٤) ما بين المعقوفين بياض في الأصل. والزيادة يقتضيها السياق.

- ٢٨ - إِنَّ الْخَلِيفَةَ بِالْخِلَافَةِ أَوْحَدُ
وَكَذَلِكَ أَحْمَدُ بِالنَّصِيحَةِ أَوْحَدُ
- ٢٩ - تَهْتَزُّ فِي طَلَبِ الْمَكَارِمِ مِثْلَمَا
يَهْتَزُّ مَا ضِي الثُّغْرَتَيْنِ مُهَنْدُ
- ٣٠ - لَا يَسْتَرِيحُ إِلَى النَّهَائَةِ أَحْمَدُ
وَيَقُولُ بِالْقَوْلِ الَّذِي هُوَ أَرْشَدُ
- ٣١ - كُلُّ الْفَضَائِلِ عِنْدَهُ مَوْجُودَةٌ
لَكِنَّ مِثْلَ مَضَائِهِ لَا يُوجَدُ
- ٣٢ - رَغِبْتُ رِجَالٌ فِي الْبِنَاءِ عَلَى الثَّرَى
وَبَنَى الْعُلَا لِبَنِي نِزَارٍ أَحْمَدُ
- ٣٣ - وَكَفَى الْخَلِيفَةَ بِالْخَلِيفَةِ خُطَّةً
عَزَّ الْحَنِيفُ بِهَا وَذَلَّ الْمُلْجِدُ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٣٣) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة
١٥٨ - ١٥٩.

(٧٧٥)

قال في يحيى بن خالد البرمكي:

[السيط]

- ١ - رَأَيْتُ يَحْيَى أَدَامَ اللَّهُ نِعْمَتَهُ
عَلَيْهِ أَعْطَى الَّذِي لَمْ يُعْطِهِ أَحَدٌ^(١)
- ٢ - يَنْسَى الَّذِي كَانَ مِنْ مَعْرُوفِهِ أَبَدًا
إِلَى الرَّجَالِ وَلَا يَنْسَى الَّذِي يَعِدُ

(١) يحيى: هو أبو الفضل يحيى بن خالد بن برمك وزير الرشيد (١٢٠ - ١٩٠هـ).

التخرجات

- البيتان (١، ٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٦٦، ٦٧.
وهما لأبي تمام في ٢/٢٣٢.

والبيتان لأبي قابوس الحميري العبادي.. عمرو بن سليمان وقيل سليم، شاعر
نصراني من بني الحارث بن كعب في معجم الشعراء: ص ٢٠. وزهر الآداب: ٢/٣٧٤
والأفضليات: ص ٢٥٢ ووفيات الأعيان: ٦/٢٢٥.

والبيتان دون عزو في نثر النظم: ص ٣٠ وبيتمة الدهر: ٢/١٣٣ والتذكرة الفخرية:
ص ٣١٤.

الروايات

- (١) في معجم الشعراء «يأتي الذي مثله لم يأتَه أحدٌ». وفي معجم الشعراء، وزهر الآداب،
والأفضليات، والتذكرة الفخرية، ووفيات الأعيان، والتماس الوعد: «أتم الله نعمته:
عليه يأتي الذي لم يأتَه أحدٌ». وفي نثر النظم: «أدام الله دولته». وفي بيتمة الدهر:
«أدام الله بهجته.. يأتي من الجود ما لم يأتَه أحدٌ».

- (٢) في نثر النظم: «إلى العفاة»..

(٧٧٦)

وقال يمدح المعتصم بالله، ويقال هي منحولة:

[الكامل]

- ١ - طَلَّانِ طَالَ عَلَيهِمَا الْأَمَدُ
دَثْرًا فَلَا عَلَمٌ وَلَا نَخْدُ^(١)
- ٢ - لَيْسَا الْبِلَى فِكَائِمًا وَجَدَا
بَعْدَ الْأَجْبَةِ مِثْلَ مَا أَجِدُ
- ٣ - هَضَبَتُهُمَا الْأَنْوَاءُ مَخْلَفَةٌ
بِالْوَدْقِ يَشْفَعُ دُونَهُ الْبَدَدُ^(٢)
- ٤ - رَقَمَ الْمُرْقَشُ فِي عِرَاصِهِمَا
رَقْمًا مَهَارِقُهُ الثَّرَى اللَّبِيدُ^(٣)
- ٥ - حُيِّيْتُمَا طَلَّانِ حَالُهُمَا
بَعْدَ الْأَحْبَبَةِ غَيْرُ مَا عَهَدُوا
- ٦ - إِمَّا طَوَالَ سُلُوكِ غَانِيَةٍ
فَهَوَايَ لَا مَلَلٌ وَلَا فَنَدُ
- ٧ - أَوْجَدْتَ بِي مِثْلَ الَّذِي أَجِدُ
فَتَصَدَّعْتَ لَكَ فِي الْحَشَا كَبِيدُ
- ٨ - إِنْ كُنْتَ صَادِقَةَ الْهَوَى فَرِيدِي
فِي الْحَبِّ مَنْهَلُهُ الَّذِي أَرِدُ

(١) في الأصل: «طللات طال عليها الأمد». ويبدو أنه سهو من الناسخ؛ لأن المعنى لا يستقيم بها.

(٢) في الأصل: «درن البدد» ولا يستقيم.

(٣) في الأصل: «دبر المرقش» وهو تحريف ظاهر.

- ٩ - أَنْسَيْتِ لَيْلَتَنَا بِخَيْفِ مَنِي
وَكَوَاكِبِ الْجَوَازِ تَتَّقِدُ
- ١٠ - لَمَّا فَرَعْتَ إِلَيَّ قَائِلَةً:
أَفْضَحْتَنِي وَهَلَكْتَ يَا نَكِدُ
- ١١ - عَاطَاكَ غِرَّتَهُ الرَّقِيبُ وَقَدْ
يُعْطِي عَلَى الْغِرَاتِ مُرْتَصِدُ
- ١٢ - وَخَرَجْتَ مِنْ خَلْلِ الْخِيَامِ وَقَدْ
غَلَبَتْ عَلَى أَحْشَائِكَ الرَّعْدُ
- ١٣ - ثُمَّ اسْتَبَدَّ بِنَا عَلَى وَجَلٍ
سَنَدُ الْجَمَارِ فَاشْرَقَ السَّنَدُ
- ١٤ - لَمَّا خَلَوْنَا قَادِرِينَ حَكَّتْ
أَنْفَاسَنَا بَعْضَ الَّذِي نَجِدُ
- ١٥ - نَفَسًا يُصَعِّدُهُ وَيَحْدُرُهُ
نَظْمًا إِلَى أَحْشَائِهِ الْكَمَدُ
- ١٦ - أَدْمِي هَرَقْتِ فَأَنْتِ أَمْنَةٌ
أَنْ لَيْسَ لِي عَقْلٌ وَلَا قَوْدُ
- ١٧ - إِنْ كُنْتُ قُتُّتُ وَخَانَنِي زَمَنِي
وَلَرُبَّمَا لَمْ يَخْظَ مُجْتَهِدُ
- ١٨ - إِنِّي أَرَى الْأَيَّامَ مُبْرِمَةً
فَتْلًا وَمُخْتَلًا بِهَا الْعَنْدُ
- ١٩ - وَلَا زَمَيْتُ اللَّيْلَ عَنْ عَرَضِ
وَخَضِيرَتِي الْعَيْرَانَةَ الْأَجْدُ^(١)

(١) الحضيرة: هم النفر يغزى بهم، يقصد جماعته. العيرانه: الناقة النشيطة المجدة.

- ٢٠ - تَنْجُو بِأَشْعَثِ قَدِ أَنْافٍ بِهِ
يَوْمًا وَأَضْحَرَ فَذَفْدُ جَدُّ
- ٢١ - مُتَيَقِّظُ الْجَفْنَيْنِ مُدْرِعٌ
ثَوْبَ الظَّلَامِ قَمِيصُهُ قِدْدُ
- ٢٢ - يَنْبُو بِهِ وَطَنٌ فَيَلْفِظُهُ
عَضْبُ الحَزِيمَةِ وَهُوَ مُنْجَرِدُ
- ٢٣ - فَإِذَا اسْتَمَرَ عَلَى عِزَائِمِهِ
أَوْحَى إِلَى بَلَدٍ بِهِ بَلَدُ
- ٢٤ - سِمَةٌ الهَوَاجِرِ فَوْقَ صَفْحَتِهِ
سُفْعٌ عَلَى الخَدَّيْنِ تَطْرِدُ^(١)
- ٢٥ - وَإِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَرَتْ
تَصِيفُ الرَّسِيمِ وَتَارَةً تَخْدُ
- ٢٦ - الْجُودُ عَبْدَ اللَّهِ شُمْتَ حَسًا
فَلْيُطْرِنَكَ عَارِضُ بَرْدُ^(٢)
- ٢٧ - مَلِكٌ تَوَحَّدَ فِي مَكَارِمِهِ
مُتَقَطِّعٌ مِنْ جُودِهِ الأَبْدُ
- ٢٨ - فَإِذَا سَمَا لِيَنَالَ مَكْرُمَةً
فَأَفَادَهَا لَمْ يَرْجُهَا أَحَدُ
- ٢٩ - تَبِعَ النَّبِيَّ عَلَى شَرَائِعِهِ
لَمْ يُلْهِهِ مَالٌ وَلَا وَلَدُ
- ٣٠ - كَمْ مِنْ يَدٍ شَمِلَتْ رَعِيَّتَهُ
بِالْجُودِ تَتْبَعُهَا يَدٌ وَيَدُ

(١) في الأصل: «صفحة».

(٢) الخطاب في البيت باسم المأمون.

- ٣١ - يَفْظَانُ يَكْلُوهَا بِيَفْظَتِهِ
 أَنْ لَا يَحُلَّ بِمُسْلِمٍ ضَمْدُ
 ٣٢ - أَعْلَاهُ فَوْقَ النَّاسِ خَالِقُهُ
 وَعَلَا عَلَيْهِ الْوَاحِدُ الضَّمْدُ
 ٣٣ - بِأَبِي وَأُمِّي أَنْتَ مِنْ مَلِكٍ
 مَا إِنْ يَرِبُّ مَدِيحَهُ الضَّفْدُ
 ٣٤ - تَلْقَى مَدَائِحَهُ مُسَيَّرَةً
 بِالْبُعْدِ حَتَّى يَطْرِفَ الْبُعْدُ
 ٣٥ - عَلِقَتْ بِأَنْفَوَاهِ الرُّوَاهِ كَمَا
 عَلِقَ الطَّوِيُّ الرُّبْعَةَ الْوَيْدُ
 ٣٦ - وَأَحَلَّنَا كَنْفَ الرَّجَاءِ وَقَدْ
 عَدِمَ الْغِنَى وَتَرَبَّصَ التَّمْدُ^(١)
 ٣٧ - لَمَّ الْقَنَاةَ وَقَدْ تَهَضَّمَهَا
 وَضَمُّمٌ وَخَانَ كُعُوبَهَا أَوْدُ
 ٣٨ - مُوفٍ عَلَى أَرْجَاءِ مَكْرَمَةٍ
 وَالْبَيْتُ يَرْفَعُ سَقْفَهُ الْعُمْدُ
 ٣٩ - يَا خَيْرَ مُنْتَسِبٍ وَمُفْتَخِرٍ
 بِالْجُودِ حَيْثُ تَبْخَبِحُ الْعَدْدُ
 ٤٠ - فِي كُلِّ أُنْمَلَةٍ لِرَاحَتِهِ
 نَوْءٌ يُشَامُ وَعَارِضٌ يَجْدُ
 ٤١ - وَإِذَا الْقَنَا رَعَفَتْ أَسِنَّتُهَا
 عَلَقًا وَضَمُّمٌ كُعُوبَهَا قِصْدُ

(١) في الأصل: «التمد». وهو سهو من الناسخ.

٤٢ - فَكأنَّ ضَوْءَ جَبِينِهِ قَمَرٌ

بَدْرٌ وَسَائِرُ خَلْقِهِ أَسَدٌ^(١)

٤٣ - تَسْتَرْجِفُ الْعُظْمَاءَ هَيْبَتُهُ

وَيَاذِلُّ مَنْ فِي رَأْسِهِ صَيْدٌ

٤٤ - وَكَأَنَّهُ رُوحٌ تُدَبِّرُنَا

حَرَكَاتُهُ وَكَأَنَّنَا جَسَدٌ

(١) في الأصل: «فطان ضوء... خلفه». والأولى سهو واضح، والثانية لا يستقيم بها المعنى، ولعل الصواب ما أثبتناه.

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٦٥ - ١٦٦.
- الأبيات (١، ٢، ٥، ٦، ٨، ١٦، ١٧، ٣٩ - ٤٢، ٤٤) لمحمد بن وهيب الحميري (ت ٢٢٥هـ) في الأغاني: ١٧/١٩، ١٨. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٢٢٥/١. وشعر محمد بن وهيب (ضمن كتاب شعراء عباسيون): ٣٨١/١.
- البيتان (١، ٢) لمحمد بن وهيب في عيار الشعر: ص ١١٧. وحلية المحاضرة: ٢١٩/١. وكتاب الصناعتين: ص ٣٦٤. والعمدة لابن رشيق: ٦٣٥/١. وشرح الحماسة للمرزوقي: ٩٦٢/١. وكفاية الطالب: ص ١٨٩.
- والبيتان دون عزو في ديوان المعاني: ٥٣٨/١.

الروايات

- (١) في شرح الحماسة للمرزوقي: «درسا فلا عَلَمٌ».
- (٦) في الأغاني، ومعاهد التنصيص، وشعر محمد بن وهيب: «فهواك لا مَلَل».
- (٨) في الأغاني، ومعاهد التنصيص، وشعر محمد بن وهيب: «مَنْهَلِي الَّذِي أَرِدَ».
- (١٦) في الأغاني، ومعاهد التنصيص، وشعر محمد بن وهيب: «أَمْ لَيْسَ لِي عَقْلٌ».
- (١٧) في الأغاني: «خَانَنِي سَبَبٌ: فَلرَبِمَا يُخْطِئُ مَجْتَهِدٌ». وفي معاهد التنصيص: «وْخَانَنِي نَشَبٌ: فَلرَبِمَا». وفي شعر محمد بن وهيب: «وْخَانَنِي سَبَبٌ: فَلرَبِمَا».
- (٣٩) في الأغاني، ومعاهد التنصيص، وشعر محمد بن وهيب: «يَا خَيْرَ مَنْتَسَبٍ لِمَكْرَمَةٍ: فِي الْمَجْدِ».
- (٤٠) في الأغاني، ومعاهد التنصيص، وشعر محمد بن وهيب: «نَوَاءُ يَسْحٍ وَعَارِضُ حَشْدِ».
- (٤٢) في الأغاني، ومعاهد التنصيص، وشعر محمد بن وهيب: «وَكَأَنَّهُ فِي صَوْلَةِ الْأَسَدِ».

(٧٧٧)

قال:

[الطويل]

- ١ - سَأَشْكُرُ لِلذِّكْرِى صَنِيعَتَهَا عِنْدِي
وَتَمَثِيلَهَا لِي مَنْ أُجِيبُ عَلَى البُعْدِ
- ٢ - يُمَثِّلُهُ لِي الوَهْمُ حَتَّى كَأَنَّي
أُعَايِنُهُ فِي بَعْضِ أَحْوَالِهِ عِنْدِي
- ٣ - فَقَدْ كَادَتِ النَّجْوَى تَكُونُ كَأَنَّهَا
مُشَاهِدَةٌ لَوْلا التَّوَحُّشُ لِلْفَقْدِ
- ٤ - سَلَامٌ كَمَا رَقَّ النَّسِيمُ عَلَى الصَّبَا
وَجَاءَ رَسُولُ الوُرْدِ فِي زَمَنِ الوُرْدِ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ٣٣٨/٣.
- الأبيات (١ - ٣) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة: ٢٢٨ ب

والأبيات مع بيتين آخرين:

تَمَثَّلُ لِي أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى النَّوَى
فَيَا لَيْتَ شِعْرِي مَا الَّذِي أَحْدَثْتُ بَعْدِي
لِأَنْسِي وَإِنْ كَانَتْ مِنَ النَّاسِ وَاثِقُ
لِنَفْسِي مِنْهَا بِالذَّوَامِ عَلَى الْعَهْدِ

لأبي نواس في ديوانه: ص ٨٤٨.

- البيتان (٢، ٣) دون عزو في المنتحل: ص ٢٢٩.
- البيت (١) دون عزو في البديع في نقد الشعر: ص ١٦٩.
- البيت (٢) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ٥٢٣/٥.
- البيت (٤) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ٣٧٢/٣. والبيت دون عزو في المنتحل: ص ٢٣٠. والمنتحل: ٨١٦/٢.

الروايات

- (٢) في ديوان أبي تمام المخطوط: «في بعض حالته عندي». وفي ديوان أبي نواس: «يقر به التذكار حتى كأنني: أعايينه في كل».
- (٣) في ديوان أبي تمام المخطوط: «مشاهدة لولا التوجس للفقد». وفي ديوان أبي نواس: «فقد كادت الذكرى تكون».

(٧٧٨)

قال في بعض إخوانه من أهل نيسابور:

[المجتث]

- ١ - كُنْتَ الْمُعَزَّى بِفَقْدِي
وَعِشْتَ مَا شِئْتَ بَعْدِي
- ٢ - أَهْدَى إِلَيَّ أَخٌ لِي
سَأَسْأَلُ مِسْكَ وَوَرْدِ
- ٣ - أَلَذُّ مِنْ لَفْظِ صَبٍّ
يَشْكُو حَرَارَةَ وَجْدِ
- ٤ - وَعَزْمُهُ إِنْ يَجِنُّنَا
بِإِلَّا أَنْ تَظَارِ وَوَعْدِ
- ٥ - فَأَخْلَعُ عَلَيَّ سُورًا
بِكَوْنِكَ الْيَوْمَ عِنْدِي

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٥٠.
- والأبيات للعطوي في الإعجاز والإيجاز: ص ١٩٢. وديوانه: ص ٩٠.
- وهي للبحثري في ديوانه: ٨٣٨/٢.
- والأبيات (١ - ٣، ٥) للعطوي في قطب السرور: ص ٧٦٦.
- والأبيات (٢ - ٥) للبحثري في المحب والمحبوب: ١٧٧/٤.

الروايات

- (١) في قطب السرور، وديوان البحثري: «وعشت ما عشت».
- (٢) في المحب والمحبوب: «أهدى إليّ خليلٌ سَلِيلَ مِسْكِ وَنُدٍّ». وفي قطب السرور، والإعجاز والإيجاز، وديوان العطوي، وديوان البحثري: «سليل مسك».
- (٣) في المحب والمحبوب، والإعجاز والإيجاز، وديوان العطوي: «أرق من لفظ صب». وفي ديوان البحثري: «أرق من لفظ: شكا حرارة». وفي قطب السرور: «أرق من دمع ... : ... صبابة وجد».
- (٤) في المحب والمحبوب: «كأنه إن تجئنا: ... لوعد». وفي ديوان البحثري: «كأنه إن تجئنا: ... لوعد». وفي الإعجاز والإيجاز، وديوان العطوي: «كأنه إن بحثنا».

(٧٧٩)

وقال أيضاً:

[الطويل]

- ١ - أَلَا إِنَّ مَنْ أَهْوَاهُ ضَنَّ بِوُدِّهِ
وَعَاقَبَنِي مِنْ بَعْدِ ذَاكَ بِصَدِّهِ
- ٢ - فَوَاحِرَتْنَا بَعْدَ الْمَوَدَّةِ إِنَّهُ
لَيَبْخُلُ عَنِّي بِالسَّلَامِ وَرَدِّهِ
- ٣ - دَعَاهُ إِلَيْهِ حُسْنُهُ وَجَمَالُهُ
وَسِحْرُ بَعَيْنَيْهِ وَخَالُ بِخَدِّهِ
- ٤ - فَلَمْ أَرْ مِثْلِي صَارَ عَبْدًا لِمِثْلِهِ
وَلَا مِثْلَهُ مَوْلَى أَضَرَّ بِعَبْدِهِ

التخرجات

- الأبيات (١-٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٨ ب.

والأبيات لأبي نواس في التذكرة السعدية: ص ٥٨٠.

وهي لأبي نواس في ديوانه: ص ٣٤٠: بزيادة بيت بين ثالثها ورابعها:

كَأَنَّ فِرْنَدَ الْمُرْهَفَاتِ بِخَدِّهِ
وَيَخْتَالُ مَاءَ الْوَرْدِ تَحْتَ فِرْنِدِهِ

الروايات

- (١) في التذكرة السعدية وديوان أبي نواس: «فأعقبني من بعد».

- (٣) في ديوان أبي نواس: «دعاني إليه حسنة».

- (٤) في ديوان أبي نواس: «ومثله يوماً أضر».

(٧٨٠)

وقال يمدح أحمد بن أبي دؤاد، ويقال هي لأبي سعد المخزومي:

[الرجز]

- ١ - قَادَتْ فُؤَادًا لَيْسَ بِالْمُنْقَادِ
- ٢ - وَأَقْصَدْتَنِي أَيَّمَا إِقْصَادِ
- ٣ - وَوَكَّلْتَ عَيْنِي بِالسُّهَادِ
- ٤ - وَمَنْعَتَنِي لَذَّةَ الرُّقَادِ
- ٥ - غَرَاءٌ مِثْلُ الْقَمَرِ الْفَرَادِ
- ٦ - تَمْشِي الْهُوَيْنَى مِشْيَةَ الْمِنَادِ
- ٧ - وَلِغَوَانِي ثَمَرُ الْفُؤَادِ
- ٨ - وَالْمُسْتَهَامُ قَلِقُ الْوَسَادِ
- ٩ - وَالْدَيْنُ وَالْإِسْلَامُ خَيْرُ زَادِ
- ١٠ - مَا أَبْعَدَ الْغَيِّ مِنَ الرَّشَادِ
- ١١ - أَوْجَهْتَنِي يَا بَنَ أَبِي دُؤَادِ
- ١٢ - وَزَادَ مَعْرُوفَكَ فِي حُسَايِ
- ١٣ - فَكَيْفَ لَا أَزْهَى عَلَى الْعِبَادِ
- ١٤ - وَأَنْتَ لِي عِدٌّ مِنَ الْأَعْدَادِ
- ١٥ - أَنْتَ جَوَادٌ لِأَبِ جَوَادِ
- ١٦ - وَأَنْتُمْ فِي السَّنَةِ الْجَمَادِ
- ١٧ - حَيَا بِلَادٍ وَرَدَى بِلَادِ
- ١٨ - أَحْلِفُ بِالْحَجِّ وَبِالْجِهَادِ
- ١٩ - وَبِالنَّبِيِّ وَالْإِمَامِ الْهَادِي

- ٢٠ - وَبَطْرِيفِ الْمَجْدِ وَالتَّلَادِ
 ٢١ - إِنَّ الْبَهَائِلَ بَنِي إِيَادِ
 ٢٢ - أَهْلُ الْجِيَادِ وَبَنُو الْجِيَادِ
 ٢٣ - وَالْمُضْلِحُونَ جَانِبَ الْفَسَادِ
 ٢٤ - قَوْمٌ إِذَا صَلُّوا عَلَى الْأَعَادِي
 ٢٥ - مَشَوْا إِلَيْهِمْ مَشْيَةَ الْأَسَادِ
 ٢٦ - وَأَخْرَجُوا حَيَّةَ كُلِّ وَادِ
 ٢٧ - بِالسُّمْرِ وَالْهِنْدِيَّةِ الْجِدَادِ
 ٢٨ - وَكُلِّ صَدَّارٍ بِهَا وَرَادِ
 ٢٩ - كَأَنَّهُ طَوْدٌ مِنَ الْأَطْوَادِ
 ٣٠ - إِذَا مَشَى فِي زَرْدِ الزَّرَادِ^(١)
 ٣١ - وَسَارَ فِي كَوْكَبِهِ الْوَقَّادِ
 ٣٢ - فَرَّقَ بَيْنَ الْهَامِ وَالْأَجْسَادِ
 ٣٣ - إِنَّ الْإِيَادِيَّ لَهُ أَيَادِ
 ٣٤ - يَشْفِي بِهَا غُلَّةَ كُلِّ صَادِ
 ٣٥ - فَذِكْرُهَا بَاقٍ إِلَى التَّنَادِ
 ٣٦ - فِي حَاضِرِ الْقَوْمِ وَكُلِّ بَادِ

التخرجات

- الأشطار (١ - ٣٦) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٦٠ ب، ٦١ أ.

(١) الزرد: حلق الدرع. والزرد: صانعها.

(٧٨١)

قال في مطلب^(١):

[الخفيف]

- ١ - ما لها أولعت بنقص الوداد
- كُلَّ يَوْمٍ تَرُوعُنِي بِبِعَادِ
- ٢ - ما عرفتُ الهوى ولا البين حتى
- قَعَدْتُ لِلفِرَاقِ فَوْقَ النَّجَادِ
- ٣ - فَوَقَفْنَا عَلَى الطُّلُولِ نَفِيضُ الدُّ
- لُؤْلُؤِ الرُّطْبِ مِنْ عُيُونِ صَوَادِ
- ٤ - فِي رِيَاضٍ قَدِ اسْتَعَارَ لَهَا النُّبْدُ
- تُ رِداءً مِنْ ابْتِسَامِ سَعَادِ
- ٥ - وَسُعَادُ غَرَاءٍ فَرَعَاءُ تَسْقِيهِ
- كَ عِذَابًا مِنَ التَّنَائِيَا البُرَادِ
- ٦ - نَكِرْتَنِي فَقُلْتُ لَا تُنْكَرِينِي
- لَمْ أَحُلْ عَنْ خَلَائِقِي وَاعْتِيَادِي
- ٧ - إِنَّ تَرِينِي تَرِي حُسَامًا صَقِيلًا
- مَشْرَفِيًّا مِنَ السُّيُوفِ الجِدَادِ
- ٨ - ثَانِي اللَّيْلِ ثَالِثَ البِيدِ والسَّيِّدِ
- رِ نَدِيمِ النُّجُومِ تَرْبَ السُّهَادِ

(١) جاء في حاشية ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «هذه القصيدة من مشهور شعر البحري، وهي في ديوانه؛ وليست من جنس كلام أبي تمام كما يظهر ذلك عند النقد».

- ٩ - كَلَّمَ الْخِضْرُ لِي فَصَيَّرَنِي بَعْدَ
 ذَكَ عَيْنًا عَلَى عِيَارِ الْبِلَادِ
- ١٠ - لَيْلَةَ بِالشَّامِ تُمَّتْ بِالْأَهْلِ
 وَوَزَّ يَوْمًا وَلَيْلَةَ بِالسُّوَادِ
- ١١ - وَطَنِي حَيْثُ حَطَّتِ الْعَيْسُ رَحْلِي
 وَوَسَادِي الذَّرَاعِ وَهُوَ مِهَادِي
- ١٢ - لِي مِنَ الشَّعْرِ نَخْوَةٌ وَاخْتِيَالٌ
 وَأَنْهَجَامٌ عَلَى الْأُمُورِ الشَّدَادِ
- ١٣ - فَإِذَا مَا بَنَيْتُ بَيْتًا تَبَخَّرَ
 تُ كَأَنِّي بَنَيْتُ ذَاتَ الْعِمَادِ
- ١٤ - أَوْ كَأَنِّي أَحُوكُ حَوْكُ زِيَادِ
 أَوْ كَأَنِّي أَبُو دُوَادِ الْإِيَادِي
- ١٥ - لِي مُهَيَّبَانِ: هِمَّةٌ وَاعْتِرَازٌ
 ذَاكَ مِنْ طَارِفِي وَذَا مِنْ تِلَادِي
- ١٦ - لِي نَدِيمَانِ كَوَكَبٌ وَظَلَامٌ
 لَا يَخُونَانِ صُحْبَتِي وَوِدَادِي
- ١٧ - لِي مَعَ الدَّهْرِ كُلِّ يَوْمٍ قِتَالٌ
 فِي غِنَى أَهْلِهِ وَقِلَّةِ زَادِي
- ١٨ - مَا حَدِيثِي إِلَّا حَدِيثُ كَلْبِ
 وَجُبَيْرٍ وَالْحَارِثِ بْنِ عُبَادِ

التخریجات

- الأبيات (١ – ١٨) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٥١ أ، ٢٥١ ب.
- وهي للبحري في ديوانه: ٦١٩/١، ٦٢١.
- الأبيات (١، ٩، ٨) للبحري في «الأشباه والنظائر» ١٣٩/١. ومهد لها الخالديان بقولهما: «وقد ذكر قوم، ولم يصح عندنا أن البحري رد هذا المعنى في قصيدة أولها [الأبيات].»
- البيتان (٧، ٨) لأبي تمام في شرح نهج البلاغة: ٢٠٩/٣.

الروايات

- (١) في ديوان البحري، والأشباه والنظائر: «بقطع الوداد: ... تروعني بالبعاد».
- (٢) في ديوان البحري:
- مَا عَلِمْتُ النَّوَى وَلَا الشُّوقَ حَتَّى
أَشْرَقَتْ لِي الخُدُودُ فَوَقَّ النَّجَادِ
- (٣) في ديوان البحري: «يفيض اللؤلؤ».
- (٤) في ديوان البحري: «استعار لها الويل»
- (٥) في ديوان البحري: «عقارًا من الثنايا».
- (٨) في الأشباه والنظائر: «ثاني العيس ثالث الليل».
- (٩) في الأشباه والنظائر: «عني الخضر».

- (١٢) في ديوان البحتري: «نخوة واعتزاز: وهجوم».

- (١٥) في ديوان البحتري: «لي معينان... تلك من».

- (١٧) في ديوان البحتري:

«لي من الدهر كل يوم عناء

فرقتي معشري وقلّة زادي».

(٧٨٢)

وقال يمدح يوسف بن محمد - ويقال: هي منحولة:

[الكامل]

- ١ - أَيُّ الرَّجَالِ عَلَى الزَّمَانِ مُسَاعِدِي
وَمُحَالِفِي وَمُصَاحِبِي وَمُعَاقِدِي
- ٢ - صَبْرًا عَلَى رَيْبِ الْحَوَادِثِ وَالنُّوَى
وَعَلَى الزَّمَانِ وَكُلِّ عَيْشٍ جَامِدِ
- ٣ - مَا لِي إِلَى رَيْبِ الزَّمَانِ وَصَرْفِهِ
ذَنْبٌ عَلِمْتُ سِوَى صِدَاقَةِ حَامِدِ
- ٤ - إِنَّ الدُّهُورَ تَكِيدُنِي بِصُرُوفِهَا
وَحُطُوبِهَا وَأَرَى الزَّمَانَ مُعَانِدِي
- ٥ - إِنَّ كُنْتَ تَحْمَدُ مِنْ دُهُورِكَ فِعْلَهَا
هَذَا فَمَا أَنَا لِلدُّهُورِ بِحَامِدِ
- ٦ - إِنَّ الْبَلَاءَ عَلَى الْغَرِيبِ مُضَعَّفٌ
لَيْسَ الْبَلَاءُ عَلَى الْغَرِيبِ بِوَاحِدِ
- ٧ - فَقَرُّ حُصِّصْتُ بِهِ وَطُولُ بَلِيَّتِي
ووصابتي وتغرُّبي وتبَاعُدِي^(١)
- ٨ - أَنِّي أُؤَمِّلُ أَنْ أَصِيرَ إِلَى الْغِنَى
هَيْهَاتَ أَمْلُ بَعْدَ جَدِّ قَاعِدِ

(١) أول الشطر الثاني في الأصل: «وصابتي»، ولا تقيم وزنًا، ولا معنى؛ وربما كان الصواب ما أثبتناه «ووصابتي» من الوصب أي الوجع؛ أو «وإصابتي» من الإصابة؛ أو «وصبابتي» من الصبابة.

- ٩ - مَثَلُ تَقْوَاهُ الْقُرُونُ وَقَدْ جَرَى
هَيْهَاتَ تَضْرِبُ فِي حَدِيدِ بَارِدِ
- ١٠ - مَنْ ذَا يُؤْمَلُ أَنْ يُرَجِّيَ فِي الْوَرَى
أَحَدًا يَجُودُ لِمُسْلِمٍ وَمُعَاهِدِ
- ١١ - نَهَبَ الْكِرَامُ، وَمَنْ يَجُودُ بِمَالِهِ
فِي الْعَالَمِينَ لِزَائِرٍ أَوْ قَاصِدِ!
- ١٢ - بَرْدَانِ حَالًا فِي مَدِينَةِ أَمِدِ
بَرْدُ الشِّتَاءِ وَبَرْدُ لَفْظِ الْبَارِدِ
- ١٣ - وَلَقَدْ خَشِيتُ بِأَنْ تَكُونَ مَنِيتِي
بِبِلَادِ أَمِدَ فِي غَثَائَةِ خَالِدِ
- ١٤ - فَشَكَرْتُ رَبِّي إِذْ غَدَوْتُ مُسَلِّمًا
صِفْرَ الْيَدَيْنِ وَخَائِبًا مِنْ أَمِدِ
- ١٥ - فَدَعِ التَّغْرُبَ جَانِبًا وَأَقْصِدْ إِلَى
مُخَيِّ الْمَكَارِمِ وَالْجَوَادِ الْمَاجِدِ
- ١٦ - طَلِقِ الْيَدَيْنِ لِمَجَّتَنِي مَعْرُوفِهِ
سَمِّحِ بِطَارِفِ مَالِهِ وَالتَّالِدِ
- ١٧ - فَلْتَرْجِعَنَّ بِنَفْحَةِ مُحَمَّدٍ
تَضْرِي بِهَا قَلْبَ الْعَدُوِّ الْحَاسِدِ
- ١٨ - وَلِتَنْهَضَنَّ بِجُودِهِ وَنَوَالِهِ
مَنْ بَعْدَ إِمْلَاقِ بَجْدٍ صَاعِدِ
- ١٩ - يَا يُوسُفُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ أَنْتَ لِي
عَوْنٌ عَلَى الْحَدِيثِ الْجَلِيلِ الْوَارِدِ
- ٢٠ - قَدْ كُنْتَ لِي فِيمَا مَضَى مُتَعَهِّدًا
شَفِيقًا وَكُنْتَ أَبْرَّ بِي مِنْ وَالِدِ

- ٢١ - إِنِّي أَتَيْتُكَ مُسْتَجِيرًا عَائِدًا
بِكَ مِنْ نَوَائِبِ خَطْبِ دَهْرٍ مَارِدٍ
- ٢٢ - فَعَلَّامٌ مِثْلِي فِي فِنَائِكَ ضَائِعٌ
وَنَدَاكَ عِنْدَ أَقَارِبِ وَأَبَاعِدِ
- ٢٣ - فَكَأَنَّنِي الدُّنْيَا وَجُودُكَ زَاهِدٌ
وَالدَّهْرُ يُلْحَظُنِي بِعَيْنَيْ زَاهِدِ

التخرجات

- الأبيات (١- ٢٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة
١٦٦، ٦٦ب.

قافية الراء

(٧٨٣)

قال^(١):

[الكامل]

- ١ - أَتَظُنُّ يَا إِدْرِيسُ أَنَّكَ مُفْلِتٌ
كَيْدَ الْخَلِيفَةِ أَوْ يَقِيكَ فِرَارٌ؟!
- ٢ - فَلْيُذِرْكَنَّكَ أَوْ تَحُلَّ بِبَلَدَةٍ
لَا يَهْتَدِي فِيهَا إِلَيْكَ نَهَارٌ
- ٣ - إِنَّ السُّيُوفَ إِذَا انْتَضَاهَا سُخْطُهُ
طَالَتْ وَتَقْضُرُ عِنْدَهَا الْأَعْمَارُ
- ٤ - مَلِكٌ كَانَ الْمَوْتَ يُنْفِذُ عَزْمَهُ
حَتَّى يُقَالَ [تَطِيعُهُ] الْأَقْدَارُ

(١) قيلت هذه الأبيات في خبر مقتل إدريس بن عبدالله بن الحسن العلوي، بأمر أحد خلفاء بني العباس، قيل: المنصور، وقيل: الهادي، وقيل الرشيد. وقيل إن من قتله ببلاد المغرب ابن الأغلب عامل العباسيين على إفريقية.

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٨١أ.
وهي لرجل من أولياء بني العباس يذكر قتل إدريس بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب في مقاتل الطالبين: ص ٤٠٨، ٤٠٩. وعلق عليها أبو الفرج بقوله: «قال ابن عمار: هذا الشعر عندي يشبه شعر أشجع بن عمرو السلمى وأظنه له. قال أبو الفرج الأصفهاني: هذا الشعر لمروان بن أبي حفصة أنشدنيهِ علي بن سليمان الأخفش له.
- والأبيات في ديوان أشجع السلمى: ص ٢٧٣.
والأبيات دون عزو في الزهرة: ٦٩٤/٢.
- الأبيات (١، ٢، ٤) في شعر مروان بن أبي حفصة: ص ١٧٧.
- الأبيات (١، ٣، ٢) لأشجع السلمى في زهر الآداب: ١٠٣١/٢. والذخيرة: ٣٠٦/٤، ٣٠٧. والحلة السيرة: ١٠٠/١.
- الأبيات (١، ٣، ٤) لبعض الشعراء، ويقال إنه الهادي أو الرشيد في الوافي بالوفيات: ٢٠٨/٨.
- البيتان (١، ٢) لبعض بني أبي حفصة (يقصد مروان بن أبي حفصة) في الأشباه والنظائر: ٢٤٢/٢.
- البيت (٤) لأبي الشيص الخزاعي في محاضرات الأدباء: ١٦١/١. وديوان أبي الشيص: ص ١٥٠.

الروايات

- (١) في الزهرة، والأشباه والنظائر: «كيد بن أغلب». وفي زهر الآداب، والذخيرة: «كيد الخلافة أو يقيد حذار». وفي الحلة السيرة: «أو يقيد حذار». وفي الوافي بالوفيات: «كيد الخلافة».

- (٢) في زهر الآداب: «هيهات إلا أن تحل ببلدة». وفي الحلة السيراء: «هيهات إلا أن تكون ببلدة». وفي شعر مروان بن أبي حفصة: «فليأتينك أو تحل ببلدة».
- (٣) في الزهرة، ومقاتل الطالبين، وزهر الآداب، والذخيرة، والحلة السيراء، والوافي بالوفيات، وديوان أشجع السلمى: «دونها الأعمار».
- (٤) في الزهرة، ومحاضرات الأدباء، وديوان أبي الشيص: «كأن الموت يتبع قوله». وفي مقاتل الطالبين، والوافي بالوفيات، وديوان أشجع، وشعر مروان: «كأن الموت يتبع أمره». وما بين المعوفين خلا منه الأصل.

(٧٨٤)

وقال في وقعة بابك، ويقال هي منحولة:

[البيسط]

- ١ - اللَّهُ أَكْبَرُ مَنْ اللَّهُ بِالظَّفَرِ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بَاعِثُ الْبَشَرِ
- ٢ - سُرَّ الْإِمَامُ بِمَا جَاءَ الْبَشِيرُ بِهِ
بِالْأَمْسِ يَحْمِلُهُ مِنْ صَادِقِ الْخَبَرِ
- ٣ - وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا لَا نَفَادَ لَهُ
وَلَا انْقِضَاءَ - تَعَالَى - أَيُّ مُنْتَصِرِ
- ٤ - نَصْرًا عَزِيزًا وَفَتْحًا - جَلُّ - جَاءَ بِهِ
شَهْرٌ شَرِيفٌ عَظِيمُ الذِّكْرِ وَالْخَطَرِ
- ٥ - غَطَّتْ عَلَى وَقْعَةِ الْيَرْمُوكِ وَقَعْتُهَا
فِي دَهْرِهِ أَوْ عَلَى أَشْبَاهِهَا الْآخِرِ
- ٦ - جَاءَ الْبَرِيدُ بِمَا طَابَ الزَّمَانُ بِهِ
وَأَلْعِقَ الشَّهْدُ بَعْدَ الْمُرِّ وَالصَّبْرِ
- ٧ - فَاهْتَرَّتِ الْأَرْضُ إِشْرَاقًا بَرْخُوفِهَا
وَأَزْدَادًا ضِعْفًا ضِيَاءِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ
- ٨ - يَا وَقْعَةَ بَرَكَّتْ بِالْبَدِّ كَلْكَلَهَا
لَمْ تُبْقِ بِالْبَدِّ جَبَّارًا وَلَمْ تَذِرِ
- ٩ - دَارَتْ رَحَاهَا فَذَرَّتْ بِالْقُطُوبِ وَمَيِّ
وَسَمَّهَرِيًّا مِنَ الْأَوْدَاجِ وَالنُّغْرِ^(١)

(١) الومي: الناس. اللسان: (ومي). السمهرى: بالأصل (السَّمْهَرِيُّ)، ولعل الصواب ما أثبتناه، والسمهري هو المعتدل، والرمح السمهري الصلب المنقّف.

- ١٠ - لِّلَّهِ خَيْذَرٌ مَا أَبْقَى غَدَاةً إِذَا
 مِمَّا تَخَرَّمَ تَحْتَ الطَّيْرِ مِنْ جَزْرِ^(١)
- ١١ - مَا شَكَّ بَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ أَجَلٌ
 جَاءَ الْقَضَاءُ بِهِ يَجْرِي عَلَى قَدَرِ
- ١٢ - فَاسْتَبَطَّ الطَّرْفَ إِذْ جَدَّ الْفِرَارُ بِهِ
 وَأَنْصَاعَ جَزْيِ الْمُدَكِّي حِينَ لَمْ يَطِرِ
- ١٣ - فَلَوْ تَلَبَّتْ نَالَ السَّيْفُ قَسَمَتَهُ
 بِالْبَدِّ نَصْفَيْنِ بَيْنَ الْيُسْرِ وَالسَّبْرِ
- ١٤ - وَلَى يَطِيرُ وَوَلَى الْخَوْفُ يَطْلُبُهُ
 فِي كُلِّ مَوْضِعٍ إِشْرَافٍ وَمُنْحَدَرِ
- ١٥ - هَزَّ الْإِمَامُ لَهُ أَسْيَافَ دَوْلَتِهِ
 مِنْ كُلِّ مُشْتَهَرٍ فِي كَفِّ مُشْتَهَرِ
- ١٦ - لَمَّا طَغَى عَائِنًا فِي الْأَرْضِ يُفْسِدُهَا
 إِنْ سَادَ غَاوٍ أَثِيمٍ غَيْرِ مُصْطَبَرِ
- ١٧ - بَقَرُ النِّسَاءِ عَنِ الْوَلْدَانِ سُنَّتُهُ
 وَالذُّبْحُ وَالشُّرْكُ وَالتَّكْذِيبُ بِالسُّورِ^(٢)
- ١٨ - يَسْتَعْمِلُ السَّيْفَ فِي الْإِسْلَامِ مُنْتَهَكًا
 يَأْتِي الْحَارِمَ فِيهَا غَيْرَ مُنْزَجِرِ
- ١٩ - جَاَزَ الثَّلَاثِينَ عَامًا لَمْ يَذُقْ مَضْضًا
 فِيمَا يُذِيقُ مِنَ التَّنْكِيلِ وَالْغَبْرِ
- ٢٠ - يَلْقَى الْجِيُوشَ فَيُثْنِيهَا وَيَقْتُلُهَا
 قَتْلًا يَشُوبُ صَفَاءَ الْعَيْشِ بِالْكَدْرِ

(١) خيذر: هو الإفشين خيذر بن كاوس التركي.

(٢) جاء في حاشية هذا البيت في الأصل: «بقر النساء: شق بطونهن عن الحمل».

- ٢١ - فِي كُلِّ عَامٍ مِنَ الْأَعْوَامِ يَصُدُّمُهُ
جَيْشٌ فَيَقْتُلُ مِنْهُ عِدَّةَ الْمَدْرِ
- ٢٢ - حَتَّى إِذَا هَمَّ رَبُّ الْعَالَمِينَ بِهِ
وَاللَّهُ يَأْخُذُ أَقْوَامًا عَلَى غَيْرِ
- ٢٣ - نَادَى الْإِمَامَ أَبَا إِسْحَاقَ خَازِنَهُ:
أَنْ قُلْ لِلْأَفْشِيَيْنِ: [وَالِ] وَابْتَدِرْ وَتِرِ^(١)
- ٢٤ - فَاسْتَنْهَضَ الْقَائِمَ الْمَيْمُونَ مُعْتَصِمًا
بِاللَّهِ مُسْتَخْلِفًا بِالْحَرْبِ ذَا بَصَرٍ
- ٢٥ - فَانْقَضَ كَالْكُوكَبِ الدُّرِّيِّ مُنْصَلِتًا
يَطْوِي الْمَنَازِلَ لَا يَلْوِي عَلَى وَطْرِ
- ٢٦ - فِي أُسْدٍ غِيَلٍ مِنَ الْأَثْرَاكِ وَالْعَرَبِ الـ
أَبْطَالِ وَالسُّغْدِ وَالْأَبْنَاءِ وَالْخَزْرِ^(٢)
- ٢٧ - أَنْصَارُ حَايِرِ بَنِي حَوْاءَ أَثْرُهُمْ
لِلَّهِ وَالِدَيْنِ لَا لِلْأَثْرِ وَالْبَطْرِ
- ٢٨ - حَتَّى اسْتَرَدَّ بِهِمْ مُوقَانَ ثُمَّ سَمَا
لِلْبَدِّ يَزْحَفُ إِلَّا مَنْ بِالْحَدْرِ
- ٢٩ - فِي جَحْفَلٍ كَسَوَادِ اللَّيْلِ يَقْدُمُهُ
مَاضِي الْجَنَانِ مَهِيْبٍ غَيْرُ مُحْتَقِرٍ
- ٣٠ - فَانْحَطَّ يَعْزُكُ بِالْبَدِيِّنِ كَلْكَلَهُ
عَزْكَاً لِبَابِكَ مِنْهُ ضَجَّةُ الضَّجْرِ
- ٣١ - يَغْدُو فَتَغْدُو الْمَنَايَا مِنْ أُسْنَتِهِ
فِي ظِلِّ نَصْرِ عَزِيْزِ النَّصْرِ مُقْتَدِرٍ

(١) ما بين المعقوفين كلمة غير واضحة في الأصل بسبب خطأ سها الناسخ عن محوه - فيما يبدو - ولعل الصواب ما أثبتناه مما ظهر من هذه الكلمة.
(٢) السُّغْدُ: ناحية من نواحي سمرقند، كثيرة المياه والأشجار.

- ٣٢ - حَتَّىٰ اخْتَوَىٰ حُرْمَ الْبَدَّيْنِ وَانْتَهَكَتْ
 أَسْتَارُ بَابِكَ عَنِ ضَعْفٍ وَعَنِ خَوْرِ
 ٣٣ - فَاسْتَعَذَبَ الْفَرَّ عَنْ أَنْصَارِ دَوْلَتِهِ
 فِي مَأْرُقِ ضَيْقِ الْإِيرَادِ وَالصُّدْرِ
 ٣٤ - لَمَّا رَأَى الْمَوْتَ جَهْرًا قَدْ أَحَاطَ بِهِ
 خَلَى الْخَرَائِدَ لَمْ يَأْنَفْ وَلَمْ يَغْرِ
 ٣٥ - إِنَّ اللَّيَالِي لَمَّا أَنْ غَدَوْنَ بِهِ
 وَاجْهَنَّهُ بِصَبَاحٍ مُفْظِعٍ عَسِيرِ
 ٣٦ - فَاتَ الرَّدَى بِقَلِيلٍ حِينَ وَأَثَبَهُ
 كَالنَّسْرِ فَاتَ بِفَتْرٍ وَثَبَةَ النَّمْرِ
 ٣٧ - أَيْنَ الْفِرَارُ وَلَا رِدْءٌ وَلَا وَزْرُ
 لِهَارِبٍ لَا إِلَىٰ رِدْءٍ وَلَا وَزْرِ
 ٣٨ - سَوَّرُ الْمَنُونِ عَلَيْهِ أَوْ [...]]
 فِيهِ الْمَنُونُ بِمَا يَخْشَىٰ مِنْ الْخَدْرِ^(١)
 ٣٩ - مَا زَالَ يَحْسَبُ أَنَّ الْأَرْضَ تَطْلُبُهُ
 وَاللَّيْلَ وَالصُّبْحَ وَالتَّغْلِيْسَ فِي السَّحْرِ
 ٤٠ - إِنَّ نَامَ طَيْرٍ فِي الْأَحْلَامِ نَوْمَتَهُ
 وَإِنْ تَنَبَّهَ لَمْ يَغْقِلْ مِنْ الدُّعْرِ
 ٤١ - حَتَّىٰ انْتَنَىٰ وَيَمِينُ الدِّينِ تَجَذَّبَهُ
 فِي طَوْقِ سِلْسِلَةٍ مِنْ صَنْعَةِ الْقَدْرِ
 ٤٢ - غُلَّتْ يَدَاهُ وَشَدَّ الْقَيْنُ أَكْبَلَهُ
 وَأَنْصَاعَ تَحَّتْ يَدِ التَّنْكِيلِ وَالْغَيْرِ

(١) ما بين المعقوفين بياض في الأصل.

- ٤٣ - لَمْ يَظْفَرِ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا بِطَاعَتِهِ
مُذْ كَانَتْ الْأَرْضُ إِلَّا دُونَ ذَا الظَّفَرِ
- ٤٤ - يَا لَيْتَهُ قَدِ أَتَى اللَّهَ الْإِمَامَ بِهِ
حَتَّى أَقُولَ مَقَالًا غَيْرَ ذِي حَصِرِ
- ٤٥ - أَهْلًا بِمُهِدِيهِ لَا أَهْلًا بِغُرَّتِهِ
مَنْ غُرَّةٌ طَالَ مَا طَالَتْ عَلَى الْغُرْرِ
- ٤٦ - يَا وَقْعَةً أَصْبَحَ الْإِفْشِيْنَ مُوقِعَهَا
عِنْدَ الْخَلِيفَةِ عَدْلِ السَّمْعِ وَالْبَصْرِ
- ٤٧ - قَدْ أَرْعَبَتْ نُطْفَ الْإِشْرَاقِ هَيْبَتُهَا
قَبْلَ الْمَصِيرِ إِلَى التَّرْكِيبِ وَالصُّوْرِ
- ٤٨ - وَالْأَسْدُ فِي خَيْرِ أَرْضِ الْمُشْرِكِينَ وَمَا
فِيهَا مِنْ الْجِنَّ وَالْأَمْوَاتِ فِي الْحَفْرِ
- ٤٩ - لَا وَالَّذِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ
نَلْتِ الْخِلَافَةَ نَيْلَ الْفَائِزِ الظَّفَرِ
- ٥٠ - مَا بَعْدَ بَابِكَ إِلَّا الرُّومُ تَعْرُكُهَا
بِجَحْفَلٍ فِي بِلَادِ الرُّومِ مُنْتَشِرِ
- ٥١ - بِاللَّهِ عَاطِ سَيْوَفِ اللَّهِ حِصَّتَهَا
مِنْهَا فَقَدْ سَلَكَتْ فِي مُهْجَةِ الْبَطْرِ
- ٥٢ - يَا مَعْشَرَ الرُّومِ جَدِّ الْأَمْرِ فَاَنْتَظِرُوا
هَجْمَ الرَّدَى لِإِمَامٍ غَيْرِ مُنْتَظِرِ
- ٥٣ - هَذَا ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ حَكَمَهُ
عَلَى الْبَرِّيَّةِ فِي الدُّنْيَا فَلَمْ يَجْرِ
- ٥٤ - كَالْبَدْرِ فَوْقَ سَرِيرِ الْمَلِكِ مُعْتَصِمِ
بِاللَّهِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَالسُّرْرِ

- ٥٥ - حَازَ الْخِلَافَةَ عَنْ مُسْتَخْلِفِينَ لَهُمْ
إِرْثُ النُّبُوَّةِ وَالْأَحْكَامِ وَالزُّبُرِ
- ٥٦ - يَا وَارِثَ الدِّينِ وَالدُّنْيَا بِأَسْرِهِمَا
عَنْ خَاتَمِ الرُّسُلِ الْمَبْعُوثِ مِنْ مُضَرٍ
- ٥٧ - يَا مِثْلَ دَاوُدَ تَقْدِيرًا وَتَبْصِيرَةً
فِي الْحُكْمِ بِالْحَقِّ بَيْنَ الْبَدْرِ وَالْحَضَرِ
- ٥٨ - إِنَّ الْخِلَافَةَ لَمَّا صِرْتَ سَائِسَهَا
أَلْقَيْتَ عَلَيْكَ قِنَاعَ الزُّهْدِ وَالْخَفَرِ
- ٥٩ - لَمَّا تَخَصَّرْتَ بِالْمِيمُونِ خَاتَمَهَا
أَذْهَلْتَهَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَنْ عُمَرَ
- ٦٠ - لَا وَالَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ
وَأَخْرَجَ الْمَاءَ لِلْمَرْعَى مِنَ الْحَجَرِ
- ٦١ - مَا اسْتَخْلَفَ اللَّهُ إِلَّا الْأَوْلِيَاءَ لَهُ
مِنْكُمْ وَأَهْلَ قَبَابِ الْمَلِكِ وَالْحَجَرِ
- ٦٢ - يَا فَاشِيَّ الْعَرْفِ عَذَبَ الدَّهْرِ دَوْلَتُهُ
مَهْدِيَّةُ الْعَدْلِ عَبَّاسِيَّةُ النَّفَرِ
- ٦٣ - يَا ثَامِنَ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ إِذَا
عُدَّتْ خِلَافَتُهُ الْمُحْمُودَةَ الْأَثَرِ
- ٦٤ - يَا رَحْمَةَ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا وَخَازِنَهُ
عَلَى خِلَافَتِهِ الْعَدْلِيَّةِ السَّيْرِ
- ٦٥ - لَوْ أَنَّ فِي الْأَرْضِ أَرْكَى عِنْدَهُ عَمَلًا
مِنْكَ اسْتَعَانَ بِهِ فِيهَا عَلَى الْبَشَرِ
- ٦٦ - يَا نَاقِدَ الْأَمْرِ فِي الدُّنْيَا وَسَاكِنَهَا
طَوْعًا وَكَرْهًا مَعَ الرُّوحَاتِ وَالْبَكْرِ

- ٦٧ - يا عامِلَ اللّٰهِ وابنَ العامِلينَ عَلى الأ
عُمالِ فيها عَلى الأجنادِ والكُورِ
- ٦٨ - لما رَأى النَّاسُ تَدبِيرًا فَتَحَتْ بِهِ
سُبلَ الرِّشادِ وَهَدِيًّا وَاصِحَ الظَّفَرِ
- ٦٩ - خَلُّوا لَكَ الدِّينَ والدُّنْيا فَفَقَدْتَهُمَا
قَوْدَ الأناةِ وَقَوْدَ الرِّأْيِ والنَّظَرِ
- ٧٠ - فَكَرَّتْ فِي ضَيْعَةِ الإِسلامِ تَفْكِرةً
مَيْمُونَةَ الحَزْمِ أَغْنَتْنا عَنِ الفِكرِ
- ٧١ - بَيِّتْنَا تَحْتَ ظِلِّ الأَرْضِ فِي [.....]
وَفِي تَحارِبٍ تَحْتَ الخَوْفِ والسَّهْرِ^(١)
- ٧٢ - يا وَاهِبَ المُدَنِّ بالأموالِ عَامِرَةً
والدُّورِ بالأهْلِ مِنْ أنثى وَمِنْ ذَكَرِ
- ٧٣ - والنَّخْلَ بالجِملِ يُسْقَى فِي حَدائِقِهِ
والأَرْضَ بِالزَّرْعِ والأشجارِ بالثَّمَرِ
- ٧٤ - والضَّارياتِ عَلى وَحْشِ الفِلا وَطُيُورِ
رِ الجَوِّ مِنْ وَالِغِ مِنْها وَمُنْتَقِرِ
- ٧٥ - والبَيْضَ تَلْمَعُ والأدْرَاعَ سَابِغَةً
واللَّامَ فِي الهامِ والولدانِ بالبِدرِ
- ٧٦ - والحُورَ بالحُورِ والأَسْلاتِ مُوقِرَةً
والجُرْدَ بِالْمُرْدِ والفرسانِ بالشُّهْرِ
- ٧٧ - والدُّرَّ فُصِّلَ باليَاقوتِ مُنْتَظِمًا
بالنَّاطِماتِ وَخَزَّ السُّوسِ بالوَبْرِ

(١) ما بين المعقوفين بياض في الأصل.

٧٨ - وَالْعَنْبَرُ الْأَشْهَبُ الْمَعْجُونُ وَالذَّهَبُ الـ

مَخْرُونَ يَلْمَعُ بِالْأَجْيَادِ وَالْقُصْرِ

٧٩ - أَنْتَ الْإِمَامُ الَّذِي تُرْجَى فَوَاضِلُهُ

وَأَنْتَ أَوْلَى عِبَادَ اللَّهِ بِالسَّيْرِ

٨٠ - وَقَدْ عَطِشْتُ إِلَى جَدْوَاكَ فَاسْقِ بِهَا

بَيْدًا مِنْ الشُّعْرِ لَمْ تَعَطِّشْ إِلَى مَطَرِ

٨١ - إِنَّ الْكَرِيمَ بِلَا مَالٍ يَنْوُو بِهِ

كَالسَّهْمِ خَلَصَهُ الرَّامِي بِلَا وَتَرِ

التخرجات

- الأبيات (١- ٨١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة
١٧٦ - ١٧٨.

(٧٨٥)

قال، ويقال: هي منحولة:

[البسيط]

١ - إِنْ كُنْتَ لَسْتَ مَعِيَ فَالذُّكْرُ مِنْكَ مَعِيَ

يَرَاكَ قَلْبِي وَإِنْ غُيِّبْتَ عَنْ بَصَرِي

٢ - العَيْنُ تُبْصِرُ مَنْ تَهْوَى وَتَفْقِدُهُ

وَبَاطِنُ الْقَلْبِ لَا يَخْلُو مِنَ النَّظْرِ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٠. والبيتان للحكم بن قنبر في التشبيهات لابن أبي عون: ص ٢٨٠. وأخبار أبي تمام: ص ١٣٧. وزهر الآداب: ١٥٣/١. ومحاضرات الأدباء: ٥٥/٣.
- والبيتان للخليل بن أحمد في أمالي القالي: ١٩٦/٢. ومعجم الأدباء: ٨٢٤/٢. وزهر الأكم: ١٠٣/٣. وشعره (ضمن شعراء مقلون): ص ٣٦٦.
- والبيتان لقطرب في وفيات الأعيان: ٣١٣/٤. والوافي بالوفيات: ١٤/٥.
- وهما دون عزو في التذكرة الحمدونية: ١٠٣/٦.
- البيت (١) دون عزو في خريدة القصر: ١٥٦/٢.

الروايات

- (١) في التشبيهات: «قلبي يراك». وفي الأمالي، وزهر الآداب، وزهر الأكم: «يرعك قلبي». وفي محاضرات الأدباء: «فالذكر منك سوى قلبي الجريح». وفي معجم الأدباء: «فالقلب منك معي».
- (٢) في التشبيهات، وأخبار أبي تمام، والأمالي، وزهر الآداب، والتذكرة الحمدونية، والوافي بالوفيات، وزهر الأكم: «وناظر القلب». وفي محاضرات الأدباء: «من تهوى وتحرمه». وفي معجم الأدباء: «وما تهوى».

(٧٨٦)

وقال يمدح - ويقال: هي منحولة:

[الكامل]

- ١ - عُوجَا عَلَى طَلَلٍ بِنَعْفِ شَعَارِ
بَيْنَ اللَّوَى وَمَجَامِعِ الْأَخْجَارِ
- ٢ - دَرَسْتُ مَعَالِمُهُ وَعَيَّرَ رَسْمَهُ
مَرُّ الصَّبَا وَتَقَادُمِ الْأَعْصَارِ
- ٣ - مُتَشَاكِيَيْنِ إِلَى أَصَمِّ بِمَعْرِزِ
عَمَّا اسْتَمَاحَاهُ مِنَ الْأَخْبَارِ
- ٤ - أَنَّى يُجِيبُ مُطَرِّسُ عَرَصَاتِهِ
عَافٍ سُؤَالَ مُغْفَلٍ مِهْذَارِ
- ٥ - لَا الدَّارُ نَاطِقَةٌ فَتَرْجِعُ رَدًّا مَا
سَأَلَا وَلَا سَامَا رُسُومَ الدَّارِ
- ٦ - عَاجَا وَقَدْ مَتَعَ النَّهَارُ عَلَى بَلَى
طَلَلٍ وَعُجْتُ عَلَى ابْنَةِ الْخَمَّارِ
- ٧ - مَخْجُوبَةٌ مِنْ عَهْدِ نُوحٍ فِي حَشَا
دَنْ مَوْشَحَةً وَشَاحِي قَارِ
- ٨ - مَعْشُوقَةُ الْحَرَكَاتِ بِكُرٍّ لَمْ تَزَلْ
أُمْنِيَّةَ النَّسَاكِ وَالشُّطَّارِ

- ٩ - عَهَدَتْ أَبَا كَرِبٍ وَأَفْنَنْتُ تَبَعًا
وَذَا رُغَيْنِ ذَا الزُّنَادِ الْوَارِي
- ١٠ - حَتَّى إِذَا رَضِيَتْ بِلَاغَةَ مَكْرِهَا
فَاخْتَبَنَكُهَا جَوْنَةَ الْعَطَارِ
- ١١ - فَكَأَنَّهَا وَالْمَاءُ يَطْفُؤُ فَوْقَهَا
خَجَلٌ تَمْشِي فِي وُجُوهِ عَذَارِي
- ١٢ - وَكَأَنَّ نَكْهَتَهَا وَطِيبَ نَسِيمِهَا
مِمَّا تَخَمَّنُهُ جُلُودَ الْفَارِ
- ١٣ - يَسْعَى بِهَا طَاوِي الْحَشَا ذُو بُرْنَسٍ
رَابٍ تَحَيَّتْ مَعَاقِدِ الزُّنَارِ
- ١٤ - عَبَدَ الْمَسِيحَ فَلِلصَّلِيبِ بِنَحْرِهِ
مَرَأَى يَحِيرُ لَوَاجِظِ الْأَبْصَارِ^(١)
- ١٥ - فَصَبَحَتْ طَارِقَةَ الْهُمُومِ بِمَوْتِهَا
وَتَرَكْتُ [.....] رَسْمِهِ فِي النَّارِ^(٢)
- ١٦ - وَمَرِيضَةَ اللَّحْظَاتِ أَقْرَحَ خَدَّهَا
يَوْمَ النَّوَى غَرِبَ الدُّمُوعِ الْجَارِي
- ١٧ - تُعْطِي الْجَوَى حَقَّ الْفِرَاقِ وَقَدْ رَأَتْ
رَحْلِي عَلَى زِيَّافَةِ مَذْكَارِ
- ١٨ - لَا تَسْتَرِيْعُ إِلَى الْعَزَاءِ أَسَى عَلَى
خَرَقِ بَرْتُهُ سَبَاسِبِ الْأَسْفَارِ
- ١٩ - بَكَرَتْ بُكُورَ الْوُزُقِ بَيَّتَهَا الرَّدَى
فَسَجَعْنَ قَبْلَ تَبَلُّجِ الْأَسْحَارِ

(١) يحير: يرجع.

(٢) ما بين المعقوفين كلمة غير واضحة.

- ٢٠ - مُتَجَاوِبَاتٍ وَالظَّلَامُ مُرَنَّقُ
مُزَخِّ هَوَايَيْهِ مِنَ الْأَوْكَارِ
- ٢١ - لَا شَكُوهَا وَكَأَلَتْ بِحُرْقَتِهَا وَلَا
عَبْرَاتِهَا وَكَأَلَتْ إِلَى اسْتِعْبَارِ
- ٢٢ - تَخْشَى عَلَيَّ الْحَادِثَاتِ وَعَمْرَهَا
لَلْمَوْتِ أَجْمَلُ بِي مِنَ الْإِقْتَارِ
- ٢٣ - لَلْمَوْتِ أَجْمَلُ بِالْفَتَى مِنْ حَاجَةِ
يَجْرِي بِهَا قَدْرٌ مِنَ الْأَقْدَارِ
- ٢٤ - فَصَلِّي أَبَاكَ بَتْرِكِ عَذْلِكَ وَاعْلَمِي
أَنَّ الْأَمِيرَ مِنَ الْحَوَادِثِ جَارِي
- ٢٥ - مَلِكٌ يُجِيرُ عَلَى الزَّمَانِ مِنَ الرَّدَى
وَيَفُكُّ حَدَّ الْعَسْكَرِ الْجَرَّارِ
- ٢٦ - مَلِكٌ إِذَا اعْتَقَلَ الْقَنَا يَوْمَ الْوَعَى
رَوَى الرَّبِّي نَهْلَ الرَّبِيعِ الْجَارِي
- ٢٧ - فِي مَشْهَدٍ يَذُرُّ الْجِيَادَ مِنَ الْوَجَى
شُوسًا تَعْتَرُّ بِالْقَنَا الْخَطَّارِ
- ٢٨ - تُرَوَى بِفِتْيَانِ الصَّبَاحِ خَوَارِجًا
تَحْتِ الْكِفَاحِ شَوَاخِصَ الْأَبْصَارِ
- ٢٩ - يَصِلُ الْأَنَاءَ بِحَزْمِ رَأْيِ حَاطَهُ
عَزْمٌ يَطِيفُ بِأَزْوَعِ مِغْوَارِ
- ٣٠ - كَاللَّيْثِ مَا اعْتَقَلَ الْقَنَاةَ وَإِنْ بَدَا
فِي السَّلْمِ فَالْغَيْثُ الْمُعِمُّ السَّارِي
- ٣١ - لَعَدَتْ لِيُؤْمَنَ عَضُوهُ وَعَقَابُهُ
تَكِبَ الرَّوْيُ مَقْرُونَةً بِإِسَارِ^(١)

(١) «تكب الروي»: هكذا بالأصل.

- ٣٢ - عَيْتُ الْوَرَى بَحْرُ الْجَدَا قَمْرُ الدُّجَى
مَوْتُ الْعِدَى السَّبَّاقُ بِالْأَوْتَارِ
٣٣ - وَتَنُوفَةٌ غَبْرَاءَ تَعْرِفُ جِنَّهَا
قَفْرٍ مِنَ الْوُرَادِ وَالصُّدَارِ^(١)
٣٤ - قَطَعْتُ بِي الْوَجْنَاءَ عَرْضَ مَخُوفِهَا
وَاللَّيْلُ أَلَيْلُ أَسْفَعِ الْأَطْمَارِ
٣٥ - لَتَزُورَ أَرْضَ فَتَى كَرَائِمِ مَالِهِ
وَقَفُّ عَلَى الْمُدَّاحِ وَالرُّوَارِ
٣٦ - فَغَدْتُ وَقَدْ عَرَكَتُ فِنَاكَ طَلِيقَةً
بِنَدَاكَ مِنْ نَقْضِي وَمِنْ إِمْرَارِي

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣٦) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة
٧٥، ب، ١٧٦.

(١) التنوفة: الأرض المقفرة.

(٧٨٧)

وقال يمدح مالك بن طوق، ويقال هي منحولة:

[الكامل]

- ١ - إني على مَدْحِ الْقَرِيضِ لَزَارِ
وَعَلَى الَّذِي مِنْ سَائِرِ الْأَشْعَارِ
- ٢ - لَوْلَا اعْتِدَادُكَهُ مُكَافَأَةً لَمَّا
أَوْلَيْتَ مِنْ مِقَّةٍ وَعَقْدِ جَوَارِ
- ٣ - أَيْنَ الْقَرِيضُ مِنْ انْتِهَاضِكَ لِلْعُلَا
فِي بَازِيحِ مُتَمَنِّعِ الْأَعْمَارِ
- ٤ - وَمِنْ اعْتِيَاضِكَ فِي مُحَاوَلَةِ الْعُلَا
فِي مُزْبِدِ مُتَلَاطِمِ النَّيَّارِ
- ٥ - وَمِنْ اعْتِيَاضِكَ فِي قَنَاطِيرِ اللُّهَا
بَحْرِ الْمَحَامِدِ قَبْضَةَ الْمُؤْتَارِ
- ٦ - وَسُكُونِ جَاشِكَ وَالْحَوَادِثُ تَلْتَقِي
مِنْ حَوْلِ فُلِكَ مُلْتَقَى الزُّنَارِ
- ٧ - وَمِنْ انْتِهَاضِكَ لِلأُولَى نَارَعَتَهُمْ
عَنْ مَكْرُمَاتِ جَسَائِمِ الْأَخْطَارِ
- ٨ - وَمَجَالِ قَدْحِكَ بَيْنَ أَرْزَامِ الْعُلَا
مُسْتَعْلِيًا بِمَغَالِقِ الْأَيْسَارِ
- ٩ - إِسْمَاعِكَ الصُّمِّ الصَّدَى أَدَانُهَا
الْمُكْهَمِينَ نَوَاطِرَ الْأَبْحَارِ

- ١٠ - وَمِنْ اضْطِلَاعِكَ بِالْهُمُومِ إِذَا عَلَتْ
سُودَ الْمَرَاجِلِ بِالْإِنَا الْفَوَّارِ
- ١١ - كَاللَّيْلِ أَقْبَلَ مُظْلِمًا أَكْنَافُهُ
مُتَبَايِنَ الْأَطْرَافِ وَالْأَقْتَارِ
- ١٢ - وَمِنْ انْتِحَائِكَ مَسْرَحًا بَيْنَ الْحَشَا
يَأْوِي إِلَيْهِ خَوَاطِرُ الْإِضْمَارِ
- ١٣ - وَوُضُوعِ رَاحَاتِ الْمَكَارِمِ بَعْدَمَا
فُصِلَتْ مَخَالِبُهَا مِنَ الْأَظْفَارِ
- ١٤ - وَمِنْ اقْتِرَانِ خَلَائِقِ سَمِيَّتِهَا
مُتَوَطِّاتٍ عَلَائِقِ الْأَسْرَارِ
- ١٥ - وَمِنْ اشْتِمَالِ حَوَائِلِ أَضْرَمَتِهَا
كَشْفًا لِمَرْتَبَةِ الْحَشَا مِذْكَارِ
- ١٦ - وَنَسِيحِ وَخْدِكَ كُلِّ نَجْوَى يَنْتَحِي
فِي ذَاتِ وَهْمِكَ مُلْتَقَى الْأَفْكَارِ
- ١٧ - وَهُبُوبِ رِيحِكَ فِي الشُّكَّالِ وَتَحْتَهَا
دَفْقَانِ كُلِّ غَرِيبَةِ الْأَغْمَارِ
- ١٨ - وَمِنْ اغْتِقَالِكَ كُلِّ قِرْنٍ تَدْعِي
غَفْلَاتِهِ بِتَأْنُسٍ وَوَقَارِ
- ١٩ - وَمِنْ ادْرَاجِكَ لِلْعِدَى تَقْرِيْبِهِمْ
نَكَبَاتِ مُعْتَزِمِ الْقِرَى صَبَّارِ
- ٢٠ - وَغُضُوضِ نَاطِرَتَيْكَ فِي مَرْمَاهِمَا
مِنْ دُونِ كُلِّ مُهْتَكِ الْأَسْتَارِ

- ٢١ - وَمِنْ اغْتِرَامِكَ لِلْهُدَى تَلْقَى بِهِ
أَهْلَ الْهَوَى وَأَيُّمَةَ الْإِنِّكَارِ
- ٢٢ - فَرَدَّدْتَ بِالْإِخْلَاصِ عُنَادَ الْوَرَى
بَعْدَ امْتِنَاعِهِمْ مِنْ الْإِقْرَارِ
- ٢٣ - مِنْ بَعْدِ مَا أَحْبَبَا ذِكِّي شَهَابِهِ
طُولُ الْمَدَى وَتَعَاقُبُ الْأَعْصَارِ
- ٢٤ - عَلِمَ رَفَعَتْ لَهُ خَوَامِلَ ذِكْرِهِ
رَفَعَ الطَّرَافِ عَلَى الْمُنِيفِ الْعَارِي
- ٢٥ - لَوْ أَدْرَكَتْنِي يَافِعًا أَيَّامُهُ
رَدَّتْ مَحَالِمَ صَرْمِهِ مِضْمَارِي
- ٢٦ - لَكِنَّ دَوْلَتَهُ اعْتَفَّتْنِي بَعْدَمَا
نَضَبَتْ عُيُونُ الْمَاءِ مِنْ أَبَارِي
- ٢٧ - إِنَّ الْقَوَافِي لَا تُعِينُ بِدْفَعَةٍ
مِنْ ذَاتِ جَرِيكَ فِي مَدَى الْمِضْمَارِ
- ٢٨ - لَيْسَ الْقَرِيضُ مُوَازِيًا لَكَ شِيْمَةً
بَلْ لَا يُلَائِمُهَا عَلَى مِقْدَارِ
- ٢٩ - نَوْءُ الْمُشِيمِ سِوَاكَ نَوْءٌ عُجَاجَةٌ
وَعَمَامٌ نَوْءُكَ ثَرَّةُ الْأَمْطَارِ
- ٣٠ - تَلْقَى صَبَاكَ شَمَالَهُمْ فَكَأَنَّمَا
لَمْ تَسْفُ رِيحُهُمْ مَتَارَ عُبَارِ
- ٣١ - سَلِسٌ جِيَادُكَ فِي مَسَالِكِ مَجْدِهَا
نَكِصٌ لَوَاجِقُهُمْ عَلَى الْأَدْبَارِ

- ٣٢ - لَوْ تَسْتَقِيمُ لِقَاحُهَا فَاسْتَعْجَلَتْ
مِنْهَا الْأُبُأَةُ لَوَاقِحَ الْأَبْكَارِ
- ٣٣ - أَوْ لَمْ يُفْتَقُ بَيضُهَا فَاسْتَعْقَبَتْ
أَفْرَاحَ كُلِّ مُخَلِّقٍ طَيِّبٍ
- ٣٤ - دَافَعْتَ لِإِسْلَامٍ عَنْ حُرْمَاتِهِ
وَشَدَدَتْ عَنْهُ مَوَاضِعَ الْأَعْوَارِ
- ٣٥ - وَكَفَلْتَهُ مُتَفَرِّقًا كَفَالَوْهُ
وَنَصَرْتَهُ مُتَخَاذِلَ الْأَنْصَارِ
- ٣٦ - نَامَتْ جُدُودُهُمْ وَجَدُّكَ نَابَهُ
يَقْظَانُ غَيْرَ مُغَمَّضِ الْأَشْفَارِ
- ٣٧ - مَا بَالُهُمْ بِكَ لَيْسَ مِنْ مَسْرَاهُمْ
خَلَّلَ دَلِيلُ دَائِمِ الْأَسْفَارِ
- ٣٨ - جَابَتْ ذَوَاهِلُهُنَّ مُخْتَبِطَ الدُّجَى
وَحَلَلَتْ حُلَّةَ مَجْدِهَا بِنَهَارِ
- ٣٩ - وَارَى الْمَسَالِكَ سَهْلَةً بِكَ وَارْتَمَتْ
بِهِمُ الْحُزُونُ حَوَافِلُ الْأَوْعَارِ
- ٤٠ - وَإِنْ اِمْتَسَكْتَ مِنَ الْعُرَى بِوَثِيقَةٍ
شَرِيتَ مَعَاقِدَهُمْ عَلَى الْإِمْرَارِ
- ٤١ - فَإِنْ اسْتَدَمَّتْ مِطَالَ كُلِّ قَرِيعَةٍ
مَرِيتَ مَرَائِكِلَهَا عَلَى الْأَخْطَارِ
- ٤٢ - وَبَنِيَتْ حُفْرَةَ كُلِّ عَذْبٍ فَارْتَوَتْ
أَحْوَامُهُنَّ مِنَ الظَّمَا الْأَعْشَارِ

- ٤٣ - وَإِنِ اغْتَلَيَتْ عَنِ الْمَخَاوِضِ كُلِّهَا
غَلَبَتْ عَلَى السُّبَّاحِ وَالسُّمَّارِ
- ٤٤ - مَخَّضَتْ كُلَّ سِقَاءٍ مَجْدٍ وَأَنْفَرَى
عَنْ مِثْلِ مَا شَارَتْ يَمِينُ الشَّارِي
- ٤٥ - أَوْزَى بِكَفِّكَ بَعْدَ طُولِ صِلَادِهِ
زَنْدُ الْإِمَارَةِ فَهُوَ أَثْقَبُ وَارِ
- ٤٦ - لَمْ يَكْسِعِ الشُّوْلُ الْمَخَاضَ وَلَمْ تَبْتِ
أَلْبَانُهَا بِمَوَاحِرِ الْأَعْيَارِ
- ٤٧ - وَرَادُ حَوْضِكَ لَا يُزَاحِمُ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا مَخَافَةَ كَظْمَةِ الْإِخْرَارِ
- ٤٨ - تَرْمِي وَقَوْسُكَ مُخْصِدٌ تَوْتِيرِنَا
وَقَسِيئُهُمْ بِكَ عَطَّلَ الْأَوْتَارِ
- ٤٩ - وَإِذَا سَوَاكِنُ طَيْرِهَا لَكَ عَيِّفَتْ
سَوَّيَتْ بَيْنَ سُكُونِهَا وَالْجَارِي
- ٥٠ - وَلَقَدْ يَكُونُ الشُّعْرُ قَنْصَ أَوْلِي الْحَبَا
وَمُقْتَنًّا لِعَوَارِضِ الْأَوْطَارِ
- ٥١ - لَكِنْ تَخَوَّنَهُ بَنُو الْعَيْنِ الْأَوْلَى
أَعْيَارُهُمْ مِنْ نَيْرِ الْأَعْيَارِ
- ٥٢ - فَإِذَا فَنَى مَسْقَى الْقَرِيضِ وَرُودُهُمْ
إِعْرَابَهُمْ فَجَوَانِبِ الْإِعْبَارِ
- ٥٣ - وَمُعَارِضُوهُ مِنْ الْقَرِيضِ بِمِثْلِ مَا
أَبْلَى الْجَوَادُ بِأَوْدٍ مِعْثَارِ

- ٥٤ - وَحَوِيَّتْ أَخْلَاقَ الْعَلَاءِ كَمَا اخْتَوَتْ
قَسْمُ الْجَزُورِ مَعَالِقَ الْأَشْيَارِ
٥٥ - خَلَّفَتْ يَوْمَ جَرَيْتِ كُلُّ مُسَابِقٍ
وَجَرَيْتِ عُقْبَى عَنْ مَدَى الْمُحْصَارِ
٥٦ - وَسَرَيْتَ فِي طَلَبِ الْعَلَاءِ وَلَيْلُهُمْ
إِثْرَ الْمَكَارِمِ غَيْرُ لَيْلِ السَّارِي
٥٧ - أَرْغَيْتَ نَابَهُمْ وَكَانَتْ صَمْتَةً
فَتَجَاوَبَتْ بِكَ عَجَلُ الْأَطْمَارِ
٥٨ - فَلَجَلَجَلَاتُ قُلُوبِهِمْ بِكَ خَبْرَةً
مُتَقَاصِرٌ عَنْهَا بَنُو الْأَخْيَارِ
٥٩ - فَرَعُ الْفَضَائِلِ مِنْ يَدَيْكَ مُفَجَّرٌ
أَحْدَارُهَا كَتَفَجَّرِ الْأَنْهَارِ
٦٠ - فَوَلِيَّتَ مَا فَرَّتِ الْجَوَالِقُ فَاسْتَوَى
مَعْمُولُهَا بِالْمُدْمَجِ الصَّرَارِ
٦١ - مَا قَامَ قَبْلَكَ فِي مَكَانِكَ قَائِمٌ
ثَبَّتَتْ لَهُ قَدَمٌ بِغَيْرِ عِتَارِ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٣٦، ٣٨ - ٦١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٨١، ٨٢ ب وفيها: «قال يمدح مالك بن طوق، ويقال: هي منحولة». والأبيات (١ - ٧، ١٠ - ١٦، ١٩ - ٤٢، ٤٥ - ٤٨، ٥٠ - ٥٩، ٦١) في ديوانه المخطوط (السليمانية): ورقة ٦١ - ٦٣ ب.

الروايات

- (٢) في ديوانه (دار الكتب): «من ثقة».
- (١٠) في ديوانه (دار الكتب): «اضطلاك بالمهم».
- (١٢) في ديوانه (دار الكتب): «تأوي إليه».
- (١٥) في ديوانه (دار الكتب): «حوائل ضريرتها».
- (٢١) في ديوانه (دار الكتب): «ومن اعتيامك للعدى... أئمة الأفكار».
- (٢٢) في ديوانه (دار الكتب): «قررت بالإخلاص عباد الورى».
- (٢٤) في ديوانه (دار الكتب): «رفعت به... على المنيفة».
- (٢٧) في ديوانه (دار الكتب): «القوافي لا تعين».
- (٢٩) في ديوانه (دار الكتب): «المشيئُ إليك».
- (٣٨) في ديوانه (دار الكتب): «مختلذ الدجى».
- (٤١) في ديوانه (دار الكتب): «قرنت مراكلها».
- (٤٢) في ديوانه (دار الكتب): «ونبثت حفرة».

- (٤٥) في ديوانه (دار الكتب): «طول صلاة: زند الأمانة».
- (٤٦) في ديوانه (دار الكتب): «لم تكسع الشول... بمواجز الأغبار».
- (٤٧) في ديوانه (دار الكتب): «رواد حوضك.. : كظلمة الأحرار».
- (٥٠) في ديوانه (دار الكتب): «فيض أولي الحجى... ومقيضاً».
- (٥٢) في ديوانه (دار الكتب): «وجوانب الإعتار».
- (٥٣) في ديوانه (دار الكتب): «بلي الجواب بكود معثار».
- (٥٤) في ديوانه (دار الكتب): «وحويت أخلاق العلي».

قافية الصاد

(٧٨٨)

وقال:

[الوافر]

- ١ - كَغُضِنِ الْبَانَ يَجْذِبُهُ كَثِيبٌ
فَيَطْلُعُ مِثْلَمَا طَلَعَ الرَّهْيِصُ^(١)
- ٢ - وَأَتَعَبَ رِدْفَهُ حِقْوِيهِ حَتَّى
شَكَا مِنْ ثِقْلِهِ الْكَشْحُ الْخَمِيصُ^(٢)
- ٣ - أَعَارُ مِنَ الْقَمِيصِ إِذَا عَلَاهُ
مَخَافَةٌ أَنْ يُلَامِسَهُ الْقَمِيصُ
- ٤ - وَمَا لِفَتَى رَمَاهُ بِسَهْمٍ حَتْفٍ
عَنِ الْأَسْقَامِ وَالْبَلْوَى مَحِيصُ

التخرجات

- الأبيات (١-٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة ١٨٦ ب.
- والأبيات للعلوي البصري في المحب والمحبوب: ٢٧٨/١.
- البيت (٣) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٥٨، وفي شرح الواحدي (ديريصي): ١٣٤/١؛ (ياسين الأيوبي): ٤٤٤/١.

(١) الرهيص: الأسد.
(٢) الحقو: الكشح. الخميص: الخصر الضامر.

قافية الضاد

(٧٨٩)

وقال:

[الطويل]

- ١ - رَأَتْ مِنْهُ عَيْنِي مَنْظَرَيْنِ كَمَا رَأَتْ
مِنَ الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ الْمُطَلَّ عَلَى الْأَرْضِ
- ٢ - فَوَلَّى وَفِعْلُ الرَّاحِ فِي حَرَكَاتِهِ
مِنَ السُّكْرِ فِعْلَ الرِّيحِ فِي الْغُصْنِ الْغَضِّ
- ٣ - وَقَدْ أَلْبَسَتْهُ الْخَمْرُ ثَوْبًا كَأَنَّهُ
حُدُودٌ أُضِيفَتْ بَعْضُهُنَّ إِلَى بَعْضِ

التخرجات

- الأبيات (١-٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة ١٨٦ب، ١٨٧أ.
- الأبيات (١، ٣، ٢) مع بيت رابع بين الثالث والثاني:
وَنَاوَلَنِي كَأْسًا كَأَنَّ رُضَابَهَا
دُمُوعِي لَمَّا صَدَّ عَنْ مُقْلَتِي غَمُضِي
- لخالد الكاتب في خبر له مع إبراهيم بن المهدي رواه جحظة في الديارات: ص ١١.
وزهر الآداب: ٢٤٤/١، ٢٤٥. ووفيات الأعيان: ٢٣٤/٢. والمسالك والممالك: ٢٧٥/١.
وتزيين الأسواق: ٢٩٨/١، ٢٩٩. وهي لخالد الكاتب في خريدة القصر: ٢٠٦/٢.
وديوانه: ص ٥١٥، ٥١٦.
- والأبيات لعبد الصمد بن المعذل، وينسب بعضها لخالد الكاتب في التشبيهات لابن أبي
عون: ص ٢٠٠. ولعبد الصمد بن المعذل في ديوانه: ص ١١٤، ١١٥.
- البيتان (٢، ٣) بينهما البيت الرابع لخالد الكاتب في المحب والمحبوب: ٣٠٣/٤، ٣٠٤.
- والبيتان (٢، ٣) وقبلهما الرابع لعبد الصمد بن المعذل في التذكرة الفخرية: ص ٢٦٥.
- والبيتان (٢، ٣) فحسب لخالد الكاتب في الزهرة: ١١٣/١. وفوات الوفيات: ٤٠٢/١.
وهما دون عزو في الموشى: ص ١٧٨.
- البيت (٢) لخالد الكاتب في الأشباه والنظائر للخالدين: ٢١١/١. ومحاضرات
الأدباء: ٦٠٢/٢.
- البيت (٣) لعلي بن الجهم في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٥١.
والبيت لعبد الصمد بن المعذل في ديوان المعاني: ٧٣٤/٢.

الروايات

- (١) في التشبيهات، وزهر الآداب، وخريدة القصر، وثمرات الأوراق: «والبدر المنير». وفي الديارات، ووفيات الأعيان، ومسالك الأبصار: «من البدر والشمس المضيئة».
- (٢) في الزهرة: «في لحظاته: كفعل نسيم الرياح». وفي التشبيهات، والديات، ومسالك الأبصار: «وفعل السكر: من الراح فعل الرياح». وفي الأشباه والنظائر: «وفعل السكر: كفعل نسيم الرياح». وفي زهر الآداب، وخريدة القصر، ووفيات الأعيان، وثمرات الأوراق: «كفعل نسيم الرياح». وفي الموشى: «وفعل الخمر... : فعال نسيم الرياح». وفي فوات الوفيات: «كفعل النسيم الرطب». وفي التذكرة الفخرية: «وفعل الكأس».
- (٣) في الزهرة، والتشبيهات، والموشى، والمحـب والمحبوب، والديات، والوساطة، والأشباه والنظائر، وديوان المعاني، وزهر الآداب، ومحاضرات الأدباء، وخريدة القصر، ووفيات الأعيان، وفوات الوفيات، ومسالك الأبصار، وثمرات الأوراق، والتذكرة الفخرية: «عشية حياني بورد كأنه».

قافية العين

(٧٩٠)

وقال:

[السيط]

- ١ - مُسْتَقْبَلُ الَّذِي يَهْوَى وَإِنْ كَثُرَتْ
مِنْهُ الْإِسَاءَةُ مَحْمُودًا بِمَا صَنَعَا
- ٢ - فِي وَجْهِهِ شَافِعٌ يَمْحُو إِسَاءَتَهُ
مِنَ الْقُلُوبِ وَجِيهَةٌ أَيْنَمَا شَفَعَا

التخرجات

– البيتان (١، ٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): الورقة: ١٢٣٥.

والبيتان مع ثلاثة أبيات تسبقهما:

وَيْلِي عَلَى مَنْ أَطَارَ النَّوْمَ فَأَمْتَنَعَا
وَزَادَ قَلْبِي عَلَى أَوْجَاعِهِ وَجَعَا
ظَبْيِي أَعَنَّ تَرَى فِي وَجْهِهِ سُرْجًا
تُعْشِي الْعُيُونَ إِذَا مَا نُورُهُ سَطَعَا
كَأَنَّمَا الشَّمْسُ فِي أَثْوَابِهِ بَرَعَتْ
حُسْنًا أَوْ الْبَدْرُ مِنْ أَرْزَارِهِ طَلَعَا

للحکم بن قنبر في الحماسة المغربية: ٩٨٣/٢. وله مع أول الأبيات الزائدة وثالثها في الجليس الصالح الكافي: ٣٢٣/١، ٣٢٤. والبصائر والذخائر: ١٥٤/٨. والنجوم الزاهرة: ١٤٤/٣، ١٤٥. وله مع ثالثها فحسب في تزيين الأسواق: ١٧٨/٢.

والبيتان له في الإعجاز والإيجاز: ص ٢١٢، ٢١٣. ولباب الألباب: ص ٧٢/٢. وزهر الأكم: ٢٧٣/١.

والبيتان مع أول الأبيات الزائدة وثالثها للحکم بن كثير المازني البصري في مصارع العشاق: ١٨٣/٢، ١٨٤.

وللحکم بن عمرو الشاري في وفيات الأعيان: ١٩٩/٦. ومراة الجنان: ١٧٧/٢.

والبيتان بعدهما ثالث الأبيات الزائدة لتميم بن المعز في زهر الآداب: ٧٦١/٢، ٧٦٢. وديوانه:

والبيتان اللوجيهي في المحب والمحبوب: ١٧٨/١.

والبيتان دون عزو في الزهرة: ١٠٢/١.

- البيت (٢) دون عزو في التمثيل والمحاضرة: ص ٢١٠. والبديع في نقد الشعر: ص ١٥.

الروايات

- (١) في الزهرة، والجليس الصالح الكافي، والمحـب والمحبوب، وتزيين الأسواق: «معذور بما صنعا». وفي البصائر والذخائر، ولباب الآداب، ووفيات الأعيان، والنجوم الزاهرة: «منه الذنوب ومعذور بما صنعا». وفي زهر الآداب: «منه الذنوب، ومقبول بما صنعا». وفي الإعجاز والإيجاز: «فيه الذنوب ومعذور بما صنعا». وفي مرآة الجنان: «منه الذنوب ومعذور متى صنعا».

- (٢) في الزهرة، والجليس الصالح الكافي، والمحـب والمحبوب، والبصائر والذخائر، وزهر الآداب، ولباب الآداب، والتمثيل والمحاضرة، والإعجاز والإيجاز، والبديع في نقد الشعر، ومصارع العشاق، والحماسة المغربية، ووفيات الأعيان، ومرآة الجنان، والنجوم الزاهرة، وتزيين الأسواق، وزهر الأكم: «حيثما شفعا».

(٧٩١)

وقال يمدح المأمون - ويقال: هي منحولة:

[الطويل]

- ١ - أَلَا أَيُّهَا الرُّكْبُ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا
تَجُوبُ بِهِمْ عَرْضَ الفَلَاةِ الأَسَاءِعُ
- ٢ - قَلَائِصُ قَدْ أَمَمْتُ مَأْمُونَ هَاشِمٍ
فَهُنَّ إِلَيْهِ بِالقَرِيضِ نَوَازِعُ
- ٣ - مُلَجَّجَةٌ فِي الأَلِ وَخُدًا كَأَنَّهَا
سَفَائِنُ بَحْرِ زَاخِرٍ وَصَوَامِعُ
- ٤ - تَجَشَّمْتُهَا تَيَّارَ كُلِّ تَنُوفَةٍ
وَلَيْسَ لَنَا عِلْمٌ بِمَا اللُّهُ صَانِعُ
- ٥ - وَلَكِنَّ مَكُونِ القُلُوبِ لِحُبِّهِ
تَجِيشُ بِمَا تَحْنُو عَلَيْهِ الأَضَالِعُ
- ٦ - ثَلَاثَةٌ أَثْوَابٍ عَلَى النَّاسِ رَحْمَةٌ
وَنُورٌ عَلَى كُلِّ الخَلَائِقِ طَالِعُ
- ٧ - فَشَمْسٌ وَبَدْرٌ وَالخَلِيفَةُ أَوَّلُ
يَفُوقُهُمَا وَابْنُ الخَلِيفَةِ رَابِعُ
- ٨ - مَضَتْ سِتَّةٌ مِنْ آلِ عَبَّاسٍ الأَلَى
وَكُلُّهُمْ بِالعَدْلِ لِوَحْيِ تَابِعُ

- ٩ - رَشِيدٌ وَمَنْصُورٌ وَمَهْدِيٌّ وَهَاشِمٌ
وَأَنْتَ فَمَأْمُونٌ عَلَى الْخَلْقِ مَانِعٌ^(١)
- ١٠ - فَمَا النَّاسُ إِلَّا قَائِمٌ مُتَضَرِّعٌ
إِلَى اللَّهِ يَدْعُوهُ وَأَخْرُرَ رَاكِعٌ
- ١١ - وَذُو نِيَّةٍ قَدْ مَحَضَتْهُ سَرِيرَةٌ
مِنَ الْإِثْمِ حَتَّى أَخْلَصَتْهُ الصَّنَائِعُ
- ١٢ - وَمُبْتَهَلٌ لِلَّهِ شُكْرًا وَنِعْمَةً
بِمَا ذَاعَ فِي الْإِسْلَامِ وَالْخَيْرُ ذَائِعٌ
- ١٣ - فَيَا دَوْلَةَ الْمَأْمُونِ يَا خَيْرَ دَوْلَةٍ
بِهَا بُنِيَتْ لِلْمُسْلِمِينَ الشَّرَائِعُ
- ١٤ - أَبَتْ دَوْلَةُ الْمَأْمُونِ إِلَّا جَلَالَةً
وَعِزًّا لَهُ كُلُّ الْبَرِيَّةِ خَاضِعٌ
- ١٥ - لِأَنَّ يَدَ الرَّحْمَنِ تَرْفَعُ سَمَكَهَا
وَلَيْسَ لِمَا قَدْ يَرْفَعُ اللَّهُ وَاضِعٌ
- ١٦ - فَبِاللَّهِ وَالْمَأْمُونِ دَرَّتْ عَلَى الْوَرَى
ضُرُوعُ الْهُدَى وَاسْتَنْغَزَرَتْهَا الرُّوَاضِعُ
- ١٧ - وَفُضَّ خِتَامُ الْمَكْرَمَاتِ بِبِذَلِهِ
وَكَانَتْ عَلَيْهَا قَبْلَ ذَلِكَ الطَّوَابِعُ
- ١٨ - إِذَا مَا الرِّضَا مِنْهُ تَجَلَّلَ مَعْشَرًا
فَلَيْسَ لَهُمْ عَنْ نِعْمَةِ اللَّهِ دَافِعٌ
- ١٩ - وَإِنْ سَخَطَهُ مِنْهُ جَرَتْ نَحْوَ بِلْدَةٍ
فَقَدْ رَكَدَتْ فِي حَافَتَيْهَا الْقَوَارِعُ

(١) في الأصل: «ومهدي وهاشم».

- ٢٠ - فَتَغْشَىٰ عُيُونُ الْقَوْمِ خَوْفًا مِّنَ الرَّدَىٰ
وَتَضْطُّكَ مِّنْ خَوْفِ الْهَلَاكِ الْمَسَامِيعُ
- ٢١ - فَيَوْمَاهُ فِي الرَّحْمَنِ سَهْلٌ وَيَاسِلٌ
فَفِي ذَاكَ ضَرَّارٌ وَفِي ذَاكَ نَافِعٌ
- ٢٢ - فَذَا مُمَطِّرٌ يَسْتَمَطِّرُ النَّاسَ سَيِّبَهُ
وَذَا قَمَطِّرِيرٌ يَفْطُرُ الْمَوْتَ نَاصِعٌ
- ٢٣ - بِهِ ثَبَّتَ الرَّحْمَنُ دِينَ مُحَمَّدٍ
كَمَا ثَبَّتَتْ فِي الْكَفِّ مِنْهُ الْأَصَابِعُ
- ٢٤ - وَعَاشَ بِهِ الْإِسْلَامُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ
وَقَدْ نَزَلَتْ بِالْمُسْلِمِينَ الْفَجَائِعُ
- ٢٥ - إِمَامٌ بِحَوْلِ الْبَأْسِ تَغْدُو جُيُوشُهُ
وَيَقْدُمُهَا نُورٌ مِّنَ النَّصْرِ سَاطِعٌ
- ٢٦ - فَيَا خَيْرَ رَاعٍ لِلْعِبَادِ وَخَيْرَ مَنْ
تَحَنَّنْتَ عَلَيْهِ فِي الْحُجُورِ الْمَرَاضِعُ
- ٢٧ - أَقَمْتَ لَنَا الدُّنْيَا عَلَى سَوْقِ مُلْكِهَا
بِعَدْلٍ فَتَمَّتْ لِلْعِبَادِ الْمَنَافِعُ
- ٢٨ - وَطَابَتْ بِكَ الدُّنْيَا وَكَانَتْ لِأَهْلِهَا
وَطَابُوا بِهَا وَالشَّمْلُ مَا عِشْتَ جَامِعُ
- ٢٩ - فَظَلِّكَ مَمْدُودٌ عَلَى النَّاسِ بِالتُّقَىٰ
وَصَحْنُكَ رَحْبٌ لِخَلَائِقِ وَاسِعُ
- ٣٠ - وَعَدْلُكَ مِلءُ الْأَرْضِ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ
مَصَابِيحُهُ زُهْرُ الذُّبَابِ لِوَامِعُ

- ٣١ - وَجُودُكَ غَيْبٌ كُلُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
بِسَهْلِ الْغِنَى مِنْ صَوْبِهِ مُتَدَافِعٌ
- ٣٢ - فَمَا النَّاسُ إِلَّا صَادِرٌ عَنْكَ بِالْغِنَى
وَمُنْتَظَرٌ وَرْدًا وَأَخْرُ شَارِعٌ
- ٣٣ - فَوَيْلٌ لِأَهْلِ الشُّرْكِ وَيْلٌ لِأَهْلِهَا
وَوَيْلٌ لَهَا مِمَّا الْخَلِيفَةُ صَانِعٌ
- ٣٤ - سَتُنْذِرُكُمَا مِنْ بَعْدِ مَخْبَرِهَا بِهَا
مُعْطَلَةٌ مِنْهَا الصَّدَى وَالِدَسَائِعُ
- ٣٥ - بِهَا حَلَّ كُلِّ الْقَتْلِ وَالْوَيْلِ وَالرَّدَى
فَتِلْكَ صَيَاصِيهَا خَلَاءٌ بَلَاقِعُ
- ٣٦ - فَقُلْ لِلْفَتَى الرُّومِيَّ هَذَا ابْنُ هَاشِمٍ
إِلَيْكَ تُرْجِيهِ الرَّمَّاحُ الشُّوَارِعُ
- ٣٧ - كَتَائِبُهَا تَنْزَى إِلَيْكَ يَقُودُهَا
فَتَى مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ لِلشُّرْكِ قَامِعُ
- ٣٨ - فَفِي كُلِّ وَادٍ أَوْ عَلَى كُلِّ شَاهِقٍ
لَهُ الْخَيْلُ مِنْ نَحْوِ الْعَدُوِّ طَلَائِعُ
- ٣٩ - عَلَيْهِنَّ مِنْ نَضْرِ الْإِلَهِ أَجْلُهُ
وَهُنَّ عَلَيْهَا فِي الْهِيَاجِ بَرَاقِعُ^(١)
- ٤٠ - يُدَبِّرُهَا الرَّحْمَنُ فِي كُلِّ مَازِقٍ
مِنَ الْحَرْبِ مِنْ دَاهٍ بِهَا الشُّرُّ نَاقِعُ
- ٤١ - تَرَى الْبَيْضَ فِي هَامِ الرَّجَالِ كَانَّهَا
نُجُومٌ تُنَاغِيهَا الْبُرُوقُ اللَّوَامِعُ

(١) في الأصل: «ومن»، وهو تحريف.

- ٤٢ - فَفِي كُلِّ يَوْمٍ تَسْتَهْلُ غَمَامَةً
مُجَلِّجَةً مِنْ حَافَتَيْهَا الصَّوَامِعُ
- ٤٣ - مِنْ الْمُرْزَمَاتِ الْجُودَ تَنْهَلُ دِيمَةً
بِقَتْلِ الْأَعْيَادِي حَنْفُهَا مُتَتَابِعُ
- ٤٤ - إِذَا رَعَدَتْ فِي مُلْتَقَى الْخَيْلِ أَبْرَقَتْ
عَلَى حَنْقٍ مِنْهَا السُّيُوفُ الْقَوَاطِعُ
- ٤٥ - فَعَامٌ لِبَيْتِ اللَّهِ وَالْحَجِّ وَالْهُدَى
وَعَامٌ رَكِيضٌ مُمَطَّرُ الْمَوْتِ فَاجِعُ
- ٤٦ - إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَخْدُ بِي
عَلَى الْيَمَنِ شِمَالًا جَلَالٌ جَرَّاشِعٌ^(١)
- ٤٧ - إِذَا مَا حَلَلْنَا بِالْإِمَامِ إِلَى مَدَى
حَوَيْنَا الْهُدَى وَاسْتَنْغَرَّتْنَا الصَّنَائِعُ

التخرجات

- الأبيات (١- ٤٧) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة
١٠٣ - ١٠٤.ب.

(١) في الأصل: «تعذبي». تحريف.

قافية اللام

(٧٩٢)

وقال يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري، ويقال هي منحولة:

[الكامل]

- ١ - صَدَّتْ وَعَلَّمَتِ الصُّدُودَ خَيَالَهَا
وَعَصَتْ هَوَاكَ وَتَابَعَتْ عُذَّالَهَا
- ٢ - وَطَوَتْ وَصَالَكَ بَعْدَ نَشْرِ مَوْدَةٍ
غَضَبًا عَلَيْكَ وَمَا طَوَيْتِ وَصَالَهَا
- ٣ - خُودٌ يَجُولُ وَشَاخُهَا وَحِقَابُهَا
مِنْهَا وَيُخْرِسُ سَاقُهَا خَلْخَالَهَا
- ٤ - لَمْ تَحْذِقِ الْبَيْضَ الْحِسَانَ تَدْلُلًا
حَتَّى تَعْلَمَ دَلُّهُنَّ دَلَالَهَا
- ٥ - تَمَّتْ غَرَائِبُ شَكْلِ بَهْجَةٍ وَجْهَهَا
فَالْحُسْنُ يَعْشَقُ حُسْنَهَا وَجَمَالَهَا
- ٦ - أَلَتْ مَحَاسِنُهَا يَمِينًا أَنَّهَا
مَا أَبْصَرْتَ فِي الْغَانِيَاتِ مِثَالَهَا
- ٧ - نَظَرَ الْحِسَانَ إِلَى بَدَائِعِ حُسْنِهَا
فَحَسَدْنَهَا لَمَّا رَأَيْنَ كَمَالَهَا
- ٨ - يَا لَيْتَهَا عَطَفْتَ عَلَيَّ بِرَحْمَةٍ
مِنْهَا فَقَدْ مَلَّ الْقُودُ مِطَالَهَا

- ٩ - إِنْ يَ وَإِنْ كَانَ الْهَوَى لِي ظَالِمًا
تُهْدِي لِي الْهَيْفَ الْجِسَانَ نِبَالَهَا
- ١٠ - فَلَرُبَّمَا أَلْقَى الْهُمُومَ بِجَسْرَةٍ
تَطْوِي الْفَلَاةَ حُزُونَهَا وَرِمَالَهَا^(١)
- ١١ - حَرْفٌ مُذَكَّرَةٌ تَكَادُ إِذَا عَلَتْ
فِي السَّيْرِ رَاسِمَةً تَجُوزُ رِحَالَهَا
- ١٢ - وَيُفُوتُ رَامِقُهَا بِكُلِّ تَنُوفَةٍ
فِيءٌ تُدْرَعُ بِالسَّرَابِ رِنَالَهَا^(٢)
- ١٣ - مَا زِلْتُ أَقْطَعُ سَبَسِبًا عَنْ سَبَسِبٍ
خِرْقٍ أَخْرَقَ بِالتَّعْسُفِ أَلَهَا
- ١٤ - حَتَّى حَطَطْتُ بِيُوسُفٍ وَأَنْخَتُهَا
كَالْقَوْسِ تَشْكُو أَيْنَهَا وَكَلَالَهَا
- ١٥ - مِنْ وَجْهِهِ يُغْنِي الْبَرِيَّةَ نُورُهُ
حَتَّى يُعْطِلَ شَمْسَهَا وَهِيَ لَهَا
- ١٦ - يَوْمَاهُ يَوْمٌ لِلْعُقَاةِ سُعُودُهُ
مِنْهُ تَنَالُ بِرِفْدِهِ أَمَالَهَا
- ١٧ - وَكَذَلِكَ يَوْمٌ لِلْعِدَاةِ نُحُوسُهُ
تَلْقَى بِمَخْرِبِ سَيْفِهِ أَجَالَهَا
- ١٨ - يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي أَشْبَاهُهُ
تُرْدِي اللَّيُوثَ إِذَا حَمَتِ أَشْبَالَهَا
- ١٩ - غَادَرَتْ أَرْضَ الرُّومِ تَنْدُبُ أَهْلَهَا
وَتُسَيِّعُ مِنْ كَأْسِ الرُّدَى جَرِيَالَهَا^(٣)

(١) الجسرة: الناقة القوية على السير.

(٢) التنوفية: الأرض المقفرة.

(٣) الجريال: صبغ أحمر.

- ٢٠ - وَظَلَلَتْ تَفْتَرِسُ النُّفُوسَ بِصَارِمٍ
حَتَّى أَبْحَتَ عَلَى الثَّرَى أَبْطَالَهَا
- ٢١ - وَحَوَيْتَ كُلَّ خَرِيدَةٍ وَتَرَكْتَهَا
تَبْكِي أَبَاهَا فِي الْعِرَاقِ وَخَالَهَا
- ٢٢ - لِلَّهِ دَرْكٌ وَالْقَنَا مُتَشَاوِرٌ
وَالْخَيْلُ تَخْضِبُ بِالنَّجِيعِ نِعَالَهَا
- ٢٣ - مَا بَارَزْتِكَ كَتَيْبَةً فِي مَأْزِقٍ
إِلَّا جَعَلْتَ مِنَ السُّيُوفِ ظِلَالَهَا
- ٢٤ - وَإِذَا الْحُرُوبُ تَسَعَّرَتْ نِيرَانُهَا
وَتَخَوَّفَتْ أَبْطَالَهَا أَهْوَالَهَا
- ٢٥ - كُنْتُ الَّذِي يُطْفِي لَهَيْبَ ضِرَامِهَا
وَيُؤْمِنُهَا مِمَّا يُمِيتُ رِجَالَهَا
- ٢٦ - وَلَقَدْ عَطَفْتَ عَلَى عَمُورِيَّةَ الَّتِي
مَدَّ الْإِمَامُ لَهَا يَدَيْهِ فَنَالَهَا
- ٢٧ - لَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْزِلُوا بِأَمَانَةٍ
نَصَبَ الْمَجَانِقَ لِلطُّغَاةِ حِيَالَهَا
- ٢٨ - وَرَمَتْهُمْ أَيْدِي الْمَلَائِكَةِ الَّتِي
فِي فَتْحِ مَكَّةَ قَتَلَتْ جُهَالَهَا
- ٢٩ - وَكَأَنَّ جَبَّارَ السَّمَاءِ أَمَدَّهَا
جِبْرِيَالَهَا وَأَمَدَّهَا مِيكَالَهَا
- ٣٠ - يَا سَيْفَ مُعْتَصِمٍ بِكَفِّ مُحَمَّدٍ
فَتَحَّ الْبَسِيطَةَ سَهْلَهَا وَجِبَالَهَا

- ٣١ - إِنَّ الْإِمَارَةَ لَمْ تَكُنْ إِلَّا لَهُ
وَقَفْنَا عَلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ إِلَّا لَهَا
- ٣٢ - وَالْأَرْضُ لَوْ رَامَ الْإِمَارَةَ غَيْرُهُ
مِنْ حَاسِدِيهِ لَزُلْزَلَتْ زِلْزَالَهَا
- ٣٣ - وَلَقَدْ سَقَيْتَ الْخُرْمِيَّةَ شَرِبَةً
مِنْ كَأْسِ أَشْبَابِ الْحِمَامِ فِيهَا^(١)
- ٣٤ - صَرَخْتُ مَنِيئُهَا بِهَا: لَنْ تَرْعَوِي
وَدَعَيْتُ إِلَيْهِ مَكْرَهَا فَاغْتَالَهَا
- ٣٥ - وَضَرَبْتَ أَرْؤُسَهُمْ بِكُلِّ مُهَنْدٍ
حَتَّى اسْتَقَرَّ قِلَاعُهَا وَتَلَالَهَا
- ٣٦ - غَادَرْتَهَا لِلْجَامِعَاتِ غَنِيمَةً
وَقَسَمْتَ بَيْنَ عَدُوِّهَا أَنْفَالَهَا
- ٣٧ - فَاسْلَمْ سَلِمَتْ مِنَ الْحَوَادِثِ وَاسْتَمِعْ
مَنِّي بَدَائِعَ لَنْ تَرَى أَشْكَالَهَا
- ٣٨ - لَهَجَ الرُّوَاةُ بِهَا فَقَالَ جَمِيعُهُمْ:
لَا تَفْضُضِ اللَّهُمَّ فَا مَنْ قَالَهَا

(١) الخرمية: أتباع بابك الخرمي.

التخرجات

- الأبيات (١ - ٣٨) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٣٠ ب - ١٣١ ب؛ ضمن الزيادات في قافية اللام. وهي عدا البيت (٢١) في ديوانه المخطوط (السليمانية): ورقة ١٠٦ ب - ١٠٨ أ.
- صدر البيت (١) لأبي تمام في جواهر الآداب: ١٠٤٢/٢. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٩٢. والتبيان في شرح الديوان: ٥٣/٣. والشطر دون عزو في الفسر: ٢٥٣/١. ومعجز أحمد: ٣٤٢/١. وشرح المشكل من شعر المتنبي: ص ١٨٨. وشرح الواحدي لديوان المتنبي: ١١٦٩/٣. والنظام: ١١١/٤.

- وفي الفسر ومعجز أحمد أن الشطر يشتبه بقول المتنبي:

نَادَيْتُهُ فَدَنَّا، أَدْنَيْتُهُ فَنَأَى
جَمَّشْتُهُ فَنَبَا، قَبَّلْتُهُ فَأَبَى

- وفي بقية المصادر أن المتنبي نظر إلى الشطر في قوله:

لَا الْجِلْمُ جَادَ بِهِ وَلَا بِمِثَالِهِ
لَوْ لَا ادَّكَارٌ وَدَاعِيهِ وَزِيَالِهِ

الروايات

- (١) في جواهر الأدب: «فعلت الصدود».
- (٢) في ديوانه (دار الكتب): «فطوت وصالك».
- (٦) في ديوانه (دار الكتب): «آلت ملاحظته».
- (٧) في ديوانه (دار الكتب): «بدائع وجهها»..

- (١٢) في ديوانه (دار الكتب): «ويفوتُ رامتها... : حتى تدرمج بالسراب».
- (١٣) في ديوانه (دار الكتب): «ما زلتُ أركب سبباً... : خرقاء أخرق بالتعسف».
- (١٦) في ديوانه (دار الكتب): «فيه تنال».
- (٢٠) في ديوانه (دار الكتب): «حتى أنخت».
- (٢٣) في ديوانه (السليمانية): «ما بادرتك كتيبة».
- (٢٤) في ديوانه (السليمانية): «تخرقت أبطالها».
- (٢٥) في ديوانه (دار الكتب): «لو رام الخلافة غيره».
- (٢٦) في ديوانه (دار الكتب): «لقد» ساقطة.
- (٢٧) في ديوانه (دار الكتب): «صاحت منيتها إليه». و«لن ترعوي» ساقطة.
- (٢٩) في ديوانه (دار الكتب): «للجامعات غنائماً».
- (٣١) في ديوانه (دار الكتب): «لا يفضض الرحمن». و«فأ مَنْ» ساقطة.

(٧٩٣)

قال:

[الكامل]

- ١ - أَمْوَيْسُ قُلِّ لِي أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْوَرَى
لَا أَنْتَ مَعْلُومٌ وَلَا مَجْهُولٌ^(١)
- ٢ - لَوْ كُنْتَ مَجْهُولًا جَعَلْتُكَ مَعْلَمًا
أَوْ كُنْتَ مَعْلُومًا لَغَالِكَ غُولُ
- ٣ - أَمَّا الْهَجَاءُ فَدُقَّ عِرْضُكَ دُونَهُ
وَالْمَدْحُ فِيكَ كَمَا عَلِمْتَ جَلِيلُ
- ٤ - فَازْهَبْ فَأَنْتَ طَلِيْقُ عِرْضِكَ إِنَّهُ
عِرْضٌ عَزَزْتَ بِهِ وَأَنْتَ نَلِيْلُ

(١) موسى: تصغير موسى بن أبي المغيث. وذكر الأصفهاني أن الأبيات لمسلم بن الوليد في هجاء دعبل بن علي الخزاعي، وتعييره بلقبه: مَيَّاس.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢١٣ب، ١٢١٤. والأبيات لأبي تمام في هبة الأيام: ص ١٦٠.
- والأبيات لمسلم بن الوليد في ديوانه: ص ٣٣٤ (ذيل الديوان).
- الأبيات (١، ٣، ٤) لمسلم بن الوليد في أخبار أبي تمام: ص ٤١. والأغاني: ٣٦/١٩. وديوان المعاني: ٣٧٦/١. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٦٤/٣.
- البيتان (٣، ٤) لأبي تمام في الموازنة: ٦٣/١. وشرح الحماسة للمرزوقي: ١٣٣/١. وشرح الحماسة للتبريزي: ٢٥٠/١. وقصائد وأبيات أبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٥٨.
- والبيتان لمسلم بن الوليد في الزهرة: ٦٣٩/٢. والأغاني: ٣٦/١٩. والمنصف: ١٣٠/١. والإعجاز والإيجاز: ص ٢١٠، ٢١١. ومعجم الشعراء: ١٨٣/٢. والتمثيل والمحاضرة: ص ٨٢. وخاص الخاص: ص. ولباب الآداب: ص ٦٨/٢. واللالي والدرر: ص ١٤٠. ونثر النظم وحل العقد: ٩٥. والبديع في نقد الشعر: ص ٢٩١. ونصرة الإغريض: ص ٢١٤. والبيتان لدعبل في البصائر والذخائر: ١٠١/٣. وديوانه: ص ٤١٢.
- والبيتان دون عزو في الكامل للمبرد: ٩٧٩/٣. وغرر الخصائص الواضحة: ص ٧٥.
- البيت (٣) لمسلم بن الوليد في الإعجاز والإيجاز: ص ١٧١.

الروايات

- (١) في الأغاني، ومعاهد التنصيص، وديوان مسلم: «مَيَّاسُ قَل لِي».

– (٣) في الكامل، والأغاني، ومعجم الشعراء، والمنصف، وديوان المعاني، وشرح المرزوقي،
والتمثيل والمحاضرة، وخاص الخاص ولباب الآداب، واللآلي والدرر، ونثر النظم،
والإعجاز والإيجاز، وشرح التبريزي، والبديع في نقد الشعر، ونصرة الإغريض،
ومعاهد التنصيص، وديوان مسلم؛ وديوان دعبل: «المدح عنك كما علمت».

– (٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «عرضك سالماً ... عَرَضِ».

(٧٩٤)

قال في مطلب:

[الخفيف]

- ١ - أَتُرَانِي أَعِيشُ فِي النَّاسِ يَوْمًا
فَأَرَى لِي مَطِئَةً غَيْرَ رِجْلِي
- ٢ - وَإِذَا كُنْتُ بَيْنَ قَوْمٍ وَقَالُوا:
قَرَّبُوا لِلرَّحِيلِ، قَرَّبْتُ نَعْلِي
- ٣ - وَإِذَا سِرْتُ لَا أَخْلَفُ رَحْلًا
مِنْ وَرَائِي فَقَدْ رَأَيْتِي وَرَحْلِي

التخرجات

- الأبيات (١ - ٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٥٨.
- والأبيات لأبي الشمقمق في العقد الفريد: ٣٥٢/٢، ٢٤٠/٧. والحماسة المغربية: ١٣٤٦/٢. وديوان أبي الشمقمق: ص ٨٠ وهي دون عزو في المحاسن والمساوي: ص ٢٦٠.
- والبيتان (١، ٣) لأبي الشمقمق في التذكرة الحمدونية: ١١٠/٨.

الروايات

- (١) في العقد الفريد، والتذكرة الحمدونية، والحماسة المغربية، وديوان أبي الشمقمق: «أتراني أرى من الدهر يوماً... لي فيه مطية». وفي المحاسن والمساوي: «أتراني أرى من الدهر يوماً... لي يوماً».
- (٢) في العقد الفريد، والحماسة المغربية، وديوان أبي الشمقمق: «كلما كنت في جميع فقالوا». وفي المحاسن والمساوي: «وإذا كنت في جميع فقالوا».
- (٣) في العقد الفريد: «حيث ما كنت لا أخاف رحيلاً: من رأني فقد». وفي المحاسن والمساوي، وديوان أبي الشمقمق: «حيثما كنت لا أخلف رحلاً: من رأني فقط».

(٧٩٥)

وقال - ويقال: هي منحولة -:

[الطويل]

- ١ - تَحَمَّلْتُ هَجَرَ الشَّائِنِ الْمُتَدَلِّ
وَعَاصَيْتُ فِي حُبِّ الْغَوَايَةِ عُدْلِي
- ٢ - وَمَا أَبَقْتُ الْأَيَّامُ مِنِّي وَلَا الصَّبَا
سِوَى كَبِدِ حَرَّى وَقَلْبِ مُقَتَّلِ^(١)
- ٣ - وَيَوْمٍ مِنَ اللَّذَاتِ خَالَسْتُ عَيْشَهُ
رَقِيبًا عَلَى اللَّذَاتِ غَيْرِ مُغْفَلِ
- ٤ - فَكُنْتُ نَدِيمَ الْكَأْسِ حَتَّى إِذَا صَفَتْ
تَعَوَّضْتُ مِنْهَا رِيْقَ حَوْرَاءَ عَيْطَلِ
- ٥ - نَهَانِي عَنْهَا حُبُّهَا أَنْ أُسُومَهَا
بِلَمْسٍ فَلَمْ أَفْتِكْ وَلَمْ أَتَبَتَّلِ
- ٦ - أَخَذْتُ لِطَرْفِ الْعَيْنِ مِنْهَا نَصِيبَهُ
وَأَخْلَيْتُ مِنْ كَفِّي مَكَانَ الْمُخْلَخَلِ^(٢)
- ٧ - وَإِنْ شِئْتُ أَنْ أَلْتَذَّ نَازَلْتُ جِيدَهَا
فَعَانَقْتُ دُونَ الْجِيدِ نَظْمَ الْقَرْنُفَلِ
- ٨ - سَقَتْنِي بِعَيْنَيْهَا الْكَرَى وَسَقَيْتُهَا
فَدَبَّ دَبِيبَ الرَّاحِ فِي كُلِّ مِفْصَلِ

(١) في الأصل: «وما أبقيت». وهو خطأ واضح من الناسخ.

(٢) في الأصل: «نصبه». وهو تحريف.

- ٩ - أَنْزَعُهَا سِرَّ الْحَدِيثِ وَتَارَةً
رُضَابٌ لَزِيدُ الطَّعْمِ عَذْبُ الْمُقْبَلِ
- ١٠ - وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا أَنْ تَبَيْتَ مُوسَدًا
صَرِيحَ مُدَامٍ كَفَّ حَوْرَاءَ أَكْحَلِ^(١)
- ١١ - وَمَمْكُورَةٍ رُودِ الشَّبَابِ كَأَنَّهَا
قَضِيْبٌ عَلَى دَعَصٍ مِنَ الرَّمْلِ أَهْيَلِ
- ١٢ - خَلَوْتُ بِهَا وَاللَّيْلُ يَقْظَانُ قَائِمٌ
عَلَى قَدَمِ كَالرَّاهِبِ الْمُتَبَتَّلِ
- ١٣ - فَلَمَّا اسْتَرَدَّتْ مِنْ دُجَى اللَّيْلِ دَوْلَةً
وَكَانَ عَمُودُ الصُّبْحِ بِالصُّبْحِ يَنْجَلِي
- ١٤ - نَزَا اللَّهْوُ بِالنَّشْوَانِ فَاسْتَحَدَّتْ الْبُكَاءَ
وَقَالَ لِذَاتِ الْبُكَاءِ: تَرَحَّلِي
- ١٥ - كَرَزْنَا أَحَادِيثَ الْوَدَاعِ بِغَيْرِهَا
لِيَبْلُغَ كُلُّ حَاجَةٍ غَيْرَ مُؤْتَلِ^(٢)

(١) في الأصل: «مسهدًا» ولا يستقيم بها المعنى؛ لقله كف حوراء.
(٢) في الأصل: «مؤقل». ولا معنى لها. ويبدو أنه سهو من الناسخ، ولعل الصواب ما أثبتناه. ومؤتل: أي مقصر.
يقال: فلان غير مؤتل في الأمر وغير معتل أي غير مقصر.

التخرجات

- الأبيات (١ - ١٥) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٣٩، ٢٣٩ ب.
- والأبيات (١ - ٦، ٨، ٧، ٩، ١٤) مع آخر:
فَلَمْ تَرَ إِلَّا عَبْرَةً بَعْدَ زَفْرَةٍ
مُودَعَةً أَوْ نَظْرَةً بِتَأْمُلٍ
لمسلم بن الوليد في ديوانه: ص ١٤١ - ١٤٥.
- والأبيات (١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٥) مع البيت الأخير في ديوان مسلم
لمسلم بن الوليد في قطب السرور: ص ٥٩٢.
- والأبيات (١١، ١٢، ١٣، ١٥) لمسلم بن الوليد في المختار من شعر بشار: ص ٣٠٣.
- والأبيات (٣، ٤، ٥، ٦، ٨) لمسلم بن الوليد في المحب والمحبوب: ٢٤٣/٤، ٢٤٤.

الروايات

- (٤) في المحب والمحبوب، وقطب السرور: «حتى إذا طغت: تعوضت عنها». وفي ديوان مسلم: «حتى إذا انقضت: تعوضت عنها».
- (٥) في المحب والمحبوب: «أن أريبتها: بسوء» وفي قطب السرور، وديوان مسلم: «أن أسودها».
- (٨) في المحب والمحبوب، وقطب السرور، وديوان مسلم: «سقتني بعينيها الهوى».
- (١٠) في قطب السرور: «أحور أكحل». وفي ديوان مسلم: «أن أبيت موسداً: ... كف أحور أكحل».
- (١٣) في قطب السرور: «وكاد عمود الليل بالصبح ينجلي». وفي ديوان مسلم: «فلما استمرت».
- (١٤) في ديوان مسلم: «تراءى الهوى بالشوق فاستحدث البكا».

(٧٩٦)

قال:

[الكامل]

- ١ - مَاذَا أَقُولُ إِذَا سُئِلْتُ فَقِيلَ لِي
مَاذَا أَصَبْتَ مِنَ الْجَوَادِ الْمُفْضِلِ؟
- ٢ - إِنَّ قُلْتَ: أَعْطَانِي كَذَبْتُ وَإِنْ أَقُلُّ
ضَنَّ الْأَمِيرُ بِمَالِهِ، لَمْ يَجْمُلِ
- ٣ - فَاْمُنُّنْ عَلَيَّ بِمَا أُرْجِي إِنْ نِي
لَأَبُدَّ مُخْبِرَهُمْ وَإِنْ لَمْ أُسْأَلِ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٣) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٣٤أ.
والأبيات لأبي تمام في خبر له مع مالك بن طوق وقد حجب عنه في تاريخ دمشق لابن
عساكر: ٤٦٠/٥٦. ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور: ١٧٨/٨، ٥٣/٢٤.
- والأبيات (١، ٣، ٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة
١٢١٥. والأبيات لأبي تمام بالخبر نفسه في روضة العقلاء: ص ٢٥٢.
والأبيات بترتيب ديوان أبي تمام لدعبل بن علي الخزاعي في ديوانه: ص ٢٢٠. وبين
الثالث والثاني في قوله:

وَلَأَنْتَ أَعْلَمُ بِالْمَكَارِمِ وَالْعُلَا

مِنْ أَنْ أَقُولَ فَعَلْتَ مَا لَمْ تَفْعَلِ

- والأبيات بهذا الترتيب لآخر في عبدالله بن طاهر في حماسة الظرفاء: ٢٢٤/٢. ونثر
النظم: ص ٣٢.
ودون عزو في المستطرف: ٣٢/٢.

- الأبيات (٢، ١، ٣) لآخر في أبي دلف في غرر الخصائص الواضحة: ص ٣٣٢، ٣٣٣.
مع بيتين آخرين أولهما يسبق الثالث والأول:

مَاذَا أَقُولُ إِذَا أَتَيْتُ مَعَاشِرًا

صِفْرًا يَدِي مِنْ عِنْدِ أَرْوَاعِ مُفْضِلِ

وثانيهما بعد الأول وقبل الثاني:

وَلَأَنْتَ أَعْلَمُ بِالْمَكَارِمِ وَالْعُلَا

مِنْ أَنْ أَقُولَ فَعَلْتَ مَا لَمْ تَفْعَلِ

- البيتان (١، ٣) دون عزو في محاضرات الأدباء: ٥٥٢/٢.

– البيتان (٢، ٣) لدعل بن علي الخزاعي في بعض أمراء الرقة في العقد الفريد: ٢٢٩/١.
والتذكرة الحمدونية: ١٧٩/٨. مع بيتين آخرين أولهما يسبق الثالث:

مَاذَا أَقُولُ إِذَا أَتَيْتُ مَعَاشِرِي
صِفْرًا يَدَايَ مِنَ الْجَوَادِ الْمُجْزِلِ

وثانيهما بين الثالث والثاني:

وَلَأَنْتَ أَعْلَمُ بِالْمَكَارِمِ وَالْعَلَا
مَنْ أَنْ أَقُولَ فَعَلْتَ مَا لَمْ تَفْعَلِ

الروايات

– (١) في روضة العقلاء، وتاريخ ودمشق، وتاج المفرق، ومختصر تاريخ دمشق، وديوان دعل: «إذا انصرفت». وفي حماسة الظرفاء، ونثر النظم، وتاج المفرق: «ماذا أقول إذا سئلت». وفي غرر الخصائص الواضحة: «أم ما أقول إذا سئلت». وفي محاضرات الأدباء: «إذا انصرفت وقيل لي: ماذا أفدت».

– (٢) في حماسة الظرفاء والمستطرف: «بخل الجواد». وفي غرر الخصائص الواضحة وديوان دعل: «ضمن الجواد». وفي روضة العقلاء، وتاريخ دمشق، وتاج المفرق، ومختصر تاريخ دمشق: «إن قلت أغناني كذبت وإن أقل: ضمن الجواد».

– (٣) في العقد الفريد، وحماسة الظرفاء، ومحاضرات الأدباء، وديوان دعل: «فاختر لنفسك ما أقول فإنني». وفي روضة العقلاء، ونثر النظم، وتاج المفرق، والتذكرة الحمدونية، وتاريخ دمشق، ومختصر تاريخ دمشق: «فاختر لنفسك ما أقول فإنني: لا بد أخبرهم». وفي غرر الخصائص الواضحة: «فاختر لنفسك ما أقول فإنني: لا بد أعلمهم».

(٧٩٧)

قال:

[البسيط]

- ١ - كَمْ فِي بَنِي الرُّومِ مِنْ أُعْجُوبَةٍ نُظِمَتْ
وَفِي بَنِي العُرْبِ مِنْ ذِي نَجْدَةٍ بَطَلٍ
- ٢ - إِنَّا بِأَسْيَافِنَا نَعْلُو أَكَابِرَهُمْ
قَسْرًا وَيَقْتُلُنَا الْوِلْدَانُ بِالمُقَلِّ
- ٣ - إِذَا انْصَرَفْنَا بِقَتْلَى مِنْ سُرَاتِهِمْ
نَالُوا التَّرَاتِ بِلَحْظِ الْأَعْيُنِ النُّجْلِ^(١)
- ٤ - أَمْضَى مِنَ الْأَسَلِ الخَطِّيِّ لَحْظُهُمْ
يَا مَنْ رَأَى مُقَلًّا أَمْضَى مِنَ الْأَسَلِ

(١) سراتهم: وجهاؤهم. الترات: الثارات.

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٩ ب.
- الأبيات (١ - ٣) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١١٧، وباختلاف في الرواية في المصدر نفسه: ص ١٨٣.
- والأبيات لأبي دلف العجلي في المنصف: ٦٤١/٢.
- والأبيات للبحثري في ديوانه: ١٩١٦/٣.

الروايات

- (١) في المنصف: «من أعجوبة مَثَلٍ يُبْقِي فِي الْعُرْبِ». وفي الاستدراك (ص ١٨٣): «من أعجوبة عظمت» وفي ديوان البحثري: «من أعجوبة مَثَلٍ».
- (٢) في المنصف: «قَهْرًا وَتَقْتَلْنَا الْوَلْدَانَ». وفي الاستدراك (ص ١٨٣): «قَسْرًا وَفَضَلْنَا الْوَلْدَانَ بِالنُّصْلِ». وفي ديوان البحثري: «قَسْرًا وَتَقْتَلْنَا الْوَلْدَانَ».
- (٣) في المنصف «إِذَا رَجَعْنَا بِأَسْرَى مِنْ سِرَاتِهِمْ».

قافية الميم

(٧٩٨)

وقال في مطلب:

[البيط]

- ١ - بَاتَتْ تُعَيِّرُنِي الإِقْتَارَ وَالْعَدَمَا
لَمَّا رَأَتْ لِأَخِيهَا الْمَالَ وَالْخَدَمَا
- ٢ - عَيْثًا لِرَأْيِكَ مَا الْأَرْزَاقُ مِنْ جَلَدٍ
وَلَا مِنْ الْعَجْزِ بَلْ مَقْسُومَةٌ قِسَمًا^(١)
- ٣ - لَوْ كَانَ مِنْ جَلَدٍ ذَا الْمَالِ أَوْ أَدَبٍ
لَكُنْتُ أَكْثَرَ مِنْ نَمْلِ الْقُرَى نِعَمًا
- ٤ - يَا أُمَّةَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أَدْعُ طَلَبًا
لِلرِّزْقِ - قَدْ تَعَلَّمِينَ - الشَّرْقَ وَالشَّامَا
- ٥ - وَكُلُّ ذَلِكَ بِالْإِجْمَالِ مِنْ طَلَبٍ
لَمْ أُزِدْ عَرْضًا وَلَمْ أَسْفِكْ لِذَلِكَ دَمَا
- ٦ - فَإِنْ أَكُنْتُ تُبْتُ بِالْحِرْمَانِ مِنْ هِمَمٍ
وَنَالَ بِالْجِدِّ عَيِّرِي الْمَالَ وَالْهِمَمَا
- ٧ - فَقَدْ عَلِمْتُ سِوَى التَّشْمِيرِ مِنْ طَلَبٍ
وَجْهًا يِنَالُ الْفَتَى مِنْ نَفْعِهِ حَرَمَا
- ٨ - لَمْ أُوتَ بِالْمَالِ مَا عَيَّرْتَنِيهِ وَلَا
بِالْجَلَدِ نَالَ أَخُوكَ الْمَالَ لَوْ عَلِمَا

(١) العيث: الفساد.

- ٩ - بِاللَّهِ سَرَّكَ أَنْ اللَّهُ خَوَّلَنِي
مَا كَانَ خَوَّلَهُ الْأَعْرَابَ وَالْعَجَمَا
- ١٠ - وَأُنِّي لَمْ أَحْزُ مَجْدًا وَلَا أَدَبًا
وَلَمْ أَرِثْ وَالِدِي عَقْلًا وَلَا كَرَمًا
- ١١ - مَا سَرَّنِي أَنْنِي خُوَّلْتُ ذَاكَ وَلَا
أَنْ لَا أَقُولَ لِبَاغِي حَاجَةً: نَعَمًا
- ١٢ - فَاَرْضِي مِنَ الْعَيْشِ مَا لَمْ تُحَوِّجِي مَعَهُ
إِنْ تَفْتَحِي بِسُؤَالٍ أَعْيُنًا وَفَمَا
- ١٣ - وَاسْتَشْعِرِي الصَّبْرَ عَلَّ اللَّهُ خَالِقَنَا
يَوْمًا سَيَكْشِفُ عَنَّا الْبُؤْسَ وَالْعَدَمَا
- ١٤ - حَتَّى أَنْتَالَ الْغِنَى أَوْ أَنْ يُقَالَ فَتَى
تَخَرَّمْتَهُ رِيُوبُ الدَّهْرِ فَاخْتَرَمَا
- ١٥ - إِنْ تُحَوِّجِينِي إِلَى مَا لَوْ بَدَلْتُ لَهُ
نَفْسِي لِأَعْقَبِكَ التُّهْمَامَ وَالْأَلَمَا
- ١٦ - بِفَارَةٍ لَمْ يَرَ الرَّائِي لَهَا شَبَهَا
تَهْدِي إِلَى الْقَتْلِ أَوْ أَحْوِي بِهَا غَنَمَا
- ١٧ - فَكَيْفَ صَبْرُكَ إِنْ أَبْصَرْتَنِي نَزِقًا
قَدْ أَلْحَمْتَنِي الْمَنَايَا النَّسْرَ وَالرَّخَمَا
- ١٨ - بِحَيْثُ لَا غَاسِلًا أَبْغِي وَلَا كَفْنَا
أَجَلٌ وَلَا ذَا غِنَى أَبْغِي وَلَا رُحَمَا

التخرجات

- الأبيات (١ - ١٨) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٥٩ب، ١٢٦٠.

- الأبيات (١، ٢، ٤، ٥، ٣، ١٢، ١٣، ١٥، ٩، ١١، ١٠) مع بيت حادي عشر:
فَعُسْرَةُ الْمَرْءِ أَحْرَى فِي مَعَاشِكَ مِنْ
أَمْرِ يَجُرُّ عَلَيْكَ الْهَمُّ وَالْأَلَمَا
لأعرابي أنشدها الأصمعي في أمالي المرتضى: ٤٩٨/١.

الروايات

- (١) في أمالي المرتضى: «عنفُ لرأيك».
- (٢) في أمالي المرتضى: «بالإجمال في طلب».
- (٣) في أمالي المرتضى: «لم أحز عقلاً ولا أدبا: ... والدي مجداً ولا كرماً».
- (١٢) في أمالي المرتضى: «ارضى من العيش... لسؤال الأغنياء فما».
- (١٥) في أمالي المرتضى: «لا تحوجيني... التهام والندما».

(٧٩٩)

وقال يمدح ويستبطن ويحث:

[الوافر]

- ١ - غَشَيْتُكَ حِينَ ضَاقَ عَلَيَّ ظَنِّي
وَأَمَالِي كَمَا تُغْشَى الْكِرَامُ
- ٢ - وَأَنْتَ أَحَقُّ خَلْقِ اللَّهِ أَنْ لَا
تُرَى وَسَخَابُ جُودِكَ لِي جَهَامُ
- ٣ - فَلَا تَكْ لِي كَأَقْوَامٍ أَرَاهُمُ
سَوَاءً عِنْدَهُمْ حَمْدٌ وَذَامُ
- ٤ - فَكَمْ وَاهِي الْجَنَاحِ إِلَيْكَ يَهْفُو
فَعَادَ لَهُ بِكَ الرَّيْشُ الْأُوَامُ^(١)
- ٥ - نَفَخْتَ لَهُ بِسَجْلٍ مِنْ عَطَاءٍ
فَظِلُّكَ فَوْقَهُ مِنْكَ الْغَمَامُ
- ٦ - فَأَضْبَحْتَ الْحَوَادِثُ عَنْهُ وَقُرًّا
ذَوَاتُ عَرَامِهَا وَلَهَا عَرَامُ
- ٧ - وَحَلَّ بِنَجْوَةٍ عَنْ كُلِّ خَطْبٍ
كَأَنَّ مَحَلَّهُ بَلَدُ حَرَامُ
- ٨ - وَلَسْتَ بِدُونِ ذَلِكَ وَأَنْتَ بَحْرُ
يَفِيضُ عَلَى الْعُفَاةِ وَيَبِي أُوَامُ^(٢)

(١) في الأصل: «إليك يهفو». وهو سَهْوٌ أَيْضًا.

(٢) الأوام: حرارة العطش.

- ٩ - إِذَا اسْتَعْصَتْ وَلَمْ تُتَمِّمْ نَهَارًا
تَلَا إِتْمَامَهَا اللَّيْلُ التَّمَامُ^(١)
- ١٠ - فَأَلْطَفُهَا إِذَا خَفَّتِ الْمَعَالِي
وَأَحْزَمُهَا إِذَا سَخَّتِ الْكِرَامُ
- ١١ - فَإِنَّ شِهَابَ شِعْرِي لَيْسَ يَحْنُو
وَنَارِي فِي التَّنَاءِ لَهَا حِرَامُ

التخرجات

- الأبيات (١ - ١١) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية) ورقة ١١٢٧، ١٢٨ ب.

(١) في الأصل: «ولم تتهم». ولا معنى لها في هذا السياق. ولعل صوابها ما أثبتناه وهو ما يناسب معنى البيت.

(٨٠٠)

وقال:

[الكامل]

- ١ - وَإِذَا عَتَبْتِ عَلَيَّ بِتُّ كَأَنَّي
بِاللَّيْلِ مُخْتَلِسِ الرَّقَادِ سَلِيمٍ^(١)
- ٢ - وَلَقَدْ أَرَدْتُ الصَّبْرَ عَنْكَ فَعَاقَنِي
عَلَقُ بِقَلْبِي مِنْ هَوَاكِ قَدِيمٍ
- ٣ - يَبْقَى عَلَى حَدَثِ الزَّمَانِ وَرَيْبِهِ
وَعَلَى جَفَائِكَ إِنَّهُ لَكَرِيمٍ

(١) سليم: أي مريض، من الأضداد.

التخرجات

- البيتان (١ - ٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب) ورقة ٢٤١ ب.
والأبيات لابن الدمينه، في التذكرة الحمدونية: ٦٥/٦. والحماسة البصرية: ١١٠٦/٣.
والتذكرة السعدية: ص ٤٧٦. والكشكول: ٣٤٩/٣. وهي في ديوان ابن الدمينه: ص ٤٨.
والأبيات دون عزو في شرح الحماسة للمرزوقي: ١٣٨٤/٢. وشرح التبريزي: ١٧٨/٣.
- البيتان (٢، ٣) لمحمد بن بشير الخارجي في الزهرة: ١٦٦/١. والأغاني: ١٢٠/١. وديوانه:
ص ١٢٢.
والبيتان لقيس بن ذريح مع اثنين آخرين في الأغاني: ٢١١/٩. وديوانه: ص ١٤٦.

الروايات

- (١) في التذكرة الحمدونية: «وإذا غضبتِ عَلَيَّ... بالليل مستحر الفؤاد كليم». وفي
ديوان ابن الدمينه: «بالليل مستحر الفؤاد سليم».

(٨٠١)

وقال في رجاء بن الضحاك بن الحسن بن رجاء - ويقال: هي منحولة -:

[الكامل]

- ١ - لَمَمْتَ بِالْحَرَمَيْنِ إِنْ لَمْ تَلْمُ
فَدُمُوعُ عَيْنِكَ رُجْعٌ لَمْ تُسْجِمِ
- ٢ - مَشَيْتَهُنَّ الْقَهْقَرَى فَمَشَيْنَهَا
فَهَرًّا إِلَى نَهْجِ الطَّرِيقِ الْمُعْلَمِ^(١)
- ٣ - حَتَّى إِذَا أَكْمَنْتَ [.....] ضِرَامِهَا
بِيَدِ الصَّبَابَةِ فِي الْفُؤَادِ الْمُغْرَمِ^(٢)
- ٤ - لَيْسَ الصَّبَابَةُ أَنْ تَفِيضَ مَدَامِعُ
أَوْ أَنْ يَقُولَ لِرَبِّعٍ مَنْزِلَهَا: اسْلَمِ
- ٥ - اكْظِمِ دُمُوعَكَ لَا تَكُنْ مُسْتَهْتِرًا
لَا خَيْرَ فِي دَمْعٍ إِذَا لَمْ يَكْلِمِ
- ٦ - مَثَلُ الدُّمُوعِ بَدِيِّهَا وَخَفِيِّهَا
مَثَلُ الْكُلُومِ وَمَا بِهِنَّ مِنَ الدَّمِ
- ٧ - وَالْحُبُّ مَدْمُومٌ إِذَا سَلِمَ الْفَتَى
مِنْهُ وَإِنْ قُتِلَ الْفَتَى لَمْ يُدْمَمِ
- ٨ - وَمَرِيضَةُ الْأَجْفَانِ هَارُونِيَّةٌ
مِنْ طَرْفِهَا تَنْبِيئٌ كُلُّ مُتَيَّمِ

(١) في الأصل: «مستيهن». ويبدو أنه سهو من الناسخ، ولعل الصواب ما أثبتناه.

(٢) ما بين المعقوفين بياض في الأصل.

- ٩ - لَوْ صَلَّى الشَّمْسُ الغَزَالَةَ لِلوَرَى
صَلَّتْ لِبَهْجَتِهَا وَلَمْ تَسْتَعْظِمِ
- ١٠ - أَلِيَّةُ التَّرْكِيبِ إِلَّا أَنَّهَا
فِي مُهْجَةٍ مَعْلُومَةٍ لَمْ تُعْلَمِ
- ١١ - تَأْوِي إِلَى كَنْفِ لَطِيفِ غَامِضِ
يَنْجَابُ عَنْهُ تَوْهُمُ الْمُتَوْهُمِ
- ١٢ - وَتُحَدِّثُ الأَوْهَامَ أَنْفُسَهَا بِهَا
فَتَتَّبِعُ مُثَلَّثُهَا دَمًا كَالْعَنْدَمِ
- ١٣ - فَلَوْ انْبَرَتْ لِأَرْسَطِ طَالِيَسِ انْبَرَى
عَنْ وَصْفِهَا كَالْفَدَمِ أَوْ كَالْمُفْحَمِ
- ١٤ - خَطَبَتْ بِلَا مَهْرٍ فُؤَادِي لِلأَسَى
بِلِسَانِ مُقَلَّتِهَا وَلَمْ تَتَكَلَّمِ
- ١٥ - حَتَّى إِذَا قَدَحَ الهَوَى فِيهِ الأَسَى
رَضَعَ الجَوَى ثُمَّ اسْتَوَى لَمْ يُفْطَمِ
- ١٦ - وَإِلَى يَمِينِ إِمَامِنَا وَشِمَالِهِ
هَبَّتْ بِنَاهِيْفُ تَهْبُ لِشْتَمِ
- ١٧ - نَكَبَاءُ يَحْدُوهَا الوَجَاءُ مُرِبَّةً
عَتَمًا فَمَا لِمُرُورِهَا مِنْ مُعْتَمِ
- ١٨ - قَدْ بَيَّضَ البُشْرَى سُخَامَةَ وَجْهَهَا
وَاللَّيْلُ عُلْجُومٌ وَلَمْ يَتَعَلَّجَمِ
- ١٩ - أَرْجَاءُ فَاسْهَلُ بِالنُّوَالِ عُيُونَهَا
إِيَّهَا أَبَا حَسَنِ فَقَدْ نَذَرْتُ دَمِي

- ٢٠ - أَرْجَاءُ إِنَّ الدَّهْرَ هَرَّتْ شِدْقُهُ
وَعَدَا لِيَأْكُلَنِي بِنَابِي ضَيْغِمِ
- ٢١ - فَاغْتَدْتُ بِاسْمِكَ مِنْهُ فَاسْتَقَلَّتْهُ
فَانْصَاعَ مِنْهُ هَزْمًا وَمَا مِنْ مَهْزَمِ
- ٢٢ - أَرْجَاءُ كُلِّ جَدِيدَةٍ مَلْدُودَةٌ
إِلَّا جَدِيدَ الْمَوْتِ يَوْمَ الْمَقْدِيمِ
- ٢٣ - وَأَنَا الْجَدِيدُ مِنَ الصَّنَائِعِ فَاقْتَصِصْ
شُكْرًا يَشِيبُ مِنَ التَّنَائِغِ فَيَهْرَمِ
- ٢٤ - وَفَتَى خُشَّاشِ الرَّأْيِ إِلَّا أَنَّهُ
أَرْضٌ وَهَيْمَتُهُ سَمَاءُ الْأَنْجُمِ
- ٢٥ - وَلرَّيْمًا نَالَ الْعَدِيمِ مَدَى الْغِنَى
وَتَرَى الْخِضَمَّ وَمَالَهُ مِنْ مَطْعَمِ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٢٥) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة
١٦٠، ١٦٠ ب.

قافية النون

(٨٠٢)

وقال في مطلب:

[السيط]

١ - يَا قَوْمُ أُنْذِي لِبَعْضِ الْحَيِّ عَاشِقَةً
وَالأُذُنُ تَعْشَقُ قَبْلَ الْعَيْنِ أَحْيَانًا
٢ - قَالُوا بِمَنْ لَا تَرَى تَهْذِي فَقُلْتُ لَهُمْ
الأُذُنُ كَالْعَيْنِ تُورِي القَلْبَ مَا كَانَا

التخرجات

- الأبيات (١، ٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٦١أ.
والبيتان من مشهور شعر بشار بن برد، وهما له في أخبار أبي تمام: ص ٢١٦. والعمدة
لابن رشيق: ٩٧٧/٢. وكفاية الطالب: ص ١٠٢. والبيتان منفردان في ديوانه: ٢٠٦/٤.
وأولهما سادس قصيدة له مطلعها:

وَدَا تُ دَلُّ كَأَنَّ البَدْرَ صُورَتُهَا
بَاتَتْ تُغْنِي عَمِيدَ القَلْبِ سَكْرَانَا

الروايات

- (٢) في أخبار أبي تمام، والعمدة، وكفاية الطالب: «توفي القلب ما كانا». وفي ديوان
بشار: «توتى القلب».

(٨٠٣)

جاء في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «قال: يعاتب يحيى بن عبدالله،
وفي نسخة: في أبي جعفر محمد بن عبدالملك الزيات»^(١):

[المتقارب]

- ١ - أَبَا جَعْفَرٍ وَأُصُولُ الْفَتَى
تَدُلُّ عَلَيْهِ بِأَعْصَانِهِ
- ٢ - أَلَيْسَ قَبِيحًا بَأَنَّ أَخَاكَ
رَجَاكَ لِحَادِثِ أَرْمَانِهِ
- ٣ - فَتَأْمُرُ أَنْتَ بِإِعْطَائِهِ
وَيَأْمُرُ فَتُحُ بِجِرْمَانِهِ؟!
- ٤ - وَلَسْتُ أَحِبُّ الشَّرِيفَ الظَّرِيفَ
يَكُونُ غُلَامًا لِغُلْمَانِهِ!

(١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «محمد بن عبدالله» وهو تحريف. وفي المحاسن والمساوي: «وكتب الطائي إلى بعض إخوانه يسأله نبيذاً فأمر له ومنعه الغلام، فقال: [الأبيات]».

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢١٩أ. وأوردها عزام في تحقيق شرح التبريزي: ٤/٤٩٩؛ حيث جاء في حاشية القطعة رقم (٤٥٥): «قال في نسخة (ق) بعد هذه المقطوعة: آخر المعاتبات مما أورد أبو بكر (الصولي). ووجدت بخط جدي القاضي أبي جعفر أحمد بن إسحاق رحمه الله في نسخة من شعر أبي تمام: [الأبيات]».

وهي لأبي تمام في رسائل الجاحظ: ٤٧/٢. والمحاسن والمساوي: ص ٥٧٣. والأبيات لدعبل بن علي الخزاعي في حماسة الظرفاء: ١٢٨/٢. وديوان دعبل: ص ٢٦٨.

الروايات

- (٢) في الرسائل: «أليس عجيباً بأن امرأ». وفي المحاسن والمساوي:

أَلَيْسَ قَبِيحًا بِأَنَّ امْرَأً
رَجَاكَ لِصَالِحِ أَرْمَانِهِ

وفي حماسة الظرفاء وديوان دعبل:

أَفِي الْحَقِّ أَنَّ صَدِيقًا أَتَاكَ
لِتَكْفِيَهُ بَعْضَ أَشْجَانِهِ

- (٣) في حماسة الظرفاء وديوان دعبل: «ويأمر سعدُ بجرمانه».

قافية الهاء

(٨٠٤)

وقال:

[المنسرح]

- ١ - يَا مَنْ تَعَدَّى الْعِبَادُ عَنْ شُبَّهه
إِذْ أَقْصَرُوا فِي الصِّفَاتِ عَنْ كُنْهه
- ٢ - وَيَا غَزَالًا سَبَى بِمُقْلَتِه
يَخْتَالُ فِي مَشْيِهِ وَفِي مُرْهه
- ٣ - يَمْرُحُ غُنْجًا بَعِطْفِ ذِي سَفَهه
فَالْوَيْلُ مِنْ غُنْجِهِ وَمِنْ سَفَهه
- ٤ - صَيَّرَ قَتْلَ الْقُلُوبِ نُزْهَتَه
يُوشِكُ تَفْنَى الْقُلُوبِ فِي نُزْهَهه^(١)

(١) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «القلوب نزهة». تحريف صوابه ما أثبتناه.

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤٤ أ.

- الأبيات (١، ٢، ٤) مع أربعة أبيات أخرى:

لَبَّيْكَ دَاعٍ دَعَا فَقُلْتُ لَهُ
والقلب في كربهِ وَفِي وَلَهْهُ
هَذَا فُوَادِي أَتَاكَ مُبْتَدِعًا
طَوْعًا وَلَمْ يَأْتِكُمْ عَلَى كُرْهِهِ
يَشْرَهُ مِنْكُمْ إِلَى مُوَاصَلَةٍ
يَا بُؤْسَ قَلْبٍ يَذُوبُ مِنْ شَرِّهِهِ
فَالآنَ قُلْ لِخَيَالٍ يَطْرُقُ مَنْ
أَعْيَا عَلَيْهِ وَصَالَ مُنْتَبِهَهُ

لأبي هشام الخراز في رسائل الجاحظ: ١٠٩/٢، ١١٠.

الروايات

- (١) في رسائل الجاحظ: «لَمَّا قَصُرْنَ الصِّفَاتِ».

- (٢) في رسائل الجاحظ: «يسبي بلحظته: مكتحلًا راح أو على مره».

- (٤) في رسائل الجاحظ: «يوشك يُفني النفوس في نزهه».



القسم الثامن
ما نسب لأبي تمام وغيره في مصادر التراث



قافية الهمزة

(٨٠٥)

قال:

[البسيط]

- ١ - وَضِدُّ كُلِّ امْرِئٍ مَا كَانَ يَجْهَلُهُ
وَالْجَاهِلُونَ لِأَهْلِ الْعِلْمِ أَعْدَاءُ
.....
٢ - وَقَدْرُ كُلِّ امْرِئٍ مَا كَانَ يُحْسِنُهُ
وَلِلرِّجَالِ مِنَ الْأَفْعَالِ أَسْمَاءُ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ٢٨٥/٥.
- البيت (٢) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ٢٩٤/٥.
- صدر البيت (٢) مع عجز البيت (١)، بيتٌ واحدٌ يروى رابع أربعة أبيات:
الناس في صورة التشبيه أكفأ
أبوهم آدم والأُم حواءُ
فإن يكن لهم في أصلهم شرفُ
يُفآخرون به فالطين والماءُ

ما الفضلُ إلا لأهلِ العلمِ إنَّهُمُ
على الهدى لِمَن استهدى أدلاءً
ووزنُ كل امرئٍ ما كان يُحسُنُهُ
والجاهلون لأهل العلمِ أعداءُ

لمحمد بن الربيع الموصلي في أسرار البلاغة: ص ٢٦٥.

وهو على هذه الصورة رابع الأبيات ذاتها مع اختلاف في الرواية لعلي بن أبي طالب
القيرواني في الفتوحات المكية في موضعين: (دار إحياء التراث): ٥١٤/٣، ٤٩٥/٤.
(دار الكتب العلمية): ٣٤٤/٦، ٣١٥/٨.

وهو رابع الأبيات ذاتها مع اختلاف في الرواية دون عزو ومما أنشده الخطيب في
الازدهار: ص ٥١.

والبيت الملقق ذاته مع ثالث الأبيات السابقة فحسب، مما ينسب للإمام علي بن أبي
طالب في زهر الأكم: ٢٦٤/١.

- وعجز البيت (١) دون عزو في الأمثال المولدة: ص ٤٩٧. ومعجز أحمد: ٢٨٦/٢، ٥٢٣
وهو مع صدر آخر:

«جهلت أمرًا فأبديت النكير له
والجاهلون لأهل العلم أعداءُ»

دون عزو في شرح نهج البلاغة: ٢٩٣/٢٠.

(٨٠٦)

قال:

[الخفيف]

- ١ - مَنْ يَكُنْ رَامَ حَاجَةً بَعُدَتْ عِنْدُ
هُوَ وَأَعْيَيْتْ عَلَيْهِ كُلَّ الْعِيَاءِ
٢ - فَلَهَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْمُرْجَبِيُّ
مِنْ مُعَاذِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ رَجَاءِ^(١)

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في البديع في نقد الشعر: ص ٨٨.
والبيتان دون عزو في العمدة لابن رشيق: ٧٠٠/٢. وكفاية الطالب: ص ٢٠٧. وتحرير التحبير:
ص ٣٥٣. ونهاية الأرب: ١٥٥/٧. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٢٠٣/٣.
والبيتان لمحمد بن عبد الملك الزيات (١٧٣ - ٢٢٣ هـ) في ديوانه: ص ١.

(١) أحمد بن يحيى بن معاذ بن مسلم بن رجاء.

(٨٠٧)

قال:

[الخفيف]

١ - بِكَلَامٍ لَوْ أَنَّ لِالدَّهْرِ سَمْعًا
مَالٍ مِنْ حُسْنِهِ إِلَى الإِضْغَاءِ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ٧٨/٣.

- والبيت هو الخامس والخمسين من قصيدة ابن الرومي (٢٢١ - ٢٨٣ هـ) ١١٥/١ التي
مطلعها:

صَدَّحْتُ عَنْ طَوِيَّةِ الأَصْدِقَاءِ
وَإِضْحَاتِ التَّجْرِبِ والإِبْتِلَاءِ

ديوانه: ١١٧/١.

قافية الباء

(٨٠٨)

قال:

[المتقارب]

١ - أفرُّ من الشَّرِّ في بُعْدِهِ
فَكَيْفَ الفِرَارُ إِذَا مَا اقْتَرَبُ

التخرجات

- البيت (١): لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ١٨٠/٢.

والبيت خامس خمسة أبيات أولها:

رَدَدْتُ لِخَبَّةٍ أَمْوَاهَهَا
وَكَادَتْ بِإِلَادِهِمْ تُسْتَلَبُ
بِكَرِّي الْمَطِيِّ وَإِنْعَابِهِ
وَبَالِكُورِ أَرْكَبُهُ وَالْقَتَبُ
أَخَاصِمُهُمْ مَرَّةً قَائِمًا
وَأَجِثُوا إِذَا مَا جِثُوا لِلرُّكْبِ
وَإِنْ مِنْطِقُ زَلٍّ عَنْ صَاحِبِي
تَعَقَّبْتُ أَخْرَ ذَا مُعْتَقِبِ
أَفْرُ مِنْ الشُّرْفِي رِخْوَةٍ
فَكَيْفَ الْفِرَارُ إِذَا مَا اقْتَرَبُ

لأبي ثمامة بن عارم الضبي في شرح الحماسة للتبريزي: ٦٨/٢. وشرح الحماسة
للمرزوقي: ٥٧٩/٢. وهو أبو ثمامة بن عازب الضبي في نشوة الطرب: ص ٤٦٩/١.

الروايات

- (١) في شرح التبريزي، وشرح المرزوقي، ونشوة الطرب: «في رخوة».

(٨٠٩)

قال:

[الكامل]

- ١ - قالوا الرِّحِيلُ فَأَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا
فِي خَدِّهَا وَقَدِ اعْتَلَقْنَ خِضَابًا
٢ - فَأَخْضَرَّتْ تَحْتَ بِنَانِهَا فَكَأَنَّمَا
غَرَسَتْ بِأَرْضِ بَنَفْسِجٍ عُثَابًا

التخریجات

- (١ - ٢) لأبي تمام في الرسالة الموضحة: ١١٣ .
والبيتان للراضي بالله أمير المؤمنين محمد بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد (٢٩٧ - ٣٢٩ هـ) في المحب والمحبوب: ٢٣٤/١ . ونهاية الأرب: ٩٥/٢ .
وهما للقائم بأمر الله أمير المؤمنين أبو جعفر عبدالله بن أحمد القادر بالله (٣٩١ - ٤٦٧ هـ) في خريدة القصر: ٢٤/١ . والوافي بالوفيات: ١٥/١٧ . وفوات الوفيات: ١٥٨/٢ .
والبيتان دون عزو في ديوان المعاني: ٥٠٣/١ ، ٥٠٤ . وروايتهما فيه تنفي قطعاً نسبتهما للقائم .

الروايات

- (١) في ديوان المعاني: «فأسرعت أطرافها: ... وقد اكتسین خضابا». وفي المحب والمحبوب: و«أنشبت». وفي نهاية الأرب: (قالوا: الرَّحِيلُ!...) .
- (٢) في ديوان المعاني: «فاخضر موقع كفها». وفي المحب والمحبوب: «فَطَنَّتُ أَنْ بَنَانِهَا مِنْ فِضَّةٍ: قُطِفَتْ بِأَرْضٍ». وفي خريدة القصر: «واخضر.. فكأنها». وفي نهاية الأرب: «تحت بنانها فكأنها» .

(٨١٠)

قال:

[الكامل]

١ - وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنْ يُذِيبَ مَفَاصِلِي
مَنْ لَوْ جَرَى نَفْسِي عَلَيْهِ لَذَابَا

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنصف: ٤٢٣/١.

والبيت دون عزو في سرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٨. وجواهر الآداب: ٩٤٠/٢.
والتبيان في شرح الديوان: ١٢٣/١.

وهو ثامن أبيات قصيدة للخبزأرزي، نصر بن أحمد بن نصر بن مأمون البصري (ت ٣١٧ هـ) مطلعها:

صار التغزلُّ في هِوَاهُ عَتَابَا
فهِوَاهُ يَمْزُجُ بِالنَّعِيمِ عَذَابَا

ديوانه: ص ١٠٢.

(٨١١)

قال:

[الطويل]

١ - لَيْنٌ شُدِّبَتْ عَنْكَ اللَّيَالِي فَإِنَّمَا
يُفَرِّعُ غُصْنُ الدَّوْحِ حِينَ يُشَدِّبُ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنتخل: ١٦١/١.
- والبيت لبشار بن برد (٩٥ - ١٦٧ هـ) في التمثيل والمحاضرة: ص ٢٦٨. وانظر ديوانه: ٣٦٢/١.
- والبيت دون عزو في الدر الفريد(خ): ٣٠/٥.

الروايات

- (١) في التمثيل والمحاضرة، وديوان بشار: وقد شُدِّبَتْكَ الحادِثَاتُ وَإِنَّمَا. والدر الفريد: «لَيْنٌ شُدِّبَتْكَ الحادِثَاتُ فَإِنَّمَا».

(١) التشذيب: التهذيب.

(٨١٢)

قال:

[الطويل]

١ - تَجَاوَزُ غَايَاتِ الْعُقُولِ رَغَائِبُ
تَكَادُ بِهَا لَوْلَا الْعِيَانُ تُكَذِّبُ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبى وخصومه: ص ٢٧٩. وشرح الواحدي (ديريصي) ١٧٤/١؛ و(الأيوبي): ٥٤٧/٢. والتبيان في شرح الديوان: ١٢٦/١. والاستدراك: ١١١. والمآخذ على شرح ديوان أبي الطيب: ٩٠/١.

- والبيت للبحثري (٢٠٦ - ٢٨٤ هـ) في المنصف: ٤٢٨/١. والمنتحل: ص ٥٦. من قصيدته التي مطلعها:

بَعْمَرِكَ تَدْرِي أَيُّ شَأْنِي أَعْجَبُ
فَقَدْ أَشْكَلا بَارِيَهُمَا وَالْمَغْيِبُ

ديوانه: ١٣٨/١.

والبيت مضمن في أبيات رواها الصفدي في ترجمة فتح الدين بن سيد الناس في الوافي بالوفيات: ٢٢٠/١. وأعيان العصر وأعوان النصر: ٢٠٤/٥، دون أن ينسبها.

الروايات

- (١) في المنصف: «عادات العقول مواهب: ... تكذب». وفي شرح الواحدي، والاستدراك: «ولا البيان تكذب». في المنتحل: «نكاد بها لولا العيان نكذب». وفي المآخذ: «غايات القلوب: ... تكذب».

(٨١٣)

قال:

[الكامل]

١ - عَفَتِ الرُّسُومُ وَمَا عَفَتِ أَحْشَاؤُهُ
مِنْ عَهْدِ شَوْقٍ مَا يَحُولُ فَيَذْهَبُ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الطراز المتضمن لأسرار البلاغة: ١٠٢/١.

والبيت للبحري في المثل السائر: ٦١/٢.

وصدره للبحري في التبيان في شرح الديوان: ٢٤٩/٣.

والبيت في ديوان البحري وهو الثالث عشر من قصيدته التي مطلعها:

عارضننا أُولاً فقلنا الرُّبْرُب

حتى أضاء الأَقْحوانُ الأَشْنَبُ

ديوانه: ٧٣/١.

وإنما خلط يحيى بن حمزة العلوي في الطراز ونسب هذا البيت لأبي تمام، وهو

للبحري على حين نسب للبحري عقبه مباشرة قول أبي تمام:

وقفتُ وَأَحْشَائِي مَنَازِلُ لَلْأَسَى

بِهِ وَهُوَ قَفْرٌ قَدْ تَعَفَّتْ مَنَازِلُهُ

(٨١٤)

قال:

[المنسرح]

١ - مَن رَاحَ طَلَقًا وَرَاحَ تَالِدُهُ
مَطِيَّةً لِلْحُقُوقِ تَعْتَقِبُهُ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنتخل: ٢٦٨/١.

والبيت للبحتري في ديوانه: ٢٧٩/١، وهو الثلاثون من قصيدته في مدح أبي العباس
ابن بسطام التي مطلعها:

مَن قَائِلٌ لِلزَّمَانِ مَا أَرَبُهُ
فِي خُلُقٍ مِنْهُ قَدْ خَلَا عَجْبُهُ

(٨١٥)

قال:

[الوافر]

١ - إِذَا نَهَبَ الْعِتَابُ فَلَيْسَ وُدُّ
وَيَبْقَى الْوُدُّ مَا بَقِيَ الْعِتَابُ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في روض الأخيّار: ص ٣٣٨.

وهو لعلّي بن الجهم (١٨٨ - ٢٤٩ هـ) في بهجة المجالس: ٧٢٨/٢ وقبله:

أَعَاتَبُ ذَا الْمَوَدَّةِ مِنْ صَدِيقٍ
إِذَا مَا رَابِنِي مِنْهُ اجْتَنَابُ

وليسا في ديوانه.

والبيت لمالك بن مرة (شاعر أموي) في الحماسة البصرية: ٩٥٢/٢. وقبله:

وَذِي حَنْقٍ عَلِيٍّ يَوُدُّ أَنِّي
أَتَى دُونِي الصَّفَائِحُ وَالتَّرَابُ

والبيت دون عزو في العقد الفريد: ١٦٣/٢. والتمثيل والمحاضرة: ص ٤٦٥. والمنثور

لابن الجوزي: ص ٤٥.

وعجزه مثل سائر، مروّي دون عزو في المنتحل: ص ٩٦. والتذكرة الحمدونية: ٣٣/٥.

(٨١٦)

قال:

[الوافر]

- ١ - إِذَا اشْتَمَلْتُ عَلَى الْيَأْسِ الْقُلُوبُ
وَضَاقَ لِمَا بِهِ الصَّدْرُ الرَّحِيبُ
- ٢ - وَأَوْطَنْتِ الْمَكَارِهِ وَأَطْمَأَنْتُ
وَأَرْسَتُ فِي مَكَامِنِهَا الْخُطُوبُ
- ٣ - فَلَمْ تَرَ لَانْكِشَافِ الضَّرِّ وَجْهًا
وَلَا أَغْنَى بِحِيلَتِهِ الْأَرِيبُ
- ٤ - أَتَاكَ عَلَى قُنُوطٍ مِنْهُ غَوْثُ
يُمْنٍ بِهِ اللَّطِيفُ الْمُسْتَجِيبُ
- ٥ - فَكُلُّ الْحَايِثَاتِ وَإِنْ تَنَاهَتْ
فَمَوْضُوعٌ بِهَا فَرَجٌ قَرِيبُ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٥) لأبي تمام في الكشكول: ٧١/٢.
- والأبيات لعلي بن أبي طالب (٢٣ ق هـ - ٤٠ هـ) في ديوانه: ص ٤٧. وتُروى لحسان بن ثابت (ت ٥٤ هـ) رضي الله عنهما في الحماسة البصرية: ٧٨٥/٢. وهي لابن السكيت (١٨٦ - ٢٤٤ هـ) في وفيات الأعيان: ٣٩٩/٦، ٤٠٠.
- والأبيات دون عزو في الفرغ بعد الشدة: ٤٦/٥. والتذكرة الحمدونية: ٤٣/٨. ولباب الآداب لأسامة بن منقذ: ص ٣٦١.
- الأبيات (١، ٣ - ٥)، دون عزو في أمالي القالي: ٣٠٣/٢، ٣٠٤.
- الأبيات (١، ٢، ٤، ٥) دون عزو في ديوان المعاني: ص ١٠٦٥.
- الأبيات (١، ٤، ٥) دون عزو في ربيع الأبرار: ٢٤٤/٤، ٢٤٥.
- البيت (١) لحمد بن يسير الرياشي (ت ٢٣٠ هـ) في ديوانه: ص ١٣٣. وفي سمط اللآلي: ٩٥٤/٢.

الروايات

- (١) في الأمالي، وديوان المعاني، والتذكرة الحمدونية، ولباب الآداب: «وضاق بما به».
- (٢) في الفرغ بعد الشدة: «في أماكنها الخطوب». وفي ديوان المعاني: «في مواطنها الخطوب». وفي وفيات الأعيان: «واستقرت: ... في أماكنها والخطوب».
- (٣) في الأمالي، والفرغ بعد الشدة: «فلم تر». وفي التذكرة الحمدونية: «لم ير».
- (٤) في الفرغ بعد الشدة: «على قنوطك منه ... : القريب المستجيب». وفي ديوان المعاني، وربيعة الأبرار والتذكرة الحمدونية ولباب الآداب، والحماسة البصرية، ووفيات الأعيان: «قنوط منك».
- (٥) في الأمالي: «فمقرون بها الفرغ القريب». وفي ربيع الأبرار: «فموصول بها الفرغ القريب».

(٨١٧)

قال:

[الطويل]

- ١ - أَهَابُكَ إِجْلَالًا وَمَا بِكَ قُدْرَةٌ
عَلَيَّ، وَلَكِنْ مِْلٌ عَيْنٍ حَبِيبُهَا
- ٢ - وَمَا هَجَرْتُكَ النَّفْسُ يَا مَيَّ أَنْهَا
سَلْتُكَ وَلَا أَنْ قَلَّ مِنْكَ نَصِيبُهَا^(١)
- ٣ - وَلَكِنَّهُمْ يَا أَحْسَنَ النَّاسِ أُولِعُوا
بِقَوْلٍ إِذَا مَا جِئْتُ: هَذَا حَبِيبُهَا

(١) في الأصل: «ولا لن قل» وهو تحريف لا يستقيم به التركيب.

التخرجات

- الأبيات (١ - ٣) لأبي تمام في نفائس الأعلاق (خ): ورقة ٦٠ ب.

والأبيات بزيادة رابع بعدها:

أَتَضْرَبُ لَيْلَى إِنْ مَرَرْتُ بِذِي الْغَضَى
وَمَا ذَنْبُ لَيْلَى إِنْ طَوَى الْأَرْضَ ذِيْبُهَا

لمعاذ ليلى في الزهرة: ١٨٣/١. وديوان مجنون ليلى: ص ٥٨.

والأبيات لنصيب في التذكرة الحمدونية: ١٠٩/٦، ٢٢٧/٩.

والأبيات دون عزو في الوافي بالوفيات: ١٠/٢٤.

- البيتان (١، ٢) دون عزو في الأغاني: ٩٣/٤. وكتاب الصناعتين: ص ١٣٥. وديوان

المعاني: ٣٢٣/١. ونهاية الأرب: ٢٧٢/٢٢. والتذكرة السعدية: ص ٤٧١.

- البيت (١) لنصيب في سمط اللآلي شرح أمالي القالي: ٤٠١/١. والبيت لمجنون ليلى

في سرح العيون: ص ٣٥٦.

والبيت دون عزو في محاضرات الأدباء: ٤٨/٢. والمثل السائر: ٨٢/١.

الروايات

- (٢) في الزهرة: «يا ليل أنها: قليل». وفي الأغاني (ج٤)، ونهاية الأرب والوافي بالوفيات:

«يا ليل أنها: قلتك». وفي الأغاني (٩/): «يا ليل أنها: قلتك ولكن». وفي الصناعتين،

والتذكرة السعدية، وديوان مجنون ليلى: «أنتك عندها: قليل، ولكن قل». وفي ديوان

المعاني: أنتك عندها: قليل، ولا أن». وفي التذكرة الحمدونية: «قلتك ولكن قل». وفي

البديع في نقد الشعر: «يا عز أنها: قلتك، ولا أن».

- (٣) في الزهرة، وديوان مجنون ليلى: «ولكنهم يا أملك الناس أكثروا». وفي الوافي

بالوفيات: «ولكنهم يا أملك الناس».

(٨١٨)

قال:

[مخلع البسيط]

١ - أليس دمعي وفرطُ شوقي
وطولُ سقمي شُهُودَ حُبِّي

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٨٤/١.

والبيت لأحمد بن أبي طاهر طيفور (٢٠٤ - ٢٨٠ هـ) في المنصف: ٢٥٨/١.

وورد في مصارع العشاق: ٢٦١/٢. ومعجم الأدباء: ٤٧/١. والوافي بالوفيات:

٢١١/٥. فوات الوفيات: ١٥/١؛ أن رجلاً أنشد الفقيه أبا إسحاق إبراهيم الحربي

(١٩٨ - ٢٨٥ هـ):

أَنكَرْتَ نُلِّيَ فَأَيُّ شَيْءٍ
أَحْسَنُ مِنْ نَلَّةِ الْمُحِبِّ
أليس شوقي و فيضٌ دمعي
وضِعْفُ جَسْمِي شُهُودَ حَبِّي

فقال إبراهيم: هؤلاء شهود ثقات.

الروايات

- (١) في المنصف: «أليس وجدي وفرط شوقي».

(٨١٩)

قال:

[الكامل]

- ١ - وَإِذَا تَأَلَّقَ فِي النَّدِيِّ كَلَامُهُ الْـ
مَصْقُولٌ خِلْتِ لِسَانَهُ مِنْ عَضْبِهِ
- ٢ - وَإِذَا دَجَّتْ أَقْلَامُهُ ثُمَّ انْتَحَتْ
بَرَقَتْ مَصَابِيحُ الدُّجَى فِي كُتْبِهِ
- ٣ - بِاللَّفْظِ يَقْرُبُ [فَهْمُهُ] فِي بُعْدِهِ
مِنَّا وَيَبْعُدُ لَيْلُهُ فِي قُرْبِهِ
- ٤ - حِكْمٌ فَسَائِحُهَا خِلَالَ بَنَانِهِ
مُتَدَفِّقٌ وَقَلَيْبُهَا فِي قَلْبِهِ
- ٥ - كَالرُّوْضِ مُؤْتَلِفًا بِحُمْرَةِ نُورِهِ
وَبَيَاضِ زَهْرَتِهِ وَخُضْرَةِ عُشْبِهِ
- ٦ - أَوْ كَالْبُرُودِ تُخَيَّرَتْ لِمُتَوَجِّحِ
مِنْ خَالِهِ أَوْ وَشْيِهِ أَوْ عَضْبِهِ
- ٧ - وَكَأَنَّهَا وَالسَّمْعُ مَعْقُودٌ بِهَا
شَخْصُ الْحَبِيبِ بَدَا لِعَيْنِ مُجِيبِهِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٧) لأبي تمام يصف بلاغة الحسن بن وهب الكاتب في واسطة الآداب(خ):
الورقة ١١٨٢.
- والأبيات (٢ - ٥ ، ٧) للبحتري في أخبار البحتري: ص ١٨٢: وزهر الآداب: ٨٩٢/٣.
وهي للبحتري ضمن قصيدته التي يمدح بها الحسن بن وهب، وأولها:
مَنْ سَائِلٌ لِمُعَذِّرٍ عَنْ خَطْبِهِ
أَوْ صَافِحٌ لِمُقَصِّرٍ عَنْ ذَنْبِهِ
ديوانه: ١٦٤/١، ١٦٥، ١٦٦.
- الأبيات (١ - ٥ ، ٧) مع غيرها للبحتري في الحماسة المغربية: ٤٢٤/١.
- الأبيات (١ - ٤ ، ٧) للبحتري يصف قلم الحسن بن وهب في العقد الفريد: ٢٧٥/٤.
وله في زهر الأكم: ٢٢٥/٢.
- الأبيات (١ - ٥) دون عزو في عيون الأخبار: ٤٩/١.
- الأبيات (٢ - ٦) للبحتري في الحسن بن وهب في العمدة لابن رشيق: ١٠١٨ /١.
- الأبيات (٢ - ٥ ، ٧) للبحتري في الحسن بن وهب في تحرير التحبير: ص ٤٠٨.
- الأبيات (٢ ، ٣ ، ٧) للبحتري في المنتحل: ص ٨. ومعاهد التنصيص على شواهد
التلخيص: ٥٨/٤.
- الأبيات (١) للبحتري في العمدة لابن رشيق: ٦٣٣/١. ومعاهد التنصيص على شواهد
التلخيص: ٥٨/٤.
- البيت (٢) للبحتري في الحيوان: ٦٨/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٦١.
- البيت (٣) للبحتري في المثل السائر: ٩٧/١.

الروايات

- (١) في عيون الأخبار: «كلامه الـ: منظوم». وفي الحماسة المغربية: «في غضبه».
- (٣) في المنتحل، وتحرير التعبير، ومعاهد التنصيص، وزهر الأكم: «فاللفظ يقرب». وفي العمدة: «فاللفظ يقرب فهمه من بعده».
- (٤) في العمدة، وتحرير التعبير: «حكم سحائبها.. : ... هطالة، وقلبهما». وفي زهر الأكم: «متدفق وقليلها».
- (٥) في عيون الأخبار: «كالروض مؤتلف»: وفي زهر الآداب: «كالروض مؤتلق بجمرة ورده ... وأنيق زهرته». وفي الحماسة المغربية: «كالروض مؤتلقا».
- (٧) في زهر الآداب: «وجه المحب بدا». وفي العمدة: وجه الحبيب بدا». وفي معاهد التنصيص: «وكأنها والحسن معقود بها».

(٨٢٠)

قال:

[الكامل]

- ١ - قَدْ بَيَّنَّ الْبَيْنَ الْمُفَرَّقُ بَيْنَنَا
عِشْقَ النَّوَى لِرَبِيبِ ذَاكَ الرَّبِّ
٢ - مَلِكٌ لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٌ
إِقْدَامٌ غَرٌّ وَعَتِزَامٌ مُجَرَّبٌ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في تنبيه الأديب: ص ٢٦٦.
- والبيت للبحثري في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٠٥. وشرح الواحدي: ١٢٨/١.
- والتبيان في شرح الديوان: ٤٧/٤. والصبح المنبي: ص ٣٤٦.
- البيت (٢) لأبي تمام في التبيان في شرح الديوان: ١٣٢/١.
- والبيت للبحثري في أخبار أبي تمام: ص ٨٢. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢١٩.
- وكتاب الصناعتين: ص ١٧٠.

والبيتان في ديوان البحثري: ٧٨/١، ٨١ ضمن قصيدته التي مطلعها:
رَحَلُوا فَأَيَّةَ عِبْرَةٍ لَمْ تُسَكَّبِ
أَسْفًا وَأَيَّ عَزِيمَةٍ لَمْ تَغْلِبِ

(٨٢١)

قال:

[البيسط]

- ١ - إِنَّ الْبِنْفَسَجَ تَرْتَاخُ النَّفُوسُ لَهُ
وَيَعْجَزُ الْوَصْفُ عَنْ تَحْدِيدِ مُعْجَبِهِ
- ٢ - أَوْرَاقُهُ شُعْلُ الْكِبْرِيَةِ مَنْظَرُهَا
وَرِيحُهُ عَنَبْرُ تَحْيَا النَّفُوسِ بِهِ

التخرجات

- البيتان (١ ، ٢) لأبي تمام في لطائف ما قيل من الأشعار (خ): ورقة ٨ أ.
وهما لابن لؤلؤ الذهبي (٦٠٨ - ٦٨٢ هـ) في نزهة الأنام في محاسن الشام: ص ١٢٤.
والبيتان دون عزو في التذكرة الفخرية: ص ٢٦٤ ، ٢٦٥.

(٨٢٢)

قال:

[الوافر]

- ١ - مِدَادٌ مِثْلُ خَافِيَةِ الْغُرَابِ
وَقِرْطَاسٌ كَرَقْرَاقِ السَّرَابِ
- ٢ - وَأَلْفَاظٌ كَأَلْفَاظِ الْمَثَانِي
وخطٌ مِثْلُ وَشِي يَدِ الْكَعَابِ
- ٣ - كِتَابٌ لَوْ رَأَتْهُ الْكُتُبُ قَالَتْ
سَرَقْتَ الْحُسْنَ مِنْ أُمَّ الْكِتَابِ
- ٤ - كَزَهْرِ الرَّوْضَةِ الْغَنَاءِ بَاتَتْ
تَرشَّفَ نَيْلَهَا رِيْقُ السَّحَابِ
- ٥ - كَلَامٌ تَقْرَعُ الْأَذَانُ مِنْهُ
بِأَلْفِظٍ وَقَعُهُ وَقَعُ الْهَضَابِ
- ٦ - إِذَا بَلَغَ الْقُلُوبَ حَيَيْنَ مِنْهُ
كَمَا يَحْيَيْنَ مِنْ بَرْدِ الشَّرَابِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٦) لأبي تمام في كنز الكتاب: ١٨٨/١، ١٨٩. وقبله: «ومما ينسب إلى أبي تمام ولم أقرأه في شعره».

- الأبيات (١ - ٣) لأبي تمام في العقد الفريد: ٢٠٢/٤.

- البيت (١) مع غيره (ثلاثة أشطار):

مدادٌ مثل خافيةِ الغرابِ

وقرطاسٌ كرقراقِ السرابِ

وأقلامٌ كمرهفةِ الحرابِ

وخطٌ مثل موشي الثيابِ

لابن أبي البغل في ثمار القلوب: ص ٦٦٤. والمنتخل: ٥٧/١. وربيع الأبرار: ٥٦/٤. مع اختلاف في الروايات بينهما.

والبيت مع آخر (شطران):

مدادٌ مثل خافيةِ الغرابِ

وقرطاسٌ كرقراقِ السرابِ

وأقلامٌ كمرهفةِ الحرابِ

وألفاظٌ كأيامِ الشبابِ

للحسن بن وهب (١٨٦ - ٢٥٠ هـ) في أدب الكتاب: ١٠١/١. وديوان المعاني: ٨٣/٢.

ودون عزو في التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٠٥. وزهر الآداب: ٨٩٣/٣. والحماسة

الشجرية: ٨٠٢/٢، ٨٠٣. مع اختلاف في الروايات بينها. والتذكرة الحمدونية: ٤١١/٥.

- وصدر البيت (١) دون عزو في الإيضاح: ص ٢٧٣.

الروايات

- (٢) في العقد الفريد: «خط مثل وشم يد الكعاب».

- (٣) روايته في العقد الفريد:

كتبتُ ولو قدرتُ هَوَى وشوقاً

إليك لكنت سطرًا في الكتاب

وهو آخر أبيات قصيدة أبي تمام في مدح محمد بن الهيثم التي مطلعها:

سلام الله عِدَّة رَمَلِ خَبِتِ

على ابن الهيثم الملك اللُّبَابِ

(٨٢٣)

قال:

[الكامل]

١ - وَلَقَدْ سَبَرْتُ النَّاسَ ثُمَّ خَبَرْتُهُمْ

وَوَصَفْتُ مَا وَصَفُوا مِنْ الْأَسْبَابِ^(١)

٢ - فَإِذَا الْقَرَابَةُ لَا تُقَرَّبُ قَاطِعًا

وَإِذَا الْمَوَدَّةُ أَقْرَبُ الْأَنْسَابِ

(١) سبرت: خبرت

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في العقد الفريد: ٣١٤/٢. وزهر الأكم: ٣٧/٣.
- والبيتان للعتابي (ت ٢٢٠هـ) في خبر له مع مالك بن طوق في الأغاني: ٨٠/١٣، ٨١.
- وديوان المعاني: ص ٤١، ١٠٨١. والجليس الصالح الكافي: ٣٣/٣، ٣٤٤. وبهجة المجالس: ٧٨٠/١. ومعجم الأدباء: ٢٢٤٥/٥. ووفيات الأعيان: ١٢٣/٤. والعتابي أديب تغلب: ص ١١٠.
- وهما ليحيى بن زياد الحارثي (ت ١٦٠هـ) في حماسة البحري: ص ٢٧٨. وله في ديوانه، ضمن (شعراء عباسيون): ٥٣/٣.
- والبيتان دون عزو في العقد الفريد: ١٦٥/٢. والجليس الصالح الكافي: ٣٣/٣.
- والصداقة والصديق: ص ٤٦٤. والأمالى الشجرية للمرشد بالله (ت ٤٩٩هـ): ١٤٠/٢.
- ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور: ٢٠٧/١٧. وغرر الخصائص الواضحة: ص ٥٣٩.
- البيت (٢) دون عزو في عيون الأخبار: ٩٠/٣. ومع آخر دون عزو في مجمع الأمثال: ٣٢٥/٢.

الروايات

- (١) في الأغاني، ومعجم الأدباء: «أنى بلوت الناس في حالاتهم: وخبرت ما وصلوا». وفي الجليس الصالح، ووفيات الأعيان: «ولقد بلوت الناس ثم سبرتهم: وخبرت ما وصلوا». وفي ديوان المعاني: «ولقد بلوت الناس ثم سبرتهم: ووصلت ما قطعوا». وفي الصداقة والصديق: «ولقد بلوت الناس ثم خبرتهم: وعلمت ما فيهم». وفي الأمالى الشجرية: «ولقد خبرت الناس ثم سبرتهم: وعلمت ما وصلوا». وفي بهجة المجالس: «إنى بلوت الناس في أحوالهم: وخبرت ما وصلوا». وفي مختصر تاريخ دمشق، وغرر الخصائص الواضحة: «ولقد صحبت الناس ثم سبرتهم: وبلوت ما وصلوا». وفي زهر الأكم: «وبلوت ما وصفوا».

- (٢) في الصداقة والصديق: «أشبهك الأسباب». وفي معجم الأدباء: «أؤكد الأسباب». وفي وفيات الأعيان: «أكبر الأسباب». وفي غرر الخصاص الواضحة: «لا تقرب نائياً».

(٨٢٤)

قال:

[الكامل]

١ - لَيْسَ السَّحَابُ بِبَالِغٍ فِيهِ الرِّضَى
فَأَقُولُ إِنَّ نِدَاءَهُ صَوْبٌ سَحَابٍ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في كنز الكتاب: ٣٧٠/١.

والبيت للبحتري في ديوانه: ٢٩٥/١ وهو الثامن عشر من قصيدة له مطلعها:

أرْسُوْمْ دَارِ أُمِّ سَطُوْرٍ كِتَابِ
دَرَسَتْ بِشَاشْتُهُا مَعَ الْأَحْقَابِ

(٨٢٥)

قال^(١):

[الخفيف]

- ١ - قَدْ بَعَثْنَا إِلَيْكَ أُمَّ الْمَنَايَا
وَالْعَطَايَا زَنْجِيَّةَ الْأَخْسَابِ
٢ - فِي حَشَاهَا مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ حِرَابٌ
هِيَ أَمْضَى مِنْ مُرْهَفَاتِ الْحِرَابِ

(١) قال ابن قتيبة في عيون الأخبار ممهداً للبيتين: «بعث الطائي إلى الحسن بن وهب بدواة أبنوس وكتب إليه».

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في عيون الأخبار: ٤٩/١.

- والبيتان بينهما بيت آخر:

قد تحلّت بصُفْرَةٍ وكذا الزُّنْ
عُجْ تَحَلَّى شِكْلاً بِصُفْرِ الثِّيَابِ

لابن الرومي (٢٢١ - ٢٨٣ هـ) في التحف والهدايا: ص ٢١٨.

والأبيات ليست في ديوانه.

- والأبيات الثلاثة دون عزو في ثمار القلوب: ص ٢١٥. مع اختلاف في الروايات.

وبينهما بيتان آخران:

تتزيًا بصُفْرَةٍ وكذا الزُّنْ
عُجْ تزيًا عُجْبًا بِصُفْرِ الثِّيَابِ
ريقُها ريقُ نَحْلَةٍ مع صابٍ
حين يجري لُعَابُها في الكتابِ

دون عزو في أدب الكتاب: ٩٢/٢.

الروايات

- (١) في ثمار القلوب: «أم العطايا: والمنايا».

- (٢) في أدب الكاتب: «لغير حرب... هن أمضى». وفي التحف والهدايا، وثمار القلوب:

«هن أمضى».

(٨٢٦)

قال:

[الوافر]

- ١ - قَلَنْسُوَّةٌ عَلَى رَأْسِ صَلِيبٍ
مِسَاحَتُهُ جَرِيبٌ فِي جَرِيبٍ^(١)
- ٢ - كَأَنَّ يَدِي وَهَامَتَهُ وَنَعَلِي
قَرِيبٌ مِنْ قَرِيبٍ مِنْ قَرِيبٍ

التخرجات

- البيتان (١ - ٢) لأبي تمام في البديع في نقد الشعر: ص ٧٢.
والبيتان لأبي الحسن علي بن الحسن اللحام الحراني (كان حيًّا سنة ٣٦٧ هـ) في
يتيمة الدهر: ١١١/٤.

(١) الجريب: مساحة من الأرض تساوي ثلاثة آلاف وستمئة ذراع.

(٨٢٧)

قال:

[المنسرح]

- ١ - يَحْتَاجُ مَنْ يَزْتَجِي نَوَالِكُمْ
إِلَى ثَلَاثٍ مِنْ غَيْرِ تَكْذِيبِ
٢ - كُنُوزُ قَارُونَ أَنْ تَكُونَ لَهُ
وَعُمُرُ نُوحٍ وَصَبْرُ أَيُّوبِ^(١)

التخرجات

- البيتان (١ ، ٢) لأبي تمام في المحاسن والأضداد: ص ٨٨. والمحاسن والمساوي: ص ٢٣٩.
والبيتان دون عزو في التوفيق للتلفيق: ص ٦٩. وثمار القلوب: ص ٣١. ونثر النظم: ص ٤٤.
والبيتان تسبقهما ثلاثة أبيات أخرى:

أذم بغداد والمقام بها
من بعد ما خبرة وتجريب
ما عند أملاكها المرتغيب
رفد ولا فرجة لكروب
خلوا سبيل العلالغيرهم
ونازعوا في الفسوق والحوب

(١) قارون: فتى قوم موسى المذكور في القرآن. ونوح وأيوب النبيان صلوات الله وسلامه عليهما وعلى نبينا الكريم.

لأبي العتاهية (١٣٠ - ٢١١ هـ) في بهجة المجالس: ٥٢٦/١. وليست في ديوانه
وبزيادة بيت آخر بعد البيتين الأولين من رواية بهجة المجالس:
قوم مواعيدهم مطرزة
من زخرف القول والأكاذيب

لأبي العالية الحسن بن مالك الشامي (ت ٢٤٠ هـ) الشاعر، والرأوية مؤدب العباس بن
المأمون (ت ٢٢٣ هـ) في فوات الوفيات: ٣٥١/١.

الروايات

- (١) في بهجة المجالس، وفوات الوفيات: «يحتاج راجي النوال عندهم». وفي التوفيق
للتلفيق، وثمار القلوب: «يحتاج راجي نوالهم أبدأ». وفي المحاسن والمساوي، وثمار
القلوب: «بغير تكذيب».

- (٢) في المحاسن والمساوي: «فكنز قارون أن يكون له».

(٨٢٨)

قال:

[الطويل]

١ - مَفَاذَةُ صَدْرٍ لَوْ تَطَرَّقَ لَمْ يَكُنْ
لَيْسَلُكَهَا فَزْدًا سُلَيْكُ الْمَقَانِبِ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣٠٥. وثمار القلوب: ص ٩٢. والاستدراك ص: ٩٣، وفيه يرد ابن الأثير نسبة البيت عن أبي تمام إلى البحري.
- والبيت للبحري في كتاب الصناعتين: ص ٩٤. والموازنة: ٢٠٤/١. وهو عاشر أبيات قصيدته التي مطلعها:

هَبِيهِ لِمُنْهَلِّ الدَمُوعِ السُّوَائِبِ
وَهَبَّاتِ شَوْقِي فِي حَشَاهُ لَوَاعِبِ

- ديوانه: ١٧٨/١.

(١) سليك المقانب: هو سليك بن السلعة، وهي أمه، وكانت أمةً سوداء؛ وهو أحد أغربة العرب وصعاليكهم.

(٨٢٩)

قال:

[الطويل]

١ - لَهُ نَائِلٌ مَا زَالَ طَالِبَ طَالِبٍ
وَمُرْتَادَ مُرْتَادٍ، وَخَاطِبَ خَاطِبٍ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في البديع في نقد الشعر: ص ١١٣.

والبيت لابن الرومي في المنصف: ٢٤٦/١. والإبانة: ص ٤٢. والعمدة لابن رشيق:

٥٥٠/١. وفي ديوان ابن الرومي: ٢١٨/١؛ وهو البيت الخامس والثمانون من قصيدته

التي يمدح بها أبا العباس أحمد بن ثوابة، ومطلعها:

دَعِ اللُّومَ إِنَّ اللُّومَ عَوْنُ النُّوَائِبِ

ولا تتجاوز فيه حَدَّ المُعَاتِبِ

قافية التاء

(٨٣٠)

قال:

[السيط]

- ١ - ظَبْيِي مِنَ التُّرْكِ مِنْ هِنْدِي نَاطِرِهِ
فِي كُلِّ جَارِحَةٍ مِنَّا جِرَاحَاتُ
- ٢ - رَشَاقَةُ الرُّمْحِ مِنْ أَعْطَافِهِ وَلَهُ
بِأَسْهُمِ اللَّحْظِ فِي العُشَاقِ رَشَقَاتُ
- ٣ - أَبْدَى التَّبَالُهَ لَمَّا أَنْ أَصَابَ بِهَا
قَلْبِي وَلِلْبُلْبُلِ فِي الدُّنْيَا إِصَابَاتُ^(١)
- ٤ - أَفْدِي مِنَ التُّرْكِ أَقْمَارًا يُحِيطُ بِهَا
مِنَ الجَوَاسِيسِ فِي الأَسْمَاطِ هَالَاتُ
- ٥ - وَإِنْ أَعَابَ بِدُورِ التَّمِّ كَانَ لَهَا
مِنَ الأَسْوَدِ إِذَا صَالُوا إِغَارَاتُ
- ٦ - مِنْ كُلِّ فَاتِكَةٍ فِينَا لَوَاجِظُهُ
سُودٌ وَلِلْبَيْضِ فِي يُمْنَاهُ فَتُكَاتُ
- ٧ - صَفَا فَبُصْرَتْ وَجْهِي فِي مَحَاسِنِهِ
وَالْمِرَّةَ لِلْمِرَّةِ فِيمَا قِيلَ مِرَاةُ
- ٨ - وَطَالَ إِعْرَاضُهُ عَنِّي فَقُلْتُ لَهُ
مَا فِيكَ يَا ظَبْيِي لِلْعَبْدِ التَّفَاتَاتُ
- ٩ - أَشْكُو إِلَى رِدْفِهِ المُرْتَجِّ لَوْ سَمِعَتْ
شَكْوَى العَرِيْقِ مِنَ الأَرْدَافِ مَوْجَاتُ

(١) التباله: استعمال البله، وهو الحمق.

- ١٠ - وَذَا عِذَارٍ لَهُ فِي خَدِّهِ زَرْدٌ
مِنْهُ فَلَيْلَهُ لَأَمْ وَهِيَ لَأَمَاتُ
- ١١ - سَبَا الْعَذَارَى بِهِ لَمَّا بَدَاهُ فَلَمْ
تُبَيِّتْهُ الْأَرْضَ مِنْهُنَّ الدُّوَابَّاتُ
- ١٢ - وَمَذْبَا عَقْرَبُ الْأَصْدَاغِ مَا جَسَرَتْ
تَبْدُولُنَا مِنْهُ عَلَى الْوَجَنَاتِ حَيَّاتُ^(١)
- ١٣ - إِنْ خِفْتَ أَجْفَانَ عَيْنِيهِ وَكَسَرْتَهَا
لَهَا عَلَى أَخْذِهَا الْأَرْوَاحُ نَصَاتُ
- ١٤ - عَجِبْتُ مِنْ خَمْرِ فِيهِ مَعَ حَلَاوَتِهِ
إِنْ كَرَّرَ اللَّفْظَ فِي شَيْءٍ مَرَارَاتُ
- ١٥ - فَفِي الْبُرُوقِ إِشَارَاتُ لِمَبْسَمِهِ
وَفِي عَبِيرِ الصِّفَا عَنْهُ عِبَارَاتُ
- ١٦ - أَشْتَأَقُ شَامَاتِ مَسْكِيٍّ بِمَبْسَمِهِ
حَبَّاتِهَا لِنُفُوسِ النَّاسِ أَقْسَوَاتُ
- ١٧ - يَا حُسْنَهَا حَسَنَاتٍ لَمْ تَزَلْ أَبَدًا
تُمَحِّي بِهَا مِنْ تَجَنِّيهِ إِسَاءَاتُ
- ١٨ - مُخَبِّئًا تَحْتَ أَصْدَاغِ مُعْقَرِيَّةٍ
وَفِي الزَّوَايَا كَمَا قَالُوا خَبِيَّاتُ
- ١٩ - أُسَائِلُ الصُّدْعَ عَمَّا قَدْ تَفَرَّطَ فِي
عُنُقُودِهِ تَحْتَ صَحْنِ الْخَدِّ حَبَّاتُ
- ٢٠ - فِي صَفْحَةِ الْخَدِّ نَضَبَاتُ مُصْرَحَةٍ
وَلِلْمَدَامِيعِ فِيهَا مَاءٌ جَزِيَّاتُ

(١) (على الوجنات) اختلال إيقاعي ظاهر ربما كان صوابه: «في الوجنات».

التخرجات

- الأبيات (١ - ٢٠) لأبي تمام الطائي(!!؟؟) في حلبة الكميت: (الذخائر): ص ١٣٢، ١٣٣:

- الأبيات (١، ٢، ٨) مع بيتين سابقين:

مَا لَابْتِدَاءٍ صَبَابَاتِي نِهَائَاتُ
يَا غَايَةَ مَا لِعِشْقِي فِيهِ غَايَاتُ
فِي كُلِّ حَيٍّ قَتِيلٌ مِّنْ هَوَاكَ فَكَمْ
أَضْحَى لِبَطْرِفِكَ فِي الْأَحْيَاءِ أَمْوَاتُ

لبرهان الدين القيراطي في الكشكول: ١٥٦/٣.

والأبيات بينة الزيف والانتحال.

واللافت للنظر أن النسخة التي حققها مليكة العابيد في أطروحتها لنيل دبلوم الدراسات العليا تحت إشراف أحمد شوقي بنين من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، جامعة محمد الخامس عام ١٩٩٩ - ٢٠٠٠م - خلت من هذا النص والنص الذي يليه، ووصلت النص السابق عليهما في طبعة الذخائر وهو قصيدة جمال الدين بن نباتة التي أولها:

قَضَى وَمَا قُضِيَتْ مِنْكُمْ لَبَانَاتُ
مُتَيِّمٌ عَبَثْتُ فِيهِ الصَّبَابَاتُ

حلبة الكميت (الذخائر): ص ١٣١؛ و(مليكة): ٢٥١/١.

بالنص اللاحق بهما وهو أبيات برهان الدين القيراطي التي أولها:

أَفْدِي لِيَالِي أَنْسٍ قَدْ ظَفِرْتُ بِهَا
مِنَ الرِّمَانِ وَلِالْيَامِ غَفْلَاتُ

حلبة الكميت (الذخائر): ص ١٣٣؛ و(مليكة): ٢٥٢/١.

الروايات

- (٨) في الكشكول: «يا ظبي ما فيك كالظبي النفات».

(٨٣١)

قال:

[البيط]

- ١ - تَشُوْقُنِي أَلْفَاتُ الرَّوْضِ مَائِلَةً
مِنَ النَّسِيمِ سُكَارَى وَهِيَ دَالَاتُ
- ٢ - وَلِي مِنَ الْوُزْقِ فِي أَوْزَاقِهَا طَرْبٌ
كَأَنَّهَا هِيَ بِالْعَيْنَاتِ قَيْنَاتُ
- ٣ - إِذَا النَّهَائِيَاتُ دَارَتْ مِنْ سُلَافَتِهَا
عَلَى ذَوِي الْهَمِّ يَوْمًا بِالْهَنَا بَاتُوا
- ٤ - وَلِلرِّيَاضِ أَزَاهِيرٌ مُرَزَّرَةٌ
وَلِلْحُبَابِ ثِيَابٌ سُنْدُسِيَّاتُ
- ٥ - رَوْضٌ تَمَسَّكَتُ فِيهِ بِالصَّبَا وَلَهُ
مِنَ الصَّبَا نَفَحَاتُ عُنْبَرِيَّاتُ
- ٦ - مَا قَارَنْتُ فِيهِ أَقْمَارِي شُمُوسَ طَلَى
إِلَّا قَضَتْ بِالْمُنَى تِلْكَ الْقِرَانَاتُ

التخریجات

- الأبیات (١ - ٦) لأبی تمام الطائي (!!؟؟) فی حلبة الكمیت: ص ١٣٣.
- البيت (٢) دون عزو فی نفحة الريحانة: ١٥٤/٢.
- والأبیات كسابقتها لا يمكن تصور صحة نسبتها إلى أبي تمام.

الروایات

- (١) فی نفحة الريحانة: «كأنهن على العيدان قينات».

(٨٣٢)

قال في ابن الزيات:

[المنسرح]

١ - قَالَتْ: فَأَيْنَ السَّرَاةُ قُلْتُ لَهَا:

لَا تَسْأَلِي عَنْهُمْ فَقَدْ مَاتُوا

٢ - قَالَتْ: وَلِمَ كَانَ ذَاكَ؟ قُلْتُ لَهَا:

هَذَا وَزَيْرُ الْإِمَامِ زِيَّاتٌ^(١)

(١) الأبيات في هجاء محمد بن عبد الملك الزيات (١٧٣ - ٢٣٣ هـ) وزير المعتصم والواثق. كاتب وشاعر مجيد أغرى به ابن أبي دؤاد المتوكل فثبته على الوزارة ثم نكبه.

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في الوافي بالوفيات: ٢٧/٤؛ ضمن ترجمة ابن الزيات وقد قدم لهما الصفدي بقوله: «ولأبي تمام الطائي فيه [ابن الزيات] مقطعات كثيرة يعبت به فيها، منها: [البيتان]».

والبيتان في المذاكرة في ألقاب الشعراء: ص ٢٠٨. للقاضي أحمد بن أبي دؤاد (ت ٢٤٠هـ) غريم ابن الزيات، ويسبقهما قوله:

قُلْتُ لَهَا حِينَ أَكْثَرْتُ عَذْلِي

ويحكِ أزرْت بكِ المـوَدَّاتُ

والبيتان مع ثالثهما في الوافي بالوفيات: ٢٧/٤؛ لإبراهيم الصولي (١٧٦ - ٢٤٣ هـ) في هجاء ابن الزيات ضمن ترجمته مع نتف عديدة، قدم لها ابن خلكان بقوله: «ولأبي تمام فيه [ابن الزيات] مدائح وجماعة من شعراء عصره، وإبراهيم بن العباس الصولي المقدم ذكره فيه مقاطيع يعبت به فيها، فمن ذلك قوله: .. «. وديوان الصولي (ضمن الطرائف الأدبية): ص ١٥٦. وأغلب الظن أن خلطاً وقع فيه الصفدي عند نقله مع اختصار عن ابن خلكان فنسب البيتين لأبي تمام.

الروايات

- (١) في المذاكرة: «فأين الكرام».

- (٢) في المذاكرة: «قالت: ولم ذاك؟ قلت: فاعتبري».

(٨٣٣)

قال:

[منسرح]

- ١- عَلَّمَنِي جُودَكَ السَّمَّاحَ فَمَا
أَبْقَيْتُ شَيْئًا لَدَيَّ مِنْ صَلَاتِكَ
- ٢- مَا مَرَّ شَهْرٌ حَتَّى سَمَحْتُ بِهِ
كَأَنَّ لِي قُودْرَةً كَمَقْدُرَتِكَ
- ٣- تُنْفِقُ فِي الْيَوْمِ بِالْهَبَاتِ وَفِي السَّنَةِ
سَاعَةً مَا تَجْتَنِيهِ فِي سَنَتِكَ
- ٤- فَلَسْتُ أَدْرِي مِنْ أَيْنَ تُنْفِقُ لَوْ
لَا أَنَّ رَبِّي يَمُدُّ فِي هَبَاتِكَ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) لأبي تمام في أخبار أبي تمام للصولي: ص ١٥٨، ١٥٩. والأغاني: ٣٩١/١٦. وقطب السرور: ص ٦٢٧. ووفيات الأعيان: ٢٤/٢. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٥١.
- والأبيات لإسحاق الموصلي في الأغاني: ٢١٨/٥. ومعجم الأدباء: ٤٥/٦. وديوان إسحاق الموصلي: ص ٢٢٤.
- والبيت (١) لأبي تمام في الموازنة: ٧٠/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩١. وكتاب الصناعتين: ص ٢٠٦. والتبيان في شرح الديوان: ٢٣٦/٣. والاستدراك: ص ١٦٨. وجوهر الكنز: ص ١٩٨. وحلقة الكميت: ص ٥٧.

الروايات

- (٢) في الأغاني (٢١٨/٥): وديوان إسحاق الموصلي: «لم أبق شيئاً إلا سمحت به».
- (٣) في الأغاني: (٢١٨/٥)، وديوان إسحاق الموصلي: «تتلف في اليوم». وفي قطب السرور، ووفيات الأعيان: «بالهمات: وفي أشياء ما».
- (٤) في الأغاني (٢١٨/٥)، وديوان إسحاق الموصلي: «لو: لا أن ربي يجزي على صلتك».

قافية الدال

(٨٣٤)

قال:

[السيط]

١ - وَقَدْ سَمِعْتُ بِقَوْمٍ يُحْمَدُونَ فَلَمْ
أَسْمَعْ بِمِثْلِكَ لَا حِلْمًا وَلَا جُودًا

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ٢٩٤/٥.

والبيت هو عاشر أبيات قصيدة ربيعة بن مقروم الضبي (ت ١٦هـ) المفضلية التي أولها:

بانَتْ سَعَادُ فأمسى القلبُ معمودا
وأخلفتك ابنةَ الحرِّ المواعيدا

المفضليات: ص ٢١٣. والبيت لربيعة بن مقروم في الأغاني: ٩٢/١٩. وخزانة الأدب:

١٩/٤، ٢٣٤.

(٨٣٥)

قال:

[الطويل]

١ - يَنَامُونَ عَن أَكْفَائِهِمْ وَلَدَيْهِمْ
مِنَ اللَّهِ نِعْمَى مَا يَنَامُ حَسُودُهَا

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في العقد الفريد: ٥٢٨/٥.

والبيت هو الثلاثون من قصيدة البحترى:

لِدَارِكِ يَا لَيْلَى سَمَاءٌ تَجُودُهَا
وَأَنْفَاسُ رِيحٍ كُلِّ يَوْمٍ تَعُودُهَا

ديوان البحترى: ٦٥٣/٢.

والبيت للبحترى مع أبيات من القصيدة ذاتها في المنتحل: ص ٦٠.

الروايات

- (١) في ديوان البحترى: «وعليهم».

(٨٣٦)

قال أبو تمام:

[الطويل]

- ١ - لِيَهْنِكَ أَنْ أَصْبَحْتَ مُجْتَمَعَ الْحَمْدِ
وَرَاعِي الْمَعَالِي وَالْمُحَامِي عَنِ الْمَجْدِ
- ٢ - وَإِنَّكَ صُنْتَ الْأَمْرَ فِيمَا وَلِيَتْهُ
وَفَرَّقْتَ مَا بَيْنَ الْغَوَايَةِ وَالرُّشْدِ
- ٣ - فَلَا يَحْسَبُ الْأَعْدَاءُ عَزْلَكَ مَغْنَمًا
فَإِنَّ إِلَى الْإِضْدارِ مَا غَايَةُ الْوَرْدِ
- ٤ - وَمَا كُنْتَ إِلَّا السَّيْفَ جُرِّدَ لِلْوَعَى
وَأُحْمِدَ فِيهِ ثُمَّ رُدَّ إِلَى الْغَمْدِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) لأبي تمام الطائي في ديوان المعاني: ٢٣١/٢.
- والأبيات لمحمد بن يزيد الأموي في مالك بن طوق لما عزل عن عمله في مختصر تاريخ دمشق لابن منظور: ٥٠/٢٤ وفي غرر الخصائص الواضحة: ص ١٠٣، ١٠٤.
- الأبيات (١ - ٣) للبحثري في تحسين القبيح وتقبيح الحسن: ص ٥٦، ٥٧.
- البيتان (٣، ٤) لأبي تمام في الرسالة الموضحة: ص ١٧٩.
- والبيتان للختعمي في مالك بن طوق وقد عزل عن عمله في التذكرة الحمدونية: ٣٠٨/٤.
- وهما لسعيد بن حميد في جمهرة رسائل العرب: ٢٨٦/٤. وهما دون عزو في المنتخل: ٨٨٦/٢.
- والبيت (٤) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ١٧٨/١.
- والبيت دون عزو في ديوان المعاني: ٦٩/١. والتمثيل والمحاضرة: ٢٩٠.

الروايات

- (١) في ديوان المعاني: «مجتمع الشمل». وفي تحسين القبيح: «وباني المعالي والمكارم والمجد».
- (٢) في مختصر تاريخ دمشق: «صنت المال». وفي غرر الخصائص: «صنت الناس».
- (٣) في الرسالة الموضحة، وغرر الخصائص: «فلا تحسب الأعداء». وفي تحسين القبيح: «فلا تحسب الحساد». وفي المنتخل: «فلا تحسب الحساد صرماً مغنماً». وفي التذكرة الحمدونية: «فلا يحسب الواشون».
- (٤) في الرسالة الموضحة: «فأحمد فيه». وفي تحسين القبيح: «فأحمد فيها». وفي المنتخل: «فأحمد منهما». وفي محاضرات الأدباء: «فأحمد فيه، ثم صار إلى الغمد». وفي التذكرة الحمدونية: «فأحمد فيها ثم عاد إلى الغمد». وفي مختصر تاريخ دمشق: «جرد في الوغى: فأحمد فيه». وفي غرر الخصائص: «جرد في الوغى: بأحمد سلاً ثم رد إلى الغمد».

(٨٣٧)

قال:

[الطويل]

١ - بَدَتْ صُفْرَةً فِي لَوْنِهِ إِنَّ حَمْدَهُمْ
مِنَ الدَّرِّ مَا اصْفَرَّتْ حَوَاشِيهِ فِي الْعِقْدِ

التخرجات

- البيت (١) رواه أبو هلال العسكري في كتاب الصناعتين: ص ١٢٧؛ ومهد له بقوله:
«ومن الخطأ قول البحتري - ورواه لنا أبو أحمد عن ابن أبي عامر لأبي تمام، والصحيح
أنه للبحتري».

والبيت للبحتري في المحب والمحبوب: ٢٢٧/١ ومحاضرات الأدباء: ٤٤٢/٢ ونهاية الأرب:
٣٧/٢ والبيت في ديوان البحتري: ٧٥٧/٢ وهو خامس أبيات قصيدته التي أولها:
بَأَنْفُسِنَا لَا بِالطُّوَارِفِ وَالتُّنْدِ
نَقِيكَ الَّذِي تُخْفِي مِّنَ الشُّكُوِّ أَوْ تُبْدِ

الروايات

- (١) في ديوان البحتري، والمحب والمحبوب، ونهاية الأرب: «ما اصفرت نواحيه».

(٨٣٨)

قال:

[المتقارب]

- ١ - مَلِيٌّ بِأَنْ يَسْتَرِقَّ الْقُلُوبَ
عَلَى هَزْلِهِ وَعَلَى جِدِّهِ
- ٢ - وَأَنْ يُوجِدَ السَّخْرُ فِي طَرْفِهِ
وَأَنْ يُجْتَنَى الْوَرْدُ مِنْ خَدِّهِ
- ٣ - يَشِفُّ الْقُلُوبَ وَإِنْ أَكْذَبَ الظُّ
ظُنُونٌ وَأَخْلَفَ فِي وَعْدِهِ
- ٤ - بِمَا أَشْبَهَ الْبَدْرَ مِنْ حُسْنِهِ
وَمَا شَاكَلَ الْغُصْنَ مِنْ قَدِّهِ
- ٥ - وَالسِّنَّةَ الْحَمْدِ مَجْمُوعَةً
عَلَى شُكْرِهِ وَعَلَى حَمْدِهِ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٥) لأبي تمام في أعيان العصر وأعوان النصر: ص ٤٤٥.

وهي للبحري في ديوانه: ٦٥٦/٢، ٦٥٧ من قصيدته التي مطلعها:

تَغْيِيرَ أَوْ حَالَ عَن عَهْدِهِ
وَأَضْمَرَ غَدْرًا وَلَمْ يُبْدِهِ

والبيت الأول هو ثاني أبيات القصيدة، والثاني ثالثها، والثالث رابعها والرابع خامسها،
والخامس من هذه الأبيات هو البيت الرابع عشر من قصيدة البحري في ديوانه.

(٨٣٩)

قال:

[الكامل]

- ١ - قَدْ قُلْتُ لِلْغَيْثِ الرُّكَامِ وَلَجَّ فِي
إِبْرَاقِهِ وَأَلَحَّ فِي إِزْعَامِهِ
٢ - لَا تَعْرِضَنَّ لِجَعْفَرٍ مُتَشَبِّهًا
بِنَدَى يَدَيْهِ فَلَسْتُ مِنْ أَنْدَادِهِ^(١)

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في جوهر الكنز: ص ٣٧٠، ٣٧١.
والبيتان للبحثري في كتاب الصناعتين: ص ٣٦٦. والمنصف: ١٩٢/١. وبيمة الدهر:
١٢٨/٢. والبديع في نقد الشعر: ص ٢٨٨. والحماسة المغربية: ٤٠٢/١. والتبيان في
شرح الديوان: ٦٢/٣.

والبيتان هما السابع والثامن من أبيات قصيدته في مدح المتوكل ومطلعها:
رَدِّي عَلَى الْمَشْتَاقِ بَعْضَ رِقَادِهِ
أَوْ فَاشْرِكِيهِ فِي اتِّصَالِ سُهَادِهِ

ديوانه: ٧٠٣/٢.

(١) جعفر: هو الخليفة جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد (ت ٢٤٧هـ).

(٨٤٠)

قال:

[البيسط]

١ - يَجُودُ بِالنَّفْسِ إِنْ ضَنَّ الْبَخِيلُ بِهَا
وَالْجُودُ بِالنَّفْسِ أَقْصَى غَايَةِ الْجُودِ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في العقد الفريد: ٣٣٩/١.

والبيت لمسلم بن الوليد في ديوانه: ص ١٦٤ من قصيدته التي يمدح بها داود بن يزيد بن المهلب، ومطلعها:

لَا تَدْعُ بِي الشُّوقَ إِنِّي غَيْرُ مَعْمُودٍ
نَهَى النَّهْيَ عَن هَوَى الْهَيْفِ الرَّعَادِيدِ

والبيت لمسلم في الزهرة: ٨٧/٢. والمحاسن والمساوي: ص ٢٢٨. والأغاني: ٢٧/١٩.

ومعجم الشعراء: ١٨٢/٢. ونشوار المحاضرة: ٢٠/٧. والوساطة بين المتنبي وخصومه:

ص ١٩٥. وجمهرة الأمثال: ٨١/١. وديوان المعاني: ٢٥٦/١. والأوائل: ٢٢٦/٢. وسر

الفصاحة: ص ١٥١. والحماسة المغربية: ٢٤٤/١. والمآخذ على شراح ديوان المتنبي:

٨٩/١. والحماسة البصرية: ٤٩٩/٢. وغرر الخصائص الواضحة: ص ٤١ ونهاية الأرب:

٢١٤/٣. والإيضاح: ص ١٧٧. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٣٢٥/١.

والبيت دون عزو في الجليس الصالح الكافي: ٤٥٠/٢. والوافي بالوفيات: ٢٤٤/٦.

وزهر الأكم: ٢٦٨/٢. وتاريخ الطبري: ٦٦٥/٨.

(١) الضمير في البيت يعود على كعب بن مامة الإيادي الذي أثر رفيقاً له من بني نمر بالماء حتى مات عطشاً ونجى النمرى، وفيه يقول أبو تمام البيت حسبما حكى ابن عبد ربه في العقد الفريد.

الروايات

- (١) في نشوار المحاضرة، وسر الفصاحة، والحماسة المغربية: «إذ ضَنَّ البخيل». وفي الزهرة، والأغاني، ومعجم الشعراء، والجليس الصالح الكافي، والوساطة، وجمهرة الأمثال: «إذ ضن الجواد». وفي ديوان المعاني، والأوائل، والمآخذ على شراح ديوان المتنبي، والحماسة البصرية، وغرر الخصائص الواضحة، ونهاية الأرب، والإيضاح، والوافي بالوفيات، ومعاهد التنصيص: «إن ضن الجواد». وفي زهر الأكم: «إذ ضن الجبان». وفي ديوان مسلم: «إذ أنت الضنين بها» .

(٨٤١)

قال:

[مخلع البسيط]

١ - لا بُدَّ يا نَفْسُ مِنْ سُجُودٍ
فِي زَمَنِ الْقِرْدِ لِلْقُرُودِ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في ريحانة الألبا: ٤٣٣/١.

والبيت لعلي بن بسام البغدادي (٢٣٠ - ٣٠٢هـ) في معاهد التنصيص على شواهد
التلخيص: ٢٢٢/٤. وهو في ديوان علي بن بسام: ضمن شعراء عباسيون: ٤٤١/٢.
ويسبقه قوله:

هَبَّتْ لَكَ الرِّيحُ يَا ابْنَ وَهَبٍ
فَخُذْ لَهَا أَهْبَةَ الرُّكُودِ

(٨٤٢)

قال حبيب بن أوس الطائي:

[الكامل]

- ١ - ذَهَبَ الصُّوَابُ بِرَأْيِهِ فَكَأَنَّما
أَرَاوَهُ اشْتُقَّتْ مِنْ التَّأْيِيدِ
٢ - فَإِذَا دَجَا حَطْبٌ تَبَلَّجَ رَأْيُهُ
صُبْحًا مِنَ التُّوفِيقِ وَالتَّسْدِيدِ^(١)

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لحبيب بن أوس الطائي في ربيع الأبرار (النعيمي): ١٥٤/٣. وقد ذكر المحقق في الحاشية أن البيتين في الأصول لمحمد بن إدريس الطائي، وعقب على ذلك بقوله: «والصواب ما أثبتناه»؟.

والبيتان لمحمد بن إدريس الطائي في المستطرف: ٩٨/١.

وهما دون عزو في غرر الخصائص الواضحة: ص: ١٢٧.

(١) دجا: أظلم. تبلج: أي ظهر واضحًا كالبَلَجِ.

قافية الراء

(٨٤٣)

قال:

[الطويل]

- ١ - أَرَاكَ بِعَيْنِ الْمُكْتَسِي وَرَقَ الْغِنَى
بِالْأَيْكَ اللَّاتِي يُعَدُّهَا الشُّعْرُ
٢ - وَيُعْجِبُنِي فَفَرِي إِلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ
لِيُعْجِبَنِي - لَوْلَا مَحَبَّتُكَ - الْفَقْرُ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الدر الفريد(خ): ١٠٠/٢.
- البيت (٢) لأبي تمام في الدر الفريد(خ): ٣٥٣/٥.
- البيتان (١، ٢) للبحثري في ديوانه: ٨٤٧/٢ وهما البيتان السابع والثلاثون والثامن والثلاثون من قصيدته التي أولها:
متى لآخَ بَرَقُّ أَوْ بَدَا طَلَلُ قَفْرُ
جَرَى مُسْتَهْلٌ لَا بَكِيٌّ وَلَا نَزْرُ
- البيت (٢) للبحثري في الزهرة: ٦٨/١. وكتاب الصناعتين: ص ٨٤.

(٨٤٤)

قال:

[البيسط]

١ - لا يُتَعَبُ النَّائِلُ الْمَبْذُولُ هَمَّتَهُ
وكيف يُتَعَبُ عَيْنَ النَّاطِرِ النَّظْرُ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في تحرير التحبير: ص ٢٨١. ونهاية الأرب: ١٤٥/٧. وشرح
بديعية الصفي الحلبي لحكيم زادة: (خ): ورقة: ١٤٢.
والبيت للبحثري في: الزهرة: ٥٨٣/٢. والتشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٢٧ والعمدة
لابن رشيق: ٧٣٠/٢. ووفيات الأعيان: ٢٢/٢ والحماصة المغربية: ٣٩٩/١.
والبيت للبحثري في ديوانه: ٩٥٦/٢، وهو الثامن عشر من قصيدته في مدح علي بن
مُرِّ الطائي، ومطلعها:

في الزجر زجر له لو كان يَنْزَجِرُ
وواعظ منه لولا أنه حَجَرُ

(٨٤٥)

قال:

[البيط]

١ - إِنَّ السَّمَاحَةَ أَخْلَاقُ عُرِفَتْ بِهَا
وَالْمَكْرُمَاتِ حَدِيثٌ عَنْكَ مَسْطُورٌ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنتحل: ص ٥٤.

والبيت للسري الرفاء، في ديوانه: ص ١٠٣ وهو البيت السادس والعشرون من قصيدته
التي مطلعها:

ناديك مِنْ مَطَرِ الإِسْآنِ مَمْطُورٌ
وَمُرْتَجِيكَ بِغَمِّ الجُورِ مَعْمُورٌ

(٨٤٦)

قال:

[المديد]

١ - لَو تُبَارِي جُودَةَ الرِّيحِ يَوْمًا
نَزَعَتْ وَهِيَ طَلِيحٌ حَسِيرٌ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنصف: ٢٧٧/١.

والبيت لإسحاق بن إبراهيم الموصلِي (١٥٥ - ٢٣٥هـ) في الأغانِي: ١٩٦/٥ وهو البيت الثالث عشر والأخير من قصيدة مدح بها الموصلِي المعتصم لما ولي الخلافة مطلعها:

لَا حَ بِالمَفْرِقِ مِنْكَ القَتِيرُ
وَدَوَى غُضُنُ الشُّبَابِ النُّخِيرُ

(١) نزعت: أي خرجت. طليح: أي أعييت وكلت. حسير: انقطع بها النظر لطول المدى.

(٨٤٧)

قال:

[المتقارب]

- ١ - وَلَوْ كَانَ لِلشُّكْرِ شَخْصٌ يَبِينُ
إِذَا مَا تَأَمَّلَهُ النَّاطِرُ
٢ - لَمَتَّئْتُهُ لَكَ حَتَّى تَرَاهُ
فَتَعْلَمَ أَنِّي أُمْرُؤُ شَاكِرٌ

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في النصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ٩٥.
والبيتان لإبراهيم بن العباس الصولي (١٧٦ - ٢٤٣هـ) يمدح الفضل بن سهل في الأغاني: ٥٣/١٠، وديوان إبراهيم الصولي (ضمن الطرائف الأدبية): ص ١٨٤.
وهما للعتابي، كلثوم بن عمرو التغلبي (ت ٢٢٠هـ) في بهجة المجالس: ٢/٣٢٥. والبيتان له في العتابي أديب تغلب: ص ٦١.
- والبيتان (١، ٢) مع ثالث:

ولكنَّه ساكنٌ في الضميرِ
يحرُّكُه الكَلِمُ السَّائِرُ

- دون عزو في عيون الأخبار: ١٦١/٣. وفيه: «وقال بعض الشعراء المحدثين، وقيل إنه للبحثري، فبعثت إليه أسأله عنه، فأعلمني أنه ليس له».
وهما دون عزو في الفاضل: ص ٩٧ والبيتان مع الثالث الذي رواه ابن قتيبة نفسه دون عزو في المنتحل: ص ٨١. ونثر النظم: ص ٥٠. وسراج الملوك: ٢/٤٤٢.

الروايات

- (١) في ديوان إبراهيم الصولي: «فلو كان».
- (٢) في نثر النظم: «لصورته لك».

(٨٤٨)

قال:

[الطويل]

١ - أَرَادُوا لِيُخَفُّوا قَبْرَهُ عَنْ عَدُوِّهِ
وَطَيْبُ تُرَابِ الْقَبْرِ دَلٌّ عَلَى الْقَبْرِ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٥٢٨/٢. والتبيان في شرح الديوان: ١٤٤/١، و٢٥٨/٣.

والبيت لمسلم بن الوليد (ت ٢٠٨هـ) في الوحشيات: ص ١٤٣، وهو ثالث خمسة أبيات رواها أبو تمام لمسلم. وهو لمسلم في الأغاني: ١١٥/١٤. ومعجم الشعراء: ١٨٢/٢. والفسر: ١٠٢/١. والإعجاز والإيجاز: ص ٢١٠. وخاص الخاص: ص ١١٤. ولباب الآداب: ص ٦٨/٢. ونثر النظم: ص ١٠٦. ويتيمة الدهر: ١٣٣/١. ومعجز أحمد: ٩٩/٢. والموضح: ٣٤٦/١، ٣٩٣/٣. وشرح الوحشيات للأوحد: ص ٣٢٢. والتبيان في شرح الديوان: ٢٩٨/٢. والنظام: ٤٣٢/١. والغيث المسجم: ٣٧٩/١. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٥٦/٣. والصبح المنبئ: ص ٢٨٢. وهو ضمن ملحق ديوان مسلم: ص ٣٢٠.

وهو لدريد بن الصمة (ت ٨هـ) في ديوانه: ص ١٩٥. وفي حلية المحاضرة: ٤٤٥/١ مع بيتين آخرين. والبيت خامس خمسة أبيات لامرأة من بني أسد ترثي ابنا لها في الفاضل: ص ٦١.

والبيت دون عزو في عيون الأخبار: ٣٦/٤. المحاسن والمساوي: ص ٢٢٨ والعقد الفريد: ٢٢٧/٦. مع آخر. والمصون: ص ١٦. والكشف عن مساوي المتنبي: ص ٤٨. وديوان المعاني: ٩٦٥/٢. والإبانة: ص ٢٥٤. والعمدة لابن رشيق: ٨١٠/٢. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٠٧. وكفاية الطالب: ص ٨٩ ونهاية الأرب: ١٧٩/٥.

الروايات

- (١) في محاضرات الأدباء: «عن محبه».

(٨٤٩)

قال أبو تمام:

[الوافر]

- ١ - تَعَزُّ إِذَا رُزِنْتَ فَخَيْرُ دِرْعٍ
تُسْرِبَلُ لِلْمَصَائِبِ ثَوْبٌ صَبْرٍ
٢ - وَلَمْ أَرْ نِعْمَةً شَمِلَتْ كَرِيمًا
كَعَوْرَةِ ذِي حَجَّى سَتَرَتْ بِقَبْرِ

التخرجات

- البيتان (١، ٢) ضمن خبر أنشدهما أبو تمام تعزية لمحمد بن حميد في بنت له توفيت في سفت الملح وزوح الترح: ص ٨٠، ٩٠.
والبيتان (١، ٢) لرجل عزي بهما يحيى بن خالد البرمكي عن حرمة في التعازي والمراثي للمبرد: ص ٣٠١ والزهرة: ٥٥٢/٢.
- البيت (٢) دون عزو في عيون الأخبار: ٥٣/٣. وبهجة المجالس: ٣٦٣/٢. ومحاضرات الأدباء: ٣٢٦/١.

الروايات

- (١) في التعازي والمراثي: «بخير درع: درع صبر». وفي الزهرة: «درع صبر».
- (٢) في التعازي والمراثي، والزهرة: «كعورة مسلم سترت بقبر». وفي عيون الأخبار، وبهجة المجالس: «كنعمة عورة سترت بقبر». وفي محاضرات الأدباء: «كعورته إذا سترت بقبر».

(٨٥٠)

قال:

[الكامل]

- ١ - وَنِظَامٌ تَغْرِ مَا تَهَلَّلَ وَشِيئُهُ
إِلَّا بَكَى خَجَالاً نِظَامُ الْجَوْهَرِ
- ٢ - يُهْدِي إِلَيْهِ نَسِيمَهُ فَكَأَنَّهُ
شِيْبَتْ جَوَانِبُهُ بِمِسْكِ أَذْفَرِ^(١)
- ٣ - وَإِذَا ارْتَقَى دَرَجَ الْعُلَا قَالَتْ لَهُ
وَأَفَيْتَ أَقْصَى الْمُرْتَقَى فَتَّصَدَّرِ

(١) مسك أذفر: أي بين الرائحة، فالذفر هو شدة نكاء الريح من طيب أو نتن.

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في المحب والمحبوب: ١٣٩/١.
- البيت (٢) لأبي تمام في المحب والمحبوب: ١٢٤/٤.
- البيت (٣) لأبي تمام في المنتحل: ص ٥٥. والمنتحل: ٢٦٧/١. و٨٩٣/٢.
- الأبيات (١ - ٣) للسري الرفاء في ديوانه: ص ١٩٣ ضمن قصيدة أولها:
غَنَّتْ حَاوِرَهُ بِطَرْفِ أَحْوَرِ
يَوْمَ النَّوَى وَبِوَرْدٍ خَدِّ أَحْمَرِ
وترتيبها في القصيدة (الثاني، الثالث والثالث والعشرون على التوالي).

الروايات

- (٢) في ديوان السري: «أوفيت أقصى».

(٨٥١)

قال:

[السيط]

١ - كَانَتْ مُسَاءَلَةُ الرُّكْبَانِ تُخْبِرُنِي

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ أَطْيَبَ الْخَبَرِ^(١)

٢ - حَتَّى التَّقِينَا فَلَا وَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ

أُذُنِي بِأَحْسَنَ مِمَّا قَدْ رَأَى بَصْرِي

(١) أحمد بن سعيد: لم أعر على ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في المثل السائر: ٢٦٠/٣. والصبح المنبي: ص ٢٠٢. وخلصه الأثر: ٨٨/١. وأنوار الربيع: ٩/٦.

والبيتان لابن هانئ الأندلسي (٣٢٦ - ٣٦٦هـ) يمدح أبا علي جعفر بن فلاح الكتامي في وفيات الأعيان: ٣٦١/١. وقد علق عليهما ابن خلكان بقوله: «والناس يروون هذين البيتين لأبي تمام في القاضي أحمد بن أبي دؤاد، وهو غلط، لأن البيتين ليسا لأبي تمام، وهم يروونها «عن أحمد بن دؤاد» وهو ليس بابن دؤاد، بل ابن أبي دؤاد، ولو قال ذلك لما استقام الوزن». وكذا في مرآة الجنان: ٢٧٩/٢. وشذرات الذهب: ٣٩/٤. والبيتان دون عزو في الحماسة الشجرية: ص ٤٠٦. ودون عزو مع حادثة بين الزمخشري وابن الشجري في نزهة الألباء: ص ٣٩٢. والحلة السيرة: ٣٠٣/١. ومعجم الأدباء: ٢٦٨٨/٦.

الروايات

- (١) في الحماسة الشجرية، ووفيات الأعيان، ومرآة الجنان، وشذرات الذهب: «عن جعفر بن فلاح». وفي نزهة الألباء، ومعجم الأدباء: «عن أحمد بن دؤاد».

(٨٥٢)

قال أبو تمام:

[البيط]

- ١ - لَوْ كَانَ فِي الْبَيْنِ إِذْ بَانُوا لَهُمْ دَعَةً
لَكَانَ بَيْنَهُمْ مِنْ أَعْظَمِ الْخَطَرِ
- ٢ - فَكَيْفَ وَالْبَيْنُ مَوْضُوعٌ بِهِ تَعَبٌ
يُكَلِّفُ الْبِيدَ فِي الْإِدْلَاجِ وَالْبُكْرِ
- ٣ - لَوْ أَنَّ مَا تَبْتَلِيَنِي الْحَادِثَاتُ بِهِ
يَكُونُ بِالْمَاءِ لَمْ يُشْرَبْ مِنَ الْكَدْرِ
- ٤ - لَوْ كَانَ بِالْعَيْسِ مَا بِي يَوْمَ رَحَلْتَهُمْ
أَعَيْتَ عَلَى السَّائِقِ الْحَادِي فَلَمْ تَسِرِ
- ٥ - كَأَنَّ أَيْدِي مَطَايَاهُمْ إِذَا وَخَدَتْ
يَقَعْنَ فِي حُرٍّ وَجْهِي أَوْ عَلَى بَصْرِي^(١)

(١) الوخد: ضربٌ من سير الإبل سريع.

التخرجات

- الأبيات (١ - ٥) لأبي تمام في الزهرة: ٢/٢٧٠.
- البيتان (٤، ٥) دون عزو في محاضرات الأدباء: ٢/٦٩. وقد أوردتها الراغب الأصفهاني في أول باب: «صعوبة لقاء الإبل للفراق» عقب بيت لأبي تمام في آخر باب: «إظهار التوجع لفراق الحبيب»، دون فصل أو إشارة دالة.
- البيتان (٣، ٥) لأبي نواس في التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٩٦ وليس في ديوانه.
- البيت (٣) دون عزو في المنصف: ١/٣٨٤. والإمتاع والمؤانسة ٢/١٦٨.
- البيت (٥) دون عزو في المنتحل: ص ١١ والمنتحل: ص ٨٠١.

الروايات

- (٣) في التشبيهات: «عندي من الشوق ما لو أن أهونه: يصب في الماء». وفي المنصف: «يصب في الماء». وفي الإمتاع والمؤانسة: «يلقى على الماء».
- (٤) في محاضرات الأدباء: «لو تعلم العيس ما في يوم بينهم: أبت على السائق».
- (٥) في التشبيهات: «تطا على حر وجهي».

(٨٥٣)

قال:

[الطويل]

١ - دِيَارُ نَوَارٍ مَا دِيَارُ نَوَارٍ
كَسَوْنِكَ شَجْوًا هُنَّ مِنْهُ عَوَارٍ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في تحرير التحبير: ص ٢٥٢.
والبيت مطلع قصيدة لأبي نواس في ديوانه: ص ٤٠٩.

(٨٥٤)

قال:

[البسيط]

١ - كَأَنَّ نِيرَانَنَا فِي رَأْسِ قَلْعَتِهِمْ
مُحَبَّبَاتٌ عَلَى أَرْسَانِ قَصَّارٍ^(١)

(١) الأرسان: جمع رسن وهو الحبل. والقصار: مبيض النسيج ببله ودقه بالقصرة، وهي قشور الحبوب التي يكون منها الصبغ.

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في خريدة القصر (قسم شعراء المغرب والأندلس): ٣١٨/٢.

والبيت للأحمر في الشعر والشعراء: ٨٠٢/٢.

والبيت دون عزو في عيون الأخبار: ١٩١/٢. والتشبيهات: ص ٢٠٥. والأمالي للقيالي:

٢٠٦/٢. والأغاني: ٢٤٦/١٨. ترجمة مخارق. وديوان المعاني: ٥٥٦/١. ومحاضرات

الأدباء: ٦٥٨/٢.

والبيت لأبي نواس في زهر الآداب: ٤٤٨/٢. والبيت يسبقه آخر:

هوت هرقله لما أن رأته عجباً

جواثماً ترتمي بالنفط والنار

لأبي نواس في مروج الذهب: ٢٥٢/١.

والبيتان للعماني في الأغاني: ٢٤٦/١٨.

وهما لأبي محمد المكي في الأغاني: ٢٣٢/١٨. وسمط اللآلي في شرح أمالي القالي:

٨٢٤/٢. وربيع الأبرار: ١٦٢/١. ومعجم البلدان: ٣٩٨/٥. ونهاية الأرب: ٣١٣/٤، ٣١٤.

وهما لعيسى بن جعفر في معجم الشعراء: ص ٦٥.

وهما دون عزو في الأوائل: ٣٨٥/١. ونهاية الأرب: ٢٨٧/٤. والروض المعطار: ص ٥٩٤.

الروايات

- (١) في الشعر والشعراء: «كأن نيرانهم من فوق حصنهم: معصفرات على». وفي عيون

الأخبار: «كأن نيرانهم في كل منزلة: مصبغات على». وفي مروج الذهب «من جنب

قلعتهم: كمشعلات على». وفي أمالي القالي: «مصقلات على أرسان». وفي معجم

الشعراء، والأوائل، ومحاضرات الأدباء، وربيع الأبرار: «في جنب قلعتهم: مصقلات».

وفي التشبيهات، والأغاني، وديوان المعاني، واللآلي، ومعجم البلدان، ونهاية الأرب:

«في جنب قلعتهم». وفي الروض المعطار: «في جنب حصنهم معصفرات».

(٨٥٥)

قال:

[الوافر]

١ - فسوف يَزِيدُكُمْ ضِعَّةً هِجَائِي
كَمَا وَضَعَ الْهَجَاءُ بَنِي نُمَيْرٍ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في العقد الفريد: ٣٢٩/٥.
- والبيت لمحمد بن منذر يهجو ثقيفاً في زهر الآداب: ٥٧/١. ونور القبس: ص ٢٠٨.
- وزهر الأكم: ٢٦٧/١. وورد في شعر ابن منذر في القسم الثاني ضمن ما نسب إليه وإلى غيره ص ٢٠٣. والبيت دون عزو في البيان والتبيين: ٣٥/٤. والحيوان: ٣٦٤/١.
- والتذكرة الحمدونية: ٩٩/٥.

الروايات

- (١) في البيان والتبيين، والحيوان، وزهر الآداب، والتذكرة الحمدونية، وزهر الأكم: «وسوف يزيدكم».

(١) الإحالة في البيت على قول جرير بن عطية في هجاء الراعي النميري:
فغضَّ الطُّرْفُ إنك من نُمَيْرٍ فلا كعباً بلغت ولا كلاباً

(٨٥٦)

قال:

[السيط]

- ١ - قَالُوا حَبِيبُكَ مُعْتَلٌّ فَقُلْتُ لَهُمْ
نَفْسِي الْفِدَاءُ لَهُ مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ
٢ - يَا لَيْتَ حُمَاهُ بِي كَانَتْ وَكَانَ لَهُ
أَجْرُ الْعَلِيلِ وَأَنْتِي غَيْرُ مَأْجُورٍ

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ٢٩٤/٤. وعلق عليهما ابن أيدمر بقوله: «قال الثعالبي للبيذق الشيباني. وقال غيره هما لأحمد بن يوسف». وانظر القسم الثاني من شعر أحمد بن يوسف الكاتب؛ ما نسب إليه وإلى غيره: ص ١٢٣.
- والبيتان لمحمد بن البيذق الشيباني (معاصر للرشيد)، في ربيع الأبرار: ٩٢/٤. ونسبهما ابن خلكان لمحمد بن البيذق النصيبي في وفيات الأعيان: ٤٧٧/٣. ونسبهما في موضع آخر لأبي علي الشلوبين الأندلسي؛ وفيات الأعيان: ٤٥١/٣.
- والبيتان لمسلم بن الوليد (ت ٢٠٨هـ) في الأغاني: ٩٤/١٠. وانظر ديوان مسلم: ص ٢٢٣، وهما دون عزو في عيون الأخبار: ٤٥/٣. والعقد الفريد: ٤٤٨/٢. والمنتحل: ٢٧١. وأحسن ما سمعت: ص ٨٨.
- والبيتان لأبي جعفر أحمد بن أحمد بن عبيد الإشبيلي في المغرب في حلى المغرب: ٢٣٩/١.
- البيت (٢) دون عزو في محاضرات الأدباء: ٤٤١/٢. والوافي بالوفيات: ٢٤٦/٨. وريحانة الألبا: ٣١٩/١. ونفحة الريحانة: ٤٠٤/٤.

الروايات

- (١) في عيون الأخبار والعقد الفريد: «نبئت أنك معتل». وفي الأغاني: «قالوا أبو الفضل محموم فقلت لهم». وفي المنتحل، ونثر النظم: «قالوا أبو الفضل معتل». وفي المغرب في حلى المغرب: «قالوا خليلك ملثات».
- (٢) في عيون الأخبار، والأغاني، والمنتحل، ومحاضرات الأدباء، وريع الأبرار؛ ووفيات الأعيان (الشلوبيني)؛ والوافي بالوفيات؛ وريحانة الألبا؛ ونفحة الريحانة: «يا ليت

علته بي غير أن له». وفي العقد الفريد: «يا ليت علته بي ثم كان له». وفي وفيات
الأعيان (البيدق): «يا ليت علته بي ثم إن له». ورواية البيت في المغرب:
يَا لَيْتَ بِي مَا بِهِ مِنْ عِلَّةٍ وَلَهُ
أَجْرِي وَأَنْتِي فِيهَا غَيْرُ مَأْجُورِ

(٨٥٧)

قال:

[الكامل]

١ - ما ضَرَّنِي حَسَدُ اللَّئِيمِ وَلَمْ يَزَلْ
ذُو الْفَضْلِ يَحْسُدُهُ ذَوُو التَّقْصِيرِ

التخرجات

- البيت لأبي تمام في روض الأخبار: ص ٢٦١.

والبيت لمروان بن أبي حفصة مع أبيات أخرى يختلف عددها من مصدر لأخرفي أخبار
أبي القاسم الزجاجي: ص ١١٨. والأغاني: ٧٥/١٠. والموازنة: ٩٨/١. والوساطة بين
المتنبي وخصومه: ص ٢١٠. والعمدة لابن رشيقي: ١٨٨/١. وبهجة المجالس: ٤١٤/١.
ومحاضرات الأدباء: ٢٥٥/١. والمذاكرة في ألقاب الشعراء: ص ٧٨. وشعر مروان بن
أبي حفصة: ص ٥٦.

قافية السين

(٨٥٨)

قال:

[السريع]

١ - إِنْ كَانَتْ الْحُمَى أَضَرَّتْ بِهِ
فَرُبَّمَا تَنْكَسِفُ الشَّمْسُ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في المختار من دواوين المتنبي والبحتري وأبي تمام: ص ٢٨٨.
والبيت للعباس بن الأحنف (ت ١٩٢هـ) في الأغاني: ٥٤/١٧ مع ثلاثة أبيات أخرى:

إِنَّ التّي هَامَ بِهَا النّفْسُ
عَاوَدَهَا مِنْ عَارِضِ نُكُوسٍ^(١)
كَانَتْ إِذَا مَا جَاءَهَا الْمُبْتَلَى
أُبْرَاهُ مِنْ كَفِّهَا اللَّئِمُسُ
وَ بِأَبِي الوَجْهَ المَلِيحَ الَّذِي
قَدْ حَسَدْتُهُ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ
إِنْ تَكُنِ الحُمَّى أَضْرَّتْ بِهِ
فَرُبَّمَا تَنكَسِفُ الشَّمْسُ

وديوان العباس بن الأحنف: ص ٢٣١.

والبيت مع الأبيات الثلاثة ذاتها دون عزو في المحب والمحبوب: ١٤٠/٢.

الروايات

- (١) في الأغاني والمحب والمحبوب: «إن تكن الحمى».

(١) النُّكُوسُ: معاودة المرض بعد النقاهاة.

قافية الضاد

(٨٥٩)

قال:

[الطويل]

١ - كَأَنَّ الثُّرَيَّا رَاحَةً تَشْبُرُ الدُّجَى
لِتَعْلَمَ طَالَ اللَّيْلُ لِي أَمْ تَعَرَّضًا^(١)

(١) تشبیر الدجى: أي تقيسه شبراً بشبر.

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في فصول التماثيل: ص ٤٦.

والبيت ثاني ثلاثة أبيات:

أَلَا زُبَّ لَيْلٍ بَتُّ أَرْعَى نُجُومَهُ
فَلَمْ أَغْتَمِضْ فِيهِ وَلَا اللَّيْلُ غَمَّضَا
كَأَنَّ الثُّرَيَّا رَاحَةً تُشْبِرُ الدُّجَى
لِتَعْلَمَ طَالَ اللَّيْلُ لِي أَمْ تَعْرُضَا
فَأَعْجِبْ بَلِيلٍ بَيْنَ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ
يُقَاسُ بِشَبْرِ كَيْفَ يُرَجَى لَهُ انْقِضَا

لكشاجم في المحب والمحبوب: ٢٣٩/٢. وهو مع ثالث هذه الأبيات لكشاجم في محاضرات الأدباء: ٥٤٣/٢. وديوان كشاجم: ص ٤٥٣. والبيت مع لاحقه برواية السري الرفاء في المحب والمحبوب للسري نفسه في غرائب التنبيهات: ص ٣٦ والأبيات الثلاثة للسري الرفاء في نهاية الأرب: ١٣٦/١.

والبيت لاحقه برواية السري الرفاء مع اختلاف في الرواية لياقوت (?) في ديوان الصبابة: ص ١٥٦.

والأبيات الثلاثة دون عزو في لوعة الشاكي ودمعة الباكي: ص ٥٦.

والبيت ولاحقه دون عزو في أعيان العصر وأعوان النصر: ٢٢/٥. والمستطرف:

٢١٢/٢. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٢٤/٢. وزهر الأكم: ٨٠/٢.

الروايات

- (١) في محاضرات الأدباء: «لتنظر طال الليل أم قد تعرضا». في أعيان العصر، والمستطرف:

«ليعلم حال الليل أم قد تعرضا». وفي ديوان الصبابة، ومعاهد التنصيص: «لتعلم طال

الليل أم قد تعرضا». وفي زهر الأكم: «لتخبر طال الليل أم قد تعرضا».

(٨٦٠)

قال:

[الخفيف]

١ - حُذِّ بِكَفِّي مِنْ عَثْرَةٍ لَسْتُ إِلَّا
بِكَ أَرْجُو مِنْ كَسْرِهَا إِنْهَاضِي

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنتخل: ٣١١/١. والدر الفريد(خ): ٢٤٣/٣؛ والبيت فيهما
يسبق قول أبي تمام:

وَإِذَا الْمَجْدُ كَانَ عَوْنِي عَلَى الْمَرْ
ءِ تَقَاضَيْتُهُ بِتَرْكِ التَّقَاضِي

وهو البيت الثامن والعشرين من قصيدة أبي تمام في مديح أحمد بن أبي دؤاد التي
مطلعها:

بُدِّلْتُ عَابِرَةً مِنَ الْإِيْمَاضِ
يَوْمَ شَدُّوا الرَّحَالَ بِالْأَغْرَاضِ

والبيت ثامن تسعة أبيات لابن الرومي يعاتب إسماعيل بن بلبل على لسان أبي عبد الله
الباقطاني أولها:

أَيْنَ حَظِّي مِنَ الْعِدَاتِ الْمَوَاضِي
وَالْأَمَانِيِّ فِيكَ الطَّوَالِ الْعِرَاضِ

ديوان ابن الرومي: ١٤١٧/٤.

قافية العين

(٨٦١)

قال:

[الوافر]

١ - وَنَالَتْ نَارَهَا الْأَكْبَادُ مِنْهُ
فَأَوْلَتْهُ انْقِاقًا أَوْ صُدُوعًا

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٧٥.

والبيت للمتنبي في المنصف: ٤٦١/١ والبيت هو الخامس والعشرين من قصيدته التي
يمدح بها علياً بن إبراهيم التنوخي، ومطلعها:

مُلِثَ الْقَطْرِ أَعْطَشُهَا رُبُوعًا
وإِلَّا فاسقها السُّمُّ النقيعا

- شرح الواحدي: ١٤٣/١. ومعجز أحمد: ٣٢٠/١. والتبيان في شرح الديوان: ٢٤٩/٢.

(٨٦٢)

قال:

[الكامل]

١ - قَبِحَ إِلَهُ عَدَاوَةً لَا تُتَّقَى
وَمَوَدَّةً يُذَلَّى بِهَا لَا تَنْفَعُ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في العقد الفريد: ٣٦٦/٢.

والبيت رابع أربعة أبيات لزر بن أربد بن قيس بن حوى بن خالد بن جعفر بن كلاب في
المؤتلف والمختلف: ص ١٩٤. حيث يقول:

بان الخليط لِنِيَّةٍ فَتَصَدَّعُوا
ورموا فؤادك بالفراق فأوجعوا
وطلبتْهم مَدُّ النَّهَارِ فَلَمْ تَكْذُ
بالحَيِّ يَلْحَقْنِي الْجَنُوبُ الْمَيْلُغُ
حَرَجٌ كَأَنَّ عِظَامَهَا مَوْصُولَةٌ
بعظامٍ أُخْرَى فَهُوَ حَرْفٌ شَرْجُغُ
قَبَحَ الْإِلَإَهُ عَدَاوَةٌ لَا تَتَقَى
وقرابة يدلى بها لا تَنْفَعُ

والبيت لعمران بن عصام الهيمي في ربيع الأبرار: ٢٨٨/٤.

وأنشده رجل من الأنصار لمعاوية بن أبي سفيان وقد جمعتهما أم واحدة في أنساب
الأشراف: ١٨٦٥/٥.

وهو بلا عزو في العقد الفريد: ١٦/٣.

الروايات

- (١) في أنساب الأشراف، والعقد الفريد (دون عزو)، والمؤتلف والمختلف، وربيع الأبرار:
«وقرابة يدلى بها».

(٨٦٣)

قال:

[الطويل]

١ - تَطِيرُ جِيَاءًا فَوْقَهُ فَيَرُدُّهَا
ظُبَاهُ إِلَى الْأَوْكَارِ وَهِيَ شِبَاعُ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في المختار من شعراء الأندلس: ص ٥٧.

وهو لابن شهيد في ديوانه: ص ١٣٣ ثالث ستة أبيات أولها:

وَتَدْرِي سِبَاعُ الطَّيْرِ أَنَّ كُمَاتَهُ
إِذَا لَقِيَتْ صَيْدَ الْكُمَاةِ سِبَاعُ

ورسالة التوابع والزوابع: ص ١٣٤. والوافي بالوفيات: ٩٨/٧. والمطرب من أشعار أهل
المغرب: ص ١٦١. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٩٩/٤. وهبة الأيام: ص
١٩١. والصبح المنبي: ص ٧٧.

الروايات

- في التوابع والزوابع، والمطرب، ووفيات الأعيان، والوافي بالوفيات، ومعاهد التنصيص،
وهبة الأيام، والصبح المنبي: «فوقه وتردها».

(٨٦٤)

قال:

[الوافر]

- ١ - وَهَبْتَ لَنَا الْعِنَايَةَ بَعْدَ مَا قَدْ
رَأَاهَا عِنْدَ أَقْوَامٍ تُبَاعُ
٢ - وَلَمْ يَحْظُرْ عَلَيْنَا الْجَاهَ حَتَّى
جَرَتْ عَنْهُ الْمَذَانِبُ وَالتُّلَاغُ
٣ - فَفِعْلُكَ إِنْ سَأَلْتَنَا مُطِيعُ
وَقَوْلُكَ إِنْ سَأَلْتَنَا مُطَاعُ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٣) لأبي تمام في المنتخل: ٣٦٨/١.

وهي رابع قصيدة البحتري التي يمدح بها إبراهيم بن المدبر وخامسها وسادسها؛ وأولها:

فَدَتُّكَ أَكْفُ قَوْمٍ مَا اسْتَطَاعُوا
مَسَاعِيكَ الَّتِي لَا تُسْتَطَاعُ

ديوان البحتري: ١٢٤٦/٢.

الروايات

- (١) في ديوان البحتري: «تراها عند».

- (٢) في ديوان البحتري: «ولم تحظر».

(٨٦٥)

قال:

[البيط]

١ - إِذَا تَبَاعَدَ قَلْبِي عَنْكَ مُنْحَرَفًا
فَلَيْسَ يُدْنِيكَ مِنِّي أَنَّ تَكُونَ مَعِي

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في المذاكرة في ألقاب الشعراء: ص ١٩٨. والبيت لمحمود الوراق بعد أربعة أبيات أخرى:

حَدَّثْتُ بِالْيَأْسِ عَنكَ النَّفْسَ فَانصَرَفْتُ
وَالْيَأْسُ أَحْمَدُ مَرْجُوٌّ مِنَ الطَّمَعِ
فَكُنْ عَلَى ثِقَةٍ أَنِّي عَلَى ثِقَةٍ
أَلَّا أُعَلِّلَ نَفْسِي مِنْكَ بِالْخُدَعِ
مَحَوْتُ ذِكْرَكَ مِنْ قَلْبِي وَمِنْ أُذُنِي
وَمِنْ لِسَانِي فَصِلْ إِنْ شِئْتَ أَوْ فَدَعِ
إِنَّ الَّذِي بِبِلَادِ الصَّيْنِ أَقْرَبُ لِي
وَسَاءَ مُنْتَجِعًا لَوْرُمْتَ مُنْتَجِعِي
إِذَا تَبَاعَدَ قَلْبِي عَنكَ مُنصَرِفًا
فَلَيْسَ يُدْنِيكَ مِنِّي أَنْ تَكُونَ مَعِي

في بهجة المجالس: ١٦١/١. وديوان محمود الوراق: ص ٩٨.

والبيت بعد الأبيات نفسها مع اختلاف في روايتها وتبدل الثالث منها لعبد اللطيف المعروف بأنسي في نفحة الريحانة: ٥٦، ٥٥/٣.

والبيت بعد الأبيات الثلاثة الأولى من الشعر المنسوب لمحمود الوراق؛ دون عزو في الكشكول: ١٧٣/١، ١٧٤.

الروايات

- (١) في المذاكرة والكشكول: «قلبي عندك متصرفاً». وفي نفحة الريحانة: «إذا تباعدت قلبي عنك منصرفاً».

(٨٦٦)

قال:

[الكامل]

١ - إِنْ لَمْ أَدْعُهُمْ فَقَدْ أَتْبَعْتُهُمْ
بِمُشِيَّعَيْنِ: تَنْفُسِي وَدُمُوعِي

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في معجز أحمد: ١٤٥/٢.

والبيت باختلاف في الرواية يسبقه آخر:

ودعتُ قلبي ساعة التَّوَدِيْعِ
وأطعتُ قلبي وَهُوَ غَيْرُ مُطِيعِي
إِنْ لَمْ أَشِيْعُهُمْ فَكَيْفَ شَيِّعْتُهُمْ
بُمَشِيْعَيْنِ تَنَفُّسِي وَدُمُوعِي

لمحمد بن صالح بن محمد بن سعيد المعافري الأندلسي (ت ٣٨٣ هـ) في نفح الطيب:

١٥٢/٢، ١٥٣. والنجوم الزاهرة: ١٦٨/٤.

الروايات

- (١) رواية البيت في النجوم الزاهرة:

إِنْ لَمْ أَشِيْعُهُمْ فَكَيْفَ شَيِّعْتُهُمْ
بُمَشِيْعَيْنِ حُشَّاشَتِي وَدُمُوعِي

قافية القاف

(٨٦٧)

قال أبو تمام:

[الكامل]

- ١ - أَبْرَقْتِ لِي إِذْ لَيْسَ لِي بَرَقٌ
فَتَزْحَرْجِي مَا عِنْدَنَا عِشْقُ^(١)
- ٢ - مَا كُنْتُ أَفْسُقُ وَالشُّبَابُ أَخِي
أَفَجِينَ شَبْتٌ يَجُوزُ لِي الْفِسْقُ؟
- ٣ - لِي هِمَّةٌ عَنْ ذَلِكَ تَرْدُعْنِي
وَمُرْكَبٌ مَا خَانَهُ عِرْقُ^(٢)

التخرجات

- الأبيات (١ - ٣) لأبي تمام في أخبار أبي تمام: ص ٢١٠.
- البيت (٢) يسبقه آخر:
- «شَيْبٌ يُلُوحُ كَأَنَّ مَا نَفَخَتْ
رَغَبًا عَلَيْهِ حَمَائِمٌ بُلُقُ»

لبشر بن الحارث في حماسة الظرفاء: ٣٨٤/١.

(١) أبرقت: المراد دعوت إلى الحب.
(٢) مركب: مزيج، يقصد نسبه من جهاته المتعددة.

(٨٦٨)

قال:

[البيسط]

١ - تُنِيلُ نَزْرًا قَلِيلًا وَهِيَ مُشْفِقَةٌ
كَمَا يَخَافُ مَسِيسَ الْحَيَّةِ الْفَرِقُ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في حلية المحاضرة: ٤٣٦/١.

والبيت للحارث بن خالد المخزومي (ت ٨٠ هـ) في الأغاني: ٣٣٥/٩. والمختار من شعر
بشار: ص ٩٦. وزهر الآداب: ٢٥٦/١. وديوانه: ص ٩٣؛ وهو ثاني ستة أبيات له أولها:

بان الخليط الذي كُنَّا بِهِ نَثُقُ
بَانُوا وَقَلْبِكَ مَجْنُونٌ بِهِمْ عَلِقُ

والبيت لإبراهيم بن هرمة (١٧٦ هـ) في ديوانه: ص ١٥٧. وهو رابع أبيات قصيدته التي أولها:

وَمُعْجَبٌ بِمَدِيحِ الشُّعْرِ يَمْنَعُهُ
مِنَ الْمَدِيحِ ثَوَابُ الْمَدْحِ وَالشُّفْقُ

الروايات

- (١) في المختار من شعر بشار: «توليك نزرًا...: وهي خائفة كما يمس بظهر الحية
الفرق». وفي زهر الآداب «توفيك نزرًا...: وهي خائفة كما يمس بظهر الحية الفرق».

(٨٦٩)

قال أبوتمام:

[الوافر]

- ١ - سَقِيمٌ لَا يَمُوتُ وَلَا يُفِيقُ
قَدَ أَفْرَحَ جَفَنَهُ الدَّمْعُ الطَّلِيقُ
- ٢ - شَدِيدُ الْحُزَنِ يَحْزَنُ مَنْ رَأَهُ
أَسِيرُ الصَّبْرِ نَاطِرُهُ أَرِيقُ^(١)
- ٣ - ضَجِيعُ صَبَابَةٍ وَحَلِيفُ شَوْقِي
تَحَمَّلَ قَلْبُهُ مَا لَا يُطِيقُ
- ٤ - يَظَلُّ كَأَنَّهُ مِمَّا اخْتَوَاهُ
يُسَعَّرُ فِي جَوَانِبِهِ الْخَرِيقُ^(٢)

(١) أريق: فعيل من أرق بمعنى كثير السهر.
(٢) يسعر الحريق: أي يشعله.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) لأبي تمام في أمالي القالي: ٥٦/٢. والحماسة المغربية: ٩٩٦/٢. وكنز الكتاب: ٦٩٥/٢.

الأبيات منسوبة لخالد الكاتب في نفائس الأعلاق (خ): ورقة ١٨٦.
والأبيات ليست في ديوانه.

الروايات

- (٣) في كنز الكتاب: «حليف هون».

(٨٧٠)

قال:

[الطويل]

١ - سَمَاحًا وَبَأْسًا، كَالصُّوَاعِقِ وَالْحَيَا
إِذَا اجْتَمَعَا فِي الْعَارِضِ الْمُتَأَلَّقِ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في سرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٧٢. وجواهر الآداب:

١٠١٤/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٣٤٦/٢.

والبيت باختلاف في لفظ قافيته: «المتراكم» بدلاً من «المتألق»: للبحثري في الوساطة

بين المتنبي وخصومه: ص ٢٢٩. والمنصف: ٣٠٧/١. والعمدة لابن رشيق: ٦٢٧/١.

وشرح الواحدي: ١٢٥/١.

والبيت للبحثري في ديوانه: ١٩٦٧/٣، وهو البيت السابع عشر من قصيدته التي أولها:

دموع عليها السُّكْبُ ضربةٌ لأزمِ

تُجَدِّدُ مِنْ عَهْدِ الْهَوَى الْمَتَقَادِمِ

الروايات

- (١) في المنصف، وشرح الواحدي، والعمدة، وديوان البحثري: «في العارض المتراكم».

(١) العارض: السحاب.

قافية الكاف

(٨٧١)

قال:

[الطويل]

١ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْغَيْثَ يُسَاءَمُ دَائِمًا
وَيُسْأَلُ بِالْأَيْدِي إِذَا هُوَ أَمْسَكَ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ٢٣٤/٢.

والبيت بعد آخر:

عليك بِإِغْبَابِ الرِّيَازَةِ إِتْنَاهَا
تكون إذا دامت إلى الهجرِ مَسْلُوكَا

لأبي القاسم ناصر بن أحمد بن بكر الخوي النحوي (٤٦٦ - ٥٠٧ هـ) في معجم
الأدباء: ٢٧٤٠/٦.

والبيتان لأبي الطيب عبد المنعم بن غلبون المقرئ المصري في وفيات الأعيان: ٢٧٧/٥.
في آخر ترجمة مكّي بن أبي طالب بن حموش القيسي.

والبيتان نسبهما ابن العماد لأبي محمد مكّي بن أبي طالب بن حموش (٣٥٦ - ٤٣٨ هـ)
في شذرات الذهب: ١٧٥/٥.

والبيتان باختلاف في الرواية دون عزو في جمهرة الأمثال: ٤١١/١. وديوان المعاني:
ص ١٠٦، والمنتحل: ص ٢٠٧. وبهجة المجالس: ٢٥٨/١. ومحاضرات الأدباء: ٤٠/٢.
والمستطرف: ١٦٣/١. والازدهار: ص ٢٧.

الروايات

- (١) في جمهرة الأمثال: «فإني رأيت الغيث يسأم دائباً». وفي ديوان المعاني والمنتحل:
«فإني رأيت القطر يسأم دائباً: ويطلب». وفي بهجة المجالس، ومحاضرات الأدباء،
ومعجم الأدباء، والازدهار: «فإني رأيت الغيث يسأم دائماً». وفي وفيات الأعيان:
«ويطلب بالأيدي».

قافية اللام

(٨٧٢)

قال:

[الخفيف]

- ١ - لَسْتُ أَدْرِي أَطَالَ لَيْلِي أَمْ لَا
كَيْفَ يَدْرِي بِذَلِكَ مَنْ يَتَقَلَّى
- ٢ - لَوْ تَفَرَّغْتُ فِي اسْتِطَالَةِ لَيْلِي
وَلِرَعِي النُّجُومِ كُنْتُ مُخَالًا

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في الزهرة: ٣٨٢/١.

والبيتان لخالد الكاتب في ديوان المعاني: ٦٥٧/١. ومحاضرات الأدباء: ٩٦/٣. وديوان خالد الكاتب: ص ٥٢٥، ٥٢٦.

وبعدهما قوله:

يا غزالاً مِنَ الْقُصُورِ تَجَلَّى
صَامَ طَرْفِي لِنَاظِرِيكَ وَصَلَّى
كُنْ عَزِيْزاً أَكُنْ ذَلِيْلاً فَإِنِّي
كُلَّمَا زِدْتُ عِرْزَةً زِدْتُ ذُلًّا

والبيتان لأبي نواس في العمدة لابن رشيق: ٩٣٧/٢. والكشكول: ٦٦/٢. والبيتان ليسا في ديوانه.

والبيتان ثالث خمسة أبيات لابن المعتز وخامسها في المدهش: ص ٢٢٢.

وبينهما قوله:

إِنَّ لِلْعَاشِقِينَ فِي قِصْرِ اللَّيْلِ
لِ وَفِي طُولِهِ عَنِ النَّوْمِ شُغْلًا

وهما في ديوان ابن المعتز: ٣٥٠/٣.

والبيتان يسبقهما ثالث أبيات ديوان خالد الكاتب باختلاف الرواية، لأبي هلال العسكري في معجم الأدباء: ٩٢٠/٢. وفيه: «ومما أنشدناه أبو غالب الحسين بن أحمد ابن الحسين القاضي بالسوس قال: أنشدنا المظفر بن طاهر بن الجراح الإِسْتِرَابَازِيَّ قال: أنشدني أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل اللغوي العسكري لنفسه:

يَا هَلَالاً مِّنَ الْقُصُورِ تَدُلِّي
صَامَ وَجْهِي لِمُقَلَّتِيهِ وَصَلِّي

[البيتان]». وهو وهم محض حيث روى أبو هلال نفسه البيتين لخالد الكاتب في ديوان المعاني فضلاً عن ورود البيتين في مصادر سابقة على حياة أبي هلال نفسه. والبيتان يسبقهما ثالث أبيات ديوان خالد الكاتب باختلاف الرواية دون عزو في العقد الفريد: ١٢٩/٨، ١٣٠. ودون ثالث في الموشى: ص ٢٢٦، ٢٢٧. والرسالة الموضحة: ص ١٠٠.

الروايات

- (٢) في العقد الفريد، والموشى والرسالة الموضحة، وديوان المعاني، والعمدة، ومحاضرات الأدباء، والكشكول، وديوان خالد الكاتب: «لاستطالة ليلي». وفي معجم الأدباء، وديوان ابن المعتز: «لاستطالة ليلي أو لرعي النجوم»..

(٨٧٣)

قال:

[البيط]

١ - حَتَّى اكْتَسَى مِنْ مَدِيحِي فِيهِ وَاشِيَةً
شَتَّى فَرَحْنَا جَمِيعًا نَسْحَبُ الحُلَا

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنصف: ٧٤٣/١.

والبيت لابن الرومي، وهو الرابع والعشرون من قصيدة له يمدح بها القاسم بن عبد الله
ومطلعها:

يَا عِصْمَةَ لَسْتُ مِنْهَا بَاغِيًا بَدَلًا
يَا نِعْمَةَ لَسْتُ عَنْهَا بَاغِيًا جَوْلًا

ديوان ابن الرومي: ١٩٢٤/٥.

الروايات

- (١) ديوان ابن الرومي: «فيه أوشية».

(٨٧٤)

قال:

[الطويل]

- ١ - سَأْتُرْكُ هَذَا الْبَابَ مَا دَامَ إِذْنُهُ
عَلَى مَا أَرَى حَتَّى يَلِينَ قَلِيلًا
- ٢ - فَمَا خَابَ مَنْ لَمْ يَأْتِهِ مُتَعَمِّدًا
وَلَا فَازَ مَنْ قَدْ نَالَ مِنْهُ وَصُولًا
- ٣ - وَلَا جُعِلَتْ أَرْزَاقُنَا بِيَدِ امْرِئٍ
حَمَى بَابَهُ مِنْ أَنْ يُنَالَ دُخُولًا
- ٤ - إِذَا لَمْ نَجِدْ لِإِذْنِ عِنْدِكَ مَوْضِعًا
وَجَدْنَا إِلَى تَرْكِ الْمَجِيءِ سَبِيلًا

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) لأبي تمام في العقد الفريد: ٦٩/١. وشرح مقامات الحريري (للشريشي): ٢٨٣/٣، ونهاية الأرب: ٨٩/٦.

والأبيات الأربعة لمحمود الوراق في بهجة المجالس: ٢٧١/١. وديوانه: ص ١٥٤.

والأبيات (١، ٢، ٤) لأبي تمام في التذكرة الحمدونية: ٢٠٢/٨. والمستطرف (دار الفكر): ١٢٤/١. (وجويدي): ١٦٨/١.

والبيتان (١، ٢) لأبي العَمَيْثَل الأعرابي في طبقات الشعراء: ص ٢٨٧، ٢٨٨. ووفيات الأعيان: ٩٠/٣. والوافي بالوفيات: ٨٥/١٧. ومرآة الجنان: ٩٨/٢. والكشكول: ١٧٣/١.

والبيتان لمحمد بن عمران، من أهل أصبهان في معجم الشعراء: ص ٤٦٧. ومحاضرات الأدباء: ٢٠٧/١. والوافي بالوفيات: ١٦٥/٤.

والبيتان للسدري أبي نبقة محمد بن هشام بن أبي خميضة مولي بني عوال (ق ٣هـ) في معجم الشعراء: ص ٤٣١، ٤٤٨. والوافي بالوفيات: ١١٠/٥، ١١١.

والبيتان دون عزو في عيون الأخبار: ٨٥/١. والمحاسن والمساوي: ص ١٥٤. وديوان المعاني: ١٦٣/١.

- والبيتان (١، ٤) لأبي تمام في اللآلي شرح أمالي القالي (الميمني): ٦١٢/١؛ و(طريفني): ١٣٠/٢. والبيتان دون عزو في الزهرة: ١٧١/١.

- البيت (١) لأبي العميثل الأعرابي في لباب الآداب: ص ٨٥/٢.

الروايات

- (١) في عيون الأخبار، ومعجم الشعراء (السدري)، ومحاضرات الأدباء، ووفيات الأعيان، والوافي بالوفيات (أبو العميثل)، ومرآة الجنان، والكشكول: «حتى يخف قليلا».

وفي طبقات الشعراء، والزهرة، والمحاسن والمساوي: «حتى تلين قليلاً». وفي بهجة
المجالس: «كعهدي به حتى يخف قليلاً». وفي اللآلي: «كعهدي به حتى يلين قليلاً».

- (٢) في بهجة المجالس: «وما خاب».

- (٣) في بهجة المجالس: «وما جعلت».

- (٤) في طبقات الشعراء، ومعجم الشعراء، وديوان المعاني، وبهجة المجالس، واللاللي،
ووفيات الأعيان، والوافي بالوفيات، ومرآة الجنان، والكشكول: «إذا لم أجد يوماً إلى
الأذن سلماً: وجدتُ». وفي الزهرة، ومحاضرات الأدباء: «إذا لم نجد يوماً إلى الإذن».
وفي شرح مقامات الحريري، ونهاية الأرب: «إذا لم أجد للإذن عندك موضعاً: وجدتُ»

(٨٧٥)

قال:

[الخفيف]

١ - قَفْ مَشُوقًا أَوْ مُسْعِدًا أَوْ حَزِينًا
أَوْ مُعْنَى أَوْ عَازِرًا أَوْ عَذُولًا^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في شرح مشكل شعر المتنبي (الداية): ص ١٦٩.
والبيت للبحري في الزهرة: ص ٢١٤. والعمدة لابن رشيق: ٦٠٨/١. والمثل السائر:
١٧١/٣. وكفاية الطالب: ص ١٥١. وهو ثاني أبيات قصيدة البحري التي يمدح بها
أبا جعفر محمد بن علي بن عيسى القمي ومطلعها:
ذاك وادي الأراكِ فأحبِسْ قَلِيلًا
مُقَصِّرًا من صِبابَةٍ أَوْ مُطِيلًا
ديوان البحري: ١٧٦٢/٣.

الروايات

- (١) في الزهرة، والعمدة، وكفاية الطالب، والمثل السائر: «أَوْ مُعِينًا أَوْ عَازِرًا».

(١) المسعد: المعين على البكاء.

(٨٧٦)

قال:

[الكامل]

١ - يُثْنِي الرَّجَالَ عَلَى الْقَتِيلِ بِسَيْفِهِ
فكَأَنَّمَا يَخْيِي بِهِ مَنْ يُقْتَلُ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ١٧٢.

والبيت ضمن قصيدة للقاضي أبي محمد بن نعمة بن خليل؛ مطلعها:

قَد صَارَ يَخْتَلِقُ الْمُحَالَ وَيَبْطُلُ
مَنْ قَالَ لَيْسَ عَلَى الثُّرَى مَنْ يَكْمُلُ

في الذخيرة: ٦٢٥/٢.

(٨٧٧)

قال:

[السيط]

- ١ - عَذْلٌ وَبَيْنٌ وَتَوْدِيعٌ وَمَرْتَحِلٌ
أَيُّ الدُّمُوعِ عَلَى ذَا لَيْسَ تَنْهَمِلُ؟!
- ٢ - وَدِدْتُ أَنَّ الْبُحُورَ السَّبْعَ لِي مَدَدٌ
وَأَنَّ جِسْمِي عُيُونٌ كُلُّهَا هَمَلٌ
- ٣ - وَأَنَّ لِي بَدَلًا مِنْ كُلِّ جَارِحَةٍ
فِي كُلِّ جَانِحَةٍ، يَوْمَ النَّوَى مُقَلٌ
- ٤ - لَا دَرٌّ دَرُّ النَّوَى لَوْ صَافَحَتْ جَبَلًا
إِذَا تَضَعُضَعَ وَجَدًّا ذَلِكَ الْجَبَلُ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) للطائي في كتاب الشوق والفرق: ص ٩٩.

والأبيات الأربعة مع ثلاث أبيات أخرى باختلاف في الرواية والترتيب لمجنونٍ قابله
المبرد ببغداد في مروج الذهب: ٧٤/٤، ٧٥.

وفيه بعد البيت الأول:

تالَّه ما جَلَدِي من بعدهم جَلْدُ
ولا اخْتِزَانُ دُمُوعِي عَنْهُمْ بَخْلُ
بَلَى وحرمة ما أَلْقَيْتَن من خَبَلٍ
قلبي إِلَيْهِنَّ مُشْتَأَقٌ وقد رَحَلُوا

وبعد البيت الرابع:

الهِجْرُ والبَيْنُ والوَاشُونَ والإِيلُ
طَلَائِعُ يَتَرَاءَى دُونَهَا الأَجَلُ

والأبيات (١ - ٣) أنشدها محمد بن عبدالله الطبراني لابن أبي زرعة في اعتلال
القلوب: ص ٣٢٣، ٣٢٤؛ وبعد البيت الأول فيها البيتان اللذان بعده في خبر مروج
الذهب باختلاف روايتهما.

الروايات

- (١) في اعتلال القلوب: «عزل مبين وتوديع». وفي مروج الذهب: «أي العيون على ذا».
- (٢) في اعتلال القلوب: «وِدِدَت أن البحارَ السبع ... وأن حسبي دموع كلها همل». وفي
مروج الذهب: «وعدت أن البحور السبع».
- (٣) في اعتلال القلوب: «في كل جائحة: في كل جارحة». وفي مروج الذهب: «في كل
جانحة: من كل جارحة».
- (٤) في مروج الذهب: «لو صادفت جبلاً: لانهد منها وشيكاً ذلك الجبل».

(٨٧٨)

قال:

[الطويل]

١ - حُرِّمْتُ مُنَايَ مِنْكَ إِنْ كَانَ ذَا الَّذِي
تَقُولُهُ الْوَأَشُونَ حَقًّا كَمَا قَالُوا

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في نهاية الأرب: ٩٠/٧.

والبيت أول ثلاث أبيات للخلنجي القاضي عبدالله بن محمد، وهو ابن اخت علوية
المغني وكان بينهما خلاف، فشهر به علوية في بغداد فاستعفى الخنجي من قضائها
أيام الأمين، وطلب أن يولى بعض الأمصار فولى جند دمشق أو حمص، فلما ولي
المأمون الخلافة غناه علوية بشعر الخنجي نكاية فيه:

برئت من الإسلام إن كان ذا الذي

أتاك به الواشون عني كما قالوا

ولكنهم لما رأوك غريئة

بهجري تَوَاصَوْا بالنميمة واحتالوا

فقد صرّت أذننا للوشاة سميعة

ينالون من عرضي وإن شئت ما نالوا

فاستدعى المأمون الخنجي القاضي، وعنفه وعزله عن القضاء، وأمر المأمون علوية
فغير البيت الأول فجعله:

حُرِمْتُ مُنَايَ مِنْكَ إِنْ كَانَ ذَا الَّذِي

أَتَاكَ بِهِ الْوَأَشُونَ عَنِّي كَمَا قَالُوا

والأبيات والخبر بتفصيله في تاريخ الطبري: ٦٥٦/٨، ٦٥٧. والأغاني: ٢٢٨/١١.
ومختصر تاريخ دمشق: ٧٠/٢٣.

والبيت آخر سبعة أبيات مطلعها:

أيا طلل الحَيِّ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا

بِوَادِي الْفَضَا كَيْفَ الْأَحِبَّةُ وَالْأَهْلُ

للؤلؤي القيرواني أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن عاصم النحوي اللغوي الشاعر (ت
٣١٨هـ) في الوافي بالوفيات: ١٢٧/٦. وعلق عليها الصفدي بقوله: «هذا البيت الأخير
تضمن من أبيات للقاضي عبدالله بن محمد الخنجي ابن أخت علوية».

(٨٧٩)

قال^(١):

[البيسيط]

١ - قَالُوا جَفَاكَ فَلَا عَهْدُ وَلَا خَبْرُ
مَاذَا تَرَاهُ دَهَاهُ؟ قُلْتُ: أَيُّلُولُ
٢ - شَهْرُ كَأَنَّ حِبَالَ الْهَجْرِ مِنْهُ فَلَا
عَقْدُ مِنَ الْوَصْلِ إِلَّا وَهُوَ مَحْلُولُ

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في الأغاني: ١٠٨/٢٣. وهبة الأيام: ص ٦٢، ٦٣.
والبيتان لمحمد بن عبد الملك الزيات في الأغاني: ١٠٣/٢٣. وسرور النفس: ص ٢٣٦.
والبيتان ليسا في ديوانه.

الروايات

- (٢) في الأغاني (الزيات): «شهر تجذ حبال الوصل فيه فما». وفي سرور النفس: «شهرُ
تحول حبال الوصل فيه فلا».

(١) قال أبو الفرج الأصفهاني في أخبار الحسن بن وهب في كتاب الأغاني: «قرأت في بعض الكتب: كان الحسن
ابن وهب يعاشر أبا تمام عشرة متصلة، فندب الحسن بن وهب للنظر في أمر بعض النواحي، فتشاغل عن
عشرة أبي تمام، فكتب إليه أبو تمام: (البيتان)، فأجابه الحسن:
ما عاقني عنك أيلول بلذته وطيبه ولنعم الشهر أيلول
لكن توقع وشك البين عن بلد تحته ووكاء العين محلول»
وروى أبو الفرج البيهقي في ترجمة محمد بن عبد الملك الزيات في الأغاني وقدم لهما بقوله: «وكتب محمد بن
عبد الملك إلى الحسن بن وهب وقد تأخر عنه».
وكذا رواهما التيفاشي في سرور النفس، ومهد لهما بقوله: «تأخر الحسن بن وهب عن مجلس محمد بن
عبد الملك الزيات بغير سبب، فكتب إليه محمد».

(٨٨٠)

قال أبو تمام:

[الطويل]

- ١ - ذريني أنل ما لا يُنال من العُلا
فصعبُ العُلا في الصَّعبِ والسَّهْلُ في السَّهْلِ
٢ - تُريدِين لُقَيانَ المَعالي رَخيصةً
وَلَا بُدَّ دُونَ الشُّهْدِ مِنْ إِبْرِ النَّحْلِ

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في ثمار القلوب: ص ٧٣٣.
- والبيتان من شعر أبي الطيب المتنبي في ديوانه؛ شرح الواحدي: ٧٢٦/٢. ومعجز أحمد: ٢٦٤/٤. والتبيان في شرح الديوان: ٢٩٠/٣.
- والبيتان لأبي الطيب في يتيمة الدهر: ٢٢٢/١. والحماسة المغربية: ٧١٧/١. والتذكرة السعدية: ص ٤٣١.
- وهما دون عزو في غرر الخصائص الواضحة: ص ٢٥.
- والبيت (٢) لأبي الطيب في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩٢. والتذكرة الحمدونية: ٥٩/٢. ونصرة التأثر على المثل السائر: ص ١٧٥. وديوان الصبابة: ص ٢٥٩.
- والبيت دون عزو في المنثور لابن الجوزي: ص ٤٨.
- وعجز البيت (٢) دون عزو في التمثيل والمحاضرة: ص ٣٧٥. والمنتحل: ٦٦٢/٢.
- ولأبي الفتح البستي في ديوانه: ص ٢٨٦.

الروايات

- (٢) في الوساطة، وغرر الخصائص الواضحة، وديوان الصبابة: «تريدين إدراك المعالي رخيصة».

(٨٨١)

قال:

[البيسط]

١ - وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا حَيْثُ يَجْعَلُ نَفْسَهُ
ففي صالح الأخلاقِ نَفْسَكَ فَاجْعَلِ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ٣١٨/٥.

والبيت آخر ستة أبيات لأبي المياح العبدى في الأشباه والنظائر للخالدين: ١٥٩/٢.

وهو لحزن بن جناب المنقرى في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٧٣.

ومع آخر لمعاوية بن فروة المنقرى في التذكرة الحمدونية: ٤١٣/٩.

والبيت دون عزو في البيان والتبيين: ١٠٣/٢. والعقد الفريد: ١٥٠/٢. والمنتحل: ص

١٩٩. وجمع الجواهر: ص ٢١٥. وبهجة المجالس: ٥٩٨/١. ومحاضرات الأدباء: ٣٠٠/١.

(٨٨٢)

قال:

[الكامل]

١ - لَوْ أَنَّ كَفَّكَ لَمْ تَجُذْ لِمُؤَمِّلٍ
لَكَفَّاهُ عَاجِلُ بِشْرِكَ الْمُتَهَلِّلِ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنتحل: ٢٦٨/١.

والبيت للبحثري في المحاسن والأضداد: ص ٥٤. والمحاسن والمساوي: ص ١٩٤.
وشرح نهج البلاغة: ٢٤٢/٩. والتذكرة الفخرية: ص ٣١١. وهو الخامس عشر من
قصيدة البحثري التي يمدح بها محمد بن عبد الملك الهاشمي ومطلعها:

أَكْثَرَتْ فِي لَوَمِ الْمُحِبِّ فَأَقْلَلِ
وَأَمَرَتْ بِالصَّبْرِ الْجَمِيلِ فَأَجْمَلِ

والبيت مع الذي يليه في قصيدة البحثري، دون عزو في الزهرة: ٦٠١/٢.

ديوان البحثري: ١٧٩٧/٢.

الروايات

- في المحاسن والأضداد، والمحاسن والمساوي، وديوان البحثري: «عَاجِلٌ وَجْهَكَ».

(٨٨٣)

قال:

[الكامل]

- ١ - نَظَرْتُ إِلَيَّ بَعِينٍ مَنْ لَمْ يَغْدِلِ
لَمَّا تَمَكَّنَ حُبُّهَا مِنْ مَقْتَلِي
- ٢ - لَمَّا رَأَتْ وَضَحَ الْمَشِيبِ بِلِمَّتِي
صَدَّتْ صُدُودَ مُجَانِبٍ مُتَحَمِّلِ
- ٣ - فَجَعَلْتُ أَطْلُبُ وَصَلَهَا بِتَلَطُّفِ
وَالشَّيْبُ يَغْمِزُهَا بِأَنْ لَا تَفْعَلِي

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣) لأبي تمام في العقد الفريد: ٤٣/٣.
- والأبيات لمحمد بن أبي حازم الباهلي في الزهرة: ٤٤٦/١، ٤٤٧. وديوانه: ص ١٦٥.
- وهي لأبي دلف العجلي في أمالي القالي: ١٠٩/١. وله في ديوانه (شعراء عباسيون):
٩٩/٢، ١٠٠.
- ولخالد الكاتب في زهر الآداب: ٩٢٠/٤. وديوانه: ص ٥٢٦، ٥٢٧. ولابن المعتز في
ديوانه: ٣٣٠/٣، ٣٣١.
- والأبيات دون عزو في المحاضرات في الأدب واللغة: ص ٢١٠.
- الأبيات (٢، ١، ٣) لابن المعتز في المحاسن والمساوي: ص ٣٥٠.
- البيتان (١، ٣) ليوسف هارون في بهجة المجالس: ٢٢٠/٢.
- البيتان (٢، ٣) لخالد الكاتب في نصره التائر على المثل السائر: ص ٢٣٨.
- وهما لدعبل في ديوانه: ص ٤٥٦.
- وأنشدهما علي بن الجهم وليس له في مختصر تاريخ دمشق لابن منظور: ١٧٤/٨.
- ودون عزو في نهاية الأرب: ٢٧/٢.
- البيت (١) لأبي دلف في سمط اللآلي شرح أمالي القالي (الميمني): ٣٣١/١؛ (طريف):
١٠٩/١.
- البيت (٣) لعبدالله بن المعتز في المحب والمحبوب: ٣٧٥/٤. ومحاضرات الأدباء:
٣٢٥/٣. وربيع الأبرار: ٤٠/٣. والمستطرف: ٤/٢.
- والبيت في خبر عن العتبي في الأذكياء: ص ١٨٢.
- وهو دون عزو في ديوان المعاني: ٩٤٠/٢.

الروايات

- (١) في الزهرة، والمحاسن والمساوي، وأمالي القالي، وزهر الآداب، وبهجة المجالس، واللاكي، والمحاضرات، وديوان خالد الكاتب: «لما تمكن طرفها».

- (٢) في الزهرة: «لما أضاءت بالمشيب مفارقي: ... مفارق متجمل». وفي ديوان محمد بن حازم: «لما أضاءت بالمشيب مفارقي: ... مفارق متحمل». وفي المحاسن والمساوي: «لما رأته شيباً يلوح بعارضي: ... مغاضب متحمل». وفي أمالي القالي: «لما تبسم بالمشيب مفارقي: ... مفارق متحمل» وفي زهر الآداب، ونصرة الثائر: «لما رأته شيباً ألم بمفرقي: ... مفارق متحمل». وفي مختصر تاريخ دمشق، وديوان دعبل: «لما رأته شيباً يلوح بمفرقي: ... مفارق متجمل». وفي نهاية الأرب: «المشيب بعارضي». وفي المحاضرات: «لما رأته شيباً ألم بمفرقي».

- (٣) في الزهرة، وديوان محمد بن حازم: «وصلها بتذلل». وفي نصرة الثائر: «وجعلت أطلب وصلها بتذلل». وفي المحب والمحبوب: «وظللت أطلب وصلها بتذلل». وفي محاضرات الأدباء، وربيع الأبرار، ومختصر تاريخ دمشق، وديوان دعبل: «فظللت أطلب وصلها بتذلل» وفي المحاسن والمساوي: «ما زلت أطلب وصلها بتذلل». وفي أمالي القالي: «وصلها بتعطف». وفي ديوان المعاني: «فظللت أطلب وصلها بتعطف» وفي الأذكياء، والمحاضرات: «وصلها بتملق». وفي زهر الآداب: «فظللت أطلب وصلها بتملق».

(٨٨٤)

قال:

[البيسط]

١ - صَدَّقْتَ ظَنِّي وَصَدَّقْتَ الظَّنُونَ بِهِ
وَحَطَّ جُودَكَ عَقْدَ الرَّحْلِ عَن جَمَلِي

التخرجات

- البيت (١) للطائي في التبيان في شرح الديوان: ١٨٣/٢.

والبيت لمسلم بن الوليد، وهو التاسع والسبعون من قصيدته المشهورة في مديح يزيد
ابن يزيد الشيباني ومطلعها:

أَجْرَرْتُ حَبْلَ خَلِيْعٍ فِي الصَّبَا عَزَلِ
وَشَمَّرْتُ هِمَمَ الْعُدَالِ فِي الْعَذَلِ

ديوان مسلم بن الوليد: ص ٢٦.

والبيت لمسلم في طبقات الشعراء: ص ٢٣٦. والأغاني: ٢٨/١٩. والمستجد من فَعَلَات

الأجواد: ص ٦٨. وفوات الوفيات: ١٤١/٤.

الروايات

- (١) في طبقات الشعراء: «وحط جودك حل الرحل».

(٨٨٥)

قال:

[الخفيف]

١ - فَعَلْتُ مُقْلَتَاهُ بِالصَّبِّ مَا تَفُ
عَلُّ جَدُّوِي يَدَيْكَ بِالْأَمَالِ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الرسالة الموضحة: ص ٤٦.

والبيت لديك الجن الحمصي، وهو ثالث سبعة أبيات له، حيث يقول:

وَعَرِيرٍ يَقْضِي بِحُكْمَيْنِ فِي الرَّأ
حِ بِحُورٍ وَفِي الْهَوَى بِمُحَالِ
لِلنَّقَارِ دُنْفُهُ وَلِلْحُوطِ مَا حُمُ
مِلَ لَيْنًا وَجِيدُهُ لِلْعَزَالِ
فَعَلْتُ مُقْلَتَاهُ بِالصَّبِّ مَا تَفُ
عَلُ جَدْوَى يَدِيكَ بِالْأَمْوَالِ

في ديوانه: ص ١٢٤.

والبيت مع سابقه لديك الجن ضمن شواهد حسن التخلص في حلية المحاضرة:
٢٢٨/١.

والمنصف: ٤٠٢/١. وزهر الآداب: ٢٧/٣. وأنوار الربيع: ٢٤٨/٣.

الروايات

- (١) في المنصف: «جدوى الأمير».

قافية الميم

(٨٨٦)

قال أبوتمام:

[مجزوء الكامل]

- ١ - فَخُذِ الْقَلِيلَ مِنَ اللَّئِئِ
مِ إِذَا عَدِمْتِ ذَوِي الْكَرَمِ
- ٢ - فَالْبَبَازُ إِِنْ عَزَّ الْحَمَا
مُ اصَّادَ مِنْ فَرِخِ الْبُؤْمِ^(١)
- ٣ - وَاللُّيْتُ يَفْتَرِسُ الْكِلَا
بَ إِذَا تَعَدَّرَتِ الْغَنَمُ

(١) عَزَّ: قَلَّ.

التخریجات

- الأبیات (١ - ٣) لأبی تمام فی الدر الفرید(خ): ١٨٣/٤ .
- البیتان (١، ٢) لأبی تمام فی محاضرات الأدباء: ٥٤٥/٢ والدر الفرید (خ): ١٣٧/٤ .
- والبیتان لابن المعتز فی المنصف: ٣٦٢/١ . وهما دون عزو فی شرح التبیان: ٢٨١/٢ .

الروایات

- (١) فی المنصف، وشرح التبیان:
«خُذْ مَا أَتَاكَ مِنَ اللِّئَامِ
مِ إِذَا نَأَى أَهْلُ الْكَرَمِ» .
وفی محاضرات الأدباء، والدر الفرید (١٣٧/٤):
«وخذ القلیل من اللئیم
م إذا أبى أهل الكرم» .
- (٢) فی المنصف، ومحاضرات الأدباء، والدر الفرید (١٨٣/٤): «فالیث» . وفی شرح التبیان: «فالأسد تفترس» .

(٨٨٧)

قال:

[الكامل]

- ١ - لِلَّهِ دُرُّ بَنِي خُلَيْفٍ مَعَشَرًا
أَيُّ امْرِئٍ فُجِعُوا بِهِ وَلَرِيمًا
- ٢ - فُجِعُوا بِذِي الْحَسَبِ التَّلِيدِ فَأَصْبَحُوا
لَا مُلْبِسِينَ وَلَا ضِعَافًا رُخْمًا^(١)
- ٣ - حَتَّى كَأَنَّ عَدُوَّهُمْ مِمَّا يَرَى
مِنْ صَبْرِهِمْ حَسَبَ الْمُصِيبَةِ أَنْعَمَا

(١) رخما: ضعاف الصوت.

التخرجات

- الأبيات (١ - ٣) لأبي تمام في النصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ٧٣، ٧٤.

والأبيات مع رابع بين ثانيها وثالثها:

قَوْمٌ إِذَا حَدَّثَ الْجَلِيلَ أَصَابَهُمْ

شَدُّوا دَوَابِرَ بَيْضِهِمْ فَاسْتَحْكَمَا

للجرفش الطائي في المؤتلف والمختلف: ص ٩٩.

- البيتان (٢، ٣) دون عزو في الأشباه والنظائر للخالدين: ٩٠/١.

- البيت (٣) لأبي تمام في المصون في الأدب: ص ٢١٢.

الروايات

- (١) في المؤتلف والمختلف: «بنو حليف».

- (٢) في المؤتلف والمختلف: «لا مسلمين ولا ضعافاً رخماً».

- (٣) في المصون: «حتى كأن عدوهم من صبرهم: وجلالهم».

(٨٨٨)

قال:

[الكامل]

١ - قَدْ طَالَ بِي عَهْدٌ وَمَدَّ جَوَانِحِي
شَوْقٌ فَجِئْتُ مِنَ الشَّامِ مُسَلِّمًا

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنتحل: ص ٢٤٤.

والبيت هو الثاني والثلاثون من قصيدة البحري التي مطلعها:

أَمَحَلَّتْني سَلْمَى بِكَاطِمَةَ اسَلَمَا
وَتَعَلَّمَا أَنَّ الْجَوَى مَا هِجْتُمَا

ديوانه: ١٩٥٧/٣.

الروايات

- في ديوان البحري: «وهو جوانحي».

قال:

[الوافر]

- ١ - عَذِيرِي فِيكَ مِنْ لَاحِ إِذَا مَا
شَكَوْتُ الْحُبَّ حَرَّقَنِي مَلَامَا
- ٢ - فَلَا وَأَبِيكَ مَا ضَيَّعْتُ ظُلْمًا
وَلَا فَارَقْتُ فِي حُبِّكَ ذَامَا
- ٣ - أَلَأَمْ عَلَى هَوَاكِ وَلَيْسَ عَدَلًا
إِذَا أَحَبَبْتُ مِثْلَكَ أَنْ أَلَامَا
- ٤ - لَقَدْ حَرَّمْتِ مِنْ وَصْلِي حَالَا
وَقَدْ حَلَلْتِ مِنْ هَجْرِي حَرَامَا
- ٥ - أَعِيدِي فِي نَظْرَةِ مُسْتَثْيِبٍ
تَوَخَّى الْأَجْرَ أَوْ كَرِهَ الْأَثَامَا
- ٦ - تَرِي كَبِدًا مُحَرَّقَةً وَعَيْنًا
مُورِّقَةً وَقَلْبًا مُسْتَهَامَا
- ٧ - تَنَاءَتْ دَارُ عُلُوَّةٍ بَعْدَ قُرْبٍ
فَهَلْ رَكِبْتُ يُبَلِّغُهَا السَّلَامَا
- ٨ - وَحَدَّرَ طَيْفُهَا عَنَّا عَلَيْنَا
فَمَا يَعْتَادُنَا إِلَّا لِمَامَا
- ٩ - وَرُبِّتَ لَيْلَةً قَدْ بَتَّ أُسْقَى
بِعَيْنَيْهَا وَكَفَيْتُهَا الْمُدَامَا

- ١٠ - قَطَعْنَا اللَّيْلَ لَثْمًا وَاعْتِنَا قَا
وَوَفَّيْنَا هُ ضَمًّا وَالتِّزَامَا
١١ - وَقَدْ عَلِمَتْ بِأَنِّي لَمْ أُضَيِّعْ
لَهَا عَهْدًا وَلَمْ أُخْفِرْ ذِمَامَا

التخرجات

- الأبيات (١ - ١١) لأبي تمام في سرور الصبا (خ): ورقه ٣٣٨، ٣٣٨ ب.
- والأبيات للبحتري في ديوانه: ٢٠٠٤/٣، ٢٠٠٥.
- الأبيات (٣، ٥، ١٠) للبحتري في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣١.
- الأبيات (٧ - ١٠) للبحتري في الزهرة: ١٧٦/١.
- البيتان (٩، ١٠) للبحتري في محاضرات الأدباء: ٥١/٢.
- البيت (٧) للبحتري في تصحيح التصحيف: ص ٣٨٥.

الروايات

- (٢) في ديوان البحتري: «ما ضيعتُ حلمًا».
- (٨) في الزهرة، والوساطة: «وجدت طيفها». وفي ديوان البحتري: «وجدت طيفها لومًا وعتبًا».
- (١٠) في الزهرة، والوساطة، وديوان البحتري: «وأفنيناه ضمًّا». وفي محاضرات الأدباء: «قطعنا الوصل... : وأفنيناه ضمًّا».

(٨٩٠)

قال:

[البيط]

- ١ - إِنْ يَخْدُمُ الْقَلَمَ السَّيْفُ الَّذِي خَضَعَتْ
لَهُ الرَّقَابُ وَذَلِكَ خَوْفَهُ الْأُمَّمُ
- ٢ - فَالْمَوْتُ، وَالْمَوْتُ لَا شَيْءٌ يُغَالِبُهُ
مَا زَالَ يَتَّبَعُ مَا يَجْرِي بِهِ الْقَلَمُ
- ٣ - كَذَا قَضَى اللَّهُ لِلْأَقْلَامِ مِذْبُورِيَّتَ
أَنَّ السُّيُوفَ لَهَا مِذْبُورِيَّتَ خَدَمَ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٣) لأبي تمام في صبح الأعشى: ٤٤٨/٢.

والأبيات لعلي بن العباس النوبختي (ت نحو ٣٢٧هـ) في زهر الآداب: ٤٨٠/٢؛
وفيه: «وقد رواه أبو القاسم الزجاجي لابن الرومي، وإنما هو وهم لاتفاق الاسمين».
وللنوبختي في كفاية الطالب: ص ١١٠، ١١١؛ وفيه: «وهو في رواية الجرجاني لابن
الرومي». وفي الحماسة المغربية: ١٢٣٦/٢.

والأبيات لابن الرومي في تحرير التحبير: ص ٢٨٤. وهي له في وفيات الأعيان:
١١٧/٥. يمدح ابن مقلة أبا علي محمد بن علي بن الحسين (ت نحو ٣٢٨هـ) مع بيت

رابع:

وكلُّ صَاحِبِ سَيْفٍ دَائِمًا أَبَدًا
ما زال يتبعُ ما يجري به القَلَمُ

- والأبيات له في نهاية الأرب: ٢٧/٧. وديوان ابن الرومي: ٢٢٩٤/٦.

والأبيات دون عزو في زهر الأكم: ٢٢٤/٢.

- والأبيات (١، ٣، ٢) لعلي بن العباس النوبختي في العمدة لابن رشيق: ٧٣٠/٢، ٧٣١؛
وفيه: «وهو في رواية الجرجاني لابن الرومي».

- والبيتان (١، ٣) لابن الرومي في ابن مقلة في مرآة الجنان: ٢٢١/٢؛ مع البيت الزائد
في وفيات الأعيان.

- البيت (٣) لابن الرومي في ديوان المعاني: ٨٢٠/٢. ومحاضرات الأدباء: ١١٣/١.
والتذكرة الحمدونية: ٤٣٦/٣. والوافي بالوفيات: ٨٣/٤.

الروايات

- (١) في زهر الآداب، والعمدة، والحماسة المغربية، وتحرير التحبير، ووفيات الأعيان؛
ومرأة الجنان، ونهاية الأرب، وزهر الأكم: «ودانت خوفه الأمم».
- (٢) في العمدة، وتحرير التحبير، ووفيات الأعيان، ونهاية الأرب: «لا شيء يعادله». وفي
زهر الأكم: «لا شيء يقابله».
- (٣) في مرآة الجنان: «مذ برئت».

(٨٩١)

قال:

[الكامل]

١ - يَا طَالِبًا لِلْكَيمِيَاءِ وَعِلْمِهَا
مَدْحُ ابْنِ عَيْسَى الْكَيمِيَاءِ الْأَعْظَمِ
٢ - لَوْ لَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا دِرْهَمٌ
وَمَدَحَتَهُ لَأَتَّكَ ذَاكَ الدَّرْهَمُ

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام يمدح أبا دلف العجلي في الوافي بالوفيات: ١٠٤/٢٤.
وثمرات الأوراق: ص ١٢٦.
والبيتان لبكر بن النطاح في أبي دلف في حماسة الظرفاء: ٢٣٦/٢. والإعجاز والإيجاز:
ص ١٨١. وبيتة الدهر: ١٩٧/٢. والحماسة المغربية: ٢٨٩/١. ومراة الجنان: ٦٥/٢.
وديوان بكر بن النطاح: ص ٣٧.

- البيت (٢) لبكر بن النطاح يمدح أبا دلف في الموازنة: ٣٥٣/٢، وقبله:

مَدْحُ ابْنِ عَيْسَى قَاسِمِ فَاشْدُدْ بِهِ
كَلِمَاتُ يَدَيْكَ الْكَيمِيَاءِ الْأَعْظَمِ

وهذا البيت الأخير لبكر بن النطاح يمدح أبا دلف في عيار الشعر: ص ١١٤، وقبله:

يَا مَنْ يُرِيدُ بِأَنْ يُكَلِّمَهُ النَّدَى
بِلِسَانِ قَاسِمِ النَّدَى يَتَكَلَّمُ

(٨٩٢)

قال:

[الكامل]

١ - الصَّبْرُ يَحْسُنُ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا

إِلَّا عَلَيْكَ فَإِنَّهُ مَذْمُومٌ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في شرح الواحدي: ٣٨٥/٤. والتبيان في شرح الديوان: ٣٤٦/٣. والبيت للعتبي من رواية المبرد في الموازنة: ١١١/١. وفي ابن له مات في نور القبس: ص ١٩٣. وقبله فيهما بيت آخر:

أَضَحْتُ بِخَدِّي لِلدُّمُوعِ رُسُومٌ

أَسْفًا عَلَيْكَ وَفِي الْفُؤَادِ كُؤُومٌ

الروايات

- في الموازنة، وشرح الواحدي، ونور القبس: «والصبر».

(٨٩٣)

قال من أبيات يرثي بها بعض شهداء الثغور:

[الطويل]

- ١ - وَكُلُّ لَه قَبْرٌ غَرِيبٌ بِبَلَدَةٍ
فَمِنْ مُنْجِدٍ نَائِي الضَّرِيحِ وَمُتِّهِمِ
- ٢ - قُبُورٍ بِأَطْرَافِ الثُّغُورِ كَأَنَّمَا
مَوَاقِعُهَا مِنْهَا مَوَاقِعُ أَنْجَمِ
- ٣ - تَرَى الْبَيْضَ لَمْ تَعْرِفَهُمْ حِينَ وَاجَهَتْ
وَجُوهَهُمْ فِي الْمَازِقِ الْمُتَجَبِّهِمِ
- ٤ - وَلَمْ تَتَذَكَّرِ رِيَّهَا بِأَكْفُهُمْ
إِذَا أَوْرَدُوهَا تَحْتَ أُغْبَرَ أَقْتَمِ
- ٥ - مَسَاعِ عِظَامٍ لَيْسَ قَبْلِي جَدِيدُهَا
وَإِنْ بَلَيْتَ مِنْهُمْ رَمَائِمُ أَعْظَمِ
- ٦ - فَلَا عَجَبٌ لِالْأَسَدِ إِنْ ظَفِرَتْ بِهَا
كِلَابُ الْأَعَادِي مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمِ
- ٧ - فَحَرْبَةٌ وَحُشْيٌ سَقَّتْ حَمْرَةَ
الرَّدَى وَمَوْتُ عَلِيٍّ مِنْ حُسَامِ ابْنِ مُلْجَمِ^(١)

(١) وحشي: قاتل حمزة بن عبدالمطلب - رضي الله عنه - يوم أحد، وابن ملجم: هو عبدالرحمن بن ملجم الخارجي قاتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

التخرجات

– الأبيات (١ - ٧) لأبي تمام يرثي بعضَ شهداء الثغور في الدر الفريد(خ): ١٨٢/٤؛
وعقب ابن أيدمر على البيتين الأخيرين بقوله: «وهذان البيتان الأخيران يرويان لمنصور
الفقيه المصري، وأبو تمام ضمنها شعره هذا كالأستشهاد».

ومنصور الفقيه المصري هو منصور بن إسماعيل بن عمر التميمي المصري الفقيه
الشافعي الضرير (ت ٣٠٦هـ) ولا يمكن أن يكون أبو تمام قد استشهد بشيء من
شعره.

والأبيات للبحثري في قصيدة له يرثي بني حميد مطلعها:

أَقْضَرَ حُمَيْدَ لَا عِزَاءَ لِـمُغْرَمٍ
وَلَا قَظَرَ عَن دَمْعٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ دَمٍ

وترتيبها على التوالي: البيت السابع، فالثامن، ثم الخامس والعشرون، فالسادس
والعشرون، ثم الثامن والثلاثون، فالثالث والثلاثون، فالرابع والثلاثون.

– الأبيات (٢، ٥، ٦، ٧) مع ثلاثة أبيات أخرى للبحثري في المنتظم: ٣٩٦/١٢، ٣٩٧.

– البيتان (٢، ٣) مع بيتين آخرين للبحثري في الزهرة: ٥٣٧/٢.

– البيتان (٣، ٤) للبحثري في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣١٨.

– البيتان (٦، ٧) لأبي تمام في الدر الفريد(خ): ٢٧٠/٤، وفيه بالحاشية، ويرويان لمنصور
الفقيه المصري.

والبيتان للمسترشد بالله العباسي في الوافي بالوفيات: ١٨٠/٣.

والبيتان للمسترشد بالله الفضل بن أحمد المستظهر بن عبدالله المقتدي العباسي
(٤٨٦ - ٥٢٩هـ) لما وقع في أسر الملاحدة في فوات الوفيات: ١٨٠/٣. والوافي
بالوفيات: ١٦/٢٤. وتاريخ الخلفاء: ص ٣٣١.

- والبيتان لمنصور الفقيه عن الدر الفريد في شعره: ص ٦٧.
- البيت (٢) للبحثري في التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٣٧.
- البيت (٥) لأبي تمام في الدر الفريد(خ): ١٠٨/٥.
- والبيت للبحثري في الموازنة: ٣٦٤/١.
- البيت (٧) لمنصور الفقيه في الدر الفريد(خ): ١٨٢/٤.

الروايات

- (٣) في الزهرة: «حيث واجهت».
- (٦) في فوات الوفيات، والوافي بالوفيات، وتاريخ الخلفاء: «لا عجب».

(٨٩٤)

قال:

[البيط]

- ١ - البِرُّ بِي مِنْكَ وَطَى الْعُذْرَ عِنْدَكَ لِي
فِيَمَا أَتَاكَ فَلَمْ تَقْبَلْ وَلَمْ تَلْمِ
- ٢ - وَقَامَ عِلْمُكَ بِي فَاحْتَجَّ عِنْدَكَ لِي
مَقَامَ شَاهِدٍ عَدْلٍ غَيْرِ مُتَّهِمٍ

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لحبيب في العقد الفريد: ١٤٣/٢.

والبيتان لمحمد بن عبد الملك الزيات في ديوانه: ص ٦٥.

والبيتان لإبراهيم بن المهدي وهما الخامس والسادس من أبيات قصيدة مشهورة له في الاعتذار للمأمون، أولها:

أَعْنِيكَ يَا خَيْرَ مَنْ تُعْنَى بِمُؤْتَلَفٍ
مِنَ الثَّنَاءِ انْتِلَافَ الدُّرِّ فِي النُّظْمِ

شعر إبراهيم بن المهدي: ص ٢٠٧، ٢٠٨.

والبيتان لإبراهيم بن المهدي في البديع: ص ٥٤. وكتاب الصناعتين: ص ٤٢٦. والعمدة: ٦٩٨/٢. وسراج الملوك: ٣٥٧/١. وكفاية الطالب: ص ١٩٨. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٤/٣.

والبيتان لإبراهيم بن المهدي مع غيرهما في كتاب بغداد: ص ٢٠٤. والأمالى ليموت بن المزارع: ص ١٨. والعقد الفريد: ٢٣٤/٤. وتاريخ الموصل: ص ٣٧٠. ومروج الذهب: ٣٤٩/٢. والأغاني: ١١٩/١٠. وأدب الدنيا والدين: ص ٣١٣. وزهر الآداب: ٥٧٠/١. ونهاية الأرب: ١١٢/٢٢. وكنز الدرر وجامع الغرر: ١٩١/٥.

والبيتان مع غيرهما دون عزو في كنز الكتاب: ٥١٥/٢.

- البيت (٥) لإبراهيم بن المهدي في العقد الفريد: ١٩/٢. وله مع غيره في المستجاد: ص ٨٣.

- البيت (٦) لإبراهيم بن المهدي مع غيره في عيون الأخبار: ١٦٨/٣. والأمالى للقالبي:

٢٠٠/١. والفرج بعد الشدة: ٢٥٣/٢. والمنتظم: ٢١٥/٩. وتحفة المجالس: ص ١٤٩.

الروايات

- (١) في كتاب بغداد والبيدع، والصناعتين، والعمدة، وسراج الملوك، ومعاهد التنصيص:
«فيما فعلت فلم تعذر». وفي العقد الفريد (٢٣٤/٤): «فيما أتيت فلم تعتب». وفي
أشعار أولاد الخلفاء، والأمالى لابن المزارع، والمستجاد، وشعر إبراهيم بن المهدي:
«دون اعتذاري فلم تعذُل».

(٨٩٥)

قال:

[البيط]

١ - إِنْ قَلُّوا هَيْبَةً أَوْ أَكْثَرُوا لَغَطًا
أَصْغَى بِحِلْمٍ وَرَدَّ الْقَوْلَ عَنْ فَهَمٍ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الدر الفريد(خ): ٣١٣/٢.

والبيت للبحثري، وهو الثالث والعشرون من قصيدته التي أولها:

نشدتُكَ اللَّهُ مِنْ بَرَقِ عَلَيِ إِضْمٍ
لما سقيتَ جَنُوبَ الحَرْنِ فَالعَلَمِ

ديوان البحثري: ١٩٧٢/٣.

(٨٩٦)

قال:

[البيط]

١ - تَأْنَسْتُ بِذَمِيمِ الْفِعْلِ طَلَعَتْهُ
تَأْنَسُ الْمُقْلَةَ الرَّمْدَاءُ بِالظُّلَمِ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في نهاية الأرب: ٢٦٧/٣.

والبيت مما أنشد لابن قادوس (ت ٥٥٣هـ) في غرر الخصائص الواضحة: ص ٧٤.

(٨٩٧)

قال:

[الوافر]

- ١ - إِذَا أَخْوَجْتَ ذَا كَرَمٍ تَخَطَّى
إِلَيْكَ بِبَعْضِ أَخْلَاقِ اللَّئَامِ
- ٢ - وَمَا حُزُّهُ اللَّئِيمِ وَإِنْ تَعَدَّى
بِأَبْلَغِ فَيْكَ مِنْ جَفْدِ الْكِرَامِ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في غرر الخصائص الواضحة: ص ١٣٠.
- البيتان (١، ٢) للبحتري في المنتحل: ص ٩٨، وهما مع ثالث للبحتري في التذكرة السعدية: ٣٩١/٣٩٢؛ باختلاف في الإرداف من الألف إلى الياء: (حقد الكريم/ أخلاق اللئيم). وهما على ذلك عاشر عشرة أبيات وتاسعها في ديوان البحتري: ٢٠٧٩/٤. أولها:
- رَأَيْتُ الْبَحْبَحَانِيَّ اسْتَقَلَّتْ
رَكَائِبُهُ بِحِرْمَانَ عَظِيمِ
- البيت (١) مع غيره للبحتري في الزهرة: ٦٩٥/٢. وجمهرة الأمثال: ٣٨٨/١. والتمثيل والمحاضرة: ص ٩٨. وسمط اللآلي شرح أمالي القالي: ٥٨٣/١. ومحاضرات الأدباء: ٧٧٥/٢. ونهاية الأرب: ٩٧/٣.

الروايات

- (١) في الزهرة، والتمثيل والمحاضرة، ونهاية الأرب، والتذكرة السعدية، وديوان البحتري: «متى أخرجت.. : .. أخلاق اللئيم». وفي جمهرة الأمثال: «متى أخرجت.. : .. أفعال اللئيم». وفي المنتحل: «إذا أخرجت.. : .. أخلاق اللئيم». وفي اللآلي، ومحاضرات الأدباء: «إذا أخرجت.. : .. أخلاق اللئيم».
- (٢) في المنتحل: «وما خرق السفية.. : .. من حقد الحليم». وفي التذكرة السعدية: «فما خرق السفية.. : .. حقد الكريم». وفي ديوان البحتري: «فما خرق السفية... : ... حقد اللئيم».

(٨٩٨)

قال:

[الكامل]

- ١ - قَوْمٌ إِذَا خَافُوا عَدَاوَةَ حَاسِدٍ
سَفَكُوا الدَّمَاءَ بِأَسِنَّةِ الْأَقْلَامِ
- ٢ - وَلَخَرِيْبَةٌ مِنْ كَاتِبٍ بِمِدَادِهِ
أَمْضَى وَأَنْفَذُ مِنْ رَقِيْقِ حُسَامٍ

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في معجم الأدباء: ٢٣٠٨/٥.
والبيتان لأبي دلف العجلي في نثر النظم: ص ١١.
وهما دون عزو في المحاسن والمساوي للبيهقي: ص ١٢. وقرر الخصائص الواضحة:
ص ١٩٤.
والبيتان (١، ٢) لأبي تمام في صبح الأعشى: ١١٦/١٤.

الروايات

- (١) في المحاسن والمساوي: «قوم إذا خافوا عداوة مَعْشِرٍ». وفي غرر الخصائص الواضحة: «قوم إذا خافوا عداوة إمريء». وفي صبح الأعشى: «قوم إذا عزموا عداوة حاسد».

- (٢) في المحاسن والمساوي:

وَلَمَّ شَقَّةٌ مِنْ كَاتِبٍ بِمَدَادِهِ
أَمْضَى وَأَقْطَعُ مِنْ صَنِيعِ حُسَامٍ
وفي صبح الأعشى:
وَلْضَرْبَةٌ مِنْ كَاتِبٍ بِبَنَانِهِ
أَمْضَى وَأَقْطَعُ مِنْ رَقِيقِ حُسَامٍ

(٨٩٩)

قال:

[الكامل]

١ - وَقَرَابَةُ الْأَدَابِ تَقْصُرُ دُونَهَا
عِنْدَ الْأَدِيبِ قَرَابَةُ الْأَرْحَامِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٣٤/١.

والبيت ثالث ثلاثة أبيات للشريف الرضي في المنتحل: ص ٧٣.

القولُ يعرضُ كالهلال فإنْ مشَتْ

فيه الفِعالُ فذاك بدرُّ تمامٍ

إنِّي أُمْتُ إِيكَ بالأدب الذي

يقضي عليك بحرمةٍ وذمِّامٍ

وقرابة الأدياء يقصُر دونها

عند الأديب قرابة الأرحامِ

والبيت مع سابقه في رواية المنتحل لصالح بن أبي حيان الطائي في ربيع الأبرار: ٨٢/٤.

الروايات

- في المنتحل: «يقصر دونها». وفي ربيع الأبرار: «يقصر دونها... عند الكرام».

(٩٠٠)

قال:

[الكامل]

- ١ - هَشُّ إِذَا نَزَلَ الْوُفُودُ بِبَابِهِ
سَهْلُ الْجَبَابِ مُهَذَّبُ الْخُدَامِ
- ٢ - وَإِذَا رَأَيْتَ صَدِيقَهُ وَشَقِيقَهُ
لَمْ تَدْرِ أَيُّهُمَا أَخُو الْأَرْحَامِ

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في بهجة المجالس: ٢٧٢/١.

والبيتان يسبقهما ثالث:

لله دُرٌّ سَمَيْدَعٍ فَجَعَتْ بِهِ

يَوْمَ الْبَقِيْعِ حَوَادِثُ الْأَيَّامِ

لإبراهيم بن هرمة أو غيره في البيان والتبيين: ١٦٨/١، ٣٣٢/٢. ولإبراهيم بن هرمة
في العقد الفريد: ٣١٥/٢.

وباختلاف في رواية البيت الثالث:

نِعْمَ الْفَتَى فَجَعَتْ بِهِ إِخْوَانَهُ

يَوْمَ الْبَقِيْعِ حَوَادِثُ الْأَيَّامِ

وله في ديوانه: ص ٢٧٩، ٢٨٠.

لمحمد بن بشير الخارجي العدواني في أخبار أبي القاسم الزجاجي: ص ١٦٩. وشرح
ديوان الحماسة للمرزوقي: ٨٠٨/٢، ٨٠٩. وشرح ديوان الحماسة للتبريزي: ١٥٤/٢،
١٥٥. وخزانة الأدب للبغدادي: ٤٠٢/٩. وفي شعر محمد بن بشير الخارجي: ص ١١٦.
والبيتان لأبي البلهاء عمير بن عامر مولى يزيد الشيباني، يسبقهما البيت السابق (نعم
الفتى..) وبعده:

طَلَّقَ الْيَدَيْنِ لِمَنْ يَحُلُّ بِبَابِهِ

عَطَّافٌ أَكْنَافٍ عَلَى الْأَيْتَامِ

في معجم الشعراء: ص ٣٤٣؛ وعلق عليها المزرباني بقوله: «ورويت لغيره».

والبيتان مع بيت سابق عليهما (نعم الفتى..) عن المزرباني لأبي البلهاء عمير بن عامر
مولى يزيد الشيباني في وفيات الأعيان: ٣٤٠/٦؛ وعلق عليها ابن خلكان بقوله: «وذكر
أبو تمام الطائي هذه الأبيات في كتاب «الحماسة» في باب المرثي لمحمد بن بشير

الخارجي، وقيل ابن يسير بالسسين المهملة وهو فعل من اليسر، وبشير من البشارة، وهو من خارجة عدوان، قبيلة، وليس من الخوارجي، والله أعلم بالصواب في ذلك كله».

- البيت (٢) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٦/١.

والبيت لمحمد بن بشير الخارجي، من خارجة عدوان في الموازنة: ٢٥٠/١.

والبيت دون عزو في رسالة الغفران: ص ٥٣٢.

الروايات

- (١) في البيان والتبيين، والعقد الفريد، ومعجم الشعراء، ورسالة الغفران: «مؤدب الخدام». وفي أخبار أبي القاسم الزجاجي، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي، ورسالة الغفران، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي، ووفيات الأعيان، وخزانة الأدب: سهل الفناء إذا حلت ببابه
طلق اليدين مؤدب الخدام

- (٢) في أخبار أبي القاسم الزجاجي، ومعجم الشعراء، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي، ورسالة الغفران، وشرح الحماسة للتبريزي، ووفيات الأعيان، وخزانة الأدب: «ذوو الأرحام».

(٩٠١)

قال:

[الخفيف]

- ١ - مَنْ يَكُنْ يَكُرُّهُ الْفِرَاقُ فَإِنِّي
أَشْتَهِيهِ لِمَوْضِعِ التَّسْلِيمِ
٢ - إِنَّ فِيهِ اعْتِنَاقَةً لِوَدَاعِ
وَأَنْتِظَارَ اعْتِنَاقَةٍ لِقُدُومِ

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في المنصف: ٩٨١/١.

والبيتان لمحمد بن عبدالله بن طاهر يسبقهما قوله:

ليس عِنْدِي شَحْطُ النَّوَى بِعَظِيمٍ
فِيهِ غَمٌّ وَفِيهِ كَشْفُ غُمُومٍ

في ديوانه المعاني: ٢٧٠/١.

والبيتان لأبي حفص الشطرنجي في المحب والمحبوب: ٢٠/٢. ونهاية الأرب: ٢٤٣/٢.

والبيتان لأبي محمد اليزيدي يسبقهما البيت نفسه المنسوب لمحمد بن عبدالله بن طاهر.

في تحسين القبيح: ص ٥٨.

والبيتان دون عزو في الزهرة: ٢٦٠/١. وبهجة المجالس: ٢٤٩/١. وأمالي المرتضى: ٢٥٧/٢.

- البيت (١) ضمنه ابن حجاج مع بيتين له يقول:

سَيِّدِي إِنْ أَقَمْتُ بَعْدَكَ بِالصَّدِّ
— دِ قَلَابِي عَلَيَّ غَيْرُ مَقِيمٍ
غَيْرَ أَنِّي أَقُولُ بِالرُّغْمِ مِنِّي
فَامَلِي أَكْفَ بِأَسْ هَمُومِي
مَنْ يَكُنْ يَكْرَهُ الْفِرَاقَ فَإِنِّي
أَشْتَهِيهِ لَوَقْفَةَ التَّسْلِيمِ

الروايات

- (١) في المحب والمحبوب: «لعله التسليم».

- (٢) في الزهرة: «عناقة لوداع»... وانتظار عناقه». وفي تحسين القبيح: «ورجاء اعتناقه».

قافية النون

(٩٠٢)

قال:

[الكامل]

- ١ - لَوْ كَانَ قَلْبُكَ مِثْلَ عَطْفِكَ لَيِّنَا
مَا كُنْتَ أَقْنَعُ مِنْ وِصَالِكَ بِالْمُنَى
- ٢ - لَكِنَّ خَضْرَكَ مِثْلُ جِسْمِي نَاجِلٌ
فَكِلَاهُمَا مُتَحَالِفَانِ عَلَى الضَّنَا
- ٣ - يَا هَاجِرِي ظُلْمًا بَغِيرِ جِنَايَةِ
مَا هَكَذَا شَرِطُ الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا
- ٤ - قَيِّدْتُ طَرْفِي مُذْ تَسْلَسَلَ دَمْعُهُ
وَحَبَسْتُ نَوْمِي فَالْأَسِيرُ إِذَا أَنَا
- ٥ - لَا تَحْمِ قَدَّكَ عَنْ حَنَايَا أَضْلُعِي
كَمْ لَذَّةٌ بَيْنَ الْجَمِي وَالْمُنْحَنَى
- ٦ - عَلَّمْتَنِي كَيْفَ الْغَرَامُ وَلَمْ أَكُنْ
أَدْرِي الْهَوَى فَرَأَيْتُ صَعْبًا هَيِّنَا

التخرجات

- الأبيات (١ - ٦) لأبي تمام في المختارات الفائقة (خ): ورقة ١٣٣، و٣٣ب.
والأبيات نفسها لسيف الدين المشد في فوات الوفيات: ٣/٥٥، ٥٦، وديوانه: ص ١٥٩، ١٦٠.

(٩٠٣)

قال:

[الوافر]

١ - وَكَانَ عَلَى الْفَتَى الْإِقْدَامُ فِيهَا
وَلَيْسَ عَلَيْهِ مَا جَنَّتِ الْمَنُونُ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في البديع في نقد الشعر: ص ١٩٨. وفيه أن أبا تمام أخذ معناه من قول الأول (غير معزو في المصادر):

عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَسْعَى لِمَا فِيهِ نَفْعُهُ
وَلَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يُسَاعِدَهُ الدَّهْرُ

والبيت يسبقه آخر:

غُلَامٌ وَغَى تَقَحَّمَهَا فَأَبْلَى
فَخَانَ بِلَاءَهُ دَهْرٌ خَوْوُنُ

دون عزو في أخبار أبي تمام: ص ٥٣، ١١٨. والموازنة: ٢١/١. وكتاب الصناعتين: ص ١٥٤. وديوان المعاني: ٣١٧/١. والبصائر والذخائر: ٢٠/٢. ونصرة الإغريض: ص ٢٠٦.

وفي هذه المصادر جميعاً أن أبا تمام أخذ عن هذين البيتين معنى قوله:

وَرَكِبِ كَأَطْرَافِ الْأَسِنَّةِ عَرَّسُوا
عَلَى مِثْلِهَا وَاللَّيْلُ دَاجٍ غِيَاهِبُهُ
لِأَمْرِ عَلَيْهِمْ أَنْ تَتِمَّ صُدُورُهُ
وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ أَنْ تَتِمَّ عَوَاقِبُهُ

الروايات

- (١) في أخبار أبي تمام، والبصائر والذخائر: «فكان على الفتى». وفي نصرة الإغريض: «فإن على الفتى».

(٩٠٤)

قال:

[الطويل]

١ - وَمَا لِي ذَنْبٌ غَيْرَ أَنْ مَسَاوِيًّا
لَهُ عَلَّمْتَنِي كَيْفَ تُؤْتَى الْمَحَاسِنُ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنتحل: ص ١٥٤.

والبيت باختلاف ظاهر في الرواية لعبدالله بن المعتز بعد بيتين آخرين:

أَخْ لِي يُعْطِينِي الرِّضَا فِي حُضُورِهِ
وَيَمْنَعُنِي بَعْضَ الرِّضَا وَهُوَ بَائِنُ
إِذَا مَا التَّقَيْنَا سَرَّنِي مِنْهُ ظَاهِرُ
وَإِنْ غَابَ عَنِّي سَاءَنِي مِنْهُ بَاطِنُ
عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ غَيْرَ أَنْ مَسَاوِيًّا
لَهُ عَلَّمْتَنِي كَيْفَ تَأْتِي الْمَحَاسِنُ

في غرر الخصائص الواضحة: ص ٦٠٠. وديوانه: ٣/٣٥٤.

(٩٠٥)

قال:

[الوافر]

١ - إِذَا سَفَرْتُ أَضَاءَتْ شَمْسٌ دَجِنِ
وَمَالَتْ فِي التَّعَطُّفِ غُضْنَ بَانَ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الطراز المتضمن لأسرار البلاغة: ٩١/١.
والبيت للبحتري في المثل السائر: ٧٨/٢. وهو رابع أبيات قصيدته التي مطلعها:
عَنَانِي مِنْ صُدُودِكَ مَا عَنَانِي
وَعَاوَدَنِي هَوَاكِ كَمَا بَدَانِي
ديوان البحتري: ٢٢٢٨/٤.

الروايات

- (١) في ديوان البحتري: «إذا انصرفت... : ومال من التعطف».

(٩٠٦)

قال:

[البيط]

١ - لَا يَمْنَعَنَّكَ خَفُضَ الْعَيْشِ تَطْلُبُهُ

نِزَاعُ شَوْقٍ إِلَى أَهْلِ وَأَوْطَانِ

٢ - تَلْقَى بِكُلِّ بِلَادٍ إِنْ حَلَلْتَ بِهَا

أَهْلًا بِأَهْلٍ وَجِيرَانًا بِجِيرَانِ

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في المحاسن والمساوي: ص ٢٩١. والحنين إلى الأوطان للمزباني (المورد): م ١٦٤ ص ١٥٠. وبهجة المجالس: ٢٤٤/١. وأنوار الربيع: ٣٢٧/٢.

والبيتان لعلي بن الجهم في ديوانه: ص ١٥١؛ عن كتاب الشعر: ورقة ١٢٢ظ.

والبيتان لإبراهيم بن العباس الصولي في معجم الأدباء: ٨٣/١. ووفيات الأعيان: ٤٦/١؛ وعلق عليهما ابن خلكان بقوله: وهذان البيتان يوجدان في ديوان مسلم بن الوليد الأنصاري، والله أعلم». ومراة الجنان: ١٠٧/٢؛ وعلق عليها اليافعي بقوله: «وقيل هما في ديوان الوليد الأنصاري مجردان». وديوان مسلم بن الوليد: ص ٣٤١.

وانظر ديوان إبراهيم بن العباس الصولي (ضمن الطرائف الأدبية): ص ١٥١.

والبيتان من شعر صريع الغواني في فوات الوفيات: ١٤٢/٤.

والبيتان دون عزو في المحاسن والأضداد: ص ١٢٥، ١٢٦. وعيون الأخبار: ٢٣٤/١. والموشى: ص ٢٣٥. والعقد الفريد: ٢٣/٣ (وأشار المحقق في الحاشية إلى أن البيتين منسوبان في إحدى النسخ إلى حبيب). وديوان المعاني: ١٨٦/٢. وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٢٧٧/١. والطرائف واللطائف: ص ١٧١. والتذكرة الحمدونية: ١٢١/٨. وغرر الخصائص الواضحة: ص ٤٠١. والتذكرة السعدية: ص ٣٠١. وزهر الأكم: ٢١٥/١.

الروايات

- (١) في المحاسن والأضداد، والموشى، وديوان المعاني، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي، وبهجة المجالس، والتذكرة الحمدونية، ومعجم الأدباء، وفوات الوفيات، ومراة الجنان، والتذكرة السعدية، وأنوار الربيع: «العيش في دعة: نزوع نفس إلى».

وفي الحنين إلى الأوطان، والآداب النافعة، ووفيات الأعيان: «تطلعته: نزوع النفس إلى». وفي عيون الأخبار: «لم يمنعك خفض العيش». وفي العقد الفريد: «العيش في دعة: من أن تبدل أوطاناً بأوطان». وفي غرر الخصاص الواضحة: «لا يَمْنَعُكَ نفيس العيش: نزوع نفس».

- (٢) في عيون الأخبار: «إن حلت بهم». وفي العقد الفريد: «أهلاً بأهل وإخواناً بإخوان». وفي ديوان المعاني: «بلاد أنت ساكنها». وفي بهجة المجالس: «إن نزلت بها». وفي معجم الأدباء وفوات الوفيات: «أرضاً بأرض وجيراناً بجيران». وفي غرر الخصاص الواضحة: «إذ حلت بها: وإخواناً بإخوان».

(٩٠٧)

قال:

[الكامل]

١ - عَذُبْتُ مَمَادِحُهُ بِأَفْوَاهِ الْوَرَى
فَثَنَّاؤُهُ يَنْتَابُ كُلَّ مَكَانٍ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٣٨٥/١.

والبيت لابن الرومي في ديوانه: ٢٥٣٥/٦، وهو الثامن عشر من قصيدة له مطلعها:

يَا هَلْ تَعُودُ سَوَالِفُ الْأَزْمَانِ
أَمْ لَا فَمُنْصَرِفٌ إِلَى السُّلُوفَانِ

الروايات

- (١) في ديوان ابن الرومي: «فتناؤه يشني بكل مكان».

(٩٠٨)

قال:

[الكامل]

- ١ - مَلَأَتْ يَدَاهُ يَدِي وَشَرَّدَ جُودُهُ
بُخْلِي فَأَفْقَرَنِي كَمَا أَغْنَانِي
- ٢ - وَوَقَفْتُ بِالْحَلْفِ الْجَمِيلِ مُعْجَلًا
مِنْهُ فَأَعْطَيْتُ الَّذِي أَعْطَانِي

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في جوهر الكنز: ص ٣٧١.
البيتان للبحثري بينهما ثالث في المنصف: ٥٨٥/٢. وقبلهما بيتان في المنتحل: ص ٨٧.
والبيتان له في تحرير التحبير: ص ١٧٢.
وهما البيتان الأخيران، الخامس والعشرون والسادس والعشرون من قصيدته التي
يمدح بها المعتز، وأولها:

لَبَّيْتُ فِيكَ الشُّوقَ حِينَ دَعَانِي
وَعَصَيْتُ نَهْيَ الشَّيْبِ حِينَ نَهَانِي

ديوان البحثري: ٢٢٥٥/٤.

الروايات

- (١) في تحرير التحبير: «أعدت يداه يدي».
- (٢) في المنصف، والمنتحل، وديوان البحثري: «ووثقت بالخلف الجميل». وفي تحرير
التحبير: «ووثقت بالخلق»؛ ورواية جوهر الكنز ظاهرة التحريف.

(٩٠٩)

قال^(١):

[مجزوء الرمل]

- ١ - لِي جِمَارٌ وَعُغْلَامٌ
وَهُمْ مَأْمُوتٌ إِنْ فَنَانِ
٢ - أَيُّرُ ذَا يُنْعِظُ لِلنَّيِّبِ
كَ وَذَا رَحْوُ الْعِنَانِ
٣ - لَوْ بِهَذَا عَفَّ هَذَا
لَأَسْتَتِرَ رَاحَ الثَّقَلَانِ

(١) جاء في العقد الفرید عن أبي سويد قال: «كان لحبيب بن أوس حمار حصان، وغلّام مؤنث، فإذا نزل أخذ الحمار ينهق والغلّام يمجن في كلامه. قلنا له: إنما أنت فضيحة، فهل قلت فيهما شيء؟ فقال: [الأبيات]».

التخریجات

- الأبیات (١ - ٣) لأبی تمام فی العقد الفرید: ٤٤٢/٦.

وهی للیعقوبی فی محاضرت الأدياء: ٢٦٥/١.

الروایات

- (١) فی محاضرات الأدياء: «وهما یغتلمان»

- (٢) فی محاضرات الأدياء:

فَجَمَارِي يَغْشَقُ الْأُتْـ

نَ وَذَا رَحْوَ الْعِجَانِ

قافية الياء

(٩١٠)

قال:

[البيسط]

١ - يَا أُمَّةً كَانَ قُبْحُ الْجُورِ يُسْخِطُهَا
دَهْرًا فَأَصْبَحَ حُسْنُ الْعَدْلِ يُرْضِيهَا

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الغيث المسجم: ص ٢٨٤. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٢٠٧/٢، وأنوار الربيع: ٣٠٢/١.

والبيت للبحثري في يتيمة الدهر: ١٥٣/١. وله مع آخر:

مَا ضَيَّعَ اللَّهُ فِي بَدْوٍ وَلَا حَضْرٍ
رَعِيَّةً أَنْتَ بِالْإِحْسَانِ رَاعِيهَا

في ثمار القلوب: ص ١٨٨. وخاص الخاص: ص ١٢٣. ولباب الآداب: ص ٨٩/٢. وللبحثري في نهاية الأرب: ٩٩/٧.

والبيت هو السابع والثلاثون من قصيدة البحثري المشهورة في مديح المتوكل:

مِيلُوا إِلَى الدَّارِ مِنْ لَيْلَى نُحَيِّيَهَا
نَعَمْ وَنَسْأَلُهَا عَنْ بَعْضِ أَهْلِهَا

ديوان البحثري: ١٤٢١/٤.

الروايات

- في خاص الخاص: (وَأُمَّةٌ كَانَ).

(٩١١)

قال:

[المتقارب]

- ١ - لَعَمْرِي لئن حَجَبْتَنِي الْعَبِيدِ
دُعَاكَ، فَلَمْ تُحَجِّبِ الْقَافِيَةَ
- ٢ - سَأَزْمِي بِهَا مِنْ وَرَاءِ الْجِدَا
رِشْنَعَاءَ تَأْتِيكَ بِالذَّاهِيَةِ
- ٣ - تُصِمُّ السَّمِيعَ وَتُعْمِي الْبَصِيرَ
وَمِنْ بَعْدِهَا تَسْأَلُ الْعَافِيَةَ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣) لأبي تمام في خبر له مع مالك بن طوق الرحبي.
مَرَّ قَبْلًا فِي الْقِطْعَةِ رَقْم (٧٩٦): فِي رَوْضَةِ الْعُقْلَاء: ص ٩٠٦، ٩٠٧. وتاريخ دمشق:
٥٦/٤٦٠. ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور: ٥٣/٢٤.
والأبيات لدعبل بن علي الخزاعي في شرح نهج البلاغة: ١٤٤/٤. وديوان دعبل: ص
٢٧٩، ٢٨٠.
والأبيات دون عزو في نثر النظم: ١٤٣، ١٤٤. ونهاية الأرب: ٩١/٦.

الروايات

- (١) في نثر النظم: «ببإبك لم تحجب القافية». وفي نهاية الأرب: «لعمري إن حجبتي
العبي: د ببإبك لم تحجب». وفي شرح نهج البلاغة وديوان دعبل: «لما حجبت دونك
القافية».
- (٢) في نهاية الأرب: «فتعدو عليك بها داهيه».
- (٣) في نهاية الأرب: «وتسأل من مثلها العافية». وفي شرح نهج البلاغة، وديوان دعبل:
«ويسأل من مثلها العافية».

أنصاف الأبيات

(٩١٢)

قال:

[البيط]

١ - أَتَحَسِبُ الْمَجْدَ تَمْرًا أَنْتَ أَكَلُهُ

التخرجات

- صدر بيت لأبي تمام في الأمثال المولدة: ص ٤٢٥.

والبيت هو ثالث ثلاثة أبيات أنشدها أبوتمام في الحماسة لرجل من بني أسد:

دَبَبْتَ لِلْمَجْدِ وَالسَّاعُونَ قَدْ بَلَّغُوا

جَهْدَ النُّفُوسِ وَالْقَوَا دُونَهُ الْأُزْرَا

فَكَابَرُوا الْمَجْدَ حَتَّى مَلَّ أَكْثَرُهُمْ

وَعَانَقَ الْمَجْدَ مَنْ أَوْفَى وَمَنْ صَبَّرَا

لَا تَحَسِبِ الْمَجْدَ تَمْرًا أَنْتَ أَكَلُهُ

لَنْ تَبْلُغَ الْمَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرَا

شرح المرزوقي: ١٥١١/٢، ١٥١٢. وشرح التبريزي: ٤٠/٤.

والأبيات الثلاثة دون عزو في أمالي القالي: ١١٢/١. وبهجة المجالس: ٣١٨/١.

وعجز البيت: (لَنْ تَبْلُغَ الْمَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرَا) دون عزو في الأمثال المولدة: ص ٤٢٥.

(٩١٣)

قال:

[الطويل]

١ - كَأَنَّ نَعَامَ الدَّوِّ بَاضَ عَلَيْهِمْ

التخرجات

- شطر بيت لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ١٦٦/٣.

وهو صدر بيت للأعشى ميمون بن قيس، وعجزه:

إِذَا شَامَ يَوْمًا لِلصَّرِيخِ المُنَدِّ

في ديوانه: ص ٩٧. وفي الحيوان: ٣٣٨/٤.

وهو للأعشى وعجزه فيه: «إذا ريع يوماً للصريخ المندد». في الشعر والشعراء: ٢٦٣/١.

وحلية المحاضرة: ٢٤٦/٢. وفيهما: «مما سبق إليه الأعشى فأخذ منه قوله: (البيت)».

وهو لزيد الخيل الطائي، وعجزه:

فَأَخْذًا قُهُمْ تَحْتَ الحَدِيدِ خَوَازِرُ

في الحيوان: ٣٣٩/٤. والشعر والشعراء: ٢٦٣/١. وحلية المحاضرة: ٢٤٦/٢. وفيهما:

«وأعينهم تحت الحديد خوازر». وديوانه: ص ١٨١.

وهو لسلامة بن جندل وعجزه:

بِنَهْيِ القِذَافِ أَوْ بِنَهْيِ مُخَفِّقِ

في الشعر والشعراء: ٢٦٣/١. ونقد الشعر: ص ١١٥. وحلية المحاضرة: ٢٤٦/٢.

وديوانه: ص ١٦٧

وهو صدر بيت لمعقر بن حمار البارقي (شهد مع قومه يوم جلبة سنة ٧٥ ق هـ) عجزه:

وَأَعِينَنَّهُمْ تَحْتَ الحَبِيكِ خَوَازِرُ

في العقد الفريد: ١٣/٦. والتشبيهات لابن أبي عون: ص ١٤٩.

وفيه: «حواجر». ونقد الشعر: ص ٦٩، وفيه «الحواجر». والأغاني: ١٨٥/١، ١٨٩. وفيه:

«حواجر». والتذكرة الحمدونية: ٣٦٥/٥. وفيه «جواحر». ومنتهى الطلب: ٢٦٤/٨. وفيه

«جواحر».

والشطر دون عزو في ديوان المعاني: ٨٠١/٢.

المحتوى

القسم الخامس

ما نسب لأبي تمام وغيره من شروح ديوانه

ص	المطلع	الرقم
قافية الباء		
٥	وبدا بوشى شقائق قشِبِ	٧٥٣
١٣	وأُننى رغبةً يوماً لمُرْتغِبِ	٧٥٤
قافية التاء		
١٨	تَعَوَّذُ بِجَدوى مَالِكِ وَصَلَاتِهِ	٧٥٥
قافية الدال		
٢١	جَمَّ الأَنِيسِ خَرائِداً وَنُهوداً	٧٥٦
٢٧	غداةً رَمَتْهُ بِالطَّرْفِ الصَّيُودِ	٧٥٧
٣٤	مِمَّا يَغْرُكُ طارِفي وَتَلِيدِي	٧٥٨
قافية الراء		
٤٠	جمائلُ تَخْدي فَوْقَهُنَّ خُدُورُ؟	٧٥٩
٤٧	وما مِثْلُ دَمْعِي فِي المَنارِلِ لا يَجْري؟	٧٦٠



ص **المطلع** الرقم

قافية الضاد

٥١ ٧٦١ بَقِيَّ بَقِيَّةً فَيُضِرُّ دَمْعٌ فَاِضِرِّ مَا الدَّمْعُ مِنْكَ لِعَزْمَتِي بِالنَّاقِضِ

قافية اللام

٥٥ ٧٦٢ عُمُرُ الطُّغَاةِ لَدَى الإِمَامِ قَلِيلٌ وَبِالْأَوْهَمِ مِنْ رَاخَتَيْهِ طَوِيلٌ

٦٤ ٧٦٣ قَدْ بَعَثْنَا إِلَيْكَ أَكْرَمَكَ اللّٰهُ بِشَيْءٍ فَكُنْ لَهُ ذَا قَبُولِ

قافية الميم

٦٦ ٧٦٤ هَذَا كِتَابٌ فَتَى لَهُ هِمَمٌ سَأَقْتُ إِلَيْكَ رَجَاءَهُ هِمْمُهُ

قافية النون

٦٨ ٧٦٥ كَانَ الَّذِي خِفْتُ أَنْ يَكُونَا إِنَّا إِلَى اللّٰهِ رَاجِعُونََا

القسم السادس

ما نسب لأبي تمام وغيره من طبقات الديوان الحديثة

ص **المطلع** الرقم

قافية الألف

٧٥ ٧٦٦ أَفْنَيْتُ فِيكَ مَعَانِي الشُّكُوى وَصِفَاتُ مَا أَلْقَى مِنَ البَلْوى



القسم السابع

ما نسب لأبي تمام وغيره في مخطوطات الديوان

الرقم	المطلع	ص
قافية الباء		
٧٦٧	بِأَبِي فَمُ شَهِدَ الضَّمِيرُ لَهُ	٧٩ قَبَلَ المَمَذَاقِ بَأْتُهُ عَذْبُ
٧٦٨	صَبُّ بِحُبِّ مُتَيِّمٍ صَبِّ	٨٠ حُبِّيهِ نَفُوقَ نِهَائِيَةِ الحُبِّ
٧٦٩	وَصَلْتُ بَعْرَمِي فِيكَ عَرَمَ الرُّكَائِبِ	٨٢ وَطَحَطْتُ شَمَلَ الهَمِّ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
٧٧٠	مَا ضَرَّ مَنْ قَطَعَ الرَّجَاءَ بِهِجْرِهِ	٨٥ لَوْ كَانَ عَلَّلَنِي بِوَعْدِ كَاذِبِ
قافية التاء		
٧٧١	سَرْتُ فِي مُبَاحِ القَلْبِ حَتَّى إِذَا انْتَهَى	٨٦ بِهَا السَّيْرُ وَاخْتَارَتْ جَمَى القَلْبِ حَلَّتِ
٧٧٢	قَلْبُنَا لِلْحُطَيْئَةِ أَلْفَ بَيْتِ	٨٨ كَذَاكَ الحَيِّ يَغْلِبُ كُلَّ مَيِّتِ
قافية الدال		
٧٧٣	عَجِبْتُ لِمَنْ جَارَى بِوَدِّي لَهُ صَدًّا	٩٠ وَأَعْرَضَ لَمَّا أَنْ رَأَيْتُ لَهُ عَبْدًا
٧٧٤	رَدْتُ عَلَيْكَ الجَاهِلِيَّةَ مَهْدُدُ	٩٢ وَالجَاهِلِيَّةَ جَمْرَةً لَا تَبْرُدُ
٧٧٥	رَأَيْتُ يَحْيَى أَدَامَ اللُّهُ نِعْمَتَهُ	٩٦ عَلَيْهِ أَعْطَى الَّذِي لَمْ يُعْطِهِ أَحَدُ
٧٧٦	طَلَلَانَ طَالَ عَلَيْهِمَا الأَمَدُ	٩٨ دَثْرًا فَلَا عَلَمٌ وَلَا نَضْدُ

ص	المطلع	الرقم
١٠٤	وَتَمْتِيلَهَا لِي مَنْ أَحْبَبُ عَلَى الْبُعْدِ	٧٧٧ سَأَشْكُرُ لِلذِّكْرِى صَنِيعَتَهَا عِنْدِي
١٠٦	وَعِشْتَ مَا شِئْتَ بَعْدِي	٧٧٨ كُنْتَ الْمُعَزَّى بِفُقْدِي
١٠٨	وَعَاقَبَنِي مَنْ بَعْدَ ذَاكَ بِصَدِّهِ	٧٧٩ أَلَا إِنَّ مَنْ أَهْوَاهُ ضَنَّ بِوُدِّهِ
١١٠	قَادَتْ فُؤَادًا لَيْسَ بِالْمُنْقَادِ	٧٨٠
١١٢	كُلَّ يَوْمٍ تَرُوغُنِي بِبِعَادِ	٧٨١ مَا لَهَا أُولِعَتْ بِنَقْصِ الْوِدَادِ
١١٦	وَمُخَالِفِي وَمُصَاحِبِي وَمُعَاقِدِي	٧٨٢ أَيُّ الرِّجَالِ عَلَى الزَّمَانِ مُسَاعِدِي

قافية الراء

١١٩	كَيْدَ الْخَلِيفَةِ أَوْ يَقِيكَ فِرَارٌ؟!	٧٨٣ أَتَظُنُّ يَا إِدْرِيسُ أَنَّكَ مُفْلِتٌ
١٢٢	سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بَاعِثُ الْبَشَرِ	٧٨٤ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنَ اللَّهِ بِالظُّفْرِ
١٣٠	يِرَاكَ قَلْبِي وَإِنْ غُيِّبْتَ عَنِّي بِصَرِي	٧٨٥ إِنْ كُنْتَ لَسْتَ مَعِي فَالذِّكْرُ مِنْكَ مَعِي
١٣٢	بَيْنَ الْلُوى وَمَجَامِعِ الْأَحْجَارِ	٧٨٦ عُوجًا عَلَى طَلَلٍ بِنَعْفِ شِعَارِ
١٣٦	وَعَلَى الَّذِي مِنْ سَائِرِ الْأَشْعَارِ	٧٨٧ إِنِّي عَلَى مَدْحِ الْقَرِيضِ لَرَارِ

قافية الصاد

١٤٤	فَيَطْلُعُ مِثْلَمَا طَلَعَ الرَّهِيصُ	٧٨٨ كَغُصْنِ الْبَانِ يَجْدِبُهُ كَثِيبُ
-----	--	--



الرقم **المطلع** ص

قافية الضاد

٧٨٩ رَأَتْ مِنْهُ عَيْنِي مَنْظَرَيْنِ كَمَا رَأَتْ مِنْ الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ الْمُطَّلَّ عَلَى الْأَرْضِ ١٤٥

قافية العين

٧٩٠ مُسْتَقْبِلٌ بِالذِّي يَهْوَى وَإِنْ كَثُرَتْ مِنْهُ الْإِسَاءَةُ مَحْمُودًا بِمَا صَنَعَا ١٤٨

٧٩١ أَلَا أَيُّهَا الرُّكْبُ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا تَجُوبُ بِهِمْ عَرُضَ الْفَلَاةِ الْأَسَائِعُ ١٥١

قافية اللام

٧٩٢ صَدَّتْ وَعَلَّمَتْ الصُّدُودَ خَيَالَهَا وَعَصَتْ هَوَاكَ وَتَابَعَتْ عُدَّالَهَا ١٥٦

٧٩٣ أَمْوَيْسُ قُلْ لِي أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْوَرَى لَا أَنْتَ مَعْلُومٌ وَلَا مَجْهُولٌ ١٦٢

٧٩٤ أَتْرَانِي أَعِيشُ فِي النَّاسِ يَوْمًا فَأَرَى لِي مَطِيئَةً غَيْرَ رِجْلِي ١٦٥

٧٩٥ تَحَمَّلْتُ هَجَرَ الشُّادِنِ الْمُتَدَلِّلِ وَعَاصَيْتُ فِي حُبِّ الْعَوَايَةِ عُدْلِي ١٦٧

٧٩٦ مَاذَا أَقُولُ إِذَا سُئِلْتُ فَقِيلَ لِي مَاذَا أَصَبْتَ مِنَ الْجَوَادِ الْمُفْضِلِ؟ ١٧٠

٧٩٧ كَمْ فِي بَنِي الرُّومِ مِنْ أَعْجُوبَةٍ نُظِمَتْ وَفِي بَنِي الْعَرَبِ مِنْ ذِي نَجْدَةٍ بَطَلٍ ١٧٣

قافية الميم

٧٩٨ بَاتَتْ تُعَيِّرُنِي الْإِقْتَارَ وَالْعَدَمَا لَمَّا رَأَتْ لِأَخِيهَا الْمَالَ وَالخَدَمَا ١٧٥

٧٩٩ غَشَيْتُكَ حِينَ ضَاقَ عَلَيَّ ظَنِّي وَأَمَالِي كَمَا تُغَشِي الْكِرَامُ ١٧٨

٨٠٠ وَإِذَا عَتَبْتَ عَلَيَّ بِتُّ كَأَنِّي بِاللَّيْلِ مُخْتَلِسُ الرُّقَادِ سَلِيمٌ ١٨٠

٨٠١ لَمَمْتُ بِالْحَرَمَيْنِ إِنْ لَمْ تَلْمَمْ فَدُمُوعُ عَيْنِكَ رُجِّعْ لَمْ تُسْجَمِ ١٨٢



ص	المطلع	الرقم
	قافية النون	
١٨٥	وَالْأُذُنُ تَعْشَقُ قَبْلَ الْعَيْنِ أَحْيَانًا	٨٠٢
١٨٦	تَدُلُّ عَلَيْهِ بِأَعْصَانِهِ	٨٠٣
	قافية الهاء	
١٨٨	إِذْ أَقْصَرُوا فِي الصِّفَاتِ عَنْ كُنْهِهِ	٨٠٤

القسم الثامن

ما نسب لأبي تمام وغيره في مصادر التراث

الرقم	المطلع	ص
قافية الهمزة		
٨٠٥	وَصِدُّ كُلِّ امْرِئٍ مَا كَانَ يَجْهَلُهُ	١٩٣ وَالْجَاهِلُونَ لِأَهْلِ الْعِلْمِ أَعْدَاءُ
٨٠٦	مَنْ يَكُنْ رَامَ حَاجَةً بَعُدَتْ عِنْدَ	١٩٥ هُ وَأَعْيَتْ عَلَيْهِ كُلَّ الْعِبَاءِ
٨٠٧	بِكَلَامٍ لَوْ أَنَّ لِلدَّهْرِ سَمْعًا	١٩٦ مَالَ مِنْ حُسْنِهِ إِلَى الإِضْغَاءِ
قافية الباء		
٨٠٨	أَفِرُّ مِنَ الشَّرِّ فِي بُعْدِهِ	١٩٧ فَكَيْفَ الْفِرَارُ إِذَا مَا اقْتَرَبُ
٨٠٩	قَالُوا الرَّحِيلُ فَأَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا	١٩٩ فِي خَدِّهَا وَقَدِ اعْتَلَقْنَ خِضَابًا
٨١٠	وَمِنَ الْعَجَائِبِ أَنْ يُدَيَّبَ مَفَاصِلِي	٢٠١ مَنْ لَوْ جَرَى نَفْسِي عَلَيْهِ لَدَابَا
٨١١	لَيْنٌ شُدِّبَتْ عَنْكَ اللَّيَالِي فَإِنَّمَا	٢٠٢ يُفَرِّعُ غُصْنُ الدَّوْحِ حِينَ يُشَدِّبُ
٨١٢	تَجَاوَزَ غَايَاتِ الْعُقُولِ رَغَائِبُ	٢٠٣ تَكَادُ بِهَا لَوْلَا الْعِيَانُ تُكَذِّبُ

ص	المطلع	الرقم
٢٠٥	مِنْ عَهْدِ شَوْقٍ مَا يَحُولُ فَيَذْهَبُ	٨١٣ عَفَتِ الرُّسُومُ وَمَا عَفَتِ أَحْشَاؤُهُ
٢٠٧	مَطِيئَةً لِلْحُقُوقِ تَعْتَقِبُهُ	٨١٤ مَنْ رَاحَ طَلْقًا وَرَاحَ تَالِدُهُ
٢٠٨	وَيَبْقَى الْوُدُّ مَا بَقِيَ الْعِتَابُ	٨١٥ إِذَا ذَهَبَ الْعِتَابُ فَلَيْسَ وُدُّ
٢٠٩	وَضَاقَ لِمَا بِهِ الصَّدْرُ الرَّحِيبُ	٨١٦ إِذَا اشْتَمَلَتْ عَلَى الْيَأْسِ الْقُلُوبُ
٢١١	عَلَيَّ، وَلَكِنْ مِلاءُ عَيْنٍ حَبِيبُهَا	٨١٧ أَهَابُكَ إِجْلَالًا وَمَا بِكَ قُدْرَةٌ
٢١٣	وَطُولُ سَقَمِي شُهُودٌ حُبِّي	٨١٨ أَلَيْسَ دَمْعِي وَفِرْطُ شَوْقِي
٢١٥	مَضْقُولٌ خِلْتِ لِسَانَهُ مِنْ عَضْبِهِ	٨١٩ وَإِذَا تَأَلَّقَ فِي النَّدْيِ كَلَامُهُ الْ
٢١٨	عَشِقَ النَّوَى لِرَبِيبِ ذَاكَ الرَّبْرِ	٨٢٠ قَدْ بَيَّنَّ الْبَيْنَ الْمُفَرَّقُ بَيْنَنَا
٢١٩	وَيَعْجَزُ الْوَصْفُ عَنْ تَحْدِيدِ مُعْجَبِهِ	٨٢١ إِنَّ الْبَنْفُسَ تَرْتَاحُ النَّفُوسَ لَهُ
٢٢٠	وَقِرْطَاسٌ كَرَقْرَاقِ السَّرَابِ	٨٢٢ مِدادٌ مِثْلُ خَافِيَةِ الْغُرَابِ
٢٢٣	وَوَصَفْتُ مَا وَصَفُوا مِنَ الْأَسْبَابِ	٨٢٣ وَلَقَدْ سَبَرْتُ النَّاسَ ثُمَّ حَبَرْتُهُمْ
٢٢٦	فَأَقُولُ إِنَّ نَدَاهُ صَوْبٌ سَحَابِ	٨٢٤ لَيْسَ السَّحَابُ بِبَالِغٍ فِيهِ الرِّضَى
٢٢٧	وَالْعَطَايَا زَنْجِيَّةَ الْأَحْسَابِ	٨٢٥ قَدْ بَعَثْنَا إِلَيْكَ أُمَّ الْمَنَايَا

الرقم	المطلع	ص
٨٢٦	فَلَنَسُوءَ عَلَى رَأْسِ صَلِيبِ	مِسَاحَتُهُ جَرِيْبٌ فِي جَرِيْبِ ٢٢٩
٨٢٧	يَحْتَاجُ مَنْ يَزْتَجِي نَوَالِكُمْ	إِلَى ثَلَاثٍ مِنْ غَيْرِ تَكْذِيبِ ٢٣٠
٨٢٨	مَفَارِزُهُ صَدْرٍ لَوْ تَطَرَّقَ لَمْ يَكُنْ	لَيْسَلُكَهَا فَرْدًا سُلَيْكُ الْمَقَانِبِ ٢٣٢
٨٢٩	لَهُ نَائِلٌ مَا زَالَ طَالِبَ طَالِبِ	وَمُرْتَادَ مُرْتَادِ، وَخَاطِبَ خَاطِبِ ٢٣٣

قافية التاء

٨٣٠	ظَبْيٍ مِنَ التُّرْكِ مِنْ هِنْدِيٍّ نَاطِرِهِ	فِي كُلِّ جَارِحَةٍ مِنَّا جِرَاحَاتُ ٢٣٤
٨٣١	تَشُوْقُنِي أَلْفَاتُ الرُّوْضِ مَائِلَةٌ	مِنَ النَّسِيمِ سُكَارَى وَهِيَ دَالَاتُ ٢٣٧
٨٣٢	قَالَتْ: فَأَيْنَ السَّرَاةُ قُلْتُ لَهَا:	لَا تَسْأَلِي عَنْهُمْ فَقَدْ مَاتُوا ٢٣٩
٨٣٣	عَلَّمَنِي جُودَكَ السَّمَّاحَ فَمَا	أَبْقَيْتُ شَيْئًا لَدِيٍّ مِنْ صِلَتِكَ ٢٤١

قافية الدال

٨٣٤	وَقَدْ سَمِعْتُ بِقَوْمٍ يُحْمَدُونَ فَلَمْ	أَسْمَعْ بِمِثْلِكَ لَا حِلْمًا وَلَا جُودًا ٢٤٣
٨٣٥	يَنَامُونَ عَنْ أَكْفَائِهِمْ وَلَدِيَّهُمْ	مِنَ اللَّهِ نُعْمَى مَا يَنَامُ حَسُودُهَا ٢٤٤
٨٣٦	لِيَهْنِكَ أَنْ أَصْبَحْتَ مُجْتَمَعَ الْحَمْدِ	وَرَاعِي الْمَعَالِي وَالْمَحَامِي عَنِ الْمَجْدِ ٢٤٥

ص	المطلع	الرقم
٢٤٧	مِنَ الدَّرِّ مَا اصْفَرَّتْ حَوَاشِيهِ فِي العِدِّ	٨٣٧
٢٤٨	عَلَى هَزْلِهِ وَعَلَى جِدِّهِ	٨٣٨
٢٤٩	إِبْرَاقِهِ وَأَلْحَ فِي إِزْعَادِهِ	٨٣٩
٢٥٠	وَالجُودُ بِالنَّفْسِ أَقْصَى غَايَةِ الجُودِ	٨٤٠
٢٥٢	فِي زَمَنِ القِرْدِ للقِرُودِ	٨٤١
٢٥٣	أَرَاوَهُ اشْتَقَّقْتُ مِنَ التَّأْيِيدِ	٨٤٢

قافية الراء

٢٥٤	بِأَلَايِكَ اللَّاتِي يُعَدِّدُهَا الشُّعْرُ	٨٤٣
٢٥٥	وَكَيْفَ يُتَعَبُّ عَيْنَ النَّاطِرِ النَّظْرُ	٨٤٤
٢٥٦	وَالْمَكْرَمَاتِ حَدِيثٌ عَنْكَ مَسْطُورُ	٨٤٥
٢٥٧	نَزَعَتْ وَهِيَ طَلِيحٌ حَسِيرُ	٨٤٦
٢٥٨	إِذَا مَا تَأَمَّلَهُ النَّاطِرُ	٨٤٧
٢٦٠	وَطِيبُ تُرَابِ القَبْرِ دَلُّ عَلَى القَبْرِ	٨٤٨

الرقم	المطلع	ص
٨٤٩	تَعَزَّ إِذَا رُزِئَتْ فَخَيْرُ دِرْعٍ	تُسْرَبِلُ لِلْمَصَائِبِ ثَوْبٌ صَبِيرِ ٢٦٢
٨٥٠	وَنِظَامٌ تَغْرِ مَا تَهَلَّلَ وَشِيءُ	إِلَّا بَكَى حَجَلًا نِظَامُ الْجَوْهَرِ ٢٦٣
٨٥١	كَانَتْ مُسَاءَلَةُ الرُّكْبَانِ تُخْبِرُنِي	عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ أَطْيَبَ الْخَبْرِ ٢٦٥
٨٥٢	لَوْ كَانَ فِي الْبَيْنِ إِذْ بَانُوا لَهُمْ دَعَا	لَكَانَ بَيْنَهُمْ مِنْ أَعْظَمِ الْخَطَرِ ٢٦٧
٨٥٣	دِيَارُ نَوَارٍ مَا دِيَارُ نَوَارٍ	كَسَوْنَكَ شَجُورًا هُنَّ مِنْهُ عَوَارٍ ٢٦٩
٨٥٤	كَأَنَّ نَيْرَانَنَا فِي رَأْسِ قَلْعَتِهِمْ	مُصَبَّغَاتٌ عَلَى أَرْسَانِ قَصَارٍ ٢٧٠
٨٥٥	فَسَوْفَ يَزِيدُكُمْ ضِعْفًا هِجَائِي	كَمَا وَضَعَ الْهَجَاءُ بَنِي نَمِيرِ ٢٧٢
٨٥٦	قَالُوا حَبِيبُكَ مُغْتَلٌّ فَقُلْتُ لَهُمْ	نَفْسِي الْفِدَاءُ لَهُ مِنْ كُلِّ مَحْذُورِ ٢٧٣
٨٥٧	مَا ضَرَّنِي حَسَدُ اللَّئِيمِ وَلَمْ يَزَلْ	ذُو الْفَضْلِ يَحْسُدُهُ ذَوُو التَّقْصِيرِ ٢٧٦

قافية السين

٨٥٨	إِنْ كَانَتْ الْحُمَى أَضْرَّتْ بِهِ	فَرِيئًا تَنْكَسِفُ الشَّمْسُ ٢٧٧
-----	--------------------------------------	-----------------------------------

قافية الضاد

٨٥٩	كَأَنَّ الثُّرَيَّا رَاحَةً تَشْبِرُ الدُّجَى	لِتَعْلَمَ طَالَ اللَّيْلُ لِي أَمْ تَعْرَضَا ٢٧٩
-----	---	---

ص	المطلع	الرقم
٢٨١	بِكَ أَرْجُو مِنْ كَسْرِهَا إِنَّهَا ضِي	٨٦٠

قافية العين

٢٨٢	فَأَوْلَتْهُ أُنْدِقَاقًا أَوْ صُدُوعًا	٨٦١
٢٨٣	وَمَوْدَّةٌ يُدَلِّي بِهَا لَا تَنْفَعُ	٨٦٢
٢٨٥	ظُبَاهُ إِلَى الْأَوْكَارِ وَهِيَ شِبَاعُ	٨٦٣
٢٨٦	رَأَاهَا عِنْدَ أَقْوَامٍ تَبَاعُ	٨٦٤
٢٨٧	فَلَيْسَ يُدْنِيكَ مِنِّي أَنْ تَكُونَ مَعِي	٨٦٥
٢٨٩	بِمُشَيِّعَيْنِ: تَنْفُسِي وَدُمُوعِي	٨٦٦

قافية القاف

٢٩١	فَتَرَحَّزَجِي مَا عِنْدَنَا عِشْقُ	٨٦٧
٢٩٢	كَمَا يَخَافُ مَسِيسَ الْحَيَّةِ الْفَرِقُ	٨٦٨
٢٩٣	قَدْ أَفْرَحَ جَفْنَهُ الدَّمْعُ الطَّلِيْقُ	٨٦٩
٢٩٥	إِذَا اجْتَمَعَا فِي الْعَارِضِ الْمُتَأَلِّقِ	٨٧٠



الرقم	المطلع	ص
قافية الكاف		
٨٧١	أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْعَيْتَ يُسَأَمُ دَائِمًا	وَيُسْأَلُ بِالْأَيْدِي إِذَا هُوَ أَمْسَكَ ٢٩٦
قافية اللام		
٨٧٢	لَسْتُ أَدْرِي أَطَالَ لَيْلِي أَمْ لَا	كَيْفَ يَدْرِي بِذَلِكَ مَنْ يَتَقَلَّى ٢٩٨
٨٧٣	حَتَّى اكْتَسَى مِنْ مَدِيحِي فِيهِ وَاشِيَةً	شَتَّى فَرُخْنَا جَمِيعًا نَسْحَبُ الْحُلَا ٣٠١
٨٧٤	سَأَتْرُكُ هَذَا الْبَابَ مَا دَامَ إِذْنُهُ	عَلَى مَا أَرَى حَتَّى يَلِينَ قَلِيلًا ٣٠٢
٨٧٥	قَفْ مَشُوقًا أَوْ مُسْعِدًا أَوْ حَزِينًا	أَوْ مُعْتَى أَوْ عَادِرًا أَوْ عَذُولًا ٣٠٥
٨٧٦	يُثْنِي الرَّجَالُ عَلَى الْقَتِيلِ بِسَيِّئِهِ	فَكَأَنَّمَا يَحْيَى بِهِ مَنْ يُقْتَلُ ٣٠٦
٨٧٧	عَذْلٌ وَبَيْنٌ وَتَوْدِيْعٌ وَمَرْتَحِلٌ	أَيُّ الدُّمُوعِ عَلَى ذَا لَيْسَ تَنْهَمِلُ؟! ٣٠٧
٨٧٨	حُرِمْتُ مَنَائِي مِنْكَ إِنْ كَانَ ذَا الَّذِي	تَقَوْلُهُ الْوَأَشُونَ حَقًّا كَمَا قَالُوا ٣٠٩
٨٧٩	قَالُوا جَفَاكَ فَلَا عَهْدَ وَلَا خَبْرَ	مَاذَا تَرَاهِ دَهَاهُ؟ قُلْتُ: أَيْلُولُ ٣١٢
٨٨٠	ذَرِينِي أَنْلَ مَا لَا يُنَالُ مِنَ الْعُلَا	فَصَعْبُ الْعُلَا فِي الصُّعْبِ وَالسُّهْلُ فِي السُّهْلِ ٣١٣
٨٨١	وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا حَيْثُ يَجْعَلُ نَفْسَهُ	فَفِي صَالِحِ الْأَخْلَاقِ نَفْسَكَ فَاجْعَلِ ٣١٥



الرقم	المطالع	ص
٨٨٢	لَوْ أَنَّ كَفْكَ لَمْ تَجِدْ لِمُؤَمِّلٍ	لَكَفَاهُ عَاجِلُ بِشْرِكَ الْمُتَهَلِّلِ ٣١٦
٨٨٣	نَظَرْتُ إِلَيَّ بَعِينٍ مَنْ لَمْ يَعْدِلِ	لَمَّا تَمَكَّنَ حُبُّهَا مِنْ مَقْتَلِي ٣١٧
٨٨٤	صَدَّقْتَ ظَنِّي وَصَدَّقْتَ الظَّنُونَ بِهِ	وَحَطَّ جُودُكَ عَقْدَ الرَّجْلِ عَنِ جَمَلِي ٣٢٠
٨٨٥	فَعَلْتُ مَقْلَتَاهُ بِالصَّبِّ مَا تَذُ	عَلَّ جَدْوَى يَدَيْكَ بِالْأَمَالِ ٣٢١

قافية الميم

٨٨٦	فَخُذِ الْقَلِيلَ مِنَ اللَّئِنَا	مِ إِذَا عَدِمْتَ ذَوِي الْكَرَمِ ٣٢٢
٨٨٧	لِلَّهِ دُرٌّ بَنِي خُلَيْفٍ مَعْشَرًا	أَيُّ امْرِئٍ فُجِعُوا بِهِ وَلَرَبِّمَا ٣٢٥
٨٨٨	قَدْ طَالَ بِي عَهْدٌ وَمَدَّ جَوَانِحِي	شَوْقُ فَجِئْتُ مِنَ الشَّامِ مُسَلِّمًا ٣٢٧
٨٨٩	عَذِيرِي فِيكَ مِنْ لَاحٍ إِذَا مَا	شَكَوْتُ الْحُبَّ حَرَقَنِي مَلَامًا ٣٢٨
٨٩٠	إِنْ يَخْدُمُ الْقَلَمُ السَّيْفَ الَّذِي خَضَعْتَ	لَهُ الرَّقَابُ وَذَلَّتْ خَوْفَهُ الْأُمَمُ ٣٣١
٨٩١	يَا طَالِبًا لِلْكَيمِيَاءِ وَعِلْمِهَا	مَدْحُ ابْنِ عَيْسَى الْكِيمِيَاءِ الْأَعْظَمِ ٣٣٤
٨٩٢	الصَّبْرُ يَحْسُنُ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا	إِلَّا عَلَيْكَ فَإِنَّهُ مَذْمُومٌ ٣٣٥
٨٩٣	وَكُلُّ لَهُ قَبْرٌ غَرِيبٌ بِبِلَدَةٍ	فَمِنْ مُنْجِدٍ نَائِي الضَّرِيحِ وَمُنْتَهَمِ ٣٣٦

الرقم	المطالع	ص
٨٩٤	الْبِرُّ بِي مِنْكَ وَطَى الْعُذْرَ عِنْدَكَ لِي	٣٣٩
٨٩٥	إِنْ قَلُّوا هَيْبَةً أَوْ أَكْثَرُوا لَغَطًا	٣٤٢
٨٩٦	تَأْتَسْتُ بِذَمِيمِ الْفِعْلِ طَلَعْتُهُ	٣٤٣
٨٩٧	إِذَا أَحْوَجْتَ ذَا كَرَمٍ تَخْطِي	٣٤٤
٨٩٨	قَوْمٌ إِذَا خَافُوا عَدَاوَةَ حَاسِدٍ	٣٤٦
٨٩٩	وَقَرَابَةُ الْأَدَابِ تَقْصُرُ دُونَهَا	٣٤٨
٩٠٠	هَشٌّ إِذَا نَزَلَ الْوُفُودُ بِبَابِهِ	٣٥٠
٩٠١	مَنْ يَكُنْ يَكْرَهُ الْفِرَاقَ فَإِنِّي	٣٥٣

قافية النون

٩٠٢	لَوْ كَانَ قَلْبُكَ مِثْلَ عَطْفِكَ لَيِّنًا	٣٥٥
٩٠٣	وَكَانَ عَلَى الْفَتَى الْإِتِّدَامُ فِيهَا	٣٥٧
٩٠٤	وَمَا لِي ذَنْبٌ غَيْرَ أَنْ مَسَاوِيًا	٣٥٩
٩٠٥	إِذَا سَفَرْتَ أَضَاءَتْ شَمْسُ دَجْنٍ	٣٦٠

ص	المطلع	الرقم
٣٦١	نِزَاعُ شَوْقِي إِلَى أَهْلِي وَأَوْطَانِ	٩٠٦
٣٦٤	فَتَنَّاؤُهُ يَنْتَابُ كُلَّ مَكَانِ	٩٠٧
٣٦٥	بُخْلِي فَأَفْقَرَنِي كَمَا أَغْنَانِي	٩٠٨
٣٦٧	وَهُمَا مُخْتَلِفَانِ	٩٠٩

قافية الياء

٣٦٩	دَهْرًا فَأَصْبَحَ حُسْنُ الْعَدْلِ يُرْضِيهَا	٩١٠
٣٧٠	دُعَاؤُكَ، فَلَمْ تُحْجِبِ الْقَافِيَةَ	٩١١

قافية أنصاف الأبيات

٣٧٢	أَتَحْسَبُ الْمَجْدَ تَمْرًا أَنْتَ أَكَلُهُ	٩١٢
٣٧٣	كَأَنَّ نَعَامَ السِّدِّ بَاضَ عَلَيْهِمْ	٩١٣

٣٧٥ - المحتوى -







مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية

المستوفى من شعر أبي تمام

ديوان حبيب بن أوس الطائي

المجلد الثامن

الفهارس

صنعة

د. محمد مصطفى أبوشوارب

الطبعة الثانية

الكويت 2017



مؤسسة محمد بن عبد العزيز سعود البابطين الثقافية



صدرت الطبعة الأولى بمناسبة انعقاد الدورة الرابعة عشرة للمؤسسة

«دورة أبي تمام الطائي»

واحتفال المؤسسة بيوبيلها الفضي (١٩٨٩ - ٢٠١٤)

مراكش/ المغرب

٢١ - ٢٣ أكتوبر ٢٠١٤

حقوق الطبع محفوظة للمؤسسة

هاتف: +٩٦٥ ٢٢٤١٥١٧٢

فاكس: +٩٦٥ ٢٢٤٥٥٠٣٩

info@alabtaincf.org

الفهارس



فهرس الضهارس

- | | |
|-------------|--------------------------------------|
| ١٢٠ - ٧/٨ | - فهرس القوافي |
| ١٢٦ - ١٢١/٨ | - فهرس الممدوحين |
| ١٢٨ - ١٢٧/٨ | - فهرس المرثيين |
| ١٣١ - ١٢٩/٨ | - فهرس المهجوين |
| ١٣٤ - ١٣٣/٨ | - فهرس المعتابين |
| ١٧٠ - ١٣٥/٨ | - فهرس الأعلام |
| ١٧٧ - ١٧١/٨ | - فهرس القبائل |
| ١٩٣ - ١٧٩/٨ | - فهرس الأماكن |
| ٢٤٩ - ١٩٥/٨ | - فهرس القصائد حسب ورودها في الديوان |
| ٣١١ - ٢٥١/٨ | - فهرس المصادر والمراجع |
| ٣١٩ - ٣١٣/٨ | - فهرس المحتويات |



فهرس القوافي

رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
قافية الألف		
١	٧٦٦ أَفْنَيْتُ فِيكَ مَعَانِي الشُّكْوَى وَصِفَاتُ مَا أَلْقَى مِنَ الْبَلْوَى	الرجز: ٦ - ٧ / ٧٥
قافية الهمزة		
٢	١ أَلَا تَرَى مَا أَصْدَقَ الْأَنْوَاءَ	الرجز: ٦ - ١ / ١٠١
٣	٢ بِأَيِّ نُجُومٍ وَجْهَكَ يُسْتَضَاءُ أَبَا حَسَنِ وَشَيْمَتَكَ الْإِيَاءَ	الوافر: ١١ - ١ / ١٠٣
٤	٣ إِذَا جَارَيْتَ فِي خُلُقٍ دَنِيئًا فَأَنْتَ وَمَنْ تُجَارِيهِ سَوَاءُ	الوافر: ٩ - ١ / ١٠٦
٥	٥ ٨٠٥ وَضِدُّ كُلِّ امْرِئٍ مَا كَانَ يَجْهَلُهُ وَالْجَاهِلُونَ لِأَهْلِ الْعِلْمِ أَعْدَاءُ	البيسط: ٢ - ٧ / ١٩٣
٦	٤ قُلْ لِعَبْدُونَ أَيْنَ ذَاكَ الْحَيَاءِ إِنَّ دَاءَ الْمُجُونِ دَاءٌ عَيَاءُ	الخفيف: ٥ - ١ / ١١٠
٧	٥ نَفْسِي فِدَاءٌ مُحَمَّدٍ وَوَقَاؤُهُ وَكَذَبْتُ مَا فِي الْعَالَمِينَ فِدَاؤُهُ	الوافر: ٨ - ١ / ١١٢

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٨	٦١٦	أَطْلَالُ الرُّسُومِ لَطَالَمَا قَدُّ أَطَّلْتَ مِنْكَ أَجْيَادُ الظُّبَاءِ	الوافر: ٥ - ٦ / ٢١٧
٩	٦	نَعَاءٍ إِلَى كُلِّ حَيٍّ نَعَاءٍ فَتَى العَرَبِ اخْتَلَّ رِبْعَ الفَنَاءِ	المتقارب: ٦٤ - ١ / ١١٥
١٠	٥١٥	إِنِّي أَعْنْتُ عَلَى جِسْمِي وَأَحْشَائِي بِنَظْرَةٍ وَقَفْتُ جِسْمِي عَلَى الرِّاءِ	البيسط: ٢ - ٦ / ٣٥
١١	٧	قَدْكَ أَتَيْتُ أَرَبَيْتَ فِي العُلُوءِ كَمْ تَعْدِلُونَ وَأَنْتُمْ سُجْرَائِي	الكامل: ٣٥ - ١ / ١٢٧
١٢	٨	يَا مَوْضِعَ الشُّدْنِيَّةِ الوَجْنَاءِ وَمُصَارِعِ الإِدْلَاجِ والإِسْرَاءِ	الكامل: ٢٠ - ١ / ١٣٧
١٣	٥٠٣	هَتَكَتْ يَدُ الأَخْرَازِ سِنْرَ عَزَائِي هَتَكَ الصَّبَاحِ دُجْنَةَ الظُّلْمَاءِ	الكامل: ٣٠ - ٦ / ٥
١٤	٩	نُبِّئْتُ عُتْبَةَ شَاعِرِ العَوْغَاءِ قَدْ ضَجَّ مِنْ عَوْدِي وَمِنْ إِبْدَائِي	الكامل: ٩ - ١ / ١٤٢
١٥	١٠	أَعْتَيْبَ يَا ابْنَ الفَعْلَةِ اللُّخْنَاءِ أَأْمَنْتَ مِنْ بَدْخِي وَمِنْ عُلُوءَائِي	الكامل: ٩ - ١ / ١٤٥

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
١٦	٦١٧	عَلِمِي بِفَضْلِكَ قَادَ نَحْوِكَ حَاجَتِي فَاتَتْ مُسَيِّئَاتِي عُقَيْبَ ثَنَائِي	الكامل: ٢ - ٦ / ٢١٨
١٧	٦١٨	سَخَابَةُ صَارِقَةُ الْأُنْثَى	الرجز: ٤ - ٦ / ٢١٩
١٨	٨٠٦	مَنْ يَكُنْ رَامَ حَاجَةً بَعُدَتْ عِنْدَهُ وَأَعْيَتْ عَلَيْهِ كُلَّ الْعِيَاءِ	الخفيف: ٢ - ٧ / ١٩٥
١٩	٥١٦	لِي خَلِيطٌ مِنْ أَعْجَبِ الْخُلَطَاءِ وَوَلُوعٌ بِالْمَنْعِ وَالْإِعْطَاءِ	الخفيف: ٩ - ٦ / ٣٦
٢٠	٨٠٧	بِكَلَامٍ لَوْ أَنَّ لِلدَّهْرِ سَمْعًا مَالَ مِنْ حُسْنِهِ إِلَى الْإِضْغَاءِ	الخفيف: ١ - ٧ / ١٩٦
٢١	١١	أَيَا زِينَةَ الدُّنْيَا وَجَامِعَ شَمْلِهَا وَمَنْ عَدْلُهُ فِيهَا تَمَامٌ بِهَائِهَا	الطويل: ٧ - ١ / ١٤٨
٢٢	٥١٧	عَتَبْتُ عَلَيَّ مُدْلَةً بِجَمَالِهَا وَبِهَائِهَا	مجزوء الكامل: ٥ - ٦ / ٣٨
٢٣	١٢	سَقَى اللَّهُ مَنْ أَهْوَى عَلَى بُعْدِ نَائِيهِ وَإِعْرَاضِهِ عَنِّي وَطُولِ جَفَائِيهِ	الطويل: ٤ - ١ / ١٥١

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٢٤	١٣	أَمْحَمَّدَ بْنَ سَعِيدٍ الدُّخْرِ الْأُسَى	فيها رُؤَاءُ الحُرِّ يَوْمَ ظَمَائِهِ الكامل: ٨ - ١ / ١٥٢
قافية الباء			
٢٥	٨٠٨	أَفِرُّ مِنَ الشَّرِّ فِي بُعْدِهِ	فَكَيْفَ الْفِرَارُ إِذَا مَا اقْتَرَبُ المتقارب: ١ - ٧ / ١٩٧
٢٦	١٤	يَا مَغْرَسَ الظَّرْفِ وَقَرَعَ الحَسَبِ	وَمَنْ بِهِ طَالَ لِسَانُ الْأَدَبِ السريع: ٣ - ١ / ١٥٥
٢٧	١٥	أَوَّلَ عَدْلٍ مِنْكَ فِيمَا أَرَى	أَنَّكَ لَا تَقْبَلُ قَوْلَ الكَذِبِ السريع: ٢ - ١ / ١٥٧
٢٨	٦١٩	وَدَنُونَا وَدَنُوا حَتَّى إِذَا	أَمْكَنَ الضُّرْبُ فَمَنْ شَاءَ ضَرَبُ الرملي: ٣ - ٦ / ٢٢٠
٢٩	١٦	أَمَّا وَالَّذِي غَشَى المُبَارَكَ خَزِيَّةً	يُغْنِي عَلَى الأَيَّامِ رُكْبٌ بِهَا رُكْبَا الطويل: ٨ - ١ / ١٥٩
٣٠	١٧	أَعْتَبَةُ أَجْبَنُ الثَّقَلَيْنِ عَتْبَا	بِجَهْلِكَ صِرْتَ لِلْمَكْرُوهِ نَضْبَا الوافر: ١٠ - ١ / ١٦٢
٣١	١٨	صَحْبِي قِفُوا مُلِيَّتْكُمْ صَحْبَا	فَاقْضُوا لَنَا مِنْ رَبْعِهَا نَحْبَا الكامل: ٣٠ - ١ / ١٦٥

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٣٢	١٩	تَلَقَّاهُ طَيْفِي فِي الْكَرَى فَتَجَنَّبَا وَقَبَّلْتُ يَوْمًا ظِلَّهُ فَتَغَضَّبَا	الطويل: ٥ - ١ / ١٧٠
٣٣	٥١٨	شَكَوْتُ إِلَيْهِ حُبَّهُ فَتَعَتَّبَا وَحَدَّثْتُهُ عَمَّا لَقِيتُ فَكَذَّبَا	الطويل: ٥ - ٦ / ٣٩
٣٤	٢٠	قُلْ لِلْأَمِيرِ الَّذِي قَدْ نَالَ مَا طَلَبَا وَرَدَّ مِنْ سَالِفِ الْمَعْرُوفِ مَا ذَهَبَا	البيسيط: ١٧ - ١ / ١٧٢
٣٥	٦٢٠	عَيْشُ الْفَتَى كُلُّهُ يُسْرُّ بِهِ فَانْعَمْ هَنِيئًا فَإِنَّ الْحَيْنَ قَدْ قَرَّبَا	البيسيط: ٢ - ٦ / ٢٢١
٣٦	٢١	إِمْرَأَةٌ مُفْرَانٌ مَاتَتْ بَعْدَ مَا شَابَا فَحَسَّتِ السَّلْعَ الْفِتْيَانُ وَالصَّابَا	البيسيط: ٣ - ١ / ١٧٧
٣٧	٨٠٩	قَالُوا الرَّحِيلُ فَاَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا فِي خَدِّهَا وَقَدِ اعْتَلَقْنَ خِضَابَا	الكامل: ٢ - ٧ / ١٩٩
٣٨	٨١٠	وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنْ يُذِيبَ مَفَاصِلِي مَنْ لَوْ جَرَى نَفْسِي عَلَيْهِ لَذَابَا	الكامل: ١ - ٧ / ٢٠١
٣٩	٢٢	طَلَبْتُهُ أَيَّامٌ وَطَالَبَ مِثْلَهَا أُخْرَى فَأَصْبَحَ طَالِبًا مَطْلُوبَا	الكامل: ٩ - ١ / ١٧٨

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٤٠	٢٣	قَدِ قَصَرْنَا دُونَكَ الْأَلَّ حَاظَ خَوْفًا أَنْ تَذُوبَا	مجزوء الرمل: ٣ - ١ / ١٨٠
٤١	٢٤	مِنْ سَجَايَا الطُّلُولِ إِلَّا تُجِيبَا فَصَوَابٌ مِنْ مُقْلَةٍ أَنْ تَصُوبَا	الخفيف: ٥٥ - ١ / ١٨١
٤٢	٢٥	اجْعَلِي فِي الْكَرَى لِعَيْنِي نَصِيبَا كَيْ تَنَالَ الْمَكْرُوهَ وَالْمَحْبُوبَا	الخفيف: ٦ - ١ / ١٩٤
٤٣	٢٦	أَيَّامَنَا مَا كُنْتَ إِلَّا مَوَاهِبَا وَكُنْتَ بِإِسْعَافِ الْحَبِيبِ حَبَائِبَا	الطويل: ٢٨ - ١ / ١٩٦
٤٤	٢٧	لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ دَارِ مَاوِيَّةِ الْحُقْبُ أَنْحُلُ الْمَغَانِي لِلْبَلَى هِيَ أَمْ نَهَبُ؟	الطويل: ٥٦ - ١ / ٢٠٤
٤٥	٦٢١	وَرَاحَةٌ مُزْنِيَّةٌ هَطْلَاءٌ تَهْمِي مَوَاطِرُهَا وَهَنَّ عَلَيَّ سَكْبُ	الوافر: ٢ - ٦ / ٢٢٢
٤٦	٦٢٢	وَلَمْ يَشْغَلْكَ عَنْ طَلَبِ الْمَعَالِي وَلَا لَذَاتِهَا لَهْوٌ وَلِغَبُ	الوافر: ١ - ٦ / ٢٢٣
٤٧	٧٦٧	بِأَبِي فَمُ شَهْدِ الضَّمِيرِ لَهُ قَبْلَ الْمَذَاقِ بَأْنُهُ عَذْبُ	الكامل: ٢ - ٧ / ٧٩

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٤٨	٢٨	دَنَا سَفَرٌ وَالسَّدَاؤُ تَنَأَى وَتُضَقِّبُ وَيَنْسَى سُرَاهُ مَنْ يُعَافَى وَيُضَحَّبُ	الطويل: ١٦ - ١ / ٢١٦
٤٩	٨١١	لَيْتَنُ شُدَّ بَتُّ عَنكَ اللَّيَالِي فَإِنَّمَا يُفَرِّعُ غُضُنُ السَّدُوحِ حِينَ يُشَدَّبُ	الطويل: ١ - ٧ / ٢٠٢
٥٠	٨١٢	تَجَاوَزَ غَايَاتِ الْعُقُولِ رَغَائِبُ تَكَادُ بِهَا لَوْلَا الْعِيَانُ تُكَدَّبُ	الطويل: ١ - ٧ / ٢٠٣
٥١	٢٩	لَمَكَاسِرُ الْحَسَنِ بْنِ وَهَبٍ أَطِيبُ وَأَمَرٌ فِي حَنَكِ الْحَسُودِ وَأَعْدَبُ	الكامل: ٢٨ - ١ / ٢٢٠
٥٢	٦٢٣	حَلَيْتَ دِيَارَهُمْ فَأَضَحْتَ تُسَلَّبُ وَالْحَيُّ يَنْظُرُ بِالْعِيَانِ وَيُشْحَبُ	الكامل: ٤ - ٦ / ٢٢٤
٥٣	٦٢٤	حَرَّكَهُ فَالْأَشْجَارُ فِي تَحْرِيكِهَا يُجْنَى جَنَاهَا وَالْقُلُوبُ تُقَلَّبُ	الكامل: ١ - ٦ / ٢٢٦
٥٤	٨١٣	عَفَتِ الرُّسُومُ وَمَا عَفَتِ أَحْشَاؤُهُ مِنْ عَهْدِ شَوْقِي مَا يَحُولُ فَيَذْهَبُ	الكامل: ١ - ٧ / ٢٠٥
٥٥	٣٠	قَدْ نَابَتِ الْجِرْعُ مِنَ أَرْوِيَّةِ النُّوبِ وَاسْتَحَقَّبَتِ جِدَّةً مِنْ رَبِيعِهَا الْحَقْبُ	البيسط: ٦٠ - ١ / ٢٢٨

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٥٦	٥١٩	نَاهِيكَ يَشْغَلُهُ عَن عَذْلِكَ الطَّرْبُ وَهِمَّةٌ قَصَّرَتْ عَن شَأْوِهَا الرُّتْبُ	البيسيط: ١٩ - ٦ / ٤٠
٥٧	٥٢٠	مَاتَتْ رَبِيعَةٌ، لَا بَلْ مَاتَتْ الْعَرَبُ وَحَلَّ بِالْمَكْرُمَاتِ الْوَيْلُ وَالْحَرَبُ	البيسيط: ٤٦ - ٦ / ٤٢
٥٨	٥٢١	لَا الْوَيْلُ إِنِ زَالَتْ الدُّنْيَا وَلَا الْحَرَبُ بَلْ إِنَّهَا لَا تَزُولُ الْوَيْلُ وَالْحَرَبُ	البيسيط: ٩ - ٦ / ٤٩
٥٩	٣١	النَّارُ وَالْعَارُ وَالْمَكْرُوهُ وَالْعَطْبُ وَالْقَتْلُ وَالصَّلْبُ وَالْمُرَانُ وَالْخَشْبُ	البيسيط: ١٠ - ١ / ٢٤١
٦٠	٣٢	صَبْرًا عَلَى الْمَطْلِ مَا لَمْ يَتْلُهُ الْكَذِبُ فَلِلْخُطُوبِ إِذَا سَامَحَتْهَا عُقْبُ	البيسيط: ٧ - ١ / ٢٤٤
٦١	٣٣	لَا عَيْشَ أَوْ يَنْحَامِي جِسْمَكَ الْوَصْبُ فَتَنْجَلِي بِكَ عَن خُلْصَانِكَ الْكَرْبُ	البيسيط: ٣ - ١ / ٢٤٧
٦٢	٦٢٥	اسْتَبْطَنُوا الْبَطْنَ إِذْ سَارُوا وَقَدْ عَلِمُوا أَلَّا رُجُوعَ لَهُمْ مَا جَنَّتِ الْمَيْبُ	البيسيط: ١ - ٦ / ٢٢٧
٦٣	٥٢٢	يَا حَامِلَ الْكَأْسِ غَالِكَ التَّعَبُ أَمْ لَيْسَ فِيهَا لِشَارِبٍ أَرْبُ؟!	المنسرح: ٢٢ - ٦ / ٥١

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٦٤	٦٢٦	وَإِنْ يَحُلْ بَيْنَنَا الْحِجَابُ فَلَنْ يَحْجُبَ عَنَّا مَعْرُوفَهُ الْحُجْبُ	المنسرح: ١ - ٢٢٨/٦
٦٥	٨١٤	مَنْ رَاحَ طَلَقًا وَرَاحَ تَالِدُهُ مَطِيئَةٌ لِلْحُقُوقِ تَعْتَقِبُهُ	المنسرح: ١ - ٢٠٧/٧
٦٦	٨١٥	إِذَا زَهَبَ الْعِتَابُ فَلَيْسَ وَدُّ وَيَبْقَى الْوُدُّ مَا بَقِيَ الْعِتَابُ	الوافر: ١ - ٢٠٨/٧
٦٧	٣٤	فَاضَ اللَّئَامُ وَغَاضَتِ الْأَحْسَابُ وَاجْتُنَّتِ الْعَلِيَاءُ وَالْآدَابُ	الكامل: ١١ - ٢٤٩/١
٦٨	٣٥	أَبَا دُلْفٍ لَمْ يَبْقَ طَالِبٌ حَاجَةٌ مِنْ النَّاسِ غَيْرِي وَالْمَحَلُّ جَدِيدٌ	الطويل: ٦ - ٢٥٣/١
٦٩	٣٦	أَلَا يَا خَلِيلِي اللَّذِينَ كِلَاهُمَا بِلَبِّكَ عِنْدَ النَّائِبَاتِ يُجِيبُ	الطويل: ٢ - ٢٥٥/١
٧٠	٣٧	مَتَى يُرْعَى لِقَوْلِكَ أَوْ يُنِيبُ وَخِذْنَاهُ الْكَابَةَ وَالنَّحِيبُ	الوافر: ٣٨ - ٢٥٦/١
٧١	٦٢٧	فَلَسْتُ بِنَازِلٍ إِلَّا أَلَمَّتْ بِرَحْلِي أَوْ خَيَّالَتَهَا الْكَذُوبُ	الوافر: ١ - ٢٢٩/٦

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٧٢	٨١٦	إِذَا اشْتَمَلَتْ عَلَى الْيَأْسِ الْقُلُوبُ وَضَاقَ لِمَا بِهِ الصَّدْرُ الرَّحِيبُ	الوافر: ٥ - ٢٠٩/٧
٧٣	٥٢٣	قُولِي لِهَجْرِكَ يَنْتَنِي عَنْ مُهَجَّتِي فَأَنَا الْكَئِيبُ	مجزوء الكامل م: ٤ - ٥٤/٦
٧٤	٣٨	نَظَرِي إِلَيْكَ عَلَيَّكَ يَشُ هَدُّ لِي بِأَنَّكَ لِي حَبِيبُ	مجزوء الكامل: ٤ - ٢٦٣/١
٧٥	٣٩	يَا قَضِيبًا لَا يُدَانِي مِنَ الْإِنْسِ قَضِيبُ	مجزوء الرمل: ٥ - ٢٦٤/١
٧٦	٤٠	رِيْمَةٌ سَمْحَةٌ الْقِيَارِ سَكُوبُ مُسْتَغِيثٌ بِهَا التُّرَى الْمَكْرُوبُ	الخفيف: ١٨ - ٢٦٥/١
٧٧	٤١	غَيْرُ مُسْتَأْنِسٍ بِشَيْءٍ إِذَا غَبَ تَ سِوَى ذِكْرِكَ الَّذِي لَا يَغِيبُ	الخفيف: ٢ - ٢٧١/١
٧٨	٨١٧	أَهَابُكَ إِجْلَالًا وَمَا بِكَ قُدْرَةٌ عَلَيَّ، وَلَكِنْ مِثْلُ عَيْنِ حَبِيبُهَا	الطويل: ٣ - ٢١١/٧
٧٩	٤٢	هُوَ الدَّهْرُ لَا يُشْوِي وَهِنَّ الْمَصَائِبُ وَأَكْثَرُ أَمَالِ الرِّجَالِ كَوَاذِبُ	الطويل: ١١ - ٢٧٢/١

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٨٠	٥٠٤	بَأْرَان لِي خِلُّ مُقِيمٌ وَصَاحِبُ	تهوّن الرّزايَا بعدَهُ والمصائبِ الطويل: ١٠ - ٩/٦
٨١	٤٣	إِنِّي أَتْتَنِي مِن لَدُنكَ صَحِيْفَةٌ	غَلَبَتِ هُمُومَ الصُّدْرِ وَهِيَ غَوَالِبُ الكامل: ١١ - ٢٧٧/١
٨٢	٤٤	هُنَّ عَوَادِي يُوسُفٍ وَصَوَاجِبُهُ	فَعَزَمًا فَفَقِدْمًا أَدْرَكَ السُّؤْلَ طَالِبُهُ الطويل: ٤٤ - ٢٨١/١
٨٣	٥٢٤	بِرُوجِي غَزَالٌ لَا أُطِيقُ عِتَابَهُ	وَإِنْ جَلَبَ الْهَجْرَانَ مِنْهُ جَوَالِبُهُ الطويل: ٥ - ٥٥/٦
٨٤	٥٢٥	كَتَبْتُ إِلَيْهِ حِينَ عَيْلٍ تَصْبِرِي	وَدَمْعِي يُعَمِّي كُلَّ مَنْ أَنَا كَاتِبُهُ الطويل: ٤ - ٥٦/٦
٨٥	٤٥	قَالَ الْوَشَاءُ بَدَا فِي الْخَدِّ عَارِضُهُ	فَقُلْتُ لَا تُكْثِرُوا مَا ذَاكَ عَائِبُهُ البسيط: ٧ - ٢٩٣/١
٨٦	٤٦	أَبَا جَعْفَرَ أَضْحَى بِكَ الظَّنُّ مُمْرِعًا	فَمِلْ بِرَوَاعِيهِ عَنِ الْأَمَلِ الْجَدْبِ الطويل: ٢ - ٢٩٥/١
٨٧	٤٧	جُفُوفَ الْبَلَى أَسْرَعَتْ فِي الْغُصْنِ الرَّطْبِ	وَخَطَبَ الرَّدَى وَالْمَوْتَ أَبْرَحَتْ مِنْ خَطْبِ الطويل: ٧ - ٢٩٦/١

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٨٨	٤٨	ذَكَرْتُكَ حَتَّى كِدْتُ أَنْسَاكَ لِلَّذِي تَوَقَّدُ مِنْ نِيرَانِ ذِكْرِكَ فِي قَلْبِي	الطويل: ٤ - ٢٩٨/١
٨٩	٤٩	وَمُنْفَرِدٍ بِالْحُسْنِ خُلُوٍ مِنَ الْهَوَى بَصِيرٍ بِأَسْبَابِ التَّجْرُمِ وَالْعَتَبِ	الطويل: ٤ - ٣٠٠/١
٩٠	٥٠	بِعَقْلِي هَذَا صِرْتُ أُحَدِثُهُ الرُّكْبِ وَقَدْ كُنْتُ فِي سَلْمٍ فَأَصْبَحْتُ فِي حَرْبِ	الطويل: ٤ - ٣٠٢/١
٩١	٦٢٨	وَلَمَّا امْتَلَأَ قَلْبِي نَصَالًا وَأَسْهُمَا بِمُعْتَرَكِي سِحْرِ اللُّوَاحِظِ وَالْهُدْبِ	الطويل: ٢ - ٢٣٠/٦
٩٢	٥٢٦	وَكَانَ يُقَالُ أَنَّ الْحُبَّ يُفْنِي فَصَارَ الْحُبُّ يُسْمِنُ كُلَّ صَبِّ	الوافر: ٥ - ٥٧/٦
٩٣	٥٢٧	بِنَفْسِي مَنْ هَوَاهُ أَخِي وَتَرْبِي وَحُبِّيهِ نَبَاتٌ رَضِيْعٌ قَلْبِي	الوافر: ٤ - ٥٨/٦
٩٤	٨١٨	أَلَيْسَ دَمْعِي وَفَرَطُ شَوْقِي وَطُؤُ سُقْمِي شُهُودَ حُبِّي	مخلع البسيط: ١ - ٢١٣/٧
٩٥	٥٢٨	فِيَّ وَفِي نَظْرِي دَلِيلُ أَنْبِي لَوْ لَا جَلَالُكَ بُحْتُ بِالْحَبِّ	الكامل: ٤ - ٥٩/٦

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٩٦	٧٦٨	صَبُّ بِحُبِّ مُتَيِّمٍ صَبِّ حُبِّيهِ فَوَقَّ نِهَائَةَ الْحُبِّ	الكامل: ٤ - ٨٠/٧
٩٧	٥١	أَطْفَأَتْ نَارَ هَوَاكَ مِنْ قَلْبِي وَحَلَلْتُنِي مِنْ عُرْوَةِ الْحُبِّ	الكامل: ٥ - ٣٠٤/١
٩٨	٨١٩	وَإِذَا تَأَلَّقَ فِي النَّدِيِّ كَلَامُهُ أَلْ مَصْقُولٌ خَلَّتْ لِسَانَهُ مِنْ عَضْبِهِ	الكامل: ٧ - ٢١٥/٧
٩٩	٥٢	تَقِي جَمَحَاتِي لَسْتُ طَوَّعَ مُؤَنَّبِي وَلَيْسَ جَنِيبي إِنْ عَذَلْتِ بِمُصْحَبِي	الطويل: ٣٣ - ٣٠٥/١
١٠٠	٦٢٩	إِذَا كُنْتُ فِي أَرْضٍ يُهَيْبُكَ أَهْلُهَا وَلَمْ تَكُ مَكْبُولًا بِهَا فَتَعَرَّبِ	الطويل: ٢ - ٢٣١/٦
١٠١	٥٣	أَحْسِنَ بِأَيَّامِ الْعَقِيقِ وَأَطِيبِ وَالْعَيْشِ فِي أَظْلَالِ هِنَّ الْمُعْجِبِ	الكامل: ٤٥ - ٣١٤/١
١٠٢	٥٤	أَمَّا وَقَدْ أَحَقَّقْتَنِي بِالْمَوْكِبِ وَمَدَدْتَ مِنْ ضَبْعِي إِلَيْكَ وَمَنْكَبِي	الكامل: ١٤ - ٣٢٥/١
١٠٣	٨٢٠	قَدْ بَيَّنَّ الْبَيْنَ الْمُفَرَّقُ بَيْنَنَا عَشَقَ النَّوَى لِرَبِيبِ ذَاكَ الرَّبْرِبِ	الكامل: ٢ - ٢١٨/٧

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
١٠٤	٦٣٠	راحت مُشْرِقَةً ورحت مُغْرَبًا	فَمَتَى لِقَاءِ مُشْرِقٍ وَمُغْرَبٍ الكامل: ١ - ٢٣٢/٦
١٠٥	٨٢١	إِنَّ الْبَنْفَسِجَ تَرْتَاخُ النَّفُوسَ لَهُ	ويعجزُ الوُصْفُ عن تَحْدِيدِ معجبه البيسيط: ٢ - ٢١٩/٧
١٠٦	٥٥	إِذَا مَا شُبِتَ حُسْنَ الدِّيدِ	نِ مِنْكَ بِصَالِحِ الْأَدَبِ الوافر: ٣ - ٣٢٩/١
١٠٧	٥٢٩	يُؤَلِّمُ فَتَى لَهُ أَدَبٌ	يَجْرُ إِلَى أَخِي أَدَبٍ مجزوء الوافر: ١١ - ٦٠/٦
١٠٨	٥٦	السَّيْفُ أَصْدَقُ أَنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ	فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجِدِّ وَاللَّعِبِ البيسيط: ٧١ - ٣٣٠/١
١٠٩	٥٧	أَبَدتْ أَسَى أَنْ رَأَتْنِي مُخْلِيسَ الْقُصْبِ	وَأَلَّ مَا كَانَ مِنْ عُجْبٍ إِلَى عَجْبِ البيسيط: ١٩ - ٣٥٠/١
١١٠	٧٥٣	شَقُّ الرَّبِيعِ مَضَائِقَ الْحُجْبِ	وَبدا بِوَشْيِ شَقَائِقِ قُشْبِ الكامل: ٤٩ - ٥/٧
١١١	٥٣٠	عَدْلُ مِنَ اللَّهِ أَنْ أَبْجِي وَتَضْحَكُ بِي	لَوْ شَاءَ أَلْقَاكَ مَا أَلْقَى مِنَ النَّصْبِ البيسيط: ٤ - ٦٢/٦

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
١١٢	٧٥٤	ما كنتُ أحسبني أُرَجَى لِصَالِحَةٍ وَأُنْسِي رَغْبَةً يَوْمًا لِمُرْتَعَبٍ	البيسيط: ٤٠ - ١٣/٧
١١٣	٥٨	عَنْتُ فَأَعْرَضَ عَن تَعْرِضِهَا أَرَبِي يَا هَذِهِ عُذْرِي فِي هَذِهِ النُّكْبِ	البيسيط: ٢٨ - ٣٥٦/١
١١٤	٦٣١	يَا نَفْسُ كَيْفَ رَأَيْتِ الصَّبْرَ أَغْفَبِي لَمَّا اغْتَصَمْتُ بِهِ فِي عَمْرَةِ النُّوبِ	البيسيط: ٥ - ٢٣٣/٦
١١٥	٥٩	بِأَبِي وَإِنْ حَسَنْتَ لَهُ بِأَبِي مَنْ لَيْسَ يَعْرِفُ غَيْرَ مَا أَرَبِي	الكامل: ٣ - ٣٦٤/١
١١٦	٦٣٢	يَسْتَضْعِرُ الدُّنْيَا لَدَى سَبَبٍ يَبْغِي نَدَاهُ وَغَيْرِ ذِي سَبَبٍ	الكامل: ١ - ٢٣٥/٦
١١٧	٦٠	شِعْرِي، أَنْى هَرَيْتَ فِي الطَّلَبِ وَلَوْ صَعِدْتَ السَّمَاءَ فِي سَبَبٍ	المنسرح: ١٠ - ٣٦٦/١
١١٨	٦١	إِنَّ بُكَاءَ فِي الدَّارِ مِنْ أَرَبِهِ فَشَايِعًا مُغْرَمًا عَلَى طَرَبِهِ	المنسرح: ٤٢ - ٣٦٨/١
١١٩	٦٢	سَلَامُ اللَّهِ عِدَّةَ رَمَلٍ حَبَّتِ عَلَى ابْنِ الْهَيْثَمِ الْمَلِكِ اللَّبَابِ	الوافر: ٣٥ - ٣٧٧/١

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
١٢٠	٨٢٢	مِدَادٌ مِثْلُ خَافِيَةِ الْغُرَابِ وَقِرْطَاسٌ كَرَقْرَاقِ السَّرَابِ	الوافر: ٦ - ٢٢٠/٧
١٢١	٥٣١	يَا رَبُّعُ رِيَّابِ وَالرِّيَّابِ سُقَيْتِ مِنْ رِيِّقِ الْعِدَابِ	مخلع البسيط: ٦٨ - ٦٣/٦
١٢٢	٦٣	لَوْ أَنَّ دَهْرًا زِدَّ رَجَعَ جَوَابِ أَوْ كَفَّ مِنْ شَأْوِيهِ طَوْلُ عِتَابِ	الكامل: ٤٠ - ٣٨٥/١
١٢٣	٨٢٣	وَلَقَدْ سَبَرْتُ النَّاسَ ثُمَّ خَبَرْتُهُمْ وَوَصَفْتُ مَا وَصَفُوا مِنَ الْأَسْبَابِ	الكامل: ٢ - ٢٢٣/٧
١٢٤	٨٢٤	لَيْسَ السَّحَابُ بِبَالِغٍ فِيهِ الرِّضَى فَأَقُولُ إِنْ نَدَاهُ صَوْبُ سَحَابِ	الكامل: ١ - ٢٢٦/٧
١٢٥	٦٤	رَيْبُ دَهْرٍ أَصَمُّ دُونَ الْعِتَابِ مُرْصِدٌ بِالْأَوْجَالِ وَالْأَوْصَابِ	الخفيف: ٢٢ - ٣٩٥/١
١٢٦	٦٥	دَابُّ عَيْنِي الْبُكَاءُ وَالْحُزْنُ دَابِي فَأَتْرِكُنِي وَقَيْتِ مَا بِي لِمَا بِي	الخفيف: ١١ - ٤٠٠/١
١٢٧	٦٦	مَنْ بَنُو عَامِرٍ مَنِ ابْنُ الْحَبَابِ مَنْ بَنُو تَغْلِبٍ غَدَاةَ الْكُلابِ	الخفيف: ١٢ - ٤٠٣/١

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
١٢٨	٨٢٥	قَدْ بَعَثْنَا إِلَيْكَ أُمَّ الْمَنَائِيَا وَالعَطَايَا زَنجِيَّةَ الأَحْسَابِ	الخفيف: ٢ - ٢٢٧/٧
١٢٩	٦٧	الحَسَنُ بِنُ وَهَبِ كَالغَيْثِ فِي انسِكَابِهِ	مجزوء الرجز: ٨ - ٤٠٧/١
١٣٠	٥٠٥	مَنْ لِي بِأِنْسَانٍ إِذَا أَعْضَبْتُهُ وَجَهَلْتِ كَأَنَّ الحِلْمَ رَدَّ جَوَابِهِ	الكامل: ٣ - ١١/٦
١٣١	٦٣٣	فَتَى كَشَفْتُ لَهُ حَدَقَ المعَانِي مَحَاجِرَهَا بِأَجْفَانِ القُلُوبِ	الوافر: ٧ - ٢٣٦/٦
١٣٢	٦٣٤	عَرَفْنَا الجُودَ مِنْكَ وَمَا عَرَضْنَا لِسَجَلٍ مِنْ نَدَاكَ وَلَا ذَنْوِبِ	الوافر: ٢ - ٢٣٧/٦
١٣٣	٦٨	أَيُوسُفُ جِئْتَ بِالعَجَبِ العَجِيبِ تَرَكَتِ النَّاسَ فِي شَكِّ مُرِيبِ	الوافر: ٩ - ٤٠٩/١
١٣٤	٨٢٦	قَلَنْسُوَّةٌ عَلَى رَأْسِ صَلِيبِ مِسَاحَتُهُ جَرِيبٌ فِي جَرِيبِ	الوافر: ٢ - ٢٢٩/٧
١٣٥	٦٩	صَبَرْتُ عَنْكَ بِصَبْرِ غَيْرِ مَغْلُوبِ وَدَمَعِ عَيْنِ عَلَى الخَدَّيْنِ مَسْكُوبِ	البسيط: ٦ - ٤١٣/١

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
١٣٦	٧٢	مُرْتَبُ الحُزْنِ فِي القُلُوبِ وَنَاصِرُ العَزْمِ فِي الذُّنُوبِ	مخلع البسيط: ٤ - ٤١٥/١
١٣٧	٧١	أَيُّ نَدَى بَيْنَ الثُّرَى وَالجَبُوبِ وَسُؤْدِدِ لَدُنِ وِرَائِي صَلِيبِ	السريع: ١٧ - ٤١٧/١
١٣٨	٧٠	لَمْ أَرِ عِيراً جَمَّةَ الدُّوَبِ	الرجز: ٣٨ - ٤٢٢/١
١٣٩	٨٢٧	يَحْتَاجُ مَنْ يَزْنَجِي نَوَالِكُمُ إِلَى ثَلَاثِ مَنْ عَيْرِ تَكْذِيبِ	المنسرح: ٢ - ٢٣٠/٧
١٤٠	٧٣	أَيُّ مَرَعَى عَيْنِ وِوَادِي نَسِيبِ لَحَبَّتَهُ الأَيَّامُ فِي مَلْحُوبِ	الخفيف: ٣٩ - ٤٢٧/١
١٤١	٦٣٥	أَنْتَ دَلُؤُ وِدُو السَّمَّاحِ أَبُو مُوسَى قَلِيبُ وَأَنْتَ دَلُؤُ القَلِيبِ	الخفيف: ٢ - ٢٣٨/٦
١٤٢	٧٤	حَسُنْتَ عِبْرَتِي وَطَابَ نَحِيبِي فَيْكَ يَا كَنْزَ كُلِّ حُسْنٍ وَطِيبِ	الخفيف: ٦ - ٤٣٦/١
١٤٣	٧٥	شَمْسُ دَجْنٍ تَطَلَّعَتْ مِنْ قَضِيبِ أَمَرْتُ عَيْنَيْهَا بِسَبِي القُلُوبِ	الخفيف: ٤ - ٤٣٨/١

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
١٤٤	٧٦	عَلَى مِثْلِهَا مِنْ أَرْبَعٍ وَمَلَاعِبِ	أُذِيلَتْ مَصُونَاتُ الدُّمُوعِ السُّوَاعِبِ الطويل: ٤٥ - ٤٤٠/١
١٤٥	٧٦٩	وَصَلَّتْ بَعْرُمِي فِيكَ عَزْمَ الرِّكَائِبِ	وَطَخَطْتُ شَمْلَ الْهَمِّ مِنْ كُلِّ جَانِبِ الطويل: ٢٨ - ٨٢/٧
١٤٦	٦٣٦	أَلَانَهُمْ لُبْسُ الْحَمَائِلِ وَالسُّرَى	فَلَوْ عُقِدُوا كَانُوا لِيَانِ الْمَنَابِ الطويل: ١ - ٢٣٩/٦
١٤٧	٨٢٨	مَفَازَةٌ صَدْرٍ لَوْ تَطَرَّقَ لَمْ يَكُنْ	لَيْسَلُكَهَا فَرْدًا سَلِيكَ الْمَقَابِ الطويل: ١ - ٢٣٢/٧
١٤٨	٨٢٩	لَهُ نَائِلٌ مَا زَالَ طَالِبَ طَالِبِ	وَمَرْتَادٌ مُرْتَادٍ، وَخَاطِبَ خَاطِبِ الطويل: ١ - ٢٣٣/٧
١٤٩	٧٧	لَعَمْرُكَ لَلْيَأْسُ غَيْرُ الْمُرِيدِ	بِ خَيْرٍ مِنَ الطَّمَعِ الْكَاذِبِ المتقارب: ٢ - ٤٥٤/١
١٥٠	٧٨	أَنْضَيْتُ فِي هَذَا الْأَنَامِ تَجَارِبِي	وَبَلَوْتُهُمْ بِمُفَحَّصَاتِ مَذَاهِبِي الكامل: ١٤ - ٤٥٥/١
١٥١	٧٧٠	مَا ضَرَّ مَنْ قَطَعَ الرَّجَاءَ بِهِجْرِهِ	لَوْ كَانَ عَلَّلَنِي بِوَعْدِ كَاذِبِ الكامل: ٢ - ٨٥/٧

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
١٥٢	٧٩	نَأَتْ بِهِ الدَّارُ عَنْ أَقَارِبِهِ فَأُلْقِيَ الحَبْلُ فَوْقَ غَارِبِهِ	المنسرح: ٧ - ٤٥٩/١
قافية التاء			
١٥٣	٥٣٢	قَطَعْتُ سَعَادُ حِبَالَنَا فَتَقَطَّعْتُ وَنَعْتُ عَلِيًّا وَالحَيَاةَ فَأَسْمَعْتُ	الكامل: ١٤ - ٧٠/٦
١٥٤	٥٣٣	جِبَّةٌ كَالسَّمَاتِ دَقَّتْ وَرَقَّتْ فَهِيَ تَقْرَأُ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ	الخفيف: ١ - ٧٢/٦
١٥٥	٥٣٤	وَهِبِ القَدَّ للُغُصُو نِ زَهَتْ جِينَ أَوْرَقَتْ	مجزوء الخفيف: ٤ - ٧٣/٦
١٥٦	٨٠	أَعْبَدَ اللّٰهَ دَعِ لَوْأَ وَليْتَا فَقَدَ أَصْبَحْتَ يَا مِسْكِينُ مَيْتَا	الوافر: ٤ - ٣/٢
١٥٧	٨٣٠	ظَلْبِي مِنَ التُّرْكِ مِنْ هِنْدِي نَاطِرِهِ فِي كُلِّ جَارِحَةٍ مِنَّا جِرَاحَاتُ	البسيط: ٢٠ - ٢٣٤/٧
١٥٨	٨٣١	تَشْوَقُنِي أَلْفَاتُ الرُّوْضِ مَائِلَةٌ مِنَ النَّسِيمِ سُكَارَى وَهِيَ دَالَاتُ	البسيط: ٦ - ٢٣٧/٧
١٥٩	٨٣٢	قالت: فأين السَّراةُ قلتُ لها: لا تسألني عَنْهُمْ فَقدُ مَا تَوا	المنسرح: ٢ - ٢٣٩/٧

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
١٦٠	٨١	زَفَرَاتُ مُقَلِّبَاتٍ أَسَعَدَتْهَا الْعَبْرَاتُ	مجزوء الرمل: ٧ - ٥/٢
١٦١	٦٣٧	أَيُّهَا الْعَزِيزُ قَدْ مَسَّنَا الضُّرُّ رُ جَمِيعًا وَأَهْلُنَا أَشْتَاتُ	الخفيف: ٤ - ٢٤٠/٦
١٦٢	٨٢	يَا زَوْجَةَ الْمَسْكِينِ مُقْرَانَ الَّتِي عَظُمَتْ عَلَى الْمُتَطَرِّقِينَ وَفَاتَهَا	الكامل: ٧ - ٧/٢
١٦٣	٥٠٦	مَاتَ حُمَيْدٌ وَأَيُّ نَفْسٍ تَبْقَى عَلَى الْأَرْضِ لَا تَمُوتُ	مخلع البسيط: ٤ - ١٣/٦
١٦٤	٨٣	أَنَا مَيِّتٌ وَلَيْسَ مِنِّي مِتُّ فَمِنْ حُبِّي أَمُوتُ	مجزوء الرمل: ٥ - ٩/٢
١٦٥	٨٤	نُسَائِلُهَا أَيُّ الْمَوَاطِنِ حَلَّتِ وَأَيُّ دِيَارٍ أَوْطَنْتَهَا وَأَيَّتِ	الطويل: ٤٤ - ١٠/٢
١٦٦	٧٧١	سَرْتُ فِي مُبَاحِ الْقَلْبِ حَتَّى إِذَا انْتَهَى بِهَا السَّيْرُ وَاخْتَارَتْ حِمَى الْقَلْبِ حَلَّتِ	الطويل: ٢ - ٨٦/٧
١٦٧	٥٣٥	تَبَدَّدَ ثُرٌّ عَبْرَتِهِ فَخَرَّقَ وَرْدًا وَجَنَّتِهِ	مجزوء الوافر: ٦ - ٧٤/٦

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
١٦٨	٥٣٦	ما مُقَامِي بِسُرْمَدًا عَلَى الخُسْفِ	وقد عَفَتِ كَثْرَةُ النَّشَوَاتِ الخفيف: ١٤ - ٧٥/٦
١٦٩	٦٣٨	كَثُرَتْ فِيهِمُ المَوَاشِي إِلَّا	أَنَّهَا مِنْ مَنَاكِحِ وِدِيَاتِ الخفيف: ١ - ٢٤٢/٦
١٧٠	٨٣٣	علمني جودك السماح فيما	أَبَقَيْتِ شَيْئًا لَدَيَّ مِنْ صِلَتِكَ المنسرح: ٤ - ٢٤١/٧
١٧١	٥٣٧	جَعَلْتُ تَأَمَّلَ حُسْنَهَا بِمِرَاتِهَا	فَرَأْتُ صِفَاتِ الحُسْنِ دُونَ صِفَاتِهَا الكامل: ٤ - ٧٧/٦
١٧٢	٧٥٥	أَقُولُ لِإِرْتَادِ النَّدَى عِنْدَ مَالِكِ	تَعَوَّذُ بِجَدْوَى مَالِكِ وَصِلَاتِهِ الطويل: ٥ - ١٨/٧
١٧٣	٥٣٨	مَاءِ النُّعِيمِ يَجُولُ فِي وَجَنَاتِهِ	وَالسُّخْرُ مَنْسُوبٌ إِلَى لَحَظَاتِهِ الكامل: ٤ - ٧٨/٦
١٧٤	٥٣٩	أَثِيبِي بَرْدَ الرُّوحِ فِي جَسَدِ مَيِّتِ	رَمَيْتِ سَوَادَ القَلْبِ مِنْهُ فَأَصْمَيْتِ الطويل: ٥ - ٨٠/٦
١٧٥	٧٧٢	قَلْبُنَا لِلْحَطِيئَةِ أَلْفَ بَيْتِ	كَذَاكَ الحَيِّ يَغْلِبُ كُلَّ مَيِّتِ الوافر: ٣ - ٨٨/٧
١٧٦	٥٤٠	يَا سَمِيَّ المَسْجُونِ فِي بَطْنِ حُوتِ	وَنَجِيَّ المَقْدُوفِ فِي التَّابُوتِ الخفيف: ٥ - ٨١/٥

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
١٧٧	٨٥	قَمَرٌ تَبَسَّمَ عَن جُمانِ نَابِتٍ فَظَلَلْتُ أَرْمُقُهُ بِعَيْنِ البَاهِتِ	الكامل: ٤ - ١٧/٢
قافية الثاء			
١٧٨	٥٤١	عَبْتُ يَعْبْتُ مِنِ عَيْرِ عَبْتُ مَا وَفَى لِي حُسْنًا حَتَّى نَكْتُ	الرمل: ٢ - ٨٢/٦
١٧٩	٥٤٢	إِن عَنَّ لِي مَنزِلٌ أَنِيقُ طَالَ مُقَامِي بِهِ وَرَأَا	مخلع البسيط: ٢ - ٨٣/٦
١٨٠	٨٦	قِفْ بِالطُّولِ الدَارِسَاتِ عُلاَثَا أَمَسَتْ جِبَالَ قَطِينِهِنَّ رِثَاثَا	الكامل: ٣٧ - ١٩/٢
١٨١	٨٧	صَرَفُ النَوَى لَيْسَ بِالمَكِيثِ يَنْبِثُ مَا لَيْسَ بِالنَّبِيثِ	مخلع البسيط: ٣٠ - ٢٧/٢
قافية الريم			
١٨٢	٨٨	أَبِي فَلَا شَنْبًا يَهْوَى وَلَا فَلَجَا وَلَا إِحْورًا يُرَاعِيهِ وَلَا دَعَجَا	البسيط: ٣٨ - ٣٣/٢
١٨٣	٨٩	إِصْبِرِي أَيَّتُهَا النُّفُ سُسْ فَإِنَّ الصَّبْرَ أَحْجَى	مجزوء الرمل: ١٥ - ٤٠/٢
١٨٤	٩٠	أَطْلَالَ بَيْتِ العَامِرِيِّ بِمَنْبِجِ غَنَاؤِكَ مَحْظُورٌ عَلَى الدَّنِفِ الشُّجِيِّ	الطويل: ٦٨ - ٤٣/٢

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
١٨٥	٦٣٩	لَمَّا اسْتَتَمَّ لِيَالِي الْبَدْرِ مِنْ حَجَجٍ وَفَوْقَ السَّهْمِ مِنْ عَيْنِيهِ فِي الْمُهَجِ	البسيط: ٤ - ٢٤٣/٦
١٨٦	٩١	أَمْسِكْ بَلِّ اسْتَمْسِكْ لَوْعِ هَيَاجِي فَلْتَسَأَمَنَّ عُذُوبَتِي وَأُجَاغِي	الكامل: ١٢ - ٥٤/٢
قافية الحاء			
١٨٧	٩٢	أَلَا يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَعْلَى إِذَا بَعَضُ الْمُلُوكِ غَدَا مَنِيحَا	الوافر: ٤ - ٥٧/٢
١٨٨	٩٣	لِي حَبِيبٌ عَصِيْتُ فِيهِ النَّصِيحَا لَيْسَ سَمًّا وَلَا بَخِيلًا شَحِيحَا	الخفيف: ٤ - ٥٩/٢
١٨٩	٦٤٠	لِكُلِّ كَرِيمٍ مِنَ الْأَثَمِ قَوْمِهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ حَاسِدُونَ وَكُشَّحُ	الطويل: ١ - ٢٤٥/٦
١٩٠	٩٤	حَجِيٌّ لِحِمَى الْبَطَالَةِ مُسْتَبِيحُ وَقَدْرٌ لِلْمَكَارِمِ مُسْتَمِيحُ	الوافر: ١٠ - ٦٠/٢
١٩١	٩٥	قُلْ لِلْأَمِيرِ لَقَدْ قَلَّدْتَنِي نِعْمًا فُتُّ التَّنَاءُ بِهَا مَا هَبَّتِ الرِّيحُ	البسيط: ٩ - ٦٣/٢
١٩٢	٥٤٣	بِنَفْسِي صُبِيحُ فَاقْ فِي فَلَقِ الصُّبْحِ قَتِيلَ مَوَاعِيدٍ فَأَخْيَاهُ بِالنُّجْحِ	الطويل: ٤ - ١٤/٦

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
١٩٣	٩٦	الغَيْمُ مِنْ بَيْنِ مَغْبُوقٍ وَمُصْطَبِحٍ مِنْ رِيْقٍ مُكْتَفِلَاتٍ بِالثَّرَى دُلْحٍ	البسيط: ٢ - ٦٦/٢
١٩٤	٦٤١	فَحَيُّوا بِالْأَسِنَّةِ ثُمَّ ثَنُّوا مِصَافِحَةً بِأَطْرَافِ الرِّمَاحِ	الوافر: ١ - ٢٤٦/٦
١٩٥	٩٧	يَا ابْنَ تِلْكَ الَّتِي بَحْرَانٌ لَمَّا نَبَتَتْ أَنْبَتَتْ غُصُونِ السِّفَاحِ	الخفيف: ٦ - ٦٨/٢
١٩٦	٩٨	أَيُّ رَأْيٍ وَأَيُّ عَقْلِ صَحِيحٍ لَمْ يُخَوِّفَكَ سَانِحِي وَبَرِيحِي	الخفيف: ٩ - ٧٠/٢
١٩٧	٩٩	يَا سَمِيَّ الَّذِي تَبَهَّلَ يَدْعُو رَبَّهُ مُخْلِصًا لَهُ فِي قُلْ أَوْحِي	الخفيف: ٤ - ٧٣/٢
١٩٨	١٠٠	أَهْدِ الدُّمُوعَ إِلَى دَارٍ وَمَاصِحَهَا فَلِلْمَنَازِلِ سَهْمٌ فِي سَوَافِحِهَا	البسيط: ٤١ - ٧٤/٢

قافية الدال

١٩٩	١٠١	أَعْطَاكَ دَمْعُكَ جُهْدَهُ فَشَكَا فُؤَادُكَ وَجِدَهُ	مجزوء الكامل: ٤ - ٨٣/٢
٢٠٠	٧٧٣	عَجِبْتُ لِمَنْ جَازَى بِوَدِّي لَهُ صَدًّا وَأَعْرَضَ لَمَّا أَنْ رَأَيْتُ لَهُ عَبْدًا	الطويل: ٤ - ٩٠/٧

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٢٠١	١٠٢	لَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ أَمْرًا جَدًّا	الرجز: ١٤ - ٨٤/٢
٢٠٢	١٠٣	صَدُّ وَمَا احْتَسَبَ الصَّدًّا لَمْ يَحْفَظِ الْمِيثَاقَ وَالْعَهْدَا	السريع: ٤ - ٨٦/٢
٢٠٣	١٠٤	أَتَيْتُ يَحْيَى وَقَدِ كَا نَ لِي صَدِيقًا وَوُدًّا	المجتث: ٥ - ٨٧/٢
٢٠٤	١٠٥	لَا يَشْمَتِ الْأَعْدَاءُ بِأَلْوَتِ إِنْنَا سَنُخْلِي لَهُمْ مِنْ عَرَضَةِ الْمَوْتِ مَوْرِدَا	الطويل: ٤ - ٨٩/٢
٢٠٥	١٠٦	يَا دَارُ دَارَ عَلَيْكَ إِزْهَامُ النُّدَى وَاهْتَرَّتْ رَوْضُكَ فِي النَّرَى فَتَرَادَا	الكامل: ٣٠ - ٩٠/٢
٢٠٦	١٠٧	رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ أَنَّ الصُّلْحَ قَدْ فَسَدَا وَأَنَّ مَوْلَائِي بَعْدَ الْقُرْبِ قَدْ بَعُدَا	البيسيط: ٤ - ٩٧/٢
٢٠٧	٨٣٤	وَقَدْ سَمِعْتُ بِقَوْمٍ يُحْمَدُونَ فَلَمْ أَسْمَعْ بِمِثْلِكَ لَا جِلْمًا وَلَا جَوْدَا	البيسيط: ١ - ٢٤٣/٧
٢٠٨	١٠٨	طَلَّلَ الْجَمِيعَ لَقَدْ عَفَوْتَ حَمِيدَا وَكَفَى عَلَي رُزْنِي بِذَاكَ شَهِيدَا	الكامل: ٥١ - ٩٩/٢
٢٠٩	٧٥٦	عَهْدِي بِرُبْعِكَ مَنْزِلًا مَعْهُودًا جَمَّ الْأَنْبِيَسِ خِرَائِدًا وَنُهْودَا	الكامل: ٣٢ - ٢١/٧

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٢١٠	١٠٩	تَجَرَّعَ أَسَىٌّ قَدْ أَقْفَرَ الْجَرَّعَ الْفَرْدُ وَدَعَّ حِسِّيَّ عَيْنٍ يَحْتَلِبُ مَاءَهَا الْوَجْدُ	الطويل: ٥٠ - ١١٣/٢
٢١١	١١٠	أَبَا الْقَاسِمِ الْمُحْمُودِ إِنْ ذُكِرَ الْحَمْدُ وَقِيَّتْ رَزَايَا مَا يَرُوحُ وَمَا يَغْدُو	الطويل: ٩ - ١٢٤/٢
٢١٢	١١١	أَنْسَنِي مِنْ بَعْدِكَ الْوَجْدُ وَعَبْرَةٌ تَطْرُقُ أَوْ تَغْدُو	السرّيع: ٤ - ١٢٧/٢
٢١٣	١١٢	طَوْتُنِي الْمَنَايَا يَوْمَ الْهُوَ بِلَذَّةٍ وَقَدْ غَابَ عَنِّي أَحْمَدٌ وَمُحَمَّدٌ	الطويل: ٨ - ١٢٩/٢
٢١٤	٧٧٤	رَدَّتْ عَلَيْكَ الْجَاهِلِيَّةُ مَهْدَدُ وَالْجَاهِلِيَّةُ جَمْرَةٌ لَا تَبْرُدُ	الكامل: ٣٣ - ٩٢/٧
٢١٥	٥٤٤	لَهُ دُمُوعٌ بِالْهَوَى تَشْهَدُ وَحُرْقَةٌ لِلْوَجْدِ مَا تَنْفِدُ	السرّيع: ٤ - ٨٥/٦
٢١٦	١١٣	يَا بُعْدَ غَايَةِ دَمْعِ الْعَيْنِ إِنْ بَعْدُوا هِيَ الصَّبَابَةُ طُولَ الدَّهْرِ وَالسُّهُدُ	البيّسط: ٥٣ - ١٣١/٢
٢١٧	١١٤	لَوْ صَحَّحَ الدَّمْعُ لِي أَوْ نَاصَحَ الْكَمْدُ لَقَلَّمَا صَحْبَانِي الرُّوحُ وَالْجَسْدُ	البيّسط: ٢٥ - ١٤٤/٢

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٢١٨	١١٥	نُبَيْتٌ عُتْبَةَ يَعْوِي كَيِ أَشَاتِمَهُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَنِّي اسْتَأْسَدَ النَّقْدُ	البيسيط: ١١ - ١٥٠/٢
٢١٩	٧٧٥	رَأَيْتُ يَحْيَى أَدَامَ اللَّهُ نِعْمَتَهُ يَأْتِي الَّذِي مِثْلَهُ لَمْ يَأْتِهِ أَحَدُ	البيسيط: ٢ - ٩٦/٧
٢٢٠	٧٧٦	طَلَلَانَ طَالَ عَلَيْهِمَا الْأَمْدُ دَثْرًا فَلَا عَلَمٌ وَلَا نَخْدُ	الكامل: ٤٤ - ٩٨/٧
٢٢١	١١٦	أَأَحْمَدُ إِنَّ الْحَاسِدِينَ حُشُودُ وَإِنَّ مَصَابَ الْمُزِنِ حَيْثُ تُرِيدُ	الطويل: ٤ - ١٥٣/٢
٢٢٢	٥٤٥	إِنْ كَانَ عَذْلُكُمَا نُصْحٌ فَمَرْدُودُ لَا يَسْتَجِيبُ لِدَاعِي الْعَدْلِ مَفْقُودُ	البيسيط: ٩ - ٨٦/٦
٢٢٣	١١٧	عَنِّي فَشَاقَكَ طَائِرٌ غَرِيدُ لَمَّا تَرَرْتُمْ وَالْغُصُونُ تَمِيدُ	الكامل: ١٨ - ١٥٥/٢
٢٢٤	٦٤٢	فَلَمَّا لَكَ الْعَبْدُ الْمَذْلُ إِذَا غَدَوَا وَهُمْ لِمَالِهِمُ الْمَصُونِ عَبِيدُ	الكامل: ١ - ٢٤٧/٦
٢٢٥	٦٤٣	طَلَعْتَ عَلَى الْأَمْوَالِ أَنْحَسَ مَطْلَعُ وَعَدَّتْ عَلَى الْأَمَالِ وَهِيَ سَعُودُ	الكامل: ١ - ٢٤٨/٦

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٢٢٦	٥٤٦	أَيَّهَا الزَّائِرُ الْقَرِيبُ الْبَعِيدُ بَلَغَ الصَّبْرَ فِيكَ وَالْمَجْهُودُ	الخفيف: ٣ - ٨٨/٦
٢٢٧	٨٣٥	يَنَامُونَ عَنْ أَكْفَائِهِمْ وَلَدِيهِمْ مِنَ اللَّهِ نُعْمَى مَا يَنَامُ حَسُودُهَا	الطويل: ١ - ٢٤٤/٧
٢٢٨	١١٨	عَيَّاشُ زُفِّ إِلَيْكَ جَهْدُ جَاهِدُ وَاحْتَلَّ سَاحَتَكَ الْبَلَاءُ الرَّاِكِدُ	الكامل: ١٠ - ١٥٨/٢
٢٢٩	٦٤٤	رَدُّ الْبُكَاءِ لَهُ الضَّمِيرُ الرَّاصِدُ وَأَفَاضَ عُبْرَتَهُ الْمَحَلُّ الْبَائِدُ	الكامل: ٤ - ٢٤٩/٦
٢٣٠	٦٤٥	فَتَوَارَدَتْكَ وَإِنَّهَا لِرَسَائِلُ وَصَدْرُنَ عَنْكَ وَإِنَّهَا لَفَوَائِدُ	الكامل: ١ - ٢٥١/٦
٢٣١	٦٤٦	شِعْرُكَ هَذَا كُلُّهُ مُفْرِطُ فِي بَرِّهِ يَا خَالِدُ الْبَارِدُ	السريع: ١ - ٢٥٢/٦
٢٣٢	١١٩	أَمَّا إِنَّهُ لَوْلَا اللُّوَى وَمَعَاهِدُهُ مَوَاعِيسُهُ قَدْ أَقْفَرْتُ وَأَجَالِدُهُ	الطويل: ٢٨ - ١٦١/٢
٢٣٣	٦٤٧	إِذَا التَّلُّجُ فِي حَرِّ الْهَجِيرَةِ لَمْ يَذُبْ مِنَ الصَّنِّ وَالصَّنْبَرِ ذَابَتْ فَوَائِدُهُ	الطويل: ١ - ٢٥٣/٦

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٢٣٤	٦٤٨	يُجَالِدُهُمْ بِالسَّيْفِ وَيَنْتَنِي إِلَى مَالِهِ بِالْجُودِ صَلْتًا يَجَالِدُهُ	الطويل: ١ - ٦ / ٢٥٤
٢٣٥	١٢٠	عَفَّتْ أَرْبُوعَ الْحِلَاتِ لِلْأَرْبُوعِ الْمُدِّ لِكُلِّ هَضِيمِ الْكَشْحِ مَجْدُولَةَ الْقَدِّ	الطويل: ٤٣ - ٢ / ١٦٦
٢٣٦	١٢١	شَهِدْتُ لَقَدْ أَقْوَتَ مَغَانِيكُمُ بَعْدِي وَمَحَّتْ كَمَا مَحَّتْ وَشَائِعُ مِنْ بُرْدِ	الطويل: ٣٨ - ٢ / ١٧٤
٢٣٧	١٢٢	أَطَّلَالَ هِنْدٍ سَاءَ مَا اعْتَضَتْ مِنْ هِنْدٍ أَقَايَصَتْ حَوَرَ الْعَيْنِ بِالْعُونِ وَالرُّبِيدِ	الطويل: ٢٧ - ٢ / ١٨٥
٢٣٨	٨٣٦	لِيَهْنِكَ أَنْ أَصْبَحْتَ مُجْتَمَعَ الْحَمْدِ وَرَاعِي الْمَعَالِي وَالْمَحَامِي عَنِ الْمَجْدِ	الطويل: ٤ - ٧ / ٢٤٥
٢٣٩	٧٧٧	سَأَشْكُرُ لِلذِّكْرَى صَنِيعَتَهَا عِنْدِي وَتَمَثِيلُهَا لِي مَنْ أَحَبُّ عَلَيَّ الْبُعْدِ	الطويل: ٤ - ٧ / ١٠٤
٢٤٠	٦٤٩	لَالِ إِذَا مَرَّتْ عَلَى السَّمْعِ نَاسَبَتْ لِدِقَّةِ مَعْنَى نَظْمِهَا لَوْلَوْ الْعِقْدِ	الطويل: ١ - ٦ / ٢٥٥
٢٤١	٨٣٧	بَدَتْ صُفْرَةٌ فِي لَوْنِهِ إِنَّ حَمْدَهُمْ مِنْ الدَّرِّ مَا أَصْفَرَّتْ حَوَاشِيَهُ فِي الْعِقْدِ	الطويل: ١ - ٧ / ٢٤٧

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٢٤٢	٦٥٠	فَقَالُوا: فَمَا أَوْلَاكَ؟ صِفْ بَعْضَ نَيْلِهِ فَقُلْتُ لَهُمْ: مِنْ عِنْدِهِ كُلُّ مَا عِنْدِي	الطويل: ١ - ٦ / ٢٥٦
٢٤٣	١٢٣	أَيَادِي سَبَا جَاوِزُنَ بِي مُدَّتِي جَهْدِي قَالَا تَهْيَا أَقْضِ مِنْ أَرْقِي وَجِدِي	الطويل: ٥ - ٢ / ١٩٣
٢٤٤	٥٤٧	تَحَدَّرَ مِنْ أَرْجَاءِ صُورَتِهِ [المُتَلَّى] مِنْ الْفَمِّ رَشَّحَ فِي الْجَبِينِ وَفِي الْخَدِّ	الطويل: ٢ - ٦ / ٨٩
٢٤٥	٦٥١	تَغَاوَلْنَا عُنَّا أَحْمَدُ مُتَنَاسِيًا زِمَامَ عُهْدِ الْمَدْحِ وَالشُّكْرِ وَالْحَمْدِ	الطويل: ٢ - ٦ / ٢٥٧
٢٤٦	١٢٤	عَطَّتْ يَدَاكَ عَلَيَّ فِي لَحْدِي وَبَقَيْتَ مَا مُدُّ الْمَدَى بَعْدِي	الكامل: ٣ - ٢ / ١٩٤
٢٤٧	١٢٥	وَفَاتِنِ الْأَحَاظِ وَالْخَدِّ مُعْتَدِلِ الْقَامَةِ وَالْقَدِّ	السريع: ٦ - ٢ / ١٩٥
٢٤٨	٧٧٨	كَنْتَ الْمُعَزِّي بِفَقْدِي وَعِشْتَ مَا شِئْتَ بَعْدِي	المجتث: ٥ - ٧ / ١٠٦
٢٤٩	٧٧٩	أَلَا إِنَّ مَنْ أَهْوَاهُ خَضُّ بُؤْدِهِ وَعَاقَبَنِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ بِصَدِّهِ	الطويل: ٤ - ٧ / ١٠٨

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٢٥٠	٨٣٨	مَلِيٌّ بِأَنْ يَسْتَرِقُّ الْقُلُوبَ عَلَى هَزْلِهِ وَعَلَى جِدِّهِ	المتقارب: ٥ - ٧ / ٢٤٨
٢٥١	٥٤٨	مُعْتَدِلٌ يَظْلِمُ فِي صَدِّهِ عَدَّ بَنِي خَالٍ عَلَى خَدِّهِ	السريع: ٣ - ٦ / ٩٠
٢٥٢	١٢٦	ظَبِيٌّ يَتِيَهُ بِوَرْدِهِ فِي خَدِّهِ خَدُّ عَلَيْهِ غَلَائِلٌ مِنْ وَرْدِهِ	الكامل: ٤ - ٢ / ١٩٧
٢٥٣	٥٤٩	مَاءُ الْغَضَارَةِ وَالنُّضَارَةِ وَالْبَهَا يَتَرَدَّدَانِ كِلَاهُمَا فِي خَدِّهِ	الكامل: ٣ - ٦ / ٩١
٢٥٤	١٢٧	لا وَوَرْدٍ بِخَدِّهِ وَإِعْتِدَالٍ بِقَدِّهِ	مجزوء الخفيف: ٤ - ٢ / ١٩٩
٢٥٥	١٢٨	سَرَتْ تَسْتَجِيرُ الدَّمْعَ خَوْفَ نَوَى عَدِ وَعَادَ قَتَادًا عِنْدَهَا كُلُّ مَرَقِدِ	الطويل: ٥٥ - ٢ / ٢٠٠
٢٥٦	١٢٩	مَلَامِكِ عَنِّي لَا أَبَالِكِ وَأَقْصِدِي كَفَاكِ مَلَامِي وَعُظُّ شَيْبٍ مُفَنِّدِ	الطويل: ٤٥ - ٢ / ٢١٣
٢٥٧	١٣٠	كُشِفَ الْغِطَاءُ فَأَوْقِدِي أَوْ أَحْمِدِي لَمْ تَكْمَدِي فَظَلَنْتِ أَنْ لَمْ يَكْمَدِ	الكامل: ٤٦ - ٢ / ٢٢٠

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٢٥٨	١٣١	داعِ دَعَا بِلِسَانِ هَادٍ مُرْشِدٍ فَأَجَابَ عَزْمٌ هَاجِدٌ فِي مَرَقِدٍ	الكامل: ٤٤ - ٢ / ٢٣٠
٢٥٩	٥٥٠	أَقْسَمْتُ لَوْ نَطَقَ الْجَمَالُ لِأَخْبَرْتِ مِنْهُ الْبِدَائِعُ أَنَّهُ لِمُحَمَّدٍ	الكامل: ٥ - ٦ / ٩٢
٢٦٠	٦٥٢	فَالْحَرْبُ تُلْزِمُ نَفْسَهَا لَكَ طَاعَةً فِيمَا أَرَدْتَ كَطَاعَةَ الْمُتَعَبِّدِ	الكامل: ١ - ٦ / ٢٥٨
٢٦١	١٣٢	يَا دَهْرُ قَدِّكَ وَقَلَّمَا يُغْنِي قَدِي وَأَرَاكَ عِشْرَ الظَّمَى مَرَّ الْمَوْدِ	الكامل: ٢١ - ٢ / ٢٣٧
٢٦٢	٦٥٣	كَأَنَّهُ سَكْرَانٌ أَوْ عَابِتٌ أَوْ ابْنُ رَبِّ حَدَثِ الْمَوْلِدِ	السريع: ١ - ٦ / ٢٥٩
٢٦٣	١٣٣	لَأَشْكُرَنَّكَ إِنْ لَمْ أَوْتِ مِنْ أَجَلِي شُكْرًا يُوَافِيكَ عَنِّي أَخِرَ الْأَبْدِ	البسيط: ٢ - ٢ / ٢٤٢
٢٦٤	١٣٤	قَلْبْتُ أَمْرِي فِي بَدءِ وَفِي عَقِبِ وَرُضْتُ حَالِي فِي جَوْرِ وَمُقْتَصِدِ	البسيط: ١٨ - ٢ / ٢٤٣
٢٦٥	١٣٥	أَفِي تَنْظِمِ قَوْلِ الرَّوْرِ وَالْفَنْدِ وَأَنْتَ أَنْزَرُ مِنْ لَا شَيْءٍ فِي الْعَدِ	البسيط: ٥ - ٢ / ٢٤٧

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٢٦٦	٦٥٤	يا مَنْ تَبَرَّمَتِ الدُّنْيَا بَطَّلَعَتِهِ كما تَبَرَّمَتِ الأَجْفَانُ بِالرَّمَدِ	البيسيط: ٣ - ٦ / ٢٦٠
٢٦٧	٦٥٥	إِنَّ حَرَامًا قَبُولُ مِدْحَتِنَا وَتَرْكُ مَا نَرْتَجِي مِنَ الصَّفَدِ	المنسرح: ٢ - ٦ / ٢٦٢
٢٦٨	١٣٦	بَلَغْتَ بِي فَوْقَ غَايَةِ الكَمَدِ أَبَكَيْتَ عَيْنِي أَخْرَ الأَبْدِ	المنسرح: ٤ - ٢ / ٢٥٠
٢٦٩	١٣٧	ما لِكَثِيبِ الجِمَى إِلَى عَقِيدِهِ ما بَالُ جِرْعَائِهِ إِلَى جَرْدِهِ	المنسرح: ٦٠ - ٢ / ٢٥١
٢٧٠	٦٥٦	طَوَّقَتَهُ بِالْحُسَامِ طَوْقَ رَدَى أَغْنَاهُ مِنْ مَسِّ طَوْقِهِ بَيَدِهِ	المنسرح: ١ - ٦ / ٢٦٤
٢٧١	٥٥١	وَأُخْوِرَ قَدْ قَاسَمْتُهُ الكَأْسَ وَالهُوَى وَرِيحَانَ عَيْشٍ مِنْ سَمَاعٍ وَإِنْشَادِ	الطويل: ٣ - ٦ / ٩٣
٢٧٢	١٣٨	سَقَى عَهْدَ الجِمَى سَبِيلَ العِهَادِ وَرَوَّضَ حَاضِرٌ مِنْهُ وَبَادِ	الوافر: ٥١ - ٢ / ٢٦٣
٢٧٣	١٣٩	جُعِلَتْ فِدَاكَ عَبْدَ اللّهِ عِنْدِي بِعَقَبِ الهَجْرِ مِنْهُ وَالْبِعَادِ	الوافر: ٧ - ٢ / ٢٧٨

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٢٧٤	١٤٠	أَيْسَلُبُنِي ثَرَاءَ الْمَالِ رَبِّي وَأَطْلُبُ ذَاكَ مِنْ كَفِّ جَمَادٍ	الوافر: ٢ - ٢ / ٢٨٠
٢٧٥	١٤١	لَطَمَحْتَ فِي الْإِيرَاقِ وَالْإِرْعَادِ وَعَدَا عَلَيَّ بِسَيْلِ لَوْمِكِ غَادٍ	الكامل: ٣٩ - ٢ / ٢٨١
٢٧٦	٥٥٢	إِنِّي بِعِلَّتِكَ اغْتَلَلْتُ شَتَّ فَمَضَجَعِي شَوْكَ الْقَتَادِ	مجزوء الكامل م: ٤ - ٦ / ٩٤
٢٧٧	٧٨٠	وَقَادَتْ فُوَادًا لَيْسَ بِالْمُنْقَادِ	الرجز: ٣٦ - ٧ / ١١٠
٢٧٨	١٤٢	حَمَادٍ مِنْ نَوَى لَهْ حَمَادٍ	الرجز: ٣٠ - ٢ / ٢٨٩
٢٧٩	١٤٣	سَعِدَتْ غَرِيْبَةُ النَّوَى بِسُعَادٍ فَهِيَ طَوَّعَ الْإِتْهَامَ وَالْإِنْجَادِ	الخفيف: ٤٣ - ٢ / ٢٩٣
٢٨٠	٧٨١	مَا لَهَا أَوْلَعَتْ بِنَقْصِ الْوِدَادِ كُلُّ يَوْمٍ تَرُوْعُنِي بِبِعَادِ	الخفيف: ١٨ - ٧ / ١١٢
٢٨١	٥٥٣	بِدْعَةٌ أَحْدَثَتْ خِلَافَ الرَّشَادِ نَفْسُهَا قَائِدٌ إِلَى الْجَوْرِ هَادِي	الخفيف: ٥ - ٦ / ٩٥

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٢٨٢	٨٣٩	قَدْ قُلْتُ لِلْعَيْثِ الرُّكَامِ وَلَجَّ فِي إِبْرَاقِهِ وَأَلَحَّ فِي إِزْعَادِهِ	الكامل: ٢ - ٧ / ٢٤٩
٢٨٣	٦٥٧	وَوَجَّهَ رَقِيقِ الضُّحَى عِنْدَ سُؤَالِهِ تُلَاقِي الرِّمَاحُ مِنْهُ صُمَّ الْجَلَامِيدِ	الطويل: ١ - ٦ / ٢٦٥
٢٨٤	١٤٤	أَظُنُّ دُمُوعَهَا سَنَنَ الْفَرِيدِ وَهِيَ سِيلُكَاهُ مِنْ نَحْرِ وَجِيدِ	الوافر: ٤٦ - ٢ / ٣٠٣
٢٨٥	١٤٥	يَدُ الشُّكُوى أَتَتْكَ عَلَى الْبَرِيدِ تَمُدُّ بِهَا الْقَصَائِدُ بِالنَّشِيدِ	الوافر: ١١ - ٢ / ٣١٢
٢٨٦	٧٥٧	حَمَّتُهُ فَاخْتَمَى طَعْمَ الْهُجُودِ عَدَاةَ رَمْتُهُ بِالطَّرْفِ الصَّيُودِ	الوافر: ٤٢ - ٧ / ٢٧
٢٨٧	١٤٦	أَعِيدِي النَّوْحَ مُعَوْلَةً أَعِيدِي وَزِيدِي مِنْ بُكَائِكَ ثُمَّ زِيدِي	الوافر: ٣٤ - ٢ / ٣١٥
٢٨٨	٥٥٤	أَقْرَ اللُّهُ عَيْنَكَ بِالْوَلِيدِ وَهَنَّاكَ الزِّيَادَةَ بِالْمَزِيدِ	الوافر: ٤ - ٦ / ٩٧
٢٨٩	٥٥٥	أَأَفْرُقُ أَنْ تَمَاطِلَنِي بِجُودِ وَحَوْضُكَ لَمْ يَزَلْ عَذْبَ الْوُرُودِ	الوافر: ٤ - ٦ / ٩٨

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٢٩٠	١٤٧	يا أَيُّهَا السَّائِلِي عَن عَرَصَةِ الْجُودِ	إِنَّ فَتَى الْبَاسِ دَاوُدُ بَنُ دَاوُدِ البيسيط: ٣ - ٢ / ٣٢١
٢٩١	١٤٨	يَقُولُ فِي قَوْمِ صَحْبِي وَقَدْ أَخَذَتْ	مِنَّا السُّرَى وَخَطَا الْمَهْرِيَّةِ الْقُودِ البيسيط: ٢ - ٢ / ٣٢٢
٢٩٢	٨٤٠	يَجُودُ بِالنَّفْسِ إِنْ ضَنَّ الْبَخِيلُ بِهَا	وَالجُودُ بِالنَّفْسِ أَقْصَى غَايَةِ الْجُودِ البيسيط: ١ - ٧ / ٢٥٠
٢٩٣	٨٤١	لَا بُدَّ يَا نَفْسُ مِنْ سُجُودِ	فِي زَمَنِ الْقِرْدِ لِلْقُرُودِ مخلع البيسيط: ١ - ٧ / ٢٥٢
٢٩٤	١٤٩	أَرَأَيْتَ أَيَّ سَوَالِفٍ وَخُدُودِ	عَنَّتْ لَنَا بَيْنَ اللَّوَى فَرَزُودِ الكامل: ٥٦ - ٢ / ٣٢٥
٢٩٥	١٥٠	أَجْفَانُ خُوطِ الْبَانَةِ الْأُمْلُودِ	مَشْغُولَةٌ بِكَ عَن وِصَالِ هُجُودِ الكامل: ٤٠ - ٢ / ٣٣٨
٢٩٦	٥٥٦	طَلَبَ الْكَرِيمُ نَدَى يَدِ الْمُنْكَودِ	كَالْغَيْثِ يَسْتَسْقِي مِنَ الْجُلُودِ الكامل: ٨ - ٦ / ١٠٠
٢٩٧	٨٤٢	زَهَبَ الصَّوَابُ بِرَأْيِهِ فَكَانَتْهَا	أَرَاؤُهُ اشْتُقَّتْ مِنَ التَّأْيِيدِ الكامل: ٢ - ٧ / ٢٥٣

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٢٩٨	١٥١	عِيَّاشُ يَا ذَا الْبُخْلِ وَالتَّصْرِيدِ وَسُلَالَةَ التَّضْيِيقِ وَالتَّنْكِيدِ	الكامل: ١٠ - ٢ / ٣٤٤
٢٩٩	٧٥٨	خَلِّي سَبِيلَ تَهَائِمِي وَنُجُودِي مِمَّا يَغْرُكُ طَارِفِي وَتَلِيدِي	الكامل: ٣١ - ٧ / ٣٤
٣٠٠	١٥٢	مَا إِبْيَضَ وَجْهُ الْمَرْءِ فِي طَلَبِ الْعُلَى حَتَّى يُسْوَدَّ وَجْهُهُ فِي الْبِيدِ	الكامل: ٢ - ٢ / ٣٤٧
٣٠١	١٥٣	لَا أَكُلُ التُّفَاحَ دَهْرِي وَلَوْ جَنَيْتَهُ لِي مِنْ جِنَانِ الْخُلُودِ	السريع: ٢ - ٢ / ٣٤٨
٣٠٢	١٥٤	أَنَا فِي لَوْعَةٍ وَحُزْنٍ شَدِيدِ لَيْسَ عِنْدِي لَلْوَعَةِ مِنْ مَزِيدِ	الخفيف: ٤ - ٢ / ٣٤٩
٣٠٣	١٥٥	خَلَسَ الْبَيْنُ أَحْمَدَ بْنَ يَزِيدِ لَيْسَ فِعْلُ الْأَيَّامِ بِالْحَمُودِ	الخفيف: ٤ - ٢ / ٣٥٠
٣٠٤	١٥٦	قَفُوا جَدُّدًا مِنْ عَهْدِكُمْ بِالْعَاهِدِ وَإِنْ هِيَ لَمْ تَسْمَعْ لِنَشْدَانِ نَاشِدِ	الطويل: ٥٠ - ٢ / ٣٥٢
٣٠٥	١٥٧	يَقُولُ أَنْاسٌ فِي حَبِينَاءَ عَايِنُوا عِمَارَةَ رَحْلِي مِنْ طَرِيفِ وَتَالِدِ	الطويل: ٨ - ٢ / ٣٦٣

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٣٠٦	٧٨٢	أَيُّ الرَّجَالِ عَلَى الزَّمَانِ مُسَاعِدِي وَمُخَالَفِي وَمُصَاجِبِي وَمُعَاقِدِي	الكامل: ٢٣ - ١١٦ / ٧
٣٠٧	١٥٨	أَأَلِّهُهُ إِنِّي خَالِدٌ بَعْدَ خَالِدٍ وَنَاسٍ سِرَاجِ الْمَجْدِ نَجْمَ الْمَحَامِدِ	الطويل: ٤٩ - ٣٦٦ / ٢
٣٠٨	٦٥٨	فَإِنْ تَكُنِ الْأَنْسَابُ شَتَّى فَجُودُهُ لَكُمْ وَالِدٌ مِنْ دُونِ جَدِّ وَوَالِدِ	الطويل: ١ - ٢٦٦ / ٦
٣٠٩	٦٥٩	فَإِنْ أَفْسَدَتْ شَيْئًا فَلَيْسَ بِصَالِحٍ وَإِنْ أَصْلَحَتْ شَيْئًا فَلَيْسَ بِفَاسِدٍ	الطويل: ١ - ٢٦٧ / ٦
٣١٠	٦٦٠	عَدَوْنَ عَلَى عَبْدِ الْحَمِيدِ الَّذِي غَدَتْ مَوَاهِبُهُ لِلْمُعْتَفِي بِالْمَرَاصِدِ	الطويل: ٢ - ٢٦٨ / ٦
٣١١	١٥٩	هِيَ فُرْقَةٌ مِنْ صَاحِبٍ لَكَ مَاجِدٍ فَعَدَا إِذَا بَهُ كُلُّ دَمْعٍ جَامِدٍ	الكامل: ١٦ - ٣٧٥ / ٢
٣١٢	١٦٠	أَرَوَيْتَ ظِمَانَ الصُّعَيْدِ الْهَامِدِ وَمَالَاتٍ مِنْ جِرْعَيْكَ عَيْنَ الرَّائِدِ	الكامل: ١٠ - ٣٧٩ / ٢
٣١٣	١٦١	حَلَّ الْأَمِيرُ مَحَلَّ رِفْدِ الرَّافِدِ وَمُبْيِخُ طَارِفِ مَالِهِ وَالتَّالِدِ	الكامل: ٩ - ٣٨٢ / ٢
٣١٤	١٦٢	الآنَ لَمَّا صَارَ حَوْضَ الْوَارِدِ وَعَدَا وَأَصْبَحَ عُرْضَةً لِلرَّائِدِ	الكامل: ٥ - ٣٨٤ / ٢

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٣١٥	١٦٣	لَا خَيْرَ فِي قُرْبِي بِغَيْرِ مَوَدَّةٍ وَلَرُبَّ مُنْتَفِعٍ بِوُدِّ أَبَاعِدِ	الكامل: ٢ - ٢ / ٣٨٦
٣١٦	١٦٤	وَلِي مِنَ الدُّنْيَا هَوًى وَاحِدٌ يَا رَبِّ فَاصْفَحْ لِي عَنِ الْوَاحِدِ	السريع: ٤ - ٢ / ٣٨٧
قافية الراء			
٣١٧	١٦٦	نِعَمَ الْفَتَى ابْنُ الْأَعْمَشِ الْغَتُّ الدُّفْرُ	
			الرجز: ٧ - ٣ / ٥
٣١٨	١٦٥	أُمُقْرَانُ يَا ابْنَ بَنَاتِ الْعُلُوجِ وَنَسَلَ الْيَهُودِ شِرَارِ الْبَشَرِ	المتقارب: ٧ - ٣ / ٣
٣١٩	٥٥٧	سَلِيلُ شَمْسٍ وَقَمَرُ مُكْتَجِلُ زَانِي النُّظَرِ	مجزوء الرجز: ٤ - ٦ / ١٠٢
٣٢٠	١٦٧	أُبَارِهَا بِالشُّكْرِ قَبْلَ وَصَالِهَا وَإِنْ هَجَرَتْ يَوْمًا طَلَبْتُ لَهَا عُذْرًا	الطويل: ٤ - ٣ / ٦
٣٢١	١٦٨	يَا أَكْرَمَ النَّاسِ أَبَاءً وَمُفْتَحَرًا وَالْأَمَّ النَّاسِ مَبْلُوءًا وَمُخْتَبِرًا	البسيط: ٢ - ٣ / ٧
٣٢٢	٦٦١	وَالْقَوْسُ مِنِّي إِلَيْكَ مُوتِرَةٌ وَالسُّهْمُ أَلْقَمْتُ فَوْقَهُ الْوَتْرَا	المنسرح: ٢ - ٦ / ٢٦٩

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٣٢٣	١٦٩	قَد صَنَّفَ الحُسْنَ فِي حَدِيكَ جَوْهَرُهُ وَفِيهِ قَد خَلَّفَ التُّفَاحَ أَحْمَرُهُ	البيسيط: ٤ - ٨ / ٣
٣٢٤	١٧٠	كَفَانِي مِنْ حَوَادِثِ كُلِّ دَهْرٍ بِإِسْحَاقِ بْنِ إِبرَاهِيمَ جَارَا	الوافر: ١٤ - ٩ / ٣
٣٢٥	١٧١	يَا سَهْمٌ لِلْبَرْقِ الَّذِي اسْتَطَارَا	
			الرجز: ٦ - ١١ / ٣
٣٢٦	١٧٢	يَا عَلِيًّا حَشَا الْجَوَانِحَ نَارَا كَانَ لِي فِيكَ حَافِظَ الْجَارِ جَارَا	الخفيف: ٤ - ١٤ / ٣
٣٢٧	١٧٣	مَضَى مَا كَانَ قَبْلُ مِنَ الدُّعَاةِ فَبَانَ وَأُطْفِئَتْ تِلْكَ الحَرَارَةُ	الوافر: ٦ - ١٦ / ٣
٣٢٨	٥٥٨	أَبْنِي زَبِيدٍ قَدْ رَأَيْتُ طِبَاءَكُمْ يَطْلَعْنَ مِنْ خَلَلِ البِدُورِ بُدُورَا	الكامل: ٥ - ١٠٣ / ٦
٣٢٩	١٧٤	إِنَّ عَبْدُونَ أَرْضُهُ مَمْطُورُهُ فَهِيَ طَوْعُ نَبَاتِهَا وَضَرُورُهُ	الخفيف: ٥ - ١٨ / ٣
٣٣٠	١٧٥	لَا سُقِيَّتْ أَطْلَالُكَ الدَّائِرَةُ وَلَا انْقَضَتْ عَثْرَتُكَ العَاثِرَةُ	السريع: ٩ - ٢٠ / ٣

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٣٣١	١٧٦	أظبية حيث استنتت الكُثْبُ العُفْرُ رؤيدك لا يَغْتَالِكِ العَدْلُ وَالزُّجْرُ	الطويل: ٧٤ - ٣ / ٢٣
٣٣٢	١٧٧	تصدت وحبل البين مستحصد شزر وقد سهل التوديع ما وعَرَ الهجر	الطويل: ٤٩ - ٣ / ٣٢
٣٣٣	٨٤٣	أراك بعيني المكتسي ورق الغنى بالائك اللاتي يُعَدِّدُهَا الشَّعْرُ	الطويل: ٢ - ٧ / ٢٥٤
٣٣٤	١٧٨	حرام لعيني أن يجف لها قطر كذا فليجل الخطب وليفدح الأمر فليس لعين لم يفيض ماؤها عذر	الطويل: ٣٢ - ٣ / ٤٣
٣٣٥	٥٥٩	سلا سلوة أوفى إنابيتها الحشر ورب سلو كان أوله هجر	الطويل: ٨ - ٦ / ١٠٤
٣٣٦	١٧٩	عزاء فلم يخلد حوي ولا عمرو وهل أحد يبقى وإن بسط العمر	الطويل: ٦ - ٣ / ٥٤
٣٣٧	١٨٠	يا من به يفتخر الفخر ومن به يبتهج الشعر	السريع: ٨ - ٣ / ٥٦
٣٣٨	١٨١	شجا في الحشى ترداده ليس يفتُر به صمن أمالي وإنني لفطر	الطويل: ١٩ - ٣ / ٥٨

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٣٣٩	١٨٢	أَلَلْعُمْرِ فِي الدُّنْيَا تُجِدُّ وَتَعْمُرُ وَأَنْتَ عَدَا فِيهَا تَمُوتُ وَتُقْبَرُ	الطويل: ١٧ - ٦٣ / ٣
٣٤٠	٦٦٢	قَلِيلُكُمْ يُزْبِي عَلَى عَدَدِ الْحَصَى وَوَاحِدُكُمْ فِي الْأَرْضِ، لِلَّهِ، عَسْكَرُ	الطويل: ١ - ٦ - ٢٧٠ / ٣
٣٤١	١٨٣	رَقَّتْ حَوَاشِي الدَّهْرِ فَهِيَ تَمَرَّمُرُ وَعَدَا الثَّرَى فِي حَلِيهِ يَتَكَسَّرُ	الطويل: ٣٢ - ٦٦ / ٣
٣٤٢	١٨٤	وَقَهْوَةٌ كَوَكْبُهَا يَزْهَرُ يَسْطَعُ مِنْهَا الْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ	السريع: ٥ - ٧٤ / ٣
٣٤٣	١٨٥	يُنْسَى التَّجَلُّدَ قَلْبِي حِينَ يُذَكَّرُهُ وَيَهْجُرُ النَّوْمَ عَيْنِي حِينَ أَهْجُرُهُ	البيسيط: ٤ - ٧٦ / ٣
٣٤٤	١٨٦	يَا هَذِهِ أَقْصِرِي مَا هَذِهِ بَشْرُ وَلَا الْخَرَائِدُ مِنْ أَتْرَابِهَا الْأَخْرُ	البيسيط: ٢٩ - ٧٧ / ٣
٣٤٥	١٨٧	يَا وَارِثَ الْمَلِكِ إِنَّ الْمَلِكَ مُحْتَبَسُ وَقَفْ عَلَيْكَ إِلَى أَنْ تُنْشَرَ الصُّورُ	البيسيط: ٤ - ٨٥ / ٣
٣٤٦	٥٦٠	تَزْحَرْجِي عَنْ طَرِيقِ الْعَرِّ يَا مُخَرَّ هَذَا ابْنُ يُوسُفَ مَا يُبْقِي وَمَا يَذُرُ	البيسيط: ٦ - ١٠٦ / ٦

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٣٤٧	٥٠٧	يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَعْرُوفُ قُبَيْتُهُ	فِيهَا حَيَا الْمُدُنِ إِلَّا أَنَّهُ بَشَرٌ البيسيط: ٤ - ٦ / ١٥
٣٤٨	٨٤٤	لَا يُتَعَبُ النَّائِلُ الْمَبْذُولُ هِمَّتُهُ	وَكَيْفَ يُتَعَبُ عَيْنَ النَّاطِرِ النَّظْرُ البيسيط: ١ - ٧ / ٢٥٥
٣٤٩	٦٦٣	عِنْدِي غِنَاءٌ وَالْوَانُ مِنَ الزَّهْرِ	وَالشَّرْبُ مُجْتَمِعٌ وَالْوَرْدُ مَنْتَثِرٌ البيسيط: ٥ - ٦ / ٢٧١
٣٥٠	١٨٨	بِالْبَابِ أَصْلَحَكَ اللَّهُ امْرُؤًا لَعِبْتُ	بِهِ الْحَوَادِثُ وَهُوَ الصَّارِمُ الذَّكْرُ البيسيط: ٣ - ٣ / ٨٦
٣٥١	١٨٩	رَحَلْتُ فَعَغِيرٌ دُمُوعِي السُّرُرُ	وَلِغَيْرِي الْأَحْزَانُ وَالْفِكَرُ الكامل: ٤ - ٣ / ٨٧
٣٥٢	١٩٠	نَوَارٌ فِي صَوَاجِبِهَا نَوَارٌ	كَمَا فَاجَاكَ سِرْبٌ أَوْ صَوَارٌ الوافر: ٣٢ - ٣ / ٨٨
٣٥٣	١٩١	لَا أَنْتِ أَنْتِ وَلَا الدِّيَارُ دِيَارُ	خَفَّ السُّهُوى وَتَوَلَّتِ الْأَوْطَارُ الكامل: ٦٤ - ٣ / ٩٥
٣٥٤	٧٨٣	أَتَظُنُّ يَا إِدْرِيسُ إِنَّكَ مُفْلِتٌ	كَيِّدَ الْخَلِيفَةِ أَوْ يَقِيكَ فِرَارُ الكامل: ٤ - ٧ / ١١٩

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٣٥٥	١٩٢	لَا تَعَجَّلَنَّ عَلَيَّكَ بَعْدَ نَهَارٍ وَعَدًّا إِلَيْكَ تُجَهِّزُ الْأَشْعَارُ	الكامل: ١٠ - ١٠٨ / ٣
٣٥٦	١٩٣	رَأَيْتِ الْعُلَا مَعْمُورَةً بِكَ دَارُهَا إِذَا اجْتَمَعَتْ جَائِشًا وَقَرَّرَ قَرَارُهَا	الطويل: ٨ - ١١١ / ٣
٣٥٧	١٩٤	هَذَا هَوَاكَ وَهَذِهِ آثَارُهُ أَمَّا الْفُؤَادُ فَلَا يَقْرُرُ قَرَارُهُ	الكامل: ٤ - ١١٤ / ٣
٣٥٨	١٩٥	أَأَحْمَدُ إِنَّ الْحَاسِدِينَ كَثِيرُ وَمَا لَكَ إِنْ عُدَّ الْكِرَامُ نَظِيرُ	الطويل: ٧ - ١١٥ / ٣
٣٥٩	٧٥٩	أَشَاقَكَ بِالْحَبْلَيْنِ حَبْلِي عَوَارِضِ جَمَائِلُ تَخْدِي فَوْقَهُنَّ خُدُورُ؟	الطويل: ٥٠ - ٤٠ / ٧
٣٦٠	١٩٦	صَرَدْتُ وَنَكَّدْتُ وَزَنَّدْتُ أَنْتَ مَعْدُورُ أُسْدُ الشُّرَى لَيْسَ تَنْمِيهَا الْخَنَازِيرُ	البسيط: ٩ - ١١٧ / ٣
٣٦١	٨٤٥	إِنَّ السَّمَاخَةَ أَخْلَاقُ عُرِفَتْ بِهَا وَالْمَكْرَمَاتِ حَدِيثُ عَنْكَ مَسْطُورُ	البسيط: ١ - ٢٥٦ / ٧
٣٦٢	٦٦٤	الْبُخْلُ حُلُوٌّ وَلَكِنْ غَبُّهُ مَضِرُ فَاكْظِمُ فَلَا تَمْرَةً إِلَّا وَرُنْبُورُ!	البسيط: ١ - ٢٧٣ / ٦

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٣٦٣	١٩٧	إِذَا حَجَجْتَ فَمَقْبُولٌ وَمَبْرُورٌ مُوقَّرٌ حَظٌّ مِنْكَ الذَّنْبُ مَغْفُورٌ	البيسيط: ٤ - ٣ / ١٢٠
٣٦٤	١٩٨	هُنَّ الْبَجَارِيُّ يَا بُجَيْرُ أَهْدَى لَهَا الْأَبْوَسَ الْغُورُ	مخلع البيسيط: ٩ - ٣ / ١٢١
٣٦٥	١٩٩	إِنِّي عَلَى مَا نَالَنِي لَصَبُورٌ وَبَغِيرِ حُسْنِ تَجَلُّدٍ لَجْدِيرُ	الكامل: ١٠ - ٣ / ١٢٥
٣٦٦	٨٤٦	لَوْ تَبَارَى جُودَةُ الرِّيحِ يَوْمًا نَزَعَتْ وَهَيَ طَلِيحُ حَسِيرُ	المديد: ١ - ٧ / ٢٥٧
٣٦٧	٢٠٠	لَيْسَ يَدْرِي إِلَّا اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَيُّ شَيْءٍ تُطَوَى عَلَيْهِ الصُّدُورُ	الخفيف: ٦ - ٣ / ١٢٧
٣٦٨	٢٠١	يَا غَزَالًا قِطَافٌ وَجَنَّتِهِ الْوَرُ دُ وَدُرٌّ بِفِيهِ دُرٌّ نَثِيرُ	الخفيف: ٣ - ٣ / ١٣٠
٣٦٩	٥٦١	قَضَاؤُكَ حَقٌّ وَاعْتِصَامُكَ طَاعَةٌ يَفُورُ مُوَالِيهَا وَيَشْقَى كَفُورُهَا	الطويل: ٥ - ٦ / ١٠٨
٣٧٠	٢٠٢	هَلِ اجْتَمَعَتْ أَحْيَاءُ عَدْنَانَ كُلُّهَا بِمُلْتَحَمٍ إِلَّا وَأَنْتَ أَمِيرُهَا	الطويل: ٤ - ٣ / ١٣١

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٣٧١	٦٦٥	عَلَى أَيِّ أَحْوَالٍ مَضَيْتُ فَشَاكِرٌ لِمَا كَانَ مِنْ بِرِّ الْأَمِيرِ وَعَاذِرٌ	الطويل: ٣ - ٦ / ٢٧٤
٣٧٢	٨٤٧	لَوْ كَانَ لِلشُّكْرِ شَخْصٌ يَبِينُ إِذَا مَا تَأَمَّلَهُ النَّاطِرُ	المتقارب: ٢ - ٧ / ٢٥٨
٣٧٣	٥٦٢	لَقَدْ طَافَ بِي طَيْفُكَ الزَّائِرُ وَأَنْحَلَ قَلْبِي بِهِ الْخَاطِرُ	المتقارب: ٦ - ٦ / ١٠٩
٣٧٤	٢٠٣	وَافِي الْحَبِيبِ الزَّائِرُ طَلَعَ الْهَيْلَالُ الْبَاهِرُ	مجزوء الكامل: ٧ - ٣ / ١٣٣
٣٧٥	٢٠٤	أَيَقْنَتُ حِينَ نَتَفَتَ أَنْ سَتُّكَابِرُ وَعَلِمْتُ إِذْ بَادَلْتُ أَنْ سَتُّوَأَجِرُ	الكامل: ٤ - ٣ / ١٣٥
٣٧٦	٢٠٥	مَا أَنْتَ إِلَّا الْمَثَلُ السَّائِرُ يَعْرِفُهُ الْجَاهِلُ وَالْخَابِرُ	السريع: ٥ - ٣ / ١٣٦
٣٧٧	٢٠٦	أَلَا أَبْلِغِ الْعُمَرِيَّ طَوْقَ بَنِ مَالِكٍ ثَنَاءً يُنَاجِي أَسْوَدَ الْقَلْبِ حَاضِرُهُ	الطويل: ٥٩ - ٣ / ١٣٨
٣٧٨	٥٦٣	بِهِنَّ وَلَوْلَاهُنَّ مَا هِيضَ طَائِرُهُ وَرُدَّتْ عَلَى وَرْدِ السُّلُوِّ مَاصِرُهُ	الطويل: ٤ - ٦ / ١١٠

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٣٧٩	٢٠٧	أَفْنَى وَلَيْلِي لَيْسَ يَفْنَى آخِرُهُ هَاتَا مَوَارِدُهُ فَأَيَّنَ مَصَادِرُهُ	الكمال: ١٧ - ٣ / ١٤٥
٣٨٠	٢٠٨	مُحَمَّدٌ إِنِّي بَعْدَهَا لِمُدَّمَمٌ إِذَا مَا لِسَانِي خَانَنِي فِيكَ أَوْ شُكْرِي	الطويل: ٦ - ٣ / ١٤٩
٣٨١	٧٦٠	أُبْخَلًا بِمَاءِ الْعَيْنِ فِي الْمَنْزِلِ الدُّثْرِ وَمَا مِثْلُ دَمْعِي فِي الْمَنَازِلِ لَا يَجْرِي؟	الطويل: ٣٠ - ٧ / ٤٧
٣٨٢	٦٦٦	وَكَانَ عَزِيزًا أَنْ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ حَجَابًا فَقَدْ أَصْبَحْتُ مِنْكُمْ عَلَى شَهْرِ	الطويل: ٥ - ٦ / ٢٧٥
٣٨٣	٥٦٤	كِتَابٌ فَتَى يُصْفِي أَخَاهُ مَوَدَّةً وَيَمْنَحُهُ الْمَكُونِ مِنْ مُضْمَرِ الصَّدْرِ	الطويل: ٣ - ٦ / ١١١
٣٨٤	٨٤٨	أَرَادُوا لِيُخْفُوا قَبْرَهُ عَنْ عَدُوِّهِ وَطِيبُ تَرَابِ الْقَبْرِ دَلٌّ عَلَى الْقَبْرِ	الطويل: ١ - ٧ / ٢٦٠
٣٨٥	٦٦٧	فَتَى لَا يَرَى سَوْقَ الْمُهْورِ غَرَامَةً وَلَا غَالِيَاتِ الْمَالِ حَلِيًّا عَلَى نَحْرِ	الطويل: ٢ - ٦ / ٢٧٦
٣٨٦	٨٤٩	تَعَزَّ إِذَا رُزِنْتَ فَخَيْرُ دِرْعٍ تُسْرِبِلُ لِلْمَصَائِبِ ثَوْبُ صَبْرِ	الوافر: ٢ - ٧ / ٢٦٢

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٣٨٧	٢٠٩	أَعْبُدَ اللَّهَ قُمْ وَاقْعُدْ بِهِجْرِي	فَقَدُ أَلْقَيْتَ مِنْ بَالِي وَفِكْرِي الوافر: ٦ - ٣ / ١٥١
٣٨٨	٢١٠	شَبِيهُهُ الْخَدُّ بِالْتُّفَا حِ وَالرَّيْقَةَ بِالْخَمْرِ	الهمزج: ٤ - ٣ / ١٥٣
٣٨٩	٢١١	نَبِيلُ رُدْفٍ نَقِيْقُ خَصْرِ سَلِيلُ شَمْسٍ نَتِيْقُ بَدْرِ	مخلع البسيط: ٥ - ٣ / ١٥٥
٣٩٠	٢١٢	مِنْ أَيْنَ لِي صَبْرٌ عَلَى الْهَجْرِ لَوْ أَنَّ قَلْبِي كَانَ مِنْ صَخْرِ	السريع: ٣ - ٣ / ١٥٦
٣٩١	٢١٣	يَا سَمِيَّ النَّبِيِّ فِي سُورَةِ الْجِنِّ نِ وَيَا ثَانِيَّ الْعَزِيْزِ بِمِصْرِ	الخفيف: ٤ - ٣ / ١٥٧
٣٩٢	٢١٤	عَنْتَ لَهُ سَكَنٌ فَهَامَ بِذِكْرِهَا أَيُّ الدَّمُوعِ وَقَدَ بَدَتَ لَمْ يُجْرِهَا	الكامل: ٥ - ٣ / ١٥٩
٣٩٣	٦٦٨	مَا فِي مَعَانِي مَجْدِهِ أَنْ يَكْتَسِي دِرْعًا لِقِرْنٍ أَوْ يُرَى فِي مَغْفَرِ	الكامل: ١ - ٦ / ٢٧٧
٣٩٤	٨٥٠	وَنِظَامٌ تُغْرِ مَا تَهَلَّلَ وَشَيْءٌ إِلَّا بَكَى خَجَلًا نِظَامُ الْجَوْهَرِ	الكامل: ٣ - ٧ / ٢٦٣

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٣٩٥	٦٦٩	عَتَبْتُ تَجَاوِرُهُ بِطَرْفِ أَحْوَرِ تَحْتِ النَّوَى وَيُورِدُ خَدَّ أَنْوَرِ	الكامل: ٢ - ٢٧٨ / ٦
٣٩٦	٦٧٠	أُورِقْتُ لِي وَعِدًّا وَثِقْتُ بِبُنْجِجِهِ بِالْأَمْسِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُثْمِرِ	الكامل: ١ - ٢٧٩ / ٦
٣٩٧	٢١٥	صَدَقْتُ لَهَيًّا قَلْبِي الْمُسْتَهْتِرِ فَبَقِيْتُ نَهَبَ صَبَابَةٍ وَتَذَكَّرِ	الكامل: ٢٩ - ١٦١ / ٣
٣٩٨	٢١٦	ضَاكِكَنَّ مِنْ أَسْفِ الشَّبَابِ الْمُدِيرِ وَيَكَيِّنُ مِنْ ضَحِكَاتِ شَيْبٍ مُقْمِرِ	الكامل: ١٧ - ١٦٨ / ٣
٣٩٩	٢١٧	أَغْزَالَ قَوْلِي لِلْعَزَالِ الْأَحْوَرِ أَضْمَرْتَ غَدْرًا لَيْسَ عِنْدَكَ بِمُضْمَرِ	الكامل: ٥ - ١٧٢ / ٣
٤٠٠	٢١٨	إِنِّي نَظَرْتُ وَلَا صَوَابَ لِعَاقِلِ فِيَمَا يَهْتُمُّ بِهِ إِذَا لَمْ يَنْظُرِ	الكامل: ٦ - ١٧٣ / ٣
٤٠١	٢١٩	أَلْقَاكَ بَيْنَ مَجَالِ الْبَيْتِ وَالْفِكْرِ طَرُفٌ تَفَرَّدَ مِنْ حُورَانَ بِالْحَوَرِ	البيسيط: ٥١ - ١٧٤ / ٣
٤٠٢	٧٨٤	اللَّهُ أَكْبَرُ مَنْنَ اللَّهُ بِالظَّفْرِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بَاعِثُ الْبَشْرِ	البيسيط: ٨١ - ١٢٢ / ٧

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٤٠٣	٨٥١	كَانَتْ مُسَاءَلَةً الرُّكْبَانَ تُخْبِرُنِي	عن أحمد بن سعيد أطيّب الخبر البيسيط: ٢ - ٧ / ٢٦٥
٤٠٤	٥٦٥	عَلِقْ عَزِيزٌ عَلَى الدُّنْيَا فَجِيعَتْهُ	جَرَى إِلَيْهِ الرَّدَى فِي حِلْيَةِ القَدَرِ البيسيط: ٤ - ٦ / ١١٢
٤٠٥	٧٨٥	إِنْ كُنْتُ لَسْتُ مَعِيَ فَالذِّكْرُ مِنْكَ مَعِيَ	يَرَاكَ قَلْبِي وَإِنْ غُيِّبَتْ عَنْ بَصَرِي البيسيط: ٢ - ٧ / ١٣٠
٤٠٦	٢٢٠	سَهَرْتُ فِيكَ فَلَمْ أَحْجِدْ يَدَ السَّهْرِ	وَطَالَ فِكْرِي وَلَا عَتَبْتُ عَلَى الفِكْرِ البيسيط: ٥ - ٣ / ١٨٣
٤٠٧	٨٥٢	لَوْ كَانَ فِي البَيْنِ إِذْ بَانُوا لَهُمْ دَعَا	لَكَانَ بَيْنَهُمْ مِنْ أَعْظَمِ الخَطَرِ البيسيط: ٥ - ٧ / ٢٦٧
٤٠٨	٢٢١	أَبَا عَلِيٍّ لِصَرْفِ الدَّهْرِ وَالعِغْرِ	وَلِلْحَوَادِثِ وَالأَيَّامِ وَالعِغْرِ البيسيط: ٩ - ٣ / ١٨٥
٤٠٩	٢٢٢	هَنْتُكَ أَنْتَى طَلِيعَةَ الذِّكْرِ	أَيَمَنْ مَوْلُودَةٍ مِنَ البَشَرِ المنسرح: ٨ - ٣ / ١٨٩
٤١٠	٨٥٣	دِيَارُ نَوَارٍ مَا دِيَارُ نَوَارٍ	كَسَوْنِكَ شَجْوًا هُنَّ مِنْهُ عَوَارٍ الطويل: ١ - ٧ / ٢٦٩

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٤١١	٨٥٤	كَأَنَّ نَيْرَانَنَا فِي رَأْسِ قَلْعَتِهِمْ مُصَبَّغَاتٌ عَلَى أَرْسَانِ قَصَّارِ	البسيط: ١ - ٧ / ٢٧٠
٤١٢	٢٢٣	الْحَقُّ أَبْلَجُ وَالسُّيُوفُ عَوَارِ فَحَذَارِ مِنْ أَسَدِ الْعَرِينِ حَذَارِ	الكامل: ٦٢ - ٣ / ١٩١
٤١٣	٧٨٦	عَوَجًا عَلَى طَلَلٍ بِنَعْفِ شِعَارِ بَيْنَ اللَّوَى وَمَجَامِعِ الْأَحْجَارِ	الكامل: ٣٦ - ٧ / ١٣٢
٤١٤	٧٨٧	إِنِّي عَلَى مَدْحِ الْقَرِيضِ لَزَارِ وَعَلَى الَّذِي مِنْ سَائِرِ الْأَشْعَارِ	الكامل: ٦١ - ٧ / ١٣٦
٤١٥	٦٧١	وَفَدَتْ إِلَى الْأَفَاقِ مِنْ نَفْحَاتِهِ نَعْمٌ تُسَائِلُ عَنْ ذَوِي الْإِقْتَارِ	الكامل: ١ - ٦ / ٢٨٠
٤١٦	٢٢٤	أَعْبِدُونَ قَدْ صِرَتْ أَحْدُوْتُهُ يُؤَدُّونَ سَائِرُ أَخْبَارِهَا	المتقارب: ٥ - ٣ / ٢٠٤
٤١٧	٢٢٥	أَزُورُ مُحَمَّدًا فَإِذَا التَّقِينَا تَكَلَّمْتُ الضَّمَائِرَ فِي الصُّدُورِ	الوافر: ٤ - ٣ / ٢٠٦
٤١٨	٥٠٨	نَعْمَنَا بِالْبِشَاشَةِ وَالسُّرُورِ وَأَيَّامَ الرَّبِيعِ الْمُسْتَنْبِرِ	الوافر: ٤ - ٦ / ١٧

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٤١٩	٨٥٥	فَسَوْفَ يَزِيدُكُمْ ضِعَّةً هِجَائِي	كَمَا وَضَعَ الْهَجَاءُ بَنِي نُمَيْرِ الوافر: ١ - ٧ / ٢٧٢
٤٢٠	٨٥٦	قَالُوا حَبِيبِكَ مُعْتَلٌّ فَقُلْتُ لَهُمْ	نَفْسِي الْفِدَاءُ لَهُ مِنْ كُلِّ مَخْذُورِ البيسيط: ٢ - ٧ / ٢٧٣
٤٢١	٢٢٦	فَرُؤُ جَمَالِ سَلِيلِ نَوْرِ	بِهِ اسْتَقَلَّتْ يَدُ السُّرُورِ مخلع البسيط: ٣ - ٨ / ٢٠٨
٤٢٢	٢٢٧	مَعْقُودٌ مَوْجُودِهِ ضِيَاءٌ	يَدِيقُ عَنْ مِخْنَةِ الصُّدُورِ مخلع البسيط: ١ - ٩ / ٢٠٩
٤٢٣	٨٥٧	مَا ضَرَنْتَنِي حَسَدُ اللَّئِيمِ وَلَمْ يَزَلْ	ذُو الْفَضْلِ يَحْسُدُهُ ذُو التَّقْصِيرِ الكامل: ١ - ٧ / ٢٧٦
٤٢٤	٥٦٦	كُلُّ بِمِلْحِ السَّبَاخِ حُبْرُ الشَّعِيرِ	وَاقْتَعِدْ لِلنَّجَاءِ ظَهْرَ الْبَعِيرِ الخفيف: ١٢ - ٦ / ١١٤
٤٢٥	٥٦٧	الشَّمْسُ تَقْبِسُ نُورَهَا مِنْ نُورِهِ	وَالْبَدْرُ يَحْسِدُهُ لِعَزِّ نَظِيرِهِ الكامل: ٤ - ٦ / ١١٧
٤٢٦	٢٢٨	إِلَيْكَ فَمَا حَظِّي لِغَيْرِي بَضَائِرِي	وَلَا أَجْلِي إِنْ حَمَّ عَنِّي بِقَاصِرِي الطويل: ٣ - ٣ / ٢١٠

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٤٢٧	٢٢٩	أَتَيْنَاكَ لَا مِنِّ حَاجَةٍ نَزَلَتْ بِنَا وَلَا مَغْرَمٍ وَالْحَمْدُ لِيْلِهِ حَاضِرٌ	الطويل: ٢ - ٣ / ٢١١
٤٢٨	٢٣٠	أَعْمِدُ عَنِ الْمُهْجَاتِ سَيْفَ النَّاطِرِ فَلَقَدْ فَتَّرَنْ مِنَ اللَّحَاطِ الْفَاتِرِ	الطويل: ٤ - ٣ / ٢١٢
٤٢٩	٢٣١	قُلْ لِلْأَمِيرِ الْأَرْحَمِيِّ الَّذِي كَفَّاهُ لِلْبَادِي وَلِلْحَاضِرِ	السرّيع: ١٥ - ٣ / ٢١٣
٤٣٠	٢٣٢	مُعْتَدِلٌ كَالْغُصْنِ النَّاضِرِ أَبْلَجٌ مِثْلُ الْقَمَرِ الزَّاهِرِ	السرّيع: ٤ - ٣ / ٢١٧

قافية الزاي

٤٣١	٢٣٣	إِذَا رَاحَ مَشْهُورُ الْمَحَاسِنِ أَوْ عَدَا بَلِينٌ عَلَى لِحْظِ الْعُيُونِ الْغَوَامِرِ	الطويل: ٤ - ٣ / ٢١٩
-----	-----	--	---------------------

قافية السين

٤٣٢	٢٣٤	جَرَّتْ لَهُ أَسْمَاءُ حَبْلِ الشُّمُوسِ وَالْوَصْلُ وَالْهَجْرُ نَعِيمٌ وَبُوسُ	السرّيع: ٢٧ - ٣ / ٢٢١
٤٣٣	٢٣٥	غَدَا يَتَنَاءَى صَاحِبٌ كَانَ لِي أَنْسَا فَلَا مُصْبِحٌ لِي فِي السُّرُورِ وَلَا مُمَسَى	الطويل: ٤ - ٣ / ٢٢٧

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٤٣٤	٢٣٦	عَبْدُكَ يَدْعُو بِاسِطًا خَمْسَةً مُبْتَهلاً يَدْعُو فَلَا تَنْسَهُ	السريع: ٤ - ٢٢٩ / ٣
٤٣٥	٢٣٧	أَحْيَا حُشَّاشَةَ قَلْبٍ كَانَ مَخْلُوسًا وَرَمَّ بِالصَّبْرِ عَقْلاً كَانَ مَأْلُوسًا	البيسيط: ٢٦ - ٢٣٠ / ٣
٤٣٦	٢٣٨	أَقْشِيْبَ رَبِّعِهِمْ أَرَاكَ دَرِيْسًا وَقَرَى ضُيُوفِكَ لَوَعَةً وَرَسِيْسًا	الكامل: ٤٨ - ٢٣٦ / ٣
٤٣٧	٥٦٨	يَا جَارَهُنَّ لَقَدْ مَنَعْنَ خَسِيْسًا رَجَعَ التَّحِيَّةَ وَأَثْنَيْنِ عُبُوسًا	الكامل: ٤٤ - ١١٨ / ٦
٤٣٨	٨٥٨	إِنْ كَانَتْ الْحُمَى أَضْرَّتْ بِهِ فَرَبَّمَا تَنَكَّسِفُ الشَّمْسُ	السريع: ١ - ٢٧٧ / ٧
٤٣٩	٢٣٩	هَلْ أَتَرُّ مِنْ دِيَارِهِمْ دَعْسُ حَيْثُ تَلَاقَى الْأَجْرَاعُ وَالْوَعْسُ	المنسرح: ٣٤ - ٢٤٦ / ٣
٤٤٠	٢٤٠	وَقَفَ الْبُلَى فِي رَسْمِهَا يَتَفَرَّسُ يَرْجُو إِيَابَ الظَّاعِنِينَ وَيَيْئَسُ	الكامل: ٣٤ - ٢٥٤ / ٣
٤٤١	٢٤١	نَفْسٌ يَحْتَتُّهُ نَفْسٌ وَدُمُوعٌ لَيْسَ تَحْتَبِسُ	المديد: ٣ - ٢٥٨ / ٣

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٤٤٢	٢٤٢	إِنَّ يَوْمَ الْفِرَاقِ يَوْمٌ عَبَّوسٌ أَيُّ سَيْلٍ تَسِيلُ فِيهِ النُّفُوسُ	الخفيف: ٥ - ٣ / ٢٥٩
٤٤٣	٢٤٣	بِنَفْسِي حَبِيبٌ سَوْفَ يُنْكَلِنِي نَفْسِي وَيَجْعَلُ جِسْمِي تُحْفَةً اللَّحْدِ وَالرَّمْسِ	الطويل: ٥ - ٣ / ٢٦١
٤٤٤	٥٦٩	فَدَيْتُكَ يَا دَاوُدُ إِنْ دَامَ مَا أَرَى وَدُمْتَ عَلَيَّ هَذَا أَتَيْتُ عَلَى نَفْسِي	الطويل: ٣ - ٦ / ١٢٣
٤٤٥	٥٧٠	نُورِيَّةٌ مِنْ جَوْهَرِ الشَّمْسِ مَفْطُورَةٌ مِنْ صَنْعَةِ الْإِنْسِ	الكامل: ٥ - ٦ / ١٢٤
٤٤٦	٢٤٤	يَا شَادِنًا صَيْغَ مِنَ الشَّمْسِ تَهَ بِالْمَلَحَاتِ عَلَى الْإِنْسِ	السريع: ٥ - ٣ / ٢٦٣
٤٤٧	٢٤٥	يَا مَنْ تَرَدَّى بِحُلَّةِ الشَّمْسِ وَمَنْ رَمَانِي بِأَسْهُمِ خَمْسِ	المنسرح: ٥ - ٣ / ٢٦٤
٤٤٨	٢٤٦	يَا لَابِسًا ثَوْبَ الْمَلَاخَةِ أَبْلِهِ فَلَأَنْتَ أَوْلَى لِابْسِيهِ بِلَبْسِهِ	الكامل: ٧ - ٣ / ٢٦٥
٤٤٩	٥٧١	وَعَرِيرَةٌ مَجَّ الْعَبِيرُ خُدُوشَهَا فِي طَيْبِ نَسْرِينَ وَحُسْنِ النَّرْجِسِ	الكامل: ٥ - ٦ / ١٢٥

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٤٥٠	٢٤٧	قَالَتْ وَعِيَّ النَّسَاءِ كَالْخَرَسِ	وَقَدْ يُصِبْنَ الْفُصُوصَ فِي الْخُلْسِ المنسرح: ٢٢ - ٢٦٧ / ٣
٤٥١	٢٤٨	أَرَى أَلْفَاتٍ قَدْ كُتِبْنَ عَلَى رَاسِي	بِأَقْلَامِ شَيْبٍ فِي مَهَارِقِ أَنْقَاسِ الطويل: ٥ - ٢٧٢ / ٣
٤٥٢	٢٤٩	دَعْنِي وَشُرْبَ الْهَوَىٰ يَا شَارِبَ الْكَاسِ	فَأَنْنِي لِلَّذِي حُسِّيْتُهُ حَاسِي البيسيط: ٦ - ٢٧٤ / ٣
٤٥٣	٥٧٢	قُلْ لِلْأَمِيرِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَهُوَ لَهَا	وَعِنْدَهَا الْجَبَلُ الْمُسْتَوْعِرُ الرَّاسِ البيسيط: ٣ - ١٢٦ / ٦
٤٥٤	٦٧٢	لَا زِلْتِ نَاصِرَةَ الْعِرَاصِ وَلَمْ تَزَلْ	فِيكَ الرِّيَّاحُ ضَعِيفَةً الْأَنْفَاسِ الكامل: ١ - ٢٨١ / ٦
٤٥٥	٦٧٣	وَإِذَا الْمُلُوكُ تَقَدَّمَتْ أَعْمَالُهُمْ	كَانُوا الْإِكَامَ وَأَنْتَ طَوْدُ رَاسِي الكامل: ١ - ٢٨٢ / ٦
٤٥٦	٢٥٠	مَا فِي وَقُوفِكَ سَاعَةً مِنْ بَاسِ	نَقْضِي زِمَامَ الْأَرْبُوعِ الْأَدْرَاسِ الكامل: ٣٦ - ٢٧٦ / ٣
٤٥٧	٢٥١	نَكَّسْتُ رَأْسِي بَيْنَ جُلَاسِي	وَنَحْنُ مِنْ سَاقٍ وَمِنْ حَاسِي السريع: ٦ - ٢٨٦ / ٣

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٤٥٨	٢٥٢	مُقْرَانُ يَا مُتَشَعِّبَ الرَّاسِ لَا تَخْلُ مِنْ هَمٍّ وَوَسْوَاسِ	السريع: ٤ - ٣ / ٢٨٨
٤٥٩	٢٥٣	بِتُّ سِلْمَ الْجَوَى وَحَرْبَ النُّعَاسِ عُرْضَةً لِلزَّفِيرِ وَالْأَنْفَاسِ	الخفيف: ٤ - ٣ / ٢٨٩
٤٦٠	٢٥٤	عَدَتِ الحُمُولُ مِنَ الحَرُوسِ دُونَ الغَمَامَةِ فَالغُمُوسِ	مجزوء الكامل م: ٢٦ - ٣ / ٢٩٠
٤٦١	٥٧٣	قَسَمْتُ لِي وَقَاسَمْتَنِي بِسُلْطَا نِ مِنَ السَّحْرِ مُقْلَتَا عَبْدُوسِ	الخفيف: ٤ - ٦ / ١٢٧

قافية الشين

٤٦٢	٢٥٥	مَنْحَتُكَ وَدًّا كَانَ طِفْلًا فَقَدَ نَشَا وَأَبْدَيْتَ لِي جِسْمًا مِنَ الوُدِّ مَوْحِشَا	الطويل: ٥ - ٣ / ٢٩٣
٤٦٣	٢٥٦	أَمَا وَالَّذِي أَعْطَاكَ بَطْشًا وَقُوَّةً عَلَيَّ وَأَزْرَى بِي وَضَعَفَ مِنْ بَطْشِي	الطويل: ٧ - ٣ / ٢٩٤
٤٦٤	٢٥٧	بُدِّلَتْ بَعْدَ تَأْنُسٍ بِتَوْحُوشِ وَأَعْرَتَ سَمْعَكَ مَنْ يُبْلَغُ أَوْ يَشِي	الكامل: ٣ - ٣ / ٢٩٦
٤٦٥	٢٥٨	خَالِسٌ لَحْظًا عَلَى نَهْشِ نَاطِرٌ مِنْ طَرْفِ مُنْجَمِشِ	المديد: ٤ - ٣ / ٢٩٧

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
---	-------------	--------	----------------------

٤٦٦ ٢٥٩ قَدْ صَحَا الْقَلْبُ بَعْدَمَا قَدْ يُرَى وَهُوَ مُنْتَشِي

مجزوء الخفيف: ٦ - ٣ / ٢٩٨

قافية الصاد

٤٦٧ ٢٦٠ لَبَّأكَ عَبْدُكَ مُخْلِصًا وَبَكَى دَمًّا عَدَدَ الْحَصَى

مجزوء الكامل: ٤ - ٣ / ٢٩٩

٤٦٨ ٢٦١ لِي لَا كَانَ مِنْ هَوَاكَ خَلَاصٌ وَبِجِسْمِي وَلَا بِكَ الْإِتِّقَاصُ

الخفيف: ٤ - ٣ / ٣٠٠

٤٦٩ ٧٨٨ كَغُضَنِ الْبَانِ يَجْذِبُهُ كَثِيبٌ فَيَطْلُعُ مِثْلَمَا طَلَعَ الرَّهْيِصُ

الوافر: ٤ - ٧ / ١٤٤

٤٧٠ ٦٧٤ وَأَرَى سَمَاحَكَ يَا بَنَ وَهَبِ شَاعِرًا يَلْقَى الْمَدِيحَ مِنَ النَّدَى بِنَقَائِصِ

الكامل: ١ - ٦ / ٢٨٣

قافية الضاد

٤٧١ ٨٥٩ كَأَنَّ التُّرِيَّا رَاحَةً تَشْبِرُ الدُّجَى لِتَعْلَمَ طَالَ اللَّيْلُ لِي أَمْ تَعْرَضَا

الطويل: ١ - ٧ / ٢٧٩

٤٧٢ ٢٦٢ أَهْلُوكِ أَضْحَوْا شَاخِصًا وَمُقَوَّضَا وَمُرَمَّمًا يَصِفُ النَّوَى وَمُعْرَضَا

الكامل: ٢٥ - ٣ / ٣٠١

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٤٧٣	٢٦٣	كَانَ لِنَفْسِي أَمَلٌ فَانْقَضَى فَأَصْبَحَ السَّيَاسُ لَهَا مَعْرِضًا	السريع: ٣ - ٣٠٧/٣
٤٧٤	٥٧٤	كَمْ مِنْ أَخِي ثِقَّةٍ قَدْ كُنْتُ أَمَلُهُ هَبَّتْ عَلَيْهِ رِيَّاحُ الْغَدْرِ فَاثْتَقَضَا	البيسيط: ٤ - ١٢٨/٦
٤٧٥	٥٧٥	عَيْنَيْكَ فَارْجُرْهُمَا أَنْ تَفِيضَا وَدَاوِ فُؤَادَكَ هَذَا الْمَرِيضَا	المتقارب: ٣١ - ١٢٩/٦
٤٧٦	٦٧٥	يَا خَلِيفَ النَّدَى وَيَا تَوْعَمَ الْجَوِّ يَا خَيْرَ مَنْ حَبَوْتَ الْقَرِيضَا	الخفيف: ٢ - ٢٨٤/٦
٤٧٧	٢٦٤	عُثْمَانُ لَا تَلْهَجْ بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ يَنْهَاكَ طَوْلُ الْمَجْدِ عَنْهُ وَعَرَضُهُ	الكامل: ٣ - ٣٠٨/٣
٤٧٨	٢٦٥	ذُلُّ السُّؤَالِ شَجِيٌّ فِي الْحَلْقِ مُعْتَرِضٌ مِنْ دُونِهِ شَرِّقٌ مِنْ خَلْفِهِ جَرِضٌ	البيسيط: ١٣ - ٣٠٩/٣
٤٧٩	٢٦٦	أَقْرَمَ بَكَرٍ تُبَاهِي أَيُّهَا الْحَفْضُ وَنَجَمَهَا أَيُّهَذَا الْهَالِكُ الْحَرِضُ	البيسيط: ١١ - ٣١٣/٣
٤٨٠	٢٦٧	وَتُنَايَاكَ إِنَّهَا إِغْرِيسُ وَلَيْلِ تُلُومٍ وَبَرَقٍ وَمَيْضُ	الخفيف: ٢٩ - ٣١٦/٣
٤٨١	٢٦٨	مَهَاةُ النَّقَا لَوْلَا الشُّوَى وَالْمَابِضُ وَإِنْ مَحَضَ الْإِعْرَاضَ لِي مِنْكَ مَا حِضُ	الطويل: ٢٦ - ٣٢٣/٣

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٤٨٢	٦٧٦	وَأَنْتَ الَّذِي يَغْشَى الْأَسِنَّةَ مُقَدِّمًا إِذَا خَاصَ فِي مَدِّ الْمَنِيَّةِ خَائِضُ	الطويل: ١ - ٦ / ٢٨٥
٤٨٣	٧٨٩	رَأَتْ مِنْهُ عَيْنِي مَنْظَرَيْنِ كَمَا رَأَتْ مِنْ الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ الْمُطَّلَّ عَلَى الْأَرْضِ	الطويل: ٣ - ٧ / ١٤٥
٤٨٤	٢٦٩	سَارِيَّةٌ لَمْ تَكْتَحِلْ بِغَمَضِ	الرجز: ٥ - ٣ / ٣٣٠
٤٨٥	٢٧٠	وَاللَّهِ يَا ابْنَ الْأَعْمَشِ الْمُبْتَلَى فِي دُبُرِهِ بِالْخَبَثِ الْمَحْضِ	السريع: ٦ - ٣ / ٣٣١
٤٨٦	٢٧١	سَالِبَ عَيْنِي لَسْدَةَ الْعُمْضِ وَمُبْكِيًّا بَعْضِي عَلَى بَعْضِ	السريع: ٤ - ٣ / ٣٣٣
٤٨٧	٢٧٢	أَيَّامَنْ أَعْرَضَ اللَّهْ عَنِ الْعَالَمِ مِنْ بُغْضِهِ	الهمزج: ٤ - ٣ / ٣٣٥
٤٨٨	٢٧٣	أَقْلَقَ جَفْنَ الْعَيْنَيْنِ عَنْ غَمُضِهِ وَشَدَّ هَذَا الْحَشَا عَلَى مَضْحِهِ	المنسرح: ٩ - ٣ / ٣٣٧
٤٨٩	٢٧٤	بُدِّلَتْ عَبْرَةٌ مِنَ الْإِيْمَاضِ يَوْمَ شَدُّوا الرَّحَالَ بِالْأَغْرَاضِ	الخفيف: ٢٨ - ٣ / ٣٤٠

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٤٩٠	٥٧٦	يَا أَمِيرِي أَعْرَيْتَ عَيْنِي بِالدَّمِّ عِ وَعَطَّأْتُهَا مِنَ الإِغْمَاضِ	الخفيف: ٤ - ٦ / ١٣٣
٤٩١	٨٦٠	حُدِّ بِكَفِّي مِنْ عَثْرَةٍ لَسْتُ إِلاَّ بِكَ أَرْجُو مِنْ كَسْرِهَا إِنْهَاضِي	الخفيف: ١ - ٧ / ٢٨١
٤٩٢	٧٦١	بَقِيَّ بَقِيَّةً فَيُضِ دَمْعِ فَائِضٍ مَا الدَّمْعُ مِنْكَ لِعَزْمَتِي بِالنَّاقِضِ	الكامل: ٢٨ - ٧ / ٥١

قافية الظاء

٤٩٣	٢٧٥	إِجْعَلْ لِعَيْنِي فِي الكَرَى حَظًّا وَلَا تَكُنْ لِي مَالِكًا فَظًّا	السريع: ٣ - ٣ / ٣٤٧
٤٩٤	٢٧٦	بَرَعْتُ مَحَاسِنُهُ فَجَلُّ بِهَا مِنْ أَنْ يَقُومَ بِوَصْفِهِ لَفْظًا	الكامل: ٤ - ٣ / ٣٤٨
٤٩٥	٢٧٧	وَمُشَجِّجٍ بِالمِسْكِ فِي وَجَنَاتِهِ حَسَنِ الشُّمَائِلِ سَاجِرِ الأَلْفَاطِ	الكامل: ٤ - ٣ / ٣٤٩

قافية العين

٤٩٦	٢٧٨	سَأَهْجُو الوَعْدَ مُقْرَانًا فَلَا غَرَوَ وَلَا بَدْعَا	الهمزج: ٦ - ٣ / ٣٥١
-----	-----	---	---------------------

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٤٩٧	٢٧٩	أَصَمَّ بِكَ النَّاعِي وَإِنْ كَانَ أَسْمَعَا	وَأَصْبَحَ مَغْنَى الْجُودِ بَعْدَكَ بَلَقَعَا الطويل: ١٠ - ٣ / ٣٥٣
٤٩٨	٦٧٧	يَصُدُّونَ عَمَّنْ لَوْ تَيَقَّنَ أَنَّهُ	صُدُودَ انْقِطَاعٍ لِأَنْتَنَى فَتَقَطَّعَا الطويل: ١ - ٦ / ٢٨٦
٤٩٩	٢٨٠	تُحَاوِلُ شَيْئًا قَدْ تَوَلَّى فَوَدَّعَا	وَهَيْهَاتَ مِنْهُ أَنْ يَعُودَ فَيَرْجِعَا الطويل: ٣ - ٣ / ٣٥٨
٥٠٠	٥٧٧	قَدْ أَنْ مِنْ قَمَرِ الْعَلَا أَنْ يَطْلُعَا	وَمِنْ الْمَكَارِمِ أَنْ تُصَادِفَ مَرِيْعَا الكامل: ٢ - ٦ / ١٣٤
٥٠١	٧٩٠	مُسْتَقْبِلٌ بِالذِي يَهْوَى وَإِنْ كَثُرَتْ	مِنْهُ الْإِسَاءَةُ مَحْمُودًا بِمَا صَنَعَا البسيط: ٢ - ٧ / ١٤٨
٥٠٢	٨٦١	وَنَالَتْ تَارَهَا الْأَكْبَادُ مِنْهُ	فَأَوْلَتْهُ انْدِقَاقًا أَوْ صُدُوعَا الوافر: ١ - ٧ / ٢٨٢
٥٠٣	٢٨١	بَسَطَتْ إِلَيَّ بِنَانَةً أُسْرُوعَا	تَصِيفُ الْفِرَاقِ وَمُقْلَةً يُنْبِوعَا الكامل: ٨ - ٣ / ٣٦٠
٥٠٤	٢٨٢	أَعْتَبَةٌ إِنْ تَطَاوَلَتْ اللَّيَالِي	عَلَيْكَ فَإِنَّ شِعْرِي سَمٌّ سَاعَهُ الوافر: ١٠ - ٣ / ٣٦٢

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٥٠٥	٢٨٣	أَمَا إِنَّهُ لَوْلَا الْخَلِيْطُ الْمُوَدَّعُ وَرَبِيعُ عَفَا مِنْهُ مَصِيْفٌ وَمَمْرِيْعُ	الطويل: ٥١ - ٣ / ٣٦٥
٥٠٦	٢٨٤	دُمُوْعٌ أَجَابَتْ دَاعِيَّ الْحُزْنِ هُمُوعُ تَوَصَّلْ مِنَّا عَنْ قُلُوبٍ تَقَطَّعُ	الطويل: ٣١ - ٣ / ٣٧٨
٥٠٧	٨٦٢	قَبَحَ الْإِلَهُ عَدَاوَةٌ لَا تُتَّقَى وَمَوَدَّةٌ يُذَلَّى بِهَا لَا تَنْفَعُ	الكامل: ١ - ٧ / ٢٨٣
٥٠٨	٢٨٥	أَيُّ الْقُلُوبِ عَلَيْكُمْ لَيْسَ يُنْصَدِعُ وَأَيُّ نَوْمٍ عَلَيْكُمْ لَيْسَ يَمْتَنِعُ	البيسيط: ١٥ - ٣ / ٣٨٦
٥٠٩	٨٦٣	تَطِيرُ جِيَاعًا فَوْقَهُ فَيْرُدُّهَا ظُبَاهُ إِلَى الْأَوْكَارِ وَهِيَ شِبَاعُ	الطويل: ١ - ٧ / ٢٨٥
٥١٠	٨٦٤	وَهَبْتِ لَنَا الْعِنَايَةَ بَعْدَ مَا قَدَّ رَأَاهَا عِنْدَ أَقْوَامٍ تُبَاعُ	الوافر: ٣ - ٧ / ٢٨٦
٥١١	٥٧٨	وَحَبِّكَ لَا أَسْأَلُو وَلَا أَنَا بِالَّذِي أَرْوْمُ سَأَلُوًّا لَا وَلَا أَسْتَطِيْعُهُ	الطويل: ٥ - ٦ / ١٣٥
٥١٢	٥٧٩	مَنَعَ السُّهَادَ هُجُوعَهُ وَنَضَى الرُّقَادَ دُمُوعَهُ	مجزوء الكامل: ٨ - ٦ / ١٣٩

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٥١٣	٢٨٦	أَلَا صَنَعَ الْبَيْنُ الَّذِي هُوَ صَانِعٌ	فَإِنْ تَكُ مِجْزَاعًا فَمَا الْبَيْنُ جَانِعٌ الطويل: ٤٦ - ٣ / ٣٩١
٥١٤	٧٩١	أَلَا أَيُّهَا الرُّكْبُ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا	تَجُوبُ بِهِمْ عَرَضَ الْفَلَائِ الْأَسَائِعُ الطويل: ٤٧ - ٧ / ١٥١
٥١٥	٢٨٧	أَنْوَحَ بَنَ عَمْرٍو إِنَّ مَا حُمٌّ وَقِيعٌ	وَلِلْأَجْنَبِ الْمُسْتَعْلِيَاتِ مَصَارِعُ الطويل: ٤ - ٣ / ٤٠٤
٥١٦	٦٧٨	بَكَى شَجْوَهُ قَلْبٌ بِكَتْهُ فَوَاجِعُهُ	وَإِنْسَانٌ عَيْنٌ لَيْسَ تَرَقًا مَدَامِعُهُ الطويل: ١ - ٦ / ٢٨٧
٥١٧	٦٧٩	لِنَاعِ نَعَى بَدْرًا ثَوَى قَبْرِ مُلْجِدٍ	بَدَا بَعْدَهُ بَدْرٌ أَضَاءَتْ مَطَالِعُهُ الطويل: ٣ - ٦ / ٢٨٨
٥١٨	٦٨٠	بَهَارُونَ عَزَّ الدَّيْنُ وَاشْتَدَّ رُكْنُهُ	وَدَانَتْ دَوَانِيهِ وَقُرَّبَ شَاسِعُهُ الطويل: ١ - ٦ / ٢٨٩
٥١٩	٦٨١	أَبَا جَعْفَرٍ إِنْ كُنْتُ أَصْبَحْتُ شَاعِرًا	أُسَامِحُ فِي بَيْعِي لَهُ مَنْ أَبَايَعُهُ الطويل: ٥ - ٦ / ٢٩٠
٥٢٠	٨٦٥	إِذَا تَبَاعَدَ قَلْبِي عَنْكَ مُنْحَرَفًا	فَلَيْسَ يُدْنِيكَ مِنِّي أَنْ تَكُونَ مَعِي البيسيط: ١ - ٧ / ٢٨٧

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٥٢١	٢٨٨	أَبُو عَلِيٍّ وَسَمِيٌّ مُنْتَجِعُهُ فَاحْلِلِ بِأَعْلَى وَايِدِيهِ أَوْ جَرِعِهِ	المنسرح: ٣٢ - ٣ / ٤٠٥
٥٢٢	٢٨٩	حُذِي عِبْرَاتِ عَيْنِكَ عَنْ رَمَاعِي وَصَوْنِي مَا أَرَلْتِ مِنَ الْقِنَاعِ	الوافر: ٣٠ - ٣ / ٤١٢
٥٢٣	٦٨٢	تَعَوَّدْتُ السَّهْوَى طِفْلاً وَكَهْلاً وَعَادَاتِ الْفَتَى بَعْضُ الطَّبَاعِ	الوافر: ١ - ٦ / ٢٩٢
٥٢٤	٦٨٣	أَحَدُ اللَّفْظِ يَنْطِقُ عَنْ سِوَاهُ فَيَقْتَهُمْ وَهُوَ لَيْسَ بِذِي سَمَاعِ	الوافر: ١ - ٦ / ٢٩٣
٥٢٥	٢٩٠	قَدْ كَسَانَا مِنْ كِسْوَةِ الصَّيْفِ خِرْقُ مُكْتَسٍ مِنْ مَكَارِمِ وَمَسَاعِ	الخفيف: ١٠ - ٣ / ٤٢١
٥٢٦	٥٨٠	نَمْ كَمَا لَمْ تَزَلْ خَلِيٍّ نِزَاعِ فَمَنَامِي مِنْ مُقْلَتِي ذُو امْتِنَاعِ	الخفيف: ٤ - ٦ / ١٣٧
٥٢٧	٨٦٦	إِنْ لَمْ أُوَدِّعْهُمْ فَقَدْ أَنْبَعْتُهُمْ بِمُشَيِّعَيْنِ: تَنْفُسِي وَدُمُوعِي	الكامل: ١ - ٧ / ٢٨٩
٥٢٨	٢٩١	وَبَدِيعِ الْجَمَالِ يَضْحَكُ عَنْ أَضْ وَوَائِهِ الْبَدْرُ عِنْدَ وَقْتِ الطُّلُوعِ	الخفيف: ٤ - ٣ / ٤٢٥
٥٢٩	٢٩٢	هَذَا مَوْقِفُ الْجَارِعِ هَذَا إِذَا مَوْقِفُ الْجَارِعِ	السريع: ٣٧ - ٣ / ٤٢٦

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٥٣٠	٢٩٣	يا عَمْرُو قُلْ لِلقَمَرِ الطَّالِعِ إِتْسَعَ الخَرْقُ عَلَى الرُّاقِعِ	السريع: ٣ - ٤٣٣/
قافية الفاء			
٥٣١	٢٩٤	تَبَدَّلْتُ الْفَأْ إِذْ تَبَدَّلَتْ بِي الْفَا وَقَدْ خَانَنِي فِيكَ الرِّمَانُ وَمَا أَوْفَى	الطويل: ٦ - ٤/٣
٥٣٢	٢٩٥	نَسَجَ المَشْيِبُ لَهُ لِفَاعًا مُغْدَفَا يَقْقًا فَفَنَعَ مِذْرُوبِيهِ وَنَصَفَا	الكامل: ٣٣ - ٤/٥
٥٣٣	٢٩٧	لَمْ أَرْ شَيْئًا مِّنَ الخِرَاقِ إِذَا كَانَ أَخُو البَيْنِ عَاشِقًا كَلِيفَا	المنسرح: ٤ - ٤/٢٦
٥٣٤	٢٩٦	أَمَّا الرُّسُومُ فَقَدْ أُنْذِرْنَ مَا سَلَفَا فَلَا تَكْفُنَّ عَن شَأْنِيكَ أَوْ يَكِفَا	البيسيط: ٥٧ - ٤/١٢
٥٣٥	٦٨٤	لَقَدْ وَهَبَ الإِمَامُ السَّمَالَ حَتَّى لَقَدْ خُفْنَا بَأْنَ يَهَبِ الخِلَافَهُ	الوافر: ٢ - ٦/٢٩٤
٥٣٦	٢٩٨	أَطَالَهُمُ سَلَبَتُ دُمَاهَا الهَيْفَا وَاسْتَبَدَّلْتُ وَحْشًا بِهِنَّ عُكُوفَا	الكامل: ٥٢ - ٤/٢٧
٥٣٧	٥٨١	وَتَرَبُّبٌ مِّنِّي يُرْهِى عَلَى الحُسْنِ حُسْنُهُ وَيَخْتَالُ فِيهِ الوُصْفُ سَاعَةً يُوصَفُ	الطويل: ٥ - ٦/١٣٨

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٥٣٨	٢٩٩	عَلَى ثِقَةٍ مِنْ أُنْبِي بَكَ مُدْنَفٌ صَدَدْتُ وَأَيُّ النَّاسِ بِي مِنْكَ أَعْرَفُ	الطويل: ٢ - ٤ / ٣٩
٥٣٩	٣٠٠	حَسَّراتُ عَواطِفُ وَسَقَامُ مُوالِفُ	مجزوء الخفيف: ٥ - ٤ / ٤٠
٥٤٠	٣٠١	جَمَشْتَنِي بِحاجِبِ وَأَشَارَتِ بِطَرْفِهَا	مجزوء الخفيف: ٤ - ٤ / ٤١
٥٤١	٣٠٢	دَنَفُ بَكى آياتِ رَبِّعِ مُدْنَفِ لَوْلَا نَسِيمُ تُرابِها لَمْ يُعْرِفِ	الكامل: ٤٤ - ٢ / ٤٢
٥٤٢	٣٠٣	قَوْلًا لِإِبْرَاهِيمَ وَالْفَضْلِ الَّذِي سَكَنَتْ مَوَدَّتُهُ جُنُوبَ شِغافِي	الكامل: ١٩ - ٤ / ٤٨
٥٤٣	٣٠٤	نَطَقَتْ مُقْلَةُ الْفَتَى الْمَلْهُوفِ فَتَشَكَّتْ بِفَيْضِ دَمْعِ ذُرُوفِ	الخفيف: ١٢ - ٤ / ٥٢
٥٤٤	٣٠٥	وَأَخِ أَمَلَى عَلَيْهِ إِخْتِلاطِ الدُّ حَدَهْرِ طَوْلِ التَّقْلِيبِ وَالتَّصْرِيفِ	الخفيف: ٨ - ٤ / ٥٤
٥٤٥	٣٠٦	أَلَمْ تَكُ رِيحَانَةَ الْوَاصِفِ لِمُسْتَنْظَرِفِ وَلِمُسْتَأْنَفِ	المتقارب: ٥ - ٤ / ٥٦

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
قافية القاف			
٥٤٦	٣٠٧	وَاللَّهِ لَو تَدْرِي بِمَا أَلْقَى لَحَرَجْتَ أَنْ تَتَجَاوَزَ الْحَقًّا	الكامل: ٤ - ٤ / ٥٩
٥٤٧	٦٨٥	لَا نِمْتَ عَيْنًا وَلَا لُقِّيتَ عَافِيَةً وَكَانَ حَظُّكَ بَعْدَ اللَّيْلَةِ الْأَرْقَا	البسيط: ٢ - ٦ / ٢٩٥
٥٤٨	٥٨٢	كَمْ تَرَى قُلْتَ إِذْ رَأَيْتُ مِنَ الشُّعْءِ رَبِّكَ فَيُكِّ لِحَيَّةٍ مَزْرُوقَهُ	الخفيف: ٢ - ٦ / ١٣٩
٥٤٩	٨٦٧	أَبْرَقْتِ لِي إِذْ لَيْسَ لِي بَرْقُ فْتَرَحْرَحِي مَا عِنْدَنَا عِشْقُ	الكامل: ٣ - ٧ / ٢٩١
٥٥٠	٣٠٨	الِدَارُ نَاطِقَةٌ وَلَيْسَتْ تَنْطِقُ بِدُثُورِهَا أَنَّ الْجَدِيدَ سَيُخْلِقُ	الكامل: ٣٨ - ٤ / ٦١
٥٥١	٣٠٩	أَعْلَى يُقَدِّمُ عَتَبَةَ الْمُسْتَحْلِقِ هَيْهَاتَ يَطْلُبُ شَأْوَ مَنْ لَا يُلْحَقُ	الكامل: ١٠ - ٤ / ٧٠
٥٥٢	٦٨٦	هَذَا يَمِينُكَ مَا زَالَتْ تَسِيحُ نَدَى حَتَّى لَقَدْ خِيفَ مِنْ أَفْضَالِهَا الْغَرَقُ	البسيط: ١ - ٦ / ٢٩٦
٥٥٣	٨٦٨	تُنِيلُ نَزْرًا قَلِيلًا وَهِيَ مُشْفِقَةٌ كَمَا يَخَافُ مَسِيسَ الْحَيَّةِ الْفَرِقُ	السبيط: ١ - ٧ / ٢٩٢

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٥٥٤	٣١٠	يَصُدُّنِي عَنْ كَلَامِكَ الشَّفَقُ فَالرُّسُلُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْحَدَقُ	المنسرح: ٣ - ٤ / ٧٢
٥٥٥	٣١١	نَأْيِي وَشَيْبِكَ وَأَنْطِلاقُ وَعَليُّ شَوْقِي وَإِحْتِراقُ	مجزوء الكامل: ٧ - ٤ / ٧٣
٥٥٦	٣١٢	يا هِلالاً غَدا عَلَيهِ المُحاقُ أَيْنَ ذاكِ الضَّيِّبُ وَالإِشراقُ	الخفيف: ٧ - ٤ / ٧٥
٥٥٧	٦٨٧	لِنا نَبِعاُ فرِعا في السَّماءِ وفي هامة الحُوتِ أَعراقُها	المتقارب: ١ - ٦ / ٢٩٧
٥٥٨	٨٦٩	سَقِيمٌ لا يَموتُ ولا يُفريقُ قَدَ أَفْرَحَ جَفَنَهُ الدَّمْعُ الطَّليقُ	الوافر: ٤ - ٧ / ٢٩٣
٥٥٩	٢١٣	ماتَ ذاكَ الجوى وَذاكَ الحريقُ وَرَثى لِي طَبِيبِي عَلَيَّ شَفِيقُ	الخفيف: ٤ - ٤ / ٧٧
٥٦٠	٥٨٣	قالَ لِي: لَمَ تَنَمُ، فَقالَتُ: حَقيقُ وَسَنِي مُوثِقُ ودَمَعِي طَلِيقُ	الخفيف: ٤ - ٦ / ١٤٠
٥٦١	٣١٤	قَرَبَ الحيا وَأَنهَلَ ذاكَ البارِقُ وَالحاجَةُ العُشراءُ بَعَدَكَ فارِقُ	الكامل: ١٢ - ٤ / ٧٨

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٥٦٢	٨٧٠	سَمَاحًا وَبَأْسًا، كَالصَّوَاعِقِ وَالْحَيَا	إذا اجْتَمَعَا فِي الْعَارِضِ الْمُتَأَلِّقِ الطويل: ١ - ٧ / ٢٩٥
٥٦٣	٣١٥	سَأْرَحُلُ لَا مَغْلُولَ دَمِّي بِمَطْلِقِ	عَلَيْكَ وَلَا بَاتَ التَّنَائِءُ بِمَغْلِقِ الطويل: ٣ - ٤ / ٨١
٥٦٤	٣١٦	وَعُرْيَانٌ فِي ثَوْبِهِ مَكْتَسِي	بِمَيْسٍ مِنَ الْوَشْيِ فِي يَلْمَقِ المتقارب: ١٠ - ٤ / ٨٢
٥٦٥	٣١٧	يَا بَرْقُ طَالِعِ مَنْزِلًا بِالْأَبْرِقِ	وَإِخْدُ السَّحَابِ لَهُ حُدَاءُ الْأَنْبِقِ الكامل: ٤٠ - ٤ / ٨٤
٥٦٦	٦٨٨	وَلِعَابُ بِنْتِ غَمَامَتَيْنِ مَزَجْتُهُ	بَلُعَابِ قَلْبِ قَطَافِ غَرَسٍ مُوَنَقِ الكامل: ٢ - ٦ / ٢٩٨
٥٦٧	٣١٨	أَغْنَيْتَ عَنِّي غَنَاءَ الْمَاءِ فِي الشَّرْقِ	وَكُنْتَ مُنْشِيَّ وَبِلِ الْعَارِضِ الْغَدِقِ البسيط: ٦ - ٤ / ٩٤
٥٦٨	٥٨٤	إِنَّ الْعُيُونَ لَتُؤْبِدِي فِي تَقْبُلِهَا	مَا فِي الضَّمَائِرِ مِنْ بُغْضٍ وَمِنْ وَمَقِ البسيط: ٤ - ٦ / ١٤١
٥٦٩	٣١٩	لَوْلَمْ أَكُنْ مُشْبَعًا مِنَ الْحُمُقِ	مَا كُنْتُ مِمَّنْ أَوْدُ يَا حَلْقِي المنسرح: ٥ - ٤ / ٩٦

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٥٧٠	٣٢٠	كَانَتْ صُرُوفُ الزَّمَانِ مِنْ فَرَقِكَ وَكَتَنَ أَهْلُ الإِعْدَامِ فِي وَرَقِكَ	المنسرح: ١٠ - ٩٨ / ٤
٥٧١	٣٢١	قَدْ شَرَدَ الصُّبْحُ هَذَا اللَّيْلَ عَنْ أَفْقِهِ وَسَوَّغَ الدَّهْرُ مَا قَدْ كَانَ مِنْ شَرَقِهِ	البيسيط: ٨ - ١٠١ / ٤
٥٧٢	٣٢٢	نَرِينِي مِنْكَ سَافِحَةَ المَاقِي وَمِنْ سَرَعَانِ عَبْرَتِكَ المَرَاقِي	الوافر: ٢٠ - ١٠٣ / ٤
٥٧٣	٥٨٥	نَعِمْتُ بِقُبْلَةٍ يَوْمَ افْتَرَقْنَا وَأَمُلُ مِثْلَهَا عِنْدَ التَّلَاقِي	الوافر: ٢ - ١٤٣ / ٦
٥٧٤	٣٢٣	دَعِ ابْنَ الأَعْمَشِ المِسْكِينَ يَبْكِي لِإِدَاءِ ظَلَمٍ مِنْهُ فِي وَثَاقِي	الوافر: ٦ - ١٠٨ / ٤
٥٧٥	٣٢٤	لَمْ يُنَجِّنِي حَذْرِي وَلَا إِشْفَاقِي وَعِيَا فِتْيَ مِمنَ حَائِمٍ أَوْ رَاقِي	الكامل: ٨ - ١١٠ / ٤
٥٧٦	٦٨٩	لَوْ قَدْ شَهِدْتُ مَوَاقِفَ العُشَاقِ وَمَدَامَعًا تَجْرِي مِنَ الأَمَاقِ	الكامل: ٥ - ٢٩٩ / ٦
٥٧٧	٥٨٦	أَنَا مُشْتَقٌّ إِلَى مَنْ لَمْ يَذُقْ طَعْمَ اشْتِيَاقِي	مجزوء الرمل: ٤ - ١٤٤ / ٦

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٥٧٨	٥٨٧	مَا تُرِيدِينَ يَا بُرُودَ الْمَذَاقِ وَهَضِيمَ الْحَشَا وَطُوعَ الْعِنَاقِ	الخفيف: ٢٩ - ٦ / ١٤٥
٥٧٩	٣٢٥	أَيُّهَا الْبَرْقُ بِنْتُ بِأَعْلَى الْبِرَاقِ وَاعْدُ فِيهَا بِوَابِلِ غَيْدَاقِ	الخفيف: ٢٧ - ٤ / ١١٢
٥٨٠	٣٢٦	وَيْكَ سَلَّمَ لِلوَاحِدِ الْخَلَّاقِ إِنَّ فِي الْحَلْقِ قَائِدًا لِلْخُلَاقِ	الخفيف: ٥ - ٤ / ١١٨
٥٨١	٣٢٧	لَكَ عِلْمٌ بِعَبْرَتِي وَاشْتِيَاقِي وَالَّذِي بِي مِنْ لَوْعَةٍ وَاحْتِرَاقِ	الخفيف: ٤ - ٤ / ١٢٠
٥٨٢	٦٩٠	إِنْ قُبِحَ الْبِيَاضُ فِي شَعْرِ الرَّأْ سِ كَقُبْحِ الْبِيَاضِ فِي الْأَصْدَاقِ	الخفيف: ١ - ٦ / ٣٠٠
٥٨٣	٦٩١	فَحَرَامٌ عَلَيْكَ أَنْ تَفْرَعِي هَا مَةَ قَلْبِي بِدَمْعِكَ الْمِهْرَاقِ	الخفيف: ١ - ٦ / ٣٠١
٥٨٤	٦٩٢	مَا لِمَنْ أَثَرَ الْحَيَاةِ عَلَى الْمَوْتِ تِ وَقَدْ بَانَ الْإِفْهُ مِنْ خَلَاقِ	الخفيف: ١ - ٦ / ٣٠٢
٥٨٥	٦٩٣	قَبَّحَ اللَّهُ صَاحِبًا قَطَفَ الصُّحُ بَةَ حَرَبِ الْمَغِيبِ سَلَّمَ التَّلَاقِ	الخفيف: ١ - ٦ / ٣٠٣

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٥٨٦	٣٢٨	وَأَخٍ بَشِعَتْ بِعُورِهِ وَمَذَاقِهِ وَمَلِلْتُ عُنْفَ قِيَادِهِ وَسِيَاقِهِ	الكامل: ٦ - ٤ / ١٢٢
٥٨٧	٦٩٤	وَحَظُّكَ لَقَيْتُهُ فِي كُلِّ عَامٍ مُؤَافَقَةً عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ	الوافر: ٦ - ٦ / ٣٠٤
٥٨٨	٣٢٩	مَا عَهَدْنَا كَذَا نَحِيبَ الْمَشُوقِ كَيْفَ وَالِدْمَعُ آيَةَ الْمَعْشُوقِ	الخفيف: ٧٤ - ٤ / ١٢٤
٥٨٩	٥٨٨	مُقَلَّتُهُ تُرْجِمَانُ نَاطِقِهِ وَجِنَّتُهُ مِنْ شُمُوسِ عَاشِقِهِ	المنسرح: ٤ - ٦ / ١٤٩
قافية الكاف			
٥٩٠	٣٣٠	إِنْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ شَيْءٌ حَسَنٌ فَهُوَ فِي دُورِ بَنِي عَبْدِ الْمَلِكِ	الرملي: ٥ - ٤ / ١٣٧
٥٩١	٣٣١	مَلِكٌ جَارٌ إِذَا مَلَكَ لَيْسَ يَزْثِي لِمَنْ هَلَكَ	مجزوء الخفيف: ٤ - ٤ / ١٣٩
٥٩٢	٨٧١	أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْعَيْتَ يُسَاءَمُ دَائِمًا وَيُسْأَلُ بِالْأَيْدِي إِذَا هُوَ أَمْسَكَ	الطويل: ١ - ٧ / ٢٩٦
٥٩٣	٥٨٩	لَيْسَ لِمَنْ يَعْشَقُ إِلَّا الْبُكَاءُ فَإِنْ شَكَى شَوْقًا فَحَقًّا شَكَاءُ	السريع: ٤ - ٦ / ١٥١

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٥٩٤	٣٣٢	إِطْعَ جِبَالِي فَقَدْ بَرِمْتُ بِكَا وَخَلَّنِي حَيْثُ شِئْتُ مِنْ يَدِكَ	المنسرح: ٧ - ٤ / ١٤٠
٥٩٥	٣٣٣	هَارُونَ يَا خَيْرَ مَنْ يُرَجِّي لَمْ يُطِيعِ اللَّهُ مَنَ عَصَاكَ	مخلع البسيط: ٢ - ٤ / ١٤٢
٥٩٦	٣٣٤	مَاذَا بَدَا لَكَ إِذْ نَقَضْتَ هَوَاكَ وَخَلَفْتَ أَنِّي لَا أَشْمُ قَفَاكَ	الكامل: ٦ - ٤ / ١٤٣
٥٩٧	٣٣٥	أَجْمِيلُ مَا لَكَ لَا تُجِيبُ أَخَاكَ مَاذَا الَّذِي بِاللَّهِ أَنْتَ نَهَاكَ	الكامل: ٤ - ٤ / ١٤٥
٥٩٨	٣٣٦	دَعَا أَبِي الْأَحْظِ خَدَاكَ وَامْتَرَّتِ الْأَعْيُنُ عَيْنَاكَ	السريع: ٤ - ٤ / ١٤٦
٥٩٩	٣٣٧	نَمْ وَإِنْ لَمْ أَنْمَ كَرَايَ كَرَاكَ شَاهِدٌ مِنْكَ أَنَّ ذَاكَ كَذَاكَ	الخفيف: ٧ - ٤ / ١٤٧
٦٠٠	٣٣٨	رَاحَتِي فِي الْبُكَاءِ حَتَّى أَرَاكَ إِنَّ لِي مِنْكَ شَاغِلًا عَن سِوَاكَ	الخفيف: ٤ - ٤ / ١٤٩
٦٠١	٥٩٠	دُونَ ذَا سَيِّدِي جُعِلْتُ فِدَاكَ أَنَا مَوْلَاكَ فَارْضَ عَن مَوْلَاكَ	الخفيف: ٤ - ٦ / ١٥٢
٦٠٢	٣٣٩	يَا أَبَا جَعْفَرٍ أَقْرَبُ لَكَ الْحُسَدُ نُنْ وَحَلَّتْ جُيُوشُهُ فِي ذَرَاكَ	الخفيف: ٤ - ٤ / ١٥٠

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٦٠٣	٣٤٠	رَغَمَ أَنْفِي مِنْ أَنْ تُرَى مَهْتوكَا	أو أرى لي ما عِشْتُ فَيْكَ شَرِيكَا الخفيف: ٤ - ٤ / ١٥٢
٦٠٤	٣٤١	مَتَخَمَّطُ فِي غَمْرَةٍ مُتَهَتِّكُ	ما إِنْ يُبَالِي أَيُّ وَجْهِ يَسْلُكُ الكامل: ٦ - ٤ / ١٥٤
٦٠٥	٣٤٢	قِرَى دَارِهِمْ مِثِّي الدُّمُوعُ السَّوَاكُ	وَإِنْ عَادَ صُبْحِي بَعْدَهُمْ وَهَوَ حَالِكُ الطويل: ٣٤ - ٤ / ١٥٦
٦٠٦	٦٩٥	مَعَاهِدُهُمْ لَمْ تَعْهَدِي مُذْ أَوْلَيْتِكِ	فَأَبْلَى الْبَلَى تَوْبَ الصَّبَا مِنْ هُنَالِكِ الطويل: ٣ - ٦ / ٣٠٥

قافية اللام

٦٠٧	٥٩١	أَفِيءُ لِأَحْمَدٍ أَنْتَى تَقَلَّى	وَزَادَ عَلَى الْهَوَى وَحَمَى وَجَلَّى الوافر: ٤ - ٦ / ١٥٣
٦٠٨	٣٤٣	بُؤْسَ قَلْبِي كَيْفَ ذَلَا	صَارَ لِلسُّقْمِ مَحَلَا مجزوء الرمل: ٤ - ٤ / ١٦٥
٦٠٩	٨٧٢	لَسْتُ أَدْرِي أَطَالَ لَيْلِي أَمْ لَا	كَيْفَ يَدْرِي بِذَلِكَ مَنْ يَنْقَلَى الخفيف: ٢ - ٧ / ٢٩٨
٦١٠	٣٤٤	لَهَانَ عَلَيْنَا أَنْ نَقُولَ وَتَفْعَلَا	وَنَذْكَرُ بَعْضَ الْفَضْلِ عَنكَ وَتُفْضِلَا الطويل: ٥٢ - ٤ / ١٦٦

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٦١١	٣٤٥	زُدْنِي حِجَابًا فَإِنِّي زَائِدٌ أَمَلَا	إلى نَدَاكَ بِحُسْنِ الظَّنِّ مُتَّصِلَا البيسيط: ٣ - ٤ / ١٧٨
٦١٢	٨٧٣	حَتَّى أَكْتَسَى مِنْ مَدِيحِي فِيهِ وَاشْيِيَّةً	شَتَّى فَرَحْنَا جَمِيعًا نَسْحَبُ الحُلَا البيسيط: ١ - ٧ / ٣٠١
٦١٣	٦٩٦	شُكْرًا لِأَيَّامِ الصَّبَا لَوْلَمْ تَكُنْ	بَرْقًا تَأَلَّقَ ثُمَّ بَادَرَ أَفَلَا الكامل: ١ - ٦ / ٣٠٦
٦١٤	٦٩٧	وَصَاحِبِ لِي مَلِئْتُ صُحْبَتَهُ	أَفْقَدَنِي اللَّهُ شَخْصَهُ عَجَلَا المنسرح: ٢ - ٦ / ٣٠٧
٦١٥	٣٤٦	قَلِّ لَابِنِ طَوْقِ رَحَى سَعْدٍ إِذَا حَبَطْتُ	نَوَائِبِ الدَّهْرِ أَعْلَاهَا وَأَسْفَلَهَا البيسيط: ٤ - ٤ / ١٧٩
٦١٦	٣٤٧	تَعَشُّقُكَ الكِبَارَ يَدُلُّ عِنْدِي	عَلَى أَنَّ الرَّحَا قُلِبَتِ ثِفَالَا الوافر: ٤ - ٤ / ١٨١
٦١٧	٣٤٨	شَهِدْتُ لَقَدْ لَبِسْتَ أَبَا سَعِيدٍ	مَكَارِمَ تَبَهَّرَ الشَّرَفَ الطُّوَالَا الوافر: ١٤ - ٤ / ١٨٢
٦١٨	٣٤٩	زَائِرُ زَارَنِي فَهَاجَ خَيَالَا	كُنْتُ لَوْلَاهُ أَسْوَأَ النَّاسِ حَالَا الخفيف: ٥ - ٤ / ١٨٦

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٦١٩	٣٥٠	وَجَدَ الحَاسِدُونَ فِينا مَقالا	فَوَقُوا أَسْهُمًا لَنَا وَنَبِالا
			الخفيف: ٤ - ٤ / ١٨٨
٦٢٠	٧٩٢	صَدَّتْ وَعَلَّمَتْ الصُّدُودَ حَيالَها	وَعَصَّتْ هَوَاكَ وَتَابَعَتْ عُدالَها
			الكامل: ٣٨ - ٧ / ١٥٦
٦٢١	٨٧٤	سَأَتْرُكَ هَذَا البَابَ ما دَامَ إِذْناهُ	عَلَى ما أَرَى حَتَّى يَلِينَ قَلِيبا
			الطويل: ٤ - ٧ / ٣٠٢
٦٢٢	٣٥١	أَبا بِشْرٍ قَدْ اسْتَفْتَحَتْ بابِا	وَقَدْ أَتَمَّتْهُ إِلا قَلِيبا
			الوافر: ٨ - ٤ / ١٨٩
٦٢٣	٣٥٢	يَوْمَ الفِرَاقِ لَقَدْ خُلِقَتْ طَوِيلا	لَمْ تُبَقِ لِي جَلَدًا وَلَا مَعْقُولا
			الكامل: ٣٠ - ٤ / ١٩١
٦٢٤	٦٩٨	لَمْ أَسْتَطِعْ سَيْرًا لِمِدْحَةِ خالِدِ	فَجَعَلْتُ مِدْحَتَهُ إِلَيْهِ رَسُولا
			الكامل: ٢ - ٦ / ٣٠٨
٦٢٥	٦٩٩	أَلْبَسْتَنِي حُلَّ الغِنَى فَلِبِيسَتُها	وَجَعَلْتُ آمالي لَهْنُ ذَيْولا
			الكامل: ١ - ٦ / ٣٠٩
٦٢٦	٧٠٠	بَاشَرْتُ أَسبابَ الغِنَى بِمَدائِحِ	ضَرَبْتُ بِأَبْوابِ المُلُوكِ طَبُولا
			الكامل: ١ - ٦ / ٣١٠

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٦٢٧	٨٧٥	قِفْ مَشُوقًا أَوْ مُسْعِدًا أَوْ حَزِينًا أَوْ مُعْتَنِيًّا أَوْ عَادِرًا أَوْ عَذُولًا	الخفيف: ١ - ٧ / ٣٠٥
٦٢٨	٣٥٣	مَا زَالَتِ الْأَيَّامُ تُخْبِرُ سَائِلًا أَنْ سَوَفَ تَفْجَعُ مُسَهِّلًا أَوْ عَاقِلًا	الكامل: ٢٥ - ٤ / ٢٠٢
٦٢٩	٧٠١	جَهُولٌ إِذَا أَرَزَى التَّحَلُّمُ بِالْفَتَى حَلِيمٌ إِذَا أَرَزَى بِذِي الْحَسَبِ الْجَهْلُ	الطويل: ١ - ٦ / ٣١١
٦٣٠	٣٥٤	جُعِلْتُ فِدَاكَ أَنْتَ مَنْ لَا نَدُّهُ عَلَى الْحَزْمِ فِي التَّدْبِيرِ بَلْ نَسْتَدِلُّهُ	الطويل: ١٦ - ٤ / ٢٠٩
٦٣١	٣٥٥	مُعْتَدِلٌ لَمْ يَعْتَدِلْ عَدْلُهُ فِي عَاشِقٍ طَالَ بِهِ حَبْلُهُ	السريع: ٥ - ٤ / ٢١٢
٦٣٢	٣٥٦	تَحَمَّلَ عَنْهُ الصَّبْرُ يَوْمَ تَحَمَّلُوا وَعَادَتِ صَبَاهُ فِي الصَّبَا وَهِيَ شَمَالُ	الطويل: ٢١ - ٤ / ٢١٤
٦٣٣	٣٥٧	أُنْبِئْتُ عَبْدُ اللَّهِ أَصْبَحَ يُعْوَلُ إِنَّ الزَّمَانَ بِأَهْلِهِ مُتَنَقَّلُ	الكامل: ٤ - ٤ / ٢١٩
٦٣٤	٣٥٨	عَجَبٌ لَعَمْرُكَ أَنْ وَجْهَكَ مُعْرِضٌ عَنِّي وَأَنْتَ بِوَجْهِهِ فَعَلِكُ مُقْبِلُ	الكامل: ٧ - ٤ / ٢٢٠

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٦٣٥	٨٧٦	يُثْنِي الرَّجَالُ عَلَى الْقَتِيلِ بِسَيْفِهِ فَكَأَنَّمَا يَحْيَا بِهِ مَنْ يُقْتَلُ	الكامل: ١ - ٣٠٦/٧
٦٣٦	٣٥٩	كَمْ يَتَمَادَى لَيْلِي الْأَطْوَلُ كَمْ يَتَبَارَى دَمْعِي الْمُسْبِلُ	السريع: ٤ - ٢٢٢/٤
٦٣٧	٧٠٢	كَيْفَ يَصُدُّ الدَّمْعَ عَنْ جَرْيِهِ مَنْ عَيْنُهُ مِنْ جَرْيِهِ مُنْخَلُ	السريع: ١ - ٣١٢/٦
٦٣٨	٣٦٠	فَحَوَاكَ عَيْنٌ عَلَى نَجْوَاكَ يَا مَذَلُ حَتَّىٰ لَا يَتَقَضَّى قَوْلَكَ الْخَطْلُ	البيسيط: ٤٨ - ٢٢٣/٤
٦٣٩	٣٦١	لَا تَعْذِلِي جَارَتِي أَنْتِي لَكَ الْعَذْلُ فَلَا شَوْى مَا رُزِنَاهُ وَلَا جَلْلُ	البيسيط: ٣٩ - ٢٣٤/٤
٦٤٠	٨٧٧	عَذْلٌ وَبَيْنٌ وَتَوْدِيْعٌ وَمُرْتَحَلُ أَيُّ الدَّمْعِ عَلَى ذَا لَيْسَ تَنْهَمِلُ؟!	البيسيط: ٤ - ٣٠٧/٧
٦٤١	٣٦٢	لَمْ يَبْقَ لِلصَّيْفِ لَا رَسْمٌ وَلَا طَلْلُ وَلَا قَشِيْبٌ فَيُسْتَكْسَى وَلَا سَمَلُ	البيسيط: ١٧ - ٢٤٠/٤
٦٤٢	٣٦٣	لَا نَالِكَ الْعَثْرُ مِنْ دَهْرٍ وَلَا زَلْلُ وَلَا يَكُنْ لِلْعُلَا فِي فَقْدِكَ التُّكْلُ	البيسيط: ١٠ - ٢٤٤/٤

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٦٤٣	٧٠٣	أَبُو بَنِي السُّبُلِ الْعَافِينَ لَا بَرَمٌ إِذَا تَوَافَقُوا وَلَا فَظٌ إِذَا سَأَلُوا	البيسيط: ٢ - ٦ / ٣١٣
٦٤٤	٨٧٨	حُرِمْتُ مُنَايَ مِنْكَ إِنْ كَانَ ذَا الَّذِي تَقَوَّلَهُ الْوَاشُونَ حَقًّا كَمَا قَالُوا	الطويل: ١ - ٧ / ٣٠٩
٦٤٥	٣٦٤	وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي يَقِينِي أَنْ يُرَى لِشَكِّي فِي شَيْءٍ عَلَيْهِ سَبِيلٌ	الطويل: ٧ - ٤ / ٢٤٨
٦٤٦	٧٠٤	وَلِلْحَدِيدِ سَخَابٌ فِي مَقْلَدِهِ وَفِي مُخَلَّدِ سَاقِيهِ خَلَائِلٌ	البيسيط: ١ - ٦ / ٣١٤
٦٤٧	٧٠٥	تَسْعِينَ أَلْفًا وَتَسْعِينَ وَمِثْلَهُمَا كَتَابُ الْخَيْلِ تَحْمِيهَا الْأَرَاجِيلُ	البيسيط: ١ - ٦ / ٣١٥
٦٤٨	٧٠٦	فَقَتَلَى زَبْطَرَةَ لَمْ تُطَلَّلْ لَكُمْ تِرَةٌ وَالْوِثْرُ وَتَرُّ عَدُوِّ اللَّهِ مَطْلُولٌ	البيسيط: ١ - ٦ / ٣١٦
٦٤٩	٨٧٩	قَالُوا جَفَاكَ فَلَا عَهْدُ وَلَا خَبْرٌ مَاذَا تَرَاهُ دَهَاهُ؟ قُلْتُ: أَيْلُولٌ	البيسيط: ٢ - ٧ / ٣١٢
٦٥٠	٧٦٢	عُمُرُ الطُّغَاةِ لَدَى الْإِمَامِ قَلِيلٌ وَيَلَاؤُهُمْ مِنْ رَاحَتَيْهِ طَوِيلٌ	الكامل: ٥٩ - ٧ / ٥٥

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٦٥١	٣٦٥	بِأَبِي وَغَيْرِ أَبِي وَذَاكَ قَلِيلُ ثَاوٍ عَلَيْهِ تَرَى النَّبَاجَ مَهِيلُ	الكامل: ٣٠ - ٤ / ٢٥٠
٦٥٢	٥٠٩	يَا ابْنَ النَّبِيِّ أَمَرَ إِلَهُ بِرَجْمِهَا وَأَتَى بِهِ عَنْ رَبِّنَا جِبْرِيلُ	الكامل: ٢ - ٦ / ١٩
٦٥٣	٧٦٣	أَمْوِيْسُ قُلْ لِي أَتَيْنَ مِنْ الْوَرَى لَا أَنْتَ مَعْلُومٌ وَلَا مَجْهُولُ	الكامل: ٤ - ٧ / ١٦٢
٦٥٤	٣٦٦	مَتَى أَنْتَ عَنِ ذُهَلِيَّةِ الْحَيِّ ذَاهِلُ وَقَلْبِكَ مِنْهَا مُدَّةَ الدَّهْرِ أَهْلُ	الطويل: ٦٠ - ٤ / ٢٥٧
٦٥٥	٣٦٧	هَلِ اللَّهُ لَوْ أَشْرَكَتُ كَانَ مُعَذَّبِي بِأَكْثَرَ مِنْ أَنِّي لِجَاهِكَ أَمِلُ	الطويل: ٣ - ٤ / ٢٧٣
٦٥٦	٣٦٨	أَجَلُ أَيُّهَا الرَّبُّعُ الَّذِي خَفَّ أَهْلُهُ لَقَدْ أَدْرَكَتُ فِيكَ النَّوَى مَا تُحَاوِلُهُ	الطويل: ٤٢ - ٤ / ٢٧٤
٦٥٧	٣٦٩	جَوَى سَاوَرَ الْأَحْشَاءِ وَالْقَلْبِ وَاغْلُهُ وَدَمْعُ يُضِيمُ الْعَيْنَ وَالْجَفْنَ هَامِلُهُ	الطويل: ٣٠ - ٤ / ٢٨٦
٦٥٨	٧٠٧	قَرِيبُ النَّدَى نَائِي الْمَحَلِّ كَأَنَّهُ هِلَالُ قَرِيبِ السُّورِ نَاءٍ مَنَازِلُهُ	الطويل: ١ - ٦ / ٣١٧

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٦٥٩	٧٠٩	خَوَافِرُهَا مَخْضُوبَةٌ بِدِمَائِهِ وَمِنْ غُنْمِهَا تِجَانُهُ وَخَلَاخِلُهُ	الطويل: ١ - ٦ / ٣١٩
٦٦٠	٧٠٨	تُبَشِّرُهُ خُدَائِمُهُ بِعُفَاتِهِ كَمَا بَشَّرَ الظُّمآنَ بِالمَاءِ وَاشِلُهُ	الطويل: ١ - ٦ / ٣١٨
٦٦١	٣٧٠	أَصَبَ بِحُمَيَّا كَأْسِهَا مَقْتَلَ العَذْلِ تَكُنْ عِوَضًا إِنْ عَنَّفوكَ مِنَ التَّبْلِ	الطويل: ٣٧ - ٤ / ٢٩٣
٦٦٢	٨٨٠	ذَرِينِي أَنْلُ مَا لَا يُنَالُ مِنَ العِلا فَصَعَبَ العَلَا فِي الصُّعْبِ وَالسُّهْلِ فِي السُّهْلِ	الطويل: ٢ - ٧ / ٣١٣
٦٦٣	٧١٠	عَلَامٌ حَوَى فِي أَرْجِحِيَّةِ نَهْرِهِ نَكَاءَ الفَتَى الرَّاكِي وَأُبْهَةَ الكَهْلِ	الطويل: ١ - ٦ / ٣٢٠
٦٦٤	٣٧١	مُتَطَلِّبٌ بِصُدُودِهِ قَتَلِي فَرُدَّ المَحَاسِنِ وَجْهَهُ شَغْلِي	الكامل: ٢ - ٤ / ٣٠٢
٦٦٥	٧٩٤	أَتُرَانِي أَعِيشُ فِي النِّاسِ يَوْمًا فَأَرَى لِي مَطِيَّةً غَيْرَ رِجْلِي	الخفيف: ٣ - ٧ / ١٦٥
٦٦٦	٣٧٢	وَعَمَّا ذَلَّ عَزَلْتُهُ فِي عَزَلِهِ	الرجز: ٣٦ - ٤ / ٣٠٣

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٦٦٧	٧٩٥	تَحَمَّلتُ هَجَرَ الشَّادِنِ الْمُتَدَلِّلِ وَعَاصَيْتُ فِي حُبِّ الغَوَايَةِ عُدْلِي	الطويل: ١٥ - ٧ / ١٦٧
٦٦٨	٨٨١	وما المرءُ إلا حيثُ يَجْعَلُ نَفْسَهُ ففي صالحِ الأَخْلَاقِ نَفْسَكَ فَاجْعَلِ	البيسيط: ١ - ٧ / ٣١٥
٦٦٩	٣٧٣	لَيْسَ الوُقُوفُ بِكُفٍّ شَوْقَكَ فَاَنْزِلِ تَبُلُّ غَلِيلاً بِالدُّمُوعِ فَتُبُلِّلِ	الكامل: ٥٠ - ٤ / ٣٠٨
٦٧٠	٣٧٤	بَوَّأتُ رَحْلي فِي المَرادِ المَبْقِلِ فَرَتَعْتُ فِي إِثْرِ الغَمَامِ المَسْبِلِ	الكامل: ٢٠ - ٤ / ٣١٨
٦٧١	٧٩٦	مَآذا أَقُولُ إِذا سَنَلْتُ فَقِيلَ لي مَآذا أَصَبْتَ مِنَ الجَوادِ المُفْضِلِ؟	الكامل: ٣ - ٧ / ١٧٠
٦٧٢	٨٨٢	لو أَنَّ كَفَّكَ لَم تَجُدْ لِمُؤَمِّلِ لِكَفَّاهِ عَاجِلِ بِشَرِكِ المُتَهَلِّلِ	الكامل: ١ - ٧ / ٣١٦
٦٧٣	٣٧٥	البَيْنُ جَرَّعَنِي نَقِيْعَ الحَنْظَلِ وَالْبَيْنُ أَتَكَلَّنِي وَإِنْ لَم أَتَكَلِّ	الكامل: ٤ - ٤ / ٣٢٣
٦٧٤	٣٨٣	نَظَرْتُ إِليَّ بَعينِ مَنْ لَم يَعدِلِ لَمَّا تَمَكَّنَ حُبُّها مِنْ مَقْتَلِي	الكامل: ٣ - ٧ / ٣١٧

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٦٧٥	٣٧٦	مالي بَعَادِيَةِ الأَيَّامِ مِنْ قَبْلِ لَمْ يَتَّئِنِ كَيْدَ النُّوى كَيْدِي وَلَا حِيَلِي	البيسيط: ٣٦ - ٤ / ٣٢٦
٦٧٦	٣٧٧	أَغَارُ عَلَيكَ مِنْ قُبَلِي وَإِنْ أَعْطَيْتَنِي أَمَلِي	مجزوء الوافر: ٢ - ٤ / ٣٣٣
٦٧٧	٧٩٧	كَمْ فِي بَنِي الرُّومِ مِنْ أُعْجُوبَةٍ نُظِمْتُ وَفِي بَنِي العَرَبِ مِنْ ذِي نَجْدَةٍ بَطَلِ	البيسيط: ٤ - ٧ / ١٧٣
٦٧٨	٨٨٤	صَدَّقْتُ ظَنِّي وَصَدَّقَتِ الظُّنُونُ بِهِ وَحَطَّ جُودُكَ عَقْدَ الرَّحْلِ عَن جَمَلِي	البيسيط: ١ - ٧ / ٣٢٠
٦٧٩	٥١٠	عَذَلْتُ فَفَقُلْتُ لَهَا دَعِي عَذَلِي لَأُبَدَّ مِنْ حِلٍّ وَمُزْتَحَلِ	الكامل: ١٣ - ٦ / ٢٠
٦٨٠	٣٧٨	أَلَتْ أُمُورُ الشُّرْكِ شَرًّا مَالِ وَأَقَرُّ بَعْدَ تَخْمُطِ وَصِيَالِ	الكامل: ٨٨ - ٤ / ٣٣٤
٦٨١	٣٧٩	كُفِّي وَغَاكِ فَإِنَّنِي لَكَ قَالِي لَيْسَتْ هَوَادِي عَزَمَتِي بِتَوَالِي	الكامل: ١٦ - ٤ / ٣٥٠
٦٨٢	٣٨٠	يَا عِصْمَتِي وَمُعُولِي وَثِمَالِي بَلْ يَا جَنُوبِي غَضَّةً وَشِمَالِي	الكامل: ١٣ - ٤ / ٣٥٥

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٦٨٣	٣٨١	قِفْ نُؤَيِّنُ كِنَاسَ ذَاكَ الْعِرَالِ	الخفيف: ٤٩ - ٤ / ٣٥٩
٦٨٤	٨٨٥	فَعَلَتْ مُقْلَتَاهُ بِالصَّبِّ مَا تَفُ	الخفيف: ١ - ٧ / ٣٢١
٦٨٥	٣٨٢	أَمَّا أَبُو بَشِيرٍ فَقَدْ أَضْحَى الْوَرَى	الكامل: ١٤ - ٤ / ٣٦٨
٦٨٦	٣٨٣	بِمُحَمَّدٍ صَارَ الزَّمَانُ مُحَمَّدًا	الكامل: ٦ - ٤ / ٣٧١
٦٨٧	٧١١	وَجَلالِ طَلَعَتِكَ الَّتِي لَوْ أَنَّهَا	الكامل: ١ - ٦ / ٣٢١
٦٨٨	٣٨٤	إِنَّ الْأَمِيرَ بَلَكَ فِي أَحْوَالِهِ	الكامل: ٦ - ٤ / ٣٧٣
٦٨٩	٣٨٥	كَأَنِّي لَمْ أَبُثُّكُمْ دَخِيلِي	الوافر: ٣١ - ٤ / ٣٧٥
٦٩٠	٧١٢	عَلَيْهِ مَطْعَنٌ بَطَلٌ حَلِيمٌ	الوافر: ١ - ٦ / ٣٢٢

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٦٩١	٧١٣	يَسِجُ بِهِ الصَّفَا مِنْ كُلِّ حَزْنٍ وَيَحْتَقِرُّ الرُّكَايَا فِي السُّهُولِ	الوافر: ١ - ٦ / ٣٢٣
٦٩٢	٣٨٦	قَدْ عَرَفْنَا دَلَائِلَ الْمَنَعِ أَوْ مَا يُشْبِهُ الْمَنَعَ بِإِحْتِبَاسِ الرَّسُولِ	الخفيف: ١٠ - ٤ / ٣٨٢
٦٩٣	٧٦٣	قَدْ بَعَثْنَا إِلَيْكَ أَكْرَمَكَ اللّٰهُ بِهِ بِشَيْءٍ فَكُنْ لَهُ ذَا قَبُولِ	الخفيف: ٣ - ٧ / ٦٤
٦٩٤	٣٨٧	عَدَا الْمَلِكُ مَعْمُورَ الْحِمَى وَالْمَنَازِلِ مُنَوَّرَ وَحْفِ الرُّوْضِ عَذَبِ الْمَنَاهِلِ	الطويل: ٣٢ - ٤ / ٣٨٦
٦٩٥	٧١٤	لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ بِمِحْضٍ وَقِيَعَةٌ أَقَامَتْ عَلَى قَصْدِ الْهُدَى كُلِّ مَائِلِ	الطويل: ٨ - ٦ / ٣٢٤
٦٩٦	٣٨٨	ذَكَرْتُ مُحَمَّدًا بِقَتْلِ مُحَمَّدٍ وَقَحَطَبَةً ذَكَرًا طَوِيلَ الْبَلَابِلِ	الطويل: ٦ - ٤ / ٣٩٤
٦٩٧	٥٩٢	تَفَاوَتْ أَصْحَابُ الْأَمِيرِ فَأَصْبَحَتْ مَنَاسِمُهُمْ قَدْ أَدْعَنْتَ لِلْكَوَاهِلِ	الطويل: ٢ - ٦ / ١٥٤
٦٩٨	٣٨٩	أَمْوَيْسُ كَيْفَ رَأَيْتَ نَصَبَ حَبَائِلِي أَوْلَيْسَ خَتْلِي فَوْقَ خَتْلِ الْخَائِلِ	الكامل: ١١ - ٤ / ٣٩٦

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
قافية الميم			
٦٩٩	٣٩٠	كَيْفَ بُعْدِي لَا نُقْتَمُ الْبَيْنَ أَنْتُمْ خَبَّرُونِي مُدُّ بِنْتُ عَنْكُمْ وَبَيْنْتُمْ	
			الخفيف: ٣ - ٥/٣
٧٠٠	٨٨٦	فَخُذِ الْقَلِيلَ مِنَ اللَّئَامِ إِذَا عَدِمْتَ ذَوِي الْكَرَمِ	
			مجزوء الكامل: ٣ - ٧/٣٢٣
٧٠١	٣٩١	بَنِي حُمَيْدٍ اللَّهُ فَضَّلَكُمْ أَبْقَى لَكُمْ أَصْرَمًا فَأَسْعَدَكُمْ	
			المنسرح: ٧ - ٥/٤
٧٠٢	٣٩٢	يَا سَمِيَّ الْمَجْهُولِ حِينَ يُسَمَّى وَالَّذِي خُصَّ بِالْجَمَالِ وَعُمَّا	
			الخفيف: ٤ - ٥/٦
٧٠٣	٥١١	وَإِذَا قُلْتُ وَيْكَ لِلْكَلْبِ إِخْسًا لَحَظْتُ نِي عَيْنَاكَ مِنْهُ بِتُّهُمَهُ	
			الخفيف: ٢ - ٦/٢٣
٧٠٤	٣٩٣	عَسَى وَطَنٌ يَدْنُو بِهِمْ وَلَعَلَّمَا وَأَنْ تُعْتَبَ الْأَيَّامُ فِيهِمْ فَرُبَّمَا	
			الطويل: ٦٠ - ٥/٧
٧٠٥	٨٨٧	لِلَّهِ دُرٌّ بَنِي خُلَيْفٍ مَعْشَرًا أَيُّ امْرِئٍ فُجِعُوا بِهِ وَلَرُبَّمَا	
			الكامل: ٣ - ٧/٣٢٥
٧٠٦	٨٨٨	قَدْ طَالَ بِي عَهْدٌ وَمَدَّ جَوَانِحِي شَوْقٌ فَجِئْتُ مِنَ الشَّامِ مُسَلِّمًا	
			الكامل: ١ - ٧/٣٢٧

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٧٠٧	٣٩٤	أَصْعَى إِلَى الْبَيْنِ مُغْتَرًّا فَلَا جَرْمَا	أَنَّ النَّوَى أَسَارَتْ فِي قَلْبِهِ لَمَّا البيسيط: ٥٣ - ١٩ / ٥
٧٠٨	٧٩٨	بَاتَتْ تُعَيِّرُنِي الْإِفْتَارَ وَالْعَدَمَا	لَمَّا رَأَتْ لِأَخِيهَا الْمَالَ وَالْخَدَمَا البيسيط: ١٨ - ١٧٥ / ٧
٧٠٩	٣٩٥	أَنْتَ فِي حِلِّ فَرْزِنِي سَقَمَا	أَفْنِ صَبْرِي وَاجْعَلِ الدَّمْعَ دَمَا الرملي: ٤ - ٣١ / ٥
٧١٠	٨٨٩	عَذِيرِي فِيكَ مِنْ لَاحٍ إِذَا مَا	شَكَّوْتُ الْحُبَّ حَرَقْنِي مَلَامَا الوافر: ١١ - ٣٢٨ / ٧
٧١١	٣٩٦	يَوْمَ الْفِرَاقِ لَقَدْ خُلِقْتَ عَظِيمَا	وَتَرَكْتَ جِسْمِي لَا سُقَيْتَ سَقِيمَا الكامل: ٤ - ٣٣ / ٥
٧١٢	٧١٥	شَرَفٌ عَلَى أُولِ الزَّمَانِ وَإِنَّمَا الشَّد	شَرَفُ الْمُنَاسِبِ مَا يَكُونُ كَرِيمَا الكامل: ١ - ٣٢٦ / ٦
٧١٣	٣٩٧	إِنَّ عَهْدًا لَوْ تَعَلَّمَانِ ذَمِيمَا	أَنْ تَنَامَا عَنْ لَيْلَتِي أَوْ تُنِيمَا الخفيف: ٤٨ - ٣٤ / ٥
٧١٤	٣٩٨	رَجِمَ اللَّهُ جَعْفَرًا فَلَقَدْ كَا	نَ أَبِيًّا شَهْمًا وَكَانَ رَحِيمَا الخفيف: ٣ - ٤٥ / ٥

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٧١٥	٣٩٩	جَادَتَكَ عَنِّي عَيُونُ الْمُنْزِنِ وَالِدِيِّمْ وَزَالَ عَيْشُكَ مَوْصُولًا بِهِ النَّعْمُ	البيسيط: ٧ - ٥ / ٤٧
٧١٦	٤٠٠	حُبِسْتُ فَاحْتَبَسْتِ مِنْ أَجْلِكَ الدِّيِّمْ وَلَمْ يَزَلْ نَابِيًّا عَنِ صَاحِبِكَ الْعَدْمُ	البيسيط: ٨ - ٥ / ٤٩
٧١٧	٧١٦	إِنْ جَسَّ عُودًا رَأَيْتَ الْخَيْلَ رَاقِصَةً كَأَنَّهَا مِنْ سَمَاعٍ هَزَّهَا نَعْمُ	البيسيط: ٢ - ٦ / ٣٢٧
٧١٨	٧١٧	وَمَا ابْنُ آدَمَ إِلَّا زِكْرٌ صَالِحَةٌ أَوْ ذِكْرٌ سَيِّئَةٌ يَسْرِي بِهَا الْكَلِمُ	البيسيط: ٢ - ٦ / ٣٢٨
٧١٩	٧١٨	لَمْ أَبْكِ فِي زَمَنِ لَمْ أَرْضَ خَلَّتُهُ إِلَّا بِكَيْتٍ عَلَيْهِ حِينَ يَنْصَرِمُ	البيسيط: ١ - ٦ / ٣٢٩
٧٢٠	٤٠١	أَبَا سَعِيدٍ تَلَاقَتْ عِنْدَكَ النَّعْمُ فَأَنْتَ طَوْدٌ لَنَا مُنْجٍ وَمُعْتَصِمُ	البيسيط: ٥ - ٥ / ٥١
٧٢١	٤٠٢	إِنْ كَانَ غَيْرَكَ الْإِثْرَاءُ وَالنَّعْمُ فَلَنْ يُغَيِّرَنِي عَنْ مَحْتَدِي الْعَدْمُ	البيسيط: ٤ - ٥ / ٥٣
٧٢٢	٣٠٣	شِعْبِي وَشِعْبُ عُبَيْدِ اللَّهِ مُلْتَمِّمُ وَكَيْفَ يَخْتَلِفَانِ السَّاقُ وَالْقَدْمُ	البيسيط: ١٠ - ٥ / ٥٥

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٧٢٣	٤٠٤	لَا يُحْمَدُ السَّجْلُ حَتَّى يُحَكَّمَ الْوَدَمُ وَلَا تُرَبُّ بِغَيْرِ الْوَاصِلِ النَّعْمُ	البيسيط: ١٤ - ٥ / ٥٨
٧٢٤	٤٠٥	مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدٍ أَرَعِنِي أُذُنًا فَمَا بِأُذُنِكَ عَن أُكْرَوْمَةَ صَمَمُ	البيسيط: ١١ - ٥ / ٦١
٧٢٥	٨٩٠	إِن يَخْدُمِ الْقَلَمُ السَّيْفَ الَّذِي خَضَعَتْ لَهُ الرَّقَابُ وَذَلَّتْ خَوْفَهُ الْأُمَمُ	البيسيط: ٣ - ٧ / ٣٣١
٧٢٦	٤٠٦	ظَلُّنُكَ فِيمَا أُسِرُّهُ حَكَمُ أَرْضَى بِهِ لِي وَطَرَفُكَ الْفَهْمُ	المنسرح: ٤ - ٥ / ٦٤
٧٢٧	٧١٩	يَكَادُ رُكْنُ الْحَاطِمِ مِنْ فَرْحِ بِهِمْ، يُحَيِّيهِمْ إِذَا اسْتَلَمُوا	المنسرح: ١ - ٦ / ٣٣٠
٧٢٨	٤٠٧	مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْلَقَتْ رِمْمُهُ أُرْيُوقَ مَاءِ الْمَعَالِي مُدُّ أُرْيُوقَ دُمُهُ	البيسيط: ٦ - ٥ / ٦٦
٧٢٩	٧٦٤	هَذَا كِتَابٌ فَتَى لَهُ هَمٌّ سَاقَتْ إِلَيْكَ رَجَاءَهُ هِمْمُهُ	الكامل: ٤ - ٧ / ٦٦
٧٣٠	٤٠٨	يُتَرَجِّمُ طَرْفِي عَن لِسَانِي بِسِرِّهِ فَيُظْهِرُ مِنِّي وَجْدِي الَّذِي كُنْتُ أَكْتُمُ	الطويل: ٤ - ٥ / ٦٩

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٧٣١	٤٠٩	سَتَعَلَّمُ يَا عَيَّاشُ إِنْ كُنْتَ تَعَلَّمُ فَتَنَدَّمُ إِنْ خَلَّكَ جَهْلُكَ تَنَدَّمُ	الطويل: ٩ - ٧٠ / ٥
٧٣٢	٤١٠	أَرْضٌ مُصَرَّدَةٌ وَأُخْرَى تُتَّجَمُ مِنْهَا الَّتِي رُزِقْتَ وَأُخْرَى تُحْرَمُ	الكامل: ٦٠ - ٧٣ / ٥
٧٣٣	٤١١	أَزَعَمْتَ أَنْ الرِّبْعَ لَيْسَ يُتَيَّمُ وَالذَّمْعُ فِي دِمْنٍ عَفَتْ لَا يَسْجُمُ	الكامل: ٢٩ - ٨٤ / ٥
٧٣٤	٨٩١	يَا طَالِبًا لِلْكِيمِيَاءِ وَعَلِمِهَا مَدْحُ ابْنِ عَيْسَى الْكِيمِيَاءِ الْأَعْظَمُ	الكامل: ٢ - ٣٣٤ / ٧
٧٣٥	٤١٢	رُقَادُكَ يَا طَرْفِي عَلَيْكَ حَرَامٌ فَخَلَّ دُمُوعًا فَيَضُهِنَّ سِجَامُ	الطويل: ٦ - ٩١ / ٥
٧٣٦	٧٩٩	عَشَيْتُكَ حِينَ ضَاقَ عَلَيَّ ظَنِّي وَأَمَّالِي كَمَا تُغَشِي الْكِرَامُ	الوافر: ١١ - ١٩٨ / ٧
٧٣٧	٥١٢	تَكَلَّمْ فِي مَنْ يَعْطُونَ بِذِكْرِي وَيَخْفِضُنِي بِذِكْرِيهِ الْكَلَامُ	الوافر: ٥ - ٢٤ / ٦
٧٣٨	٤١٣	يَمَنْ أَلَمَّ بِهَا فَقَالَ سَلَامٌ كَمْ حَلَّ عُقْدَةَ صَبْرِهِ الْإِلَامُ	الكامل: ٥٦ - ٩٣ / ٥

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٧٣٩	٤١٤	أَصْدَاغُهُ أَلِفٌ وَلَا مٌ وَلِحَاظُهُ سَيْفٌ حُسَامٌ	مجزوء الكامل المرفل: ٤ - ١٠٧ / ٥
٧٤٠	٤١٥	أَتَدْرِي أَيَّ بَارِقَةٍ تَشِيْمٌ وَمَهْلَكَةٍ إِلَيْهَا تَسْتَنِيْمٌ	الوافر: ١٢ - ١٠٨ / ٥
٧٤١	٤١٦	صَرِيْعٌ هَوَىٰ تُغَادِيهِ الْهُمُوْمٌ بَنِيْسَابُوْرَ لَيْسَ لَهُ حَمِيْمٌ	الوافر: ١٣ - ١١٢ / ٥
٧٤٢	٤١٧	حُبُّكَ بَيْنَ الْحَشَا مُقِيْمٌ يَا أَيُّهَا الشَّادِنُ الرَّخِيْمٌ	مخلع البسيط: ٣ - ١١٥ / ٥
٧٤٣	٤١٨	أَسْقَى طُلُوْلَهُمْ أَجْشَ هَزِيْمٌ وَعَدَّتْ عَلَيْهِمْ نَضْرَةٌ وَنَعِيْمٌ	الكامل: ٣٥ - ١١٦ / ٥
٧٤٤	٨٠٠	وَإِذَا عَتَبْتَ عَلَيَّ بِتُّ كَأَنِّي بِاللَّيْلِ مُخْتَلِسُ الرُّقَادِ سَلِيْمٌ	الكامل: ٣ - ١٨٠ / ٧
٧٤٥	٤١٩	الزَّنَجُ أَكْرَمٌ مِنْكُمْ وَالرُّومُ وَالْحَايِنُ أَيْمَنُ مِنْكُمْ وَالشُّومُ	الكامل: ١٢ - ١٢٤ / ٥
٧٤٦	٨٩٢	الصَّبْرُ يَحْسُنُ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا إِلَّا عَلَيْكَ فَإِنَّهُ مَذْمُوْمٌ	الكامل: ١ - ٣٣٥ / ٧

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٧٤٧	٤٢٠	لَا تُصَدِّي فَالْصَّدُّ أَمْرٌ عَظِيمٌ وَإِرْحَمِي فَالْجُبُّ بَرٌّ رَحِيمٌ	الخفيف: ٤ - ٥ / ١٢٧
٧٤٨	٤٢١	الْهَوَى ظَالِمٌ وَأَنْتَ ظَلُومٌ كَيْفَ يَقْوَى عَلَيكُما السَّمْطُ لُومٌ	الخفيف: ٤ - ٥ / ١٢٨
٧٤٩	٤٢٢	الدَّهْرُ يَوْمٌ وَيَوْمٌ وَالْعَيْشُ غُذْرٌ وَلَوْمٌ	المجتث: ٦ - ٥ / ١٣٠
٧٥٠	٤٢٣	لَا مَتَهُ لَامٌ عَشِيرُهَا وَحَمِيمُهَا مِنْهَا خَلَائِقٌ قَدْ أَبَنُّ دَمِيمُهَا	الكامل: ٣٠ - ٥ / ١٣٩
٧٥١	٤٢٤	أَلَمْ يَأْنِ أَنْ تَرَوِي الظُّمَاءَ الحَوَائِمُ وَأَنْ يَنْظِمَ الشَّمْلَ المُشْتَتَّ نَاظِمٌ	الطويل: ٣٥ - ٥ / ١٣٩
٧٥٢	٤٢٥	أَبَا القَاسِمِ اسلَمَ فِي وَفودٍ مِنَ القَسَمِ وَلَا زَالَ مَنْ حَارَبَتْهُ دَامِي الكَلَمِ	الطويل: ٢٠ - ٥ / ١٤٩
٧٥٣	٥٩٣	سَبَقَتْ عُقُوبَةُ سَيِّدِي جُرْمِي وَسَطَا عَلَيَّ مُحَلًّا ظَلْمِي	الكامل: ٥ - ٦ / ١٥٥
٧٥٤	٨٩٣	وَكُلُّ لَه قَبْرٌ غَرِيبٌ بِبِلْدَةٍ فَمِنْ مُنْجِدٍ نَائِي الضَّرِيحِ وَمُنْتَهَمِ	الطويل: ٧ - ٧ / ٢٣٦

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٧٥٥	٧٢٠	أَحْقُ بِلَوْمٍ لَأَنْتُمْ مَنْ بَكَى الصَّبَا	وَمَا قَدْ مَضَى مِنْ عَيْشِهِ الْمُتَقَدِّمِ الطويل: ٨ - ٦ / ٣٣١
٧٥٦	٧٢١	فَلَا قَلْبَ إِلَّا قَدْ تَبَايَنَ صَدْعُهُ	وَلَا عَيْنَ إِلَّا وَهِيَ تَرُشِّحُ بِالِدَّمِ الطويل: ١ - ٦ / ٣٣٣
٧٥٧	٤٢٦	نَثَرْتَ فَرِيدَ مَدَامِيعٍ لَمْ يُنْظَمِ	وَالدَّمْعُ يَحْمِلُ بَعْضَ ثِقَلِ الْمُغْرَمِ الكامل: ٤٠ - ٥ / ١٥٤
٧٥٨	٧٢٢	فَعَلَيْكَ أَرْزَاقُ الْمَنُونِ بِمَوْتِهَا	إِنْ أَحْرَمْتَ وَعَلَيْكَ رِزْقُ الْمُحْرِمِ الكامل: ١ - ٦ / ٣٣٤
٧٥٩	٧٢٣	وَفَتَكَتَ بِالْمَالِ الْجَزِيلِ وَبِالْعِدَا	فَتَكَتَ الصَّبَابَةَ بِالْمُجَبِّ الْمُغْرَمِ الكامل: ١ - ٦ / ٣٣٥
٧٦٠	٨٠١	لَمَلَمْتَ بِالْحَرَمَيْنِ إِنْ لَمْ تَلْمَمِ	فَدُمُوعُ عَيْنِكَ رُجِّعْ لَمْ تُسْجِمِ الكامل: ٢٥ - ٧ / ١٨٢
٧٦١	٥٩٤	إِيَّهَا إِلَيْكَ فَقَدْ مَلَلْتُ عَوَاذِلِي	كُفِّي فَفَهْمِي مِثْلَ فَهْمِ الْأَعْجَمِي الكامل: ٢٤ - ٦ / ١٥٦
٧٦٢	٤٢٧	إِعْلَمِ وَأَنْتَ الْمَرْءُ غَيْرَ مُعَلِّمِ	وَإِفْهَمِ جُعِلَتْ فِدَاكَ غَيْرَ مُفَهِّمِ الكامل: ٤ - ٥ / ١٦٢

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٧٦٣	٧٢٤	وظلمت نفسك طالبا إنصافها	فَعَجِبْتُ مِنْ مَظْلُومَةٍ لَمْ تُظَلِّمْ الكامل: ١ - ٦ / ٣٣٦
٧٦٤	٤٢٨	سَلِّمْ عَلَى الرَّبِيعِ مِنْ سَلْمِي بِذِي سَلَمٍ	عَلَيْهِ وَسَلِّمْ مِنَ الْإِيَّامِ وَالْقِدَمِ البيسيط: ٦٠ - ٥ / ١٦٤
٧٦٥	٨٩٤	الْبِرُّ بِي مِنْكَ وَطَى الْعُدْرَ عِنْدَكَ لِي	فِيمَا أَتَاكَ فَلَمْ تَقْبَلْ وَلَمْ تَلِّمْ البيسيط: ٢ - ٧ / ٣٣٩
٧٦٦	٨٩٥	إِنْ قَلَّلُوا هَيْبَتَهُ أَوْ أَكْثَرُوا لَغَطًا	أَصْغَى بِحِلْمٍ وَرَدَّ الْقَوْلَ عَنْ فَهَمٍ البيسيط: ١ - ٧ / ٣٤٢
٧٦٧	٥٩٥	قَدْ أَضَ مِنْكَ صُدُوعَ الْبَيْنِ فَاضْطَرِمِ	جَمَرَ الصَّبَابَةَ لَا جَمْرًا مِنَ الْجَمَمِ البيسيط: ٢٦ - ٦ / ١٥٩
٧٦٨	٥٩٦	مَغْنَى النُّبُوَّةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْكَرَمِ	هَذَا فَاؤُفٍ لَنَا مِنْهُ عَلَى عِلْمٍ البيسيط: ٣٩ - ٦ / ١٦٢
٧٦٩	٤٢٩	أَبَا سَعِيدٍ وَمَا وَصَفِي بِمُتَّهَمٍ	عَلَى الثَّنَاءِ وَلَا شُكْرِي بِمُخْتَرِمٍ البيسيط: ٦ - ٥ / ١٧٨
٧٧٠	٤٣٠	أَلَا نَ خُلِّيتِ الذُّؤْبَانُ فِي الْغَنَمِ	وَصِرَتْ أَضْيَعٌ مِنْ لَحْمٍ عَلَى وَصَمٍ البيسيط: ٥ - ٥ / ١٨١

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٧٧١	٨٩٦	تَأْنَسْتُ بِذَمِيمِ الْفِعْلِ طَلَعْتُهُ	تَأْنَسُ الْمُقْلَةَ الرَّمْدَاءِ بِالظُّلَمِ البيسيط: ١ - ٧ / ٣٤٣
٧٧٢	٤٣١	إِلْيَاسُ كُنْ فِي ضَمَانِ اللَّهِ وَالذَّمِّ	ذَا مُهَجَّةٍ عَنِ مُلِمَّاتِ النَّوَى حَرَمٍ البيسيط: ١٠ - ٥ / ١٨٣
٧٧٣	٤٣٢	صَدَّقْ أَلِيَّتَهُ إِنْ قَالَ مُجْتَهِدًا	لَا وَالرَّغِيْفِ فَذَاكَ الْبِرُّ مِنْ قَسَمِهِ البيسيط: ٣ - ٥ / ١٨٧
٧٧٤	٤٣٣	رُبَّ غَلِيظِ الطَّبَاعِ يُغْلِظُ عَن	رَقَّةٍ مِثْلِي فِي لَحْمِهِ وَدَمِهِ المنسرح: ٤ - ٥ / ١٨٩
٧٧٥	٥٩٧	[كَأَنَّ] هَذَا الْمَحَلُّ مِنْ قَدَمِهِ	وَمَا حَبَا مِنْهُ مِنْ سَنَا صَنَمِهِ المنسرح: ٤٢ - ٦ / ١٦٧
٧٧٦	٤٣٤	سَلَامٌ عَلَى مَنْ لَا يَرُدُّ سَلَامِي	وَمَنْ لَا يِرَانِي مَوْضِعًا لِكَلَامِ الطويل: ٢ - ٥ / ١٩٠
٧٧٧	٤٣٥	سَقَتِ رِفْهًا وَظَاهِرَةً وَغَيْبًا	أَبَا بَشِيرٍ أَهَاضِيْبُ الْغَمَامِ الوافر: ٨ - ٥ / ١٩١
٧٧٨	٨٩٧	إِذَا أَحْوَجْتَ ذَا كَرَمٍ تَخَطَّى	إِلَيْكَ بِبَعْضِ أَخْلَاقِ اللَّئَامِ الوافر: ٢ - ٧ / ٣٤٤

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٧٧٩	٤٣٦	وَقَائِلَةٌ حَجَّ عَبْدُ الْعَزِيزِ فَقُلْتُ لَهَا حَجَّ غَيْثُ الْأَنْبَامِ	المتقارب: ٩ - ٥ / ١٩٣
٧٨٠	٤٣٧	يَا سَقَمَ الْجَفْنِ مِنْ حَبِيبِي أَلْبَسَنِي حُلَّةَ السَّقَامِ	مخلع البسيط: ٤ - ٥ / ١٩٥
٧٨١	٤٣٨	مَا لِلدُّمُوعِ تَرُومٌ كُلُّ مَرَامٍ وَالْجَفْنُ تَاكِلُ هَجَعَةٍ وَمَنْعَامٍ	الكامل: ٥٤ - ٥ / ١٩٦
٧٨٢	٤٣٩	لَيْتَ الطُّبَّاءَ أَبَا الْعَمَيْثَلِ حَبَّرْتُ حَبْرًا يُرَوِّي صَادِيَاتِ الْهَامِ	الكامل: ١٠ - ٥ / ٢٠٥
٧٨٣	٥٩٨	أَصْبَحْتَ يَا بَنَ أَبِي دُوَادٍ لِلنُّدَى عَلَّمَا أَنْفَافَ عَلَى ذُرَى الْأَعْلَامِ	الكامل: ١٢ - ٦ / ١٧٢
٧٨٤	٤٤٠	لَوْلَا الْقَدِيمُ وَخُرْمَةٌ مَرَعِيَّةٌ لَقَطَعْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ هِشَامِ	الكامل: ٤ - ٥ / ٢٠٨
٧٨٥	٨٩٨	قَوْمٌ إِذَا خَافُوا عَدَاوَةَ حَاسِدٍ سَفَكُوا الدَّمَاءَ بِأَسِنَّةِ الْأَقْلَامِ	الكامل: ٢ - ٧ / ٣٤٦
٧٨٦	٨٩٩	وَقَرَابَةَ الْأَدَابِ تَقْصُرُ دُونَهَا عِنْدَ الْأَدِيبِ قَرَابَةُ الْأَرْحَامِ	الكامل: ١ - ٧ / ٣٤٨

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٧٨٧	٩٠٠	هَشُّ إِذَا نَزَلَ الْوُقُودُ بِبَابِهِ سَهْلُ الْحِجَابِ مُهَذَّبُ الْخُدَامِ	الكامل: ٢ - ٧ / ٣٥٠
٧٨٨	٤٤١	اسْتَزَارَتْهُ فِكْرَتِي فِي الْمَنَامِ فَأَتَانِي فِي خُفْيَةٍ وَإِكْتِيَامِ	الخفيف: ٤ - ٥ / ٢٠٩
٧٨٩	٥٩٩	خَصَّصَ الْحَقُّ فَاسْهَرِي أَوْ فَنَامِي عَنْ مَلَامِي سَتَجْتَوِينِ مَلَامِي	الخفيف: ٦١ - ٦ / ١٧٥
٧٩٠	٤٤٢	أَنَا فِي زِمَّةِ الْكَرِيمِ سُلَيْمًا نَ السَّلِيمِ الْهَوَى الشَّرِيفِ الْهُمَامِ	الخفيف: ١٤ - ٥ / ٢١١
٧٩١	٦٠٠	عَقْدُ دُرٍّ مِنْ صَنْعَةِ الْأَفْهَامِ نَظْمَتُهُ أَنْامِلُ الْإِحْكَامِ	الخفيف: ١٣ - ٦ / ١٨٤
٧٩٢	٤٤٣	قُلْ لِلْأَمِيرِ أَبِي سَعِيدِ ذِي النُّدَى وَالْمَجْدِ زَادَ اللَّهْ فِي إِكْرَامِهِ	الكامل: ١٠ - ٥ / ٢١٤
٧٩٣	٤٤٤	لَوْلَا أَبُو يَعْقُوبَ فِي إِبْرَامِهِ سَبَبَ الْعُلَى لِأَنْحَلَّ ثِنِّي زِمَامِهِ	الكامل: ٧ - ٥ / ٢١٧
٧٩٤	٧٢٥	إِذَا بِنْتٌ لَمْ أَحْزَنْ لِفَقْدِ مُفَارِقِ سِوَاكَ وَلَمْ أَفْرَحْ بِقُرْبِ مُقِيمِ	الطويل: ٢ - ٦ / ٣٣٧

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٧٩٥	٤٤٥	أَرَامَةٌ كُنْتَ مَأْلَفَ كُلِّ رِيمٍ لَوْ اسْتَمْتَعْتَ بِالْأُنْسِ الْقَدِيمِ	الوافر: ٢٩ - ٥ / ٢١٩
٧٩٦	٧٢٦	تَدُلُّ عِرَاضَهُمْ أَبَدَ عَلَيْهِمِ بَطِيبِ التُّرْبِ مِنْهُمْ وَالنَّسِيمِ	الوافر: ١ - ٦ / ٣٣٨
٧٩٧	٤٤٦	لَعَلَّكَ ذَاكِرُ الطَّلَلِ الْقَدِيمِ وَمَوْفٍ بِالْعُهُودِ عَلَى الرُّسُومِ	الوافر: ١٩ - ٥ / ٢٢٦
٧٩٨	٤٤٧	يَا رَبِّعُ لَوْ رَبَّعُوا عَلَى ابْنِ هُمُومٍ مُسْتَسْلِمٍ لَجَوَى الْفِرَاقِ سَقِيمِ	الكامل: ٥٣ - ٥ / ٢٣٠
٧٩٩	٦٠١	أَتْرَانِي أَعْشَى الْبِلَادِ عَلَى أَدْ هَمَّ كَاللَّيْلِ مِنْ بِلَادِ تَمِيمِ	الخفيف: ١٢ - ٦ / ١٨٦
٨٠٠	٩٠١	مَنْ يَكُنْ يَكْرَهُ الْفِرَاقَ فَإِنِّي أَشْتَهِيهِ لِمَوْضِعِ التَّسْلِيمِ	الخفيف: ٢ - ٧ / ٣٥٣
٨٠١	٦٠٢	لَشُرْبِ مَاءِ الْحَمِيمِ فِي النَّارِ مِنْ يَحْمُومِ	المجتث: ٥ - ٦ / ١٨٨
٨٠٢	٤٤٨	مَتَى كَانَ سَمْعِي خُلْسَةً لِلْوَائِمِ وَكَيْفَ صَغَتَ لِلْعَاذِلَاتِ عَزَائِمِي	الطويل: ١١ - ٥ / ٢٤١

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٨٠٣	٦٠٣	ذَرِينِي وَإِسْبَالَ الدُّمُوعِ السَّوَاجِمِ	فَإِنَّ جَوَى بَيْنَ الحَشَا والحَيَازِمِ الطويل: ٥١ - ١٨٩ / ٦
٨٠٤	٤٤٩	لَمِنَا وَصَرَفُ الدَّهْرِ لَيْسَ بِنَائِمٍ	خُزِمْنَا لَهُ قَسْرًا بِغَيْرِ خَزَائِمِ الطويل: ٣٥ - ٢٤٥ / ٥
٨٠٥	٤٥٠	أَمَالِكُ إِنَّ الحُزْنَ أَحْلَامُ حَالِمٍ	وَمَهْمَا يَدُمُ فَالْوَجْدُ لَيْسَ بِدَائِمٍ الطويل: ٢٠ - ٢٥٢ / ٥
٨٠٦	٤٥١	رَسُولُكَ الخَطِّيُّ يَوْمَ الوَعْيِ	تُرِدِفُهُ بِالأَبْيَضِ الصَّارِمِ السريع: ٤ - ٢٥٨ / ٥
٨٠٧	٧٢٧	أَبَشِرْ بِعِزٍّ مُقْبِلٍ دَائِمٍ	وَدَوْلَةٍ تَعْلُو عَلَى العَالَمِ السريع: ٢ - ٣٣٩ / ٦
قافية النون			
٨٠٨	٦٠٤	أَمَّا إِنِّي لَوْ كُنْتُ أَمْرَدًا أَجْرَدًا	أَخَا كَفَلِ رِيَانٍ فِي مَنْطِقِي غَنَنُ الطويل: ٥ - ١٩٦ / ٦
٨٠٩	٤٥٢	أُمُّ ابْنِ الأَعْمَشِ فَاعْلَمُوهَا فَرْتَنَا	مَا أَسْهَلَ المَعْرُوفَ نَمًّا وَآمَكَنَا الكامل: ٤ - ٢٥٩ / ٥
٨١٠	٩٠٢	لَوْ كَانَ قَلْبُكَ مِثْلَ عَطْفِكَ لَيِّنًا	مَا كُنْتُ أَقْنَعُ مِنْ وَصَالِكَ بِالمُنَى الكامل: ٦ - ٣٥٥ / ٧

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٨١١	٨٠٢	يَا قَوْمَ أَدْنَى لِبَعْضِ الْحَيِّ عَاشِقَهُ وَالأذُنُ تَعَشِقُ قَبْلَ الْعَيْنِ أَحْيَانًا	البيسيط: ٢ - ٧ / ١٨٥
٨١٢	٤٥٣	أَلَمْ تَرْنِي خَلَّيْتُ نَفْسِي وَشَانَهَا وَلَمْ أَحْفَلِ الدُّنْيَا وَلَا حَدَثَانَهَا	الطويل: ٨ - ٥ / ٢٦٠
٨١٣	٧٦٥	كَانَ الَّذِي خِفْتُ أَنْ يَكُونَا إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاجِعُونََا	مخلع البيسيط: ٢١ - ٧ / ٦٨
٨١٤	٦٠٥	سَنَنْتُ عَلَيْكَ لِسَانَهَا الْمُسْنُونَا جُنَّتُ فَظَنَنْتُ مَا لَقَيْتَ جُنُونَا	الكامل: ٢٦ - ٦ / ١٩٨
٨١٥	٧٢٨	سِرِّي لَدَيْكَ فَأَقْصِرِي إِعْلَانُ إِنَّ الْمَلُومَ عَلَى الْمَلَامِ جَبَانُ	الكامل: ٢ - ٦ / ٣٤٠
٨١٦	٤٥٤	كَشَفْتَكَ الْإِيَّامُ يَا إِنْسَانُ لَا يَكُنْ لِلَّذِي أَهَنْتَ الْهَوَانُ	الخفيف: ٦ - ٥ / ٢٦٣
٨١٧	٤٥٥	لَعَمْرِي لَئِنْ قَرَّرْتَ بِقُرْبِكَ أَعْيُنُ لَقَدْ سَخَنْتَ بِالْبَيْنِ مِنْكَ عَيْونُ	الطويل: ٣ - ٥ / ٢٦٥
٨١٨	٦٠٦	وَمَنْظُورٍ إِلَيْهِ بِكُلِّ عَيْنٍ تَحَايَّرَ فِي مَحَاسِنِهِ الْعُيُونُ	الوافر: ٤ - ٦ / ٢٠٢

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٨١٩	٩٠٣	وَكَاْنَ عَلَى الْفَتَى الْإِقْدَامُ فِيهَا وَلَيْسَ عَلَيْهِ مَا جَنَّتِ السَّمُونُ	الوافر: ١ - ٧ / ٣٥٧
٨٢٠	٤٥٦	وَأَبَى الْمَنَارِلِ إِنَّهَا لَشُجُونُ وَعَلَى الْعُجُومَةِ إِنَّهَا لَتُبِينُ	الكامل: ٤٨ - ٥ / ٢٦٧
٨٢١	٤٥٧	بَدَّ الْجِلَادُ الْبَدَّ فَهُوَ دَفِينُ مَا إِنْ بِهِ إِلَّا الْوُحُوشَ قَطِينُ	الكامل: ٣٦ - ٥ / ٢٧٧
٨٢٢	٧٢٩	مَنْ كَانَ يَعْلَمُ كَيْفَ رَقَّةٌ طَبِيعِهِ هُوَ مُقْسِمٌ أَنَّ الْهَوَاءَ ثَخِينُ	الكامل: ١ - ٦ / ٣٤١
٨٢٣	٧٣٠	لَا تَنْطِقَنَّ بِمَا كَرِهْتَ فَرَبِّمَا نَطَقَ اللِّسَانُ بِحَادِثٍ فَيَكُونُ	الكامل: ١ - ٦ / ٣٤٢
٨٢٤	٦٠٧	أَعْوُدُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ بَلَدَةٍ شِتَاوُهَا بِالصَّيْفِ مَقْرُونُ	السريع: ٤ - ٦ / ٢٠٣
٨٢٥	٤٥٨	يَا جُفُونَا سَوَاهِرًا أَعْدَمْتَهَا لَذَّةَ النَّوْمِ وَالرُّقَادِ جُفُونُ	الخفيف: ٤ - ٥ / ٢٨٤
٨٢٦	٧٣١	مُسْتَحِيلٌ أَنْ تَحْتَوِيكَ الظُّنُونُ كَيْفَ يُحَوِي مَا لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ!	الخفيف: ٢ - ٦ / ٣٤٣

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٨٢٧	٩٠٤	وَمَا لِي ذَنْبٌ غَيْرَ أَنْ مَسَاوِيًا لَهُ عَلَّمْتَنِي كَيْفَ تُؤْتَى الْمَحَاسِنُ	الطويل: ١ - ٧ / ٣٥٩
٨٢٨	٤٥٩	وَمُحْتَكِمٍ فِي الْخُمَصِ طَوْرًا وَفِي الْبُذْنِ فَقَدْ دَقَّ عَنْ حِقْفٍ وَقَدْ جَلَّ عَنْ عُصْنِ	الطويل: ٦ - ٥ / ٢٨٥
٨٢٩	٤٦٠	أَفِيكُمُ فَتَى حَيٍّ فَيُخْبِرُنِي عَنِّي بِمَا شَرِبْتَ مَشْرُوبَةَ الرَّاحِ مِنْ زُهْنِي	الطويل: ١٤ - ٥ / ٢٨٦
٨٣٠	٤٦١	الْيَوْمَ أُدْرِجُ زَيْدُ الْخَيْلِ فِي كَفْنٍ وَأَنْحَلُّ مَعْقُودُ دَمِ الْأَعْيُنِ الْهَيْثُ	البيسيط: ١٢ - ٥ / ٢٩٠
٨٣١	٥١٣	حَتَّامَ دَمْعِكَ مَسْفُوحٍ عَلَى الدَّمَنِ بَانُوا وَشَوْقُكَ لَمْ يَطْعَنُ وَلَمْ يَبِينِ	البيسيط: ٤٠ - ٦ / ٢٥
٨٣٢	٤٦٢	إِنِّي أَظُنُّ الْبَلِيَّ لَوْ كَانَ يَفْهَمُهُ صَدُّ الْبَلِيِّ عَنْ بَقَايَا وَجْهِهِ الْحَسَنِ	البيسيط: ٧ - ٥ / ٢٩٤
٨٣٣	٤٦٣	أَرَاكَ أَكْبَرْتَ إِدْمَانِي عَلَى الدَّمَنِ وَحَمَلِي الشُّوقَ مِنْ بَادٍ وَمُكْتَمِينَ	البيسيط: ٣٥ - ٥ / ٢٩٦
٨٣٤	٧٣٢	يَكُونُ كَالشَّهْرِ عِنْدِي فِي تَطَاوُلِهِ الْيَوْمُ لَمْ أَرَهُ فِيهِ وَلَمْ يَرْنِي	البيسيط: ١ - ٦ / ٣٤٤

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٨٣٥	٤٦٤	الحُسْنُ جُزْءٌ مِنْ وَجْهِكَ الحَسَنِ	يا قَمَرًا مَوْفِيًّا عَلَيَّ عُصْنِ المنسرح: ٤ - ٥ / ٣٠٢
٨٣٦	٤٦٥	أَعْقَبَكَ اللُّهُ صِحَّةَ البَدَنِ	ما هَتَفَ الهَاتِفَاتُ فِي العُصْنِ المنسرح: ٦ - ٥ / ٣٠٤
٨٣٧	٤٦٦	لَو تَرَاهُ يَا أَبَا الحَسَنِ	قَمَرًا أَوْفَى عَلَيَّ العُصْنِ المديد: ٥ - ٥ / ٣٠٦
٨٣٨	٤٦٧	تَنَاءٍ بِدُوهُ ذَنْبِ التُّدَانِي	مِنْ المَسْرُوقِ مِنْ حُورِ الجَنَانِ الوافر: ٤ - ٥ / ٣٠٨
٨٣٩	٩٠٥	إِذَا سَفَرْتَ أَضَاءَتْ شَمْسَ دَجْنِ	وَمَالَتْ فِي التَّعْطُفِ عُصْنِ بَانِ الوافر: ١ - ٧ / ٣٦٠
٨٤٠	٦٠٨	أَلَمْ تَرَ أَنَّ صُرُوفَ الرِّمَامِ	بِأَطْبَقْنَ بِي فِي جَمِيعِ المَعَانِي المتقارب: ١١ - ٦ / ٢٠٤
٨٤١	٤٦٨	إِنَّ الأَمِيرَ جَمَامُ الجَارِعِ الجَانِي	وَمُسْتَرَادُ أَمَانِي المَوْثِقِ العَانِي البيسيط: ٢٢ - ٥ / ٣١٠
٨٤٢	٤٦٩	أَلْقَتْ عَلَيَّ غَارِبِي حَبْلَ امْرِئٍ عَانِ	نَوَى تُقَلِّبُ دُونِي طَرْفَ تُعْبَانِ البيسيط: ١٨ - ٥ / ٣١٥

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٨٤٣	٤٧٠	ما اليَوْمُ أَوْلُ تَوَدِيْعٍ وَلَا التَّانِي	البين أكثر من شوقي وأحزاني البيسط: ١٣ - ٥ / ٣١٨
٨٤٤	٩٠٦	لا يَمْنَعُنْكَ حَفْضَ العَيْشِ تَطْلُبُهُ	نِزَاعُ شَوْقٍ إِلَى أَهْلِ وَأُوطَانٍ البيسط: ٢ - ٧ / ٣٦١
٨٤٥	٥١٤	لِي فِي نَصِيْبِيْنَ شَجُوْ يَسْتَهْلُ لَهُ	دَمْعِي وَشَجُوْ بِسَامِرًا وَأَرَانٍ البيسط: ١٦ - ٦ / ٣٠
٨٤٦	٤٧١	وَسَابِحِ هَطْلِ التَّعْدَاءِ هَتَّانِ	عَلَى الْجِرَاءِ أَمِينٍ غَيْرِ خَوَّانٍ البيسط: ٤ - ٥ / ٣٢٣
٨٤٧	٤٧٢	أَلَا تَرَى كَيْفَ يُبْلِيْنَا الْجَدِيْدَانِ	وَكَيْفَ نَلْعَبُ فِي سِرٍّ وَإِعْلَانِ البيسط: ٤ - ٥ / ٣٢٦
٨٤٨	٤٧٣	إِنْ شِئْتَ أَتَّبَعْتَ إِحْسَانًا بِإِحْسَانِ	فَكَانَ جَوْدُكَ مِنْ رَوْحٍ وَرِيْحَانِ البيسط: ٦ - ٥ / ٣٢٧
٨٤٩	٤٧٤	أَفِدْتَ رِكَابُ أَبِي سَعِيْدٍ لِلنُّوَى	فَسَعِيْدَةٌ بِالْيُمْنِ وَالْإِيْمَانِ الكامل: ١٠ - ٥ / ٣٢٩
٨٥٠	٩٠٧	عَذْبَتْ مَمَادِحُهُ بِأَفْوَاهِ الْوَرَى	فَتَنَاوَهُ يَنْتَابُ كُلَّ مَكَانٍ الكامل: ١ - ٧ / ٣٦٤

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٨٥١	٩٠٨	مَلَأَتْ يَدَاهُ يَدِي وَشَرَّدَ جُودُهُ بُخْلِي فَأَفْقَرَنِي كَمَا أَغْنَانِي	الكامل: ٢ - ٧ / ٣٦٥
٨٥٢	٤٧٥	كَفُّ النَّدَى أَضَحَّت بِغَيْرِ بَنَانٍ وَقَنَاتُهُ أَمَسَتْ بِغَيْرِ سِنَانٍ	الكامل: ٢٧ - ٥ / ٣٣٢
٨٥٣	٦٠٩	وَمُكَلَّلٌ بِالدُّرِّ وَالْمُرْجَانِ كَالْوَرْدِ بَيْنَ شَقَائِقِ النُّعْمَانِ	الكامل: ٤ - ٦ / ٢٠٦
٨٥٤	٦١٠	يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُقِيمُ بِبِلْدَةٍ لَا تَأْمَنَنَّ نَوَائِبَ الْحَدَثَانِ	الكامل: ٣ - ٦ / ٢٠٧
٨٥٥	٧٣٣	لَمْ تَنْقِصْنِي إِذْ أَسَأْتُ، وَزِدْتَنِي حَتَّى كَأَنَّ إِسَاءَتِي إِحْسَانِي	الكامل: ١ - ٦ / ٣٤٥
٨٥٦	٤٧٦	شُرِبُ النَّبِيذِ عَلَى الطَّعَامِ ثَلَاثَةٌ فِيهِ الشِّفَاءُ وَصِحَّةُ الْأَبْدَانِ	الكامل: ٦ - ٥ / ٣٣٦
٨٥٧	٤٧٧	إِنَّ الرُّبِيْعَ أَثَرُ الزَّمَانِ	الرجز: ١٣ - ٥ / ٣٣٨
٨٥٨	٦١١	يَا كَبِيدِي إِنْ أَنْتِ لَمْ تَقْطُرِي دَمًا فَلَا صَاحِبَتِ جُثْمَانِي	السريع: ٤ - ٦ / ٢٠٨

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٨٥٩	٩٠٩	لِي جِمَارٌ وَعُغْلَامٌ وَهُمَا مُخْتَلِفَانِ	مجزوء الرمل: ٣ - ٧ / ٣٦٧
٨٦٠	٤٧٨	لَيْتَ شِعْرِي بِأَيِّ وَجْهِكَ بِالْمِصْ رِ غَدًا حِينَ نَلْتَقِي تَلْقَانِي	الخفيف: ٧ - ٥ / ٣٤٠
٨٦١	٤٧٩	غَابَ وَاللَّهِ أَحْمَدُ فَأَصَابْتُ نِي لَهُ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَحْزَانِ	الخفيف: ٦ - ٥ / ٣٤٢
٨٦٢	٤٩٠	سَأَشْكُرُ لِإِنِّي وَهَبَ الْهَبَةَ الَّتِي هِيَ الْوُدُّ صَانَاهُ بِحُسْنِ صِيَانِهِ	الطويل: ١٤ - ٥ / ٣٤٤
٨٦٣	٨٠٣	أَبَا جَعْفَرٍ وَأُصُولُ الْفَتَى تَدُلُّ عَلَيْهِ بِأَغْصَانِهِ	المتقارب: ٤ - ٧ / ١٨٦
٨٦٤	٤٨١	حَسُنْتَ عَلَيْهِ أُخْتِ بَنِي حُشَيْنِ وَأَنْجَحَ فَيْكَ قَوْلَ الْعَاذِلِينَ	الوافر: ٣٧ - ٥ / ٣٤٧
٨٦٥	٤٨٢	أَبَا قُدَامَةَ قَدْ قَدَّمْتَ لِي قَدَمًا مِنَ الْمَكَارِمِ صِدْقًا غَيْرَ مَا مَيِّنِ	البيسط: ٥ - ٥ / ٣٥٥
قافية الهاء			
٨٦٦	٧٣٤	أَتَاكَ بِالْمَدْحِ فَتَى شَاعِرٌ يَمُجُّ بِالشُّعْرِ إِذَا شَاءَ فَوْهُ	السريع: ١ - ٦ / ٣٤٦

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٨٦٧	٤٨٣	لَهَا وَأَعَارَنِي وَلَهَا وَأَبْصَرَ زِلَّتِي فَرَهَا	مجزوء الوافر: ٤ - ٥ / ٣٥٧
٨٦٨	٧٣٥	أَيَا سَهْرِي بَلِيلَةَ أَبْرَشْهَرٍ ذَمَمْتَ إِلَيَّ يَوْمًا فِي سِوَاهَا	الوافر: ٨ - ٦ / ٢٤٧
٨٦٩	٤٨٤	أُعْطِيتَ مِنْ نَفْحَاتِ الْحُسْنِ أَسْنَاهَا وَفُقُتَ مِنْ نَفْحَاتِ الطَّيِّبِ أَدْنَاهَا	البسيط: ٣ - ٥ / ٣٥٩
٨٧٠	٧٣٦	وَكَانَتْ الْإِمَالُ مَبْسُوطَةً حَتَّى إِذَا مَاتَ طَوَيْنَاهَا	السريع: ١ - ٦ / ٣٥١
٨٧١	٦١٢	يَا بُؤْسَ نَفْسِي قَدْ طَالَ شَكْوَاهَا عَذَّبَهَا بِالْهَجْرِ مَوْلَاهَا	السريع: ٥ - ٦ / ٢٠٩
٨٧٢	٦١٣	تَيَّاهَةٌ تَعُشِقُ تَيَّاهَا قَدْ أَصْبَحَا فِي الْحُسْنِ أَشْبَاهَا	السريع: ٤ - ٦ / ٢١١
٨٧٣	٤٨٥	رِقُّ لَهْ إِنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ وَارْحَمَ فَقَدْ أَشَمَّتْ أَعْدَاهُ	السريع: ٥ - ٥ / ٣٦١
٨٧٤	٦١٤	غَابَ وَفِي قَلْبِي لَهُ شَاهِدٌ يُوَلِّعُ إِضْمَارِي بِذِكْرَاهُ	السريع: ٤ - ٦ / ٢١٢

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٨٧٥	٤٨٦	إِحْدَى بَنِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ بَيْنَ الْكَثِيبِ الْفَرْدِ فَالْأَمْوَاهِ	الكامل: ٣٤ - ٥ / ٣٦٣
٨٧٦	٨٠٤	يَا مَنْ تَعَدَّ الْعِبَادَ عَنْ شِبْهِهِ إِذْ أَقْصَرُوا فِي الصَّفَاتِ عَنْ كُنْهِهِ	المنسرح: ٤ - ٧ / ١٨٨
قافية الواو			
٨٧٧	٤٨٧	بَيَّتُ قَلْبِي مِنْ هَوَاكَ عَلَى الطَّوَى وَرَحَلْتُ مِنْ بَلَدِ الصَّبَابَةِ وَالْجَوَى	الكامل: ٤ - ٥ / ٣٧٠
٨٧٨	٤٨٨	فَدَيْتُ مُحَمَّدًا مِنْ كُلِّ سَوْءٍ يُحَاذِرُ فِي رَوَاحٍ أَوْ عُذْوٍ	الوافر: ٥ - ٥ / ٣٧١
قافية الياء			
٨٧٩	٤٨٩	لَقَدْ أَقَامَ عَلَى بَغْدَادَ نَاعِيهَا فَلَيْبِكِهَا لِخِرَابِ الدَّهْرِ بَاكِيهَا	البيسيط: ٥ - ٥ / ٣٧٣
٨٨٠	٤٩٠	تُفَاحَةٌ جُرِحَتْ بِالدَّرِّ مِنْ فِيهَا أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا	البيسيط: ٤ - ٥ / ٣٧٥
٨٨١	٩١٠	يَا أُمَّةَ كَانَتْ قُبْحُ الْجُورِ يُسْخِطُهَا دَهْرًا فَأَصْبَحَ حُسْنُ الْعَدْلِ يُرْضِيهَا	البيسيط: ١ - ٧ / ٣٦٩

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٨٨٢	٤٩١	أَيَا مَنْ لَا يَرِقُّ لِعَاشِقِيهِ وَمَنْ مَرَجَ الصُّدُودَ لَنَا بِتِيهِ	الوافر: ٤ - ٥ / ٣٧٧
٨٨٣	٦١٥	يَا مَنْ أَطَالَ بِلَا عُتْبٍ تَجَنَّبِيهِ وَمَنْ يُعَذِّبُنِي بِالصَّدِّ وَالتَّيِّبِيهِ	البيسيط: ٤ - ٦ / ٢١٣
٨٨٤	٤٩٢	ظَنَّنِي بِهِ حَسَنٌ لَوْلَا تَجَنَّبِيهِ وَأَنَّه لَيْسَ يَرعى حَقَّ حُبِّيهِ	البيسيط: ٤ - ٥ / ٣٧٨
٨٨٥	٤٩٣	نَشَرْتُ فِيكَ رَسِيماً كُنْتُ أَطُوبِيهِ وَأَظْهَرْتُ لَوْعَتِي مَا كُنْتُ أُخْفِيهِ	البيسيط: ٥ - ٥ / ٣٨٠
٨٨٦	٤٩٤	تَحَمَّلَ مَنْ حَيَاتِي فِي يَدَيْهِ فَيَا أَسْفِي وَيَا شَوْقِي إِلَيْهِ	الوافر: ٥ - ٥ / ٢٨٢
٨٨٧	٧٣٧	بِنَفْسِي مَنْ أَعَارَ عَلَيْهِ مِنِّي وَأَحْسِدُ مُقَلَّةً نَظَرْتُ إِلَيْهِ	الوافر: ٤ - ٦ / ٣٥٢
٨٨٨	٤٩٥	لَوْ كُنْتُ عِنْدِي أَمْسٍ وَهُوَ مُعَانِقِي وَمَدَامِعِي تَجْرِي عَلَى خَدِّيهِ	الكامل: ٤ - ٥ / ٣٨٣
٨٨٩	٤٩٦	لَا تَرْتِ لِابْنِ الْأَعْمَشِ الْكُشْحَانَ مِنْ رُخْصِ الْإِجَارَةِ وَالْبَغَاءِ لَدِّيهِ	الكامل: ٤ - ٥ / ٣٨٤

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٨٩٠	٤٩٧	عَرِيتُ مِنَ الْهَوَى وَبَرِئْتُ مِنْهُ لَيْنَ أَنَا لَمْ أُعَاقِبْ مُقَلَّتِيكََا	الوافر: ٤ - ٥ / ٣٨٥
٨٩١	٤٩٨	إِنَّ حُزْنِي عَلَيْكَ لَيْسَ عَلَيْكََا بَلْ عَلَى مُهْجَةٍ تَسِيلُ لَدَيْكََا	الخفيف: ٦ - ٥ / ٣٨٦
٨٩٢	٤٩٩	لَهْفَ نَفْسِي عَلَيَّ لَا بَلْ عَلَيْكََا إِذْ تَجُولُ الْعُيُونُ فِي حَدَيْكََا	الخفيف: ٥ - ٥ / ٣٨٨
٨٩٣	٥٠٠	أَلَمْ يَأْنِ تَرْكِي لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَا وَعَزَمِي عَلَى مَا فِيهِ إِصْلَاحٌ حَالِيَا	الطويل: ٢١ - ٥ / ٣٨٩
٨٩٤	٥٠١	لِيَهْنِكَ يَا سَلِيلُ فَفَقَدَ هَنْتَنِي بِمَا عَوْفَيْتَ عَافِيَةً هَنْيِيَهُ	الوافر: ٩ - ٥ / ٣٩٣
٨٩٥	٩١١	لَعَمْرِي، لَيْنَ حَجَبْتَنِي الْعَبِيدُ دُعَاكَ، فَلَمْ تُحْجِبِ الْقَافِيَهُ	المتقارب: ٣ - ٧ / ٣٧٠
٨٩٦	٧٣٨	وَقَرَى كُلَّ قَرِيَّةٍ كَانَ يَقْرِي هَهَا قَرَى لَا يَجِفُّ مِنْهُ قَرَى	الخفيف: ١ - ٦ / ٣٥٤
٨٩٧	٥٠٢	أَيَا وَيْلَ الشُّجِيِّ مِنَ الْخَلِيَّ وَيَالِي الرَّبِّعِ مِنْ إِحْدَى بَلِيَّ	الوافر: ٤٧ - ٥ / ٣٩٥

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٨٩٨	٧٣٩	مَسَاعٍ حُزَّتْ عَنْ عَمِّ عَمِيمٍ نَدَاهُ فِي السُّورَى وَأَبِ أَبِي	الوافر: ١ - ٦ / ٣٥٥
٨٩٩	٧٤٠	فَلِإِنْ بُكَايَ خَلْفَ هَوَى بَكِيٍّ لِحَافِي الْوَسْمِ فِي الرَّسْمِ الْحَفِيِّ	الوافر: ٢ - ٦ / ٣٥٦
٩٠٠	٩١٢	أَتَحْسَبُ الْمَجْدَ تَمْرًا أَنْتَ أَكَلْتَهُ	البسيط: ٧ / ٣٧٢
٩٠١	٧٤١	أَرْضٌ عَلَى سَمَائِهَا دُرُورٌ	الرجز: ٦ / ٣٥٧
٩٠٢	٧٤٢	أَعَضُّكَ اللَّأُ أَبَا نَهْشَلٍ	السريع: ٦ / ٣٥٨
٩٠٣	٧٤٣	إِلَيْكَ تَجَرَّرْنَا دُجَّى كَجِدَاقِنَا	الطويل: ٦ / ٣٦٠
٩٠٤	٧٤٤	أَيَّامَنْ رَمَى قَلْبِي بِسُهُمٍ فَأَنْفَذَا	الطويل: ٦ / ٣٦١
٩٠٥	٧٤٥	عَلَى الْأَعَادِيِّ مَيْكَالٌ وَجِبْرِيلُ	البسيط: ٦ / ٣٦٢

م	رقم القصيدة	المطلع	البحر: الأبيات - ج/ص
٩٠٦	٧٤٦	فَرَّقُوا بَيْنَ مَنْ أَحَبُّ وَبَيْنِي	الخفيف: ٣٦٣ / ٦
٩٠٧	٩١٣	كَأَنَّ نَعَامَ السَّدْوِ بَاضَ عَلَيْهِمْ	الطويل: ٣٧٣ / ٧
٩٠٨	٧٤٧	لَاتَأْمَنَنَّ نَوَائِبَ الْحَدَثَانِ	الكامل: ٣٦٤ / ٦
٩٠٩	٧٤٨	مَنِيْعُ نَوَاحِي السَّرْمِنَةِ حَصِيْنُهُ	الطويل: ٣٦٥ / ٦
٩١٠	٧٤٩	مَحَلُّ مَا يَرِقُّ النَّجْمُ فِيهِ عَنِ الرَّقِيِّ	الوافر: ٣٦٦ / ٦
٩١١	٧٥٠	وَنُؤْيِ كَمِقَالَى الْقَوْسِ حَالَتْ شُحُوبُهُ	الطويل: ٣٦٧ / ٦
٩١٢	٧٥١	يَا رَبِّعُ، أَنْتَ مِنَ الْأَرَامِ مَأْهُولُ	البسيط: ٣٦٨ / ٦
٩١٣	٧٥٢	يَظَلُّ فُؤَادًا لِأَفْوَادِ سِنَانِهِ	الطويل: ٣٦٩ / ٦

فهرس الممدوحين

(القصيدة - الجزء/الصفحة)

الممدوح

(١)

- آل البيت (١٧٥/٦ - ٥٩٩)، (٢٣/٣ - ١٧٦)
- إبراهيم بن الخصيب (١٤٥/٦ - ٥٨٧)
- إبراهيم (صاحب يزيد بن مزيد) (١١٠/٤ - ٣٢٤)
- إبراهيم بن وهب (١٣٢/٥ - ٤٢٣)، (٤٨/٤ - ٣٠٣)
- أحمد بن أبي دؤاد (٣٢٥/٢ - ١٤٩)، (٢٩٣/٢ - ١٤٣)، (٢٨٠/٢ - ١٤٠)، (٢٦٣/٢ - ١٣٨)
- (١٩٥ - ١١٥/٣)، (٢٦٢ - ٣٠١/٣)، (٢٧٤ - ٣٤٠/٣)، (٣٧٤ - ٣١٨/٤)، (٤٢٤ - ١٣٩/٥)، (١١٠/٧ - ٧٨٠)، (٩٢/٧ - ٧٧٤)، (١٧٢/٦ - ٥٩٨)
- أحمد بن زاهر (٣٥٥/٥ - ٤٨٢)
- أحمد بن عبدالكريم الطائي (٥/٧ - ٧٥٣)، (٩٠/٢ - ١٠٦)
- أحمد بن المأمون (٢٧٦/٣ - ٢٥٠)
- أحمد بن المعتصم (٣٣٧/٣ - ٢٧٣)، (٢٧٦/٣ - ٢٥٠)
- إسحاق بن أبي ربيعي (٢١٧/٥ - ٤٤٤)، (٣٥٥/٤ - ٣٨٠)، (٩٤/٤ - ٣١٨)
- إسماعيل بن شهاب (١١٢/٤ - ٣٢٥)
- أصرم بن حميد (٤/٥ - ٣٩١)
- الإفشين (٢٧٧/٥ - ٤٥٧)

(ج)

أبو جعفر بن أبي آدم الرازي (٢٦٥/١ - ٤٠)

(ح)

حبيش بن المعافى (١٨٩/٦ - ٦٠٣)، (١٠/٢ - ٨٤)

- الحسن بن رجاء (١٩٦/١ - ٢٦)، (٣٥٠/١ - ٥٧)، (٢٢١/٣ - ٢٣٤)، (٣٥٠/٤ - ٣٧٩)

- الحسن بن سهل (١٩٦/١ - ٢٦)، (٣٥٠/١ - ٥٧)، (٦٣٢/٦ - ٦٣٣)

- الحسن بن علي بن مَرّ (٢٩٤/٥ - ٤٦٣)

- الحسن بن وهب (٢٢٠/١ - ٢٩)، (٣٢٥/١ - ٥٤)، (٣٥٠/١ - ٥٧)، (٤٠٧/١ - ٦٧)

(١٣٩ - ٢٧٨/٢)، (٢٢١/٣ - ٢٣٤)، (٢٤٦/٣ - ٢٣٩)، (٤٠٥/٣ - ٢٨٨)، (٨٤/٤ - ٣١٧)

(٣٢٢ - ١٠٣/٤)، (٣٠٨/٤ - ٣٧٣)، (٣٥٥/٤ - ٣٨٠)، (٣٥٩/٤ - ٣٨١)، (٢٨٦/٥ - ٤٦٠)

(٤٨٠ - ٣٤٤/٥)، (٥٠٢ - ٣٩٧/٥)، (٦٢١ - ٢٢٢/٦)، (٥١/٧ - ٧٦١)

- حمد بن عبدالكريم الطائي (٢١٩/٥ - ٤٤٥)

(خ)

- خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني (١٣٧/١ - ٨)، (٢٠٤/١ - ٢٧)

(١٠٨ - ٩٩/٢)، (١٣٣ - ٢٤٢/٢)، (١٣٧ - ٢٥١/٢)، (١٥٧ - ٣٦٣/٢)، (٢٦٦ - ٣١٣/٣)

(٥٠٣ - ٥/٦)، (٥٥٦ - ١٠٠/٦)، (٧٥٧ - ٢٧/٧)

- الخنعمي (١٨٩/٦ - ٦٠٣)

(د)

- داود بن محمد (١١٧ - ١٥٥/٢)، (٣٢١/٢ - ١٤٧)

- دينار بن عبدالله (٣٢٣/٣ - ٢٦٨)

(س)

- سليل بن المسيب (٣٩٩/٥ - ٤٧/٥)، (٤٠٠ - ٤٩/٥)، (٥٠١ - ٣٩٥/٥)
- سليمان بن نصر (٤٤٢ - ٢١١/٥)
- سليمان بن وهب (٧٣ - ٤٢٧/١)، (٤٦٨ - ٣١٠/٥)، (٤٨٠ - ٣٤٤/٥)

(ص)

- صالح بن عبدالله الهاشمي (١٩٨ - ١٢١/٣)

(ع)

- عبدالله بن طاهر (٤٤ - ٢٨١/١)، (١٤٨ - ٣٢٢/٢)، (٤٣٩ - ٢٠٥/٥)
- عبدالحميد بن جبريل (١٤٥ - ٣١٢/٢)
- عبدالحميد بن غالب (٣٥١ - ١٨٩/٤)، (٣٨٢ - ٣٦٨/٤)، (٤٢٣ - ١٣٢/٥)، (٤٣٥ - ١٩١/٥)
- عبدالحميد بن نصر (١٤٥ - ٣١٢/٢)
- بنو عبدالكريم الطائيين (٤٤٥ - ٢١٩/٥)
- علي بن الجهم (١٥٩ - ٣٧٥/٢)
- علي بن مرّ (٢٨ - ٢١٦/١)
- عمر بن عبدالعزيز (١٨٦ - ٧٧/٣)
- عمر بن عبيد الله بن الأقطع السلمي (٥٦٨ - ١١٨/٦)
- عمر بن طوق بن مالك بن طوق التغلبي (٥٣ - ٣١٤/١)
- عياش بن لهيعة الحضرمي (٥٢ - ٣٠٥/١)، (٢٣٧ - ٢٣٠/٣)، (٢٦٧ - ٣١٦/٣)

(ف)

- الفضل بن صالح بن عبدالملك بن صالح (١٠٠ - ٧٤/٢)

الفضل بن محمد بن منصور..... (٤٨/٤ - ٣٠٣)، (١٣٢/٥ - ٤٢٣)

(ق)

القاسم بن عيسى أبو دلف العجلي..... (٤٤٠/١ - ٧٦)، (١٢/٤ - ٢٩٦)، (١٠١/٤ - ٣٢١)،
(٤٠/٧ - ٧٥٩)

(م)

المأمون..... (٢٢٠/٢ - ١٣٠)، (٦٦/٣ - ١٨٣)، (٨٥/٣ - ١٨٧)، (٩٣/٥ - ٤١٣)، (١٩٨/٦ - ٦٠٥)،
(١٥١/٧ - ٧٩١)

مالك بن طوق التغلبي..... (٣٨٥/١ - ٦٣)، (١٩/٢ - ٨٦)، (١٣٨/٣ - ٢٠٦)، (٢٦٧/٣ - ٢٤٧)،
(١٦٧/٦ - ٥٩٧)، (١٥٦/٦ - ٥٩٤)، (١٦٤/٥ - ٤٢٨)، (٧٣/٥ - ٤١٠)، (١٧٩/٤ - ٣٤٦)،
(١٣٦/٧ - ٧٨٧)، (٨٢/٧ - ٧٦٩)

أبو المستهل ابن شقيق الطائي..... (٢١٤/٤ - ٣٥٦)

المعتصم بالله..... (٣٣٠/١ - ٥٦)، (٦٦/٣ - ١٨٣)، (١٩١/٣ - ٢٢٣)،
(٣٢٧/٦ - ٧١٦)، (٣٨٦/٤ - ٣٨٧)، (٣٣٤/٤ - ٣٧٨)، (٢٧٤/٤ - ٣٦٨)، (٢٢٣/٤ - ٣٦٠)،
(٩٨/٧ - ٧٧٦)، (٥٥/٧ - ٧٦٢)، (٤٧/٧ - ٧٦٠)

محمد بن حسان الضبي..... (١٢٧/١ - ٧)، (٨٤/٥ - ٤١١)، (٣١٥/٥ - ٤٦٩)، (٣١٨/٥ - ٤٧٠)،
(١٠٨/٦ - ٥٦١)

محمد بن خالد بن يزيد بن مزيد..... (٤٠/٦ - ٥١٩)

محمد بن عبد الكريم الطائي..... (١٣٦/٦ - ٥٧٩)

محمد بن عبد الملك الزيات..... (٢٢٨/١ - ٣٠)، (٢٦٥/١ - ٤٠)، (٢٩٥/١ - ٤٦)، (٣٢٥/١ - ٥٤)،
(٣٧١/٤ - ٣٨٣)، (٢٥٧/٤ - ٣٦٦)، (١٦٦/٤ - ٣٤٤)، (٤٢/٤ - ٣٠٢)، (٣٧٩/٢ - ١٦٠)،
(٣٤/٧ - ٧٥٨)، (٥١/٦ - ٥٢٢)

محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي (٦١ - ٣٦٨/١)

محمد بن المستهل (٣٥٦ - ٢١٤/٤)

محمد بن الهيثم بن شبانة (٤٠ - ٢٦٥/١)، (٦٢ - ٣٧٧/١)، (١٠٩ - ١١٣/٢)، (١٥٦ - ٣٥٢/٢)،
(١٩٠ - ٨٨/٣)، (٢٩٠ - ٤٢١/٣)، (٣٢٠ - ١٠١/٤)، (٤١٨ - ١١٦/٥)، (٤٢٦ - ١٥٤/٥)

محمد بن وهيب (١٩٢ - ١٠٨/٣)

محمد بن يوسف الثغري (٢٤ - ١٨١/١)، (٤٣ - ٢٧٧/١)، (٨٨ - ٣٣/٢)، (٩٥ - ٦٣/٢)،
(١١٣ - ١٣١/٢)، (١٢٨ - ٢٠٠/٢)، (١٢٩ - ٢١٣/٢)، (١٣١ - ٢٣٠/٢)، (١٤٤ - ٣٠٣/٢)،
(١٦٠ - ٣٧٩/٢)، (١٦١ - ٣٨٢/٢)، (١٩١ - ٩٥/٣)، (٢٠٢ - ١٣١/٣)، (٢٠٨ - ١٤٩/٣)،
(٢١٩ - ١٧٤/٣)، (٢٣١ - ٢١٣/٣)، (٢٨٣ - ٣٦٥/٣)، (٢٩٨ - ٢٧/٤)، (٣٢٩ - ١٢٤/٤)،
(٣٤٢ - ١٥٦/٤)، (٣٥٤ - ٢٠٩/٤)، (٣٧٦ - ٣٢٦/٤)، (٣٨٣ - ٣٧١/٤)، (٣٩٣ - ٧/٥)،
(٣٩٤ - ٣٤/٥)، (٤٠١ - ٥١/٥)، (٤٢٩ - ١٧٨/٥)، (٤٤٣ - ٢١٤/٥)، (٤٤٨ - ٢٤١/٥)،
(٤٦٨ - ٣١٠/٥)، (٤٧٤ - ٣٢٩/٥)، (٥١٣ - ٢٥/٦)، (٥٦٠ - ١٠٦/٦)، (٧٥٧ - ٢٧/٧)، (٧٨٢ - ١١٦/٧)،
(٧٩٢ - ١٥٦/٧)

منصور بن عائذ البرمكي (٥٧٥ - ١٢٩/٦)

مهدي بن أصرم (٢٨٩ - ٤١٢/٣)

موسى بن إبراهيم الرافقي (٨٧ - ٢٧/٢)، (١٢١ - ١٧٤/٢)، (١٤١ - ٢٨١/٢)،
(٢٣٨ - ٢٣٦/٣)، (٢٦٧ - ٣١٦/٣)، (٢٩٥ - ٥/٤)

موسى بن عبد الملك الصالحي (٣٣٠ - ١٣٧/٤)

(ن)

نصر بن منصور بن بسام (١٢٢ - ١٨٥/٢)

نصر بن منصور بن سيار (٢٠٧ - ١٤٥/٣)

نوح بن عمرو بن حويّ السكسكي (٩٥ - ٦٣/٢)، (٣٥٢ - ١٩١/٤)، (٥٣١ - ٣٦/٦)

نوح بن عمرو الكندي (٢٩٢ - ٤٢٦/٣)

(هـ)

هارون الواثق بالله (١٤٢/٤ - ٣٣٣)، (١٩٦/٥ - ٤٣٨)، (٢٦٧/٥ - ٤٥٦)، (١٦٢/٦ - ٥٩٦)،
(٢١/٧ - ٧٥٦)، (٢٨٩/٦ - ٦٨٠)

(ي)

يحيى بن ثابت (١٢٧/١ - ٧)
- يحيى بن عبد الله (٣٦٣/٥ - ٤٨٦)

فهرس المرثيين

المرثي	(القصيدة - الجزء/الصفحة)
(أ)	
- أحمد بن هارون القرشي	(٤٠٠/١ - ٦٥)
- إدريس بن بدر الشامى القرشى	(٣٧٨/٣ - ٢٨٤)
- إسحاق بن أبى ربعى	(٤١٧/١ - ٧١)
- امرأة محمد بن سهل	(٢٩٦/١ - ٤٧)
(ب)	
- جارية لأبى تمام	(٢٦٠/٥ - ٤٥٣)
- جعفر الطائى	(٤٥/٥ - ٣٩٨)
(ج)	
- حَجْوَة بن محمد الأزدي	(٢٣٧/٢ - ١٣٢)
- حميد بن قحطبة	(١٣/٦ - ٥٠٦)
- بنو حميد بن قحطبة	(٣٨٦/٣ - ٢٨٥)
(د)	
- خالد بن يزيد بن مزيد الشيبانى	(١١٥/١ - ٦) ، (٣٦٦/٢ - ١٥٨) ، (٤٢/٦ - ٥٢٠)
(هـ)	
- ابني عبد الله بن طاهر	(٢٠٢/٤ - ٣٥٣)

علي بن عيسى القمي (٧٠/٦ - ٥٣٢)

عمير بن الوليد (٣٣٢/٥ - ٤٧٥) ، (٣١٥/٢ - ١٤٦)

(غ)

غالب بن السعدي (٢٧٢/١ - ٤٢)

(ف)

أبو الفضل الحميدي (١٤٤/٢ - ١١٤)

(ق)

القاسم بن طوق (٢٨٦/٤ - ٣٦٩)

القاسم بن عيسى (٤٩/٦ - ٥٢١)

قحطبة بن حميد (٣٩٤/٤ - ٣٨٨) ، (٤٥/٥ - ٣٩٨) ، (٤٦١ - ٤٦١/٥)

(م)

محمد بن حميد الطائي (٤٣/٣ - ١٧٨) ، (٣٥٣/٣ - ٢٧٩) ، (٢٥٠/٤ - ٣٦٥)

(٣٩٤/٤ - ٣٨٨) ، (٦٦/٥ - ٤٠٧) ، (١١٢/٦ - ٥٦٥)

محمد بن عيسى الجرجاني (٣٩٥/١ - ٦٤)

محمد بن الفضل الحميري (٣٩٥/١ - ٦٤)

المعتصم (٢٨٨/٦ - ٦٧٩)

(ن)

ابن نوح بن عمرو بن حويي (٤٠٤/٣ - ٢٨٧)

(هـ)

هاشم بن عبد الله بن مالك الخزاعي (٢٤٥/٥ - ٤٤٩)

(ي)

يحيى بن عمران القمي (٢٣٤/٤ - ٣٦١)

فهرس المهجوين

المهجو (القصيدة - الجزء/الصفحة)

(أ)

- آل طاهر (٢٠٧/٦ - ٦١٠)
- أحمد بن أبي دؤاد (٩٥/٦ - ٥٥٣)
- ابن الأعمش (١٦٦ - ٥/٣)، (١٨٩ - ٨٧/٣)،
(٢٥٧ - ٢٩٦/٣)، (٢٥٩ - ٢٩٨/٣)، (٢٧٠ - ٣٣١/٣)، (٣٢٣ - ١٠٨/٤)، (٤٥٢ - ٢٥٩/٥)،
(٤٥٤ - ٢٦٣/٥)، (٤٧٨ - ٣٤٠/٥)، (٤٩٦ - ٣٨٦/٥)، (٥١١ - ٢٣/٦).
- أبو أيوب (١٩٦/٦ - ٦٠٤)

(ب)

- الجلودي (١٦٥/١ - ١٨)

(ج)

- حبيب بن أوس الطائي (نفسه) (١٣/٧ - ٧٥٤)
- الحسن بن وهب (١٠٨/٥ - ٤١٥)

(د)

- خالد الكاتب (٢٥٢/٦ - ٦٤٦)

(هـ)

- دعبل بن علي الخزاعي (٨٨/٧ - ٧٧٢)

(ص)

- صالح بن عبد الله بن صالح القرشي (١٦٨ - ٧/٣)، (٣٧٢ - ٣٠٣/٤)

(ع)

- عبد الله (الكاتب) (٤ - ١٠٦/١)، (٥١ - ٣٠٤/١)، (٨٠ - ٣/٢)، (١٦٢ - ٣٨٤/٢)، (٢٠٩ - ١٥١/٣)، (٢١٧ - ١٧٢/٣)، (٢٩٣ - ٤٣٣/٣)، (٣٣٢ - ١٤٠/٤)، (٣٣٤ - ١٤٣/٤)، (٣٤٠ - ١٥٢/٤)، (٣٤١ - ١٥٤/٤)، (٣٤٧ - ١٨١/٤)، (٣٥٧ - ٢١٩/٤)، (٤٣٠ - ١٨١/٥)، (٤٣٣ - ١٨٩/٥)، (٤٥٤ - ٢٦٣/٥)

- عبد الله بن طاهر (٣٤ - ٢٤٩/١)

- عبد الله بن يزيد المباركي (٢٠٤ - ١٣٥/٣)، (٢٠٥ - ١٣٦/٣)، (٢٥١ - ٢٨٦/٣)

- عبد الصمد بن المعذل (٢٥١ - ٢٨٦/٣)

- عبدون المباركي (١٧٣ - ١٦/٣)، (١٧٤ - ١٨/٣)، (٤٣٣ - ١٨٩/٥)

- عتبة بن أبي عاصم الحمصي (٩ - ١٤٢/١)، (١٠ - ١٤٥/١)، (١٧ - ١٦٢/١)، (٦٠ - ٣٦٦/١)، (٩٤ - ٦٠/٢)، (١١٥ - ١٥٠/٢)، (١٣٥ - ٢٤٧/٢)، (٢٨٢ - ٣٦٢/٣)، (٣٠٨ - ٦١/٤)، (٣٠٩ - ٧٠/٤)

- عثمان بن إدريس الشامي (٢٦٤ - ٣٠٨/٣)، (٤٧١ - ٣٢٣/٥)

- عياش بن لهيعة الحضرمي (٣١ - ٢٤١/١)، (١١٨ - ١٥٨/٢)، (١٣٤ - ٢٤٣/٢)، (١٥١ - ٣٤٤/٢)، (١٧٥ - ٢٠/٣)، (١٩٦ - ١١٧/٣)، (١٩٩ - ١٢٥/٣)، (٢٧٢ - ٣٣٥/٣)، (٣٤٧ - ١٨١/٤)، (٣٦٧ - ٢٧٣/٤)، (٣٨٥ - ٣٧٥/٤)، (٤٠٩ - ٧٠/٥)، (٤٣٢ - ١٨٧/٥)، (٥٧٢ - ١٢٦/٦)

(م)

- مالك بن طوق (٥١٠ - ٢٠/٦)، (٥٣٦ - ٧٥/٦)

- محمد بن أحمد بن أبي دؤاد (٤١٥ - ١٠٨/٥)

- محمد بن إدريس الشامي (٣٠٨/٣ - ٢٦٤)
- محمد بن الحسن (٢٤/٦ - ٥١٢) ، (١٧/٦ - ٥٠٨)
- محمد بن عبد الملك الزيات (٢٣٩/٧ - ٨٣٢)
- محمد بن يزيد الأموي (٦٨/٢ - ٩٧) ، (٤٠٣/١ - ٦٦)
- المطلب الخزاعي (١٥٧/١ - ١٥)
- مَعْدَان (٣٢٦/٥ - ٤٧٢)
- مقران المباركي (١٥٩/١ - ١٦) ، (١٧٧/١ - ٢١) ، (٧/٢ - ٨٢) ، (٣٨٤/٢ - ١٦٢) ،
(٣٥١/٣ - ٢٧٨) ، (٢٨٨/٣ - ٢٥٢) ، (٣/٣ - ١٦٥)
- موسى بن إبراهيم الرافقي (٧٠/٢ - ٩٨) ، (٤٥٥/١ - ٧٨) ، (٢٤٩/١ - ٣٤) ،
(١٢٤/٥ - ٤١٩)
- موسى بن أبي المغيث (١٣٩/٦ - ٥٨٢) ، (٧٠/٢ - ٩٨)
- موسى بن معتب (٧٠/٢ - ٩٨)

(ي)

- يوسف السراج (٥٤/٢ - ٩١) ، (٤٠٩/١ - ٦٨)



فهرس المعاتبين

المعاتب (القصيدة - الجزء/الصفحة)

(أ)

- أحمد بن أبي دؤاد (١٩٣ - ١١١/٣)، (٤٢٧ - ١٦٢/٥)

(ب)

- جعفر بن دينار (٢١٦ - ١٦٨/٣)

- جميل بن عبد الله الحمصي (٣٣٥ - ١٤٥/٤)

(ج)

- الحسن بن وهب (٢٢١ - ١٨٥/٣)، (٤٠٤ - ٥٨/٥)

(د)

- علي بن الجهم (٢ - ١٠٣/١)

- عياش بن لهيعة (٢٠٠ - ١٢٧/٣)، (٢١٥ - ١٦١/٣)، (٢١٦ - ١٦٨/٣)، (٢٦٥ - ٣٠٩/٣)

(هـ)

- أبو القاسم بن الحسن بن سهل (٤٢٥ - ١٤٩/٥)

- أبو دلف القاسم بن عيسى العجلي (٣٢ - ٢٤٤/١)، (٣٥ - ٢٥٣/١)، (٣٤٨ - ١٨٢/٤)

(٣٥٨ - ٢٢٠/٤)

(م)

- موسى بن إبراهيم الرافقي (٢٤٨/٤ - ٣٦٤)

- أبو موسى القُمِّي (٣٨٢/٤ - ٣٨٦)

- محمد بن عبد الملك الزيات (١٨٦/٧ - ٨٠٣)

- محمد بن سعيد (كاتب الحسن بن سهل) (٦١/٥ - ٤٠٥)

فهرس الأعلام

العلم	(القصيدة/ رقم البيت - الجزء/الصفحة)
	(i)
- آدم (نبي الله)	(١٧٩/٣-٥٤/٣)، (٢٧٠/٦-٣٣١/٣)، (٣٢٨/٦-١/٣٢٨)، (١٩٠/٦-١٥/٦٠٣)
- أبان بن الوليد البجلي	(٢٣٤/٢-٣٧/١٣١)
- إبراهيم (نبي الله)	(٣٩٧/٢٤-٣٦/٥)، (٤١٨/٤٢٤-١١٨/٥)، (٥٩٦/٢٨-١٦٤/٦)
	(٥٦/٧-١٤/٧٦٢)
- إبراهيم (صاحب يزيد بن مزيد)	(٣٢٤/٥-١١٠/٤)
- إبراهيم بن الخصيب	(٥٨٧/٦-٤٥/٦)
- إبراهيم بن وهب	(٣٠٣/١-٤٨/٤)، (٤٢٣/١٧-١٣٤/٥)
- الإيسيق (ملك ناطلوق بالروم)	(٣٢٩/٢٠-١٢٦/٤)
- أبقراط (بقراط)	(٦٨/٦-٤٠٩/١)
- إبليس	(٢٣٨/٤٠-٢٤٠/٣)، (٢٤٢/٤-٢٥٩/٣)
- الأثرمان	(٢٨٦/٢٢-٣٩٣/٣)
- أحمد	(١٣٠/١٩-٢٢٢/٢)، (١٣٢/٥-٢٣٧/٢)، (١٥٠/١٣-٣٣٩/٢)، (٥٩١/١-١٥٣/٦)
- أحمد بن أبي دؤاد	(١١٦/١-١٥٣/٢)، (١٣٨/١٦-٢٦٥/٢)
	(١٤٠/٢-٢٨٠/٢)، (١٤٣/١٢-٢٩٤/٢)، (١٤٩/١٤-٣٢٦/٢)، (١٤٩/١٩-٣٢٧/٢)، (١٩٥/١-١١٥/٣)

- (٣٠٤/٥-٦/٤٦٥)، (١٤١/٥-١٧/٤٢٤)، (٣١٨/٤-٤/٣٧٤)، (٣٤١/٣-١٣/٢٧٤)، (٣٠٢/٣-١٠/٢٦٢)
 (١٧٢/٦-٧/٥٩٨)، (١٧٢/٦-٧/٥٩٨)، (١٧٢/٦-١/٥٩٨)، (٩٤/٦-٤، ٣/٥٥٢)، (٣٤٢/٥-١/٤٧٩)
 (٩٥/٧-٣٢، ٢٨/٧٧٤)، (٩٤/٧-٢١/٧٧٤)، (٩٤/٧-١٩/٧٧٤)، (٩٣/٧-١٠/٧٧٤)، (٩٣/٧-٩/٧٧٤)
 (١٢٩/٢-١/١١٢) أحمد بن حميد
 (٢٥٧/٦-١/٦٥١) أحمد بن الخطيب
 (٣٥٥/٥-١/٤٨٢) أحمد بن زاهر
 (٢٦٥/٧-١/٨٥١) أحمد بن سعيد
 (٨/٧-٣٠/٧٥٣)، (٩١/٢-١٤/١٠٦) أحمد بن عبد الكريم الطائي
 (٢٧٨/٣-١٥/٢٥٠) أحمد بن المأمون
 (٣٣٧/٣-٢/٢٧٣)، (٢٧٨/٣-١٥/٢٥٠) أحمد بن المعتصم
 (٤٠٠/١-٣/٦٥) أحمد بن هارون
 (١٩٥/٧-٢/٨٠٦) أحمد بن يحيى بن معاذ بن مسلم بن رجاء
 (٣٥٠/٢-١/١٥٥) أحمد بن يزيد
 (٤٥/٤-٢٦/٣٠٢)، (٢٧٩/٣-٢٤/٢٥٠)، (١٦٩/٢-٢٦/١٢٠) الأحنف بن قيس
 (١٧٩/٤-٢/٣٤٦)
 (١٦٨/٦-١٠/٥٩٧) أحيحة بن الجلاح
 (٣٢٠/٤-٢٠/٣٧٤) الأخطل
 (٣٧٩/٣-١٣/٢٨٤)، (٣٧٨/٣-٥/٢٨٤)، (١٠٣/١ - ٣/ ٢) إدريس بن بدر الشامي
 (١١٩/٧-١/٧٨٣) إدريس بن عبد الله بن الحسن العلوي

- أد (جد المضرية) (١٤٢/٥ - ٢٩/ ٤٢٤)
- أرسطاطاليس (١٨٣/٧-١٣/٨٠١)
- أروى (١١٨/٦-٥ ، ٤/٥٦٨)
- أروية (٢٢٨/١-١/٣٠)
- الأزارق (جماعة نافع بن الأزرق) (١٨٦/١-٤٠/٢٤)
- إسحاق بن إبراهيم بن مصعب (١/١٧٠ ، ٤-٩/٣ ، ٢٠/٥-٩/٣٩٤) ، (٢٤/٥-٥٠/٣٩٤) ، (٣٥١/٥-٣٤/٤٨١) ، (٣٤٧/٥-٦/٤٨١) ، (٢٣٦/٥-٥٣/٤٤٧) ، (٢٣٣/٥-٢٤/٤٤٧) ، (٢٣١/٥-١١/٤٤٧)
- إسحاق بن أبي ربيعي (٢١٧/٥-١/١٤٤) ، (٩٤/٤-٣/٣١٨) ، (٣٤٧/٥-٦/٤٨١)
- أسد بن يزيد (٢٥٥/٢-٣٤/١٣٧)
- إسفندياذ (فارسٌ فارسيّ) (١١/٥-٣٨/٣٩٣)
- الإسكندر الأكبر (٣٣٢/١-١٨/٥٦)
- أسماء (٢٢١/٣-١/٢٣٤) ، (٣٩١/٣-٢/٢٨٦)
- أسماء (محبوبة المرقش الأكبر) (٢٩٣/٣-٥/٢٥٥)
- إسماعيل بن إبراهيم (نبي) (٣٢٧/٢-١٦/١٤٩)
- إسماعيل بن شهاب (١١٣/٤-١٠/٣٢٥)
- الأشعث بن قيس بن معدي كرب (٢٥٣/٥-١٠/٤٥٠)
- أصرم بن حميد (٤/٥-٥/٣٩١)
- الأعشيان (٩٩/٢-٦/١٠٨)
- ابن الأعمش (١/١٦٦-٥/٣) ، (٣/١٧٩ ، ٤-٨٧/٣) ، (٢٩٦/٣-٣/٢٥٧) ، (٢٩٨/٣-٥/٢٥٩) ، (٣٣١/٣-١/٢٧٠) ، (١٠٨/٤-١/٣٢٣) ، (٢٥٩/٥-١/٤٥٢) ، (٣٨٤/٥-١/٤٩٦)

- أعوج (٤٦/٢-٢٩/٩٠)
- الأعرور الدجال (٣٣٦/٤-١٧/٣٧٨) ، (٣٦٧/١-٨/٦٠)
- الإفشين (خيزر بن كاوس) (٤٤٣/١-٣١/٧٦) ، (١٩١/٣-٤/٢٢٣)
- (٣٨٧/٤-٩/٣٨٧) ، (٣٣٦/٤-٢١/٣٧٨) ، (١٨/٤-٥٢/٢٩٦) ، (١٥/٤-٢٥/٢٩٦) ، (١٩٣/٣-١٩/٢٢٣)
- (١٢٣/٧-١٠/٧٨٤) ، (٦١/٧-٥٩/٧٦٢) ، (١٢١/٦-٣١/٥٦٨) ، (٢٧٧/٥-٣/٤٥٧) ، (١٦٥/٥-٧/٤٢٨)
- (١٢٦/٧-٤٦/٧٨٤) ، (١٢٤/٧-٢٣/٧٨٤)
- أفريدون (٢٨٠/٥-٣٥/٤٥٧)
- إلياس بن أسد (١٨٣/٥-١/٤٣١)
- امرأة مقران (٧/٢-١/٨٢) ، (١٧٧/١-١/٢١)
- امرؤ القيس (٣٥٠/٥-٢٧/٤٨١) ، (٩٩/٢-٦/١٠٨) ، (٣٠٦/١-١٠/٥٢)
- الأمين بن الرشيد (٣١٦/٢-١٦/١٤٦)
- أنشروان (٣٥١/٥-٢٩/٤٨١)
- أوس بن حارثة الطائي (٣٩٣/٣-٢٢/٢٨٦)
- أويس القرني (٤٠٧/٣-١٥/٢٨٨)
- إياس بن قبيصة الطائي (٣٥٠/٥-٢٦/٤٨١) ، (٣٩٣/٣-٢٣/٢٨٦)
- إياس بن معاوية (٢٧٩/٣-٢٤/٢٥٠)
- أيوب (نبي الله) (٢٣٠/٧-٢/٨٢٧)
- أيوب بن سليمان بن عبد الملك (٣٢٩/٢-٣٩/١٤٩)

(ب)

- بابك... (٢٠٥/٢ - ٤٤/١٢٨)، (٢٠٢/٢ - ٢٠/١٢٨)، (٢٠١/٢ - ١١/١٢٨)، (١٣٥/٢ - ٣٥/١١٣)، (٣٥/٢ - ١٥/٨٨)
، (١٧٧/٣ - ٣٢/٢١٩)، (٣٠٧/٢ - ٣٤/١٤٤)، (٢١٥/٢ - ٢٦/١٢٩)، (٢١٤/٢ - ١٦/١٢٩)
، (٣٣٤/٤ - ٣/٣٧٨)، (١٥/٤ - ٢٥/٢٩٦)، (٢٥٦/٣ - ٢١/٢٤٠)، (٢٥٥/٣ - ٢٠/٢٤٠)، (١٩٦/٣ - ٤٥/٢٢٣)
، (٢٧٨/٥ - ١٦/٤٥٧)، (٤/٥ - ٤/٣٩١)، (٣٨٨/٤ - ١٩/٣٨٧)، (٣٨٧/٤ - ١٢/٣٨٧)، (٣٣٧/٤ - ٢٧/٣٧٨)
، (٦٠/٧ - ٤٧، ٤٥/٧٦٢)، (٤٨/٧ - ١٣/٧٦٠)، (٣٠/٧ - ٣٢/٧٥٧)، (٢٣/٧ - ٢٠/٧٥٦)، (٢٧٨/٥ - ٣٠/٤٥٧)
(١٢٦/٧ - ٥٠/٧٨٤)، (١٢٥/٧ - ٣٢/٧٨٤)، (١٢٤/٧ - ٣٠/٧٨٤)، (١٢٣/٧ - ١١/٧٨٤)
- باقل... (١٣٤/٥ - ١٩/٤٢٣)
- بَجِير... (١٢١/٣ - ١/١٩٨)
- البحترى... (١٦٩/٣ - ١٥/٢١٦)
- البرَّاض بن قيس بن رافع... (٣٤١/٣ - ١٢/٢٧٤)
- آل برد... (٢٦٤/٢ - ٧/١٣٨)
- البسوس... (١٥/٧ - ٢٠/٧٥٤)، (٢٢٢/٣ - ١٠/٢٣٤)
- البشَّران... (١٠/٥ - ١٩/٣٩٣)
- البعيث... (٣٠/٢ - ٢٩/٨٧)
- أبو بكر الصديق... (١٢٧/٧ - ٥٩/٧٨٤)
- أبو بلال... (١٨٧/٦ - ١١/٦٠١)
- بلقيس... (١١٨/٦ - ٥/٥٦٨)، (٢٣٧/٣ - ١١/٢٣٨)
- بهرام... (١٧٨/٦ - ٣٥/٥٩٩)

(ت)

- تَبَّع (ملك اليمن) (١٣٣/٧ - ٩/٨٧٦) ، (٤٤/٦ - ٢٢/٥٢٠) ، (٨٨/٤ - ٣٨/٣١٧)
- تماضر (١٨٢/١ - ٧/٢٤)
- توفلس (٣٣٦/١ - ٥٠/٥٦)
- توفيل (٦٠/٧ - ٤٥/٧٦٢) ، (١٢١/٦ - ٣٤/٥٦٨) ، (١١٩/٦ - ١٧/٥٦٨) ، (٢٠٨/١ - ٣٢/٢٧)

(ث)

- ثَعْل (٣٢٩/٤ - ٣١/٣٧٦)

(ج)

- جانا خرة (جد الإفشين) (٢٧٧/٥ - ٨/٤٥٧)
- جبريل (١٥٨/٧ - ٢٩/٧٩٢) ، (٥٩/٧ - ٤٢/٧٦٢) ، (٦٣٢/٦ - ١/٧٤٥)
- جُبَيْر (١١٣/٧ - ١٨/٧٨١)
- الجُدَيْدِي (جُدَيْد بن حلوان) (١٦٦/٢ - ٦/١٢٠)
- جديل (١٢١/٣ - ٤/١٩٨)
- جرس (جد الإفشين) (٢٧٧/٥ - ٨/٤٥٧)
- جرم بن عمرو (٢٢٠/٥ - ١٠/٤٤٥) ، (٦٣/٤ - ٢٢/٣٠٨)
- جرير (١٢٥/٣ - ٦/١٩٩) ، (٣٠/٢ - ٢٩/٨٧)
- بنو أم الجزير (٢١٦/٢ - ٣١/١٢٩)
- جشم بن بكر (٢٣/٥٣ - ٣١٦/١) ، (٣٥/٦٣ - ٣٨٩/١) ، (١٣/٨٦ - ٢٠/٢) ، (٢٣/٤١٠ - ٧٥/٥) ، (٨٣/٧ - ١٠/٧٦٩) ، (١٦٦/٥ - ١٦/٤٢٨)
- أبو جعفر (٢٦٢/٤ - ٤٧/٣٦٦) ، (٢٥٨/٤ - ١١/٣٦٦) ، (١٥٠/٤ - ٤ ، ١/٣٣٩)

- أبو جعفر بن أبي آدم الرازي (٢٦٦/١ - ٨/٤٠)
- جعفر بن أبي طالب (١٧٩/٦ - ٤٧/٥٩٩)، (١٧٦/٦ - ١٥/٥٩٩)
- جعفر بن دينار (أبو الفضل) (١٦٩/٣ - ١٠/٢١٦)، (١٦٨/٣ - ٤/٢١٦)
- جعفر بن محمد (الجعفرية) (١٢/٥ - ٤٣/٣٩٣)
- جعفر (ال خليفة المتوكل) (٢٤٩/٧ - ٢/٨٣٩)
- جعفر الخياط (أبو الفضل) (٦٠/٣ - ١٩/١٨١)، (٥٩/٣ - ٨/١٨١)، (٥٨/٣ - ٣/١٨١)
- جعفر الطائي (٤٥/٥ - ١/٣٩٨)
- الجلودي (١٦٦/١ - ٩/١٨)
- جميل بن عبد الله الحمصي (١٤٥/٤ - ١/٣٣٥)
- أم جندب (٣٠٦/١ - ١٠/٥٢)
- جهم بن صفوان (٣٢/٤ - ٤٥/٢٩٨)

(ح)

- حاتم الطائي (٣٢٨/٢ - ٢٦/١٤٩)، (٢٣٤/٢ - ٣٧/١٣١)، (١٦٣/٢ - ٢٥/١١٩)
- (٣٩٣/٣ - ٢٢/٢٨٦)، (٣٩٢/٣ - ١٢/٢٨٦)، (٢٧٩/٣ - ٢٤/٢٥٠)، (٣١/٣ - ٣٠/١٧٧)
- (٢٤٢/٥ - ١١/٤٤٨)، (١٥٧/٥ - ٣٣/٤٢٦)، (١٧٩/٤ - ٢/٣٤٦)، (٣٣/٤ - ٥٢/٢٩٨)
- (١٩٠/٦ - ١٤/٦٠٣)، (٢٤٧/٥ - ٢٣/٤٤٨)
- الحارث (٢٥٩/١ - ٢٤/٣٧)
- الحارث (٤٠٣/١ - ٢/٦٦)
- الحارث بن عباد (١١٣/٧ - ١٨/٧٨١)، (٩٥/٦ - ٤/٥٥٣)، (٢٨١/٢ - ٤/١٤١)

- الحارث بن عباد البكري (١٥٧/٤ - ١٣/٣٤٢)
- الحارث بن مضاظ (٣٤١/٣ - ٧/٢٧٤)
- الحارث الحراب (٣٨٧/١ - ١٨/٦٣)
- حارثة (والد أوس) (٣٩٣/٣ - ٢٣/٢٨٦)
- حازم التميمي (١٩٠/٦ - ١٣/٦٠٣)
- حام بن نوح (٣٩٢/٥ - ١٣/٥٠٠)، (٩٧/٥ - ٣٤/٤١٣)
- أبو الحباب (٢٣٩/٢ - ١٨/١٣٢)
- ابن الحباب (٤٠٣/١ - ١/٦٦)
- حبيب بن أوس (أبو تمام) (٤٣٦/١ - ٥/٧٤)، (٢٥٨/١ - ١٧/٣٧)، (١٨٧/١ - ٥٢/٢٤)
- بنو حبيب (الطائيون) (٢٢٠/٥ - ٩/٤٤٥)
- حبيش بن المعافى (أبو الليث) (١٣/٢ - ٣٥/٨٤)، (١٢/٢ - ٢٠/٨٤)، (١٢/٢ - ١٩/٨٤)
- (١٩١/٦ - ٣٠/٦٠٣)، (١٩٠/٦ - ١٨/٦٠٣)، (١٩٠/٦ - ١٢/٦٠٣)
- الحجاج (٥٥/٢ - ١٢/٩١)
- حُجر (والد امرئ القيس) (٣٥٠/٥ - ٢٧/٤٨١)
- حَجُوة بن محمد (٢٣٨/٢ - ١٦/١٣٢)
- الحسن بن رجاء (٣٥١/١ - ١٣/٥٧)، (١٩٨/١ - ١٦/٢٦)
- الحسن بن سهل (٦١/٥ - ٦/٤٠٥)، (٣٥١/١ - ١٣/٥٧)، (١٩٨/١ - ١٦/٢٦)

- الحسن بن وهب (أبو علي) (٢٢٠/١ - ١/٢٩)، (٣٥١/١ - ١٣/٥٧)، (٤٠٧/١ - ١/٦٧)، (٢٤٨/٣ - ٢٢/٢٣٩)، (٢٢١/٣ - ٤/٢٣٤)، (١٨٥/٣ - ١/٢٢١)، (٢٧٨/٢ - ١/١٣٩)، (١٠٤/٤ - ٧/٣٢٢)، (٨٦/٤ - ٢٣/٣١٧)، (٤٠٥/٣ - ١/٢٨٨)، (٢٥٠/٣ - ٣٣/٢٣٩)، (٣٦٠/٤ - ١٢/٣٨١)، (٣١١/٤ - ٣١/٣٧٣)، (٣١١/٤ - ٢٥/٣٧٣)، (٣٠٩/٤ - ١٠/٣٧٣)، (٣٩٦/٥ - ١٠/٥٠٢)، (٣٤٤/٥ - ١/٤٨٠)، (٣٦٢/٤ - ٢٨/٣٨١)، (٣٦٠/٤ - ١٥/٣٨١)، (٢٨٣/٦ - ١/٦٧٤)، (٢٢٢/٦ - ٢/٦٢١)، (٨٦/٦ - ٥/٥٤٥)، (٣٩٨/٥ - ١٣/٥٠٢)، (٥٣/٧ - ٢٥/٧٦١)، (٥٢/٧ - ١٦/٧٦١)
- أبو الحسن (١٩٦/٦ - ٢/٦٠٤)
- أبو الحسن (علي بن مر) (٢٩٧/٥ - ١١/٤٦٣)
- حسين (٢٣٨/٤ - ٣٥/٣٦١)
- الحصن (ثعلبة بن عكاب بن صعيب بن علي أو أبوه) (٢٠٥/١ - ١٤/٢٧)
- الحُصَيْن بن نمير السكوني (٣٤٩/٥ - ٢٠/٤٨١)
- الحطيئة (جرول) (٨٨/٧ - ١/٧٧٢)، (٢٣/٢ - ٣٥/٨٦)
- حفص بن عمرو الأزدي (١٥٩/٦ - ٧/٥٩٥)، (١٦٧/٢ - ١٠٠/٧/١٢٠)
- حمزة بن عبد المطلب (٣٣٦/٧ - ٧/٨٩٣)، (١٧٦/٦ - ١٥/٥٩٩)
- حُميد (١٣/٦ - ١/٥٠٦)
- بنو حميد بن قحطبة (٤/٥ - ١/٣٩١)، (٢٥٣/٤ - ٢٦/٣٦٥)، (٣٨٦/٣ - ٣/٢٨٥)، (٢٩٠/٥ - ٢/٤٦١)
- الحميدان (حميد بن قحطبة وحميد الطوسي) (٣٦/٢ - ٢٣/٨٨)
- الحميدي (أبو الفضل) (١٤٦/٢ - ١٧/١١٤)

- بنو حواء (١٣/٥ - ٥١/٣٩٣)، (٣٠٧/٢ - ٤١/١٤٤)
- حواء (١٢٤/٧ - ٢٧/٧٨٤)، (١٩٠/٦ - ١٥/٦٠٣)
- حُوَيِّ (جدُّ نوح بن عمرو) (٤٢٨/٣ - ٢٢/٢٩٢)، (٥٤/٣ - ١/١٧٩)
- الحويان (٤٠٤/٣ - ٢/٢٨٧)
- ابن حيان (٢٤٩/٦ - ٣/٦٤٤)

(خ)

- خالد (٣٠٨/٦ - ٢، ١/٦٩٨)
- خالد (أحد الشعراء) (٣٨٣/٢ - ٨/١٦١)، (٣٨٢/٢ - ٧/١٦١)
- بنو خالد بن أصمع (٣٩٣/٣ - ٢٣/٢٨٦)
- خالد بن صفوان (٣٧٦/٢ - ١٠/١٥٩)
- خالد بن عبد الله القسري (١٦٣/٢ - ٢٥/١١٩)
- خالد بن الوليد (١٧٧/٦ - ٢٧/٥٩٩)، (٢٣٣/٢ - ٣٢/١٣١)
- خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني (أبو يزيد) (١١٦/١ - ١٥/٦)، (١١٦/١ - ٧/٦)
- (١٣٨/١ - ٨/٨)، (١٣٧/١ - ٢/٨)، (١٢٠/١ - ٤٦/٦)، (١١٩/١ - ٣٧/٦)، (١١٩/١ - ٣٤/٦)
- (١٠٣/٢ - ٣٢/١٠٨)، (١٠١/٢ - ١٩/١٠٨)، (٢٠٧/١ - ٢٩/٢٧)، (٢٠٥/١ - ٩/٢٧)
- (٢٥٣/٢ - ١٥/١٣٧)، (١٥٩/٢ - ٨/١١٨)، (١١٦/٢ - ٣٠/١٠٩)، (١٠٣/٢ - ٣٧/١٠٨)
- (٣٢٩/٢ - ٣٣/١٤٩)، (٢٥٨/٢ - ٦٠/١٣٧)، (٢٥٧/٢ - ٤٩/١٣٧)، (٢٥٦/٢ - ٤٢/١٣٧)
- (٣٦٧/٢ - ١٤/١٥٨)، (٣٦٦/٢ - ٦، ٥، ١/١٥٨)، (٣٦٣/٢ - ٣/١٥٧)، (٣٢٩/٢ - ٣٩/١٤٩)
- (٤٢/٦ - ٦/٥٢٠)، (٤٢/٦ - ٤/٥٢٠)، (٣١٤/٣ - ١٠/٢٦٦)، (٣٧٠/٢ - ٤١/١٥٨)
- (١٠٠/٦ - ٨/٥٥٦)، (٤٦/٦ - ٤٤/٥٢٠)، (٤٦/٦ - ٣٨/٥٢٠)، (٤٢/٦ - ٨/٥٢٠)
- (٣٧/٧ - ٢٨/٧٥٨)، (١٩٠/٦ - ١٤/٦٠٣)
- خالد الكاتب (٢٥٢/٦ - ١/٦٤٦)

- خدّاش (٦٦/٦ - ٣٠/٥٣١)
- ابنة خزرجي (٤٥/٢ - ١٦/٩٠)
- خزيمّة بن خازم (٢٠٣/٢ - ٣٢/١٢٨)
- الخضر (١١٣/٧ - ٩/٧٨١)
- الخطامي (٤٤/٧ - ٣٨/٧٥٩) ، (٤٣/٧ - ٢٨/٧٥٩)
- الخليل بن أحمد (٣٧٦/٤ - ١٠/٣٨٥)
- خولان (٢٥٩/١ - ٢٥/٣٧)

(د)

- أبو دؤاد (١١٣/٧ - ١٤/٧٨١)
- داود (١٢٣/٦ - ١/٥٦٩)
- داود (نبي الله) (١٢٧/٧ - ٥٧/٧٨٤) ، (١٨٥/٣ - ٢/٢٢١)
- داود بن داود (٣٢١/٢ - ١/١٤٧)
- داود بن محمد (أبو سيمان) (١٥٥/٢ - ٦/١١٧) ، (١٥٦/٢ - ١٣/١١٧) ، (١٥٦/٢ - ١٦/١١٧)
- دعبل (الشاعر) (٨٨/٧ - ٢/٧٧٢) ، (١٥٨/٦ - ٢٣/٥٩٤)
- دعي (٢٥٢/٥ - ٦/٤٥٠)
- الدعيمي (٤٢٩/٣ - ٢٦/٢٩٢)
- دغفل بن حنظلة (١٧٩/٤ - ٢/٣٤٦)
- دلفاء (١٧٠/٥ - ٥٧/٤٢٨)

أبو دلف العجلي (القاسم بن عيسى) (٢٥٣/١ - ١/٣٥)، (٤٤١/١ - ١٤/٧٦)

..... (٤٤٥/١ - ٤٤/٧٦)، (١٣/٤ - ١٢/٢٩٦)، (١٥/٤ - ٢٨/٢٩٦)، (١٨/٤ - ٥٣/٢٩٦)

..... (٤٥/٧ - ٤٨/٧٥٩)، (٤٩/٦ - ٢/٥٢١)، (١٠١/٤ - ٤/٣٢١)، (١٨/٤ - ٥٧/٢٩٦)

..... دهر - (١٦٢/٢ - ١٥/١١٩)

..... دودان - (٣٥/٥ - ١٣/٣٩٧)

..... دينار بن عبد الله - (٣٢٦/٣ - ٢٥/٢٦٨)

(ذ)

..... ذو رُعين - (١٣٣/٧ - ٩/٧٨٦)، (٣٤٩/٥ - ٢١/٤٨١)

..... ذو الرمة (غيلان) - (٣٣٤/١ - ٣٢/٥٦)

(ر)

..... رافع بن عميرة الطائي - (٤٢٩/٣ - ٢٦/٢٩٢)، (٣٩٣/٣ - ٢٢/٢٨٦)

..... رباب - (٣٨٥/١ - ٢/٦٣)

..... ابن أبي ربيعي - (٤١٧/١ - ٢/٧١)

..... ابن رجاء - (٢٢٢/٣ - ٦/٢٣٤)

..... رجاء بن الضحاك (أبو الحسن) - (١٨٣/٧ - ١٩/٨٠١)، (٢٠/٨٠١ - ٢٢ - ١٨٤/٧)

..... ردينة - (٣٧١/٢ - ٤٨/١٥٨)

..... رستم - (١١/٥ - ٣٨/٣٩٣)

..... رَمْلَة - (٣٦٠/٤ - ١٠/٣٨١)

..... رِيًّا - (٢٢١/٣ - ٢/٢٣٤)

(ز)

- الزائدتان (زائدة وشريك) (٢٥٤/٢ - ٢٥/١٣٧)
- زاغبي (٢٣٧/٢ - ٧/١٣٢)
- زهير (٢٨٧/٤ - ١٥/٣٦٩) ، (١٢١/٣ - ٦/١٩٨)
- زهير بن أبي سلمى (٦١/٥ - ٤/٤٠٥) ، (٤٠٩/١ - ٥/٦٨)
- زهير بن جذيمة العبسي (١٥٧/٤ - ١٣/٣٤٢)
- زهير الهيجا (١٦٨/٦ - ١٦/٥٩٧)
- زياد (١١٣/٧ - ١٤/٧٨١) ، (١٢١/٣ - ٦/١٩٨)
- زياد بن معاوية الغطفاني (٢٦٧/٢ - ٣٨/١٣٨)
- أبو زيد (كاتب عبد الله بن طاهر) (٧٨/٤ - ٢/٣١٤)
- زيد الخيل (٣٤/٣ - ١٩/١٧٧) ، (٣٦/٣ - ٤٠/١٧٧) ، (٣٦٢/٣ - ٣/٢٨٢) ، (٣٩٣/٣ - ٢٢/٢٨٦) ، (٣٦٢/٣ - ٣/٢٨٢) ، (٣٦/٣ - ٤٠/١٧٧) ، (٣٤/٣ - ١٩/١٧٧)
- زينب (٣٨٥/١ - ٢/٦٣)

(س)

- ساسان (١١٧/٢ - ٣٦/١٠٩)
- سام بن نوح (٣٩٢/٥ - ١٣/٥٠٠) ، (٩٧/٥ - ٣٤/٤١٣)
- السامري (١٩٦/٣ - ٤٣/٢٢٣)
- السبطان (الحسن والحسين) (٢٨/٣ - ٤٧/١٧٦)
- سحبان بن وائل الباهلي (١٣٤/٥ - ٢٠/٤٢٣)

- بنو أبي سرح (١٩٢/٣ - ١٤/٢٢٣)
- سعاد (١١٢/٧ - ٥، ٤/٧٨١)، (٢٩٣/٢ - ١/١٤٣)
- سعد (١٩٢/٣ - ١٤/٢٢٣)، (١٨٦/٢ - ١٤/١٢٢)، (١١٧/٢ - ٤٠/١٠٩)
- آل سعد (١٦٧/٥ - ٢٧/٤٢٨)
- سعد بن زهير (١٧٩/٤ - ١/٣٤٦)
- سعد بن زيد مناة (٣٨٠/١ - ٢٥/٦٢)
- سعد بن ضبة (٨٦/٥ - ٢١/٤١١)
- سعد الكبير (١٦٨/٦ - ١٦/٥٩٧)
- سُعدى (١٦٦/٢ - ٢/١٢٠)
- أبو سعيد (٢١٤/٥ - ١/٤٤٣)، (١٨٢/٤ - ١/٣٤٨)، (٢٩/٤ - ١٧/٢٩٨)، (٢٦٠/١ - ٣٦/٣٧)
- سعيد (٩٠/٦ - ٢/٥٤٨)
- سُعيد (١٨٦/٢ - ١٤/١٢٢)
- السفاح (أبو العباس) (٢٧٠/٥ - ٢٧/٤٥٦)
- السكسكي (١٩٣/٤ - ٢٤/٣٥٢)
- سَلْم (أخو أبي تمام) (٢٤٥/٥ - ٤/٤٤٨)
- سلمى (١٦٦/٢ - ٢/١٢٠)
- سليك بن السلكة (٢٣٢/٧ - ١/٨٢٨)
- سَلِيل بن المسيب (٣٩٥/٥ - ١/٥٠١)
- سليمان بن رزين (٨٨/٤ - ٣٦/٣١٧)

- سليمان بن زيد (ابن أخي دعبل) (٣١١/٥ - ٧/٤٦٨)
- سليمان بن نصر (أبو نصر) (٢١٢/٥ - ٨/٤٤٢)، (٢١١/٥ - ٦ - ١/٤٤٢)
- سليمان بن وهب (أبو أيوب) (٣٢٧/٥ - ٣/٤٧٣)، (٤٢٨/١ - ١٥/٧٣)
- بنو سنباط (٣٠٧/٢ - ٣٧/١٤٤)
- سهم (أخو أبي تمام) (٣٦٦/٥ - ٣١/٤٨٦)، (٦١/٤ - ٤/٣٠٨)، (١١/٣ - ١/١٧١)
- السيد إسماعيل الحميري (٢٢٥/٢ - ٤٤/١٣٠)
- سيف بن ذي يزن (٢٧/٦ - ٢٢/٥١٣)

(ش)

- أبو شأس (شاعر) (٢٨٦/٣ - ٣/٢٥١)
- شبيب (٢٥٩/١ - ٢٤/٣٧)
- شراحيل (١٦٢/٢ - ١٥/١١٩)
- شرحبيل بن عمرو (عم امرئ القيس) (١٧٠/٥ - ٥٣/٤٢٨)
- شريك (٢٠٨/١ - ٣١/٢٧)
- الشعثمان (ابنا معاوية بن زهل) (٣٥٠/٥ - ٢٢/٤٨١)
- شلول (حي من قيس عيلان) (٣٧٧/٤ - ٢٥/٣٨٥)
- الشمّاخ بن ضرار (١٦٧/٦ - ٨/٥٩٧)
- آل شهاب (٣٨٥/١ - ٥/٦٣)
- شيث بن آدم (٢٨/٢ - ٩/٨٧)

(ص)

- صالح (نبي الله) (٢٣/٧ - ٢١/٧٥٦)
- بنو صالح (٣٧٠/١ - ١٨/٦١)
- الصامتي (٣١٠/٥ - ٣/٤٦٨)
- صدوف (٩٥/٣ - ٤/١٩١)
- أبو صقر (١٤٧/٢ - ٢٤/١١٤)
- صيود (٢١/٧ - ٢/٧٥٦)

(ض)

- ضُبيب (٣٦/٣ - ٤٣/١٧٧)
- الضُّبَيْب (٤٦/٢ - ٢٩/٩٠)
- الضَّحَّاك (من الفُرس) (٢٨٠/٥ - ٣٥/٤٥٧)

(ط)

- طالوت (٢٩/٣ - ٦٠/١٧٦)
- طرفة بن العبد (٩٩/٢ - ٦/١٠٨)
- طُفَيْل (٤٠٣/١ - ٢/٦٦)
- طلحة بن عبدالله الخزاعي (٢٣٤/٢ - ٣٧/١٣١)
- بنو طوق (٣١٥/١ - ١٤/٥٣)
- طوق بن مالك (أبو طوق) (٢٢/٢ - ٢٢/٨٦)، (٣١٨/١ - ٣٩/٥٣)، (٣١٥/١ - ١٤/٥٣)، (٨٤/٧ - ٢١/٧٦٩)، (٨٢/٧ - ٦/٧٦٩)، (١٣٨/٣ - ١/٢٠٦)

أبو الطيب (٢١٢/٥ - ١٣/٤٤٢)

(ع)

عارق (قيس بن جروة الطائي) (٣٩٣/٣ - ٢٣/٢٨٦)

عامر بن الطفيل (٣٣/٤ - ٥١/٢٩٨)

العامري (٤٣/٢ - ١/٩٠)

أبو العباس (١٤٦/٣ - ٨/٢٠٧)، (٢٧٩/٣ - ٢٧/٢٥٠)، (٢٨٩/٣ - ٣/٢٥٣)، (١٤/٦ - ١٤/٥١٩)

بنو العباس (١٩٧/٣ - ٥٤/٢٢٣)، (١٧٨/٣ - ٤٣/٢١٩)، (١٣٥/٢ - ٤٠/١١٣)

(٢٧٧/٣ - ١٢/٢٥٠)، (٢٩/٤٢٨ - ٢٩/٥١٦)، (٤٩/٧ - ٢٥/٧٦٠)، (١٥٤/٧ - ٣٧/٧٩١)

العباس بن عبد المطلب (٣٠/٦١ - ٣٧١/١)، (٢٦/٣٦٠ - ٢٢٦/٤)، (٣٦/٧ - ٢٢/٧٥٨)

(١٣/٧٦٢ - ٥٦/٧)، (١٢٧/٧ - ٦٢/٧٨٤)، (١٥١/٧ - ٨/٧٩١)

أبو عبد (١٩٥/٢ - ٦/١٢٥)

عبد الحميد (٣٤٩/٢ - ٤/١٥٤)، (١٨٩/٤ - ٦/٣٥١)، (٢٦٨/٦ - ١/٦٦٠)

بنو عبد الحميد (٣٠٧/٢ - ٤١/١٤٤)

عبد الحميد بن جبريل (٣١٢/٢ - ٣/١٤٥)

عبد الحميد بن غالب (أبو بشر) (١٣٤/٥ - ١٧/٤٢٣)، (١٩١/٥ - ١/٤٣٥)، (١٨٩/٤ - ١/٣٥١)

(١٨٩/٤ - ٦/٣٥١)، (٣٦٨/٤ - ١/٣٨٢)

عبد السلام بن زغبان الكلبي (٢١٢/٥ - ١٤/٤٤٢)

عبد الصمد بن المعذل (٢٨٦/٣ - ٦/٢٥١)

بنو عبد العزيز الطائي (٧٩/٣ - ٢٢/١٨٦)

- عبد العزيز الكاتب (١٤٣٦/١، ٢ - ١٩٣/٥)، (١٩٣/٥ - ١٩/٧٦٩)، (٨٣/٧)
- عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك (٣٢٩/٢ - ٣٩/١٤٩)
- بنو عبد الكريم (٦٠/٢ - ٦/٩٤)، (٩١/٢ - ١١/١٠٦)، (٦٣/٤ - ١٩/٣٠٨)، (٢٢٠/٥ - ١٠/٤٤٥)، (٢٢٠/٥ - ٩/٤٤٥)
- عبد الله (١٠٠/٧ - ٢٦/٧٧٦)، (٢١٩/٤ - ١/٣٥٧)
- عبد الله بن طاهر (٢٨٥/١ - ٣٢/٤٤)
- عبد الله الكاتب (٣/٢ - ١/٨٠)، (١٥١/٣ - ١/٢٠٩)، (١٨١/٥ - ٣/٤٣٠)
- عبد الله بن يزيد المباركي (٢٨٦/٣ - ٦/٢٥١)
- عبد المطلب بن هاشم (٣٧١/١ - ٣٠/٦١)
- عبد الملك بن صالح بن علي (٣٧١/١ - ٣٢/٦١)
- بنو عبد الملك الصالحي (١٣٧/٤ - ١/٣٣٠)
- عبد الواحد (٣٨٤/٢ - ٥/١٦٢)
- عبدوس الغلام (١٢٧/٦ - ١/٥٧٣)
- عبدون (١١٠/١ - ١/٤)، (١٨/٣ - ١/١٧٤)، (٢٠٤/٣ - ١/٢٢٤)
- عبید بن الأبرص (٣٣٠/٢ - ٤٣/١٤٩)
- عبید (١٢١/٣ - ٦/١٩٨)
- عبید (الراعي النميري) (١٩٣/٤ - ١٨/٣٥٢)
- آل عبید الله (٣٩٦/١ - ١٤/٦٤)
- عبید الله (الأمير) (١٢٦/٦ - ١/٥٧٢)

- عبید الله بن البراء الطائي (٥٥/٥ - ١/٤٠٣)
- عبید الله بن البر الطائي (٢٩٢/٣ - ٢٠/٢٥٤)
- عبید الله بن زياد بن أبيه (٣٤٩/٥ - ٢٠/٤٨١)
- عبید الله بن السري (٣٢٤/٦ - ٤، ٣/٧١٤)
- بنو عتاب (٢٨٧/٤ - ١٥/٣٦٩)، (٣٨٦/١ - ٨/٦٣)
- عتاب بن سعد (٢٥٢/٥ - ٦/٤٥٠)، (٣١٧/١ - ٣٢/٥٣)
- عتبة بن أبي عاصم (١٤٢/١ - ١/٩)، (١٤٥/١ - ١/١٠)، (١٦٢/١ - ١/١٧)، (٣٦٦/١ - ٢/٦٠)، (٧٠/٤ - ١/٣٠٩)، (٦٢/٤ - ١١/٣٠٨)، (٣٦٢/٣ - ١/٢٨٢)، (١٥٠/٢ - ٣، ١/١١٥)، (٦٠/٢ - ٤/٩٤)
- عتيبة بن شهاب (٤٠٣/١ - ٢/٦٦)
- عثمان (١٠٣/١ - ٦/٢)
- عثمان بن إدريس الشامي (٣٤٠/٥ - ٧/٤٧٨)، (٣٢٣/٥ - ٤/٤٧١)، (٣٠٨/٣ - ١/٢٦٤)
- آل عدنان (١٠٦/٦ - ٢/٥٦٠)
- عدِّي (٣٤/٣ - ١٨/١٧٧)
- عدِّي بن أخزم (٨/٥ - ١١/٣٩٣)
- عدِّي بن حاتم (٢٥٣/٥ - ١٢/٤٥٠)
- عدِّي بن الرقاع (٤١٢/٣ - ٧/٢٨٩)
- عدِّي بن عمرو (٥٤/٤ - ٧/٣٠٥)
- عروة بن حزام بن مهاجر (٢٩٦/٣ - ٢/٢٥٧)
- العزيز (حاكم مصر) (١٥٧/٣ - ١/٢١٣)

- عفراء (١٧٤/٣ - ٣/٢١٩)
- عائلة (غلام أبي تمام) (١٩/٢ - ١/٨٦)
- علقمة بن علاثة (٣٣/٤ - ٥١/٢٩٨)
- علوة (٣٢٨/٧ - ٧/٨٨٩)
- عليّ (٣٥٩/٥ - ٣/٤٨٤)
- أبو عليّ (٦٨/٧ - ٢/٧٦٥)
- عليّ بن أبي طالب (٣٦٦/١ - ٤/٦٠)، (٢٥٣/٥ - ١٠/٤٥٠)، (١٧٦/٦ - ١٥/٥٩٩)،
(٣٣٦/٧ - ٧/٨٩٣)، (١٧٩/٦ - ٤٦/٥٩٩)
- بنو علي بن بكر بن وائل (١٠٢/٢ - ٢٣/١٠٨)، (١٠١/٢ - ١٨/١٠٨)
- علي بن الجهم (٣٧٥/٢ - ٤/١٥٩)، (١٠٣/١ - ١/٢)
- علي بن عيسى القمي (٧١/٦ - ٩/٥٣٢)، (٧١/٦ - ١١/٥٣٢)، (٧١/٦ - ١٤/٥٣٢)
- بنو عمران (٢٣٤/٤ - ٢/٣٦١)
- عمران بن حطان (٣٢/٦ - ١٦/٥١٤)
- عمر بن الخطاب (٢٣٣/١ - ٤٥/٣٠)، (١٥١/٥ - ٢٠/٤٢٥)، (١٢٧/٧ - ٥٩/٧٨٤)
- عمر بن طوق (أبو حفص) (٣١٦/١ - ١٩/٥٣)، (٣١٦/١ - ٤٠/٣٤)، (٣١٨/١ - ٢٢/٥٣)
- عمر بن عبد العزيز الطائي (٧٩/٣ - ١٧/١٨٦)، (٧٨/٣ - ١٣/١٨٦)
- عمر بن عبيد الله بن الأقطع السلمي (أبو حفص) (١١٨/٦ - ١٠/٥٦٨)
- عمرة (١٦٦/٢ - ٢/١٢٠)
- عمرو (١٥٧/١ - ١٥/٣٧)، (٣٨٠/١ - ٢٥/٦٢)، (٤٣٣/٣ - ١/٢٩٣)

- عمرو بن الحارث الشيباني (٣٠٢/١ - ٢/٥٠.)
- عمرو بن حويي (١٩٤/٤ - ٣٤/٣٥٢)، (٤٠٤/٣ - ٢/٢٨٧)، (٥٤/٣ - ١/١٧٩)
- عمرو بن شأس (١٩٥/٣ - ٣٦/٢٢٣)
- عمرو بن كلثوم بن مالك (١٦٦/٥ - ١٨/٤٢٨)، (٧٥/٥ - ٢٢/٤١٠)، (٢٢/٢ - ٢٤/٨٦)، (١٦٦/٥ - ١٩/٤٢٨)
- بنو عمرو بن عامر (٢٣٨/٢ - ١٢/١٣٢)
- عمرو بن عبيد (٣٢/٤ - ٤٥/٢٩٨)
- بنو عمرو بن غنم (٧٥/٥ - ١٩/٤١٠.)
- عمرو بن الغوث الطائي (٣٤/٣ - ١٨/١٧٧)
- عمرو بن معدى كرب (٥٥/٥ - ٢/٤٠٣)، (١١/٥ - ٣٨/٣٩٣)، (٢٧٩/٣ - ٢٤/٢٥٠)، (٩٥/٦ - ٤/٥٥٣)، (٢٤٧/٥ - ٢٣/٤٤٨)، (٢٠٦/٥ - ١٠/٤٣٩)
- عمرو بن ود (٢٧/٣ - ٣٦/١٧٦)
- عمرو الزاهد (٣٨٤/٢ - ٩/١٦١)
- أبو العميثل (٢٠٥/٥ - ١/٤٣٩)
- عمير بن الوليد (٣٣٢/٥ - ٣/٤٧٥)، (٣١٥/٢ - ٤/١٤٦)
- عون (٣/٢ - ٣/٨٠.)
- عياش بن لهيعة (٣٤٤/٢ - ١/١٥١)، (١٥٨/٢ - ١/١١٨)، (٣٠٧/١ - ١٧/٥٢)، (٢٤٢/١ - ٨/٣١)، (٧٠/٥ - ١/٤٠٩)، (٣٧٦/٤ - ١١/٣٨٥)، (٢٣١/٣ - ١٠.٩/٢٣٧)، (١٢٥/٣ - ٢/١٩٩)، (١٢٦/٦ - ٣/٥٧٢)، (١٢٤/٥ - ٢/٤١٩)
- بنو العيد (٢٢/٧ - ١٤/٧٥٦)، (٣٢٦/٢ - ١٣/١٤٩)

- عيسى (٢٤٠/٣ - ٣٥/٢٣٨)
- عيسى (رسول الله) (١٢١/٦ - ٣٩/٥٦٨)، (٢٣١/٣ - ٩/٢٣٧)
- ابن عيسى (٣٣٤/٧ - ١/٨٩١)
- العيص (١٦٨/٦ - ١٦/٥٩٧)
- بنو العين (١٤٠/٧ - ٥١/٧٨٧)
- أبو عيينة (شاعر أموي) (١٥٩/٢ - ٨/١١٨)

(غ)

- غالب بن السعدي (٢٧٢/١ - ٢/٤٢)
- غرير (١٢١/٣ - ٤/١٩٨)
- بنو غنم بن تغلب (٣٨٩/١ - ٣٤/٦٣)
- غيلان (ذو الرمة الشاعر) (٣٣٤/١ - ٣٢/٥٦)
- غيلان الدمشقي (١١٧/٣ - ٥/١٩٦)

(ف)

- فاطمة الزهراء (بنت رسول الله) (١٨٠/٦ - ٥٨/٥٩٩)
- فتح (غلام أبي جعفر الزيات) (١٨٦/٧ - ٣/٨٠٣)
- الفرزدق (٣٢٠/٤ - ٢٠/٣٧٤)، (١٩٥/٣ - ٣٧/٢٢٣)، (١٦١/٣ - ٧/٢١٥)
- فرعون (٢٨٠/٥ - ٣٤/٤٥٧)، (٢٨٣/٢ - ١٨/١٤١)
- الفضل بن صالح (٧٧/٢ - ٢٣/١٠٠)
- الفضل بن محمد بن منصور (كاتب عبد الله بن طاهر) (٤٨/٤ - ١/٣٠٣)، (١٣٤/٥ - ١٧/٤٢٣)

(ق)

- أبو قابوس (النعمان بن المنذر) (٢٣٧/٣ - ٩/٢٣٨)
- قارون (٢٣٠/٧ - ٢/٨٢٧)، (٢٨٠/٥ - ٣٤/٤٥٧)، (٣٣١/٣ - ٣/٢٧٠)
- قاسط بن عدنان (جدّ تغلب وبكر) (٢٠٦/١ - ١٥/٢٧)
- القاسم (ابن رسول الله) (٢٥٣/٥ - ٨/٤٥٠)
- أبو القاسم (١٢٤/٢ - ١/١١٠)
- القاسم بن طوق (أبو محمد) (٢٨٨/٤ - ٢٣/٣٦٩)
- أبو القاسم بن الحسن بن سهل (١٤٩/٥ - ١/٤٢٥)
- أبو قبيل (٣٧٦/٤ - ١٣/٣٨٥)
- آل قحطان (٣٦٨/٢ - ١٩/١٥٨)
- قحطبة (جد قحطبة بن حميد) (٢٩٠/٥ - ٦/٤٦١)
- قحطبة بن حميد (٢٩٠/٥ - ٦/٤٦١)، (٣٩٤/٤ - ١/٣٨٨)، (٢٥٢/٤ - ١٩/٣٦٥)
- قُدَّار (قاتل ناقة صالح) (١٩٦/٣ - ٤٤/٢٢٣)
- قَرْم (٢٣٧/٢ - ٥/١٣٢)
- قس بن ساعدة الإيادي (١٧٢/٦ - ٢/٥٩٨)، (٣١٨/٤ - ٦/٣٧٤)، (٢٢٢/١ - ١٩/٢٩)
- قطريّ بن الفجاءة (١٨٦/١ - ٤٠/٢٤)
- قيس بن زهير (٣٤١/٣ - ٧/٢٧٤)
- قيس بن عاصم بن سنان (٢٥٣/٥ - ٩/٤٥٠)

- قيصر (٦٠/٣ - ١٨/١٨١)

- قَيْل (من ملوك اليمن في الجاهلية) (٣٠٨/١ - ٢٥/٥٢)

(ك)

- كاهل (٣٥٠/٥ - ٢٧/٤٨١)

- آل كاوس (١٩٥/٣ - ٤٠/٢٢٣)

- ابن كاوس (الإفشين) (١٢١/٦ - ٣١/٥٦٨)

- كُنَيْزُ عَزَّة (٢٢٢/١ - ٢٠/٢٩)، (١٨٣/١ - ١٦/٢٤)

- أبو كرب (من ملوك حمير) (١٣٣/٧ - ٩/٧٨٦)، (٣٣٢/١ - ١٦/٥٦)

- كَسْرَى (٦٠/٣ - ١٨/١٨١)، (٦٤/٢ - ٧/٩٥)، (٣٣٢/١ - ١٦/٥٦)، (٢٠٧/١ - ٢٧/٢٧)

(١٨٦/٦ - ٧/٦٠١)، (١٧٨/٦ - ٣٥/٥٩٩)، (٢٢/٥ - ٢٩/٣٩٤)

- ابن كعب (٥٣/٧ - ٢٦/٧٦١)

- كعب بن سعد الغنوي (١٩٥/٣ - ٣٨/٢٢٣)

- كعب بن مامة الأيادي (٤٧/٥ - ٧/٣٩٩)، (٢٨٦/٣ - ٣/٢٥١)، (٣٢٨/٢ - ٢٦/١٤٩)

- الكُمَيْت (٨٨/٧ - ٢/٧٧٢)

- كُنَار (٨٦/٤ - ١٥/٣١٧)

- كَنُود (٩٥/٣ - ٤/١٩١)

- كَيْس (زيد بن الكيس النُمري) (١٧٩/٤ - ٢/٣٤٦)

(ل)

- لؤي بن غالب (٨٣/٧ - ١٤/٧٦٩)
- لبيد بن ربيعة (١٠٨/١ - ٦/٩٩)، (١٣٢/١٩ - ٢/٢٣٩)، (١٤٩/٨ - ٢/٣٢٦)، (١٩٨/٦ - ٣/١٢١)
- لجيم بن صعيب (٤٤٢/١ - ٢٢/٧٦)
- لعوب (١٨٢/١ - ٧/٢٤)
- لقمان الحكيم (٣٧٢/١ - ٣٤/٦١)، (٤٤٥/١٨ - ٥/٢٢١)، (٤٤٧/٣٨ - ٥/٢٣٤)
- ليس (٢٣٦/٣ - ٦/٢٣٨)، (٢٢١/٣ - ٢/٢٣٤)
- لهيّا (١٦١/٣ - ١/٢١٥)
- لهيعة (والد عياش) (١٥٨/٢ - ٢/١١٨)
- بنو لهيعة (٢٤١/١ - ٤/٣١)
- ليلي الأخيلية (٢٢٢/١ - ١٩/٢٩)

(م)

- المأمون (١٤٥/٦ - ٢/٣١٢)، (١٨٧/٣ - ٣/٨٥)، (٢٠٦/٤٥ - ٣/١٤٢)، (٤٥٦/٢٧ - ٥/٢٧٠)، (٦٠٥/١٣ - ٦/١٩٩)، (٧٩١/٢ - ٧/١٥١)، (٧٩١/١٣ - ١٤، ١٦ - ٧/١٥٢)
- مائع بن كندة (٤٠٤/٣ - ٢/٢٨٧)، (٤٢٧/٣ - ١٣/٢٩٢)، (٣٥٢/٢٤ - ٤/١٩٣)
- مازيار (١٩٦/٣ - ٤٥/٢٢٣)
- مالك (١٧٧/٦ - ٢٦/٥٩٩)، (١٨/٧ - ١/٧٥٥)
- مالك (والد طوق) (٨٤/٧ - ٢٢/٧٦٩)
- بنو مالك (١٦٧/٥ - ٣٠/٤٢٨)

— آل مالك (قوم هاشم بن عبد الله بن مالك) (٢٤٨/٥ - ٢٨/٤٤٨)، (٢٤٥/٥ - ٥/٤٤٨)

— ابنة مالك (١٣٣/٥ - ٧/٤٢٣)

— مالك بن زهير (١٥٧/٤ - ١٣/٣٤٢)

— مالك بن طوق بن مالك (٣٨٦/١ - ١١/٦٣)، (٣٨٩/١ - ٣٦/٦٣)، (٢٠/٢ - ١٣/٨٦)

، (٢٨٩/٤ - ٢٧/٣٦٩)، (١٧٩/٤ - ١/٣٤٦)، (٢٦٨/٣ - ١٥/٢٤٧)، (٢٣/٢ - ٣١/٨٦)

، (٧٨/٥ - ٥١/٤١٠)، (٧٦/٥ - ٣٥/٤١٠)، (٧٥/٥ - ٢٥/٤١٠)، (٧٣/٥ - ٧/٤١٠)

، (٢٥٢/٥ - ٢/٤٥٠)، (٢٥٢/٥ - ١/٤٥٠)، (١٦٧/٥ - ٣٢/٤٢٨)، (١٦٥/٥ - ١٣/٤٢٨)

، (١٥٦/٦ - ٨/٥٩٤)، (٧٦/٦ - ٩/٥٣٦)، (٢١/٦ - ١٣/٥١٠)، (٢٠/٦ - ٧/٥١٠)

، (١٦٨/٦ - ١٤/٥٩٧)، (١٦٧/٦ - ٦/٥٩٧)، (١٥٧/٦ - ١٧/٥٩٤)، (١٥٧/٦ - ١٣/٥٩٤)

(٨٢/٧ - ٦/٧٦٩)

— مالك بن مسمع (أبو غسان) (١٦٩/٢ - ٢٧/١٢٠)

— ماوية (٢٠٤/١ - ١/٢٧)

— المباركي (١١٠/١ - ٣/٤)

— متمم بن مالك (٢٣٩/٢ - ١٩/١٣٢)

— المثل (اسم ملك) (٨٦/٤ - ١٥/٣١٧)

— المجمع (قصي بن كلاب) (٣٨٠/٣ - ١٧/٢٨٤)

— محمد (٢٠٦/٣ - ١/٢٢٥)، (٣٧٠/٢ - ٣٩/١٥٨)، (١١٢/١ - ١/٥)

، (٣٧١/٤ - ١/٣٨٣)، (٢٥٣/٤ - ٢٥/٣٦٥)، (١٩٣/٤ - ٢٣/٣٥٢)، (١٩٣/٤ - ٢٠/٣٥٢)

، (٩٢/٦ - ١/٥٥٠)، (٣٧٢/٥ - ١/٤٨٨)، (٣٣٤/٥ - ٢٣/٤٧٥)، (٢٢٧/٥ - ١٤/٤٤٦)

- محمد (رسول الله) (٢٤/٦٣ - ٣٨٨/١) ، (١٠٢/١٠ - ٨٤/٢) ، (١٩/١٣٠ - ٢٢٢/٢) ،
 (٢٥/٣ - ٢٥/١٧٦) ، (٢٨/١٧٦ - ٢٦/٣) ، (٣١/١٧٦ - ٢٦/٣) ، (٤٠/١٧٦ - ٢٧/٣) ،
 (٥١ - ٢٨/٣) ، (٦٣/١٧٦ - ٣٠/٣) ، (٨٠/٣ - ٢٧/١٨٦) ، (١٤٠/٣ - ٢٢/٢٠٦) ،
 (١٥٧/٣ - ١/٢١٣) ، (١٩٢/٣ - ١٢/٢٢٣) ، (٣٥/٥ - ١٢/٣٩٧) ، (٧٦/٥ - ٣١/٤١٠) ،
 (٢٥٣/٥ - ٨/٤٥٠) ، (٧٦/٥ - ٣٣/٤١٠) ، (٣٤٠/٥ - ٧/٤٧٨) ، (٤٠٢/٥ - ٤٧/٥٠٢) ،
 (٥١/٦ - ٧/٥٢٢) ، (٩٢/٦ - ٥/٥٥٠) ، (١٦٥/٦ - ٣٤/٥٩٦) ، (١٧٩/٦ - ٤٦/٥٩٩) ،
 (١٩٩/٦ - ١٤/٦٠٥) ، (٢٣٠/٦ - ٢/٦٢٨) ، (٢٣١/٦ - ٢/٦٢٩) ، (٢١/٧٦٠ - ٢٦ - ٤٩/٧) ،
 (١٠٠/٧ - ٢٩/٧٧٦) ، (٥٦/٧ - ١٤/٧٦٢) ، (١٠٠/٧ - ١٩/٧٨٠) ، (١٠٣/٧ - ١٢ - ١٠/٧٦٢) ،
 (١٢٦/٧ - ٥٣/٧٨٤) ، (١٢٧/٧ - ٥٦/٧٨٤) ، (١٥٣/٧ - ٢٣/٧٩١) ،
 - آل محمد (رسول الله) (٤٢/١٣٠ - ٢٢٤/٢) ، (٣٦/٣٦٠ - ٢٢٧/٤) ، (١٣/٧٧٤ - ٩٣/٧) ،
 - محمد بن أبي مروان (١٣/٣٠ - ٢٢٩/١) ،
 - محمد بن إدريس الشامي (١/٢٦٤ - ٣٠٨/٣) ،
 - محمد بن حبيب بن أوس الطائي (٢/١٠٥ - ٨٩/٢) ،
 - محمد بن حسان الضبي (٢١/٧ - ١٢٩/١) ، (٢٧/٧ - ١٣٠/١) ، (١٤/٤١١ - ١٥ - ٨٥/٥) ،
 (٢٧/٤١١ - ٨٧/٥) ، (٣/٤٦٩ - ٣١٥/٥) ، (٥/٤٦٩ - ٣١٥/٥) ، (١٠/٤٧٠ - ٣١٩/٥) ،
 - محمد بن حميد الطائي (أبو نصر) (١/١١٢ - ١٢٩/٢) ، (١٠/١٢٨ - ٢٠١/٢) ،
 (٣/١٧٨ - ٤٣/٣) ، (٢٢/١٧٨ - ٤٥/٣) ، (٢/٢٧٩ - ٣٥٣/٣) ،
 (٣٨٧/٣ - ١٣/٢٨٥) ، (٤/٣٦٥ - ٢٥٠/٤) ، (١/٣٨٨ - ٣٩٤/٤) ، (١/٤٠٧ - ٦٦/٥) ،
 - محمد بن خالد بن يزيد (أبو جعفر) (٥١/٦ - ١٢١/١) ، (١٤/٥٠٣ - ٦/٦) ، (١٣/٥١٩ - ٤١/٦) ،
 (٤٦/٦ - ٤١/٥٢٠) ،
 - محمد بن سعيد (١/١٣ - ١٥٢/١) ،

- محمد بن سعيد (كاتب الحسن بن سهل) (٦١/٥ - ١/٤٠٥)
- محمد بن سهل (أبو الحسن) (٣٤٠/٢ - ١٩/١٥٠)
- محمد بن عبد الملك بن صالح (أبو الحسن) (٣٧٠/١ - ١٦/٦١)
- محمد بن عبد الملك الزيات (أبو جعفر) (٢٢٩/١ - ١٤/٣٠) ، (٢٤٧/١ - ٢/٣٣) ،
 (٤٦/٤ - ٣٩/٣٠٢) ، (٤٦/٤ - ٣٧/٣٠٢) ، (٤٣/٤ - ٩/٣٠٢) ، (٢٩٥/١ - ١/٤٦) ،
 (١٨٦/٧ - ١/٨٠٣) ، (٢٩٠/٦ - ١/٦٨١) ، (١٦٧/٤ - ١٢/٣٤٤) ، (١٦٦/٤ - ٢/٣٤٤) ،
 (٢٣٩/٧ - ٢/٨٣٢)
- محمد بن علي بن أبي طالب (١٨٠/٦ - ٤٩/٥٩٩)
- محمد بن عيسى الجرجاني (٣٩٦/١ - ٩/٦٤)
- محمد بن معاذ الأزدي (١١/٥ - ٣٣/٣٩٣) ، (١٨٦/١ - ٤٢/٢٤)
- محمد بن الفضل الحميري (٣٩٦/١ - ٩/٦٤)
- محمد بن المستهل (٢١٥/٤ - ٧/٣٥٦)
- محمد بن المغيث (٢٥٤/٣ - ٨/٢٤٠) ، (١٠/٢٤٠) ، (٢٥٥/٣ - ١١) ، (٢٧/٢٤٠) ، (٢٥٦/٣ - ٢٨) ،
 - محمد بن الهيثم بن شبانة (أبو الحسين) (٣٧٧/١ - ١/٦٢) ، (٣٧٨/١ - ٨/٦٢) ،
 (٨٩/٣ - ١٤/١٩٠) ، (٣٥٤/٢ - ٢٥/١٥٦) ، (١١٤/٢ - ١٣/١٠٩) ، (٣٧٨/١ - ١٠/٦٢) ،
 (١١٨/٥ - ١٩/٤١٨) ، (١١٧/٥ - ٨/٤١٨) ، (١١٦/٥ - ٦/٤١٨) ، (٩٨/٤ - ٦/٣٢٠) ،
 (١٥٥/٥ - ١٠/٤٢٦)
- محمد بن يزيد الشاعر (٤٠٤/١ - ١٠/٦٦)

- محمد بن يوسف الثغري (أبو سعيد) (٣٠٤/٢ - ١٣/١٤٤)، (٢٣٠/٢ - ٦، ٣/١٣١)
 ،(٩٦/٣ - ١٠/١٩١)، (٣٠٧/٢ - ٤٢/١٤٤)
- ،(١٧٧/٣ - ٣٢/٢١٩)، (١٧٥/٣ - ١٢/٢١٩)، (١٤٩/٣ - ١/٢٠٨)، (٩٩/٣ - ٣٥/١٩١)
- ،(٣٢٦/٤ - ٤/٣٧٥)، (١٥٩/٤ - ٢٨/٣٤٢)، (١٢٥/٤ - ١٣/٣٢٩)، (٣٦٧/٣ - ٢٠/٢٨٣)
- ،(٢٤١/٥ - ٨/٤٤٨)، (١٧٨/٥ - ١/٤٢٩)، (٥١/٥ - ١/٤٠١)، (٣٧/٥ - ٢٧/٣٩٧)
- ،(١٠٦/٦ - ١/٥٦٠)، (٢٧/٦ - ٢١/٥١٣)، (٣٢٩/٥ - ٢/٤٧٤)، (٣٢٩/٥ - ١/٤٧٤)
- (١٥٨/٧ - ٣٠/٧٩٢)، (١٥٧/٧ - ١٤/٧٩٢)
- محمد بن يوسف الطائي (أبو سعيد) (٣٧/٢ - ٣٤/٨٨)، (٣٧/٢ - ٣٢/٨٨)، (٣٣/٢ - ٥/٨٨)
 ،(٢٠١/٢ - ١٠/١٢٨)، (١٣٦/٢ - ٥٠/١١٣)، (١٣٣/٢ - ٢٢/١١٣)، (١٣١/٢ - ٦/١١٣)
- ،(٣٨٢/٢ - ٥/١٦١)، (٢١٧/٢ - ٤١/١٢٩)، (٢١٦/٢ - ٣٠/١٢٩)، (٢١٤/٢ - ١٧، ٩/١٢٩)
- (٣١/٧ - ٤٢/٧٥٧)، (١٠٩/٥ - ٨/٤١٥)، (٨/٥ - ١٠/٣٩٣)
- المختار بن أبي عبيد الثقفي (١٩٣/٣ - ١٧/٢٢٣)
- المراريان (من بني أكل المرار) (٣٥٠/٥ - ٢٣/٤٨١)
- مُرَّة (١٠١/٢ - ١٩/١٠٨)، (٢٠٥/١ - ١٤/٢٧)
- مرحب (٣٠٨/١ - ٢٥/٥٢)
- المرقش الأكبر (٢٩٦/٣ - ٢/٢٥٧)، (٢٩٣/٣ - ٥/٢٥٥)
- مروان (٤٠١/١ - ٧/٦٥)
- ابن أبي مروان (٢٦١/٤ - ٤٠/٣٦٦)
- مروان بن الحكم (من بني أمية) (١٦٧/٥ - ٢٩/٤٢٨)
- المزيدان (مزيد جد خالد بن يزيد ورجل آخر) (٢٥٤/٢ - ٢٥/١٣٧)

- مسعود بن عمرو الأزدي (٣٢٦/٢ - ٧/١٤٩)
- مَسْلَمٌ (١٥٨/٦ - ٢٣/٥٩٤)
- المسهر بن عمرو (من بني الحارث بن كعب) (١١/٥ - ٣٨/٣٩٣)
- ابن المسيب (٤٩/٥ - ٢/٤٠٠)
- المسيح (١٣٣/٧ - ١٤/٧٨٦)، (٧٣/٢ - ٣/٩٩)
- مسيلمة الكذاب (١٥/٧ - ٢١/٧٥٤)، (٢٥٠/١ - ١٠/٣٤)
- بنو مَصَاد (٢٦٧/٢ - ٣٩/١٣٨)
- المصعبيون (آل مصعب) (١٠/٣ - ١٤/١٧٠)، (٢٨٥/١ - ٤٠/٤٤)، (١٧٢/١ - ٥/٢٠)،
(٢٤/٥ - ٤٧/٣٩٤)، (٢٠/٥ - ١٥/٣٩٤)، (٥٠/٤ - ١٧/٣٠٣)
- مَطَّلِبُ الخَزَاعِي (١٥٧/١ - ٢/١٥)
- معاوية (أخو بابك الخرمي) (١٩/١١٣ - ١٣٣/٢)، (١٦/١٢٨ - ٢٠٢/٢)، (٢١/١٢٩ - ٢١٥/٢)،
(١٧٧/٣ - ٢٩/٢١٩)
- معاوية بن حرب (٥٧/٦ - ٥/٥٢٦)
- مَعْبَدُ المَغْنِي (١١٧/٢ - ٤٣/١٢٩)، (٢٠٤/٢ - ٤١/١٢٨)
- المعتصم بالله (أبو إسحاق) (٣٧/٥٦ - ٣٣٤/١)، (٢٢٤/٤ - ١٥/٣٦٠)، (٢٢٤/٤ - ١٦/٣٦٠)،
(٣٨٧/٤ - ٢/٣٨٧)، (٣٤٣/٤ - ٨٦/٣٧٨)، (٢٧٧/٤ - ٣٤/٣٦٨)، (٢٧٦/٤ - ٢٠/٣٦٨)،
(٢٧٨/٥ - ١٧/٤٥٧)، (٢٧٠/٥ - ٢٧/٤٥٦)، (٢٣٣/٥ - ٣٠/٤٤٧)، (١٩٦/٥ - ٢/٤٣٨)،
(٥٦/٧ - ٨/٧٦٢)، (٤٧/٧ - ٧/٧٦٠)، (١٦٥/٦ - ٣٤/٥٩٦)، (١٦١/٦ - ٢٤/٥٩٥)
- (١٥٨/٧ - ٣٠/٧٩٢)، (١٢٦/٧ - ٥٤/٧٨٤)، (١٢٤/٧ - ٢٣/٧٨٤)، (٥٦/٧ - ١٢، ١٠/٧٦٢)
- أبو المغوار بن سعد الغنوي (١٩٥/٣ - ٣٨/٢٢٣)

- المغيث (٢٥٥/٣ - ١٣/٢٤٠)
- مقران المباركي (١٥٩/١ - ١/١٦)، (١٥٩/١ - ٢/١٦)، (١٥٩/١ - ٢/١٦)، (٢٨٨/٣ - ١/٢٥٢)، (٢١١/٣ - ٢/٢٢٩)، (٣/٣ - ٥، ١/١٦٥)، (٧/٢ - ١/٨٢)، (١٥٩/١ - ٥/١٦)، (١٥٢/٤ - ٤/٣٤٠)، (٣٥١/٣ - ١/٢٧٨)
- ابن المقفع (٢٢٢/١ - ٢٠/٢٩)
- ابن ملجم (عبد الرحمن) (٣٣٦/٧ - ٧/٨٩٣)
- منصور (٣٤٠/٢ - ١٧/١٥٠)
- المنصور (أبو جعفر) (١٥٢/٧ - ٩/٧٩١)، (٢٧٠/٥ - ٢٧/٤٥٦)
- مُنكر (ملك القبر) (١٢٦/٣ - ٩/١٩٩)
- منويل (٦١/٧ - ٥٩/٧٦٢)، (٩٨/٣ - ٢٤/١٩١)
- مهدي (٩٢/٧ - ١/٧٧٤)
- المهدي (الخليفة العباسي) (١٥٢/٧ - ٩/٧٩١)، (١٢٧/٧ - ٦٢/٧٨٤)، (١٦٥/٦ - ٣٤/٥٩٦)
- المهدي (محمد بن عبد الله) (٢٧٠/٥ - ٢٧/٤٥٦)
- مهدي بن أصرم (٤١٣/٣ - ١٦، ١١/٢٨٩)
- المهلب بن أبي صفرة (١٦٩/٢ - ٢٦/١٢٠)، (١٥٦/٢ - ١٢/١١٧)، (٢١٨/١ - ١٦/٢٨)
- موسى (٧٨/٢ - ٣٧/١٠٠)
- موسى (رسول الله) (٢٦٩/٣ - ٢١/٢٤٧)، (٢٣٩/٣ - ٢٩/٢٣٨)، (٢٦/٣ - ٢٨/١٧٦)
- موسى بن إبراهيم الرافقي (أبو المغيث) (٤٤٥/١ - ٦/٧٨)
- (١٧٦/٢ - ٢٢/٢١)، (٣٠/٢ - ٣٠/٨٧)، (٢٩/٢ - ١٥/٨٧)، (٢٨/٢ - ١٤/٨٧)، (٤٥٥/١ - ٧/٧٨)
- (٢٣٨/٣ - ٢٥/٢٣٨)، (٢٣٧/٣ - ١٢/٢٣٨)، (٢٨٣/٢ - ١٨/١٤١)، (٢٨٢/٢ - ١٢/١٤١)
- (٣١٨/٣ - ١٨/٢٦٧)، (٢٣٩/٣ - ٢٩/٢٣٨)

- موسى بن عبد الملك الصالحي (أبو الحسين) (١٣٧/٤ - ٤/٣٣٠)
- موسى بن عيسى بن منصور (أبو المغيث) (مُؤيس) (٦/٤ - ٩/٢٩٥) ، (١٦٢/٧ - ١/٧٩٣) ، (٢٤٩/١ - ٣/٣٤)
- مِيَّة (محبوبة ذي الرمة) (٣٣٤/١ - ٣٢/٥٦)
- ابن ميخائيل (١٢٢/٦ - ٤٣/٥٦٨) ، (١٢٠/٦ - ٢٩/٥٦٨)
- ميكال (ميكائيل) (١٠٨/٧ - ٢٩/٧٩٢) ، (٥٩/٧ - ٣٥/٧٦٢) ، (٦٣٢/٦ - ١/٧٤٥)

(ن)

- نابط (جد النبط) (٩٥/٦ - ٣/٥٥٣)
- نابغة الجعدي (١٦٣/٢ - ١٧/١١٩)
- ناهد (١٢٥/٢ - ٩/١١٠)
- أبو نصر (٢٥١/٤ - ٧/٣٦٥)
- أبو نصر (أحد أصحاب بابك) (٣٦/٢ - ٢٨/٨٨)
- ابن نصر (٦٠/٣ - ١٨/١٨١)
- نصر بن سيار (١٤٥/٣ - ٧ ، ٦/٢٠٧)
- نصر بن شبث العقيلي (٨٢/٦ - ٢/٥٤١)
- نصر بن منصور بن بسام (١٨٦/٢ - ١٣/١٢٢) ، (١٨٦/٢ - ١٢ ، ١١/١٢٢) ، (١٨٧/٢ - ٢٢ ، ١٧/١٢٢)
- نصيب بن رباح (٣٣/١ - ٤٢/٣٠)
- النعمان الثالث بن المنذر (٢٦٧/٢ - ٣٨/١٣٨)
- نكير (١٢٦/٣ - ٩/١٩٩)

- بنو نمير (٢٧٢/٧-١/٨٥٥)
- نوار (٢٦٩/٧-١/٨٥٣) ، (١٩٥/٣-٣٧/٢٢٣) ، (٩٥/٣-٤/١٩١) ، (٨٨/٣-١/١٩٠)
- نوح (نبي الله) (٢٨/٢-٩/٨٧) ، (٦٣/٢-٣/٩٥) ، (٧١/٢-٩/٩٨) ، (٤٢٧/٣-٩/٢٩٢) ، (٢٣٠/٧-٢/٨٢٧) ، (١٣٢/٧-٧/٧٨٦) ، (٣٩٢/٥-١٣/٥٠٠)
- نوح بن عمرو بن حوي (٤٠٤/٣-١/٢٨٧) ، (٢٧٤/٣-١٣/٢٩٢) ، (١٩٣/٤-٢٥/٣٥٢) ، (١٩٥/٤-٣٥/٣٥٢) ، (٦٦/٦-٥٠ ، ٣٣ ، ٣٢/٥٣١)
- نوح بن عمرو الكندي (٤٢٧/٣-٩/٢٩٢)

(هـ)

- هاروت (١١٨/٦-٦/٥٦٨) ، (٨/٣-٢/١٦٩)
- هارون (النبي) (٢٦/٣-٢٨/١٧٦)
- هارون الرشيد (٢٦٨/٥-١٣/٤٥٦) ، (١٦٥/٦-٣٤/٥٩٦) ، (١٥٢/٧-٩/٧٩١)
- هارون (الواثق بالله) (١٩٧/٣-٥٣/٢٢٣) ، (١٤٢/٤-١/٣٣٣) ، (١٩٧/٥-١٣/٤٣٨) ، (١٤/٥٩٦) ، (١٦١/٦-٢٤/٥٩٥) ، (٢٧/٦-١٩/٥١٣) ، (٢٧٠/٥-٣٣/٤٥٦) ، (٢٦٨/٥-١٣/٤٥٦) ، (١٨٢/٧-٨/٨٠١) ، (٢٨٩/٦-١/٦٨٠) ، (١٦٥/٦-٣٤/٥٩٦) ، (١٦٣/٦-١٦
- هاشم (جد النبي) (٢٧٨/٣-١٩/٢٥٠) ، (١٩٨/٣-٦١/٢٢٣) ، (٧٧/٢-٢٣/١٠٠) ، (١٥٢/٧-٩/٧٩١) ، (٢٥٢/٥-٦/٤٥٠) ، (٢٠١/٥-٥٢/٤٣٨)
- هاشم بن عبد الله بن مالك الخزاعي (٢٤٧/٥-٢٠ ، ١٩/٤٤٨) ، (٢٤٥/٥-٧/٤٤٨)
- هامان (٢٨٠/٥-٣٤/٤٥٧)
- هرثمة بن أعين (٨٢/٦-٢/٥٤١) ، (٢٣٣/٢-٣٣/١٣١)
- هرْجَام (٣٠٧/٢-٣٩/١٤٤)
- هرم بن سنان (٢٧٢/١-٧/٤٢) ، (٢٤/٥-٤٦/٣٩٤) ، (٤٧/٥-٧/٣٩٩) ، (٦١/٥-٤/٤٠٥)

- هشام (٢٠٨/٥-١/٤٤٠)
- همام بن مرة (١٧٠/٥-٥٢/٤٢٨)
- هُنْب (والد قاسط عدنان جد تغلب) (٢٠٦/١-١٥/٢٧)
- هند (١٨٥/٢-١/١٢٢) ، (١٦٦/٢-٢/١٢٠) ، (١١٣/٢-٥/١٠٩)
- هود (نبي الله) (٢٣/٧-٢٤/٧٥٦) ، (٣٢٧/٢-١٦/١٤٩)

(و)

- وائل (جد قبيلة) (١٠٢/٢-٢٤/١٠٨) ، (١٦٩/٢-٢٧/١٢٠) ، (١٣٩/٣-١٦/٢٠٦)
- (٢٥٢/٥-٦/٤٥٠) ، (٣٥/٥-١٣/٣٩٧)
- الواثق بالله (هارون) (١٩٧/٣-٥٣/٢٢٣) ، (١٩٧/٥-١٤/٤٣٨) ، (٢٦٨/٥-١٥/٤٥٦)
- (٢٣/٧-١٦/٧٥٦) ، (١٦٥/٦-٣٦/٥٩٦) ، (١٦٢/٦-٤/٥٩٦)
- وحشي (قاتل حمزة) (٣٣٦/٧-٧/٨٩٣)
- الوليد بن عبد الملك بن مروان (٣٢٩/٢-٣٦/١٤٩)
- آل وهب (١١٦/١-١١/٦)
- وهب (٢٩٧/٤-٣٦/٣٧٠)

(ي)

- يأجوج (٣٣/٣-٨/١٧٧)
- يافث بن نوح (٣٩٢/٥-١٣/٥٠٠)

- يحابر (أبو قبيلة) (٢٥٨/١-٢٣/٣٧)
- يحصب (٢٥٩/١-٢٥/٣٧)
- يحيى (٨٧/٢-١/١٠٤)
- يحيى بن ثابت (١٣١/١-٣٥/٧)
- يحيى بن خالد البرمكي (٩٦/٧-١/٧٧٥)
- يحيى بن عبد الله (أبو الغريب) (٣٦٤/٥-١٣/٤٨٦)، (٣٦٤/٥-١٤/٤٨٦)
- يحيى بن عمران (٢٣٥/٤-١٤/٣٦١)، (٢٣٥/٤-٩/٣٦١)
- يزيد بن حرب (١٧٨/٦-٣٤/٥٩٩)
- يزيد بن المزيد (٢٨/٧-٨/٧٥٧)
- يزيد بن مزيد الشيباني (١٠٤/٢-٤٤/١٠٨)، (٢٠٣/٢-٣٢/١٢٨)، (٢٥٤/٢-٢٥/١٣٧)، (٤٥/٦-٣١/٥٢٠)، (٣٧٠/٢-٤١/١٥٨)، (٢٥٥/٢-٣٤/١٣٧)
- يزيد بن المهلب (٣٢٩/٢-٣٨/١٤٩)، (٣٢٩/٢-٣٦/١٤٩)
- يعافر (معافر) (٢٩١/٣-٩/٢٥٤)
- يعرُب (٣٠٧/١-٢٣/٥٢)، (١٩٧/٣-٥٤/٢٢٣)، (٣١٨/٤-٢/٣٤٧)، (١٤٢/٥-٢٩/٤٢٤)
- أبو يعقوب (ابن محمد بن يوسف الثغري) (١٨٨/١-٥٥/٢٤)
- يَلْبَق (٨٦/٤-١٥/٣١٧)

- يوسف (نبي الله)
(١٢/٣٩٧) ، (١٠/٥-٣١/٣٩٣) ، (٢٥٤/٣-٤/٢٤٠) ، (١٣٦/٢-٥٠/١١٣) ، (٢٨١/١-١/٤٤)
(٣٥/٥) ، (٢٨٥/٥-٦/٤٥٩) ، (٢٨٦/٥-٦/٤٦٠) ، (٣٨٢/٥-٥/٤٩٣) ، (١٣٨/٦-٥/٥٨١)
- يوسف بن أبي سعيد (٣٩٠/٥-١٣/٥٠٠) ، (١١٧/٧-١٩/٧٨٢)
- يوسف السراج (٥٥/٢-٧/٩١) ، (٤٠٩/١-١/٦٨)
- يوسف بن محمد (٢٠٩/٤-٣/٣٥٤)
- يوشع بن نون (٣٦٥/٣-٦/٢٨٣)
- يونس (نبي الله) (٢٥٤/٣-٤/٢٤٠)

فهرس القبائل

اسم القبيلة	(القصيدة/ البيت - الجزء/الصفحة)
	(أ)
- أدد	(٢٥٧/٢ - ٥٤/١٣٧)، (٢٤٣/٢ - ٧/١٣٤)، (١٣٥/٢ - ٤٠/١١٣)، (٤٧/٢ - ٣٨/٩٠)
- الأرقام (حي من تغلب)	(٢٦٤/٢ - ٨/١٣٨)، (٣٤/٣ - ١٩/١٧٧)، (٨٠/٣ - ٢٨/١٨٦)، (٤٢٧/٣ - ١٤/٢٩٢)، (٢٩٠/٥ - ٥/٤٦١)
- أرحب	(٢٥/٥ - ١٨/٤٥٠)، (١٦٧/٥ - ٣٠/٤٢٨)، (٧٨/٥ - ٥١/٤١٠)
- إرم	(٢٧/٩ - ٢٠٥/١)، (٢٣١/١ - ٢٧/٣٠)، (١٦٦/٢ - ٤/١٢٠)
- الأزد (٢٤/٤١ - ١٨٦/١)	(٢٥٧/٢ - ٥٤/١٣٧)، (١٦٩/٢ - ٢٦/١٢٠)، (١٢٤/٢ - ٥/١١٠)
- أسامة (حي من تغلب)	(٣٨٧/١ - ١٦/٦٣)
- بنو أسد	(٣٧/٣ - ٤/١٧٧)، (١٤٤/٢ - ٨/١٣٤)
- الأشاعر (قوم يحيى بن عمران)	(٢٣٥/٤ - ٩/٣٦١)
- الأشعرين	(٤٦/٢ - ٢٥/٩٠)
- الأصامع (بني أصمع)	(٣٩٣/٣ - ٢٣/٢٨٦)
- أنمار	(٢٥٧/٢ - ٥٤/١٣٧)
- إياد	(٢٦٤/٢ - ٨/١٣٨)
	(٢٩٧/٢ - ٣٦/١٤٣)، (٣٢٧/٢ - ٢٢/١٤٩)، (١١٥/٣ - ٥/١٩٥)، (٩٦/٦ - ٥/٥٥٣)
	(١١٣/٧ - ١٤/٧٨١)، (١١١/٧ - ٣٣/٧٨٠)، (١١١/٧ - ٢١/٧٨٠)، (٩٣/٧ - ١٤/٧٧٤)

(ب)

- بنو بدر (٣٨٠/١ - ٢٦/٦٢)، (٢٦٧/٢ - ٤٠/١٣٨)
- بنو بكر بن عبد مناة (٣٦٣/٥ - ١/٤٨٦)
- بكر بن وائل (٢٠٦/١ - ١٥/٢٧)، (١٠١/٢ - ١٨/١٠٨)، (٣٦٩/٢ - ٢٩/١٥٨)
- (١٢٩/٤ - ٤٩/٣٢٩)، (٣١٣/٣ - ١/٢٦٦)، (١٤٥/٣ - ٢٦/١٧٨)، (٣٧/٣ - ٤٦/١٧٧)

(ت)

- تغلب (٣١٦/١ - ٢١/٥٣)، (٤٠٣/١ - ١/٦٦)، (٢١/٢ - ١٥/٨٦)، (٣٧/٣ - ٤٦/١٧٧)
- (٨٣/٧ - ١٤/٧٦٩)، (٧٦/٦ - ١٢/٥٣٦)، (١٦٦/٥ - ٢٤/٤٢٨)
- تميم (بنو تميم) (١٦٩/٢ - ٢٦/١٢٠)، (٨٤/٢ - ٨/١٠٢)، (٤٤٣/١ - ٢٧/٧٦)
- (١٩٠/٦ - ١٣/٦٠٣)، (٢٤/٦ - ٢/٥١٢)، (٣٥/٥ - ١٣/٣٩٧)، (٤٥/٣ - ٢٦/١٧٨)

(ث)

- ثقيف (٥٤/٤ - ٧/٣٠٥)
- ثمود (٢٣/٧ - ٢١/٧٥٦)، (٣٩١/٥ - ٧/٥٠٠)، (١٩٦/٣ - ٤٤/٢٢٣)، (٣٠٥/٢ - ٢٤/١٤٤)

(ج)

- جدیس (١٧٠/٥ - ٥١/٤٢٨)، (٢٣٦/٣ - ٣/٢٣٨)
- جدیلة (٣٤/٣ - ٢١/١٧٧)
- جرهم (٣٩١/٥ - ٧/٥٠٠)
- چشم بن بكر (٢٠/٢ - ١٣/٨٦)، (٣٨٩/١ - ٣٥/٦٣)، (٣١٦/١ - ٢٣/٥٣)
- (٨٣/٧ - ١٠/٧٦٩)، (١٦٦/٥ - ١٦/٤٢٨)، (٧٥/٥ - ٢٣/٤١٠)
- بنو جعفر بن كلاب (٣٨٨/١ - ٢٦/٦٣)
- بنو جُلاح (٢٦٧/٢ - ٣٩/١٣٨)
- بنو جناب (٣٧٩/١ - ١٤/٦٢)

(ح)

- الحذاق (٢٦٤ / ٢ - ٧ / ١٣٨)
- بنو حصن (٤٤٢ / ١ - ٢٢ / ٧٦) ، (١٠١ / ٢ - ١٨ / ١٠٨)
- بنو الحكم (١٦٧ / ٥ - ٢٩ / ٤٢٨)
- حمير (١٤٦ / ١ - ٧ / ١٠)
- حنظلة (٣٨٠ / ١ - ٢٥ / ٦٢)

(خ)

- خزاعة (٩ / ٧ - ٤١ / ٧٥٣) ، (٢٤٧ / ٥ - ٢٢ / ٤٤٨)
- بنو خشين (٣٤٧ / ٥ - ١ / ٤٨١)
- بنو خليف (٣٢٥ / ٧ - ١ / ٨٨٧)

(د)

- بنو الديان (٣٧٩ / ١ - ٢٣ / ٦٢)

(ذ)

- نهل بن شيبان (١٠١ / ٢ - ١٩ / ١٠٨) ، (١١٩ / ١ - ٣٣ / ٦)

(ر)

- الرباب (٨٣ / ٧ - ١٠ / ٧٦٩) ، (١١٧ / ٢ - ٤٠ / ١٠٩) ، (٣٨٠ / ١ - ٢٥ / ٦٢)
- ربيعة (٣٨٠ / ١ - ٢٧ / ٦٢) ، (٢١٠ / ١ - ٤٧ / ٢٧)
- (٢٨٦ / ٤ - ٧ / ٣٦٩) ، (٢٦٧ / ٣ - ٢ / ٢٤٧) ، (٣٦٩ / ٢ - ٢٨ / ١٥٨) ، (١٠١ / ٢ - ١٧ / ١٠٨)
- (٤٢ / ٦ - ١ / ٥٢٠) ، (٢٥٤ / ٥ - ١٨ / ٤٥٠) ، (٧٥ / ٥ - ٢٣ / ٤١٠) ، (٧٤ / ٥ - ١٣ / ٤١٠)

(ز)

زهر - (٣٢٩ / ٢ - ٣٤ / ١٤٩) ، (٣٢٧ / ٢ - ٢٣ / ١٤٩) ، (٢٦٤ / ٢ - ٧ / ١٣٨)

(س)

بنو سعد - (١٩٢ / ٣ - ١٤ / ٢٢٣) ، (١٨٦ / ٢ - ١٤ / ١٢٢) ، (١١٧ / ٢ - ٤٠ / ١٠٩)

سلامان - (١٦٦ / ٢ - ٢ / ١٢٠)

سُلَيْم - (١١٩ / ٦ - ١٣ / ٥٦٨)

(ش)

شيبان (٢٠٦ / ١ - ٢٢ / ٢٧) ، (١٠١ / ٢ - ١٨ / ١٠٨) ، (٣٢٩ / ٢ - ٣٤ / ١٤٩) ، (٣٣ / ١٥٨) ، (٣٦٩ / ٢ - ٣٤ / ١٥٨)

(٤٦ / ٦ - ٤٢ / ٢٥٠) ، (٣٧٠ / ٢ - ٣٥ / ١٥٨)

(ص)

صعب - (١٠١ / ٢ - ١٨ / ١٠٨)

(ض)

بنو الضباب - (٣٧٩ / ١ - ٢٣ / ٦٢)

(ط)

طسم - (٣٩١ / ٥ - ٧ / ٥٠٠) ، (١٧٠ / ٥ - ٥١ / ٤٢٨) ، (٢٣٦ / ٣ - ٣ / ٢٣٨)

طبي - (٢٥٨ / ١ - ١٦ / ٣٧) ، (٤٦ / ٢ - ٢٥ / ٩٠) ، (٦٠ / ٢ - ٦ / ٩٤) ، (٨٤ / ٢ - ١٣ / ١٠٢) ، (١٠٠ / ٣ - ٢٨ / ١٨٦) ، (٤٥ / ٣ - ٢٦ / ١٧٨) ، (٣٤ / ٣ - ١٨ / ١٧٧) ، (٩٣ / ٢ - ٣٠ / ١٠٦) ، (٣٩٤ / ٣ - ٣١ / ٢٨٦) ، (١٧٨ / ٣ - ٤٨ / ٢١٩) ، (١٣١ / ٣ - ٢ / ٢٠٢) ، (١٢٥ / ٣ - ٦ / ١٩٩) ، (٢٩٠ / ٥ - ٥ / ٤٦١) ، (٣٥ / ٥ - ١٣ / ٣٩٧) ، (٢٩٧ / ٤ - ٣٦ / ٣٧٠) ، (٦٤ / ٤ - ٢٩ / ٣٠٨) ، (١٩٠ / ٦ - ١٤ / ٦٠٣)

(ع)

- عاد (٢٦٥ / ٢ - ١٥ / ١٣٨)
، (١٧٠ / ٥ - ٥١ / ٤٢٨) ، (٣٢٨ / ٢ - ٢٤ / ١٤٩) ، (٣٠٥ / ٢ - ٢٤ / ١٤٤) ، (٢٨١ / ٢ - ٣ / ١٤١)
(٢٣ / ٧ - ٢٤ / ٧٥٦) ، (٣٩١ / ٥ - ٧ / ٥٠٠)
- بنو عامر (١٦٦ / ٢ - ٢ / ١٢٠) ، (٤٠٣ / ١ - ٢ ، ١ / ٦٦) ، (٣٧٩ / ١ - ٢٤ / ٦٢)
(٩٥ / ٦ - ٣ / ٥٥٣) ، (٢١٧ / ٣ - ٤ / ٢٣٢)
- عبس (١١٨ / ٦ - ٧ / ٥٦٨)
- عدنان (١٢١ / ٣ - ١ / ٢٠٢) ، (١٦٨ / ٢ - ٢٤ / ١٢٠) ، (٣٨٩ / ١ - ٣٤ / ٦٣)
- بنو عدي (قوم حاتم الطائي) (٣٩٦ / ٥ - ١٥ / ٥٠٢) ، (٢٥٧ / ١ - ١٥ / ٣٧)

(غ)

- غافق (٥٥ / ٢ - ١٠ / ٩١)
- الغوث (٣٢٩ / ٤ - ٣٥ / ٣٧٦) ، (٣٤ / ٣ - ٢١ / ١٧٧) ، (٣٤ / ٣ - ١٧ / ١٧٧)

(ف)

- الفزْر (٣٧ / ٣ - ٤٥ / ١٧٧)

(ق)

- قحطان (١٠٦ / ٦ - ٦ / ٥٦٠) ، (١٦٨ / ٢ - ٢٤ / ١٢٠)
- قريش (١٣٠ / ١ - ٣١ / ٧) ، (٧٩ / ٢ - ٣٩ / ١٠٠) ، (١٩٧ / ٣ - ٥٥ / ٢٢٣) ، (٣٨٠ / ٣ - ١٦ / ٢٨٤) ، (٣٨٠ / ٣ - ١٧ / ٢٨٤)
- قضاة (٣٧٩ / ١ - ٢٤ / ٦٢)
- بنو قعين (٣٥٠ / ٥ - ٢٧ / ٤٨١)

قيس - (٣٨٠ / ١ - ٢٦ / ٦٢) ، (٣٥ / ٥ - ١٣ / ٣٩٧)

قيس بن عيلان - (٣٧ / ٣ - ٤٥ / ١٧٧)

(ك)

كعب - (١٢٥ / ٢ - ٩ / ١١٠) ، (٨٣ / ٧ - ١٤ / ٧٦٩)

بنو كلاب - (٣٨٠ / ١ - ٢٦ / ٦٢) ، (٣٨٨ / ١ - ٢٦ / ٦٣)

كلب - (٣٦٢ / ٣ - ٧ / ٢٨٢) ، (٣٥ / ٥ - ١٣ / ٣٩٧)

كليب - (١٧٠ / ٥ - ٥٢ / ٤٢٨) ، (١١٣ / ٧ - ١٨ / ٧٨١)

كندة - (٤٢٧ / ٣ - ١٤ / ٢٩٢)

كهلان - (١٤٦ / ١ - ٧ / ١٠) ، (١٧٩ / ٣ - ٤٩ / ٢١٩)

(ل)

لخم - (١٧٠ / ٥ - ٥٤ / ٤٢٨)

(م)

مذحج - (٣٧٩ / ١ - ٢٣ / ٦٢) ، (٤٦ / ٢ - ٢٥ / ٩٠) ، (١٦٠ / ٦ - ٢٠ / ٥٩٥)

مراد - (٩٥ / ٦ - ٣ / ٥٣)

مُضَر - (٢٦٦ / ٢ - ٢٦ / ١٣٨) ، (١٧٨ / ٣ - ٤٨ / ٢١٩) ، (٣١٦ / ٥ - ١٧ / ٤٦٩)

(١٠٦ / ٦ - ١ / ٥٦٠) ، (١٢٧ / ٧ - ٥٦ / ٧٨٤)

بنو مطر - (٢٠٨ / ١ - ٣٥ / ٢٧) ، (١٠١ / ٢ - ١٩ / ١٠٨) ، (٢٥٣ / ٢ - ١٩ / ١٣٧)

معدّ - (٣٢٧ / ٢ - ٢٢ / ١٤٩) ، (٣٦٨ / ٢ - ٢٣ / ١٥٨) ، (٣٤٩ / ٥ - ٢١ / ٤٨١) ، (٤٣ / ٦ - ١٧ / ٥٢٠)

معن - (٢٩٧ / ٤ - ٣٦ / ٣٧٠)

(ن)

- بنو نبهان (٦٦/٥ - ٢/٤٠٧) ، (٣٢٩/٤ - ٣١/٣٧٦) ، (٤٤/٣ - ١٦/١٧٨) ، (٣٤/٢ - ١٠/٨٨)
- نزار (١٧٢/٦ - ٨/٥٩٨) ، (٧٨/٥ - ٥١/٤١٠) ، (١٩٧/٣ - ٥٤/٢٢٣) ، (٣٦٨/٢ - ١٩/١٥٨)
(٩٥/٧ - ٣٢/٧٧٤)
- بنو النضير (٢٧/٣ - ٣٦/١٧٦)

(هـ)

- بنو هاشم (٤٩/٧ - ٢٩/٧٦٠) ، (١٨١/٦ - ٦٠/٥٩٩) ، (٧٨/٢ - ٣٤/١٠٠)
(١٥٤/٧ - ٣٦/٧٦١)
- همدان (٢٥٧/٢ - ٥٤/١٣٧)
- بنو هند (١٦٦/٢ - ٢/١٢٠)



فهرس الأماكن

المكان	(القصيدة/ البيت - الجزء/ الصفحة)
	(١)
- ألس	(١٢/٥ - ٤٤/٣٩٣)
- أمد	(١١٧/٧ - ١٤، ١٣، ١٢/٧٨٢)
- أبرشتويم	(١٧٦/٣ - ٢٦/٢١٩)، (٣٠٦/٢ - ٢٥/١٤٤)، (٢٠٤/٢ - ٣٤/١٢٨)، (٢٧٩/٥ - ٢٠/٤٥٧)، (٣٣٨/٤ - ٤١/٣٧٨)، (١٦/٤ - ٤٠/٢٩٦)، (٣٦٩/٣ - ٤٠/٢٨٣)
- أحم	(٤٩/٢ - ٤٩/٩٠)
- أجأ	(٣٢/٤ - ٤٧/٢٩٨)
- أهد	(١٧٦/٦ - ١٢/٥٩٩)، (٢٧/٣ - ٣٥/١٧٦)، (١٣٥/٢ - ٤٢/١١٣)، (٨٤/٢ - ١٢/١٠٢)
- أذربيجان	(٣٣٤/٤ - ٤/٣٧٨)، (٢٠٥/٢ - ٤٢/١٢٨)
- أرآن	(٣٠/٦ - ١/٥١٤)، (٩/٦ - ١/٥٠٤)، (٣١٣/٣ - ٥/٢٦٦)، (٣٧١/٢ - ٤٥/١٥٨)
- أرشق	(٢٠٢/٢ - ١٩/١٢٨)، (٣٤/٢ - ١٢/٨٨)، (٤٤٤/١ - ٣٤/٧٦)
	(٣٦٩/٣ - ٣٩/٢٨٣)، (١٧٧/٣ - ٣١/٢١٩)، (٣٠٥/٢ - ١٧/١٤٤)، (٢١٥/٢ - ٢٧/١٢٩)، (٢٩/٧ - ٢٤/٧٥٧)، (٢٧٨/٥ - ١٤، ١٣/٤٥٧)، (٣٣٦/٤ - ٢٣/٣٧٨)، (١٥/٤ - ٢٦/٢٩٦)
- الإسكندرية	(٣٧٥/٤ - ٤/٣٨٥)
- الأشران	(٢٠/٥ - ١٢/٣٩٤)
- إصطخر	(٢١٧/٢ - ٤٤/١٢٩)

- أكتشوثاء (١٨٥/١ - ٣٥/٢٤)
- أَمْرَة (٣٨٥/١ - ٢/٦٣)
- الأندلس (١٩٨/٣ - ٥٩/٢٢٣)
- أنقرة (٣٣٢/١ - ٢١/٥٦)
- الأهواز (١١٣/٧ - ١٠/٧٨١)
- أَوْقَسي (١٣٠/٤ - ٥٧/٣٢٩)

(ب)

- بابل (١١٧/١ - ١٧/٦)
- باعيناثا (٢٣/٢ - ٣٢/٨٦)
- الباقيان (٢٩٤/٤ - ١٥/٣٧٠)
- بدر (٣٣٩/١ - ٧٠/٥٦)، (١٢/١٠٢ - ٨٤/٢)، (١٣٥/٢ - ٤٢/١١٣)، (٢٣٣/٢ - ٣١/١٣١)، (١٧٦/٦ - ١٢/٥٩٩)، (٣٥١/٥ - ٣٢/٤٨١)، (٢٧/٣ - ٣٥/١٧٦)
- البذ (٢٣/١٣١)، (٢٠١/٢ - ١٤/١٢٨)، (١٣٥/٢ - ٣٥/١١٣)
- (٢٣٢/٢ - ٦/١٤٤)، (٣٠٣/٢ - ٣١/١٤٤)، (٣٠٦/٢ - ٣١/١٤٤)، (١٧٨/٣ - ٤٢/٢١٩)، (١٨/٤ - ٥٠/٢٩٦)، (٣٠/٧ - ٣٦، ٣١/٧٥٧)، (٢٧٧/٥ - ١/٤٥٧)، (٩/٥ - ٢٢/٣٩٣)، (٣٤٠/٤ - ٥٣/٣٧٨)
- (١٢٢/٧ - ١٣/٧٨٤)، (١٢٣/٧ - ١٣/٧٨٤)، (٢٨/٧٨٤ - ٣٠، ١٢٤/٧ - ٣٢/٧٨٤)، (١٢٥/٧ - ٢٢/٧٨٤)
- برقة منشد (٢٢١/٢ - ٨/١٣٠)
- برقعيد (٢٣/٢ - ٣٢/٨٦)
- بُزاحات (٨٤/٢ - ١١/١٠٢)

- البشّر (٣٥١/٥ - ٢٨/٤٨١)
- البشروء (٣٤٥/٢ - ٩/١٥١)
- البصرة (٤٤/٢ - ٩/٩٠)
- البطحاء (١٣٧/١ - ٣/٨)، (١٣٠/١ - ٣١/٧)
- بُعات (٢١/٢ - ٢٠/٨٦)
- بغداد (٣١٨/٥ - ٤/٤٧٠)، (١٦٨/٤ - ٣/٣٤٩)، (١٥١/٣ - ٥/٢٠٩)، (٢٨٥/٢ - ٣٦/١٤١)،
(٩٣/٦ - ٣/٥٥١)، (٣٧٥/٥ - ١/٤٨٩)
- بَقْلار (١٢٠/٦ - ٢٧/٥٦٨)، (١٣/٥ - ٤٨/٣٩٣)
- بنات قين (٣٥١/٥ - ٢٨/٤٨١)

(ت)

- تجيب (٢٥٨/١ - ٢٣/٣٧)
- تدمر (٣٢٣/٥ - ٤/٤٧١)
- تزيد (٣٣١/٢ - ٥٣/١٤٩)
- التلّ (٢٧٩/٥ - ٢٦/٤٥٧)، (١٧٨/٣ - ٤٠/٢١٩)
- تنوخ (١٤/٢ - ٤٠، ٣٨/٨٤)

(ث)

- الثرثار (٣٨٧/١ - ١٩/٦٣)
- ثهلان (١٦٩/٦ - ٢٧/٥٩٧)، (٣٣٤/٥ - ٢٤/٤٧٥)، (٣٢٧/٥ - ٤/٤٧٣)

(ج)

- الجبال (٢٣٢/٥ - ٢٢/٤٤٧)
- جبال الثلج (٤٣/٧ - ٢٧/٧٥٩) ، (٢٥٦/١ - ٧/٣٧)
- جُرجان (٢٦٦/١ - ٦/٤٠)
- جُرزان (٣٧١/٢ - ٤٥/١٥٨)
- الجزيرة (٢١٧/٢ - ٤٤/١٢٩)
- جواثا (٢٠/٢ - ٧/٨٦)
- الجولان (٢٩٤/٤ - ١٥/٣٧٠)
- جيحان (٢٨٩/٤ - ٢٦/٣٦٩)

(ح)

- حَبِيناء (٣٦٣/٢ - ١/١٥٧)
- الحجاز (٧٣/٥ - ٤/٤١٠)
- حجون (٢٧٨/٥ - ١٥/٤٥٧)
- حرَّان (٦٠/٢ - ١/٩٧)
- الحرم (١٩٣/٥ - ٤ ، ٣/٤٣٦)
- الحرمان (١٨٢/٧ - ١/٨٠١) ، (١٩٤/٣ - ٣٢/٢٢٣)
- الحروس (٢٩٠/٣ - ١/٢٥٤)
- الحَشَّاك (٣٨٧/١ - ١٩/٦٣)

- حضرموت (٧١/٥ - ٩/٤٠٩) ، (٢٤٣/٢ - ٧/١٣٤) ، (٣٠٧/١ - ٢٣/٥٢) ، (٢٥٩/١ - ٢٤/٣٧)
- الحطيم (٥٦/٧ - ١٤/٧٦٢) ، (٣٣٠/٦ - ١/٧٩١) ، (٢٢٧/٥ - ٩/٤٤٦)
- حُلُوان (٣١٨/٥ - ٦/٤٧٠)
- الحمى (٢٩٤/٤ - ١٦/٣٧٠)
- حمص (١٤٧/٦ - ٢٨/٥٨٧) ، (١٤٥/٦ - ٥/٥٨٧)
- الحَمَّةُ البيضاء (٩٧/٣ - ٢١/١٩١)
- حُنَيْن (٣٥١/٥ - ٣٢/٤٨١) ، (٢٧/٣ - ٣٦/١٧٦)
- حوران (١٧٤/٣ - ١/٢١٩)

(خ)

- خازر (٣٤٩/٥ - ٢٠/٤٨١)
- خَبْت (٣٧٧/١ - ١/٦٢)
- خرسان (٣١٥/٢ - ٤/١٤٥) ، (١٦٨/٢ - ١٧/١٢٠) ، (٢٨٢/١ - ٨/٤٤)
- (٣١١/٥ - ١٥/٤٦٨) ، (٢٤٠/٤ - ٨/٣٦٢)
- الخزر (١٢٤/٧ - ٢٦/٧٨٤) ، (١٨٥/٣ - ٣/٢٢١)
- الخليج (١٢٧/٤ - ٢٦/٣٢٩) ، (٩٧/٣ - ٢١/١٩١) ، (٩٦/٣ - ١٣/١٩١)
- خيبر (٢٧/٣ - ٣٦/١٧٦)
- خَيْرَج (٢٣٢/٥ - ٢٣/٤٤٧) ، (٢٠/٥ - ١٣/٣٩٤)
- خيف منى (٩٩/٧ - ٩/٧٧٦) ، (٣٤٩/٥ - ٢٠/٤٨١)

(د)

- الداودية (٢٣٢/٥ - ٢٣/٤٤٧)
- دارين (١٩٤/٣ - ٣٠/٢٢٣)
- دجلة (١٤٠/٣ - ٢٤/٢٠٦)
- درب النورة (١٨/٣ - ٥/١٧٤)
- درود (٣٣٩/٤ - ٤٤/٣٧٨) ، (٣٣٨/٤ - ٤١/٣٧٨) ، (٢٠٤/٢ - ٣٤/١٢٨)
- درولية (١٢٦/٤ - ٢٣/٣٢٩) ، (٩٦/٣ - ١١/١٩١)
- دمشق (٢٣٧/٣ - ١٢/٢٣٨) ، (١٦٩/٣ - ١٥/٢١٦) ، (٩١/٢ - ٩/١٠٦) ، (٢٥٦/١ - ٦/٣٧)
- (٢٩٤/٤ - ١٣/٣٧٠) ، (٢٤٠/٣ - ٣٦/٢٣٨) ، (٢٣٩/٣ - ١٧/٢٣٨)
- الدهناء (٢٩٤/٤ - ١٦/٣٧٠)
- دومة (١٧٨/٦ - ٣٣/٥٩٩)

(ذ)

- ذات إيصاد (٢٦٧/٢ - ٤٠/١٣٨)
- ذات العماد (١١٣/٧ - ١٣/٧٨١)
- نمار (١٩٨/٣ - ٥٩/٢٢٣)
- الذنائب (١٧٠/٥ - ٥٢/٤٢٨)
- نوقار (٨٤/٧ - ٢٦/٧٩٦) ، (٣٤٤/١ - ٢٨/٧٦) ، (٢٠٧/١ - ٢٥/٢٧)
- نويمن (٢٥٧/٢ - ٥٣/١٣٧)

(ر)

- رأس عُمدان (٣١٠/٥ - ٢/٤٦٨)

- الرزيق (١٢٧/٤ - ٢٦/٣٢٩)
- رامة (٢١٩/٥ - ١/٤٤٥)
- رضوى (٢٠٤/٤ - ٢١/٣٥٣) ، (١٦٨/٤ - ١٧/٣٤٤) ، (٧٨/٢ - ٣٣/١٠٠) ،
(٣٢٧/٥ - ٤/٤٧٣) ، (٣٢٩/٤ - ٣٠/٣٧٦)
- الرضوان (١٩٩/٥ - ٣٣/٤٣٨)
- الرقة (٨٥/٥ - ١٤/٤١١)
- الرقتان (٣١٨/٥ - ٤/٤٧٠) ، (١١٥/٢ - ١٨/١٠٩)
- الرقيم (٣٦/٥ - ٢٢/٣٩٧)
- الركن (١٦٤/٦ - ٢٤/٥٩٦) ، (٣٢٨/٤ - ٢٢/٣٧٦) ، (٤٢٣/١ - ١٤/٧٢)
- رَمَع (٤٠٧/٣ - ٢٠/٢٨٨)
- رومية (١٩٨/٣ - ٥٩/٢٢٣)
- رِيَام (٤٠٧/٣ - ٢٠/٢٨٨)
- الرَّيِّي (٢٦٦/١ - ٦/٤٠)

(ز)

- الزاب (١٤٠/٣ - ٢٤/٢٠٦)
- الزايبان (٣٦٠/٤ - ١٦/٣٨١) ، (٣٠٩/٤ - ١٣/٣٧٣)
- الزَّبَاء (٣١٥/١ - ١١/٥٣)
- زِبْطُرَة (٣٣٦/١ - ٤٦/٥٦)
- زبيد (٤٠٧/٣ - ٢٠/٢٨٨) ، (٢٩٠/٣ - ١٠٥/٥٥٨)

زُود - (٣٢٥/٢ - ١/١٤٩)
زَمَزَم - (٥٦/٧ - ١٤/٧٦٢)، (١٠٦/٦ - ٦/٥٦٠)، (١٩١/٥ - ٢/٤٣٥)

(س)

سَاتِيْدِمَا - (٣٥٠/٥ - ٢٥/٤٨١)
السَّارُوْق - (١٣٠/٤ - ٥٤/٣٢٩)
سَامِرَاء - (٧٥/٦ - ١/٥٣٦)، (٣٠/٦ - ١/٥١٤)، (٣٧٥/٥ - ٥/٤٨٩)، (٣٤٢/٤ - ٧٦/٣٧٨)
سَدُوْمٌ - (١١٣/٥ - ١١/٤١٦)
السَّغْد - (١٢٤/٧ - ٢٦/٧٨٤)
سَفَار - (٤٨/٢ - ٤٦/٩٠)
سَنْدَبَايَا - (٢١٤/٢ - ١٧/١٢٩)، (٢٠١/٢ - ١٥/١٢٨)، (١٣٤/٢ - ٢٧/١١٣)
..... (٣٦٩/٣ - ٣٩/٢٨٣)، (١٧٦/٣ - ٢٧/٢١٩)، (٣٠٥/٢ - ١٧/١٤٤)
سهل البقاع - (٢٥٦/١ - ٧/٣٧)
السَّوَاد - (١١٣/٧ - ١٠/٧٨١)
سِيْس - (٢٩٠/٣ - ٦/٢٥٤)
السِّيْسَجَان - (٣٧١/٢ - ٤٥/١٥٨)

(ش)

الشَّام - (١٧٧/١ - ٢/٢١)، (١١٦/٢ - ٣٠/١٠٩)، (٣٠/٣ - ٦٥/١٧٦)، (١٧٤/٣ - ٢/٢١٩)،
..... (٣٣/٤٣٨)، (٩٥/٥ - ٢٤/٤١٣)، (٢٩٤/٤ - ١٦/٣٧٠)، (٣٩٥/٣ - ٣٧/٢٨٦)، (٢٣٩/٣ - ٢٦/٢٣٨)
..... (٧٥/٦ - ٨/٥٣٦)، (٣١٨/٥ - ٦/٤٧٠)، (٣١٨/٥ - ٤/٤٧٠)، (٣١١/٥ - ١٥/٤٦٨)، (١٩٩/٥ -
..... (٣٢٧/٧ - ١/٨٨٨)، (١١٣/٧ - ١٠/٧٨١)، (١٧٥/٦ - ٥ ، ٣/٥٩٩)، (١٤٦/٦ - ١٤/٥٨٧)

الشُّرَيْبُ - (٣١٤/١ - ٦/٥٣)
شُرُوزَى - (٢١/٥ - ٢٤/٣٩٤)

(ص)

صاغرى - (١٣٠/٤ - ٥٧/٣٢٩)
صاغرة القصوى - (٢٠٨/١ - ٣٥/٢٧)
الصراة - (١٥٧/٣ - ٢/٢١٣)
الصفاء - (١٠٦/٦ - ٦/٥٦٠)
صفين - (١٧٥/٦ - ٨/٥٩٩)، (٢٥٣/٥ - ١٢/٤٥٠)
الصين - (٢٨٠/٥ - ٣٣/٤٥٧)، (٢٧٠/٥ - ٣٤/٤٥٦)

(ط)

طَمِين - (٢٠٨/١ - ٣٥/٢٧)
طنجة - (١١٤/٦ - ٦/٥٦٦)
طُوس - (٢٣٣/٣ - ٢٦/٢٣٧)

(ع)

عَبْقَر - (٣٥/٧ - ١١/٧٥٨)
عدنان - (٢٩٩/٥ - ٣٢/٤٦٣)
العراق - (١٠٤/٤ - ٧/٣٢٢)، (٧٣/٤ - ٤/٣١١)، (١٥٦/٢ - ٩، ١١/١١٧)، (٢٥٦/١ - ٥/٣٧)
(١٥٨/٧ - ٢١/٧٩٢)، (٦٠/٧ - ٥٠/٧٦٢)، (١٤٦/٦ - ١٤/٥٨٧)، (٣١٠/٤ - ١٦/٣٧٣)
عرفات - (١٣٨/١ - ٥/٨)

- عُشْفَان - (٢٢٦/٥ - ٥/٤٤٦)
- عسقلان - (٢٣٩/٣ - ٢٧/٢٣٨)
- عسيب - (١٨٥/١ - ٣٧/٢٤)
- العسكران - (٣٥٢/٥ - ٣٧/٤٨١)
- عَقْرُقُس - (١٢/٥ - ٤٤/٣٩٣) ، (٩/٥ - ١٩/٣٩٣) ، (١٢٩/٤ - ٤٧/٣٢٩)
- العقيق - (٣١٤/١ - ١/٥٣)
- عكاظ - (٢٢٢/١ - ١٩/٢٩) ، (١٨١/١ - ٣/٢٤)
- عماية - (٢٠٤/٤ - ٢١/٣٥٣) ، (١٠٤/٢ - ٤١/١٠٨)
- عمورية - (١٥٨/٧ - ٢٦/٧٩٢) ، (٥٨/٧ - ٢٩/٧٦٢) ، (٣٣١/١ - ١٣/٥٦)
- عَوَارِض - (٤٠/٧ - ١/٧٥٩)
- عَوَيْرِضَات - (٢٨/٢ - ٧/٨٧)
- عين أباغ - (٣٨٧/١ - ١٨/٦٣)

(غ)

- غدير خمّ - (٢٧/٣ - ٣٩/١٧٦)
- الغوطة - (٢٥٧/١ - ٨/٣٧)
- الغويرة - (١٢١/٣ - ١/١٩٨)

(ف)

- الفرات - (١٤٠/٣ - ٢٤/٢٠٦)
- فُرُوق - (١٢٧/٤ - ٢٩/٣٢٩)

- الفسطاط (٣١٨/٥ - ٤/٤٧٠)
- الفيذوق (١٢٦/٤ - ١٧/٣٢٩)

(ق)

- القادسية (٢٢٦/٥ - ٤/٤٤٦)
- القاصرة (٢١/٣ - ٨/١٧٥)
- قَبْرَات (٢٣/٢ - ٣٣/٨٦)
- قُدُس (١٩٨/٥ - ١٨/٤٣٨)، (٢٠٤/٤ - ٢١/٣٥٣)، (١٦٨/٤ - ١٧/٣٤٤)
- قُرَّان (٢٠/٥ - ١٢/٣٩٤)
- قرنطاووس (٢٠٨/١ - ٣٥/٢٧)
- قسطنطينية (١٢٧/٤ - ٢٩/٣٢٩)، (٩٦/٣ - ١٢/١٩١)
- قَضَات (١٢٩/٤ - ٤٩/٣٢٩)
- القُفْل (٩٧/٣ - ٢١/١٩١)
- قَم (٢١٧/٢ - ٤٤/١٢٩)
- قُومَس (٣٢٢/٢ - ١/١٤٨)

(ك)

- الكامخية (٢٣/٢ - ٣٣/٨٦)
- كَثِيب (٢٥١/٢ - ١/١٣٧)
- كَدَاء (١٣٨/١ - ٥/٨)
- الكذج (١٧٧/٣ - ٣٧/٢١٩)، (٣٠٥/٢ - ٢٢/١٤٤)، (٢٠٣/٢ - ٣١/١٢٨)، (٣٤/٢ - ٦/٨٨)
..... (٣٣٨/٤ - ٣٨/٣٧٨)، (٣٦٩/٣ - ٤٠/٢٨٣)

كربلاء - (١٧٦/٦ - ٩/٥٩٩) ، (١٩٣/٣ - ١٦/٢٢٣)

الكعبة - (٢٧٨/٥ - ١٥/٤٥٧) ، (٧٣/٥ - ٦/٤١٠)

الكلاب - (٣٨٠/١ - ٢٧/٦٢) ، (٣٨٧/١ - ١٧/٦٣) ، (٤٠٣/١ - ١/٦٦) ، (٢١/٢ - ٢٠/٨٦) ، (٣٥٠/٥ - ٢٣/٤٨١)

الكلاع - (١٨٥/١ - ٣٥/٢٤)

الكهف - (٣٦/٥ - ٢٢/٣٩٧)

كيسوم - (١٧٨/٦ - ٣٣/٥٩٩)

(ج)

اللوى - (٢٢٨/١ - ٢/٣٠) ، (٣١٤/١ - ٦/٥٣) ، (٣٢٥/٢ - ١/١٤٩) ، (١٧٨٦/١ - ١/٧٨٦) ، (٣٢٢/٧ - ١/٧٨٦)

لوى خبت - (٣٩١/٣ - ٢/٢٨٦)

(م)

ماشان - (١٢٧/٤ - ٢٦/٣٢٩)

متالع - (١٨٥/١ - ٣٧/٢٤) ، (٣٠٣/٣ - ٢١/٢٦٢) ، (٢٠٤/٤ - ٢١/٣٥٣)

مجامع الأحجار - (١٣٢/٧ - ١/٧٨٦)

مُحَجَّر - (٥/٤ - ٦/٢٩٥)

المرج - (١٧٨/٦ - ٣٣/٥٩٩)

مَرَوْ - (١٨٣/١ - ١٨/٢٤) ، (٩/٧ - ٤٤/٧٥٣)

المروتان - (٣٢٨/٤ - ٢١/٣٧٦)

المشَقَّر - (٢٦٨/٥ - ٨/٤٥٦)

مصر - (٢٥٨/١ - ٢٢/٣٧) ، (٣٠٨/١ - ٣٠/٥٢) ، (٢٠/٩٠ - ٤٥/٢) ، (١٥/١٣٠) ،
(٢٢١/٢ - ٢٤/٣ - ٨/١٧٦) ، (٣٢/٣ - ٧/١٧٧) ، (١٥٧/٣ - ١/٢١٣) ، (٣٣٤/٦ - ١/٧١٤) ، (٢٩٦/٤ - ٢٥/٣٧٠) ،
(١٨٦/٤ - ٣/٣٤٩) ، (١٠٧/٣ - ١/٢١٣) ، (٣٢/٣ - ٧/١٧٧) ، (٢٤/٣ - ٨/١٧٦) ، (٢٢١/٢ -

مُعْنِق - (١٦٨/٤ - ١٧/٣٤٤)

المقام - (١٦٤/٦ - ٢٨/٥٩٦) ، (١٩١/٥ - ٢/٤٣٥)

المقطم - (٢٣٥/٤ - ١٠/٣٦١) ، (٢٥٨/١ - ٢٣/٣٧)

مكة - (٧٥/٢ - ١٣/١٠٠) ، (٢٣٣/٢ - ٣١/١٣١) ، (٢٢٤/٤ - ١٢/٣٦٠) ، (٢٢٧/٥ - ٩/٤٤٦) ،
(١٥٨/٧ - ٢٨/٧٩٢) ، (٢٣١/٦ - ٢/٦٢٩) ، (٣٧٥/٥ - ١٣/٥٠٠)

ملحوب - (٢٦٦/١ - ٦/٤٠)

مَلْهُم - (٢١/٢ - ٢٠/٨٦)

منى - (١٣٧/١ - ٤/٨) ، (٧٤/٥ - ١١/٤١٠) ، (٢٢٨/٥ - ١٨/٤٤٦)

منبج - (٤٣/٢ - ١/٩٠)

مَنْعَج - (٤٦/٢ - ٢٨/٩٠)

مَهْرَة - (٣٣١/٢ - ٥٣/١٤٩)

مواسل - (٢٠٤/٤ - ٢١/٣٥٣)

الموصل - (٣١٠/٤ - ١٦/٣٧٣)

مُوقَان - (٣٣/٢ - ٣/٨٨) ، (١٣٦/٢ - ٤٣/١١٣) ، (٢٠٢/٢ - ٢٣/١٢٨) ،
(٣٠٥/٢ - ١٨/١٤٤) ، (١٧٧/٣ - ٣٣/٢١٩) ، (٣٦٩/٣ - ٣٩/٢٨٣) ، (٣٣٨/٤ - ٣٥/٣٧٨) ،
(١٢٤/٧ - ٢٨/٧٨٤) ، (٣٠/٧ - ٢٨/٧٥٧)

ميسان - (١٣/٧ - ٢/٧٥٤)

مَيْمَد - (٩/٥ - ٢١، ١٩/٣٩٣)

(ن)

ناطس - (١٩٦/٣ - ٤٧/٢٢٣)

الناطوق - (١٢٦/٤ - ١٨/٣٢٩)

النَّبَاج - (٣٨٧/٣ - ١٢/٢٨٥)

نجد - (٢٠٦/١ - ١٦/٢٥)، (١٦٧/٢ - ٨/١٢٠)، (٣٤/١٧٧ - ٤٨، ٣٥/٣ - ٣٧، ٣٧/٢٥)

(٣٣٥/٤ - ٩/٣٧٨)، (٣٢٩/٤ - ٣٣/٣٧٦)، (٣٩٥/٣ - ٣٧/٢٨٦)

النَّجْر - (٣٠/٣ - ٦٥/١٧٦)

نَجْوَة مُنْتَج - (٥٠/٢ - ٥٦/٩٠)

نصيبين - (٣٠/٦ - ١/٥١٤)، (٧٤/٥ - ١٣/٤١٠)

نَعْف شَعَار - (١٣٢/٧ - ١/٧٨٦)

النهروان - (٢٩/٣ - ٦٢/١٧٦)

نيسابور - (١١٢/٥ - ١/٤١٦)

(هـ)

هَجَر - (١٧٤/٣ - ٢/٢١٩)

الهضاب - (٣٩٦/٣ - ٣٩/٢٨٣)

الهند - (٢٧٠/٥ - ٣٤/٤٥٦)

(ي)

يبيرين - (٢٦٦/١ - ٦/٤٠)

يُثْرَب - (٢٣١/٦ - ٢/٦٢٩)

يَذْبُلُ - (٢٠٤/٤ - ٢١/٣٥٣) ، (١٦٨/٤ - ١٧/٣٤٤)

يَرْمَرَم - (٢٠٤/٤ - ٢١/٣٥٣)

اليرموك - (١٢٢/٧ - ٥/٧٨٤)

اليمن - (٢٩٠/٥ - ٥/٤٦١) ، (٩٥/٥ - ٢٤/٤١٣) ، (١٣١/٣ - ٢/٢٠٢) ، (١٠/٣ - ١٠/١٧٠)

(١٦/٧ - ٣٠/٧٥٤) ، (٢٩٩/٥ - ٣٢/٤٦٣)



فهرس القصائد
حسب ورودها في الديوان

الرقم	المطلع	ج/ص
القسم الأول: ما نسب لأبي تمام في شروح ديوانه ورواياته		
قافية الهمزة		
١	أَلَا تَرَى مَا أَصْدَقَ الْأَنْوَاءِ	١٠١/١
٢	بِأَيِّ نَجُومٍ وَجْهَكَ يُسْتَضَاءُ	١٠٣/١
٣	إِذَا جَارَيْتَ فِي خُلُقٍ دَنِيئًا	١٠٦/١
٤	قُلْ لِعَبْدُونَ أَيَّنَ ذَاكَ الْحَيَاءُ	١١٠/١
٥	نَفْسِي فِدَاءً مُحَمَّدٍ وَوَقَاؤُهُ	١١٢/١
٦	نَعَاءٍ إِلَى كُلِّ حَيٍّ نَعَاءٍ	١١٥/١
٧	قَدْكَ اتَّبَبَ أَرَبَيْتَ فِي الْغُلُوءِ	١٢٧/١
٨	يَا مُوَضِعَ الشُّدْنِيَّةِ الْوَجْنَاءِ	١٣٧/١
٩	نُبِّئْتُ عُتْبَةَ شَاعِرِ الْغَوْغَاءِ	١٤٢/١
١٠	أَعْتَيْبَ يَا ابْنَ الْفَعْلَةِ اللَّخْنَاءِ	١٤٥/١
١١	أَيَا زِينَةَ الدُّنْيَا وَجَامِعَ شَمْلِهَا	١٤٨/١
١٢	سَقَى اللَّهُ مَنْ أَهْوَى عَلَى بُعْدِ نَائِيهِ	١٥١/١
١٣	أُمِّحَمَّدَ بْنَ سَعِيدٍ الدَّخِرِ الْأَسَى	١٥٢/١

قافية الباء

١٤	يا مَغْرِسَ الظَّرْفِ وَفَرْعَ الحَسَبِ	وَمَنْ بِهِ طَالَ لِسَانُ الأَدَبِ	١٥٥/٨
١٥	أَوَّلُ عَدْلِ مِنْكَ فِيمَا أَرَى	أَنَّكَ لَا تَقْبَلُ قَوْلَ الكَذِبِ	١٥٧/٨
١٦	أَمَّا وَالَّذِي غَشَى المُبَارَكَ خَزِيَّةً	يُغْنِي عَلَي الأَيَّامِ رُكْبٌ بِهَا رُكْبًا	١٥٩/٨
١٧	أَعْتَبَةٌ أَجْبَنُ الثَّقَلَيْنِ عُتْبَا	بِجَهْلِكَ صِرْتَ لِلْمَكْرُوهِ نَضْبَا	١٦٢/٨
١٨	صَحْبِي قَفُوا مُلِيَّتُكُمْ صَحْبَا	فَاقْضُوا لَنَا مِنْ رَبْعِهَا نَحْبَا	١٦٥/٨
١٩	تَلَقَّاهُ طَيْفِي فِي الكَرَى فَتَجَنَّبَا	وَقَبَلْتُ يَوْمًا ظِلَّهُ فَتَغَضَّبَا	١٧٠/٨
٢٠	قُلْ لِلأَمِيرِ الَّذِي قَدْ نَالَ مَا طَلَبَا	وَرَدَّ مِنْ سَالِفِ المَعْرُوفِ مَا نَهَبَا	١٧٢/٨
٢١	إِمْرَأَةٌ مُقْرَانٌ مَاتَتْ بَعْدَ مَا شَابَا	فَحَسَّتِ السَّلْعَ الفِثْيَانُ وَالصَّابَا	١٧٧/٨
٢٢	طَلَبْتُهُ أَيَّامٌ وَطَالَ بِ مِثْلَهَا	أُخْرَى فَاصْبَحَ طَالِبًا مَطْلُوبَا	١٧٨/٨
٢٣	قَدْ قَصَرْنَا دُونَكَ الأَلْمَ	حَاطَ خَوْفًا أَنْ تَذُوبَا	١٨٠/٨
٢٤	مِنْ سَجَايَا الطُّلُولِ أَلَّا تُجِيبَا	فَصَوَابٌ مِنْ مُقْلَةٍ أَنْ تَصُوبَا	١٨١/٨
٢٥	اجْعَلِي فِي الكَرَى لِعَيْنِي نَصِيبَا	كَيْ تَنَالَ المَكْرُوهَ وَالْمَحْبُوبَا	١٩٤/٨
٢٦	أَيَّامَنَا مَا كُنْتَ إِلا مَوَاهِبَا	وَكُنْتَ بِإِسْعَافِ الحَبِيبِ حَبَائِبَا	١٩٦/٨
٢٧	لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ دَارِ مَاوِيَّةِ الحُقْبُ	أُنْحَلُ المَغَانِي لِلْبَلَى هِيَ أَمْ نَهَبُ؟	٢٠٤/٨
٢٨	دَنَا سَفَرٌ وَالدَّارُ تَنَأَى وَتُضَقِبُ	وَيَنْسَى سُرَاهُ مَنْ يُعَافَى وَيُضْحَبُ	٢١٦/٨
٢٩	لَمَكَاسِرُ الحَسَنِ بْنِ وَهَبٍ أَطِيبُ	وَأَمْرٌ فِي حَنَكِ الحَسُودِ وَأَعْدَبُ	٢٢٠/٨
٣٠	قَدْ نَابَتِ الجِرْعُ مِنْ أُرُوِيَّةِ النُّوبُ	وَاسْتَحَقَّبَتْ جِدَّةً مِنْ رَبِيعِهَا الحِقْبُ	٢٢٨/٨
٣١	النَّارُ وَالْعَارُ وَالْمَكْرُوهُ وَالْعَطْبُ	وَالْقَتْلُ وَالصَّلْبُ وَالْمُرَانُ وَالخَشْبُ	٢٤١/٨

الرقم	المطلع	ج/ص
٣٢	صَبْرًا عَلَى الْمَطْلِ مَا لَمْ يَثْلُهُ الْكَذِبُ	٢٤٤/١ فَلِلْخُطُوبِ إِذَا سَامَحَتْهَا عُقْبُ
٣٣	لَا عَيْشَ أَوْ يَنْحَامِي جِسْمَكَ الْوَصْبُ	٢٤٧/١ فَتَنْجَلِي بِكَ عَنْ خُلْصَانِكَ الْكُرْبُ
٣٤	فَاضَ اللَّيْنُ وَالْمَغَاضَاتِ الْأَحْسَابُ	٢٤٩/١ وَاجْتُنَّتِ الْعَلِيَاءُ وَالْآدَابُ
٣٥	أَبَا ذَلْفٍ لَمْ يَبْقَ طَالِبٌ حَاجَةٌ	٢٥٣/١ مِنْ النَّاسِ غَيْرِي وَالْمَحَلُّ جَدِيبُ
٣٦	أَلَا يَا خَلِيلِي اللَّذِينَ كِلَاهُمَا	٢٥٥/١ بِلَبَّيْكَ عِنْدَ النَّائِبَاتِ يُجِيبُ
٣٧	مَتَى يُرْعِي لِقَوْلِكَ أَوْ يُنِيبُ	٢٥٦/١ وَخِذْنَاهُ الْكَابَةَ وَالنَّحِيبُ
٣٨	نَظَرِي إِلَيْكَ عَلَيَّكَ يَشُ	٢٦٣/١ هَدُّ لِي بِأَنَّكَ لِي حَبِيبُ
٣٩	يَا قَضِيبًا لَا يُدَانِي	٢٦٤/١ مِنْ الْإِنْسِ قَضِيبُ
٤٠	دِيمَةً سَمَحَةَ الْقِيَادِ سَكُوبُ	٢٦٥/١ مُسْتَغِيثٌ بِهَا الثَّرَى الْمَكْرُوبُ
٤١	غَيْرُ مُسْتَأْنَسٍ بِشَيْءٍ إِذَا غُبُ	٢٧١/١ حَتَّ سَوَى ذِكْرِكَ الَّذِي لَا يَغِيبُ
٤٢	هُوَ الدَّهْرُ لَا يُشْوِي وَهَنَّ الْمَصَائِبُ	٢٧٢/١ وَأَكْثَرُ أَمَالِ الرَّجَالِ كَوَادِبُ
٤٣	إِنِّي أَتَنِّي مِنْ لَدُنْكَ صَحِيفَةٌ	٢٧٧/١ غَلَبَتْ هُمُومَ الصَّدْرِ وَهِيَ غَوَالِبُ
٤٤	هُنَّ عَوَادِي يُوسُفٍ وَصَوَاحِبُهُ	٢٨١/١ فَعَزْمًا فَقَدِمًا أَدْرَكَ السُّؤْلُ طَالِبُهُ
٤٥	قَالَ الْوَيْشَاءُ بَدَا فِي الْخَدِّ عَارِضُهُ	٢٩٣/١ فَقُلْتُ لَا تَكْثِرُوا مَا ذَاكَ عَائِبُهُ
٤٦	أَبَا جَعْفَرٍ أَضْحَى بِكَ الظَّنُّ مُمْرِعًا	٢٩٥/١ فَمِلْ بِرَوَاعِيهِ عَنِ الْأَمَلِ الْجَدِبِ
٤٧	جُفُوفَ الْبَلَى أَسْرَعَتْ فِي الْغُصْنِ الرَّطْبِ	٢٩٦/١ وَخَطَبَ الرَّدَى وَالْمَوْتَ أْبْرَحَتْ مِنْ خَطْبِ
٤٨	ذَكَرْتُكَ حَتَّى كِدْتُ أَنْسَاكَ لِلَّذِي	٢٩٨/١ تَوَقَّدُ مِنْ نِيرَانِ ذِكْرَاكِ فِي قَلْبِي
٤٩	وَمُنْفَرِدٍ بِالْحَسَنِ خُلُوٍ مِنَ الْهَوَى	٣٠٠/١ بَصِيرٍ بِأَسْبَابِ التَّجْرِمِ وَالْعَثْبِ
٥٠	بِعَقْلِي هَذَا صِرْتُ أُحْدُوثةَ الرُّكْبِ	٣٠٢/١ وَقَدْ كُنْتُ فِي سَلْمٍ فَأَصْبَحْتُ فِي حَرْبِ

الرقم	المطلع	ج/ص
٥١	أَطْفَأَتْ نَارَ هَوَاكَ مِنْ قَلْبِي	٣٠٤/١ وَحَلَلْتُنِي مِنْ عُزُورَةِ الْحَبِّ
٥٢	تَقِي جَمَحَاتِي لَسْتُ طَوْعَ مُؤَنَّبِي	٣٠٥/١ وَلَيْسَ جَنِّبِي إِنْ عَذَلْتِ بِمُضْجَبِي
٥٣	أَحْسِنُ بِأَيَّامِ الْعَقِيقِ وَأَطِيبِ	٣١٤/١ وَالْعَيْشِ فِي أَظْلَالِهَا الْمُعْجَبِ
٥٤	أَمَا وَقَدْ أَحَقَّتْ نِي بِالْمَوْكِبِ	٣٢٥/١ وَمَدَدَتْ مِنْ ضَبْعِي إِلَيْكَ وَمَنْكِبِي
٥٥	إِذَا مَا شُبِّتَ حُسْنُ الدَّيِّ	٣٢٩/١ مِنْ مِّنْكَ بِصَالِحِ الْأَدَبِ
٥٦	السَّيْفُ أَصْدَقُ أَنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ	٣٣٠/١ فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجِدِّ وَاللَّعِبِ
٥٧	أَبَدْتُ أَسَى أَنْ رَأَيْتُنِي مُخْلِصَ الْقُصْبِ	٣٥٠/١ وَآلَ مَا كَانَ مِنْ عُجْبٍ إِلَى عَجَبِ
٥٨	عَنْتُ فَأَعْرَضَ عَن تَعْرِضِهَا أَرْبِي	٣٥٦/١ يَا هَذِهِ عُدْرِي فِي هَذِهِ النُّكْبِ
٥٩	بِأَبِي وَإِنْ حَسَنْتَ لَهُ بِأَبِي	٣٦٤/١ مَنْ لَيْسَ يَعْرِفُ غَيْرَ مَا أَرْبِي
٦٠	شِعْرِي، أَنْتَى هَرَبْتِ فِي الطَّلَبِ	٣٦٦/١ وَلَوْ صَعِدَتْ السَّمَاءُ فِي سَبَبِ
٦١	إِنَّ بُكَاءَ فِي السِّدَارِ مِنْ أَرْبِيهِ	٣٦٨/١ فَشَايِعًا مُغْرَمًا عَلَى طَرْبِيهِ
٦٢	سَلَامُ اللَّهِ عِدَّةَ رَمَلٍ خَبَّتِ	٣٧٧/١ عَلَى ابْنِ الْهَيْثَمِ الْمَلِكِ اللَّجَابِ
٦٣	لَوْ أَنَّ دَهْرًا رَدَّ رَجَعَ جَوَابِ	٣٨٥ أَوْ كَفَّ مِنْ شَأْوِيهِ طُولَ عِتَابِ
٦٤	رَيْبُ دَهْرٍ أَصَمَّ دُونَ الْعِتَابِ	٣٩٥/١ مُرْصِدٌ بِالْأَوْجَالِ وَالْأَوْصَابِ
٦٥	دَابُّ عَيْنِي الْبُكَاءُ وَالْحُزْنُ دَابِي	٤٠٠/١ فَاتْرُكْنِي - وَقِيَّتِ مَا بِي - لِمَا بِي
٦٦	مَنْ بَنُو عَامِرٍ مَنْ ابْنُ الْحَبَابِ	٤٠٣/١ مَنْ بَنُو تَغْلِبٍ غَدَاةَ الْكَلَابِ؟
٦٧	الْحَسَنُ بَنٌ وَهَبِ	٤٠٧/١ كَالْغَيْثِ فِي انْسِيكَابِهِ
٦٨	أَيُوسُفُ جِئْتُ بِالْعَجَبِ الْعَجِيبِ	٤٠٩/١ تَرَكْتَ النَّاسَ فِي شَكِّ مُرِيبِ
٦٩	صَبْرْتُ عَنْكَ بِصَبْرٍ غَيْرِ مَغْلُوبِ	٤١٣/١ وَدَمَعِ عَيْنٍ عَلَى الْخَدَّيْنِ مَسْكُوبِ

الرقم	المطلع	ج/ص
٧٠	مُرَّتِبُ الحُزْنِ فِي القُلُوبِ وَنَاصِرُ العَزْمِ فِي الذُّنُوبِ	٤١٥/١
٧١	أَيُّ نَدَى بَيْنِ الثُّرَى وَالجَبُوبِ وَسُوْدُودِ لَدُنِ وَرَأْيِ صَليِبِ	٤١٧/١
٧٢	لَمْ أَرِ عَيْرًا جَمَّةَ الدُّووبِ	٤٢٢/١
٧٣	أَيُّ مَرَعَى عَيْنِ وَوَادِي نَسِيبِ لَحَبَّتُهُ الأَيَّامُ فِي مَلْحُوبِ؟	٤٢٧/١
٧٤	حَسُنْتَ عَبْرَتِي وَطَابَ نَجِيبِي فِيكَ يَا كَنْزَ كُلِّ حُسْنٍ وَطِيبِ	٤٣٦/١
٧٥	شَمْسُ دَجِنٍ تَطَلَّعَتْ مِنْ قَضِيبِ أَمَرْتُ عَيْنَيْهَا بِسَبِي القُلُوبِ	٤٣٨/١
٧٦	عَلَى مِثْلِهَا مِنْ أَرْبَعِ وَمَلَاعِبِ أُذِلَّتْ مَصُونَاتُ الدُّمُوعِ السَّوَاكِبِ	٤٤٠/١
٧٧	لَعَمْرُكَ لَلْيَاسِ غَيْرُ المُرِيدِ بِ خَيْرٍ مِنْ الطَّمَعِ الكَاذِبِ	٤٥٤/١
٧٨	أَنْضَيْتُ فِي هَذَا الأَنَامِ تَجَارِيبي وَيَلَوْتُهُمْ بِمَفْخَصَاتِ مَذَاهِبي	٤٥٥/١
٧٩	نَأَتْ بِهِ الدَّارُ عَنْ أَقَارِبِهِ فَأَلْقِي الحَبْلُ فَوْقَ غَارِبِهِ	٤٥٩/١

قافية التاء

٨٠	أَعْبَدَ اللّٰهَ دَعِ لَوْأَ وَلَيْتَا فَقَدَ أَصْبَحْتَ يَا مِسْكِينُ مَيْتَا	٣/٢
٨١	زَفَرَاتُ مُقْلِقِلَاتُ أَسْعَدَتْهَا العَبْرَاتُ	٥/٢
٨٢	يَا رُوحَةَ المِسْكِينِ مُقْرَانَ التِّي عَظَمْتَ عَلَى المُتَطَرِّقِينَ وَفَاتَهَا	٧/٢
٨٣	أَنَا مَيْتٌ وَلَكِنَّ مِتُّ نَسَائِلُهَا أَيُّ المَوَاطِنِ حَلَّتِ	٩/٢
٨٤	فَمَرُّ تَبَسَّمٍ عَنْ جَمَانٍ نَابِتِ وَأَيُّ دِيَارٍ أَوْطَنْتَهَا وَأَيَّتِ	١٠/٢
٨٥	فَطَلَلْتُ أَرْمُقَهُ بِعَيْنِ البَاهِتِ قَفُ بِالطُّولِ الدَّارِسَاتِ عُلاَثَا	١٧/٢

قافية التاء

٨٦	أَمَسَّتْ حِبَالُ قَطِينِهِنَّ رِثَاثَا	١٩/٢
----	---	------

الرقم	المطلع	ج/ص
٨٧	صَرْفُ النَّمْوَى لَيْسَ بِالمَكِيثِ	٢٧/٢
	يَنْبِثُ مَا لَيْسَ بِالنَّبِيثِ	
قافية الجيم		
٨٨	أَبَى فَلَا شَنْبًا يَهْوَى وَلَا فَلَجًا	٣٣/٢
	وَلَا احْوِرَارًا يُرَاعِيهِ وَلَا دَعَجًا	
٨٩	إِصْبِرِي أَيَّتُهَا النَّفْءُ	٤٠/٢
	سُ فَإِنَّ الصَّبْرَ أَحَجَى	
٩٠	أَطْلَالَ بَيْتِ العَامِرِيِّ بِمَنْبِجِ	٤٣/٢
	عَنَاوِكَ مَحْظُورٌ عَلَى الدَّنْفِ الشَّجِي	
٩١	أَمْسِكْ بِلِ اسْتَمْسِكْ لِوَقْعِ هَيَاجِي	٥٤/٢
	فَلْتَسَأَمَنَّ عَذُوبَتِي وَأُجَاجِي!	
قافية الحاء		
٩٢	أَلَا يَا أَيُّهَا المَلِكُ المَعْلَى	٥٧/٢
	إِذَا بَعْضُ المُلُوكِ غَدَا مَنِيحَا	
٩٣	لِي حَبِيبٌ عَصَيْتُ فِيهِ النِّصِيحَا	٥٩/٢
	لَيْسَ سَمْعًا وَلَا بِخِيَلًا شَحِيحَا	
٩٤	حَجَّى لِحِمَى البَطَالَةِ مُسْتَبِيحُ	٦٠/٢
	وَقَدَّرَ لِلْمَكَارِمِ مُسْتَمِيحُ	
٩٥	قُلْ لِلْأَمِيرِ لَقَدْ قَلَّدْتَنِي نِعْمًا	٦٣/٢
	فُتَّ التَّنَاءُ بِهَا مَا هَبَّتِ الرِّيحُ	
٩٦	الغَيْمُ مِنْ بَيْنِ مَغْبُوقٍ وَمُضْطَبِحِ	٦٦/٢
	مِنْ رِيْقٍ مُكْتَفِلَاتٍ بِالثَّرَى دُلْحِ	
٩٧	يَا ابْنَ تِلْكَ التِّي بِحَرَآنَ لَمَّا	٦٨/٢
	نَبَّتَتْ أَنْبَتَتْ غُصُونُ السِّفَاحِ	
٩٨	أَيُّ رَأْيٍ وَأَيُّ عَقْلِ صَحِيحِ	٧٠/٢
	لَمْ يُخَوِّفْكَ سَانِحِي وَبَرِيحِي!	
٩٩	يَا سَمِيَّ الَّذِي تَبَهَّلَ يَدْعُو	٧٣/٢
	رَبُّهُ مُخْلِصًا لَهُ فِي «قُلْ أَوْحِي»	
١٠٠	أَهْدِ الدُّمُوعَ إِلَى دَارٍ وَمَاصِحَهَا	٧٤/٢
	فَلِلْمَنَازِلِ سَهْمٌ فِي سَوَافِحِهَا	
قافية الدال		
١٠١	أَعْطَاكَ دَمْعَكَ جُهْدَهُ	٨٣/٢
	فَشَكَا فُوَادَكَ وَجُدَهُ	
١٠٢	لَمَّا رَأَيْتُ الأَمْرَ أَمْرًا جَدًّا	٨٤/٢

الرقم	المطلع	ج/ص
١٠٣	صَدَّ وَمَا احْتَسَبَ الصَّدَا	٨٦/٢
١٠٤	أَتَيْتُ يَحْيَى وَقَدْ كَا	٨٧/٢
١٠٥	لَا يَشْمَتِ الْأَعْدَاءُ بِالْمَوْتِ إِنَّا	٨٩/٢
١٠٦	يَا دَارُ دَارِ عَلِيٍّ إِزْهَامُ النَّدَى	٩٠/٢
١٠٧	رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ أَنَّ الصُّلْحَ قَدْ فَسَدَا	٩٧/٢
١٠٨	طَلَّلَ الْجَمِيعَ، لَقَدْ عَفَوْتُ حَمِيدَا	٩٩/٢
١٠٩	تَجَرَّعَ أَسَى قَدْ أَقْفَرَ الْجَرَّعُ الْفَرْدُ	١١٣/٢
١١٠	أَبَا الْقَاسِمِ الْمَحْمُودِ، إِنَّ ذِكْرَ الْحَمْدِ	١٢٤/٢
١١١	أَنْسَنِي مِنْ بَعْدِكَ الْوَجْدُ	١٢٧/٢
١١٢	طَوْتَنِي الْمَنَايَا يَوْمَ الْهُوَ بِلَذَّةٍ	١٢٩/٢
١١٣	يَا بَعْدَ غَايَةِ دَمْعِ الْعَيْنِ إِنْ بَعْدُوا	١٣١/٢
١١٤	لَوْ صَحَّ الدَّمْعُ لِي أَوْ نَاصَحَ الْكَمْدُ	١٤٤/٢
١١٥	نُبِّئْتُ عُتْبَةَ يَعْوِي كَيْ أَشَاتِمَهُ	١٥٠/٢
١١٦	أَأَحْمَدُ إِنَّ الْحَاسِدِينَ حُشُودُ	١٥٣/٢
١١٧	غَنَى فَشَاقَكَ طَائِرٌ غَرِيْدُ	١٥٥/٢
١١٨	عَيَّاشُ زَفَّ إِلَيْكَ جَهْدُ جَاهِدُ	١٥٨/٢
١١٩	أَمَا إِنَّهُ لَوْلَا اللَّوَى وَمَعَاهِدُهُ	١٦١/٢
١٢٠	عَفَّتْ أَرْبَعُ الْحَالَاتِ لِلْأَرْبَعِ الْمُدِّ	١٦٦/٢
١٢١	شَهِدْتُ لَقَدْ أَقْوَتُ مَغَانِيكُمْ بَعْدِي	١٧٤/٢

الرقم	المطلع	ج/ص
١٢٢	أَطْلَالَ هِنْدٍ سَاءَ مَا اغْتَضَتْ مِنْ هِنْدٍ	١٨٥/٢
١٢٣	أَيْدِي سَبَا جَاوَزْنَ بِي مُدَّتِي جَهْدِي	١٩٣/٢
١٢٤	غَطَّتْ يَدَاكَ عَلَيَّ فِي لَحْدِي	١٩٤/٢
١٢٥	وَفَاتِنِ الْأَحَاظِ وَالْخَدِّ	١٩٥/٢
١٢٦	ظَبْنِي يَتِيهُ بِوَرْدِهِ فِي خَدِّهِ	١٩٧/٢
١٢٧	لَا وَوَرْدٍ بِخَدِّهِ	١٩٩/٢
١٢٨	سَرَتْ تَسْتَجِيرُ الدَّمْعَ خَوْفَ نَوَى غَدٍ	٢٠٠/٢
١٢٩	مَلَامِكِ عَنِّي لَا أَبَالِكِ وَاقْصِدِي	٢١٣/٢
١٣٠	كُشِفَ الْغِطَاءُ فَأَوْقَدِي أَوْ أَحْمِدِي	٢٢٠/٢
١٣١	دَاعِ دَعَا بِلِسَانِ هَادٍ مُرْشِدٍ	٢٣٠/٢
١٣٢	يَا دَهْرُ قَدِّكَ وَقَلَمًا يُغْنِي قَدِي	٢٣٧/٢
١٣٣	لَأَشْكُرَنَّكَ إِنْ لَمْ أُوتَ مِنْ أَجْلِي	٢٤٢/٢
١٣٤	قَلْبْتُ أَمْرِي فِي بَدءِ وَفِي عَقِبِ	٢٤٣/٢
١٣٥	أَفِي تَنْظِمِ قَوْلِ الزُّورِ وَالْفَنَدِ	٢٤٧/٢
١٣٦	بَلَّغْتَ بِي فَوْقَ غَايَةِ الْكَمَدِ	٢٥٠/٢
١٣٧	مَا لِكَثِيبِ الْحِمَى إِلَى عَقْدِهِ	٢٥١/٢
١٣٨	سَقَى عَهْدَ الْحِمَى سَبْلُ الْعِهَادِ	٢٦٣/٢
١٣٩	جُعِلَتْ فِدَاكَ عَبْدَ اللَّهِ عِنْدِي	٢٧٨/٢
١٤٠	أَيْسَلُبُنِي ثَرَاءَ الْمَالِ رَبِّي	٢٨٠/٢

الرقم	المطالع	ج/ص
١٤١	لَطَمَحَتْ فِي الإِبْرَاقِ وَالْإِزْعَادِ وَغَدَا عَلَيَّ بِسَيْلِ لَوْمِكِ غَادِ	٢٨١/٢
١٤٢	حَمَادٍ مِنْ نَوِّءٍ لَهُ حَمَادٍ	٢٨٩/٢
١٤٣	سَعِدَتْ غَرْبَةُ النَّوَى بِسُعَادِ فَهِيَ طَوْعُ الإِثْهَامِ وَالْإِنْجَادِ	٢٩٣/٢
١٤٤	أَظُنُّ دُمُوعَهَا سَنَنْ الْفَرِيدِ وَهِيَ سِلْكَاهُ مَنْ نَحَرَ وَجِيدِ	٣٠٣/٢
١٤٥	يَدُ الشُّكُوى أَتَتْكَ عَلَى الْبَرِيدِ تَمُدُّ بِهَا الْقَصَائِدُ بِالنَّشِيدِ	٣١٢/٢
١٤٦	أَعِيدِي النَّوْحَ مُعَوْلَةً أَعِيدِي وَزَيْدِي مِنْ بُكَائِكَ ثُمَّ زَيْدِي	٣١٥/٢
١٤٧	يَا أَيُّهَا السَّائِلِي عَن عَرِصَةِ الْجُودِ إِنْ فَتَى الْبَاسِ دَاوُدُ بَنُ دَاوُدِ	٣٢١/٢
١٤٨	يَقُولُ فِي قَوْمِ صَحْبِي وَقَدْ أَخَذْتُ مِنَّا السُّرَى وَخَطَا الْمَهْرِيَّةِ الْقُودِ	٣٢٢/٢
١٤٩	أَرَأَيْتَ أَيَّ سَوَالِفٍ وَخُدُودِ عَنَّتْ لَنَا بَيْنَ اللَّوَى فَزَرُودِ!	٣٢٥/٢
١٥٠	أَجْفَانُ خُوطِ الْبَانَةِ الْأُمْلُودِ مَشْغُولَةٌ بِكَ عَن وَصَالِ هُجُودِ	٣٣٨/٢
١٥١	عَيَّاشُ يَا ذَا الْبُخْلِ وَالتَّضَرُّيدِ وَسَالِلَةَ التَّضْيِيقِ وَالتَّنْكِيدِ	٣٤٤/٢
١٥٢	مَا أبيضُ وَجْهُ المرءِ فِي طلبِ العُلا حَتَّى يُسَوِّدَ وَجْهَهُ فِي البِيدِ	٣٤٧/٢
١٥٣	لَا أَكُلُ التَّنْفَاحَ دَهْرِي وَلَوْ جَنَيْتَهُ لِي مِنْ جِنَانِ الْخُلُودِ	٣٤٨/٢
١٥٤	أَنَا فِي لَوَعَةٍ وَحَزْنٍ شَدِيدِ لَيْسَ عِنْدِي لِلْوَعَةِ مِنْ مَزِيدِ	٣٤٩/٢
١٥٥	خَلَسَ الْبَيْتُ أَحْمَدَ بْنَ يَزِيدِ لَيْسَ فِعْلُ الْإِيَامِ بِالْحَمُودِ	٣٥٠/٢
١٥٦	قَفُّوا جَدِّدُوا مِنْ عَهْدِكُمْ بِالْمَعَاهِدِ وَإِنْ هِيَ لَمْ تَسْمَعْ لِنَشْدَانِ نَاشِدِ	٣٥٢/٢
١٥٧	يَقُولُ أَنَاسٌ فِي حَبِينَاءَ عَائِنُوا عِمَارَةَ رَحْلِي مِنْ طَرِيفٍ وَتَالِدِ	٣٦٣/٢
١٥٨	أَأَلِّهُ إِنْني خَالِدٌ بَعْدَ خَالِدِ وَنَاسِ سِرَاجِ الْمَجْدِ نَجْمِ الْمَحَامِدِ!؟	٣٦٦/٢
١٥٩	هِيَ فُرْقَةٌ مِنْ صَاحِبِ لَكَ مَا جِدِ فَغَدَا إِذَا بَنَةُ كُؤُلٍ دَمَعِ جَامِدِ	٣٧٥/٢

الرقم	المطلع	ج/ص
١٦٠	أَرُوَيْتَ ظَمَانَ الصَّعِيدِ الْهَامِدِ	٣٧٩/٢ وَمَلَأْتَ مِنْ جِرْزَعَيْكَ عَيْنَ الرَّائِدِ
١٦١	حَلَّ الْأَمِيرُ مَحَلَّ رِفْدِ الرَّافِدِ	٣٨٢/٢ وَمُبِيحُ طَارِفِ مَالِهِ وَالتَّالِدِ
١٦٢	الآنَ لَمَّا صَارَ حَوْضَ الْوَارِدِ	٣٨٤/٢ وَعَدَا وَأَصْبَحَ عُرْضَةً لِلرَّائِدِ
١٦٣	لَا خَيْرَ فِي قُرْبَى بَغَيْرِ مَوَدَّةٍ	٣٨٦/٢ وَلَرُبُّ مُنْتَفِعٍ بِوُدِّ أَبَاعِدِ
١٦٤	وَلِي مِنَ الدُّنْيَا هَوًى وَاحِدٌ	٣٨٧/٢ يَا رَبِّ فَاصْفَحْ لِي عَنِ الْوَاحِدِ

قافية الراء

١٦٥	أَمَقْرَانُ يَا ابْنَ بَنَاتِ الْعُلُوجِ	٣/٢ وَنَسَلُ الْيَهُودِ شِرَارِ الْبَشَرِ
١٦٦	نِعْمَ الْفَتَى ابْنُ الْأَعْمَشِ الْغَثُ الدَّفِيرُ	٥/٢
١٦٧	أُبَادِرُهَا بِالشُّكْرِ قَبْلَ وَصَالِهَا	٦/٢ وَإِنْ هَجَرْتَ يَوْمًا طَلَبْتُ لَهَا عُدْرًا
١٦٨	يَا أَكْرَمَ النَّاسِ آبَاءٌ وَمُفْتَخِرَا	٧/٢ وَالْأَمَّ النَّاسِ مَبْلُؤًا وَمُخْتَبِرَا
١٦٩	قَدْ صَنَّفَ الْحُسْنُ فِي خَدَيْكَ جَوْهْرَهُ	٨/٢ وَفِيهِ قَدْ خَلَفَ التُّفَاحَ أَحْمَرَهُ
١٧٠	كَفَانِي مِنَ حَوَادِثِ كُلِّ دَهْرٍ	٩/٢ بِإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ جَارَا
١٧١	يَا سَهْمٌ لِلْبِرْقِ الَّذِي اسْتَطَارَا	١١/٢
١٧٢	يَا عَلِيًّا حَشَا الْجَوَانِحَ نَارَا	١٤/٢ كَانَ لِي فِيكَ حَافِظُ الْجَارِ جَارَا
١٧٣	مَضَى مَا كَانَ قَبْلُ مِنَ الدَّعَارَةِ	١٦/٢ فَبَانَ وَأُطْفِنْتُ تِلْكَ الْحَرَارَةَ
١٧٤	إِنَّ عَبِيدُونَ أَرْضَهُ مَمْطُورَهُ	١٨/٢ فَهِيَ طَوْعُ نَبَاتِهَا وَضُرُورَهُ
١٧٥	لَا سَقِيَتْ أَطْلَالُكَ الدَّائِرَةَ	٢٠/٢ وَلَا انْقَضَتْ عَثْرَتُكَ الْعَائِرَةَ
١٧٦	أَطْبِيئَةَ حَيْثُ اسْتَنْتِ الْكُتْبُ الْعُفْرُ	٢٣/٢ رُوَيْدِكَ لَا يَغْتَالِكُ الْعَدْلُ وَالرَّجْرُ
١٧٧	تَصَدَّتْ وَحَبْلُ الْبَيْنِ مُسْتَحْصِدُ شَرْزُرُ	٢٢/٢ وَقَدْ سَهَلَ التَّوْدِيْعُ مَا وَعَرَ الْهَجْرُ

الرقم	المطلع	ج/ص
١٧٨	حَرَامٌ لِعَيْنِي أَنْ يَجِفَّ لَهَا قَطْرٌ	٤٣/٢ وَأَنْ تَطْعَمَ التَّغْمِيضَ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ
١٧٩	عَزَاءٌ فَلَمْ يَخْلُدْ حُويِّي وَلَا عَمْرُو	٥٤/٢ وَهَلْ أَحَدٌ يَبْقَى وَإِنْ بَسِطَ الْعُمْرُ؟
١٨٠	يَا مَنْ بِهِ يَفْتَخِرُ الْفَخْرُ	٥٦/٢ وَمَنْ بِهِ يَبْتَهِجُ الشُّعْرُ
١٨١	شَجًّا فِي الْحَشَى تَرْدَادُهُ لَيْسَ يَفْتُرُ	٥٨/٢ بِهِ صُمْنٌ أَمَالِي وَإِنِّي لَمُفْطِرُ
١٨٢	أَلِالْعُمْرِ فِي الدُّنْيَا تُجِدُ وَتَعْمُرُ	٦٣/٢ وَأَنْتَ عَدَا فِيهَا تَمُوتُ وَتُقْبَرُ؟
١٨٣	رَقَّتْ حَوَاشِي الدَّهْرِ فَهِيَ تَمْرَمُرُ	٦٦/٢ وَعَدَا الثَّرَى فِي حَلِيهِ يَتَكَسَّرُ
١٨٤	وَقَهْوَةٌ كَوُكْبِهَا يَزْهَرُ	٧٤/٢ يَسْطَعُ مِنْهَا الْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ
١٨٥	يَنْسَى التَّجَلُّدَ قَلْبِي حِينَ يَذْكُرُهُ	٧٦/٢ وَيَهْجُرُ النَّوْمَ عَيْنِي حِينَ أَهْجُرُهُ
١٨٦	يَا هَذِهِ أَقْصِرِي مَا هَذِهِ بَشْرُ	٧٧/٢ وَلَا الْخَرَائِدُ مِنْ أُنْرَابِهَا الْأَخْرُ
١٨٧	يَا وَارِثَ الْمَلِكِ إِنْ الْمَلِكُ مُحْتَبَسٌ	٨٥/٢ وَقَفَّ عَلَيْكَ إِلَى أَنْ تُنْشَرَ الصُّورُ
١٨٨	بِالْبَابِ أَصْلَحَكَ اللَّهُ امْرُؤًا لَعِبَتْ	٨٦/٢ بِهِ الْحَوَادِثُ وَهُوَ الصَّارِمُ الذَّكْرُ
١٨٩	رَحَلْتُ فَغَيْرُ دُمُوعِي الدَّرَرُ	٨٧/٢ وَلِغَيْرِي الْأَحْزَانُ وَالْفِكْرُ
١٩٠	نَوَارٌ فِي صَوَاحِبِهَا نَوَارُ	٨٨/٢ كَمَا فَاجَاكَ سِرْبٌ أَوْ صَوَارُ
١٩١	لَا أَنْتَ أَنْتِ وَلَا الدِّيَارُ دِيَارُ	٩٥/٢ خَفَّ الْهَوَى وَتَوَلَّتِ الْأَوْطَارُ
١٩٢	لَا تَعْجَلَنَّ عَلَيْكَ بَعْدَ نَهَارُ	١٠٨/٣ وَعَدَا إِلَيْكَ تَجْهَرُ الْأَشْعَارُ
١٩٣	رَأَيْتُ الْعُلَا مَعْمُورَةً بِكَ دَارُهَا	١١١/٣ إِذَا اجْتَمَعَتْ جَأَشًا وَقَرَّ قَرَارُهَا
١٩٤	هَذَا هَوَاكَ وَهَذِهِ آثَارُهُ	١١٤/٣ أَمَّا الْفُؤَادُ فَلَا يَقَرُّ قَرَارُهُ
١٩٥	أَأَحْمَدُ إِنْ الْحَاسِدِينَ كَثِيرُ	١١٥/٣ وَمَا لَكَ إِنْ عَدَّ الْكِرَامَ نَظِيرُ
١٩٦	صَرِدٌ وَنَكِدٌ وَزَيْدٌ أَنْتَ مَعْدُورُ	١١٧/٣ أَسَدُ الشَّرَى لَيْسَ تُنْمِيهَا الْخَنَازِيرُ

الرقم	المطلع	ج/ص
١٩٧	إِمَّا حَجَّجْتَ فَمَقْبُولٌ وَمَبْرُورٌ	١٢٠/٣
١٩٨	هُنَّ الْبَجَارِيُّ يَا بُجَيْرُ	١٢١/٣
١٩٩	إِنِّي عَلَى مَا نَالَني لَصْبُورٌ	١٢٥/٣
٢٠٠	لَيْسَ يَدْرِي إِلَّا اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ	١٢٧/٣
٢٠١	يَا غَزَالًا قِطَافٌ وَجَنَّتِهِ الْوَرُ	١٣٠/٣
٢٠٢	هَلِ اجْتَمَعَتْ أَحْيَاءُ عَدْنَانَ كُلِّهَا	١٣١/٣
٢٠٣	وَأَفْسَى الْحَبِيبِ الزَّائِرُ	١٣٣/٣
٢٠٤	أَيَقْنَتُ حِينَ نَتَفَتَ أَنْ سَتُكَابِرُ	١٣٥/٣
٢٠٥	مَا أَنْتَ إِلَّا الْمَثَلُ السَّائِرُ	١٣٦/٣
٢٠٦	أَلَا أَبْلِغِ الْعُمَرِيَّ طَوْقَ بَنِ مَالِكِ	١٣٨/٣
٢٠٧	أَفَنَى وَلَيْلِي لَيْسَ يَفْنَى آخِرُهُ	١٤٥/٣
٢٠٨	مُحَمَّدُ إِنِّي بَعْدَهَا لَمُذَمَّمٌ	١٤٩/٣
٢٠٩	أَعْبُدُ اللَّهَ قُمْ وَأَقْعُدْ بِهِجْرِي	١٥١/٣
٢١٠	شَبِيهَهُ الْخَدِّ بِالتُّفَا	١٥٣/٣
٢١١	نَبِيلٌ رِدْفٍ دَقِيقٌ خَصِرٌ	١٥٥/٣
٢١٢	مِنْ أَيْنَ لِي صَبْرٌ عَلَى الْهَجْرِ	١٥٦/٣
٢١٣	يَا سَمِيَّ النَّبِيِّ فِي سُورَةِ الْجِنِّ	١٥٧/٣
٢١٤	عَنْتَ لَهُ سَكَنٌ فَهَامَ بِذِكْرِهَا	١٥٩/٣
٢١٥	صَدَقْتَ لَهْيًا قَلْبِي الْمُسْتَهْتِرِ	١٦١/٣

الرقم	المطلع	ج/ص
٢١٦	ضاحِكَنَ مِنْ أَسْفِ الشَّبَابِ المُدْبِرِ	١٦٨/٣ وَبَكَينَ مِنْ ضَحِكَاتِ شَيْبِ مُقْمِرِ
٢١٧	أَغْرَزَالُ قَوْلِي لِلغَزَالِ الْأَحْوَرِ	١٧٢/٣ أَضْمَرْتَ غَدْرًا لَيْسَ عِنكَ بِمُضْمَرِ
٢١٨	إِنِّي نَظَرْتُ وَلَا صَوَابَ لِعَاقِلِ	١٧٣/٣ فِيمَا يَهُمُّ بِهِ إِذَا لَمْ يَنْظُرِ
٢١٩	أَلْقَاكَ بَيْنَ مَجَالِ البَيْتِ وَالفِكْرِ	١٧٤/٣ طَرُفٌ تَفَرَّدَ مِنْ حَوْرَانِ بِالْحَوْرِ
٢٢٠	سَهَرْتُ فَبِكَ فَلَمْ أَجِدْ يَدَ السَّهْرِ	١٨٣/٣ وَطَالَ فِكْرِي وَلَا عَتَبَ عَلَيَّ الفِكْرِ
٢٢١	أَبَا عَلِيٍّ لِحَرْفِ الدَّهْرِ وَالفِغْرِ	١٨٥/٣ وَالفِحَاوِثِ وَالفِأْيَامِ وَالفِعْبَرِ
٢٢٢	هَنَّتْكَ أَنْثَى طَلِيْعَةُ الذِّكْرِ	١٨٩/٣ أَيَمَّنَ مَوْوُدَةً مِنَ البَشْرِ
٢٢٣	الحَقُّ أَبْلَجُ وَالفِسْيُوفُ عَوَارِ	١٩١/٣ فَحَذَارِ مِنَ أَسَدِ العَرِينِ حَذَارِ
٢٢٤	أَعْبُدُونَ قَدْ صِرْتَ أُخْدُوثةً	٢٠٤/٣ يُسُدُونَ سَائِرَ أَخْبَارِهَا
٢٢٥	أَزُورُ مُحَمَّداً فَإِذَا التَّقِينَا	٢٠٦/٣ تَكَلَّمْتَ الضَّمَائِرُ فِي الصُّدُورِ
٢٢٦	فَرُدُّ جَمَالِ سَلِيلِ نُورِ	٢٠٨/٣ بِهِ اسْتَقَلَّتْ يَدُ السُّرُورِ
٢٢٧	مَعْقُودٌ مَوْجُودِهِ ضِيَاءٌ	٢٠٩/٣ يَدِيقُ عَنِ مِحْنَةِ الصُّدُورِ
٢٢٨	إِلَيْكَ فَمَا حَظِّي لِغَيْرِي بِضَائِرِي	٢١٠/٣ وَلَا أَجَلِي إِنْ حُمَّ عَنِّي بِقَاصِرِ
٢٢٩	أَتَيْنَاكَ لَا مِنْ حَاجَةٍ نَزَلَتْ بِنَا	٢١١/٣ وَلَا مَغْرَمٍ وَالفِحْمَدُ لِلَّهِ حَاضِرِ
٢٣٠	أَعْمَدُ عَنِ المُّهْجَاتِ سَيْفِ النَّاطِرِ	٢١٢/٣ فَلَقَدْ فَتَرْنَا مِنَ اللِّحَاطِ الفَاتِرِ
٢٣١	قُلْ لِلأَمِيرِ الأَرِيحِيِّ الَّذِي	٢١٣/٣ كَفَّاهُ لِلبَادِي وَالفِلِحَاضِرِ
٢٣٢	مُعْتَدِلٌ كَالغُصْنِ النَّاضِرِ	٢١٧/٣ أَبْلَجٌ مِثْلُ القَمَرِ الزَّاهِرِ

قافية الزاي

٢٣٣	إِذَا رَاحَ مَشْهُورُ المَحَاسِنِ أَوْ غَدَا	٢١٩/٣ بَلِينٌ عَلَيَّ لِحَظِ العُيُونِ الغَوَامِرِ
-----	--	--

الرقم	المطلع	ج/ص
قافية السين		
٢٣٤	جَرَّتْ لَهُ أَسْمَاءُ حَبْلَ الشَّمُوسِ	٢٢١/٣ وَالْوَصْلُ وَالْهَجْرُ نَعِيمٌ وَبُوسُ
٢٣٥	غَدًا يَتَنَاءَى صَاحِبٌ كَانَ لِي أُنْسَا	٢٢٧/٣ فَلَا مُصْبِحٌ لِي فِي السُّرُورِ وَلَا مُمَسَى
٢٣٦	عَبْدُكَ يَدْعُو بِأَسْطَا حَمْسَهُ	٢٢٩/٣ مُبْتَهَلًا يَدْعُو فَلَا تَنْسَهُ
٢٣٧	أَحْيَا حُشَّاشَةَ قَلْبٍ كَانَ مَخْلُوسَا	٢٣٠/٣ وَرَمَّ بِالصَّبْرِ عَقْلًا كَانَ مَأْلُوسَا
٢٣٨	أَقْشَيْبَ رُبْعِهِمْ أَرَاكَ دَرِيْسَا	٢٣٦/٣ وَقِرَى ضِيُوفِكَ لَوْعَةً وَرَسِيْسَا
٢٣٩	هَلْ أَتَرُّ مِنْ دِيَارِهِمْ دَعْسُ	٢٤٦/٣ حَيْثُ تَلَاقَى الْأَجْرَاعُ وَالْوَعْسُ
٢٤٠	وَقَفَ الْبَلَى فِي رَسْمِهَا يَتَفَرَّسُ	٢٥٤/٣ يَرْجُو إِيَابَ الظَّاعِنِينَ وَيَيْئَسُ
٢٤١	نَفْسٌ يَحْتَتُّهُ نَفْسُ	٢٥٨/٣ وَدُمُوعٌ لَيْسَ تَحْتَبِسُ
٢٤٢	إِنْ يَوْمَ الْفِرَاقِ يَوْمٌ عَبُوسُ	٢٥٩/٣ أَيُّ سَيْلٍ تَسِيلُ فِيهِ النُّفُوسُ!
٢٤٣	بِنَفْسِي حَبِيبٌ سَوْفَ يُتَكَلَّنِي نَفْسِي	٢٦١/٣ وَيَجْعَلُ جِسْمِي تُحْفَةَ اللَّحْدِ وَالرَّمْسِ
٢٤٤	يَا شَادِنَا صِيغَ مِنَ الشَّمْسِ	٢٦٣/٣ تَهْ بِالْمَلَا حَاتِ عَلَى الْإِنْسِ
٢٤٥	يَا مَنْ تَرَدَى بِحُلَّةِ الشَّمْسِ	٢٦٤/٣ وَمَنْ رَمَانِي بِأَسْهُمِ حَمْسِ
٢٤٦	يَا لَابِسًا تَوْبَ الْمَلَا حَةِ أَبْلِهِ	٢٦٥/٣ فَلَأَنْتَ أَوْلَى لِابْسِيهِ بِلُبْسِهِ
٢٤٧	قَالَتْ وَعِيَّ النَّسَاءِ كَالْخَرَسِ	٢٦٧/٣ وَقَدْ يُصْبَنُ الْفُصُوصَ فِي الْخَلْسِ
٢٤٨	أَرَى أَلْفَاتٍ قَدْ كُتِبْنَ عَلَى رَاسِي	٢٧٢/٣ بِأَقْلَامِ شَيْبٍ فِي مَهَارِقِ أَنْقَاسِ
٢٤٩	دَعْنِي وَشَرِّبَ الْهَوَى يَا شَارِبَ الْكَاسِ	٢٧٤/٣ فَأَنْنِي لِلَّذِي حُسَيْبَتُهُ حَاسِي
٢٥٠	مَا فِي وَتُوفِكَ سَاعَةً مِنْ بَاسِ	٢٧٦/٣ نَقْضِي ذِمَامَ الْأَرْبَعِ الْأَدْرَاسِ
٢٥١	نَكَّسْتُ رَأْسِي بَيْنَ جُلَاسِي	٢٨٦/٣ وَنَحْنُ مِنْ سَاقٍ وَمِنْ حَاسِي

الرقم	المطالع	ج/ص
٢٥٢	مُقْرَانُ يَا مُتَشَعِّبَ الرَّاسِ	٢٨٨/٣ لا تَخُلُ مِنْ هَمِّ وَوَسْوَاسِ
٢٥٣	بِتُ سِلْمَ الْجَوَى وَحَرْبَ النُّعَاسِ	٢٨٩/٣ عُرْضَةً لِلرِّفِيرِ وَالْأَنْفَاسِ
٢٥٤	عَدَتِ الْحُمُولُ مِنَ الْحُرُوسِ	٢٩٠/٣ دُونَ الْغَمَامَةِ فَالْغُمُوسِ
قافية الشين		
٢٥٥	مَنْحَتَكَ وَدَا كَانَ طِفْلاً فَقَدْ نَشَا	٢٩٣/٣ وَأَبْدَيْتَ لِي جِسْمًا مِنَ الْوَدِّ مُوحِشَا
٢٥٦	أَمَا وَالَّذِي أَعْطَاكَ بَطْشًا وَقُوَّةً	٢٩٤/٣ عَلَيَّ وَأَرْزَى بِي وَضَعَفَ مِنْ بَطْشِي
٢٥٧	بُدِلْتَ بَعْدَ تَأْنُسٍ بِتَوْحُوشِ	٢٩٦/٣ وَأَعْرَتَ سَمْعَكَ مَنْ يُبْلَغُ أَوْ يَشِي
٢٥٨	خَالِسٌ لَحْظًا عَلَى دَهَشِ	٢٩٧/٣ نَاطِرٌ مِنْ طَرْفِ مَنْجَمِشِ
٢٥٩	قَدْ صَحَا الْقَلْبُ بَعْدَمَا	٢٩٨/٣ قَدْ يُرَى وَهُوَ مُنْتَشِي
قافية الصاد		
٢٦٠	لَبَّابَكَ عَبْدُكَ مُخْلِصًا	٢٩٩/٣ وَبَكَى دَمًا عَدَدَ الْحَصَى
٢٦١	لِي - لا كَانَ - مِنْ هَوَاكَ خَلَاصُ	٣٠٠/٣ وَبِجِسْمِي وَلَا بِكَ الْإِنْتِقَاصُ
قافية الضاد		
٢٦٢	أَهْلُوكِ أَضْحَوْا شَاخِصًا وَمَقْوُصًا	٣٠١/٣ وَمُرَمَّمًا يَصِفُ النَّوَى وَمُعْرِضًا
٢٦٣	كَانَ لِنَفْسِي أَمَلٌ فَانْقَضَى	٣٠٧/٣ فَأَصْبَحَ الْيَأْسُ لَهَا مَعْرِضًا
٢٦٤	عُثْمَانُ لَا تَلْهَجُ بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ	٣٠٨/٣ يَنْهَكَ طَوْلَ الْمَجْدِ عَنْهُ وَعَرْضُهُ
٢٦٥	ذُلُّ السُّؤَالِ شَجَى فِي الْحَلْقِ مُعْتَرِضٌ	٣٠٩/٣ مِنْ دُونِهِ شَرَقٌ مِنْ خَلْفِهِ جَرِضٌ
٢٦٦	أَقْرَمَ بَكْرٍ تُبَاهِي أَيُّهَا الْحَفْضُ	٣١٣/٣ وَنَجَمَهَا أَيُّهَذَا الْهَالِكِ الْحَرِضُ؟
٢٦٧	وَتُنَايَاكَ إِنَّهَا إِغْرِيبُضٌ	٣١٦/٣ وَلَالِ تُوومٍ وَبَرِيقٍ وَمِيضُ

الرقم	المطلع	ج/ص
٢٦٨	مَهَاءُ النَّقَا لَوْلَا الشَّوَى وَالْمَابِضُ	٣٢٣/٣ وَإِنْ مَحَضَ الْإِعْرَاضَ لِي مِنْكَ مَا حَضُّ
٢٦٩	سَارِيَّةٌ لَمْ تَكْتَحِلْ بِغَمُضٍ	٣٣٠/٣
٢٧٠	وَاللَّهِ يَا ابْنَ الْأَعْمَشِ الْمُبْتَلَى	٣٣١/٣ فِي دُبْرِهِ بِالْخَبِيثِ الْمَخْضِ
٢٧١	سَالِبٌ عَيْنِي لَذَّةُ الْغَمُضِ	٣٣٣/٣ وَمُبْكِيًّا بَعْضِي عَلَى بَعْضِ
٢٧٢	أَيَا مَنْ أَعْرَضَ اللَّهْ	٣٣٥/٣ عَنِ الْعَالَمِ مِنْ بَعْضِهِ
٢٧٣	أَقْلَقَ جَفْنَ الْعَيْنَيْنِ عَنْ غَمُضِهِ	٣٣٧/٣ وَشَدَّ هَذَا الْحَشَا عَلَى مَضِضِهِ
٢٧٤	بُذِلْتُ عَبْرَةً مِنَ الْإِيْمَاضِ	٣٤٠/٣ يَوْمَ شَدُّوا الرِّحَالَ بِالْأَغْرَاضِ

قافية الظاء

٢٧٥	إِجْعَلْ لِعَيْنِي فِي الْكَرَى حَظًّا	٣٤٧/٣ وَلَا تَكُنْ لِي مَالِكًا فَظًّا
٢٧٦	بَرَعَتْ مَحَاسِنُهُ فَجَلَّ بِهَا	٣٤٨/٣ مِنْ أَنْ يَقُومَ بِوَصْفِهِ لَفْظًا
٢٧٧	وَمُشَجَّجٍ بِالْمِسْكِ فِي وَجَنَاتِهِ	٣٤٩/٣ حَسَنِ الشَّمَائِلِ سَاجِرِ الْأَلْفَاطِ

قافية العين

٢٧٨	سَأَهْجُو الْوَعْدَ مُقْرَانًا	٣٥١/٣ فَلَا غَرُورًا وَلَا بَدْعَا
٢٧٩	أَصَمَّ بِكَ النَّاعِي وَإِنْ كَانَ أَسْمَعَا	٣٥٣/٣ وَأَصْبَحَ مَعْنَى الْجُودِ بَعْدَكَ بَلْقَعَا
٢٨٠	تُحَاوِلُ شَيْئًا قَدْ تَوَلَّى فَوَدَّعَا	٣٥٨/٣ وَهَيْهَاتَ مِنْهُ أَنْ يَعُودَ فَيَرْجِعَا
٢٨١	بَسَطَتْ إِلَيَّ بِنَانَةً أُسْرُوعَا	٣٦٠/٣ تَصِيفُ الْفِرَاقَ وَمُقْلَةً يُنْبُوعَا
٢٨٢	أَعْتَبَةٌ إِنْ تَطَاوَلَتِ اللَّيَالِي	٣٦٢/٣ عَلَيْكَ فَإِنَّ شِعْرِي سَمُّ سَاعَةٍ
٢٨٣	أَمَا إِنَّهُ لَوْلَا الْخَلِيطُ الْمُوَدِّعُ	٣٦٥/٣ وَرَبِيعٌ عَفَا مِنْهُ مَصِيفٌ وَمَرِيعُ
٢٨٤	دُمُوعٌ أَجَابَتْ دَاعِيَ الْحُزْنِ هُمُوعُ	٣٧٨/٣ تَوَصَّلُ مِنَّا عَنْ قُلُوبٍ تَقَطَّعُ

الرقم	المطلع	ج/ص
٢٨٥	أَيُّ الْقُلُوبِ عَلَيْكُمْ لَيْسَ يَنْصَدِعُ	٣٨٦/٣ وَأَيُّ نَوْمٍ عَلَيْكُمْ لَيْسَ يَمْتَنِعُ؟
٢٨٦	أَلَا صَنَعَ الْبَيْنُ الَّذِي هُوَ صَانِعٌ	٣٩١/٣ فَإِنَّ تَكُ مِجْزَاعًا فَمَا الْبَيْنُ جَارِعٌ
٢٨٧	أَنْوَحَ بَنَ عَمْرٍو إِنَّ مَا حُمِّمَ وَقِعٌ	٤٠٤/٣ وَلِلْأَجْنِبِ الْمُسْتَعْلِيَاتِ مَصَارِعُ
٢٨٨	أَبُو عَلِيٍّ وَسُمِّيَ مُنْتَجِعُهُ	٤٠٥/٣ فَاحْلِلْ بِأَعْلَى وَاوِيهِ أَوْ جَرِعُهُ
٢٨٩	خُذِي عَبْرَاتِ عَيْنِكَ عَن زَمَاعِي	٤١٢/٣ وَصُونِي مَا أَزَلَّتْ مِنَ الْقِنَاعِ
٢٩٠	قَدْ كَسَانَا مِنْ كِسْوَةِ الصَّيْفِ خِرْقٌ	٤٢١/٣ مُكْتَسٍ مِنْ مَكَارِمِ وَمَسَاعِ
٢٩١	وَبَدِيعِ الْجَمَالِ يَضْحَكُ عَن أَضَى	٤٢٥/٣ وَوَائِهِ الْبَدْرُ عِنْدَ وَقْتِ الطُّلُوعِ
٢٩٢	هَذَا مَوْقِفُ الْجَارِعِ	٤٢٦/٣ أَقْوَى وَسُوْرُ الزَّمَنِ الْفَاجِعِ
٢٩٣	يَا عَمْرُوقُ لِقَمَرِ الطَّلَعِ	٤٣٣/٣ إِتْسَعِ الْخِرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ!

قافية الفاء

٢٩٤	تَبَدَّلْتُ الْفَا إِذْ تَبَدَّلْتَ بِي الْفَا	٣/٤ وَقَدْ خَانَنِي فِيكَ الزَّمَانُ وَمَا أَوْفَى
٢٩٥	نَسَجَ الْمَشِيْبُ لَهُ لَفَاعًا مُغْدَفًا	٥/٤ يَقَقَّا فَنَقْنَعُ مِذْرُوبِيهِ وَنَصَفَا
٢٩٦	أَمَّا الرُّسُومُ فَقَدْ أَذْكَرْنَ مَا سَلَفَا	١٢/٤ فَلَا تَكْفُنَنَّ عَن شَأْنَيْكَ أَوْ يَكِفَا
٢٩٧	لَمْ أَرْ شَيْئًا مِنَ الْفِرَاقِ إِذَا	٢٦/٤ كَانَ أَخُو الْبَيْنِ عَاشِقًا كَلِفَا
٢٩٨	أَطَالَهُمُ سَلَبَتْ دُمَاهَا الْهَيْفَا	٢٧/٤ وَاسْتَبَدَّلْتَ وَحْشًا بِهِنَّ عُكُوفَا
٢٩٩	عَلَى ثِقَةٍ مِنْ أَنْبِي بَكَ مُدْنَفٌ	٣٩/٤ صَدَدَتْ وَأَيُّ النَّاسِ بِي مِنْكَ أَعْرَفٌ
٣٠٠	حَسْرَاتٌ عَوَاطِيفٌ	٤٠/٤ وَسَقَامٌ مُوَالِيفٌ
٣٠١	جَمَشْتُ نِي بِحَاجِبِ	٤١/٤ وَأَشَارَتْ بِطَرْفِهَا
٣٠٢	دَنَفٌ بَكَى آيَاتِ رَبِّعٍ مُدْنَفِ	٤٢/٤ لَوْلَا نَسِيمٌ تُرَابِهَا لَمْ يُعْرِفِ

الرقم	المطلع	ج/ص
٣٠٣	قُولَا لِإِبْرَاهِيمَ وَالْفَضْلِ الَّذِي	٤٨/٤ سَكَنتَ مَوَدَّتُهُ جُنُوبَ شِعَابِي
٣٠٤	نَطَقْتُ مُقَلَّةَ الْفَتَى الْمَلْهُوفِ	٥٢/٤ فَتَشَكَّتْ بِفَيْضِ دَمْعِ ذُرُوفِ
٣٠٥	٤٠٥ - وَأَخِ أَمَلَى عَلَيْهِ اخْتِلَاطُ الدُّ	٥٤/٤ دَهْرٍ طُولِ التَّقْلِيْبِ وَالتَّصْرِيفِ
٣٠٦	أَلَمْ تَكُ رِيْحَانَةَ الْوَاصِفِ	٥٦/٤ لِمُسْتَنْظَرِفٍ وَلِمُسْتَأْنَفٍ!

قافية القاف

٣٠٧	وَاللَّهِ لَوْ تَدْرِي بِمَا أَلْقَى	٥٩/٤ لَحَرَجْتَ أَنْ تَتَجَاوَزَ الْحَقَّا
٣٠٨	الدَّارُ نَاطِقَةٌ وَلَيْسَتْ تَنْطِقُ	٦١/٤ بِذُئُورِهَا أَنْ الْجَدِيدَ سَيُحْلِقُ
٣٠٩	أَعْلَى يُقَدِّمُ عُتْبَةَ الْمُسْتَحْلِقِ	٧٠/٤ هَيْهَاتَ يَطْلُبُ شَأُو مَنْ لَا يُلْحَقُ
٣١٠	يَصُدُّنِي عَنِ كَلَامِكَ الشُّفْقُ	٧٢/٤ فَالرُّسُلُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْحَدَقُ
٣١١	نَأْيٌ وَشَيْكٌ وَأَنْطِلَاقُ	٧٣/٤ وَعَلِيلٌ شَوْقٌ وَاحْتِرَاقُ
٣١٢	يَا هِلَالًا غَدَا عَلَيْهِ الْمُحَاقُ	٧٥/٤ أَيْنَ ذَاكَ الضِّيَاءِ وَالْإِشْرَاقُ!
٣١٣	مَاتَ ذَاكَ الْجَوَى وَذَاكَ الْحَرِيقُ	٧٧/٤ وَرَثَى لِي ظَلْبِي عَلَيَّ شَفِيقُ
٣١٤	قَرَّبَ الْحَيَا وَأَنْهَلَ ذَاكَ الْبَارِقُ	٧٨/٤ وَالْحَاجَةُ الْعُشْرَاءُ بَعْدَكَ فَارِقُ
٣١٥	سَأْرَحِلُ لَا مَغْلُولُ ذَمِّي بِمَطْلِقِ	٨١/٤ عَلَيْكَ وَلَا بَاتَ التَّنَاءُ بِمَغْلِقِ
٣١٦	وَعَرِيَانٌ فِي ثَوْبِهِ مُكْتَسَى	٨٢/٤ يَمِيسُ مِنَ الْوَشْيِ فِي يَلْمَقِ
٣١٧	يَا بَرْقُ طَالِعَ مَنْزِلًا بِالْأَبْرِقِ	٨٤/٤ وَاحْدُ السُّحَابِ لَهُ حُدَاءُ الْأَنْثِيقِ
٣١٨	أَعْنَيْتَ عَنِّي غَنَاءَ الْمَاءِ فِي الشَّرْقِ	٩٤/٤ وَكُنْتَ مَنْشَى وَبِلِ الْعَارِضِ الْغَدِيقِ
٣١٩	لَوْلَمْ أَكُنْ مُشْبَعًا مِنَ الْحُمُقِ	٩٦/٤ مَا كُنْتَ مِمَّنْ أَوْدُ يَا حَلْقِي
٣٢٠	كَانَتْ صُرُوفُ الزَّمَانِ مِنْ فَرَقِكَ	٩٨/٤ وَاكْتَنَّ أَهْلُ الْإِعْدَامِ فِي وَرَقِكَ

الرقم	المطلع	ج/ص
٣٢١	قَدْ شَرَدَ الصُّبْحُ هَذَا اللَّيْلَ عَنْ أَفْقِهِ	١٠١/٤ وَسَوَّغَ الدَّهْرُ مَا قَدْ كَانَ مِنْ شَرْقِهِ
٣٢٢	ذَرِينِي مِنْكَ سَافِحَةَ الْمَاقِي	١٠٣/٤ وَمِنْ سَرَعَانِ عَبْرَتِكَ الْمُرَاقِي
٣٢٣	دَعِ ابْنَ الْأَعْمَشِ الْمِسْكِينَ بِيكِي	١٠٨/٤ لِسَدَاءٍ ظَلَّ مِنْهُ فِي وَثَاقِي!
٣٢٤	لَمْ يُنْجِنِي حَذْرِي وَلَا إِشْفَاقِي	١١٠/٤ وَعَيَافَتِي مِنْ حَائِمٍ أَوْ رَاقِي
٣٢٥	أَيُّهَا الْبَرْقُ بَتْ بِأَعْلَى الْجِرَاقِ	١١٢/٤ وَأَغْدُ فِيهَا بِوَابِلٍ غَيْدَاقِ
٣٢٦	وَيْكَ سَلِّمْ لِلوَاحِدِ الْخَلَاقِ	١١٨/٤ إِنَّ فِي الْحَلْقِ قَائِدًا لِلْحَلَاقِ
٣٢٧	لَكَ عِلْمٌ بَعْبَرَتِي وَاشْتِيَاقِي	١٢٠/٤ وَالَّذِي بِي مِنْ لَوْعَةٍ وَاحْتِرَاقِ
٣٢٨	وَأَخٍ بَشِعْتُ بِعَرْفِهِ وَمَذَاقِهِ	١٢٢/٤ وَمَلَّيْتُ عُنْفَ قِيَادِهِ وَسِيَاقِهِ
٣٢٩	مَا عَهْدْنَا كَذَا نَحِيبَ الْمَشُوقِ	١٢٤/٤ كَيْفَ وَالِدَمْعِ آيَةَ الْمَعْشُوقِ

قافية الكاف

٣٣٠	إِنْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ شَيْءٌ حَسَنٌ	١٣٧/٤ فَهُوَ فِي دُورِ بَنِي عَبْدِ الْمَلِكِ
٣٣١	مَلِكٌ جَارٌ إِذْ مَلِكٌ	١٣٩/٤ لَيْسَ يَرِثُنِي لِمَنْ هَلَكُ
٣٣٢	إِقْطَعْ حِبَالِي فَقَدْ بَرِمْتُ بِكَ	١٤٠/٤ وَخَلَّنِي حَيْثُ شِئْتُ مِنْ يَدِكَ
٣٣٣	هَارُونَ يَا خَيْرَ مَنْ يُرْجَى	١٤٢/٤ لَمْ يُطِعِ اللَّهُ مَنْ عَصَاكَ
٣٣٤	مَاذَا بَدَا لَكَ إِذْ نَقَضْتَ هَوَاكَ	١٤٣/٤ وَحَلَفْتَ أَنِّي لَا أَشْمُ قَفَاكَ؟
٣٣٥	أَجْمِيلُ مَا لَكَ لَا تُجِيبُ أَخَاكَ	١٤٥/٤ مَاذَا الَّذِي بِاللَّهِ أَنْتَ دَهَاكَ!
٣٣٦	دَعَا أَبِي اللَّحْظِ خَدَاكَ	١٤٦/٤ وَامْتَرَّتِ الْأَعْيُنُ عَيْنَاكَ
٣٣٧	نَمْ وَإِنْ لَمْ أَنْمَ كَرَايَ كَرَاكَ	١٤٧/٤ شَاهِدٌ مِنْكَ أَنْ ذَاكَ كَذَاكَ
٣٣٨	رَاحَتِي فِي الْبُكَاءِ حَتَّى أَرَاكَ	١٤٩/٤ إِنَّ لِي مِنْكَ شَاغِلًا عَنْ سِوَاكَ

الرقم	المطلع	ج/ص
٣٣٩	يَا أَبَا جَعْفَرٍ أَقْرَبَكَ الْحُسَّ	١٥٠/٤
٣٤٠	رَعِمَ أَنْفِي مِنْ أَنْ تُرَى مَهْتُوكَا	١٥٢/٤
٣٤١	مُتَخَمِّطُنِي غَمْرَةَ مُتَهَتِّكُ	١٥٤/٤
٣٤٢	قِرَى دَارِهِمْ مِئِي الدَّمُوعِ السَّوَاكِ	١٥٦/٤

قافية اللام

٣٤٣	بُؤْسَ قَلْبِي كَيْفَ ذَلَا	١٦٥/٤
٣٤٤	لَهَانَ عَلَيْنَا أَنْ نَقُولَ وَتَفْعَلَا	١٦٦/٤
٣٤٥	زِدْنِي حِجَابًا فإِنِّي زَائِدٌ أَمَلَا	١٧٨/٤
٣٤٦	قُلْ لَابِنِ طَوْقٍ رَحَى سَعْدٍ إِذَا خَبَطَتْ	١٧٩/٤
٣٤٧	تَعَشَّقَكَ الْكِبَارَ يَدُلُّ عِنْدِي	١٨١/٤
٣٤٨	شَهِدْتُ لَقَدْ لَبِسْتَ أَبَا سَعِيدٍ	١٨٢/٤
٣٤٩	زَائِرُ زَارِنِي فَهَاجَ خَيَالَا	١٨٦/٤
٣٥٠	وَجَدَ الْحَاسِدُونَ فِينَا مَقَالَا	١٨٨/٤
٣٥١	أَبَا بِشِيرٍ قَدْ اسْتَفْتَحَتْ بَابَا	١٨٩/٤
٣٥٢	يَوْمَ الْفِرَاقِ لَقَدْ خُلِقَتْ طَوِيلَا	١٩١/٤
٣٥٣	مَا زَالَتْ الْآيَامُ تُخْبِرُ سَائِلَا	٢٠٢/٤
٣٥٤	جُعِلَتْ فِندَاكَ أَنْتَ مَنْ لَا نَدْلُهُ	٢٠٩/٤
٣٥٥	مُعْتَدِلٌ لَمْ يَعْتَدِلْ عَدْلُهُ	٢١٢/٤
٣٥٦	تَحَمَّلَ عَنْهُ الصُّبْرُ يَوْمَ تَحَمَّلُوا	٢١٤/٤

الرقم	المطلع	ج/ص
٣٥٧	أُنْبِئْتُ عَبْدُ اللَّهِ أَصْبَحَ يُعْوِلُ	٢١٩/٤
٣٥٨	عَجِبَ لَعَمْرُكَ أَنْ وَجْهَكَ مُعْرِضٌ	٢٢٠/٤
٣٥٩	كَمْ يَتَمَادَى لَيْلِي الْأَطْوَلُ	٢٢٢/٤
٣٦٠	فَحُوكَ عَيْنٌ عَلَى نَجْوَاكَ يَا مَذِلُّ	٢٢٣/٤
٣٦١	لَا تَعْذِلِي جَارَتِي أَنْتَى لَكَ الْعَدْلُ	٢٣٤/٤
٣٦٢	لَمْ يَبْقَ لِلصَّيْفِ لَا رَسْمٌ وَلَا طَلُّ	٢٤٠/٤
٣٦٣	لَا نَالَكَ الْعَثْرُ مِنْ دَهْرٍ وَلَا زَلُّ	٢٤٤/٤
٣٦٤	وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي يَفِينِي أَنْ يَرَى	٢٤٨/٤
٣٦٥	بِأَبِي وَعَيْرِ أَبِي وَذَاكَ قَلِيلُ	٢٥٠/٤
٣٦٦	مَتَى أَنْتَ عَنْ ذَهْلِيَّةِ الْحَيِّ ذَاهِلُ	٢٥٧/٤
٣٦٧	هَلِ اللَّهُ لَوْ أَشْرَكَتُ كَانَ مُعَذِّبِي	٢٧٣/٤
٣٦٨	أَجَلُ أَيُّهَا الرَّبُّعِ الَّذِي خَفَّ أَهْلُهُ	٢٧٤/٤
٣٦٩	جَوَى سَاوَرَ الْأَحْشَاءِ وَالْقَلْبِ وَاغْلُهُ	٢٨٦/٤
٣٧٠	أَصِيبٌ بِحَمِيًّا كَأْسِهَا مَقْتَلُ الْعَدْلِ	٢٩٣/٤
٣٧١	مُتَطَلِّبٌ بِصُدُودِهِ قَتْلِي	٣٠٢/٤
٣٧٢	وَعَاذِلِ عَذَلْتُهُ فِي عَذَلِهِ	٣٠٣/٤
٣٧٣	لَيْسَ الْوُقُوفُ بِكُفٍّ شَوْقِكَ فَاَنْزِلِ	٣٠٨/٤
٣٧٤	بَوَّأْتُ رَحْلِي فِي الْمَرَادِ الْمُبْقِلِ	٣١٨/٤
٣٧٥	الْبَيْئُنُ جَرَعَنِي نَقِيعَ الْحَنْظَلِ	٣٢٣/٤

الرقم	المطلع	ج/ص
٣٧٦	مَا لِي بِعَادِيَةِ الْأَيَّامِ مِنْ قَبْلِ	٣٢٦/٤ لَمْ يَثْنِ كَيْدَ النَّوَى كَيْدِي وَلَا حِيلِي
٣٧٧	أَعَارُ عَلَيْكَ مِنْ قُبَلِي	٣٣٣/٤ وَإِنْ أَعْطَيْتَنِي أَمَلِي
٣٧٨	أَلْتُ أُمُورَ الشَّرِّكَ شَرَّ مَالٍ	٣٣٤/٤ وَأَقَرُّ بَعْدَ تَخْمُطٍ وَصِيَالٍ
٣٧٩	كُفِّي وَغَاكِ فَإِنِّي لَكَ قَالِي	٣٥٠/٤ لَيْسَتْ هَوَايَ عَزَمَتِي بِتَوَالِي
٣٨٠	يَا عِصْمَتِي وَمُعَوْلِي وَثِمَالِي	٣٥٥/٤ بَلْ يَا جَنُوبِي غَضَّةٌ وَشِمَالِي
٣٨١	قِفْ نُؤْيِنُ كِنَاسَ ذَاكَ الْغَزَالِ	٣٥٩/٤ إِنْ فِيهِ لِمَسْرَحًا لِلْمَقَالِ
٣٨٢	أَمَّا أَبُو بَشِيرٍ فَقَدْ أَضْحَى الْوَرَى	٣٦٨/٤ كَلًّا عَلَى نَفْحَاتِهِ وَنَوَالِهِ
٣٨٣	بِمُحَمَّدٍ صَارَ الزَّمَانُ مُحَمَّدًا	٣٧١/٤ عِنْدِي وَأَعْتَبَ بَعْدَ سُوءِ فِعَالِهِ
٣٨٤	إِنَّ الْأَمِيرَ بَلَكَ فِي أَحْوَالِهِ	٣٧٣/٤ فَرَأَكَ أَهْرَظُهُ غَدَاةَ نِضَالِهِ
٣٨٥	كَأَنِّي لَمْ أَبْثُكُمَا دَخِيلِي	٣٧٥/٤ وَلَمْ تَرِيَا وُلُوعِي مِنْ ذُهُولِي
٣٨٦	قَدْ عَرَفْنَا دَلَائِلَ الْمَنَعِ أَوْ مَا	٣٨٢/٤ يُشْبِهُ الْمَنَعِ بِاحْتِبَاسِ الرَّسُولِ
٣٨٧	غَدَا الْمُلْكُ مَعْمُورَ الْحَرَا وَالْمَنَازِلِ	٣٨٦/٤ مَنَّورَ وَحَفِ الرَّوْضِ عَذْبِ الْمَنَاهِلِ
٣٨٨	ذَكَرْتُ مُحَمَّدًا بِقَتْلِ مُحَمَّدٍ	٣٩٤/٤ وَقَحْطَبَةَ ذِكْرًا طَوِيلَ الْبَلَابِلِ
٣٨٩	أُمُوسُ كَيْفَ رَأَيْتَ نَصَبَ حَبَائِلِي	٣٩٦/٤ أَوْ لَيْسَ خَتْلِي فَوْقَ خَتْلِ الْخَاتِلِ؟!

قافية الميم

٣٩٠	كَيْفَ بُعْدِي لَا نُقْتُمُ الْبَيْنَ أَنْتُمْ	٣/٥ خَبِرُونِي مُذْ بِنْتُ عَنْكُمْ وَبِنْتُمْ؟!
٣٩١	بَنِي حُمَيْدٍ اللَّهُ فَضْلَكُمْ	٤/٥ أَبْقَى لَكُمْ أَصْرَمًا فَاسْعَدَكُمْ
٣٩٢	يَا سَمِيَّ الْمَجْهُولِ حِينَ يُسَمَّى	٦/٥ وَالَّذِي خُصَّ بِالْجَمَالِ وَعُمَا
٣٩٣	عَسَى وَطَنٌ يَدْنُو بِهِمْ وَلَعَلَّمَا	٧/٥ وَأَنْ تُعْتَبَ الْأَيَّامُ فِيهِمْ فَرَبَّمَا

الرقم	المطالع	ج/ص
٣٩٤	أَصَغَى إِلَى الْبَيْنِ مُغْتَرًا فَلَا جَرَمَا	١٩/٥
٣٩٥	أَنْتَ فِي حِلِّ فَرْزِنِي سَقَمَا	٣١/٥
٣٩٦	يَوْمَ الْفِرَاقِ لَقَدْ خُلِقْتَ عَظِيمَا	٣٣/٥
٣٩٧	إِنَّ عَهْدًا لَوْ تَعَلَّمَانِ ذَمِيمَا	٣٤/٥
٣٩٨	رَجِمَ اللَّهُ جَعْفَرًا فَلَقَدْ كَا	٤٥/٥
٣٩٩	جَادَتْكَ عَيْنِي عِيُونُ الْمُزْنِ وَالِدِيمِ	٤٧/٥
٤٠٠	حُبِسْتَ فَاحْتَبَسْتَ مِنْ أَجْلِكَ الدِّيمِ	٤٩/٥
٤٠١	أَبَا سَعِيدٍ تَلَاقْتُ عِنْدَكَ النِّعَمِ	٥١/٥
٤٠٢	إِنْ كَانَ غَيْرَكَ الْإِسْرَاءُ وَالنِّعَمِ	٥٣/٥
٤٠٣	شُعْبِي وَشُعْبُ عُبَيْدِ اللَّهِ مُلْتَمِمْ	٥٥/٥
٤٠٤	لَا يُحْمَدُ السَّجْلُ حَتَّى يُحْكَمَ الْوَدَمِ	٥٨/٥
٤٠٥	مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدٍ أَرَعْنِي أَدْنَا	٦١/٥
٤٠٦	ظَلُّنَا فِيمَا أَسْرَهُ حَكَمِ	٦٤/٥
٤٠٧	مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْلَقَتْ رِمْمُهُ	٦٦/٥
٤٠٨	يُتْرَجِمُ طَرْفِي عَنْ لِسَانِي بِسِرِّهِ	٦٩/٥
٤٠٩	سَتَعَلَّمْ يَا عَيَّاشُ إِنْ كُنْتَ تَعَلَّمْ	٧٠/٥
٤١٠	أَرْضٌ مُصَرَّدَةٌ وَأُخْرَى تُنْجَمُ	٧٣/٥
٤١١	أَزَعَمْتَ أَنَّ الرَّبْعَ لَيْسَ يُتَيَّمُ	٨٤/٥
٤١٢	رُقَادُكَ يَا طَرْفِي عَلَيْكَ حَرَامُ	٩١/٥

الرقم	المطلع	ج/ص
٤١٣	دِمَنْ أَلَمَّ بِهَا فَقالَ سَلامٌ	٩٣/٥ كَمْ حَلَّ عُقْدَةَ صَبْرِهِ الإِلامُ؟
٤١٤	أَصداغُهُ أَلِفٌ وَلامٌ	١٠٧/٥ وَلِحِياظُهُ سَيفٌ حُسامٌ
٤١٥	أَتَدْرِي أَيَّ بَارقَةٍ تَشِيمُ	١٠٨/٥ وَمَهْلَكَةَ إِلِياها تَسْتَنِيمُ؟
٤١٦	صَريعٌ هَوَى تُغادِيه هُموماً	١١٢/٥ بَنِي سَابورَ لَيسَ لَهُ حَمِيمٌ
٤١٧	حُبُّكَ بَينَ الحَشا مُقيمٌ	١١٥/٥ يا أَيُّها الشَّادِنُ الرَّخِيمُ
٤١٨	أَسقى طُلُولَهُمُ أَجَشُّ هَزِيمٌ	١١٦/٥ وَغَدَتَ عَلَياهِمُ نَخْرَةٌ وَنَعِيمٌ
٤١٩	الزُّنْجُ أَكْرَمُ مِناكُمْ وَالرُّومُ	١٢٤/٥ وَالْحَينُ أَيَمَنُ مِناكُمْ وَالشُّومُ
٤٢٠	لا تَصُدِّي فَالصدُّ أَمْرٌ عَظيمٌ	١٢٧/٥ وَارْحَمِيا فَالْمُحِبُّ بَرٌّ رَحِيمٌ
٤٢١	الهُوى ظالِمٌ وَأَنتَ ظَلُومٌ	١٢٨/٥ كَيفَ يَفُوى عَلَياكما المَظْلُومُ؟!
٤٢٢	الذُّهُرُ يَومٌ وَيَومٌ	١٣٠/٥ وَالعَياشُ عُذْرٌ وَلَومٌ
٤٢٣	لامَتُهُ لامٌ عَشِيرُها وَحَمِيمُها	١٣٢/٥ مِناها خَلائِقٌ قَدَّ أَبَنٌ ذَمِيمُها
٤٢٤	أَلَمَ يَآنِ أَن تَروى الظِّماءُ الحَوائِمُ	١٣٩/٥ وَأَنَّ يَنظِمَ الشَّمْلَ المُشْتَتَّ نَاطِمٌ
٤٢٥	أَبا القاسِمِ اسلَمَ في وَفودٍ مِنا القَسَمِ	١٤٩/٥ وَلا زالَ مَنَ حارِبَتُهُ دَاميَ الكَلَمِ
٤٢٦	نَثَرْتُ فَرِيدَ مَدامِعٍ لَمَ يَنظِمُ	١٥٤/٥ وَالذَّمْعُ يَحْمِلُ بَعْضَ ثِقَلِ المُغْرَمِ
٤٢٧	إِعلَمُ وَأَنتَ المَرءُ غَيرَ مُعلَمِ	١٦٢/٥ وَافهَمُ جُعِلتُ فِداكَ غَيرَ مُفَهَمِ
٤٢٨	سَلَّمَ عَلَيا الرِّبَعِ مِنا سَلَمِ بذي سَلَمِ	١٦٤/٥ عَلَياهِ وَسَمٌّ مِنا الأَيامِ وَالقَدِمِ
٤٢٩	أَبا سَعِيدِ وَمَما وَصَفِيا بِمُتَّهِمِ	١٧٨/٥ عَلَيا التَّنائِ وَلا شُكْرِيا بِمُخْتَرِمِ
٤٣٠	أَلانَ خُلِيتِ الذُّوبانُ في الغَنَمِ	١٨١/٥ وَصِرَتِ أَصِيعَ مِنا لَحْمِ عَلَيا وَصَمِ
٤٣١	إِلياسُ كُنَ في ضَمانِ اللِّهِّ وَالذِّمَمِ	١٨٣/٥ ذا مُهَجَّةٍ عَنَ مُلَمَّاتِ النُّوى حَرَمِ

الرقم	المطلع	ج/ص
٤٣٢	صَدِّقْ أَلَيْتَهُ إِنْ قَالَ مُجْتَهِدًا	١٨٧/٥ «لا وَالرَّغِيفِ» فَذَاكَ الْبِرُّ مِنْ قَسَمِهِ!
٤٣٣	رُبَّ غَلِيظِ الطَّبَاعِ يُغْلِظُ عَنْ	١٨٩/٥ رِقَّةٍ مِثْلِي فِي لَحْمِهِ وَدَمِهِ
٤٣٤	سَلَامٌ عَلَى مَنْ لَا يَرُدُّ سَلَامِي	١٩٠/٥ وَمَنْ لَا يِرَانِي مَوْضِعًا لِكَلَامِ
٤٣٥	سَقَّتْ رِفْهًا وَظَاهِرَةً وَغَبًّا	١٩١/٥ أَبَا بَشِيرٍ أَهَاضِيبُ الْغَمَامِ
٤٣٦	وَقَائِلَةٌ حَجَّ عَبْدُ الْعَزِيزِ	١٩٣/٥ فَقُلْتُ لَهَا حَجَّ غَيْثُ الْأَنَامِ
٤٣٧	يَا سَقَمَ الْجَفْنِ مِنْ حَبِيبِي	١٩٥/٥ أَلْبَسَنِي حُلَّةَ السَّقَامِ!
٤٣٨	مَا لِلدَّمُوعِ تَرُومٌ كُلَّ مَرَامِ	١٩٦/٥ وَالْجَفْنُ تَاكُلُ هُجْعَةً وَمَنَامِ!
٤٣٩	لَيْتَ الظُّبَاءِ أَبَا الْعَمَيْتِلِ حَبَّرْتُ	٢٠٥/٥ خَبْرًا يَرُوي صَادِيَاتِ الْهَامِ
٤٤٠	لَوْلَا الْقَدِيمُ وَحُرْمَةُ مَرْعِيَّةُ	٢٠٨/٥ لَقَطَعْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ هِشَامِ
٤٤١	اسْتَزَارَتْهُ فِكْرَتِي فِي الْمَنَامِ	٢٠٩/٥ فَآتَانِي فِي حُفْيَةٍ وَاکْتِنَامِ
٤٤٢	أَنَا فِي ذِمَّةِ الْكَرِيمِ سُلَيْمًا	٢١١/٥ نَ السَّلِيمِ الْهَوَى الشَّرِيفِ الْهُمَامِ
٤٤٣	قُلْ لِلْأَمِيرِ أَبِي سَعِيدِ ذِي النَّدَى	٢١٤/٥ وَالْمَجْدِ زَادَ اللَّهُ فِي إِكْرَامِهِ
٤٤٤	لَوْلَا أَبُو يَعْقُوبَ فِي إِبْرَامِهِ	٢١٧/٥ سَبَبَ الْعُلَا لِأَنْحَلَّ ثَنِي ذِمَامِهِ
٤٤٥	أَرَامَةٌ كُنْتُ مَأْلَفَ كُلِّ رِيمِ	٢١٩/٥ لَوْ اسْتَمْتَعْتُ بِالْأُنْسِ الْقَدِيمِ
٤٤٦	لَعَلَّكَ ذَاكِرُ الطَّلَلِ الْقَدِيمِ	٢٢٦/٥ وَمُؤَفِّ بِالْعُهُودِ عَلَى الرُّسُومِ
٤٤٧	يَا رَبُّعُ لَوْ رَبَّعُوا عَلَى ابْنِ هُمُومِ	٢٣٠/٥ مُسْتَسْلِمٍ لَجَوَى الْفِرَاقِ سَقِيمِ
٤٤٨	مَتَى كَانَ سَمْعِي خُلْسَةً لِلْوَائِمِ	٢٤١/٥ وَكَيْفَ صَغَتْ لِلْعَاذِلَاتِ عَزَائِمِي؟!
٤٤٩	لَنِمْنَا وَصَرَفُ الدَّهْرِ لَيْسَ بِنَائِمِ	٢٤٥/٥ خَزِمْنَا لَهُ قَسْرًا بَغَيْرِ خَزَائِمِ
٤٥٠	أَمَالِكُ إِنْ الْحُزْنَ أَحْلَامٌ حَالِمِ	٢٥٢/٥ وَمَهْمَا يَدُمُ فَالْوَجْدُ لَيْسَ بِدَائِمِ

الرقم	المطلع	ج/ص
٤٥١	رَسُولُكَ الْخَطِيئِي يَوْمَ الْوَعَى	٢٥٨/٥ تُرْدِفُهُ بِالْأَبْيَضِ الصَّارِمِ
قافية النون		
٤٥٢	أُمُّ ابْنِ الْأَعْمَشِ فَاعْلَمُوهَا فَرَنَّا	٢٥٩/٥ مَا أَسْهَلَ الْمَعْرُوفَ ثَمَّ وَأَمَكْنَا!
٤٥٣	أَلَمْ تَرَنِي خَلَيْتُ نَفْسِي وَشَانَهَا	٢٦٠/٥ وَلَمْ أَحْفَلِ الدُّنْيَا وَلَا حَدَثَانَهَا؟
٤٥٤	كَشَفْتَكَ الْإِيَّامُ يَا إِنْسَانُ	٢٦٣/٥ لَا يَكُنْ لِلذِّي أَهَنْتَ السَّهْوَانُ!
٤٥٥	لَعَمْرِي لَيْتُنْ قَرَّتْ بِقُرْبِكَ أَعْيُنُ	٢٦٥/٥ لَقَدْ سَخَنْتَ بِالْبَيْنِ مِنْكَ عَيْونُ
٤٥٦	وَأَبِي الْمَنَازِلِ إِنَّهَا لَشُجُونُ	٢٦٧/٥ وَعَلَى الْعُجُومَةِ إِنَّهَا لَتَبِينُ
٤٥٧	بَدَّ الْجِلَادُ الْبَدَّ فَهُوَ دَفِينُ	٢٧٧/٥ مَا إِنْ بِهِ إِلَّا الْوُحُوشَ قَطِينُ
٤٥٨	يَا جُفُونًا سَوَاهِرًا أَعْدَمْتَهَا	٢٨٤/٥ لَذَّةَ النَّوْمِ وَالرُّقَادِ جُفُونُ
٤٥٩	وَمُحْتَكِمٍ فِي الْخُمْصِ طُورًا وَفِي الْبَدَنِ	٢٨٥/٥ فَقَدْ دَقَّ عَن حِقْفٍ وَقَدْ جَلَّ عَن غُصْنِ
٤٦٠	أَفِيكُمُ فَنَى حَيِّ فَيُخْبِرُنِي عَنِّي	٢٨٦/٥ بِمَا شَرِبْتَ مَشْرُوبَةَ الرِّاحِ مِنْ ذِهْنِي؟
٤٦١	الْيَوْمَ أُدْرِجُ زَيْدُ الْخَيْلِ فِي كَفْنِ	٢٩٠/٥ وَأَنْحَلُ مَعْقُودَ دَمْعِ الْأَعْيُنِ الْهَيْثُ
٤٦٢	إِنِّي أَظُنُّ الْبَلَى لَوْ كَانَ يَفْهَمُهُ	٢٩٤/٥ صَدَّ الْبَلَى عَن بَقَايَا وَجْهِهِ الْحَسَنِ
٤٦٣	أَرَاكَ أَكْبَرْتَ إِذْمَانِي عَلَى الدِّمَنِ	٢٩٦/٥ وَحَمَلِي الشُّوقَ مِنْ بَادٍ وَمُكْتَمِينَ
٤٦٤	الْحُسْنُ جُزْءٌ مِنْ وَجْهِكَ الْحَسَنِ	٣٠٢/٥ يَا قَمَرًا مُوفِيًّا عَلَى غُصْنِ
٤٦٥	أَعَقَبَكَ اللَّهُ صِحَّةَ الْبَدَنِ	٣٠٤/٥ مَا هَتَفَ الْهَاتِفَاتُ فِي الْغُصْنِ
٤٦٦	لَو تَرَاهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ	٣٠٦/٥ قَمَرًا أَوْفَى عَلَى الْغُصْنِ
٤٦٧	تَنَاءٍ بَدُوهُ ذَنْبُ التَّدَانِي	٣٠٨/٥ مِنَ الْمَسْرُوقِ مِنْ حُورِ الْجَنَانِ
٤٦٨	إِنَّ الْأَمِيرَ حِمَامُ الْجَارِمِ الْجَانِي	٣١٠/٥ وَمُسْتَرَادُ أَمَانِي الْمُوثِقِ الْعَانِي

الرقم	المطلع	ج/ص
٤٦٩	أَلَقْتُ عَلَى غَارِبِي حَبْلَ امْرِئٍ عَانٍ	٣١٥/٥ نَوَى تُقَلِّبُ دُونِي طَرْفَ تُعْبَانِ
٤٧٠	مَا الْيَوْمُ أَوْلَ تَوْدِيْعٍ وَلَا الثَّانِي	٣١٨/٥ الْبَيْنُ أَكْثَرُ مِنْ شَوْقِي وَأَحْزَانِي
٤٧١	وَسَابِحِ هَاطِلِ التَّعْدَاءِ هَتَّانِ	٣٢٣/٥ عَلَى الْجِرَاءِ أَمِينٍ غَيْرِ خَوَانِ
٤٧٢	أَلَا تَرَى كَيْفَ يُبْلِينَا الْجَدِيدَانِ	٣٢٦/٥ وَكَيْفَ نَلْعَبُ فِي سِرِّ وَإِعْلَانِ؟
٤٧٣	إِنْ شِئْتَ اتَّبَعْتَ إِحْسَانًا بِإِحْسَانِ	٣٢٧/٥ فَكَانَ جُودُكَ مِنْ رُوحٍ وَرِيحَانِ
٤٧٤	أَفِدْتَ رِكَابُ أَبِي سَعِيدٍ لِلنَّوَى	٣٢٩/٥ فَسَعِيدَةٌ بِالْيَمْنِ وَالْإِيمَانِ
٤٧٥	كَفُ النَّدَى أَضْحَتْ بِغَيْرِ بَنَانِ	٣٣٢/٥ وَقَنَاةُ أَمَسَتْ بِغَيْرِ سِنَانِ
٤٧٦	شُرِبَ النَّبِيذِ عَلَى الطَّعَامِ ثَلَاثَةٌ	٣٣٦/٥ فِيهِ الشِّفَاءُ وَصِحَّةُ الْأَبْدَانِ
٤٧٧	إِنَّ الرَّبِيْعَ أَثْرُ الزَّمَانِ	٣٣٨/٥
٤٧٨	لَيْتَ شِعْرِي بِأَيِّ وَجْهِكَ بِالْمِضْمِ	٣٤٠/٥ رِ غَدًا حِينَ نَلْتَقِي تَلْقَانِي؟
٤٧٩	غَابَ وَاللَّهِ أَحْمَدُ فَاصَابَتْ	٣٤٢/٥ نِي لَهُ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَحْزَانِ
٤٨٠	سَأَشْكُرُ لِابْنِي وَهَبِ الْهَيْبَةَ الَّتِي	٣٤٤/٥ هِيَ الْوُدُّ صَانَأَهُ بِحُسْنِ صِيَانِهِ
٤٨١	خَشِنْتَ عَلَيْهِ أُخْتِ بَنِي خُشَيْنِ	٣٤٧/٥ وَأَنْجَحَ فَيْكَ قَوْلُ الْعَاذِلَيْنِ
٤٨٢	أَبَا قُدَامَةَ قَدْ قَدَّمْتَ لِي قَدَمًا	٣٥٥/٥ مِنْ الْمَكَارِمِ صِدْقًا غَيْرَ مَا مَيَّنِ

قافية الهاء

٤٨٣	لَهَا وَأَعَارَنِي وَلَهَا	٣٥٧/٥ وَأَبْصَرَ زِلَّتِي فَزَهَا
٤٨٤	أَعْطَيْتَ مِنْ نَفْحَاتِ الْحُسْنِ أَسْنَاهَا	٣٥٩/٥ وَفُقْتُ مِنْ نَفْحَاتِ الطَّيِّبِ أَنْكَاهَا
٤٨٥	رِقِّ لَهُ إِنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ	٣٦١/٥ وَارْحَمِمْ فَقَدْ أَشَمَّتْ أَعْدَاهُ
٤٨٦	إِحْدَى بَنِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنْهَاهِ	٣٦٣/٥ بَيْنَ الْكَثِيبِ الْفَرْدِ فَالْأَمْوَاهِ



الرقم	المطلع	ج/ص
-------	--------	-----

قافية الواو

- | | | |
|-----|--|--|
| ٤٨٧ | بَيْتُ قَلْبِي مِنْ هَوَاكَ عَلَى الطَّوَى | وَرَحَلْتُ مِنْ بَلَدِ الصَّبَابَةِ وَالْجَوَى ٣٧١/٥ |
| ٤٨٨ | فَدَيْتُ مُحَمَّداً مِنْ كُلِّ سُوءٍ | يُحَاذِرُ فِي رَوَاحٍ أَوْ عُدُوٍّ ٣٧٢/٥ |

قافية الياء

- | | | |
|-----|--|---|
| ٤٨٩ | لَقَدْ أَقَامَ عَلَى بَغْدَادَ نَاعِيهَا | فَلْيَبْكِيهَا لِخَرَابِ الدَّهْرِ بَاكِهَا ٣٧٥/٥ |
| ٤٩٠ | تُفَاحَةٌ جُرِحَتْ بِالدَّرِّ مِنْ فِيهَا | أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ٣٧٧/٥ |
| ٤٩١ | أَيَا مَنْ لَا يَرِقُّ لِعَاشِقِيهِ | وَمَنْ مَزَجَ الصُّدُودَ لَنَا بِتِيهِ ٣٧٩/٥ |
| ٤٩٢ | ظَنِّي بِهِ حَسَنٌ لَوْلَا تَجَنِّيهِ | وَأَنَّهُ لَيْسَ يَرْعَى حَقَّ حُبِّيهِ ٣٨٠/٥ |
| ٤٩٣ | نَشَرْتُ فِيكَ رَسِيْسًا كُنْتُ أَطْوِيهِ | وَأَظْهَرْتُ لَوْعَتِي مَا كُنْتُ أَخْفِيهِ ٣٨٢/٥ |
| ٤٩٤ | تَحَمَّلَ مَنْ حَيَاتِي فِي يَدِيهِ | فَيَا أَسْفِي وَيَا شَوْقِي إِلَيْهِ! ٣٨٤/٥ |
| ٤٩٥ | لَوْ كُنْتُ عِنْدِي أَمْسٍ وَهُوَ مُعَانِقِي | وَمَدَامِعِي تَجْرِي عَلَى خَدِّيهِ ٣٨٥/٥ |
| ٤٩٦ | لَا تَرُثِ لَابِنِ الْأَعْمَشِ الْكَشْحَانَ مِنْ | رُخْصِ الْإِجَازَةِ وَالْبَغَاءِ لَدِيهِ ٣٨٦/٥ |
| ٤٩٧ | عَرِيْتُ مِنَ الْهَوَى وَبَرِئْتُ مِنْهُ | لَئِنْ أَنَا لَمْ أَعَاقِبْ مُقْلَتَيْكَ ٣٨٧/٥ |
| ٤٩٨ | إِنَّ حُزْنِي عَلَيْكَ لَيْسَ عَلَيْكَ | بَلْ عَلَى مُهْجَةٍ تَسِيلُ لَدَيْكَ ٣٨٨/٥ |
| ٤٩٩ | لَهْفَ نَفْسِي عَلَيَّ لَا بَلَّ عَلَيْكَ | إِذْ تَجُولُ الْعُيُونُ فِي خَدَيْكَ! ٣٩٠/٥ |
| ٥٠٠ | أَلَمْ يَأْنِ تَرْكِي لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَا | وَعَزَمِي عَلَى مَا فِيهِ إِصْلَاحٌ حَالِيَا؟ ٣٩١/٥ |
| ٥٠١ | لِيَهْنِكَ يَا سَلِيلُ فَقَدْ هَنَنْتَنِي | بِمَا عُوفِيَتْ عَافِيَةٌ هَنِيَّةٌ ٣٩٥/٥ |
| ٥٠٢ | أَيَا وَيْلَ الشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ | وَبِالْيِ الرُّبْعِ مِنْ إِحْدَى بَلِيٍّ ٣٩٧/٥ |



القسم الثاني: ما نسب لأبي تمام في طبقات الديوان الحديثة

قافية الهمزة

٥٠٣ هَتَكَتْ يَدُ الْأَحْزَانِ سِتْرَ عَزَائِي هَتَكَ الصَّبَاحِ دُجْنَةَ الظُّلْمَاءِ ٥/٦

قافية الباء

٥٠٤ بِأَرَانَ لِي خِلٌ مُقِيمٌ وَصَاحِبٌ تَهُونُ الرِّزَايَا بَعْدَهُ وَالْمَصَائِبُ ٩/٦

٥٠٥ مَنْ لِي بِإِنْسَانٍ إِذَا أَغْضَبْتُهُ وَجْهَلْتُ كَانَ الْحِلْمُ رَدَّ جَوَابِهِ ١١/٦

قافية التاء

٥٠٦ مَاتَ حُمَيْدٌ وَأَيُّ نَفْسٍ تَبْقَى عَلَى الْأَرْضِ لَا تَمُوتُ ١٣/٦

قافية الراء

٥٠٧ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَعْرُوفُ قُبْتُهُ فِيهَا حَيَا الْمُدُنِ إِلَّا أَنَّهُ بَشَرٌ ١٥/٦

٥٠٨ نَعِمْنَا بِالْبَشَاشَةِ وَالسُّرُورِ وَأَيَّامِ الرَّبِيعِ الْمُسْتَنِيرِ ١٧/٦

قافية اللام

٥٠٩ يَا بَنَ التِّي أَمَرَ الْإِلَهَ بِرَجْمِهَا وَأَتَى بِهِ عَنْ رَبِّنَا جَبْرِيلُ ١٩/٦

٥١٠ عَذَلْتُ فَقُلْتُ لَهَا دَعِي عَذَلِي لِأَبْدٍ مِنْ حِلٍّ وَمُرْتَحَلٍ ٢٠/٦

قافية الميم

٥١١ وَإِذَا قُلْتُ وَيْكَ لِلْكَلْبِ إِحْسًا لَحَظْتَنِي عَيْنَاكَ مِنْهُ بِتُهْمَةٍ ٢٣/٦

٥١٢ تَكَلَّمْ فِيَّ مَنْ يَعْزُوبُ بِذِكْرِي وَيَخْفِضُنِي بِذِكْرِيهِ الْكَلَامُ ٢٤/٦

قافية النون

٥١٣ حَتَّامٌ دَمْعَكَ مَسْفُوحٌ عَلَى الدِّمَنِ بَانُوا وَشَوْقَكَ لَمْ يَظْعَنْ وَلَمْ يَبِينِ ٢٥/٦

٥١٤ لِي فِي نَصِيبِينَ شَجْوٌ يَسْتَهْلُ لُهُ دَمْعِي وَشَجْوٌ بِسَامِرًا وَأَرَانَ ٣٠/٦

القسم الثالث: ما نسب لأبي تمام في مخطوطات ديوانه

قافية الهمزة

٣٥/٦	بِنَظْرَةٍ وَقَفْتُ جِسْمِي عَلَى الرَّاءِ	إِنِّي أَعْنْتُ عَلَى جِسْمِي وَأَحْشَائِي	٥١٥
٣٦/٦	وَوَلُوعٌ بِالْمَنْعِ وَالْإِعْطَاءِ	لِي خَلِيطٌ مِنْ أَعْجَبِ الْخُلَطَاءِ	٥١٦
٣٨/٦	بِجَمَالِهَا وَبِهَائِهَا	عَتَبْتُ عَلَيَّ مُدِلَّةً	٥١٧

قافية الباء

٣٩/٦	وَحَدَّثْتُهُ عَمَّا لَقِيتُ فَكَذَّبَا	شَكَوْتُ إِلَيْهِ حُبَّهُ فَتَعَتَّبَا	٥١٨
٤٠/٦	وَهِمَّةٌ قَصُرَتْ عَنْ شَأْوِهَا الرُّتْبُ	نَاهِيكَ يَشْغَلُهُ عَنْ عَذْلِكَ الطَّرْبُ	٥١٩
٤٢/٦	وَحَلٌّ بِالْمَكْرُمَاتِ الوَيْلُ وَالْحَرْبُ	مَاتَتْ رِبِيعَةٌ، لَا بَلْ مَاتَتْ الْعَرَبُ	٥٢٠
٤٩/٦	بَلْ إِنَّهَا لَا تَزُولُ الوَيْلُ وَالْحَرْبُ	لَا الوَيْلُ إِنْ زَالَتْ الدُّنْيَا وَلَا الْحَرْبُ	٥٢١
٥١/٦	أَمْ لَيْسَ فِيهَا لِشَارِبٍ أَرْبُ؟!	يَا حَامِلَ الكَأْسِ غَالِكَ التَّعَبُ	٥٢٢
٥٥/٦	عَنْ مُهَجَّتِي فَأَنَا الكَثِيبُ	قُولِي لِهَجْرِكَ يَنْتَثِنِي	٥٢٣
٥٥/٦	وَأِنْ جَلَبَ الهِجْرَانَ مِنْهُ جَوَالِبُهُ	بِرُوحِي غَزَالٌ لَا أُطِيقُ عِتَابَهُ	٥٢٤
٥٦/٦	وَدَمْعِي يُعْمِي كُلِّ مَنْ أَنَا كَاتِبُهُ	كَتَبْتُ إِلَيْهِ حِينَ عَمِلَ تَصْبِرِي	٥٢٥
٥٧/٦	فَصَارَ الحُبُّ يُسْمِنُ كُلَّ صَبِّ	وَكَانَ يُقَالُ أَنَّ الحُبَّ يُفْنِي	٥٢٦
٥٨/٦	وَحُبِّيهِ نَبَاتٌ رَضِيعٌ قَلْبِي	بِنَفْسِي مَنْ هَوَاهُ أَخِي وَتِرْبِي	٥٢٧
٥٩/٦	لَوْ لَا جَلَالُكَ بَحْتٌ بِالحَبِّ	فِيَّ وَفِي نَظْرِي دَلِيلٌ أَنَّنِي	٥٢٨
٦٠/٦	يُجْرُ إِلَى أَخِي أَدَبِ	يُسْلِمُ فَتَنِي لَهُ أَدَبِ	٥٢٩
٦٢/٦	لَوْ شَاءَ أَلْقَاكَ مَا أَلْقَى مِنَ النَّصَبِ	عَدُلٌ مِنَ اللَّهِ أَنْ أَبْكِي وَتَضْحَكَ بِي	٥٣٠

الرقم	المطلع	ج/ص
٥٣١	يَا رَبُّعُ رِيَاكِ وَالرَّبَابِ	٦٣/٦
قافية التاء		
٥٣٢	قَطَعْتُ سُعَادُ حِبَالَنَا فَتَقَطَّعَتْ	٧٠/٦
٥٣٣	جُبَّةٌ كَالسِّمَاتِ دَقَّتْ وَرَقَّتْ	٧٢/٦
٥٣٤	وَأَهْبَبَ الْقَدِّ لِلْغُصُو	٧٣/٦
٥٣٥	تَبَدَّدَ دُرٌّ عَبْرَتِهِ	٧٤/٦
٥٣٦	مَا مُقَامِي بِسُرْمَرًا عَلَى الْخَسِ	٧٥/٦
٥٣٧	جَعَلْتُ تَأْمَلُ حُسْنَهَا بِمِرَاتِهَا	٧٧/٦
٥٣٨	مَاءُ النَّعِيمِ يَجُولُ فِي وَجَنَاتِهِ	٧٨/٦
٥٣٩	أَثِيبي بَرْدَ الرُّوحِ فِي جَسَدِ مَيِّتِ	٨٠/٦
٥٤٠	يَا سَمِيَّ الْمَسْجُونِ فِي بَطْنِ حُوتِ	٨١/٦
قافية التاء		
٥٤١	عَبْتُ يَعْبْتُ مِنْ غَيْرِ عَبْتُ	٨٢/٦
٥٤٢	إِنْ عَنِ لِي مَنزِلٌ أَنْيَقُ	٨٣/٦
قافية الحاء		
٥٤٣	بِنَفْسِي صُبِيحٌ فَاقَ فِي فَلَقِ الصُّبْحِ	٨٤/٦
قافية الدال		
٥٤٤	لَهُ دُمُوعٌ بِالْهَوَى تَشْهَدُ	٨٥/٦
٥٤٥	إِنْ كَانَ عَذْلُكُمْ نَضْحٌ فَمَرْدُودُ	٨٦/٦

الرقم	المطلع	ج/ص
٥٤٦	أَيْهَا الزَّائِرُ الْقَرِيبُ الْبَعِيدُ	٨٨/٦
٥٤٧	تَحَدَّرَ مِنْ أَرْجَاءِ صُورَتِهِ [الْمُثَلَّى]	٨٩/٦
٥٤٨	مُعْتَدِلٌ يَظْلِمُ فِي صَدِّهِ	٩٠/٦
٥٤٩	مَاءُ الْغَضَارَةِ وَالنَّضَارَةِ وَالْبَهَا	٩١/٦
٥٥٠	أَقْسَمْتُ لَوْ نَطَقَ الْجَمَالَ لِأَخْبَرْتُ	٩٢/٦
٥٥١	وَأُحْوَرَ قَدْ قَاسَمْتُهُ الْكَأْسَ وَالْهَوَى	٩٣/٦
٥٥٢	إِنِّي بِعِلَّتِكَ اعْتَلَلْتُ	٩٤/٦
٥٥٣	بِدَعَاةٍ أَحَدَنْتُ خِلَافَ الرَّشَادِ	٩٥/٦
٥٥٤	أَقَرَّ اللَّهُ عَيْنَكَ بِالْوَلِيدِ	٩٧/٦
٥٥٥	أَأَفْرَقُ أَنْ تَمَاطِلَنِي بِجُودِ	٩٨/٦
٥٥٦	طَلَبَ الْكَرِيمُ نَدَى يَدِ الْمُنْكَودِ	١٠٠/٦

قافية الراء

٥٥٧	سَلِيلُ شَمْسٍ وَقَمَرٍ	١٠٢/٦
٥٥٨	أَبْنِي زَبِيدٍ قَدْ رَأَيْتُ ظِبَاءَكُمْ	١٠٣/٦
٥٥٩	سَلَا سَلْوَةٌ أَوْفَى إِنَابَتِهَا الْحَشْرُ	١٠٤/٦
٥٦٠	تَزْحَرْحِي عَنْ طَرِيقِ الْعِزِّ يَا مُضْرُ	١٠٦/٦
٥٦١	قَضَاؤُكَ حَقٌّ وَاعْتِصَامُكَ طَاعَةٌ	١٠٨/٦
٥٦٢	لَقَدْ طَافَ بِي طَيْفُكَ الزَّائِرُ	١٠٩/٦
٥٦٣	بِهِنَّ وَلَوْلَاهُنَّ مَا هَيْضَ طَائِرُهُ	١١٠/٦

الرقم	المطلع	ج/ص
٥٦٤	كِتَابٌ فَتَى يُصْفِي أَخَاهُ مَوَدَّةً	١١١/٦ وَيَمْنَحُهُ الْمَكُونُونَ مِنْ مُضْمَرِ الصَّدْرِ
٥٦٥	عَلِقُ عَزِيزٌ عَلَى الدُّنْيَا فَجَجِعَتْهُ	١١٢/٦ جَرَى إِلَيْهِ الرَّدَى فِي حَلِيَّةِ الْقَدْرِ
٥٦٦	كُلُّ بَمِلْحِ السَّبَّاحِ خُبْرَ الشُّعِيرِ	١١٤/٦ وَاقْتَعِدْ لِلنَّجَاءِ ظَهَرَ الْبَعِيرِ
٥٦٧	الشَّمْسُ تَقْبِسُ نُورَهَا مِنْ نُورِهِ	١١٧/٦ وَالْبَدْرُ يَحْسُدُهُ لِعِزِّ نَظِيرِهِ

قافية السين

٥٦٨	يَا جَارَهُنَّ لَقَدْ مَنَعَنَ خَسِيْسًا	١١٨/٦ رَجِعُ التَّحِيَّةِ وَانْتَنِيْنَ عُبُوسًا
٥٦٩	فَدَيْتَكَ يَا دَاوُدُ إِنْ دَامَ مَا أَرَى	١٢٣/٦ وَدُمْتَ عَلَى هَذَا أَتَيْتُ عَلَى نَفْسِي
٥٧٠	نُورِيَّةٌ مِنْ جَوْهَرِ الشَّمْسِ	١٢٤/٦ مَفْطُورَةٌ مِنْ صَنْعَةِ الْإِنْسِ
٥٧١	وَعَرِيْرَةٌ مَجَّ الْعَبِيرُ خُدُوشَهَا	١٢٥/٦ فِي طَيْبِ نَسْرِيْنِ وَحُسْنِ النَّرْجِسِ
٥٧٢	قُلْ لِلأَمِيرِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَهُوَ لَهَا	١٢٦/٦ وَعِنْدَهَا الْجَبَلُ الْمُسْتَوْعِرُ الرَّاسِ
٥٧٣	قَسَمْتُ لِي وَقَاسَمْتَنِي بِسُلْطَا	١٢٧/٦ نِ مِنَ السِّحْرِ مُقْلَتَا عَبْدُوسِ

قافية الضاد

٥٧٤	كَمْ مِنْ أَخِي ثِقَةٍ قَدْ كُنْتُ أَمَلُهُ	١٢٨/٦ هَبَّتْ عَلَيْهِ رِيَّاحُ الْغَدْرِ فَاثْتَقَضَا
٥٧٥	عَيْنَيْكَ فَازْجُرْهُمَا أَنْ تَفِيضَا	١٢٩/٦ وَدَاوِ فَوَادَكَ هَذَا الْمَرِيضَا
٥٧٦	يَا أَمِيرِي أَغْرَيْتَ عَيْنِي بِالْدمِ	١٣٣/٦ عِ وَعَطَّلْتَهَا مِنَ الْإِغْمَاضِ

قافية العين

٥٧٧	قَدْ أَنْ مِنَ قَمَرِ الْعُلَا أَنْ يَطْلَعَا	١٣٤/٦ وَمِنْ الْمَكَارِمِ أَنْ تُصَادِفَ مَرَبَعَا
٥٧٨	وَحُبِّكَ لَا أَسْأَلُ وَلَا أَنَا بِالذِي	١٣٥/٦ أَرْوْمُ سُلُؤًا لَا وَلَا أَسْتَطِيْعُهُ
٥٧٩	مَنْعَ السُّهَادِ هُجُوعُهُ	١٣٦/٦ وَنَخَى الرُّقَادَ لُدْمُوعُهُ

الرقم	المطلع	ج/ص
٥٨٠	نَمْ كَمَا لَمْ تَنْزَلْ خَلِيّ ذِرَاعِ	فَمَنَامِي مِنْ مُقْلَتِي ذُو امْتِنَاعِ ١٣٧/٦
قافية الفاء		
٥٨١	وَيَرْبُ مَنِي يَرْهَى عَلَى الْحُسْنِ حُسْنُهُ	وَيَخْتَالُ فِيهِ الْوَصْفَ سَاعَةً يُوصَفُ ١٣٨/٦
قافية القاف		
٥٨٢	كَمْ تَرَى قُلْتُ إِذْ رَأَيْتُ مِنَ الشُّعْ	رِ بِكَفَيْكَ: لِحْيَةً مَرزُوقَهُ ١٣٩/٦
٥٨٣	قَالَ لِي: لَمْ تَنْمَ، فَقُلْتُ: حَقِيقُ	وَسَنِي مُوْتَقٌ وَدَمْعِي طَلِيقُ ١٤٠/٦
٥٨٤	إِنَّ الْعُيُونَ لَتُنْبِدِي فِي تَقْبَلِهَا	مَا فِي الضَّمَائِرِ مِنْ بُغْضٍ وَمِنْ وَمَقِ ١٤١/٦
٥٨٥	نَعِمْتُ بِقُبْلَةٍ يَوْمَ افْتَرَقْنَا	وَأَمَلُ مِثْلَهَا عِنْدَ التَّلَاقِي ١٤٣/٦
٥٨٦	أَنَا مُشْتَأِقٌ إِلَى مَنْ	لَمْ يَذُقْ طَعْمَ اشْتِيَاقِي ١٤٤/٦
٥٨٧	مَا تُرِيدِينَ يَا بُرُودَ الْمَذَاقِ	وَهَضِيمَ الْحَشَا وَطَوْعَ الْعِنَاقِ ١٤٥/٦
٥٨٨	مُقَلَّتُهُ تُرْجِمَانُ نَاطِقِيهِ	وَجَنَّتُهُ مِنْ شُمُوسِ عَاشِقِيهِ ١٤٩/٦
قافية الكاف		
٥٨٩	لَيْسَ لِمَنْ يَعْشَقُ إِلَّا الْبُكَاءُ	فَإِنْ شَكَى شَوْقًا فَحَقًّا شَكَاءُ ١٥١/٦
٥٩٠	دُونَ ذَا سَيِّدِي جُعِلْتُ فِدَاكَ	أَنَا مَوْلَاكَ فَارْضَ عَن مَوْلَاكَ ١٥٢/٦
قافية اللام		
٥٩١	أَفِيءُ لِأَحْمَدٍ أَنْي تَقَلِّي	وَزَادَ عَلَى الْهَوَى وَحَمَى وَجَلَا ١٥٣/٦
٥٩٢	تَفَاوَتْ أَصْحَابُ الْأَمِيرِ فَأَصْبَحَتْ	مَنَاسِمُهُمْ قَدْ أَدْعَنْتَ لِلْكَوَاهِلِ ١٥٤/٦
قافية الميم		
٥٩٣	سَبَقَتْ عُقُوبَةُ سَيِّدِي جُرْمِي	وَسَطَا عَلَيَّ مُحَلِّلاً ظُلْمِي ١٥٥/٦

الرقم	المطلع	ج/ص
٥٩٤	إِيهًا إِلَيْكَ فَقَدْ مَلِلْتُ عَوَازِلِي	١٥٦/٦ كُفِّي فَفَهَمِي مِثْلُ فَهْمِ الْأَعْجَمِي
٥٩٥	قَدْ أَضَّ مِنْكَ صُدُوعُ الْبَيْنِ فَاضْطَرِمِ	١٥٩/٦ جَمْرَ الصَّبَابَةِ لَا جَمْرًا مِنَ الْحِمَمِ
٥٩٦	مَغْنَى النَبْوَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْكَرَمِ	١٦٢/٦ هَذَا فَأَوْفِ لَنَا مِنْهُ عَلَى عِلْمِ
٥٩٧	كَتَانَ هَذَا الْمَحَلُّ مِنْ قَدَمِهِ	١٦٧/٦ وَمَا خَبَا مِنْهُ مِنْ سَنَا صَنَمِهِ
٥٩٨	أَصْبَحْتَ يَا بَنَ أَبِي دُوَادٍ لِلنَّدَى	١٧٢/٦ عَلِمًا أَنْفَ عَلَى ذُرَى الْأَعْلَامِ
٥٩٩	حَضَّصَ الْحَقُّ فَاسْهَرِي أَوْ فَنَامِي	١٧٥/٦ عَنْ مَلَامِي سَتَجْتَوِينَ مَلَامِي
٦٠٠	عَقْدُ دُرٍّ مِنْ صَنْعَةِ الْأَنْهَامِ	١٨٤/٦ نَظَمْتُهُ أَنْامِلُ الْإِحْكَامِ
٦٠١	أَتْرَانِي أَعْشَى الْبِلَادَ عَلَى أَدِّ	١٨٦/٦ هَمَّ كَاللَّيْلِ مِنْ بِلَادِ تَمِيمِ
٦٠٢	لَشَرِبُ مَاءِ الْحَمِيمِ	١٨٨/٦ فِي النَّارِ مِنْ يَحْمُومِ
٦٠٣	ذَرِينِي وَإِسْبَالَ الدُّمُوعِ السَّوَاجِمِ	١٨٩/٦ فَإِنْ جَوَى بَيْنَ الْحَشَا وَالْحَيَازِمِ

قافية النون

٦٠٤	أَمَا إِنِّي لَوَكُنْتُ أَمْرَدًا أَجْرَدًا	١٩٦/٦ أَخَا كَفَلٍ رِيَّانَ فِي مَنْطِقِي غَنَّنِ
٦٠٥	سَنَنْتُ عَلَيْكَ لِسَانَهَا الْمَسْنُونَا	١٩٨/٦ جُنْتُ فَظَنَنْتُ مَا لَقَيْتَ جُنُونَا
٦٠٦	وَمَنْظُورٍ إِلَيْهِ بِكُلِّ عَيْنِ	٢٠٢/٦ تَحْيِرُ فِي مَحَاسِنِهِ الْعُيُونِ
٦٠٧	أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ بَلَدَةٍ	٢٠٣/٦ شِتَاؤُهَا بِالصَّيْفِ مَقْرُونِ
٦٠٨	أَلَمْ تَرَ أَنَّ صُرُوفَ الزَّمَا	٢٠٤/٦ نِ أَطْبَقْنَ بِي فِي جَمِيعِ الْمَعَانِي
٦٠٩	وَمَكَلَّلُ بِالْدُرِّ وَالْمَرْجَانِ	٢٠٦/٦ كَالْوَرْدِ بَيْنَ شَقَائِقِ النُّعْمَانِ
٦١٠	يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُقِيمُ بِبَلَدَةٍ	٢٠٧/٦ لَا تَأْمَنَنَّ نَوَائِبَ الْحَدَثَانِ
٦١١	يَا كَبِيدِي إِنْ أَنْتِ لَمْ تَقْطُرِي	٢٠٨/٦ دَمًا فَلَا صَاحِبَتِ جُنْمَانِي

الرقم	المطلع	ج/ص
-------	--------	-----

قافية الهاء

٦١٢	يَا بُؤْسَ نَفْسِي قَدْ طَالَ شَكْوَاهَا	عَذَّبَهَا بِالْهَجْرِ مَوْلَاهَا ٢٠٩/٦
٦١٣	تَيَاهَةٌ تَعُشِّقُ تَيَاهَا	قَدْ أَصْبَحَا فِي الْحُسْنِ أَشْبَاهَا ٢١١/٦
٦١٤	غَابَ وَفِي قَلْبِي لَهُ شَاهِدٌ	يُوَلِّعُ إِضْمَارِي بِذِكْرَاهُ ٢١٢/٦

قافية الياء

٦١٥	يَا مَنْ أَطَالَ بِلَا عُتْبٍ تَجَنِّيهِ	وَمَنْ يُعَذِّبُنِي بِالصِّدِّ وَالتِّيهِ ٢١٣/٦
-----	--	---

القسم الرابع: ما نسب لأبي تمام في مصادر التراث

قافية الهمزة

٦١٦	أَاطَلَالُ الرُّسُومِ لَطَالَمَا قَدْ	أَطَلَّتْ مِنْكَ أَجْيَادُ الظُّبَاءِ ٢١٧/٦
٦١٧	عِلْمِي بِفَضْلِكَ قَادَ نَحْوُكَ حَاجَتِي	فَأَنْتَ مُسَيِّئِلَتِي عُقَيْبَ ثَنَائِي ٢١٨/٦
٦١٨	سَحَابَةٌ صَادِقَةٌ الْأَنْوَاءِ	٢١٩/٦

قافية الباء

٦١٩	وَدَنُونَا وَدَنُوا حَتَّى إِذَا	أُمُكِنَ الضَّرْبُ فَمَنْ شَاءَ ضَرَبُ ٢٢٠/٦
٦٢٠	عَيْشُ الْفَتَى كُلُّهُ يَوْمٌ يُسْرَرُ بِهِ	فَانَعَمَ هَنِيئًا فَإِنَّ الْحَيْنَ قَدْ قَرُبَا ٢٢١/٦
٦٢١	وَرَاحَةٌ مُزْنَةٌ هَطْلَاءٌ تَهْمِي	مَوَاطِرُهَا وَهِنَّ عَلَيَّ سَكْبُ ٢٢٢/٦
٦٢٢	وَلَمْ يَشْغَلْكَ عَنْ طَلِبِ الْمَعَالِي	وَلَا لَذَاتِهَا لَهْوٌ وَلِغَبُ ٢٢٣/٦
٦٢٣	حَلِيَّتُ دِيَارِهِمْ فَأُصْحَتْ تُسَلِّبُ	وَالْحَيُّ يَنْظُرُ بِالْعِيَانِ وَيَشْحَبُ ٢٢٤/٦
٦٢٤	حَرِّكُهُ فَالْأَشْجَارُ فِي تَحْرِيكِهَا	يُجْنَى جَنَاهَا وَالْقُلُوبُ تُقَلِّبُ ٢٢٦/٦
٦٢٥	اسْتَبْطَنُوا الْبَطْنَ إِذْ سَارُوا وَقَدْ عَلِمُوا	أَلَّا رُجُوعَ لَهُمْ مَا جَنَّتِ الْمَيْبُ ٢٢٧/٦

الرقم	المطلع	ج/ص
٦٢٦	وإنَّ يَحُلُّ بَيْنَنَا الْحِجَابُ فَلَنْ	٢٢٨/٦ يَحْجُبُ عَنَّا مَعْرُوفَهُ الْحُجُبُ
٦٢٧	فَلَسْتُ بِنَازِلٍ إِلَّا أَلَمَّتْ	٢٢٩/٦ بِرَحْلِي أَوْ خَيَّالَتَهَا الْكَذُوبُ
٦٢٨	وَمَا امْتَلَأَ قَلْبِي نِصَالًا وَأَسْهُمَا	٢٣٠/٦ بِمُعْتَرَكِي سِحْرِ اللُّوَاحِظِ وَالْهُدْبِ
٦٢٩	إِذَا كُنْتَ فِي أَرْضٍ يُهِينُكَ أَهْلُهَا	٢٣١/٦ وَلَمْ تَكْ مَكْبُولًا بِهَا فَتَغْرِبْ
٦٣٠	رَاحَتْ مُشْرِقَةً وَرَحَتْ مُغْرِبًا	٢٣٢/٦ فَمَتَى لِقَاءَ مُشْرِقٍ وَمُغْرِبِ
٦٣١	يَا نَفْسُ كَيْفَ رَأَيْتِ الصَّبْرَ أَعْبَنِي	٢٣٣/٦ لِمَا اعْتَصَمْتُ بِهِ فِي غَمْرَةِ النَّوْبِ
٦٣٢	يَسْتَضَعِرُ الدُّنْيَا لَدَى سَبَبِ	١٣٥/٦ يَبْغِي نَدَاهُ وَغَيْرِ ذِي سَبَبِ
٦٣٣	فَتَى كَشَفَتْ لَهُ حَدَقَ الْمَعَانِي	٢٣٦/٦ مَحَاجِرَهَا بِأَجْفَانِ الْقُلُوبِ
٦٣٤	عَرَفْنَا الْجُودَ مِنْكَ وَمَا عَرَضْنَا	٢٣٧/٦ لِسَجَلٍ مِنْ نَدَاكَ وَلَا ذُنُوبِ
٦٣٥	أَنْتَ دَلُوءٌ، وَذُو السَّمَاكِ أَبُو مَوْ	٢٣٨/٦ سَى قَلِيبٍ، وَأَنْتَ دَلُوءُ الْقَلِيبِ
٦٣٦	أَلَانَهُمْ لُبْسُ الْحَمَائِلِ وَالسُّرَى	٢٣٩/٦ فَلَوْ عَقِدُوا كَانُوا لِيَانَ الْمَنَاقِبِ
قافية التاء		
٦٣٧	أَيُّهَذَا الْعَزِيزُ قَدْ مَسَّنَا الضَّرُّ	٢٤٠/٦ رُ جَمِيعًا وَأَهْلُنَا أَشْتَاتُ
٦٣٨	كَثُرَتْ فِيهِمُ الْمَوَاشِي إِلَّا	٢٤٢/٦ أَنَّهَا مِنْ مَنَاقِحِ وَدِيَاتِ
قافية الجيم		
٦٣٩	لَمَّا اسْتَنْتَمَ لِيَالِي الْبَدْرِ مِنْ جَجَجِ	٢٤٣/٦ وَفَوْقَ السَّهْمِ مِنْ عَيْنِيهِ فِي الْمُهَجِ
قافية الحاء		
٦٤٠	لِكُلِّ كَرِيمٍ مِنَ الْأَيْمِ قَوْمِهِ	٢٤٥/٦ عَلَى كُلِّ حَالٍ حَاسِدُونَ وَكُشْحُ
٦٤١	فَحَيَّوْا بِالْأَسْنَةِ ثُمَّ ثَنَّوْا	٢٤٦/٦ مَصَافِحَةً بِأَطْرَافِ الرِّمَاحِ



الرقم	المطلع	ج/ص
-------	--------	-----

قافية الدال

٦٤٢	فَلَمَّا لَكَ الْعَبْدُ الْمَذْلُ إِذَا غَدَوَا	وَهُمْ لِمَالِهِمُ الْمَصُونِ عَبِيدُ ٢٤٧/٦
٦٤٣	طَلَعْتُ عَلَى الْأَمْوَالِ أَنْحَسَ مَطْلَعٍ	وَعَدَّتْ عَلَى الْأَمَالِ وَهِيَ سَعُودُ ٢٤٨/٦
٦٤٤	رَدَّ الْبُكَاءُ لَهُ الضَّمِيرُ الرَّاصِدُ	وَأَفَاضَ عَبْرَتَهُ الْمَحَلَّ الْبَائِدُ ٢٤٩/٦
٦٤٥	فَتَوَارَدَتْكَ وَإِنَّهَا لَرَسَائِلُ	وَصَدْرُنَ عَنْكَ وَإِنَّهَا لَفَوَائِدُ ٢٥١/٦
٦٤٦	شِعْرُكَ هَذَا كُلهُ مُفْرِطُ	فِي بَرِيدِهِ يَا خَالِدُ الْبَارِدُ ٢٥٢/٦
٦٤٧	إِذَا التَّلْجُ فِي حَرِّ الْهَجِيرَةِ لَمْ يَذُبْ	مِنَ الصَّنِّ وَالصَّنْبِرِ ذَابَتْ فَوَائِدُهُ ٢٥٣/٦
٦٤٨	يَجَالِدُهُم بِالسَّيْفِ صَلْتًا وَيَنْثِي	إِلَى مَالِهِ بِالْجُودِ صَلْتًا يُجَالِدُهُ ٢٥٤/٦
٦٤٩	لَالِ إِذَا مَرَّتْ عَلَى السَّمْعِ نَاسَبَتْ	لِدِقَّةِ مَعْنَى نَظْمِهَا لَوْلَوْ الْعَقْدِ ٢٥٥/٦
٦٥٠	فَقَالُوا: فَمَا أَوْلَاكَ؟ صِفْ بَعْضَ نَيْلِهِ	فَقُلْتُ لَهُمْ: مِنْ عِنْدِهِ كُلُّ مَا عِنْدِي ٢٥٦/٦
٦٥١	تَغَافَلْ عَنَّا أَحْمَدُ مُتَنَاسِيًا	ذِمَامَ عَهْدِ الْمَدْحِ وَالشُّكْرِ وَالْحَمْدِ ٢٥٧/٦
٦٥٢	فَالْحَرْبُ تُلْزِمُ نَفْسَهَا لِكَ طَاعَةً	فِي مَا أَرَدَتْ كَطَاعَةَ الْمُتَعَبِّدِ ٢٥٨/٦
٦٥٣	كَأَنَّهُ سَكْرَانٌ أَوْ عَابِثٌ	أَوْ ابْنُ رَبِّ حَدِيثِ الْمَوْلِدِ ٢٥٩/٦
٦٥٤	يَا مَنْ تَبَرَّمْتَ الدُّنْيَا بَطْلَعَتِهِ	كَمَا تَبَرَّمْتَ الْأَجْفَانَ بِالرَّمْدِ ٢٦٠/٦
٦٥٥	إِنَّ حَرَامًا قَبُولُ مِدْحَتِنَا	وَتَرْكُ مَا نَرْتَجِي مِنَ الصَّفْدِ ٢٦٢/٦
٦٥٦	طَوْقُوتَهُ بِالْحُسَامِ طَوْقَ رَدَى	أَغْنَاهُ مِنْ مَسِّ طَوْقِهِ بِيَدِهِ ٢٦٤/٦
٦٥٧	وَوَجْهٍ رَقِيقِ الضُّحْكِ عِنْدَ سُؤَالِهِ	تُلَاقِي الرِّمَاحَ مِنْهُ صَمَّ الْجَلَامِيدِ ٢٦٥/٦
٦٥٨	فَإِنْ تَكُنِ الْأَنْسَابُ شَتَّى فَجُودُهُ	لَكُمْ وَالِدٌ مِنْ دُونِ جَدِّ وَوَالِدِ ٢٦٦/٦
٦٥٩	فَإِنْ أَفْسَدَتْ شَيْئًا فَلَيْسَ بِصَالِحٍ	وَإِنْ أَضْلَحَتْ شَيْئًا فَلَيْسَ بِفَاسِدِ ٢٦٧/٦
٦٦٠	غَدُونٌ عَلَى عَبْدِ الْحَمِيدِ الَّذِي غَدَتْ	مَوَاهِبُهُ لِلْمُعْتَفِي بِالْمَرَاصِدِ ٢٦٨/٦



قافية الراء

٢٦٩/٦	وَالسَّهْمُ أَلْقَمْتُ فَوْقَهُ الْوَتْرَا	٦٦١	وَالْقَوْسُ مِئِّي إِلَيْكَ مُوتِرَةٌ
٢٧٠/٦	وَوَاحِدُكُمْ فِي الْأَرْضِ لِلَّهِ عَسْكَرٌ	٦٦٢	قَلِيلُكُمْ يُرْبِي عَلَى عَدَدِ الْحَصَى
٢٧١/٦	وَالشَّرْبُ مُجْتَمِعٌ وَالْوَرْدُ مُنْتَثِرٌ	٦٦٣	عِنْدِي غِنَاءٌ وَاللَّوَانُ مِنَ الزَّهْرِ
٢٧٣/٦	فَاكْظِمِ فَلَا تَمْرَةَ إِلَّا وَرُنْبُورٌ	٦٦٤	الْبُخْلُ حُلُوٌّ وَلَكِنْ غِيبُهُ مَضِرٌ
٢٧٤/٦	لِمَا كَانَ مِنْ بَرِّ الْأَمِيرِ وَعَاذِرٌ	٦٦٥	عَلَى أَيِّ أَحْوَالٍ مَضِيَّتْ فَشَاكِرٌ
٢٧٥/٦	حِجَابًا فَقَدْ أَصْبَحْتُ مِنْكُمْ عَلَى شَهْرٍ	٦٦٦	وَكَانَ عَزِيزًا أَنْ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
٢٧٦/٦	وَلَا غَالِيَاتِ الْمَالِ حَلِيًّا عَلَى نَحْرِ	٦٦٧	فَتَى لَا يَرَى سَوَاقِ الْمُهْورِ عَرَامَةً
٢٧٧/٦	دِرْعًا لِقِرْنٍ أَوْ يُرَى فِي مِغْفِرٍ	٦٦٨	مَا فِي مَعَانِي مَجْدِهِ أَنْ يَكْتَسِي
٢٧٨/٦	تَحْتَ السُّوَى وَبُورِدٍ خَيْدٍ أَنْوَرٍ	٦٦٩	عَتَبٌ تُجَاوِرُهُ بِطَرْفٍ أَحْوَرٍ
٢٧٩/٦	بِالْأَمْسِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُثْمِرِ	٦٧٠	أُورِقْتُ لِي وَعَدَا وَثِقْتُ بِبُنْجِحِهِ
٢٨٠/٦	نَعَمْ تُسَائِلُ عَنْ ذَوِي الْإِقْتَارِ	٦٧١	وَفَدَتْ إِلَى الْآفَاقِ مِنْ نَفْحَاتِهِ

قافية السين

٢٨١/٦	فِيكَ الرِّيَّاحُ ضَعِيفَةٌ الْأَنْفَاسِ	٦٧٢	لَا زِلْتِ نَاضِرَةَ الْعِرَاصِ وَلَمْ تَزَلِ
٢٨٢/٦	كَانُوا الْإِكَامَ وَأَنْتَ طَوْدٌ رَاسِي	٦٧٣	وَإِذَا الْمُلُوكُ تَقَدَّمَتْ أَفْعَالُهُمْ

قافية الصاد

٢٨٣/٦	يَلْقَى الْمَدِيحَ مِنَ النَّدَى بِنَفَائِصِ	٦٧٤	وَأَرَى سَمَاحَكَ يَا بَنَ وَهَبِ شَاعِرًا
-------	--	-----	--

قافية الضاد

٢٨٤/٦	دِ وَيَا خَيْرَ مَنْ حَبَوْتَ الْقَرِيضَا	٦٧٥	يَا حَلِيفَ النَّدَى وَيَا تَوَعَمَ الْجُو
٢٨٥/٦	إِذَا خَاضَ فِي مَدِّ الْمَنِيَّةِ خَائِضٌ	٦٧٦	وَأَنْتَ الَّذِي يَغْشَى الْأَسِنَّةَ مُقَدِّمًا



الرقم	المطلع	ج/ص
-------	--------	-----

قافية العين

٦٧٧	يَصُدُّونَ عَمَّنْ لَوْ تَيَقَّنَ أَنَّهُ	صُدُّودٌ انْقِطَاعٍ لَانْتَنَى فَتَقَطَّعَا ٢٨٦/٦
٦٧٨	بَكَى شَجْوَهُ قَلْبٌ بَكَتُهُ فَوَاجِعُهُ	وَإِنْسَانٌ عَيْنٌ لَيْسَ تَرْقَا مَدَامِعُهُ ٢٨٧/٦
٦٧٩	لَنَاعٍ نَعَى بَدْرًا ثَوَى قَبْرَ مُلْحِدٍ	بَدَا بَعْدَهُ بَدْرٌ أَضَاءَتْ مَطَالِعُهُ ٢٨٨/٦
٦٨٠	بَهَارُونَ عَزَّ الدِّينُ وَاشْتَدَّ رُكْنُهُ	وَدَانَتْ دَوَانِيهِ وَقُرِبَ شَاسِعُهُ ٢٨٩/٦
٦٨١	أَبَا جَعْفَرٍ إِنْ كُنْتُ أَصْبَحْتُ شَاعِرًا	أُسَامِحْ فِي بَيْعِي لَهُ مَنْ أَبَايَعُهُ ٢٩٠/٦
٦٨٢	تَعَوَّدْتُ الْهَوَى طِفْلاً وَكَهْلاً	وَعَادَاتُ الْفَتَى بَعْضُ الطَّبَاعِ ٢٩٢/٦
٦٨٣	أَحَدُ اللَّفْظِ يَنْطِقُ عَنِ سِوَاهُ	فَيُفْهِمُ وَهُوَ لَيْسَ بِذِي سَمَاعِ ٢٩٣/٦

قافية الفاء

٦٨٤	لَقَدْ وَهَبَ الْإِمَامُ الْمَالَ حَتَّى	لَقَدْ خِفْنَا بِأَنْ يَهَبَ الْخِلَافَةَ ٢٩٤/٦
-----	--	---

قافية القاف

٦٨٥	لَا نِمْتَ عَيْنًا وَلَا لَقِيتَ عَافِيَةً	وَكَانَ حَظُّكَ بَعْدَ اللَّيْلَةِ الْأَرْقَا ٢٩٥/٦
٦٨٦	هَذِي يَمِينُكَ مَا زَالَتْ تَسِخُ نَدَى	حَتَّى لَقَدْ خِيفَ مِنْ أَفْضَالِهَا الْغَرَقُ ٢٩٦/٦
٦٨٧	لَنَا نَبْعَةٌ فَرَعُهَا فِي السَّمَاءِ	وَفِي هَامَةِ الْحُوتِ أَعْرَاقُهَا ٢٩٧/٦
٦٨٨	وَلِعَابُ بِنْتِ غَمَامَتَيْنِ مَزَجْتُهُ	بَلْعَابِ قَلْبِ قَطَافِ غَرَسٍ مُونَقِ ٢٩٨/٦
٦٨٩	لَوْ قَدْ شَهِدْتَ مَوَاقِفَ الْعُشَاقِ	وَمَدَامِعًا تَجْرِي مِنَ الْأَمَاقِ ٢٩٩/٦
٦٩٠	إِنَّ قُبْحَ الْبَيَاضِ فِي شَعْرِ الرَّأ	سِ كَقُبْحِ الْبَيَاضِ فِي الْأَحْدَاقِ ٣٠٠/٦
٦٩١	فَحَرَامٌ عَلَيْكَ أَنْ تَقْرَعِي هَا	مَةَ قَلْبِي بِدَمْعِكَ الْمُهْرَاقِ ٣٠١/٦
٦٩٢	مَا لِمَنْ أَثَرَ الْحَيَاةِ عَلَى الْمَوْتِ	تِ وَقَدْ بَانَ الْفُتْهُ مِنْ خَلَاقِ ٣٠٢/٦



الرقم	المطلع	ج/ص
٦٩٣	قُبِحَ اللَّهُ صَاحِبًا قَطَفَ الصُّدُ	٣٠٣/٦ بَيْةَ حَرْبِ الْمَغِيبِ سَلِمَ التَّلَاقِي
٦٩٤	وَحَظُّكَ لَقِيَّةٌ فِي كُلِّ عَامٍ	٣٠٤/٦ مُوَافَقَةٌ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ
قافية الكاف		
٦٩٥	مَعَاهِدُهُمْ لَمْ تَعْهَدِي مَذْ أَوْلَيْكَ	٣٠٥/٦ فَأُبْلَى الْبِلَى ثَوْبَ الصِّبَا مِنْ هُنَاكَ
قافية اللام		
٦٩٦	شُكْرًا لِأَيَّامِ الصِّبَا لَوْلَمْ تَكُنْ	٣٠٦/٦ بَرَقًا تَأَلَّقَ ثُمَّ بَادَرَ أَفْلا
٦٩٧	وَصَاحِبٍ لِي مَلَيْتُ صُحْبَتَهُ	٣٠٧/٦ أَفْقَدَنِي اللَّهُ شَخْصَهُ عَجَلًا
٦٩٨	لَمْ أَسْتَطِعْ سَيْرًا لِمِدْحَةِ خَالِدٍ	٣٠٨/٦ فَجَعَلْتُ مِدْحَتَهُ إِلَيْهِ رَسُولًا
٦٩٩	أَلْبَسْتَنِي حُلَّ الْغِنَى فَلَبِسْتُهَا	٣٠٩/٦ وَجَعَلْتُ أَمْوَالِي لَهُنَّ ذُيُولًا
٧٠٠	بَاشَرْتُ أَسْبَابَ الْغِنَى بِمَدَائِحِ	٣١٠/٦ ضَرَبْتُ بَأَبْوَابِ الْمُلُوكِ طُبُولًا
٧٠١	جَهُولٌ إِذَا أَرَزَى التَّحَلُّمَ بِالْفَتَى	٣١١/٦ حَلِيمٌ إِذَا أَرَزَى بِذِي الْحَسَبِ الْجَهْلُ
٧٠٢	كَيْفَ يَصُدُّ الدَّمْعَ عَنِ جَرِيهِ	٣١٢/٦ مَنْ عَيْنُهُ مِنْ جَرِيهِ مَنْخُلٌ
٧٠٣	أَبُو بَنِي السُّبُلِ الْعَافِينَ لَا بَرَمٌ	٣١٣/٦ إِذَا تَوَافَوْا وَلَا فَظٌ إِذَا سَأَلُوا
٧٠٤	وَلِلْحَدِيدِ سَخَابٌ فِي مَقْلَدِهِ	٣١٤/٦ وَفِي مَخَلَدِ سَاقِيهِ خَلَاخِيلٌ
٧٠٥	تَسْعِينَ أَلْفًا وَتِسْعِينَ وَمِثْلَهُمَا	٣١٥/٦ كِتَابُ الْخَيْلِ تَحْمِيهَا الْأَرَاجِيلُ
٧٠٦	قَتَلَى زِبْطَرَةَ لَمْ تَطَّلْ لَكُمْ تِرَةً	٣١٦/٦ وَالْوَتْرُ وَتَرُّ عَدُوِّ اللَّهِ مَطْلُولٌ
٧٠٧	قَرِيبُ النَّدَى نَائِي الْمَحَلِّ كَأَنَّهُ	٣١٧/٦ هِلَالٌ قَرِيبُ النُّورِ نَاءٍ مَنَازِلُهُ
٧٠٨	تُبَشِّرُهُ خُدَامُهُ بِعُفَاتِهِ	٣١٨/٦ كَمَا بَشَرَ الظُّمَانُ بِالْمَاءِ وَاشْبَلُهُ
٧٠٩	حَوَافِرُهَا مَخْضُوبَةٌ بِدِمَائِهِ	٣١٩/٦ وَمِنْ غُنْمِهَا تِيَجَانُهُ وَخَلَاخِلُهُ

الرقم	المطلع	ج/ص
٧١٠	غُلامٌ حَوَى فِي أَرْحِيَّةِ دَهْرِهِ	٣٢٠/٦ ذَكَاءَ الْفَتَى الزَّكَايِ وَأُبْهَةَ الْكَهْلِ
٧١١	وَجَلالِ طَلَعَتِكَ الَّتِي لَوْ أَنَّهَا	٣٢١/٦ لِلْبَدْرِ مَا خَطَرَ المَحَاقُ بِبَالِهِ
٧١٢	عَلَيْهِ مَطْعَنٌ بَطَلٌ حَلِيمٌ	٣٢٢/٦ سَفِيهُ السَّيْفِ ذُو رُمْحٍ جَهُولِ
٧١٣	يَسِجُ بِهِ الصَّفَا مِنْ كُلِّ حَزْنٍ	٣٢٣/٦ وَيَحْتَقِفِرُ الرِّكَايَا فِي السُّهُولِ
٧١٤	لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ بِمِضْرٍ وَقِيَعَةٌ	٣٢٤/٦ أَقَامَتْ عَلَى قَصْدِ الْهُدَى كُلِّ مَائِلِ

قافية الميم

٧١٥	شَرَفٌ عَلَى أَوَّلِ الزَّمَانِ وَإِنَّمَا الشُّدُّ	٣٢٦/٦ شَرَفُ الْمُنَاسِبِ مَا يَكُونُ كَرِيمًا
٧١٦	إِنْ جَسَّ عَوْدًا رَأَيْتَ الْخَيْلَ رَاقِصَةً	٣٢٧/٦ كَأَنَّهَا مِنْ سَمَاعِ هَزَّهَا نَعَمٌ
٧١٧	وَمَا ابْنُ آدَمَ إِلَّا ذَكَرُ صَالِحَةٍ	٣٢٨/٦ أَوْ ذَكَرُ سَيِّئَةٍ يَسْرِي بِهَا الْكَلِمُ
٧١٨	لَمْ أَبْكُ فِي زَمَنِ لَمْ أَرْضَ خَلْتَهُ	٣٢٩/٦ إِلَّا بَكَيْتُ عَلَيْهِ حِينَ يَنْصَرِمُ
٧١٩	يَكَادُ رُكْنُ الحَاطِيمِ مِنْ فَرَحٍ	٣٣٠/٦ بِهِمْ يُحْيِيهِمْ إِذَا اسْتَلَمُوا
٧٢٠	أَحَقُّ بِلَوْمٍ لَأَنِّمْ مَنْ بَكَى الصَّبَا	٣٣١/٦ وَمَا قَدْ مَضَى مِنْ عَيْشِهِ الْمُتَقَدِّمِ
٧٢١	فَلَا قَلْبَ إِلَّا قَدْ تَبَايَنَ صَدْعُهُ	٣٣٣/٦ وَلَا عَيْنَ إِلَّا وَهِيَ تَرشُحُ بِالِدَمِ
٧٢٢	فَعَلَيْكَ أَرْزَاقُ المَمْنُونِ بِمَوْتِهَا	٣٣٤/٦ إِنَّ أَحْرَمْتَ وَعَلَيْكَ رِزْقُ المَحْرَمِ
٧٢٣	وَفَتَكَتَ بِالمَالِ الجَزِيلِ وَبِالعِدَا	٣٣٥/٦ فَتَكَ الصَّبَابَةَ بِالمُحِبِّ المُغْرَمِ
٧٢٤	وَوَظَلَمْتَ نَفْسَكَ طَالِبًا إِنصَافَهَا	٣٣٦/٦ فَعَجِبْتُ مِنْ مَظْلُومَةٍ لَمْ تُظَلَمِ
٧٢٥	إِذَا بِنْتَ لَمْ أَحْزَنْ لِفَقْدِ مُفَارِقِ	٣٣٧/٦ سِوَاكَ وَلَمْ أَفْرَحْ بِقُرْبِ مُقِيمِ
٧٢٦	تَدُلُّ عِرَاصُهُمْ أَبَدًا عَلَيْهِمْ	٣٣٨/٦ بِطِيبِ السُّرْبِ مِنْهُمْ وَالتَّسِيمِ
٧٢٧	أَبْشُرُ بِعِزِّ مُقْبِلِ دَائِمِ	٣٣٩/٦ وَدَوْلَةِ تَعْلُو عَلَى العَالَمِ

قافية النون

٧٢٨	سِرِّي لَدَيْكَ فَأَقْصِرِي إِعْلَانُ	إِنَّ الْمَلُومَ عَلَى الْمَلَامِ جَبَانُ	٣٤٠/٦
٧٢٩	مَنْ كَانَ يَعْلَمُ كَيْفَ رِقَّةَ طَبْعِهِ	هُوَ مُقْسِمٌ أَنَّ الْهَوَاءَ نَخِينُ	٣٤١/٦
٧٣٠	لَا تَنْطِقَنَّ بِمَا كَرِهْتَ فَرُبَّمَا	نَطَقَ اللِّسَانُ بِحَادِثٍ فَيَكُونُ	٣٤٢/٦
٧٣١	مُسْتَحِيلٌ أَنْ تَحْتَوِيكَ الظُّنُونُ	كَيْفَ يُحَوِي مَا لَا تَرَاهُ الْعِيُونُ!	٣٤٣/٦
٧٣٢	يَكُونُ كَالشَّهْرِ عِنْدِي فِي تَطَاوُلِهِ	الْيَوْمُ لَمْ أَرَهُ فِيهِ وَلَمْ يَرِنِي	٣٤٤/٦
٧٣٣	لَمْ تَنْتَقِصْنِي إِذْ أَسَأْتُ وَزِدْتَنِي	حَتَّى كَأَنَّ إِسَاءَتِي إِحْسَانِي	٣٤٥/٦

قافية الهاء

٧٣٤	أَتَاكَ بِالْمَدْحِ فَتَّى شَاعِرٌ	يُمُجُّ بِالشَّعْرِ إِذَا شَاءَ فُوهُ	٣٤٦/٦
٧٣٥	أَيَا سَهْرِي بَلِيلَةَ أَبْرَشْهَرٍ	ذَمَّمْتَ إِلَيَّ يَوْمًا فِي سِوَاهَا	٣٤٧/٦
٧٣٦	وَكَانَتْ الْأَمَالُ مَبْسُوطَةً	حَتَّى إِذَا مَاتَ طَوَيْنَاهَا	٣٥١/٦

قافية الياء

٧٣٧	بِنَفْسِي مَنْ أَعَارَ عَلَيْهِ مِنِّي	وَأَحْسِدُ مُقْلَةً نَظَرْتُ إِلَيْهِ	٣٥٢/٦
٧٣٨	وَقَرَى كُلَّ قَرِيَّةٍ كَانَ يَقْرِي	هَهَا قَرَى لَا يَجِفُّ مِنْهُ قَرَى	٣٥٤/٦
٧٣٩	مَسَاعٍ حُرَّتْ عَنْ عَمِّ عَمِيمٍ	نَدَاهُ فِي الْوَرَى وَأَبٍ أَبِي	٣٥٥/٦
٧٤٠	فَلِإِنْ بُكَايَ خَلْفَ هَوَى بَكِي	لِحَافِي الْوَسْمِ فِي الرَّسْمِ الْحَفِي	٣٥٦/٦

أنصاف الأبيات

٧٤١	أَرْضٌ عَلَى سَمَائِهَا دُرُورٌ	٣٥٧/٦
٧٤٢	أَعْضُكَ اللَّهْ أَبَا نَهْشَلٍ	٣٥٨/٦

الرقم	المطالع	ج/ص
٧٤٣	إِلَيْكَ تَجَرَّعْنَا دُجَى كَحِدَاقِنَا	٣٦٠/٦
٧٤٤	أَيَا مَنْ رَمَى قَلْبِي بِسَهْمٍ فَأَنْفَذَا	٣٦١/٦
٧٤٥	على الأعادي ميكال وجبريل	٣٦٢/٦
٧٤٦	فَرَّقُوا بَيْنَ مَنْ أَحْبَبُ وَبَيْنِي	٣٦٣/٦
٧٤٧	لَا تَأْمَنَنَّ نَوَائِبَ الْحَدَثَانِ	٣٦٤/٦
٧٤٨	مَنْبِيعُ نَوَاحِي السِّرِّ مِنْهُ حَصِينُهَا	٣٦٥/٦
٧٤٩	مَحَلُّ مَا يَرِقُّ النَّجْمُ فِيهِ عَنِ الرَّقَى	٣٦٦/٦
٧٥٠	ونوي كمقلَى القوسِ حَالَتْ شُحُوبُهُ	٣٦٧/٦
٧٥١	يَا رَبُّعُ، أَنْتَ مِنَ الْأَرَامِ مَاهُولُ	٣٦٨/٦
٧٥٢	يَظَلُّ فُوَادًا لِلفُؤَادِ سِنَانُهُ	٣٦٩/٦

القسم الخامس: ما نسب لأبي تمام وغيره من شروح ديوانه

قافية الباء

٧٥٣	شَقَّ الرَّبِيعُ مَضَائِقَ الْحُجُبِ	وبدا بوشى شقائق قشِبِ	٥/٧
٧٥٤	ما كنتُ أحسبني أرجى لصالحةٍ	وأنتني رغبةً يوماً لِمُرْتَعِبِ	١٣/٧

قافية التاء

٧٥٥	أَقُولُ لِمُرْتَادِ النَّدى عِنْدَ مَالِكِ	تَعَوَّذُ بِجَدوى مَالِكِ وَصِلَاتِهِ	١٨/٧
-----	--	---------------------------------------	------

قافية الدال

٧٥٦	عَهْدِي بِرَبِّعِكَ مَنْزِلًا معهودا	جَمِّ الْأَنِيسِ خَرَائِدًا وَنُهودا	٢١/٧
-----	--------------------------------------	--------------------------------------	------

الرقم	المطلع	ج/ص
٧٥٧	حَمَّتُهُ فَاحْتَمَى طَعَمَ الْهُجُودِ	٢٧/٧ غداة رمته بالطرف الصيود
٧٥٨	خَلِي سَبِيلَ تَهَائِمِي وَنُجُودِي	٣٤/٧ مما يغرك طارفي وتليدي
قافية الراء		
٧٥٩	أَشَاقَكَ بِالْحَبْلَيْنِ حَبْلِي عَوَارِضِ	٤٠/٧ جمائل تخدي فوقهن خدور؟
٧٦٠	أُبْخَلًا بِمَاءِ الْعَيْنِ فِي الْمَنْزِلِ الدُّثْرِ	٤٧/٧ وما مثل دمعي في المنازل لا يجري؟
قافية الضاد		
٧٦١	بَقِيَّ بَقِيَّةَ فَيُضِ دَمْعِ فَائِضِ	٥١/٧ ما الدمع منك لعزمتي بالناقض
قافية اللام		
٧٦٢	عُمُرُ الطُّغَاةِ لَدَى الْإِمَامِ قَلِيلُ	٥٥/٧ وبلاؤهم من راحتيه طويل
٧٦٣	قَدْ بَعَثْنَا إِلَيْكَ أَكْرَمَكَ اللَّـ	٦٤/٧ هـ بشيء فكن له ذا قبول
قافية الميم		
٧٦٤	هَذَا كِتَابٌ فَتَى لَهُ هِمَمٌ	٦٦/٧ ساقط إليك رجاءه هيمه
قافية النون		
٧٦٥	كَانَ الَّذِي خِفْتُ أَنْ يَكُونََا	٦٨/٧ إننا إلى الله راجعونَا
القسم السادس: ما نسب لأبي تمام وغيره من طبقات الديوان الحديثة		
قافية الألف		
٧٦٦	أَفْنَيْتُ فِيكَ مَعَانِي الشُّكُوى	٧٥/٧ وصفت ما ألقى من البلوى

القسم السابع: ما نسب لأبي تمام وغيره من مخطوطات الديوان

قافية الباء

٧٦٧	بِأَبِي فَمُ شَهِدَ الضَّمِيرُ لَهُ	قَبْلَ السَّمَذَاقِ بِأَنَّهُ عَذَّبُ	٧٩/٧
٧٦٨	صَبُّ بِحُبِّ مُتَّيِّمٍ صَبِّ	حُبِّيهِ فَوْقَ نَهَائَةِ الْحَبِّ	٨٠/٧
٧٦٩	وَصَلْتُ بَعْرَمِي فِيكَ عَزَمَ الرِّكَائِبِ	وَطَحَّطْتُ شَمَلَ الْهَمِّ مِنْ كُلِّ جَانِبِ	٨٢/٧
٧٧٠	مَا ضَرَّ مَنْ قَطَعَ الرَّجَاءَ بِهِجْرِهِ	لَوْ كَانَ عَلَّلَنِي بِوَعْدِ كَاذِبِ	٨٥/٧

قافية التاء

٧٧١	سَرَّتْ فِي مُبَاحِ الْقَلْبِ حَتَّى إِذَا انْتَهَى	بِهَا السَّيْرُ وَاخْتَارَتْ جِمَى الْقَلْبِ حَلَّتِ	٨٦/٧
٧٧٢	قَلْبِنَا لِلْحُطَيْئَةِ أَلْفَ بَيْتِ	كَذَاقِ الْحَيِّ يَغْلِبُ كُلَّ مَيِّتِ	٨٨/٧

قافية الدال

٧٧٣	عَجِبْتُ لِمَنْ جَارَى بِوَدِّي لَهُ صَدَا	وَأَعْرَضَ لَمَّا أَنْ رَأَيْتُ لَهُ عَبْدَا	٩٠/٧
٧٧٤	رَدَّتْ عَلَيْكَ الْجَاهِلِيَّةَ مَهْدَدُ	وَالْجَاهِلِيَّةَ جَمْرَةَ لَا تَبْرُدُ	٩٢/٧
٧٧٥	رَأَيْتُ يَحْيَى أَدَامَ اللَّهُ نِعْمَتَهُ	عَلَيْهِ أَعْطَى الَّذِي لَمْ يُعْطِهِ أَحَدُ	٩٦/٧
٧٧٦	طَلَلَانَ طَالَ عَلَيْهِمَا الْأَمْدُ	دَثْرًا فَلَا عِلْمَ وَلَا نَضْدُ	٩٨/٧
٧٧٧	سَأَشْكُرُ لِلذِّكْرِى صَنِيعَتَهَا عِنْدِي	وَتَمَثِيلَهَا لِي مَنْ أَحَبُّ عَلَى الْبُعْدِ	١٠٤/٧
٧٧٨	كُنْتُ الْمُعَزَّى بِفَقْدِي	وَعِشْتُ مَا شِئْتُ بَعْدِي	١٠٦/٧
٧٧٩	أَلَا إِنَّ مَنْ أَهْوَاهُ ضَنَّ بِوَدِّهِ	وَعَاقِبَتِي مِنْ بَعْدِ ذَاكَ بِصَدِّهِ	١٠٨/٧
٧٨٠	قَادَتْ فُؤَادًا لَيْسَ بِالْمُنْقَادِ		١١٠/٧
٧٨١	مَا لَهَا أُولِعَتْ بِنَقْصِ الْوِدَادِ	كُلَّ يَوْمٍ تَرُوعُنِي بِبِعَادِ	١١٢/٧

الرقم	المطلع	ج/ص
٧٨٢	أَيُّ الرَّجَالِ عَلَى الزَّمَانِ مُسَاعِدِي	وَمُحَالِفِي وَمُصَاحِبِي وَمُعَاقِدِي ١١٦/٧
قافية الراء		
٧٨٣	أَتَظُنُّ يَا إِدْرِيسُ أَنَّكَ مُفْلِتٌ	كَيْدَ الْخَلِيفَةِ أَوْ يَقِيكَ فِرَارُ؟! ١١٩/٧
٧٨٤	اللَّهُ أَكْبَرُ مَنْ اللَّهُ بِالظَّفَرِ	سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بَاعِثُ الْبَشَرِ ١٢٢/٧
٧٨٥	إِنْ كُنْتُ لَسْتُ مَعِي فَالذِّكْرُ مِنْكَ مَعِي	يَرَاكَ قَلْبِي وَإِنْ غُيِّبْتُ عَنْ بَصْرِي ١٣٠/٧
٧٨٦	عُوجًا عَلَى طَلَلٍ بِنَعْفِ شِعَارِ	بَيْنَ السُّوَى وَمَجَامِعِ الْأَحْجَارِ ١٣٢/٧
٧٨٧	إِنِّي عَلَى مَدْحِ الْقَرِيضِ لَزَارِ	وَعَلَى الَّذِي مِنْ سَائِرِ الْأَشْعَارِ ١٣٦/٧
قافية الصاد		
٧٨٨	كَغُصْنِ الْبَانِ يَجْذِبُهُ كَثِيبٌ	فَيَطْلُعُ مِثْلَمَا طَلَعَ الرَّهِيصُ ١٤٤/٧
قافية الضاد		
٧٨٩	رَأَتْ مِنْهُ عَيْنِي مَنْظَرَيْنِ كَمَا رَأَتْ	مِنَ الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ الْمُطِلَّ عَلَى الْأَرْضِ ١٤٥/٧
قافية العين		
٧٩٠	مُسْتَقْبَلُ بِالَّذِي يَهْوَى وَإِنْ كَثُرَتْ	مِنْهُ الْإِسَاءَةُ مَحْمُودًا بِمَا صَنَعَا ١٤٨/٧
٧٩١	أَلَا أَيُّهَا الرُّكْبُ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا	تَجُوبُ بِهِمْ عَرْضَ الْفَلَاحِ الْأَسَائِعُ ١٥١/٧
قافية اللام		
٧٩٢	صَدَّتْ وَعَلِمَتْ الصُّدُودَ خَيَالَهَا	وَعَصَّتْ هَوَاكَ وَتَابَعَتْ عَذَالَهَا ١٥٦/٧
٧٩٣	أَمْوَيْسُ قُلْ لِي أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْوَرَى	لَا أَنْتَ مَعْلُومٌ وَلَا مَجْهُولٌ ١٦٢/٧
٧٩٤	أُتْرَانِي أَعِيشُ فِي النَّاسِ يَوْمًا	فَأَرَى لِي مَطِيئَةً غَيْرَ رِجْلِي ١٦٥/٧
٧٩٥	تَحَمَّلْتُ هَجْرَ الشَّادِنِ الْمُتَدَلِّلِ	وَعَاصَيْتُ فِي حُبِّ الْغَوَايَةِ عَذْلِي ١٦٧/٧

الرقم	المطلع	ج/ص
٧٩٦	مَاذَا أَقُولُ إِذَا سُئِلْتُ فَقِيلَ لِي	١٧٠/٧ مَآذَا أَصَبْتَ مِنَ الْجَوَادِ الْمُفْضِلِ؟
٧٩٧	كَمْ فِي بَنِي الرُّومِ مِنْ أُعْجُوبَةٍ نَظَّمْتَ	١٧٣/٧ وَفِي بَنِي الْعَرَبِ مِنْ ذِي نَجْدَةٍ بَطَلٍ
قافية الميم		
٧٩٨	بَاتَتْ تُعَيِّرُنِي الإِقْتَارَ وَالْعَدَمَا	١٧٥/٧ لَمَّا رَأَتْ لِأَخِيهَا الْمَالَ وَالخَدَمَا
٧٩٩	عَشَيْتُكَ حِينَ ضَاقَ عَلَيَّ ظَنِّي	١٧٨/٧ وَأَمَالِي كَمَا تُغْشَى الْكِرَامُ
٨٠٠	وَإِذَا عَتَبْتَ عَلَيَّ بِتُ كَأَنِّي	١٨٠/٧ بِاللَّيْلِ مُحْتَلِسِ الرُّقَادِ سَلِيمُ
٨٠١	لَمَّمْتَ بِالْحَرَمَيْنِ إِنْ لَمْ تَلْمَمِ	١٨٢/٧ فَدُمُوعَ عَيْنِكَ رَجَعُ لَمْ تُسْجَمِ
قافية النون		
٨٠٢	يَا قَوْمِ أُنْذِنِي لِبَعْضِ الْحَيِّ عَاشِقَةً	١٨٥/٧ وَالْأُذُنُ تَعَشَّقُ قَبْلَ الْعَيْنِ أَحْيَانَا
٨٠٣	أَبَا جَعْفَرٍ وَأُصُولُ الْفَتَى	١٨٦/٧ تَدُلُّ عَلَيْهِ بِأَغْصَانِهِ
قافية الهاء		
٨٠٤	يَا مَنْ تَعَدَا الْعِبَادَ عَنْ شُبْهِهِ	١٨٨/٧ إِذْ أَقْصَرُوا فِي الصِّفَاتِ عَنْ كُفْهِ
القسم الثامن: ما نسب لأبي تمام وغيره في مصادر التراث		
قافية الهمزة		
٨٠٥	وَضِدُّ كُلِّ امْرِيٍّ مَا كَانَ يَجْهَلُهُ	١٩٣/٧ وَالْجَاهِلُونَ لِأَهْلِ الْعِلْمِ أَعْدَاءُ
٨٠٦	مَنْ يَكُنْ رَامَ حَاجَةً بَعُدَتْ عَنَّهُ	١٩٥/٧ هُوَ وَأُعْيِتْ عَلَيْهِ كُلَّ الْعِيَاءِ
٨٠٧	بِكَلَامٍ لَوْ أَنَّ لِلدَّهْرِ سَمْعًا	١٩٦/٧ مَالَ مِنْ حُسْنِهِ إِلَى الإِضْغَاءِ
قافية الباء		
٨٠٨	أَفْرَمَنْ الشَّرِّ فِي بُعْدِهِ	١٩٧/٧ فَكَيْفَ الْفِرَارُ إِذَا مَا اقْتَرَبَ

الرقم	المطلع	ج/ص
٨٠٩	قالوا الرِّحِيلُ فَأَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا	١٩٩/٧
٨١٠	وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنْ يُذِيبَ مَفَاصِلِي	٢٠١/٧
٨١١	لَنْ شُذِبْتَ عَنْكَ اللَّيَالِي فَإِنَّمَا	٢٠٢/٧
٨١٢	تَجَاوَزُ غَايَاتِ الْعُقُولِ رَغَائِبُ	٢٠٣/٧
٨١٣	عَفَتِ الرُّسُومُ وَمَا عَفَتِ أَحْشَاؤُهُ	٢٠٥/٧
٨١٤	مَنْ رَاحَ طَلْقًا وَرَاحَ تَالِدُهُ	٢٠٧/٧
٨١٥	إِذَا نَهَبَ الْعِتَابُ فَلَيْسَ وُدُّ	٢٠٨/٧
٨١٦	إِذَا اشْتَمَلَتْ عَلَى الْيَأْسِ الْقُلُوبُ	٢٠٩/٧
٨١٧	أَهَابُكَ إِجْلَالًا وَمَا بِكَ قُدْرَةٌ	٢١١/٧
٨١٨	أَلَيْسَ دَمْعِي وَفِرْطُ شَوْقِي	٢١٣/٧
٨١٩	وَإِذَا تَأَلَّقَ فِي النَّدَى كَلَامُهُ أَلْ	٢١٥
٨٢٠	قَدْ بَيَّنَّ الْبَيِّنَ الْمَفْرِقُ بَيْنَنَا	٢١٨/٧
٨٢١	إِنَّ الْبَنْفَسَاجَ تَرْتَاحُ النُّفُوسُ لَهُ	٢١٩/٧
٨٢٢	مِدَادٌ مِثْلُ خَافِيَةِ الْعُرَابِ	٢٢٠/٧
٨٢٣	وَلَقَدْ سَبَرْتُ النَّاسَ ثُمَّ خَبَرْتُهُمْ	٢٢٣/٧
٨٢٤	لَيْسَ السَّحَابُ بِبَالِغٍ فِيهِ الرِّضَى	٢٢٦/٧
٨٢٥	قَدْ بَعَثْنَا إِلَيْكَ أُمَّ الْمَنَايَا	٢٢٧/٧
٨٢٦	قَلَنْسُوَّةٌ عَلَى رَأْسِ صَلِيبِ	٢٢٩/٧
٨٢٧	يَحْتَاجُ مَنْ يَرْتَجِي نَوَالِكُمْ	٢٣٠/٧

الرقم	المطلع	ج/ص
٨٢٨	مَفَازَةٌ صَدْرٌ لَوْ تَطَرَّقَ لَمْ يَكُنْ	٢٣٢/٧ لَيْسُ لَهَا فَرْدًا سُلَيْكُ الْمَقَانِبِ
٨٢٩	لَهُ نَائِلٌ مَا زَالَ طَالِبَ طَالِبٍ	٢٣٣/٧ وَمُرْتَادٌ مُرْتَادٍ، وَخَاطِبٌ خَاطِبِ

قافية التاء

٨٣٠	ظَبْيِي مِنَ التُّرْكِ مِنْ هِنْدِي نَاطِرِهِ	٢٣٤/٧ فِي كُلِّ جَارِحَةٍ مِنَّا جِرَاحَاتُ
٨٣١	تَشْوُقُنِي أَلْفَاتُ الرُّوْضِ مَائِلَةٌ	٢٣٧/٧ مِنَ النَّسِيمِ سُكَارَى وَهِيَ دَالَاتُ
٨٣٢	قَالَتْ: فَأَيَّنَ السَّرَاةَ قُلْتُ لَهَا:	٢٣٩/٧ لَا تَسْأَلِي عَنْهُمْ فَقَدْ مَاتُوا
٨٣٣	عَلَّمَنِي جُودَكَ السَّمَاخَ فَمَا	٢٤١/٧ أَبْقَيْتُ شَيْئًا لَدَيَّ مِنْ صِلَتِكَ

قافية الدال

٨٣٤	وَقَدْ سَمِعْتُ بِقَوْمٍ يُحْمَدُونَ فَلَمْ	٢٤٣/٧ أَسْمَعُ بِمِثْلِكَ لَا حِلْمًا وَلَا جُودًا
٨٣٥	يَنَامُونَ عَنْ أَكْفَائِهِمْ وَلَدِيهِمْ	٢٤٤/٧ مِنَ اللَّهِ نَعْمَى مَا يَنَامُ حَسُودُهَا
٨٣٦	لِيَهْنِكَ أَنْ أَصْبَحْتَ مُجْتَمَعَ الْحَمْدِ	٢٤٥/٧ وَرَاعِي الْمَعَالِي وَالْمَحَامِي عَنِ الْمَجْدِ
٨٣٧	بَدَتْ صُفْرَةٌ فِي لَوْنِهِ إِنْ حَمَدَهُمْ	٢٤٧/٧ مِنَ الدَّرِّ مَا أَصْفَرَتْ حَوَاشِيَهُ فِي الْعِدِّ
٨٣٨	مَلِيٌّ بِأَنْ يَسْتَرِقَّ الْقُلُوبَ	٢٤٨/٧ عَلَى هَزْلِهِ وَعَلَى جِدِّهِ
٨٣٩	قَدْ قُلْتُ لِلْعَيْثِ الرُّكَّامِ وَلَسَّ فِي	٢٤٩/٧ إِبْرَاقِهِ وَاللَّحْ فِي إِزْعَادِهِ
٨٤٠	يَجُودُ بِالنَّفْسِ إِنْ ضَنَّ الْبَخِيلُ بِهَا	٢٥٠/٧ وَالْجُودُ بِالنَّفْسِ أَقْصَى غَايَةِ الْجُودِ
٨٤١	لَا بُدَّ يَا نَفْسُ مِنْ سُجُودِ	٢٥٢/٧ فِي زَمَنِ الْقِرْدِ لِلْقُرُودِ
٨٤٢	ذَهَبَ الصَّوَابُ بِرَأْيِهِ فَكَأَنَّمَا	٢٥٣/٧ أَرَاؤُهُ اشْتَقَّقْتُ مِنَ التَّأْيِيدِ

قافية الراء

٨٤٣	أَرَاكَ بِعَيْنِ الْمُكْتَسِي وَرَقَّ الْغِنَى	٢٥٤/٧ بِاللَّائِكِ اللَّاتِي يُعَدِّدُهَا الشُّعْرُ
-----	--	---

الرقم	المطلع	ج/ص
٨٤٤	لَا يُتَعَبُ النَّائِلُ الْمَبْذُولُ هَمَّتَهُ	٢٥٥/٧ وكيف يُتَعَبُ عَيْنَ النَّاطِرِ النَّظْرُ
٨٤٥	إِنَّ السَّمَاحَةَ أَخْلَاقٌ عُرِفَتْ بِهَا	٢٥٦/٧ وَالْمَكْرَمَاتِ حَدِيثٌ عَنْكَ مَسْطُورٌ
٨٤٦	لَوْ تَبَارَى جُودَهُ الرِّيحُ يَوْمًا	٢٥٧/٧ نَزَعَتْ وَهِيَ طَلِيحٌ حَسِيرٌ
٨٤٧	وَلَوْ كَانَ لِلشُّكْرِ شَخْصٌ يَبِينُ	٢٥٨/٧ إِذَا مَا تَأَمَّلَهُ النَّاطِرُ
٨٤٨	أَرَادُوا لِيُخْفُوا قَبْرَهُ عَنْ عَدُوِّهِ	٢٦٠/٧ وَطِيبُ تَرَابِ القَبْرِ دَلٌّ عَلَى القَبْرِ
٨٤٩	تَعَزَّ إِذَا رُزِنْتَ فَخَيْرُ دِرْعٍ	٢٦٢/٧ تُسْرِنُ لِلْمَصَائِبِ ثَوْبٌ صَبْرٍ
٨٥٠	وَبِظَامٍ تَغْرِ مَا تَهَلَّلَ وَشِيءُهُ	٢٦٣/٧ إِلَّا بَكَى خَجَلًا نِظَامَ الجَوْهَرِ
٨٥١	كَانَتْ مُسَاءَلَةَ الرُّكْبَانِ تُخْبِرُنِي	٢٦٥/٧ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ أَطِيبِ الخَبْرِ
٨٥٢	لَوْ كَانَ فِي البَيْنِ إِذْ بَانُوا لَهُمْ دَعَةٌ	٢٦٧/٧ لَكَانَ بَيْنَهُمْ مِنْ أَعْظَمِ الخَطَرِ
٨٥٣	دِيَارُ نَوَارٍ مَا دِيَارُ نَوَارٍ	٢٦٩/٧ كَسَوْنِكَ شَجْوًا هُنَّ مِنْهُ عَوَارٍ
٨٥٤	كَأَنَّ نِيرَانَنَا فِي رَأْسِ قَلْعَتِهِمْ	٢٧٠/٧ مُصَبَّغَاتٍ عَلَى أَرْسَانِ قَصَارٍ
٨٥٥	فَسَوْفَ يَزِيدُكُمْ ضِعْفَةَ هِجَائِي	٢٧٢/٧ كَمَا وَضَعَ الهِجَاءُ بِنِي نَمِيرٍ
٨٥٦	قَالُوا حَبِيبُكَ مُعْتَلٌ فَقُلْتُ لَهُمْ	٢٧٣/٧ نَفْسِي الفِدَاءُ لَهُ مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ
٨٥٧	مَا ضَرَّنِي حَسَدُ اللَّيِّيمِ وَلَمْ يَزَلْ	٢٧٦/٧ ذُو الفِضْلِ يَحْسُدُهُ ذُو التَّقْصِيرِ

قافية السين

٨٥٨	إِنْ كَانَتْ الحُمَى أَضْرَّتْ بِهِ	٢٧٧/٧ فَرُبَّمَا تَنكَسِفُ الشَّمْسُ
-----	-------------------------------------	--------------------------------------

قافية الضاد

٨٥٩	كَأَنَّ الثَّرِيًّا رَاحَةً تَشْبِرُ الدُّجَى	٢٧٩/٧ لَتَعْلَمَ طَالَ اللَّيْلُ لِي أَمْ تَعْرَضَا
٨٦٠	خُذْ بِكَفِّي مِنْ عَثْرَةٍ لَسْتُ إِلَّا	٢٨١/٧ بِكَ أَرْجُو مِنْ كَسْرِهَا إِنهَاضِي

الرقم	المطلع	ج/ص
-------	--------	-----

قافية العين

٨٦١	وَنَالَتْ نَارَهَا الْأَكْبَابُ مِنْهُ	فَأَوْلَتْهُ انْدِقَاقًا أَوْ صُدُوعًا ٢٨٢/٧
٨٦٢	قَبَّحَ إِلَيْهِ عَدَاوَةٌ لَا تُتَّقَى	وَمَسْوَدَةٌ يُدَلَّى بِهَا لَا تَنْفَعُ ٢٨٣/٧
٨٦٣	تَطِيرُ جِياعًا فَوْقَهُ فَيَرُدُّهَا	ظُبَاهُ إِلَى الْأَوْكَارِ وَهِيَ شِبَاعُ ٢٨٥/٧
٨٦٤	وَهَبَّتْ لَنَا الْعِنَايَةَ بَعْدَ مَا قَدْ	رَأَاهَا عِنْدَ أَقْشَامِ تَبَاعُ ٢٨٦/٧
٨٦٥	إِذَا تَبَاعَدَ قَلْبِي عَنْكَ مُنْحَرَفًا	فَلَيْسَ يُدْنِيكَ مِنِّي أَنْ تَكُونَ مَعِي ٢٨٧/٧
٨٦٦	إِنْ لَمْ أُوَدِّعُهُمْ فَقَدْ اتَّبَعْتُهُمْ	بِمُشَيِّعَيْنِ: تَنْفُسِي وَدَمُوعِي ٢٨٩/٧

قافية القاف

٨٦٧	أُبْرِقْتَ لِي إِذْ لَيْسَ لِي بَرْقُ	فَتَزَحْرَجِي مَا عِنْدَنَا عِشْقُ ٢٩١/٧
٨٦٨	تُنِيلُ نَزْرًا قَلِيلًا وَهِيَ مُشْفِقَةٌ	كَمَا يَخَافُ مَسِيسَ الْحَيَةِ الْفِرْقُ ٢٩٢/٧
٨٦٩	سَقِيمٌ لَا يَمُوتُ وَلَا يُفِيقُ	قَدْ اقْرَحَ جَفْنَهُ الدَّمْعُ الطَّلِيْقُ ٢٩٣/٧
٨٧٠	سَمَاحًا وَبِأَسَاءٍ، كَالصَّوَاعِقِ وَالْحَيَا	إِذَا اجْتَمَعَا فِي الْعَارِضِ الْمُتَالِقِ ٢٩٥/٧

قافية الكاف

٨٧١	أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْغَيْثَ يُسَامُ دَائِمًا	وَيُسْأَلُ بِالْأَيْدِي إِذَا هُوَ أَمْسَكَ ٢٩٦/٧
-----	--	---

قافية اللام

٨٧٢	لَسْتُ أَذْرِي أَطَالَ لَيْلِي أَمْ لَا	كَيْفَ يَدْرِي بِذَلِكَ مَنْ يَتَقَلَّى ٢٩٨/٧
٨٧٣	حَتَّى اِكْتَسَى مِنْ مَدِيحِي فِيهِ وَاشِيَّةٌ	شَتَّى فَرَحْنَا جَمِيعًا نَسْحَبُ الطَّلَا ٣٠١/٧
٨٧٤	سَأْتُرُكَ هَذَا الْبَابَ مَا دَامَ إِذْنُهُ	عَلَى مَا أَرَى حَتَّى يَلِينَ قَلِيلًا ٣٠٢/٧
٨٧٥	قَفٌّ مَشُوقًا أَوْ مُسْعِدًا أَوْ حَزِينًا	أَوْ مُعْنَى أَوْ عَاذِرًا أَوْ عَذُولًا ٣٠٥/٧

الرقم	المطلع	ج/ص
٨٧٦	يُثْنِي الرَّجَالَ عَلَى الْقَتِيلِ بِسَيْفِهِ	٣٠٦/٧ فكَأَنَّمَا يَحْيَى بِهِ مَنْ يُقْتَلُ
٨٧٧	عَذْلٌ وَبَيِّنٌ وَتَوَدِّيعٌ وَمَرْتَحِلٌ	٣٠٧/٧ أَيُّ الدُّمُوعِ عَلَى ذَا لَيْسَ تَنْهَمِلُ!
٨٧٨	حُرِمْتُ مَنَائِي مِنْكَ إِنْ كَانَ ذَا الَّذِي	٣٠٩/٧ تَقَوْلُهُ الْوَأَشُونَ حَقًّا كَمَا قَالُوا
٨٧٩	قَالُوا جَفَاكَ فَلَا عَهْدَ وَلَا خَبْرَ	٣١٢/٧ مَاذَا تَرَاهُ دَهَاهُ؟ قُلْتُ: أَيْلُولُ
٨٨٠	ذَرِينِي أَنْلَ مَا لَا يُنَالُ مِنَ الْعُلَا	٣١٣/٧ فَصَعْبُ الْعُلَا فِي الصَّعْبِ وَالسَّهْلُ فِي السَّهْلِ
٨٨١	وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا حَيْثُ يَجْعَلُ نَفْسَهُ	٣١٥/٧ فِي صَالِحِ الْأَخْلَاقِ نَفْسَكَ فَاجْعَلِ
٨٨٢	لَوْ أَنَّ كَفَّكَ لَمْ تَجِدْ لِمُؤَمِّلٍ	٣١٦/٧ لَكَفَاهُ عَاجِلٌ بِشَرِّكَ الْمُتَهَلِّلِ
٨٨٣	نَظَرْتُ إِلَيَّ بَعْغِينَ مَنْ لَمْ يَعْدِلِ	٣١٧/٧ لَمَّا تَمَكَّنَ حُبُّهَا مِنْ مَقْتَلِي
٨٨٤	صَدَّقْتَ ظَنِّي وَصَدَّقْتَ الظَّنُونَ بِهِ	٣٢٠/٧ وَحَطَّ جُودُكَ عَقْدَ الرَّحْلِ عَنِ جَمَلِي
٨٨٥	فَعَلَّتْ مُقْلَتَاهُ بِالصَّبِّ مَا تَفَدَّ	٣٢١/٧ عَمَلُ جَدْوَى يَدِيدِكَ بِالْأَمَالِ

قافية الميم

٨٨٦	فَخَذِ الْقَلِيلَ مِنَ اللَّيْثِ	٣٢٣/٧ إِذَا عَدِمْتَ ذَوِي الْكَرَمِ
٨٨٧	لِلَّهِ دُرٌّ بَنِي خُلَيْفٍ مَعْشَرًا	٣٢٥/٧ أَيُّ امْرِئٍ فَجِعُوا بِهِ وَلَرَبَّمَا
٨٨٨	قَدْ طَالَ بِي عَهْدٌ وَمَدَّ جَوَانِحِي	٣٢٧/٧ شَوْقٌ فَجِئْتُ مِنَ الشَّامِ مُسَلِّمًا
٨٨٩	عَذِيرِي فِيكَ مِنْ لَاحٍ إِذَا مَا	٣٢٨/٧ شَكَوْتُ الْحَبِّ حَرَقَنِي مَلَامًا
٨٩٠	إِنْ يَخْدُمِ الْقَلَمُ السَّيْفَ الَّذِي خَضَعَتْ	٣٣١/٧ لَهُ الرِّقَابُ وَذَلَّتْ خَوْفَهُ الْأُمَمُ
٨٩١	يَا طَالِبًا لِلْكَيمِيَاءِ وَعِلْمِهَا	٣٣٤/٧ مَدْحُ ابْنِ عَيْسَى الْكِيمِيَاءِ الْأَعْظَمُ
٨٩٢	الصَّبْرُ يَحْسُنُ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا	٣٣٥/٧ إِلَّا عَلَيْكَ فَإِنَّهُ مَذْمُومٌ
٨٩٣	وَكُلُّ لَهُ قَبْرٌ غَرِيبٌ بِبِلْدَةٍ	٣٣٦/٧ فَمَنْ مُنْجِدٍ نَائِي الضَّرِيحِ وَمَتِّهِمْ

الرقم	المطلع	ج/ص
٨٩٤	البرُّ بي منك وطى العُدْرَ عندك لي	٣٣٩/٧ فيمَا أَتَاكَ فَلَمْ تَقْبَلْ وَلَمْ تَلْمِ
٨٩٥	إِنْ قَلَّلُوا هَيْبَةً أَوْ أَكْثَرُوا لَغَطًا	٣٤٢/٧ أَصْغَى بِحِلْمٍ وَرَدَّ الْقَوْلَ عَنْ فَهْمِ
٨٩٦	تَأَنَسَتْ بِذَمِيمِ الْفِعْلِ طَلَعَتْهُ	٣٤٣/٧ تَأَنَسَ الْمُقْلَةَ الرَّمْدَاءِ بِالظُّلْمِ
٨٩٧	إِذَا أَحْوَجْتَ ذَا كَرَمٍ تَخَطَى	٣٤٤/٧ إِلَيْكَ بِبَعْضِ أَخْلَاقِ اللَّئَامِ
٨٩٨	قَوْمٌ إِذَا خَافُوا عَدَاوَةَ حَاسِدٍ	٣٤٦/٧ سَفَكُوا الدِّمَاءَ بِأَسِنَّةِ الْأَقْلَامِ
٨٩٩	وَقَرَابَةَ الْأَدَابِ تَقْصُرُ دُونَهَا	٣٤٨/٧ عِنْدَ الْأَيْدِي قَرَابَةَ الْأَرْحَامِ
٩٠٠	هَشٌّ إِذَا نَزَلَ الْوُفُودُ بِبَابِهِ	٣٥٠/٧ سَهْلُ الْحِجَابِ مُهَذَّبُ الْخُدَامِ
٩٠١	مَنْ يَكُنْ يَكْرَهُ الْفِرَاقَ فَإِنِّي	٣٥٣/٧ أَشْتَهِيهِ لِمَوْضِعِ التَّسْلِيمِ

قافية النون

٩٠٢	لَوْ كَانَ قَلْبُكَ مِثْلَ عَطْفِكَ لَيْنَا	٣٥٥/٧ مَا كُنْتُ أَقْنَعُ مِنْ وَصَالِكَ بِالْمَنَى
٩٠٣	وَكَانَ عَلَى الْفَتَى الْإِقْدَامُ فِيهَا	٣٥٧/٧ وَلَيْسَ عَلَيْهِ مَا جَنَّتِ الْمَنُونُ
٩٠٤	وَمَا لِي ذَنْبٌ غَيْرَ أَنْ مَسَاوِيًا	٣٥٩/٧ لَهُ عَلَّمْتَنِي كَيْفَ تُؤْتَى الْمَحَاسِنُ
٩٠٥	إِذَا سَفَرْتَ أَضَاءَتْ شَمْسُ دَجْنٍ	٣٦٠/٧ وَمَالَتْ فِي التَّعَطُّفِ غُصْنُ بَانَ
٩٠٦	لَا يَمْنَعَنَّكَ حَفْضُ الْعَيْشِ تَطْلُبُهُ	٣٦١/٧ نِزَاعُ شَوْقٍ إِلَى أَهْلِ وَأَوْطَانِ
٩٠٧	عَذِبَتْ مَمَادِحُهُ بِأَفْوَاهِ الْوَرَى	٣٦٤/٧ فَثَنَّاؤُهُ يَنْتَابُ كُلَّ مَكَانِ
٩٠٨	مَلَأَتْ يَدَاهُ يَدِي وَشَرَّدَ جُودُهُ	٣٦٥/٧ بُخْلِي فَأَنْقَرْنِي كَمَا أَعْنَانِي
٩٠٩	لِي حِمَارٌ وَعُغْلَامٌ	٣٦٧/٧ وَهُمَا مُخْتَلِفَانِ

قافية الياء

٩١٠	يَا أُمَّةً كَانَ قُبْحُ الْجُورِ يُسْخِطُهَا	٣٦٩/٧ دَهْرًا فَأَصْبَحَ حُسْنُ الْعَدْلِ يُرْضِيهَا
-----	---	--

الرقم	المطلع	ج/ص
٩١١	لَعْمَرِي لَيْنُ حَجَبْتَنِي الْعَبِيدِ دُ عَنكَ، فَلَمْ تُحَجِّبِ الْقَافِيَةَ	٣٧٠/٧

قافية أنصاف الأبيات

٩١٢	أَتَحْسَبُ الْمَجْدَ تَمَرًا أَنْتَ أَكَلُهُ	٣٧٢/٧
٩١٣	كَأَنَّ نَعَامَ الدَّوِّ بَاضَ عَلَيْهِمْ	٣٧٣/٧



فهرس المصادر والمراجع

- الأمدى، أبو القاسم الحسن بن بشر (ت ٣٧٠هـ):

- ١ - المؤلف والمختلف، تحقيق عبدالستار فراج، ط دار إحياء الكتب العربية، القاهرة ١٩٦١م.
- ٢ - من كتاب «تفسير معاني أبيات أبي تمام، مستل من كتاب النظام لابن المستوفي دراسة وتحقيق عبدالله محارب، مجلة كلية دار العلوم جامعة القاهرة العدد الثاني، وضمن الأمدى الحسن بن بشر بين الموازنة وأثار له نادرة، ط مكتبة آفاق الكويت ٢٠١١م.
- ٣ - الموازنة بين أبي تمام والبحترى، تحقيق السيد أحمد صقر، ط دار المعارف، القاهرة ١٩٩٤م.
- ٤ - الموازنة بين شعر أبي تمام والبحترى، تحقيق عبدالله حمد محارب، ط مكتبة الخانجى، القاهرة ١٩٩٠م.

- ابن الأبار، أبو عبدالله محمد بن أبي بكر القضاعى (٥٩٥ - ٦٥٨هـ):

- ٥ - إعتاب الكتاب، تحقيق صالح الأشر، ط مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٦١م.
- ٦ - تحفة القادم، إحسان عباس، ط دار الغرب الإسلامى، بيروت ١٩٨٦م.
- ٧ - الحلة السبراء، تحقيق حسين مؤنس، ط دار المعارف، القاهرة ١٩٨٥م.

- إبراهيم بن المهدي، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد العباسي (ت ١٦٢ - ٢٢٤هـ):

٨ - شعر إبراهيم بن المهدي الخليفة المغني وأخباره وشعره. جمع وتحقيق محمد مصطفى أبوشوارب، ط مركز الباطنين لتحقيق المخطوطات الشعرية، الكويت ٢٠٠٧م.

- الأبيشي، شهاب الدين محمد بن أحمد (٧٩٠ - ٨٥٠هـ):

٩ - المستطرف في كل فن مستظرف:

- تحقيق درويش الجويدي، ط المكتبة العصرية، بيروت ٢٠٠٩م.
- ط دار الفكر العربي، بيروت ١٩٩٧م.

- الأتليدي، محمد دياب (ت ١١٠٠هـ):

١٠ - (نوادير الخلفاء) إعلام الناس بما وقع للبرامكة مع بني العباس، تحقيق أيمن جابر البحيري، ط دار الآفاق العربية، القاهرة ١٩٩٨م.

- ابن الأثير، ضياء الدين أبو الفتح نصرالله بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري (٥٥٨ - ٦٣٧هـ):

١١ - الاستدراك في الأخذ على المآخذ الكندية، تحقيق محمد زغلول سلام، ط منشأة المعارف، الإسكندرية ٢٠٠٥م.

١٢ - الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور، تحقيق عبدالحميد هنداوي، ط دار الآفاق العربية ٢٠٠٧م.

١٣ - القول الفائق الأريب بعنبي وليد وذكرى حبيب، من الكتاب نسخة مخطوطة بمكتبة جامعة استانبول تحت رقم 1415A. وثمة مصورة عنها في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة تحت رقم ٦٦٧ أ. ب.

- تحقيق د. وليد محمد السراقبي، ط مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود الباطنين للإبداع الشعري، الكويت ٢٠١٤م.

١٤ - كفاية الطالب في نقد كلام الشاعر والكاتب، تحقيق النبوي عبدالواحد
شعلان، ط الزهراء للإعلام العربي، القاهرة ١٩٩٤م.

١٥ - المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تحقيق أحمد الحوفي وبدوي طبانة،
ط مكتبة نهضة مصر ١٩٦٠م.

- ابن الأثير **الجلبي**، نجم الدين أحمد بن اسماعيل بن أحمد بن سعيد (ت ٧٣٧هـ):

١٦ - جواهر الكنز، تحقيق محمد زغلول سلام، ط منشأة المعارف الإسكندرية
١٩٩٨م.

- أحمد زكي صفوت:

١٧ - جمهرة رسائل العرب في عصور العربية الزاهرة، ط المكتبة العلمية، بيروت
١٩٨٠م.

- أحمد بن أبي فنن، أحمد بن صالح بن أبي معشر أبو عبدالله بن أبي فنن (١٨٨ - ٢٧٨هـ):

١٨ - شعره، (مجلة المجمع العلمي العراقي): م ٣٤ ج ٣.

- أحمد كمال زكي:

١٩ - ديوان أبي تمام، ط الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٤م.

- أحمد محمد النجار:

٢٠ - العتابي أديب تغلب في العصر العباسي، ط دار الفكر العربي، القاهرة
١٩٧٥م.

- ابن الأحمر، أبو الوليد إسماعيل بن يوسف بن محمد بن نصر الخزرجي النصري (ت ٨٠٧هـ):

٢١ - (أعلام المغرب والأندلس) نثر الجمان في شعر من نظمنا وإياه الزمان،
تحقيق محمد رضوان الداية، ط مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٧٦م.

- **الإربلي**، بهاء الدين علي بن عيسى بن أبي الفتح (ت ٦٩٢ هـ):
- ٢٢ - التذكرة الفخرية، تحقيق نوري حمودي القيسي، وحاتم صالح الضامن، ط عالم الكتب، بيروت ١٩٨٧ م.
- ٢٣ - رسالة الطيف، تحقيق عبدالله الجبوري، ط وزارة الثقافة، بغداد ١٩٦٨ م.
- **الأزدي الهروي**، أبو أحمد منصور بن محمد (ت ٤٤٠ هـ):
- ٢٤ - منية الراضي برسائل القاضي، تحقيق إحسان ذنون الثامري، ط ١ دار صادر، بيروت ٢٠٠٩ م.
- **الأسعد بن مماتي**، أبوالمكارم بن مهذب بن سعيد (الملقب بالخطير) (٥٤٤ - ٦٠٦ هـ):
- ٢٥ - لطائف الذخيرة وطرائق الجزيرة، تحقيق نسيم مجلي، ط الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ٢٠٠١ م.
- **الأسيوطي**، حسين بن محمد كان حياً (١١٩٥ هـ):
- ٢٦ - نفائس العلوم والأشعار ولطائف الأقوال والأخبار، مخطوط، مكتبة الإسكندرية، رقم ١٦٨٩/٩٦٨٩ ب.
- **أشجع السلمي**، أبو الوليد أشجع بن عمرو السلمي (ت ١٩٥ هـ):
- ٢٧ - حياته وشعره، تحقيق خليل بنان الحسون، ط دار المسيرة، بيروت ١٩٨١ م.
- **الأشنداني**، أبو عثمان سعيد بن هارون (ت ٢٨٨ هـ):
- ٢٨ - كتاب معاني الشعر، رواية أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، ط دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٨ م.
- **ابن أبي الإصبع**، زكي الدين عبدالعظيم بن عبدالواحد بن ظافر (٥٩٥ - ٦٥٤ هـ):
- ٢٩ - تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر، تحقيق حنفي محمد شرف، ط المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة ١٩٩٥ م.
- ٣٠ - المختارات الفائقة من الأشعار الرائقة، مخطوط مكتبة جامعة الرياض (م).
- ٨١١
شعر /

- الأصفهاني، أبوبكر محمد بن داود علي الظاهري (٢٥٥ - ٢٩٧هـ):

٣١ - الزهرة، تحقيق إبراهيم السامرائي، ط٢ مكتبة المنار الزرقاء، الأردن
١٩٨٥م.

٣٢ - النصف الثاني من كتاب الزهرة، تحقيق إبراهيم السامرائي ونوري
حمودي القيسي، ط وزارة الثقافة، بغداد ١٩٧٥م.

- الأصفهاني، حمزة بن الحسن (٢٨٠ - ٣٦٠هـ):

٣٣ - الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة، تحقيق عبدالمجيد قطامش، ط دار
المعارف، القاهرة ١٩٧٢م.

- الأصفهاني، الراغب حسين بن محمد بن المفضل (ت ٥٠٢هـ):

٣٤ - محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء.

• تحقيق عمر الطباع، ط دار القلم، بيروت ١٩٩٩م.

• ط دار ومكتبة الحياة، بيروت ١٩٧١م.

- الأصفهاني، عماد الدين أبوعبدالله محمد بن صفي الدين بن نفيس الدين حامد (٥١٩ - ٥٩٧هـ):

٣٥ - خريدة القصر وجريدة العصر:

• القسم المصري (أ): تحقيق أحمد أمين وشوقي ضيف وإحسان عباس، ط
دار الكتب والوثائق المصرية ٢٠٠٥م.

• القسم المصري (ب): تحقيق عمر الدسوقي وعلي عبدالعظيم د. ن. ١٩٧٠م.

• القسم العراقي: تحقيق محمد بهجة الأثري، ط المجمع العلمي العراقي
١٩٥٥ - ١٩٦٤م، وط وزارة الإعلام بغداد ١٩٧٧ - ١٩٧٨م.

• القسم النجدي: بعد عام ٢٠٠٠م.

- القسم الشامي والحجازي واليمني والعجمي: تحقيق شكري فيصل، ط مجمع اللغة العربية دمشق ١٩٥٥ - ١٩٦٨م.
- القسم المغربي: تحقيق محمد المرزوقي ومحمد العروسي المطوي والجيلاني بن الحاج يحيى، وأذرنوش أذرتاش، ط الدار التونسية للنشر ١٩٦٦ - ١٩٧٣م.
- القسم الفارسي: تحقيق عدنان محمد آل الطعمة، ط مرآة التراث، طهران ١٩٩٩م.
- ٣٦ - تكملة خريدة القصر وجريدة العصر، ط المجمع العلمي العراقي ١٩٨٠م.
- ٣٧ - ذيل الخريدة، تحقيق عبادة أحمد عبدالغني ومحمد خلف البادي، ط دار الحنان، دمشق ٢٠١٠م.
- **الأصفهاني**، أبوالفرج علي بن الحسين (٢٨٤ - بعد ٣٦٢هـ):
- ٣٨ - الأغاني، تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم وجماعته، ط الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٢م.
- ٣٩ - مقاتل الطالبين، تحقيق السيد أحمد صقر، ط منشورات الشريف الرضي ١٣٧٤هـ.
- **الأصفهاني**، أبوالقاسم عبدالله بن عبدالرحمن (ت ٣٨٠هـ):
- ٤٠ - الواضح في مشكلات شعر المتنبي، تحقيق محمد الطاهر بن عاشور، ط الدار التونسية للنشر ١٩٦٨م.
- **الأعلم الشنتمري**، أبوالحجاج يوسف بن سلمان بن عيسى (٤١٠ - ٤٧٦هـ):
- شرح ديوان أبي تمام، تحقيق إبراهيم نادن، ط منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الرباط ٢٠٠٤م. انظره برقم (١٠٠) في أبي تمام.
- **ابن الأفيلي**، أبوالقاسم إبراهيم بن محمد زكريا الزهري (٣٥٢ - ٤٤١هـ):
- ٤١ - شرح شعر المتنبي، تحقيق مصطفى عليان، ط مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٨م.

- ابن إلياس، خير الدين بن تاج الدين إلياس (ت ١١٢٧هـ):

٤٢ - المقامات الجوهريّة على المقامات الحريريّة، مخطوط مكتبة جامعة الملك سعود - رقم ٨٤٩.

- الأنباري، كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الأنصاري (٥١٣ - ٥٧٤هـ):

٤٣ - نزهة الألباء في طبقات الأدباء، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط المكتبة العصرية، بيروت ٢٠٠٣م.

- الأوحّد، تلميذ أبي منصور موهوب بن أحمد بن الحسن الجواليقي البغدادي (ت ٥٧١هـ):

٤٤ - شرح الوحشيّات، الحماسة الصغرى لأبي تمام، تحقيق محمد مصطفى أبوشوارب، ومحمد غريب، ط مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، الكويت ٢٠١٤م.

- ابن أيّدمر، فلك الدين أبو نصر محمد بن سيف الدين أيّدمر بن عبد الله التركي المستعصي (٦٣٩ - ٧١٠هـ):

٤٥ - الدر الفريد وبيت القصيد، مخطوط مطبوع بالتصوير عن مخطوطاته الأصلية - المكتوبة بخط المؤلف نفسه في عدة مجلدات وبيانها كالتالي:

• المجلد الأول: طبع بالتصوير عن مخطوطة رقم ٣٧٦١١ مجموعة فاتح بالمكتبة السليمانية، باستنابول إصدار فؤاد سزكين، سلسلة عيون التراث (١/٤٥)، نشر معهد تاريخ العلوم العربيّة والإسلامية بفرانكفورت، مطبعة شتراوس، هيرشبرج، ألمانيا الاتحادية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

• المجلد الثاني: طبع بالتصوير عن مخطوطة رقم ٢٧٦١ مجموعة فاتح بالمكتبة السليمانية باستنابول، إصدار فؤاد سزكين بالتعاون مع علاء الدين جوخوشا، ومازن عماوي، وأيكهارد نويبار، سلسلة عيون التراث (٢/٤٥)، نشر معهد تاريخ العلوم العربيّة والإسلامية بفرانكفورت، جمهورية ألمانيا الاتحادية، مطبعة شتراوس، هيرشبرج، ألمانيا الاتحادية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

• المجلد الثالث: طبع بالتصوير عن مخطوطة رقم ٢٣١١ بمكتبة طوب قابوسراي، قسم أحمد الثالث، بإستنابول، إصدار فؤاد سزكين بالتعاون مع علاء الدين جوخوشا، ومازن عماوي، وأيكهارد نويبار، سلسلة عيون التراث (٣/٤٥)، نشر معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية بفرانكفورت، جمهورية ألمانيا الاتحادية، مطبعة شتراوس، هيرشبرج، ألمانيا الاتحادية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

• المجلد الرابع: طبع بالتصوير عن مخطوطة رقم ٢٣٠١ بمكتبة طوب قابوسراي، قسم أحمد الثالث، بإستنابول، إصدار فؤاد سزكين بالتعاون مع علاء الدين جوخوشا، ومازن عماوي، وأيكهارد نويبار، سلسلة عيون التراث (٤/٤٥)، نشر معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية بفرانكفورت، جمهورية ألمانيا الاتحادية، مطبعة شتراوس، هيرشبرج، ألمانيا الاتحادية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

• المجلد الخامس: طبع بالتصوير عن مخطوطة رقم ٤٤٠١ المكتبة الرضوية بمشهد، إصدار فؤاد سزكين بالتعاون مع علاء الدين جوخوشا، ومازن عماوي، وأيكهارد نويبار، سلسلة عيون التراث (٥/٤٥)، نشر معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية بفرانكفورت، جمهورية ألمانيا الاتحادية، مطبعة شتراوس، هيرشبرج، ألمانيا الاتحادية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

- **الباخرزي**، أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب (ت ٤٦٧هـ):

٤٦ - دمية القصر وعصرة أهل العصر، تحقيق محمد التونجي، ط دار الجيل، بيروت ١٩٩٣م.

- **باعدود الحضرمي**، أبوبكر بن محسن بن عبدالله بن أبوبكر العلوي (ت ١١٣٥هـ):

٤٧ - المقامات النظرية، تحقيق عبدالله الحبشي، ط المجمع الثقافي، اليمن ١٩٩٩م.

- **باكثر الحزرمي**، وجيه الدين عبدالرحمن بن عبدالله الحزرمي (ت ٩٧٥ هـ):

٤٨ - تنبيه الأديب على ما في شعر أبي الطيب من الحسن والمعيب، تحقيق

رشيد عبدالرحمن صالح، ط١ وزارة الإعلام، بغداد ١٩٧٧م.

- **البحثري الحلبي**، صفي الدين أبو الفتح عيسى كان حياً (٦٢٥ هـ):

٤٩ - أنس المسجون وراحة المحزون، تحقيق محمد أديب الجادر، ط١ دار

صادر، بيروت ١٩٩٧م.

- **البحثري**، أبوعبادة الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي (٢٠٦ - ٢٨٤ هـ):

٥٠ - ديوانه، تحقيق وشرح حسن كامل الصيرفي، ط٣ دار المعارف، مصر (د. ت).

٥١ - حماسة البحتري، تحقيق كمال مصطفى، ط١ مكتبة التجارية الكبرى،

القاهرة ١٩٢٩م.

- **بدر الدين بن مالك**، أبو عبدالله محمد بن محمد بن عبدالله بن مالك الطائي الشهير بابن

الناظم (ت ٦٨٦ هـ):

٥٢ - المصباح في المعاني والبيان والبديع، تحقيق حسني عبدالجليل يوسف، ط

مكتبة الآداب، القاهرة ١٩٨٩م.

- **البدري الدمشقي**، تقي الدين أبوالتقي أبوبكر عبدالله بن محمد بن أحمد (ت ٨٩٤ هـ):

٥٣ - نزهة الأنام في محاسن الشام، تحقيق إبراهيم صالح، ط١ دار البشائر،

دمشق ٢٠٠٦م.

- **البديعي**، يوسف الدمشقي (ت ١٠٧٣ هـ):

٥٤ - الصبح المنبي عن حيثية المتنبي، تحقيق مصطفى السقا، ومحمد شتا،

وزيادة عبدة، ط١ دار المعارف، القاهرة ١٩٩٤م.

٥٥ - هبة الأيام فيما يتعلق بأبي تمام، حققه محمود مصطفى، مطبعة العلوم،

القاهرة ١٩٣٤م.

- **ابن بري**، أبو الحسن علي بن محمد بن بري التازي (٦٦٠ - ٧٣١هـ):

٥٦ - اقتطاف الزهر واجتناء الثمر، تحقيق مصطفى حجازي، ط١ مجمع اللغة العربية، القاهرة ٢٠١٢م.

- **البري**، محمد بن أبوبكر بن عبدالله بن موسى الأنصاري التكمالي (ت ٦٤٥هـ):

٥٧ - الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة، تحقيق محمد التونجي، ط١ منشورات دار الرفاعي، الرياض ١٩٨٣م.

- **ابن بسام**، أبو الحسن علي بسام الشنتريني الأندلسي (ت ٥٤٢هـ):

٥٨ - الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، تحقيق إحسان عباس، ط الدار العربية للكتاب، بنغازي ١٩٧٥م.

٥٩ - سرقات المتنبي ومشكل معانيه، تحقيق محمد الطاهر بن عاشور، ط الدار التونسية للنشر، تونس ١٩٧٠م.

- **بشار بن برد**، أبو معاذ بشر بن برد العقيلي (٩٥ - ١٦٧هـ):

٦٠ - ديوانه، شرح حسين حموي، ط دار الجيل، بيروت ١٩٩٦م.

- **البصري**، صدر الدين علي بن أبي الفرج بن الحسن (ت ٦٥٩هـ):

٦١ - الحماسة البصرية، تحقيق عادل سليمان جمال، ط مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٩٩م.

- **البطليوسي**، أبو محمد عبدالله بن محمد بن السيد (٤٤٤ - ٥٢١هـ):

٦٢ - الاقتصاب في شرح أدب الكتاب، تحقيق مصطفى السقا وحامد عبدالمجيد، ط دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٩٦م.

٦٣ - الحل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل، تحقيق سعيد عبدالكريم سعودي، ط وزارة الثقافة والإعلام، بغداد ١٩٨٠م.

- **البغدادي**، الخطيب أبوبكر أحمد بن علي (٣٩٢ - ٤٦٣هـ):

٦٤ - تاريخ بغداد أو مدينة السلام منذ تأسيسها حتى سنة ٤٦٣هـ، تحقيق
ودراسة مصطفى عبدالقادر عطا، ط ١ دار الكتب العلمية، بيروت
١٩٩٧م.

- **البغدادي**، عبدالقادر بن عمر (١٠٣٠ - ١٠٩٣هـ):

٦٥ - خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق عبدالسلام هارون.
• ط الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٧٩م.
• ط. مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٩٧م.

- **أبوالبقاء الحلبي**، هبة الله بن علي بن حمدون (ق ٥، ٦هـ):

٦٦ - المناقب المزيديّة في أخبار الملوك الأسيديّة، تحقيق محمد عبدالقادر خريسات
وصالح درادكة، ط مركز زايد للتراث والتاريخ، العين ٢٠٠٠م.

- **بكر بن النطاح**، أبو وائل بكر بن النطاح الحنفي (ت ١٩٢هـ):

٦٧ - شعره، صنعة حاتم صالح الضامن، مطبوعات الجمعية الإسلامية
للخدمات الثقافية - مطبعة المعارف، بغداد ١٩٧٥م.

- **البكري**، أبوعبيدالله بن عبدالعزيز الأونبي (٤٣٢ - ٤٨٧هـ):

٦٨ - التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه، تقديم محمد مصطفى أبوشوارب، ط
الهيئة العامة لقصور الثقافة، ط دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٦م.

٦٩ - سمط اللآلي في شرح أمالي القالي:

- تحقيق محمد نبيل طريف، ط دار صادر، بيروت ٢٠٠٢م.
- تحقيق عبدالعزيز الميمني، ط دار الكتب المصرية.
- ٧٠ - فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، تحقيق عبدالمجيد عابدين وإحسان عباس، ط دار الأمانة ومؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٧١م.
- ٧١ - معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق مصطفى السقا، ط عالم الكتب، بيروت ١٩٨٣م.
- **البلادي**، الشيخ حسين علي آل الشيخ سليمان البحراني
- ٧٢ - رياض المدح والثناء في مدح ورتاء النبي وآل بيته الأطهار، تحقيق حسن عبدالأمير محمد، ط ٣ انتشارات المكتبة الحيدرية ١٤٢٤هـ.
- **البلاذري**، أبوالعباس أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البغدادي (ت ٢٧٩هـ):
- ٧٣ - أنساب الأشراف، تحقيق محمد حميد الله، يخرجه معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية، ط دار المعارف، القاهرة ١٩٥٩م.
- **البهائي**، علي بن عبدالله الغزولي الدمشقي (٨١٥ هـ):
- ٧٤ - مطالع البدور في منازل السرور، ط مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ٢٠٠٠م.
- **البونسي**، أبوإسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد (٥٧٣ - ٦٥١م):
- ٧٥ - كنز الكتاب ومنتخب الآداب، تحقيق حياة قارة، ط المجمع الثقافي، أبوظبي ٢٠٠٤م.
- **البيروني**، أبوالريحان محمد بن أحمد الخوارزمي (٣٦٢ - ٤٤٠هـ):
- ٧٦ - الجماهر في معرفة الجواهر، تحقيق سالم الكرنكوي بعناية السيد زين العابدين الموسوي والحبيب عبدالله بن أحمد، ط (حيدر آباد) الدكن ١٩٣٦م.

- البيهقي، إبراهيم بن محمد (ت ٣٢٠هـ):

٧٧ - المحاسن والمساوي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط دار المعارف، القاهرة ١٩٩١ - ٢٠٠٩م.

- البيهقي، أبو بكر أحمد بن حسين بن علي (٣٨٤ - ٤٥٨هـ):

٧٨ - لباب الأنساب والألقاب والأعقاب، تحقيق السيد مهدي الرجائي، إشراف السيد محمود المرعشي، ط مكتبة آية الله العظمى المرعشي، إيران ٢٠٠٧م.

- التبريزي، أبو زكريا يحيى بن علي محمد الشيباني (٤٢١ - ٥٠٢هـ):

- شرح ديوان أبي تمام:

- تحقيق عبده عزام، ط دار المعارف القاهرة ١٩٨٤ - ١٩٨٧م.
- تحقيق راجي الأسمر، دار الكتاب العربي، بيروت ٢٠٠٥م. انظره برقم (١٠١) في أبي تمام.

٧٩ - شرح ديوان الحماسة، ط عالم الكتب، بيروت ١٩٨٠م.

٨٠ - الموضح في شعر أبي الطيب المتنبي، تحقيق خلف رشيد نعمان، ط دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ٢٠٠٠ - ٢٠٠٤م.

- ابن تغري بردي، جمال الدين أبوالمحسن يوسف بن تغري بردي بن عبدالله الظاهري الحنفي (٨١٣ - ٨٧٤هـ):

٨١ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة:

- ط دار الكتب والوثائق المصرية ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦م.
- تحقيق محمد حسين شمس الدين، ط دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٢م.

- أبو تمام، حبيب بن أوس الطائي (١٨٨ - ٢٣٠هـ):

٨٢ - بدر التمام في شرح ديوان أبي تمام (الجزء الأول)، شرح ملحم إبراهيم الأسود، مطابع قوزما، بيروت ١٩٢٨م.

- ٨٣ - ديوانه، ط بومباي ١٨٥٦ م.
- ٨٤ - ديوانه، ط المطبعة الوهيبية، القاهرة ١٨٧٢ م.
- ٨٥ - ديوانه الشاعر الشهير إمام الفصاحة والبلاغة أبي تمام الطائي، ضبطه وعلق عليه وشرحه شاهين عطية، ط المطبعة الأدبية، بيروت ١٨٨٩ م.
- ٨٦ - ديوانه، فسر ألفاظه اللغوية محيي الدين الخياط، وزارة المعارف العمومية ١٩٠٠ م.
- ٨٧ - ديوانه، نشره أحمد عثمان عبدالمجيد، ط القاهرة ١٩٤١ م.
- ٨٨ - ديوانه، تقديم عبد الحميد يونس وعبد الفتاح مصطفى، ط مكتبة محمد علي صبيح، القاهرة ١٩٤٢ م.
- ٨٩ - ديوانه، تقديم وشرح إيليا حاوي، ط دار صادر، بيروت ١٩٩٧ م.
- ٩٠ - ديوانه، تحقيق درويش جويدي، ط المكتبة العصرية، بيروت ٢٠١١ م.
- ٩١ - ديوانه، مخطوط نسخة دار الكتب المصرية رقم ١٠٦ أدب.
- ٩٢ - ديوانه، مخطوط نسخة المكتبة الظاهرية ٧٦٧٥٨ م.
- ٩٣ - ديوانه، مخطوط نسخة دار الكتب المصرية رقم ٧٧٥٧ أدب.
- ٩٤ - ديوانه، مخطوط نسخة دار الكتب المصرية رقم ٢٤ أدب م.
- ٩٥ - ديوانه، مخطوط في إسكوريال ثاني ٢٩٠ - ٢٩١.
- ٩٦ - ديوانه، مخطوط نسخة مكتبة آيا صوفيا رقم ٣٨٧٣.
- ٩٧ - ديوانه، مخطوط نسخة مكتبة فاتح في استانبول رقم ٣٧٧٢.
- ٩٨ - ديوانه، مخطوط نسخة المكتبة السليمانية استانبول رقم ٩٥٥.
- ٩٩ - ديوانه، مخطوط نسخة دار الكتب المصرية رقم ٦٢١ أدب.

- ١٠٠ - شرح ديوان أبي تمام للأعلم الشنتمري، تحقيق إبراهيم نادن، ط منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الرباط ٢٠٠٤م.
- ١٠١ - شرح ديوان أبي تمام للتبريزي:
- تحقيق عبده عزام، ط دار المعارف، القاهرة ١٩٨٤ - ١٩٨٧م.
 - تحقيق راجي الأسمر، ط دار الكتاب العربي، بيروت ٢٠٠٥م.
- ١٠٢ - شرح ديوان أبي تمام للصولي، تحقيق خلف رشيد نعمان، ط وزارة الإعلام، بغداد ١٩٨٢ - ١٩٩٧م.
- ١٠٣ - شرح ديوان أبي تمام، شرح محمد محيي الدين عبد الحميد، ط مكتبة محمد علي صبيح، القاهرة ١٩٦٧م.
- ١٠٤ - شرح ديوان أبي تمام، شرح محيي الدين صبحي، ط دار الكتاب اللبناني، بيروت ١٩٨١م.
- ١٠٥ - قصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة، عبدالله حمد محارب، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية جامعة الكويت الحولية ٣٣ سنة ٢٠١٢م.
- ١٠٦ - المنتقى من شعر أبي تمام للطالوي:
- أ - نسخة مكتبة تشستريبيتي في دبلن بأيرلندا ضمن مجموع رقم ٣٦٥٦ م. ك.
- ب - المكتبة الظاهرية بدمشق ضمن مجموع رقم ٦٦٥٤.
- ١٠٧ - النسخة الأندلسية من ديوان أبي تمام حبيب بن أوس الطائي برواية أبي علي القالي، تحقيق عبدالله حمد محارب، ط مجلس النشر العلمي، للجنة التأليف والتعريب والنشر، الكويت ٢٠١١م.

- ١٠٨ - الوحشيات وهو الحماسة الصغرى، تحقيق عبدالعزيز الميمني الراجكوتي،
وزاد في حواشيه محمود محمد شاكر، ط دار المعارف، القاهرة ١٩٨٧م.
- التنوشي، القاضي أبوعلي المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم داود البصري (٣٢٧ - ٣٨٤هـ):
- ١٠٩ - الفرغ بعد الشدة، تحقيق عبود الشالجي، ط دار صادر، بيروت ١٩٨٧م.
- التنوشي، أبوالقاسم علي بن المحسن بن علي (٣٥٥ - ٤٤٧هـ):
- ١١٠ - نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، اختار النصوص وقدم لها عبدالوهاب
نبهان، ط وزارة الثقافة، دمشق ٢٠٠١م.
- ١١١ - المستجاد من فعلات الأجواد، تحقيق يوسف البستاني، ط دار العرب،
القاهرة ١٩٨٥م.
- التوحيدي، أبوحيان علي بن محمد بن علي بن العباس (ت ٤٠٠هـ):
- ١١٢ - الأدب والإنشا في الصداقة والصديق:
- تحقيق علي متولي صلاح، القاهرة، المطبعة النموذجية ١٩٧٢م.
 - تحقيق محمد رجب، القاهرة، سفير الدولية ٢٠٠٧م.
- ١١٣ - الإمتاع والمؤانسة، تحقيق أحمد أمين، وأحمد الزين، ط الهيئة العامة
لقصور الثقافة، سلسلة الذخائر (٨٣)، القاهرة ٢٠٠٢م.
- ١١٤ - البصائر والذخائر، تحقيق وداد القاضي، ط دار صادر، بيروت ١٩٩٩م.
- ١١٥ - الصداقة والصديق، تحقيق إبراهيم الكيلاني، ط دار الفكر المعاصر،
بيروت ٢٠٠٨م.

١١٦ - الهوامل والشوامل، تحقيق أحمد أمين، والسيد أحمد صقر، ط الهيئة

العامّة لقصور الثقافة، القاهرة ٢٠٠١م.

- **التيفاشي**، شرف الدين أحمد بن يوسف بن أحمد بن أبي بكر بن حمدون القيسي (٥٨٠ - ٦٥١هـ):

١١٧ - سرور النفس بمدارك الحواس الخمس، تحقيق إحسان عباس، ط المؤسسة

العربية للدراسات والنشر، بيروت ١٩٨٠م.

- **ثعلب**، أبو العباس أحمد بن يحيى (٢٠٠ - ٢٩١هـ):

١١٨ - قواعد الشعر، تحقيق رمضان عبدالنواب، ط دار المعرفة، القاهرة ١٩٦٦م.

- **الثعالبي**، أبو منصور عبدالملك بن محمد النيسابوري (٣٥٠ - ٤٢٩هـ):

١١٩ - أجناس التجنيس، تحقيق محمود عبدالله الجادر، ط دار الشؤون الثقافية،

بغداد ١٩٩٨م.

١٢٠ - أحسن ما سمعت، تحقيق أحمد عبدالفتاح وسيد عاصم، ط مؤسسة

الكتب الثقافية، بيروت ٢٠٠٤م.

١٢١ - أحسن ما سمعت من النثر والنظم، تحقيق محمد زينهم، ط دار الكتب

الثقافية للنشر ٢٠٠٦م.

١٢٢ - الإعجاز والإيجاز:

• تحقيق إبراهيم صالح، ط دار البشائر، دمشق ٢٠٠١م.

• تحقيق محمد التونجي، ط دار النفائس، بيروت ١٩٩٢م.

١٢٣ - تحسين القبيح وتقبيح الحسن، تحقيق شاكر العاشور، ط وزارة الأوقاف

والشؤون الدينية، بغداد ١٩٨١م.

١٢٤ - تحفة الوزراء، تحقيق حبيب علي الراوي، وابتسام مرهون الصفار، ط

وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، بغداد ٢٠٠٢م.

١٢٥ - التمثيل والمحاضرة:

- تحقيق عبدالفتاح الحلو، ط دار إحياء الكتب العربية ١٩٦١م.
- تحقيق عبدالفتاح الحلو، ط الدار العربية للكتاب ١٩٨٣م.

١٢٦ - التوفيق للتلفيق:

- تحقيق زهير غازي زاهد وهلال ناجي، ط دار الشؤون الثقافية، بغداد ١٩٨١م.

- تحقيق إبراهيم صالح، ط مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٨٣م.

١٢٧ - ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط دار المعارف، القاهرة ١٩٨٥م.

١٢٨ - خاص الخاص، قدم له حسن الأمين، ط دار مكتبة الحياة، بيروت ١٩٩٦م.

١٢٩ - الشعر والشعراء وأنواع اقتباساتهم من ألفاظ القرآن ومعانيه، تحقيق مجاهد مصطفى بهجة، جامعة بغداد.

١٣٠ - الشكوى والعتاب فيما وقع للخلان، تحقيق إلهام عبدالوهاب المفتي، ط المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت ٢٠٠٠م.

١٣١ - الكناية والتعريض:

- تحقيق فرج الحوار، ط دار المعارف، سوسة ١٩٩٥م.

- تحقيق أسامة البحيري، ط الخانجي، القاهرة ١٩٩٧م.

- تحقيق عائشة حسين فريد، ط دار قباء، القاهرة ١٩٩٨م.

١٣٢ - اللآلي والدرر، تحقيق عبدالأمير مهنا، ط دار الفكر اللبناني، بيروت ١٩٩٠م.

١٣٣ - لباب الآداب، تحقيق أحمد حسن ليج، ط دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٧م.

١٣٤ - اللطف واللطائف، تحقيق محمود عبدالله الجادر، ط دار الشؤون الثقافية، بغداد ٢٠٠٢م.

١٣٥ - المنتحل، تحقيق أحمد أبوعلي، ط المكتبة الثقافية الدينية، القاهرة ١٩٨٠م.
١٣٦ - من غاب عنه المطرب:

• تحقيق عبدالمعين ملوحي، ط دار طلاس، دمشق ١٩٨٧م.

• تحقيق النبوي شعلان، ط الخانجي، القاهرة ١٩٨٤م.

• تحقيق يونس السامرائي، ط عالم الكتب، بيروت ١٩٨٧م.

١٣٧ - نشر النظم وحل العقد، تحقيق أحمد عبدالفتاح تمام، ط مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ١٩٩٠م.

١٣٨ - يتيمة الدهر، شرح وتحقيق مفيد قميحة، ط دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٠م.

- جابر عصفور:

١٣٩ - قراءة التراث النقدي، ط عين للدراسات الإنسانية والاجتماعية، القاهرة ١٩٩٤م.

- الجاحظ، أبوعثمان عمر بن بحر بن محبوب (١٦٣ - ٢٥٥هـ):

١٤٠ - البيان والتبيين، تحقيق عبدالسلام هارون، ط مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٩٨م.

١٤١ - الحيوان، تحقيق عبدالسلام هارون، ط الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة ٢٠٠٢م.

١٤٢ - رسائل الجاحظ:

- تحقيق عبدالسلام هارون، ط مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٦٤م.
- تحقيق عبدالسلام هارون، ط دار الجيل بيروت ١٩٩١م.
- ١٤٣ - سلوة الحريف بمناظرة الربيع والخريف، ط دار الرائد العربي ١٩٨٢م.
- ١٤٤ - مجموع رسائل الجاحظ، تحقيق محمد طه الحاجري، ط دار النهضة العربية، بيروت ١٩٨٣م.
- ١٤٥ - المحاسن والأضداد، تحقيق صلاح الدين الهوارى، ط المكتبة العصرية، بيروت ٢٠٠٣م.
- **الجرأوي**، أبوالعباس أحمد بن عبدالسلام (ت ٦٠٩هـ):
- ١٤٦ - الحماسة المغربية، تحقيق رضوان الداية، ط دار الفكر، دمشق ٢٠٠٥م.
- **الجرجاني**، أبوبكر القاهر بن عبدالرحمن النحوي (ت ٤٧١هـ):
- ١٤٧ - أسرار البلاغة في علم البيان:
- تحقيق محمود شاكر، ط دار المدني، جدة ١٩٩١م.
- تحقيق إبراهيم الدسوقي البساطي، ط دار المعارف، القاهرة ١٩٦٩م.
- ١٤٨ - دلائل الإعجاز في علم المعاني، تحقيق محمود شاكر، ط الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٢م.
- ١٤٩ - المختار من شعر المتنبي والبحتري وأبي تمام، تحقيق محمود الميمني الراجكوتي، ط (الطرائف الأدبية)، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٣٧م.

- الجرجاني، أبوالقاضي أبوالحسن علي بن عبدالعزيز (ت ٣٩٢ هـ):

١٥٠ - الوساطة بين المتنبي وخصومه:

• تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم وعلي محمود البجاوي، ط دار القلم، بيروت ١٩٦٦م.

• تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم وعلي محمود البجاوي، ط المكتبة العصرية، بيروت ٢٠٠٦م.

- ابن جني، أبوالفتح عثمان بن جني الموصلني (ت ٣٩٢ هـ):

١٥١ - الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، ط الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٩م.

١٥٢ - الفتح الوهبي على مشكلات المتنبي، تحقيق محسن غياض، ط دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ١٩٩٠م.

١٥٣ - الفسر، تحقيق صفاء خلوصي، ط دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ١٩٧٨ - ٢٠٠٢م.

١٥٤ - المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة، تحقيق حسن هنداوي، ط دار القلم، دمشق ١٩٨٧م.

- ابن الجوزي، جمال الدين أبوالفرج عبدالرحمن علي بن محمد القرشي البغدادي (٥٠٨ - ٥٩٧ هـ):

١٥٥ - أخبار النساء، تحقيق إيهاب كريم، ط دار النديم، بيروت ١٩٩١م.

١٥٦ - الأنكباء من الفقهاء والمفسرين والرواة والمحدثين والشعراء، ط مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ١٩٩٨م.

١٥٧ - بكاء الناس على الشباب وجزعمهم من الشيب، تحقيق هلال ناجي، العراق - الأعظمية - ش الشهيد وجدي ناجي.

١٥٨ - المدهش:

- تحقيق حامد أحمد الطاهر، ط دار الحديث، القاهرة ٢٠٠٦م.
- ط دار الجيل، بيروت ١٩٧٧م.

١٥٩ - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم:

- تحقيق سهيل زكار، ط دار الفكر، بيروت ١٩٩٥م.
- تحقيق محمد عبدالقادر عطا ومصطفى عبدالقادر عطا، ط دار الكتب العلمية ١٩٩٥م.

١٦٠ - المنثور، تحقيق هلال ناجي، ط دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٨٧م.

- أبوحاتم البستي، محمد بن حبان بن أحمد بن معاذ بن معبد التميمي (ت ٣٥٤هـ):

١٦١ - روضة العقلاء ونزهة الفضلاء:

- تحقيق محمد حامد الفقي، ومحمد محيي الدين عبدالحميد وعبدالرازق حمزة، ط دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٧٧م.
- تحقيق عبدالعليم محمد الدرويش، ط الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق ٢٠٠٩م.

- الحاتمي، أبوعلي محمد بن الحسن بن المظفر (ت ٣٨٨هـ):

١٦٢ - حلية المحاضرة، تحقيق جعفر الكتاني، ط دار الرشيد للنشر (سلسلة كتب

التراث ٨٢)، وزارة الثقافة، بغداد ١٩٧٩م.

١٦٣ - الرسالة الموضحة، تحقيق محمد يوسف نجم، ط دار صادر، بيروت

١٩٦٥م.

- حاجي خليفة، (١٠١٧ - ١٠٦٨هـ):

١٦٤ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ط دار الفكر، بيروت ١٩٩٩م.

- حازم القرطاجي، أبو الحسن حازم محمد بن حمد بن حازم (٦٠٨ - ٦٨٤هـ):

١٦٥ - منهج البلغاء وسراج الأدباء، تحقيق محمد الحبيب بن خوجة، ط دار

الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٨١م.

- ابن حجة الحموي، تقي الدين أبوبكر علي بن محمد الأزاري (٧٦٧ - ٨٣٧هـ):

١٦٦ - ثمرات الأوراق في المحاضرات، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط دار

الكتب العصرية، بيروت ٢٠٠٣م.

- ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الكفاني (٧٧٣ - ٨٥٢هـ):

١٦٧ - رفع الإصر عن قضاة مصر، تحقيق علي محمد عمر، ط مكتبة الخانجي،

القاهرة ١٩٩٨م.

- ابن أبي حجلة، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن يحيى بن أبي بكر الحنبلي (٧٢٥ - ٧٧٦هـ):

١٦٨ - ديوان الصبابة، تحقيق محمد زغلول سلام، ط منشأة المعارف، الإسكندرية ١٩٨٧م.

- ابن أبي الحديد، عز الدين أبو حامد عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين (٥٨٦ - ٦٥٦هـ):

١٦٩ - شرح نهج البلاغة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط دار الجيل، بيروت

١٩٨٧م.

- الحصري القيرواني، أبو إسحاق إبراهيم بن علي (٣٩٠ - ٤٥٣هـ):

١٧٠ - جمع الجواهر في الملح والنوادر، تحقيق علي محمد البجاوي، ط دار

الجيل، بيروت ١٩٨٠م.

١٧١ - زهر الآداب، تحقيق علي محمد البجاوي، ط دار إحياء الكتب العربية،
القاهرة ١٩٨٠ - ١٩٨٧ م.

١٧٢ - نور الطرف ونور الظرف، تحقيق لينا عبدالقدوس أبوصالح، ط مؤسسة
الرسالة، بيروت ١٩٩٦ م.

- ابن أبي حفصة، مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة بن يزيد (ت ١٨٢هـ):

١٧٣ - شعره، تحقيق حسين عطوان، ط دار المعارف، القاهرة ١٩٨٢ م.

- حكيم زاده، محمد بن عبدالحميد بن عبدالقادر حكيم زاده البغدادي (ت ١٠٦٠هـ):

١٧٤ - شرح القصيدة (بديعية صفي الدين الحلبي) مخطوط مكتبة تشستريبيتي،
رقم ٣٧٤٣ م. ك.

- الحلبي، حيدر بن سليمان بن داود الحلبي الحسيني (١٢٤٦ - ١٣٠٤هـ):

١٧٥ - العقد المفصل في قبيلة المجد المؤئل، طبعة الشابندر، بغداد ١٩١٣ م.

- ابن حمامة، سراج الدين أبوالحسن علي بن شعيب المغربي (ق ٨هـ):

١٧٦ - نفائس الأعلام في مآثر العشاق، مخطوط مكتبة تشستريبيتي رقم ٣٧٤١.

- حمدان عطية الزهراني:

١٧٧ - النقد الأدبي التطبيقي.. شروح ديوان أبي تمام نموذجاً، ط خوارزم العلمية
للنشر والتوزيع، جدة ١٤٢٥هـ.

- ابن حمدون، بهاء الدين أبوالمعالي محمد بن الحسن بن محمود (٤٩٥ - ٥٦٢هـ):

١٧٨ - التذكرة الحمدونية، تحقيق إحسان عباس وبكر عباس، ط دار صادر،
بيروت ٢٠٠٩ م.

- **الحميري**، أبو عبدالله محمد بن محمد بن عبدالله بن عبد المنعم بن عبد النور (ت ٩٠٠هـ):
١٧٩ - الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق إحسان عباس، ط ٢ مكتبة لبنان،
طبع على مطابع هيدلبرغ - بيروت ١٩٨٤م.
- **ابن الحيمي**، أحمد بن محمد بن الحسن بن صالح الحيمي الكوكباني (١٠٧٣ - ١١٥١هـ):
١٨٠ - طيب السمر في أوقات السحر، تحقيق عبدالله محمد الحبشي، ط المجمع
الثقافي، أبوظبي ٢٠٠٢م.
- **ابن خاقان**، أبونصر محمد الفتح بن محمد بن عبيدالله (٤٨٠ - ٥٢٨هـ):
١٨١ - قلائد العقيان في محاسن الأعيان:
• تحقيق حسين يوسف خربوش، ط عالم الكتب الحديثة، إربد ٢٠١٠م.
• تحقيق محمد العناني، ط المكتبة العتيقة، تونس ١٩٦٩م.
- **الخال**، عبدالحى بن علي الخال (ت ١١١٧هـ):
١٨٢ - سرور الصبا والشمول ومرور الصبا والمشمول، مخطوط المكتبة الملكية،
برلين، ألمانيا رقم ٢٤٨.
- **خالد بن يزيد الكاتب**، (ت ٢٦٢هـ):
١٨٣ - ديوانه، تحقيق يونس أحمد السامرائي، ط دار الرسالة، بغداد ١٩٨١م.
- **الخالديان**، أبوبكر محمد (ت ٢٨٠هـ) وأبو عثمان سعيد (ت ٣٩١هـ) ابنا هاشم بن وعلة الخالدي:
١٨٤ - الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين والمخضرمين، تحقيق
السيد محمد يوسف، ط الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة ٢٠٠٢م.
- ١٨٥ - التحف والهدايا، عني بنشره وجمع فهارسه سامي الدهان، ط دار المعارف،
القاهرة ١٩٥٦م.

- ١٨٦ - المختار من شعر بشار، شرحه أبي الطاهر إسماعيل بن أحمد البرقي، واعتني بنسخه وتصحيحه السيد محمد بدر الدين العلوي، ط مطبعة الاعتماد (لجنة التأليف والترجمة والنشر) ١٩٣٤م.
- **الخيزأرزي**، أبو القاسم نصر الدين بن أحمد بن مأمون البصري (ت ٣٢٧هـ):
- ١٨٧ - ديوانه، تحقيق أحمد حلمي إبراهيم حلاوة، إشراف الطاهر أحمد مكي، وعبد اللطيف عبد الحليم، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة ١٩٨٨م.
- **الخرائطي**، محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاکر السامري (٢٤٠ - ٣٢٧هـ):
- ١٨٨ - إعتلال القلوب، تحقيق حمدي الدمرداش، ط مكتبة نزار مصطفى الباز، المملكة العربية السعودية ٢٠٠٠م.
- **الخريمي**، أبو يعقوب إسحاق بن حسان بن قوهي (ت ٢١٤هـ):
- ١٨٩ - ديوانه، تحقيق علي جواد الطاهر، ومحمد جبار، ط دار الكتاب الجديد، بيروت ١٩٧١م.
- **ابن أبي الخصال**، أبو عبد الله محمد بن مسعود بن طيب بن فرج الغافقي (٤٦٥ - ٥٤٠هـ):
- ١٩٠ - رسائل ابن أبي الخصال، تحقيق محمد رضوان الداية، ط دار الفكر، دمشق ١٩٨٨م.
- **الخطيب البغدادي**، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الشافعي (٣٩٢ - ٤٦٣هـ):
- ١٩١ - تاريخ بغداد أو مدينة السلام، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، ط دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٧م.
- **ابن الخطيب**، محمد بن قاسم بن يعقوب الأماصي (٨٦٤ - ٩٤٠هـ):
- ١٩٢ - روض الأخيار المنتخب من ربيع الأبرار في علم المحاضرات وأنواع المحاورات من العلوم العربية والفنون الأدبية، تحقيق محمود فاخوري، ط منشورات دار القلم العربي، حلب ٢٠٠٣م.

- **الخفاجي**، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر المصري الحنفي (٩٧٧ - ١٠٦٩هـ):

١٩٣ - ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا، تحقيق عبدالفتاح الحلو، ط مطبعة
عيسى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٦٧م.

- **ابن خلكان**، شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر البرمكي الإربلي (٦٠٨ - ٦٨١هـ):

١٩٤ - وفيات الأعيان وأنباء أهل الزمان:

• تحقيق إحسان عباس، ط دار الثقافة، بيروت ١٩٦٨ - ١٩٧٧م.

• تحقيق إحسان عباس، ط دار صادر، بيروت ١٩٧٨م.

- **الخليل بن أحمد**، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي (١٠٠ - ١٧٠هـ):

١٩٥ - شعره (ضمن شعراء مقلون)، صنعة حاتم صالح الضامن، ط عالم الكتب،
بيروت ١٩٨٧م.

- **الخوارزمي**، أبوبكر محمد بن العباس (٣٢٣ - ٣٨٣هـ):

١٩٦ - الأمثال المولدة، تحقيق محمد حسين الأعرجي، ط المجمع الثقافي، أبوظبي
٢٠٠٣م.

- **الخوارزمي الكاتب**، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف (ت ٣٨٧هـ):

١٩٧ - مفاتيح العلوم، تحقيق فان فلوتن، تقديم محمد حسن عبدالعزيز، ط الهيئة
العامة لقصور الثقافة ٢٠٠٤م.

- **ابن خير**، أبوبكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي الأشبيلي (٥٠٢ - ٥٧٥هـ):

١٩٨ - فهرسة ابن خير، تحقيق إبراهيم الإبياري، ط دار الكتاب المصري
(القاهرة)، ودار الكتاب اللبناني (بيروت) ١٩٨٩م.

- داوود الأنطاكي، داوود بن عمر (ت ١٠٠٨هـ):

١٩٩ - تزيين الأسواق في أخبار العشاق، تحقيق محمد التونسي، ط عالم الكتب، بيروت ١٩٩٣م.

- الدجاجي، سعدالله بن نصر بن سعيد بن علي (ت ٥٦٤هـ):

٢٠٠ - سفظ الملح وزوح الترح، تحقيق خالد أحمد الملا السويدي، ط مؤسسة بين النهرين للإنتاج الفني والثقافي، دمشق ٢٠٠٥م.

- ابن دحية الكلبي، أبو الخطاب عمرو بن الحسن بن علي بن محمد (٥٤٤ - ٦٣٣هـ):

٢٠١ - المطرب من شعراء أهل المغرب، تحقيق حامد عبدالمجيد وأحمد بدوي، ط دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٩٧م.

- دريد بن الصمة، دريد بن الصمة الجشمي البكري (ت ٨هـ):

٢٠٢ - ديوانه، تحقيق عمر عبدالرسول، ط دار المعارف، القاهرة ١٩٨٥م.

- دعبيل الخزاعي، أبو علي دعبيل بن علي بن رزين الخزاعي (١٤٨ - ٢٤٦هـ):

٢٠٣ - ديوانه، تحقيق إبراهيم الأميوني، ط دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٨م.

- دعثين، عبدالسلام بن عبدالحفيظ بن عبدالله (ت ١٠٠٦هـ):

٢٠٤ - إعداد الزاد في شرح زخر المعاد في معارضة بانة سعاد، مخطوط، مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، إيران رقم ١٣٠٥٢.

- الدلجي، شهاب الدين أحمد بن علي بن عبدالله (٧٧٠ - ٨٣٨هـ):

٢٠٥ - الفلاكة والمفلكون، ط مكتبة الشعب، القاهرة ١٩٠٣م.

- الدميري، كمال الدين أبوالبقاء محمد بن موسى بن عيسى بن علي (٧٤٢ - ٨٠٨هـ):

٢٠٦ - حياة الحيوان الكبرى، تحقيق أحمد حسن بسج، ط دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٣م.

- **الدواداري**، أبوبكر عبدالله بن أبيك (بعد ٧٣٦هـ):

٢٠٧ - كنز الدرر وجامع الغرر، تحقيق بيرند راتكه، ط قسم الدراسات الإسلامية
بالمعهد الألماني للآثار، القاهرة ١٩٨٢م.

- **ديك الجن**، عبدالسلام بن رغبان الحمصي (١٦١ - ٢٣٥هـ):

٢٠٨ - ديوانه، تحقيق أحمد مطلوب وعبدالله الجبوري، ط دار الثقافة، بيروت ١٩٨٠م.

- **الدينوري**، أبوحنيفة أحمد بن داود (ت ٢٨٢هـ):

٢٠٩ - الأخبار الطوال، تحقيق عبدالمنعم عامر ومراجعة جمال الدين الشيال، ط
وزارة الثقافة، القاهرة ١٩٦٠م.

- **الذهبي**، الحافظ شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الشافعي (٦٧٣ - ٧٤٨هـ):

٢١٠ - سير أعلام النبلاء، تحقيق إبراهيم الإبياري، قرئ على طه حسين، ط دار
المعارف، القاهرة ١٩٥٧م.

- **الرازي**، زين الدين محمد بن أبوبكر (ت ٦٩٦هـ):

٢١١ - مغاني المعاني، تحقيق محمد زغلول سلام، ط منشأة المعارف، الإسكندرية
١٩٨٧م.

- **الرازي**، فخر الدين محمد بن عمر بن الحسن (٥٥٤ - ٦٠٦هـ):

٢١٢ - نهاية الإيجاز في دراسة الإعجاز، حققه بالمقارنة مع أسرار البلاغة نصر
الله حاجي مفتي أوغلي، ط دار صادر، بيروت ٢٠٠٤م.

- **ابن الراعي**، محمد بن مصطفى بن خداديدوي الحنفي الدمشقي (١١١٩ - ١١٩٥هـ):

٢١٣ - البرق المتألق في محاسن جلق، تحقيق محمد أديب الجادر، منشورات
مجمع اللغة العربية، دمشق ٢٠٠٦م.

- **الرافعي**، أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم القزويني (٥٥٧ - ٦٢٣هـ):

٢١٤ - التدوين في أخبار قزوين، تحقيق عزيز الله العطاردي، ط دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٧م.

- **ابن رشيق القيرواني**، أبو علي الحسن بن علي (٣٩٠ - ٤٥٦هـ):

٢١٥ - العمدة في محاسن الشعر وآدابه، تحقيق محمد قرقران، ط مطبعة الكاتب العربي، دمشق ١٩٩٤م.

٢١٦ - قراضة الذهب في نقد أشعار العرب:

- تحقيق الشاذلي بويحيى، ط الشركة التونسية للتوزيع، تونس ١٩٧٢م.
- تحقيق منيف موسى، ط دار الفكر اللبناني، بيروت ١٩٩١م.

- **الرقبيقي القيرواني**، أبو إسحاق إبراهيم بن عبد القاسم (ت ٤١٧هـ):

٢١٧ - قطب السرور في أوصاف الخمور، تحقيق أحمد الجندي، ط ١ المجمع العلمي العربي، دمشق ١٩٦١م.

٢١٨ - المختار من قطب السرور في أوصاف الأنبذة والخمور، اختيار علي نور الدين مسعود، تحقيق عبد الحفيظ منصور، ط مؤسسة عبد الكريم عبد الله ١٩٧٦م.

- **ابن الرومي**، علي بن العباس بن جريح (٢٢١ - ٢٨٢هـ):

٢١٩ - ديوانه، تحقيق حسين نصار، ط ٣ دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة ٢٠٠٣م.

- **الزجاجي**، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق النهاوندي (ت ٣٣٧هـ):

٢٢٠ - أخبار أبي القاسم الزجاجي، تحقيق عبد الحسين المبارك، ط وزارة الثقافة، بغداد ١٩٨٠م.

٢٢١ - الأمالي، تحقيق عبد السلام هارون، ط دار الجيل، بيروت ١٩٨٧م.

- **الزمخشري**، جار الله محمود بن عامر (٤٦٧ - ٥٣٨هـ):

٢٢٢ - ربيع الأبرار ونصوص الأخبار:

• تحقيق عبدالمجيد دياب، ط الهيئة المصرية العامة للكتاب.

• تحقيق سليم النعيمي، ط ديوان الأوقاف، بغداد ١٩٨٢م.

- **الزوزني العارض**، أبوسهل محمد بن الحسن (ت ٤٣٩هـ):

٢٢٣ - قشر الفسر، تحقيق عبدالعزيز المنع، ط مركز الملك فيصل للبحوث

والدراسات الإسلامية ٢٠٠٦م.

- **ابن الزيات**، أبوجعفر محمد بن عبدالمملك بن إبان بن حمزة (ت ٢٣٣هـ):

٢٢٤ - ديوانه، تحقيق جميل سعيد، ط المجمع الثقافي، أبوظبي ١٩٩١م.

- **ابن السائب الكلبي**، أبوالمندر هشام بن محمد بن أبي النضر (ت ٢٠٤هـ):

٢٢٥ - نسب معد واليمن (النسب الكبير) تحقيق ناجي حسن، ط عالم الكتب،

بيروت ١٩٨٨م.

- **السجل ماسي**، أبومحمد القاسم (ق ٨هـ):

٢٢٦ - المنزعة البديع في تجنيس أساليب البديع، تحقيق علال الغازي، ط مكتبة

المعارف، الرباط ١٩٨٠م.

- **ابن سراج**، أبوبكر محمد بن عبدالمملك الشنتريني الأندلسي (ت ٥٤٩هـ):

٢٢٧ - جواهر الآداب وذخائر الشعراء والكتاب، تحقيق محمد حسن قزقزان، ط

الهيئة السورية للكتاب، دمشق ٢٠٠٨م.

- **السراج القارئ**، أبو محمد جعفر بن أحمد (٤١٩ - ٥٠٠هـ):

٢٢٨ - مصارع العشاق، تحقيق أحمد يوسف نجاتي وأحمد مرسي مشالي، ط

مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٥٦م.

- **السري الرفاء**، أبو الحسن السري بن أحمد الرفاء السري الكندي الموصلبي (ت ٣٦٢هـ):

٢٢٩ - ديوانه، تحقيق حبيب حسين الحسني، ط وزارة الثقافة والإعلام، بغداد ١٩٨١م.

٢٣٠ - المحب والمحبوب والمشموم والمشروب، تحقيق مصباح غلاونجي، وماجد حسن الذهبي، ط مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٨٦م.

- **ابن سعيد المغربي**، علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك بن سعيد الأندلسي (٦١٠ - ٦٨٥هـ):

٢٣١ - رايات المبرزين وغايات المميزين، تحقيق نعمان القاضي، ط المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة ١٩٦٣م.

٢٣٢ - عنوان المرقصات والمطربات، ط مطبعة المعارف، القاهرة ١٨٦٩م.

٢٣٣ - المغرب حلى المغرب:

• تحقيق شوقي ضيف، ط دار المعارف، القاهرة ١٩٨٠م.

• تحقيق زكي محمد حسن وشوقي ضيف وسيدة الكاشف، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة ٢٠٠٣م.

٢٣٤ - المقتطف من أزاهر الطرف، تحقيق سيد حنفي حسنين، ط الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة ١٩٨٣م.

٢٣٥ - نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب، تحقيق نصرت عبد الحميد، ط مكتبة الأقصى، عمان ١٩٨٢م.

- **السكاكي**، سراج الدين أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر بن محمد (٥٥٥ - ٦٢٦هـ):

٢٣٦ - مفتاح العلوم:

• تحقيق نعيم زرزور، ط دار الكتب العلمية بيروت ١٩٨٣م.

• تحقيق أكرم عثمان يوسف.

- ابن سلام الهروي، أبو عبيد القاسم (٢٢٤هـ):

٢٣٧ - كتاب الأمثال، تحقيق عبدالمجيد قطامش، ط١ دار المأمون للتراث، عمان
١٩٨٠م.

- سلمى عبد الحميد حسين الهاشمي:

٢٣٨ - كتاب بغداد أول مصنف عن مدينة السلام، ط بيت الحكمة، بغداد ٢٠٠٢م.

- ابن سنان الخفاجي، أبو محمد عبدالله بن محمد بن سعيد بن سنان (٤٢٣ - ٤٦٦هـ):

٢٣٩ - سر الفصاحة، تحقيق عبدالمتعال الصعيدي، ط مكتبة محمد علي صبيح،
القاهرة ١٩٥٢م.

- ابن سهل المرزبان، أبو منصور محمد بن سهل المرزبان الكرخي البغدادي (ت حوالي ٣٣٠هـ) تقريباً:

٢٤٠ - كتاب الحنين إلى الأوطان، تحقيق جليل العطية، باريس.

٢٤١ - كتاب الشوق والفرق، تحقيق جليل العطية، ط١ دار الغرب الإسلامي
١٩٨٨م.

- السهلي، عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمد الخثعمي (٥٠٨ - ٥٨١هـ):

٢٤٢ - الروض الأنف في شرح السيرة النبوية، تحقيق طه عبدالرؤف سعد، ط
مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة ١٩٧٢م.

- سوزان ستيتكيفتش :

٢٤٣ - إعادة صياغة البديع، ترجمة حسنة عبدالسميع، مجلة فصول م ١٣ -

١٩٩٤م، والدراسة منشورة تحت عنوان: تعريف جديد لشعر البديع،

ترجمة محمد منصور باحسين، مجلة جذور فبراير ١٩٩٩م.

- ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل (٣٩٨ - ٤٥٨هـ):

٢٤٤ - شرح المشكل من شعر المتنبي:

- تحقيق مصطفى السقا وحامد عبدالمجيد، ط دار الكتب المصرية ١٩٩٦م.
- تحقيق محمد رضوان الداية، ط دار المأمون للتراث، دمشق ١٩٧٠م.
- **السيوطي**، جلال الدين عبدالرحمن بن أبوبكر بن محمد بن سابق الدين الخضيرى (٨٤٩ - ٩١١هـ):
- ٢٤٥ - إتحاف النبلاء بأخبار الثقلاء، تحقيق محمد بن سليمان مال الله، ط الكويت ٢٠٠٩م.
- ٢٤٦ - الازدهار فيما عقده الشعراء من الأحاديث والآثار، تحقيق علي حسين البواب، ط المكتب الإسلامي، بيروت ١٩٩١م.
- ٢٤٧ - تاريخ الخلفاء، تحقيق إبراهيم صالح، ط دار صادر بيروت ١٩٩٧م.
- ٢٤٨ - تحفة المجالس، عني بتصحيحها: محمد بدر الدين النعساني الحلبي، القاهرة ١٩٠٨م.
- ٢٤٩ - الذيل على المحاضرات والمحاورات المسمى بالزيادات، مخطوط، المكتبة الأزهرية، رقم ٥٢٥ خصوصية، ٧١٢١ عمومية.
- ٢٥٠ - المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق محمد أحمد جاد المولى، ومحمد أبوالفضل إبراهيم، وعلي محمد البجاوي، ط المكتبة العصرية، بيروت ١٩٨٧ - ١٩٩٢م.
- **ابن شاکر الکتبی**، صلاح الدين محمد بن شاکر بن أحمد بن عبدالرحمن الکتبی الداراني
الدمشقي (ت ٧٦٤هـ):
- ٢٥١ - فوات الوفيات، تحقيق إحسان عباس، ط دار صادر، بيروت ١٩٧٣ - ١٩٧٤م.
- **أبوشامة**، شهاب الدين أبوالقاسم عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي (٥٩٩ - ٦٦٥هـ):
- ٢٥٢ - كتاب الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية، ط دار الجيل، بيروت ١٩٨٠م.

- **ابن الشجري**، هبة الله الشريف أبوالسعادات بن علي بن محمد الحسني (٤٥٠ - ٥٤٢هـ):
- ٢٥٣ - الأُمالي الشجرية، تحقيق محمود الطناحي، د ن ١٩٩٠م.
- ٢٥٤ - الحماسة الشجرية، تحقيق عبدالمعين الملوحي وأسماء الحمصي، ط منشورات وزارة الثقافة، دمشق ١٩٧٠م.
- ٢٥٥ - ما لم ينشر من الأُمالي الشجرية:
- تحقيق حاتم الضامن، ط مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٤م.
 - تحقيق وليد القصاب ومحمد المصري، ط وزارة الثقافة دمشق ١٩٧٥م.
- **ابن شرف القيرواني**، أبو عبدالله محمد بن سعيد بن أحمد بن شرف الجذامي (٣٩٠ - ٤٦٠هـ):
- ٢٥٦ - رسائل الانتقاد، تحقيق حسن حسني عبدالوهاب، ط دار الكتاب الجديد، بيروت ١٩٨٣م.
- ٢٥٧ - مسائل الانتقاد، تحقيق حسن ذكري حسن، ط مكتبة الأزهر، القاهرة ١٩٨٣م.
- **الشرواني**، أحمد بن محمد بن علي بن إبراهيم الأنصاري (١٢٥٣هـ):
- ٢٥٨ - نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن، مطبعة إسماعيليان ١٩٨٠م.
- **الشريشي**، أبو العباس أحمد بن عبدالمؤمن القيسي (٥٨٣ - ٦٤١هـ):
- ٢٥٩ - شرح مقامات الحريري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط المكتبة العصرية، بيروت ١٩٩٢م.
- **الشريف المرتضي**، أبو القاسم علي بن الحسين بن موسى (٣٥٥ - ٤٣٦هـ):
- ٢٦٠ - أُمالي المرتضي غرر الفوائد ودرر القلائد، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة ١٩٥٤م.

- ابن شمس الخلافة، مجد الملك أبو الفضل جعفر بن محمد ابن مختار الأفضلي (٥٤٣ - ٦٢٢هـ):

٢٦١ - الآداب النافعة بالألفاظ المختارة الجامعة، شرح ياسين الأيوبي، ط المكتبة
العصرية، بيروت ٢٠٠١م.

- الشمشاطي، أبو الحسن علي بن محمد العدوي (ت ٣٧٧هـ):

٢٦٢ - الأنوار محاسن الأشعار:

• تحقيق السيد محمد يوسف، الكويت ١٩٧٨م.

• تحقيق صالح مهدي العزاوي، بغداد ١٩٨٧م.

- أبو الشمقمق، مروان بن محمد (ت ٢٠٠هـ):

٢٦٣ - ديوانه، تحقيق واضح محمد الصمد، ط دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٥م.

- شهاب الدين المصري، محمد بن إسماعيل بن عمر المكي المصري (١٢١٠ - ١٢٧٤هـ):

٢٦٤ - سفينة الملك ونفيسة الفلك، مطبعة الجامعة، القاهرة ١٨٩١م.

- ابن شهيد، الأندلسي، أحمد بن عبد الملك بن أحمد الأشجعي (٣٨٢ - ٤٢٦هـ):

٢٦٥ - ديوانه، تحقيق يعقوب زكي، ط دار الكتاب العربي، القاهرة ١٩٦٠م.

٢٦٦ - رسالة التوابع والزوابع:

• تحقيق يعقوب زكي ضمن ديوان ابن شهيد الأندلسي، ط دار الكتاب

العربي، القاهرة ١٩٦٠م.

• تحقيق بطرس بستاني، ط دار صادر بيروت ١٩٨٠م.

- الشيزري، أمين الدين أبو الفنائم مسلم بن محمود بن نعمة أرسلان (ت ٦٢٢هـ):

٢٦٧ - جمهرة الإسلام ذات النثر والنظام، تحقيق محمد إبراهيم حور، ط المجمع

الثقافي، أبوظبي ٢٠٠٥م.

- **أبو الشيص**، محمد بن علي بن عبدالله بن رزين بن سليمان بن تميم الخزاعي (ت ١٩٦هـ):

٢٦٨ - ديوانه، تحقيق شاكراً عاشور، ط دار صادر، بيروت ٢٠١٣م.

- **الصاحب بن عباد**، أبو القاسم إسماعيل بن عباد الطالقاني (٢٢٦ - ٣٨٥هـ):

٢٦٩ - الكشف عن مساوئ شعر المتنبي:

- تحقيق محمد حسن آل ياسين، ط مكتبة النهضة العربية، بغداد ١٩٦٥م.
- تحقيق إبراهيم الدسوقي البساطي، ضمن الإبانة عن سرقات المتنبي للعميدي، ط دار المعارف، القاهرة ١٩٦٩م.

- **الصفدي**، صلاح الدين خليل بن أبيك الشافعي (٦٩٦ - ٧٦٤هـ):

٢٧٠ - أعيان العصر وأعوان النصر، تحقيق علي أبوزيد ونبيل أبوحشمة ومحمد موعد ومحمود سالم محمد، تقديم عبدالقادر المبارك، ط دار الفكر - دمشق، ودار المعاصر - بيروت ١٩٩٨م.

٢٧١ - تصحيح التصحيف وتحريير التحريف، تحقيق السيد الشرقاوي، ط مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٨٧م.

٢٧٢ - تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط المكتبة العصرية، بيروت ١٩٩٨م.

٢٧٣ - الغيث المسجم في شرح لامية العجم، ط ٢ دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٠م.

٢٧٤ - كشف الحال في وصف الخال، تحقيق سهام صلان، ط دار سعد الدين، دمشق ١٩٩٩م.

٢٧٥ - الكشف والتنبية على الوصف والتشبيه، تحقيق هلال ناجي، ووليد أحمد الحسين، ط ١ سلسلة إصدارات الحكمة، المملكة العربية السعودية ١٩٩٩م.

٢٧٦ - لوعة الشاكي ودمعة الباكي، تحقيق محمد عايش، ط الأوائل، دمشق ٢٠٠٣م.

٢٧٧ - نصرة الثائر على المثل السائر، تحقيق محمد علي سلطاني، ط مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٧٢م.

٢٧٨ - الوافي بالوفيات، تحقيق أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، ط دار إحياء التراث العربي، بيروت ٢٠٠١م.

- **صفي الدين الحلي**، عبدالعزيز بن سرايا علي بن أبوالقاسم السنسي الطائي (٦٧٧ - ٧٥٠هـ):

٢٧٩ - شرح الكافية البديعية في علوم البلاغة ومحاسن البديع، تحقيق نسيب نشاوي، ط مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٨٢م.

- **الصنعاني**، يوسف بن يحيى بن الحسين بن الإمام القاسم (١٠٧٨ - ١١٢١هـ):

٢٨٠ - نسمة السحر في ذكر من تشيع وشعر، تحقيق كامل سلمان الجبوري، ط دار المؤرخ العربي، بيروت ١٩٩٩م.

- **الصولي**، أبوبكر محمد بن يحيى بن عبدالله (ت ٣٣٥هـ):

٢٨١ - أخبار أبي تمام، تحقيق خليل محمود عساكر ومحمد عبده عزام ونظير الإسلام الهندي، ط الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة ٢٠٠٨م.

٢٨٢ - أدب الكتاب، تحقيق محمد بهجة الأثري، نظر فيه محمود شكري الألويسي، ط المكتبة العربية بغداد والمكتبة السلفية، مصر ١٩٢١م.

- شرح ديوان أبي تمام، تحقيق خلف رشيد نعمان، ط وزارة الإعلام، بغداد ١٩٨٢ - ١٩٩٧م. انظره برقم (١٠٢) في أبي تمام.

- **الصولي**، أبوإسحاق بن إبراهيم بن العباس الصولي (١٧٦ - ٢٤٧هـ):

٢٨٣ - ديوانه (ضمن الطرائف الأدبية)، تحقيق عبدالعزيز الميمني، ط لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٣٧م.

- ابن طاهر النحوي، أبويعقوب يوسف بن طاهر الخويّ (ت ٥٤٩هـ):

٢٨٤ - فرائد الخرائد في الأمثال، تحقيق عبدالرزاق حسين، ط ١ نادي المنطقة الشرقية الأدبي، المملكة العربية السعودية ١٩٩٤م.

- ابن طباطبا العلوي، أبوالحسن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم (ت ٣٢٢هـ):

٢٨٥ - عيار الشعر:

- تحقيق عبدالعزيز المانع، منشورات اتحاد الكتاب العربي ٢٠٠٥م.
- تحقيق محمد زغلول سلام، ط منشأة المعارف، الإسكندرية ١٩٨٤ - ١٩٨٧م.

- الطبري، أبوجعفر محمد بن جرير بن يزيد (٢٢٤ - ٣١٠هـ):

٢٨٦ - (تاريخ الطبري) تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم، ط دار المعارف ١٩٧٩ - ١٩٨٧م.

- ابن طرار، أبوالفرج المعافي بن زكريا بن يحيى الجريري النهرواني (٣٠٣ - ٣٩٠هـ):

٢٨٧ - المجلس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي، تحقيق محمد مرسي الخولي، ط عالم الكتب، بيروت ١٩٨٣م.

- الطرطوشي، أبو بكر محمد بن الوليد بن محمد بن خلف القرشي (٤٥١ - ٥٢٠هـ):

٢٨٨ - سراج الملوك، تحقيق جعفر البياتي، ط دار رياض الريس، لندن ١٩٩٠م.

- ابن الطقطقي، فخر الدين محمد علي بن طباطبا (٦٦٠ - ٧٠٩هـ):

٢٨٩ - الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية، تحقيق محمد عوض إبراهيم وعلي الجارم، ط مطبعة المعارف، القاهرة ١٩٧٠م.

- ابن ظافر الأزدي، جمال الدين أبو الحسن المصري (٥٦٧ - ٦١٢هـ):

٢٩٠ - بدائع البدائ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط المكتبة العصرية، بيروت ١٩٩٢م.

٢٩١ - غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات، تحقيق سميرة نعيم خوري، رسالة ماجستير، الجامعة الأمريكية (بيروت) ١٩٦٨م.

- العاملي، بهاء الدين محمد بن حسين عبدالصمد الحارثي الهمداني (٩٥٣ - ١٠٣١هـ):

٢٩٢ - الكشكول:

• تحقيق الطاهر أحمد الزاوي، ط الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة ١٩٩٨م.

• ط مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ١٩٩٩م.

- العباس بن الأحنف، أبو الفضل العباس بن الأحنف بن الأسود بن طلحة الحنفي (ت ١٩٢هـ):

٢٩٣ - ديوانه، شرحه وضبطه عمر فاروق الطباع، ط دار الأرقم، بيروت ١٩٩٧م.

- العباسي، بدر الدين أبو الفتح عبدالرحيم بن أحمد (٨٦٨ - ٩٦٣هـ):

٢٩٤ - معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، تحقيق محمد محيي الدين

عبدالحميد، ط عالم الكتب، بيروت ١٩٤٧م.

- ابن عبدالبر القرطبي، جمال الدين أبو عمر يوسف بن عمر النمري المالكي (٣٦٨ - ٤٦٣هـ):

٢٩٥ - بهجة المجالس وأنس المجالس وشحن الذاهن والهاجس، تحقيق محمد

مرسي الخولي، مراجعة عبدالقادر القط، ط الدار المصرية للتأليف

والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٦٣م.

- ابن عبد ربه، أبو عمر شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه (٢٤٦ - ٣٢٨هـ):

٢٩٦ - العقد الفريد، تحقيق أحمد أمين الزين وإبراهيم الإبياري، تقديم عبدالحكيم

راضي، سلسلة الذخائر (١١١) ط الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة،

القاهرة ٢٠٠٤م.

- **عبدالستار أحمد فراج:**

٢٩٧ - مقدمة تحقيق أشعار الخليع.. الحسين بن الضحاك، ط دار الثقافة، بيروت ١٩٦٠م.

- **عبدالسلام هارون:**

٢٩٨ - همزيات أبي تمام، ط دار الجيل، بيروت ١٩٩١م.

- **العبدلكاني الزوزني، أبو محمد عبدالله بن محمد بن يوسف (ت ٤٣١هـ):**

٢٩٩ - حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء:

• تحقيق محمد بهي سالم، ط دار الكتاب المصري ١٩٩٩م.

• تحقيق محمد جبار المعين، وزارة الثقافة، بغداد ١٩٧٩م.

- **عبدالله حمد محارب، أبوحيان علي بن محمد بن علي بن العباس (ت ٤٠٠هـ):**

٣٠٠ - الأمدي الحسن بن بشر بين الموازنة وأثار له نادرة، ط مكتبة الآفاق،

الكويت، ٢٠١١م.

- قصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة، ط حوليات الآداب

والعلوم الاجتماعية، جامعة الكويت الحولية ٣٣ سنة ٢٠١٢م، انظرها برقم

(١٠٥) في أبي تمام.

- **عبد الوهاب الكاتب، أبو الحسن علي بن خلف (ت ٤٤٩هـ):**

٣٠١ - مواد البيان، تحقيق حسين عبداللطيف، ط منشورات جامعة الفاتح،

طرابلس ١٩٨٢م.

- **أبو عبيدة، معمر بن المثنى (١١٠ - ٢٠٩هـ):**

٣٠٢ - الخيل، تحقيق محمد عبدالقادر أحمد، ط دار نهضة مصر، القاهرة ١٩٨٧م.

- **العبيدي**، محمد بن عبدالرحمن بن عبدالمجيد (ق ٨ هـ):

٣٠٣ - التذكرة السعدية في الأشعار العربية، تحقيق عبدالله الجبوري، ط دار
الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠١م.

- **أبو العتاهية**، إسماعيل بن القاسم بن سويد العيني (١٣٠ - ٢١١ هـ):

٣٠٤ - ديوانه، شرحه مجيد طراد، ط دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٩٧م.

- **ابن العديم**، كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله الحلبي (٥٧٨ - ٦٦٠ هـ):

٣٠٥ - بغية الطالب في تاريخ حلب، تحقيق سهيل زكار، ط دار الفكر، بيروت
١٩٨٨م.

٣٠٦ - الدراري في ذكر الدراري، تحقيق علاء عبدالوهاب محمد، ط دار السلام،
القاهرة ١٩٨٤م.

٣٠٧ - زبدة الطل من تاريخ حلب، تحقيق خليل المنصور، ط دار الكتب العلمية،
بيروت ١٩٩٦م.

- **ابن عساكر**، ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن هبة الله الشافعي (٤٩٩ - ٥٧١ هـ):

٣٠٨ - تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز
بنواحيها من واردتها وأهلها، تحقيق سكيمة الشهابي، ط دار الفكر،
دمشق ١٩٨٢م.

- **العسكري**، أبو أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد (٢٩٢ - ٣٨٢ هـ):

٣٠٩ - المصون في الأدب، تحقيق عبدالسلام هارون، ط وزارة الإعلام، الكويت ١٩٨٤م.

- **العسكري**، أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل (ت ٣٩٥):

٣١٠ - الأوائل، تحقيق محمد المصري ووليد قصاب، ط وزارة الثقافة، دمشق
١٩٧٥م.

٣١١ - جمهرة الأمثال، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش، ط دار الجيل، بيروت ١٩٦٤م.

٣١٢ - ديوان المعاني:

• تحقيق أحمد سليم غانم، ط دار الغرب الإسلامي، بيروت ٢٠٠٣م.

• ط دار الجيل بيروت ١٩٩٠م، مصورة عن نسخة المقدسي، القاهرة (د. ت).

٣١٣ - الصناعتين.. الشعر والنثر، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي، ط المكتبة العصرية، بيروت ١٩٩٨م.

- **العصامي**، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك المكي (١٠٤٩ - ١١١١هـ):

٣١٤ - سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، تحقيق قاسم درويش فخرو، ط القاهرة ١٣٧٩هـ.

- **العكبري**، محب الدين أبو البقاء عبد الله بن الحسين (٥٣٨ - ٦١٦هـ):

٣١٥ - التبيان على ديوان أبي الطيب المتنبي، المسمى بالتبيان في شرح الديوان، ضبطه وصححه ووضع فهارسه مصطفى السقا، وإبراهيم الإبياري، وعبد الحفيظ شلبي، ط مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ١٩٣٦م.

- **ابن العماد الحنبلي**، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد العكري (ت ١٠٢٢ - ١٠٨٩هـ):

٣١٦ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب:

• تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الإبياري وعبد الحفيظ شلبي، ط دار المعرفة، بيروت ١٩٩٠م.

• تحقيق عبد القادر الأرناؤوط ومحمود الأرناؤوط، ط دار ابن كثير، دمشق ١٩٨٦ - ١٩٩٥م.

- عمر رضا كحالة:

٣١٧ - معجم المؤلفين، ط مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٣ م.

- العمري، أبوالنور عصام الدين عثمان بن علي بن عمر بن عثمان الدفتري (١١٣٤ - ١١٩٣ هـ):

٣١٨ - الروض النضر في ترجمة أدباء العصر، تحقيق سليم النعيمي، ط المجمع

العلمي العراقي، العراق ١٩٧٤ م.

- العميدي، أبوسعدي محمد بن أحمد بن محمد (ت ٤٣٣ هـ):

٣١٩ - الإبانة عن سرقات المتنبي لفظاً ومعنى، تحقيق إبراهيم الدسوقي البساطي،

ط دار المعارف، القاهرة ١٩٦١ م.

- ابن أبي عون، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن المنجم (ت ٣٢٢ هـ):

٣٢٠ - الأجوبة المسكوة، تحقيق مي أحمد يوسف، ط عين للدراسات والبحوث

الاجتماعية، القاهرة ١٩٩٦ م.

٣٢١ - التشبيهات، تحقيق محمد عبدالمعين خان، ط مطبعة كمبردج ١٩٥٠ م.

- غرس النعمة الصابي، أبو الحسن محمد بن هلال بن المحسن بن إبراهيم الصابي (ت ٤٨٠ هـ):

٣٢٢ - الهفوات النادرة:

• تحقيق صالح الأشتري، ط دار الأفرعي، بيروت ١٩٨٧ م.

• تحقيق عبدالله عابد الحربي، ط دار الشريف، الرياض ١٩٩٨ م.

- الغزي، بدر الدين صفي الدين أبو البركات محمد بن محمد الغزي العامري (٩٠٤ - ٩٨٤ هـ):

٣٢٣ - المراح في المزاح، تحقيق السيد الجميلي، ط مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة

١٩٨٦ م.

- الغزي، تقي الدين بن عبدالقادر التميمي الداري الغزي المصري (١٠١٠ هـ):

٣٢٤ - الطبقات السننية في تراجم الحنفية، تحقيق عبدالفتاح الحلو، ط دار الرفاعي، الرياض ١٩٨٣م.

- فؤاد سزكين:

٣٢٥ - تاريخ التراث العربي، ترجمة عرفة مصطفى، راجعها محمود فهمي حجازي وسعيد عبدالرحيم، ط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض ١٩٩١م.

- الفاروقي، عبدالغني بن أحمد بن عبدالقادر الرفاعي (ت ١٣٠٨هـ):

٣٢٦ - الجوهر السنني في شرح بديعية الصفي، مخطوط، مكتبة جامعة الملك سعود رقم (٣٢١٨ز).

- الفرزدق، أبوفراس همام بن غالب بن صعصعة (٢٠ - ١١٢هـ):

٣٢٧ - ديوانه، رواية الحسن بن الحسين السكري.. (وآخرون)، قدم له شاكر الفحام، ط مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٦٥م.

- أبو الفضل العروضي، أحمد بن محمد (٣٣٤ - ٤١٦هـ):

٣٢٨ - المستدرک علی ابن جنی فیما شرحه من شعر المتنبي، تحقيق محسن غياض عجیل (ضمن شروح المتنبي)، ط وزارة الثقافة، بغداد ٢٠٠٠م.

- ابن فورجة، محمد بن حمد بن محمد بن عبدالله البرجرودي (٣٨٠ - ٤٥٥هـ):

٣٢٩ - التجني علی ابن جنی، تحقيق محسن غياض عجیل، ضمن شروح المتنبي، ط دار الشؤون الثقافية العامة (وزارة الثقافة)، بغداد ٢٠٠٠م.

٣٣٠ - الفتح علی أبي الفتح، تحقيق عبدالکريم الدجيلي، ط وزارة الثقافة، بغداد ١٩٧٤م.

- القالي، أبو علي إسماعيل بن القاسم البغدادي (ت ٣٥٦هـ):

٣٣١ - الأمالي ط دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٩م، ط الهيئة العامة لقصور

الثقافة سلسلة الذخائر تقديم محمد مصطفى أبوشوارب.

- النسخة الأندلسية من ديوان أبي تمام حبيب بن أوس الطائي برواية أبي علي

القالبي، تحقيق عبدالله حمد محارب، ط مجلس النشر العلمي، للجنة التأليف

والتعريف والنشر، الكويت ٢٠١١م. انظرها برقم (١٠٧) في أبي تمام.

- **ابن قتيبة**، أبو محمد عبدالله بن مسلم الدينوري (٢١٣ - ٢٧٦هـ):

٣٣٢ - عيون الأخبار، ط دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٩٦م.

٣٣٣ - كتاب المعاني الكبير في أبيات المعاني، صححه سالم الكرنكوي، ط دار

النهضة الحديثة، بيروت ١٣٦٨هـ.

- **قدامة بن جعفر**، أبو الفرج بن قدامة بن زياد البغدادي (ت ٣٣٧هـ):

٣٣٤ - نقد الشعر، تحقيق كمال مصطفى، ط الخانجي، القاهرة ١٩٧٨م.

٣٣٥ - نقد النثر، تحقيق عبد الحميد العبادي، ط دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٢م.

- **القزويني**، الخطيب جلال الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن (٦٦٦ - ٧٣٩هـ):

٣٣٦ - الإيضاح في علوم البلاغة:

• تحقيق عبد القادر حسين، ط مكتبة الآداب، القاهرة ١٩٩٦م.

• تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي، ط دار الكتاب اللبناني، لبنان ١٩٨٥م.

- **ابن القطاع**، أبو القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي (٤٣٣ - ٥١٥هـ):

٣٣٧ - شرح المشكل من شعر المتنبي، تحقيق محسن غياض عجيل (ضمن شروح

المتنبي)، ط وزارة الثقافة العراقية، بغداد ١٩٨٧م.

- **القلقشندي**، أحمد بن علي بن عبدالله الفزازي (٧٥٦ - ٨٢١هـ):

٣٣٨ - صبح الأعشى في صناعة الإنشا، عرض وتحليل عبداللطيف حمزة، ط
وزارة الثقافة والإرشاد القومي، القاهرة ١٩٦٢م.

- **القيسي**، أبوعلي الحسن بن عبدالله (ق ٦هـ):

٣٣٩ - إيضاح شواهد الإيضاح، تحقيق محمد حمود الدعجاني، ط دار الغرب
الإسلامي، بيروت ١٤٠٧هـ.

- **ابن القيم الجوزية**، شمس الدين محمد بن أبوبكر (ت ٧٥١هـ):

٣٤٠ - روضة المحبين ونزهة المشتاقين، تحقيق السيد الجميلي، ط دار الكتاب
العربي ١٩٨٧م.

- **ابن الكاتب**، أحمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح العجلي (ت ٢١٣هـ):

٣٤١ - شعره، تحقيق محمد مصطفى أبوشوارب، محمد غريب، ط مؤسسة
جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، الكويت ٢٠١١م.

- **كارل بروكلمان**:

٣٤٢ - تاريخ الأدب العربي، ترجمة عبدالحليم النجار، ورمضان عبدالتواب، ط الهيئة
العامة المصرية للكتاب، بإشراف محمود فهمي حجازي، القاهرة ١٩٩٣م.

- **ابن كثير**، الحافظ أبوالفدا عماد الدين إسماعيل بن عمر الدمشقي (٧٠١ - ٧٧٤هـ):

٣٤٣ - البداية والنهاية، تحقيق أحمد أبوالمحم، ط دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٨م.

- **كشاجم**، أبوالمفتح محمود بن الحسين بن السندي بن شاهك الرملي (ت ٣٦٠هـ):

٣٤٤ - ديوانه، تحقيق النبوي عبدالواحد شعلان، ط مكتبة الخانجي، القاهرة
١٩٩٧م.

- الكندي، أبو عمر محمد بن يوسف (٢٨٣ - ٣٥٥هـ):

٣٤٥ - ولاية مصر وويليه كتاب تسمية قضاتها، ط مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت
١٩٨٧م.

- اللخمي، عبدالله بن أبو الفضل كان حياً (٧٠٠هـ):

٣٤٦ - واسطة الآداب ومادة الألباب، مخطوط، مكتب شهر داري أصفهان، إيران
(ضمن مجموعة رقم ١٠ ش).

- لسان الدين الخطيب، أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن سعد السلماني اللوشي الغرناطي
(٧١٣ - ٧٧٦هـ):

٣٤٧ - الإحاطة في أخبار غرناطة، تحقيق محمد بن عبدالله عنان، ط مكتبة
الخانجي، القاهرة ٢٠٠١م.

- ابن ليون التجيبي، أبو عثمان بن أحمد بن إبراهيم (٦٨١ - ٧٥٠هـ):

٣٤٨ - ملح السحر من رُوح الشعر وروح الشحر، مختصر كتاب روح الشعر
الأدبي عبدالله محمد بن أحمد الجلاب، تحقيق سعيد الأحرش، ط المجمع
الثقافي، أبوظبي ٢٠٠٥م.

- المافروخي، المفضل بن سعد بن الحسين (ت ٤٧٥هـ):

٣٤٩ - محاسن أصفهان، تحقيق أحمد عارف عبدالغني، ط دار كنان، دمشق
٢٠١٠م.

- الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري (٣٦٤ - ٤٥٠هـ):

٣٥٠ - أدب الدنيا والدين، تحقيق عبدالله العتم، ط المكتبة العصرية، بيروت
٢٠٠٦م.

- **المبارك الموصلي**، كمال الدين أبو البركات (ت ٦٥٤هـ):

٣٥١ - قلائد الجمان في فرائد شعراء أهل الزمان المشهور بـ (عقود الجمان في شعراء هذا الزمان)، تحقيق عامل سلمان الجبوري، ط دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٥م.

- **المبرد**، أبو العباس محمد بن يزيد الثمالي (٢١٠ - ٢٨٥هـ):

٣٥٢ - **التعازي والمراثي**، تحقيق محمد الديباجي، ط مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٧٦م.

٣٥٣ - **الفاضل**، تحقيق عبدالعزيز الميمني الراجكوتي، ط الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ٢٠١١م.

٣٥٤ - **الكامل في اللغة والأدب**:

• تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط المكتبة العصرية، بيروت ١٩٩٩م.

• تحقيق محمد أحمد الدالي، ط مؤسسة الرسالة، بيروت.

- **مجهول**:

٣٥٥ - **لطائف ما قيل من الأشعار**، مخطوط (نسخ في القرن ١١هـ)، جامعة الإمام محمد بن سعود، رقم ٤٥٩٢.

- **مجنون ليلى**، قيس بن الملوح بن مزاحم بن قيس بن عدي العامري (٦٨هـ):

٣٥٦ - **ديوانه**، جمع وترتيب أبي بكر الوالبي، تحقيق وشرح جلال الدين الحلبي، ط مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٨٠م.

- **المحبي**، محمد أمين بن فضل الله بن محمد الحموي الدمشقي (١٠٦١ - ١١١١هـ):

٣٥٧ - **خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر**، تحقيق السيد مصطفى وهبة، (د. ن) ١٨٧٦م.

٣٥٨ - نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة، تحقيق عبدالفتاح الحلو، ط دار إحياء الكتب العربية، القاهرة ١٩٦٧م.

- محمد بن بشير، أبوسليمان محمد بن بشير بن عبدالله بن عقيل الخارجي العدواني (بعد ١٢٠هـ):

٣٥٩ - شعره، جمعه وحققه محمد خير البقاعي، ط دار قتيبة، دمشق ١٩٨٥م.

- محمد غريب:

٣٦٠ - أحجام الدواوين الضائعة التي وصفها ابن النديم، مجلة البيان، رابطة

الأدباء الكويتيين، العدد ٥١١ فبراير ٢٠١٣م.

- محيي الدين بن عربي، أبوبكر محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبدالله الحاتمي (٥٦٠ - ٦٣٨هـ):

٣٦١ - الفتوحات المكية في معرفة الأسرار الملكية:

• تحقيق أحمد شمس الدين، ط دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٩م.

• ط دار إحياء التراث العربي، لبنان ١٩٩٨م.

- المرادي، أبوالفضل محمد خليل بن علي بن محمد بن مراد الحسيني (١١٧٣ - ١٢٠٦هـ):

٣٦٢ - سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، تحقيق محمد عبدالقادر شاهين،

ط دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٧م.

- مرجليوث، ديفيد صمويل:

٣٦٣ - (مادة أبي تمام) دائرة المعارف الإسلامية، ترجمة محمد ثابت الفندي،

وأحمد الشنتناوي، وإبراهيم زكي خورشيد، وعبدالحميد يونس، ط لجنة

التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٣٣ - ١٩٥٧م.

- ابن المزربان المحولي، أبوبكر محمد بن خلف بن المزربان بن بسام (ت ٣٠٩هـ):

٣٦٤ - فضل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب، تحقيق ركس سميث ومحمد
عبدالحليم، منشورات الجمل، كولونيا ٢٠٠٣م.

- المزرباني، أبوعبيد الله بن عمران بن موسى (٢٩٧ - ٣٨٤هـ):

٣٦٥ - معجم الشعراء، تحقيق عبدالستار فراخ، ط الهيئة العامة لقصور الثقافة
٢٠٠٣م.

٣٦٦ - الموشح في مأخذ العلماء على الشعراء، تحقيق علي محمد البجاوي، ط
دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٩٩م.

- المرزوقي، أبوعلي أحمد بن محمد بن الحسن (ت ٤٢١هـ):

٣٦٧ - الأزمنة والأمكنة، ط دار الكتاب الإسلامي، القاهرة ١٩٨٠م.

٣٦٨ - الأمالي، تحقيق يحيى الجبوري، ط دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩٥م.

٣٦٩ - كتاب الانتصار من ظلمة أبي تمام (جمع ما وصل إلينا منه) وحققه ونشره
عبدالله حمد محارب، ط حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة
الكويت، الرسالة ٣٠٠، الحولية ٣٠.

٣٧٠ - شرح ديوان الحماسة، تحقيق عبدالسلام هارون وأحمد أمين، ط دار
الجيل، بيروت ١٩٩١م.

٣٧١ - شرح مشكل أبيات أبي تمام المفردة، أو تفسير أبيات المعاني، تحقيق
خلف رشيد نعمان، ط عالم الكتب، بيروت ١٩٨٧م.

٣٧٢ - شرح مشكلات ديوان أبي تمام، تحقيق عبدالله سليمان الجربوع، ط مكتبة
التراث، مكة المكرمة ١٩٨٦م.

- ابن المستوفي الإريلي، المبارك بن أحمد المبارك بن موهوب اللخمي (٥٦٤ - ٦٣٧هـ):

٣٧٣ - النظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمام، تحقيق خلف رشيد نعمان، ط
وزارة الثقافة، بغداد ١٩٨٩ - ٢٠٠٢م.

- المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦هـ):

٣٧٤ - التنبيه والإشراف، تحقيق عبدالله الصاوي، ط دار الصاوي، القاهرة ١٩٣٨م.
٣٧٥ - مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد،
المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٥م.

- مسلم بن الوليد، (صريع الغواني) أبو الوليد مسلم بن الوليد الأنصاري (ت ٢٠٨هـ):

٣٧٦ - ديوانه، إعداد عبدالمجيد الحر، ط دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٢م.

- المشد، سيف الدين علي بن عمر بن قزل التركماني الياروقي المصري (٦٠٢ - ٦٥٦هـ):

٣٧٧ - ديوانه، جمع وتحقيق محمد زغلول سلام، ط منشأة المعارف، الإسكندرية
١٩٩٩م.

- المظفر العلوي، أبو علي بن الفضل بن يحيى الحسيني (ت ٦٥٦هـ):

٣٧٨ - نضرة الإغريض في نصرة القريض، تحقيق نهى عارف الحسن، ط مجمع
اللغة العربية، دمشق ١٩٧٦م.

- أبو المعالي الطالوي، درويش بن محمد بن أحمد الطالوي الأرتقي (٩٥٠ - ١٠١٤هـ):

المنتقى من شعر أبي تمام:

أ - نسخة مكتبة تشستريتي في دبلن بأيرلندا ضمن مجموع رقم ٣٦٥٦ م . ك.
ب - نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق ضمن مجموع رقم ٦٦٥٤. انظره برقم
(١٠٦) في أبي تمام.

- **ابن المعتز**، أبو العباس عبدالله بن محمد المعتز بن جعفر المتوكل (٢٤٧ - ٢٩٦هـ):

٣٧٩ - البديع، تحقيق إغناطيوس كراتشكوفسكي، ط ٣ دار المسيرة، بيروت ١٩٨٢م.

٣٨٠ - ديوانه، تحقيق مجيد طراد، ط دار الكتاب العربي، بيروت ٢٠٠٤م.

٣٨١ - طبقات الشعراء، تحقيق عبدالستار أحمد فراج، ط دار المعارف، القاهرة ١٩٧٦، ١٩٨١م.

٣٨٢ - فصول التماثيل في تباشير السرور:

• تحقيق جورج قناز وفهد أبوخضرة، ط مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٨٩م.

• تحقيق مكي السيد جاسم ومحمد مكي السيد جاسم، ط وزارة الثقافة بغداد ١٩٨٩م.

- **ابن المعذل**، أبو القاسم عبدالصمد بن المعذل بن غيلان بن الحكم العبدي (ت ٤٢٠هـ):

٣٨٣ - ديوانه، تحقيق زهير غازي زاهد، ط دار صادر، بيروت ١٩٩٨م.

- **المعري**، أبو العلاء أحمد بن عبدالله بن سليمان التتوخي (٣٦٣ - ٤٤٩هـ):

٣٨٤ - رسالة الصاهل والشاحج، تحقيق عائشة عبدالرحمن (بنت الشاطي)، ط دار المعارف، القاهرة ١٩٨٤م.

٣٨٥ - رسالة الغفران، تحقيق عائشة عبدالرحمن، ط دار المعارف، القاهرة ١٩٩٠م.

٣٨٦ - ضوء السقط، تحقيق فاطمة بنحامي، ط المجمع الثقافي، أبوظبي ٢٠٠٣م.

٣٨٧ - معجز أحمد، تحقيق عبدالمجيد دياب، ط دار المعارف، القاهرة ١٩٨٦، ١٩٨٨م.

- **المعري**، أبوالمرشد سليمان بن علي بن محمد بن عبدالله بن إسماعيل (ت ٤٩٢هـ):
- ٣٨٨ - تفسير أبيات المعاني من شعر أبي الطيب المتنبي، تحقيق مجاهد الصواف ومحسن عجيل، ط دار المأمون، دمشق ١٩٧٩م.
- **ابن المعصوم**، علي خان بن ميزرا أحمد بن محمد معصوم الحسين الحسيني (١٠٥٢ - ١١١٩هـ):
- ٣٨٩ - أنوار الربيع في أنواع البديع، تحقيق شاكر هادي شكر، ط مكتبة العرفان، كربلاء ١٩٦٨ - ١٩٦٩م.
- **ابن معطي**، يحيى بن معطي (ت ٦٢٨هـ):
- ٣٩٠ - البديع في علم البديع، تحقيق ودراسة محمد مصطفى أبوشوارب، راجعه وقدم له مصطفى الصاوي الجويني، ط ٣ دار الوفاء، الإسكندرية ٢٠٠٩م.
- **المفضل الضبي**، أبوالعباس المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر (ت ١٦٨هـ):
- ٣٩١ - المفضليات، تحقيق عبدالسلام هارون، وأحمد محمد شاكر، ط دار المعارف، القاهرة ١٩٩٣م.
- **المقدسي**، مطهر بن طاهر (ت ٣٥٥هـ):
- ٣٩٢ - البدء والتاريخ، تحقيق كليمان هوار، تقديم محمد إسماعيل، ط الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة ٢٠١٠م.
- **المقري**، أبوالعباس أحمد بن محمد بن يحيى المقري التلمساني (٩٩٢ - ١٠٤١هـ):
- ٣٩٣ - أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض، ط صندوق إحياء التراث الإسلامي المغرب - الإمارات العربية المتحدة.
- ٣٩٤ - نفع الطيب، من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق إحسان عباس، ط دار صادر، بيروت ١٩٦٨م.

- **الملتاني**، سليمان بن أحمد بن زكريا (ق ٨ هـ):

٣٩٥ - شرح مقامات الحريري، مخطوط مكتبة مجلس الشورى الإسلامي -
إيران، رقم ١٠٧٩ مجموعة طباطبائي.

- **ابن مناذر**، محمد بن مناذر الصبيري (ت ١٩٨ هـ):

٣٩٦ - شعر ابن مناذر، جمع وتحقيق محمد غريب، مركز الباطين لتحقيق
المخطوطات الشعرية، سلسلة من تراثنا الشعري (٧)، ط دار الوفاء،
الإسكندرية ٢٠٠٩ م.

- **ابن منجب**، تاج الرياسة أبو القاسم علي بن منجب بن سليمان بن الصيرفي (٤٦٣ - ٥٤٢ هـ):

٣٩٧ - الأفضليات، تحقيق وليد قصاب، وعبد العزيز المانع، ط مجمع اللغة العربية،
دمشق ١٩٨٢ م.

٣٩٨ - المختار من شعر شعراء الأندلس:

• تحقيق هلال ناجي، ط دار الحرية، بغداد ١٩٧٦ م.

• تحقيق عبدالعزيز حسين، ط دار البشير، عمان ١٩٨٥ م.

- **ابن منظور**، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي (٦٣٠ - ٧١١ هـ):

٣٩٩ - تكملة مختصر تاريخ دمشق، تحقيق أحمد علي ومحمود الأرنؤوط، ط دار
الفكر العربي وأفاق عربية، دمشق ٢٠٠٤ م.

٤٠٠ - لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم
محمد الشاذلي، ط دار المعارف، القاهرة ١٩٧٩ - ١٩٨٦ م.

٤٠١ - مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، تحقيق روحية النحاس، ورياض
عبد الحميد مراد، ومحمد مطيع الحافظ، ط دار الفكر، دمشق ١٩٨٤ م.

٤٠٢ - نثار الأزهار في الليل والنهار، تحقيق أحمد عبدالفتاح تمام، ط مؤسسة

الكتب الثقافية، بيروت ١٩٨٨م.

- **ابن منقذ**، ابن المظفر مؤيد الدولة أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن منقذ الكناني الكلبي

الشييزري (٤٨٨ - ٥٨٤هـ):

٤٠٣ - البديع في نقد الشعر، تحقيق أحمد أحمد بدوي، وحامد عبدالمجيد، ط

وزارة الثقافة والإرشاد، القاهرة ١٩٦٠م.

٤٠٤ - العصا، تحقيق حسن عباس، ط الهيئة المصرية العامة للكتاب، الإسكندرية ١٩٨١م.

٤٠٥ - المنازل والديار، تحقيق مصطفى حجازي، ط دار سعاد الصباح، الكويت ١٩٩٢م.

- **المهلبى**، عزالدين أبوالعباس أحمد بن علي بن معقل الأزدي (٥٦٧ - ٦٤٤هـ):

٤٠٦ - المآخذ على شراح ديوان المتنبي، تحقيق عبدالعزيز المانع، ط مركز الملك

فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض ٢٠٠٣م.

- **الميداني**، أبوالفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري (ت ٥١٨هـ):

٤٠٧ - مجمع الأمثال، تحقيق جان عبدالله توما، ط دار صادر، بيروت ٢٠٠٢م.

- **الميكالي**، أبوالفضل عبيدالله بن أحمد بن علي (٤٣٦هـ):

٤٠٨ - المنتخل، تحقيق يحيى وهيب الجبوري، ط دار الغرب الإسلامي، بيروت ٢٠٠٠م.

- **ابن نباتة المصري**، جمال الدين أبوبكر محمد بن محمد بن الحسن الجذامي الفارقي المصري (٦٨٦ - ٧٦٨هـ):

٤٠٩ - سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون، تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم،

ط دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٩٤م.

٤١٠ - مطلع الفوائد ومجمع الفرائد، تحقيق عمر موسى باشا، ط مجمع اللغة

العربية، دمشق ١٩٧٢م.

- نجيب محمد البهيتي:

٤١١ - أبوتمام الطائي.. حياته وحياء شعره، ط٢ دار الثقافة، الدار البيضاء ١٩٨٢م.

- **ابن النديم**، أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق الوراق البغدادي (ت ٤٣٨هـ):

٤١٢ - الفهرست. ضبطه وشرحه يوسف على طويل، ط٢ دار المعرفة، بيروت ١٩٩٧م.

- **النشابي الإرزلي**، أبوالمجد أسعد بن إبراهيم بن الحسن الأنصاري (ت ٦٥٧هـ):

٤١٣ - المذاكرة في ألقاب الشعراء، تحقيق شاعر عاشور، ط وزارة الثقافة، بغداد ١٩٨٨م.

- **نشوان الحميري**، أبو سعيد نشوان بن سعيد (ت ٥٧٣هـ):

٤١٤ - الحور العين

• تحقيق كمال مصطفى، ط مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٤٨م.

• تحقيق محمد زاهد كوثرى.

- **النهشلي**، عبد الكريم القيرواني (ت ٤٠٣هـ):

٤١٥ - اختيار الممتع في علم الشعر وعمله، تحقيق محمود شاعر القطان، ط دار

المعارف، القاهرة ١٩٨٣م.

٤١٦ - الممتع في صنعة الشعر، تحقيق محمد زغلول سلام، ط منشأة المعارف،

الإسكندرية ١٩٨٠م.

٤١٧ - الممتع في علم الشعر و عمله، تحقيق منجي الكعبي، ط الدار العربية

للكتاب، ليبيا - تونس ١٩٧٧م.

- **النواجي**، شمس الدين محمد بن حسن بن علي بن عثمان (٧٨٨ - ٨٥٩ هـ):

٤١٨ - حلبة الكميت في الأدب والنوادر المتعلقة بالخمريات، تحقيق مليكة العابيد،

إشراف أحمد شوقي بنين رسالة دبلوم الدراسات العليا، جامعة محمد

الخامس، الرباط ٢٠٠٠م. ط الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة ١٩٩٨م.

- **أبونواس**، أبوعلي حسن بن هانئ بن عبدالأول بن الصباح الحكمي (١٤٦ - ١٩٨هـ):

٤١٩ - ديوانه (رواية الصولي)، تحقيق بهجت عبدالغفور الحديثي، ط دار الرسالة، بغداد ١٩٨٠م.

- **النويري**، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (٦٧٧ - ٧٣٣هـ):

٤٢٠ - نهاية الأرب في فنون الأدب، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وجماعته، ط دار الكتب المصرية ١٩٧٥ - ٢٠٠٢م.

- **الهاروني المالكي**، بحر بن رئيس بن صلاح كان حياً (٧٥٨هـ):

٤٢١ - شرح البردة، مخطوط مكتبة تشستريبيتي رقم ٤٢٣٦ م. ك.

- **ابن هذيل**، علي بن عبدالرحمن الفزاري (ت ٤٦٣هـ):

٤٢٢ - حلية الفرسان وشعار الشجعان:

• تحقيق محمد عبدالغني حسن، ط دار المعارف، القاهرة ١٩٥١م.

• تحقيق عبدالإله نبهان ومحمد فاتح زعل، ط الهيئة السورية العامة للكتاب، دمشق ٢٠١١م.

- **ابن هرمة**، أبواسحاق إبراهيم بن علي بن سلمة بن عامر القرشي (٩٠ - ١٧٦هـ):

٤٢٣ - ديوانه، تحقيق محمد نقاع، وحسين عطوان، ط مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٦٩م.

- **ابن هشام**، جمال الدين أبو محمد عبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله (٧٠٨ - ٧٦١هـ):

٤٢٤ - مغني اللبيب عن كتب الأعراب، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، ط المكتبة العصرية، بيروت ١٩٩١م.

- **الواحدي**، أبو الحسن علي بن أحمد بن علي بن متويه (ت ٤٦٨هـ):

٤٢٥ - شرح الواحدي لديوان المتنبي:

- تحقيق فريدريك ديتريشي، ط دار صادر، بيروت ١٩٩٩م.
 - تحقيق ياسين الأيوبي وقصي الحسين، ووضع فهارسه ورتبها أحمد الحمصي، ومحمد قاسم، ط دار الرائد العربي، بيروت ١٩٩٩م.
- **الوراق**، محمود بن الحسن الوراق البغدادي (ت ٢٢١هـ):
- ٤٢٦ - ديوانه، جمع وتحقيق سوسن صائب المعاضيدي، ط أمل الجديدة، دمشق ٢٠١٢م.
- **الوشاء**، أبو الطيب محمد بن إسحاق بن يحيى (ت ٣٢٥هـ):
- ٤٢٧ - الموشى أو الظرف والظرفاء، تحقيق كمال مصطفى، ط الخانجي، القاهرة ١٩٩٣م.
- **الوطواط**، برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن يحيى بن علي الكتبي (٦٣٢ - ٧١٨هـ):
- ٤٢٨ - غرر الخصائص الواضحة و غرر النقائص الفاضحة، تحقيق إبراهيم شمس الدين، ط دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٨م.
- ٤٢٩ - مباحج الفكر ومناهج العبر، تحقيق عبدالرزاق أحمد الحربي، ط الدار العربية للموسوعات، بيروت ٢٠٠٠م.
- **ابن وكيع التنيسي**، أبو محمد الحسن بن علي الضبي (ت ٣٩٣هـ):
- ٤٣٠ - المنصف في السارق والمسروق منه في إظهار وسرقات أبي الطيب المتنبي، تحقيق محمد يوسف نجم، ط دار صادر، بيروت ١٩٩٢م.
- **وهب بن منبه**، أبو عبدالله الأبنواوي الصنعاني الذماري (٣٤ - ١١٤هـ):
- ٤٣١ - التيجان في ملوك حمير، تحقيق ونشر مركز الدراسات اليمنية (مشروع المئة كتاب)، ط ٢ صنعاء ١٩٧٩م.

- ابن وهيب الحميري، محمد بن وهيب (ت ٢٢٥هـ):

٤٣٢ - شعره (ضمن شعراء عباسيون)، تحقيق يونس أحمد السامرائي، ط عالم الكتب، بيروت ١٩٩٠م.

- اليافعي، أبو محمد عبدالله بن أسعد بن علي اليميني المكي (٦٩٨ - ٧٦٨هـ):

٤٣٣ - مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، ط الأعلمي، بيروت ١٩٧٠م.

- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبدالله بن عبدالله الرومي (٥٧٤ - ٦٢٦هـ):

٤٣٤ - معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تحقيق إحسان عباس، ط دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٨٣ - ١٩٩٣م.

٤٣٥ - معجم البلدان، ط دار صادر، بيروت ١٩٩٦م.

- يحيى بن حمزة، علي بن إبراهيم اليميني (ت ٧٥٠هـ):

٤٣٦ - الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، تحقيق عبدالحميد هندراوي، ط المكتبة العصرية، بيروت ٢٠٠٢م.

- يزيد الأزدي، زكريا يزيد بن محمد بن إياس الموصلية (ت ٣٣٤هـ):

٤٣٧ - تاريخ الموصل، تحقيق علي حبيبة، ط لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة ١٩٦٧م.

- اليعموري، الحافظ أبو القاسم جمال الدين يوسف بن أحمد بن محمود (ت ٦٧٣هـ):

٤٣٨ - نور القبس (المختصر من المقتبس في أخبار النحاة والأدباء والشعراء والعلماء)، تحقيق رودلف زلهاميم، ط دار النشر فرانتس شتاين، فيسبادن ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

- يموت بن المزرع، أبوبكر العبدى البصرى (ت ٣٠٤هـ):

٤٣٩ - الأمالى، تحقيق إبراهيم صالح، ط دار البشائر، دمشق ٢٠٠١م.

- الیوسى، أبوعلى نور الدين الحسن بن مسعود بن محمد (١٠٤٠ - ١١٠٢هـ):

٤٤٠ - زهر الأكم فى الأمثال والحكم:

• تحقيق محمد حجى ومحمد الأخضر، ط دار الثقافة، الدار البيضاء (المغرب) ١٩٨١م.

• تحقيق وشرح قصى الحسين، ط دار ومكتبة الهلال، بيروت ٢٠٠٣م.

٤٤١ - المحاضرات فى الأدب واللغة، تحقيق محمد حجى، ط دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، الرباط ١٩٧٦م.

- یونس السامرائى، (الدكتور):

٤٤٢ - شعراء عباسيون، ط عالم الكتب، بيروت ١٩٩٠م.

- الیونینى، قطب الدين أبو الفتح موسى بن محمد بن أبى الحسين أحمد البعلبكي (٦٤٠ - ٧٢٦هـ):

٤٤٣ - ذیل مرآة الزمان، تصحيح وزارة معارف الحكومة العالية الهندية، ط مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الهند ١٩٥٤م.



فهرس المحتويات

الموضوع	(ج/ص)
- التصدير	١٢-٩/١
- المقدمة	٢٠ - ١٣/١
- التمهيد	٦٨ - ٢١/١
- نماذج لصور بعض المخطوطات ديوان أبي تمام	٩٦ - ٦٦/١
- المستوفي من شعر أبي تمام.. ديوان حبيب بن أوس الطائي	٣٧٤/٧ - ٩٧/١
- القسم الأول: ما نسب لأبي تمام في شروح ديوانه ورواياته	٤٠٦/٥ - ٩٩/١
- قافية الهمزة	١٥٤ - ١٠١/١
- قافية الباء	٤٦٠ - ١٥٥/١
- قافية التاء	١٨ - ٣/٢
- قافية الثاء	٣٢ - ١٩/٢
- قافية الجيم	٥٦ - ٣٣/٢
- قافية الحاء	٨٢ - ٥٧/٢
- قافية الدال	٣٨٨ - ٨٣/٢
- قافية الراء	٢١٨ - ٣/٣
- قافية الزاي	٢٢٠ - ٢١٩/٣

- ٣٩٢ - ٢٢١/٣ قافية السين -
- ٢٩٨ - ٢٩٣/٣ قافية الشين -
- ٣٠٠ - ٢٩٩/٣ قافية الصاد -
- ٣٤٦ - ٣٠١/٣ قافية الضاد -
- ٣٥٠ - ٣٤٧/٣ قافية الظاء -
- ٤٣٤ - ٣٥١/٣ قافية العين -
- ٥٨ - ٣/٤ قافية الفاء -
- ١٣٦ - ٥٩/٤ قافية القاف -
- ١٦٤ - ١٣٧/٤ قافية الكاف -
- ٣٩٨ - ١٦٥/٤ قافية اللام -
- ٢٥٨ - ٣/٥ قافية الميم -
- ٣٥٦ - ٢٥٩/٥ قافية النون -
- ٣٧٠ - ٣٥٧/٥ قافية الهاء -
- ٣٧٤ - ٣٧١/٥ قافية الواو -
- ٤٠٦ - ٣٧٥/٥ قافية الياء -
- ٣٢ - ٣/٦ القسم الثاني: ما نسب لأبي تمام في طبقات الديوان الحديثة -
- ٨ - ٥-٦ قافية الهمزة -
- ١٢ - ٩/٦ قافية الباء -
- ١٤ - ١٣/٦ قافية التاء -
- ١٨ - ١٥/٦ قافية الراء -

- ٢٢ - ١٩/٦ قافية اللام -
- ٢٤ - ٢٣/٦ قافية الميم -
- ٣٢ - ٢٥/٦ قافية النون -
- ٢١٤ - ٣٣/٦ القسم الثالث: ما نسب لأبي تمام في مخطوطات ديوانه -
- ٣٨ - ٣٥/٦ قافية الهمزة -
- ٦٩ - ٣٩/٦ قافية الباء -
- ٨١ - ٧٠/٦ قافية التاء -
- ٨٣ - ٨٢/٦ قافية الثاء -
- ٨٤/٦ قافية الحاء -
- ١٠١ - ٨٥/٦ قافية الدال -
- ١١٧ - ١٠٢/٦ قافية الراء -
- ١٢٧ - ١١٨/٦ قافية السين -
- ١٣٣ - ١٢٨/٦ قافية الضاد -
- ١٣٧ - ١٣٤/٦ قافية العين -
- ١٣٨/٦ قافية الفاء -
- ١٥٠ - ١٣٩/٦ قافية القاف -
- ١٥٢ - ١٥١/٦ قافية الكاف -
- ١٥٤ - ١٥٣/٦ قافية اللام -
- ١٩٥ - ١٥٥/٦ قافية الميم -
- ٢٠٨ - ١٩٦/٦ قافية النون -

- ٢١٢ - ٢٠٩/٦ قافية الهاء -
- ٢١٤ - ٢١٣/٦ قافية الياء -
- ٢١٥/٦ القسم الرابع: ما نسب لأبي تمام في مصادر التراث -
- ٢١٩ - ٢١٧/٦ قافية الهمزة -
- ٢٣٩ - ٢٢٠/٦ قافية الباء -
- ٢٤٢ - ٢٤٠/٦ قافية التاء -
- ٢٤٤ - ٢٤٣/٦ قافية الجيم -
- ٢٤٦ - ٢٤٥/٦ قافية الحاء -
- ٢٦٨ - ٢٤٧/٦ قافية الدال -
- ٢٨٠ - ٢٦٩/٦ قافية الراء -
- ٢٨٢٥ - ٢٨١/٦ قافية السين -
- ٢٨٣/٦ قافية الصاد -
- ٢٨٥ - ٢٨٤/٦ قافية الضاد -
- ٢٩٣ - ٢٨٦/٦ قافية العين -
- ٢٩٤/٦ قافية الفاء -
- ٣٠٤ - ٢٩٥/٦ قافية القاف -
- ٣٠٥/٦ قافية الكاف -
- ٣٢٥ - ٣٠٦/٦ قافية اللام -
- ٣٣٩ - ٣٢٦/٦ قافية الميم -
- ٣٤٥ - ٣٤٠/٦ قافية النون -

- قافية الهاء ٣٥١ - ٣٤٦/٦
- قافية الياء ٣٥٦ - ٣٥٢/٦
- أنصاف الأبيات ٣٧٠ - ٣٥٧/٦
- القسم الخامس: ما نسب لأبي تمام وغيره في شروح ديوانه ٧٢ - ٣/٧
- قافية الباء ١٧ - ٥/٧
- قافية التاء ٢٠ - ١٨/٧
- قافية الدال ٣٩ - ٢١/٧
- قافية الراء ٥٠ - ٤٠/٧
- قافية الضاد ٥٤ - ٥١/٧
- قافية الميم ٦٧ - ٦٦/٧
- قافية النون ٧٢ - ٦٨/٧
- القسم السادس: ما نسب لأبي تمام وغيره في طبقات الديوان الحديثة ٧٦ - ٧٣/٧
- قافية الألف ٧٦ - ٧٥/٧
- القسم السابع: ما نسب لأبي تمام وغيره في مخطوطات الديوان ١٩٠ - ٧٧/٧
- قافية الباء ٨٥ - ٧٩/٧
- قافية التاء ٧٢ - ٨٦/٧
- قافية الدال ١١٨ - ٩٠/٧
- قافية الراء ١٤٣ - ١١٩/٧
- قافية الصاد ١٤٤/٧
- قافية الضاد ١٤٧ - ١٤٥/٧

- ١٥٥ - ١٤٨/٧ قافية العين -
- ١٧٤ - ١٥٦/٧ قافية اللام -
- ١٨٤ - ١٧٥/٧ قافية الميم -
- ١٩٠ - ١٨٥/٧ قافية النون -
- ٣٧٤ - ١٩١/٧ القسم الثامن: ما نسب لأبي تمام وغيره في مصادر التراث -
- ١٩٦ - ١٩٣/٧ قافية الهمزة -
- ٢٣٣ - ١٩٧/٧ قافية الباء -
- ٢٤٢ - ٢٣٤/٧ قافية التاء -
- ٢٥٣ - ٢٤٣/٧ قافية الدال -
- ٢٧٦ - ٢٥٤/٧ قافية الراء -
- ٢٧٨ - ٢٧٧/٧ قافية السين -
- ٢٨١ - ٢٧٩/٧ قافية الضاد -
- ٢٩٠ - ٢٨٢/٧ قافية العين -
- ٢٩٥ - ٢٩١/٧ قافية القاف -
- ٢٩٧ - ٢٩٦/٧ قافية الكاف -
- ٣٢٢ - ٢٩٨/٧ قافية اللام -
- ٣٥٤ - ٣٢٣/٧ قافية الميم -
- ٣٦٨ - ٣٥٥/٧ قافية النون -
- ٣٧١ - ٣٦٩/٧ قافية الياء -
- ٣٧٤ - ٣٧٢/٧ أنصاف الأبيات -

- ٣١٩ - ٣/٨ الفهارس -
- ٥/٨ فهرس الفهارس -
- ١٢٠ - ٧/٨ فهرس القوافي -
- ١٢٦ - ١٢١/٨ فهرس الممدوحين -
- ١٢٨ - ١٢٧/٨ فهرس المرثيين -
- ١٣١ - ١٢٩/٨ فهرس المهجويين -
- ١٣٤ - ١٣٣/٨ فهرس المعاتيين -
- ١٧٠ - ١٣٥/٨ فهرس الأعلام -
- ١٧٧ - ١٧١/٨ فهرس القبائل -
- ١٩٣ - ١٧٩/٨ فهرس الأماكن -
- ٢٤٩ - ١٩٥/٨ فهرس القصائد حسب ورودها في الديوان -
- ٣١١ - ٢٥١/٨ فهرس المصادر والمراجع -
- ٣١٩ - ٣١٣/٨ فهرس المحتويات -

